
الجمعة
٢ كانون الثاني ١٩٩٨
٢ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.1.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo203/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!
٣٢ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

عيلبون تهزم سلطة الطبيعة

(ص ٨)

مسابقة رمضان

(ص٧)

خلاف على بدء تطبيق يوم التعليم الطويل

(ص ٨)

ليفي: حكومة مأطومة تعطي الأقوياء!

نتنياهو اضطر لسحب الميزانية حتى بعد غد، الاحد

● وزير الخارجية يتهم نتنياهو بعدم احترام توقيعه، ولا يشعر بآلام الشرائح الفقيرة ● «المقربون حصلوا على الميزانيات والقضايا الاجتماعية الملحة اهملت تماما» ●

(ص٣و٢)

صفر اليدين نتنياهو افلس في ميزانيته

البديل: لماذا الصمت

على جريمة قتل الشابتين في ام الفحم؟

(ص ٣)

بعد الكشف عن مخطط قديم لنسف الأقصى

بيلين لـ "الاتحاد": تحول الصراع الى ديني سيحرق الأخضر واليابس!

(لقاء اليوم ص ٢)

تجريف أراض وتدريبات عسكرية في منطقة جنين!

(ص٢)

التماس لالزام الحكومة باحترام تعهداتها للسلطات المحلية العربية

(ص ٨)

بعد ان اعترف، في خطوة نادرة، بأساليب التعذيب التي ينتهجها

مطالبة "العليا" بوقف "الشاباك" عن ممارسة التعذيب

❑ محامية «اللجنة ضد التعذيب» تؤكد ان ادعاءات «الشاباك» واهية، وابقاء الملف سريا هدفه اخفاء الحقيقة عن الجمهور ومن شأنه المس بكرامة الانسان وحريته ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انصياعا لقرار المحكمة العليا، اعترف «الشاباك» في خطوة تعتبر نادرة بأساليب التعذيب التي ينتهجها بحق المعتقلين الفلسطينيين. وهي تشمل منع المعتقل من النوم، عبر اسماعه موسيقى صاخبة تصم الآذان، اثناء تقييده في اوضاع مؤلمة جدا على كرسي منخفض، وتغطية رأسه ووجهه بكيس يصعّب عليه التنفس بشكل قاس.

جاء ذلك خلال النظر في قضية المعتقل الفلسطيني فؤاد قرعان، والذي تقدمت اللجنة الاسرائيلية ضد التعذيب بالتماس، الى المحكمة العليا لاستصدار أمر يمنع «الشاباك» من استعمال وسائل التعذيب ضده، والمتواصلة منذ عدة اسابيع بحجة الضغط على احد اقربائه لتسليم نفسه!!

وقد قدمت المحامية اليغرا بتشيكو، أمس الخميس، ردها على تقرير «الشاباك» بشأن معاملة المعتقل، والذي لم ينف فيه الشاباك الاتهامات التي توجهها اليه اللجنة.

وشككت بتشيكو في ادعاءات «الشاباك»، وكأنه يعطي المعتقل فترات من «الانتظار»، لا يجري فيها التحقيق معه، وقالت ان التسويغ المستعمل، وهو منع المعتقل من الاتصال بالآخرين في المعتقل، ضعيف، وبالامكان احتجازه بشكل انفرادي، ولكن من دون استعمال الأساليب التي تسبب آلاما فظيعة للمعتقل. وأشارت الى ما جاء في افادة المعتقل بشأن الآلام والمعاناة التي يعيشها.

وأكدت المحامية ان فترة الانتظار المذكورة، ليست فترة من عدم التحقيق مع المعتقل، بل انها جزء اساسي منه. وانه ليس هناك ما يخفف الشكوك بشأن عدم استعمال اساليب التعذيب خلال هذا الانتظار. وفندت بتشيكو ادعاءات «الشاباك»، وكأن استعمال الاساليب المذكورة ليس تعذيبا، مشيرة الى ان هذه الأساليب مجتمعة هي تعذيب بكل معنى الكلمة.

واتهمت «الشاباك» بمحاولة خداع وتضليل المحكمة.

من الجدير بالذكر ان «الشاباك» يدعي عادة انه، يستعمل تلك الأساليب لمنع المعتقل من الاعتداء على المحققين. ولذلك تساءلت اللجنة: لماذا يجب ان يحدث ذلك من خلال تقييد المعتقل لفترات متواصلة من خلال التسبب بالألم والمعاناة له؟.

وطلبت اللجنة من المحكمة التعامل بحذر مع ادعاءات «الشاباك» بشأن الشكوك بوجود معلومات هامة من شأنها منع المس بحياة ابرياء، في حوزة المعتقل. وأشارت الى قضيتي المعتقلين خضر مبارك وعبد العزيز حمدان، حيث استعمل «الشاباك» نفس الادعاءات، ولكن لم يجر تقديم المعتقلين بالمرة الى المحكمة، واطلق سراحهما بعد فترة الاعتقال الاداري. وأكدت ان ابقاء الملفات سرية هدفه اخفاء حقيقة ممارسة التعذيب بحق المعتقلين، الأمر الذي من شأنه المس بكرامة الانسان وحريته.

الجبهة تنظم، اليوم، مظاهرة على الشارع المؤدي لمقبرة القسام

❑ بالاضافة، سيجري عمل تطوعي لترميم ما خربته جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم اليوم الجمعة، نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمظاهرة على طول الشارع المؤدي الى مقبرة القسام في بلد الشيخ (نيشر) في الساعة العاشرة والنصف، احتجاجاً على اعمال التخريب التي تقوم بها «دائرة اراضي اسرائيل» في ارض المقبرة وآخرها قبل يومين عندما جرى جرف وتخريب الترميمات التي في المقبرة في الاسبوع الماضي.

والى جانب المظاهرة سيشارك نشيطو الجبهة في اعادة ترميم ما جرى تخريبه في المقبرة بناء على قرار لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل، الذي اقترحه رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.

وسيرفع متظاهرو الجبهة شعارات تدين اعمال التخريب وتدنيس المقدسات الاسلامية، وتدعو الى وضع املاك الوقف الاسلامي في يد لجنة اسلامية منتخبة واخراجها من سلطة «دائرة اراضي اسرائيل» او ما يسمى باملاك الغائبين، ويؤكدون بطلان كل اتفاقيات البيع التي قام بها متولون جرى تعيينهم من قبل السلطة نفسها.

■ غرائب من (٩٧)

■ احتفالات وأحداث ليلة (٩٨)

■ عصابة تزييف العملة

■ شكوى على خلفية تدخين في العائلة

■ قرارات طلاس وعيون بريجيدا

■ سرقة بمساعدة الشرطة

(ص ٤)

جرائم القتل ارتفعت بنسبة (٦٠٪)

(ص٨)

العليا تلغي قرار الداخلية بشأن انتخابات باقة الغربية

(ص ٨)

في عدد «الاتحاد»، الثلاثاء القادمة

كتاب جديد: «اصداء السيرة الذاتية» للكاتب نجيب محفوظ

❑ «الاتحاد» ستطبع ٤٠ الف نسخة، حتى تستجيب لطلبات المدارس والسلطات المحلية العربية ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للشهر الثالث على التوالي، يحصل قراء «الاتحاد» في عدد الثلاثاء القادمة (١٩٩٨/١/٦)، على عدد آخر من مشروع «كتاب في جريدة»، وهذه المرة كتاب «اصداء السيرة الذاتية» للكاتب المصري العالمي، نجيب محفوظ.

وعلى أثر النقص في نسخ الكتاب في الشهر الماضي، والطلب الواسع عليه من المدارس والسلطات المحلية والمكتبات العامة والنوادي الثقافية والعديد من مشجعي القراءة ومحبي الأدب، قررت ادارة «الاتحاد» وهيئة التحرير زيادة الطباعة الى (٤٠) الف نسخة. راجين الاتصال بنا لترتيب ايصال العدد للطالبين.

والمعروف ان «كتاب في جريدة» هو مشروع لتشجيع القراءة في العالم العربي، تقيمه منظمة اليونسكو العالمية بالاشتراك مع (٢٢) صحيفة من أبرز الصحف في العالم العربي وهي: «الاتحاد» – حيفا و«الاتحاد» – ابو ظبي و«الاهرام» – القاهرة و«تشرين» – دمشق و«الاتحاد الاشتراكي» – الدار البيضاء و«العلم» – الرباط (المغرب) و«الانباء» السودانية و«الأيام» الفلسطينية و«الأيام» البحرانية و«٢٦ سبتمبر» اليمنية و«الدستور» و«الرأي» الاردنيتين و«الرأي العام» الكويتية و«الرياض» السعودية و«الراية» القطرية و«الشعب» الجزائرية و«الشعب» الارترية و«الشمس» الليبية و«الصحافة» التونسية و«عمان» العمانية و«القدس العربي» اللندنية و«النهار» البيروتية.

اقرأ في الملحق

سي: ٩٨

ماذا يخبئ لنا بحكومته اليمينية ومواقفه السياسية؟

في فترة الأعياد..

رفقاً بأُمِّنا الطبيعة!

«يا ربي» ضد الأطفال؟!

موسم عام ٩٨ الفني.. ما زال حاملاً

جبرا ابراهيم جبرا

(٢ سنوات على الرحيل)

كلمة الاتحاد

استقالة ليفي..!

● أعدى أعداء الحكومة لا يحتاجون الى كلمات أقسى من كلمات السيد دافيد ليفي، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، التي تفوه بها أمس في المؤتمر الصحفي. ونقتبس منها ما يلي:

- حكومة مأطومة، تطير الى اللا مكان.
- تعطي للأقوياء وتوجه الضربات للضعفاء.
- رئيس حكومة لا يحترم توقيعه.

والوزير ليفي يعرف بالضبط ما يقوله ويستند الى معطيات موثوقة عن الميزانية ويعرف موقف رئيس حكومته ووزرائه وسمع منهم مباشرة هذه المواقف.

وعليه، فحتى لو تراجع ليفي عن استقالته وعاد الى احضان الحكومة نفسها، فان هذا لا يغير شيئا من حقيقة هذه الحكومة. اذ ان عودته لن تكون في اطار الاقتناع بمطالب ليفي، بقدر ما هي محاولة لاطالة عمر الحكومة، بالتنفس الاصطناعي. وقد اصبح واضحا ان الكثير من الامور التي وافق عليها وزير المالية، تحت ضغط الأحزاب الائتلافية، لم يبث فيها نهائيا. وسيعاد بحثها. وفضلا عن ذلك، فان وزارة المالية تؤكد انها تصر على اجراء تقليص في الميزانية بنسبة ٣٪ بعد عدة أشهر. وان هذا التقليص سيعوض عن زيادة الميزانية.

عمليا، سنعود الى المماحكات، وسيتم تكرار المشهد، بأن يحصل الأقوياء على حصة الأسد ويدفع الضعفاء حصة الأسد من الثمن. وستبقى الميزانيات الضخمة للمواضيع التي يجمع عليها الوزراء، مثل ميزانية الجيش التي تلتهم معظم الميزانية وميزانية المخابرات التي تصل الى ٢.٧ مليار شيكل وميزانية الاستيطان والأحزاب الدينية الاصولية الخ..

والوزير ليفي، كما لاحظنا، لم يعترض على هذه البنود. ولم نسمعه يقول كلمة واحدة عن احدى ابرز الفئات المستضعفة في المجتمع الاسرائيلي، وهي جماهيرنا العربية. وكذلك فعل بقية الوزراء.

ان الفائدة الوحيدة من اعلان ليفي الاستقالة، أمس، هي في كشفه عن جانب آخر من أزمة الحكومة الائتلافية وانعدام الثقة في رئيسها.. الذي يستحق الدخول في كتاب «جينس» للأرقام القياسية بعد ان لم يعد في حكومته وزير واحد يثق به وبوعوده، وهي ايضا في اعترافه بأن هذه الحكومة بليدة الاحساس تجاه المواطنين واحتياجاتهم.

(«الاتحاد»)

الكشف عن مخطط لنسف قبة الصخرة عام (١٩٦٧)

❑ الحاخام العسكري الاكبر كان طالب بالأمر!!❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول الاربعاء، ان الحاخام الاكبر للجيش عام ١٩٦٧ شلومو كورين، اقترح على القيادة العسكرية ان تنسف في حينه مسجد قبة الصخرة احد مسجدي الحرم القدسي الشريف.

وقالت الصحيفة ان الجنرال عوزي ناركيس قائد القوات الاسرائيلية التي احتلت القدس الشرقية في حزيران (١٩٦٧)، اعترف قبل وفاته بقليل ان الحاخام الاكبر للجيش اقترح عليه نسف المسجد «بمئة كيلو من الديناميت حتى يتم التخلص منه نهائياً».

وأضافت الصحيفة ان الجنرال ناركيس رد بقوله «توقف عن ذلك» لكن الحاخام اصر معتبرا ان «الفرصة لن تتكرر» للتخلص من المسجد من اجل بناء «الهيكل» اليهودي الذي تحدثت عنه التوراة.

وتابعت ان الجنرال هدد الحاخام «بوضعه في السجن» اذا ما استمر في ترديد مثل هذا الكلام. وكان الجنرال ناركيس، توفي في ١٨ كانون الاول الماضي بعد مرض طويل، قد اكد هذا الحديث في مقابلة صحفية اجريت معه في ايار الماضي لكنه طلب عدم نشرها قبل وفاته.

وقد توفي الحاخام كورين نفسه في تشرين الاول ١٩٩٤ بعد ان اصبح كبير الحاخامات في اسرائيل وكان معروفا بارائه المتطرفة. وقد دعا في نيسان ١٩٩٤ الى اغتيال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وطلب من الجنود الاسرائيليين ان يعصوا الاوامر الموجهة اليهم باخلاء المستوطنات!

وكان الحاخام كورين يردد انه يعرف على وجه الدقة أين يقع هيكل سليمان الذي دمره الرومان عام سبعين بعد الميلاد وهو يقع حسب الروايات اليهودية في الحرم القدسي لكن موقعه لم يتحدد بشكل دقيق.

●الاقصى - مخططات الاعتداء لم تقتصر على الفئات الهامشية!●

تجريف أراض وتدريبات عسكرية في منطقة جنين!

❑ غداً اعتصام على الارض المهددة بمشاركة وفود عربية ويهودية ❑

● جنين - ثائر ابو بكر - تمشيا مع سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية، باشرت جرافات الاحتلال بجرف اراض واسعة في منطقة الأغوار، لتوسيع مستوطنات وشق طرق التفافية، فيما يتواصل جرف اراض واسعة في قرية زبدة في محافظة جنين وذلك بهدف شق طرق التفافية لربط اكثر من (٨) مستوطنات ببعضها.

مناورات عسكرية في محافظة جنين

من جهة ثانية قامت قوات الاحتلال بطرد رعاة الاغنام من اراضي بلدة طوباس والبقيعة وبردلة وعين البيضاء، أمس، وامس الاول، في محافظة جنين.

وافاد الرعاة والمزارعون ان جنود الاحتلال قاموا بطردهم من اراضيهم تحت تهديد السلاح، وهددوهم بالقتل اذا عادوا الى اراضيهم التي اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة!

وباشرت بمناورات عسكرية مكثفة في هذه القرى. وقال الاهالي ان الجيش استخدم الطائرات المروحية وناقلات والمجنزرات خلال تلك المناورات. وقام الجنود باطلاق القنابل الضوئية والصوتية بكثافة مما ادى الى اتلاف مساحات واسعة وتدمير المحاصيل الزراعية. وقال الاهالي ان التمرينات العسكرية حرمتهم من النوم والعمل مما دب الرعب والخوف في نفوس اطفالهم، واعربوا عن سخطهم وغضبهم وشجبهم لمثل هذه التمرينات الاحتلالية المنافية لروح السلام.

غداً اعتصام فوق الاراضي المهددة

● تنظم جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية بالتعاون مع اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي واتحاد المزارعين الفلسطينيين، غدا السبت، اعتصاماً احتجاجياً في منطقة قرية نزلة زيد في محافظة جنين وذلك ردا على الهجمة الاسرائيلية الاستيطانية لمصادرة الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية ويرافق في الاحتجاج زراعة اشجار زيتون.

وافاد مدير عام الاغاثة الزراعية الفلسطينية في محافظة جنين د. سامر الاحمد ابو بكر لـ «الاتحاد» انه بالاضافة الى مشاركة شخصيات وفعاليات وطنية سيشارك وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد يهودي من حركة «سلام الآن».

الجيش يحقق «في كافة الاتجاهات» باطلاق النار قرب مستوطنة «عاليه زهاف»

● مواطنة من حيفا اصيبت ❑ زجاجة حارقة قرب مستوطنة «عوفرا»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، أمس الخميس، حظر التجول على قرية برقين الفلسطينية، في أعقاب اطلاق النار، صباح أمس، على سيارة اسرائيلية واصابة امرأة (٢٥ عاما) بجروح خطيرة في عنقها.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان عددا من الأشخاص نصبوا كمينا في الواحدة والنصف من صباح أمس الخميس، قرب مستوطنة «عاليه زهاف»، واطلقوا الرصاص بكثافة على سيارة اسرائيلية كانت في طريقها من أرئيل الى رأس العين، فأصيبت المواطنة الحيفاوية ياعيل نازار بجروح صعبة.

ووصل الى مكان الحادث الجنرال عوزي ديان وعدد من كبار الضباط وقوات من الجيش وباشروا التحقيق في الحادث.

ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن الحادث. ولم يوجه الجنرال ديان اصبع الاتهام للسلطة الفلسطينية، مشيرا الى أن التحقيق في قمته ويجري في جميع الاتجاهات.

هذا، وألقيت زجاجة حارقة، صباح أمس، على شاحنة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة «عوفرا» قرب رام الله، وقال مصدر عسكري ان الزجاجة اشتعلت بالشاحنة.

لقاء اليوم

●● مع: د. يوسي بيلين، (العمل).

●● حول: محاولات هدم المسجد الأقصى.

أخطر شيء ان يتخذ الصراع طابعا دينيا!

● فيما تنشط في البلاد حركة ما يسمى «أمناء جبل الهيكل»، تحاول باستمرار اقتحام المسجد الأقصى وتستفز المسلمين، فان هناك من يسعى ويخطط لهدم المسجد الأقصى ويحظى بتأييد بعض الأشخاص في السلطة. وأمس الأول الاربعاء، كشف النقاب في مقابلة مع الجنرال الراحل عوزي نركيس، ان الحاخام الاسبق للجيش شلومو غورين، اقترح عليه بعد احتلال القدس الشرقية عام (١٩٦٧) هدم المسجد الأقصى، لكن نركيس رفض الاقتراح كليا!!

حول الموضوع التقينا النائب د. يوسي بيلين (العمل).

*** «الاتحاد» - اية أبعاد ودوافع كانت لاقتراح الحاخام غورين كما كشف عنه نركيس؟**

- بيلين: «اذا كان ما كشف عنه نركيس صحيحا فهو خطير جدا. ونحمد الله انه لم ولن يتم، ويودي التشكيك في ذلك خاصة ان الرجلين في ذمة الله ولا ندري مدى الدقة فيما نشر. واعتقد ان المتعقلين في المجتمع رغم كل الجو السياسي السائد، أكثر من المتطرفين، وأوعى من الاصغاء لهذيان من يفكر في هدم المسجد. وفي الحرب هناك من يحاول استغلال الوضع معتقدا انه يستطيع تنفيذ أمور لا يستطيع تنفيذها في زمن السلم. ومحاولات من هذا النوع من شأنها تعميق الكراهية، خاصة انها لم تأت من انسان مجنون انما من حاخام مسؤول، وأعتقد انه كان شاذا في رأيه، خاصة ان الجيش لم ينفذ ما اقترحه - ان كان صحيحا».

*** «الاتحاد» - نشهد اليوم العديد من ممارسات تدنيس الأماكن المقدسة، مقبرة القسام على سبيل المثال وهناك قوى تدعو صراحة لهدم المسجد، كيف ترى أبعاد تحويل الصراع من قومي الى ديني؟**

- بيلين: «الصراع بيننا ليس دينيا. وأخطر شيء ان يتخذ طابعا دينيا لأن من شأن ذلك اشعال نار تلتهم الأخضر واليابس كما يقال، ففي الصراع القومي على أرض مثلا، يمكن التوصل الى تسوية في النهاية، لكن في الحرب بين الأديان لا يمكن التوصل الى اية تسوية».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن لجم التطرف الديني؟**

- بيلين: «يبدأ الأمر من كيفية التربية في البيت، هل على التسامح وقبول الآخر، أم على الكراهية والأحقاد؟ وهناك حاجة ماسة لزيادة اللقاءات بين رجال الدين من مختلف الطوائف، اليهود والعرب، والتداول معا وعلنا في كيفية التقارب وتعميق التسامح والتأكيد على قدسية الحياة للجميع، فاللقاءات والمفاوضات توطد العلاقات، لأنه بصراحة في كل الأديان هناك تحريض على الغرباء. وتخفيف ابعاد ذلك التحريض لن يتم الا باللقاءات، لأن التطرف الديني يهدد الأنظمة ويفرض الحكم المسبق على الانسان لكونه من دين آخر. وعلى العقلاء والعلمانيين تكثيف لقاءاتهم وأخذ دورهم في مكافحة التطرف الديني والتأكيد انه يمكن التعايش بتسامح وباستقرار».

*** «الاتحاد» - عندما اقترح غورين هدم المسجد كان حاخام الجيش ورُقّيَ فيما بعد للحاخام الأكبر للدولة، ألا يعني ذلك ان هناك في أجهزة الحكم من يؤيد اقتراحه؟**

- بيلين: «اعتقد انه لم يعرف اي شخص في الحكم عن الاقتراح الا نركيس. ولو عرفنا في حينه عن الاقتراح لرفضنا ترقيته وحاسبناه. ورغم ان افكاره كانت صقرية وضد اي انسحاب، الا انه عرف بليبراليته في الجيش وقدم المساعدات والحلول لآلاف الجنود».

*** «الاتحاد» - بعد ثلاثين عاما نشر عن الموضوع فيما لن تنشر عن الحرب وثائق كثيرة لماذا؟**

- بيلين: «حسب القانون يمنع نشر أي مادة قد تشكل خطرا على الأمن».

(سهيل قبلان)

افراد «حرس الحدود» ينفذون اعتداء بشعاً على عامل فلسطيني

● جنين - ثائر ابو بكر - قام افراد «حرس الحدود» بالاعتداء بالضرب المبرح وباعقاب البنادق وتوجيه الكلمات والشتائم دون مبرر على العامل الفلسطيني مروان صبحي قبها (٢٧ عاما) من خربة عبدالله اليونس بمحافظة جنين وذلك اثناء توجهه الى عمله داخل الخط الاخضر.

وقال قبها، ان ثلاثة من افراد حرس الحدود اوقفوا بشكل مفاجئ، السيارة التي كان يستقلها وتحمل لوحة صفراء، وذلك بمحاذاة الحدود واضاف ان احد الجنود صعد الى السيارة واجبره على مغادرة السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بعد ان اجبروا السائق على مغادرة المكان، وتحت الضرب اجبروه على الغناء بالعبرية بعد ان نقلوه الى منطقة حرجية.

واصيب الشاب بحالة اغماء، وتركه الجنود وغادروا المكان بسرعة، وقام احد المارين بنقله الى عيادة طبية في قرية برطعة.

استجوابات ورود في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، وزير المعارف زبولون هامر، حول المشاكل الصحية التي يعاني منها الطلاب بسبب الحقائب الثقيلة والكراسي والطاولات غير الملائمة في المدارس وطالبه برصد الميزانيات لتغيير الأثاث غير الملائم.

●● وطالب سليم، وزير الصحة يهوشوع ماتسا، بالتدخل لحل مشكلة محطة الاسعاف في مدينة سخنين، التي تعاني من أزمة مالية تعرقل عملها، بسبب تهرب مسؤولي «نجمة داوود الحمراء» من دفع مستحقاتهم للمحطة وتبلغ (٢٧٠) الف شيكل.

●● وتلقى النائب سليم ردا على استجواب كان قدمه الى وزير المعارف حول الفوارق في الميزانيات المقدمة للطلاب العرب واليهود. ونفى الوزير في رده ما نشر عن ان الفوارق تصل الى (٤٥٠٠٪). وادعى الوزير في رده ان الميزانيات تعطى بالتساوي وفق مقاييس محددة !!

●● ورفض وزير المالية يعقوب نئمان، في رد على استجواب للنائب سليم، تخصيص ميزانيات لبناء المزيد من المساكن الشعبية، كما طالب سليم. وأشار الوزير في رده الى وجود مساكن شعبية كافية لحل مشاكل السكن في الدولة. وقال سليم في رد على رفض نئمان، أنه يتهرب من مشاكل الازواج الشابة.

وبعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بتسهيل سفر اعضاء وعاملي المجلس التشريعي الفلسطيني الى الخارج وباعطائهم حرية التنقل.

واستجوب محاميد، وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول المعلومات التي ادلى بها القائد العام السابق للشرطة اساف حيفتس، عن وجود عناصر متطرفة تخطط للقيام باعمال ارهابية في المسجد الأقصى وضد شخصيات اسرائيلية وفلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو اضطر لسحب الميزانية حتى بعد غد، الاحد

ليفي: هذه الحكومة تطير الى «لا مكان»!

ويضيف: نتنياهو لا يحترم توقيعه، ولا يشعر بآلام الشرائح الفقيرة ● «المقربون حصلوا على الميزانيات والقضايا الاجتماعية الملحة اهملت تماما»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل منتصف هذه الليلة، الى طلب تأجيل التصويت على قانون الميزانية وقانون التسويات، في ضوء الازمة الحادة التي اربكته بعد تلويح الوزير دافيد ليفي بالاستقالة. وكان من المقرر اجراء التصويت عند الحادية عشرة من ليلة امس.

وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، اكد في مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الخميس، في مبنى الوزارة، قبل ساعات قليلة من تصويت الكنيست على الميزانية، ان تصويته ضد الميزانية يعني استقالته من الحكومة «والتي اختارت طريقا وسياسة يتعارضان في جوهرهما مع وجهة نظر حزب غيشر».

وقال ليفي، انه بعد تصويت كل اعضاء كتلته ضد الميزانية، سيتسلم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو منه رسالة استقالته من الحكومة، مؤكدا ان القضية تختلف هذه المرة عن الازمات السابقة، التي نشأت بينه وبين رئيس الحكومة، وانه لا يهدد ولا يمارس التكتيك للضغط على نتنياهو، بل انه مصمم على التصويت ضد الميزانية وضد السياسة السيئة، التي تنتهجها الحكومة.

وحمل ليفي في خطابه، على رئيس الحكومة متهما اياه بعدم احترام توقيعه وعدم التزامه بالاتفاقيات، وعدم اهتمامه بالشرائح الاجتماعية الضعيفة، وعدم احساسه بالامها واوجاعها. وبرز غضب ليفي، ازاء الاتفاقيات المالية التي وقعها رئيس الحكومة مع كتل الائتلاف، في سبيل ضمان تصويتها الى جانب الميزانية. وقال: «الادعاء الذي سمعته قبل عدة اسابيع كان «ان الاموال غير متوفرة لعلاج كافة القضايا التي طرحها حزب غيشر، لكنني رأيت اليوم، مثلما رأى كل مواطن في الدولة اين ولاي مواضيع يتم توفير الاموال..!

واضاف مهاجما كتل الائتلاف التي اتهمته بالابتزاز: رأيت هؤلاء الذين تحدثوا عن الابتزاز ونددوا به، كيف حصلوا على مطالبهم.. المقربون هم الذين حصلوا على الميزانيات اما القضايا الاجتماعية، البطالة، وضائقة السكن ومشروع ترميم الاحياء وبلدات التطوير والجامعيون المعدمون، فلم يرها اولئك الذين بذروا مئات الملايين. وانا لا اجد اي تعبير لهذا الانغلاق والتجاهل. فما يجري هو سياسة تبث الى المواطنين رسالة مفادها بأنه تم تحديد سلم اولويات جديد في اسرائيل، سلم سيء يتجاهل المشاكل الحقيقية ويميز بين مواطن واخر، ويضع اسوارا من الغربة والمعاداة بين المواطنين، بين اولئك المقربين من السلطة، بكل احزابهم، واولئك البعيدين عن عيون الحكومة».

الاتفاقية.. القشة التي كسرت ليفي

وكان دافيد ليفي عرض في بداية مؤتمرة الصحفي الاتفاقية التي كان قد وقعها مع رئيس الحكومة نتنياهو في السابع من تموز الماضي، على خلفية الازمة التي وقعت بينهما في حينه، والتي كادت تؤدي الى استقالة ليفي من الحكومة.

وقال: «رأيت في حينه، على خلفية المشاكل التي نشأت، والتي كانت متوقعة في المجال الاجتماعي، وبشكل خاص مخاطر البطالة، بأنه لا مكان لي في هذه الحكومة، اذا لم تضع خطوات صحيحة لمواجهة هذه الازمة. وتم الاتفاق بيني وبين رئيس الحكومة على ادخال هذه القضايا في ميزانية ٩٨، ووضع حلول لها».

وعدد ليفي البنود السبعة التي شملتها اتفاقيته مع نتنياهو والتي شملت البطالة، بحيث نص الاتفاق على اقامة طاقم وزاري لمحاربة البطالة وتوفير اماكن عمل جديدة.

لكن هذا الامر لم ينفذ وتجاهلته الميزانية تماما، قال ليفي، واضاف: ان الحكومة لا تملك الحل، والميزانية لا تقدم الاجوبة، وهؤلاء الناس، الذين وصل عددهم الى (١٦٠) الف عاطل عن العمل، سيواصلون شظف العيش بدون منقذ او عنوان.

اما البند الثاني في اتفاقية ليفي - نتنياهو، فيتعلق بتفعيل قانون بلدات التطوير، بحيث يشمل وضع الخطوات العملية والفعالة لمواجهة المشاكل التي تعانيها هذه البلدات في مجالات الاسكان والتعليم والرفاه، اضافة الى تمكين الجامعيين، الذين لا يملكون الامكانيات المادية، من استغلال قدراتهم، اسوة باترابهم الذين يعيشون في مركز البلاد.

اما بشأن البند الثالث، الذي يدعو الى تطبيق يوم التعليم الطويل، وهو البند الوحيد الذي شملته الميزانية، بشكل منقوص، حسب ما قاله ليفي، ففي هذا المجال ايضا لم يتم وضع الخطوات الكفيلة بتنفيذ البرنامج كما يجب. بالجهاز التعليمي لم يؤهل لاستيعاب هذه الزيادة في ساعات التعليم.

كذلك لم ينفذ البند الرابع في الاتفاقية، بشأن تطوير مشروع ترميم الاحياء، وتوفير الميزانيات له. فقد طوت هذه الحكومة هذا المشروع وداسته، قال ليفي.

وبالنسبة للبند الخامس، الذي يدعو الى زيادة المساعدات لمعدومي السكن والازواج الشابة والعائلات احادية الوالدين، فهو لم ينفذ ايضا، قال ليفي واضاف: «والدولة توقفت عن تقديم المساعدات لهذه العائلات، والميزانية لا تقدم حلولا لازماتها، وسترجع الى دائرة الضائقة التي عشناها في سنوات الخمسينات، الى الدمار الاجتماعي. وطالما لم يظهر الغضب، على شاكلة ما حدث في «اوفكيم»، فلن تستيقظ الحكومة من سباتها، وستظل تتعامل مع الازمة وكأنها لا تخصها».وقال ليفي، ان هذه الاتفاقية وضعت على طاولتي رئيس الحكومة ووزير المالية قبل اعداد الميزانية، لكنهما تجاهلاها.

الحكومة «تقلع الى لا مكان»

وفي تطرقه الى العملية السلمية وجمودها، وصف ليفي سياسة الحكومة بالرحلة الجوية التي تنظمها شركة الطيران «ال-عال» الى «لا مكان»، وهي رحلة تحلق خلالها الطائرة بركابها في سماء البلاد، وتعود لتهبط بهم بعد تناولهم وجبة غداء في الجو.

وقال ليفي، لو اردت تعريف ما نراه اليوم، وما تم توزيعه من مئات الملايين (في اشارة الى التجاوب مع مطالب الاحزاب اليمينية بشأن الاستيطان) وما اسمعه من تهديدات تطلقها عناصر في الحكومة، ضد العملية السلمية، فأنا اعتقد بان الحكومة تحلق الى لا مكان، وهذا هو الوصف الوحيد الذي اراه مطابقا لطريق الحكومة اليوم.

وفي رده على سؤال حول اختياره للاعلان عن استقالته من الحكومة قال ليفي: «الانسان يبقى في الحكومة طالما كان يعرف بانه يمكنه التأثير على طريقها، لكن في اللحظة التي يصل فيها الى النتيجة التي وصلتها، لا يعود الامر لعبة.

وقد وصلت الى نتيجة مفادها انه لا يمكنني التأثير بعد، وجب الاعتراف بذلك. وحتى لو مكنني القانون من البقاء في هذه الحكومة بعد التصويت ضد ميزانيتها، ضمن الناحية الاخلاقية، التصويت ضد الميزانية يعني عدم البقاء.، وانا لن ابقى في هذه الحكومة.

وحول ما اذا كان يمكنه التراجع عن الاستقالة، اذا تجاوب نتنياهو مع مطالبه، قال ليفي: لقد اجتزنا ساعة الصفر.

وقال انه ليس بالضرورة ان تعني استقالته سقوط الحكومة، ولكن من تبنى سياسة كهذه وقرر مثل هذه الاضافات المالية التي ولدت اغترابا لشرائح واسعة في المجتمع، عليه ان يعرف بان حكومته لن تستطيع مواصلة عملها.

ردود الفعل

طالم ردود الفعل في (حزب العمل): على الاقل، ابدى وزير واحد استقامته فيما يتعلق بالميزانية. وعرف قيمة وعود رئيس الحكومة.

الوزير تساحي هنغبي (الليكود): على الحكومة الالتزام بتنفيذ الاتفاق مع الوزير ليفي. وسنرتكب خطأ شنيعا اذا ما فقدنا الصلة مع «غيشر».

الوزير يتسحاق مردخاي (الليكود): بقاء ليفي في الحكومة ضروري لاستمرار العملية السلمية.

نائب وزير «الامن»، سلفان شلوم (الليكود): يجب بذل كل الجهود للوصول الى اتفاق مع ليفي. استصعب رؤية الحكومة تواصل طريقها السياسي ووجودها لفترة طويلة بدون ليفي.

الوزير ارئيل شارون (الليكود): عبر عن اسفه لاعلان ليفي واعرب عن امله بأن يبقى في الحكومة .

الوزير موشيه كتساف (الليكود): استقالة «غيشر» ستمس بامكانية الحكومة القيام بمهامها. وعلى وزير المالية تنفيذ الوعود.

مدير عام مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون: مطالب دافيد ليفي عادلة.

النائب عوزي برعام (العمل): استقالة ليفي هي الخطوة الحاسمة في وضع حد لحكومة نتنياهو واذا استقال ليفي ستستقيل كتلة «الطريق الثالثة» ايضا، وعندها امام نتنياهو فقط تحديد موعد للانتخابات.

النائب حنان بورات (مفدال): ليتبارك من خلصنا من عقاب هذا!

النائب حاييم رامون (العمل): هذه الحكومة وصلت الى نهاية الطريق.

النائب حجاي مروم (العمل): ليفي هو احد حجارة الاساس في هذه الحكومة. وبدونه ستصبح هذه حكومة غير عاقلة، تشكل خطرا على كل العملية السلمية، وتدوس القضايا الاجتماعية.ومن يتنازل عن ليفي يتنازل عن الحكومة.

الوزير رفائيل ايتان (تسومت): المصالح القومية فوق المصلحة الشخصية، واذا اراد ان يذهب فليذهب.

النائب اريه درعي (شاس): ليفي صادق ،وما طرحه ليست مطالب خاصة، وانما قضايا جوهرية في عمل الحكومة. وما حدث هو خطأ فني في عدم ادراج هذ القضايا في الميزانية. ومن المهم بقاء ليفي في الحكومة، لأنه بدونه لن يتم احراز تقدم في العملية السياسية.

«البديل» يشجب جريمة قتل الشقيقتين من ام الفحم ويستغرب صمت الهيئات التمثيلية

● «لو كان القتل على خلفية طائفية لقامت الدنيا ولم تقعد»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سماهر محاجنة (٢١ عاما) وميسلون محاجنة (١٥ عاما)، شقيقتان فحماويتان، تقتلان في بيتهما عشية شهر رمضان المبارك ورأس السنة الجديدة. فقد قرر اخاهما ان يضع حدا لحياتهما لا لذنب اقترفتاه الا لأنهما قدمتا شكوى ضده الى الشرطة بأنه اغتصبهما»!!

هذا ما جاء في بيان اصدرته منظمة «البديل» ووزعته، امس، على وسائل الاعلام اكدت فيه «ان خروج الشقيقتين عن دائرة الصمت وتقديم شكوى لم يعجب الاخ «الشهم».. فهل تقديم الشكوى يعتبر مسا بالشرف، فيما الاغتصاب ليس مسا بالشرف؟ فما هو هذا الشرف وشرف من»؟

وجاء في البيان ايضا:« ان رفع دعوى ضد مغتصب مجرم تدعى مسا بالشرف ولكن جريمة الاغتصاب بحق الفتيات ليست كذلك!! فهل يعقل هذا يا اخوتنا واخواتنا يا مجتمعنا ويا أهلنا؟؟ والى متى سيستمر هذا الصمت وتستر المجتمع على المعتدين المجرمين»؟؟ متى ستقوم الشرطة والقضاء بتقديم كامل الحماية والطمأنينة للنساء والفتيات اللآتي يقدمن شكوى ضد اقربائهن او اي فرد بالمجتمع لانه قام بجريمة اغتصاب او تنكيل؟؟؟

وتابعت المنظمة في بيانها: «ان جريمة من هذا النوع لا يمكن ان تمر ازاء هذا الصمت المطبق، فلم نسمع اي شخصية او هيئة قامت باستنكار جريمة القتل وكان هنالك من فسر ذلك بأن القتل تم نتيجة خلاف عائلي، الى متى سنبقي قتل النساء كخلاف عائلي لا يمكننا التدخل فيه؟ فلو كان القتل على خلفية قومية او طائفية او حمائلية لقامت الدنيا ولم تقعد ولكانت هيئات شعبنا الجماهيرية التمثيلية الحزبية تنتفض غضبا في مواجهة الجريمة، لكن قتل المرأة من قبل ذوي القربى مباح وتغض الطرف تجاهه».

ودعا «البديل» بلدية ام الفحم وكل الاطر والتنظيمات السياسية الجماهيرية والاجتماعية القيام بالحد الادنى من الواجب الوطني والانساني ضد الجريمة ففي موضوع القتل لا يوجد حياد اما مع القتل واما ضده ولا يوجد ما يبرر القتل او اصدار الحكم على انسانة مهما كانت الدوافع».

قتل زوجته وانتحر

على صعيد آخر بعد يوم من انتحار شاب بعد ان اطلق النار على زوجته، يوم الثلاثاء الاخير، قتل صباح امس الاول الاربعاء، شلومو تسباري (٤٣)عاما من «مزكيرت باتيا» قرب رحوبوت، زوجته شوشنة (٤١ عاما)، ثم انتحر!!

وبينت المعطيات الرسمية ان (١٦٠٠) شكوى وصلت الى «الخط المفتوح» الذي اقامته وزارة العمل منذ ايار الماضي، لمساعدة النساء في ضائقة. وقالت (٩٠٪) من المتوجهات للحصول على مساعدات ان ازواجهن ينكلن بهن جسديا ونفسيا. وطالبت (٤٠٪) منهن بمصادرة السلاح من ازواجهن.

وتبين من معطيات الشرطة ان (٢٥) امرأة قتلن في عام (١٩٩٧) (٦) منهن عربيات، على ايدي ازواجهن واقربائهن.

في بيان آخر يكشف الحقائق حول ارض المدرسة «د»

بلدية الناصرة: هناك من يحاول افتعال صدام لاهداف سياسية-انتخابية

● تؤكد: اعضاء الحركة الاسلامية لم يعترضوا على مشروع الساحة العامة قبل السنة، وسجلوا تحفظا بهدف فحص الملكية. وخلال السنة لم يقدموا اي فحص ● في حالة اثبات ملكية الوقف، فان بلدية الناصرة، ستكون اول المؤيدين●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتهمت بلدية الناصرة نشطاء الحركة الاسلامية في المدينة بمحاولة افتعال صدام حول قضية ارض المدرسة «د» في مركز المدينة والزعم بأنها ارض وقف، وذلك لاهداف سياسية-انتخابية.

وجاء في بيان اصدرته البلدية، امس الخميس، ووزع بألوف النسخ على المواطنين: «من منطلق المسؤولية واعتمادا على وعي جماهير الناصرة وشعبنا كله، تعاملت ادارة بلدية الناصرة مع قضية هذه الارض بحكمة وتعقل وترو على اساس القانون وبعيدا عن التشنج لتجنب محاولات جرنا الى صدام يريده البعض لاهداف سياسية-انتخابية وفي محاولة للاحتكام للعقل والمنطق والبينات».

واوضح البيان، مرة اخرى وبالتفصيل، قضية هذه الارض وملكيتها مفندا اكاذيب الحركة الاسلامية. وفي الوقت نفسه اوضح ان المجلس البلدي عقد جلسة في ١٩٩٧/١/١٦، اتخذ فيها القرار بمشروع الساحة العامة الذي يتضمن ايضا ترميم مقام شهاب الدين. وكان قد حضر الجلسة في حينه اربعة اعضاء مجلس من ذلك التيار بينهم سلمان ابو احمد. ولم يعترضوا في حينه على المشروع. بل سجلوا تحفظا قالوا فيه انهم يرغبون في التأكد من ملكية الارض. وحظي الاقتراح بالاجماع. لكن سلمان ابو احمد وبقية الاعضاء، لم يقوموا بأية خطوة فحص ولم يقدموا اية ملاحظة للبلدية خلال هذه الفترة (حوالي السنة).

واكدت ادارة البلدية مرة اخرى على موقفها، بأنه يجب اخلاء المكان فورا، لان التواجد التظاهري فيه يعتبر خرقا للاتفاق. وان البلدية مستعدة لاعطاء مهلة شهر آخر، فاذا ثبتت ملكية الارض للوقف الاسلامي «فان البلدية ستكون اول المدافعين والمطالبين باعادة الارض الى اصحابها. فهذا هو موقفها المبدئي والوطني والثابت دفاعا عن كل المقدسات والاوقاف الاسلامية والمسيحية من رأس الناقورة حتى ايلات. وليس هذا فحسب، بل ان هذه الادارة وهذه البلدية اعطت اراض لاقامة مساجد في الناصرة، في حي الصفافرة الفوقا - مسجد عمر - وقبل فترة قصيرة اعطت ارضا لاقامة مسجد آخر في منطقة الكروم - ام قبي - وارضا لاقامة ناد لسرية كشافة الجليل الاسلامية وكذلك لجامع النبي سعين».

احتجاجا على تمويل طلاب المدارس الدينية اليهودية

اضراب في جامعات القدس وحيفا وتل ابيب

طلاب جامعة تل ابيب يتظاهرون والشرطة تعتقل عددا منهم

تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر، امس الخميس، المئات من طلاب جامعة تل ابيب، واغلقوا الشارع المحاذي للجامعة، الامر الذي دفع الشرطة للتدخل واعتقال عدد من المتظاهرين، بينهم رئيس لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب ورئيس لجنة المحاضرين المساعدين. من جاءت المظاهرة احتجاجا على اختراق اطار ميزانية الدولة لصالح المتدينين.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها: «توجد اموال - توجد توراة»في اشارة الى الميزانيات الضخمة التي جرى تحويلها الى المدارس الدينية المتشددة و«ميزانية سوداء». وحملوا نعشا اسود تعبيرا عن اوضاع التعليم العالي في البلاد.

وتظاهر العشرات من الطلاب الجامعيين باللباس العسكري، للتأكيد انهم يخدمون في الجيش ويقدمون كل الواجبات ويخدمون في الاحتياط، ولا يحصلون على نصف ما يحصل عليه طلاب المدارس الدينية «والذين يعيشون عبئا على المجتمع» كما قالوا.

وتحدث رئيس اتحاد المحاضرين المساعدين نوعام طال عن الغبن اللاحق بالطلاب الجامعيين وقال: « يوجد زهاء (٢٠٠) الف طالب في المدارس الدينية لا يعملون ولا ينتجون ولا يخدمون في الجيش ويحصلون على كافة الامتيازات، ولن نسكت ازاء ذلك، وهذه المظاهرة هي الطلقة الاولى في المعركة ضد تمويل المدارس الدينية من اموال الشعب».

هذا وشهدت جامعات القدس وحيفا وتل ابيب، امس الخميس، اضرابا ليوم واحد احتجاجا على ميزانية الدولة التي تغبن التعليم الجامعي.

قداس وجناز الأربعين

اهل الفقيد والاقارب يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي المرحوم

بديع حبيب جهجاه

(ابو عصام)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس - ابو سنان ولجنة التابين تدعوكم لحضور الحفل التابيني الذي سيقام بعد الصلاة في قاعة الكنيسة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

قانون البناء والتنظيم ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان عن ايداع الخريطة الهيكلية المحلية رقم ع/ن/٣٩٨

د. حاييم كيلمن

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

מדינת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעת פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים

(מחיר שרות תדלוק למטוסים בנמל התעופה בן גוריון), התשנ"ח-1998

בתוקף סמכותי לפי סעיף 4 לצו הפיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (מחיר שירות תדלוק למטוסים בנמל התעופה בן גוריון) התשנ"ו - 1996 (להלן-הצו), אני מודיע לאמור:

החלפת התוספת 1. במקום התוספת לצו יבוא

תוספת

(סעיף 2)

מחיר שירות תדלוק למטוסים

כמות תדלוק שנתית לצרכן סופי (באלפי גאלון)	מחיר בסנט לגאלון
עבור כל גאלון מ-1 עד 300	9.33
עבור כל גאלון מ-301 עד 5000	6.75
עבור כל גאלון מ-5001 עד 25000	4.47
עבור כל גאלון מעל 25000	2.22

תחילה 2. תחילתה של הודעה זו ביום ג' בטבת התשנ"ח (1.1.98)

ג' בטבת התשנ"ח
1 בינואר 1998

יואב ערמוני
מנהל מינהל הדלק

(1) ק"ת התשנ"ו עמ' 1530

غرائب من العام ١٩٩٧

☐ باريس – و.ص.ف – كانت سنة ١٩٩٧ غنية بالغرائب منها:

* المريخ لنا *

** في اليمن تقدم ممثلان يمنيان بشكوى مدعمة بالمستندات امام محكمة صنعاء، وادعيا ان كوكب المريخ ملك لهما وانذرا واشنطن بانها، ابحاث مركبة الاستكشاف الامريكية «باثفايندر» فورا.

* الهاتف والسمنة *

** في بريطانيا أكد خبير بريطاني في البدانة ان الهاتف المحمول يؤدي الى زيادة الوزن «لانه يوفر السير حوالي ١٦ كم سنويا من أجل العثور على اقرب كشك هاتف».

* ميلاد عجيب *

** في بريطانيا احتفلت عائلة بيرد بخامس شخص يولد في العائلة بنفس رقم اليوم والشهر: فالجدة مولودة في ١١/١١ والام في ١٠/١٠ والأب في ٤/٤ والابن في ٦/٦ واخيرا ولد الطفل ايميلي في ١٢ كانون الاول اي ١٢/١٢.

* الأمريكان في السوق *

** في الولايات المتحدة افاد استطلاع للرأي قامت به مؤسسة لصنع الواقيات ان أكثر من نصف الامريكيين يفضلون الذهاب الى السوق في حال خيروا بين ممارسة الجنس او التسوق المجاني.

* من بين الأموات *

** في مصر قام رجل في حوالي الستين من العمر، من بين الاموات في مستشفى المنوفية (دلتا النيل) بعد ان أمضى (١٢) ساعة في المشرحة فاصيب الممرض بصدمة مروعة ادت الى وفاته.

* عفو عن كلب *

** في الولايات المتحدة أمرت بلدية مدينة بورتسماوث بولاية نيوهامشاير باعدام كلب حراسة بتهمة قتل ديك. وتعالت نداءات الرأفة وامكن التوصل في آخر لحظة الى اتفاق على العفو عنه بشرط ان يغادر المدينة.

الاسبان أكلوا العنب وروّاد «مير» شربوا شمبانيا خلافا للتعليمات..

☐ العالم يحتفل بالعام الجديد كل حسب طقوسه.. وظروفه ☐ في ايرلندا سقط قتيل وجرحى، وفي البرازيل قدموا القرابين لآلهة البحر ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – استقبل العالم العام الجديد، كل دولة حسب ظروفها وظروف مواطنيها، عاداتها وتقاليدها. وفي ايرلندا تعمّد العام الجديد بالدم..

وفي اسبانيا احتشد عشرات الآلاف في ساحة بويرتو ديل سول، وسط مدريد، امام الساعة الضخمة احتفالا بالعام الجديد على الطريقة الاسبانية التي تقضي بابتلاع كل واحد (١٢) حبة عنب، اي حبة مع كل دقة من دقات الساعة وهم يتمتمون بما يتمنون في العام الجديد.

ومر احتفال هذا العام بهدوء، خلافا للعام الماضي عندما عم الغضب الجماهير المحتشدة التي لم تستطع ان تبتلع حبات العنب لأن دقات الساعة كانت سريعة جدا، وكان ذلك طالع شؤم لمعظم المحتفلين. وتبين ان دقات الساعة في (٩٦/١٢/٣١) كانت سريعة بسبب خلل فجائي، ولم يكن الوقت كافيا لابتلاع العنب. وتقدم الآلاف يومها بشكاوى ضد البلدية، وأقيل المسؤول عن الخلل.

واحتاطت البلدية لهذه السنة من خلال استخدام احد اشهر مصممي الساعات السويسرية لتفادي اي مشكلة.

ويعود تقليد ابتلاع حبات العنب مع دقات الساعة الى عام (١٩٠٩) وهي فكرة ابتدعها مزارعو العنب لتصريف ما لديهم من فائض. واذا كانت الساعة لم تسبب مشكلة هذه السنة فقد برزت مشكلة أخرى هي الموسم السيء للعنب الذي أدى الى ارتفاع الأسعار كثيرا.

وفي ايرلندا اطلق متطرفون النار على حانة كاثوليكية وفي شمال بلفاست اثناء الاحتفال بالعام الجديد، فأصيب سبعة أشخاص بجروح وتوفي احدهم بعد ساعات. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث، فيما اعتبر قائد شرطة ايرلندا الشمالية سام كينكاد، ان الهجوم يحمل بصمات اعتداء ديني، خاصة انه جاء بعد تصريحات ديفيد تريمبل زعيم أكبر حزب بروتستانتي، في ايرلندا ضد وزيرة شؤون ايرلندا.

واحتشد زهاء (٢.٥) مليون شخص من سكان ريو دي جانيرو، على شواطئ المدينة، لاحياء ذكرى «ييمانجا» آلهة البحر التي تعتبر ام الاسماك والبحر في المعتقدات الافريقية البرازيلية. وتكريم الآلهة هو ابرز شيء في احتفالات استقبال العام الجديد. ووفقا للطقوس يقوم عشرات الملايين بالقاء الهدايا من زهور وقرابين أخرى مختلفة في البحر طالبين الخير للعام الجديد. ومن أبرز القرابين، علبة تضم صابونة صغيرة ومسحوق أرز وعطرا ومشطا ومرآة وهي الاشياء المفضلة لدى الآلهة ييمانجا.

وخروجا على قاعدة عدم شرب الكحول، السارية على متن المحطة الفضائية الروسية، احتفل رواد المحطة بتناول الشمبانيا، التي اصطحبوا كمية قليلة منها معهم سرا في زجاجة بلاستيكية.

● يحتفلون في موسكو بالعام الجديد●

وفي الثانية عشرة، منتصف الليلة قبل الماضية، هاتف الرواد ذويهم وعلقوا شجرة ميلاد طولها (٤٠) سنتيمترا في المحطة.

وفي جنوب افريقيا قتل اربعة اشخاص، بينهم سائح الماني يبلغ الـ (٣٥) من العمر، في ديربان (الشاطئ الشرقي) في اعمال عنف مرتبطة بتناول الكحول خلال الاحتفال برأس السنة، استنادا الى الشرطة.

وقالت مصادر رسمية في الفيليبين ان شخصين على الأقل قتلا وجرح (٤٠٧) آخرون برصاصات طائشة في حوادث متفرقة ليلة رأس السنة.

وشبت حرائق ناجمة عن الألعاب النارية والمفرقعات في العاصمة مانيلا مما اسفر عن تدمير مساكن مئات الأشخاص. ولم تتمكن طائرة قادمة من كندا من الهبوط في المطار بسبب ضعف الرؤية نتيجة الحرائق.

وقتل اربعة اشخاص في موسكو ايضا بسبب الألعاب النارية واحتراق اشجار لعيد الميلاد.

وفي نابولي (جنوب ايطاليا) تسببت الألعاب النارية والمفرقعات في جرح أكثر من مئة شخص.

اخيرا قتل مايكل كينيدي (٣٩ عاما)، نجل وزير القضاء الاسبق روبرت كينيدي في حادث تزلج في اسبن (كولورادو). وأوضحت الشرطة ان كينيدي اصطدم بشجرة خلال قيامه بتزلج انحداري.

موقع للسلطات المحلية العربية في شبكة «الانترنت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تم بناء موقع خاص في شبكة «الانترنت» العالمية باسم «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل» والذي يضم معلومات عن اللجنة القطرية، تاريخها، اهدافها وأعمالها بالاضافة للبيانات الصادرة عن اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل والتي يتم نشرها في «الانترنت» مباشرة.

كما سيضم هذا الموقع معلومات عن كل سلطة محلية عربية في اسرائيل والتي ستقوم بتحضيرها البلديات والمجالس المحلية بشكل فردي والمزودة بالوثائق والصور. ويضم هذا الموقع حاليا بلدية شفاعمرو ومجالس محلية أخرى.

اما عنوان هذا الموقع على شبكة الانترنت فهو:
www.arab-lci.com

رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو يقدمون التهاني للمحتفلين برأس السنة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس ونواب واعضاء بلدية شفاعمرو، أمس الخميس، بزيارة معايدة لرجال الدين المسيحي في المدينة، بمناسبة حلول السنة الجديدة.

وشملت الزيارة دير راهبات شفاعمرو وكنيستي الكاثوليك واللاتين.

واثناء لقاءاته مع جمهور المحتفلين القى رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين كلمة أكد فيها ضرورة ترسيخ الوحدة بين ابناء جميع الطوائف، ابناء الشعب الواحد. ودعا الجميع الى نبذ اصحاب الفتن الطائفية من بين صفوف شعبنا وطوائفه.

كما تحدث في اللقاءات الاستاذ شفيق عزام، من مسؤولي الوقف المسيحي فرحب بوفد البلدية وأكد اهمية ترسيخ الوحدة بين ابناء الطوائف في المدينة. كما تحدث في اللقاءات العديد من اعضاء البلدية.

مجلس كفرمندا المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفرمندا المحلي يرفعون أجمل التهاني وأسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى مواطني قرية كفرمندا خصوصا بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك
ورأس السنة الجديدة

أملين ان تعود علينا هذه المناسبات مجتمعة لتعكس وحدة وتآخي جماهيرنا العربية في كل مكان وقد تحققت امانينا وأماني الانسانية في السلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
طه عبد الحليم
مجلس كفرمندا المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان أ. ب. سيسو م.ض من رمات يشاي قد تقدمت الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم ٩٧/١٠٧، ٩٧/١٠٨، ٩٧/١٠٩.
حوض ١١١٨٤ قسيمة ٧ قطع ٢، ٣، ٤.
ماهية التسهيلات: أ) تسهيلات في عدد الطوابق للقطع ٢، ٣، ٤ ب) تسهيلات في خط البناء الجانبي للقطع ٢، ٣
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص
رقم ١٦٨٦٩٦ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٥ قطعة ٢٩ باسم السيد عمر توفيق نهيا فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية
رقم ج/٩٥٩.
١) تسهيل اضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء.
٢) تسهيل ١٠٪ في خط الارتداد الجانبي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٢٢/١٢/٩٧

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

وزارة الداخلية
مناقصة رقم ٩٧/٦٤

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات قوى بشرية مؤقتة وخدمات ادراج عاملين لنشاطات مؤقتة او سانحة في الوية الوزارة في انحاء البلاد ولا سيما القدس.

فترة التعاقد حتى ٩٨/١٢/٣١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد هذه الفترة حتى ٢٤ شهرا آخر.

أ. المعطيات الواجب توفرها في المشارك في المناقصة:

١. لمقدمي عروض خدمات القوى البشرية وادراج عاملين – خبرة خمس سنوات على الأقل، وتشغيل قوى بشرية بحجم ١٠٠٠٠ يوم عمل على الأقل خلال ٦ من ١٢ شهرا الاخيرة على الأقل.
لمقدمي عروض ادراج عاملين فقط – خبرة كما ذكر اعلاه مدة ٣ سنوات على الأقل.
٢. تشغيل فرعين بصورة دائمة ومستمرة على الأقل في انحاء البلاد أحدهما في القدس.
٣. مشتغل مرخص وادارة حسابات وفقا للقانون.
٤. حاصل على رخصة للعمل كمقاول قوى بشرية بموجب قانون تشغيل العمال من قبل مقاولي القوى البشرية – ١٩٩٦.
٥. التوقيع على اتفاقية جماعية مع مستخدميه بما في ذلك ترتيب مع صندوق تقاعد.
٦. على مقدمي عروض خدمات القوى البشرية المؤقتة تقديم كفالة ذاتية باسم مقدم العرض بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لمدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
لمقدمي عروض ادراج العاملين فقط – يكون مبلغ الكفالة ١٠٠٠٠ شيكل جديدة فقط. متطلبات أخرى واردة في المواصفات الفنية.

ب. اعتبارات الوزارة:

١. لا تلتزم الوزارة بقبول اي عرض كان ولها الحق في الغاء المناقصة اذا كان افضل عرض لا يتلاءم ومتطلباتها.
٢. يحق للوزارة ان تأخذ بعين الاعتبار معطيات كالخبرة، والقدرات الاقتصادية ومعرفة مقدم العرض من خلال مشاريع أخرى، وجهات نظر سلطات أخرى، القوى البشرية المطلوبة وما شابه، ولا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض.
٣. لا تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة او لم يرفق بها كامل المستندات المطلوبة كما هو مفصل أعلاه.
٤. يحق للوزارة تقسيم الخدمات بين عدد من الفائزين.

ج. عام:

١. يمكن شراء نماذج المناقصة والمواصفات الفنية في وزارة الداخلية، شعبة البناء والاملاك والمرافق، كريات بن غوريون، شارع روفين رقم ٢ القدس خلال الفترة الواقعة بين ٩٧/١٢/٢٩ وحتى ٩٨/١/١٥ بين الساعة ٨ – ١٢.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة قبل شرائها.
٢. تقدم العروض في موعد اقصاه ٩٨/٢/٥ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٢ ظهرا الى صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع روفين ٢ القدس.
٣. سعر مستندات المناقصة ٤٠٠ شيكلا جديدا غير مستردة باي حال من الاحوال.
(يقبل فقط شيك لأمر وزارة الداخلية).

المباحث الفلسطينية قبضت على عصابة اسرائيلية تروج العملة المزيفة

● جنين – ثائر ابو بكر – تمكنت افراد عناصر الشرطة في المباحث العامة التابعة للسلطة الوطنية من القاء القبض على عصابة تقوم بترويج عملات جديدة مزيفة من فئة الـ (٢٠) شيكلا، اضافة الى (١٠٠) و(٢٠٠) شيكلا والدولارات.

وفي حديث خاص مع مدير عام المباحث العام في محافظة جنين العقيد ابو غالب، أفاد لـ «الاتحاد» ان هناك عصابة من اسرائيل تقوم بترويج العملات المزورة عن طريق الاحتيال على التجار والصرافين، وبعد ملاحقة خاصة تمكنا من القاء القبض على شبان اسرائيليين وقالوا ان مصدر هذه العملات من عصابة تقوم عن طريقهم باحضارها الى محافظات فلسطين. هذا ونبه العقيد بهذه الأعمال وناشد المواطنين ابداء الحيطة والحذر.

يقاضي زوجته السابقة لأنها عرّضته لدخان سجائرها!

● ويست بالم بيتش (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تقدم امريكي من ولاية فلوريدا بدعوى قضائية ضد زوجته مطالبا بتعويض قدره مليون دولار لأنه تعرض لدخان سجائرها طوال (١٣) عاما!؟

وقال انتوني كيلي (٥٩) عاما في دعواه أنه أصيب بسرطان في الرئة وأن الأطباء استأصلوا جزءا من رئته بسبب زوجته السابقة التي كانت تدخن حتى ستين سيجارة يوميا. وأوضح ان زوجته السابقة روث هارتمان (٤٩) عاما وعدته بالامتناع عن التدخين عندما كانا متزوجين عام (١٩٨٢) لكنها استمرت رغم ذلك وكانت لا تنقطع عن التدخين في البيت وفي السيارة.

ووصف الضرر الذي لحق به بأنه أذى مباشر لا يختلف أبدا عن الضرب والاصابة بجروح.

قرارات مصطفى طلاس وعيون جينا لولو بريجيدا!

● بيروت – و.ص.ف – أكد وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس انه عمل على حماية الكتيبة الايطالية التي جاءت الى لبنان عام (١٩٨٣) ضمن قوة متعددة الجنسيات شغفا بالممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا.

وقال طلاس في حديث نشرته، أمس الخميس، صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن وتطبع في عدد من العواصم العربية: «جمعت زعماء المقاومة اللبنانية وقلت لهم افعلوا ما شئتم بالقوات الامريكية او البريطانية او اي قوات اخرى ولكني لا اريد ان يجرح جندي ايطالي واحد».

وعندما سئل لماذا الطليان بالذات اجاب: «حتى لا تذرف دمعة واحدة من عين جينا لولو بريجيدا».

يذكر ان القوة المتعددة الجنسيات التي جاءت الى لبنان اثر الغزو الاسرائيلي عام (١٩٨٢) تعرضت لعمليات انتحارية نفذها اصوليون لبنانيون في (٢٣) تشرين الاول عام (١٩٨٣) ادت الى مقتل (٢٤١) امريكا و (٥٨) فرنسيا.

وروى طلاس شغفه بالممثلة الايطالية الشهيرة منذ مطلع شبابه وقال «كنت اراسلها ولم ترد على رسائلي الا عندما اصبحت رئيسا للاركان العامة» مشيرا الى انها زارته في منزله في دمشق عام (١٩٤٨) واهداها سيفا شاميا اثريا».!

سرقوا تمثال لينين.. بمساعدة الشرطة!

● كوسترفولدي (هولندا) – و.ص.ف – سرقت مجموعة من الشبان تمثالا ضخما للينين يبلغ ارتفاعه تسعة أمتار ويزن (١٧) طنا لعرضه في السنة الجديدة في ساحة قريتهم كوسترفودي (شمال) التي صبغت باللون الأحمر وأطلق عليها اسم «الساحة الحمراء» تيمنا بالساحة الحمراء الشهيرة في موسكو امام الكرملين.

وقد استعان الشبان اللصوص برافعتين لوضع التمثال في ساحة البلدة وقدمت لهم معونة فنية.

ويبرر هؤلاء العملية في وقت لاحق بأن «الساحة الحمراء لا ينقصها سوى تمثال لينين».

ويملك التمثال مزارع هولندي اشتراه من المانيا الشرقية السابقة بعد سقوط جدار برلين ونقله الى مزرعته، ثم نصبه امام بابها.

وأوضح الشبان انهم استعدوا منذ شهور لهذه العملية احتفاء بالسنة الجديدة.. بعد أخذ كل الاحتياطات اللازمة ومنها بالطبع.. التأمين على التمثال!.



משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الأملاك، البناء والمرافق / دائرة المناقصات والتوريد
شارع ارنيه ١٦ هكرياه، تل ابيب ٦١٠٧٠ ص.ب ٧٠١١
تلفون ٦٩٧١٧٣٣ – ٠٣ – ٤ فاكس ٦٩١٠٦٣٥ – ٠٣



رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة النماذج	للاستفسار	آخر موعد لتقديم العروض
٩٧/١١٩	خدمات نظافة في مكاتب اللواء في الخضيرة. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض	٣٠٠ شيكل جديد عند تقديم العرض	السيدة ايستر فدين ٦٣٠٣٤٠٩ – ٠٦	٩٨/١/٢٠ الساعة ١٢:٠٠
٩٨/١	شراء ميكروطوم لتركيب نماذج كبيرة لدائرة الباثولوجيا في المعهد البيطري في ريشون لتسيون (بيت دجن). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في القانون.	٢٠٠ شيكل جديد عند تقديم العرض	الدكتور ش. فرل ٩٦٨١٦٣٥ – ٠٣	٩٨/١/٢٠ الساعة ١٢:٠٠
٩٨/٢	شراء اجهزة لقياس الرطوبة في الارض (أ) TDR كابل فحص (ب) DATA LOGGER (ج) اجهزة اتصالات لتخزين معطيات. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في القانون.	٢٠٠ شيكل جديد عند تقديم العرض	الدكتور ابراهام غمليئيل ٩٦٨٣٣٠٣ – ٠٣	٩٨/١/٢٠ الساعة ١٢:٠٠
٩٨/٣	شراء مضخة HPLC وبرنامج لجمع وتحليل معطيات لمعهد العلوم الغذائية في مديرية البحث الزراعي ريشون لتسيون (بيت دجن). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في القانون.	٢٠٠ شيكل جديد عند تقديم العرض	السيد نتان غولوف ٩٦٨٣٧٠٢ – ٠٣	٩٨/١/٢٠ الساعة ١٢:٠٠
٩٨/٤	شراء جهاز اشعة تحت الحمراء لقياس تركيز N_2O في مديرية البحث الزراعي ريشون لتسيون (بيت دجن) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (يشمل ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض. تعطى الافضلية لمنتوجات البلاد كما هو مفصل في القانون.	٢٠٠ شيكل جديد عند تقديم العرض	الدكتور منير طبطل ٩٦٨٣٥١٥ – ٠٣	٩٨/١/٢٠ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:

١ – يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى مكاتبنا في شعبة الأملاك، البناء والمرافق – دائرة المناقصات، شارع ارنيه ١٦ هكرياه، تل ابيب.
٢ – تقدم العروض في الموعد المحدد بحيث لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠
٣ – يكون الدفع للنماذج بحوالة فقط لأمر وزارة الزراعة (هذا المبلغ لا يسترد).
٤ – لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥ – تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون ان تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦ – في المناقصات ٩٨/١، ٩٨/٢، ٩٨/٣، ٩٨/٤ تحتفظ الوزارة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض.
٧ – يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في مستندات المناقصة.
٨ – نشر هذا الاعلان باللغة العربية. النص الملزم والمعتمد هو المنشور باللغة العبرية.



مجلس شعب المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يرفعون أجمل التهاني وأسمى التبريكات الى الجماهير العربية عموما والى مواطني قرية شعب خصوصا بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك
ورأس السنة الجديدة

آملين ان تعود علينا هذه المناسبات مجتمعة والجميع بالف خير وقد تحققت امانينا وأماني الانسانية في السلام.

وكل عام وأنتم بخير

باحترام
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ورأس السنة الميلادية الجديدة

* جنين – شركة صبح اخوان التجارية بجميع فروعها صبح للصرافة واستراحه وصالح صبح وصبح لتسويق الخضار والفواكه وصبح للباطون وصبح للصرافة وجميع الموظفين والعاملين، يهنئون شعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده بالمناسبة العطرة على قلوب شعبنا الفلسطيني حلول شهر رمضان المبارك ورأس السنة الميلادية الجديدة والأعياد الميلادية الشرقية والغربية. أعاد الله هذه المناسبات وقد تحققت آمال وتطلعات شعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تحت ظل سيادة الأخ القائد الرمز ابو عمار حفظه الله ذخرا لشعبنا.

عنهم - وليد صبح

شركة باصات الجليل

جي. بي. تورز

الناصرة – ساحة العين ت: ٠٦/٦٥٧٠٧٤٥

تهنئ جميع الطوائف بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وحلول شهر رمضان المبارك.

مع فائق الاحترام
مديرة عام الشركة
ليلى جرجورة

اعلان خارجي عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس محلي طرعان عن وظيفة شاغرة حسب امر السلطات المحلية (اساليب قبول الموظفين للعمل) لسنة ١٩٧٧

رقم الاعلان: ٤/٩٧

وصف الوظيفة: عامل مختبر في المدارس.
درجة الوظيفة: حسب المؤهلات.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪ وظيفة كاملة.
اوصاف الوظيفة: حسب تعليمات المجلس المحلي وارشادات وزارة المعارف، والثقافة وحسب التفصيل على الصفحة الثانية.
متطلبات الوظيفة:
١) الثقافة: شهادة انهاء مدرسة بموضوع عامل مختبر معترف بها من سلطة التأهيل المشتركة لوزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي وهستدروت المهندسين يفضل حامل شهادة B.A بموضوع الاعلان.
٢) تجربة مهنية: تجربة مؤهله مثبتة وناجحة كعامل مختبر في مدرسة معترف بها ولمدة سنة على الاقل.
٣) مؤهلات شخصية: امانة شخصية، يقظة وجاهزية، المقدرة على التعليم، الفهم والاستيعاب، العمل مع مجموعات، اقامة وتطوير علاقات مع الآخرين والتعبير الكتابي والشفهي.
تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي لغاية تاريخ ١٥/١/١٩٩٨. يمكن الحصول على الطلبات من مكتب المجلس المحلي.
ترفض الطلبات المقدمة على نماذج اخرى، أو غير مرفقة في الشهادات والمستندات المطلوبة.

مع الاحترام
ناجي نصار
رئيس المجلس المحلي

اعلان

يعلن مجلس الرامة المحلي عن فتح باب التسجيل

للمنح المالية

لطلاب الجامعات والمعاهد العليا والجنود (في الخدمة الالزامية).
على المتقدم احضار تصديق ساري المفعول لسنة ١٩٩٨ يثبت كونه طالبا او جنديا.
تقدم الطلبات والأوراق الثبوتية لمكتب رئيس المجلس المحلي اعتبارا من تاريخ ١٠/١/٩٨ ولمدة شهرين فقط.

باحترام
د. جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية «السوار – الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية»، عن حاجتها لمركزة في مجال تجنيد الاموال.
نسبة الوظيفة ٥٠٪.
متطلبات الوظيفة: توجه نسوي
اتقان اللغتين الانجليزية العبرية (كتابة، قراءة ومحادثة)
قدرة على الاقناع ومهارات في التسويق.
على المعنيات ارسال سيرة ذاتية الى عنوان الجمعية:
ص.ب. ٤٤٨٠٣ حيفا أو على فاكس رقم ٨٦٢٦٩٤٨ – ٠٤
تقبل الطلبات حتى تاريخ ١٦/١/١٩٩٨.







أنتَ

وكل هؤلاء ستقرأون

كل اربعاء مطلع كل شهر

كتاب في جريدة

مشروع اليونسكو لتشجيع القراءة، الذي يصدر في ٢٢ صحيفة رائدة في العالم العربي

(عدد هذا الشهر سيصدر يوم الثلاثاء)

لأنك اخترت ان تبدأ صباحك مع الاتحاد

للاشتراك: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مركز شفاعمرو الجماهيري

هاتف ٩٨٦٦٥٦٧٢ - ٠٤/٩٨٦٩٨٧٨

دعوة عامة للكبار

* أمسيات رمضان *

يسعدنا بهذا دعوتكم للمشاركة في الأمسيات الرمضانية التي ينظمها المركز الجماهيري بدعم من بلدية شفاعمرو
كل أمسية هي عبارة عن تشكيلة من الفعاليات والفقرات الفنية، الترفيهية والثقافية.
وذلك الساعة السابعة من مساء كل سبت من الشهر الفضيل في قاعة البلدية ابتداء من السبت ٣/١/٩٨ (غدا) - الساعة السادسة والنصف - استقبال وضيافة.

اهلا وسهلا

وكل عام وأنتم بخير



הודעת יציבות מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) (עדכון מחירים לשירותי תשתית) (מס' 3), התשנ"ח - 1998

בתוקף סמכותנו לפי סעיף 3 (א) לצו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1995 (להלן הצו), אנו מעדכנים את תעריפי התשתית במשק הדלק לאמור:

תיקון התוספת השנייה — 1. במקום חלק ב' בתוספת השנייה לצו - יבוא

מחירים לשירותי תשתית
(סעיף 2)

שירות	יחידת חיוב	תעריף בש"ח	הערות
א. ניפוק (מקום המחתה שנתי של 2.6 אחוז)			
ניפוק מוצרי נפט למיכליות כביש ורכבות	קילו ליטר	17.45	כולל אחסון תפעולי והזרמה עד המיתקן המנפק, לא כולל שאיבה
ב. פעילות נמלית (מקום המחתה שנתי - 2.6 אחוז)			
פריקת נפט גולמי	טון מטרי	3.78	לא כולל אחסון
פריקת שארית אטמוספרית	טון מטרי	3.96	לא כולל אחסון
פריקה/טעינת מוצרי נפט	טון מטרי	4.15	
הזרמה ומילוי של כלי שיט בשלד בנמל דלק	טון מטרי	5.40	
הזרמה ומילוי של כלי שיט במאגים בנמל דלק	טון מטרי	5.22	
פריקת מי נטל ממכלית ים	טון מטרי	3.71	
ג. הזרמות/הולכות בצנרת (מקום המחתה שנתי של 2.6 אחוז)			
הזרמת נפט גולמי ושארית אטמוספרית בלחץ עשן	טון מטרי / קילו מטרי	1.24	
הולכת מוצרי נפט		0.45	לא כולל שאיבה (מתייחס לקו בית זיקוק חיפה-אלינאי)
הזרמת מוצרי נפט	קילו ליטר X קילומטר	0.122	
שאיבת מוצרי נפט ממתקני אחסון	קילו ליטר	1.73	חיוב צרכנים סופיים המחוברים בצנרת למסוף; חיוב צרכנים סופיים המחוברים בצנרת למסוף
ד. התחנות קבועות בקווים (מוצרי נפט) (מקום המחתה שנתי של 2.6 אחוז)			
אחזקת קווים, כולל הגנה קתודית	קילומטר לשנה	13.061	
החזר הון בקווים לצרכנים סופיים	קילומטר לשנה	29.828	

2. תחילתה של הודעה זו ביום ג' בטבת התשנ"ח (1 בינואר 1998)

א' טבת התשנ"ח / 31 בדצמבר 1997

אריאל שרון — שר התשתיות הלאומיות
יעקב נאמן — שר האוצר

[illegible]

מדירية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٧/٦٩

تنفيذ شبكة مراقبة مركزية في المختبرات الوطنية القدس

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الأعمال المذكورة أعلاه:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة / المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الأول، ايام الأحد - الخميس من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ من تاريخ ٢٩/١٢/٩٧ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) حساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠
فترة تنفيذ العمل: ٢٤ اسبوعا.
حددت جولة المقاولين بتاريخ ١١/١/٩٨ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في مدخل مبنى المختبرات الوطنية في القدس (خلف مبنى تست لاين في جفعات شاؤول).

شروط اساسية/ أولية للمشاركة في المناقصة

أ. مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب شبكات مراقبة مبان في مجال المؤسسات العامة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الأعمال خلال السنوات الخمس الأخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بالأعمال التي نفذت، وقائمة توصيات واسماء موصين.

ب. المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

ج. كفالة بنكية ذاتية / غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة التي حددها القانون بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد وهو (٢٧/١/٩٨) الذي نشر في المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه ام لم ينفذه و / او لأي سبب آخر يرتأيه طالب العمل مناسبا.

د) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٧/١/٩٨.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و /او عدم قبول اي من العروض، ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و /او اسباب تنظيمية و /او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

المجلس الاقليمي نوف هجليل

رئيس واعضاء وموظفو المجلس الاقليمي نوف هجليل يتقدمون للجميع بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

العام الجديد

وللطوائف المسيحية بمناسبة **اعياد الميلاد**

وللمسلمين بمناسبة حلول **شهر رمضان المبارك**

راجين من الله ان تكون سنة خير وازدهار وسلام.

رئيس المجلس
رافي ميمران

---

†

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة كمال داود جريس فرح واولادها ماري وامير وريما ولونا واخوانه فؤاد وسهيل وزهير وزاهي وعدنان واخوانها انطوان وسامي وانيس وموريس وعموم آل فرح وشاهين وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها

كميليا حنا (شاهين) فرح (ام امير)

وذلك يوم السبت الموافق ٣/١/١٩٩٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلية البطوف - سخنين

سخنين - هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية

مدير عمل فرع بناء
מנהל עבודה ענף בנין

كهربائي بناء مؤهل
חשמלאי בנין מוסמך

- مستشار ضريبة مؤهل.
- مربيات حاضنات لجيل الطفولة المبكرة.
- سكرتارية عامة، وطبية.
- بجروت لجميع المواضيع.
- انهاء الثاني عشر، خلال ستة أشهر.
- لغة انجليزية محادثة.

للتسجيل: كلية البطوف سخنين
الشارع الرئيسي: هاتف ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

تعلن مديرية خدمات الدولة عن نشر

وظائف شاغرة في سلك الدولة مخصصة للمواطنين العرب، الدروز والبدو

في كراسة المناقصات رقم ٦
تتضمن الكراسة الوظائف في المجالات التالية:

أطباء/ طبيبات بيطريون، معالجون بالتشغيل ممرضات، مهندسون/ هندسيون وفنيون صحافيون/ ات، موظفو أبحاث، موظفون في سلك التعليم، أكاديميون في العلوم الاجتماعية والآداب، وظائف في التدريج الاداري

الكراسة موجودة لاطلاع الجمهور عليها في مكاتب المجالس والسلطات المحلية ومكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية.
جديد: يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على الانترنت وعنوانه:

www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على نموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه في الاماكن المشار اليها أعلاه) الى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية حسب العناوين التالية:
(استقبال الجمهور في المكاتب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠)

القدس	هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب. ٣٤٠٧٦-٩١٣٤٠		تلفون: ٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل ابيب	هكرياه، شارع كلمات مجيب ١٠ ميكود ٦١٠٧٠		تلفون: ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا	شارع حسن شكري ١١	ميكود ٣٣١٠٥	تلفون: ٠٤-٨٦١٠٣٨٤
بئر السبع	شارع هحلوتس ١٣٩،	ص.ب ١٠٠٥٠	تلفون: ٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

اخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠ ١ ٩٨

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

04/9964480 - 9967914
050202973 - 050230667

١- فولفو
940 GLE 1993 2000
940 GL 1996 2000 توربو
٢- B.M.W
520 1992 2000
518 1986 1800
٣- سوزوكي
سويفت 1000 1994 اجرة سابقا
٤- متسوبيشي
תנדר L 200 94
سوبر لانسر GLXI 1995
٥- دايهو
سوبر رايسر GLXI 1995
٦- اودي
80 1600 1982
80 1300 1981
80 1300 1986
٧ - فولسفاغن
كرافيل 1993 اجرة سابقا
٨- رينو
١١ 1250 1987
١٨ 1400 1981 ستيشن
اكسبرس 1992 1400 كويمي
٩ - ستروان
BX PRS 1600 اوتومات 1988
١٠- فيات
بونتو 1100 1996 شركة سابقا
١١- بيجو
405 GL 1600 1990 اوتومات.
١٢- هوندا
سيفيك EX 1600 اوتومات 1993
١٣- سوبارو
ليجاسي 1600 غيار عادي 1990
DL 1600 اوتومات 1987
DL 1600 1989
١٤- امريكي
بونتياك سمبرد 94
شفروليت تندر طويل 1984
شفروليت كفالير 1996
شفرونيت سفاري 1989

مطلوب

أصحاب خبرة في مجال التسويق لتسويق لعبة خاصة للأطفال (להיט)

للجديين فقط!

للمراجعة تل:
٠٤ - ٩٩٦٣٤٤٤

(٣٥٤٥)

البــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة ازياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

مطلوب
موظفة حسابات لمكتب ابواب ورب دور، بقرية يركا مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش
٠٤ - ٩٩٦٧٠٢٩
(٣٥٥٠)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

للبيع
شاحن تراكتور تلسكوبي منيتور ١٢ مترا موديل ١٩٩٢ قدرة على الرفع ٣ اطنان ١٥ مترا موديل ١٩٩٢+١٩٩٥ قدرة على الرفع ٣ اطنان.
تلفون: ٠٤-٨٧٢٢٢٢٨

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى، ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣ - ٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢ - ٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

للبيع
باسات ١٦٠٠ موديل ٨٩
ت: ٠٥٠ - ٦٦٧١٣٦
(٣٤٩٧)

للبيع
باسات ١٦٠٠ موديل ٩٢ يد اولى وضع ممتاز
ت: ٠٦-٦٧٤١٦١٦
و٠٥٢-٢٨١٥٤٩١
(٣٤٩٨)

للبيع
معدات لطباعة القمشة حرير بوضع ممتاز؛ ادفع واستلم
للاتصال بساعات النهار
تلفون: ٠٣ - ٦٨٣٩٧٩٠
بيلفون: ٠٥٠٧٠١٥٦٠

مطلوب
شراء سيارة خيوشيت اوتومات او نصف اوتومات، بوضع ممتاز.
حسن ٠٤/٨٢٤٢٢١١
(٣٥٢٥)

مطلوب
لشركة رائدة
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية.
للاتصال:
٠٥٢ - ٣٥٢١٨١ بساعات المساء
(٣٥٣٨)

مطلوب
طباخون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لقاعات العاصي للأفراح
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٧٧٨٨١
٠٥٠ - ٢١١٨٨١
(٣٥٤٢)

للبيع
مصنع لأجسام ضوئية جهاز انتاج متكامل
للاتصال:
٠٣ - ٦٤٩٠٧٤٥
(٣٥٤٣)

للبيع
سيارة سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ اوتومات + إضافات، يد ثانية بوضع جيد.
ت: ٠٤/٩٩١٣٦٧٤
(٣٥٣٤)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
مبنى سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسنيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات باعات خضار
٠٨٠٩٤٢٧٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨-٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع
كراج اجزوزتات ورديباتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل
ابوسنان
٠٥٠-٣٨٣٠٧٤
٠٤-٩٥٦٢٠٩٠
(٣٥٣٠)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٠٥٠-٢١٧١٨٦

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

مركز مساعدة ودعم متضررات الاعتداءات الجنسية والاغتصاب في حيفا يدعوك للانضمام الى مجموعة متطوعات المركز والاشتراك في دورة التاهيل.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف
٠٤/٨٥٣٠٥٣١
(اوديت فلاح)
(٣٤٨٨)

أرض للبيع
في شفاعمرو
مساحة دونم للعمار
موقع خلاب
هاتف: ٠٥٠ - ٦٢٠٨٧٠
(٣٥٤١)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
لطبيب نساء، كرسي توليد دوفلر، خواجو لاطور.
للاتصال:
٠٣ - ٥٠١٢٦٤٢
(٣٥٤٤)

للايجار/ للبيع
في عبلين
عمارة جهاد حايك
شقق للايجار وللبيع
للاتصال:
٩٩٦٣٧٨٣
٠٥٢ - ٤١١٩٥٧
(٣٥٤٦)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٩٦٢)

شقة للبيع
حطيئات غولاني ٥٧
شقة ١٩ ٤٠ م٢
٨:٠٠ - ١٥:٠٠
العمل ٨٦٤٦٢٤٩ - ٠٤
١٨:٠٠ - ٢١:٠٠
البيت ٨٣٤٧٨٣ - ٠٤
يوسف چراتس

للبيع
مكتب في عكا - شارع بن عامي مساحته ٤٠ م٢، غرفتان واسعتان، مكيف هواء، تواليت وموقف سيارات.
للاستفسار: ت
٠٤ - ٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤ - ٩٩١٩١٧٢
٠٥٠ - ٣١٥١١٧
(٣٥٣٩)

للبيع/ للايجار
قاعة في عكا - ڤايتسمان (٦) ١٩٠م٢، تواليت ومكيف هواء.
لمزيد من التفاصيل: ت
٠٤-٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤-٩٩١٩١٧٢
٠٥٠-٣١٥١١٧
(٣٥٤٠)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار - هاتف:
١ - ٠٦٥٥٥٦٩٠ - ٠٦
بلفون - ٢١٦٢٠٠ - ٠٥٠
(٣٥٣٥)

للايجار
أرض في المكر - المنطقة الصناعية بمساحة ١٢٥٠م٢، تصلح لجميع المصالح، امكانية تأجير لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٥٠/٥١٠٥٦٧
(٣٥٣٣)

محل للايجار
١٢٠ م٢ مع وصلة كهرباء، مجد الكروم
للاتصال:
٠٤/٩٨٨٥٦٦١
(٣٥٢٧)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين

مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط

للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

عريس/ عروس
هل تبحث عن عروس؟
هل تبحثين عن عريس؟
اتصل/ي مع أمير هاتف: ٠٤/٩٥٨٠٤٤٨ - ٠٥٠/٦٦٦٨٣٨
(٣٥٣٢)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) فولفو 940 - 1995 - GLE + 940 - 1991 + 740 - 1992 + 1988
٢) B.M.W 520 .1989 + 318i .1989 + 316i .1990 + 316 ,1988 اوتوماتك.
٣) سوبارو لجاسي 1990 ستيشن + 1990 عادي - 1600
٤) بيجو - 405 - GLX - اوتوماتك 1992 + 205 - 1988 + 305 - 1988
٥) فورد أريكا 1992 + 1990 + 1988 - 1600
٦) فيات اونو 1994 - 1400 يد أولى 38000 كيلومتر
٧) شفرولت كورسكا 1994
٨) تيوتا كورولا 1994 اوتوماتك + دبل كبينا ديزل 1996
٩) مازدا - 323 - 1992 + مازدا E 323 اوتوماتك 1993

شمسيات ولافتات كفرياسيف

بادارة سلام مرقس







شمسيات ثابتة ومتحركة للبيوت والمصالح.
لافتات عادية، مضاءة ومحوسبة.

جديد. جديد. جديد ولأول مرة تشكيلة رائعة من الألوان التي تناسب كل مكان مع كفالة لـ ٨ سنوات.

كفرياسيف، الشارع الرئيسي الغربي، بجانب مركز «حياة» للاسعاف
٠٤/٩٥٦١٧٢٨، ٠٥٢/٦٩٣٢٣٥
(٣٥٢٦)

لغز رقم (١)

أعداد: ريم ورامي احمد ريان– طمرة

كلمات متقاطعة

افقياً:

١) كاتب فلسطيني من مواليد «قرية «قومية» (اليوم موشاب ريفاديا قضاء بيسان) (من مؤلفاته خلوني الى بيسان) – من الضوء.
٢) توقيع الاتفاقية – قرية عربية بالقرب من القدس.
٣) تطلعت – للخياطة – من اشجار بلادنا – مباشرة.
٤) نهض – اعلى رتبة عسكرية في الدول العربية – وماج و.....».
٥) رفيقة – قرية عربية مهدمة (اليوم ضمن بيتح تكفا) – من قرانا المهدمة في منطقة حيفا.
٦) شبه جزيرة اوروبية تضم اسبانيا والبرتغال – كلام مقفى غير موزون.
٧) سن – من الامراض – للسؤال – جبال اوروبية.
٨) حشر (او وضع في السجن) – من الشام – اول النهار.
٩) حب – لسعة – نرتفع – ضمير متصل.
١٠) لجمع – قص – من الفاكهة.
١١) يصم – قهوة – وحل.
١٢) كمثرى – دولة افريقية عاصمتها ليلونغوا – اتاح.
١٣) أحصى – مسقط رأس الكاتب والصحفي يحيى يخلف – صوت النحل – للجزم.
١٤) سهل لبناني يضم بعلبك وزحلة – ظني – من نباتات بلادنا.
١٥) في الوجه – من مناطق ليبيا – مقذوف على الأرض.

عموديا:

١) كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد يافا – مرّ.
٢) دولة عربية – الاسم العبري كيبوتس نحشونيم (قضاء الرملة).
٣) يرتفع – «... ابن عامر» – شقيق.
٤) في البيضة (معكوسة) – بين اثنين – اوقف الحركة – «... الاسعد (كاتب فلسطيني مقدسي).
٥) من الطيور – عدد ترتيبي – لا يسمعون.
٦) ابتسم – دولة عربية فيها – يصنع منه الاثاث.
٧) من الريف – يهدم – «... وقر».
٨) مشى (للحيوان) – شهر قمري – بحر اوروبي تابع للمحيط الاطلسي.
٩) خذع (معكوسة) – شاعر جاهلي ضرب المثل بكرمه.
١٠) شباب – للنداء – مصيبة.
١١) زعيقه – دولة عتيدة.
١٢) من الحشرات (معكوسة) – بئر – داخلي – ندى.
١٣) النقص – مقابل يمين – «نفر» (مبعثرة) – يحفظ (مجزومة).
١٤) أصل – من انواع الشعر الشعبي – فقد عقله (معكوسة) – عزاء.
١٥) اسم الاديبة المصرية «بنت الشاطئ».

حل لغز (١٩٣)

اسم الرواية كان: في بيتنا رجل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١/٢

القناة الاولى:

٦,٣١ – الأخبار بالعبرية.
٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ – السينما الاوروبية.
٩,٠٠ – حديقة الألوان – الحلقة (١٩).
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٦٠).
٩,٤٥ – مريانا – الحلقة (٢١).
١٠,١٠ – أعمال النحلة – الحلقة التاسعة.
١٠,٣٥ – موليير – الحلقة الأخيرة.
١١,٠٠ – الفيلة الفضولية. الحلقة الاخيرة.
١١,٢٥ – فن الخط العربي – الحلقة (١١).
١١,٥٥ – ابطال – الحلقة الاولى (من الحرب العالمية الثانية).
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – الفيلم السينمائي «رجلنا غودفري».
١٥,٠٠ – كلايدسكوب.
١٥,٣٠ – قضية «فيغاش».
١٦,٠٠ – بتفكير آخر «غسل دماغ واقناع شرعي».
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – على طريق السلامة.
١٧,١٥ – الفيلم العربي «امرأة هزت عرش مصر» بطولة ناديا الجندي.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢١,٠٠ – «نغلق الاسبوع» مع أمنون ليفي
٢٢,١٥ – «مصلحة البث» فيلم امريكي سينمائي.

القناة الثانية:

٦,٣٠ – دببة الغابة الخضراء – الحلقة (٤٣).
٦,٥٨ – برنامج الصباح.
٩,٠٠ – لقاءات مجلة الأسرة.
١٠,٠٠ – اذواق مجلة الطعام والتغذية.
١٠,٣٠ – مجلة الكبار «العيش بفرح».
١١,٠٠ – بنات الذهب – الحلقة السادسة» روز المتواضعة».
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – مجلة التربية والمجتمع.
١٣,٠٠ – مع الافلام.
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع – بالعبرية.
١٤,٣٠ – رياضة فقط.
١٥,٠٠ – اتجاه الريح.
١٥,٣٠ – الكراسي حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٥٥).
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام – «جراحون».
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية (اعادة).
١٨,٠٠ – توائم – «عيد الميلاد».
١٨,٣٠ – نفتتح السبت مع عينات.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٥٠ – هذا هو. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – الفيلم السينمائي «كلاب حراسة» (١٩٩٢).
٠,٠٥ – فيلم «كي نعيش».
٢,١٥ – هاري – الحلقة السابعة.
٣,٠٥ – رجل البط – الحلقة العاشرة.
٣,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي

امرأة هزت عرش مصر

وجهة نظر سينمائية درامية عن الايام الأخيرة من حكم الملك فاروق في مصر، وعن ثورة الضباط الاحرار.
يمثل في الفيلم: فاروق الفيشاوي
نادية الجندي.
والفيلم مصري من اخراج: نادر جلال.

* ناديا الجندي *

السبت: ٩٨/١/٣

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – «عريسك» مع جميل سدان وسهاد حمود.
١١,٠٠ – «قهوة برائحة امرأة».
١٢,٢٥ – فروست
١٤,٠٠ – حكاية لبيت مكجرجور
١٤,٥٠ – الحلقة الاولى من البرنامج العربي «سهرة الشهر» الترفيهي – اغان ورقص ومقاطع كوميدية.
١٦,٠٠ – اربعة مواسم.
١٦,٤٥ – سحر الاعماق.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – رياضة، تلخيص السنة.
١٨,٠٠ – «دردشات» مع زهير بهلول
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – طريق الفرح.
٢٠,٠٠ – نشاهد العالم.
٢١,٠٠ – «طبعة مبكرة».
٢١,٤٥ – «المتنكر».
٢٢,٣٠ – اعادة بث برنامج «لعبة السبت».
٢٣,٠٠ – موجز الاخبار.
٢٣,٠٥ – اعادة بث برنامج «نغلق الاسبوع»

القناة الثانية:

٨,٠٠ – نجم السبت، لقاءات ومسلسلات.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – واجه الصحافة. مقابلات سياسية.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى. برنامج ثقافي.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٥٧).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – مارشال – الحلقة (٢٥).
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «صوت العالم» حفل توزيع جوائز الموسيقى – الجزء الاول.
١٨,٠٥ – «تجار الأطفال» – فيلم.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – نقطة ضوء. صور نادرة من رافي غينات.
٢١,٠٥ – يتسبان – ترفيهي.
٢١,٤٠ – المتهم. دان شيلون. والمتهم هذه المرة مناحم بيغن.
٢٣,٢٥ – فراشة الليل.
٠,٢٥ – ناش بريدجز – الحلقة العاشرة.
١,٢٠ – «نعم. سيدي رئيس الحكومة» – الحلقة (١١) «حادثة دبلوماسية».
١,٥٥ – عن رفوف المكتبة

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١/١ (سحب ١/٩٨)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 790665
فاز بسيارة الرقم 534552
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 045600، 360411، 887645، 385925، 226213، 052456، 037105، 814767.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75679، 80561، 82123، 79947، 05612، 02545، 47901، 64679، 94031، 95492، 03031، 55865، 88506، 28437، 87288، 37594، 47173، 19948، 45650.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 122، 100، 330، 232.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 86، 31، 40، 13.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:71، 79.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:2، 9.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): اعمل حساب الوقت واعلم بأن العمر مجموع أوقات.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): أنت في حالة ترقب وكذلك الطرف الآخر.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): ابدأ يومك متفائلا بشوشا وانت قادر على تحقيق اهدافك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تخيب آمال من أحبوك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): هذه الحيرة التي تعتريك مرجعها أنك تريد جني جميع الثمار.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لا تتسرع في اتخاذ القرارات.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الحياة مزيج من الاخفاقات والنجاحات.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها.

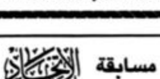
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): لقد تعديت المرحلة التي كنت تعتبرها خطيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تفرط في الوعود خاصة لشريك حياتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): حاول تجنب المناصرين لخصومك فالتعقل والحكمة امور مطلوبة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تتبوأ مركزا مهما في القريب نتيجة جهد واضح بذلته.

مسابقة الاتحاد



لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضاً ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **مجموعة أجهزة كهربائية** مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

مسابقة رمضان برعاية :

الشركة السياحية سخنين تورز
لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين تليفون ٠٦/٧٤٧٤٧٤ . فاكس٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح – سخنين
تلفون ٠٦/٧٤٢٩٦٠ . بلفون ٠٥٠/٥٠٠٥٥١

السؤال الثالث

بتاريخ ١٩٣٥/٨/١٤ مرّ الأمير سعود بن عبد العزيز بقرية عنبتا ، فنظم احد الشعراء العنبتاويين قصيدة بعنوان «نجم السعود» يسخر فيها من الأمير، ويتنبأ بوقوع المسجد الاقصى في الأسر.
١) من هو هذا الشاعر، وماذا كانت نهايته؟
٢) اذكر الأبيات الاربعة التي يشير فيها الشاعر الى ضياع المسجد الأقصى والتي تبدأ بمخاطبة الأمير: يا ذا الامير..

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة مغائما جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها ١٦° ● ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ١٠° ● المروج الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٤° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٢/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٢٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٨ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٥٠٢ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٢ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٣٠٨ ش.ج.
● دينار اردني	٤,٩٨٢٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٣١٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٤–٣,٥٦ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ٨

في احتفال استبدال اساف حيفتس بمفتش جديد

نتنياهو: الجريمة في اسرائيل ليست مرتفعة مقارنة مع الدول المتطورة!

●جرائم القتل ارتفعت بـ(٦٠٪) خلال عام●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان نسبة الجريمة في البلاد، ليست مرتفعة مقارنة مع الدول المتقدمة والمتطورة، لكن هناك مأساة قتل النساء، وانتشار آفة المخدرات.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقيم، امس الخميس، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، تم فيه تعيين يهودا ڤيلك، مفتشا عاما للشرطة، خلفا للمفتش العام اساف حيفتس.

ودعا ڤيلك في كلمته الى ايجاد التوازن في عمل الشرطة في معالجتها لقضايا الامن الداخلي خاصة «في ظل مسيرة السلام وتنامي الارهاب وبين معالجتها لقضايا المواطنين العادية».

تجدر الاشارة الى ان تعيين ڤيلك اثار غضبا في صفوف القيادة العليا للشرطة، لانه من خارج الجهاز. وأدت الخلافات الى تقديم غابي لاست، استقالته من قيادته لواء تل ابيب للشرطة.

«العليا» تلغي قرار وزير الداخلية بعدم اجراء انتخابات باقة الغربية في موعدها

● الملتمسون: القرار ثائر لكرامة الاهالي التي اراد سويا مصادرتها ●المحكمة غرمت وزير الداخلية بـ(١٠) آلاف شيكل ايضا!●

باقة الغربية - من ياسر مواسي - قررت هيئة «المحكمة العليا من (٧) قضاة برئاسة القاضي اهرون براك، امس الاول، الاستجابة لطلب الملتمسين من اهالي باقة الغربية بالغاء قرار وزير الداخلية عدم اجراء الانتخابات للسلطة المحلية في باقة الغربية على الرغم من مرور (٥) سنوات على موعد اجرائها في يوم (٩٢/٤/٢٨).

واصدرت هيئة المحكمة باغلبية (٤) قضاة امرا بالغاء القرار وفرضت على وزير الداخلية الياهو سويسا اجراء الانتخابات في اقرب يوم يسمح به القانون على ان لا تتعدى هذه المدة (١٠٠) يوم من يوم صدور القرار.

وقررت المحكمة ايضا فرض غرامة مالية بقيمة (١٠) الاف شيكل على وزارة الداخلية كتعويض للملتمسين.

وبناء على القرار فمن المتوقع ان تجري الانتخابات في باقة الغربية يوم (٩٨/٤/١٤) وذلك استنادا الى الموعد الذي اقترحه مفتش الانتخابات القطري ايهود شيلات على هيئة المحكمة العليا، وقد دعمت في باقة الغربية اجواء من الفرح عقب صدور القرار.

وعقب ادريس مواسي احد مقدمي الالتماس على نتيجة القرار بأن قرار المحكمة العليا جاء ليثأر لكرامة الاهالي في باقة الغربية، حيث اراد وزير الداخلية مصادرة حقهم في انتخاب ممثليهم للسلطة المحلية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف — فرع كفرياسيف

يتقدمان بتحيات المحبة والتقدير وأطيب التمنيات الى

الرفيق حبيب ابو عقل (ابو باسيلا)

بمناسبة بلوغه الثمانين من العمر، وتواصل عطائه للجماهير وهو في هذا السن المتقدم، ودون انقطاع منذ انتسابه للحزب في العام ١٩٥١.

دُمت ذُخرا لحزبنا وجبهتنا وجماهيرنا يا أبا باسيلا.

لجنة فرع الحزب — سكرتارية فرع الجبهة

اللجنة القطرية للرؤساء تقرر في اجتماعها الاخير

التماس «للعليا»، قريبا، لالزام الحكومة باحترام التزاماتها للسلطات المحلية العربية

● استنكار الاعتداءات التخريبية المتكررة على مقبرة القسام ● الحضور قاطع مرارا رئيس الحكم المحلي عادي الدار .. وهو يعلن عن امكانية الانضمام لالتماس مشترك ●خطوات تصعيدية قريبة●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم الذي عقد، امس الاول الاربعاء، في شفاعمرو، التوجه بالتماس الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بتنفيذ اتفاقياتها مع السلطات المحلية العربية ومن اجل حصول السلطات العربية على حقوقها كاملة في كل ما يتعلق بميزانيات السلطات المحلية العربية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مركز السلطات المحلية في البلاد.

وجاء في القرار المبارك ستعقد جلسة اخرى لكافة الرؤساء العرب لاتخاذ الخطوات والاجراءات النضالية التصعيدية الحاسمة...

كما اكد الرؤساء في قراراتهم على ضرورة ترسيخ الوحدة فيما بينهم والزام الاعضاء بحضور الاجتماعات وبتنفيذ القرارات والاجراءات النضالية التي تتخذ، وبالمشاركة الفعالة فيها.

وشجب الرؤساء الاعتداءات المتكررة على مقبرة القسام. وبناء على ان يتوجه الرؤساء، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، صباح اليوم الجمعة الى مقبرة القسام لاعادة بناء وترميم ما تم هدمه على يد «دائرة اراضي اسرائيل»!.

واستنكر المجتمعون مصادرة آلاف الدونمات في منطقة وادي سلامة بحجة بناء مشاريع تطويرية وحدائق عامة، حيث ستضم وفقا للمخطط الى منطقة نفوذ مجلس اقليمي «مسجاف»، وتقرر بهذا الخصوص ارسال رسالة احتجاج واضحة الى الهيئات المختصة، كمرحلة اولى وخصوصا الى رئيس مجلس اقليمي «مسجاف» والاعلان عن دعم اللجنة لنضال وخطوات رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة وادي سلامة في مواجهة هذا المخطط.

هذا وقد افتتح الجلسة وترأسها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين الذي عرض مواضيع البحث واهمها تعمق الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية، وتلخيص نتائج الاجراءات الاخيرة والمستجدات على ضوء الاعتصام والاجتماعات التي عقدت مؤخرا «في الكنيست مع الكتل السياسية المختلفة واللجان البرلمانية المسؤولة.

وقدم رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب، تقريرا شاملا حول الموضوع، واقتراحه بصفته رئيس لجنة تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية عن اجتماع الرؤساء السابق. وبعد ان انهى خطيب بيانه وصل الى الاجتماع عادي الدار رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد المحلية.

وتحدث الدار عن ميزانية الدولة الجديدة وقال ان اكثر السلطات التي ستعاني جراء الميزانية هي السلطات المحلية العربية، لانها تعاني اصلا من سياسة تمييز، واضاف: اذا قررتم ان تتوجهوا الى المحكمة العليا بخصوص الميزانيات، فأننا سنحذو حذوكم ونحن مستعدون ان نذهب معا الى المحكمة العليا ضد الحكومة، لالزامها بدفع مستحقات السلطات المحلية عموما والعربية خصوصا.

هذا وقد قوطعت كلمة عادي الدار من قبل عدد من الرؤساء عدة مرات معربين عن تذمرهم من عدم وقوف مركز السلطات مع نضال السلطات العربية.

وتحدث ايضا جيورا روزنطال: فقال ان الفجوة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية واضحة وضوح الشمس، ولكن هنالك تغيير وتطور ايجابي في توجه مركز السلطات المحلية بشأن قضايا السلطات المحلية العربية. والمشكلة الاساسية هي التمييز القائم في ميزانيات التطوير. واضاف ان هناك عدد من الانجازات والاتفاقيات التي تحققت على مدار السنة الاخيرة والتي تشمل ضمنا السلطات المحلية العربية.

احتجاجا على البطالة وانعدام المساواة

إضراب شامل في السلطات المحلية العربية الدرزية، امس

●رئيس مجلس بيت جن: الحكومة تنتهج سياسة مماطلة وتمييز تعرقل تطور قرانا. ●مظاهرة حاشدة في البقيعة ● التهديد بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جميع المجالس المحلية العربية الدرزية امس الخميس، اضرابا انذاريا شاملا ليوم واحد، شمل جميع الخدمات التي تقدمها المجالس للمواطنين، وذلك احتجاجا على اوضاع البطالة القاسية في القرى العربية الدرزية وعدم احترام الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة لرفع نسبة ميزانيات التطوير.

واتخذ قرار الاضراب في اجتماع طارئ عقدته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، امس الاول الاربعاء، في قرية البقيعة، تداولت فيه كيفية الرد على مماطلة الحكومة وسياسة التمييز التي تنتهجها.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي لـ «الاتحاد»، ان دوافع الاضراب هي الاحتجاج على اغلاق مصانع النسيج في قرانا وفصل العمال والعاملات، الامر الذي يعتبر ضربة قاسية للاوضاع في قرانا التي تعاني اصلا من اوضاع صعبة بسبب سياسة الحكومة. وقد وصلت نسبة البطالة الى (٣٠٪) بشكل عام في قرانا وهذه من اعلى النسب في البلاد.

واضاف قبلان، ان الحكومة وقعت معنا على اتفاقية لخمس سنوات تتضمن زيادة ميزانيات التطوير، لكن الحكومة تحاول تحويل ميزانيات خاصة من ميزانيات التطوير المتفق عليها، الى المواطنين الدروز في المدن والقرى المختلطة، رغم انه متفق مع وزير الداخلية ان يلاقي مصادر تمويل اخرى وليس على حساب ميزانياتنا.

واشار قبلان الى ان المطلب الاساسي هو مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية وبتطبيق توصيات لجنة سواري بالنسبة للميزانيات العادية، فقد حصلت السلطات المحلية اليهودية على (١٠٠٪) من هبة التوازن التي تقدمها وزارة الداخلية فيما حصلنا نحن على (٧٠٪) فقط من الهبة!

وقال قبلان: ان الحكومة تنتهج سياسة مماطلة وتمييز ضدنا وينعكس ذلك في عدم استطاعتنا دفع الرواتب او تنفيذ المشاريع. وترتفع مبالغ الجباية في البنوك من حساباتنا بسبب الفوائد.

وطالب رؤساء السلطات المحلية الدرزية بلقاء مستعجل مع رئيس الحكومة. واذا لم يستجب لمطالبهم سيلتقون في الاسبوع القادم لتصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

مظاهرة في البقيعة

وجرت امس الاول الاربعاء، مظاهرة حاشدة لاهالي القرية شارك فيها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، احتجاجا على البطالة.

وشارك في المظاهرة العشرات من قرى الشمال. والنقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي القى كلمة شجب فيها سياسة الحكومة الاقتصادية التي تؤدي الى اغلاق المصانع وزيادة نسبة البطالة.

ورفع المتظاهرون من رجال ونساء شعارات يطالبون فيها بالتصنيع والعمل ويشجبون سياسة الحكومة.

جبهة طمرة الدمقراطية — الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

دعوة

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في البرنامج الثقافي، الفني والسياسي الذي ننظمه في نادي الجبهة يومي الجمعة والسبت ٢ و ٣ كانون الثاني ١٩٩٨.

في البرنامج:

- معرض رسومات الفنان ناجي العلي: ابتداء من يوم الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرا، ويستمر حتى الساعة الرابعة من يوم السبت.
- عرض فيلم ناجي العلي: يوم الجمعة الساعة الواحدة ظهرا.
- امسية رمضانية: دردشات مع أدباء حول احداث العام الماضي بمشاركة: د. فاروق مواسي، محمد علي طه، سامر خير، فاطمة ذياب ونهاية عرموش. تدير الندوة الادبية الشابة زينب ابو الهيجاء. وذلك يوم الجمعة الساعة السابعة مساءً. الرجاء التقيد بالموعد.
- عرض فيلم ناصر ٥٦: يوم السبت الساعة الواحدة ظهرا

نأمل مشاركتكم

ترقبوا برنامج الاسبوع القادم

● من اجتماع الرؤساء: الحكومة لا تحترم تعهداتها (صورة خاصة)●

احتراق طفلتين حتى الموت في حولون!

● واصابة ثلاثة من استنشاق الدخان●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تنجح قوات الاطفائية والشرطة، امس الخميس، في انقاذ طفلتين في الثانية والنصف والثالثة والنصف من العمر، كانتا نائمتين في غرفتهما في شارع ايلات في حولون، اثناء اندلاع النيران في البيت، وقضتا احتراقا!!

واصيب في الحادث والدتهما وشقيقهما الاصغر وعمره سنة وصديق والدتهما، من جراء استنشاق الدخان.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان سبب الحريق، المدفأة الكهربائية التي انقلبت في الغرفة.

وتقع الغرفة في الطابق الثالث من البناية. وامتدت سحب الدخان الى الطابق الرابع.

وقال احد ساكني الطابق الرابع انه استدعى الشرطة عندما شاهد سحب الدخان. وفشل افراد الشرطة في دخول غرفة الطفلتين بسبب الحرارة العالية والدخان الكثيف في الغرفة. وانتظروا حتى نجح رجال الاطفائية في اطفاء الحريق لكن ذلك كان متأخرا بالنسبة للطفلتين.

وتحذر الشرطة الناس من ابقاء المدافئ مشتعلة بعد النوم، او ابقاء الاغطية الكهربائية موصولة بالتيار الكهربائي.

مجلس عيلبون يباشر مشروعاً للمياه رغم محاولة «سلطة الطبيعة» عرقلته

● عيلبون مكتب «الاتحاد»، في البطوف- بعد نضال دؤوب استمر سنتين ونصف تمكن مجلس عيلبون من الاستمرار في بناء خزان للمياه في القرية بسعة (١٠٠٠) متر مكعب، كان المجلس بدأ التخطيط لبنائه منذ شهر اذار (١٩٩٥) وسط معارضة سلطة حماية الطبيعة!.

وحدد الموقع لاقامة الخزان في الارض التابعة «لدائرة اراضي اسرائيل» والمتاخمة لمنطقة البناء في الجهة الشرقية من القرية. وفي (سنة ١٩٩٥) حصل على مصادقة لجنة التنظيم المحلية ولجنة التنظيم اللوائية على الخريطة المفصلة للمشروع، لكن «سلطة حماية الطبيعة» اعترضت على الخريطة بحجة ان المشروع المقترح يقع ضمن حدود «محمية طبيعية» وادعت ان البناء يشكل مساً بالطبيعة وسيؤدي لاحقا الى ابطال المحمية وتحويلها الى منطقة تطوير وبناء. وقدمت خريطة للجنة اللوائية تشمل قسما كبيرا من الاراضي الواقعة في المنطقة الشرقية من القرية وضمتها اليها.

واعترض المجلس المحلي على الخارطة وصدر قرار عن اللجنة اللوائية للتنظيم بتصغير مساحة الارض التي ضمتها «سلطة حماية الطبيعة» وابقائها لتطوير عيلبون. وبعد صدور القرار قام المجلس بتنفيذ المشروع الا ان العمل لم يرق «لسلطة حماية الطبيعة» والتي توجهت الى القضاء. وقام المجلس باجراء اتصالات مكثفة مع المكاتب الحكومية ومع وزير البيئة آنذاك يوسي سريد، الذي استجاب لطلب المجلس المحلي وذكر في رسالته انه لا يرى اي سبب يمنع اقامة الخزان وبالرغم من ذلك استمرت معارضة «سلطة حماية الطبيعة» وتمكنت من الحصول على قرار من لجنة التنظيم اللوائية يناقض القرار السابق بحجة الخلاف بين «سلطة حماية الطبيعة» والمجلس المحلي. وعلى ضوء ذلك اعترض المجلس القرار، وطالب بالبحث مجددا في الخارطة المذكورة وتمكن من الحصول على قرار يسمح ببناء الخزان في الموقع الذي اصر المجلس على البناء فيه.

وفي حديث مع د. حنا سويد، رئيس المجلس قال: بالنسبة للمحميات الطبيعية فهي احدى اساليب المصادرة للاراضي العربية. وبحجة المحميات يقومون بتضييق الخناق على قرانا مما يؤدي الى عدم توسيع مسطحاتها وتطويرها مع العلم اننا لسنا ضد الطبيعة والمناظر الطبيعية بشرط ان لا تتناقض مع متطلبات قرانا ومدننا وتطورها.

خلاف بين المعلمين والمعارف حول بدء تطبيق يوم التعليم الطويل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، امس الخميس، ان المعلمين لن ينفذوا قرار بدء تطبيق يوم التعليم الطويل، لان جهاز التعليم غير جاهز من كل النواحي بعد.

وبموجب قرار وزارة المعارف كان يجب ان يبدأ تطبيق القرار امس، الخميس.

واكد بن شبات ان المعلمين يريدون تطبيق يوم التعليم الطويل، لكن قبل ذلك يجب ضمان توفر الشروط الاساسية لذلك، خاصة الميزانيات والقوى العاملة. واشار الى عدم وجود خدمات مساعدة وخدمات امان وخدمات صحية في جميع المدارس.

وانتقد مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، قرار المعلمين واتهم بن شبات بمعارضة ذلك من منطلقات سياسية.

وعقدت وزارة المعارف اجتماعا احتفاليا، امس الخميس، بمناسبة بدء تطبيق يوم التعليم الطويل، لكن لم يعرف كم هو عدد المدارس التي باشرت به بسبب قرار المعلمين، ووجود المدارس العربية في عطلة الفصل الاول.

القرى والمدن العربية التي يشملها يوم التعليم الطويل.

وحصلت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على قائمة باسماء المدارس التي ستحظى بتطبيق يوم التعليم الطويل ابتداء من (٩٨/١/١) حيث سيتعلم كل صف (٤١) ساعة اسبوعية وذلك في القرى التالي:

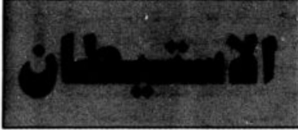
* ابوسنان * عبلين * بير المكسور * بيت جن * جديدة * جولس * الجش * جسر الزرقاء * * دالية الكرمل * حرفيش * حيفا (الحليصة، وادي النسناس) * طوبا زنغرية * طمرة * يانوح * جت * يركا * كابول * كسرى * كفرسميع * كفركنا * كفرمندا * كفركما * المغار * معليا * ترشيحا * المشهد * نحف * سخنين * ساجور * عسفيا * عيلوط * عكا * فسوطة * البقيعة * الرملة * شعب * يافا * ابو ربيع * اكسيفه * رهط.

ومن جهة اخرى فقد تعهدت وزارة المعارف في ردها على الالتماس الذي قدمته لجنة متابعة التعليم بواسطة «عداله» انها ستطبق برامج شاحر في بداية سنة ٩٨ في المدارس العربية التابعة للبلدان التالية:

* كسيفه * عرعور * سيغف شالوم * رهط * تل السبع * جسر الزرقاء * كفرمندا * لقيه * حوره * مجلس اقليمي «نوف هجاليل» * القرى غير المعترف بها في النقب.







بيبي: ٩٨

«باربي» ضد الاطفال!

رفقا بامنا الطبيعة!

ثلاث سنوات على رحيل جبرا ابراهيم جبرا

زيتون الفن هذه السنة .. حامل



نظير مجلي

مجرد سؤال.. الا يوجد عندنا نحن العرب وسائل ضغط..؟!

* خلال الأيام العشرة الماضية، حاولنا ان نرصد الأبحاث في الكنيست، حول ميزانية الدولة للسنة الجديدة ١٩٩٨. هذه الابحاث التي لا تهم الجمهور الواسع. ويعتبرها الكثيرون ابحاثا جافة وسخيفة ولا تثير الاهتمام، بينما هي في الواقع بالغة الأهمية والحيوية. في كثير من الاحيان تثير ضحك المتفرجين. وفي احيان اخرى تثير اعجابهم.

خذوا مثلا، البحث الذي جرى فجر اول امس الاربعاء، وشاهدناه من الواحدة حتى الرابعة. او ذلك الذي جرى في اليوم السابق.. في الساعات نفسها. كان عدد النواب في القاعة ٦ – ٧ من مجموع ١٢٠ نائبا. ونحن لا نقول هذا في اطار الانتقاد. فقد جرت الابحاث ليل نهار. ولا يمكن الطلب من النواب ان يظلوا ملتصقين بمقاعدهم كل هذه المدة. فهم بشر. لكل منهم قدرة محدودة على الحرمان من النوم. ويوجد بينهم مرضى ومسنون. ولكل واحد منهم مشاغل اخرى خارج الكنيست. لذلك، كان من الطبيعي ان يتغيبوا ساعات طويلة.

هذا الغياب يمس بمكانة الكنيست وبهيبة اعضاء الكنيست، لكنه مفهوم انسانيا. والمفروض ان يوجدوا آلية اخرى لمثل هذه الابحاث تأخذ بالاعتبار تلك القضايا الانسانية.

ومع ذلك، كان هناك نواب نشطاء، حضروا وتكلموا باستمرار. ووجدوا مواضيع ابداعية لطرحها من على منصة الكنيست، قد لا تكون لها صلة بالبحث حول الميزانية. لكنها لطيفة – ظريفة. فالنائب شيفح ڤايس، مثلا، وجد مناسبا ان يتحدث عن «الكنيست في ايام العز» عندما كانت الابحاث تتخذ طابعا جديا اكثر. وكان القادة زعماء حقيقيين، ذوي هيبة ورصانة. وفهم من حديثه ان رئيس الحكومة الحالي ووزراءه وعددا من نواب المعارضة بلا هيبة. وكذلك فعلت النائبة داليا ايتسيك، التي أجرت مقارنة بين هرتسل وجابوتنسكي من جهة وبين بنيامين نتنياهو، من جهة اخرى واعتذرت بسبب «المفاضلة بين الجبل والفأر».

ڤايس قال خلال احد خطاباته في تلك الأيام انه يوجد انتقادات لاذعة ليس فقط للحكومة الحالية «بل لحكومات حزب العمل السابقة ايضا». لماذا؟ سأل ثم اجاب لوحده: «لأن الخصخصة بدأت في زمن حكومة رابين. نحن بدأنا نبيع املاك الدولة لاصحاب الرساميل بثمن بخس. نحن ساعدنا الرأسماليين، الذين لا يهمهم سوى الربح، وكان ذلك على حساب عمالنا، جمهورنا، وعلى حساب افقار الدولة».

اما النائب ايلي غولدشميت، الذي انتخب هذا الاسبوع رئيسا لكتلة حزب العمل في الكنيست، فقد القى خطابا مدهشا حول الميزانية. ومن لا يعرف انتماءه الحزبي، يحسبه شيوعيا. اذ طرح موقفا شبيها بالمواقف التي كان يطرحها الحزب الشيوعي في الكنيست منذ عشرات السنين، فقال: «امامنا مشكلتان كبيرتان في الميزانية. الأولى: مصروفاتنا العسكرية. والثانية: اثر السلام على جيوبنا. المصروفات العسكرية ما زالت كبيرة جدا، فوق قدرتنا على الاحتمال. ولولا الدعم الأمريكي الهائل، لما كنا نستطيع الاستمرار. ولكن هذه المصروفات تحتاج الى اجواء سلام ليتم تخفيضها. وقد حدث وان خفضها المرحوم يتسحاق رابين، عندما انطلقت عملية السلام. ومعروف ان عملية السلام، فتحت امام اسرائيل آفاقا كبرى للتطور والتقدم الاقتصادي على جميع المستويات، خصوصا السياحة والتجارة. والجمود في عملية السلام يتسبب لنا في خسائر لا يمكن احصاؤها في خطاب او مقال».

.. وهكذا، لكن هذه القضية ليست الموضوع الذي يشغلنا.

□□□□

ما كان يشغل بالنا هو ان ميزانية دولة اسرائيل، لم تقر في الواقع في قاعة الكنيست، حيث المنبر الدمقراطي، انما في مكان آخر تماما. في غرف مغلقة، بالمفاوضات وبالمقايضات وبالضغوط، كما في سوق النخاسين.

وعندما تنظر الى الكنيست وتستمع الى الخطابات.. تشعر بأن وجودهما وقلته واحد. ولكي تعرف حقيقة ما يدور، عليك ليس ان تستمع الى ما يقال وليس ان تقرأ ما يكتب في الصحف، انما عليك ان تراقب جهاز نتائج التصويت الالكتروني او تستمع الى التصويت الاسمي. هنا تظهر الحقائق. فالتصويت هنا ليس على اساس ائتلاف ومعارضة، وليس على اساس الموقف المبدئي من الموضوع المطروح، بل على اساس سياسة العرض والطلب، الضغط والثمن. فاذا تغيب دافيد ليفي وصوت شقيقه ضد الحكومة، هذا يعني انه زعلان. ولم يفز بما يطالب به.

واذا تغيب نواب «يهدوت هتوراه» فهذا يعني ان الدولة ستدفع بضع مئات من الملايين لهم ولمؤسساتهم.

واذا أشاح نواب المفدال بوجوههم عن نتنياهو، فهذا يعني ان الاستيطان سيزدهر في السنة القادمة. فرئيس الحكومة لا يتصور الحياة من دون ائتلاف معهم.

واذا شاهدنا نتنياهو معبسا، يرسل نظراته الحادة تلك نحو الطرف الأيسر من عدسة كاميرا التلفزيون، فهذا يعني ان الدولة ستخلع سروالها وهي تدفع وتدفع. ومعروف ان هناك كثيرا من المطالب العادلة التي تطرحها قوى في الائتلاف، مثل قانون التأمين الصحي ومخصصات تأمين الاولاد وزيادة قروض الاسكان.. وغيرها، وهناك مطالب مضرة تتعلق بالمصالح الحزبية الضيقة لبعض الاحزاب (خصوصا الدينية الاصولية وموليدت واليهود الروس) وبالمصالح الاحتلالية والاستيطانية (والتي ادت الى زيادة هذه الميزانيات بمئات ملايين الشيكلات).

فلماذا اعطيت كل تلك الزيادات، رغم ان وزير المالية اعترض على اعطائها؟!

السر هو في الضغط. قوة الرفع والدفع كانت حسب قوة الضغط لمختلف المجموعات.

وعندما نقول: «مجموعات» لا نقصد الجمهور الواسع. فالمستوطنون مثلا لم يفعلوا شيئا لكي تزيد ميزانياتهم. الفعل كان لممثليهم في الحكومة والكنيست، وهم كثر.

المجموعة الوحيدة التي مارست ضغطا مباشرا هي مجموعة الاطباء والممرضين والعاملين الاداريين في القطاع الطبي. هؤلاء اعلنوا الاضراب وتظاهروا امام الكنيست، دفاعا عنا نحن المواطنين ومصلحتنا نحن. لأن التعديلات على قانون التأمين الصحي تجعل الخدمات الطبية بمستويين: احدهما للأغنياء والثاني للفقراء.

لكن نحن، الجمهور الواسع، صاحب المصلحة الاساسية في الموضوع لم نفعل شيئا. بل كان بيننا من هاجم اضراب الاطباء.

في الوقت الحاضر اجلوا البحث في قانون التأمين الصحي. ولكن التأجيل الى حين. وسنحتاج الى معركة متجددة ضد سياسة الحكومة في هذا المجال.

□□□□

هناك مجموعة اخرى، ظهرت في ميزانية الدولة بشكل بائس. ولم تظهر بين قوى الضغط. نحن، الجماهير العربية.

لقد تحدث باسمنا اعضاء الكنيست العرب وبعض القوى التقدمية. نائبة مثل تمار غوجانسكي، كانت مقاتلة من اجلنا. والمعارضة عموما وقفت الى جانبنا. ومع ذلك، فان الميزانية عبرت كما جلبتها الحكومة تماما بالنسبة للبنود المتعلقة بالمواطنين العرب. نحن نشكل ١٧٪ من مواطني الدولة لكن حصتنا من الميزانية فقط ٢٪.

هذه الحقيقة معروفة لنا بالطبع، من زمان، منذ ان طرح مشروع الميزانية لأول مرة على طاولة بحث الكنيست. وقد عالجناها في «الاتحاد» عشرات المرات. وكتب عنها النائب احمد سعد، عضو لجنة المالية في الكنيست عدة مقالات.

ومع هذا، لم نسمع عن نشاط جماهيري عربي واحد في البلاد ضد الميزانية. لا مظاهرة خاصة. ولا ندوات. ولا تظاهرات. ولا اغلاق شارع. اكثر ما فعلناه كان ادخال الموضوع ضمن قرارات وابحاث هيئات الحزب الشيوعي والجبهة. وبقية الاحزاب، للمقارنة، لا تفكر ابدا في هذا الموضوع. قد تجد لدى بعضها اهتماما في مقبرة القسام، وهذا مهم فعلا ونحن اول من يهتم به، وقد تجد من يهتم بأطفال العراق، وهذا ايضا موضوع مهم ونحن اول من يهتم به، لكن موضوع الميزانية لا يثير اهتمامنا. مع انه يتعلق بقدس اقداسنا: اطفالنا ومستقبلهم، ارضنا، اوقافنا، مدارسنا، بيوتنا، ابنائنا المعوقين، بلدياتنا وبيئتنا.. الخ..

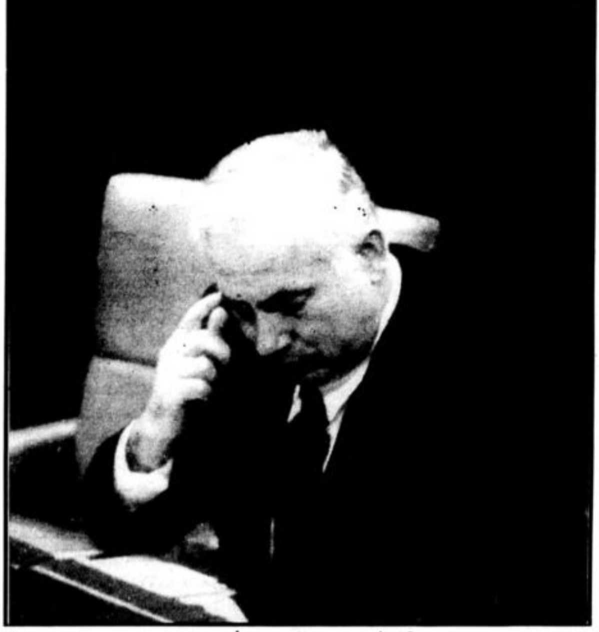
لم نتحرك. فلم يتحرك في هذه القضية شيء.

فلماذا؟

سألت احد الشيوعيين المتمرسين، فأجاب: «كنا في الماضي ندعو الجمهور الى المظاهرة فيتدفق بألوفه. لكن، اليوم، لا احد يحضر». وهذا صحيح. الجمهور لا يتجاوب مع الدعوة للمعارك. ليس دائما. وليس في كل القضايا. فأهالي بيت جن يتدفقون بالوفهم لحماية الأرض، لكنهم لا يتظاهرون ضد التمييز في الميزانية ضدهم. وهم نموذج واحد فقط. وفي اماكن اخرى نجد ان قضية الأرض ايضا لا تجذب الجمهور الى الكفاح.

فهل بدأت تنمو لدينا الاتكالية، نركن الى من يقوم بالمهمة عنا ونحن نظل قابعين في بيوتنا؟!

مجرد سؤال، علينا ان نجيب عليه بأنفسنا ولأنفسنا ومن اجل مصلحتنا ومستقبل اجيالنا.



● نتنياهو.. «حتى» المنجمون يتنبأون بسقوطه! ●

بيبي ٩٨

❑ اليسار التقليدي أنهى العام (٩٧) بالتساؤلات عما اذا كان يكره نتنياهو.. وكأن المسألة قصة حب ❑

❑ بعد ان فرغ من الميزانية سيعود نتنياهو للعبث باعادة الانتشار.. فاين سيصل. وماذا ينتظره.

والاهم: ماذا يخبئ لنا جميعا بحكومته اليمينية ومواقفه السياسية؟ ❑

* هشام نفاع *

■ حتى المنجمون في العالم اجمعوا على ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في طريقه الى السقوط والتنحي. ويُقال «حتى» ليس الا لأنه من السهل جدا على اي واحد قول ذلك. فطبول الحروب الداخلية في حزبه «الليكود» لا تزال ترن في الآذان، ومثلها الملايين التي وزعها استجابة لحلفائه الذين لا يحسد عليهم.. حتى بات من المفيد القول ان من احتفل بالفعل بالسنة الجديدة هم سكان المستوطنات، ورواد المدارس الدينية التابعة للاحزاب المتشددة.

وبالطبع هناك من تنتظرهم سنة احسن من سابقتها. وهم كل هؤلاء الذين يتحدث ذوو الرؤوس الاستيطانية باسمهم. واصطلحوا في هذه البلاد على تسميتهم «الشرائح الضعيفة». فكل حرب الميزانية دارت على بطونهم لكن هذه البطون لم تمتلئ.. لان الاموال ذهبت الى ابطال الابتزاز.. ومنها الى عصابات الاستيطان التي يحذرون من فوهات بنادقها الموجهة الى الفلسطينيين. ومن يحذر؟ جنرالات الجيش وضباط الشرطة، وليس «اعداء اسرائيل».

▫ لعبة الكراهية الشخصية ▫

في هذه الفترة ينشغل عدد من كبار الصحفيين والكتاب في الصحف العبرية بالسؤال، عما اذا كان اليسار الاسرائيلي يكره نتنياهو ام لا. وعما اذا كانت هذه الكراهية اكبر من كراهية اليمين ليتسحاق رابين او شمعون بيرس.

واضافة الى بعض الادعاءات المعقولة، مثل سيطرة اليسار التقليدي على معظم النخب في اسرائيل، فان كل النقاش يتحول الى حديث شخصي فارغ. وكأن المسألة هي محبة نتنياهو وزوجته وولديه. فالانشغال الزائد بالاهمية الذاتية لهذا الشكل من اليسار، وجلد اوساط فيه ذاتها على عدم ابداء مشاعر الحب والدفء تجاه رئيس الحكومة، هي المسبب لتغييب المسألة الجوهرية: المواقف.

وربما هناك بعض الصحة في القول ان بعض المواقف تلتقي، والنقاش هنا، يصغر ويدور على الفرق في الاسلوب او الشكل او انواع التوابل المستعملة. وبالتالي رائحة الطبخة..

فالعام (٩٧) مر دون حركة احتجاج حقيقية على ممارسات هذه الحكومة سياسيا. وعدا المظاهرة التي منع العرب من التحدث فيها، في ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق رابين (١١/٤)، وفترة من تصاعد النشاط في الشوارع، ظل المعارضون يكتفون بسب نتنياهو وحكومته في المقاهي والبيانات والخطابات ولذلك لن تكون المفاجأة كبيرة اذا جرت انتخابات جديدة دون نتائج جديدة. لان تسلم دفة الحكم لن يتم بالاحاديث. واذا كان هناك ما يمكن تعلمه من نتنياهو فهو الافعال. وليس المقصود النسخ عنه. بل فرض الامر الواقع. واذا كان هذا الامر خطيرا بل انفجاريا، في ممارسة الامر استيطانيا، فانه سيكون من المفيد استعمال اسلوبه احتجاجيا.. ولكن ما العمل وكل النضال يتم بالعرائض والملصقات الصقيلة ذات المضمون السريع كالهمبورغر؟! ففي النهاية يتميز قادة المعارضة المعروفة بالحياة الهانئة. ولذلك فان احتجاجهم يظل هانئا.. ليس لهم بل لنتنياهو.

▫ من لا يتاثر برأس السنة؟ ▫

الانتقال من سنة الى اخرى يملأ الحياة الفردية والشخصية. فالاحتفالات والحفلات تشعر الواحد ان امرا جوهريا قد وقع. ولكن الوضع ليس كذلك في القضايا الكبيرة. لانها اكبر من رأس السنة. ولذلك فان الالغام السياسية لم تتوقف عن اطلاق دقاتها، احتفالا بالعام الجديد.

والضائقة الاجتماعية لفقراء المجتمع لن تبدي حسن نية بمناسبة العيد. بل كلاهما سيواصلان الاقتراب من الخط الاحمر الخطير. وربما سيزيد تسارعهما.

ومن هنا اهمية السؤال حول ما ينتظر نتنياهو في العام الجديد. لان هذا ما سيمس كل واحد وواحدة. سلبا وايجابيا. وهذا على الرغم من تفشي مرض «كره السياسة». وكأنها أكلة غير محببة او دواء مر المذاق..

▫ بين العزلة والفضائح ▫

وعلى هذا السؤال يقول الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: اعتمادا على تركيبة هذه الحكومة وممارساتها طيلة فترتها، فما ينتظرها هو المزيد من العزلة والفضائح والخداع وعدم الثقة وعدم المصداقية. وبالتالي المزيد من النضالات والاضرابات من قبل كل المظلومين. بمن فيهم الجماهير العربية في هذه البلاد. وآمل ان ينتظر هذه الحكومة مواجهة انتخابات جديدة حتى تفشل فشلا تاما. وسنأمل ونعمل ان تكون

←——— ←———



* محمد نفاع * — * تمار غوجانسكي * — * شلومو بن عامي * — * بيني بيغن *

(١٩٩٨) سنة سقوط نتنياهو.

وحول اضطرار نتنياهو المفترض للقيام بخطوة سياسية في اطار الاتفاقيات يقول نفاع: في القضايا الاساسية فإنه متمسك بسياسة متنكرة ومعادية. وما سيفعله سيكون بمعظمه في اطار الضرائب الكلامية وفي قضايا غير اساسية. اما في المسائل الجوهرية، واولها الاستيطان، فيبدو انه مصر على السياسة الكارثية الخطيرة التي عوّدنا عليها..

▫«العمل» عاطل عن العمل▫

في حزب العمل استمرت الخلافات الداخلية حتى الاسبوع الاخير من السنة المنصرمة. والتي وصلت حاليا عند انتخاب النائب رعنان كوهين سكرتيرا عاما للحزب. وسبق ذلك تبادل للاتهامات بين زعيم الحزب ايهود براك وعدد من النواب. فهؤلاء رأوا ان وضعهم في استطلاعات الرأي سيء ولا يبشر بخير. فبراك لم ينجح في زيادة شعبيته، الى درجة ان ثلث الناخبين يريدون مرشحا ثالثا. وان دل هذا على شيء فهو يدل على الثقة المحدودة بزعيم «العمل» كبديل. وهذا يرتبط مباشرة بشكل ادارته للمعارضة، فهو يغمز دوما نحو اليمين (ويسميه مركزا)، ويحاول احياء العلاقات مع العناصر التي تقع على يمينه. وابرزها كان تجديد التحالف بين «العمل» و«المفدال» في الجامعات. ورغم ان تأثير هذه الخطوة محدود، بفعل محدودية تأثير الجامعيين الغارقين بغالبيتهم الساحقة في الركض نحو مهنة تدر مالا، ولا يقاربون السياسة الا نادرا، فان هذه الخطوة الشكلية تحمل الكثير من الدلالات. والمعروف ان براك لم يسمع شيئا بشأن العلاقة مع العرب. اللهم الا الاعلان عن نية جرهم الى خدمة قومية. وكأن الحقوق المدنية الاساسية يجب ان تشترى. ومن غير المعروف اذا ما كان ينوي خصخصة حقوقنا بمناسبة السنة الجديدة!

وما قاله النائب شلومو بن عامي لـ«الاتحاد» يعكس هذا الجو. فهو لم يخف قلقه من وضع حزبه «لان عليه ان يستيقظ. وان يفهم ان ارض المعركة السياسية الاساسية هي المواطن العادي. وهنا تتوالى الخسارة لصالح شاس ويسرائيل بعلياه».

بن عامي، الشخصية المعروفة بمواقفها من القضايا الاجتماعية وتأكيد الحاحها واولويتها يقول حول ما ينتظر نتنياهو: انا لا اثق بهذه الحكومة. لانها لا توصلنا الى تسوية سلمية. وحتى لو انجزت مرحلة من اعادة الانتشار، فهذا لا يخفي حقيقة انها تفتقر لبرنامج سياسي واضح المعالم، والى ائتلاف واضح مؤيد لما وقعته دولة اسرائيل من اتفاقيات. وبالاضافة، فان البطالة الى ازدياد والفوارق الاجتماعية تتعمق. وسلم الافضليات يميل نحو الاستيطان والمتدينين المتشددين.



●من مظاهرة لسكان «اوفكيم»●

ولذلك لا اتوقع اي خير.

بن عامي يركز على الناحية الاجتماعية ويصف ما يحدث بانه عملية تطور باتجاه انتفاضة اجتماعية. فهذه البلاد تشتعل، وليس صحيحا ان البطالة هي المشكلة الوحيدة. لان هناك الاجور المنخفضة.

«وعلى المستوى الدولي» سألته. بن عامي: كل شيء منوط بعملية السلام. ويكفي النظر الى تعاطي العالم مع رئيس الحكومة فهو مليء بالاستهتار والاحتقار نحوه. وكل هذا يعود الى اساليبه والى العملية السياسية المتوقفة.

بن عامي لديه ما يقوله ايضا حول علاقة حزبه بالجماهير العربية، وهو يعرف جيدا انها ليست في جيب «العمل». «فالعرب لا يريدون ان نحدثهم فقط عن السلام. لان هناك قضية المساواة. فوضع رهط وكسيفة اسوأ من وضع اوفكيم. رغم ان هذه هي التي برزت. والوسط العربي بدأ (وأؤكد: بدأ) يرى بعضا من حقوقه في فترة الحكومة السابقة، ولكن المعادلة واضحة: كل ما هو سيء ومتردٍ لدى اليهود، يكون اكثر ترديا لدى العرب. ان كان هذا في البطالة، او اوضاع التعليم او وضع المرأة»..

وهو يلخص وضع المعارضة التعيس بهذا الشكل: علينا العودة الى النشاط اكثر في الشارع. بين الناس. فالخطابات البرلمانية لا تكفي. والمطلوب ان يشعر فقراء المجتمع بوجودنا.. اليوم هناك قيادة جديدة ويجب القيام بهذا.

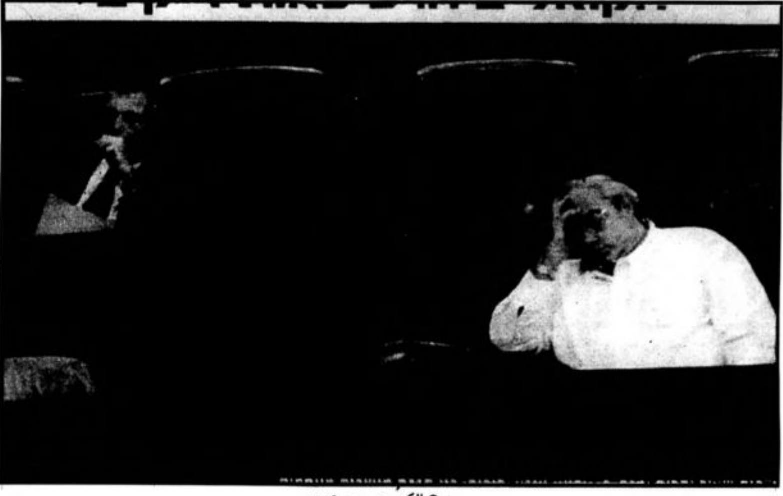
ولكن بن عامي لا يزال حاليا صوتا خارجا عن اقلية، فتوجهه ليس التوجه الرسمي لحزبه، وامكانية اقامة حكومة وحدة قومية لا تزال امرا يثير لعاب البعض في «العمل». وفي هذا الاطار تتوقع النائبة تمار غوجانسكي ان يلجأ نتنياهو الى هؤلاء «اذا وصل طريقا مسدودا، وواجه انقلابا حقيقيا داخل ائتلافه.

والسؤال كما تقول غوجانسكي هو الخياران امام نتنياهو: ازمة ائتلافية ام مرحلة من اعادة الانتشار؟ وتشير الى علامات السؤال الكثيرة التي تلفه. لان الشركاء الائتلافيين يشدون الخيوط الى مختلف الاتجاهات. وهذه ازمة حقيقية، نتائجها غير واضحة بعد.

▫المجاهيل▫

النائب بنيامين بيغن اعتذر عن الاجابة على سؤالي بشأن ما ينتظر نتنياهو. واكتفى بجملة من علم الجبر: المجاهيل كثيرة ومن الصعب التنبؤ.. «وفي قضية العملية السياسية؟» سألت. فأجاب: هذه مجهولة اكثر..!

واذا كنا بدأنا بالمنجمين فيمكن العودة الى ما قالوه عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ايضا. فهم يتوقعون له الاستقالة او الاقالة ايضا. وهكذا يرتسم نتنياهو كرئيس حكومة يهتز الكرسي من تحته باستمرار. كما يهتز يلتسين. ولكن السؤال الصعب والحقيقي، انه يمثل المجتمع الاسرائيلي. هكذا بدون اضافات. واي تغيير لشكل العام (٩٨) عن سابقه، منوط بتحولات جذرية في هذا المجتمع. واولها نظرته الى الفلسطيني والعربي عموما. وهذا سيكون فارغا من اي مضمون طالما بقي «السلام» اغنية لحفلات الروك التي يرتادها ابناء الاغنياء من اليسار، او كلمة تكتب بالاخضر والبنفسجي على ملصق انيق.. فاستيعاب السلام يعني استيعاب جوهره وثمنه ايضا. وهذا ما لم يكتمل في هذا المجتمع بعد.. فعلى الرغم من قناعة المعارضة الرسمية بوجوب التوصل الى تسوية سياسية، لا تزال تلتقي مع نتنياهو في بعض «الخرائط الامنية»، والوحدة حول «القدس لنا» وابقاء هذه الدولة مقتلعة من وجودها وسياقها ومكانها الشرق اوسطي.. وطالما لم تتبدل هذه الاركان، لن يحدث التغيير الجوهري. وفي الحالتين لا يزال يصح في السنة الجديدة القول «نحو المجهول»، مع نتنياهو رئيسا للحكومة، او بدونه.



● الكنيست.. متعبة! ●

في فترة الاعياد السعيدة..

رفقاً بأُمّنا الطبيعة!



▫ ▪ظاهرة ترك النفايات والزجاجات والمعلبات الفارغة في اماكن التنزه اصبحت مزعجة، وهي ليست حصرا على منطقة دون غيرها. وفيما يلي يعبر بعض المواطنين من منطقة شفاعمرو - كنموذج - عن آرائهم الداعية الى التصدي لهذه الظاهرة بزيادة التوعية وآليات المراقبة.

▫▪قبل فترة جمعت من حرج شفاعمرو وجوانب الطرقات هناك، (١٠٠) الف زجاجة بيرة فارغة وعشرون الف طن من النفايات على انواعها، وبعد اسبوع واحد فقط كانت المنطقة مليئة بنفايات جديدة!

* تقرير وتصوير: احمد حمدي *

* الاحراج والمتنزهات والمناطق الوعرية الجميلة.. هي امكنة مناسبة لقضاء بعض الوقت والتفسح وشم الهواء العليل من افراد العائلة والاقارب والاصدقاء، وفي فترة الاعياد هذه مناسبة جيدة للتمتع بهذه الامور.

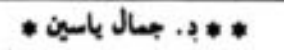
ولكن للاسف هناك ما يعرقل ذلك ويحرمنا من احتضان امنا الطبيعة الرائعة.. ويكاد يصبح ظاهرة شائعة دونما رادع. والمقصود هو ظاهرة القاء الزجاجات والمعلبات الفارغة والنفايات والاوساخ في مثل هذه الاماكن. اذ لا يتورع العديد من المواطنين غير المسؤولين عن فعل ذلك رغم الضرر الكبير الذي يشكله.. بتلويث البيئة واشاعة الروائح النتنة التي تشوّش رحلاتنا الى مثل هذه الاماكن.

ان على هؤلاء ان يراعوا مشاعر المتنزهين ومحبي الطبيعة، لا بل ومراعاة «مشاعر» الطبيعة الرائعة. واذا بحثوا جيدا فليس من الصعب ان يجدوا الاماكن المخصصة لرمي النفايات.

لكن.. هل يشير ذلك الى مشكلة في طرق التربية لدى البعض؟ وهل يستدعي الامر توعية الاجيال الناشئة من الآن للحفاظ على الطبيعة ومن ثم على صحتنا وعافيتنا وانشراح صدورنا؟

بهذا الخصوص التقينا المهندس يوسف خوري، وهو احد المتنزهين المهتمين بجمال الطبيعة. فقال ان قذف القاذورات هو من العادات السيئة جدا، وليس فقط في المجتمع العربي، ويسبب اضرارا جسيمة بحياة الناس ويجب محاربة ذلك، وتثقيف كل فئات المجتمع على الحفاظ على النظافة والامتناع عن قذف اي نوع من القاذورات وبشكل خاص زجاجات البيرة الفارغة وفضلات مواد البناء وغيرها.

ويطالب خوري الهيئات المسؤولة والجمعيات الكشفية ومسؤولي المخيمات الصيفية باقامة جمعيات تطوعية للاهتمام بالبيئة خصوصا وان المؤسسات الحكومية مقصرة في الحفاظ على نظافة البيئة والمتنزهات في المناطق العربية ولا زلنا نذكر كيف قام المسؤولون بقلع المقاعد التي كان يجلس عليها المتنزهون، بعد نقل حاويات النفايات الى اماكن اخرى، مثلما حدث مؤخرا، في احراج صفورية. ويطالب المهندس خوري وزارة البيئة بتخصيص ميزانيات للوسط العربي للحفاظ بشكل حضاري على طبيعتنا ومتنزهاتنا التي نعتز بها.



* * د. جمال ياسين *

ويقول الشيخ علي فهد رمضان (ابو الفهد) من سكان حي الكرك في شفاعمرو، والذي يعيش في منطقة طبيعية جميلة: «انا احب الطبيعة بشكل غير عادي، واحافظ عليها كما احافظ على مكان نومي وبيتي، وكم من مرة اختلفت مع الذين يأتون لمنطقتنا محملين بالقاذورات من جميع الانواع: بقايا لحوم وجيف الحيوانات الميتة، ويقذفونها بالقرب من مكان سكنانا. والغريب في الامر انني



* الفنان مروان عوكل *



* الشيخ علي فهد رمضان *

لا اجد العنوان لتقديم الشكوى، ولا ادري ولا استوعب كيف يمكن لانسان حضاري ان يتصرف مثل هذا التصرف، لذلك اقول ان على المسؤولين ان يهتموا بالامر ويعملوا من اجل الحفاظ على بيئة نظيفة»..

اما الفنان المسرحي مروان عوكل، ابن شفاعمرو والمعروف بحبه لجمال الطبيعة، فيقول: «ان وراء تفشي هذه الظاهرة اسبابا كثيرة منها التربية البيتية والمدرسية والاجتماعية، فالانسان الذي يحافظ على بيته ومنطقته يحافظ على البيئة. فلذلك اؤكد على العملية الثقافية الحضارية والتي يجب ان تقوم بها مدارسنا ومؤسساتنا، والعمل على نشرها عن طريق الاعلام بجميع انواعه والتصدي لهذه الظاهرة. فلا يعقل ان يخرج الانسان مع عائلته للتنزه في الطبيعة فيجد نفسه مضطرا للعودة من حيث اتى او الانتقال الى مكان آخر بسبب الروائح الكريهة والقاذورات الموزعة هنا وهناك. فشجرة الخروب التي عمرها مئات السنين تذرف دمعا بسبب القاذورات الملقاة بجانب جذعها، وشجرة الصنوبر تكاد تسكر من روائح زجاجات البيرة المرمية بآلافها.. فيا ايها الناس اناشدكم لا بل اشد على اياديكم ان توقفوا هذه الظاهرة وتقاوموها بجميع الطرق المناسبة».

ويقول مدير الوحدة المركزية للحفاظ على جودة البيئة «بوابة الجليل» الاستاذ شاهر دياب، ان ظاهرة قذف النفايات في اماكن ممنوعة ظاهرة شائعة في وسطنا العربي، وللاسف الشديد.. رغم التوجيهات الاعلامية التي نصدرها ونوزعها على المواطنين الا ان هذه الظاهرة ما زالت سائدة. ونحن من جهتنا كوحدة مركزية للحفاظ على البيئة في «بوابة الجليل» اقمنا عن طريق وزارة البيئة حاوية نفايات في كل مدينة وقرية لقذف النفايات وخاصة بقايا اللحوم والجيف، لكن للاسف الشديد فان المواطن يفضل رميها في اماكن ممنوعة وفي اطراف كل بلدة، ولا يستعمل المجمعات التي اقمناها. وهذا يؤكد عدم تجاوب المواطنين مع نداءاتنا واستعمال ما هو قانوني. والامر الذي لا يقل اهمية موضوع شرب البيرة وقذف الزجاجات الفارغة على اطراف الشوارع مما يشوه كل منظر جميل ويؤثر تأثيرا سلبيا على صحة المواطنين. لذلك فنحن في بوابة الجليل نناشد المواطنين مساعدتنا عن طريق تسجيل ارقام السيارات التي تقذف الزجاجات من داخلها لكي نستطيع ان نحرر لهؤلاء المخالفين مخالفات.

ومن ناحية اخرى نتوجه الى السلطات المحلية العربية لتعيين مراقبين للصحة وظيفتهم مراقبة هؤلاء الاشخاص ومخالفتهم واجبارهم على تنظيف النفايات التي قذفوا بها بأيديهم.

ومن ناحية اخرى اريد ان انوه بأننا في بوابة الجليل قد توجهنا للشرطة من اجل التعاون معنا واقامة دورات توعية مشتركة من اجل الحد من انتشار هذه الظاهرة.. الا انه وللاسف لم نتلقّ اي رد منها بعد».



* المهندس يوسف خوري *

اما الدكتور جمال ياسين مدير قسم الصحة في بلدية شفاعمرو فيقول ان هذه الظاهرة قديمة وجديدة وكلما نقول ان الناس ستعي مسؤوليتها تجاه بلدها يظهر لنا العكس، اذ يزداد عدد الذين يقومون بهذه الاعمال غير القانونية، كأن الناس تعودت على ذلك. ونحن من جانبنا في قسم الصحة في بلدية شفاعمرو قمنا بتحرير مئات المخالفات ضد المخالفين للقانون لردعهم، ولكن للاسف لم تجد هذه المخالفات حتى الآن نفعا، ففي الآونة الاخيرة قمنا بجمع اكثر من (١٠٠) الف زجاجة بيرة فارغة في منطقة حرج شفاعمرو وعشرين الف طن من النفايات المنتشرة هناك بعد ان كانت ملقاة على جوانب الطرقات. لكن عندما عدنا بعد اسبوع واحد فقط، رأينا آلافا اخرى من الزجاجات الفارغة ملقاة تحت

(البقية ص٨)

بعد ان ادخلت الفرحة الى قلوبهم

لعبة "باربي" مؤذية للاطفال؟!

دراسة امريكية اظهرت ان هذه اللعبة تحتوي على نسبة عالية من مادة الرصاص. وتبين ان معدل هذه المادة في الدم وصل درجة الخطر لدى (٣) ملايين طفل امريكي.. وهذا يهدد اجهزتهم العصبية فينخفض الذكاء وتتلف خلايا المخ ببطء!

د. شكري عطاالله، الاخصائي في امراض الاطفال، يحدّثنا عن ذلك وعن خطر مادة «الكحل» والأواني المطلية بمادة الرصاص. ود. فياض شحيبر، الاخصائي في علم المواد المسمّة، يتحدث عن الرصاص كمسّبب اساسي لتلوث الهواء!

تقرير: آمال شحادة

* في اعقاب دراسة أعدتها منظمة «السلام الاخضر» الامريكية لحماية البيئة، ودلت على ان اللدائن التي تصنع منها لعبة «باربي» تضم نسبة عالية من الرصاص، تتفاعل في درجات الجو العادية وتنتقل الى الطفل فتسبب له اضطرابات في مستوى الذكاء والارق.. وايضا العقم.. اصدر المركز الامريكي لمكافحة الامراض تحذيراً أثار بعض التخوف لدى الامريكيين بشكل خاص، وسكان الدول التي تستورد كميات هائلة من هذه الانواع من اللعب وخصوصا دول الخليج. الأمر الذي قد يكون سببا لانزال هذه العروس الامريكية عن عرشها الذي تربعت عليه منذ سنوات.

ونحن هنا في اسرائيل، لسنا بعيدين عن خطر هذه اللعبة التي نجدها بكثرة في الحوانيت والمجمعات التجارية والبيوت. وهي لا تقتصر فقط على دمية الفتاة الجميلة والانيقة، فقد ابتكر اصحاب هذه اللعبة، أنواعا مختلفة لزيادة ربحهم، فصنعوا دمية الشاب الجميل المرتدي ملابس انيقة سعرها يفوق سعر اللعبة، نفسها بالاضافة الى العريس الانيق الى جانب عروسة الفتاة الشقراء الساحرة برشاقة قوامها. ولم ينته حد صناعة هذه اللعبة هنا، فقد ابتكرت الشركات المختلفة بالاضافة اليها.. ادوات منزلية وكل ما «تحتاجه» الفتاة (اللعبة) خلال اليوم.. وكل هذا باسعار باهظة تفوق كل اسعار الدمى الموجودة في السوق.

وفوق كل الخسائر التي يتكبدها الاهالي لتلبية رغبات اطفالهم، نجد ان هذه اللعبة قد تكون مؤذية، وكأن اطفالنا يلعبون برصاص قد يؤذيهم كل لحظة.

ونحن بطرحنا هذه القضية، لن نتطرق الى تفاصيل صناعة هذه اللعبة، فسر المهنة نجده هناك، حيث تصنع في بلاد العم سام . ولكن نعتمد في حديثنا على نتائج بحث منظمة السلام الاخضر حول خطورة الرصاص وتأثيره على الانسان وخصوصا الاطفال، خاصة وان التحذير الذي خرج من المركز الامريكي لمكافحة الامراض، في اعقاب البحث عن الباربي اكد على ان معدل الرصاص في الدم وصل الى مستوى الخطر عند (٣) ملايين طفل أمريكي، مما يؤثر على الجهاز العصبي للطفل. وتربط الدراسات بين مستوى الرصاص وانخفاض مستوى الذكاء، وتلف خلايا المخ ببطء.

←



وماذا مع "الكُحل"؟

في اسرائيل سبق واجريت دراسة خاصة في مستشفى الكرمل في حيفا، حول الرصاص ومدى تأثيره على الاطفال، وقد اجريت الدراسة على اطفال من حيفا، امهاتهم لا تضع لهم الكحل على أعينهم، واطفال آخرين من دالية الكرمل وعسفيا، تضع لهم امهاتهم الكحل على العيون كعادة متبعة.

وكما يقول د. شكري عطالله، اخصائي امراض الاطفال، فان «نتائج الدراسة دلت على ان نسبة الرصاص لدى اطفال دالية الكرمل وعسفيا كانت اكبر بعشرة أضعاف مما لدى بقية الاطفال، وذلك بسبب استعمال الكحل الذي يحتوي على مادة الرصاص».

وفي المجتمع العربي، وكما يفيدنا د. عطالله، فان مشاكل صحية عديدة عانى منها المواطنون قبل سنوات، بسبب وجود نسبة عالية من الرصاص في الجسم نتيجة استعمال اواني الطعام القديمة، والتي اكل الدهر عليها وشرب، ويضيف: «هذا الامر ما زلنا نلاحظه بشكل خاص في القرى البدوية التي تستعمل ادوات الطبيخ النحاسية المطلية بالرصاص، فهذه بعد ان تستعمل لفترة طويلة تبدأ تشكل خطراً، إذ تؤدي الى تركيز عالٍ للرصاص في الطعام، وقد ظهرت عدة حالات تسمم بالرصاص وخصوصا عند الاطفال».

ويشير د. عطالله الى ظاهرة «البيكا» التي تشكل مصدر تسمم بالرصاص لدى الاطفال الذين يضعون في افواههم كل ما تطوله أياديهم من أوساخ وتراب.. وكذلك، تقشير دهان الحيطان والعبث ببقايا السجائر، فهذه المواد تحتوي على نسبة رصاص تؤثر صحيا على الاطفال». ويقول د. عطالله: «عموما الاطفال الذين يتعرفون هكذا يعانون من ضعف »الدم..

وعن الاضرار الصحية، لنسبة الرصاص العالية في الجسم، يقول د.شكري: «هذا يؤثر بشكل سلبي عند دخوله الجهاز العصبي لدرجة التسبب بالتخلف العقلي، اذ يظهر هناك نوع من الخلل في عمل الدماغ يؤدي بالتالي الى تلف في خلايا المخ، الامر الذي يؤدي الى تشويش في التركيز عند الطفل وفي التحصيل العلمي وكل ما يتبع اصابة المخ من سلوكيات، كذلك يؤدي الرصاص الى فقر دم عن طريق ابطال مفعول مواد تساعد على زيادة عدد كريات الدم الحمراء، وهذا قد يسبب اصابات في الكلى».

الرصاص.. الملوّث الاساسي للهواء!

اما د. فياض شحيبر الاخصائي في علم المواد المسممة فيقول: «المصدر الرئيسي لتلوث الرصاص في العالم اليوم، هو صناعة النفط. فهو يضاف الى وقود السيارات ويتحول الى مواد غير عضوية على شكل اكاسيد وبروميدات وكلها في الجو تتحول الى كربونات الرصاص، وهذا يمثل (٩٥٪) من مصادر تلوث الهواء. وبما ان هذه الجزئيات صغيرة جدا فهناك امكانية لأن تنتشر وتنتقل من مكان الى آخر والى مسافات بعيدة.

وفي العالم كما يقول د.شحيبر، تنتج (٦) ملايين طن في السنة من الرصاص. وصناعة البطاريات تشكل اكبر عملية لاستهلاك الرصاص الذي يُستهلك ايضا في صناعة الدهان وبعض مساحيق التجميل وأصباغ الشعر».

وحول كيفية، انتقاله الى جسم الانسان يقول د. شحيبر: «يتم ذلك عن طريق الفم، او الجلد احياناً قليلة، وفي داخل الجسم يصل الرصاص احيانا الى الدم مباشرة او بشكل غير مباشر، ويترسب داخل العظم والشعر. وفي حالة استعمال مواد مطاطية، اذا كان الرصاص فيها حرا، فقد يؤدي ذلك الى خروج جزء من الرصاص من هذه المواد فيلوث الايدي، واذا وضعت المادة على الفم فان جزءا من التلوث يدخل الى الجسم. وبالامكان ان يدخل الرصاص عن طريق اللمس من خلال الجلد».

ومن اعراض التسمم، فاذا كان قاسيا يقول د. شحيبر يؤدي ذلك الى انخفاض «الهيموغلوبين» والامساك والشعور بألم حول السرة وتحتها وبرودة وشحوب باللون وتصبب عرق وشعور بالتقيؤ وصداع وآلام تشنجية. اما في حالة التسمم المزمن، فان المريض يصاب بانهيار في القوة وتبلد فكري، يصل حد التخلف العقلي وعدم المقدرة على التركيز وضعف الذاكرة.. وحالات انجذاب رأس ورعشة، واحيانا الاصابة بالصمم وفقدان النطق او البصر».

وأشار د. شحيبر الى ان هناك علاقة بين تراكم الرصاص وحالات التشوه الخلقية اذا حدثت لدى الأجنة، او امراض عصبية وقال: «الرصاص يعوق نمو خلايا الدماغ ويقضي على خلايا الاعصاب عند الاطفال في جيل اقل من ست سنوات».

وينصح د. شحيبر بعدم تناول طعام او شراب بواسطة الفخار الذي يحتوي على مادة الرصاص، باجراء فحوصات دم لمعرفة نسبة الرصاص لدى الاطفال حتى جيل (٦) سنوات كل ستة اشهر، وابعاد الاطفال عن الاماكن الملوثة والمناطق الصناعية

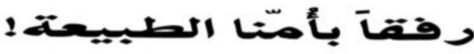
في الشرق الاوسط.. وخاصة دول الخليج

(١,٥) مليار دولار.. تكاليف دمى الاطفال!



* الدراسة التي أعدتها منظمة السلام الأخضر الامريكية، ودلت على خطورة استعمال لعبة «الباربي» للاطفال، دفعت بلدية دبي في دولة الامارات العربية الى اتخاذ اجراءات سريعة للحصول على جميع المعلومات التي توصلت اليها المنظمة. فأقامت لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول الموضوع، خصوصا وان لعبة الباربي، تنتشر بشكل ملحوظ في الغالبية العظمى من البيوت هناك، وتمتلك جاذبية الصغار والكبار أيضا، الذين يشجعون اطفالهم احيانا على شراء دمى تملك جمالا خاصا.

والتخوف من هذه الدراسة جاء ايضا بعد ان تبين ان سوق منطقة الشرق الاوسط والخليج تنفق ما يعادل (١,٥) مليار دولار سنويا لاستيراد لعب الاطفال، وتحتكر شركة امريكية واحدة (٨٠٪) من هذه السوق، والتي تتخصص في صناعة الدمى وحبك الحكايات والشخصيات حولها. ودمية «الباربي» هي الابرز بين هذه الالعاب.



رفقاً بأمّنا الطبيعة!

(تتمة من ص٥)



● أكياس قمامة في المكان غير المناسب ●

● الجامعية صمود صفوري ●



● مئات الزجاجات الفارغة.. تحت شارة تمنع رمي النفايات! ●

الاشجار وعلى جوانب الطرقات. كما ان هناك كثيرين من المواطنين يقومون برمي النفايات على جميع اشكالها تحت اشجار الحرج مما يؤدي لتشويه المنظر الطبيعي ويؤثر على صحة المتنزهين، ونحن بدورنا كبلدية قمنا ببناء مجمع للنفايات على مختلف انواعها ودعونا المواطنين لقذف النفايات داخل المجمع وبشكل خاص الحيوانات الميتة وبقايا اللحوم كالكروش وغيرها، الا ان المواطنين لم يستجيبوا لطلباتنا. ونحن اليوم بصدد حملة اخرى لجمع النفايات من الاماكن العامة خاصة خلال فترة الاعياد، ولكن السؤال الذي نسأله نحن في قسم الصحة الى متى لا نجد اذنا صاغية لندا ءاتنا؟ لذلك نتوجه للجمهور الكريم للمرة الالف بتحمل مسؤوليته تجاه بلده. وان قسم الصحة في بلدية شفاعمرو على استعداد للمساعدة بالتعاون مع وحدة البيئة (بوابة الجليل).

ونحن اليوم نعد لمحاضرات توعية عن طريق المدارس والمؤسسات علّ وعسى ان يتفهم الجمهور الكريم مسؤوليته ويعمل على الحفاظ على نظافة بلده ومتنزهاته والاماكن الطبيعية فيه».

اما الطالبة الجامعية، صمود صفوري، فتقول «يجب علينا جميعا، كل في موضعه: الوالدان في البيت والمربي في صفه ومدرسته والتاجر في متجره والعامل في معمله والمتنزه في نزهته، التكاتف والتعاون لمنع ظاهرة التلوث وقذف القاذورات في الاماكن الممنوعة. ولما كانت البيئة للجميع لذلك يجب علينا الحفاظ على نظافتها والتمتع بجمالها لا بنفاياتها، والحرص كل الحرص على عدم قذفها ورميها الا في الاماكن المخصصة لذلك. وللاسف الشديد ما زالت مدينتنا شفاعمرو، على سبيل المثال، تعاني من قلة النظافة وتراكم النفايات ولكن الاكثر بشاعة قذف النفايات الضارة في الاحراج، فكثير من المواطنين الذين يختارون هذه الاماكن للتنزه يصدمون عندما يرون بأعينهم اكوام النفايات ويشمون روائحها مما يضر بصحتهم».

□□□

وبعد..

ان هذه الظاهرة ليست مقتصرة على منطقة شفاعمرو وحدها، فليست هذه الا عينة ونموذجا. ونظن اننا نعاني من هذه المشكلة في مختلف المناطق.

لذلك، وقبل اي شيء آخر، نقول ان على كل واحد منا ان يبدأ بنفسه، ويفكر بالموضوع.. فالكثيرون منا ليسوا «بلا ذنب». ولنحافظ على الطبيعة كما نحافظ على انفسنا.

وكل عام وانتم بخير.



* يحيى يخلف *

المبادئ والمصالح



* في نهاية الثمانينات، وبداية التسعينات، برزت في الحياة السياسية الدولية، نظرية تقدم المصالح على المبادئ، وذلك انطلاقا من التفاعلات التي بدأت تثيرها سياسة غورباتشوف، فيما سمي بعملية الاصلاح. عبرت هذه النظرية التي تقدم المصالح على المبادئ، في احد وجوهها عن انهيار اخلاقي ليس له مثيل، وعبرت عن رخص سياسي، وبؤس فكري، كان نتيجته الاطاحة بمنظومة فكرية ومعرفية وسياسية، وكان نتيجته الاطاحة حتى بمن يسمون دعاة الاصلاح، وعلى رأسهم غورباتشوف نفسه.

نظرية تقديم المصالح على المبادئ، اصبحت شجرة يستظل تحتها الانتهازيون والمتسلقون، من عاملين في حقول السياسة الى لاعبين على ملاعب الاقتصاد، وانتهاء بمتعاطين في مجالات الفكر والادب.

وما حدث في المؤتمر العام العشرين لاتحاد الادباء العرب، كشف عن ظاهرة انتهازية كانت موجودة في الماضي بشكل او بآخر، ولكنها في المؤتمر المذكور انضوت تحت اطار نظري دولي، ووجدت مرجعيتها في سلوك سياسي وفكري عالمي يفصل كل شيء عن الاخلاق والمبادئ، فأثناء بحث موضوع عضوية فلسطين في المؤتمر، كانت الكفة تميل لصالح رفع تعليق عضوية فلسطين، ولذلك عملت القوى الدافعة لشطب عضوية فلسطين الى المناورة وكسب الوقت وبدأت تجري مساومات لتغيير القناعات، والحصول على العدد الكافي من الاصوات، لتحقيق اهدافها بتجميد عضوية فلسطين. وكشفت النتيجة التي اسفر عنها المؤتمر خفايا ما جرى من مساومات، اذ انتخب رئيس الوفد الجزائري نائبا للأمين العام، كما انتخب رئيس الوفد العراقي نائبا ثانيا، وتقرر ان يعقد المؤتمر العام القادم عام ٢٠٠٠ في بغداد.

لقد حكمت مواقف هذين الوفدين، او على الأصح مواقف رئيسي الوفدين مبدأ المساومة، فالمصالح هنا تقدمت على المبادئ، والمصالح هنا صغيرة، وضيّقة، والثمن هو تغييب فلسطين، وشطبها من لوحة اتحاد الادباء العرب. والحقيقة ان من عملوا على شطب فلسطين كانت لديهم قناعاتهم، وكان يقف وراء مواقفهم اتجاه سياسي له مصالح في شق الساحة الفلسطينية، بل وفي دفع المثقفين الفلسطينيين نحو العزلة، وهي مواقف تجد لنفسها مرجعية سياسية وتنظيمية لا نتفق معها ونستنكرها، ولكنها موجودة كظاهرة في الحياة السياسية العربية.

اما اصحاب المواقف المتذبذبة، والذين ساوموا من اجل مصالحهم الفردية الضيقة، فلا نستطيع ان نفهمهم، ولا نستطيع ان نجد لهم الاعذار. لقد كانت الجزائر، المكان الدافئ الذي يوحد الشعب الفلسطيني ولا يفرقه، وكانت الجزائر وما زالت بلسم الجراح الفلسطينية، وكانت العراق نصيرا دائما للنضال الفلسطيني، وكان الشعب الفلسطيني وفيا لشعب العراق، ودفع الشعب الفلسطيني ثمنا غاليا في حرب الخليج عندما وقفت منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب العراق، وقدمت منظمة التحرير المبادئ على المصالح، وبقيت متمسكة بمواقفها على الرغم من الخسائر الفادحة التي لحقت بها.

انطلاقا من ذلك، يحق لنا ان نستهجن هذه المساومة وان نستهجن هذه الصفقة التي عقدها رئيسا الوفدين الجزائري، والعراقي، في مؤتمر الادباء العرب، والتي خانا فيها قناعاتهما، وصوتا ضد عودة الوفد الشرعي الفلسطيني الى صفوف اتحاد الادباء العرب. ولحسن الحظ، فان نظرية تقديم المصالح على المبادئ تسللت على رؤوس اصابعها، ووقفت على رقعة ضيقة، في حين ان الذين تمسكوا بالمبادئ، ورفضوا المساومة كانوا يقفون على رقعة واسعة من ارضية فكرية وابداعية، وفي مقدمة هؤلاء كان وفد مصر الذي ترأسه الكاتب الكبير جمال الغيطاني الذي كان له موقف مشرف، وقامة ثقافية عالية، وكذلك وفد المغرب الذي ترأسه عبد الرفيع الجواهري، ووفد موريتانيا الذي ترأسه محمد الهاشم، ووفد ليبيا الذي ترأسه علي فهمي خشيم، ووفد تونس الذي ترأسه محمد القاضي، فشكرا لهؤلاء الذين اكدوا ان الضمير الثقافي العربي لم يمت، وان جمرة الثقافة العربية ما زالت متقدة، وان فلسطين ما زالت مقدسة.

ما حدث في المؤتمر العشرين للأدباء العرب، كان صراعا بين الخطاب القومي الصادق والخطاب القومي الزائف، بين الخطاب الثقافي العقلاني الوطني وبين الخطاب الثقافي الذي يتغطى بالشعارات والجمل الانشائية، بين من يريدون تكريس الدمقراطية والحريات العامة، وبين الذين داسوا بطن الدمقراطية، وافرغوها من مضامينها، بين من يريدون الاتحاد العام للأدباء العرب منبرا للدمقراطية والتعددية والحوار الملتزم وبين من يريدونه اتحاد البعد الواحد، بين من يريدون ان يكون الاتحاد علامة بارزة في الحياة الثقافية العربية، وبين من يريدون تحويله الى طقم اسنان.

المؤتمر العشرون للاتحاد العام للأدباء العرب، اوصل الاتحاد الى طريق متعرج مليء بالحفر والمطبات، والحقه بالمؤسسة الرسمية العربية، فلا حول ولا قوة الا بالله.

* سلمان ناطور *

الخطاب المهزوم والخطاب المنتصر

الخطاب العربي، دفاعي، متخلف وعشوائي وهو موجّه الى العرب فقط وليس الى العالم..



● من الاسئلة التي قد تثير حيرة المؤرخين بعد سنوات طويلة، ربما في نهاية القرن الحادي والعشرين، السؤال: كيف حدث في الشرق الاوسط، في منتصف القرن العشرين، ان دولة صغيرة مثل اسرائيل استطاعت ان تفرض وجودها في الشرق الاوسط وفي قلب العالم العربي الذي كان يعد اكثر من عشرين دولة وحوالي مائتي مليون انسان، ولم تكتف بهذا، بل استطاعت ان تفرض عليهم خطابا منتصرا دائما، وهم قنعوا بخطابهم المهزوم، كاستسلامهم للقضاء والقدر! الخطاب الاسرائيلي، هو خطاب منتصر لأنه مقنع وليس بالضرورة لأنه عادل، فهو لا يخضع لمقاييس الخطأ والصواب ولا العدالة المطلقة، ويسجل ان عام ١٩٤٨ كان شاهدا على ميلاد مقولتين تاريخيتين الأولى: مجحفة وذكية، والثانية: عادلة وغبية. فقد كان اجحافا تاريخيا رهيبا تشريد شعب عن وطنه ومسح معالم هذا الوطن، وليس هناك اي مبرر اخلاقي له، ومع ذلك فقد تفوقت اسرائيل في تحويل هذا الاجحاف الى مقولة مقنعة لا تعتمد فيها على ذكائها فقط، بل على غباء الطرف الآخر، وفرضت خطابا لا يقوم على العدالة، بل على قوة الحجة موظفة الحالة الكونية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية وهي تقسيم العالم الى معتد وضحية، وفي ذلك الوقت كان مقنعا عرض نفسك كضحية للغبن التاريخي، وعليه يمكن انشاء سياسة تستحوذ على تأييد المجتمعات التي خرجت منتصرة من هذه الحرب.

كل الحجج التي ترد في الخطاب الاسرائيلي يمكن نفيها واثبات بطلانها، من حجة «الحق التاريخي والالهي» وحتى حجة «الحق الاخلاقي» التي حاول الكاتب أ.ب. يهوشواع تعميمها كنظرية اخلاقية في مطلع الثمانينات وهي ان الشعب اليهودي الذي دفع ثمنا باهظا في الحرب العالمية الثانية، يحق له البحث عن ملجأ آمن في وطنه التاريخي، حتى على حساب شعب البلاد الفلسطيني، كذلك حجة «الأمن الاسرائيلي» يمكن نفيها، لأن أمن أي مجموعة او شعب او دولة في اي بقعة من العالم، مشروط بأمن المجموعات الأخرى التي تعيش بين ظهرانيها، وقد ثبت في خلال نصف قرن ان الأمن العربي هو المهدد وليس الأمن الاسرائيلي، لا بل، هذا «التفوق الأمني» اجاز لاسرائيل القيام بخمس حروب والخروج منها منتصرة.

الخطاب الاسرائيلي المنتصر، هو خطاب هجومي، ومبادر، ويعتمد على الحداثة في الطرح السياسي، وهو مرن ومتغير، وهو مدروس وهادف. واما الخطاب العربي المهزوم فهو دائما خطاب دفاع عن النفس، ومتخلف وعشوائي وخال من اي هدف وفي معظم الاحيان، هو موجه الى العرب فقط وليس الى العالم، وهو تعبير عن مواقف انظمة وليس موقف أمة، ولذلك فهو ليس مقنعا، مع انه عادل واخلاقي في اساسه.

لا يستطيع العرب ان يبلوروا خطابا حضاريا مقنعا في اجواء من القمع والقهر التي يتعرض لها المواطن العربي في ظل انظمة تحرمه من ابسط حقوق الانسان، واذا كان هناك عدد من المفكرين العرب المنشغلين بدراسة العقل العربي، ويخططون لمشاريع نهضوية عربية فلا يمكن ان يؤثروا الا اذا طرحت قضية الفرد في المجتمع العربي، فقد استهلكت كل الشعارات القومجية الايديولوجية التي تتحدث عن الجماعة والتي غطت على مسألة الفرد ومصيره، وحان الوقت لاعلاء شأن الفرد العربي.

لن يتبلور خطاب عربي منتصر، الا اذا كان هناك فرد عربي محرر، والمهمة الملحة اليوم هي تحرير الانسان العربي من القيود المفروضة عليه ومن ثم تحريره من خطابه المهزوم باعادة الثقة الى نفسه، وبتكوين شخصيته المستقلة واغنائها بمضامين حضارية تراثية وحداثية، مهمة العرب التاريخية، على مشارف القرن الواحد والعشرين، ليست فقط مواجهة اسرائيل وامريكا والغزو الثقافي والسياسي الاجنبي، بل المهمة الاساس هي مواجهة انفسهم، ولا تؤجل معركة على حساب معركة اخرى، ولا يقدم نضال على حساب نضال آخر.

يستطيع اكثر من مائتي مليون عربي ان يجدوا الوقت والقدرة على مواجهة تحديات القرن الجديد، لكنهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك بخطاب مهزوم، ولا بعقلية مقهورة.



● د. احمد سعد ●



□□ مع اطلالة العام الجديد:

حكومة تنهب البسمة واللقمة.. آن الأوان لغروبها!

● شتان ما بين التمنّي والواقع. فمن منطلقنا الايديولوجي حول طابع المسار التاريخي وحتمية التطور فاننا كشيوعيين حتى في أحلك الاوقات وأصعب الظروف لم ولا نلقي علم التفاؤل، ومن هذا المنظور فاننا مع اطلالة العام الجديد نأمل ان نتقدم خطوات في نضالنا العادل لما فيه خدمة المصالح الحقيقية لجماهيرنا العربية والشعب الفلسطيني وجميع مواطني بلادنا، أن نتقدم نحو السلام العادل الذي مركزه أقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية والتخلص من رجس الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على اجزاء من الاراضي السورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢، ان نتقدم في كفاحنا من أجل المساواة التامة، القومية واليومية، ومن اجل التقدم الاجتماعي.

ان التقدم لتجسيم آمالنا هذه يستدعي اولاً وقبل كل شيء، تصعيد الكفاح للتخلص من حكومة الكوارث والمآسي السياسية والاجتماعية، من حكومة نتنياهو اليمينية، فرسالة الحكومة الاساسية لمواطنيها، اليهود والعرب، مواصلة سياسة نهب البسمة واللقمة في العام الجديد، مواصلة تصعيد وتعميق سياسة التمييز القومي والعنصري ضد الاقلية القومية العربية في البلاد.

أخط هذا التعليق يوماً قبل التصويت على اقتراح الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٨، التي تعكس مؤشراتها «هدايا» الحكومة للسنة الجديدة، وسأركز على ثلاثة مؤشرات أساسية:

المؤشر الاول - العداء المنهجي للسلام وللعملية السياسية، ففي اقتراح الميزانية الجديدة لم يكتف أعداء السلام من أحزاب اليمين والمغامرة بأن النفقات المخصصة لوزارة الأمن والاستيطان الكولونيالي وسد الديون الخارجية التي معظمها لتغطية المشتريات العسكرية تؤلف حوالي ٦٠٪ من باب المصروفات في الموازنة الجديدة، بل ابتزت احزاب «المفدال» و«موليدت» و«الطريق الثالثة» و«تسوميت» من خلال الصفقات مع رئيس الحكومة، أكثر من (٣٧٠) مليون شيكل اضافية لتمويل توسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، والمدلول السياسي لهذه الاضافة هو الانحدار عميقاً في دوامة جمود سياسي قد يؤدي الى انفجار كارثي رهيب في المنطقة، فمقابل زيادة المصادر التمويلية للاستيطان يكثف الاحتلال الاسرائيلي ويسابق الزمن في ممارساته الكولونيالية لنهب الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، والسورية في هضبة الجولان. وهذا في وقت تماطل فيه حكومة نتنياهو وتتهرب من تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني. ومن هنا فانها في وقت تنهب فيه البسمة من الشفاه فان حكومة اليمين بسياستها الممارسة تجر نحو اسالة الدموع والدماء اليهودية والعربية.

المؤشر الثاني: تصعيد سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في البلاد، فمعطيات الميزانية تعكس حقيقة ان هذه الحكومة، تمارس سياسة عدائية، منهجية ضد الجماهير العربية. فالجماهير العربية تؤلف حوالي ١٩٪ من سكان الدولة ولكن حصتها من الميزانية لا تصل الى ٢٪، وهنالك تراجع الى الوراء فيما يخصص للجماهير العربية من ميزانيات وفي جميع ميزانيات الوزارات المختلفة: ففي ميزانية وزارة التعليم وبالرغم من الازمة العميقة في جهاز التعليم العربي، فبالمقارنة مع ميزانية السنة الماضية هنالك تراجع، تقليص، بنسبة ٢٣٪ من ميزانية «برامج تطوير التعليم العربي»، وذلك اضافة الى التقليص بنسبة ١٩٪ في العام ١٩٩٧. وتقليص نسبة ١٥٪ في الميزانية المخصصة للعرب في ميزانية وزارة البناء والاسكان، وفي ميزانية وزارة الصناعة والتجارة، العرب غير موجودين وفق معطيات الميزانية المقترحة. والامثلة كثيرة.

والمؤشر الثالث: مواصلة التدهور الاقتصادي والاجتماعي، فوفق معطيات دائرة الاحصاء المركزية والعديد من الاختصاصيين الاقتصاديين والاجتماعيين فان نسبة التنمية الاقتصادية في العام ١٩٩٨ لن تتعدى (١ - ١.٥) في المائة. وهذا يعني أنه اذا كانت نسبة البطالة المسجلة رسمياً ٨.٢٪ وأكثر من (١٥٠) الف عاطل عن العمل، فانه في «بحبوحة» الازمة الاقتصادية المرتقبة في العام الجديد ستصل نسبة البطالة الى ١٠ - ١٢٪ اي بين (٢٣٠ - ٢٥٠) الف عاطل عن العمل في سوق البطالة والمتاهة، والمدلول الاجتماعي لذلك هو زيادة حدة التقاطب الاجتماعي حيث سيصل عدد سكان تحت خط الفقر الى حوالي خُمس تعداد السكان الى حوالي (٢٠٪) من مجمل عدد السكان، في اسرائيل.

وفي وقت تخصص الحكومة حوالي (٧) مليارات شيكل كدعم وتسهيل ضرائبي لارباب الرأسمال الكبير فانها وفق اقتراح الميزانية تعمل بشكل منهجي لتوجيه الضربات الى فروع الخدمات الشعبية - التعليم والصحة والسلطات المحلية- والرفاه الاجتماعي، والتي تعني توجيه الضربة الى مستوى وظروف معيشة الاوساط الاجتماعية الفقيرة من اصحاب الدخل المحدود من العاملين ومتسلمي مخصصات التأمين والشيخوخة وغيرها.

ان سرد مدلول هذه المؤشرات وابعادها المأساوية المرتقبة لا نقصد من ورائه تصوير واقع اسود وثقب فحسب، بل نستهدف بالأساس شحذ الهمم لمواجهة التحديات الكبيرة والتجند لتصعيد المعركة الكفاحية لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية والتقدم نحو السلام العادل والمساواة التامة والتقدم الاجتماعي.

* سهيل قبلان *

وغاب عام آخر!!

* في كتاب الزمن الميلادي، طويت صباح امس الخميس صفحة اخرى تحمل الرقم (١٩٩٧). وفتحت الصفحة رقم (١٩٩٨). ويحلو لنا في توديع عام واستقبال عام آخر، ان نقف لنلتقط أنفاسنا ونتلفت خلفنا، نلقي نظرة على مرحلة من العمر ونتساءل، ماذا فعلنا فيها؟ وماذا فعلت بنا؟ ما الذي حققناه وما الذي لم نحققه؟ ما الذي ميز العام المنصرم وكيف سيكون العام الجديد؟ فالارض تواصل دورانها الروتيني حول الشمس، نهار وليل وليل ونهار. قمر ونجوم وعشاق. ناس تنام وناس تنهض. احلام وطموحات وآمال. عقارب الساعة هي هي، تدور على ايقاع التكتكة، ومع كل نبضة تكْ، تموت فينا خلايا وتولد اخرى وهكذا رويدا رويدا نكبر ونشيخ ويتغضن جلدنا ويحفر الزمن فيه الاخاديد، فنطلق آهة حرّى ونتحسر على زمن لن يعود.

وفي وقفة اخر العام وبداية العام الجديد، يقف الانسان متأملا، يقول لنفسه كلمات، يراجع الذات وشريط الذكريات، هناك من يصدق نفسه القول، يعترف لها، هل لبى رغباتها؟ هل تحكم بها ولجمها وسيطر عليها، ام انها تسلطت عليه وقادته كما تريد، بشكل اعمى ام بتروٍ؟ ما هي ذنوبها؟ هل اغتسلت وتطهرت بالمحبة ام تلوثت بالاحقاد وحب الذات والانتهازية والتعصب؟

وفي الوقت الذي يقف فيه الانسان مع نفسه مراجعا اهم المحطات في رحلة عام آخر من رحلة العمر، لا يمكن الا ان يتلفت حوله. فهو جزء من عائلة ومن اسرة ومكان ومجتمع وشعب. يتلفت حوله ويقول كلمات تعبر عما يجيش في داخله. وتتزاحم الافكار خاصة ان الاحداث كثيرة، تتسارع وتضج. ويحتار لمن يوجه كلماته وماذا سيقول فيها؟ ومن بين كل الافكار تنضج فكرة، تسيطر عليك وتشدك الى ابناء شعبك الفلسطيني الذين يقبعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وتكون الكلمة الاولى لهم. اولئك الذين كافحوا وحملوا عبء القضية في ضمائرهم وقلوبهم وعلى اكتافهم، اولئك الذين مع الآلاف غيرهم، حولوا قضية الشعب الفلسطيني من قضية شعب لاجئ يسكن في الخيام، الى قضية شعب مكافح، مناضل، مصمم على انتزاع حقوقه وفرض وجوده وحضوره على خارطة الشعوب. وكلمات تنطلق بالنداء الى الذين اخذوا على عاتقهم قيادة الشعب الفلسطيني، ان رسخوا الوحدة والتنسيق والعمل المشترك والمساءلة والاصغاء لنبض الشارع والإلتفات لشكل الممارسة وعدم التردد في الانتقاد الذاتي واعادة النظر في الاهداف وآليات العمل والتوقف عند الاخفاقات والانجازات. رسخوا الدمقراطية ومبادئ التعاون الجماعي.

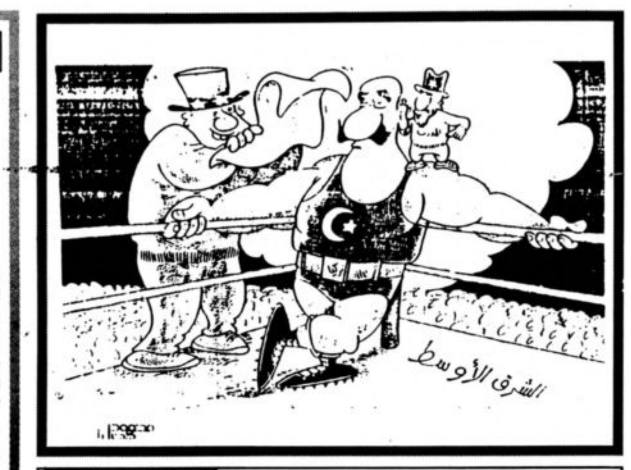
وفي وقفة العام الجديد، كلمات تحمل التقدير والاحترام لاصحاب الاختراعات الجديدة من كل الشعوب، الاختراعات التي تساهم في تطور وسعادة البشرية. للمؤلفين الذين ينتجون غذاء الروح، من ادب ونثر وفن انساني، يعكس الهم الإنساني ويرسم طريق الخلاص من المآسي والكوارث والآلام.

كلمات حلوة للمرأة في كل مكان. والف قبلة ووردة حمراء لك يا اجمل الكائنات. فأنت النسمة العذبة الشذية الندية والواحة الخضراء في صحراء الحياة. انت الامل والنور في عتمة الحياة. انت القلب الرحب والصدر الدافئ ولمسة الحنان، انت نسغ الحياة واستمرارها وسر الوجود. لا تقبلي بقيود المجتمعات واصفاد العادات والتقاليد. كافحي وناضلي واصرخي ضد الاكراه الديني وضد تقييد وكبت طموحك. فجري طاقاتك وتدفقي عطاء كالانهار والنور الوضاء والتي تذيب القلوب بجمالها قادرة على تحطيم قيود كبتها بارادتها وعنفوانها. لقد قطعت شوطا كبيرا على طريق التحرر وانتزاع حقك كانسان كامل متكامل، فواصلي النضال بلا هوادة خاصة ان حشد الرجال المؤمنين بقدراتك وحقك في تكافؤ الفرص والمساواة في تزايد مستمر.

وكلمات الى الاطفال، نور البراءة في هذا الكون. وعندما نتذكر الاطفال تترقرق الدموع في المآقي، فرحا والما. الفرح بالاطفال السعداء الذين يرتعون بين الالعاب والمراجيح، يرفلون بالملابس الزاهية موردي الخدود ومفعمين بالسعادة. والالم والاسى والاحزان، على واقع ومصير عشرات وربما مئات ملايين الاطفال، في العراق وفلسطين ومصر والسودان والولايات المتحدة الامريكية وليبيا والهند وافغانستان واليمن وعشرات الدول الاخرى، يعانون اما من سوء التغذية او يموتون جوعا، يهيمون على وجوههم بدون مأوى، حفاة عراة، تفتك بهم الامراض والأوبئة. نتذكر الاطفال في العراق وليبيا وفلسطين، فتنطلق منا اللعنة والبصقة على نظامي امريكا واسرائيل، لكونهما السبب في واقع هؤلاء الاطفال.

وهنا في بلادنا، ايام كئيبة تمر علينا، فالتطرف اليميني يتصاعد

(البقية على ص ١٦)



* غازي ابو ريا *

« كل الاحترام لعربي لم يفكر بخيانة الوطن»

حين اقلب صفحات التاريخ اجد نقاط ضوء لهذا العصر العربي او ذاك. لكن الخيانة والمؤامرة تواكب عصورنا كلها.. وتكاد تكون القاسم المشترك لكل حكم عربي. وقد حيرني هذا «المرض العربي» والذي استطاع الحاكم العربي علاجه دائما بسيف وسياف.

لكن الحاكم العربي في كل زمان ومكان لم يسأل نفسه.. لماذا يخون المواطن بلاده وشعبه؟ ما الذي ادى به الى ان يتعاون مع اعداء اهله ضد اهله؟! واسهل الاجابات ان نرجع سبب ذلك الى المال، او اي اغراء آخر.. وبذلك ننهي القضية!! ومع ان «الخائن» يحظى بمكسب مادي من الجهة التي قدم لها ما اضر بشعبه لكن من الضلالة تفسير الخيانة بما ناله الخائن.

وحتى ننطلق في الامر بشكل واضح، نبدأ من اعظم خيانة في التاريخ العربي الاسلامي، تلك الخيانة التي اتت على الخلافة العباسية في بغداد، حيث كان هناك في سنة ١٢٥٨م. خليفة مال الى اهل السنة اما وزيره فكان متعاطفا مع الشيعة واعطى الخليفة الضوء الاخضر لاعوانه بحملة همجية على الشيعة. نهبوا.. قتلوا.. سبوا.. وكل ذلك داخل خلافته الضيقة وفي عاصمته بغداد وراحت عيون الخليفة تراقب الناس لتنقض بعد ذلك على من قال كلمة يمكن تفسيرها بأنه يتعاطف مع الشيعة. واحس الوزير ان حبل المشنقة يضيق حول عنقه واعناق اهل بيته جميعا..

وفي نفس الوقت كانت جيوش التتار قد اكتسحت شرق العراق. لكنها توقفت عند ذلك متهيبة من قتال الخليفة لان الخليفة كان خليفة لغالبية بلاد المسلمين اسما حيث يذكرونه في خطبة الجمعة ولم يجرؤ التتار على حرب خليفة يملك ظهيرا جبارا!! هكذا خيّل للتتار.. ولمعت الفكرة بذهن الوزير اياه، وقرر ان يخون، ان يبيع الوطن والخلافة لكنه قرر ان ينقذ رأسه ورؤوس اهل بيته ايضا.. فأرسل الى ملك التتار رسائل كأنها الاقمار الصناعية والتقارير النفسية للناس والمعلومات العسكرية، وكلها تشير على ملك التتار بان بغداد لقمة سائغة.. واكتسح التتار بغداد واعملوا السيف بها. واستمر الوزير في منصبه وتنفس الشيعة بها الصعداء، وطربوا على مقتل الخليفة والخلافة.. وفرحوا بحام وثني يهتك اعراض اهل السنة ويذل من بقي منهم على قيد الحياة..

وكان عبء هذه الخيانة على مصر - كالعادة - وخرجت لتهزم التتار وتنقذ الامة العربية والاسلامية من مخلوقات بشرية همجية فهزمتهم في عين جالود، ولا يمكن احصاء عدد القتلي.. ولا يمكن التعبير عن آلام الناس يومئذ، ومعاناتهم.. وعن السبي والاعراض التي انتهكت.. والجوع والامراض. كانت كارثة رهيبة - وسببها ان اهل السنة كرهوا اهل الشيعة الى درجة القتل والعكس صحيح.. وفي مثلنا هذا.. اصبح المواطن الشيعي عدوا للخلافة حين شعر بان هذا الكيان يناصبه العداء.. هذا الكيان..او هذه الدولة تتعامل معه كعدو.. فلماذا نلومه اذا تعامل معها بنفس الصيغة؟!

والخلافة الاموية، كانت عربية خالصة، لكنها لاحقت الشيعة في كل مكان. وقتلت كل رموزها الواحد بعد الآخر.. حتى مكنت احفاد العباس بن عبد المطلب - عم الرسول الكريم - من كره لها. فتعاون هؤلاء مع الفرس - وكان الفرس على انفة وثقة بالنفس وخلفهم تاريخ مجيد.. كانوا بانتظار لحظة النهوض على الحكم العربي الذي قبلوا دينه، لكنهم، لم يقبلوا الاذعان لحاكم اجنبي.. لا يقدم لهم اعتبارا ما.. وقاد ابو مسلم الخراساني الفرس.. وقاد السفاح جنود العرب الموالية لبني هاشم - وايدهم كل الذين سحقتهم الخلافة الاموية وفي طليعتهم الشيعة، وتمت الاطاحة باعظم امبراطورية اقامها العرب في التاريخ ودمر الهاشميون العرب دولة العرب ولماذا؟ لان الدولة الاموية قمعت حتى ابناء عمومتها.. لذلك لم يجد بنو هاشم عيبا في التعاون مع الفرس من اجل ابادة ابناء عمومتهم من بني امية ونبش قبورهم والتمثيل بها «وعفوا» عن قبر عمر بن عبد العزيز..

وفي نفس الوقت الذي استلم احفاد العباس الخلافة وبعد ان شتتوا الامويين بدأوا في مذابح ضد اقرب الناس اليهم، وهم احفاد علي واشياعه وهكذا

(البقية على ص ١٦)

• فل وفلفل • يوسف فرح •

«سوس مفوّل» لكنهم لا يستقيلون

☐ حكومتنا مثل الولد العاق، كلما دعونا عليها بالموت او المرض، غلظ جلدها وازدادت تمسحتها، و«فارت» صحة وعافية، وربما طال عمرها. تحارب طواحين الهواء في كل اتجاه وفي آن واحد، لا يهمها عرب ولا فرنجة. تتحدى حتى الكلب الرئاسي الذي نجح العالم في ايجاد اسم مناسب له «بادي»! وتتحدى صاحبه كلينتون، بينما بعض زعماء العرب ربما يستغلون مناسبة التقائهم بأحد اقرباء «بادي» لسؤاله عن صحة «بادي» ورضاه عنهم!

تتعرض حكومتنا للهزائم والأزمات، الواحدة تلو الأخرى، حتى حق لها ان تسمى «أزمة محكومة» لا «حكومة مأزومة»! فالفول اذا كان الحب فيه أكثر من السوس، قلنا عنه «فول مسوّس»، فاذا كثر السوس على الفول، ماذا نقول!؟ فهل رئيس الحكومة سيء، ام ان الوزراء سيئون؟ ام هو نظام التجارة والسمسرة ومقايضة المواقف بالأموال هو السيء؟!

ولو ان الدعوات بالموت والمرض التي تصيب «صفحة» الحكومة تأتي من المعارضة فحسب، لقلنا هذه طبيعة هذه الأنظمة، التي تتباهى بدمقراطيتها! ولكن ما معنى أن معظم وزرائها ونوابها «يتمزعلون»!.

رغم ذلك تصمد حكومتنا، ولا يستقيل احد، لا وزير ولا نائب كنيست. والحق معهم، فأي عاقل يغامر بمنصب كهذا بكل ملحقاته: مكتب، سيارة، سائق، مساعدين، سكرتيرة، زعامة، ومعاش دسم يضمن مستقبلاً آمنا يرثه الخلف من بعد السلف!

مؤخراً وجدوا مالاً ينفقونه، لا على العاطلين المتشردين الذين يفكر بعضهم بالانتحار تخلصاً من فقر وجوع، بل وجدوا المال ليصرفوه على بنا «حمّام في غرفة كل نائب كنيست! حرام! فهم يتعبون كثيراً. يسافرون الى القدس، ويعودون منها بسيارات فولفو مكيفة ومستّرة. يناقشون، يرفعون اصابعهم مؤيدين او معارضين، وبعد هذا العمل «المضني» لا بد لهم من نشاطات ليلية مرهقة ايضاً! أكثير عليهم حمامات في الغرف! أولغير شرائح الشعب عملهم!!

وهل كنت تستقيل لو كنت مكان احدهم!!

▫▫ لمن هذا الاسلام!

رغم قلة «فضاوة» حكومتنا، فهي فيما اعتقد، تجد الوقت لمشاهدة التلفزيون. وأظن رفول ابتهج «وشقرق بالضحك» لمشهد يعتقد صحته مسبقاً، ويسعى لايجاد ادلة الأثبات عليه، وقد وجد الدليل فهتف «اما قلت لكم؟!».

المشهد تراوح بين شيخين، احدهما استضافه التلفزيون الاسرائيلي، شجب الاعتداءات الانتحارية واستنكرها، لانها تصيب الأبرياء، فأشاح رفول بوجهه عنه، والثاني استضافه تلفزيون الـ m.b.c وهو عضو برلمان اردني سابق.

لم أكن على موعد مع هذا الشيخ، ولكن، ما كاد اصبعي يلمس كبسة الموجّه حتى سمعت: «الاسلام يحلل ذبح اليهود». للوهلة الأولى اعتقدت ان «فضيلته» يقصد ما كان يقصده بعض الطلاب المسلمين، حين كانوا يمازحون اترابهم من المسيحيين، بمعنى ان الأسلام يحلل ان يأكل المسلم مما يذبحه المسيحي. لكن الشيخ قصد ان الاسلام يبيح قتل اليهودي فعلاً لا أكل ذبيحته!

لم يقل ان الاسلام يدعو الى الجهاد ضد المستعمر او المستوطن او مغتصب الارض او سارق الوطن او هادم المنازل! ابدا بل قتل اليهودي لكونه يهودياً! وكأن الشيخ بشطارته وحكمته، كان مسلماً! ويقيني انه لو حُمل منذ طفولته الى دير بوذي او هندوسي، لكان بوذياً اوهندوسياً، أو أي شيء آخر عدا الاسلام! هذا المنطق، واستعمال بعض الألفاظ، «كالهالك» بدل الراحل او الميت، الا يحملان على الجزم بأن الشيخ مدسوس على الاسلام دساً!!

ألم يرد في التراث الاسلامي «الناس سواسية كأسنان المشط»!! ألم نتعلم «لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى»!! فكيف يفسر الشيخ هذا الموروث الانساني العظيم!!

من يبدأ بالذبح يواصله. قد يبدأ باليهود، ثم ينتقل الى معتنقي المذاهب الأخرى، لكن النهاية الأكيدة تكون المشهد المأساوي الجزائري، الذي لا يستنكف المسلم فيه عن ذبح المسلم، حتى مع اطلالة غرة رمضان!

فهل هذا ما يقصده الشيخ!!

ولكن ما تغطية هذا المنطق الذبائحي المرعب؟! اسرائيل هي المحتلة، وهي المغتصبة، والأقصى يجري الاعداد لهدمه(يبدو انه بلا رخصة من التنظيم!!) والعالمان العربي والاسلامي، مشتتا الأشلاء كتشتت الأفكار والمذاهب والمصالح والنزوات، فهل يبقى من هذا المنطق غير توفير مبرر لمزيد من القتل والهدم؟ والفلسطيني هو الضحية.

اظن رفول سجل هذه المهزلة في جهازه الفيديو، كي يواجه العالم بها معاتباً: «اتريدوننا ان ننسحب وامامنا مثل هذا الشيخ»!!

واخيراً، اذا كان زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل يستمد آراءه من الاسلام كدين تسامح ودين محبة، فهل الشيخ الاردني يستمد آراءه هو الآخر من نفس الاسلام؟ ام ان هناك اسلامين!

«واإسلاماه»!!

▫▫ يوم تعليم... وطويل ايضاً!!

والحكومة اقرت رغم مشاغلها الكثيرة اتباع يوم تعليم طويل في (٩٩) مدرسة عربية!

من منا لم يعان من جو ارهابي، او من معلم مرعب خلال فترة تعلمه القسرية! ومن منا

(البقية على ص ١٦)

الحياة الجنسية.. لدى الاطفال!

اعداد: سمير عثمان عثمان-اخصائي نفسي

عندما يتحول الحديث الى همس، وتخفت الاصوات، ويلزم الكبار الصمت عند دخول الاطفال فجأة، فالحديث اذاً في اغلبه يدور حول الجنس، لكننا للاسف لا نأبه بأن لاطفالنا ايضا غرائز جنسية يعبرون عنها بطرق متعددة، مختلفة عما اعتدنا عليه نحن الكبار.

ان فهم العالم الجنسي لاطفالنا، مهمة ضرورية لكي نساعدهم على تجنب المشاكل والآلام، ولربما الاضطرابات النفسية الكثيرة في المستقبل.

منذ لحظة الميلاد ونحن نحمل داخلنا كل صفات ذواتنا: الخير والشر، الذكاء، وعدم الادراك، الصحة والمرض، ونولد ولدينا الحس والشعور، الشم، الذوق واللمس، وتكمن داخلنا غرائز الجوع والجنس. عند البدء يكون الطفل حاملا لكل بذور انسانيته التي تنمو وتتكون وتنضج فتتساقط في الكبر ثمارا. فالاعتقاد السائد لدينا ان الاطفال هم منزهون وانهم يسبحون في بحر البراءة وان عالم الطفولة مليء بكل ما هو مدهش ورائع بحيث يصبح فرحنا هائلا عندما نلحظ اكتشافهم شيئا جديدا او معرفتهم شيئا لم يعرفوه من قبل.

وبينما يرى الكثيرون ان عالم الطفولة هو عالم مفعم بالبراءة، فان بعض علماء النفس يرون ان اطفالنا ليسوا ابرياء كما نظن، فعالمهم مليء بالغرائز الجنسية والمشاعر العاطفية. لكن الفارق بيننا وبينهم، اننا نملك القدرة على تطبيق وتحقيق غرائزنا ومشاعرنا.

اما هم وفي مثل هذا الجيل، فلا يقدرون على ادراك ابعاد مشاعرهم وغرائزهم، لذلك نراهم يعبرون عنها بأفعال اخرى قد تثير الدهشة فيما لو تعرفنا على حقيقتها، على الرغم من انها طبيعية الى ابعد الحدود.

يقول فرويد، العالم النفسي ومؤسس المدرسة التحليلية(*)، ان الطفل يولد ولديه منذ اليوم الاول لولادته استعداد خاص للجنس، وقد اوضح فرويد هذه المسألة وقال، ان الاحاسيس الجنسية تولد مع الطفل تقريبا، وقد خالف بذلك ما كان يعتقده الكثيرون، من ان الجنس وليد مرحلة البلوغ، اذ لا يوجد اي شعور باللذة الجنسية عند الاطفال.

حين بين فرويد الحقائق الخفية عن الجنس في الطفولة لخصها فيما يلي:

ان الحياة الجنسية عند الاطفال تمر بثلاث مراحل:

١- المرحلة الفمية.
٢- المرحلة الشرجية.
٣- المرحلة القضيبية.

ففي المرحلة الاولى (الفمية) تظهر بدايات الاحساس الجنسي عند الطفل مع بداية مرحلة الرضاعة، التي تستغرق الانتباه استغراقا كاملا، لما تحققه من اشباع للغريزة والاحتياج الفطري الذي يستحوذ على حياة الطفل.

٢- المرحلة الشرجية: بعد مرحلة الاشباع للغريزة عن طريق الفم، تبدأ المرحلة الثانية حين تجعل الاضطرابات المعوية كالاسهال والتبرز والتبول الشائعة في مرحلة الطفولة من منطقة الشرج، مكانا للاستثارات الشديدة، حيث يعمد بعض الاطفال، وبشكل غير واع، للاحتفاظ ببرازهم داخل اجسامهم حتى يؤدي تراكمه الى احداث تقلصات عضلية عنيفة، فيثير مروره بالشرج، الغشاء المخاطي، اثارة قوية، وهو بذلك لا يتسبب في الالم فحسب، بل في الاحساس العام باللذة ايضا.

وهنا لا بد من التأكيد، على اهمية ان يقوم الاهل بتدريب الطفل بعد الشهر السادس، على عمليات الاخراج والتبول في مواعيد مناسبة، حتى لا يؤدي تعوده على الحصول على شيء من المتعة بهذه الطريقة، الى الاصابة بنوع من الشذوذ او العصبية، حيث يلاحظ ان بعض الاطفال يمتنعون عن الاخراج حيث يطلب اليهم ذلك، ويختارون الوقت الذي يروق لهم فيه القيام بذلك.

٣- في المرحلة الثالثة من مراحل النمو الجنسي، يبدأ الطفل بالتعرف على بعض اعضائه التناسلية، ولا يقتصر استعماله لها على التبول فقط، لكنه يبدأ بالعبث بها والنظر اليها واحيانا، يقوم باستعراضها دونما شعور.

وقد يتوجه الطفل احيانا بالاسئلة والاستفسارات لاحد ذويه، الذي تقع عليه مسؤولية تعريفه بالاشياء بشكل مبسط واضح، لان السلوك النقيض من كف او زجر سيولد لدى الطفل رغبة اكثر بالتمسك بعاداته، فتبقى الامور لديه غامضة، لانه لا يعرف للعيب او للخجل مفهوما.

وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بادراك الفرق بين الذكر والانثى، وقد يتساءل عن سبب الاختلاف بينه وبين اخته، وتقع على الاهل مسؤولية التوضيح بشكل لائق، لان المراوغة في الاجابة ستؤثر مستقبلا على علاقته بالجنس الآخر بشكل يصل الى حد المبالغة.

بعد هذه السلسلة من تنقلات الاحساس بالجنس وتقريبا بعد السادسة من العمر، يخرج الطفل الى المجتمع وقد مر داخله بمراحل تطور للغرائز الجنسية، وانتقلت عنده مواضع اللذة من الفم الى الشرج فالى الاعضاء التناسلية، ومن ثم تتخذ مرحلة الكمون لها مستقرا في حياة الطفل، حيث تكمن او تنام وتهدأ فيها الغرائز.

في هذه الفترة ينشط دور المجتمع بما فيه من الاسرة والمدرسة، في تعليم الطفل قواعد الضبط السلوكي والاخلاقي.

سن السادسة هي سن دخول المدرسة حيث تبدأ خبرات الطفولة في الانطواء، ولا يبقى منها الا شذرات قليلة من الذكريات المبهمة، وهذا النسيان لا يعني الغاء انطباعات الطفولة المبكرة الغاء تاما، فهذه الانطباعات تترك في حياتنا النفسية اعمق الاثر.

في مرحلة الكمون هذه يتقمص الطفل شخصية جنسه، فيتجه الولد للعب مع الاولاد كما تتجه البنت الى البنات، وهنا يظهر الميل للطاعة وتنفيذ الاوامر والخضوع لسلطة الاسرة والمدرسة.

وقد رأت الدراسات الاجتماعية التي اجريت على اطفال مرحلة الكمون، ان هذه المرحلة يتعاظم فيها دور السلوك المكتسب وليس الدافع البيولوجي، والسلوك يتأثر بالتنشئة الاجتماعية والقيم السائدة. ففي مجتمعاتنا العربية نلاحظ ان القيم السائدة تشجع الولد على الاندماج في الالعاب الخشنة التي تعتمد على القوة او العنف، مثل انواع السباقات في الجري او اللعب بالدراجات، بينما تميل البنت في ظل هذه القيم الى اللعب بالعروسة او التحدث الى صديقاتها.

وفي هذه المرحلة قد يقع الاهل في خطأ بالغ، فكثير من الامهات يعمدن الى تشبيه ابنائهن بالجنس المخالف او الآخر، فنرى الولد يلبس ملابس الفتيات او العكس، بحجة (انهم صغار لا يعقلون بعد)، كما ان الاهل يتركون نشاط الاطفال في مجال اللعب دون مراقبة او توجيه، على الرغم من ان اللعب احد اهم نشاطات الاطفال التي يعبرون فيها عن افكارهم ومدى فهمهم للمجتمع. ان الحياة من حولنا مليئة بالمتاعب والعديد من الاخفاقات التي لا يدرك اطرافها ان الجذور تكمن في مراحل الطفولة، وتشهد عيادات الطب النفسي قصصا وحكايات عن عذابات رجال وآلام سيدات، هي ثمن لسنوات الطفولة غير الصحيحة.

هنا لا بد من ادراج بعض الامثلة التي قد توضح بدورها الصورة وتكون عبرة في التربية القادمة، حيث تقول ام احد الاطفال ان ابنها ذا الثلاث سنوات يعمد للعبث بأعضائه التناسلية، وهو يعبث بها بتلقائية واحيانا يقوم بكشفها بين الناس. لماذا؟؟

وتقول ام اخرى حيث تحولت الدهشة عندها الى انزعاج فابنها، الذي التحق بالمدرسة مؤخرا، لا يسمح لامه بالجلوس بجوار والده، ويصر في الليل ان يبيت معها في الغرفة، ويحتضن امه طالبا خروج ابيه من غرفة النوم، كما ان عصبيته زادت عن حدها، فقد صار عصبيا عدوانيا، فقال الاطباء، ان هذا مرجعه ان الام كانت قد فطمت ابنها بعد اربعة اشهر.

لكن الام لا تصدق تلك الاجابة وتظل تتساءل، هل يعقل الاطفال؟؟

هل يدركون مثل هذه الامور؟؟

وتقول طالبة جامعية: «ان تعليمات الاهل في الصغر كانت صارمة وقاسية، حيث لا للعب الكرة، لا لركوب الدراجات، ولا... لا..لا، واول مرة عرفت فيها ان هناك شيئا اسمه الجنس، كان من الخادمة وعمري كان يومذاك ثلاثة عشر عاما. وعندما سألت امي صفعتني على وجهي وجذبتني من شعري، وطردت الخادمة من البيت، ومنذ ذلك اليوم ادركت ان الجنس شيء معيب وبشع ومليء بالغموض والتكتم.

لذا يعتقد علماء النفس، ان الانحراف الجنسي يتعلق بنوع معاملة الطفل في هذه المرحلة من ناحية سلوكه الجنسي، ان كان العملي او الكلامي او الروحاني.

ان دور التربية الجنسية هو تلافي وقوع الاخطاء في المستقبل لذا يجب عدم زجر الاطفال وتوبيخهم اذا ما اقدموا على سؤالنا عن الامور الجنسية، او قاموا بمثل هذه الاعمال، بل يجب علينا ان نجيبهم بلطف وهدوء متناهين وان لا ندخل في تفاصيل الحياة الجنسية، لان الطفل لن يفهم معنى العملية الجنسية وانما نبين له الفروق البسيطة ونوضح له بشكل مقنع حتى نبني الثقة معه، ونوطد العلاقة في مثل هذا المجال حتى لا يخرج الى الشارع ليتعرف عليها بشكل مخطوء، مما يكون له الاثر السلبي على نمو شخصيته من الناحية الجنسية. واذا ما قام الطفل على مرآنا بالعبث بأعضائه التناسلية فعلينا ان نعمل على اشغاله بأمور اخرى ونحدثه بمواضيع جانبية، دون ان يعرف ان القصد هو منعه من العبث بأعضائه التناسلية، كما يجب ان نشعرهم بعدم انزعاجنا من هذا العمل، بل اظهاره وكأنه امر عادي وطبيعي، لانه في توبيخ الاطفال والصراخ عليهم تصرف سلبي، يدخل في نفوسهم

(البقية على ص ١٦)

الفراعنة أوصوا بالرضاعة الطبيعية



* التوصية بالرضاعة الطبيعية للطفل لفترة زمنية معينة - لما لها من فوائد نفسية وصحية على الطفل وامه - ليست بجديدة. فقد نادى الفراعنة منذ آلاف السنين بأحقية الطفل في الغذاء عن طريق الثدي. وقد اوجدوا بدائل لذلك في حالة عدم قدرة الأم على ارضاعه لمختلف الاسباب وذلك بأن يعهد بالوليد الى مربية مرضعة شرط ان تتوافر لديها شروط النظافة والصحة وقرب بيتها من بيت ام الوليد حتى تستطيع مشاهدته كلما أرادت ذلك.

ففي مصر اكتشف مؤخرا تمثال فريد في قيمته يؤكد الحرص على أهمية الرضاعة وهو لمرضعة فرعونية تحمل ثلاثة على صدرها ورضيعا رابعاً على قدميها وهو نائم.

هذه القطعة الأثرية تعود الى الدولة الحديثة في عهد الهكسوس عام (١٥٨٠) قبل الميلاد.

الازمات النفسية الشديدة لا تقل خطورة عن التدخين والكوليسترول

* نشرت مجلة الجمعية الطبية الامريكية لأمراض القلب نتائج دراسة حديثة بينت ان مخاطر الأزمات النفسية الشديدة، لا تقل خطورة عن التدخين وارتفاع كوليسترول الدم بالنسبة لتسبب الأمراض القلبية وأمراض الاوعية الدموية.

وقد جاءت هذه النتائج اعتمادا على البحث العلمي الذي اجري في المركز الطبي لجامعة بتسبرغ في ولاية بنسلفانيا الامريكية على (٩٠٠) رجل. حيث وجد أن الذين يتأثرون بالحالات النفسية والانفعالات العصبية يتعرضون بنسبة اكبر من غيرهم لتضيق وانسداد الشرايين السباتية (التي هي شريان رئيسي ينقل الدم من الابهر الى الدماغ ماراً بالعنق).

الاستعمال الخاطئ للكمبيوتر قد يضر بصحة التلاميذ

* حذر خبراء بريطانيون من أن صفوف الدراسة قد تتحول الى حقول ألغام بالنسبة للتلاميذ، اذا لم يتعلموا جيدا وبشكل سليم كيفية استخدام اجهزة الكمبيوتر.

وقد جاء هذا التحذير في المؤتمر الذي نظمه اتحاد النقابات البريطانية، الذي اشار الى أن أطفال المدارس يواجهون بشكل متزايد خطر الاصابة بأمراض وجروح بسبب الاستخدام الخاطئ للكمبيوتر. وأكد انه ليس المهم استخدام الكمبيوتر انما استخدامه بالشكل الصحيح. وقال الخبراء المشاركون في المؤتمر ان الاطفال قد يكونون ضحايا اذا لم يدركوا المخاطر المحتملة في استخدام التكنولوجيا الجديدة.

واشير ايضا الى ان عددا كبيراً من التلاميذ في المدارس البريطانية تعرضوا لمشاكل وألام مزمنة بسبب الاستخدام الخاطئ. وقد انعكست عليهم حالات ارهاق وتعب في الأطراف التي تستخدم الكمبيوتر اضافة الى التوتر والاضطراب.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الأخطار لا تقتصر على التلاميذ انما ايضا قد تصيب أخرين من مستعملي هذا الجهاز، الذي اصبح من الضروريات الأساسية للحياة العامة.. اذا ما تم استعماله بالشكل الخاطئ.

رئيسة جمعية «نساء ضد العنف»، عايدة توما - سليمان، لـ الاتحاد

العنف ازداد بشكل عام.. اما الاعتداء على النساء فأحيانا ينال شرعية للأسف!

□ (٣٣٠) توجها وصل خلال السنة الاخيرة الى مركز مساعدة ضحايا العنف في الناصرة. (١٦٨) منها اعتداءات جنسية حدثت غالبيتها في بيت الضحية □ شُحّ الميزانيات يشكل عائقا امام مراكز مساعدة ضحايا العنف □

* قتلت في البلاد خلال العام ١٩٩٧، (٢٣) امرأة وفتاة بايدي الزوج او احد افراد العائلة، آخرهن الشقيقتان سماهر وميسلون محاجنة من ام الفحم. وكافة التقارير الصادرة عن خطوط الطوارئ ومراكز مساعدة ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية، تدل على ارتفاع في عدد المتوجهات الى هذه المراكز للحصول على مساعدة.

فالى مركز مساعدة ضحايا العنف والاعتداءت الجنسية في الناصرة وصل خلال السنة الاخيرة (٣٣٠) توجها، والى خط الطوارئ التابع لجمعية اسوار وصل (١٠٢) توجه والى مركز مساعدة الضحايا في حيفا وصل (٤٠) توجها.

وتقول رئيسة جمعية نساء ضد العنف، عايدة توما - سليمان: «واضح جدا ان حوادث القتل كانت بارزة وخصوصا بين النساء العربيات، حيث في منطقة النقب لوحدها قتلت اربع نساء، ولكن لا يمكننا الجزم ان هناك ارتفاعا في ظاهرة العنف ضد النساء، الا انه من الواضح ان العنف بشكل عام في المجتمع ازداد.. وهذا بدون شك له انعكاسات على العنف ضد النساء، الذي، للاسف، يأخذ شرعية ما في احيان كثيرة».

وتشير توما الى ان الارتفاع بعدد الشكاوى ناتج عن زيادة الوعي عند النساء والفتيات برفضهن العنف بكافة جوانبه وتقول: «خلال العام ٩٧، واصلنا ما باشرناه في العام ١٩٩٦ من برامج توعية وتثقيف، وقدم العديد من المحاضرات خصوصا بين الطلاب الثانويين ومجموعات نساء وصبايا. ولكن تبقى مشكلة شح الميزانيات عائقا امام العمل، فلا يمكننا عقد دورات تأهيل وتشغيل الخطوط بشكل اوسع، اضافة الى استنزاف الطاقات في تجنيد الاموال والميزانيات بدل تكريس الجهود لتقديم المساعدة والاستشارة».

احصائيات مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، الذي استقبل ٤٠ توجها، تدل على ان ٧٠٪ من المتوجهات تعرضن لاعتداء جنسي او اغتصاب من قبل الاقارب او من داخل العائلة.

والنسبة نفسها نجدها ايضا بين الضحايا اللواتي توجهن الى المركز في الناصرة، اذ ان (٧٠٪) من اللواتي تعرضن لاعتداءات جنسية وقعن ضحايا لاحد افراد الاسرة. فمن بين (٣٣٠) توجها هناك (١٦٨) ضحية (٥٠.٥٪) تعرضن لاعتداءات جنسية، (٦٩٪) منها نفذت في بيت الضحية، ومعظم الاعتداءات تتم في عمر ٨-١٨ عاما.

أما خط الطوارئ التابع لجمعية السوار الذي تلقى (١٠٢) توجه لضحايا اعتداءات جنسية و(٥٤) توجها اثر ازمات اجتماعية اخرى، فان غالبية الاتصالات جاءت بمبادرة المعتدى عليها.

ويرز بين جميع هذه المراكز النشاطات المكثفة من لقاءات ومحاضرات تثقيفية ودورات تأهلية.

(امال شحادة)



كيف تعاملين طفلك.. اذا استعمل «المصاصة»

* اولا عليك ان تتذكري ان تهدئة الطفل لا تعني سد فيه.
* حاولي الا يكون استخدامها مجرد عادة لك او للطفل، واستخدميها بشكل انتقائي.
* لا تجعلي طفلا آخر يستخدم مصاصة طفلك، فهي طريقة لانتشار الامراض بانتقال الفيروسات والميكروبات.
* استخدميها بحدود فهي تساعدك على تهدئة وتسكين طفلك وليس التخلص منه.
* قللي من استخدامها مع نهاية العام الاول.
* اذا استمر في مصها بعد العام الاول شجعيه على عدم الكلام وهي في فمه وحاولي اقناعه بالتخلي عنها.

الموسم الفني المحلي لعـــام

فنانون محليون، في مختلف المجالات يستعرضون اعمالهم الفنية خلال عام ١٩٩٧، والاعمال التي يحضرونها لعام ١٩٩٨

* تقرير: ميسون أسدي *

■ ها هي الحلقة الثانية التي تقدمها جريدة «الاتحاد» في استعراض الاعمال الفنية المحلية لعام ١٩٩٧ والاعمال التي تجهز لعام ١٩٩٨، وذلك على لسان الفنانين انفسهم.. وكما يبدو فان الموسم الفني المحلي للعام المنصرم ما زال حاملاً، وباستطاعتنا ان نقطف منه اكثر من هاتين الحلقتين.. وسنعمل في جريدتنا قدر استطاعتنا لإيفاء كل فنان حقه، عسى ان يصبح هذا الاستعراض مرجعاً للسنوات القادمة، يعتز به كل فنان وباحث في الفن المحلي.

لذلك لدينا رجاء خاص لكل فنان، تعذر علينا الاتصال به لظروف معينة، ان يهاتفنا، أو يرسل لنا بطريق الفاكس استعراضاً لاعماله الفنية في العام الماضي واعماله التي يحضرها للعام المقبل.. رقم الهاتف هو (٠٤/٨٥١١٢٩٦) والفاكس (٠٤/٨٥١١٢٩٧).

وسنكون لكم شاكرين ■

(المحرر الفني)

■ خالد عواد (ممثل ومخرج)

* الاستمرار في عرض مسرحية «ليالي الحصاد» داخل البلاد وجولة في فرنسا * الاستمرار في عروض مسرحية «الجراد» التي اخرجتها ومثلت فيها ضمن مشروع تعاوني بين المسرح البلدي في طمرة ومسرح الكرمة * الاستمرار في عروض مسرحيدية «المعطف» والتي حصلت على الجائزة الاولى في أول مهرجان «مسرحيد»، وهي من تأليف اسامة مصري واخراج مكرم خوري * اشتركت في المسرحية الجديدة للاطفال ضمن اطار عملي في مسرح الكرمة بعنوان «جيران على الشجرة» من اخراج سليم ضو * اشتركت في فيلم «درب التبانات» مع المخرج علي نصار * سجلت بعض القصص للتلفزيون ضمن برامج الاطفال * اشتركت في مسرحية «شروق العواصف» للمخرج رياض مصاروة * قمت باخراج مسرحيتي «الكتاس» و«عاصي في الشارع» للمسرح البلدي في طمرة * استعد للمشاركة في فيلم روائي للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والذي سيتم تصويره في تركيا والمناطق الفلسطينية *

■ ايهاب زحالقة (ممثل وكاتب مسرحي)

* اشارك في المسرحية الجديدة لمسرح الكرمة «جيران على الشجرة» المأخوذة عن «كليلة ودمنة» للمخرج سليم ضو * شاركت في عروض مسرحية «ليالي الحصاد» في البلاد وفي فرنسا ضمن مهرجان «الربيع الفلسطيني» * استعد للمشاركة في اعمال مسرحية لمسرح الكرمة * اعمل على كتابة مسرحيدية، سأمثلها في الموسم القادم * هناك اقتراحات للعمل في برامج تلفزيونية واعمال فنية اخرى اتمنى ان تنجح * تزوجت حديثاً وانتظر مولوداً *

■ رياض مصاروة (مخرج ومدير مركز ثقافي وكاتب مسرحي)

* قمت باخراج مسرحية «شوق العواصف» والتي افتتحت نشاطات شهر الثقافة والكتاب الذي يقيمه بيت الكرمة * اخرجت مسرحية «الباب العالي» وهي مشروع مسرحي فلسطيني - اردني - اسرائيلي مشترك، وسوف تعرض قريبا في الاردن بعد عرضها هنا في البلاد وفي مناطق السلطة الفلسطينية * ساصدر قريباً كتابا جديداً بعنوان «الحب والخطيئة» * اخطط لعمل مسرحي غنائي يتطرق الى قضية الشعب الفلسطيني * في المركز الثقافي البلدي في الناصرة حيث اعمل مديراً له اقمنا مهرجان الفيلم الفلسطيني، وكان اضخم عمل اقمناه في المركز، حيث استطعنا عرض (٣٦) فيلماً * اشرفت على العديد من النشاطات الفنية والثقافية في المركز على مدار ايام السنة * نحضر الآن لامسيات «ليالي رمضان» والتي ستستقطب مجموعة كبيرة من الفنانين والفرق الفنية المتنوعة * في مركز نشاطات العام القادم سيكون تطوير برنامج «ليالي الناصرة» ومهرجان السينما واسبوع الطفل، والعمل على عرض كل ما هو جديد في الانتاج المحلي * قدمنا في العام الماضي (٦) معارض تشكيلية في اطار جالري المركز الثقافي، ونعمل على ان نقدم في العام القادم (٦) معارض اخرى، الى جانب الندوات الفكرية التي تتناول في الاساس قضية الثقافة والهوية *

■ عدنان دياب (ممثل)

* شاركت في مسرحية «سائق الدراجة» من انتاج مسرح الغربال * وايضا للغربال في مسرحية «مدينة الاحلام» * وفي تقديم عروض لمسرحية «الطوفان» * حاليا اعمل على مسرحية «جيران على الشجرة» للمخرج سليم ضو * وفي مسرحية «ليالي الحصاد» بعد ان خرج منها الممثل اياد شيتي * وفي مسرحية «الجراد» التي انتجها المسرح البلدي في طمرة بالاشتراك مع مسرح الكرمة * صورت للتلفزيون (القناة الثانية) العديد من حلقات «جيني والقبطان» للاطفال *

■ اكرم خوري (ممثل وقريبا مخرج)

* مؤخراً اشتركت في مسلسل تلفزيوني درامي للقناة الاولى، بعنوان «مذكرات نوال» وسيبث قريبا * ما زلت ادرس فن الاخراج المسرحي في جامعة حيفا * خلال دراستي عملت كمساعد مخرج في مسرحية «صيد الساحرات» وقمت باداء مشهد صغير فيها * وقمت بادارة انتاج مسرحية «الرايخ الثالث» والتي ستعرض قريبا في قاعة المسرح البلدي في حيفا * قدمت مجموعة عروض لمسرحيدية «عمود الكهربا» للسنة الرابعة على التوالي * شاركت في عروض مسرحية «دون كيشوت» لمسرح «جبينة» للسنة الثانية على التوالي * وايضا قمت بتغيير بعض الممثلين في عروض مسرحية متنوعة لمسرح «جبينة» * قمت بالدور الرئيسي في فيلم قصير من اخراج علاء حليحل ضمن افلام معاهد السينما * نلت الجائزة الاولى في مسابقة المشاهد الفردية في جامعة حيفا * احضر الآن لاعمال مسرحية في اطار دراستي للاخراج والتي انهيها مع شهادة مخرج في آخر السنة القادمة * قريبا سوف ابدأ باعادة اخراج مسرحية «نورا وصفوان» بشكل جديد يتلاءم مع فريق اصغر من الفريق الاساسي لها، وهي المسرحية التي كان مسرح الغربال قد شارك فيها قبل سنتين في مهرجان المسرح الآخر * هناك عدة اقترحات لاعمال فنية مسرحية وتلفزيونية وسينمائية، اقوم بدارستها بحيث تتلائم مع ظروف عملي ودراستي في الجامعة * في اطار المسرح الفيمنستي ساشترك قريبا في عمل مسرحي مع المخرج سيناي بيتر *

■ خليل ابو نقولا (مغني)

* شاركت في أحياء العديد من الحفلات الخاصة في البلاد والخارج * شاركت في مهرجان دعم القدس في مدينة الدوحة عاصمة قطر * شاركت في مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم في معهد العالم العربي في باريس * شاركت في مهرجان رام الله الدولي * شاركت في مهرجان سبسطيه الفلسطيني في نابلس * سجلت العديد من الاغاني للبرامج التلفزيونية المتنوعة * ايضا شاركت في برامج درامية كممثل

←



* ايهاب زحالقة *



* مكرم خوري *



* رياض مصاروة *



* سليم ضو *



* خليل ابو نقولا *



* عدنان دياب *









* مشهد من مسرحية «موت فوضوي» *

(٩٧) مــا زال حــامــلاً!

ومغن * للسنة القادمة تلقيت العديد من الدعوات للمشاركة في مهرجانات محلية ودولية * ما يشغلني الآن هو التحضير لاصدار شريط غنائي جديد بعنوان «طلة شمس» من تأليف وتلحين وتوزيع فنانين محليين *

■ناظم شريدي (مخرج) ■

* في بداية السنة الماضية قمت باخراج آخر حلقات «مشوار الجمعة» للاطفال ضمن برامج التلفزيون التعليمي * انجزت سيناريو لفيلم سينمائي روائي طويل بعنوان «زمن القهوة المرة» واعمل على تجنيد الاموال له حتى استطيع تصويره في العام الجديد * قمت باخراج العديد من حلقات مسلسل «مسارات» * كتبت واخرجت مسرحية «الغلطة الاخيرة لمسرح الغربال * اخرجت فيلم «فيديو كليب» للمطرب رائد كبها * قبلت عضوا لنقابة السينمائيين والتلفزيونيين في اسرائيل * قبلت عضوا في الاكاديميا الاسرائيلية لاختيار افلام الاوسكار الاسرائيلي * اخرجت مجموعة تقارير تلفزيونية باللغة العبرية للقناة الثانية * احضر لاخراج فيلم عن الناصرة بالتعاون مع بلدية الناصرة والتلفزيون التعليمي، مكان عملي الثابت *

■سليم ضو (ممثل ومخرج ومدير فني)

* قدمت العديد من المشاهد الكوميدية في البرنامج التلفزيوني «دردشات» مع زهير بهلول * اشتركت في مسرحية «كوميديا الاخطاء» لشكسبير في اطار مسرح الكاميري * وايضاً في مسرحية «قتل» للمسرح نفسه، وهي من تأليف حانوخ ليفي * مؤخرا قمت باخراج مسرحية «جيران على الشجرة» لمسرح الكرمة، والذي اعمل به كمدير فني لفرقته المسرحية منذ سنوات عديدة * اخرجت مسرحية «المنافق» لموليير، باللغة العبرية، في مدرسة الفيتسو * وقمت بمرافقة فرقة المسرح التي اديرها الى فرنسا مرتين، في جولة عروض لمسرحية «ليالي الحصاد» * نظمت معرضاً تشكيليا للفنان والكاتب الفلسطيني محمود شاهين، الذي يعيش في دمشق حالياً، وقد استمر مدة (٣) اسابيع * احضر حالياً لمشروع سينمائي كبير، والذي ساتفرغ له كلياً، لكن الحديث عن تفاصيله ما زال مبكراً * هناك بعض المشاريع الفنية في اطار عملي كمدير فني للمسرح وايضا كممثل ومخرج، لكنها لم تكتمل حتى الآن *

■نبيل عازر (مدير فرقة وموسيقي ومخرج)

* قمت باخراج العمل الفني الضخم «قطر الندى»، في اطار فرقة «يعاد» للانشاد، والتي اديرها واقوم بتلحين معظم اغانيها منذ تأسيسها * مؤخرا قمنا في الفرقة بانتاج «كومباك ديسك» يشمل جميع الاغاني والاشعار التي جاءت في «قطر الندى» * قدمنا العديد من عروض البرنامج القديم «فرغرودة كانون» * شاركت فرقتنا في عروض ضمن مهرجان قرطاج في تونس *

على الصعيد الشخصي اشتركت في مؤتمر للموسيقى اقامته اليونسكو في اسبانيا كممثل عن الفرقة * ما زلت اشرف على ادارة فرقة «نداء» للانشاد في معليا، والتي جاءت اعضاء منها في عملي الاخير «قطر الندى» * شاركنا في اكثر من مهرجان في الاراضي الفلسطينية * اعمل حاليا على توسيع الفرقة («يعاد») بحيث تضم فرقتي عزف ومسرح الى جانب المغنين * تلقينا العديد من الدعوات للمشاركة في مهرجانات محلية وفلسطينية ودولية للسنة القادمة * هناك مشروع فيلم تلفزيوني لوقطر الندى» * بدأت بالتحضير لعمل مسرحي غنائي كبير، ولم احدد بعد هل سيكون لفرقة «يعاد» ام لا * احضر لاخراج عمل مسرحي بحت خال من الغناء والموسيقى *

■ فؤاد عوض (مخرج)

* اعمل على ادارة مركز الناصرة الحديث، والذي من خلاله اقمنا فرقة مسرحية جديدة لشباب مبتدئين، بحيث قدمت مسرحية «لوين شباب» * قدمنا في المركز ايضا العديد من النشاطات الفنية والثقافية المتنوعة * قمت باخراج عمل فني موسيقي مع الفنان وسام منير جبران * حالياً اضع اللمسات الأخيرة على مسرحية اقوم باخراجها للمسرح العربي في أسرائيل، بعنوان «عارض الكراكوز»، وبعد ايام ستشاهدون العرض الاول لها *



* خالد عواد *

بالنسبة للعام المقبل فهناك الكثير من المشاريع منها مع مسرح «القصبة» الفلسطيني و«الخان» الاسرائيلي، وهو مشروع انجليزي-اسرائيلي-فلسطيني مشترك * احاول ان اقوم باخراج اول عمل مسرحي في أطار مركز الفنون الحديث في الناصرة، وهو من تأليف ادمون شحادة *

■ سمير خوري (مدير مسرح ومخرج)

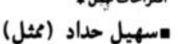
* ادير مسرح مؤسسة «جبينة» منذ تأسيسها * عرضنا ضمن المسرح في العام الماضي مسرحية «دون كيشوت» والتي انتجناها خصيصا لمهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا * ما زلنا نعرض مسرحيات «اليس في الطرقات العجيبة» و«الغزال الصغير» و«حافية في ساحة المعبد» و«بيضاء الثلج والاقزام السبعة» * انتجنا في العام الماضي برنامجا بعنوان «ساعة كيف» وهو عبارة عن مقاطع مسرحية مع حركة وموسيقى، وهو مخصص للاطفال المعاقين * إشتركنا في مهرجان مسرح الدمى الدولي السابع في القدس والضفة الغربية * نحضر للعام المقبل (٣) اعمال مسرحية، للروضات والبساتين، وللصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية، وللصفوف العليا في الاعدادية * اخطط لعمل نشاط مسرحي جديد نستعرض فيه مراحل المسرح التاريخية، وايضا جميع المدارس المسرحية العالمية، وطريقة تناول هذا الفن لدى الشعوب بمرافقة محاضر وممثل *

■محمد عودة الله (ممثل ومخرج)

* اخرجت مسرحية «لوين شباب» بعد ان ترجمتها واعددتها للمسرح، في اطار اعمال مركز الفنون الحديث في الناصرة، وقد قدمت عدة عروض في الناصرة وخارجها * قمت باصدار شريطي قصص للاطفال بمرافقة موسيقى ومؤثرات صوتية، الاول بعنوان «سنور بني سور» والثاني بعنوان «وردة الغابات» * حاليا اعمل في مسرحية «عارض الكراكوز» للمسرح العربي، من اخراج فؤاد عوض والتي ستشاهدون العرض الاول منها بعد ايام * اشتركت في البرنامج الموسيقي الشعري مع الفنان وسام جبران، حيث اخذت جانب الشعر، وقد قدمنا هذه الامسية في مركز الفنون الحديث في الناصرة * احضر لاخراج مسرحية جديدة تتناول قضية النساء المضروبات * اعمل على بناء مسرح خاص ومميز، نستطيع من خلاله تقديم جميع القصص عبر «مسرح خيال الظل» * هناك افكار عديدة لكنها لم تتبلور بعد *

■محمود ابو جازي (ممثل)

* شاركت في فيلم «درب التبانات» للمخرج علي نصار، ابن قرية عرابة، والذي شارك في عدة مهرجانات دولية ومحلية، وحصل على بعض جوائزها * اشترك حاليا في مسرحية «عارض الكراكوز» للمخرج فؤاد عوض في اطار المسرح العربي، والذي اعمل معه للمرة الثانية، بعد ان شاركت في اول عمل مسرحي له «الملك هو الملك» * قمت ببطولة فيلم قصير بعنوان «تاج الشوك» في اطار افلام معاهد السينما * للسنة القادمة ما زالت الصورة غير واضحة امامي، وما زلت انتظر اقتراحات عمل *



■سهيل حداد (ممثل)

* اشتركت في مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء»، والتي تعتمد على الحركة والموسيقى اكثر من النص المسرحي، وذلك ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان المسرح الآخر في عكا، وقد حصلت على ثلاث جوائز وهي: افضل مسرحية، افضل موسيقى، افضل اضاءة * شاركت في فيلم «درب التبانات» بحيث قمت بدور البطولة فيه، وهو دور مركب * اتابع عملي في التلفزيون التعليمي كمنتج للسنة الرابعة عشرة على التوالي، وحاليا احضر لانتاج فيلم وثائقي لسيرة المسيح حتى عام (٢٠٠٠) وفيه نصور كل الاماكن التي مر بها السيد المسيح * اما بالنسبة لاعمال قادمة اخرى، فلا اعرف ماذا يخبأ لي!*

* ناظم شريدي *

* فؤاد عوض *


* نبيل عازر *


* محمد عودة الله *



* سمير خوري *


* سهيل حداد *


* محمود ابو جازي *

* مشهد من مسرحية «ليالي الحصاد» *

«كل الاحترام لعربي لم يفكر بخيانة الوطن»

(تتمة من ص ١١)

استمر الحال حتى نهاية الدولة العباسية. كما انتهت اعلاه. وحسب تقديري ان عظمة الدولة العربية الاسلامية، استنزفت في حروب داخلية. ولو قدر لهذه الدولة ان يحكمها رجال مثل ابي بكر الصديق - لكان العالم اليوم يختلف كثيرا عن حاله الآن...

ولم نتعلم شيئا.. فالعراق مثلا.. تنفس الصعداء، خطى نحو التقدم.. ثم بدأ معاركه الداخلية ضد ايران التي كنست حكم الشاه - ثم مع الاكراد ثم الكويت وخرج يحبو على أربع لا يجد الحليب للاطفال.. ويستغيث من اجل الدواء.. وما زلنا «نتعاطف» مع نظام العراق «نكاية» بالغرب وامريكا بالذات..

الانسان هو المركز.. الفرد هو صاحب الوطن ووظيفة النظام ان يخدم الفرد.. الدولة .. الكيان.. الوطن.. كلها مؤسسات عليا مركبة من الاسر ولكل اسرة رب بيت - وهذا الرب يرى كل فرد مركزا لاهتماماته.. رب البيت لا يهمل مريضا - لا يبخل على فرد نجيب يحب العلم.. يقدم هذا الرب حسب امكانياته ما يلبي احتياجات الاسرة.. والدولة اسرة كبيرة وربها النظام.. ولا تختلف وظيفة النظام عن وظيفة رب الاسرة فلا يستغرب رب الاسرة ان هذا الفرد ترك البيت... وذلك ينتظر موته ليبيع الارض، وآخر اصبح مجرما...و...و وذلك اذا اهمل رب البيت افراد اسرته وانتبه الى نفسه فقط. وهكذا الدولة ايضا..

واقول، ليس لرفع المعنوية.. بل من باب الاستنتاج.. ان الامة العربية عظيمة جدا.. رغم كبت الحريات المتراكم عبر القرون.. رغم مصادرة حرية الفرد في التفكير والاكل واللباس.. رغم التعامل مع الانسان في وطنه كرهينة بيد الحاكم.. ودار الافتاء، الحاكم السياسي يضغطه سياسيا وفكريا ويسلبه حرية مدنية والمفتي يضغطه ويفرض عليه السلوك الذي يرسمه.. وكل حركة الى اليمين ترسله الى مقصلة الخيانة.. وكل حركة الى اليسار تقدمه الى السياف لكفره. رغم ذلك.. ما زال في امتنا الكثير ممن يرفضون خيانة وطنهم وشعبهم ودينهم..عندما يسحق النظام فردا او جماعة، فكأنما يسلبه الهوية والانتماء. ويجعله هشا امام اي اغراء يوفر له الدعم المعنوي والاقتصادي، ويشبع غريزة الانتقام من النظام الذي سحقه او اهدر كرامته.

واذا كانت النفس البشرية جاهزة للانتحار احيانا ولاسباب اجتماعية او عاطفية او مالية.. فكيف يعز عليها قتل الآخرين اذا دفعت الى زاوية ضيقة من اليأس والاحباط والكبت؟!

وليس صدفة ان المخابرات الاسرائيلية قادرة على اختراق اية دولة عربية واية مؤسسة او اي مجلس وزراء عربي وليس صدفة ان الدول العربية يستعصي عليها فعل ذلك مع اسرائيليين.

ولو بسطنا الامور اكثر، وانتبهنا الى العامل الذي يجد ظلما وتحقيرا من صاحب العمل تراه متأهبا لساعة تمكنه من التخريب على صاحب العمل ما استطاع.. وعلى عكسه ذلك العامل الذي يوفر له صاحب العمل اسباب الطمأنينة ويتعامل معه باحترام.

وقد لا يكون الحاكم دافعا لخيانة البعض بل المجتمع بغالبيته.. اذا حاول كبت جماعة فكريا.. ولا ارغب هنا ان اكون محامي الدفاع عن الخونة عبر تاريخنا.. فهم يستحقون العقاب وبكل قسوة.. لكن على النظام والشعب والكتاب ان يفكروا في ازالة اسباب الخيانة، واذا كانت القوانين الدينية والدنيوية تعاقب السارقين.. لكن من الخطأ ان نفرض الجوع على فرد ثم نستغرب بعد ذلك ارتكابه جريمة السرقة.

ومشكلتنا اننا لا نتعلم من تجاربنا اطلاقا، وليس بالصدفة انني اسوق امثلة منذ عهود عربية بعيدة.. والجواب لاننا لا نعترف باخطاء الماضي.. بل العكس.. نزين لانفسنا صدق علي وعائشة في حربهما. وهذه الحرب تعطي شرعية لما يدور على ساحة الجزائر المنكوبة بالفتنة، ونرسم هالة مقدسة حول الخلفاء جميعا دون استثناء مع ان الخلفاء جميعا بعد عمر بن الخطاب. دخلوا في معارك داخلية عطلت الفكر العربي والاسلامي.

وغاب عام آخر!!

(تتمة من ص ١٠)

والعنصرية العلنية تحمل في احشائها بذور وملامح الفاشية. الاحقاد تتعمق والكراهية تقتل المحبة وتعمي القلوب والعيون، شهوات التوسع والاستيطان.

الهذيان الذي يتملك جماعات المتطرفين والمتجسد بامكانية هدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل الثالث مكانه، ذلك الهذيان اخطر من قنبلة ذرية كبيرة، والانكى من ذلك الهذيان وجود معاهد ومخططات جاهزة واموال ومرشدين وحاخامين، يعدون لتحقيق الحلم الجهنمي بتشجيع من قوى في الحكومة والكنيست!!

اسرائيل تسير في طريق مسدود، والقوى التي بامكانها فتح الطريق الى آفاق المستقبل الآمن، محاصرة بتطرف اليمين، تتخاذل امامه، تغازله تنافسه احيانا في التطرف، تتجاهل تلك القوى من الائتلاف والمعارضة، ان الطريق الموصود يسده رفض الشعب الفلسطيني للهزيمة ومحاولات انكار وجوده والتحكم بمصيره وقمع طموحاته وتطلعاته. والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الوقت الذي نحتاجه والثمن الذي سندفعه، حتى تقتنع اسرائيل، ان فتح الطريق امامها الى المستقبل لن يكون الا بالغاء الرفض الفلسطيني. والغاء الرفض الفلسطيني مشروط بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة والاعتراف له بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وفك كل المستوطنات.

وفي نهاية العام وبداية العام الجديد، كلمات تفيض حبا وعطفا ورحمة على روح والدي الذي اسلم الروح في (٩٧/٧/٢٦) بعد حياة حافلة بحب الارض والحياة. لقد توفي جدي ووالدي في الثانية من عمره. وفي التاسعة من عمره بدأ بالعمل في الارض، تشبث بها حتى آخر يوم في حياته. ومن وعر وصخر، طوعها وحولها الى كروم غناء معطاءة مجبولة بالعرق والحب، فنم قرير العين يا والدي، فالارض لا تزال على عهدك بها ونحن حماتها من بعدك.

الحياة الجنسية لدى الاطفال!

(تتمة من ص ١٢)

الرعب والفزع، وتقوية شعور الخجل عندهم، ومن المعروف ان خجلا مبالغا فيه، والخوف والتوتر المتعلق بالاعضاء التناسلية، له تأثيره عند الكبر على شخصية الطفل، ويمكن ان يؤدي الى الضرر او السلبية في اداء الوظيفة الجنسية في المستقبل، فحذار حذار.

في هذه المرحلة يقف الطفل امام اكتشاف ذاته، ويتركز اهتمامه بنفسه وبما يدور حوله، فيكون فضوليا محبا للاستطلاع، فترى الاطفال يلجأون الى اللعب الجنسي وذلك بان يقوم احد الاولاد بدور الاب او العريس، واحدى البنات بدور الام او العروس، والهدف من هذه اللعبة هو تفحص اجسام بعضهم البعض، او تفحص الاعضاء التناسلية لملاحظة الاختلاف بينهما. واحيانا يقوم احد الاولاد بدور الطبيب واحدى البنات بدور المريضة، ويجري عليها الفحوص او بالعكس، كل ذلك حبا في المعرفة والاطلاع على الفروق بين الاعضاء التناسلية للجنسين.

ولكن عندما يكبر الطفل ويصبح من العمر ثلاث سنوات، تتوجه ميوله الجنسية الى خارج جسمه، الى الوالدين، فيميل الولد الى حب امه والبنت الى حب ابيها، ويلاحظ الارتباط الشديد للولد بأمه، والبنت بأبيها. وكثيرا ما نسمع الاولاد يقولون: «عندما اكبر سأتزوج ماما». ويرى الطفل بأبيه منافسا له على حب امه، فيميل الى كراهيته، كما ترى البنت بأمها منافسة لها على حب أبيها، وتميل الى كراهيتها. وتنظر كل ام الى نفسها فيما لو رأتها ابنتها البالغة من العمر ثلاث او اربع سنوات، كيف سيكون رد فعلها، وكيف ستضربها او توبخ امها ببعض الكلمات البسيطة التي قد لا تعني شيئا بالنسبة للام او الاب، الا ان المشكلة تنبع وتبدأ منذ هذه اللحظة. ان هذا الصراع القائم في نفسية الاطفال. هو ما أطلق عليه فرويد «عقدة اوديبوس» عند الاولاد «وعقدة الكترا» عند البنات.

ففي هذه المرحلة يمر الطفل بأزمة نفسية فهو يكره اباه ولكن في نفس الوقت يحبه كما ان البنت هي ايضا في ازمة نفسية اذ انها تكره امها وفي نفس الوقت تحبها، ونتيجة لذلك يشعر كل منهما بالذنب ووخز الضمير نتيجة هذا الخيال والتفكير.

ومن اعراض هذه الازمة، قد نلاحظ ان الولد يتمنى موت ابيه، وتتمنى البنت موت امها، وذلك من اجل التخلص كل من منافسه لافساح المجال امامه. ومما يزيد في هذه الازمة، انه في نفس الوقت الذي يتمنى كل واحد من الاطفال موت ابيه او امه، فأن كلا منهما يحب والديه، ولا يريد التخلص ممن يحب واذاً فهما في صراع نفسي صعب، حائران لا يدريان ماذا يفعلان او ماذا يريدان!! وهما في قلق وصراع دائم، في توتر وحيرة، فيتراجعان عن امنياتهما ويريدان الابتعاد عن هذه الازمة، فنشاهد الطفل ذكرا كان ام انثى يكثر من طلباته ثم يرفضها لانه يتخبط في دوامة ولا يدري كيفية التصرف وما هو الاستقرار النفسي.

فعلى سبيل المثال يطلب ان ينام ثم يرفض النوم، ويطلب من ابيه ان يقص عليه قصة قبل ان ينام، وكذلك البنت تطلب من امها، كل ذلك من اجل التهرب من الافكار والقلق اللذين يساورانهما، ثم بعد ذلك يرفضان طلباتهما ويستبدلانها بطلب آخر وهكذا. انهما عديما الاستقرار في توتر وقلق، وكل ذلك بسبب العقدة النفسية التي يمران بها.

ان عقدة «اوديبوس» عبارة عن عملية ايجابية في نمو الطفل. ومن الجدير بالذكر ان هذه الازمة التي يمر بها الطفل تجري دون معرفة منه، ولا توجد له سيطرة عليها، ومع الوقت يتحرر الطفل بطبيعته من هذا الصراع، فالطفل عندما يرى اباه منافسا له وفي حرب خيالية معه، في الوقت الذي يشعر انه بحاجة اليه، ويشعر بحبه له، كما ويشعر ان اباه أقوى منه ولا يستطيع منافسته، فيشعر بالخوف من عقابه، وكلما زادت ميوله نحو امه، يتخيل ان عقابه من ابيه سيزداد اكثر فاكثر. إن الخوف من هذا العقاب يؤدي الى ان يكبت الولد ميوله الجنسية نحو امه، ويكبت نظرة العداء لابيه، وبدلا من ان يتنافس معه، فأنه يميل ويتطلع الى ان يكون مثل ابيه، الامر الذي يؤدي الى التعاطف معه، وتقمص شخصيته. وعن طريق التعاطف مع شخصية الاب، فانه يمتص ويستوعب القيم من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهكذا يتحرر من الصراع النفسي.

اما بالنسبة للبنت فان شعورها نحو ابيها وتنافسها مع الام ليس قويا الى هذه الدرجة، كما هي الحال عند الولد، وذلك لان البنت لا تستطيع ان تتنازل بالمرة عن علاقاتها وارتباطها بالام، اذ هي التي تعتني بها وتهتم بكل ما ينقصها لذا فهيَ تميل الى التعاطف معها وتقمص شخصيتها ولا تريد ان تخسرها، فتسلك سلوك الام، وهذا التعاطف مع سلوك الام، هو الحل الايجابي لعقدة «إلكترا».

من هنا نرى ان لعقدة «اوديبوس» و«إلكترا» نتيجتين اساسيتين:

١- تنمية الشخصية الجنسية: اي ان الولد يتبنى نمط سلوك الاب الذي يتلاءم مع جنسه (الذكر) والبنت تسلك سلوك الام الذي يتلاءم مع جنسها (انثى).

٢- نتيجة التعاطف مع شخصية الوالدين (كل حسب جنسه) الاجتماعية والخلقية فان ذلك يؤدي الى ان يكتسب الطفل قيم الوالدين الاجتماعية والخلقية، ويسلك السلوك الايجابي المقبول في المجتمع.

هذا هو الصراع النفسي لدى الاطفال في هذه المرحلة، وهكذا يكون حلها الطبيعي دون ان يشعر الطفل بذلك.

في هذا المجال ينصح الآباء بمساعدة الاطفال للتخلص السريع من هذا الصراع النفسي، وذلك بالتقرب من الاطفال كل الى جنسه واشعارهم بالدفء والحنان، والاعتناء بهم من الناحية الصحية والجسمانية لما يساعد في حل هذه الازمة والتخلص من آثارها. وعلى الوالدين ان يعرفا مدى اهمية نمط سلوكهما على شخصية الطفل في المستقبل.

اما اذا لم تحل هذه الازمة النفسية، فانها تؤدي في المستقبل الى نهج السلوك الشاذ فقد نجد ان الولد عند الكبر اما ان يمتنع عن الزواج او يتزوج من امرأة لا تحمل او لا تتصف بالمواصفات الملائمة له، والتي قد تطابق شخصيتها شخصيته مما يولد المشاكل العائلية في حياتهما، وهكذا الحال بالنسبة، للفتاة ايضا.

(سخنين)

(*) تجدر الاشارة في هذا المضمار ان للمدرسة التحليلية في علم النفس مؤيدين ومعارضين وان وجهة النظر حولها ليست وحيدة، خاصة فيما يتعلق بموضوع الجنس عند الاطفال.

(«الاتحاد»)

«سوس مفوّل» لكنهم لا يستقيلون

(تتمة من ص ١١)

نسي منطق «اللحم للمعلم والعظم للأهل»! ومن منا لم يتمنّ في تلك الأجواء المكهربة ألا يترك هذا السجن الذي شبهوا الأم به «الأم مدرسة...»! فهل تغير شيء في عقليتنا ومناهجنا، واساليب تعليمنا، وقبل ذلك في أساليب تعاملنا مع الطالب كمادة انسانية وقيمة مستقبلية!

الا تعتقدون انه لو اعطيت الحرية للطلاب لكانوا القوا بحقائبهم بعيداً مدبرين خارجاً!!

اذا كنت ابالغ فصححوني. أما اذا كانت هذه هي الحقيقة، فلماذا لم نفكر في تقصير يوم التعليم رغمَ قصره اساساً! واذا كنا لا نقصره فلماذا نقبل بأطالته!!؟ ألكي نوفر لحكومتنا فرصة الادعاء بأنها: «ها هي اخيراً تمنحنا بعض المساواة»!

لكننا رضينا بيوم التعليم الطويل فماذا اعددنا لفائدة اجيالنا؟!

اذا كان الطالب سيخرج من اطار تعليم رسمي (مكروه غالباً) لكي يلتحق بورشات او دورات (חוגים) يرغبها ويتمناها، كالرسم والدبكة والرقص والموسيقى، والرياضة بانواعها والتصوير، والصحافة والحاسوب والفضاء.. فذاك خير.

اما اذا كان الطالب سيخرج من حصة «ما صدق حتى تنتهي»، ليدخل الى حصة مشابهة، ومعلم مشابه، فالفشل في انتظارنا. ومن الخير لنا ولأبنائنا ان تحول ميزانية المشروع الى مشروع اجدى وابقى. ولن نخسر شيئاً اذا أجلنا تطبيق البرنامج ريثما يتأهل بعضنا تأهيلاً مناسباً «لفعاليات طويلة» لا «لتعليم طويل» مع شكر حكومتنا على المشروع..

عالخفيف

١) لم يلبِّ دعوة بلدية حيفا الى احتفال «عيد الأعياد» سوى قلة من رؤساء السلطات المحلية. لماذا لم نفسر ذلك بأن هؤلاء الرؤساء لا يعتقدون بان التعايش يمكن تحقيقه «بالهيلمة»! وان قبول اهالي عين حوض في «عين هود» على مبعدة أمتار، افضل لقضية التعايش والسلام!

٢) ومن يتغيب عن اقدس المناسبات الوطنية (الوعكة على الغالب!!) لا يحق له لوم المتغيبين عن مناسبة «طقع الحكي».

٣) عادي الدار في كلمته في الاحتفال يستدر العطف العربي: «ان اليمين في كرمئيل يحرض اليهود عليّ في قضية رمية» أيكون السيد الدار ضمّ رمية حياً من احياء مدينته ونحن لا نعلم!!

ليس للوجه الكشر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* لا ينظر العاقل الى الاشيا ء بعينيه فقط، بل بالحواس الأخرى وعيون الآخرين.
* لا يمكن شرا ء الاستقامة. واذا حدث واشتُريت فانها لَم تكن استقامة.
* شدة التمسك بالماضي تعرقل التقدم نحو المستقبل.
* الكلام الجدير بالاحترام هو الكلام الذي لا يُلحق الضرر بأحد.
* المفكر هو من لم يفكر والداه عنه، بل من فكرا معه.
* لا يستطيع الخط الفاصل بين الخير والشر ان يفصلْ بين الصالحين والاشرار.
* اذا اردت حمايته فلا تضيّق الطوق حوله، كي لا تخنقه.

من اقول الشعوب!

* يقول الالمان:
- كل ذئب يعوي في غابته.
* وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صيّاح.
* يقول الدنمركيون.
- على قرني وعل.
* وتقول العرب:
- على كف عفريت.
* يقول البرتغاليون:
- ابحرت السفينة بدونه.
* وتقول العرب:
- تخلف عن الركب.
* يقول الاسبان:
- لكل قرية اهبلها .
* وتقول العرب:
- لكل مغارة عفريت
* يقول الطليان:
- عندما ترقص الشياطين ترتعب الملائكة.
* وتقول العرب:
- دخلت الملائكة وخرجت الشياطين.

جاحظات!

* مع حلول مواسم الاعياد والطبخ واللخ. ينصح ابو عثمان الجاحظ بعدم دعوة التالية صفاتهم الى المشاركة في تناول الطعام العام والخاص وهم:

- اللطاع الذي يلطع اصبعه، ثم يعيدها في مرق القوم او لبنهم او سويقهم وما اشبه ذلك.
- القطّاع الذي يعض على اللقمة، فيقطع نصفها، ثم يغمس النصف الآخر في الصباغ.
- النهّاش الذي ينهش اللحم كما ينهش السبع.
- المدّاد الذي ربما عض على العصبة التي لم تنضج، وهو يمدها بفيه، ويده توترها له. فربما قطعها بنتره، فيكون لها انتضاحٌ على ثوب المؤاكل. وهو الذي اذا اكل مع اصحابه الرطب او التمر او الهريسة او الأرزة، فأتى على ما بين يديه، مدّ ما بين ايديهم اليه.
- الدفّاع الذي اذا وقع في القصعة عظمٌ، فصار مما يليه، نحّاه بلقمة من الخبز، حتى تصير مكانه قطعة من لحم. وهو في ذلك كأنه يطلب بلقمته تشريب المرق، دون إراغة اللحم.
- المحوّل الذي اذا رأى كثرة النوى بين يديه، احتال له حتى يخلطه بنوى صاحبه.

ومن ألطف ما التقطه الجاحظ واورده في «بخلائه» هو حديثة عن

الضيفن!

* وتفسيرا لما نقله الحارثي عن ابي فاتك يقول ابو عثمان:

- واما ما ذكره عن الضيف والضيفن، فان الضيفن ضيفُ الضيف. وانشد الشاعر ابو زيد: «اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن/فأودى بما يُقرى الضيوفُ الضيافن».

ويقول: الاكيل لا يكون الا بالمعاينة، وقد يكون الضيفُ وان كان معه الضيفن - لا يؤاكل من اضافه، لانه يقول: فاكل الكثير من حيث لا اراه اهون عليّ.

واما قوله: «الواغل اهونُ عليّ من الراشن» فانه يزعم ان طفيلي الشراب اهون عليه من طفيلي الطعام.

مع المشاهير!

* لم يولد في روما الايطالية او بخارست الرومانية، بل ولد في بغداد العباسية، وكان ذلك في العام ٨٣٥ ميلاديّة.

ولم يغفل مدونو تاريخ الادب العربي عن سرد سيرته وايراد تراثه بسبب اصله وفصله (اب روماني وام فارسية)، بل خوفاً من ذكر اسمه على اسماع علية القوم من ملوك وامراء واتباع، اسمه الذي كان يثير الرعب في نفوس الحكام المستبدين، ويبعث الامل في صدور المظلومين.

وهذا لانه، وعلى الرغم مما انزله به ارباب الطبيعة الطبيعية والطبيعة البشرية من فواجع عائلية موجعة، حافظ شهيرنا على تماسكه واتزانه ومواصلة العلم والتحصيل الى ما بعد سن الكهولة، واكتسب ثقافة واسعة في كافة العلوم التي كانت سائدة في عصره، من نحو ولغة وادب وفلسفة وفلك واساطير واصبح من أوسع شعراء العرب ثقافة.. فمن هو..؟ انه

ابن الرومي!

* وصل ابو الحسن علي بن العباس بن جورَيج في العام ٨٣٥م وغادر في العام ٨٩٦م. وما بين هذين التاريخين عارك الحياة باسم «ابن الرومي»

ولان الحياة لم ترحمه، تسلم «ابن الرومي» بالمأثور الشعبي القائل: «شر البلية ما يُضحك». وتهكم وسخر من كل ما اعتبره قبيحا في محيطه. ومثال ذلك قوله في رجل طويل احمق:

- «طولٌ وعرضٌ بلا عقلٍ ولا ادبٍ/فليس يحسنُ إلاّ وهو مصلوبُ».

اما في المسؤول المتلاعب وصاحب الادعاء الفارغ فقد قال:

- «أطلق الجرذانَ في الليل/وصحْ: هل من مُبارز؟».

ومن اجمل المشاهد الهزلية التي يستقبح فيها «ابن الرومي» مزايا بعض الشخصيات الاجتماعية قوله:

- «يُقتّرُ عيسى على نفسه/وليس بباقٍ ولا خالدِ/فلو يستطيع لتقطيره/تنفس من منخر واحد».

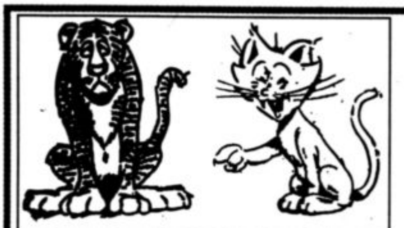
ولكن «ابن الرومي» الذي قالوا فيه انه «طائر في غير سربه» لم يبتعد عن عشه الشعبي، خاصة في مواسم الاعياد التي تحلو خلالها القعدات حول الموائد المعرمة بـ

القطائف واللطائف!

* ويقول المسعودي في «مروج الذهب»، نقلاً عن محمد بن يحيى العلي الشطرنجي قوله:

- كنا يوماً نأكل بين يدي المكتفي، فوضعت بين ايدينا قطائف رفعت من بين يديه وهي في نهاية النضارة ورقة الخبز واحكام العمل. فقال: هل وصَفت الشعراء هذا؟ فقال له يحيى بن علي: نعم، لقد قال فيها احمد بن يحيى:

- «قطائف قد حُشيت باللوز/والسكر الماذي حشو الموز/ تسبح في آذي دهن الجوز/سررت لما وقعت في حوزي/سرور عباس بقرب فوز».



ويضيف يحيى بن علي:

- وانشدت لابن الرومي «واتت قطائف بعد ذاك لطائف».

فقال المكتفي: هذا يقتضي ابتداء. فانشدني الشعر من اوله. فأنشدته لابن الرومي:

- «وخبيصة صفراء دينارية/ثمناً ولوناً زفّها لك جؤذر/عظمت فكادت ان تكون اوزة/ وتوت فكاد اهابها يتفطر».

ويقسم يحيى بن علي بالعلي القدوس انه عند «كاد اهابها يتفطر» سال لعاب المكتفي وطلب منه العودة على الابيات، وبعد ان عاد عليها طلب منه ان يكتبها له فكتبها واضاف اليها من شعر ابن الرومي:

- ويح القوافي ما لها سفسفت/حظي كأني كنت سفسفتها/ انحت على حظي بمبراتها/شكراً، لاني كنت ارهفتها».

البحث عن الديراوي!

* ما ان انفخت الهوتة (الفجوة) الزمنية، الفاصلة بين العامين ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨، تحت اقدام جارها الطيب مُسعد اسعد الديراوي، الذي خرج من حارته الكرملية، منذ ايام عديدة، ولمّا يعد بعد، حتى هبت «كتومة الشرثارة» من منامها الكابوسي الذي كاد يقطع نفسها من شدة الضغط على عنقها.

وبعد ان اشتدت اعصابها وتماسكت مفاصلها وعادت اليها ملكة التفكير، ضبت لسانها وشدت على اسنانها، مخافة ان تتسرع وتنده على جارتيها «نجمة الفجر» و«شمس الاصيل»، المولعتين بالتهون على بلكونها المطل على «نادي البصباصن المتحدين» بقيادة «ابو عين بصيرة ويد قصيرة»، مع الاخذ بعين الاعتبار اننا في مطلع الشهر الفضيل.

ولاننا في مطلع الشهر الفضيل، فضلت «كتومة الثرثارة» كتم كابوسها في صدرها، وركبت سرميجتها وهرولت صوب وادي النسناس لاستشارة

كبير المخاتير!

* ومع وصولها الى الرصيف الممتد امام «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، المقابل لفرن والد الشاعر احمد دحبور، اصيبت «كتومة» بالتخامة لا تصيب، لندرتها، سوى علماء الاجتماع الفلسطينيين، المعصومين عن الخطأ الالتخامي.

ويؤكد الدكتوران «عقلي العاقل» و«حكيم الحكماء» اللذان فحصا «كتومة الثرثارة» فحصاً شمولياً،انها زلطت «فيروس اللخمة» خلال استماعها الى خبرية ام الياس الديرحناوية التي اخبرتها ان مختار الوادي موريس شحادي وتابعة الطفران زوزو جبران الحيران ركبا المواصلات الى غزة، للاعتصام امام مقصورة السلطة الوطنية، احتجاجاً على الفرمان الذي اصدرته وزارة الحكم المحلي حول شروط المخترة.

وكانت الوزارة الموقرة قد عممت (يوم ١٩٩٧/١٢/٢٩) بياناً اشتراطياً جاء فيه، حرفياً:

- «حددت وزارة الحكم المحلي في المحافظات الجنوبية، يوم ٣١ كانون الاول الجاري، موعداً نهائياً لقبول طلبات المخترة».

«واشترطت الحكم المحلي على المخاتير، الذين لهم طلبات مقدمة قبل التاريخ المشار اليه، يجب ان يجيدوا القراءة والكتابة، وان لا يقل عمر الواحد عن ٣٥ سنة، وان يكون من ذوي القدرة والخبرة على معالجة قضايا ومشاكل العائلة والناس، ويحوز على موافقة وجهاء بلدته ومنطقته، وكذا تواقيع ما لا يقل عن ٢٠٠ هوية مستقلة».

«واوضحت الوزارة انه في حالة التنافس بين اشخاص في العائلة الواحدة، يتم توقيف الطلبات الى حين حسم الامر من قبل العائلة بالتنازل او بالانتخابات العائلية باشراف الوزارة».

لكن الفرمان الوزاري بقي منقوصاً، لانه لم يتطرق الى شمادن اختام المخترة ولم يحدد نوعيتها!

ودامت اعوامكم مختومة بالخير



קני 3 מוצרי סאטן
וקבלי
חולצה אופנתית במתנה

20% הנחה על גרביוני פילודרו מאיטליה

חולצת פלנל לגבר
החל מ- 39.90 ₪

חולצות דיאולו לגברים
רק - 29.90 ₪

מעיל לילדים רק ב- 69.90 ₪
חליפות פוטר לילדים החל מ- 59.90 ₪

מבחר גרביים אופנתיים
החל מ- 3.95 ₪
חזיות בדגמים שונים
החל מ - 12.90 ₪

פיג'מות מודפסות לילדים
רק ב- 29.90 ₪

חולצות פלנל לילדים
החל מ- 14.90

מכנסי שרוך אופנתיים
רק ב - 59.90 ₪

גופיה לגבר
החל מ- 9.90 ₪

קנה 3 תחתוני בוקסר לגבר
וקבל
זוג חינם במתנה

מכנסי ג'ינס לגברים
החל מ- 79.90 ₪

כרמיאל -רח' המגל 1 אזור תעשיה כרמיאל
חיפה - קניון חוצות המפרץ צומת וולקן -מפרץ חיפה
עוספיה - רח' אבא חושי - בין עוספיה לדליית אל כרמל
נצרת - בנין מפעל דלתא ,א. תעשיה נצררת
עכו - מרכז סופר סנטר - עכו
בקעה אל גרביה - רח' ויצמן 171
נהריה - רחוב הרצל 81
כפר - יסיף - כניסה לכפר - מול תחנת הדלק
צפת - אזור תעשיה ישן מיני סנטר
סחנין - רחוב ראשי ליד משרד הרישוי
אוני חיפה - רמת אבא חושי - שדי החנויות

מגוון עודפי "יצוא של דלתא בדגמים בלעדיים ובמחירים מיוחדים

جديد في الأسواق

قاموس الهدى الناطق لكل طالب

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عزيزي الطالب - لاتتأخر واستغل الفرصة اليوم فالحملة لفترة محدودة
وبإستطاعتك شراء الجهاز الذي يناسب امكانياتك المادية

قاموس الهدى المطور الناطق
٤٦٠ شيكل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق
٥٨٠ شيكل

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي
انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية
متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق
وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع
اخرى في المستقبل . محادثة ناطقة بجمل كاملة
في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا
يشمل مفكرة الكترونية سعة 32K وآلة حاسبة



كل عام وانتم بخير

تجري قرعة بين المشترين من تاريخ ٩٧/١١/١٥ ولغاية ٩٨/٢/١٠ على جوائز قيمة

اللد : مكتبة الهدى - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : عساف طافش - كفر سميع : زاهي ناصر - دبورية : المكتبة الاسلامية -الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مجوهرات النور - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : مركز الكتاب ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، مكتبة البراء ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفر كنا ، المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري عماد بهو -طمرة : مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب -دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كناني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويه اخوان سوق الذهب .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد زحالقة تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

* شفيق حبيب *

هل الخيلُ خَيْلي..؟؟

غَفَوْنا زَماناً...

نَسينا الفضاءَ..

نَسينا الضياءَ..

نَسينا المكانا..

على الحلم عِشْنا..

نعُبُّ الفراغَ..

نُرضّع بالوهمِ وجه سَمانا...

* * *

سراباً زرعْنا...

سراباً حصدْنا...

جمعنا الغلال فكانت زؤانا..

وكانت ضياعاً..

يشد ضياعاً..

ملأنا بمر النبيذِ الدِّنانا..

* * *

اخذنا من الغرب زهو القشورِ

وضوعَ العطورِ

وأزياء باريس تغزو حِمانا...

لنا قادةٌ نادباتٌ

تشقُّ الثيابَ...

تَسفُّ الترابَ

اذا غابَ إلفسُ..

وماتت دَيانا

* * *

على القَمع والفَقر تحيا

شُعوبي الكئيبه...

تطارِدُ بالجَهْل والسِّحر

عقلَ الحضارات.. دنيا

الخصوبه..

اذا ما دعونا الأله.

يردُّ دُعانا...

فَصَوْتُ العَليلِ

ربيبِ الذَّليلِ

يضيعُ هَوانا...

* * *

هل الخيلُ خيلي..؟؟

هل الليلُ ليلي..؟؟

أم الأرضُ اضحت مراعي سوانا؟؟

لماذا سقطْنا على الدرب طوعاً؟؟

فيأكل وحشُ "الحضارات" لحمي..

ويشربُ حتى النخاع دمانا...؟؟

* * *

سوى الشعر لم يبق عندي سلاحٌ

يداوي انهياري..

ويأسو الجِراحَ..

ففي كلّ حرفٍ

دموعُ بكانا...

وفي كلّ بيتٍ

مقابرُ قانا...

نُنادي...

نُنادي...

يَردُّ صَدانا...

يُجيبُ صدانا...

وينزو نُواحُ...

(ديرحنا)

* تركي عامر *

خربشات بالعامية



(١)

لما القصيده تقوم تيجي عَ الوعد
مَ بتسألك عن مسطره وبراي
متل الشتا ال بنزل بعد فقسة رعد
مَ بيسألك عن كستنا ودفاي
غابة ورق لو كان عندك بالقبر
وتجندوا حدك ألف محاي
بتلقى دقيقه تحت طوفان الحبر
ومَ بتلحق تتلفن تَ تيجي الداي

(٢)

مره كنت عم بفتح كتابي
فجأه شحطني الليل عَ الغابه
قلي يَ إبني نام
بلكي على الله تزورك الاحلام
نمت بلزق تينه
قلت ان بردت بتنزل وراقا تغطيني

(٣)

لمن سألتيني جوبت بإختصار
عندي الك قلب وقصيده معتقه
بعده القلب عَ الوعد مَ تغير إشي
بسّ القصيده عَ لحبال معلقه

(٤)

مره رحت مشوار عَ الجنه
رحله قبل لحساب عَ حسابي
لاقيت وحده قاعده تغني
وواحد معا بيدق شبّابه
وسهرت ليله من العمر اطول
وهَ الغيم صوب الـ لا إشي هرول
وشفت القمر عا حم مشواره
فاعط عَ بيته يعبط نهاره
قمت الصبح شفت الثلج برا
كاتب قصيده عَ الارض مرّه
قلي بعد تحلم إشي مرّه
مش كل مره بتسلم الجرّه

(٥)

مره كنت ماشي بأرض سرحه
طاير فرح داير على حانه
صدفه التقيت بريح بردانه
لبستْ عَ راسا من الثلج طرحه
مبيّن عليّا كثير تعبانه
ومن الوجع، والجوع شبعانه
ظهرا انكسر ماشي عَ عكازه
سمعتا عم تبربر إشي
يمكن متل يلعن ابو العازه
قلتلها إمشي معي
ندوّر عَ قرنه تكون دفيانه
قالت ي إبني من المشي إجريّ حفيانه

(٦)

لمن خلقت الارض مخضرّه
بالكون قالوا هَ الارض ذرّه
ومن يوم ما آدم عرف حوّا
وقالت الـ برا استعمر الـ جوّا
خربت الشغله وضاعت الطاسه
تا وقعت البلّه على راسي
إنزل على ارضك إشي مرّه
تعْ شوف كيف طبّولك الجرّه

(٧)

لما الجسم يطفش عَ فيّاله
بسوق اللحم يسترخص وينهش
قول الاسم شطّب على حاله
وظفر الحلم صار القبر يبحش

(٨)

عندي حلم ختْيرَ عَ برطاش الفجر
مْسَهرج معي وبعده على إمه عَجر

لـ الحلم بدّه ينام عَ مخدةْ نعام
ولا هَ الوعي غادر يفيق من المنام

(٩)

لما الطريق تكون مسدوده
دوّر عَ أفق جديد وتعمشقْ
خلي إديك كثير مشدوده
وروحك بخصر الريح تتعلّق

(حرفيش)

ثلاث سنوات على الرحيل..

جبرا ابراهيم جبرا في "البئر الاولى"..

ذاك الطفل من بيت لحم



* سمير الحاج *

* بقلم: سمير حاج *

(قبل حوالي (٣) اعوام، وبالتحديد في ٩٤/١٢/١٢، رحل عن عالمنا الكاتب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا، وفي هذا المقال مساهمة في احياء ذكراه الخالدة)

* جبرا ابراهيم جبرا صاحب البنيان المرمريّ في الرواية العربية المعاصرة، وكبير المبدعين العرب الموسوعيين، الذي إنفتح على فكر وفنون الانسانية رافضا - على حد قوله - تطبيق عبارة «هاملت» الرهيبة «إني والله لاستطيع ان احصر في قشرة جوزة، وأعد نفسي ملك الرحاب التي لا تحد - لولا انني ارى احلاما مزعجة». فجبرا اراد ان يكون جزءا من العالم وجزءا من العصر. في نظره «ان تعيش في هذا العالم، وفي هذا العصر، يعني ان تكون شموليا بمعرفتك، وثقافتك، وحسّك، والشمولية تقتضي العمق التاريخي والاتساع الجغرافي معا (١)».

ويرى جبرا ان فكرة «الانسان الكوني» كمثل اعلى لكل مفكر ومبدع ليست من إختراع الغرب بل هي محصلة الحضارة العربية التي تمثلت في علمائها الموسوعيين الافذاذ طوال ما يقارب اربعمئة سنة من الزمن، وفي رأيه حين خرجت اوروبا من سكونيتها المظلمة، تسلّمت هذا المثل الاعلى في الكينونة والمعرفة من العرب انفسهم.

وجبرا، في قضايا الثقافة، يرفض ان يضع حدودا وفواصل بين الشرق والغرب، بين الشمال والجنوب، مفسرا ذلك: «لانني ارى ان الحضارة الانسانية في جوهرها كل لا يتجزأ، مهما تكن الذرائع المزعومة، المعتقد، والعرق، او اللغة. وليست المسألة في خاتمة المطاف الا: المعرفة او اللامعرفة، واللامعرفة نيل من الانسان، اينما يكن موطنه.. هناك يوم اسود ارجو الا نراه وقد اعاده علينا متسلّطون جهلة، هو اليوم الذي ضرب فيه الطبيب الحكيم ابو بكر الرازي على رأسه بكتابه «الحاوي» ضربات عنيفة متكررة، الى ان غشي بصره.. او ذلك اليوم الذي كفر فيه غاليليو لانه قال بدوران الارض حول الشمس (٢)».

لقد اراد جبرا ان ينقل الرواية العربية الى مصاف العالمية فحمل ابطاله فيضا من مخزونه الثقافي الواسع ورمى بهم في المدن الكبرى حيث التناقض بين الايديولوجيات والنزعات المختلفة. كل ذلك بأثارة وبراعة في تسيير او مواكبة تحركات الشخوص الكثيرة.

ان جبرا لم يسلم من هجوم النقاد عليه حيث رأى البعض في اعماله «رؤية مزيج من الفكر البرجوازي المتأثر بشكل لا مباشر بالايديلوجيا الدينية، اضافة الى الاعجاب اللامشروط بالغرب (٣)..» وكذلك وسم همه بالهم الجمالي الفلسفي للعالم (٤).



* جبرا ابراهيم جبرا *

إن جبرا في اعماله الروائية فضح هذه الطبقة البرجوازية وشرّحها وقد ردّ على هذا الاتهام قائلا: «ان اكون محسوبا او غير محسوب على هذه الطبقة، او غيرها فقضية بالنسبة لي غير واردة اصلاً. واذا كان هناك من يحسبني على هذه الطبقة، فهو غلطان لانه لا يعرف حقائق حياتي، ولا يعرف كيف نشأت، وكيف سعيت طيلة عمري، وكيف اعيش. اما انني اعرف الطبقة البرجوازية، بمعنى من المعاني، فذلك لانني رأيت من الحياة انماطها واشخاصها ما يكفيني لمعرفة الطبقات الاجتماعية المختلفة في المدينة، بسبب تجربتي الشخصية المباشرة والمتنوعة منذ العشرينات من هذا القرن(٥)».

رغم تعدد الموضوعات في اعمال جبرا فان الطفولة والذاتية والجذر الفلسطيني هي من المواضيع الجوهرية في رواياته. فالبطل عنده رغم نفيه الجغرافي مازال متعلقا بالمدينة التي تركها (بيت لحم او القدس) ويحن للعودة الى الجذور.

اما الطفولة بقسوتها وحلاوتها فبقيت تتألق في كتاباته وجبرا من الروائيين الذين اتبعوا اسلوب الترجمة الذاتية فاستقى الشخصيات والاسماء من البيئة والمجتمع رغم الاحتراس الذي يورده في بداية عمله بأن «الشخصيات والاسماء في هذه الرواية من خلق الخيال، فإذا وجد اي شبه بينها وبين اناس حقيقيين او اسمائهم. فلن يكون ذلك الا من محض الصدفة، وخاليا من كل قصد (٦)». ورغم التشابه بين شخصية المؤلف وجميل فران في «صيادون في شارع ضيق» فقد نفى (٧) في بداية الرواية ان تعتبر سيرة ذاتية ونفى كذلك التشابه بين الراوي جميل فران والمؤلف رغم اشارته الى ان الاثنين قد غادرا بيت لحم الى بغداد عام ١٩٤٨ لشغل منصب تعليمي في احدى الكليات.

ان جبرا مثل بطله « الفلسطيني التائه» بقي متعلقا بالماضي من ذكريات وأحزان، وهو يستقي الكثير من الاحداث المختزنة في الذاكرة عن الطفولة ويعترف بالاثر الكبير الذي تركته طفولته فيه: «طفولتي ما زالت هي ينبوعي الاغزر. انت تعلم اننا كنا ايام الصغرُ في بيت لحم نعتمد في حياتنا على مصدرين للماء «عين القناة» والبئر المحفورة قرب كل دار. وفي طفولتي كثيرا ما حملنا الماء من العين، وصعدناه بالدلو من البئر، فكنا نطمئن الى اننا لن نعاني الجفاف. هكذا بالضبط هي طفولتي بالنسبة الى الكثير من كتاباتي. انها البئر، او العين، التي تمدني بالكثير من النبع لما يتنامى في ذهني من نبت الخيال، وارجو انها ستستمر في منع الجفاف او العطش (٨)».

جبرا في «البئر الاولى»:

كتب مكسيم غوركي في رائعته «طفولتي»: «كان ذلك فجر حياة دائبة الجريان، طافحة بالحوادث، معقدة، غريبة، يستحيل وصفها تماما. وان ذكراها لتحيا في خاطري كحكاية كئيبة رواها لي جنيٌ طيّب القلب، لكنه واقعي حتى درجة الايلام. ولكن يصعب علي حتى اليوم، اذ اعود بالذكرى الى الماضي البعيد، ان اصدق ان هذا الماضي كان حقا على ذلك الغرار، فأروح اميل الى انكار كثير من الوقائع ومعارضتها كيما اختصر مما كانت عليه الحياة في تلك «العشيرة الغبية» من ظلام وقسوة.

ولكن الحقيقة فوق كل نزوة شخصية، وانا لا اكتب هنا عن نفسي، بل عن تلك البيئة الخانقة الرهيبة التي كان يعيش فيها، وما يزال، الروسي العادي(٩)».

اذا كان الكاتب الانساني غوركي قد وصف معاناته ومعاناة باقي البشر من الامتهانات والآلام الانسانية بدءا بوصف غربته في بيت جده وغربة البشر في موطنهم الام، وعداوة جده الخانقة الذي لا يكف عن ضربه وجلده، وصراع خاليه واقتتالهما على املاك جده وصورّ الفقر والجوع، وذل وعذاب الفلاحين وشقاء والدته وبؤسها في دار ابيها، وغيرها من الاهوال التي لقيها في طفولته والتي تجسد تلك البيئة الخانقة التي عاشها الروسي العادي. فان جبرا ابراهيم جبرا في «البئر الاولى» يرصد طفولته منذ وعيه الاول، في سن الخامسة حتى الثانية عشرة، مجسدا المعاناة التي عاشها الفلسطيني في بلدته الصغيرة بيت لحم في العشرينات من هذا القرن. وجبرا يكتب عن طفولته من الغربة بشوق وظمأ الى الزمان (الطفولة) والمكان (بيت لحم والقدس) بأسلوب شفاف مشحون بالشعر، مسكون بالنوستلجيا حينا وبأسلوب روائي تفصيلي عاصف بالاثارة احيانا:

في «البئر الاولى» يقدم لنا احدى وعشرين لوحة فنية - رسمها فنان ماهر. كل لوحة تستوقفك لاستجلاء خبايا تجربة ذاك الطفل من بيت لحم الذي شمخ واصبح انموذجا للمبدع العربي الموسوعي في القرن العشرين.

لا تمت

* نوال نقاع *

لم يحضر.. لم يحضر.. لن يحضر؟

ربما تلقى رسالتي بعد تشييعي -وحيدة- للجثمان، او يكون قد رفض التحدي ولم يتعثّر الا بأكفان بيضاء.. بيضاء. كتبت له قبل اسبوع: أدعوك الى فنجان قهوة قبل تشييع الجثمان.. شرط ان تحضر كفنا ملونا.. وأتحداك ان تأتي بكفن ملون.

في الخامسة مساء عدت من عملي.. أجرجر الصمت ورائي بقدمين ثقيلتين.. دخلت الغرفة، خلعت حذائي الشتوي الطويل.. ورغم ذلك بقيت أقدامي ثقيلة، وحين انتبهت عيوني للفراغ الكبير الذي ملأ الحذاء فجأة، أزاحته يداي بسرعة تحت السرير.. من أين يأتي الفراغ.. الفراغ يملأ كل شيء في هذا السكن الجامعي.. رغم الأصوات التي تنبعث حتى ساعة متأخرة من الليل من غرف عديدة في هذا البناء ذي الطوابق الستة، فالفراغ يفيض.

لم أعرف كيف أخفي فيض الفراغ.. فراغ الثياب المعلقة.. فراغ الأدراج، فراغ الفناجين والأباريق والصحون المرتبة قبالة سريري.. سرير السكن الجامعي. أغلقت الخزانة والأدراج، قلبت الصحون، ملأت الفناجين بالماء وملأت السرير بجسدي. امتلأ السرير فقط وحل الصمت الذي رافقني الى الغرفة محل الفراغ.. الصمت.. كيف أطرده؟.. الموسيقى.. هل تطرده الموسيقى؟.. بحثت عن «فتح الفردوس».. وبلا مفتاح.. خلعت بابا في الجدار الخامس وتركت الكورس يمر.

أفسحت سرير الطريق للكورس الصارخ.. ورحت أستحضر صوتك: عن أي كفن وجنون تتحدثين؟.. لم أعِ تماما أنك لم تعد ترتاح الى جنون الربع الأول من عمرك وقد كدت تقص النصف.. ربما صدئ المقص بين أصابعك وصدئت الجهات على الابرة الوحيدة.. ربما ضاع الشمال وضاعت مدينتك.

لكني ما زلت في الربع الأول ولا أمتلك حتى الآن سوى جنوني الذي رضي بسكون ان يتقمّص أصابعك المعتزلة.

جنوني احتل كل زاوية في الاسبوع الاخير للعام الميت.. ليس بردا ارتجفت يداي.. حين أمسك الجنون بالكفن، طواه، رمى به بين ثيابي وسفّره مع كتبي وألواني.. هل كان علي ان ادفع اجرة سفر مضاعفة؟

بينما صلى الكورس العام الميت، استفاق جنوني من قالب الجليد، افرغ الحقيبة من الكفن، نفضه بكلتا يديه ورمى به على كتفيّ.. تلقفته يداي وشدت بالأطراف على صدري حتى جرتني المرآة.. شربت عيوني وانا احدق جامدة.. حدقت حتى صفعني الثلج وسقطت في بئر خرساء. الآن أتذكر وجه أمي حين طلبت منها ان تحضر لي كفنا.. وقد ارتديت السخرية والبرود وانا اسألها عن مقاساته، نوع القماش وكيف يستعمل.. لو عرفت أمي مقدار ما في صدري من جثث لعذرتني. وأنت.. هل تعرف اي خوف لفّ متاهات ذاكرتي المعلّبة.. المقفلة كالخزانة على قمصاني العتيقة التي لا أتذكر منها سوى ما أرتديه الآن؟.. هل تعرف.. هل تعرف أني قد أصبح يوما هاوية جمع مفاتيح؟ فقد أتعثّر بمفتاح لهذه الذاكرة العجوز. لن تعرف.. لم أرغب كثيرا ان تعرف.. أردت فقط ان تأتي بأصابعك لتغسل عن رأس السنة وملامحها بعض الوحدة والقبح. أصابعك لم تأت.. وكذلك أنت.. لكن جنوني جاء.. فرد الكفن على المصطبة، أمسك بالريشة والألوان، رمى بالأسود من الشباك وكسّر كل أبيض في داخلي حتى تناثرت أقواس قزح من قلب العلب وضاع بياض الكفن وكل بياض آخر في الغرفة.

لم أعرف حتى الآن.. وربما لن أعرف يوما كيف أواري الجثث المتراكمة في صدري.. جثث كثيرة بعضها غارق في الدم والبعض الآخر غائر وسط التجاعيد والانكسارات.. كم عددها؟.. لا أريد أن أعرف.. أتعجب من قريب لا يترك خبرا أنه سيموت، ومن صديقة أقسمت ساخرة ألا تموت قبلي.. ثم خدعتني. كيف عادوا بلا ملامح.. بلا وجوه.. رملا منثورا في صناديق خشبية.. بقية ساعات خنقها الدم.. أجساد ثقبها الرصاص ولحم أكلته النيران. لم أعرف يوما كيف أرتاح من ملمس أطرافهم المتصلبة الذي لا يزال يلسع جلد أصابعي.. لم أعرف كيف أمسح عن شفاهي طعم الثلج الذي ندف من أياديهم الميتة.. لم أعرف.. لكني عرفت الليلة كيف أغطيهم.. أغطي جثثهم عن عيوني، مع ثقتي أنها لن تبرح مكانها ولن تجد قبرا يواريها. هذه الليلة ضاع قليلا تشنج الملامح عن نافذتي، وذاب قليلا الثلج الملقى على الأيادي الممدة بلا حراك.. هذه الليلة تعثّرت بمفتاح للنوم ونمت قليلا.. فغادر الكورس ولم أنتبه.

في الصباح استفقت على سنة أخرى بلا رأس.. ورأسي مكانه.. اية مصادفة.. اذاً أدعوك مجددا الى فنجان قهوة لأهديك الكفن الذي لن تجد.. شرط ألا تموت.. عدني ألا تموت!

(بيت جن)

في «البئر الاولى» يكتب جبرا عن معاناته ومعاناة اهله التي هي صورة لمعاناة المجتمع التلحمي في الثلاثينات من القرن العشرين بأسلوب تراجيكوميدي.. تضحك منه ومعه حتى النخاع في حكاية «الهيطلية».. الأكلة الموعودة عنده والتي تعتبر حدثا هاما حيث لا قدرة لوالدته على شراء الحليب الا في المناسبات وعند الضرورات وبعد ان طبختها والدته صبتها في وعاء معدني لتبرد وتحتفظ بها عند العشاء حين يعود والد جبرا من الشغل.. واوصت جبرا ان يكون «عاقلا» ريثما تذهب هي وجدته الى «الأكلة البيضاء الشهية» وخرج الى الشارع ليحدث اترابه بالحدث الهام «امي طبخت هيطلية» ويدعوهم الى البيت ليقعدوا على الارض في حلقة حول الطبق الابيض ثم وزع عليهم الملاعق، ولم تبق له ملعقة، فيأكل بالمغرفة وفي تلك «اللحظات الرائعة» تدخل امه وجدته ويرمي الصبية ملاعقهم هاربين في كل اتجاه.. ويركض جبرا الصغير مسابقا الريح.

جبرا صاحب الفن التعددي، الروائي القاص، الشاعر، الناقد، الرسام، المترجم الحاذق الذي اغنى المكتبة العربية بروائع شكسبير وفوكنر وجيمز فريزر والكسندر اليوت وبيكيت ولافونتين وغيرهم من اساطين الادب العالمي، يطل علينا من خرزة «البئر الاولى» طفلا في الخامسة «حافي القدمين» يتعلم في مدرسة الروم الارثوذكس في بيت لحم بين خمسين صبيا من اعمار شتى في غرفة واحدة وعلى يد معلم واحد. والده عامل بناء فقير، أميّ، لكنه يحفظ الكثير من الحكايات الشعبية المستقاة بأغلبها من «الف ليلة وليلة» والتي رواها على مسمع جبرا الطفل غارسا فيه من حيث لا يدري البذرة الاولى التي نمت واصبحت شجرة ثقافية باسقة، اما والدته فهي فلاحة بسيطة، امية، لكنها تحفظ الغناء وتغني امام «البريموس» اغاني حزينة جميلة، وقد صوّر جبرا ذلك بأعجاب وفخر «كنت اعرف ان ابي لا يملك من متاع الدنيا، الا الثياب التي على ظهره، ولكنه كان يملك اغانيه وحكاياته، وحبه الفائض على كل شيء حوله، وكان يملك قوته البدنية، التي اخذت تفارقه، وقوته الروحية، التي لن تفارقه، لم اسمعه يوما يفوه بشتيمة، وارادني ان اكون في ذلك مثله (١٠)».

ان شظف العيش وصور الفقر اكتنفت طفولة جبرا وحياة اهله، فوالده يصنع حذاء من اطارة مطاطيّة قديمة لانه لا يملك ثمنا لحذاء. كما ان زوج الاحذية من نوع «البوتين» - هدية الدير الثمينة التي اعطيت لجبرا لانه داوم الحضور الى الكنيسة - بيعت اضطرارا من قبل والديه قبيل عيد الميلاد لشراء حاجة العيد.. وقد تركت هذه الحادثة اثرا عميقا في نفسه عبر عنه بتلك الحسرة «لسنوات بعد ذلك، كلما جاء عيد الميلاد، كنت اتذكر ذلك البوتين الذي لم البسه، ثم ما البث ان انساه في غمرة افراح العيد او في غمرة الاشجان التي كان العيد في بعض السنين يجيء بها قاسيا ودون رحمة (١١)».

ويصف جبرا انتقال اهله المتواصل من كوخ الى آخر بحثا عن اجر اقل. كما ان اخويه يوسف ومراد اضطرا الى ترك المدرسة في سن مبكرة كي يعينا الاسرة بعد مرض والده. وقد اراد جبرا ان يترك المدرسة على غرارهما للمساهمة في تحمل مسؤوليات العائلة لكن اخاه يوسف ووالديه جعلوه يواصل التعليم.

ويسهب جبرا في الحديث عن التربية الدينية المسيحية التي ترعرع ونشأ عليها حيث اجواء الصلوات والتراتيل الدينية وتقوى الوالدين ونشاطات الاديرة والكشافة. وقد اراده ابوه ان يكون مثله حيث يقول «صعبة كانت وصايا ابي.. ولكنني لم انسها قط (١٢)».

ويذكر جبرا تفوقه وتفوق اخيه يوسف في المدرسة، لدرجة ان المعلم جريس (مدرسة السريان الارثوذكس) قال لوالديه عنهما «سيصبح كلاهما معلما تفاخر به بيت لحم كلها.. إي والله (١٣)!».

وفي «البئر الاولى» يتحدث جبرا عن التحاقه بالمدرسة الحكومية الوطنية في بيت لحم العام ١٩٢٩ حيث التعليم مجاني ويحدثنا عن معلميه وعن المفتشين الذين كانوا يزورون مدرسته امثال خليل السكاكيني، إسعاف النشاشيبي، والشيخ حسام جار الله. في هذه المدرسة يؤكد جبرا تفوقه وبروزه طيلة سنواته المدرسية حتى انتقال عائلته الى القدس العام ١٩٣٢.

وفي القدس يتحدث جبرا عن التحاقه بالمدرسة الرشيدية التي كان عميدها المفكر الفلسطيني احمد سامح الخالدي ويذكر تفوقه هناك.

في «البئر الاولى» لم يغادر جبرا الطفل بيت لحم والقدس، فعالمه البيت والمدرسة والحارة.. انها تشكل ثالثة الاثافي لذلك القدر الذي شكل زاده الاول.. فجبرا يؤكد ان الحكايات الشعبية التي كان يرويها له والده الامي ودروس القراءة العربية والمحفوظات في المدرسة الحكومية في بيت لحم، وتعاليم اخيه يوسف شكلت المخيلة الاولى عند ذلك الطفل الصغير.

يتوقف جبرا في «البئر الاولى» عن متح الدلاء حين يبلغ سن الثالثة عشرة.. ليبدأ في «شارع الاميرات» بالجزء الثاني من سيرته الذاتية التي لم تكتمل.

واذا كانت الرواية عند جبرا فيها الكثير من السيرة الذاتية، فهذه السيرة الذاتية جاءت بأسلوب الرواية المركبة إثارة وتشويقا.

(عبلين)

---

(١) جبرا ابراهيم جبرا، «تأملات في بنيان مرمريّ»، رياض الريّس للكتب والنشر، لندن، ص١٣١

(٢) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

(٣) فيصل دراج في محاورة عبد الرحمن منيف في كتاب «الكاتب والمنفى» دار الفكر الجديد، ١٩٩٢، ص٣١١.

(٤) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

(٥) جبرا ابراهيم جبرا، تأملات في بنيان مرمريّ، ص١٣١.

(٦) جبرا ابراهيم جبرا، السفينة، دار الأداب، بيروت، ط٤، ١٩٩٠.

(٧) جبرا ابراهيم جبرا، صيادون في شارع ضيق، دار الآداب، بيروت ط٣ ١٩٨٨ - (مستهل الرواية).

(٨) جبرا ابراهيم جبرا، الفن والحلم والفعل، المؤسسة العربية، ط٢، ١٩٨٨ ص٣٩١.

(٩) مكسيم غوركي، طفولتي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت لبنان ص٢٠.

(١٠) جبرا ابراهيم جبرا، البئر الاولى، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ص١٤٧.

(١١) البئر الاولى، ص٧٧.

(١٢) البئر الاولى، ص٦٨.

(١٣) المصدر نفسه، ص٥٣

حجر في الهواء



«كلمات.. كلمات.. كلمات..!

احمد دحبور

أذكر مقالة طريفة لجبران، قرأتها في صباي، وكانت واحدة من غارات هذا اللبناني العجيب على الكلام بحد ذاته، فقد قصف جبران مملكة الكلام بوابل من صواعقه وشطحاته، حتى اذا ظن انه روى غليله منه، ختم مقالته بقفلة مثالية قائلاً: «لقد هاجمت الكلام ولكن بالكلام»..

وانا الذي لم اكن جبرانياً في يوم من الايام، لم استطع المكابرة وادعاء عدم اقتناعي بتلك المقالة، بل انني كثيراً ما اجدني اعيد انتاج معانيها، في ممارساتي اليومية، من حيث لا ادري ولا اريد.. ولعل من تورطوا في ممارسة الكتابة جميعاً، معرضون باستمرار للحيرة في شأن الكلام، فإذا كنا من ارض قدست الكلمة، في احد اناجيلها، حتى انزلتها منزلة العبادة. واذا كنا ننتسب الى امة، جعلت من الشعر - وهو كلام اولاً وأخيراً - ديوانها وحافظة ذاكرتها، فإن التساؤل يظل مشروعاً وملحاً حول جدوى الكتابة.. فقد يتفق للكاتب موضوع حساس، ويتوفر للموضوع اسلوب شيق، يهب الاسلوب قوة الاقناع.. ولكن الحياة تظل تدور، ويذهب الموضوع والاسلوب والاقناع الى وادي النسيان، وقد لا يبقى من ذلك كله، الا شعبية الكاتب الذي نسي الجمهور الذي منحه تلك الشعبية، موضوعه الاصل، وهو أكثر اهمية من تحية اعجاب او مكاملة دافئة.. ترى اليس هذا فحوى الاشارة القرآنية الى الشعراء الذين هم في كل واد يهيمون؟ ثم اليس هيمانهم في الوديان تعبيراً عن خيبة املهم من «الغاوين»؟ وماذا اذا اضرب الشعراء والمفكرون والأدباء عن الانتاج، بعد اذ لم يروا جدوى لما يكتبون؟ الن يكونوا مضطرين الى معاودة الكتابة، لشرح سبب اضرابهم عنها؟ وسيقال في هذا المجال: ان اهل الكتابة مدللون، فالجمهور يعطيهم كل شيء: الحب، والاعجاب، والتكريم، مقابل سويعات يقضونها مع القلم والورق، وهذا صحيح لو ان الكتابة مهنة مجردة، ولكن المشكلة مع الكتابة انها خطاب يتطلب إجراءات لاحقة وتدابير، وعندما لا يجد الكاتب صدى لما يقول فإنه امام حالتين: اما ان يكابر، ويغض نظره عن الصدى السلبي لصوته على الورق، فيواصل الكتابة الى ما شاء الله.. واما ان يتحول الى ما وصفه النرويجي هنريك إبسن بـ «عدو الشعب».. ونحن كثيراً ما نرى مثقفين لامعين، لا يتوانون عن شتم مجتمعاتهم، كمقدمة لانسحابهم واغترابهم عن الآخرين..

هكذا لا تكون الكتابة دائما نعمة، بل قد تكون نقمة.. ولكنها النقمة التي اختارها الكاتب لنفسه، فلا يستطيع فكاكاً عنها..

الشعر والرسالة

لا ادري كيف قادتني اصابعي الى هذه المنطقة من الكلام، ربما لأنني، في اللاوعي مني، جهرت بأمنيات ودونت رغبات عامة، فقوبلت أمنياتي ورغباتي بالترحاب من كثيرين، ثم بقيت الأمور على الارض كما هي، لم تتحقق امنية، ولم تظفر بالانجاز رغبة.. وهو امر - على بساطته الظاهرية - يطرح - سؤالاً أخلاقياً على الكتاب عموماً، وعلى الشعراء بصفة خاصة.

سأوضح اكثر: يكتب الشاعر قصيدته لاسباب كثيرة، بينها سبب استراتيجي غير متواضع ولكنه غير مباشر، هو انه يريد للحياة ان تكون اكثر جمالاً وعدلاً، وقد كان اسلافنا الشعراء يتولون ادوار حداة الأمة وهداتها، فيحرضون على انتاج ما هو جميل حسب القيم السائدة: البطولة، الكرم، السلام الاجتماعي.. إلخ، ثم تطور تعامل الشعر مع الحياة، فنأى عن المباشرة والخطابة، ولكنه احتفظ بحبل السرة الذي يشده الى الآخرين، وظل الآخرون يطلبون من الشاعر، بشكل او بآخر، ان ينطق بكلمة السر، من غير ان يكونوا ملتزمين بالتماهي مع رغبات هذا الشاعر، بل انهم لا يستطيعون ذلك اصلاً، فالشعراء كثيرون، وامزجتهم ورغباتهم غير متشابهة، وقد لا يحق لها ان تتشابه، والا تحول الابداع الى عملية استنساخ، وعليه فإن الجمهور - وهو غير موحد بدوره - لا يمكن ان ينصرف بكليته الى تلبية رسالة شاعر معين دون سواه.. لهذا يلجأ من نسيمهم بالشعراء الملتزمين الى القضايا المتفق عليها في الوجدان العام: الحرية مثلاً.. وهي من أنبل قضايا الانسان، وسيقبل الجمهور على القصيدة التي يجد فيها جوعه الى الحرية اكثر مما يجده في بقية الشعر.. وساعتها يتأزم الشعراء الذين لم تظفر قصائدهم بالقبول، وقد يكيدون شاعر «المنتصر».. والسؤال هو: اذا كان شاعر الحرية ذو القصيدة غير الناجحة، يريد لشعبه الحرية وللعالم اجمع.. فلماذا يحزن ويغضب ويتأزم عندما تتحقق احلامه في ان ينادي الشعب كله بالحرية، من خلال قصيدة شاعر آخر؟ هذا هو السؤال الاخلاقي: هل الشاعر، في هذه الحالة، مع الحرية.. ام مع الاستجابة التي كان يطلبها من الجمهور لقصيدته هو شخصياً عن الحرية؟ فإذا تركنا هذا الشاعر الخائب مع حيرته وأزمته، فماذا عن الشاعر الذي لقيت قصيدته مجد القبول؟ إنه سيحظى بالثناء، والاعجاب، و..و.. ثم يأوي كلّ واحد الى فراشه البارد. هل هي أنانية من الشاعر؟ هل هي ورطة؟ هل نفهم من خلال مثل هذه الاسئلة زفرة شاعر متمرد حارَ بعلاقته مع الناس، فانتهى الى الانتحار، بعد ان كتب:

الجماهير التي يعلكها دولاب نارْ
من انا حتى اردّ الشمس عنها والدوارْ
عمق الحفرة يا حفار-
عمقها لقاع لا قرارْ

ولعلكم عرفتم انه الشاعر المرحوم خليل حاوي،، غار الشعراء من قصائده، ثم غاروا من شجاعته واقدامه على الانتحار، ولكن ماذا عنه؟ عن ألم الشاعر وحيرته بين دكتاتورية النص وغموض الجمهور؟

هذا وذاك

في رائعة شكسبير الخالدة «هاملت»، يقترب بولونيوس، رئيس وزراء الدانمارك ووالد الحبيبة أوفيليا، من هاملت ليسأله عما يقرأ، فيعطي جوابه الشهير العابر للعصور: كلمات.. كلمات.. كلمات.. وقد كان من الممكن ان يكون هذا الجواب الملتبس، شأن اجوبة العرافين والمشعوذين، حمّال اوجه، لولا ان بولونيسون يعلق على جواب هاملت قائلاً: «ان هذا جنون، ولكنه جنون بأسلوب».. وقد يفسر بولونيوس هذا لنفسه ما قصد بالجنون، فيقول: «ان اجوبة هاملت في بعض الأحايين، فيها براعة كثيراً ما تتفق للجنون وتعصى على العقل والمنطق».

ومع ان شكسبير لم يتقمص اياً من شخصيات مسرحياته، الا أنني اسمح لنفسي ببعض الحذلقة، فأذهب الى انه لم يكن بعيداً عن هاملت وهو يردد: كلمات.. كلمات.. كلمات، بل إنني افترض ان صاحب ذلك الجواب، هو المبدع، اي مبدع على مر العصور، وان هناك بولونيوس دائماً، ليفسر تلك الكلمات بأنها جنون بأسلوب.. واذا كان لا بد من الفذلكة، بعد الحذلقة، فقد يكون التعبير المواتي هو: جنون العقل.. او عقل الجنون..

فالكتاب - وما زلت افضل اختيار الشاعر أنموذجاً - يذهب الى الحقيقة كما يراها، ويجاهد لتطابقها مع الحق، وهو بهذا كامل العقل، لكن كل ما يلحق بذلك هو فوق العقل وخلفه.. هو الجنون المجازي، فالاسلوب يزحزح عمارة الكلام التقليدية، ويستنفد ادوات التورية والكناية والاستعارات، فضلاً عما يشحن به الكلمة من معان تتجاوز حمولتها القاموسية، والمتلقي - الجمهور في آخر حساب - محكوم بانتقاء بعض المعاني، فهو لا يجزم بالمعنى المحدد للكلمة، فإذا قال الشاعر مثلاً: «ماء»، فان الذاكرة المتلقية قد تحيل الى ماء الشرب، او البحر، او عرق الجسم، او الدمع، او المطر، او النهر، مما قد يفضي الى الغرق او الري او النجاة او استمرار دورة الحياة.. صحيح ان ارتباط الكلمة بما قبلها وما بعدها، سيجعلها اقرب الى التحديد، ولكن الصحيح ايضا ان الكلمات المجاورة لها، هي ايضا كلمات مجازية حمالة اوجه، وبالتالي فلا بد من التأويل، ومن انتقاء بعض المعاني، وبناء عملية التفسير وفق ذلك.. وهكذا فإن الكلمات من شأنها ان توصل رسالة الشاعر، ولكنها لا توصلها تماماً كما تجيش في نفسه، فلا بد من حالة احتمالية هي حصة المبدع الذي لا يرى في اعجاب الآخرين مكافأة كافية، ولهذا كان القلق من سمات المبدعين، وقد اقر الجمهور بذلك منذ عبارة «المعنى في قلب الشاعر» حتى ما يسميه الحداثيون بالقطيعة.. ولهذا فإن الشاعر مجنون، كما انه عاقل، مجنون بأسلوب، اي وفق نظام خاص به. اي وفق ادارة معينة للعقل، وهو ايضا عاقل في مستوى حياته اليومية مواطناً، ومنتجاً، وزوجاً، وصديقاً: الشاعر هو هذا المجنون وذاك العاقل.. وقد لا يكون مطلوباً من الجمهور ان يحتمله، ولكن قصيدته - اذا كانت قصيدة حقاً - من شأنها ان تحمله وتحميه.

كلام الكليم

ويمتد بنا التداعي مع الكلام، الى عبقري القرون الوسطى مايكل انجلو، عندما انجز تمثال النبي موسى، وأخذته روعة عمله، فصرخ بالتمثال صرخته المشهورة: «تكلم..»، ولم ينطق التمثال طبعاً، فانقض عليه الفنان «المجنون» بالإزميل، مما سبب الأذى لأذن التمثال..

والآن تعالوا نتأمل هذه الواقعة: من الممكن ان تكون المصادفة، وحدها، هي التي جعلت إصابة التمثال من جهة الأذن، ولكن للمصادفة، كما تقول الماركسية، ضروراتها أحيانا، فالأذن لها علاقة بالسمع.. اي بالكلام، ثم ان النبي نفسه الذي اقيم له التمثال، وهو موسى، ذو علاقة مركبة بالكلام، فنحن نعرف انه كان عييّ اللسان، اثر امتحان الجمرة والتمرة الذي تعرض له وهو طفل، فقد اوذي لسانه، ونطقه بالتالي، بعد ادخال الجمرة في فمه، وبعد ذلك ظهرت معجزته بين الأنبياء بأنه كليم الله، وقد كان في طليعة مطالبه من الخالق: «واحلل عقدة من لساني، يفقهوا قولي»..

ولا يمكن لمايكل انجلو ان يكون مكتفيا بهذه الخلفيات حول علاقة موسى بالكلام عندما ضرب تمثاله بالإزميل، فنحن نعلم ان انجلو، هو صاحب العبارة الجميلة الخالدة: ان التمثال يكون موجوداً، من قبل، في الصخرة، وليس على الفنان المبدع الا ان يستخرجه، بمعنى ان عمله المضني، وهو يحفر وينحت ويوضب، كان بمثابة استجابة الى نداء غامض، قد نسميه الإلهام، او الوحي، او الاشراق، وهي امور لا تتم الا لصاحب الموهبة.. وعلينا ان نفترض انه كان ينشئ حواراً، من غير كلام، مع الصخرة التي اسفرت عن تمثال النبي موسى، حتى اذا استوى التمثال كياناً واضحاً، كان عليه ان ينطق، ان يتجاوز عقدة اللسان، وان يوقظ معجزة الكليم التي يقابلها في تلك اللحظة اعجاز الإبداع، لكن صمت التمثال الموضوعي - اذ لا يمكن للحجر ان يتكلم - كان يقابل خيبة امل الشاعر من جمهوره بعد استقبال قصيدته الناجحه، لقد تحقق الفرح الفني، وكوفئ المبدع، ولكن عطشه الى ما وراء المكافأة المعنوية، او حتى الروحية، ظل جارفاً.

لا يخبرنا تاريخ الفن عما جرى بعد كسر أذن تمثال موسى، ولكن دعونا نتخيل ان أنجلوا اقترب منها وجعل يصرخ، على انتظار ان يسمعه الحجر فيردّ عليه، وسامح الله مايكل أنجلوا.. فهو لم ينتبه الى ان التمثال قد نطق فعلاً، وقبل ان يقول له: «تكلم».. لقد تكلم على طريقته الخاصة، بصمته الحجري المشع الذي يدل على براعة عبقرية الفنان.. وما زال هواة الفن يسمعون كلام الكليم حتى الآن.. وكان الأهم ان يسمعه الفنان نفسه، لكن هذا صعب..

لعل من اقدار المبدعين، الا يسمعوا الكلام القابع خلف كلامهم وانتاجهم.. ولهذا فهم على عطش دائم، ومتى كف المبدع عن العطش، فإنه ينتقل من لهب الهواية الى برودة المهنة.. وشتان بين المهني والفنان، الاول يتكلم، اما الثاني فتتلاحق امامه الحياة: كلمات.. كلمات.. كلمات..

وكل عام وشعبنا، والبشر جميعاً، بخير..

الاحد
٤ كانون الثاني ١٩٩٧
٦ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.1.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vo204/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الازمة مع ليـفي تتـواصل والتصويت على الميزانية، غدا

(ص٣)

٧٠ ألف مقدسي مهددون بسحب هوياتهم

(ص٧ و١٠)

عمرام متسناع لـ «الاتحاد»:

«ارفض اتهامي بالعنصرية»!

* عضو البلدية غسان ابو وردة:

يرفضون تعييني رئيساً للجنة المعارف لاني عربي

(ص٢)

بدعوة وتنظيم الجبهة

المئات يتظاهرون في مقبـرة القسام ويرممون ما فعلته جرافات التخريب



● «ارفعوا ايديكم عن المقدسات الاسلامية» - تصوير: احمد حمدي●

(ص١٦)

عشية وصول المنسق الامريكي الى المنطقة

الفلسطينيون: المطلوب موقف عملي وليس مجرد تحرك حكومي

● كلينتون سيلتقي نتنياهو من دون قرار حجم الانسحاب «كي لا يكون مكبلا»!!● مصدر اسرائيلي: واشنطن استجابت لطلب الحكومة بتأجيل موعد وصول روس الى يوم الثلاثاء● السلطة الفلسطينية: روس سيصل غدا وسيلتقي الرئيس عرفات اولا ● القيادة الفلسطينية ترفض الخرائط الامنية الاسرائيلية وتعتبرها استفزازا ●

(ص٣)

حسب تصريحات سناتور امريكي يزور دمشق

● واشنطن: هوة بين سوريا واسرائيل وكلنتون سيتدخل «بفاعلية»●

● دمشق - الوكالات - اكد عضو مجلس الشيوخ الاميركي، السناتور ارلين سبكتور، امس السبت، في دمشق ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يريد التدخل «بطريقة فاعلة» لاعادة اطلاق مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية.

واوضح السناتور الجمهوري قبل اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد «بحثت في هذا الموضوع مع الرئيس كلينتون وقال لي انه يستعد للمشاركة بفاعلية» في عملية السلام السورية الاسرائيلية و«تخصيص وقت لذلك».

واضاف سبكتور، وهو رئيس اللجنة المكلفة في شؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ، ان «المسألة هي معرفة الطريقة التي يمكن للولايات المتحدة بها المساعدة على دفع عملية السلام». واقر بوجود «هوة بين سوريا واسرائيل».

يذكر ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل توقفت في شباط (١٩٩٦) وتريد دمشق معاودة المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها مع الحكومة السابقة، اي عند التزام اعادة الجولان المحتل كاملا لسوريا. لكن حكومة نتنياهو لا تعتبر نفسها ملزمة بتعهدات الحكومة السابقة.

وسئل سبكتور، الذي وصل، مساء الاول، الى دمشق آتيا من اسرائيل عن الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة التي قد يكون يحملها، فاكتفى بالقول أنه سيبحث في ذلك «تفصيلا مع الرئيس الاسد».

واشار الى انه بحث صباحا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في مسألة وجود سوريا على اللائحة الاميركية للدول الداعمة للارهاب. وشدد على ان «ثمة قلقا لا يزال قائما في الولايات المتحدة في شأن المجموعات الارهابية التي تتخذ دمشق مقرا»، معتبرا ان هذا الامر «مشكلة» في العلاقات بين البلدين.

في ختام مسيرة حاشدة

غرس الزيتون في ارض مهددة بالمصادرة قرب مستوطنات في منطقة جنين



● اثناء زرع شتلة زيتون في موقع الاعتصام - تصوير ثائر ابو بكر●

● جنين - ثائر ابو بكر - نظمت لجنة الدفاع عن الاراضي، بالتنسيق مع الاغاثة الزراعية الفلسطينية في محافظة جنين اعتصاما ومسيرة احتجاجية وزراعة اشتال الزيتون،في الاراضي المهددة بالمصادرة في قرية نزلة زيد بمحافظة جنين، والتي تقع مجاورة لعدد من المستوطنات.

وشارك في المسيرة نائب محافظة جنين العقيد رمضان البطة، ووفد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة محمد بركة ووفد من حركة «سلام الآن»، والعديد من المواطنين واصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، وممثلي المؤسسات والدوائر.

وفي كلمته اكد بركة على ضرورة «بناء استراتيجيتنا على اساس قوة وصدق حقنا في ارضنا ووطننا واضاف «ان الدور الرئيسي في التصدي لسياسة نتنياهو في هذه المعركة هو الصمود والتشبث بالارض بالوحدة الوطنية وتجنيد العنصر الشعبي للصمود والمواجهة والمساهمة سويا ويداً بيد في معركة السلام، ومخاطبة الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي بخطاب حضاري ومنطقي ومسؤول». وشدد في كلمته على عدم اليأس والاحباط، ودعا الى الضغط الشعبي لاسقاط حكومة اليمين، محذرا من انفجار الوضع بسبب التعنت الليكودي. وفيما يتعلق بدور الجبهة والحزب الشيوعي وقوى السلام في اسرائيل، اكد بركة «اننا سنواصل النضال في الساحة البرلمانية ومع الجماهير العربية والاحزاب التقدمية لاسقاط هذه الحكومة - حكومة الاستيطان والاستعمار الهمجية والعنصرية القمعية».

من جانبه قال رمضان البطة ان السلطة الوطنية ستواصل دعمها لصمود المواطنين في اراضيهم، ودعاهم الى التشبث بالارض من اجل مواجهة التوسع الاستيطاني.

واوضح يعقوب حانوف، من حركة «سلام الان» انه بعد سنتين على تولي نتنياهو وحكومته اليمينية الحكم في اسرائيل دمر الاتفاقيات التي باتت غير موجودة. واشار الى ان خرائط نتنياهو وخططه الاستيطانية تهدف الى تقسيم اراضي الضفة الى ثلاثة كنتونات بحيث تحتفظ اسرائيل بموجبها بحوالي (٥٠٪) من اراضي الضفة. واكد ان قوى السلام في اسرائيل ستواصل للسعي لاسقاط حكومة نتنياهو واجراء انتخابات مبكرة للخروج بحكومة ائتلاف من الوسط واليسار تأخذ على عاتقها تطبيق الاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني.

وفي ختام المسيرة قام المشاركون بغرس اشتال الزيتون في الاراضي المهددة بالمصادرة بينما تقوم سلطات الاحتلال باقتلاع الاشجار منها.

الاردن يشارك في المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية المشتركة!

● عمان - الوكالات - أكد مصدر اردني رسمي، أمس السبت، ان الاردن سيشارك بصفة مراقب في المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية المقرر اجراؤها اعتباراً من بعد غد الثلاثاء، وتستمر حتى التاسع من الشهر الجاري في شرق البحر المتوسط.

وقال وزير الاعلام بالوكالة، ناصر اللوزي للصحافيين «انه قرار اردني سيادي» مضيفا ان الحكومة السابقة، برئاسة عبد الكريم الكباريتي، التي استقالت في آذار عام ١٩٩٧، تلقت دعوة الى الاشتراك في هذه المناورات «وقد وافقت عليها».

وكانت وكالة انباء الاناضول اكدت، أمس الاول الجمعة، نقلا عن مصادر عسكرية تركية ان الاردن سيحضر هذه المناورات بصفة مراقب.

واوضحت المصادر نفسها ان عمان وافقت على عرض انقرة الذي رفضته القاهرة.

«دير شبيغل» الالمانية

الاستخبارات الالمانية مكنت سميرك من التوجه الى اسرائيل!

● حيفا - وكالات الانباء - افادت مجلة «دير شبيغل» بان «الاستخبارات الالمانية مكنت الارهابي الالماني ستيفان سميرك من السفر الى اسرائيل على الرغم من معرفتها بنيته تنفيذ اعمال انتحارية».

وأضافت المجلة ان الاستخبارات الالمانية لم تعتقل سيمرك، بحجة ان النيابة العامة في مدينة كارلسروه لم توافق على الاعتقال لعدم ثبوت الادلة.

ويشار الى ان الاستخبارات الالمانية ابلغت «الموساد» بكل تحركات سميرك!

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع

حول: رفض تعيين عربي لرئاسة لجنة المعارف البلدية

«انفي اتهامي بالعنصرية.. وانا اول من عين نائباً عربياً»!

● اثار رفض تعيين عضو بلدية حيفا، المحامي غسان ابو وردة (ميرتس)، رئيساً للجنة المعارف البلدية أصداء واسعة. حيث اتهمت «ميرتس» المعارضين، بالعمل بدوافع عنصرية. وأعلن رئيس «ميرتس» قطرياً، النائب يوسي سريد، أن الحزب مصرٌ على حق ابي وردة في التعيين. حول هذه القضية تحدثنا «الاتحاد» مع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع.

□ «الاتحاد»: هل تعارض تعيين ابي وردة لرئاسة اللجنة؟

● متسناع: انا لا اعارض، ولكن المسألة ليست مطروحة..

□ «الاتحاد»: كيف؟.

● متسناع: لم أفهم لماذا قرر ابو وردة تعيين نفسه.

□ «الاتحاد»: هو يقول ان هناك اتفاقاً ائتلافياً بينك وبين «ميرتس» ينص على ترؤس ممثلها للجنة المعارف؟.

● متسناع: هذا غير دقيق فالاتفاق تحدث عن تعيين عضو البلدية، بروفيسور يهوديت ناؤوت، كما طلبت. ولكن لم نتفق على ان تكون هذه الوظيفة من حق «ميرتس».. ثم ان ناؤوت تعمل في مجال التعليم وهي محاضرة، بينما ابو وردة ليس كذلك. وقرر التعيين دون التنسيق معي، وهو يدعي ان دوافعي عنصرية.

□ «الاتحاد»: اي انك تنفي..

● متسناع: بالطبع..

□ «الاتحاد»: هناك من يقول انك لا تريد «وجع راس» وتريد المحافظة على الهدوء، ولذلك فضلت عدم الموافقة على تعيين عربي.

● متسناع: هذه ادعاءات غير صحيحة. فانا اول رئيس بلدية في هذه المدينة يعين نائباً عربياً، وهو السيد ابو ورده نفسه. ولم اتردد في ذلك بالمرة، ولكن الآن يرمي حجراً في البئر..!.

□ «الاتحاد»: تعرف ان الأمر قوبل بردود فعل حادة.

● متسناع: هذا سبب ضرراً كبيراً.

□ «الاتحاد»: وهل تخشى ذلك؟

● متسناع: طبعاً. اخشى كثيراً، فهناك مجموعة لا تريد سوى اثارة الامور. ومن غير المعقول ان أتهم بالعنصرية.. وارفض هذا بالمرة.

□ «الاتحاد»: هل تعارض، مبدئياً، تعيين عضو عربي لرئاسة اللجنة؟

● متسناع: كلا، بالمرة، ولكن من غير المفيد اجراء تغييرات وتعيينات قبل الانتخابات البلدية بعشرة أشهر. ولا يوجد اي سبب لهذا، وقد اقترحت على ابي وردة ان يكون رئيساً فعلياً للجنة المالية. وهذه تملك صلاحيات أكبر.

□ «الاتحاد»: كيف ترى تأثير هذه القضية عامة، وبين المواطنين العرب خاصة؟

● متسناع: آمل الا تؤثر.. فالجميع يعرفني ويعرف توجهي. واعتقد ان الجمهور سيقتنع بما أقوله، وكل من يحاول الخوض في هذا سيفشل.

(هشام نفاع)

تنديد برفض تعيين مرشح لرئاسة لجنة المعارف في بلدية حيفا لانه عربي

● عضو البلدية غسان ابو وردة: الرفض بدوافع عنصرية ●متسناع ينفي الاتهامات الموجهة اليه ● د. عيسى نقولا: اذا كان سبب الرفض هو كون ابو وردة عربيا فنحن نندد ونرفض هذه العنصرية●

● حيفا - مكتب الاتحاد - اثارت التصريحات الرافضة لتعيين عضو بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة (ميرتس)، رئيسا للجنة المعارف البلدية ردود فعل واسعة. واتهم زعيم «ميرتس» النائب يوسي سريد المعارضين بالعنصرية، ومثله النائب يونا ياهف عضو البلدية، السابق من حزب العمل.

وقال ابو وردة: ان المعارضين لتعييني يقولون صراحة اني اتمتع بكفاءات ولكن المشكلة انني عربي. وهناك اتفاق بين رئيس البلدية وبين «ميرتس» ينص على تعيين ممثل «ميرتس» رئيسا للجنة المعارف، واذا لم يتم احترام الاتفاق، فلن نبقى في الائتلاف....

ورداً على السؤال اذا ما كان يتهم رئيس البلدية بالعمل بدوافع عنصرية قال ابو وردة: انا لا اقول هذا، ولكن الرفض كما ظهر، يدل على انه لو كنت يهودياً لما كانت معارضة .. وهذا يشبه رفض تشغيل عرب في شركة الكهرباء، او رفض تعيين عربي قاضيا في المحكمة العليا.

ورفض ابو وردة تصريح متسناع، بانه يجب الامتناع عن اجراء تغييرات في الوظائف قبل الانتخابات القادمة بعشرة اشهر. ووصف هذا الادعاء بانه فضفاض، لان الخلفية الحقيقية هي كوني عربيا.

وقال، عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا: اذا كان سبب رفض تعيين ابي وردة هو كونه عربيا، فانا ارفض هذا بشدة واندد به. لانه يعني عنصرية واضحة.

وقال النائب يونا ياهف: ان محاولة رفض التعيين بسبب خلفية المرشح القومية، هي توجه عنصري يجب وضع حد له فحيفا مثلت دائما التعايش العربي- اليهودي. واضاف: ان مدينة مختلطة مثل حيفا يجب ان ترفض التصريحات العنصرية وتخرجها من قاموسها الجماهيري نهائياً.

هذا وقال متسناع انه يرفض اتهامه بالعنصرية، وانه لا يوجد اي اتفاق مع «ميرتس» (اقرأ لقاء اليوم)، ومن الجدير بالذكر ان بعض قادة «العمل» في حيفا لم يخفوا رفضهم تعيين ابي وردة، لكونه عربيا، وقالوا ان الامر سيضر بالائتلاف البلدي!

الازمة مع ليفي تتواصل والتصويت على الميزانية، غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يجري، غدا الاثنين، التصويت على قانوني الميزانية والتسويات في الكنيست، وذلك قبل ان يتوصل رئيس الحكومة الى حل للازمة الحادة التي اشتعلت مع «غيشر» التي تؤكد أن نتنياهو لم يحترم اتفاقا كان وقعه معها في تموز الماضي.

وامتنع زعيم «غيشر» الوزير دافيد ليفي، عن التعليق في نهاية الاسبوع، مع العلم انه كان اتهم الحكومة بالتبلد ومساعدة الاقويا،، وضرب الفقرا،، ولم يتردد في اتهام نتنياهو بالشخص الذي لا يحترم توقيعه والتزاماته.

اما نتنياهو فقد حاول التخفيف من الازمة، وادعى انه سيخدم الالتزامات التي وقعها مع «غيشر»، ولكنه لم يوضح كيف سيقوم بذلك عمليا.

وكان كبار موظفي وزارة المالية قالوا في ختام اجتماع عقدوه، امس الاول، ان المبلغ الذي يمكن تخصيصه مقابل تنفيذ الاتفاق بين نتنياهو وليفي، هو (٣٥٠) مليون شيكل فقط. هذا في حين تصل الميزانية التي يطالب ليفي بتخصيصها لبلدات التطوير والاحيا، في ضائقة الى عدة مليارات.

ويلاقي ليفي دعم العديد من الوزرا،، واولهم يتسحاق مردخاي وناتان شارنسكي. وقال مصدر في المالية انه اذا ما كان الوزيران معنيين ببقا، ليفي وزيرا عبر احترام الاتفاق مع كتلته، فعليهما الموافقة على اجرا، تقليصات في وزارتيهما!! ولكن مردخاي يرفض بشدة اي تقليص في الميزانية العسكرية، بينما اعلن شارانسكي عن رفضه اختراق اطار الميزانية، اضافة الى انه حصل على حوالي نصف مليار شيكل لصالح المهاجرين الروس، خاصة فيما يتعلق بمشاكل الاسكان.

● دافيد ليفي في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ايام ●

ومن جهته قال النائب حاييم اورون (ميرتس) امس، انه اذا قررت وزارة المالية ادخال تغييرات على الميزانية، في اطار التوصل الى اي اتفاق مع «غيشر» فإن المعارضة ستطلب اجرا، بحث حول التغيير في لجنة المالية البرلمانية. الامر الذي يعني تأخيراً جديدا في المصادقة على الميزانية.

ويشار الى ان زعيم «العمل» ايهود براك هاجم الحكومة بشدة، امس، في مقابلة اذاعية، بسبب تخصيص مبالغ كبيرة جدا لطلاب المدارس الدينية المتشددة.

عشية وصول المنسق الامريكي الى المنطقة

الفلسطينيون: المطلوب موقف عملي وليس مجرد تحرك حكومي

● كلينتون سيلتقي نتنياهو من دون قرار حجم الانسحاب «كي لا يكون مكبلاً»!!● مصدر اسرائيلي: واشنطن استجابت لطلب الحكومة بتاجيل موعد وصول روس الى يوم الثلاثاء ● السلطة الفلسطينية: روس سيصل غدا وسيلتقي الرئيس عرفات اولا● القيادة الفلسطينية ترفض الخرائط الامنية الاسرائيلية وتعتبرها استفزازا●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - قال مصدر اسرائيلي، ان الولايات المتحدة وافقت على تأجيل موعد قدوم المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة، استجابة لطلب الحكومة، وسيصل بعد غد الثلاثا،.

واعلنت مصادر فلسطينية، بالمقابل، ان روس سيصل في الموعد المقرر غدا، وانه سيبدأ جولته بلقا، مع الرئيس ياسر عرفات. الامر الذي يعتبر غير عادي، اذ انه عادة ما كان يلتقي مع بنيامين نتنياهو اولا.. وكان مصدر امريكي صرح،اليوم الجمعة، انه رغم الطلب الاسرائيلي، فانه «لا يستبعد ان تتم هذ الرحلة طبقا للجدول الزمني المقرر»، الا ان المصادر الاسرائيلية تحدثت لاحقا عن محادثة هاتفية بين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، اتفق فيها على تأجيل موعد قدوم روس بيوم واحد، وعلى لقا، بين نتنياهو والرئيس الامريكي بيل كلنتون في العشرين من الشهر الجاري، قبل ان تقرر الحكومة الاسرائيلية مساحة الانسحاب. وقال مصدر اسرائيلي ان كلينتون اقتنع بأن من الافضل ان يلتقي نتنياهو قبل هذا القرار «كي لا يأتي مكبل اليدين»!! هذا ويأتي هذا الطلب الاسرائيلي في ضو، ازمة الميزانية التي لا تزال تربك نتنياهو، حيث يطالب وزير الخارجية دافيد ليفي رئيس الحكومة بالالتزام باتفاق وقعاه في تموز الفائت.

وذكرت مصادر اسرائيلية رسمية، ان نتنياهو سيسمع من كلنتون اولا، قبل ان يعود للبلاد لطلب مصادقة الحكومة على حجم اعادة الانتشار، وبعدها سيعود الى واشنطن حيث يفترض ان تعقد قمة ثلاثية بمشاركة الرئيس عرفات، اضافة لنتنياهو وكلنتون.

ولا يزال نتنياهو يرفض الالتزام علنا، بحجم اعادة الانتشار، رغم ان العديد من المصادر، خاصة الامريكية، تؤكد انه التزم في اجتماعه - الاخير مع اولبرايت بالانسحاب من اكثر من (١٠٪) من الاراضي الفلسطينية. وكشف النقاب، امس الاول، الجمعة عن وثيقة اعدها مجلس الامن القومي الاميركي، جاء فيها بوضوح، ان نتنياهو قدم عددا من الالتزامات. لكن متحدثا باسمه سارع لاحقا الى نفي ذلك، الامر الذي يتكرر باستمرار..!

وعلى الصعيد الفلسطيني حذر الرئيس عرفات، في اجتماع القيادة الفلسطينية، من «نتائج وخيمة على صعيد الامن والاستقرار والسلام» في المنطقة ،اذا استمر الجمود السياسي الناتج عن التعنت الاسرائيلي.

واضاف عرفات ان «الجهود الامريكية لم تفلح في زحزحة الموقف الاسرائيلي» رغم اللقاءات الكثيرة التي عقدت في الاشهر الاربعة الماضية بحضور الوزيرة، مادلين اولبرايت، والمبعوث الامريكي، دنيس روس.

ووصف عرفات عام (١٩٩٧) المنصرم بانه كان عام الجمود الشامل في عملية السلام.

وحثت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة على ممارسة مزيد من الضغط على حكومة نتنياهو. واكدت ان «المطلوب لحماية عملية السلام ليس مجرد التحرك والرحلات المكوكية بل موقف عملي وجدول زمني». واكد ان واشنطن «لن تعوزها الوسيلة لفرض احترام هذا الجدول على الجانب الاسرائيلي».

ورفضت القيادة الفلسطينية «رفضا قاطعا» الخارطة التي تسعى اليها اسرائيل في الضفة الغربية «تحت ذريعة المصالح الحيوية والامنية»، واعتبرت هذ الخرائط وما تتضمنه من مناطق عازلة «استفزازا خطيرا للشعب الفلسطيني وتحديا صارخا للارادة الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ولاتفاقات اوسلو».

وشددت القيادة على ان السلطة الفلسطينية صمدت في وجه كافة الضغوط والمحاولات الاسرائيلية للقفز فوق الاتفاقات تحت ذريعة تسريع الحل والدخول في مفاوضات الوضع النهائي. واكدت ان «تنفيذ القضايا الجوهرية في المرحلة الانتقالية شرط ملزم قبل الدخول في المفاوضات النهائية.

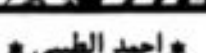
من جهة اخرى، وافقت القيادة الفلسطينية على التجديد لمدة ستة اشهر اخرى للمراقبين الدوليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية معربة عن الشكر للدول الصديقة المشاركة في قوة المراقبين.

من الجدير بالذكر ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، هدد بالاستقالة، اذا لم تجر الحكومة اي انسحاب عسكري. وقال: اذا لم يحصل انسحاب ستحصل بالتأكيد نتيجة ذلك مشاكل مع الامريكان والاوروبيين والفلسطينيين وستكون العملية السلمية برمتها في طريق مسدود.

واكد مردخاي: «لا استطيع البقاء في حكومة لا تحفظ المصالح القومية، اكان ذلك في مجال الامن او فيما يتعلق بالسلام». ويشار الى ان هذا التهديد يأتي، في الفترة التي تتواصل ازمة نتنياهو- ليفي، حيث اشار الاخير ايضا الى ان الصعوبات التي تواجه العملية السياسية، وليس فقط الميزانية، جعلته يلوح بالاستقالة.

في دحض لبيان الناطق بلسان الجيش

تسجيل كاسيت للشجار بين الطيبي وجندي حرس الحدود



● احمد الطيبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الدكتور احمد الطيبي بشدة، امس السبت، ما روجه الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي حول الحادثة التي وقعت بين الطيبي وبين عدد من افراد «حرس الحدود» على حاجز عسكري قرب رام الله، والتي على اثرها اجرت الشرطة تحقيقا معه بتهمة اهانة موظف حكومي، ثم اطلقت سراحه بكفالة (١٠٠٠) شيكل.

وكان الناطق بلسان الجيش قال انه تبين من تحقيق اجراه ضابط كبير ان الطيبي خاطب جنديا درزيا قائلا له: «انت عميل وحذائي انظف من عائلتك». لكن الطيبي اكد في حديث مع «الاتحاد» ان «كل ما جرى في موقع الحاجز مسجل على شريط.. وقد اسمع هذا الشريط للمحقق اثنا، التحقيق معه فاتصل بقائده واخبره بأن ما اعلنه الناطق بلسان الجيش عار عن الصحة».

وسرد الطيبي ما حدث قائلا: «كنت برفقة سفير فلسطين في واشنطن، حسن عبد الرحمن، في سيارة واحدة. وكانت سيارة مرافقي قد سبقتني الى الحاجز.. وخلال السفر اتصل بي المرافق واخبرني بأن الجنود على الحاجز يضايقونه.. وبعد ان فتشوا السيارة تفتيشا دقيقا يطلبون منه ان يفك المحرك!..وكل ذلك بعد ان عرفوا منه انه مرافقي»! ويضيف الطيبي: «فأسرعنا الى الحاجز، ولما عبرت عن استهجاني لهذا التعامل راح الجندي على الحاجز يصرخ مدعيا بانني اشتمه، لكنني قلت له: اهكذا علمك ابوك وامك اساليب التعامل؟ وطلبت منه ان يحضر المسؤول عنهم».

ويضيف الطيبي: «وفي اثناء السفر فوجئت وصعقت بسماع البيان المغرض للناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، رغم ان مثل هذه البيانات لا مصداقية فيها دائما، وهدفها التغطية على المعاناة والاهانات التي يلاقيها الفلسطينيون والشخصيات الفلسطينية على الحواجز العسكرية. ولكننا في المستقبل القريب سنقاضي كل مسؤول عن هذا التشهير».

وفي حديث مع الناطق بلسان الجيش ابلغناه عن الشريط، فقال انه لا علم له بأي شريط واصر على صحة ما جاء في بيانه.

افتتاح مسجد ثالث في قلنسوة

● الاهالي تبرعوا بتكاليفه التي بلغت مليون دولار●

● قلنسوة - من صائب ناطور - جرى، امس الاول الجمعة بعد صلاة العصر، افتتاح «مسجد الرباط» في قلنسوة، وهو المسجد الثالث فيها. وكان بناؤه قد بدأ منذ عام ١٩٩٢. وتم تنظيم مائدة افطار جماعية بتبرع من اهالي القرية.

يذكر ان تكاليف بنائه بلغت مليون دولار، وقد توفّر المبلغ بتبرعات من اهالي القرية، عبر «جمعية مسجد الرباط».

هذا وقد استهل حفل الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عبد اللطيف متانة. تم تحدث الشيخ محمد عوض رابوص (ابو هاشم) وامام مسجد صلاح الدين، الشيخ فتح الله مرعي، ورئيس مجلس قلنوسة، يوسف تكروري، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد ناطور. وقدم إمام يافا، الشيخ بسام ابو زيد، موعظة دينية. وتولى عرافة الاحتفال الشيخ مؤيد عقبي.

شهادات لناجين من مجازر غليزان في التلفزيون الجزائري

● الجزائر - عرض التلفزيون الجزائري، مسا، امس السبت، شهادات لناجين من مجازر في منطقة غليزان ومشاهد لجرحى في المستشفيات بينهم اطفال.

وهذه المشاهد هي الاولى لهذه المجازر التي وقعت ليلة الثلاثا،/ الاربعا، في منطقة غليزان (٢٥٠ كم الى الغرب من العاصمة الجزائرية) وقتل فيها ٧٨ شخصا وفق حصيلة رسمية و٤١٢ بحسب صحيفة «ليبرتيه» الخاصة.

واظهرت المشاهد جرحى في مستشفى غليزان، وقد لفّت اعناقهم بضمادات بعدما اصيبوا بالسلاح الابيض، وطفلا في شهره التاسع مصابا في رأسه.

وبين الجرحى رجل ذبحت زوجته واولاده السبعة. وقتل بعض الضحايا بالمعاول.

واكد عدد من سكان القرى الثلاث التي حصلت فيها المجازر انهم تعرفوا بين المهاجمين بأشخاص من قراهم. وطالب آخرون السلطات بتزويدهم اسلحة للدفاع عن انفسهم (انظر الخبر صفحة ١١).

اليوم استئناف المفاوضات حول نظام التقاعد التراكمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات، اليوم الاحد، بين وزارة المالية والهستدروت حول انتقال العمال الجدد الى نظام التقاعد التراكمي.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، انه خلال الاسابيع الاخيرة جرت مفاوضات مكثفة حول الموضوع بين ممثلي وزارة المالية وبين قيادة الهستدروت، وجرى الاتفاق على عدة مواضيع شملت جميع مركبات راتب التقاعد باستثناء مصاريف السفريات.

رجال اعمال عرب من البلاد سيشاركون في ندوة دولية في البحرين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة وجه مركز الدراسات العربي الاوروبي، مقره في باريس، دعوة لرجال اعمال عرب في البلاد للمشاركة في الندوة الدولية حول الاعلام وتأثيرة على رجال الاعمال، التي ستعقد في نهاية شهر شباط القادم في دولة البحرين.

وقد تلقى الدعوة في البلاد رجل الاعمال الطمراوي سليمان ذياب، الذي صرح «للاتحاد» بأنه سيبادر الى تنظيم وفد يضم عدداً من رجال الاعلام والصحافيين، اذ ان المؤتمر يهم الطرفين.

وقال ذياب ان الدعوة هي ثمرة اتصالات اجراها رجال اعمال عرب مع هيئات دولية، لكي يرسلوا اليهم دعوات مستقلة وليس عن طريق الغرفة التجارية الاسرائيلية بسبب تعامل الاخيرة التمييزي مع العرب.

واضاف ذياب ان هناك نية جدية لاقامة غرفة تجارية عربية في البلاد، وقد تقام خلال العام الحالي.

هذا وقد وافقت دولة البحرين على استضافة رجال الاعمال العرب من البلاد.

تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة ارتفاع اسعار قسائم البناء في كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - تم تشكيل لجنة مصغرة من المتضررين من ارتفاع اسعار قسائم البناء التي تبيعها «دائرة اراضي اسرائيل» للمستحقين من اهالي كابول.

وكان عقد اجتماع، يوم الجمعة الاخير، حضره اكثر من (٢٠) شخصاً من المتضررين من اسعار القسائم التي جرى توزيعها الشهر الماضي.

وتدارس المجتمعون في الاجتماع الذي عقد في المكتبة العامة في كابول، وباشتراك المحامي محمد محمود علي، الوسائل والخطوات التي يمكن اتخاذها لتخفيض اسعار القسائم، من بينها الامتناع عن الدفع حسب الاسعار التي اقرتها «دائرة اراضي اسرائيل»، اذ يصل ثمن المتر المربع الواحد الى اكثر من (٢٠٠) شيكل، قبل ضريبة القيمة الاضافية وبدون تطوير وضريبة التحسين التي تصل الى (٢٢٪) من ثمن القسيمة.

وتتكون اللجنة من السادة التالية اسماؤهم: محمد عيسى ابراهيم وعلي دعاس وعبد الحفيظ طه، كما انه جرى توكيل المحامي محمد محمود علي لمتابعة القضية.

في الجمعة الاولى من رمضان:

تصعيد الاجراءات الاستفزازية الاسرائيلية في الخليل

* الخليل - «وفا» - تحولت مدينة خليل الرحمن، الى ثكنة عسكرية في صلاة الجمعة الاولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الابراهيمي، حيث صعدت سلطات الاحتلال من اجراءاتها بحق القادمين الى الحرم الابراهيمي الشريف.

وكانت دائرة الاوقاف الاسلامية في الخليل وجهت نداءات الى ابناء قرى وبلدات محافظة الخليل للتوافد على الحرم تأكيدا على اسلاميته.

وشهدت مدينة الخليل توتراً في اعقاب القاء عبوتين ناسفتين حارقتين باتجاه البؤرة الاستيطانية في وسط الخليل في «مدرسة اسامة بن منقذ»، حيث طوقت قوات الاحتلال المنطقة. وأخذت تفتش المواطنين والمنازل والمحال التجارية القريبة، فيما صلبت العديد من الشبان وفتشتهم جسدياً، واعتقلت بعضهم واخذتهم الى جهة غير معلومة.

من جهة أخرى، منعت سلطات الاحتلال في الخليل بعض الصحافيين العاملين بالصحافة الاجنبية من استمرار تغطيتهم لما يجري في فلسطين وخاصة في الخليل، ومنهم نائل الشيوخي وعماد السعيد، وثابت الهشلمون.

ويشار الى ان اكثر من ثلاثين مستوطناً شنوا اعتداءات بالحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الصحافيين، حيث اصيب عدد منهم.

وفاة المناضل الشيوعي رشدي شاهين!

▢ أحد المربين الوطنيين. احد المناضلين المبعدين. عضو المجلس الوطني الفلسطيني ▢



* رشدي شاهين (بالحطة والعقال) وتوفيق زياد (ارشيف «الاتحاد») *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فقدت الحركة الوطنية العربية، في نهاية الاسبوع، احد كبار مناضليها، المربي والقائد الشيوعي الفلسطيني العريق، رشدي شاهين، الذي توفي في عمان عن عمر يناهز الثامنة والسبعين وجلب جثمانه الى البلاد حيث دفن في نابلس، اول أمس.

وقد نعى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم زعنون، باسمه وباسم بقية اعضاء المجلس، الفقيد. ونعاه حزب الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان حياته كانت حافلة بالنضال من أجل قضايا شعبه ووطنه. «فقد ارتبطت حياته بنضالات الشيوعيين الفلسطينيين عبر عشرات السنين، وكان مثالا يحتذى به في صلابة الموقف والدفاع عن آمال شعبنا وطموحاته». واختتم البيان بالقول: «سيبقى حزب الشعب الفلسطيني وفيا للمبادئ التي نذر رفيقنا الراحل حياته من اجل تحقيقها».

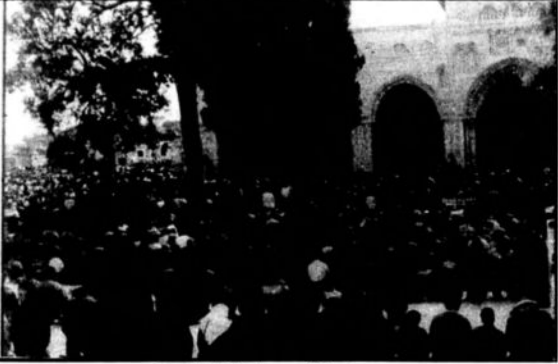
وكان رشدي شاهين، شخصية معروفة في فلسطين، منذ ايام شبابه الاولى. اذ كان مربيا فاضلا. ويعرفه اهالي الناصرة معلما بارزا، له دوره في نشاط عصبة التحرر الوطني. وكما قال عنه تلميذه، القائد توفيق زياد، في حديث لـ «الاتحاد» قبل خمس سنوات: «علمني رشدي شاهين في مدرسة الكراج، عندما كنت في الصف السابع وفي الصفين الاول والثاني ثانوي. وكان حازما وجديا وكان توجهه الوطني واضحا. لم يخف أمامنا انتماءه لليسار. ذات مرة أعلنا الاضراب في المدرسة احتجاجاً على محاضرة عنصرية قدمها مسؤول بريطاني، فساندنا وكان واحدا من ثلاثة مربين وطنيين (الباقيان هما فؤاد خوري وجمال سكران)».

في ضوء تلك المواقف، ابعد المعلمون الثلاثة عن المدرسة. ونفي رشدي شاهين الى نابلس، التي بقي فيها بعد النكبة (١٩٤٨) وبعد الاحتلال (١٩٦٧). ولكن سلطات الاحتلال ابعدته عن الوطن عام ١٩٦٨، سوية مع عدد كبير من القادة الشيوعيين والوطنيين الذين عملوا على تأسيس جبهة وطنية فلسطينية تعمل على قيادة الكفاح للتخلص من الاحتلال.

وعاد رشدي شاهين الى الوطن في مطلع ايار ١٩٩٣، مع الموجة الاولى لعودة المبعدين اثر اتفاقات اوسلو. واستقبل في الوطن بحفاوة بالغة. وكان في مقدمة مستقبليه عند الجسر وفي اريحا، رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد.

رغم تحويل محيطه الى ثكنة عسكرية

(٢٠٠) ألف مصل يشاركون في صلاة الجمعة الاولى في الاقصى المبارك



● عشرات الآلاف يؤدون الصلاة في الاقصى●

* القدس - لمراسلنا - ادى اكثر من (٢٠٠) الف مصل، امس الاول الجمعة، صلاة الجمعة الاولى من رمضان في المسجد الاقصى المبارك.

وقد توافد المصلون من القدس وضواحيها والمدن والقرى العربية في اسرائيل، فيما شددت سلطات الاحتلال اجراءاتها على مداخل القدس وسدت العديد من الطرق الترابية التي تسلل منها المواطنون في محيط منطقة ضاحية البريد شمال القدس ومحيط حاجز بيت لحم، وبالتالي لم يتمكن مواطنو الضفة من الوصول الى المدينة المقدسة.

وبدت القدس كثكنة عسكرية، حيث انتشرت فيها قوات الاحتلال بشكل مكثف في كل مكان، وفوق سور القدس، فيما راحت طائرة مروحية تحلق فوق الحرم القدسي الشريف، وقطعت شرطة الاحتلال الطرق في وسط القدس في باب الخليل، وحتى رأس العمود، ومنعت دخول السيارات الخصوصية، وراحت هذه القوات تدقق في هويات المواطنين استفزازاً لهم.

وقد حصلت اشتباكات بين المواطنين المحتشدين على حاجز الرام وبين قوات الاحتلال، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اختناقات في صفوف المواطنين.

دبلوماسي عـراقي ينجـو من محاولة اغتيـال في عمـان

● عمان - «و.ص.ف» - صرح مسؤول اردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان المستشار التجاري في سفارة العراق في الاردن، رحيم طاهر، من محاولة اغتيال استهدفته بينما كان يغادر منزله في عمان، أمس السبت.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، ان «طاهر كان في سيارته في جبل عمان (حي السفارات) عندما تعرض لاطلاق النار». وأضاف ان «رصاصة ثقبت سيارته ولكنه لم يجرح».

واوضح «ان الاعتداء وقع في ساعات الصباح بينما كان الدبلوماسي العراقي يغادر منزله».

دعوة الاتحاد الاوروبي الى ايجاد حل مشترك لمشكلة اللاجئين الاكـراد

● فيينا - الوكالات - اعرب وزير الداخلية النمساوي، كارل شلوغل، عن امله في ان يجد الاتحاد الاوروبي حلولا مشتركة لمشكلة تدفق النازحين الاكراد الى ايطاليا.

واعتبر الوزير في تصريح تلفزيوني ان تعزيز مراكز المراقبة النمساوية عند الحدود مع ايطاليا كان امرا مناسبا.

واوضح شلوغل ان «اشخاصا بحاجة الى مساعدة يجب ان يحصلوا عليها، اما اولئك الذين يأتون الى النمسا لاسباب اقتصادية فليس لديهم امل في ايجاد مكان عندنا» لكنه اقر بان وضع الاكراد في جنوب شرق تركيا وفي شمال العراق «صعب جدا جدا» وان الكثير من الاكراد ينزح لاسباب سياسية.

وكانت النمسا قد اعلنت في ٣١ كانون الاول الماضي تعزيز اجراءات المراقبة عند الحدود مع ايطاليا رغم انتماء البلدين الى اتفاقات شينغين للانتقال الحر.

في عام ١٩٩٧

(٦٢٦) شخصا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق

*** في الاسبوع الفائت (١٥) قتيلا و (١٠١٥) جريحا * اول قتيل في حوادث الطرق لعام (٩٨) سقط صباح أمس الاول الجمعة ***

لقي في عام (١٩٩٧) (٥٢٦) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، بالاضافة الى (١٠٠) لقوا مصرعهم في المناطق المحتلة، وأصيب زهاء (٢٥) الف شخص بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة. وفي الاسبوع الفائت وحده قتل في حوادث الطرق (١٥) شخصا وأصيب (١٥) آخرون بجروح خطيرة. وأصيب ألف شخص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة!!

وصباح أمس الاول الجمعة، لقي مصرعه شاب في الثلاثين من العمر وهو القتيل الاول في حوادث طرق (١٩٩٨). وكان الشاب في طريقه الى العمل وبمروره تحت جسر في ريشون لتسيون تعطلت السيارة، وترجل منها ليطلب مساعدة من السائقين، وبينما كان يلوح بيده لهم دهسته سيارة مسرعة وهرب سائقها من المكان.

ورغم ان عدد قتلى حوادث الطرق في عام (١٩٩٧) أكبر من عدد قتلى عام (١٩٩٦) الا ان مدير قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت، اعتبر ذلك هبوطا في عدد قتلى حوادث الطرق، وسوغ ذلك بأن شوارع البلاد شهدت في عام (١٩٩٧) زيادة كبيرة في عدد السائقين ونفذت الشرطة عدة مشاريع وبرامج لمراقبة حركة السير، إلا ان عدد الحوادث القاتلة كان أكبر.

وانتشر أمس الاول الجمعة العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية بالاضافة الى العشرات من عضوات «نساء بالأحمر»، على (٨) مفارق طرق في جميع أنحاء البلاد ووزعوا على السائقين منشورات ومواد تدعوهم للسياقة الحذرة والحفاظ على القانون.

بسبب اغلاق ونقل العديد من مصانع النسيج الاسرائيلية الى بلد مجاور:

اغلاق ٧٠٪ من مشاغل الخياطة في طولكرم

* طولكرم - «وفا» - ذكر عاملون في قطاع النسيج في فلسطين في نهاية الاسبوع ان اغلاق عدد من المصانع والورش النسيجية في اسرائيل ونقلها الى بلد مجاور للعمل هناك ادى الى اغلاق (٧٠٪) من مشاغل الخياطة في محافظة طولكرم.

وتعتبر الصناعات النسيجية ومشاغل الخياطة، من اهم ركائز الاقتصاد في محافظة طولكرم حيث يوجد (٢٠٥) مشاغل ويعمل بها نحو ستة آلاف عامل وعاملة.

وعن اسباب هذا الاجراء، وتأثيره على الصناعة النسيجية في محافظة طولكرم، قال علي خليل عوض، رئيس «جمعية اصحاب المشاغل»، ان من اهم اسباب اغلاق المصانع هي رخص الايدي العاملة هناك والتي يصل معدل الاجور الشهرية عندهم الى (٦٠) دينارا للعامل الواحد في المقابل يتراوح عندنا من ١٠٠-٣٠٠ دينار، اضافة الى انخفاض سعر القطع النسيجية، حيث كان الجانب الاسرائيلي يزودنا بالقطع، الا انه اصبح الآن يرسلها الى ذلك البلد. واضاف ان من الاسباب ايضا الاغلاقات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي الفلسطينية وصعوبة حصولنا على تصاريح دخول لمناطق «الخط الاخضر» هذه الاسباب كان لها مردود سلبي على صناعاتنا النسيجية، الامر الذي ادى الى اغلاق (٧٠٪) من مشاغل الخياطة في محافظة طولكرم.

فيما قال محمود حمدان، صاحب مشغل خياطة شبه مغلق، ان هذا الاجراء ادى الى تقليص عدد العاملات في المشغل من (٣٠) الى (١٧) عاملة، ناهيك عن ايام العمل التي اصبحت لا تتعدى العشرة ايام في الشهر بسبب رحيل الشركتين الاسرائيليتين اللتين نتعامل معهما الى البلد المجاور، اضافة الى قلة تصاريح الدخول لاسرائيل. واضاف انه يلغي اية طلبية تأتيه من الخارج خوفا من عدم التزام المشاغل بالوقت المتفق عليه بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي تتعمد عرقلة تصدير المنتوجات الى الخارج الامر الذي يسبب خسارة فادحة في صناعاتنا النسيجية.

اما حسني سمور، صاحب مشغل في طولكرم، فاوضح انه نتيجة لقيام الشركات الاسرائيلية بإرسال (القصات) الى الاردن، فقد تقلص العمل في المشغل بسبب دعم وجود طلبيات، الامر الذي ادى الى دعم القدرة على دفع الضرائب واجور العمال ورجوع الشيكات وصعوبة تحصيلها.

في حين رفض هيثم بلعاوي، (صاحب مشغل) عرض الشركات الاسرائيلية التي كان يتعامل معها بنقل مشغله الى البلد المجاور مقابل نسبة عالية من الارباح. وقال: كنت اعمل في السابق طيلة ايام الاسبوع حتى الثالثة مساء، والآن تقلص الوقتالى الواحدة ظهرا، اضافة الى تقلص عدد الايدي العاملة الى عشرة من اصل (٢٢) عاملة، حيث يقتصر العمل الان على كميات قليلة تتراوح ما بين ١٠٠-١٢٠ قطعة توصلها بعض الشركات الاسرائيلية، التي يتعذر ارسالها الى البلد المجاور لقلة الكمية المرسلة.

واوضح بلعاوي، انه في حال استمرار هذا الوضع، ستغلق اغلبية المشاغل في المحافظة.

وعن الحلول المقترحة للتخفيف من وطأة هذا الاجراء، الذي اثر سلبا على مشاغل الخياطة في طولكرم، قال ايمن سيف، مدير «جمعية اصحاب مشاغل الخياطة» ان هذا الاجراء ادى الى تدمير الاقتصاد الوطني بشكل عام، واقتصاد محافظة طولكرم بشكل خاص، والتي تشتهر بالصناعة النسيجية، وتعتبر مصدر دخل رئيسي مما ادى الى نقص السيولة وازدياد نسبة البطالة.

الشبيبة الشيوعية في عرابة بدأت ايامها التطوعية



● خلال تنظيف مقبرة في عرابة - تصوير: فيصل ابو يونس●

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة، امس السبت، بيوم عمل تطوعي تضمن تنظيف احدى المقابر في القرية، وذلك من ضمن برنامج تطوعي لتنظيف المقابر.

هذا ووضع فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة برنامجا فنيا وتثقيفيا اضافة الى العمل التطوعي خلال الشهرين القادمين وفي كل اسبوع نشاط.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تحيي رافضي الخدمة العسكرية

* الرامة - لمراسلنا - عبرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير، في نهاية الاسبوع، عن تضامنها الكامل مع نضال السلطات المحلية العربية بما فيها العربية الدرزية في كفاحها من اجل المساواة التامة ونيل الميزانيات.

كما عبرت السكرتارية عن تأييدها وتضامنها مع نضال الجماهير العربية ضد الاعتداءات على الاوقاف الاسلامية والمسيحية، خاصة مقبرة القسام.

ودعت اللجنة ايضا للتضامن الفعال مع عاملات النسيج في الوسط العربي اللواتي يتعرضن للطرد من العمل وقذفهن الى سوق البطالة.

وكانت سكرتارية اللجنة قد عقدت اجتماعها الدوري في الرامة ولخصت فيه نشاط اللجنة خلال العام المنصرم في جميع المجالات.

وترأس الاجتماع حسن القاسم، وقدم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بيانا شاملا.

ومن ابرز نشاطات اللجنة خلق تعاون مع رافضي الخدمة العسكرية اليهود، وحيا المجتمعون رافضي الخدمة القابعين في السجون، سلام بدر، وجولان قزامل وعناد معدي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي -

كل عام وشبيبتنا بألف خير

ان تسل عني فهذه قيمي   ماركسي لينيني أممي

ندعو أعضاء اللجنة المركزية الى حضور اجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ١٠/١/١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

حضورك هام وضروري من أجل دفع عمل الشبيبة للأمام.

باحترام

سكرتارية المركز

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كابول

يدعو اعضاء كادر الشبيبة لحضور

اجتماع كادر الفرع العام وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/٤ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي كابول.

- انتخابات هيئات الفرع.

يشارك في الاجتماع الرفيق حسين بقاعي

باحترام

اللجنة المحلية



التطهير العرقي في القدس!

● في الوقت الذي كان يتباهى فيه قائد الشرطة العام بالسماح لمئتي الف مسلم بالمشاركة في اقامة صلاة الجمعة الاولى من رمضان المبارك في الحرم المقدسي الشريف، كانت مؤسسة «بيت الشرق» الفلسطينية تصدر احصائيات جديدة عن ظاهرة التطهير العرقي التي تقوم بها وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة.

الموضوع ليس جديدا، كما هو معروف. فالحكومات الاسرائيلية، جميعها بلا استثناء، دأبت على سياسة ما يسمى بـ «التوازن الدمغرافي» في القدس، التي ترمي الى ابقاء نسبة العرب في «المدينة الموحدة» ٢٨٪. مع العلم بأن نسبتهم الفعلية اليوم هي ٣٠٪. وقد تصل الى ٣٥٪ ، اذا اعيد حساب اهل القدس العربية الموجودين فيها، لكن بطاقات هويتهم قد سحبت منهم.

وغني عن البيان، ان نسبة العرب في القدس قد تصل الى ١٠٠٪ في الشرقية و ٥٠٪ في «الموحدة التي لا يعترف احد بوحدتها» لو ان المستوطنين اليهود في القسم الشرقي منها عادوا من حيث أتوا.

سياسة «التوازن» تلك، كانت عبارة عن سياسة تهويد عنصري مخططة سلفا. وقد بنيت بشكل واضح على هدم أحياء عربية كاملة (مثل حي المغاربة في العام ١٩٦٧) ومصادرة اراض والسيطرة على مبان واقامة احياء يهودية في جميع انحاء المدينة الشرقية، لدرجة تطويقها وقطع اية صلة بينها وبين القرى العربية المحيطة بها.

وجنبا الى جنب مع ذلك، دأبت على اهمال الاحياء العربية وجعل البنية التحتية فيها تنهار من دون اهتمام، بهدف تيئيس اهلها وتهجيجهم من المدينة.

واضافة لكل ذلك، جاءت جريمة سحب بطاقات الهوية من عرب القدس عبر ثلاثين سنة، والتي تشهد تصعيدا مقلقا في السنوات الأخيرة. وعندما ذكرت احدى الصحف الاسرائيلية - بالخطأ - ان هذه العملية توقفت، اصدرت الحكومة بيانا تنفي فيه هذه «التهمة» وتتباهى فيه بانها تواصل سياسة سحب الهويات. وقامت بتصعيد جديد فيها.

ان هذه الممارسات ضد القدس، هي عبارة عن عملية «تطهير عرقي» تشبه عمليات «التطهير» المشابهة التي عانى منها يهود ايضاً في الماضي. وهي ليس فقط نوعا من الفاشية التي ينبغي محاربتها، انما هي مدمرة على صعيد العلاقات في المدينة وبين الشعبين بشكل عام. فهل من عاقل يوقف الحكومة عند حدها ويلجم سياستها الجنونية هذه!!.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ظل مواصلة المعركة ضد ميزانية المآسي:

تضييع البوصلة في ظل صفقات الابتزاز والسمسرة

□ بقلم: أحمد سعد □

● لم نفاجأ أبداً من طابع الميزانية الجديدة لحكومة اليمين المعادية، بجوهرها وبأبعادها، للسلام العادل وللفئات الاجتماعية المسحوقة وللجماهير العربية في اسرائيل، والتي تمثل مصالح أرباب الرأسمال الكبير العامل في المجال غير الانتاجي، بالاساس، - البنكي وفي البورصة - وفي السّمسرة والاستيطان الكولونيالي.

لم نفاجأ من كل ذلك، ولكن الأمر المقلق ان الحكومة «نجحت» الى حد ما في جر المعارضة، وخاصة حزب «العمل» و«ميرتس»، الى التركيز في النقاش والدعاية، داخل اللجنة المالية البرلمانية وفي الهيئة العامة للكنيست وفي وسائل الاعلام، على بعض المركبات والقضايا الصارخة في الميزانية مثل محاولات ضرب الخدمات الصحية والتأمين الوطني، التركيز ورد الفعل على صفقات الابتزاز والسمسرة التي ابرمت مع مركبات الائتلاف الحكومي، مع «تسوميت» و«موليدت» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس». التركيز على ذلك دون الدخول في مقارعة جدية وعميقة مع جوهر وابعاد السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين، هويتها الحقيقية التي افرزت المظاهر المأساوية المتجسمة بضرب فئات المسحوقين وفروع الخدمات الشعبية والرفاه. واحراز بعض المكاسب الجزئية اعمى بصيرة بعض قوى المعارضة عن رؤية الصورة بكامل اوجهها وتفاصيلها.

فالمواجهة الحقيقية تستدعي الاستناد الى تقييم واقعي وجدي لطابع هوية السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين والنزعات التي ترافق مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي منذ صعود بنيامين نتنياهو وانتلافه الى السلطة.

فمن ابرز ملامح طابع التطور منذ صعود حكومة نتنياهو اليمينية تجدر الاشارة الى المؤشرات التالية:

□□ (أ): سلم اولويات مشوه ادى الى التدهور الاقتصادي: فالمؤشر البارز في اطار السياسة الاقتصادية لحكومة نتنياهو هو تفضيل القطاع التداولي على القطاع الانتاجي. فالفائدة البنكية العالية ادت الى ازدهار وزيادة أرباح المجمعات البنكية المالية مقابل ضرب فروع الانتاج وانهيار بعض فروع الصناعة والتشغيل التقليدية مثل صناعات النسيج والاغذية والبناء. كما ان تعبئة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي ونسف قواعد الاستقرار السياسي ادى الى ضرب فرع السياسة والى تخفيض الاستثمارات الاجنبية والمحلية في الاقتصاد. كما عمقت عملية الخصخصة ازمة الركود الاقتصادي. ولهذا فالنزعة الاساسية التي ترافق طابع السياسة الاقتصادية ويتجسم مضمونها بتوزيعة الميزانية، هي تعميق وتيرة الركود الاقتصادي.

وهذا ما تؤكده المعطيات التالية التي تزودنا بها من دائرة الاحصاء المركزية.

□ دلائل ومؤشرات التطور □

في المائة ٪

	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
١) الناتج المحلي الاجمالي	٧.١٪	٤.٥٪	٢.١٪
٢) الناتج المحلي الاجمالي للنفر الواحد	٤٪	٢٪	صفر (لم يزد عما كان عليه في ١٩٩٦
٣) انتاجية العمل	٢٪	١٪	-(ناقص) ١٪
٤) الاستثمارات الاجمالية	٩.١٪	٨.٨٪	-٨٪
٥) الناتج التشغيلي	٩٪	٥٪	٢٪
٦) الناتج الصناعي	٩.٥٪	٥٪	٢.٣٪
٧) الاستهلاك الفردي	٥.٦٪	٣.١٪	٢.٩٪

ان «الانجاز» الذي حققته حكومة نتنياهو تلخص في تخفيض عجز الميزان التجاري لميزان المدفوعات من ٣.٥ مليار دولار عام ١٩٩٦ الى (٣.٥) مليار دولار في العام ١٩٩٧. والسبب لا يكمن في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وطفرة في مجال التصدير كعامل لتحسين موازنة عجز ميزان المدفوعات، بل السبب المركزي يكمن في تقليص الاستيراد الاجنبي، وخاصة الآلات والمواد الخام لفروع الانتاج.

وكسب آخر هو تخفيض نسبة التضخم المالي بالمقارنة مع السنة الماضية، ولكن تخفيض عجز ميزان المدفوعات ووتيرة التضخم كانا على حساب تعميق الركود الاقتصادي وزيادة البطالة ٦.٩٪ الى ٨.٣٪ نسبياً وأكثر من (١٥٠) الف عاطل عن العمل:

وموازنة ١٩٩٨ هي ميزانية الركود الاقتصادي وزيادة البطالة. فمعطيات التوزيعة في باب الصرف من الميزانية لا تخصص في رأس سلم الاولويات زيادة الاستثمارات في الاقتصاد لاخراجه من دوامة الركود. ووفقاً لتقديرات الموظفين الكبار في وزارة المالية فان معطيات الموازنة الجديدة تشير الى وتيرة نمو اقتصادي لا تتجاوز (١ -١.٥) في المائة عام ١٩٩٨، أي نقل الاقتصاد من الركود الى الأزمة في ظل وجود ٢٥٠ - ٣٠٠) الف عاطل عن العمل وواضح ان حكومة تزيد ميزانيات العسكرية والاستيطان وسد الديون الخارجية العسكرية التي تؤلف حوالي ٦٠٪ من مجمل الميزانية والـ - ٤٠٪ الباقية، كما هو معروف، لا تكفي لدب العافية في شرايين الاقتصاد المريض.

□□ ب) التوجه المنهجي لضرب الخدمات الشعبية ومستوى معيشة الفقراء:

وزير المالية، يعقوب نئمان، يردد دائماً، وخاصة ابان مناقشة الميزانية، أنه لن يدفع الضرائب، وهو يقصد بالذات عدم زيادة العبء او فرض ضرائب جديدة على أصحاب رؤوس الاموال، على المجمعات البنكية والشركات الاحتكارية. فهذه الفئات تتهرب عملياً من دفع الضرائب بشكل «شرعي»، حيث انها تحت باب عصرنة وتوسيع الانتاج تعفى من الضرائب وتسترد ما اخذ منها، اضافة الى الامتيازات ومختلف اشكال الدعم الحكومي الذي تتلقاه والذي يبلغ في هذا العام ما بين (٧ - ٨) مليار شيكل. والمصدر الاساسي الذي توجه الحكومة اليه السلام هو ما تبقى من دولة الرفاه - على الدعم للتعليم والصحة والسلطات المحلية، والمواصلات العامة ومخصصات الرفاه الاجتماعي. وارادت من خلال قوانين التسوية المس بهذه الفروع لتوفير بعض النفقات الحكومية لتقليص عجز الموازنة الحكومية وعلى حساب الزام المواطنين وزيادة العبء، على مستوى معيشة الفقراء، واصحاب الدخل المحدود الذين سيدفعون مقابل التقليص الحكومي.

ونأمل ان يصمد دافيد ليفي، وزير الخارجية وقائمة «جيشر» التي يتزعمها، على موقفه بالتصويت ضد الميزانية، خاصة وان رئيس الحكومة، كعادته، لم يلتزم بتنفيذ الاتفاقية التي وقعها معه، والتي بموجبها تخصص في اطار ميزانية ١٩٩٧ الاموال لتحسين اوضاع بلدات التطوير والفئات الاجتماعية المسحوقة.

وكحكومة معادية للفقراء، وللعاملين واصحاب الدخل المحدود فرضت في قانون التسوية تعديلات للمس بمخصصات الاطفال على امل ان «توفر» من هذا البند (٥٠٠) مليون شيكل. وبمعارضتنا في اللجنة المالية وباقي الكتل، حتى من بين اعضاء الائتلاف، وجراء الضغط الشعبي، اضطرت الحكومة الى سحب هذا التعديل. وكذلك الامر بالنسبة للتعديل الذي اقترح لافراغ قانون التأمين الصحي من مضمونه واهدافه الاجتماعية، فقد اضطرت الحكومة الى التراجع جزئيا. وفعلا المكسب في هذا المجال كان هاما، ولكنه بقي ناقصا. فمقابل الـ (٥٠٠) مليون شيكل من مخصصات الاطفال نجح الائتلاف الحكومي في تمرير بند اجرائي في قانون التسوية لتجنيد مبلغ (١٥٠-٢٠٠) مليون شيكل بواسطة الاقتطاع من مخصصات البطالة التي يتلقاها العاطلون عن العمل وذلك من خلال تصعيب المقاييس التي بموجبها يأخذ العاطل عن العمل مقابل البطالة. اي ان الحكومة تحارب العاطلين عن العمل وليس البطالة !! وكذلك للامر بالنسبة للمجال الصحي، فمقابل رضوخ الحكومة وتراجعها عن المس بـ «سلة خدمات طبية» واحدة وملزمة فانها نجحت في تمرير قرار مصادر تمويل عجز صناديق المرضى، البالغ مليار و ٣٥٠ مليون شيكل، حيث ان الحكومة تتعهد بتغطية (٤٥٠) مليون شيكل من العجز والمبلغ الباقي اعطيت لصناديق المرضى الصلاحية في جمعه، اي فرض ضرائب اضافية على المستهلك مقابل زيارة الطبيب، ووجبة الدواء وغير ذلك، ودفع ما معدله (٥٠٠-٦٠٠٠) شيكل اضافية سنويا.

□□ (ح) العداء المنهجي للجماهير العربية: اوافق الرفيق والزميل رئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي في توجهه الذي عبر عنه في تعليق عدد الجمعة ٩٧/١/٢ حول موقف العرب من الميزانية. فللسنة الثانية على التوالي يبرز من خلال توزيعة الميزانية الموقف العدائي المنهجي الذي تمارسه حكومة اليمين ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ففي ميزانيات جميع الوزراء يبرز التراجع الصارخ، التقليص الكبير فيما تخصصه الحكومة للوسط العربي. فهي تجسم عمليا سياستها المدونة في برنامج الخطوط السياسية العريضة للائتلاف اليميني الذي شطب من قاموسه الممارس حتى كلمة «مساواة» للجماهير العربية وعرض مقولة دمج كولونيالية تربط بين الدعم والخدمة في اذرع الأمن متخطيا مبدأ المساواة كجزء من المواطنين يؤلفون ١٩٪ من سكان الدولة.

لقد عرضنا في معالجات سابقة المعطيات الكثيرة عن مدى التراجع في مخصصات الجماهير العربية من الميزانية، ولكن للاسف الشديد فان هذا التوجه الذي يجسم سياسة التمييز القومي والعنصري وبشكل صارخ لم يحظ بالاهتمام الكبير في موقف ومناقشات احزاب المعارضة من «العمل» و«ميرتس» اللهم سوى التطرف بشكل عرضي من بعض النواب.

ان هذا الوضع الذي يعني بلغة الواقع ومسار التطور فرض مواصلة التخلف على الجماهير العربية مقارنة بالوسط اليهودي، خنق المدن والقرى العربية جراء اخراجها من مناطق التطوير ذات الافضلية القومية ومن خارطة التصنيع، خنق القرى والمدن العربية جراء عدم تقديم الميزانيات المطلوبة ومواصلة نهب الاراضي لمواصلة التمييز في مجال التعليم وغيره، هذا الوضع يتطلب وقفة جدية من جماهيرنا العربية ومؤسساتها القطرية واحزابها السياسية. فنحن لسنا «سن ساقط» ولسنا رهينة او شحاذين من طالبي الصدقة، نحن اصحاب وطلاب حق، والحق يؤخذ ولا يعطى، وعلينا ان لا نعطي لحكومة التمييز النوم على وسادة مريحة، آن الاوان لصقل وتصعيد آلياتنا ونهجنا الكفاحي.

اختيار سائقة الشاحنات الوحيدة في ايران للقب سائق العام ٩٧

● طهران - الوكالات - اختيرت معصومة سلطان بلاغي، سائقة الشاحنات والحافلات الوحيدة في ايران، «افضل سائق هذا العام» في البلاد.

وأفادت صحيفة «ايران» الحكومية، امس السبت ان خبراء هيئة النقل الايرانية اختاروا معصومة سلطان، التي تقود حاليا حافلة بسبب مهارتها في القيادة واحترامها للركاب ولقانون السير.

وتعمل سلطان، حاليا في هيئة تعاونية للنقل وتقوم اسبوعيا برحلة ذهاب واياب بين كرج، المدينة الصناعية الكبيرة القريبة من طهران وبندر عباس، على الخليج التي تبعد ١٢٠٠ كم عن العاصمة.

وكانت معصومة ممرضة سابقة وبدأت قيادة الشاحنات الكبيرة قبل ست سنوات عندما توقف زوجها مؤقتا عن العمل كسائق شاحنا ت بعد اصابته بازمة قلبية.

وهي حاليا المرأة الوحيدة في ايران التي تمارس مهنة قيادة الحافلات. وتحلم معصومة وهي ام لاربعة اولاد، في امتلاك حافلتها الخاصة.

ساعة رملية عملاقة في جنيف للعام ٢٠٠٠

● جنيف - الوكالات - أعلن اعضاء اللجنة «موقع ٢٠٠٠» التي تعد للاحتفالات بحلول الالفية الثالثة للميلاد ان اللجنة ستطلق مسابقة دولية لاقامة ساعة رملية عملاقة تغطي عاما في جنيف.

ويهدف المشروع الذي اطلقه اثنان من العاملين في التلفزيون السويسري الى التذكير بشهرة المدينة الواقعة على ضفاف بحيرة ليمان في صنع الساعات.

وستثبت الساعة الرملية في المدينة وسيقلبها سكان جنيف، للمرة الاولى، في الدقيقة الاولى من العام ٢٠٠٠.

من جهة اخرى، قال ديفيد ريس وفنسنت غوني، ان كل يوم من ايام ١٩٩٩ سيشهد حدثا صغيرا لا سابق له. وقد حصلا على تأييد شركات خاصة وعلى دعم تبلغ قيمته (٢٥٠) الف فرنك سويسري (١٦٠ الف دولار) من كانتون جنيف. كما اتصلا ب ٢٨ دولة في العالم تحمل اسم جنيف.

وهذه المبادرة تشكل حتى الان العملية السويسرية الوحيدة الواسعة النطاق للاحتفال بالعام ٢٠٠٠.

ابن التاسعة عشرة يتزوج بنت... الستين

● طهران - الوكالات - تزوج شاب في التاسعة عشرة من عمره من ارملة في الستين، معروفة في قريتها الايرانية بانها «لطيفة وناعمة».

واوضحت صحيفة «القدس» الايرانية أمس السبت، ان حفلة الزواج التي شارك فيها افراد عائلتي الزوجين والسلطات المحلية جرت في قرية خليل - اباد، قرب كشمار في محافظة خراسان (شرق).

ونقلت الصحيفة عن العريس قوله انه تزوج هذه المرأة لانها «لطيفة وناعمة».

وذكرت الصحيفة ان هذه المرأة «سبق وتزوجت مرات عدة وترملت في كل مرة»، مشددة على ان كل سكان المنطقة يتحدثون عن هذه الزيجة غير المألوفة.

وأشارت الصحيفة الى ان العريسين غادرا بعد انتهاء مراسم الزواج في سيارة «بيكان» جديدة من صنع محلي.

اطفال وفتيان مسؤولون عن ٤٠٪ من حوادث النشل في لندن



● لندن - الوكالات - افادت ارقام صادرة عن شرطة لندن ونشرتها صحيفة «ذي غارديان»، اليوم الجمعة الاخير، ان اطفالا وفتيانا تتراوح اعمارهم بين العشرة اعوام و(١٦) عاما مسؤولون عن (٤٠٪) من حوادث النشل وثلث حوادث سرقات السيارات وعمليات السرقة عموما في لندن.

وقد وقعت معظم هذه الحوادث اثناء ساعات الدراسة. وافادت الاحصاءات بعد استجواب اكثر من (٥٠٠) فتى ان (٢١٪) منهم غير قادرين على كتابة اسمائهم وعناوينهم بطريقة صحيحة.

ويواجه نصف هؤلاء تقريبا صعوبات في قراءة الساعة بشكل صحيح وفي عد ايام الاسبوع او اشهر السنة بانتظام.

وجرت الدراسة في اطار مشروع يموله الصندوق الاجتماعي الاوروبي لتحليل العلاقات بين الاجرام وغياب التربية، حسبما ذكرت الصحيفة.

السجن الـ... مخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا مناحيم نئمان، أمس الأول الجمعة، السجن الفعلي سبع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات على الشابين مروان فارس وابراهيم كايد من الرامة وساجور بعد ادانتهما ببيع المخدرات. وفرض على مروان فارس

في مهرجان المدينة ا... (٦٠) عرضاً

● تونس - و.ص.ف - يبدأ مهرجان المدينة الموسيقي السنوي الخامس عشر في تونس العاصمة اعتبارا من الثامن من كانون الثاني الجاري ويستمر حتى السادس والعشرين منه بمشاركة فنانين من عشر دول عربية واوروبية، كما علم من منظمي المهرجان أمس السبت.

وتضم هذه التظاهرة الثقافية أكثر من (٦٠) عرضاً موسيقياً من الالوان التقليدية والاندلسية والكلاسيكية اضافة الى اغان ورقصات باليه. وفي اطار المهرجان ستحيي اوركسترا مولوز (شرق فرنسا) السمفونية حفلة

لصوص يسرقون مئة نعامة في اسبانيا!

● باميلوني (اسبانيا) - الوكالات - ذكرت الصحيفة المحلية «دياريو دي نوتيسياس»، أمس السبت، ان مجهولين سرقوا في ٢٢ كانون الاول الماضي مئة نعامة على قيد الحياة من دون ان يضبطوا في مزرعة في لوس اركوس (شمال اسبانيا).

ويتساءل اصحاب المزرعة الذين اشتكوا لدى الشرطة كيف تمت هذه السرقة الكبيرة من دون لفت الانتباه. واوضحت الصحيفة ان نقل مئة نعامة يتطلب اربع شاحنات متوسطة الحجم على الاقل.

وتابعت الصحيفة، ان المحققين يعتبرون ان منفذي عملية السرقة اخصائيون بالنعامات، اذ ان التقاط الحيوانات امر صعب للغاية ويمكن ان يلحق جروحا كبيرة للذين لا يعرفون هذا الامر. من جهة اخرى، اختار السارقون النعامات بدقة، اذ انهم سرقوا فقط الحيوانات التي تتراوح اعمارها بين ستة وثمانية اشهر اي تلك التي اصبحت جاهزة للذبح.

وتشتبه الشرطة في ان اللصوص انتقلوا الى الخارج، اذ ان لحم النعامة يصعب بيعه في الاسواق الاسبانية.

وتبلغ مساحة المزرعة حيث تمت عملية السرقة (٥٦) هكتارا، وكانت تضم قبل السرقة (٧٥٠) نعامة يحرسها خمسة كلاب. وقدرت قيمة الخسائر ب (١) مليون بيزيتا (٧٣ الف دولار).

• تهنئة •

نتقدم باحر واطيب التهاني الى الرفيق حسين بقاعي وزوجته بمناسبة ميلاد ابنتهما دنيا متمنين لها حياة سعيدة في كنف والديها

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ـعلي على تاجـري من الرامة وسـاجور

غرامة مالية بقيمة مئة ألف شيكل، بالاضافة الى عقوبة السجن.

وتبين من لائحة الاتهام ان كايد كان ضابطا كبيرا في «حرس الحدود» لعشر سنوات. وترك سلك الأمن ليعمل مستقلاً الا أنه تورط في الديون ولم ينجح في عمله، فتوجه ثانية الى «حرس الحدود» وتجند ثانية بعد أن عمل فترة قصيرة عامل مكتبة في قريته، والى جانب ذلك كان يتاجر بالمخدرات الى أن اعتقل بعد ان زرعت الشرطة عميلا سريا كان يأتي اليه للحصول على المخدرات وكان العميل السري مدمنا سابقا.

وبعد اصدار قرار الحكم انفجر مروان بالبكاء الشديد في قاعة المحكمة طالبا من القاضي الرحمة معربا عن ندمه!

الموسيقي في تونس

ـاً موسيقياً من (١٠) دول

موسيقية الاربعاء.

وفضلا عن الموسيقيين والمغنين التونسيين يشارك في المهرجان فنانون اجانب خصوصا من مصر وسوريا ولبنان وتركيا والعراق والمغرب وكندا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا.

الجيش الامريكي سيعيد مكتب هتلر الى المانيا!



● بون - الوكالات - ذكرت مجلة «دير شبيغل» ان الجيش الامريكي تعهد بان يعيد الى المانيا مكتب هتلر وقطع اثاث اخرى من مقره «وكر النسر» في برشتيسغادن باقليم بافاريا (جنوب).

واوضحت «دير شبيغل» ان الاثاث وضع في مخازن في مدينة هايدلبرغ (جنوب غرب) مقر القيادة العامة للقوات الامريكية المتمركزة في المانيا وفي مخزن في اقليم بافاريا. وأضافت ان الجيش الامريكي تعهد بان «يعيد جميع الممتلكات الى دولة المانيا عندما يحين الأوان» موضحة انه سيكون على سلطات بافاريا اختيار المكان الذي سيوضع فيه هذا الاثاث.

وكان الجيش الامريكي احتل لنحو نصف قرن الموقع الفسيح الذي بناه الجنود النازيون لهتلر والمقربين منه في بيرشتيسغادن. وقد اعاد الجيش الامريكي هذا المركز الى السلطات الالمانية سنة ١٩٩٥.

وذكرت «دير شبيغل» ان الجيش الامريكي فكر سنة ١٩٨٧ في نقل بعض اثاث هتلر الى متحفه في الولايات المتحدة الا ان مدير هذا المتحف نورمان ماركوس، اعترض على ذلك معتبرا انه قد يلحق «ضررا بالغا» بصورة الجيش.

ولا يسمح القانون الدولي للامريكيين بنقل الاثاث سوى على الاراضي الالمانية مانعا نقله الى الخارج، استنادا الى «دير شبيغل»!

(٧٠) الف نسمة من المقدسيين مهددون بسحب هوياتهم

*** تزايد قضايا سحب الهويات في السنوات القليلة الماضية * اكثر من ١٠ آلاف طفل متضرر من السياسة العدوانية الاسرائيلية * مخيم الصمود في القدس المحتلة الرد العملي على السياسة الاسرائيلية ***

* حذرت مؤسسات فلسطينية من ان ما يقارب ٧٠ الف نسمة من المقدسيين المقيمين خارج ما يعرف بحدود بلدية القدس مهددون بسحب هوياتهم، استنادا الى الاجراءات الاسرائيلية الهادفة لتفريغ المدينة من سكانها الفلسطينيين على طريق تهويدها.

وتشير الاحصائيات الى تزايد لقضايا الخاصة بسحب الهويات في السنوات القليلة الماضية تحت حجج وذرائع مختلفة غير مبررة حيث بلغ عدد القضايا التي يتابعها «مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية»، التابع لـ «بيت الشرق» في القدس المحتلة (١٠٠٤) قضايا في الفترة الممتدة من مطلع آب الماضي، وحتى ٢٤ تشرين الثاني الماضي، مقابل (٧٩٠) قضية في الفترة الممتدة منذ مطلع ١٩٩٦ وحتى نهاية تموز الماضي.

ورغم محاولة سلطات الاحتلال انكار هذه الوقائع ونفيها، الا انها عادت واعترفت بسحب بطاقات الهوية للمواطنين الفلسطينيين من ابناء القدس المحتلة.

واقرت الناطقة بلسان وزارة الداخلية الاسرائيلية، بهذا الاعتراف في مؤتمر صحفي عقدته في ٤ أيار الماضي، وجاء فيه ان سلطات الاحتلال سحبت هويات (٣٥٨) مواطنا فلسطينيا من سكان القدس في الشهور الاربعة الاولى من العام ١٩٩٧مقابل (٦٨٩) هوية في العام ١٩٩٩، وان هناك اكثر من (٤٠٠) حالة تحت الفحص.

ويعرب المحامي احمد رويضي، المدير القانوني لـ «مركز حقوق المواطن» في القدس المحتلة، عن اعتقاده بأن هذه الارقام غير دقيقة، فالارقام الحقيقية تتجاوز المئات، خاصة اذا نظرنا للاسر بشكل كامل والاعداد الهائلة التي تراجع مؤسسات حقوق الانسان، بسبب قيام السلطات الاسرائيلية بسحب هوياتها، في الوقت الذي ترفض فيه الحكومة الاسرائيلية الكشف عن الارقام الحقيقية للمواطنين الذي سحبت هوياتهم.

واجبرت الاجراءات الاسرائيلية الكثير من العائلات المقدسية على العودة الى القدس والبحث عن اماكن للاقامة فيها، في ظل ظروف صعبة للغاية، حيث يضطرون للاقامة في بيت او غرفة صغيرة بسعر مرتفع، او اللجوء الى «مخيم الصمود والرباط» في القدس المحتلة.

ويبلغ عدد العائلات التي تقطن المخيم حاليا (٧٠) عائلة كما وصل عدد العائلات التي سجلت للسكن في المخيم اكثر من (٥٠) عائلة، حيث تقدم للقاطنين فيه العديد من الخدمات مثل توفير مكان للسكن، ماء وانارة ومعونات عينية ونقدية.

ويذكر عزمي ابو السعود، مدير «مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية»، ان فكرة المخيم واقامته المشروطة على ارض القدس المحتلة، جاءت بهدف الضغط على الحكومة الاسرائيلية بعد ان اصبح المواطن المقدسي صاحب الحق الشرعي غريبا او اجنبيا حسب قانون الدخول الى داخل «الخط الاخضر»، موضحا ان السياسة الاسرائيلية تهدف فعليا الى طرد المواطنين الفلسطينيين من وطنهم الشرعي عن طريق سياسة «التطهير العرقي».

وكانت المحكمة العليا قد عدلت «قانون الدخول» في مطلع كانون الثاني الماضي، في قضية المواطن فارس البستاني، الذي رأت فيه سلطات الاحتلال بأنه غير مواطن، بسبب فقدان الاقامة الفعلية في القدس المحتلة، حيث ينص القانون الاسرائيلي على ان الاقامة الفعلية مرتبطة باولوية الحفاظ على هذه الاقامة، مما يجعل حوالي (٧٠) الف مواطن مقدسي يقطنون حاليا خارج ما يعرف بحدود بلدية اولمرت، مهددين فعليا بالغاء هذه الاقامة.

وتحدث المحامي رويضي، عن زيادة وتيرة الاجراءات الاسرائيلية بعد توقيع اتفاق اوسلو، وذلك من خلال مكتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس المحتلة، الذي يقوم بفرض اجراءات متجددة لتحقيق «سياسة التطهير العرقي» في المدينة المقدسة.

واصبح لزاما على المواطن المقدسي ان يقدم قائمة طويلة من الاثباتات التي تثبت اقامته في القدس المحتلة، واذا عجز لاي سبب كان عن ذلك، او ان القائمة التي قدمها لم تعجب موظف وزارة الداخلية الاسرائيلية، فإن معنى ذلك ان المواطن فقد حقه في الاقامة، وعليه مغادرة المدينة المقدسة.

ويعتبر الاطفال اكثر الفئات تضررا جراء السياسة العنصرية الاسرائيلية، خاصة الاطفال الذين يولدون لازواج او زوجات لا يحمل احدهم هوية القدس، حيث ترفض الداخلية الاسرائيلية تسجيلهم في هوية ذويهم، ومنحهم شهادات ميلاد، وذلك يعني مغادرتهم البلاد باكثر من عشرة آلاف طفل.

ويؤكد المحامي الرويضي، ان هذا التأثير يمتد الى فئات اخرى مثل المواطنين المقدسيين المقيمين خارج حدود بلدية اولمرت، والذين عجزوا عن اثبات ان مركز حياتهم في القدس اضافة الى الازواج والزوجات المقدسيات الذين تزوجوا من مواطنين من خارج القدس ورفضت سلطات الاحتلال منحهم جمع شمل لازواجهم او زوجاتهم مما يضطر المواطن المقدسي خاصة من النساء الى الالتحاق للاقامة مع زوجها في مدينته، ما يعني نقلها لمركز حياتها الامر الذي يعرضها لسحب هويتها.

وامتدت طائلة الممارسات الاسرائيلية الى المواطنين المقدسيين، الذين يغادرون فلسطين للدراسة او العمل حيث يتم اصطيادهم حال عودتهم عبر عودتهم المعابر فيتم سحب هوياتهم اويطلب منهم مراجعة وزارة الداخلية حيث يتم سحب بطاقات هوياتهم وطردهم من البلاد بحجة ان مركز حياتهم خارج القدس.

وعمدت سلطات الاحتلال الى وقف التعامل مع طلبات جمع الشمل بحيث ترفضها جميعا رغم تقديم كافة الاثباتات اللازمة لها في الوقت الذي تواصل فيه هدم المنازل العربية بحجة ان بناءها تم بدون ترخيص وتفرض ضرائب باهظة على المواطنين الفلسطينيين وفي مقدمتها ما تعرف بضريبة «الارنونا» ناهيك عن الاستمرار في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها او توسيعها، بعد ان يتم اعلانها كمناطق اثرية او خضراء.

وافاد مركز حقوق المواطن ان سلطات الاحتلال اعطت رخص بناء للمواطنين الفلسطينيين في الرام وضاحية البريد، ولم تحذرهم حال حصولهم على الرخص ان اقامتهم في هذه المناطق يعني فقدانهم لحق الاقامة في القدس المحتلة.

واعتبر ابو السعود، ان الممارسات الاسرائيلية تشكل تجاوزا صارما لجميع الاتفاقات الدولية المبرمة من قبل الحكومة الاسرائيلية والاتفاقات الموقعة مشددا على ان مخيم الصمود كان الرد الايجابي والعملي على هذه السياسة العدوانية حيث اصبح المخيم الجواب الفعلي لكل مطلب قانوني، حيث يمكن المقدسي التواجد والصمود المستمر في القدس.

واكد ان نجاح الفكرة يظهر انه بهذا المخيم، واقامة مخيمات مماثلة، يمكن الحل لكل مقدسي مهدد بسحب الهويات او الغاء حقوقه الشرعية في المدينة (عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

● حاجز عسكري قرب القدس

رباني يدعو الى تعاون ايراني - باكستاني لاعادة السلام الى افغانستان

* طهران – «و.ص.ف.» – دعا الرئيس الافغاني السابق، برهان الدين رباني، امس السبت، ايران الى «التعاون مع رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، لاعادة السلام الى افغانستان.

وشدد رباني، الذي اوردت وكالة الانباء الايرانية تصريحه، خلال لقاء مع الرئيس الايراني، محمد خاتمي، «نرغب في ان تتمكن ايران بصفتها رئيسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبالتعاون مع رئيس الوزراء الباكستاني من احراز تقدم كبير لاحلال السلام مجددا في افغانستان».

واوضحت الوكالة الايرانية ان رباني الذي وصل، مساء امس الاول الجمعة، الى طهران لاجراء مشاورات سياسية مع السلطات الايرانية، ابلغ الرئيس الايراني بنتائج زيارته الاخيرة الى باكستان.

واضاف رباني «يرغب رئيس الوزراء الباكستاني في تحقيق خطوات جديدة للتوصل الى السلام في افغانستان وهو يعارض التدخلات العسكرية والى دعم فصيل واحد».

ونقلت الوكالة عن رباني قوله ان حركة «طالبان» الاصولية «لا يمكنها ان تحكم افغانستان وحدها ابدا»، مضيفا ان «حكومته تدعم اي حل لاحلال السلام مجددا في افغانستان.

واعرب الرئيس الايراني، محمد خاتمي، مجددا عن تأييده لحل سياسي في افغانستان. وقال «مصير افغانستان لا تقرره الخيارات العسكرية، بل الحلول السياسية». واكد لرباني «دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لجهود السلام رغم الصعوبات على الارض».

واوضح خاتمي ان «ايران تدافع عن وحدة الاراضي الافغانية وترغب بعودة الهدوء سريعا الى هذا البلد».

وقبل وصوله الى ايران كان رباني في اسلام اباد حيث التقى مسؤولين باكستانيين وموفدا من الحكومة الاميركية.

وفي تصريح لصحيفة ايرانية قال رباني «في باكستان تحدثنا عن حكومة ائتلاف تضم الطالبان، ايضا».

واكد رباني ان محاوريه الباكستانيين عرضوا عليه تشكيل «هيئة موسعة تضم جميع الفصائل بما فيها طالبان». واضاف ان «على هذه الهيئة ان تعين خلال ثلاثة او ستة اشهر مجلسا يكلف بتشكيل الحكومة»، مشيرا الى انه اشترط اجراء «مشاورات» في طهران قبل تقديم رده.وكانت حركة «طالبان» قد سيطرت على كابول في ايلول ١٩٩٧ وهي تسيطر حاليا على ثلثي الاراضي الافغانية.

وتختلف وجهتا نظر طهران واسلام اباد بشأن افغانستان، حيث تدعم ايران الائتلاف المناهض لميليشيات طلاب الدين التي تدعمها باكستان.

العراق سلم الاردن قائمة كاملة باسماء السجناء الاردنيين في العراق

* عمان – الوكالات – اكد وزير الاعلام الاردني بالوكالة، ناصر اللوزي، امس السبت، ان وزير الداخلية العراقي، محمد زمام عبد الرزاق، سلم رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، ملفا كاملا باسماء الاردنيين المسجونين في العراق.

وقال اللوزي ان عبد الرزاق التقى لدى مروره بالاردن في طريقه الى تونس، رئيس الوزراء الاردني ووزير الداخلية، نذير الرشيد، وسلمهما ملفا كاملا باسماء السجناء الاردنيين في العراق والسجناء العراقيين في الاردن.

من جهته، قال السفير العراقي لدى الاردن، نوري الويس «لقد سلمنا ملفا كاملا يتضمن قوائم عن السجناء الاردنيين في العراق وعددهم ٦٩ سجينا والموقوفين والمسجونين العراقيين في الاردن وعددهم ١٢١ شخصا».

وسبق للسلطات العراقية ان اشارت الى وجود (٦٦) سجينا اردنيا لديها.

ومنذ اندلاع الازمة الاخيرة بين البلدين بعد قيام بغداد باعدام اربعة اردنيين في الثامن من كانون الاول الماضي بتهمة التهريب، طالبت السلطات الاردنية العراق بقائمة كاملة عن المعتقلين الاردنيين في العراق.

وقد استدعى الاردن القائم بالاعمال الاردني في العراق وطرد سبعة دبلوماسيين عراقيين يعملون في سفارة بلادهم في عمان احتجاجا على اعدام الاردنيين الاربعة.

صحيفة «الوطن» الجزائرية

اكثر من ٤٠٠ جزائري ضحية مجازر ظلامية اصولية في غليزان

● الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس السبت، ان «نحو ٤٠٠ شخص» قتلوا في مجازر وقعت، ليلة الثلاثاء - الاربعاء الماضية، في غليزان.

وكانت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية تحدثت عن مقتل (٤١٢) شخصا في هذه المجازر، بينما اشارت حصيلة رسمية، يوم الاربعاء الماضي، الى مقتل (٧٨) شخصا واصابة (٦٨) في الهجوم على ثلاث قرى معزولة نسبت الى عناصر ظلامية من «الجماعات الاسلامية» المسلحة.

اما صحيفة «لوتانتيك» الجزائرية فقد ذكرت ان حصيلة الضحايا قد تكون اكبر من ذلك بكثير و«قد تبلغ ١٥٠ ضحية».

وقالت «الوطن» ان «الحصيلة التي اعلنتها اجهزة الامن تتعارض مع الشهادات التي جمعت في مواقع الجريمة والتي حصل عليها الصحافيون الذين يتحدثون عن مقتل نحو (٤٠٠) قتيل».

واشارت الصحيفة الى الحصيلة الرسمية لمجزرة رئيس في آب الماضي التي تحدثت عن مقتل (٩٨) شخصا، وقالت ان «الحقيقة خالفت هذه الحصيلة بشكل كبير، اذ ان الناجين تحدثوا عن سقوط ما بين (٢٠٠) الى (٣٠٠) قتيل في حين لا تزال تقديرات تتجاوز هذه الحصيلة تسري في العاصمة الجزائرية.

واوردت الصحف الجزائرية، معلومات عن سلسلة من الاعتداءات اسفرت عن مقتل اكثر من عشرة اشخاص.

ففي العاصمة قتل اربعة اشخاص على الاقل عند حاجز نصبه ظلاميون مسلحون، امس الاول الجمعة، على مرتفعات العاصمة وفق «لا تريبون»، لكن «الوطن» اشارت الى سقوط قتيل واحد واربعة جرحى.

وفي «ابو سعدة» ذبح اربعة افراد من عائلة واحدة، ليلة الثلاثاء/الاربعاء/وخطفت فتاتان.

والى جنوب العاصمة صد «وطنيون» وهم مدنيون تسلحهم السلطات، في بلدة قرب شبلي (٥٠ كم الى جنوب العاصمة)، امس الاول الجمعة، هجوما لمجموعة «ارهابية».

واوضحت صحف عدة ان اثنين او ثلاثة اعضاء من هذه المجموعة قتلوا وكانوا مسلحين برشاشات وبنادق صيد. واسفر انفجار قنبلة في حافلة في المدينة، يوم الخميس الماضي، عن مقتل شخص في الرابعة والعشرين من عمره وجرح اثنين. وفي بوفاريق (٣٠ كم الى الجنوب من العاصمة) ذكرت صحيفة «لوتانتيك» ان اعتداء وقع في محل لبيع قطع الغيار الامر الذي ادى الى مقتل شخص واصابة آخر.

واوضحت «لو ماتان» ان «ارهابيا» اوقف وهو في طريقه لوضع متفجرة في مسجد عين بنيان (الضاحية الغربية).

واعلنت الصحيفة نقلا «عن مصادر امنية من الاجهزة الامنية» ان السلطات عززت الانتشار الامني في العاصمة خشية وقوع اعتداءات في النصف الثاني من شهر رمضان.



● جزائريون يتسوقون في بلدة عانت من المجازر●

تعرض مقر الامم المتحدة في بغداد لهجوم

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح منسق العمليات الانسانية للامم المتحدة في العراق، دنيس هاليداي، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان مقر المنظمة الدولية في بغداد تعرض ليلة الجمعة/السبت لهجوم بقذيفتين صاروخيتين (ار.بي.جي) اطلقهما مجهولون، ولم يؤد الى سقوط ضحايا.

وقال هاليداي ان «قذيفتين صاروخيتين اطلقتا فاصابت احداهما مركزا للمراقبة الامنية امام مقر الامم المتحدة ودخلت الثانية مطعم المبنى، لكنهما لم تؤديا الى سقوط ضحايا». واضاف هاليداي ان «دوي انفجارين قويين سمع».

واوضح المسؤول في الامم المتحدة ان «احدى القذيفتين حطمت نافذة المطعم الذي كان مغلقا عند وقوع الهجوم»، لكنه لم يتمكن من تحديد الموقع الذي اطلقت منه القذيفتان.

الا ان متحدثا باسم الامم المتحدة اوضح ان «قذيفة واحدة مضادة للدبابات وغير مزودة بشحنة متفجرة انشرطت عندما اصطدمت بجدار واصاب قسم منها المطعم».

ويضم المجمع الذي استهدفه الهجوم مقر ثلاث وكالات تابعة للامم المتحدة ومكاتب اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وذكر شهود عيان ان عددا كبيرا من رجال الامن انتشر حول المبنى امس السبت.

وقال هاليداي ان «تحقيقا مشتركا للامم لمتحدة والعراق» فتح لمعرفة مرتكبي الهجوم ودوافعهم.

وردا على سؤال لصحافيين في بغداد، اكد متحدث رسمي عراقي ان هجوما استهدف مقر الامم المتحدة واتهم بدون ان يسميها «اطرافا اجنبية تحاول تخريب العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة».

وقفة اخرى مع الاوقاف

* بقلم: عبد الحفيظ رشيد *

الاوقاف الاسلامية مؤسسة خيرية ليست للربح، همومها الامور الدينية ومن جملتها، تسيير قوافل الحجاج، ويحكم ظروفنا السياسية، تسيير قوافل المعتمرين ايضا، ويحكم المسؤولية عن الاوقاف يجب ان يكون مسؤولوها ابعد الناس عن الخطأ، واقربهم الى الصواب، واعرفهم بالحلال والحرام ومن احق منهم بالعدل. انني اتهم الاوقاف بالتواطؤ مع الشركات، التي تفوز بالعطاءات، والتفرقة بين الناس، وسياسة «محمد يرث ومحمد لا يرث».

وفيما يلي ملاحظاتي:

كيفية وضع الاسعار: ان الاوقاف في القدس، لا تملك ولا تقدر ان ترفع او تخفض تسعيرة الحج والعمرة، كما ادعت الاصوات المضللة، ومع انه ليس من واجبي الدفاع عن الاوقاف ولكن من موقف المعرفة، بكيفية اعداد التسعيرة هذه اقول، انتم لا تعرفون ولا تريدون ان تعرفوا، وكل ما في الامر، تقولون فقط حتى يقال.. ولتعرف الاوقاف بأننا نحن نقول الحق ولو على انفسنا.

ان طريقة اعلان العطاء (المناقصة) كتابة الشروط، والظرف المختوم، مع السرية والتاريخ، هي الطريقة الحضارية في ارقى المجتمعات والدول، وهذه هي طريقة الاوقاف في عمان، وكذلك النقل الى ومن جسر الاردن، يتم تحديد الشركة بواسطة العطاء المعلن من اوقاف القدس، فالعرض والطلب لهما دور كبير في تحديد الاسعار، ومشكلتنا هي في مدى اصرار الاوقاف على تطبيق نصوص الاتفاقيات المكتوبة على ارض الواقع، من قبل الشركات التي فازت بالعطاء، وهل تملك الاوقاف آلية تقدر بواسطتها فرض التنفيذ؟ مثل تقديم خدمات بديلة، كتأجير مساكن، او الزام الشركات المخالفة بدفع غرامات كبيرة، تكون عبرة لها ولغيرها مستقبلا؟ انني اشك في ذلك كثيرا، وليسمعني مدير الحج والعمرة، السيد منير عثمان في القدس، كنت مع المعتمرين في الرحلة الثانية ١١/٩ ولم تنطبق الشروط المكتوبة، على محتويات السكن في عمارة دلة اجياد بمكة، حيث توجد الطباخات الكهربائية ولكنها غير موصولة بالتيار «بل هي مقطوعة» عن التيار الكهربائي. وزيادة على ذلك، كانت هناك غرف اشبه ما تكون «بالزنازين» مكونة من مستطيلين بحجم السريرين، غرفتان من هذا النوع في كل طابق، فهل استأجرت الاوقاف لهؤلاء النزلاء سيئي الحظ غرفا بديلة؟ طبعا لا، فهل طلب منهم ان يدعوا للسلطان بالنصر؟؟



في موسم العمرة يثار جدل، واما في موسم الحج فيثار جدل وصراخ وعويل وهكذا... يكون الموقف كئيبا والمأساة تتجدد، مع كل عمرة وحج. ولا نعدم الغيورين على مصالح الحجاج والمعتمرين، وعلى سمعة الاوقاف ايضا، فحضورهم نسمعه ونقرأه، كل بطريقته واسلوبه، ولكن الاوقاف لا تحب، ولا تريد، بل هي لا تسمع ولا تصفح عن المتجرئين على الكتابة والاحتجاج. اليس هذا هو التحجر بعينه!! لماذا لا يتعاونون من اجل تحسين الاداء، وتصليح الاخطاء؟ نحن لسنا رهائن، تحدد خطانا، وتحبس اصواتنا وبدورهم ليسوا حكاما عسكريين، ومعذرة على التشبيه!!

نظرة فاحصة على موسم الحج الاخير ١٤١٧ هجري، نرى ان اكثر من عشرين حاجا وحاجة من مدينة الطيبة فقط ذهبوا للحج طبعا على حساب نفس العدد من «المجهولين»، اليس هذا حراما؟ فإن كانوا قد دفعوا، وكم دفعوا، ولمن دفعوا، فان كل هذا لا يعنيني في شيء، حصيلة الامر، انهم ذهبوا ورجعوا وسيواصلون الكرة، اتقوا الله يا اوقاف ويا حجاج.... انني اهيب بالاوقاف الاسلامية، والغيورين على سمعتها، العمل على وضع حد لمثل هذه التجاوزات، انها توسوس لبعضهم بعدالة اسلامهم، كما تهز عقيدتهم من الاعماق، يجب منع حالات المتاجرة والابتزاز والافادة من اموال الحجاج والمعتمرين وهم غافلون.

انني اطالب الاوقاف بما يلي:

١- اعادة النظر بطريقة تنظيم الحجاج والمعتمرين بواسطة المنظمين، فمقابل راحة الموظفين في الاوقاف من الاعمال المكتبية، هناك عملية تهميش العلاقة بين المواطن والاوقاف بل انقطاعها. ومنع «المقاولات» الجماعية.... الاتجار بأمور الدين.

٢- وضع شروط صارمة على الذين يريدون الحج بالانابة، عن الاموات او غير القادرين، وذلك بحصرها في الاقربين، الا في حالات الشواذ ومن حج بالانابة مرة، لا يحق له العودة، مطلقا، وان يعلن اسم المنوب عنه حتى لا تتكرر عمليات الاحتيال، والحج عن اكثر من واحد او واحدة في المرة الواحدة!!!

٣- المقاعد الخالية، لماذا لا تملأ هذه المقاعد من نفس البلدة او المدينة او من اي مكان كما كان الامر سابقا، اي قبل السنة الفائتة؟ اليس هذا اسرافا وتبذيرا، ينهى عنه الدين ولا يقره المنطق!!! ولماذا كل مقعد يساوي (٨٠) دينارا؟ وهنا مئات المقاعد التي دفع بدلها على هذا النحو، وهل الاجرة الحقيقية لكل مقعد هي (٨٠) دينارا حسب شروط العطاء؟ انني اشك في ذلك كثيرا ولتسامحني الاوقاف!!

٤- نوع الحافلات: هناك لعبة سرية تكشفت مؤخرا. فمن يريدون له ان يدفع عن عدد (٥٠) معتمرا يحصل على حافلة (باص) سعودي، ومن يدفع عن عدد (٤٩) معتمرا، يحصل على حافلة اردنية وميزات الحافلات السعودية، هي ان للحافلة السعودية سائقين. كذلك يسمح لها دخول مكة المكرمة ذهابا وايابا وسعة مخازنها السفلية كبيرة اما الحافلات الاردنية فتمنع من دخول مكة ويضطر المسافرون بواسطتها الى استقلال حافلة وسيطة ذهابا وكذلك ايابا الامر الذي يزيد المعتمرين جرجرة وشحشطة والاهم من هذا كله، انهم يتعرضون لمخاطر جمة، قد تكلفهم حياتهم، او بعضا من اطراف اجسامهم. فالسائق الواحد والوحيد للحافلة، طوال رحلة تقارب (٢٠٠٠) كيلو متر، على مدى (٢٤) ساعة متواصلة، تتخللها استراحات قصيرة للاكل او للصلاة «وليس للنوم» ان هذا هو الخطر بعينه، وهو لا يعطي المعتمر او الحاج الاطمئنان على حياته ولا الضمانة بسلامة العودة، كل هذا في غياب التأمينات في حالات الاصابات البليغة او الوفاة. نطالب باضافة سائق ثان لكل حافلة حتى لو اقتضى الامر زيادة حساب الحجاج والمعتمرين، فهو خير لهم، وأضمن نتائج. واعتقد ان التكلفة لا تتعدى خمسة الى عشرة دنانير تافهة، تدفع بها خطرا عظيما والمعوض كريم، ويا ما كسر الجمل بطيخ!!!

٥- مسؤولية الاوقاف، لا يجب ان تنتهي بمجرد الدفع وارسال الكشف الاخير، عليهم ان يأخذوا تعهدا والتزاما خطيا من كل المنظمين أن يتقوا الله في ضيوف الرحمن، وان يستقصوا اخبارهم بواسطة البعثة المرافقة، وفي حالة التجاوزات يجب ان تكون هناك آلية محددة في يد الاوقاف مثل: كفالة مالية او مبلغ من المال او شيك بنكي لتستطيع ان تفرض سلطتها بواسطة جهاز التحكم البعيد هذا!!

٦- لذلك يجب وضع خطة لاستحضار هذه الوسائل.

٧- توقيت العمرات: لماذا لا تبدأ من اول شهر تشرين الثاني بدلا من آخره مثلا؟

٨- في رحلة العمرة الثانية (٩/ ١١) ومن الطيبة بالتحديد، اخذ المنظمون (٢٥٠) دينارا بدلا من (٢٤٤)، ومنهم من دفع منها بدل مقاعد شاغرة، ومنهم لم يدفع حتى اكرامية للسائق والمرشد، فاضطروا بذلك الى اعادة الجمع لهذا الغرض. وكذلك اخذوا مبلغ (١١٠) شيكلات رسوم عبور الجسر بدلا من (١٠٥) شيكلات ولقد اخبرنا ممثلو الاوقاف المرافقون في مكة، فلماذا السكوت عن هذه السرقات الواضحة عينك عينك! اطالب باجراء تحقيق مع المنظمين لكل الحالات، وانا واحد منهم فلا ازكي جمهورنا ولا اضن عليه بالعتاب. المشكلة واسبابها، اننا نحن اصحاب هذه المشكلة، والذين افتعلوها منا وهم اصحاب واسباب الداء، منا الذين «يتشاطرون» ويدفعون من الجيب، والله اعلم ومن «ماء الوجه» احيانا، ليأخذوا ما هو حق لغيرهم او يحلف الايمان المغلظة، او بشهادة الزور بقصد التقرب الى الله، هكذا هو حالهم، وفي الوقت المناسب يقفون ويتساءلون مع المتسائلين وهم الذين خلقوا كل هذه المشاكل والتعقيدات وهم الذين حالوا دون تمكين الكثيرات من العوانس او الارامل او المطلقات او اللواتي سبق ان حج ازواجهن، وغير القادرين جسديا، مع توفر النية ووجود الامكانية للحج.

نحن فلسطينيون قبل الهوية، اسرائيليون بالتصرفات، حديثو النعمة، غريبو التطلعات، نتدخل في كل شيء، ولا يعجبنا شيء، ونريد كل شيء، مقابل لا شيء، نتدخل في شؤون السائق، وبمقدار راحة السائق، ونعجز المرشد الديني بالاسئلة، ولا نسأل الا اذا كنا نعرف الجواب، نتدافع على المصاعد الكهربائية، وحتى عند شراء الخبز والفول، وبالاختصار الشديد، احنا.... احنا «كثيرو غلبة».

ازاء هذا كله، يجب على الاوقاف: ان تغير نهجها، وان تضع المعايير الثابتة، لتفرض التغيير الى الاحسن، بان لا تتعامل مع السماسرة والمنتفعين والمقاولين، فمجرد وجودهم يعني ثغرة في نزاهة اداء الاوقاف بالقدس، واريد ان اقول همسا للاوقاف اعيدوا الابتسامة بعد رحيلها عن دائرة الحج والعمرة. لقد تدنت العلاقات العامة الى ادنى المستويات، حتى صارت مراجعتهم مضيعة للوقت، ومحرقة للاعصاب.

ومن ايماني المطلق، بقدرة الكلمة الصادقة، وتأثيرها في المطالب، وتفاعلها مع الاحداث، وليست الكتابة مطلبا او غاية لذاتها، فانني اتمنى على لاوقاف بالقدس ان ترى في هذه المقالة، دفعا للتحسين والتصحيح، وليس وسيلة للهدم والتجريح، والله من وراء القصد.

واخيرا: الرحلة كانت ممتعة، التسهيلات على جميع الحدود كانت واضحة ومرضية، تعهدات السكن لم تكن كاملة، التسوق كان من اعلى المستويات، كما ونوعا، اما اسعار الرحلة ذاتها، فقد قارنتها باسعار الشركات السياحية، فوجدت ان اليوم الواحد عندهم هو (١٩) دينارا، وهكذا يكون السعر معقولا ومقبولا، وهذه شهادة صدق ان شاء الله.

والى اللقاء في العمرات القادمة

(الطيبة)

٩٤٥٣

التربية على مائدة الفكر الاسلامي

الى كل الآباء الذين غاب عنهم دور التعاليم السماوية في تربية ابنائنا «ثمرات قلوبنا» تربية صالحة. لكل هؤلاء الذين يراودهم ادنى شك في غاية المبادئ الاسلامية ومناهجها من حيث بلورة اطر واسس ونظريات تربوية هادفة لغرس مكارم الاخلاق والمزايا الطيبة في النفوس، للذين فاتهم الاحاطة بمساهمة علماء الدين وأئمة المساجد ووعاظ الكنائس في سبيل نشر التوعية التربوية الخالصة في مجتمعنا الانساني. اوجه هذه الكلمات، عسى ان تجد قلوبا واعية...

التربية والتعليم عاملان يتممان الواحد الآخر، ولا جدوى لواحد اذا ما غاب الآخر - مثلما يتغشى الليل النهار لتنشأ الايام، كما تتعانق السماء والارض ليتكون الافق، وكالتحام الحيوان المنوي مع البويضة لانبثاق الحياة، كذلك التربية والتعليم معا، يصقلان الفرد في جميع مراحل حياته، ويكسبانه مقومات وصفات ايجابية وطاقات بناءة.

في منتصف القرن العشرين اهابت عصبة الامم بالمجتمع الانساني توفير التعليم الابتدائي مجانا للأبناء، ومعظم الدول جعلته «الزاميا». وبديهي أن يبدأ جميع الاطفال يترددون على المدارس «للتعلم» ولكي يكتب النجاح لهذا الهدف السامي، اجمع المختصون وذوو الافكار الرائدة على توثيق عرى التعاون ما بين المدرسة والبيت.

انطلاقا من المسؤولية قامت «ادارة مدرسة» بتنظيم لقاءات وندوات في المدرسة، يقوم خلالها مختصون في جميع المجالات بالقاء محاضرات للآباء وهدفها تربوي خالص. واتفق ان دعي امام أحد المساجد لالقاء محاضرة موضوعها «دور الآباء في تربية الأبناء» ولدهشتي كانت ردود فعل من الآباء تتراوح ما بين التحفظ والاستغراب، فظنا منهم ان لا علاقة للدين بالتربية، وبعضهم جزم ان الدين وتعاليمه لا تساهم في هذا المجال ابدا. من حق كل فرد حرية التفكير والتعبير والنقد والتساؤل، ولزاما علينا احترامه - وكأحد اعضاء الهيئة التدريسية في هذه المدرسة، ارتأيت من الواجب ان اورد ما وقفت في استخلاصه من الفكر الاسلامي وعلاقته في التربية، زيادة على ما اورده إمام المسجد..

ان المصدر الرئيسي للفكر الاسلامي يستوحى من القرآن الكريم والسنة. ولو تجولنا في رحاب القرآن لوجدناه حافلا بالاسس التربوية واليك منها.

أ- تشخيص النفوس: التربية تعمل على تشخيص النفوس والعمل على معالجتها لجعلها متكاملة... والقرآن سباق في هذا المضمار، حيث شَخّص النفوس وصنفها وفق مراتب:

١- النفس المطمئنة ٢- النفس الراضية ٣- النفس التقية ٤- النفس الفاجرة ٥- النفس اللوامة.

ب- ان في وعظ لقمان لولده قيمه تربوية عظيمة، تسمو بالفرد الذي يتبناها الى قمة الرقي والتحضر، ولقد اجمع علماء التربية على ان اخطر مرحلة يمر بها الانسان هي مرحلة «سن المراهقة» ولقد تطرق لها القرآن الكريم ووضع لها القواعد والثوابت التربوية - ومن يعمل وفقها يكسب اطفاله وابناءه قوانين ونواميس وعادات ايجابية توفر للاسرة خاصة والمجتمع الانساني عامة سعادة واستقرارا، ويتفهم ابناؤنا ما هو محظور وممنوع - وما هو مسموح وهكذا نجنبهم مشاهدة افلام العنف - الرعب - الدعارة والمخدرات - التي تنعكس عليهم بأثر سلبي فيه دمار للأبناء.

ان صلاح الأبناء من صلاح الآباء، ان الاغصان تنبت على الجذوع - والطفل سريع التقليد - كونوا ايها الآباء القدوة الحسنة للابناء في السيرة والعمل، واعملوا بما جاء في الكتب السماوية -ليحذو ابناؤكم حذوكم - لأن الابن سر ابيه.

● عدنان عوض خلايلة – سخنين ●

.. هكذا كافحت تونس الاصولية!

*** اجراءاتها بشان حقوق الانسان تجعل النموذج متكاملا ***
*** السلطة التونسية لم تترك الشعب يعيش بين مطرقة الاصولية وسندان الظلامية ***

* بقلم: صالح ابداح *

* ما يميز دول الأسرة الدولية ان جميعها منظمة في احد الاطر الفاعلة على الساحة الدولية وهي كثيرة، منها السياسية والقومية والاقليمية، هذا بالاضافة الى كونها عضوا في الامم المتحدة، الامراللذي ينطبق على تونس التي تعتبر من دول العالم الثالث، وهي عضو في مؤتمر دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية، وعضو في الجامعة العربية ودول الاتحاد المغربي، وعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولا تختلف تونس كثيرا عن باقي دول العالم الثالث والدول العربية، باستثناء انها تبقى دولة هامشية (ظلّيّة) فيما يتعلق بفعاليتها في الاطر المنتظمة فيها، ولكنها استغلت هذا الوضع لتتمكن من تجاوز الكثير من المشاكل والعقبات التي هي صفات ملازمة لدول العالم الثالث، خلّفها الاستعمار ليبقى مؤثرا على هذه الدول حتى بعد استقلالها.

ورغم ان السلطات التونسية بذلت جهودا حثيثة لانشاء الاتحاد المغاربي، الذي يضم بالاضافة الى تونس، ليبيا والجزائر والمغرب، وحاولت تفعيله كقوة اقتصادية مؤثرة الا ان هذه الجهود باءت بالفشل بسبب الخلاف الجزائري- المغربي حول الموقف من الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو، هذا بالاضافة الى الوضع الداخلي الخطير الذي يعصف بالجزائر. ولم يبق من هذا الاتحاد الاقليمي سوى انه مسجل في المؤسسات التابعة للجامعة العربية.

وكانت تونس في مراحل عديدة هي الدولة «المحايدة» والمتفق عليها داخل المجموعة العربية، على سبيل المثال، اثناء الموقف العربي العام من اتفاقيات كامب ديفيد، التي وقعها انور السادات ومناحيم بيغن، قررت الدول العربية نقل مقر الجامعة العربية الى تونس... وكانت ايضا، البيت الثاني لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، الى ان جاءت اتفاقات اوسلو التي تمخضت عن ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني وتحولت جميع مكاتب «م.ت.ف» من هناك الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، باستثناء مكتب الدائرة السياسية الذي يرأسه، فاروق القدومي.



ولم تكن السلطات التونسية قط، متعصبة او مترددة او متشنجة في موقفها من عملية السلام في الشرق الاوسط بين الدول العربية واسرائيل، وقد شاركت في المؤتمرات الاقتصادية حول الشرق الاوسط وافريقيا، الا انها قاطعت المؤتمر الاخير الذي عقد في الدوحة، التزاما منها بالموقف العربي الاحتجاجي على مراوحة العملية السلمية مكانها، ومماطلة الحكومة الاسرائيلية الحالية في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. كما انها لم تتردد في استدعاء ممثلها في تل ابيب، وابقاء مكتبها بدون موظف احتجاجا على الموقف الاسرائيلي المتعنت.

هذه المواقف آنفة الذكر تشير الى قدرة تونس على التأقلم مع التطورات الحاصلة على الساحة العربية والافريقية، ولكن ليس بشكل متهور، لا بل انها قادرة على استيعاب الاحداث بترو، وهذا يعود الى انفتاح المسؤولين فيها، خاصة وان السلطات بدأت منذ عشر سنوات عملية بناء مجتمع تونسي يقوم على المساواة وتحسين وضع المرأة ووضع نظام تربوي اتاح تعليم كل الشباب التونسي والعمل على ايجاد فرص عمل لجميع التونسيين وحل مشاكل الازواج الشابة، كما انها عملت على نشر التسامح المستوحى من القيم الاساسية للاسلام.

بهذه الاجراءات والوسائل لم تترك تونس مجالا او سببا للراغبين في ترويج الاصولية الظلامية، وجعل الشعب التونسي يعيش بين مطرقة الاصولية وسندان الظلامية وتركه يتخبط في دوامة الفقر والجوع وسفك الدماء.

ولكن تبقى السلطة التونسية، مثلها مثل باقي سلطات وحكومات دول العالم الثالث، فيما يتعلق بانتهاك قواعد حقوق الانسان خاصة بحق المعارضين... وكانت آخرها اعتقال المعارض محمد مواعدة القيادي في الحزب الاشتراكي التونسي، والتحقيق معه ومن ثم وضعه قيد الاقامة الجبرية.

لا شك ان تونس تحقق نجاحا نموذجيا، مقارنة مع الدول العربية الاخرى، في تجربتها التي اطلقها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، منذ عشر سنوات، اذ يحاول جعل تونس دولة القانون والدمقراطية، ولكن دولة من هذا النوع لا يمكن ان تشطب من قاموسها السياسي والدبلوماسي وكذلك الاجتماعي، حق الانسان في العيش بكرامة. والتعبير عن الرأي، حتى في معارضة النظام او بعض الاصلاحات او الاجراءات التي تقوم بها السلطة، التي قد تكون غير مناسبة للمجتمع التونسي، من وجهة نظره.

وقد نجحت السلطة التونسية في وضع تونس الدولة على سكة البداية العملية لدولة القانون والدمقراطية، وتعمل على رفع مستوى المعيشة وتبحث في سبل لجم البطالة وايجاد فرص عمل لكل التونسيين والقضاء على ظاهرة الفقر والحرمان. اي ان تونس تحاول تجفيف كل المستنقعات التي ينمو فيها التعصب الاصولي، الذي تعاني منه السودان ومصر والجزائر، والاخيرة كانت تسمى اثناء حرب التحرير «بلد المليون شهيد»، ولكن يبدو ان هناك معنيين بشطب ذلك التاريخ واطلاق اسم بلد مذابح الاطفال والنساء على الجزائر.

وتواصل تونس جسر جميع الهوات التي تعمل، اذا بقيت مفتوحة، على التطرف والتعصب والتزمت، ولكنها سلكت طريق الانفتاح الاقتصادي والسياسي والتعددية السياسية الامر الذي جرد «الراغبين» في تأجيج الاصولية من السلاح الذي يلوحون به بين الاوساط الشعبية.

ولكن موضوع حقوق الانسان ما زال يتأرجح في تونس، اذ ان السلطات تحاول تضييق الخناق على المعارضين السياسيين الذين يمارسون نشاطهم السياسي في اطار الدستور التونسي، وعلى سبيل المثال لا الحصر، احتجزت السلطات التونسية جواز سفر نائب رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان، بعد ان فصلته السلطات من وظيفته، كما انها عدلت «قانون العقوبات التونسي»، ليصبح اشد صرامة وكل معارض تونسي يكون عرضة لعقوبات صارمة تصل الى السجن من منطلق انه يهدد امن البلاد!

وتحاول السلطات التونسية تعميق الاجراءات التي تنفذها ولهذا الغرض اجرى الرئيس التونسي تعديلا وزاريا، في تشرين الاول الماضي، رغبة في احياء العلاقات المغاربية والانفتاح اكثرعلى اوروبا في اطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

كما الغى بن علي منصب كاتب الدولة للاعلام، الذي كان مكلفا بمراقبة الصحف ووسائل الاعلام. وذلك تلبية لتطلعات العاملين في هذا المجال والاوساط السياسية في الانفتاح.

ولكن مشروع الشراكة وانشاء منطقة التبادل الحر مع اوروبا سيكون مرهونا، بلا شك، بوضع حقوق الانسان. اذ اثير هذا الامر فور عودة وفد برلماني اوروبي من جولة في تونس، واعلنت النائبة الاوروبية، ماري ارليت كارلوتي، (الحزب الاشتراكي الفرنسي) ان الوفد ينتظر اجوبة ايجابية من السلطات التونسية حول موضوع حقوق الانسان.

صدى ٩٤٥٣

لماذا لم تزين كفركنا بالعيد؟

استهتار رئيس مجلس كفركنا المحلي السيد حسين خطيب (المربي سابقا)، وصل به الى عدم القيام بأقل واجب عليه تجاه ثلث سكان قريته تقريبا، وذلك بعدم تزيين واضاءة شوارع القرية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة، والتي يحتفل بها جميع الطوائف متحدين في كفر كنا.

وهذا الامر ادى الى استفزاز مشاعر المحتفلين بالعيد وخصوصا الاطفال الذين ينتظرون هذه المناسبة والعيد بفارغ الصبر لما لهما من مكانة خاصة ومميزة عندهم. فهو عيد ميلاد الطفل «يسوع» عيد كل الاطفال في العالم لما له من بهجة وسرور وسعادة ومفاجآت لدى الجميع... وبهجة العيد مع آمال العالم بميلاد جديد للعالم، وآمال بالسلام وبأمنيات الحب وتجديد المشاعر والنفوس. فالزينة الخارجية تضفي رونقا وجمالا وجوا من السعادة.

واعتاد العالم المتحضر ان يقوم بتزيين بلده بحلّة جميلة من الزينة والاضاءة، الامر الذي حرم منه اهل وأطفال كفركنا هذه السنة، في ظل قيادة رئيسها الحالي ووجدوا في قريتهم اختلافا واضحا عن باقي القرى والمدن المجاورة في البلاد والعالم، ولم يجدوا سببا وتفسيرا لهذه النقيصة؟؟؟؟ حتى حزب الله في لبنان اقام الاحتفالات بهذه المناسبة العالمية العزيزة والمجيدة.... وشارك العالم بها....

لقد مضى اسبوع العيد وليلة العيد ويوم العيد بأكمله والجميع يتساءل لماذا.. لماذا هذا التقصير بهذا الحدث الجلل، وما هو الهدف والسبب؟؟ مع العلم ان الميزانيات لمثل هذه المناسبة تمولها وزارة السياحة حسب المتبع مع جميع البلاد.

ولكن بطلب مسبق وبتنسيق معهم حسب برنامج واضح يقدم لهم... ورغم معرفتنا بالتمييز في الميزانيات والتقصير الحكومي للوسط العربي والوضع الصعب في ميزانيات المجالس المحلية ومجلسنا معها، ولكن جميعهم تدبروا انفسهم، وقاموا بواجبهم في هذه المناسبة العظيمة، وكان على رئيسنا المحترم تدبير اموره مثلهم، او شرح الوضع للمحتفلين للتبرع والقيام بواجبهم تجاه الحدث والمناسبة العزيزة والمقدسة عندنا جميعا.

ولكن كما يبدو ان مشاعر الناس لا تهم هذا الرئيس واذكر الرئيس، ان صاحب هذا العيد، المسيح عليه السلام، رمز المحبة والتآخي والسلام، رفع اسم كفركنا تاريخيا وعالميا وسجلها في اقدس الكتب واقدمها، وزينها بأول عجائبه عجيبة «عرس قانا الجليل» التي هدف بها الى المشاركة بالفرحة والحب والسعادة والفرح العظيم، فأقل حقوقه علينا وواجبنا تجاهه مع الايمان بعظمته، هو مشاركة العالم ببهجة العيد، والاهتمام بتطوير وانجاز ومتابعة مشاريع كفركنا الفين، اسوة بمشاريع الناصرة الفين، لاستقبال احتفالات سنة الالفين لميلاد المسيح.

فاذا بدأ التقصير باحتفال عادي بمناسبة العيد المجيد، فأي عار سيحل علينا وبنا امام حجاج العالم في سنة الالفين لميلاد المسيح، والذي يتسابق العالم في استقباله والتحضير له، ومهما فعلت ايها الرئيس وكيفما تصرفت فالعيد مناسبة عالمية وعزيزة على قلوبنا وقلوب العالم اجمع.

ولقد عبر اهالي كفركنا المحتفلون بالعيد عن سخطهم نتيجة الاهمال المستمر والملحوظ بمقاطعتهم المشاركة في احتفالات ومسيرة العيد الميلادية التقليدية التي نظمها المجلس ودعا اليها، حيث لم يتجاوز عدد المشتركين اصابع اليدين من البالغين، والتي لحق بها الرئيس الداعي، في الانفاس الاخيرة من عمرها كعادته وبعد تذكيره وتذكيره والالحاح عليه للحضور.

فلماذا هذا الاستهتار، لماذا؟ ام هذه عادة صعب تغييرها، الاستهتار بالناس وبأي مشروع يرفع اسم كفر كنا ويقدمها حضاريا.

وانني اتمنى ان تتفادوا هذه المشكلة في عيد الفطر المبارك اعاده الله على قريتنا والعالم باليمن والبركات والسلام الحقيقي، لان الانسان هو الانسان والطفل هو الطفل في كل زمان ومكان وعقيدة، والفرحة والبهجة والرهجة للعيد، هي مبتغى كل قلب وضمير.

وكل عام والجميع بألف خير والسلام يعم نفوسنا والعالم بأسره.

(سلوى سالم قبطي – كفركنا)

رد رئيس مجلس كفر كنا:

لقد قام المجلس المحلي بالتحضيرات اللازمة لفرحة عيد الميلاد المجيد باشراف قسم الرياضة والشباب كما هو معتاد في قريتنا.

١- تم ارسال دعوات شخصية لجميع الهيئات والمؤسسات في القرية لحضور الاجتماع التحضيري الذي عقد يوم السبت ٩٧/١٢/١٣ لجميع الطوائف الدينية.

٢- تقدم المجلس المحلي مسبقا بطلب ميزانية خاصة من وزارة السياحة وقد رفض الطلب ولم تعط ميزانية لذلك.

٣- بالرغم من ذلك لقد حضر قسم الرياضة والشباب لمسيرة العيد كالمعتاد وجرت مسيرة العيد كالمعتاد وشاركت شخصيا بالاحتفال.

يذكر ان سيارة المجلس المحلي وفرق الكشافة لجميع المدارس شاركت بالاحتفال وشارك في المسيرة اكثر من (٢٠٠) شخص.

٤- يذكر ان هدايا بابا نويل التي وزعت في الاحتفال من قبل مشروع פר"ח كانت على حساب المجلس المحلي.

٥- تم استدعاء وسائل الاعلام لتغطية الحدث وحضر المسيرة وغطاها قنال تيفل المحلي (٩). ومصور خاص من كفركنا «جريس سدران».

٦- تمت انارة الشوارع واعمدة الكهرباء على طول الشارع الرئيسي في القرية احتفالا بالعيد.

٧- لم ولن استهتر باحد ابدا والتمس للسيدة سلوى قبطي العذر على هذه اللهجة، والحقائق واضحة وموثقة في كفر كنا.

باحترام حسين خطيب
رئيس المجلس المحلي

يزن



اسمي يزن حاج علي. عمري صار سنتين في ١/١/٩٧ انا بحب كثيرا أُختي اسيل وبَحْضَر انا واياها «كيف وليش» ومنحبو كثير كثير. انا بتعلم بحضانة ماما وداد، وبوَجه الرسالة للاطفال اصدقائي الذين يتعلمون معي.

تهنئة ليزن من ماما وبابا وتيتة وجدو واسيل وجهينة وعلا وحسّان وعقبال المئة سنة:

يا أمير ويا مُرادْ
هنوني باحلى الاعيادْ
خَطَفْت من الدنيا سنتينْ
وعُقبال كل الاولادْ
مَوْعدُكم معاي اليومْ
ولا تنسولي هالميعادْ
كَعكة حِلوة بْطَعميكوا
بِحضانة ماما وداد

عايدة خطيب
(شفاعمرو)

عندما انجبت بنتاً

بقلم: عايدة حمادة – خطيب

عندما انجبتُ بنتاً / كادَ قلبي ان يطيرا
سوفَ اهديها بعلمٍ / غايتي عقلاً كبيرا
حُلم عمري ان اراها / نجمةً بدراً منيرا
رُبما بالعلمِ غاصَتْ / تَنهَلُ النورَ الكثيرا
ربما بالشعرِ هامَتْ / قرضت مِنه الوفيرا
او مجال الطبُ دَقَّتْ / تُكسِبُ النفس السرورا
عندما انجبتُ بنتاً / كاد قلبي انْ يطيرا

(شفاعمرو)

ربى



صباح الخير انا اسمي ربى. عمري سنة وثمانية اشهر من ام الفحم بحب الماما والبابا. بقولو عني ذكية وحلوة وشاطرة وأمورة. بحب أعيد على الناس وكل عام وانتم بخير.

اول مولودة!



الطفلة انسام نادر مصطفى من الناصرة، كانت اول مولودة في مستشفيات الناصرة في الاول من العام الجديد.

أختي الصغيرة «ما بتخاف...»!



* شوفوا.. شوفوا.. اختي الصغيرة ليليان.ما بتحلى لها الصورة الا مع الحية/الأفعى/الثعبان. اي والله. هذه صورة حقيقية. ليليان مع حيتين. ومش خايفة. انا اكبر منها بسنة، لكن لو اعطونا مال الدنيا كله، لا يمكن اتصور مع حية. شو.. هو العمر بعزقة؟!

شادن بشارة شمشوم (١١ سنة)
الناصرة

زهرة البساتين



انا اسمي نضال جمال محاميد (ام الفحم)، عمري اربعة شهور. بحب الماما فلسطين حباً كثيراً ولكن لم انس البابا جمال الذي لم اره منذ زمن، احب خالاتي واخوالي كثيراً. واحب سيدي شريف وستي فتحية، ولم انس زوجة خالي ناصر (فاتنة) وستي رائدة، واخوالي الكتاكيت رسلان وياسين. واخيراً شوفوا خالي المحامي سرور شو بدو يعلمني لما اكبر.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٨/١/٤

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ – لحظات عالمية – الحلقة (١٥) «المسألة الالمانية»
٨,٣٠ – مصائر – الحلقة (٣٣) «لو عرفت..»
٩,٠٠ – علوم – المغناطيس والكهرباء
٩,١٥ – حساب
١٠,٠٠ – فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة
١١,٠٠ – جودة البيئة
١١,٣٠ – طبيعة – الحيوانات في حوض البحر المتوسط
١٢,٠٠ – رياضيات
١٢,٣٠ – السينما
١٣,٠٠ – الرياضيات في الحياة اليومية
١٣,١٥ – ثمار الارض
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٥,٣٠ – زاف. وسوبر بين
١٥,٣٥ – الفهد الوردي
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة – الحلقة الاولى
١٦,٣٠ – زاف. ترفيهي للصغار
١٦,٥٩ – مساء جديد – عنات طال – شير
١٧,٣٤ – زاف – عربة اذاعة. عن التعايش
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – استوديو امال وكمال
١٨,٥٥ – رمضان. مسابقة يومية
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣١ – رمم بيتك
١٩,٥٣ – الكاميرا بين الناس
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – نهضة . الحلقة الثانية: دولة على الطريق
٢١,٥٠ – كرة قدم عالمية
٢٢,٥٠ – ضمير المتكلم – رام عفرون
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ – ختام

القناة الثانية

٦,٣٠ – سبيدرمان
٦,٥٨ – قهوة تلعاد
٩,٠٠ – «رمات افيف ج» الحلقة الاولى «عائلة لينوفيتش»
٩,٤٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٤٨)
١٠,٤٠ – نجوم يتحدثون عن بربارة والترز
١١,٠٥ – امريكية من بيت جيد – الحلقة (١٧)
١١,٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (٥٠)
١٢,٠٠ – سيمون – الحلقة (٥)
١٢,٣٠ – زياد درويش يستضيف
١٣,٠٠ – دوريات المحمية – الحلقة (١٧)
١٣,٣٠ – رياضة
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٦٥)
١٤,٣٠ – تيك تاك
١٥,٠٠ – «بلوسوم توجد فقط واحدة» – الحلقة (٩٦)
١٥,٣٠ – اصدقاء بارني
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٥٦)
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي رشف
١٧,٣٠ – توائم
١٨,٠٠ – بورت تشارلز
١٩,٠٠ – السحر في السينما
١٩,٢٠ – رحلة عالمية
١٩,٥٢ – برونو
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعربية
٢٠,٣٠ – خير انشاء الله
٢١,٣٠ – حقيقة – ايلانة ديان
٢٢,١٥ – خير ان شاء الله
٢٢,٣٢ – برونو (اعادة)
٢٢,٣٥ – المحققون – الحلقة الاولى
٢٣,٣٥ – لقاء ليلي
٢٤,٣٠ – افلام قصيرة
٢٤,٥٥ – فقاعات
١,٢٠ – «أهذا حب؟» فيلم
٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة

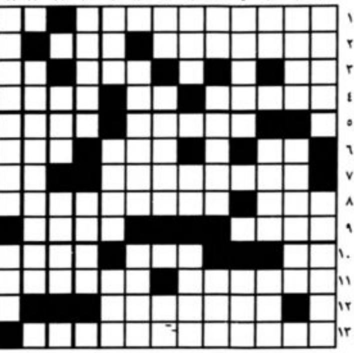


* «اصدقاء بارني» – القناة الثانية، الساعة ١٥,٣٠ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢)

*** اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ***



افقيا:

١. فيلسوف يوناني قديم – شعور
٢. اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) – الابراج (غير معرفة)
٣. متماثلان – اهتم – ثغر (معكوسة)
٤. قيصر روماني احرق عاصمته (معكوسة) – مرتفع – علم مذكر (معكوسة)
٥. علم مؤنث (معكوسة) – من العملات
٦. اكتمل – هرك (معكوسة) – طعام
٧. التأوهات (معكوسة) – نعم بالفرنسية
٨. اخضر – زعيم ثورة العبيد في ايطاليا (معكوسة)
٩. علم مذكر – نائب (معكوسة)
١٠. مختلفان – «... طريقك فين» (لعبد الوهاب) – اختفيا
١١. منسوب الى احد اجزاء يوغوسلافيا السابقة – المحب والمعطي
١٢. مدينة ايطالية
١٣. من مؤلفات سوفوكليس

عموديا:

١. الهة الصيد عند الرومان – من مؤلفات سوفوكليس (معكوسة)
٢. من الحيوانات (معكوسة) – تتزايد
٣. ضمير (معكوسة) – على ظهر الجمل (معكوسة) – مجموعة رسمية مبعوثة
٤. صبيين – حروف علة
٥. مختلفان . عكس «نائم» (معكوسة) – عكس «ولد» (معكوسة)
٦. غزال – لا (بالانجليزية) – «فيفي» (مبعثرة)
٧. لباس (معكوسة) – صوص (معكوسة) – نعم (بالانجليزية، معكوسة)
٨. اقدم الادوات الموسيقية (معكوسة) – وجود (معكوسة)
٩) سكان البادية (معكوسة) – مجرم – حاكم (معكوسة)
١٠. ادراج . عضو في الحكومة (معكوسة)
١١. حرف مكرر – اوشك
١٢. رحالة عالمي من البندقية
١٣. شاعر المأساة اليونانية – ابداء لغوي

حل لغز (١)

افقيا:

١. علي حسين خلف – شعاع
٢. ابرام – بيت صفافا
٣. رنت – ابر – حور – بد.٤٠. فاق – مشير – هاج
٥. انيسة – فجة – خبيزة
٦. ايبيرية – سجع
٧. عمر – سل – ما – ألب
٨. زج – شامي – فجر
٩. ود – لدغة – نعلو – نا
١٠. نلم – سرد – سفرجل
١١. يصر – بن – طين
١٢. اجاص – ملاوي – فسح
١٣. عد – سمخ – طنين – لم
١٤. بقاع – شكي – طيون
١٥ – خد – برقة – ملقى

عموديا:

١. عارف العزوني – عبر
٢. لبنان – مدجل صادق
٣. برتقي – مرج – اخ
٤. اح – سر – شل – اسعد
٥. سمامة – سادس – صم
٦. بش = المغرب – خشب
٧. ريفي – يهد – كر
٨. خب – رجب – بلطيق
٩. حبل – هرم بن سنان
١٠. فتوة – يا – ويل
١١. صراخه – فلسطين
١٢. فش – جب – جوفي – طل
١٣. عاب – يسار – ر.ن.ف – يق
١٤. الفسد – زجل – جن – سلوى
١٥. عائشة عبد الرحمن

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاحد غائما جزئيا وتسقط امطار محلية في ساعات المساء في جنوب البلاد ومركزها، وتتوقف غدا الاثنين وتتجدد يوم الاربعاء في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها ١٧° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٠٩١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧١ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٨٠ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٠٢٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧٤٦٦ ش.ج
● واسود –	٣,٥٥–٣,٥٧ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):** ستضطر لمراجعة نفسك، فما تقوله ليس من القلب

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):** تتردد كثيرا بالنسبة لرغبتك، ابتعد عن الحاسدين

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):** تحتاج لبذل المجهودات المتلاحقة لتوفير المال

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):** الاتفاقيات الجديدة جيدة لكن الحذر مطلوب في كل وقت

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):** الصحة جيدة لكنك لن تستغني عن الرياضة اليومية

**** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):** ازدياد في النشاط المادي لكنه لا يحقق جميع اهدافك

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):** الاحداث المقبلة ستزيد من مكاسبك المادية والجماهيرية

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):** في هذه الايام انت سريع الغضب لاتفه الاسباب

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):** النواحي النفسية تحتاج الى اجازة من العمل

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):** يمكنك تحقيق اهدافك بقليل من الجهد

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):** لا تأجل التعبير عن العاطفة، فالوقت مناسب جدا

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):** تحقق امنية قديمة بواسطة صديق أو شخص عزيز

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضاً ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **مجموعة أجهزة كهربائية**
مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

السؤال الرابع

قالها في السجن ليلة كان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه صباحا ليلحق بآخرين قبله كانا قد أعدما.

وقد تمثل في هذه الليلة وجه الحاكم العسكري وقد جمدت عيناه.. وتمثل وجه اخيه الاول وحبل المشنقة منعقد على عنقه.. ثم وجه أخيه الأخر الذي علق على المشنقة ايضا.. ثم ارتسمت صورة اطفاله وزوجته. من يطعم اطفاله بعده وقد سبقه اخواه الى هذا المصير!! انه لم يترك الاسورة لزوجته.. لقد باعها ليشتري السلاح.. حبذا لو ترك لزوجته واولاده سوارا واحدا!

لقد افرغ عوض كل هذه الخواطر الليلة الاخيرة في قصيدة شعبية رائعة، ومضى في الصباح الى حبل المشنقة مطمئنا.. وقد وجدت تلك القصيدة مكتوبة بفحمة على حائط السجن.

١. من هو عوض؟
٢. ما هي هذه القصيدة؟ اكتبها كاملة.

يا عمال العالم اتحدوا!

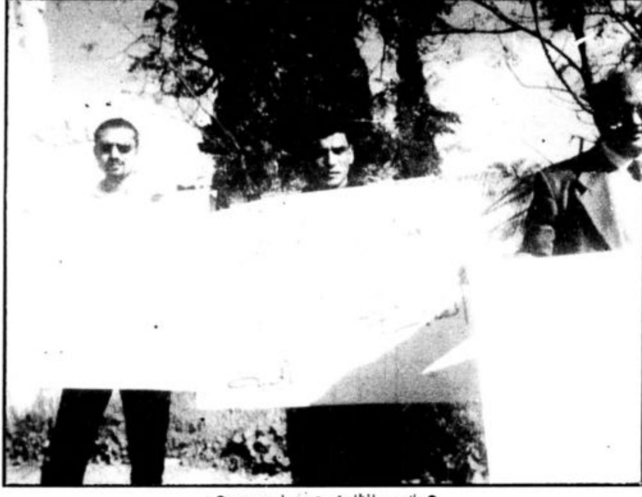


الاحد ٤ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٦

بدعوة وتنظيم الجبهة

المئات يتظاهرون في مقبرة القسام ويرممون ما فعلته جرافات التخريب

❐ بركة: هذه رسالتنا الواضحة لكل من تسول له نفسه الاعتداء على مقدساتنا ❐ مشاركة العديد من رؤساء المجالس المحلية ❐ احد الشيوخ حمل صورة القسام على رأسه ووقف بقوة وسط المتظاهرين ❐



● جانب من المظاهرة - تصوير احمد حمدي●

● بلد الشيخ (نيشر) - لمراسلنا احمد حمدي - شارك المئات، أمس الاول الجمعة، في التظاهرة التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على طول الشارع المؤدي الى مقبرة القسام في بلد الشيخ (نيشر) احتجاجاً على أعمال التخريب التي قامت بها «دائرة أراضي اسرائيل»، وضد مخطط بلدية نيشر شق شارع يمر في المقبرة، ويمس بحرمتها.

وقد اصطف المتظاهرون على طول الشارع ورفعوا وهتفوا بشعارات ضد تدنيس المقبرة والمقدسات الاسلامية، وطالبوا باقامة لجنة اسلامية منتخبة لادارة شؤون الاوقاف الاسلامية.

وشارك في المظاهرة سكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية، وقيادات الجبهة والحزب الشيوعي ومن بينهم النائبان احمد سعد (الجبهة) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي (الناصرة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وفضل نعامنة (عرابة) ونمر مرقس (كفرياسيف) وحنا سويد (عيلبون) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجا) وعفيف كيال (جديدة - المكر) وعفو فاعور (شعب) وحسين سليمان (المشهد) وابراهيم ابو راس (عيلوط)، واحمد خطيب القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو.

هذا وقد وصلت الى مكان التظاهرة عدة برقيات واتصالات تلفونية من عدة شخصيات ومن بينها حفيد عز الدين القسام الذي حيّا المتظاهرين وتضامن معهم من خلال حديث اذاعة فلسطين.

كما برز من بين المتظاهرين احد الشيوخ الكبار في السن، وهو يحمل صورة المناضل القسام على رأسه، اضاف شعوراً آخر بضرورة مواصلة النضال لحماية مقبرة المناضل الثائر القسام.

هذا وقد شارك الجمهور الجبهوي باعادة ترميم ما خربه المعتدون في المقبرة.

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة في حديث لمراسلنا: نحن نستمد التشجيع من التجاوب مع المظاهرة التي دعت اليها الجبهة ومن تجند كافة القوى لاعمال الترميم في المقبرة، الامر الذي يجب تعزيزه ليكون بمثابة رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه التعرض لمقدساتنا، وان جماهيرنا موحدة لصيانتها والحفاظ عليها. وأكد انه على مستوى الفروع تقوم الجبهة بشكل يومي بتنظيم التظاهرات المحلية.

مقتل مسن حيفاوي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، أمس السبت، على جثة شخص في السبعين من عمره في غرفة الدرج لاحد المباني في حيفا البلدة.

وافادت الشرطة ان المغدور قتل اثر تعرضه لاعتداء بآلة حادة، وان الخلفية لقتله هي جنائية.

وتحقق الشرطة في ملابسات حادث القتل

بسبب نشاطه السياسي

الامن في جامعة حيفا يتوعد الجبهوي نكد نكد!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وصلت، أمس السبت، رسالة تهديد وتحذير للنشيط الجبهوي في جامعة حيفا، نكد نكد، موقعة من مسؤول الأمن في جامعة حيفا، يعقوب كيتا، يحذره فيها من خطر مواصلة نشاطاته السياسية داخل الحرم الجامعي.

وحذر كيتا في في رسالته نكد من انه في حالة عدم استجابته لرسالته سيقوم بتقديم شكوى للشرطة، يتهم فيها نكد بالتعدي على حدود الجامعة.

والجدير ذكره ان المسؤول الأمني المذكور كان قبل اربع سنوات وراء محاكمة نكد نكد وفصله من التعليم في الجامعة في حينه.

وفي حديث للاتحاد قال النشيط الجبهوي نكد نكد بأنه سيواصل نشاطه داخل الجامعة ولن تردعه اية رسالة تهديد من أية جهة كانت.

مظاهرة ضد اغلاق حوانيت «غان شموئيل» أيام السبت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من اليهود العلمانيين، أمس السبت، احتجاجاً على اغلاق حوانيت كيبوتس غان شموئيل أيام السبت.

وقال النائب يوسي سريد (ميرتس) امام المتظاهرين «طالما لم يمسوا استاد تيدي في القدس لا يحق لهم المس بمجمع الحوانيت في غان شموئيل.

وأضاف سريد «لا يمكن ان يتحمل مواطنو اسرائيل اعباء (٤٠٠) الف متدين متشدد الذين لديهم يوم سبت كل ايام الاسبوع، ويعيشون حياتهم الخاصة على حساب المواطن الذي يدفع الضرائب».

ورفع المتظاهرون شعارات بينها «السبت هو يوم عطلتي».

لجنة فرع الحزب الشيوعي فرع كفرياسيف — سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية فرع كفرياسيف

يدعوان اعضاء واصدقاء الفرعين الى الامسية الاحتفالية التي ينظمانها يوم غد الاثنين ١٩٩٨/١/٥ في السابعة مساء في نادي دار الصداقة (الطابق العلوي)، تكريما للرفيق.

• حبيب ابو عقل (ابو باسيلا) •

لمناسبة بلوغه الثمانين من عمره المعطاء.

تتضمن الامسية: كلمات، ضيافة، وبرنامجاً فنياً.



م. كفركنا يحقق نتائج طيبة مع المدرب رفعت ترك وهذه المرة على حساب الطيبة

(ص ٤)

اتحاد سخنين يتفوق ويتعادل. سياغ ينقذ الفريق في الـ ٩٠

(ص ٥)

مـ. الاخاء الناصرة يلحق هزيمة نكراء بابناء شفاعمرو ويتربّع على عرش لائحة الدرجة الأولى

(ص ٣)

هـ. ام الفحم يطيح بكريات شمونة ليزيد قمة اللائحة ازدحاما

(ص ٣)

م. طمرة ومـ. عسفيا وهـ. كفركنا وهـ. كفرقاسم ومـ. طرعان ينهون الجولة الثالثة عشرة بنقطة لكلّ منهم

(ص ٣ و٦)

الملاكم توفيق بسيسي - بطل عالمي؟ (تقرير خاص)

(ص ٧)

اخبار رياضية

(ص ٨)

كل النتائج ونتائج التوتو

(ص ٢)

استقالة مدير فريق هبوعيل كفرقاسم، رمزي سميكو

❑ قدم مدير فريق هبوعيل كفرقاسم رمزي سميكو استقالته من منصبه ليحل محله عز الدين صرصور، ويسانده زهران عيسى ونبيل صرصور.

عز الدين صرصور اكد بانه سيجتمع بالادارة والمدرب واللاعبين لبحث وضع الفريق الصعب، وقال: سنحدث تغييرات جذرية في الفريق لكي نخرج الفريق من ازمته الصعبة هذه. وانهى حديثه: سنعد خطة سريعة لاشفاء الفريق واعادته لمساره الصحيح. رمزي سميكو قال بانه سيواصل مساندته للفريق في كل وقت يطلب منه ذلك.

(م.ص)

«الاسبوع الرياضي» تلتقي رئيس ادارة اتحاد سخنين الجديد علي دغيم

❑ بعد استقالة رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم، بشكل نهائي، تم انتخاب علي دغيم وبالاجماع من قبل اعضاء الادارة. وبهذا يكون علي دغيم رئيس ادارة اتحاد سخنين. وقد باشر عمله منذ لحظة انتخابه رئيسا لادارة الفريق. «الاسبوع الرياضي» التقت رئيس الادارة الجديد وطرحت عليه بعض الاسئلة:

• «الاسبوع الرياضي»: ما هي الاسباب التي حدت بك لقبول رئاسة الادارة رغم معرفتك بالظروف الصعبة التي يعانيها الفريق؟

– دغيم: «بعد استقالة مازن غنايم من ادارة الفريق توجه الي اعضاء الادارة وطلبوا مني ان احل مكان غنايم المستقيل والمصمم على استقالته. اجتمعت به وبحثت معه موضوع الاستقالة وشرح لي عن جميع الاوضاع التي يعاني منها الفريق. بعد اجتماعي به الحّ علي وطلب مني ان احل مكانه في رئاسة الادارة وانا بدوري درست هذا العرض ووافقت عليه وعندها عقدت الادارة اجتماعا بحضور جميع اعضائها حيث تم انتخابي بالاجماع».

• «الاسبوع الرياضي»: الفريق يعاني ازمة مالية واوضاع صعبة. هل لديك خطة عمل ستعمل بموجبها للوصول بالفريق الى برّ الامان؟

– دغيم: «نعم. لدي خطة عمل سأعمل في الاسابيع القريبة على تنفيذها. سأجتمع مع رئيس البلدية لبحث هذا الوضع والعمل سويا على اخراج الفريق من ورطته وازمته المالية. فالفريق يعاني اليوم من ازمة مالية تقدر بـ ٧٥٠ الف شيكل ديون مستحقة حتى ٩٧/١٢/٣١».

• «الاسبوع الرياضي»: هل اجتمعت بلاعبي الفريق؟ وما هي المشاكل التي طرحت عليك؟

– دغيم: «قبل مباراة الفريق مع نتانيا اجتمعت بجميع اللاعبين وتباحثنا ببعض الامور وكانت هنالك مشكلة صغيرة، الا وهي عدم تقاضيهم راتب شهر ٩٧/١١ وعلى الفور قمت بدفع جميع الرواتب للاعبين وقدمت الهدايا للاعبين بمناسبة حلول السنة الجديدة والاعياد. وبخصوص بعض الاشكالات الصغيرة التي يعاني منها بعض اللاعبين، وعدتهم بالعمل السريع على حلها».

• «الاسبوع الرياضي»: كيف تقيّم عمل رئيس الادارة المستقيل مازن غنايم؟

– دغيم: «ان ما انجزه مازن غنايم لا يقيّم ولا يثمّن حتى بالذهب. فاستقالة مازن غنايم هي خسارة وضربة قاسية للرياضة في سخنين ووقعت كالصاعقة على محبي الرياضة وقلّ امثاله. فقد ضحى لسنوات عديدة بماله ووقته وعلى حساب بيته وعمله ورفع اسم سخنين عاليا. مازن غنايم وعدني بان يقف معنا لاخراج الفريق من ازمته وسيبقى داعما للفريق ومعطاء. واتمنى له النجاح والتوفيق في عمله وبارك الله فيه ومشكورا على ما قدمه».

• «الاسبوع الرياضي»: هل من كلمة توجهها لمحبي الفريق؟

– دغيم: «اتوجه لجمهور سخنين، سند الفريق وعموده الفقري، كي يدعموني والفريق معنويا. واعطائي الثقة الكاملة في انجاح مهمتي. ودعمهم المادي والتبرع للفريق وحضور المباريات البيتية لاخراج الفريق من ازمته. يد واحدة لا تصفق فيدنا بيدكم لنتخطى هذه الازمة، ومن هنا وعبر صحيفة «الاسبوع الرياضي» اناشد جمهور سخنين ان يهبوا ويقفوا معنا وقفة الابطال. تعالوا معا ننقذ فريقنا من هذه الازمة. واتوجه للجمهور اختيار لجنة جمهور لتقوم بدور الوسيط بين الادارة والجمهور لمتابعة احداث واحوال الفريق عن كثب، والتشاور معهم بما فيه مصلحة الفريق. وارحّب بكل من يجد في نفسه وباستطاعته الانضمام الى الادارة لمساعدة الفريق.

(عادل طربيه)

• علي دغيم رئيس الادارة الجديد •

• مازن غنايم رئيس الادارة المستقيل •

(الدرجة القطرية)

هـ. اللد - هـ. بات يام (٢-٢)
هـ. رمات غان - ب. تل ابيب (١-٢)
هـ. اشدود - م. كريات جات (٣-١)
م. نتانيا - اتحاد سخنين (١-١)
م. عكا - م. يفنه (٣-١)
تسفريريم حولون - نس تسيونا (٢-١)
م. يافا - هكواح رمات غان (١-صفر)
م. كفركنا - هـ. الطيبة (١-صفر)

(الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية)

هـ. عكا - نتسيرت عيليت (١-صفر)
م. عسفيا - م. طمرة (١-١)
م. الاخاء الناصرة - م. شفاعمرو (٤-١)
م. العفولة - م. الخضيرة (١-صفر)
هـ. كفرقاسم - م. طرعان (صفر-صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. كرمئيل (صفر-١)
هـ. ام الفحم - هـ. كريات شمونة (٢-صفر)
هـ. الخضيرة - هـ. كفركنا (١-١)

(درجة اولى - المنطقة الجنوبية)

اتحاد شباب يافا - م. شعرايم (صفر-١)

(الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. اكسال - م. عيروني طيرات هكرمل (٢-صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. الفريديس (٤-١)
هـ. النجيدات - م. ام الفحم (صفر-صفر)
م. بيت شآن - هـ. نحلئيل (١-صفر)
هـ. بئر المكسور - م. كريات بياليك (صفر-١)
هـ. الرينة - هـ. كفرقرع (٣-صفر)
م. اور عقيبا - م. باقة الغربية (صفر-صفر)
هـ. اسي جلبواع - هـ. برطعة (٣-صفر)

(الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»)

هـ.سخنين - م. معلوت (٣-٢)
هـ. دير حنا - هـ. كفر سميع (١-٤)
هـ. عرابة - هـ. حرفيش (١-٢)
شباب نحف - ب. طبريا (٣-٢)
هـ. شباب الناصرة - هـ. طوبا (صفر-٣)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. البعينة (٢-صفر)
هـ. عين ماهل - ع. عبلين (١-١)

(الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية «أ»)

هـ. الصيرة - م. حولون (١-١)
هـ. هود هشارون - ب. كفار يونا (١-١)
م. كفرقاسم - هـ. هرتسليا (صفر-١)
هـ. رعنانا - م. بات يام (٦-٢)
م. قلنسوة - هـ. ازور (١-١)
ب. طوبروق - رمات الباهو (١-١)
م. چفعات شموئيل - م. هشكما (٢-١)
هـ. جلجولية - ب. كفارسابا (صفر-٣)

(الدرجة الثالثة - الجليل الغربي)

هـ. كسرى - هـ. نهريا (٢-صفر)
هـ. المغار - هـ. شعب (١-صفر)
ب. البعنة - هـ. البقيعة (٣-٤)
ع. جولس - هـ. ترشيحا (١٠-صفر)
م. شلومي - هـ. جت الجليل (٦-١)
م. شعب - هـ. ابوسنان (٣-٣)
م. كفرسميع - م. البعنة (٧-٢)
ب. معلوت - ع. نهريا (صفر-٤)

(الدرجة الثالثة - منطقة مفراتس)

هـ.دنون - هـ. سبورتيك حيفا (٦-صفر)
هـ. وادي سلامة - اتحاد شفاعمرو (١-٢)
هـ. خلة الشريف - هـ. كفرمندا (٢-٣)
ش. المزرعة - م. هركفوت (صفر-٨)
ش. عكا - هـ. كعبية (صفر-٢)
(فوز اداري)
هـ. شفاعمرو - هـ. طمرة (صفر-٢)

(الدرجة الثالثة - منطقة حيفا)

م. الكعبية - م. كشافة حيفا (١-١)
هـ. الاخوة حيفا - هـ. كفرياسيف (١-٢)
م. نشيه شأنان - م. بئر المكسور (١-صفر)
م. تسور شالوم - ب. عتليت (١-صفر)
ب. حيفا - ب. كريات يام (١-١)
هـ. تل حنان - هـ. الكبابير (٣-١)
هـ. طيرات هكرمل - ب. العمل (٧-٢)
هـ. بسمة طبعون - هـ. سولم (صفر-١)

(الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى)

هـ.دير الاسد - هـ. فسوطة (١-١)
م. بيت جن - هـ. الجليل (١-٣)
م. بركا - م. كريات شمونة (٢-صفر)
هـ. يانوح - ب. صفد (لم تجر)
هـ. الريحانية - هـ. المكر (صفر-٧)
ب. كفركنا - هـ. كتسرين (١-صفر)
هـ. ساجور - ب. المغار (١-٣)

(الدرجة الثالثة - يزراعيل)

هـ. كفرمصر - م. عين ماهل (١-صفر)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. عيلوط (صفر-٤)
هـ. دبورية - ب. مجدال هعيمق (٢-صفر)
م. كفرمندا - هـ. طمرة الزعبية (لم تجر)
هـ. كفركما - هـ. يكنعام (٢-١)
ب. العفولة - ب. اكسال (٣-٣)

(الدرجة الثالثة - منطقة الشارون)

هـ.جسر الزرقاء - عميدار نتانيا (٢-١)
م. الطيرة - ش. الطيرة (٢-صفر)
ش. الطيبة - برديسيا (٤-صفر)
هـ. قلنسوة - هشارون نتانيا (لم تجر)
هـ. جت - ب. الخضيرة (٦-صفر)
كفاريونا - م. جت (٤-٢)

(الدرجة الثالثة - منطقة الشومرون)

هـ. باقة الغربية - م. مصمص (٥-٢)
هـ. عرعرة - ب. برديس حنا (١-١)
م. كفرقرع - هـ. نين (٤-١)
هـ. المشيرفة - هـ. عين ماهل (٣-١)
هـ. رمات منشه - هـ. معاوية (٢-صفر)
ع. ام الفحم - زخرون يعقوب (٣-٢)
م. الفرديس - هـ. سالم (٣-صفر)
ب. ام الفحم - م. عرعرة (٢-صفر)
(اداري)

(الدرجة الثالثة - منطقة دان)

هـ.كفريرا - ب. اور يهودا (١-١)

(شبيبة - درجة ممتازة)

م. تل ابيب - م. الاخاء الناصرة (١-صفر)
هـ. حيفا - بني يهودا (٤-٢)
هـ. تل ابيب - م. نشيه يوسف (٢-صفر)
م. حيفا - ع. اشدود (٢-١)

(شبيبة - درجة قطرية)

هـ. الخضيرة - هـ. بئر المكسور (١-٢)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. عكا (٢-صفر)
هـ. شباب الناصرة - هـ. نتسيرت عيليت (٢-٢)
هـ. رعنانا - هـ. بيت شآن (صفر-صفر)
هـ. سخنين - هـ. ام الفحم (٧-صفر)
م. عكا - هـ. الاخوة حيفا (٥-صفر)
م. الخضيرة - هـ. الطيبة (١-٢)

* لائحة الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع الرابع عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. اشدود	١٤	١٠	٣	١	٣٣	٩	٣٣
٢) م. يافا	١٤	٩	٥	صفر	٢٨	١٠	٣٢
٣) هـ. تسفريريم حولون	١٤	٩	٤	١	٢٧	١٠	٣١
٤) م. نتانيا	١٤	٦	٧	١	٢٣	٢٠	٢٥
٥) هكواح رمات غان	١٤	٦	٤	٤	١٥	١٠	٢٢
٦) م. كفركنا	١٤	٦	٣	٥	١٨	١٥	٢١
٧) ب. تل أبيب	١٤	٦	٢	٦	١٥	١٩	٢٠
٨) م. كريات چات	١٤	٤	٣	٦	١٩	١٩	١٥
٩) هـ. اللد	١٤	٣	٦	٥	١٩	٢٢	١٥
١٠) هـ. الطيبة	١٤	٤	٤	٦	١٢	١٥	١٥
١١) اتحاد سخنين	١٤	٣	٦	٥	١٨	١٩	١٤
١٢) هـ. رمات غان	١٤	٣	٥	٦	١٤	٣١	١٤
١٣) م. عكا	١٤	٣	٥	٦	١٣	٢٠	١٤
١٤) هـ. بات يام	١٤	٢	٦	٦	١٦	٢٣	١٢
١٥) نس تسيونا	١٤	١	٥	٨	١٠	٢٢	٨
١٦) م. يفنيه	١٤	صفر	٣	١١	٥	٣١	٣

* لائحة الدرجة الأولى - (المنطقة الشمالية) *

(بعد الاسبوع الثالث عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٣	٧	٥	١	٢٨	١٢	٢٦
٢) هـ. نتسيرت عيليت	١٣	٧	٣	٣	٢٧	١٤	٢٤
٣) هـ. كريات شمونة	١٣	٧	٣	٣	١٧	١١	٢٤
٤) هـ. كفركنا	١٣	٦	٥	٢	٢٤	١٥	٢٣
٥) م. عسفيا	١٣	٦	٥	٢	١٤	١٢	٢٣
٦) هـ. ام الفحم	١٣	٥	٤	٤	١٩	١٤	١٩
٧) م. طمرة	١٣	٥	٤	٤	١٧	١٧	١٩
٨) م. طرعان	١٣	٤	٧	٢	١١	١٢	١٩
٩) هـ. عكا	١٣	٥	٣	٥	١٢	١٦	١٨
١٠) هـ. الخضيرة	١٣	٣	٧	٣	١٢	١١	١٦
١١) هـ. كفرقاسم	١٣	٣	٧	٣	١١	١٢	١٦
١٢) هـ. احمد مجد الكروم	١٣	٤	٤	٥	١٣	١٥	١٦
١٣) م. شفاعمرو	١٣	٣	٤	٦	١٠	١٩	١٣
١٤) هـ. كرميئيل	١٣	٣	٢	٨	١٨	١٦	١١
١٥) م. العفولة	١٣	٢	٢	٩	٩	٢٣	٨
١٦) م. الخضيرة	١٣	صفر	٣	١٠	٣	٢٠	٣

نتائج التوتو*

توتو (١٥)

× ٢ ١

× ١ ١
---
١ ١ ×
---
١ ١ ٢
---
٢ ٢ ١

١٥×٣
١٤×٧٠
١٣×٩٠٥
١٢×٧٤٤٢
١١×٤٠٧٩٢

توتو (بلوس)

١ × ×
---
٢ ١ ×

× ١ ×
---
١ ١ ٢

× ٢

١٤×-
١٣×-
١٢×٦
١١×٦٦
١٠×٤٧٣

توتو (تيكو)

١ - ٤ - ٩ - ٢٠ - ٢٣
٢٥ - ٢٦

٧×-
٦×٣
٥×١٦٣

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

طوبى لطوبا

* شباب الناصرة - هبوعيل طوبا (صفر - ٣) *

● مباراة قمة شهدها ملعب سخنين البلدي بين فريقي شباب الناصرة وهبوعيل طوبا. هبوعيل طوبا قدم اداءا رفيعا خاصة في الشوط الاول واستحق الفوز بجدارة، بالمقابل شباب الناصرة لم يقدم الاداء الذي عودنا عليه في الفترة الاخيرة وظهر ضعيفا للغاية ولم يكن هناك ترابط بين حلقات الفريق. رغم ذلك،

اهداف المباراة:

الدقيقة (٣٣) سجل الهدف الاول في المباراة عندما وجد ايلران سيف نفسه وحيدا امام الحارس مارون بركات وعن بعد تسعة امتار سدد الكرة عن يمين الحارس الى داخل الشباك معلنا تفوق هبوعيل طوبا (١ - صفر).

دقيقة (٣٨) رفع ايلان المكايس الكرة الى داخل منطقة الجزاء ومن هناك حولها اليران سيف برأسه للشباك معلنا تفوق طوبا (٢ - صفر).

الدقيقة (٦٨) يعرقل اللاعب ايران سيف من قبل غيل سابو والحكم يحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا تصدى لها يتسحاق بن طوره وهذا حولها الى داخل الشباك معلنا (٣ - صفر) لطوبا.

(حجاج رحال)

فوز أحلى من العسل:

بفوزه على ابناء شفاعمرو الشقيق مـ. الاخاء الناصرة يتربع على قمة اللائحة

* مـ الاخاء الناصرة – مـ شفاعمرو (٤ – ١) *

* سجل للاخاء - ايرز ازولاي (١٣، ٢٦) نداف اڤيطال (٤٢)، موشيه ڤعنونو (٦٣).
* سجل لشفاعمرو - تساحي طيار (٩٢).
* ملعب الناصرة - ١٢٠٠ متفرج.
* الحكم - يوڤال برديس.
* افضل لاعب - يوسي الفياه (٧.٥).

❑ **تركيب الاخاء:**
موطي ازولاي (٦)، اشرف سليمان (٦.٥) [مؤيد لوابنة (٧٥)]، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، ڤابيان غرينبرغ (٦.٥)، ابو نصره (٦)، نضال عوده (٦)، يوسي الفياه (٧.٥)، نداف اڤيطال (٧) [توفيق سندياني (٧٨)]، ايرز ازولاي (٦.٥).

❑ **تركيب مكابي ابناء شفاعمرو:**
عماد صبح (٤) [شادي صبح (٤٦)]، محمد صبح (٤.٥)، باسل بشناق (٥)، حسين حسنين (ابعد د/٩٠)، جمال عطاريه (٥.٥)، ايهاب حماده (٥)، بلال قادرية (٦) عماد عنبتاوي (٥.٥) [ايليا مباريكي (٤٦) (٥)]، نفاع نفاع (٤.٥) [ايهاب جعفري (٣٦) (٥.٥)]، احمد حجاج (٥)، تساحي طيار (٥.٥).

● فوز كبير ومهم حققه تلامذة المدرب مومو زعفران يوم أمس السبت. لاعبو الفريق قدموا اداء رفيعا في الشوط الاول خاصة يستحقون كل ثناء ومديح. مع تسجيل الهدف الاول فتحت شهية لاعبي الاخاء بتسجيل المزيد من الأهداف وكان لهم ذلك بالمقابل انهار لاعبو شفاعمرو واتاحوا للاعبي الاخاء الوصول مرارا وتكرارا لمرمى فريقهم ولولا الاهدارات الكثيرة لكانت النتيجة اعلى بكثير.

* **احداث المباراة:**

الدقيقة التاسعة يسدد يوسي الفياه قذيفة عن بعد (٢٥) مترا مرت سنتيمترات قليلة بجوار القائم.

الدقيقة (٢٣) ينطلق يوسي الفياه من الجهة اليمنى (وخذ وهات) مع اللاعب نضال عودة ويدخل منطقة الجزاء ويلعب كرة عرضية ويحولها ايرز ازولاي عن قرب الى داخل الشباك معلنا (١ - صفر) للاخاء.

في الدقيقة (٢٦) رفع نضال عودة كرة من الجهة اليمنى الى داخل منطقة الجزاء وهناك حولها ايرز ازولاي برأسه الى الشباك معلنا (٢ - صفر) للاخاء.

في الدقيقة (٣١) يوسي الفياه يسدد ضربة حرة مباشرة عن بعد (٣٠) مترا صدتها العارضة.

الدقيقة (٤٢) ارسل نضال عودة الكرة الى نداف اڤيطال وهذا امام الحارس سدد الكرة الى داخل الشباك ليعلن هدف ثالث للاخاء.

في الدقيقة (٥٦) ينفرد احمد حجاج بالحارس موطي ازولاي الا ان تسديدته مرت بجوار القائم.

في الدقيقة (٦٣) يندفع نداف اڤيطال من الجهة اليمنى ويقدم كرة عرضية الى موشيه ڤعنونو وهذا امام الحارس لم يفشل بالتسجيل ليعلن (٤ - صفر) للاخاء.

في الدقيقة (٧٦) يوسي الفياه يسدد ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٠) مترا مرت فوق العارضة بقليل.

الدقيقة (٨٩) ينفرد تساحي طيار بالحارس موطي ازولاي ولكن الأخير كان لكرته بالمرصاد.

في الدقيقة (٩٠) يمر بنسي روزنفلد من الحارس ويسدد الى الشباك الخالية الا ان ايهاب حماده يبعد الكرة في اللحظة الأخيرة عن خط المرمى.

بعدها بدقيقة تساحي طيار يحرز هدف جميل لصالح ابناء شفاعمرو ليقلص النتيجة واحد الى اربعة للاخاء. بعد ذلك بدقيقتين يبعد حسين حسنين من شفاعمرو بعد ارتكابه مخالفة بحق اللاعب يوسي الفياه.

* **ردود الفعل:**

- **نداف البطال:**
مباراة جيدة باستطاعتنا اللعب افضل رغم ذلك انا مسرور من النتيجة.

- **سمير ابو نصره:**
مباراة ممتازة من قبل فريقنا. الفوز كان عادلا.

- **اشرف سليمان:**
في الشوط الاول قدمنا اداءا ممتازا وفي الشوط الثاني تراجعنا قليلا الا ان ذلك لم يمنع منا الفوز.

- **ناصر درواشة (اداري الفريق):**
فوز أحلى من العسل. الفريق قدم اليوم اداء رفيعا خاصة في الشوط الاول. اليوم عدنا لتصدر اللائحة واتمنى ان نستمر بتصدرها حتى نهاية الموسم والصعود في النهاية الى الدرجة القطرية.

(حجاج رحال)

هـ. ام الفحم اطاح بهبوعيل كريات شمونة وزاد القمة ازدحاماً

* محمد كبها *



* اشرف العال *

* هـ ام الفحم – هـ كريات شمونة (٢:صفر) *

* ملعب استاد السلام – ١٠٠٠ مشاهد.
* حكم المباراة – حجاي غولدشتاين.
* افضل لاعب – محمد كبها.
* مستوى الاداء – جيد جدا.
* سجل الاهداف لام الفحم – محمود سليم (٢٣)، اشرف العال (٨٤).

❑ **تركيب هـ. ام الفحم:**
علاء عاطف (٦)، جابر احمد (٦)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٦.٥)، تيسير ابو رعي (٦)، محمد كبها (٧.٥)، طال بارنيل (٦)، مهند قندي (٦)، محمد سليم (٦)، اشرف العال (٦.٥)، نائل طلال (٦).

❑ **تركيب هـ. كريات شمونة:**
ايال ڤوكراط (٥)، الون ايلوك (٤)، يتسحاق مناحيم (٥)، غيلي ميمون (٥)، الفرد ايتمار (٥)، ميكي ممان (٥)، شمعون بيطون (٥.٥)، تساحي زاغوري (٥.٥)، موشيه لنكري (٥)، يوسي ادري (٥)، اوهاد رون (ابعد).

* اجمل العروض التي شاهدنا لفريق ام الفحم. لقد استحق فريق هبوعيل ام الفحم وبجدارة الفوز على فريق القمة هبوعيل كريات شمونة بهدفين مقابل لا شيء، مع اهدار فرص كثيرة من قبل افضل اللاعبين في هذه المباراة، محمد كبها واشرف العال. فريق هبوعيل كريات شمونة من فرق القمة فوجئ من قبل فريق هبوعيل ام الفحم والذي ظهرت علاماته منذ بداية المباراة ولنجاح محمد كبها من الوصول بسهولة لمنطقة جزاء كريات شمونة وتهيئة الفرص لزملاء الذين لم يستغلوا هذه الفرص.

بعد عدة هجمات انتهت بأربع رفعات ركنية متواصلة يرفع طال بارنيل الكرة الى رأس محمود سليم المندفع من الوراء والذي سجل هدف ام الفحم الاول في الدقيقة (٢٣). محاولات هبوعيل كريات شمونة بادراك التعادل باءت بالفشل بفضل وقفة الحارس علاء عاطف الجيدة وزملائه في خط الدفاع.

في الشوط الثاني لاحظنا بان مدرب كريات شمونة يراهن على الهجوم ومع دخول ايلان عزاريا تحول اللعب لصالح فريق هبوعيل كريات شمونة لمدة ربع ساعة، بغية احراز هدف التعادل ولكن اندفاعات اشرف كبها ومحمد العال كان لا بد ان تثمر عن هدف ثان لام الفحم وهذا ما حدث، في الدقيقة (٨٤) عندما استلم اشرف العال من وسط الملعب وبمجهود فردي نجح من احراز الهدف الثاني لفريقه.

تجدر الاشارة الى ان حكم المباراة ابعد في الدقيقة (٦٠) لاعب كريات شمونة اوهاد ران رون للحصول على البطاقة التحذيرية الثانية.

(شاكر مواسي)

هـ. كفركنا فوّت فرصة فوز خارجي في الدقيقة الـ- ٩٠

* هبوعيل الخضيرة – هبوعيل كفركنا (١:١) *

* سجل هدف الخضيرة – نيسم سباغ (٢٨).
* سجل لكفركنا – خير الدين طه (٣٤).
* حكم المباراة – داڤيد امسالم.
* حضر المباراة – ١٥٠ متفرجا.

❑ **تركيب هبوعيل الخضيرة:**
غيلي اوحانا (٥)، ڤودغوريانى (٥.٥)، روبين (٥)، باروخ اشكنازي (٥)، يوسي يفرح (٥)، كيرن بيطان (٦)، ران حين (٥)، غلعاد طوڤال (٦)، سباغ (٦.٥)، [رونين مليحي]، شيمني جان (٥.٥).

❑ **تركيب هبوعيل كفركنا:**
علي امارة (٥)، ياسر خمايسة (٥)، حسن نعسة (٦٥)، شموئيل شموئيل (٦)، ياسين اسعد (ابعد)، كفير كوهين (٥)، يعقوب زاغوري (٥.٥)، نبيل خدوش (٥)، خير الدين طه (٥.٥)، محمد واكد (٥)، محمد خمايسي (٥.٥).

* مباراة متوسطة المستوى قدمها فريق القمة هبوعيل كفركنا. الفريق الكناوي اهدر فرصة كبيرة لتخطي فريقي نتسيرت عيليت وكريات شمونة اللذين هزما امس، والالتصاق بفريق الاخاء الناصرة.

بداية المباراة جاءت جيدة من قبل الفريق الكناوي الذي حاول تسجيل هدف مبكر الا ان محمد خمايسي لم يستغل الفرصة التي اتيحت له في الدقيقة الثامنة.

هدف المباراة الاول جاء من الجهة المعاكسة، الدقيقة (٢٨) ضربة حرة مباشرة للخضيرة سددها نيسم سباغ للشباك. هدف رائع للخضيرة.

هدف التعادل لم يتأخر كثيرا، في الدقيقة (٣٤) شموئيل شموئيل افضل لاعب في الفريق الكناوي رفع كرة لمنطقة الجزاء لخير الدين طه الذي سدد للشباك معلنا (١:١).

بعد هدف التعادل بقي فريق كفركنا بعشرة لاعبين بعد طرد ياسين اسعد بالبطاقة الحمراء. في الشوط الاول الخضيرة تهاجم وتستغل التفوق العددي وكفركنا تدافع. الفرصة الوحيدة في الشوط الثاني لكفركنا جاءت قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اي في الدقيقة (٨٩) من المباراة، عندما سدد شموئيل شموئيل ضربة حرة مباشرة عن بعد ثلاثين مترا للقائم لتنتهي هذه المباراة بالتعادل (١:١) وليفوت فريق كفركنا على نفسه فرصة الانتصار.

(مراسل خاص)



* خير الدين طه *

الفوز الأول لمكابي كفركنا مع المدرب رفعت ترك جاء على حساب الطيباويين

*** لاعبو الفريقين لم يقدموا اداء كرويا يليق بسمعتهما * هدف باتريسيو سياغ كان كافيا لاضافة مـ. كفركنا ثلاث نقاط * الطقس البارد اثر سلبيا على اداء لاعبي الفريقين ***

* مـ. كفركنا - هـ. وهيب الطيبة (١:صفر) *

❐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❐

* سجل لكفركنا - باتريسيو سياغ (د/٢٩).
* ملعب كفركنا - ١٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - حميد العبرة (٨).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* أحسن لاعب - وسيم عباس (كفركنا).
* ضربات ركنية - ٢:١ للطيبة.
بطاقات صفراء - داني ملكين، وسيم عباس، باترسيو سياغ وهيثم عواودة (كفركنا). ماريوس كيريجي، ايال عمار، رائد مصاروة، صالح حصارمه وعبد المنان التيتي (الطيبة).
* ملاحظة: الاداء الذي قدمه لاعبو الفريقين لا يليق بفريقين في الدرجة القطرية.

❐ تركيب م. كفركنا:
ڤيتالي تسيجانكوڤ (٥)، فايز عباس (٦)، سرجي ناني (٥.٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، رامي عزيز (٦)، سامي مسلم (٥.٥)، داني ملكين (٥.٥)، باتريسيو سياغ (٥.٥) [هشام الزعبي د/٧١]، وسيم عباس (٦.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، محمود الجبر (٥.٥) [جمال عباس د/٨٤].

❐ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
شلومي ممان (٦)، اليشاع اياس (٦)، ناشد عازم (٥.٥)، رائد مصاروة (٥.٥)، مراد ابو كشك (٦)، صالح حصارمة (٥.٥) [عنان عبد القادر د/٤٦ (٥.٥)]. ماريوس كيريجي (٥.٥)، ايال عمار (٥.٥)، موشيه جولدنبرغ (٥) [رامي ظاهر د/٥٠ (٥)]، اوفير حلواني (٥) [عبد المنان التيتي د/٦٨]، نسيم اغبارية (٥.٥).

*** هدف المباراة:**
د/٢٩هدف المباراة الوحيد.
وسيم عباس لاعب وسط م. كفركنا مرر كرة لبتريسيو سياغ الذي اندفع بها ومن على حدود منطقة حرام الطيبة وكرة قوية ارتطمت بكتف زميله محمود الجبر وغيرت مسارها لتستقر في شباك شلومي ممان محرزا هدف المباراة الوحيد الذي منح الكناويين ثلاث نقاط المباراة.

*** اجمال المباراة:**
استضاف فريق م. كفركنا الفريق الشقيق هـ. وهيب الطيبة في مباراة الاسبوع الرابع عشر من مباريات الدرجة القطرية.
البرد القارس الذي سيطر على المباراة لم يعط اللاعبين تقديم اداء كروي جميل. المباراة انقسمت الى شوطين شوط سيطر فيه لاعبو م. كفركنا والآخر شهد سيطرة طيباوية. لكن السيطرة الكناوية كانت مجدية ونافعة حيث سجل لاعب الوسط بتريسيو سياغ هدفا جميلا في الدقيقة التاسعة والعشرين اثر تسديدة قوية غيرت الكرة اتجاهها بعد ارتطامها بكتف محمود الجبر وكان بامكان لاعبي كفركنا احراز هدف آخر في الدقيقة الخامسة عشرة عندما سدد هيثم عواودة كرة قوية من عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة الا ان كرة هيثم خرجت خارج المرمى لانه لم يحسن التسديد ولم يركز من تسديدة الكرة. وفرصة أخرى سنحت للاعب م. كفر كنا الممتاز في المباراة وسيم عباس في الدقيقة الخامسة والثلاثين عندما سدد كرة ضعيفة لبدي الحارس الطيباوي شلومي ممان. احداث الشوط الثاني شهدت استحواذا على الكرة من جانب لاعبي هـ. وهيب الطيبة الذين لم يترجموا الاستحواذ على الكرة لهجوم ضاغط بالمقابل اعتمد لاعبو م. كفركنا على الهجمات المرتدة السريعة.
معظم دقائق المباراة شهدت عصبية زائدة من قبل لاعبي الطيبة بالمقابل لعب الفريق الكناوي باعصاب هادئة.
التبديلات التي اجراها المدرب الطيباوي عامي الحداد لم تجد نفعا ولم تغير من نتيجة المباراة.
جدير ذكره انه قاد المباراة الحكم حميد العبرة وساعده شقيقه عبد العبره ونمر ابو زايد وهذه اول مرة في تاريخ كرة القدم في الوسط العربي ان يقود حكما عربيا مباراة طرفيها فريقين عربيين.
نجمل ونقول ان الفريقين لم يؤديا مباراة ذات مستوى كروي رفيع نظرا لحساسيتها وتأثر اللاعبون بالطقس البارد اضافة الى ان اللاعبين لعبوا المباراة بحذر شديد تخوفا من الهزيمة.


* هيثم عواودة *



* عامي الحداد *


* سرجي ناني *

مدرب م. كفركنا رفعت ترك الذي سبق له تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة حضّر تلامذته بشكل حسن للمباراة لانه يعرف كل صغيرة وكبيرة عن فريق هـ. وهيب الطيبة لذا لم يكن عليه من الصعب معرفة مراكز الضعف والقوة في الفريق الطيباوي اضافة الى انه شاهد الفريق الطيباوي في عدة مباريات الموسم الكروي الحالي.
بعد نهاية المباراة دعي لاعبو واداريو الفريقين لوجبة افطار من قبل رئيس ادارة م. كفركنا فيصل خطيب وتجاذب الطرفان (اللاعبون والاداريون) الحديث حول المباراة التي خرج فيها الفريق الكناوي فائزا بنقاط المباراة الثلاث مبقيا الفريق الطيباوي يندب حظه لادائه السيئ.

*** ردود فعل:**

- فيصل خطيب (رئيس ادارة م. كفركنا):
مباراة متوسطة المستوى. الطقس البارد اثر سلبيا على اداء اللاعبين. آمل تحقيق النتائج الايجابية في المباريات القادمة وارجو الخير كل الخير لهبوعيل وهيب الطيبة.

- رفعت ترك (مدرب م. كفركنا):
مباراة اتسمت بالعصبية والضغط. الفريق الكناوي اضاف لرصيده ثلاث نقاط يجب الاستمرار في تجميع النقاط.

- عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):
مباراة ضعيفة من قبل لاعبي الطيبة دون مبرر. علينا الاستفاقة وتحقيق النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

- الحاج رائق ياسين (عضو ادارة وهيب الطيبة):
اسوأ مباراة لفريق هـ. وهيب الطيبة منذ بداية الدوري. لا ادري ما سبب ضعف الفريق. آمل تحقيق الفوز على هـ. اللد في المباراة القادمة.

لاعبو اتحاد ابناء سخنين تفوقوا ولم يحسنوا المحافظة على التفوق

* اداء كروي رفيع لخط الدفاع سبب التعادل * قلة المسؤولية والأنانية لدى قسم من لاعبي اتحاد ابناء سخنين حالت دون الفوز * وقفة الحارس السخنيني يعقوف اسياج حالت دون فوز المضيفين *

* مـ نتانيا – اتحاد ابناء سخنين (١:١) *

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل لنتانيا - ليرون ڤيلنر (د/٧٨).
* سجل لاتحاد ابناء سخنين - ايمن خلايلة (د/١٢).
* ملعب مـ. نتانيا - ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داڤيد ملكا «ب» (٨).
* مستوى الاداء - رجولي.
* احسن لاعبين - ايمن خلايلة ويعقوف اسياج (اتحاد ابناء سخنين).
* ضربات ركنية - ٣:٦ لنتانيا.
* بطاقات صفراء - شلومي دهان، يتسحاق اڤيجدور وليرون ڤيلنر (نتانيا). ايمن خلايلة، نضال شلاعطة ومعمر غنايم (سخنين).
* بطاقات حمراء - الكسندر بوليكاروڤ (سخنين).

❑ **تركيب م. نتانيا:**

شاؤول كاتسنتيني (٥)، يتسحاق اڤيجدور (٥) [رونين جباي د/ ٦٥]، الكسندر سولوڤ (٥)، يوسي طويل (٥ . ٤)، شلومي دهان (٥،و٤) [جاكي كوهين د/١٣ (٥)]، يانيڤ لاڤي (٥ . ٤)، اوري اوزان (٥)، اڤي سكابيني (٥ . ٥)، ليرون ڤيلنر (٥)، الكسندر جايدوك (٥)، احمد العارف (٥) [قوبي حسن د/٤٦ (٥ . ٥)].

❑ **تركيب اتحاد ابناء سخنين:**

يعقوف اسياج (٥ . ٦)، نضال شلاعطة (٦)، الكسندر بوليكاروڤ (ابعد)، دانيئيل تسبار (٦)، معمر غنايم (٦)، ايمن خلايلة (٥ . ٦)، سامر ميعاري (٥ . ٥)، عباس صوان (٥ . ٥) [شادي زبيدات د/٨٢]، يتسحاق دادون (٥ . ٥)، حنا فرهود (٥ . ٥)، نادر همام (٥ . ٥) [بسام الحموله د/٥٦ (٥ . ٥)].

* **هدفا المباراة:**

د/١٢ هدف السبق لاتحاد ابناء سخنين.

يتسحاق (ايتسيك) دادون لاعب خط وسط اتحاد ابناء سخنين اندفع بالكرة في الجناح الأيسر ومررها لزميله ايمن خلايلة المندفع باتجاه منطقة حرام مـ. نتانيا فقام ايمن خلايلة بمراوغة وتخطي العديد من لاعبي نتانيا ومن على حدود منطقة حرام نتانيا اطلق قذيفة ارض ارض عجز حارس مرمى مـ. نتانيا من فعل اي شيء سوى اخراجها عن مرماه معلنة تقدم فريق اتحاد ابناء سخنين.

د/٧٨ عادل ليرون ڤيلنر لاعب مـ. نتانيا النتيجة.

رونين جباي لاعب مـ. نتانيا البديل رفع كرة من الجناح الايمن لعمق منطقة حرام اتحاد ابناء سخنين وصلت لرأس الكسندر جايدوك الذي هيأها وانزلها لزميله ليرون ڤيلنر المتواجد عمق منطقة حرام اتحاد ابناء سخنين فسدد ڤيلنر كرة قوية عانقت شباك مرمى اتحاد ابناء سخنين معادلة النتيجة.

* **اجمال المباراة:**

ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر لمباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية استضاف فريق مـ. نتانيا الذي احتل المرتبة الرابعة برصيد ٢٤ نقطة قبل المباراة فريق اتحاد ابناء سخنين الذي احتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٣ نقطة.

الفريق المضيف مـ. نتانيا والذي ينافس بجدية تامة للعودة للدرجة الممتازة حيث عزز صفوفه خلال الاسبوع المنصرم بالمهاجم احمد العارف بينما عزز فريق اتحاد ابناء سخنين خط دفاعه باللاعب تسبار دانيئيل لتثبت اقدامه في الدرجة القطرية لان الفرق بينه وبين وصيف متذيل اللائحة قبل المباراة نس تسيونا وقف على خمس نقاط.



● نضال شلاعطة ●

● يعقوف اسياغ ●

احداث الشوط الاول افتتحه لاعبو مـ. نتانيا بضغط على مرمى اتحاد ابناء سخنين ولم تمض الا دقيقتان حيث سجل لاعب مـ. نتانيا اڤي سكابيني هدفا في مرمى يعقوف اسياج لكن الحكم المساعد رامي بن يتسحاق اوقف فرحة لاعبي مـ. نتانيا برفعه الراية بتسلل اڤي سكابيني فما كان من الحكم المركزي داڤيد سلطان الا الغاء الهدف واستمر ضغط لاعبو مـ نتانيا على مرمى سخنين وفي الدقيقة التاسعة ارسل آڤي سكابيني كرة ماكرة طار لها اسياج ليحولها لركنية غير مستغلة بالمقابل بدأ لاعبو اتحاد ابناء سخنين بتنظيم صفوفهم. وفي الهجمة الاولى المنسقة استطاع ايمن خلايلة تسجيل هدف السبق في الدقيقة الثانية عشرة اثر تصويبة من على حدود منطقة حرام نتانيا. هدف ايمن خلايلة زرع الثقة والطمأنينة في نفوس لاعبي سخنين الذين هاجموا وضغطوا لاعبي م. نتانيا لمرماهم مستغلين الدربكة وعدم التفاهم والبلبلة التي اصابت لاعبي مـ. نتانيا وكان بامكان لاعبي اتحاد ابناء سخنين تسجيل هدف ثان لولا قلة المسؤولية التي اصابت عدد من لاعبي سخنين وانتهى الشوط الاول بتقدم اتحاد ابناء سخنين بهدف للا شيء.



● أيمن خلايلة ●

بداية الشوط الثاني شهدت سيطرة سخنينية وبعد مرور دقيقتين وبالتحديد في الدقيقة السابعة والأربعين كاد ايمن خلايلة تسجيل الهدف الثاني عندما سدد كرة قوية ارتطمت بعمود المرمى ولم تمض الا خمس دقائق حتى اهدر الكسندر جايدوك فرصة معادلة النتيجة عندما نطح كرة برأسه لخارج المرمى اثر رفعة من زميله يتسحاق اڤيجدور وكان بامكان حنا فرهود تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة السادسة والسبعين بعد تمريرة ذكية من ايمن خلايلة وفي مواجهة فرهود مع الحارس كانستنتيني كانت قدم الحارس هي العليا. اهدار فرصة تعزيز النتيجة استغلها لاعب مـ. نتانيا ليرون ڤيلنر في الدقيقة الثانية والسبعين ليعادل النتيجة بعدما هيأ له زميله الكسندر جايدوك كرة برأسه. وفي الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد قبل انتهاء المباراة بأربع دقائق في الدقيقة السادسة والثمانين صوب لاعب مـ. نتانيا البديل جاكي كوهين كرة قوية تخطت الحارس اسياج فلم يكن خيارا امام الكسندر بوليكاروڤ الا ابعاد الكرة بيده على مرأى من حكم المباراة الذي اشهر له البطاقة الحمراء واحتسب ضربة جزاء ١١م لصالح مـ. نتانيا نفذها الكسندر جايدوك الا ان الحارس السخنيني يعقوف اسياج استطاع صد ضربة الجزاء مفوتا على لاعبي مـ. نتانيا التقدم في النتيجة وحتى نهاية دقائق المباراة استطاع اسياج افشال عدة محاولات للاعبي مـ. نتانيا لتسجيل هدف الفوز وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وليرتفع رصيد مـ. نتانيا ليصل الى ٢٥ نقطة ورصيد اتحاد ابناء سخنين لـ ١٤ نقطة.

* **ردود فعل:**

* **اشير مسينغ (مدرب مـ. نتانيا):** لاعبو فريقي لم يؤدوا اداءهم المعهود. نتيجة المباراة مرضية بالنسبة للاداء السيء من قبل لاعبي مـ. نتانيا. كل الاحترام للاعبي سخنين.

* **يعقوف بلاديڤ (المدير العام لفريق مـ. نتانيا):** خسرنا نقطتين للاداء السيء للاعبي مـ. نتانيا. آمل تعويضهما في المباريات القادمة.

* **الكسندر بوليكاروڤ (قلب دفاع اتحاد ابناء سخنين المبعد):** حكم المباراة ظلمني بابعادي. لم أمسك الكرة بيدي وانما ارتطمت بكتفي. بالرغم من ذلك فانا سعيد بالنقطة الدورية التي حصلنا عليها.

* **تسبار دانئيل (لاعب اتحاد ابناء سخنين):** كان بامكاننا العودة الى سخنين بنقاط المباراة الثلاث لكن الأنانية وقلة المسؤولية لدى قسم من لاعبي فريقي حالت دون ذلك.

* **الصحفي الرياضي آلي موسسكو مراسل «يديعوت احرونوت»:** مباراة رجولية. استغل لاعبو سخنين الضعف غير المفهوم الذي اصاب لاعبي مـ. نتانيا. كان بامكانهم الفوز لولا قلة المسؤولية والأنانية لدى قسم من لاعبي سخنين.

الأرملي أرضى الكرمل بالتعادل

* مكابي عسفيا – مكابي طمرة (١ – ١) *

* ملعب دالية الكرمل – ٣٠٠ متفرج.
* سجل لعسفيا – رضا وهب (د/٥٢).
* سجل لطمرة – زاهي أرملي (٧٦).
* حكم المباراة – بوعاز روزنطال.
* افضل لاعب – عوني كيوف (مكابي عسفيا). زاهي ارملي (مكابي طمرة).
* مستوى الاداء – جيد.

☐ **تركيب مكابي عسفيا:**
اودي ليفي (٦) ايمن ايوب (٥.٥)، ايمن فرو (٦)، نادر روحانا (٥) [زاهي سمحون (٨٠)]، رمزي ابو سعده (٥.٤)، سليمان ابو ركن (٥.٦)، انور حلبي (٥)، رضا وهب (٥.٤)، عوني كيوف (٥.٦)، عماد سلامة (٥)، كمبل برانسي (٥) [أمل ملاك (٦٤)].

☐ **مكابي طمرة:**
نيسم ساسون (٦)، آڤي عكيبا (٥) [شارون اڤيزوهر (٦٤)]، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٦)، ساجي ريلر(٦) [انيس ابو رومي (٦٥)]، حمودي ياسين (٥.٦)، يان ترايجر (٥) [زاهي ارملي ٩٧٠]، سيرجيه بركوڤيتش (٦)، ايهاب خطيب (٦)، خالد كبابو (٦)، نيسم نزري (٥).

● مباراة مثيرة جمعت بين فريقين عريقين في ملعب دالية الكرمل بين صاحب المرتبة الخامسة مكابي عسفيا وصاحب المرتبة السادسة مكابي طمرة ومن موقع الفريقين بدا واضحا هدف كل منهما الا وهو الفوز في هذه المباراة للاقتراب أكثر من قمة اللائحة.

بداية المباراة جاءت عسفاوية: لاعب مكابي عسفيا حاصروا مرمى نيسم ساسون طوال ثلث الساعة الاولى من المباراة وسنحت لهم أكثر من فرصة للتسجيل والنيل من شباك مكابي طمرة.

في الدقيقة (٢٥) خالد كبابو يراوغ خط الدفاع العسفاوي وعن بعد عشرة امتار يرسل كرة قوية تمر بمحاذاة القائم.

الدقيقة (٢٨) «الجرافة البشرية» حمودي ياسين يندفع صوب مرمى اودي ليفي ويصوب كرة لولبية تستقر خلف الشباك.

الدقيقة (٣٥) خالد كبابو يقدم فرصة على طبق من ذهب لايهاب خطيب الذي ارسل كرة عن بعد خمسة امتار الى جانب القائم. ليستمر الحال على هذا المنوال حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني لم يقدم به مكابي عسفيا مباراة كبيرة وعلى الرغم من ذلك استطاع من هزّ مرمى



* زاهي ارملي *

شباك نيسم ساسون. كان هذا في الدقيقة (٥٢) عندما قاد اللاعب الممتاز عوني كيوف هجمة منسقة حيث ارسل كرة الى عماد سلامة الذي حولها عرضية ذكية اخضعت الدفاع الطمراوي ووصلت الى رضا وهب الذي ارسلها عن بعد ثمانية أمتار الى المرمى. وقد حاول ساسون صدها لكنها افلتت من بين يديه واستقرت بالشباك معلنة تفوق فريق مكابي عسفيا (١ – ١).

هذا الوضع لم يرق بعيني اللاعب الطمراوي زاهي ارملي الذي اضطر لان يتخلى عن مهمة التدريب ليدخل ارض الملعب بدلا من يان ترايجر. كما وانه خاطر بالدفاع وأحدث تبديلا مزدوجا في الدقيقة (٦٤) حيث ادخل المهاجمين انيس ابو رومي وشارون اڤيزوهر بدلا منه المدافعين آڤي عكيبا وساجي ريلر، بغية تعزيز خط الهجوم ليلعب الفريق الطمراوي باربعة مهاجمين. هذا التبديل اتى بثمار في الدقيقة (٧٦)، هجمة طمراوية والكرة تصل الى زاهي ارملي الذي تخطى احد مدافعي مكابي عسفيا وارسل كرة مدروسة باتقان صوب المرمى الذي كان قريبا منه. رمزي ابو سعدة تدخل لابعاد الكرة وافشال خطة زاهي ارملي الا انه ساعد في اسكان الكرة الشباك التي اعلنت عن التعادل (١ – ١).

بعد الهدف سيطر لاعبو مكابي طمرة على مجريات الأمور، هذا الوضع ادخل المدرب احمد وهب في ضغط وقلق مما دفعه لادخال زاهي سمحون بعد غياب طويل في الدقيقة (٨٠) لمساعدة زملائه من التحرر والخروج من الضغط المهيمن عليهم واستطاعوا من فعل ذلك الى حد معين وكادوا ان يفعلوا ذلك في الدقيقة (٩٠)، هجمة عسفاوية تسفر عن ضربة جزاء، (١١) مترا تصدى لها رضا وهب لكنه سددها الى الخارج لتنتهي المباراة التي طغت عليها حنكة المدربين بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

(محمد ذياب)

م. طرعان يفرض التعادل على كفرقاسم

* هبوعيل كفرقاسم – مكابي طرعان (صفر:صفر) *

* ملعب كفرقاسم – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – آڤي جورن.
* مستوى المباراة – متوسط.
* سيد الملعب – زياد عامر.

☐ **هبوعيل كفرقاسم:**
زياد عامر (٧)، لطفي صرصور (٦)، [آدم ابو هلوك د/٧٩]، عيدان سنوف (٥)، يارون ليڤي (٦)، حسن عيسى (٦)، رأفت حمودي (٥)، مرسي بدير (٥)، [بلال صرصور (اصيب د/٢٥)]، [محمد عامر د/٥-٢٥]، تساهل ادموني (٦)، امين عامر (٥)، [اشرف عيسى د/٦٥]، ايغور سرچييڤ (٦).

☐ **مكابي طرعان:**
اشرف داموني (٦)، عماد ابو ركن (٦)، نيسيم جلام (٦)، علي عدوي (٦)، مراد سلامة (٦)، عمر زرعيني (٥)، يوسي كادوش (٦)، عامر عدوي (٥)، عادل نجم (٥)، وسام حاج يحيى (٦)، زهير قزموز (٥)، [وائل عدوي د/٧٠].

☐ نقطة ثمينة اقتنصها فريق مكابي طرعان في مباراة متوسطة الاداء، اتصفت بالخشونة خاصة من قبل فريق مكابي طرعان، وسبع مباريات بدون اي فوز لكفرقاسم.

يبدو ان الوضع المادي المتدهور للفريق قد ادى الى اداء غير مرض للفريق القسماوي، اضف الى ذلك ان الفريق يلعب معظم مبارياته بدون تركيب ثابت بسبب الاصابات والبطاقات الحمراء.

مباراة كان فيها فريق هبوعيل كفرقاسم الافضل معظم دقائق المباراة – بداية النصف الاول للشوط الاول كانت لصالح كفرقاسم الا ان اهدار الفرص ابقت النتيجة سلبية.

الدقيقة الثالثة، كرة مشتركة بين زياد عامر حارس المرمى القسماوي المتألق وزهير قزموز والبطاقة الصفراء الاولى لزهير.

الدقيقة الـ ١٣ يارون ليڤي مرر كرة لبلال صرصور وهذا عن قرب قذفها الا انها في الخارج. الدقيقة الـ ٢١ فرصة ثمينة لمكابي طرعان، حين انفرد زهير قزموز بحارس المرمى زياد عامر، قذف كرة قوية الا ان حارس المرمى القسماوي زياد عامر التقطها باعجوبة بعدها بدقيقة واحدة فرصة ثمينة من الطرف الاخر حين مرر يارون ليڤي كرة متقنة الى ايغور سرچييڤ الذي ضربها قوية الا ان دفاع طرعان اخرجها لضربة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة الخامسة والعشرون تساهل ادموني يقذف كرة عن بعد ٢٠م وفوق العارضة. هجمات كفرقاسم كانت خطيرة حتى الدقيقة الـ ٢٥ حين اصيب بلال صرصور في كتفه اليمنى ليترك فراغا كبيرا وليخف حماس القسماويين ويضعف اداءه. ليعط الفرصة للطرعانيين للتكثيف من هجماتهم على مرمى كفرقاسم ولولا يقظة حارس المرمى المتألق زياد عامر لكان الوضع اخطر والنتيجة غير ذلك.

الشوط الثاني كان متكافئا الا ان طابع الخشونة، كان واضحا وكذلك ارضية الملعب الموحلة التي منعت دون عرض اداء جيد للفريقين. الفرصة الثمينة (فرصة المباراة) كانت في الدقيقة الـ ٥٣ حين انفرد لاعب كفرقاسم ايغور سرچييڤ بحارس مرمى كفرقاسم زياد عامر، قذف كرة الا انها فوق القائم.

بعدها بدقيقتين عاد محمد عامر لاعب كفرقاسم ليهدر فرصة ثمينة عن قرب ولتعلو الكرة العارضة.

فرصة ثمينة اخرى كانت لصالح مكابي طرعان في الدقيقة الثمانين للمباراة حين نطح لاعب مكابي طرعان مراد سلامة كرة قوية برأسه الا ان زياد عامر المتألق صدها باعجوبة.

لاعبو مكابي طرعان حاولوا اضاعة الوقت في الدقائق الاخيرة للمباراة ونجحوا في ذلك مقتنصين نقطة ثمينة، في حين واصل لاعبو كفرقاسم اهدار الفرص حتى الدقيقة الاخيرة للمباراة.

* المدرب سمير عيسى *

قالوا بعد المباراة:

سمير عيسى (مدرب طرعان): استمتنا على ارض الملعب لكي نبقى في الدوري ونجحنا في ذلك. مباراة متكافئة ونتيجة عادلة. كل الوسائل مسموحة في مباراة كهذه وارضية ملعب كهذه.

عدي عدوي (اداري طرعان): مباراة جيدة. لعبنا احسن. نشكر كفرقاسم على حسن الاستقبال ونتمنى لهم البقاء في الدوري.

بلال صرصور: مباراة متوسطة الاداء، والنتيجة عادلة.

زياد عامر: نقطة مهمة للفريق بعد خسارتين، حاولنا الفوز ولم ننجح.

كابيتولينك (مدرب كفرقاسم): وضع الفريق المادي وعدم تسلم اللاعبين رواتبهم اثر على اداء الفريق.

لطفي صرصور: النتيجة عادلة. وصلنا نحن وطرعان لفرص لكنها لم تستغل.

عز الدين صرصور (اداري): مباراة ضعيفة وسوء الحظ يلاحق الفريق. منذ بداية الموسم لم نلعب بتركيب ثابت.

(م.ص)

حق الجار على الجار ولو جار

* هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل كرمئيل (صفر – ١) *

* سجل لكرمئيل – ليڤي اوحانا (٨٤).
* ملعب مجد الكروم – ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – حايم بن حيمو.
* مستوى الاداء – ضعيف.
* افضل لاعب – ليڤي اوحانا (كرمئيل).

☐ تركيب هـ. مجد الكروم:
كوبي بوسكيلا (٥)، محمد سرحان (٥) يعقوب ليڤي (٥.٤)، روني ملكا (٥)، نصري كيوان (٥)، بلال فرحات (٥.٤)، وهيب كيال (٥) [علاء ايوب (٦٧) (ابعد)]، وائل حريكي (٥)، حموده كيال (٥.٥)، احمد سبع (٥)، يغآل الكسلاسي (٥).

● خسارة بيتية غير متوقعة لفريق هبوعيل مجد الكروم أمس، امام فريق القاع هبوعيل كرمئيل. المباراة لم ترتق الى المستوى المطلوب وهذه هي اول مرة نشاهد الفريق المجدلاوي يقدم مباراة ضعيفة منذ بداية الموسم ولربما حالة الطقس الباردة والرياح القوية اثرتا سلبا على سير المباراة.

الشوط الاول ومع بدايته سيطر المجادلة على مجريات اللعب وحاولوا جاهدين الوصول الى مرمى كرمئيل لتسجيل التفوق. في الدقيقة الـ ١٠ ضربة حرة ومباشرة لمجد الكروم وصاحب الضربات الصاروخية احمد سبع سدد قوية مرت كرته بجانب القائم وفي القديقة ١٤ ليڤي اوحانا مهاجم ورأس الحربة في فريق هبوعيل كرمئيل سدد كرة عرضية مرت من امام المرمى لكن لم تجد من يتابعها الى الشباك. استمر اللعب سجالا في الهجمات من الفريقين وفي الدقيقة ١٩ وائل حريكي مرر كرة رائعة الى زميله حمودي كيال الذي راوغ الدفاع وانفرد بالحارس وسدد قوية من داخل منطقة الجزاء، صدها الحارس ومنه ارتطمت بالقائم وعادت الى منطقة الجزاء حيث شتتها الدفاع.

وفي الدقيقة الـ ٢١ ليڤي اوحانا انفرد بحارس مرمى مجد الكروم وسدد قوية لكن الحارس برجله ابعدها في اللحظات الأخيرة.

وفي الدقيقة ٣٠ وائل حريكي وبمجهود فردي اخترق دفاع كرمئيل وصوب كرة قوية باعجوبة حارس المرمى ابعد الكرة باطراف اصابعه لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

هذا الشوط جاء متساويا في الهجمات والفرص التي لم تستغل.

في الشوط الثاني هبط اداء الفريقين وتمركز اللعب في وسط الملعب وشاهدنا بعض الهجمات الضعيفة وغير المستغلة من الطرفين. أمكننا القول بان الشوط الثاني كان شوطا مملا لكن في ربع الساعة الأخيرة منه شاهدنا الفريقين يحاولان حسم نتيجة المباراة والتي كانت لصالح الضيوف من كرمئيل. ففي الدقيقة ٨٤ هجمة مرتدة لكرمئيل وبلبلة في دفاع مجد الكروم تصل الكرة الى ليڤي اوحانا غير المغطى هذا سدد كرة ارضية قوية وبعد ان ظن حارس مرمى مجد الكروم بان الكرة ستأخذ مجراها الى الخارج استقرت في الشباك مسجلا هدف المباراة الوحيد. حاول المجادلة من المعادلة لكن العصبية والتوتر اثرت سلبيا وكلفهم ذلك للعب بعشرة لاعبين بعد ان ابعد حكم المباراة اللاعب البديل علاء ايوب بالبطاقة الحمراء. وبهذا انتهت المباراة بفوز خارجي للضيوف.

(عادل طربيه)

توفيق بسيسي بطل واعد في الملاكمة، اذا توفرت الميزانيات اللازمة

*** منذ تسلم د. وليم شحادة ادارة نوادي الكفوف الذهبية ورئاسة الاتحاد القطري للملاكمة في الدولة، يشهد هذا الفرع من الرياضة نهضة واهتماما كبيرين في الوسط العربي ***

□ جرى يوم الاثنين الماضي في نادي جبهة شفاعمرو الدمقراطية حفل تكريم للملاكم ابن مدينة شفاعمرو توفيق بسيسي، بحضور عضوي بلدية شفاعمرو احمد حمدي وجهاد سعد ومحرر الاسبوع الرياضي، محمد عواد وعشرات الحضور. وقد نظم الاحتفال بمبادرة الجبهة واتحاد الشبيبة الشيوعية فرع شفاعمرو (اقرأ خبرا مفصلا عن التكريم في «الاتحاد» يوم الاربعاء ٣١/١٢/٩٧). بعد التكريم التقى محرر الاسبوع الرياضي الملاكم توفيق بسيسي ودوّن مسيرته في هذا الفرع من الرياضة حسب ما رواها بسيسي نفسه.

* الاسم: توفيق محمد بسيسي.
* العمر: ٢٣ عاما.
* الوزن: ١٠٧ كغم.
* الرياضة: الملاكمة (منذ سبع سنوات).
* المدرب: قاسم بركة.
* النادي: الكفوف الذهبية - شفاعمرو.
* الملاكم المفضل: مايك تايسون (عالميا)، وسمير شحادة (محليا).

الملاكم توفيق بسيسي هو الابن البكر لوالديه وله ستة اخوة. يعمل في احد فروع البناء (القصارة) ويتدرب تدريباته النسائية في القاعة الرياضية التابعة للمركز الجماهيري في شفاعمرو وهي عبارة عن منازلة خصم وتمارين وتدريبات على الكيس (الشوال) لمدة ساعتين. اما تدريباته الصباحية فتبدأ مبكرا (قبل ذهابه الى العمل) وهي عبارة عن ركض لمدة نصف ساعة تليها تمارين ليونة وسرعة لمدة ٤٥ دقيقة.

بداية حياة توفيق بسيسي الرياضية كانت في فرع الكراتيه منذ سن الخامسة عشرة ولمدة ثلاث سنوات حيث تدرب على يدي المدربيْن رياض حسنين وماجد الحاج علي. بعد ذلك وبتشجيع المدرب قاسم بركة (الذي اكتشفه) ترك الكراتيه وبدأ يتدرب ويمارس الملاكمة.

اما انجازات بسيسي فهي محلية وعالمية.

□ الانجازات المحلية:

* مرتبة اولى في بطولة اسرائيل للشبيبة لوزن ٩١ كغم سنة ١٩٩٣ ومرتبة ثانية لبطولة الكبار في نفس السنة.
* بطل الكفوف الذهبية (يضم ما يزيد على ٣٠ ناديا) للشبيبة والكبار سنة ١٩٩٤.
* بطل اسرائيل للكبار (سنة ١٩٩٥) بعد ان فاز على اثنين من ابطال اسرائيل سبق وغلباه في منازلات سابقة.
* مرتبة ثانية في بطولة اسرائيل للكبار (سنة ١٩٩٦). ورغم خسارته تم ترشيحه للمشاركة في بطولة اوروبا. وعملية اختياره لتمثيل الدولة هي دليل على الاعتراف بكونه بطلا يستحق المرتبة الاولى وليس الثانية.
* مرتبة اولى في بطولة اسرائيل للكبار لسنة ١٩٩٧. حيث فاز بالضربة الفنية القاضية على احد الملاكمين بعد ان فر وخشي منازلته اثنان من الملاكمين المعروفين.
* مرتبة اولى في مباريات وبطولات محلية وقطرية ضمن نوادي الكفوف الذهبية.

ولتوفيق بسيسي مشاركات وبطولات دولية. أهمها:

* مشاركة في بطولة تشيكيا سنة ١٩٩٥ حيث حاز على المرتبة الأولى متغلبا على خصومه من احدى عشر دولة.
* بطولة مفتوحة في اليونان سنة ١٩٩٥. تغلب على بطل اليونان في نصف النهائي فيما خسر امام بطل المانيا في المباراة النهائية وحاز على المرتبة الثانية. وشارك في البطولة ملاكمون من تسع دول.
* شارك في بطولة تركيا ١٩٩٥ وكان من المقرر ان يلاقي بطل كوبا غير ان المدرب محمود ترشحاني ورئيس البعثة (البكن) قررا عدم مشاركة بسيسي لتخوفهم من عدم التكافؤ لكلا الملاكمين. وتم منع بسيسي من خوض المباراة وسط احتجاجه وخيبة أمله.
* شارك في بطولة استونيا ١٩٩٠.
* شارك في بطولة اوكرانيا (مدينة القرف) وكانت البعثة الاسرائيلية تتكون من اربعة ملاكمين وكان بسيسي هو الوحيد الذي فاز من بينهم. وفي النهاية تم تتويجه قاهرا لبطل القرف. حضر المباراة جمهور يفوق العشرين الفا.
* شارك في عدة بطولات دولية أهلته ليكون بطلاً اولمبيا (بدون أجر). رياضته الانجازية مكّنته من المشاركة في البطولات الاولمبية وكان مرشحا للمشاركة في اولمبيادة اتلانتا لولا خسارته في بطولة الدنمارك سنة ١٩٩٦.
* شارك في معسكرات تدريبية في المدينة الرياضية هنيف (المانيا) ونازل ابطالا (في مباريات ودية) حصلوا فيما بعد على بطولة اولمبيادة اتلانتا (من روسيا وكازاختسان).
* المباراة الاخيرة التي شارك فيها كانت يوم ١٣/١٢/٩٧ في قاعة اوسيشكين (بطولة السلام للملاكمة. وفاز فيها على الملاكم هنغاري الأصل (٣ أشهر في البلاد) الذي تحداه. وفاز عليه بسيسي بالنقاط باجماع الحكام الخمسة (٥:صفر) حيث وجه بسيسي اللكمات القوية لغريمه طول جولات المباراة.



اما برنامج توفيق بسيسي فهو: المستقبل القريب، بطولة اوروبا المقامة في بيلاروس (ايار ١٩٩٨) ولأجل هذا الغرض سيضطر للسفر الى دول اوروبية مختلفة تحضيرا لبطولة اوروبا.

المستقبل البعيد (نسبيا): يطمح بسيسي بالاشتراك في اولمبيادة سيدني (استراليا) سنة ٢٠٠٠.

ويقول توفيق ان فرع الملاكمة في الوسط العربي يعاني من قلة الميزانيات ويكاد الدعم المادي لهذا الفرع ان يكون معدوما وكذلك لا يلقى اهتماما كبيرا من الجمهور وهذان الأمران على ما يبدو هما المسببان لعدم وجود ملاكمين محليين في اطار الملاكمين المحترفين. ويضيف انه هناك ثمة اهتمام وتطور لفرع الملاكمة في الوسط العربي بعد ان اصبح د. وليم شحادة مديرا لنادي الكفوف الذهبية ورئيسا لاتحاد الملاكمة القطري.

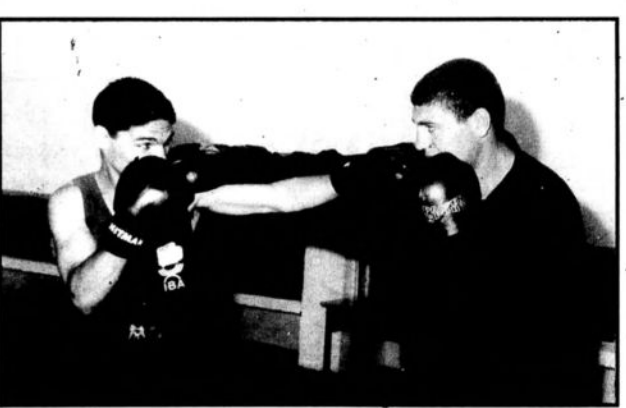
اما رأي توفيق بسيسي الانسان عن توفيق بسيسي الملاكم فهو:

يتمتع توفيق بسيسي بحيوية عالية وروح رياضية كبيرة. انه سريع الانفعال والغضب الا انه يتقبل النتائج على الحلبة بروح رياضية ويكره العنف (خارج الحلبة) بعكس ما يبديه اثناء المباريات. انه يخرج طاقاته اما على شوال الملاكمة في التدريبات او على يدي المدرب او على الخصم (اثناء التدريبات). انه يحب طريقة لعب مايك تايسون الهجومية (رغم انه اغتاظ من عملية عض أذن هوليفيلد). انه يكنّ التقدير والاحترام لمحمد علي كلاي ولجورج فورمان العنيد الذي استطاع انجاز بطولة العالم في جيل ٤٦ عاما.

انه يكن الاحترام للمدرب قاسم بركة الذي لولا جهوده واستثماره به وعلى حساب وقته الخاص ومجانا، لما وصل الى ما وصل اليه.

في النهاية وجّه توفيق كلمة شكر الى المدرب بركة (بطل اسرائيل على مدار ٨ سنوات سابقا والذي شارك في ٦٠ لعبة دولية). وكذلك كلمة شكر للمدرب حاتم ابو رعد على جهودهما الخاصة في التدريبات لكمال الأجسام.

(المحرر)



الملاكم مأمون امين بدارنة بطل اسرائيل للاشبال في وزنه!!



☐ جرت الاسبوع الماضي في قاعة كفرياسيف الرياضية، بطولة اسرائيل للشبيبة والاشبال. وقد فاز المشاركون العرب بعدة جوائز. وقد اشرف على المباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ممثلا برئيسه الدكتور وليم شحادة وعضوه الشيخ امين بدارنة.

احد هؤلاء الابطال والاشبال الذين فازوا بالمرتبة الاولى وبطولة اسرائيل هو مأمون امين بدارنة ابن الثالثة عشرة ووزنه ٣٢ كغم. وقد فاز بالبطولة بعد ان تغلب في مباراتين على الملاكم العكي محمود عاصي بالنتيجة ٦-١ وفي النهائي التقى مع ملاكم روسي قوي من نتانيا هو دانييل ديوركين الذي هزم في مباراتين منافسين قويين بنتائج كبيرة وفي المباراة النهائية تمكن مأمون من الفوز عليه بجدارة بنتيجة ٤-١ والحصول على الميدالية الذهبية. وتوج بطلا لاسرائيل لعام ١٩٩٧.

والجدير ذكره ان الملاكم الشبل لم يذق طعم الخسارة في جميع مبارياته التي شارك فيها في الاعوام ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وتأتي هذه النتائج بدعم الاهل وخصوصا والده الشيخ احمد بدارنة والذي يدعم ماديا ومعنويا وكذلك بفضل مدربه الاستاذ محمود روبي والذي يتدرب يوميا صباحا ومساء كل مرة ساعتين.

وفي حديث مع البطل مأمون قال اتمنى الحصول على مزيد من الانجازات فأنا سعيد بهذه البطولة واشكر كل من دعمني خصوصا العائلة والمدرب محمود روبي والمجلس المحلي متمثلا بقسم الرياضة وخصوصا الاستاذ محمد نصار.

هذا وسيقوم مجلس عرابة وقسم الرياضة بتكريم الابطال بلال بدارنة الحاصل على ميدالية فضية في تشيكوسلوفاكيا وبطل اسرائيل في وزنه. ومأمون بدارنة وعدد من الرياضيين المتفوقين في حفل خاص يوم السبت القادم. وستوزع الميداليات والكؤوس على الابطال كذلك سيكرم كل من الدكتور وليم شحادة بحصوله على حكم دولي وكذلك المدرب محمود روبي على عمله وتقدم الملاكمة في عرابة.

(عزات شلاعطة)

خطوة ايجابية في عرابة:

جائزة شهرية للاعب الخلوق



☐ فريق اشبال هبوعيل عرابة «ب» والذي تم تأسيسه مع بداية الموسم الحالي ٩٨/٩٧ بقيادة المدرب والمدير المهني للشبيبة وللاشبال، اسامة بكرية، يخطو بخطا ثابتة منذ بداية الموسم ويحقق نتائج طيبة ضمن مباريات الدوري والكأس. فكرة تأسيس هذا القسم من الشبيبة والاشبال بعد معاناة كبيرة من احضار لاعبي التعزيز المكلفين في عرابة، ورغم من الظروف المادية الصعبة التي تواجه هذه الفرق منذ بداية الموسم، وقد تم تجهيز هذه الفرق بجميع المستلزمات المطلوبة من قبل المسؤولين عن هذه الفرق وفي خطوة مشجعة يقوم المدرب والاداري محمود الصح بتخصيص جائزة شهرية هي عبارة عن شهادة تقدير وميدالية تمنح للاعب الخلوق والمجتهد من خلال حفل يقام في نهاية كل شهر وبحضور جميع لاعبي الاشبال. ومن الجدير ذكره بان هذا الفريق وصل الى مرحلة متقدمة من نهائي كأس الدولة وفريق الاشبال يعاني ازمة مالية صعبة حيث لم يتلق اي دعم من اية مؤسسة او جهة رياضية ومدرب الفريق اسامة بكرية والاداري محمود صح يناشدا الاهالي واصحاب المصالح بدعم هذه الاشبال لكونها مستقبل الرياضة في عرابة.

(عادل طربيه)

كلمة حق بحق مازن غنايم

☐ ترددت كثيرا عند سماعي نبأ استقالة اخي وصديقي مازن غنايم من رئاسة ادارة اتحاد سخنين. ان اكتب كلمة حق بحق هذا الانسان، الذي اضاف نكهة خاصة للرياضة عامة وفرع كرة القدم خاصة.

وذلك خشية ان تفسر كلمتي هذه على اني ابغي من ورائها شيئا.

ولكن بعد تفكير وجدت من واجبي ولزاما علي وانا احد العاملين في هذا المجال الذي احيا فيه واتعامل معه ان اكتب هذه الكلمة بحق هذا الانسان الذي كان بالنسبة للكثير منا مدرسة للاخلاق والروح الرياضية العالية.

لقد تصرف دائما بحكمة. لقد كان مازن غنايم قائدا رياضيا شجاعا لم تسكره نشوة النصر، ولم يرفع رأسه عاليا عند الفوز ولم يدفن رأسه عند الخسارة.

اعطى الكثير من وقته على حساب عائلته وعيبه الوحيد انه لا توجد في قاموسه كلمه لا. ولا بد لي الا ان اتذكر جملته المعهودة والمشهودة «اهلا خيّا امرك حبيبي» سمعها كل من اتصل بأبي محمد حتى ولو كانت في ساعات الليل المتأخرة. لقد حظي بمحبة واحترام كل من تعامل معه ولا بد لي الا ان اذكر انه عندما وقع خلافٌ بين الادارة العرابية وادارة فريق مجد الكروم بقضية اللاعب احمد سبع، استمر الخلاف اكثر من شهر عندها تدخل السيد ابو محمد ومجرد وجوده في الجلسة، انهى الخلاف بين الطرفين. وباستقالته تكون فرق المنطقة قد خسرت خدمات احد الرموز الرياضية حيث نحن اليوم بأمس الحاجة لامثاله ولهذا اناشد جميع رؤساء فرق المنطقة المحاولة للتأثير عليه للعدول عن استقالته وان اصر على هذه الاستقالة، ليسمح لي مدراء فرق المنطقة ان نقترح على اخينا ابو محمد ولكي لا يغيب عن الساحة الرياضية وان يقبل تعيينا له رئيسا فخريا لجميع فرق المنطقة.

(محمود الصح – عضو ادارة الاتحاد العام لكرة القدم)

قرعة الجولة الثامنة للفوز بكأس الدولة

م. بيتح تكفا – م. كفركنا

اتحاد ابناء سخنين – هـ. بئر السبع

م. الاخاء الناصرة – هـ. اشكلون

☐ جرت ظهر اول امس الجمعة، في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي في مدينة رمات غان، قرعة المباريات للجولة الثامنة للفوز بكأس الدولة، والتي ستجري في السابع عشر من شهر كانون الثاني الجاري باشتراك فرق الدرجة الممتازة وبمشاركة ثلاثة فرق عربية وصلت لهذه المرحلة.

فريق م. كفركنا الذي اقصى في الجولة السابعة بيتار المغار سيسافر الى بيتح تكفا لملاقاة الفريق المحلي مكابي مع نجمه العربي ابن كفرقاسم اسماعيل عامر. فريق اتحاد ابناء سخنين والذي اقصى م. اشكلون سيستضيف فريق القاع من الدرجة الممتازة هـ. بئر السبع. فريق م. الاخاء الناصرة سيستضيف فريق الدرجة الممتازة الصاعد حديثا هـ. اشكلون بعد اقصائه هـ. نحلات يهودا. اما باقي المباريات فستكون على النحو التالي:

ب. القدس (ممتازة)	هـ. كريات اونو (اولى)
م. يفنه (قطرية)	هـ. ريشون لتسيون (ممتازة)
بني يهودا تل ابيب (ممتازة)	هـ. الخضيرة (اولى)
م. عيروني اشدود (ممتازة)	هـ. بات يام (قطرية)
هـ. تل ابيب (ممتازة)	م. يافا (قطرية)
هـ. تسفريريم حولون (قطرية)	م. هرتسليا (ممتازة)
هـ. القدس (ممتازة)	م. كريات جات (قطرية)
هـ. محانيه يهودا (ثالثة)	هـ. حيفا (ممتازة)
م. حيفا (ممتازة)	م. نتانيا (قطرية)
هـ. اللد (قطرية)	هـ. كفارسابا (ممتازة)
م. تل ابيب (ممتازة)	هـ. رمات غان (قطرية)
ب. تل ابيب (قطرية)	هـ. بيتح تكفا (ممتازة)
ب. كفار سابا (ثانية)	هـ. بيت شآن (ممتازة)

(عبد اللطيف مصاروة)

وجها لوجه:

جمهور سخنين واعضاء الادارة

☐ الشارع الرياضي في سخنين يقلقه وضع الفريق واينما ذهبت في سخنين وفي كل مكان تسمعهم يتداولون اوضاع الفريق. فضربتان بالرأس توجعان. الازمة المالية الخانقة من جهة واستقالة رئيس ادارة الفريق مازن غنايم (تلاه الاداري سعيد ميعاري) اشغلتا الشارع الرياضي في سخنين. فهبت لجنة منبثقة عن الجمهور وقررت عقد اجتماع موسع مع ادارة الفريق ورئيسها الجديد علي دغيم، وذلك غدا الاثنين ٩٨/١/٥ في بيت الهستدروت الساعة السابعة والنصف مساء. هذه اللجنة قامت بتوزيع منشور يدعو فيه الجمهور حضور هذا الاجتماع حيث سيتم طرح العديد من الاسئلة لاعضاء الادارة لما آل اليه وضع الفريق وللعمل على وضع خطة لاخراج الفريق من ازمته ولتقييم عمل الادارة منذ بداية الموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

(عادل طربيه)



١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٥ كانون الثاني ١٩٩٨
٧ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo205/5 4

ياسر عرفات يمنح القائد الشيوعي توفيق طوبي وسام القدس

● توفيق طوبي: هذا تقدير للحزب الشيوعي وقوى السلام
● محمد نفاع: هذه اللفتة الانسانية تنطوي على معان كبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، منح القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، وسام القدس من الدرجة الاولى، وذلك تكريما لدوره في حماية الهوية الوطنية الفلسطينية والعمل على تحقيق المساواة والنضال من اجل تقرير المصير للشعب الفلسطيني على

(البقية على ص١١)




* طوبي *

* عرفات *

ليلة الرعب في الجزائر

«زوجتي وابنائي السبعة قتلوا ذبحا»

(ص٢)

استقالة دافيد ليفي

يئست من تغيير هذه الحكومة!

□ نتنياهو يتهرب من الازمة باللجوء الى «الارهاب»□
□ الجبهة: يجب اسقاط هذه الحكومة المهزوزة والخطيرة□

مكسيم ليفي يقول بالعربي الفصيح لـ «الاتحاد»:

الحمد لله.. انا مبسوط لأننا استقلنا من الحكومة

(ص٢و٣و٧)

* دافيد ليفي *

رئيس لجنة حماية المستهلك الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

الاغذية الفاسدة سبب اساسي في ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في المناطق الفلسطينية

(ص٤)

«عارض الكراكوز» في حيفا

شاهين والشريف وكوين في طهران

ص٨و٩

الاحتلال يخلي المستوطنين من بيوت احتلوها في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل، امس الأحد، عشرات المستوطنين من البيوت الفلسطينية، التي كانوا قد احتلوها في ساعات الفجر، في حي القصبة في البلدة القديمة. وقامت قوات الاحتلال باحتجاز بعض المستوطنين، ثم اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم.

وقال مواطنون فلسطينيون ان المستوطنين نشروا ليلا مواد تفوح منها رائحة نتنة في الشارع، ادت الى اصابة مواطن فلسطيني بتوعك صحي، استدعي نقله الى المستشفى.

وادعى المستوطنون بأنهم اقدموا على احتلال البيوت ردا على عدم قيام الجيش بحمايتهم امام الهجمات الفلسطينية. وطالبوا سلطات الجيش بالسماح لهم بتنظيم دوريات مسلحة في الحي القديم!

محكمة عسكرية تفرج عن معتقل اداري بعد استئناف جمعية حقوق المواطن

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة عسكرية في القدس، امس الاحد، عن المعتقل الاداري الفلسطيني وسام الرفيدي المعتقل منذ (٣,٥) سنوات، وذلك بعد التماس تقدمت به جمعية حقوق المواطن.

وكان وسام (٣٨) عاماً اعتقل ادارياً، ولم يقدم حتى اليوم الى اية محكمة، وهو احد سكان البيرة، واعلنت عنه منظمة العفو الدولية «امنستي» سجين ضمير. واكد وسام دائما ان اعتقاله جاء بسبب مواقفه السياسية، وخاصة معارضته المعلنة لاتفاقات اوسلو.

وقد بحثت المحكمة، امس، في جلسة مغلقة الاستئناف الذي تقدم به المحاميان دان يكير واورنا كوهين، وامر القاضي العسكري ايلي زيخرمان بتقصير مدة اعتقاله، حتى يتم فحص قضيته بشكل أسرع.

وعبرت الجمعية عن املها في ان يؤدي هذا القرار الى تغيير اعتبارات جهاز «الشاباك» بما يتعلق بالاعتقالات الادارية. حيث يقبع في السجون الاسرائيلية (٣٤٣) اسيراً ادارياً - حسب المعطيات الرسمية.

ومن الجدير بالذكر ان عائلة وسام تقطن في الولايات المتحدة!!

غدا فقط مع





«أصداء السيرة الذاتية»

للكاتب الكبير نجيب محفوظ

ليلة الرعب في الجزائر

«زوجتي وابنائي السبعة قتلوا ذبحا»

□ هذا ما قاله احد الناجين من المجزرة الرهيبة غربي الجزائر □ الارقام تتحدث عن مئات القتلى بالفؤوس والمعاول والسيوف □ استنكار صمت القيادة السياسية ولا مبالاتها □ ايران تناشد العالم الاسلامي التخلي عن لا مبالاته تجاه هذه الجرائم الشنيعة □



● مخلفات احد الاعتداءات الاصولية في الجزائر●

● الجزائر - الوكالات - «ليلة الرعب في الغرب الجزائري».. هكذا وصفت المجزرة الرهيبة في ثلاث قرى غربي الجزائر العاصمة، وسقط فيها مئات القتلى الذين ذُبحوا، نساء واطفالا ورجالا، بالسيوف والفؤوس والمعاول.

وطالب ناجون من مجزرة غليزان بتزويدهم اسلحة للدفاع عن قراهم فيما صدرت انتقادات، امس الاحد، في شأن صمت السلطات و«السبات» الذي تغرق فيه الطبقة السياسية ازاء حمام الدم الجديد هذا.

وتفاوتت حصيلة ضحايا هذه

(البقية على ص١٤)

الاحتلال يختطف رئيس مركز شرطة وسائقه من جنوب لبنان

□ فرض حصار على سكان بلدة شبعا □

● راشيا (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر امنية لبنانية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي خطف، يوم الجمعة الأخير، رئيس مخفر راشيا الفخار في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان جنود احتلال اسرائيليين قاموا بمساعدة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» المحتل بخطف المؤهل اول زيد سريوي على الطريق المؤدية من مخفر راشيا الفخار الى منزله في مدينة حاصبيا المجاورة في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

واضافت المصادر ذاتها انه تم ايضا خطف رجل من عائلة دياب كان يرافق سريوي في سيارته.

وكان الاحتلال اعتقل في ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الماضي (١٢) شخصا من سكان شبعا الواقعة في القطاع نفسه داخل المنطقة المحتلة، واقتادهم الى وجهة مجهولة. ومنذ ذلك الحين منعت اسرائيل سكان شبعا ممن تقل اعمارهم عن (٤٠ عاما) من الخروج من المنطقة المحتلة، كما اكدت الاجهزة الأمنية.

وقد تمت عمليات الاعتقال من دون تفسير في حين لم يسجل اي هجوم في هذا القطاع منذ اسابيع عدة.

ولا تزال الحكومة اللبنانية تحتفظ بنحو (٨٠٠) موظف خصوصا من عناصر قوات الأمن الداخلي (الشرطة والدرك) والمدرسين في الشريط الحدودي، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان منذ العام ١٩٨٥.

بعد السماح بالنشر

تمديد اعتقال مهندس امريكي للاشتباه بالعلاقة مع «منظمة ارهابية لبنانية»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، عن ان الشرطة اعتقلت قبل عشرة ايام مهندسا امريكيا من اصل لبناني، للاشتباه بالعلاقة مع «منظمة ارهابية لبنانية»، وارسل الى البلاد لتنفيذ عمل عدائي.

وكانت الشرطة طلبت في حينه منع النشر عن الموضوع. وامس، سمحت بالنشر، لكن دون الاشارة الى تفاصيل المعتقل.

وتم امس تمديد اعتقاله ثانية، عشرة ايام لاستكمال التحقيق.

لقاء اليوم



مع: النائب مكسيم ليفي (غيشر)
حول: استقالة وزير الخارجية دافيد ليفي.

الحمد لله، استقلنا نهائيا من الحكومة

● بعد حملة من الاهانات التي تعرض لها وزير الخارجية دافيد ليفي، تجسدت على مدى اشهر بمحاولات رئيس الحكومة نتنياهو استبعاده عن المشاركة في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وتقزيم دوره كوزير للخارجية، وعدم الاستجابة لمطالبه في القضايا الاجتماعية، وعدم احترام اتفاق تموز الماضي بينهما، قدم ليفي رسميا، امس الاحد، استقالته من الحكومة.

حول الموضوع التقينا النائب مكسيم ليفي، «غيشر»، الذي عمل وضغط من اجل الاستقالة. وعندما قلت للنائب ليفي: انا من "الاتحاد" واريد مقابلتك اجاب باللغة العربية الفصحى بعد سؤاله كيف الحال: «الحمد لله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

● **«الاتحاد» - تبدو مبسوطا!؟**

ليفي: «مبسوط جدا، لاننا استقلنا نهائيا من الحكومة (قال ذلك باللغة العربية).

● **«الاتحاد» - لا عودة عن الاستقالة؟**

ليفي: «كلا، وبأي شكل من الاشكال لن يتراجع دافيد ليفي عن الاستقالة».

● **«الاتحاد» - واذا قدم لكم خلال ال (٤٨) ساعة القادمة، اقتراح جدي؟**

ليفي: «القرار نهائي ولا تراجع عنه بتاتا».

● **«الاتحاد» - والى اين وجهتكم؟**

ليفي: «نحن الان حزب مستقل وسنعمل لخوض الانتخابات القادمة بشكل مستقل».

● **«الاتحاد» - وهل ستعملون لتقريب موعد الانتخابات؟**

ليفي: «غدا- اليوم الاثنين - تجتمع الكتلة وتقرر ماذا ستعمل».

● **«الاتحاد» - وماذا مع الكتلة هل ستنسحب من الائتلاف؟**

ليفي: «استقالة دافيد ليفي تعني الانسحاب من الائتلاف»

● **«الاتحاد» - غدا - اليوم الاثنين - تقدم «ميرتس» نزع الثقة عن الحكومة كيف سيكون موقفكم؟**

ليفي: « سنجتمع ونقرر في الموضوع»

● **«الاتحاد» - هل من مفاوضات مع حزب «العمل»؟**

ليفي: لا توجد اي مفاوضات لا سرية ولا علنية مع اي حزب، خاصة حزب «العمل»، وتلك اشاعات يبثها مكتب رئيس الحكومة. وقريبا سنعقد مؤتمر حركة «غيشر» وانتخاب الهيئات ووضع برنامج سياسي اجتماعي واضح».

● **«الاتحاد» - لوحظ ان دافيد ليفي تجاهل في مؤتمراته الصحفية الجماهير العربية لماذا؟**

ليفي: «دافيد ليفي تكلم بشكل عام ولم يتكلم عن قطاع ضد آخر. فمطالبه الاجتماعية هي لصالح الجميع بدون استثناء. وليس اسهل من بث الشعارات عن المساواة للعرب وفي الواقع لا تطبق. ونحن اقمنا عدة فروع في الوسط العربي ونقول ما نفكر به في كل مكان ولا نتلون، ما نقوله في تل ابيب نقوله في الطيبة».

● **«الاتحاد» - وهل انت من اجل المساواة التامة للجماهير العربية؟**

ليفي: «انا شخصيا من اجل المساواة التامة، فما يحق للطفل في تل ابيب يحق للطفل في الناصرة».

● **«الاتحاد» - هل الاستقالة جاءت على خلفية القضايا الاجتماعية ام الجمود في العملية السياسية؟**

ليفي: «على خلفية الجمود في العملية السياسية وعلى خلفية القضايا الاجتماعية. ومعروف ان دافيد يعمل منذ سنة لاحترام الاتفاقيات مع الفلسطيني وتطبيق النبضة الثانية في الضفة الغربية. ولكن اتضح ان نتنياهو يعمل كل شيء لارضاء المتطرفين في الحكومة الذين يعملون كل شيء لدفن العملية السياسية والقضاء على اوسلو نهائيا».

● **«الاتحاد» - هناك من قال ان ليفي اخطأ في تقديم الاستقالة، خاصة ان نتنياهو استجاب لمطالب، «غيشر» الاجتماعية، مئير شطريت - على سبيل المثال؟**

ليفي: « خسارة على الوقت في الرد على تلك الترهات، لقد استقلنا لان الهوة بين قناعاتنا وسلوك الحكومة واهدافها اعمق بكثير من ان تجسّر».

● **«الاتحاد» - في «غيشر» ميخائيل كلاينر، معروف بمواقفه الصقرية، كيف سيؤثر على مصير «غيشر»؟**

ليفي: «عليه ان يختار بين قبول ما تقرره الاغلبية وتطلعات «غيشر» السياسية والاجتماعية وبين مواقفه، خاصة على الصعيد السياسي».

(سهيل قبلان)

النظام العسكري الاصولي في السودان يعتقل اعضاء الحزب الشيوعي

* النظام يعتبر الحركة الاحتجاجية نشاطات تخريبية! *

● الخرطوم - الوكالات - اكدت الصحف السودانية، امس الاحد، ان اجهزة امن النظام العسكري - الاصولي في السودان، اوقفت، امس الأول السبت، غرب الخرطوم (١١) شخصا متهمين بالانتماء الى الحزب الشيوعي السوداني المحظور والقيام «بنشاطات تخريبية»! بين الطلاب.

وقالت الصحف، نقلا عن تقرير للشرطة ان المعتقلين هم «طلاب واعضاء في الحزب الشيوعي» تم توقيفهم داخل منزل في منطقة الفتيحاب جنوب مدينة ام درمان المجاورة للخرطوم. واضافت انه تم الافراج عن عدد من الموقوفين، في حين سيحال الباقون الذين لم يحدد عددهم الى المحاكمة بعد ان كشف التحقيق معهم عن «معلومات مهمة».

وادعت شرطة النظام الاصولي ان المنزل الذي وصفته بـ «وكر الحزب الشيوعي» كان يستخدم لتدبير «نشاطات تخريبية كتحريض الطلاب على أعمال الشغب بهدف اغلاق الجامعات ومعاهد التعليم العالي الاخرى».

واقام المصدر نفسه صلة بين المجموعة والاجتماع الذي عقده «التجمع الوطني الدمقراطي» في القاهرة في تشرين الأول الماضي، والذي قال انه تقرر خلاله تشكيل لجان للعمل داخل الجامعات والتحريض ضد الخدمة العسكرية الالزامية.

وكانت الشرطة السودانية فرقت «سلميا» في الخرطوم، يوم الاربعاء الماضي، تظاهرة ضمت (٢٠٠) من طلاب المعارضة، قالت انهم كانوا يحاولون عرقلة انتخابات اتحاد طلبة الجامعة لأنهم كانوا واثقين من خسارتهم.

في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه استقالته، امس

ليفي: يئست من تغيير هذه الحكومة سياسيا واجتماعيا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اربعة ايام على تهديده الواضح بالاستقالة، اعلن وزير الخارجية وزعيم «غيشر» دافيد ليفي، امس الأحد، استقالته من الحكومة. وقال في مؤتمر صحفي خاص انه يئس من امكانية تغيير توجه هذه الحكومة، ان كان من الناحية الاجتماعية او السياسية. واضاف مؤكدا، انا جدي. واستقالتي نهائية. واشار بشكل خاص الى عدم احترام نتنياهو للوثيقة التي وقعها معه في تموز الفائت وتضمنت التزامات بحل مشاكل بلدات التطوير واحياء الضائقة.

وقد اثارت استقالة ليفي نوعا من الهزة في الحلبة السياسية، حيث توالت ردود الفعل من كافة الأطراف، معارضة وائتلاف (انظر خبرا منفردا).

وبدأ ليفي بيانه بالحديث عن عدم اجراء اي اتصال بينه وبين رئيس الحكومة منذ الخميس الفائت. واشار الى الاتهامات التي وجهت اليه وكأن مطالبه تؤدي الى زيادة الضرائب وقال: اسمع ايضا انه جرى توفير الميزانية اللازمة بمبلغ (٣٥٠) مليون شيكل. ولكن يؤسفني جدا، انه من اجل الالتزام بالأمور الهامة لمجتمعنا، كان يجب المرور في طرق جهنم هذه. وابراز وثيقة موقعة من رئيس الحكومة، لا يجري احترامها.. ورؤية مشاهد مخجلة في الكنيست، يتم فيها توزيع مئات الملايين في كل اتجاه.. الا الميزانيات التي طالبنا بها من اجل القضايا الملحة للشرائح الفقيرة.

وتساءل: اين الشراكة. اين المسؤولية. واين الالتزام؟ ولذلك اقول ان كل ما جرى يدل على ان الالتزام الرسمي والقومي لا يتم الا حين يكون شعور بوجود حزب شريك على وشك فك الشراكة.. ويؤسفني ان هذا الحس لم يكن امرا مفهوما ضمنا، يعني بوضوح للناس ان هناك محاولة لحل تلك المشاكل التي وردت في الوثيقة. وان هناك سياسة تأخذ بالحسبان التوازن المقدس في المجتمع الاسرائيلي، الذي سيصبح مجتمعا متخلفا وقد يسير نحو الانهيار. وبما ان السياسة التي حددت غيرت سلم الاولويات بشكل غير عادل، فقد تقرر شيء آخر، يتجاهل كل ما ورد. فالميزانية سياسة. والسياسة هي رؤيا. ولكن ما تم في النهاية هو رؤيا تتجاهل المشاكل المطروحة.

واشار ليفي الى ان الحديث ليس عن مبالغ مالية، بل عن امر أعمق. وهو الحس تجاه المواطنين الذين يعيشون هذه المشاكل. ووصف الوضع بأنه حالة طوارئ اجتماعية تتطلب بلورة ميزانية مختلفة، تتضمن الاجابات والحلول. واضاف انه من غير الممكن تحمل وضع تدور فيه حرب شاملة بمشاركة الاحزاب المختلفة.

وسخر ليفي من الأصوات المتضامنة معه في الائتلاف، بالقول: هل ما جرى هو حادثة.. واكد: لم نشارك في هذا الائتلاف حتى نفككه وسط الطريق، بل من اجل ايجاد الحلول للقضيتين الاجتماعية والسياسية. مثل البطالة والاجور واليأس والاحباط، بين الشباب ايضا. وتطرق الى الاوضاع القاسية في المناطق البعيدة عن المركز.

وبشأن القضية السياسية اكد، نحن نريد دفع العملية السلمية لأنها مفيدة لاسرائيل. وما اسمعه من بعض الشركاء، يدل على ان هدفهم ليس انجاز افضل ما يمكن انجازه، وليس تحقيق الالتزام بالاتفاقيات، بل ان التوجه هو عدم احترام حتى الاتفاق الذي وقعته هذه الحكومة. وهم يعتقدون انه بالامكان الفوز باسابيع او ايام، دون الالتفات الى ما يؤدي اليه هذا الوضع، من فقدان الحكومة للمبادرة، والخضوع لاملاءات مختلفة.



* ليفي ونتنياهو *

وتابع: لو كنت مقتنعا أن هناك تغييرا في القضيتين، الاجتماعية والسياسية، لكان بامكاني تجنيد القوى، وعدم الالتفات الى ما رأيت وسمعت.. ولكن هذا لم يحدث. وانطلاقا من المسؤولية والاخلاق، ليس بوسعي الا القول ان وجهة نظري لا تلائم التزامات الحكومة، ولذلك لم يعد امامي الا تقديم رسالة استقالتي الفورية الى رئيس الحكومة.

ونفى ليفي ان يكون قد اجرى اي اتصال مع حزب «العمل». رغم ان البعض توجه اليه بشكل غير مباشر وسخر من الأنباء حول ضمان مقاعد لحزبه «غيشر» في حزب «العمل» مؤكدا ان قائمته ستخوض الانتخابات بشكل مستقل. وعاد ليفي واكد التزامه بقضية السلام. وعبر عن اسفه لوجود تفاوت في وجهات النظر داخل الحكومة. واضاف - دون ان يشير الى نتنياهو بالاسم - ان سياسة الحكومة تضمنت العديد من الأمور غير المقبولة عليه والى انه تحمل العديد منها في السابق.

وردا على سؤال اذا ما كان ينوي العودة عن استقالته اشار الى انه تحدث بوضوح، وطالب بالتوقف عن التخمينات بالقول: «تعلموا ان هناك امورا قائمة.. وبما ان الميزانية تناقض الالتزامات فسنصوت ضدها». واضاف انه سيعمل من اجل تقديم موعد الانتخابات «اذا لم تستطع الحكومة القيام بدورها».. ورفض الكشف عن تقديراته بشأن الانتخابات القادمة وموعدها. واضاف: بكل بساطة سئمت! وانا اتحدث عن توجه سياسي يحرك حكومة تتجاهل الاسس التي تربيت عليها.

وحول استعداده لتسلم وزارة المالية قال: حتى لو وافقت، وكنت في اقلية داخل الحكومة. فبماذا سيفيد هذا؟

يشار الى ان نتنياهو امتنع عن التحدث مباشرة مع ليفي، منذ الخميس الفائت، واكتفى بتوجيه رسالة اليه، تتضمن الحديث عن الـ (٣٥٠) مليون شيكل، الأمر الذي لا يجيب على مطالب ليفي.

ورغم ان ليفي تحدث عن مشاكل العديد من الشرائح والاوساط، فقد تجاهل الاشارة ولو بكلمة واحدة الى الجماهير العربية.

محاولا التقليل من اهمية استقالة ليفي

نتنياهو يعتبر الائتلاف قويا ويتحدث عن "السلام الآمن" و "مكافحة الارهاب"!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي، وخروج «غيشر» بأعضائها الخمسة من الائتلاف، عمليا، اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان الائتلاف ازداد قوة. وذلك وسط استعمال مصطلحات «الارهاب» و «الأمن» و «السلام الآمن» التي ذكرت بخطابات الانتخابات.

وبدأ نتنياهو حديثه بالتعبير عن امله في عودة ليفي عن استقالته. خاصة وانه - كما ادعى - التزم بالاهتمام بالشرائح الاجتماعية الضعيفة. وأحد الأمور التي ذكرها هو تخطيط قطار سريع بين تل ابيب وبئر السبع، من اجل حل مسألة اماكن العمل في الجنوب.. وتعمّد التذكير بمئات اماكن العمل التي قال انه اوجدها لسكان اوفكيم - وهو الأمر الذي تبين انه غير صحيح لاحقا.

وتابع نتنياهو: لقد نجحنا في ايجاد مصادر تمويل للالتزام بما اتفقنا عليه مع «غيشر».. والائتلاف سيواصل عمله لأن هذه الحكومة تعمل على تحقيق «السلام الآمن» وتقوية الاقتصاد، والأهم - كما قال - منع عودة حكومة اليسار الى الحكم لأن هذا يعني العودة الى حدود (٦٧).

وتحدث عن شروطه لأي تسوية سياسية، فرفض مجددا الانسحاب الى حدود ما قبل (٦٧)، او تقسيم القدس او الانسحاب من غور الاردن.

وقدر نتنياهو انه سيتمكن من المصادقة على الميزانية، وادعى ان ما التزم به لليفي سيتحقق خلال العام الحالي. لكنه لم يوضح الطريقة، بادعاء انه بحاجة للتشاور مع موظفي وزارة المالية.

ورفض نتنياهو التطرق الى قرار ليفي او اعتباراته. واضاف انه كان شريكا في كل الخطوات السياسية. ولم يخل هذا من تحميل ليفي المسؤولية عن الاوضاع. وهو الامر الذي يرفضه وزير الخارجية.

واهتم نتنياهو بالتوجه الى معسكر اليمين، قبل ان يتوجه الى كل الجمهور كرئيس حكومة، الأمر الذي اعتبره المراقبون تعبيرا عن ازمته وارتباكه، اذ ان حديثه كان اشبه بخطاب انتخابي. فقد اسهب في الحديث، كالعادة، عن «مكافحة الارهاب» ومبدأ التبادلية، ووقف توقعات الفلسطينيين العالية - حسب رأيه - وعدم تقديم «التنازلات المجانية» من قبل الحكومة.

نتنياهو: روس سيأتي غدا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان المنسق الأمريكي دينيس روس، لن يؤجل قدومه للبلاد.

وكانت مصادر تحدثت عن امكانية تأجيل قدوم روس، على خلفية الاستقالة الدراماتيكية للوزير ليفي، حيث اعربت شخصيات في الادارة الامريكية، لم تكشف عن هويتها، عن تقديرها بانه يجب اجراء دراساتها المشروعة باعقاب الاستقالة.

ولكنودي على ضرورة اتخاذ [illegible] ذكرت انها تتوقع ان يكون نتنياهو لمواجهة هذا التحدي الجديد سوى [illegible]، في اطار تنفيذ الا[illegible]

الجبهة: يجب اسقاط هذه الحكومة المهزوزة والخطيرة علينا جميعا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبّت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاحد، بقرار الوزير دافيد ليفي الاستقالة من حكومة نتنياهو على خلفية مبنى ميزانية الدولة وما فيه من دعم للمستوطنين وتمل المتدينين، وعلى ما فيه من تقليصات في مجال الخدمات الاجتماعية وفي ميزانيات الرفاه الاجتماعي.. وعلى خلفية استمرار تعطيل حكومة نتنياهو لعملية السلام.

ودعت الجبهة في بيان عممه السكرتير العام محمد بركة الى اسقاط الحكومة «المهزوزة برلمانيا وشعبيا، والخطيرة على مستقبل شعبي البلاد وكافة شعوب المنطقة.. وذلك عن طريق حل الكنيست والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة فورا. لان كل يوم اضافي تعمل فيه حكومة نتنياهو سيتسبب في اضرار اضافية لعملية السلام ولمستقبل المنطقة وفي ضربات اضافية على كاهل الطبقات الفقيرة والمسحوقة في اسرائيل وبالاساس على الجماهير العربية في اسرائيل».

وحذرت الجبهة «من استغلال الازمة الائتلافية في أسرائيل للاستمرار في المماطلة بتنفيذ الاتفاقيات مع الشعب الفلسطيني واولها اعادة الانتشار في الضفة الغربية. او لتنفيذ خطوات اضافية من جانب واحد في مجال توسيع الاستيطان وفرض وقائع ناجزة على الارض الفلسطينية من قبل حكومة اسرائيل».

تحذير فلسطيني من استغلال استقالة ليفي للتهرب من الاتفاقيات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، من قيام رئيس الحكومة باستغلال استقالة الوزير دافيد ليفي، بهدف التهرب من تنفيذ الاتفاقيات.

وقال رئيس لجنة المفاوضات العليا، الوزير صائب عريقات: السلطة الفلسطينية تعتبر استقالة ليفي شأناً اسرائيلياً داخلياً، ولكننا نحذر من محاولات نتنياهو تصدير أزمته على حساب العملية السياسية.

واضاف: نحذر من قيام نتنياهو، بهدف الخروج من أزمته الداخلية، بتقديم، رشاوى للمستوطنين المتطرفين عبر مصادرة المزيد من الاراضي وبناء المستوطنات وتكثيف اجراءات تهويد القدس. واوضح انه تم ابلاغ الادارة الامريكية بهذا التخوف.

براك: الحكومة وصلت نهاية طريقها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر زعيم «العمل»، ايهود براك، استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي، دليلا على صدق موقف «العمل» بشأن ضعف هذه الحكومة وافتقارها للاتجاه والثبات.

وقال: ان هذه الحكومة وصلت الى نهاية طريقها. وخطاب نتنياهو كان اشبه بخطابات الانتخابات، ورغم ذلك فلا يوجد سلام ولا أمن ولا اوضاع اجتماعية جيدة. ودعا الى العمل من اجل الذهاب الى انتخابات مبكرة.

واضاف براك ان ليفي وصل الى فقدان الثقة التامة بنتنياهو. وكل الجمهور بانتظار اجراء تغيير جذري.

ورفض التحدث عن تقديراته بشأن موعد الانتخابات القادمة، ونفى ان يكون «العمل» يجري استعداداته لذلك. وقال لاحقا انه يوافق على مهلة ثلاثة اشهر تجري بعدها انتخابات لرئاسة الحكومة.

ردود الحلبة السياسية

■ الوزير ارئيل شارون (ليكود) عبر عن امله في عودة ليفي عن استقالته وقال: لقد خصصت الميزانيات المطلوبة، وهذا هو المهم.

■ الوزير موشيه كتساف (ليكود): آمل ان تكون استقالته غير نهائية، ويجب التفاوض معه، لان استقالته ستؤدي الى ضغط لا يمكن تحمله.

■ الوزير يتسحاق ليفي (مفدال): يجب القيام بكل الجهود لابقاء ليفي في الحكومة. ودعا الى اجتماع للحكومة لتقسيم الميزانية من جديد وإلا فيجب تحديد موعد للانتخابات.

■ الوزير نتان شارانسكي (يسرائيل بعلياه) دعا ايضا الى بحث الميزانية مجدداً.

■ نائب الوزير سلفان شالوم (ليكود): القاعدة الائتلافية تضررت. ومن الصعب توقع استمرار عمل الحكومة بعد استقالة ليفي.

■ النائب يهودا هرئيل (الطريق الثالثة): الكتلة قررت مطالبة نتنياهو بالتصويت (اليوم) على الميزانية، دون فرض ضرائب، وتنفيذ الانسحاب من الاراضي الفلسطينية بمعزل عن مطالب «جبهة ارض اسرائيل». وإلا فلا يوجد ما يبرر بقاء الحكومة.

■ النائب رعنان كوهين (سكرتير عام «العمل») دعا ليفي الى الانضمام مع اعضاء كتلته الى «العمل».

■ الوزير ميخائيل ايتان: استقالة ليفي هي ضربة قاصمة للائتلاف. لأنه يعبر عن جوهر الليكود.

■ النائب حاييم اورون (ميرتس): ليست المعارضة فقط لا تثق بنتنياهو، وانما اوساط اوسعة في الائتلاف. ويجب الاستعداد لانتخابات مبكرة، لان نتنياهو غير قادر على المصادقة على الميزانية او اعادة الانتشار.

مصدر في الشرطة ينفس البالون

الجندي لم يقل في شكواه ان د. الطيبي نعته بالعمالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مصدر كبير في الشرطة الاسرائيلية المسؤول عن التحقيق في المواجهة التي جرت، صباح امس الاول السبت، بين الدكتور احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وافراد «حرس الحدود» في احد مداخل مدينة رام الله نفيا قاطعا ان يكون الدكتور الطيبي قد استعمل اصطلاح (درزي متعاون) ضد احد افراد «حرس الحدود»، واضاف المصدر ان «الجندي الدرزي» نفسه الذي قدم شكوى ضد الطيبي وحراسه، لم يتهم الطيبي على الاطلاق باستعمال هذه الكلمات، بل اتهمه بمحاولة عرقلة الشرطي من القيام بواجبه ودفع الشرطي جسديا.

وقال المصدر المسؤول في الشرطة: «لسنا مسؤولين عن الاخبار التي صدرت في وسائل الاعلام ونسبت فيها اتهامات واصطلاحات غير دقيقة للدكتور الطيبي».

واضاف المصدر الذي كان يتحدث لاذاعة الجيش «غالي تساهل» ان هذه التسريبات صدرت عن «طرف آخر».

وكان ناطق بلسان جيش الاحتلال هو الذي ادعى وبث هذه التفوهات، التي وصفها الطيبي بأنها «عنصرية هدفها الدس والايقاع بيننا وبين الاخوة في الطائفة العربية الدرزية التي نكن لها كل الاحترام».

وعلم مراسلنا ان النائب صالح طريف والشيخ جمال معدي والسادة زيدان عطشة ومحمد رمال واسعد الاسعد قد عبروا عن امتعاضهم في اتصالهم مع الدكتور الطيبي عن قيام وسائل الاعلام بمحاولة الدس المكشوفة.

مساعدات مالية سعودية لاقامة مشاريع خيرية في فلسطين

● الرياض - الوكالات - ذكر بيان صدر، امس الأحد، عن شركة المملكة القابضة التي يملكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال انه تبرع بمبلغ مليون دولار «لمشاريع خيرية في فلسطين».

وجاء في البيان ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استقبل ممثلا للوليد بن طلال سلمه «مجموعة من التبرعات من الأمير الوليد بن طلال لمشاريع خيرية في فلسطين يبلغ مجموعها مليون دولار امريكي (٣.٧٥ مليون ريال)».

واوضح البيان ان التبرعات شملت مستشفيات وجمعيات خيرية ومعاهد علمية في القدس وغزة والخليل ونابلس واريحا ورام الله ومدن فلسطينية اخرى.

واضاف البيان ان موفد الوليد بن طلال ابلغ عرفات رسالة شفهية التزم فيها «بزيادة استثماراته في فلسطين مؤكدا ان دعم الشعب الفلسطيني يجب ان يأخذ طابعا اقتصاديا متنوع القطاعات».

منع ذوي الأسرى من ادخال المواد التموينية لفلذات اكبادهم

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت ادارة سجن عسقلان، امس الأحد، امهات الأسرى من ادخال بعض المواد الغذائية لهم. وقالت والدة المعتقل، سامر عصام المحروم، المحكوم بالسجن مدى الحياة، ان الادارة قامت باستفزاز الاهالي ومنعتهم من ادخال القهوة والمواد التموينية دون مبرر.

* شحنة لذوي الأسرى *

من جهة اخرى قام رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، امس الأحد، بنقل وتوزيع شحنة اغاثة لذوي الأسرى والشهداء والمحتاجين في محافظة جنين. وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك.

رئيس لجنة حماية المستهلك الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

الاغذية الفاسدة سبب اساسي في ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في المناطق الفلسطينية

* «الاحتلال ينفذ خطة منهجية لزرع المرض والوهن في الجسد الفلسطيني» *



● وزير التموين، عبد العزيز شاهين، يحمل علبة مخللات فاسدة ●

● رام الله - من عبد الرحيم الريماوي - قال رئيس لجنة حماية المستهلك الفلسطيني، ماهر الدسوقي، ان الانتهاكات الاسرائيلية وصلت الى حد ايذاء الاطفال الرضع، عبر تسريب كميات كبيرة من الحليب الفاسد والادوية التي انتهى موعد صلاحيتها، الى مناطق السلطة الفلسطينية.

واضاف دسوقي، في حديث مع «الاتحاد»، انه ليس غريبا على الاطلاق ان تكون مناطق السلطة الفلسطينية، في مثل هذا الوضع، اكثر المناطق اصابة بالسرطان. فالحديث يدور عن معدل (٥٠) اصابة شهرية في الضفة والقطاع.

واشار دسوقي الى ان ٧٠٠ - ٧٥٠ مواطنا فلسطينيا يموتون سنويا جراء اصابتهم بالسرطان، وان المواد الغذائية والادوية الفاسدة والخضار الملوثة بالمبيدات الحشرية، تساهم في ارتفاع هذه النسبة من الوباء.

وتساءل دسوقي: هل يعقل ان نتحدث ونتعمق في الحديث عن حقوق الانسان، في وقت ينتهك فيه الحق الاساسي والجوهري للانسان الفلسطيني في تحصيل لقمة العيش.

واضاف: هذا السؤال يجب ان يقلق كل العاملين في مجال حقوق الانسان، محليا وعربيا ودوليا، اللهم الا اذا كان سعيهم للحديث عن تلك القضايا مرتبطا بتوجيهات من المموّلين؟

واكد دسوقي انه يتم يوميا تسجيل انتهاكات واضحة، بل عنصرية ينفذها الاحتلال والمتعاونين معه، ضد الشعب الفلسطيني، قائلا ان هناك خطة منهجية واضحة لزرع المرض والوهن والضعف في الجسد الفلسطيني، مشيرا الى ضرورة تركيز لجنة حماية المستهلك على جعل النشاطات الجماهيرية الخاصة بحقوق الانسان، حجر الزاوية في فعالياتها.

بعد ثلاثة اشهر من مطالبته بعقد جلسة للبلدية

رئيس بلدية الطيبة يتعهد لنائب حاكم لواء المركز بعقد جلسة بعد شهر رمضان

☐ المعارضة طالبت بعقد جلسة طارئة للبلدية والرئيس لم يتجاوب، فتوجهت الى حاكم اللواء ☐ مسؤول خطة الاشفاء في البلدية: لم تعقد الجلسات خوفا من الاستفزاز والمشاكل! ☐

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من مصطفى الناشف - قالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوفا ليفنسون، ان رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لا يعارض التجاوب مع مطلب المعارضة بعقد جلسة طارئة للبلدية، للبحث في الأمور المالية المتعلقة بمدخولات لجنة التنظيم المحلية.

واضافت ليفنسون، في حديث مع «الاتحاد»، ان رئيس البلدية اتصل بنائب حاكم اللواء، مردخاي بن عزرا، وابلغه انه يتعذر عليه عقد هذه الجلسة خلال شهر رمضان المبارك، وانه سيبادر الى عقدها بعد عيد الفطر.

واشارت ليفنسون الى ان رئيس البلدية نفى ان يكون قد تلقى اي توجه من المعارضة لعقد جلسة طارئة للبلدية او اي رسالة من حاكم اللواء بهذا الشأن، وعزا ذلك، حسب اقوال ليفنسون، الى ترك سكرتيرة العمل ودخول سكرتيرة جديدة محلها.

وجاءت اقوال ليفنسون هذه في اعقاب توجه «الاتحاد» الى الوزارة للاستفسار عن شكوى تسعة من اعضاء البلدية، كانوا قد توجهوا عدة مرات الى رئيس البلدية مطالبين اياه بعقد جلسة طارئة، دون جدوى.

وجاء في الشكوى التي وصلت الى «الاتحاد»، ان رئيس البلدية واصل تجاهل مطلب الاعضاء التسعة، حتى بعد ان تلقى كتابا من حاكم اللواء في منطقة المركز، اهرون ليفي، يطالبه فيه بعقد الجلسة المطلوبة في الحال، بناء على البند ٨ أ (ب) من قانون البلديات.

وقال عضو البلدية نجيب الناشف ان المعارضة توجهت، في ايلول المنصرم، برسالة الى رئيس البلدية لعقد جلسة يتم خلالها البحث في املاكها المنقولة وغير المنقولة، ومصير الأموال التي تجبى من ضريبة التحسين وبيع املاك تابعة للبلدية، ولماذا لا يتم تسجيلها في سجل مدخولات لجنة التنظيم.

وازاء تجاهل الرئيس لهذه الرسالة قام المحامي، مازن دعاس، بارسال كتاب الى حاكم اللواء، اطلعه فيه على مجريات الأمور وطالب بتدخله لعقد الجلسة. وفي ١٢/٢٣ تسلم دعاس نسخة من رسالة بعث بها حاكم اللواء الى رئيس البلدية، يطالبه فيها بعقد الجلسة خلال عشرة ايام او ان يقوم هو بالدعوة لعقد الجلسة.

وحاولت «الاتحاد»، خلال الاسبوعين الماضيين، الاستفسار من رئيس البلدية حول الموضوع، لكن الجواب كان يأتي دائما بأن الناطق بلسان البلدية مريض والرئيس غير موجود.

وفي حديث مع مدير خطة الاشفاء للبلدية، محمد عبد القادر حاج يحيى، قال، امس الأحد، ان البلدية ستدعو قريبا الى سلسلة جلسات متتالية.

وهاجم حاج يحيى المعارضة متهما اياها بالسعي الى اسقاط الادارة الحالية قائلا: ان الهدف من الجلسات المطلوب عقدها «ليس الغيرة على مصالح الطيبة، بل العمل على حل المجلس البلدي!».

وفي رده على سؤال حول عدم عقد جلسات للبلدية قال حاج يحيى: «ان ادارة البلدية تمتنع عن عقد جلسات لها خوفا من حدوث استفزازات ومشاكل، كما حدث في الماضي»!

«المحكمة العليا» تلغي قرار المحكمة المركزية بخصوص المناوبة في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - اصدرت «المحكمة العليا»، صباح امس الاحد، قرارها بخصوص الاستئناف المقدم من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وممثله في عضوية مجلس كفرياسيف المحلي، اياد الحاج، ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا الذي صدر في تشرين الاول الماضي وساند ادعاء كل من سمير عيسى ابو عقل ونقولا ياور بأن لهما حق بعضوية المجلس المحلي حسب اتفاق مناوبة كان قد تقرر في فرع الجبهة قبل انفصالهما من عضويته.

وجاء في قرار «المحكمة العليا» امس: «ان المحكمة تقبل الاستئناف وتلغي قرار المحكمة المركزية وترفض دعوى السيدين المذكورين من الاساس وستعطي المبررات لقرارها هذا لاحقا».

وقد تألفت هيئة المحكمة من رئيس المحكمة، اهرون براك، وعضوية القاضيين زمير وحيشن. ويعتبر القرار سابقة قانونية فعلا.

ومثل فرع الجبهة في كفرياسيف وعضو المجلس الجبهوي اياد الحاج، في هذه القضية المحامية ناهدة شحادة (عضو سكرتارية فرع الجبهة)، ومثل الطرف الثاني المحاميان زكي كمال وطعمة عودة.

وجدير بالذكر ان قرار المحكمة المركزية في هذه القضية لقي في حينه اصداء واسعة في وسائل الاعلام واعتبرته سابقة قانونية دون ان تأخذ في حسابها امكانية الاستئناف عليه. كما ان مجموعة المدعين التي انفصلت عن فرع الجبهة اصدرت آنذاك منشورا عبرت فيه عن فرحة عارمة قبل الأوان.

والملفت للانتباه ان وزارة الداخلية غيرت موقفها الذي كانت قد وقفته في «المركزية» ضد المناوبة وساندت في «العليا»، امس، قرار المركزية.

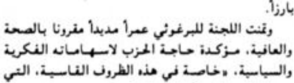
حزب الشعب في قطاع غزة يثمن دور البرغوثي واسهاماته في الحركة الوطنية


* بشير البرغوثي *

* غزة – من مصطفى البربار – اعربت لجنة الاقليم لحزب الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة، عن تقديرها واعتزازها بالدور الكفاحي المميز الذي اضطلع به الامين العام للحزب، بشير البرغوثي، الذي قدم استقالته مؤخراً بسبب وضعه الصحي.

واكدت اللجنة في ختام اعمال اجتماعها الدوري، أمس الاول السبت، احترامها لمكانة البرغوثي القيادية «ليس في قلوب جماهير شعبنا وحسب، وانما في الحركة الوطنية الفلسطينية وحركة التحرر العربية، التي عرفته مناضلا طليعياً، ومفكرا مبدعاً وقائدا سياسيا بارزاً».

وتمنت اللجنة للبرغوثي عمراً مديداً مقرونا بالصحة والعافية، مؤكدة حاجة الحزب لاسهاماته الفكرية والسياسية، «خاصة في هذه الظروف القاسية، التي يعيشها شعبنا وحركتنا الوطنية».



سلطات الاحتلال تدمر خيام المزارعين في منطقة البقيعة

* جنين – من ثائر ابو بكر – داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال منطقة البقيعة في محافظة جنين، بعد ان اعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وقامت بجرف وتدمير سبع خيام والعديد من البركات ومصادرة العديد من خزانات المياه.

وفي حديث مع رئيس المجلس القروي بشار بني عودة قال: ان سلطات الاحتلال صعدت في الآونة الاخيرة من سياستها القمعية ضد اصحاب الارض والمزارعين والرعاة، وان دوريات عسكرية راجلة ومحمولة تجوب يومياً الاراضي الزراعية في منطقة طمون وتقوم بممارسات ارهابية ضد المزارعين. وقال ان جرافات الاحتلال قامت بجرف عشرات الدونمات امس وامس الاول واتلاف وتخريب المحاصيل الزراعية.

خدام يبحث في باريس المسائل المرتبطة بتوقف عملية السلام

* متحدث الخارجية الفرنسية: اتجاهات الحكومة الاسرائيلية لا تدعو الى التفاؤل *

* باريس – «و.ص.ف» – بدأ نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الاحد، زيارة مفاجئة لباريس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين التي ستتركز على المسائل المرتبطة بتوقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتشكل زيارة المسؤولين السوريين بالنسبة لفرنسا اول موعد ديبلوماسي في السنة الجديدة، بينما يتصدر الوضع المقلق في هذه المنطقة من العالم اهتمامات فرنسا.

وسيستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي زار دمشق منذ عام، مبعوثي الرئيس السوري حافظ الاسد صباح اليوم الاثنين.

وسيجري خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، غدا الثلاثاء، محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، للمرة الاولى.

وتوقع المراقبون هذه الزيارة التي تأتي قبل اسبوع واحد فقط من زيارة فيدرين، لسوريا ولبنان والاردن، في شيء من الحيرة.

ويبدو ان الوضع الخطير في المنطقة لا العلاقات الثنائية – الممتازة بين البلدين، – هو الذي حدا بالرئيس السوري، حافظ الاسد، الى ايفاد مبعوثيه الى العاصمة الفرنسية. ويذكر ان مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية توقفت منذ شباط ١٩٩٦. وتصر سوريا على استئنافها عند النقطة التي توقفت عندها اي عند الوعد بانسحاب كامل من هضبة الجولان السورية.

ويبدو ان واشنطن ركزت اهتمامها حتى الآن على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لعملية السلام وتركت جانبا الشقين السوري واللبناني.

الا ان السناتور الامريكي أرلين سبكتور، الذي يزور دمشق حاليا واستقبله الرئيس السوري، اكد ان الرئيس بيل كلينتون، يريد التدخل «بشكل فعّال» لتنشيط مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

واعترف السناتور الجمهوري الذي يقوم بثاني زيارة يتنقل فيها بين سوريا واسرائيل في اقل من شهرين، بوجود «هوة بين سوريا واسرائيل».

وقد قام مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط، مارتن انديك، بجولة في المنطقة في منتصف كانون الاول الماضي شملت ايضا دمشق وبيروت بهدف دفع عملية السلام قدما.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو ،«يجدر بنا ان نشير الى ان اتجاهات الحكومة الاسرائيلية لا تدعو الى التفاؤل».

وقد يثير المسؤولان السوريان، ايضا ، قبيل زيارة فيدرين، لتركيا مسألة المناورات المشتركة التي تستعد تركيا واسرائيل والولايات المتحدة للقيام بها شرقي البحر المتوسط اعتبارا من اليوم الاثنين الى ٩ كانون الثاني الجاري.

وتثير هذه المناورات التي وافق الاردن على المشاركة فيها بصفة مراقب اشد القلق لدى سوريا.

تعقيبا على المناورات التركية الاسرائيلية – الامريكية المشتركة

العراق: المناورات تشكل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي

* بغداد – الوكالات – دان مسؤول برلماني عراقي، امس الاحد، بشدة المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الامريكية المقرر ان تبدأ اليوم الاثنين، في شرق المتوسط، وحذر تركيا من مغبة الانزلاق في التعاون مع اسرائيل على حساب الدول العربية.وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي، سعد قاسم حمودي، ان هذه المناورات تمثل «تهديدا خطيرا للامن القومي العربي برمته».

واضاف حمودي «ان تركيا واسرائيل تمثلان ذراعا المخطط الامريكي المناهض للشعوب في منطقتنا، والرامي الى اخضاعها ونهب ثرواتها واحتواء طموحاتها المشروعة في الاستقلال والوحدة والنهوض».

واكد حمودي على ضرورة اتخاذ موقف عربي ازاء تركيا ، قائلا: «ليس هناك لمواجهة هذا التحدي الجديد سوى وحدة العمل العربي المشترك، بكل مستوياته الرسمية والشعبية وميادينه السياسية والاقتصادية لممارسة اقسى الضغط على حكومة انقرة وتحذيرها من مغبة المضي في انزلاقها الى معاداة الامة العربية وخسارة علاقاتها التاريخية ومصالحها معها».

وكانت الحكومة العراقية قد نددت بشدة بالتحرك العسكري التركي في شمال العراق ومشاركة تركيا في المناورات العسكرية شرق البحر المتوسط. وطالبت الحكومة التركية بسحب قواتها العسكرية من الاراضي العراقية والكف عن اجتياز الحدود تحت ذريعة مطاردة عناصر كردية تركية متمردة.

ووصف وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، المناورات آنفة الذكر بانها «استفزاز للامة العربية»، ودعا الدول العربية الى «تبني موقف موحد وعملي لاجبار الاطراف (المشاركة فيها) على التراجع والغاء المناورات المذكورة».

اعتقال العديد من العمال الفلسطينيين في ام الفحم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شنت قوات «حرس الحدود» صباح، امس الاحد، حملة مطاردة واسعة في جبال ام الفحم ضد العمال الفلسطينيين، الذين اخترقوا الحصار وتمكنوا من دخول ام الفحم، بحثا عن العمل، وقامت باعتقال العديد من عمال برطعة وام الريحان ونقلتهم الى جهة غير معلومة.

رئيس بنك الاحتياط الامريكي: خفض الاسعار قد يؤدي الى ارتفاع البطالة

* شيكاغو (الولايات المتحدة) – الوكالات – أكد آلان غرينسبان، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي في شيكاغو (ايلينوي)، ان خفض الاسعار والانكماش حتى لو كان معتدلا لا يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة بالنسبة للاقتصاد .وقال غرينسبان وهو من اشد المعارضين للتضخم امام اعضاء الجمعية الاقتصادية الامريكية والجمعية المالية الامريكية ان «ثمة اسبابا قوية» تدعو الى السعي لتجنب «انخفاض للمستوى العام للاسعار».

وكان مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة في تشرين الثاني الماضي قد ازداد بشكل طفيف بنسبة (١ ,٠ ٪) اي تكون الزيادة على مدار السنة (٨ ,١ ٪) مقابل ارتفاع بنسبة (٣ ,٣ ٪) في السنة السابقة في الفترة نفسها.

وامتنع غرينسبان عن القول بتوقعاته بالنسبة للاسعار، ولكنه قال اذا كان التضخم ولو بنسبة معقولة يمكن ان يعوق التطور الايجابي للاقتصاد.. فان النسب المعتدلة لانكماش الاسعار تؤدي ولا شك الى نفس المشاكل». واضاف «ان التضخم شأنه شأن الانكماش، سيؤثر على قدرة الاقتصاد على بلوغ ذروتها».

وأكد غرينسبان، ان آليات الاقتصاد تقتضي احتمال ان يؤدي الخفض العام للاسعار الى ارتفاع البطالة.

الاكراد: تركيا تستخدمنا لتصفية حساباتها مع اوروبا

* روما – الوكالات – اكدت جبهة التحرير الوطني الكردستانية، مساء امس الاول، ان تركيا قررت «تصدير» مشاكلها الداخلية الى اوروبا بتشجيعها لهجرة الاكراد، لان قمة لوكسمبورغ الاوروبية الاخيرة استبعدت ترشيحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وافادت انباء من مصادر كردية ويونانية وبافارية، ان آلاف المهاجرين الاكراد يتجهون الى اوروبا وخاصة ايطاليا.

وقالت الجبهة في بيان صدر في روما ان الدولة التركية لا تستطيع ان تدعي بان ليس لديها امكانيات للسيطرة على نزوح آلاف الاكرد الى ايطاليا ولديها جيش من اكثر الجيوش تمرسا في حلف شمال الاطلسي ودرك وميليشيا شبه عسكرية ووسائل تكنولوجية متقدمة.

واضاف البيان «ان محاولة اعادة اتزان العلاقات مع اوروبا باستخدام الاكراد ناتجة عن اختيار سياسي تركي ولا ينبغي ان تسمح اي دولة اوروبية لتركيا باتباع مثل هذه السياسة».

واجملت الجبهة الكردية السياسة التركية فيما يلي «اذا لم تقبلوا بنا في الاتحاد الاوروبي سنصدر مشاكلنا الى بلادكم وهذا سيحملكم على اعادة النظر في موقفكم».

وجاء في ختام البيان «ان ما يحدث مقصود، والدولة تتستر عمدا على تهريب المهاجرين».

وكانت جبهة التحرير الكردية قد حذرت في تشرين الثاني الماضي في روما من ان «نزوحا تاريخيا» للاكراد يتم التحضير له، وان عشرين الفا على الاقل مستعدون للرحيل وهذا العدد «قد يتضاعف عشر مرات».

بعد مشاركتهم في المعسكر التدريبي:

نتائج ممتازة لخمسة عدائين من سخنين



* فريق العاب القوى جديدة المكر مع المدرب احسان خلايلة *

● شارك خمسة عدائين من سخنين (بينهم عداءة) في المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب الذي عقد في منطقة الغور لمدة اربعة ايام، على استاد اوهلو - طبريا. وفي هذا المعسكر، كان على كل رياضي ان يتخطى الاوقات حسب لائحة وضعت قبل الدعوة. وقد حقق عداؤو فريق العاب القوى السخنيني نتائج مشرقة في امتحان «كوبر» لفحص السرعة، اذ حقق العداء، ربيع سيد احمد ٣٥٧٠ م خلال ١٢ دقيقة (الوقت العام للفحص)، تلاه أنور غالية ٣٤٨٠ م ووهب خلايلة ٣٤٦٠ م وشكر الله غالية ٣٤٢٠ م. كما حققت العداءة شيرين زبيدات افضل وقت بين باقي العداءات اليهوديات واحتلت المرتبة الأولى (٢٨٩٦ م خلال ١٢ دقيقة). وتعتبر هذه النتائج من افضل النتائج علما بأن امتحان «الكوبر» للبنين هو ٣٣٠٠ وللبنات ٢٨٠٠ م.

وبهذه النتائج يفتتح عداؤو فريق العاب القوى السخنيني سنة ١٩٩٨ برجلهم اليمين لدخول دوري الدرجة القطرية.

ويقول مدرب الفريق، احسان خلايلة انه راض تمام الرضا من المجهود الجبار الذي يبذله اعضاء الفريق.

*** و.. نتائج ممتازة ومشرقة للعداء حامد عبد ارشيد ***

كما وحقق العداء حامد عبد ارشيد (فريق جديدة المكر لالعاب القوى) نتيجة ممتازة في امتحان «الكوبر» في المعسكر التدريبي نفسه ضمن منتخب الشباب (١٧ عاما). وقد برهن ارشيد في هذا المعسكر انه قادر على كسر كل القواعد وحطم رقمه السابق في امتحان «الكوبر» (٣٥٦٠ م) وسجل رقما جديدا (٣٦٢٠ م) علما بأن النتيجة التي تعتبر ممتازة هي ٣٣٠٠ م (للبنين).

واعجب مدرب المنتخب فليم لوكاش بنتيجة حامد وطلب من مدربه احسان خلايلة ان يبدأ بتدريبه على (٣٠٠٠ م) موانع. اما المدرب خلايلة فقال، ان حامد ارشيد يحرز انجازات رائعة ستكون مبعث فخر واعتزاز



* حامد عبد ارشيد *

للفريق علما بأنه (ارشيد) تسجل حديثا لدوري العاب القوى تحت رعاية المركز الجماهيري - الجديدة المكر.

ومن الجدير ذكره ان حامد ارشيد كان قد احتل صدارة السباقات التي اجريت في المعسكر التدريبي التحضيري لبطولة الصيف.

(عادل طربيه)

لاعب شبيبة هـ. حيفا نجل المدرب احمد وهب

بركات وهب يشارك في مباريات مهرجان الشتاء التقليدي لمنتخبات الشبيبة

● شارك اللاعب بركات وهب، نجل المدرب العسفاوي احمد وهب، ولاعب شبيبة ه. حيفا في مباريات مهرجان الشتاء التقليدي لمنتخبات الشبيبة والذي جرى الاسبوع الماضي عندما لعب بركات وهب ضمن منتخب اسرائيل للشبيبة (ب) في المباراة الافتتاحية كلاعب اساسي والتي جرت يوم الاثنين الماضي على استاد اللد ضد منتخب هنغاريا وتغلب منتخب الشبيبة الاسرائيلي بالنتيجة ١:صفر وشارك بركات وهب كلاعب بديل في مباراة المنتخب الاسرائيلي للشبيبة (ب) الثانية ضد منتخب الشبيبة البلجيكي وفاز المنتخب الاسرائيلي بخمسة اهداف لهدف والتي جرت يوم الثلاثاء الماضي على استاد كريات اليعزر في حيفا وشارك في تلك المباراة ايضا الحارس عنان فرو ابن عسفيا كحارس اساسي وشارك بركات وهب ايضا كلاعب بديل في المباراة النهائية ضد منتخب شبيبة قبرص والتي خسر فيها المنتخب الاسرائيلي للشبيبة (ب) بهدف للاشيء، والتي جرت يوم الاربعاء في بات يام وبالرغم من خسارة منتخب اسرائيل للشبيبة (ب) امام قبرص، الا انه فاز ببطولة المهرجان بفارق هدف عن منتخب الشبيبة الهنغاري وتسلم كابتن المنتخب الاسرائيلي للشبيبة «ب» لاعب هـ. بئر السبع يوسي بلينون كأس بطولة المهرجان من رئيس لجنة الشبيبة ناتان سلوفتيك.

وفي حديث خاص اجريته مع مدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي زئيف زيلتسر بشأن المهرجان صرح زيلتسر بأن لاعبي المنتخب الاسرائيلي للشبيبة غير متعودين اللعب ثلاث مباريات متتالية يوما بعد يوم ويفتقر لاعبو المنتخب الاسرائيلي للشبيبة للخبرة الدولية. وحول اداء بركات صرح المدرب زئيف زيلتسر بأن بركات يتمتع بلياقة كروية وبدنية جيدة وتنقصه الخبرة والتجربة الدولية، ينفذ تعليمات المدرب بصورة حسنة، ارجو له التقدم المهني ليصبح لاعبا اساسيا في تركيب فريق هـ. حيفا الأول.

(عبد اللطيف مصاروة)

جوزيف بلاتر يختبر شعبيته كمرشح لرئاسة الفيفا

● دمشق - الوكالات - اكد مصدر مطلع في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان الندوة الدولية الخاصة بكرة القدم التي تبدأ اعمالها، اليوم الاثنين، في سنغافورة بمشاركة نخبة من خبراء اللعبة العالميين وبحضور ممثلين عن معظم الاتحادات الوطنية، ستكون ميدانا وفرصة لأمين عام الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر لاختبار فرصة ترشيحه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج.

وذكر المصدر ان اكثر من ٣٠٠ شخص يمثلون ١٤٠ اتحادا وطنيا سيشاركون في هذه الندوة التي تعتبر فرصة لبلاتر لاختبار ردود فعل الآسيويين تحديدا تجاهه بعيدا عن ضغوط الاوروبيين الداعمين ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لرئاسة الفيفا.

ويرى البعض ان الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ٩٨ سيحاول خلال الندوة اختبار مدى شعبيته لدى المشاركين فيها من مختلف القارات بعدما لمح الى نيته في ترشيح نفسه خلال تواجده في الرياض خلال بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وتتناول الندوة التي تستمر حتى الخميس المقبل جملة مواضيع تهم اللعبة ويحاضر فيها عدد كبير من الخبراء ابرزهم بلاتر وبلاتيني والسوري العميد فاروق بوظو عضو لجنتي الحكام والتشريع في الفيفا ورئيس لجنتي حكام آسيا والعرب، وجاك لامبرت مدير عام اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٨، والأمين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان.

الفرنسي تروسييه مدربا لمنتخب جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - عيّن الفرنسي فيليب تروسييه مدربا لمنتخب جنوب افريقيا في كرة القدم خلفا لكلايف باركر الذي استقال الشهر الماضي اثر خروج رجاله من الدور الأول لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وذكر مصدر رسمي جنوب افريقي، امس الأول السبت، ان تروسييه، مدرب نيجيريا السابق، سيقود المنتخب في مونديال فرنسا وسيباشر مهمته في الأول من اذار المقبل.

وسيبقى المواطن جومو سونو مدربا للمنتخب في كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين حيث ستدافع جنوب افريقيا عن لقبها من ٧ الى ٢٨ شباط المقبل في بوركينا فاسو.

ووقعت جنوب افريقيا في المجموعة العالمية الثالثة التي تضم فرنسا والدنمارك والسعودية.

كأس انكلترا: تشلسي يفقد لقبه

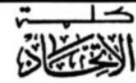
● لندن - فقد تشلسي لقبه بطلا لكأس انكلترا في كرة القدم لخسارته امام بطل الدوري ومتصدره حاليا مانشستر يونايتد (٢ - ٥) امس الأحد، في الدور الثالث من المسابقة.

وتقدم مانشستر ٣ - صفر في الشوط الأول بفضل ديفيد بيكهام (٢٣ و ٢٨) واندي كول (٤٥)، وتابع عرضه الجيد في الشوط الثاني فأضاف كول هدفا شخصيا ثانيا هو الرابع لفريقه واختتم تيدي شيرينغهام المهرجان (٧٤).

وجاءت صحوة تشلسي متأخرة جدا فسجل اهدافه في الدقائق الأخيرة بعد ان اهتزت شباكه ٥ مرات وافرغ منافسه كل ما في جعبته، عبر غراهام لوسو (٧٨) والايطالي جانلوكا فيالي (٨٣ و ٨٨).

واقيمت، امس، مباراتان ايضا بين ايفرتون ونيوكاسل، وومبلدون وريكسهام.

وكان ليفربول وشيفيلد ونزداي خرجا من الدور الثالث نتيجة خسارتهما ام الأول السبت.



قلنا.. حكومة ساقطة!

● *استقالة الوزير دافيد ليفي، «القاطعة والنهائية»، حسب قوله، لا تشكل ضربة قاصمة للائتلاف الحاكم وحسب، بل انها تؤكد ما سبق وقلناه في الاسبوع الماضي ردا على تهديده بالاستقالة، من ان هذه الحكومة ساقطة.. حتى لو استمرت بضعة اسابيع او شهور اخرى.*

فقد فقدت هذه الحكومة شرعيتها الاخلاقية، اولا لأن رئيسها فقد ثقة غالبية الجمهور وغالبية وزرائه وغالبية نوابه، وثانيا لأن سياستها فاشلة في كل مجالات عملها: اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

والوزير ليفي اوضح هذا، حين اكد ان الاتفاقات الموقعة لا تحترم. وان الميزانية تدل على سياسة منهجية واعية ضد الفئات الاجتماعية الضعيفة ولصالح الاقويا ء، والتصحيح الذي قام به وزير المالية لا يدل على تغيير النهج وليس مضمونا تحقيقه. وان هذه الحكومة تماطل في عملية السلام بشكل مقصود، بدعوى كسب المزيد من الوقت، بينما هي تحشر نفسها في وضع تضطر فيه الى قبول الاملاءات.

فماذا بقي لهذه الحكومة ان تعمل، بعد؟! اجل، لم يعد لها سوى الاستقالة واعلان انتخابات جديدة لرئاسة الحكومة او للكنيست او لكليهما.

من الواضح ان مثل هذا الاستنتاج، لا يريح السيد نتنياهو ولا يقنعه. وهو يتشبث بالحكم بكل قوة، ولا نستبعد ان يتحول هذا التشبث الى وسائل غير دمقراطية ايضا. لكن من المؤكد انه سيحاول الآن تقوية تحالفه اليميني المتطرف بضم «موليدت»، وربما يحاول اقامة حكومة وحدة قومية. وفي السياسة كل شيء ممكن، خصوصا وان حزب العمل ليس حزب معارضة مثاليا.. بل يضم الكثير من المتدلهقين على الحكم.

والحقيقة ان الحكومة اليوم في اشد نقاط ضعفها. وهذا هو الوقت لتصعيد الجهود من اجل اسقاطها.

ففي هذا مصلحة ليس فقط للجمهور الواسع في البلاد، بل حتى للعقلاء في معسكر اليمين من الليبراليين، على قلتهم.

(«الاتحـــــاد»)

ما بعد دافيد ليفي!

بقلم: نظير مجلي

.. واخيرا، فعلها دافيد ليفي. استقال من الحكومة. وحرص على ان يؤكد لكل المشككين به والمعتادين على تردده وتهديداته الفارغة والتراجع السريع عنها، انه هذه المرة جاد في قراره. وان استقالته نهائية وقاطعة.

ولكن، لكي نعرف ما الذي سيحدث الان في الحكومة، علينا ان نشير الى ان ليفي لم يختر بعد مقاعد المعارضة. فهو (وحزبه «غيشر») سيبقى في الائتلاف وسيبقى جزءا من كتلة الليكود في الكنيست.

وهذا القرار لم ينبع فقط من مستلزمات القانون الذي يمنعه من الخروج من الائتلاف (حسب القانون، يجب ان يتوفر له تجمع ثلث الكتلة، حتى يعترف بها كتلة مستقلة)، انما لانه لم يقرر بعد قطع جذوره عن معسكر اليمين.

ومن هنا وحتى الوصول الى قطع الجذور، الطريق طويل جدا جدا. وعلى هذا الطريق يمكن ان يتصالح مع نتنياهو، وقد سبق وتصالح معه في الماضي بعد خلافات اعمق واخطر من الخلاف الحالي. وقد يصوت الى جانب حكومة نتنياهو في قضايا يزعم انه على خلاف معه حولها. وقد يعود الى الحكومة بعد فترة. فالمبررات لهذا سهلة جدا. يمكن ان نجدها في ذريعة: «من اجل انقاذ عملية السلام»، او «الحكومة غيرت توجهها جذريا» او «نزولا عند رغبة قوى ايجابية في الليكود» الخ..

فطالما ان دافيد ليفي لم يعلن وقوفه النهائي في المعارضة، وان القانون وحده الذي يمنعه من الانسحاب، علينا رؤيته جزءا من الائتلاف اليميني.

ولا نقول هذا للتقليل من اهمية وخطورة استقالته، بل لوضعها في حجمها الطبيعي. فالاستقالة تعتبر دق مسمار آخر في نعش هذه الحكومة. وما قاله في وصفها مهم جدا، خصوصا وانه حرص على الابتعاد تماما عن الحديث حول خصومته مع نتنياهو وحول العلاقات معه والكرامة الشخصية المصابة جراء التعامل الاستعلائي.

لقد اكد ليفي، ان مطالبه حول الميزانية ليست مالية. فالميزانية ليست صندوق مال فحسب. انها تعبير عن سياسة اقتصادية-اجتماعية شاملة. وهذه الميزانية تعبر عن موقف عدائي مبدئي لهذه الحكومة من الفئات الضعيفة، وبالاساس قصد مدن التطوير والاحياء الفقيرة في المدن الكبرى (وعلينا ان نلاحظ انه لم يذكر ابدا الجماهير العربية، التي تعتبر الفئة الاكثر اضطهادا وقمعا واستضعافا، بالنسبة لهذه الحكومة)، وفي الوقت نفسه، اشار الى تبذير الاموال. لكنه لم يفعل. هل يضايقه ما دفع للاحزاب الاصولية الابتزازية ام للاستيطان ام لكليهما معا؟ وبهذا نهرب من قول الحقيقة الكاملة. لكن ذكره للموضوع يدل على تطور اخر في موقفه.

وتطرق ايضا الى عرقلة العملية السلمية ومع انه لم يعط هذا الموضوع سوى حيز ضيق، لكن الاشارة اليه وبهذا الاتهام الواضح والصارخ، يدل على موقف شجاع ينذر سماعه من قوى كثيرة في اليمين.

وماذا بعد؟

كتلة ليفي تضم خمسة نواب، لكنهم ليسوا وحدة واحدة. انهم موحدون في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، لكنهم غير موحدين سياسيا. احدهم هو ميخائيل كلاينر، الذي يقود جبهة اليمين المتطرف (١٧ نائبا، ١٥ منهم اعضاء في الائتلاف) ويخوض حربا ضد اي انسحاب من الضفة الغربية ومن اجل افشال عملية اوسلو. وعليه فانه لم يصل بعد الى بلورة تنظيمه السياسي بشكل متكامل.

ثانيا، استقالته تزعزع الائتلاف وتضعفه، لكنها لن تكون القشة التي تقصم ظهر البعير. فالائتلاف يضم الان ٦١ نائبا. وله احتياطي (جسم مانع) من عضوي الكنيست عن حزب «موليدت» الفاشي.

وثالثا، هو نفسه لم يقرر بعد ما يريد. وعندما ذكرت الانباء ان عناصر في حزب العمل على اتصال معه لتنسيق المواقف لاجراء انتخابات جديدة، نفاها بشكل عصبي، وكأن هذه اهانة له. فهو لا يزال يخشى الاقتراب من حزب العمل. ويخشى الاقتراب حتى من مواقف معينة لحزب العمل. وحينما تحدث عن سياسة نتنياهو التي تعرقل عملية السلام، حرص على ان يردد ما يقوله نتنياهو من ان «الانسحاب يجب الا يتم قبل ان تضمن قيام الطرف الآخر (الفلسطينيين) بكل ما تنص عليه الاتفاقيات». فهذه نقاط ضعف تميز ليفي، ويعرف نتنياهو كيف يستغلها ضده. وليس صدفة ان خطاب نتنياهو في المؤتمر الصحفي ،مساء امس، تركز في طرح الشعارات اليمينية الانتخابية : «سلام آمن و«مكافحة ارهاب».. لقد قالها وهو يرد على استقالة ليفي. وكان يلمح فيها الى ان مطالب ليفي لدفع العملية السلمية، لا تحرص على «السلام الآمن» و«مكافحة الارهاب» وهذه بداية فقط، تدل على ما سيعقبها.

لهذا، علينا ان لا نبني الكثير من الامال حول استقالة ليفي، بالرغم من اهميتها الكبرى وان نرصد التطورات القادمة شيئا فشيئا. فالايام والاسابيع القادمة تحمل الكثير. وتتوقف ليس فقط على تصرفات دافيد ليفي. فهناك عناصر اخرى، اقوى تأثيرا.. او ستصبح الان اقوى تأثيرا.

مثلا..

كيف سيتصرف نتنياهو داخل ائتلافه من الان فصاعدا. فهل سيدرك انه اصبح في الشوط الاخير من تجربته، ولذلك سيغير من نهجه الداخلي ويعيد معارضيه وخصومه والمستهترين به؟ هذا ممكن، ليس لانه قادر وشاطر، بل لان اليمين لا يريد ان يخسر الحكم. وهو يعرف انه اذا خاض انتخابات جديدة، الفوز ليس مضمونا.

كيف سيتصرف خصوم نتنياهو في الليكود. "هؤلاء" يدخلون معه في حرب تصفية حسابات. ولكنهم ليسوا موحدين، لا تنظيميا ولا سياسيا. بيني بيغن مثلا استقال من الحكومة بسبب الانسحاب من الخليل بينما دان مريدور يريد انسحابا ثانيا وثالثا من الضفة الغربية. ايهود اولمرت يريد لنفسه رئاسة الحكومة ومريدور وبيغن ولنداو لا يؤيدونه. فهل يمكن ان يتفقوا على الوقوف معا وراء مرشح آخر يتنصر على نتنياهو، ام يفوز نتنياهو مرة اخرى برئاسة الليكود ويصفيهم؟!

كيف ستتصرف الاحزاب المتحالفة مع الليكود اليوم «شاس» مثلا ارسلت عدة اشارات تدل على انها ترى نفسها بطلة الدفاع عن الفئات الفقيرة وعلى انها لن تبقى في الائتلاف اذا لم يتم الانسحاب. فهل تستطيع اليوم تنفيذ الانسحاب، بعد استقالة ليفي؟ هل ستترك الحكومة اذا نجح نتنياهو في اقناع الامريكان بالمزيد من المماطلة بدعوى ان استقالة ليفي، تصعب عليه تمرير قرار بالانسحاب؟ (وليس صدفة ان الفلسطينيين يحذرون من استغلال استقالة ليفي للتهرب من الانسحاب).

كيف سيتصرف الامريكان الان؟! هل سيظلون يتعاملون مع نتنياهو كرئيس حكومة مدلل؟! ما هي الطريقة التي سيواجهون بها سياسته، كما عبر عنها العمل. هل سيدرك تطورات المرحلة وينزل الى الشارع كقائد للمعارضة وبديل للحكم، ام انه سيعود الى «مغريات» حكومة التكتل القومي؟!

وهناك عناصر اخرى لها دور في الاحداث، مثل وزير الدفاع يتسحاق مردخاي، الذي هدد بالاستقالة اذا لم ينفذ الانسحاب. ومثل الذراع العسكري لحركة «حماس»، التي تستطيع بعملية انتحارية واحدة ان تحرف كل النقاش لاتجاه اخر (يساعد نتنياهو طبعا) وغيرها. لذلك نقول: علينا ان ننتظر.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة نجمة السينما الصامتة بيلي دوف

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، امس الاول السبت، ان نجمة السينما الصامتة السابقة، بيلي دوف، توفت عن (٩٥ سنة) في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

مثلت بيلي دوف التي توفيت في دار للمسنين (٣٦) فيلما صامتا و(١٢) فيلما ناطقا.

وقد تصدرت قصة حبها مع المليونير والمنتج السينمائي، هوارد هيوز، الاحداث الاجتماعية. وتزوجت اربع مرات وانجبت ابنا هو روبرت كيناستون، وكانت لها ابنة بالتبني تدعى غايل كيناستون. وبعد ان ظهرت في دور قصير في فيلم «رأس الالماس» سنة ١٩٦٢ غابت عن الاضواء، ورفضت الادلاء بأحاديث صحفية.

توائم سبعة في صحة جيدة

* واشنطن - الوكالات - اعلن متحدث باسم مستشفى دي موين في ولاية أيوا حيث وضعت امريكية في ١٩ تشرين الثاني الماضي سبعة توائم، ان اول التوائم السبعة غادر المستشفى الى منزل والديه بينما بقي اشقاؤه وشقيقاته في المستشفى تحت المراقبة.

وقال المتحدث ان التوائم السبعة «في وضع صحي مرضٍ»، واضاف ان الاطباء رأوا ان كينيث الذي يزن (٢,٣٦ كغم) يمكن ان يعيش بعد الآن مع والديه بوبي وكيني ماكوغي.

وقد اضطر والدا التوائم السبعة لتكليف موظف للرد على اسئلة الصحافيين واقتراحات دور النشر او منتجي الافلام، بعد ان رزقا باربعة صبيان وثلاث بنات.

لائحة اتهام ضد والد مارس الاعمال المشينة ضد ابنه وابنة أخيه!!

* تل أبيب - لمراسل خاص - قدمت النيابة العامة الى المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الاحد، ضد شخصية معروفة في منطقة تل أبيب، لائحة إتهام، تتضمن عدة بنود تدين المتهم بممارسة اعمال مشينة ولواط ضد إبنه وابنة أخيه وشقيقة زوجته، عندما كانوا أطفالا وفتيانا!!

واعترف المشتبه به بالعديد من بنود لائحة الاتهام. وتم تمديد اعتقاله ثلاثة ايام، تنظر المحكمة في ختامها في طلب الشرطة لتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. ومنعت الشرطة وسائل الاعلام نشر اسمه وتفاصيل أخرى عنه.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم بدأ بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنه عندما بلغ الخامسة من العمر. واستمر في ذلك حتى بلغ السادسة عشرة، فبدأ برفض الاستجابة لطلبات والده. وتبين، ايضا، ان المتهم كان يضاجع زوجته على مرأى من إبنه!!

وكان المتهم يعرض أمام ضحاياه أفلاماً جنسية قبل ممارسة الاعمال المشينة. واستمرت الاعمال هكذا حتى بلغ ابنه الخامسة والعشرين من العمر وقرر كشف ما تعرض له!

وطالب المحامي بالغاء لائحة الاتهام مشيرا الى ان قانون التقادم يسري في هذه القضية فقد مرت عشر سنوات واكثر دون تقديم شكاوى!!

الهاتف الخليوي قد يسبب اوراما في الدماغ

* سيدني - الوكالات - ربطت دراسة نشرتها «المجلة الطبية الاسترالية» بين استخدام الهواتف الخليوية وتزايد اصابات اورام الدماغ.

ولاحظ الطبيب الباحث، اندرو دافيدسون، من مستشفى فريمنتل قرب بيرث (غرب) تزايد الاصابة بهذه الاورام بنسبة (٥٠٪) لدى الرجال و(٦٢,٥٪) لدى النساء في العقد الذي يبدأ سنة ١٩٨٢، وقال ان هذه الزيادة يمكن ان تكون ناجمة عن تطور الهاتف الخليوي في نهاية ذلك العقد. واوضح الباحث ان شركة الاتصالات «تلسترا» رفضت، على الرغم من طلباته المتكررة، التعاون في تزويده بالعناصر الاحصائية الضرورية لتأكيد العلاقة بين هاتين الظاهرتين.

من جهته، اعلن البروفسور بروس ارمستورونغ، من مجلس السرطان ان المجلس سيمول دراسة حول المسألة في استراليا في اطار برنامج للمركز الدولي لبحوث السرطان ومقره في مدينة ليون في فرنسا.

مصرع (٢٥) شخصا بسبب ظاهرة «ال نينيو» المناخية

● شجرة طيرتها العواصف فاصابت سيارة●

* ليما - الوكالات - اعلن جهاز الدفاع المدني في بيرو ان الامطار الغزيرة التي ادت اليها ظاهرة «ال نينيو» المناخية، اسفرت عن مصرع (٢٥) شخصا واختفاء تسعة اشخاص في بيرو.

واشارت حصيلة سابقة الى مصرع اربعة اشخاص من جراء انهيار الحجارة والاوحال جنوبي بيرو.

واوضح المصدر نفسه ان الامطار الغزيرة التي هطلت منذ عدة ايام في عدة مناطق ببيرو، وادت الى سيول وانزلاقات ارضية الحقت اضرارا فادحة بـ (٥٦٠٠) شخص.

وقد لقي ستة اشخاص مصرعهم في اقليم اوزابامبا (شرق) وستة في اقليم هواورا وثلاثة في منطقة كوسكو واربعة في الامازون، ولقي شخص مصرعه في شينتشا وآخر في منطقة تومبيس (على الحدود مع الاكوادور)، حسبما اوضح رئيس جهاز الدفاع المدني الجنرال هوميرو نوريتا.

وكان رجلان وامرأة قد لقوا من قبل مصرعهم من جراء تساقط الحجارة والاوحال على بلدة في مقاطعة هوالاباتا، منطقة كوسكو جنوب). ولقي شخص رابع مصرعه في ظروف مماثلة في قرية انغوسماركا على بعد ٣٩٠٠ متر جنوبي البلاد.

وتفيد الارقام الرسمية للدفاع المدني التي نشرت امس، ان ظاهرة «ال نينيو» المناخية الحقت ببيرو اضرارا مادية قدرت باكثر من (١٢) مليون دولار.

شاهين والشريف مهرجان طهر

● انطوني كوين ●

* طهران - وكالات الانباء - ذكرت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان الممثل الامريكي أنطوني كوين والمخرج المصري يوسف شاهين والممثل عمر الشريف، سيكونون ضيوف شرف في مهرجان «فجر» الايراني السادس عشر للسينما الذي يقام في مطلع شباط المقبل في طهران.

وأوضحت صحيفة «أخبار» ان السينمائي الايراني المقيم في الولايات المتحدة، بهمان مقصود لو «يعد حاليا زيارة انطوني كوين ويوسف شاهين وعمر الشريف لايران للمشاركة في مهرجان الفجر».

ووصفت الصحيفة شاهين والشريف بأنهما «نجمان مصريان في عالم السينما».

وكانت الصحيفة أعلنت في كانون الاول الفائت ان مسؤولي المهرجان يعتزمون دعوة كوين الى المهرجان هذه السنة.

واشارت الصحف الى ان (١٤) فيلما، على الاقل، ادى فيها كوين دور البطولة ستعرض خلال المهرجان.

وسيشكل مهرجان «فجر» هذه السنة اختبارا مهما للتوجهات

في محكمة

تمديد اعتقال م... باغتصاب إ...

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال مسن (٦٥ عاما) عشرة أيام لاستكمال التحقيق، واخضاعه للفحص النفسي للاشتباه بتمزيق ملابس إمرأة معاقة واغتصابها!!

واعترف المسن بالتهمة وطلب إرساله الى مستشفى المزرعة، مشيرا الى أنهم يعاملونه جيدا في المستشفى!!

تمديد اعتقال شابين سرقا عامل محطة وقود

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال شابين من طبريا وكرمئيل في الاربعين من العمر، خمسة أيام لكل منهما لاستكمال التحقيق معهما للاشتباه بسرقة عامل محطة وقود في كرمئيل تحت التهديد بالسلاح.

ووفق إدعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه بهما منتصف ليلة ٩٧/١٢/٢٤ الى محطة وقود في كرمئيل للتزود بالوقود، وكان عامل المحطة لوحده. وتحت التهديد بالسلاح سرقاه وهربا، إلا ان الشرطة نجحت بعد فترة من الحادث في اعتقال احدهما فيما هرب الثاني.

واعترف المشتبه بهما بأنهما يتعاطيان المخدرات منذ فترة طويلة وسرقا ليموّلا حاجتهما منها.

ف وكوين ضيوف في
هران السينمائي




• يوسف شاهين • • عمر الشريف •

الجديدة التي أعلنت السلطات الايرانية أنها ستنتهجها في مجال الفن السابع.

وقال نائب وزير الثقافة المسؤول الجديد عن القطاع السينمائي، سيف الله داد، في تصريح نشرته الصحف الايرانية ان مهرجان «فجر» سيكون اكثر احترافا «لأن الوزارة لا تعتزم الاستمرار في فرض وجهة نظرها على لجنة التحكيم كما كان يحصل في الاعوام المنصرمة».

ويذكر ان السلطات الايرانية بدأت تخفف القيود المفروضة على القطاع السينمائي، منذ تسلم الرئيس محمد خاتمي السلطة في الصيف الفائت.

وكان وزير الثقافة والارشاد، عطالله مهاجراني، عين المخرج السينمائي سيف الله داد، في منصب نائب وزير مكلف بشؤون السينما في آب الفائت. وداد مقرب من خاتمي ويعتبر معتدلا.

ابتداء عروض مسرحية "عارض الكراكوز" في المسرح العربي في حيفا



● حيفا - لمراسلنا الفني - بحضور جمهور غفير، افتتحت في قاعة وادي الصليب في حيفا، امس الاحد، عروض مسرحية «عارض الكراكوز»، آخر ما انتجه المسرح العربي في اسرائيل.

هذا وكان العرض التجريبي الاخير قدم بحضور لفيف من اصدقاء المسرح، يوم امس الاول السبت.

المسرحية من تأليف اندريه شديد، ترجمة مجيد منيب الياس، اخراج فؤاد عوض، موسيقى بشارة الخل وتمثيل: محمود قدح، غسان عباس، محمود ابو جازي ومحمد عودة اله.

وتحكي «عارض الكراكوز»، قصة عارض دمى خيال الظل يقوم بعرض اربع دمى كبيرة من وراء شاشة مضاءة. وهي «الف» - الميكيافيلي. «جيم» العتال القنوع الراضي بما اعطته الحياة. «نون» الحدباء. «زين» الفهلوي المساير لاذواق العصر. تقوم هذه الشخوص بدورها كما هو مرسوم لها من وراء ستار خيال الظل، لكنها في مرحلة معينة تتأنسن وتصبح بشرا من لحم ودم. ومنذ تلك اللحظة يقوم «الف» بتدبير مؤامرة لقتل سيدة «العارض» لكي يستولي على السلطة. لذا نجده يقوم بتجنيد الشخصيات اللازمة لكي تساعده في هذه المهمة. عندها تسقط ضحايا بريئة ويفشل «الف» و«زين» في القضاء على «العارض» فتعود هذه الشخوص الى ما وراء الستار لتصبح خيالات ظل مرة اخرى.

وباء «غامض» يقضي على الدجاج في رومانيا

* بوخارست - ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان وباء «غامضا» قضى على المئات من طيور الدجاج في العديد من قرى شرق رومانيا.

واعتبر عدد من الخبراء، ان الامر يتعلق بـ«فيروس» ينتقل الى الدجاج من «اليمام البري والغربان».

الا ان القرويين الذين يعانون من هذا الوباء منذ صيف ١٩٩٧، يأسفون لان السلطات البيطرية لم تتخذ اي اجراء لوقف انتشاره.

ولم تصب مزارع الدجاج الصناعية بهذا الفيرس، الذي اصاب فقط مزارع الدجاج المنزلية.

بدء امسيات رمضانية في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من اهالي شفاعمرو افتتح، مساء امس الاول السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو برامج أمسيات شهر رمضان المبارك التي يقيمها مركز شفاعمرو الجماهيري وبلدية شفاعمرو، وقد افتتحت الأمسية الاولى بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ فرج عودة ثم تولى عرافة الامسية الفنان الشفاعمري محمود صبح والقى مدير مركز شفاعمرو الجماهيري الأستاذ امين عنبتاوي كلمة رحب فيها بالمشاركين والحضور متمنيا للجميع شهرا مباركا «وأعيادا» سعيدة، وأكد ان مركز شفاعمرو الجماهيري بالتعاون مع بلدية شفاعمرو سيواصل عطاءه لأشباع رغبات جماهير شفاعمرو، ثم اجرى عريف الأمسية حواراً مع ضيف الأمسية الكاتب والأديب محمد علي طه الذي قدم بعض القصص الشعبية والطرائف نالت اعجاب الجمهور. كما احيى الأمسية الثنائي أمل مرقس ونزار زريق وسالم درويش وميخائيل مارون. وقدم الفنان عفيف شليوط بعض الفقرات الفنية، كما قدمت فرقة الأيقاع للمركز الجماهيري. فقرة فنية شارك فيها الفنان عطية عبد الوهاب.هذا وتشمل الامسيات الرمضانية لقاءات مع ادباء، وفنانين ومثقفين وشعراء، محليين وضيوف من المناطق الفلسطينية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى كورنيلا ڤيزا غطاس ووالدها وزوجها وائل غطاس وشقيقها والعائلة في برلين بوفاة الوالدة، متمنين لهم حسن العزاء والعمر الطويل.

الوالدان نجيبة وكمال غطاس والعائلة - الرامة

اعلان تثبيت وصية
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدم المدعو عبد الحميد حسين عازم من الطيبة بتثبيت وصية والده المرحوم حسين يوسف شريم عازم المتوفى بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٠ والذي يوصي بنقل املاكه الى زوجته، واولاده بالتساوي وهم: آمنة، محمد، عبد الحميد، عبد المجيد. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

حكمة صلح عكا

ن مسن للاشتباه
امرأة معاقة!

آخر يتاجر بالمخدرات

* واعتقلت الشرطة شابا من شلومي (١٩ عاما) للاشتباه بتجارة المخدرات.

وقال ممثل الشرطة أنه عثر في بيت المشتبه به على كمية من «الماريخوانا» تزيد عن (١٢٠٠) غرام ليست للاستعمال الشخصي.

وأمس الاحد، احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثلاثة ايام.

تمديد اعتقال ستة في «بات يام»، سرقوا اجهزة من السيارات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في حملة مداهمة خاصة ستة اشخاص في «بات يام» للاشتباه بأنهم لصوص سيارات.

وضبطت الشرطة ثلاثة منهم متلبسين بالجرم المشهود، فيما ضبطت بحوزة الستة (١٦) جهاز تسجيل سرقوها من سيارات في «بات يام».

والستة من حولون ويافا وتل ابيب، قرر قاضي محكمة صلح في تل ابيب، أمس الاحد، تمديد اعتقالهم ثمانية أيام لاستكمال التحقيق.

عن الحزب والجبهة والموقف الانتخابي والخلافات...

أنا.....مع الجبهة!

□ لنختلف بشكل حضاري، عدا عن الاتفاق والتحالف بشكل حضاري □



بقلم: سميح غنادري

الاعدام.... وعدمية الموقف

«انا مع الجبهة ومع ادارتها لبلدية الناصرة» - هذا ما قلته لاحد سكان مدينة الناصرة، حين جاء مؤخرا ليستطلع موقفي بهدف ضمي الى اطار لخوض انتخابات البلدية - ضد الجبهة. وكان من الظريف رؤية دهشته لسماع هذا الامر. الدهشة نفسها التي علت وجوه بعض قادة قائمة انتخابية ضد الجبهة، جاءوا لزيارتي قبل الانتخابات السابقة للبلدية - أواخر ١٩٩٣ - ، بهدف تجنيدي الى جانبهم.

وشعرت يومها باهانة خاصة. ورددت على الاهانة بأحسن منها. ووصل النقاش الى حد الصراخ المتبادل حين حاولوا الرد على اهانتي اذ طلبت منهم مغادرة بيتي، لانى ارفض ان تهان حرمته الوطنية عن طريق زيارة المقصود بها تجنيد البيت ضد الجبهة وادارتها للبلدية والى جانب اناس مثلهم....

قلت يومها في ايلول ١٩٩٣، حتى لو يعلن توفيق زياد، وهو لم ولن يعلن، وجوب إعدامي في «ساحة عين العذراء»، بسبب «خيانتي»، فسأعلن قبل الاعدام: «انا مع توفيق زياد ومع رئاسته للبلدية ومع ادارة الجبهة لها». وسأعلن تأسفي على هذا الزمن «الترللي» الذي اصبح فيه حتى «السقط الوطني» و«ازلام» السلطة الجدد ودعاة عائلية وطائفية «عصر الحداثة» يظنون فيه انه بامكانهم شراء ذمم الناس، بسبب مواقف فكرية وتنظيمية عندهم، ويظنون فيه انه بامكانهم، وعلى اساس اعتبارات شخصية، اخذ شرفاء الناس معهم في انزلاقهم هم نحو عدمية قومية واخلاقية.

لقد لاحظت منذ تفجر الخلافات الداخلية، في الحزب والجبهة، علنا في النصف الثاني من الثمانينيات، ان بعض القوى - بما فيها بعض من كان في قيادة الحزب والجبهة واختلف معهما - اخذت تعتقد انه بامكانها التسرب من خلال شبابيك وطاقات نقاشات وخلافات وطنية مفتوحة... بهدف ذبح الجمل «وقد برك». لكن الجمل لم «يبرك» لا يومها ولا في عهد «براك». ولا تهدف النقاشات الوطنية الى الذبح. اما «براكيات»... «والوطنية الحديثة»، فليست هي بمخرز لمواجهة السياسة الرسمية القائمة ولا بمخرج بمعنى المخرج الوطني. اما «المخرج»... لشؤون اخرى، فتأبى البيوت الوطنية ان تكون حفرة له!

قبلية عصر الحداثة...

لماذا يحدث هذا؟ - اعتقد ان نفسية الصحراء، وصحراوية الفكر والحوار والخلافات وحرب داحس والغبراء ما زالت تنخرنا حتى لو استبدلنا الجمل، كوسيلة سفر، بالسيارة وبالطيارة. حروبنا جاهلية. وهكذا خلافاتنا. حارب من تختلف معه ظالما او مظلوما - انصر اخاك ظالما او مظلوما. ويكفي ان يختلف احدنا، فكريا او تنظيميا - او الخلافين معا، مع إطاره الوطني حتى نظنّه اصبح لقمة مستساغة ومطية لضرب هذا الاطار من قبل إطار آخر.

حتى لو كان هذا الاطار الآخر متخلفا ورجعيا ولا يشكل بديلا ارقى. وانما يشكل ردة اسوأ.

هذا اولا. امّا ثانيا فيتحمل بعض هؤلاء الذين اختلفوا مع اطرهم الوطنية، دون الدخول في تعداد الاسباب واختلافاتها، بعض المسؤولية. اذ انتقل هذا «البعض»، ومنهم من كان على حق في خلافاته، «دوس دوغري» الى اطر رجعية ومتخلفة وطنيا. وجند شخصه وقلمه وطاقته للانتقام القبلي من إطاره السابق، الارقى بما لا يقاس من أهله الجدد، من عشيرته الجديدة.... وبهذا اضر وخان نفسه اولا: ان جعل عصبية الانتقام الذاتي بديلا للجدل الفكري.

اما ثالثا، ولا اقصد بالتدريج الرقمي تدريج الاهمية فإن الاطار الوطني الاول يتحمل مسؤولية كبيرة، ان لم تكن الاكبر. يتحملها، اولا لانه لم يبن ويطور ذاته باتجاه خلق اجواء في حينه...، تضمن التعددية في الفكر والاجتهاد، دون فصل او عزل، تخوين او تكفير. ولانه، ثانيا وعادة، كان السباق في تشويه اسباب الخلاف وسمعة من يختلف معه مهما يعل شأنه. وكان يقطع بهذا بعض فروع واعمدة ارتكازاته هو نفسه. ووصل الامر الى حد اتهام كل من يختلف معه، فكرا واجتهادا وتنظيما، بالانتهازية وحتى بالخيانة، دون ان يسمح بنشر مواضيع واسباب الخلاف علنا. وكأنه بهذا يدفعه دفعا الى «الخيانة». ولانه، ثالثا، لم ولا يبذل الجهد المطلوب للحفاظ على علاقات وطنية، وحتى انسانية شخصية، مع من اختلف معه. الذي يختلف واياه... «خائن» و«الخائن» يفصل ويرجم ويقاطع اجتماعيا. ونبني التحالفات مع اعداء وخصوم الامس، اما مع رفاق وزملاء الامس والذين يحافظون على وجدانهم الوطني، فلا يجوز الا العزل السياسي والاجتماعي، وعدم طرح حتى السلام و«المرحبا» عليهم....

فحص الذات، اطرا وافرادا...

عندي ما يقال بخصوص فكر وتنظيم وممارسة الحزب الشيوعي اليوم. وتقوم «الاتحاد»، مؤخرا مشكورة بنشر مواقفي بهذا الخصوص. وعندي ما يقال بخصوص فكر وتنظيم وممارسة الجبهة ايضا. بل وعندي الملاحظات بما يتعلق بادارتها لبلدية الناصرة وعملها الجبهوي والبلدي.. محليا.

لكن هذا الذي عندي، وقد يكون مثله او شبيهه عند رفاق حزب واعضاء جبهة اليوم، لا يعني اضاعة البوصلة الوطنية وجعل ذاتي مطية لكل من يريد ضرب هذه القوى الوطنية مهما نختلف - وطنيا - بخصوص هذه القضية الفكرية او التنظيمية او «الممارستية»، او تلك. وهذه القضية يجب ان تكون مسؤولية جماعية للحزب وللجبهة، عدا كونها مسؤولية ذاتية.

والقضية اعمق من «إعادة الزعلانين». اذ هذا تسخيف للامر. المسألة ليست مسألة زعل شخصي. ووضعها في هذا الاطار يعني استمرار النظر اليها من منطلق جاهلي وقبلي. إنها مسألة خلق اجواء وطنية وصحية وحضارية لشرعية التعددية ولشرعية الاختلافات والاجتهادات في الاطار الواحد. ولا مانع هنا، بل من الضروري، ان يحرص من اصبح خارج الاطار على مراجعة ذاته بهدوء وعلى عدم إضاعة بوصلته. وهذا واجب الاطار ايضا. بل ان مسؤوليته هذه، كاطار، تبقى اكبر من مسؤولية الفرد مهما يكبر. فالاطر قد تخطئ ايضا. ومن واجب الاطار ان يعيد الاعتبار، اذا لزم هذا، حزبيا وتنظيميا وجبهويا، لكل من يكون قد ظلمه او تجنى عليه.

ولا اقول «جماهيريا»، لان الاعتبار الجماهيري يخص الجماهير وليس حكرا على الحزب او الجبهة مهما تصل جماهيريتهما. ولا اجد في مراجعة الذات والاعتراف بالخطأ اي ضرر او تحقير لا للافراد ولا للاطر. بل على العكس، هذا دليل مسؤولية ونضج وقوة. انه خطوة جريئة على طريق الخروج من نفسية حروبنا الجاهلية، وشهادة حضارة للاشخاص وللاطر.

الارض الصلبة جرداء...

مهم وضروري ان ننتمي وان نتفق وان نتحالف بشكل حضاري. لكن لا يقل اهمية عن هذا ان نختلف بشكل حضاري ايضا. واستغرب من هؤلاء الذين يعيشون حضارة نهاية القرن العشرين، لكن جعبتهم مليئة بالشعارات الجاهزة وبالاجوبة وبالاهانات والالقاب الحاضرة، دوما. وبالاصرار على مونوبول - إحتكار - الحقيقة، بحق اي شخص وبحق اي خلاف، حتى دون ان تتوفر بين يديه المعلومات والمعطيات الحقيقية والصحيحة عن حقيقة هذا الشخص وعن حقيقة الخلاف.

ليس من السهل طبعا التخلص لا من التعصب للذات ولا من التعصب للاطار. فلنحاول على الاقل! ولنحرص على توفر وتوفير المعلومات قبل اصدار اي حكم. لان التعصب ولان الحكم الجائر، عدا عن كونه غير صادق وغير عادل اخلاقيا وقيميا، فانه ضار عمليا، وقد يصل ضرره الى حد خطورة البوميرانغ.

يقول الصينيون: مسافة المائة ميل تبدأ بخطوة. حبّذا لو تكون هذه الخطوة الاولى استعدادنا جميعا، العملي وليس النظري فقط، لفسح المجال، ولو جزءا من المجال، لاحتمال «الصح» في الموقف الآخر. إن الارض الصلبة كالباطون لا تنبت الزرع والسنابل والورد. اما الارض المحروثة و«المَهَوّاة»، والتي تستحم بأشعة الشمس، وتشرع ذراتها ومساماتها لشمس وهواء الحقيقة، فتنبت الزرع والسنابل والورود... والفواكه. فدعونا لا نكون صلبين ومتصلبين وصليبيين في احتكار المعلومات والحقائق! دعوا ارض الحقيقة الذاتية تكون اقل صلابة وتعصبا... فتكون اكثر صدقا وانسانية وحيوية حياتية!

عن الانسنة وعن الدماغ وعن البطيخ...

وعودة الى الذي زارني بهدف تجنيدي ضد الحزب والجبهة، وهو يتخلف عنهما وادنى منهما وطنية وبرنامجا وحضارة. ان المريخ اقرب منالا الى يديه من هذا. لينتظر حتى ينور الملح! لان خياري محسوم... انا مع الحزب والجبهة ضده، وليس العكس.

لماذا؟ بسبب كل ما قلته في هذا المقال. ولانني ارفض، مهما اكن صادقا - حسب رأيي - في غضبي الذاتي، ان اجعل هذا الغضب الذاتي منهجا لعملي وبرنامجا لطريقي. رغبة الانتقام ليست ببرنامج بديل. والمشاعر الشخصية ليست استراتيجية للعمل الوطني. وجدل الافكار لا يعني خيانة القيم والمنهج ومن ثم البصق على الآخرين، بل على الذات اولا وعلى تاريخها.

هذا ما قررته وتعهدت به امام نفسي، منذ ان اختلفت مع حزبي ومع جبهتي. ان اختلفت معهما - حسب قناعتي - فلأني اريدهما افضل وارقى، لا لانى اريد رأسيهما. ولست اليوم من الذين يضخمون قيمة «الجماعية» الى حد الدوس بالبساطير على الذاتية. اذ لا جماعية انسانية بدون احترام الذات الانسانية ومشاعرها وكرامتها. لكن الذاتية الصادقة لا تبيع ذاتها في سوق النخاسة بهدف الانتقام من الجماعة ولا تجعل الانتقام برنامجا.

اعرف انه من الصعب، بل والصعب جدا، ان تحافظ الذات المجروحة والمظلومة على مبدئيتها وطهارتها، خصوصا على ضوء ظلم ذوي القربى وسيل المرارات الشخصية. لكن تبقى هذه الصعوبة اسهل واجدى وأرفع كرامة وأقل تضحية... امام ومقابل تضحية الانسان بمبدئيته وبقيمه وأخلاقه - اي بانسانيته، حين يقرر ان يفقد بوصلته الوطنية وان يستبدل رغبة الاصلاح برغبة الانتقام!

قيمة الذات الانسانية ان تكون إنسانية، اولا وقبل كل شيء. ويقال، والله اعلم، ان الانسان سمي انسانا لانه ينسى. ولا اعرف اذا اشتق اللغويون الاسم «إنسان» من الفعل «نسي»، ام العكس. ومهما يكن يبق الاساس ضرورة عدم نسيان الانسان، فردا كان ام جماعة إنسانية في اطار سياسي، انه إنسان يمتاز بانسانيته. وانه لهذا يحمل فوق كتفيه رأسا للسمع وللرؤية ودماغا للتفكير، لا بطيخة! وكفانا الله شر نسيان ذاكرتنا الوطنية وشر نسيان وإضاعة البوصلة. او شر جعل الوطنية.... بطيخة، تكثر سكاكينها حتى الصدئة منها. او جعلها «طابة شرايط» تتقاذفها الارجل، شتى الارجل، حتى الملوثة منها.

لانسانية الانسان الفرد، ولانسانية الاطر، ولانسنة حق الاجتهاد والاختلاف والحوار دون اي مباع في المزاد العلني للقيم الانسانية.. دعوت وادعو في مقالي هذا!



المخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم

* سامية خالد عرموش *

نيران تندلع من براكين حامية واجساد اهلكها الزمان، يا لتلك الافعى اللعينة التي تحطم مجتمعنا وتفسد شبابنا، وتشوه قيمنا، يا لها من افعى تسمم افكارنا وعاداتنا وتترك وراءها اثرا يهدم الاجيال، جيلا بعد جيل. فلم الصمت؟ لم لا نهتف بأعلى اصواتنا!

نحن لا نريد ان نكون مجتمعا مخدرا!

نحن لا نريد ان نكون مجتمعا مسمما!

نحن لا نريد ان نكون مجتمعا ممزقا!

نحن نريد المستقبل، والمستقبل يريدنا اقوياء امام مهالك الزمن لا ضعفاء تهزهم الريح كلما هبت. فلنتغلب على هذا الداء قبل ان يفتك بنا فيدمرنا واحدا تلو الآخر، فيغدو مستقبلنا مهدوما لا بل معدوما. فالمخدرات حاضر مسموم ومستقبل معدوم فأدعوكم لأن تنهضوا من سباتكم.. تنهضوا وتنفضوا غبار الكسل عنكم.. ذلك الغبار الذي يخدر ارادتكم، يخدر كل العناصر الطيبة التي تقطن في نفوسكم.

فانهضوا ولا تسمحوا لمجتمعنا بأن يهان، ولا تسمحوا لعاداتنا بأن تذل، فعاداتنا تستحق ان نحترمها، ومجتمعنا يحتاج الى زنودكم وسواعدكم القوية كي تبنوا لنا مجتمعا زاهرا قويا ومتقدما، فمن ينأ نفسه عن دخول هذه الطريق يكن المجتمع كفيلا بضمان مستقبله.

(حيفا)

■■ لبنان... تحديد ثوابت اعادة اعمار بيروت دون وضع آلية لتحقيقها

■ اثارت ندوة دولية عقدت في بيروت مجددا اشكالية كيفية اعادة اعمار ما هدمته الحروب في العالم، رغم مضي اكثر من خمسين عاما على اول التجارب التي جرت لاعمار المدن الاوروبية التي هدمتها الحرب العالمية الثانية.

وكانت الندوة التي نظمها الاتحاد الدولي للمعماريين بالتعاون مع نقابة مهندسي بيروت انهت اعمالها الجمعة، اثر اربعة ايام من المناقشات تركزت على استعراض تجارب اعادة الاعمار في العالم، ابتداء من مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى تجارب احدث عهدا في فيتنام ويوغوسلافيا السابقة والعراق ولبنان.

وافاد مصدر في الندوة «ان البحث في هذه المسألة توصل الى تحديد اخطاء يجب استبعادها وامور يجب التمسك بها من دون ان يؤدي الى بلورة اطر واضحة لحدود علاقة التراث بالحداثة».

وجرى في الندوة «تشريح» المشروع الجاري لاعادة اعمار وسط بيروت بعد الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠)، والذي تقوم به حصرا شركة عقارية واحدة هي «سوليدير»، التي يعتبر رئيس الحكومة اللبنانية، الملياردير رفيق الحريري، من ابرز المساهمين فيها.

ويذكر ان حصر اعمار وسط بيروت (١١٥ هكتارا مربعا) بشركة واحدة استبدلت الملكية العقارية القديمة بنظام الاسهم، اثار منذ اطلاق «سوليدير» عام ١٩٩٤ وما زال اعتراضات كثيرة عن تغيير هوية وسط العاصمة بتغيير معالمها التراثية ونسيجها الاجتماعي ودورها الاساسي وهضمها لحقوق صغار المالكين والمستأجرين.

واوضح جاد تابت رئيس فرع لبنان في الاتحاد الدولي للمعماريين الذي يضم مئة دولة ودولتين ويمثل اكثر من مليون مهندس معماري، «ان مشكلة اعادة اعمار المدن بعد الحروب تبحث للمرة الاولى منذ اعادة اعمار المدن الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية»، مشيرا الى ان هذه المشكلة التي لم تجد بعد اجوبة محددة «تطرح بعد خمسين عاما بمنظار جديد اكثر وضوحا».

واعتبر تابت «ان عملية الهدم التي تسبق الاعمار فتلغي التقسيم العقاري وواقع شبكة الطرق القديمة وتحول المكان الى صفحة بيضاء، تؤدي الى محو المعايير التي تسمح بتحديد التماثل او التفاعل».

ورأى تابت ان المشروع الذي تنفذه سوليدير «واقامة احياء ذات وظيفة واحدة بدل اقامة احياء للتشابك الوظيفي، يعطي اشكالا مدينية متنوعة من دون تماسك فيما بينها».

وتوصلت الندوة الى تحديد ثوابت من دون التوصل الى تحديد كيفية تحقيقها. ومن ابرزها «ضرورة قيام هيئات استشارية من ابناء المدن التي يعاد اعمارها تتولى دراسة المخطط التوجيهي ومدى ملاءمته، اضافة الى الحرص على الاستمرارية في مخططات التنظيم المدني بين مراحل قبل الحرب وبعدها، وعدم اقتصار العملية الاعمارية على الحجز لتشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وان لا يكون العامل الاقتصادي المرجع الوحيد للنظام المديني».



ودعا بيار فاغو (فرنسا)، الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للمعماريين، لبنان الى الاستفادة من نتائج التجارب السابقة لاعادة الاعمار بعد الحرب، وقال «لم يفت الاوان بعد لتصحيح بعض الاخطاء البديهية ولتجنب اخطاء اخرى بالغة الخطورة، خصوصا بسبب غياب مخطط توجيهي وطني يضع اعادة اعمار المناطق في محيطها ويدخلها في النسيج الاجتماعي». واشار الى ان مهمة الاتحاد، الذي اطلق مشروعا مدته ثلاث سنوات تشكل الندوة الحالية محطته الاولى، «وضع نتائج تجارب الدول الاخرى سواء كانت سلبية او ايجابية في خدمة كل المدن التي تعيد الاعمار بعد الحرب ومنها بيروت».

واعرب فاغو عن تخوف كبير «من نتائج المشاريع التي تضع في اولويتها المنفعة الاقتصادية وتقدمها على المنفعة الانسانية».

وناقشت الندوة مواضيع تتعلق بالحداثة والتراث، والمعايير التي تؤمن تماسك النسيج الاجتماعي والتقنيات المستوردة وآلية وضع حلول لمشاكل الملكية العقارية.

واضافة الى الندوة، يتضمن مشروع الاتحاد الدولي للمعماريين الذي اطلق في مؤتمر برشلونة العام ١٩٩٦ تنظيم معرض مقارن لتجارب اعادة الاعمار التي جرت منذ نصف قرن، ولشروط اعادة الاعمار الحالية في عدد من مناطق العالم على ان يقام خلال مؤتمر الاتحاد المقبل في بكين في تموز ١٩٩٩.

■■ مصر... اكتشاف جديد يرفع الستار عن اصل الفرعون توت عنخ امون

■ حققت بعثة اثرية فرنسية كشفا يبشر بازالة جزء من الغموض الذي يحيط باصول الفرعون توت عنخ آمون، الذي اشتهر اثر اكتشاف مقبرته بكامل كنوزها قبل (٧٥) عاما من قبل عالم الآثار الامريكي هوارد كارتر، في طيبة القديمة او الاقصر، جنوب مصر.

اذ توصل عالم الآثار الفرنسي ألان زيفيه، مدير الابحاث الاثرية في المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا وفريق «بعثة بوباستيون الفرنسية»، الى اكتشاف قبر مايا، مرضعة توت، في سقارة جنوب القاهرة. وكان توت الذي ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة جلس على العرش وهو في سن تسع سنوات وتوفي وهو في سن (١٩ عاما) (١٣٣٣-١٣١٣ قبل الميلاد).

واكتشفت مقبرة مايا في مقبرة كبيرة للقطط المحنطة تعود الى مرحلة لاحقة للحقبة التي عاش فيها توت عنخ آمون. وداخل المقبرة التي تمتد بطول عشرين مترا عثر علماء الآثار على نحت على جدار صخري يمثل امرأة غير معروفة تحمي بيدها وجه الملك الجالس فوق ركبتيها. وتشير الكتابات الموجودة بجانب النحت الى انها «المرضعة الملكية التي رضعت جسد الاله (الفرعون) والاكثر حظوة عند الملك».

وفي لوحتين مجاورتين نقشت اسماء «توت عنخ آمون» وهو الاسم الذي اعطي له عندما اصبح ملكا، و«نبخ بيروريه». وعلى الجانب يظهر ستة اشخاص راكعين او واقفين يمسكون بمراوح، دليلا على السلطة.

وقال زيفيه ان هؤلاء «هم بلا شك من كبار الشخصيات التي حكمت البلاد في عهد توت عنخ آمون». واضاف ان هذا الرسم قد يكون جامعا بين «الكاهن آي والجنرال حور محب خليفتي عنخ آمون الذي توفي دون ان ينجب، والجنرال نخت من، ومايا رئيس الخزانة، والجنرالين رمسيس وسيتي، مؤسسي الاسرة التاسعة عشرة اللذين عرفا باسم رمسيس الاول وسيتي الاول».



* قناع توت عنخ امون *

وابدى زيفيه اسفه لعدم قدرته على ان يكون جازما بهذا الصدد بسبب تحطم القسم الايمن من المشهد.

وقال عالم الآثار الشهير جان لوكلان، السكرتير الدائم للاكاديمية الفرنسية لفن النقش والآداب، انه «من النادر ان نرى فرعون على قدمي مرضعته، ولذلك فان الكشف يحمل اهمية كبيرة من الناحية العلمية لانه يتيح القاء الضوء على مرحلة من اكثر المراحل اضطرابا في تاريخ الاسرة الحديثة».

وفي حين لا تزال والدة الطفل-الملك مجهولة، يعتقد العلماء، من دون ان يجزموا، ان والده هو امينوفيس الرابع (١٣٥٣-١٣٣٥ قبل الميلاد) الذي عرف باسم اختاتون ويصور بوصفه المبشر بعبادة اله واحد لانه اعطى الغلبة لاتون.

عندما توفي اختاتون لم يكن لديه خليفة فتسلم السلطة صهره سمنخ كاريه لمدة عام ثم صعد توت عنخ آمون الى العرش وحكم في ممفيس المقابلة لسقارة.

وتوجد على جدران الغرفتين الباقيتين للمقبرة مشاهد تصور كهنة ونساء من قصر فرعون يرتدون قبعات عالية يلقون التحية على مايا.

وقال زيفيه «انها بلا شك سيدة تتمتع بمكانة عالية في القصر لانه من النادر جدا ان يتم تخصيص سيدة من النبلاء بمقبرة خاصة بها ولا سيما بهذا الحجم الكبير». واضاف «ونحن لا نزال في بداية البحث لان اجزاء من المقبرة مسدودة ولم نصل بعد الى حجرة الدفن التي قد تكون حافلة بالمفاجآت». وقال ان «هذا الاكتشاف يبشر باعادة كتابة الوقائع التاريخية ويشكل مغامرة اثرية جديدة اضافة الى روعة بعض الرسوم الموجودة داخل المقبرة».

ويعمل زيفيه منذ (١٧) عاما في سقارة. وقد توصل قبل اكتشاف مقبرة مايا الى كشف مقابر لاشراف تحمل رسوما جميلة جدا كمقبرة ست، ساقي الملك امينوفيس الثالث (١٤٠٨-١٣٧٢)، وكان كبير رسامي المقابر في ظل هذا الملك نفسه، ومتي-مس رئيس الخزانة في عهد رمسيس الثاني.

ياسر عرفات يمنح القائد

(تتمة من ص١)

مدى خمسة عقود.

ويستقبل عرفات طوبي قريبا لمنحه الوسام حسب المراسم المتبعة.

توفيق طوبي: هذا تقدير للحزب الشيوعي وقوى السلام.

وعبر القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، في حديث لـ «الاتحاد» - عن شكره العميق للرئيس الفلسطيني الاخ ياسر عرفات لهذا التكريم وقال: «هذا هو تكريم وتقدير لقوى السلام في اسرائيل وللحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي على طريقه وبمثله ناضلت وعملت خلال عقود عديدة من اجل حقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ومن اجل السلام العادل بين الشعبين وبين اسرائيل وفلسطين. ومن اجل حقوق الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والحفاظ على كيانها وللدور الذي لعبته في تعميق الدمقراطية والسلام والتفاهم بين الشعبين».

وعبر طوبي عن ثقته بأن هذه المعركة من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ،مهما اعتورها من الصعاب اليوم فسبيلها الى الاكتمال والانتصار. وقوى السلام في اسرائيل مع الشعب الفلسطيني ستحقق ما ينتظره الشعبان من انهاء للاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والتعاون في سبيل ازدهار كلا الشعبين».

وعقب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، على قرار الرئيس الفلسطيني بالقول: ان القائد الشيوعي توفيق طوبي شخصية جمة العطاء، حمل ويحمل راية النضال والواجب منذ عشرات السنين، من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية، ولا شك ان صدره الرحب والغني بكل القيم السامية، هو اهل، وهو مكان طبيعي وبمصداقية تامة لحمل وسام القدس، والذي ناضل من اجل ان تكون القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشكر نفاع الرئيس الفلسطيني على هذه اللفتة الانسانية التي تنطوي على معان كبيرة.

السياب في (٥) ملايين نسخة بالاسبانية

❊ «بيريوليبروس» – «كتاب في جريدة» بالاسبانية – يقدم السياب في جميع دول امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال ❊



❊ اليونسكو – خاص بـ«الاتحاد» – صدرت مؤخرا، باللغتين الاسبانية والبرتغالية، مختارات شعرية بعنوان «النهر والموت» للشاعر بدر شاكر السيّاب.

وهذه المختارات التي اعدها الشاعر شوقي عبد الامير، ونقلها الى الاسبانية فيديريكو آربوس، مدير مركز سرفانتس في القاهرة، اصدرها مشروع «بيريوليبروس» Periolibros («كتاب في جريدة» بالاسبانية والبرتغالية) بموجب البروتوكول الموقع بينه وبين مشروع «كتاب في جريدة» العربي، في مؤتمر ابو ظبي المنعقد ٢٧ شباط من عام ١٩٩٦.

والمختارات التي رافقتها رسوم للفنانة الارجنتينية آنا ايكيل، الحائزة على الجائزة الاولى للفنون في الارجنتين، صدرت في ٢٣ صحيفة ناطقة بالاسبانية والبرتغالية في دول امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال، ووزع منها مجانا قرابة خمسة ملايين نسخة. وبموجب البروتوكول نفسه سيقوم مشروع «كتاب في جريدة» العربي بنشر مختارات للشاعر البيروفي سيزار بيّاخو بعنوان «قصائد انسانية» في العدد الثاني عشر.

امسية ادبية في نادي الجبهة في طمرة

❊ طمرة – لمراسل خاص – جرت في نادي الجبهة في طمرة، يوم الجمعة، امسية ادبية دعت اليها الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في المدينة، وحضرها العشرات من اهالي طمرة.

افتتح الامسية عضو بلدية طمرة عن الجبهة، عادل ابو الهيجاء. ثم جرى تكريم الكاتب محمد علي طه على نيله «وسام القدس» الفلسطيني، العام الفائت. وتحدث طه عن اهم الاحداث الثقافية في السنة الماضية وعلى رأسها منح جوائز فلسطين لعدد من الادباء والفنانين، لاول مرة، وعلى ارض الوطن. ووصف هذا الحدث كأهم حدث ثقافي في المشهد الفلسطيني الراهن. وتطرّق الى غياب «اهم شاعر عمودي منذ المتنبي» وهو محمد مهدي الجواهري، ورحيل المسرحي العربي الاول سعد الله ونوس. وفي اطار انجازاته الشخصية خلال العام الفائت تحدث عن خمس مجموعات قصصية ناجزة للاطفال وعن روايته الاولى التي انجز معظمها وتدور حول عام النكبة. وشارك طه في النقاش حول مواضيع اخرى.

اما الشاعر الدكتور فاروق مواسي فتحدث – في ما تحدث – عن الجانب الاجتماعي في الادب وقرأ قصيدة له حول القتل بحجة «شرف العائلة»، والقى الضوء على مواضيع ادبية عديدة. وشارك في النقاش حول مناهج التعليم العربي والنماذج الادبية الفلسطينية التي تدرّس فيه. وتحدث كذلك عن امتحانات البسيخومتري بالعربية عارضا بعض النماذج من الاسئلة التعجيزية التي تقدم للطلاب. وشارك في النقاشات المختلفة.

ثم تحدث الزميل الشاعر سامر خير عن المهمات الصعبة الواقعة على الكتاب والشعراء الشباب في كل زمان ومكان، وعن ان المثابرة الذاتية هي وحدها الكفيل بنجاح هذا الاديب او ذاك على المدى الطويل. وقال ان «سهولة النشر» ليست في صالح الادباء الشباب كما يعتقد البعض عندما يستذكرون «صعوبة النشر» في ايام زمان، وكذلك سهولة طباعة الكتب كيفما اتفق.. فهذه الاجواء لا تدفع الكثيرين الى المثابرة واخذ موضوع الادب والابداع بالجدية اللازمة. واسهم في النقاشات الاخرى، والقى قصيدة.

ثم تمت تهنئة ابنة طمرة، نهاية كنعان عرموش، على باكورتها التي صدرت حديثا تحت عنوان «اريج الرذاذ والحبق». وتحدثت نهاية عن تجربتها مع الكتابة خاصة وسط مشاغلها اليومية الكثيرة كربّة بيت.

هذا وقد تولى عرافة الامسية الشابان شرف حسان وزينب ابو الهيجاء، التي قرأت مقطوعة من انتاجها. وفي نهاية الامسية اجاب الادباء المشاركون عن الاسئلة العديدة التي طرحها الحضور.

اصدارات جديدة

«اريج الرذاذ والحبق» لنهاية عرموش

❊ صدرت، مؤخرا، باكورة نهاية كنعان – عرموش، من طمرة، «اريج الرذاذ والحبق» التي رسم لوحة غلافها الفنان احمد كنعان. وتحتوي المجموعة على (٣٠) قصيدة في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط.

وتهدي نهاية باكورتها «الى كل حبقة فاح شذاها في سماء ذكرياتي.. الى زوجي واطفالي.. الى الوالدين والاخوة والاصدقاء.. الى ارضي الحبيبة وجدتي الحبيبة.. اهدي كلماتي هذه وتلك التي لم تولد بعد».

وجاء في التقديم بقلم زهير دعيم: «نهاية، الشاعرة الواعدة، تعيش الكلمة الملونة وتغني الاحلام والآمال بسربال القرن العشرين، تبحث في الكلمات الحياة، فتروح ترتعش تحت اناملها وتتململ وتقول هأنذا...».

«اثينة السوداء»

كتاب يؤكد ابُوّة الفراعنة والفينيقيين وشعوب بين النهرين للحضارة العالمية

❊ متخصصون مصريون ينتقدون «اعطاء اليهود دورا مفتعلا في تشكيل حضارة الشرق» ❊

❊ بقلم: رياض ابو عواد ❊

❊ اثار صدور الترجمة العربية لكتاب «اثينة السوداء»، الذي ينفي مركزية العنصر الآري – الاوروبي في الحضارة العالمية، على اهميته، جدالا بين المتخصصين في اصل الحضارات الذين حذروا من «اعطائه اليهود دورا مفتعلا في تشكيل حضارة الشرق».

وكتاب «اثينة السوداء: الجذور الافرو آسيوية للحضارة الكلاسيكية» الذي يحمل عنوان «تلفيق بلاد الاغريق ١٧٨٥–١٩٨٥»، هو الجزء الاول من ثلاثة اجزاء كتبها استاذ الفلسفة الامريكي مارتن برنال في العام ١٩٨٧، وهو ثاني عمل يصدر بالعربية في القاهرة حول الموضوع نفسه خلال ١٩٩٧ بعد «التراث المسروق» للامريكي جورج جيمس.

واذا كان الكتاب يعيد الاعتبار لدور الفراعنة والفينيقيين وشعوب ما بين النهرين، في تشكيل الحضارة الاغريقية التي كانت الاساس الذي قامت عليه حضارة الغرب، فانه من خلال اطلاقه تسمية «الحضارة السامية» على حضارات شمال الجزيرة العربية يقفز الى ربط الحضارة الفينيقية خصوصا باليهودية.

وابدى العديد من المؤرخين شكوكا حول نوايا المؤلف «اعطاء مساحة كبيرة لليهود في تشكيل حضارة المنطقة رغم وجودهم الهامشي والمحدود تاريخيا»، مع اقرارهم بان القراءة الجديدة التي يقدمها لاصول الحضارات الانسانية تشكل نقلة نوعية مهمة في اعادة الاعتبار لحضارة الشرق.

وعليه اكد احمد عثمان، مدير مركز الدراسات اللغوية والادبية المقارنة في جامعة القاهرة، الذي اشرف على مراجعة الترجمة، ان الكتاب «يشكل خطوة كبيرة على صعيد اعادة الامور الى نصابها في ما يتعلق بأثر الحضارة الفرعونية على نتاجات الحضارة الاغريقية».

الا ان عثمان حذر خلال ندوة نظمت بمناسبة صدور ترجمة الكتاب هذا الاسبوع «من خطورة الفكرة التي يحاول المؤلف تمريرها عندما يجعل من الحضارة العربية القديمة، التي اسسها الكلدانيون والبابليون والاشوريون والكنعانيون وفرعهم الفينيقي في شمال الجزيرة العربية، حضارة سامية ساعيا الى الايحاء بوجود دور لليهود في بناء هذه الحضارة».

ويضيف عثمان ان «الكاتب يقوم بذلك من خلال ربطه المتكرر بين الفينيقيين واليهود، والايحاء بشكل مباشر او غير مباشر بان الابجدية الفينيقية التي شكلت اساس الابجدية الاغريقية هي ابجدية عبرية، ليعطي بذلك لليهود دورا ليس لهم في تشكيل الحضارة اليونانية».

اما فتحي الريس استاذ اللغات والادب المقارن في جامعة القاهرة فاكد ان «استخدام مصطلح الساميين التوراتي يطمس الاصل العربي لشعوب ما بين النهرين والكنعانيين في بلاد الشام الذين اثروا على الحضارة الفرعونية وتأثروا بها».

ومن جهة ثانية وحول دور المصريين القدماء في نشر الحضارة في العالم، قال استاذ الفلسفة مراد وهبة انه ينبغي «عدم انكار فضل اليونانيين لا سيما فيثاغوروس في تقديم البراهين على المعرفة العلمية التي قدمها الفراعنة».

الا ان لطفي عبد الوهاب، احد مترجمي الكتاب، نفى هذا قائلا ان «سقوط الشمس على وجه رمسيس الثاني في معبد ابو سمبل جنوب مصر في يوم مولده ويوم اعتلائه العرش، يحتاج الى عملية حسابية دقيقة ومعرفة عميقة بعلوم الهندسة قائمة اساسا على البرهان».

ورغم الاشكاليات التي يثيرها الكتاب، اكد رئيس المجلس الاعلى المصري للثقافة، جابر عصفور، على اهميته قائلا ان «هذا العمل يجب ان يؤخذ في سياق عملية تاريخية تعيد الامور الى نصابها».

وقال عصفور انه «ينبغي التعاطي مع حلقات الحضارة العالمية بوصفها سلسلة متداخلة في اطار تسلسلها التاريخي الواقعي الذي اشار اليه الكتاب بشكل عام رغم تجاهله للتأثيرات العربية على سياق التنوير الاوروبي في العصور الوسطى، وعلى الا تتحول المركزية الاوروبية العنصرية في رؤيتها للحضارات الاخرى الى مركزية افريقية تنعزل عن حركة التاريخ المعاصر».

يقع الجزء الاول من «اثينة السوداء» في ٧٦٠ صفحة من القطع الكبير، وهو من نتاج مجموعة من المترجمين هم لطفي عبد الوهاب وفاروق القاضي وحسين الشيخ ومنيرة كروان وعبد الوهاب علوب. ويتوقع صدور الجزء الثاني من الكتاب في شباط المقبل.

(«و.ص.ف»)

فيلم «درب التبانات» وثيقة تاريخية - فنيّة للذات الفلسطينية

* بقلم: رجاء بكرية *

* الفيلم: درب التبانات
* سيناريو: غالب شعث وعلي نصار
* تمثيل: سهيل حداد، محمد بكري، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، محمود ابو جازي، سليم ضو، ميخائيلا ميتراكي، احمد ابو سلعوم، خالد عواد، امل مرقس، غسان عباس، لطف نويصر، محمود قدح وميساء خميس.
* اخراج: علي نصار

حودا بيّا كركارة
يلم لمّاً لحجارة
خلّوا الولد بالحارة
تبنيلو هلعليّة
يسكن هو والشلبية

بهذه الاغنية الحارقة التي تستمد من طراوة طفولة سهيل حداد (مبروك) سحرها في «درب التبانات» سأفتتح مداخلتي، ربما لأن الطفولة تظل الشيء الاكثر لمعانا في القلب والذاكرة، بعد ان يفرغ العالم من كلّ شيء، الوطن، العاطفة والعقل. طفولة يتركها الظرف السياسي الفاجع لنكبة ١٩٤٨، تلم الحجارة، كل الحجارة، تحت درب التبانات، بانتظار من سيأتي لبناء العليّة الموعودة، خلفا للام التي سارت باتجاه مضاد للدرب التي يلم الابن (مبروك) تحتها حجارته، ونتيجة لاختفاء المبتدأ الفاعل (بناء العليّة)، ضاع في اعقابه الخبر (الولد الذي سيسكن هو والشلبية)..

اذاً العليّة بمفهوم المكان ليست إلا حجارة مبعثرة على حواشي الطريق، والولد لا يزال يلعب كسابق عهده في الحارة مع الاطفال، رغم انه اصبح رجلا، والحاصل ان «مبروك» الرجل ليس الا طفلا كبيرا يتشبث بأذيال وقت دافئ لم يستنفد حتّى آخره، وهو بأبعاده الثلاثة، الجسدية، الاجتماعية والنفسية، ليس إلا تجسيداً لنكبة مفجعة جلدت واقع الاجيال التي سبقتنا بالضياع والوحدة والبكاء إبان الحكم العسكري، سنقف عندها فيما سيأتي، ولكن دعوني قبل ذلك اهنئ مبروك الصغير (يوسف نصار) ومبروك الكبير (سهيل حداد)، الاول على الضياء الذي اشعل به ثقاب اللحظات، والآخر على السحر الذي كهرب به الاحساس وعبّأ الذاكرة، واخذهما الى زمن لا يريد ان يكبر ولا يريد ان يساوم على حقّه بالابدية، أيها الساحر ماذا فعلت بك الطفولة؟ ماذا فعلت بها حتّى ابكت قلوبنا وشنقتنا بحبال الاشياء الصغيرة لازماننا البعيدة؟!

وحتّى الدماء التي نزفت من جهة مبروك الصغير اصرّت على ان تبقى كطفولته، علامة فارقة ما بين تاريخين، تاريخ النكبة، وتاريخ القهر والبطش تحت الحكم العسكري، والندبة في هذا السياق تشكل بصمة مدينة تريد على طريقتها ان تواجه، وفي ظل غياب الحقائق، مغتصب حقّها بالتلاشي كحقيقة، لا مناص من اثبات وقائعها.

* مبنى رواية الفيلم *

مبنى الرواية دائري مغلق، الدائرة تتألف من حلقات، والحلقة التي تقفل طرفي الدائرة مزدوجة تجمع بين البداية والنهاية، يتوسط هذه الدائرة المحور ممثلا «بمبروك»، الذي يشد كل الدوائر اليه بعامل الرابط الاجتماعي، وهو على طول الفيلم يحتك بالحلقات الأخرى بدافع الحاجة لان يكون بين الآخرين لانه يشكل همزة وصل بينهم، ومن الحلقات تخرج الفضائل والرذائل، الوطنية والخيانة، الحب والحقد، الوطنية ممثلة بمحمود (محمد بكري) وابنة المختار (ميساء خميس) واستاذ القرية (محمود ابو جازي) وصديق المجموعة (محمد بكرية)، والخيانة ممثلة بالمختار (مكرم خوري) كمتعاون مع الحكم العسكري ومتآمر على الفكر الثوري لشباب الجيل الجديد، اما الحب فتمثلهُ علاقة محمود بأمل مرقس (مبروك وجميلة)، ابنة المختار (مساء خميس) ومحمود قدح، والبغض تمثله علاقة ابن المختار (سليم ضو) بجيل الشباب الثوري اضافة للمغامرة والتهور، كما ان المحور يمتص افرازات الدوائر المحيطة بسبب مركزيته، وانغلاق الرواية على السر المفضوح يتحول فيه المحور من طور كونه سؤالا لاجابة.

* الصراع *

اما الصراع فيتوزع على اكثر من جهة، ومن الجائز ان نجد داخل كل حلقة ازمة معينة سواء الصعيد الوطني، العاطفي او الاجتماعي، هذه الازمات لا تنتهي بانتهاء الفيلم، انّما تبقى مشتبكة بالظرف والحالة معلقة بمنطق المشاهد، ربما لان لها بقيّة ستأتي، او لان اصحابها سيصابون بالبطالة اذا ما ذهبت عنهم، لكن الواضح حتما ان هذه النهاية المفتوحة، مرشحة لاحتمالات كثيرة فيها من التطرف بقدر ما فيها من الاتزان، اتزان في عالم مخلخل المفاهيم والخلفيات، حتى ليخيل الينا انه قد يقبض على روح الثورة قبل ان يقبض على روح المختترة، ولعل الصدمة الاجتماعية / السياسية التي اخرستها وقهرتها هي ذاتها التي قهرته واحالته اهبلا، لكن اهبل علي نصار يتفادى كل المطبات التمثيلية بسبب ادراكه لابعاد هبله..

واعتقد ان حساسية المخرج في التعامل مع الدور، الدور الذي توقف عليه نجاح الفيلم، قد ساعدت على افراز الزخم الفني الذي تزخر به هذه الشخصية، وبالتالي تورطها بسهولة بالتكتيك والحدث، كما تنجح (ميخائيلا ميتراكي) بفهم مساحة خرسها وقد اعطت محنتها للحدث درامية واثارة.. اما (محمد بكري) فلم يضف لشخصيته ابعاداً جديدة، بل ان قوّة ادائه تعتمد اولا واخيرا على التلقائية المرنة والانسيابية المرنّة، المجبولة بموهبة خلاّقة، لذلك لم يكف تألقه مفاجئا او منتزعا خلافا لما حصل عند حداد.. وباستثناء هذه الشخصيات يمكن الاشارة لمكرم خوري كأداء مميز يجمع بين الازدواجية والاحكام لما ابداه من قدرة على التلون واثارة مشاعر الحنق لدى المشاهدين، ويوسف ابو وردة كشخصية عسكرية متمرسة تخرج من اطار نمطيتها لتلفت ببرودها الانجليزي المقيت، وقد بدت منفرة بل ومثيرة للاشمئزاز والكراهية.

اما الشخصيات الأخرى بقدراتها المتفاوته فقد نجحت بتكثيف الحدث بالشكل الذي ساعد الشخصيات المركزية على بناء الحدث بفنيّة وانطلاق، ولن اغفل هنا الاشارة لبعض الطاقات الجديدة او المقلة التي اغنت الفيلم باشراق خاص، وتتوفر فيها قدرات كثيفة يجب على المخرجين الالتفات اليها، باعتبارها خامة جيدة لادوار مسرحية / سينمائية غير سهلة ستأتي، كمحمد بكرية مثلا وأمل مرقس، رغم ظهورها الخاطف، وارجو ان اتمكن من محاورتهم عبر خشبة المسرح مستقبلا.

لقد اصبحت المختترة واحدة من موروثات الحق الوطني المضلل من طرف الاحتلال، تماما كما اصبحت درب التبانات التي اضاءت الطرق الوعرة في ليالي الحصاد، سببا لضياع الناس والانتكاس ومصدرا للخرافات، فلقد ضيّعت اسرة مبروك واعمت ابصار جميلة عن سبيل القرية، فركبتها الشياطين وتسببت في خرسها، غير اننا نرى الجيل الثوري ممثلا بمحمود يلجأ لابعاد الفال السيئ عن هذه الدرب التي لم تجلب في السابق غير الخير، بأن يحمل الفرد مسؤولية النحس الذي يلازمه، وبرغم ذلك يصعب على ابي يوسف حين يختفي محمود ان يحمّل غير درب التبانات المسؤولية على ضياع الامل، «محمود راح من الدرب اللّي جابوك منها»، والمقصود درب التبانات التي وجد مبروك تشرف تحتها بعد فقدانه لوالديه.. لكن هذه الدرب فجأة تفزع السماء بأنوار ساطعة والرواية تشرف على نهايتها، ربما ترجيحا لكفة الفال الحسن على الآخر السيئ، انقاذا من العتمة والضياع الذي تغرق فيه القرية، وبالتالي المجتمع الفلسطيني قاطبة.. وليس صدفة ان يفاجئ هذا الالق مبروك وجميلة بالذات، ضحيتي هذه الدرب، فربما سيعود الذين ذهبوا من نفس الطريق التي اخذتهم!

* الشخصيات *

من الواضح ان سهيل حداد (مبروك) يلعب دورا مركزيا في الرواية، بل ويلعب كل الادوار، ذلك لأنه شخصيّة مركبة ومعقدة ومتوهجة بطاقة يصعب فهمها وبدرامية نادرة، فهو البساطة والوطنية، الرجل والطفل، الاهبل العاقل، صاحب تأشيرة دخول مفتوحة لكل زمان ومكان، يتواصل بواسطتها مع الكبار والصغار، والاغنية التي حلّى بها حضورنا، تستمد من الطفولة حساً وجمالاً، يقصفان الروح بالوجع والعذوبة.

* سهيل حداد *

▫بطاقة فنان تشكيلي فلسطيني ▫




* اسمي: كفاح محمود عيسى، من مواليد لبنان (١٩٧٥/٨/٣١)، انتقلت الى سوريا عام ١٩٨٢ واقمت فيها لغاية ١٩٩٧، واليوم اعيش في فلسطين.
* لم ادرس الفن التشكيلي في اي معهد، لكن قربي من بعض الفنانين وتأثري بهم، دفعني الى البحث والدراسة من خلال مراجع وكتب فنية، وهذا ساعدني وطور خبرتي في اللوحات التي ارسمها اليوم.
* افضل لون عندي هو الازرق، فهو متمثل في عناصر الوجود الاربعة: التراب،الهواء، الماء والنار.
* انتمي للمدرسة التعبيرية، واللوحة عندي وسيلة لتوصيل فكرة ما للمتلقي، وهي ليست وسيلة للرزق.

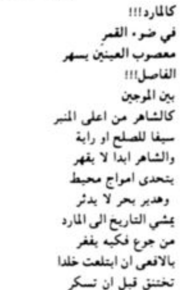


* هنا، في المناطق الفلسطينيّة، اعاني من قلة وسائل التثقيف، ويجب على كل فنان ان يكون مثقفا.. كذلك اعاني من ضعف الحركة الفنية وعدم الاهتمام بالفنانين.
* لم اشارك في اي معرض، وكان حلمي ان يكون اول معرض لي في ارض الوطن.. فلسطين.
* على المستوى العام، اطمح بارتقاء مستوى اللوحة الى اعلى الدرجات.. والى الاهتمام اكثر بالفنانين وتقديم الدعم لهم.. وايضاً الى تنظيم معارض جماعية بشكل مستمر.
* على المستوى الشخصي، اطمح بتطوير مستوى فني وثقافتي.. بأن اصل الى مرحلة استحق فيها لقب فنان.. ان احظى برضى المتلقي للوحاتي.. ان استطيع التفرغ للفن التشكيلي.
* اعمل حاليا حلاقا لارتزق، وهذ لاني اعتبر - كما قلت سابقاً - ان الفن ليس وسيلة للرزق.

(ثائر ابو بكر - جنين)

من وحي جبل طارق «الاندلس»

* احمد صالح طه *



كالمارد!!!
في ضوء القمر
معصوب العينين يسهر
الفاصل!!!
بين الموجين
كالشاهر من اعلى المنبر
سيفا للصلح او راية
والشاهر ابدا لا يقهر
يتحدى امواج محيط
وهدير بحر لا يدثر
يمشي التاريخ الى المارد
من جوع فكيه يفغر
بالافعى ان ابتلعت خلدا
تختنق قبل ان تسكر

* * *

له هيبة!!! اي هيبة
عندما مر القطار بالمحطة
مسافرون!!!
عرب او مسلمون
هبوا من اقصى البلاد
عندما صاح ابن زياد
الى الجهاد!!!
كالصّادين الجياع
راحوا يبنون القلاع
بين افواه الجبال
تعانقت آمالهم فوق الهضاب الوادعة
حتى غدت غرناطة تبكي جراح قرطبة
ونصرهم انشودة تسير
مع امواج الوادي الكبير
وهوت طليطلة قبل الوداع!!!
فذرفت من حزنها
في ساحة الحمرا السباع
واستراحوا في المحطة!!!
بعد ان سار القطار.
ريثما يأتي القطار!!!

(كوكب ابو الهيجاء)



وعد القمر

* صفاء ياسين *

ارخى اليوم ستائره
وتغلفت الدنيا بظلمة دامسة
لبست الارض ثوب الحداد المسائي
وغرقت الشمس في غيابها الليلي
وطلع القمر...
ينير ظلمة السماء
ويشق عبرها نورا ضئيلا
لكنه نور مميز
يختلف عن كل الانوار
يمزق ظلمة عظيمة
متحديا كل العقبات
ينشد املا وفرحا
ويعد بغد اجمل
ونعيش لتحقيق الوعد
ونبقى نعيش ليكون الغد اجمل.

(عرابة)

بابا نويل

* علا عمر خطيب *





سنسير معا
بابا نويل وانا
سيبدل ثيابه
ويخلع بسمته المصطنعة
يدمر نظرته البلهاء
سيرمي بكيس هداياه
ويترك ملامح مأساته تتجلى
فمنذ زمن بعيد...
يهدينا
يمارس صنع السعادة
يمنحنا بصدق
دون ان نفكر
بأنه محتاج
يتوق لقلب يمنحه مرة
بحاجة لان يكره ويحب
ان يتصرف بغباء مثلنا احيانا
سنسير معا
في الشوارع الوسيعة
وسنبكي بسعادة
ونضحك بألم
سيخبرني عن احزانه
عن حبه لفتاة اسطورية
ما زال يحلم بأن يهديها قلبه
سيشكو لي الالم في مفاصله
وبرودة اطرافه
سنسهر في حديقة مجمدة
يحيط بنا ضوء ازرق
ونرقص...
يذوب احدنا بالآخر.
وسيعلم بانه ممثل بائس
مهمته اسعادنا
وهو في امس الحاجة لذلك
ونختفي في ليل حالك
وفي الصباح....
سيجدونني مصلوبة
على شجرة العيد
وبابا نويل عاد ينتحل نظرته الجامدة
يعلق ابتسامته المصطنعة
وفي يديه كيس هداياه
يوزعها....
يمنحها لمن لا يحتاج لها
عاد في الوقت المناسب
فلقد اعتاد على ذلك
منذ زمن....

(شفاعمرو)

واحسرتاه!...

(مهداة الى روح خالي الغالي «سمير» رحمه الله)

* منال احمد عياشي *

كنت بين ايدينا زهرة يانعة....
كنت في ريعان شبابك...
وفجأة، اصبحت وكأنك لم تكن
ماذا حدث؟
سألت جميع من حولي...
صمتوا.... والدموع تحرق خدودهم
لم افهم، او لربما لم ارد ان افهم...
رفضت ان اصدق انك ذهبت...
ذهبت بطريق ذات اتجاه واحد فقط...
من يسر به لا يَعُد ابدا...
واحسرتاه!.. خالي الحبيب رحمك الله.
نم قرير العين...
واطمئن نفسا.

(جامعة حيفا - طمرة)

ليلة الرعب في الجزائر

(تتمة من ص٢)

المجازر التي وقعت في ثلاث من قرى هذه المنطقة ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي، اول ايام شهر رمضان المبارك، اذ ذكرت حصيلة رسمية ان (٧٨) شخصا قتلوا، في حين اوردت صحيفة «ليبرتيه» الخاصة ان عدد القتلى بلغ (٤١٢) شخصا.

وعكست الشهادات التي ادلى بها الناجون للتلفزيون الحكومي وحشية المجزرة التي وصفتها بعض الصحف بأنها «ابادة»، اذ تحدثوا عن اطفال حطمت جماجمهم ونساء قتلن بضربات المعاول والفؤوس واشخاص ذبحوا جزئيا وتركوا يتخبطون في دمائهم لاعتقاد الجناة انهم فارقوا الحياة.

وبصوت خافت، روى احد الجرحى للتلفزيون من سريره في المستشفى «زوجتي وابنائي السبعة قتلوا ذبحا».

واظهرت المشاهد جرحى في مستشفى غليزان وقد لفت اعناقهم بضمادات وطفلا في شهره التاسع مصابا في رأسه.

واكد عدد من سكان القرى الثلاث التي حصلت فيها مجازر انهم تعرفوا بين المهاجمين على اشخاص من قراهم. وشدد احد الناجين على ان الجناة «من ابناء البلدة». وقال شاب ومزارع في الاربعين «لا نريد ان نتعرض لمجازر بعد الآن. نريد اسلحة».

ونقلت الصحف عن ناجين آخرين ان قسما من السكان هربوا من منازلهم المعزولة واختبأوا في جبال ونشريس (٢٥٠ كيلومترا من العاصمة الجزائرية).

واعطى بعض الناجين وصفا للمهاجمين الذين بدأوا هجومهم مساء، بعد الافطار، فرووا انهم كانوا يرتدون ثيابا «على الطريق الافغانية»، وانهم سلبوا السكان قبل ان يجهزوا عليهم «من دون تمييز». وقالت صبية في السادسة عشرة اصيبت في بطنها جراء ضربة فأس «ساعتي لم تحن».

وفي ظل عدم اعلان اي طرف مسؤوليته عن هذه المجازر، برز اجماع على نسبها الى الجماعة الاصولية المسلحة علما ان «الجيش الاسلامي للانقاذ» الذراع المسلحة «للجبهة الاسلامية» للانقاذ المحظورة يملك معاقل في هذه المناطق الجبلية التي تكثر فيها الغابات. لكنه اعلن هدنة من جانب واحد في الاول من تشرين الأول الفائت اكدها «امير» منطقة الغرب احمد بن عائشة.

لكن لماذا استهدفت المجازر هذه القرى؟

بعض الصحف رجّحت مرة جديدة ان يكون ذلك من قبيل الهروب الى الامام و «منطق الابادة» الذي تنتهجه المجموعات المسلحة رغبة في الانتقام لفقدها تأييد السكان.

ورأى محلل غربي ان «بعض المجازر الأخيرة قد تكون موجهة من الجماعة المسلحة ضد قرى تعتبر مقربة من الجيش الاسلامي للانقاذ».

ولاحظت الصحف ان هذه الجماعة باتت تركز المجازر في غرب البلاد لتخفيف ضغط قوات الأمن على مجموعاتها في ضواحي العاصمة الجزائرية.

واشار بعض السكان الى ان منشورات وزعت قبل شهرين في غرب البلاد تضمنت انذارا بأن الجماعة الاصولية ستوجه ضربات الى هذه المنطقة. وجاء في احد هذه المنشورات «لقد تناولنا الغداء في الجزائر (العاصمة) وسنتناول العشاء في وهران».

واذا كانت الاضواء مسلطة الآن على الغرب، فان العنف استمر في وسط البلاد حيث قتل اكثر من (٢٥) شخصا في الايام الأخيرة، بينهم سبعة قتلوا يوم الجمعة، في هجوم استهدف حيا على احدى تلال العاصمة الجزائرية، في حين ابطل عدد من العبوات الناسفة.

وتوقعت صحيفة «لوموتان» ان تحاول المجموعات المسلحة توجيه ضربات في الجزائر العاصمة خلال النصف الثاني من شهر رمضان.

واثارت الصدمة الناجمة عن المجزرة انتقادات لصمت السلطات وغياب اي رد فعل من الاحزاب وغموض محصلات الضحايا.

وتساءلت صحيفة «لوموتان»، امس الاحد: «من يملك الارقام الحقيقية؟». واوردت نقلا عن سلطات الحماية المدنية في غليزان ان (٢٥٢) شخصا قتلوا في هذه المجازر.

وحده حزب حركة مجتمع السلم (حماس سابقا - سبعة مقاعد وزارية)، وهو اهم الاحزاب الاصولية المرخص لها، استنكر غياب ردود الفعل الرسمية وطالب باجراءات أمنية اضافية.

واستغربت صحيفة «لا تريبون» ان يكون «مقتل الناس العاديين بات عاديا الى هذا الحد». واعتبرت «لوموتان» ان «صمت الطبقة السياسية مزعج».

ومن المانيا، رأت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية» للانقاذ في الخارج ان المذابح الأخيرة التي وقعت في منطقة غليزان تشكل «جريمة ضد الانسانية». اما ايران التي تتولى رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي فدانت هذه المذبحة الاخيرة «الوحشية»، وناشدت العالم الاسلامي ان يتخلى عن «لا مبالاته» ازاء مثل هذه «الجرائم الشنيعة».

وقد قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام ١٩٩٣ واتهمتها مرارا بمساندة «الجماعات الاسلامية» المسلحة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/١/٥

*** القناة الأولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الطنويلند ومئة سنة على الصهيونية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (١٧).
٩,٠٠ - بلا أسرار.
٩,٢٥ - مجتمع - الطلاق ومخاوف اخرى.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام - سنة١٩٥٣.
١١,٤٥ - من الأدب العالمي: لويجي فيرندلو. الجزء الاول.
١٢,١٥ - علوم.
١٢,٣٠ - اعلام - سينما.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية. «السكن في الفضاء».
١٣,١٥ - ثمار الأرض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.



● العنوان على الجدار - القناة الاولى●

١٥,٠٠ - موسيقى: موتسارت، سمفونية (٤٠).
١٥,٣٠ - زاف وسوير بين.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة الثانية «والجزيرة».
١٦,٣٠ - أخضر - الحلقة الخامسة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف مباشر.
١٨,١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٨,٥٥ - رمضان - مسابقة يومية.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي. موسيقى وغناء.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - «العنوان على الجدار» من افلام ال بي.بي.سي. المثيرة.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن. «كامنون للمسيح».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - يوبوغي - الحلقة الرابعة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (٢٢١).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٦٥).
١١,٤٠ - الأطباء - الحلقة (١٨).
١٢,٣٥ - «بوني» - الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي «اليوم الاول».
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (١٨).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «والامركة» (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٦٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة العاشرة.
١٥,٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٢٦).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٥٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة السادسة «عيد الحب».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٨٢).
١٨,٣٣ - ووكر - الحلقة (٣٠٩).
١٩,٢٢ - بات يام نيويورك - الحلقة الثالثة. «كل كلب يأتي يومه».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه. دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ - شيكاغوهوب.
٢٤,٢٥ - فكتور فكتوريا. فيلم امريكي (٨٢).
٢,٤٠ - محققون في الليل.
٣,٥٧ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢									■	
٣			■		■		■			
٤				■						■
٥				■					■	
٦			■			■		■		
٧				■					■	
٨	■		■							
٩					■		■			
١٠		■							■	

افقياً:
١) دولة امريكية - قرع.
٢) مطرب سعودي.
٣) خاصتي - عسير.
٤) يرشد - دولة فارس.
٥) ظهر - شوف.
٦) متماثلان - للنفي - ضجر.
٧) بواخر - رباط.
٨) المصباح.
٩) مريض - بشاهد.
١٠) ضد «الحرب».

عمودياً:
١) فلكي يوناني - أغلق.
٢) مطرب لبناني.
٣) للنفي - حرف نصب - للنداء.
٤) يجمع - رجاء.
٥) ثغر - أجرب.
٦) يعلمن - عكس «خفيف».
٧) متماثلان - نبات طيب الرائحة.
٨) جواد - عتيق.
٩) حرف جر - سقي (معكوسة).
١٠) فؤاد - عكس «الحرام».

حل لغز (٢)

افقياً:
١) ديموكريتوس - حس.
٢) زي الهوى - دلو.
٣) أ.أ. - أبه - فم.
٤) نيرون - تل - وائل.
٥) بوران - مارك.
٦) تم - قطك - أكل.
٧) التنهدات - وي.
٨) أكنّ - سبارتاكوس.
٩) راسم - وكيل.
١٠) ت.ث. - فين - زالا.
١١) كرواتي - الودود.
١٢) فينيسيا.
١٣) اوديب في كولون.

عمودياً:
١) ديانا - الكترا.
٢) واوي - تتكاثر.
٣) هم - سنام - وفد.
٤) ولدين - أ.ي.ي.
٥) ك.أ. - سهران - بنت.
٦) ريم - نو - ف.ي.ي.ف.
٧) زي - كتكوت - بس.
٨) الطبلة - كيان.
٩) بدو - قاتل - وال.
١٠) سلالم - وزير.
١١) أ.أ.أ. - أكاد.
١٢) ماركوبولو.
١٣) سوفوكليس - أدب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١/٥، غائما جزئيا، ويحتمل سقوط امطار محلية في الشمال ومركز البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها ١٥° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة -١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية، ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢-١٩٩٨/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٣,٥٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٠٩١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧١ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٨٠ ش.ج.
● دينار اردني	٤,٠٠٢٧ ش.ج
● للمسافرين● -	٣,٧٤٦٦ ش.ج
● واسوده -٣,٥٥ -	٣,٥٧ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الاحوال العائلية والاسرية تبدو هادئة ورئاسة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): آفاق جديدة تنفتح لك في بداية السنة الجديدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الصحة جيدة والاحوال العاطفية يغلب عليها الاطمئنان والرضا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): هناك مسؤوليات او متاعب بسبب الاسرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تقدم على اي مشروع الا بالوقت المناسب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): النواحي المالية تكون موفقة هذا الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قد تستفيد من الاقارب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): هدوء عائلي واستقرار في محيط الاسرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): انت الان قلق بسبب الاوضاع والاحوال الاسرية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): احذر من ان تكون حاد الطباع مع من تعاشر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ربما تتعرف في وقت قريب على شخصيات هامة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك صداقة جديدة تغزو حياتك في هذه الايام.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد: فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضاً ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الخامس

احد رجال الفكر السوريين، اصدر كتابا في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ أثار ردود فعل عاصفة، وفيه انتقاد للفكر الذي ادى الى الهزيمة العسكرية.

١ - من هو هذا المفكر، وما اسم كتابه؟
٢ - في الكتاب نصّ هام عن «الشخصية الفهلوية».

ابعث بهذا النصّ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجا على العنف ضد المرأة

عشرات النساء يتظاهرن امام مكتب رئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت عشرات النساء، امس الاحد، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على العنف ضد المرأة.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب الحكومة بمكافحة العنف ووضع البرامج والآليات لذلك وعدم الاكتفاء بالتصريحات.

وطالبت رئيسة حركة «نعمت» المحامية عوفرا فريدمان، الحكومة بتشديد شروط الحصول على السلاح وبسن قوانين تجيز مصادرة السلاح من الرجال العنيفين.

وبحثت الحكومة في جلستها، امس، قضية تفشي ظاهرة العنف ضد المرأة.

وقدم النائب رافي الول (العمل)، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست، لمصادرة السلاح من الرجال العنيفين وسحب رخصة حيازة السلاح منهم. واشار في اقتراحه الى وجوب ابلاغ الكتيبة التي يخدم فيها الشخص اذا كان جنديا، حول مصادرة سلاحه وعدم السماح له بحمل السلاح.

تجدر الاشارة الى وجود ستة اقتراحات على جدول اعمال الكنيست من كتل مختلفة، تطالب بوضع مقاييس جديدة للحصول على السلاح.

● جانب من تظاهرة نسائية ضد العنف ●

اثناء بحث ميزانية الهستدروت

بنيامين غونين يصر على نشر اعلانات الهستدروت باللغة العربية

●خلافات بين الهستدروت والمالية حول نظام التقاعد●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد، الميزانية العامة للعام (١٩٩٨)، ولفت الانتباه انها ستكون مقلصة كثيرا عن الميزانية السابقة.

وطرح عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين، مجددا، قضية نشر اعلانات الهستدروت باللغة العربية وضمان بند واضح حول ذلك في ميزانية الهستدروت.

وتداولت القيادة في قضية البطالة المتفشية والخطوات التي بدأتها الهستدروت احتجاجا على ذلك.

والتقى امس الاحد، بعد جلسة الهستدروت، عمير بيرتس، مع وزير المالية يعقوب نئمان، في محاولة لحل نقطة الخلاف الجوهرية بين الهستدروت والمالية، وهي قضية التقاعد. فالحكومة تقترح انتقال العمال الجدد الى نظام التقاعد المالي والهستدروت تعارض ذلك. وتقرر استئناف المفاوضات في الاسبوع القادم. وتمّ الاتفاق على بعض النقاط منها عدم تغيير وزارة المالية شروط التقاعد المالي بدون موافقة الهستدروت.

مقتل شاب من عرب الكعبية حاول منع سرقة في «كريات طبعون»!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب محمود نايف (٤٠ عاما) من عرب الكعبية، مصرعه رميا بالرصاص، صباح أمس الاحد، في «كريات طبعون» أثناء محاولته منع سرقة!!

وكان نايف يرافق موظفة شركة «مركول»، لإيداع مبلغ كبير من المال في فرع «بنك هبوعليم» في «كريات طبعون». وقبل دخولهما الى البنك، اعترض سبيلهما مثلمان يتحدثان باللغة العبرية وتحت التهديد بالمسدس سرقا الحقيبة من يد الفتاة وهربا، إلا ان نايف حاول منهما فلحق بهما وتعارك مع أحدهما، فعاجله الآخر بعدة طلقات من المسدس وأرداه قتيلا. وهربا في سيارة من نوع «ديهاتسو»، لونها وردي.

وتبين من تحقيق الشرطة الأولي ان الموظفة كانت تذهب يوميا الى البنك لإيداع الأموال. لكن، أمس الأحد، كان المبلغ دسما، الزمر الذي أغرى اللصين. وكما يبدو كانا يراقبان الموظفة جيدا.

وأقامت الشرطة عدة حواجز في المنطقة بحثا عن اللصين.

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى رص الصفوف في مواجهة البطالة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت لجنة المبادرة الدرزية منشورا، حيت في بدايته جميع المحتفلين بالأعياد، واحتجت على سياسة الحكومة المعادية للعرب والعاملين والسلام والمساواة.

وأشارت اللجنة الى ان البطالة تستشري في القرى العربية الدرزية بشكل خاص والقرى العربية بشكل عام في الشمال. فقد تم فصل او الابلاغ بالفصل، (٢٠٥٥) عاملا وعاملة من قرى مركز الجليل، منهم (٣٠٠) عامل وعاملة من قرية البقيعة لوحدها، لتصل نسبة البطالة فيها الى (٣٠٪).

وحيت اللجنة أهالي البقيعة الذين تظاهروا في الاسبوع الفائت ضد البطالة ومن اجل ايجاد أماكن العمل.

ودعت اللجنة المجالس المحلية ومجالس العمال والهيئات الشعبية والرسمية الى التعاضد ورص الصفوف ونبذ الخلافات وتوجيه كل السهام والجهود ضد سياسة التمييز الرسمية.

دهس طفلة في الثامنة من عمرها في مجد الكروم!

السائقة لاذت بالفرار !!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دهست سائقة (٢٠ عاما) ظهر امس الاحد، في قرية مجد الكروم، الطفلة اسماء سميح احمد سرحان (٨) سنوات، من القرية ولاذت بالفرار!!

وقال شاهد عيان ان اسماء، كانت مع شقيقتها في طريقهما الى البيت. وحاولتا قطع الشارع الرئيسي الى شارع جانبي، ونجحت شقيقة اسماء في قطع الشارع، فيما تأخرت هي قليلا عنها. وعندما حاولت قطع الشارع دهستها سيارة مسرعة وهربت سائقتها من المكان!!

وهرع الى المكان د. احمد خلايلة، الذي تقع عيادته في الشارع قريبا من المكان الذي دهست فيه الطفلة وحاول احياءها لكن دون جدوى.

وحضرت الى المكان سيارة اسعاف وقوة من الشرطة باشرت التحقيق في الحادث. وكانت السائقة اعتقلت بعد عدة ساعات من الحادث وتم، بعد التحقيق معها، اطلاق سراحها بكفالة مالية.

وتم في الرابعة من عصر امس تشييع جثمان الطفلة الى مثواه الاخير.

وتوفي امس في مستشفى «رمبام» متأثرا بجراحه الطفل كارم نايف حجازي (١٠ سنوات)، من طمرة، وكان كارم يقود دراجة هوائية، امس الاول السبت، وفجأة فقد السيطرة عليها واصطدام بقوة بجدار، ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى.

الشبيبة الشيوعية في طمرة تتظاهر ضد تدنيس مقبرة القسام

● طمرة - لمراسلنا - تظاهر العشرات من نشطاء الشبيبة الشيوعية في طمرة، امس الاول السبت، احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على مقبرة القسام، في بلدة نيشر.

واكد المتظاهرون عزمهم على مواصلة الاحتجاج، محليا وقطريا، حتى ترفع السلطة يدها عن جميع الاوقاف العربية، وتكف الايادي العنصرية عن الاعتداء على المقدسات.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى احترام المقدسات والمشاعر الدينية، وتستنكر الاعتداءات على مقبرة القسام وغيرها من الاوقاف، وتدعو الى انتخاب لجنة عربية لادارة الاوقاف.

وكان وفد من شبيبة طمرة شارك في اعمال الترميم التي جرت في المقبرة، يوم الجمعة الماضي.



اليوم	تاريخ	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	١/٥	٧	٤،٥٣	٥،١٣	١١،٤٤	٢،٣٠	٤،٥٣	٦،١٥
الثلاثاء	١/٦	٨	٤،٥٣	٥،١٣	١١،٤٤	٢،٣١	٤،٥٤	٦،١٦

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٦ كانون الثاني ١٩٩٨
٨ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo206/5 4

مسابقة رمضان (٨)

كل عام وانتم بخير

احتجاب «الاتحاد» غداً، الاربعاء

● «الاتحاد» - مع حلول عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي يسعدنا ان نرفع اعطر التهاني واطيب الاماني الى المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا وقراء «الاتحاد»، راجين ان يعود عليهم بالخير والسعادة والسلام.

وبهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور غداً، الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الخميس.

وكل عام وانتم بخير

غدا في بيت لحم

الرئيس الفلسطيني يقلد القائد الشيوعي توفيق طوبي وسام القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام يوم غد الاربعاء، في فندق بردايس في بيت لحم، احتفال رسمي، يقلد فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شخصيا، القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي وسام القدس، تقديرا على نضاله الدؤوب على مدى (٥٠ عاما) من أجل حقوق الشعب الفلسطيني والحفاظ على الهوية الفلسطينية.

ويقام الاحتفال في الرابعة عصرا بحضور كوكبة من القياديين الفلسطينيين وحشد من المدعوين.

الكنيست تقر ميزانية الهبش والاستيطان

(ص٣)



* مستوطنون في الارض الفلسطينية المحتلة *

محاولات مكثفة لثني دافيد ليفي عن الاستقالة

(٢)

دار الفتوى والبحوث الاسلامية تؤكد صحة موقف بلدية الناصرة من ارض المدرسة

(٤)

روس يصل الى المنطقة اليوم

الخارجية الامريكية: استقالة ليفي لن تؤثر على عملية السلام



* دينيس روس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يصل الى البلاد، اليوم الثلاثاء، المنسق الامريكي لعملية السلام، دينيس روس، في اطار جولة الى المنطقة، يقوم خلالها بالتحضير للاجتماعين المقرر عقدهما في واشنطن، بين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال ناطق بلسان الخارجية الامريكية، امس الاثنين، ان روس سيناقش مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني العديد من القضايا ذات الصلة بالاتفاقيات، كمطار رفح وميناء غزة والمعبر الآمن.

كما سيبحث في سبل تحقيق اتفاق التعاون الامني، والمهلة الزمنية التي تطالب بها واشنطن لوقف الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

واعرب الناطق عن امله بأن يصل نتنياهو الى واشنطن متزودا بخطة حقيقية وذات اهمية، بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، وان يصل عرفات، مزودا، ايضا، بخطة ثابتة للتعاون الامني مع اسرائيل.

من جهته اعتبر الناطق بلسان البيت الابيض، مايكل مكاري، ان استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي، لن تؤثر على عملية السلام في الشرق الاوسط، ولا على لقاء كلنتون - نتنياهو المقرر عقده في (٢٠) كانون الثاني الجاري، ولقاء كلنتون - عرفات في (٢٢) الجاري. ورأى مكاري ان الوجوه قد تتغير في الحكومة بين فترة واخرى، وكذلك الادوار، لكن هذه العملية ستستمر.



محاولات مكثفة لثني داڤيد ليڤي عن الاستقالة

*** عوڤاديا يوسف يضغط ونتنياهو يامل وشاي بزاك يعترف بوجود محاولات * تحذير في حزب «العمل» من الركض وراء ليڤي * داڤيد أبل: ليڤي لن يتراجع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء، او قبل ذلك، يُعرف نهائيا مصير استقالة وزير الخارجية داڤيد ليڤي، هل يتراجع عنها أم تدخل حيز التنفيذ وينتقل ليڤي من مقاعد الحكومة الى مقاعد الكنيست، عضوا عاديا؟

وأعلن الراب عوڤاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، أمس الاثنين، انه يمارس الضغوط المكثفة على داڤيد ليڤي للتراجع عن استقالته، مشيرا الى انه أرسل مبعوثيه لالتقاء ليڤي واقناعه بالتراجع عن الاستقالة. وأنه سيواصل ضغوطه، اليوم الثلاثاء.

وأعرب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مقابلة اذاعية، عن أمله في ان يتراجع ليڤي عن استقالته وقال: «لا يزال المجال مفتوحا أمام ليڤي للعودة الى الحكومة وآمل ان يفعل ذلك، لأن «غيشر» في الائتلاف أفضل بكثير من وجودها خارجه».

ودعا رئيس كتل الائتلاف الحكومي النائب مئير شطريت، وزير الخارجية للتراجع عن استقالته والعودة الى الحكومة وقال: «ان عودة ليڤي الى الحكومة ستمنحه الشعبية أكثر لأنه سيعرف كيف يستغل مبلغ الـ (٣٥٠) مليون شيكل الذي وفره رئيس الحكومة لتلبية مطالب «غيشر» وصرفه على بلدات التطوير والفئات الضعيفة. من ناحية ثانية سيساهم ليڤي بدوره في تقدم مسيرة السلام»!

وأكد شطريت انه سيلتقي ليڤي لاقناعه بالتراجع عن الاستقالة.

وقال رجل الأعمال داڤيد أبل، أحد المقربين لوزير الخارجية، ان الدافع الأساسي للاستقالة كان الوضع الاجتماعي وغضبه على نتنياهو الذي لم يحترم اتفاق تموز بينهما.

وحول امكانية تراجع ليڤي عن الاستقالة اضاف أبل: الأمر متعلق بتغير الظروف التي أدت الى الاستقالة. وكل شيء في السياسة ممكن!! لكنه قال ان استقالة ليڤي كما يبدو نهائية ولا تراجع عنها.

ونفى ايهود براك وجود اي مفاوضات مع داڤيد ليڤي.

جاء ذلك في اجتماع عقدته كتلة حزب «العمل» البرلمانية للتداول حول الوضع في اعقاب استقالة ليڤي. وانتقد عدد من أعضاء الكنيست من «العمل» سعي بعض الأعضاء لضمان أماكن في قائمة الحزب الانتخابية للكنيست الخامسة عشرة لأعضاء «غيشر».

وحذر النائب نيسم زڤيلي من الركض وراء ليڤي لأن ذلك سيضر بحزب «العمل» حاليا. وعبر عن أمله في أن يصمد ليڤي ولا يتراجع عن استقالته.

واعترف المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة شاي بزاك، بدور داڤيد ليڤي الايجابي في الدفاع عن الفئات الضعيفة وقال، ان هناك محاولات لثني ليڤي عن الاستقالة!!

حملة ضد ليڤي

وشهدت القدس، أمس الاثنين، حملة ضد استقالة الوزير ليڤي من الحكومة، قادتها «جبهة الفكر» اليمينية، التي وزعت مناشير، وعلقت ملصقات على الجدران، تهاجم الوزير على موقفه من الميزانية والعملية السلمية. لكن الناطق باسم «جبهة الفكر» نفى ان تكون حركته وراء هذه الحملة!

بن اليسار متفاجئ!

وفي واشنطن، أعرب سفير اسرائيل، الياهو بن اليسار، عن دهشته لاستقالة الوزير ليڤي. وقال بأنه فوجئ بالاستقالة رغم معرفته المسبقة بأن الأزمة الأخيرة، التي نشأت بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، كانت أعمق من الأزمات السابقة.

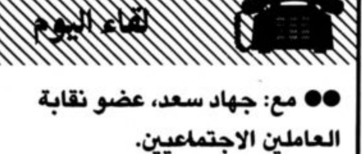
وقال بن اليسار، المقرب من ليڤي، انه يصعب بعد استقالة وزير الخارجية والأزمة التي دخلتها الحكومة، ادارة السلطة وتنفيذ سياسة الحكومة بغالبية ضئيلة في الكنيست، خاصة وان هذه الغالبية تضم العديد من قوى المعارضة.

واضاف بن اليسار: لقد ابدى نتنياهو حتى الآن قدرة الساحر في اجتياز الأزمات، لكن لا يمكنه مواصلة اللعب بـ (١٨) طابة مرة واحدة!

وقال: «لو كنت عضو كنيست لبدأت فورا بالتراكض بين الفروع ومركز الحزب»، في اشارة الى تأييده اجراء انتخابات مبكرة.

ردود الفعل في العالم العربي

وكان القاسم المشترك لردود الفعل في العالم العربي على استقالة ليڤي، الحذر من ابداء الغبطة، لأن ليڤي قد يفاجئ بالتراجع عن الاستقالة. وقال عدد من المراقبين السياسيين ان الرد الرسمي في غالبية الدول سيكون بعد دخول الاستقالة نهائيا حيز التنفيذ.





●● مع: جهاد سعد، عضو نقابة العاملين الاجتماعيين.

●● حول: مؤتمر النقابة.

الوسط العربي بحاجة الى اهتمام خاص

● اختتمت نقابة العاملين الاجتماعيين، أمس الاثنين، مؤتمرها السابع الذي عقدته في عكا على مدى يومين، استمعت فيه الى مداخلات وبيانات من سكرتير عام النقابة وسكرتيري الفروع عن الأوضاع الاجتماعية في البلاد.

حول الموضوع التقينا العامل الاجتماعي جهاد سعد، عضو النقابة.

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من عقد المؤتمر؟**

- سعد: «المؤتمر دوري يعقد سنويا لأعضاء النقابة العرب واليهود، ويتم فيه التداول في قضايا الساعة، العامة في الدولة والخاصة في النقابة. ويبحث في قضايا النظام الداخلي وتركيب لجان النقابة وعملها واتفاقيات العمل بين النقابة والهستدروت ووزارة المالية وكيفية تحسين أداء النقابة ومعالجة القضايا».

*** «الاتحاد» - وما هي القضايا الأكثر حدة التي تراها النقابة؟**

- سعد: «عقد المؤتمر في ظل النقاش حول ميزانية الدولة التي نرى فيها كارثة على العرب والفئات الفقيرة والقضايا الاجتماعية، ميزانية عسكرة واستيطان، من شأنها تعميق البطالة وضرب مستوى الحياة. وتم التأكيد في المؤتمر ان انجاز السلام العادل هو الحل الوحيد للقضايا الاجتماعية، والضمان لتحويل الميزانيات للخدمات التعليمية والصحية والاسكانية وليس للاستيطان. ورأى المؤتمر الرابط الوثيق بين سوء الأوضاع الاجتماعية وسوء السياسة المنتهجة. وأن السلام هو الذي يضمن ازدهار النمو الاقتصادي وبالتالي توفير أماكن للعاطلين عن العمل. ورأى المؤتمر في الوسط العربي أكثر القطاعات التي تعاني خاصة من البطالة والفقر ولذا يحتاج الى اهتمام خاص».

*** «الاتحاد» - وما هي العراقيل التي تواجه العاملين الاجتماعيين في معالجتهم للقضايا؟**

- سعد: «عدم وجود ميزانيات كافية وقلة الملاكات. وعدم وجود مؤسسات كافية خاصة في القرى والمدن العربية لمعالجة قضايا العنف داخل العائلة وضد المرأة والاولاد. ففي الوقت الذي تزداد فيه البطالة وتتفاقم اسقاطاتها على المجتمع خاصة السرقات والانحدار الى عالم الجريمة، لا تقام المؤسسات ولا ترصد الميزانيات لمعالجة ذلك، الأمر الذي يقيد العاملين الاجتماعيين ويحد من امكانياتهم لتقديم المساعدات والحلول اللازمة».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى مشاكل الوسط العربي مقارنة مع مشاكل الوسط اليهودي؟**

- سعد: «الوسط العربي يعاني بشكل عام من سياسة تمييز رسمية في المجالات كافة. وفيه نسبة الفقر أعلى من الوسط اليهودي، خاصة القرى والتجمعات البدوية المحرومة من الخدمات الأساسية والتصنيع. والوسط العربي يعاني من نقص في الملاكات، خاصة ان القضايا فيه متفاقمة أكثر. فلكل الف مواطن يهودي هناك عامل اجتماعي، بينما لكل خمسة آلاف عربي عامل اجتماعي واحد. والأنكى من ذلك ظاهرة اغلاق المصانع ومخايط النسيج في الوسط العربي وقذف الآلاف الى سوق البطالة. هناك ايضا فصل العمال العرب من المصانع والمخايط في البلدات اليهودية وذلك يعمق الأزمات ويضرب مستوى الحياة والقدرة الشرائية وبالتالي يؤدي الى مشاكل داخل العائلة العربية وزيادة العنف الناجم عن اليأس والاحباط».

*** «الاتحاد» - وما هو دور ووزن النقابة في تحسين الأوضاع؟**

- سعد: «النقابة حذرت في مؤتمرها من خطورة انفجار اجتماعي اذا استمرت هذه السياسة المعادية للعرب والسلام وذوي الدخل المحدود من الشعبين. النقابة تقدم التقارير للمسؤولين وتحذر من استمرار الأوضاع. وتطالب دائما برصد الميزانيات. وأخبرنا وزير العمل الذي حضر المؤتمر أنه وافق على طلبنا بتطبيق برنامج جديد لمساعدة الأولاد في ضائقة».

(سهيل قبلان)

جرح مدني لبناني جراء القصف الاسرائيلي

● صور (لبنان) - الوكالات - اصيب مدني لبناني بجروح بليغة، أمس الاثنين، جراء القصف الاسرائيلي على قرية تقع خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان محمد سليم فياض (٥٠ عاما) اصيب في بطنه بشظايا قذائف اسرائيلية اطلقت على مجدل زون التي تبعد كيلومترا واحدا عن حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان القصف الاحتلالي الاسرائيلي جرى اثر تعرض موقع لقوات الاحتلال في البياضة المجاورة لعملية نفذها مقاتلو «حزب الله».

وأكد «حزب الله» في بيان في بيروت انه استهدف الموقع المذكور بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية «ومدمرا دشمه الرئيسية وتحصيناته».

ويشار الى ان القصف الاسرائيلي اوقع، أمس الاثنين، اول اصابة بين المدنيين في جنوب لبنان لهذا العام.

في رده على رسالة للنائب محاميد

كهلاني: وضع الاسيرات الفلسطينيات في نفي ترتسا جيد ولا حاجة للتدخل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان الاسيرات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا، غير منقطعات عن العالم الخارجي، وانهن يملكن ثلاثة اجهزة راديو، وبوسعهن الحصول على جهاز رابع وجهاز تلفزيون، كما انهن تحصلن على صحف عربية منوعة ولا خوف عليهن. لذلك فهو لا يرى حاجة لتدخله في الامر.

وكان كهلاني يرد على رسالة بعثها اليه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، بعد الزيارة التي قام بها الى السجن، والتقى خلالها بالعديد من الاسيرات، واستمع الى اوضاعهن ومطالبهن.

وطالب محاميد الوزير، بوضع حد لعزل الاسيرات عن العالم الخارجي وتمكين عائلاتهن من زيارتهن، وزيادة مدة الفرصة اليومية، وعدم اخراجهن الى الفرصة مع السجينات الجنائيات. كما طالب محاميد الوزير بنقل الاسيرات الامنيات الى سجن الشارون، او فصلهن نهائيا عن الجنائيات.

اقرار الميزانية واستقالة ليفي يصعدان التحركات لاجراء انتخابات جديدة



• من تظاهرة جبهوية حيفاوية ضد سياسة حكومة الاستيطان والتجويع •

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مُصادقة الكنيست، امس الاثنين، على ميزانية الدولة للعام الجاري، وتصويت وزير الخارجية، دافيد ليفي، وكتلته ضدها، تصاعدت التحركات السياسية، لاجراء انتخابات مبكرة.

وبدا الاعتقاد السائد ،لدى هذه القوى، امس، بأن العد التنازلي قد بدأ، وانه لن يكون مناص من اجراء الانتخابات في العام الجاري.

وقال النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان المصادقة على الميزانية لم تحسم الامر بالنسبة لاستمرار حكومة نتنياهو بمزاولة مهامها في المستقبل. فقد عبرت الحكومة ازمة اخرى من ازماتها، لكن بخروج ليفي بقيت في هذه الحكومة، عمليا، القوى الاكثر تطرفا والتي لن يكون بمقدورها مواجهة القضايا الاساسية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، كقضية السلام والقضايا الاجتماعية، وسياسة التمييز المنهجي ضد الجماهير العربية.

واضاف سعد: نحن لا نتوقع سقوط الحكومة، خلال شهر او شهرين، ولكن –حسب رأينا– بدأ العد التنازلي لنهايتها ونتوقع سقوطها حتى نهاية هذا العام».

وفي حزب العمل، دعا النائب ايهود براك، رئيس الحزب، الى الاستعداد للانتخابات المتوقعة. وقال: ان استقالة ليفي مهمة للغاية، اذ انه الوزير الثالث الذي يترك الحكومة ويعرب عن عدم ثقته برئيسها.

وقال النائب شيفح فايس (العمل)، ان الوضع حساس جدا، وهناك فرصة تاريخية لتغيير الخارطة السياسية.

اما النائب حاييم رامون فاعرب عن شكه بامكانية مواصلة هذه الحكومة عملها لاكثر من اشهر قليلة، وقال: ليس لدي اي شك بأننا ستكون خلال فترة الربيع في اوج المعركة الانتخابية.

اما سكرتيرالحزب رعنان كوهين، فأكد، امس، معارضته لفكرة تشكيل حكومة وحدة قومية مع الليكود، قائلا انها ستكون حكومة شلل.ولم يستبعد كوهين تشكيل مثل هذه الحكومة بعد اجراء الانتخابات فوز حزب العمل!

من جهته بدأ رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية ،ايلي غولدشميت، صباح امس، سلسلة اجتماعات مع رؤساء الكتل الائتلافية، في محاولة لاقناعهم بالعمل معا لتحديد موعد قريب لاجراء الانتخابات.

وقد اجتمع غولدشميت مع رئيس كتلة «تسومت» البرلمانية، النائب اليعزر زاندبرغ، الذي ابلغه موافقة «تسومت» البرلمانية على الفكرة، شريطة الاتفاق عليها بين حزبي العمل والليكود.

اما رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شطريت فرفض الفكرة، وقال: «عندما يتوصل الليكود الى نتيجة تشير الى عدم قدرة الائتلاف على اداء مهامه، فانه سيبادر الى تقديم موعد الانتخابات، ولن ينتظر خروج كتلة اخرى من الائتلاف».

ولم يستبعد وزير السياحة، موشيه كتساف، ايضا، احتمال تقديم موعد الانتخابات، وقال ان ائتلاف (٦١) عضوا يضمن تماسكا اكبر، لكنه قابل للتفكك.

الكنيست تقر ميزانية الهبش والاستيطان!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تأخير خمسة ايام عن الموعد المحدد، وأكثر من (١٠٠) ساعة امضتها الكنيست في مناقشة آلاف التحفظات، التي طرحتها المعارضة على بنود قانون التسويات وميزانية العام الجاري، صادقت الكنيست، بعد ظهر أمس الاثنين، بالقراءة الثالثة على الميزانية، بأغلبية (٥٨) عضوا مقابل (٥٢)، وامتناع عضو واحد، هو النائب بيني بيغن، وعدم مشاركة النائب دافيد رئيم (ليكود) في التصويت.

وجاء التصويت على الميزانية، بعد شطب الكنيست لجميع التحفظات التي قدمها اعضاء المعارضة على بنودها، بغالبية تراوحت بين خمسة وستة نواب.

ورغم عدم التزام اعضاء كتلة «غيشر» التي يرئسها الوزير دافيد ليفي، بالتصويت على كل التحفظات، الا انهم سارعوا اثناء عملية التصويت الأخير على الميزانية الى التصويت ضدها.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ادلى ببيان، قبل طرح الميزانية للتصويت، ابلغ فيه الكنيست بأنه سيعرض على الحكومة، خلال ٤٥ يوما، اقتراحا لادخال التعديلات على الميزانية، بحيث تشمل تخصيص (٣٥٠) مليون شيكل لتمويل قضايا اجتماعية. وهو المبلغ الذي كان قد اقترحه نتنياهو على ليفي، بعد اعلانه نيته التصويت ضد الميزانية والاستقالة من الحكومة، يوم الخميس المنصرم.

واثناء التصويت على الميزانية وقع النائب ايفي بوشعيا (حزب العمل) في خطأ تقني، جعله يصوت الى جانب الميزانية.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تعقيبا على تمرير الميزانية ان اقرارها يعتبر خطوة هامة، وانه سيتفرغ الآن لمعالجة الشؤون السياسية الملحة، معربا عن أمله بأن يتم التوصل قريبا الى اتفاق بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

من جهته، بدا وزير المالية، يعقوب نئمان، جذلا بفرحة الانتصار بعد اقرار الميزانية. فقد عقد مؤتمرا صحفيا اثنى فيه على تحلي الائتلاف بالمسؤولية. وقال انه تم الحفاظ على اطار الميزانية، وتخصيص جانب منها للشرائح الضعيفة وبلدات التطوير، دون ان يتم خرق اطارها.

ودعا نئمان الوزير ليفي الى العدول عن استقالته والعودة الى الحكومة. ونفى ان يكون قد فكر بالاستقالة اثناء الأزمة مع كتلة «غيشر»، او في حالة عدم المصادقة على الميزانية.

ونفى النائب ميخائيل كلاينر (غيشر) ان تكون الميزانية قدمت حلولا للشرائح الاجتماعية الضعيفة، وأعرب عن أسفه لتمريرها.

وقال ان كتلته تتواجد اليوم في وضع غريب، فهي جزء من الائتلاف لكنها ليست جزءا من الحكومة، وعليه فانها ستصوت في المستقبل وفقا للموضوع المطروح للنقاش.

وهدد كلاينر بأنه سيسعى الى اسقاط الحكومة، اذا ما تم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

اما رئيس الائتلاف الحكومي النائب مئير شطريت، فأكد انه سيتم، بعد اقرار الميزانية، العمل لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، قائلا ان الائتلاف الحالي لن يسقط الحكومة بسبب هذا الأمر، لأن اي حكومة اخرى ستكون اسوأ من الحالية.

تجميد اتفاق المالية- «يهدوت هتوراة»

●القدس – لمراسلنا البرلماني – منعت المحكمة العليا، امس الاثنين، الحكومة من دمج الاتفاق الذي تم توقيعه بين وزير المالية، يعقوب نئمان، وكتلة «يهدوت هتوراة» في الميزانية، وذلك في اعقاب الالتماس الذي رفعه الى العليا، النائب ايتان كابل (العمل)، والذي طالب فيه بتجميد تنفيذ هذا الاتفاق المناقض للشرعية.

وقال كابل في التماسه ان التزام الحكومة بتقديم منح ومساعدات مالية لتوفير السكن لطلاب المعاهد الدينية هو امر غير شرعي.

وقررت العليا تجميد الاتفاق، والعودة الى مناقشة الالتماس بعد (٣٠) يوماً.

النائب سعد يطالب باطلاق سراح معتقل اداري

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب احمد سعد «الجبهة والتجمع» وزير الامن يتسحاق مردخاي، باطلاق سراح المعتقل الفلسطيني علي حسين علي عمر، الذي يقبع في السجن اداريا منذ سبع سنوات دون تقديم اي تهمة ضده!!

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد الى مردخاي، امس الاثنين، واشار فيها الى ان الاعتقال الاداري يخالف الاعراف الدولية، فاذا كانت هنا اتهامات عينية فلتتقدم ضده، قال سعد، واذا كانت لا توجد فليطلق سراحه فورا».

النائبة غوجانسكي: انفجار انابيب الغاز محتمل وخطير!

واستجوبت النائبة تمار غوجانسكي «الجبهة والتجمع» وزراء الداخلية والعمل والبيئة، حول وضع انابيب الغاز المطمورة تحت الارض بدون رخص ملائمة من الهيئات المسؤولة وتشكل خطرا على السكان.

جاء ذلك في اعقاب تحقيق اجري في (٩٨/١/٢) حول الموضوع تبين منه وجود خلل في صيانة الانابيب والاهتمام بها.

وحذرت غوجانسكي في رسالتها الى الوزراء من خطورة انفجار محتمل اذا استمر الاهمال هكذا؟؟

مطالبة وزير الداخلية بالسماح للدكتور ذياب بالبناء على ارضه

●القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب احمد سعد باستجواب الى وزير الداخلية يحتج فيه على تصرفات دائرة اراضي اسرائيل التي تمنع المواطن العربي الدكتور خالد ذياب من البناء على قطعة الارض التي يملكها في «نتسيرت عيليت».

وطالب النائب سعد الوزير بالتدخل ضد هذه التصرفات والسماح للدكتور ذياب ان يبني على الارض التي يملكها.

وزير خارجية النرويج في عمان: على كل الاطراف احترام اتفاقات اوسلو

● عمان – الوكالات – اجرى وزير الخارجية النرويجي، كنوت فولباك، أمس الاثنين، محادثات في عمان مع رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد وصل الوزير النرويجي، مساء السبت الماضي، الى عمان في محطة اولى من جولة في الشرق الاوسط يسعى خلالها للقيام بوساطة من اجل تحريك عملية السلام، كما سبق واكد في اوسلو.

وخصص فولباك، أمس الاول الاحد، لجولة سياحية زار خلالها موقع البتراء الاثري.

وصرح فولباك في عمان بان «اتفاقات اوسلو لا تزال صالحة ويفترض احترامها من قبل كل الاطراف».

وكان الوزير النرويجي صرح، في اواخر كانون الاول الماضي، للاذاعة النرويجية «ان.ار.كي. داغسنيت» ان امنيته هي التوصل الى «اقامة حوار مباشر بين الاطراف».

وفي هذا الاطار اعتقد بان انسحابا اسرائيليا من الضفة سيكون واحدا من اهم المواضيع.

ويشار الى ان النرويج ادت دورا مهما في عملية السلام الشرق اوسطية واستضافت أولى اللقاءات السرية بين مسؤولي أسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية التي افضت الى اتفاق السلام الذي وقعه الطرفان في العام ١٩٩٣.

عن طريق مؤسستها لاحياء التراث والبحوث الاسلامية في القدس:

دار الفتوى والبحوث الاسلامية تؤكد صحة موقف بلدية الناصرة مِن ارض المدرسة

ادارة بلدية الناصرة: بعد هذا الاثبات القاطع من حق البلدية واهالي الناصرة تنفيذ مشروع ساحة المدينة كما هو مخطط له

الارض والمقام ...

حارطة بالأرض والدكان "العوني إنشاؤه مع السور - وثيقة رقم (٩)".

جـ- كتاب من قاضي الناصرة الى المجلس الإسلامي بإعادة الطلب المقدم من محمود الكايد بشأن البناء، وثيقة رقم (٦).

د- "كتاب من المجلس الإسلامي بالموافقة على التأجير - وثيقة رقم (٨)".

هـ- ثلاث اوراق من كتاب "تاريخ الناصرة من اقدم ازمانها الى أيامنا الحاضرة" تأليف القس أسعد منصور سنة 1924م، أثبته طبق الأصل سنة 1983م.

ز- سند تسجيل لعقارات الأوقاف في الناصرة - وقف شهاب الدين:
1- قبر الشيخ شهاب الدين عقد رقم 38/151 سجل 10 ص180 بمساحة 134م². مرفق صورة.
2- أرض قرب المقام عقد 38/151 سجل 10 ص181 بمساحة 125م². مرفق صورة.

هذا مجمل ما توصلنا إليه نقدمه لكم آملين أن تتوصلوا الى حكم وقرار عادل مستندين الى الوثائق المرفقة طيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عميد مؤسسة احياء التراث والبحوث الاسلامية

بيت المقدس

د. عبد أحمد عبدالله يوسف

• وثيقة موقعة من عميد مؤسسة احياء التراث التابعة لدار الفتوى والبحوث الاسلامية تؤكد ان أرض الوقف هي فقط ارض مقام شهاب الدين (بمساحة ١٣٤ م٢) وارض الحواصل المحاذية للمقام (بمساحة (١٢٥ م٢) (انظر بند "ز" في الوثيقة) •

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت دار الفتوى والبحوث الاسلامية، عن طريق مؤسستها لاحياء التراث والبحوث الاسلامية في القدس، بوثيقة مرفقة بالمستندات والبينات الى بلدية الناصرة، بطلب من البلدية ونسخة عنها الى سماحة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، تؤكد بشكل مطلق لا يقبل التأويل او الشك، موقف بلدية الناصرة من ملكية ارض المدرسة الابتدائية «د» سابق، والذي اعلنته البلدية منذ البداية امام الجمهور الواسع.

ويستدل من الوثيقة والمستندات المرفقة بها ان ارض المدرسة الابتدائية «د» هي ارض حكومية (مساحتها ١٩٠٠ م٢)، بينما ارض الوقف الاسلامي هي فقط الارض التي يقوم عليها مقام شهاب الدين (ومساحتها ١٣٤م٢) والحواصل المحاذية للمقام والتي تقوم على ارض بمساحة (١٢٥م٢). وهذا ما اكدته بلدية الناصرة طوال الوقت، الامر الذي يعني بطلان ادعاءات الحركة الاسلامية في الناصرة التي زعمت ان ارض المدرسة هي ايضا ارض وقف، وافتعلت قضية لا اساس لها من الصحة، دون ابراز اي مستند او وثيقة لاثبات هذا الادعاء.

واكدت ادارة بلدية الناصرة، على ضوء التطورات الجديدة، ان هدفها كان وسيبقى تبيان الحقيقة امام الجمهور الواسع. واضافت: قلنا في البداية انه في حال الاثبات بالمستندات والوثائق بأن ارض المدرسة هي ارض وقف، فان البلدية، كما كانت دائما، ستكون في طليعة المدافعين والمطالبين باعادة الارض الى اصحابها، وفي حال التأكد من ان الارض هي ارض حكومية، حسب المستندات والوثائق الموجودة في البلدية، فان من حق البلدية ومن حق اهالي الناصرة تنفيذ مشروع الساحة العامة كما هو مخطط له. وبعد هذا الاثبات القاطع، الصادر عن اعلى هيئة اسلامية في فلسطين، فان بلدية الناصرة ما زالت على هذا الموقف الذي اعلنته من البداية. ومن حقها تنفيذ المشروع حسب المخطط.

هذا، وستقوم ادارة بلدية الناصرة بتحويل نسخ من الوثيقة والمستندات المرفقة بها الى لجنة تقصي الحقائق واللجنة الشعبية للبث نهائيا في هذا الموضوع، حيث ان هدف اقامة لجنة تقصي الحقائق كان فحص الوثائق والمستندات والاجابة على السؤال فيما اذا كانت ساحة مدرسة الحكومة الابتدائية «د» وقفا اسلاميا ام لا؟

عقارات الاوقاف الاسلامية

• تسجيل الكوشان من سنة ١٩٣٨ لأرض الحواصل المحاذية لمقام شهاب الدين (بمساحة ١٢٥ م٢) هي أرض وقف •

عقارات الاوقاف الاسلامية

• تسجيل الكوشان من سنة ١٩٣٨ لأرض مقام شهاب الدين (بمساحة ١٣٤ م٢). هذه الأرض هي وقف اسلامي. وفي تسجيل الكوشان جرى التأكيد ان حدود المقام من الشرق هي طريق وأرض الحكومة (اي ارض المدرسة). وهذا اثبات ان ارض المدرسة هي أرض حكومية •

ردا على استجواب للنائب سعد

«المعارف» تدعي انها لا تميز ضد المدارس العربية!

القدس - لمراسلنا البرلماني - نفت وزارة المعارف، انها تقوم بتمييز فظيع بحق البلدات والتجمعات العربية. فردا على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول التمييز الصارخ في توزيعة الميزانيات الخاصة بين البلدات اليهودية والعربية، حيث تصل نسبة الفوارق حوالي (٤٥٠٠٪)، اجاب نائب وزير المعارف، موشي بيلد، متنكرا للمعطيات التي تؤكد صحتها لجنة المعارف التابعة لمركز السلطات المحلية، بالقول «ان جميع السلطات المحلية تمول حسب مقاييس واضحة ومتساوية ومنسقة مع مركز السلطات المحلية»

وزارة السياحة تحاول التبرير

وردا على استجواب آخر قدمه النائب سعد حول رفض وزارة السياحة المشاركة في تمويل احتفالات اعياد الميلاد اجاب نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشي كتساب: «ان ما نشر حول هذا الموضوع كان مشوها من قبل مصادر غير مسؤولة.

فوزارة السياحة قررت هذه السنة، ومن منطلقات موازنية وسياحية عدم دعم مسيرة الشبيبة لاحتفالات عيد الميلاد في الناصرة ماديا. ولكن مقابل ذلك تدعم الوزارة المهرجان الموسيقي الدولي الذي يقام في احتفالات عيد الميلاد بمبلغ (٤٠) الف شيكل، وان الوزارة توظف حوالي (٥٠) الف شيكل لاعمال خاصة بمناسبة الاعياد، وقبل اسبوع اقرت لجنة الدعم تخصيص (١٧٤) الف شيكل لتحويل قسم من الاعمال المشتركة مع بلدية الناصرة، وذلك في اطار مشروع تربوي خاص حول العلاقة بين الجمهور والسياحة» وادعى انه في العام ١٩٩٧ وظفت وزارة السياحة لاعمال البنية في الناصرة مبلغ (١٨) مليون شيكل»!

استقالة مدير «بيت مال القدس»!

الدار البيضاء - الوكالات - اعلن، امين عقل، مدير «بيت مال القدس» التابع للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، عن استقالته من منصبه، قائلا ان الظروف العملية المحيطة بعمله لا تساعد على المضي في المهمة الموكلة اليه.

واعرب عقل في بيان اصدره، امس الاثنين، من اسفه لاضطراره التخلي عن مسؤولياته قبل ان يشرع بممارستها، لكنه لم يكشف تفاصيل اضافية حول سبب الاستقالة.

وكانت لجنة القدس انشأت «بيت مال القدس» في آذار ٩٧، خلال اجتماعها الدوري السادس عشر في الرباط.

فيما بدأت مناورات «الحورية المتمكنة»

دول المنطقة تعتبرها نواة محور عسكري يهدد امن المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رست قطع السفن الحربية التركية والامركية، امس الاثنين، في ميناء حيفا للمشاركة في المناورات البحرية المشتركة والتي اثارت موجة احتجاج في الدول العربية.

وقالت المتحدثة باسم البحرية غيلا غيرزون، ان ثلاث سفن احداها امريكية واثنتان تركيتان رست في ميناء حيفا حيث ستشارك، بعد غد الاربعاء، في التدريبات التي اطلق عليها اسم «الحورية المتمكنة».

وقال مسؤولون اتراك واسرائيليون ان القوات البحرية للدول الثلاث ستشارك في تدريبات على انقاذ سفن الصيد التي تواجه صعوبات!

وقد ارسل الاردن ممثلا يحضر المناورات بصفة مراقب، لكن مصر التي دعيت للمشاركة فيها، رفضت تلبية الدعوة احتجاجا على التحالف العسكري بين اسرائيل وتركيا.

وتجري هذه المناورات في مياه واجواء شرق المتوسط، اعتبارا من امس الاثنين وحتى التاسع من كانون الثاني الجاري، بموجب اتفاق عسكري وقعته تركيا واسرائيل في شباط ١٩٩٦.

وادعت الحكومتان التركية والاسرائيلية بان المناورات تشمل عمليات بحث وانقاذ ولا تتضمن تدريبات قتالية!

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان «التعرف الى قدرات الآخر والعمل سويا سيجعل عناصر القوات البحرية الثلاث قادرين على التعامل بنجاعة مع حالات الطوارئ الانسانية».

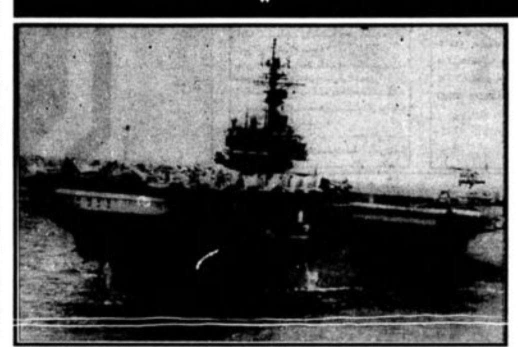
وتشمل المناورات مرحلة تحضيرية، اليوم وامس، على ان تبدأ المناورات الفعلية الاربعاء، تليها مرحلة تقييمية الخميس والجمعة.

وكان مقررا ان تجري هذه المناورات في الصيف الماضي لكنها تأجلت اكثر من مرة بسبب الانتقادات العربية للتعاون المتزايد بين انقرة والدولة العبرية.

وشجبت كل من مصر والعراق وليبيا وسوريا وكذلك ايران المحور الجديد بين تركيا واسرائيل في الشرق الاوسط معتبرة انه موجه ضدها.

ونددت الصحف السورية الرسمية، امس الاثنين، مجددا بالمناورات الاسرائيلية - التركية - الامريكية في غربي البحر المتوسط وحذرت من ان «الحلف الاسرائيلي- التركي» سيؤدي الى حصول نزاعات في المنطقة.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه المناورات التي بدأت، امس الاثنين، وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل «هي احدى افرازات الحلف العسكري الذي تشكل بين اسرائيل وتركيا وتجسيد للنزعة العدوانية في سياسة الجانبين الخارجية».



• حاملة طائرات امريكية •

واضافت الصحيفة ان التعاون العسكري الذي اقيم في ١٩٩٦ بين اسرائيل وتركيا «هو عامل توتر وعدم استقرار في المنطقة وهو سيفجّر كل بؤر الصراع فيها ويعيدها الى اجواء التحالفات المشؤومة ويذكي العداء الشعبي الشديد للغرب عامة وللولايات المتحدة خاصة».

وذكرت صحيفة «البعث» السورية ان هذه المناورات «اطلقت محورا هدفه القريب ممارسة الضغوط على سوريا». واضافت ان «اهداف الحلف الابعد قليلا تهديد امن المنطقة».

مناورات تركية في بحر ايجه

واعلنت وزارة الخارجية التركية، امس الاثنين، ان تركيا بدأت مناورات بحرية في المياه الدولية في بحر ايجه بالرغم من معارضة اليونان.

وقال المتحدث باسم الوزارة، سيرميد اتاجنلي، ان «المناورات بدأت الجمعة الماضي وستستمر طوال اسبوعين او ثلاثة اسابيع. وهي كانت مقررة سابقا وابلغ بها مختلف الاطراف».

ويأتي هذا الاعلان بعدما طلبت اليونان من الولايات المتحدة التدخل لدى تركيا من اجل «الامتناع عن اي تحرك يزيد التوتر» في بحر ايجه.

وكانت كل من تركيا واليونان قد نظمت مناورات في بحر ايجه في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين بالرغم من دعوات الولايات المتحدة لخفض الانشطة العسكرية لهذين البلدين المتنازعين.

فالداس ادامكوس، عضو الحزب الجمهوري الامريكي، رئيس ليتوانيا الجديد!

● فيلنيوس - وكالات الانباء - فالداس ادامكوس، الذي انتخب، امس الاول الاحد، رئيسا لليتوانيا، حسب النتائج المؤقتة، لم يكن من المرشحين البارزين للفوز في الانتخابات الرئاسية لاكثر من سبب: فهذا الرجل البالغ الواحدة والسبعين من العمر امضى السنوات الاربعين الاخيرة في الولايات المتحدة ولم يعد الى وطنه الام الا قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات.

وبعد فرز كل الاصوات باستثناء اصوات الليتوانيين في الخارج حصل ادامكوس على (٤٩.٨٧٪) من الاصوات في حين حصل منافسه ارتوراس باولاوسكاس على (٤٩،٣١٪)، حسبما اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في ختام الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

واوضحت اللجنة ان الفرق بين المرشحين حاليا هو عشرة آلاف صوت في حين ان عدد اصوات الليتوانيين في الخارج هو ستة آلاف ولا يمكن بالتالي للمرشح الثاني ان يلحق بادامكوس.

وادامكوس حامل الجنسيتين الليتوانية والامريكية الذي امضى السنوات الخمس والعشرين الاخيرة يعمل لوكالة حماية البيئة الامريكية في منطقة شيكاغو! ولم يبدأ التمهيد لخوض المعترك السياسي الليتواني الا في العام ١٩٩٤، اذ سجل نفسه في هذه الفترة مقيما في مدينة سيولياي الصغيرة الواقعة على بعد (١٥٠) كيلومترا من فيلنيوس حيث كانت تقيم قريبته.

لكن ادامكوس الناشط في الحزب الجمهوري الامريكي لم يعد فعلا الى ليتوانيا الا في تشرين الاول ١٩٩٧ ليسجل نفسه مرشحا للانتخابات الرئاسية!

ورفض طلبه هذا في البدء اذ ان القانون الليتواني يشترط على كل مرشح الاقامة ثلاث سنوات على الاقل في ليتوانيا! لكنه استأنف القرار ونجح في اثبات اقامته التي باشرها العام ١٩٩٤. وخلال الاشهر الثلاثة المتبقية لحملته جاب البلاد ليعرف عن نفسه.!

وترتب على ادامكوس بذل الكثير ليعود الى بلد تركه اعتبارا من العام ١٩٤٤ وهو في عمر الثامنة عشرة مع وصول الجيش الاحمر. كان يومها ناشطا قوميا عضوا في منظمة تدعو الى استقلال ليتوانيا. ورغبة منه في محاربة السوفييت انخرط في وحدة ليتوانية غير تابعة مباشرة للجيش الالماني، لكنها كانت مسلحة ومجهزة من قبله.

وقبل هجرته الى الولايات المتحدة العام ١٩٤٩ امضى السنوات الاولى التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية في المانيا.

ولم يعد يعرف بلاده الا عبر نشاطاته ضمن الجالية الليتوانية الامريكية وزياراته الى ليتوانيا السوفييتية المنتظمة منذ العام ١٩٧٢ ضمن وفود امريكية.

فيما يتواصل مسلسل الرعب الظلامي في الجزائر

حركة نزوح غير مسبوقة من غرب البلاد

• الجزائر - نفذت الجماعة «الاسلامية المسلحة» مجازر جديدة في القرى الجزائرية خصوصا في الغرب، حيث قتلت ما لا يقل عن (٢٢) مدنيا خلال امس الاول الاحد، بعد خمسة ايام على مذبحة غليزان، التي لا تزال حصيلتها غير واضحة.

واكدت صحف جزائرية عدة، امس الاثنين، ان الوضع الامني «مستمر بالتدهور» منذ بداية شهر رمضان المبارك، الثلاثاء الماضي.

واوردت الصحف محصلات جديدة تدور حول (٣٠٠) قتيلا سقطوا في مجزرة وقعت ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية في ثلاث قرى في جبال الاوراس. اما الحصيلة الرسمية لهذه المذبحة فلا تزال (٧٨) قتيلا.

وامس، تحدثت صحيفة «الوطن» الجزائرية عن (٢٩٩) قتيلا فيما قالت صحيفة «لوماتان» ان في دوار خرارية لم ينج سوى شخصين من السكان البالغ عددهم (٢٦٠). واضافت الصحيفة ان «عنصرا من شرطة البلدية قال لنا ان فرقته وحدها اخرجت من دوار واحد (٧٥) جثة فيما حملت فرقة اخرى في قرية ريكا اكثر من (١١٥) جثة في شاحنات». ودفنت الجثث في مقابر جماعية.

ونقلت صحيفة «اوتانتيك» المقربة من الحكومة عن كهل قوله ان «الارهابيين ذبحوا نحو ثلاثمئة شخص».

وتحدثت الصحف كذلك عن حركة نزوح في هذه المنطقة الجبلية حيث يكدس السكان اغراضهم في شاحنات للهرب. وكل مساء يأتي نحو الف شخص لقضاء الليل في سوق الهاد فيما طلب سكان دوارات اخرى اسلحة للدفاع عن انفسهم.

وذكرت صحيفة «المجاهد» الحكومية، من ناحيتها، ان طفلا لا يتجاوز الثلاثة اشهر نجا باعجوبة من مجزرة وقعت في احد المنازل.

وكان الطفل مغطى في مهده بقطعة قماش افلتت من دولاب محطم في حين اصيب الاب بجروح بعد تعرضه لضربة فأس على رأسه. لكن بقية افراد الاسرة لم ينجوا من القتل.

وامس الاول الاحد، وقعت سلسلة هجمات جديدة اسفرت عن (٢٠) قتيلا على الاقل ونحو عشرة جرحى في مناطق المدية وسط البلاد وسعيدة وتلمسان في الغرب ومسيلا في الجنوب، كما اوردت الصحف ايضا. كذلك اغتيلت ام مع ابنتها في حي بيرخادم في الجزائر العاصمة.

لكن تم تفادي مجزرتين في منطقتي مسكاره وسيدي بلعباس (غربا) بفضل تدخل الحرس البلدي و«الوطنيين» قوات الدفاع الذاتي، كما ذكرت صحيفة «الوطن».

وصد، ايضا، هجوم آخر في رايس قرب العاصمة حيث قتل اكثر من (٢٠٠) قروي في اواخر الصيف في منطقة قام الجيش فيما بعد بتمشيطها . وقتل أحد المهاجمين بحسب «الوطن».

وفي منطقة المدية ذبح ثلاثة اشخاص من المارة بحسب صحيفة «ليبرتيه»، سبعة بحسب «لوماتان»، عند حاجز طيار. وفي تلمسان (اقصى الغرب) خطفت مجموعة مسلحة ستة اشخاص ثم ذبحتهم.

وفي منطقة سعيدة (غرب) قتلت مجموعة مسلحة اخرى سبعة اشخاص بينهم مدرس وزوجته وابنه وسيدة تعمل في البيوت، فيما قامت مجموعة مسلحة باطلاق النار على سيارة اجرة فقتلت السائق وثلاثة ركاب.

الى ذلك قالت صحيفة «المجاهد» ان «الارهاب يحفر قبره» عبر ارتكابه «عمليات ابادة».

واعربت هذه الصحيفة عن ارتياحها خصوصا لتبني وزراء الداخلية العرب، امس الاول، في تونس العاصمة اتفاقا لمكافحة الارهاب. وقالت في هذا الصدد ان «محاربة الجرائم الارهابية لن تقتصر بعد الآن على مجرد التنديد شفويا بالارهاب بل سيتبع ذلك عمليا اتفاقات لتسليم المتطرفين والارهابيين».

المجلس المحلي يانوح - جث

مناقصة ١/٩٨ – توسيع شارع جث – دنون

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض مقاولين مؤهلين، (درجة (ج – ٣) (بند ٢٠٠) لتوسيع شارع جث الجليل – دنون.

- جولة مقاولين في ١٥/١/٩٨ الساعة العاشرة صباحا تبدأ من المجلس في يانوح.
- آخر موعد لتقديم العروض ٢٩/١/٩٨ الساعة (١٦:٠٠) في المجلس المحلي.
- ثمن مستندات المناقصة (٢٠٠٠) ش (الفا ش.) لا تعاد.
- المجلس لا يتعهد بقبول أرخص مناقصة او اي مناقصة اخرى.
- للاستفسار يرجى الاتصال بسكرتير المجلس غالب سيف او بالمهندس حاتم عجمية هاتف (٩٩٧٩٠٧٢ – ٠٤).

باحترام

سليم شما - رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٣٩٧ في حوض جثر البلد باسم السيد سامي محمود مصاروه من عرعرة به التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم/ ١٢٤ ماهية التسهيلات: تسهيل في نسبة البناء المجازة بنسبة ٦٪ فوق المجاز

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة



أمر الى شركة سوبر امايل م.ض

بتخفيض اسعار خدمات طلاء المعادن بالأمايل .

بموجب قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٧

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) (٣) من قانون مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات ١٩٩٦، فاننا نوعز الى شركة سوبر امايل م.ض، شارع هبناي ٣، المنطقة الصناعية حولون ٥٨٨٥٣ بتخفيض أسعار طلاء المعادن بالأمايل تحت السعر المحدد بتاريخ ١/٦/٩٧ بنسبة ١,٦٥ بالمائة.

يسري هذا الامر اعتباراً من ٦ كانون الثاني ١٩٩٨

٢٧ كانون الاول ١٩٩٧

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

يعقوب نئمان
وزير المالية

حركة النساء الدمقراطيات فرع الشمال — المؤسسة النصراوية للفنون — جمعية أنصار السجين فرع عكا

الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث

«موال»

بقيادة نهاد ومعين شمشوم — برعاية مؤسسة التعاون

اوبريت البيت



تعرض عملها الفني الكبير وذلك في قاعة الاوديتوريوم عكا
يومي الجمعة والسبت ٩ و ١٠/١/٩٨ الساعة الثامنة والنصف مساء.

تباع التذاكر في حركة النساء الديمقراطيات

البلد	الهاتف	الاسم
كفرياسيف	٠٤ – ٩٥٦٠٠٤٢	نبيهة مرقس
عكا	٠٤ – ٩٩١٨٥٠٦ ٠٤ – ٩٨١٢٢٢٩	هيفاء الضاهر سلوى موسى
جديدة	٠٤ – ٩٩٦٢٨٦٧ ٠٤ – ٩٩٦٢٤٦٥	احمد كيال نائلة كيال
البعنة	٠٤ – ٩٩٨٦٥٠٦	فاطمة بكري
ابو سنان	٠٤ – ٩٩٦٨١٠٤ ٠٤ – ٩٩٦١٠٨٤	بادرة شاهين صالون سلوى موسى
مجد الكروم	٠٤ – ٩٩٨٤٦٩٧ ٠٤ – ٩٩٨٣٨٩٦	رابحة شعبان كردية حريكي
بيت جن	٠٤ – ٩٨٠٣٠٨٩	نايفة نفاع
بركا	٠٤ – ٩٩٦٨٩٠٢	هيام قويقس
الرامة	٠٤ – ٩٩٨٩٤٤٥	نجيبة غطاس وفاتنة حنا
ترشيحا	٠٤ – ٩٩٧٦٠٩٠ ٠٤ – ٩٩٧٣٤١٦	ماري بشارة عبير شاهين
البقيعة	٠٤ – ٩٩٧٨٥٩٦	نايف سليم
جمعية انصار السجين مجد الكروم عكا عكا	 ٠٤ – ٩٩٨٧٣٠٤ ٠٤ – ٩٩١٦١١٥ ٠٤ – ٩٩١٠٣٩٠	 منير منصور مكتب الجمعية مكتب المهندس ماهر خوري

كما وتباع التذاكر في شباك التذاكر في الاوديتوريوم ايام العرض



هل تستعد للبناء؟ فقط مع رخصة!!!

وفر على نفسك الوصول الى المحاكم، والغرامات والتسجيل الجنائي في الشرطة وهدم المبنى. اهتم قبل ان تبني، تضيف او توسع بالحصول على رخصة بناء بموجب القانون.

משרד הפנים עם הפנים אליך

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات جمع وتوزيع مواد بريدية لمدة عامين مع اتاحة الامكانية امام الشركة بتمديد فترة التعاقد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٧٠٠/٩٨

جمع وتوزيع مواد بريدية من منطقة الشمال الى منطقة الجنوب وبالعكس

مناقصة رقم ٦٥٧٠/٩٨

جمع وتوزيع مواد بريدية ورزم الى اقسام الكمبيوتر في تل ابيب ومن سكرتيريات لواء الجنوب الى المكاتب القطرية في لواء الجنوب (بما في ذلك لواء القدس ومنطقة ايلات).

شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصتين:

١. لن تدرس شركة الكهرباء اي عرض الا اذا استوفى مقدمه الشروط التالية:

أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات، دفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.

ب. استوفى مقدم العرض التسجيل في اي سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض الرخص والتراخيص التي يتطلبها القانون.
على كل مقدم عرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المذكورة أعلاه بما في ذلك شهادة مشتغل مرخص.

ج. يحق للذين بحوزتهم خمس سيارات على الأقل للمناقصة ٦٥٧٠/٩٨ وأربع سيارات للمناقصة ٦٧٠٠/٩٨ ويستوفون شروط المناقصة تقديم العروض لهذه المناقصة.

د. لاثبات ما ورد أعلاه، ينبغي على مقدم العرض تعبئة نموذج تصريح السيارات ويرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات المذكورة في النموذج.

هـ. على مقدم العرض تقديم قائمة بالأعمال والشهادات والتوصيات المتعلقة بتقديم خدمات سفريات خلال السنوات الثلاث الأخيرة (ستة أشهر متواصلة على الأقل وبحجم لا يقل عن ٥٠٪ من الحجم المطلوب في المناقصة).

و. تقديم كفالة بنكية عليها طوابع وفقا للقانون لتنفيذ العرض بقيمة ٤٠,٠٠٠ شيكل جديد للمناقصة ٦٥٧٠/٩٨ وبمبلغ ٦٠,٠٠٠ شيكل جديد للمناقصة ٦٧٠٠/٩٨ وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض حتى ٢٣/٣/٩٨.

عام:

١. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

٢. ينبغي وصول العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في شعبة التنظيم والأملاك في مبنى اشدر، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل.

٣. يمكن شراء مستندات المناقصة ابتداء من ٦/١/٩٨ مقابل ٣٨٦ شيكلا جديدا لكل مناقصة بحوالة مالية في شعبة التنظيم والأملاك، مبنى اشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، تلفون: ٥٦٥٤٩٨٢ – ٠٣

آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٦/١/٩٨ الساعة ١٢:٠٠.
موعد المباشرة بالعمل ١٥/٢/٩٨.

חתומים על שירות טוב יותר

كلمة الاتحاد

المناورات الاستفزازية..!

المناورات العسكرية الامريكية-الاسرائيلية - التركية المشتركة، التي ستجري غدا، الاربعاء، امام الشواطئ السورية في البحر المتوسط، هي استفزاز حربي رخيص وزائد.

الادعاء بأنها ليست موجهة ضد دول اخرى في المنطقة، غير مقنع. ولا يغير من هذه الحقيقة انضمام الاردن اليها (بصفة مراقب). فقد شهد التاريخ مناورات مشابهة اسرائيلية- تركية (من دون الولايات المتحدة)، في مطلع الستينات وقيل يومها انها ليست موجهة ضد العرب. وكشف النقاب فقط قبل شهر، ان القادة العسكريين الاتراك والاسرائيليين، اعدوا يومها خطة مشتركة لمهاجمة احدى الدولتين العربيتين: سورية او العراق.

والادعاء بأن موضوع المناورات هو «الانقاذ والتفتيش»، لا يقلل من طابعها العسكري الصرف.

انها ليست مناورات «بريئة» ولا مناورات «سلمية». انما تندرج في اطار التعاون العسكري الاستراتيجي، الذي يبني للمستقبل، لأوقات المواجهة الحربية. وبذلك تكون بمثابة تهديد عسكري واضح ومكشوف، وليس فقط لايران وسورية. فلكل فعل رد فعل. ومثل هذه المناورات، تستدعي ردا شبيها من الدول التي تشعر بأنها مهددة.

وقد شهد التاريخ مئات النماذج عن مناورات كهذه تجر رد فعل من الطرف الآخر، ثم رد فعل على رد الفعل من الطرف الاول.. وهكذا دواليك، حتى تتدهور جميع الاطراف الى حرب، يعرفون كيف تبدأ. لكن احدا لا يعرف كيف تنتهي. ويكون ضحاياها من جميع الاطرف. ففي الحرب لا يوجد منتصرون الكل خاسرون.

لذلك، نرى ان هذه المناورات هي مصدر لخلق ولتصعيد التوتر. وينبغي الغاؤها، لا التفتيش عن مؤازرين عرب لها.

(«الاتحـــاد»)

وليد ياسين

اعلان التحذير

سوط جديد ضد البيوت العربية

* محكمة .. هدر صوت الحاجب ثم تلاه صوت القاضي يتلو قرار الحكم: «استنادا الى الحقائق التي عرضت، فقد قررت الحكم على المتهم بغرامة مالية وبهدم المنزل الذي بني بدون ترخيص».

هذا حدث امس، الاثنين، لكنه لم يكن صادرا عن قاض في اي من محاكم البلاد، وانما من خلال اعلان اذاعي، بدأ ببثه «صوت اسرائيل» باللغة العربية، بطلب من وزارة الداخلية، التي قررت، لاسباب اجهلها، الخروج بحملة دعائية لمحاربة ظاهرة البناء غير المرخص.

ورغم اننا لا نتطرق عادة الى الاعلانات التي تبثها الاذاعة او تنشرها الصحف، الا ان الصفة غير العادية لهذا الاعلان، شدتني وطرحت في ذهني اكثر من سؤال وسؤال حول الدافع الى بث هذا الاعلان، ومن ثم نشره في الصحف، في هذا الوقت بالذات، وما هي الغاية منه، ولماذا تختار الوزارة محاربة هذه الظاهرة من خلال الاعلان، وليس من خلال العمل على ارض الواقع لوضع حد لها، بواسطة حل مشاكل التخطيط واقرار الخرائط الهيكلية لعشرات البلدات، وبالتالي تمكين المواطنين من بناء بيوتهم بشكل قانوني، ومن ثم «توفير الوصول الى المحاكم ودفع الغرامات، والتسجيل الجنائي في الشرطة وهدم المبنى» وهي الامور التي حذر منها اعلان الوزارة.

وكمن يعرف، عن قرب، معاناة الجانب الاكبر من سكان البيوت غير المرخصة، واقصد البيوت العربية القائمة بغالبيتها في القرى غير المعترف بها، والتي تعمل في «لجنة الاربعين» من اجل تحقيق الاعتراف بها، وجعلها قانونية، وكمن يعرف سياسة المماطلة والبيروقراطية التي تنتهجها الوزارة في اقرار الخرائط الهيكلية المجمدة في مكاتب لجانها التنظيمية وكمن يعرف سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية بشكل خاص، في كل ما يتعلق بظاهرة البناء غير المرخص، وما يلاقيه سكان القرى غير المعترف بها من معاناة شبه يومية في المحاكم الحقيقية، لا اخفيكم ان هذا الاعلان كاد ينتزع الاطمئنان من صدري.

ففي الاسبوع الماضي، واثناء جلسة للجنة الداخلية البرلمانية، طرحت الكثير من النقاشات والتساؤلات حول سياسة التمييز المنتهجة ضد الوسط العربي في مجال التخطيط والبناء. وتقرره بين ما قررته اللجنة في جلستها، التوصية بالسماح لسكان القرى التي اعترف بها، بحل ازماتهم الاسكانية من خلال الاضافة الى منازلهم او بناء منازل جديدة في اطار الخرائط الهيكلية لقراهم، المودعة لدى لجان التنظيم في انتظار المصادقة عليها. وتم الاتفاق، بحضور رئيس اللجنة القطرية للتخطيط والبناء، عمرام قلعجي، على تحرير توجيهات رسمية بهذه الروح.

وقد مضى اسبوع على هذا القرار، ليأتي بالامس نشر هذا الاعلان، الامر الذي يزرع الخوف في النفس. فهل هذه هي التوجيهات التي تم الاتفاق عليها، وهل سيكون هذا الاعلان- التحذير - خطوة اخرى في تعزيز سياسة محاربة المباني غير المرخصة في الوسط العربي. واقول في الوسط العربي لأن الاعلان اذيع خلال ساعات نهار امس، عشرات المرات عبر «صوت اسرائيل» بالعربية، فيما لم يبث عبر الاذاعات الناطقة باللغة العبرية سوى مرات قليلة قد لا يتجاوز عددها اصابع اليد.

واقول الوسط العربي، لان المعطيات والتقارير المتوفرة لدينا، تؤكد انتهاج سياسة تمييز واضحة في هذا المجال، ضد الوسط العربي. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نشير الى تقرير صدر قبل عام عن الوحدة القطرية لمراقبة البناء، وهي الوحدة التي انبثقت عن توصيات «لجنة ماركوفتش» سيئة الصيت. وفي هذا التقرير اعتراف واضح وصريح، بأن (٩٠٪) من البيوت التي تهدمها السلطات، بحجة البناء غير المرخص، هي بيوت عربية، علما بان ظاهرة البناء غير المرخص ولا يهم ان كانت كاملة او اضافات لمبان قائمة في الوسط اليهودي، لا تقل بكثير عن نسبتها في الوسط العربي.

فحسب تقرير هذه اللجنة، تبين مثلا في العام ٩٦، ان (٤٣٪) من المباني غير المرخصة التي تم اكتشافها في البلاد، هي بيوت يهودية، لكن وحدة المراقبة ركزت على تنفيذ اوامر الهدم في الوسط العربي. وقد ادعى رئيس اللجنة ناتان روم، في حينه، بأن لجنته ركزت عمليات الهدم في الوسط العربي، ولم تهدم الا ما يقارب (١٠٪) من اعمال البناء غير القانونية في الوسط اليهودي ،لان اليهود يبنون داخل حدود الخرائط الهيكلية وفي المناطق المعدة للبناء!

لكن مصدرا رفيعا في وزارة الداخلية اكد، في حينه، ان وراء سياسة هدم البيوت العربية تكمن الصراع على الارض. وهذه حقيقة واضحة. فإذا قارنا بين عمليات الهدم التي تجري في مختلف انحاء البلاد من جهة، وبين تلك التي تجري في النقب، نجد الهوة شاسعة. ففي النقب تتم عمليات الهدم والاخلاء بشكل متسارع ومكثف، الى حد تنفيذ اعمال هدم واخلاء جماعية والهدف واضح.

فالسلطات ترى في الاراضي العربية في النقب، احتياطها من الاراضي، التي تنوي توطين القادمين الجدد، وربما المستوطنين الذين يتم اخلاؤهم من المستوطنات، عليها. وقد اكد ذلك مصدر في وزارة الداخلية بقوله، «ان الوزارة لا ترى بالعربي الذي يبني في مركز البلاد ندا سياسيا لها، مثلما هو الامر في النقب، حيث تدير السلطات صراعا طويلا مع المواطنين العرب حول ملكية الارض، وكذلك الامر في الجليل، حيث تخشى السلطات من القضية الديموغرافية المتجلية بازدياد عدد لعرب. ولذلك فهي تسعى الى قلب الميزان الديموغرافي». ويضيف هذا المصدر: «في هذه المناطق تنفذ الوزارة القانون بدون رحمة»!

ولسنا بحاجة الى مزيد من التفسير والاستعانة بمثل هذه التصريحات لتبيان حقيقة السياسة التي تنهجها وزارة الداخلية ضد المواطنين العرب في كل ما يتعلق بظاهرة البناء غير المرخص، التي تؤكد وبكل حدة، انها لم تكن لتنشأ لولا سياسة التمييز وعدم الاعتراف بحقوق الاقلية العربية، وسعيها الى تضييق الخناق على قراهم ومدنهم ،ومنعهم من البناء والتطور، من خلال مصادرتها لاحتياطي اراضي هذه القرى والمدن من جهة، ومن خلال رفضها الموافقة على تحويل الاراضي الزراعية الى اراض للبناء، لتمكين المواطنين من حل ضوائقهم الاسكانية.

ولذلك لا نرى في اعلان وزارة الداخلية اي طعم، او اي نوايا حقيقية وصادقة لحل الازمة، وانما هو وسيلة اخرى تسعى الوزارة الى اتباعها في اطار سياسة الهدم والتهجير، على نمط مقولة «اعذر من انذر».. فهي تحذر اليوم، وهي تعرف ان اعلاناتها هذه لن تحل المشكلة، بل سيزيدها التجاهل والتعامي عن احتياجات الوسط العربي، التهابا وتفاقما.

وكان اجدر بوزارة الداخلية، بدل ان تحمل سوط التحذير، تكريس الجهود والميزانيات لحل الازمة والقضاء على جذورها، من خلال تحقيق الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وتوسيع مسطحات البلدات العربية، وتمكين المواطنين من العيش والشعور بالمساواة الحقيقية، لا بالمعاناة والعيش في ظل الخوف من المحكمة والبوليس وبلدوزرات لجان التنظيم!



●«مرحى لسفاح الطفولة».. عائلة عربية على انقاض بيتها الذي هدمته سلطات التنظيم!●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن الفعلي على سائق تسبب في حادث طرق قاتل

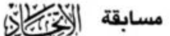
● تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الاثنين، السجن الفعلي ثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لعشر سنوات على ديمتري طوبولبوف، بعد ادانته بالسياقة المتهورة تحت تأثير الكحول والتسبب في مقتل سخصين وجرح ثالث بشكل خطير قبل سنتين ونصف السنة.

وانتقدت القاضية الشرطة على تقصيرها في منع السياقة تحت تأثير الكحول وعدم قيامها بواجبها كما يجب في هذا المجال.

وتبين من لائحة الاتهام أن ديمتري قاد سيارته في شارع «عابر السامرة» بسرعة وتسبب في حادث طرق قاتل. وعندما فُحصت سيارته وجدت فيها كمية كبيرة من زجاجات الفودكا والبيرة. وبعد التحقيق معه وفحص دمه تبين ان نسبة الكحول فيه (٢١٧) ملغم!!

وكان ديمتري ضابطا سابقا في الجيش الأحمر وخدم في أفغانستان!

وسمحت القاضية للمتهم ان يستكمل دورة في التأهيل المهني ليتمكن بعد خروجه من السجن من العمل في مهنة حرة!!

مسابقة 
لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **مجموعة أجهزة كهربائية**

مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

السؤال السادس

النار التي اوقدتها هذه القصيدة حولها في المجتمع العربي خاصته وكافته.. كانت شيئا لم يعرفه تاريخ النار.. ولا تاريخ القصائد.

قيل في هذه القصيدة اشياء كثيرة، وقيل في صاحبها اشياء اكثر، وتجمع حولها طوفان من القول والنقد طغى على كثير من الحوادث السياسية الهامة التي رافقت ظهور هذه القصيدة.

وبين رضى الراضين وسخط الساخطين فتحت هذه القصيدة دربها في الدنيا العربية الكبيرة.. تكسر الصقيع عن التابوت الذي حبسنا فيه حياتنا.. وتحطم القمقم المسحور الذي فسد هواؤه منذ الف الف قرن.. وتمزق نسيج الخيمة الكبرى التي نسجتها لنا اصابع الوهم والاتكال فجعلتنا لا ندري ان وراء جدران الخيمة زرقة تولد من زرقة.. وبحيرات للصحو لا تنتهي.. ومزارع للنجوم بغير حدود..

هذه القصيدة كتبتها في سبيل شرق أجمل وأشرف .. شرق يرمي بخوره وتعاويذه وقماقمه وقرقرة نراجيله.. الى الشيطان، وينتصب كالمارد في موكب الحضارة التي لا تنتظر الحالمين.

(من ديوان الشاعر)

* * *

١- ما هي هذه القصيدة؟ (ابعث بها كاملة)، ومن هو الشاعر؟
٢- ما اسم المجموعة الاولى التي اصدرها الشاعر، وفي اي سنة صدرت؟

السؤال السابع

في عهده فتحت بلاد الشام. وقد أوصى قُوّادها: أن لا يعتدوا ولا يقتلوا طفلا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة، ولا يقطعوا شجرة مثمرة..

١ – من هو هذا الخليفة؟
٢ – ماهي الطريقة التي بواسطتها تم تنصيبه خليفة؟

«اللص الظريف» حيفاوي!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل شاب في التاسعة من صباح أمس الاثنين، الى فرع بنك «اسرائيل – امريكا» في مركز الكرمل في حيفا، دون أن يثير أي انتباه او شكوك حول نواياه، وقف بالدور هادئا. وبوقوفه مقابل الموظفة، ناولها قصاصة ورق مكتوب فيها: «هذه سرقة، اعطني ما لديك من أموال، أي معارضة ستكلفك حياتك، واعتذر عما حصل وأعدك بارجاع المبلغ حتى آخر العام الجاري»!!

وناولته الموظفة مبلغ (١١) ألف شيكل وخرج من البنك بكل هدوء.

وقال شاهد عيان، كنت مع العشرات في البنك عندما سمعنا فجأة صيحة موظفة، «سرقة» فخرج عدد من الزبائن بسرعة مذهولين وبعد عشرين دقيقة وصلت قوة من الشرطة وبدأت عملية تفتيش مكثفة في البنك، فيما أقام عدد من أفرادها الحواجز في محيط البنك، في محاولة للعثور على اللص لكن دون جدوى!

ستيف فوسيت يقطع رحلته المنطادية حول العالم

● سانت لويس (الولايات المتحدة) – الوكالات – قرر الملاح الامريكي ستيف فوسيت، الذي انطلق، يوم الاربعاء الماضي، من سانت لويس في الولايات المتحدة للقيام برحلة حول العالم بمنطاد قطع هذه الرحلة والهبوط في روسيا، حسبما اكد المنظمون في سانت لويس (ميسوري).

وقالت المصادر ذاتها ان المنطاد حط على بعد ٩٦ كم (٦٠ ميلا) غرب مدينة كراسنودار على الساحل الشرقي للبحر الاسود.

وقد غادر فوسيت سانت لويس، مساء الاربعاء الماضي، في محاولة ثالثة للقيام برحلة حول العالم بمنطاد واضطر الى تغيير مساره، صباح السبت الاخير، بعد ان اجتاز المحيط الاطلسي لتحاشي المرور فوق ليبيا، التي لم تمنحه الاذن بالتحليق فوق اراضيها سوى في اللحظة الاخيرة.

تحت اطلاق وابل من الرصاص
أربعة ... "مركنتيل..."

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم اربعة مجهولين بنك «مركنتيل ...
دون أن يتمكن أحد من ضبطهم.
واقتحم الاربعة، اثنان منهم كانا ملثمين، البنك وراح احدهم يطلق ...
العاملين او الزبائن. وسرقوا المبلغ وهربوا دون ان تتمكن الشرطة من اعتقال...

النيابة تحضر ... سريعة ضد شاب ...

● المحكمة ترفض ادعاء اردني...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تدرس النيابة ملف التحقيق ضد مواطن من كفركنا، اعتقل للاشتباه باغتصابه زوجته والتنكيل بها، وتنوي تقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله.

واعتقلت الشرطة الزوج بعد ان قدمت زوجته شكوى مفادها انه اعتدى عليها بالضرب المبرح.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة وتقرر تمديد ...

في ...

توزيع جائزة وزارة الداخ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، توزيع مبلغ الجائزة الذي حصلت عليه البلدية من وزارة الداخلية، تقديرا على ادارتها لحساباتها بشكل منتظم وبدون خلل، على عمال وموظفي البلدية.

وقيمة المبلغ (١,٥) مليون شيكل.

١١ قتيلا في حادث م...

● دوربان (جنوب افريقيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، أمس الاثنين، ان (١١) شخصا على الاقل قتلوا بالرصاص وبضربات الفؤوس، في الاول من كانون الثاني الجاري، في اقليم الكيب الشرقي قرب الحدود مع ل... تو.

وقالت الشرطة ان الم... تبطة بسرقة ماشية.

وعثر على الجثث ... الاسبوع الماضي، موزعة في منطقة ريفية قرب حاجز بيلفو ال... في جنوب أفريقيا. بعد اخبارية وصلت الى

...ة سرقوا فرع بنك ...نتيل » في عين ماهل!

...بنك «مركنتيل» في عين ماهل، وسرقوا مبلغ عشرين ألف شيكل وولوا هاربين،

...احدهم يطلق الرصاص في الهواء، والحق أضرارا في الممتلكات ولم يصب أحد من ...طة من اعتقال أحد.

...ض لائحة اتهام ...ب اغتصب زوجته

...اردنية ان زوجها ضربها ●

...اعتقاله حتى يوم غد الاربعاء، على ان تكون النيابة قد اعدت لائحة ...اتهام لتقديه الى محكمة سريعة.

من جهة اخرى، رفضت المحكمة ادعاء امرأة اخرى من الأردن ...تقدمت شكوى ضد زوجها المقيم في كفركنا، ادعت فيها انه اعتدى ...عليها وضربها ضربا مبرحا، الا ان المحكمة لم تثق باقوالها لأنها ...سافرت الى الاردن وعادت الى البلاد لانهاء اجراءات الطلاق بينها ...وبين زوجها.

...ي حيفا

...الداخلية على عمال البلدية

وكان عمال البلدية في اطار الجهد لتحسين اوضاعها المالية وقعوا اتفاقا مع ادارة البلدية لمدة سنتين، يتنازلون بموجبه عن (٤٪) من رواتبهم، وتقرر بعد تسلم الجائزة خصم (٢٪) من الرواتب بدلا من (٤٪).

ولا يشمل توزيع مبلغ الجائزة الموظفين الكبار في البلدية.

وأرسل متسناع رسالة لكل عامل وموظف يُحييه فيه على جهده ويؤكد فيها أنه لن يفصل أي عامل من البلدية.

...ث مرتبط بسرقة ماشية!

الشرطة.

وقالت الشرطة ان حصيلة الضحايا قد تكون اكبر. موضحة ان البحث عن الجثث استغرق ساعات عدة.

واضافت انها قد تكون مجموعة من لصوص الماشية الذين جاؤوا من جنوب افريقيا ودخلوا ليسوتو عن طريق اقليم كوازولو ناتال.

وقالت الشرطة ان هذا النوع من الحوادث شائع نسبيا ويؤدي الى اشتباكات عنيفة في المنطقة الحدودية بين جنوب افريقيا وليسوتو.

حفل افطار رمضاني في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقام بيت المسن في شفاعمرو مساء أمس الاول الأحد، حفل افطار رمضاني بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة، حضره اكثر من (١٠٠) مسن ورئيس وأعضاء بلدية شفاعمرو وشخصيات شعبية من أبناء المدينة وخارجها والقاضيين عبد الرحمن الزعبي وتوفيق عسلية.

افتتحت الحفل وأدارته السيدة ليلى شليوط رئيسة بيت المسن بكلمة رحبت فيها بالضيوف وتمنت للجميع اعياداً وأياماً سعيدة.

وأكد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، في كلمته على ضرورة ترسيخ الوحدة بين ابناء الشعب العربي في البلاد ونبذ كل أشكال التعصب الطائفي والعائلي.

وتحدث القاضي توفيق عسلية والشيخ احمد عبد الوهاب. وقدس الأب الياس عودة راعي طائفة اللاتين في شفاعمرو، والشيخ احمد ابو عبيد امام الطائفة الدرزية في المدينة وابراهيم نعوم وأجمعوا على المحبة والوئام والتسامح بين ابناء الشعب الواحد.

وشكرت مديرة بيت المسن السيدة سهيلة خريش في كلمتها كل من لبى الدعوة وتمنت للجميع اياما سعيدة. وشكرت باسم المسنين السيدة سميرة صليبا بيت المسن والبلدية.

سقط من الـ ١٤ ولم يصب سوى بخدوش!

● بلغراد – الوكالات – ذكرت صحيفة «بليتش» أمس الاثنين، ان فتى في الثانية عشرة من العمر لم يصب باذى بعدما سقط من الطابق الـ – ١٤ في مبنى سكني في بلغراد، يوم السبت الماضي.

وروى دانيال جيرجيس للصحيفة «خرجت الى الشرفة لارى اصدقائي الذين كانوا ينادونني وتسلقت درجتين.. وانحنيت فانزلقت ووجدت نفسي عند اسفل المبنى» وأضاف «وأول شيء شاهدته كان وجه امي المرتعبة التي كانت في هذه اللحظة عائدة من سوق المدينة».

وقد امتصت شجرة امام المبنى صدمة سقوطه من على علو اربعين مترا فلم يصب سوى بخدوش طفيفة.

وقال اطباء قسم الطوارىء في المستشفى الذي نقل اليه ان دانيال «لم يصب باي كسر او نزيف داخلي» لكنهم قرروا مع ذلك ابقاءه تحت المراقبة بضعة أيام.

تمديد اعتقال أربعة أطلقوا الرصاص على شرطي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، اعتقال ثلاثة شبان، وفتاة من كفركنا وطرعان وطبريا عشرة أيام، للاشتباه بمحاولتهم قتل سائق سيارة وافراد شرطة بالقرب من «سولليم».

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مثيرسون، أن وحدة شرطة المروج استعدت لتنفيذ حملة خاصة لمنع تنفيذ صفقة تجارة بالمخدرات، ونصبت كمينا بالقرب من كيبوتس «سولليم» قرب صفورية، وعندما مرت السيارة التي نصب لها الكمين، حاول أفراد الشرطة ايقافها لكن السائق رفض وأطلق أحد ركابها الرصاص باتجاه سيارة مرت من المكان، وبالصدفة لم يصب أحد من ركابها، ثم اطلق الرصاص باتجاه افراد الشرطة، واصيب احدهم باصابات خفيفة نقل الى المستشفى للعلاج.

وتمكن افراد الشرطة من ايقاف السيارة واعتقال ركابها.

ووجهت لهم الشرطة في المحكمة تهمة محاولة القتل.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ العزيز غسان سروجي وزوجته ابتسام بمناسبة ولادة المولودة البكر

امل

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٧٤٩٧ في حوض ٨٧٥١ قسيمة ١٢ قطعة ٣ باسم السيد خالد ابو مخ من باقة. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥

ماهية التسهيلات: ا) تسهيل في خط الارتداد الخلفي بنسبة ٣٠٪ مع حائط مغلق.

ب) تسهيل في خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ في الارتداد الجانبي.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٢٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة «رحيبة حافظ الناشف» من الطيبة بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها: احمد عارف الناشف وباولاده منها وهم: عفاف، عارف، اياد، باسمة، فادية، رياض، مؤيد لا غير.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٨/١/٥.

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان حكم

الى المدعى عليه: خالد محمد احمد خاروف، من قرية علار، والمجهول محل الاقامة.

خذ علما بهذا، انه بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣م. صدر حكم بالتفريق «للغيبة والضرر» بينك وبين زوجتك ضياء احمد عيسى موسى، من قرية البعينة. بالقضية رقم ٩٧/٤٧٢.

حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

بلادنا ووطننا (!!)

*** بقلم: آدم كيلر ***

اعلن رئيس الحكومة نتنياهو ان الضفة الغربية هي «بلادنا ووطننا» واحتج على الدنيا لأنها لا تعترف بهذه «الحقيقة». ولمعلومية رئيس الحكومة: هذه ليست حقيقة موضوعية، بل هي رأي سياسي مختلف عليه جداً في داخل دولة اسرائيل، وبالطبع في العالم أيضاً. فالجمهور الواسع في دولة اسرائيل لا يقبل بما يسمى «يهودا والسامرة» وكأنها تشكل «بلادنا ووطننا». وحتى بعد ثلاثين سنة من الاحتلال الاسرائيلي هناك اسرائيليون (ماعدا حفنة من المستوطنين المتطرفين) يشعرون بانهم في خارج البلاد. وهذه ليست بلادنا ولا وطننا، بل هي مناطق سكنها اليهود قبل ألفي عام وتبقى لنا منها ذكريات تاريخية، وهي اليوم بلاد ووطن شعب آخر، بينما السهل الساحلي، الذي هو قلب دولة اسرائيل، لم يكن بمعظمه منطقة يهودية في عهد «التناخ». واوفكيم غير المذكورة في التناخ والتي لا يوجد فيها آثار تاريخية مقدسة بل يوجد عاطلون عن العمل بائسون، اغروهم بالتصويت في الانتخابات الاخيرة لصالح نتنياهو، هي هي بلادنا ووطننا، وليس المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

(حولون)

أحمد قريع (ابو علاء) الى وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

الخرائط الاسرائيلية فاشلة ومرفوضة!

*** المصالحة التاريخية هي: الانسحاب من الاراضي المحتلة في عام ٦٧ ومن القدس العربية وحل قضية اللاجئين وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ ***

⋆ الضغط الامريكي لم يصل ذروة اتخاذ القرار ⋆

اكد السيد احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس التشريعي، ان الخرائط الاسرائيلية مرفوضة رفضاً قطعياً، وهي محاولة لارهاب المفاوض الفلسطيني قبل الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي.

وبين السيد «ابو علاء» في حديث لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان المطلوب هو الانسحاب من ٦٢٪ من الاراضي الفلسطينية في ثلاث مراحل متدرجة، لتضاف الى ٢٨٪ من الاراضي الفلسطينية التي تم الانسحاب منها، لتبقى ١٠٪ لمفاوضات المرحلة النهائية.

وقال «ابو علاء»، ان منطق الاتفاق واضح ويقول بانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، وعندما نتحدث عن ٩٠٪ فاننا نتحدث عن المرحلة الانتقالية، اما المرحلة النهائية فهي كل الضفة الغربية وقطاع غزة لا ينقصان سنتيمتراً واحداً، ولن نقبل باي مستوطن او مستوطنة ولن نقبل بمنطقة امنية ولا غير ذلك.

واريد القول ان يوسي بيلين، مثلاً، يخاطب المستوطنين ليس بمنطق الاتفاق، فالاتفاق له منطق واضح وهو يقول ان هذه الاتفاقية هي لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، اللذين ينصان بوضوح تام على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وبالتالي عندما نتحدث عن ٩٠٪ فنحن نتحدث عن المرحلة الانتقالية، لا عن المرحلة النهائية التي هي جميع الضفة الغربية لا تنقص ولا سنتيمترا واحدا وحل مشكلة اللاجئين وبغير ذلك فهذا كلام، وبالتالي فمقولة يوسي بيلين خاطئة وغير صحيحة والاتفاق واضح يقول انه في المرحلة الانتقالية تنتقل الضفة الغربية وقطاع غزة الى الولاية الفلسطينية، ويقول ايضا ان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية وسياسية واحدة يجب الحفاظ عليها، وان التدرج في عملية الانتشار تضم كل الضفة ما عدا قضايا الوضع النهائي، الى الولاية الفلسطينية واما قضايا الوضع النهائي، كما عرفتها الاتفاقيات، فلا تتجاوز ١٠٪ وهذه في جميع الاحصاءات، وليس كما يقولون اليوم مناطق أمنية، فهذا كله مجرد كلام وقد نقبل منطقة عسكرية للرقابة، اذا كان هناك قلق في الوضع النهائي، ولكن لن نقبل بأي مستوطن او مستوطنة ولن نقبل بمنطقة أمنية ولا بغيرها.

«وفا»: يرى كثيرون ان التشدد الاسرائيلي في مسألة اعادة الانتشار يأتي لقطع الطريق امام المفاوض الفلسطيني في موضوع القدس وموضوع اللاجئين (حق العودة).. هل ثمة تسوية يمكن لها الصمود بدون حل القضيتين؟

«أبو علاء»: لا يمكن، ليس فقط موضوع القدس لكن بالاساس موضوع اللاجئين، الموقف من القدس واضح وثابت وقاطع وقطعي، انها ارض فلسطينية محتلة في ١٩٦٧. وهذا واضح تماماً، وكل ما نشأ بالاحتلال وبقوة الاحتلال ينتهي مع انتهاء الاحتلال، وبالتالي فالقدس ارض محتلة يجب ان ينتهي الاحتلال الاسرائيلي عليها، هذا اذا اريد لعملية السلام ان تستمر، اما اذا ارادت اسرائيل ان تظل بقوة الاحتلال فشأن آخر، وله معاملات اخرى لدى الفلسطينيين ولدى العالم، موضوع اللاجئين ايضا ليس كأي موضوع آخر انه جذر المشكلة، القضية الفلسطينية قضية احتلال ارض وتهجير اهلها ومصادرة ممتلكاتهم، وبالتالي حق اللاجئين في العودة او التعويض لمن لا يرغب منهم، حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤، هو الموقف الفلسطيني الثابت. وهذا امر كان واضحاً جداً في المفاوضات المتعددة الاطراف، وقد كنت ادير هذه المفاوضات، ومواقفنا ثابتة محددة امام دول العالم جميعاً.

لا تحل قضية اللاجئين الا بالعودة او التعويض لمن يرغب منهم، وقد دخلت اسرائيل الامم المتحدة بشرط اعترافها بهذا القرار، واعترفت به فلماذا تتراجع عنه؟!

«وفا»: مواضيع المرحلة النهائية بين فلسطين واسرائيل تتناول القدس، اللاجئين، الحدود، هل من دور لمصر او للاردن في هذه المفاوضات باعتبار الولاية السابقة لكليهما على الضفة والقطاع؟

«أبو علاء»: قضية اللاجئين قضية تعني كل الدول المضيفة بشكل مباشر او غير مباشر، وثمة بند أقر في اوسلو هو مبدأ عودة النازحين في المرحلة الانتقالية، ولكن مع الاسف الشديد حتى الآن لم ينفذ شيء، لان اللجنة ميعت الموضوع، وشكلت لجنة من مصر والاردن وفلسطين واسرائيل لدراسة هذا الموضوع ليس من اجل ان تقرر حق عودتهم، فحق العودة اقر في الاتفاق، وانما حتى تتفق على اشكال العودة وحجم العودة السنوية، لقد اضاعوا الوقت مع الاسف الشديد، منذ ان بدأنا معهم عام ١٩٩٤ وحتى اللحظة وهم يفاوضون على: من هو النازح؟ وهذه القضية نحن ايضا تساهلنا فيها للأسف وهم ايضا ماطلوا وما زالوا يماطلون.

«وفا»: كيف تقيمون الدور الامريكي بصفته الراعي الاساسي لعملية السلام؟

«أبو علاء»: يجب الاعتراف بأن الولايات المتحدة الامريكية هي صاحبة مصالح في منطقة الشرق الاوسط، ويجب الاعتراف بأن الصراع العربي - الاسرائيلي يحتل مكانة في امن واستقرار المنطقة ومكانتها السياسية، ويجب الاعتراف ايضا بأن القضية الفلسطينية هي مركز هذا الصراع، من هنا فإن الولايات المتحدة تتحرك بقدر احساسها بمصالحها في المنطقة بالاستجابة او عدم الاستجابة. لا شك ان الولايات المتحدة تقوم وتحاول ان تعمل بشكل نشط لسد الثغرات وتقليص الفجوة ومحاولة الوصول الى اتفاق على تنفيذ الشق الخاص باعادة الانتشار الاخرى، وينص القضايا العالقة في المفاوضات في لجان المفاوضات حتى تستطيع ان تعود هذه المفاوضات الى مسارها الطبيعي، ولكن هذا الموقف الامريكي، وان كان مارس وسائل الضغط ليس على الحكومة الاسرائيلية فقط وانما ايضا على الجانب الفلسطيني بأشكال مختلفة، لم يصل هذا الموقف حتى الآن الى ذروة اتخاذ القرار.

«وفا»: اتفاقية اوسلو نصت في ديباجتها على الحقوق المتساوية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وقالت بمصالحة تاريخية بين الشعبين.. هل ما نشاهده الآن في واقع العلاقات بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وبين الاسرائيليين والفلسطينيين ما يثبت بما بشرت به اتفاقية اوسلو؟

«ابو علاء»: الهدف من المصالحة التاريخية هو انهاء العداء والوصول الى معادلة سلام، وقد وردت هذه الصفة في اعلان المبادئ، وقد وقعنا معهم اتفاقا انتقالياً مؤقتا، ووقعنا معهم اتفاقية اقتصادية، ووقعنا معهم اتفاقية غزة واريحا ولكننا لم نوقع معاهدة سلام، معاهدة السلام من المفروض ان نصل اليها قبل عام ١٩٩٩، قبل ان تنتهي المرحلة الانتقالية. المصالحة التاريخية بحاجة الى الثقة الكاملة، الى بناء جسور جديدة في العلاقة.

«وفا»: هل تعتقد بامكانية التعايش والتعاون المشترك بين اسرائيل وفلسطين، وما هي الصيغة التي يمكن ان توفر هذا التعايش والتعاون، الدولة المستقلة، الدولة الدمقراطية العلمانية، الكونفدرالية الثنائية مع الاردن، الكونفدرالية الثلاثية؟

«أبو علاء»: أولا، ان امكانية التعايش ممكنة، وحتى التعاون ممكن اذا تم حسم وحل عناصر ومكونات المشكلة والقضية الفلسطينية، ومعروفة هذه المكونات. فاذا حلت هذه القضايا باتفاق واضح ومحدد وعادل فلا شك، ان التعايش والتعاون ممكنان، صيغة العلاقات التي ستنشأ بعد ذلك سوف تستند الى طبيعة هذا الاتفاق، فاذا كان الاتفاق عادلاً فبلا شك ستكون هناك علاقات متطورة الخ....، العلاقات مع الاطراف المحيطة..لا شك ان هناك علاقة مع الاردن، علاقة مميزة وهذا ليس شعراً انما هي حقيقة، وهناك علاقة مع مصر وهي ايضا مميزة، طبيعة هذه العلاقة سوف تأخذ منحى يستند الى طبيعة الكيان الفلسطيني الذي سينشأ والذي لا نراه نحن الا دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، عندما سيشكل هذا الكيان سيبني علاقاته بشكل جيد مع الاردن، مع مصر مع سوريا مع العرب، ومع العالم، ومع اسرائيل ايضا. عندنا قرار من المجلس الوطني وما زال هذا القرار ساري المفعول، وان العلاقات المستقبلية مع الاردن هي علاقات كونفدرالية.

«وفا»: ما هي العوامل التي في رأيك يمكن ان تشكل اساسا للتعايش المشترك؟

«أبو علاء»: التعايش هو كيف يحترم بعضنا البعض، فلا نعتدي على بعض، كيف نستطيع ان نكون جيرانا اوفياء، هذه هي اسس التعايش، اما التعاون فأرى له مجالات كثيرة، التعاون يشمل موضوع العلوم، الاقتصاد، الامن، القضايا الاجتماعية، فروع التعاون عديدة وواسعة وعريضة وكبيرة جدا،

«وفا»: هل يمكن لاسرائيل الاندماج في محيطها العربي والمساعدة في خلق اجواء من الاستقرار والتنمية، ام انها ما زالت بحاجة الى حالة «الغيتو» والعزلة التي تعيشها، واستمرار ارتباطها بالدعم والمساعدة الغربية وخاصة الامريكية؟

«أبو علاء»: لا اريد ان ادعي فهماً كبيراً في العقل الاسرائيلي والاستراتيجية الاسرائيلية، ولكنني استشف ان هناك تيارات، فمثلاً هناك تيار بُعد نظر ينظر الى اسرائيل تدفع استحقاقاتها وتندمج في المنطقة، وتكون عضواً ويكون دورها دوراً ايجابياً فيها، وهناك تيار يدعو الى مزيد من العزلة ومزيد من الوحدة ومزيد من الانكفاء. وهذان التياران يتصارعان، وارى ان التيار الاول هو التيار الموضوعي، بينما التيار الثاني يذكرني بالمقابلة مع يتسحاق شامير عندما سُئل هل تريد السلام، فأجاب: لا، لا اريد السلام اريد حالة اللاحرب.



● احمد قريع خلال توقيع اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة مساعدات للمجلس والسلطة الوطنية ●

في الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا

لنحيي ذكرى مجزرة عيلوط حتى لا تتكرر المأساة

* بقلم: (ابو الوليد)، خالد الصالح *

بمناسبة الذكرى الخمسين لقرار التقسيم وبمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا العربي في فلسطين، قررت ان اكتب مقالاً عن قريتي عيلوط وان اعتصر افكاري واعيد الى الاذهان ذكرى تلك الايام التعسة والحزينة التي عاشها ابناء قريتي، مثلها مثل كل القرى المنكوبة في هذه البلاد التي شرد شعبها نتيجة لمؤامرة مدبرة دون علم الشعب بها.

عليوط قرية صغيرة تبعد عن مدينة الناصرة ثلاثة كليومترات غربا. وتبعد عن قرية صفورية خمسة كيلومترات شمالاً.

كان عدد سكان هذه القرية سنة ١٩٤٨ حوالي ألف نسمة وكانت تملك وقتها (١٨) الف دونم من الاراضي الزراعية، وعشرة آلاف دونم مراع، وكانت تعتمد في معيشتها على الزراعة وتربية المواشي. تمتد اراضيها حتى نهلال ورمات يشاي من جهة وبيت لبحم.

بداية المأساة

بعد اعلان استقلال الدولة بشهرين تقريباً استسلمت مدينة الناصرة وصفورية.

بتاريخ ١٩٤٨/٧/١٠ دخلت قوة من الجيش الاسرائيلي قرية عيلوط واختطفت ثلاثة عشر رجلاً. وقد ظن أهالي القرية انهم اخذوهم أسرى ولم يعرف أحد مصيرهم وقتها. وقد طرد الجيش الاسرائيلي اهالي القرية الموجودين وهددهم بالقتل اذا بقيوا في القرية. ولكن اهالي القرية رفضوا ان يكونوا مشردين وان يكونوا لاجئين في المدن والقرى وقرروا العودة الى بيوتهم وقريتهم التي احبوها وتربوا فيها متحدين الخوف والارهاب.

يوم لا ينسى

في صبيحة يوم ١٩٤٨/٧/٢١أفاق الناس على رجل ينادي بأعلى صوته أن على جميع السكان ترك منازلهم والتجمع في ساحة القرية. وكانت شوارع القرية تعج بسيارات الجيش فتبث الرعب والخوف في النفوس.

بدأ الرجال بالنزول الى ساحة القرية وقد قام الجيش بتقسيمهم الى قسمين: القسم الاول قرب الجامع والقسم الثاني على بيادر القرية. وحشروا النساء والاولاد داخل ساحة بيت في وسط القرية. كان الخوف والفزع يسيطران على النساء والاطفال والكل يبكي وينحب. وكان من وقت لآخر يدخل احد الجنود على النساء ويطلب منهن ان يخلعن اساورهن عن ايديهن او اقراطهن عن آذانهن. فقامت النسوه بالصياح، وعندها دخل احد الضباط وأخرج الجنود وقد غنموا بعض الخواتم والاساور من بعض النساء.

تسللت عبر احد الازقة لأتفقد والدي الذي رفض أن ينزل الى الطوق وفضل البقاء في البيت قائلاً اذا ارادوا قتلي فليقتلوني هنا.

اقتربت من المجموعة الواقفة على ساحة البيادر واذا الرصاص يحصد رجلين سقطا جريحين على الارض وهما بدون ملابس. يا له من منظر رهيب (الرجلان هما صالح سعيد ابو راس وطه ابو عباس).

وبعدها ساقوا المجموعة الى ساحة الجامع ليكون الرجال جميعهم في ساحة واحدة.

وقف الرجال جميعهم صفاً واحداً امام الجنود، وكان أحد هؤلاء الجنود يمسك بيده ورقة وفيها لائحة المطلوبين. وكان ينادي على كل واحد باسمه، فالموجود منهم كان يُدخل السيارة المعدة لتلك المهمة، والغائب كان يُختار واحد مكانه حتى انتهوا من المطلوبين. وعندها افرجوا عن بعض الرجال وامروهم بترك القرية خلال ساعة. وافرجوا عن جميع النساء والاطفال وأمروهم كما امروا الرجال، بترك القرية. يا له من منظر كئيب حزين تقشعر له الابدان. وفي هذه الاثناء نسفت ثلاثة بيوت في القرية وقد شعرنا بان السماء اطبقت علينا من قوة الانفجار.

الكارثة الاولى

في مكان يبعد نصف كيلومتر عن ساحة الجامع غرباً توقف مركب الاسرى، واختاروا (٢٤) رجلاً وانزلوهم من السيارات وأمروهم بالجلوس على الارض. وفي اقل من دقيقة وباشارة من أحد الضباط كان الرشاش يحصدهم فسقطوا قتلى. وشاء القدر أن يقوم اثنان من بينهم لم تكن اصابتهما قاتلة، وهما خضر علي ابو راس ومحمد مصطفى المأمور، وقد قاما بعد ان ابتعد الجنود، وقد توفي المرحوم محمد مصطفى المأمور بعد ٤٩ سنة من هذا الحادث. وأما الباقون فقد اخذوا اسرى.

حتى الاسرى لم ينجوا من القتل، فقد داست احدى سيارات الجيش أحد الاسرى وهو المرحوم مفلح حسن محمود وصرعته. انتشر الخبر بين الاهالي بسرعة البرق وارتفع العويل والنحيب في كل بيت وشارع، فلم يسلم اي بيت في القرية اذ فقد شهيداً او اثنين والبعض ثلاثة شهداء. بعد ان ابتعد الجنود قامت النسوة جثث القتلى ووضعتها في الجامع وفي اليوم التالي دفنوا.

وهكذا انتهت صفحة من صفحات الحقد الأعمى والنكبات التي لم تشهدها هذه القرية على مر العصور.

بعدها ترك الاهالي القرية واحتموا بالاديرة في الناصرة، وبعضهم سكن في بيوت خاصة. وهكذا اصبحنا لاجئين في وطننا رغماً عنا. ولكن الكارثة لم تنته عند هذا الحد. فبعدها باسبوع دخل جنود الجيش الاسرائيلي واختطفوا ما يقرب العشرين رجلاً وساقوهم الى مستعمرة بيت لبحم. وبعد ان اذاقوهم الذل والهوان لبضعة ايام افرجوا عنهم عدا ثلاثة رجال، وهم: المرحوم عوض علي ابو راس والمرحوم سليم محمد ابو راس والمرحوم علي عودة عبود. فقد قتلوهم ولم يعرف مكان قبورهم حتى الآن.

الكارثة الثانية

بعد اسبوعين من الكارثة الاولى شاءت الاقدار ان يكون احد الرعاة مع غنمه في الأحراش بين صفورية وعيلوط، ليجد امامه ثلاث عشرة جثة هامدة وهياكل عظمية بشرية. فهرع الأهالي وتعرفوا بموتاهم هؤلاء الذين ظن الاهالي انهم اخذوا الى الاسر يوم ١٩٤٨/٧/١٠. كل واحد حمل أخاه أو ابنه ليدفنه، ويا له من منظر رهيب!

فقد شاهدت كل هذا بنفسي: أحد الرجال يحمل ابنيه في عباءته وهما هياكل عظمية. هكذا قتلوهم بدم بارد وتركوهم طعاماً للطيور والوحوش. حتى النساء لم يسلمن من شرهم، فقد اطلق احد الجنود الرصاص على امرأة كانت في طريقها من عيلوط الى الناصرة فارداها قتيلة. وبهذا تكون قد لحقت زوجها الذي قتل في ساحة القرية يوم ١٩٤٨/٧/٢١.

هذه نكبة عيلوط التي فقدت ٤٨ رجلاً خلال شهرين، وفقدت معهم معظم أراضيها التي هي مصدر رزقها. خلال هذه المدة أحضر الجيش جميع القبائل التي تسكن اراضي عيلوط وجميع من تبقى من أهالي صفورية واسكنوهم في عيلوط. وبقي اهالي عيلوط يسكنون الناصرة مدة ثلاث سنوات. بعدها عادوا الى قريتهم ليبنوها من جديد،

اما المشردون منهم فيسكنون الآن في دمشق واربد يراودهم الامل في الرجوع الى اهلهم وذويهم.

المؤامرة

في سنوات الثمانين اصدر وزير الداخلية امراً بضم عيلوط الى الناصرة بناء على توصية حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كنيغ، وذلك للقضاء على ما تبقى من اراضي عيلوط وللقضاء على كل أمل لاهالي عيلوط في تطوير قريتهم بشكل مستقل. ولكن أهالي عيلوط امتنعوا عن التصويت في كل الانتخابات التي اجريت لبلدية الناصرة. وقد ساعدهم في ذلك المرحوم توفيق زياد والمجلس البلدي في الناصرة. وقامت الجبهة بدور فعال من اجل ان يكون لعيلوط مجلس مستقل يدير شؤون القرية.

في حزيران ١٩٩١ وبعد اصرار اهالي عيلوط على مجلس محلي مستقل عين وزير الداخلية مجلساً محلياً اعضاؤه ورئيسه من خارج القرية. وقد اعتبر الأهالي هذه الخطوة، وان كانت تعيينا، انجازاً كبيراً لهم. وفي ١٩٩٧/٥/٢٠ انتخب الأهالي مجلساً محلياً رئيسه واعضاؤه من أبناء القرية. ويعتبر هذا اهم انجاز حققه اهالي القرية.

وهكذا وبعد مرور ٤٩ سنة على تاريخ النكبة فان أهالي عيلوط الذين فقدوا ابناءهم وشرد اهلهم، انهم سوية مع المجلس المحلي برئيسه واعضائه عليهم ان يضعوا في سلم الاولويات بناء نصب تذكاري لشهداء النكبة تخليدا لذكراهم بمرور خمسين سنة على هذه النكبة، ولتكن ذكرى للتاريخ حتى لا ننسى وحتى لا تتكرر المأساة.

وتآخينا هلالاً وصليبا

من قال ان احدا يمكنه ان يفسّخ وحدة الناصرة؟! لا يمكن لاحد ان ينجح في ذلك، طالما لدينا عقلاء يحسمون الامور بتروٍ واقناع وتفاهم، فيمنعون حدوث الكوارث وسقوط الضحايا، واثارة الفتنة بين الطوائف الاسلامية والمسيحية في الناصرة.

فقد اثارت فئة من اهالي الناصرة بعض المشاكل حول هدم المدرسة الابتدائية القديمة، وقاموا بتحريض بعض الاخوة المسلمين على ان عمال البلدية هدموا سور مقام شهاب الدين الملاصق لارض المدرسة، وسرعان ما تدخل رجالنا من اسلام ومسيحيين. وقاموا بمحاصرة القضية ولا تزال مساعيهم مستمرة.

اخوتي ابناء الطائفتين (يد الله سبحانه وتعالى مع الجماعة)، وما اشد حاجتنا، اليوم الى التعاضد والتكاتف. اننا جميعا وُلدنا من رحم الناصرة الام الحبيبة على الجميع، لا تُفرحوا اعدا ءنا بنزاعاتنا، كل شيء يحل بين الاخوة بالتفاهم واثبات الحق بالمستندات الرسمية، لا تجعلوا شيطان الطائفيين واحقاده تحتل صدوركم النقية الطيبة طيبة حليب امهاتكم الطاهر، انكم رجالنا، انكم اخوتنا وانكم ابناؤنا وجميعكم اعزاء على قلوبنا، لا نريد ان يصاب احد بمكروه لا سمح الله. منذ آلاف السنين وبعض المغرضين يحاولون تفسيخنا ولم ينجحوا، فكيف سيفعلون ذلك الآن والمآرب مفهومه؟!

ان شعب الناصرة واع وصاح ازاء تلك الفتنة المدمرة. صادفت هذه المشاكل فترة قصيرة قبل احتفالات عيد الميلاد، لكن ذلك لم يغير شيئا من العادة الحميدة. فقد قامت مسيرة كبرى في الناصرة شارك فيها العديد العديد من الفرق الكشفية، واخص بالذكر اعضاء عدة فرق كشفية اسلامية من الناصرة ومن عيلوط وقرى اخرى شاركوا بالمسيرة وابدعوا في استعراضاتهم وفنونهم.

لكن الفرحة الكبرى كانت عندما تشابكت الايدي باخوة ومحبة بين رجالات الدين المسلمين والمسيحيين وغيرهم. فكانوا سلسلة بشرية متحدة قوية تقول للعالم اجمع (لقد تآخينا هلالاً وصليبا)، ولا يمكن خرق هذا الجدار المتين. جميعنا عرب ابناء ارض واحدة مقدسة من الألف الى الياء. فعشتم اخوتي متحدين قاهرين الاعداء.

وكل عام وانتم بخير.

(سعاد دانيال بولس – الناصرة)

في البال لم تزل في البال

في الذكرى السنوية الأولى لوفاة والدي

شعر: منيب فهد الحاج



١

قد كان وقتي غاليا.. من ذهب معك.!
في عقده كنتَ تشكُّ
أجملَ الياقوت واللآل
منْ حكمةٍ ومنْ أمثال
وكنت عن وقتي تصدّ غيمةَ الملال
في سقفِ وقتي كنت - يا أبي -
تُعلّق النجوم
وفوق وجهه
قد كنْتَ تنثُرُ الأقمارْ
وكنْتَ مالئاً جُيوبَ وقتي
بالسُّرور والسّكينة
فكنْتَ فيّاضَ العذوبة
وكنت أحْسَنَ السّمار
تروي لي الأشعارْ

٢

قد كنتَ لا تُصغي إلى «قيل وقال»
وكانت المحبّةُ الزّلال
تنثالُ من فؤادكَ انْثيال
وكنْتَ لا تُعير وجهَكْ
وَجْهَ النفاقِ المسْتعارْ
قد كنْتَ مؤمنا بما
تخُطّ أقلامُ القضاء والأقدار
لم تَسْلُب الهموم عزْمك الصوّان
ما مزّقت إيمانَكَ العميقْ
ضرامُ الأحزان
وكنت ناهِياً عن باطل
وآمراً بالبرّ والاحْسَان
مأواك جنّةُ الرضوان

٣

رحماكَ يا أبي
كم للمَتْ يداك
من دُرُوبيَ الاشواك
لذا فلم أزل اذكركا
في الصُّبح والآصالْ
في البال
لم تزل-أبي-في البال...!

(جديدة)

على طَلَلٍ... لحُب قديم!!



عبد المحسن عمر نعامنة

أوْدَتْ بطَيّبِ حُلْمكَ الأجالُ — وَهَوَتْ على عَتَباته الآمالُ
حُلْمٌ مَلأتَ لهُ الكؤوسَ مُبكراً — مَنَعَتْكَ لَثْمَ شَرابِه الأصالُ
ومنَ الهَوى ما طالَ حتى حدّثتْ — لَخبارَ أبطالٍ لهُ الأجيالُ
وَصَفَتْهُ في البَيداء فَذُّ قرائح — وَطوَت مُخَبّأً سِرّه الأطلالُ
كَم عاشقين تَفرّدوا بصَبابَة — صالوا بحَوْمات الغَرامِ وَجالوا!
نَظَموا القَصائدَ في الهَوى فكأنَّما — جُعل المدادُ رَسولَهُمْ فَأسالوا
قصَصٌ تُردّدُ ذكرَها ومآثرٌ — وَمَكارِمٌ عَرَبيّةٌ وَخِصالُ
بقيَتْ معَ الأجيال أطولَ حقبَة — ضُرِبَت بِها بالحقْبَة الأمثالُ
كَمْ نادبٍ حظّاً تَهلّهلَ جِسْمُهُ — وَقَضى عَليه تَشرّدٌ وكلالُ
فالعشْقُ ضَربٌ في القتال وإنهُ — داءٌ تُقَرُّ بِفَتْكه الأبطالُ
كَمْ فارسٍ اسدٍ طَوَته مَنيّةٌ — لمّا استَبدَّ الخالُ والخلخالُ!
مَلأ الفِجاجَ زَئيرُهُ حتى إذا — عَرفَ الهوى لَم يدرِ ما الرئبالُ!
ما الاسودُ العبسيُّ غير فَريسة — لَحبيبةٍ في خَيمة تَختالُ!
وَهْو المؤمّلُ عِند كُلِ وَقيعة — إذْ ما تسَعّر في الفَلاةِ قتالُ
صَرَعتهُ سكراتُ الغرام كأنّما — للحبِ ثَمَّ أسِنّةٌ ونصالُ
اني وَقَفتُ اليومَ وقفةَ حائرٍ — بَرحَت كَئيبَ فُؤاده الآمالُ
حاولتُ أنْ أنسى الهَوى فأعاد لي — ذكَرَ الغرام وَدفأَهُ الجريالُ
قَد ردّت الصّهباءُ حُلوَ مَجالسٍ — دوحٌ يخبئ سِرّها وَظلالُ
وَجَداولٌ دَفَقَت قراحاً بارِداً — قمَمٌ على صَفَحاتها وتِلالُ
وَيشقُ صَخرةَ أرعَنٍ مُتطاولٍ — بَلغَ السّماءَ تَطاولاً شلالُ
يَنْصَبُّ منْ أعلى كأنَّ مياهَهُ — ذَهَبٌ يشعُ وَفِضّةٌ تنثالُ
حَتى إذا وَصَلَ البُحيرةَ صاخِباً — شابَ المكانَ بما به وَجِلالُ
صُوَرٌ إذا وَصَفَ اللسانُ جَمالَها — لَمْ يبقَ في دُنيا الجَمالِ جَمالُ
اللهُ يَعلم كَم يكابِدُ عاشقٌ — تَعِبٌ وأحْمالُ الغَرامِ ثقالُ
بتاره فَلَمْ يَذودُ بِحبره — فكأنّما هُو فارسٌ جَوّالُ
يَبني منَ الأملِ القَديم شَوامِخاً — وَالحُبُّ وَهمٌ والحَبيبةُ آلُ
نَثرَ القَصائدَ في الهَوى نارِيّةً — هَيْهاتَ أنْ يتكلّم التمثالُ!
ذَهَبتْ وَذرّتها الرياحُ كأنّها — ورَقٌ على دربِ الهَوى وَرِمالُ
لَم يَلقَ مَنْ يشكو إلَيه لواعِجاً — فَقَضى عَليه وَشَفّهُ الترحالُ
أضحى حَديثَ الحي كلَّ صبيحة — فَبَكى عليه حَمامُهُ الهدّالُ
وتَفرّقَ الأحبابُ شَرَّ تَفرّقٍ — الوَصلُ مُمتَنعٌ فلَيسَ يُنالُ
وَيردُهُ صحبٌ مَخافةَ مهلك — لَم يدرِ أمرَ هَيامِه الجُهّالُ
لو شاءَ تَرْكَ الحبِ ماتَ لتَركه — وإذا أبى فَغَرامُهُ القَتّالُ!
أما التَواصلُ فالمنيّةُ دونَهُ — وَالبُعدُ صَعبٌ واللقاء مُحالُ
اليومَ عُدتَ وفي الفؤادِ بَقيّةٌ — حُبٌّ تَمزّقَ قصّةً وَسؤالُ
أما الهَوى فالدهرُ أعلمُ بالذي — فَعلَت بِه الأيامُ والأهوالُ
ذكرى غَدا حتى كَانَ حَديثَهُ — شَيءٌ منَ الهَذيانِ ليسَ يُقالُ
وَوَقفت كالمعتوه تندب قصّةً — ذَهَبَ الهَوى وتَغيّرَت أحوالُ
فَمِنَ الهَوى حُبٌّ يُخَلّدُ ذِكرَهُ — وَمنَ الهَوى ما يعتَريه زوالُ

(عرابة)

الأميرة

د.نزيه قسيس

فقيره مثلنا كنتي فقيرِه
ومعانا نمْتي عَ طْراف الحصيرِه
واكلتي مَثلنا الخُبزه العسيرِه
عتيقه ويابسي من غير خَميرِه
وصبرتي مثلنا وكنتي أسيرِه
ومعانا مْشيتي عالدرب الخطيرِه
ومعانا صرتي للدنيا خبيرِه
وف ساحة هالوطن ذُخرْ وذَخيرِه
ولشَعبي بْمهجرو كنتي نَصيرِه
وبشيره كنتي عَ دْروبو ونَذيرِه
ومعانا صرتي معروفه وشهيرِه
ونهلتي العلم من عينو الغزيرِه
وعليكي قالوا: قدّاره وقَديرِه
وحلفنا: بنفع تْكوني مديرِه
وحلفنا: بنفع تْكوني سفيرِه
وحلفنا: بنفع تْكوني وزيرِه
وطَنا قال: هالبنت الفقيرِه
أصيلة وعقلها شُعله مُنيرِه
وانا كلماتي لَ شْعوبي الغفيرِه:
بنات الفكر من شعبي جَديرِه
معانا تْكون في راس المَسيرِه
وعلينا تْكون أمّارَه وأميرِه!

قديش صَرلي ناطرك.

زجلية كمال ملحم - كفرياسيف

قديش صرلي ناطرك تتعودي
تسقي الحبق عاشبّاكنا السهران
وتغازلي الريحان
في البستان
والنعنع الذبلان
في الوديان والاوطان
ناطرك تتعودي
ويقول زينة الشبان
وتردد الوديان
بدي يَ غصن البان
تنامي على زنودي
ويبقى القمر عاشباكنا سهران
ومن عودنا الرنان
هالالحان
وْجود يا عودي
رقْص صبايا الحي والشبّان
ومعي محبوبتي السمرا
موجودي
ويا قلب يَ مْدوزن الاوتار
لا تحتار
معك بالدار احبابك
يا قلب شو صابك
تفرحت هيك كتير
مدري لقا الاحباب والغيّاب
خلاّ القلب فرحان
رح يطير
عَ السما لوسيعه
وعصافير معو بتطير
وسرار القلب بتذيعا
ويسهر معاك سهيل
طول الليل



والنجمات سَبّعَه
طربوا على الانغام
ما بتنام
عا قلب شكلو هام
وبأحلى قوام
لبنت سمرا عيونها وسيعه
وبعيونها شو حلوه هالتطليعه
ويا قمر عالي فوق
اوعى تغار
من ست الحسن والذوق
زينة الاقمار
هالرّاجعه عَ الدار
تنده على السمار
عا ثرى الاوطان
بكير بتلاقوا قد مَ اشتاقوا
وتضحك يا زمان
هالايام راقوا
وتجمّعوا الخلان
ف الاوطان
والندى عَ الورد بيلاعب وْراقو

في ثانوية سخنين

جمعية «مبادرون شباب» تبيع دليل الهاتف

* بسام شقور - المدير العام












* شادي شقور - سكرتير * * سعيد ابو ريا - مدير تسويق * * بهاء حيادري - عضو * * يوسف حنا - امين صندوق * * باسل زبيدات - عضو *

شرعت جمعية «مبادرون شباب» في مدرسة سخنين الثانوية، ببيع «دليل شباب المستقبل» للهاتف، الذي اعدته ضمن سلسلة نشاطات تقوم بها هذه الجمعية، خدمة لمدينة سخنين والقرى المجاورة: عرابة، ديرحنا وكوكب ابو الهيجاء.

ليلة رأس السنة

اعداد: عطاء عدنان طربيه.

في ليلة من الليالي كنت جالسة بجانب النافذة، وفجأة ظهرت نجمة كأنها تبكي في السماء. فقلت يا إلهي ما الذي يزعج هذه النجمة الجميلة؟ وكأنها ارادت ان تتكلم! وبعد قليل سمعت شيئاً يتكلم فنظرت باتجاه الصوت، واذا بالنجمة تقول لصديقاتها ودموعها تسيل على خديها الورديين:! لقد انتهت السنة الجميلة التي كنا نستمتع بها جميعاً. فقاطعتها نجمة أخرى قائلة: وبعدها ستبدأ سنة جديدة تحمل معها آمالنا الكبيرة. فسألت نجمة اخرى: ومتى تبدأ هذه السنة؟ فقالت النجمة: تبدأ السنة في بداية كانون الثاني من كل سنة. فصاحت النجمات: حسناً سنقيم احتفالاً لاستقبال السنة الجديدة: وبقيت استمع الى حوارهن... وبعد قليل قالت لي امي! تعالي يا عطاء قليلاً، فلبيت طلبها.

وعندما انتهيت عدت الى النافذة ورأيت كيف احتفلت النجمات. وكيف كانت صديقتي النجمة اسعدهن. واكراماً لهذه النجمات الجميلات في بعض البلدان تحتفل الشعوب ويقيم الناس احتفالات ومهرجانات تنكرية يرتدي كل واحد الزي الذي يريد. انا ارجو من كل قلبي ان تمر علينا السنة الجديدة بسلام، وأرجو ان تكون هذه السنة جميلة، وارجو ان نبقى فرحين سعداء ونزداد طيباً واخلاصاً وسرورا، وارجو ايضاً ان تبقى صديقتنا النجمة بخير وان تبقى سعيدة، لتعاود الاحتفال في سنة جديدة أخرى.

(الصف الخامس ج / مدرسة سخنين ج)

رأس السنة

اعداد: رغدة عمر طربيه

تمر الحياة دون شعور بالوقت، فما فائدة الانسان اذا كان الدهر اسرع منه؟!

اتمنى ان يطول الزمان، ولكن دون ان يسمعني احد لان الزمان لا يسمع ولا يرجع. تمر سنة وراء سنة، ونحن لا نشعر، وانما نعمل ونتعلم من اجل ان نصبح اناساً مثل باقي البشر. مرت الايام ومرت الليالي وجاءت الساعة تنهب الدقائق نهباً لتدق الساعة بعنف وتعلن الثانية عشرة، ساعة الفراق قد أزفت، وارتفعت الاضواء، وعند البعض ذرفت الدموع على هذه السنة التي مرت كلمح البصر، وعلى هذا اليوم الذي جاء ليودع دون امل في العودة. جاء لنودع احلى ايام واقسى ايام، في تلك اللحظة كنت اشعر بفظاعة هذه الأمسية اذ اصبح هذا اليوم كابوساً. بدأت اشعر بان الزمان يركض وان كل يوم يذهب دون عودة ودون وداع. كم تمنيت في السنة الماضية ان يكون قد حل السلام على العالم، ولكن ارى ان هذا بعيد جداً لانه كلما اقتربنا الى السلام يرجع الوضع الى اسوأ مما كان عليه سابقاً.

في ليلة رأس السنة لم تكن امنيتي لا مالاً، ولا شيئاً آخر، سوى حلول السلام على بلادنا وعلى العالم اجمع، لان السلام يجلب الراحة النفسية التي يتمناها كل انسان، والسلام يحقق كل شيء.

وغداً تشرق الشمس معلنة عن يوم جديد وسنة جديدة، رغم الجراح ورغم الألم، ستعود طيور الامل، لتبني اعشاشها على الاشجار بين الاغصان الخضراء، وعلى قمم الجبال الشامخة العلياء الصاعدة، وغداً تشرق الشمس، وتعلو الزغاريد وينجلي الحزن ويختفي الجرح الاكبر، ويدفن الجرح الاعمق وينبت الفرح الاكبر وتنام العيون الساحرة المتطلعة لغد مشرق.

(مدرسة سخنين ج)

هذه الشركة التجارية في مدرسة سخنين الثانوية

بقلم: بسام شقور

يقوم معهد «فان لير» في القدس، بالتنسيق مع المدارس الثانوية والسلطات المحلية، بتنفيذ مشروع «المبادرون الشباب»، فتؤسس مجموعة من الطلاب شركة تجارية، هدفها تعميق الوعي الاقتصادي والتجاري لديهم على مدار سنة دراسية كاملة، بمرافقة مستشارين اقتصاديين، مهمتهم تقديم ارشاد لحل المشاكل التي قد تعترض نشاط الشركة، وعادة يكون هؤلاء المستشارون معلمين متخصصين من المدرسة او موظفي بنوك. وتقوم الشركة ببيع منتجات مختلفة لتوفير رأسمال أوليّ يساعدها على الشروع بمبادرات اقتصادية متنوعة.

في السنة الماضية انشئت شركة في ثانوية سخنين للمبادرين الشباب تحت اسم «شباب المستقبل»، وقامت الشركة بحملة مبيعات، شملت اقلام حبر واقراص حاسوب، وبعد ان توفر للشركة رأسمال أوليّ قامت باصدار دليل هاتف، طبعت منه ثلاثة آلاف نسخة. يضم الدليل ارقام الهواتف في سخنين وبعض القرى المجاورة، كما انه يكتظ بالاعلانات التجارية الدعائية، لمختلف المصالح. ويقوم اعضاء الشركة بتسويقه حالياً.

هذا وستقوم الشركة بعد الانتهاء من توزيع الدليل بتوزيع جوائز قيمة على الفائزين بمسابقة يتم اعدادها. وجدير بالذكر ان شركة مبادرين جدد تقيم علاقات تجارية مع شركة مماثلة في دولة تشيكيا.

(ثانوية سخنين)



نادرة سعيد سليمان

ابحث بين اجزائي
والشظايا للتبقية
لعلي اجد روحاً
تسكن جسدي
وتحرك لساني
لينطق بالالم
فلا اجد سوى السنة نيران
تتاجج في صدري
وتكوي قلبي.. وتضيع الامل
ابحث بين ذرات الرمال
والصحراء الواسعة
لعلي اعانق الحياة
واصبح زهرة
يعبق بمسكها المكان
وتداعبها نسائم السحر
وتحلق بها الى الاعالي
فلا اجد سوى.. اكفان امامي
تحملها الوحوش.. لقارئ القدر
ابحث في الكون كله
في البحر والبر
فلا اجد سوى اكذوبة
غرست جذورها في اعماقنا
ورحلت..
مشوار بلا عنوان
محاولة دون امل
بعودة الاشياء لمواطنها
لابحث من جديد
[illegible]

([illegible]ابة)

المجلس المحلي يانوح - جث

منتخبون وموظفون وجميع سكان القريتين.

يباركون المصالحة المباركة داخل الطائفة الدرزية. كما ونبارك انتخاب فضيلة الشيخ موفق طريف، لمنصب رئيس المجلس الديني الدرزي، ونبارك اعضاء المجلس عامة بمناسبة انتخابهم لعضوية المجلس الديني، ونرى في هذا القرار الوفاقي، خطوة ايجابية نحو تكاتف وتعاون الطائفة، وتنظيم شؤونها على قواعد عصرية وسليمة، في اتجاه مصالحها خاصة والمجتمع عامة.

باحترام

سليم شما - رئيس المجلس

□ تعزية □

تعازينا الحارة الى رفيقنا عماد فلاح عضو سكرتارية المبادرة الدرزية واخوانه وأقاربه بوفاة الوالد المرحوم الشيخ

حمد فلاح (أبو فلاح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة المبادرة الدرزية

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان تثبيت وصية صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ٩٨/٨

ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم محمد سعيد الخطيب من قرية كابول والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٢/٢١ يلتمسون فيه تثبيت وصية مورثهم محمد المذكور المؤرخة بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢ والتي هي لائح الوريثات صبحية، بسمه، انصاف من قرية كابول فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تحريراً في ١٩٩٨/١/٥

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا

علي احمد حدرج

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و / او تثبيت وصية و / او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر للمحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٧/١٥١٩	احمد محمد زعبي	٨٩/٦/١٥	محمد احمد زعبي
٩٧/١٥٢٠	احمد صالح بصول	٨٩/١/١	نادر احمد بصول
٩٧/١٥٢١	امينة محمد ابو احمد	٩٧/٩/٢٣	فريد محمد مروات
٩٧/١٥٢٢	سمية جريس شمشوم	٩٧/٢/٣	سامي شمشوم
٩٧/١٥٢٤	غزالة محمد عيابسة	٨٦/٤/٢١	عبد الحافظ سعدي
٩٧/١٥٣٤	ديب خليل رشرش	٧٧/١٢/٠٠	سمير رشرش
٩٧/١٥٣٦	كامل حنا الياس	٦٥/٦/٠٠	فريد كامل الياس
٩٧/١٥٤٠	خليل نزيق	٩٥/١١/١١	صائب خليل نزيق
٩٧/١٥٤٢	صالح مقازحه	٨٣/١١/٢	احمد مقازحه
٩٧/١٥٤٣	لويس ابراهيم عودة	٩٥/٤/٣٠	جورج لطفي عودة
٩٧/١٥٤٤	فاطمة صالح ابو احمد	٨٨/١٢/٦	علي محمد حزازي
٩٧/١٥١٧	ابراهيم محمد مرعي	٧٠/٤/٠٠	محمد ابراهيم مرعي

د. ناوه داتون

حاكمة مسجلة

بيوت للبيع للايجار

للبيع
مكتب في عكا - شارع بن عامي مساحته ٤٠ م٢، غرفتان واسعتان، مكيف هواء، تواليت وموقف سيارات.
للاستفسار: ت
٠٤-٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤-٩٩١٩١٧٢
٠٥٠-٣١٥١١٧
(٣٥٣٩)

للبيع / للايجار
قاعة في عكا - ڤايتسمان (٦) ١٩٠م٢، تواليت ومكيف هواء.
لمزيد من التفاصيل: ت
٠٤-٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤-٩٩١٩١٧٢
٠٥٠-٣١٥١١٧
(٣٥٤٠)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١-٠٦-٦٥٥٥٦٩٠
بلفون
٠٥٠-٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

للايجار
أرض في المكر - المنطقة الصناعية بمساحة ١٢٥م٢، تصلح لجميع المصالح، امكانية تأجير لفترة طويلة.
للاتصال:
٠٥٠/٥١٠٥٦٧
(٣٥٣٣)

أرض للبيع
في شفاعمرو
مساحة دونم للعمار
موقع خلاب
هاتف: ٠٥٠-٦٢٠٨٧٠
(٣٥٤١)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
لطبيب نساء كرسي توليد دوفلر، خواجو لاطور.
للاتصال:
٠٣-٥٠١٢٦٤٢
(٣٥٤٤)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للايجار / للبيع
في عبلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للايجار وللبيع
للاتصال:
٩٩٦٣٧٨٣
٠٥٢-٤١١٩٥٧
(٣٥٤٦)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
سيارة سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ اوتومات + إضافات. يد ثانية بوضع جيد.
ت: ٠٤/٩٩١٣٦٧٤
(٣٥٣٤)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات
بائعات خضار
٠٨٠٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨-٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع
كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل
ابوسنان
٠٥٠-٣٨٣٠٧٤
٠٤-٩٥٦٢٠٩٠
(٣٥٣٠)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٢١٧١٨٦-٠٥٠
محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تنجيد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع
شاحن تراكتور تلسكوبي منيتور ١٢ مترا موديل ١٩٩٢ قدرة على الرفع ٣ اطنان ١٥ مترا موديل ١٩٩٢+١٩٩٥ قدرة على الرفع ٣ اطنان.
تلفون: ٠٤-٨٧٢٢٢٢٨

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى، ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣-٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢-٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

مركز مساعدة ودعم متضررات الاعتداءات الجنسية والاغتصاب في حيفا يدعوك للانضمام الى مجموعة متطوعات المركز والاشتراك في دورة التأهيل. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف
٠٤/٨٥٣٠٥٣١
(اوديت فلاح)
(٣٤٨٨)

للبيع
باسات ١٦٠٠ موديل ٨٩
ت: ٠٥٠-٦٦٧٦٣٦
(٣٤٩٧)

للبيع
ڤولڤو أف ١٠
موديل ٨٣ + صندوق براد لحم مع منوف. للمعنيين الاتصال
٠٤/٩٨٦٩٤٤٠
بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٤

للبيع
باسات ١٦٠٠ موديل ٩٢ يد اولى وضع ممتاز
ت: ٠٦-٦٧٤١٦١٦
و٠٥٢-٢٨١٥٤٩١
(٣٤٩٨)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
لشركة رائدة
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية.
للاتصال:
٠٥٢-٣٥٢١٨١ بساعات المساء
(٣٥٣٨)

مطلوب
طباخون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لقاعات العاصي للأفراح
للاتصال:
٠٤-٩٩٧٧٨٨١
٠٥٠-٢١١٨٨١
(٣٥٤٢)

للبيع
مصنع لأجسام ضوئية جهاز انتاج متكامل
للاتصال:
٠٣-٦٤٩٠٧٤٥
(٣٥٤٣)

مطلوب
موظفة حسابات لمكتب ابواب «رب دور» بقرية يركا مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش
٠٤-٩٩٦٧٠٢٩
(٣٥٥٠)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠-٤٥٦٤٧٤
٠٥١-٩٦١٤٥٦
٠٤-٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة ازياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠-٤٥٦٤٧٤
٠٥١-٩٦١٤٥٦
٠٤-٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط



للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

مكتبة علي بابا
تعلن
عن وصول نماذج بسيخومتري
ت ٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع
معدات لطباعة اقمشة حرير
بوضع ممتاز! ادفع واستلم
للاتصال بساعات النهار تلفون:
٠٣-٦٨٣٩٧٩٠
بيلفون: ٠٥٠٧٠١٥٦٠

عريس / عروس
هل تبحث عن عروس؟
هل تبحثين عن عريس؟
اتصل/ي مع أمير هاتف: ٠٤/٩٥٨٠٤٤٨ - ٠٥٠/٦٦٦٨٣٨
(٣٥٣٢)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١) ڤولڤو 940 - 1995 - GLE + 940 - 1991 + 740 - 1992 + 1988
٢) B.M.W 520 .1989 + 318i .1989 + 316i .1990 + 316 ,1988 اوتوماتك.
٣) سوبارو لجاسي 1990 ستيشن + 1990 عادي - 1600
٤) بيجو - 405 - GLX - اوتوماتك 1992 + 205 - 1988 + 305 - 1988
٥) فورد أريكا 1992 + 1990 + 1988 - 1600
٦) فيات اونو 1994 - 1400 يد أولى 38000 كيلومتر
٧) شوفورلت كورسكا 1994
٨) تيوتا كورولا 1994 اوتوماتك + دبل كبينا ديزل 1996
٩) مازدا - 323 - 1992 + مازدا E 323 اوتوماتك 1993

مطلوب
أصحاب خبرة في مجال التسويق لتسويق لعبة خاصة للأطفال (להיט)
للجديين فقط!
للمراجعة تل:
٠٤-٩٩٦٣٤٤٤
(٣٥٤٥)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/١/٦

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة التاسعة.
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار
١١,٠٠ - لغة انجليزية: A star is born Not enough love.
١١,٣٠ - :
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا
١٣,٠٠ - جغرافيا: جزر وتدفورد - الجزء الاول.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة - الحلقة الثالثة.
١٦,٣٠ - زاف ترفيهي للصغار.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - وقفة. برنامج تحقيقات حي. الغش في الامتحانات.
١٨,١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٨,٥٥ - رمضان. مسابقة يومية.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بئير.
٢١,٥٥ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ - «الرجل ذو المسدس الذهبي» - من افلام جيمس بوند.
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٤٤)، «المطبعة الجديدة».
٦,٥٨ - هذا الصباح - مجلة منوعات.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٩٤).
١١,٠٠ - الدائرة الصغرى. برنامج ثقافي.
١٢,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٢,٣٠ - غابة الأساطير - الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (١١٩).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠. قريب بعيد - الحلقة (٦٧).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٥٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - احلام تتحقق.
١٨,٣٠ - «عائلة ونصف» مسلسل روائي محلي للصغار.
١٩,٠٠ - مجد. مسلسل موسيقي - الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - «المسّ بالجريمة» - الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - المس بالجريمة - تتمة.
٠,٣٥ - مهمة غير ممكنة - الحلقة (١٩) «الجوهرة».
١,٣٠ - لمسة ملائكية - الحلقة العاشرة.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتب.

الاربعاء: ٩٨/١/٧

* القناة الاولى:

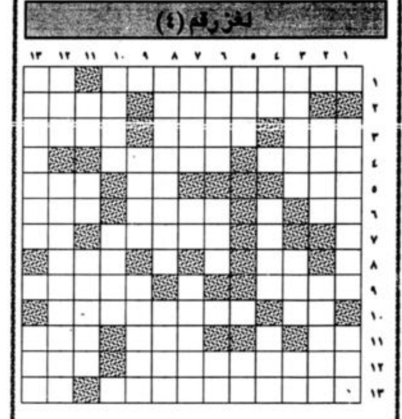
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: سفر التكوين.
٨,٣٠ - ألبوم عائلي - الحلقة (١٣).
٩,٠٠ - علوم: كل شيء عن الضوء.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: There is a hole in the bucket
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - برنامج الصغار بالعربية:
حديقة الالوان، كان ياما كان، غصن الزيتون.
١١,٠٠ - علوم: سيرغي كوروليوف: القمر الاصطناعي الاول في الفضاء، بيوت من البلاستيك، المعادن، عالم الأملاح، الصخور والمياه المعدنية.
١٢,٣٠ - موسيقى - صوت الأوبرا.
١٣,٠٠ - فن الرسم.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - دوري كرة السلة. بث مباشر من حولون.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف ثقافي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٨,٥٥ - رمضان زاوية يومية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة كاسيتات.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - «ابي رواد» استوديو التسجيل المشهور.
٢٢,٢٠ - سماء قاتمة «سوف تنقلب».
٢٣,٠٥ - «غريس لقمة مدفع» - الحلقة الاولى «بيت للبيع».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*القناة الثانية:

٦,٣٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٢).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - «رمات افيف ج» - الحلقة الثانية.
٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٧٧).
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٥١).
١٢,٠٠ - حب أخوي - الحلقة (١٥).
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك. مسلسل روائي جديد - الحلقة الاولى حكايات واكاذيب.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٢٠) «بحر من الحب».
١٣,٣٠ - مجلة الأحداث للصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٦٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٥٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - حفل توزيع جوائز الكتاب.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج» - الحلقة (٨٣).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٩٧). «العودة».
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود. - الحلقة (٥٩) «الامتحان الحقيقي».
٢٤,٠٠ موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٣١).
١,١٠ - مهرجان جاز - نحب البيتلز - الجزء الاول.
٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤)



اعداد سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقياً:

١) مخرج فلسطيني - ضمير (معكوسة).
٢) ابو الطب (معكوسة) - يتبعها (معكوسة).
٣) ظهر - مخيف (معكوسة) - لقياس سرعة السيارة (معكوسة).
٤) ضجري (معكوسة) . علم مؤنث بمعنى جميلة.
٥) ملابس - علم مؤنث -جسم.
٦) متماثلان - الحاجز - حرف مكرر.
٧) حكيم يوناني اوصى بعدم ذكر مساوئ الميت - بين اثنين (معكوسة).
٨) تعب - حظ.
٩) حكيم يوناني قال «اني احمل كل ملكي معي» (معكوسة) - العسكر.
١٠) متماثلان - ملحمة هوميروس الشعرية (معكوسة).
١١) اصون (مجزومة) - «ذهب في.... الريح» - كلمة تهديد.
١٢) حكيم يوناني اخترع المحراث - زهر الطاولة.
١٣) حكيم يوناني قال «اعرف نفسك» . عكس «ناضج».

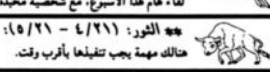
عمودياً:

١) حكيم يوناني قال «اعرف متى تكون في ذروة قوتك الشخصية» - حرف مكرر.
٢) ارشدوا - الصحراء.
٣) يلتمس - وحدة حجم - نعم بلغة أجنبية.
٤) منكر (معكوسة) - من الحشرات - مقذوفات الأنهار (معكوسة).
٥) تقي - انت (بلغة اجنبية).
٦) رتبة عسكرية - عكف - وحدة وزن (معكوسة).
٧) من ادوات الحداد - خاصتي - علم مؤنث بمعنى عقيدة (معكوسة).
٨) مدير مكتب العلاقات العامة في السلطة الفلسطينية - يغرد (للحمام).
٩) الاسم الاول لمطرب لبناني مشهور (معكوسة) - ارتدي.
١٠) مشاة - العمر (معكوسة).
١١) للنداء - فضاء - مدينة اردنية.
١٢) صبي - حكيم يوناني شجع العلوم والفنون (معكوسة).
١٣) وال روماني قديم - نقاش (معكوسة).

حل لغز (٣)

افقياً:
١) بولنيا - دق.
٢) طلال مداح.
٣) لي - صعب.
٤) يدك - ايران.
٥) مان - حنين.
٦) و.و - لا - مل.
٧) سفن - وثاق.
٨) القنديل.
٩) سليم - برى.
١٠) السلام.

عمودياً:
١) بطليموس - سد.
٢) وليد توفيق.
٣) لا - لن - يا.
٤) يلم - امل.
٥) فم - احاول.
٦) يدرين - ثقيل.
٧) أ.أ. - ريحان.
٨) حصان - قديم.
٩) عن - ري.
١٠) قلب - الهلال.



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لقاء هام هذا الاسبوع، مع شخصية محبذة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هنالك مهمة يجب تنفيذها بأقرب وقت.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تفاؤل هذا الاسبوع، ومناسبة سعيدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الايام القادمة تخبأ لك مفاجأة سارة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشكلة قد حلت لك قبل اسبوع ربما تخرج منها في الايام القريبة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يجب ان تقدر من حولك من الاصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يجب ان تغير اسلوبك في التعامل مع الأخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك استغلال الوقت جيدا، حتى تتمتع بالدنيا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك التقرب من الاشخاص الذين ربما تستفيد منهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر قريب ربما يؤثر عليك نفسياً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذه السنة ستحمل لك في طياتها مفاجآت غريبة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بعد ان تحملت الظلم والظروف الصعبة، سوف تفرح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غدا وبعد غد فيكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار خاصة في المناطق الشمالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية-غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً جدا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٠٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٤٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٠٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٠٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٦	- ٣,٥٧ ش.ج

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفرمندا

دعوة

يدعو جميع الرفاق لحضور الاجتماع الهام للشبيبة الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٩٨/١/٦ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب والجبهة.

على بساط البحث:

☐ التحضيرات لمجلة الغد
☐ امور تنظيمية أخرى

يحضر الاجتماع الرفيق حسين بقاعي سكرتير المنطقة.

مع الاحترام
سكرتير الشبيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجاً على اغلاق المصنع

عمال «بربور» يتظاهرون ويعتصمون فيه

● في عكا (٢٤٠٠) عاطل عن العمل ● رئيس البلدية يقول لـ «الاتحاد» - الرقم غير دقيق ● منح عكا منطقة تطوير (أ) ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تبلغ نسبة البطالة في مدينة عكا (٢٤٪) من مجمل البطالة في منطقة الجليل الغربي. ووصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى (٢٤٠٠) شخص من العرب واليهود. وذلك وفق معطيات مكتب التشغيل اللوائي في مدينة عكا.

وتظاهر، أمس الاثنين، العشرات من عمال مصنع «بربور»، أمام المصنع وأحرقوا الاطارات وحاولوا عرقلة حركة السير، احتجاجاً على قرار الادارة بيع المصنع الذي ينتج «الكراميكا» الى مستثمر أجنبي وقذف عماله الـ (٦٠) الى سوق البطالة. وبعد المظاهرة اعتصم العمال في ساحة المصنع مؤكدين أنهم لن يسلموا بالأمر الواقع، ولن يوافقوا على اغلاق المصنع دون ضمان حقوقهم على الأقل.

وقال عامل: وعدونا أن المصنع لن يغلق وسيزدهر خلال أشهر، لكن كما يبدو خدعونا وتعاملوا معنا كرهائن!!

وقال مسؤول في مجلس عمال عكا، أشر شمونيلي: أن أوضاع المصانع في منطقة عكا سيئة، خاصة في «مواسير الشرق الاوسط» و«كريات هبلاداه» و«أمان»، وتجري مفاوضات في تلك المصانع لتطبيق خطط اشفاء ستؤدي الى فصل عدد كبير من العمال فيها.

وقال رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، تعقيبا على أوضاع البطالة في عكا، أن الأرقام التي ذكرت غير دقيقة فهناك مئات العمال من خارج عكا ويعملون في مصانع عكا، وفصلهم أو تهديدهم بالفصل يجب ان لا يعتبر وكأنهم من عكا.

وكان دي كاسترو في طريقه من القدس الى عكا بعد مظاهرة المئات من أهالي عكا أمام مكتب وزارة الاستيعاب، وقال: «لقد حصلنا اليوم - أمس الاثنين - على قرار حكومي يشمل عكا في منطقة تطوير «أ» والمصادقة على منطقة صناعية جديدة وهذا سيخفف نسبة البطالة كثيرا».

وأشار الى أنه قدم برنامجا صودق عليه أمس، الاثنين، بموجبه يجري استيعاب العشرات من العاطلين عن العمل في دورات تأهيل مهني. وأنه حصل على تعهد بعدم اغلاق مصنع «بربور». وبالنسبة لفصل عمال وموظفين من البلدية كما تطلب وزارة الداخلية قال أنه يدرس الموضوع.

تجدر الاشارة الى ان أوضاع السلطات المحلية في منطقة عكا سيئة، وتطالبها وزارة الداخلية، بتطبيق خطط اشفاء في محاولة لتقليص العجز المالي فيها، الأمر الذي يعني فصل عشرات العمال!!

وفي بيت جن، عقد رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، اجتماعاً لعمال وموظفي المجلس المحلي، شرح لهم فيه عن الوضع المالي الصعب الناتج عن عدم تحويل الميزانيات المستحقة للمجلس من قبل الحكومة. وقال ان وزارة الداخلية طالبته بفصل عشرات الموظفين من المجلس ضمن خطة الاشفاء، الا أنه لا ينوي فصل أي عامل، لكنه أعلن عن نيته اخراج زهاء (٢٠) عاملا لاجازة بدون مقابل لمدة ثلاثة أشهر الى أن يتحسن الوضع المالي للمجلس المحلي. وطلب ان يتبرع عدد من الموظفين بالخروج الى العطلة المذكورة. وتبرع العشرات للخروج الى اجازة بدون مقابل منهم: مهندس المجلس نديم مرعي ومدير الشركة الاقتصادية لتطوير القرية المهندس وحيد قبلان والمسؤول عن تنظيم الأراضي والشؤون الداخلية ملحم قبلان.



● الشرطة تقمع احدى المظاهرات العمالية ●

عميل «الموساد» غيل يستأنف لاطلاق سراحه!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العليا، امس الاثنين، استئناف عميل «الموساد» يهودا غيل، الذي طالب فيه باطلاق سراحه، خلافاً للقرار السابق باستمرار اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

وكان غيل اعتقل اثر الكشف عن انه قام خلال سنوات طويلة بتزويد المستوى السياسي بمعلومات كاذبة عن النوايا السورية، كادت في احدى المرات الى اشعال حرب، لولا مسارعة عدد من الشخصيات الاسرائيلية الى الطلب لدى الولايات المتحدة الوساطة مع السوريين.

ويدعي محامي غيل، يغآل شبيرا انه لا مبرر لاستمرار اعتقال موكله، ونفى امكانية ان يهرب او يغادر البلاد.

هذا ورفض غيل التحدث الى وسائل الاعلام.

«المستشار والنائبة» يقرران عدم تقديم النائب بيني ايلون الى المحاكمة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، أمس الاثنين، عدم تقديم النائب بيني ايلون «موليدت» الى المحاكمة وعدم التقدم بطلب لرفع حصانته البرلمانية، بسبب نشاطه في اطار حركة: «زوأرتسينو»!

ولم يكن القرار مفاجئا في ضوء تبرئات الشخصيات وأعضاء الكنيست التي برزت في العام الماضي، منها، على سبيل المثال لا الحصر، ايهود أولمرت وسمحا دينتس.

وجاء القرار على الرغم من ادانة اثنين من قادة «زوأرتسينو»، موشيه فوغلان وشموئيل ساكيت، بتهمة الحض والتحريض على التمرد وسجنا عدة أشهر، وحول السجن الفعلي لاحقا لأعمال في خدمة الجمهور بسبب وضعهما الصحي!!

واستند المستشار والنائبة في قرارهما على ان ألون لم يشارك في أعمال «زوأرتسينو» كزميليه، انفي الذكر ولم يكن من مؤسسيها. وأن المصلحة الجماهيرية تتطلب «عدم تعميق الخلافات والتمزيق في أوساط المجتمع»!!.

مئات الجامعيين تظاهروا قبالة الكنيست احتجاجاً على المبالغ الضخمة للمتدينين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات من الطلاب الجامعيين، أمس الاثنين، مقابل الكنيست، احتجاجاً على تحويل مبالغ ضخمة الى المدارس الدينية المتشددة وخاصة تلك الميزانيات المخصصة كرسوم تعليم لهم.

وتأتي هذه المظاهرة استمراراً للمظاهرات التي اجروها الاسبوع الفائت، في تل أبيب والقدس، والاضراب ليوم واحد، وأكد الطلاب انه لا يمكن تحمل وضع تحول فيه مئات الملايين للمتدينين، في حين يضطر كل الطلاب لدفع عشرات آلاف الشيكلات سنوياً كرسوم تعليم وكمصروفات مختلفة للجامعة.

وقالت احدى الطالبات: «ليـ[illegible] المعقول ان يأخذ من لا يخدم في الجيش اكثر مني، وانا لا افهم هذا[illegible] بيزه»، ويشار الى ان شعار الخدمة العسكرية هو احد الشعارات الاساسية التي يرفعها الطلاب!

وعلى صعيد آخر، عبر قائد شرطة القدس يئير يتسحاقي عن أسفه على العنف الذي مارسه رجال الشرطة ضد الطلاب في مظاهرتهم الخميس الفائت، وعزا ذلك الى زيادة عدد المظاهرات، خاصة لاسباب اجتماعية وبدافع الضائقة. واضاف: اتوقع ان تزداد المظاهرات في الفترة القريبة، وحتى يمنع مشاهد قاسية واستعمال للعنف غير الشرعي من قبل رجال الشرطة، فمن الافضل ان يهتم منظمو المظاهرات بالتنسيق مع الشرطة.

احتجاجاً على عدم تلقيهم رواتبهم منذ (٦) أشهر

مستخدمو المجلس ومعلمو ثانوية عرعرة يتظاهرون على الشارع الرئيسي

● عرعرة - لمراسلنا - احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم منذ ستة أشهر تظاهر، أمس الاثنين، مستخدمو مجلس عرعرة المحلي ومعلمو المدرسة الثانوية في القرية وعائلاتهم بمحاذاة شارع وادي عارة، الذي اغلق لمدة ساعة الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية.

وقد شارك في المظاهرة ممثلا القائمة «المشتركة» في الهستدروت النقابيان، بنيامين غونين، وجهاد عقل، وميشيل المليح، رئيس غرفة العمليات في الهستدروت، وفاروق عمرور، المسؤول عن الوسط العربي في قسم مجالس العمال في الهستدروت.

ورفع المتظاهرون شعارات من بينها «وضعنا ليس باقل من وضع اوفكيم» و«نحن غير مسؤولين عن الحاصل في المجلس» وغيرها من الشعارات التي تدين سياسة الحكومة.

وحاولت الشرطة ابعاد المتظاهرين عن الشارع الرئيسي بشكل استفزازي واوقفت شابين تم اطلاق سراحهما بعد ان تدخل ممثلي الهستدروت.

والقيت كلمات في ختام المظاهرة التي جاءت بمبادرة من لجنتي المستخدمين ومعلمي الثانوية في عرعرة وبالتنسيق مع الهستدروت، اذ تحدث بالاضافة الى ممثلي الهستدروت، كل من رئيس لجنة الاولياء المحلية، أحمد ملحم، وعضوي لجنة الموظفين محمود ملحم وفاضل يونس.

واجمع المتحدثون على مطالبة وزارة الداخلية بالكف عن ممارسة سياسة الخنق المالي، واستخدام الموظفين والمعلمين وعائلاتهم رهينة لارغام المجلس المحلي على تبني «خطة الاشفاء» التي تفرضها وزارة الداخلية.



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٨ كانون الثاني ١٩٩٨
١٠ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
8.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4

بيرس يتراجع عن اقتراحه لاقامة حكومة وحدة وطنية (٣)

مسابقة رمضان (١٥)

ميرتس تنوي الاستقالة من الائتلاف البلدي في حيفا (٢)



بوادر ازمة امريكية - اسرائيلية

نتنياهو: لن تكون مرحلة ثالثة ونريد تعهدا امريكيا!

* مردخاي يهدد بالاستقالة * (٣ و٧)

اقرار الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة (١٦)

شهادات جديدة عن مجازر الجزائر (٦ و٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين سياسة المحاور العسكرية في المنطقة (٥)



عرفات يقلد طوبي وسام القدس الرفيع في احتفال باشتراك كل القيادات الفلسطينية



• وزير الثقافة الفلسطيني: تعبير عن عالي التقدير للدور المتميز لهذا الرجل • طوبي: اسمحوا لي بان ارى هذا التكريم للمسيرة التي مشتها جماهيرنا العربية في اسرائيل بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة •

● بيت لحم - لمندوب «الاتحاد الخاص» - اختار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يقلّد القائد توفيق طوبي وسام القدس الرفيع، أمس الاربعاء، في احتفال مهيب ضخم شاركت فيه كل القيادات الفلسطينية السياسية والثقافية والدينية المتواجده في الوطن: اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوزاري واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح واعضاء المجلس التشريعي ورؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية وفي مقدمتهم مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري، وغبطة بطريرك اللاتين، مشيل صباح، وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ووزير الاوقاف، حسن طهبوب، والشيوخ والرؤساء الروحيين ممثلي كل الطوائف والشاعر محمود درويش.

وقد شارك في الحفل، اضافة الى اقارب القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، وفد كبير من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» وبلدية الناصرة، كما شارك عدد من اعضاء الكنيست العرب وحوالي الف مدعو.

ترأس الحفل وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، فاستهله بكلمة حارة عن توفيق طوبي ورفاقه وتاريخهم النضالي الكبير.

ثم وقف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقلده نوط (وسام) القدس، من الدرجة الاولى. وجاء في كتاب المنح، ان القائد عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس الجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر «منح الاخ المناضل الكبير، توفيق الياس طوبي، نوط القدس تقديرا لما قدم به من أعمال استثنائية تدل على التضحية والشجاعة في خدمة الشعب الفلسطيني».

ومع انطلاق صوت آذان المغرب، تناول الحاضرون طعام الافطار الرمضاني. وهو تقليد دأب عليه الرئيس الفلسطيني، في رمضان، اذ يدعو جميع الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية والمسيحية. وفي هذه السنة توافق الحفل مع عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية. فبدا اللقاء، أمس، آية سمو لوحدة الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية والدينية.

وقد القى طوبي كلمة بعد الافطار، استهلها بالتهنئة في رمضان والميلاد ورأس السنة وشكر الرئيس عرفات من صميم القلب على هذا الوسام وقال: اسمحوا لي ان اعتبر هذه اللفتة تكريما للطريق والنهج الوطني والانساني للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقبلهما عصبة التحرر الوطني، وللمسيرة النضالية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بقيادة الحزب والجبهة (وسننشر النص الكامل في عدد الغد).

ثم القى الاب عطا الله نجار، تحية باسم البطريرك ثيوذوروس، كمندوب عن رؤساء الطوائف المسيحية قال فيها: «في موسم الاعياد المجيدة نهتف - لا للرذيلة، لا للعنف، لا للتطرف، لا للاقتتال، ونعم للسلام العادل وللتعايش وللوئام بين الشعوب». وحيى الرئيس عرفات على الانجازات التي يحققها الشعب الفلسطيني في ظل قيادته ودعا الى ازالة العقبات من طريق المسيرة السلمية.

واختتم الحفل الرسمي، ثم حل توفيق طوبي ومرافقوه من العائلة وقادة الحزب والجبهة، ضيوفا على وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني وكوكبة من القادة الفلسطينيين.

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تطالب بمنع تنفيذ صفقة بيع مقبرة الجماسين

● يافا - لمراسل خاص - طالبت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا وزيري الاديان والمالية، زبولون هامر ويعقوب نئمان، بالعمل فورا لالغاء صفقة بيع مقبرة الجماسين الاسلامية، الواقعة في منطقة «شيكون بابلي» في تل أبيب، والتي كانت قد بيعت على ايدي لجنة الامناء المعينة في العام ١٩٨٨، لشركة «نخسي ههلخاه».

وكان بيع المقبرة اثار ردود فعل غاضبة بين المواطنين العرب، ولم يتم في حينه تنفيذ صفقة البيع بسبب مقتل رئيس اللجنة احمد فنجري، ومعارضة قاضي يافا الشرعي، في حينه، احمد ناطور للصفقة.

وجاءت مطالبة الهيئة الاسلامية بالغاء صفقة البيع، على خلفية قيام لجنة الامناء المعينة باجراء اتصالات ولقاءات مع ممثلي «نخسي ههلخاه» لاتمام الصفقة، بادعاء ان الشركة المذكورة على استعداد لتسييج المقبرة مقابل تنازل لجنة الامناء عن حقوق البناء المخصصة على ارض المقبرة.

وقال الناطق بلسان الهيئة الاسلامية، محمد زبدة، لـ «الاتحاد» ان موقف الهيئة واضح في معارضة لاتمام الصفقة، ويتطابق مع رأي الشريعة الاسلامية، الرافض للعبث بالمقدسات، وأكد ان الهيئة لن تتوانى عن العمل حتى اعادة كل المقدسات الاسلامية الى اصحابها وصيانتها.

ونددت الهيئة الاسلامية في رسالتها الى هامر ونئمان، بالاعتداءات على المقدسات الاسلامية في مختلف انحاء البلاد، وطالبت المسؤولين بانتهاج سياسة تمنع المس بالمقدسات، وعدم الوقوف موقف المتفرج من هذه الاعتداءات.

اطلاق سراح (٢٠) معتقلا فلسطينيا بينهم عطاف عليان



الاسيرة المحررة عطاف عليان بين افراد عائلتها بعد اطلاق سراحها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت سلطات الاحتلال، امس الاول الثلاثاء، عن (٢٠) معتقلا فلسطينيا بينهم المعتقلة عطاف عليان، وذلك كبادرة «حسن نية بمناسبة شهر رمضان»!

وقال مصدر اسرائيلي ان المعتقلين الذين افرج عنهم «ارتكبوا مخالفات خفيفة وايديهم غير ملطخة بدماء اليهود»!!

واطلق سراح عليان قبل ايام قليلة من الموعد المحدد بمناسبة شهر رمضان.

تجدر الاشارة الى ان عطاف عليان اضربت عن الطعام (٤٠ يوما)، احتجاجا على اعتقالها اداريا. وكانت سلطات الاحتلال اعلنت انها لن تجدد امر الاعتقال الاداري ضد عليان الذي يمتد ثلاثة اشهر.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية لم تحترم بنود اتفاق اوسلو حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في سجونها التي يقبع فيها زهاء (٥) الاف اسير فلسطيني، منهم المئات اداريا!!

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة رؤساء المجالس البدوية في الشمال حسين الهيب.

حول: اجتماع اعضاء اللجنة مع رئيس الحكومة.

لن نرضى باقل من المساواة مع السلطات اليهودية

● اجتمع رؤساء المجالس المحلية البدوية في الشمال، أمس الاربعاء، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والعديد من الوزراء، وطرحوا امامهم القضايا الملحة والمشاكل المستعصية التي تعانيها قراهم.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة من المدراء العامين لدراسة اوضاع هذه القرى وتقديم التوصيات الى الحكومة لاقرارها، واخراج البرامج الى حيز التنفيذ خلال السنة الجارية.

حول الموضوع التقينا، رئيس لجنة رؤساء المجالس البدوية في الشمال، رئيس مجلس طوبا – الزنغرية، حسين الهيب.

● «الاتحاد»:– كيف تقيمون اجتماعكم مع رئيس الحكومة؟

□ حسين الهيب:– يجب الاشارة اولاً الى ان انعقاد هذه الجلسة جاء بعد العديد من المراسلات والكثير من المماطلة في التجارب مع مطالبنا. لكنها برأيي كانت جلسة ناجحة ومثمرة. فمن جهة شارك فيها، اضافة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الوزراء الياهو سويسا (الداخلية)، وايلي يشاي (العمل والرفاه الاجتماعي)، وارئيل شارون (البنى التحتية)، ونتان شيرانسكي (الصناعة والتجارة)، ورفائيل ايتان (الزراعة وشؤون البيئة) ونائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب (السياحة وشؤون العرب). ومن جهة اخرى نعتقد ان القرارات التي تم اتخاذها في الجلسة ذات اهمية بالغة، فقد تقرر اقامة لجنة من المدراء العامين برئاسة مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ايلون، لدراسة الاوضاع في قرانا وتقديم التوصيات، خلال ثلاثة أشهر او اقل، على ان تشمل تقديم الدعم والميزانيات للبنى التحتية والتطوير.

● «الاتحاد»:– وما هي القضايا التي ادرجتموها خلال اللقاء؟

□ حسين الهيب:– لقد اعددنا ورقة عمل مفصلة حول النواقص التي تعانيها القرى والمجالس البدوية في الشمال، وفي مقدمتها الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، والاعتراف بالقرى البدوية كمناطق تطوير (أ)، وهو الامر الذي تقرر التوصية بالمصادقة عليه في جلسة الحكومة المقبلة. وقام كل واحد من الوزراء بتلخيص المشاكل وتقديم اقتراحاته للحلول المستقبلية. وقد أكدنا في مطالبنا بأننا لا نرضى باقل من المساواة مع الوسط اليهودي.

● «الاتحاد»:– ركزتم في ورقة العمل على قضية القرى غير المعترف بها، هل وعد رئيس الحكومة بتنفيذ قرارات الاعتراف التي صادقت عليها الحكومة السابقة؟

□ حسين الهيب:– لقد طرحنا القضية بشكل ملح، وقلنا بانه من غير المعقول ان تكون قرية عربية، قائمة منذ مئات السنين، غير معترف بها ولا تحظى حتى بروضة اطفال، في وقت تحظى فيه المستوطنة اليهودية المجاورة بكل الخدمات. وقد اعطى رئيس الحكومة تعليماته للمعنيين بالامر ولوزير الداخلية بفحص الموضوع وتقديم التوصيات خلال ثلاثة أشهر، لحل كل المشاكل المستعصية. وقد أكدنا لرئيس الحكومة ضرورة متابعة العمل لحل هذه المشاكل وطالبنا بتخصيص (٤٥٠) مليون شيكل لسد العجز المالي في سلطاتنا المحلية وجسر الهوة بيننا وبين المجالس اليهودية.

● «الاتحاد»:– ومن الاستنتاجات التي توصلتم اليها في ورقة العمل، اي القضايا تم التجاوب معها؟

□ حسين الهيب:– في ورقة العمل طرحنا القضايا الملحة، مثلاً مطلبنا بشمل قرانا في مناطق التطوير (أ) واقامة مناطق صناعية فيها. وقد تجاوب الوزير شيرانسكي مع هذا المطلب وقرر فوراً تخصيص مبلغ مليون شيكل لقرية طوبا، كونها تعتبر منطقة تطوير (أ). كما وعد بتخصيص مبلغ يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين شيكل لاتمام المشاريع السياحية في طوبا، وتحرير ميزانيات مشابهة للقرى الاخرى.

● «الاتحاد»:– وهل تم التطرق الى القرى البدوية في النقب؟

● حسين الهيب:– نعم، قلنا لرئيس الحكومة والوزراء، ان هناك مشاكل للقرى البدوية في الشمال واخرى لقرى النقب، وطالبنا باقامة لجنة منفصلة لفحص قضايا عرب النقب المستعصية منذ عشرات السنين.

● «الاتحاد»:– وهل ترون النوايا صادقة هذه المرة؟

□ حسين الهيب:– ما لمسته هذه المرة هو ان رئيس الحكومة، نتنياهو، اعترف بالخطأ. وقد قلت له في بداية اللقاء، اننا لا نريد وعوداً وانما حلولاً لقضايا. فقد يئسنا من الوعود. ويبدو ان ذلك ترك تأثيراً عليه، اذ قرر حالاً اقامة لجنة المدراء العامين لفحص الموضوع وتقديم توصياتها للحكومة.

(وليد ياسين)

ردا على رفض تعيين ابو وردة رئيسا للجنة المعارف

«ميرتس» تنوي الاستقالة من الائتلاف البلدي في حيفا

المحامي غسان ابو وردة لـ«الاتحاد»: هذا اسوأ يوم للدمقراطية ● احمد غنام: صوتنا ضد الائتلاف في هذه القضية، لكن هناك الكثير من الامور الهامة لعرب حيفا التي تحتم بقاءنا كتلة داعمة له ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية حركة «ميرتس» في حيفا، اليوم الخميس، اجتماعا لها للتداول في الخطوات التي ستتخذها ردا على قرار المجلس البلدي، تعيين رئيس البلدية، عمرام متسناع، رئيسا للجنة المعارف، ونقض الاتفاق الموقع بين كتلتي حزب «العمل» و«ميرتس» بهذا الشأن، والذي ينص على ترؤس «ميرتس» هذه اللجنة.

وجاء نقض الاتفاق في اعقاب استقالة عضو البلدية «يهوديت نؤوت» التي كانت ترئس اللجنة بناء علي الاتفاق الائتلافي. لكن بعد استقالتها وتعيين عضو البلدية، المحامي غسان ابو وردة، رئيسا للكتلة، خرجت اصوات غالبية المعارضة والائتلاف ضد تعيين ابو وردة رئيسا للجنة، كونه عربيا، وهو الامر الذي افصح عنه رئيس كتلة الليكود، المحامي افي غولدهاير، الذي قال انه يجب منع العرب من تسلم مناصب هامة، «كالامن» والمعارف.

وكان رئيس البلدية رشح نفسه رئيسا للجنة المعارف، وهو الامر الذي اقره المجلس البلدي بغالبية (١٩) عضوا وبمعارضة اعضاء «ميرتس» و«الجبهة –مبام»، وأحد ممثلي كتلة المفدال، فيما امتنع عن التصويت احد الاعضاء العرب من كتلة حزب العمل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال ابو وردة، ان كتلة «ميرتس» تنوي الخروج من الائتلاف البلدي والاستقالة من منصب نائب الرئيس، احتجاجا على ما وصفه بأسوأ يوم للدمقراطية الاسرائيلية، في اشارة الى يوم امس الاول الثلاثاء، الذي انعقدت فيه جلسة المجلس البلدي.

وانتقد ابو وردة حزب «العمل» لعدم التزامه بالاتفاقية، نافيا ان يكون عرض عليه منصب رئيس لجنة المالية البلدية. وقال: كان هناك اقتراح بتعييني قائما باعمال رئيس لجنة المالية، وهو الامر الذي رفضته الكتلة، لان هذا التعيين يمكن ان يكون صوريا، اذا ما قرر رئيس اللجنة عدم تفعيلها واعطاء الصلاحيات الكاملة لنائبه.

كما انتقد ابو وردة: اعضاء المجلس البلدي، الذين صوتوا الى جانب قرار منعه من ترؤس اللجنة، دون اعطاء المبررات لذلك. وقال ان هؤلاء الاشخاص اثبتوا بأن النوايا تختلف عن الافعال فهم لم يلتزموا حتى بما كانوا صرحوا به لاحدى الصحف المحلية، يوم الجمعة الماضي.

وفي حديث مع عضو البلدية احمد غنام، (الجبهة –مبام)، قال ان الكتلة صوتت ضد الائتلاف في هذا الموضوع، لكنها لا تفكر باتخاذ خطوات اشد، كعدم مواصلة دعم الائتلاف، ولان هناك الكثير من الامور الهامة التي يمكننا تحقيقها وسنحاول الضغط على متسناع لتحقيق امور اهم لمصلحة المواطنين العرب في حيفا.

المحكمة تبت في تمديد اعتقال سميرك حتى انتهاء الاجراءات القضائية الاثنين القادم

* تل ابيب – لمراسل خاص – تقرر امس الاربعاء، تأجيل اصدار قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الى يوم الاثنين القادم، حول طلب النيابة تمديد اعتقال الشاب الالماني ستيفان سميرك، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وبحثت المحكمة طلب «الدولة» امس، في جلسة مغلقة وسرية، ووفق ما رشح عن الجلسة وسمح بالنشر عنه ان سميرك اعتقل في مطار بن غوريون، بعد معلومات تفيد انه قادم الى البلاد لتنفيذ عملية انتحارية. وتوجه له السلطات تهمة المس بأمن الدولة من خلال العلاقة مع منظمة معادية والعمل لتنفيذ اهدافها.

وشكك المحامي داني اسان، في الادلة التي قدمتها النيابة ضد موكله، وقال، هناك العديد من اسئلة الاستفهام حول اهداف سميرك، خاصة تهمة تنفيذ عملية انتحارية. واشار الى ان الحقيقة ستظهر في النهاية.

واكدت ممثلة النيابة ان سميرك خطير جدا فقد اعلن انه جاء لتنفيذ عملية انتحارية. وقال ايضا، انه سيحاول ذلك بعد اطلاق سراحه!!

هذا وقررت المحكمة تمديد اعتقال سميرك، حتى يوم الاثنين القادم.

بوادر ازمة امريكية - اسرائيلية

نتنياهو: لن تكون مرحلة ثالثة ونريد تعهدا امريكيا!

*** عريقات: روس اكد ان واشنطن تصر على انسحاب اسرائيلي * مصادر امريكية: واشنطن لا تستطيع التنصل من التزامها باتفاق الخليل ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حكومة نتنياهو وضع المزيد من العراقيل امام مهمة المبعوث الامريكي، دنيس روس، الذي واصل، امس الاربعاء، تنقلاته المكوكية بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في محاولة لجسر هوة الخلاف بشأن حجم اعادة الانتشار الثانية ومذكرة التفاهم الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية التي يرفض نتنياهو الاعتراف بها.

وكان نتنياهو قد اعلن اثر اجتماع مع وزراء الليكود عشية لقائه روس، «ان اسرائيل لن تنفذ بأي شكل من الاشكال عملية انتشار ثالثة، ولهذا الغرض نطالب بمذكرة تعهد خطية من الادارة الامريكية، وان روس مطالب بتقديم هذه المذكرة قبل جلسة الحكومة الاسبوعية، يوم الاحد القادم».

وقال وزير البنى التحتية، اريئيل شارون: «لا يهمني ان تكون عملية انتشار بنسبة ٦٪ او ٨٪، ولكن هذه ستكون الاخيرة! ويمكن تقسيمها الى اربعة مراحل اذا شاؤوا، وفي كل مرحلة ننسحب من ٢٪»!

وقالت مصادر سياسية مطلع ان بوادر ازمة ستنشأ بين نتنياهو والادارة الامريكية، اذ ان نتنياهو اضاف شرطا آخر يعرقل المهمة الامريكية الى سلسلة الشروط الاسرائيلية المتعلقة بالامن وموضوع التعاون والوثائق.

وقالت مصادر امريكية، تعقيبا على الطلب الاسرائيلي، اذا حاول رئيس الحكومة تقليص حجم عملية الانتشار الثانية او ربطها بالغاء عملية الانتشار الثالثة، فان من شأن ذلك ان يضع العراقيل امام زيارة نتنياهو لواشنطن، وان الادارة الامريكية لا تستطيع ان تتنازل عن مطالبة اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثالثة لأنه تم الاتفاق عليها في اطار اتفاقية الخليل، ولا تستطيع واشنطن التنصل من التزامها بهذا الصدد.

ويلتقي روس، اليوم الخميس، الرئيس الفلسطيني في بيت لحم. وكان الوفد الامريكي طلب تأجيل اللقاء الذي كان مقررا مساء امس.

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس، بان روس اكد لعرفات ان الادارة الامريكية تصر على انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية ذي مصداقية ومن رقمين.

واضاف عريقات ان روس ابلغ عرفات خلال اللقاء «ان موقف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، هو الالتزام بدفع عملية السلام واعادتها الى مسارها، وان الازمات الداخلية الاسرائيلية لن تؤثر على موقفهما».

اما روس فقد صرح بان مهمته الاساسية خلال جولته الحالية تكمن في الاعداد للقاء كلينتون مع عرفات في (٢٢) من الشهر الجاري ونتنياهو قبل ذلك بيومين، وان الادارة الامريكية مصممة على ان يكتب لهذه الاجتماعات النجاح».

واعلن روس التزام الادارة الامريكية ان يتضمن جدول اعمال اجتماعات واشنطن المسائل التي تعطل عودة المفاوضات وهي الاجراءات الاحادية الجانب واعادة الانتشار والأمن اضافة الى البحث في كيفية بدء المفاوضات حول الوضع النهائي.

يهددون باسقاط الحكومة!

من جهة اخرى، هدد نواب في كتل الائتلاف الحكومي، امس، باسقاط الحكومة اذا ما سعى اليمين المتشدد لمنع تنفيذ اعادة الانتشار.

وافيد ان (٢٣) نائبا من اصل (٦١) في الائتلاف البرلماني وقعوا رسالة هددوا فيها بالتصويت ضد الحكومة ان لم تطبق عملية اعادة الانتشار الثانية.

وقال وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، (الطريق الثالثة) «ان لم يكن هناك انسحاب فلن يكون بامكاننا الاستمرار مع هذه الحكومة وسنتركها»!

وقال النائب رومان برونفمان (يسرائيل بعلياه) «يجب على المتشددين في الحكومة ان يعرفوا انهم يشكلون اقلية في الرأي العام الاسرائيلي!» وان «معظم الائتلاف يريدون تحقيق تقدم في العملية السياسية، وينبغي على اسرائيل ان تنفذ التزاماتها».

وكانت كتل «المفدال» (تسعة نواب) هددت باسقاط الحكومة اذا قررت تنفيذ اعادة الانتشار الثانية.

مردخاي يهدد بالاستقالة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالاستقالة اذا لم تنفذ الحكومة عملية الانتشار الثانية، وقال ان الحكومة قادرة على تنفيذها.

وكان مردخاي اجتمع الى نتنياهو في اجتماع مغلق بعد اجتماع «منتدى» وزراء الليكود. حيث تناول الاجتماع اعادة الانتشار الثانية، ووظائف «المطبخ السياسي».

ويشار الى ان روس ابلغ نتنياهو مساء امس، بان الفلسطينيين يرفضون رفضا قاطعا اي انسحاب لا يكون حجمه يزيد عن رقمين.

تحت ضغوط اعضاء حزبه

بيرس يتراجع عن اقتراحه لاقامة حكومة «وحدة قومية»

● بيرس يتهرب من الاجابة على سؤال فيما اذا كانت الفكرة من نتنياهو ●
استقالة ليفي لم تدخل رسميا حيز التنفيذ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع النائب شمعون بيرس (العمل) مساء امس الاربعاء، عن خطته لتشكيل حكومة «وحدة قومية»، وذلك تحت ضغوط اعضاء حزبه الذين رفضوا الاقتراح جملة وتفصيلا. وكان قائد كبير في حزب «العمل»، كشف ان وزيرا ليكوديا بعث برسالة الى اعضاء حزب «العمل»، يقترح فيها اقامة حكومة «وحدة قومية» لفترة ستة اشهر وبعد ذلك التوجه الى انتخابات جديدة، واعلن، امس الاربعاء، ان النائب شمعون بيرس، يقوم بجهود مكثفة لاقامة حكومة كهذه لفترة ستة اشهر، بحجة انقاذ عملية السلام وتطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ويقوم بيرس بحملة اقناع مكثفة داخل حزبه، اذ التقى خلال اليومين الماضيين مع د. يوسي بيلين وموشيه شاحل وحجاي مروم وايهود براك، لاقناعهم بقبول اقتراحه.



□ هل هو اجتماع تنسيقي بين بيرس ونتنياهو □

وقال النائب حاييم رامون، ان الغالبية الساحقة في حزب «العمل» ترفض الاقتراح لانه يخرب على الجهود لانقاذ عملية السلام ويشكل خشبة نجاه للحكومة.

واشار رامون الى ان الغرابة في الاقتراح طرحه بعد يوم فقط من تقديم دافيد ليفي استقالته وهجومه على الحكومة ورئيسها واتهامها بالفشل في المجالات كافة.

ونفى شاي بزاك، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الامر، فيما قال اعضاء في حزب «العمل» ان بيرس تهرب من الاجابة على سؤال فيما اذا كانت الفكرة من نتنياهو !!

على صعيد اخر نفى بيرس في حديث اذاعي ان يكون تلقى عرضا لتولي وزارة الخارجية خلفا للوزير المستقيل دافيد ليفي.

وطالب نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، «تسومت»، امس الاربعاء، رئيس الحكومة بتعيين وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وزيرا للخارجية! وقال بيلد، ان التعيين يجب ان يتم فورا قبل اتخاذ قرارات مصيرية بشأن اعادة الانتشار!!

على صعيد استقالة ليفي، لم تدخل الاستقالة رسميا حيز التنفيذ لانه بموجب قانون تأسيس الحكومة الجديد، تعيين وزير جديد او استقالة وزير مشروط ببلاغ رسمي للكنيست. وحتى امس لم تنقل سكرتارية الحكومة الى سكرتارية الكنيست، امر الاستقالة رسميا رغم انه تم في الكنيست تغيير الاماكن بحيث يكون ليفي عضوا عاديا فيها.

خلال لقائه بوفد كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية

رئيس الدولة يعد بمعالجة القضايا المطروحة

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على دعوة من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، التقى، امس الاربعاء، نواب كتلة «الجبهة والتجمع» برئيس الدولة لمعرفة الموقف من انتخاب رئيس الدولة واحتمال ترشيح نفسه لدورة اخرى.

وطرح وفد الكتلة، الذي تكون من النواب تمار غوجانسكي وصالح سليم واحمد سعد وعزمي بشارة ومركز الكتلة نأظم بدر، والناطق باسمها درور نيسان، امام رئيس الدولة العديد من المطالب التي تهم الجماهير العربية وعملية السلام وابرزها قضية السجناء السياسيين من الجماهير العربية، ومطالبته بابداء رأيه من قضية التمييز ضد الجماهير العربية والعملية السياسية.

ولم يتطرق الوفد لا من بعيد ولا من قريب الى مسألة التصويت لرئاسة الدولة.

ووعد فايتسمان الوفد بأخذ جميع المطالب التي طرحها بعين الاعتبار.

لبنان يرفض اية ترتيبات امنية مع اسرائيل مقابل الانسحاب

● حيفا - وكالات الانباء - فيما اشترط وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الانسحاب الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بسيطرة الدولة اللبنانية على جنوب البلاد، اعتبرت سوريا ولبنان الاقتراح الاسرائيلي مجرد مناورة لإرباك التوافق بين البلدين.

واعلن مردخاي في تصريح للصحفيين خلال جولة تفقدية في جنوب لبنان، امس الاول، «اننا مستعدون لتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ (حول الانسحاب) شرط ان تبسط الدولة اللبنانية سلطتها على جنوب لبنان وبدعمها جيشها»!

وطلب مردخاي ان تتعهد الدولة اللبنانية بضمان الامن على الحدود الشمالية لاسرائيل وحماية عناصر ميليشيات جيش «جنوب» لبنان من اي عمليات انتقامية محتملة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

ووصف نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في باريس بـ «المناورة» موافقة اسرائيل على تطبيق القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن الذي يدعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان من دون شروط.

وقال خدام في تصريح صحافي ادلى به في ختام اجتماع مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، «عندما تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية فهذا الامر سيكون موضع ترحيب ليس منا العرب ولكن من كافة العالم». واضاف «ولكن اذا ارادت اسرائيل ان تناور وان تحاول الوصول الى حلول منفردة فهي تعلم ان مثل هذه المناورات لن يكتب لها النجاح».

وقال رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، «ان تشبث اسرائيل برفض تطبيق القرار ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية لا يعني انها تخرق قرارات منظمة الامم المتحدة فحسب بل يعني ان المنظمة الدولية تكاد تفقد دورها لانها تستعمل غطاء لتطبيق القرارات الدولية هناك وتبدو وكأنها عاجزة هنا». واضاف «لقد وضعت اسرائيل السلام في طريق مسدود».

اقامة طاقم كفاحي لمحاربة خصخصة خدمات الوزارات

النقابي جهاد عقل يطالب بالتوجه الى «العليا» لدفع رواتب موظفي مجلس عرعرة

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تشكيل طاقم كفاحي لمحاربة ظاهرة خصخصة مختلف الخدمات في الوزارات والدوائر الحكومية، في ظل قيام المكاتب الحكومية والوزارات بالتوجه الى مقاولين ثانويين من اجل الحصول على خدمات مختلفة، وبالمقابل القيام بتقليص ملاكات وفصل موظفين في المكاتب.

وجاء تشكيل الطاقم بعد اقرار اعلان نزاع عمل لموظفي الحاسوب في وزارة المواصلات، على خلفية ادخال مستخدمي مقاول ثانوي ومطالبة موظفي الحاسوب بالتنازل عن جزء من اجورهم لهذا السبب.

وعبر العديد من ممثلي النقابات عن غضبهم لهذا القرار وقالوا ان هناك ظواهر مماثلة في الوزارات الاخرى.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، نلاحظ بأن هذه الظاهرة تتسع وعليه اقترح على اللجنة اقرار تشكيل طاقم لمحاربتها.

وطرح النقابي جهاد عقل موضوع مستخدمي مجلس عرعرة المحلي وعدم تلقيهم اجورهم منذ ستة شهور قائلا: «لا يعقل ان تقوم وزارة الداخلية بتأخير دفع رواتب الموظفين والمعلمين في مجلس عرعرة المحلي وغيرهم من مستخدمي السلطات المحلية الذين يتعرضون لمثل هذا التوجه الخطير».

وطالب عقل بان تقوم المستشارة القضائية للهستدروت دالية فيلسوف بالتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار قرار ضد وزارة الداخلية والزامها بتحويل اجور موظفي مجلس عرعرة المحلي.

ولقي الاقتراح الدعم من اعضاء اللجنة ورئيس قسم التنظيم المهني، وتقرر استنكار تصرفات الداخلية ومطالبتها بدفع رواتب الموظفين فورا، وفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليا.

تعازينا

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بتعازيهم القلبية الى موظف المجلس السيد فلاح صفية وموظفة المجلس السيدة بهية عساف (صفية) والى الدكتور سليم صفية القائم بأعمال رئيس المجلس بوفاة الوالد/ العم

المرحوم احمد يوسف صفية

كما يتقدمون بتعازيهم الى عموم آل صفية واقربائهم وانسبائهم في كفرياسيف وخارجها.

نمر مرقس - رئيس المجلس

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل انطون في الجديدة واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

ايليا ميخائيل انطون (ابو رمسيس)

عن عمر يناهز ال - ٥١ متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٩٨/١/٨ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في قرية جديدة ومنها الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى صديقنا المحامي احمد نجيب مصالحة (ابو تامر) واخوانه وعموم آل مصالحة بوفاة عميدهم المرحوم الوالد

نجيب مصالحة (ابو محمود)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - منطقة الناصرة

مجلس طرعان المحلي
ضمن اطار وزارة البنية التحتية
دائرة لبنى المجاري
مناقصة رقم ٩٨/١

١) يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة اعمال في اطار البنية التحتية للمجاري وحسب برامجها لتنفيذ مضخة مجار وخط ضغط.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي (تلفون: ٦٥١٨٤٨٣/ ٠٦) خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٣٠٠ شيكل لا يرد.
٣) على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يكونوا ذوي تجربة وملائمين للمواصفات المذكورة وفي سجل المقاولين لفرع رئيسي في أعمال فرع مضخات المجاري وخط ضغط (تصنيف ٥٠٠) حسب التصنيف المالي ب -٣ على الأقل.
٤) تجري جولة للمقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/١٣ الساعة التاسعة صباحاً، يتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٧٠,٠٠٠ ش.ج (سبعون الف ش.ج) تقدم الاقتراحات شخصيا عن طريق ادخال العروض في صندوق المناقصات في المجلس المحلي يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ الساعة السابعة والنصف مساء.
يفتح صندوق المناقصات الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة بحضور المقاولين.

ناجي نصار - رئيس المجلس المحلي

اعلان تصحيح

في اعلان مناقصة رقم ٩٨/١ لمجلس عين ماهل الذي نشر في عدد الاتحاد يوم الاحد ٧٨/١/٤ ذكر ان آخر موعد لتقديم المناقصة يوم ٩٨/١/٢١ والصحيح

٩٨/١/٢٠

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها لابناء واحفاد وجميع آل صح بوفاة الحاجة

زهرة نصرالله صح «ام عبد الله»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية تمار - رمات نيجف - عربة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٩/١٠١/٠٢/١٠
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٩/١٠١/٠٢/١٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ١٠١/٠٢/١٠ و- ١٥/١٠١/٠٢/١٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الحديقة الوطنية نيتسانه. اجزاء الاحواض: ٣٩٠٠٧، ٣٩٠١٨
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة منطقة حديقة وطنية (بموجب قانون الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية - ١٩٩٢) عن طريق تعديل تخصيصات الارض وتحديد توجيهات بناء).
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٠٣ صفحة ٣١٣٤ بتاريخ ٩٥/٥/١١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار - رمات نيجف - عربة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شلوم دلينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

اعلان خارجي عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس المغار المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: مراقب داخلي (מבקר פנים)
الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة)
مكان العمل: مجلس المغار المحلي
الشروط المطلوبة:
١) ان يكون المرشح وحيدا (יחיד) وليس شركه
٢) مواطن دولة اسرائيل.
٣) لم تكن له ادانه مقرونه بالعار (עבירה שיש עמה קלון)
٤) حاصلاً على شهادة جامعية - يفضل محامي او مراقب حسابات.
٥) ذا خبرة في أعمال المراقبة لمدة سنتين.

تقدم الطلبات حتى يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١/٢٠ الى مكتب رئيس المجلس مباشرة حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ملاحظة:
يجب ارفاق كافة المستندات والشهادات للطلب، والطلب الغير مستوفي الشروط سوف لا يبحث.

مع الاحترام
اسعد عرايده - رئيس المجلس المحلي

النائب سعد:

ممارسات التعذيب ضد المعتقلين السياسيين دوس للدمقراطية

* المطالبة بالغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح السجناء السياسيين من المواطنين العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في سياق النقاش الذي جرى امس في الكنيست حول موضوع «الوضع في السجون الاسرائيلية، اكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) «ان التقرير الذي نشر قبل مدة يشير الى الوضع المزري والظروف غير الانسانية التي يعاني منها السجناء في المعتقلات الاسرائيلية. ووفقا للتقرير فان الغالبية الساحقة من المعتقلين الجنائيين هم من الشبان ابناء العائلات الفقيرة واحياء الضائقة، من اليهود والعرب. وهذا بحد ذاته يؤكد اهمية توجيه اصبع الاتهام الى المسؤول الحقيقي عن تدهور الشباب الى الجريمة، الى الخلفية الاجتماعية الاقتصادية في ظل سياسة رسمية مسؤولة عن الفقر والبطالة وضياع الشباب في متاهات الجريمة».

ما اود تأكيده - يتابع النائب سعد: أنني لا ابالغ اذا قلت اننا شهريا نتلقى الرسائل العديدة، والمكالمات التلفونية الكثيرة، من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين ومن ذويهم، حول اوضاعهم السيئة في المعتقلات الاسرائيلية وحول العقوبات والممارسات السادية ضدهم، الاساءة المستمرة لاوضاعهم، حرمانهم من زيارة الاقارب، كل ذلك في وقت من المفروض في ظل العملية السياسية، ان يفرج عنهم. وهنالك عدة قضايا، سأركز على قضيتين منها. الأولى قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين، الذين يعانون من الاعتقال دون محاكمة ودون تحديد زمن لاطلاق سراحهم.

والقضية الثانية تتعلق بالمعتقلين السياسيين من المواطنين العرب، الذين لا تريد الحكومة تحديد مكانتهم، فمن جهة لا يشملهم التفاوض حول اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، بصفتهم مواطني دولة اسرائيل، ومن جهة اخرى لا تحدد مكانتهم كمواطنين في التعامل. ان حقيقة توقيع اتفاقات اوسلو للحل السلمي المرحلي يستدعي اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من مواطني الدولة وباقي السجناء الفلسطينيين السياسيين.

فيما دانت الدول العربية سياسة الاحلاف العسكرية

مردخاي يدعو سوريا الى المشاركة في المناورات المشتركة

□ الاردن يدافع عن موقفه من المشاركة في مناورات «الحورية المتمكنة» نافيا وجود مقاصد سياسية او تحالفات! □

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة الى متسناع: نرفض ان يكون ميناء حيفا قاعدة للمحور الاسرائيلي-التركي-الامريكي □



● حيفا- مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في الوقت الذي تواصلت فيه، امس الاربعاء، مناورات «الحورية المتمكنة» المشتركة بين اسرائيل، وتركيا والولايات المتحدة، والاردن الذي يشارك فيها بصفة مراقب، اكدت الدول العربية مجددا ان هذه المناورات تشكل خطرا على الامن القومي العربي فيما اعتبرتها موسكو انها ستضر بعملية السلام.

ودخلت المناورات «المشتركة»، امس، يومها الثالث، وتشارك فيها المدمرة الامريكية «جون روجرز» وفرقاطتان تركيتان مع مروحيتين من طراز «آي-بي - ٢١» اما الطرف الاسرائيلي فيشارك بزورق قاذف للصواريخ من طراز «ساغر» مزود بمروحية وزورق ثان من طراز «ساغر-٤» وطائرة مراقبة من طراز «سي سكان».

ويشارك الاردن في هذه المناورات بصفة مراقب، اذ ارسل، لهذا الغرض، «قائد قواته البحرية، العميد حسين خصاونة.

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، اثر اشرافه على تدريبات، امس، ان التدريب تكلل بالنجاح. ودعا سوريا الى المشاركة في هذه المناورات المشتركة!

ووجه نائب رئيس وزراء الاردن، عبد الله نسور، انتقادات مبطنة امس الاربعاء، ضد الدول العربية، التي دانت حضور بلاده في المناورات، واكد مجددا عدم «وجود مقاصد سياسية او تحالفات وراء هذه المناورات»!

وقال نسور في معرض رده على استفسارات وانتقادات اعضاء مجلس النواب ان «التمارين العسكرية المشتركة موجودة في المنطقة منذ عشرين سنة وتشارك فيها دول عربية ومن بينها من تنتقد الاردن لمشاركته في هذه المناورات بصفة مراقب».

وبعد ان لفت الى «وجود تحالفات عسكرية وتمارين مشتركة في البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط والخليج العربي»، اكد نسور انه لم يسبق «ان اشرنا اليها او اثيرت حولها اي شبهة». وتساءل «لماذا يستنكر علينا البعض موقفنا هذا خاصة ان النقد جاء من بعض الوزراء العرب في دول شقيقة وقبل ان نعلن موقفنا الرسمي من هذه المناورات».

واكد نسور للنواب اخيرا ان «انتماء الاردن القومي سيظل دوما لا غبار عليه كعهدكم به».

دافع وزير الداخلية الاردني، نذير احمد رشيد، عن مشاركة بلاده في المناورات مؤكدا بانها تنحصر في مراقبة عمليات الانقاذ البحري.

واعتبر المسؤول الاردني ان بلاده لم تخرق «الاجماع العربي» مشيرا الى ان «دول المغرب العربي ودول الخليج» لم تعترض على اجراء هذه المناورات.

● خدام يشجب سياسة «الاحلاف» في الشرق الاوسط ●

وشجب نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، سياسة «الاحلاف» في الشرق الاوسط، في اشارة الى المناورات وقال ان «بامكان فرنسا واوروبا لعب دور مهم في تعزيز عملية السلام والتصدي لتعنت اسرائيل التي تسعى الى اقامة احلاف في المنطقة تثير قلق الجميع».



□ مسؤولو طواقم الاساطيل المشاركة في المناورات □

● موسكو: المناورات ستضر بعملية السلام ●

واعتبرت روسيا ان هذه المناورات قد «تسيء الى الجهود الرامية الى ارساء الاستقرار في المنطقة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الخارجية الروسية، غينادي تارسوف، ان مصر وسوريا تعتبران ان هذه المناورات تشكل خطوة نحو انشاء محور عسكري يضم اسرائيل وتركيا من شأنه ان يمس بامن الدول العربية».

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة الى متسناع: نرفض ان يكون ميناء حيفا قاعدة للمحور الاسرائيلي-التركي-الامريكي □

ووجه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، رسالة احتجاج الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، لاستقباله قادة الاساطيل المشاركة في المناورات.

ومما جاء في الرسالة «لقد رفضنا في الحزب الشيوعي والجبهة منذ مطلع الثمانينات ولا زلنا نرفض استخدام ميناء حيفا قاعدة حربية للاسطول السادس الامريكي في اطار التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

واضافت الرسالة «نستنكر اليوم بشدة، وفي ظروف انتهاء الحرب الباردة بالذات توسيع هذا التحالف واقامة المحور الاسرائيلي-التركي - الامريكي الذي يهدد المنطقة بدلا من الاستغناء النهائي عن سياسة المحاور والاحلاف».

واكدت الرسالة «ان حيفا التقدمية ومعها كل قوى السلام والدمقراطية والتعايش وحقوق الانسان من شعبي هذه البلاد ترفض هذه المناورات وترفض ان تكون قاعدة لهذا المحور العدواني، وان رئيس بلديتها مطالب باخذ ذلك بعين الاعتبار وان يعمل على انقاذ حيفا والمنطقة باسرها من «انسانية ضيوفه» ومناواتهم.

لاخلاله بشروط العمل

اغلاق معهد فحص السيارات في «رمات يشاي»

الناصرة - مكتب «الاتحاد» امال شحادة. ضمن الحملة التي تقوم بها وزارة المواصلات لمراقبة الكراجات ومعاهد فحص السيارات اصدرت الوزارة امس الاربعاء قرارا، باغلاق معهد فحص السيارات «تختو تست» في «رمات يشاي» لاخلاله بشروط عمل فحص السيارات.

وكان مفتش من قبل وزارة المواصلات دخل فجأة امس الاربعاء الى المعهد واجريت امامه فحوصات لعدة سيارات وقال تسفي يوزنط، نائب مدير عام انظمة السير في وزارة المواصلات، لم يكن في المعهد مدير اخصائي لمراقبة عمل الفاحصين والتوقيع على نماذج السيارات التي اجرت الفحص.

واصدر وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، مؤخرا تعليمات خاصة، لتكثيف التفتيش على الكراجات ومعاهد فحص السيارات، ومعاقبة كل من يخالف التعليمات.

وسجلت وحدة السيارات في وزارة المواصلات مئات المخالفات ضد كراجات غير قانونية وغرم اصحابها بمئات الوف الشواقل، وذلك خلال عام (٩٧).

تشييع جثمان ياعيل نيفار الى مثواه الاخير

* زوج القتيلة لا يكره العرب انما القتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، في قرية كفار عزاريا، تشييع جثمان ياعيل نيفار، (٢٥ عاما)، الى مثواه الاخير، بحضور عدد من الوزراء واعضاء الكنيست والمئات من الاقارب والاصدقاء.

□ ياعيل نيفار □

وكانت ياعيل اصيبت بجروح خطيرة يوم الخميس الفائت من نيران اطلقت على سيارتها قرب مستوطنة «عالي زهاف».

وقال زوج القتيلة يورام دوكتوري، انه ذهب امس الاول لزيارة مكان حادث اطلاق الرصاص مشيرا الى انه ليس غاضبا على العرب ولا يكرههم، لكنه حاقد على القتلة فقط.

دعوة

الحزب والشبيبة الشيوعية - ديرحنا

يدعوان جميع الرفاق الى حضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٩، الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب في دير حنا

حضوركم هام جدا

● الرجاء التقيد بالوقت ●

الشبيبة الشيوعية الناصرة منظمة ابناء الكادحين

بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة وشهر رمضان المبارك نعلن عن اقامة مسابقة لجميع اطفال المدينة، المسابقة عبارة عن مجموعة اسئلة (دينية - حسابية وعامة) تقسم الى ثلاثة أجيال

القسم الاول من جيل ٥-٨ سنوات

القسم الثاني من جيل ٩-١٠ سنوات

القسم الثالث من جيل ١١ - ١٣ سنة

ستنشر الأسئلة أيام الاربعاء والسبت ابتداء من (٩٨/١/٣) ولغاية (٩٨/١/١٧) ويمكن الحصول على نماذج الاسئلة من بيت الصداقة بين الساعة (١٨,٠٠) ولغاية (٢٠,٣٠) مساء

للاستفسار الرجاء الاتصال على رقم ٠٥١:٩٦٦٨٠٤

جوائزنا في انتظاركم.

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف حقوق (פש"ר) ١٣٥/٩٧

الموضوع:

قانون الشركات (نص جديد) התשמ"ג - ١٩٨٣

موضوع تفكيك (حل)

ايبن يسود (אבן יסוד)شركة لأعمال الهندسة والبناء والشوارع م.ض

المدعون:

خليفة وسلام و ٣٨ آخرون

بواسطة وكيلهم المحامي ضيف الله عواد

عمارة عواد عفيفي - ص.ب ٢١٠ الناصرة ١٦١٠١

هاتف: ٦٤٦٦٣٠٥/٧ - ٠٦ فاكس: ٦٤٦٦٣٠٦ - ٠٦

نعلمكم بهذا، انه بيوم ٥ تشرين ثاني ١٩٩٧ قدم طلب المحكمة المركزية في الناصرة لتفكيك وحل الشركة المذكورة اعلاه - وطلب التفكيك اعلاه يسمع في المحكمة في يوم ٥ شباط ١٩٩٨ الساعة ٨,٣٠

كل دائن او مشترك في الشركة اعلاه، الذي يريد ان يساعد في موضوع الطلب او الاعتراض لذلك، من حقه ان يحضر ساعة المحكمة بنفسه او عن طريق وكيله، بعد ان يعلم المدعين عن رغبته هذه.

يسلم الاعلان اعلاه الى المدعين، او يرسل بالبريد حسب العنوان اعلاه - على ان يسلم للمدعين في موعد اقصاه ٢٦ كانون ثاني ١٩٩٨.

للدائن او المشترك الذي يطلب ذلك - ترسل له نسخة طلب التفكيك مقابل دفع ثمنها.

ضيف الله عواد - المحامي

وكيل المدعين

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٢٦٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٢٦٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية:

تعديل للخارطة الهيكلية م م/٩٢٠/١ - م م/١٠٤٨/٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٣ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢ حوض ٧٧٧٤ قسيمة ٢ حوض ٧٧٧٤ جزء من القسيمة ١ حوض ٧٧٩١ قسائم ٥٨، ٥٩ حوض ٧٧٨١ جزء من القسيمة ٥٦.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى طريق ٢) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة مبان عامة ٣) تغيير تخصيص من مساحة مبان عامة الى طريق ٤) تغيير تخصيص من صناعة وحرف الى سكن ج ٥) تغيير تخصيص من حرف الى مساحة مبان عامة ٦) تغيير تخصيص من صناعة وحرف الى طريق ٧) الغاء جزء من طريق وتحويله الى مساحة مبان عامة ٨) الغاء جزء من مساحة مبان عامة وتحويله الى طريق ٩) الغاء جزء من طريق وتحويله لطريق ١٠) تحديد دوار ومسالك

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، دائي ماس الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الطيرة، مجلس الطيرة المحلي تلفون ٩٣٨٧٩٢ - ٠٩.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لاجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور أهرون ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

نصراوي ذهب لتقديم شكوى فوجد المعتدي في مركز الشرطة!!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض مواطن من الناصرة، في وضح النهار، لعملية سرقة تحت التهديد بالسكين، وبعد اقل من ساعة اعتقل المعتدي بتهمة تعاطي المخدرات.

وكانت دورية شرطة قد وصلت الى منطقة السوق، اوقفت شابا وفتشته، بعد ان اثار الشكوك، فوجدت معه وجبة مخدرات وسكينا. واقتاده افراد الدورية الى مركز الشرطة.

ووصل الى المركز شاب لتقديم شكوى ضد شاب اعترض طريقه وهدده بالطعن اذا لم يعطه النقود التي بحوزته، فحصل على مئة شيكل وولى هاربا. وقبل ان يغادر المشتكي المكان وجد المعتدي في قسم التحقيق!!

طالب مدرسة داخلية يقتل مرشده!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب في السابعة عشرة والنصف من العمر، امس الاربعاء، انه قتل مرشده تومر هرش، من كريات بيالك، في المدرسة الداخلية «نحلات يهودا»، بعد جدال نشب بينهما.

وعثرت مجموعة من مرشدي المدرسة، صباح امس، على جثة هرش مضرجة بالدماء في غرفته في المدرسة.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث. وبعد ساعات من التحقيق اعترف الشاب وقاد افراد الشرطة الى المكان الذي خبأ فيه السكين وملابسه الملطخة بالدماء. وقال انه قتله اثناء نقاش عنيف نشب بينهما.

ويتعلم في المدرسة الداخلية طلاب من «القادمين الجدد».

وقال مدير المدرسة مردخاي تكن، ان الجريمة بشعة وسنعمل على كيفية اخراج الطلاب من الدوامة التي اصابتهم بعد الجريمة.

سميرة ناطور تحصل على جائزة افضل ممرضة

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حصلت الممرضة الشفاعمرية، سميرة ناطور على لقب افضل ممرضة في مستشفى «الكرمل» في حيفا، وعلى جائزة بقيمة (٥٠٠٠) شيكل.

واقيم احتفال في متحف اسرائيل في تل ابيب سلم فيه مدير المستشفى، الممرضة ناطور شهادة تقدير خاصة بمناسبة اختيارها افضل ممرضة.

انشاء عيادة لاستنساخ اطفال لمساعدة الازواج غير القادرين على الانجاب

□ واشنطن - الوكالات - اعلن الباحث الامريكي ريتشارد سيد عزمه على انشاء عيادة متخصصة لاستنساخ اطفال لمساعدة الازواج غير القادرين على الانجاب.

وقال الباحث في مقابلة مع الاذاعة الامريكية «ناشيونال بابليك راديو» انه يعتزم انشاء مستشفى في منطقة شيكاغو في ايلينوي لاستنساخ اطفال من ازواج غير قادرين على الانجاب.

وقال انه في حال نجاح هذه العيادة سيقوم بانشاء غيرها في الولايات المتحدة وربما في الخارج.

وقال سيد ان لديه عددا كبيرا من الشركاء الذين قال انهم يملكون الوسائل التي تتيح بدء العمل على استنساخ البشر خلال (٩٠) يوما.

ويأتي هذا الاعلان رغم ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كان قد اعلن تأييده اصدار قانون يحظر اجراء تجارب على استنساخ البشر لمدة خمس سنوات.

وجاء الاعلان اثر ولادة النعجة «دوللي» التي استنسخت في اسكوتلندا عبر اخذ خلية من نعجة بالغة وادخال صفاتها الوراثية في بويضة نعجة اخرى.

واكد كلينتون منع استخدام الاموال العامة لتمويل تجارب على استنساخ البشر حتى صدور القانون، كما دعا العلماء في القطاع الخاص الى الامتثال للمنع.

وقال ريتشارد سيد للاذاعة انه «مفكر مستقل» وان كلينتون لا يستطيع منعه من المضي قدما في تنفيذ مشروعه في الوقت الحالي.

وفي هذه الاثناء اتخذ عدد من الولايات الامريكية تدابير لمنع استنساخ البشر كما في كاليفورنيا حيث وقع حاكمها بيت ولسن، في تشرين الاول الماضي، على قانون يحظر الاستنساخ ويفرض غرامة تصل الى مليون دولار على اية شركة او مختبر او مركز بحث يخالف ذلك. اما بالنسبة للاشخاص فتصل الغرامة الى (٢٥٠) الف دولار.

شهادات جديدة عن مجازر الجزائر:

«هنيئا لمن قتلوا.. فهم اسعد حظا من الناجين»

□ الجزائر - الوكالات - «هنيئا لمن قتلوا فربما كانوا اسعد حظا من الناجين..».

هذه واحدة من الشهادات، التي خرج بها صحفي محلي التقى الضحايا الناجين من المجازر التي تغرق الجزائر بالدم، ومنهم واحد كان يهيم على وجهه مع كثيرين غيره في الجبال بعد حمامات الدم التي شهدها الغرب الجزائري.

الشهادات اوردتها الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، وهي تروي الفظائع التي ارتكبها المسلحون في القرى في منطقة هاد شقالا ليلة الاحد/ الاثنين الماضية، وتراوحت حصيلة هذه المجازر من صحيفة الى اخرى وبلغت في احداها (٣٠٠) قتيل فيما الرقم الادنى (١٥٣) قتيلا.

احد الشهود قال لصحيفة «تريبون» الجزائرية «قام المسلحون بقطع رأس حمار ثم القوه على جثة عجوز كانوا اجتزوا رأسه». الضحايا ذبحوا ومثّل بهم وبعضهم احرق حيا.

سكان دوار سيدي معمر، ابيدوا عن آخرهم. احدى النساء حاولت الفرار كما يروي شاهد آخر «فلحق بها المسلحون واجهزوا عليها بالفؤوس عند مشارف الدوار».

احد الفتيان قال ان المهاجمين وصلوا الى بيت ذويه: «بدأوا بالقول: لا تخافوا لم نأت لنقتل.. لكنهم ذبحوا الجميع».

شاهد آخر، وهو رجل اربعيني «ذهبنا مع الرفوش والمعاول لندفن موتانا.. لم نستطع ان ندفن اكثر من خمسين جثة في هذه الاكواخ المتباعدة الموزعة على سفوح الجبال.. هناك دوارات لم نستطع الوصول اليها».

احد الناجين اشار الى ستة اطفال، وقال مخاطبا صحفيا من «لوماتان»: «السبت الماضي كان ذووهم حملوا اشياءهم وتركوا الدوار، لكنهم عادوا في اليوم التالي.. وقد ذبحوا ولم يبق سوى هؤلاء الاطفال..».

وقال احد المسؤولين المحليين في المنطقة «الاكواخ متباعدة وليس هناك من طريق اليها.. لقد اختار المسلحون هدفهم بعناية».

لكن القرويين لا يقرون هذا المنطق وهم يتمزقون غيظا، واكثر من ناج كانوا يصيحون «اين الرئيس، الامين زروال، اين النواب».

اما في العاصمة فقد بدت الصحف عاجزة عن وصف الوضع وخرجت العناوين الكبرى في صفحاتها الاولى دون الواقع «الرعب في ذروته» (لا تريبون). «الدماء تسفك كل يوم» (الوطن). «مجزرة اخرى رهيبة» (لو ماتان). واخيرا «لم يتركوا اي شيء حي» (ليبرتيه).



□ الجزائريات يبكين ابناءهن ضحايا مجازر الظلاميين □

اليوم الاتحاد الاوروبي يبحث الوضع في الجزائر

□ لندن - الوكالات - تبحث بريطانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية، غدا الخميس، في لندن في مساعدة ضحايا اعمال العنف في الجزائر، التي اقترحتها المانيا.

وكان مقررا ان يعقد هذا الاجتماع بين لندن والمفوضية منذ زمن لتتمكن بريطانيا من عرض اولوياتها على المفوضين الاروبيين.

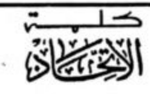
واعلن وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم ان الاجتماع سيتيح، ايضا، التطرق الى الوضع في الجزائر.

واكد ان الاتحاد الاوروبي يعتزم ارسال وفد من الترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) الى الجزائر، مؤكدا ادانته المجازر التي ارتكبت في الاسبوع الماضي في منطقة غليزان واوقعت اكثر من (٣٠٠) قتيل كما ذكرت الصحف، في حين اكدت السلطات ان عدد الضحايا لا يتجاوز (٧٨) قتيلا.

واعربت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، عن رغبتها في السماح للمقررين حول عمليات التعذيب والتصفيات الاعتباطية ان يتوجهوا عاجلا الى الجزائر حيث تضاعف في الآونة الاخيرة عدد المجازر ضد المدنيين.

واعرب الاتحاد الدولي لحقوق الانسان عن «دهشته» للاقتراح الامريكي بشأن انشاء لجنة تحقيق دولية حول المجازر في الجزائر من دون ان يستبعد مشاركته في حال انشائها.

وصرح انطوان برنار، المدير العام للاتحاد الدولي ومقره في باريس، «لقد سبق للمنظمات غير الحكومية ان قامت بتحقيقات ميدانية وهي بالطبع مستعدة لمواصلة ذلك، كما انها زودت الامم المتحدة بمعلومات» حول الوضع في الجزائر.



مسؤولية واشنطن..!

❑ مع عودة المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة، عادت غطرسات وتبجحات حكومة اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو لتحتل عناوين الاخبار، ولتطفو على سطح الحلبة السياسية وزيادتها تعكيراً.

فالسيد نتنياهو، ومنذ ان جلس على كرسي الرئاسة، لم يكف عن وضع شتى العراقيل امام عربة السلام التي دهورها على المسارين اللبناني والسوري، ويكاد يقضي عليها على المسار الفلسطيني.

ومع بزوغ كل بصيص أمل بتحريك العملية السلمية يسرع نتنياهو الى اختلاق الذرائع والحجج للتهرب من تنفيذ الالتزامات والاتفاقيات الموقعة، حتى تلك التي وقعتها حكومته.

وآخر تقليعة تفتقت عنها «عبقريته» هي تقليعة «النبضة» و«حجم النبضة»، اي الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، فارضاً المزيد من الشروط على الفلسطينيين، بل وعلى الامريكان ايضا، وآخرها اشتراطه، امس، الحصول على وثيقة من الادارة الامريكية تتعهد فيها بان لا تكون هناك نبضة انسحابية ثالثة، اي انه يريد ان «يتكرم» على الفلسطينيين برقعة صغيرة من اراضيهم ليبتلع، مع مستوطنيه، معظم ارض الضفة، غير آبه للرفض الفلسطيني لهكذا مخطط جهنمي وما سينجم عنه من اخطار على شعوب المنطقة.

واذا كان نتنياهو غير أهل لتحمل المسؤولية عن مصائر شعوب المنطقة فيجب ان يتحملها غيره، وهو موجود، انه واشنطن التي ترعى عملية السلام وتقدم دعمها المطلق لاسرائيل.

فاذا كانت نوايا واشنطن صادقة عليها الوقوف بجدية وحزم ازاء تطبيق الاتفاقيات التي وقع عليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بنفسه.

اما اذا واصلت الادارة الامريكية سياسة غض الطرف عن التعنت الاسرائيلي، فانها تتحمل المسؤولية المباشرة عن الانهيار الكلي للعملية السياسية، وعودة المنطقة الى دوامة الحروب وسفك الدماء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الظلاميون الاصوليون يعيشون بعقلية العصور الوسطى

شهر رمضان... شهر استباحة الدماء في الجزائر!

❑ بقلم: صالح ابداح ❑



❑ الظلاميون الاصوليون يتخفون بأزياء «متواضعة» ❑

● الصوم في شهر رمضان المبارك هو ركن من اركان الدين الاسلامي الخمسة، وقد فرض هذا الركن على المسلمين منذ فجر الاسلام، ليهذب المسلمين على نظام لم يعتد عليه عرب الجاهلية، اذ جعلهم يتربون على الشعور بالمساواة بين الغني والفقير والسيد والمسود، على التسامح، على الاقل في هذا الشهر الكريم، وعدم الاعتداء على الآخرين لا باللسان فقط وانما باليد ايضا. هذا بالاضافة، طبعا، الى الامتناع عن الطعام والشراب وغيرها.

ولكن، كما يبدو، فان مبادىء الصوم لدى تلك الجماعات الظلامية الاصولية التي تتخفى وراء الاسلام لتنفيذ مآرب واهداف لا تمت بصلة للدين الاسلامي السمح والنير. ونحن شاهدون على المجازر التي ترتكبها ما تسمى بـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر، اذ ان عناصرها وباوامر من مسؤوليها يستغلون، للسنة الثالثة على التوالي، شهر رمضان المبارك، لتنفيذ ابشع المجازر بحق الاطفال والنساء والشيوخ، يقطعون رأس الطفل، يمثلون بجثة المرأة بعد ذبحها وهم يصيحون الله أكبر...

فهؤلاء الظلاميون يعيشون بعقلية العصور الوسطى، بتصرفات ذلك الانسان الاوروبي البسيط، الذي اوهموه انه اذا اشترك في الحروب الصليبية سيدخل الجنة من اوسع ابوابها، لأن ملوك اوروبا في حينه وبالاتفاق مع الكنيسة بدأوا بعملية نسخ مفاتيح للجنة وتوزيعها على ذلك المواطن الاوروبي البسيط.. وهذا هو حال المنتمي لتلك «الجماعة»، تجرى له عملية غسيل دماغ الى حد انه لا يستطيع التمييز بين الشر والخير، الحلال والحرام والابيض والاسود، فيصبح كل من لا ينتمي الى «جماعته» دمه مستباح...

حتى اذا نظرنا الى الذي يلبسه هؤلاء المتسترون وراء الدين الاسلامي السمح، نراه مماثلاً الى حد كبير، لزي ذلك الصليبي، الذي كان يخيط على لباسه، على الصدر او الكتف، علامة الصليب من قماش أحمر، رمزاً للدوافع والاهداف والنوايا «الدينية» التي كان، كما ادعى في حينه ملوك اوروبا، تحرير فلسطين من سلطة الكفار.. ولكن من اسباب افتعال الحروب الصليبية في العصور الوسطى هو امتصاص النقمة الشعبية، التي كانت سائدة في حينه بسبب الفقر والجوع والاوبئة المتفشية بين فقراء اوروبا، بالاضافة الى ظهور بوادر تمرد تهدد الملكية العقارية الكبيرة.. ومع اختلاف الفترات التاريخية، فان التاريخ يعيد، كما يبدو، نفسه باشكال أخرى. فملوك ورؤساء بعض الدول العربية والاسلامية الخاضعة للاملاءات الغربية بشكل عام، والأمريكية بشكل خاص، وتحديداً لاوامر الـ «سي.آي.ايه»، رعوا ونموا واحتضنوا تلك الحركات الظلامية الاصولية و«العرب الافغان» الى ان حان الوقت «ليتمرد المسخ على خالقه»، واصبحت هذه «الحركات» عبئاً ثقيلاً على هؤلاء الملوك والرؤساء وحتى على مؤسسة الـ «سي.آي.ايه»، وبدأت باعمالها ومجازرها الوحشية التي ترتكبها بحق المواطنين العاديين، تشد حبل المشنقة حول اعناقهم ويهددون كراسيهم وسلطانهم، الأمر الذي جعلهم يبحثون عن وسائل لكبح جماح هذا المسخ من خلال تشريع القوانين البرلمانية والمراسيم الملكية وفرض حالات الطوارىء، وليس من خلال التخلص من اسباب نشوء وانتشار هذه الظاهرة، وجميع مسؤولي الدول يعلمونها علم اليقين وهي: الفقر والجوع والبطالة وغياب الخدمات الاجتماعية والصحية وعدم حل مشاكل الازواج الشابة وفرص العمل وابقاء دستور البلاد تحت رحمة الفتاوى ورجال الدين.

طبعا، لا يخفى علينا ان من اسباب الفقر والجوع، لا بل كل المشاكل التي تواجه شعوب الدول العربية والاسلامية على حد سواء، هي كون هذه الدول تنتمي الى دول «العالم الثالث»، او من دول جنوب الكرة الارضية التي تحررت من الاستعمار الرسمي انطلاقاً من العقد الثالث من هذا القرن، او بالاحرى بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي كانت نصيرة الشعوب المستعمرة، ولكن الدول الرأسمالية والغربية واصلت تواجدها وتأثيرها في دول «العالم الثالث» باشكال استعمارية جديدة، منها الشركات الاستثمارية والمؤسسات المالية و«الهبات»، الامر الذي يكرس الفقر ونهب الخيرات والحرمان من التقدم والتطور، لا بل والعمل على خلق تنظيمات تدفع بمجتمعاتها خطوات عدة الى الوراء عن الركب الحضاري.

وهذا ما يحصل في الجزائر الذي يعيش شعبها زمناً رديئاً وخاصة في شهر رمضان، اذ تدهور الوضع الامني ويبلغ عدد الضحايا حوالي ١٠٠٠ شخص، في غضون اسبوع، وليتق المواطنون شر هؤلاء الاصوليين بدأوا عملية نزوح خاصة من المنطقة الغربية في الجزائر، ويبدو ان الشعب الجزائري بات عاجزاً عن الدفاع عن نفسه امام الجرائم والمذابح التي يرتكبها الظلاميون الاصوليون وينفذون عملية ابادة ضد الشعب الجزائري.

ولم يتورع الظلاميون الاصوليون الذين يدعون بأنهم مسلمون ويحاولون بناء الدولة الاسلامية، التي تكون الشريعة الاسلامية دستورها، عن احراق سكان قرية وهم أحياء.. فهل يُعقل ان تكون هناك اية فتوى في الدين الاسلامي السمح تُشرع قتل الانسان او حرقه وهو حي! وهل يعقل ان يستمد الظلاميون قوتهم من فتاوى رجال دين يؤمنون برسالة النبي محمد! انا اعتقد لا، انهم جاهليون يرقصون ويطربون على سفك الدماء، ويعيشون حسب قوانين شريعة الغاب ويسلكون سلوك الانسان الذي عاش في القرون الوسطى، قبل سبعمئة سنة.

لا شك ان الاهداف المباشرة التي طرحها ملهمو ومنظمو ومشتركو الحملات الصليبية لم تتحقق، وان النتائج التي تم احرازها كانت قصيرة الامد جداً. فالدول الاقطاعية التي اسسها الاقطاعيون الغربيون في المنطقة الشرقية من البحر الابيض المتوسط استمرت حقبة قصيرة، كانت تمزقها التناقضات الاجتماعية والدينية والامنية الداخلية ولم تصمد طويلاً، وطمر رمل النسيان آثار الفرسان المدرعين قبل ان تبهت في الغرب الذكريات عن افعالهم الوحشية والقاسية.

كما ان الكنيسة التي شنت «الحروب المقدسة»، لم تحصل منها الا على كسب قصير الأمد، اذ استطاع الكرسي الرسولي ان يعزز قاعدته المالية بفضل الضرائب الصليبية وابتزاز الاموال الصليبية، الا أنه فشل في تنفيذ المشاريع التيوقراطية العالمية. وادى فشل الحملات الصليبية وما يرتبط بها الى احباط خطط الاتحاد الكنسي.

وان مشاريع الفرسان الاغتصابية التي قامت تحت الراية الدينية قد انعكست بصورة مختلفة في مصائر مختلف دول غرب اوروبا، لا بل نمت الوعي الذاتي القومي الذي وقف حائلاً امام مخطط السيطرة العالمية، وعمقت الميول الى اللامركزية.

● خلاصة ●

ان الانسان الواعي والعاقل يناضل من اجل انجاز السلام ضد تفشي ظاهرة الحقد والكراهية بين الانسان واخيه الانسان وبين الشعوب كافة، ويدعو الى تعزيز التعاون المتبادل والذي يعود بالمنفعة على جميع الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية والسياسية.

ان تاريخ الحروب الصليبية الحقيقي تبين بطلان اخفاء الصفة المثالية على تلك الحروب، وان على الرؤساء والملوك وحتى زعماء هذه التنظيمات الاصولية الظلامية ان يعتبروا من الحروب الصليبية ونتائجها، خاصة وان المعمورة على ابواب الالفية الثالثة... وينبغي البحث عن وسائل وطرق لتطوير وتقدم الشعوب العربية واللحاق بالركب العلمي والتكنولوجي الذي يتطور بسرعة فائقة، بينما تصر تلك الحركات وبعض ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية الوقوف والبكاء على الاطلال.

وعل يتسبب بمقتل (٤٨) شخصا وجرح (٦٠) آخرين

● نيودلهي - ذكرت وكالات الانباء الهندية ان (٤٨) شخصا قتلوا واصيب (٦٠) آخرون بجروح في شمال الهند اثر اصطدام قطارين حدث بسبب وجود وعل بري على السكة الحديدية.

واوضحت الوكالات ان قطارا للمسافرين اصطدم بالحيوان على بعد مئة كيلومتر من لوكنو (اوتار براديش) واضطر الى التوقف، فاصطدم به من الخلف قطار آخر لم يشاهد اشارات الخطر بسبب الضباب الكثيف.

وفي آب ١٩٩٥ وقع حادث مماثل بسبب بقرة فاوقع (٣٠٠) قتيل و (٤٠٠) جريح بالقرب من اغرا.

الحورية الصغيرة فقدت رأسها

● كوبنهاغن - الوكالات - أعلنت شرطة كوبنهاغن ان الحورية الصغيرة رمز الدانمارك الوطني، وهي تمثال يقع على صخرة صغيرة على جانب المياه على ارصفة كوبنهاغن، اقتلع رأسها ليلة الاحد الماضية

واكتشف صحفي من التلفزيون الدانماركي هذا الامر عند الساعة الخامسة صباحا وابلغ الشرطة على الفور.

وافادت معلومات الشرطة الاولية ان رأس التمثال الذي نحته ادوارد اريكسن مطلع هذا القرن. نشر بمسن على الارجح. وبدأت الشرطة عملية تفتيش واسعة في المياه المجاورة.

ويقع هذا التمثال الذي يستقطب عددا كبيرا من السياح قرب قصر امالينبورغ في شمال العاصمة.

وتعرض التمثال الشهير لهجمات عدة في السابق وقطع رأسه العام ١٩٦٤.

رحيل المعمرة الأولى في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة أمس الاول الثلاثاء، الحاجة زهرة نصرالله صح «ام عبدالله» عن عمر يناهز ال (١١٠) سنوات، وهي من اصل لبناني. ولدت في الجنوب اللبناني ونزحت مع أهلها من لبنان الى فلسطين هربا من الجوع للرزق وتزوجت من شاب من عرابة وعاشت فيها وانجبت اولادا وبناتا ولها احفاد كثيرون.

ولم تفقد وعيها وبقيت محافظة على ذاكرتها حتى يوم وفاتها.

سرق حقيبة مسنة وبداخلها (٢٩) الف شيكل

● اقتحام محطتي وقود في الطيبة والطيرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سرق لص حقيبة مسنة كانت خارجة ،من فرع بنك في شارع «يفيت» في يافا، وبداخلها مبلغ (٢٩) الف شيكل وهرب من المكان دون ان يتمكن أي شخص من اعتراض سبيله.

واعتقلت الشرطة شابا للاشتباه بأنه هو اللص، لكن لم يعثر بحوزته على أي شيكل!.

على صعيد السرقات، اقتحم لصان، صباح أمس الاربعاء، محطة وقود في الطيبة وسرقا تحت التهديد بالمسدس مبلغ (٣٠٠) شيكل وكانا ملثمين. ويبدو أنهما لم يكتفيا بالمبلغ الزهيد، فواصلا طريقهما الى الطيرة، اقتحما محطة وقود، وعندما حاول عامل المحطة التصدي لهما، أطلقا عدة عيارات نارية في الهواء، ونجحا في سرقة حقيبة لم يعرف حجم المبلغ الذي كان فيها.

توقف عن التدخين بعد (١٥٠) عاما

● طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة ايرانية، أمس الأول الثلاثاء، ان ايرانيا يؤكد انه يبلغ (١٥١ سنة) من العمر ويتمتع بصحة جيدة ولم يذهب الى طبيب في حياته. توقف عن التدخين مؤخراً.

وكتبت صحيفة «كيهان» ان خليفة خزر عبدالله زادة وهو من سكان قرية قريبة من زردشت في اقليم كردستان الايراني قرر التخلي عن السجائر من دون فيلتر التي كان يدخنها حتى الان.

وسئل عن سر عمره المديد فاكد انه يكمن في «العمل الشاق في الارض. وحب الحياة الريفية، والطعام المحلي المعد في المنزل».

وقال انه لم يزر طبيبا في حياته وانه داوى نفسه دائماً باعشاب طبية يجمعها بنفسه في منطقته.

ولا يزال عبدالله زادة يحتفظ بكامل قواه العقلية ويهتم بشؤونه ويتربع على رأس عائلة من (١٢٠) من الابناء، والاحفاد.

وليس في المناطق الريفية الايرانية النائية اي سجل مدني قديم لتأكيد عمر عبد الله زادة.

ايران تنفي دعوة الشريف السينمائي وشاهين ل...

● طهران - الوكالات - نفى مسؤول في المهرجان السادس عشر للسينما في طهران، أمس الاول الثلاثاء، ان تكون تمت دعوة الممثل المصري عمر الشريف الى هذا المهرجان المقرر في مطلع شباط المقبل.

وقال مدير العلاقات العامة في المهرجان السينمائي «فجر» مجيد نادري لوكالة الانباء الايرانية الرسمية ان «اسم هذا الممثل غير وارد في لائحة المدعوين».

وكانت صحيفة «أخبار» الايرانية ذكرت، يوم الاحد الماضي، ان المهرجان سيستضيف هذه السنة الممثل العالمي عمر الشريف والمخرج المصري المشهور عالميا يوسف شاهين والممثل الامريكي الشهير انطوني كوين.

وأكد المخرج يوسف شاهين، الاثنين الأخير ، انه لم يتلق دعوة للمشاركة في مهرجان طهران السينمائي وعندما تصله دعوة سيعلن قراره.

وكانت الصحيفة ذاتها أعلنت في كانون الاول الماضي ان المسؤولين عن المهرجان يرغبون في دعوة انطوني كوين. وينوي المهرجان عرض ١٤ فيلما على الاقل يلعب فيها كوين دور البطولة. لكن كوين لم يعلن بعد

تبغ في معجون الاسـ...

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يجري باحثون في قسم طب الاسنان في مستشفى «غي» في لندن تجارب على مضادات حيوية نباتية تعمل على وقف تكاثر البكتيريا المسببة للتسوس تم الحصول عليها من نباتات تبغ معدلة وراثيا.

وذكرت مجلة «سيانس اي افنير» الفرنسية في عددها لشهر كانون الثاني الجاري ان التجارب على متطوعين بينت فعالية هذه المضادات الحيوية المأخوذة من فئران التجارب في مكافحة تسوس الاسنان.

وبهدف انتاجها على نطاق واسع قام العلماء بادخال المورثة التي تنتج

«درب التبانات» ومخرجه الى الهند

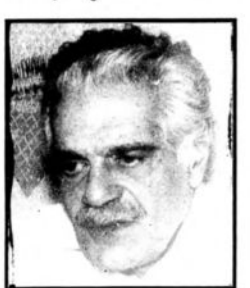


● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطير الى الهند المخرج علي نصار مع فيلمه «درب التبانات» للمشاركة في مهرجان السينما الدولي في نيودلهي، والذي يبدأ أعماله في ١/١٠ وينتهي في ١٩٩٨/١/٢٠، وذلك بعد ان تلقى نصار من ادارة المهرجان طلبا لادراج فيلمه في عروض المهرجان.

يذكر ان الفيلم كان قد شارك في مهرجانات سينمائية دولية عديدة، ومنها مهرجان السينما الاسرائيلية في الولايات المتحدة، حيث تفوق على جميع الافلام هناك. وايضاً كان قد رشح لجميع جوائز الاوسكار الاسرائيلي ووصل الى المرحلة النهائية.

الفيلم سيناريو علي نصار وغالب شعث، من بطولة سهيل جداد ومحمد بكري، وقد اشترك في التمثيل كل من: امل مرقس وخالد عواد ومحمود قدح وفراس سويد وسليم ضو ويوسف أبو وردة ومجموعة كبيرة من الممثلين المحليين.

...ريف الى مهرجان طهران ...ن لم تصله دعوة بعد!



ما اذا كان سيشارك.

ولا تقيم مصر والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع ايران.

...سنان لمحاربة التسوس

هذه المضادات لدى الفئران الى نبتة التبغ، التي تجري التجارب عليها حاليا للتأكد من فعالية المضادات التي تنتجها في مكافحة الآفة.

وتحارب هذه المضادات الحيوية انتاج البروتين (اديزين) الذي يسهل التصاق البكتيريا، التي تقوم بتحويل السكريات في الفم الى احماض على الاسنان حيث تقوم بنخرها.

وقالت المجلة ان نجاح هذه التجارب قد يدفع العلماء الى انتاج معجون اسنان فعال في محاربة التسوس يحتوي على هذه المضادات الحيوية التي تنتجها نباتات التبغ المعدلة.

جذور وأخطار التشرذم والاقتتال ودورنا في هذه المعركة المصيرية

بقلم: محمد نفاع
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي



هنالك اعتقاد يحمله البعض وبإصرار يقول: ان الفرد هو الذي يبني وهو الذي يهدم. وقضية دور الفرد في المجتمع والتاريخ قضية مطروحة وعليها نقاش، والأمر المحوري هو في أي جو يعمل هذا الفرد القيادي؟ وما هي صلاحية الاطار الجماعي ، ومدى الحرية والدمقراطية والجماعية الحقة السائدة، والتي من شأنها ان تكون مساعداً ومانعاً في الوقت نفسه بحسب الممارسة؟؟

وطبعا نحن لا نعرف الشخص المقترح لمنصب قيادي معرفة تامة قبل تجربته. نسمع منه كلاما حلوا ووعوداً مدرارة وتمسكا بالمبدأ والخط تمسكاً وثيقا، يفعل ذلك بقدرة عجيبة طالما هو بحاجة إليك. والحاجة أم الاختراع. لذلك نراه يخترع أنواعا شتى من التزلف والمداهنة والمبالغة وبعاطفة فياضة جياشة. لكن يظل الأساس ضرورة التعامل مع القاعدة، مع الاساس، مع الإطار والمجموع والذي من واجبه دوام تعبئة افراده سياسيا وتنظيمياً وفكريا وسلوكياً ، وهذا من الأهمية بمكان، وقصورنا واضح فيه .

ثم يأتي دور لفت الانتباه والانتقاد قبل تراكم الأخطار والوصول الى حافة الانحراف والجنوح. ولدينا هنا قصور خطير حيث اننا لا نجرؤ على استخلاص النتائج، ولا على اتخاذ قرار حاسم بسبب اسلوب التقطيب والتريث واستنفاد الامكانيات والمعالجة السلحفاتية ونظام المصالحة العشائرية والتسامح الضعيف، وترك الأمر للأيام تفعل فعلها ، او التجاهل كسلاح مجرب.

طبعا ، يجب عدم الاستهانة بهذه الاساليب العلاجية، لكنها تفقد مفعولها اذا لم تسبقها طرق وقائية صارمة ووضع المريض بمرض الانتهازية والذاتية تحت المراقبة الدقيقة والدائمة. ثم ان الإطار نفسه يجب ان يكون سليما معافى حراً دمقراطياً متسلحاً بالمبدئية وبالنزاهة وبالجرأة وبالاستقامة وبنقاوة اليد والفكر، يبحث ويتعاطى بصوت جهوري علني دون وجل. علينا ان نخلق مجتمعا ومجموعاً مجاهراً ناقدا مباليا متابعا بلا ترهل ولا كسل. وعلى القيادي وبغض النظر ان كان فردا او هيئة الا يعتمد في جمع معلوماته على قنوات ومستشارين وهمزات وصل بينه وبين القاعدة، بل عليه هو ان يكون عنصرا حيا وجزءا لا يتجزأ من القاعدة الجماهيرية في نشاطها وحياتها اليومية. عليه ان يكون جزءا من عامة الناس يرى ويسمع ويلمس من المصدر، من رأس النبع، من الجمهور، من المجموع وأن يصنع بوجوده وحضوره المزاج الجماهيري الشعبي، لأن القنوات الموصلة أحيانا تكون رديئة التوصيل وفيها الكثير من الانتهازية وحب الذات واعطاء البيانات والتقديرات والتصورات البعيدة عن الواقع الفعلي، والمليئة بالمداهنة.

ان احدى الآفات الاجتماعية الاخلاقية المفسدة هي آفة الغرور والنفخة والعجرفة المقرفة، والتعالي الواطئ والرخيص تحت مظلة مستلزمات ومتطلبات المركز او الوظيفة. وهي على العموم ميزة ضحال العطاء قاحلي التضحية عديمي الماضي الغني الثري بالمواقف. فالسنبلة المعبأة بالحب والخير والبركة هي التي تحني رأسها تواضعا تحت وطأة العطاء، اما تلك الفارغة المعطوبة «سنبلة الطوب» فتراها مشرئبة بغرور لأنها فارغة جوفاء. وهؤلاء بالذات هم الذين لا يتحملون النقد لانعدام ثقتهم بأنفسهم ولأنهم أصبحوا مهزوزين مهزومين امام الآخرين في ميدان المنافسة، لأن هاجسهم ليس المساهمة والعطاء، بل جرف كل ما يمكن من منفعة ومصلحة مادية ومعنوية.

نرى ذلك عند العاملين في حقل السياسة والتنظيم والأدب، يخلقون بتصرفهم ومنطلقاتهم بيئة ودفيئة ملائمة للمنافقين والمتملقين والمتنفعين الذين يصبحون ظلاً خافتا منزلقاً ويقبلون ذلك بمنتهى الرضا، لأنهم يفتقدون انفسهم كظل اذا لم يكونوا تحت ضوء الآخرين. هنا تنعدم الذات المستقلة كالنبات المتسلق والذي لا يستطيع القيام بوظيفته كمتسلق اذا افتقد من يتسلق عليه، اذا افتقد الدعامة والتي بدونها يتكوم وينهار بشكل هلامي رخو مائع. هؤلاء الرداحين هم اكثر الناس صعصعة وجعجعة وافتعالا لمواضيع وهمية لا وجود لها لاثبات ولاتهم للدعامة، ويخلقون زوبعة في فنجان، يختلقون جواً عكراً ليقوموا بدور «دون كيشوتي» صاخب لاثبات وجودهم، لأنهم يحصلون على فتات معين مادي او معنوي. ينتقدون كل اطار وكل هيئة وكل عمل وكل نشاط وموقف لأنهم ليسوا الجزء الفاعل والمقرر فيه، وبالطبع يحاولون ايجاد فلسفة لمواقفهم الرائحة المخلخلة المهزوزة ولا يتورعون عن رشقك صباح مساء بوابل من شعار الايديولوجيا، الجانب الايدولوجي في القضية، يرددون هذا الاسم المهيب والجوهري والأساسي والشمولي على صغائر وذاتيات وانتهازية واذناب وتذيل، يصنعون كلها مكوياً منمقاً مفلسفاً مع حيثيات واقتباسات وأمثلة، كلما كانت حجتهم واهية كلما تكلموا بزعيق اكثر، ليطغى الشكل على المضمون، والجانبي على الجوهري، والقشر على اللب، بالصراخ الرفيع يعوضون عن الهدف الواطئ الذاتي النفعي الأناني الوضيع.

وهم بصراخهم يخلقون جواً من الارهاب والتفجير والتأجيل والاثبات، ان الأمر ليس على ما يرام لأنه مخالف لأطماعهم وتطلعاتهم. وهناك من يخاف الارهاب، وهنالك من له طبيعة هادئة يريد الابتعاد عن كل جو متوتر حفاظا على صحته واعصابه وقلبه في وقت يزداد فيه مرض القلب والاعصاب، فيميل الى الصمت والسكوت ويلوذ بالوعظ والكرز والتسامح والحلول الوسط، والحل الوسط هو حل له شعبية وعليه امثال واقول مثل خير الامور الوسط. والحل الوسط في الواقع هو مزيج بين الصدق والكذب بين الصح والخطأ، وهذا السكوت يخلق جواً مؤاتياً للخرق والانتهازية وتحصيل ما يمكن تحصيله لمصلحة الذاتيات والضرب عرض الحائط بكل القيم وبمنتهى الرخص.

لهذه النماذج يجب التصدي بكل عناد وبالابتعاد عن التردد المقيت والتأتأة المنقوصة وعدم التخوف حتى من خطر التفجير، وإلا فسيصبح هذا الاسلوب العفن، نافعاً ودارجاً للابتزاز. واذا كان لا بد من تضحيات فليكن بعد استنفاد كل الامكانيات، لأن الخسارة ستكون اكثر وأفدح في حال المهادنة والطبطبة، لأن هذا الاسلوب هو عبارة عن كرة ثلجية مخدرة جشعة، ثمنها هو هيبة التنظيم، ورأي المجموع ومصداقية الحسم الدمقراطي. هنا يجب الاقتحام والهجوم وليس الدفاع، وإلا يصبح المتطاول الذاتي المذنب والناقض للمبدأ هو الضحية البريئة ويصبح الحق هو المعتدي وهو السبب، ويصبح للمتطاول والخائن أعوان من كل المعقدين والزعلانين والفاشلين والمتنفعين والطفيليين والمتربصين. وتصبح انت في نظر هؤلاء المذنب والمتهم لان لهم أجرة يقبضونها او حسابات يصفونها. وتراهم وهم الذين تدججوا بسلاح الأيديولوجيا من قمة الرأس الى أخمص القدم يديرون ظهر المجن لكل تشدقاتهم وزعيقهم ويدوسون بخطى ثقيلة ضاجة صاخبة كل ما كانوا يدعون به، لان موقعهم تغير، ومصلحتهم الذاتية انضربت. يصبحون إمّعة كالكواكب المشابات او المشابهة التابعة تدور في فلك جرم آخر اكبر واقوى بكل رخص ونذالة.

وعلينا ألاّ نخاف من تنظيميات الزعلانين الحاقدين والتي قد تنتعش في فترة تركيب هيئات معنية، او قوائم معينة، عندها سيطرقون باب كل زعلان لم يحالفه الحظ ويستغلون نقمته لبث حقدهم وسمومهم. ليس لهؤلاء الزمر عمود فقري في وضح النهار، وتحت وهج شمس العطاء والتضحية والحقيقة والعمل الميداني، وليس صدفة أنهم يكثرون من التنظير والوعظ ويقللون من العطاء الحقيقي اليومي، لأن التنظير لا يكلف شيئاً. ولكن الأهم انهم لا يريدون للحزب مثلاً او للجبهة، او الفرع، او لأي اطار جماعي آخر ان يتطور وان يتقدم لان هذا مخالف لرؤيتهم. اعمل وانتقد على الرأس والعين، شارك ولاحظ، فهذا مشروع ومقبول. اما تمضية الوقت بالهمس والكتل المتجانسة في الحقد والذاتية، فيجب محاربتها حتى النهاية، حتى طمسها نهائياً. يكفي ان تعرضها للشمس فتختفي كالخفاش.

هؤلاء هم قلة من المجموع ولذلك يستعملون هذه الاساليب الفاحّة كالأفاعي الزاحفة، همهم ان يكوّموا امامك العراقيل والصعوبات لسرقة اكثر ما يمكن من وقتك المخصص للعطاء. وهم بذلك يثبتون وجودهم، ويعرقلون عملك وهم انفسهم اكثر من ينقد القصورات وهم احد أسبابها ، كالذي يقتل القتيل ويمشي في جنازته. يضخمون النواقص ويغيبون الانجازات.

هذه النماذج القليلة اذا لم تعالج تساهم وبنشاط كالبكتيريا والفيروسات في تدنيس المجتمع الاوسع، خاصة في عصر الهاتف والفاكس والانترنيت.

هذه العناصر التي تدّعي الثورية - تلجأ الى العائلية والطائفية لتصبح قاعدتها ، تنطّ كالجنادب من جهة الى جهة بحسب مصلحتها الضيقة، تتنكر اليوم لما قامت به بالأمس، تغير مواقعها واصطفافها بشكل زئبقي منزلق وعلى طريق براق انزلاقي كالبزاق، وتوجه ضربة مؤلمة لقيمنا ومبادئنا وسلوكياتنا، وتنظيمنا لنصبح كالآخرين نتقاتل على الوظيفة ونلهث وراء المصلحة الضيقة. ونصر على نشر الغسيل الوسخ المفخم، والكاذب من على صفحات الصحف والمنشورات بحكم الدمقراطية وحرية التعبير، في مقالات بعناوين مهولة فارغة كاذبة، تتبعها مواد مع اعشار حقائق، وكسور عشرية قليلة القيمة، على أمل ان يأتي الردّ والاشغال والانشغال بزوابع لا وجود لها الا في مخيلة هذا الشخص او ذاك من الانتهازيين والمعقدين. طبعاً بين هذا الطرح وضرورة التعامل الموضوعي النزيه فعلاً بعد كبعد الارض عن كوكب بلوتو. وانا لا اعمم، فالقضية العادلة بحاجة الى اسلوب تعاط عادل وموضوعي ونزيه الى أقصى حد. فالنقد الموضوعي شريان حياتنا.

لنا دور مؤثر في المجتمع، ولنا رصيد من الثقة والتقدير والتأييد ومن اوجب واجباتنا، محاربة هذه الادران والآفات الاجتماعية المتمثلة بكل اشكال التعصب والتقوقع. ومحاربة الانتهازية والتلون والذاتية الحرقاء عندنا في صفوفنا، في الحزب الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية لدى قلة قليلة جداً - هي في الوقت نفسه محاربة لهذا التعصب - لأن الانتهازية التي لا ترى مكاناً لبضاعتها الفاسدة في تنظيمنا - او هذا ما يجب ان يكون، تتوجه الى استعمال وخلق واستغلال قواعد لها في صفوف العائلة او الطائفة او القرابة. وليكن الصوت المرتفع والطاغي هو صوت المبدئية، صوت التنظيم الرفيع، صوت الأكثرية، صوت العطاء، صوت الاستقامة، صوت المعطائين من الجنود المجهولين الذين هم عصب وقلب وروح المعركة. من اجل السلام العادل، والمساواة، والتقدم الاجتماعي والأممية الجبارة بكل مقاييسها المحلية والعامة والعالمية، على هذا نربي انفسنا مع ايماني التام بأن الموضوع صعب وشائك تواجهه تحديات قاسية، ولكنه مصيري، يطال الحزب، ويطال الجبهة، ويطال المجتمع ككل، وعلينا ان ننجح في هذا الامتحان ونتخطى العديد من المطبات والمنعطفات واللولبة بلا أدنى تردد او مجاملة، او اعتبارات مختنقة عاقرة.

اتحاد الكتاب العرب والتطبيع الثقافي

بقلم: د. فؤاد خطيب



جاء في البيان الختامي للمؤتمر العشرين للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، الذي انعقد مؤخرا في دمشق: «ان الهجمة الغربية والاسرائيلية على مخزوننا الثقافي وتاريخنا الحضاري وابداعنا في الفكر ومحو مميزاتنا القومية، وجعلنا نقبل بالبدع الفكرية والدينية التي تخلقها بحسب متطلباتها واحتياجاتها الخ..» ودان البيان الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل وعارض بشدة التطبيع الثقافي معها وعلق عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين لمدة ستة اشهر ربما لهذا السبب؟

نحن كنا وما زلنا مع الوقوف ضد الهجمة الاستعمارية الجديدة على امتنا العربية وخاصة تلك الثقافية التي نخوض غمارها الآن، والمسلحة باحدث ما انتجه العقل البشري من وسائل تقنية - الكترونية متقدمة.

مما يزيد ثقتنا باستعدادنا ولو قليلا لهذه الحرب هو صحوة شعوبنا العربية وبالاخص الكتاب والادباء والمثقفين بصورة عامة، الذين يقفون شاءوا أم أبوا في الخط الاول في هذه الحرب الضروس متسلحين بفكر وتراث امة كبير وغني وعريق، فيه ترسانة ثقافية قوية متجذرة ومتنوعة. لو استغلها مفكرونا جيدا لوقفوا وقفتهم بجدارة وعنفوان قادرين على رد الغزو الثقافي الغربي وايقاف هذه الهجمة الاستعمارية الجديدة على تراثنا وثقافتنا. ولكن، لكي يتجسد هذا، فلا بد من مناخ سياسي دمقراطي حر في عالمنا العربي الواسع.. واطلاق الحريات وأولها حرية التعبير والكتابة وفصل الدين عن الدولة وزرع عقلية العصر التكنولوجية في عقول الملايين. فهذه عوامل هامة واساسية في بناء خطوط دفاع قوية لمقاومة «ثقافة التطبيع»، ورد «الهجمة الغربية الصهيونية» الى نحرها وعدم تقبلنا للرواية التي تحاول ان تخطها منذ مئة عام تلك العقول والمخططات الجهنمية في الجسد العربي الدامي وخاصة في هذا العصر الرديء، بعد غياب الايديولوجيات على المستوى الانساني عامة والعربي خاصة. ولنا في مسألة التطبيع الثقافي ما نقول.

الثقافة بمجملها نتاج انساني واع، انعكاس بيئي وحياتي في عقل الانسان المبدع والمنتج للثقافة في صورها المختلفة، والتي تُكونُ بنتاجها وحدة مميزة يتسم بها شعب من الشعوب او امة من الامم. لو عُدنا بعجالة الى التاريخ الانساني لظهر لنا بوضوح ان الثقافة التي سادت في عصر من العصور هي ثقافة الشعوب القوية التي فرضت سيادة ثقافتها بصورة غير مباشرة وطردية.

الثقافة والحضارة الفرعونية طغت مع امتداد الاحتلال الفرعوني على بلاد الشرق القديم. دل على ذلك مؤخرا وجود آثار فرعونية مميزة حتى في الاراضي السورية. كذلك كان الامر مع الامبراطورية الرومانية في مجدها. فقد طغت بفكرها وثقافتها وغزت مسارحها مع حرابها العالم القديم برمته. نحن العرب في فترة نهاية الحكم الاموي وعلى امتداد العصر العباسي دكت ثقافتنا العالم مع سنابك خيرلنا المظفرة آنذاك. حملنا معنا الى الاندلس بالغرب وطشقند وبخارى وحتى بلاد الصين نورا وثقافة وعلما.

منذ النهضة الاوروبية وتبدد العصور الوسطى رسخت الثقافة الانجلو - سكسونية اقدامها في العالم كله حتى يومنا هذا. لقد امتاز عصر «كرومويل» في بريطانيا ليس فقط بترسيخ وبناء اول واقوى الدمقراطيات في العصر الحديث، بل كان ايضا عصر اطلاق الثقافة الانجلو - سكسونية الى العالم مع كل رحالة وسفينة انطلقت من الجزر البريطانية لتستعمر العالم وتحتله، عسكريا واقتصاديا وثقافيا. الى ان وصلت الى امريكا التي كانت وليدة هذا المد الانجلو - سكسوني وصنيعة الثقافة والفكر الذي بدأ في قصور ومسارح لندن التي كانت وما زالت، منذ قرون خلت، مركزا رئيسا من مراكز اشعاع هذه الحضارة الى العالم المعاصر. ليس صدفة ان معظم العلوم والابحاث العصرية وضعت وتوضع باللغة الانجليزية، ليس صدفة ان يكون لدائرة المعارف البريطانية القول الفصل عند احتدام الامور حول مسالة علمية او ثقافية. ومن المقبول والعادي في هذا الزمن الانجلو - سكسوني ان يدرس طلاب الطب والقانون والعلوم المختلفة علومهم ومعارفهم باللغة الانجليزية في اصقاع كثيرة من العالم ومنها دول عربية كثيرة. انني انا الطبيب العربي من امة ابن سينا والرازي وابن حيان اتقفي معارفي في بطون الكتب الطبية وقت الضرورة، التي وضعها «هاريسون» و «نلسون» و «ملتون» و «شاتون» وغيرهم من الاسماء الغربية التي تحتل موضع القلب من مكتبتي الطبية. كل ما جرني الى هذه الدوامة هو مسألة التطبيع الثقافي الذي يرفضه المثقفون العرب، ربما هم على حق في مرحلة اللاحرب هذه، والسير بخطى متحفزة واحيانا مهرولة نحو الخيار الواهي للسلام، حسب الاجتهاد الشخصي للمفكرين على انواعهم في كلا الطرفين.

ما هو التطبيع الثقافي؟ هل هو تعايش ثقافة بجانب الاخرى؟ هل هو سيطرة ثقافة على اخرى؟

هل هو تمازج ثقافات بحيث تذوب الضعيفة وتختفي في بطن القوية السائدة؟

هل للخوف من هجوم ثقافي مبرره بعد خسارة الحرب العسكرية والاقتصادية وبعد خراب البصرة؟

كلها اسئلة وعلامات استفهام تدور ولا شك في فكر مئات وربما آلاف المفكرين الذين وضعوا رغم انفهم في مفترق هام للفكر الانساني، بعد ان مال الميزان واصبحت المعادلة ذات معلوم واحد واضح وضوح الشمس في يوم صاف. هناك خوف محسوس من ذوبان ثقافة مئتي مليون عربي ذات تاريخ متوغل في القدم ومليء بالقيم والعلوم والآداب الانسانية الرفيعة في ثقافة العصر وليس كما يحلو للبعض تسميتها ثقافة الخمسة ملايين اسرائيلي. برأينا - التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل يعني تطبيعا بين ثقافة عربية شرقية اصيلة سادت العالم يوما من الايام وبين ثقافة انجلو - سكسونية عظيمة تقبض اليوم وبسهولة على العالمين المتحضر والنامي بين اصابعها وتنتشر غربا شرقا، شمالا وجنوبا، دون ان يعترض طريقها الزاحف احد.

ولكي تتجلى الامور نقول ان احتكاك كلا الثقافتين قديم العهد نسبيا وقبل قيام اسرائيل بعشرات السنين وبالتحديد منذ اوائل القرن التاسع عشر ومع حملة نابليون على مصر. بدأت الثقافة الغربية بغزونا بصورة مكثفة ومبرمجة مع انحلال الامبراطورية العثمانية بعد معاهدة سايكس - بيكو. تلك الامبراطورية الظالمة التي حطت على صدورنا مئات السنين تركت فيها ثقافتنا مشلولة الحركة ضعيفة واهنة امام ثقافة اخرى شابة وليدة الثورة الصناعية والثورة الفرنسية، التي حطمت القيد الاكبر لانطلاق الفكر الغربي، الا وهو مبدأ فصل الدين عن الدولة. الامر الذي اطلق العنان لأفكار المفكرين والمخترعين والعلماء، وساهم بصورة مباشرة في بناء ثقافة غربية معاصرة متفوقة تسود العالم الحاضر. لتصبح البوتقة التي تنصهر فيها ثقافات الشعوب المغلوب على امرها في جزء العالم الفقير. هل الغزو الثقافي الذي نعيشه كل يوم ونراه في الـ «بي.بي.سي.» و «ان.بي.سي.» و «سي.ان.ان» يحتاج منا الى تعليق؟ الثقافة هنا، هي اسلوب حياة وليس روايات وقصص ودواوين شعر فقط. هذا لا يعني ان نقف مكتوفي الايدي نبكي على الاطلال بل العكس، فالمطلوب هو في حالتنا المتردية هذه اليوم وجود اساس متين يسهل عملية البناء الجديد. فإن ثقافتنا ضاربة جذورها في رحم التاريخ البشري، ولغتنا الجميلة ام اللغات الحية المعاصرة. وقد صدق شاعر النيل، حافظ ابراهيم، حين قال:

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

تعرفي بعدة لغات اجنبية عن كثب زاد من ثقتي بلغة الضاد التي تملك الكلمات والمصطلحات والتعبيرات الجميلة مما تعجز عنه أية لغة حية اخرى اليوم.

بامكاننا بعث ثقافتنا وبث جذورها، فنحن امة تملك مخزونا هائلا من الثروات الطبيعة التي اذا استغلت جيدا في مصلحة الامة كانت قادرة على خلق وضع مادي ممتاز لبعث هذه الثقافة. مشكلتنا ليست مشكلة التطبيع الثقافي مع اسرائيل او مع ثقافة اسرائيلية خالصة، بل مع ثقافة هائلة اكبر بكثير يدور في فلكها العالم المتحضر اليوم. هل نشحذ عقولنا ونحمل اقلامنا ومعارفنا ونواجه الموقف؟ ام ننزوي كعادتنا مئات السنين نقذف ونشتم الحظ والقدر ونهتف للسلطان ونلعن قطار العصر السريع الذي فاتنا محطات عديدة.

د. فؤاد خطيب
(شفاعمرو)

لعبة التاريخ

بقلم: زاهد عزت حرش

كان ياما كان... قصة تصلح ايضا لهذا الزمان...! فقد ابتلينا..! والله اعلم... انه قد جاد علينا الزمان في ما مضى من عمرنا، بحزب سياسي ذي فكر فلسفي طبقي ينادي برفع الظلم عن المسحوقين والمعذبين في الارض... حزب منضبط الاداء،حزب قام بدور ريادي في الحفاظ على وجودنا وبقائنا في وطن الآباء والاجداد... بل كان له الفضل الاكبر والاوحد في تطورنا ثقافياً واجتماعيا وخاصة سياسياً، بيد انه كما هي الحال في التنظيمات السياسية والحزبية كذلك في حزبنا القديم... فقد بدأت تظهر الامتيازات الشخصية والصراعات بين مراكز القوى والمواقف الانتهازية للبعض من المتنفذين في القيادات المركزية، حتى انها اخذت شكل الصبغة الشخصية والعائلية... والفئوية في الكثير من الاحيان. وقد ادى ذلك في حينه الى اتهام المطالبين بالكشف عن الحقائق، ومناقشة الامور التي يكتنفها الغموض، بالخونة والتروتسكيين وغير ذلك من الصفات التي اخفت من ورائها اهداف القيادات ومراكز القوى، من اجل القضاء على اية محاولة للكشف عما يعقد من صفقات وما يبرمج له من مواقف سياسية وتنظيمية اوصلت حزبنا القديم الى ما هو عليه اليوم.. والحق يقال ان في الأونة الاخيرة بدأت تظهر بوادر تغيير ودمقراطية اوسع حتى علنية ومن على منابرنا الصحافية، حتى انه اصبح بالامكان التحدث عن الامور البسيطة جداً والشخصية ايضا، ولم يعد بالامكان اخافة الاعضاء، بما كانوا يخيفوننا به في السابق، من ان كل دعوة للكشف عن الحقائق هي مساعدة لقوى المخابرات «الشين بيت» وبدسيسة منه للقضاء على الحزب وقيادته الوطنية.

لقد قرأت، ولم اعد اذكر من هو صاحب هذا القول، اعتقد انه ماركس.. حيث قال: «ان التاريخ يعيد نفسه، فالمرة الاولى يأتي بكارثة والمرة الثانية بمهزلة...!» فاذا كنا قد ابتلينا بأفراد انتهازيين في حزبنا القديم، وادى ذلك الى وقوع تجاوزات ما زلنا نعاني منها الى اليوم. فان حزبنا الجديد هو المرة الثانية؟ اي المهزلة..؟ او ربما مسرحية كوميدية، حتى ان ابطالها لن يجدو في نهاية الامر من يبقى ليسدل الستارة بعد انتهاء عروضهم. صحيح ان احد قادة حزبنا الجديد يملك قدرات فوق اعتيادية..! فكراً وفلسفة وسياسة مميزة... كما ان طلعته وجرأته تبث الفرح في النفوس وتجمع حول حزبنا الجديد المؤيدين والوطنيين القوميين، الذين سيهربون من الدلف... لكنهم لم يحسبوا انهم سيقعون تحت المزراب. فما الذي يميز حزبنا الجديد؟ انه حزب الكلمة الواحدة، والرأي الواحد الصادر عن الشخص الواحد، فان القائد العام هو الممثل المركزي، والناطق الرسمي وهو المراقب والمحاسب، وهو الذي يطرد ويثبت، ويفصل ويشغل، ويغير ويبدل، وهو صاحب الامتياز والمحرر المسؤول، وهو الذي يصمت الجميع عندما يسكت ويصمت الجميع ايضا عندما يتكلم..! فهل من احد يستطيع ان يقدم لنا كشف حساب عما اتاه هذا الحزب وقيادته منذ تولينا كرسي النيابة «نائب في الكنيست» الى اليوم؟ كشف حساب عن المالية؟ او عن البرامج الفعلية؟ او عن الشعارات السياسية التي مارسناها خلال السنتين؟.

لقد ارتكبت اخطاء في مسيرة حزبنا القديم، لكن الحق يقال ان الحفاظ على جماهيرنا وقيادتها الى ان اشتد عودها وصلب، فأصبحت قوى سياسية متعددة ومؤثرة الى حد ما، لم يكن ممكنا من دونه. كما انه كان دفيئة وطنية للاقلام الادبية الحرة، ومؤسساً لتيارات وفعاليات وطنية عديدة، اضافة الى تبنيه موقع المقدمة في الدفاع والاستماتة في العمل من اجل الطبقة العاملة والفلاحين.اما حزبنا الجديد... فما الذي قدمه لغاية الآن..؟ بل السؤال الاصح.. ما هي صبغته ووجهته السياسية والفكرية..؟ فهل هو اشتراكي.، قومي، ناصري؟ ام انه وطني برجوازي؟ ام انه خليط من التيارات السياسية القومية غير المحددة وغير المتأقلمة مع ذاتها ومع الآخرين؟ ام ماذا..؟ حيث انه لغاية الآن لم يتبن حزبنا الجديد اية مواقف سياسية او نضالية في الدفاع عن العمال والطبقات المسحوقة، في حين ان الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا تنتمي الى الطبقة العاملة والفقراء في هذه البلاد.

يا اصحاب حزبنا الجديد.... ربما اذا منا توقفنا الآن، قبل فوات الاوان... لإعادة ترتيب البيت من جديد. ربما اذا ما حدقنا النظر فيما حققناه، وفيما كان علينا ان نحققه، ومناقشة حاضرنا ومستقبلنا بشكل دمقراطي مسؤول، ربما تكون هناك فرصة لانقاذ كل شيء.. فلا نكون لعبة التاريخ وشكله الهزلي، وربما ننجح في انقاذ شعارنا المركزيّ والاهم، الا وهو (اعادة بناء الحركة الوطنية). وربما لم تضع فرصة اعادة بناء الحركة الوطنية.

(شفاعمرو)

بعد وعد من رئيس بلدية سخنين:

مازن غنايم يعود لادارة شؤون الفريق

□ بعد ان قام مازن غنايم بتقديم استقالته من رئاسة ادارة اتحاد سخنين، عقدت لجنة الجمهور مساء الاثنين الماضي، اجتماعا في قاعة بلدية سخنين، حضره اكثر من ثلاثمئة شخص. وقد تم بحث التطورات والتغييرات والازمة المالية واستقالة مازن غنايم في جو متوتر وحاد. وقد بدا الجمهور غاضبا وتعالت الاصوات عندما بُحثت الاوضاع التي وصل اليها الفريق، مطالبة باستقالة جميع اعضاء الادارة وابقاء علي دغيم وسعيد ميعاري وعودة مازن غنايم لادارة شؤون الفريق.

افتتح الاجتماع محمد غنايم رئيس البلدية قائلا، ان ما حدث ما هو الا اشكال صغير من السهل حلّه. ووعد بحل الازمة المالية التي يعاني منها الفريق وباقي الفرق الرياضية الاخرى خلال الاسبوع القادم. واقترح وضع خطة اشفاء تمكن ايصال مبلغ مليون شيكل للفريق هو مبلغ اطار الميزانية السنوية سبق وان وعدت به البلدية. ومن جملة الاقتراحات لخطة الاشفاء اقترح غنايم ان يتم اجراء سحب بانصيب على سيارة خلال ايام عيد الفطر.

وتحدث عن الجمهور محمود خلايلة (ابو نمر) وسليمان غنطوس ومحمد غنايم (ابو عوض) وتوجهوا لرئيس البلدية من اجل تكثيف جهوده لحل ازمة الفريق، ومن جهة اخرى توجهوا لمازن غنايم مطالبين اياه بالعدول عن استقالته والعودة لادارة شؤون الفريق ومطالبين ابقاء علي دغيم وسعيد ميعاري الى جانب مازن غنايم. وتعالت الاصوات ثانية مطالبة باستقالة باقي اعضاء الادارة الذين تغيبوا عن الاجتماع، وانتخاب ادارة جديدة. بعد ذلك تحدث علي دغيم، الرئيس المنتخب، الذي قال: «كنت مقربا دائما وابدا من اعضاء الادارة، ودعمت الفريق ماديا ومعنويا. قبلت منصب رئيس الادارة بعد ان علمت من مازن غنايم ان استقالته نهائية. لذلك لم اكن ولن اكون عقبة امام تقدم اتحاد ابناء سخنين. ومنذ هذه اللحظة انا مستعد لاعادة جميع الاوراق لمازن او لاي شخص تختارونه لادارة الفريق وانا مستعد ان اكون جنديا في خدمة سخنين والرياضة فيها».

ولقيت كلمة علي دغيم ترحيبا وتصفيقا حادا من قبل الجمهور مع التأكيد على اهمية وجود علي دغيم الى جانب مازن غنايم في ادارة الفريق.

وكان آخر المتحدثين مازن غنايم الذي وقف متأثرا امام الجمهور وكادت عيناه تدمعان من هول الموقف، عندما بدأ جميع من حضر الاجتماع يهتف باسمه. وقبل مطلب الجمهور بالعودة الفورية لادارة شؤون الفريق مؤكدا صداقته المتينة مع علي دغيم واهمية وجوده الى جانبه في الادارة. ولم يُخف مازن غنايم خيبة الامل التي اصابته من محاولة الادارة (القديمة) ايجاد بديل له بدل البحث عن طرق لحل الازمة المالية.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة جمهور مكونة من عشرة اشخاص التي قامت بدورها بعقد اجتماع مع رئيس البلدية، امس الاول الثلاثاء. هذا وحضر مازن غنايم تدريب الفريق الذي جرى صباح امس الاول، الثلاثاء، بعد ان كان قد تغيَّب عن التدريبات ثلاثة اسابيع. ودخل مازن غنايم بصحبة علي دغيم الى غرفة اللاعبين وطالباهم باحراز الفوز على مكابي عكا.

(عادل طربيه)

ادارة هـ. بئر السبع تعرض على ادارة اتحاد ابناء سخنين نقل المباراة من سخنين الى بئر السبع

□ إثر اجراء قرعة مباريات الجولة الثامنة لمباريات الفوز بكأس الدولة، وبعد ان تبين ان فريق اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية) سيستضيف هـ. بئر السبع (درجة ممتازة) على الملعب البلدي في سخنين، باشرت ادارة هـ. بئر السبع، باجراء الاتصالات مع ادارة اتحاد سخنين عارضة عليها نقل المباراة من سخنين الى بئر السبع. وعرضت ادارة بئر السبع على الادارة السخنينية مبلغ مئة الف شيكل بالاضافة الى دفع تكاليف السفر والمبيت في الفندق، مقابل نقل المباراة.

من جهتها، تدرس ادارة اتحاد ابناء سخنين هذا العرض خصوصا وان الفريق يعاني ازمة مالية حادة، وتجري هذه الايام مشاورات مع لجنة الجمهور بغية الخروج في قرار مشترك: اللعب في سخنين، ام في بئر السبع.

(عادل طربيه)

مباريات هذا الاسبوع ٩-١٠/١/١٩٩٨ م

• الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر - اختتام جولة الذهاب •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	هـ. اللد	الجمعة	١٤.٠٠	نتانيا	ايلان قماكتين
هكواح م. رمات غان	م. كفركنا	الجمعة	١٤.٠٠	وينتر رمات غان	شاي امسيلي
سكتسيا نس تسيونا	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	نس تسيونا	محسين ابريق
م. يفنه	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٤.٣٠	يفنه	يوحنان تشيبوتيرو
اتحاد ابناء سخنين	م. عكا	السبت	١٤.١٥	سخنين	ايال جابيزون
م. كريات جات	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	كريات جات	اشير كوهين
ب. تل ابيب	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٠٠	جاؤون يافا	داڤيد براك
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٠٠	بات يام	باريف يعقوف

• الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر - المنطقة الشمالية •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كرمئيل	هـ. كفركنا	السبت	١٤.٣٠	كرمئيل	
هـ. كريات شمونة	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤.٠٠	كريات شمونة	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت	
م. طرعان	هـ. عكا	السبت	١٤.٠٠	طرعان	
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	شفاعمرو	
م. طمرة	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٣٠	جفعات اولغا	
هـ. احمد مجد الكروم	م. العفولة	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم	

• الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر - المنطقة الجنوبية •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. الرملة	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣٠	الرملة البلدي	

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الشمالية «أ» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بلدي عيلبون	هـ. سخنين		١٠.٣٠	عيلبون	
هـ. حمدان كابول	هـ. عين ماهل			(راديوس مع جمهور)	
هـ. البعينة	ب. حتسور				
هـ. طوبا	هـ. مجدال هعيمق		١٤.٣٠	طوبا	
بيتار طبريا	هـ. شباب الناصرة		١٤.٣٠	طبريا	
هـ. كفرسميع	هـ. عرابة		١٢.٣٠	يقيعين	
م. سكتسيا معلوت	هـ. دير حنا		١٤.٣٠	معلوت	

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الشمالية «ب» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	هـ. اكسال	السبت	١٤.٣٠	برطعة	
م. باقة الغربية	هـ. اسي جلبواع	السبت	١٤.٠٠	باقة الغربية	
هـ. كفرقرع	م. اور عقيبا	السبت	١٤.٣٠	كفرقرع	
م. كريات بياليك	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	كريات بياليك	
هـ. تحليتيل	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	الخضيرة	
م. ام الفحم	م. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	السلام ام الفحم	
هـ. الفريديس	هـ. عرب التجيدات	السبت	١٠.٣٠	الفريديس	
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل	

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الجنوبية «أ» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. كفارسابا	هـ. الخضيرة	السبت	١١.٣٠	شيكون كيلان كفارسابا	
م. هشكما حين	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان	
منظمة الرياضة رمات الياهو	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	رمات الياهو	
هـ. ازور	ب. نس طوبروق	السبت	١١.٠٠	ازور	
م. بات يام	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	بات يام الجديد	
هـ. هرتسليا	هـ. رعنانا	السبت	١١.٠٠	هرتسليا	
ب. كفاريونا	م. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	كفاريونا	
م. حولون	هـ. هود هشارون	السبت	١٤.٣٠	م. لزروس حولون	

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الجنوبية «ب» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.ابناء اللقية	م. شيكون همزراح	السبت	١٣.٠٠	بلدي اوفكيم	

• فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة	م. عيروني اشدود	السبت	١١.٣٠	الناصرة البلدي	

• فرق الشبيبة - الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - المنطقة الشمالية •

الفريق المضيف	الفريق الضيف
هـ. بئر المكسور	هـ. الطيبة
م. الخضيرة	هـ. الاخوة حيفا
م. عكا	هـ. ام الفحم
هـ. سخنين	هـ. بيت شأن
هـ. شباب الناصرة	هـ. عكا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

برجك من كلامك وسلامك!

■ يهمسون إليك في بداية هذا العام بانه بوسعك ان تتعرف ببرج محدثك، ومن ثم صفاته من خلال كلامه وسلامه وملامحه ايضا.. تستطيع ان تتعرف بنقاط ضعفه ومراكز قوته فتحسن التعامل معه بالطريق التي تحلو له.. هذا ما يدعيه علماء الفلك!

■ برج الحمل

أول لقائك به يصافحك بحرارة ويبتسم لك بمودة، وجهه بيضاوي جبهته نافرة وأنفه دقيق.. إجمالا قسمات وجهه حادة ومكتملة الوضوح.. أثناء الحديث قد يبدو لك هادئا، ولكنه اذا انفعل صار متحمسا لفكرته، حركاته سريعة، ولا يستطيع إخفاء انطباعاته فعيناه تعكسان شعوره، ووجهه ينبئ بما يعتمر في داخله.. الحمل يسير مع بعض انحناءة، وقلما يميل الى السمنة، فعصبيته تساعده على الاحتفاظ برشاقته.. وان كان الصدق هو أساس التعامل مع برج الحمل.. فنقطة ضعفه هي ان تقتحم حياته بلا استئذان.. فكن صادقا، ولكن بعيدا عن خصوصيته.

اما انت ايها الحمل الوديع، رغم ثورتك الكامنة فالفلك يدعوك الى الاحتراس كثيرا في حركتك السريعة حتى لا يفوتك شيء.. وعليك الا تشعر باليأس، ولا تستسلم للمشاكل كعادتك دائما.. وحتى تحقق أحلامك في ٩٨ ترقب مشاعرك حتى لا تخدعك.. فأنت لا ترى اوضح الأشياء التي يراها غيرك بسهولة.

□ الثور يختصر الكلام!

يقول الفلك عن اصحاب هذا البرج انهم اعزاء على من يعرفهم، فهم يؤثرون في الآخرين بسهولة، ويملكون جاذبية خاصة غير مبررة.. على الرغم من أنهم دوما يصافحون ببرودة واضحة وكأنهم يحذرونك.. وصاحب برج الثور له وجه واضح وجبهة عريضة وابتسامة دائمة و.. نظرات معبرة وآسرة.. له كتفان عريضتان وعنق غليظ اما الأذنان فصغيرتان، الصدر والظهر متناسقان.

تمتاز أنثى الثور عن رجل الثور بعينين اكثر اتساعا ومشية اكثر رشاقة، اما الاثنان فقامتهما منتصبة وملامحهما هادئة.. وأنت تحدثه يصغي اليك باهتمام، انما يختصر في الكلام، قد تمر ساعة لا يقول فيها سوى كلمتي نعم ولا، و.. مهما حاولت استفزازه فهو قادر على الاحتفاظ ببرودته.. وحتى تصادقه لا بد ان تؤمن بكفاحه في سبيل تحقيق اهدافه حتى اللحظات الأخيرة من حياته.. ولا بد ان تنصحه بألا يقسو كثيرا على ذاته.. اما انت ايها الثور الحالم، فالفلك ينصحك هذا العام بمراجعة علاقاتك القائمة، والعمل على تطويرها.. ولا بد ان تفطن الى انك قد حان بك الوقت للتخلص من حالة الركود في النواحي الانسانية التي لازمتك في السنوات الاخيرة، فأنت في حاجة ماسة الى من يهتم بك انسانيا ووجدانيا.

■ الجوزاء ١×٢

ملامح هذا البرج كما يقول الفلك ١X٢.. فقد يعقد حاجبيه بينما تبتسم لك شفتاه.. وهو دائم التنقل لا يستطيع الجلوس على كرسي واحد.. رشيق.. يميل الى الطول منه الى القصر.. ملامح وجهه صغيرة وقاطعة، انما جبهته بارزة، أنفه مستقيم وشفتاه رقيقتان، سره في عينيه اللتين لا تستقران على شيء واحد اكثر من ثوان، وفيهما بريق وتساؤل قد لا تجد له جوابا.

في حديثك معه ستتأكد من سرعة خاطره وقدرته على الاصغاء والتحدث، وتلحظ انه محب للاستطلاع، يزعجك مرات لان له لسانا سليطا.. يحرضه على ان يعتدي احد على كرامته.

ولأن هذا المولود يتمتع بحساسية مفرطة لا بد ان تحرص على ان يفهم قصدك جيداً حينما توجه له لوماً او توجيها او انتقادا، لأنه غالبا لن يتقبل هذا بسهولة ان لم تكن معه دبلوماسيا. اما انت ايها الاثنين X واحد فعليك ان تتدرب على ضبط مشاعرك، وتحاول استغلال قدرتك في الحديث لأنك تبدو فيه متفوقا.. وينصحك الفلك في العام القادم نصيحة خاصة.. هي الا تخسر الفرص التي سوف تعرض عليك بسهولة.

■ السرطان يخيفك ويؤنسك

جعلتنا احكام الفلك نرتبك في صورة هذا المولود لأنهم قسموه الى نوعين من حيث الشكل.. فالنوع الاول له وجه يشبه الى حد بعيد وجه الطفل او القمر في ليالي اكتماله، وجه جميل مستدير، عينان مستديرتان، وفم كبير الحجم، قد تكون الضحكة الاكثر جاذبية على الاطلاق.

اما النوع الثاني فله رأس ضخم وجبين مقطب، عظام الوجه بارزة، والأسنان كبيرة، ويبدو عليه التجهم، ولكنه لا يخلو من جاذبية، اما ابرز الملامح المشتركة بين الاثنين فهي الانف الواسع، والذقن المستدير، والصدر القليل العرض. و.. انت تحدثه حدق في عينيه حيث اتساع للأحلام وشعاع من رومانسية، يحب الدعابة كثيرا ويحب القاء النكات وسماعها.

وكما يتميز هذا المولود بالصبر فهو يفكر في الغد.. ويسعى دائما الى التجديد في حياته.. اما نقطة ضعف السرطان فهي انه لا يطيق ان يكون له رئيس يعطيه اوامره.

وان كنت من اصحاب هذا البرج فالفلك ينصحك بأن تهتم بصحتك ومظهرك هذا العام لأنه سوف تعرض عليك الكثير من المشروعات الهامة.. وينصحك ايضا بالا تسمح للأشخاص الغامضين بأن يؤثروا عليك لأنهم قد يجعلون صورتك تهتز في عيون البعض.. وأخيرا.. اهتم بشريك حياتك اكثر مما مضى.

■ موعد مع الاسد

وصديقك الاسد كما تقول تلك الدراسة العجيبة هو من اكثر اصحاب الابراج التي تستطيع معرفتهم بسهولة.. فتصرفاته كلها توحي بشعوره بأنه ملك مهما كان رأي الآخرين، فمنذ بداية اللقاء سيحاول السيطرة واظهار ملكاته ويمهد لها بمشية واثقة مدروسة ومتقنة.. قامته ممشوقة ولو افتقرت الى بعض الطول، وجهه واسع، جبهته عالية ونافرة، ذقن بارز، وظهر عريض، عينا الاسد ينبئان اجمالا ونظراته غير معبرة.. وعند نساء هذا البرج قد تلحظ انهن يمشين بكبرياء ورشاقة نادرة.. في حديثك معه سيكون المسيطر ويجد متعته في اسداء النصائح اليك، وقد تجده يتعب في اختيار كلمات على مستوى للاقناع اكثر.

ستلحظ كرمه من البداية.. وستلحظ ان قراراته محددة ولا يتراجع ابدا عنها.. وقد يضطر للحديث بصراحة وبدون مجاملة مما يسبب الازعاج للآخرين.. حاول ان تكون لطيفا معه تأسره.. وان كنت محبوبة فلتدرك تماما ان أذن الاسد تعشق المديح، وكلمات الاطراء تجعله في قمة السعادة، اما ان كنت «اسد» بحق وحقيق فالفلك يدعوك للالتفاف قليلا الى نقودك، لأنك سوف تحتاجها في وقت ما.. فالمال يحقق لك الاستقرار.. والمال غالبا يأتيك بسهولة، ولكنك تنفقه بسهولة ايضا رغم كرهك للديون.. حاول ان تستفيد من قدرتك على اداء اصعب الاعمال وادقها.. اما هذا العام فعليك ان تنفذ بعض مشروعاتك المؤجلة واعمل على انعاش حياتك فلديك العديد من الوسائل.

■ العذراء القلق

قلق هو صاحب هذا البرج الذي وصفته تلك الدراسة العجيبة بأنه يفكر ٢٤ ساعة في اليوم، فمن اللحظة الاولى لمعرفتك به ستجد انه مشغول بفكرة معينة، و.. تبعا للدراسة سيسلم عليك بعصبية او بقلق.. ابتسامته مشرقة هذا الصحيح.. انما قلقة ايضا، عيناه لامعتان ونظرته ثاقبة، وفي ملامح وجهه تناسق لافت ونادر عند غيره فوجه العذراء جميل.

في الطول معتدل القامة اجمالا، وقد تجد بعض العذراتيين فارعي الطول والبعض الآخر قصار القامة.. وانت تحدثه ستجده عفويا واقعيا، كأنك امام خبير وستلفتك اناقته غير الخالية من بعض كلاسيكية.

ان كنت صديقا له.. اعلم انه وفيّ وعاشق للصداقات الحميمية.. ولكنك عليك ان تدرك ان له آراءه الخاصة مهما حاولت التأثير عليه.

اما ان كنت من العذراء القلق.. فالفلك يدعوك الى الالتفات الى شيء هام، وهو ان تحاول السيطرة على طبيعتك المليئة بالتناقضات، وان تكون سياسيا في عملك قدر الامكان.. اما عن مشاعرك وعواطفك فانت ابرع من يعبر عنها، فانت حنون وصاحب مشاعر مستقلة.. ولكنك ازاء هذا تطلب من الطرف الآخر اهتماما فوق العادي.. وحتى تحقق احلامك في ٩٨ عليك أن تسيطر على بعض الخلافات والرواسب السابقة لأنك تتأثر سوديا بأي خلاف ويؤثر على أدائك.

■ الميزان يصادقك

تقول تلك الدراسة الفلكية ان برج الميزان واضح وضوح الشمس، ولن تتعب في التفتيش عنه، لأنك ستجده في كل مكان.. يصافحك بحرارة ويحدثك وكأنه يعرفك من زمان، فارضا عليك صداقته، له قامة رشيقة، وشعر متموج، وفي وجه الميزان غمازات، الشفاه مرسومة لونها قرمزي، البشرة فاتحة اجمالا، المشية ايقاعية وكأنها نوع من انواع الرقص.

يصغي اليك باهتمام مبالغ فيه يتسلم زمام الحديث ويكثر من الكلام الى حد الثرثرة.. والميزان هاوي مناقشات ومقارعات، ويحتفظ بملامحه الهادئة حتى وهو يشتم او يوبخ الآخرين.

واصحاب برج الميزان تتأرجح ميولهم وافكارهم صعودا وهبوطا لتستقر على وضع ثابت فيه كل معاني الدقة والاتزان بحيث يكون وضعه مثاليا.. ومولود هذا البرج ينجح في مجال التخطيط الاستراتيجي للحروب، هذا يوضح فكره المنظم واهتمامه بدراسة المواقف، على الرغم من ميله الفطري للسلام، فثق تماما ان محدثك الميزان سوف يسدد اليك النصيحة المخلصة بلا مقابل.. فهو يميل الى العدل.. ولكنك لا بد ان تحذر حساسيته المفرطة.

اما انت ايها الميزان العادل، فالفلك يدعوك الى ان تدرك ان من عيوبك الشديدة انك قد تخلط في كثير من الاحيان بين الصداقة والعاطفة، وحتى تنجح في حياتك القادمة حاول ان تستفيد من مواهبك التي لم تدعمها حتى الآن.

■ العقرب يتحداك

ان مولود العقرب يتحداك لمعرفة برجه، فهو يسلم عليك ويشد على يديك مودة او تحديا.. تشعر وكأنه ايقظ عندك حب المنافسة والتحدي.. قامته معتدلة، كتفاه عريضتان، شعره ثابت اللون، ووجهه جامد، اما النظرة فثاقبة، الانف بارز والبدان مفتوحتان دائما الا في حالات الانتظار.. مولود العقرب يمشي بعصبية ويتكلم بعصبية، وجهه لا يدعك تعرف انطباعه، وقد تحترق اعصابك لمعرفة ما اذا كان فرحا ام متكدرا.

ان صادقت العقرب فعليك ان تدرك انه حاد الذكاء والارادة والانفعال والحماس.. فالرجل غيور على من يحبها والمرأة تثق في نفسها وشخصيتها قوية مهما حاولت اخضاعها.

اما ان كنت عقربا متحديا.. فعليك ان تظل كما انت تجمع الاعداء الألدة لك حتى تأمن غدرهم.. رأيك صائب في كثير من الاحيان، ولكن لا بد ان تدرك انك لست قويا دائما.. حتى تحقق احلامك القادمة عليك ان ترتب افكارك وتهتم بأشيائك.

■ القوس الناري

هذا البرج توقف امامه الفلكيون كثيرا امام بساطته التي تخفي وراءها الكثير من الحكمة.. فالقوس بسيط، عفوي وغير متكلف في الكلام، وجه القوس منفتح، رأسه ضخم وعيناه لامعتان، طويل القامة، رياضي المظهر مع انه لا يهتم بالرياضة.

وهو يحدثك تجد انه يعبر كلاما وحركات، ونادرا ما ينظر الى عينيك بل يصوب نظره الى مكان آخر، صريح وجارح في صراحته، ويقول كلمته دون ندم ولو عن غير قصد.. لا تشك فيه لأنه يعبر ببراءة عما يدور في خاطره، فكل ما في قلبه حاضر على لسانه، وهو صادق مرح صريح طيب القلب.. ولكن هذا لا يمنعه من اصابة الهدف في رد الاهانة.. وان كان صديقا لك حاول ان تعطيه درسا في كيفية الخروج من الأزمات.. وثق انه ينتظر منك المشاركة في أموره الانسانية.

اما انت ايها القوس فعليك ان تدرك - وكما يقول لك الفلك - ان اخطاءك الكثيرة التي تفعلها في العمل تعود الى انك دوما تحكم على الامور بنظرة فردية فأنت تحتاج مزيدا من الحرفية في فن الحياة، ومن السهل اكتسابها بالتروي والحذر.

■ الجدي جاد جدا!!

اول ملحوظة تفرض نفسها عليك فرضا هي جدية وهدوء صاحب برج الجدي، وهو اما نحيل الجسم قصير القامة، او ممتلئ وطويل، شعره املس اجمالا، وهذا المولود شرقي السمات، حتى ولو كان ذهبي الشعر.. قادر على اقناعك ولو ببطء، دعه يتحدث فإنك ستفاجأ به، دعه يصمت فإنك قطعا ستحكم خطأ عليه. انه يستخدم اكثر الكلمات دقة في حديثه مع الآخرين ولكنه يميل الى عمل كل شيء في السر والخفاء، اما مولودة هذا البرج فتجتمع فيها كل الصفات التي قد يبحث عنها الرجل، فهي جذابة وجميلة وكلها انوثة وتهتم ايضا بالعثور على رجل يسعدها، فهي ايضا صاحبة عقل راجح وبصيرة نافذة. اذا صادقت الجدي فسوف تنجح في صداقته، فهو سوف يحمل اليك ايضا الكثير من الافكار الراجحة لانه قادر على النجاح في كل الميادين، وله مقدرة حادة على الملاحظة.

اما انت ايها الجدي الجاد جدا فعليك ان تدرك ان فكرك الحسابي والرياضي سوف يؤهلك للكثير من المشاريع الناجحة، وقد يكون هذا العام مواتيا لذلك.

■ الدلو اورچينال

هل رأيت شخصية «اورچينال» ادرسها جيدا، فقد

(البقية على ص ١٤)

خصني ونص

جريدة ابونا يا شباب

• في تركيا، وقبل فترة ليست ببعيدة، كان يعيش شاعر واديب ومناضل، يدعى ناظم حكمت...

من اقوال ناظم حكمت، وكان يخاطب ولده: «يا بني لا تتصرف في هذه الدنيا وكأنك تسكن فيها بالايجار، تصرف فيها وكأنها بيت ابيك» (!).

قرأت هذه المقولة في الفترة التي كنت اقوم فيها بترميم بيتي، الذي اشتريته بعد ان كنت مستأجراً له لمدة ثلاث سنوات، تذكرت عندها انني كنت لا اجرؤ أو اتكلف بتصليح أي خراب في البيت، الذي كان يحتاج الى العديد من التصليحات، وكنت اقول دائماً: «انا مش مجنون حتى اصلح بيت مش ملكي».. وهذا صحيح، فأنا أدفع الأجرة وضريبة البلدية (الارنونا) وفواتير المياه والكهرباء، وباستطاعة المالك طردي عند انتهاء عقد الايجار.. وتبدلت الحال عندما اشتريت البيت، فاصبحت احافظ على كل كبيرة وصغيرة فيه، واحاول اظهاره بأبهى صورة.. فهو لي!



• ناظم حكمت •

لكن ناظم حكمت يؤكد لنا ان هذا الكون هو ايضاً ملكنا الشخصي، ولا يستطيع أحد ان يطردنا منه عند انتهاء عقد الايجار، لذلك يجب ان نكون مبالين لكل ما يجري في بيتنا هذا، حتى يظل في ابهى صورة دائما.

***

حضرني كل ما قلته آنفاً عندما شاهدت زملائي العاملين في «الاتحاد» يحضرون لملحق جديد لـ «الاتحاد» -وذلك بحد ذاته بشرى سارة وسبق صحفي تعرفونه عن طريقي- . فهم يشعرون وكأن الجريدة «جريدة ابوهم». فرغم العديد من المشاكل التي يعيشونها يوميا، إلا انهم تجندوا جميعا للتحضير لهذا الملحق وحاولوا جاهدين ان تكون «جريدة ابوهم» بابهى صورها.. وشعورهم هذا نابع من معرفتهم بان الجريدة هي ملك جميع من يعمل فيها ولن يطردهم منها أحد اذا انتهت مدة عقد العمل.. فكل من يخرج من هذا البيت يكون قد تنازل عنه بارادته.

***

لقد اخذت على عاتقي مع بعض الزملاء كتابة زاوية لي في هذا الملحق، وسوف اتطرق الى العديد من المواضيع التي تشغل بالي.. ولن يقول لي احدكم: «شو خصك، تكتب عن هيك مواضيع؟».. لانني سأجيبه: «خصني ونص.. هادا البيت بيتي».. لكني تذكرت ان العديد من الشباب الذين التقيتهم، لا يهتمون بما يجري حولهم، وهم اكثر القوى الفاعلة والمؤثرة، لذلك آثرت التوجه الى الشباب من خلال زاويتي هذه، وعندما يصدر الملحق الجديد ستكون لي زاوية اخرى.

***

ملحوظة: نسيت ان اعطي نبذة ولو قصيرة عن الشاعر التركي ناظم حكمت، واقول لمن يريد ان يعرف المزيد عنه، ان عليه قراءة كتبه أو ما كتب عنه، فالمكتبات العربية تعج بها.

(اسامة مصري)

من ذاكرة الوطن صفحات من تاريخ قرى الناصرة - كفركنا، عين ماهل، دبورية، البعينة

معركة وعرة الشهداء «كبشانة» ١٩٣٨/٨/٢٣

الحلقة الثانية

بقلم: جميل عرفات

وجاء في كتاب اكرم زعيتر - يوميات الحركة الوطنية - ص٣٥١ ما يلي:

«١٩٣٨/١/٣١ ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٦ لعل هذا الشهر احق شهر بان يطلق عليه اسم شهر الشهداء. ففيه نفذ حكم الاعدام شنقا بالثوار والمجاهدين: ابراهيم حسن ناصر (علار- طولكرم) وفضل سليمان (البعينة - الناصرة)....

وفي ص (٣٤٨) يقول: عممت على الصحف نعي الفتى المجاهد فضل محمد سليمان (البعينة - الناصرة) الذي نفذ فيه حكم الاعدام شنقا في سجن عكا المركزي، عمره (٢٥ سنة) وقد سار في جنازته نحو خمسة آلاف شخص من جميع القرى المجاورة وأبنه شبان متحمسون، رحمه الله.

وعندما قصفت الطائرات المنطقة القريبة من موقع كشانة استشهد كل من:

١- احمد محمد حمودة-من البعينة.
٢- ذياب ابراهيم عبادة-من البعينة.

وجاء عن قرية الشجرة في يوميات اكرم زعيتر ص ١٩٧ ما يلي:

«بتاريخ ١٩٣٦/١٠/٣ اذاع اهالي الشجرة بيانا عن فظائع الجند حين طوقوا القرية، وكيف اخرجوا جميع رجال القرية الى ساحة الجامع وسخروا قسما منهم في اصلاح طرق مستعمرة يهودية، حيث اصيب ثلاثون رجلا بجروح او رضوض وذلك تحت اشراف مساعد حاكم لواء الجليل، وفي البيان ان تشغيلهم في المستعمرة قد آلمهم اكثر من الضرب.

وقد اعتقل من الشجرة، ابراهيم محمد ذياب، سليمان احمد موسى، احمد خليل مصطفى وابراهيم جاد الله (معلم من عنبتا) وذلك بتاريخ ١٩٣٦/١١/١. في معتقل (صرفند). كما استشهد من الشجرة اثناء قصف الطائرات في جبل طرعان ١٩٣٨/٨/٢٣:

١- احمد مصطفى درويش.
٢- فواز هوين صالح.

سير المعركة:

قررت القيادة المحلية في هذه المنطقة التعرض لقافلة كانت تمر يوميا محملة بالذخيرة والمؤن، من حيفا الى طبريا تحت حراسه وحماية الانجليز، وقد راقبوا القافلة، بدقة، وتحققوا من ساعة خروجها من حيفا ومرورها في منطقة (كبشانه). وكلف بهذه المهمة الشيخ امين الطه وسائق التكسي الملقب «بالبطرك» من كفركنا.

لقد تم اختيار الموقع نظرا لطبيعته المناسبة لنصب الكمائن وسهولة الانسحاب اذا وجب الامر. كان قائد فصيل كفركنا الشيخ سليمان داود صقر، قد ارسل اخاه الشيخ سالم (امام قرية كفركنا اليوم) رسولا لقرى العزير، عين ماهل، عرب الحجيرات، الشجرة، لدعوة الثوار للمشاركة في المعركة، وقد حدد مكان التجمع (كبشانه)، كان ينقص الثوار القائد المنتدب للجمع والتنسيق الجيد بين المشاركين - ومن الجدير بالذكر ان قائد المنطقة، كان آنذاك الشيخ يحيى هواش (ابو محمد) ولم يكن موجودا في المعركة.

تم توزيع الثوار على ثلاث مجموعات:

١- المجموعة الاولى في كرم زيتون (ابو سلطيه).
٢- المجموعة الثانية بالقرب من الجسر في منطقة «الذيل».
٣- المجموعة الثالثة قرب مفرق مسكنه.

ويقول الشيخ سالم من كفركنا:

«بالنسبة لطرعان لم يطلب منها المشاركة ولكن قد يكون «الفزيع» النجدة قد شاركت في مكان آخر مثلاً عند «درب الشعيره» او عند «مسكنه».وكان قائد فصيل طرعان آنذاك - حسن عبد العزيز عدوي. بدأت المعركة عندما قام كل من الشيخ سالم صقر والحاج توفيق عواودة بتحضير لغم، قام بوضعه تحت الجسر كل من:

محمد عبد دهامشة ومحمد عبدوني حبيب الله - وتم نسف الجسر لقطع الطريق على الجيش الانجليزي، كما تم اغلاق الطريق العام في عدة مواقع. حضرت مصفحة تشكل حماية للقافلة، وعندما نزل افراد الجيش لفتح الطريق هاجمهم الثوار من كل جانب واوقعوا فيهم الاصابات واحرقوا بعض سيارات القافلة (الجيب).

وفي المساء وصلت للموقع قوات كبيرة تتقدمها دراجتان ناريتان واربع سيارات ناقلة للجنود. كما أستنجد الجيش بالطائرات التي اخذت تقصف المنطقة بشكل عشوائي دون تمييز، مما اوقع بعض الاصابات بين السكان المسالمين الموجودين في جبل طرعان او منطقة جبل سيخ القريبة من الموقع.

يقول الحاج توفيق حسين حبيب الله (ابو خالد):

«كان سبب الخسارة عدم وجود قائد مركزي للمعركة، مع تغيب الشيخ يحيى هواش عنها. لذلك كان ينقص التنظيم بين الثوار، ومما زاد في اضطراب الثوار، اشتراك الطيران في المعركة، وقد اصبت انا شخصيا فيها. وبلغت خسائر الانجليز ما يزيد على ثلاثين قتيلا». اما الحاج محمد عبدوني حبيب الله فيقول:« احضر الشيخ سليمان لنا الذخيرة اللازمة من القيادة ونزلنا من عين ماهل ورابطنا في كبشانة. وكنا هناك حوالي خمسين (٥٠) عنصرا. بدأت المعركة في ساعات ما بعد الظهر واستمرت لغاية الساعة العاشرة مساء. اما المشكلة التي واجهتنا فكانت قلة الذخيرة وقصف الطائرات».

لقد نقلت ثلاث عشرة جثة من جثث الشهداء الى طرعان ودفنوا في مقبرتها.

ويصف صبحي ياسين المعركة في كتابه « الثورة العربية الكبرى» - ص ٩٥ كما يلي:«رابط فصيل الشيخ سليمان ومعه نحو ٢٥ مجاهدا على جانبي طريق الناصرة - طبريا بين قريتي كفركنا وطرعان، بعد ان سد الطريق بالحجارة الكبيرة. وفي حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر حضرت ثلاث سيارات عسكرية تحمل جنودا من الانجليز من طبريا الى الناصرة، وعند وصولها الى كمائن الثوار وجدت ان الطريق مسدودة بالحجارة فنزل عدد من الجند لابعاد الحجارة عن الطريق فانهال الرصاص عليهم من اماكن قريبة وقتل عدد منهم، وطلب على الثوار والنجدات العربية من القرى المجاورة، كما حضرت نجدات انجليزية وقد ابلى عرب الصبيح بقيادة (علي النمر) بلاء حسنا. استمرت المعركة اكثر من اربع ساعات وبلغت خسائر الانجليز ما يزيد على (٣٠) قتيلا، واستشهد من الثوار (١٦٠) مجاهدا. لقد وصف الكاتب المعركة بدقة مع انه سجل تاريخها ١٩٣٨/٨/٣. وبتاريخ ١٩٣٨/٨/١٣ رابط فريق من المجاهدين من قرية المشهد موقع درب العين وكمن لدورية انجليزية كانت تتجهة من الناصرة الى طبريا، واثناء اطلاق النار عليها شاهدوا النار وهي تنطلق من احدى البنادق فقاموا بتطويق المجموعة. واستشهد في المعركة محمد ذيب عيسى ودفن سرا في كرم زيتون له شمال القرية خوفا من تعرض القرية لخطر النسف او التعذيب. ومع ذلك قام الجيش الانجليزي بتعذيب السكان وفرض الغرامة عليهم واقامة معسكر للجيش في اعلى نقطة في القرية بقي حتى نهاية الثورة. وفي تقرير من المتوكل على الله عبد الغفار ذو الحجة ١٣٥٧ ١٩٣٩/١/٢٢ وثيقة رقم (٤٢٦) جاء فيه:

رابط فصيل من المجاهدين بمكان يدعى كبشانه (وعرة الشهداء) وفصيل آخر بمكان يدعى (مسكنة) كلاهما على طريق الناصرة - طبريا. وعندما جاءت سيارات الجيش من الناصرة وصلت بالقرب من الكمين الاول، وعلى بعد خمسين مترا فاجأها المجاهدون باطلاق النار بكثرة، فاجاب الجند على الاطلاق بالمثل ودامت المصادمة مدة ساعة اضطر العدو على اثرها الى الانسحاب بسبب وقوع اصابات في الجند ولعطل طرأ على احدى السيارات. وبعد ثلاث ساعات من الحادث المذكور حضرت ثلاث سيارات من الناصرة واحدة كبيرة ومصفحات وجيب وعند وصولها الى الكمين الثاني عند مسكنة فوجئت باطلاق النار من المجاهدين، عندها طلب الجند النجدة واطلقت المدافع من المعسكر لوبيه ودام الاشتباك ساعة ونصف ولم يصب المجاهدون.

المتوكل على الله عبد الغفار

فوتبول

الرياضة وبطولة فلسطين ايام الانتداب

بقلم: ميشيل جبور جمّال - حيفا

فوتبول.. فوتبول.. تمتمت امرأتي بتذمر «يوم إلك ويوم عليك».. كلمني.. لو خيّروك لاخترت الجلوس شاخصاً الى «الشاشة الصغيرة صامتاً مترقباً.. ولَوْ.. وكأنها تقول «تخنتها»... «اعذريني يا مره الله يخليكي» اجبتها. الفوتبول في دمي.. انه غرام قديم.. من ايام «الولدنة» كنا صبياناً على عتبة الحياة، كان المعلم لورنس يجمعنا حتى «نُحَمِس» فريق الشباب.. شباب العرب بطل فلسطين بشرط ان نجلس وراء شباك حارس المرمى حتى اذا تعرض مرماه لهجوم ترتفع عقيرة افراد جوقتنا الكبيرة جداً بالصراخ.. «فيها رَدِه عن الجول».. ونعيدها مرات ومرات الى ان يزول الخطر وتبتعد الكرة عن «مرمانا» أما ان لم يسعف الصراخ والحماس نسكت بحسرة كأن على رؤوسنا الطير.. ويظهر علينا الفشل والاحباط، وعندما يحدث العكس ويهجم فريق الشباب بالكرة على المرمى الآخر ترتفع مرة اخرى عقيرة افراد الجوقة «يلا يا نادي فيها جول» ويرتفع الصراخ «والتحميس» بقيادة المايسترو المعلم لورنس.. كل هذه الخدمات كنا نقوم بها لقاء ان ندخل الى الملعب على حساب «ابو سماحه» ببلاش.

وتتابعت الايام وتألف فريق الاخاء مباشرة بعد قيام الدولة وبرز كفريق قوي.. كان منظماً في اتحاد الكرة.. يتبارى مع اقوى الفرق وغالباً ما يتغلب واحيانا يتعادل او ينهزم كغيره من الفرق وكما يحدث دائماً.. وكنت من اعضاء هيئة ادارة النادي ولجنة الرياضية.. فكيف لا تسري في دمائي محبة «الفوتبول».. قلت لامرأتي اشكري ربك على ان هذه هوايتي واني لست من هواة صيد البر حيث كنت ساقضي نهاري وربما ليلي بين الجبال والوديان.. او من هواة صيد السمك حيث يجلس الصياد في رحاب صاحب «الجلالة البحر» منتظراً سمكة ذات ذوق لتدخل شباكه او لتقترب من طعم صنارته، وقد ينقضي ليلٌ او نهار ولا تُكلفْ حضرة السمكة خاطرها، ويعود حضرته بخفي حنين.. وعلى ذكر نادي الاخاء لابد ان اسجل ان النادي كان يمثل عدا عن الناحية الرياضية النواحي الثقافية والتربوية والمسرحية في تلك الآونة بعد قيام الدولة ولمدة طويلة.. وبكل اسف ومرارة اقول ان الروح الرياضية كانت معدومة عند بعض الفرق اليهودية وليس كلها مما اجبرنا في النهاية بل اقنعنا بان الرياضة صعبة بل مستحيلة في مثل تلك الاجواء.. ولا حاجة للتفسير.

نرجع الى فريق شباب العرب بطل فلسطين.. اين انت يا جبرا الزرقا أخضر قلب هجوم في فلسطين آنذاك... وكابتن الفريق الذي سمعنا عن وفاته أخيراً، الشخصية الادارية المحبوبة، المرحوم صبحي الزهر، واستميح «الاتحاد» القراء عذراً اذ من الانصاف ان اذكر الباقين لانهم تركوا بصماتهم المشرقة والمشرفة على تاريخ الكرة والرياضة آنذاك.. نديم شربين.. ثيودور برامكي.. اخوان دردس (اثنان) ميشيل الطويل.. وسعيد شحادة والذي لا يزال في حيفا، وغيرهم من لم تسعفني الذاكرة في تسميتهم. وكما عندنا اليوم تحتدم المنافسة بين الفرق في نطاق البلدة الواحدة او البلاد كلها فقد كان في حيفا فريق قوي آخر هو فريق النادي الرياضي الاسلامي. واذكر «الدربي» الحماسي عندما كانت تجري مباراة الفريقين الشباب والنادي الرياضي.. كانت الجماهير الحاشدة والفقيرة يضيق بها الملعب ولم يكن في حيفا «استاد» او ملعب منظم من حيث المقاعد واستيعاب المشجعين والحضور، وكانت الملاعب كلها بايدي الفرق العربية.. ثلاثة ملاعب.. واحد لفريق الشباب والثاني لفريق النادي الرياضي.. والثالث لفريق نادي الفرسانة العربي، كان من الفرق الحيفاوية المعدودة.. ولا بد ان اذكر ان الوحيد الذي اعرف انه بقي في حيفا من النادي الرياضي الاسلامي هو المرحوم الأخ حسن تفاحة الذي كان يزورني ونستذكر سوياً اياماً هانئة لمعت ذكراها وأضاءت اشجاناً واحلاماً حلوة في نفوسنا.. وزارني كذلك المغترب في بروكلين زميل الاخ المرحوم حسن تفاحه والذي لعب معه في الفريق نفسه نسيم ديب اسعد.. ولمن نسيتهم من فريق النادي الرياضي معذرة فقد مرت خمسون سنة ونيِّف.

ولا بد في النهاية ان اذكر ان الكؤوس والدروع والنياشين التي فاز بها نادي شباب العرب لا زالت عند الاخ سعيد شحادة، الذي يحتفظ بها في خزانة خاصة اعدها لحفظ ما يعتبره كنزاً ثميناً. فعلى كل كأس ودرع تاريخ واسم الفريق والمناسبة، وستبقى شاهداً حياً على فترة رياضية ذهبية مرت على مدينة حيفا ولا تزال تسكن ذاكرة الذين عايشوها ورافقوها.. وعلّي اذ اروي هذه الاحداث اكون قد اوفيت ديناً كان علي ان اوفيه.

والى اللقاء مع ذكريات غالية اخرى.

برجك من كلامك وسلامك!

(تتمة من ص ١٣)

يكون صاحبها من برج الدلو كما تقول تلك الدراسة.. وحين تتعرف به اكثر قد تجد تصرفاته غريبة وملابسه مميزة، وجهه دقيق الخطوط، متناسق التقاطيع، هو طويل القامة اجمالا، وفي عيني الدلو غموض وعمق، وانت تحدثه ستكتشف عنده ميلا الى التغيير والتجديد وستجده يفسر الامور ويمنطقها وكأنه يحاضر ولو مع بعض ادعاء.. فهذا المولود يتميز بما حباه الله به من قوة اقناع غريبة على الآخرين، يميل الى من يملك حنانا يشبه حنان والدته لشعوره معه بالدفء.

ان احببته فلا بد ان تثق في مشاعره اولا.. لأنه يندفع بسرعة الى الجنس الآخر، ولكن حماسه قد يفتر بسرعة اكثر.. وان صادقته فعليك ان تدرك انه يملك من الفراسة والذكاء ما يجعله يساعده جيدا في محنتك.

و.. ان كنت من هذا البرج الاورجينال، فالفلك يهمس لك بأنه لابد ان تهتم في المرحلة القادمة بعملك، لانك تعطي اولوية للشؤون العاطفية.. عليك بالاقتصاد هذا العام ايضا. فأنت لديك قوة ارادة.

■ الحوت عالم ثان

الحوت.. شخصية هادئة، وكأنها من عالم ثان له عالمه الخاص مهما حاولت ان تقتحمه.. مشية هذا المولود هادئة، بلامح وجهه ذابلة ونظراته حالمة وشاردة.. عيناه ضيقتان بالاجمال يستهتر بالقضايا الكبيرة، ويهتم بيومه ويترك هموم الغد للغد، سريع التأثر امام النقد وحساس، غضبه قصير الامد وكأنه لم يغضب.. ويتميز صاحب برج الحوت بالسخاء والكرم، يحب الدراسات الغامضة والروحانيات، له حاسة سادسة تجعله يجيد قراءة الافكار.. يشعر بقلق غير محدود وسعادة ايضا لا حدود لها.. يستطيع ضبط عواطفه واعصابه.

ان صادقت الحوت.. فاعلم ان هذا الآتي من الماء هو خير صديق لك.. حرصه على الابداع لأنه صاحب خيال واسع، يتمتع بحس العشق وموهبة توصله الى اصعب الأشياء.. وعليك ان تدرك ان الكلمة الصادقة تؤثر فيه جيدا، لأنه صاحب حس مرهف، يمكنك ان تؤثر فيه بواسطة المشاعر والعاطفة.. وان كنت تحب احدا من برج الحوت.. فاعلم ان الرجل الحوت اسهل طريق للوصول الى قلبه هو الانصات الجيد لما يقول.. اما المرأة الحوت.. فهي جميلة ومتحررة تعشق الرجل الذي يمنحها حريتها.

وان كان برجك هو الحوت القادم من العالم الثاني، فالفلك يهمس لك بأهمية ان تكون حذرا في الميدان العاطفي.. فلا تقم ابدا بمجاملات بدون تفكير.. اما نجاحك فمتوقف دوما على قدرتك ومثابرتك في تنفيذ الأعمال المنسوبة اليك.

ونتمنى لكم مع ايام واسابيع وشهور عام ٩٨ كل الخير والحب والصحة والسعادة!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٨/١/٩٨

❋ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام: معاهدات واتفاقيات.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة (١٥).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - اسرائيل مسقط رأس.
١١,٣٠ - جغرافيا - مصر هبة النيل، خطوط العرض.
١٢,٠٠ - مجتمع.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - مسلسل موسيقي.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٢٠ - حكايات باقية - الحلقة الثانية.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٨,٥٥ - رمضان.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي: قواعد بيتية.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: تلكوم انقرة ضد مكابي تل ابيب، بث مباشر من انقرة.
٢٢,٢٠ - مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفيتش.
٢٣,٠٠ - اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

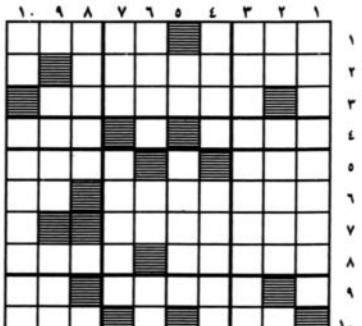
❋ القناة الثانية:

٦,٣٠ - بوبوغي - الحلقة الخامسة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (٢٢٢).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٦٦).
١١,٤٠ - مهرجان البقيعة «رقص عالمي».
١٢,٣٠ - جيني والكابتين بالعربية.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٢١).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٦٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٥٨).
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٢٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «مراسلون اولاد».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٨٣).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية - الحلقة السادسة. «الخدمة السرية».
١٩,٢٥ - سبين سيتي - الحلقة الاولى من الدورة الجديدة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - شماس - الحلقة الثالثة.
٢١,٣٦ - المساء الخامس حول الاحداث.
٢٢,٣٦ - قصص قصيرة في الحب.
٢٣,٢٥ - حادثة ليلية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - حادثة ليلية - تتمة.
٠٠,٢٩ - الكاسح - «والرجال كانوا يبكون».
٠٣,٠٦ - فيلم «ثقوب في اليدين»
٠٣,٣١ - عن رفوف المكتبة.

□ قصص قصيرة في الحب، القناة الثانية، ٢٢,٣٦ □

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥)



افقياً:

١) عاصمة عربية - دولة شرق اوسطية.
٢) رائعة يونانية شعرية.
٣) مادة متفجرة.
٤) الاسم الاول لكاتب راحل - شيدٌ.
٥) من أخوات إنّ - عراك.
٦) حاجز - كسول - متماثلان.
٧) من الزهور.
٨) بالون - يتصاعد من النار.
٩) من الفواكه (معرفة) - خاصتي.
١٠) عكس «حلوة» - اداة شرط.

عمودياً:

١) مدرسة انشأها الحاكم بأمر الله.
٢) ضجر - ساحة.
٣) مطربة وممثلة مصرية - حيث تهبط الطائرات.
٤) عكس «كثير» - فرسان.
٥) من العملات - باقية.
٦) حرف مكرر - علم مؤنث - حب.
٧) عكس «يمدح» - زينة للعنق.
٨) على وتيرة واحدة.
٩) ترقد - وجع.
١٠) خصم - دولة اوروبية.

حل لغز (٤)

افقياً:

١) ازيفور مسلم - هو.
٢) ابقراط - يليا.
٣) بها - مربع - ردار.
٤) مللي - بديعة.
٥) ثرب - مي - جسد.
٦) أ.أ. - السيد - و.و.و.
٧) كيلون - سر.
٨) كد - سعد.
٩) بياس - الجند.
١٠) ل.ل. - الالياذة.
١١) اق - مهب - ويل.
١٢) اليمينيدس - ترد.
١٣) ارسطوطاليس - فج.

عمودياً:

١) بيثاكوس - أ.أ.أ.
٢) دلوا - القفر.
٣) يطالب - كيل - يس.
٤) إد - جندب - طمي.
٥) ورع - بر.
٦) رقيب - أكب - طن.
٧) مبرد - لي - ايمان.
٨) سامي مسلم - يهدل.
٩) وديع - اليسي.
١٠) مارة - السن.
١١) يا - جر - عجلون.
١٢) ولد - فرياندروس.
١٣) هيرودوس - جدل.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز اي شخص بالجائزة الأولى في اللوطو لهذا الاسبوع، فقد كانت الارقام الستة كالتالي (١٠، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٤٣) والرقم الاضافي (٦).
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٢٦٦٦,٥) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٨١٩,٩) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٢,٥) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠,٩) ش.ج.
ويبلغ حجم الجائزة الأولى للاسبوع القادم (٧) ملايين ش.ج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١، بين غائم جزئيا ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٧٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١١٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢٥٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٦٢٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٦ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❋❋ الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
امورك المالية كما يرام خاصة بالايام القريبة.

❋❋ الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مزيد من الصبر والمثابرة، قادران على دفعك الى الامام.

❋❋ الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
رسائل مرسلة منك لآخرين، كما ان بعض الرسائل بالطريق اليك.

❋❋ السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
العجلة دائما ما تحمل الندامة وانت تحاول ضبط سرعتك.

❋❋ الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الانفراج الذي تم بحضورك مؤخرا على هذه الصورة، فيه كل الخير لك.

❋❋ العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خطواتك التي سرتها مؤخرا، هي بالاتجاه الصحيح.

❋❋ الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
بلأ هؤلاء الذين يطالبون بشاركتهم التجارية.

❋❋ العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
رسالة تصلك من بعيد وهي مثيرة ومسعدة جدا.

❋❋ القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ادخر بعض القوت لايام عجاف قد تكون قادمة.

❋❋ الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك مواصلة ضرب القدوة حتى يلين حديد القلوب.

❋❋ الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
محاولاتك للموازنة بين حاجياتك الاسرية والاجتماعية مصيرها التوفيق.

❋❋ الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
احسل بيدك المبادرة، واعلم ان الوقاية خير من الف علاج دائما.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد: فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة ايضاً، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان. وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية، من ٣٠ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- **مجموعة أجهزة كهربائية**
مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين.

السؤال الثامن

جاء في كتاب «تاريخ الأمم والملوك» للطبري عن احد الخلفاء الذين تم في عهدهم فتح فلسطين ما يلي:
هذا ما اعطى (اسم الخليفة) اهل ايلياء (اسم القدس الروماني) من الأمان: اعطاهم امانا لأنفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملّتها (طوائفها)؛ انه لا تُسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من حيّزها (حدودها)، ولا من صليبهم ولا من شيء من اموالهم.. لا يكرهون على دينهم ولا يُضارّ أحد منهم..

١ - من هو الخليفة الذي كتب هذا «الأمان»؟
٢ - ما اسم هذا «الأمان»، وفي اي سنة تمّ ذلك؟



اقرار الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة

● رئيس «لجنة الاربعين»: اثبتنا ان الحل الذي طرحناه هو البديل الوحيد لحل مشكلة القرى غير المعترف بها ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال، أمس الاربعاء، الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة واوصت بايداعها للمصادقة النهائية لدى اللجنة القطرية للتنظيم والبناء. وقال رئيس اللجنة المحلية في الكمانة، محمود سواعد، ان اللجنة اللوائية صادقت على الخارطة بالاجماع، وان رئيسها يغئال شاحر، اكد بان الخارطة لن تواجه بعد، اي اعتراض من قبل اي من الجهات الرسمية.

وتشمل الخارطة قريتي الكمانة الشرقية والغربية، وتضم (٤٢٠) قطعة للبناء، من المفروض ان تسد احتياجات السكان حتى العام ٢٠٢٠ اضافة الى وجود مناطق اخرى لم يتم تقسيمها حاليا، بحيث سيحتفظ بها كاحتياطي لتوسيع مساحة البناء مستقبلاً.

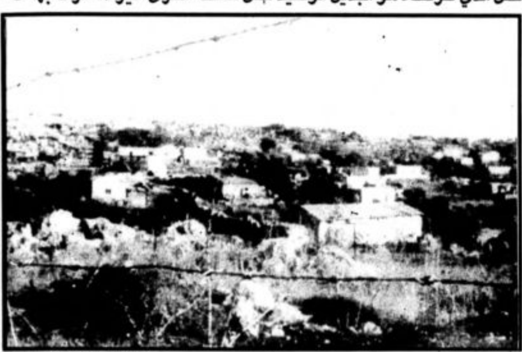
وأعرب سواعد عن شكره الجزيل لكل من ساهم في دفع هذا المخطط الى الامام، خاصة «لجنة الاربعين» ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف، الذي ساهم من خلال طرح الموضوع على جدول أعمال اللجنة، بتسريع العمل لانهاء هذا المخطط وقال سواعد ان المرحلة القادمة ستكون العمل لتجنيد الميزانيات والبدء بانشاء البنى التحتية واعمار القرية، وتمكين سكانها من العيش باطمئنان على مستقبل اولادهم.

وفي تعقيبه على القرار وجه رئيس لجنة الاربعين – محمد ابو الهيجاء، التهاني الى أهالي الكمانة داعيا اياهم الى مزيد من التكاتف في العمل لاعمار قريتهم وتطويرها.

واعرب ابو الهيجاء، عن امله بأن تواصل لجان التنظيم اللوائية العمل باسرع ما يمكن لتنفيذ قرارات الاعتراف الاخرى بمن تبقى من القرى التي تم الاعتراف بها، وهي عين حوض والحسينية ورأس النبع، علما ان القرى الخمس (الكمانة وضميدة والحميرة والعريان والخوالد) اجتازت المراحل الصعبة وتمر الآن في مراحل التخطيط النهائية.

وقال ابو الهيجاء، مع اقرار كل واحدة من خرائط هذه القرى نأمل بان تواصل السلطات الادراك بان هذا الحل، الذي بادرت اليه «لجنة الاربعين» واقرته الحكومة السابقة، هو البديل الوحيد لحل مشكلة القرى غير المعترف بها وظاهرة البناء غير المرخص.

واكد ابو الهيجاء، ان سياسة هدم المباني والتشريد التي مارستها السلطات لتهجير سكان هذه القرى فشلت ويجب على الحكومة وسلطات التنظيم مواصلة العمل لتحقيق الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها في الجليل والمركز والنقب ومد سكانها بالخدمات الاساسية، اسوة بكل مواطني الدولة.



❑ منظر عام لقرية الكمانة ❑

الانتخابات المحلية في باقة الغربية يوم (٩٨/٤/٢٧)

● وزارة الداخلية توزع الجوائز على السلطات المحلية التي انهت عام (٩٦) بدون عجز مالي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الداخلية ايلي سويسا، اجراء الانتخابات البلدية في باقة الغربية يوم (٩٨/٤/٢٧).

تجدر الاشارة الى أن المحكمة قررت في (٩٧/١٢/٣١) الزام الوزير بتعيين موعد للانتخابات في باقة الغربية.

وأشار الوزير في بيان عام الى أن الانتخابات المحلية في باقة الغربية، بعد انتخابات (٩٨/٤)، ستكون مع الانتخابات العامة لكل السلطات المحلية في البلاد.

على صعيد آخر قرر الوزير منح جوائز مالية للسلطات المحلية التي أنهت عام (١٩٩٦) بدون عجز مالي.

واعتمد الوزير ثلاثة مقاييس في منح الجائزة وهي، نسبة العجز المتراكم حتى (٩٦/١٢/٣١) مقارنة مع المصروفات العامة. ونسبة جباية «الأرنونا». ونسبة العجز العادي مقارنة مع مصروفات (٩٦). وتم تحديد قيمة الجائزة لكل سلطة محلية حسب عدد السكان في كل مدينة وقرية.

والمدن والقرى التي فازت بالجائزة هي: حيفا واشكلون (١,٥) مليون شيكل لكل منهما. رعنانا (١,١٨) مليون شيكل. كرمئيل: (٦٩٦) الف شيكل «نتسيريت عيليت» (٤٠٤) الاف شيكل. طيرة الكرمل (٣٤٤) الف شيكل. مطيه بنيامين: (٢٨١) الف شيكل. نيشر (٢٧١) الف شيكل. كريات طبعون (٢٥١) الف شيكل. قلنسوة (٢٢١) الف شيكل. اور عكيبا: (٢١٩) الف شيكل الجليل الأعلى (٢٠٧) الاف شيكل، مسغاف (٢٠٠) الف شيكل. حوف هكرمل (١٥٢) الف شيكل. وفازت بمبلغ (١٥٠) الف شيكل كل واحدة من السلطات المحلية التالية: ألونا بيت دغن، بيتار عليت، بني عياش، بني شمعون، برنر، جديدة – المكر، جولان، الجش، غان رافيه، زبولون، حيبل يفنه، يوأب، كوخاب يائير، كسرى كفرسميع، كفرقرع، كفار شمرياهو، لهفيم، مجيدو، حفيلوت، نحف، سبيون، عيمق هيردين، الفريديس، البقيعة، كتسرين، روش بينا، رمات هنيغف وشاومي.

وزارة «الامن» تنفي تقديم توصية لوزارة المعارف حول المعلمين البدو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الدكتورة هالة اسبنيولي حزان، ردا من وزارة «الامن» بخصوص الاعتراض الذي قدمته اللجنة على توصية الوزارة بعدم قبول معلمين بدو الا بعد الخدمة في الجيش، والتي كانت اللجنة قد اعتبرت مثل هذه التوصية عنصرية ولا تتناسب مع الاعتبارات الضميرية والقومية للعرب البدو.

وأجاب مساعد وزير «الأمن» أنه فحص الموضوع وان وزارته لم تقدم اي توصية بهذه الروح.

مطالبة المسؤولين بالتدخل لحل مشكلة مجلس عرعرة المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالة الى وزير المعارف والى رئيس لجنة المعارف البرلمانية والى جميع أعضاء الكنيست العرب للتدخل فورا في المشاكل المالية العالقة في مجلس عرعرة والتي تسببت في اضرابات متواصلة للمعلمين وعاملي المجلس منذ بداية السنة الدراسية الحالية.

وطالبت د. حزان وزير المعارف بالتدخل الفوري لدى وزارة الداخلية التي لم تحرر الاموال للمجلس مشترطة ذلك باغلاق صفوف التعليم ما قبل الالزامي واغلاق مدرسة التعليم الخاص وتنازل المعلمين عن حقهم في فوائد على التأخر في رواتبهم مدة ستة أشهر.

وحملت د. حزان وزارة المعارف المسؤولية عن الموضوع مؤكدة حق كل طالب ان يتعلم في ظروف انسانية وعلى وزارة المعارف ان تهتم بذلك. وطالبت الوزارة بأن تعارض اي خطة اشفاء تكون على حساب الطلاب.

في عام (٩٧)

(٣٠) الف امرأة في تل أبيب تعرضن للعنف داخل العائلة

● تل أبيب – لمراسل خاص – تعرضت زهاء (٣٠) ألف امرأة في تل أبيب خلال عام (٩٧) لأعمال العنف داخل العائلة، وأولئك هن اللواتي قدمن شكاوى!

وقال مدير قسم الرفاه في بلدية تل أبيب زئيف فريدمان، أن (٧٠٠) امرأة فقط من اللواتي تعرضن لعنف شديد تلقين العلاج والخدمات في مركز مساعدة ضحايا العنف وذلك بسبب النقص الكبير في الميزانيات.

وأشارت رئيسة قسم مكافحة العنف في العائلة في البلدية رونيت ليبري، الى أن وزير العمل نكث بوعده ولم يعمل على زيادة الميزانية للمركز بأي شيكل، وكان الوزير وعد بمضاعفة الميزانية!

القدس شعب ومقدسات وهوية

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم الى لقاء مع المناضل فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية وعضو الكنيست الجبهوي د. احمد سعد

حول: الاخطار المحدقة بالقدس.

وذلك في السادسة والنصف من مساء يوم السبت ٩٨/١/١٠ في منتزه سخنين للافراح.

دعوة

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء ادارة الجبهة المنتخبين لحضور اجتماع الادارة وذلك يوم الاحد ٩٨/١/١١ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر

نقاط البحث:

١) وضع برنامج نشاطات الجبهة

٢) انتخابات هيئات الجبهة

اللجنة التحضيرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

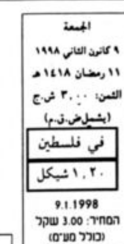
اعضاء اللجنة التحضيرية لاجتماع المجلس الاول للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ١٩٩٨/١/١١ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

اجتماع مجلس الجبهة الاول.

باحترام

مكتب الجبهة القطرية



الجمعة
٩ كانون الثاني ١٩٩٨
١١ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.1.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4 vo208/5

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

كلمة القائد توفيق طوبي في تسلمه وسام القدس
(ص ٥)

شرطة القدس ترفض حراسة الطالبات العربيات
(ص ٨)

سنتان فقط على موزعة المنشور الخنازيري
(ص ٢)

مخابرات واشنطن تتهم دمشق وبغداد بالتحالف ضدها
(ص ٣)

اقرأ في الملحق

- كيف نجح نتنياهو ان يجعل من الانسحاب البسيط.. القضية الأساسية؟!
- حكومة على شفا.. التنكر للسلام!
- ميزانية.. بلا جماهير عربية!
- الفن: «عارض الكاركاتور» العدسة المكبرة لرؤية حياتنا

ضوء اخضر لتوسيع مستوطنتين ونتنياهو يرفض اي تجميد!

□ ويقترح الفصل بين القرار حول حجم الانسحاب وبين تنفيذه □ السلطة الفلسطينية: هنا يوصل الدور الامريكي الى طريق مسدود □ اجتماع امني في منزل السفير الامريكي □ مراقبون: تصعيد نتنياهو هدفه تقليل احتمال الضغط الامريكي عليه □
(ص ٣)

مستوطنون يقتحمون بيوتا في الخليل، والجنود يحيطونهم

ارهابيو «كاخ» يخربون سيارات في القدس الشرقية
(ص ٢)

من كوارث غياب الضمانات الاجتماعية
مسنان ينتحران خوفاً من المستقبل المجهول
(ص ٨)

خاتمي يضع الكرة عميقا في ملعب واشنطن
(٣)

- محاولة تشويه الهام شاهين بماء النار!
- مستنسخون ضد الاستنساخ
- الثقوب السوداء لا تبتلع فقط!
- جريمة على خلفية استعمال الهاتف

(ص ٤)

«العليا» ستبت قريبا في تعذيب «الشاباك» للمعتقلين الفلسطينيين
(ص ٢)

حجاي مروم لـ الاتحاد
اسقاط الحكومة وليس انقاذها!
(لقاء اليوم ص ٢)

في الازمة المفتعلة حول مقام شهاب الدين
عمليات تزوير وتضليل في الحركة الاسلامية
(ص ٨)

عند منتصف الليل
دوي انفجارات على الحدود اللبنانية-الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –عند منتصف هذه الليلة، سمع دوي انفجارات على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، من طرفيه الشرقي والغربي، ويعتقد ان تبادلا للقصف قد وقع.وقد نزل العديد من سكان البلدات الحدودية الى الملاجئ تحسبا من سقوط صواريخ كاتيوشا.

وكانت ادت عملية للمقاومة اللبنانية، امس الخميس، الى اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين، ومصور صحفي اسمه، شلومي افريات، كان يرافق قوة من جيش الاحتلال، ويعمل لصالح وكالة انباء اجنبية.

وقد اصيب الاربعة، عند تفجر عبوة ناسفة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني. وعلم ان وضع احد الجنود صعب جدا.

وكان يوم امس، شهد قصفا اسرائيليا مكثفا على مناطق مختلفة من الاراضي اللبنانية، ادت الى اصابة مواطنة لبنانية بجروح. فقد اعلنت الشرطة اللبنانية ان جليلة منيب (٦٠ عاما) اصيبت في ساقها بشظية قذيفة في بلدة قليلة (٥كم شمال المنطقة المحتلة).

وجاء القصف الاسرائيلي، بعد ان قصفت المقاومة بالمدفعية ثلاثة مواقع لجيش الاحتلال، ولم تسلم القرى الآمنة من نيران القصف الاسرائيلي، حيث كان اصيب مواطن لبناني آخر، بجروح خطيرة.

على صعيد آخر، اصيب عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة للاحتلال، في هجوم بالمتفجرات شنته المقاومة. واوضح الجيش العميل ان العنصر اصيب في انفجار عبوة بالقرب من بلدة بيت ياحون، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، ونقل الى مستشفى مرجعيون.

وقد اعلن حزب الله في بيان له مسؤوليته عن الهجوم، واكد انه ادى الى مقتل وجرح كافة عناصر دورية الميليشيا العميلة.

مقتل شاب شفاعمري في حادث مفجع في قباطيا

● جنين – ثائر ابو بكر – لقي عوض غازي قدري (٢٤ عاما) من مدينة شفاعمرو مصرعه في حادث سير مفجع في بلدة قباطيا في محافظة جنين، امس الخميس.

ووقع الحادث عندما نزل الشاب عوض من شاحنته واراد ان يقطع الرصيف بينما كانت شاحنة اخرى تحمل اللوحة الاسرائيلية مسرعة في المكان، وقد حاول المرحوم تفادي الشاحنة الا انه لم ينجح، فدهسته، وفارق الحياة بطريقة مأساوية.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، ظل جثمان المرحوم في مستشفى جنين. بينما قام الارتباط الفلسطيني بتسليم السائق الى الجانب الاسرائيلي، وهو معتقل في معسكر «دوتان».

ويشار الى ان المرحوم ترك وراءه زوجة وثلاثة اطفال. وسيشيع جثمانه، اليوم الجمعة، في شفاعمرو.

كلمة الاتحاد

مشروع .. لسفك الدماء!

● اعلان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، أمس، عن الفصل بين القرار حول حجم الانسحاب من الضفة (الذي سيتخذ قبل العشرين من الشهر الجاري) والقرار حول تنفيذ الانسحاب (والذي سيتخذ فقط بعد عدة شهور)، لا يعني سوى امر واحد هو: ان القرار بالانسحاب، مهما يكن حجمه، سيكون شكليا. وان تنفيذه سيواجه بعملية مماطلة جديدة.. قد تطول بلا حدود.

وقد فهم قادة احزاب الائتلاف هذا التصريح بالضبط كما هو. فكشف ممثل المفدال، حنان بورات، بعد الاجتماع أمس، ان من حق حزبه ان يصوت ضد تنفيذ الانسحاب بعد عدة شهور. وسيكون قراره منوطا بتنفيذ الفلسطينيين للمطالب الاسرائيلية. وهي مطالب تعجيزية كما نعلم جميعا.

ان هذا القرار، بحد ذاته، يشكل عقبة امام الجهود لتحريك عملية السلام. لكن اعلانه الآن، في الوقت الذي يقوم به المنسق الامريكي لعملية السلام، دينيس روس، بجولته في المنطقة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، يعني واحدا من امرين:

فاما هو ضربة واستهتار بالجهود الامريكية واما يكون منسقا مع الامريكان.

وفي الحالتين، يشكل القرار استفزازاً آخر للفلسطينيين وضربة لعملية السلام معهم، تعمق الشعور بعدم الثقة وتزيد من اليأس والاحباط وتقوي اعداء السلام. ونحن نحذر من نتائج هذا وأخطاره. ونحذر بكل حرارة وصدق. ونرى أمامنا نتائج التدهور ماثلة. نراها في مشاريع جديدة لسفك الدماء، يمقتها الغالبية الساحقة من الشعبين، لكن الاقلية اليائسة تسعى بشكل حثيث من أجلها.

بيد ان هذه الفئة لا تتحمل وحدها المسؤولية عن التدهور، انما الحكومة الاسرائيلية بسياسة الالاعيب التي تتخذها للالتفاف على الاتفاقيات، وبمواصلتها سياسة الاستيطان - فقط بالامس قرروا بناء ٥٧٠ وحده سكنية في مستوطنة «افرات» - وبالمماطلات وبتجاهل الأمور الاساسية في اتفاقيات اوسلو وبجعل قضية «النبضة الثانية» قضية اساسية.

(«الاتحاد»)

«العليا» ستقرر قريباً في قضية تعذيب «الشاباك» لمعتقلين فلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة العليا، في ساعة متأخرة من أمس الاول الاربعاء، البت في قضية قيام جهز «الشاباك» باستعمال وسائل التعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين.

وعلم من مصادر قضائية ان قرار المحكمة، التي بحثت في القضية بتركيبة من تسعة قضاة، سيعلن في وقت لاحق.

وتنظر المحكمة في هذه القضية، بناء على التماسين تقدمت بهما «اللجنة الاسرائيلية ضد التعذيب»، لاستصدار امر يمنع جهاز الشاباك من مواصلة استعمال التعذيب ضد الاسيرين فؤاد قرعان وعبد الرحيم غنيمات. وقد اعترف «الشاباك» بانه يستعمل وسائل تعذيبية، خاصة منع المعتقلين من النوم، وشبحهم، أي تقييدهم في اوضاع مؤلمة لفترات طويلة ومتواصلة.

وقد دعت منظمة العفو الدولية «امنستي»، اسرائيل مجدداً الى وقف استعمال التعذيب.

□ مشروع حقوق الانسان في بير زيت قلق على المعتقل! □

هذا وقد قال المحامي ايليا ثيودوري، من مشروع حقوق الانسان في جامعة بير زيت، انه تم منعه من مقابلة موكله فؤاد قرعان مرة أخرى. وجاء هذا الرفض الجديد رغم مرور حوالي الشهر على اعتقال قرعان.

وقد قررت محكمة عسكرية في القدس، تمديد المنع حتى يوم الاثنين القادم، وتمديد فترة التحقيق حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

وعبر مشروع حقوق الانسان عن قلقه على سلامة الاسير، خاصة وان حقه في اجراء قضائي نزيه ينتهك، الامر الذي يبدو في منعه من مقابلة محام.

النائب سعد: الجماهير العربية لم تنس سماسرة الارض

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في سياق نقاش جرى، امس، في الكنيست حول قانون «وسطاء بيع الارض»، اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «للجماهير العربية، ومن تجربتها المرة، موقف واضح من مضمون تعبير «وسطاء الارض». فحسب مفهومنا ومن مآسينا فان الاسم الحقيقي يجب ان يكون «سماسرة الارض»، الخداعون خدام السلطة».

فالجماهير العربية لم تنس نشاط سماسرة الارض قبل وبعد قيام الدولة، خاصة في الخمسينات واوائل الستينات، زمن الحكم العسكري، لنهب الاراضي العربية تحت يافطة «بيعها» من خلال مطرقة الترغيب والترهيب، لاجبار العرب على بيع اراضيهم في قراهم المهدومة ايام النكبة، ومن باقي القرى العربية. ونشط عملاء السلطة من السماسرة في المناطق التي وضعت السلطة عينها لنهبها في الجليل وغيرها واطلقت عليها مختلف الاسماء، مثل «تطوير الجليل» و «تهويد الجليل». حاول السماسرة نشر اليأس لكي يتخلى العرب عن ارضهم بأبخس الاثمان، هذا عوضا عن المصادرة القسرية.

واضاف سعد، يقوم هؤلاء السماسرة بهذه المهمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، كعملاء للاحتلال، لنهب الارض بطريقة «شرعية» في القدس الشرقية والضفة والقطاع. ولهذا فان كلمة «وسيط» اصبحت في قاموس الجماهير العربية والشعب الفلسطيني «مسبة» مرادفة لكلمة عميل وخائن لشعبه.

ارهابيو «كاخ» يخربون عشرات السيارات في القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر في الشرطة ان نشيطي حركة «كاخ» المحظورة، والتي يواصل اعضاؤها نشاطهم، قاموا ليلة أمس الاربعاء/الخميس بتخريب عشرات السيارات التي يمتلكها مواطنون فلسطينيون في القدس الشرقية المحتلة.

فقد قام المذكورون بثقب عجلات (٤٣) سيارة، كانت متوقفة في حي ابو الطور. وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها عناصر «كاخ» بمثل هذه الاعمال التخريبية. وكان مفتش الشرطة المستقيل اساف حيفتس، قد حذر قبل حوالي اسبوع من نشاط المنظمات الارهابية اليهودية، ومن خطورة ما يمكن أن تقوم به.

السجن الفعلي سنتان فقط على تتيانا سوسكيند!!

● المتهمة ترفض الاعتذار عما قامت به وتصف القرار بالاستفزازي ومستمد من قوانين النازية ●!!

● القدس - لمراسل خاص - فرض قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي سيغل، أمس الخميس، السجن الفعلي سنتين والسجن مع وقف التنفيذ سنة، على تتيانا سوسكيند، بعد ادانتها بتوزيع منشور مسيء للاسلام، وزعته في الخليل، ورسمت فيه الرسول «على شكل خنزير يدوس على القرآن».

وكتب القاضي في قرار الحكم «أن العمل السافل الذي قامت به سوسكيند خطير جدا ومس بمشاعر المسلمين في اسرائيل والعالم، وعلى اليهود بالذات أن يكونوا حساسين لمثل هذه الممارسات. ان استهتار سوسكيند بمشاعر الناس خطير ويجب شجبه بكل قوة».

واعتبرت سوسكيند قرار الحكم «استفزازيا وخطيرا وأنه مستمد من قوانين النازية»!!

ورفضت المجرمة التعبير عن أسفها وقالت أنها فعلت ما فعلته من «منطلق حبي لأرض اسرائيل واحترامي لأهلي الذين كانوا ضحية النازية ولو نهضوا من لحدهم لخجلوا من قرار الحكم»!!

واعلن محامو سوسكيند أنهم سيستأنفون ضد قرار الحكم الى «المحكمة العليا»!!

لقاء اليوم

□ □ مع: النائب حجاي مروم.

□ □ حول: نشاطات شمعون بيرس.

على المعارضة اسقاط الحكومة وليس انقاذها

● عقد النائب شمعون بيرس، أمس الخميس اجتماعا حضره رؤساء سلطات محلية واعضاء في حركة «دورشليم»، أثار التكهنات بأن بيرس ينوي تأسيس حزب جديد.

وقال رئيس بلدية معلوت شلومو بوحبوط أنه لن يفاجأ اذا ما قرر بيرس اقامة مثل هذا الحزب، ومساء أمس الاول الاربعاء، تراجع بيرس تحت ضغط اعضاء حزب «العمل» عن جهوده لاقامة حكومة «وحدة قومية».

حول الموضوع التقينا النائب حجاي مروم (العمل).

● «الاتحاد»: ما هو هدف تحركات بيرس الأخيرة؟

□ مروم: «يدعي بيرس أن جهوده لاقامة حكومة «وحدة قومية» هدفها انقاذ عملية السلام. ويقول أنه لا يهمه أي شيء، الا انجاز السلام. ويعتقد ان حكومة «وحدة قومية» قادرة على تحقيق السلام».

● «الاتحاد»: هل توقيت ذلك في ظل تعنت نتنياهو بمثابة خشبة النجاة للحكومة؟

□ مروم: «جاء توقيت الدعوة في أسوأ ظروف، نشهد فيها فشل نتنياهو في المجالات كافة. وفي مثل هذه الأوضاع لا يمكن لأي معارضة ولا يحق لها أن تمد يدها لانقاذ نتنياهو، انما عليها بذل كل الجهود والنشاطات من أجل اسقاطه».

● «الاتحاد»: هل العلاقات السيئة بين براك وبيرس تقف وراء هذا النشاط «حكومة وحدة»؟

□ مروم: «يبدو الأمر هكذا، لذلك بيرس لا يعمل حسابا لبراك انما لنفسه. ويعتقد بيرس أنه هو القادر على انقاذ العملية السلمية ويحز في نفسه أنه يرى ما انجز في عهد رابين - بيرس، يذهب هباء بسبب ممارسات نتنياهو».

● «الاتحاد» - هناك تكهنات ان بيرس يسعى لاقامة حزب جديد، ما هي امكانيات ذلك؟

□ مروم: «أعتقد ان اقامة حزب جديد ليست جدية، وبيرس يؤكد انه ينوي ويعمل من أجل خلق رأي عام من أجل السلام وليس أكثر من ذلك».

● «الاتحاد»: لنفرض ان بيرس أقام حزبا جديدا فهل سينضم اليه اعضاء من «العمل»؟

□ مروم: «لا أعرف ولا أرى حاليا امكانية ذلك. والحل ليس باقامة حزب جديد، بل يكمن في توطيد العلاقات بين بيرس وبراك وتكثيف نشاط حزب «العمل» بالتعاون مع القوى المؤمنة بالسلام من العرب واليهود في البلاد لاسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة».

● «الاتحاد»: وما هو سبب الخلافات بين بيرس وبراك؟

□ مروم: «أولاً اقترح على براك التنسيق والتعاون مع بيرس واستشارته في كل قضية عامة. وعليهما ان لا يتجاهل احدهما الآخر، انما التعاون وتعميق الاحترام المتبادل. وسبب الخلافات بينهما ليس فكريا، انما ناتج عن صعوبات نفسية تكمن في صعوبة تقبل بيرس لمسيرة وعملية استبدال القادة، خاصة تصوره أنه لم يعد مهماً أو مؤثراً. وبراك يرفض ويستعصر قبول واقع يكون فيه بمثابة القاصر او التابع لبيرس، وأن نوره يسطع فقط اذا تعاون مع بيرس. وقلق براك ينبع أيضاً من نتائج استطلاعات الرأي التي تفيد ان بيرس سيتغلب على نتنياهو اذا نافسه».

● «الاتحاد»: وكيف سيؤثر ذلك على حزب «العمل»؟

□ مروم: «لا اعتقد ان ذلك سيؤثر خاصة ان بيرس يؤكد انه لن يقيم حزبا، ولا أرى على المدى القريب امكانية ذلك. وأعتقد ان بيرس أوعى من ان يسعى لشق الحزب واضعافه».

(سهيل قبلان)

«العليا» تلزم «المعارف» و«مفعال هبايس» باعادة النظر في منع المخصصات عن كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - نظرت المحكمة العليا امس، الخميس، في شكوى مجلس كفرياسيف المحلي ضد وزارة المعارف و«مفعال هبايس» على الغائهما مخصصات بمبلغ مليوني شيكل كان من المقرر صرفها في ١٩٩٧ على استكمال بناء مدرسة في القرية.

وبعد ان استكمل المجلس الخطوات القانونية وفوض مقاولا بالعمل ووقع معه اتفاقية، وصله تبليغ من «مفعال هبايس» بالغاء المخصصات وفقا لأمر من وزارة المعارف. فالتمس المجلس الى المحكمة العليا.

وحصل المجلس على امر احترازي ضد الوزارة و«مفعال هبايس». واعطت المحكمة مهلة للطرفين للرد على الشكوى.

وامس، نظرت المحكمة بتركيبة ثلاثة قضاة في الشكوى بحضور ممثلي الطرفين وقررت: ان على الوزارة اعادة المخصصات المذكورة فورا الى المجلس المحلي مربوطة بفروق جدول الغلاء. كما قررت تغريم الوزارة بمصروفات الدعوى بمبلغ عشرة آلاف شيكل. هذا وقد مثلت المجلس المحامية ناهدة شحادة.

لجان اولياء الامور في كابول تطالب بتخفيض رسوم الخدمات

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - رفض رئيس مجلس كابول المحلي محمد سعيد ريان، التجاوب مع طلب لجان اولياء امور المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في القرية، تخفيض رسوم الخدمات التي يطالب الطلاب بدفعها. وقال لرئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية، يوسف خطيب، الذي انتدبته اللجان للاتصال بالرئيس، ان على اللجان التوجه بهذا الطلب الى اسعد عزايزة، مراقب عمل المجلس من قبل وزارة الداخلية.

وكانت لجان الاباء عقدت، يوم الاثنين الماضي، اجتماعا بحثت فيه الموضوع وقررت الاعتراض على المبالغ الباهظة التي يطالب الطلاب بدفعها، خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية البائسة والبطالة المتفشية في القرية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٢٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن آراء أصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو: كما قلت.. اي وقف مؤقت للاستيطان غير مقبول!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في اطار خطواته الاخيرة، لجأ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، الى تكتيك جديد، مفاده الفصل بين قرار الاعلان عن حجم الانسحاب، وبين تنفيذه! وحسب ما عُلم، فانه سيصل مع حكومته الى قرار بشأن الحجم حتى (٢٠) من الشهر الجاري، موعد توجهه الى واشنطن، ولكن التنفيذ لن يتم قبل خمسة أشهر.

وتشهد الايام الاخيرة مزيدا من التصلب في مواقف نتنياهو. ويرجع بعض المراقبين ذلك الى ازدياد قوة وتأثير العناصر اليمينية المتطرفة في حكومته، خاصة بعد استقالة وزير الخارجية دافيد ليفي، التي تبعها تهديد بالاستقالة اطلقه وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اذا لم يتم تنفيذ الانسحاب خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

(٦٠٠) بيت في مستوطنتين

وقد علم امس ايضا، ان الحكومة سمحت ببناء حوالي (٦٠٠) وحدة سكنية في مستوطنتي «افرات» و«الكنا». وذلك بعد ان قررت لجنة التخطيط في الضفة الغربية، التي تضم ممثلين عن الجيش ووزارة الداخلية، توسيع المستوطنتين المذكورتين.

وقد رحبت العناصر المتطرفة بهذه الخطوة، وكما قال النائب نيسان سلوميانسكي (مفدال) «الشكر لله ان هذه الحكومة تسمح لنا بالبناء»!

وقدرت بعض المصادر ان هذه الخطوات والاعلانات عن النوايا، القت بظلها على زيارة المنسق الامريكي دينيس روس. وكانت اسمعت تحذيرات من نشوء ازمة اسرائيلية – امريكية جديدة. حيث سارعت مصادر في الادارة الامريكية الى الاعلان ان اي تغيير في المقترحات بشأن الانسحاب، ستعضر بشكل كبير بلقاء نتنياهو مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

ولكن نتنياهو اعلن مجددا رفضه لاي توقف مؤقت للاستيطان. وادعى انه قال منذ البداية للامريكان ان اي توقف «لعملية البناء في يهودا والسامرة – كما اعتبرها – سيكون غير مقبول» – ولم يكتف بهذا بل انه ربط بين «امكانية التحدث عن وقف مؤقت» بتعديل الانسحاب، وهو الامر الذي يتضح من خلال عودته الى الحديث عن انسحاب بنسبة (٦٪)، وليس كما يطالب الفلسطينيون، او حتى ما يتحدث به الامريكان بشأن انسحاب بنسبة حوالي (١٠٪) فقط!

«طريق مسدود»

هذا واعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، ان المواقف التي صدرت مؤخرا عن نتنياهو ستؤدي الى «ايصال الجهود الامريكية الى طريق مسدود والى جعل لقاءات واشنطن تفتقر للجدية».

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام ان «المواقف التي ادلى بها نتنياهو تدل على ان سياسة حكومته تقوم على المناورات وطرح اقتراحات وهمية ونحن بالتالي امام طريق مسدود». واضاف «ستؤدي المواقف التي عبر عنها نتنياهو الى عدم نجاح الجهود الامريكية او التمهيد للقاءات جادة في واشنطن».

واوضح عبد ربه ان موقف السلطة الفلسطينية «هو الرفض المطلق لاي مقترحات بالغاء اي من مراحل اعادة الانتشار وللنسب والخرائط التي تتحدث عنها الحكومة الاسرائيلية عبر وسائل الاعلام».

واشار عبد ربه الى ان الادارة الامريكية اكدت للجانب الفلسطيني سواء خلال اللقاءات التي عقدت بين عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، او عبر المبعوث روس «التزامها بالعمل على تنفيذ ما ورد في اتفاقيات الخليل من تنفيذ ثلاث مراحل لاعادة الانتشار اضافة الى وقف النشاطات الاستيطانية».

قفاز التحدي»

من جهته قال وزير التخطيط نبيل شعث، ان نتنياهو «بفرضه شروطا جديدة لاستئناف المفاوضات انما يعمل على تحدي الادارة الامريكية قبل لقائه المرتقب مع كلينتون». واضاف على اشتراط نتنياهو على الولايات المتحدة بالتعهد خطيا بالغاء اي انسحاب ثالث لجيش الاحتلال من الضفة الغربية «انه يلقي قفاز التحدي في وجه الادارة الامريكية».

وقدر شعث ان نتنياهو يقوم بذلك بهدف تقليل احتمال الضغط عليه في اللقاء مع كلينتون. واكد ان كل مقترحاته الاخيرة تخالف ما اتفق عليه مع الوزيرة مادلين اولبرايت، وربما يعتقد انه قادر على مقارعة الادارة الامريكية من خلال الكونغرس والجالية اليهودية.

اجتماع لدى السفير الامريكي

على صعيد آخر، عقد اجتماع، امس الخميس، في منزل السفير الامريكي، تيد ووكر، في هرتسليا، بحضور اسرائيلي وفلسطيني، وجرى فيه بحث موقف اسرائيل المتنصل من الاتفاق الامني الذي توصل الطرفان اليه باشراف امريكي. وشارك في الاجتماع المنسق الامريكي دينيس روس، ومسؤول «السي. أي. ايه» اضافة الى رئيس لجنة المفاوضات العليا د. صائب عريقات، والعميد الفلسطيني عبد الرازق اليحيى ومسؤول الامن الوقائي في غزة، محمد دحلان، وعن الطرف الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نفيه، ورئيس الاركان امنون شاحك، والجنرال شلومو يناي رئيس وحدة التخطيط في الجيش، والذي مثّل اسرائيل في المحادثات على الاتفاق الامني المذكور.

واشنطن تذكر اسرائيل بضرورة انجاز ثلاثة انسحابات

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس الخميس، ان على اسرائيل التقيد بالتزاماتها وانجاز ثلاثة انسحابات متتالية من الضفة الغربية ما لم يحصل اتفاق مع الفلسطينيين بخلاف ذلك.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اقترح على الولايات المتحدة ان يتم الانسحاب من الضفة الغربية على مرحلتين.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين الى رسالة وجهها وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر وقعت في كانون الثاني ١٩٩٦ ليذكر بأن «الولايات المتحدة تعتقد انه لا بد من تنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار كاملة قبل منتصف ١٩٩٨».

واضاف «واما اذا اتفق الطرفان على امور اخرى فان الوضع عندها سيكون مختلفا».

مخابرات واشنطن تتهم سوريا والعراق بالتحالف ضدها

□ دمشق: مشاركة واشنطن في المناورات تثير شك العرب في غاياتها!□

* دمشق – الوكالات – دانت الصحف الرسمية مجددا، امس الخميس، المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الامريكية في المتوسط، وانتقدت الولايات المتحدة لمشاركتها فيها.

واكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «ان اشتراك الولايات المتحدة في مناورات عسكرية مع رافضي السلام ومغتالي عملية السلام لا يرفع من مكانتها ولا يطمئن الشعوب الى غاياتها، بل يثير الريبة في حقيقة نواياها وسلامة مساعيها لانقاذ عملية السلام».

وتابعت الصحيفة «المفارقة الغريبة ان تكون الولايات المتحدة الاميركية الراعية الاساسية لعملية السلام، على رأس هذا الحشد العسكري الاستفزازي وان يكون اسطولها السادس هو المحرك الاول لها».

وتساءلت صحيفة «تشرين» الحكومية عن «مغزى التغطية الاميركية لهذا التحالف المشبوه في وقت يعود فيه المنسق دنيس روس في كل مرة يزور فيها اسرائيل بخيبة امل».

واوضحت الصحيفة «ان المشاركة الاميركية تشكل في المحصلة تشجيعا للعدوان الاسرائيلي» مؤكدة ان هذه المناورات «تستهدف سوريا وسياستها المبدئية الثابتة ورفضها التفريط بالاراضي والحقوق العربية».

هذا وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه)، امس الخميس، ان سوريا والعراق يسعيان الى تشكيل تحالف ضدالولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن التقرير الذي قالت انه يحمل عبارة «سري» ان سوريا قدمت اقتراحا في هذا الشأن الى العراق خلال زيارة قام بها مسؤولون سوريون رفيعو المستوى لم تشر الصحيفة الى أسمائهم لبغداد في تشرين الثاني الفائت، تلتها زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز دمشق في (٢١) من الشهر نفسه.

باعجوبة لم يصب احد

جندي يطلق الرصاص عشوائيا في قاعدة عسكرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم اتصال الزوجة وتحذيرها للسلطات العسكرية ومناشدتها عدم تحميل زوجها السلاح لانه مهزوز نفسيا، اصر ضابط كبير في «تسيئيليم» هذا الاسبوع، على تحميل جندي في الاحتياط السلاح، رغم توصية طبيب نفسي بأن الجندي يعاني من اضطرابات نفسية. وكانت النتيجة ان الجندي اشهر السلاح واطلق الرصاص باتجاه جنود في المركز العسكري، لكن باعجوبة لم تقع اصابات!!

ووقع الحادث يوم الاحد الاخير، وكشف النقاب عنه فقط يوم امس الخميس.

وتبين من اقوال الزوجة في حديث اذاعي، انها اتصلت بضابط كبير هاتفيا وحذرته من تحميل زوجها السلاح وشرحت له باسهاب عن وضعه النفسي، فاتصل الضابط بضابط الفرقة وطالبه بتحرير الجندي من الخدمة وبعدم تحميله السلاح بتاتا، الا ان ضابط الفرقة رفض تحرير الجندي بادعاء وجود نقص في القوى العاملة. وقطع المكالمة مع الضابط الكبير!!

واتصل الضابط الكبير بزوجة الجندي ليخبرها ان زوجها في القاعدة العسكرية ووقع على امر حمل السلاح، ففوجئت واتصلت ثانية بالمسؤولين تحذرهم، الا انهم لم يصغوا لها رغم توصية الطبيب.

وقال عدد من الجنود انهم بذلوا جهودا حثيثة حتى سيطروا على الجندي الذي اطلق الرصاص عشوائيا. وبعد محاولة السيطرة عليه فقد وعيه.

ونقل الجندي الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، وبعد العلاج نقل الى السجن!!

وقال الناطق العسكري باسم الجيش تعقيبا على الحادث، لقد تم فحص الجندي واوصى طبيب بتحريره من الخدمة، ولا شك ان اعتبارات الضابط لتحميله السلاح كانت خاطئة.

خاتمي يضع الكرة عميقاً في ملعب واشنطن

□ والبيت الابيض يشير الى عدم جدوى العقوبات الاقتصادية على ايران□





* خاتمي ينجح في تحدي الامريكان بالدبلوماسية المحنكة *

* واشنطن – الوكالات – ردت الولايات المتحدة بحذر على دعوة الحوار التي وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الشعب الاميركي، ولم تخف تفضيلها لاتصالات مباشرة بين حكومتي البلدين.

الا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين اشاد بهذه الدعوة التي وجهها خاتمي عبر شبكة «سي.ان.ان» رغم ان العلاقات الثنائية ما زالت مقطوعة منذ ازمة احتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران في العام ١٩٨٠. وقال «اننا نشيد برغبة خاتمي في اجراء حوار مع الشعب الاميركي، لكننا ما زلنا نعتقد ان الوسيلة لبحث المشاكل بيننا تكمن بالنسبة لحكومتينا في اجراء حوار مباشر».

واضاف «في نهاية المطاف، ان اي تحسن حقيقي تشهده العلاقات بين بلدينا لن يتوقف على ما ستقوله الحكومة الايرانية ولكن على ما ستفعله»، مشيرا بذلك الى ان الولايات المتحدة تعتزم الآن الالتزام بموقف الترقب.

وكان خاتمي قال لـ«سي.ان.ان»، في اول كلام يوجهه مسؤول ايراني الى الولايات المتحدة منذ الثورة في العام ١٩٧٩، ان «لا شيء يجب ان يمنع الحوار والتفاهم بين امتينا، ولكن يوجد الكثير من انعدام الثقة بيننا».

واضاف «يجب فتح اول ثغرة في جدار الحذر هذا من اجل تهيئة التغيير وخلق امكانية لدرس الوضع الجديد». واراد روبين ان يظهر ان الطريق ما زالت طويلة لتحسين العلاقات الثنائية فعدد سلسلة المآخذ الرئيسية الاميركية على ايران. فقال ان الولايات المتحدة شددت دائما على انها ستتطرق في اطار «حوار رسمي» مع ايران «الى المسائل التي تقلقنا وبنوع خاص الى دعم ايران للارهاب وسعيها لامتلاك اسلحة الدمار الشامل (الابحاث التي تقوم بها في هذا المجال) ودعمها لمعارضة عنيفة لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واكد خاتمي في هذا الشأن ان بلاده لا تريد امتلاك القنبلة النووية مذكرا بان ايران صادقت على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وهي تلتزم بالقواعد الدولية المتعلقة بعمليات تفتيش مواقعها النووية المدنية.

كما نفى الرئيس الايراني نفيا قاطعا الاتهامات التي لا اساس لها» الموجهة لايران، لا سيما من الولايات المتحدة، بدعم الارهاب.

وجاءت تصريحات الرئيس الايراني بعد اشهر عدة شهدت مؤشرات خجولة على تحسن طفيف جدا في العلاقات بين البلدين. وقد بدأت هذه المؤشرات تظهر قبل ستة اشهر مع انتخاب خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية.

هذا وقد اعترف البيت الابيض، امس الاول الاربعاء، بان العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ايران لم تمنع شركاء الولايات المتحدة وخصوصا الاوروبيين من مواصلة الاستثمار في هذا البلد ولكنه بررها بـ «اسباب مبدئية».

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة التي تفرض حصارا اقتصاديا كاملا على طهران، تعتقد ان بامكانها وقف الاستثمارات الاجنبية في ايران، اجاب الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري «انني اشك كثيرا في ذلك».

هو الحي الباقي

آل عودة واكيم واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم

جاكي عودة واكيم (ابو ابراهيم)

عن عمر يناهز (٨٥) عاما، متمما واجباته الدينية، وسيشيّع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٩ الساعة الواحدة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز





تتويجاً لـ (٤٨) عاماً من النضال

تكريم الشيوعي العريق حبيب ابو عقل

□ كفرياسيف - لمراسلنا - وسط قاعة مكتظة بالحضور، جرى هذا الاسبوع في كفرياسيف تكريم الشيوعي العريق حبيب ابو عقل (ابو باسيلا)، بمشاركة السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، ووفد من سكرتارية منطقة عكا الحزبية، مؤلف من احمد ابو شنب وتوفيق جابر، ووفد من قيادة جبهة ابو سنان مؤلف من سليم خوري ونديم موسى ووفيق نصرة.

افتتح الحفل د. معاوية الحاج، فعبر عن مشاعر التقدير تجاه الرفيق ابو باسيلا. ثم تحدث السكرتير العام للحزب نفاع فقال «نحن بحاجة الى نموذج هذا الرفيق الذي لم يكل في خدمة قضايا حزبه وشعبه، ورغم انه لم يظهر في وسائل الاعلام، فان قلوب الناس تشع بتقديره».

ثم تحدث رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، الذي اعتبر تكريم ابو باسيلا تكريماً لمسيرة جماهير كفرياسيف الكفاحية بقيادة ابنائها الشيوعيين واصدقائهم.

ثم قدمت، قريبة «ابو باسيلا» امتثال ابو عقل تحية، قبل ان تكون الكلمة الاخيرة للمحتفى به، الذي شكر المحتفين، وتحدث عن ذكريات كفاحية عديدة، واشار في نهاية كلمته الى نشاطه في جمع اشتراكات «الاتحاد» - المهمة التي يضعها في مقدمة اهتماماته.

محاولة تشويه الممثلة الهام شاهين بماء النار!



* القاهرة - و.ص.ف. - احبطت الشرطة المصرية محاولة اجرامية كانت تستهدف النجمة السينمائية الهام شاهين (٣٧ عاما) التي اراد زوجها السابق اللبناني الجنسية تشويهها بماء النار انتقاما لرفضها العودة اليه.

وقالت النجمة المصرية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد كتب لي عمر جديد».

واوضح مصدر في الشرطة، ان زوج الهام شاهين السابق وهو رجل اعمال لبناني ثري يدعى عزت قدورة، وانفصلت عنه الهام بالطلاق في حزيران بعد زواج لم يدم سوى (١٦) شهراً، استأجر سائق شقيقه اللبناني لالقاء ماء النار على طليقته وتوشويهها مقابل مبلغ (٧٥) ألف دولار.. وقد تردد السائق سليم اسد رزق على القاهرة اكثر من مرة للتحضير لهذا الاعتداء، الا ان الشرطة المصرية علمت بمشروعه.

وفي آخر زيارة له لمصر، في اول كانون الثاني الحالي، أحضر السائق معه زجاجة كاملة من هذا الحمض، ونزل في احد فنادق ضاحية مصر الجديدة بالقرب من منزل الفنانة.

وطلب رزق من احد الرجال مساعدته مقابل مبلغ ثلاثة آلاف جنيه بدون ان يساوره ادنى شك في انه رجل شرطة. وقد قامت الشرطة بتصوير السائق وهو يقدم مائة دولار كجزء مقدم من المبلغ الى رجل الشرطة، وهو ايضا يقوده الى المكان الذي خبأ فيه حمض ماء النار.

مستنسخو "دوللي" ضد استنساخ البشر

لندن - و.ص.ف. - اعلن العلماء الاسكتلنديون الذين تمكنوا من استنساخ النعجة «دوللي» مستخدمين خلية حية من نعجة اخرى ان استنساخ البشر الذي يعتزم القيام به باحث اميركي «امر مخالف تماما للاخلاق».

وكان الباحث الامريكي ريتشارد سيد، اعلن امس الاول الاربعاء، انه يعتزم اجراء تجارب على استنساخ البشر في الولايات المتحدة او اي مكان آخر يسمح فيه بذلك.

ولفت هاري غريفين المدير المساعد لمعهد «روزلين» في ادنبره حيث استنسخت «دوللي» الى ان استنساخ البشر ينطوي على مخاطر كثيرة كالوفاة المرجحة بعد الولادة والسرطان وعلى الارجح مشكلة الشيخوخة المبكرة.

وقال،» اضافة الى المشكلة الاخلاقية فان هذه التقنية ما زالت متعثرة وتنطوي على مخاطر كبيرة حتى مع النعاج، اذ هناك نسبة كبيرة من الوفيات في المراحل الاخيرة من الحمل وفورا بعد الولادة».

وتابع «يمكن ان يكون هناك مبرر لعمليات الاستنساخ من اجل انتاج بروتينات علاجية في حليب النعاج او انتاج اعضاء للزرع الا ان فكرة اعتماد هذه التكنولوجيا على البشر امر مخالف تماما للاخلاق».

واوضح زميل للباحث، ايان ويلموت انه بسبب الاحتمالات الكبيرة للموت في استنساخ النعاج فان «مجرد اعتماد الاسلوب نفسه على طفل يعتبر امرا غير مقبول على الاطلاق».

الثقوب السوداء لا تبتلع فقط.. بل تطلق اللهب!

واشنطن - و.ص.ف. - اعلن باحثون اميركيون ان الثقوب السود التي استخدمها الخيال العلمي في ابتداع آلة الزمن، لا تكتفي بابتداع المادة التي تقترب منها على طريقة الاعاصير والدوامات العملاقة، بل تقذف ايضا بكميات من الغازات الملتهبة ذات كتلة تعادل كتل النيازك.

واوضح هؤلاء ان مراقبة احد الثقوب السود في مجرتنا كشف ان اسطوانة الغاز الملتهب التي تحيط به كانت تتكسر بين وقت وآخر بكميات كبيرة من الغاز يقذفها الثقب الاسود.

واضاف الباحثون ان الثقب الاسود يتكفل فور إنكسار الأسطوانة الغازية باعادة تكوينها وان هذه الظاهرة تتكرر على فترات منتظمة «كل نصف ساعة يقذف الثقب الاسود كميات من الغازات تعادل نيزكا يزن (١٠٠) مليار طن ينطلق بسرعة الضوء».

واوضحوا امام مؤتمر الجمعية الفلكية الاميركية ان «هذه الظاهرة تتطلب طاقة تعادل (٦٠٠٠) مليار مرة الطاقة التي تستهلكها الولايات المتحدة سنويا».

وتعتبر الثقوب السود اجراما سماوية يحيط بها الغموض تجذب وتبتلع كل ما يقترب منها بفضل قوة دورانها، بما في ذلك الضوء. وجميع الثقوب السود التي تم التعرف عليها حتى الآن يرافقها نجم تدور حوله. وتجتذب الثقوب بشكل مستمر غازات ملتهبة من هذا النجم على شكل دوامات عملاقة. وعندما تغوص الغازات داخل الثقب الاسود تتعرض لضغط يرفع حرارتها الى ملايين الدرجات وتكون أشعة سينية يمكن التعرف عن طريقها الى وجود هذا الغاز.

ولم يستطع العلماء ان يفسروا كيف يندفع الغاز من الثوب السوداء التي تجتذب عادة كل شيء يقترب منها.

أخبار في سطور

* قتل تاجر مخدرات في بات يام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل فجر أمس، الخميس، في شارع بلفور في بات يام، يتسحاق بيطون (٣٣ عاما)، وذلك بعد عدة أشهر من خروجه من السجن. وبيطون تاجر ومدمن مخدرات، تعتقد الشرطة انه قتل على خلفية نزاع بين تجار المخدرات ومحاولات التسلط على السوق.

وقال مصدر في الشرطة: يبدو ان القتلة اقتفوا آثار بيطون ورصدوا مواعيد خروجه من البيت ورجوعه إليه، فقد كمنوا له في غرفة الدرج وأطلقوا عليه صلية من الرصاص ثقبت جسده، وكان بيطون أمضى عدة أشهر في السجن.

* غرامة مالية على شاب رفض الخدمة العسكرية *

* فرضت المحكمة العسكرية في الخضيرة غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل على الشاب يغال الفاسي (٢٤ عاما) بعد إدانته بالتهرب من الخدمة الإلزامية في الجيش. واعترف الفاسي بالتهمة وقال ان الدافع مشاكل عائلية!!

* التماس للعليا لمحاكمة أفيشاي رفيف *

قدم أمس الخميس، رون تورزيان، «ليكود»، التماسا الى «المحكمة العليا»، يطلب فيه تقديم أفيشاي رفيف للمحاكمة، مشيرا الى أنه قدم شهادة كاذبة أثناء محاكمة قاتل رابين، يغال عمير، حيث قال أنه ليس عميل «شاباك»، فيما تأكد أنه كذلك.

* سرقوا البيوت واعتقلوا *

اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الخميس، ثلاثة شبان من تل ابيب درجوا على اقتحام البيوت من خلال دخولها من الشبابيك. فقد كانوا يصعدون الى السطوح ويربطون اجسادهم بحبال ويدخلون الى البيوت في ظل غياب اصحابها منها. وضبطت الشرطة بحوزتهم كميات من المجوهرات اعترفوا انهم سرقوها.

* حل لغز جريمة قتل *

* اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، ثلاثة من يافا للاشتباه بأنهم قتلوا قبل شهرين حارس مبنى صندوق المرضى «مكابي»، ليونيد روديوسكي. وتوجه الشرطة الى اثنين منهم تهمة القتل والى الثالث شراء السلاح لهما.

* سرق حقيبة مسنة *

* اعتقلت الشرطة شابا في حيفا للإشتباه بأنه سرق حقيبة من مسنة وبداخلها مبلغ (٦) الاف شيكل. وأمس الخميس، تم في محكمة الصلح تمديد اعتقاله خمسة ايام.

* قتله بسبب خلاف على استعمال الهاتف!!

قدمت النيابة الى محكمة عسكرية، أمس الخميس، تقريرا اكدت فيه ان الجندي شاحر كوهين، مسؤول عن أفعاله ويجب تقديمه الى المحاكمة. وكان شاحر، قتل جنديا اخر في القاعدة العسكرية اثناء جدال نشب بينهما حول استعمال الهاتف!! وتضمن التقرير ان كوهين يعاني احيانا من اضطرابات نفسية. وتستند النيابة الى شهادة كوهين اثناء التحقيق، فقد تبين انه واصل اطلاق الرصاص على الجندي حتى تأكد من وفاته!!

سرقة أعداد صحيفة «فصل المقال» في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، فجر امس الخميس، بسرقة اعداد صحيفة «فصل المقال» - لسان حال المجتمع الوطني، المخصصة للتوزيع في مدينة الناصرة ومنطقتها.

وقال بيان اصدرته هيئة تحرير الصحيفة، ان الاف الاعداد سرقت من جانب المبنى الذي تقع فيه مكاتبها، في الشارع الرئيسي. واضاف البيان: «اننا نعتبر هذا العمل الحقير اعتداء مقصوداً هدفه التخريب والمس بالمشروع السياسي والثقافي، الذي تمثله الصحيفة».

القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي في كلمة ألقاها في بيت لحم بمناسبة منحه وسام القدس

تمسك السلطة الفلسطينية وقوى السلام في اسرائيل باتفاق اوسلو يزعج نتنياهو!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقديرا لدوره البارز والتاريخي والمؤثر في قيادة نضال الأقلية القومية الفلسطينية التي بقيت في وطنها بعد النكبة (١٩٤٨)، حفاظا على هويتها ومستقبلها ولتتشبث أكثر بأرضها، منح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في احتفال مهيب جرى أمس الأول الاربعاء في مدينة المهد، بيت لحم، القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي وسام القدس من الدرجة الأولى.

وألقى توفيق طوبي كلمة شكر فيها ياسر عرفات، هذا نصها:

سيادة الرئيس الاخ ياسر عرفات!

اخي ابو عمار!

ايها الاخوة الكرام!

اسمحوا لي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ان اتقدم اليكم باحر التهاني متمنيا لكم صياما مقبولا وعيدا ميمونا وكذلك للمحتفلين بعيد الميلاد المجيد عيدا سعيدا، كما ارجو لشعبي هذه البلاد المقدسة، الفلسطيني والاسرائيلي، ان تحمل لهم السنة الجديدة (١٩٩٨) السلام والاطمئنان وكل خير وازدهار.

من صميم القلب، أتقدم بالشكر الجزيل، لسيادة الرئيس الفلسطيني الاخ ياسر عرفات لقراره الرئاسي تكريمي بالوسام الفلسطيني الرفيع، وسام القدس من الدرجة الاولى، واسمحوا لي ان اعتبر هذه اللفتة تكريما للطريق وللنهج الوطني والانساني، الطريق الذي رسمته عصبة التحرر الوطني في فلسطين، والحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي سرت عليه مثابرا ما يزيد على (٥٥) عاما في مقاومة الاستعمار والاستيطان الصهيوني والرجعية العربية وحكام اسرائيل، ودفاعا عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على قاعدة الدولتين للشعبين، الحل الذي طرحته الامم المتحدة عام (١٩٤٧)، ليس كاعدل الحلول، بل لكونه الواقعي والممكن لتأمين انهاء الانتداب البريطاني الاستعماري ولضمان الإستقلال لكلا شعبي البلاد، ولبناء قاعدة للتعاون بينهما.

وتثبت خمسة عقود من الصراع والمآسي كم كان شجاعا وحكيما وصائباً هذا الموقف، الذي حين اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب العربي الفلسطيني في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي عقد في الجزائر عام (١٩٨٨)، بقيادتكم الشجاعة، مدعوما بنضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطولية، بدأت تنقلب موازين القوى داخل المجتمع الاسرائيلي لصالح السلام القائم على قاعدة الدولتين للشعبين، والاعتراف المتبادل بالاستقلال، مما اوصل الى اتفاق اوسلو وانتقال ممثلي الشعبين الى طاولة المفاوضات، نحو بناء علاقات السلام بديلا للاحتلال والمجابهة وسفك الدماء.

اخي ابو عمار!

ايها الاخوة الاعزاء!

صحيح ان اتفاق اوسلو يعاني الآن الجمود والتخريب، وتجابه عملية السلام ردة خطرة تسببها حكومة نتنياهو اليمينية المعادية للسلام والمتشبثة بالتوسع والاستيطان، وبالسعي لحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. ومع كل الصعوبات والاخطار التي تواجه اليوم عملية السلام، فهذا لا يعني ان اتفاق اوسلو كان خاطئا، او انه قضى نحبه، فما تعانيه الآن عملية السلام من جمود واخطار، هو نتاج موقف وتآمر حكومة نتنياهو ضد اتفاق اوسلو للقضاء عليه، وفرض الاستيطان والضم الاقليمي وهدم اسس التسوية السلمية.

ومع ذلك فاسمحوا لي ان اؤكد ان اتفاق اوسلو وتمسك الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه المشروعة، وتطلعات شعبي البلاد نحو السلام اقوى من حكومة نتنياهو. ان تمسك السلطة الوطنية الفلسطينية وقوى السلام في اسرائيل بتطبيق اتفاق اوسلو يزعزع حكومة نتنياهو ويزيد من عزلتها ويقربها من نهايتها قبل انتهاء فترة ولايتها القانونية، وتبرز امكانيات حقيقية لاجراء انتخابات جديدة مسبقة تبشر بالاطاحة بحكومة نتنياهو ولتأتي بحكومة جديدة تعكس تطلع قوى السلام في اسرائيل وتتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتنفيذ اتفاق اوسلو، وسيبقى نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المعترف بها دوليا العنصر الحاسم لانهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ايها الاخوة!

ان هذا التكريم يا سيادة الرئيس، هو أيضاً، تكريم للمسيرة النضالية الصعبة التي مشتها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المسيرة التي ارتبط بها توفيق طوبي خلال سنوات طويلة منذ مرحلة النكبة قبل أكثر من خمسين عاما، عندما جابهت هذه الجماهير هجمات الترحيل والاقتلاع ومصادرة الارض والحكم العسكري والتمييز العنصري وسياسة العدمية القومية وحتى المجازر مثل كفرقاسم ويوم الارض.

وعلى قاعدة النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية، ومن اجل المساواة، رفضنا العزلة القومية، وعملنا بمثابرة من اجل التعاون مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية في اسرائيل لدعم وتقوية النضال من اجل المساواة لجماهيرنا العربية ومن اجل الدمقراطية والسلام لصالح كلا الشعبين. وفي نفس الوقت نعتز بمساهمتنا الرائدة في الحفاظ على الانتماء القومي لجماهيرنا وصيانة هويتها الفلسطينية وانتصارها على مخططات العدمية القومية، لتنبت في حقولنا اعلام بارزة من المثقفين والمبدعين والشعراء والادباء على الصعيد الفلسطيني والعربي عامة، يقفون في الصفوف الاولى في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والسلام والعيش الحر الكريم على تراب وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

واسمحوا لي ان ارى في هذا التكريم تقديرا للطريق المثابر لبناء التعاون والنضال المشترك مع قوى السلام والدمقراطية والمساواة اليهودية في اسرائيل، التي وقفت بجرأة وشجاعة ضد تيار التعصب والعنصرية في مجتمعنا خلال سنوات طويلة، مؤيدة النضال من اجل الحقوق العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني، واحلال السلام لمصلحة الشعبين.

نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني المواطنين في اسرائيل والمتزرعين في ارض الآباء والاجداد اذ ندرك المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا في تقوية ودعم قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل من اجل الانتصار على قوى الاحتلال والاستيطان والتوسع، نؤكد في نفس الوقت دعمنا الاخوي والانساني للكفاح العادل لشعبنا العربي الفلسطيني، واثقين بحتمية انتصار نضاله الصعب لانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة دولة حضارية متقدمة، دولة نعتز بدمقراطيتها وتعب من انجازاتها الاجتماعية والثقافية والعلمية ومن ابداع مثقفيها وفنانيها وشعرائها وادبائها ومن شعبها الخلاق.

وختاما ادعو للرئيس الاخ ياسر عرفات مزيدا من الصحة والعافية لمواصلة القيادة الجريئة والحكيمة للشعب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام وقيادة الدولة الفلسطينية العتيدة نحو مستقبل آمن ومزدهر.. وشكرا.

في الكنيست

استجوابات واحتجاجات نواب «الجبهة والتجمع»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، مشروع اقتراح لجدول أعمال الكنيست، لتحسين أوضاع جهاز التعليم، أشار فيه الى أن وضع التعليم في البلاد، استنادا الى بحث أجرته وزارة المعارف سيء، ووضع المعلمين متدن، والتعليم الأسود يتعمق، والانجازات متوسطة، والعلاقات بين المعلمين والطلاب سيئة وزيادة ظواهر وممارسات العنف.

وقال سعد، أن موقع اسرائيل في لائحة الدول التي ينهي فيها الطلاب الثانوية ليس مشجعا.

وأكد ان الوضع السيء في الوسط العربي يبعث على القلق، خاصة انه يعاني من الاهمال السلطوي وشح الميزانيات.

وطالب النائب هاشم محاميد وزيري «الأمن» و«الأمن الداخلي» بالافراج عن المعتقل الفلسطيني أشرف عجاج، الذي اعتقل في ٢٩/١٢/٩٧ اثناء تواجده في قرية عرعرة لزيارة أخته!!

وبعث محاميد برسالة الى مدير المجمع التجاري في القدس، اريك عراد، طالبه فيها بالتحقيق في حادث تعرض المحامي علاء دحلة من طرعان لمعاملة عنصرية يوم (١٩/١٢/٩٨) من قبل الحراس فيه. وطالبه بوضع حد لتلك الممارسات.

كما وجه النائب عزمي بشارة رسالة احتجاج الى كل من وزير الخارجية بنيامين نتنياهو ووزير السياحة، موشيه كتساب، حول بندي الديانة والسياحة في كراس يحتوي على كاتالوج بأسماء افلام الفيديو المعدة لاستعمال الجمهور في سفارة اسرائيل في الولايات المتحدة وربما في جميع سفارات اسرائيل في العالم.

ففي بند الديانات في صفحة (١٥) في الكراس، تظهر الكلمة «ديانة» بالانجليزية بين اشارتي «نجمة داوود» من ناحية والصليب من ناحية اخرى مما يترك الانطباع بعدم وجود المسلمين في اسرائيل. كما ان مضمون هذا البند والشرح البسيط عن كل شريط فيديو موجود يتجاهلان وجود مسلمين ومواقع اسلامية داخل حدود اسرائيل. ويبدو ان هذا لم يسقط سهواً بل انه مقصود بهدف تزييف الواقع حسبما تريد له اسرائيل ان يكون، كما انه جاء ملائماً ومسايراً لمشاعر الكراهية التي يغذيها النظام الامريكي للاسلام والمسلمين في المنطقة.

اما في قسم «السياحة» في صفحة (١٧) من الكراس فان اشرطة الفيديو المدرجة اسماؤها هناك، وهي معدة للاستعمال كدليل سياحي للراغبين في زيارة اسرائيل، امتنعت عن ذكر اي موقع سياحي عربي في البلاد ويضمن ذلك مدينة الناصرة على الرغم من اهميتها السياحية، وعلى الرغم من انها تعيش في هذه السنوات، فترة اتمام مشروع سياحي شاركت في تمويله حكومة اسرائيل السابقة والعديد من دول العالم. هذا في حين تحدثت هذه الاشرطة عن السياحة في بئر السبع وقيسارية ومسادة وتل أبيب، وغير ذلك من المدن اليهودية، ومن الجدير بالذكر ان مدينة بيت لحم الفلسطينية ما زالت تعتبر داخل حدود اسرائيل حسب الكراس المذكور.

وطالب النائب بشارة الوزيرين المعنيين بالعمل فوراً على الغاء هذه الكراسات التي تزيف الحقيقة واستبدالها.

وزارة الاستيعاب
המשרד לקליטת עליה

مناقصة رقم ١/٩٨

تعلن وزارة الاستيعاب (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد خدمات قوى بشرية في المهن المطلوبة في فروع الوزارة في انحاء البلاد.
التعاقد لمدة عامين وفقا لقانون الميزانية مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد هذه الفترة بعامين آخرين، كل ذلك وفقا لقانون الزامية المناقصات - ١٩٨٢.

١) شروط المشاركة في المناقصة:
أ. مقدم العرض هو اتحاد حاصل على رخصة كمقاول قوى بشرية، بموجب قانون تشغيل المستخدمين من قبل مقاولي القوى البشرية - ١٩٩٦.
ب. شهادة مشغل مرخص.
ج. مقدم العرض طرف في الاتفاقية الجماعية.
د. ادارة حسابات وفقا للقانون.
هـ. خبرة مثبتة مدتها خمس سنوات على الأقل.
و. الحجم الادنى لمقدم العرض بمعدل ١٠,٠٠٠ يوم عمل في الشهر منها ٤٠٠٠ على الأقل في القدس و - ٤٠٠٠ في تل أبيب والباقي في سائر انحاء البلاد.
ز. لديه فرعان نشطان على الأقل احدهما في القدس والآخر في حيفا. تعطى أفضلية ايضاً لمقدم عرض لديه فرع في لواء الشمال أو حيفا مع الاشراف على منطقة الشمال وفي لواء الجنوب من المفضل في بئر السبع. فروع اخرى منتشرة انتشاراً واسعاً في البلاد تشكل أفضلية.
ح. تعطى افضلية لمقدم عرض حاصل على اعتراف معهد المقاييس والمواصفات او من جهة مخولة اخرى بتوفر متطلبات المواصفات الدولية وبوجود نظام جودة مصادق عليه وفقا لسلسلة المواصفات والمقاييس ٩٠٠٠ ISO في مجال خدمات القوى البشرية.
و. على المشارك في المناقصة تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار لأمر وزارة الاستيعاب بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتسليم العروض.

٢) تحتفظ الوزارة لنفسها بالحقوق التالية:
أ. لا تلتزم الوزارة بقبول اي عرض، ويحق لها الغاء المناقصة او جزء منها بدون ابداء الاسباب في اي وقت تشاء، ولا تلتزم كذلك بقبول ارخص العروض.
ب. لن تأخذ الوزارة بعين الاعتبار اي عرض لا يستوفي كافة الشروط الواردة في المواصفات الفنية للمناقصة او اي عرض لم ترفق به كافة الشهادات والمستندات والتوصيات.
ج. يحق للوزارة تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين.

٣) عام.
١. يمكن الحصول على المواصفات الفنية ونماذج المناقصة لدى وزارة الاستيعاب، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، غرفة ٤٤٩، دائرة القوى البشرية ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨-١٢ حتى ١٨/١/٩٨ بعد ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد.
٢. يقدم العرض على نسختين في مغلف مغلق في موعد اقصاه الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٩/٢/٩٨ الى صندوق المناقصات الموجود في طابق التسوية في وزارة الاستيعاب، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس.
٣. سعر نماذج المناقصة ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة باي حال من الاحوال وتدفع في بنك البريد لحساب رقم ٨- ٠٣٠٣٩ -٠٠ لأمر وزارة الاستيعاب.
٤. ايضاحات اخرى يمكن الحصول عليها لدى السيدة مرغليت يميني، نائبة مدير قسم القوى البشرية بعد التوجه خطيا الى فاكس رقم ٠٢-٦٧٥٢٦٧٢ تلفون: ٠٢-٦٧٥٢٦٧٠ حتى ١١/٢/٩٨

كل شيء ب 1$

مجموعة محلات كل شيء ب دولار
المدير التنفيذي رامي دعيبس
شيكل + ١٧٪ ٤٣٧٦٢٤/٠٦
جنين - قرب محكمة الصلح

كل من يحمل الاعلان يستطيع ان يشتري كل شيء ب دولار واحد فقط

اعلان

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) ١٩٧٩، تعلن بلدية شفاعمرو عن الوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: مرشد في مؤسسة ماعس (מדריך במרכז עבודה שיקומי)
درجة الوظيفة: حسب التدريج الموحد
نسبة الوظيفة: كاملة
المؤهلات المطلوبة: حاصل على شهادة بجروت كامل على الاقل، يفضل صاحب ثقافة وخبرة في هذا المجال.
تقدم الطلبات الى ادارة البلدية بواسطة مدير عام البلدية على نماذج يمكن الحصول عليها من مكتب المدير العام مرفقة بنسخ من الشهادات المطلوبة وسيرة حياة مهنية، وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩/١/١٩٩٨ الساعة الواحدة ظهراً.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الاخ المحامي احمد نجيب مصالحة وكل افراد العائلة بوفاة الوالد

نجيب عثمان مصالحة

راجين للجميع طول العمر وحسن العزاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي

بلدية سخنين
مكتب رئيس البلدية

تلفون: ٠٦٦٧٤١٥٢٥ - ٠٦٦٧٤١٢٠٨.

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية سخنين عن حاجتها لاشغال وظيفة مراقب داخلي للبلدية:
١) نسبة الوظيفة ١٠٠٪.
٢) المواصفات حسب بند ١٤٥ ب (أ) من نظام السلطات المحلية يحدد بانه يحق لكل من تتوفر لديه الشروط ادناه التقدم بطلب لاشغال الوظيفة.
(١) ان يكون مواطنا اسرائيليا وفردا.
(٢) لم يدن او يجرم بمخالفة مشينه.
(٣) حاصلا على لقب جامعي معترف به من معهد للتعليم العالي في اسرائيل، او معهد للتعليم العالي خارج البلاد معترف به بهذا الخصوص او محام او مراقب حسابات قانوني.
٤) حاصلا على شهادة انهاء دورة (تأهيل مراقب داخلي للسلطات المحلية).

مهام الوظيفة

وظيفة المراقب الداخلي للسلطات المحلية حسب بند ١٤٥ د (أ) و(ب) من نظام السلطات المحلية.
تقدم الطلبات لقسم القوى البشرية في البلدية حتى موعد اقصاه ٢٠/١/٩٨ الساعة الثانية بعد الظهر.

مع الاحترام
محمد غنايم - رئيس البلدية

سلطة الاذاعة
רשות השידור

مناقصة رقم ٩٧/٥ (بيع)

تعلن سلطة الاذاعة عن رغبتها في بيع السيارتين التاليتين:

نوع السيارة	سنة الانتاج	رقم الترخيص	تاريخ الفحص السنوي
تويوتا كورولا	١٩٩٤	٠٩-٢١٠-٤٢	٩٨/١٢
تويوتا كورولا	١٩٩٣	٠٩-٨٧٩-٣٩	٩٨/٨

يمكن تقديم العروض لكلا السيارتين او احداهما.
يمكن معاينة السيارتين في موقف مبنى كلال الطابق P٣ شارع يافا ٩٧، القدس بالتنسيق المسبق مع السيد اميتاي سولومون تلفون ٠٢-٦٢٣٢٠٢٠.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى القسم المالي والاقتصادي لسلطة الاذاعة، غرفة ٣١ الطابق الاول مبنى كلال، شارع يافا ٩٧ القدس (أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٩-١٤ ويوم الجمعة بين الساعة ٩-١٢ تلفون: ٠٢-٦٢٣٢٠٢٠)
شرط أولي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شيكا بنكيا بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بحيث يكون ساري المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
مقدم عرض يقبل عرضه ثم يتراجع عنه لا يعاد له الشيك.
تقدم العروض بكافة ملاحقها الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في مغلف مغلق مكتوب عليه «مناقصة رقم ٩٧/٥» فقط حتى ٢١/١/٩٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. المغلف الذي لا يصل في التاريخ المحدد لن ينظر فيه، ولن يؤخذ بعين الاعتبار ان كان قد ارسل بالبريد او باية طريقة اخرى قبل نهاية موعد المناقصة.
لا تلتزم سلطة الاذاعة بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة لاي سبب كان. تباع السيارة/ السيارتان وفقا لوضعها الحالي (AS IS)
لا تتحمل السلطة اي نوع من المسؤولية تتعلق بصلاحية السيارة/ السيارتين ولن يكون للفائز في المناقصة أي ادعاء تجاه السلطة يتعلق بصلاحية السيارة/السيارتين أو وضعها.
يحق لسلطة الاذاعة تقسيم البيع بين اثنين من مقدمي العروض، ويحق لها تحديد مقدمي العروض كمرشح مؤهل أ ومؤهل ب.
يحظر على موظفي الاذاعة وابناء عائلاتهم المشاركة في المناقصة.

ملاحظة: نقل الملكية على حساب المشتري وقبل تسليم السيارة/ السيارتين.
يلتزم المشتري بازالة يافطة سلطة الاذاعة عن السيارة/ السيارتين على حسابه ان وجدت فور الشراء.

الحقيقة على الخارطة ذاتها !

بلدية الناصرة

ادعاء الحركة الاسلامية في الناصرة

اعتمدت الحركة الاسلامية في الناصرة على هذه الخارطة (من اليسار) للتمويه وقلب الحقائق وادعت انها اثبات لوجود مسجد كان يقوم مكان المدرسة الابتدائية "د" سابقاً في المدينة. وادعت ايضاً ان هذا المسجد هو غير مقام شهاب الدين وهو في ارض المدرسة مما يثبت ان الارض وقفية.



الخارطة التي نشرتها الحركة الاسلامية في الناصرة وقامت فيها بالتمويه وقلب الحقائق.

الخارطة تثبت تماماً عكس هذا الادعاء !

الخارطة التالية هي صورة من نسخة اصلية موجودة في البلدية من عام ١٨٧٦ وهي نفس الخارطة التي نشرتها الحركة الاسلامية مبينٌة فيها الابنية القائمة وقتها (بالاضافة للشوارع).
وهي تثبت تماماً عكس ادعاء الحركة الاسلامية.



الخارطة: "المسجد الصغير" (المقصود مقام شهاب الدين) يقابل خان الباشا . وهذا دليل اضافي على ان الصورة لمقام شهاب الدين وليس لارض المدرسة.



خارطة تبيّن ان مقام شهاب الدين يقابل خان الباشا. ولا تعارض بين هذه الخارطة وبين الخارطة التي رسمها الرحالة تيتوس توبلر . مما يؤكد ان ارض المدرسة كانت خالية من اي بناء (انظر صورة الناصرة التي تثبت ذلك في مكان اخر)

١- لم تبين الخارطة اي مسجد أو مقام آخر في المنطقة (على الخارطة مكتوب في مكان واحد فقط في المنطقة "مسجد صغير". والاجنبي (الرحالة الالماني تيتوس توبلر) الذي رسم الخارطة لا يميّز بين مسجد ومقام).
٢- الاهم من ذلك ان الخارطة تبيّن بدون ادنى شك ان "المسجد الصغير" هو مقام شهاب الدين نفسه **وهذا مبين بالخرائط والصور**

أ- من الجهة اليسرى للخارطة (المنشورة اعلاه) مقابل "المسجد الصغير" يوجد خان الباشا . وهذا يعني ان "المسجد الصغير" هو مقام شهاب الدين وليس اي مسجد آخر . فمقام شهاب الدين ، اليوم ، يقوم بالضبط في هذا الموقع . وهذا ما يتم اثباته ، ايضاً ، في الخارطة اليسرى.
الخطوط التي في الخارطة اليمنى هي شوارع وليست قسيمة اراضي حسب املاك.

صورة الناصرة التالية هي من عام ١٨٣٩ ، وقد طبعت عام (١٨٤٤) . وهي تبين بدون ادنى شك انه لا يوجد اي بناء في المنطقة الواقعة جنوب خان الباشا وفي ارض المدرسة التي بنيت لاحقاً. الطريق الوحيدة التي كانت موجودة في تلك الفترة كانت في طرف المبنى الجنوبي وهي مقابلة لخان الباشا .



صورة الناصرة
من عام ١٨٣٩

هل يعقل ان تقوم الحكومة العثمانية المسلمة بتغيير ملكية الارض من وقفية إلى حكومية (ميرية) ؟!! . **هل** يعقل ان تقوم الحكومة العثمانية بهدم مسجد وبناء مدرسة مكانه ؟!! . **وهل** غاب الموضوع عن كل قضاة المسلمين في مدينة الناصرة ودوائر الاوقاف عامة حوالي (١٠٠) سنة ؟! .. **هل** من المعقول ان لا يكون تسجيل واحد فقط من أي دائرة من دوائر الاوقاف يشير ، لمجرد الاشارة ، الى ان الارض كانت وقفية في عصر من العصور ؟!! بدلاً من فتح ملفات التاريخ العثماني بدون اي اثبات او مستند ، اجدر بنا جميعاً ان نفتح ملف مصادرة الاوقاف الاسلامية المثبتة والمسجلة التي سيطرت عليها الحكومة الاسرائيلية منذ (١٩٤٨) وليس تعطيل مشروع عام وحيوي لجميع أهالي الناصرة واعطاء حجة للسلطة لايقاف ميزانيات التطوير والهائنا ببعضنا البعض.

بلدية الناصرة
شبكة المراكز الجماهيرية

ليالي رمضان المبارك
كل عام وانتم بخير

برنامج المركز الثقافي البلدي

الجمعة ٩/١/٩٨ ٨,٠٠ مساءً

* الفنانة ريم بنا وليونيد في عرضهما الجديد
الفرقة الموسيقية العربية بقيادة سهيل رضوان مع الفنان ابراهيم عزت الذي سيعيدنا الى عبد الوهاب القديم.

السبت ١٠/١/٩٨ ٨,٠٠ مساءً.

عرض فيلم: ناجي العلي
بطولة نور الشريف
اخراج عاطف الطيب

الجمعة: ١٦/١/١٩٩٨ ٨,٠٠ مساء

* عازف العود وسام منير جبران
في برنامجه الجديد: قصة حب كنعانية
* فرقة ليالي زمان بقيادة حسام حايك في أمسية رمضانية خاصة باشتراك منال مدني، ولبنى سلامة.

السبت: ١٧/١/٩٨ ٨,٠٠ مساءً

عرض فيلم «المخدوعون»
(رجال في الشمس)
عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد
غسان كنفاني

الجمعة: ٢٣/١/١٩٩٨ ٨,٠٠ مساءً

بعد غياب تعود الفنانة النصراوية

ميادة لوباني

مع فرقة الموسيقى العربية
بالاشتراك مع الفنان ابراهيم عزت في جولة جديدة مع عبد الوهاب
أجواء رمضان في المركز الثقافي وحلويات رمضان

برنامج مكتبة «ابو سلمى»

كل يوم جمعة وسبت الساعة العاشرة تماماً، ساعة قصة في حملة جديدة للاطفال مع الفنان عاصم زعبي وفرقة الباليه التابعة لمركز الكشاف الكاثوليكي بقيادة وداد عطالله.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩/١/٩٨

*** القناة الاولى:**

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - السينما الاوروبية - الحلقة الرابعة. «موسيقى الضوء».
٩.٠٠ - حديقة الألوان - الحلقة (٢٠).
٩.٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (٦١).
٩.٤٥ - سريانا - الحلقة (٢٢) «علبة المجوهرات».
١٠.١٠ - اعمال النحلة - الحلقة العاشرة.
١٠.٣٥ - بنك المعلومات - الحلقة الاولى: الثدييات - الجزء الاول.
١٠.٥٠ - الحلقة الثانية: اوريكا اوريكا - الحلقة الاولى.
١١.٢٥ - فن الخط العربي - الحلقة (١٢).
١١.٥٥ - ابطال - الحلقة الثانية.
١٢.٤٥ - مجلة جليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي «يوهان شتراوس» - الحلم الذي تحقق».
١٥.٠٠ - المجلة الروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - بتفكيرتان.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - موكب العلم.
١٧.٠٥ - على طريق السلامة.
١٧.٢٠ - فيلم الجمعة العربي «باب الحديد».
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع الثون ليفي.
٢٢.١٥ - «الخانق من رلنجتون بليس». القصة الحقيقية للقاتل اللندني جون كريستي.
٠٠.٥ - موجز اخبار بالعبرية. وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٣٠ - «دببة الغابة الخضراء» - الحلقة (٤٥).
٦.٥٨ - مجلة الصباح.
٩.٠٠ - لقاءات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - «والحياة بفرح».
١١.٠٠ - بنات الذهب - الحلقة السابعة.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - مجلة التربية والمجتمع.
١٣.٠٠ - مع الافلام.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ - رياضة فقط.
١٥.٠٠ - اتجاه الريح.
١٥.٣٠ - الكراسي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦١).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام. «قصة بيت صفافا».
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - تراتم «والرائع يعض شديداً».
١٨.٣٠ - نفتح السبت مع عينات ارليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٥٠ - هذا هو. ترفيهي.
٢٢.٠٠ - الفيلم الامريكي «٤٨ ساعة».
٢٤.٠٠ - فيلم «تشخيص قاتل» (١٩٩٣).
١.٤٠ - هاري - الحلقة الثامنة.
٢.٣٠ - «رجل البطء» - الحلقة (١١) «حب الشباب».
٣.٠٠ - اواخر الليل.
٣.٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ١٠/١/٩٨

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - مجلة شؤون الشرق الاوسط «عربسك».
١١.٠٠ - «قهوة ذات رائحة امرأة» - الحلقة العاشرة.
١٢.٢٥ - فروست - الحلقة الرابعة «كله باسم الحب».
١٤.٠٥ - حكاية لبيت مكر جرغور - الحلقة الرابعة «الوالد المفقود».
١٤.٤٥ - برنامج كليات جديد.
١٥.٢٠ - دورية السواحل. مسلسل وثائقي.
١٦.٠٠ - النادي الادبي. حبيب بولس.
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى تجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ - تشكيل الطبيعة. حول الحدائق في العالم.
١٨.٥٥ - رمضان. حديث يومي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «فيلنا - القدس، دليتا» - فيلم.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نشرة مبكرة - «عيد الميلاد».
٢١.٤٥ - المتنكر - «والمهم بقوة الريح».
٢٢.٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٠٥ - نهاية اسبوع. امنون ليفي (اعادة).
٢.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٨.٠٠ - نجم السبت.
١٠.٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - الدائرة الصغرى. ثقافة.
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة (٥٨).
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - حيلة قاتلة - الحلقة الاولى.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «صوت العالم» - حفل توزيع جوائز الموسيقى.
١٧.٥٥ - تراتم - مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣١ - نقطة ضوء. رافي غينات.
٢١.٠٥ - يتسبان. ترفيهي.
٢١.٤٥ - «والمتهم». دان شيلون.
٢٣.٢٥ - الفراشة الليلية.
٢٥.٠٠ - ناش بريدجز - الحلقة (١١).
١.٢٠ - نعم سيدي رئيس الحكومة - الحلقة (١٢). «وتناقض مصالح».
١.٥٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦)

افقياً:

١- سيدة عربية محاربة مضمدة وساقية في معركة اليرموك.
٢- لعب (اللاكمة) - «... الله» (مدينة فلسطينية) - نار -.
٣- لديها - يوضع على الصدر - علم مؤنث.
٤- (انظر مجزومة ومعكوسة) - نغم - معركة عربية اسلامية زمن الرسول محمد «ص».
٥- حسم - من وسائل الاتصال - جوهر.
٦- نتيجة العجز المالي - من غزوات الرسول محمد «ص».
٧- صوته يسمى صياح - طقس - غل.
٨- ولي ومخلص - ني» - عبر.
٩- من الحشرات - مدينة فلسطينية لقبت «عروس فلسطينية» - آلة موسيقية.
١٠- طريق - سليم وصحيح - مصرح.
١١- علم امراض المسالك البولية - للنداء.
١٢- متشابهان - عكس برية - للتأوه.

عمودياً:

١- ثاني سوق ادبية بعد عكاظ - نفس الاسم لجبل شامخ وقرية بين مكة والمدينة.
٢- صاحب مهنة حساسة ودقيقة - «فهم ال...» (موضوع مدرسي).
٣- مدينة عربية مقدسة - حبي - عكس «بحر».
٤- لقب زوجة الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك - سهل ونهر ايطاليان (معكوسة).
٥- «كرفانت...» - يرمم -.
٦- سلطنة صغيرة شمال جزيرة بورنيو (اندونيسيا) الاسم الثاني لمدينة فلسطينية بالقرب من القدس.
٧- بشر - جزر تقع شمال شرق استراليا.
٨- علم مؤنث - عاصمة جزر فيجي - ضمير مؤنث (معكوسة).
٩- كاتب - احفظ (مجزومة ومعكوسة).
١٠- اخطأ - من الغزوات - التي اشترك فيها الرسول «ص» ضمير متصل.
١١- يعنيه - قتيل صامت.
١٢- امارة عربية تقع بين الشارقة وابو ظبي - من القصص الشهيرة للاطفال.

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

حل لغز (٥)

افقياً:

١) دمشق - ايران.
٢) الأباذة.
٣) ديناميت.
٤) اميل - بني.
٥) ليث - قتال.
٦) حد - خامل - م.م.
٧) كاميليا.
٨) منطاد - دخان.
٩) التوت - لي.
١٠ مرة - اما.

عمودياً:

١) دار الحكمة.
٢) مل - ميدان.
٣) شادية - مطار.
٤) قليل - خيالة.
٥) بن - خالدة.
٦) أ.أ.أ.أ. - مي - ود.
٧) يلم - قلادة.
٨) رتيبة.
٩) تنام - ألم.
١٠) ند - المانيا.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

مسابقة رمضان برعاية :

الشركة السياحية سخنين تورز
لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين تليفون ٠٦/٧٤٧٤٧٤ فاكس ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح - سخنين
تلفون ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بلفون ٠٥٠/٥٠٠٥٥١

السؤال التاسع

أ - قال شاعر:

يا مسلمون ويا نصارى دينكم	دين العروبة واحد لا اثنان
اني على دين العروبة واقف	قلبي على سبحاتها ولساني
داء التعصب في بلادك دونه	في الغرب داء السل والسرطان
الحق سلطاني ولست بحاذر	في الحق سلطانا سوى سلطاني

وقال في مناسبة عيد الفطر الابيات التالية:

أكرمّ هذا العيد تكريم شاعر	يتيه بآيات النبي المعظم
ولكنني أصبو الى عيد أمة	محرّرة الأعناق من رقّ أعجمي
الى علَم من نسج عيسى وأحمد	وآمنَتْ في ظله أخت مريم
هبوني عيداً يجعل العرب أمةً	وسيروا بجثماني على دين برهم
فقد مزّقت هذه المذاهب شملنا	وقد حطمتنا بين ناب ومقسم
سلامه على كفر يوحد بيننا	واهلا وسهلا بعده بجهنّم!

ب - وقال شاعر آخر:

اذا الشيخ والقسيس لم يكرما النهى	واحكامه، فليبرأ الدين منهما
اذا انت أديت الفرائض كلها	ولم تحو حسن الخلق لم تكن مسلما

***

فيم التقاطع بيننا والاوطان تجمعنا ؟
قم نغسل القلب مما فيه من وَضَر
ما دمت محترماً حقي فأنت أخي
آمنتَ بالله أم آمنت بالحجر!

* * *

في الابيات المذكورة اعلاه يسمو الخطاب الوطني القومي على الخطاب الطائفي. والشاعران لا يؤمنان بدين غير دين العروبة. فكل ما يبعث على رفعتها ووحدتها ومجدها ، فهو عيدهما وهو مهرجانهما. وهما من شعراء المهجر الجنوبي، الذين كانوا ، على مختلف طوائفهم، يؤمنون بأن الدين لا يفرق بينهم ما داموا اخوانا في العروبة واللسان والموطن وبأن الرسول مفخرة للأمة التي نشأوا فيها ، والتي يجمعهم لواؤها تحت ظلاله.

١ - من هو الشاعر قائل الابيات في المجموعة أ . وما هو لقبه؟
٢ - من هو الشاعر قائل الابيات في المجموعة ب؟

السؤال السابع

(أبو محمد) كاتب وناقد لبناني؛ ينتمي الى الطائفة العربية المارونية. سمّى ولده البكر محمد والثاني عيسى والثالث موسى. وفي هذه التسميات ما يشي بتوجهات الشاعر ومنطلقاته الفكرية ذات الابعاد الانسانية والتقدمية.
وفي عام ١٩٢٦ نظم قصيدة يفخر فيها بتسمية ابنه البكر باسم الرسول العربي، ويرد فيها على دعاة الطائفية الذين لم ترق لهم هذه اللفتة الانسانية المشرقة.

١ - من هو هذا الكاتب؟
٢ - ابعث لنا بهذه القصيدة.

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ٨

ازمة الفتنة التي افتعلوها في الناصرة حول ارض المدرسة ومقام شهاب الدين

الكشف عن عمليات تزوير وتضليل في الحركة الاسلامية

□ في الرسالة التي طلبوا الفتوى من دار الافتاء في القدس ضللوا الشيخ عكرمة صبري □ في خارطة الرحالة الالماني التي اعتمدوها رسموا بأيديهم خطأ لتزوير حدود المقام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فاجأت الحركة الاسلامية في الناصرة، امس الخميس، الجمهور، بمنشور تحت عنون «بان الحق - الحقائق والبينات - لا الافتراءات والشائعات» زعمت فيه ان ادارة البلدية ضللت الجمهور. وقالت انها تضع بين ايدي المواطنين «الحقائق الدامغة والوثائق التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان ارض مدرسة شهاب الدين ارض وقف اسلامي. وان البلدية تقلب الحقائق».

وقبل ان يصل البيان الى الجمهور الواسع، تبين ان مصدري المنشور من الحركة الاسلامية، المختبئين تحت اسم «لجنة الدفاع عن وقف شهاب الدين»، اعتمدوا التزوير والتضليل، وخلال بضع ساعات قليلة اتضحت الحقائق، كما يلي:

الخارطة: وضع في المنشور رسم خارطة كان رسمها الرحالة الالماني تيتوس لوبلر سنة ١٨٦٨. ومن يتمعن فيها يجد ان مصدري المنشور اضافوا الى الخارطة خطا برسم اليد من المنطقة العليا لمساحة الارض فنشأ شكل مستطيل يوحي بأن هذه هي الارض كلها، وانها ضمت المقام (يسميه الرحالة الالماني مسجدا لانه لا يعرف الفرق بين المقام والمسجد) وكذلك الارض التي قامت عليها المدرسة.

والحقيقة، كما يظهر من الخارطة الاصلية، ان بوابة خان الباشا تقع مقابل طريق كان يشق هذه الارض. والمدرسة قامت على الطريق وعلى الارض الممتدة من جنوبه. اي ان الخارطة، تثبت عكس ما قاله.

● الخارطة الاصلية قبل التزييف ●

وهذا فضلا عن الحقيقة ان السجلات الرسمية تقسم الارض الى عدة قسائم، توضح ان ارض المدرسة هي ميرية (اي حكومية) وان حدود ارض وقف المقام معروفة بدقة. ونشرت بلدية الناصرة صورة من سنة ١٨٣٩، تؤكد انه لم يكن وجود لمسجد كما يزعم هؤلاء، كذبا (اقرأ نص الاعلاء على ص ٦).

الفتوى: لقد نشرنا في «الاتحاد» (عدد الاربعاء) صور رسائل من دار الفتوى في القدس تؤكد حدود ارض مقام شهاب الدين. وهي الحدود التي تؤكدها ايضا بلدية الناصرة. لكن الحركة الاسلامية زعمت في منشورها اياه ان «سماحة مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري قال ان ارض المدرسة وقف اسلامي».

وعندما سئلت دار الفتوى عن الموضوع، كشفت عن نص الرسالة التي وجهتها اليها الحركة الاسلامية. واذا بالسؤال الذي طرحته تضليل واضح، هكذا: «سيدي، ما الحكم الشرعي في ارض اسلامية تحتوي على مقام لأحد علماء المسلمين واهم قضاتهم في فلسطين وخطيب المسجد الاقصى في حين، الشيخ ولي شهاب الدين..» «..كما تحوي مدرسة اسلامية قديمة البناء، فيها مصلى ومحراب.. ففوجئنا نحن المسلمين في الناصرة بقيام البلدية بهدم المدرسة المذكورة اعلاه وتحويل الارض التي تعتبر ساحة لمسجد شهاب الدين الى غير صالح المسلمين واستغلالها لمشاريع سياحية لا تمت للمسلمين بصلة ولا فائدة».

ان هذا النص يحتوي على اكثر من كذبة وتضليل فالمعروف ان الخلاف القائم هو حول اذا ما كانت ارض المدرسة ارض وقف اسلامي ام ارضا حكومية. وفي هذا السؤال يجزم السائلون بأن الارض اسلامية. ولذلك، افتى الشيخ صبري فتواه باعتبار ان هناك حقيقة ثابتة ان الارض ارض وقف. وهذه الكذبة الاولى.

ثانيا، قرروا ان المدرسة ايضا مدرسة اسلامية. فمن اين جاء هذا التعبير؟ انها مدرسة حكومية رسمية طول عمرها. تعلم فيها مسلمون ومسيحيون. ثالثا، البلدية خططت لتحويل الساحة الى ساحة مركزية في مدينة الناصرة. فهي المدينة الوحيدة في اسرائيل والعالم التي لا توجد فيها ساحة عامة جميلة ومريحة والهدف من الساحة خدمة كل اهل الناصرة وكل زوارها، مسلمين ومسيحيين ويهود واجانب. فبأي حق يقال ان الساحة في غير صالح المسلمين!!

الوثائق: هذا، ومرة اخرى لا تعتمد الحركة الاسلامية في حربها هذه على اية وثيقة. وبدلا من الفحص المخلص والدقيق، راحوا يجمعون التواقيع من مواطنين يشهدون بأن المدرسة احتوت على مصلى ومحراب. وهو امر طبيعي في العديد من المدارس الحكومية في زمن الاتراك. وهو لا يثبت ملكية الوقف لهذه الارض.

هذا وقد اصدرت بلدية الناصرة، امس، بيانا صحفيا اوضحت فيه بعض الزيف في اسلوب دعاية الحركة الاسلامية بهذا الشأن.

من جهة اخرى اصدرت اللجنة الشعبية التي قامت في الناصرة لغض الخلاف، بيانا، تحذر فيه من ان تصبح قضية الوقف موضوعا للمزايده.

وكان احد نشطاء الحركة الاسلامية، احمد حمودة الزعبي (ابو نواف)، قد اعتبر اللجنة «تمثل طرفا واحدا هو البلدية». ومن جهة ثانية اصدر التجمع الوطني الدمقراطي في الناصرة بيانا احتج فيه على عدم دعوة عضو الكنيست النصراوي الوحيد، عزمي بشارة، الى اجتماعات اللجنة وقال: «زجرو ان لا يكون تجاهل التجمع نابعا من محاولة استغلال هذه الازمة لمكاسب حزبية».

ويبدو ان بيان اللجنة كان ردا على ابو نواف والتجمع. جاء فيه ايضا: «انها ليست قضية للمزاودة فيما بيننا على المستوى الحزبي او الانتخابي وان حلها يجب ان يكون من دافع الوحدة والحرص وعلى عدم التفريط».



● الخارطة بعد التزييف ●

«الداخلية» تصدر اوامر طرد ضد عمال اجانب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية، امس الخميس، (٥٠) امر طرد ضد عمال اجانب، اعتقلوا في اطار حملة خاصة نفذتها الشرطة في تل ابيب، ولم تكن بحوزتهم تصاريح للعمل في البلاد.

واستصدرت التصاريح ضد اولئك الذين دخلوا البلاد كسائحين ويمكثون في البلاد خلافا للقانون.

واستصدرت الوزارة ايضا عشرات اوامر الطرد ضد عمال اجانب انتهى سريان مفعول التصاريح التي بحوزتهم ولم تجدد.

كذلك اصدرت الوزارة اوامر طرد ضد فتيات يعملن في البغاء، وضبطت بحوزتهن بطاقات هوية مزورة.

شرطة القدس ترفض توفير حراسة للطالبات العربيات

● حيفا- مكتب الاتحاد - ترفض شرطة القدس توفير حراسة خاصة، للطالبات العربيات الثلاث، اللاتي تعرضن لمحاولات اعتداء خطيرة مرتين قبل اسابيع.

وجاء ذلك في رسالة وجهها قائد شرطة القدس يئير يتسحاقي، الى المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن. ورغم ان يتسحاقي اشار الى خطورة الاعتداءات، والى نية الشرطة مواصلة التحقيق للكشف عن الفاعلين، فقد رفض طلب جبارين بوجوب توفير حماية وحراسة للشابات، خاصة وان الاعتداء لم يكن حدثا منفردا بل تكرر. واضاف يتسحاقي في رسالته: ان الشرطة تقوم في اطار عملها بزيادة مستوى الامن الشخصي للشابات، ولتقليل احتمال الاعتداء عليهن مرة اخرى.

جامعة حيفا تتراجع عن منع الطلاب العرب من الانضمام للدورات التحضيرية الربيعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «جمعية التوجيه الدراسي» رسالة من مديرة الوحدة الاكاديمية في جامعة حيفا، بروفيسور صوفيا منشة، تؤكد فيها ان المجال مفتوح لانضمام الطلاب العرب الى الدورات التحضيرية «الربيعية» التي تنظمها الجامعة كل عام.

وقد جاءت هذ الرسالة ردا على رسالة وجهتها مركزة مشروع المساواة في الحقوق، اسلام زيادة، التي طالبت الجامعة بالغاء الشروط المميزة ضد انضمام الطلاب العرب الى الدورات التحضيرية، واهمها الشرط التعجيزي الذي يوجب ان يكون المتقدمون الى الدورات من خريجي المدارس الثانوية اليهودية فقط، ما يعني استحالة ان ينضم الطلاب العرب الى هذه الدورات، الامر الذي يقلل من احتمالات قبولهم في الدراسة العليا فيما بعد.

يشار الى ان هذه الخطوة تأتي في اطار مشروع المساواة بين العرب واليهود في الجامعات، والذي تعمل «الجمعية» عليه منذ عدة سنوات.

عمال «كيتان نتسيرت عيليت» تظاهروا احتجاجا على المماطلة في اقرار تعويضاتهم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من امال شحادة - تظاهر عمال مصنع «كيتان نتسيرت عيليت»، امس الخميس، امام مكاتب الادارة المركزية للمصنع في تل ابيب، احتجاجا على عدم دفع تعويضات كتلك التي حصل عليها عمال «كيتان» في بيسان.

وقال لطفي زيادات، رئيس لجنة العمال في حديثه لـ «الاتحاد»: «لقد بات واضحا لنا ان قرار اداره المصنع باغلاقه لا رجعة عنه، واليوم يتركز نضالنا للحصول على حقوقنا كما حصل عمال مصنع بيسان، الذين تقاضى كل منهم مقابل كل سنة عمل شهرا واربعة ايام، اي تعويضاً بنسبة (١٤٠٪) ومن حقنا الحصول على تلك النسبة وسنبذل كل جهد من اجل ذلك.

وهتف العمال المتظاهرون امس، «نريد خبزا نريد عملا» وحاولت الشرطة منعهم من دخول مكاتب الادارة.

والتقى عدد من المتظاهرين ممثلين للجميع مع المسؤولين، وتقرر عقد اجتماع آخر بين الطرفين، اليوم الجمعة، في الناصرة، للاتفاق على قضية التعويضات، وحصول بقية العمال وعددهم حوالي (١٥٠) عاملا على رسائل فصل، فقد قررت الادارة عدم اعطائهم رسائل فصل حالياً، الامر الذي يرفضه العمال، وكما يقولون، فهم اليوم يشعرون كالمعلق ما بين الارض والسماء، ولا يعرفون اي مستقبل ينتظرهم.

من جهة اخرى، رفضت الادارة دفع راتب شهر كانون الاول للعمال، ولم يحصلوا الا على اجرة عن اسبوع عمل في بداية الشهر فيما خصمت عنهم جميع ايام الاضراب!

اتحاد الصناعيين «يتوقع» استمرار فصل العمال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع اتحاد الصناعيين في البلاد، ان يستمر، في الربع الاول من العام الجاري، فصل العمال وتقليص المبيعات للسوق المحلية وزيادة طفيفة في حجم الصادرات.

جاء ذلك في اعقاب الاستطلاع الذي اجراه قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، في كانون الاول الماضي، وشمل (٢٠٠) مصنع، تبين منه انه في الربع الاخير من عام (١٩٩٧)، انخفضت كثيرا المبيعات للسوق المحلية، الامر الذي شهد ارتفاعا في فصل العمال. وشهد الانتاج الصناعي جمودا.

وقال شوكي ابراموفيتش رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان (٤٣٪) من المصانع اشارت الى هبوط في نسبة مبيعاتها الى السوق المحلية فيما كانت نسبة المصانع التي قالت انها زادت مبيعاتها (٢٣٪) فقط.

والمصانع التي شهدت انخفاضا حادا في المبيعات كانت في فروع النسيج ومواد البناء والبلاستيك والكيماويات، فيما سجلت مصانع الاغذية والالكترونيكا ارتفاعا في مبيعاتها.

وبالنسبة لفصل العمال، فقد بلغت نسبة المصانع التي فصلت عددا من عمالها (٣١٪)، فيما كانت نسبة المصانع التي زادت عدد العمال فيها (١٣٪). لكن القاسم المشترك كان في ان جميع فروع الصناعة فصلت العمال وان كان في عدد منها، عدد المفصولين قليلا.

ويتضح من الاستطلاع ان(٢٨٪) من المصانع ستقلص عدد العاملين فيها في الربع الاول من العام الجاري، فيما بلغت نسبة المصانع التي تتوقع زيادة عدد العاملين فيها (١٢٪).

مطالبة مجلس عرعرة بالغاء الاتفاق مع الداخلية حول جهاز التعليم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب في جهاز التعليم العربي، محمد ملحم، برسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي، مصطفى الجمال، يطالبه فيها بالعمل الفوري لاصلاح الوضع في مدرسة عرعرة، ومنع استمرار المساس بالعملية التعليمية وبنية التعليم في البلدة وقال ملحم في رسالته: «منذ مدة غير قصيرة، والوضع المالي لمجلسكم ينعكس نفسه على الوضع التعليمي في مدارس عرعرة كافة والمدارس الثانوية، خاصة عدم دفع رواتب مستخدمي المجلس في المدارس ومعلمي الثانوية، ادى الى اضراب المعلمين والمستخدمين وبالتالي تعطيل الدراسة في مدارس البلد الامر الذي يمس ويضر بمصلحة اولادنا ومستقبلهم. واليوم نتفاجأ بأنكم قد توصلتم الى اتفاق مع وزارة الداخلية بموجبه يتم اغلاق صفوف الحضانات قبل التعليم الالزامي ومدرسة العليم الخاصة».

واضاف: «هذا الاتفاق والوضع السائد يدمر كل البنية التعليمية في عرعرة ولن نسمح باستمراره وبامكانكم عمل كل شيء لاصلاح الوضع ولكن دون المس بالعملية التعليمية وبنية التعليم في البلد. ونتوجه اليكم بالعمل فورا على الغاء البنود المتعلقة بالمدارس في اتفاقية الاشفاء، والعمل فورا على اصلاح ما تسببتم به من ضرر لاولادنا ومدارسنا ودفع المعاشات المتأخرة فورا والانتظام بدفع المعاشات كي يتسنى لكافة المسؤولين العمل على اصلاح الاضرار وانتظام العملية التعليمية.»

من كوارث غياب الضمانات الاجتماعية

مسنان ينتحران لكي لا يكونا عبئا على الآخرين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر زوجان مسنان (٧٧عاما) من روش بينا، وضع حد لحياتهما فجر امس الخميس، بسبب مرضهما كما يبدو ولكي لا يكونا عبئا على الاولاد والاقارب.

وترك المسنان روت وموشيه اراد، رسالة كتبا فيها: نحن زوجان مريضان لا نريد ان نكون عبئا ومسكينان، قبلاتنا للجميع»!

وتبين من تحقيق الشرطة انهما كانا منسجمين جدا معا واحبا احدهما الأخر ويبدو انهما اتخذا القرار بتفاهم، والملفت للانتباه، انهما عملا لتسديد ديونهما للبلدية والحوانيت لكي لا يبقى في ذمتهما اي شيء».

وقال صاحب حانوت، ان موشيه كان يأتي في نهاية كل اسبوع ليسدد ديونه، الا انه هذا الاسبوع، جاء مبكرا.

وتبين ايضا ان موشيه جمع مجموعة كتب اخذها من المكتبة العامة للمطالعة، ووضع عليها قصاصة ورق، طالبا ارجاعا الى المكتبة.

وترك موشيه وروت خلفهما اربعة اولاد.


الاتحاد
حكومة على شفا.. التنكر للسلام!
ميزانية بلا جماهير عربية!
EQUALITY
الطب: «انفلونزا الدجاج» لم تخرج من هونغ كونغ بعد!
حصاد آخر لاعمال الفنانين خلال ٩٧



* نظير مجلي *

كيف نجح نتنياهو.. ان يجعل الانسحاب البسيط القادم.. قضية أساسية؟!

● الانسحاب القادم من الضفة الغربية، الذي يسمى باللغة الاسرائيلية «النبضة الثانية»، سينفذ – كما يبدو – بشكل حتمي، ولكن ليس قبل ان يرمطوا أعصابنا. نتنياهو نفسه، مقتنع بأن لا مفر من هذا الانسحاب، حتى لو كان يشعر به انه «بالع الموس». وقد سبق وتعهد بان يكون حجم هذا الانسحاب ٥ ,١٠٪ من مساحة الارض. وقوى اليمين المتطرف ايضاً مقتنعة بأن لا مفر من الانسحاب.

ومع ذلك، وعلى الرغم من ان هذا الانسحاب مفروغ منه ومدون ضمن اتفاقيات موقعة، فانه يبدو ضرباً من المستحيل. اشهر طويلة من التفاوض. دنيس روس يأتي اربع خمس جولات مكوكية. اولبرايت تحضر الى المنطقة مرة وتلتقي عرفات ونتنياهو مرتين في اوروبا. العالم يلتقط انفاسه ازاء كل تصريح وكل اجتماع وكل بحث: الحكومة الاسرائيلية تبحث. تقيم مجلسا وزاريا مصغرا. المخابرات والجيش والخبراء يعدون الخرائط. مجلس المستوطنات يستنفر. الحكومة تنقسم على نفسها الى قسمين ثلاثة. والائتلاف ينقسم الى المزيد من الأقسام. مردخاي يهدد بالاستقالة. والمفدال يهدد باسقاط الحكومة.

وعلى ماذا كل هذا ؟

لأول وهلة، تحسب ان البحث يدور حول قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد نجحت حكومة نتنياهو، في الواقع ، ان تجعل من هذا الانسحاب البسيط.. (عشر مساحة الضفة الغربية) قضية أساسية. ونجحت في جرّ العالم وراءها في هذا التزييف للواقع. فكيف فعلت ذلك؟

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

لقد كانت البداية منذ فوز اليمين بالحكم.

غالبية الشعب منحت هذه الحكومة الحكم، على الرغم من دور المعسكر اليميني في قتل رابين. وكانت تلك رسالة الى الفلسطينيين وسائر العرب والعالم، ان غالبية الشعب في اسرائيل غير معنية وغير واعية لضرورة اقامة سلام عادل.

رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من جهته، استغل هذا الدعم لأقصى حد حتى يفهم العرب والعالم ان هناك تغييرا جذريا في الحكم في اسرائيل. وأقدم على اخطر ما يمكن تصوره في العلاقات الدولية، اذ لم يحترم الاتفاقيات التي وقعت عليها الحكومة السابقة وصادقت عليها الكنيست (اتفاقيات اوسلو واتفاقيات طابا والقاهرة).

وعلى الرغم من ان هذا يعتبر دوساً على القانون الدولي والشرعية والعرف، فان العالم قبل بذلك. وسكت على اصرار نتنياهو فتح تلك الاتفاقيات. وضغط العالم، خصوصاً الادارة الامريكية وبعض العرب، على القيادة الفلسطينية حتى تبلع هذا الخرق. فبلعته، حتى لا يقال انها هي التي خرقت اتفاقيات السلام.

وجرى اعداد اتفاق جديد حول الخليل، يختلف بعض الشيء عن شروط الاتفاق الاصلي. وفي اطار هذا الاتفاق حدد الانسحاب من الضفة الغربية على ثلاث مراحل خلال سنتين: انسحاب اول كان يجب تنفيذه في آذار الماضي وانسحاب ثان في الصيف الاخير وانسحاب ثالث في الصيف القادم. اهمية ذلك الاتفاق تكمن في ان حكومة نتنياهو هي صاحبته، وليس الحكومة السابقة.

ومع ذلك، فان الاتفاق لم ينفذ بالكامل بعد. انسحبوا فقط من الخليل. لطشوا الانسحاب الأول ولم ينفذوه. ويتلاعبون اليوم بالانسحاب الثاني. ويريدون من الآن الغاء الانسحاب الثالث.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

كادوا يجعلون العالم ينسى ان هناك اتفاقيات اخرى أكبر وأهم من «النبضات». هناك اتفاقيات اوسلو الاصلية، التي تتحدث عن اقامة وحدة جغرافية متصلة للفلسطينيين داخل الضفة الغربية وداخل قطاع غزة من جهة، وبين المنطقتين (بالمعبر الآمن) من جهة ثانية.

هذا التواصل، يعني اقامة كيان فلسطيني موحد جغرافيا ، ويجري التفاوض في مفاوضات الحل الدائم حول طابعه ومستقبله. وهنا، المقصود، تحويله الى دولة فلسطينية، كما يؤكد مهندسو اوسلو أجمعين، بمن فيهم رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس.

وفي هذا الاطار، يجري الحديث عن انسحاب من معظم اراضي الضفة والقطاع (باستثناء القدس والمستوطنات والمعسكرات والمناطق الامنية، مثل حدود نهر الاردن)، ويبدأ التفاوض حولها وحول الحدود النهائية وقضية اللاجئين.

وتحتوي الاتفاقيات على بنود تقضي باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين وبفتح المطار وبناء الميناء وفتح المعبر الآمن.. ولا أقل أهمية من ذلك، خلق اجواء سلام وشراكة حقيقية مبنية على علاقات الند للند والاحترام المتبادل وازالة مظاهر الاحتلال والغطرسة والعربدة والاستعلاء.

هذه هي اسس الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية.. في اوسلو وواشنطن والقاهرة وطابا والخليل. لكن حكومة نتنياهو نسفتها. وجعلت بندا صغيرا منها، هو الانسحاب الثاني، قضية القضايا.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

هذا التدهور ليس من صنع حكومة نتنياهو وحدها. الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية أساسية فيه. فهي راعية عملية السلام (الراعية الثانية، روسيا، لا حول لها ولا قوة). وهي موقعة على جميع الاتفاقيات كشاهد. وهي التي منحت الاطراف ضمانات خطية لتنفيذ الاتفاقيات. وخلال ١٨ شهرا من حكم نتنياهو، لم تعمل الحد الادنى المطلوب منها لتطبيق الاتفاقيات. وقد بررت هذا التقاعس عن اداء دورها ومسؤولياتها، بمختلف الذرائع. بداية في الانتخابات الامريكية الرئاسية، ثم بحجة عدم الضغط، ثم بحجة تفهم التناقضات الداخلية الاسرائيلية. اعطوا نتنياهو المهلة تلو المهلة. وخلال ذلك، لبوا لحكومته كل مطالبه السياسية والامنية والاقتصادية. طوروا العلاقات الاستراتيجية. مولوا مشروع صاروخ «حيتس». وقعوا صفقات جديدة للاسلحة المتطورة. فتحوا ملفات الاقمار الصناعية امامها. ضغطوا على تركيا لتقيم علاقات تعاون عسكري مع اسرائيل. ضغطوا على الاصدقاء العرب حتى لا يتخذوا مواقف متشددة من اسرائيل. وقفوا الى جانبها في مجلس الأمن والجمعية العامة للامم المتحدة. وما زالوا يواصلون هذا الدعم في كل المجالات.

اوروبا الغربية ايضا، على الرغم من موقعها الاوضح والافضل، هي أيضاً لم تقم بالحد الادنى الممكن لاستعمال نفوذها. وكذلك بعض الحكومات العربية.

المعارضة الاسرائيلية ايضاً تهاونت ولم تقم بواجبها في اثارة الرأي العام ضد هذه السياسة القاتلة.. بل حاولت عدة عناصر فيها ان تنقذ الحكومة بواسطة طرح مشروع اقامة حكومة وحدة معها.

ان تقاعس هذه العناصر والقوى أعطى النفس لحكومة نتنياهو المهزوزة، ان تواصل لعبها بعملية السلام وتنكرها للاتفاقيات.

وقد وجدت الحكومة ان أسلوبها ناجع ومفيد. فراحت تطور فيه. وها هي الآن تفرض الشروط على الولايات المتحدة، ان تتنازل عن الانسحاب الثالث حتى تنفذ الاتفاق الثاني. وعندما استقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، بسبب خلافه مع الحكومة حول ميزانية الدولة راح نتنياهو يعاقب الفلسطينيين ويحاول التراجع عن الانسحاب بنسبة ٥ ,١٠٪ ليقلصه الى ٧–٨٪، حسب خطة شارون، ويلمح بأن شارون سيكون وزير خارجيته القادم.

وبلغ التبجح بهذه الحكومة، تسريب تهديدات للادارة الامريكية باسم «مصدر كبير في الحكومة» يقول: «اذا دخل كلينتون في مواجهة مع اسرائيل فسيكون خاسراً». ولمح بأن هناك خطة جاهزة لدى نتنياهو لمواجهة الادارة الامريكية في حالة كهذه. وتشتمل على تجنيد الكونغرس الامريكي ضد الادارة الامريكية. وتجنيد اللوبي اليهودي. واحتلال نتنياهو شاشات التلفزيونات الامريكية شاكيا ادارة كلينتون. وهو يتقن هذا الدور الاعلامي.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ان الاسلوب الذي يتبعه نتنياهو في هذه القضايا، حتى لو نفذ الانسحاب الثاني قريبا. سيعطي نتائج سلبية وبالغة الضرر على المجتمع الاسرائيلي، خصوصا، وعلى يهود العالم عموما. انه يخلق جواً من العداء والكراهية والحقد والاشمئزاز في العالم العربي وفي العالم الواسع. واذا لم تنعكس هذه المشاعر بشكل مباشر على سياسة العالم تجاه اسرائيل، فانها ستنعكس على الجمهور الواسع في كل مكان.

ونحن، من موقعنا هنا ومن واقعيتنا وموضوعيتنا ورغبتنا الحقيقية الصادقة في التعايش وفي حقن الدماء، لا نستطيع الا ان نرى بخطورة ردود الفعل العدائية في العالم على سياسة نتنياهو وعلى حزبه وائتلافه والاكثرية التي حصل عليها.. من ردود الفعل على مؤتمر الدوحة الى نشاط حزب الله ورسله الانتحاريين الاوروبيين، الذين يأتون لتنفيذ عمليات عدائية في حيفا وتل أبيب والقدس. ومن القرارات السياسية للمؤتمرات العربية والاسلامية الى تطوير الصواريخ بعيدة المدى حاملة الرؤوس الكيماوية.

وأكثر ما نخشاه هو ان يكون اليمين الاسرائيلي يختار بوعي تام هذه السياسة التي تقصد استقطاب العداء. فهو يعيش في حالة صراعات متأزمة وتمزق تمنع حكومته من الاستقرار. وخلال ١٨ شهرا، دخلت الحكومة في حوالي عشر ازمات متلاحقة كان لها فعل الزلازل على الحياة السياسية. وقد تجاوزت هذه الازمات بطرق بعيدة عن المنطق والنزاهة، من فضيحة بار – اون التي كان واضحا ان النشر عنها منع رشوة الجهاز القضائي وافساده، الى ازمة الميزانية، التي انتهت باستقالة الوزير ليفي وبالرشوات المالية لاحزاب الائتلاف ومؤسساتها التجارية والايديولوجية.

ولم يعد هناك شيء طبيعي يوحد هذا المعسكر في ادارة دفة الامور في الحكم، ايدلوجية ارض اسرائيل الكاملة انهارت ووحدة المعسكر القومي انكشف زيفها. والقائد الاول للمعسكر، هو في نظر جميع وزرائه وقادة معسكره، معروف كانسان غير صادق، وعقّار ومخادع ومتسرع. وينقلهم من فضيحة الى فضيحة ومن ازمة الى اخرى. ويقودهم الى الصدامات مع الشرائح الاساسية للناخبين المضمونين.

فماذا بقي ليوحدهم، سوى «عداء العالم» لهم و«الخطر الداهم على امن اسرائيل»؟!

هذا هو ما يسمى في التاريخ اليهودي، بـ «عقدة الغيتو». لكن اليمين الاسرائيلي لا يجعلها عقدة بل تاجاً واكليلاً من الغار. يحتاج لهذا الغيتو. يستعمله. يعتبره سلاحا في معركة البقاء في الحكم.

حكومة على شفا.. التنكر للسلام!

❑ هل تلفظ انفاسها الاخيرة؟ ام ان الازمة تلو الازمة هي «المستنقع الخصب» الذي يوفر لها «الذرائع» للتنصل من التزاماتها؟ ❑



❑ تقرير: سامر خير ❑



● نتنياهو يمد يده لليفي بعد استقالة الاخير – من ازمة الى أزمة! ●

❑ ليست عملية السلام بحاجة لعراقيل جديدة.. ولكن رئيس الحكومة نتنياهو طلع علينا، مساء امس الاول الاربعاء، بمطلب غريب وجهه الى الادارة الامريكية طالباً منها التعهد خطّيا بالغاء «النبضة الثالثة من اعادة الانتشار». فجاء الرد الامريكي بانه من الصعب التنكر لما تم التوقيع عليه في اتفاق الخليل.

وبعيدا عن طاولة المفاوضات تنوقلت انباء مفادها ان الحكومة غير قادرة الا على اقرار انسحاب من (٦٪) الى (٨٪) من الضفة الغربية. وهذه المرة ايضا – كما حدث في السّابق – تطيّر الحكومة بالونات اختبار عل وعسى ان تفوح رائحة تنازل ما من قبل الجانب الفلسطيني. وفي هذا السياق يقول د. صائب عريقات انه يرفض التفاوض مع الاسرائيليين عبر وسائل الاعلام.

ويضيف عريقات في حديث مع «الاتحاد»، مجيبا على سؤال حول «فضفاضية» مصطلح «ذو مصداقية ومن رقمين» في وصف نسبة الانسحاب التي تطالب بها واشنطن وادناها (١٠٪)، قائلا: «موقفنا واضح وقبل زيارة دنيس روس، فالاتفاق ينص على ان الولاية الفلسطينية يجب ان تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة كاملين باستثناء قضايا الوضع النهائي ونسبتها (٩٪) من حيث المساحة. وبالتالي خولنا الاتفاق بولاية فلسطينية على (٩١٪) من الضفة الغربية».

وحول المعلومات التي تفيد بان الادارة الامريكية تطلب انسحابا نسبته بين (١٢) و(١٥٪)، يقول عريقات ان شيئا من ذلك لم يُعرض على الفلسطينيين. واضاف: «لكن النسبة واضحة في الاتفاق

> **النائب بورات (المفدال) من «جبهة ارض اسرائيل الكاملة»، يعود ويؤكد ان اي انسحاب سيضطرهم للتصويت ضد الحكومة. اما المعارضة فستجدها فرصة مواتية لاسقاطها.**





ويجب الالتزام بها، وهي ما نفهمه من نص الاتفاق الواضح بالوحدة الجغرافية بين الضفة والقطاع كاملين، واللذين يجب ان يقعا تحت الولاية الفلسطينية، باستثناء المساحات المتعلقة بقضايا الوضع النهائي ونسبتها كما قلت (٩٪)».

وبالنسبة لاستغلال نتنياهو لاستقالة وزير الخارجية دافيد ليفي من الحكومة والقول انه يعاني من ضعف في ائتلافه الحكومي يجعله غير قادر على تمرير نسبة تتجاوز (٨٪) في الحكومة، يقول عريقات: «كعادته يحوّل نتنياهو، دائما، ازماته الداخلية الى قرارات استيطانية ومصادرة اراضٍ وهدم بيوت وطرق التفافية. ونحن كُنّا قد حذّرنا رسميا من انه سيستغل ازمة ليفي لتصديرها لنا على شكل مستوطنات. مثلما فعل عندما واجه ازمة بار – اون او ازمة بيغن او مريدور او الميزانية. وجوابنا اننا نرفض ذلك بالطبع، ويجب الالتزام بالاتفاق كما هو بدون اي ذرائع».

ويعيدنا عريقات الى التاريخين الدقيقين اللذين كان من المفروض اجراء عملية الانسحاب فيهما وهما ٩٧/٣/٧ و٩٧/٩/٧، ويشدد على ضرورة تطبيق ذلك فورا بدون تلكع او مماطلة. ويدعو الادارة الامريكية الى ممارسة ضغط فعلي على اسرائيل.

اما بشأن «الاختراع الاخير» لنتنياهو حين طالب الادارة الامريكية بتعهد خطي بالغاء الانسحاب الثالث، فيقول عريقات: «في لقائها الاخير مع الرئيس عرفات في لندن، التزمت السيدة اولبرايت برسالة كريستوفر والتي حددت (٣) مراحل، وهذا واضح ايضا في اتفاق الخليل. وعليه فلا مجال لمثل هذه الفذلكات».

وحول الرد الفلسطيني في حال اقرار الحكومة الاسرائيلية لنسبة انسحاب ضئيلة لا تتجاوز (٨٪)، تحاشى عريقات التعاطي مع فرضيات وقال: «نتوقع ونريد التزاما امريكيا بما تم التوقيع عليه، وآلية لتنفيذ ذلك. ولا يُعقل ان تواصل الادارة الامريكية معاملتها لنتناهو كرئيس حكومة فوق القانون والاتفاقيات، ويجب الزامه بتنفيذ الاتفاقات. وما يحدث في اسرائيل هو شأن اسرائيلي داخلي ولا يعنينا ان كانت الحكومة هناك قوية او ضعيفة. فلا مفر من تنفيذ الاتفاق بدون تبديل او تغيير».

وان كان الطرف الفلسطيني مصراً على جميع الثوابت حتى لو ادى الوضع الى انتهاء عملية السلام، يقول عريقات: «نحن لا نريد توقف عملية السلام بل نريد ان نوقف نتنياهو عند حده ونوقف ألاعيبه وخداعه واجراءاته احادية الجانب.. وليس عملية السلام».

❑❑❑❑

وعلى الساحة الاسرائيلية نفسها تبدو الحكومة وكأنها في «مأزق» بين المعارضين لأي عملية انسحاب وبين اولئك المؤيدين لذلك.. في ائتلافها.

فمن جهة يعلن رئيس «الطريق الثالثة» وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، انه اذا لم تقر عملية الانسحاب فليس لكتلته مكان في الائتلاف. ومن الجهة الاخرى تتأهب كتلة «المفدال» للخروج من الحكومةاذا هذه اقرت هذا الامر، بالاضافة الى عدد لا بأس به من اعضاء الكنيست الآخرين الذين ينضوون تحت لواء «جبهة ارض اسرائيل».

عضو الكنيست، حنان بورات (المفدال)، يقول: «اننا نأمل ان لا تقر الحكومة اي انسحاب، خاصة وان الحكومة نفسها تطالب الفلسطينيين بتطبيق ما نص عليه الاتفاق من جانبهم، وهم لم يفعلوا ذلك حتى الآن».

وبناء على «فرضيته» المكرورة هذه بـ «خرق» الفلسطينيين للاتفاق، سألناه: وماذا اذا تأكد ان الفلسطينيين نفذوا كل ما يتعلق

> **د. صائب عريقات: لا تعنينا الازمات الداخلية في اسرائيل، التي يستغلها نتنياهو لنهب الارض الفلسطينية اكثر. عليه تنفيذ الاتفاق. وعلى الادارة الامريكية عدم معاملته كرئيس حكومة فوق القانون.**



بهم وقررت الحكومة الانسحاب؟ – فأجاب: «باعتقادنا ان كل فكرة النبضات الثلاث فارغة المضمون، وتعني تنازلات اسرائيلية بدون اي مقابل من الفلسطينيين. لكن اذا قررت الحكومة الانسحاب... فلن نستطيع البقاء في الائتلاف وسنصوّت ضدّها».

ويرى بورات «الحل النهائي» للقضية الفلسطينية – الاسرائيلية «بحكم ذاتي فلسطيني يتمتع فيه المواطنون الفلسطينيون بحرية فيما يتعلق بشؤونهم الدينية والمدنية والثقافية وغيرها.. دون ان يتطور الحكم الذاتي الى دولة مستقلة، ففي ذلك خطر كبير على دولة اسرائيل». ويتجسد هذا «الخطر» كما يقول: «بأن الفلسطينيين يريدون السيطرة على كل «ارض اسرائيل»، وسيحاولون بشتى الوسائل تحقيق ذلك، ومنها ما نعاني منه اليوم من عمليات ارهابية».

وعبثاً يحاول المرء اقناع بورات بوجهة النظر الواقعية التي تتماشى مع روح السلام! فهو «لا يصدق ما تقوله القيادة الفلسطينية».

وتتلخص «نظرية» بورات و«رفاقه» بـ «ضم الضفة الغربية الى اسرائيل»، ولكن المفاجئ فعلا انه لا يبدي اي تخوف من تحول اسرائيل الى دولة «ثنائية القومية» على

←

ميزانيـــة.. بلا جمـاهير عربيـة!

■ ❑ البطالة ستتسع مع اهمال احياء الفقر في البلاد.. بينما ينعم المستوطنون بـ «كرم حاتمي»، والمواطنون العرب اكثر المتضررين!

■ ❑ كيف بُنيت الميزانية على اساس عجز متوقّع بنسبة (٢,٤٪)؟ وماذا يعني تقليص الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين.. اذا كان الاغنياء الميسورون لا يشعرون بذلك؟! وهل تتحول الميزانية الى «ميزانية انتخابات»؟!

■ بقلم: جهاد عقل ■

ميزانية وبطالة!

الطنطنة الاعلامية التي رافقت مشروع قانون ميزانية الدولة، ربما كان مبالغا فيها بعض الشيء، خاصة التوقعات التي تطرقت الى موضوع احتمال سقوط الحكومة، وكل شخص تابع مجريات الامور، كان يعرف ان اكثرية مركبات الائتلاف الحكومي اليميني، ستطوي اعلام تهديدها في نهاية المطاف، بعد ان تكون قد ضمنت مطالبها كاملة او حتى جزءا منها. وعلى الرغم من انسحاب كتلة داڤيد ليڤي من الائتلاف الحكومي، وهذه الخطوة احدثت بلا شك اهتزازا في امكانية استمرار هذه الحكومة بالقيام بمهامها، الا ان احتمالات تفكك قوى اليمين الحاكمة اليوم قد تكون ضئيلة بعض الشيء.

نعم.. وبعد التوتر المتواصل الذي رافق عملية التصويت على مشروع قانون الميزانية للعام ١٩٩٨ وقانون التنمية وزيادة التشغيل، تمكنت الحكومة من الحصول على اكثرية واقرار ميزانية العام ١٩٩٨ بمبلغ (٢٠٧,٧) مليار شيكل، وبعد المصادقة على الميزانية بدا الفرح والسرور على وجه رئيس الحكومة نتنياهو ووزير ماليته يعقوب نئمان الذي لم يتورع عن التصريح بأن مشروع الميزانية الذي تقدم به



● «المساواة رحمها الله» - من مظاهرة مستخدمي السلطات المحلية العربية قبل عام ●

يتم اقراره بدون اي خروج عن الاطار. وتكاليف تصويت الكتل الائتلافية والتي بلغت حوالي (٧٠٠) مليون شيكل، بالامكان تغطيتها من بند الاحتياط في الميزانية.

وهكذا نلاحظ ان وزير المالية، عبّر عن ارتياحه من الثقة التي حظيت بها ميزانيته، رغم فشله في تمرير بعض بنود قانون زيادة التنمية والتشغيل، مثل ابقاء عيادات الام والطفل والطب الوقائي ضمن صلاحية وزارة الصحة، وليس كما اقترح الوزير نقلها الى صناديق المرضى. وعدم اقامة صناديق مرضى تهدف لتحقيق الارباح - بكلمات اخرى تكون للاغنياء فقط - واجبار وزير الصحة بأن يحصل على مصادقة لجنة المالية على كل تغيير يريد اجراءه بالنسبة لتكاليف سلة الخدمات الصحية التي تقدمها ادارة صناديق المرضى.

لكن بدون اي شك فان التعديلات المتعلقة بالخدمات الصحية هي الطريق الى تعميق الفجوة القائمة اليوم في هذه الخدمات، وبكلمات اخرى خدمات صحية للاغنياء، متطورة جدا واخرى للفقراء - حد ادنى لا غير.

القضية الاخرى التي نلاحظها في مشروع الميزانية وقانون التنمية المرافق له تتعلق بالخدمات للفئات المسحوقة - الضعيفة، وهنا ايضا نجد تضييقا متواصلا في دائرة هذه الخدمات من خدمات اجتماعية، تعليم، مخصصات بطالة وما شابه ذلك. وايضا نجد البند المتعلق بتقليص مخصصات البطالة المدفوعة للعاطلين عن العمل، والزام كل عاطل عن العمل، حتى جيل معيّن بالقبول بأي عرض عمل يقدم له حتى لو كان بمهنة غير مهنته، فقد تم اقرار الموضوع، ومواصلة الحاق الاجحاف

←

←

المدى البعيد.. مع انه يتحاشى استعمال ذلك المصطلح لتسميتها. ويضرب مثلا «المواطنين العرب في اسرائيل الذين اثبتوا «اخلاصهم» للدولة. وكذلك يمكن ان يحدث مع قسم كبير من المواطنين الفلسطينيين في الضفة»! وعند سؤاله عمّا قد يجلبه اعطاء حق الانتخاب لهم ايضا، يجيب بضبابية يُشتَمّ منها انه لا يريدهم اكثر من «عبيد» بين اسياد!

ثم يعود بورات على التأكيد بان اسقاط الحكومة افضل من اقرار اي انسحاب.

❑❑❑❑

وبعيدا عن الازمة في الائتلاف الحكومي، لن نجد لدى المعارضة ما يخفّف منها. النائب دادي تسوكر (ميرتس) يقول: «سنصوت مع كل خطوة لدفع عملية السلام، ولكننا سنصوت كذلك مع كل اقتراح لحجب الثقة عن نتنياهو». ويضيف: «على المدى القريب قد يبدو الامر وكأنه يضر بعملية السلام، ولكن قلع نتنياهو من الحكم هو اهم دفعة لعملية السلام على المدى البعيد.



● ماذا يخبئ المستقبل بعد ؟!●

وهذا هو موقف «ميرتس»، وحسب اعتقادي كل كتل المعارضة ستفعل ذلك ايضا».

وكذلك نفهم من تصريح زعيم حزب العمل، ايهود براك، الذي خرج به امس.

اذاً فالاحتمالات ليست كثيرة اذا اصرت الكتل المختلفة على مواقفها، حتى ليبدو ان عمر هذه الحكومة قَصُر فعلا. وكل يوم تشتد تناقضاتها حدةً، فاذا كان ليفي استقال بالامس، فها هو يتسحاق مردخاي وزير «الامن» يلوح بالاستقالة اذا لم يتم الانسحاب.

ولكن الاهم من كل ذلك.. ماذا سيحدث لعملية السلام؟ وهل تتحمل اضاعة اضافية للوقت؟ خاصة وان الاقتصاد الفلسطيني شهد خلال السنوات الاخيرة «تراجعا بالغ الخطورة يشكل تهديدا لاستمرار العملية» كما صرح مؤخرا وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث. فخلال الاعوام الاربعة الاخيرة بلغت الخسائر الفلسطينية من جراء اجراءات الاغلاق الاحتلالي المستمر حوالي (٢,٨) مليار دولار. واصبحت الاوضاع على شفا الانفجار «مما يهدد بالقضاء على الفرص الضئيلة المتاحة لاستمرار عملية التسوية» - كما يؤكد شعث.

وان كانت هذه الحكومة عاجزة عن الايفاء بما تعهدت به، اضافة الى انها لا تريد القيام به اصلاً، وفي غياب ضغط امريكي فاعل حتى الآن.. فمن الاجدر بها ان ترحل.. من اجل مستقبل افضل لشعوب المنطقة.



● اثناء التصويت على الميزانية – المهم الهدف لا الوسائل! ●

بالضعفاء. فالانسان العاطل عن العمل لم يقم بذلك رغبة منه، بل نتيجة السياسة الاقتصادية الحكومية التي ادت الى زيادة عدد العاطلين عن العمل، وبالمقابل يتم عقابهم ايضا.

وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، صرّح هذا الاسبوع بان عدد العاطلين عن العمل سيرتفع وربما يتخطى الـ (٢٠٠) الف شخص، وما نسبته ١٠٪ من قوى العمل في البلاد. وايضا شموئيل سلافين، مدير عام وزارة المالية، سبقه بتصريح آخر مؤكدا فيه على مواصلة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في العام ١٩٩٨ والركود الاقتصادي. وهكذا نلاحظ ان نتيجة اقرار مشروع الميزانية ستكون زيادة الفوارق الاجتماعية في البلاد، وزيادة اغناء الاغنياء بلا شك وبالمقابل افقار الفقراء. لكن حكومة اليمين المتطرف لم تنس ابنها المدلل وقامت بتخصيص اموال طائلة له.

دعم المستوطنين

الابن المدلل لهذه الحكومة هو اولا وقبل كل شيء المستوطنون المتطرفون في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومثلما تقوم الحكومة بدعمهم في المجال السياسي، لان ذلك يتماثل مع فكرها، فانها قامت بتخصيص اموال طائلة من ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨، لدعمهم في مختلف المجالات، ومواصلة تشييد المباني وشق الشوارع، وايجاد اماكن العمل لهم واعفائهم من الضرائب وتعزيز الحماية الامنية لهم وتخصيص اموال كثيرة لنهب الاراضي العربية بمختلف الاساليب.

لا نعتقد بان استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي، من الحكومة جاءت فقط لرفضها الاهتمام وتخصيص الاموال لدعم احياء الفقر ومدن التطوير واكثرية السكان هناك من اليهود الشرقيين، بل هناك اسباب سياسية ايضا. وهناك من يقول بان دافيد ليفي غضب جدا لتصرفات نتنياهو المتمثلة بسكب اموال بلا حدود للمستوطنين وأهمل بالمقابل احياء الفقر داخل اسرائيل، وهو – اي نتنياهو – يعلم بان عليه اخراجهم من هناك، اذا كان حقا يريد الوصول الى سلام حقيقي مع جيرانه الفلسطينيين.

ليس مهما ما السبب، لكن لا يُعقل ان تقوم حكومة يهمها الوضع العام لمواطنيها، بنهب ميزانية الدولة لصالح فئة يمينية متطرفة تستوطن بشكل غير شرعي ومناف للاعراف الدولية، لان هذه الفئة تتناسق افكارها مع افكار رئيس الحكومة ووزير ماليته، وهذا الامر وحده يكفي لاسقاط الحكومة، لو خرج قطاع واسع من الشعب الاسرائيلي من دائرة اللامبالاة التي يعيشها، لان الامر يتعلق بمستقبل كل فرد في هذه الدولة.

ركود موعود!

الميزانية التي تم اقرارها مبنية على اساس وجود عجز متوقع فيها بنسبة ٢.٤٪ مقابل ٢.٨٪ في ميزانية العام ١٩٩٧ ووزير المالية يعقوب نئمان، قال في هذا المجال «نحن نواصل تقليص مصاريف الحكومة – اي الوزارات – للسنة الثانية على التوالي»، وهذا التقليص يعني تكبيل ايدي الوزراء – اقتصاديا – ومواصلة النهج السابق للحكومة، وهو عدم ايجاد فرص عمل جديدة، تعميق سياسة الركود الاقتصادي القائم اليوم، ارتفاع عدد العاطلين عن العمل، تقليص كافة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين، ونحن نعرف ان اصحاب الاموال لا يحتاجون لهذه الخدمات، فهم يرسلون، اولادهم للتعلم في مدارس وكليات وجامعات خارج البلاد مخصصة للاغنياء، ويتلقون الخدمات الصحية في ارقى المستشفيات الخاصة في البلاد وخارجها. وهكذا يكون كامل عبء التقليصات ملقى على الفئات الضعيفة والوسطى من المجتمع.

ان هذا الركود الموعود، والذي يبشرنا به وزير المالية ورئيس الحكومة سيؤدي الى انتقال العبء على اصحاب الدخل المحدود، فنحن نعرف بان الحكومة لن تتورع ولو للحظة عن رفع اسعار الخدمات المختلفة، مثل تكاليف سلة الخدمات الصحية والتعليمية، رفع اسعار الكهرباء، الهواتف، المواصلات العامة، أجور التعليم، اسعار المواد الغذائية وما شابه ذلك، ولو كان هذا الارتفاع بحدود التوقعات لجدول الغلاء وفقا للميزانية المقترحة، فالامر يعني رفع الاسعار بنسبة لا تقل عن ١٠٪. وبالمقابل يقوم وزير المالية، بالتهديد بعدم رفع الاجور بل تجميدها. وهذا يعني تعميق الركود الاقتصادي، وزيادة الضائقة المعيشية لاصحاب الدخل المحدود.

اذا تواصل الركود الاقتصادي خلال هذا العام ١٩٩٨ فهذا يعني عدم حدوث اي تحرك باتجاه النمو الذي تتحدث عنه الحكومة في القانون المرافق لمشروع الميزانية، والذي تم اقراره. وذلك يعني انه تنتظرنا سنة سوداء جدا اقتصاديا، وكما صرح مدير عام وزارة المالية، شموئيل سلافين، في مقابلة صحفية اجريت معه في مطلع كانون الاول الماضي، فان احتمال الوصول الى نمو بنسبة (٢٪) في العام ١٩٩٨ هو «بمثابة حلم» في ظل الوضع القائم. خاصة وان الحكومة تسير في سياستها العامة باتجاه تحطيم المسيرة السلمية، وابتعاد السياح عن الوصول الى البلاد، واستمرار التوتر القائم.. بدون شك كل ذلك سيزيد من عمق الازمة القائمة والركود الاقتصادي، وقلة جباية الضرائب وغيرها من المؤشرات السوداوية اقتصاديا. لهذا فالميزانية والركود الاقتصادي الموعود به لا يبشران بأي خير لنا نحن المواطنين، خاصة اصحاب الدخل المحدود منّا. ولا بد من الانتباه لمجريات الامور خلال العام الحالي، لانه لا يوجد ما يبشّر بالتفاؤل.

استهلاك وانتاج

الوضع الاقتصادي الطبيعي، يتنامى فيه الاقتصاد بشكل متناسق الى حد ما، لكن ما يحدث لدينا هو امر غريب بعض الشيء، ولا ندري ان كان السبب لحدوث مثل هذه الامور، هو اللخبطة القائمة حاليا، في المجال السياسي والاقتصادي. ويظهر من احصاء نشر مؤخرا ان نسبة الاستهلاك ارتفعت في البلاد بما نسبته (٩٠٪)، وبالمقابل ارتفع الانتاج بنسبة ٦٧٪، وهذا الفارق امر مثير للاستغراب، فلا يعقل ان ترتفع نسبة الاستهلاك بنسبة اعلى من نسبة ارتفاع الانتاج، لان ذلك مرتبط بنسبة الدخل للمواطن، والحاجيات التي يستهلكها، وما شابه ذلك. وهنا يظهر عدم توازن اقتصادي مثير للدهشة، لكن قد يكون ارتفاع الاستهلاك بهذه النسبة العالية، ناتجا عن قيام المواطنين باستعمال مدخراتهم من اجل مواصلة المحافظة على مستوى الحياة الذي اعتادوه، ومهما يكن السبب فان هذه الظاهرة تؤكد اننا عبرنا سنة سيئة اقتصاديا وكذلك الامر بالنسبة للسنة الحالية.

الوسط العربي.. يوك!!

خلال فترة الصراع على اقرار مشروع الميزانية في الكنيست، وقيام احزاب تمثل مجموعات سكانية بالضغط من اجل ناخبيها، لتحسين ظروف حياتهم في مختلف المجالات. افتقدنا وجود الوسط العربي على خارطة الميزانية الحكومية. وحتى بين المسؤولين الحكوميين لم يتفوه اي شخص بخصوص الوسط العربي.

فنحن نعلم ان الوسط العربي يعاني من ضائقة تشغيلية خانقة، ومن بطالة واسعة. ويفتقد للخدمات الاساسية، من مشاريع تطوير، ومشاريع البنية التحتية وغيرها. ولم نجد في هذه الميزانية اية اشارة باتجاه محاولة جسر الهوة القائمة وسط الفجوة الصارخة.. فجوة التمييز التي تواصل اتساعها ضد المواطنين العرب، وبلداتهم على مدار السنين منذ اقامة الدولة. ان هذا الوضع يجعلنا نتساءل ويحق: هل نحن جزء من هذه الدولة؟! ام ان هناك من يحاول مواصلة سياسة الخنق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، تجاه المواطنين العرب، محاولا وضعنا في غيتوات فقر وفاقة مادية واجتماعية؟

اننا نلاحظ اليوم ان معظم السلطات المحلية العربية تعيش في ضائقة مالية، وهناك توجه لفصل مئات المستخدمين من العاملين لدى هذه السلطات، كذلك يجري تجميد ميزانيات لمشاريع نحن بأمس الحاجة اليها، وبالمقابل يجري فرض قرارات برفع ضريبة «الارنونا»، وهذا الامر سوف يثقل على كاهل السكان، خاصة في ظل ظروف ترتفع فيها نسبة البطالة ويتعمق الركود الاقتصادي.

ان الوضع الحالي يشير الى خطر حقيقي على مستقبل مصلحة الجماهير العربية كافة، ولا يُعقل ان يكون هناك تجاهل تام لمصلحة حوالي مليون مواطن في هذه البلاد، استمر تجاهلهم فترة طويلة، وبعد ان استطاعوا فرض وجودهم على مسرح الاحداث في البلاد، تتم العودة الى الماضي وانتهاج سياسة اشد تمييزا تجاه المواطنين العرب.

بعد اقرار ميزانية ١٩٩٨ ومرور العام ١٩٩٧، نلمس تجاهل هذه الحكومة لمطالبنا واحتياجات مجتمعنا العربي، نلمس سياسة تحطيم كل شيء لدينا، وخنق مجتمعنا اقتصاديا ايضا. فاغلاق مصانع النسيج ضرب اولا، وقبل كل شيء، عمالنا وعاملاتنا. ظاهرة البطالة في البناء وغيره من الفروع الاقتصادية تؤثر اولا على عمالنا، وفي كل مكان عمل يعمل فيه عمال عرب يكونون هم اول من يتعرض للفصل. لهذا نحن نعتقد انه اذا كانت ميزانية العام ١٩٩٨ ميزانية سوء وركود اقتصادي للبلاد عامة ولجميع المواطنين، فسوف يكون تأثيرها السلبي على المواطنين العرب مضاعفا، خاصة في ظل سياسة التهميش القائمة تجاه الجماهير العربية.

انتخابات.. ربما!

مع تأرجح الحكومة عشية اقرار الميزانية وانسحاب كتلة «غيشر» من الائتلاف، بدأت التنبؤات بالنسبة للانتخابات، وهناك من توقع «ميزانية انتخابات». هذا الاحتمال ما زال واردا، وربما تكون المبادرة للانتخابات من قبل الحكومة نفسها.

اما بخصوص الميزانية، فالحكومة تعلم بأن لديها امكانية تنفيذ «ميزانية انتخابات»، وصرف اموال بكثافة، لان الميزانية هي اطار، وبامكانها نقل بنود من هدف لآخر، ولديها ايضا مبالغ متراكمة من بيع مرافق اقتصادية ضمن سياسة الخصخصة تصل الى حوالي (٤) مليارات شيكل. لكن بند لجنة الانتخابات بقي كما كان، اي حواليّ (١٢) مليون شيكل. واذا تقررت الانتخابات فيجب رفع هذا المبلغ الى حوالي (١٧٠) مليون شيكل.. وعندها لن تكون معارضة لهذا البند من الكتل في الكنيست.



مع اطلالة شهر رمضان المبارك تتقدم مكابي خدمات صحية الى جميع اعضائها الكرام
وافراد عائلاتهم باحر التهاني واجمل التبريكات راجين لهم صوماً مقبولاً

وكل عام وانتم بخير

العضو العزيز/ه
تتقدم اليك مكابي خدمات صحية بنصائح صحية تعينك على تحمل الصيام والشعور بالحيوية خلال النهار وبعد الافطار.

١. تناول الطعام ببطء وامضعه جيداً.
٢. عليك بشرب كأس ماء وحبة تمر مع بداية وجبة الافطار.
٣. تناول الخضروات بجميع اشكالها وانواعها مطبوخة ونيئة (بدون اضافة الميونيز الى السلطات).
٤. عليك باختيار نوع واحد من النشويات وبكمية قليلة (رز، خبز، برغل)
٥. تناول نوعاً واحداً من اللحوم وعليك باختيار اللحم قليل الدسم.
٦. احرص على التقليل من تناول المأكولات المالحة (لانها تسبب الشعور بالعطش خلال الصيام).
٧. امتنع عن تناول المأكولات والمشروبات المشبعة بالسكر (لانها تسبب الشعور بالجوع والآم الراس خلال الصيام) حيث من الممكن استبدالها بالفواكه او الفواكه المجففة بعد الافطار بساعتين.
٨. يفضل الذهاب الى المسجد او الزيارات مشياً على الاقدام من اجل الحركة والمساعدة في عملية الهضم.

صوماً مقبولاً وافطاراً شهياً

عند الحاجه:
لخدمتكم مراكز الطوارىء - مكابي خدمات صحية.

<u>الشمال:</u>

■ **حيفا** مستشفى اليشع، شارع يا ثيركانس ١٢ - ٨٣٠٠٠٠٠-٠٤ ■ **كريات موتسكين** - شدورت موشيه غوشن ٣، ت: ٨٧٨١٥٥٥-٠٤ ■ **كريات شمونه** - شارع ارلوزورف ١، ت: ٦٩٤٤١٦٦-٠٦ ■ **الناصرة** - كنيون ليف هعير - ت ٦٥٠٨٨٨٨-٠٦ بناية البشارة وقف الروم (قرب بلدية الناصرة) قرب العين ٥٠٠٦-٠٢٢-١٧٧ دوار نجمة داوود الحمراء، الناصرة العليا، ٥٠٠٦-٠٢٢-١٧٧ ■ **صفد** - كنيون صفد ت ٥٠٠٦-٠٢٢-١٧٧ ■ **مجدال هعيمق** - شارع هاله ٧٠٦، قرب بنك ليئومي ت ٦٤٤٢٢٨٨-٠٦

■ **موكيد رمات هشرون** : شارع اوسشكين٥ للبالغين ٥٤٨٤٦٥٣-٠٣ موكيد الاولاد: ٥٤٨٤٦٥٠-٠٣ موكيد اورتوبيدي: ٥٤٨٤٦٠٧-٠٣

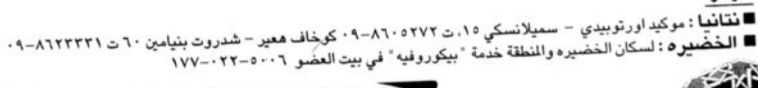
■ **اوشليم القدس**: **ط.ر.م** موكيد نجمة داوود الحمراء هماج ٤٣ ت: ٦٥٢١٧٤٨-٠٢ **م.ت.ر** ديرخ حفرون ١٠٥، ت ٦٨٧١١١-٠٢
ايميكار، شدروت موشيه ديان ١٥٤، ت: ٥٨٣٤٨٨٨-٠٢

<u>النقب :</u>

■ **اشكلون** - شارع هجفورا ٣، ت ٦٧٤٧٦٦٦-٠٧ ■ **ديمونا** - ميني سنتر، المركز التجاري ت ٦٥٠٩٧٢٤-٠٧ ■ **بئر السبع** - فرع حي ٩، باحة بيت ال ٣١ ت ٦٤٣٩٥٨٧-٠٧
■ **كريات جات** - كيكار النقب١، ت ٦٨١٦٦٧٧-٠٧ ■ **نتيفوت** - كنيون لفي، شدروت يروشلايم ٨، ت ٩٩٣٠٠٧١-٠٧ ■ **عراد** - حي معوف شارع دوخيفات ٣/٥ ت: ٩٩٥٥٩٣٦-٠٧

<u>المركز :</u>

■ **نتانيا** : موكيد اورتوبيدي - سميلانسكي ١٥، ت ٨٦٠٥٢٧٢-٠٩ كوخاف هعير - شدروت بنيامين ٦٠ ت ٨٦٢٣٣٣١-٠٩
■ **الخضيره** : لسكان الخضيره والمنطقة خدمة "بيكوروفيه" في بيت العضو ٥٠٠٦-٠٢٢-١٧٧









حصاد آخر للاعمال الفنية المحلية في عام ٩٧

❐ فنانون محليون يستعرضون اعمالهم الفنية خلال العام الماضي وماذا يحضرون للمستقبل ❐

❐ تقرير: ميسون اسدي ❐

❐ التنقيب ما زال مستمراً عن الاعمال الفنية المحلية خلال العام الماضي، وعلى لسان الفنانين انفسهم.. ونحن على استعداد دائم لنشر كل ما نصل اليه او يصل الينا من مواد عن اعمال مبدعينا، لنفي بحق كل واحد يرى في نفسه مساهماً في الحركة الفنية المحلية ولو بقدر بسيط.. واليكم – مرة اخرى – رقم هاتفنا حتى يتسنى لكل من يريد الاتصال بنا بشان هذا الموضوع.. رقم الفاكس هو: ٠٤/٨٥١١٢٩٧ والهاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، ونتمنى لكم دوام النجاح ❐

(المحرر الفني)

■ محمود قدح (ممثل)

* قدمنا العديد من العروض المسرحية لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» * اشتركت في مسرحية «غسل وجك يا قمر» وهي العمل المسرحي المحلي الاول للمسرح العربي في اسرائيل * وايضا اقوم بأحد الادوار الرئيسية في المسرحية الجديدة «عارض الكراكوز» من اخراج فؤاد عوض * اشتركت في الفيلم السينمائي الروائي الطويل «درب التبانات» للمخرج علي نصار، والذي عرض في اكثر من مهرجان سينمائي دولي * استعد للمشاركة في الفيلم السينمائي «المعصرة» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والذي عملت معه في اكثر من فيلم، وسيتم تصوير الفيلم في تركيا والمناطق الفلسطينية * هناك اقتراحات فنية لكنها ما زالت مجرد اقتراحات *

* محمود قدح *

■ سحر فودي (مغنية وممثلة)

* قدمت بعض العروض الغنائية للبرنامج الغنائي «بين الاسوار» * اشتركت في مسرحية «حلم عربي» للمرة الثانية في مهرجان المسرح الآخر في عكا * قدمنا جولة عروض لمسرحية «حلم عربي»، وكان اهمها في مهرجان اسرائيل في القدس، وعرض خاص لكل السفراء الاجانب في اسرائيل * انهيت دورة لورشة مسرحية مدتها عام في مركز المسرح في عكا تحت أشراف المسرحي دودو معيان، وقد اشتركت في عرض مسرحية «مقطع انتقالي» في مهرجان المسرح الآخر، والمسرحية عبارة عن العمل النهائي للورشة المذكورة * للعام (٩٨) افكر في انتاج عمل جديد مع الفنان غازي ابو بكر والموزع الموسيقي اوري فيدسلافسكي * هناك اقتراح لعمل مسرحية للاطفال، لكنه ليس نهائيا * احضر للعرس، حيث سأتزوج في هذا العام * وهناك افكار كثيرة لكنها تحتاج لدعم مادي وظروف مواتية *

* سحر فودي *

■ غسان عباس (ممثل)

* قدمت العديد من العروض لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» * وايضا عروض لمسرحية «رابطة دم» مع زميلي مكرم خوري * اشتركت في مسرحية «غسل وجك يا قمر» من تأليف انطوان شماس وانتاج المسرح العربي في اسرائيل * حاليا اعرض المسرحية الجديدة للمسرح العربي «عارض الكراكوز» من اخراج فؤاد عوض * اشتركت في فيلم اسرائيلي بعنوان «تعالَ احكي لي» * احضر الان لكتابة سيناريو، واتمنى ان استطيع تصويره في عام (٩٨) * احضر لمشروع مسرحي للأطفال يعتمد على مسرح الحكواتي ومسرح الظل * وهناك اقتراحات سينمائية وتلفزيونية ما زال الحديث عنها مبكرا *



* غسان عباس *

■ اسد عزي (رسام)

* قدمت معرضين خاصين، الاول في تل ابيب والثاني في القدس * شاركت في العديد من المعارض الجماعية، اذكر منها: في متحف هرتسليا، وفي متحف رمات غان مرتين، وفي بيت الفنانين في تل ابيب، وفي بيت الفنانين في حيفا، وفي معرض وادي الصليب في حيفا، وفي متحف اشدود * أما على الصعيد العالمي فقد اشتركت في عدة معارض جماعية اذكر منها: متحف ميامي في فلوريدا في امريكا، وفي جامعة نيويورك، وفي الدوحة عاصمة قطر، وفي متحف فينا في النمسا * اما لسنة (٩٨) فأحضر لـ (٣) معارض خاصة في «جاليري الواسطي» في القدس، ومعرضين في تل ابيب، ومعرض في واشنطن، وجولة معارض في (٦) متاحف في المانيا، في مدن: فرانكفورت، ديزلدوف، برلين، دريسدن، همبورغ وشتوتغارت، وايضا سأشارك في عدة معارض جماعية اهمها في جامعة لندن مع مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين *



* اسد عزي *

■ الهام عرّاف (ممثلة)

* قمت بكتابة واخراج وتمثيل مسرحية دمى للاطفال بعنوان «كن صديقي»، وقد اشترك معي في كل مراحل هذه المسرحية الزميل عاصم زعبي * اشتركت في مسرحية «الباب العالي»، وقريبا سوف تعرض في الاردن وفي المناطق الفلسطينية * اشتركت في عروض مسرحية «ليالي الحصاد» في البلاد وفي فرنسا * ما زلت أعرض مسرحيدية «طفل النور» * وضمن عملي في مسرح الكرمة عرضت مسرحية «المحامي فطين» ومسرحية «كساب الغلاب» للاطفال * قدمت العديد من القصص الممسرحة في المدارس العربية * سجلت للتلفزيون بعض القصص في برنامج ليلى نجار * في عام (٩٨) سأشارك في مهرجان المسرح الدولي في كولومبيا في مسرحية «طفل النور» من اخراج مازن غطاس * احضر لمسرحيدية كوميدية لاذعة * وسأستمر في تقديم العروض المسرحية في مسرح الكرمة * وهناك بعض الافكار الفنية اعمل على تحضيرها *

■ عبير حداد (ممثلة ومدرسة مسرح)

* انتجت وشاركت في تمثيل مسرحية «الحالة ريم»، والتي شاركت في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، وحصلت على (٣) جوائز: الاخراج، الموسيقى، الديكور والدمى * انضم الى طاقم مسرحية «الحالة ريم» الممثل ضرار سليمان، وما زلنا نعرض المسرحية باللغتين العربية والعبرية * سجلت للتلفزيون الاسرائيلي – المحطة الفضائية «٣٣» – برنامجا كاملا عن مسرحية «الحالة ريم» * سجلت مع ليلى نجار على القناة الاولى مقطعا من المسرحية * سجلت للتلفزيون ايضا في برنامج «دردشات» قصة عن الالوان * شاركت في مهرجان رام الله للثقافة والفنون الدولي بمسرحية «دمى وحكايات» وهي من اعدادي ايضا حيث اقدم (٤) قصص مختلفة، وقد عرضتها كثيرا * ما زلت ادرس للسنة السادسة على التوالي موضوع المسرح في كلية «بيت بيرل» * وفي يافا اقوم باعداد برامج مسرحية وفعاليات درامية وفنية متنوعة ضمن مسؤوليتي عن قسم الفنون للروضات وصفوف الاوائل في بلدية تل ابيب – يافا * احضر لكتاب مسرحي للاطفال * وهناك بعض المشاريع التي تحتاج لدعم مادي وما زلت ابحث عن مصادر لتمويلها *

■ كارم مطر (ملحن وموزع موسيقي)

* قمت بتلحين (٣) اغان وبالتوزيع الموسيقي لكل الاغاني في الشريط الغنائي الذي اصدره المطرب زاهي غريّب بعنوان «الحب قدري»، والذي اصدره في «كومباك ديسك» ايضا * قمت بتلحين (٦) من (٧) اغان للشريط الغنائي «قصتي» للمطرب كمال سليمان وايضا بتوزيع موسيقى جميع اغانيه * قمت بتلحين (٥) اغان لوالدي المطرب يوسف مطر ضمن شريطه الغنائي بعنوان «عيون البشر»، وبتوزيع موسيقى جميع اغاني هذا الشريط ايضا * قريبا سيصدر شريط غنائي جديد لوالدي وفيه (٧) اغان من تلحيني وتوزيعي * قريبا سيصدر شريط غنائي للاطفال للمغنية فاتن خازن من قرية الرامة، وهذه التجربة الاولى لي في مجال التلحين والتوزيع للاطفال * ايضا قمت بتسجيل شريط فرقة «بعاد» الراموية الاخير «قطر الندى» * لسنة (٩٨) هناك مشروع تلحين قصائد للشاعر سميح القاسم، بحيث يقدمها والدي الفنان يوسف مطر * وايضا هناك مشروع لتسجيل شريط شعر بصوت سميح القاسم نفسه * قمت بتسجيل اغان عديدة لمجموعة كبيرة من الفنانين داخل الاستوديو الذي املكه في الناصرة *

■ فراس سويد (ممثل)

* كتبت واخرجت وشاركت في تمثيل مسرحية «تع تنضحك» والتي شاركت في مهرجان المسرح للمحترفين في عمان * اشتركت في فيلم «درب التبانات» السينمائي للمخرج علي نصار * سجلت بعض المشاهد الدرامية للبرنامج التلفزيوني «شؤون عائلية» على القناة الاولى من تقديم ردينة الصالح – قاسم * ما زلت أعرض مسرحيدية «الضياع» للسنة الرابعة على التوالي * كنت مديرا لمهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية للسنة الثانية على التوالي * استعد للمشاركة في عدة برامج فنية مسرحية وتلفزيونية وسينمائية في العام (٩٨)*

■ الياس عبود (ممثل وراقص)

* سجلت العديد من الحلقات التلفزيونية لبرنامج الاطفال الشهير «آمال وكمال» من انتاج مؤسسة الغربال * سجلت الحلقات الجديدة من البرنامج التلفزيوني «لوين رايحين» والمعد خصيصا لقضايا الشباب، وفيه نستضيف فنانين واشخاصا في جميع الاتجاهات، وايضا نقدم مقاطع تمثيلية ساخرة من تأليف أدوار خوري واسامة مصري * اشتركت في مسرحية «رقصة الشياطين» مع المخرج الشاب احمد دخان من الناصرة * اشتركت في تقديم برنامج «صف يطير» في القناة الفضائية «٣٣» * اشتركت في مسرحية «البوم الذكريات» والمأخوذة عن البرنامج التلفزيوني «ستوديو آمال وكمال» * اشتركت في فيلم سينمائي امريكي ناطق باللغة العربية * في عام (٩٨) سأستمر في تسجيل

(البقية ص١٦)

* عبد عابدي *

* الياس عبود *



* فراس سويد *



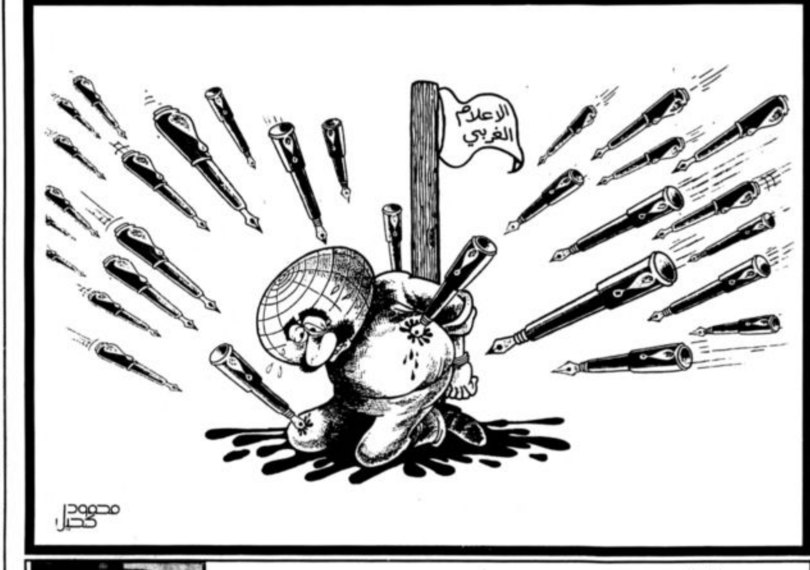
* كارم مطر *



* عبير حداد *



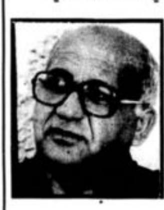
* الهام عراف *



* سلمان ناطور *

أدباء الأمس، أدباء اليوم..

اقامة اتحاد عام للكتاب الفلسطينيين سيضع حدا للمزايدات على من يقاتل في الخط الأمامي.



* اعادني المؤتمر العشرون لاتحاد الكتاب العرب الذي عقد مؤخرا في دمشق الى المؤتمر الثاني عشر الذي عقد في دمشق ايضا في نهاية عام ١٩٧٩ وقد كتبت في حينه مقالا («الاتحاد» ١٨/١/١٩٨٠) عن وقائع وقرارات المؤتمر كما نشرت في الصحف العربية ويتصدر مجموعتي النقدية (ثقافة لذاتها.. ثقافة في ذاتها) مع اشارة تنتهي بالسؤال: ما الذي تغير؟

المؤسف ان ما تغيّر في حوالي عشرين عاما هو ان حالة الكاتب العربي اصبحت اسوأ بكثير، وان حالة الاتحاد نفسه صار يرثى لها، لأنه اصبح خاضعا تماما لسلطة الانظمة السياسية وغلبت فيه المصالح على المبادئ، كما يكتب الزميل يحيى يخلف.

كان مشهدا معيبا ومثيرا للاشمئزاز شكل التعامل مع الوفد الفلسطيني، ومع اتحاد الكتاب الفلسطينيين ومع الثقافة الفلسطينية والشعب الفلسطيني نفسه، واذا كانت قيادة الاتحاد تعتقد انها بما فعلته قامت بعمل قومي ووطني وثقافي فهناك ضرورة لأن يعيد الكتاب النظر في فهمهم للوطنية والقومية وحتى للثقافة. في المؤتمر الذي عقد عام ١٩٧٩ حدد رئيس المؤتمر الكاتب السوري علي عقلة عرسان التحديات التي تواجه الاديب العربي قائلا:

«امامنا تحديات مواجهة العدوان والتآمر والاحتلال والاستلاب، تحديات الغزو الثقافي ومحاولات التجويع والتركيع وبذر الفتنة، تحديات بناء قاعدة التنمية وقاعدة المجتمع العربي الاشتراكي.. ولا نجد انفصالا ونحن نكافح في الجولان ونبذل الدم على ارض فلسطين وفي سبيل وحدة وأمن واستقرار لبنان، لا نجد انفصالا بين موقف الكلمة المقاتلة والبندقية المقاتلة..

لم يتغير هذا الواقع الموضوعي، وكان باستطاعة علي عقلة عرسان ان يلقي خطابه هذا في المؤتمر العشرين ايضا ويكون صحيحا وصادقا، ولكن الذي تغير هو ان بذور الفتنة زرعها اتحاد الكتاب العرب بين اتحادات الكتاب المشاركة من جهة وبين الكتاب الفلسطينيين من جهة اخرى، وبدلا من ان تعمل هذه القيادة على توحيد صفوف الكتاب العرب فقد فرقتهم ايدي سبأ، وحاولت بشكل مهين تمزيق تلاقي الكتاب الفلسطينيين الذين يفرض عليهم الاحتلال حالة رهيبة من التمزق والتشرد والتشتت، فكيف سيواجه الاتحاد والادباء العرب تحديات هذه المرحلة العصيبة؟

في عام ١٩٧٩ علقت عضوية مصر في الاتحاد احتجاجا على سياسة السادات وكامب ديفيد بالرغم من ان معظم الكتاب المصريين عارضوا التطبيع مع اسرائيل، وفي المؤتمر الأخير شارك وفد مصري بعضوية كاملة، ما الذي تغيّر؟ هل الغيت الاتفاقات مع اسرائيل؟ اذا كان القرار في ذلك الوقت صحيحا فلماذا لا يكون صحيحا اليوم؟ واذا كان خاطئا، فلماذا يرتكب نفس الخطأ مع عضوية فلسطين؟ وهل هناك مجال للمقارنة بين سلوك قيادة الشعب الفلسطيني اليوم وسلوك القيادة المصرية في ذلك الوقت؟

معظم الكتاب الفلسطينيين رفضوا وما زالوا يرفضون التطبيع الثقافي مع اسرائيل، وهذا موقف فلسطيني استراتيجي يرتكز على الوعي الفلسطيني لخطورة المرحلة وليس على قرار اتحاد الكتاب العرب، فهل يتم التعامل معهم كما لو كانوا جزءا من المؤسسة الاسرائيلية؟

هل حدد الكتاب العرب فهمهم للتطبيع الثقافي؟ وهل وضعوا صيغة واضحة لشكل التعامل مع اليهود والاسرائيليين؟ اليس هناك مجال للتمييز في العلاقة مع الاسرائيليين بين الكاتب الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي والكاتب الذي يعيش في دمشق وبغداد وبيروت؟

وفقا للمفهوم العربي الفضفاض للتطبيع يمكن ادانة الكاتب الفلسطيني فقط لمجرد أنه يفضل العيش في رام الله تحت اعباء الاحتلال والحصار الخانق، على التشتت في مخيمات العالم العربي، كأن عروبته ووطنيته لا تتحققان الا في منفاه. وفقا لهذا المنطق فان الكاتب الفلسطيني الذي يقبع في الزنزانة الاسرائيلية يمكن اتهامه بالتطبيع لأنه لا ينتحر في زنزانته ويفضل الحياة الذليلة على الموت، فهو يتناول طعامه في الزنزانة من السجان الاسرائيلي، فهل يدان على هذا «التطبيع»؟

مؤتمر اتحاد الكتاب اصبح من ورائنا ولكن كل التحديات ما زالت

(البقية على ص ١٦)

* يحيى يخلف *

يوم في مخيم اليرموك

* كنت في دمشق منذ اسبوعين او اكثر قليلا، ودمشق مدينة سكنتها سنوات طويلة، وسكنت في قلبي.

والحقيقة انني بعد ان عدت الى ارض الوطن، صرت استغرب كيف استطعت ان اعيش كل تلك السنوات التي انفقتها من عمري في ديار الغربة والشتات.. صحيح ان صورة الوطن من المنفى تشبه وردة خارجة من ديوان شعر، وصحيح ان الخيال احيانا اروع من الواقع، غير ان الوطن المكبل بالحواجز والمستوطنات والأطماع التوسعية يظل وطننا، وليس لنا وطن غيره وهو رغم كل شيء اجمل الاوطان.

مرت هذه التداعيات في مخيلتي، وانا اذرع شوارع مخيم اليرموك بدمشق مشيا على الاقدام، مخيم اليرموك الصامد، الدافئ، الحنون.. الذي يعج بالأهل الذين انتظروا منذ سنوات طويلة الذي يأتي ولا يأتي، وما زالوا ينتظرون، اليرموك يحتضن رفات ابو جهاد، ابو علي اياد، ابو صبري، وائل زعيتر، ابو سلمى، وآلاف الشهداء.

كنت ابحث في اليرموك عن جمرة الروح التي ما زالت متقدة على الرغم من كل اسباب اليأس والاحباط وطول الانتظار.

كنت ابحث عن الأماكن التي كنت اعبر من أمامها كل يوم، وعن الحارة التي سكنت بها، وعن تلك الشقة الصغيرة التي اقمت بها معظم سنوات الغربة.

كم تطور هذا المخيم، وها هي شوارعه الرئيسية تنافس في حوانيتها وبضائعها شارع الصالحية الشهير في وسط مدينة دمشق، ولكن كم يشبه فتيان المخيم وفتياته هذا الجيل الجديد الذي اراه كل يوم في شارع المنارة برام الله.. ان لهم جميعا نفس الملامح، ونفس القسمات.

تغير المخيم قليلا، وبصعوبة بالغة وجدت طريقي الى البيت الذي كنت اقيم به.

لقد مرت سنوات طويلة على رحيلي من المخيم، لذلك فان احدا من الأجيال الجديدة لم يعرفني، ولم اعثر حتى على احد من الجيران القدامى، الذين كانوا في ذلك الوقت من النهار يلتحقون بأعمالهم.

وقف في الشارع، اتأمل شرفة البيت الذي كنت اسكنه..

يا لهذه الشرفة، ولذكرياتها التي لا تنسى..

كنت استيقظ في الصباح الباكر، واحتسي فيها قهوتي..

ولحظات الصباح الباكر في المخيم، غنية بالتفاصيل الجميلة، انها لحظات طازجة لها مذاق المشمش والتفاح، ولها رطوبة الندى، وعذوبة الفجر الصادق.

اذكر، ذات صباح باكر، ان احد الأصدقاء، جاءني ليشرب معي القهوة، واحضر معه هدية، والهدية هي قفص بداخله عصفوران ملونان.

انهما عصفوران يزهوان بريشهما، وينتميان الى فصيلة طيور الحب.

ترددت كثيرا في قبول هذه الهدية، فأنا لا احب العصافير المحبوسة في اقفاصها، ولدي نزعات لا تقبل بمصادرة الحرية لأحد حتى العصافير.

غير ان الاولاد استيقظوا، وعندما شاهدوا القفص والعصفورين تمسكوا بالهدية، وعبروا عن قبولهم لها بالصخب والضجيج.

في تلك الشرفة علقت القفص والعصفورين اللذين يتقنان الحنو على بعضهما البعض، ونشر الدفء على الرغم من اسلاك القفص.

كانا يأكلان طعاما خاصا، نشتريه من المحلات المتخصصة بالطيور وكان اولادي يطعمون العصفورين، وينظفون القفص، ويزودونه بالماء..

وذات صباح، واثناء عملية التنظيف، طار احد العصفورين، وجد فجوة او نافذة، فطار باحثا عن فضاء اوسع، وعن حرية مفقودة.

صدم الأولاد لأن العصفور طار، وحدث وجوم، وحاولت ان اخفف الأمر عليهم، واقنعتهم بان نطلق سراح العصفور الآخر في الصباح التالي، وان نضع بداخل القفص نبتة خضراء بدلا من العصافير، لأن مكان العصافير هو الفضاء، وليس السجن.

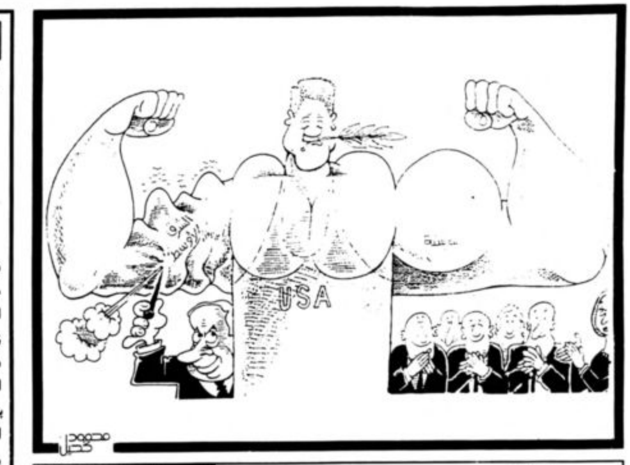
اقتنع الاولاد، وفي الصباح التالي، وفي الشرفة ذاتها، فوجئت بصخب وضجيج الاولاد.. لقد عاد العصفور الهارب، بمحض ارادته..

عاد العصفور، وحط بالقرب من القفص.. وعندما اقترب احد الاولاد وامسك به لم يقاوم، عاد طائعا مختارا الى قفصه وسجنه.

احسست يومها بالأسى والحزن.. لماذا عاد العصفور بعد ان حصل على حريته.. هل عاد من اجل رفيقه او رفيقته التي بقيت في القفص، هل عاد لأنه لم يجد طعاما يناسبه؟ هل عاد لأنه لم يجد فصيلا ينتمي اليه؟

كثرت الاسئلة في ذهني، ووجدت نفسي اقف في زاوية من زوايا الشرفة، اتأمل فضاء المخيم، واحزن على طريقتي الخاصة، وابحث عن طيور الطفولة التي كانت محبوسة في صدري، ثم طارت بعيدا ولم تعد..

كنت اقف في الشارع اذن، اتأمل تلك الشرفة بعد ان رحلت عنها بسنوات طويلة.. كنت اتأمل الشرفة، وابحث عن الأيام الضائعة، وعن الطيور الضائعة، وعن قفص صغير فارغ معلق في زاوية من زوايا النسيان.



* سهيل قبلان *

مكانكم في الجامعات

*عملت السلطات الاسرائيلية جاهدة بعد نكبة شعبنا الفلسطيني في عام (١٩٤٨)، لوضع ابناء الطائفة العربية الاسلامية الدرزية في خندق العداء لشعبهم الفلسطيني ومحيطهم العربي مستغلة، لتنفيذ ذلك، كل وسائل الترغيب والترهيب والتحريض لتعميق الاحقاد والتشرذم والتقوقع الطائفي.

وكانت الجريمة الأشنع، التي تمخضت عن عقلية العنجهية والاستعلاء والتمييز العنصري، فرض قانون التجنيد الاجباري قسرا وتعسفا على الشبان العرب الدروز، ليكونوا سياطا في ايدي مضطهديهم ضد ابناء شعبهم وضد انفسهم وكرامتهم القومية والانسانية.

ولتعميق الايمان بجدوى الخدمة في الجيش، وضعت السلطات، بالتعاون مع مجموعات قيادية درزية تقليدية او شخصيات تم توظيفها في مراكز حكومية شكلية، برامج تعليمية هزيلة هدفها ضرب الوعي القومي، من خلال الاسهاب في تعليم تاريخ الشعب اليهودي ومسخ معالم التاريخ العربي، الى جانب برامج ومخططات للحيلولة دون الاعتراف بالجماهير الفلسطينية التي بقيت في وطنها بعد النكبة، كأقلية قومية متماسكة، ليسهل ضربها وسلب ارضها ودوس حقوقها.

لم ألبس بزة الجيش الاسرائيلي لأدرك مدى عمق المأساة التي قد تحل بكل ذي ضمير حي يلزم قسرا على ممارسة اشياء تتناقض وافكاره ومعتقداته وقوميته وضميره. لقد رفضتُ الخدمة الالزامية في جيش يلاحق شعبي ويحتل ارضه ويحاصره ويقمعه ويشرده ويطارده في المنافي. ولم احمل سلاح الجيش الاسرائيلي الملطخ بدماء اطفال شعبي وهدم بيوتهم وقصف مدارسهم ومصانعهم. ومع ذلك فانني ادرك مدى حجم الجريمة المتجسدة في الزام العرب الدروز بحمل السلاح وارتداء الملابس العسكرية والتزود بعقلية بذلت السلطات في بلورتها وتنميتها سنوات طويلة، تكون جاهزة للقمع والتنكيل متى اعطيت لها الأوامر.

والأنكى من جريمة فرض التجنيد الاجباري قسرا، محاولة السلطات رمي كل قاذورات ممارسات جنود الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني على الجنود الدروز، بهدف تعميق الانقسام وصرف الانظار عن المجرم الحقيقي والعنوان الرئيسي الذي يجب ان توجه اليه اصبع الاتهام. ان كل جندي يخدم في الجيش ويرتدي بزته ويحمل سلاحه، يمثل الجيش ويخدم اهدافه ومخططاته، بغض النظر عن ردائه القومي او الديني، لأن الجندي اداة في ايدي واضعي السياسة.

عشرات المرات، خلال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، بثت وسائل الاعلام الاسرائيلية، المرئية والمقروءة والمسموعة، اخبارا «ان جنديا درزيا تعامل بقسوة مع اطفال فلسطينيين»، فمجرد ابراز الانتماء المذهبي او القومي للجندي، يحمل في طياته اهدافا سوداء وسامّة. والسؤال الذي يطرح نفسه، من الذي يحاصر المناطق الفلسطينية؟ ومن الذي اقام ويقيم الحواجز على مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية؟ من الذي يعطي الأوامر والتعليمات للجنود؟

لقد بثت وسائل الاعلام الاسرائيلية ما جرى هذا الاسبوع بين د. احمد طيبي وجنود «حرس الحدود» على احد الحواجز. وابرز الاعلام الاسرائيلي ان د. الطيبي اهان الجندي وقال له «انك درزي خائن»!! وبعد ان قدم د. طيبي تسجيلا لما جرى مفندا ادعاءات وسائل الاعلام، نفى الجندي نفسه ان يكون د. الطيبي شتمه كما رددت وسائل الاعلام!! ولا حاجة للتعليق فلنترك الأمر للقارئ ليستنتج بنفسه سوء نوايا الاحتلال اتجاه كل من ينطق بالضاد.

يحز في نفس الانسان تعرضه للظلم والاهانات، لكن ظلم ذوي القربى يظل الأشد قسوة واهانة من اي ظلم آخر. فكيف ستكون العلاقة بين الفلسطيني الذي اقتحم جنود الاحتلال منزله ليلا وعاثوا فيه فسادا وروّعوا الأطفال وانتهكوا الحرمات والأعراض واخرجوه مع اولاده في منتصف الليل الى العراء؟! هل سيحب هؤلاء الجنود؟ هل سيوزع عليهم الحلوى ويستقبلهم بالورود؟ هل

(البقية على ص ١٦)

* د. احمد سعد *

■ ■ في أعقاب زيارة روس

المراوحة في دوامة المراوغة والتعنت الاسرائيلي

* غداة قدوم مبعوث الادارة الامريكية، دينيس روس، الى المنطقة، قابلني مراسل احدى محطات التلفزيون من بلد عربي، سائلا: هل انت متفائل من زيارة روس؟ وهل ستسهم زيارته في دفع العملية السياسية والخروج من دوامة الركود القاتل؟ اجبته ان العديد من المؤشرات البارزة على سطح تطور الأحداث تدفع باتجاه التشاؤم المؤقت وليس الى التفاؤل. فعلى الأقل هنالك مؤشران بارزان يؤكدان بأن دينيس روس سيرجع الى واشنطن من جولته الحالية خالي الوفاض، دون احراز اي تقدم جدي يزحزح حكومة نتنياهو عن موقفها الرفضي المتعنت الذي لا يوفر ادنى الشروط لتجديد العملية السياسية مع الفلسطينيين.

* المؤشر الأول، ان جولة روس ومحادثاته تأتي في ظروف تعمق ازمة حكومة نتنياهو، خاصة بعد استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي، من الحكومة. فالقوة المقررة بعد استقالة ليفي هي القوى اليمينية الاكثر تطرفا، من احزاب ارض اسرائيل الكبرى - المفدال وموليدت وتسوميت، وفي وقت اصبح فيه قائد الاوركسترا الحكومية عمليا، اريك شارون، ومخططه المغامر لتقطيع اوصال الضفة الغربية بجزر واحزمة من الاستيطان والطرق الالتفافية و «مناطق الأمن». ومنذ اللحظات الأولى بعد الانتهاء من اقرار مشروع الميزانية الجديدة، وخاصة بعد استقالة ليفي وقبل مجيء روس، بدأ غلاة اليمين والمغامرة من المفدال، وبيني بيغن، وموليدت، ينغمون على وتر معارضة تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب والتهديد باسقاط الحكومة اذا «رضخ» نتنياهو للأمريكان ونفذ الاتفاق المبرم مع الفلسطينيين!

ويبرز على السطح ان بنيامين نتنياهو يعمل على استثمار ازمة حكومته و «ضغوطات» القوى المغامرة من مركباتها كسلاح للمراوغة بهدف تجاوز الاتفاق المتفق عليه مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بخصوص حجم المرحلة الثانية من الانسحاب. فتحت يافطة اهمية المحافظة على طول عمر واجل حكومته وانقاذ سفينته من الغرق يحاول نتنياهو تنسيق الموقف مع الولايات المتحدة، مع دينيس روس، استعدادا للقاء مع الرئيس كلينتون في العشرين من الشهر الجاري وللقاء كلينتون وعرفات في ٢٢ كانون الثاني الجاري، وعلى اساس ان يكون حجم الانسحاب هشا، بحدود ٦ - ٨٪ تشمل المرحلة الاولى والثانية من الانسحاب، وان يكون هذا الانسحاب مشروطا باعطاء السلطة الوطنية مهلة زمنية ٥ - ٦ اشهر «لتنفيذ التزاماتها»، تعطى بعدها «شهادة حسن سلوك» وتنفذ ساعتها اسرائيل الانسحاب الهش.

وتنطلق من اروقة ديوان رئاسة الحكومة التهديدات المبطنة ان الخيار امام الادارة الامريكية هو اما الموافقة على الموقف الاسرائيلي حول الانسحاب الهش، واما مواجهة امريكية - اسرائيلية ترفع من خلاله اسرائيل سلاح «اللوبي اليهودي» في الكونغرس الامريكي ضد كلينتون وادارته.

ما اود تأكيده ان حكومة نتنياهو تلعب بالنار الحارقة، فالقضية المركزية ليس انسحاب ٦ - ٨٪ ولا ١٠ - اقل من ١٥٪ من مساحة الضفة، كما يروّج عن الموقف الامريكي، بل التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق المرحلي، بما في ذلك مراحل الانسحاب. فوفقا لاتفاق الخليل الذي وقع عليه نتنياهو مع الفلسطينيين وتحت المظلة الامريكية، فان مراحل الانسحاب الثلاث تنتهي في حزيران ١٩٩٨ ليبدأ التفاوض الجدي حول القضايا الاربع المؤجلة - اللاجئون، الاستيطان، القدس الشرقية، حدود الحل الثابت - وانهاؤه في ايار ١٩٩٩. وانه خلال المرحلة الأولى والثانية من الانسحاب الذي كان مفروضا ان يتم حتى ايلول ١٩٩٧ على اسرائيل ان تنسحب وتنقل كامل الصلاحية والسيادة للسلطة الفلسطينية من كل المنطقة «ب» واجزاء كبيرة من «س»، اي ان الحديث يدور عن ٤٠ - ٤٥٪ من الضفة الغربية اضافة الى المنطقة «أ» التي تقع كلها تحت السيادة الادارية والسياسية والأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ولهذا، فان ما تعرضه اسرائيل ليس اكثر من استفزاز للعملية السياسية وعودة الى نهج المراوغة والجرجرة بهدف كسب الوقت لرسم وقائع كولونيالية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة من خلال تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي. ومثل هذا الموقف لن يؤدي الا الى تعميق الازمة والجمود اللذين يهددان بانفجار رهيب. فتناقضات وازمة الحكومة الاسرائيلية هي قضية اسرائيلية ومشكلة نتنياهو وجماهير الشعب في اسرائيل، ولا دخل لها بقضية الالتزام بتنفيذ اتفاقات مبرمة مع قيادة الشعب العربي الفلسطيني. واذا ارادت الولايات المتحدة فعلا اخراج العملية السياسية من دوامة الركود والازمة، فلن يكون ذلك بواسطة تبني الموقف الاسرائيلي الرفضي والمغامرة، بل بممارسة ضغط جدي على حليفها الاستراتيجي واجباره على الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة. واذا لم ينقل روس مضمون هذه الرسالة الى حكومة نتنياهو فستكون زيارة الرئيس عرفات الى واشنطن ومقابلة كلينتون خالية المضمون.

* والمؤشر الثاني: انه في الوقت الذي يتجول فيه المبعوث الامريكي، روس، بين تل ابيب وغزة، تجري في المنطقة عملية استفزاز سافر لجميع بلدان وشعوب المنطقة. فعلى بعد كيلومترات عديدة من الشواطئ المصرية والسورية واللبنانية تجري مناورات عسكرية بحرية امريكية - اسرائيلية - تركية - اردنية

(البقية على ص ١٦)



* غازي ابو ريا *

من الخوارج الى الجزائر الشعار واحد «لا حكم الا لله»

* نفهم جيدا رفض حكومة الجزائر تدخلا اجنبيا في امورها، ونفهم الأمور اكثر اذا كان الطرف الذي يحاول التدخل فرنسيا مثلا.. لأن قبول حكومة الجزائر لمثل هذا التدخل يعني ان الثورة الجزائرية كانت خطأ تاريخيا. وان المليون شهيد طردوا مستعمرا، وها هو «يعود» لفرض الأمن بعد ان عجز الشعب عن ادارة نفسه، وحماية شعبه من شعبه»!

هذا الخزي! هذا العار! لا يتحمل الجزائريون كل ارديته السوداء.. بل هو عار العرب والمسلمين.. لنحاول ان نرسم مسرحيات خيالية نقف نحن كمشاهدين فقط.. تخيلوا ان حركة اصولية يهودية في اسرائيل تدخل القرى والمدن وتفزع الاطفال والنساء.. وتخيلوا ان حركة مسيحية تفعل ذلك في فرنسا ضد الفرنسيين!! تصوروا جماعة من القرود تفعل ذلك ضد جنسها!! كيف يمكن رؤية آلاف النسخ من هولاكو تصول وتجول قاطعة رؤوس الاطفال وتواصل التمتع بما لذ وطاب من طعام وشراب؟!!

في سنة ٧٥٠ م انتهك العباسيون حرمة القبور فنبشوها واخرجوا جثمان الخليفة هشام بن عبد الملك من قبره في الرصافة وجلدوه ثمانين سوطا ثم احرقوه.. واقام عبد الله عم السفاح مأدبة لثمانين من امراء الأمويين في مكان قرب نهر العوجا (اليركون) قرب يافا.. وما ان بدأ الاحتفال حتى انقضوا على الامراء واعملوا السيف بهم.. ولما انتهوا من مهمتهم، والجثث ساخنة، والبعض ما زال يئن من سكرات الموت، تحول الجلادون الى المائدة، يتناولون طعامهم بشهية المنتصر!! واصبح المجرمون اسيادا لأمة العرب، اصبحوا الائمة ويدعى لهم في كل خطبة جمعة، كما يدعى اليوم لكل زعيم في مساجد بلده الا في اسرائيل واوروبا وامريكا!!

صمت.. صمت!! لماذا هذا الصمت الجبان؟! لأن الفعلة يرتدون عباءة دينية.. ويحملون لحية حسب مواصفات السنة.. ويزعمون ان «لا حكم الا لله».. وحكم الله هذا، هم فقط الاوصياء على تنفيذه! هذا هو شعار الخوارج.. ومن يقرأ التاريخ العربي الاسلامي حسب مصادره الاسلامية، لن يجد تجديدا في مذابح الجزائر.. فقد رفع الخوارج شعار «لا حكم الا لله»، وقطعوا رؤوس الاطفال والنساء، وعاثوا فسادا على مدى قرون متواصلة، وهكذا فعل غيرهم من فئات وحركات. فالقرامطة مثلا هاجموا قوافل الحجاج، نهبوها.. سبوا النساء.. ووصلوا الكعبة مرة، نهبوا الحجاج في البيت الحرام.. وسبوا النساء، والحجر الاسود ايضا قلعوه من مكانه.. وسبوه لأشهر عديدة.. حتى كسوة الكعبة وزعوها بينهم.

اعرف ان القارئ العادي، قد يصاب بالحيرة، والذهول مما اكتب.. والقارئ الذي يحب الاسلام يتمنى ان اكون راوية لاساطير همجية.. لكن.. لماذا اخفي على القارئ والناس احداثا سجلها مؤرخون اسلاميون.. ووصلت عصرنا، لكنها بقيت في الكتب، وهذه الكتب موجودة في الاسواق.. ولا احد يقتنيها.. ولا يفحصها الا الباحث او من يملك حب المعرفة!

نحن لا نكره القراءة فقط.. بل نقرأ ما يوافق اذهاننا ان حاولنا القراءة! ولا نصدق الا ما نحب ان نصدق.. مثلا. نحب ان نصدق بأن الغرب هو الذي يذبح في الجزائر.. نصدق هذه المقولة. نشعر بالارتياح.. الحمد لله!! يؤذن المؤذن.. ونأكل بشهية لأن «الاستعمار» هو المجرم!! ونصدق ايضا ان النظام الجزائري عميل للغرب.. فهو يذبح الناس. ويحمل المسؤولية «للاسلاميين» حتى يسوّد وجههم!! اما ان يقوم مسلمون بجرائم كهذه، فالأمر غير قابل للتصديق؟!!

الجبن متكامل.. والشعب مسكين.. وهذه المسكنة ليست في ضعفه او جهله، بل من مفكرين ومؤرخين وزعماء كذبة.. يخافون من قول الحقيقة.. لأنهم يرغبون في تسويق حكايات تمتع عواطف الناس ليكسبوا تأييدا يحفظ مكانتهم او يعزز امالهم في احتلال مكانات اعظم.

لم يتورع شمعون بيرس عن القول بأنه «غير مسؤول عما فعله داود على الأرض وفوق السطوح»، وهو يشير بذلك الى النص التوراتي الواضح بأن داود رأى امرأة تغتسل على السطح فأعجبته.. والى آخر الحكاية التوراتية.. وعندنا.. يمتنع باحث عن قول الحقيقة. واكثر من ذلك يخفي حقائق مسجلة يعرفها هو، ويعرفها كثيرون من المستمعين ويعلن عبر التلفزيون والاذاعة. ان مجازر الجزائر ظواهر غريبة عن المسلمين. وهو يكذب. ويعرف انه يكذب.. ولا يضلل بحديثه الا عامة المسلمين.

(البقية على ص ١٦)

* فل وفلفل * يوسف فرح *

ضابط واحد «حر»، ليس عبد الناصر!

* ترى على اي مقاس «قدروا» هذا الفيلم؟!

أظنها نكتة معروفة عن معتمر القلانس البخيل، الذي قرر اخيرا التوصية على قلنسوة جديدة. ولأن الرجل «فهيم» فقد حسبها، فوجد طريقة للتوفير. اشترى متر قماش، ومضى به الى الخياط. الخياط كمن يفهم نفسية الزبون، وعده بتفصيل عدد كبير من القلانس، استجابة لطعمه. وعندما عاد الزبون لتسلم قلانسه بعد مدة، قدمها له الخياط، مصفوفة على صينية قهوة، كأنها فناجين قهوة، فقد كانت بحجم «قموع» البلوط!

استغرب الرجل وهو يتسلم قلانسه، فسأل الخياط محنقا:

«على اي رأس قستَ القلانس!!». ضحك الخياط ولم يجب، فقد كان مقياسه بذيئا..

والفيلم الذي حضرته يوم الجمعة الأخير، كان كأنه قيس على نفس الرأس الذي قيست عليه القلانس.

كان الحق علي. فكيف توقعت تغيرا في تلفزيون اسرائيل الرسمي «العربي»، وقد درج على تقديم كل ما هو سخيف وتافه لمشاهديه العرب! لكنني انخدعت وراحت علي، فجلست اتابع وقائع الفيلم. لقد قدرت لبساطتي ان هذه الوسيلة الاعلامية، وبعد مضي (٢١) عاما على الصلح مع مصر، قد تخلصت من ترسبات الماضي وحساسياته، فما عاد يضيرها عرض فيلم وطني (من وجهة نظر عربية على الأقل).

كان يجب ان انتبه الى ذلك التخليص الهزيل لقصة الفيلم، المنشور في الصحف. وكان يجب ان اقرأ «المكتوب من عنوانه». فعنوان الفيلم كان «امرأة هزت عرش مصر»، بكل ما يمكن ان ينسج حول المرأة من حكايات جنس ومغامرة. والفيلم كما جاء في الاعلان التلخيصي له هو «وجهة نظر سينمائية عن الايام الأخيرة من حكم الملك فاروق في مصر»! لكن يبدو ان ما أغراني هو بقية الاعلان «وعن ثورة الضباط الأحرار».

وهكذا ازجيت حوالي ساعتين، اترقب ظهور عبد الناصر، سماع خطاب من خطاباته، معرفة شيء من نشاطاته وتحركاته! لكن عبثا! فقد طغى على الفيلم كله ضابط واحد غارق في الجنس والخمر مع مطلقة للملك فاروق. كان ذلك الضابط «الحر» هو انور (السادات طبعا!) الذي اقتصر دوره «الثوري» على قراءة بيان الثورة في الراديو، وكان مشكوكا في اخلاصه ايضا! حتى محمد نجيب، اول رئيس لحكومة الثورة ورد ذكره مرة واحدة.. وفي آخر الفيلم.

لمت نفسي على سذاجتي وسوء تقديري، لكنني استرددت قناعتي: فالتلفزيون «العربي» هذا، ما زال «يعرف» كيف يختار، وقد اختار هذا الفيلم، «المقدّر» تماما على مقياس خياط القلانس.. وشكرا لهيئة مراقبة الافلام المصرية على «عمق» تقديرها لتاريخ مصر..

للعورات الملكية أصولها!

* وفي برنامج آخر، قدم التلفزيون الاسرائيلي (القسم العبري هذه المرة) في بحر الاسبوع، حلقة من مسلسل وثائقي اسمه «תקומה» (نهضة)، تناول فيها الجهود التي بذلها اليهود القادمون من شتى اصقاع الدنيا الى فلسطين لاقامة دولتهم، والممارسات التي «اضطروا» لاتخاذها «واسطة» لتحقيق «غاية». بعضهم طردهم النازي من بيوتهم في اوروبا، واذا بهم يفعلونها مع الفلسطينيين!

أجل! يطردونهم من بيوتهم ويقيمون فيها! ولا ادري ماذا يطلق خبراء النفس البشرية على هذا اللون من السلوك: «ان يذيق المرء ضحيته ما ذاقه هو من عذاب»!

لكن علماء الاجتماع والتاريخ يعرفون ماذا يسمى حكام، يضعون في جيوبهم اتفاقيات سلام مع «العدو»، ثم لا يتورعون عن ارسال «ابنائهم» الجنود لمحاربة نفس «العدو»، تنفيذا لما تتطلبه سياسة «الموقف العربي الموحد»! فهل من يُقتلون هم ابناؤهم وبناتهم!! وماذا اذا قتل بضعة آلاف من الجنود لقاء عدم افتضاح العورة الملكية!! ثم هل ثمة واحد من الرعية يجب ان يرفض الموت «شهيدا»!!

كانت نيران الحرب مشتعلة في فلسطين بين اليهود والعرب. تتجه السنتها نحو اليهود فيتقدم العرب، وتلتوي نحو العرب فيتقدم اليهود. كانت سجالا كما يقولون، الى ان دنت اللحظة الحاسمة. انسحب الانجليز من فلسطين، واستعد اليهود لاعلان دولتهم، كما استعد العرب ايضا لمنع قيام دولة عربية جديدة! وقاموا بارسال الجيوش الى فلسطين!

وبما ان اسرائيل الحديثة العهد دولة «سلام» ولا تريد ان تحارب احدا، فقد اجتازت غولدة مئير - يؤكد المسلسل الوثائقي العبري - ذات ليلة، النهر الى ضفته الشرقية، لتذكير الملك عبد الله بالاتفاق المبرم بينه وبين اليهود.

لم يكن الملك بحاجة الى التذكير، ففي جيبه صورة عن الاتفاق. ومع ذلك فقد قال لضيفته انه لا يملك سوى ان يرسل جيشه للقتال في فلسطين اسوة بالأشقاء! لئلا يكون موقفه شاذا!

فهل كان كل حاكم عربي آنئذ بمثابة ملك اردني؟ الأمر متروك للتاريخ.

والتاريخ يكرر نفسه بكثير من الغباء والبلاهة. فالاردن لم يعقد اتفاقات سلام مع اسرائيل (علنا) الا في عام (٩٣)! لكن المعروف ان العلاقات قائمة بين العاهل الشاب واسرائيل منذ الستينات والسبعينات. لكن حميمية العلاقات بين الحكام لا تمنع مشاركة جيوشهم في الحروب! هكذا تقتضي السياسة، وهكذا يقتضي ستر العورات الملكية!

الدول العربية الاسلامية في مؤتمراتها التي شارك فيها الاردن «بفعالية»، ادانت - على الورق طبعا - مماطلة اسرائيل وتعنتها وسياستها التوسعية والاحتلالية، ومع ذلك يأبى الاردن الا ان يشارك في مناورات عسكرية تضم كلا من اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة!

والمناورات بحرية، والاردن يملك من البحار اسمها (حصته في العقبة لا تسع شخصا اذا جن!) ووظيفتها! فثمة عندهم قائد «لسلاح

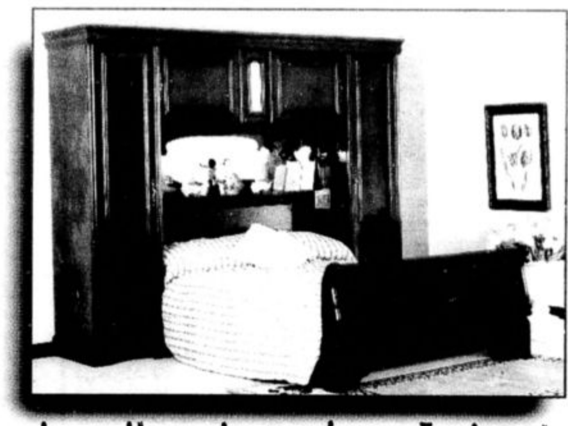
(البقية على ص ١٦)



من المستورد الى الم

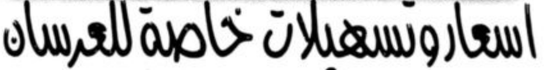
تشكيلة واسعة من افخم الاثاث الاوروبي بـ











الوكلاء الوحيدون لشركة د

الجودة الامانة والعراقة - اثا

بولص

تشكبوست، حيفا جادة الهستدروت ٤٤

كفر ياسيف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايا

وشات بولص

المستهلك مباشرة

ي بلجيكي - فرنسي - اسباني بسعر محلي







مفاجأة كبرى بمناسبة الاعياد
تستطيع الحصول على صالون او
غرفة نوم مجانا التفاصيل في المعارض





٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ٠٤-٨٤٢٤٠٦٠/١

ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٠٤-٩٩٦١٣٦٣

جبر اسدي

«انفلونزا الدجاج» لم تخرج من هونغ كونغ بعد!

☐ من المتوقع ان تباشر المؤسسات العلمية المختصة بتحضير تطعيم مقاوم للفيروس الجديد
☐ ما هو سرّ فيروس الانفلونزا؟ وما هي التغيرات التي تحدث فيه، بالأساس، في مزارع تربية الطيور في الصين؟ وكيف ينتقل مع الطيور المهاجرة؟ ☐




* د. عماد قسيس *

* بقلم: د. عماد قسيس *

* (ما كدنا ننسى تلك المخاوف التي اصابت العالم برمته بعد ظهور ما سمي في حينه بالبقرة المجنونة، حتى طل علينا مرض جديد أثار هو الأخر المخاوف والقلق بين الناس، وهو «انفلونزا الدجاج» الذي اكتشف لاول مرة في هونغ كونغ في شهر ايار الماضي وادى لوفاة فتى في الثالثة عشرة من عمره وغيره من الاشخاص، ونفوق حوالي خمسة الاف طير من الدجاج في ثلاث مزارع هناك.

وفي الأسابيع الأخيرة وبعد اكتشاف اصابات جديدة في هونغ كونغ نفسها انشغلت وسائل الاعلام المحلية والعالمية واكثرت من الحديث والتطرق لهذا المرض وكيفية مقاومته وتجنب اخطاره ولتسليط مزيد من الضوء على هذا المرض ولتقديم المعلومات العلمية الدقيقة حوله، توجهنا للطبيب عماد قسيس الاخصائي في الأمراض المعدية وطب الاطفال، فخص «الاتحاد» بهذا المقال، متطرقا من خلاله لتاريخ الفيروس المسبب للمرض ودرجات تطوره وانتقاله.... الخ:)

ان ما حصل في هونغ كونغ هو استمرارية لوضعية موجودة منذ عشرات السنين بعد انتشار نوع جديد من فيروس الانفلونزا من نوع (H5N1) بين الطيور، وأدى الى اصابة بعض العشرات من الناس. لكن وفاة ٤ اشخاص مؤخرا من بين ٢٣ مصابا، دق ناقوس الخطر وأدى الى اتخاذ قرارات الحَجْر الصحي وابادة الطيور بالجملة في تلك المنطقة الضيقة.

من الواضح ان الفيروس لا يمكن ان ينتقل بواسطة اللحوم ولكن من الممكن نظرياً، أنتشار المرض عن طريق الطيور الحية والمهاجرة ومن السّياح والوافدين من منطقة الى أخرى. لكن ما هو هذا الفيروس وما هو وجه الاختلاف بينه وبين الفيروسات الأخرى؟!

إن النزلة الوافدة (الانفلونزا - Influenza) تعتبر من الأمراض السارية الحادة التي تنتشر كل شتاء. ينجم المرض عن فيروس الانفلونزا بنوعيه (أ) و (ب) وتتفاوت درجات الاصابة به من سنة لأخرى، حيث يمكن ان يصاب بالمرض احيانا ٤٠-٥٠٪ من الاشخاص المعرضين له خلال فترة قصيرة لا تتعدى بضعة أسابيع. تتميز الاصابة به بالحمى واوجاع المفاصل والأطراف والعضلات والسعال لبضعة ايام، ثم تظهر الاعراض واضحة في الجهاز التنفسي حيث تنعكس النُزلة على شكل اوجاع بالحلق وسعال حاد والارهاق لبضعة ايام أخرى حتى يبدأ التحسن التدريجي.

ونظرا للتشابه بين اعراض هذا المرض والاعراض الناجمة عن فيروسات أخرى في الجهاز التنفسي في فصل الشتاء، يحدث التباس بين الكثير من الناس خاصة ممن حصلوا على التطعيم من هذا الفيروس (الانفلونزا) ولعل ادعاء البعض انهم مرضوا بالنزلة بالرغم من الحصول على التطعيم نابع من هذا الالتباس.

تحدث الاصابة بالمرض بين الاولاد بنسبة عالية اكثر مما لدى البالغين.

لكن مضاعفاته بين المسنين قد تكون خطيرة. وقد تنجم عن الاصابة بالمرض مضاعفات مثل الالتهاب الرئوي الحاد (pneumonia) والخانوق - الصعوبة بالتنفس - (croup) عند الاطفال، التهاب العضلات (myositis) والتهاب الجيوب الأنفية. وفي حالات نادرة جدا، اصابة القلب او الجهاز العصبي المركزي وتناذر ري (Rey syndrome).

يتعرض الاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة في القلب والرئتين او بجهاز المناعة والمسنون منهم بشكل خاص، لمضاعفات التهاب الرئة البكتيري (Bacterial pneumonia) التي قد تؤدي للوفاة.

لقد عرف هذا الفيروس على مر السنين بقدرة انتشاره الواسع من قارة الى أخرى (outbreaks). فهناك وصف لحالات كهذه تعود للقرن الـ-١٦. ولعل اشهر الموجات العالمية للمرض كانت في العامين ١٩١٨و١٩١٩ حيث أدى الى وفاة حوالي ٢٠ مليون انسان في العالم. وقد عُرف المرض في حينه «بالانفلونزا الاسبانية».

في سنوات الثلاثين تمكن العلماء من استنبات الفيروس في جنين بيضة الدجاج، ومنذ ذلك الحين حدث تطور كبير لفهم التصرفات الغريبة والدورية للفيروس وتطوير وسائل الفحوصات المخبرية وانتاج التطعيم الواقي وادوية خاصة مع تفهم العلاقة بين المرض والطيور والحيوانات الأخرى.

ولنلق نظرة خاطفة على مبنى الفيروس، فهو يتكون من لُبّة تحتوي على الحامض النووي - RNA - وغلاف داخلي من الزلاليات (proteins) الخاصة بالفيروس، عليها طبقة من المواد الدهنية التي يحصل عليها الفيروس من الخليّة المصابة اثناء اختراقه لها في طريقه للحريّة. من هذه الطبقات تبرز للخارج مادتان هما بيت القصيد لفهم التغيرات التي تطرأ على الفيروس. هذه النتوءات تعرف بـ N أي (Neuraminidase) و H اي (Hemagglutinin). ولهاتين المادتين أهمية كبرى في تمكين الفيروس من الانتشار بين الخلايا. من جهة أخرى وجود الاجسام المضادة في دم الانسان (antibodies) ضد هاتين المادتين يعني ان الجسم محصّن ضد المرض.

وتجدر الاشارة هنا الى انه في كل سنة تحدث تغيرات في مبنى هاتين المادتين اللتين يرمز لهما بالرموز H1,H2,H3,N1,N2.... الخ. وعلى سبيل المثال فان الاجتياح الوبائي الأسيوي سنة ١٩٥٧ نجم عن فيروس H2 N2. وفي هونغ كونغ نجم الفيروس الذي انتشر سنة ١٩٦٨ عن N2 H3. هذه التغيرات تعرف بـ antigenic shifts).وعندما تحدث هذه التغيرات تصيب عادة الاشخاص الذين لا مناعة سابقة لديهم لمثل هذه التشكيلة من الفيروس، مما يؤدي الى انتشار المرض بسرعة.

على ما يبدو تحصل هذه التغيرات نتيجة تبادل مقاطع من الحامض النووي -RNA- بين الفيروسات، الموجودة بالأصل عند كائنات أخرى كالخنزير، الحصان، الطيور ذات الاجنحة، كالدجاج والبط والإوز. وعلى مر السنوات بدا واضحا اكثر واكثر ان هذه التغيرات تحدث بالأساس في مزارع تربية الطيور في الصين. ومن هناك تنتشر مع الطيور المهاجرة وربما بين الناس الذين يتنقلون في مناطق جغرافية واسعة، ويبدو ان عادة تربية الطيور والحيوانات كالخنزير بالقرب من مكان سكنى الانسان تهيء الفرصة لاحداث مثل هذه التغيرات.

كذلك يجب التأكيد على أنه في الصين واليابان وهونغ كونغ تتواجد بشكل دائم مراكز عملية تقوم بدراسة التغيرات السنوية للفيروس، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومركز مراقبة الامراض المعدية في اطلنطا (CDC)، تعلن مسبقا عن انتاج التطعيم السنوي المضاد للفيروسات بحسب توقعاتها لمركبات تلك الفيروسات التي تتغير من موسم الى موسم.

أخيرا «بحسب المعلومات المتوفرة حتى الأن، فانه لم يبلغ عن حالات اصابة بالفيروس خارج هونغ كونغ. ومن المتوقع ان تقوم المؤسسات العلمية المختصة في المستقبل بتحضير تطعيم مقاوم للفيروس الجديد لكنه غير متوفر حتى الأن.

عقار مضاد للسعات بعض انواع الافاعي

* أوجدت «وحدة السموم» في كليّة الطب الاستوائي بليفربول، الواقعة شمال غرب انجلترا، طريقة بارعة لانتاج دواء مضاد يشفي من سم لسعة الافعى.

وقد يكون هذا العلاج الجديد هاما بشكل خاص لسكان نيجيريا، التي تعاني من نقص شديد في الادوية المضادة لسم الافاعي، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الوفيات التي تسببها لسعة الافعى السامة المسماة بالأفعى الساطية.

قسم السموم في ليفربول يقف في مقدمة مراكز البحث العلمي العالمي في دراسة توفير ادوية مضادة لسم الافاعي. ويختلف الدواء الجديد المضاد عن الادوية المضادة الأخرى، حسبما أظهرت النتائج الاولية لاستعماله، واشارت الى انه ذو فعالية اقوى من الادوية المستعملة حتى الآن.

التجارب السريرية التي جرت مؤخرا في نيجيريا للدواء الجديد المضاد لسم الافاعي من نوع «اكيس او سيلاتوس» نجحت، لكن هذا الدواء يمكن استعماله فقط للشفاء من لسعة ذلك النوع فقط من الافاعي. ومن المتوقع ان يكون الانتاج القادم لعقار قادر على الاشفاء من انواع سموم أخرى للافاعي المختلفة.

بقي ان نذكر بأن حوالي ٧٠٪ من أسرة المستشفيات في بعض الاماكن في نيجيريا تكون مشغولة بمرضى مصابين بلسعات الافاعي، خاصة من لسعات الافعى الساطية. وفي سيرلانكا هناك حالات شبيهة حيث يموت في كل سنة حوالي ألف شخص بسبب لسعات الافاعي المختلفة.

الـ«آه» من اجل.. سلامتك!

* ومفضّل بصوت مرتفع! *

* التعبير عما يؤلمنا بكلمة «آه» لا يعتبر نقطة ضعف امام الاخرين، انما هو صحي جدا ويمنع الخطورة على الصحة عموما. هذا ما يقوله الطبيب فيليب فلاناجن من مركز الصحة الجيدة في انجلترا، مؤكدا ان جميعنا قد يقع تحت ضغوطات نفسية والام مرضيّة، وحبس الانفعالات داخلنا قد يزيد من الخطورة على الصحة.

ويوضح د. فيليب ان عواطفنا وانفعالاتنا تحتاج الى منفس ومخرج، وحبسها بداخلنا قد يسبب لنا الامراض. وحذر من ان الكبت الانفعالي قد يؤدي لامراض عضوية كالتهاب الحلق ونزلات البرد والانفلونزا. وينصح باستخدام بدائل للتعبير عن مضايقاتنا وانفعالاتنا، فبدل تدخين سيجارة لاخراج الضيق والقلق كما يفعل كثيرون، جربوا التعبير عن ذلك بكلمة «آه» على ان تكون خارجة من الأعماق، لتخفف من الاحساس بالتوتر والضغوط.. خاصة اذا ما خرجت بصوت مرتفع.

الباذنجان لتخفيض ضغط الدم العالي.. ولكن دون افراط



«فوائد الباذنجان في تخفيض ضغط الدم العالي كبيرة جدا. لكن يجب تناوله بكميات معقولة، لان زيادته قد تؤدي الى خفض ضغط الدم اكثر من اللازم وعندها سيشكل الخطر».

في مجلة «الترنتتيفيس» خاصته، ينشر د. وليامز هذه الاقوال موضحا ان الباذنجان يحتوي على مركبين موجودين في الجسم ولهما تأثير على تهدئة الاعصاب التي تتحكم بالاوعية الدموية، وهما «سكوبوليتين» و «سكوبارين» هذه العملية تؤدي بشكل مباشر الى تخفيض ضغط الدم. ويعتقد د. وليامز بأن تناول قليل من الباذنجان افضل من تناول الادوية المعّدة لعلاج ضغط الدم العالي والتي ترافق غالبيتها مضاعفات وردود فعل من الجسم.

هذا ما أعلنه الطبيب دافيد وليامز من تكساس، المختص في الطب البديل وحامل شهادة في البيولوجيا والبيوكيميا.

اللحوم قد تكون سبباً للاصابة بأمراض السرطان

* اصدر المعهد الامريكي لبحوث السرطان تقريرا صارما حول نوعية الغذاء ومخاطر الاصابة بأمراض السرطان.

وجاء التقرير حصيلة دراسات قام بها علماء التغذية تؤكد على ضرورة التقليل من اكل اللحوم. وقد قام الباحثون باجراء دراسة تحليلية لجمع التقارير التي صدرت في مختلف العالم حول الاسباب التي قد تكون لها علاقة بالاصابة بأمراض السرطان، وذلك بواسطة مجموعة من الباحثين الذين اكدوا على ان نوع الطعام الذي يتناوله الناس له أثر لا يستهان به للتعرض او لعدم التعرض لمخاطر الاصابة بتلك الامراض. من هنا جاءت توصيات التقرير واضحة وصريحة حيث حددت كمية ما يجب ان يتناوله الفرد من اللحوم الحمراء في اليوم بأقل من ربع كيلوغرام ويفضل تجنبها تماما واستبدالها بلحوم الأسماك او الدجاج.

يجب اقامة مركز لسلامة العائلة في كل قرية ومدينة عربية

*** مديرة مركز منطقة الناصرة، العاملة الاجتماعية سهاد اسعد لـ«الاتحاد»: مشاكل كثيرة داخل العائلة.. وجدنا لها الحلول. ونلاحظ ان النساء اللواتي يتعرضن للعنف اصبحن يتوجهن الى المركز بسرعة لحل المشكلة قبل تفاقمها * خلال السنة الماضية وصل الى المركز (٢٣٣) توجها من نساء تعرضن للاعتداء داخل البيت ***

* يعتبر مركز سلامة العائلة في منطقة الناصرة، واحداً من اكثر المراكز التي تعالج قضايا العنف داخل العائلة، وفي الغالبية الساحقة من التوجهات اليه تكون المرأة ضحية للعنف والاعتداء.

واحصائيات العام ١٩٩٧ تدل على ان ارتفاعا طرأ على نسبة التوجهات للمركز، ليس بسبب اتساع ظاهرة العنف داخل العائلة فحسب، انما لزيادة وعي النساء والاولاد على خطورة ظاهرة العنف وضرورة منعها على شتى اشكالها.

فخلال السنة المنصرمة، وصل الى المركز (٢٣٣) توجها من نساء تعرضن لاعتداء داخل البيت، ويعانين من مشاكل اجتماعية مع الزوج والعائلة. وتلقى ثمانون متوجها ومتوجهة علاجا جماعيا و(٦١٠) تلقوا محاضرات وورشات عمل.

وفي كل الوسط العربي لا يوجد بالاضافة لمركز سلامة العائلة الذي يعالج عائلات من منطقة الناصرة سوى مركز آخر في الطيرة، الامر الذي يجعل الحاجة ماسة اليوم للعمل لاقامة مراكز كهذه في كل قرية ومدينة، وذلك لاهمية العلاج الذي يقدمه للعائلات.

مديرة مركز منطقة الناصرة، العاملة الاجتماعية، سهاد اسعد، ترى اليوم ان هناك ضرورة ماسة لاقامة مركز لملتقى الاهل لخدمة منطقة الناصرة، وتقول: «هذا المركز الذي نسعى لاقامته اليوم، سيساعد الأولاد والاهل الذين يعانون البعد عن بعضهم البعض بسبب مشاكل عائلية او الطلاق أو الانفصال، على التقارب من بعضهم».

*** «الاتحاد» – ثلاث سنوات من العمل في المركز.. هل ساعد على علاج مشاكل، علاجا جذريا، داخل العائلة؟**

* سهاد اسعد *

– اسعد: بدون شك، هناك مشاكل استطعنا علاجها خلال جلسات قليلة، فالوضع اليوم يختلف عما كان عليه سابقا، ومع زيادة الوعي عند النساء حول حقهن بمنع الاعتداء عليهن، اصبحن يتوجهن بشكل اسهل واسرع لايجاد حلول للمشاكل قبل تفاقمها. فقد وصلتنا العديد من الحالات في بداية وقوع المشكلة وقبل تفاقمها، واحيانا كانت هناك حالات لنساء تعرضن لمشاكل واعتداءات بعد اشهر قليلة من الزواج، ومثل هؤلاء لم يكنّ يتوجهن لتلقي العلاج في الوقت المناسب بل كنّ ينتظرن لسنوات طويلة، وهذا بحد ذاته يعتبر تقدما ونجاحا لعمل المركز ودلالة على ضرورة اقامة مثل هذه المراكز.

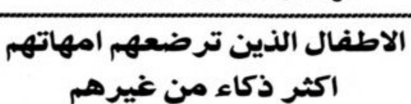
*** «الاتحاد» – هل تقتصر التوجهات على النساء فقط؟**

– اسعد: لا. فهناك رجال يتوجهون، ايضا، عندما يشعرون انهم سيضطرون لاستعمال العنف، فيتوجهون الينا للحصول على ارشاد ومساعدة لحلول المشاكل بدون عنف، كذلك توجه الى المركز اولاد قاصرون تعرضوا لعنف جنسي.

*** «الاتحاد» – التقرير الاخير لمجلس حماية الطفل يشير الى وجود نسبة عالية من اطفال الناصرة يعيشون في خطر.. فهل يتطرق المركز لعلاج مثل هذه القضايا؟**

– اسعد: هذه القضايا ملموسة بالنسبة لنا، ولذا فنحن اليوم بصدد تنفيذ برنامج وضع خصيصا لعلاج هذه المشكلة!

(آمال شحادة)



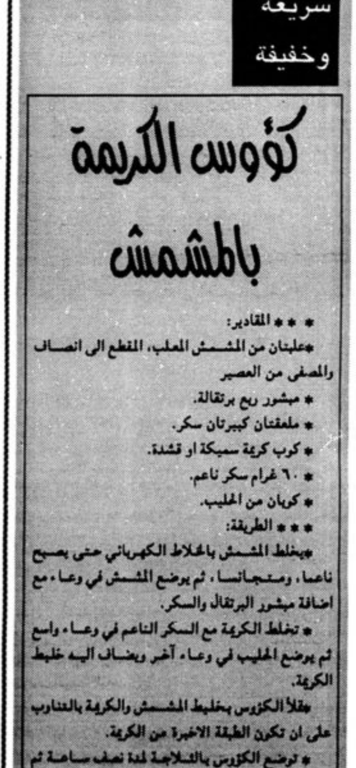


* اكدت دراسة نشرتها مجلة «بيدياتريكس» الامريكية في عددها الاخير ان الاطفال الذين يرضعون من الثدي هم اكثر ذكاء بقليل من غيرهم ويتعلمون بشكل افضل في المدرسة.

واظهرت هذه الدراسة التي اجريت في نيوزيلندا لدى الاطفال الذين رضعوا لاكثر من ثمانية اشهر من ثدي امهاتهم قدرة ذهنية افضل في الثامنة والتاسعة من العمر، وفهما افضل في القراءة والرياضيات بين العاشرة والثالثة عشرة ونسبة نجاح افضل في الامتحانات.

ويشير اصحاب الدراسة من كلية الطب في كرايستشورش الى ان الامهات اللواتي يرضعن اطفالهن مدة اطول من الثدي هن، عموما، اكثر سنا واكثر ثقافة من غيرهن وينتمين الى وسط اجتماعي اقتصادي افضل ويعشن مع اباء اولادهن ولم يدخن خلال فترة الحمل.

لكن مع اخذ هذه العوامل في الاعتبار فقد اكد المسؤول عن الدراسة جون هوروود وجود علاقة «ضعيفة لكن ملحوظة» بين مدة الرضاعة من ثدي الام وقدرات الطفل على التعلم والنجاح في دروسه.



سريعة وخفيفة

كؤوس الكريمة بالمشمش

* * * المقادير:

*علبتان من المشمش المعلب، المقطع الى انصاف والمصفى من العصير

* مبشور ربع برتقالة.

* ملعقتان كبيرتان سكر.

* كوب كريمة سميكة او قشدة.

* ٦٠ غرام سكر ناعم.

* كوبان من الحليب.

* * * الطريقة:

*يخلط المشمش بالخلاط الكهربائي حتى يصبح ناعما، ومتجانسا، ثم يوضع المشمش في وعاء مع اضافة مبشور البرتقال والسكر.

* تخلط الكريمة مع السكر الناعم في وعاء واسع ثم يوضع الحليب في وعاء آخر ويضاف اليه خليط الكريمة.

*تملأ الكؤوس بخليط المشمش والكريمة بالتناوب على ان تكون الطبقة الاخيرة من الكريمة.

* توضع الكؤوس بالثلاجة لمدة نصف ساعة ثم تقدم.

من الخــوارج الـى الجــزائـر الشــعــار واحــد «لا حــكـم الا لله»

(تتمة من ص ١١)

هل «الاسلام» يذبح الجزائريين؟ سؤال كهذا.. هو الغباء بكل جلاله.. او الحقد على «الاسلام» بكل وقاحة.. عن سؤال كهذا لست مستعدا للاجابة اطلاقا..

ليس الاسلام رجلا او جماعة او حركة. انه دين، تدين به مئات الملايين.. وهو دين قوي في زحمة الاديان.. واذا كان المسلمون فرقا عديدة، وكل فرقة يطيب لها تفسير الاسلام على هواها.. فهذه قضية عابرة للأديان، كل الاديان مختلفة في امر دينها.. والمذاهب موجودة في كل الاديان!

والتاريخ يسجل لنا غرائب لا حصر لها في الاحقاد الدينية.. حتى تجد فئة من دين ما.. تكره فئة اخرى من دينها.. وتتحالف مع جماعات من دين آخر، على شغفها في الدين. وهناك نماذج في التاريخ لهذه الحالات.. وهذه النماذج عابرة لكل الاديان.

والواضح جدا ان الحقد الديني بين فئات من نفس الدين اقوى بكثير من حقد بين الاديان المختلفة. ومن يقرأ التاريخ يكتشف بنفسه، يكتشف بأن النزاع الداخلي.. واقصد بذلك النزاع داخل المجموعة نفسها يكون اقوى من نزاع المجموعة مع مجموعة مغايرة..

وبكلمات اخرى.. ان عدد القتلى المسلمين منذ اول خلافة الى آخر خلافة قد يصل الى عشرات الملايين.. هل كل هؤلاء شهدا؟! انتظروا قليلا. ان نسبة القتلى في حروب داخلية، بمعنى المسلمين ضد المسلمين، قد تصل الى الـ ٩٠٪. وقد تزيد قليلا او تنقص قليلا. بأي منطق يحدث هذا القتل داخل الدين الواحد؟

انه منطق المصادرة الكاملة لمبدأ «لا حكم الا لله» من قبل كل جماعة دينية.. ومن منطق ان الدين هو حكم في الارض والسماء.. والجماعات الاسلامية في الجزائر ومصر والسودان اليوم، ليست الا تكريرا عاديا لجماعات دينية تؤمن بكل قوة ان «لا حكم الا لله». وتعتقد ان الغاية «حكم شريعة الله»، وتعتقد ان رسالتها سيادة «حكم الله».. وهذا الهدف السامي، حسب اعتقادها، يبرر كل الوسائل لابادة اي حكم يقف ضد بلوغ هذه الغاية..

ويجب ان ندرك بأن الايديولوجية الدينية، اسلامية او غير اسلامية، تعتمد جماهيريا على قوى مؤهلة لأن تنتحر.. وان يقتل الابن اباه او العكس.. ولا اريد ذكر حوادث من التاريخ رحمة بالقراء.

الامم التي تدين بالاسلام هي المشكلة وليس الاسلام.. وكما كانت الشعوب التي تدين بالمسيحية في العصور الوسطى هي المشكلة وليس المسيحية، وكذلك كل الشعوب التي جعلت الدين هو الدولة.. واعرف ان كل اصولي مسلم يصرخ في وجهي: «الاسلام ليس كغيره من الاديان، انه دين ودولة». لكن اليهودية تقول ذلك. وكانت الدين والدولة! والمسيحية والبوذية والشنتاوية والـ.. كل رجال دين يقولون ان دينهم يملك كل الحلول لكل قضايا المجتمع. وقد افلسوا جميعا لما وصلوا الحكم كلهم افلسوا ولا يعنيني الا هذا العالم العربي والاسلامي.. وهو الذي اريده ان يفهم ويدرك ان الحركات الاسلامية المتطرفة عبر تاريخنا.. قامت بمجازر رهيبة تجعل من مذابح الجزائر احداثا هامشية.. وهذه المجازر قد تحدث في اي مجتمع متخلف، تنمو فيه عناصر متطرفة.

في اسرائيل عناصر يهودية متطرفة، مؤهلة للقيام بجرائم اشد بشاعة مما في الجزائر. ولو توفرت للفئات المتطرفة في اسرائيل ظروف الجزائر لرأينا عصابات يهودية تدخل المدن العلمانية والكيبوتسات وتذبح بكل شهوة ومن ثم ترقد الى مضاجعها راضية بما قدر لها الله ان تذبح من الكفرة اليهود..

يجب ان نعترف بأن مذابح الجزائر اسلامية، وكذلك مذابح مصر. ولا نعرف غدا في اي ارض تكون! اذا اعترفنا بان اليد المسلمة المتطرفة هي الآثمة، نعرف عندها طريق العلاج، ونعرف كيف نرد. لكن كيف نمنع تكرار المذابح اذا الصقنا التهمة بآخرين، واعطينا للمجرم كل صكوك البراءة والنزاهة..

وكل من يمد المتطرفين بالعون والدعم ليس الا شريكا في جرائم آتية.. مجازر داخلية تمتد على جهات عالمنا الاسلامي الاربع.. واذكروا جيدا دروس التاريخ التي سجلت لنا: ان المذابح الاسلامية على مدى تاريخنا نفذتها حركة مغالية في التدين.. من الخوارج الى بعض فئات الشيعة، مرورا بالقرامطة والحشاشين، وهذه الحركات.. تعبت من الذبح ويئست من «اصلاح» امر الامة، فوجدت نفسها خارج الدائرة الاسلامية او اخرجها المسلمون من دائرة الانتماء الاسلامي..

وكتب التاريخ تشهد على ما اقول.. والله يشهد ورسوله وجمهور العالمين.

مكانكم في الجــامــعــات

(تتمة من ص ١٠)

سيشرع لهم ابواب بيته؟ ام سيبصق في وجوههم ويتصدى لهم بأي وسيلة ويكافح بكل وسيلة انتقاما لكرامته ولكنس الاحتلال من ارضه؟ كيف سيكون شعوره اذا كانت اليد المصوبة سوطها او بندقيتها وتهديدها وقمعها، الى الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال؟ عربية درزية؟!

انني اكتب ليس دفاعا عن د. احمد الطيبي، انما دفاعا عن مصير آن الأوان ان تُبذل الجهود لتعميق الوعي بين جميع ابناء الشعب الواحد انه مشترك. ولا يكفي ان تكون صاحب حق لتكتسب شرعية استعادة الحق وتجنيد الآخرين تضامنا معك، فالحق بلا قوة هو وهم وسيظل مجرد شعارات تطلق وخطابات رنانة تُلقى، فان لم تكن وراء الحق قوة، ان لم تحتضنه القوة وتتبناه وتلفه سيظل بعيد المنال. لذلك فالقوة الوحيدة القادرة على حماية حقنا في تعميق انتمائنا ووعينا القومي والحفاظ على ارضنا، هي وحدتنا المبنية على القناعات والتفاهم وقبول واحترام الآخر.

لقد استخدم القياصرة القوزاق في قمع الحركة الثورية الروسية والمثقفين ورافضي الظلم، نتيجة تخلفهم الفكري وضحالة وعيهم السياسي. وهكذا يواصل الاحتلال استخدام الجنود الدروز والبدو في قمع الشعب الفلسطيني واهانة واذلال قادته وعماله على الحواجز العسكرية. اننا نهتز وتقشعر ابداننا عندما تطالعنا في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة، صور البيوت الفلسطينية المهدومة والاولاد على انقاضها يبكون. نتألم عندما تطالعنا صور طوابير الفلسطينيين عند حاجر «ايرز» والحواجز الأخرى والجنود ينكلون بهم نفسيا. ننتفض عندما تطالعنا مشاهد ملاحقة الأطفال واغراقهم بالغاز المسيل للدموع. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يطالع كل ذلك ضمائر المسؤولين لوضع حد له؟ لماذا لا يطالع ضمائر الجنود، خاصة الدروز منهم، ليفكروا مليا في عواقب مثل تلك الممارسات؟

مع اندلاع الانتفاضة توجهنا زهاء (٥٠) شابا عربيا درزيا الى غزة وتبرعنا بالدم. وهكذا امتزجت دماء شباب من بيت جن ويركا والبقيعة ودالية الكرمل مع دماء شباب وأطفال من غزة وخانيونس، جُرحوا وهم يقاومون الاحتلال. ولا شك ان جرحى الانتفاضة بعد اعطائهم وجبات دمنا وتماثلهم للشفاء، نزلوا ثانية الى الميادين والشوارع لمقاومة الاحتلال. وهذه المرة يكون الجندي خاصة اذا كان درزيا، قد اطلق الرصاص على دم ابن بلده، على دم عربي مسلم درزي من بيت جن يسري في عروق ابن غزة، فهل هناك مأساة اعمق من ذلك؟ لذلك مكانكم ايها الشباب الدروز في الجامعات والمعاهد العليا وليس على الحواجز او في الجيش. اتركوا بنادق وبزات الجيش وتفاخروا بحمل القلم ونيل الشهادات الجامعية في الطب والعلوم والابحاث.

ضابط واحد «حر»، ليس عبد الناصر!

(تتمة من ص ١١)

البحر» هو الجنرال حسين خصاونة! اذن لماذا يشارك الاردن في مناورات بحرية، اذانها حتى اليمن «السعيد»!

– للمراقبة!

فالجنرال الاردني امتطى ظهر فرقاطة حربية تركية، وراح يراقب ما يجري في عرض البحر امامه! «ومن الله» تزيح اسرائيل او تركيا او امريكا «هيك او هيك»!! الا تكفي هذه المهمة لاقناعكم!!

هذا، وسيسجل التاريخ هذه الواقعة، وستبث في مسلسل وثائقي ذات يوم، قد يخلو – اليوم – تماما من امثال هؤلاء الحكام..

***

عالخفيف

إفراج!

المحلل النفسي: لماذا اطلقت النار على السائح البريطاني جفري هانتر فقتلته، وعلى صديقته فجرحتها!

دانيال عوكيف: انا لم اطلق النار. كنت اطلقها على الناس في غزة فقط بحكم انتمائي الى وحدة تصفية.

المحلل النفسي: اذن من اطلق النار؟

دانيال عوكيف: انا وجدت المسدس تحت مقعدي، لكن ربما كان هناك دانيال آخر في داخلي، هو الذي اطلق النار.

***

توصية المحلل النفسي: الرجل مصاب بنوع من الجنون، يجعله يتصرف بشكل آلي لدى رؤية المسدس. أوصي بالافراج عنه فورا..

أدباء الأمس، أدباء اليوم..

(تتمة من ص ٩)

امامنا، نحن الكتاب الفلسطينيين، في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وفي مواجهة العسف العربي، ولذلك فان اعادة تشكيل الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين هو مطلب الساعة بحيث يضم الكتاب في جميع اماكن تواجدهم، بما في ذلك نحن الذين نعيش في اسرائيل، هذا الاتحاد العام ينبغي ان يقيم فروعا له في اماكن تواجد الكتاب الفلسطينيين هنا وفي العالم العربي واينما يتواجد نصاب لعشرة كتاب وما فوق.

ان اتحادا فلسطينيا قويا سوف يضع حدا للمزايدات العربية ولمحاولات الهيمنة والاستهتار بالكاتب الفلسطيني. ليس هناك كاتب عربي حريص على المصلحة القومية اكثر من الكاتب الفلسطيني، وليس هناك كاتب عربي قادر على ادراك خطورة المرحلة وتحدياتها والتعبئة لها اكثر من الكاتب الفلسطيني الموجود في خط المواجهة الامامي ضد «العدوان والتآمر والاحتلال والاستلاب والغزو الثقافي ومحاولات التجويع والتركيع وبذر الفتنة».

فليضع علي عقلة عرسان وغيره ايديهم في «مي باردة» وليحققوا انتصاراتهم في خطوطهم الأمامية.. وهي كثيرة وسيجدوننا، حتما معهم.

حصاد آخر للأعمال الفنية المحلية في عام ٩٧

(تتمة من ص٨)

البرنامج الجديد «لوين رايحين» وايضا برنامج «آمال وكمال» * ايضا سأنهي تعليمي في جامعة حيفا في موضوع «تاريخ الشرق الاوسط» واللغة الفرنسية * هناك اعمال فنية اخطط لها، لكن لا اريد ذكرها الآن *

■ عبد عابدي (رسام)

* اقمت جدارية ضخمة لمجلس اكسال المحلي، وهي من اكبر الجداريات التي قمت بها (بعرض ١٤ متراً وارتفاع (١٥٠) متراً)، وقد استوعبت (١٠٠) كيلوغرام من الالومينيوم * انهيت جدارية في مبنى مجلس عبلين المحلي * ساهمت في اقامة نصب تذكاري للمرحوم اميل حبيبي في مقبرة «كفار سمير» * شاركت في معرض رواد الفن التشكيلي الفلسطيني في المتحف الوطني الاردني، والذي قامت بافتتاحه الاميرة عليا»، وقد اشترك فيه: تمام الاكحل، اسماعيل شموط، ابراهيم هزيمة وأنا * افتتحت معرضا خاصا في «بيت جبرئيل» على شاطئ بحيرة طبريا * اقمت المعرض الثاني لي بعنوان «البحث عن المستتر – ٢» * نفذت مشروع النحت البيتي في وادي النسناس في حيفا * حصلت على تكريم ضمن التكريم الاول للمبدعين الذي اقامه نادي الروتاري في البلاد مع مجموعة من الفنانين والشعراء والادباء * انتهيت من العمل في تمثال كبير، لا اريد التحدث عنه الآن *

المراوحة في دوامة المراوغة والتعنت الاسرائيلي

(تتمة من ص ١٠)

بخانة مراقب. فاجراء هذه المناورات يتم في اطار صقل الحلف العسكري الاستراتيجي الذي تبنيه وترعاه الولايات المتحدة كذراع محوري ضارب لحماية المصالح الامريكية وهيمنتها على الشرق الاوسط من خلال مخططها الاستراتيجي لبناء نظام منطقي جديد. ولهذا رأت مصر وسوريا وبحق ان هذه المناورات مؤشر بارز لحلف عدواني يهدد مصالح البلدان والشعوب العربية. كما ان تحذير مصر بان هذا الاستفزاز قد يدفع مصر الى اقامة حلف مواجهة للدفاع عن مصالح مصر والبلدان العربية.

والسؤال هو: اهذه هي رسالة السلام الامريكية للمنطقة؟ هل العودة الى اقامة الاحلاف العسكرية ومحاور الصراع ستقود المنطقة الى السلام العادل وتوفير الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة ام ستقود حتما الى تصعيد حدة التوتر والى انفجارات مأساوية؟

ان هذه الحقائق تؤكد وتستدعي اهمية تصعيد الكفاح، وعلى مختلف الجهات والاصعدة، لمواجهة التحديات الجدية التي تفرضها سياسة حكومة اسرائيل العربيدة والمغامرة ومخططات الولايات المتحدة الاستراتيجية. وهذا ما هو مطروح على بساط جميع قوى السلام والحرية.

ليس للوجـه الكشـر!

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* الشحادون هم اول من احترفوا مهنة التمثيل.
* الشعر الخالي من الموسيقى كالحسك بدون سمك.
* الرأس الفارغ لا يُصاب بانفجار في الدماغ.
* كلما ارتفع عدد «الشعراء» انخفض سعر الشعير.
* الشاعر الممسوس بلوثة «الحداثة» يؤجل قرض شعره الى الغد، على أمل ان يدخل مدرسة «ما بعد الحداثة».
* اذا كان الكلام من فضة فان سكوت بعض السياسيين من ذهب.
* رائحة الكذب مثيرة للغثيان.

من اقوال الشعوب!

* يقول الروس:
- الضربة الموجعة قد تعيد الصواب.
* وتقول العرب:
- رعبة تزيل رعبة.
* يقول الانكليز:
- عند النوم لا يتحدثون عن العمل.
* وتقول العرب:
- كلام الليل يمحوه النهار.
* يقول الهنود الحمر:
- الزعيم المحترم يهدي غليوناً محترماً.
* وتقول العرب:
- الهدية على مقدار مهديها.
* يقول البولونيون:
- عصفور ينقر في الصخر.
* وتقول العرب:
- يناطح الحيط.
* يقول الاسبان:
- البلوط لا يُثمر تفاحاً.
* وتقول العرب:
- يا طالب الدبس في وكر النمس.

جاحظيات!

* على مدى التاريخ البشري، بعصوره البرونزية والذهبية والتنكية، وجدت وما زالت توجد، الى جانب طبقات المالكين الاثرياء والمملوكين الفقراء، فئاتٍ وشرائح مسحوقة حتى العدم، ولكنها لم تندثر، بل فرضت وجودها على صفحات الموسوعات الادبية العالمية تحت عنوان

ادب الحرمان!

* ويؤكد راصدو الحركات الادبية على ان ادب الحرمان هذا كان وما زال يلتقط ويسجل نبض حياة البؤس التي عاشها ويعيشها فقراء الفقراء.

ويقسم المؤرخون «ادب الحرمان» الى شطرين، يعكس اولهما حالات الظلم والاخفاق وسوء الطالع وما تثيره في النفس الانسانية من مرارة واحتجاج وغضب على الوضع القائم، ويُعرف باسم «ادب الشكوى».

اما الشطر الثاني من «ادب الحرمان» فيعكس غريزة التمسك باسباب الحياة التي تدفع صاحبها الى استغلال كل وسيلة ممكنة، بما في ذلك الاحابيل والخدع، من اجل كسب لقمة العيش، ويطلقون عليه اسم

ادب التسول!

* وعن هذا الصنف من الادب، وفي مؤلفه «تاريخ الادب العربي» ينقل حنا الفاخوري عن محمود غناوي الزهيري قوله:

«اما ادب التسول فقد كان صورة لحياة طائفة كبيرة من المجتمع البويهيّ (نسبة الى الاسرة الفارسية التي اسسها ابو شجاع بويه، وحكمت ما بين العامين ٩٣٢ و ١٠٥٥ م)، وهي طائفة المكدين الذين تنكرت لهم الايام، وقست عليهم ظروف الحياة، ففشلوا في الحصول على ما يقيم الاود عن طريق العمل المثمر كالزراعة والصناعة والتجارة، ولهذا لجأت الى مختلف الحيل وشتى الاساليب فاتخذت منها وسيلة او وسائل للحصول على المال..

«وقد اشتهر من هؤلاء المتسولين في هذا العصر جماعة تعرف بالساسانية او بني ساسان، نسبة الى رجل اسمه ساسان (كان حاذقاً في الاستعطاء ودقيق الحيلة في الاستجداء).. وقد ورد ذكر بني ساسان في مقامات بديع الزمان الهمذاني، كما ذكرهم الحريري في مقامته المسماة بـ «المقامة الساسانية» التي اوضح فيها الكثير من البواعث على التسول».

اما ابو عثمان عمر بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥-٨٦٨م) فهو الذي ابدع في الحديث عن

فنون التسول!

* ويسهب الجاحظ، في موسوعته «البخلاء»، بالحديث عن المتسولين (المكدين) الذين يمكن تسميتهم بـ «المسرح العربي الجوّال»، استناداً لما تمتعوا به من ذكاء ومقدرة على التلاعب بالحركة الجسدية والمكيجة الاصطناعية والفذلكة الكلامية التي تضاهي، بمستواها الايحائي، اروع المسرحيات العصرية.

ويُحلق القاعد امام «خشبة مسرح الجاحظ» عينيه، انبهاراً، لمشاهدة الشخصيات التاريخية - المعاصرة، منها:

- المخطراني: هو من يأتي في ثياب ناسك، بكل سكينة ووقار، ويريك ان بابك قد قوِّر لسانه من اصله، لانه كان مؤذناً هناك. ثم يفتح فمه كما يصنع من يتثاءب، فلا ترى له لساناً البتة. ولسانه في الحقيقة كلسان الثور. وأنا احد من خدع بذلك. ولا بد للمخطراني ان يكون معه واحدٌ يعبر عنه، او لوح او قرطاس قد كتب فيه شأنه وقصته.

- الكاغاني: هو الذي يتجنن ويتصارع ويزبد، حتى لا يُشكّ انه مجنونٌ لا دواء له، لشدة ما يُنزل بنفسه، وحتى يُتعجب من بقاء مثله على مثل علته.

- القَرَسيّ: هو الذي يعصب ساقه وذراعه عصباً شديداً، ويبيتُ على ذلك ليلة. فاذا تورمّ واختنق الدم مسحه بشيء من صابون ودم الاخوين، وقطر عليه شيئاً من سمن، واطبق عليه خرقة، وكشف بعضه. فلا يشك من رآه ان به الأكلة، او بلية شبه الأكلة.

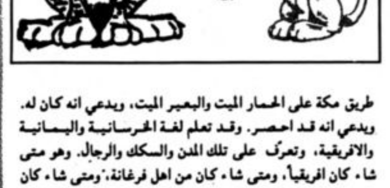
- المشعب: هو الذي يحتال للصبي حين يولد، بان يعميه او يجعله أعسم او أعضد، ليسأل الناس به اهله. وربما جاءت به امه وابوه ليتولى ذلك منه بالغرم الثقيل، لانه يصير عندئذ عُقدة وغلة. فاما ان يكتسبا به، واما ان يكرياه بكراء معلوم..

- الاسطيل: هو المتعامي، ان شاء اراك انه منخسفُ العينين، وان شاء اراك ان بهما ماء، وان شاء اراك انه لا يبصر، للخسف ولريح السبل.

- المزيدي: هو الذي يدور ومعه الدريهمات، ويقول: هذه دراهم قد جمعت لي في قطيفة، فزيدوني فيها رحمكم الله. وربما حمل صبياً على انه لقيط. وربما طلب في الكفن.

- المستعرض: هو الذي يعترضك في هيئة وثياب صالحة. وكأنه قد هاب من الحياء، ويخاف ان يراه معرفة. ثم يعترضك اعتراضاً، ويكلمك خفياً.

- المقدّس: هو الذي يقف على الميت يسأل في كفنه. ويقف في



طريق مكة على الحمار الميت والبعير الميت، ويدعي انه كان له. ويدعي انه قد احصر. وقد تعلم لغة الخرسانية واليمانية والافريقية، وتعرّف على تلك المدن والسكك والرجال. وهو متى شاء كان افريقياً، ومتى شاء كان من اهل فرغانة، ومتى شاء كان من اي مخاليف اليمن شاء..

البحث عن الديراوي!

* بينما كانت «كتومة الثرثارة» غارقة في نومها، جاءها حارس احلامها منشداً مع الشاعر العربي:

«شبيهك بدر السماء، بل انت انور
وخدك ياقوت وثغرك جوهر
ونصفك كافور وثلثك عنبر
وخمسك ماورد وباقيك سكر»

وعند السكر انبسطت «كتومة» ولحوست شفتيها بلسانها وقلبت على جنبها. فعاد اليها حارس الاحلام منشداً مع الشاعر العربي:

«قبّلتها في الصباح فقالت:
افطر-يا هذا ونحن صيام؟!
فقلت: انت الهلال عندي
والصوم من بعد رؤيا الهلال حرام».

ومخافة ان يفرط صيامها، فزّت «كتومة» من اعماق منامها. وبعد ان استغفرت ربها طلبت منه ان يساعدها في العثور على جارها الطيب مسعد اسعد الديراوي الذي غادر تصفيحته الكرملية، منذ ايام عديدة، ولم يعد بعد. ورافقت طلب المساعدة بحجة مقنعة تفيد باننا في شهر رمضان الذي يُحرّم الفتح في الفنجان.

فالهمها سبحانه ان تستعين بما اكتسبته من قدرات طبيعية، تفوق بدقتها وسرعتها سرعة الصوت والضوء والتليفونات اللاسلكية (الخليوية) ويسميها علم النفس الانساني «الاتصال التخاطري» (التليباتي).

فانشرح صدر «كتومة» لهذا الالهام الرباني، واسرعت الى تشغيل قواها التخاطرية، بحثاً عن جارها الذي غادر بدون ان يقول: صباح الخير يا حلوين.

ولكن، بسبب الاحوال الجوية العاصفة لم تستطع ذبذبات اتصالها التخاطري الوصول الى ابعد من وادي النسناس، حيث كان مختار الوادي موريس شحادي يحكي لتابعه الطفران زوزو جيران الحيران حكاية

ثورة البيض!

* وتقول الحكاية ان «الشعب البيضوي» اعتاد كسر البيضة، عند قلي العجة، من «عيزها» اي من طرفها العريض.

وذات عيد بيضوي مجيد، خطرت على بال الحاكم البيضوي اشراقة ثورية تجديدية. فاصدر امراً يمنع بموجبه الشعب من كسر البيض من طرفه العريض، مستفيداً من مساندة الشريحة الاجتماعية التي تُحب كسر البيض من رأسه، اي من طرفه المدبب.

وتسببت هذه الاشراقة السلطوية بنشوب حركة احتجاجية تحولت، لاحقاً، الى عصيان مدني وحرب اهلية دموية، اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا ومن الطرفين، اضافة الى الالاف الذين هربوا من وطنهم، خوفاً من التنكيل والاضطهاد، لاصرارهم على كسر البيض من هذا الطرف او ذاك.

والحاكم...؟!

ما زال حاكماً، ولكن..! بدون دجاج وبدون بيض.

المخرج فؤاد عوض

«عارض الكراكوز» هي العدسة المكبرة التي نرى بها حياتنا بشكل واضح

* المخرج فؤاد عوض *

❑ مسرحية «عارض الكراكوز» الجديدة للمسرح العربي في اسرائيل جاءت بهدوء، بدون ضجة اعلامية، وكأن ادارة المسرح تريد اختبار الجمهور ومدى اقباله على المسرح دون وسائل الترغيب المعهودة.. لكن الغريب في الامر ان هذا الهدوء جاء مع حضور مخرج امتاز بالهدوء، فهو المخرج فؤاد عوض، الذي يبدع بدون ضجة او صراخ.

آخر عمل شاهدناه لفؤاد عوض داخل اسرائيل، كان مسرحية «رأس المملوك جابر» قبل حوالي (٧) سنوات.. ورغم الهدوء الذي يمتاز به مخرجها الا انها كانت اول مسرحية عربية تحصل على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر في عكا، وبعدها اثارت ضجة اعلامية كبيرة.

توجه عوض بعد «المملوك جابر» للعمل في مسرح «القصبة» الفلسطيني ومسرح «الخان» المقدسي، فاخرج «الليل والجبل» و«روميو وجولييت»، وخلال ذلك اخرج ايضا مسرحية «الزاروب» للممثلة سامية قزموز.. وها هو يعود الى حيفا ليقدم مع المسرح العربي «عارض الكراكوز».

عندما تلتقي مخرجا مثل فؤاد عوض، لا تستطيع الا ان تسأل وتسأل وتسأل، فهذه فرصة لأن تتعرف على المسرح المحلي والعربي من وجهة نظر مميزة، وايضا تسمع اخباره التي غابت عنك بغيابه وعمله في القدس، بعيدا عن مركز الحدث الفني المحلي.. حاولنا في هذا اللقاء اخراج قدر بسيط منه، آملين ان نراه كثيرا في المرحلة القادمة.

* «الاتحاد»: كيف تشعر وانت تعود الى هنا في حيفا للاخراج المسرحي؟

– فؤاد عوض: بالنسبة لي المكان هو واحد، القدس، الناصرة وحيفا، جميع هذه المدن تنتمي للثقافة الفلسطينية، ولا افرق بين عمل داخل اسرائيل او فلسطين، فالحدود الجغرافية لم نضعها نحن، وانا لا اعترف بها، فالامتداد الثقافي هو واحد.

* «الاتحاد»: ما هو سبب انقطاعك عن الاخراج في الفترة الاخيرة؟

– فؤاد عوض: انقطعت عن الاخراج بشكل مباشر لمدة سنة ونصف السنة، وذلك بسبب انشغالي بتأسيس مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، بمبادرة مجلس عمال الناصرة، وحتى تبني مثل هذا المركز، هناك الكثير من الاعمال الادارية، وايضا خلق برامج جديدة اسبوعية، وهذا يتطلب وقتا.. ورغم اننا اسسنا في المركز فرقة مسرحية، وجوقة غناء استمرت سنة وتوقفت عن العمل نتيجة عدم وجود ميزانيات، فعائدات المركز هي من النشاطات التي يقوم بها.

* «الاتحاد»: من الملاحظ انه في



مسرحياتك نشاهد دائما مسرحا داخل مسرح، فهل هذا الامر صدفة، ام انك تختار بشكل مقصود مثل هذه المسرحيات لتحاول تكريس اسلوب خاص بك.

– فؤاد عوض: الامر ليس صدفة، فهذا نوع من التفتيش عن طريق معين.. ففي العالم العربي نجد كل المخرجين الذين يحترمون انفسهم، يحاولون ايجاد صيغة مسرحية جديدة، وانا بكل تواضع ابحث عن لغة معينة ممكن ان تتماشى مع الذوق العربي وتتناسب معه.

ان اغلب المسرحيات التي اعمل عليها بها تأثير من العالم العربي او المسرح الشرقي، الذي كان مسرحا عريقا، واندثر في عدة فترات.. الاوروبيون يعتقدون انه لا يوجد مسرح عربي وان المسرح جاء مع غزو نابليون للشرق وهذا غير صحيح.

لنأخذ مثلا «عارض الكراكوز» فهي تعتمد على العارض الذي كان يدور من سوق الى سوق، ومن بلد الى بلد ويعرض اعماله من خلال خيال الظل.. وخلال بحثي المستمر وجدت هذا الفن، الذي كان متطورا في القرن الـ ١٢ عند العرب، حيث كانت اوروبا ما تزال في عصر الظلمات.. فظاهرة الحكواتي المشخصاتي ومسرح الظل كانت لدى العرب قبل مئات السنين وحتى اليوم هناك نصوص مسرحية تدل على انه كان لدينا مسرح بكل معنى الكلمة، وفي احد الابحاث وجدت انه في الفترة العباسية كان هناك مدرسة لتعليم المهرجين، الذين كانوا يعملون لدى الملوك، وحتى اليوم لا توجد في اوروبا مدرسة كتلك.

الوضع الحالي هو نتيجة لسيطرة الامور السياسية، ونحن نحاول لملمة انفسنا من خلال ايجاد صيغة جديدة للمسرح الشرقي.. انا لست رائدها فهذا البحث موجود على امتداد العالم العربي، محمود دياب ونجيب سرور في مصر، سعد الله ونوس في سوريا، الطيب الصديق في المغرب.. وهناك اشخاص كثيرون دخلوا في هذا المجال.. واليوم توجد صيغة جديدة وهي المسرح الاحتفالي.

اما بالنسبة لفكرة المسرح داخل المسرح فقد جذبتني، ووجدت فيها نوعا من التجديد، وفي جميع أعمالي اعتمدت على عناصر الفرجة الشرقية.. وهذا ليس غريبا، فحتى بريخت بنى نظريته في المسرح الملحمي على اساس المسرح الشرقي، حيث لا توجد محاولة لايهام المتفرج باننا موجودون في الواقع، والمسرح الشرقي يتوجه بشكل مباشر، ويعرض لك حكاية اكثر من الدراما... المشكلة الان ان المسرح الاوروبي يعتقد ان ما يتبعه هو الافضل، ونحن صدقنا هذه الكذبة، وحتى انا! وهناك من يعمل بروح غربية ويحاول ايجاد طرق اخرى بديلة!

عندما اشتركت عام ١٩٩٣ في مهرجان مسرحي في برلين، كانت هناك ندوة عن المسرح الفلسطيني والاسرائيلي، وخلال الندوة كان اناس لا يعتقدون بانه يوجد مسرح عربي، فكل اوروبا تدعي ذلك لاننا لا نملك مسرحا حسب المفاهيم الاوروبية، جمهور وقاعة ومنصة وممثل وما الى ذلك من تقنيات المسرح.. عندنا لا توجد قاعة، ولكننا نعرض في السوق، وفي ديوان المشايخ تحكى الحكاوي باسلوب شيق وممتع، وهذه بحد ذاتها ظواهر مسرحية.

* «الاتحاد»: لقد كان للمسرح العربي كراته وفراته، فاين تضع مسرحيتك «عارض الكراكوز» في خانة الكر، ام في خانة الفر؟

– فؤاد عوض: هذا سؤال محرج، فالجمهور هو الذي يقيّم المسرحية – فلا احد يقول عن «زيته عكر» – والجمهور هو الذي سيحكم، وبامكانك توجيه السؤال الى ادارة المسرح.

* «الاتحاد»: ما هو الامر الجديد الذي استعملته في اخراج هذه المسرحية؟

– فؤاد عوض: في هذه المسرحية توجد نقطة مهمة تميز المسرح الشرقي، وهي الاستعارة المسرحية، الامثولة، واعتمدت المسرحية على عنصر الفنتازيا.. فتحويل دمى الى بشر هو بمثابة عدسة مكبرة، ممكن ان تنظر بها الى حياتنا.. والشخصيات الموجودة في المسرحية تمثل قطاعا كبيرا من البشر.. كنت احب في البداية ان اعمل المسرحية مع بنات فقط، ففي اللحظة التي تضطر البنت للقيام بدور رجل، يجعلها تبحث عن مميزاته، وهذه وسيلة جيدة لوضع التصرفات تحت المجهر، وحسب رأيي كان ممكنا ان يكون عملا مسرحيا جديدا كليا، ولكن للاسف لا يوجد عدد كاف من الممثلات.

المسرحية مرت في تحولات كثيرة من اللحظة الاولى التي تعرفت عليها، ومرت في تفسيرات كثيرة.. حاليا استطيع اخراجها بشكل مختلف وبرؤية جديدة، وهذا لا يلغي الرؤيا القائمة على المسرح.

* «الاتحاد»: من الملاحظ انك لا تتعامل مع النصوص المحلية، فمعظم اعمالك من العالم العربي ومترجمة فاين النص المحلي في عملك؟

– فؤاد عوض: كانت لي تجربة مع النص المحلي عام ١٩٨٦ بعنوان «اغنية مشوه حرب» وانا اعتز بها كثيرا، وهذا النص اعتمد على قصيدة لسميح القاسم، وكتاب «انت القاتل يا شيخ» لسلمان ناطور، ومذكرات المرحوم زيدان سلامة، احد الاشخاص الذين ساهموا في العمل، حيث تعامل مع التجنيد الاجباري وايضا خلال اللقاءات مع اصدقاء في الجامعة اجبروا على الخدمة العسكرية، وهكذا كونا فكرة عن التجنيد الاجباري وطورناها..

ايضا كانت لي تجربة مع النص المحلي في مسرحية «الزاروب» لسامية بكري.. لكن حتى الان لم اتعامل مع نص مسرحي محلي متكامل، وهناك امل بان نقدم ضمن مشاريع مركز الناصرة الحديث سكيتشا مسرحيا لادمون شحادة عملت معه على اعداده وسنقدمها هذه السنة اذا حصلنا على ميزانيات لها، والمسرحية تحكي عن فترة الحكم العسكري في الجليل وهجرة الشباب من القرية الى المدينة للبحث عن مصادر الرزق، بعنوان «الارض الخضراء».

* «الاتحاد»: هل توجد مدلولات في «عارض الكراكوز» على واقعنا العربي - الاسرائيلي؟

– فؤاد عوض: الصحفيون دائما يسألوننا كوننا فلسطينيين موجودين هنا عن الصراع العربي الفلسطيني في اعمالنا، وانا اقول بانه ليس هناك ضرورة لذلك.. رغم انني في البداية حاولت اعطاء تفسير للمسرحية وربطها بالعلاقة بين اليهود والعرب ومحاولتنا تحسين وضعنا كاقلية، وللحظة كان هناك دعوة لاستقلالية ثقافية او لاقامة حزب يطالب بالتمرد على السلطة الاسرائيلية والغائها كليا.. لكن المسرحية غير مناسبة لمثل هذه التفسيرات، لكن الامور التي تحدث في المسرحية تحدث ايضا في المجتمع الاسرائيلي وفي المجتمع العربي على حد سواء.. «أ» يحاول تجنيد «ج»، «ز» يقوم بكل شيء حتى يصل للقوة المطلقة.. انظري حولك ولاحظي ماذا يحدث في السياسة فسترين نفس الامور.

* «الاتحاد»: تم اختيارك وملاءمة الممثلين للادوار؟

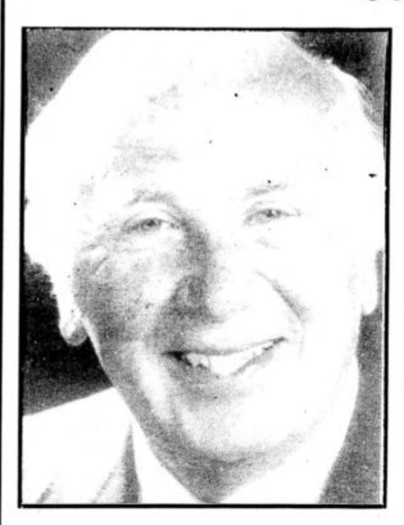
– فؤاد عوض: انا احب مفاجأة الجمهور دائما، ففي مسرحية «الليل والجبل» مثلا، اعطيت للممثل الكوميدي بسام زعمط دورا تراجيديا، واعطيت لمحمد بكري دور المغني، وهنا في «عارض الكراكوز» اخذ محمد قدح دورا جديدا كليا، وخولة دبسي الكوميدية اتبعت الاسلوب التراجيدي، فانا دائما على استعداد للعمل مع هذه القوى التي عندها استعداد للعطاء.



* مشهد من مسرحية «عارض الكراكوز» *

حـــوار

نزار قباني.. شاعر الصوت والصورة والوجدان السري للعاشقين



*** بدأتُ رساما وخطاطا وموسيقيا قبل ان اختار الرسم بالكلمات * لغة شارلي شابلن الصامتة اكثر فصاحة من جميع الافلام الناطقة * اكتشافي لديوان شعر بول جيرالدي دفعني للتطبيع مع القصيدة الفرنسية * الشعر يحتاج الى دهشة والا تحول الى قطار يشتغل على الحطب ***

* ننشر فيما يلي حوارا كان اجراه الكاتب محيي الدين اللاذقاني مع الشاعر الكبير نزار قباني، ليلحقه باطروحته للدكتوراة التي من المفروض ان تصدر في كتاب بعنوان «الصورة والخيال في الشعر العربي».

وكان هذا الحوار اجري قبل مرض الشاعر وشفائه الذي نتمنى دوامه. وقد نشرته جريدة «الشرق الاوسط» اللندنية مؤخرا.

*** المناخ النفسي للقصيدة يظهر مع خيوطها الاولى، هل تكثر من التعديل في صورك بعد التشكيل النهائي للقصيدة؟**

– انني اؤمن بالولادة العضوية في كل اشياء الخلق. فكما تلد المرأة طفلا مكتملا بعينيه وانفه، وفمه، واصابع يديه وقدميه.. ولون بشرته، فان الصورة الشعرية فيها كل خصائص «الجينات» الوراثية.. اي انها تأتي بصورتها النهائية.. كما تولد الوردة بشكلها النهائي، والحمامة بشكلها النهائي.. وتأخذ شجرة الصفصاف طولها النهائي.

عمليات الرتوش، والماكياج، والمونتاج.. غير واردة في افلامي.. فانا اعرضها على الناس بلقطاتها الاولى.. ولا اعيد تصوير المشاهد.

*** نستطيع ان نتحدث مجازيا عن صور «صائتة». ما علاقة الصور بايقاع القصيدة وكيف يتبادلان التأثير؟**

– الصورة ليست شيئا مجردا او منفصلا عن اللغة.. فالصورة لها لغتها ايضا.. كما للعدسة لغتها.. وللكاميرا لغتها.. ونحن عندما نذهب لمشاهدة معرض لرسوم فنان تشكيلي فاننا نذهب لسماع لغته.

واعود مرة اخرى الى التشبيه السينمائي، فاقول ان افلام شارلي شابلن الصامتة.. كان لها لغة تخاطب البشرية كلها.. وربما كانت لغة شارلي شابلن اكثر فصاحة من كل الافلام الناطقة التي نشاهدها اليوم.

بمعنى آخر ان الصورة الشعرية ليست خرساء.. فهي تأتي لابسة لغتها. ومن الصعب علي ان اتفاهم مع صورة لا تكلمني.

*** هل تقلقك ادوات التشبيه حين ترد بوفرة بين صور قصائدك؟**

– انا شاعر «مُوَسْوَس» وانتقائيّ امام عملي الشعري. والذي يقلقني حين «تهجم» الصور علي.. هو قرار الاختيار. انني اطرد دائما التشابيه المعلوكة، والمألوفة، والتي اخذت شكل العادات (كتشبيه قامة المرأة بالرمح.. وفمها بالبرعم.. ووجهها بالبدر..) وابحث عن «الشعر الغجري المجنون الذي يسافر في كل الدنيا..».

*** ايهما يريحك اكثر، ان تبدو قصيدتك كعنقود مبعثر من الصور، ام تبدو كصورة واحدة متماسكة داخل اطار شديد الاحكام؟**

– لا اؤمن بالصور الفلتانة.. او الفوضوية.. او المجانية.. بل اؤمن بالصورة التي تخضع لرقابة العقل، وتحترم الرسم، كفن له قواعده واصوله.

الشعر نظام، والرسم نظام، والموسيقى نظام.. حتى بيكاسو ودالي وميرو.. الذين نتصور انهم يرسمون خارج النظام.. هم في الحقيقة في داخل النظام.. نظامهم، وظيفة الصورة الشعرية ان ترفع مستوى الناس حضاريا، وثقافيا، وجماليا، لا ان «تزغلل» عيونهم.

*** كيف تولد الصورة، وكيف تتطور؟ ولماذا تترك بعض الصور المجهضة او ناقصة النمو، داخل بعض القصائد ام انك تعتبر ان النقص من طبيعة الصور؟**

– عندما اكون في داخل الزلزال، فمن الصعب علي ان اتابع ما يحدث، وان اعرف ما يجري في داخل القصيدة، وفي داخلي..

انا لا افتش عن صوري، وانا مطمور تحت الركام.. شرطة النجدة هي التي تفعل ذلك.. والنقاد هم الذين يبحثون تحت الانقاض.. ويأخذون الى المختبر اجزاء القصيدة ليكتبوا تقريرهم.

وفي حالات الطوارىء والقصيدة حالة من حالات الطوارىء، من الطبيعي ان تصاب صور كثيرة بالتشويه.. والكسور.. والرضوض.. والاجهاض.

لا كمال لشاعر.. ولا كمال لقصيدة.. والخطأ الشعري هو خطأ انساني.. فاذا فشل الشاعر في بعض صوره.. او احترق الفيلم اثناء التصوير.. فازرعوها في ذقن الشعر.

*** الصورة المدهشة تخلق معها لغتها المبتكرة التي قد تختلف عن بعض اجزاء القصيدة كيف تفسر فجوات التركيب اللغوي بين الصور المدهشة والجزء العادي من القصيدة؟**

– الدهشة في القصيدة تأتي على صورة برق.. ولانه لا يمكن «تعليب» البرق.. ولا يمكن تحويله الي «لمبة كهربائية» تشتعل ليلا نهارا.. تحدث الفجوات التي تكلمت عنها.

ان نسبة «المدهش» في القصيدة.. لا تتجاوز ٥ بالمئة.. والـ ٩٥ بالمئة لغو.. و«طق حنك».

وقد اكتشف العرب، بذكائهم الفطري، هذا الخلل، فتحدثوا عن «بيت القصيد» في القصيدة العربية.. اي عن الـ ٥ بالمئة التي ذكرتها، والتي يكون فيها الشاعر في ذروة اضاءته.. اي قبل اختفاء برق الدهشة.

*** هل مارست الرسم او النحت او اي شكل من اشكال الفنون التشكيلية الى جانب الشعر؟**

– بدأت رساما وخطاطا وموسيقيا بين سن السادسة عشرة والعشرين اي انني «ثلثت الكارات» كما يقولون.. قبل ان اختار نهائيا الشعر.

ولا تزال جرثومة الرسم متفشية في دمي حتى الان.. حتى انني رسمت غلافات اكثر مجموعاتي الشعرية.. كما كتبت بخط يدي كل صفحات ديواني (قصائد متوحشة) وعنوان مجموعتي الشعرية (الرسم بالكلمات) يؤكد ان الشعر هو فن الرسم.. بالكلمات..

*** تتوزع مصادر الصور الحسية والمعنوية على مساحات شاسعة من التجربة والثقافة. ما هي المصادر التي تستعين بها اكثر من غيرها؟**

– مصادري الرئيسية هي السفر.. والخوض في التجربة الانسانية حتى نهاياتها.. ومتابعة كل الفنون البصرية، والسمعية، والاطلاع على حركات الحداثة الشعرية والتشكيلية والثقافية في كل مكان.

عدسة الشاعر هي عينه.. وانا عيناي مفتوحتان حتى حين اغمضهما..

*** هل تتعامل مع صور القصيدة كحرفي.. وتحاول اخفاء الصنعة والذاتية المفرطة، التي تفرض نفسها على بعض المقاطع والصور؟**

– كل فنان بدأ هاويا.. ويتحول الى حرفي.. وانا لا اخرج عن هذا القانون، نعم.. انني حرفي اعرف تفاصيل مهنتي، ودقائقها، واسرارها.. واعرف بالضبط ماذا اريد من القصيدة.

ثم انني العب لعبة القصيدة المكشوفة.. ولا اخفي اوراقي تحت الطاولة.. أما الذاتية المفرطة.. او النرجسية المفرطة.. فهما الفضيلتان الوحيدتان والضروريتان لكل عمل شعري متميز.. فلا خلق بلا نرجسية.. ولا اهمية لقصيدة لا تحمل فصيلة دم من كتبها.

*** من قراءاتك الخاصة عن الصورة والخيال، من هو الناقد العربي او الاجنبي الذي تراه قريبا من وجهات نظرك في مسألة التشكيل الشعري؟**

– من النقاد الاوروبيين الفيلسوف والناقد الايطالي كروتشه، والشاعر والناقد الفرنسي جان كوكتو والشاعر والناقد البريطاني ت. اس. اليوت ومن النقاد العرب جبرا ابراهيم جبرا ورجاء النقاش ومحيي الدين صبحي.

*** اهتمامك بالصورة من حيث دلالاتها النفسية كان واضحا منذ البداية. من اين نبع هذا الاهتمام، خصوصا انك نشأت في بيئة تقليدية اثناء كتابة البواكير؟**

– في البدايات، كان التأثير ثقافيا، فقد وقع في يدي خلال دراستي الثانوية ديوان شعر فرنسي عنوانه «انت وانا Toi et Moia» لشاعر فرنسي اسمة بول جيرالدي فاعجبتني واقعية صوره، وبساطتها، وجربت «تطبيع» الصورة الشعرية العربية مع الصورة الشعرية الفرنسية.. ثم تعرفت على شعراء اوروبيين آخرين كرامبو وبودلير ومالارميه وبول ايلوار ولوركا ونيرودا وايليوت والامريكي ويتمان.. فكان لا بد لقراءاتي لهؤلاء الشعراء من ان تترك آثارها على الصورة الشعرية عندي.

*** لا بد ان صورا كثيرا اعجبتك عند شعراء اخرين وتمنيت لو انها لك. ما هي الصورة التي تتذكرها على هذا الصعيد، وما الذي يعجبك فيها؟**

– ابيات كثيرة ومدهشة في شعرنا العربي اصابتني بالغيرة.. والانبهار، منها بيت الشريف الرضي:

وتلفّتتْ عيني.. فمُذْ خفيتْ

عنّي الطلولُ.. تلفّتَ القلبُ

ومنها قول المتنبي:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا

وحسب المنايا ان يكن امانيا..

وقول شاعر لا اتذكر اسمه يصور حالته النفسية بعدما دخل طور الشيخوخة وتخلت عنه النساء:

وكن اذا ابصرنني.. او سمعن بي

اتين فرقعّن الكوى بالمحاجر..

كل هذه الصور او الفلاشات الشعرية.. تحقق عنصر الدهشة الذي هو الشرط الاول من شروط الشعر.

فبغير الدهشة، يتحول الشعر الى قطار يشتغل على الحطب.. ويسير على القضبان ذاتها.. ويقف على المحطات ذاتها.. ويستعمل الصفارة ذاتها.. حتى تحيله الدولة الى التقاعد.

* قصائد للشاعر الاردني يوسف عبد العزيز *



لمّا رجعتُ لمنزلي متأخّراً في اللّيل
عادَ ليَ ارتباكي
... مثلَ كيسِ الرّمل كانَ المنزلُ الحجريُّ منبطحاً، وكنتُ أرى نوافذَهُ المضيئةَ كالثّقوب، وكانت الأزهارُ فوق السّورِ ترفع في الظّلام رؤوسها كأصابع الأعمى، اقتربتُ فمالت الجدرانُ نحوي وارتجفتُ كأنّني أهذي كأني خارجَ الحجر المرتَّب في نشيد الصّمتِ أطلقُ من يدي طيرَ الحواسِ وأستفزُّ النارَ تحت رمادها.
حركتُ رأسي في فضاء اللّغز مثل الأرنبِ المذعور، هذا البيتُ بيتي فيه أعجنُ من رماد الرّوحِ قلبَ الشّعرِ أرفعُ برجَ أحلامي وأصعدهُ لكي أطأ السّحابِ الرّخوَ، هذا البيتُ بيتي غيرَ أنَّ السّقفَ يوشكُ أن يطيرَ ويوشكُ الشّباكُ أن يهوي عليَّ مصفّقاً كالنّسرِ، هذا البيتُ بيتي السّورُ نفسُ السّورِ؟ لا، قد صارَ أعلى والحجارةُ فيه تبدو مثل أسنان مهرّأة،
دفعتُ البابَ مرتبكاً فأنّت في ظلام الليل جثّتُهُ، وهبّت بالجاهي الرّيحُ مثقلةً برائحة العفونة، خطوةً ووقفتُ يا ألله.. أيّةُ لحظة تُلقي عليَّ غموضها: ثوران مثل غمامتين ترنّحا في البابِ، روثٌ يغمرُ الارجاءَ، كانَ البيتُ نصفَ مهدّمٍ ومضيتُ في حجراته: غنمٌ وأبقارٌ على السّجاد تلهو او تنامُ، على الأرائك تجلسُ القططُ الكسولةُ، كانت الحمّى بألف يَدٍ تَدكُ ضلوعيَ الخرساءَ والأصوات تصعدُ في العروق وتضربُ الصّدغين، حين مضيتُ الى سريري كان قُرادٌ يحطُّ عليَّ يلسعني فأصرخُ صامتاً، شعرٌ غزيزٌ صارَ ينبتُ فوقَ أعضائي وحين نظرتُ في المرآةِ لمْ أر ما يدلُّ عليَّ، كنتُ شبيه تيسٍ هائلٍ فذهبت صوبَ النافذة.
وبدأت أثغو.

النشيد الاخير

ما ارتوى جسدي بعدُ
من عَسَلِ الشّفتينْ
ما زرعتُ القصائدَ تحتَ شبابيكها
ما قطفتُ القرنفلَ من صدرِها الجبليّ
وما حرثتني أصابعُها
في العناقِ الأخيرْ

نحن كنا على خنجرِ المذبحة
نسألُ الوطنَ العربيّ الكبيرْ
عن غيابِ الجماهير
والأسلحة

نحنُ كنّا عل حجر الحبْ
نبكي الحصانَ المسيّجَ بالدّمِ والطلقاتْ
ونصلّي لأحجارِ صيدا وصورْ

لم نكنْ عاشقَينْ
لم نكن مرة عاشقَينْ!!

قصيدة حب

صَدَاً على الأزهار
صَدَاً على حجر المياه
صَدَاً على تفاحةِ المعنى
وأشهدُ أنَّ هذي الأرض دونَكِ
دودةٌ عمياءُ تسري
في لحاءِ يدي

وانّ الشّعرَ نحلٌ ميتٌ
فوقَ الشفاه

صَدَاً على الأمواجِ
أيّةُ حكمةٍ في أن يكونَ البحرُ أزرقَ
والنوارسُ ياسمينَ الحُبْ؟!

(كنتِ حللتِ شعركِ
تحتَ قوسِ الماء
حينَ نهبتُ قمحَكِ كُلّهُ
في المرّةِ الأولى)
وأيّةُ حكمةٍ
في أن يكونَ الغيمُ بيتَ الحُب؟!

(كنتِ حزينةً
وتقشّرينَ الحُلْمَ بحثاً عن حصانٍ
أبيضٍ
حينَ التقيتُكِ فجأةً
ورميتُ حقلَكِ في الغيومْ)

صَدَاً على ضوءِ النُّجومْ
إن لم يكنْ في البيتِ صوتُكِ
في الشوارعِ والقصائدِ
والحياه

إن لم يكنْ في كلْ شيءٍ
مثل روحِ الله

وحدة

خمسَةَ أيامْ
لم تخلعْ نافذتي الريحُ
ولم تتفجّرْ بين ضلوعي الألغامْ
لم تقصفْني شفتاها بالقبلاتِ
ولم أستشهدْ

هلْ هدأت نافورةُ هذا الحبْ
وَهَلْ سَقَطتْ في اللّيل الساكنِ
صفصافةُ (إربدا)

ما زلتُ على طرفِ الغيمةِ
أتنفّس رائحةَ البرقوق الجبليْ
وأصعدُ أبراجَ العشبِ الخضراءْ
حيثُ الله يعدُّ الجنّةَ
للعشاقِ
ويحمل وردتَهُ

ما زلتُ أراكِ تجيئينَ إليّ
بالوردِ وبالحلوى

فنشاغبُ في (النّورس) كالاطفالِ.
ونرسمُ فوق جناحيهِ
شبابيكَ البحرْ

خمسة أيام
وأنا أبحثُ في الغرفةِ
عن روحي المفقودة
وأرى العالمَ ساحةَ اعدامْ.

مريض بالحب

أنتِ أيّتُها الريحُ لا تعبثي
بالشّجَرْ
واهدإي
عندَ بيت الأميرْ
أنتِ أيتها الغيمةُ العالية
إهبطي
وببطءٍ شديدْ
ادخلي النافذة
ثم غطي ضلوع الأميرْ
أنتِ أيتها المرأةُ الجالسة
قربَ رأسِ الأميرْ
مسّدي شعرَهُ
وارسمي قبلتينِ على وجنتيهْ
إنّه متعبٌ
ومريضٌ من الحبْ
حاولَ أن يدخلَ البحر يوماً
ولكنّهُ حائراً كان يمسكُ ريشَ المياهِ
وحاولَ أن يلمس الوردَ يوماً
فذابتْ أصابعُهُ
ثم حاولَ أنْ يقتفي عطرَ أنثى
فانتهى للجنونِ
لقد كان يبحثُ عن قلبِهِ
في كهوفِ الرياحِ
وفي شرفات النساءْ
ويرى أنّه غيمةٌ طائرة
في أقاصي السّماءْ

كانَ يذبحُ أيامهُ
دائراً في الشّوارع
أو جالساً في زوايا المقاهي
يحدّق في نقطةٍ نائية
ويرى في الفضاءْ
سَمكاً سابحاً

حيث يرتفعُ البحرُ شيئاً فشيئاً،
وتنفجر الأغنية:

فرسٌ وحصانْ
يسبحانْ
في سريرِ المياهِ
ويندفعانِ مع الموجِ نحوَ الصخورِ
ويشتعلانْ.

حجر في الهواء

من الرقم الفلسطيني الى توفيق طوبي..



أحمد دحبور

تتوقع مصادر مكتب الإحصاء المركزي، ان يصل عدد الفلسطينيين الباقين في الجليل والمثلث والنقب، حتى هذا العام، الى مليون ومئتي ألف انسان، اي ما يحقق نسبة عشرين في المئة، ممن هم على قيود هذه البلاد منذ خمسين عاماً، مضافاً إليهم من ولدوا خلال هذه الفترة، ومن تم استدراجهم الى فلسطين كذلك، فإذا اضفنا الى هذا الرقم - لغاية في نفس قبل نفس يعقوب - مليونين ونصف المليون من الفلسطينيين الموجودين في الضفة والقطاع، فإن نتيجة الجمع تعطينا ثلاثة ملايين وسبعمئة ألف فلسطيني في فلسطين الطبيعية التاريخية، مقابل اربعة ملايين وسبعمئة ألف يهودي ممن قدموا الى هذه الارض من جهات الدنيا الاربع، وبطبيعة الحال، اضافة الى من ولدوا، هنا، خلال هذه الفترة العاصفة الدراماتيكية من عمر هذه المنطقة، ولا مناص من أن نأخذ في مجموعهم من اتيدوا الى فلسطين اقتياداً، كيهود العراق الذين لا يزال شيوخهم وعجائزهم يذكرون، بمرارة، صفقة «بساط الريح» الشهيرة.

و.. طبعاً ليس في هذا الكلام جديد، بل هو مما يمكن ان نقرأه في شهادة شخصية دمقراطية متحدرة من اسرة يهودية فرنسية، مثل مكسيم رودنسون، ولكن ذلك لا يمنع من قراءة الأرقام المتحركة، واستخلاص النتائج، فقد تعودت الآلة الاعلامية الصهيونية، ان تتحدث عن صحراء بلقع، اسمها فلسطين، بوصفها ارضاً بلا شعب تنتظر شعباً بلا ارض، وحتى تكون الاوراق ثبوتية، فإن الصهاينة كلهم - المتعلمنين قبل المتدروشين - يقررون ان يهوه شخصياً، قد وقع باسمهم الطابو الذي يثبت ملكيتهم لهذه الارض، ولا يدري احد، في اي مسلخ يوجد تابوت العهد الذي يتضمن تلك البيعة.

ونحن نعرف، كما يعرف العالم، انهم شكلوا وزارة، ومؤسسات، ومصالح، وجندوا «متبرعين»، لتنظيم تهجير اليهود من بلادهم الأصلية، ليتم استيعابهم في فلسطين، بدعوى «الصعود» او العودة المقدسة، واليهودي الذي يترك بلاده ثم لا يواصل، هو، عندهم، متساقط، كما انهم لا يبخلون على أجهزة الإعلام بالأرقام التي تتضمن نسبة اليهود المهاجرين الى فلسطين، واختلاف هذه النسبة عن الأعوام السابقة، اما مفاوضاتهم - حتى لا نقول ضغوطهم وبالتالي صفقاتهم - مع البلدان التي تشتمل على مواطنين يهود، بهدف شحنهم الى فلسطين، فهي اشهر من ان يشار إليها.. من جهة ثانية، فإن القاموس الصهيوني، لا انا ولا احد آخر، هو الذي اوجد كلمة «الترانسفير» التي تعني تحديداً، ومن غير احتمال اي تأويل، تهجير العرب الفلسطينيين من ارضهم الى اي مكان، وللحق فقد برعت سلطات الاحتلال في سياسة الترانسفير، براعة لا يضاهيها الا القتل، اي تهجير الفلسطيني، لا من ارضه وحدها، بل من الحياة كلها، وقد اصبح من التزيد ان نستحضر اماكن المجازر وتواريخها مما لا يخفى على تلاميذ الثانوية.

وهكذا يصبح تضبيد طرفي المعادلة ممكناً: فمن جهة هناك أبناء البلاد الذين يعيشون على مائدة الرعب من قتل وتهجير، ومن جهة هناك أبناء يهوه المدللون المسخر لهم كل شيء، ومع ذلك فإن الفارق العددي بين الطرفين لا يتعدى المليون لصالح ابناء يهوه، علماً ان هؤلاء يزدادون بالإضافة الكمية، من خلال جلب المهاجرين اليهود سنوياً، اما اولئك فالمفروض انهم يتناقصون بفعل الطرد وهدم المباني وإلغاء التصاريح وما الى ذلك، فإذا رضينا بالمجنون الذي يحكي والعاقل الذي يسمع، فمن هو العاقل الذي سيقتنع بأن هؤلاء المطرودين المحرومين الذين يزدادون عاماً بعد عام، في ظل احتلال لا يريدهم، هم ابناء السراب واللاحضور؟ على من تقرأ مزاميرك يا داود؟ واي منطق هذا الذي يقبل ان هذه الارض كانت خالية تنتظر شعب الله المختار؟ وهل إلا الأرقام هي التي تقول إن المستقبل الديموغرافي لهذه البلاد، (هذا إذا تجاوزنا التطورات السياسية وغير السياسية) سيكون لصالح الشعب الفلسطيني؟

لقد حشدت الإدارات المتوالية للحكومات المتعاقبة، منذ بن غوريون الى نتنياهو، خلاصة قوانين الدنيا التي تحرم المواطن من وطنه: من قانون املاك الغائبين، الى مصالح الدولة العليا، الى عقوبات المخالفة المدنية، اي ان الفلسطينيين لم يتسللوا الى بلادهم، ولم يولدوا من الجدار، ولكنهم خرجوا من بطون امهاتهم اللواتي خرجن من بطن هذه الارض، اما الزبد فيذهب جفاء، وأما ملح الارض فباق فيها حتى يرث الله الارض ومن عليها، واذا كان لأحد ان يقلق، فليس شعبنا هو الذي يقلق من مكر التاريخ.

النسبة المئوية

على ان هذه الارقام اذا كانت تفرحنا، او تعزينا على الاقل، فإن لها وجهاً آخر، وهذا الوجه له فم مليء بسؤال صعب: ما هي الفاعلية الحقيقية لهذا العدد الكبير من اهل البلاد الحقيقيين؟ ومع أنني غير معني بنسبة الفلسطينيين داخل الكنيست، لأسباب يطول شرحها وليس هذا مجال طرحها، إلا أنني اراقب المشهد الخارجي من خلال الأرقام، فأعضاء الكنيست من الفلسطينيين لا يتجاوزون نسبة العشرة في المئة، مع ان مكتب الإحصاء المركزي، كما تقدم، يشير الى ضعف هذه النسبة عندما يتعلق الأمر بعدد الفلسطينيين الباقين في هذا الجزء الأهم من بلادهم، وهذا يعني ان العشرة في المئة الباقية، هي إما من القطاع الصامت المنسحب من السياسة، وإما من اليائسين من جدوى اللعبة البرلمانية، وإما ممن ذهبت أصواتهم الى محتلي أرضهم، وحقيقة الأمر ان الـ... في المئة الضائعة هي من هؤلاء جميعاً، واذا لم تكن الكنيست هي الساحة التي يثبت الفلسطينيون حضورهم من خلالها (ولماذا تكون أصلاً؟) فإن السؤال يتعلق بالساحة التي يمكن لأصحاب البلاد ان يحققوا حضورهم، وبالتالي حقوقهم، من خلالها..

ومعروف ان شعبنا ولود متكاثر، اي انه شعب شاب، بمعنى ان كل سنة تشهد موجة جديدة من الشباب الفلسطيني الذي اصبح في حومة الاستحقاق: العمل، الدراسة، السكن، النشاط السياسي، وكل عنصر من عناصر الاستحقاق له مشكلة بحد ذاته، فالأحاديث المتداولة عن مشكلة البطالة والتسريح من العمل، اصبحت مادة يومية للجدل والشكوى والاحتجاج، وافترض ان ما يثار من أسئلة في هذا المجال، أقل من المشكلات الحقيقية، اما الدراسة فتبدأ مشكلاتها منذ المرحلة الابتدائية، حيث نرى، من خلال التلفزيون - حتى لا نقول اكثر - المدارس المتصدعة، والصراع على رفع نسبة الطوائف، تعبيراً عن الشح والتقتير في المقاعد الدراسية، اضافة الى المدارس البعيدة عن كثير من مساكن التلاميذ، فإذا انتقلنا الى المرحلة الثانوية بقيت المشكلات القديمة قائمة، وقد أضيف اليها ما لم نسمع به - نحن العائدين مؤخرا - إلا في السنوات الأخيرة، وهو البسيخومتري (أرجو ان أكون كتبت الكلمة صحيحة) مما يحرم الطالب الفلسطيني سنة دراسية، وهو ما ينعكس على وضعه الجامعي المرتبك بطبيعة الحال، والذي يعيقه ألف عائق، أما السكن فقد يكون عنوان المشكلات، ولأنني لا املك أرقاماً حتى أعطي نسباً مئوية، فإنني أكتفي بالتساؤل عن الأعداد الهائلة ممن هم لاجئون في وطنهم، مثل ابن صفورية المقيم في الناصرة، وابن البروة المقيم في الجديدة او المكر، وابن طيرة الكرمل المقيم في حيفا او عكا، ولن نتحدث عن «سلطة حماية الطبيعة» المتخصصة في الاعتداء على الاراضي التي بقيت في ايدي اصحابها الفلسطينيين، ولا عن مأساة عرب الجهالين، ولا مسلسل عذاب إقرث وكفر برعم، فإذا حملنا هذه المشكلات كلها الى تعاطي الفلسطيني، داخل فلسطين، مع السياسة، حق لنا ان نرفع رؤوسنا فخراً بمعجزة صائني العشب فوق تراب أسلافهم، ولكن اذا كان نصف القرن المر كالعلقم، كان مدة كافية لتثبيت مبدأ الصمود وقهر اسطورة المحو والانقراض، فإن السياسة مضطرة الى فتح صفحة جديدة، هي استمرار طبيعي لما سبقها بطبيعة الحال، ولكنّ لها عنواناً اكثر إلحاحاً، صحيح انه كان موجوداً دائماً، ولكن هذا العنوان يتطلب إيضاحات وتفصيلات اكثر في هذه المرحلة، انه عنوان الهوية..

لقد حقق شعبنا معجزة الحفاظ على الهوية، وهذه الحقيقة يعترف بها العدو قبل الصديق، ولكن الصفحة الجديدة تحمل استفسارات عن استحقاقات هذه الهوية، وشكل الأداء السياسي المترتب عليها، فإذا كان أهل الجليل والمثلث والنقب فلسطينيين عرباً، وهم كذلك مئة في المئة، فما هو اداؤهم بما هم كذلك؟

لقد سمعت عضو كنيست فلسطينياً يتحدث في التلفزيون متفاخراً بسعي كتلته الى تحقيق التسوية مع الفلسطينيين، فماذا عنه هو؟ فلسطيني ام ماذا؟ والسؤال يتعدى الجنسية الادارية المعطاة او الملاة بسبب ظروف عسكرية سياسية إقليمية معقدة، الى الجنسية التابعة من الهوية الوطنية.. ليس معنى هذا الكلام هو الانتساب الى المجلس الوطني الفلسطيني، ولكنه إيذان بفتح ملف المسكوت عنه.. ولعل عدم تناسب الحضور الرسمي للفلسطينيين مع عددهم الحقيقي، عائد الى ان أسئلة كثيرة معلقة في منطقة المسكوت عنه.. وآن لها ان تجد الاجوبة.

ابو الياس

حين استدعيت الى مكتب الرئيس ياسر عرفات، الاسبوع الماضي، للإسهام في وضع صيغة نوط القدس من الطبقة الاولى، المقرر منحه لشيخنا الجليل، المناضل توفيق طوبي.. اعترف ان قشعريرة متداخلة في الزهو والغبطة ملكت عليّ مشاعري، وانا الذي كرمتني المصادفة الطيبة في ان اكون قريباً من مشروع الوسام الفلسطيني الكبير منذ تأسيسه، وأن أقدم معظم المكرمين بهذا الوسام، كنت أشعر ان لكل مبدع من شعبي خصوصية ما، وإيقاعاً ما، بحيث يبدو كما لو ان الوسام كان من أجله هو..

اما الأمر مع أبي الياس فكان غاية في الخصوصية، لأن وسام القدس كان يعطى لمبدعين في حقل الثقافة، من شعراء وروائيين ومؤرخين وكتاب قصة وصحافيين وموسيقيين وعلماء تراث وجغرافيين ومفكرين ورسامين ونحاتين ومترجمين، كما أعطي هذا الوسام المؤسسات فلسطينية ثقافية، واجتماعية، ووطنية، وانسانية، وصحية، وتربوية.. كذلك تم منحه، في حالات محددة لمثقفين ومبدعين عرب غير فلسطينيين، تعبيراً عن وحدة الأمة ثقافة ونضالاً ومصيرا، ولكن الشأن الثقافي المباشر، كان هو العنوان الأكبر لمشروع هذا الوسام.

وها هو ابو الياس، توفيق طوبي يتقلد نوط القدس.. فماذا عنه؟

اذا كان العنوان ثقافياً، فإن الدور الذي قام به هذا الوالد العتيق المتمرس بالصعاب، هو والكوكبة المباركة من رفقاء دربه، كان دوراً ثقافياً، بما هو منصرف الى حماية الهوية وصيانة الوعي الوطني، وقد تم التعبير عنه أساساً من خلال الصحافة، ومن خلال جريدة «الاتحاد» تحديداً..

ولكن اذا كانت الممارسة هي أرقى اشكال الوعي، فإن ما فعله ابو الياس ورفقاؤه، هو الارتقاء بالثقافة من الوعي المحمود، الى وضع الارواح على الأكف، ويستطيع شعبنا ان يتباهى، على العالم، بأن وعيه المتحقق على ارض الممارسة، هو الذي جعل لهذه الارض عيداً.. ويبقى ان يوم الارض الخالد مصنوع من دم واحلام وعناد، وقبل كل شيء من ارادة.. ولشعبنا ان يذكر بالامتنان والفرح، اسم توفيق طوبي بين صانعي يوم الارض..

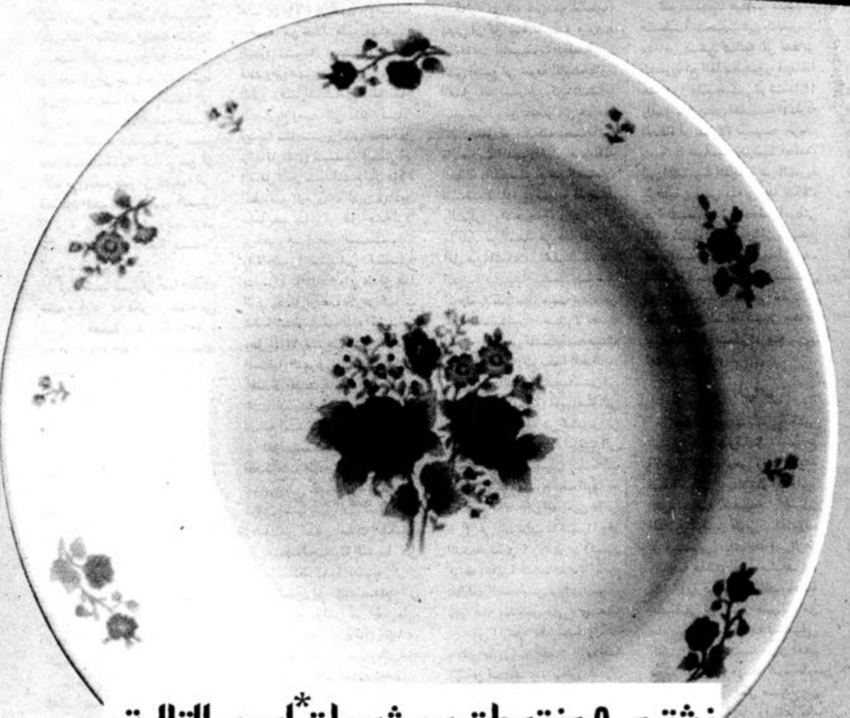
والأهم من هذا، ان السيف الجهنمي الذي فصل الماء عن الماء، وجعل من شعبنا داخلاً وخارجاً، كان محكوماً عليه بالتلاشي، فقد أذابته سيول الدم والدموع من رسائل العرب الى ذويهم، حتى القصيدة مقطوعة الرأس المرسلة الى الشعب ذي الأرواح السبع.. وعندما أعطي الوسام لتوفيق زياد وإميل حبيبي في حفل القاهرة المشهور عام ١٩٩٠، كان ذلك استكمالاً لألوان العلم الفلسطيني من اخضر وأحمر وأبيض وأسود وداخل وخارج وحي وشهيد، وكان العنوان هو الإبداع، وحين يتسلمه الآن ابو الياس، فإنما يتسلمه، مباشرة، كل فلسطيني صامد على هذه الارض المقدسة فنحن لسنا نحن وانتم، بل نحن نحن.. وهو ما يترتب عليه ان تنتقل الشجون المشتركة الى الشؤون المشتركة.. ولهذا وقبل ان أبارك لشيخنا القائد توفيق طوبي، فإنني ابارك بوسامه لأول فلسطيني أراه..

امثولة بيت صفافا

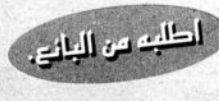
معروف ان الاحتلال، عام ١٩٤٨، شطر قرية بيت صفافا الى شطرين، وان اهلها ظلوا ينشئون الافراح والمآتم في وقت واحد على طرفي سلك العذاب. كانوا بذلك يتحدون السلك و«يتحدون»..

لماذا لا نعيد امثولة بيت صفافا في يوم الارض القادم؟. فإضافة الى الاحتفالات المركزية، يمكن ان نتفق على ساعة معينة من ذلك اليوم لنقوم بفعالية معينة، مهما كانت بسيطة. في المثلث. في القطاع. في الجليل. في الضفة. في النقب. في مخيمات المنافي البعيدة والقريبة.. إنها الارض.. أفلا نعطي يوم الارض بعض ما يستحق؟

حملة نشتري ونحصل على صحن هدية من أوسم



نشتري ٥ منتوجات من شوربات* أوسم التالية:













ونحصل على هدية: صحن بورتسيلان اصلي للشوربة

بامكانكم تجميع طقم كامل وانيق من صحون البورتسيلان الأصلية.

* نحصل على الهدية مقابل شراء ٥ منتوجات من الشوربات التي تظهر أعلاه بجميع المذاقات.

الحملة سارية المفعول حتى ٩٨/١/٣١ او حتى انتهاء المخزون

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١١ كانون الثاني ١٩٩٨
١٣ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.1.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo209/5 4

مسابقة رمضان

(ص٨)

عرقلة دخول فلسطينية الى الوطن بحجة انها «ميتة»!

(ص٤)

الراصد الجوي:

اليوم عواصف وثلوج

(ص١٢)

بعد فشل مهمة المنسق الامريكي دينيس روس

القاهرة تدعو نتنياهو الى مراجعة موقفه قبل فوات الاوان

السلطة الفلسطينية: اسرائيل تدفع بالوضع المتفجر، اصلا، نحو الانفجار

☐ مردخاي يدعو لاقامة «حكومة وحدة» عند تدارس التسوية الدائمة ☐ الاجتماع الامني الثلاثي لم يحقق شيئا ☐ تراخيص لـ (١٥) الف مسكن استيطاني جديد ☐ (ص٣)

* نتنياهو يصافح روس ◄

خطوة هامة في ايران.. فمن يفهمها؟!

(ص٥)

١٢ قتيلاً في حوادث طرق، الاسبوع الماضي

(ص١٢)

في هجومين نفذهما الظلاميون الاصوليون

ذبح ٣٧ جزائرياً بينهم أطفال ونساء!

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس السبت، ان (٣٧) شخصا بينهم نساء، وأطفال ذبحوا، يوم الخميس الماضي في هجومين نسبا الى الجماعة «الاسلامية المسلحة» في سعيدة غرب الجزائر وفي سور الغزلان جنوب العاصمة وعند حاجز طيار.

وقد ترتفع حصيلة الهجمات، التي وقعت في الايام القليلة الماضية، اذ ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان هجوما في منطقة طبلة (٥٠ كم جنوب الجزائر) قد يكون اوقع عشرين قتيلا.

وفي سور الغزلان (١٠٠ كم جنوب شرق الجزائر) قتل (٢٦) شخصا من ثلاث عائلات بينهم نساء، واطفال في منازل معزولة في دوار بني بدو.

وقالت صحيفة «الوطن» ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح وخطف المهاجمون اربع فتيات قبل ان يلوذوا بالفرار عندما تدخلت قوات الامن.

وذكرت صحيفة «اوتانتيك» الجزائرية ان الجيش قتل اربعة مهاجمين وان ثكنة للجيش موجودة في هذه المنطقة.

وفي منطقة سعيدة، قتل اربعة رجال وخمس نساء، بالسلاح الابيض في هجوم على مزرعة نفذته مجموعة مسلحة. ونقلت الصحف عن شهود عيان ان المعتدين وصلوا على متن شاحنة لدى موعد الافطار.

وقالت «الوطن» انه تم قطع رأس امرأة في ال ٧٦ في حين ذبحت ابنتها وزوجة ابنها.

وذكرت «لا تريبون» ان شخصين قتلا، يوم الخميس الماضي، على الطريق بين سيدي بلعباس ومعسكر (غرب) واصيب ١٠ بجروح عند حاجز طيار. وتعتبر هذه الطريق الوعرة وسط الغابات خطيرة جدا.

وفي بني يني في منطقة القبائل وقع اشتباك بين «الوطنيين» المدنيين الذين تسلحهم السلطات ومجموعة «اسلامية مسلحة» جاءت لتناول الحلويات في مقهى. وذكرت صحيفة «لا تريبون» ان «ارهابيا» قتل.

واحبط الجيش ثلاث هجمات احداها في تلمسان بعد ان ابلغه السكان بها في حين احبط السكان هجومين في سعيدة (غرب).

ومنذ بدء شهر رمضان في ٣٠ كانون الاول الماضي تعرض مئات عدة من المدنيين لمذابح استنادا الى ارقام تقديرية نشرتها الصحف. وقتل معظم الضحايا ذبحا او حرقا او تم التمثيل بجثثهم بالسلاح الابيض في قرى معزولة في جبال الاوراس.

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو جميع اعضاء ادارة الجبهة المنتخبين لحضور اجتماع الادارة وذلك اليوم الاحد ١١/١/٩٨ الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر

نقاط البحث: ١) وضع برنامج نشاطات الجبهة
٢) انتخابات هيئات الجبهة

اللجنة التحضيرية

اعتذار

نتوجه الى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس والى رئيس مجلس يانوح - جت المحلي السيد سليم شما بشديد الاعتذار على تكرار الخطا الذي وقع في اعلان تهنئة مجالس المنطقة بمناسبة الاعياد.

لقد وقع هذا الخطا لأسباب فنية خارجة عن ارادتنا. ناسف لحدوثها ونعتذر لكم عنها.

واقبلوا منا فائق الشكر والاحترام.

ادارة «الاتحاد»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء اللجنة التحضيرية لاجتماع المجلس الاول للجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاحد ١١/١/١٩٩٨ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

اجتماع مجلس الجبهة الاول.

باحترام

مكتب الجبهة القطرية

اصابة (٥) فلسطينيين في الخليل، واعتقال (٥) آخرين في منطقة رام الله

● الخليل - لمراسلنا - اصيب، أمس السبت، أربعة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في الخليل، خلال مواجهات اندلعت شارك فيها العشرات من الشبان برشق الحجارة.

هذا واعتقلت سلطات الاحتلال، أمس، حسب مصادر فلسطينية، خمسة فلسطينيين في قرى منطقة رام الله. وهم الاخوان محمد واشرف برغوثي (٣٥، و٢٥ عاما) وزكي عامري (٣٣ عاما) من قرية كوبر، وإمام قرية العمود محمود عبد المجيد (٤٩ عاما) وفتى في السابعة عشرة من عمره من بلدة رافات. وذلك بادعاء انهم ينتمون الى حركة «حماس».

وتأتي هذه الاعتقالات وسط حالة الاستنفار التي اعلنتها اجهزة «الامن» الاسرائيلية في أعقاب المعلومات عن عملية انتحارية محتملة تنوي «حماس» القيام بها.



من المواجهات في الخليل

الجنرال بيران: يجب تقوية آلية الردع للحفاظ على التفوق العسكري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى مدير عام وزارة «الأمن» الجنرال-ايلان بيران، ان اسرائيل تواجه ثلاثة تهديدات وهي: «الارهاب» و«حرب تقليدية» وحرب «غير تقليدية»، ولذلك يجب تقوية آلية الردع للجيش للحفاظ على تفوقه في المنطقة.

وكان بيران يتحدث في برنامج تلفزيوني، أمس السبت، وقال انه في اطار الآليات ستكون ميزة اسرائيل حتى العام الفين صاروخ «حيتس» وفي اطار الهجوم سيعتمد الجيش على الذراع الطويلة لسلاح الجو، وغير ذلك من «الميزات»، على حد تعبيره!

واضاف بيران ان مقدرة اسرائيل على ادارة حرب ساحقة هي التي يجب ان تمنع حرباً، وهي الطريق لاقناع الطرف الآخر بان ليس لديه أية امكانية للفوز بانجاز في ساحة الحرب.

وقال بيران، انه خلال ثلاث او ست سنوات ستكون في الشرق الاوسط سلاح نووي ويقصد بذلك لدى دول اخرى، وأضاف ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان على منع خطر كهذا.

إعتقال مواطن شفاعمري بتهمة ترويج نقود مزورة في جنين!

● جنين - من ثائر ابو بكر - ألقت المباحث الجنائية في محافظة جنين القبض على شخص من مدينة شفاعمرو بتهمة ترويج مبالغ هائلة من الاوراق النقدية المزورة من فئة المئة شيكل، والتحايل على التجار والصيارفة.

وقالت مصادر الشرطة انها عثرت على هذه المبالغ بحوزته، وبعد اعتقاله والتحقيق معه اعترف بأنه تلقى هذه النقود من مواطن اسرائيلي آخر على ان يوزعها في مناطق السلطة الوطنية.

هذا وسلّمت المباحث الجنائية المتهم الى الارتباط الفلسطيني الذي سلمه، بدوره، الى الجانب الاسرائيلي.

اختيار فرنسي للمشاركة في تصميم اعلى مسجد في العالم سيبنى في بغداد

□ باريس - «و.ص.ف» - صرح مهندس معماري فرنسي انه اختير للمساعدة في تصميم أعلى مسجد في العالم، يعتزم الرئيس العراقي صدام حسين تشييده في بغداد.

وقد عاد المهندس المعماري في ليموج (وسط فرنسا) جاك باريير ومهندسان آخران شريكان له هما دانيال غانيتشو (مهندس انشائي) وبيار مايو (مهندس الاشراف) في نهاية الاسبوع المنصرم، بعد زيارة تهدف الى اجراء مشاورات استغرقت خمسة ايام وجرت بدعوة من السلطات العراقية.

ودافع المهندسون الثلاثة عن فكرتهم امام المتخصصين في ادارة العمارة والهندسة التابعة للرئيس العراقي والتي ستتولى بناء المسجد.

وقال باريير ان اعلى مسجد في العالم سيشيد على ضفاف نهر دجلة في حي القصور. ويفترض ان يبنى في مكان مطار قديم وسط ساحة يبلغ طولها ٧٠٠ متر وعرضها ٤٨٠ مترا.

وسيكون المبنى دائريا ويبلغ قطره مئتي متر. اما قبته التي سيبلغ قطرها ١٣٥ مترا فسيبلغ ارتفاعها حوالي سبيعن مترا عن سطح الارض. واهم ما سيميز هذا الصرح الذي ستحيط به بحيرة اصطناعية اربع مآذن يبلغ ارتفاع كل منها ٢٥٠ مترا.

وستبنى اربع مآذن اخرى اقل ارتفاعا لاستكمال الشكل المعماري لهذا المجمع الهائل.

ويفترض ان يكون مسجد بغداد اعلى من مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء الذي يبلغ ارتفاعه مئتي متر.

لقاء اليوم

مع: المحامي الياهو ابراهام من «مركز الدفاع عن الفرد»

حول: الالتماس لوقف منع مخصصات الولادة من الفلسطينيات في القدس

منع المخصصات مرتبط بسياسة مصادرة هويات المقدسيين

□ من المنتظر ان تنظر المحكمة «العليا»، اليوم الاحد، في التماس تقدمت به عدة مؤسسات حقوقية، مطالبة بوقف ممارسات مؤسسة التأمين الوطني، التي تمس حقوق السيدات الفلسطينيات من سكان القدس الشرقية، في تلقي مخصصات الولادة. وقد اكد كل من «مركز الدفاع عن الفرد» و«جمعية حقوق المواطن» و«اطباء من اجل حقوق الانسان»، في التماسهم المشترك، ان التأمين الوطني يرفض تحويل المخصصات للمستشفيات مقابل استقبال النساء المنجبات، وذلك بدعوى انه يتوجب على السيدة المنجبة احضار وثائق خاصة تثبت انها من سكان القدس، ولا يتم تطبيق هذا الاجراء على السيدات اليهوديات، رغم انهن يحملن بطاقة الهوية نفسها التي تحملها الفلسطينيات. والقانون ينص مبدئيا على منع التمييز بين سكان الدولة على اية خلفية. وحول هذه القضية حادثت «الاتحاد» المحامي الياهو ابراهام، المستشار القضائي لمركز الدفاع عن الافراد.

*** «الاتحاد» - ما هو حجم الظاهرة؟**

- ابراهام: منذ مطلع (١٩٩٧)، اقرت مؤسسة التأمين الوطني قاعدةتنص على اجبار السيدات الفلسطينيات من سكان القدس الشرقية على احضار وثائق خاصة، حتى توافق المؤسسة على دفع مخصصات الولادة للمستشفيات التي تلدن فيها. وذلك بدعوى انهن لسن مواطنات رغم انهن يحملن بطاقات هوية. فالمرأة اليهودية يكفي ان تحمل الهوية حتى تحظى بكل حقوقها ومخصصاتها. ولكن المرأة الفلسطينية تمنع من ذلك، وهذا جعل المستشفيات تجبرها على الالتزام بالدفع، مع العلم ان الاوضاع سيئة جدا، في القدس الشرقية.

*** «الاتحاد» - وما هي هذه الوثائق الخاصة؟**

- ابراهام: اولا استحضار هذه الوثائق يستغرق اكثر من نصف سنة في معظم الاحيان. وذلك وسط بيروقراطية ومماطلة، بحيث تعين مؤسسة التأمين محققين للتأكد من ان الاسرة المعنية من سكان القدس الشرقية وليس ضواحيها. وحتى لو تقدمت الاسرة بطلب الوثائق قبل شهور من موعد الولادة، فانها لا تحصل عليها في الوقت اللازم. وهكذا اما انها تضطر لجمع المبلغ في ظروف صعبة، او التوقيع على «كمبيالات» في المستشفى.

*** «الاتحاد» - وما هو سبب تغيير التوجه عام (٩٧)؟**

- ابراهام: خلال عامي (٩٥-٩٦) كانت مسألة تأمين الولادة تابعة لوزارة الصحة. ولكن بعد هذه الفترة تغير التوجه، عندما تحولت المسألة الى صلاحية مؤسسة التأمين. وهذا التوجه مرتبط ايضا بسياسة وزارة الداخلية الرامية الى عدم تجديد الهويات لسكان القدس الشرقية. وما يحدث في معظم الاحيان ان محققي التأمين يدعون ان الزوج المعني ليس من سكان القدس (رغم انه يحمل الهوية)، وهنا تبدأ وزارة الداخلية باجراءات مصادرة هوياتهم، واخراجهم من القدس. وهم يدعون ان (٣٠٪) من السيدات يسكنّ في ضواحي القدس وليس فيها نفسها.

*** «الاتحاد» - وماذا ستدعون اليوم امام المحكمة؟**

- ابراهام: ما نؤكده انه يجب السلوك بشكل متساو تجاه كل سكان اسرائيل، وممنوع فرض معايير مزدوجة تخلق تمييزا بين العرب واليهود.. ويوم الخميس الفائت، علمنا ان مؤسسة التأمين وعدت بتغيير شيء من توجهها، وهو يتجسد في عدم مطالبة الاسرة التي يحمل والداها هوية اسرائيلية باستحضار وثائق خاصة، وهذا تقدم جدي.

*** «الاتحاد» - وماذا تبقى؟**

- ابراهام: المشكلة الآن هي بالنسبة للعائلات التي يحمل احد افرادها، (الزوج او الزوجة) الهوية الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» - اذن بدأوا بالتراجع في ضوء الالتماس؟**

- ابراهام: يبدو انهم عرفوا ان عليهم تفسير سلوكهم امام المحكمة.

(هشام نفاع)

٦٦ في رسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الأمن»:

النائب سعد: مشروع الاستيطان الجديد استفزاز سافر واعلان حرب على العملية السياسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، كما عممها على وسائل الاعلام، يحتج من خلالها على العمل المغامر الجديد بالاعلان عن المشروع الاستيطاني الجديد ببناء (٣٠) الف شقة سكنية جديدة للمستوطنين، منها حوالي (٦٠٠) شقة سكنية في مستوطنة افرات، والباقي في منطقة القدس العربية.

وأكد سعد في رسالته ان الاعلان عن المباشرة في تنفيذ مشروع التوسع الاستيطاني، وفي وقت يجري فيه المبعوث الامريكي المحادثات لتجديد العملية التفاوضية وخاصة قضية المرحلة الثانية من الانسحاب، يعتبر استفزازاً سافراً للجهود السلمية المبذولة ويمثابة اعلان حرب على العملية السياسية يجسد حقيقة السياسة الرفضية التي تنتهجها الحكومة.

وقال سعد: ان «تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني ينطوي على مخاطر جدية لا تنحصر في وضع علامة سؤال حول مصير ومستقبل العملية السلمية، بل تنذر بمخاطر وانفجار آتون الصراع». وطالب النائب سعد بدفن هذا المشروع والتقدم على طريق تنفيذ الاتفاقات المبرمة نحو السلام العادل، الشامل والثابت.

بعد فشل جولة روس وعدم تغيير موقف نتنياهو

القاهرة تدعو اسرائيل الى مراجعة موقفها قبل فوات الاوان

□ السلطة الوطنية: اسرائيل تدفع الوضع المتفجر بطبيعته الى الانفجار! □ ابو مازن رفض الالتقاء بنتنياهو □ عرفات يهاتف حسين □ الكشف عن ترخيص لحوالي (١٥) الف مسكن استيطاني جديد □ دعوة مردخاي لزيارة القاهرة وعمان □



* عرفات *



* عمرو موسى *



* ابو مازن *



* نتنياهو *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعت القاهرة حكومة نتنياهو رسميا الى مراجعة موقفها من العملية السياسية «قبل فوات الاوان»، مؤكدة ان قمة واشنطن في العشرين من الشهر الجاري، تشكل الفرصة الاخيرة قبل الوصول الى «لحظة الفشل».

وقد جاءت هذه التصريحات، في ضوء فشل جولة المنسق الامريكي دينيس روس، على لسان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي اعتبر ان لحظة الفشل باتت قريبة جدا. واضاف ان «الوضع خطير للغاية ومن الضروري انقاذ عملية السلام وعدم ترك الفرصة للايديولوجيات المتطرفة التي تحارب السلام او تمنع تنفيذ الاتفاقات وتحقيق اي تقدم».

وقال «علينا ان نقف وقفة لصالح السلام». ورأى ان «اسلم صيغة لذلك هي صيغة قمة القاهرة العربية» التي عقدت في صيف ١٩٩٦، مطالبا «بقراءتها من جديد». وكانت هذه القمة ربطت التطبيع مع اسرائيل بالتقدم المحرز في عملية السلام ومدى التزام اسرائيل بالاتفاقات الموقعة.

واضاف موسى ان كل مواقف الحكومة الاسرائيلية التي ترفض الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة هي مواقف «مرفوضة».

واكد ان «لقاءات واشنطن تمثل الفرصة الوحيدة الباقية قبل ان يسود الاحباط التام لعملية السلام». واعلن ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيزور القاهرة في (١٩) من الشهر الجاري قبل التوجه الى واشنطن للقاء كلينتون في (٢٢) من لقاء الرئيس الامريكي بنتنياهو.

□ ضجة امنية □

هذا ومن المفترض ان تجري الحكومة، ابتداء من اليوم الاحد، اجتماعات تحضيرية للقاء نتنياهو - كلينتون. وكان رئيس الحكومة اجرى مشاورات، امس الاول، بمشاركة الوزراء يتسحاق مردخاي وارئيل شارون وناتان شيرانسكي، الذي قدرت بعض المصادر ان يتسلم وزارة الخارجية.

وكان مردخاي، قد صرح امس الاول، انه طلب من المنسق الامريكي، روس، ابلاغ القيادة الفلسطينية بخطر تنفيذ اعتداءات عسكرية من قبل عناصر فلسطينية متطرفة. ولكن المصادر الامنية عادت، امس، وقدرت ان المعلومات التي وصلت بشأن الاعتداءات المزعومة، ليست عينية وانها تشير الى امكانية وقوعها خلال شهر او اكثر!

وقد اعلنت مصادر فلسطينية، ان الاجتماع الامني الثلاثي (فلسطيني - اسرائيلي - امريكي) الذي عقد ليلة الخميس/الجمعة في منزل السفير الامريكي لم يحقق شيئا. واشارت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها بشكل خاص الى ان الاجتماع لم يفض الى التوصل لتسويات لموضوعي الاستيطان واعادة الانتشار! واكدت ان الاوضاع ظلت على حالها.

وقد رد الوفد الاسرائيلي على مطلب الوزير د. صائب عريقات، بحث تفشي وتوسيع الاستيطان، الذي تمثل بزيادة آلاف البيوت للمستوطنات، ان هذه العمليات «تجري في مساحات محدودة» من الضفة الغربية وانها تأتي «تلبية لاحتياجات النمو الطبيعي»!!

□ مضاعفة للاستيطان □

ولكن مصادر صحفية كشفت في نهاية الاسبوع المنصرم، ان اسرائيل تخطط لمضاعفة عدد المساكن للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية خلال السنوات المقبلة. وعلم ان وزارة الاسكان تخطط لبناء (٣٠) الف مسكن، حصل منها حوالي (١٤) الفا على التراخيص اللازمة. وتقع بمعظمها في محيط القدس الشرقية، خاصة في «معاليه ادوميم». ومن الجدير بالذكر ان الحكومة خصصت لاستيطان في ميزانية (١٩٩٨)، مبالغ تزيد عن الملیار شيكل!

□ روس فشل □

هذا وقد انهى المنسق الامريكي، دينيس روس، جولته، بعد خمسة ايام من الزيارات المكوكية بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، دون التوصل الى نتائج ملموسة. واعتبرت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري، امس، ان اسرائيل دفعت الوضع المتفجر بطبيعته الى حافة الانفجار بما اعلنته وتعلنه وتنفذه في ارضنا المحتلة من استيطان احتلالي يهدف في الحقيقة الى ضرب اتفاق السلام برمته بالرغم من الدعوات الامريكية الى وقفه». (انظر خبرا منفردا ص ٤).

هذا ولم ينجح روس في التحدث عن انجازات جدية حققها. واكتفى باعتبار ان مهمته ارادت التمهيد للمحادثات الحاسمة التي سيجريها كل من نتنياهو وعرفات مع كلينتون.

وصرح روس بعد اجتماع ثالث مع الرئيس عرفات: نحن في موقع جيد لنقل وجهات نظر ومواقف الطرفين، لكي تتميز المناقشات المقبلة بأكبر قدر من الفعالية لاجل اعادة عملية السلام الى نصابها.

وقال مصدر فلسطيني، ان روس حاول تنظيم لقاء بين نتنياهو وبين امين سرّ اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن)، لكن الفلسطينيين لم يروا معنى لاجتماع كهذا في ظل المواقف التي يسمعها نتنياهو.

وعلى الصعيد الفلسطيني الاردني، افادت مصادر فلسطينية ان الرئيس عرفات اجرى، امس، اتصالا هاتفيا بالملك الاردني حسين، احاطه فيه علما بآخر التطورات والتقديرات الفلسطينية، وخاصة بعد فشل جولة روس.

وقد اعلن مساء امس، ان الوزير مردخاي، تلقى دعوة لزيارة العاصمتين المصرية، القاهرة، والاردنية، عمان. وكان الملك الاردني استقبل زعيم «العمل» ايهود براك قبل ايام.

يقذفون حجارة على جنازة.. في طرعان!

□ طرعان - لمراسل خاص - قام شخص او اكثر بقذف الحجارة على مقبرة طرعان المسيحية، امس السبت، خلال تشييع جثمان المرحومة رشيدة اسعد سمعان (بشارة)، التي توفيت عن عمر يناهز السابعة والسبعين.

وقد وقع هذا الاعتداء الأزعر، خلال عملية الدفن تماما، وهو امر لم يعرف له مثيل في اسوأ المجتمعات. مما اثار اشمئزاز واستنكار المشيعين، من اهل القرية وضيوفها من البلدات والمدن والقرى المجاورة والبعيدة. وخرج بعضهم الى البيوت المجاورة معاتبين. فقام عدد من اهل الحي، الذي انطلقت منه الحجارة، بملاحقة المعتدين. واعتذروا للمشيعين عن هذا الاعتداء المشين.

ويذكر ان المرحومة رشيدة بشارة، هي والدة الشاب رشاد بشارة، احد ابناء طرعان الثلاثة الذين حاولوا عبور الحدود الى لبنان، سنة ١٩٧٠، فأطلق حرس الحدود الاسرائيلي النار عليهم. وقد اختفى احدهم، فيما قتل اثنان آخران، احدهما الشاب رشاد بشارة، نجل الفقيدة. وهي تسمى في البلدة: «ام الشهيد» بسبب تلك الجريمة.

وقد استنكر العقلاء في طرعان هذا الاعتداء، واكدوا على انه يدل على ان هناك نفرا من الزعران مصر على اغراق القرية بالصراعات الطائفية الدموية.

يوم طبّي تطوعي في مخيم طولكرم

□ طولكرم - لمراسلنا مصطفى الناشف - توافد، صباح امس السبت، العشرات من سكان مخيم طولكرم الى مقر جمعية «قاقون» الخيرية حيث تواجد وفد من رابطة «اطباء اسرائيليون من اجل حقوق الانسان» يرافقه عدد من العاملين الاجتماعيين من منظمة «عاملون اجتماعيون من اجل السلام». وتلقى السكان العلاج الطبي في الجمعية مجانا، من قبل اطباء اخصائيين في مجالات الجلد، الاعصاب، الامراض الباطنية، وطب العائلة.

ولم يخف العديد من سكان المخيم فرحتهم بزيارة الوفد، واعربوا عن املهم بأن لا تكون الزيارة الاخيرة. وقال سكرتير رابطة الاطباء، د. احمد عراقي، من مدينة الطيبة، ان الحضور المكثف لاهالي المخيم يدل على مدى الحاجة لمثل هذا العمل التطوعي الدؤوب الذي يشارك فيه الكثيرون من الاطباء العرب واليهود، وفي المستقبل سيتم تنظيم زيارات اخرى للعديد من القرى والمخيمات الفلسطينية.

وقالت سكرتيرة منظمة العاملين الاجتماعيين، روت فايس تسوكر، ان التعاون بين العاملين الاجتماعيين من الشعبين يساهم في تقريب السلام.

اما الطبيب اريبه تسوكر، اخصائي امراض الجلد لدى الاطفال، فقال انه فحص حوالي (١٥) طفلا. وفي الزيارة السابقة الى قرية عرابة قضاء نابلس فحص (٤٥) طفلا. وعبّر عن سعادته بهذا العمل التطوعي الانساني داعيا زملاءه الاطباء يهودا وعربا الى الانضمام للجمعية وتقويتها.

مظاهرة في الطيبة تنديدا بسياسة الحكومة وتدنيس المقدسات

● الطيبة - من مصطفى الناشف - تظاهر، أمس السبت في وسط مدينة الطيبة، العشرات من رفاق الحزب الشيوعي والجبهة رافعين الشعارات المنددة بسياسة حكومة نتنياهو تجاه عملية السلام، والمستنكرة لتدنيس مقبرة القسام ومقدسات اخرى في البلاد. وطالب المتظاهرون باقامة لجنة اسلامية منتخبة لادارة شؤون الاوقاف الاسلامية.

وصرح سكرتير لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي، عبد الحميد ابو عيطة، بان سياسة الحكومة المعادية للسلام تقود المنطقة بأسرها الى كوارث نحن في غنىً عنها.

شهادة تقدير لمجلس قلنسوة

□ قلنسوة - من صائب ناطور - حاز مجلس قلنسوة المحلي، كما اعلنت وزارة الداخلية في نهاية الاسبوع، على شهادة تقدير وجائزة مالية على الادارة السليمة لاعماله وعدم وجود عجز في ميزانيته في الوقت الذي تنفّذ فيه مشاريع عديدة تكلف مبالغ باهظة.

ومن المشاريع التي يجري تنفيذها، بناء عدة مدارس ومؤسسات تربوية والعمل على توسيع نهري الاسكندر والصوران، لتحاشي اجتياح الفيضانات للقرية. وتعبيد شوارع واقامة ارصفة لها، بالاضافة الى بنايتين للمركز الجماهيري وبيت المسنين وغيرها من المشاريع.

بركان اتنا في صقلية قد يتفجر

□ كاتانيا (إيطاليا) - الوكالات - نبه سكرتير الدولة الايطالي للحماية المدنية عالم البراكين فرانكو باربيري، مساء امس السبت، من إن بركان اتنا في جزيرة صقلية الذي تعرض لهزات عدة ليلة الجمعة /السبت قد يتفجر.

وقال باربيري ان " ازمة الهزات التي يشهدها بركان اتنا على درجة متقدمة من الخطورة هي شبيهة بوضع ما قبل انفجار البركان ". واضاف " سنرى الان كيف يتطور الوضع واذا ما كنا نتجه الى انفجار البركان فعلا".

واشار الى انه طلب من شرطة المنطقة " التحضير لاحتمال اتخاذ الاجراءات اللازمة" .

واعلن مرصد " اسيريال"للهزات المقام قرب بركان اتنا، مساء امس، ان نحو ١٣٠ هزة سجلت ، منذ مساء الجمعة، في منطقة البركان الذي شهد كذلك بعض التفجرات المحدودة . وسجلت الهزة الاقوى في التاسعة والدقيقة ٤٥ من صباح امس السبت (٨.٤٥ ت غ) وبلغت ٣.٨ درجات على سلم ريختر.

وخرج سكان القرى الصغيرة المحيطة بالبركان من منازلهم والتلاميذ من مدارسهم. وانهار جزء من سقف كنيسة قرية بيانكافيلا من دون ان يؤدي الى اصابات . ويقع مركز الهزات بين جبل نونزياتا وجبل باليسترا . ويعتبر اتنا اعلى بركان ناشط في اوروبا ويبلغ ارتفاع فوهته الجنوبية الشرقية ٣٢٠٠ متر .

عرقلة عودة مواطنة فلسطينية بعد ادائها العمرة.. بحجة انها «ميتة»!

● جنين - من ثائر ابو بكر - قالت المواطنة آمنة نافع ابو جعب، من بلدة قباطية في محافظة جنين، لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال حاولت منعها من دخول البلاد بحجة «انها توفيت في الديار المقدسة اثناء تأديتها للعمرة»!

وأضافت «ابو جعب» «ان ادارة المعابر الاحتلالية عرقلت دخولها عبر «معبر الكرامة» حتى الساعة الحادية عشرة ليلا من ليلة أمس الاول الجمعة، حتى تم التأكد من اوراقها الثبوتية!

مواقف خاصة في جنين.. للسيارات الاسرائيلية

● جنين - من ثائر ابو بكر - قررت الشرطة الفلسطينية في جنين اعطاء عربات نقل الخضار في الحسبة ارقاماً خاصة بها. وبالاضافة الى ذلك تم تخصيص ثلاث مناطق لايقاف السيارات التابعة لمواطني اسرائيل، مجاناً كما قال لـ «الاتحاد» النقيب ابو أيمن، مسؤول العلاقات العامة لشرطة محافظة جنين.

وأضاف النقيب، ان المنطقة الاولى تقع خلف حسبة جنين، والثانية بجانب البنك العربي والثالثة خلف كراج تكسيات الناصرة. وقال ان هذه الخطوة تتخذها الشرطة بالتنسيق مع البلدية للتخفيف من الاكتظاظ المروري على الزوار.

نشيطو الحزب والجبهة يتظاهرون في يافة الناصرة ضد سياسة الحكومة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس السبت، في يافة الناصرة العشرات من نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ضد سياسة حكومة نتنياهو.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات ومنها «لا لسياسة الليكود المدمرة» و«لا لحكومة افقار الفقراء» و«من أجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» و«نعم للسلام ولا للحرب» و«لتحترم حكومة نتنياهو الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين».

ويذكر ان فرعي الحزب والجبهة في يافة الناصرة يبادران لنشاطات سياسية وتظاهرية اسبوعياً.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

اسرائيل تسعى لتتراجع واشنطن عن رعاية اتفاق الخليل

● بدون موقف دولي حازم لن تتراجع اسرائيل عن اطماعها التوسعية الاستيطانية ●

● غزة - «وفا» - حذرت القيادة الفلسطينية، أمس السبت، من ان اسرائيل تدفع الوضع الى «حافة الانفجار» بسبب موقفها المتصلب من اعادة الانتشار في الضفة الغربية واستمرار سياستها الاستيطانية.

وقالت القيادة الفلسطينية في البيان الصادر عقب اجتماعها الاسبوعي، الذي عقد مساء أمس الاول الجمعة، في مدينة رام الله ان «الحكومة الاسرائيلية قد دفعت الوضع المتفجر الى حافة الانفجار، بما اعلنته وتعلنه وتنفذه في أرضنا المحتلة من استيطان احتلالي يهدف في الحقيقة الى ضرب اتفاق السلام برمته. وفي اليوم الذي وصل فيه المبعوث الامريكي دنيس روس، كانت الحكومة الاسرائيلية توقع على موازنة جديدة لبناء (٦٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة افرات».

وحذرت القيادة الفلسطينية «من خطورة سياسة المماطلة الاسرائيلية والتي تحاول كسب الوقت لخلق المزيد من الامر الواقع الاستيطاني في أرضنا الفلسطينية المحتلة»، موضحة «ان الحكومة الاسرائيلية التي لم تنفذ اعادة الانتشار، انما تعمل على تفريغ الاتفاق من مضمونه وفي الوقت نفسه تعمل على ابتزاز الموقف الامريكي حتى يتراجع عن رعايته لتنفيذ الاتفاق».

وأكدت القيادة الفلسطينية مرة اخرى «رفضها الخرائط الاسرائيلية والنسب وتعتبرها خروجا على الاتفاق الموقع والرسمي، كما ترفض ما اعلنته الحكومة الاسرائيلية عن فترات زمنية تمتد الى شهر تفصل بين القرار والتنفيذ على صعيد اعادة الانتشار».

وأشادت القيادة الفلسطينية بالموقف الامريكي الذي اعلنه المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس فولي، بان «على اسرائيل التقيد بالتزاماتها وانجاز ثلاثة انسحابات متتالية من الضفة الغربية قبل منتصف عام ١٩٩٨ وبضرورة وقف الخطوات الاحادية الجانب وضرورة وقف الاستيطان».

وترى القيادة الفلسطينية «ان المطلوب من الاطراف الدولية ان تفهم الجانب الاسرائيلي ان هنالك نهاية لسياسة التسويف والمماطلة ولا بد من احترام الاتفاق والالتزام بتنفيذه، باجراءات عملية سياسية واقتصادية بعد ان دلت السوابق التاريخية على انه بدون موقف دولي حازم وبدون موقف امريكي حازم فلا سبيل لتراجع حكومة اسرائيل عن اطماعها التوسعية الاستيطانية».



من اجتماعات القيادة الفلسطينية

خلية نحل تغزو نادي الشبيبة الشيوعية في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا نمر سلطاني - تجري في هذه الأيام الاستعدادات على قدم وساق من أجل اقامة أسبوع للكتاب العربي خلال شهر رمضان المبارك. ويتخلل الاسبوع معرض لرسومات ناجي العلي وعرض فيلم «ناصر ٥٦» بالاضافة الى أمسيات ثقافية متنوعة.

هذا ويأتي هذا النشاط ضمن النشاطات المنوعة وغير مسبوقة الكثافة التي يشهدها نادي الشبيبة الشيوعية في الطيرة.

وضمن هذه النشاطات تم تخصيص الاسبوعين الماضيين للأشبال من خلال نشاط يومي ودائم. وقد افتتح الاسبوعان بيوم مطول، حيث اجتمع في النادي عشرات الاطفال من ابناء الشيوعيين والجبهويين والاصدقاء، وتخللته العديد من الفقرات الفنية التي قدّمتها فرق الغناء والتمثيل بالاضافة الى فقرات رياضية ومسلية، مثل بطولة شطرنج وتنس طاولة وغيرها.

كما تم توزيع جوائز على الأطفال ذوي الشهادات المدرسية المتميزة، حيث وزعها سكرتير الفرع، وافي شبيطة، ومركز الأشبال، امجد شبيطة، بحضور قيادة المنطقة والفرع، للشبيبة. كما أعلن عن حملة تبرعات لتنظيم ودعم فرع الأشبال.

وعلى صعيد آخر قررت اللجنة المحلية الاعداد لحفلة بمناسبة عيد الفطر، وجمع الاعلانات والمواد لـ «الغد» المزمع اصدارها خلال الشهر الجاري، والتحضير لبيع أكبر عدد ممكن منها.

وتستمر في الوقت نفسه اجتماعات الكوادر الاسبوعية حيث يتم التركيز على التوعية السياسية والفكرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

دعوة

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في البرنامج الثقافي الذي تنظمه في نادي الحزب الشيوعي في المدينة وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء ١٣/١/١٩٩٨ حتى يوم الجمعة ١٦/١/١٩٩٨.

يتخلل البرنامج:

* معرض رسومات الفنان ناجي العلي * معرض صور حول واقع وحياة القرى العربية الغير معترف بها.
  وذلك من الساعة الخامسة والنصف مساءً وحتى التاسعة والنصف مساءً كل أيام المعرض
* عرض فيلم ناجي العلي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس ١٥/١/١٩٩٨.
* عرض فيلم ناصر ٥٦. عرض فيلم وثائقي عن القرى غير المعترف بها الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٦/١/١٩٩٨.

نأمل تشريفكم

كلمة الاتحاد

هذه الهستيريا...!

● مرة اخرى، تدخلنا الحكومة في جو من الاستنفار الامني الهستيري، بدعوى «وصول معلومات مؤكدة» عن نية «عناصر ارهابية تنفيذ عملية انتحارية كبرى في احدى المدن الاسرائيلية الكبرى، اليوم الاحد» ولذلك، علينا جميعا بالحذر. وان امكن، نركب عيونا خلفية وجانبية. وعلينا ان نصبر على الاحتياطات التي تقيمها قوات الامن بالحواجز على الطرقات والمضايقات للمواطنين (العرب بالاساس) في الساحات العامة والمراكز التجارية والامتثال لرجال الأمن في كل طلباتهم، فهم يؤدون خدمة عظيمة لنا.. الخ..

قد تكون هناك معلومات، وقد تكون تلك كذبة. وقد يكون الاستنفار مفيدا هذه المرة، وقد لا ينفع. فليس هذا هو المهم. انما المهم هو العلاج الجذري لموضوع العمليات الانتحارية واسبابها، لأنه لا يوجد اجراء قادر على منع تلك العمليات، سوى اجراء تحقيق السلام العادل والشامل.

نحن لا نستبعد ان تكون هذه الهستيريا مفتعلة، لانها تخدم مباشرة سياسة اولئك الذين يريدون لعملية السلام ان تتدهور ويريدون جعل قضية السلام قضية امن اسرائيل فقط، وليس قضية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وامن الشعب الفلسطيني ورفع الاحتلال والظلم والقمع عن رقبته.

وهؤلاء لا يفقهون ما يدور من حولهم او انهم يفهمون ويقصدون ما يفعلون.

لكن، في الوقت نفسه نقول، ان هناك خطرا حقيقيا، فعلا، ان تقع عمليات انتحارية. فالتدهور في عملية السلام والمماطلة في تطبيق البنود يخلقان جوا من اليأس يدفع الكثيرين الى هذا الجنون. وهذا ليس سرا. بل نحن حذرنا ونحذر منه. وقلنا بصراحة، ان لدينا شعورا ان هناك قوى مُعَينة مَعْنية بمثل تلك العمليات لكي تفجر مسيرة السلام برمتها.

لذلك، فان توجهنا هو بالأساس لتلك القوى العاقلة، التي يؤلمها كل سفك دماء. تعالوا نفعل شيئاً لوقف هذا التدهور. فان استمرت الاوضاع على ما هي عليه اليوم، فان الامور ستنفجر ليس بعملية انتحارية هنا وعملية هناك، بل بانفجار شامل لا احد يعرف مداه واخطاره.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

● نظير مجلي ●

خطوة هامة في ايران.. فمن يفهمها؟!

* رسالة السلام التي وجهها الرئيس الايراني، محمد خاتمي، الى الشعب الامريكي، عبر شاشة «سي.ان.ان» في نهاية الاسبوع، تعبر عن توجه معتدل لأحد التيارات الاسلامية المتعقلة ليس في ايران وحدها. فهنالك قوى في الحركة الاسلامية العالمية باتت تدرك خطورة النهج المتعصب الاعمى، ليس فقط على مصالح الحركة السياسية والحزبية والاقتصادية وليس فقط على مصالح الدول التي تقودها، بل على سمعة الاسلام نفسه.

هذا التيار الجديد في الحركة الاسلامية يواجه مصاعب جدية داخل صفوف الحركة. في بعض الاماكن، مثل افغانستان والسودان والجزائر ومصر وغيرها، يتعرض المعتدلون الى حرب تصفية جسدية والى اتهامات بالخيانة وبالكفر. ولكن هذا لا يمنع تلك القوى من مواصلة نهجها. تضعف احيانا فتعود الى ترديد شعارات التعصب نفسها. تتراجع في احيان اخرى وتعود الى «وحدة الصف في مواجهة العدو» المفتعل او الحقيقي. لكنها ما زالت قائمة. وتزداد نفوذا!

اما في ايران، فقد حظيت هذه القوى بدعم شعبي واسع جعلها تفوز بالحكم. وعلى الرغم من الحرب العلنية التي يخوضها المتعصبون، بزعامة علي خامنئي، ضدها.. فان غالبية الشعب الايراني تناصرها. وتزيد مواقفها الشجاعة، رغم محدوديتها، ضد الاكراه الديني والارهاب الفكري. لقد ادت ممارسة المتعصبين في الحكم في ايران الى دوس حريات الانسان وحقوقه في جميع مجالات الحياة. ميليشيات المتعصبين راحت تتدخل في تصرفات الافراد الشخصية والخصوصية جدا، كيف يلبس المرء (وخصوصا المرأة) وكيف يمشي وكيف يحب ويفرح ويرقص. ضايقوا الناس وضيقوا الخناق عليهم، في الشوارع وفي المدارس وفي النوادي وفي اماكن العمل. ومارسوا السلطة بشكل استبدادي. ولم يقدموا بديلا افضل للناس، من حيث النموذج الاداري فساد لديهم ايضا الفساد، ومن حيث النموذج الاقتصادي - الاجتماعي، فزاد عدد الفقراء وساد التضخم المالي.. لدرجة جعلت محللي الغرب يعتقدون ان سبب التغيير في ايران، هو رغبتها في التحرر من المقاطعة الاقتصادية العالمية وفي اقامة علاقات اقتصادية مفتوحة مع الغرب.

لكن، يظل العنصر الاساسي في هذا التغيير، حسب رأينا، تنامي القوى المتعقلة في «الحركة الاسلامية» التي اكتشف - ولو بشكل متأخر أن التعصب يضر بمصالحها وبالاسلام.

لذلك رأينا، محمد خاتمي، يتحدث عن تغيير جذري في السياسة الايرانية. لم يذكر كلمة «الشيطان» البدائية في وصف السياسات الغربية. فرّق ما بين الشعوب والحكومات، ما بين الممارسة والممارسة.. فلم ير الامور مثل المتعصبين «ابيض واسود» بل ميز بين القرار الصحيح والقرار الخاطئ، وفرق ما بين اليهود كبشر وبين الحكومة الاسرائيلية «التي تدير سياسة عنصرية». ومدّ يده الى الشعب الامريكي داعيا الى فتح صفحة جديدة في العلاقات. وراح ابعد من ذلك، ليتحدث عن الاسهام الكبير للامريكان في الحضارة الانسانية. واستنكر الارهاب بكل شدة مؤكدا ان الاسلام لا يؤيد قتل المدنيين الابرياء (بينما يعتبر خامنئي الارهابيين شهداء، ويمجد جرائمهم ومذابحهم في الجزائر وغيرها)..

ردود الفعل الايرانية حول هذا الخطاب كانت مشيرة للغاية. فالصحف المتعصبة هاجمته وانتقدته. فقالت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من الاصوليين: «ان المحاورين الامريكيين لا يستحقون من الرئيس كل هذا الاطراء لحضارتهم». وابدت الصحيفة اسفها «لاعتذار خاتمي للشعب الامريكي على احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران (تشرين الثاني ١٩٧٩) مذكرة بأن الخميني نفسه كان وصف هذا بأنه «ثورة اسلامية ثانية».

لكن هناك صوتا آخر صدر عن الصحف التي تؤيد تيار التعقل. فكتبت صحيفة «القدس» الايرانية ان هذه الخطوة مباركة. وقالت صحيفة «ايران» الحكومية ان «العالم يتطلع باعجاب الى خاتمي». هذا التفاوت في ردود الفعل يعكس مواصلة الصراع بين القيادات المختلفة. وسنشهد منه المزيد.

وما نريد ان نقوله في هذا الاستعراض، هو:

اولا، على الولايات المتحدة الامريكية ان ترد على التحية بأحسن منها. ولم يكن كافيا تعليق الرئيس كلينتون بأنه رأى سمات ايجابية في الخطاب وانه سيرسل من يفحص امكانيات ترجمة الخطاب الى لغة العقل. فالمطلوب هو الرد الايجابي - الترحيبي بخطوة الرئيس، محمد خاتمي، والرد بوقف سياسة العداء الجنوني لهذه الدولة. فالولايات المتحدة لا تستطيع ان تتجاهل شعبا عريقا كالشعب الايراني، يعد سبعين مليون نسمة، وله اسهامه الحضاري في التاريخ البشري، وله دوره ايضا في منطقة الخليج. واذا كانت ادارة واشنطن غاضبة من «دعم ايران للارهاب»، فانها هي نفسها ليست بريئة من دعم الارهاب. وكلنا يعرف ان الارهابيين خرجوا من «مصانع» الحرب الافغانية. وقد كانت الولايات المتحدة ومخابراتها وحليفاتها في الشرق، اول من دعم هؤلاء الارهابيين ووفر لهم السلاح والمال والتدريبات.

ثانيا، هنالك قوى لا تريد للعلاقات الامريكية - الايرانية ان ترسو على خير، بينها قوى في اسرائيل ذات نفوذ في الحكم. هؤلاء، الذين يريدون ان تتحول اسرائيل الى غيتو يعادي المحيط العربي، يحاولون ان يدخلوا الادارة الامريكية الى الغيتو نفسه، وهم يسيئون بذلك الى امريكا والى اسرائيل. والبيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية، تحت قيادة وزير الخارجية الجديد بنيامين نتنياهو، تندرج في اطار سياسة الغيتو هذه.

وثالثا، لا بد من لفت نظر قادة ونشطاء واعضاء الحركات الاسلامية عموما وفي بلادنا خصوصا. انظروا الى الاخوة في ايران. واسألوا: لماذا؟ لماذا يجري هذا التغيير؟ انه بداية اولية، ولكن لها مدلولها. فالتعصب لا يفيد احدا. بل يلحق الضرر اولا وقبل كل شيء بأصحابه وبالمبادئ التي يحملونها.

الحزب والشبيبة الشيوعية - عكا

نحني رؤوسنا اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة

عاش شعب الانتفاضة

[دعوة]

ندعوكم للمشاركة في اسبوع فعاليات على شرف عشر سنوات على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني البطل

وذلك من يوم الثلاثاء الموافق ١٣ -١٤- ١٥ -١٦- ٩٨/١/١٦ ويختتم يوم السبت الموافق ٩٨/١/١٧ في نادي اميل توما في ساحة اللومان «فرحي»:

●● يتضمن البرنامج: محاضرة □ افلام فيديو □ معرض صور عن الانتفاضة

●● يختتم الاسبوع: ٨٠ سنة على ذكرى وعد بلفور □ ٥٠ سنة على قرار تقسيم فلسطين □ بمشاركة شخصيات فلسطينية ومحلية.

●● اليوم الاول - الثلاثاء ٩٨/١/١٣ الساعة السادسة مساءً. الافتتاح معرض صور جرائم الاحتلال ابان الانتفاضة للصحفي ثائر ابو بكر

الساعة السابعة مساءً - لقاء مع الرفيق نظير مجلي وعشر سنوات على الانتفاضة.

●● عريفة اللقاء: الآنسة غدير هالي.

يتخلل البرنامج: برنامج فني □ دبكة شعبية لفرقة جمعية السنديانة □ أغان - تريز سليمان - عزف على الاورغ - رلى حزان

●● تقدم البرنامج: ميسلون سليمان

* أيام: الاربعاء والخميس والجمعة يكون المعرض مفتوحا من الساعة السادسة والنصف مساءً لغاية الساعة العاشرة مساءً وتعرض افلام فيديو موثقة يومياً من الساعة السابعة والنصف مساء عن:

«جرائم الاحتلال والهبة الجماهيرية لمقاومته في المناطق المحتلة»!!

●● ندوة حول: ٨٠ سنة على وعد بلفور و٥٠ سنة على قرار التقسيم

● عزام الاحمد ابو بكر - وزير الاشغال العامة وعضو المجلس التشريعي والوطني والثوري وسفير فلسطين في العراق للسلطة الفلسطينية.

● العميد زهير المناصرة - محافظ محافظة جنين

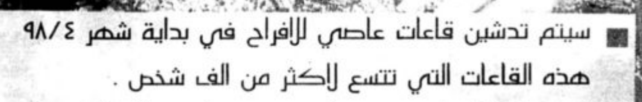
● د. احمد سعد - عضو الكنيست.

●●● يدير الندوة: الرفيق فخري بشتاوي

جديد ... جديد في منطقة الشمال

قاعات عاصي للافراح في عاصي سنتر - المنطقة الصناعية ببعلبا

نعلن عن إبتداء موسم التسجيل لموسم الافراح للعام ٩٨



- سيتم تدشين قاعات عاصي للافراح في بداية شهر ٩٨/٤ هذه القاعات التي تتسع لاكثر من الف شخص .
- احدث القاعات المكيفه والمجهزه بكل وسائل الراحة والتي تستقبلكم صيفا وشتاء بمعاملة خاصة لأوائل المتسجلين .
- هدية ثمينة او تذكرتي سفر لداخل او خارج البلاد بحسب طلب كل عروسين .
- أفخر أنواع المأكولات والسلطات والمزات التي يعدها لكم أشهر وأمهر الطباخين .
- موقف واسع للسيارات مع حراسة كاملة داخل وخارج القاعات

يمكنكم الحجز يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء

هاتف : 04/9570136

اكتشاف جينة وراثية اساسية في عملية نمو المخ

* باريس - «و.ص.ف» - اكتشف باحثون فرنسيون جينة وراثية جديدة اساسية في عملية نمو المخ مع نمو الجنين كما ان لها دورا في التشوهات الخطيرة في المخ.

وصرح البروفيسور اكسيل كاهن، الذي يرأس فريق البحث في معهد «انسيرم» في باريس «بان اكتشاف هذه الجينة الوراثية التي يطلق عليها اسم دوبلكورتين ستسمح بتشخيص قبل الولادة لمرض وراثي خطير لا علاج له ويقضي على الانسان بسرعة. وهو مرض نادر يصيب غشاء الدماغ».

وسيتيح هذا الاكتشاف ايضا فهما افضل لعملية نمو المخ.

ادانة ام باهمال ابنتها التي توفيت بسبب بدانتها

* اوكلاند (الولايات المتحدة) - الوكالات - دانت محكمة في اوكلاند في ولاية كاليفورنيا، امس الاول الجمعة، ام فتاة في الثالثة عشرة وزنها (٣٠٨) كغم توفيت بسبب بدانتها بتهمة الاهمال.

واعتبر قاضي المحكمة، ريتشارد ارناسون، ان الام مارلين كوريغان (٤٨ عاما) ابدت «تصرفا سلبيا وغير لائق».

وسيصدر الحكم في هذه القضية الشهر المقبل. وفي حال ثبوت الادانة بجريمة سوء المعاملة التي وجهها الادعاء، فان مارلين كوريغان، تواجه عقوبة السجن لست سنوات مع النفاذ، علما بان القاضي اعتبر ان مواصفات الجريمة اي نية القتل لا تنطبق في هذه الحالة بل جرم سوء المعاملة.

وكانت الفتاة كريستينا توفيت في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٩٦ في مارتينيز، جنوب اوكلاند اثر نوبة قلبية بسبب بدانتها.

وخلال المحاكمة قالت الشرطة انها عثرت على جثة الفتاة ممددة على الارض في صالون البيت العائلي ومغطاة بالندوب والبراز وسط معلبات فارغة.

عشرة ملايين صيني قد يصابون بالايدز قبل العام (٢٠١٠)

* بكين - وكالات الانباء - حذر خبير من الامم المتحدة من ان اكثر من (١٠) ملايين صيني سيصابون بفيروس فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) قبل العام ٢٠١٠ اذا لم تتخذ اجراءات «صارمة» في اسرع وقت ممكن.

ونقلت صحيفة «شاينا دايلي» عن منسق انشطة الامم المتحدة في الصين، ارتور هولكومب، قوله «ان الوضع في الصين قد يكون خطيرا جدا في المستقبل، اذ ان اكثر من عشرة ملايين صيني قد يتعرضون لفيروس «في.اي.اتش» (الذي يسبب الايدز) قبل العام ٢٠١٠ اذا لم تتخذ اجراءات صارمة اعتبارا من الآن».

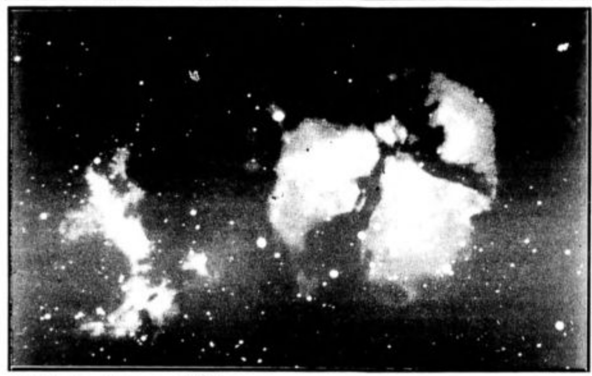
ويتناقض تحذير هولكومب، كليا مع الاحصاءات الرسمية التي تعلنها الصين.

واعربت وزارة الصحة الصينية عن املها في ابقاء عدد ايجابيي المصل اقل من (١.٥) مليون العام ٢٠١٠ مقابل عددهم الذي تراوح في نهاية العام ١٩٩٦ ما بين (١٥٠) الى (٢٠٠) الف شخص.

وهذه التقديرات تتجاوز بكثير العدد الرسمي لحاملي الفيروس، الذي بلغ في جميع انحاء الصين منذ بداية انتشار الوباء حتى نهاية تشرين الاول الماضي (٨٣٠٣) اشخاص ايجابيي المصل حسب الارقام الرسمية، التي اكدت ان (٢٠٩) اشخاص من هذا المجموع، اصيبوا بمرض الايدز وتوفي (١٩٩) آخرون.

وخلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٧، احصت السلطات الرسمية الصينية (٢٢٣١) حالة من ايجابيي المصل اصيب بينهم (٥٤) شخصا بالايدز.

العلماء: الكون محكوم بالتمدد الى ما لا نهاية



الكون مستمر في التمدد الى الابد

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن فريق من علماء الفلك ان مراقبة الانفجارات التي حدثت في النجوم البعيدة جدا عن مجرتنا في الاونة الاخيرة، اكدت ان ايقاع تمدد الكون لم يتباطأ منذ الانفجار الكبير او «البيغ بانغ»، وان الكون مستمر في التمدد الى ما لا نهاية وقد سجلت هذه الملاحظات بفضل تلسكوب «هابل» و«تلسكوب» آخر في هايتي.

وتمكن العلماء، من مراقبة انفجار ثلاثة من النجوم الساطعة على مسافات شاسعة من الارض تصل الى ملايين السنين الضوئية.

وقال احد هؤلاء العلماء، سول بيرلموتر، من مختبر بيركلي الوطني في كاليفورنيا، فيما كان يقدم نتائج اعماله امام مؤتمر الجمعية الفلكية الامريكية «ان جميع عناصر ملاحظاتنا الممتدة على مسافات شاسعة اننا نعيش في كون سيبقى في حال تمدد لا نهائي». واضاف «ليس في الكون على ما يبدو مادة كافية حتى تعمل قوة جاذبيتها على ابطاء الامتداد، الذي بدأ مع الانفجار الكبير، لكي يتوقف فيما بعد نهائيا».

واشار الى ان احد النجوم الساطعة التي تمت دراستها كانت على مسافة تقدر بنحو (٧.٧) مليارات سنة ضوئية من الارض اي نصف العمر المقدر للكون وهو (١٥) مليار سنة.

ويقيس العلماء، سرعة ابتعاد هذه النجوم عن مجرتنا اعتمادا على المقارنة بين حدة الضوء الذي ترسله هذه النجوم والمسافة التي يستغرقها الضوء نفسه لبلوغ الارض. وهم يستندون الى هذه المقارنة ليؤكدوا ان امتداد الكون يبقى على السرعة نفسها ولم يطرأ عليه اي تباطؤ.

واستنادا الى النظرية النسبية التي وضعها، البرت اينشطاين، عام ١٩١٧ فان الفكرة العامة المأخوذ بها عن تمدد العالم ترى ان المجرات تتباعد تدريجيا الواحدة عن الاخرى بسرعة تتزايد اكثر فاكثر وفق ما يوضح الفلكي الامريكي، ادوين هابل.

الا ان بعض العلماء، يعتقدون ان وجود ما يسمى بالمادة غير المرئية او المادة السوداء، في الكون يزيد بشكل كبير من كثافة هذا الكون ويمنع امتداده، بل ويساعد على العكس من ذلك على انكماشه بحيث ينتهي اخيرا بالدمار الكامل.

ويرى اصحاب هذه النظرية ان مصير العالم يتوقف على كمية هذه المادة السوداء، وهو امر ما زال الغموض الكبير يحيط به.

معرض «الفن الاسلامي» في «البرج الحصين» في قلنسوة

قلنسوة - من صائب ناطور - افتتح، امس الاول الجمعة، في متحف «البرج الحصين» في قلنسوة، وبحضور حشد كبير من اهالي القرية وخارجها، المعرض الفني الثالث، وهو مخصص - هذه المرة - لـ «الفن الاسلامي». وكان سبقه واحد للخط العربي والآخر للطُرز.

وتتوزع الاعمال الابداعية المعروضة بين فن الحفر على الخشب والنقش على النحاس والرسم والخط العربي. ويشرف على المعرض الفنان الفحماوي، فريد ابو شقرة، الذي يشارك بأعماله الفنية فيه ايضا، وكان هو نفسه اشرف على المعرضين السابقين.

ويشارك في المعرض ايضا الفنانون: هاني طه، محمد سعيد لكش، سميرة ناطور، احمد كنعان، وخضر ابو احمد، بالاضافة الى مساهمة اعضاء، نادي قلنسوة الثقافي.

يذكر ان «البرج الحصين» الذي اقامه مركز قلنسوة الجماهيري بدعم من المجلس المحلي، ينظّم العروض المختلفة بمعدل معرض واحد كل شهرين.

اوليف زوجة بوباي... صوت انطفأ

* نيويورك - الوكالات - توفيت الممثلة الامريكية ماي كويستل، التي كانت تؤدي بصوتها شخصيتي الرسوم المتحركة بيتي بوب وأوليف أويل، زوجة بوباي البحار، في منزلها في نيويورك عن (٨٩ عاما).

وأدت ماي كويستل، صوت بيتي بوب في اكثر من (١٥٠) شريطا من الرسوم المتحركة ما بين ١٩٣١ و١٩٣٩. وسجلت كويستل اسطوانات باسم هذه الشخصية وبيعت منها أكثر من مليوني نسخة.

وأسند اليها عام ١٩٣٣ صوت أوليف أويل، وتولت صوت بوباي في اكثر من (٤٥٠) شريطا عن مغامرات هذا البحار، الذي يحارب الاشرار ويستحيل غلبه متى أكل السبانخ. واستمرت كويستل، تؤدي صوت زوجة البحار صاحب الغليون الى ان توقف انتاج هذه السلسلة من الرسوم المتحركة عام ١٩٦٧.

واستعان المخرج وودي ألن، بكويستل ،مغنية في فيلمه «زيليغ» عام ١٩٨٣ وأسند اليها دور والدته في «نيويورك ستوريز» (قصص نيويورك) الذي أخرجه مع فرانسيس فورد كوبولا ومارتن سكورسيزي.

«اليونيسف» تهنىء مصر على منعها ختان الاناث

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - هنأ صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) مصر، على منعها ختان الاناث واصفا هذا القرار بانه «خطوة مهمة» في استئصال هذه «العادة البشعة وغير المقبولة».

واعتبرت المديرة التنفيذية لليونيسف كارول بيلامي، في بيان، ان «استئصال هذه العادة البشعة وغير المقبولة» هو عمل طويل المدى.

وقالت ان استئصال هذه العادة في العالم باسره يتطلب «ليس فقط سن قوانين ولكن ايضا تحولات في العمق لبعض مظاهر السلوك الثقافي»، واضاف ان «مصر حققت بذلك خطوة مهمة في هذا الاتجاه».

وحسب احصاءات اليونيسف، فان اكثر من (١٣٠) مليون فتاة وامرأة في مصر وفي (٢٧) بلدا افريقيا واسيويا آخر وقعن ضحايا لهذه العادة.

وختمت بيلامي، بالقول انه بعد قرار المحكمة المصرية العليا فان «العداء للمرأة لن يكون بامكانه الاختباء وراء حجة التقاليد».

امير سعودي يتهم مؤتمنه بسرقة (٢٣١) مليون دولار

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «غارديان»، أمس السبت، ان الامير السعودي محمد بن فهد، رفع امام المحكمة العليا في لندن دعوى مستعجلة ضد مؤتمنه سعيد اياس (٣٠ عاما) بتهمة اختلاس (٢٣١) مليون دولار.

وقالت الصحيفة اللندنية ان الامير يتهم اضافة الى ٢٥ من افراد عائلته او اصحابه باختلاس هذا المبلغ بين العامين ١٩٨٥و١٩٩٧ عندما كان في خدمته.واضافت الصحيفة ان الامير لم يلاحظ ذلك الا مؤخرا.

وتابع المصدر، ان اياس يملك منازل عدة في لندن وباريس وهيوستن وجنيف والرياض، اضافة الى يخت تقدر قيمته بـ (٣٠) مليون دولار.

وينفي محامو المذكور هذه الاتهامات مشيرين الى ان المبالغ الضائعة قد تكون استخدمت لتسديد ديون الامير في لعب القمار.

أنان يبدأ جولة شرق اوسطية الشهر القادم

● نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الانباء - يبدأ السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، في منتصف شهر شباط القادم، جولة في دول الشرق الأوسط.

وأكد، كارلوس برانت، المتحدث باسم السكرتير العام للأمم المتحدة جولة انان، مشيراً الى ان تواريخ زيارة الدول لم تحدد بعد. مضيفاً ان التفاصيل المتعلقة بالمراحل الأخرى من الجولة التي سيقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الاوسط لم يعلن عنها بعد.

خلافاً لتمنيات واشنطن

استمرار مهمة اللجنة الدولية بدون مشاكل

● بغداد - الوكالات - أعلن مسؤول دولي، أمس السبت، ان خبراء اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يواصلون مهمتهم في العراق من دون مشاكل.

وقال مدير مركز بغداد للمراقبة والتحقيق المستمرين، نيل كارلستروم، «ان عمل المفتشين الدوليين في العراق يجري بصورة اعتيادية ومن دون أي مشاكل».

واوضح ان موعد زيارة رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر، لم تتحدد بعد بشكل دقيق وقال «اننا بانتظار جواب الجانب العراقي حول ما اذا كان تاريخ التاسع عشر من الشهر الحالي مقبولاً».

وكان ناطق باسم الامم المتحدة اعلن، أمس الاول الجمعة، ان باتلر، سيزور بغداد ما بين ١٩ و٢١ كانون الثاني الجاري. لكن الناطق، خوان كارلوس برانت، أشار الى أن موعد هذه الزيارة قد يكون عرضة للتعديل.

ومن المتوقع ان تتمحور محادثات باتلر، مع المسؤولين العراقيين خلال هذه الزيارة حول رفض بغداد السماح لخبراء الأمم المتحدة بتفتيش القصور الرئاسية.

وكان مجلس الأمن الدولي دعا العراق الى الافساح للجنة للدخول بحرية ومن دون شروط الى كل المواقع التي تعتزم تفتيشها بحثا عن أسلحة محظورة.

وقد اصطدم باتلر، وهو دبلوماسي استرالي خلال زيارته الاخيرة للعراق برفض بغداد القاطع، باسم السيادة، فتح القصور الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٨٦ تغيير رقم ١/٩٤ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٠٨٥ وتغيير رقم ٤/٩٤ للخارطة ع م/٩ (البلدة القديمة وضواحيها).

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي الشياح، المساحة المعروفة «بالدير الفرنسيسكاني». المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٣٨٠٠-١٧٣٩٧٥ وبين خطوط العرض ١٣١٧٥٠-١٣١٥٧٥ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مقبرة الى توسيع طرق. ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة عشرة مبان سكنية لأغراض الدير الفرنسيسكاني القائم على المساحة وفقا لملحق البناء ج) تحديد تعليمات بناء وتطوير في مساحة المؤسسة لاقامة المباني السكنية المذكورة بما في ذلك تحديد خطوط بناء قصوى، ارتفاع البناء الاقصى، عدد الطوابق الاقصى، ومساحات البناء القصوى. د) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء. هـ) تحديد مساحة لطريق خصوصية تشمل ساحة وقوف لاغراض المؤسسة وتعليمات لتنفيذها و) تحديد تعليمات تتعلق بتنفيذ موقف للباصات. ز) تحديد تعليمات بشأن مبان للهدم. ح) تحديد تعليمات بشأن المحافظة على اشجار واشجار للاقتلاع.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/٧/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤٥ صفحة ٤٤٨٠ بتاريخ ٩٧/٧/٢١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى   اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١/٥٠٠١/٥٨ الطريق المؤدي الى موقع جمع نفايات دير ديوان الموجود باراضي دير ديوان:
بالحوض رقم ١١ بالقطع ٤٢-٤٥، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢-٧٤، ١٤٦، ١٤٧ وباجزاء من القطع ٤٠، ٤١، ٤٦-٤٨، ٥٠-٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٥-٧٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣-١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨ وبحوض رقم ١٧ بالقطع ٣١-٣٤، ١٤٥-١٤٩ وباجزاء من القطع ٢، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ١٣٤، ١٣٥ وبحوض رقم ١٨ بالقطع ٨٣، ٨٤ وباجزاء من القطع ٧٤، ٨٠-٨٢، ٨٥-٨٧ وبالحوض رقم ٢٣ بالقطع ١٤٦، ١٤٧، ١٧٧-١٨٧ وباجزاء من القطع ٣، ٤، ١٣٩-١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣ وبالحوض رقم ٢٤ بالقطع ٦٨، ٨٢-٨٥ وباجزاء من القطع ١، ٦٥-٦٧، ٧٠، ٨٠، ٨١، ١٠٣، ١٠٤ وبالحوض رقم ٢٩ بجزء من القطعة رقم ١١٧ وبالحوض رقم ٣٠ بالقطع رقم ٣٨، ٣٩، ٩٠-٩٦ وباجزاء من القطع ٢٩-٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٨٥-٨٩، ٩٧-٩٩، ١٤٩.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١/٥٠٠١/٥٨ للطريق المؤدي الى موقع صرف نفايات دير ديوان.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل / او في مكتب اللجنة المحلية لتنظيم القرى بمديرية التنسيق والارتباط لمنطقة رام الله في بيت ايل ايام: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ في عين الاعتبار. الخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم ترفق بها خارطة موقع طبوغرافية نقلت من قبل مساح مرخص ورد فيها العقار ومكانه وحجمه في الخرم. كما لا تؤخذ في عين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن من التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ) ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك. على المعترض ان يرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.
الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة المحلية لتنظيم قرى رام الله خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بسبب الهزة الارضية

عشرات القتلى وتشريد (٢٠) الف عائلة صينية

● بكين - الوكالات - ارتفع عدد ضحايا الهزة التي ضربت، أمس السبت، منطقتي شانغبي وزهانغبي على بعد (٢٢٠) كيلومترا شمال غرب بكين الى (٤٧) قتيلا واكثر من مئة جريح جروحهم خطيرة، بحسب حصيلة جديدة اعلنتها وكالة انباء الصين الجديدة.

وأضافت الوكالة ان نحو (٨٠٠) مسكن في مدينة شانغبي تصدعت او انهارت نتيجة الهزة التي بلغت قوتها (٦.٢) درجات على مقياس «ريختر».

وشمل الدمار والاضرار (٩٠٪) من المنازل في منطقة زهانغبي مما ادى الى تشريد عشرين الف عائلة.

وتبلغ مساحة المنطقتين (٥٠٠) كم مربع ويبلغ عدد سكانهما (١٠٠) الف نسمة.

مردخاي يريد «وحدة قومية» مع معظم «الاحزاب الصهيونية»!

(تتمة من ص ١٢)

رئيس الحكومة يدرك هذا الموقف.

وبشأن استقالة ليفي والتي تركته وحيدا مقابل العناصر اليمينية المتطرفة في الحكومة، لما في توجهه من «اعتدال» معين قال مردخاي: لقد اسفت على استقالة ليفي. وذكّر باستقالة النائب دان مريدور من الحكومة قبل اشهر، مضيفا ان الحكومة خسرت شخصيتين مهمتين. واكد انه يجب بذل كافة الجهود لخلق التوازنات المطلوبة داخل الحكومة، حتى تواصل توجهها الاساسي الملتزم بما وقع من اتفاقات.

وتعمّد مردخاي تأكيد اهمية التنسيق مع الولايات المتحدة، ووصفها بالدولة الصديقة جدا، مشيرا الى ان التقدم في العملية السياسية يجب ان يتم بمساعدة امريكية، ومن خلال التحادث مع الفلسطينيين. ويبرز تصريحه بشأن اهمية مطالبة السلطة الوطنية بتنفيذ التزاماتها بشكل متزامن مع التقدم في اعادة الانتشار. ويشكل هذا التصريح خروجا عن تصريح نتنياهو قبل ايام، والذي اعلن فيه عن نيته الفصل بين اتخاذ قرار الانسحاب وبين تنفيذه، وان هناك فترة خمسة اشهر ستفصل بينهما من اجل فحص شكل الالتزام الفلسطيني، والخطوات العملية التي ستقوم بها السلطة.

وعلى صعيد آخر تواصلت المعركة بين مردخاي وبين وزير البنى التحتية ارئيل شارون. وكشف، امس الاول، ان مردخاي ضغط لمنع مرافقة شارون لنتنياهو في زيارته المرتقبة الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ورغم ان مردخاي انكر انه دعي اصلا الى المشاركة، كشفت مصادر عليمة ان مردخاي فضل التنازل عن مرافقة نتنياهو، لمنع شارون من ذلك. وكان مراقبون وصفوا مردخاي بعد استقالة ليفي كمن يرى شارون مقابل عينيه، اذا نظر في اي اتجاه داخل الحكومة.. «يمينا ويسارا ومن الامام ومن الخلف»! ويشار الى ان نجم شارون يزداد سطوعا، في ظل ازدياد قوة العناصر اليمينية المتطرفة في الحكومة.

من ناحية اخرى اكدت الناطقة باسم حزب «الليكود» ان الوزير ميخائيل ايتان التقى الوزير المستقيل دافيد ليفي، قبل يومين مناشدا اياه عدم قطع اتصالاته مع «الليكود» وفحص امكانية العودة الى الحكومة. ولكن ليفي اكد انه لن يعود عن موقفه!

وفي حزب «العمل» تواصل النقاش بشأن تحركات شمعون بيرس الذي لم يسقط من احتمالاته الانضمام الى حكومة نتنياهو. فكما قالت مصادر عليمة، عرض عليه شارون وزارة الخارجية، بموافقة نتنياهو، ولم يرفض بيرس الفكرة، بل انه طلب من النائب موشيه شاحل فحص المسألة من ناحية قانونية!

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال مغاير مقصف في الحوض ٤٤٣٧ قسيمة ٣٩ في شارع بيالك ٩ الرملة.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشوم مجبيور زاوية شارع بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة ايضا، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان. وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية، من ٣٠ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين.

السؤال (١١)

قصيدة شهيرة نظمها الشاعر سنة ١٨٦٨. وكانت البلاد العربية بأسرها في قبضة العثمانيين. غشي البلاد فساد اداري واجتماعي، فتمنى الأحرار ان ينفضوا عن كاهلهم ذلك النير الثقيل. ونشرت هذه القصيدة سراً، وكان لها صدى مدوٍ في جميع انحاء البلاد العربية، الأمر الذي أثار حكومة الآستانة ودفعها للبحث عن ناظمها، فأخفقت ولم تهتد اليه.

وقد جاء في هذه القصيدة:

فشمروا وانهضوا للأمر وابتدروا ... من دهركم فرصة ضنّت بها الحقبُ

لا تبتغوا بالمنى فوزاً لأنفسكم ... لا يصدق الفوز ما لم يصدق الطلبُ

خلوا التعصب عنكم واستووا عُصَباً ... على الوئام لرفع الظلم تعتصبُ

***

١) من هو الشاعر الذي نظم هذه القصيدة؟
٢) اذكر البيتين الأولين والبيتين الأخيرين منها.

تنويه

● وقعت في الحلقة السابقة من مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك، التي نشرت أمس الاول الجمعة، أخطاء مؤسفة. وعليه نعيد نشر احدى المقطوعات الشعرية ضمن «السؤال التاسع»، مصحّحة:

أكرِمْ هذا العيدَ تكريمَ شاعرٍ ... يتيهُ بآياتِ النبيِّ المعظّمِ

ولكنّني أصبو الى عيدِ أُمّةٍ ... محرّرةِ الأعناقِ من رقِّ أعجمي

الى علمٍ من نسجِ عيسى وأحمدٍ ... وآمنةٍ في ظلِّهِ أختُ مَرْيَمِ

فَبونيَ عيداً يجعلُ العُربَ أمّةً ... وسيروا بجثماني على دينِ بَرْهَمِ

فقد مزّقت هذي المذاهبُ شمْلنا ... وقد حطّمتنا بين نابٍ ومنسمِ

سلامٌ على كفرٍ يوحّدُ بيننا ... وأهلاً وسهلاً بعدهُ بجهنمِ

● ووقع كذلك خطأ في ترقيم السؤال الذي يليه، والصحيح انه «السؤال العاشر» وليس «السابع»، كما ورد. وفي نص السؤال ورد: «سمّى ولده البكر محمد»، والصحيح «محمداً»، لذا اقتضى التنويه.

ما هو اخطر وابعد من «مسألة الوقف» في الناصرة:

عن الهم الواحد - والمصير الواحد!

□ بقلم: سميح غنادري □

□ الناصرة قلبنا جميعاً - هذا اولاً! □

أمر مؤسف ما يجري في هذه الايام في الناصرة من نقاشات، على اساس طائفي، في ضوء الخلاف الذي نشأ بين جهة اسلامية معينة وادارة بلدية الناصرة، بخصوص ملكية الارض المحاذية لمقام شهاب الدين، بعد ان حررتها البلدية من ايدي الحكومة بهدف اقامة ساحة عامة للمدينة عليها.

اني لا اقصد النقاشات الرسمية التي تجري في الاجتماعات ولا البيانات والاعلانات الموقعة. اذ هنا يحرص الجميع الى حد بعيد، على التعقل بل وعلى ادانة التعصب الطائفي. اقصد النقاشات الشفوية والشخصية التي تجري في البيوت وفي الشوارع، ويشترك فيها اناس من مختلف الاجيال وخصوصاً من الشباب...

في الواقع الامر خطير، وليس مؤسفًا فقط، وهو يثبت، ما كنتُ اعتقده دوماً، في ان الناصرة ايضا غير محصنة فولاذيًا ضد لوثة العنصرية الطائفية. فرغم موقعها الوطني ورغم حرص العديد والعديد من الوطنيين والمثقفين والعقلاء، من مختلف الطوائف، على منع شيطان الطائفية من الانفلات من قمقمه، ورغم غنى التقاليد الوطنية القومية والحضارية في الناصرة، بما فيها تقاليد التآخي الوطني لطوائفها والتسامح الديني، الا ان الناصرة تبقى جزءًا من الوضع العام للجماهير العربية في البلاد في هذه الايام. ويبقى فيها من يتحين الفرص لتأجيج الطائفية، بهدف الكسب الفئوي والسياسي والانتخابي ايضا...

وأفضّل ان يتهمني البعض بالمبالغة في التحذير من خطر لوثة العنصرية الطائفية، من ان أغفل عن امكانية هذا الخطر مهما كان خطرا ليس ذا شأن في نظر البعض، في هذه المرحلة على الاقل. الناصرة ليست قرية نائية صغيرة. الناصرة - عاصمتنا، الناصرة عنواننا والناصرة مثالنا. وهي اكبر تجمع عربي في هذه البلاد. الناصرة - ناصرتنا جميعا، في الجليل والنقب وفي الساحل والمثلث.

الناصرة قلب هذا الشعب، فصونوه - هذا اولاً!

□ لنكن حكماء - هذا ثانياً! □

أحذّر من التسرع وعدم الرويّة. وامام خطر تأجيج الاحترابات، لا تصلح كل الوسائل - وان كانت وسائل عادلة - للوصول الى تحقيق الحق وضمان العدل. واختار كلماتي هذه بعد فحص دقيق، راجياً ان لا يُحملها احد وزر ما لم أقصده. اني لا أنصح مثلاً بالانكفاء والانبطاح في مواجهة أي تهديد او أية بلطجية، بحجة الدفاع عن الوحدة والتآخي، لأن النتيجة سرعان ما تصبح عكسية - اي تسيطر عندها ثقافة البلطجية والتهديد وينمو المزيد من العنصرية والاحترابات.

اني أشبه الأمر بالوصية المعروفة للسائقين بخصوص سلامة السياقة على الطرق: لا تكن صادقاً، كن حكيماً! اذ ان الاساليب الصادقة، مثلها مثل النوايا الحسنة، قد تقودنا ايضا الى جهنم. ويبقى العقل والتعقل سيد الأحكام.

وهنا اريد ان أعبّر عن تقديري واحترامي لتصرف ادارة البلدية، ممثلة برئيسها ايضا، منذ ان تفجرت المشكلة. كان تصرفا حكيما. وكان حكيمًا ايضا تشكيل لجنة شعبية، من مختلف الاوساط والطوائف، لدراسة القضية برويّة، بما فيها دراسة الوثائق التاريخية بخصوص ملكية الارض ايضا وان كانت حقا وقفا اسلاميا في السابق. وكان حكيما الموقف، الذي ادعو الى التزام الجميع به، بأن توصيات اللجنة تكون ملزمة. وكان حكيما اعلان ادارة البلدية انها ترفض الاستيلاء على الاوقاف او مصادرتها وانها مع تحرير الاوقاف لصالح ابنائها.

تُثار طبعا هنا عدة اسئلة: مثل: لماذا لم نسمع في السابق مطالبة تلك الاوساط التي اثارت القضية، بتحرير هذا «الوقف» حين كان ملكاً للدولة؟ ولماذا لم تقدم هذه الاوساط اية وثيقة لاثبات موقفها لبلدية الناصرة، مع انه يجري بحث المشروع منذ سنة؟ وبامكاني اضافة العديد من الاسئلة الاخرى. لكن طرح مثل هذه الاسئلة اليوم لا يفيد ولا يحل المشكلة. المهمة الآن طرح الاجوبة. المشكلة قائمة اليوم. ولا يفيد، اجتماعياً ولصالح الناصرة عموماً طرح اسئلة لتسخيف هذا الموقف او ذاك وبهدف اثبات مصداقية او بطلان هذا الموقف او ذاك. المطلوب الآن تقديم الجواب الحكيم والمقنع واستيفاء الدراسة التي تجريها اللجنة الشعبية. اما اسئلة التشكيل، وهي اسئلة شرعية، فليس هذا وقتها.

الطريق الحكيم هو الطريق الصادق في نهاية المطاف، مهما ظهر انه يوجد اختلاف بين الحكمة والصدق.

لنكن حكماء - هذا ثانيا!

□ ليواجه كل منا «عنصريته» - هذا ثالثًا □

ساءني ان تنشر جهة معينة منشورها مذيلا بتوقيع: «مسلمو الناصرة». لقد رفضنا جميعا، ونستمر بالرفض، محاولة تقسيم السلطة إيانا الى مسلمين ومسيحيين، في بلادنا عمومًا وفي الناصرة خصوصاً. لقد بالغ البعض في هذا الرفض لدرجة اطلاق اصطلاح «شعب الناصرة»، علماً بانه علميًا لا يوجد شعب كهذا. يوجد شعب عربي فلسطيني نحن بقيته الباقية في وطنها والناصرة قلبها. لكن هذه المبالغة، اللاعلمية، تبقى مبالغة شرعية قُصدَ منها التأكيد على اننا لسنا فدرالية طوائف وعائلات وانما نحن جزء حيٌ من شعب حي يعتز بانتمائه القومي وبخياره الوطني الذي أردناه خيار "شعب بأسره: «انتصرت الناصرة، كلنا على طريق الناصرة» - اتذكرون؟!

فاذ بأناس من داخل بيوتنا وشوارعنا وأهالينا، وليس من رجالات السلطة، يريدوننا ان ننسى ان «شعب الناصرة» قسّم نفسه على اساس وطنيين وغير وطنيين، وان نتبنّى اليوم التقسيم الطائفي!

لم يخوّل «مسلمو الناصرة» احداً باصدار منشور باسمهم. ولم يُجر أحد استفتاءً لمعرفة موقف مسلمي الناصرة من القضية التي يجري بحثها. ولا شك عندي، ومن معرفتي الميدانية، ان مسلمي الناصرة بغالبيتهم يرفضون ان يتحدث هذا المنشور باسمهم. ولا شك عندي ايضا ان غالبية مسيحيي الناصرة، يلتقون مع اخوانهم المسلمين في عدم جواز التفريط بالاوقاف، أية اوقاف ولأية طائفة كانت. فللأوقاف حرمتها الدينية وحرمتها الوطنية ايضا. والمعركة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية، في هذه البلاد، لم تكن



ولَوْ للحظة واحدة معركة «اسلامية» فقط، بل معركة وطنية عامة ايضا. تمامًا مثل كون المعركة لتحرير الاوقاف المسيحية، ليست معركة مسيحية فقط. وانما معركة وطنية عامة.

ويقف رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، في طليعة المكافحين الى جانب الشخصيات الدينية والوطنية الاسلامية لتحرير الاوقاف، كل الاوقاف، ولمختلف الطوائف. وليس هو العنوان لاتهامه بالتعدي على حرمة الاوقاف، وتبقى الاشارة في ذلك المنشور البائس الى شخصية رئيس البلدية فقط... إشارة بائسة.

لا اريد مناقشة لهجة التهديد وتسعير الخلاف الذي تنضح به اكثر من جملة وردت في ذلك المنشور. ولكن اريد التحذير من اللعب على الوتر الطائفي، دخول الحمام ليس مثل الخروج منه. واللعب بالنار كفيل بأن يحرق الاخضر واليابس. فلنكن اكثر حكمة هنا ايضا. نختلف او نتفق مع رئيس البلدية، بناء على مواقفه وقراراته هو وادارة البلدية والقائم باعماله ونوابه من مسلمين ومسيحيين، لا بناء على الانتماء الطائفي لأي واحد منهم. فلا دخل لانتماءاتهم الطائفية في قرار المجلس البلدي. ولا يوجد اي جانب طائفي لا في قرار البلدية في بناء ساحة عامة في الموقع، ولا في معارضة البعض لهذا القرار بحجة ان الارض ارض وقف. البلدية والمواطنون، بمسلميهم ومسيحييهم، متفقون على انه اذا ثبت ان الارض تابعة للوقف الاسلامي، فانهم معاً سيخوضون المعركة لتسجيلها لصالح الوقف.

اذاً لماذا هذا التسعير في العداء للبلدية ولرئيسها شخصياً؟ ولماذا محاولة صبغ كل المسألة بمسحة طائفية؟ الاجدر بالحركة الاسلامية في الناصرة، بدلاً من اللعب على هذا الوتر، ان تقدم الاثبات بخصوص ملكية الارض الامر الذي طُلبَ منها قبل سنة دون ان تحرك ساكنا، ثمّ الاجدر بها ان تنصاع لارادة اللجنة الشعبية التي تشكلت واوصت بفك والغاء كل مظاهر الاحتجاج والاعتصام في الساحة حتى يجري البت في القضية. اذ لا يجوز الدوس على القوانين وعلى الاتفاقات، بكل ما يستدعي هذا الدوس من ردود فعل ومن اثارة مواقف مضادة.

ان الذي يحرص حقا على تحرير الاوقاف يجب ان يكون معنياً بتجند كل «شعب الناصرة» الى جانبه. اما الذي يريد الكسب السياسي والانتخابي، بحجة الاوقاف، فانه يمس بقدسية الاوقاف وبمصداقيتها ويثير الناس كل الناس، وفي مقدمتهم مسلمو المدينة - ضد محاولات لعبه بالنار.

ودعونا نلتزم جميعا بعدم اصدار اي منا لأي منشور باسم طائفة بأكملها، الا اذا كانت هيئة دينية مخولة بهذا وبخصوص شؤون دينية طائفية. ودعونا نتفق على انه في المعركة ضد العنصرية الطائفية يجب ان تبرز شجاعة ابناء الطائفة انفسهم في محاربة عنصرية فئات من طائفتهم. مسلمو الناصرة يرفضون فحوى منشور الجهة التي اختبأت وراء اسم «مسلمو الناصرة». وهذا ما يجب ابرازه. ومسيحيو الناصرة يرفضون أيّة كتائبية عنصرية مسيحية. هذا ما يجب ابرازه ولا توجد اية شطارة او شجاعة في محاربة عنصرية الآخر، عن طريق تسعير عنصرية الذات. العنصريون هم العدو المشترك للجميع. ومن الضروري مواجهتهم بعمل مشترك من قبل الجميع، اولاً وقبل كل شيء من قبل ابناء طائفتهم.

ليواجه كل منا «عنصريته» - هذا ثالثًا!

□ وحدتنا الواحدة - هذا رابعًا! □

كلنا وُلدنا منتمين الى طوائف. الانتماء الطائفي واقع معطى وليس خيارا ذاتيا اختاره كل منا بعد ولادته. لذا استغرب واستنكر ان يتاجر البعض بهذا الانتماء المعطى وان يحاول استغلاله ضد الآخر. واستنكر ما يتردد في الشوارع وفي البيوت وفي الاحاديث الشفوية، عن خلاف مسيحي - مسلم بخصوص وقف شهاب الدين والارض المحاذية له في الناصرة. فما دخل المسيحيين في هذا الخلاف؟ وباي حق تجري محاولة لزج كل المسلمين فيه والحديث باسمهم؟

هنالك جهة معينة تدعي انّ الارض المعدة لساحة عامة للمدينة هي وقف اسلامي. البلدية تنفي هذا الادعاء، وتعرض الوثائق المتوفرة بين يديها لاثبات نفيها. والبلدية تعلن انه لم يتقدم احد لها باية وثيقة تثبت ان الارض تابعة للوقف. وانه اذا توفرت وثيقة كهذه فستكون من اوائل المطالبين بتسجيل الارض لصالح الوقف الاسلامي.

والبلدية ليست بلدية مسيحية ولا بلدية اسلامية بل هي بلدية اهل الناصرة بادارتها الموحدة في موقفها والمنتمية الى كل طوائف المدينة.

اذاً الخلاف هو بين اناس يدعون الملكية وبين اناس يرفضون هذا الادعاء. الخلاف هو بين جهة معينة في المدينة وبين بلدية هذه المدينة. فكيف يريد البعض الخلاف، الذي لا دخل له بالمرة بين المسيحية والاسلام، ان يكون خلافا اسلامياً - مسيحياً؟!

لا توجد اية مشكلة لدى مسيحيي الناصرة في ان يحرّر اخوانهم المسلمون كل اوقافهم ويبنون عليها ما يريدون. كما لا توجد أية مشكلة لدى مسلميها بخصوص الامر نفسه لدى اخوانهم المسيحيين. وتتفق بلدية الناصرة، مع مواطنيها، بهذا الخصوص فلماذا يقصد البعض اقحامنا في اشكال التعصب الطائفي.

لا تساعدني حتى عبثية ولامعقولية مسرح صموئيل بيكيت على هذا الاشكال. ولا اجد جواباً له الا في ان لوثة الطائفية العنصرية هي لوثة لا عقلانية ولا تحتاج لا الى الوقائع ولا الى المعطيات ولا الى الالتزام بها، وانما تحتاج الى التهويش والى اثارة نعرات كاذبة وكامنة والى تزوير الوقائع.

لذا وحرصاً على مدينتنا وعلى مستقبلنا ،ومستقبل اطفالنا وحرصاً على معركتنا المقدسة بوجوب التصدي للطائفية البغيضة والتي تتسلّل الى بيوتنا، وان كان على ارضية عبثية ولا تخص اي خلاف بين المسيحيين والمسلمين... حرصاً على هذا، يجب ابراز حقيقة ان مسيحيي الناصرة، بهيئاتهم الاهلية، مع تسجيل الارض المعدة لساحة المدينة لصالح ملكية الوقف الإسلامي اذا ثبت انها وقف اسلامي. ويجب ابراز حقيقة ان مسلمي الناصرة، من خلال هيئاتهم الاهلية، مع تسجيل الارض لصالح البلدية اذا ثبت انها ليست وقفاً. ويجب ابراز، بغض النظر عن موقف اية فئة كانت من البلدية، ان ادارة البلدية موافقة على هذا. بل اعلنته وكررته اكثر من مرة. لذلك من يريد محاربة البلدية، وهذا من حق اختياره، عليه ان يجد قضايا بلدية اخرية لشن معركته ضدها، لا محاولة زجها في خانة المعتدين على الاوقاف. علمًا بان هذه البلدية - وانا لا انتمي اليوم لاية جهة حزبية، فلا مجال لاتهامي بالتحيز - ليس فقط لم تعتد على الاوقاف وليس فقط تقف في طليعة المقاتلين لتحريرها، وانما اوقفت من املاكها مساحات لصالح الاوقاف!

كلنا نصراويون، وابناء لمدينة واحدة. كلنا مسيحيو - لمون، كلنا مسلمو - حيون، في مطالبنا المشتركة الواحدة. كلنا عرب فلسطينيون ابناء شعب واحد. فاتقوا الله - والهنا واحد. ولا تدعوه يتخلى عنكم، اذ تنغصون على عباده الاحتفاء باجواء الميلاد وشهر رمضان الكريم، وقد جاءا هذه السنة في اسبوع واحد.

فدعونا بحق التاريخ الواحد، وبحق الهمّ الواحد، وبحق المصير الواحد... نتخذ القرار الواحد: لا نسمحن لأي واحد بأن يدوس على

وحدتنا الواحدة - هذا رابعاً!

بل هذا اولاً واخيراً!

آه يا «دنيا»!



انا دنيا عايد زبيدات
عمري تسعة اشهر فقط.
بحب الماما لبنى والبابا عايد وكمان عمو ايمن وعمو احسان.
وكل عام وانتم بخير بمناسبة السنة الجديدة.

* فكتور من اسبانيا *



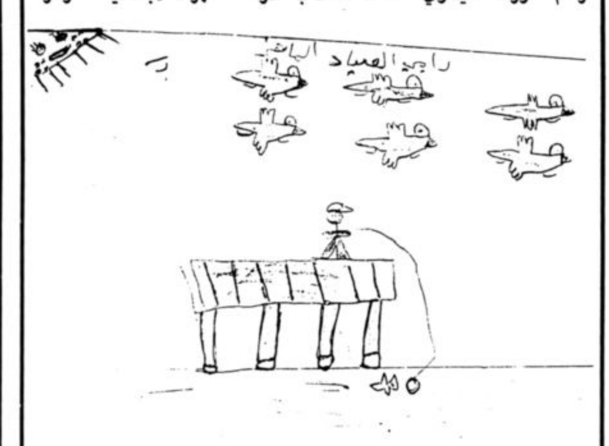
اسمي فكتور اسماعيل صيداوي من عرعرة. اقول لجميع القراء كل عام وانتم بخير، فها انا وأخي خبير قررنا ان نكون يوم عيد الميلاد ورمضان معكم في بلدتنا بلدة ابي عرعرة، مع اننا نسكن في مدريد عاصمة اسبانيا.. لجميع الاطفال كل عام وانتم بخير.

محسوبكو وليد

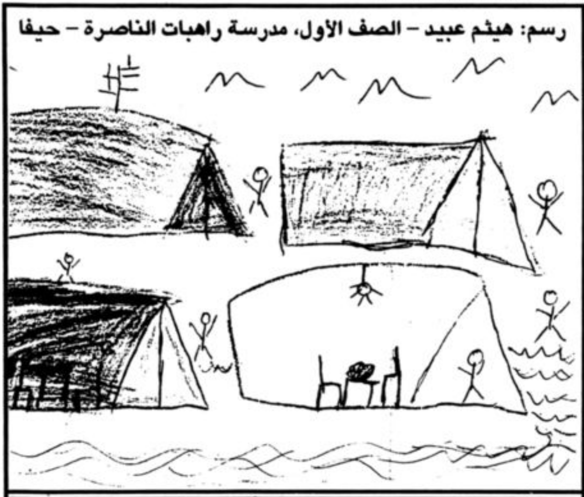


انا وليد خالد هيبي من كابول، في يوم ٩٧/١٢/٢٠ صار عمري ٣ سنين ذهبيات، اتعلم في روضة الحكمة، وبحب معلمتي ايمان ومعلمتي جميلة والحبوبة شادية. سلامي الى جميع الاطفال وكل عام وانتم بخير.

رسم: سوزانة صيداوي – الصف الثالث ب، مدرسة الظهرات الابتدائية – عرعرة



رسم: هيثم عبيد – الصف الأول، مدرسة راهبات الناصرة – حيفا



رسم: سامي حنا مسمار من الناصرة – سبع سنوات – دبدوبة تتنزه في البرية



رسم: رنا محاميد – الصف الرابع (أ)، مدرسة راهبات الكرمليت، حيفا



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاحد: ٩٨/١/١١

القناة الأولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لحظات عالمية.
٨,٣٠ - مصائر.
٩,٠٠ - علوم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة.
١١,٣٠ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - اعلام - السينما.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نهضة - صينية فضية.
٢١,٥٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠ - ضمير المتكلم - رام عفرون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٤١) «نقطة التحول».
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة الثالثة.
٩,٤٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٤٩).
١٠,٤٠ - نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز. «جوليا روبرتس».
١١,٠٥ - امريكية من بيت جيد - الحلقة (١٨).
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٥٢).
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة (١٩).
١٢,٣٠ - زياد درويش يستضيف.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٢).
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٩٧).
١٥,٣٠ - اصدقاء بارني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - توائم «درس بيانو».
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٣٣).
١٩,٠٠ - السحر في السينما.
١٩,٢٠ - «كلهم يحبون رايموند» - الحلقة الاولى.
١٩,٥٢ - برونو - بمناسبة (٥٠) سنة على الدولة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «خير ان شاء الله».
٢١,٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,١٥ - خير ان شاء الله.
٢٢,٣٢ - برونو. (اعادة).
٢٢,٣٥ - المحققون - الحلقة الثانية «البداية».
٢٣,٣٥ - لقاء ليلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - لقاء ليلي - تتمة.
٠,٣٠ - افلام الخريجين.
١,٠٠ - فقاعات - الحلقة (٣٢).
١,٢٥ - «من اجل حياة النبي» - فيلم سينمائي.
٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

«استوديو آمال وكمال» - القناة الاولى

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
	■									٢
			■							٣
					■					٤
		■		■			■			٥
										٦
		■				■				٧
■								■		٨
	■				■					٩
			■							١٠

افقياً:
١) ملكة فرعونية - للتعجب.
٢) جدار - اخو امي.
٣) النادر اللطيف - غزال.
٤) هواء خفيف - آلة موسيقية (معكوسة ومعرفة).
٥) حسم - اداة شرط - حرف نصب.
٦) مطربة لبنانية.
٧) أسد (معكوسة) - مصدر ماء (معكوسة) - للنفي.
٨) دولة افريقية.
٩) عويل (معكوسة) - من الحيوانات.
١٠) مستودع اسلحة وذخائر - عقيدة.

عمودياً:
١) شاعر من الصحابة.
٢) اديب روسي - يشاهد (مجزومة).
٣) رجل بوليس - عكس «السعد».
٤) على الشواطئ - ضمير.
٥) كريم - املس.
٦) كامل - علم مؤنث.
٧) مرتفع - من الزهور (معرفة).
٨) يقرع - بجيب.
٩) الرث (معكوسة).
١٠) دولة اوروبية - حرف جر.

حل لغز (٦)

افقياً:
١) اسماء بنت زيد.
٢) لاكم - رام - لهب.
٣) معها - وسام - مي.
٤) ار - كن - مؤتة.
٥) بث - بريد - لب.
٦) ديون - سفوان.
٧) ديك - جو - كيد.
٨) امين - فج - مر.
٩) بق - يافا - ناي.
١٠) درب - صحي - قاتل.
١١) اوروليجيا - يا.
١٢) أ.أ. - بحرية - اه.

عمودياً:
١) المريد - ابداء.
٢) ساعاتي - مقروء.
٣) مكة - ودي - بر.
٤) ام البنين - بو.
٥) حر - يصلح.
٦) برونين - ساحور.
٧) ناس - فيجي.
٨) تمام - سوفا - هي.
٩) مؤلف - اق.
١٠) زل - تبوك - نا.
١١) يهمه - ايمائية.
١٢) دبي - سندريلا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): سيطل حظك ويبتسم لك هذه الايام.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): السعادة تحيطك، ومبلغ من المال سيصلك قريبا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): انك تحوز هذه الايام على اعجاب الآخرين في كثير من النواحي.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تتوان في اعمالك الهامة والا ستوصف بالسلبية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): قد تقع في خلاف مع الاهل، فكن لطيفا بالتعامل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): السفر سيتأجل بسبب اعمالك الاخيرة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تتصرف بطيش مع المحيطين بك، لئلا تضيع عليك الكثير.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ستقوم ببعض التضحيات التي تعود على الاصدقاء بالخير.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): بالرغم من وجود بعض الصعوبات المادية والمعنوية الا انك ستجتازها.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تصادف نجاحا في النواحي المالية والعاطفية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): قد تضطر لاتخاذ قرار بالابتعاد عن بعض الاصدقاء لسوء نياتهم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): سترى ان الاحداث الماضية ستزيد من مكاسبك عكس ما تعتقد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١/٨ (سحب ٩٨/٢)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج الرقم 180151
فاز بسيارة هونتا الرقم 263343
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 495282، 560571، 125120، 328504، 399626، 517604، 358613، 392392
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 54425، 46092، 08538، 10398، 31798، 34471، 25377، 61086، 52117، 08996، 03742، 52643، 58889، 77514، 42488، 12175، 37537، 88533، 22909
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 129، 138، 410، 658
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 08، 86، 60، 81
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 54، 15
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3 ، 5

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٠ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٧٦٦٤ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٥ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٩٣ ش.ج.
● دينار اردني	٤,٩٩٣٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٦ - ٣,٥٨ ش.ج.



الفروق



السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٢

بعد تأكيده على التهديد بالاستقالة

مردخاي يريد «وحدة قومية» مع معظم «الاحزاب الصهيونية»!

□ الوزير ميخائيل ايتان يناشد ليفي العودة الى الليكود، وهو يرفض □ شارون كان طلب من بيرس الانضمام للحكومة بموافقة نتنياهو □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاول الجمعة، الى اقامة حكومة «وحدة قومية» حين يبدأ الخوض في شكل التسوية الدائمة، مضيفا انه يتوجب اشراك اكبر عدد ممكن من «الاحزاب الصهيونية» في القرار.

وجاء تصريح مردخاي هذا، بعد ايام قليلة على تهديده بالاستقالة في حال لم تتم المرحلة الثانية من الانسحاب خلال ثلاثة اشهر. وبعد ان اكد تهديده ثانية، اضاف انه لم يجدد شيئا، وان

(البقية على ص ٨)



□ مردخاي وشارون □

١٢ قتيلاً في حوادث طرق الاسبوع الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثكلت (١٢) عائلة في البلاد (١٢) من أبنائها، لقوا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها الشوارع في الاسبوع الفائت حتى ظهر أمس الأول الجمعة، فيما أصيب (١٤) آخرون بجروح خطيرة و(٣١) بجروح متوسطة و(٩٢٠) بجروح خفيفة، وذلك في (٧٤٠) حادث طرق!!

وأمس الاول الجمعة، مددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال شاب من يافا، (١٨ عاما) دهس أمّا وابنها، (٥٧ و٢٦ عاما)، وهرب من المكان.

وتبين أن السائق فقد الوعي بعد وصوله الى البيت متأثراً من الحادث، فأخذته والدته الى مستشفى «وولفسون» للعلاج وهناك شرح ما حدث.

واتضح من التحقيق ان الشاب حصل على رخصة السياقة قبل شهرين، وسحبت الرخصة خلالهما لشهر بسبب مخالفة، لكن عندما دهس الأم وابنها كانت الرخصة سارية المفعول.

وسحبت أيضاً في الاسبوع الفائت رخصة سائق (٧٣ عاما) لثلاثة أشهر، بعد أن دهس امرأة في منطقة المروج قرب «يحزقيل».

ولفت الانتباه ان نصف قتلى حوادث الطرق في الاسبوع الفائت دهسوا!! بينهم طفلة من مجد الكروم.

وتظاهر أمس الأول الجمعة، على (١٠) مفارق طرق في جميع أنحاء البلاد، أعضاء من المراكز الجماهيرية و«نساء بالأحمر» ووزعوا على السائقين مواد من أجل السياقة الحذرة.

تهنئة عطرة

نتقدم باعطر التهاني الى
رفيقنا العزيز
حبيب ابو عقل
(ابو باسيلا)
بمناسبة بلوغه سن الثمانين
متمنين له دوام الصحة
والاستمرار في العطاء
الحزبي والجماهيري ودمت
ذخراً لحزبك ولشعبك
ولصحيفة «الاتحاد»
سهيل مرعب وموزعو «الاتحاد» في كفرياسيف والمنطقة

انقاذ مسنين من الانتحار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في اللحظة الاخيرة وبفضل يقظة أحد الجيران انقاذ مسنين في كريات يام، حاولا الانتحار على ما يبدو بسبب مرضهما وتقدمهما بالعمر، اذ تبلغ المرأة (٧٥) عاماً وزوجها (٩٠) عاماً.

وكان جار المسنين توجه الى بيتهما، صباح أمس السبت، وعندما طرق الباب ولم يستجب أحد استدعى الشرطة التي قامت بدورها باقتحام البيت، ووجدت المسنين فاقدي الوعي، وتبين انهما ابتلعا كمية كبيرة من حبوب الادوية المهدئة وتركا رسالة يقولان فيها انهما قررا الانتحار بسبب مرضهما وتقدمهما بالعمر.

الراصد الجوي:

عواصف وثلوج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم، الاحد، غائماً، وتهطل امطار في جميع انحاء البلاد. وتسقط الثلوج على القمم الجبلية الاعلى من (٧٠٠) متر، ويخشى من الفيضانات في الاماكن المنخفضة. وتخفّ حدة الامطار والثلوج يوم غد الاثنين، وتكون الفرصة مهيئة لسقوط امطار متفرقة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٥° ● تل ابيب وضواحيها -٥° ● حيفا وضواحيها ١١° ● ايلات - ١٥° ● جبال الجليل - صفر° ● المروج الشمالية - ١٠° ● جبال المركز والجنوب - ٥° ● السهل الداخلي - ٥° ● السهل الساحلي - ١٠° ● النقب الشمالي - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين و (٤) امتار وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية، ويكون البحر هادئا.



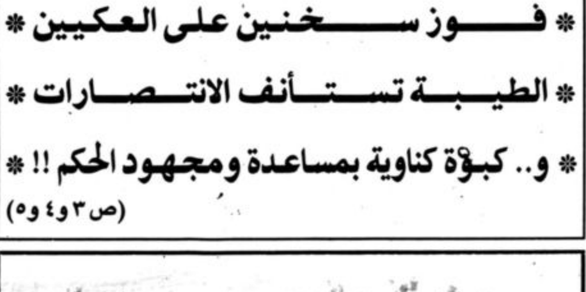
الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٩٨

العدد ٢١٢ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט


في الدرجة القطرية

* فـــوز ســـخنين على العكيين *

* الطيــبـة تســتـأنف الانتــصـارات *

* و.. كبوة كناوية بمساعدة ومجهود الحكم !! *

(ص ٣ و ٤ و ٥)


• شلومو شيرف في طمرة – مع الاداريين سمير عواد وشربل مطر •


• الادارة السخنينية تعانق المدرب عزمي نصّار.. فرحا بالفوز •

فوز تاريخي وهام جدا للاخاء الناصرة في طريقه الى الدرجة القطرية

(ص ٦ و ٧)



• باسم سليـمـان مع خـالد سليـمـان وفـابيـان غـرينبـرغ •



• لاعبو الاخاء يعانقون باسم سليمان بعد الفوز على ملعب طمرة •

نتائج مباريات الدرجة القطرية

هـ. الطيبة - هـ. اللد (١:٢)
هكواح رمات غان - مـ. كفركنا (٢:صفر)
نس تسيونا - مـ. يافا (١:١)
مـ. بقنه - تسفريريم حولون (٣:١١)
اتحاد ابناء سخنين - مـ. عكا (١:صفر)
مـ. كريات چات - مـ. نتانيا (١:صفر)
ب. تل ابيب - هـ. اشدود (٣:صفر)
هـ. بات يام - هـ. رمات غان (١:٥)

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(المنطقة الشمالية)

هـ. كريات شمونة - هـ. الخضيرة (صفر:صفر)
مـ. شفاعمرو - هـ. كفرقاسم (٢:صفر)
مـ. طمرة - مـ. الاخاء الناصرة (٣:٢)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. ام الفحم (صفر:١)
هـ. مجد الكروم - مـ. العفولة (صفر:١)
مـ. طرعان - هـ. عكا (٢:١)
مـ. الخضيرة - مـ. عسفيا (١:٢)
هـ. كرمئيل - هـ. كفركنا (صفر:٢)

الدرجة الأولى

(المنطقة الجنوبية)

هـ.الرملة - اتحاد شباب يافا (صفر:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية - أ)

بلدي عبلين - هـ. سخنين (صفر:صفر)
هـ. كابول - هـ. عين ماهل (لم تجر)
هـ. البعينة - ب. حتسور (صفر:صفر)
هـ. طوبا - هـ مجدال هعيمق (١:١)
ب. طبريا - هـ. شباب الناصرة (١:٣)
هـ. حرفيش - شباب نحف (١:١)
هـ. كفرسميع - هـ. عرابة (٣:٢)
مـ. سكتسيا معلوت - هـ. ديرحنا (٢:٣)

الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية - ب)

هـ. برطعة - هـ. اكسال (صفر:٢)
بلدي باقة الغربية - هـ. آسي غلبواع (١:٢)
هـ. كفرقرع - مـ. اورعكيفا (١:٢)
مـ. كريات بياليك - هـ. الرينة (٢:٢)
هـ. نحلئيل - هـ. بير المكسور (صفر:صفر)
مـ. ام الفحم - مـ. بيت شأن (٣:صفر)
هـ. الفريديس - هـ. عرب النجيدات (صفر:١)
ع. طيرات هكرمل - هـ. معين دالية الكرمل (١:١)

الدرجة الثانية

(المنطقة الجنوبية - أ)

ب. كفارسابا - هـ. الطيرة (٢:٢)
مـ. هشيكما - هـ. جلجولية (١:١)
آسي رمات الباهو - چقعات شموئيل (صفر:صفر)
هـ. آزور - ب. نس طوبروك (صفر:صفر)
مـ. بات يام - مـ. قلنسوة (صفر:٣)
هـ. هرتسليا - هـ. رعنانا (١:صفر)
ب. كفاريونا - مـ. كفرقاسم (صفر:٣)
مـ. حولون - هـ. هود هشارون (٢:١)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

(الجليل الأعلى)

ب. المغار - مـ. كابول (لم تجر)
هـ. كتسرين - هـ. ابناء ساجور (١:١)
هـ. المكر - ب. كفركنا (٣:٦)
ب. صفد - هـ. الريحانية (٥:٣)
مـ. كريات شمونة - هـ. يانوح (صفر:٢)
هـ. م. أ. الجليل الأسفل - ابناء بركا (١:١)
هـ. فسوطة - مـ. بيت جن (٤:٨)

الدرجة الثالثة

(الجليل الغربي)

ع. نهريا - هـ. كسرى (١:٢)
مـ. البعنة - ب. معلوت (٣:٢)
هـ.ابوسنان - مـ. كفرسميع (١:٢)
هـ. جت الجليلية - مـ. شعب (١:١)
هـ. ترشيحا - مـ. عيروني شلومي (١:٤)
هـ. البقيعة - بلدي ابناء جولس (٢:٤)
هـ. شعب - ب. البعنة (١:٣)
هـ. نهاريا - هـ. المغار (٥:١)

(مفراتس)

مـ. دالية الكرمل - هـ. الشيخ دنون (٢:٤)
هـ. الكعبية - هـ. جديدة (٥:١)
هـ. شباب طمرة - هـ. شباب عكا (صفر:١)
مـ. چقعات هركفوت - هـ. كوكب (٢:صفر)
هـ. كفرمندا - هـ. ابناء المزرعة (١:٣)
ب. الاتحاد شفاعمرو - هـ. خلة الشريف طمرة (٢:٢)
سبورتيك حيفا - هـ. وادي سلامة (صفر:٣)

(يزراعيل)

هـ. عرب الشبلي - هـ. كفرمصر (صفر:٤)
ب. اكسال - بلدي يافة الناصرة (١:١)
هـ. يكتعام - ب. العفولة (١:٣)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. كفركما (٢:٢)
ب. مجدال هعيمق - هـ. يافة الناصرة (٦:١)
هـ. عيلوط - هـ. دبورية (٢:٣)
مـ. عين ماهل - هـ. الاتحاد الناصرة (٥:١)

(حيفا)

ب. العمل - مـ. الكعبية (١:صفر)
هـ. ابناء الكبابير - هـ. طيرات هكرمل (صفر:١)
ب. كريات يام - هـ. تل حنان (لم تجر)
ب. عتليت - ب. حيفا (٢:٣)
مـ. بير المكسور - مـ. تسور شالوم (٣:٢)
هـ. سولم - مـ. نفيه شأنان (٣:صفر)
هـ. كفرياسيف - هـ. بسمة طبعون (٤:١)
مـ. كشافة حيفا - هـ. الاخوة حيفا (٣:٢)

(الشومرون)

مـ. عرعرة - هـ. باقة الغربية (صفر:٢)
هـ. سالم - ب. ام الفحم (صفر:١)
زخرون يعقوف - مـ. الفريديس (١:٥)
هـ. معاوية - بلدي سعيد ام الفحم (صفر:١)
هـ. عين السهلة - هـ. رموت منشيه (٣:١)
هـ. ابناء نين - هـ. المشيرفة (١:٣)
ب. برديس حنا - مـ. كفرقرع (٢:٤)
مـ. مصمص - هـ. عرعرة (١٠:٢)

(منطقة دان)

هـ. اورانيت - هـ. كفر برا (١:صفر)

نتائج مباريات الشبيبة

(الدرجة الممتازة)

مـ. الاخاء الناصرة - مـ. عيروني اشدود (١:٤)
مـ. ناڤيه يوسيف - مـ. حيفا (٢:١)
مـ. تل ابيب - هـ. حيفا (١:صفر)

شبيبة

(درجة قطرية - شمال)

هـ. بير المكسور - هـ. الطيبة (صفر:١)
مـ. الخضيرة - هـ. الاخوة حيفا (٢:صفر)
مـ. عكا - هـ. ام الفحم (١:٣)
هـ. سخنين - هـ. بيت شأن (صفر:صفر)
هـ. رعنانا - هـ. نتسيرت عيليت (صفر:٢)
هـ. شباب الناصرة - هـ. عكا (١:٢)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. الخضيرة (٢:٣)

* لائحة الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع الخامس عشر - اختتام جولة الذهاب)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١)هـ. تسفريريم حولون○	١٥	١٠	٤	١	٣٠	١١	٣٤
٢) هـ. اشدود	١٥	١٠	٣	٢	٣٣	١٢	٣٣
٣)مـ. يافا	١٥	٦	٦	صفر	٢٩	١١	٣٣
٤) هكواح مـ. رمات غان	١٥	٧	٤	٤	١٧	١٠	٢٥
٥) مـ. نتانيا	١٥	٦	٧	٢	٢٣	٢١	٢٥
٦)ب. تل ابيب	١٥	٧	٢	٦	١٨	١٩	٢٣
٧) مـ. كفركنا	١٥	٦	٣	٦	٢٠	١٩	١٨
٨) مـ. كريات چات**	١٥	٦	٣	٦	٢٠	١٩	١٨
٩) هـ. وهيب الطيبة*	١٥	٥	٤	٦	٢١	٢٣	١٨
١٠) اتحاد ابناء سخنين	١٥	٥	٥	٥	١٩	١٩	١٧
١١) هـ. بات يام	١٥	٣	٦	٦	٢١	٢٤	١٥
١٢) هـ. اللد	١٥	٤	٥	٦	١٣	١٧	١٥
١٣) مـ. عكا	١٥	٣	٦	٦	١٣	٢١	١٥
١٤) هـ. رمات غان	١٥	٣	٥	٧	١٥	٢٥	١٤
١٥) نس تسيونا	١٥	١	٦	٨	١١	٢٣	٩
١٦) مـ. بقنيه	١٥	صفر	٣	١٢	٦	٣٤	٣

* صفر: صفر بدون نقاط.
** لجنة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

* لائحة الدرجة الأولى - (المنطقة الشمالية) *

(بعد الاسبوع الرابع عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١)مـ. الاخاء الناصرة	١٤	٨	٥	١	٣١	١٣	٢٩
٢) هـ. كفركنا	١٤	٧	٥	٢	٢٦	١٥	٢٦
٣) هـ. كريات شمونة	١٤	٧	٤	٣	١٧	١١	٢٥
٤) هـ. نتسيرت عيليت	١٤	٧	٣	٤	٢٧	١٥	٢٤
٥) مـ. عسفيا	١٤	٦	٥	٣	١٥	١٤	٢٣
٦) هـ. ام الفحم	١٤	٦	٤	٤	٢٠	١٤	٢٢
٧) هـ. عكا	١٤	٦	٣	٥	١٤	١٧	٢١
٨) مـ. طمرة	١٤	٤	٧	٣	١٢	١٤	١٩
٩) مـ. طرعان	١٤	٤	٧	٣	١٢	١٤	١٩
١٠) هـ. الخضيرة	١٤	٣	٨	٣	١٢	١١	١٧
١١) هـ. احمد مجد الكروم	١٤	٤	٤	٦	١٣	١٦	١٦
١٢) هـ. كفرقاسم	١٤	٣	٧	٤	١١	١٤	١٦
١٣) مـ. ابناء شفاعمرو	١٤	٤	٦	٦	١٢	١٩	١٦
١٤) هـ. كرمئيل	١٤	٣	٢	٩	١٤	٢٢	١١
١٥) مـ. العفولة	١٤	٣	٢	٩	١٠	٢٢	١١
١٦) مـ. الخضيرة	١٤	١	٣	١٠	٥	٢١	٦

نتائج التوتو*

توتو (١٥)

١
١
×

٢
١
١

١
١
×

٢
١
٢

١
١
١

١٥×-
١٤×٢١
١٣×٢٨٦
١٢×٢٧٠٤
١١×١٧٢٥٥

توتو (بلوس)

١
×
٢

٢
١
١

١
١
×

×
١
٢

١
×

١٤×-
١٣×٩
١٢×٨٨
١١×٥٩٠
١٠×٣٣٢٠

توتو (تيكو)

٣ -٩ -٢٤ -٢٥- ٢٦
٣٢-٢٧

٧×-
٦×٣
٥×٨٥
٤×١٢٦٠

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

فوز أحلى من العسل لهبوعيل وهيب الطيبة بالرغم من التركيب الناقص

*** عادوا لمسيرة الانتصارات* أعاد لاعبو هـ. وهيب الطيبة البسمة لمؤيديهم * شرفوا سمعة الكرة الطيباوية.**

* هـ. وهيب الطيبة - هـ. اللد (١:٢) *

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل للطيبة: موشيه جولدنبرغ (د/٢٣)، وماريوس كيريجي (د/٤٠).
* سجل للد: رونن شڤايج (د/٤٥).
* ملعب م. نتانيا - ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: ايلان ڤعاكنين (٥).
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* احسن لاعب: ماريوس كيريجي (الطيبة).
* ضربات ركنية: ٦:٧ للطيبة.
* بطاقات صفراء: اليشاع اباس، رائد مصاروة، مراد ابو كشك وعبد المنان التيتي (الطيبة)، يعقوڤ شڤارتس ومئير زيلبر (اللد).

❑ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**

شلومي ممان (٦)، اليشاع اباس (٦)، ناشد عازم (٥ .٦)، رائد مصاروة [عنان عبد القادر د/٥٦ (٦)]، مراد ابو كشك (٥ .٦)، موشيه جولدنبرغ (٥ .٦)، ماريوس كيريجي (٧)، علاء ربيع (٦) [رامي ظاهر د/٧١]، ماهر مصاروة [محمد ياسين د/٢٤ (٥،)]، نفاد ازميرو (٦)، عبد المنان تيتي (٦).

❑ **تركيب هـ. اللد:**

شاحر شيمش (٥)، سوني ليڤي (٥)، عوفر ريچف (٥)، شمعون يوچف (٥)، يتسحاق نانطوره (٥) [اريك ريچف د/ ٣٢ (٥)]، شالوم زنداشڤيلي (٥ .٤)، الون البحري (٥)، يعقوڤ شڤارتس (٥ .٤) [عوزي ازولاي د/٧٣]، مئير زيلبر (٥ .٤)، رونن شڤايج (٦)، يوسي جوردانا (٥ .٥).

* اهداف المباراة:

د/٢٣ هدف التفوق لهبوعيل وهيب الطيبة.

علاء ربيع لاعب خط وسط هـ. وهيب الطيبة تسلم كرة من زميله ماريوس كيريجي المتألق في المباراة على حدود منطقة حرام هـ. اللد فقام علاء بتمريرة كرة عرضية لزميله موشيه جولدنبرغ المتواجد في عمق منطقة حرام هـ. اللد فسدد موشيه جولدنبرغ كرة قوية بقدمه شقت طريقها لمرمى هـ. اللد معلنة تفوق هـ. وهيب الطيبة بهدف للا شيء.

د/٤٠ عزز ماريوس كيريجي النتيجة.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. وهيب الطيبة عن بعد ثلاثين مترا من مرمى هـ. اللد بعد عرقلة لاعب هـ. اللد شمعون يوچف لاعب هـ. وهيب الطيبة محمد ياسين فتصدى للكرة اللاعب الطيباوي ماريوس كيريجي وأطلق صاروخا ارض جو استقر في شباك مرمى شاحر شيمش ولم يقدر فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من مرماه.

د/٤٥ قلص رونن شڤايج النتيجة.

يوسي جوردانا لاعب هـ. اللد سيطر على كرة في منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة مررها عرضية لزميله رونن شڤايج المندفع باتجاه عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة سيطر عليها شڤايج وسددها قوية استقرت في شباك هـ. وهيب الطيبة مقلصا النتيجة.

* اجمال المباراة:

اختتم لاعبو هـ. وهيب الطيبة المباراة الاخيرة ضمن مرحلة الذهاب لدوري الدرجة القطرية بفوز ثمين على الفريق الصاعد حديثا هـ. اللد. بالرغم من ان الفريق الطيباوي لعب بتركيب ناقص اذ تغيب اربعة لاعبين اساسيين نسيم اغبارية وصالح حصارمه واپال عمار واوفير حلواني للاصابة وللابعاد بالبطاقات التحذيرية. مع كل هذا نجح الفريق الطيباوي باداء رجولي من ابقاء نقاط المباراة الثلاث في الطيبة لان هذه النقاط كانت ضرورية للفريق الطيباوي وكانت أشبه بوجبة اكسجين ضرورية لاستمرار الفريق في مشواره الشاق والصعب في الدرجة القطرية.

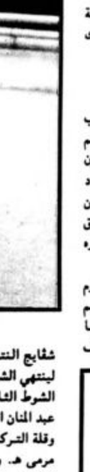
نزل الفريق الطيباوي ارض الملعب ولاحظنا تغييرا جذريا في خط الهجوم حيث لعب عبد المنان التيتي ونفاد ازميرو كبديلين لاوفير حلواني ونسيم اغبارية المتغيبين. ولعب المدرب عامي الحداد بطريقة (٤ - ٤ - ٢) بينما نزل فريق هـ. اللد ليلعب بطريقة (٣ - ٥ - ٢) حيث كثف المدرب يعقوڤ نوديس خط الوسط بغية امتلاكه منذ دقائق المباراة الاولى لاحظنا العزيمة والاصرار والتضحية على وجوه لاعبي الطيبة الذي تجلت في السيطرة المطلقة على أحداث الشوط الاول وخلال دقائقه الاولى يعمل حارس هـ. اللد شاحر شيمش وخط دفاعه ساعات اضافية لصد الهجمات الطيباوية بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. اللد على الهجمات المرتدة السريعة وكانت قصة الهدف الطيباوي مسألة وقت ليس الا... حتى جاءت الدقيقة الثالثة والعشرين وترجمت السيطرة الميدانية لهدف احرزه موشيه جولدنبرغ. هدف جولدنبرغ زرع الثقة والطمأنينة في نفوس لاعبيّ الطيبة الذين استمروا في الضغط على مرمى هـ. اللد وتشكيل الخطورة. وفي الدقيقة الأربعين عزز ماريوس كيريجي النتيجة باحرازه الهدف الثاني من وضع ثابت عن بعد ثلاثين مترا. بين الهدفين اصيب اللاعب ماهر مصاروة اصابة بالغة حالت دون استمراره في المباراة ليدخل محمد ياسين بديلا له حيث كان شعلة نشاط في وسط هـ. وهيب الطيبة. وفي الوقت القاتل من احداث الشوط الاول قلص شڤايج النتيجة بعد بلبلة وارتباك في خط دفاع هـ. وهيب الطيبة لينتهي الشوط الاول بتقدم لاعبي هـ. وهيب الطيبة بهدفين لهدف. في الشوط الثاني اهدر لاعبو هـ. وهيب الطيبة محمد ياسين، علاء ربيع، عبد المنان التيتي ونفاد ازميرو فرصا أكيدة للتسجيل لرعونة التسديد وقلة التركيز وقلة الحظ بالمقابل كثف لاعبو هـ. اللد هجماتهم على مرمى هـ. وهيب الطيبة بغية معادلة النتيجة ولكن وقفة خط الدفاع الطيباوي الصلبة من ورائهم الحارس شلومي ممان وقفت سدا منيعا وأفشلت كل المحاولات للاعبي هـ. اللد من تحقيق مبتغاهم وجاءت صافرة حكم المباراة ايلان ڤعاكنين الضعيف والذي تغاضى في دقائق الشوط الثاني عن ضربتي جزاء ١١م صحيحتين مئة بالمئة لصالح هـ. وهيب الطيبة معلنة نهاية المباراة بفوز طيباوي أحلى من العسل تاركين لاعبي هـ. اللد يندبون حظهم. بهذا الفوز اصبح رصيد هـ وهيب الطيبة (١٨) نقطة وليتقدموا في سلم لائحة الدوري العام للدرجة القطرية.



● محمد ياسين ●



● ناشد عازم ●



● رائد مصاروة ●

* ردود فعل:

عمت الفرحة والسرور المعسكر الطيباوي بعد انتهاء المباراة. عناق اللاعبين والاداريين والطاقم المهني استمر طويلا وكان من الصعب أخذ ردود الفعل. ولكن بعد ان هدأ الوضع عقب رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى على المباراة قائلا: الحمد لله فزنا في مباراة. صعبة بالرغم من اننا لعبنا بتركيب ناقص اذ تغيب اربعة لاعبين اساسيين وهذا انجاز كبير بحد ذاته.

عضو الادارة الطيباوي الحاج رائق ياسين كان منشغلا بالعناق مع اللاعبين وصرح بان الفريق الطيباوي بادائه الرجولي استطاع الفوز على هـ. اللد. الفوز كان غاليا وثمينا وأشعر بالرغم من انني صائم انني سأتناول طعام الفطور بشهية كبيرة.

اما المدرب الطيباوي عامي الحداد فقد صرح بان الفريق الطيباوي ادى اداء رجوليا الأمر الذي منحه نقاط المباراة الثلاث. علينا تحضير الفريق لمباريات جولة الاياب.

اما في المعسكر اللداوي فقد خيم الصمت والذهول على لاعبي واداريي ومدرب الفريق.

المحامي عصام حمدان رئيس ادارة هـ. اللد: كل الاحترام للاعبي هـ. وهيب الطيبة الذين فازوا. الفريق اللداوي ينقصه لاعبين ذي تجربة لأنه حديث العهد في الدرجة القطرية بالمقابل الفريق الطيباوي فريق يتمتع بخبرة وتجربة كروية غنية.

يعقوڤ بنوديس مدرب هـ. اللد: لم ينفذ لاعبو فريق تعليماتي المهنية الأمر الذي اثر سلبيا على ادائهم وفي نهاية الأمر خسرنا المباراة آمل تصحيح الاخطاء في المباريات القادمة. الدوري ما زال طويلا وشاقا.

عصام براغيتي اللاعب العربي لهبوعيل اللد والذي لم يشارك في المباراة لاصابته: لاعبو الفريق الطيباوي لعبوا افضل بكثير من لاعبي فريقي الأمر الذي وضح على أرض الملعب بالنسبة لفريقي آمل جمع النقاط في المباريات القادمة.

بعد شوق وحنين:

عودة المبعدين الى ملعبهم في سخنين = فوز على العكيين



* ايمن خلايلة *



* سامر ميعاري *

● معمّر غنايم ●

❊ اتحاد ابناء سخنين – مكابي عكا

(١ – صفر) ❊

* سجل لسخنين – أيمن خلايلة (٤٤).
* ملعب سخنين – (٢٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – ايال غبزون (ضعيف).
* مستوى الاداء – جيد.
* افضل لاعب – تسبار دنثيل (سخنين).

☐ **تركيب سخنين:**

يعقوب بوسكيلا (٦)، نزيه حلاحله (٦)، سامر ميعاري (٥. ٦)، تسبار دنثيل (٧)، نضال شلاعطة [ابعد]، معمر غنايم (٦)، ايمن خلايلة (٥. ٦)، عباس صوان (٥. ٥)، بسام الحموله (٥. ٥)، حنا فرهود (٦)، نادر همام (٥) [فايز سيد احمد (٥٩) (٥. ٥)].

☐ **تركيب م. عكا:**

امير غوز (٥. ٤) [نداف ليڤي (٤٦) (٥. ٥)]، ايلان تسرفاتي (٦)، يوني دان (٥)، الون زيڤ (٥) [عيدان بن عزرا (٦٥) (٥. ٥)]، كول طوڤ مردخاي (ابعد)، ميخائيل شوشان (٥. ٥)، بوريس كريموس (٥)، سامي عباش (٦)، يورام عباش (٥. ٥)، كارلوس بيرو (٦) [ارنيل (٤٦) (٥)]، عامي اسولين (٥. ٥).

● بعد ابعاد فريق اتحاد ابناء سخنين (١٢٠) يوما عن ارض ملعبه عاد أمس اليه والتقى فريق مكابي عكا حيث اكتظت المدرجات بالجمهور الغفير الذي حضر لمساندة فريقه في احراز الفوز على عكا وذلك لتشوق الجمهور العطش لحضور مباريات اتحاد سخنين بعد انقطاع مدة طويلة.

الفريق السخنيني لعب هذه المباراة بتركيب ناقص حيث تغيب كل من الكسندر بلوكاروف وايتسك دادون بسبب الابعاد وشادي زبيدات ويوهان دودان بسبب الاصابة لكن ومع كل هذا لم يكن عقبة امام مدرب الفريق عزمي نصار واصرار لاعبي الفريق في تقديم اداء جيد واحراز الفوز وفي هذه المباراة بدا ضعف حكم المباراة ايال غبزون الذي كان مجحفا في قراراته بحق الفريق السخنيني عندما لم يحتسب ضربتي جزاء الاولى بعد عرقلة نادر همام وتلاه حنا فرهود بعد ان عرقل من قبل حارس المرمى. هذا اثار غضب اللاعبين والجمهور واعضاء الادارة واثر سلبيا على اداء الفريق السخنيني هذا التوتر والذي كان سببه حكمُ المباراة كاد ان يساعد عكا في تسجيل التعادل.

* **احداث المباراة:**

الشوط الاول ومع بدايته باشر الفريقان في شن الهجمات في محاولة للوصول كل الى مرمى الآخر والفرصة الاولى كانت لصالح سخنين في الدقيقة ال (٤) وعندما قام لاعبو سخنين بهجمة والكرة تصل الى نادر همام داخل منطقة الجزاء ليجد نفسه معرقلا داخل منطقة الجزاء. لكن ولدهشة الجميع حكم المباراة يشير الى متابعة اللعب واستمر اللعب سجالا. وفي الدقيقة ال (٩) حكم المباراة يحتسب ضربة حرة ومباشرة لعكا على بعد ٢٥م من مرمى سخنين سدد الضربة يورام عباش لكن كرته ارتطمت بالقائم ومنها شاهدنا سيطرة لسخنين على ارض الملعب. وفي الدقيقة الـ (١١) ايمن خلايلة سدد كرة صاروخية عن بعد (٣٠م) من ضربة حرة ومباشرة لكن كرته علت العارضة بسنتيمترات. وفي الدقيقة (٢١) ضربة حرة ومباشرة لعكا على بعد (٢٥م) سدد الضربة ايلان تسرفاتي ومرة أخرى كرته ارتطمت بالقائم البعيد وتابعت الى الخارج والفريقان يحاولان كل منهم الوصول الى مرمى الآخر في محاولة لاقتناص هدف قبل الخروج الى استراحة ما بين الشوطين. وفي الدقيقة (٤٠) أول فرصة للاعب حنا فرهود بعد ان تلقى كرة من ايمن خلايلة وبعد ان سدد غير متقنة تصل الى يدي الحارس. وفي هذه اللحظات كثّف لاعبو سخنين الهجمات على مرمى عكا: بسام الحموله تلقى كرة من معمر غنايم وبعد ان تخطى بسام ثلاثة من مدافعي عكا وبعد ان ظن الجميع بان بسام الحموله سيسجل هدفا لكن كرته ارتطمت برجل مدافع عكا وغيرت اتجاهها. هذا الضغط اسفر عن هدف لسخنين. في الدقيقة (٤٤) معمر غنايم مرر كرة مدروسة الى زميله ايمن خلايلة والمعروف بضرباته القوية سدد كرة قاتلة عن بعد ٢٠م كرته استقرت في الزاوية العليا للمرمى وسط فرحة لا توصف في المدرجات لينتهي الشوط الاول بتفوق سخنين بالنتيجة (١ – صفر).

الشوط الثاني جاء ساخنا وحماسيا من الفريقين سخنين تحاول تعزيز الهدف وعكا تحاول المعادلة. في الدقيقة ال (٤٧) نادر همام انفرد بالحارس انفرادا تاما لكن كرته ارسلت ضعيفة الى يدي الحارس.

في الدقيقة (٥٨) حكم المباراة يطرد نضال شلاعطة بالبطاقة الصفراء الثانية هذا الطرد كان مجحفا بحق اللاعب نضال شلاعطة لتلعب سخنين بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة الـ (٦٧) وبعد ان تعمد لاعب عكا عرقلة معمر غنايم من الخلف قام بطرده بالبطاقة الصفراء الثانية ليوازن التركيب العددي في صفوف الفريقين. (د/ ٦٠) ضربة حرة ومباشرة تسدد الضربة وتصل الى رأس اللاعب ارنيل شاي وغير المغطى سدد برأسه لكن للحظة كرته تابعت بجانب القائم.

(د/ ٨١) حنا فرهود تلقى كرة وانفرد بحارس مرمى عكا لكن في النهاية سدد ضعيفة الى يدي الحارس. وفي الدقيقة (٨٩) حنا فرهود ارسل كرة الى نزيه حلاحله المنفرد والأخير اخفق في التسديد من وضع مريح لتنتهي المباراة بفوز هام لسخنين ومودعا بذلك جولة الذهاب.

* **بعد المباراة:**

– **عزمي نصار** – بالرغم من غياب اربعة لاعبين اساسيين اثبتنا اننا فريق قوي وكبير. سيطرنا على مجريات اللعب وسجلنا هدفا واحدا في حين كان بامكاننا تسجيل اربعة اهداف على الأقل. انا راض من الاداء.

– **مازن غنايم** – بعد غياب ١٢٠ يوما عن ملعبنا أظن بانه يحق للجمهور هذا الفوز او الهدية. بالرغم من التركيب الناقص نجحنا في احراز الفوز. أعد الجمهور باننا سنكون عند حسن ظنهم بنا.

– **باروخ اوفير (مدير فريق عكا)** – مباراة تميزت بالروح الرياضية العالية والفريق الذي سجل هو الذي فاز. أتمنى النجاح لسخنين.

– **علي دغيم** – خضنا مباراة صعبة امام مكابي عكا بعد غياب طويل عدنا الى ملعبنا واستحقينا الفوز ونحن في الطريق الصحيح. عكا من ورائنا ونحن بانتظار هبوعيل بئر السبع وتسفريريم حولون.

(عادل طربيه)

اجراء ترتيبات وتوزيع المهام في الادارة السخنينية

● تشهد الساحة الرياضية في سخنين تغيرات كثيرة وسريعة. اذ بعد ان قدم مازن غنايم استقالته من ادارة الفريق وتم انتخاب علي دغيم بديلا له وعلى ضوء الاجتماع الذي عقد في قاعة بلدية سخنين بحضور رئيس البلدية واعضاء الادارة وما يقارب ٣٠٠ مشجع لاعادة مازن غنايم الى ادارة الفريق وبعد عودته عقدت ادارة الفريق اجتماعا مساء أمس للتباحث في بعض الأمور من ضمنها توزيع مهام اعضاء الادارة حيث تم تعيين مازن غنايم رئيسا لادارة الفريق وتم تعيين علي دغيم رئيس الجمعية وصاحب حق التوقيع. وانتخبت لجنة مالية مكونة من علي دغيم، حسن ابو صالح، سعيد ميعاري، ومازن غنايم، وتم تعيين حسن ابو صالح مديرا للفريق.

هذا ما صرح به لنا رئيس الجمعية علي دغيم الذي اضاف بانه تنازل لمازن غنايم عن رئاسة الادارة لما فيه مصلحة الفريق ويشكر الجمهور الذي حضر المباراة وايضا اثنى على عمل لجنة الجمهور بما قدمته في مباراة الأمس. هذا وعبر صحيفة «الاسبوع الرياضي» ادارة الفريق تدعو الجماهير الرياضية في سخنين والمنطقة لحضور المباراة يوم السبت امام هبوعيل بئر السبع لمساندة الفريق معنويا ولجعل هذا اللقاء كرنفالا يسجل عبر التاريخ.

(عادل طربيه)

التحكيم السيء كان سبب الخسارة لمكابي كفركنا

* فيصل خطيب يقترح اقامة دوري كرة قدم عربي احتجاجا على عدم النزاهة في التحكيم!! *

* هكواح رمات غان – مكابي كفركنا (٢:صفر) *

* افضل لاعب – سمير زميرو. هدد المرمى بتسديدات قاتلة خلصها الحارس.
مثير للدهشة: ابعاد هشام الزعبي بعد اقل من ١٥ ثانية.

□ **تركيب هكواح رمات غان:**
معلم (٥.٥)، داني فريشمان (٦)، امير كوهين (٥)، [جيلي سيرجييف د/٧٥]، روعي حداد (٦)، ايلان سويسا (٥)، يوسي ابو العافية (ابعد د/٢٨)، الون يتسحاكي (٥)، تاكبوشاوا (٦.٥)، سمير زميرو (٦.٥)، دنتسيغر (٥.٥)، [رامي يوسف د/٨٨]، عاسور (٥)، [شرعابي د/٦٥].

□ **تركيب م. كفركنا:**
تسجناكوف (٦)، فايز عباس (٥.٥)، [هشام الزعبي د/٤١ – ابعد د/٤١)، سرجي تاني (٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، جمال عباس (٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، بتريسيو سياغ (٥.٥)، داني مالكين (٥.٥)، وسيم عباس (٥.٥)، [اياد عواودة د/٥٧ (٥)]، محمود جبر (٥.٥).

* **بداية المباراة:**
ضعفٌ مثير للدهشة ميّز اداء لاعبي مكابي كفركنا في مباراة امس الاول التي انتهت بفوز المحليين بالنتيجة (٢:صفر). غير ان الضعف في الاداء لم يكن السبب في الخسارة اذ لم يرق المحليون الى مستوى افضل من الضيوف، وانما سوء التحكيم وان صح القول عدم النزاهة في التحكيم هو السبب الذي ابقى نقاط المباراة الثلاث في رمات غان.

الحكم شاي اسيلي سجل رقما قياسيا عندما ابعد هشام الزعبي بالبطاقة الحمراء اثر مخالفة لم تستحق حتى البطاقة الصفراء، ولما تمر على دخوله المباراة ١٥ ثانية!!

بداية المباراة جاءت بضغط كناوي عندما حاول محمود الجبر تسجيل هدف السبق الا ان الدفاع من رمات غان حال دون ذلك. فرص التسجيل لرمات غان كانت في الدقائق (٤) و(١٢) من قبل طاكبوشاواه وزميرو الا ان حارس المرمى الكناوي تسجناكوف انقذ مرماه باعجوبة.

الابعاد الاول جاء (بحق) في الدقيقة ٢٧ حين ابعد الحكم بالبطاقة الحمراء يوسي ابو العافية بعد ان رآه يركل وسيم عباس. وعلى ما يبدو اراد الحكم اجراء موازنة التركيب العددي للفريقين وما ان دخل هشام الزعبي حتى اظهر الحكم بوجهه البطاقة الحمراء من غير سبب!

وكأن ابعاد الزعبي لم يكف الحكم فزاد خطأً على خطيئة حين احتسب ضربة جزاء ١١م لصالح هكواح بعد ان توغل دنتسيغر في منطقة حرام كفركنا وبعد ان ابعد موشيه نحماني الكرة الى ركنية انطرح دنتسيغر ارضا مدعيا العرقلة تصدى لها تابكوتشاوا واحرز الهدف الاول في الدقيقة (٦٧).

فرصة معادلة النتيجة جاءت على طبق من ذهب (د/٨٢) لهيثم عواودة الضعيف الذي فشل بايداع الكرة الشباك بعد ان انفرد بالحارس.

لاعبو كفركنا شنوا الهجمات في محاولة لمعادلة النتيجة الا ان الهدف جاء من الجهة الاخرى عندما سجل دنتسيغر الهدف الثاني معلنا فوز هكواح رمات غان بالنتيجة (٢:صفر).

بعد المباراة صرّح فيصل خطيب رئيس ادارة م. كفركنا، ان النزاهة في التحكيم معدومة والفرق العربية تضيّع وقتها في هذا الدوري. واقترح على الفرق العربية اقامة دوري عربي قد يجدون فيه النزاهة في التحكيم!!

* فيصل خطيب *

(مراسل خاص)

فوز سليم يحققه علي سليم

* ملعب نتسيرت عيليت – ٤٠٠ متفرج
* أحرز الهدف لأم الفحم: علي سليم
● الحكم: دوري الون
● مستوى الاداء – جيد
● أفضل لاعب – محمد كبها (٧)

□ **تركيب نتسيرت عيليت:**
يعقوب سويسا (٥.٥)، يسرائيل درور (٥)، اورن بوبي (٦)، يغئال جينو (٦)، اليشاع اوسكار (٦)، موطي ادري (٥.٥) اليران سروسي (٥) [ايلان اوسكار (٣٠) (٥.٥)، كارول (٥)، تسفي منيشكو (٦)، اورن محرر (٦.٥) يسرائيل تسرفاتي (٦).

□□ **تركيب ام الفحم:**
علاء عاطف (٦.٥)، فزيد طاهر (٦)، جابر احمد (٦)، محمد سليم (٥.٥)، محمود سليم (٦.٥)، ابراهيم جمعة (٦)، مهند فندي (٥.٥)، طال برتيل (٦)، محمد كبها (٧)، علي سليم (٦.٥)، اشرف العال (٦).

هبوعيل ام الفحم – هبوعيل نتسيرت عيليت (١:صفر)



علي سليم يبتسم للفوز

يواصل فريق هبوعيل ام الفحم مفاجأة فرق القمة والفوز على فرق الكبار فبعد الفوز في الاسبوع الماضي على فريق هبوعيل كريات شمونة بهدفين مقابل لا شيء وصل الدور هذه المرة الى فريق هبوعيل نتسيرت عيليت، في الشوط الاول شاهدنا ضغطا متواصلاً من قبل فريق نتسيرت عيليت وسط تراخي لاعبي ام الفحم، وذلك بقيادة الثلاثي الخطر تسفي منيشكو ويسرائيل تسرفاتي، واورن محرر مع مساندة موطي ادري من الوراء. في الشوط الثاني تغير الحال وفريق هبوعيل ام الفحم واصل المحاولة بتسجيل الاهداف واستطاع ترجمة هذه الفرص الى لغة الاهداف عن طريق هدف واحد سجله علي سليم. كان هدفا اوروبيا بكل معنى الكلمة وكان بامكان الفريق اضافة هدف اخر. الا ان اللاعب جابر احمد اضاع ضربة الجزاء عن بعد (١١) متراً في الدقائق الاخيرة من المباراة.

لاعب خط الوسط الايسر محمد كبها كان الابرز وقد ثار خلال المباراة وفعل كل ما يحلو له وينتظر لهذا اللاعب مستقبل باهراً وكان له الفضل الكبير بفوز فريقه في هذه المباراة هذا الفوز ساعد فريق مكابي الاخاء الناصرة. ليستمر في تصدر اللائحة..

والى احداث المباراة في الدقيقة [٣٥] يصوب موطي ادري الكرة الى مرمى ام الفحم الا ان الحارس علاء عاطف كان لها بالمرصاد.

في الدقيقة [٦٣] تصويبة من علي سليم عن بعد [١٤م] تستقر الكرة في داخل الشباك معلنة واحد – صفر لام الفحم وكان هذا الهدف هدفا اوروبيا .في الدقيقة [٦٥] يسرائيل تسرفاتي يسدد قذيفة قوية الى عارضة مرمى ام الفحم لترتد للقائم ثم تخرج الى الخارج لتمنع هدفا محتما لصالح نتسيرت عيليت.

في الدقيقة [٨٨] محمد كبها الممتاز يعرقل داخل منطقة الجزاء ويحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً تصدى لها جابر احمد ولكنه سدد الكرة الا ان الحارس يعقوب سويسة صد هذه الكرة. رغم ذلك لم يمنع هذا من فريق ام الفحم الفوز في المباراة.

(حجاج رحال)

* لائحة الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع الخامس عشر – اختتام جولة الذهاب)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. تسفريريم حولون	١٥	١٠	٤	١	٣٠	١١	٣٤
٢) هـ. اشدود	١٥	١٠	٣	٢	٣٣	١٢	٣٣
٣) م. يافا	١٥	٦	٦	صفر	٢٩	١١	٣٣
٤) هكواح م. رمات غان	١٥	٧	٤	٤	١٧	١٠	٢٥
٥) م. تعانيا	١٥	٦	٧	٢	٢٣	٢١	٢٥
٦) ب. تل ابيب	١٥	٧	٢	٦	١٨	١٩	٢٣
٧) م. كفركنا	١٥	٦	٣	٦	٢٠	١٩	١٨
٨) م. كريات جات**	١٥	٦	٣	٦	٢٠	١٩	١٨
٩) هـ. وهيب الطيبة*	١٥	٥	٤	٦	٢١	٢٣	١٨
١٠) اتحاد ابناء سخنين	١٥	٥	٥	٥	١٩	١٩	١٧
١١) هـ. بات يام	١٥	٣	٦	٦	٢١	٢٤	١٥
١٢) هـ. اللد	١٥	٤	٥	٦	١٣	١٧	١٥
١٣) م. عكا	١٥	٣	٦	٦	١٣	٢١	١٥
١٤) هـ. رمات غان	١٥	٣	٥	٧	١٥	٢٥	١٤
١٥) نس تسيونا	١٥	١	٦	٨	١١	٢٣	٩
١٦) م. يفنيه	١٥	صفر	٣	١٢	٦	٣٤	٣

* صفر: صفر بدون نقاط.
** لجنة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

* لائحة الدرجة الأولى – (المنطقة الشمالية) *

(بعد الاسبوع الرابع عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٤	٨	٥	١	٣١	١٣	٢٩
٢) هـ. كفركنا	١٤	٧	٥	٢	٢٦	١٥	٢٦
٣) هـ. كريات شمونة	١٤	٧	٤	٣	١٧	١١	٢٥
٤) هـ. نتسيرت عيليت	١٤	٧	٣	٤	٢٧	١٥	٢٤
٥) م. عسفيا	١٤	٦	٥	٣	١٥	١٤	٢٣
٦) هـ. ام الفحم	١٤	٦	٤	٤	٢٠	١٤	٢٢
٧) هـ. عكا	١٤	٦	٣	٥	١٤	١٧	٢١
٨) م. طمرة	١٤	٤	٧	٣	١٢	١٤	١٩
٩) م. طرعان	١٤	٤	٧	٣	١٢	١٤	١٩
١٠) هـ. الخضيرة	١٤	٣	٨	٣	١٢	١١	١٧
١١) هـ. احمد مجد الكروم	١٤	٤	٤	٦	١٣	١٦	١٦
١٢) هـ. كفرقاسم	١٤	٣	٧	٤	١١	١٤	١٦
١٣) م. ابناء شفاعمرو	١٤	٤	٦	٦	١٢	١٩	١٦
١٤) هـ. كرميئيل	١٤	٣	٢	٩	١٤	٢٢	١١
١٥) م. العفولة	١٤	٣	٢	٩	١٠	٢٢	١١
١٦) م. الخضيرة	١٤	١	٣	١٠	٥	٢١	٦

في مباراة دراماتيكية مثيرة

فوز تاريخي لمكابي الاخاء

* رافق الفريق النصراوي حوالي الف مشجع من الناصرة * حضر اللقاء نخبة من المدربين كان بينهم شلومو شيرف (مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي) وروني دورا مدرب هـ. اشكلون واوري ڤاينبرغ * الاخاء يرى بفوزه على «الشبح» من طمرة قفزة هامة للوصول الى القطرية *

* مكابي طمرة - مكابي الاخاء الناصرة (٣:٢) *

* ملعب طمرة - ٢٥٠٠ متفرج.
* اهداف المباراة - سجل للناصرة موشيه فعنونو (٤)، (٨٩)، ايرز ازولاي (٥٧).
* سجل لطمرة - زاهي ارملي (٥٢)، خالد كبابو (٦٥).
* حكم المباراة - ميخا مسكوڤيتش (متوسط).
* مستوى الاداء - ممتاز.
* افضل لاعب - ايهاب خطيب (مكابي طمرة)، موشيه فعنونو (الاخاء الناصرة).

☐ تركيب مكابي طمرة:

نيسيم ساسون (٥)، ساغي ريلر (٥)، [شارون اڤي زوهر (٤٦)]، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥)، سيرجي بركوڤيتش (٦)، اڤي عكيفا (٥)، [انيس ابو رومي، حمودي ياسين (٦)، [طارق ابو رومي (٥٦)]، ايهاب خطيب (٧)، نيسم نزري (٥)، زاهي ارملي (٧)، خالد كبابو (٥.٦).

☐ تركيب م. الاخاء الناصرة:

موطي ازولاي (٥)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥)، احمد عابد (٥.٥)، ايڤان غرينبرغ (٦)، سمير ابو نصرة (٥)، نضال عودة (٥.٦)، ايرز ازولاي (٥.٦)، بينس روزنفلد (٦)، موشيه فعنونو (٧)، على الحاج (٥.٥)، [شيران ڤكنين (٧٥)].

* جمهور وعشاق كرة القدم في الوسط العربي ولى ابصاره صوب الملعب البلدي في طمرة الذي احتضن يوم امس ديربي عربي كبير في مباراة الجبابرة التي جمعت بين مكابي طمرة ومكابي الاخاء الناصرة. لهذه المباراة طعم واهمية خاصة. مكابي طمرة اراد الفوز في هذه المباراة بحكمه الفريق المضيف بالاضافة الى انه لم يذق طعم الخسارة منذ تسلم زاهي ارملي مهمة تدريب الفريق. بالمقابل مكابي الاخاء الناصرة سافر الى طمرة واضعا نصب اعينه العودة مع النقاط الثلاث ليعزز تصدره للائحة ولكسر النحس الذي لازمه في اللقاءات التي جمعته بالفريق الطمراوي الذي كان النعجة السوداء في الطريق وفي الموسم الماضي. انتهت مباراة جولة الذهاب بفوز مكابي طمرة بنتيجة (٢:صفر) في حين انتهت مباراة جولة الاياب بالتعادل السلبي (صفر:صفر) القاسم المشترك في هذه المباراة هو زاهي ارملي الذي درب ولعب ضمن صفوف الاخاء في الموسم الماضي اما هذا الموسم فهو يدرب ويلعب ضمن صفوف مكابي طمرة. حضر هذا اللقاء عدد من المدربين ابرزهم شلومو شيرف مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي الذي تلقى درعا تقديريا من زاهي ارملي.

• احداث المباراة:

تبدأ المباراة بحماس شديد منذ اللحظة الاولى لبدايتها والهدف الاول يأتي مبكرا بصورة فاجأت الجميع.

الدقيقة (١٤) موشيه فعنونو مهاجم الاخاء الناصرة من خارج منطقة الجزاء يرسل كرة ضعيفة بدت وكأنها تمريرة ظن لاعبو الدفاع والحارس بانها آخذة بطريقها صوب الخارج الا انها قطعت الشك باليقين عندما هزت شباك نيسم ساسون لتعلن بداية الاهداف الدراماتيكية في المباراة. لاعبو مكابي طمرة ذعروا من الهدف المفاجئ فبدأوا يبحثون عن هدف التعادل ليبدأ مسلسل الاهدارات من قبل الفريق الضيف.


● موشيه فعنونو تألق وسجل هدفين ثمينين ●

الدقيقة (١٥) خالد كبابو يستحوذ على كرة مرتدة من الحارس يصوب عن قرب الى الخارج.

الدقيقة (١٨) - خالد سليمان يعرقل خالد كبابو بالقرب من منطقة الجزاء. حكم المباراة يحتسب ضربة حرة مباشرة تصدى لها حمودي ياسين الذي ارسلها قوية تستقر بالشباك الخارجية.

الهجوم الطمراوي يستمر اسوة بالفرص المهدرة بالجملة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بتفوق الضيوف من الناصرة مقابل لا شيء.

الشوط الثاني بدأه الطمراويون بضغط صارم حيث حاصروا لاعبي الاخاء في منطقة جزائهم بغية تسجيل هدف التعادل وكان لهم ذلك في الدقيقة (٥٢) خالد كبابو تلقى كرة في منطقة الجزاء التف حول نفسه ارسل كرة ذكية لزاهي ارملي المندفع من الجهة اليمنى. والاخير عن بعد عشرة امتار يرسل قذيفة كادت تمزق شباك موطي ازولاي ليعلن التعادل. هذا الهدف اعاد الاخاء الى المباراة ولكن ليس بشكل كبير من اجل اعادة التفوق لهم وبالفعل في الدقيقة (٥٧) واثر بلبلة في منطقة جزاء طمرة وكرة مرتدة تصل الى ايرز ازولاي الذي سددها برأسه عن قرب لتستقر في شباك نيسم ساسون مسجلا التفوق للاخاء الناصرة. هذا الهدف ادخل الطمراويين في ضغط نفسي مما حذا بمدرب الفريق زاهي ارملي باجراء بعض التبديلات في تركيبة


● ايرز ازولاي - سجّل هو الآخر (مع صديقته التي حضرت مباراة الأمس) ●


● فرحة نصراوية بعد الهدف الأول ●

ـاء الناصـــرة على مكابي طـمـرة

الفريق حـيث ادخل كل من الناشئ الخطر انيس ابو رومي والمهاجم وبعد غياب طويل، طارق ابو رومي، واللاعب شارون افي زوهر، هذا التبديل جنى ثمارة في الدقيقة ٦٥ طارق ابو رومي اندفع بالكرة ومـرر الى ايهاب خطيب الذي امتاز في المباراة والاخير يرى زاهي ارملي داخل منطقة جزاء الأخاء يمرر الكرة له والاخير يراوغ الحارس ويمرر الى خالد كبابو الذي سدد الى الشباك مسجلا التعادل. كرنڤال الاهدارات استمر وخاصة من الجانب الطمراوي وفي الدقيقة (٧٥) سرجي بركوڤيتش يصوب قذيفة عن بعد ١٢م تعلو العارضة بسنتيمترات. الدقيقة (٧٧) انيس ابو رومي يصوب كرة قوية تفلت من يدي الحارس موطي ازولاي لتجد قدم كبابو الذي حولها الى ركنية غير مستغلة. الدقيقة (٨١) المايسترو ايهاب خطيب يخترق الدفاع من الجهة اليمنى يمرر كرة الى زاهي ارملي والاخير يصوب وباعجوبة استطاع الحارس من ابعادها.

الهدف الخامس في المباراة جاء اثر هجمة مرتدة في الدقيقة (٨٩) للاخاء تصل الكرة الى موشيه فعنونو الذي صوبها عن بعد ٥م لم يكن على نيسم-ساسون الا ان يخرجها من بين الخشبات الثلاث لكنه لم يفلح لتستقر الكرة في الشباك ولتنتهي المباراة بفوز الاخاء بالنتيجة (٣:٢).

• بعد المباراة:

شلومو شيرف (مدرب منتخب اسرائيل): المباراة ارتقت الى مستوى فرق الدرجة الممتازة. من سجل اكثر استطاع من جني النقاط.

اوري ڤايتبرغ (مدرب سابق): لم اشهد مباراة في الدرجة الاولى في مثل هذا المستوى. مكابي طمرة كان الافضل والاخطر ولكن الاخاء كان اثبت.

باسم سليمان: دائما كنا نعتبر المباراة امام مكابي طمرة اصعب مباراة في الدوري وفوزنا اليوم يعد فوزا تاريخيا، حيث لم ننجح منذ زمن طويل بالفوز على طمرة، وانا الان مرتاح جدا لاننا اجتزنا مرحلة صعبة في مشوارنا الى القطرية.

موشيه فعنونو: مكابي طمرة من اقوى الفرق في الدرجة الاولى، لعبت بشكل جيد والمهم ان الفوز كان من نصيبنا.

روني دورا (مدرب): بدا واضحا ان الاخاء يعد خطواته صوب الدرجة القطرية. مكابي طمرة تستحق مرتبة محترمة في اللائحة.

(محمد ذياب)

تصوير ستوديو عوّاد خاص بـ «الاسبوع الرياضي»



• فرحة طمراوية بعد التعادل الثاني لم تدم طويلا •



• حمودي ياسين وعلي الحاج اثناء مباراة الأمس •



• من اليمين وليد ذياب القائم باعمال رئيس بلدية طمرة، شلومو شيرف، خالد عواد، محاسب البلدية، محمد عواد عضو البلدية والاداري شربل مطر قبل خسارة الفريق الطمراوي! •

اداء الناشئ ايهاب خطيب اثار انتباه واهتمام شلومو شيرف

• ايهاب خطيب •

* شلومو شيرف في حديث مع «الاسبوع الرياضي»، بعد انتهاء مباراة مكابي طمرة والاخاء الناصرة، وبعد ان استمتع بمشاهدة هذا اللقاء.. أعجب باداء اللاعب الناشئ ايهاب خطيب. وخلال المباراة سمعنا شلومو شيرف يستوضح بعض الامور عن اللاعب رقم (٨) في مكابي طمرة، الا وهو ايهاب خطيب. فبعد المباراة سألنا شلومو شيرف عن سبب اهتمامه بهذا اللاعب، فأجاب قائلا: هذا اللاعب يبشر اداؤه بمستقبل زاهر ويلعب بشكل جميل، يدرس كل كرة وامامه الملعب ككتاب مفتوح. ومن خلال حديثه تبين انه سيقدم المساعدة للاعب ايهاب خطيب في التقدم واحتمال استدعائه الى منتخب الناشئين. وعن زاهي ارملي قال: الكبير كبير، وزاهي ارملي مهما تقدم في السن فعطاؤه على ارض الملعب محفوظ وموجود. ومن باب المداعبة قال: انا ارحب به في المنتخب من جديد ولزاهي ارملي دائما يوجد مكان في الدرجة الممتازة.

هذا وقام مشجع الفريق الطمراوي عادل مطيران عوّاد بدعوة المدرب شلومو شيرف وروني دورا والمليونير يعقوف (البروفيسور) الى وجبة عشاء في مطعمه في طمرة، حضره اعضاء ادارة مكابي طمرة سمير عواد ود. عدنان حجازي وشربل مطر.

(محمد ذياب)

هبوعيل كفركنا يقتنص الفوز في الوقت القاتل!!!

* رغم الاداء الضعيف، فوز كبير لهبوعيل كفركنا يدفعه للمرتبة الثانية *

* هبوعيل كرمئيل - هـ كُفركنا (صفر - ٢) *

* ملعب كرمئيل: ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: شلومي أسرف وساعده الحكمان العربيان أنيس حديد وموسى أشقر (تحكيم جيد).
* افضل لاعب - نبيل حكروش (٥ . ٦).
* سجل لكفركنا: فايد حسون (د/٨٨) محمد الواكد (د/٩٠).
* ملاحظة: هبوعيل كفركنا يقترب من القمة رغم غياب عدد من اللاعبين الاساسيين الا انهم فازوا والمهم: النقاط الثلاث!!

□ تركيب كرمئيل:
بنحاس ابراهام (٥)، ايلي اسوس (٥)، يوسي تسرفاتي (٥)، دبير افرجان (٥ . ٥)، جولان برامي (٥)، جاي رازون (ابعد)، آفي جيزبرغ (٤)، موشيه كوهين (٥)، ليفي اوحانا (٤)، نهاد امداح (٥ . ٥) واشترك ايتان ليفي.

□ تركيب كفركنا:
على أمارة (٦)، فايد حسون (٦)، اياد امارة (٦)، نبيل حكروش (٥ . ٦)، حسين نعسه (٦)، كفير كوهين (٥)، ياسر خمايسه (٥ . ٥)، خير الدين طه (٥)، يعقوب زاغوري (٦)، محمد واكد (٦)، مأمون طه (٥)، [محمد خمايسة (٥)] واشترك عران كنافو (د/٨٥).



* محمد الواكد *

* أحداث المباراة:

*مباراة مهمة جمعت بين فريق القمة هبوعيل كفركنا وفريق القاع هبوعيل كرمئيل على ملعب كرمئيل. اجمال المباراة: يمكن القول انها كانت ضعيفة من قبل الفريقين واستمر الضغط حتى آخر ١٠ دقائق عندما تحرر لاعبو هبوعيل كفركنا من الضغط واستطاع تسجيل هدفين في آخر دقيقتين والمهم هو الفوز والخروج بالنقاط الثلاث ليلتصق بمكابي الاخاء الناصرة في المرتبة الثانية.

(د/١٨) حارس مرمى كفركنا يفشل في التقاط كرة سهلة تصل نهاد امداح من خمسة امتار ينقذها الحارس مرة أخرى مانعا هدفا اكيدا.
(د/٢٨) مرة أخرى علي امارة ينقذ مرماه من كرة نهاد امداح المنفرد.
(د/٤٢) محمد الواكد يسدد من ١٨ مترا لجانب القائم.
وينتهي الشوط الاول الضعيف بالتعادل السلبي.
(د/٤٦) يعقوب زاغوري يسدد من (١٠) امتار يبعدها الحارس لركنية غير مستغلة.
(د/٥٨) الحكم الجانبي انيس حديد يعلن تسلل والحكم المركزي يلغي هدفا لكرمئيل.
(د/٦٣) محمد خمايسي يرسل كرة من ١٥ مترا لكن القائم يمنع تسجيل هدف.
(د/٦٨) جاي رازون من كرمئيل يبعد بالبطاقة الحمراء بعد عرقلة قاسية على لاعب كناوي.
(د/٨٨) فايد حسون يقود هجمة من ٣٠ متر يرفع كرة قوسية تباغت الحارس والدفاع وتدخل الشباك (١ - صفر) لكفركنا.
(د/٩٠) هجمة أخرى لكفركنا يدخل محمد الواكد صندوق الجزاء ومن ١٠ أمتار يسدد للشباك (٢ - صفر) لكفركنا.

* بعد المباراة:

- يوسف طه (مدير كفركنا): رغم المباراة الضعيفة استطعنا الفوز والمهم النقاط والالتصاق بالقمة.
- معاذ نصر الدين (مدرب كفركنا): فوز هام رغم التركيب الناقص لغياب عبد المجيد هبرات وشمرئيل شموئيل وياسين اسعد اثر سلبيا. الشوط الثاني تحسن الداء.

(عزات شلاعطة)

«الابناء» احسّوا بلهيب القاع واستبسلوا في مباراة الفوز امام كفرقاسم

* مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل كفرقاسم (٢:صفر) *

* سجل لشفاعمرو - بلال قادرية (٣٧)، جمال عطارية (٤٧).
* حكم المباراة - يامن صليح وساعده كايد طه ومحمود تجيدات.
* افضل لاعب - بلال قادرية.
مستوى الاداء - جيد (من قبل شفاعمرو).

□ تركيب مكابي ابناء شفاعمرو:
شادي صبح (٦)، محمد صبح (٦)، باسل بشناق (٦)، ايهاب حمادة (٦)، ايهاب جعفري (٥ . ٦)، بلال قادرية (٧)، جمال عطارية (٥ . ٦)، وائل بشناق (٦)، [ايليا مباريكي (٨٥)]، احمد حجاج (٥ . ٦)، نفاع نفاع (٦)، [عامر كعبية]، تساحي طيار (٦).

□ تركيب هبوعيل كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، يرون ليفي (٥)، لطفي صرصور (٥)، [احمد طه (٧٠)]، عيدان سانوف (٥)، حسن عيسى (٥)، [محمد عامر (٤٥)، وابعد (٦٤)]، تساهل ادموني (٥ . ٥)، امين عامر (٥)، [رغيد بدير (٦٧)]، مرسي بدير (٥ . ٥)، جاد صرصور (ابعد (٤٠))، افيغدور سرجييه (٧)، اشرف عيسى (٥ . ٤).

* الفوز امس امام كفرقاسم كان لا محال منه وجاء في الوقت المناسب ليبقي الفريق الشفاعمري يستنشق هواء الدرجة الاولى. ولو خسر الفريق لفتحت الدرجة الثانية ابوابها وبدأ بالعد التنازلي للفريق المحلي. ولكنهم قبل بداية المباراة اقسموا على الفوز وهكذا كان. فريق الضيوف حضر الى شفاعمرو بنية العودة مع نقطة على الاقل ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولاعبو الفريقين بان عليهم الارهاق خاصة وان معظمهم كانوا صائمين. حكم المباراة ايضا كانت له حصة في المباراة، حيث ابعد لاعبين من فريق الضيوف وبحق، ولكن بالنسبة لشفاعمرو ابقاء النقاط في البيت هو الاهم.



* جمال عطارية *

* اهداف المباراة:

الدقيقة (٢٢) فرصة رائعة لصالح كفرقاسم عندما صوب اللاعب ادموني كرة لولبية ولكن الكرة مرت بجانب القائم.

الدقيقة (٢٦) فرصة رائعة لشفاعمرو عندما صوب اللاعب احمد حجاج، كرة قوية ولكن لطفي صرصور ابعدها في اللحظة الاخيرة. شفاعمرو تستمر بشن الهجمات الواحدة تلو الاخرى غرارا على ما كان الفريق عليه مع الاخاء الناصرة فشاهدنا فريقا اخر وكان بامكانه تسجيل اهداف كثيرة والهدف لاح في الافق واي هدف! كان في الدقيقة (٣٧) وبعد الضغط المكثف لصالح مكابي شفاعمرو تصل الكرة الى اللاعب بلال قادرية الذي صوب الكرة لولبية من فوق الجميع واستقرت بعمق الشباك.

الدقيقة (٤٠) حكم المباراة يبعد اللاعب جاد صرصور بعد عرقلته اللاعب تساحي طيار من الخلف.

في الشوط الثاني افتتح الفريق الشفاعمري هذا الشوط بصورة ممتازة مستغلا الحماس وبتفوق عددي على هبوعيل كفرقاسم وسريعا ترجم الفريق الشفاعمري الى هجمات رائعة حيث تصل الكرة الى الكابتن جمال عطارية الذي سجل هدفا رائعا من فوق الجميع مستغلا السبات العميق لدفاع كفرقاسم. هذا واستمر الفريق بالضغط وكاد احمد حجاج ايضا ان يسجل هدفا-اخر تلاه بلال قادرية عندما صوب من الهواء مباشرة الا ان الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٦٣) حكم المباراة يبعد اللاعب محمد عامر بعد نقاش ليس بمكانه مع الحكم وهذا اشهر البطاقة الحمراء الثانية بعد ابعاد اللاعب جاد صرصور في نهاية الشوط الاول وذلك ليبقى فريق الضيوف بتسعة لاعبين ولاعبو كفرقاسم عادوا للعب بصورة صحيحة ولكن دون جدوى.

الدقائق تمر والدقيقة (٨٨) تساحي طيار نطح الكرة برأسه ولكن لم يلعب له الحظ وكرته ارتطمت بالعارضة ومن ثم تبعد الى بر الامان. وفي خلال المباراة اصيب اللاعب اشرف عيسى برأسه، ثم نقل الى المستشفى. من جهة اخرى تم دعوة جميع الحضور من شفاعمرو وكفرقاسم لتناول وجبة الافطار في بيت رئيس الادارة نعمة ابو حليحل وبحضور شخصيات مختلفة.

* ردود الفعل:

وليد خطيب: الفوز كان ضروريا وهاما للفريق الشفاعمري وجاء في الوقت المناسب.

صبحي بشناق (مدرب الفريق): هذا الفوز اعطى وجبة اوكسجين للفريق وللاعبين ويجب استخلاص العبر.

غنيم ابو جليل (مدير الادارة): كان علينا الفوز وهكذا كان. كل الاحترام لجميع اللاعبين وايضا كل الاحترام لهبوعيل كفرقاسم ونتمنى لهم النجاح.

رمزي بدير (مدير فريق هبوعيل كفرقاسم): كل الاحترام لشفاعمرو على هذا الاستقبال وشكرا على الفطور الرائع.

(حسين الشاعر)

خسارة خارجية في دقائق المباراة القاتلة لمكابي عسفيا

* مكابي الخضيرة - مكابي عسفيا (٢ - ١) *

* سجل للخضيرة - كفريسيو (٢٠)، شوشاني (٩٠).
* سجل لعسفيا - كميل برانسي (د/١٥).

حكم اللقاء - ليلان اسولان.

* جمهور - ١٥٠ مشاهدا.

□ **تركيب مكابي الخضيرة:**

طرابلسي (٦)، اوحانا (٥ . ٦)، جفريسيو (٧)، اياد ابو هديه (٦)، داميس عيدان (٦)، يسرائيلوف (٥ . ٥)، زهڤيان ياسير (٥) [كدحوته (٥٧)]، زرقيق (٥ . ٥)، كحلون (٥)، شبات ايلي (٥)، زوهر موطي (٦).

□ **تركيب مكابي عسفيا:**

اودي ليڤي (٥)، ايمن ايوب (٥ . ٦)، ايمن فرو (٥)، انور حلبي (٥)، رضا وهب (٥)، سليمان ابو ركن (٥) [نادر روحانا (٥٧)]، عوني كيوف (٥)، كميل برانسي (٥) [رمزي ابو سعده (٥٧)]، جميل منصور (٥)، زاهر اسدي (٦)، عماد سلامة (٥) [آسي كومفورتي (٨٣)].

● حسب ترتيب اللائحة كانت هذه النتيجة مفاجأة كبيرة. ولكن حسب ما جرى على أرض الملعب ليست مفاجأة اذ قدّم فريق مكابي الخضيرة اداءا جيدا خاصة في الشوط الثاني واستطاع مفاجأة فريق مكابي عسفيا مرتين في بداية المباراة مرة ومرة في نهايتها. في الدقيقة الثانية في بداية المباراة وبعد رفعة ركنية لصالح مكابي عسفيا يشن لاعبو الخضيرة هجمة سريعة تنتهي بهدف جميل سجله دورون من ضربة رأس. بعد هذا الهدف سيطر لاعبو عسفيا لدقائق طويلة على أرض الملعب. وفي الدقيقة (١٥) زاهر أسدي يصوب كرة قوية من خارج منطقة (١٦) يصدها مدافع الخضيرة ولكن ينقض عليها كميل برانسي الذي صوّبها ارضية عن بعد حوالي (١٤) مترا لتأخذ طريقها من خلال دفاع الخضيرة الكثيف لتستقر في الشباك (واحد - واحد). بعد هذا الهدف استمر تفوق فريق مكابي عسفيا على أرض الملعب رغم ان هجوم عسفيا لم يستغل ثغرات في دفاع الخضيرة.

في بداية الشوط الثاني انقلبت الصورة وشن لاعبو الخضيرة هجمات متكررة وخطيرة ولولا وقفة ايمن ايوب في الدفاع لكانت النتيجة أكبر من ذلك وأدت هذه الهجمات الى اوضاع حرجة ولكن ايمن ايوب قطع كرة كانت قد عبرت اودي ليڤي وأخذت طريقها الى الشباك ولكن في اللحظة الأخيرة ايمن ايوب يبعدها عن الخط. فريق عسفيا هو الآخر حاول احراز هدف التفوق لكن هجمات عسفيا قوبلت بدفاع عنيد خاصة من قبل طرابلس حارس مرمى الخضيرة الذي صد كرة عوني كيوف اثر هجمة منسقة لفريق مكابي عسفيا وحين حاول لاعبو مكابي عسفيا حسم النتيجة لصالحهم في الدقائق الأخيرة كانت هجمة مرتدة لمكابي الخضيرة حيث استغل البديل شوشاني ثغرة في فريق مكابي عسفيا. وصوب كرة قاتلة في الوقت بدل الضائع ليحسم النتيجة لصالح الخضيرة.

فريق مكابي الخضيرة قدم لفرق القاع درسا في العناد ولسوء حظ عسفيا كان هذا الدرس امامها. فريق مكابي الخضيرة فاز على عسفيا باداء رجولي. لاعبو عسفيا لم يقدموا اداء متقنا تمريراتهم غيرجيدة ويبدو ان ثلاثة امور اجتمعت لاكمال هذه المفاجأة وهي اداء جيد للاعبي مكابي الخضيرة ارضية ملعب سيئة ربما لا تلائم لاعبي عسفيا وضعف لمعظم لاعبي عسفيا ما عدا ايمن ايوب وزاهر أسدي.

(وسام ابو ركن)

غريب أمرك يا حكم أجحفت بحق الطرعانيين

* مكابي طرعان - هبوعيل عكا (صفر - ٢) *

* سجل لعكا - دڤيد بن ساسون (٢٤) ١١م، نيسان متدنير (٦٩).
* سجل لطرعان - علي عدوي (٦٩).
* ملعب طرعان - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داني (ضعيف).
* مستوى الاداء - ضعيف من قبل طرعان.

□ **تركيب هـ. عكا:**

رامي ميمون (٥)، ايلان درعي (٥)، رونين ليڤي (٤)، شمعون عمار (٤)، موشه المكايس (٥)، رونين دغاني (٦)، ايلان عمار (٦)، تويزر (٦)، ڤيطال رڤنوڤتش (٦)، داڤيد بن ساسون (٧)، اوريان ازولاي (٥) [نيسان متدنير (٧٦)].

□ **تركيب م. طرعان:**

اشرف داموني (٦)، ايلي سلغلام (٦)، علي عدوي (٥ . ٦)، عمر زرعيني (٦)، زياد نصار (٥) [زهير قزموز (٥٣) (٦)]، يوسي كادوش (٥)، عامر عدوي (٥)، عادل نجم (٥) [مراد سلامة (٤٥) (٦)]، وسام حاج يحيى (٥ . ٦)، وائل عدوي [عماد ابو ركن (٦٨) (٦)]، اياد زرعيني (٦).

● نتيجة المباراة لم تكن هامة كثيراً بقدر ما كانت عليه تصرفات حكم المباراة وتجاهله تصرفات لاعبي هبوعيل عكا على أرض الملعب وعلى مرأى من عينيه. في الدقيقة (٨٧) شاهدنا لاعب هبوعيل عكا يرفس برجله في ظهر لاعب طرعان امام حكم المباراة الذي تجاهل هذه الضربة وكأنه لم يحدث شيء. هذه القرارات المجحفة بحق الطرعانيين ساعدت لاعبي فريق هبوعيل عكا من احراز الفوز وفعلوا ما شاء لهم على أرض المعلب.

بداية المباراة جاءت بضغط مكثف شنه لاعبو هبوعيل عكا على مرمى طرعان. وفي الدقيقة الـ (٣) كادت عكا ان تسجل هدف التفوق لولا صحوة الحارس اشرف داموني حالت دون ذلك.

في الدقيقة (٥) اتيحت فرصة اخرى لعكا لكن هذه الفرصة لم تستغل. استمر الضغط العكي على مرمى طرعان حتى الدقيقة (٢٠) عندما انفرد لاعب عكا دڤيد بن ساسون بالحارس لكن وقفة اشرف داموني الباسلة منعته من التسجيل. وفي الدقيقة (٢٤) عمر زرعيني يعرقل لاعب عكا داخل منطقة الجزاء وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١م مشكوك فيها. سدد الضربة اللاعب دڤيد بن ساسون ليزج الكرة في الشباك مسجلا التفوق. حاول لاعبو طرعان من المعادلة في شن هجمات مكثفة على مرمى عكا وفي الدقيقة (٤٢) وسام حاج يحيى وبمجهود فردي انفرد بالحارس الا انه اخفق في التسجيل لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف بالنتيجة (١ - صفر).

الشوط الثاني جاء مغايرا لسالفه مكابي طرعان سيطر على مجريات اللعب وأخذ يهاجم من كل جهة في محاولة لاحراز التعادل وكان لهم ذلك في الدقيقة (٦٩) عامر عدوي يمرر كرة الى علي عدوي والأخير يصوب كرة قوية عانقت الشباك ومعادلا النتيجة. بعدها شاهدنا فريقا واحدا على أرض الملعب وهو فريق مكابي طرعان ووصل لاعبوه الى عدة فرص للتسجيل من قبل اللاعبين وسام حاج يحيى وزهير قزموز حالت دون استغلال هذه الفرص وتسجيل هدف. وفي الدقيقة (٨٧) هجمة مرتدة لعكا نيسان متدنير البديل تلقى كرة وسجل الهدف الثاني وهدف الفوز. بعد تسجيل الهدف استمرت طرعان بالضغط على مرمى عكا للمعادلة على الأقل وعدم التركيز وقرارات الحكم الغريبة منعتهم من التسجيل.

* بعد المباراة:

- سمير عيسى (مدرب طرعان): حكم المباراة كان غريبا في قراراته المجحفة في حقنا التي ادت الى خسارة النقاط.

(يزيد دهامشة)

م. العفولة فاجأ المجادلة بعد ان ظنوا انه فريسة سهلة الالتهام

* هبوعيل مجد الكروم - مكابي العفولة (صفر:١) *

* سجل للعفولة - ڤاديم كرتسوڤ (٦٠).
* ملعب مجد الكروم - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايتسك ريڤح (وسط).
* مستوى الاداء - ضعيف من قبل مجد الكروم.
* افضل لاعب - نضال نجيدات، حارس مرمى العفولة.

□ **تركيب مجد الكروم:**

كوبي بوسكيلا (٥)، نصري كيوان (٥)، روني مالكا (٤)، محمد سرحان (٤)، يعقوب ليڤي (٤)، شارون عمار (٥)، اشرف ذياب (٤)، [منيب كنعان (٣٨) (٤)]، حمود كيال (٤)، [احمد سبع (الصغير) (٧٥)]، احمد سبع (٤)، ايغل الكسلاسي (٤)، وائل حريكي (٤).

□ **تركيب م. العفولة:**

نضال نجيدات (٧)، أورن غولان (٦)، مومو ادري (٦)، ريمون تميم (٥)، يعيش غولان (٥)، ڤديم كرتسوڤ (٥ . ٥)، شادي فارس (٦)، ايلان دهان (٥)، غاي بيرتس (٦)، شمونيل دسطة (٦)، عاموس عيدان (٦).

* التقى فريق هبوعيل احمد مجد الكروم وعلى ارض ملعبه فريق القاع مكابي العفولة الذي نجح في الحاق خسارة قاسية بالمجدلاويين الذين قدموا مباراة ضعيفة لم ترتق الى المستوى المطلوب ويبدو ان المجادلة ظنوا بان فريق العفولة فريق قاع سيكون فريسة سهلة الالتهام لكن ظنهم خاب مع نهاية المباراة لكون لاعبي العفولة استبسلوا على ارض الملعب لاحراز الفوز وكان لهم ذلك والحقيقة بان الضيوف قدموا مباراة جيدة المستوى وكانوا افضل على ارض الملعب.

في الشوط الاول اتيحت عدة فرص للفريقين وهذا الشوط انتهى بالتعادل السلبي. الشوط الثاني بدايته كانت لصالح العفولة. ففي الدقيقة (٥٠) حكم المباراة يحتسب ضربة جزء ١١م لصالح العفولة سدد الضربة شادي فارس لكن كرته تابعت الى الخارج لكن ومع كل هذا لم يمنع من لاعبي العفولة من متابعة هجماتهم والتي اسفرت عن هدف في الدقيقة (٦٠) عندما تلقى نداڤ كرتسوڤ كرة وعن بعد ١٨م سدد صاروخية اوقفت الحارس وتابعت الى الشباك والذي تبين مع نهاية المباراة بانه هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد وبنتيجة ١:صفر لصالح العفولة. انتهت المباراة، وهذه الخسارة وقعت كالصاعقة على مشجعي الفريق المجدلاوي.

* اعمال شغب *

خسارة ثانية ومتتالية لفريق هبوعيل احمد مجد الكروم وعلى ارض ملعبه امام فريقي القاع هبوعيل كرمئيل ومكابي العفولة. هذا التدهور في الاداء والنتيجة لم يتحمله الجمهور المجدلاوي وخاصة بعد نهاية المباراة امام مكابي العفولة وخسارة المجدلاويين في عقر دارهم، الامر الذي وقع كالصاعقة على الجمهور ومشجعي الفريق وترجم غضبه الى القيام بأعمال شغب غير رياضية بعد اعلان صافرة الحكم النهاية حيث اخذ نفر من الجمهور بقذف الحجارة على ارض الملعب واشياء اخرى كالكراسي والزجاجات الفارغة وهاجموا اعضاء الادارة بشدة وبعد هذه الاوضاع عقدت ادارة الفريق اجتماعا على الفور وبحضور مدرب الفريق تضمن البحث في وضع الفريق المتدهور ولوضع النقاط على الحروف والعمل على حل هذه الازمة. والجدير ذكره ان اعضاء ادارة الفريق ورجال الشرطة عملوا جاهدين على تهدئة الوضع فلا يسعنا الا ان نقول لهذا النفر بان مثل هذه الاعمال لا تعود بالمنفعة على الفريق وانما تؤثر سلبيا!

(باسل زريق)

في مباراة الأقطاب كان الفوز حليف الضيوف من اكسال

* هـ. اكسال مصمم على العودة لصفوف الدرجة الأولى *

* هبوعيل برطعة - هبوعيل اكسال (صفر - ٢) *

* ملعب برطعة - ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - متوسط.
* أفضل لاعب - حاييم ابو طبول.
* سجل أهداف اكسال - علي عقل (٨٧)، (٨٩).

□ تركيب برطعة:
حاييم ابوطبول (٧)، توفيق كبها (٥)، مهند كبها (٥.٥)، سائد كبها (٥)، ايال (٥)، رامي رشيد [ابعد] (٧٤)]، محسن كبها (٥.٥)، رائد كبها (٥)، جعفر (٥)، نسيم كبها (٥)، وحيد كبها (٦).

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٥.٥)، احمد دراوشه (٥.٥)، نيسم ادري (٥)، اين عسلي (٥)، محمود اسعد (٥)، سامي مسعود (٥.٥)، سليم دراوشة (٥.٥)، رمزي شدافنة (٥.٥) [علي دراوشة (٦٦)]، ابراهيم دراوشة (٥)، علي عقل (٦.٥)، عوجن كوربي (٥) [محمد خليلية (٦٦)].

● مباراة أقطاب بين هبوعيل اكسال وهبوعيل برطعه الذي يصارع من أجل بقائه في الدرجة الثانية. الفريق الكسلاوي ادى مباراة ضعيفة ورغم هذا الاداء الضعيف استطاع تحقيق الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة. في الدقيقة (٨٧) اللاعب ايمن عسلي يرفع كرة لولبية تصل الى رأس علي عقل الذي ينطحها من داخل صندوق الجزاء الى داخل الشباك معلنا تفوق الفريق الكسلاوي. وفي الدقيقة (٨٩) يعود المهاجم علي عقل ويسجل الهدف الثاني لفريق اكسال معلنا تفوق هبوعيل اكسال بهدفين مقابل لا شيء. وبهذا الفوز فريق هبوعيل اكسال يستمر باحتلال قمة لائحة المنطقة الشمالية (ب).



* علي عقل *

(فهمي دراوشة)

خسارة أولى في الدوري لكفرسميع امام عرابة

* هـ. كفرسميع - هـ. عرابة (٢ - ٣) *

* أحرز لكفرسميع - حسام فلاح (د/٥)، يوسي (د/٥٦).
* احرز لعرابة - عبد رياح (د/٣٠)، دورون ايلوز (د/٣١)، اشري (د/٦٠).
* أفضل لاعب - عبد رياح (٧).

□ تركيب كفرسميع: ايفي (٥)، زاهر فلاح (ابعد)، حسام فلاح (٥)، فارس فلاح (٥)، مهنا فلاح (٥)، ركاد فلاح (٦)، آبي (٥)، ايال (٥)، محمد فلاح (٥)، بهجات خطيب (٥)، يوسي (٥).

□ عرابة: اوشري (٦)، رافي (٦)، طارق لهواني (٦)، سمير عاصلة (٦)، سعيد نعامنة (٦)، جودات رياح (٦)، محمد نعامنة (٦)، عمر سلس (٦)، اسامة بكرية (٦.٥)، دورون (٦)، عبد رياح (٧).

عبد رياح لاعب ممتاز وموهوب بسرعته ودقته في التمريرات الكروية الجميلة. لقد استطاع من تشويش عمل مدربي ودفاع كفرسميع. كفرسميع كانت السباقة في احراز الأهداف. (د/٦) آبي يرفع كرة تصل الى حسام ومن قريب ينطحها برأسه داخل الشباك. في الدقيقة (٣٠) اسامة بكرية يراوغ لاعبي كفرسميع، يرفع كرة جميلة وتصل الى عبد رياح ومن قريب يدخلها الشباك. بعدها بدقيقة واحدة عبد رياح يراوغ دفاع كفرسميع ويرفع كرة جميلة ومتقنة الى ايلوز والذي ينطحها داخل الشباك، محرزا الهدف الثاني لفريقه. في الشوط الثاني كان تحرك طفيف من كفرسميع وفعلا في الدقائق الاولى للشوط الثاني ادى هذا التحرك الى احراز الهدف الثاني لكفرسميع - حيث سيطر آبي على الكرة وارسلها الى يوسي وبحركة لولبية يدخلها قوية داخل الشباك.

من جهة أخرى محمد نعامنة من عرابة يضرب كرة جميلة ولكن في القائم. (د/٦٠) محمد فلاح يعرقل عبد رياح من عرابة وأوشري من عرابة يحولها داخل الشباك محرزا هدف النصر لفريقه وخسارة أولى اليمة لكفرسميع.

(عماد فلاح)

هبوعيل الرينة يستبسل ويحصل نقطة خارجية بصعوبة

* مكابي كريات بياليك - هبوعيل الرينة (٢ - ٢) *

* سجل لكريات بياليك - نوي داڤيد (٢٠)، دورم اتياس (٥٥).
* سجل للرينة - عايد مصاروة (٢٤)، احمد شحادة (٣٩).
* ملعب كريات بياليك - ٢٠٠ متفرج.
* افضل لاعب - اتياس كوربي.

□ تركيب الرينة:
محمد ابو فنه (٥)، ايلي ميلخ (٥)، نايف طاطور (٥)، محمد سليمان [ابعد (٨٠)]، شارون سريسا [جول سكران (٧٤)]، اشرف طاطور (٤) [جاد سكران (٥.٥) (٦٠)]، كايد طاطور(٦) [اورن مزراحي (٦٠) (٥.٥)]، احمد شحادة (٦.٥)، فراس حليحل (٥.٥)، عايد مصاروة (٦)، نسيم بصول (٥).

● مباراة متوسطة الاداء. جرت بين مكابي كريات بياليك وهبوعيل الرينة على ملعب كريات بياليك وانتهت الى التعادل (٢ - ٢). المباراة كانت سريعة من قبل الفريقين وخاصة من قبل لاعبي مكابي كريات بياليك حيث سيطروا في ربع الساعة الاولى سيطرة شبه تامة على مجريات اللعب واستطاعوا تسجيل هدف في الدقيقة العشرين من قبل اللاعب نوي داڤيد. لم تمر سوى أربع دقائق وعايد مصاروة يسجل هدف بعد تلقيه كرة ارضية من اللاعب نسيم بصول. بعد هذا الهدف استطاع هـ. الرينة من تسجيل الهدف الثاني بعد مرور (١٦) دقيقة من الهدف الأول حيث انفرد اللاعب احمد شحادة وجها لوجه مع حارس مكابي كريات بياليك وأرسل كرة الى الشباك و(٢ - ١) للرينة. والشوط الثاني نزل لاعبو كريات بياليك الى ارض الملعب وصمموا على تغيير النتيجة بعد مرور خمس دقائق على الشوط الثاني، سجل لاعب كريات بياليك دورم اتياس هدف التعادل لكريات بياليك لتنتهي المباراة بالنتيجة (٢ - ٢).

* ردود الفعل:
اداريو ولاعبو وجمهور ابناء الرينة يتقدمون بأحر التهاني الى الاداري جميل بصول بالمولود الجديد باسل.
- عاطف فوزي (الاداري):
حكم المباراة ظلمنا.

(طه ابو زيدان)

بانتظار قرار محكمة الطاعة لاعادة النقاط الست:

م. باقة الغربية يستمر بجمع النقاط على أمل المنافسة على بطاقة الارتقاء

* مكابي بلدي باقة الغربية - آسي جلبواع (٢ - ١) *

* سجل لباقة - صلاح ابو مخ، اسعد صيداوي.
* ملعب باقة الغربية - ١٠٠٠ مشاهد.
* حكم اللقاء - اساف ليشد.
* افضل لاعب - فراس عويسات.

□ تركيب باقة الغربية:
منير طابي (٦.٥)، اشرف مصاروة (٦)، حسن فدعوس (٦)، سامر عنيوسي (٦)، ماجد قعدان [ابعد]، اسعد صيداوي (٦)، شريف مواسي (٦)، ماجد ابو طعمه (٦)، ايلي شيمش (٦)، فراس عويسات (٧)، صلاح ابو مخ (٦)، واشترك احمد عويسات وفادي ابو حسين.

● مكابي باقة الغربية الذي ما زال ينتظر نتيجة الاستئناف الذي قدمه الى المحكمة العليا في الاتحاد العام لاعادة النقاط الست التي خصمت من رصيده على أمل العودة الى صورة المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الأولى نجح من تسجيل فوز آخر على حساب فريق آسي جلبواع بهدفين مقابل هدف واحد كل ذلك بالرغم من التركيب الناقص وغياب مجدي ابو مخ وسامر ليبناوي.

في الدقيقة (٣٢) استطاع المهاجم صلاح ابو مخ من تسجيل هدف السبق وتستنح بعد ذلك الفرصة تلو الأخرى لباقة لتعزيز هذا الهدف ولكن دون جدوى. في الشوط الثاني لوحظ الاعياء، والتعب على لاعبي باقة وهذا الأمر مكن الضيوف من الوصول الى مرمى باقة وفعلا نجح مهاجم آسي جلبواع من احراز هدف التعادل في الدقيقة (٧٠). فريق مكابي باقة لم يرغب بالخروج بالتعادل لذلك تولى حسن فدعوس وشريف مواسي أمر تمرير الكرات الى فراس عويسات الذي كان في صراع مع حارس مرمى الضيوف والذي انقذ على الأقل ثلاث فرص لفراس وفقط في الدقيقة (٨٥) نجح الباقيون من تسجيل هدف الفوز من قبل اسعد صيداوي. تجدر الاشارة الى عودة الحارس منير طابي الذي قاطع التدريبات وامتنع عن الحضور الى المباراة الأخيرة امام اور عكيبا (صفر - صفر) ويوم السبت القادم ستجري المباراة المعادة بين فريقي مكابي بلدي باقة الغربية وفريق هبوعيل الفريديس.

(شاكر مواسي)

منتخب كــرة القــدم في العـــالم لسنـة ١٩٩٧

ثلاثة لاعـبين من البـرازيل، لاعـبين من المانيـا ولاعـبين من فـرنسـا ولاعب واحـد في الدانمارك، اسـبـانيـا، يوغـوسـلافـيـا وتشـيلي.

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

التركيب الفائز:

في سنة طبيعية واعتيادية بين بطولات اوروبا للمونديال برز في كرة القدم العالمية العديد من النجوم الجدد، العديد من المواهب الشابة والعديد من المفاجآت. لمنتخب سنة ١٩٩٧، اتم اختيار سبعة لاعبين اوروبيين واربعة لاعبين من امريكا الجنوبية. ونلاحظ انه فقط ثلاثة لاعبين حافظوا على نجوميتهم من منتخب ١٩٩٦. وعلى رأسهم اللاعب رقم (١) في العالم رونالدو.

سنة ١٩٩٨ بدأت قبل ايام لكننا ما زلنا نلخص ونُجمل سنة ١٩٩٧. من ناحية كرة القدم كانت سنة اعتيادية وطبيعية بين بطولات اوروبا للمونديال حتى «الكوبا» الامريكية وبطولة القارة اللاتينية التي كانت بعيدة جدا عن مستواها المعهود ولم تترك انطباعا ايجابيا والسبب يعود الى ان العديد من الدول قررت ارسال منتخبات بتركيب ناقص الى بوليڤيا للمحافظة على النجوم لمباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا وبالرغم من ذلك فان سنة ١٩٩٧ ابرزت واظهرت العديد من النجوم الجدد العديد من المواهب الشابة والعديد من المفاجآت. فوز فريقي بروسيا دورتموند وشاكليه الالمانيين في كأسين من كؤوس اوروبا على حساب فريقين مفضلين ومميزين ايطاليين هما يوڤنتوس وانتر ميلانو.

لو اجرينا مقارنة مع منتخب ١٩٩٦ والذي ضم تشيلابرت، تسيجه، زامر، بلان روبرتو كارلوس، ديسايلي، مياتوڤتش، كارنتونا، ويا، رونالدو وشيرر نلاحظ ان التقسيم القاري لم يتغير تقريبا، هذه السنة وصل سبعة لاعبين من اوروبا واربعة لاعبين من امريكا الجنوبية بينما في السنة السابقة وصل سبعة لاعبين من اوروبا وثلاثة لاعبين من امريكا الجنوبية ولاعب واحد من افريقيا.

اضافة الى ان التقسيم حسب الاول كان ايضا مشابها في الموسم الفائت برزت فرنسا بثلاثة ممثلين البرازيل والمانيا بممثلين هذه السنة: ثلاثة لاعبين من البرازيل، لاعبين من المانيا ولاعبين من فرنسا وايضا التقسيم حسب الدوري متشابهة. في سنة ١٩٩٦ كان اربعة لاعبين من الدوري الاسباني. لاعبان من الدوري الايطالي، لاعبان من الدوري الانجليزي ولاعبان من الدوري الالماني (البوندسليغا). في سنة ١٩٩٧ برز ثلاثة لاعبين من الدوري الاسباني، ثلاثة لاعبين من الدوري الايطالي، لاعبان من الدوري الالماني، لكن من خلال الاحد عشر لاعبا الذين تم اختيارهم وانتخابهم في السنة الفائتة حافظ ثلاثة لاعبين على مكانهم في تركيب سنة ١٩٩٧. روبرتو كارلوس ظهير منتخب البرازيل فريدراج مياتوڤيتش نجم منتخب يوغوسلافيا (اللاعبان يلعبان في صفوف نادي ريال مدريد الاسباني) وللاعب رقم (١) في العالم رونالدو.

وهاكم منتخب سنة ١٩٩٧ لكرة القدم.

بيترشمايكل – حارسا للمرمى. (١٨/١١/١٩٦٣ الدانمارك مانشستر يونايتد الانجليزي)

في السنة الماضية خسر مكانه في منتخب العالم للحارس خوسيه لويس تشلابرت من براغواي، لكن سنة ١٩٩٧ كانت سنة ممتازة بالنسبة لشمايكل. يعتبر شمايكل الحارس الافضل في اوروبا في السنوات العشر الاخيرة لاظهاره ثباتا ومواهب وقدرة وفريدة من نوعها في مرمى مانشستر يونايتد.

يعتبر شمايكل احد الاسباب الاساسية لفوز مانشستر يونايتد بالبطولة الرابعة للدوري الانجليزي في الخمس سنوات الاخيرة وكان له دورا هاما في نجاح الفريق على الصعيد الاوروبي. ليس صدفة ان فريق مانشستر يونايتد هزم بواسطة فريق بروسيا دورتموند الالماني في مباراتي الذهاب والاياب في نصف النهائي لدوري الابطال عندما كان شمايكل مصابا الامر الذي اجبره الجلوس على دكة الاحتياط في المباراتين.

ليليان تورام – الظهير الايمن. (١/١/١٩٧٢ فرنسا بارما الايطالي)

يلعب ليليان تورام في فريق بارما الايطالي بشكل عام كقلب دفاع والكثير من المحللين الرياضيين يشبهونه بماريوس تريزور قلب الدفاع الفرنسي العجيب في سنوات الثمانين لكنه يلعب في المنتخب الفرنسي كظهير ايمن.

كان تورام في الموسم الفائت افضل لاعب في ايطاليا حسب علامات الصحيفة الرياضية الايطالية «جازيتا ديلوسبورت»، وسببا مباشرا في احتلال بارما المرتبة الثانية في الدوري الايطالي وتحول ايضا للاعب مركزي في المنتخب الفرنسي بقيادة المدرب اما جاكيه.

فيرناندو هييرو – قلب الدفاع (٢٣/٣/١٩٦٨ – اسبانيا – ريال مدريد الاسباني)

العمود المركزي لبطل الدوري الاسباني نادي ريال مدريد وايضا للمنتخب الاسباني الذي برز في القارة الاوروبية في المواسم الاخيرة. هييرو هو قائد بطبيعته قلب دفاع صلب وذو ثقة يتمتع بضربات ثابتة وجميلة ورؤية ثاقبة لاحداث المباراة. العديد من الاهداف التي سجلها نادي ريال مدريد والمنتخب الاسباني سجلت من تمريراته العميقة المتقنة.

يورجان كولر – قلب الدفاع (٦/١٠/١٩٦٥ – المانيا – بروسيا دورتموند (الماني)

يمكننا القول ان اداءه تخطى القمة لكنه يبقى من اللاعبين الممتازين الذين كان سببا مباشرا في الفوز الاول لفريق بروسيا دورتموند في اهم كأس اوروبية وما زال هو صاحب الشأن في دفاع المنتخب الالماني.

روبرتو كارلوس – الظهير الايسر (١٠/٤/١٩٧٣ – البرازيل – ريال مدريد الاسباني)

ما زال يقوي مركزه كأفضل اللاعبين الممتازين في العالم، بالرغم من قصر قامته الا انه امتاز في كل الجبهات في السنة الماضية. فاز مع نادي ريال مدريد الاسباني ببطولة الدوري العام الاسباني وفاز مع منتخب البرازيل «بالكوبا» الامريكية وفي كأس القارات (الكونفدراتسيا) التي جرت مؤخرا في المملكة العربية السعودية. يمتاز بسرعته – عنادته وعدم تنازله يقاتل حتى الرمق الاخير وتتميز تمريراته بالرقة ويسدد الضربات الثابتة بصورة عجيبة وغريبة. الهدف الذي احرزه في مباراة المنتخب البرازيلي ضد المنتخب الفرنسي من تسديدته اللولبية العجيبة، اختير لهدف السنة.

زين الدين زيدان – لاعب وسط (٢٣/٦/١٩٧٢ – فرنسا – يوڤنتوس الايطالي)

توقع النقاد والمحللون الرياضيون في بطولة اوروبا سنة ١٩٩٦ ان يتفوق زين الدين زيدان على اريك كانتونا وينسينا اياه، لكنه لم يفعل ذلك وانما فعلها في السنة الفائتة حيث نجح في مهمته خير نجاح.

زين الدين زيدان تقدم بصورة تبعث على الاطمئنان وخطا بخطى عظيمة وتحول للنجم رقم (١) في نلديه يوڤنتوس والمنتخب الفرنسي وفي جيل ٢٥ اصبح لاعب احسن بكثير مما وصل اليه اريك كانتونا الفرنسي.

اسلوب زين الدين زيدان في اللعب يتميز بالاصالة. يتمتع زين الدين زيدان بسيطرة برازيلية على الكرة وتسديدات قوية لكن مشكلته الوحيدة انه يفتقد الى القيادة الطبيعية.

اندرياس مولر – لاعب وسط (٢/٩/١٩٦٧ – المانيا – بروسيا دورتموند الالماني)

من الممكن ان اندري مولر في سن الثلاثين حقق ما توقع منه الالمان على مدار عشر سنوات. استغلال القدرات الكروية التي يتمتع بها. من المحتمل ان يكون مولر لاعب خط الوسط الالماني الموهوب جدا في العشر سنوات الاخيرة. عانى كل السنين من سوء بثقته بنفسه ولم يلب التوقعات منه.

لكن منذ تنفيذه ضربة الجزاء عن بعد ١١م في مرمى انجلترا في مباراة نصف النهائي لبطولة اوروبا التي صعد بها المنتخب الالماني للمباراة النهائية تغير للايجاب. كان ممتازا في فوز بروسيا دورتموند في كأس الابطال وابدى لياقة كروية ممتازة في مباريات المنتخب الالماني في مباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا. امتحانه الحقيقي سيكون في المونديال.

فريدراج مياتوڤيتش – لاعب وسط (١٩/١/١٩٦٩ – يوغوسلافيا – ريال مدريد الاسباني)

«فادجيا» مياتوڤيتش يبدي تحسنا من سنة لاخرى. فوز نادي ريال مدريد الاسباني ببطولة الدوري العام كانت تقريبا حملة شخصية له بمساعدة زميله داڤور سوكيرو راؤول اضافة لوصول منتخب يوغوسلاڤيا للمونديال.

وصل مياتوڤيتش لقمة عطائه في مباريات الحسم ضد منتخب هنغاريا باحرازه ثلاثة اهداف وتحضيره هدفين في مباراة الذهاب والتي فاز فيها منتخب يوغوسلاڤيا بسبعة اهداف لهدف في المباراة التي جرت في بودابست واضاف اربعة اهداف في مباراة الاياب والتي انتهت لفوز يوغوسلاڤيا بخمسة اهداف نظيفة اذا مجموع ما احرز مياتوڤيتش من اهداف في مباريات التصفية للوصول لمونديال فرنسا وصل الى ١٤ هدفا اكثر من اي لاعب اوروبي.

دينيلسون – لاعب وسط (٢٤/٨/١٩٧٧ – البرازيل – سان باولو البرازيلي)

قبل اربعة اشهر فقط احتفل بعيد ميلاده العشرين لكنه اكتفى قبل ذلك بالفوز في لقب «اغلى لاعب كرة قدم في العالم» عندما دفع الفريق الاسباني بيتيس سيڤيليا مبلغ ٣٥ مليون دولار ليضمه اليه وسيصل الى اسبانيا بعد مباريات المونديال.

في سنة ١٩٩٧ تحول دينيلسون للاعب اساسي في منتخب البرازيل. بحصوله على لقب احسن لاعب في كأس القارات وكانت له وظيفة مهمة في فوز منتخب البرازيل في بطولة القارة الامريكية الجنوبية «الكوبا». حصل مع فريقه سان باولو للمباراة النهائية في «الكوبا» الكبيرة لقارة امريكا الجنوبية عندما خسر فريقه المباراة النهائية لريڤرليت لانه تغيب من مبارتي النهائي.

مارسيليو سيلاس – مهاجم (٢٤/١٢/١٩٧٤ – تشيلي – ريڤرليت الارجنتيني)

لغاية الآن لاعب كرة القدم المطلوب عالميا. فريقه ريڤرليت يستعد لتحريره مقابل مبلغ ٢٥ مليون دولار، والسؤال اذا كان احد الفرق مستعد لدفع هذا المبلغ الخيالي بعد خروج فريق مانشستر يونايتد الانجليزي من صورة الصراع والمسابقة لضمه بقي فريقان ايطاليان لاتسيو وبارما. في هذه المرحلة بامكان سيلاس اجمال سنة عظيمة في نهايتها اختير كلاعب السنة في امريكا الجنوبية.

ساعد سيلاس فريقه ريڤرليت بالفوز ببطولة الدوري الثالثة على التوالي في الارجنتين للفوز بسوبر كوبا باحرازه هدفين في المباراة النهائية امام فريق سان باولو البرازيلي والاهم انه اوصل منتخب تشيلي لمونديال فرنسا باحرازه في مباريات التصفية احد عشر هدفا قسم منها بشكل غريب.

رونالدو – مهاجم (١٢/٩/١٩٧٦ – البرازيل – اينتر ميلانو الايطالي)

لم يتغير شيئا بتاتا بالنسبة لرونالدو سنة ١٩٩٦. حيث بقي افضل لاعب في العالم وافضل هداف في العالم. فقط تغير شيئا واحدا، انتقاله من نادي برشلونة الاسباني لنادي اينتر ميلانو الايطالي. اضاف رونالدو لنفسه الكثير من التجربة والخبرة وحصل على لقب اول مع منتخب البرازيل في «الكوبا» الامريكية. وجاؤه تحقيق بطولة اولى في تاريخه الرياضي مع فريق اينتر ميلانو الايطالي وايضا الفوز بكأس العالم الاول. جميع الاحتمالات قائمة في سنة ١٩٩٨.

دكة البدلاء
تشيلابرت، اوليسا، ڤييري وراؤول

العديد من اللاعبين امتازوا في سنة ١٩٩٧ لكنهم لم ينتخبوا لمنتخب السنة. اخترت اربعة منهم حسب وظائفهم في الملعب، حارس مرمى فريق ڤيليزسير سفيلد ومنتخب براغواي حوسيه لويس تشيلابرت قلب دفاع فريق اياكس الهولندي ومنتخب نيجيريا ساندي اوليسيه لاعب خط وسط ريال مدريد ومنتخب اسبانيا راؤول ومهاجم اتلاتيكو مدريد ومنتخب ايطاليا كريستيان ڤييري. مرشحون اضافيون حراس مرمى: ڤان ديرسار وبيروتسي لاعبو دفاع: جاري نيڤيل، الحلوما هلمر، مال ديني وساتتي لاعبو خط وسط: سيدروف، ريدوندو، ديشان، لويس انريكيه، جونيفيو، بلاكوف، ريڤالدو، ديلبييرو وبيكهام لاعب هجوم: بيرجكامب شاباتشينكو، زولاريانيستوتا.

لاعب خط وسط روماني في طريقه لهبوعيل وهيب الطيبة

● من المحتمل ان يصل الى البلاد في غضون الأيام القريبة القادمة اللاعب الروماني كريستيان لينضم لصفوف فريق هـ. وهيب الطيبة لتقوية خط الوسط. ويأتي انضمام كريستيان لصفوف الفريق الطيباوي لعدم وجود لاعب وسط يتمتع بخبرة وتجربة كروية في البلاد الأمر الذي حدا بالادارة الطيباوية البحث عن لاعب تعزيز أجنبي. وسبق لهذا اللاعب التدرب في صفوف الفريق الطيباوي قبل موسمين لكن المفاوضات لضمه آنذاك لم تتكلل بالنجاح.

وعلى صعيد آخر قامت شركة ديادورا بمساعدة فريق هـ. وهيب الطيبة حيث اتفق ممثل الشركة مع الادارة الطيباوية بتزويد الشركة الفريق الطيباوي بالأجهزة والمعدات الرياضية مقابل اللعب في ملابس تتضمن اسم الشركة ديادورا.

الشرطة عارضت اقامة مباراة هـ. وهيب الطيبة وهـ. اللد على الملعب البلدي الطيباوي

● بعد اتمام الترميمات في الملعب البلدي في الطيبة حيث تم زرع ارضيته بالعشب الأخضر الشتوي اضافة الى بناء الجدار والحائط الشرقي بعثت ادارة هـ. وهيب الطيبة رسالة للاتحاد العام لكرة القدم طالبة من المسؤولين عن الملاعب في الاتحاد العام لكرة القدم المصادقة على الملعب البلدي وفعلا تم المصادقة على الملعب البلدي من قبل الاتحاد العام لكرة القدم الا ان الأمر كان منوطا ايضا بمصادقة الشرطة فقامت الادارة الطيباوية بالاتصال بشرطة الطيبة طالبة منها المصادقة على الملعب. وفعلا قام الضابط بنتسي من شرطة كفارسابا صباح يوم الاربعاء بزيارة للملعب حيث تفقد اعمال الترميمات واعجب بها الا انه لم يوافق على اقامة مباراة كرة القدم بين فريقي هـ. وهيب الطيبة وهـ. اللد في المباراة الختامية لمباريات جولة الذهاب معللا عدم موافقته بوجود نواقص أمنية من ضمنها عدم وجود موقف للسيارات وعدم وجود قفل امني لاحدى البوابات الرئيسية ووجود مواسير بارزة خارج الحائط من شأنها الحاق الضرر بالمتفرجين. وطلب من الادارة الاسراع في اتمام هذه النواقص ليصادق على الملعب ويتيح الفرصة لاجراء مباراة الفريق القادمة في الاسبوع السابع عشر في السابع من شهر شباط القادم ضد سكتسيا نس تسيونا.

(عبد اللطيف مصاروة)

ازمة مالية خانقة تواجه فريق مكابي نهاد عسفيا لكرة الطائرة

ترك فريق مكابي نهاد عسفيا الدرجة الممتازة (ب) في كرة الطائرة لاعب التعزيز يوسي اوشفي الذي انضم الى صفوف هبوعيل كفرسميع من الدرجة القطرية وذلك بسبب الازمة المالية التي تجتاح الفريق والتي بسببها لم تستطع الادارة دفع مستحقات اللاعبين من شهرين ويضمنهم اللاعب الاجنبي اندريه موزقارو ولاعب التعزيز يوسي اوشفي. وقد تقدمت الادارة رسالة لرئيس مجلس عسفيا السيد سامي منصور مطالبة منه مواصلة دعم الفريق وتوفير الظروف الملائمة كما تعمد للمحافظة على انجازات الفريق كممثل عربي وحيد في الدرجة الممتازة (ب).

(وسام ابو ركن)

انضمام العداء العربي محمد خطيب لمنتخب اسرائيل لالعاب القوى والميدان!



* محمد خطيب *

تم قبل اسبوعين وبشكل نهائي، دعوة العداء العربي، محمد خليل خطيب (١٧ عاما) لمنتخب اسرائيل لالعاب القوى والميدان وذلك للمشاركة في التدريبات للشبيبة في فرع العدو للمسافات ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٣٠٠٠م.

وتأتي هذه الدعوة بعد تحقيق العداء خطيب انجازات باهرة وكبيرة على مستوى الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لعام ١٩٩٧. وكذلك لفوزه وحصوله على مرتبات اولى في المسابقات التي شارك فيها على مستوى قطري.

العداء محمد خطيب شاب طموح يمارس رياضة العدو منذ ٣-٤ سنوات ويتدرب تحت رعاية قسم الرياضة والشباب في مجلس عرابة المحلي، وتحت اشراف المدرب العرابي، خالد نعامنة، الذي يقوم بعمل كبير وجبار على اعداد عدائين شباب يرفعون اسم القرية عاليا. وهو يتدرب يوميا لمدة ساعتين وبشكل جدي واكبر دليل على ذلك النتائج المشرفة وقد شارك في العديد من البطولات والمباريات ضمن فريق هبوعيل عرابة البلدي لالعاب القوى في الدرجة الاولى.

والفريق مع محمد خطيب وعدائين اخرين يعتبر من الفرق الجيدة حيث يحتل المرتبة الخامسة.

ومن البطولات التي شارك فيها محمد خطيب، وحصل على نتائج جيدة:

البطولة	المسافة	النتيجة
١) بطولة مكابي اسرائيل:	١٥٠٠م	مرتبة اولى ورقم قياسي.
٢) بطولة اسرائيل:	٣٠٠٠م	مرتبة ثانية.
٣) بطولة اسرائيل:	٨٠٠م	مرتبة اولى ورقم قياسي.
٤) بطولة اسرائيل:	١٥٠٠م	مرتبة ثانية.
٥) بطولة اسرائيل:	٣٠٠٠م	مرتبة اولى ورقم قياسي.
٦) بطولة اسرائيل:	٥٠٠٠م	مرتبة ثانية.
٧) سباق عين جدي الدولي:	١٠كم	مرتبة اولى.
٨) سباق ماطيه آشير:	١٠كم	مرتبة اولى.
٩) سباق مسغاف:	١٥كم	مرتبة اولى.
١٠) سباق كفارسابا:	١٠كم	ثانية.

ونتيجة للانجازات هذه فقد تم دعوته لمنتخب شبيبة اسرائيل للتدريب والمشاركة في البطولات العالمية. وهو يتدرب في معهد وينجيت مرتين اسبوعيا وهو العداء العربي الوحيد المشارك ضمن صفوف المنتخب وهو بحد ذاته انجاز مشرف لعرابة وللوسطي العربي. وسيشارك قريبا في بطولة تحضيرية في هدار يوسف، تحضيرا لسباق ١٠٠٠٠م وهو يستعد بجدية تامة لسباق عين جدي الدولي الشهر القادم.

نتمنى للعداء محمد خطيب مزيدا من النجاح والتقدم.

(عزات شلاعطة)

■ أحر التعازي ■

نرفعها الى:

* الزميل محمود الصح وزوجته والعائلة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عبد مغربي

* والى مراسل «الاسبوع الرياضي» الزميل عماد فلاح والعائلة لوفاة الوالد المرحوم الشيخ

حمد فلاح (ابو فلاح)

* والى مراسل «الاسبوع الرياضي» الزميل محمد ابو عابد والعائلة لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

دالية سميح ابو عابد

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء وحسن العزاء.

أسرة «الاسبوع الرياضي»

على ما يبدو:

هشام الزعبي لم يتكيّف في الدرجة القطرية!!



* هشام الزعبي يتحرر من فريق مكابي كفركنا في غضون الاسبوع الحالي بدون ادنى شك. السؤال الذي يبقى مطروحا هل يعود هشام الزعبي الى الدرجة الممتازة وذلك بعد ان كانت ادارة بني يهودا تل ابيب وادارة هبوعيل اشكلون قد تقدمتا الى فريق مكابي كفركنا بطلب استعارة بطاقته حتى نهاية الموسم الحالي، الا ان الدلائل تشير ان الفريق المرشح لضمه لصفوفه هو فريق هبوعيل تسفريريم حولون والذي قد يباشر هشام الزعبي تدريباته فيه عشية الاحد القادم.

اسباب ترك هشام الزعبي لكفركنا كما عللها هشام الزعبي وادارة الفريق هي قلة الحظ التي ترافق هشام منذ حضوره الى كفركنا فيكفي انه خلال مباراته الاخيرة امام مكابي هكواح رمات غان لم يشترك الا تسع ثوان حتى استل حكم المباراة في وجهه بطاقة حمراء، مخرجا اياه من ارض الملعب ومعلنا بذلك فسخ عقد القران ما بينه وبين مكابي كفركنا لهذا الموسم على الاقل.

(يزيد دهامشة)

مباراة كأس الدولة بين اتحاد سخنين وهبوعيل بئر السبع ستجري على ملعب سخنين

❐ بخصوص مباراة كأس الدولة والتي يستضيف فيها فريق الدرجة القطرية اتحاد ابناء سخنين فريق الدرجة الممتازة هبوعيل بئر السبع وبالرغم من العرض المغري الذي تلقته ادارة الفريق السخنيني وهو تلقي ١٢٠ الف شيكل مقابل نقل المباراة الى بئر السبع قررت ادارة الفريق اقامة المباراة على الملعب البلدي في سخنين يوم السبت القادم الساعة الواحدة وذلك للأخذ بعين الاعتبار في حال تمديد زمن المباراة ومن أجل راحة الصائمين. وهذه الخطوة بمثابة هدية لجمهور سخنين والمنطقة وبالذات للجمهور السخنيني الذي عانى بسبب ابعاد الفريق عن ملعبه ١٢٠ يوما.

كما وحضر مباراة الأمس مدرب هبوعيل بئر السبع الياهو عوفر والذي قال عن المباراة بان فريق سخنين فريق قوي يمتاز بلياقة بدنية عالية وهنالك لاعبون في هذا الفريق باستطاعتهم اللعب في الدرجة الممتازة، أمثال حنا فرهود، ايمن خلايلة وتسبار دانئيل وآخرون.

(عادل طربيه)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٢ كانون الثاني ١٩٩٨
١٤ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل

12.1.1998
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo210/5 4

دريد لحام سفير اليونسيف الخاص لحقوق الطفل في سوريا
(ص ١٣)

مسابقة رمضان
(ص ٤)

جبهة حيفا تقرر الانسحاب من الائتلاف البلدي
(ص٣)

نتنياهو ينكر توسيع المستوطنات وشارون يكشفه!
(ص٣)

مصرع (٦) اشخاص من عرابة ودنون وشعب في حادث طرق!





■ (من اليمين) حطام سيارة الضحايا الخمسة ،من سكان عرابة ودنون . (والى اليسار) حطام سيارة الضحية السادسة، من سكان شعب (تصوير: احمد حمدي) ■

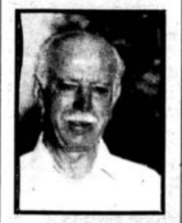
*** قتلى عرابة ودنون افراد عائلة واحدة!! * (١٨٩) جريحا في حوادث طرق امس! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- ومن مراسلنا احمد حمدي - لفت اجواء الحزن والأسى والذهول، امس الأحد، قرى عرابة والشيخ دنون وشعب، بعد وصول النبأ المروع عن مصرع ستة من ابنائها في حادث الطرق الرهيب الذي وقع عند الظهر، بالقرب من مفرق شعب.

وراح ضحية الحادث ثلاثة من عرابة وهم: الحاج سليم محمد نصار
(البقية على ص ١٤)

الاحوال الجوية العاصفة تشوش الحياة العامة!
(ص١٦)

المحكمة العليا تسمح لـ «الشاباك» بمواصلة تعذيب فلسطيني!
(ص٢)



منح توفيق طوبي لقب عزيز حيفا
(ص ١٦)



لقاء طنطاوي - لاو موضع نقاش حاد في مصر
(ص ١١)

اعادة انتخاب حواتمة امينا للجبهة الدمقراطية
(ص ٤)



براك لـ «الاتحاد»:
ساجتمع مع القيادات العربية لبحث الخدمة الوطنية!
(ص٢)



غونين لـ «الاتحاد»:
تحسن الوضع المالي للهستدروت سيحسن خدماتها
(ص٢)



فيصل الحسيني في سخنين:
من صمودكم نستمد قدرتنا على البقاء في القدس
(ص ٢)

المحكمة العليا تسمح لـ «الشاباك» بمواصلة تعذيب فلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نزولا عند موقف جهاز «الشاباك»، قررت المحكمة العليا، امس الاحد، السماح للجهاز بمواصلة ممارسة التعذيب على المعتقل الفلسطيني عبد الرحمن غنيمات.

وعلم من مصادر قضائية ان المحكمة لم تستجب للالتماس الذي يطالب فيه المعتقل باستصدار امر يمنع «الشاباك» من تعذيبه. وجاء في قرار المحكمة ايضا، ان المهلة الجديدة مؤقتة، ريثما يجري البت في مدى شرعية الوسائل المستخدمة، والتي تسمى «ضغطا جسديا معتدلا»، رغم انها تشمل حرمان المعتقل من النوم لفترات متواصلة، وتقييده في اوضاع مؤلمة وقاسية، وتغطية رأسه بكيس من الخيش المبلول تنبعث منه رائحة آسنة..

وقد اتخذ القرار بأغلبية صوت واحد، في الجلسة التي تألفت تركيبتها من تسعة قضاة. فقد ايد خمسة قضاة السماح لـ «الشاباك» بمواصلة ممارساته، بينما عارض الاربعة الباقون ذلك، ومنهم رئيس المحكمة القاضي أهرون براك.

وكان المعتقل غنيمات، والمعتقل فؤاد قرعان قد التمسا كل على حدة، الى المحكمة بواسطة اللجنة الاسرائيلية لمناهضة التعذيب. واكدا ان ما يتعرضان له ليس مجرد ضغط معتدل، كما تزعم سلطات المخابرات المدعومة من الحكومة، بل انهما يتعرضان لعمليات تعذيب حقيقية ومحظورة دوليا. وقد قررت المحكمة النظر بتركيبة موسعة في مسألة التعذيب، لكنها لم تصدر اي قرار مبدئي بعد..

ويؤكد محامو المعتقلين انهما قيدا لمدة خمسة ايام الى كرسيين منخفضين بحيث تلتوي اعضاء جسمهما ويتضاعف ألمهما، في الوقت الذي وضع فيه رأس كل منهما في كيس يحجب الرؤية.. وفي الوقت نفسه كان المحققون يسمعونهما موسيقى صاخبة تصم الآذان.

ويشار الى ان «الشاباك» اعترف باللجوء، الى تلك الممارسات اللاانسانية بحجة انتزاع اعترافات ومعلومات. ومن الجدير بالذكر ان القانون الاسرائيلي يسمح لـ «الشاباك» ايضا باستعمال اسلوب «الهز»، الذي يتجسد بالقبض على عنق المعتقل وكتفيه وهزه بعنف لساعات طويلة، الامر الذي ادى الى مقتل معتقل قبل اكثر من عام هو المرحوم عبد الصمد حريزات.

واعتبرت محامية المعتقل، اليغرا تشاكو، ان اعتراف «الشاباك» بالتعذيب يجعل ممارساته غير مبررة. وكانت منظمة العفو الدولية طالبت اسرائيل، الاسبوع الفائت، بوقف استعمال التعذيب. علما بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي تشرع، عمليا، التعذيب عبر السماح لاجهزة مخابراتها باستعماله!

بسبب المناورات العسكرية والازمة السياسية

وزير الخارجية الفرنسية مرغوب به جدا في دمشق وبيروت!

● مروحية تركية تحوّم بالقرب من حاملة طائرات اسرائيلية خلال المناورات المشتركة ●

● دمشق - الوكالات - بدأ وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين، امس الاحد، جولة في الشرق الاوسط، تشمل بيروت ودمشق وعمان، وذلك وسط اجواء سياسية معقدة، بسبب التعنت الاسرائيلي، والمناورات الاسرائيلية - التركية.

وقالت مصادر سياسية في العاصمة اللبنانية، ان فيدرين سيسمع من الحكومة اللبنانية مجددا تمسكها بعملية السلام ورغبتها في مشاركة اوروبية اكبر. وايضا صلابة «التلازم» السوري - اللبناني، كما قال مصدر رفيع المستوى.

ولكن التقديرات هي ان المحطة الابرز في جولة الوزير الفرنسي ستكون دمشق. واعتبر مصدر سوري رسمي ان «العلاقات الفرنسية - السورية جيدة جدا ونأمل استمرارها وتطورها». واكد اتفاق وجهات نظر الطرفين.

واضاف المصدر: نعتقد ان فرنسا والاتحاد الاوروبي يستطيعان القيام بدور مهم لتعزيز مسيرة السلام في المنطقة ووقف التعنت الاسرائيلي ومحاولة ايجاد تحالفات في المنطقة.

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع نددا، مطلع الشهر اثناء زيارتهما باريس، بسياسة الاحلاف «التي ستزيد من عدم الاستقرار في المنطقة» في اشارة الى المناورات الاسرائيلية - الامريكية - التركية.

وفي عمان ستتناول محادثات الوزير الفرنسي عملية السلام وملف العراق. وصرح وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة، ان هناك رغبة اكيدة لدى جميع الاطراف، بأن تقوم فرنسا بمساعدة الراعي الامريكي في مبادرته واتصالاته المكثفة من اجل اخراج العملية السياسية من المأزق الحالي.



لقاء اليوم

مع: النقابي بنيامين غونين
حول: املاك الهستدروت

صفقة مع شركات سمسرة لتحسين الوضع المالي؟

□ صادقت قيادة الهستدروت، امس الاحد، على طلب عمير بيرتس الموافقة على الصفقة الكبيرة التي عقدتها «شركة العاملين» الهستدروتية مع شركة «هخشرات هيشوف» والاخوان عوفر، بعد مفاوضات مطولة. وبموجب الصفقة تقام شركة جديدة مشتركة من الجانبين تملك منها «شركة العاملين» (٤٩,٩٩٪) من الاسهم. وتكون لها ادارة من (٨) اعضاء، اربعة من الهستدروت.

حول الموضوع التقينا النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت.

● «الاتحاد» - ما هو المنطق من وراء صفقة كهذه؟!

- غونين: «اولا، كنت الوحيد الذي امتنع عن التصويت من بين اعضاء القيادة الذين أيدوا الصفقة. وسوغت قيادة الهستدروت ذلك بأن الوضع المالي الصعب للهستدروت الذي حال دون دفع الرواتب والقيام بدورها كما يجب، هو الدافع لتوقيع الصفقة. وكما هو معروف تملك الهستدروت املاكا بقيمة تتجاوز المليارد شيكل من ساحات وأبنية. وحاولت الهستدروت جاهدة بيع جزء من تلك الأملاك التي لا تستغلها من اجل تحسين اوضاعها المالية لكنها فشلت وساهمت الكيبوتسات في إفشال جهود الهستدروت لبيع جزء من الاملاك، وبما انه لم يكن اي بديل آخر امامها، اضطرت لتوقيع الصفقة من اجل تحسين وضعها المالي».

● «الاتحاد» - ولماذا امتنعت عن التصويت؟

- غونين: «من ناحية مبدئية لا استطيع الموافقة على التعاون مع شركات سمسرة واستغلال. وبعد التحرر من قيود «شركة العاملين»، ليس من المحبذ والمنطقي التقيد بشروط شركات السمسرة».

● «الاتحاد» - وما هو البديل الذي تقترحه؟

- غونين: «بصراحة لم يكن اي بديل».

● «الاتحاد» - وهل ستتدخل شركات السمسرة في نشاط الهستدروت النضالي؟

- غونين: «لا يحق لممثلي شركات السمسرة التدخل بتاتا في نشاط الهستدروت النقابي، ومن هذه الناحية لا يوجد اي خوف او قلق من ذلك. والتعليل الوحيد لتوقيع الصفقة كان الحاجة الى الاموال، ولا شك ان الهستدروت ستربح وتدخل الى صندوقها عشرات ملايين الشيكلات شهريا. وحتى لا يمكن لشركات السمسرة بيع الاملاك الا اذا وافقت الهستدروت».

● «الاتحاد» - وما هي الاملاك التي تشملها الصفقة؟

- غونين: «للهستدروت املاك كثيرة من ابنية وساحات لوقوف السيارات وقسائم اخرى غير مستغلة، ومن غير الواضح بالضبط اي الابنية والساحات تم شملها في الصفقة».

● «الاتحاد» - وهل ستمس حقوق اعضاء الهستدروت الذين يدفعون العضوية ولا يعرفون مصير اموالهم؟

- غونين: «لن يمس اي حق، بالعكس فان تحسن وضع الهستدروت المالي سيساهم في تحسين الخدمات، وعلى ضوء الصفقة اقترح حملة لضم اعضاء جدد للهستدروت، لانه كلما ازداد عدد الاعضاء، زادت المدخولات المالية».

● «الاتحاد» - وما هو المطلوب لاغراء الناس بالانضمام الى الهستدروت؟

- غونين: «ان تكون الهستدروت مناضلة ومثابرة في الدفاع عن حقوق العاملين. ولو كانت كذلك لما تركها حشد كبير من الاعضاء، ومؤخرا قادت نضالا جيدا دفاعا عن حقوق العاملين، لكنه جاء متأخرا وليس كما هو مطلوب».

(سهيل قبلان)

في حديث لـ «الاتحاد»

براك يرفض تعيين بيرس في الموقع الثاني لقائمة «العمل»

*** براك سيجري حوارا مع القيادات الشعبية والسياسية العربية حول «الخدمة الوطنية» ***

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» برهوم جرايسي - اعرب زعيم حزب «العمل» ايهود براك في رده على سؤال لـ «الاتحاد»، عن رفضه غير المباشر لما تناقلته وسائل الاعلام فقط عن اقتراح في حزب «العمل» لجعل شمعون بيرس في الموقع الثاني في قائمة الحزب للانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان براك يتحدث في لقاء صحفي شاركت فيه «الاتحاد» وراديو «صوت اسرائيل» بالعربية والتلفزيون الاسرائيلي (القسم العربي)، امس الاحد، في مكاتب حزب «العمل» في تل ابيب.

وقال براك ان الاقتراح بشأن بيرس لم يطرح بشكل رسمي في الحزب كذلك لا توجد حاجة لطرح مثل هذا الاقتراح، واضاف ان لبيرس مكانته المضمونة في الحزب ولا حاجة لالقاب جديدة.

كما استبعد براك ان يقيم بيرس حزبا جديدا، وقال انه يتشاور معه بين الحين والآخر من خلال اتصالات هاتفية ولقاءات.

وتكلم براك في اللقاء، عن اقتراحه للخدمة الوطنية للعرب والمتدينين اليهود، وقال انه ينوي في المستقبل اجراء حوار مع القيادات الشعبية والسياسية للجماهير العربية حول الموضوع.

وحول لقائه الاخير مع الملك الاردني، حسين، في عمان، في الاسبوع الماضي، قال براك ان القيادة الاردنية ما زالت متأثرة جدا من محاولة اغتيال قائد «حماس» خالد مشعل.

وستنشر «الاتحاد» النص الكامل للقاء في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة القادم.

نعي

عموم آل نصار وياسين في عرابة ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف عليهم المرحومين

الحاج سليم محمد عبد الرحمن نصار
عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما

الحاجة زبيدة محمد نصار
عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما

المرحومة امنة سليم نصار
عن عمر يناهز الـ (٤٠) عاما

وذلك اثر حادث طرق مروع وقع امس الأحد.
وستشيع جثامينهم الطاهرة الى مثواهم الأخير اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة من منزلهم في عرابة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد الكشف عن مخطط لبناء (٣٠) الف مسكن استيطاني جديد

نتنياهو ينكر توسيع المستوطنات وشارون يكشفه!

□ المستوطنون يحاولون التحرك في جبل ابو غنيم □ نتنياهو يتهم السلطة الوطنية بانتهاج التهديد!! □ سناتور امريكي يأمل في تدخل كلينتون الشخصي □ الحكومة ستواصل، غدا، بحث تقرير الاتهامات للفلسطينيين □



● نتنياهو وشارون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انكر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، المخطط لبناء حوالي (٣٠) الف مسكن جديد في المستوطنات، ورغم انه حاول اثارة الانطباع وكأن لا اساس من الصحة لذلك، فقد جاء تصريح الوزير اريئيل شارون ليقول العكس.

وقال شارون: «يجب عدم الانكار او التأكيد»، مشيرا بذلك الى ما يتكرر قوله دائما من قبل العناصر الحكومية، بشأن اهمية مواصلة النشاطات الاستيطانية دون الاعلان عن ذلك. ويشار الى ان المخطط المذكور لتوسيع المستوطنات، تكشف استنادا الى وثيقة شبه سرية في دوائر وزارة الاسكان.

وكانت الحكومة بحثت، امس، عددا من القضايا المتعلقة بالعملية السياسية المتوقفة. وكان الموضوع الأبرز على جدول اعمالها ذلك التقرير الذي تتهم فيه السلطة الوطنية الفلسطينية بعدم تنفيذ التزاماتها، والذي سيضعه نتنياهو شرطا للقيام بأي مرحلة من الانسحاب العسكري. واعلنت مصادر حكومية ان بحث ذلك التقرير سيتواصل، غدا الثلاثاء. وقد امتدح الوزير شارون التفاصيل التي تضمنها، الا انه اضاف انه يجب زيادة التطرق للتفاصيل.

□ التقرير والتكتيك □

وبالاستناد الى تقديرات مختلفة، فان الحكومة تهدف من وراء اقرار هذا التقرير الى زيادة العقبات لمنع تنفيذ الانسحاب كما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة. اذ انها ستضعه بمثابة شرط، الامر الذي ينسجم مع تكتيك نتنياهو الجديد المتمثل بالتوصل الى قرار معين بشأن حجم الانسحاب، ولكن من خلال فصله عن التنفيذ لمدة خمسة اشهر بدعوى مراقبة السلطة الوطنية والتأكد من انها تطبق ما التزمت به.

□ المستوطنون يتحركون □

وفي ظل هذه الظروف وهذا التوجه، استغلت مجموعة من المستوطنين الموقف، واحضرت جرافتين الى منطقة الاستيطان في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة. الا انه في ضوء التوتر الذي اثارته، اضطرت الشرطة للتدخل ومنعهم من العمل في المكان. وتأتي خطوة المستوطنين هذه في اطار نواياهم التصعيدية للضغط على الحكومة، وابتزاز المزيد من الممارسات الاستيطانية. وكما قال احدهم: نريد ان نذكر الحكومة بتعهداتها والحؤول دون حصول تأخير في عمليات البناء (الاستيطانية).

□ استمرار الهوس الامني □

واعلنت مصادر الشرطة ان الاستعدادات الخاصة تواصلت تحسبا من حدوث اعتداءات عسكرية انتحارية او اخرى. وقال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني ان قوات المخابرات اعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين في ضواحي القدس، تتهمهم بالتحضير لعمليات عسكرية.

وكان نتنياهو اتهم السلطة الوطنية بانتهاج لغة التهديد باستعمال العنف.. وفسر ذلك بتصريح القيادة الفلسطينية الذي اكد ان اسرائيل «تدفع الوضع الى حافة الانفجار». واستغل نتنياهو ذلك ليقول للوزراء في جلسة الحكومة ان «التهديدات بأعمال العنف والانتفاضة لن تؤثر علينا»! وذهب الى حد القول ان حكومته لن تغير مواقفها تحت تلك التحديات!

□ كلينتون.. شخصيا! □

على صعيد آخر اكد السناتور الامريكي ارلن سبكتر ان تدخل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الشخصي يمكن ان يؤدي الى ازالة العقبات التي تواجه المسار السوري - الاسرائيلي من عملية السلام.

وقال سبكتر الذي استقبله الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، ان الرئيس حافظ الاسد، الذي التقاه في دمشق في الثالث من الشهر الجاري «يصر على استئناف المفاوضات من النقطة نفسها التي انتهت عندها (في شباط ١٩٩٦) ولكن نتنياهو لديه رؤية جديدة للمفاوضات على المسار السوري»!

واعرب عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن اعتقاده «بأن هذه العقبات يمكن تجاوزها اذا تدخل الرئيس الامريكي بشكل شخصي».

واضاف سبكتر الذي كان يتحدث الى الصحفيين ان «تدخل الرئيس الامريكي يمكن ان يساهم ايضا في احراز تقدم بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية». ومن المقرر ان يلتقي كلينتون كلا من نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في (٢٠) و(٢٢) من الشهر الجاري على التوالي.

واضاف سبكتر ان احراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ممكن اذا ما اتخذ «الرئيس الفلسطيني مزيدا من الاجراءات الفعالة للحد من الارهاب». وقال «لا احد يستطيع وقف الارهاب تماما لكن عرفات يمكنه ان يبذل المزيد».

جبهة حيفا تقرر الانسحاب من الائتلاف البلدي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة جبهة حيفا، في اجتماع لها عقد حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان تضع امام «كتلة السلام والمساواة» في البلدية، موقفها الداعي الى الانسحاب من الائتلاف البلدي، احتجاجا على خضوعه للضغوطات والتصريحات العنصرية التي رافقت النقاش حول انتخاب عربي رئيسا للجنة المعارف.

ورأت ادارة الجبهة بأن تسامح الائتلاف مع هذه التصريحات وتصويته من اجل ابقاء المنصب بأيدي رئيس البلدية، كي لا يتسلمه عضو بلدية عربي، يتخذ بعدا مثيرا للقلق، خصوصا بعد تخاذل البلدية عن مواجهة العديد من القضايا العنصرية التي شهدتها حيفا والبلاد مؤخرا.

واعتبرت الجبهة ان قضية المساواة والتعايش ومقاومة العنصرية هي امور اساسية لا يمكن المرور عليها مر الكرام في مدينة مختلطة كحيفا.

مشاورات لارسال بعثة من حاخامات اسرائيل الى ايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الحاخام مناحيم فرومان، امس الاحد، ان هناك مشاورات جارية لارسال بعثة من حاخامات اسرائيل الى يهود ايران.

ويعتبر الحاخام فرومان الذي يقيم في مستوطنة تكوع قرب بيت لحم بالضفة الغربية، معتدلا من انصار الحوار الديني. وقد أجرى خصوصا اتصالات مع الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين.

وقال فرومان ان «الحكومة الاسرائيلية اعلمت بخطوتنا. وان الامر يتعلق بارسال وفد من السلطات الروحية اليهودية وليس بعثة رسمية الى ايران».

وكان كبير حاخامات اسرائيل لليهود الشرقيين (السفارديم) الياهو بكشي-دورون طلب، في كانون الاول الماضي، تنظيم لقاء بين رجال الدين الاسرائيليين والايرانيين. وقد ارسل رسالة بهذا المعنى الى رجال الدين الايرانيين بواسطة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة القمة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في طهران.

اسرائيل تغلق ابوابها امام المدينين الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان اسرائيل قررت اغلاق باب الدخول الى اراضيها امام الفلسطينيين الذين لم يسددوا ديونهم للحكومة او لافراد في اسرائيل.

واوضح ناطق باسم وزارة القضاء ان اجهزة الوزارة تعد لائحة بأسماء الاشخاص الذين يشملهم هذا التدبير من اجل ابلاغها الى نقاط العبور بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واضاف الناطق ان هذا الاجراء يطال فئتين من الفلسطينيين: الاولى تشمل الذين لم يسددوا ما عليهم لدولة اسرائيل مثل غرامات توقيف السيارة في مكان ممنوع او ضريبة القيمة المضافة. اما الثانية فتشمل الفلسطينيين الذين صدر في حقهم حكم من القضاء الاسرائيلي لعدم تسديدهم ديونا لرجال اعمال او افراد اسرائيليين. وبامكان الفلسطينيين الذين يطالهم هذا الاجراء استئنافه امام السلطات الاسرائيلية.

تأجيل البت في منع مخصصات الولادة عن المقدسيين الفلسطينيين املاً في التوصل لتسوية

□ مؤسسة التأمين الوطني تعهدت بتغيير سياستها جزئيا □ الملتمسون: اذا لم يكن التغيير مرضيا سنواصل الاجراءات القانونية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الالتماس الذي تقدم به «مركز الدفاع عن الفرد» و«جمعية حقوق المواطن» و«الاطباء من اجل حقوق الانسان»، ضد وزارة الصحة ومؤسسة التأمين الوطني، اعلنت المؤسسة انها ستغير سياستها، وستقوم منذ اليوم بدفع مخصصات الولادة لكل سيدة فلسطينية مقدسية، اذا كان والدا الاسرة يحملان هوية اسرائيلية وهما من سكان القدس الشرقية.

والمعروف ان مؤسسة التأمين الوطني ترفض دفع المخصصات منذ مطلع العام الماضي (٩٧)، وتقوم باجراءات بيروقراطية تتجسد بتعيين محققين للتأكد من ان اسرة المرأة المنجبة تقطن في القدس الشرقية، ولا تكتفي بعرضهما بطاقتي الهوية الاسرائيلية، الامر الذي تقبله بشكل اوتوماتيكي اذا كان الزوجان من اليهود.

ولكن «التأمين» لا يزال يرفض دفع المخصصات للاسرة التي يحمل أحد والديها فقط الهوية. ويطالبها باستحضار وثائق خاصة، يستغرق الحصول عليها اكثر من نصف سنة، مما يجعل المستشفيات تلزم السيدة المنجبة بالتوقيع على «كمبيالات» والتزامات مالية مختلفة، مقابل استقبالها للولادة. وقد اكدت الجمعيات الملتمسة ان سياسة الوزارة ومؤسسة التأمين غير قانونية، لانها تخلق تمييزا واضحا على خلفية قومية.

وقد اقترح القضاة، ميشيل حيشين وداليا دورنر ويتسحاق الجلدر، ان يجري فحص سياسة مؤسسة التأمين خلال نصف سنة، وفيما اذا غيرت موقفها فعلا. ووافق الملتمسون على تأجيل البت في القضية لمدة ستة اشهر، ومحاولة التوصل الى تسوية، مع التأكيد على حقهم في مواصلة الاجراءات القانونية، اذا رفضت «مؤسسة التأمين» تغيير سياستها التمييزية.

وقد نوه الملتمسون ايضا الى الوضع الاقتصادي الصعب لفلسطينيي القدس الشرقية، الامر الذي يصعّب على العائلات توفير الاموال التي تطالبهم بها المستشفيات، بسبب رفض «التأمين» دفع المخصصات. وهذا اضافة الى الاعتبار المبدئي، الذي يجب بحسبه منع كافة اشكال التمييز، كما ينص القانون.

النائب سعد: لماذا لا يوفر السكن الرخيص للعرب والازواج الشابة في المدن المختلطة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. احمد سعد استجوابا الى نائب وزير الاسكان والبناء، مئير بورووش، حول التمايز في اسعار الشقق السكنية المسوقة.

وقال النائب سعد في استجوابه ان وسائل الاعلام نشرت ان الشقق في مستوطنة «مودا عين عيليت» تباع بسعرين، سعر مرتفع بمقدار (٢٠٠) الف دولار لشقة من (٨٠م²) للعلمانيين و (٦٥) الف دولار سعر شقة من (٨٠م²) «للحريديم» (اليهود المتدينين). فهل هذا صحيح؟ وما هي المقاييس لهذا التمايز؟ واذا كان المنطلق الوضع الاجتماعي - الاقتصادي، فلماذا لا تعرض شقق السكن الرخيصة لحل الضائقة السكنية التي يعاني منها العرب في المدن المختلطة، في عكا ويافا واللد والرملة وحيفا، والازواج الشابة اليهود والعرب في مختلف بلدات وقرى واحياء الضائقة السكنية؟

اعادة انتخاب حواتمة امينا عاما للجبهة الدمقراطية

●انتخاب لجنة مركزية جديدة مؤلفة من (٦٠) عضوا ● الجبهة تشدد على رفضها لاتفاقات اوسلو وحرصها على منظمة التحرير●

● دمشق - الوكالات - اعيد امس، الاحد، انتخاب نايف حواتمة امينا عاما للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وهو المنصب الذي يحتله منذ ١٩٦٩.

وجري انتخاب حواتمة في جلسة موسعة للجبهة التي بدأت اجتماعاتها يوم الخميس الماضي، بحضور قياديين وصلوا من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وانتخب المشاركون المئتان في هذه الاجتماعات مكتبا سياسيا جديدا من تسعة اعضاء، بينهم قيس عبد الكريم مسؤول الجبهة في الضفة الغربية والقدس وصالح زيدان مسؤول الجبهة في غزة وتيسير خالد (نابلس) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلي فيصل مسؤول الجبهة في لبنان.

كما انتخب المشاركون لجنة مركزية جديدة من (٦٠) عضوا من القدس والضفة الغربية وغزة والشتات.

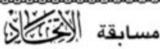
وقد شدد المجتمعون على اتباع السياسة نفسها في رفض اتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ودعوا الى مفاوضات جديدة وفق القرارات الدولية ومنها القراران (٣٤٣) و (٣٣٨) اللذان ينصان على مبدأ الارض مقابل السلام والقرار (١٩٤) الخاص بحق اللاجئين والنازحين بالعودة.

واكدت الجبهة مجددا «حرصها على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين». كما اكدت انها ستبذل «كل جهودها لاعادة الوحدة الى صفوف المنظمة، التي «دمرها اتفاق اوسلو».

يشار الى ان الجبهة تشكلت عام ١٩٦٩ اثر انشقاق داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش. وهي تعمل انطلاقا من دمشق.



* نايف حواتمة *



مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة ايضا، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان. وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية، من ٣٠ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين.

مسابقة رمضان برعاية:

الشركة السياحية سخنين تورز

لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين تليفون

٠٦/٧٤٧٤٧٤ فاكس ٠٦/٧٤٣٩١٨

ومحلات رياض ابو صالح - سخنين

تلفون ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بلفون ٠٥٠/٥٠٠٥٥١

«السؤال الثاني عشر»

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
لا تقل اصلي وفصلي أبداً انما أصل الفتى ما قد حصل
تعيّرنا أنّا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
وإن مُدّت الأيدي الى الزاد لم أكُن بأعجلهم، اذ أجشع القوم أعجَلُ

الأبيات المذكورة اعلاه مأخوذة من قصائد مشهورة تسمى كل منها «لاميّة».

١ - اذكر اسم كل «لاميّة» ومطلعها.
٢ - اذكر أسماء الشعراء اصحاب هذه «اللاميّات».

فلسطيني مقدسي يلتمس الى "العليا" لاسترجاع ارضه المصادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المواطن الفلسطيني، نهاد حلمي جاعوني من حي ابو طور في القدس العربية، التماسا الى «المحكمة العليا» بواسطة المحامي نجيب زايد، ضد وزارة المالية و«دائرة اراضي اسرائيل» و«دولة اسرائيل»، يطلب فيه اصدار امر مؤقت، يلزم الجهات الثلاث اعلاه باعطاء تفسير حول عدم الغاء مصادرة الارض الواقعة في بلوك (٣٠٠٢٠) قسيمة (١١٢)، المعروفة باسم «وادي بري» في القدس والتي صودرت عام (١٩٤٣) وفقا لانظمة الطوارئ. ولماذا لا تعاد الارض الى اصحابها الشرعيين؟

وسوغ المحامي زايد تقديم الالتماس، بأن الملتمس، معلم في الثانية والثمانين من العمر. وهو مسؤول وقف عائلة جاعوني بموجب قرار من محكمة يافا الشرعية.

وتبلغ مساحة الارض التي تعتبر ارض وقف، (١١٩٥٠) مترا. وتملك عائلة جاعوني الارض منذ عدة اجيال. وهي مسجلة اليوم على اسم الدولة استنادا الى قوة «قانون المصادرة».

وتبين من الالتماس ان الارض في عام (١٨٤٩)، كانت جزءا من الوقف التابع للسيد خليل جاعوني، يديرها عثمان جاعوني، جد الملتمس الحالي.

وفي عام (١٨٨٧) تم تعيين والد الملتمس مسؤولا عن قطعة الارض، واسمه مسجل في السجل العثماني كمسؤول عن الوقف. وخلال تلك الفترة استغلت عائلة جاعوني الارض وزرعتها وحولتها الى حقول خضراء ودفعت الضرائب.

واشار المحامي زايد، في استعراضه اجراءات مصادرة الارض من السلطات الاسرائيلية، الى انه في (١٩٧٠/٨/٣٠)، اصدرت السلطات تحذيرا لاصحاب الارض بهدف صادرتها وحذفت من سجل التسجيل اسم والد الملتمس. ونقلت ملكية الارض على اسم الوصي على املاك الغائبين!! وبعد ذلك بعدة اشهر تم تسجيل الارض على اسم «دائرة اراضي اسرائيل»!!

وسوغت السلطات مصادرة الارض لصالح الجمهور واقامة حديقة قومية وحتى اليوم لم تقم اي بناء عليها. وبعد مرور سنوات عندما تأكد لصحابها نهاد جاعوني، ان السلطات لم تفعل اي شيء في الارض ولم تنفذ الاهداف التي صادرتها من اجلها، توجه جاعوني الى «دائرة اراضي اسرائيل» من اجل الغاء المصادرة، لكنها رفضت دون اي تعليل.

بعد ذلك ارسل جاعوني عددا من الرسائل الى الجهات الاخرى في الدولة لاسترجاع ارضه، منها وزارة المالية، لكن الجميع تجاهلوه!!

فيصل الحسيني في سخنين:

وافقنا على طرح قضية القدس في المرحلة النهائية كي لا نفاوض عليها بعيدا عن الوطن

● من صمودكم وغرس جذوركم في الارض نستمد قدرتنا على البقاء ● د. احمد سعد: امام الحكومة خياران: الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات او التسبب بحرب مدمرة ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، ان الفلسطينيين سيطالبون بحقوقهم في الجانب الغربي من مدينة القدس ومناطق اخرى، اذا ما طالبت اسرائيل بحقوق في الجانب الشرقي المحتل من المدينة.

واضاف الحسيني، في ندوة عقدت في سخنين، امس الاول السبت: «اننا عندما نتحدث عن القدس كعاصمتين، فنحن نتحدث عن الفصل التام بين القدس الفلسطينية والقدس الاسرائيلية، مع امكانية التنقل الحر بين الجانبين.

وكان افتتح الندوة، التي ناقشت الاخطار المحدقة بالقدس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو ادارة الجبهة غازي ابو ريا، داعيا الى دعم اهالي القدس. وقال: كما كنا سابقا الشرارة التي طالبت باقامة دولة فلسطينية مستقلة والتفاوض مع م.ت.ف، هكذا يجب ان نجعل من القدس في هذه السنة، هدفا لنشاطاتنا السياسية وتبرعاتنا المادية للمساهمة في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للقدس.



● النائب احمد سعد وفيصل الحسيني وغازي ابو ريا في الندوة ●

وافتتح فيصل الحسيني كلمته بالتعبير عن احاسيسه تجاه التضامن الفلسطيني - الفلسطيني، الذي تعكسه مثل هذه الندوة وقال: كلما تتاح لنا زيارتكم ورؤية القدرة والارادة التي خضتم معارك طويلة من اجل اثباتها ونجاحكم بغرس جذوركم في هذه الارض، نستمد مزيدا من القدرة على الصمود على ارض القدس وكلما اتينا الى هنا نرى في اعينكم الاصرار والثبات ونتعلم منكم ان الارض هي الانسان، وطالما تمكن الانسان من زرع نفسه فيها فهو قادر على الاستمرار والبقاء والمحافظة على هذه الارض.

وتطرق في كلمته الى ممارسات السلطات الاسرائيلية ومحاولاتها عرقلة عملية السلام، والضغط على سكان مدينة القدس العربية في جميع المجالات، سواء كان ذلك بالحصار الاقتصادي او اقامة المستوطنات ومحاولات تمزيق المدينة الى جزر كي تفقد هويتها العربية الفلسطينية وغير ذلك من محاولات تفريغ المدينة من السكان العرب.

ووقال «ونحن نعمل من جانبنا على التشبث بالارض والتمسك بها وابقاء القدس عربية فلسطينية».

وتوجه الحسيني الى الجماهير العربية في اسرائيل، داعيا اياها الى زيارة القدس بشكل دائم، وذلك «ومن اجل دعم الوجود الفلسطيني واستمرار عملية البناء في هذه المدينة، كي يجد كل فلسطيني مسكنا وعملا فيها، وبذلك نستطيع مواجهة الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية.

وتحدث عن اتفاقيات اوسلو، ومحاولات السلطات الاسرائيلية عرقلتها والغائها وقال: «وافقنا ان تكون مدينة القدس في المرحلة النهائية لأنها معقدة، ولأننا اردنا ان نفاوض من رام الله وبيت لحم وليس بعيدا عن الوطن.

وتحدث النائب د. احمد سعد عن نشاط كتلة الجبهة دفاعا عن عروبة القدس وكفاحها ضد محاولات تهويدها. وقال: من المفروض بحكومة اسرائيل، اذا ارادت فعلا استمرار العملية السلمية، ان تنفذ الاتفاقات التي وقعت عليها هي، لدى توقيعها على اتفاق الخليل.

وتحدث سعد عن اساليب نتنياهو وحكومته وحججهم بالنسبة لمراحل اعادة الانتشار وسعيهم الى عدم تنفيذ الانسحاب، وخلق واقع جديد على الارض، وقال انه لن يكون امام حكومة اسرائيل، مهما تعربد ومهما تخطط من خرائط ومن مشاريع، الا احد خيارين: اما ان تلتزم بتنفيذ الاتفاقات او يكون الخيار الثاني بمعنى، ان تؤدي سياستها المغامرة الى حرب مدمرة يمكن ان تشمل المنطقة برمتها. وفي نهاية الندوة اعلن عن حملة تبرعات لدعم الاخوة في القدس، حيث يتم جمع ما يقارب ثمانية آلاف شيكل.

المركزية ترفض استئناف ضابط شرطة ضد اعتقاله

● يشتبه بالتعاون مع ثلاثة آخرين بمحاولات تفجير اربع سفن ●

القدس - لمراسل خاص - رفضت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، الاستئناف الذي قدمه الضابط يوفال كوبرمان، ضد اعتقاله.

وتوجه الشرطة الى كوبرمان، تهمة التورط في مؤامرة لتفجير اربع سفن يونانية واسبانية، لكي يحصل اصحابها على تعويضات وتأمينات.

وقررت هيئة المحكمة تمديد اعتقاله اربعة ايام، يجري في نهايتها البت في تمديد اعتقاله او اطلاق سراحه!

وتبين من ملف التحقيق ان كوبرمان بالتعاون معآخرين طلبوا من عدة جهات مواد متفجرة بادعاء انه يريدها لحاجة وحدته.

ويقبع في غرفة الاعتقال بالاضافة الى كوبرمان ثلاثة من المشتبه بتورطهم معه، يترافع عنهم محاميان احدهما يائير غولان قال مسوغا طلب اطلاق سراح الاربعة، ان اثنين منهم خاصة كوبرمان، قدموا «خدمات جمة للدولة خاصة في مجال الامن والدفاع عن حدودها»!!

واعترف كوبرمان انه جرى حديث مع اصحاب السفن حول امكانية تفجيرها لكنه رفض الفكرة جملة وتفصيلا!

«عتيد» حزب جديد يتسجل «امس» رسميا!

● روني ميلو ليس من اعضائه ● مصدر في الحزب، ليس هناك افضل من ميلو لترؤسه!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاحد، رسميا تسجيل حزب جديد عند مسجل الاحزاب في وزارة الداخلية، يحمل الاسم «عتيد» -. «مستقبل».

وقدم ممثلو الحزب قائمة باسماء (١٤٠) شخصا ومستندات اخرى حول تأسيس الحزب التي لا تزال اهدافه غامضة وغير واضحة. وسيقدم ممثلو الحزب خلال الايام القادمة وثيقة تحمل تفصيلا عن الاهداف، يفحص مسجل الاحزاب ان كانت تتلاءم مع قانون الدولة حول اقامة الاحزاب.

ولم يظهر في قائمة اسماء المؤسسين، اسم رئيس بلدية تل ابيب - يافا، روني ميلو، الذي اشارت الانباء في نهاية الاسبوع الى انه يسعى لاقامة حزب جديد يحمل الاسم «عتيد».

وقال المحامي رون بشير الذي قدم المستندات، ان هدف الحزب تغيير الوضع القائم. وليس هناك افضل من روني ميلو لترؤس الحزب، لكنه حتى الآن لم يعلن رسميا عن انتمائه اليه.

واشار الى ان الحزب مستعد لخوض الانتخابات للكنيست الخامسة عشرة، حتى اذا تم تقديم موعدها. وسيرشح الحزب عضوا منه لرئاسة الحكومة!

امرأتان تطالبان بتركة ثري لم يترك وصية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في تاريخ الدولة تواجه المحكمة قضية فريدة من نوعها، تتلخص في قضية اقرار لمن التركة التي خلفها مسن توفي ولم يترك وصية ولم يتزوج رسميا في حياته!

وتبين ان ابراهام اربيه توفي قبل سنتين وهو في الثمانين من عمره وثروته تقدر بخمسة ملايين دولار. وتقدمت امرأتان في الستين من العمر بطلبين الى المحكمة للحصول على التركة، ادعتا انهما عاشتا معه كزوجتين، رغم انهما لم تتزوجا رسميا وغير مسجلتين في وزارة الداخلية كذلك.

وتعتمد الامرأتان على انهما كانتا معروفتين في وسط الجمهور انهما تعيشان معه. والسؤال، هل يمكن الاقرار بهما كزوجتين خاصة وان اربيه كان مسجلا طوال حياته انه اعزب؟!

ويقول اقاربه، الذين يطالبون بالتركة، ان اربيه اقام علاقات مع الامرأتين وكان يظهر مع احداهما في مناسبات عامة كصديقة دائمة وليس كزوجة رسمية!

ومن المتوقع ان تبت المحكمة قريبا في القضية.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

● اسدل الستار يومي الجمعة والسبت على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

* فوز طيباوي وسخنين

* خسارة كناوية

انتهت مباريات جولة الذهاب

(البقية على ص١٣)

تنويه

● في عدد «الاسبوع الرياضي»، الذي صدر، امس الاحد، حدث خطأ مؤسف بحيث تم نشر لائحتي الدرجة القطرية والاولى مرتين. نعتذر لقراء «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» وعشاق الرياضة عن هذا الخطأ الفني حيث كان يتعين نشر لائحتي الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) والشمالية (ب) على الصفحة الثانية.

وفيما يلي لائحتا الدرجة الثانية المذكورتان:

* لائحة الدرجة الثانية – (المنطقة الشمالية أ) *

(بعد الاسبوع الثالث عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. مجدال هعيمق	١٣	٩	٢	٢	١٩	٥	٢٩
٢) هـ. طوبا	١٣	٨	٤	١	٢٤	٨	٢٨
٣) هـ. عرابة	١٣	٨	١	٤	١٨	١٥	٢٥
٤) شباب تحف	١٣	٧	٣	٣	٢٧	١١	٢٤
٥) بلدي عيلبن	١٣	٦	٥	٢	١٨	١٣	٢٣
٦) هـ. كفرسميع	١٣	٥	٧	١	٢٢	٩	٢٢
٧) هـ. شباب الناصرة	١٣	٦	٤	٣	٢١	١٤	٢٢
٨) هـ. حرفيش	١٣	٥	٤	٤	٢٤	١٨	١٩
٩) هـ. البعينة	١٣	٥	٣	٥	١٦	١٣	١٨
١٠) ب. طمرة	١٣	٤	٣	٦	١٨	٢٣	١٥
١١) هـ. سخنين	١٣	٣	٤	٦	١٤	٢٢	١٣
١٢) هـ. سكتسيا معلوت	١٣	٣	٢	٨	١٢	٢٥	١١
١٣) هـ. ديرحنا	١٣	٣	١	٨	١٧	٢٥	١٠
١٤) هـ. عين ماهل*	١٢	٢	٣	٦	١٠	١٧	٩
١٥) ب. حتسور	١٣	٢	٢	٩	٩	٢٥	٨
١٦) هـ. حمدان كابول*	١٣	١	٤	٧	٨	٢٠	٧

* مباراة ناقصة.

* لائحة الدرجة الثانية – (المنطقة الشمالية ب) *

(بعد الاسبوع الثالث عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. اكسال	١٣	١١	١	١	٢٨	٤	٣٤
٢) هـ. معين دالية الكرمل	١٣	٧	٤	٢	٣٨	٢١	٢٥
٣) هـ. بلدي طيرات هكرمل	١٣	٦	٤	٣	١٩	١٦	٢٢
٤) هـ. الرينة	١٣	٦	٣	٤	١٩	١٦	٢١
٥) هـ. عرب النجيدات	١٣	٦	٣	٤	١٥	١٣	٢١
٦) هـ. تحليشيل	١٣	٥	٥	٣	١٦	١٢	١٩
٧) م. باقة الغربية*	١٣	٧	٤	١	٢٢	١٢	١٩
٨) هـ. الفريديس	١٣	٥	٣	٥	١٩	١٣	١٨
٩) هـ. آسي جلبواع	١٣	٥	٣	٥	١٦	١٦	١٨
١٠) هـ. بئر المكسور	١٣	٥	٢	٦	١٤	١٥	١٧
١١) م. ام الفحم	١٣	٢	٧	٤	٨	١٠	١٣
١٢) هـ. كفرقرع	١٣	٤	صفر	٩	٩	١٨	١٢
١٣) م. بيت شان	١٣	٢	٤	٧	١١	٢٧	١٠
١٤) م. اور عكيفا	١٣	٢	٤	٧	١٠	٢١	٩
١٥) م. كريات بيالك	١٣	٢	٣	٨	١٣	٣١	٩
١٦) هـ. برطعة	١٣	٢	٢	٩	١٢	٢٨	٨

* م. باقة الغربية خصمت لجنة الطاعة ست نقاط.

كلمة الاتحاد

التعذيب والعدل.!

* انه لشيء من العبث واللا معقول، ان يتزاوج مفهوما العدل والتعذيب. فالعدل هو القيمة الاسمى لحرية الانسان وكرامته، فيما التعذيب هو قمة البشاعة في دوس حقوق الانسان وحريته وكرامته.*

ولكن، كأشياء غريبة عديدة في بلادنا، وجدنا هذا التزاوج امس.. في قرار رسمي صادر، ليس عن الحكومة ولا عن الكنيست ولا عن احزاب اليمين. بل عن محكمة العدل العليا، يجيز للمحققين في المخابرات الاسرائيلية استعمال التعذيب في التحقيق مع المعتقل الفلسطيني عبد الرحمن غنيمات، «حتى يعترف ويدلي بالمعلومات التي في حوزته» بدعوى ان هذه المعلومات «اذا عرفت بها قوات الامن، ستمنع عمليات عدائية خطيرة».

لقد وصلت هذه القضية الى المحكمة، يوم امس، من اجل اعطاء بت نهائي يضع حدا لرفع الشكاوى الى المحكمة مع كل قضية تعذيب جديدة. اي ان قرارها جاء ليكون سابقة قانونية ترشد المحاكم في المستقبل. لذلك التأمت المحكمة العليا بتركيبتها الاوسع، تسعة قضاة.

وبدا واضحا ان القضاة تلبكوا كثيرا في اتخاذ القرار. وفي نهاية المطاف صدر قرارهم بأكثرية صوت واحد (٥:٤). والقرار هو: اجازة التعذيب.

ان من النادر ان يتخذ قرار في المحكمة العليا بهذه التركيبة وهذه النتيجة. وقد كان رئيس المحكمة، اهرون براك، في صف الأقلية.

وهذا الامر له دلالته البالغة. اذ ان رئيس المحكمة وثلاثة قضاة آخرين معه، لم يودوا اتخاذ قرار مبدئي يجيز التعذيب، للدوافع التي ذكرناها آنفا. خصوصا، واننا نعرف جميعا، نحن والقضاة، ان هذا القرار سيشجع محققي المخابرات ليس فقط على ممارسة التعذيب بل الانهراق في استعماله. ولا نعتقد انهم سيكتفون بأساليبهم المعلنة. فنحن نعرف عن اساليب اكثر بشاعة من تغطية الوجه بكيس الخيش واسماع الموسيقى الصاخبة ومنع المعتقل المعذب من النوم. فهناك الشبح. وهناك اطفاء السجائر على الجسد. وهناك التعذيب الجنسي.. وهناك التعذيب الذي يوصل الى القتل. وقد سبق وحدث مثل هذا الامر.

ان قرار المحكمة العليا، امس، مؤسف للغاية. وباعتقادنا انه يمس بالهيبة وبالمصداقية.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد فشل مهمة روس

ما هي الاجراءات العملية لكبح جماح العربدة الاسرائيلية!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ من الاهمية بمكان الاخذ بالاعتبار، وعلى محمل الجدية التامة، التحذير الذي اطلقه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من ان الصلف الاسرائيلي والمراوغة للتهرب من تنفيذ التزامات الاتفاقات المبرمة في ظل تصعيد التوسع الاستيطاني العربيد ينذر بانفجار انتفاضة شعبية فلسطينية جديدة.

وتحذير الرئيس عرفات لم يأت من فراغ، بل اعتمد معطيات صفاقة الموقف الرفضي الاسرائيلي. فمهمة المبعوث الامريكي في فحص مدى التزام اسرائيل بما اتفق عليه في لقاء اولبرايت - نتنياهو في لندن حول المرحلة الثانية من الانسحاب كانت نتائجها الفشل الذريع. فنتنياهو اوضح للمبعوث روس انه باستطاعته نقل نقضه للاتفاق الى الرئيس كلينتون «كمقدمة» للقاء المنتظر، اذا تم، في العشرين من هذا الشهر. ومقابل نقض الاتفاق بخصوص المرحلة الثانية من الانسحاب، هذه المراحل الثلاث اقترحها بنيامين نتنياهو بنفسه ابان توقيع اتفاق الخليل، فان حكومة اليمين المغامر تعرض «برنامجها السلمي» المؤلف من بندين:

الاول: الشروع بتنفيذ برنامج استيطاني واسع محوره اقامة (٣٠) الف شقة سكنية، غالبيتها في منطقة القدس الشرقية، واطرافه شد الاحزمة الاستيطانية لاحداث تغيير جذري في الموازنة الدمغرافية (السكانية) والجغرافية لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. والثاني: تقطيع اوصال المرحلة الثانية من الانسحاب الهش وجدولتها على مرحلتين زمنيتين وذلك من خلال اشتراط تنفيذ كل مرحلة بمدى خضوع السلطة الوطنية الفلسطينية للاملاءات الاسرائيلية التي تغلفها حكومة نتنياهو بيافطة «تنفيذ الالتزامات الفلسطينية»!

ان موقف حكومة نتنياهو العربيد، الذي يدفن اية آمال لانقاذ العملية السياسية من الفشل والدمار، يثير اشد القلق بين مختلف الاوساط السياسية الرسمية والشعبية. وتصاعدت مؤشرات الخطر بعد تعزز مكانة الاحزاب اليمينية والقوى المغامرة في حكومة نتنياهو والتي كانت اول



● هل ينجح روس بكبح جماح العربدة الاسرائيلية ●

ضرباتها الجنونية توجيه الصفعة للمبعوث الامريكي وعبره لادارة كلينتون بنقض الاتفاق مع اولبرايت وتحريك عجلات قطار الاستيطان السريع.

وتكثر الاقوال والتصريحات الرسمية في ادانة الرفض الاسرائيلي ومدلولاته الخطيرة. فالمبعوث الامريكي اضطر الى الخروج عن بروده المعهود وصمته القاتل وصرح بعد لقائه مع الرئيس عرفات معلقا على مشروع الاستيطان الاسرائيلي الجديد (انظر: «هآرتس» ٩٨/١/١١): «ان عملا من هذا النوع لا يساعد في اعادة العملية الى الخطوط الصحيحة»!! انتقاد «زين»، ولكن يبقى السؤال الاساسي ماذا تفعل الادارة الامريكية لمواجهة عربدة حليفها الاستراتيجي خاصة وانها تقر بحقيقة ان رفضه تنفيذ الاتفاقات وممارساته الاستيطانية المغامرة تؤلفان العقبة الاساسية في طريق استئناف العملية السياسية وتهددان بدفنها؟ ما هو مطلوب من الادارة الامريكية لم تقم به حتى الآن. فواشنطن تملك الكثير من وسائل الضغط الناجعة لطعج رقبة الرفض الاسرائيلي والزام حليفها الاستراتيجي بوقف ممارساته العربيدة وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. والظاهر ان الادارة الامريكية لم تواجه حتى اليوم، وللاسف، الدوافع والعوامل الجدية، وخاصة جراء حالة مكابس الضغط العربية، لتقليم اظافر السياسة العدوانية الاسرائيلية.

ولهذا، فان اكثر ما ينتظر من الادارة الامريكية، وهذا ما يؤكده كثير من المعلقين السياسيين، ومن موظفي «البيت الابيض» ان يجد الرئيس الامريكي كلينتون، نفسه «مضطرا» الى توجيه انتقاد علني «متزن» لحكومة نتنياهو!!

وتنطلق الانتقادات والادانات من اروقة وعواصم بلدان الوحدة الاوروبية فبريطانيا، التي تشغل حاليا الرئاسة الدورية لدول الاتحاد الاوروبي عبرت عن موقفها بأنها «قلقة جدا» من برنامج تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية، وفي البيان الذي اصدرته بهذا الخصوص «هآرتس» جرى التأكيد على «ان مشروع الاستيطان الجديد مضر، خاصة وان الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي والاسرة الدولية تبذل جهدا لتجديد العملية السلمية». كما اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دريك فاتشيت، في لندن، امس، «ان الاستيطان يعتبر غير شرعي في نظر الاسرة الدولية».

وكالعادة، فموقف فرنسا، اكثر حزما وتقدما في مواجهة سياسة الرفض الاسرائيلية مقارنة بالموقف الامريكي وبموقف حلفائها في الاتحاد الاوروبي. فرئيس لجنة الخارجية في الجمعية الوطنية (البرلمان) الفرنسية دعا الى عدم اقرار تجديد البروتوكول التجاري - الاقتصادي بين مجموعة الوحدة واسرائيل في الجمعية الوطنية الفرنسية. فرنسا هي البلد الوحيد بين الـ (١٥) عضواً في الاتحاد الاوروبي الذي لم يقر هذه الاتفاقية التي تمنح اسرائيل العديد من الامتيازات والتسهيلات في مجال التعامل الاقتصادي - التجاري. وفي لجنة الخارجية هذه اكد النائب لانغ، من رؤساء الحزب الاشتراكي، وهو يهودي الاصل «كل واحد هنا يطمح للمحافظة على علاقات ودية مع دولة اسرائيل، ولكننا قلقون جدا من الضربات التي توجه الى العملية السلمية».

ان هذا السيناريو السريع لحقيقة الموقف المندد بسياسة حكومة نتنياهو من قبل الاسرة الدولية التي تحملها كامل المسؤولية عن تدهور الاوضاع باتجاه تفجير العملية السلمية وعواقبها الكارثية، يستدعي صقل برنامج استراتيجي للمواجهة يكون بمقدوره كبح جماح السياسة الرفضية الاسرائيلية وانقاذ العملية السياسية من براثن الموت ومن نفير الحرب. والسؤال المطروح اليوم، وبشكل جدي جدا، كيف تبلور البلدان العربية وبالتنسيق مع «م.ت.ف» والسلطة الوطنية، برنامجا للمواجهة يكون في مقدوره التأثير الفاعل على الموقف الامريكي والاوروبي لتشغيل ضغط ناجع على حكومة نتنياهو؟ كيف تبلور قوى السلام اليهودية والعربية برنامجا كفاحيا للجم اوساط حكومة الكوارث!!

تمديد اعتقال شاب ضرب والده ليمنعه عن تناول الكحول!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الأحد، تمديد اعتقال شاب من عكا ثلاثة ايام، للاشتباه بالاعتداء على والديه.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب (١٨) عاما، اعتدى على والديه وبعد الاعتداء، حطم زجاج سيارة والده وثقب اطاراتها وهددهما بالذبح ملوحا بالسكين!!

وقال المشتبه به انه ضرب والده لأنه يرجع ليلا الى البيت ثملا!! واراد بضربه دفعه للاقلاع عن تناول الكحول!!

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه، فيما رفض القاضي اسلوبه لدفع والده التراجع عن الادمان!

طعن يده ليمنع اعتقاله!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طعن شاب من طمرة (٣٩ عاما) يده بالسكين ليمنع اعتقاله!

هذا ما تبين، امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، بعد ان احضرته الشرطة لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ذهب افراد من الشرطة مزودين بأمر اعتقال رسمي بعد ان رفض الشاب الاستجابة لطلبات المثول في مركز الشرطة. وطعن نفسه قرب فرع البنك العربي، دخل الى الفرع وبدأ بالمشاغبة. ونجح، ايضا، في طعن احد افراد الشرطة اثناء محاولة السيطرة عليه.

وقال المشتبه به ان ابنه هرب من البيت فثارت اعصابه! وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة ايام.

اطلاق سراح «الوالد» الذي مارس اعمالا مشينة ضد ابنه!

* ولائحة اتهام ضد رجل اعتدى جنسيا على ثلاث فتيات *

● تل ابيب - لمراسل خاص - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، اطلاق سراح شخص معروف من مركز البلاد، بكفالة مالية بقيمة (٧٠) الف شيكل، ومنعه من مغادرة البلاد، وفرض الاقامة المنزلية عليه في بلدة بعيدة عن مكان سكناه.

وكان المتهم اعتقل قبل ايام بعد انكشاف قضية ممارسة اعمال مشينة على مدى سنوات مع ابنه وابنة اخته.

من جهة اخرى قدمت الى المحكمة المركزية، امس، لائحة اتهام ضد شخص معروف في الجمهور ايضا، للاشتباه بأنه مارس الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات قاصرات في الرابعة عشرة من العمر، عشن معه بالتبني!!

وتبين ان احدى الفتيات ابعدت عن البيت بعد تعرضها لاعتداءات جنسية من قبل والدها!! واستدرجها بعد الحاح المشتبه به لتحكي له ماذا حدث معها بالضبط. واثناء حديثها كان يطبق معها ما تحكيه!

واطلقت المحكمة سراحه لأن الشرطة لم تقدم طلبا لتمديد اعتقاله!!

مصادرة (١٦٠ كغم) من الكوكايين عند مدخل النفق تحت المانش

● لندن - الوكالات - صادرت الجمارك البريطانية حوالي (١٦٠) كيلوغراما من الكوكايين في سيارة كانت تحاول دخول بريطانيا من النفق الممتد تحت المانش.

وقال متحدث باسم الجمارك البريطانية انها احدى اكبر كميات المخدرات التي تتم مصادرتها حتى الآن.

وقد اعتقل المهربان المفترضان، يوم الجمعة الماضي، في الجانب الفرنسي من النفق قرب كاليه (شمال فرنسا) بينما كانا يحاولان الصعود بسيارتهما الى القطار.

وعثر رجال الجمارك البريطانيون الذين يعملون في اطار فريق يتمركز عند المدخل الفرنسي للنفق على المخدرات التي تبلغ قيمتها (٥٣) مليون دولار عند بيعها داخل عجلات سيارة لاندروفر، وهي طريقة غير معتادة لتهريب المخدرات.

واكد فرانك فرغوسن، احد المسؤولين عن التحقيق «عثرنا في السابق على مخدرات في عجلات ولكنها كانت في عجلة الاحتياط».

واوضح ان «اربعين كيلوغراما من المخدرات وضعت في كل عجلة»، مؤكدا ان المهربين المفترضين عملوا «باحتراف كبير».

شاهين يسعى لرسال[...] ثلتية الى اطفال العرا[...]

* شاهين: سوء التغذية وقلة الادوية سيؤديان الى ح[...]



● رغدة ويوسف شاهين

● القاهرة - الوكالات - وجه المخرج المصري، يوسف شاهين، نداء عاجلا الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، يطلب فيه السماح لطائرة مصرية محملة بالأدوية بالهبوط في مطار بغداد في اول ايام عيد الفطر الذي يصادف في ٢٩ كانون الثاني الجاري.

وقال شاهين، في رسالة وجهها الى انان، امس الأحد، «نلتمس من سيادتكم التكرم بالموافقة على هبوط طائرة مصرية في مطار بغداد محملة بالادوية في اول ايام عيد الفطر المبارك، واذا كان هذا الموعد غير ملائم نرجو في حال الموافقة المبدئية ابلاغنا بالموعد، اللذي ترونه مناسبا ونأمل في ان يكون في اقرب فرصة ممكنة».

واكد شاهين، الذي التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس، طالبا منه بتقديم الدعم لانجاح مساعيه انه لمس خلال زيارته الأخيرة للعراق «مدى ما يعانيه اطفال العراق من سوء التغذية وقلة الدواء التي ادت الى نسبة وفيات عالية بينهم وستودي الى خلق اجيال كاملة معوقة ذهنيا وبدنيا».

واكد شاهين، الذي كان على رأس وفد ضم (٢٣) شخصية زار بغداد في ٢٨ كانون الاول الماضي تضامنا مع اطفال العراق، ان اللجنة المنظمة تلقت بعد عودة الوفد «كميات كبيرة من الادوية من اجل نجدة هؤلاء الاطفال».

في ندوة عقدت في الطيبة تحذير الفتيات العربيات[...]

* وزارة الداخلية توقف اصدار بطاقات هوية لشبان[...] وبعد الحصول على بطاقة ا[...]

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، مصطفى الناشف - «اوقفت وزارة الداخلية كليا اصدار بطاقات هوية لمواطنين من المناطق الفلسطينية المحتلة او من الاردن او مصر تقدموا للحصول عليها بعد ان تزوجوا من فتيات عربيات مواطنات في اسرائيل.

هذا ما قاله قاضي يافا الشرعي، محمد ابراهيم تلاوي، اثناء ندوة بادرت اليها لجنة العمل الثقافي في مدينة الطيبة، مساء امس الأول السبت، في «بيت الرازي» للمسنين.

وحذر القاضي تلاوي، مما يعرف «بزواج الهوية»، وقال ان كثيرين ممن يأتون من اجل هذا الهدف يتركون زوجاتهم وخطيباتهم بعد ان يحصلوا على الهوية الاسرائيلية ويختفون. وقال انه اوعز الى المأذونين الشرعيين بألا يقوموا بعقد قران فتيات محليات على شباب من الضفة الغربية او الاردن او مصر.

وفيما يتعلق باسباب التفكك الاسري، قال محمد ديواني، المفتش اللوائي في وزارة العمل والرفاه، ان اسباب الطلاق عديدة وقد تكون نتيجة زواج مبكر او عدم انجاب الزوجة او خيانة زوجية او مرض نفسي مستديم وقد تكون ايضا، نتيجة فارق الجيل بين الزوج والزوجة والتطور الفردي لدى كل واحد من الزوجين. واضاف، ان التغييرات الاجتماعية وتقسيم الوظائف بين الزوج والزوجة حيث ان المرأة لم تعد تقوم بدورها التقليدي قد يؤدي، في بعض الاحيان، الى الطلاق.

وكشف القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى، سليم سمارة، عن وجود ظاهرة غريبة في مجتمعنا آخذة بالارتفاع في السنوات الأخيرة وهي أن رجالا مسنين في السبعين من عمرهم او اكثر بدأوا يتزوجون من صغيرات السن احيانا بعد ان يطلقوا زوجاتهم.

وحذر سمارة من هذه الظاهرة، ووصفها بأنها نشاز على مجتمعنا وانتقد المحاكم المدنية التي لا تحاكم هؤلاء الرجال الذين يخالفون القانون عندما يتزوجون للمرة الثانية او يمتنعون عن دفع النفقة للزوجة الأولى.

...رسال طائرة ادوية ...العراق في عيد الفطر

...يان الى خلق اجيال عراقية معوقة ذهنيا وبدنيا ✻



...ويوسف شاهين وخالد النبوي لدى وصولهم الى العراق ●

وطلب شاهين، «استثناء الطائرة المصرية من الحظر الجوي والحصار المفروض على العراق حتى نتمكن مَن انقاذ ولو عدد ضئيل من الاطفال».

وكان الوفد المصري انتقل الى بغداد برا عن طريق عمان حاملا معه ادوية بقيمة مئة الف جنيه (٣٠ الف دولار).

وضم الوفد بشكل خاص الممثلة، رغدة ونوال السعداوي، رئيسة جمعية تضامن المرأة العربية، التي اطلقت في الصيف الماضي حملة للتضامن مع اطفال العراق.

...ربيات من الزواج مع مصريين واردنيين!

...ية لشبان مصريين واردنيين يتزوجون مع عربيات ...ى بطاقة الهوية يطلقون! ✻

وحول موضوع سبل الوقاية والعلاج للتفكك الأسري الذي يعاني منه مجتمعنا، قال مفتش المعارف المتقاعد، احمد ادريس، ان الطالب هو ضد المعلم وعلى الطالب ان يرى في المعلم قدوة حسنة ومثالا يحتذى به.

شقيقان من الناصرة اختلفا على الارث فطعن احدِهما الآخر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى خلاف وقع بين شقيقين من الناصرة على وراثة لبيت والديهما الى اصابة احدهما بطعنات سكين ونقله الى المستشفى للعلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة، ألسكندر دان، ان الشقيقين اختلفا على تقسيم الارث بينهما فوقع شجار قام احدهما خلاله بطعن شقيقه بسكين ياباني فأصابه في يده.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال المعتدي لمدة يومين.

ضبط (١١) كيلوغراما من الكوكايين بحوزة اسرائيلي احضرها من بوليفيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة مطار بن غوريون، امس الاحد، شابا اسرائيليا بعد عودته من المانيا وضبطت بحوزته (١١) كيلوغراما من المخدرات الخطيرة من نوع كوكايين. وبعد اعتقاله بساعات اعتقلت صهره من حولون الذي كان في انتظاره وهو تاجر مخدرات معروف للشرطة!

واستنادا الى مصدر في الشرطة الاسرائيلية، عرفت الشرطة الالمانية عن الصفقة وابلغت السفارة الاسرائيلية في بون عنها. وتم الاتفاق على السماح للشاب الاسرائيلي بالسفر وابلاغ سلطة مطار بن غوريون عنه. وبوصوله الى المطار في اللد، تم تفتيشه جيدا وعثر على المخدرات في احدى الحقائب التي حملها معه واحضرها من بوليفيا.

واعترف الشاب، ويدعى الياهو عزيز، من حولون، بأنه وسيط وان المخدرات هي لصهره، رافي بيريون، المعروف للشرطة كرئيس عصابة.

وتم امس الاحد، تمديد اعتقال المشتبه بهما. وستقدم ضدهما لائحة اتهام هذا الاسبوع.

دخل لتلقي العلاج فسرقت سيارته!

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - تعرضت سيارة مواطن يهودي الى السرقة، امس الاول السبت، في مدينة الطيبة، في وقت كان صاحبها يتلقى العلاج لدى طبيب الاسنان، يوسف سلامة.

وكان المواطن وصل مع زوجته الى العيادة، وعندما انهى العلاج لم يجد السيارة فطلب من الطبيب اعارته سيارته كي يتمكن من العودة الى مدينته، ثم غادر الطيبة، تاركا زوجته التي استضافتها احدى العائلات الى حين عودته.

وعلمنا من د. سلامة، ان صاحب السيارة ابلغه بعد اعادة السيارة، انه عثر على سارقي سيارته وانهما طالباه بدفع ثمانية الاف شيكل مقابل «تحرير» السيارة.

اعتدى على زوجته لأنها تأخرت بتجهيز الطعام

✻ المحكمة تطلق سراح الزوج المعتدي وتمنعه من دخول البيت لمدة اسبوع ✻

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ساعات من اعتقاله، اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الأحد، سراح مواطن، كان قد اعتدى على زوجته لأنها تأخرت بتجهيز الطعام له. وقد اطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، ومنعه من دخول البيت لمدة اسبوع.

وكان الزوج، كما قالت الشرطة، قد وصل الى بيته، قبيل منتصف ليلة امس، وطلب من زوجته احضار الطعام له، ولما لم تجهزه على الفور وراحت تناقشه، اعتدى عليها بالضرب المبرح، مما استدعى نقلها الى المستشفى.

وقامت الشرطة باعتقال الزوج على الفور، وطلبت من المحكمة، امس الاحد، تمديد اعتقاله ليتسنى لها تقديم لائحة اتهام ضده ومحاكمته خلال فترة الاعتقال. الا ان المحكمة رفضت طلب الشرطة واطلقت سراحه بشروط.

الشرطة لم تتمكن بعْد من القبض على قتلة سامر دانيال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لم تتمكن شرطة المروج بعد، من اعتقال قاتل، او قتلة المرحوم، سامر دانيال، من الناصرة منذ يوم ٢٥/١٢/٩٧.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مشيرسون، لـ «الاتحاد» ان الشرطة، باشرت في التحقيق في عدة اتجاهات والبحث عن اكثر من مشبوه منذ اليوم الأول لوقوع حادث القتل، لكنها لم تتمكن من ذلك، وكما يبدو فان المعتدين هربوا الى المناطق الفلسطينية، الأمر الذي يصعب على الشرطة القاء القبض عليهم»!

وكان الحادث وقع يوم ٢٥/١٢/٩٧ فعندما غادر المرحوم وابناء عمه بيت عمتهم في يوم العيد، هاجمهم شباب من الخلف واعتدوا عليهم بالسكاكين اثر شجار وقع بين عائلة عمة المرحوم والمعتدين، قبل يوم واحد من وقوع جريمة القتل.

ولم يكن للضحية اي علاقة بالشجار.

وكما علمنا من الشرطة فان هوية المعتدين معروفة لها.

حول جريمة قتل الشقيقتين الفحماويتين

الآن، الآن... وقبل فوات الأوان!



بقلم: سناء حمود

طالعتنا الانباء بالامس القريب عن وقوع ضحيتين «شقيقتين» من ام الفحم. ذهبتا ضحية اعتداء غادر على يد شقيق لهما...

غضبنا يثور لسماع هذا النبأ الذي تقشعر له الابدان، والذي يندى له الجبين خجلاً...

ليست هذه الحادثة الاولى من نوعها. تكرارها وبمثل هذه الوتيرة يقرع ناقوس الخطر ويهيب بكل ذي حس اجتماعي، اخلاقي وانساني، ان يتصدى لها وبكل ما اوتي من قوة، وبالتالي محاسبة النفس ينبغي ان تكون على عدة اصعدة:

* الجهاز القضائي- واول ما يتبادر الى الذهن هو السؤال -هل القضية تكمن في الجهاز القضائي والقانوني الذي لا يتعامل بجديه وفاعلية، بما فيه الكفاية، لاستئصال هذه الآفة من مجتمعنا، ام ان القضية تربوية وتكمن في عادات وتقاليد بالية؟ واذا كان الامر كذلك فأين جهاز التعليم من كل هذه المصائب؟ وهل تتضمن مناهج التعليم فصولا في محاربة الجريمة والمفاهيم البالية؟ ام ان القيمين على تنفيذ وتطبيق برامج التعليم لا يعيرون هذه القضية القدر الكافي من الاهتمام والتقدير؟

ثم اين رجال الدين ومواقفهم من هذه الآفة الاجتماعية البغيضة، هل قالوا كلمتهم؟هل نددوا على رؤوس الاشهاد بهذه الجريمة النكراء؟!

وهل اصدروا الفتوى الواضحة والقاطعة التي تنبذ هذه الافكار البغيضة والمقوتة، والتي تقود الى مثل هذه النتائج المأساوية، التي تضرب مجتمعنا في الصميم وتبعث به الى مضيق التهلكة؟

ثم اين دور الاهل من هذه الآفة التي تكاد تعصف بنا وبمستقبل اجيالنا وبقيمنا واخلاقياتنا، وهل يقومون بالدور المناط بهم وبتأدية رسالتهم التربوية نحو ابنائهم، بناتهم، ام ان المشكلة تكمن بهم وبمفاهيم بائدة عفى عنها الزمن؟

ولربما كل هذه الاعتبارات التي ذكرت آنفاً مجتمعه تسهم بقدر او بآخر في استمرار هذه الآفة وبالشكل الذي عهدناه...

لا يمكن ان نستثني من كل هذه الاعتبارات دور الرأي العام وما يبلوره من مفاهيم مناهضة لهذه الجريمة الآثمه ومثيلاتها، كي نجتث هذه الظاهرة من حياتنا وبدون تريث.

اذا والحالة هذه، فلنقف زرافات ووحدانا ونتصدى لهذه الظاهرة المأساوية وندين مقترفيها، نخرجهم من دائرة حياتنا الاجتماعية، ننبذهم ولا نتعامل معهم لانهم سر البلاء واصل الداء. يجب الا نكتفي بالتنويه والاشارة باصبع الاتهام الى هذا العامل او ذاك، بل يجب ان نأخذ زمام امورنا بايدينا لدرء هذا الخطر القادح عن حياتنا. المجرمون يجب ان يقبعوا وراء القضبان، يجب محاربتهم على كل مستوى وبدون هوادة، هذا اذا اردنا ان نعيش في مجتمع سليم معافى، وان نكافح للحفاظ على قيمنا نقيه ونظيفه من هذه الادران الخبيثة الآن، الآن... وقبل فوات الاوان!

* الكاتبة احدى نشيطات جمعية «السوار»: الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية

وداعاً «ابو العلاء»



الدمعة الحارة التي ذرفناها على اسعد حمد (ابو العلاء) ما زالت تكوي اجفاننا، وما زالت صورة ابي اعلاء الباسمة الشاكرة لله في مخيلتنا، وما زال جوابه عن سؤالنا الدائم كيف الصحة؟ يجيبنا مبتسماً: الحمد لله رب العالمين ويخرج هذا الجواب من قلب قلبه.

- نعم هكذا كنت يا ابا العلاء، صديقاً للجميع كنت تمثل المعنى الحقيقي والانساني والشعبي لتآخي اهل الناصرة.

- لقد تصادقنا في فترة مرض عمي المرحوم رئيس ابو حنا بنفس مرضك، لكنه ذهب رحمه الله وبقيت مكافحاً «عنيداً» تسخر من المرض، وتعمل ليل نهار على تعليم اولادك العلم والفضيلة والكفاح في الحياة وحب الانسان لأخيه الانسان.

اننا نرى ثمرة جهدك المبارك في علاء واخوته، الشاب اليافع المكافح الذي سينتصر على الحزن،وسيرعى اخوته ويسير على دربك ويحافظ على سمعتك الطيبة.

رحمك الله يا ابا علاء والى جنات الخلد

اخوك جورج حلو - الناصرة

حول تقرير لجنة الزكاة في الطيبة

نشاط محمود.. لكنه ناقص!

بقلم: محمد ابو اصبع

* مع حلول شهر رمضان المبارك و«موسم» جمع الزكاة، اصدرت لجنة الزكاة التابعة للحركة الاسلامية في الطيبة، تقريرا ماليا عن نشاطها في السنة الماضية (١٤١٧ هـ و١٩٩٧ م).

من هذا التقرير، اذا اعتمدناه مصدرا موثوقا، نجد ان اللجنة قامت بنشاط محمود ومحترم. ونحن نحييها عليه. ولكن، في الوقت نفسه، هنالك امور منقوصة لدرجة تثير الشبهات. فلماذا؟

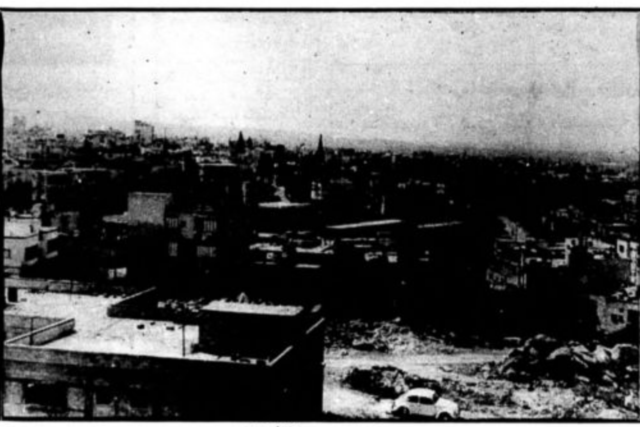
لكي نوضح ما نقصده، نستعرض التقرير مع ملاحظاتنا:

فأولا- تقول اللجنة انها جمعت خلال شهر رمضان المبارك من السنة الماضية مبلغ ٣١٤ ألفا و٧١١ شيكلا وخمسين اغورة. والسؤال: الم يجمع المال سوى في شهر رمضان! فماذا عن الاشهر الاخرى ولماذا لم نر تقريرا يوضح المداخيل فيها؟

ثانيا- في ابواب الصرف نجد ما يلي:

- ٦٠ الف شيكل وزعت على «١٥٠ حالة وعائلة مستورة». فهل هنالك طريقة يمكن بواسطتها معرفة من هي «العائلة المستورة» او «الحالة المستورة»؟ هل هذا هو عدد تلك الحالات والعائلات في الطيبة؟ من الذي يختار وكيف وعلى اية اسس؟ ولقد وصلت الى اسماعنا شكاوى من «عائلات مستورة» عديدة، جرى استثناؤها من هذا الاختيار. فلماذا؟ اهكذا تتطلب النزاهة؟ واذا كان بعض هذه العائلات لا يعرف كيف يصل اليكم ليحصل على المال، اليس في هذا تقصير من طرفكم؟ لماذا لا تنشرون اعلانات مفصلة في جميع الصحف، المساجد والاماكن العامة لكي يتقدم اليكم كل المحتاجين بالطلبات. وعندها يُدرس كل طلب بشكل نزيه ومخلص ومن دون حسابات فئوية ضيقة، فيعطى صاحب الحاجة، مهما يكن انتماؤه السياسي او الحزبي؟!

- ٢٥,٥٠٠ شيكل للقرطاسية، تم شراؤها وتوزيعها على العائلات كثيرة الاولاد. هنا ايضا لم نجد ان كل العائلات المحتاجة كثيرة الاولاد حصلت على هذه المساعدة.



● جانب من مدينة الطيبة

- ٤٢١٥٠ شيكلاً، وزعت كمنح للطلاب الجامعيين. لكن عدد الطلاب الذين حصلوا عليها لم يزد عن ٧٣ طالبا، حصل كل منهم على مبلغ يقارب خمسمئة شيكل. فلماذا هذا العدد فقط من الطلاب؟ وهل هذا المبلغ مناسب للطالب الجامعي ام هو مجرد رمز؟

- هناك مصروفات لا ملاحظة لي عليها، مثل تزويد بيت الرازي للمسنين ببطانيات بمبلغ ألفي شيكل ومشروع بيرح بثلاثة آلاف شيكل واثراء المدارس بأشرطة تسجيل للقرآن الكريم والكتب الدينية بمبلغ (٢٧٠٠) شيكل الخ...

اننا نشد على أيدي لجنة الزكاة على نشاطها. ولكننا في الوقت نفسه نطالبها باجراء تحسينات جدية على عملها بحيث تكون خاضعة للرقابة الشعبية. فالزكاة ليست من مسؤولية الحركة الاسلامية وحدها، ولذلك ينبغي جعلها لجنة عامة. تمثل البلدة بأسرها. وتنتخب انتخابا دمقراطيا. وتكون خاضعة لرقابة شعبية دقيقة. وتكون ادارتها مهنية، تدرس الاحتياجات الجماهيرية بشكل نزيه وعميق، وتوزع الاموال بمساواة على كل المحتاجين .

وعندها، نحن واثقون من ان دخل لجنة الزكاة يكون اكبر بكثير، لان الناس يثقون بها باستقامتها اكثر. والله من وراء القصد.

(الطيبة)



□□ مصر..

لقاء طنطاوي - لاو ما زال موضع نقاش وانتقادات حادة في مصر

□ اثار استقبال امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، يسرائيل لاو، الحاخام الاكبر في اسرائيل، في مكتبه في القاهرة، منتصف كانون الاول الماضي، انتقادات حادة في اوساط معارضي التطبيع مع اسرائيل في مصر.

ففي وقت تشهد فيه عملية السلام جمودا بسبب تعنت اسرائيل، شكل هذا اللقاء، في رأي معارضيه خطوة غير مسبوقة من جانب امام الازهر نحو التطبيع مع اسرائيل في بادرة اعتبروها اكبر هزيمة روحية للمسلمين، نظرا للدور والموقع المرجعي الذي يحتله الازهر.

ومنذ اللقاء، دأبت الصحف المصرية المستقلة او المعارضة على مهاجمة امام الازهر. وقالت صحيفة «الاسبوع» ان اللقاء مع الحاخام الاكبر في اسرائيل هو «اهانة للوطن والدين ولمؤسسة الازهر التي طالما كافحت ضد الاحتلال والفساد على مر السنين»!

وخرجت اسبوعية «العربي» الناطقة بلسان الحزب الناصري بعنوان عريض على صفحتها الاولى جاء فيه «عار على الاسلام وعار على الازهر وعار على شيخ الازهر نفسه».

واكدت «الشعب» نصف الاسبوعية الناطقة بلسان «حزب العمل» الاسلامي، انه «لم يعد مقبولا السكوت على الشيخ طنطاوي». ورحبت الصحيفة في المقابل بتصريحات البابا شنوده الثالث، بطريرك الاقباط المصريين ،الذي ابدى تحفظا ازاء اللقاء مع رجال دين يهود.

ودعت صحيفة «الاسبوعية، من جانبها، الى انتخاب امام الازهر الذي يتم تعيينه حاليا لمدى الحياة من قبل رئيس الدولة. وكان الشيخ طنطاوي (٦٩ عاما) تولى منصبه في آذار ١٩٩٦ خلفا للشيخ جاد الحق جاد الحق.


● طنطاوي ●

وقال ضياء رشوان، الباحث في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، ان الشيخ طنطاوي التقى حاخامات يهود في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات ،دون ان يثير ذلك مثل هذه الحملة غير المسبوقة من الانتقادات.

واضاف رشوان ان لقاء الحاخام لاو جاء في ظل جدال محموم بين معارضي ومؤيدي التطبيع مع اسرائيل، اثاره البيان الصادر في كوبنهاغن مطلع ١٩٩٧ عن مثقفين مصريين واسرائيليين وفلسطينيين واردنيين في اطار «التضامن الشعبي مع السلام».ويبدي المسؤولون المصريون، من جانبهم، تكتما ازاء هذه الحملة ضد الشيخ طنطاوي وهو تكتم انتقدته اسبوعية «اخبار اليوم» التي وصفته بأنه «سلبية شديدة».

ولم تقتصر الانتقادات الموجهة الى امام الازهر على المعارضة وانما اتت، ايضا من رجال الازهر انفسهم ممثلين بجبهة علماء الازهر، التي تضم شيوخا متشددين والتي اعتبرت ان اللقاء «مع ممثل للعدو الذي يحتل الاراضي العربية يضعف المسلمين ويقوي اليهود»!

من جهة ثانية، دعا المحامي المصري نبيه الوحش، شيخ الازهر، الى الاستقالة خلال مهلة (١٥) يوما والا رفع دعوى قضائية لارغامه على ذلك.

ومن جانبه، كشف الشيخ طنطاوي الاحاديث التي نشرتها الصحف المصرية والمقابلات التلفزيونية للدفاع عن موقفه والتأكيد بأن لقاء لاو لا يشكل بأي حال «تطبيعا» مع اسرائيل.

وقال الشيخ طنطاوي ان اللقاء كان لقاء «بين رجلي دين تحدثا في امور دينية»، مؤكدا في مقابلة نشرتها صحيفة «الاحرار» انه «لديه من الشجاعة ما يخرس ألسنة الف حاخام اسرائيلي».

□□ الكويت..

اتهام مسؤولين كويتيين باستقدام كتب «مسيئة للاسلام»!

□ دافع وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، عن نفسه امام لجنة تحقيق برلمانية ردا على اتهامات وجهت الى وزارته في شأن عرض كتب في الكويت اعتبرت مسيئة للاسلام.

وأقرّ وزير الاعلام امام لجنة تحقيق في مجلس الأمة بأن عرض هذه الكتب كان «خطأ غير مقصود».

وكان مجلس الأمة كلف لجنة التعليم والثقافة والارشاد البرلمانية في نهاية كانون الاول الفائت، بالتحقيق في عرض نحو ستين كتابا خلال معرض الكتاب العربي الثاني والعشرين في تشرين الثاني الماضي «تحتوي على تعرض للذات الالهية وموضوعات منافية للاخلاق».

وقال الشيخ سعود «نحن واثقون من تفهم اعضاء اللجنة الخطأ الذي حصل في هذا الموضوع اذا أوضحنا لهم «ما حصل «من أوله الى آخره». وأكد ان الخطأ «جماعي وليس فرديا» وشدد على ان ما تردد عن احتمال «اقالة بعض المسؤولين في وزارة الاعلام» غير صحيح.

واستغرب الشيخ سعود «الضجة المثارة» في شأن هذا الموضوع!

واستمعت اللجنة، فضلا عن الشيخ سعود، الى وكيل وزارة الاعلام ومدير ادارة الرقابة على الكتب في الوزارة.

□□ دول الخليج..

اطباء ورجالِ دين: البحث العلمي مرهون بالشريعة!

□ اعتبر المشاركون في ندوة عقدت في امارة الشارقة التابعة لدولة الامارات، بمن فيهم اطباء وفقهاء دين وحقوقيون ان الاستنساخ البشري «حرام شرعا». ودعوا الى حظر مثل هذه التجارب في البلدان الاسلامية.

ودارت الندوة التي نظمتها جمعية الحقوقيين حول مشروع الباحث الامريكي ريتشارد سيد للاستنساخ البشري.

وقال استاذ الطب الاسلامي في كلية دبي الطبية، مأمون الشقفة، «ان الاسلام لا يعارض البحث العلمي الا انه يوصي بعدم ترك الابواب مفتوحة امام اي تجارب من دون ان تبت الشريعة ما اذا كان ذلك حراما او حلالا»! واضاف «من المهم وضوح الرؤية والهدف وعدم ترك الامور تسير على هوى المختبرات»!

ورأى عميد كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات، محمد المرسي زهرة، ان الاستنساخ البشري «حرام شرعا ويمثل خطورة شديدة من ناحيتين: الاولى انه يمس الانسان عن قرب، يمسه في شخصه وجسمه واسرته ونسبه ووضعه الاجتماعي عموما، والثانية هو انه يؤدي الى القضاء على فكرة الاسرة ذاتها التي هي نواة المجتمع»!

واضاف ان «المرأة لم تعد في ظل الاستنساخ بحاجة الى الرجل، اذ هي تستطيع عن طريق الاستنساخ ان تحمل وتلد بأخذ خلية من اي شخص آخر ودمجها في بويضة مأخوذة منها»!

وخلص محمد المرسي زهرة الى القول «فالأولى تحسين مستوى شخصية الانسان وظروفه الصحية والاجتماعية بدلا من اهدار مليارات الدولارات على استنساخ انسان بصفات معينة والتدخل في فطرة الانسان التي فطره الله عليها».

□□ السعودية...

الخزينة السعودية مدينة للمزارعين والمقاولين!

□ الحكومة السعودية مطالبة بدفع بين (١٢،٥) و (١٥،٥) مليار ريال (٣،٣و٤،١ مليارات دولار) الى المزارعين والمقاولين.

ومنحت الحكومة بغية تسديد ديونها، في كانون الثاني ١٩٩٦ الى مزوديها الزراعيين سندات خزينة بقيمة (٩،٧) مليارات ريال (٢،٥٨ مليار دولار) تستحق بعد سنة وسنتين وثلاث سنوات. وسددت دفعة اولى بقيمة (٣،٢) مليارات ريال سعودي (٨٥٣ مليون دولار) في صيف ١٩٩٧.

واصدرت الرياض، ايضا، في نيسان ١٩٩٦ سندات تتراوح قيمتها بين ستة الى تسعة مليارات ريال سعودي (١،٦ الى ٢،٤ مليارات دولار) لتسديد ديونها الى المقاولين المرتبطين بعقود مع الوزارات. وتستحق هذه السندات بعد سنتين وثلاث واربع وخمس سنوات.

ويشار الى ان تسديد جزء من متأخرات المزارعين هو من الاسباب التي ادت الى ارتفاع الانفاق العام ١٩٩٧ الى (٢١٠) مليارات ريال (٥٦ مليار دولار)، في حين ان التقديرات كانت تشير الى (١٨١) مليار ريال (٤٨،٢ مليار دولار).

لكن ارتفاع الانفاق عوضه ارتفاع في العائدات التي وصلت الى (٢٠٤) مليارات ريال (٥٤،٤ مليار دولار) العام ١٩٩٧، في حين انها كانت متوقعة في حدود (١٦٤) مليار ريال (٤٣،٣ مليار دولار).

وبلغ العجز ستة مليارات ريال (١،٦ مليار دولار) فقط في حين كان من المتوقع ان يصل الى (١٧) مليار ريال (٤،٥ مليارات دولار).

ويذكر ان العجز المتوقع لعام ١٩٩٨ وهو ١٨ مليار ريال (٤،٨) مليار دولار) يشكل (٣) الى (٣،٥٪) من اجمالي الناتج المحلي، ويمكن ان يمول بواسطة القطاع المصرفي ومؤسسات الحكومة المستقلة مثل المرافئ ومصلحتي المياه والكهرباء.

□□ دبي......

صقور الصيد في دبي محوسبة

● دخلت تربية الصقور في الصحراء عصرا جديدا، اذ بات البدو يعتمدون على تجهيزات مكلفة لتدريب هذه الطيور الكاسرة التي ترافقهم في الصيد، ويقدمون لها تغذية مدروسة تقوم على الفيتامينات.

وافتتح في دبي معرض، هو الاول من نوعه في الخليج، يتيح لملاك الطيور الحصول على معلومات عن آخر التجهيزات المتوفرة في مجال الصيد، بدءا من جهاز الارسال اللاسلكي الذي يمكن تزويد الصقر به، وصولاً الى الغذاء «العلمي» الذي يقدم له.

واشار احد الخبراء الى ان كلفة تدريب الصقر ليصير «صيادا» ماهرا تراوح ما بين ٢٠ الف دولار ومئة الف، وهذا ما يدفع صاحبه الى تزويده جهاز ارسال لاسلكيا ذا قوة كبيرة للتأكد من ان هذا الطير الذي صرف الكثير على تربيته لن يطير... من يده.

ويبلغ ثمن مثل هذا الجهاز الذي يربط بالصقر، فضلا عن الهوائي الارضي المتطور، ما بين الف دولار واربعة آلاف. ويصل مدى ارسال افضل هذه الاجهزة الى (٦٠) كيلومترا، وهذا المدى رهن طبيعة الارض ودرجة الرطوبة والعلو الذي يحلق اليه الصقر.

ويذكر انه من الضروري ان يذهب الصياد بسرعة في اثر صقره اذا لم يعد الصقر، يجب ان يلحق به الصياد ويجده قبل ان يلتهم طريدته، والا لطار ما ان يجهز عليها.

تغذية الصقور، بدورها، دخلتها اساليب جديدة، اذ باتت تحدد على اسس علمية. ويجب ان تغذى الصقور جيدا لتكون قوية وشجاعة، وهي تربى كالخيول الأصيلة بهدف الحفاظ على النسل والأصالة.

ويشار الى ان المعدات التقليدية التي درج مربّو الصقور على استخدامها استبدلت بتجهيزات احدث. ويباع القناع الجلدي الذي يوضع على رأس الصقر ليبقى هادئا بسعر يراوح ما بين (٥٠) دولارا و(١٠٠)، وجرى تزيين القناع العربي التقليدي اذ أضيف اليه بعض الذهب.

اما ثمن المجثم الخشبي المغطى بالعشب الاصطناعي فيبلغ نحو (٧٥) دولارا. ولكن تربية الصقور، رغم التطور التقني، قلّما تغيرت عما كانت عليه يوم بدأها العرب في ايام النبي محمد (ص).

ويذكر ان مربّي الصقور في الخليج متعلقون كثيرا بطيورهم وان كثيرا منهم يفضلوا الامساك بصقورهم بأنفسهم وتولي تدريبهم شخصيا على الصيد.

في ذكرى د. محمود موعد:

تلك البلدة الأسطورة (*)

بقلم : وليد الفاهوم

ولد في صفورية سنة ١٩٤٢ ومات في مخيم اليرموك بدمشق سنة ١٩٩٧.. وخلال حياته.. وفي رحلته هذه القصيرة نسبيا مرّ في الشارع الفلسطيني «المزدحم بالموت في زمن لا قيمة للانسان فيه!» (١)

منذ غادر صفورية عنوة وكان عمره ست سنوات وحتى وفاته يأخذ هذا الشارع في الاتساع والازدحام معا. تندثر صفورية وتعلو أطلالها الأحراش والنباتات البرية وتغدو خاوية بين عشية وضحاها، تكبر مخيّمات وقرى ومدن اللاجئين في عين الحلوة واليرموك وباقي المخيّمات... وتكبر أحياء مهجّري الداخل في الناصرة وشفاعمرو وغيرها من المدن والقرى العربية... لكنها صفورية تبقى في ذهن ابن السادسة تلك البلدة الأسطورة.

تكبر وتتبدّل وتتغيّر ويسكنها الأغيار لكنها تبقى في الذاكرة الجماعية وفي ذاكرة ذلك الطفل حتى آخر هنيهة بقنديل العمر.

ما زالت صفورية ذلك المكان الذي تنبت فيه الزقوقيا والبرقوق والحنّون. وهذا المكان كجزء من فلسطين يتخذ شكلا اسطوريا أشبه بشكل الهامة!

فحين يشرّد عنه سكانه يسكن هو فيهم على الدوام. وانت ان لم تسكن في الوطن يسكن هو فيك، وبعد فقد أصبح «كل مكان غير فلسطين منفى» (٢) صفورية تكبر معه في المنافي... وهو لما يزل ابن السادسة... يحملها معه في حقيبة السفر من بلد الى بلد ومن مطار الى مطار ويتم تفتيش الحقيبة فلا يتم العثور «وا أسفاه إلاّ على الكلمات». (٣)

وهذه الكلمات رغم المرارة والاحباط والانكفاء الى الداخل ما زالت تصرّ كما يصرّ الفولاذ.. فيأتينا صوت محمود بهدوء الواثق:

«سيبعث دمي في يوم آت...» (٤)

وهنا لم يقل سأبعث من جديد، إنما قال «سيبعث دمي في يوم آت...» وكأن الهامة تأتينا كل ليلة صارخة «أسقوني أسقوني!» لأنه هو القتيل الذي سال دمه... لذلك سيأتي دمه، سيبعث دمه، سيصرخ دمه!وهكذا يعود العاشق ذات مساء...

يعود ذات شتاء مع الرعد والبرق والمطر الغزير. يعود لينتظر حتى يطلع «برقوق فلسطين» لتقطف له ضمّة رغم أنف «سلطة حماية الطبيعة»، ولترسل من الناصرة الى دمشق رغم أنف الطبيعة.

وكانت له ومضة تقدير بذلك المساء.. ايه لو كانت، وهو على قيد الحياة! لا بأس فقد اعتدنا على الرحيل المفاجئ وعلى التكريم المفاجئ بعد الرحيل. أهذه طبيعة البشر؟ ان يفطنوا الى العزيز بعد فقده..

لماذا لا نعطي الجوهرة حقها وقدرها إلاّ بعد ان نفقدها؟

ايه يا محمود لم نعرفك حيا.. وآخ! (يعلن أبو اللي يموت من خاطره).

اي محمود أتعرف لماذا نحتفي بك؟ اقول لك ولا أفشي سراً:

اولا المبدع لا يموت وثانيا لنا في ذلك مآرب أخرى فالتأكيد الأول لا يقل ابداعا عن التأكيد الثاني..



• المحامي الفاهوم يلقي كلمته في احياء ذكرى محمود موعد •

بقضية التواصل الحاصل بين أبناء تلك البلدة الأسطورة.. من عين الحلوة الى اليرموك الى حي الصفافرة في الناصرة الى حارة القلعة في شفاعمرو الى الحي اللاّتيني في باريس...

لا داع للخجل.. لا داع للتواضع في غير محله، قف وقل بملء الفم:

من تلك البلدة الأسطورة انا.. من صفورية. (٥)

لا داع للاكتئاب! لا داع للصراخ المنكفئ الى الداخل! فأنت تعلم جيدا كما نعلم نحن ان ترؤسك لجمعية الصم والبكم جعلك تنطق بكل ما أوتيت من قوة ومن حجّة ومن رجاحة عقل، فما عاد «والصمت يدوي بالآفاق»... ويبقى حبنا الرائع المعلن الذي لا يموت...

«حبنا الرائع عما قريب يذوي
وتمحي قصتنا الطويلة،
وتنطفي أحلامنا...
لكن الحياة تمضي...
وفي مكان ما حب آخر رائع يولد.
حبنا، إذا، لن يموت...» (٦)

(*) القيت في ندوة المركز الثقافي البلدي في الناصرة بمبادرة جمعية تراث صفورية ١٨/١٢/١٩٩٧.

(١) احمد دحبور، دمعة الاربعاء - محمود موعد و«فحيح المرايا»:

من اين يأتي كابوس الموت؟

«الحياة الثقافية» عدد الاربعاء ١٠/٨/١٩٩٧.

(٢) فحيح المرايا.

(٣) المصدر ذاته.

(٤) المصدر ذاته.

(٥) اشارة لما جاء في ص١٢ من المصدر ذاته.

(٦) من دفاتر خاصة ترجمة لـ «برقوق من فلسطين».

من اعمال د. محمود موعد

١. فحيح المرايا (قصص قصيرة).
٢. رباعيات الموت والجنون.
٣. برقوق من فلسطين (شعر بالفرنسية).
٤. اونطولوجيا القصة القصيرة الفلسطينية مع كلود كارول.
٥. ترجمات:
١- انديرا الطيبة/غارسيا مركيز.
٢- جزيرة القاب/كافكا.

رحل مع بداية العام الجديد

الشاعر الفحماوي سهيل سليم: أنتم تكملون المشوار!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحل عن عالمنا مع بداية هذه السنة الجديدة، يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٢، الشاعر الاديب سهيل سليم من ام الفحم، عن عمر يناهز الستين عاماً، بعد صراع طويل مع المرض العضال استمر ثلاث سنوات، وجعله منذ حزيران ١٩٩٧ وحتى وفاته طريح الفراش.

ولكنّ شاعرنا خلّف وراءه كلمات تحيا، فقد صدرت له مجموعتان شعريتان، الاولى بعنوان «اغتصاب» سنة ١٩٩٣ والثانية بعنوان «من صدى النزيف» سنة ١٩٩٤. وكان قبل رحيله بصدد اصدار مجموعة شعرية ثالثة له هي «بانتظار الشروق»، بالاضافة الى مجموعة قصصية بعنوان «اضواء وظلال» ومجموعة مسرحيات بعنوان «من بستان الحضارة»، له كذلك قصائد متفرقة لم يمهله القدر لتحضيرها للطباعة.

ولد الشاعر سهيل سليم في حيفا بتاريخ ١٩٣٨/٥/٣١. انتقل مع والده عام ١٩٤٦ الى بلدهما الاصلي ام الفحم، ولم يلتق مع امه التي بقيت في حيفا إلاّ لماما، حتى بدأ الفراق الكبير في عام النكبة ١٩٤٨، اذ لم يعثر لأمه على أثر حتى حان موعد لمّ الشمل مجدداً عام ١٩٧١، بعد ألم ومعاناة طويلين.

وقد نشط الشاعر سليم في بلده ام الفحم في الفعاليات التي نظمتها «جمعية نسيم السنديان الثقافية» التي رأسها وكان واحداً من مؤسسيها، فألف العديد من المسرحيات والقصص وأخرجها ودرّب عليها فرقاً تمثيلية لشباب وصبايا فحماويين عرضوها في مدارس المدينة ونواديها الثقافية.

أما شعره الذي دافع عن قضايا شعبه وحقوقه فقد عاد لرؤية النور مع انطلاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام ١٩٨٧، فساهم في مناصرة أبطال شعبه من المنتفضين ومحدّي المحتلّين، مفعماً بالمشاعر الانسانيّة والعواطف الجيّاشة. وجاء الكثير من شعره على النسق العمودي التقليدي وبعضه وفق اسلوب التفعيلة.

وقد شاء القدر ان ينتقل الشاعر الى جوار الرفيق الأعلى في نفس اليوم الذي صادف عيد الميلاد الثامن والعشرين لنجله سمير، وكأنه يقول له: «والحياة مستمرة، إذا متُّ أنا فانتم تكملون المشوار»، وكأنها نصيحته الأخيرة وحكمته في الحياة.

إطلالة على أجواء شعره

* من أجواء الآثار الادبية التي خلّفها الشاعر الراحل سهَيل سليم، نختار هذه المقاطع من بعض القصائد المنشورة في ديوانه «اغتصاب»:

من قصيدة بعنوان «صمود»

يا طالبا موتي بنارك والحديدْ   أقتل ودَمّرْ وأسبِ وافعلْ ما تريدْ
أجسادنا رهنُ الفدا، وروحُنا   للموت سرْنا طامعينَ ولن نحيدْ
ان كنت تبغي قاصداً ترحالنا   لا تستطيعُ، شهيدُنا تلو الشهيدْ
يرمي بوجهك صاعقاً ومُجلجلاً   كالرعدِ، واسمي يرفعُ المجدَ التليدْ
لا تحسبَنْ إذا هدمتَ معالمي   أن ينتهي جذري وأغصاني تبيدْ
واعلم بأني في الديارِ مُرابطٌ   لم أنهزمْ بل أرقبُ النصرَ العتيدْ

ومن قصيدة عن مجزرة «عيون قارة» عام ١٩٩٠

صرخت بأعلى صوتها   تبّت يدا الطاغي وتبْ
ألمْ يمزق صدرَها   أينَ العروبةُ يا عربْ
أينَ الفهودُ معَ الأسود   وأينَ سُمّار الطربْ
أين الأخوةُ والوعودُ   وأينَ مخزونُ الذهبْ
أينَ الصديقُ مع الرفيق   وأينَ تُجّارُ الحسبْ
أينَ المحيطُ معَ الخليجِ   وأينَ أصنام الخشبْ

ومن قصيدة بعنوان «هي فخرنا: أم الضاد»

قالت، أحبُّكَ باحثاً لبِباً   تغزو الكتابَ وتنشدُ الأدبا
غنِّ القصيدَ وجُدْ به نغماً   فأنا أحبُّ سماعَهُ طربا
ما للمعاني منكَ شاردةٌ   تهذي كأنكَ مفرطٌ شُربا
هذي كنوزي الكلُّ واردُها   الجن من ثمراتها نهبا
فاقحم لتنهل من مواردها   نوراً عظيماً يبدّد السُحُبا
لا يهجرني ناهل نهمٌ   إلا إذا ما عقلهُ خربا

الطفل دريد لحام!



* يونيسيف تمنح الفنان العربي الكبير لقب «سفير اليونيسيف الخاص لحقوق الطفل في سوريا» * لحام: اني بحاجة الى لمسة حنان من يد طفل! *

* اقامت وزارة الاعلام السورية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) احتفال تكريم في دمشق، بمناسبة منح الفنان السوري دريد لحام لقب «سفير اليونيسيف الخاص لحقوق الطفل في سورية»، وهو اللقب الاول الذي تمنحه المنظمة في الشرق الاوسط في مجال حقوق الطفل.

وقد اقيم الاحتفال برعاية الدكتور محمد سلمان، وزير الاعلام السوري، الذي حضره، اضافة الى العديد من الوزراء السوريين، وألقى د. سلمان كلمة تحدث فيها عن مزايا الفنان دريد لحام واهتمامه بموضوع الطفل سواء في الاعمال التي يقدمها او في الحياة الاجتماعية، وألقت السيدة نهاد القنواتي مديرة مكتب اليونيسيف في دمشق، كلمة مدير عام اليونيسيف. واختتم الاحتفال الفنان دريد لحام بكلمة قال فيها: «بالرغم من ان القلق ينتابني، شكرا لليونيسيف، انني اشعر بالرهبة، ولا ادري هل سأكون بحجم هذه المهمة ام لا، وخصوصا انني لا املك من الحجم سوى (١٦٥) سم طولا و(٤٠) سم عرضا».

واضاف: «ان فهم الحياة بتطورها وتعقيداتها وبناء غد افضل للكبار قبل الصغار يقتضيان ان نكف عن التعامل مع الاطفال على أنهم اشياء صغيرة، بل امهات المستقبل ورجاله.. ومن منطلق قدرة الطفل على صياغة فن الحياة ودوره الهام فيها، فقد صدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل، والبند الاول للاتفاقية يعرف الطفل بأنه كل كائن انساني يقل عمره عن ثمانية عشر عاما، وهنا أقترح تعديل هذا البند بأن نعرف الطفل بأنه من هو دون الثامنة عشرة، او اكبر من الستين، لأننا في خريف العمر نسافر الى ربيع العمر، ونغدو اطفالا من جديد، اطفالا متقاعدين في مملكة الطفولة، ولذلك اشعر اليوم، واكثر من اي يوم مضى بحاجتي الى لمسة حنان، وخاصة اذا كانت هذه اللمسة من يد طفل تساعدني على المهمة».

سينمائيون بكاميرات التليفزيون

* ضمن مشروعهم الخاص بالتأريخ لعشر شخصيات سورية كبيرة في مختلف مجالات الفنون والحياة، يقوم المخرجون محمد ملص، وعمر اميرلاي واسامة محمد بوضع اللمسات الاخيرة على فيلم تليفزيوني جديد عن حياة احد كبار شيوخ الطرب السوريين صبري مدلل، وهو الفيلم الرابع في السلسلة التي يعتزم ملص واميرلاي ومحمد انجازها، وكان قد سبق لهم انجاز فيلم عن حياة احد رواد السينما في سورية نزيه الشهبندر، وآخر عن حياة الفنان التشكيلي الكبير فاتح المدرس، وثالث عن حياة الكاتب المسرحي سعد الله ونوس، ولم يتم عرض اي من هذه الافلام في اية محطة تليفزيونية باستثناء بعض العروض الخاصة التي قدمت للصحافيين.

وبعد الانتهاء من فيلم صبري مدلل سيباشر محمد ملص التحضير لفيلمه السينمائي الثالث الذي عنونه «سينما الدنيا»، بعد فيلميه «احلام المدينة» و«الليل»، ولأول مرة لن تكون المؤسسة العامة في سورية طرفا في انتاج هذا الفيلم الذي غالبا ما سيقوم احد المنتجين من تونس بتمويله، وذلك بعد ان عانى ملص من اشكاليات انتاجية اثناء تصوير فيلمه «الليل».

اجمال مباريات

(تتمة من ص ٦)



للدرجة القطرية وفيها حقق الفريقان العربيان هبوعيل الطيبة واتحاد ابناء سخنين فوزين هامين. هبوعيل وهيب الطيبة فاز في مباراته على ملعب نتانيا على فريق هـ. اللد وفريق اتحاد ابناء سخنين فاز في لقائه على ملعب سخنين بعد غياب دام ثلاثة اشهر وعشرين يوما على م. عكا. بينما خسر فريق م. كفركنا لقاءه الخارجي ضد هكواح م. رمات غان.

الفريق الكناوي انهى جولة الذهاب برصيد ٢١ نقطة بنسبة تحصيل ٤٦,٦٪ وانهى الفريق الطيباوي مباريات جولة الذهاب برصيد ١٨ نقطة بنسبة تحصيل ٤٠٪ وانهى الفريق السخنيني برصيد ١٧ نقطة بنسبة تحصيل ٣٧,٧٪.

الفريق الكناوي لعب ١٥ مباراة فاز في ست منها وتعادل في ثلاث وخسر ستة لقاءات.

الفريق الطيباوي لعب ١٥ مباراة فاز في خمسة منها وتعادل في اربعة وخسر ستة لقاءات.

الفريق السخنيني لعب ١٥ مباراة فاز في اربع منها وتعادل في خمس وخسر خمسة لقاءات.

احرز الفريق الكناوي ١٨ هدفا ودخل شباكه ١٧ هدفا بينما احرز الفريق الطيباوي ٢١ هدفا ودخل شباكه ٢٣ هدفا والفريق السخنيني احرز ١٩ هدفا ودخل شباكه نفس عدد الاهداف التي احرزها.

الدرجة الاولى:

* م. الاخاء الناصرة فاز على م. طمرة ليواصل تصدره لائحة الدوري العام للدرجة الاولى - المنطقة الشمالية.
* هـ. كفركنا يقترب من القمة بخطى ثابتة.
* هـ. ام الفحم يقهر هـ. نتسيرت عيليت في عقر داره وبين جمهوره.
* خسارة طرعانية أليمة.
* م. ابناء شفاعمرو يفوز على هـ. كفرقاسم.
* خسارة عسفاوية قاتلة لمكابي الخضيرة.
* خسارة مجدلاوية ثانية على التوالي لفريق القاع.

فريق كفركنا سافر الى كرميئيل وفاز عليه في الوقت القاتل من هدفي فايد حسون ومحمد الواكد بهذا الفوز اقترب الفريق الكناوي من القمة مستغلا خسارة نتسيرت عيليت وتعادل كريات شمونة.

فريق هـ. ام الفحم حل ضيفا على هـ. نتسيرت عيليت فريق القمة وقهره بين جمهوره بهدف علي سليم اضافة لاهدار جابر احمد ضربة جزاء ١١م في مباراة امتاز فيها الحارس الفحماوي علاء عاطف.

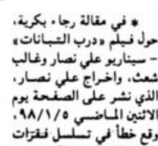
فريق م. طرعان خسر لقاءه البيتي ضد هـ. عكا وهذه الخسارة هي خسارة اليمة وقاسية بالنسبة لتلاميذ المدرب سمير عيسى الذي يعاني من كادر لاعبين ضيق، هدف علي عدوي لم يكن كافيا للطرعانيين بالخروج من المباراة بنتيجة ايجابية.

فريق م. ابناء شفاعمرو استضاف فريق هـ. كفرقاسم وهزمه بهدفين للاشيء، احرزهما بلال قادرية وجمال عطارية، الفوز الشفاعمري حرر الفريق قليلا من الضغط الذي لازم تلاميذ المدرب صبحي بشناق بالمقابل ادخل لاعبي هـ. كفرقاسم في توتر وعصبية زائدة نتيجة الازمة المالية الخانقة التي تعترض الفريق.

مباراة دراماتيكية شهدها ملعب طمرة حيث خرج الفريق الضيف م. الاخاء الناصرة فائزا على الفريق المضيف م. طمرة في مباراة احرز بها خمسة اهداف: موشيه فعنونو احرز هدفين احدهما هدف الفوز في الوقت القاتل بينما اضاف زميلاه ايرز ازولاي هدفا. بالمقابل احرز زاهي ارملي و خالد كبابو هدفي الفريق الخاسر.

الفوز النصراوي ثبت الفريق في تصدره قمة اللائحة لفريق الدرجة الاولى مستغلا خسارة نتسيرت عيليت وتعادل كريات شمونة. فريق م. عسفيا خرج الى جفعات اولغا لملاقاة م. الخضيرة وعاد الى عسفيا خاسرا المباراة بهدف في الوقت القاتل ولم يكن هدف رضا وهب كافيا للعودة بنتيجة طيبة. الخسارة العسفاوية ابعدت الفريق قليلا عن الصراع لاحتلال قمة اللائحة.

هـ. احمد مجد الكروم استضاف فريق القاع للمرة الثانية على التوالي وخسر لقاءه مع م. العفولة بعدما خسر لقاءه الاخير ضد هـ. كرميئيل.



احصائيات:

* ١٧ هدفا احرز لاعبو فرق الدرجة الاولى.
* خمس مباريات انتهت بفوز الفريق المضيف.
* مباراتان انتهتا لفوز الفريق الضيف.
* مباراة واحدة انتهت للتعادل.
* موشيه فعنون بطل الاسبوع حيث الحق هزيمة قاسية بمكابي طمرة.
* علي سليم ابعد هـ. نتسيرت عيليت عن صراع القمة.
* م. العفولة وهـ. كرميئيل فريقا القاع يهزمان هـ. احمد مجد الكروم في عقر داره وبين جمهوره.

المنطقة الجنوبية

فريق اتحاد شباب يافا خرج الى الرملة لملاقاة بيتار الرملة وفاز عليه بهدفين للاشيء، احرزهما عوفر باخار ليرتفع رصيد الفريق اليافاوي الى ٢٢ نقطة.

البريد الفني

«ناصر ٥٦» سينما عربية بمستوى عالمي

* قل ان يجود الزمان بالجيد من الافلام العربية، حتى اننا قد نظن ان الافلام الجيدة تنتج فقط في استوديوهات هوليوود، وان الكازينو والرقاصة وتاجر المخدرات والعاشقين الذين «فرق بينهما الزمن»، علامات فارقة في كل فيلم عربي.

* احمد زكي *

فيلم «ناصر ٥٦»، بطولة احمد زكي وفردوس عبد الحميد، يقلب كل المقاييس.. فالممثل احمد زكي يجيد تقمص الشخصية بشكل مذهل، لدرجة تجعلك تعتقد في بعض المشاهد انك ترى جمال عبد الناصر امامك.

الفيلم، الذي كما يدل اسمه، يروي قصة تأميم قناة السويس على يد الزعيم الفذ وما سبقها من دراسه عميقة وحسابات دقيقة لاحتمالات النجاح، والعدوان الذي انتهى بانتصار الشعب المصري - هو وثيقة تاريخية، وبالرغم من ذلك فالفيلم لا يخلو من العنصر الدرامي، دون الخروج عن النص التاريخي وبعيدا عن المبالغة.

(مهند خلايلة - سخنين)

تنويه

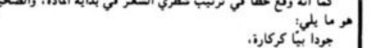
* في مقالة رجاء بكرية، حول فيلم «درب التبانات» - سيناريو علي نصار وغالب شعث، واخراج علي نصار، الذي نشر على الصفحة يوم الاثنين الماضي ٩٨/١/٥، وقع خطأ في تسلسل فقرات العمود الثاني من المادة.



* علي نصار *

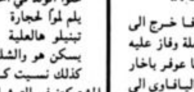
واذ نعتذر للكاتبة عن هذا الخطأ غير المقصود، فاننا نرجو لفت الانتباه الى التسلسل الصحيح للفقرات، وهو كما يلي:

الفقرتان الاخيرتان، من قول الكاتبة «لقد اصبحت المختترة واحدة من موروثات الحق الوطني».. الى آخر العمود الثاني من المادة، يأتي موقعها في السطر التاسع من العمود الثاني بعد جملة «حتى ليخيل الينا.انه قد يقبض على روح الثورة قبل ان يقبض على روح المختترة».



كما انه وقع خطأ في ترتيب شطري الشعر في بداية المادة، والصحيح هو ما يلي:

جودا بيّا كركارة،
خلوا الولد في الحارة
يلم لموا لحجارة
تبنيلو هالعلية
يسكن هو والشلبية



كذلك نسيت كاتبة المقال ذكر اسم الممثل فراس سويد، ضمن المشتركين في التمثيل.

مكان

بقلم: وحيد عياشي

هناك.... حيث
تنغلق الجفون بحنوٍ
وتغور العيون في المآقي
وتتلون الوجوه قداس الجنائز

الاحلام مقعدة
حائمة بلا حراك
والام ما عادت تعانق السماء

هناك....
ثكل الزمان أوانه
وفارقت الصدور
حفيف الوشوشات ونعومة اللمسات
يخطو الموت جلياً... مجاهراً
معانقاً... مرهصاً
آلاف الآهات والحسرات

في بطن الارض
غرسوا الورد واعواد الشجيرات
لم يذرفوا الدمع حزناً
ولا ذرعوا المساحات

هناك...
يتألمون آلاف المرات
ليس من جوعٍ
او ظمأ

ولا من طالع حظٍ
يومئ بالويلات

يبكون آلاف المرات
ليس من فراق
او قطيعة
ولا من حدة نصل
يستثير الصرخات

إنما هناك.....
من رضوخ القباب امام الغلاة
واقتناء الصليب جيوب الزناة
وارتداء العدالة زي المومسات
في عالم اشبه بمسرح الدمى
سيحيون هناك
وسيحيون الانفاس
ويقبضون لهيب الزفرات
ويترقبون
ريثما...
تنشق الوجوه وتشحن الجبهات
وتشطر القلوب فتحمر الطرقات
وتتبدل الجلود منابت قصب
على ضفاف البحيرات

(كابول)

مصرع (٦) اشخاص

(تتمة من ص١)

(٧٥ عاما) وزوجته زبيدة نصار (٦٥ عاما) وابنتهما آمنة (٤٠ عاما). ومن الشيخ دنون، ابراهيم علي (٤٢ عاما) وابنته آلاء (٣) سنوات. ومن شعب، محمد احمد عزايزة (٥٩) سنة. وابراهيم علي هو صهر الحاج سليم نصار!

ووقع الحادث المروع بين سيارتين اصطدمتا بقوة وجها لوجه، «فولفو» (موديل ٩٧). كانت قادمة من الجهة الغربية، انحرفت فجأة عن مسارها وفق مصدر في الشرطة، واصطدمت بسيارة «أوبل كاديت» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس وفيها خمسة من عرابة والشيخ دنون.

وتحطمت سيارة «الأوبل» كليا واضطر طاقم الانقاذ التابع للشرطة الى استخدام الاوكسجين لقص هيكل السيارة واخراج جثث القتلى منها.

واغلقت الشرطة الشارع الذي شهد الحادث المروع لفترة تزيد عن الساعتين، ادى الى اختناقات مرورية شديدة.

وهرع العشرات من القرى المجاورة لشعب الى مكان الحادث، بينهم حشد من اهالي شعب، ووصل الى المكان صدفة، نجل المقاول محمد عزايزة، ولم يدر ان والده هو سائق «الفولفو» وفجأة صرخ بقوة، فقد تعرف على والده وأغمي عليه!

وعلى صعيد حوادث الطرق، اصيب عند مفرق اشدود (١٦) شخصا، ستة منهم جروحهم متوسطة، في حادث طرق وقع بين حافلة للركاب وسيارة شحن، ونقل الجرحى الى مستشفى «برزيلاي» و «كابلان» للعلاج.

وقال مصدر في الشرطة ان شوارع البلاد شهدت، امس الاحد، اضافة الى الحادث القاتل قرب شعب، (١٣٢) حادث طرق اصيب فيها (١٨٩) شخصا تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة!!

حالة

منتهى سعيد – اسدي

ينهَى الفؤاد عن
الوصال تملقاً

يُبدي التنائي عن
الهوى علناً

لكن أحشاءه كما
الفراش، بضوء النار
متيمٌ مأخوذٌ

يصدني كالبحر يرمي
بأصداف له، سَلبَ
العميق حياتها لا
نفع فيها: يحتويها!
غثائةٌ
وشذوذٌ

يَرُد تحيتي بضحكة
مبسم وفي العينين
بريق شوق لا
يلوذُ

يفاخرُ بالأنا مترفعاً
ولروحه عاصٍ خؤون
جحودٌ

كم راعني عذبُ
الكلام، مهندمٌ كالساحر
الفتان بالتعويذْ

متفنناً وصفا لآلٍ
حسبتهم شهباً لولاهم
ما لاح في افق المكارمِ
للفلاح مُبَشرٌ من
عهد عادٍ وثمود

ألح عليّ الفضول
رُحتُ أساوم روحاً
لمن في عقلها
منبوذٌ

سألت عنه
واذ به ويقومه
عللٌ بالله مِنها
أعوذ.

(طمرة)

الاحوال الجوية العاصفة

(تتمة من ص ١٦)

الاحوال الجوية الأمر الذي ادى الى اختناقات مرورية وتشويشات في حركة السير. وفي منطقة العربة اغلقت عدة شوارع ظهرت فيها الحفر بسبب الأمطار.

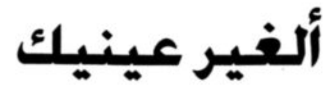
وهطل البَرَد بغزارة في عكا وبئر السبع واجزاء من النقب. قال شهود عيان في بئر السبع انهم منذ (٢٠ عاما) لم يروا بردا كهذا.

وفي منطقة عين جدي، فاضت الوديان وغمرت الشوارع. وقدمت طواقم الانقاذ المساعدة لعشرات السيارات التي تعطلت، فيما انقذ بنجاح (٢٥) شخصا حاصرتهم الفيضانات بين البحر الميت ومسادة.

واقيمت في العديد من المدن والبلدات طواقم طوارئ للعمل، خاصة في المناطق التي تتساقط فيها الثلوج، استعدادا لفتح الشوارع وتقديم المساعدات في تسيير الحركة.

هذا وصرف طلاب المدارس في بيت جن، امس الاحد، الى بيوتهم باكرا، بسبب تساقط الثلوج. واعلن امس ان الدراسة لن تنتظم اليوم الاثنين في المدن والقرى التي تتساقط فيها الثلوج.

واعلن امس عن الغاء العديد من البرامج الترفيهية بسبب الاحوال الجوية السيئة.





اسحق جفلاوي

يا مارداً يا ايها الانسان ... صنت النضال معززاً ايمانا
عزت عليك كرامة وحضارة ... فجعلت عشاق الردى صبيانا
في حومة التحرير هزّ نضالك ... حصن الطغاة أمرهم عدوانا
الفجر في عينيك يبدو لامعاً ... والليل يطوي طوله الاحزانا
يا من بعثت ابوة واخوةً ... حسن الجوار يؤرخ الازمانا
من لم يصن عهد الابوة كافرٌ ... لا يستحق اقامة ومكانا
يكفينا من سفك الدماء ضراوة ... قد خضبت اسواقانا وقرانا
لو ضّيعوا آللب وضاعت وثيقة ... لرأيت شرقاً بالدما غرقانا
ما زال في وطني ضمائر امةٍ ... حملت اليك محبةً وأمانا
رفعت شعاراً في النضال واقسمتْ ... ان لا تعيش مهانةً ومهانا.

(رمات غان)

جرحي ينزف

بقلم: علاء بكرية

جرحي ينزف حزنا...
جرحي ينزف ألما...
ينزف صوتا يخرج من اعماق صدري
صوتا يتأزز عند سماع خفقات قلبي
خفقات الالم الذي ارتسم على وجهي
حتى اصبح عويلا يترنم حولي
اصبح شوكا وعلقماً يتذوقه لساني
فيبكي دمعا ويقول ما الذي دهاني؟
واي مصيبة حلت بي؟
جرحي ينزف حزنا...
حتى اصبح الحزن
قيثارة للموت
ذلك الموت الذي سلب حياتي
الموت الذي ابكى اجفاني
آه من قساوة الموت!
يكشف عن انيابه للعظماء
لكنه لا يعتري الا البسطاء
جرحي ينزف حزنا جرحي ينزف ألما

(عرابة البطوف)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/١/١٢

* القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: العالم وما فيه.
٨,٣٠- قل لي كل شيء.
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- عائلة متبنية.
٩,٣٥- عائلة احادية الوالد.
١٠,٠٠- فترة الصغار: من حكايات بابا بوتا، فيلوني واصدقاؤه، البيضة الشاذة، في بيت فستول.
١١,٠٠ سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٤).
١١,٤٥ من الادب العالمي: لويجي فرندلو.
١٢,١٥- علوم - نفس السماء.
١٣,١٥- طب بلا غموض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥- بلا اسرار.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- اخضر.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- انتاج محلي.
١٩,٥٣- الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥- العنوان على الجدار.
٢٣,٠٥- هالو بوسطن.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠- يوبوغي - الحلقة السادسة.
٦,٥٨- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- سنبورا - الحلقة (٢٢٣).
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٦٧).
١١,٤٠- روح جليلية. عمانوئيل هرومي.
١٢,٣٥- جيني والكابتن.
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٢٣).
١٣,٣٠- اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٧١).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عائلة ادامز - الحلقة (١١).
١٥,٢٨- ابي القائد - الحلقة (٢٨).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٣).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اصدقاء كلود - الحلقة السابعة.
١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٨٤).
١٨,٣٣- «ووكر» - الحلقة (٣٠٣) «لعبة قاتلة».
١٩,٢٤- بات يام نيويورك - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠- على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠- شيكاغو هوب - الحلقة (٦٤).
٢٤,٠٠- موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥- شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٢٥- «امرأة غير متزوجة» - فيلم سينمائي.
٢,٣١- محققون في الليل - الحلقة (٤٢) «كسوف الشمس».
٣,١٨- عن رفوف المكتبة.



● فيلم «امرأة غير متزوجة» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨)

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■						
٢				■						
٣				■				■		
٤					■					
٥		■				■			■	
٦							■			
٧	■			■			■			
٨									■	
٩			■				■			
١٠		■						■		■

افقياً:
١) قبيلة يهودية كانت في يثرب - من النجوم.
٢) عاصمة الكاميرون - يضجر.
٣) شتم - جبل عظيم - منزل (معكوسة).
٤) حديقة - علم مذكر.
٥) عكس «خير» - رجاء.
٦) خوف شديد - الممتلئ العود.
٧) القت - حرف نصب - للتمني (معكوسة).
٨) ممثل مصري.
٩) من الطيور - عاطفة - بسط.
١٠) سيد الكون.

عمودياً:
١) مجنون لبنى
٢) جاف - من الاقارب - من حالات الاعراب.
٣) لا (بلغة - اجنبية)- رئيس وزراء بريطاني راحل.
٤) وحدة وزن.
٥) أسجل - دولة عربية.
٦) ميثاق - الثمين.
٧) علم مؤنث - عكس «افرغ».
٨) دولة افريقية.
٩) شجاع - البحر.
١٠) الاستحقاقات المالية - صدّ.

حل لغز (٧)

افقياً:
١) حتشبسوت - ما.
٢) سور - خالي.
٣) الطريف - ريم.
٤) نسيم - الناي.
٥) بت - ان - ان.
٦) نوال الزغبي.
٧) ليث - نبع - لا.
٨) ناميبيا.
٩) نحيب - بقر.
١٠) ترسانة - دين.

عمودياً:
١) حسان بن ثابت.
٢) تولستوي - بر.
٣) شرطي - النحس.
٤) رمال - انا.
٥) سخي - ناعم.
٦) وافي - ليبية.
٧) تل - الزنبق.
٨) برن - برد.
٩) البالي.
١٠) المانيا - من.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ٩٨/١/١٢، تساقط الامطار الغزيرة في مختلف انحاء البلاد، وتساقط الثلوج في المناطق التي يبلغ ارتفاعها ٧٠٠ متر عن سطح البحر. وتهب اليوم رياح عاصفة مصحوبة بالبرد القارس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها: -٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٧° ● حيفا وضواحيها - ٨° ● ايلات - ١٤° ● جبال الجليل - صفر° ● المروج الشمالية - ١٠° ● جبال المركز والجنوب - ٣° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١٢° ● النقب الشمالي - ١١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية، ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠٠) سم صباحا و(٢٥٠) سم بعد الظهر.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة وقوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩-١١/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٦٦٤ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٥ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٩٣ ش.ج.
● دينار اردني	٤,٩٩٣٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥٣٠ ش.ج
● «اسود» -٣,٥٦	-٣,٥٨ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول الاقتصاد في مصروفاتك كي تحقق احلامك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول تهدئة الخواطر ولا تدع الخلافات تتصاعد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الشراكة تلعب دورا هاما في حياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعرف ان ما تفكر فيه هو الصحيح. اقدم ولا تخف.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عصبيتك زادت عن حدها بسبب شكوكك التي لا محل لها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تنتظر رأي الآخرين في مشاكلك التي تخصك انت وحدك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نشيط لا يوقفك احد عن اندفاعك في العمل والسير قدما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خفف من وساوسك فالمستقبل المشرق في انتظارك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حان الوقت لتبدأ بتنظيم حياتك واعادة الامور الى مجاريها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول التقرب اكثر من الحبيب فهو بحاجة اليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حدسك القوي يدفعك الى تحليل الامور بشكل ناجح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول الابتعاد عن الروتين وانغمس بمباهج الحياة.

اليوم في الكنيست

الاثنين، ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨

● لجنة القانون والدستور: ١١,٠٠ - مشروع تحسين الاراضي.
١٢,٠٠ - امر بشأن المحاكم (تعديل رسوم الدعاوي في المحاكم الصغيرة).
● لجنة المالية: ١٠,٠٠ صباحا - ميزانية هيئة الاذاعة والتلفزيون والرسوم لسنة ٩٨.
● لجنة العمل: ٩,٣٠ صباحا - انظمة التأمين الوطني.
● لجنة المعارف: ١١,٠٠ صباحا - تأثير افلام العنف التي تبث عبر شاشات التلفزة.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الاحوال الجوية العاصفة تشوش الحياة العامة!

● تدمير محاصيل زراعية في النقب ● اختناقات مرورية ● تعطل شارات ضوئية واقتلاع اشجار ● تعطل الدراسة في المدن والقرى التي هطلت فيها الثلوج ● اغلاق عشرات الشوارع ●



● احد المشاهد التي خلفتها الكوارث الطبيعية، امس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سادت البلاد، امس الاحد، احوال جوية عاصفة عرقلت الحياة العامة وشوشت حركة السير والحقت الاضرار بالمزروعات وشبكة الكهرباء، وتسببت في عشرات حوادث الطرق.

وفي الوقت الذي تساقطت فيه الثلوج على قمم الجبال التي يزيد ارتفاعها عن (٦٠٠) متر في الجليل والقدس والنقب، اغلقت عشرات الطرق في جميع انحاء البلاد بسبب الثلوج او الفيضانات او سقوط اسلاك الكهرباء.

وتسببت العواصف التي هبت في النقب بأضرار بالغة تجسدت في تحطم عشرات البيوت البلاستيكية الزراعية وتدمير المحاصيل خاصة من البندورة.

وقال مزارع: عملنا عدة اشهر في الزراعة وتحضير الموسم، وفي ساعات قليلة ذهب تعبنا سدى، فلقد غمرت الفيضانات كل الحقول ودمرتها.

واقتلعت العواصف عشرات الاشجار ودمرت اسلاك الكهرباء، في عدة مواقع. وتطايرت الواح الزنك من «مشروع السلام» في تل ابيب وهو في طور البناء، وسقطت على عدد من السيارات، واصيب احد السائقين بجروح!

وتعطلت عشرات الشارات الضوئية في جميع انحاء البلاد، بسبب

(البقية على ص ١٤)

الكنيست تبحث في اقتراحي نزع الثقة عن رئيس الحكومة

*** «ميرتس» ستقدم الاقتراح المشترك مع «الجبهة والتجمع» * الليكود يهدد «غيشر» بمنع التمويل عنه اذا ما صوت نوابه ضد الحكومة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحي نزع الثقة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اللذين ستقدمهما كتل «العمل»، و «ميرتس» و «الجبهة والتجمع»، على خلفية السياسة الفاشلة للحكومة، وما ادت اليه من تعميق الازمة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتكتسب اقتراحات نزع الثقة، اليوم، اهمية خاصة، اذ ان التصويت سيكون محكا للحكومة، بعد استقالة وزير الخارجية دافيد ليفي. وسيكشف التصويت موقف اعضاء «غيشر» والمعارضين لنتنياهو، امثال بيني بيغن ودان مريدور، ودافيد رئيم. وعلى خلفية ذلك تشهد الكنيست، عمليات تجنيد مكثفة في جميع كتل الائتلاف والمعارضة، لأن مصير الحكومة متوقف على اصوات قليلة، قد تصل الى صوت واحد.

وقال مركز كتلة حزب «العمل»، ايلي غولدشميت، امس الاحد، انه من الآن فصاعدا لن يوافق الحزب على التغييب المتبادل بين نوابه ونواب كتل الائتلاف الحكومي. واعرب عن امله بان تتبنى بقية كتل المعارضة هذا الموقف. واكد غولدشميت ان حزب «العمل» لن يوافق على تغييب احد اعضائه مقابل تغييب الوزير زبولون هامر المريض. وهو الأمر الذي اثار غضب رئيس كتل الائتلاف النائب ماير شطريت.

على الصعيد نفسه، تصاعدت بين اوساط الليكود، امس الاحد، التهديدات لحزب «غيشر» بمنعه من الحصول على التمويل الحزبي، اذا ما صوت اليوم ضد الحكومة، علما ان «غيشر» لا يعتبر حاليا كتلة مستقلة، بسبب دخوله الانتخابات في اطار كتلة «الليكود - تسومت - غيشر» المشتركة.

وقال وزير العلوم، ميخائيل ايتان، ان تصويت نواب «غيشر» ضد الحكومة، يعتبر خروجا من الائتلاف، «ونأمل ان لا يضطرنا الأمر الى اتخاذ الاجراءات الدستورية المترتبة عن اجراء كهذا»، ملمحا الى ان «الليكود» قد يقرر منع التمويل عن «غيشر» ومطالبته باعادة المناصب البرلمانية التي حصلت عليها بفضل عضويته في الائتلاف الحكومي.

مقتل عامل في نيشر واصابة عامل آخر من شفاعمرو

*** العامل من نيشر حاول اخراج حجر من الماكنة فسحبته وطحنت اعضاء في جسده * والعامل من شفاعمرو سقط عن ارتفاع (١٨) مترا ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل من بلدة نيشر، مصرعه امس الأحد، واصيب آخر بجراح خطيرة، في حادثي عمل وقعا في المنطقة.

وكان احد سكان نيشر، الذي يعمل في مصنع للحجارة، قد عمل، امس الأول السبت، لوحده في المصنع، وعلى ما يبدو فانه اثناء عمله على ماكنة لتكسير الحجارة، حاول اخراج حجر علق في الماكنة، لكنها سحبته الى داخلها.

وقد بحثت عائلة العامل، طوال الليلة قبل الماضية عنه لكن دون جدوى، وفقط في صباح امس الاحد، عثر عليه العمال داخل الماكنة.

وقال نبيل دباح، من طاقم نجمة داوود الحمراء، الذي وصل الى مكان الحادث بانه لم يكن امام الطاقم عمل اي شيء سوى تسجيل حالة الوفاة، فقد تبين من الاصابات في الجثة، بأن الماكنة طحنت اعضاء في جسم المرحوم وشوهت وجهه كليا، «والأمر الذي اضطرنا الى تسجيله كمجهول الى ان تتمكن العائلة من التعرف عليه».

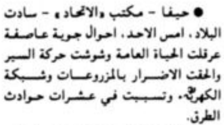
وكان دباح قد وصل امس، الى حادث آخر وقع في مصنع قريب من هذا المصنع، واصيب فيه عامل من شفاعمرو باصابات خطيرة، وكما قال دباح لـ «الاتحاد»، فان العامل كان يعمل في البناء، وسقط عن ارتفاع (١٨) مترا، واصيب في انحاء مختلفة من جسمه باصابات صعبة».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع كفرقرع

يدعو الرفاق والرفيقات اعضاء الشبيبة لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١/١٣ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.
على بساط البحث: دوري التنس، الامسية الرمضانية، الغد ومتفرقات

مع الاحترام
سكرتير فرع الشبيبة - علي اسماعيل

لقب عزيز حيفا للقائد توفيق طوبي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الخاصة لمنح لقب «عزيز حيفا» التابعة للبلدية، منح اللقب للقائد الشيوعي وعضو الكنيست السابق، توفيق طوبي.

وسيقام حفل تكريم خاص في العاشر من شهر شباط القريب، في قاعة الاودوتوريوم في حيفا. وجاء في رسالة التكريم التي تسلمها طوبي: ان هذا اللقب يمنح تكريما على نشاطك الواسع الذي امتد على سنوات طويلة.

وعقب طوبي على قرار منحه اللقب بالقول: ان هذا تقدير للطريق التي سرت عليها خلال سنوات طويلة، طريق الحزب والجبهة لخدمة التعايش بين الشعبين والدفاع عن حقوق المواطنين عربا ويهودا. ومن اجل المساواة للمواطنين العرب، واحقاق السلام العادل الفلسطيني - الاسرائيلي. واضاف: لقد بذلت جهودا خاصة خلال وجودي في الكنيست، من اجل عدم هدم بيوت ذات اهمية تاريخية في حيفا وللحفاظ عليها. وتوجه بالشكر للجنة التي قررت منحه اللقب.

الشاعر احمد دحبور ضيف اماسي رمضان الشفاعمرية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حل الشاعر الفلسطيني احمد دحبور، امس الاول السبت، ضيفا على الامسية الثانية، من اماسي شهر رمضان المبارك، التي ينظمها المركز الجماهيري وبلدية شفاعمرو.

وقد افتتحت الامسية بآيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ، فرج عودة، ثم تولى العرافة الفنان مروان عوكل، والقى مدير المركز الجماهيري، امين عنبتاوي، كلمة رحب فيها بالحضور واكد ضرورة ترسيخ الوحدة بين ابناء الشعب الواحد ونبذ كل اشكال التعصب الطائفي.

ثم أجرى عريف الامسية حوارا مع ضيف الامسية، الشاعر احمد دحبور، تحدث خلاله عن ايام طفولته في مخيمات اللاجئين في سوريا وقال: كنت اعيش في المخيم لكنني اشعر من خلال قصص والدتي، بأنني اعيش في بلدي حيفا. والقى دحبور عددا من قصائده. وشارك في الامسية الثنائي، ريم تلحمي وجميل السايح، فقدما وصلة من الاغاني الملتزمة. ثم قدم الفنان سعيد سلامة فقرات ايمائية. كذلك اجريت مسابقة بين الحضور حصل الفائزون فيها على جوائز الامسية.









• الثلج غطى مناطق عدة. في الصورة الناصرة مكسوة بالابيض •

(١٦و٧)

تحركات ضد البطالة في فرنسا

(٥)

حاكم اللواء: اذا لم تزل بلدية الناصرة الخيمة..سنزيلها

(٢)

الازمة الاقتصادية تتعمق في اسيا وتتفشى في العالم

(٧)

تعادل الاصوات على حجب الثقة بعد انضمام «غيشر» للمعارضة

(٣)

بغداد توقف عمل فريق تفتيش رئيسه متهم بالتجسس!

(٣)

- سمين فخور يدخل غينس
- البطاطس بدل الانسولين...
- الطفل السائق والوالد السكران
- اختبار علاج جديد للسرطان

(٨و٩)

مطالبة الداخلية بالغاء خارطة «وادي سلامة»

(١٦)

مسابقة رمضان

(٨)

الارهابيون يذبحون اكثر من (١٢٠) جزائريا

● المعطيات الرسمية لم تحدد بعد عدد القتلى والجرحى ● ارهابي اطلق قنبلة داخل مقهى القرية، وحين هرع المواطنون خارجا تلقاهم ذباحوهم بالسكاكين والرصاص، ثم احرقوا بيوت القرية ●

● سيدي حامد (الجزائر) - الوكالات - حتى مساء امس ،الاثنين، لم تعلن السلطات الجزائرية الحصيلة النهائية للمجزرة الوحشية التي ارتكبت، امس الاول الاحد، في قرية سيدي حامد، قرب العاصمة الجزائرية. فقد تواصلت، طوال نهار امس، عمليات اخراج الجثث والاشلاء البشرية من المنازل المحترقة، التي تلطخت جدرانها بالدماء.

وحسب المعطيات التي جمعتها وكالات الانباء، من الناجين من المجزرة، تجاوز عدد الضحايا الـ (١٢٠) قتيلا، وسقط عشرات الجرحى، الذين تقدر الوكالات عددهم بـ (٧٠) شخصا، خضع معظمهم الليلة قبل الماضية لعمليات جراحية معقدة.

وقالت وسائل الاعلام الجزائرية، امس الاثنين، ان مجموعة ارهابية داهمت سكان القرية بعد الافطار، حينما كانوا يشاهدون فيلما في مقهى القرية. وقام احد المسلحين باطلاق قنبلة يدوية بين السكان، الامر الذي دفعهم الى التراكض خارج المقهى ليلقاهم ذباحوهم بالسلاح الابيض والرصاص.

(البقية على ص١٣)





في ختام زيارته الى لبنان

فيدرين: ملف لبنان لا يمكن تسويته بمعزل عن سوريا

● ويضيف: قبول اسرائيل رسميا للمرة الاولى بالقرار الدولي نقطة مشجعة ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعربت بيروت وباريس عن شكوكها في الاوضاع الحالية حيال التصريحات الاسرائيلية الاخيرة المتعلقة بقبول اسرائيل، للمرة الاولى، الانسحاب المشروط من جنوب لبنان الذي تحتله منذ (٢٠) عاما.

بالمقابل أكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، خلال زيارته الرسمية الاولى الى لبنان سعي بلاده الحثيث للبحث عن مخرج من المأزق المتواصل الذي تواجهه عملية السلام بالتشاور مع سائر الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

وقال فيدرين في ختام لقاء مع نظيره اللبناني، فارس بويز، ان «ثمة عراقيل متعددة اليوم وفرنسيا ملتزمة جدا للتحرك باكبر قدر من الفاعلية بالتشاور الوثيق مع اللبنانيين اصدقائنا القدامى الاوفياء».

ووصف فيدرين قبول اسرائيل رسميا وللمرة الاولى منذ (١٠) سنوات بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) (١٩٧٨) الذي يدعو، اسرائيل الى الانسحاب فورا من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان بأنه «نقطة مشجعة». لكنه اضاف «يجب الاشارة ايضاً الى ان هذا الامر يترافق في الوقت الحاضر مع شروط متعددة غير واردة في هذا القرار».

من ناحية، أكد بويز «ان القرار (٤٢٥) واضح. ويطالب بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط والكامل ولا ينص على جدول زمني لاعادة الانتشار او على مفاوضات مسبقة» كما يطالب الاسرائيليون.

وأكد فيدرين خلال الزيارة التي ستشمل كذلك عمان ودمشق «ان ملف لبنان لا يمكن ان يسوى بمعزل عن سوريا». وجدد «اهتمام» بلاده بلبنان وتمسكها «بوحدة اراضيه» مذكرا «بالعلاقات التاريخية والقومية والسياسية» التي تربط بين البلدين. وقال: «اذا كان هناك بلدان لا اختلاف بينهما فهما لبنان وفرنسا».

ويرافق فيدرين مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية، جان كلود كوسوران، وبرلمانيان هما كلود استيبه، رئيس الكتلة الاشتراكية في مجلس الشيوخ، وجيرار بات، رئيس رابطة الصداقة الفرنسية - اللبنانية في الجمعية الوطنية. ويضم الوفد الفرنسي ايضا الصحفي والكاتب، جان لا كوتور.

نزولاً عند رغبة الدول العربية

رئيس المفوضية الاوروبية يقوم بجولة في الشرق الاوسط لتحريك عملية السلام

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر ديلوماسية في بيروت، أمس الاثنين، ان رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، سيقوم في شباط المقبل بجولة في منطقة الشرق الاوسط تستغرق نحو اسبوع.

وذكر المصدر نفسه ان جولة سانتير، التي لم يحدد موعدها وبرنامجها بدقة حتى الآن، ستشمل خمس دول هي سوريا واسرائيل ومصر ولبنان والاردن اضافة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وهي اول جولة يقوم بها سانتير في المنطقة بينما تشهد عملية السلام جمودا على كل المسارات.

ويشار الى ان العديد من الدول العربية ترغب في ان يلعب الاتحاد الاوروبي دورا سياسيا أكبر في عملية السلام، التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ برعاية الولايات المتحدة وروسيا.

وكان الاتحاد الاوروبي قد عين، في تشرين الاول عام ١٩٩٦، مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط هو الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس، الذي كان يشغل منصب سفير بلاده في اسرائيل.

وفي تشرين الثاني عام ١٩٩٥ اطلق الاتحاد الاوروبي في برشلونة مشروعا طموحا للشراكة الاوروبية المتوسطية يضم دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشرة و(١٢) دولة من دول حوض البحر الابيض المتوسط.

ويقضي اتفاق الشراكة بالتعاون في عدة مجالات ويفترض ان يؤدي عام (٢٠١٠) الى انشاء منطقة واسعة للتبادل الحر.

وقد تعهد الاتحاد الاوروبي بمنح شركائه المتوسطيين (٤,٦) مليار دولار خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٩.

والى جانب اتفاقات موقعة مع قبرص وتركيا ومالطا، ابرم الاتحاد الاوروبي اتفاقات تعاون مع الاردن وتونس والمغرب واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتدور حاليا مفاوضات متقدمة لتوقيع اتفاقات مماثلة مع مصر وسوريا والجزائر ولبنان.

جبهة الطلاب العرب في القدس تنظم حملة لدعم اهالي مخيم الصوانة

● القدس - لمراسل خاص - بدأت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس الاثنين، حملة لجمع التبرعات المالية لدعم اهالي مخيم الصوانة في القدس الشرقية المحتلة.

وقال رئيس قائمة جبهة الطلاب، نضال كناعنة: ان الجبهة قررت المبادرة الى تنفيذ مشروع شامل لدعم اهالينا في مخيم الصوانة، وان الحملة التي انطلقت امس، ستشمل تنظيم حملة «اطرق الباب» على غرف طلاب الجامعة ليدعموا هذا المشروع.

ودعا كناعنة الجهات الشعبية والسياسية في الوسط العربي الى المساهمة في الحملة ومد يد العون لاهالي المخيم، الذين يعانون اوضاعا مأساوية خاصة في فصل الشتاء.

لقاء اليوم

مع: النائب داڤيد مغين (غيشر).
حول: تصويت «غيشر» مع حجب الثقة.

بدأ العد التنازلي لانتخابات الكنيست هذا العام!

في الوقت الذي صوت فيه اعضاء كتلة «غيشر» البرلمانية الخمسة، امس، مع حجب الثقة عن رئيس الحكومة، دعا النائب روبي ريبلين (الليكود)، الى عزل اعضاء «غيشر» من رئاسة اللجان البرلمانية وتعيين اعضاء من «الليكود» بدلا منهم.

حول الموضوع التقينا النائب داڤيد مغين «غيشر».

● «الاتحاد» - هل تصويتكم مع حجب الثقة انطلاقة جديدة في التعامل مع نتنياهو؟

- مغين: «بتصويتنا مع حجب الثقة عبرنا عن رأينا الواضح في الموقف من رئيس الحكومة بسبب نهجه المغامر في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وسنحكم عليه مستقبلا، استنادا الى ممارساته ونشاطاته، وبودي التأكيد اننا فقدنا الثقة به مطلقا. واذا لم يجر اي تغيير ايجابي، سياسيا واقتصاديا، سيستمر موقفنا هذا».

● «الاتحاد» - والى اين سيؤدي ذلك؟

- مغين: «لا استطيع التنبؤ، لكننا في الكتلة على استعداد لاي وضع. والهدف هو الذهاب الى الشعب ليقول كلمته في هكذا حكومة».

● «الاتحاد» - اي انتخابات جديدة؟

- مغين: نشدد في الكتلة على عدم اطلاق تصريحات باسم الكتلة حول الموضوع. وهذا رايي الشخصي ان المطلوب انتخابات جديدة».

● «الاتحاد» - وهل سيشهد العام الجاري انتخابات جديدة؟

- مغين: «في اعتقادي نعم، فقد بدأ العد التنازلي».

● «الاتحاد» - على ماذا تستند في توقعك؟

- مغين: «استند على ميزان القوى في الكنيست، فهو (٦٠) مقابل (٦٠) وبرز هذا اليوم، (امس الاثنين)، في التصويت على حجب الثقة. والمعارضة اليوم ليست (٥٢) عضوا، انما اكثر وهناك اعضاء «الليكود» دان مريدور وبنيامين بيغن وداڤيد رئيم، بالاضافة الى اعضاء «غيشر» الخمسة».

● «الاتحاد» - يلاحظ التنسيق بينكم وبين حزب «العمل»، ما الهدف من ذلك؟

- مغين: «لا يوجد اي تنسيق مع حزب «العمل»، وحركة «غيشر» مستقلة في نشاطاتها وتصريحاتها ولقاءاتها. وبعد ان خانونا في «الليكود» و«تسومت»، ونكثوا الاتفاقات معنا فنحن احرار في مواقفنا ونشاطاتنا».

● «الاتحاد» - دعا النائب ريبلين (ليكود) الى عزلكم من رئاسة اللجان البرلمانية واعادتها «لليكود»؟

- مغين: «اقترح على ريبلين ان يدرس القانون جيدا وان يذهب الى مستشارين قضائيين ليتعلم درسا في القانون الانتخابي للكنيست. وبموجب البند (١٢) للقانون فنحن حركة مستقلة معترف بها».

● «الاتحاد» - وبالنسبة للتمويل؟

- مغين: «لقد فحصنا الامر من جوانبه القضائية ولا يمكن المس بنا من هذه الناحية. ونحن شكليا في ائتلاف مع «الليكود» و«تسومت»، لكن جوهريا لا توجد علاقة عمل وما يلزمهم لا يلزمنا، خاصة في قضية التصويت والنشاطات البرلمانية وخارج البرلمان».

● «الاتحاد» - وما هو سبب عدم انسحابكم من الائتلاف مع «الليكود» و«تسومت»؟

- مغين: «قضية تمويل الاحزاب»

● «الاتحاد» - بعد ايام يغادر كما يبدو نتنياهو الى واشنطن كيف سيكون موقفكم من اعادة الانتشار الثانية؟

- مغين: «لا اعرف ماذا يحمل نتنياهو في جعبته، لكن ما اعرفه انه لا ثقة لنا بتاتا به وانه لا يحترم الاتفاقات في المجالات كافة. وتصويتنا حول اعادة الانتشار سيكون وفقا لتطور الامور. وتجدر الاشارة الى ان ليفي استقال على خلفية الجمود في العملية السياسية».

(سهيل قبلان)

في رسالة الى بلدية الناصرة:

حاكم اللواء: اذا لم تقم البلدية بازالة الخيمة من ارض المدرسة، ستضطر اللجنة اللوائية الى ازالتها

● يغآل شاحر: على البلدية ازالة الخيمة في غضون (٧) ايام●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث حاكم اللواء في منطقة الشمال، يغآل شاحر، برسالة الى بلدية الناصرة امس الاثنين، مؤرخة تاريخ ٩٨/١/٥، يطالب فيها البلدية باصدار اوامر بازالة الخيمة من ارض المدرسة الابتدائية «د» سابقا في الناصرة في غضون سبعة ايام، وفي حال عدم تنفيذ تعليماته فانه سيضطر الى اصدار اوامر بازالة الخيمة، من اللجنة اللوائية المنطقية للتنظيم والبناء منطقة الشمال، التي يرئسها.

وجاء في رسالة حاكم اللواء انه على الرغم من الطلبات المتكررة لجهاز التفتيش اللوائي المنطقي التابع له، والتي وجهت الى بلدية الناصرة لازالة الخيمة، الا ان البلدية لم تصدر الاوامر الرسمية بهذا الشأن. واوضح ان الارض هي ارض عامة وفقا للخارطة الهيكلية وانه سيضطر الى استخدام صلاحياته باصدار امر بازالة الخيمة في حال عدم تجاوب البلدية مع طلبه.

ويشار الى ان بلدية الناصرة اوقفت الاجراءات القانونية، التزاما منها بقرارات اللجنة الشعبية التي اقيمت في الناصرة، بينما قادة الحركة الاسلامية لم يلتزموا بهذه القرارات. كذلك فان البلدية حذرت من ان الموضوع لا يقتصر عليها فقط، وان هناك جهات اخرى لها علاقة به وعلى رأسها دائرة اراضي اسرائيل التي تسجل ملكية الارض باسمها وكذلك لجنة التنظيم اللوائية. وقالت البلدية، في حينه، انها تتعامل مع الموضوع بحكمة ومسؤولية وترو على اساس القانون والمستندات والوثائق الرسمية.

بعد ان قررت وقف نشاطات احدى الفرق برئاسة امريكي متهم بالتجسس

بغداد: السيطرة الامريكية والبريطانية على لجان التفتيش هدفها استمرار الحصار

● كلينتون يدعو الى الحزم ضد العراق! ●رئيس هيئة الامم المتحدة مستاء من تشكيلة اللجنة●

● بغداد - الوكالات - قررت السلطات العراقية توقيف عمل احدى فرق التفتيش التابعة للجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة غير التقليدية من العراق (اونسكوم)، وذلك بسبب السيطرة الامريكية عليها، وخاصة من قبل رئيس الفرقة المذكورة سكوت ريتر، الذي تتهمه بغداد بالتجسس لصالح واشنطن.

واكد مصدر عراقي رسمي ان بلاده سبق ان طرحت مسألة الخلل في تركيبة اللجنة الخاصة، واكدت ان السيطرة الامريكية والبريطانية على اللجنة هي السبب في مواصلة الحصار.

وقد دعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في اول تعليق له، امس، الامم المتحدة الى اظهار الحزم ضد العراق. فيما اعتبر وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين، ان لجنة الامم المتحدة يجب ان تعمل بدون قيود، لكنه اضاف انه ليس مطلع بعد على الظروف الحالية ويحتفظ لنفسه بالحق في التعليق لاحقا.

وكان العراق عبر منذ امس الاول، عن استيائه من السيطرة الامريكية لتلك الفرقة، المؤلفة من (٩) امريكيين و (٥) بريطانيين وروسي واسترالي. واعتبر المصدر العراقي ان المسيطرين على مركز اللجنة الخاصة في نيويورك مصرون على موقفهم السابق وسياستهم المنحازة، وارسال تلك الفرقة بهذا الشكل دليل على هذا الاصرار وعلى عدم احترام هؤلاء لطلبات الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن في زيادة مشاركتهم في اعمال اللجنة.

من جهة اخرى افادت مصادر الامم المتحدة ان رئيس فريق المفتشين الدوليين في العراق ريتشارد باتلر وجه، امس الاثنين، رسالة الى مجلس الامن، اثر قرار بغداد الاخير منع فريق تفتيش برئاسة اميركي مشبوه من مواصلة نشاطاته.

واوضح المصدر نفسه ان باتلر تطرق في رسالته الى تشكيلة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) والتي يهيمن عليها الخبراء الامريكيون.

وافاد دبلوماسيون فرنسيون انه لم يتقرر عقد اي اجتماع قريب لمجلس الامن.وتتسلم فرنسا هذا الشهر الرئاسة الدورية لمجلس الامن.

وافادت مصادر في الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اتصل هاتفيا بباتلر للاعراب له عن استيائه من تشكيلة فريق اليونسكوم.

تعادل الاصوات انقذ حكومة نتنياهو

●محاميد: هذه الحكومة متماسكة بفضل المصالح الشخصية ● كتلة جيشر تنضم لتصويت المعارضة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - سقط، امس الاثنين، اقتراحا حجب الثقة عن رئيس الحكومة «بفضل» تعادل الاصوات.

وقد بادر للاقتراحين كتل «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» (اقتراحا مشتركا) و«العمل»، وذلك على خلفية استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي، ومجمل عمل الحكومة ورئيسها.

وقد حصل الاقتراحان على تأييد (٥٤) نائبا من بينهم نواب كتلة جيشر بزعامة الوزير السابق دافيد ليفي، وهذه هي المرة الاولى التي تصوت فيها جيشر الى جانب حجب الثقة عن رئيس الحكومة، وقد صوت الى جانب الحكومة (٥٤) نائبا، ايضا، وبرز غياب النواب الليكوديين بنيامين بيغن ودان مريدور ودافيد رئيم (اقرأ خبرا منفصلا) وقد امتنع عن التصويت نائبا حركة «موليدت». وقد جرى التصويت بصورة اسمية وعلنية.

وقال النائب شلومو بن عامي لدى طرحه اقتراح كتلة العمل «ان الحكومة تعيش على فوهة بركان، فهناك تململ كبير في اوساط الشعب، وهذه الحكومة ليس لديها ما تقدمه سوى الضربات الاقتصادية والتراجع في العملية السلمية».ووجه بن عامي كلامه الى كتلة جيشر ودعاهم الى التعاون وخلق ائتلاف يسقط هذه الحكومة من اجل بناء حكومة جديدة تحقق السلام والازدهار الاقتصادي.

والقى كلمة «الجبهة والتجمع» النائب هاشم محاميد فقال لو ان التصويت في الكنيست يجري سريا لكانت هذه الحكومة سقطت، لانها لا تحظى حتى بثقة نواب الائتلاف، وان الحكومة تعتمد في بقائها على اعضاء كنيست يمينيين متطرفين، وهذا لن يسمح لها بالسير نحو السلام، وانما بتدمير العملية السلمية وبازدياد خطر الحرب.

واضاف محاميد ان هذه الحكومة متماسكة بفضل مصالح شخصية ضيقة لا تهتم مطلقا بالمصلحة العامة، وان الخائف على بقاء نتنياهو في الحكم خائف على مصالحه وامتيازاته، في حين يعم اليأس والاحباط معظم القطاعات التي لا تجد عملا ولا خبزا.

وتطرق محاميد الى التقليصات الكبيرة في الميزانيات للمجالات الحيوية في البلاد كالتعليم والصحة وحتى لمكافحة الادمان على المخدرات، وبالمقابل تحول الميزانيات الى المستوطنات والبناء في الاراضي المحتلة والطرق الالتفافية.

واكد محاميد على الرابط الوثيق بين الوضعين السياسي والاجتماعي، خاصة بما يمس المواطن العربي في البلاد الذي يعاني من تمييز مخيف في جميع المجالات.



• بن عامي •



• محاميد •

وقال محاميد ان ٢٠٪ من مواطني هذه الدولة غير موجودين بتاتا في خارطة الميزانيات والوسط العربي يعاني من نقص خطير في الاماكن السكنية وفي جهاز التربية والصناعة وجميع المرافق الحيوية.

وقال محاميد ان نتنياهو قد خدع الشعب حين صرح قبل الانتخابات انه يعترف باوسلو وبالاتفاقيات الموقعة ولكنه لم يحترم الاتفاقيات والآن يستقيل وزراؤه ويهدد اعضاء ائتلافه مرة بعد مرة باسقاط الحكومة والاستقالة منها، وخلص محاميد الى القول ان حكومة نتنياهو يجب ان تسقط باسرع وقت.

بيغن ومريدور ورئيم صوتوا بارجلهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - برز لدى التصويت على اقتراحي حجب الثقة غياب النواب الليكوديين بنيامين بيغن ودان مريدور ودافيد رئيم، والذين يرفضون التصويت الى جانب الائتلاف لدى التصويت على اقتراحات حجب الثقة عن رئيس الحكومة..

فبيغن يتغيب عن مثل هذه الجلسات منذ عام كامل، بعد استقالته من الحكومة في اعقاب اتفاق الخليل، اما مريدور ورئيم فانهما يرفضان منح ثقتهما لرئيس الحكومة منذ شهر حزيران، بعيد استقالة مريدور من منصب وزير المالية.واعرب النواب الثلاثة، عدة مرات، عن رفضهم لممارسات نتنياهو وعدم ثقتهم به.

التصويت بالفاكس!

● اقترح النائب حنان بورات (المفدال) بأن يسمح في حالات خاصة للنواب بالتصويت على قضايا هامة بواسطة الفاكس.

ويأتي اقتراح بورات في اطار الجدل الدائر حول اسلوب التغيب المتبادل، وبموجب هذا الاسلوب فاذا اضطر احد نواب الائتلاف، لاسباب انسانية او سياسية قصوى، للتغيب عن الكنيست لدى التصويت على قضية هامة، فيتم تغييب نائب اخر من المعارضة، فمثلا وزير المعارف يعاني من مرض خطير وهو طريح الفراش، وفي المقابل تم، امس الاثنين، تغييب النائب رفائيل ادري (العمل) مقابله.وادعى «المفدال» ان حزب «العمل» حاول رفض تغييب احد نوابه مقابل هامر وهو عمل غير انساني، على حد تعبيرهم.

دعوة كتل الائتلاف لمقاطعة اقتراحات حجب الثقة

● تبحث ادارة الائتلاف اقتراح رئيس كتل الائتلاف النائب، مئير شطريت، والقاضي بامتناع نواب الائتلاف من المشاركة في البحث والتصويت على اقتراحات حجب الثقة عن رئيس الحكومة التي تبادر اليها كتل المعارضة، طالما ان المعارضة لم تستطع تجنيد (٦١) نائبا الى جانبها.

ويدعي شطريت ان اقتراحات حجب الثقة الاسبوعية افرغت هذه الاقتراحات من مضمونها، واصبحت ترهق عمل الكنيست والحكومة.

ويذكر انه خلال الكنيست السابقة كان الليكود السبّاق لهذا الاسلوب من تقديم الاقتراحات المكثفة لحجب الثقة. وبموجب القانون الجديد فان كل كتلة برلمانية يفوق عدد اعضائها (١٠) نواب تستطيع تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة اسبوعيا، وفي هذا المجال هناك اتفاق بين كتلتي «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» (١٤ عضوا معا) لتقديم اقتراحات مشتركة لحجب الثقة عن رئيس الحكومة.

كذلك فانه بموجب القانون الجديد فانه لا يجوز اسقاط الحكومة الا باغلبية (٦١) نائبا على الاقل، حتى ولو حصلت المعارضة على اغلبية اقل من (٦١) عضوا.

الليكود يطالب بعزل نواب جيشر

● يدور جدل حاد داخل كتلة الليكود حول مستقبل العلاقة مع نواب حركة جيشر (٥ نواب بزعامة النائب دافيد ليفي وهم ضمن كتلة الليكود) وذلك في اعقاب تصويت هؤلاء النواب الى جانب اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذين قدمتهما كتل «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» (اقتراح مشترك) و«العمل».

وفيما طالب النائب الليكودي زئيف بويم، بالتريث في التعامل مع جيشر، طالب زميله النائب روبي رفلين بسحب كافة الوظائف البرلمانية التي حصل عليها نواب جيشر بصفتهم اعضاء في كتلة الليكود، واهم هذه الوظائف رئاسة النائب مكسيم ليفي للجنة العمل والرفاه البرلمانية، ونيابة يهودا لانكري لرئيس الكنيست.

وطالب رفلين، الذي كان في الماضي من انصار ليفي، بعزل نواب جيشر في العمل البرلماني وحرمانهم من تمثيل كتلة الليكود.

وهناك من طالب بوقف المخصصات المالية لكتلة جيشر، خاصة وانها لا تعتبر، قانونيا كتلة برلمانية مستقلة. الا انه بموجب الاتفاق بين حركات الليكود وجيشر وتسومت فان كل كتلة تعمل بشكل منفصل في الكنيست وتحصل على مخصصاتها بشكل مستقل، ويصعب على الليكود خرق هذا الاتفاق من ناحية قضائية، وكذلك من ناحية تكتيكية، اذ يطمح الليكود للابقاء على «شعرة معاوية» مع جيشر.

وفي حديث لوسائل الاعلام قال النائب دافيد ماغين (جيشر) انه بعدما خرق الليكود الاتفاق وخان حركة جيشر فإن نواب جيشر يصرون على الاعراب عن مواقفهم بالتصريحات والخطابات والنشاطات الشعبية والتصويت بحجب الثقة عن رئيس الحكومة وغيرها.

الاحتلال يعتقل اربعة عمال فلسطينيين

● جنين – من ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر أمس الاثنين، اربعة عمال فلسطينيين من القرى المحاذية لام الفحم، حاولوا دخول اسرائيل بحثاً عن عمل.

وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال طاردت العمال واطلقت عليهم الكلاب البوليسية واعتدت بالضرب المبرح على العمال واجبرتهم تحت تهديد السلاح على الوقوف لاكثر من ساعة تحت الامطار الغزيرة والبرد القارس، ثم اعتقلت اربعة منهم واقتادتهم الى جهة غير معلومة.

مؤسسة دولية تدعو الى تشكيل لجنة قضائية نزيهة للبحث في قضية الاسرى

● واشنطن – «وفا» – دعت منظمة «التضامن الدولي لحقوق الانسان» الى تشكيل لجنة قضائية مستقلة ونزيهة للبحث في قضية الاسرى الفلسطينيين، الذين لم تنفذ اسرائيل الاتفاقية الموقعة مع الجانب الفلسطيني بشأن اطلاق سراحهم. واكدت المنظمة عدم جواز قيام السلطات الاسرائيلية بمعاقبة الاسير مرتين بالتهمة نفسها.

وكان محامي المنظمة فارس ابو حسن قام أمس الاول، الاحد، بزيارة الى سجن شطة والتقى العديد من الاسرى، الذين كانت سلطات الاحتلال اعادت اعتقالهم، بعد الافراج عنهم بموجب اتفاقية غزة – اريحا، الموقعة في القاهرة في العام ١٩٩٤ . وقال ابو حسن ان اسرائيل عاودت اعتقال (٣٠) اسيراً من هؤلاء، وجددت الحكم المؤبد على خمسة منهم.

عمال وموظفو مجلس كفركنا المحلي يعلنون الاضراب

● اليوم مظاهرة أمام مكاتب وزارة الداخلية في الشمال ●



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يتظاهر، اليوم الثلاثاء، عمال وموظفو مجلس كفركنا المحلي، مقابل مكتب وزارة الداخلية في لواء الشمال، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وأعلن الموظفون، أمس الاثنين، الاضراب عن العمل وقال رئيس لجنة العمال، فهد دهامشة، في حديثه لـ «الاتحاد»، ان الوضع الذي وصل اليه العمال لم يعد يطاق، الأمر الذي اضطرهم اعلان الاضراب وتشويش العمل».

ووضع الموظفون والعمال برنامجا لنشاطات احتجاجية يومية، ويشاركهم في ذلك معلمو المدرسة الثانوية، وعليه سيعلن الاضراب اليوم أيضاً، في المدرسة بعد الساعة العاشرة صباحا ويوم غد الاربعاء، سيتظاهر الموظفون والمعلمون عند مفترق «ريون».

وتأتي مشكلة دفع رواتب للموظفين، ضمن الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، وعدم تحويل الميزانيات لها.

كلية البطوف في سخنين تحصل على اعتراف بدورات كهربائي رئيسي

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعترفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بدورات كهربائي رئيسي التي تنظمها «كلية البطوف في سخنين».

وكان مدير «كلية البطوف»، السيد مهدي طربية، قد تلقى رسالة خطية من مديرة قسم القوى البشرية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، أنا جلوك.

ويذكر ان كلية البطوف تقدم دورات عديدة باشراف واعتراف وزارة العمل منها ادارة حسابات ومدير عمل فرع بناء وكهربائي مؤهل وحاضنات أطفال وسكرتارية عامة.

(ع.ع)

بعد رفضه مطالب لجان الآباء في كابول

مراقب مجلس كابول المحلي يطالب أهالي القرية بتحمل قسط من أزمة المجلس المالية!

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – رفض ممثل وزارة الداخلية والمراقب على مجلس كابول المحلي، أسعد عزايزة، جميع المطالب التي طرحتها لجان الآباء في مدارس كابول، وذلك خلال اجتماع عقد بين الطرفين، أمس الاثنين، بحضور مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، نزار عيد.

وكان لجان الآباء طرحت اوضاع المدارس في القرية والمشاكل التي يواجهها الطلاب منها غياب التدفئة وضمان سفريات للطلاب والمكتبة وعيادة طب الاسنان، اذ أكد ممثلو اللجان ان هذه الخدمات تكلف اولياء الامور.

وادعى عزايزة بان كل ما خصصته وزارة المعارف لمجلس كابول المحلي لا يمكن اختراقه وغير قابل للزيادة! وقال، ان الاهالي مطالبون بتحمل اعباء باقي المصاريف، بغض النظر عن الوضع الاقتصادي للعائلات حتى وان كانت عائلات كثيرة الاولاد.

وادعى عزايزة، أيضاً، بان هذا نوع من «خطة الاشفاء» التي وضعتها وزارة الداخلية لاخراج المجلس المحلي من ازمته المالية! وانه ينبغي على المواطن ان يتحمل قسطاً من الازمة المالية التي يعانيها المجلس!

اما فيما يتعلق بفوائد تأخير الرواتب لمعلمي المدرسة الثانوية فقال ممثل وزارة الداخلية، كل معلم عوض أيام الاضراب فسندفع له، وعلينا ان نلتزم بكل شيكل تدفعه كل الوزارات!

الأطفال يشكلون (٤،٧٪) من اليد العاملة في سوريا!

● دمشق - الوكالات - أظهر تقرير صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان عدد الاطفال السوريين الذين يعملون في تزايد، لكنه اعتبر ان المشكل لا تدعو الى القلق.

وجاء في التقرير الذي نشرته، أمس، صحيفة «تشرين» الرسمية ان عدد الاطفال دون سن الخامسة عشرة الذين يعملون وصل في العام ١٩٩٥ الى (٢١٦٦٩٢) طفلا اي ما يعادل (٥ . ١٠٪) من عدد الأطفال في هذه الشريحة من العمر و٧ . ٤٪ من مجموع اليد العاملة في سوريا.

وفي العام ١٩٩٣ كان عدد الاطفال العاملين (١٣٠) الف فقط، ولم يكونوا يشكلون سوى (٣ . ٣٪) من اليد العاملة في سوريا، وفق التقرير الذي وضع بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

وتعمل غالبية من هؤلاء الاطفال (٨ . ٥٤٪) في نشاط الزراعة مع أهلهم من دون ان يتقاضوا أجرا.

وأضاف التقرير ان (٤٥٪) من السكان السوريين هم دون سن الثامنة عشرة. وتفيد الأرقام الرسمية ان عدد سكان سوريا بلغ (٢٨٤ . ٨١٢ . ١) نسمة في العام ١٩٩٤.

وأكد التقرير ان القوانين السورية «تمنع منعا باتا تشغيل الأحداث الذين لم يتمموا الثانية عشرة من عمرهم مهما كان نوع العمل وظروفه ومنع دخولهم اماكن العمل ايضا» وألزمت «الاطفال من سن السادسة الى الثانية عشرة الالتحاق بمدارس يكون فيها التعليم مجانيا».

يوم التحرك الوطني ضد البطالة في فرنسا

* العاطلون عن العمل يواصلون الاحتجاج والتظاهر في العديد من المدن الفرنسية *

● باريس - و.ص.ف - واصل العاطلون عن العمل الفرنسيون تظاهراتهم واعتصاماتهم أمس، الاثنين، رغم المعونات الاضافية بقيمة مليار فرنك فرنسي (١٧٠ مليون دولار) التي وعدهم بها رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان.

ومع ان الشرطة تدخلت لتخلي بالقوة معظم المراكز الاجتماعية، التي يحتلها عاطلون عن العمل منذ اسابيع عدة، واصل هؤلاء احتجاجاتهم في مناطق مختلفة قبل «يوم التحرك الوطني» الذين قرروا تنفيذه اليوم الثلاثاء.

وقرر الاتحاد العمالي العام (قيادة شيوعية) الانضمام الى يوم التحرك الوطني، ودعا أحد مسؤوليه النقابات الكبرى الاخرى الى المشاركة فيه.



● فرنسا: المظاهرات عمت (١٢) مدينة ●

وفي قرابة (١٢) مدينة فرنسية احتلت مجموعات صغيرة من العاطلين عن العمل المباني الرسمية او قامت بتظاهرات، لا سيما في نانت ولوريان ومارسيليا وغرونوبل وبوردو وفي ضواحي باريس.

وطالبت لجان التحرك التابعة للعاطلين عن العمل خصوصا بزيادة المعونات العاجلة التي تمنحها الدولة للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة ولم يعد لديهم اي تأمين ضد البطالة. وتعد فرنسا (١ . ٣) مليون عاطل عن العمل (٤ . ١٢٪) من السكان القادرين على العمل) من بينهم مليون شخص عاطلين عن العمل منذ فترة طويلة.

سلطات الاحتلال تمنع ادخال جثمان مواطنة فلسطينية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول، ادخال جثمان المواطنة الفلسطينية رفيعة ابراهيم حسن الصالح (٦٠ عاما)، التي كانت توفيت في مستشفى البشير في الاردن، اثر مرض عضال ألم بها.

وأفاد ابناء المرحومة، انهم انتظروا وصول جثمان والدتهم على معبر الكرامة، لكن سلطات الجسر رفضت ادخال الجثمان، بحجة ان مفعول التصريح الذي يحملونه قد نفذ.

وقد أعيد جثمان المرحومة الى عمان، فيما تنتظر عائلتها استصدار تصريح آخر من سلطات الاحتلال.

شحنة اغاثة لأسر الشهداء

● جنين - من ثائر ابو بكر - نقل رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، أمس الأحد، شحنة اغاثة الى عائلات الشهداء، والمحتاجين في محافظة جنين، شملت مواد تموينية وملابس.

خطوات عملية لتحسين العلاقات الثنائية بين مصر والسودان

● القاهرة - وكالات الانباء - وصل نائب وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية، مصطفى عثمان اسماعيل، أمس الاثنين، الى القاهرة في زيارة رسمية يلتقي خلالها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وكان موسى أعلن، يوم السبت الماضي، أنه سيبحث مع المسؤول السوداني «مسار العلاقات الثنائية» التي تشهد تحسنا بعد التوتر الشديد الذي سادها اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في ١٩٩٥.

وكانت هذه العلاقات بدأت بالتحسن بشكل خاص في نهاية تشرين الاول الماضي عندما قام نائب الرئيس السوداني، الزبير محمد صالح، بزيارة للقاهرة التقى خلالها كبار المسؤولين المصريين. وتبعت هذه الزيارة زيارة مدير الاستخبارات المصرية، عمر سليمان، للخرطوم للبحث في جوانب التعاون الامني بين البلدين.

وتطالب مصر السودان بتسليم وعدم ايواء عناصر التنظيمات الاسلامية المتطرفة ومنعها من التسلل الى اراضيها.

كما وصل الى القاهرة، أمس، ايضا نائب رئيس المجلس الوطني السوداني، عبد العزيز شدو، للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين العرب المقرر عقده في مدينة الاقصر جنوب مصر، غداً الاربعاء. وينوب شدو عن رئيس المجلس الوطني السوداني الزعيم الاصولي حسن الترابي، الذي كانت صحيفة سودانية أعلنت انه سيرأس وفد بلاده الى المؤتمر العربي وينتهز المناسبة للقاء كبار المسؤولين المصريين لا سيما الرئيس المصري، حسني مبارك.

مجلس عرابة المحلي يكرّم الرياضيين المتفوقين

● بمبادرة ودعوة قسم الرياضة التابع لمجلس عرابة المحلي، عُقدت يوم السبت الماضي ندوة رياضية تم خلالها تكريم الرياضيين المتفوقين، ابناء عرابة.

وتحدث مدير قسم الرياضة في المجلس، محمد نصار عن الانجازات التي حققها الرياضيون وعن أهمية الرياضة في بناء أجيال صالحة ترفع اسم القرية عاليا.

وتحدث فضل نعامنة، رئيس المجلس المحلي عن الأوضاع الصعبة التي تمر بها السلطات المحلية. ورحب بالحضور والضيوف حيث برز بينهم الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في الدولة. ووعد نعامنة بمد الفرق الرياضية بمزيد من الدعم المادي ووعد باقامة قاعة رياضية خلال هذا العام.

ثم تحدث الدكتور وليم شحادة الحاصل مؤخرا على لقب حكم دولي، عن فرع الملاكمة وقال انه رغم الظروف الصعبة التي تواجه الجميع ورغم شحة الميزانيات فان مجتمعنا يفرز ابطالا رياضيين في جميع الفروع.

وذكر الانجازات التي وصل اليها ملاكمو عرابة خاصة الأربعة الحاصلين على بطولة اسرائيل وهم: بلال بدارنة، كرم بدارنة، مأمون بدارنة ومروان قراقرة. وتمنى ان يشارك احدهم في اولمبياد سيدني سنة (٢٠٠٠). ووجه د. وليم شحادة لومه على الصحافة التي لا تهتم كثيرا بهذا الفرع من الرياضة (الملاكمة).

وتحدث محمود الصح، عضو الاتحاد العام لكرة القدم عن مدرسة كرة القدم في القرية ودعا الجمهور لمزيد من الدعم.

وتحدث كاتب هذه السطور (الصحفي عزات شلاعطة) عن الصحافة وأهميتها في نشر الانجازات المختلفة للرياضيين وعن المصاعب التي تواجه الصحفي اثناء تأدية عمله من الشرطة، الادارات والجمهور وأكد على أهمية زيادة من النشر عن الانجازات الرياضية في الصحافة العربية.

ومن بين الرياضيين الذين تم تكريمهم:

١. دكتور وليم شحادة لحصوله على لقب دولي.
٢. المدرب محمود روبي لعمله الدؤوب على تطور فرع الملاكمة.
٣. ابطال اسرائيل في الملاكمة (في أوزانهم) بلال بدارنة، كرم بدارنة، مأمون بدارنة ومروان قراقرة.
٤. الشيخ أمين بدارنة - عضو الاتحاد الاسرائيلي للملاكمة.
٥. مديرو فرق كرة السلة فتيات وفتيان.
٦. مدير فريق كرة القدم (درجة ثانية) محمد نصار.
٧. مديرو فريق العدو والعاب القوى.
٨. المدرب خالد نعامنة - مدرب العاب القوى.
٩. المدرب احسان خلايلة - مدرب فريق العاب القوى.
١٠. لاعبتا الكراتيه صفاء مناصرة ومنال مناصرة واللاعبان اشرف سمنة وأحمد نصار.
١١. المدرب اسامة بكرية (مدرب مدارس كرة القدم).
١٢. معلما الرياضة في مدارس عرابة عيسى نصار ومصطفى عبري.
١٣. محمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم.
١٤. الصحفي عزات شلاعطة - على عمله في تقدم الرياضة في القرية.
١٥. الصحفي قاسم بكري.
١٦. شركة البيارق - راعية الحفل ومندوبها عفو ياسين.

وكذلك كُرّم السيد ابو هاني عاصلة على عمله الدؤوب والعديد من الرياضيين في المجالات المختلفة.

وقد تم توزيع الكؤوس والدروع على المكرّمين.

(عزات شلاعطة)

مجلس عين ماهل المحلي

مناقصة تأمينات المجلس رقم ٣/٩٨

يعلن المجلس المحلي عن رغبته قبول عروض لتامينات المجلس المحلي، تفاصيل التامينات وشروط المناقصة بالامكان الاطلاع والحصول عليها لدى المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) شاقل لا تعاد لصاحبها.

يحق لشركات التامين او لوكلاء تامين مرخصين الاشتراك في المناقصة.

على المشترك ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة (١٠٠٠٠) شاقل سارية المفعول حتى يوم ٣٠/٤/٩٨.

للمجلس المحلي الحق بتجزئة التأمينات.

للمجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. على المشترك تسليم المناقصة باليد لسكرتير المجلس المحلي بموعد اقصاه يوم ٢٦/١/١٩٩٨ الساعة الواحدة ظهرا.

مع الاحترام
رئيس المجلس
محمد ابو ليل

(١٠) لاعبين سابقين دخلوا متحف المشاهير ومارادونا ليس بينهم



• بلاتيني •



• بيليه •



• بكنباور •

●باريس - و.ص.ف - اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) (١٠) لاعبين ومدربين اثنين سابقين لدخول متحف المشاهير، أمس الاثنين في باريس، لم يكن الارجنتيني دييغو مارادونا بينهم وذلك على هامش اختيار افضل لاعب في العالم.

واللاعبون العشرة هم: بيليه (البرازيل) بوبي تشارلتون وستانلي ماتيوز (انكلترا) وفرانتس بكنباور (المانيا) ويوهان كرويف (المانيا) واوزيبيو (البرتغال) وميشال بلاتيني (فرنسا) وفيرنك بوشكاش (المجر) والفريدو دي ستيفانو (الأرجنتين) وليف ياشين (الاتحاد السوفياتي).

اما المدربان فهما الاسكتلندي مات بازبي (مانشستر يونايتد) والهولندي رينوس ميكلز (منتخب هولندا) الذي اطلق طريقة الكرة الشاملة او «فوتبول توتال».

وقد اعتمد الاتحاد الدولي في اختياره على «الانجازات الرياضية التي حققها هؤلاء، وساهمت في تلميع صورة اللعبة» الأكثر شعبية في العالم.

واختير ريال مدريد بطل اوروبا ست مرات كأفضل ناد والمنتخب البرازيلي بطل العالم أربع مرات افضل منتخب.

□ سباحة / مونديال

بطولة العالم: اربع ذهبيات توزعت على أربع دول

● بيرث (استراليا) - الوكالات - توزعت الميداليات الذهبيات الأربع الاولى في منافسات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة للسباحة أمس الاثنين، في بيرث على اربع دول هي الولايات المتحدة والصين واستراليا وبلجيكا.

وشهد سباق ١٠٠م حرة للسيدات اثارة كبيرة وتنافسا شديدا حسمته الامريكية جيني طومسون حاملة الذهبيات الاولمبية الخمس في البدل في مصلحتها بفارق ضئيل عن السلوفاكية مارتينا مورافكوفا التي تشارك في بطولة العالم للمرة الاولى.

وسجلت طومسون (٥٤.٩٥) ثانية امام مورافكوفا (٥٥.٠٩ ث) والصينية شان بينغ (٥٥.١٠ ث). اما الالمانية ساندرا فولكر التي كانت في الصدارة في منتصف السباق فحلت خامسة.

وقالت طومسون: «كنت أتوقع ان احقق رقما افضل، لكني بلغت هدفي الرئيسي باحراز الميدالية الذهبية وانا مغتاظة». واضافت «انها خطوة اضافية للفوز بذهبية اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠».

وانتزع الاسترالي الصاعد مايكل كليم (٢٠ عاما) ذهبية سباق ٢٠٠م حرة مسجلا ١.٤٧.٤١ دقيقة، لكنه فشل في تحطيم الرقم القياسي العالمي ومقداره ١.٤٦.٦٩ د المسجل باسم الايطالي جورجيو لامبرتي منذ ٨ سنوات، وهو أكثر رقم معمر في السباحة. ورقم كليم هو افضل سادس رقم يسجل في تاريخ السباق.

وقال كليم: «ربما فشلت في تحطيم الرقم لانني احتفلت بالفوز قبل ان ألمس الحائط».

يذكر ان رقم كليم لدى مروره عند مسافات ال ٥٠ وال ١٠٠ وال ١٥٠ م كان يؤهله لتحطيم الرقم القياسي العالمي.

وحل ثانيا الايطالي ماسيميليانو روزولينو (١.٤٨.٣٠ د)، وثالثا الهولندي بيتر فان دن هوغنباند (١.٤٨.٦٥ د).

في المقابل، تصدر البلجيكي فرد ديبورغريف سباق ٢٠٠م صدرا من بدايته حتى النهاية مسجلا ٢.١٠.٣٤ ثانية امام الصيني كي ليانغ زينغ (٢.١٠.٧٦ ث) والامريكي كورت غروت (٢.١٠.٩٣ ث).

نعي

عموم آل ابو ريا في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم الغالي الماسوف على شبابه المرحوم

احمد مروان ابو ريا

عن عمر يناهز الـ (١٦) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في سخنين.

انا لله وانا اليه لراجعون

اعلان وراثة
اساس ٩٨/٥

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم احمد فريد طويل بتاريخ ٨/٧/١٩٩٢م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته: آمنة وباولاده منها وهم: سهام، سهيلة، توفيق، وسهيل لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

اعلان وراثة
اساس ٩٨/٤

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم يوسف فريد طويل بتاريخ ١٤/١١/١٩٨٢ وانحصار ارثه الشرعي باشقائه: احمد، محمود، لطيفة، خليل، ظريفة، وفاطمة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

كلمة الاتحاد

فرحة الثلج..!

الجمال الاسطوزي الذي بدت به بلادنا عندما اكتست بالثلج، فجر في الكثيرين منا مشاعر البهجة والسرور، التي كثيرا ما نفتقدها في الحياة اليومية، الزاخرة بالاحداث الخطرة والتهديدات والازمات.

لكن هذ الفرحة لم تدم. لسببين اساسيين: فأولا: وجدنا الحياة الرتيبة قد شلت في العديد من الاماكن. فاغلقت طرقات وبلدات، وتعطلت الدراسة والاشغال. وتضاعفت حوادث الطرق. وانهارت بعض شبكات الاتصال والتيار الكهربائي والمواصلات. وهي امور غير مبررة في دولة متطورة، تزعم انها تسير في الصف الاول من ركب الحضارة.

ان تساقط الثلوج في بلادنا لم يعد نادرا، ولكن في الوقت نفسه، نعرف بلدانا اكثر فقرا وتطورا من اسرائيل، تساقط الثلوج فيها اسابيع طويلة لكن الحياة فيها تستمر بشكل طبيعي.

فلماذا لا تتخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة تقلبات الطقس عندنا وآثارها؟

شح الميزانيات؟

فلماذا لا يذكر شح الميزانيات عندما يجري الحديث عن فئات هامشية في المجتمع مثل المستوطنين والمستوطنات، التي تمت مضاعفة مواردها عدة مرات، ومثل المدارس الدينية، التي حصلت على ملايين الشيكلات لتحويلها ولتحويل دور السكن والرواتب لتلاميذها الذين لا يعملون ولا يتعلمون، ومثل اموال الرشوات الحزبية والسياسية.. ناهيك عن المصاريف العسكرية المذهلة؟

وثانيا: مقابل الفرحة بالثلوج وتحويلها الى لعبة شعبية، كان هناك مئات الوف الناس الذين جاءت الامطار والثلوج اليهم نكبات ومآسي - المسنون الذين يعيشون في وحدة، الفقراء الذين لا يملكون وسائل التدفئة الاولية، سكان القرى غير المعترف بها في النقب وفي الجليل، الذين لا يعرفون نور الكهرباء الا من خلال اقنان الدجاج في المنشآت المدنية اليهودية المجاورة، سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وغيرهم وغيرهم. فهؤلاء جميعا يعيشون في اوضاع مأساوية من جراء السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة عموما، وحكومة اسرائيل الحالية بشكل خاص. فلا نستطيع ان نفرح وهم بائسون. بل ان بؤسهم ينزع كل بسمة ويحولها الى غضب على تلك السياسة وما ينجم عنها من آثار شنيعة بين المستضعفين في هذه الديار. وهم كثيرون جدا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الأزمة الاقتصادية تتعمق في آسيا وتنتقل الى دول العالم

*** الرأسمال الأجنبي ينتقل بحرية نحو الأرباح مخلفا اقتصادا منهارا * الشركات التي كانت تصدر الى دول شرق آسيا على وشك الانهيار * كوريا وتايلاند واندونيسيا تتحول من نمور الآسيوية الى دول تنتظر المعونة من البنك الدولي!! ***

❐ بقلم: فيصل جبيلي ❐



● وجوه قلقة وسط ازمة حادة ●

● شهدت أروقة التداول في بورصة تل ابيب منذ مطلع هذا الاسبوع حركة نشطة، تبين من خلالها عمق الأزمة التي تعصف بأسواق التداول في شرق وجنوبي آسيا، مرورا بأسواق المال في اوروبا الغربية بحيث لا تستقر في بورصة وول ستريت في نيويورك.

وتبين من خلال التداول عمق الترابط المالي والاقتصادي في دول العالم، خصوصا الدول المتطورة ماليا، والتي تسمح لحركة رأس المال من التنقل الحر بين اسواق المال فيما بينها. فقد ظهر جليا ان الازدهار الاقتصادي الذي شهدته دول شرق وجنوب آسيا كان لرأس المال الاجنبي دور هام في تعظيم هذا الازدهار وفي تسريع وتيرة النمو الاقتصادي في هذه الدول. كما ساهم في تطوير الانتاج الصناعي في هذه الدول والى زيادة الصادرات وكذلك القيام بمشاريع اقتصادية وتعميرية هائلة. ومثال ذلك النمو الصناعي الذي شهدته كوريا الجنوبية والذي ظهر جليا في الدورة الاولمبية التي عقدت في «سيئول»، حيث عملت الحكومة الكورية جاهدة على ابراز النجاح الاقتصادي والتطور الصناعي في دولة كوريا الجنوبية، بعض هذا النشاط كان فعليا وبعضه الآخر، كان للمقارنة بين نجاح النظام الرأسمالي في كوريا الجنوبية مقارنة بكوريا الشمالية التي تعيش في حالة من الفقر المدقع والركود الاقتصادي.

وكما كان للرأسمال الاجنبي الدور الحاسم في نمو دول شرق آسيا، كان لهذا الرأسمال الدور الحاسم في حدوث الكارثة الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدول. فمن ميزات الرأسمال الاجنبي حرية وسرعة التنقل، فهو يدخل ويساهم في حالة ضمان الأرباح ويكون اول الهاربين في حالة ظهور بوادر ركود اقتصادي او انخفاض في الأرباح. مبالغ طائلة تتنقل بين دول العالم تسعد دولا وتدخلها في نمو اقتصادي، وتساهم في دول أخرى في تعميق الأزمة.

وكانت هذه الاموال قد حققت ارباحا طائلة في مراحل النمو الاقتصادي في دول مثل ماليزيا واندونيسيا وتايلاند وهونج كونج، واليوم عندما اصاب هذه الدول ركود اقتصادي هربت هذه الاموال مخلفة حالة من الفوضى المالية أضرت كثيرا بثبات عملات هذه الدول وساهمت في انخفاض اسعار الأسهم.

وكان للركود الاقتصادي الذي تعاني منه هذه الدول تأثيرا كبيرا على مبيعات الشركات العالمية التي كانت تسوّق بضائعها في هذه الدول، وتأثرت اسعار اسهمها وانخفضت بسبب التوقعات بانخفاض ارباح هذه الشركات. وهذه الشركات ايضا عالمية ويتم التداول باسهمها في غالبية البورصات الاوروبية والامريكية، فمثلا في اسرائيل توجد شركات يتم التداول باسهمها في بورصة تل ابيب وايضا في بورصة وول ستريت في نيويورك. مثل أسهم شركة (אפי אחים) التي انخفضت خلال اسبوع بأكثر من (٧٠٪)!!!

كما ان الركود الذي يعصف بالاقتصاد الاسرائيلي ساهم في الازمة التي تعاني منها بورصة تل ابيب. فالتوقعات بقرب انهيار الائتلاف الحكومي، اضافة الى التوقعات بارتفاع البطالة ساهمت في هروب المستثمرين من التداول وأدت الى الانخفاض الحاد في أسعار الأسهم.

وكما كان اصحاب رؤوس الاموال وكبار المستثمرين دائما اول الهاربين، عندما كانت اسعار الأسهم في ارتفاع، تقوم هذه الشركات ورؤوس الاموال اليوم بشراء الاسهم المعروضة للبيع وبأسعار بخسة، لتحتفظ فيها فترة وجيزة ثم تبيعها عندما تنفرج الأزمة وتعود البورصة الى الارتفاع. وصغار المستثمرين هم الذين يخسرون حتما، خصوصا اولئك الذين استدانوا من أجل الاستثمار في البورصة فهم خسروا اموالهم وتورطوا بديون طائلة.

وعندما نفحص من الرابح الكبير من هذه الأزمات نرى الانتعاش الكبير الذي طرأ على الاقتصاد الامريكي، زيادة في المبيعات وزيادة في الصادرات. وهبوط في نسبة العاطلين عن العمل اضف الى ذلك الارتفاع الحاد الذي شهدته بورصة وول ستريت خلال السنتين الماضيتين.

واليوم تقف حكومات اندونيسيا وكوريا وتايلاند في انتظار ما يقرره البنك الدولي من معونة وقروض لهذه الدول بعدما كانت تتباهى بأنها النمور الأسيوية من ناحية الثبات الاقتصادي!

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتدا ، من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين

السؤال الثالث عشر

ومنذ صدور «الناقد» و(....) كاتبها الأكثر اثارة للجدل على الاطلاق، وكاتبها الأكثر جرأة للتصدي للمفاهيم الغيبية السائدة عن الاسلام، وكاتبها الاكثر استفزازاً لأصحاب الأفكار المسطحة. ناهيك بكونه الكاتب الذي شغل كل رقيب في الاعلام العربي، ربما اكثر من اي كاتب اعرفه حتى الآن، حتى بعد موته.

هذا الرجل الذي تدبّ الحياة في كتاباته... ويثير الذهول والدهشة والاستغراب والتأمل والنقد والترحيب.. هذا الرجل النابش للتاريخ والآيات والأحاديث والوقائع.. كم واحداً مثله يا ترى في العالم العربي، قادر أن يجمع حول طروحاته، الجديدة والسباقة دائما، هذا العدد الهائل من اصوات الناس؟ في علمي.. لا أحد!

(رياض نجيب الريّس - «الناقد»، العدد الثالث والثمانون، ايار ١٩٩٥)

١- من هو هذا الكاتب الذي يتحدث عنه رياض نجيب الريّس؟

٢- اذكر اسم اثنين من مؤلفاته الخمسة؟

اتحاد الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

دعوة

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في البرنامج الثقافي الذي تنظمه في نادي الحزب الشيوعي في المدينة وذلك ابتداء من اليوم الثلاثاء ١٣/١/١٩٩٨ حتى يوم الجمعة ١٦/١/١٩٩٨.

يتخلل البرنامج:

* معرض رسومات الفنان ناجي العلي * معرض صور حول واقع وحياة القرى العربية غير المعترف بها.

وذلك من الساعة الخامسة والنصف مساءً وحتى التاسعة والنصف مساءً كل أيام المعرض

* عرض فيلم ناجي العلي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس ١٥/١/١٩٩٨.
* عرض فيلم ناصر ٥٦. عرض فيلم وثائقي عن القرى غير المعترف بها الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٦/١/١٩٩٨.

تأمل تشريفكم

جينات وراثية سبب الانطواء على النفس

● لندن - الوكالات - اوضح باحثون بريطانيون في صحيفة «صاندي تايمز» ان مجموعة من الجينات الوراثية يرجح ان تكون وراء مرض يصيب الشخصية من ابرز اعراضه الانطواء على النفس.

وقال هؤلاء الباحثون وهم من اوكسفورد ونيوكاسل ولندن ان هذا الاكتشاف قد يتيح في المستقبل اعداد علاج لهذا المرض الذي يؤدي في مراحله المتطورة الى انقطاع المرضى تماما عن العالم الخارجي.

وقد درس الباحثون حالات (٩٩) اسرة لدى كل منها اكثر من طفل منطو على نفسه في اوروبا والولايات المتحدة، وقالوا انهم حددوا الجينات التي تتسبب في تطور هذا المرض.

وقال احد الباحثين انتوني موناكو، من مركز الجينات الوراثية البشرية في جامعة اوكسفورد، «ما اكتشفناه هو ان هذا المرض يرجح ان يكون مرتبطا باختلال وراثي معقد لا يرجع الى مورثة واحدة». وقال «لقد حددنا المنطقة التي يمكن ان توجد فيها هذه المورثات، انها مرحلة اولى من عملية طويلة».

ويختلف الاخصائيون حاليا في الرأي بشأن اصل هذا المرض، اذ يؤكد البعض انه مرتبط باضطرابات نفسية في الطفولة بينما آخرون يعتقدون انه ينتقل وراثيا.

طفل يقود سيارة والده المخمور!

● بول (سويسرا) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة السويسرية ان طفلا في الثانية عشرة من العمر ضبط وهو يقود سيارة في الليل في بول وبجانبه والده الذي كان في حالة ثمالة.

فقد ترك الوالد الذي يبلغ من العمر (٣٧ سنة) مقود السيارة لولده بعد ان عرض بعض المشاة للخطر بسبب ثمالته. واوضحت الشرطة ان الطفل يعرف مبادئ القيادة.

وقد رصدت دورية للشرطة السيارة وهي تسير ببطء بشكل متعرج. وتم سحب رخصة القيادة من والد الطفل.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

ندعوك بهذا للمشاركة في الامسية الرمضانية وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦/١/٩٨ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

يشمل البرنامج: كلمات تحيات وبرنامجا فنيا

يتحدث: الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

الرفيق سامح عراقي - سكرتير منطقة المثلث للشبيبة.

عريف الامسية - الرفيق علي اسماعيل - سكرتير فرع كفرقرع للشبيبة الشيوعية

الفنان اسامة مصري - وفرقة الاصايل للدبكة الشعبية من كفرقرع. مع ضيافة متواضعة

السفر من مراكز القرى والشارع العام في تمام الساعة السادسة مساء.

رسوم الاشتراك عشرة شواقل

حضورك واشتراكك هامان وضروريان

مع احترام

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

جبهة الناصرة الدمقراطية

ادعو بهذا جميع اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم الاربعاء ١٤/١/١٩٩٨ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

موضوع البحث:

التطورات الأخيرة في الناصرة ودور الجبهة

حضوركم هام وضروروي لأهمية البحث، وارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل اعضاء الجبهة.

يدا بيد نبني ونصون وحدة هذه المدينة.

مع التحيات

مصباح زياد

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

سمين فخور فـ

● واشنطن - الوكالات - البرت بيرنيتش (٤٠عاما) سجل اسمه في موسوعة «غينيس» العالمية لحصوله على لقب اضخم رجل في العالم، حيث ان وزنه يصل الى ٣٦٠ كيلوجراما، ويرجع الاطباء سبب هذه البدانة المفرطة الى اصابته بنوع نادر من السرطان اصاب خلايا مخه.

ورغم ان الامر تطلب اعداد سرير خاص به يتناسب مع حجمه ووزنه، فإنه لا يستطيع ان ينام الا وهو في وضع الجلوس. ومن المصاعب التي تواجه البرت بالاضافة الى صعوبة الحركة، انه لا يستطيع الانحناء، لان ذلك يؤثر على قدرته على التنفس، وذلك بسبب الضغوط على جهازه التنفسي.

والطريف ان وزن البرت كان ٨٠ كيلو جراما عندما كان في الخامسة من العمر.. ومع الوقت بدأت الزيادة المفرطة تضعه في قائمة اكثر رجال العالم بدانة.

والسبب في هذه الزيادة المفرطة كما يقول الاطباء، وجود ورم في المخ يضغط بشدة على جزء من المخ خاص بالشهية، لذا فهو يتناول كميات رهيبة من الطعام دون ان يشعر بالشبع مطلقا ورغم ذلك اشار الاطباء الى انه لا يتحمل اي جراحة، حيث انها تشكل خطورة على حياته.

البطاطس بدل حقن السوس لوقف

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - «بطاطس لعلاج السكري» هي بطاقة مواصفات جديدة قد تحملها مستقبلا ثمرات بطاطس معدلة وراثيا لانتاج بروتينات تحمي الخلايا المنتجة للانسولين في البنكرياس من التلف، اما عرق السوس فقد يشكل اساسا لدواء يقاوم الايدز وامراضا اخرى.

اما كيف امكن تحويل البطاطس الى مادة مقاومة للسكري فهو ما قام به الباحث الكندي انطوني جفنيكار من جامعة اونتاريو، الذي ادخل الى هذه النبتة مورثات بشرية مسؤولة عن انتاج البروتينات التي تمنع حدوث التلف الذي يسببه الجهاز المناعي للخلايا المنتجة للانسولين في البنكرياس.

واكدت مجلة «سيانس اي افنير» الفرنسية، التي نقلت النبأ في عددها الاخير، ان هذه الوسيلة مكنت من انتاج «ثمرات بطاطس تحتوي على كميات كافية من البروتينات اللازمة لعلاج مريض

تهنئة

أحر التهاني نقدمها للرفيق حسين بقاعي وزوجته توفيقة بمناسبة ولادة ابنتهما

دنيا

الف مبروك.

الجبهة، الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

صدق او لا تصدق

(١٤٦٠٠) محفل ديني في الولايات المتحدة لتخفيف الوزن!

● فرانكلين (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - بعدما جربوا الطرق كلها للتخلص من الوزن الزائد قرر مئات الآلاف من الاميركيين اللجوء الى الله عبر اختبار وسيلة لتخفيف الوزن تلقى نجاحا مفاجئا.

وتتكاثر منذ سنتين «المحافل الدينية لانقاص الوزن» في كنائس البلاد. والنظرية التي وضعتها اختصاصية الحمية غوين شامبلين مغرية وجذابة بالفعل: فلا حمية ولا تمارين رياضية مع كلفة قليلة تصل الى (٣٥) دولاراً ودروس تستمر (١٢) اسبوعا. والشرط الوحيد هو الاتكال على الله!

واوضحت شابلين وهي شقراء في الثانية والاربعين من العمر انيقة المظهر من مكاتبها الفخمة في فرانكلين (تينيسي جنوب): «نقول لهم حولوا عبادتكم للاغذية الى علاقة مع الله. توكلوا على الله لينقذكم»!

وبغية مساعدتهم على بلوغ هذه الغاية تفسر شابلين لهم بواسطة كتب واشرطة تسجيل وفيديو ان عليهم ان يأكلوا نصف محتوى الطبق فقط والتلذذ بأكل كل حبة بطاطس على اربع دفعات، وخصوصا التفريق بين الجوع الفيزيولوجي والرغبة في الاكل. واوضحت ان « لم يعد يعرف الناس ما هو الشعور الجسدي بالجوع» في بلد يزخر بحوافز لا تحصى ولا تعد على الاكل وحيث وجبات المطاعم تتعدى معايير الحجم المألوفة.

وتقول للذين يفتحون الثلاجة للاكل من دون شعور بالجوع: «اقرأوا الكتاب المقدس بدلا من ذلك». والتمرين الجسدي الوحيد الذي تدعو اليه هو الركوع للصلاة. وترد على المشككين بحماسة ظاهرة «انظروا الى النتائج»!

والنتائج واضحة: أكثر من (١٤٦٠٠) «محفل ديني لتخفيف الوزن» تعمل في الكنائس شارك فيها حتى الآن أكثر من (٢٥٠) الف شخص تمكنوا في معدل وسطي من انقاص (٤،٥) كيلوغرامات وفق ارقام هيئة مستقلة. وقد فتحت في كندا اكثر من (٤٠٠) «محفل» من هذا النوع.

(٧٥٠٠) مصاب يخضعون لتجربة لقاح «الايدز»

● سان جوزيه (الولايات المتحدة) - الوكالات - تلقى مختبر متخصص في التكنولوجيا الحيوية في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الضوء الاخضر للبدء بتجربة لقاح للايدز على نطاق واسع على الانسان.

وأكد مسؤولون من شركة «فاكس - جن انكوربوريشن» لصحيفة كاليفورنيا ان التجارب التي ستبدأ خلال العام الجاري ستشمل (٧٥٠٠) من المتطوعين المعافين ولكن من المعرضين بشكل كبير للاصابة بعدوى الايدز. وتستمر هذه التجارب ثلاث سنوات وتبلغ كلفتها (٢٠) مليون دولار، وهي ستقود في حال نجاحها الى وضع لقاح للايدز في مطلع القرن المقبل.

وهذه اول مرة تعطي فيها ادارة الاغذية والادوية الاميركية الضوء الاخضر لبدء تجارب على لقاح للايدز في مرحلة متقدمة.

وقالت الشركة ان المتطوعين هم خمسة آلاف اميركي و(٢٥٠٠) تايلاندي سيقسمون الى مجموعتين تعطى الاولى اللقاح المعد والثانية لقاحا وهميا. وستتم مراقبة المتطوعين في ما بعد لمدة ثلاث سنوات.

وهناك حاليا (٤٠) لقاحا قيد التجربة، الا ان معظمها اعطى نتائج مخيبة لدى تجربتها بشكل محدود على البشر.

(١٥) جريحا في ملعب لكرة القدم في طهران

● طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «همشهري»، أمس الاثنين، ان (١٥) من مؤيدي فريقين لكرة القدم جرحوا، أمس الاول الاحد، اثناء محاولتهم الخروج من ملعب مغلق في شمال ايران بعد ان اطلق شرطي بالخطأ قنابل مسيلة للدموع.

وأضافت الصحيفة ان اطلاق القنابل المسيلة للدموع، الذي وقع في ملعب مغلق في مدينة بابول اثار موجة من الذعر فاندفع الحاضرون باتجاه المخارج.

وقد جرح (١٥) شخصا اثناء التدافع بينما كانوا يحاولون الخروج، حسب ما ذكرت الصحيفة المرتبطة ببلدية طهران.

اختبار فاعلية علاج للسرطان اخترعه طبيب ايطالي

● روما - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الايطالية قررت اجراء اختبار علمي لعلاج للسرطان اخترعه طبيب ايطالي، ولكن السلطات الطبية لا تعترف به.

فمنذ عدة اشهر يطبق البروفيسور لويغي دي بيلا علاجا يتهافت عليه كثيرون فقدوا الامل في العلاج التقليدي.

فبينما العلاج التقليدي يتمثل في تدمير الخلايا السرطانية، التي تتكاثر عن طريق المواد الكيميائية يطبق البروفيسور الايطالي علاجا يتمثل في تعزيز الوسائل الطبيعية لمكافحة السرطان.

ويكتب البروفيسور للمرضى تركيبة من الفيتامينات خاصة بيتا كاروتين (مصنوع من مادة توجد اساساً في الجزر) والهرمونات (سوماستاتين وميلاتونين) وادوية تقليدية مضادة للسرطان مثل الاندوكسان.

ويقول ان السوماستاتين يوقف هرمون النمو وبذلك يوقف تكاثر الخلايا السرطانية.

وقد قررت منطقتان ايطاليتان في الآونة الاخيرة ان تدفع التأمينات الاجتماعية قيمة الادوية التي يكتبها الطبيب للمرضى. وقررت منطقتان اخريان اختبار العلاج الجديد في المستشفيات التي تدخل في اختصاصها الاداري.

ودفع هذا الوضع وزير الصحة روزي بيندي الى الامر باختبار علاج البروفيسور دي بيلا في معاهد ابحاث السرطان التابعة للدولة على الرغم من العراقيل التي تضعها السلطات الطبية.

ويؤكد المتحاملون على الدكتور دي بيلا ومعظمهم اطباء انه علاج وهمي محفوف بالخطر يمكن ان يصرف المرضى عن العلاج الوحيد الفعال بينما مشجعوه وهم من المرضى بصفة اساسية يؤكدون ان هذا العلاج البديل اتضحت فاعليته وانه ادى الى شفائهم.

وتبقى مشكلة كبيرة تعترض التجارب عمليا: فالبروفيسور يرفض تسليم ملفات المرضى التي يتعين ان تتخذ اساسا للدراسة العلمية لعلاجه.

...رفي «غينس»



● بيرنيتش الاول في العالم ●

اما اكبر المغامرات التي واجهها خلال حياته، كانت تلك الرحلة التي قام بها الى اليابان لاستلام الشهادة الخاصة بتسجيل اسمه في قائمة موسوعة جينز للارقام القياسية. فقط تطلب الامر ازالة ٦ مقاعد من الطائرة التي اقلته لحضور هذه المناسبة لتخصيص مقعد خاص له!

...حقن الانسولين وعرق ...وقف تطور الايدز

لاسابيع عدة».

واكدت المجلة ان تقديم هذه الثمار الى فئران التجارب المعدة للاصابة بالسكري نجح في وقف ظهور المرض لدى (١٠) من (١٢) منها. وتبقى الخطوة الثانية في معرفة ما اذا كان سيتم الحصول على النتيجة نفسها لدى البشر. وفي هذه الحال، قال جفنيكار ان «نجاح التجربة سيدفعنا الى انتاج نباتات معدلة وراثيا لمحاربة التصلب التعددي والروماتيزم ورفض الاعضاء المزروعة».

ويتضمن هذا الاكتشاف على اهميته عنصرا غير مريح وهو ان هذه الثمار تكون مفيدة اذا اكلت نيئة.

واكدت «سيانس اي افنير»، من جهة ثانية، ان عرق السوس بشكل نباتا واعدا للحصول على دواء مقاوم لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) وامراض جرثومية وفيروسية اخرى. اذ ادى اعطاء عدد من مرضى النزاف الحاملين لفيروس الايدز (١٥٠) الى (٢٢٥) مليغراما من عرق السوس يوميا لمدة (٣) الى (٧) سنوات الى عدم ظهور الايدز لدى اي منهم مقابل اثنين من مجموعة ثانية تضم (١٦) مريضا.

والى مزاياه كمضاد للتأكسد وللجراثيم والفيروسات، لا سيما فيروس الهربس، يلعب عرق السوس دورا منشطا للجهاز المناعي من خلال انتاج الانترفيرون، كما يساهم في مكافحة الالتهابات والتشنج والحماية من امراض الكبد.

عوامل النجاح في برمجة استراتيجية الادارة

اعداد: جريس بربارة

المبادئ الاساسية التي تزيد عامل نجاح البرنامج الاستراتيجي هي:

١- فهم المشتركين للبرنامج: لأهدافه الاستراتيجية وكيفية اندماجهم به من خلال التزامهم ان يُواجهوا ويتعاملوا بجدية مع المواد التي هي تحت مسؤوليتهم.

٢- متابعة ورقابة مرافقة للتنفيذ، وادراك وملاحظة التغيرات الناتجة في البرنامج عن الوضع في الميدان من خلال ملاءمة الوسائل، التوقيت، التدريب والتمويل في كل مراحل التنفيذ.

٣- اتفاق بين المسؤولين على البرنامج وتنسيق التغيرات التي يجب اجراؤها، دراسة الخطة الاستراتيجية الجديدة، تقييم قدرة الشركة وكفاءتها على تنفيذها، مقارنة دقيقة بين الخطة الاستراتيجية الحالية في الشركة وبين الخطة الاستراتيجية الجديدة وتحديد الفرق بين الخطتين من اجل تنفيذها بنجاح.

٤- تحديد سلم الأفضليات من قبل المدير الذي يُدرك اي التغيرات التي يجب انجازها أولاً والتي ستعود بالجدوى الكبرى.

هذه التغيرات تُدعى «فرص ذات امكانية عالية للتحسين». وهي على وجه الاجمال تتطرق الى نقاط الضعف في الشركة التي بوسعها التحسن بواسطة فعاليات ونشاطات بسيطة نسبياً والتي تتطلب موارد قليلة.

الاهتمام الاولي بهذا النوع من التغيرات الذي يوضح ان الخطة الاستراتيجية هي الأكثر أهمية او جدّية، الامر الذي يشجّع استمرار تنفيذ التغيرات الاكثر تعقيداً.

٥- تحديد التغيرات الجوهرية، على الاقل في ثلاثة من اهداف المجالات المطلوبة: (ليس مرغوباً تناول اكثر من ثلاثة أهداف. المحاولة لتنفيذ أهداف عديدة تؤدي الى قلة الاهتمام المطلوب وفي نهاية المطاف الى الفشل)

- استغلال المواد الموجودة بأكثر نجاعة.
- تحسين القدرة على التصرف بمرونة كبيرة في الاستجابة لاحتياجات السوق في مجال تطوير المنتوج.
- الحصول على ميزة تنافسية هامة ومتفوقة على منتوجات المتنافسين.
- المتابعة في الإيفاء بعد الالتزام مع المستهلكين.
- إستغلال أنجع القوى البشرية العاملة.
- زيادة القدرة على مواجهة احتياجات المستهلكين اليومية.
- افضل استعمال لممتلكات الشركة.
- زيادة الملاءمة مع متطلبات النوعية.
- التقليل من ارتفاع الاسعار
- زيادة القدرة على الانتاج بكميات اكبر عند الحاجة.

اسباب فشل استراتيجية الادارة

أشير هنا الى النقاط الأساسية التي تؤدي الى فشل استراتيجية الادارة والوسائل التي ينبغي اتخاذها من أجل زيادة امكانيات نجاح الخطة الاستراتيجية:

١- قلة التاني (الصبر):
لا تعتبر الاستراتيجية الادارية دواءً عجيباً وسريعاً. فالتخطيط الجيّد يحتاج الى ترو، والى مجهود ووقت. فالخطط التي تُقام حسب جدول زمني أقصر من اللازم وبدون موارد كافية يُتوقع لها الفشل.

٢- اهداف غير واضحة:
ينبغي التدقيق في تحديد الاهداف وفقاً لمجال نشاطات الشركة، عدم الاكتفاء بأهداف مبهمة او فقط بشعارات مثل «إلتزام بالامتياز» او «ادارة داخلية مختصة»، يتوجب على الاهداف ان تحتوي على معطيات كمية، فترة زمنية وسوق.

٣- برنامج مالي ومراقبة غير مُلاحق:
على القرارات الاستراتيجية ان تحدد الميزانية وليس العكس، يتوجب الحرص على ان التجديدات التكنولوجية في هيئة اعلام الشركة يجب ان تخدم الخطة الاستراتيجية وان لا تفرضها عليها.

٤- تشديد مبالغ فيه على المعطيات التمويلية:
الخطة التي تهدف فقط الى جني الارباح والحسابات الاقتصادية المبالغ فيها لا تحظى بالنجاح. فالتخطيط الجيد يحتاج الى نوعية وليس فقط الى كمية. هذا لا يعني انه لا توجد حاجة لتحليل كل المعطيات التمويلية والنفقات ولكن، هذا ليس العامل المركزي والوحيد في الخطة الاستراتيجية.

٥- تخصص الشركة-تعريف غير واضح:
يجب تحديد تخصص الشركة بوضوح. على سبيل المثال شركات النسيج تزود نماذج عادية تحتاج الى تصميم بعض النماذج بعدد كبير من الوحدات وفقاً لاحتياجات السوق.

يتوجب على تلك الشركات التي تزود نماذج مُصممة حسب متطلبات المستهلك، ان تصمم تشكيلية كبيرة من الأقمشة حيث ان معظم الوقت مُكرّس لحل مشاكل المستهلك.

٦- عدم التعاون بين اقسام الشركة:
لضمان التعاون يجب اقامة هيئة اعلام عن طريق معدات استراتيجية تجارية، تشمل ممثلين عن جميع اقسام الشركة الذين يزودون موارد، ووقتاً او قوى عاملة للخطة وفي نطاق هذه الوحدات يقومون بمناقشة الخطط وتنفيذ الاستراتيجية.

٧- عدم تنفيذ التخطيط وتحليل البيئة الاتجارية التنافسية:
لفهم مميزات البيئة التنافسية تأثير حاسم على الاستراتيجية الادارية واتخاذ الخطوات المطلوبة إزاء المخاطر والإمكانيات الموجود.

المصادر:

الاستراتيجية التنافسية - بروفيسور مايكل بورطر. اصدار «عتيرت» ١٩٩١.

مبادئ التسوق - بروفيسور فيليب كوطلر وبروفيسور جاري ارمسترونج، اصدار معهد لفريون ١٩٩١.

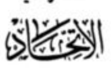
تشكيل الشركة من جديد - مايكل هامر وجيمس تشمبي، اصدار «مطر» ١٩٩٤.

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي المثلث الشمالي - عرعرة و مؤسسة الثقافة والفكر الحر خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون جنيف



جريدة "الاتحاد" حيفا

جريدة الأيام رام الله

الحلقة الأولى

الأصل في كلمة رمضان هو الرمضاء، اي شدة الحرّ.

وقد حمد سبحانه وتعالى شهر رمضان وأنزل فيه جميع الكتب السماوية على الانبياء. فقد انزلت صحف سيدنا ابراهيم عليه السلام في اول يوم من شهر رمضان، كذلك انزلت التوراة والانجيل والقرآن الكريم في شهر رمضان.

☐ **السؤال الأول:**

اذكر في اي يوم من رمضان انزلت الكتب السماوية التالية:

١ - التوراة ٢ - الانجيل ٣ - القرآن الكريم.

☐ **المسابقة الابداعية:**

أكمل بكلاماتك مناداة المسحراتي من ابداعك الخاص:

اصح يا نايم وحِّد الدايم
اصح يا نعسان وحِّد الرحمن

اول صبي دخلَ الاسلام

قال ابن اسحق: كان اول ذكر من الناس آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معه وصدق بما جاء من الله تعالى هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب رضوان الله عليه وهو يومئذ ابن عشر سنين، وهو ربيب النبي.

أضف الى معلوماتك:

في الأول من رمضان: معركة بلاط الشهداء ١١٤ للهجرة.
في الثامن من رمضان: خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لملاقاة عير قريش، سنة ٢ للهجرة.
في السابع عشر من رمضان: معركة بدر الكبرى، سنة ٢ للهجرة.
في العشرين من رمضان: فتح مكة، سنة ٨ للهجرة.
في الرابع والعشرين من رمضان: هدم العزّة، سنة ٨ للهجرة.

ترسل الاجابات معاً، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* *الجوائز*: ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

• شروط الاشتراك:

- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

الحرمان... على المستوطنين

* بقلم: آدم كيلر *

* مقاطعة البضائع، هي وسيلة دمقراطية شرعية وحيوية في كل مجتمع حر. والاوساط الدينية الاصولية في اسرائيل، تتبع هذه الوسيلة بشكل منهجي دائم منذ سنوات طويلة، دون ان يعترض على تصرف هذه الأوساط احد.

وقد حان الوقت لأن يلجأ الى هذه الوسيلة الآن، الاسرائيليون من انصار السلام، الذين يعارضون الاستيطان ويرون فيه خطرا على السلام وتهديدا خطيرا لمستقبلنا ولمستقبل اولادنا في هذه البلاد. والمطلوب هو تغيير الوضعية الحالية، التي نقوم فيها بتمويل المستوطنات بواسطة شراء البضائع التي تصنع فيها، والكف عن هذه العادة.

لقد شاركت، في الاسبوع الماضي، في المهرجان الذي انطلقت منه حملة مقاطعة بضائع المستوطنات. شاهدت خلال اللقاء مئات الفنانين والشخصيات الاكاديمية والجماهيرية البارزة. هؤلاء جميعا يرون ان هذه الحملة، استمرار طبيعي لحملة عالمية سابقة.. نظمت يومها لمقاطعة منتوجات النظام العنصري في جنوب افريقيا (الابرتهايد). وقد اسهمت تلك الحملة يومها في انهيار ذلك النظام.

ان هدف المستوطنات، هو اقامة نظام ابرتهايد ابيض - ازرق (اسرائيلي) وحشر الفلسطينيين في غيتوات وكانتونات محاطة بالمستوطنين الاسرائيليين، مما يعني فقدان الآمال بالسلام وجرنا الى مواصلة الصراع الدموي اجيالا واجيالا.

لا شيء عادل اكثر من فرض الحرمان التام على البضائع التي تنتج في المستوطنات، وتمول بالتالي نشاط المستوطنين المدمر.

(حولون)

حول كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية

الاضراب صحيح والنشر عنه ناقص

* بقلم: غالب سيف *

اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الاضراب في مجالسهم. كما واعلنوا عن خلفية الاضراب المتعلقة بعدم التزام الحكومة بالاتفاق الموقع معهم بما يتعلق بالميزانيات غير العادية (التطوير)، ووضع البطالة المتفشي في القرى (اغلاق مصانع النسيج) وعدم تصنيع القرى الدرزية.

برأيي هذا جزء من الواقع الذي يشكل الخلفية الحقيقية لاعلان الاضراب، لان بعض الرؤساء، او كلهم وهذا ليس مهماً، يقولون بان الحكومة لم تمس ميزانيات القرى الدرزية، وضمتها لمجموعة المجمعات التي حصلت على مكانة منطقة تطوير «أ» في مجال التربية والتعليم، اي منحت هذه القرى «امتيازاً». فاذا كانت هذه هي الصورة، اذا كيف يمكن الاعلان عن اضراب؟

نقاشي لن يكون مع رؤساء المجالس، بالعكس تماماً. انا مع موقفهم بالنسبة للاضراب، ولكنّ لي نقاشاً على «تضبيب» الصورة وتغبيشها امام الجمهور، ورغم ان رؤساء المجالس يعرفون الحقيقة بحذافيرها، وليس فقط فيما يتعلق بميزانيات التطوير والميزانيات العادية والبطالة واغلاق المصانع، وانما ايضا توجد قضايا اخرى لها قيمتها وابعادها على مجمل ما تعاني منه قرانا من سياسة التمييز، أسوة بباقي قرانا العربية. فهل يجوز ان نتجاهل قضية اراضي بيت جن، او قضية اراضي دالية الكرمل وعسفيا، وقضية اراضي الجلمة، قضية مصادرة التيفن ومحاولة الاستيلاء على منطقة نفوذ يانوح-جت، قضية وجود (٢٥) بلوكاً من اراضي جولس ويركا خارج منطقة نفوذهما (عدد سكان يركا لوحدها (١٠) آلاف نسمة) وتحت سيطرة مجلس مسغاف الاقليمي (عنده (١٤) الف نسمة) لهم (١٨٠) الف دونم منطقة نفوذ) وعدم حصول قرانا على مكان منطقة تطوير «أ». كل هذه الامور وغيرها، بالتأكيد يعرفها رؤساء المجالس تمام المعرفة، لا بل طالبوا بحلها بالاساليب الهادئة، عل وعسى ان يستجيب «القدر»، او لاسباب اخرى ربما نجهلها وربما لا.

لذلك اراني اجزم بان خلفية الاضراب تشمل هذه الامور ايضا، وهي جزء لا يتجزأ من مجمل مشاعر السخط والنقمة الشرعيين على مجمل تعامل الحكومة مع قضايانا وحقوقنا.

كل قضية من هذه القضايا هي جزء من الكل، ولكن بودي تسليط الاضواء على بعضها، خاصة وان الاضراب جاء على خلفية تقديم التماس لمحكمة العدل العليا من بلدية شفاعمرو ومجلس الرامة المحلي باسم نائبي الرئيسين هناك بصفتهم «دروزا»، (فرج خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو، ونديم حسين، نائب رئيس مجلس الرامة) يطالبان فيه الحكومة والمجالس الدرزية بالحصول على حصة من الميزانيات المخصصة للمجالس العربية الدرزية!!.

وانا على يقين ان اصابع مكتب رئيس الحكومة وراء هذا العمل، ولغرض في نفس يعقوب، وليس لمصلحة المجالس جميعها.

اذكر بان مجالسنا المعروفة وبقيادة رؤساء المجالس في حينه، قامت بفعاليات نضالية هامة في الـ (٩١) والـ (٩٣) والـ (٩٤)، وخيمة الاحتجاج التي اثمرت موافقة الحكومة على جزء هام من مطالب الرؤساء، وعلى سبيل المثال عندما وقعت اتفاقيتا ١١/١٢/٩٤ و ١/٦/٩٥ مع رئيس الحكومة وبعدها صدر قرار الحكومة رقم (٥٨٨٠) في تاريخ ١٦/٧/٩٥، طالب رؤساء المجالس في حينه بمبالغ ممكن ان تفي بحاجات القرى قيمتها (٢,٥) مليار شيكل، اما قرار الحكومة والاتفاقية التي وقعت مع رؤساء المجلس فهو بقيمة (١,٠٧٠) مليار شيكل، اي ٤٢٪ من قيمة حاجات قرانا وحقوقنا، وبدل ان تقوم الحكومة برصد هذه المبالغ لفترة قصيرة، اشترطت تقسيطها على مدى (٥) سنوات من الـ (٩٥-٩٩)، وتعالوا سوياً نشخص مدى تنفيذ هذه الاتفاقية:

الأرقام بملايين الشيكلات

السنة	المبلغ المستحق حسب الاتفاق	المبلغ الذي دفع	مديونية الحكومة	القيمة الحقيقية اليوم	ملاحظات
١٩٩٥	(١٨٠)	(١٠٩)	(٧١)	(٩١)	
١٩٩٦	(٢٢٠)	(٢٠٢)	(١٨)	(٢٣)	
١٩٩٧	(٢٣٠)	(٢٠٠)	(٣٠)	(٤٦)	هناك (١٦) مليون شيكل اضيفت باتفاق الطرفين
١٩٩٨	(٢٢٠)	(-)	(٢٢٠)	(٢٦٩)	
١٩٩٩	(٢٢٠)	(-)	(٢٢٠)	(٢٦٩)	
المجموع	(١٠٧٠)	(٥١١)	(٥٥٩)	(٦٩٨)	

واذا اخذنا بعين الاعتبار الارقام المدرجة اعلاه، وان الاسعار مبنية على جدول اسعار الـ (١٩٩٥) وقيمة المبالغ التي دفعت، فان مجالسنا المحلية تكون عمليا قد حصلت على ما يساوي الـ ٣٩٪ من قيمة المبالغ التي كان المفروض ان تحصل عليها بموجب هذا الاتفاق، اي من الـ ٦٠٪ من قيمة الاتفاق.



● مظاهرة في القدس ●

اما بالنسبة للميزانيات العادية فحدث ولا حرج، فالطريقة المتعامل بها في وزارة المعارف لتوزيع هذه الميزانيات تحددها قواعد «معادلة سواري»، وتأخذ هذه المعادلة الوضع الاقتصادي والاجتماعي لاهالي التجمعات السكانية كبند اساسي، كذلك دخل السلطة المحلية من الموارد الذاتية اي من المصانع والورش والمؤسسات، حيث بلديات كبرى او غنية مثل تل ابيب وحيفا وغيرها، يوجد لديها دخل ذاتي يكفيها. لذلك لا تحصل على ميزانيات بموجب هذه المعادلة، بينما القرى العربية الدرزية جميعها على الغالب، عندها موارد ذاتية شحيحة جداً او معدومة، كباقي قرانا العربية، وتدريجها الاجتماعي- الاقتصادي هو في المكان الرابع المتدني من هذا السلم، وعليه وحسب «معادلة سواري» يحق لهذه المجالس ولكل مجالسنا العربية ١٠٠٪ من قيمة هذه المعادلة على الاقل. اما الواقع، فهو ان مجالسنا العربية الدرزية تحصل على ٦٩٪ من قيمة هذه المعادلة، وقسم من المجالس العربية لا تتعدى مواردها اكثر من ٥٠٪ من قيمة هذه المعادلة، في حين توجد مجالس يهودية تحصل على ١٨٠٪ من قيمة هذه المعادلة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان مجلس يانوح - جت المحلي، لو حصل على ١٠٠٪ من المعادلة لكان زاد دخله السنوي في الميزانيات العادية بحوالي الـ (٤) ملايين شيكل، في حين ميزانية المجلس اليوم حوالي الـ (١٨) مليون شيكل، اي بزيادة قيمتها حوالي الـ ٣٣٪، وتصوروا قيمة الضرر الذي يلحق هذه المجالس من هذه السياسة التمييزية الحكومية. ورؤساء مجالسنا يعرفون هذه الحقيقة تمام المعرفة، وادرجوها في جدول لقاءاتهم مع المسؤولين الحكوميين. وما تقديم الالتماس المذكور سوى محاولة بائسة لضرب البطيخ ببعضه، ولكي يعطي فرصة للحكومة لأن تتهرب من التزاماتها تجاه هذه القرى.

ان هذا احتيال وتلاعب نسخط عليه، وعنوان السخط هو الحكومة وقراراتها واصابعها وليس اي عنوان آخر. ان السيد نتنياهو يثبت هنا ايضاً ان عدم مصداقية توجهه ليس فقط في الاتفاق مع السلطة الوطنية، وانما مع الفلسطينيين الذين يدعون انهم «يقدمون الواجبات والواجب ان نعطيهم الحقوق». واما رد رؤساء سلطاتنا المحلية فكان حازماً ومصيباً، اذ اكدوا على وجوب اعطاء شفاعمرو والرامة وغيرهما حقوقهما الكاملة بالمساواة، ولكن ليس على حساب خرق هذا الاتفاق او مضمونه، وانما كما تتطلب العدالة والانصاف.

وهكذا تأتي قضية اغلاق المصانع وما يلحق الجمهور من الضرر نتيجة ذلك، وعدم تصنيع القرى، وملاحقة القرى التي ذكرت فيما يتعلق بارضها ومناطق نفوذها، تأتي هذه الامور لتزيد الطين بلة، ورؤساء المجالس يدركون هذه الامور، لذلك اعلنوا الاضراب الانذاري الآن، والذي ستتبعه سلسلة من الاجراءات ربما ستكون احداث اوفكيم وسنوات الـ (٩١) والـ (٩٣) والـ (٩٤) باهتة بالمقارنة معها، لكي تحصل قرانا على حقوقها المشروعة، ولكي تعرف الحكومة بانه لا يمكن اقناع لا عاقل ولا معتوه ولا حتى صوص دجاج باساليب تلاعبية واحتيالية كهذه.

واما عدم خروج رؤساء المجالس العربية الدرزية بوثائق اعلامية لتوضيح هذه الامور، فهذا شأنهم وتكتيكهم ومسؤوليتهم، اما نحن الذين نعرف قيمة نشر هذه الحقائق، خاصة على خلفية الاعلانات التمويهية التي يطلقها بعض المسؤولين الحكوميين من ابناء الطائفة العربية الدرزية بالذات، فاننا نرى من واجبنا التعريف بهذه الحقائق، لكي يبقى الصح صحا ولكي نقوم الاعوجاج بكل الوسائل.

(يانوح)

غرفة طوارئ

بمناوبة: برهوم جرايسي

متسناع وميرتس.. ولكن

قد نعتبر ما جرى في الاسبوع الماضي في بلدية حيفا انه كشف حدود رئيس البلدية، عمرام متسناع، والى اي مدى يستطيع التماشي مع مسألة المساواة للجماهير العربية، حين وقف الى جانب العنصريين الذين رفضوا تعيين رئيس كتلة ميرتس في البلدية، المحامي غسان ابو وردة، رئيساً للجنة المعارف البلدية لكونه عربياً.

بهذا التصرف ذكرنا متسناع بتاريخ كنا نحب ان ننساه، عندما كان جنرال قمع الانتفاضة اذ كان في ذلك الحين قائد لواء المركز في الجيش.

ولكن... قد لا نستغرب ايضا، ان تكون حركة ميرتس قد بادرت في هذا الوقت بالذات لطرح مرشحها العربي لرئاسة لجنة المعارف. في اطار مناورة انتخابية الهدف منها السعي وراء الصوت العربي في مدينة حيفا قبيل الانتخابات البلدية، فقد اعتدنا على ان الاحزاب الصهيونية اليسارية تدب كل قوتها لنهب الاصوات العربية، خصوصاً حين تتراجع قوتها في الشارع اليهودي.

وما يجعلنا نطرح هذه الفرضية هو ان ليس كل ما في ميرتس يلمع من ناحية العلاقة مع الجماهير العربية، فمثلا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، حين كانت تعطي الاستطلاعات حركة ميرتس من سبعة الى ثمانية مقاعد في الكنيست، وضعت مرشحها العربي، النائب وليد صادق، في المقعد التاسع، وكما نعلم فبصعوبة كبيرة حصلت ميرتس على تسعة مقاعد. كذلك لا ننسى موقف زعيم ميرتس، يوسي سريد، الذي يؤيد اساليب التعذيب الوحشية التي تستعملها اجهزة الشاباك ضد الاسرى الفلسطينيين وموقفه ايضا من القدس.

وكما ان لعمرام متسناع حدوداً كذلك فان حركة ميرتس التي نجد في احيان عدة مواقف مشتركة ونشاط مشترك معها، ايضا لها حدود!

ليس مجرد «مراقب نصراوي»

يطل علينا بين الحين والآخر من ينصب نفسه مراقباً علينا ويسمح لنفسه بطرح الفرضيات والتشريعات، ويجعل الخيال واقعاً، والواقع يزيفه، وكل ذلك لأنه يحق للمراقب ما لا يحق لغيره.

وهذا ما حصل مع المراقب النصراوي الذي احتجز زاوية له في صحيفة «فصل المقال» الناطقة بلسان التجمع الوطني الدمقراطي، والذي قرر في الاسبوع الماضي، ان بلدية الناصرة والجبهة تستغلان قضية المدرسة الابتدائية (د)، لاغراض انتخابية، تماماً كما تفعل الحركة الاسلامية.

كذلك قرر المراقب المذكور ان بضعة افراد يتسلطون على بلدية الناصرة، وان احتكار الجبهة لادارة البلدية طيلة (٢٠) عاما ادى الى افساد البلدية، وامام هذه «الوقائع» يدعو «مراقبنا» الى تشكيل «كتلة وطنية دمقراطية» تنزل الجبهة عن ادارة البلدية، وهذا يكون المشروع الوطني الاسمى لذلك المراقب... صحتين.

احيانا عندما يختفي احد الكتبة خلف اسم مستعار من نوعية «مراقب نصراوي»، يكون اما انه يخجل مما يكتبه، وهذا وارد، او ان هيئة التحرير كلها تقف وراء ما يكتبه، وهذا مستبعد، خاصة وانه في عدد الصحيفة ذاتها اصدر النائب، د. عزمي بشارة، بياناً واقعياً وموضوعياً حول ارض المدرسة المذكورة، كان من الافضل ان يكتفي ذلك المراقب به وان لا يطعن بالغمز واللمز.

ويا حبذا لو يكشف لنا عن ذاته لان عهد الجبن قد ولّى..!

ولا اعلم الى ماذا يستند «المراقب» في ما كتبه خاصة وان جبهة الناصرة الدمقراطية لم تصدر اي بيان حول الموضوع. والبلدية لم تعتد على الارض ولم تسعَ لخلق مشكلة لم تكن موجودة.

اما حكاية «بضعة افراد يتسلطون على البلدية» فهذا انعكاس لعماء سياسي او جهل امي في الوقائع. ان كل من يعرف كيف تعمل الجبهة ومؤسساتها وادارة البلدية، يعرف جيدا ان هذا كذب رخيص.

وعلى الصعيد ذاته قرأت ما نشر في الصحيفة ذاتها حول اليوم الدارسي الذي اقامه التجمع حول انتخابات السلطات المحلية، وفهمت ان المتحدثين قرروا بعد لف ودوران ان الحزب الشيوعي والجبهة ساهما في توطيد ظاهرة العائلية، ولا اريد مناقشة مثل هذه المهاترات ولكنّ في جعبتي سؤالاً واحداً ووحيداً وهو ان أحد المتحدثين المركزيين في اليوم الدراسي ذاته كان رئيس سلطة محلية في احدى القرى، اقولها بكل صدق وموضوعية انا شخصياً احترمه واقدره، ولكن هل كان بمقدرة هذا الرئيس السابق ان يصل الى منصبه السابق بدون حمولته التي ساندته بكل حجمها وكبرها؟ وهل اذا خاض «التجمع» الانتخابات في تلك القرية وبرئاسة الشخص المذكور، ستنزل من حسابات «التجمع» اصوات هذه العائلة الكبيرة لضمان الفوز؟... ليس مجرد سؤال.

عام جديد

ريتا عودة



تُعلّقُ على أغصان كياني
قناديل العيد
وتُتوّجُ شجرة وجودي
بنجمة الكرامة
فيبتدئ العامُ الجديدُ

الصداقة

تتفتح براعم
الصداقة
في أحواض الياسمين
العالقة بين قلبينا
فيتبخر
صدأ الحياة
ويفوح عنا رحيق الانسانية

«انتفاضة»

طفلٌ
يعشقُ حجراً
يطردُ محتلاً
هل من حجر
يعشقُ يدي
ليطردَ حبكَ
الذي احتلَّ
أمطارَ أفكاري
وقطارَ مشاعري

«انتفاضة»

طفل
يقذف حجرا
يقتلع محتلا
هل من حجر
يقتلع
اقنعة
الزيف
عن شفاه
الكرامة

اغتراب

رماد سيجارة
يعانق حضن منفضة
وأنا
خلف النافذة
وحيدة
أتلهّى بجريدة
ذَوَتْ على شفتيها كلُّ الكلماتْ
وشارع
يحتلّه
عويلُ ثرثرةَ
وصدى
خطواتْ

(الناصرة)

في ظلك

يعقوب احمد يعقوب





في ظلك تنام
الغيوم والبحار
وتنام الاحلام
وصغار الاطيار
ومهما كنت بعيدا -
ومهما كنت وحيدا -
تظل الاقرب منا
كطاقة الجدار
ومن خلالها يعبر
إلينا النهار
يجيء بالسنابل
وبلقمة الصغار..
ومهما كنت عالياً
هناك كالأقمار
نلمسك - بيدينا
ونشدك الينا
كلعبة جميلة
يعشقها الصغار!!!

(كفرمندا)

بينَ كِسرى ومُتحف

*** بقلم: نمر فرج نصار ***

ألمْلِمُ...
في ساعات صَحَواتي النَّفْسيّة؛
وما أقلَّ دقائقها...
وكَمْ لحظاتها قِصارْ!
ألمْلِمُ...
من زوايا المروجِ المَنْسيّة؛
قطعاً صغيرةً صغيرة...
من بقايا خَزَفٍ وفُخّارْ!
كانت فيما مضى،
يداً لإبريقٍ حَمَلَ الماءْ؛
وَرَوَى حَبقاً فوقَ الجدارْ!
او عُنقاً لجرّة،
فاحَ منها الزّيْتُ؛
او تَحلّقَ حَولَها الحُمّارْ!
أنسّقُها في أوانٍ نُحاسيّة؛
كُنتُ قد أتمنتُها،
من بيوتِ أهلِها...
رحلوا... رحلوا...
وتَضَرَّتْها على المواقدْ،
وحَضَرْتُ تحتها الحَطَبَ،
والقشَّ اليابسَ،
ليَسْتَعِرَ تحتَها ذاتَ يوم،
دخانٌ ونارْ!
او أبْني بها بيوتاً،
سطوحُها قرميدْ؛
وطُرُقات بينَها وَعَرَباتْ،
وحدائقَ وكومَاتٍ من الورودْ؛
وبيادرَ وطوابينَ وحواكيرْ،
وزرافاتٍ من الصبايا يُزَغْرِدنَ
وشباباً طوابيرَ طوابيرْ،
يرفعونَ المناجلَ
في وجهِ الرياحْ،
يحصدونَ السنابلَ،
وفوق رؤوسهم،
يتناوبُ التغْريدْ؛
حَسُّونٌ وَهَزارْ!
- أمْعِنُ النظرَ كلَّ صباحْ
وأنْعَمُ فيما أرى،
ويأخذني الخيالْ،
الى البعيدِ البعيدْ،
حيث كانت - سُرَّ من رأى -
فيَصْحو الضجَرُ في الحالْ، وتَسْوَدُّ
السماءْ؛
وتَدكّهمُ الآفاقْ،
و... يُعَربِدُ الإعصارْ!
تذوبُ الرمالُ والطين يسيلْ؛
وَضَوعُ الغابرينْ،
يبقى ناضحاً،
في الجبال والسهولْ؛
ومنحدرات الأوْديَة،
وما تَبَقّى منَ الصُّبّارْ!
- وأهرولُ مُشتّتَ التفكيرِ،
نحو صومعتي،
وعبرَ النوافذ الملساءْ؛
يَختلط دَمْعي السخينْ،
مع سيولِ الماءْ،
ويطفو الحزنُ الدفينْ،
وتشتعل في عمقي،
شراراتُ قرارْ!!!

(طرعان)

«رثاء شاعر»

*** بقلم: سلمان زين الدين**

حلمت عن شاعر قبل مَ يغيب — تلوّع قد مَ العاشق تلوّع
وأتو بـ صحرا من التعذيب — وانها الشمس عَ الارض عم تسطع
عطشان شو بدّو الجرح ترطيب — جوعان ما في أكل أو منبع
هلكان عم يغني عَ صوت الذيب — لمّا الشمس عاوكرها ترجع
شو شفت فيه جروح بيغنّو — وشو شفت فيه الحزن عم يلسع
وشفت الكآبة طيورها يغنّو — ألحان بتخلّي الصخر يدمع
كان الرمل عم يغمُر جروحو — غمرة إم لابن.. المدأـع
وكان الوجع يتغزّل بروحو — أكثر مَ يُغزّل بالجفن مدمع
ولمّا فقت عاصوت البلابل — شفت الحقيقة من الحلم افجع
كأني فقت عاصعق القنابل — وعانوح الحمام بكل.. موقع
سمعت الناس بالشارع يقولوا — مات البشعر فظّع.. وبدّع
مات الورد ونحن.. ذبولو — وترك غصة الم بالقلب تشلع
شفت البشر خلف النعش ساروا — بطل خلفو مشي الجيش المُدرّع
ومن فوق النعش نبكي فمارو — ومن تحت منو ناس عم ترفع
شفت الشجر عم يبكي وراقو — البدر ثوب الحدا من الليل يمزّع
وصاروا والجداول كتر مَ شتاقوا — عنو قصص تحكيها وما تشبع
وحتى الطيور العل غصن فاقوا — غنوا قصايد شاعر ملوّع
وكل الطبيعة اللي على فراقو — كترة مَ حزنت بالشعر صارت

ترثي الشاعر الماعاد

يرجع

(البقيعة)

من أحزان ليلة طويلة

*** بقلم: جابر البطة**

طالَ الفراق ولمْ يَردْ لنا خَبَرُ — يطمئنُ القلبَ فهو كادَ ينفطرُ
يا نجمُ عرِّجْ على أطراف قريتنا — وأخبر سلامي الى الاحباب ينتظروا
بالله يا نجمُ لا تبخلْ وخبرْنا — عن حالِ من آية في الصبر قد سطروا
في القلبِ هم يسكنونه ما حييت ولا — لن يبرحوه الى ان ينقضي القدرُ
بالأمسِ كنا ودار السّعدِ تجمعنا — يُظلنا الصفو والهناءُ والحبَرُ
واليومَ فرقنا بطشُ الظلام ولمْ — يبق سوى ذكر في البالِ ندّخِر
لها نعودُ إذا ما البعدُ لوّعنا — وشفّنا الوجدُ والتحنانُ والسهرُ
كانها الزادُ إذا ما عضّنا غرثٌ — او استراحة من وعثائه السفرُ
واحسرتاه على الشباب يرتحلُ — القيدُ يسلبهُ والهمُّ يعتصرُ
إني أراه بأم العينِ بينهما — يذوي على عجلٍ، يذوبُ، يحتضرُ
ترى أيغمرنا بعد الشجا فرحٌ!؟ — ويبسمُ الدهر والأحزان تندثرُ
وهل سيخصبُ بعد المهر منشدنا — وهل ثياب المنى يوماً سندثرُ
وهل سيفر الدجى وينقشعُ — ويبزغُ الفجرُ والأغلالُ تنكسرُ
رباهُ إنك يا رحمنُ مصدرُنا — فالكل منك وكما تشاء يأتمرُ.

(عسقلان)

رام الله

بقلم: صابرين داوذ

يا مـديـنة اشـبـه بالجـبـل المتين — رياحٌ قـاسـيـة لا تهـزك
اشبه بنورٍ صـغـيـر في اواخـر منجم — كالغيمة الماطرة في الآفاقِ أشْبهك
كالوردة الحـمـراء القـويـة — نبتت رغم آلام الاشـواك
لم تجد الغربان القبيحة في سمائك مكانا — اما الحمام الابيض فيحلو فيك
نضجت كالثمرة الصغيرة حتى كبرت — من دموع امهاتكِ ودماء شهدائك
محلٌ كـبـيـرٌ في لبي مـحـفـوظ لك — في بؤبؤ عـيـني احـفـظك
رغم ظلم الليل تكونين وضـاءه — بين احـضـان النجـوم اراك
ارتبطت بكِ كـالغـصـن للكرمـة — من اول لحظة ابصـرتـك
ضد جنود في ايديهم العـصـيـاء سلاح — اطفالٌ بالحـصى يحـمـونك
إن بعـد كل ليلٍ يأتي الفـجـر — وسيأتي اليـوم ويعلن نصـرك

(الصف الثامن - الكرمليت - حيفا)

امي يا....

حنين نجمي

يا من تغرد العصافير على شباكي لأجلك!
يا قصة ذكرياتي يا امي
يا حمامة كسرت جناحيها من اجلي
يا كلمة لفظها الانسان. أمي
يا فارسة احلامي. أمي
يا نجماً في سمّائي. أمي
يا دمعة في داخل العين

الارهابيون يذبحون...

(تتمة من ص١)

وقال بيان لجهاز الامن الجزائري ان عددا كبيرا من المواطنين، بينهم نساء واطفال، سقطوا مضرجين بدمائهم وانه كان يمكن ان تكون حصيلة المذبحة اكبر، لولا المقاومة التي ابدتها مجموعات الدفاع الذاتي ومن ثم قوات الامن، التي وصلت الى المكان فور تبليغها بالحادث.

وروى صبي في الثانية عشرة من عمره، يدعى حميد واصيب في قدمه، ان المسلحين هاجموا، بعد تنفيذ المجزرة، احد المخازن المجاورة. وقالت امرأة عجوز، ان رجلا يرتدي زيا عسكريا طرق بابها وقال لها انه يبحث عن الارهابيين، ثم اطلق النار عليها.

وجاءت مجزرة سيدي حامد، امس الاول، لتكمل سلسلة من المجازر ارتكبتها الجماعات الاصولية في غرب الجزائر، منذ بداية شهر رمضان وقالت مصادر رسمية في الجزائر ان منطقة الاربع، التي تقع فيها القرية المنكوبة، تعتبر معقلا للجماعات الاصولية التي يتزعمها مصطفى كرتلي، الذي يرفض اي هدنة ويهدد بمقاتلة كل من يتوقف عن القتال!

وقالت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، ان خمسة مسافرين على الاقل، ذبحوا، صباح امس الاول الاحد، عند حاجز مزيف في منطقة تلمسان، على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود المغربية.

ووصل الى الجزائر، امس الاثنين، الامين العام المساعد لشؤون الاعلام في جامعة الدول العربية، ايهاب مقبل، للاجتماع مع الرئيس الجزائري الامين زروال، والتباحث في سبل التضامن العربي مع الجزائر في مكافحة الارهاب.

وكانت الجزائر وافقت، الخميس الماضي، على زيارة وفد من الترويكا الاوروبية، شريطة الا يجري اي مناقشات مع السلطات، لا تتعلق بسبل التعاون لمكافحة الارهاب.

عذاب الأشواق

❋ بقلم: رنا يوسف داور

أنطوي على اسطر حياتي بكلمات جارحة باكيةٌ، بقلبٍ يخفق شوقاً للحياة.

الحياة التي اسافر في احلامها وأدنس خيالاتها بافكاري، اقدس أزهارك الفواحة فيك، اغوص في رائحة عطرٍ جميل، وباشتياقٍ كبير.

اليك يا دنيا، الى التي اراها في عيوني جنة بعيدة عن الكون، في غربة عني صعبة. أسألك من بعيد، ولو يأتيني جواب قريب. أينَ أنت؟ وأين تخفين ابتسامتك؟ ولماذا تختبئين وراء ستائر الزمن. أود رؤيتكِ وسماع صوتك. الصوت الجميل الذي كنتُ انام عليه واكتبُ منه اشعار الحب والغرام، وأؤلف روايات العشق والهيام. هذه الدنيا مليئة بشجر «الزعرور» الحلو، عندما يخيل لي طعمهُ اشتاق اليك يا دنيا، فأنتِ جميلة وحلوة كالسكر.

أنظر اليك من بعيد وكم اتمنى ان امسكك بمشاعري الحاسة وأغرسك في قلبي وارويك من احزاني.

فالدنيا لي كلام، ووجودها اشبه بالظلام، وتمد الليالي والأيام وانا على حالي غارقة في الاحلام.

(الصف الثاني عشر - مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

امي وابي

❋ بقلم: فاطمة غانم ادريس

امي يا رمز الوئام والحنان
ولدتني وربيتني بحبٍ واحترام
كم عذبتُ وكم شاغبتُ
وانتِ غفرتِ وتحملتِ
وانتَ يا ابي لن انسى لك
ما بذلْتَ من جهدِ
فكم نثرتَ من عطفٍ لأجلي
وها انا احمل اسمك
احمله بعزٍ وافتخار

(الصف الخامس جـ - عبلي)

رسالة الى الغالية

❋ بقلم: مجدلا حنا ❋

الى أغلى جواهر الدنيا...
الى ألمع شمس تظهر!
وأجمل ليل يقمر!
يا ملكة ارضي...
وتاج رأسي...
ونور عيني.
ماذا يسعني ان اتفوه لكِ!؟
الى اطيب الطيب العطر.
واجمل مباسم البشر.
انت أثمن ما يجهل الانسان ان يصفْ...!
واحلى زهرة، تعجز الاهواء ولا تجف..
بأية كلمات يسعني ان انطق ايتها الحنونة؟
فإن بحث الانسان عن مصدر السعادة...
تذكر امتداد اناملك على خده الجوعان..
وترسم احمر خفيفاً كطيف الرمّان..
واذا اراد ان يبحث عن حبه للوطن...
نظر في عينيك العميقتين!
وشرب منهما الدفء والحنان!..
فانتفضي ايتها النبع الرّنان!!
امحي عن اعيننا الظلام...
فإن كان خرابٌ لا نراه!
وان كان سراب لا نعترف به!
لأنك شمس لا تغيب..
وعدالة لا تموت...
بل انت من ترجحين كفة الميزان..
ميزان الدنيا المتقلب
وتنيرين جبهاتنا بالضّياء الخيّر..
امّي..
انت الصّدر الجامع للحنانْ...
واعظم ما أوجدَ الله للانسان...
كوني على يقين انك خط دَمٍ حُفر في قلبي منذ ولادتي..
وصورتك في روحي الى الابدْ!

(ابنتك المحبة)

احوال جوية باردة وامطار متفرقة

(تتمة من ص١٦)

البهجة بالثلوج

تدفق الآلاف من تل ابيب ومحيطها الى مدينة القدس، امس، لرؤية الثلوج والتراشق بالكرات الثلجية. واستقل المئات القطار من تل ابيب الى القدس لرؤية الثلوج.

وام المئات قرية بيت جن التي غطتها الثلوج ويلغ ارتفاعها اكثر من (٤٠) سنتيمترا. وشوهدت قوافل السيارات متوجهة الى القرية، وركابها يحملون السيارات بالثلوج.

وانتشر المئات من الاهالي خاصة الاولاد في الشوارع يتراشقون بالثلوج.

وتعطلت المدارس وعمل المؤسسات العامة في قرى الشمال حيث تساقطت الثلوج.

تشويشات اخرى

عملت شركة الكهرباء، امس، في حالة طوارئ بسبب التزايد الكبير لاستعمال اجهزة التدفئة الكهربائية. وتعطلت بعض محطات توليد الطاقة، وعملت طواقم الشركة على اصلاحها.

وفي فنادق البحر الميت وايلات لم يتمكن عدد كبير من مغادرة الفنادق بسبب الاحوال الجوية.

وتعطلت بسبب الرياح الشديدة عشرات الشارات الضوئية في جميع انحاء البلاد، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية.

حوادث الطرق

وشهدت شوارع البلاد خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، حتى السادسة من مساء امس (١١٢) حادث طرق، اصيب فيها (١٣٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتوفي في تل ابيب متأثرا بجراحه، امس، شاب كان اصيب في حادث طرق، امس الاول الاحد.

وضع سيء في معتقل ابو كبير

وامضى (٢٤٤) شابا في معتقل ابو كبير ليلة مأساوية بسبب البرد الشديد. وقال عدد من الذين اطلق سراحهم، امس الاثنين، ان الادارة لم تزودهم ببطانيات وكانت شبابيك غرف الاعتقال مخلعة، الامر الذي ادى الى تسرب الامطار اليها.

وقال مصدر في شرطة تل ابيب ان الوضع السيء في المعتقل ناجم عن اعمال الترميم فيها!

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للايجار
دكان في ي.ل.بيرتس - حيفا
هاتف رقم
٠٤/٨٣٨٦٨٨٨
(٣٥٥٦)

للبيع
مكتب في عكا - شارع بن عامي مساحته ٤٠ م٢، غرفتان واسعتان، مكيف هواء، تواليت وموقف سيارات.
للاستفسار: ت
٠٤ - ٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤ - ٩٩١٩١٧٢
٠٥٠ - ٣١٥١١٧
(٣٥٣٩)

للبيع / للايجار
قاعة في عكا - فايتسمان (٦) ١٩٠م٢، تواليت ومكيف هواء.
لمزيد من التفاصيل: ت
٠٤ - ٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤ - ٩٩١٩١٧٢
٠٥٠ - ٣١٥١١٧
(٣٥٤٠)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٠٦ - ٦٥٥٥٦٩٠
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

أرض للبيع
في شفاعمرو
مساحة دونم للعمار
موقع خلاب
هاتف: ٠٥٠ - ٦٢٠٨٧٠
(٣٥٤١)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
لطبيب نساء، كرسي توليد دوفلر، خراجو لاطور.
للاتصال:
٠٣ - ٥٠١٢٦٤٢
(٣٥٤٤)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
سيارة سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ اوتومات + إضافات. يد ثانية بوضع جيد.
ت: ٠٤/٩٩١٣٦٧٤
(٣٥٣٤)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤٠
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيلفون ٠٥٠ - ٢١٧١٨٦

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تنجيد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

محلات للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية
عمارة يوسف مهنا - بجانب مصنع دلتا
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
تلفون: ٩٨٦٨٩٤٣
(٣٥٥٥)

للبيع
ارض زراعية - منطقة عبلين - شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠٧٠١٧٧٥
(٣٥٥٤)

للبيع
خط (שטראוס)
شتراوس
الخط بشفاعمرو وضواحيها
للاتصال مع جمال
٠٦/٦٧٠٢٩١٩
٠٥٠ - ٣٧٠٠٧٢
(٣٥٥٣)

شقة للبيع
حطيفات غولاني ٥٧
شقة ١٩ ٤٠ م٢
٨:٠٠ - ١٥:٠٠
العمل ٠٤ - ٨٦٤٦٢٤٩
١٨:٠٠ - ٢١:٠٠
البيت ٠٤ - ٨٣٤٧٨٣
يوسف چراتس

في عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للايجار / للبيع
بلفون: ٠٥٢ - ٤١١٩٥٧

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى. ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣ - ٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢ - ٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

للبيع
فولفو أف ١٠
موديل ٨٣ + صندوق براد لحم مع منوف. للمعنيين الاتصال ٠٤/٩٨٦٩٤٤٠
بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٤

مركز مساعدة ودعم متضررات الاعتداءات الجنسية والاغتصاب في حيفا يدعوك للانضمام الى مجموعة متطوعات المركز والاشتراك في دورة التاهيل. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف
٠٤/٨٥٣٠٥٣١
(اوديت فلاح)
(٣٤٨٨)

مطلوب
لشركة رائدة
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية.
للاتصال:
٠٥٢ - ٣٥٢١٨١
بساعات المساء
(٣٥٣٨)

مطلوب
طباخون ذوو خبرة
لا تقل عن ٥ سنوات
لقاعات العاصي للأفراح
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٧٧٨٨١
٠٥٠ - ٢١١٨٨١
(٣٥٤٢)

للبيع
مصنع لأجسام ضوئية
جهاز انتاج متكامل
للاتصال:
٠٣ - ٦٤٩٠٧٤٥
(٣٥٤٣)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء، والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة أزياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

للبيع
عيادة طبيب اسنان
جميع الاجهزة بفرصة لا تعوض
٠٦/٩٦٦٩١٠٣
٠٥٢/٧٨٩٠٢٠
(٣٥٥٧)

التسجيل للدراسة في جامعات بطرسبوع

تأسست ١٧٢٤

من الجامعات العشر الأولى في العالم

تعليم في حرم الجامعة B.A/ M.A /دكتوراة
تاريخ الشرق الاوسط، القانون، التربية، الهندسة، اوبتيكا، الطب.
آلاف تخرجوا من هذه الجامعة من اسرائيل والعالم ومن اشهر علماء العالم.
معلومات عن معاهد التعليم العالي يمكن الحصول عليها من كتاب اليونسكو.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٦/٦٣١٥٩٨٠

مركز التعليم في روسيا - ام الفحم
(٣٥٥٢)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين

مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط





للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

مكتبة علي بابا

تعلن
عن وصول نماذج بسيخومتري
ت ٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مطلوب

موظفة حسابات لمكتب ابواب «رب دور» بقرية يركا مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش ٠٤ - ٩٩٦٧٠٢٩
(٣٥٥٠)

للبيع

معدات لطباعة اقمشة حرير
بوضع ممتاز! ادفع واستلم
للاتصال بساعات النهار تلفون:
٠٣ - ٦٨٣٩٧٩٠
بيلفون: ٠٥٠٧٠١٥٦٠

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) فولفو 940 GLE 1995 + 740 1988
٢) بي أم في 520 1989 + 316 1990 + 318 1989 + 316 1988 اوتومات
٣) سوبارو 1992 اوتومات تاكسي سابقا + 1990 غيار عادي + ليجاسي 1990 غيار عادي
٤) فيات اونو 1994 يد أولى + ألفا روميو 1992
٥) تويوتا كورولا 1994 اوتومات + ميتسوبيشي لانسر اوتومات
٦) مازدا 323 F اوتومات 1993 + 323 سادان 1992
٧) كورسيكا 1994 + دايهو رايسير 1995 غيار عادي
٨) جيب سوفا 1994 + تويوتا هايليكس ديزل 1996

مطلوب

أصحاب خبرة في مجال التسويق لتسويق لعبة خاصة للأطفال (להיט)

للجديين فقط!

للمراجعة تل:
٠٤ - ٩٩٦٣٤٤٤
(٣٥٤٥)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/١/١٣

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
٩,٢٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
٩,٥٠ - في مملكة الحيوان: الدبابير.
١٠,٠٠ - فترة الصغار: غابا غال وغيلي، النظر والاكتشاف، اصدقاؤنا، غابا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - قل لي كل شيء.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - الى اماكن بعيدة: جزر اونيدفرد - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد، امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢١,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ - «الجاسوس الذي احبني» فيلم امريكي.

● الجاسوس الذي احبني - القناة الاولى ●

القناة الثانية:

٦,٣٠ - دبة الغابة الخضراء - الحلقة (٤٦).
٦,٥٨ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٩٥).
١١,٠٠ - الدائرة الصغرى - ثقافة.
١٢,٠٠ - اهلاً وسهلاً بالعربية.
١٢,٣٠ - غابة الأساطير - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٢٤) «علاقات أسرية».
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار في التربية.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - تحقيق الاحلام.
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة الثانية.
١٩,٠٠ - «مجد.ال.اي» - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - «الجيش(١)» - الحلقة (٢٩).
٢١,٠٥ - سقطات، برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - «المس بالجريمة» - الحلقة الخامسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - المس بالجريمة - تتمة.
٠,٣٥ - مهمة غير ممكنة - الحلقة (٢٠).
١,٣٠ - لمسة حب - الحلقة (١١).
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢								■		
٣						■				
٤		■						■		
٥	■		■						■	
٦				■	■				■	
٧					■		■			
٨						■				
٩	■									■
١٠										

افقياً:

١) «..... .....» الصباح (امير الكويت).
٢) لاعب كرة قدم برازيلي - سقي (معكوسة).
٣) عكس «عظامي» (معكوسة) - عكس «يخرج» (معكوسة).
٤) لتثبيت الشعر او الغسيل (معكوسة) - اداة تحقيق.
٥) أتركهُ.
٦) وسيلة البصر - أكمل.
٧) شجاع (معكوسة) - حرف عطف.
٨) «..... بركة» (كاتبة مصرية/معكوسة) - حبر (معكوسة).
٩) لوحة فنية عالمية.
١٠) رئيس فريق التفتيش عن الأسلحة في العراق.

عمودياً:

١) شاعر اموي - برد.
٢) وحدة قياس كهربائية - حيوانات برمائية (معكوسة).
٣) «..... ديفيد» (معكوسة) - موسيقي نمساوي (معكوسة).
٤) رؤية (معكوسة) - انبش (معكوسة).
٥) احرسه واهتم به - شاهد (معكوسة).
٦) خاصتي - خصام وقتال - ارشد (معكوسة).
٧) الاسم الثاني لرئيس بلدة القدس الغربية - صحارى (معكوسة).
٨) تدافعه (معكوسة).
٩) عتيق (معكوسة) - «دالت» (مبعثرة).
١٠) ممثل سوري كوميدي.

حل لغز (٨)

افقياً:

١) قينقاع - سها.
٢) ياوندة - يمل.
٣) سب - طود - دار.
٤) بستان - سامي.
٥) شر - امل.
٦) ذعر - الريان.
٧) رمت - لن - لو.
٨) شريف منير
٩) حجل - ميل - مد.
١٠) انسان.

عمودياً:

١) قيس بن ذريح.
٢) يابس - عم - جر.
٣) نو - تشرتشل.
٤) قنطار.
٥) ادون - اليمن.
٦) عهد - النفيس.
٧) سمر - ملأ.
٨) سيراليون.
٩) همام - أليم.
١٠) الديون - ردع.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٣، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ١٧° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٤٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣٨٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٦٠٤ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٦ -	٣,٥٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاخبار التي تود معرفتها ستكون واضحة بعد ايام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
السر الذي تعرفه لا تحاول كشفه للآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتردد في الظهور والا بقيت دائما خلف الكواليس.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قل الحمد لله لما انت فيه ولا تغتر بنفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اياك والتصلب في مواقفك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المشكلة التي تقلقك ستجد لها حلا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تصلك اخبار مفرحة ليست على البال.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتأخر في استغلال امكانياتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لقاء عاطفي قد يجرك الى عش الزوجية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تقبع في الزاوية وتنتظر النجاح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول تغيير ما كنت تخاف منه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول مساعدة الآخرين والمحتاجين.

عشرون فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن







الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

اليوم وغدا

احوال جوية باردة وامطار متفرقة

الاحوال الجوية تلحق الاضرار في الزراعة والصناعة● تعطل الدراسة والاعمال في المواقع التي غطتها الثلوج ●(٢٤) شخصا اصيبوا بكسور جراء التزلق على الثلج ●تعطل عمل لجان الكنيست والمحاكم في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسود اليوم وغدا، احوال جوية باردة مصحوبة برياح شديدة وزخات من المطر على فترات متباعدة، فيما يطرأ بعد ظهر غد تحسن في احوال الجو.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية المواطنين، خاصة في المناطق التي غطتها الثلوج، من خطر الانزلاق بسبب تشكل الصقيع الناجم عن تدني درجة الحرارة تحت الصفر.

وشوشت الاحوال الجوية السيئة، خاصة الثلوج، الحياة العامة في الدولة حتى ساعات الظهر من يوم امس.

شلل لجان الكنيست!!

شلت الحياة العامة في مدينة القدس بشكل تام حتى العاشرة من صباح امس، فقد تعطلت الدراسة وحركة السير. ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم. وعملت (٧) جرافات فقط في فتح الشوارع وازالة الثلوج المتراكمة، الامر الذي اثار استغراب ودهشة رئيس الكنيست، دان تيخون، واعضاء الكنيست من «يسرائيل بعلياه»، وقالت النائبة سرينا سولودكين: اقترح على اعضاء الكنيست ان يذهبوا الى سيبيريا، لعلهم يدركن تأثير الطقس البارد فعلا، فما جرى في القدس يكاد لا يذكر، ومعيب ان يشوش الحياة العامة!!

والغيت امس جميع جلسات لجان الكنيست بسبب تغيب الغالبية الساحقة من الاعضاء. والغيت ايضا جلسات المحاكم في القدس.

ولم يتمكن رئيس الحكومة، نتنياهو، من الوصول الى القدس حتى ساعات الظهر، فقد اضطر لادارة الاعمال من مكان اقامته في فندق في تل ابيب!!

اضرار الاحوال الجوية

اصيب (٢٤) شخصا بكسور بسبب التزلق على الثلج منهم طفل في الرابعة عشرة سقط من علو ستة امتار في القدس!

وتعطل عمل عشرات المصانع في المناطق التي هطلت فيها الثلوج، بسبب عدم تمكن العمال من الوصول.

وقدر اتحاد الصناعيين الاضرار التي لحقت بالانتاج بعشرات ملايين الشيكلات.

وكانت الاضرار الجسيمة قد لحقت بالزراعة، فقد تحطمت عشرات البيوت البلاستيكية، خاصة في منطقة النقب، ودمرت الثلوج والفيضانات المحاصيل الزراعية في الحقول المكشوفة. والحقت موجات هطول البرد الاضرار بالحمضيات والموز والابوكادو.

وتلقى مكتب صندوق تأمين المزروعات، امس، مئات الطلبات من مزارعين يطلبون تعويضات عن الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم.

بحيرة طبريا

ورغم هطول الامطار والثلوج لم يرتفع منسوب بحيرة طبريا الا سنتيمترا واحدا، الامر الذي يبعث القلق في اوساط ادارة البحيرة التي تحتاج الى (٥٥٠) مليون متر مكعب من المياه ليصل منسوبها الى ما هو مطلوب.

(البقية على ص ١٣)



● بيت جن - ثلوج بارتفاع نصف متر●

رغم الاحوال الجوية الماطرة

الآلاف يشاركون في تشييع ضحايا حادث الطرق المروع بالقرب من شعب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم الامطار الشديدة والاحوال الجوية السيئة، شارك الآلاف من عرابة ودنون وشعب والقرى المجاورة، امس الاثنين، في تشييع ست جنازات ضحايا حادث الطرق المروع الذي وقع، امس الاول الاحد، عند مفرق شعب.

وفي اجواء من الحزن والاسى والذهول، وتحت وابل من الامطار الغزيرة، شارك الآلاف في عرابة في تشييع جثمان كل من: الحاج سليم محمد نصار، (٧٥عاما)، وزوجته زبيدة نصار (٦٥ عاما) وابنتهما آمنة (٤٠عاما).

وفي قرية الشيخ دنون، شارك المئات في تشييع جثمان كل من: ابراهيم علي (٤٢سنة) وابنته آلاء (٣) سنوات، وابراهيم هو صهر الحاج سليم محمد نصار، وبذلك فإن خمسة من الضحايا افراد عائلة واحدة. وترك ابراهيم وراءه زوجة وثلاثة اولاد.

وفي شعب شارك الآلاف من القرية والقرى المجاورة في تشييع جثمان محمد احمد عزازية (٥٩ عاما) الى مثواه الاخير.

وقال مصدر في الشرطة ان هناك صعوبات في معرفة اسباب الحادث المروع، خاصة وان ركاب السيارتين لقوا مصرعهم ولم يكن شهود عيان في المكان اثناء وقوعه.

مطالبة وزير الداخلية بالغاء الخارطة الهيكلية «وادي سلامة»

❋ الخارطة معدة لاقامة حديقة قومية على أرض عربية!! ❋

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برسالة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، أمس الاثنين، يطالبه فيها بالغاء الخارطة الهيكلية رقم (جـ/٥٨٦٨)، التي بادرت اليها «سلطة الحدائق الوطنية» واللجنة المحلية للتنظيم والبناء في «مسغاف»، لاقامة «حديقة قومية» في منطقة وادي سلامة، على أرض عربية.

وأشار حسين في رسالته الى أن تنفيذ المشروع سيتم على حساب مصادرة (٣٨٥٨) دونما، الغالبية الساحقة منها لأهالي سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب أبو الهيجا ووادي سلامة.

وأكد حسين في رسالته ان رؤساء السلطات المحلية العربية في القرى أعلاه، اجتمعوا وقرروا التصدي للمشروع واتخاذ كافة الاجراءات الاحتجاجية لافشاله.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع كفرقرع

يدعو الرفاق والرفيقات اعضاء الشبيبة لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الثلاثاء ١٣/١/٩٨ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.
على بساط البحث: دوري التنس، الامسية الرمضانية، الغد ومتفرقات

مع الاحترام
سكرتير فرع الشبيبة - علي اسماعيل

بحجة تزوير تصاريح لعمال فلسطينيين

اعتقال عدد من موظفي مكتب العمل في الشمال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - تحقق شرطة الشمال، في قضية تزوير تصاريح عمل لعمال فلسطينيين دخلوا الى البلاد بواسطتها واقاموا اياما متواصلة.

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة تفيد ان العديد من التصاريح بيعت لعمال فلسطينيين من قبل مكتب العمل في منطقة الشمال. واعتقلت الشرطة، احد كبار موظفي المكتب مع آخرين وتبين من التحقيقات مع العمال الفلسطينيين، الذين اعتقلتهم، الشرطة ان وكلاء اقترحوا عليهم بيع التصاريح لدخول البلاد على ان تتجدد مقابل مبالغ تتراوح بين الف والف وخمسمئة شيكل، حسب فترة التصريح.

ونجح الوكلاء، حسب ما تبين من التحقيق في تزويد العمال الذين يحملون مستندات خاصة تساعدهم في عدم الخضوع للتفتيش على الحواجز. الأمر الذي قد يشكل خطرا، كما تراه الشرطة على «أمن الدولة».

تأثرا برياح الازمة من شرق آسيا

تراجع خلال يومين في بورصة تل ابيب

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني على التوالي، شهدت بورصة تل ابيب امس الاثنين تراجعا، بعد الانخفاض الذي شهدته الاسواق الرئيسية في العالم، والتي تأثرت بالازمة المالية في دول جنوب شرق آسيا.

وتراجع مؤشر «تل ابيب - ١٠٠»، الذي يشمل اسهم (١٠٠) شركة كبيرة، بنسبة (٢٥ ٣٪) بعد موجة كبيرة من عمليات التبادل التجاري. وكان التراجع، امس الاول الاحد، وصل الى نسبة (٧١ ٣٪). وبذلك ادى تراجع بورصة تل ابيب خلال هذين اليومين الى وصولها ادنى مستوى في ثمانية اشهر، في حين كانت سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٦٪) في العام الماضي.

ويشار الى ان الشركات التي تأثرت بشكل خاص، هي تلك العاملة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات. ويخشى مستثمرون ان تنخفض نسبة صادراتهم الى آسيا، وكانت حوالي (٨٠) شركة اسرائيلية مسجلة في نيويورك فقدت حوالي (٣٣٪) من قيمتها في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

الاربعاء
١٤ كانون الثاني ١٩٩٨
١٦ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
14.1.1998
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo212/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الفاتيكان يدعو للاصلاح الزراعي ويدين الملكيات الكبيرة للارض

(ص٦)

الوزيرة حنان عشراوي في حديث لـ

قرار الحكومة الاسرائيلية يعني عدم الالتزام بالانسحاب

الحكومة تفرض ٥٠ شرطا تعجيزيا على الفلسطينيين

عرفات في عمان: لقاء واشنطن الفرصة الاخيرة

(ص٢و٣)

متسناع يقترح على د. نقولا رئاسة لجنة المعارف البلدية

د. عيسى نقولا: اقتراح كهذا يجب ان يبحث في هيئات الجبهة

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب الموقف الذي اتخذته ادارة جبهة حيفا، بالانسحاب من الائتلاف البلدي في بلدية حيفا، على خلفية خضوع الائتلاف ورئيس البلدية، عمرام متسناع، للضغوطات والتصريحات العنصرية في النقاش الذي انتهى بمنع تعيين عربي رئيسا للجنة المعارف في البلدية، بسبب انتمائه القومي، بادر رئيس البلدية متسناع، امس الثلاثاء، الى عقد اجتماع في مكتبه مع عضوي البلدية من «كتلة السلام والمساواة» د. عيسى نقولا والسيد احمد غنام.

وقد طرحا بدورهما الاسباب التي قادت ادارة الجبهة الى اتخاذ قرارها، وأكدا ان الخضوع للضغوطات العنصرية في قضية رئيس لجنة المعارف والذي جاء تكليلا لسلسلة من الظواهر العنصرية، التي برزت مؤخرا في حيفا، ولم تلقَ الرد الحاسم، لا يترك مجالا لبقاء الكتلة في الائتلاف.

وعبّر رئيس البلدية عن اسفه على القرار، واكد رغبته في بقاء الجبهة في الائتلاف. ونفى ان تكون خلفية القرار بشأن لجنة المعارف عنصرية. واعلم د. نقولا وغنام انهما يبحثان عن مخرج من الازمة التي رافقت هذا الموضوع، يتماشى مع ما اكده د. نقولا في الاجتماع، من ان القضية تطورت الى نقطة اصبح فيها الحل الوحيد الذي يمكن ان تقبل به الجبهة، هو التراجع عن قرار المجلس البلدي الاخير، وانتخاب عضو بلدية عربي لرئاسة اللجنة بدلا عن اناطة رئاسة اللجنة برئيس البلدية.

ووافق السيد متسناع على الفكرة، واعتبر الاقتراح مقنعا ومقبولا عليه. وعرض على د. نقولا بان يوافق على رئاسة لجنة المعارف البلدية. الا ان د. نقولا طلب امهاله يومين لتسليم رده على الاقتراح، ليتسنى له اعادة الموضوع الى هيئات الجبهة التي اتخذت قرار الانسحاب من الائتلاف. ولا زال الموقف من اقتراح رئيس البلدية، قيد البحث والتداول في سكرتارية وادارة جبهة حيفا.

الكشف عن مختبر متفجرات في نابلس

(ص٢)

الادارة الامريكية تكشر عن انيابها في الخليج!

● حيفا - وكالات الانباء - لم تتخل الادارة الامريكية، بمستوييها السياسي والعسكري، عن مخطط توجيه ضربة عسكرية الى العراق بحجة خرقه لقرارات مجلس الامن الدولي، وخاصة تلك المتعلقة باللجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة، فيما اجتمع مجلس الامن الدولي لمناقشة الازمة الجديدة.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، ان واشنطن لا تستبعد اي خيار لحمل العراق على ان يستقبل من دون شروط فرق المفتشين الدوليين.

ومن جهة اخرى، اوضحت الوزيرة انها اجرت، امس، مكالمة هاتفية مع نظيرها الروسي، يفغيني بريماكوف، حول الوضع في العراق.

وقالت اولبرايت، في كلمة القتها في مركز السياسة الوطنية «لا بد وان يفي صدام حسين بالتزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي وان يكشف عن الحقيقة في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل»!. واضافت «سنستمر في ان نكون حذرين ومصممين ولا نستبعد اي خيار»!

وتابعت اولبرايت «ان الوصول غير المشروط الى مواقع التفتيش يجب ان يكون هدف مجلس الامن الدولي»!

وادعت وزيرة الخارجية الامريكية بان العقوبات المفروضة على العراق غير موجهة لمعاقبة الشعب العراقي، اننا نشعر بالعطف تجاهه»!

وزعم المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون ،بان «صبرا كثيرا من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ازاء بغداد يكاد ينفد!العراقيون يشدون الحبل فعلا»!

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، دعا مجلس الامن الدولي الى اظهار «الحزم» ازاء العراق اذا ما اصر على قراره منع فريق تفتيش تابع للامم المتحدة بقيادة خبير اسلحة امريكي من القيام بعمله. الا انه اعرب عن الامل في ان لا يؤدي اختبار القوة الجديد هذا الى تصعيد مشابه لما احصل في تشرين الثاني الماضي.وحذر وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس، من ان المواجهة مع العراق لا يمكن ان تستمر الى الابد، وان الكثير من الامور مرتبطة بمجلس الامن الذي ينبغي عليه ان يؤكد مجددا موقفا قويا!



كل عام وانتم بخير

تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية، اليوم الاربعاء، بحلول رأس السنة، بحسب التقويم الشرقي، وتتقدم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وكافة العاملين باحر التهاني واطيب التمنيات الى جميع المحتفلين متمنين لهم ولشعبنا وكافة شعوب العالم سنة سلام وخير وامان وكل عام وانتم بخير.

لجنة المبادرة الدرزية تتظاهر امام سجن مجيدو ضد التجنيد الاجباري

(١٦)



اسرائيل تحاكم مواطنا لبنانيا بتهمة الانتماء لـ «حزب الله»

(ص٥)



«الشاباك» يحاول تجنيد امريكي بعد اعتقاله للاشتباه بالعلاقة مع «منظمة معادية»!

(ص٥)





الكشف عن مختبر متفجرات في نابلس واعتقال العشرات من «حماس»!

*** الجنرال عوزي ديان يهاجم السلطة الوطنية ويطالبها بضرب «قواعد الارهاب» وذلك على الرغم من التعاون الأمني البارز في هذه القضية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد الجنرال عوزي ديان، ضابط منطقة المركز العسكرية، السلطة الفلسطينية بادعاء، انها لا تعمل بما فيه الكفاية في «مكافحة الارهاب وضرب قواعد حماس» وقال: «نطالب السلطة الفلسطينية دائما بالمثابرة في مكافحة قواعد الارهاب في المناطق الخاضعة لسيطرتها والعمل الشمولي في منع تنظيم تلك القوى كليا».

جاء ذلك رغم التعاون بين جهازي المخابرات الاسرائيلي والفلسطيني، والنجاح في الكشف عن مختبر لصناعة المتفجرات في نابلس واعتقال العشرات من اعضاء حماس، امس الأول الاثنين.

واعلن مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون، امس الثلاثاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بالتعاون مع اجهزة الأمن الفلسطينية اكتشفت شبكة لحركة «حماس» كانت تعد متفجرات لاستخدامها في عمليات ضد اسرائيل والقت القبض على العشرات من اعضائها.

واوضحت مصادر أمنية فلسطينية ان القوات الفلسطينية قامت بناء على معلومات من اسرائيل بمداهمة شقة في مدينة نابلس وعثرت فيها على (٧٠٠) كغم من المتفجرات.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الجانب الفلسطيني سمح لمسؤولين امنيين اسرائيليين بزيارة الشقة التي جرت مداهمتها في نابلس لتفحص المتفجرات المصادرة.

والتقى رئيس جهاز الأمن الداخلي عامي ايالون مع الرئيس عرفات في رام الله في الوقت الذي كانت تجري فيه الاغارة على الشقة!!

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، ان اسرائيل علمت بوجود معمل المتفجرات اثناء التحقيق مع بعض ناشطي «حماس» اعتقلتهم منذ اسبوعين.

واضاف ان العملية تظهر «تعاونا امنيا متناميا» هو ثمرة اتفاق مبدئي على مكافحة العنف ابرمه مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون في الشهر الماضي.

وتابع المسؤول: «ان هذه العملية تستجيب لمطالب اسرائيل القيام بعمل ميداني. وقد باتت فرص توقيع اتفاق امني الآن اكبر بكثير».

وكان نتنياهو رفض بداية الاتفاق المبدئي الذي ابرمه المفاوضون وطلب ادخال تعديلات عاد الفلسطينيون ورفضوها. وحاول المبعوث الامريكي دنيس روس تقريب وجهات نظر الطرفين الاسبوع الماضي.

وقال مصدر اسرائيلي ان اسرائيل ابلغت الفلسطينيين بمكان في رام الله يختبئ فيه عضو في «حماس» هو عادل عوض الله المتهم بالوقوف وراء سلسلة من عمليات التفجير في القدس الغربية العام الماضي. الا ان قوات الأمن الفلسطينية داهمت الشقة المشار اليها ولم تعثر سوى على اسلحة.

واشار مصدر اسرائيلي الى انه من بين المعتقلين عدد من المطلوبين لسلطات الاحتلال.

وحضر الى مختبر المتفجرات ثلاثة من اخصائيي المتفجرات الامريكيين لفحص المتفجرات وابطال مفعول المركب منها.

وقال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان اعتقال افراد الشبكة ساعد في افشال عمليات انتحارية في المدن الاسرائيلية الكبرى، واضاف: «عندما نمسك بطرف الخيط في اي قضية نعرف الاتجاه».

واثنى على اجهزة الأمن الفلسطينية التي تعاونت مع اجهزة الأمن الاسرائيلية وطالب بتعميق التعاون.





مع: الوزيرة الفلسطينية د. حنان عشراوي

حول: وثيقة الشروط الاسرائيلية

رسالة مفادها عدم التزام اسرائيل بالانسحاب

●مصداقية واشنطن تتطلب عدم التعامل الجدي مع شروط نتنياهو●

● اعلنت حكومة نتنياهو، امس، الوثيقة التي اشرف على اعدادها سكرتير الحكومة داني نفيه، المتضمنة الشروط لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب العسكري في الاراضي الفلسطينية، ومنها «اعتقال المنظمات المتطرفة» و«خفض عدد رجال الامن الفلسطينيين»، والغاء عدة بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني. «ولتوضيح الموقف الفلسطيني التقت «الاتحاد» مع وزيرة التعليم العالي الفلسطيني د. حنان عشراوي.

● «الاتحاد»: كيف تعرفين هذه الوثيقة؟

– عشراوي: من الواضح ان هذه الاعيب وتحايل مفضوح، وهي محاولات لخلق عقبات اضافية وشروط على استمرار العملية السياسية الى جانب كونها تهرب واضح من تنفيذ الالتزامات والتنصل من الاتفاقيات. والشروط تدور حول امور محلولة، فمسألة «الامن» اجمالا جرى التوصل الى اتفاق مفصل بشأنها، باشراف امريكي، لكن حكومة اسرائيل هي التي تنصلت منه.

● «الاتحاد»: وبشأن توقيت هذه الوثيقة؟

– عشراوي: هذا يأتي في اطار الاعداد لزيارة واشنطن، وتحضير الحجج المسبقة. وهو اطلاق رسالة واضحة لنا، مفادها ان اسرائيل ليست معنية بتنفيذ الانسحاب.

● «الاتحاد»: اي موقف تتوقعينه من واشنطن؟

– عشراوي: هذا يتوقف على الامريكان، وعلى ارادتهم فإما ان نسمع خطابا يجسد موقفا امريكيا، او ان يتكرر سماع التبريرات الاسرائيلية.

●«الاتحاد»: وزيرة الخارجية الامريكية لم تخرج باقوال حازمة.

– عشراوي: الحنكة تستوجب عدم اخذ الاشتراطات الاسرائيلية على محمل الجد من قبل الادارة الامريكية. وشكل تعامل الامريكان يعطي رسالة لنا، وهي تتحدد حسب الموقف الذي نأمل ان يكون حازماً.

● «الاتحاد»: ما المقصود بالموقف الحازم؟

– عشراوي: اي موقف يضمن مصداقية الامريكان انفسهم، ومصداقية استمرار العملية. ونحن من جهتنا مشينا بشكل ايجابي حتى النهاية وقدمنا ما علينا للحفاظ على المصداقية، ولكن هناك تراجع دائم من قبل واشنطن. وحتى بعد ان انتقدوا نتنياهو عادوا وتراجعوا. وهذا يدل على نجاح ضغوط اللوبي الامريكي الداعم لاسرائيل.

● «الاتحاد»: القيادة الفلسطينية تؤكد ان اللقاء مع الرئيس الامريكي هو لقاء حاسم.

– عشراوي: نعم. وبرأيي انه يتوجب على الرئيس الامريكي جلب موقف ذي مصداقية وقوة، لان نتنياهو استطاع كسب الوقت والتهرب.

وكما قال الرئيس الفلسطيني فان للصبر حدودا، فنحن لا نريد ولا نستطيع ان نكون غطاء لتمرير خطوات اسرائيلية من جانب واحد.

● «الاتحاد»: وماذا لو خاب الظن من اللقاء؟

– عشراوي: عندها ستكون حاجة لدراسة جدية وتغيير جذري وشامل على مستوى عربي، وليس فقط فلسطينياً.

(هشام نفاع)

بعثة اوروبية للجزائر لتأكيد الدعم في مكافحة الارهاب

●الصحف الجزائرية: ارتفاع ضحايا مجزرة سيدي حامد الى (٤٠٠) شخص●

واشنطن: الجماعة «الاسلامية المسلحة» مسؤولة عن معظم المجازر ضد المدنيين●

● الجزائر – وكالات الانباء – في الوقت الذي افادت فيه صحيفتا «ليبرتيه» و«الوطن» الجزائريتان، امس الثلاثاء، بان عدد ضحايا مجزرة سيدي حامد بلغ (٤٠٠) شخص، اعلن الاتحاد الاوروبي عن ارسال بعثته الى الجزائر، وحملت واشنطن الجماعة «الاسلامية المسلحة» مسؤولية معظم المجازر ضد المدنيين.

ونقلت الصحيفتان آنفتا الذكر معلوماتها عن مصادر متطابقة وشهادات من السكان فيما كانت الحصيلة الرسمية الاولى اشارت الى مقتل (١٠٣) اشخاص وجرح (٧٠) آخرين.

وذكر مصدر دبلوماسي ان الاتحاد الاوروبي اعرب، امس الثلاثاء، في بروكسل، عن رغبته في التمكن من ارسال بعثة الى الجزائر في الايام المقبلة.

واعتبرت الدول الخمس عشرة الاعضاء خلال اجتماع لمدرائها السياسيين ان بعثة «الترويكا» (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) من المفترض ان تتوجه الى الجزائر في اسرع وقت ممكن.

وقال المصدر نفسه ان تحديد الموعد بدقة رهن جواب السلطات الجزائرية.

ولم يتخذ الاتحاد قرارا بعد في شأن مستوى ممثلي دول «الترويكا» في هذه البعثة لكنه اوضح مهمتها. واشار المصدر الى ان الوفد سيبدي تضامن الاتحاد مع الشعب الجزائري وسيبلغ الى الحكومة الجزائرية دعم الاتحاد اياها في «تصديها للارهاب».

وابرز المصدر عينه ان البعثة ستقوم بمهمة استطلاع وجمع معلومات عن الوضع في الجزائر.

وشدد المصدر على ان مهمة البعثة ستكون اتصالا اول لا يلغي احتمال ايفاد بعثات اخرى من النوع نفسه في المستقبل ربما تكون على مستوى وزاري.

من جهة اخرى، اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان الجماعة «الاسلامية المسلحة» هي المسؤولة عن «غالبية الفظاعات» التي ترتكب بحق السكان المدنيين في الجزائر، الا انها رأت ان عناصر من مجموعات الدفاع الذاتي يمكن ان تكون تورطت ايضا في مجازر.

واعرب المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبين، عن الامل بان يتمكن مقرر خاص تابع للامم المتحدة مع «منظمات غير حكومية ووسائل الاعلام» من «الاطلاع، على ما يحصل على الارض في الجزائر».

واشار المتحدث الى اعترافات ادلى بها رجال شرطة جزائريون لجأوا الى بريطانيا يؤكدون فيها انهم شاركوا في اعمال عنف ضد مدنيين «بامر من حكومتهم». الا انه اقر بانه غير قادر على تأكيد صحة هذه الاتهامات.

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان تكتفي باقرار الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية

● الناقورة – وكالات الانباء – اكتفت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، باقرار ثلاث شكاوى لبنانية وعدد مماثل من الشكاوى الاسرائيلية، التي ابلغت بها بدون ان تحدد مسؤولية اي من الجانبين عنها.

ونشرت اللجنة المجتمعة منذ، يوم الاثنين الماضي، في مقر القوة الدولية في الناقورة والتي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا ولبنان، بيانا هو الاول خلال العام الجاري واقرت فيه الشكاوى التي تقدم بها لبنان واسرائيل.

وذكرت اللجنة من جديد الجانبين بضرورة «التصرف بدقة وفقا لبنود التفاهم واتخاذ احتياطات اكبر للتأكد من عدم تعرض المدنيين خلال العمليات العسكرية».

وتتعلق الشكاوى اللبنانية بعمليات قصف مدفعي اسفرت عن سقوط جريحين والحاق الاضرار بالممتلكات.

اما الشكاوى الاسرائيلية فتتعلق باطلاق نار قام به مقاتلون معادون لاسرائيل على مناطق مأهولة وانفجار عبوة ملغومة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان مما ادى الى الاضرار بمساكن وسقوط قذائف على شمال اسرائيل بدون ان تؤدي الى ضحايا.

ويذكر ان اللجنة الدولية تشرف على تطبيق تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ الذي ينص على وجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان عن المساس بالمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ويشار الى ان اللجنة الدولية عقدت (٢٥) اجتماعا عام ١٩٩٧ للنظر في شكاوى تقدم بها كل من لبنان واسرائيل.

وادى خرق تفاهم نيسان خلال عام ١٩٩٧ الى مقتل (٤٠) مدنيا لبنانيا والى اصابة اكثر من (١٢٠) آخرين بجروح فيما اصيب اسرائيلي واحد بجروح في شمال اسرائيل خلال الفترة نفسها.

نتنياهو يعلن شروطه مقابل الانسحاب أملاً في التهرب منه!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة، امس الثلاثاء، في ختام اجتماع لها، عن لائحة الشروط التي تضعها على السلطة الوطنية الفلسطينية، مقابل التزامها بالانسحاب العسكري من الضفة الغربية، في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وجاء الاعلان عن تلك الشروط في ختام اجتماع ثان تناول هذه الوثيقة التي اشرف على اعدادها سكرتير الحكومة داني نفيه. وقد حظيت باجماع كل الوزراء، منهم الوزير يتسحاق مردخاي.

وتتضمن الوثيقة التي امتدت على (١٢) صفحة، (٥٠) شرطا مختلفا، تعني كلها توجيه الاتهام للفلسطينيين بعدم احترام الالتزامات التي وردت في الاتفاقيات الموقعة. واعتبر متحدثون فلسطينيون هذه الشروط بمجملها «اكاذيب وخداعاً وقصصاً واهية». (انظر خبرا منفردا)..

ويعتزم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يتعرض لبعض الضغط من الولايات المتحدة، تقديم هذه الشروط، الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خلال لقائهما المفترض في العشرين من الشهر الجاري.

ويبرز في لائحة الاشتراطات، مطالبة السلطة الوطنية بنزع اسلحة «المنظمات المعادية المؤيدة لمواصلة النشاط العسكري ضد اسرائيل». وتؤكد الاشتراطات على وجوب «قمعها بقوة»، مقابل اي التزام اسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات.

وبالاضافة، تطالب «اللائحة» الرئيس عرفات بخفض عدد رجال الامن الفلسطينيين، اذ تزعم الحكومة ان عددهم تضاعف خلافا لما نصت عليه الاتفاقات.

ويبرز ايضا ذلك المطلب الداعي الى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني حتى يتم تغيير «الميثاق الوطني»، مع العلم ان المجلس كان اجتمع في غزة قبل حوالي عامين، وبحث القضية نفسها وادخل تعديلات هامة وجوهرية في الميثاق بشكل يتلاءم مع التوجه الفلسطيني، والعملية السياسية التي يخوضها.

وتشير لائحة شروط نتنياهو ايضا الى نشاطات السلطة الوطنية في القدس الشرقية المحتلة، وتعتبرها «غير شرعية». وجاء في بيان خاص اصدرته الحكومة انها «قررت تبني الوثيقة التي تنص على انه بالاستناد الى مبدأ التبادلية، فان تنفيذ الالتزامات الفلسطينية يشكل شرطا لتنفيذ اعادة الانتشار». وقد اعلن ايضا، عن اقامة طاقم وزاري خاص، يضم عددا من الوزراء، لمتابعة «تنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم».

واعتبر رئيس الحكومة نتنياهو ان هذه الوثيقة لا تشكل «اشتراطا قاطعا»، مضيفا «اننا نحترم تعهداتنا حسب الاتفاقيات ويتوجب على الفلسطينيين التصرف بالمثل». واتهم السلطة الوطنية الفلسطينية باعتماد وثيقة (الميثاق الوطني) تتضمن دعوة لتدمير دولة اسرائيل!!

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لم تحدد موعدا نهائيا لتنفيذ تلك الشروط، ولم تنص الوثيقة انه يجدر بالفلسطينيين تنفيذ «كل الشروط». وقدرت بعض الاوساط ان هذا يدل على الهدف من الاعلان عن الوثيقة، التي يعرف نتنياهو مسبقا انها مستحيلة التطبيق. وخاصة ما يتعلق بتسليم مواطنين فلسطينيين، الى اسرائيل، اذ ان الاتفاق الذي يعتمد التبادلية، يعني ايضا تسليم الارهابيين الاسرائيليين للسلطة الوطنية، وهو الامر الذي يبدو مستحيلاً!

• نتنياهو •

واشنطن تتهرب من الرد الواضح

□ واشنطن - الوكالات - ردت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، بموقف بعيد عن الحزم، على لائحة الشروط الاسرائيلية. واكتفت بالقول ان على الطرفين القيام بخطوات جدية اذا ما ارادوا دفع العملية السياسية.

• اولبرايت •

وكانت اولبرايت تتحدث في اطار خطابها التقليدي، الذي تعلن فيه سياسة الادارة الامريكية. وقد سربت عشية ذلك، بعض المصادر الحكومية الاسرائيلية تصريحات محمّلة بالقلق من امكانية انتقاد اولبرايت لسياسة الحكومة، الا ان ذلك لم يحدث.

فخلافا لتلك التقديرات، قالت الوزيرة ان بلادها ستبذل جهودا كبيرة، لكن القرارات تقع على كاهل ومسؤولية الطرفين. واضافت ان الرئيس الامريكي سيقول لعرفات ونتنياهو في لقاءيه بهما، الشهر الجاري، ان هناك حاجة «للقيام بخطوات حازمة».

ولم تفلح اولبرايت في التهرب من حقيقة ان السنة الماضية (٩٧)، كانت «غير جيدة» كما وصفتها. لكنها اعربت عن املها في احداث تقدم خلال السنة الجارية.

ومن الجدير بالذكر، ان القيادة الفلسطينية تتعمد التأكيد على ان اللقاءين المرتقبين مع كلينتون، يشكلان مرحلة حاسمة، وهما بمثابة آخر المحطات. وهو نفس الامر الذي اعلنه وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، قبل حوالي اسبوع، وقال ان على نتنياهو مراجعة موقفه قبل فوات الاوان!

الفلسطينيون: نتنياهو يخترع قصة مليئة بالاكاذيب للتهرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت القيادة الفلسطينية، امس الثلاثاء، لائحة الشروط الاسرائيلية، واتهم وزير التخطيط نبيل شعث، الحكومة الاسرائيلية، بالخداع، مضيفا ان الأمر اختلقته «لتتأكد ان لا شيء لديها لتطبقه»!

واضاف شعث: ان هذا يهدف الى خداع الولايات المتحدة، مؤكدا الرفض الفلسطيني «مئة بالمئة» لتلك الشروط. واعتبر الاتهامات الاسرائيلية محض اكاذيب لا اساس لها من الصحة.

واتهم شعث نتنياهو بالمناورة لأنه «لا يستطيع تطبيق الانسحاب ولذلك اختار اللجوء الى الخداع. فبعد ان يتذرع بهذه القصة التي تفيد اننا لم نحترم تعهداتنا يمكنه القول ليمينه المتطرف انه اعلن انسحابا لكن لن يطبق».

هذا واكدت المصادر الفلسطينية، ان هناك وثيقتين فلسطينيتين تتناولان الانتهاكات الاسرائيلية الفظة، ان كان بما يتعلق بممارسات المستوطنين التحريضية والارهابية، او بباقي القضايا. وبشأن الميثاق الوطني الفلسطيني، رفض الفلسطينيون بحزم، وبشكل قاطع، الاملاء الاسرائيلي بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، مشيرين الى ان الميثاق تغير، وسبق ان بارك الأمر رئيس الحكومة، في حينه، شمعون بيرس، والرئيس الامريكي بيل كلينتون. (المزيد من التفاصيل عن الموقف الفلسطيني - لقاء اليوم ص ٢).

بعد اجتماعه مع الملك حسين

عرفات: قمتا واشنطن الاسبوع القادم هما «الفرصة الاخيرة»



• عرفات وحسين في لقاء سابق •

● عمان - و.ص.ف- اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في عمان مساء امس الثلاثاء، أن القمتين المنفصلتين اللتين سيعقدهما الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعرفات كل على حدة، هما «الفرصة الاخيرة» لانقاذ عملية السلام.

وقال عرفات، في تصريحات صحفية عقب محادثاته مع الملك الاردني حسين «لا شك ان محادثات واشنطن تشكل آخر فرصة لانقاذ عملية السلام». واعرب عن امله في ان «يتمكن كلينتون من اقناع نتنياهو بهذا الموضوع».

وعن محادثاته في عمان، قال عرفات انه «شرح للملك حسين، الوضع الحالي بالنسبة لمحادثاتنا مع الاسرائيليين والاعطال والصعوبات التي نواجهها تحول دون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه».

وافاد التلفزيون الاردني الرسمي، ان الملك حسين، جدد دعم بلاده للسلطة الفلسطينية ورفض الاردن «لاي اجراءات احادية الجانب من شأنها تقويض عملية السلام» في اشارة الى سياسة اسرائيل الاستيطانية.

وكان عرفات وصل الى عمان عصر امس، في زيارة قصيرة للاردن، عبر جسر الشيخ حسين حيث كان في استقباله الملك حسين. ومن المقرر ان عرفات يلتقي صباح اليوم، رئيس الوزراء عبد السلام المجالي.

تعقيبات!

وعقب عدد من النواب والوزراء بعد اعلان الحكومة عن شروطها. حيث اعتبرتها المعارضة خطوة غير عملية، وانها مجرد حجج وذرائع للتهرب من الامور الجوهرية.

طريق بدون مخرج!

● شمعون بيرس (العمل): «ما يجري هو البحث عن ذرائع وليس القيام بخطوات جدية. فالمطلوب هو الجلوس مع الفلسطينيين، لانه لا خلاف على وجوب التزام الطرفين بما وقع من اتفاقيات، ولكن لكل طرف ادعاءاته». وانتقد بيرس «الاكتفاء بنشر تهديدات من حين لآخر، لان هذا يعني عدم البحث عن مخرج، بل عن طريق بدون مخرج».

تعامل بالمثل؟!

● ران كوهين (ميرتس): من المستحيل وضع الفلسطينيين في اوضاع، ليس بمقدورنا نحن الوقوف فيها. فمثلا كيف سنرد لو طالبنا الفلسطينيون بتسليم اسرائيليين متورطين بعمليات عسكرية عدائية ضد مواطنين فلسطينيين؟

اكثر من اللازم

● النائب موشيه غفني (يهدوت هتوراه): ادعى انه يدعم استمرار العملية السياسية، لانه لا يمكن العودة عنها، ولفت الانتباه في الانتقاد الضمني الذي وجهه للهجة الشروط، والتي وصفها بانها «حازمة اكثر من اللازم».

حديث وزاري!

● الوزير موشيه كتساف: طالب بان توضح الحكومة بشكل قاطع، انها صاحبة السيادة الوحيدة في القدس.

● الوزير ناتان شارنسكي: استغرب كيف لم يقم اي وزير بمعارضة الوثيقة بما تتضمنها من شروط. واراد بذلك لفت النظر الى موقف وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الذي ايد الشروط، رغم بعض اعلاناته وتهديداته التي يحاول فيها الظهور بمظهر المعتدل.

● الوزير افغدور كهلاني: ممنوع صياغة المطالب بشكل قاطع في المفاوضات. لأن الفلسطينيين لن يقوموا مثلا بتسليم مواطنيهم..

«العليا» ترد التماسا حول السماح لاطباء فلسطينيين الوصول الى القدس اثناء الحصار

القدس - لمراسل خاص - ردت «المحكمة العليا» امس الثلاثاء، التماسا قدمه معا، مستشفى المقاصد في القدس العربية وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، والاطباء من اجل حقوق الانسان، ضد السلطات العسكرية، طالبوا فيه بالسماح للاطباء الفلسطينين بالدخول الى مستشفيات القدس العربية اثناء فرض الحصار.

وسوغت المحكمة رفضها بأن النظام القائم حاليا بالنسبة لحالات فرض الحصار مقبول، حيث يسمح لمئتي طبيب بالعمل!!

وتجدر الاشارة الى ان غالبية العاملين في مستشفيات القدس العربية من اطباء، وممرضين وممرضات وطبيبات من خارج مدينة القدس، منع عدد كبير منهم من القيام بواجبهم اثناء فرض الحصار!!

وطالب الملتمسون باعطاء تأشيرات دخول دائمة الى اطباء فلسطينيين من غزة والضفة، تمكنهم من الوصول الى اماكن عملهم في القدس.

وقدم الالتماس في اعقاب الوضع الصعب في مستشفيات القدس العربية الذي ينشأ اثناء الحصار.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يعمل في مستشفى المقاصد (٦٨٠) شخصا، (٦٥٪) منهم من مدن وقرى غزة والضفة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب
اعلان الاضراب المفتوح في مدرسة عين ماهل الثانوية

الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله - اعلنت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في قرية عين ماهل، الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن الشهرين الاخيرين، ولعدم تحويل المستحقات لصناديق الضمان الاجتماعي وصندوق الاستكمال منذ (١٤) شهرا، وعدم دفع مستحقات الفوائد عن تأخير دفع الرواتب والتي تبلغ (٤٠٠) الف شيكل.

ووعد رئيس المجلس المحلي السيد، محمد رضا ابو ليل، في حديث لـ «الاتحاد»، بتحويل الرواتب، حسب وعد المسؤولين في وزارة المالية، امس الثلاثاء، مشيرا الى ان العجز الذي يعاني منه المجلس نتيجة عدم تحويل الوزارات المبالغ المطلوبة، وعدم تعاون المواطنين مع المجلس بتسديد ديونهم التي تبلغ زهاء (١٥) مليون شيكل وعجز الوزارات وصل الى (٦) ملايين شيكل.

وكذلك حذرت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «أ» من ان الامر لم يعد يطاق بالنسبة لوضع الكهرباء والشبابيك في المدرسة، وأعطت مهلة للمجلس حتى اليوم الاربعاء لتصليح الاوضاع والا فانها ستعلن الاضراب الجزئي ثم المفتوح.

وكانت لجنة الآباء ومدير المدرسة طالبا قبل بدء العطلة المدرسية الاخيرة بتصليح الوضع ولم يتم ذلك بسبب انعدام وجود ميزانية.

وهددت لجنة الموظفين في المجلس باعلان الاضراب اذا لم تحول الرواتب هذه الايام.

موظفو مجلس كفركنا يشلون بمظاهرتهم عمل مكاتب وزارة الداخلية في الشمال

الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تظاهرة من نوع آخر، قام بها موظفو مجلس كفركنا المحلي، امس الثلاثاء، في مكاتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت»، نجحوا خلالها بشل عمل جميع الموظفين لاستعمالهم صفارات الانذار والزمامير.

ودخل العشرات من المتظاهرين الى مكاتب الوزارة، يحملون الشعارات ويطلقون صفارات الانذار والزمامير، تعبيرا عن غضبهم واستيائهم، لعدم تلقي رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب عدم تحويل الميزانيات.

ولما لم يتمكن احد من موظفي الوزارة والقائمقام من منع التظاهرة حضرت قوة كبيرة من افراد الشرطة تبعتها دورية «حرس حدود» لاخراج المتظاهرين الذين هتفوا: «نتنياهو فشلت و«نتنياهو الى البيت» و«نريد خبزا».

ورفع المتظاهرون الشعارات منها: «نتنياهو نريد خبزا للاولاد» و «ميزانيات للسلطات المحلية لا للمستوطنات» و«وحدة سلطاتنا المحلية هي الضمان لنجاح نضالنا».

وعبّر رئيس لجنة العمال، فهد دهامشة امام موظفي الوزارة عن غضب العمال والموظفين لعدم حصولهم على الرواتب، شارحا الوعود المتواصلة للوزارة لتحويل الميزانيات، لكنها لم تنفذ اي وعد.

وطلب قائمقام لواء الشمال، عبد الحميد تحاوخو، من المتظاهرين، ايقاف المظاهرة وانتظار ما قد يحققه رئيس مجلسهم الذي توجه للحصول على الميزانيات بحسب وعد الوزارة. وتساءل امام الموظفين: «لا ادري لماذا اليوم فقط اخترتم التظاهر، فالرئيس السابق لسنوات متواصلة لم يدفع الرواتب ولم تتظاهروا». وكان قد وصل معلمو المدرسة الثانوية للتضامن مع المتظاهرين.

وسيستمر موظفو المجلس في خطواتهم الاحتجاجية، اليوم الاربعاء، بالتظاهر عند مفترق بيت ريمون.



● جانب من المظاهرة - (تصوير: «الاتحاد» الناصرة) ●

على ذمة شارون
الحكومة تنوي الاعتراف بخمس من القرى غير المعترف بها في النقب

❑ شارون يؤكد لعرب الهواشلة ان قريتهم هي احدى القرى الخمس ❑ رئيس اللجنة المحلية في القرية لـ «الاتحاد»: خطوة في الاتجاه الصحيح تؤكد حقنا في البقاء على اراضينا ❑

بئر السبع - لمراسل خاص - اعرب رئيس اللجنة المحلية في قرية عرب الهواشلة، حسين الهواشلة، عن امله بان ينفذ وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، وعده بالاعتراف بالقرية، ووضع حد للمعاناة المأساوية التي يعيشها الاهالي، منذ قيام الدولة.

وقال الهواشلة، في حديث مع «الاتحاد»، ان الخطوة التي اقدم عليها الوزير شارون تؤكد صحة مطلبنا واصرارنا على تحقيق الاعتراف بقريتنا ومدها بالخدمات، وهي الخطوة الصحيحة التي يجب تنفيذها، لان عرب الهواشلة، وكل عرب النقب لن يقبلوا بأقل من الاعتراف بقراهم وبحقهم بالعيش على اراضيهم.

ودعا الهواشلة السلطات المختصة الى الاسراع في اتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، والعمل على تحقيقه.

وكان وفد من عرب الهواشلة، والنائب طلب الصانع، ورئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب عطية الاعسم، اجتمع، امس الاول الاثنين، مع الوزير شارون في مكتبه في تل ابيب، وطرح أمامه المشاكل التي يعانيها عرب النقب في ظل سياسة هدم البيوت ومحاولات اخلاء السكان من اراضيهم.

وقال شارون خلال اللقاء، ان الحكومة تنوي قريبا الاعتراف بخمس من القرى غير المعترف بها في النقب، ستكون الهواشلة احداها. ولم يفصح شارون عن اسماء القرى الاربع الاخرى.

يذكر ان قرية الهواشلة تضم قرابة (٩٠٠) مواطن، كانوا تسلموا في السنة الماضية اوامر باخلاء منازلهم. وكانت المحكمة المركزية في بئر السبع، أجّلت قبل نحو شهر، البت في هذه القضية، الى يوم (٢١) من الشهر الجاري.

اتحاد الكنائس البروتستانتية الامريكية:
القدس جزء من الاراضي المحتلة وعاصمة للدولتين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اتحاد الكنائس البروتستانتية الامريكية، وجوب الاعتراف بالقدس عاصمة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، وعلى وقف الممارسات الاسرائيلية التي تعرقل وتعيق ممارسة الفلسطينيين لحقوقهم في المدينة.

وجاء ذلك في ختام مؤتمر عقد في فيلادلفيا، حيث تقرر ارسال الوثيقة المتعلقة بالحل لمسألة القدس الى كل من الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس الفلسطيني، وعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي. وقد تلقى القس رياح ابو العسل، الوثيقة حيث سيقوم بايصالها الى الرئيس ياسر عرفات.

وجاء في الوثيقة ايضا: ان القدس هي مدينة كل ابناء ابراهيم الخليل، من كل الديانات. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى ازالة العراقيل التي تحول دون تواصل الفلسطينيين مع مدينتهم. والى تغيير سياساتها التخطيطية، بحيث يحظى الفلسطينيون بحقوقهم على قدم المساواة في القدس وتطوير مؤسساتهم فيها.

واكد اتحاد الكنائس ان القدس هي جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧)، ويجب ان تتضمنها كل الاتفاقيات التي تتناول تلك الاراضي، بما في ذلك حق تقرير المصير، وحق عودة اللاجئين، والأسرى.

وبالنسبة للادارة الامريكية، فقد حثها اتحاد الكنائس على ممارسة كل تأثيرها الدبلوماسي والاقتصادي لتحقيق ما ذكر. وطالبها بابداء الاحترام والالتزام بالعدالة تجاه الفلسطينيين، بالضبط كما تفعل حيال مسألة الأمن لدولة اسرائيل.

الجرافات الاسرائيلية تواصل شق الطريق الاستيطانية ٤٥

* الطريق تصل «مطار تل ابيب» بالقدس *

❑ القدس - «وفا» - واصلت الجرافات الاسرائيلية، اعمال شق الطريق الاستيطانية رقم «٤٥»، التي بدأتها منذ حوالي الشهر، على مساحة ٢٢٠٠ دونم من اراضي قرى دير ابزيع، صفا، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، نعلين، بلعين وشلتا.

واكد السيد خليل توفكجي، مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية»، ان جسرا سيتم بناؤه وفق المخطط ذاته، عند مدخل قرية خربثا بني حارث، لتمكين المركبات العامة من السير عليه بسرعة تزيد عن مائة كيلومتر في الساعة.

واشار السيد توفكجي، الى ان هذا الطريق ستصل «مطار تل ابيب»، بالقدس المحتلة، مبتلعا ما مساحته ١١ كيلومترا مربعا، موضحا، انه سيتفرع عنه شارع «رقم٤» الممتد من «مطار قلنديا»، شمال القدس، باتجاه القدس الغربية، عازلا قرية بيت حنينا القديمة، عن حيها الجديد، ليبتلع ما مساحته، ٢٣٠٠ دونم.

ويولي الاسرائيليون اهمية كبرى لهذا الشارع، الذي خطط له الاتجاه شرقا نحو مستوطنة «ارم»، على اراضي قرية جبع شمال شرق القدس المحتلة، حيث تجري الانشاءات لبناء منطقة صناعية ضخمة شمال هذه المستوطنة، تحمل اسم «تل مريم»، على ما مساحته ٦٠٧ دونمات، من اصل ٤٨٠٠ دونم، كانت صودرت من اراضي جبع عام ١٩٨٤، اقيم على جزء منها مستوطنة «ارم»، فيما صودق مؤخرا على اقامة ٢٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في هذه المستوطنة.

غير ان الجزء الاهم من شارع «رقم ٤٥» هو تفرع طريق الطوق الشرقي، والذي يحمل «رقم ٧٠»، ابتداء من قرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وقد صودر لهذا الشارع ١٥٥٠ دونما، منها ١٠٧ دونمات، تقع داخل الحدود المصطنعة لبلدية القدس الغربية.

ويعتبر الشارع «رقم ٧٠»، واحدا من مجموع الشوارع التي يرمي الاسرائيليون من ورائها الى تطويق القدس العربية من ناحية الشرق، بعد ان تم تطويقها من الغرب بشارع «رقم٤».

تعازينا الحارة

الى عائلة جبالي في الطيبة وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج يوسف محمد جبالي (ابو عمر)

والى آل عازم في الطيبة بوفاة فقيدتهم الغالية

الحاجة آمنة حسن عازم

والى عائلة سلامة في الطيبة وفي قلنسوة بوفاة فقيدهم الغالي

محمود سلامة (ابو رائد)

لهم الرحمة وللجميع من بعدهم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة - الطيبة

بعد رفع حظر النشر

«الشاباك» يحاول تجنيد امريكي بعد اعتقاله للاشتباه بالعلاقة مع «منظمة معادية»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفعت الشرطة، أمس الثلاثاء، حظر النشر الذي كان مفروضا على قضية اعتقال شاب أمريكي للاشتباه بعلاقة مع «منظمة معادية». وتقرر تمديد اعتقاله للمرة الثالثة، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق.

واستنادا الى ملف التحقيق، اعتقلت السلطات بتاريخ (٩٧/١٢/٢٥) الشاب بشارة حنا سيدي (٣٥ عاما)، للاشتباه بأنه جاء الى البلاد لتنفيذ أعمال ومهمات تضر بأمن الدولة وذلك بطلب من «الحزب القومي السوري».

وتحدث المعتقل، الذي لا يعرف اللغة العبرية بتاتا، عن ظروف اعتقال سيئة افتقد احيانا كثيرة ورق التواليت. وقال أيضاً أنه خلال عشرة أيام لم يحقق معه الا لفترة أربع ساعات، تمحور التحقيق فيها حول اغرائه وتجنيده للعمل في صالح «الشاباك». وأشار الى أنه رد على كل الاسئلة التي وجهت اليه. وتم اخضاعة لألة كشف الكذب «البوليغراف».

وتبين من التحقيق أن المشتبه به مهندس كهربائي يعمل منذ (١٢ عاما) في مدينة ميتشيغين في الولايات المتحدة الامريكية ويتقاضى مبلغ (٥٠) الف دولار سنوياً، وفي حياته لم يشارك في اي عمل سياسي.

وجاء الشاب بتاريخ (٩٧/١٢/٢٥) الى البلاد ليحتفل بعيد الميلاد المجيد مع اقاربه في مدينة شفاعمرو، فهو متزوج من شفاعمرية وهي حامل.

واشار المحقق ردا على اسئلة المحامي الى ان التحقيق يجري بالتعاون مع اجهزة «الشاباك». وقال انه شخصياً حقق مع المعتقل في الايام الاولى لاعتقاله، وتم التحقيق معه خلف ابواب مغلقة.

وقال سيدي ان محققي «الشاباك» قالوا له «اذا اعترفت بالمنسوب اليك نطلق سراحك ونعيدك الى الولايات المتحدة واذا لم تعترف ستسجن على الاقل خمس سنوات»!! وانهم حاولوا تجنيده للعمل في صالح «الشاباك»!!

وتبين من اقوال سيدي انه طوال فترة الاعتقال قدموا له الرز وفقط يوم عيد الميلاد أعطوه حبة بقلاوة!!



● الشاب بشارة سيدي وزوجته الشفاعمرية ●

واحتج المحامي الذي يرافع عن سيدي على اسلوب وظروف التحقيق والاعتقال وطالب باطلاق سراحه بشروط وقال المحامي، المشكلة في القضية ان المواد سرية لم يتمكن من الاطلاع عليها. وطلب من المحكمة ان لا تكون ختم مطاط في ايدي الشرطة و«الشاباك».

مشيرا الى حالات عديدة قدمت فيها معلومات خاطئة الى المحاكم.

ويتضح من التحقيق ان السلطات اعتقلت سيدي في اعقاب لقاء مع فتاة كانت اعتقلت لاسباب امنية، اطلق سراحها فيما بعد دون تقديم لائحة اتهام ضدها.

الخليل تحيي الذكرى الرابعة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف حسب التقويم الهجري

▫ الخليل - «وفا» - احيت الخليل، امس الثلاثاء، الذكرى الرابعة حسب التقويم الهجري، لمجزرتها الدامية، التي ارتكبها المجرم، باروخ غولدشتاين، في الخامس عشر من رمضان، بحق المصلين الفلسطينيين، في الحرم الابراهيمي الشريف، وراح ضحيتها ٣١ شهيدا قضوا برصاص غولدشتاين والجيش الاسرائيلي، خلال تشييع شهداء الحرم الابراهيمي.

واعتبر المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، انه على الرغم من مرور اربع سنوات على المجزرة، التي ارتكبت بحق شعبنا الاعزل في الحرم الابراهيمي الشريف، والتي كانت واحدة من ابشع مسلسلات الارهاب، الا ان هذه المجزرة ما زالت ماثلة للعيان في كل ركن وزاوية وشارع وسوق في المدينة.

وأشار المهندس النتشة، في حديث له بالمناسبة، الى صعوبة الحديث عن السلام في ظل استمرار ظواهر التطرف والارهاب، مشددا على اهمية نزع الفتيل المتفجر في المدينة والمتمثل بالمستوطنين واستمرار الاحتلال.

واضاف، ان استمرار اغلاق شارع الشهداء الذي يربط شرق المدينة بغربها، منذ وقوع مجزرة الخليل، هو شاهد على حالة التوتر التي تعيشها المدينة بسبب عدم فتح سلطات الاحتلال لهذا الشارع التجاري الذي يوصل الى وسط المدينة، رغم مرور اكثر من عام على توقيع بروتوكول الخليل.

وتابع، ان اغلاق سوق الخضار وتقسيم الحرم الابراهيمي في سابقة هي الاولى من نوعها في التاريخ، ان يتم تقسيم مسجد اسلامي نتيجة لهذه المجزرة، الامر الذي جعل من الخليل مسرحا للمتطرفين اليهود، يمارسون فيه فعالياتهم المتطرفة، كإلقاء المنشورات التحريضية ضد الاسلام والرسول محمد (صلعم) مرورا بفتح النار في سوق الخضار واعتبار المجرم غولدشتاين، قديسا يحجون اليه.



● من مشاهد تشييع الشهداء بعيد المجزرة ●

واحيت كذلك عائلة الشهيد، كفاح عبد المعز مرقة، ذكرى استشهاد ابنها في مجزرة الحرم، حيث وصف شقيق الشهيد السيد، عيسى ابو مرقة المجزرة بانها من ابشع ما شهده تاريخنا المعاصر من مجازر ومسلسلات ارهابية، معتبرا ان ما حدث لم يكن حدثا عاديا ويجب ان لا تمر عليه مرور الكرام.

يشار الى ان عددا من الشهداء سقطوا برصاص جنود الاحتلال، في محيط «المستشفى الاهلي»، في المدينة، حيث كان المواطنون يتسابقون لتقديم الاسعافات والتبرع بالدم للجرحى الآخرين، كما سقط العديد من الشهداء اثناء تشييع رفات شهداء الحرم الابراهيمي، في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات، ليؤكد التاريخ ان باروخ غولدشتاين، لم يكن وحده صاحب تلك المجزرة الفريدة من نوعها في بشاعتها.

بحجة مقاومة الاحتلال

السجن الفعلي على أربعة سوريين من مجدل شمس

• هايل ابو جبل لـ «الاتحاد»، الذي يجب ان يحاكم هو الاحتلال •

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في اللد، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي على أربعة شبان من مجدل شمس المحتلة، بعد ادانتهم بحرق مؤسسات احتلالية والقاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية.

وحكم على أمل حمد عويدات (٢٠ عاما) وياسر حسين خنجر (١٩ عاما)، سبع سنوات ونصف السنة على كل منهما. وعلى هشام حسين ابو جبل، (١٥) شهرا. وعلى يامن أسعد أبو جبل (١٨) شهرا، وكلاهما في الثامنة عشرة من العمر.

واعتقل الأربعة منذ سنة وتنسب اليهم السلطات تهمة احراق مقرات عسكرية احتلالية منها، مقر ضريبة الدخل، ومركز الشرطة في مسعدة المحتلة.

وقال مصدر عسكري ان الاربعة أكدوا بعد اصدار قرار الحكم، أنهم سيواصلون مقاومة الاحتلال بكل وسيلة حتى يرحل عن أرض الجولان.

وقال هايل أبو جبل، من مجدل شمس لـ «الاتحاد»، ان قرار الحكم قوبل بالاستغراب والاستهجان في الجولان. وأضاف: «أي حكم نعتبره ظالما ولا يوجد له أي مبرر لأن السلطات الاسرائيلية تحتل الجولان بالقوة. والاحتلال يتطلب مقاومة وليس تعايشا معه. وطالما استمر الاحتلال ستتواصل المقاومة وهي تتخذ عدة أشكال».

وأكد ابو جبل، هذه الأحكام لن تردع الأهالي في الجولان الذين لم تردعهم في السابق قرارات حكم أقسى وأشد، فالمقاوم خاصة في الجولان، لا يحاكم والذي يجب ان يحاكم هو الاحتلال.

اسرائيل تحاكم مواطنا لبنانيا بتهمة الانتماء لـ «حزب الله»

❑ المواطن علي بنجق معتقل في اسرائيل منذ آب ١٩٩٦ ❑

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية في اللد، امس الثلاثاء، اعتقال المواطن اللبناني علي احمد بنجق، بتهمة الانتماء الى «حزب الله»!

ويشار الى ان المواطن اللبناني موجود في السجون الاسرائيلية منذ آب العام ١٩٩٦، بعد ان اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، بتهمة تقديم المساعدة لمقاتلي «حزب الله» اثناء عملية «عناقيد الغضب»، التي توجت بمجزرة «قانا»، والتدرب على السلاح في صفوف «حزب الله»!

ونفى المواطن اللبناني ان يكون جاء الى اسرائيل بارادته، وان افادته اثناء التحقيق معه في الشرطة جرى تزييفها.

تمديد اعتقال موظف مكتب العمل الرئيسي في الشمال

▫ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال موظف مكتب العمل الرئيسي في منطقة الشمال، فينكو نوح، حتى يوم ٩٨/١/١٦ للاشتباه بانه حصل على رشاوى واصدر تصاريح مزورة لعمال فلسطينيين للدخول الى البلاد.

كما مددت المحكمة اعتقال عامل من جنين حتى يوم ٩٨/١/١٨، للاشتباه بانه باع التصاريح للعمال بقيمة ما بين الف والف وخمسمئة شيكل لكل تصريح.

واعلنت الشرطة انها لا تزال في بداية التحقيق، ويتوقع اعتقال آخرين متورطين في قضية تزوير تصاريح مزورة لعمال فلسطينيين.

طهران: استمرار الاتهامات الامريكية لا يساعد على تحسين العلاقات بين البلدين

● طهران - الوكالات - اتهمت طهران الحكومة الامريكية، امس الثلاثاء، «بتكرار اتهامات بدون ادلة» ضد ايران، ولكنها رأت انه قد تكون هناك امكانية لحصول «تطور جديد» بين البلدين.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، بان «القادة الامريكيين يكررون باستمرار الاتهامات ضد ايران واذا لم يغيروا موقفهم سيبقى جدار الريبة قائما».



● محمد خاتمي●

وعبر المتحدث، الذي نقلت وكالة الانباء الايرانية تصريحاته، عن «اسفه لانه بعض المسؤولين السياسيين والاوساط الاعلامية الامريكية حاولت ان تستغل تصريحات صادقة» ادلى بها الرئيس، محمد خاتمي، الذي وجه يوم الاربعاء الماضي، نداء للحوار بين الشعبين الامريكي والايراني. واضاف «لقد شوهوا تصريحاته او على الاقل اساؤوا فهم» الرسالة التي وجهها الرئيس، مشيرا بذلك الى التصريحات التي ادلى بها الاحد مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون، للامن القومي، ساندي برغر.

وقال محمدي ان «الحكومة الامريكية اعترفت مع ذلك بانها مسؤولة عن بعض من الخلافات بين البلدين وهذا تطور جديد يستحق الاهتمام والدراسة».

وكان برغر وصف اللهجة الجديدة التي تبناها الرئيس الايراني بانها «تطور ايجابي». واضاف ان الولايات المتحدة ترغب في «اقامة علاقات افضل مع ايران»، مؤكدا وجود «عقبات» لتطور من هذا النوع.

واضاف مستشار الرئيس الامريكي ان واشنطن مستعدة لدراسة مسألة تخفيف القيود المفروضة على منح تأشيرات دخول امريكية للايرانيين بدون ان يحدد موعدا لذلك.

وكان خاتمي قد دعا في رسالة وجهها الى الامريكيين الى تطوير المبادلات الثقافية والسياحية بين البلدين.

الفاتيكان يدعو للاصلاح الزراعي ويدين الملكيات الكبيرة للارض

●السلطات تؤازر كبار الملاكين في بث الارهاب ضد الفقراء ●

● الفاتيكان- و.ص.ف. - دان الفاتيكان بشدة امس، الثلاثاء، الملكية الكبرى ودعا الى الاسراع في الاصلاح الزراعي، وذلك في وثيقة اصدرها المجلس الحبري للعدالة والسلام.

ودعا الفاتيكان في هذه الوثيقة الى احترام حقوق الشعوب الاصلية في ضوء «الاوضاع المعيبة التي تسجل في القارات كلها في شأن الملكية واستخدام الارض».

واوضح رئيس المجلس الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاراي خلال تقديمه هذه الوثيقة انها تتعلق في شكل اساسي بامريكا اللاتينية وخصوصا البرازيل، لكنها لا تقتصر على هذه المنطقة من العالم.

واشار في هذا السياق الى الفلبين واستراليا وبعض دول افريقيا كزيمبابوي وزامبيا. ولاحظ ان «الدول كلها تعاني هذه المسائل بشكل او بآخر».

وشددت الوثيقة على ان «عملية حصر ملكية الارض فضيحة من منظور العقيدة الاجتماعية المسيحية». واعتبرت الوثيقة ان الملكية الكبرى «غير مشروعة من حيث الجوهر» وان الاملاك الكبيرة «غالبا ما لا تكون مزروعة في شكل جيد او حتى يتم ابقاؤها من دون ان تزرع لاسباب تمليها المضاربة».

وحمل الفاتيكان على كبار الملاك العقاريين والمؤسسات الكبيرة لعدم توانيهم عن استغلال الموارد المنجمية والحرجية ولاشاعتهم «جوا من الترهيب يلغ حد «التخلص من بعض الاشخاص بينهم مسؤولون كنسيون».

ولاحظت الوثيقة ان «ممثلي السلطات العامة غالبا ما يكونون متواطئين في الممارسات العنيفة هذه». كذلك شجبت الوثيقة «المظالم التي لا تطاق» الناجمة عن «اشكال غير لائقة لامتلاك الارض» يتبعها «ملاك او مؤسسات تدعمها احيانا دوائر الدولة».

ودان الفاتيكان ايضا اشكال استغلال العمال وخصوصا عندما تكون «الرواتب او آليات مكافأة العمل غير جديرة بانسان».

ويعتبر الفاتيكان ان الاصلاح الزراعي هو احد المطالب الملحة التي ينبغي «وضعها موضع التنفيذ من طريق نزع ملكية الاراضي غير المزروعة كفاية واعادة توزيعها على من لا يملكون ارضا بعد دفع التعويضات للملاك السابقين».

واقترح تشجيع امتلاك العائلة الارض التي تزرعها ودعا الى احترام ملكيات مجموعات السكان الاصلية.

تعزية قلبية

تعازينا الحارة الى الاخ العزيز حليم قسيس وأشقائه وشقيقاته وأبنائه وبناته والى عموم آل قسيس في شفاعمرو بوفاة المرحومة

ام حليم قسيس

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

وأعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

وساطة عمانية لتحسين العلاقات بين القاهرة والدوحة

● القاهرة - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي عبد الله، امس الثلاثاء، في القاهرة ان مسقط تقوم بوساطة لتنقية العلاقات بين مصر وقطر.

واوضح الوزير، الذي استقبله صباح امس الرئيس المصري، حسني مبارك، انه «يجب تحسين العلاقات بين الدول العربية وقد تطرقت الى هذه المسالة مع مبارك وكذلك مع المسؤولين القطريين اثناء زيارتي للدوحة».

ووصل عبد الله، امس الاول الاثنين، الى القاهرة اثر زيارة الى الدوحة استغرقت ٢٤ ساعة.

وقد تدهورت العلاقات بين القاهرة والدوحة اثر مقاطعة مصر المؤتمر الاقتصادي الاقليمي، الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني الماضي بمشاركة اسرائيل. هذا المؤتمر اثار تحفظات كبيرة من قبل عدة دول عربية بسبب تعثر عملية السلام.

وحال توتر العلاقات بين القاهرة والدوحة دون عقد اجتماع كان من المفترض ان يعقده في الدوحة في كانون الاول الماضي وزراء خارجية الدول الموقعة على اعلان دمشق (مصر وسوريا والدول الخليجية الست في مجلس التعاون الخليجي).

تعزية

الزملاء، وموظفو مجلس عمال الطيبة يرفعون أحر التعازي الى أهل الفقيد وعائلة المغفور له

يوسف محمد جبالي

(ابو عمر)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٣ عاماً قضى معظمها في خدمة جمهور العاملين في مجلس عمال الطيبة

عبد الله مصاروة

رئيس المجلس اللوائي الجنوبي



حزب العبوات الناسفة!

● في الوقت الذي اعلن فيه سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان الحكومة تبنت بالاجماع لائحة «ال - ٥٠ شرطا..» ظهر امس الثلاثاء، كانت اجهزة الأمن الفلسطينية تعلن عن ضبط كمية هائلة من المواد المتفجرة (٧٠٠ كيلوغرام) في نابلس تابعة لخلية عسكرية من «حماس».

قوات الأمن الاسرائيلية حيت قوات الأمن الفلسطينية على هذا الكشف. واكدت انه تم بناء على معلومات من المخابرات الاسرائيلية. واعتبرته جزءا من الجهود المشتركة لمكافحة الارهاب. وامتدحت التنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني في الموضوع.

ومن دون شك، ان كل من تعز عليهم ارواح البشر، من العرب واليهود، سيسعدون للكشف عن هذه المتفجرات قبل استعمالها. فهذه المواد كانت ستتحول الى عبوات ناسفة، يفجرها انتحاريون شباب، لتمزق اجسادهم الغضة، واجساد غيرهم من اليهود والعرب. وربما كانت ستنفجر قبل استعمالها، وتحدث دمارا في نابلس نفسها.. لا احد يقدر مدى خطورته وفظاعة نتائجه.

لكن هذا الكشف، الذي كان معروفا تماما للحكومة، وزرائها ورئيسها، لم يمنعهم من الاستمرار في البحث ومن اقرار «ال - ٥٠ شرطا» بالاجماع.

هذه الشروط، كما هو معروف، جاءت مقابل الانسحاب القادم من الضفة الغربية. فاذا لم ينفذها الفلسطينيون، لن ينفذ الانسحاب.

وبمراجعة اولية لها، نجدها شروطا تعجيزية.. فهي تتضمن: «تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني»، الذي تم تعديله في الجلسة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ولا مجال لاجراء تعديل آخر فيه. وتتضمن: «تصفية البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد»، والمقصود بذلك اغلاق المؤسسات الخيرية والثقافية لهاتين الحركتين وتنفيذ اعتقالات ادارية عشوائية في صفوفهما، مما قد يؤدي الى دوس حريات الانسان وحقوقه وطمس معالم الدمقراطية وربما نشوب حرب اهلية. وتتضمن ايضا تقليص الشرطة الفلسطينية، فكيف تريدونها ان تحارب الارهاب؟!

ان اقرار هذه الشروط، على هذا النحو، كان بمثابة صفعة للجهود الفلسطينية المخلصة لمكافحة الارهاب. والشروط بحد ذاتها، لا تختلف من حيث المنطق والجوهر والاهداف، عن تلك المواد الكيماوية المتفجرة التي ضبطت في نابلس.

كلاهما يستهدفان الأمر نفسه: نسف عملية السلام من اساسها، واصحاب هذا النسف من الطرفين، يصلحان لأن يكونا معا حزبا واحدا، هو حزب العبوات الناسفة.. لعملية السلام.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

الإضراب حق اساسي يجب ان يحميه القانون

❑ القانون الدولي يؤكد هذا الحق واسرائيل لا تلتزم باتفاقيات منظمة العمل الدولية. التي كانت وقعتها والتزمت بتنفيذها ❑

من المنتظر ان تبدأ في الكنيست، اليوم الاربعاء، المناقشة التمهيدية لمشروع قانون «حرية التنظيم المهني وحرية الاضراب»، الذي طرحه (١٢) نائبا، تقف في مقدمتهم النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، التي تعتبر المحرك الاساسي والروح المبادرة الى سن هذا القانون، الذي ترى فيه حاجة ملحة «في وقت يتعرض فيه العمال الى المس بأحد حقوقهم الاساسية، حق الاضراب، وفي وقت اصبح العمال فيه، يتعرضون الى العقاب والفصل من العمل، اذا ما بادروا الى تنظيم انفسهم نقابيا، او اعلنوا الاضراب دفاعا عن حق من حقوقهم».

وتأتي المبادرة لسن هذا القانون، في هذه الفترة بالذات، بعد ان تزايدت الدعاوى القضائية التي يرفعها اصحاب العمل تارة، والجهات الحكومية تارة اخرى، لمنع العمال من الاقدام على الاضراب، او لمنع الهستدروت من تنظيم اضراب عام، احتجاجا على الضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بالشرائح العمالية المستضعفة.

وبرأي البروفيسور روت بن يسرائيل، المحاضرة في جامعة تل ابيب والخبيرة الدولية في قوانين العمل، فان الحق بالاضراب في اسرائيل، اصبح اسير القضاء، الامر الذي يستدعي تدخل القانون لحماية هذا الحق ولحماية العمال والتنظيمات النقابية التي تبادر الى اعلان الاضراب.

وترى بن يسرائيل، ان اسرائيل تجيز حق الاضراب، لكنها تقيده بشروط، تجعل من هذا الحق يتعرض للمخاطر القانونية. فالقانون الاسرائيلي يجيز لكل من يرى نفسه متضررا من الاضراب، التوجه الى القضاء، والمطالبة بالتعويض، الامر الذي لا يهدد بالقاء اعباء مالية على العمال المضربين فحسب، بل وعلى التنظيمات النقابية التي تقف وراء هذه الاضرابات، وبذلك يفقد الحق بالاضراب جوهره.

اما الخطر الثاني الذي يواجه الحق بالاضراب، فيكمن في البند (٢٧) من «قانون اساس: الميزانية»، الذي يمكن الحكومة من احاطة هذا الحق بقيود، تراها بن يسرائيل خطيرة، من شأنها ان تمنع تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين العمال والمشغلين.

ليس هذا فحسب، فهناك ايضا «قانون اساس: حرية التشغيل»، الذي سنته الكنيست، والذي يجيز للمشغل منع العمال من تنظيم انفسهم نقابيا، او المبادرة الى اعلان الاضراب، دفاعا عن حق من حقوقهم. هذا في وقت ما زال فيه عالقا القانون الذي يضمن للعمال حق الاضراب، وهو مشروع «قانون اساس: الحريات الاجتماعية»، الذي لم يسن بعد بسبب معارضته من قبل الاحزاب الدينية.

والقانون الجديد، الذي ستبدأ مناقشته اليوم، يأتي لوضع حد لاستهتار الحكومة بحق العامل في الانتماء الى تنظيم نقابي او اعلان الاضراب. فبين بنوده بندان اساسيان، يمنع الاول السلطات من الاقدام على منع العمال من الاضراب، ويمنع الثاني السلطات التنفيذية من التدخل ومنع العمال من تنفيذ الاضراب، فهو مثلا يمنع الشرطة من الاقدام على تفريق مظاهرة عمالية غير قانونية حتى ولو تسببت باغلاق شارع رئيسي في الدولة.

وتقول غوجانسكي، ان القانون الاسرائيلي لا يتضمن اي بند يحمي الحق بالتنظيم المهني، او المبادرة الى تنظيم العمال الآخرين. وحسب شخصيات قيادية في الهستدروت، فان المشغلين يقدمون عادة على معاقبة العمال، الذين يبادرون الى اقامة لجان نقابية في اماكن عملهم. ويعتبر العمال غير الدائمين في اماكن عملهم، اكثر المتعرضين لمخاطر الفصل من العمل، اذا ما اقدموا على خطوة كهذه. ولذلك يقول سكرتير مجلس عمال تل ابيب، غرشون غلمان، انه يجب المبادرة الى سن هذا القانون لمنح الحماية بالاساس لهؤلاء العمال، وللعمال الذين يجري تشغيلهم حسب اتفاقيات شخصية.

■ اسرائيل وحق الاضراب والقانون الدولي ■

في نقاش اجرته الهستدروت، في اواخر الاسبوع المنصرم، حول مشروع القانون المقترح، اشار النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت عن الجبهة، الى الذهول الذي تبديه التنظيمات النقابية الدولية، جراء تدخل المحاكم الاسرائيلية في الاضرابات العمالية، وقراراتها العديدة بتقييد هذا الحق، الذي نصت عليه العديد من المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

واشار غونين بشكل خاص الى تعريف كلمة الاضراب في الكتاب الذي اصدره اتحاد النقابات في فرنسا -CGT - الذي يحدد بان الاضراب هو حق اساسي يمنحه القانون للعمال، الذين يحق لهم التوقف عن العمل، في سبيل تحصيل مطلب ما. ويمنع القانون الفرنسي المشغلين من الاقدام على



● حق العمال بالنضال حق انساني ●

فصل عامل اضرب عن العمل او معاقبة رؤساء التنظيمات التي تقف وراء الاضراب.

والقانون الفرنسي يجيز لصاحب العمل التوجه الى القضاء للمطالبة بتعويضه عن الاضراب، لكنه يحدد بانه يمكن دفع هذه التعويضات فقط، اذا ما ادى الاضراب الى مس مباشر بممتلكات المشغل.

وتعتبر السويد احدى الدول القليلة في الغرب، التي سنت قانونا خاصا يجيز للعمال حقهم بالاضراب ويمنحهم الحماية القانونية، شريطة ان يتم الاضراب بالتنسيق مع التنظيم النقابي للعمال، اذا كانوا يعملون في مكان منظم.

اما في الولايات المتحدة فالاضراب هو حق كامل، ما دام ليس اضرابا سياسيا، او اضرابا في احد المرافق الرسمية، التي يمنع القانون اعلان الاضراب فيها، كالبحرية والاجهزة الامنية مثلا.

والتنظيم النقابي والاضراب، هما حقان اساسيان للعامل، يؤكدهما العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فالمادة (٨) من هذا العهد تؤكد «حق كل شخص في تكوين النقابات، وفي الانضمام الى النقابة التي يختارها، ودونما قيد سوى قواعد المنظمة المعنية»... و«حق النقابات في ممارسات نشاطها بحرية، دونما قيود، غير تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية،في مجتمع دمقراطي، لصيانة الامن القومي او النظام العام او لحماية حقوق الآخرين وحرياتهم»... و«حق الاضراب، شريطة ممارسته وفقا لقوانين البلد المعني».

وقد اعتمد سن هذه المادة على المبادئ التوجيهية المستقاة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي تشمل: اتفاقية منظمة العمل الدولية الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم - ١٩٤٨ (رقم ٨٧)، واتفاقية منظمة العمل الدولية الخاصة بحق التنظيم والمفاوضة الجماعية - ١٩٤٩ (رقم ٩٨).

والمعروف ان اسرائيل وقعت هاتين الاتفاقيتين، لكنها بعدم سنها قانونا يجيز الحريات المنصوص عليها في المادة الثامنة من العهد آنف الذكر، تخرق عمليا العهد الدولي واتفاقيات منظمة العمل الدولية، بل تقوم بتنفيذ ما يمنعه القانون الدولي، كمنح المشغلين حق منع العمال من الاضراب والتنظيم المهني، وهو الامر الذي يسري مفعوله بموجب «قانون اساس: حرية التشغيل».

وحسب المبادئ التوجيهية للقانون الدولي، يمكن لكل تنظيم عمالي في اسرائيل، سواء كان محليا او قطريا، اعداد تقارير حول الخروقات الاسرائيلية للقانون الدولي وتقديمها الى اللجنة الدولية المهتمة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسيكون على اسرائيل، كونها احدى الدول التي وقعت المعاهدة الدولية الخاصة بهذه الحقوق، والتزمت بتحقيقها، تقديم تقرير حول ما تقوم به لضمان تنفيذ هذه المعاهدة. وارى من الضروري تأكيد هذا الامر، ذلك ان النقابات والتنظيمات المهنية في اسرائيل، اما انها لا تدرك ما يمنحها اياه القانون الدولي من حقوق، او انها تدرك وتتقاعس، او ترفض التحكيم الدولي في قضايا العمال، لاسباب لا مكان لمناقشتها الآن..

ومن المؤكد ان تمرير مشروع القانون المقترح لضمان «حرية التنظيم النقابي وحرية الاضراب»، سيضمن للعمال مكاسب جمة، اولها سيكون التزام اسرائيل بتنفيذ هذا القانون حسب ما اقرته منظمة العمل الدولية، وهذا الامر بحد ذاته سيضع الكثير من القيود على الحكومة والمشغلين واصحاب رؤوس الاموال، الذين ما زالوا يتعاملون مع العمال وكأنهم عبيدا لهم، يحق لهم تشغيلهم وفصلهم متى شاءوا، ومنحهم الاجور المتدنية، التي تكاد لا تكفي لضمان العيش الكريم الذي يعتبر حقا اساسيا من حقوق الانسان.

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الرابع عشر

قال الشاعر:

إنّا لقوم أبت اخلاقنا شرفا   أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا ، سود وقائعنا   خضر مرابعنا ، حمر مواضينا

* * *

هذان البيتان مأخوذان من قصيدة معروفة لشاعر من شعراء عصر الانحطاط.

١- من هو هذا الشاعر؟

٢- ما هو مطلع هذه القصيدة؟

ابعاد شابين عن بيتهما وتمديد اعتقال ثالث!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، أمس الثلاثاء، في محكمة صلح عكا، اطلاق سراح شاب من معليا (٣٣ عاما) بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل وابعاده عن البيت لأسبوعين، لأنه يشكل خطرا على أفراد الاسرة.

وكانت زوجة الشاب قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها انه يضربها بقسوة وفي المرة الأخيرة هددها بالقتل.

على الصعيد ذاته أبعد القاضي فارس فلاح بقرار قضائي شابا في الثامنة عشرة من العمر عن البيت لعشرة أيام، بعد ان اطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

ومكث الشاب (١١) يوما رهن الاعتقال بعد ان اشتكاه والده الى الشرطة. واعترف الشاب بأنه اعتدى على والديه لأن والده يرجع الى البيت ليليا ثملا واراد من خلال ضربه دفعه للتراجع عن تناول الكحول!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من شلومي (٤٧ عاما)، ثلاثة أيام للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

وقدمت الزوجة شكوى قالت فيها ان زوجها عنيف وفي الاعتداء الاخير عليها كسر لها يدها!!

وقال المشتبه به أنه رجع الى البيت متأخرا ورفضت زوجته فتح الباب له لأنه كان ثملا!!

منح الفنان زهير النوب... في جديدة ...

□ جديدة / المكر - من ميسون اسدي - استضافت المكتبة العامة في قريتي جديدة / المكر الفنان الفلسطيني (الاردني) زهير النوباني في ندوة مفتوحة حول مسيرته الفنية في الاردن وعودته الى ارض الوطن واقامته في رام الله.

افتتح الندوة غازي كيال، مدير المكتبة العامة، مرحبا بالفنان الضيف، وتلاه رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، الذي اعطى للفنان لقب مواطنة شرف في جديدة / المكر. وتلاه موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، مرحبا بالفنان الضيف وبجميع الفنانين الذين حضروا هذا اللقاء، وخص بالذكر الفنان سليم ضو.

واستهل الفنان زهير النوباني الندوة بلمحة مختصرة عن حياته الفنية في الاردن، وبعدها جرى حوار مفتوح مع الفنان اداره الصحفي والفنان اسامة مصري.

وتأتي هذه الندوة قبل جولة عروض سيقيمها الفنان زهير النوباني

● رئيس الم...

احتفالات وأمسيات ره... الناصرة باشترا...

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستمر الاحتفالات الرمضانية التي تقيمها بلدية الناصرة، من خلال المركز الثقافي البلدي ومؤسسات البلدية

افطار جماعي للمسنين في جديدة / المكر

□ جديدة / المكر - من ميسون اسدي - نظم المركز الجماهيري في جديدة / المكر افطارا جماعيا للمسنين من القريتين، حضره اكثر من (١٥٠) مسنا ومسنة، من اعضاء النادي.

وقالت المركزة سماح حمود، التي اشرفت على الفعالية: «ان هذا النشاط هو الاول بمناسبة شهر رمضان في المركز، والمشاركون هم من الاعضاء الذين يشاركون في فعاليات ونشاطات المركز بشكل عام».

وألقى عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي، كلمة بارك فيها هذا النشاط وكل الفعاليات التي يقوم بها المسنون داخل المركز. وألقى السيد يوسف شيمي كلمة شكر باسم المسنين.

وفي نهاية البرنامج قدمت فقرات فنية بمشاركة المسنين.

التحقيق مع عشرات ضباط وافر... بالاعتداء جنسيا ع...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -

يجري التحقيق في الشرطة مع العشرات من ضباط وأفراد الشرطة في معتقل «كيشون» في حيفا للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد شرطية.

وتبين من التحقيقات الأولية أن الممارسات بدأت منذ فترة طويلة، وقررت الشرطية تقديم شكوى بعد ان فقدت القدرة على الاحتمال وتجاوز الممارسات حدود اللاطفة

...النوباني مواطنة شرف
...ديدة / المكر



● رئيس المجلس المحلي عفيف كيال يرحب بالضيف الفنان، زهير النوباني ● لمسرحية «قصة صفية» في البلاد، والتي تتحدث عن معاناة المرأة الشرقية المضطهدة من زوجها والمجتمع، وعن الزوج المضطهد ايضا.

... رمضانية متنوعة في ...اشراف البلدية

الاخرى، ضمن برامج احتفالية خاصة بشهر رمضان الكريم.

وكان اول البرامج يوم الجمعة الماضي، مع الفنانين ريم بنا وليونيد، والفرقة الموسيقية العربية بقيادة سهيل رضوان، والفنان ابراهيم عزب.

وتستمر ليالي رمضان مساء كل يوم جمعة وسيشارك فيها الفنان، وسام منير جبران، في عزف على العود في برنامجه الجديد «قصة حب كنعانية» وفرقة «ليالي زمان» بقيادة وسام حايك، وبمشاركة الفنانتين لبنى سلامة ومنال مدني. كذلك تعود الفنانة ميادة لوباني بعد غياب بمرافقة فرقة الموسيقى العربية.

وسيعرض المركز الثقافي، فيلمين هذا الشهر.

اما مكتبة «ابو سلمى» فقد اعدت برنامجا خاصا للاطفال كل يومي جمعة وسبت الساعة العاشرة صباحا مع الفنان، عاضم زعبي في ساعة قصة مميزة في حلة جديدة، تشترك معه في سرد القصة، فرقة «الباليه» التابعة لمركز الكشاف الكاثوليكي بقيادة وداد عطا الله. وقد اعدت نوادي البلدية لجمهور الاحياء برنامجا خاصا.

وتتويجا لهذه الاحتفالات، تعد البلدية حفل استقبال خاصا في نهاية الشهر، سيدعى اليه مفتي الديار المقدسة والشخصيات الشعبية والدينية من كل طوائف المدينة.

ويشار الى ان تقليد ليالي رمضان انطلق قبل سنوات من المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ثم انتقل الى جميع القرى والمدن العربية.

...افراد شرطة «كيشون» للاشتباه ...نسيا على شرطية!!

والتقبيل ولمس الاعضاء الى محاولات الاغتصاب!!

وقالت الشرطية ان عددا من أفراد الشرطة هددوها بالفصل من العمل اذا تجرأت وقدمت شكوى. وبالاضافة الى ممارسة الأعمال المشينة كان عدد من ضباط وأفراد الشرطة يتصلون هاتفيا بالشرطية الى البيت، بعد منتصف الليل أحياناً ويضايقونها جنسيا.

وتضمنت الشكوى العديد من الحالات التي تعرضت فيها الشرطية للمضايقات جميعها كانت في المكاتب أو اثناء القيام بمهمات الدورية.

وقال مصدر في وزارة القضاء، تابع لقسم التحقيقات مع أفراد الشرطة، ان التحقيق في بدايته وستتخذ الاجراءات اللازمة ضد كل من تثبت ضده الحقائق.

من اخبار الملاكمة:

(٥٢٥) الف شيكل ميزانية اتحاد الملاكمة لعام ١٩٩٨

❑ حيفا - لمحررنا الرياضي - اكثر من نصف مليون شيكل ميزانية اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لعام ١٩٩٨. وتتكون هذه الميزانية من اربعة مدخولات اساسية وهي، مجلس المراهنات (٢٧٠) الف شيكل، سلطة الرياضة (١١٥) الف شيكل، قسم الرياضة التنافسية (٨٠) الف شيكل و(٦٠) الف شيكل من الدخل الذاتي، من الفرق المنتظمة. ويذكر ان هذه الميزانية بالمقارنة مع ميزانية عام ١٩٩٧، قد تحسنت بمبلغ (١٥٠) الف شيكل، وهذا يعتبر تحسنا في وضع اتحاد الملاكمة العام.

*منتخب الكبار يبدأ استعداداته لبطولة اوروبا *

ابتدأ منتخب الملاكمة للكبار، بالاستعدادات لبطولة اوروبا في الملاكمة للكبار، والتي ستجري في مدينة مينسك عاصمة بيلوروسيا بتاريخ ١٦-١٩٩٨/٥/٢٦. ويتوجب على الملاكمين الذين سيشتركون في بطولة اوروبا، ان ينجحوا في المهرجانات الدولية التي ستسبق بطولة اوروبا، والتي ستنظم في تركيا بتاريخ ١٠-١٩٩٨/٢/١٦، وفي المانيا بتاريخ ٣-١٩٩٨/٣/٨، وفي ايطاليا بتاريخ ١١-١٩٩٨/٣/١٥، حيث يتوجب على الملاكم المشترك في هذه المهرجانات الحصول على المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة والا فلن يستطيع الاشتراك في هذه البطولة الاوروبية.

ويذكر ان ثلاثة ملاكمين من الوسط العربي، مرشحون للاشتراك في هذه المهرجانات وهم: توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية شفاعمرو - لوزن +٩١ كغم، وبلال عنبتاوي لوزن ٥١ كغم (من الكفوف الذهبية - شفاعمرو، وايضا سمير شحادة لوزن ٧١ كغم من الكفوف الذهبية - يافة الناصرة.

* منتخب الشبيبة يبدأ استعداداته لبطولة العالم *

ومن ناحية اخرى، وحسب قرار اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، بدأ منتخب اسرائيل في الملاكمة الاستعدادات للاشتراك في بطولة العالم في الملاكمة، والتي ستجري في الارجنتين، بتاريخ ٦-١٩٩٨/١١/١٦.

وسيشترك منتخب الشبيبة في ثلاثة مهرجانات دولية من اجل الاستعداد لبطولة العالم، ستجري في مكدونيا بتاريخ ٣٠-٣/٣١-١٩٩٨/٤/٥، وفي ايطاليا بتاريخ ٥/٣١-١٩٩٨/٦/٧، وفي اكراينا بتاريخ ١٤-١٩٩٨/٩/٢١، ويستطيع الاشتراك في بطولة العالم فقط الملاكم الذي يستطيع احراز انتصارين في احدى هذه المهرجانات الدولية.

ومن المرشحين من الوسط العربي، للاشتراك في هذه المهرجانات: محمد سبع وضياء سرحان من الكفوف الذهبية - مجد الكروم، وبلال بدارنة وكرم بدارنة من الكفوف الذهبية - عرابة وآخرين..

* بسبب شهر رمضان المبارك وعيد الفطر المبارك: تأجيل بطولة اسرائيل للشبيبة *

استجاب د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، لطلب المدربين بتأجيل بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة من تاريخ ١٩-١٩٩٨/٢/٢٢ الى تاريخ ١٢-٩٨/٣/١٤، لكي يتسنى للمدربين تجهيز لاعبيهم لهذه البطولة، التي ستقرر المنتخب الرسمي الذي سيتحضر لبطولة العالم في الملاكمة.

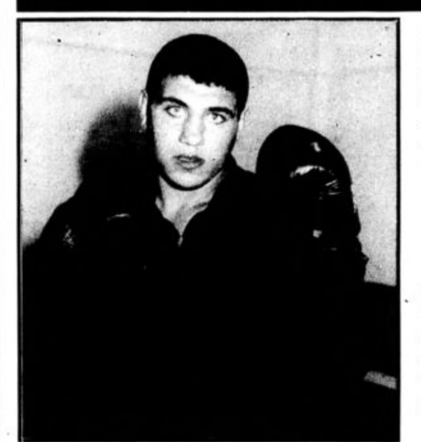
* محمود ترشحاني وغانم محروم ورضوان غرباوي مدربون لمنتخبات الملاكمة *

اقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، برنامجه المهني لعام ١٩٩٨، بعد ان تم وضع الميزانية لهذا العام. وقد تم تعيين محمود ترشحاني ود. اوليج تشرناموررتش، مدربين لمنتخب الكبار، وغانم محروم وميخائيل كوزولوفسكي، مدربين للشبيبة، ورضوان غرباوي للناشئين.

وسيبدأ المدربون عملهم وتدريباتهم، ابتداء من هذا الاسبوع في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف.

* نرجس هكول سكرتيرة اتحاد الملاكمة في اسرائيل *

اقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، تعيين السيدة نرجس هكول سكرتيرة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، لمدة سنة. والسيدة هكول تعمل في قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، وقد ساعدت بحكم عملها في الكثير من نشاطات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.



* توفيق بسيسي *



* سمير شحادة *



* بلال عنبتاوي *

■ صورة وخبر ■



* رونالدو *

❑ حاز لاعب انتر ميلانو ولاعب منتخب البرازيل، رونالدو، على لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٧، للمرة الثانية على التوالي بعد ان كان قد حاز على نفس اللقب للعام ١٩٩٦.

وبذلك يكون رونالدو اول لاعب كرة قدم يحصل على هذا الهدف مرتين متتاليتين حسب تصنيف الفيفا.

ويذكر ان رونالدو البرازيلي الاصل، هو اغلى لاعب في العالم، ويلعب ضمن صفوف متصدر اللائحة في الدرجة الاولى للدوري الايطالي انتر ميلانو وهو احد اللاعبين الذين سيفتتحون المباراة الاولى في مونديال فرنسا ١٩٩٨ ضمن التركيب الاول لمنتخب البرازيل.

كرة قدم:

متفرقات من ملاعب العالم

❑ يخوض منتخب هولندا مباراتين دوليتين وديتين مع نظيريه الامريكي والمكسيكي في ٢١ و٢٤ شباط المقبل في ميامي، في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل. والمباراة هي الاولى بين المنتخبين الهولندي والامريكي اذ لم يسبق ان التقيا قبل الآن.

❑ رفض بايرن ميونيخ، بطل الدوري الالماني في الموسم الماضي، انتقال لاعب الوسط الدولي ديتمار هامان (٢٤ عاما) الى اتلتيكو مدريد الاسباني. وصرح هامان انه تلقى عرضا مغريا من النادي الاسباني «وحلم كل منا ان يلعب مع ناد عريق في الخارج لكن لا يزال امامنا عمل كبير في بايرن وفي كأس العالم».

من جانبه، اكد مدرب بايرن ميونيخ اولي هونيس انه يرفض رحيل هامان.

❑ من المفترض ان يلتحق المدافع الايسر لمنتخب انكلترا، اندي هينتشكليف (٢٨ عاما) بنادي توتنهام في الايام القليلة المقبلة بعدما وافق مدرب ايفرتون هوارد كندال على انتقاله لقاء ٣ ملايين جنيه استرليني (٥ ملايين دولار) لانه بحاجة الى المال من اجل ضم لاعبين جدد الى صفوف فريقه.

❑ اكد المدرب كارلوس بيانكي، المرشح لخلافة دانيال باساريللا في قيادة المنتخب الارجنتيني بعد كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، مجددا انه لن يقوم باية مهمة قبل المونديال، وذكّر بقوله السابق «عندما تركت روما (الايطالي) في ٨ نيسان ١٩٩٦، قلت اني اود التوقف حتى المونديال ولم اغيّر رأيي». يذكر ان بيانكي (٤٨ عاما) قاد فيليز سارسفيلد الى احراز بطولة الارجنتين ٣ مرات وكأس الاندية الامريكية الجنوبية (ليبرتادوريس) مرة واحدة.



ايران تريد تجديد اسطولها التجاري

* قررت الحكومة الايرانية تجديد اسطولها التجاري بشرائها حوالي ثلاثين سفينة، تبلغ قيمتها الاجمالية ما بين ٧٠٠ مليون و٨٠٠ مليون دولار.

واوضح المدير الجديد للبحرية التجارية، احمد محمدي، ان ٤٤ سفينة كبيرة من الاسطول الايراني اصبح عمرها يزيد عن عشرين سنة ويجب استبدالها في السنوات القادمة. ويتألف الاسطول التجاري الايراني من ١١٠ سفن من بينها ٧٦ سفينة معدة للابحار في عرض البحار والمحيطات.

وقد استوردت ايران في ١٩٩٧ حوالي ٢٢ مليون طن من البضائع عن طريق البحر، من بينها ١٥ مليون طن نقلتها سفن ايرانية.

وقال محمدي ان ايران وقعت عقدا مع كوريا الجنوبية لشراء ست سفن تبلغ حمولة كل منها ٢٢ الف طن، ستتسلم السفينة الاولى منها في ايار القادم، كما انها ستتسلم ايضا خمس سفن اخرى من الصين في غضون العامين القادمين.

الامريكيون يعودون الى القمر لاستكمال خرائطه والبحث عن الماء

* بعد ربع قرن على آخر البعثات الى القمر، بدأت الولايات المتحدة في الايام الاخيرة غزوا جديدا لهذا الكوكب مع اطلاق المركبة الاستكشافية «لونار بروسبيكتور» اليه، لاستكمال خرائطه وتحديد ما اذا كان يختزن ماء.

وقد اطلق الصاروخ «اتينا ٢» الذي أنتجته شركة «لوكهيد مارتن استرونوتيكس» في الاسبوع الماضي، وقد وضع المركبة الاستكشافية في مدار القمر في مطلع الاسبوع الحالي.

وتأتي هذه المهمة التي تستغرق سنة ونصف السنة بعد ٢٥ عاما على انتهاء بعثات «أبولو»، التي اتاحت لاثني عشر رجلا المشي على سطح القمر.

و«لونار بروسبيكتور» التي ستكون أول مركبة تحلق فوق قطبي القمر هي على شكل برميل، ويبلغ قطرها نحو متر و٤٠ سنتيمترا وطولها مترا و٣٠ سنتيمترا ووزنها ٢٩٥ كيلوغراما.

و«لونار بروسبيكتور» التي كانت كلفة انتاجها معتدلة، اذ بلغت ٦٣ مليون دولار منها ٢٦ مليونا للاطلاق، ستحلق مدى سنة حول القمر على ارتفاع ١٠٠ كيلومتر وستقوم بلفة مدارية كل ١١٨ دقيقة، ثم تحلق في الاشهر الستة الباقية على علو عشرة كيلومترات فحسب، على ان تتحطم بعد ذلك على سطح القمر.

وستكون أولى مهام المركبة وضع خريطة كاملة للقمر اذ إن لا خرائط حتى اليوم لنسبة ٧٥٪ من مساحته.

كذلك ستتيح آلات الاستكشاف المتطورة التي تحويها «لونار بروسبيكتور» التأكد مما اذا كان ثمة ماء في قطبيه، وذلك بعدما اكتشف القمر الاصطناعي «كليمنتين» التابع للجيش الامريكي، العام الفائت، طبقة من الجليد في منطقة غير مستكشفة من قبل في هذا الكوكب.

واذا ثبت وجود ماء على شكل جليد على سطح القمر، ربما نشأ من اصطدام الكوكب باحجار نيزكية او بمذنبات صغيرة، فسيكون ممكنا اقامة قاعدة دائمة عليه واطلاق رحلات من القمر الى كواكب أخرى ومنها المريخ، على ان يتم جمع الهيدروجين واستخدامه وقودا لهذه المركبات.

وكان المسؤول عن القسم العلمي في رحلة «لونار بروسبيكتور»، آلن باينندر، شدد لدى شرحه أهداف مهمة المركبة على أنها قد توفر معطيات تساهم في تحديد عملية نشوء القمر ونموه. كذلك سيكون في وسع العلماء أن يحصلوا على معلومات عن النشاط البركاني في القمر وعن قشرة أرضه وما ينشأ فيها من تغيرات بفعل القوى الباطنة. وكان ثمة اعتقاد قبل رحلات «ابولو» أن القمر كوكب ميت لا يحوي أي نشاط من هذا القبيل.

وستحمل المركبة اجهزة علمية لقياس تركيب تربة القمر وتحديد النقاط الغنية بالمعادن كاليورانيوم والالمنيوم والكالسيوم، وكذلك تحديد الحقول المغنطيسية ومناطق الجاذبية.

وسيسعى العلماء ايضا الى درس ما يختزنه القمر من غازات كالأزوت وغاز حمض الكربون وأوكسيد الكربون، التي تتسرب أحيانا من تحت قشرة الكوكب.

والى ذلك، للمركبة الامريكية مهمة من نوع آخر، اذ تحمل رفات عالم الطبقات الفلكية، يوجين شومايكر، الذي درب رواد الفضاء في رحلات «أبولو» وكان حلمه ان يصعد الى القمر بنفسه.

وتواصل «لونار بروسبيكتور» عملية بدأت قبل اقل من ٤٠ عاما لسبر أغوار القمر بواسطة المركبات الاستكشافية، وكانت باكورتها «لونا ٢» السوفييتية في أيلول ١٩٥٩ وهي اول مركبة حلقت فوق هذا الكوكب وتحطمت على سطحه، ثم تبعتها «بايونير ٤» الامريكية.

وراحت الولايات المتحدة بعد ذلك ترسل المركبة تلو الأخرى للتحليق حول القمر ومنها «رانجر» و«سورفيور» و«لونا أوربيتر» قبل ان يطأ نيل أرمسترونغ ارض الكوكب في ٢٠ تموز ١٩٦٩. ومنذ انتهاء رحلات «ابولو» عام ١٩٧٢ لم ترسل واشنطن اي مركبة للتحليق حول القمر سوى قمر «كليمنتين» العسكري عام ١٩٩٤.



● احدى المركبات الفضائية تدور حول القمر ●

المراحل الرئيسية لاستكشاف القمر

* تواصل «لونار بروسبيكتور» عملية بدأت قبل اقل من ٤٠ عاما لسبر أغوار القمر بواسطة المركبات الاستكشافية، وكانت باكورتها «لونا ٢» السوفياتية في أيلول ١٩٥٩ وهي اول مركبة حلقت حول هذا الكوكب وتحطمت على سطحه.

وبعد شهر عادت «لونا ٣» بأولى الصور للقسم غير الظاهر للأرض من القمر.

وفي تموز ١٩٦٤ أطلقت الولايات المتحدة «رانجر ٧» التي ارسلت اكثر من اربعة آلاف صورة التقطتها خلال مسارها الى القمر.

وفي ١٩٦٦ أخذت «لونا ٩» السوفييتية أولى صور الفيديو للقمر. أما مواطنتها «لونا ١٠» فكانت أول قمر اصطناعي.

وفي العام نفسه وضعت «لونار أوربيتر ١» الامريكية خرائط لملايين الكيلومترات المربعة من مساحة الكوكب.

ومن الاتحاد السوفييتي الى القمر في ايلول ١٩٦٨ «زوند ٥» حاملة حيوانات ونباتات، وهي أول مركبة عادت الى الارض بعدما حلقت حول الكوكب المستكشف.

وأرسل الامريكيون، في ٢١ كانون الاول ١٩٦٨ «ابولو ٨» التي دارت حول القمر قبل ان تقفل عائدة وفيها رواد الفضاء، فرانك بورمان وجيمس لوفل ووليام أندرز.

وقدر للأمريكيين، نيل أرمسترونغ وادوين ألدرين، ان يكونا اول من يطأ ارض القمر في ٢٠ تموز ١٩٦٩ محققين «خطوة صغيرة لانسان وخطوة جبارة للانسانية».

وفي ١٩٧٠ أطلق السوفيات «لونا ١٦» و«لونا ١٧» وفي داخلهما رجال آليون قادرون على أخذ عينات من سطح القمر.

وكان يوجين سيرنان وهاريسون «جاك» شميت في كانون الاول ١٩٧٢ الأخيرين من ١٢ رجلا مشوا على القمر منذ بدء استكشافه، وعادوا منه بنحو ٤٠٠ كيلوغرام من الحجار.

وفي ١٩٧٦ أرسل السوفيات «لونا ٢٤» التي أخذت بدورها عينات من سطح الكوكب. وأطلق اليابانيون في ١٩٩٠ القمر الاصطناعي «هايتن» حاملا مركبة «هاغورومو» الذي دخل مدار الكوكب.

وفي ١٩٩٤ وضع في مدار الكوكب القمر الاصطناعي العسكري الاميركي «كليمنتين»، الذي جمع معطيات حملت على الاعتقاد بوجود ماء على شكل جليد عند قطبي القمر.

استعدادات في جميع انحاء العالم لاستقبال العام ألفين

* مع اقتراب العام ٢٠٠٠ تستعد مختلف الدول في القارات الخمس للاحتفال، كل على طريقته، بحلول القرن الواحد والعشرين الذي ينتظر ان يدفع الملايين لزيارة الاراضي المقدسة وخاصة مدينتي بيت لحم والناصرة، للاحتفال بالذكرى الالفين لولادة المسيح.

وفي ايطاليا اعلنت الكنيسة الكاثوليكية العام ألفين عام الاحتفال باليوبيل الألفي، الذي يحمل معاني التجديد والغفران والتحرر.

وتقوم بريطانيا ببناء ما يشبه صحنا طائرا ضخما مساحته ٨٠ ألف متر مربع على الارض وقطره ٣٢٠ مترا وارتفاعه ٥٠ مترا، يمكن ان يضم استادا يبلغ حجمه ضعف حجم استاد ويمبلي، على ضفاف التايمز في غرينتش. وبلغت تكاليف الصحن الذي اطلق عليه اسم «تجربة الألف الثاني» حوالي ٧٥٨ مليون جنيه استرليني (١,٢٥ مليار دولار).

وفي فرنسا، سيتم بناء برج جديد في باريس بعد ١١١ عاما على بناء برج ايفل. والبرج الجديد الذي اطلق عليه اسم «برج الارض» مبني من الخشب ويبلغ ارتفاعه ٢٠٠ متر تحمله ثمانية اعمدة من الصنوبر البري تعلوها «زهرة» من خمس وريقات معدنية مساحة كل منها ٧٠٠ متر مربع. اما كلفة هذا البرج فتقدر بحوالي ٢٥٠ مليون فرانك (٤٢ مليون دولار).

وفي فرنسا ايضا تواصل ساعة «جينيترون» العملاقة العد العكسي للثواني المتبقية حتى العام ألفين. وكانت هذه الساعة وصلت الى ٦٠ مليون ثانية في نهاية كانون الثاني، اذ تحتسب ١٠ ملايين ثانية كل ١١٥ يوما.

وتستعد ألمانيا من جانبها لاستقبال ٤٠ مليون زائر في معرض هانوفر العالمي، والولايات المتحدة لاحياء حفلة في «تايمز سكوير» في نيويورك، تعرض خلالها على شاشات عملاقة الاحتفالات الدائرة في كل انحاء العالم بقدوم القرن الجديد على مدار ٢٤ ساعة، تبعا لاختلاف التوقيت في كل منطقة. وقام امريكي، رفض الكشف عن اسمه، بشراء زجاجة نبيذ من ماركة «شاتو مارغو» الشهيرة تعود الى العام ١٩٠٠ مقابل ١٨٧٠٠ دولار.

وفي امريكا اللاتينية سيشارك قرابة مليون من العمال الريفيين في مسيرة تلف القارة بأكملها، «ضد هيمنة الديون الخارجية والليبرالية الجديدة».

وتتنافس دول جنوب المحيط الهادئ لمعرفة اي منها ستكون اول من ينتقل الى الألف الثاني. وتؤكد جزيرة كارولاين (كيريباتي) غير المأهولة التي يقل توقيتها بأربع عشرة ساعة عن غرينتش، انها ستكون اول من ينتقل الى القرن المقبل، وهو ما تدعيه ايضا جزر تونغا التي يقل توقيتها ثلاث عشرة ساعة عن غرينتش والتي تؤكد استعدادها لتقديم ساعتها ساعة واحدة لتحقيق ذلك.

ويؤكد ارخبيل فيجي، من جانبه، انه سيكون اول العابرين الى القرن الواحد والعشرين لوجوده مباشرة على خط العرض الجنوبي الثامن عشر الذي يدل على بداية ونهاية كل يوم على الارض، مثله مثل جزر شاتام (نيوزيلاندا) التي تؤكد انها الاقرب جغرافيا الى خط الطول ١٨٠.

هذا في حين لا يختلف احد حول الموقع الذي سيكون الاخير في الاحتفال بالعام ألفين، فالشمس ستغرب في هذا اليوم خلف الافق قريبا من الشاطئ الرملي الابيض لقرية فاليالوبو الصغيرة عند اقصى غرب جزر ساموا الغربية.

وهناك سباق آخر ضد الزمن بدأ قبل حلول العام ألفين لمنع حدوث كارثة الكترونية، بسبب تخلف اجيال كاملة من الكمبيوترات عن ضبط التواريخ الجديدة للاستدلال على انتمائها الى القرن الجديد بدلا من القرن الماضي باستخدام رقمين فقط، وحتى لا يصبح العام ألفين الذي يرمز اليه بصفرين بديلا عن العام ١٩٠٠ الذي يرمز اليه ايضا بصفرين. ويجري استثمار مئات الملايين من الدولارات لتفادي هذه الكارثة.

بعد فوز مديره بجائزة «المدير المتفوق في منطقة الشارون»:

مركز قلنسوة الجماهيري..

* تقرير: صائب ناطور *

● قبل فترة حصل مدير المركز الجماهيري في قلنسوة، مصطفى ناطور، على جائزة المدير الممتاز والمتفوق في منطقة الشارون، وللحقيقة فان سكان القرية يلاحظون منذ زمن انجازات المركز والاجواء الجديدة التي يبثها في القرية..

وقد كانت هذه المناسبة للتعرف بالمركز ونشاطاته..

اقيم مركز قلنسوة الجماهيري «البرج الحصين» عام ١٩٩٣، وقد افتتح بشكل مؤقت في بناية متواضعة رممت بالتعاون بين شركة المراكز الجماهيرية والمجلس المحلي. الا ان المجلس وادارته دأبا على البدء في بناء بناية جديدة تليق بالمركز، ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيها هذا العام.

يضم المركز ثمانية اقسام، يدير كلا منها مركز مؤهل يعمل بالتنسيق مع باقي المركزين والمدير، اخذا بالاعتبار احتياجات الاهالي.

يقوم المركز سنويا، بالاضافة الى الفعاليات والنشاطات في هذه الاقسام، بتنظيم المخيمات الصيفية لطلاب المدارس الابتدائية ومخيم للغة الانجليزية لطلاب المدارس الاعدادية ومخيم للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والفعاليات الموسمية كتعريف اطفال الحضانات بمعاصر الزيت، وقطف الزيتون والحصاد، واقامة الاحتفالات بمناسبة شهر رمضان المبارك والتي تضم افطارا جماعيا وندوات وامسيات لكافة قطاعات الجمهور، ومسابقة في علوم الدين، والبازارات المختلفة والاحتفال بالاعياد وعرض المسرحيات.

وفي لقاء مع مدير المركز، السيد مصطفى ناطور، طلبنا منه ان يعطينا نبذة عن اقسام المركز والنشاطات التي يقوم بها كل قسم، فقال: «القسم الاول هو قسم التراث ومعرفة البلاد، والذي يقوم بتعريف الاهل بتراثهم وتنظيم الرحلات للتعرف الى بلادنا، وقد عمل هذا القسم على اقامة متحف «البرج» في القرية والذي تعرض فيه بين الفينة والاخرى المعارض المختلفة. وكذلك بدأ بالتعاون مع المجلس المحلي بتسمية الشوارع في قلنسوة، ومن اهم برامج المستقبل لهذا القسم هو اصدار كتاب عن قلنسوة».

واضاف: «اما قسم الثقافة والفنون فيقوم باصدار جريدة شهرية، وقد اقام فرقة عزف مكونة من اطفال القرية. كما يعمل على تنظيم المسرحيات للكبار والصغار، وينظم محاضرات ودورات للشطرنج والرسم والموسيقى وغيرها. وقام بانشاء ناد ثقافي جماهيري يقوم بنشاطات تربوية وثقافية وترفيهية على مدار السنة.

ويقوم قسم الشبيبة بتنظيم فرق للتربية الاجتماعية، وقد اقام ناديا تربويا للشبيبة وفرق القيادة الشابة، وينظم الرحلات للشبيبة.

اما قسم جيل الطفولة المبكرة والعائلة فيقوم بفعاليات مختلفة لاطفال الحضانات ورياض الاطفال، كما اقام مركزا خاصا للاثراء لجميع اطفال الحضانات في القرية».

ثم يتحدث عن «قسم الرياضة الذي يعمل على تنظيم دورات للتدريب في مجال كرة القدم المصغرة وكرة السلة والجودو والكراتيه والكونغ فو وتنس الطاولة. وفي الفترة الاخيرة تم تنظيم دورة لتعليم وتدريب البيسبول. وجدير بالذكر ان فريق كرة السلة يتطلع الى الصعود للدرجة الثانية. كما يعمل هذا القسم على اقامة العاب الدوري في عدة مجالات رياضية.

اما قسم النساء، فقام ويقوم بتنظيم دورات نسائية منها تربية الاطفال وتقوية المشاركة الجماهيرية والمبادرة الاقتصادية والرياضة للنساء، والرحلات والامسيات المختلفة وغيرها من الفعاليات التي تهم النساء.

والقسم الاخير هو قسم المراكز التعليمية وتعليم الكبار والذي بالامكان تقسيم مجالات عمله الى ثلاثة اقسام، الاول لطلاب الثانوية والذي يضم ٣٠٠ طالب يتلقون الدورات للتحضير لامتحانات البجروت والذي اثبت نجاحه. كما يقوم باعداد الطلاب لامتحانات البسيخومتري، القسم الثاني للكبار الذين يتعلمون فيه دورات للسياقة النظرية والسياقة الواقية. اما القسم الثالث فهو لطلاب الابتدائية حيث يقوم بتعليم الطلاب الذين يجيدون القراءة والكتابة ويضم ٥٠ طالبا».

وقد طلبنا من السيد مصطفى ان يحدثنا عن اسباب نجاح المركز الجماهيري وفوزه بجائزة المدير المتفوق فقال: «حصولنا على هذه الجائزة هو اثبات لنجاح عملنا خاصة بعد فترة قصيرة من اقامته. ولهذا النجاح اسباب عدة اهمها التعامل المهني والصحيح من قبل المجلس المحلي ورئيسه ووجود طاقم عاملين مؤهل ومخلص وادارة داعمة ومشاركة، والاهم دعم ومشاركة الاهالي في نشاطات وفعاليات المركز والدعم المهني والمادي من قبل شركة المراكز الجماهيرية. ونأمل بعد انتقالنا الى المبنى الجديد تكثيف وزيادة الفعاليات والنشاطات».

اما نحن فنقول: يعطيكم العافية والى الأمام دائما.



● من الاحتفالات بـ «يوم التراث الشعبي» ●

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي و **مؤسسة الثقافة والفكر الحر**

المثلث الشمالي - عرعرة | خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف

جريدة "الاتحاد" — حيفا

جريدة الأيام — رام الله

الحلقة الثانية

يروى انه كان يعيش في قرية فلسطينية صغيرة رجلٌ وزوجته وابنهما سالم. كل يوم عند موعد عودة ابي سالم من عمله كانت زوجته ام سالم تلاقيه وتقول «لم اطبخ اليوم»..

لماذا؟! يسألها ابو سالم: فتذكر له انه ينقصها بصل او لحمة او ملح او اي شيء آخر، فيذهب ابو سالم ويحضر لوازم الطبخ وينتظر حتى يجهز الطعام.

ملَّ ابو سالم من هذه الحال فقال لزوجته «تفقّدي كل صباح ما يلزمك لتجهيز الطعام، ثم خذي سلّة ونقوداً واذهبي الى السوق واشتري اللازم، وحين اعود يكون الطعام جاهزاً».

في اليوم التالي كان ينقصها بصل، أخذت ام سالم السلّة والنقود وذهبت الى السوق واشترت بصلاً، وجهزت الطعام في موعد عودة ابي سالم.

وفي اليوم الثاني كان ينقصها عدسٌ فذهبت الى السوق واشترت عدساً.

وفي اليوم الثالث كان ينقصها زيتٌ، فأخذت السلة والنقود كعادتها وذهبت الى السوق، دخلت الى محل الزيّات وطلبت زيتاً، فقال لها «اعطني المعان» (الوعاء)، فقالت له «هاك السلّة».

فقال لها «لا يمكن ان اسكب لك الزيت في السلة فسوف يسيلّ على الارض»، ولكن ام سالم اصرّت على ان يسكب الزيت في السلّة، فقال لها الزيّات متنهداً آآآخ... وسكب الزيت في السلة.

عاد ابو سالم في المساء الى البيت ولم يجد الطعام جاهزاً فسأل ام سالم «ماذا جرى» اين الطعام؟»

فقالت ام سالم «لم اطبخ، ليس لدينا زيت».

قال ابو سالم: «لماذا لم تشتريه من السوق؟»

قالت ام سالم: «ذهبت واشتريته ولكنه سال من السلّة ولم يبق فيها ولا نقطة».

تنهد ابو سالم بحرقة قائلاً: آآآخ.

فاستغربت ام سالم وقالت «تُجزى يا ابا سالم والزيّات

قال آآخ».

السؤال:

استعمل الفلسطينيون الجابية والخابية في حياتهم اليومية. ما الفرق بين الجابية والخابية؟

المسابقة الابداعية

هل تستطيع ان تتخيل وترسم مقطعاً من حياة اسرة فلسطينية قروية قبل حوالي ٥٠ عاماً.

أضف الى معلوماتك:

فلسطين: سميت بهذا الاسم نسبة الى قبائل البلست التي جاءت من البحر الايجي واستقرت بين يافا ورفح في القرن العاشر قبل الميلاد.

القدس: تعني الارض الطاهرة المباركة، وهي مركز الاديان السماوية الثلاثة. ويطلق عليها ايضاً بيت المقدس اورشالم، ايليا.

نابلس: اصل الاسم روماني «فيوفلافيا بولس» اي مدينة فيلافيا الجديدة، على اسم الامبراطور الروماني «فلافيوس».

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز:** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

● **شروط الاشتراك:**

- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

الادارة الامريكية تنصب نفسها رقيبا دوليا على حقوق الانسان..

.. وماذا عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة؟!

*** ٨٣٪ من الامريكيين يرون ان دولتهم لا تحترم حقوق الانسان كما يجب. و٦٣٪ من الامريكيين يرون ان الفقراء في بلادهم يعانون التمييز. و ٧٠٪ من السود في الولايات المتحدة يشكون من التمييز حتى اليوم. وفقط ٨٪ يعرفون ما هو الاعلان العالمي لحقوق الانسان ***

*** بقلم: سمير كرم – واشنطن ***

كان يوم العاشر من الشهر الماضي – وكل عاشر من كانون الاول من كل عام– «اليوم العالمي لحقوق الانسان».

وربما يعرف كثيرون ان فترة السنوات العشر من عام ١٩٩٥ الى ٢٠٠٤ هي بقرار من الأمم المتحدة «العقد العالمي لحقوق الانسان». وبالاضافة الى هذا فان العام الجديد (١٩٩٨) هو عام الاحتفالات العالمية بالذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

هل نعرف على وجه التحديد ما المقصود بتعبير «حقوق الانسان»؟ بالأحرى هل نعرف قائمة الحقوق الأساسية التي يطلق عليها هذا التعبير والتي تعد حقوقا لا يمكن انكارها على اي كائن بشري؟

إنه موضوع يتدخل فيه المؤرخون والفلاسفة والمنظرون الاجتماعيون والمصلحون من كافة الاتجاهات.. والنتيجة طوفان لا ينتهي من الكتب والنظريات والبحوث والتقارير.

ويتدخل فيه أيضا السياسيون.

وعندما يتدخل السياسيون والساسة في موضوع من هذا النوع فانهم يزيلون الوضوح ويضيفون كثيرا من الغموض. اذ تزدوج المعايير، وبالأحرى تتعدد، وتتداخل المصالح الفردية والمحلية والوطنية والاقليمية فتتعدد ثم تتناقض التعريفات، بقدر ما تتناقض حقوق الانسان مع «السياسات» بكل ما فيها من تناقضات بحد ذاتها.

مع ذلك لا بأس من محاولة لاستخلاص خطوط عريضة أساسية لتعريف معنى حقوق الانسان. فالنصوص لا تزال محفوظة. اما التأويلات فقد دخلت في متاهات لا نهائية. ولا بد من الاشارة الى ان موضوع حقوق الانسان أقدم كثيرا من وثيقة الاعلان العالمي التي صدرت عن الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨. يرجع به بعض المؤرخين الى الأدبيات المصرية القديمة. وغيرهم الى دمقراطية روما. وآخرون الى ظهور الأديان. أما الذين ينظرون الى حقوق الانسان في إطارها الحديث فيرجعون بها فقط الى القرن السابع عشر وفلسفة جون لوك، الفيلسوف الانجليزي، الذي ينسب إليه أول استخدام لمقولة حرية الانسان باعتبارها الحالة الطبيعية لوجوده. فالانسان يولد حرا، ولكنه في مرحلة من تطوره يبادل جزءا من حريته مع «الحكومة» مقابل «حماية حقوقه الشخصية وحقوق ملكيته».

وأما الفصول التالية من قصة حقوق الانسان فمعروفة. دور الثورة الفرنسية والثورة الامريكية اللتين تلازمتا زمنيا تقريبا. وكتابات فيلسوف الاستقلال الامريكي توماس جيفرسون، وكتابات توماس بين الامريكي في الرد على مهاجمي الثورة الفرنسية من المحافظين الاوروبيين في مقدمتهم البريطاني إدموند بيرك. وقد رد بين على بيرك بكتاب كامل يقع في نحو ٣٠٠ صفحة بعنوان «حقوق الانسان». وقد صدر هذا الكتاب في عام ١٧٩١ وأهداه الفيلسوف الامريكي الى بطل الاستقلال الامريكي وأول رئيس للولايات المتحدة جورج واشنطن، قائلا في هذا الاهداء «سيدي انني أقدم لك هذه الرسالة الصغيرة دفاعا عن مبادئ الحرية تلك التي أسهمت بمثالك الفاضل اسهاما بارزا في ترسيخها. وانني لأصلي من أجل ان تصبح حقوق الانسان عالمية بالقدر الذي تتمناه نزعتك الخيّرة، ومن أجل ان تتمتع بالسعادة من رؤية العالم الجديد يعيد خلق القديم».

من وقتها والرؤساء الامريكيون واحدا بعد آخر (حتى الرئيس بيل كلينتون، وهو الثاني والاربعون في السلسلة الرئاسية) مصابون بفيروس ادعاء الارتباط المصيري والاستراتيجي والفكري بين أمريكا وحقوق الانسان. يتساوى في ذلك المحافظون الذين يستمدون أسسهم الفكرية من أدموند بيرك، والليبراليون الذين يستمدون (او يفترض أنهم يستمدون أسسهم الفكرية من توماس بين. يتساوى في ذلك هاري ترومان صاحب قرار القاء القنبلة الذرية – على هيروشيما اليابانية.. وليندون جونسون وريتشارد نيكسون اللذان اشتركا في قرارات «استراتيجية» قضت على ارواح ثلاثة ملايين فيتنامي على الأقل وأكثر من ٥٨ ألف جندي أمريكي.. ورونالد ريجان الذي دافع عن فلسفة اعتبار المشردين والجياع في مدن امريكا «مشردين وجوعى باختيارهم.. انهم فقط يريدون ان يعيشوا هكذا. هذه حريتهم» وجورج بوش الذي لم يخرج من التاريخ قبل ان يترك بصمته الدامية في العقوبات ضد الشعب العراقي بعد مذبحة القوات العراقية «لتحرير الكويت».. وأخيرا بيل كلينتون الذي لا يزال يؤكد وفاءه لهذا التقليد الامريكي في الاخلاص لحقوق الانسان.

لا أحد يتكلم عن حقوق الانسان اكثر مما يتكلم عنها الامريكيون في أحاديثهم جميعا – باستثناء اليسار الامريكي من البيانات الاولى لحركته وحتى الآن – ان امريكا هي نموذج للمجتمع الدمقراطي ونموذج سيادة حقوق الانسان على كل ما عداها. باسم حقوق الانسان تأييدهم لاسرائيل – ومن قبل كان تأييدهم للديكتاتورية العسكرية في تشيلي – وتأييدهم للتجارة مع الصين، وتأييدهم لنظام الحكم السعودي وتأييدهم (بالاحرى تفضيلهم) لحركة «طالبان» في أفغانستان على غيرها لأنها اكثر استعداداً لقبول شروط امريكا، وباسم حقوق الانسان الحصار الامريكي المضروب على كوبا منذ عام ١٩٦٢، وباسم حقوق الانسان العقوبات المفروضة على العراق وعلى ليبيا.

كذلك باسم حقوق الانسان تخوض امريكا حروبها. من عشرين غزوا لبلدان كانت في السابق مستعمرات اسبانية (من الفيليبين شرقا الى كوبا وبنما ونيكارجوا والمكسيك. الخ غربا) إلى آخر غزو لبنما في آخر عام ١٩٨٩ وتدخل في هاييتي ووجود عسكري لا تبدو له نهاية في البوسنة.

والتقارير عن أوضاع وانتهاكات حقوق الانسان في العالم هي الأضخم حجماً بين آلاف التقارير التي تصدرها الحكومة الامريكية والهيئات التي تدعمها الحكومة الامريكية.. وتلك التي لا أحد يعرف من يدعمها.

والدفاع عن حقوق الانسان انتقائي:

الصين سوق ضخم يسيل له لعاب رجال الاعمال الامريكيين، وبالتالي رجال الحكم.. ولهذا فإن الانتهاكات الصينية لحقوق الانسان تعامل برفق واضح. المحادثات لا تنقطع والاتفاقات التجارية لا تتوقف والتعهدات لا تنتهك. اما كوبا فأمرها يختلف. وحتى لو كان بعض رجال الاعمال يرون أنهم يخسرون بمقاطعة كوبا فإن سياسة حقوق الانسان الامريكية تظهر وجهها الصارم «غير الانساني».

واذا اشار احد الى غياب المستويات التقليدية لحقوق الانسان في بلد مثل السعودية فانه لن يقابل الا بصمت المسؤولين وغير المسؤولين.

كل حسب حجمه وأهميته الاستراتيجية.. والتجارية. وليس في المجالين الاستراتيجي والتنظيمي ما هو أهم من البترول. فمن ذا الذي يمكن ان يجرؤ على المطالبة بمعاقبة النظام السعودي بالمقاطعة او حتى باللسان. ليس لأن النظام السعودي يملك نفوذا على السياسة الامريكية يمنع ذلك، انما لأن خضوع النظام السعودي المطلق للأحكام والمصالح الامريكية يجعل تعريضه للنقد خطراً على الأمن القومي الامريكي.

● من مشاهد الفقر في سيدة العالم الحر!●

خمسون عاما واسرائيل تستولي على ممتلكات وحقوق الفلسطينيين – مسلمين ومسيحيين – تستبيح أرضهم وبيوتهم ومزارعهم.. وتنسف بيوتهم. فقط عندما اصبح جزء ضئيل من ارض فلسطين تحت سلطة وطنية فلسطينية بدأت حملة امريكية – اسرائيلية مشتركة ضد اضطهاد المسيحيين الفلسطينيين على أيدي السلطة الفلسطينية. والسؤال ليس عن مدى الصدق والكذب في هذه الحملة.. انما السؤال: اين كانت وزارة الخارجية الامريكية طوال السنوات من أواخر الاربعينيات عندما كانت حقوق المسيحيين الفلسطينيين تداس بأقدام الاسرائيليين عسكريين ومستوطنين؟.

وعلى مر السنين تبلورت علاقة وهمية بين السياسة الخارجية الامريكية ومبادئ حقوق الانسان، لكثرة ما تحدثت الطبقة الحاكمة الامريكية عن انتهاكات حقوق الانسان من قبل النظم الشمولية. عشرات من السنين في حرب باردة كانت النغمة المتكررة والأعلى حدة فيها هي نغمة انتهاكات حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية حينما كانت – بالأخص حقوق الملكية الخاصة. وأخص الأخص حقوق اليهود في الهجرة الى اسرائيل – وبعد ذلك حقوق اليهود التي تركوها وراءهم من أجل الهجرة الى اسرائيل. لكن امريكا لم تستطع ان تتخلى عن ادمان الصراخ عن انتهاكات حقوق الانسان بعد ان انتهت الحرب الباردة. انتقلت فقد الى مزيد من التركيز على كوبا والصين وكوريا الشمالية وبورما.. ومزيد من نيران الحملات ضد ايران والعراق وليبيا والجزائر وسوريا، وحتى مصر لم تسلم من الاتهامات في الفترة الأخيرة لأن سياستها الخارجية أقل من المستوى المألوف بالنسبة للسياسة الامريكية.

والسؤال هنا ايضا ليس عن مدى الصدق والكذب في هذه الحملات، انما السؤال عن تعدد المعايير وبالتالي تعدد السياسات الامريكية بشأن انتهاكات حقوق الانسان.

(يتبع)

● بالتنسيق مع «الهمار» ●

ساره يا هوو....!!

*** بقلم: مفيد مهنا ***

«يكب عشاها» الصحافة ما اقل شرفتها. فكأنه لا يوجد في هذه البلاد «نسوان» غير زوجة رئيس الوزراء.. ساره نتنياهو.ف «الشهادة لله» وبدون اي مبالغة، يكاد لم يبق صحافي الوان في جريدة او مراسل تلفزيون إلا و«ركب على بساط الريح» واخذ يتحرى: ماذا تفعل ساره وماذا تلبس ومتى تأكل ومع من تتحدث ولم ينقص إلا ان تعرف الناس (...) تعرف انه في تلك «الهيزعة» هناك من اراد فرك اذن هذه الحكومة معتقدا ان (ذانها عريضة) وان نتنياهو ليس اكثر من «حجر» شيش بيش في يد ساره.

اما التلفزيون فذنبه على جنبه، اذا كان لا يعرف مع غيره ممن يتحررون اخبار عباد الله ان هناك مواضيع واخباراً لا تقل اهمية عن اهتمامات زوجة رئيس حكومتنا، مثلاً، في بعض قرانا اشترت غالبية ربات البيوت صحوناً وملاعق وطناجر ولوازم اخرى قد تكفي لقاعة افراح، كي تتباهى يوم فرحة ابنها بأنها لم «تكسر نفسها» لأي كان، وانها كسرت اكثر من صحن لابعاد الشر وردّ الحسد كونها لم تستعر حتى قشة مكنسة من عند الاقارب او الجيران.

قد تكون مثل هذه الامور بسيطة في نظر البعض لكن الناس، اكثر من موضوع او خبر «أكلوه لحم ورموه عظم» ويقبت مَن من وأجبها نقل الاحداث والاخبار مُبتّجة، اما اذا «قمطت» زوجة هذا الرئيس او ذاك الملك و«يا حُرةً ومع مين علقتي».

باختصار في كل بلد «اللي فيها مكفيها». فأنا لا اكاد ادخل حتى اجلس على «كرسي الاعتراف» اين كنت؟ مع من تتحدث؟ من ركب معك «ترمب» في السيارة؟! ومع ان بنت عمي تنتقد ساره نتنياهو على انها «ملزّقة» في زوجها وترافقه الى اكثرية المواقع والمقابلات الصحفية – الا انها – اي الخانوم – «رجلها على رجلي» اينما تحركت، واكثر من ذلك لم تترك أياً كانت من شرها: فهذه «طجّة» وتلك «حيّة، ما بتنحط بالعب» واخرى «محكومة» واحياناً تتخاصم عند الجيران وعندما نعود الى البيت يدور الضرب بالصرامي (غير الملمعة) فأهددها بأني استطيع ان افعل كذا او كذا فتقاطعني لتقول: خوفتني!! اي روح «بلط البحر» و«اللي بطلع بإيديك يطلع برجلك».

بيني وبينكم لم يطلع بيدي فعل اي شيء سوى ان اشكر المولى عزّ وجلّ على انه رزقني ببنت حلال، اقصد رزقنا جميعاً بحكومة «بنت حلال» على زمانها طفح الكيل ولم يعد اي فقير (غير فقير العقل)، وكله تمام لان المهم ان تكون الدمقراطية – ليس نحن – في بحبوحة ويستطيع الواحد ان يسب الحكومة ومركباتها وان يتحركش في هذا الوزير او تلك المسؤولة وان يصرخ بأعلى صوته: تعالوا شوفوا ساره.. يا هو...!!.

(البقيعة)

جدول الغلاء للعام ١٩٩٧ يؤكد ظاهرة الركود

● عندما تم اقرار ميزانية العام ١٩٩٧ كانت الحكومة قد وضعت في بند جدول الغلاء، وارتفاعه هدفاً يكون فيه ارتفاع الجدول للعام ١٩٩٧ ما بين (٧٪) و (١٠٪). وعدد كبير من كبار المسؤولين الاقتصاديين في الدولة تحدثوا طيلة الوقت عن امكانية وصول جدول الغلاء الى نسبة (٩٪) في نهاية العام. لكن هؤلاء المسؤولين لم يتوقعوا عمق الازمة الاقتصادية التي ظهرت في الثلث الاخير من سنة ١٩٩٧. حيث برز الركود الاقتصادي وارتفعت البطالة وأصيب جدول الغلاء بجمود، حتى انه سجل انخفاضاً او ارتفاعاً سلبياً ان صح التعبير، الشهر الماضي، ومتوقع ان تكون نسبة ارتفاع الجدول والتي سيعلن عنها يوم غد الخميس مساوية صفرا، واذا صحّ هذا التوقع فسيكون الجدول قد ارتفع خلال العام ١٩٩٧ب ٧,٣٪، وهذه هي أدنى نسبة ارتفاع لجدول الغلاء تحدث خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

وكان جدول الغلاء قد سجل ارتفاعاً في سنة ١٩٩٦ بنسبة (١٠,٦٪) وفي سنة ١٩٩٥ بنسبة (٨,١٪). ومرة اخرى وضعت الحكومة هدفاً لارتفاع جدول الغلاء بنسبة ما بين (٧٪) و(١٠٪) فهل ستكون النتيجة مثل عام ١٩٩٧ يا ترى!؟.

توقع ارتفاع اجر الحد الادنى في نيسان القادم بنسبة ٨,٥٪!

● قانون اجر الحد الادنى يجري تعديله في شهر نيسان القادم، ووفقاً لتصريح مدير قسم العمل والقوى العاملة لدى اتحاد الصناعيين المحامي يوسي غطنيو، يظهر ان نسبة الارتفاع ستصل الى (٨,٥٪). وهذه النسبة توصل اليها اتحاد الصناعيين، بعد الفحص الذي اجراه وفقاً للمعطيات القائمة اليوم.

في حالة تكون نسبة الارتفاع كما صرح غطنيو فهذا يعني أن مبلغ اجر الحد الادنى سيكون (٢٦٠٩) شواقل منذ نيسان القادم، مقابل (٢٤٠٥) شواقل حاليا. لكن الامر المقلق في موضوع اجر الحد الادنى ليس التعديل، بل ما يقوم به ارباب العمل وفقاً لتصريح غطنيو، وهو اعتماد اجر الحد الادنى كأجر اساسي وادخال مركبات اخرى اضافية للاجور، مما يمس بحقوق العاملين التقاعدية وغيرها. ومع ذلك فان المحامي غطنيو نصح الصناعيين بعدم اعتماد هذه الطريقة وادخال المركبات الاضافية للاجر الاساسي وليس عكس ذلك.

متى يتم التوصل الى اتفاقيات الاجور؟

● اتفاقيات الاجور في القطاع العام انتهت معظمها في ايلول الماضي. وقبل انتهاء موعد هذه الاتفاقيات وممثلو وزارة المالية والحكومة يهاجمون الهستدروت والعمال مسبقاً، بادعاء ان اي طلب لزيادة الاجور سيؤدي الى تعميق الازمة الاقتصادية القائمة في البلاد، والى زيادة العجز في ميزانية الدولة.

ونحن نسأل هل يُعقل مثل هذا الادعاء الحكومي؟ وهل يجري تحديد الاجور والاتفاقيات بشكل أحادي الجانب؟ اذن، ما الحاجة للاتفاق؟! الهجوم الحكومي يعتمد على الادعاء بأن العاملين في القطاع العام حصلوا في الاتفاقية الماضية على زيادة اجور تتراوح ما بين (٢٠٪)و (٣٠٪) عن خمس سنوات، لكنهم يتناسون حقيقة ان هؤلاء المستخدمين كانت اجورهم دون اجر الحد الادنى، وكل ما حدث هو تعديل سلم الاجور اولاً والحصول على زيادة اجور سنوية بحدود (٣٪)، واذا كنا نريد الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء خلال هذه السنين فان قسماً من زيادة الاجور قد تآكل، وحتى من أجل ضمان القيمة الحقيقية للاجور فنحن بحاجة للحصول على زيادة اجور حقيقة لا تقل عن (٥٪) سنوياً. ان ادعاء ممثلي وزارة المالية بان رفع زيادة اجور بنسبة (٣٪) في القطاع العام يعني دفع مبلغ ثلاثة مليارات شيكل ما هو الا ادعاء باطل لا اساس له من الصحة، لان اي مسؤول مالي في اية مؤسسة كانت يأخذ بعين الاعتبار امكانية رفع بند مصاريف الاجور بنسبة تتراوح ما بين (٢٪) و(٥٪).

مهما يكن فهناك حاجة للتوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام، واتفاقية اطار عام لكافة العاملين في البلاد بأسرع وقت، لان اجور العاملين تتآكل من يوم لآخر، وحان الوقت لتعديلها بأسرع ما يمكن. ولن تغير التصريحات التي يطلقها موظفو المالية، فهم يعلمون ان اي اضراب شامل لعدة ايام سيكلف ميزانية الدولة مبالغ اعلى بكثير من المبالغ التي يتحدثون عنها، فعليهم الاسراع بالتوصل لاتفاق مع ممثلي الهستدروت لان في ذلك مصلحة للجميع.

تهديد صناديق التقاعد بتعيين مدراء من وزارة المالية!

● وجه قسم سوق الاموال والتأمينات في وزارة المالية تحذيراً الى مدراء صناديق التقاعد، باستعمال بند ٦٨ لقانون المراقبة على صناديق التأمين وصناديق التقاعد وشركات التأمين. ومعنى استعمال بند ٦٨ هو تعيين مدراء من قبل المالية.

اما السبب لتوجيه هذا التحذير من قبل نسيبي سامط، نائبة المسؤول عن سوق الاموال والتأمينات، والمرشحة الاقوى لتسلم هذا المنصب بعد اعلان المدير دورون شوري، عن انهاء عمله خلال الاشهر القادمة. فكان قيام مدراء صناديق التقاعد بالتوقيع على وثيقة مشتركة قام باعدادها الخبير في التأمين التقاعدي، دان شبرنتساك. واعتبرت ممثلة المالية هذه الوثيقة محاولة لتفريغ عملية التنافس على المناقصات من مضمونها. بالمقابل صرّح مدراء صناديق التقاعد بانهم سيلغون هذه الوثيقة وسيسحبون توقيعاتهم منها، اذا كانت المالية تعارض ذلك. هذا ويقوم التعامل اليوم مع صناديق التقاعد من قبل المالية على التهديد، بدلاً من المحافظة وضمان حقوق المؤمنين، يجري بحث امور هامشية لا غير.

هموم الطبقة العاملة في دول العالم

❋ اتفاق من اجل ضمان مكان العمل اولاً في المانيا ❋

● وافقت ادارة شركة «اوبل» للسيارات في المانيا على اقتراح لجنة العاملين في مصانع الشركة الثلاثة، وكانت لجنة العاملين قد اقترحت على الادارة أنها توافق على تحديد سقف ارتفاع الاجور ومرونة ساعات العمل لمدة خمس سنوات، مقابل ان توافق الشركة على عدم فصل اي عامل من مستخدميها للفترة نفسها. وكان الطرفان قد اجريا مفاوضات استمرت عدة اشهر، تكللت، في النهاية، بتوقيع هذا الاتفاق الهام بالنسبة للعمال والشركة، على حد سواء، بحيث يضمن للشركة هدوءا لمدة خمس سنوات وتحديد تكاليف الاجور لهذه المدة، مما يعطيها امكانية بناء برنامج انتاجي واقتصادي ضمن خطة خماسية.



● من مظاهرات عمال فرنسا ●

اما مصادر لجنة العاملين فأكدت ان الاتفاق يضمن، اولاً وقبل كل شيء، مكان العمل للعمال. خاصة وان ظواهر الفصل من العمل تتزايد في الأونة الاخيرة في المانيا، ونسبة البطالة ترتفع باستمرار. وهكذا يضمن عمال الشركة اماكن عملهم، ويخرجون من دائرة القلق المتواصل وخطر الفصل من العمل.

وعبّر الطرفان، الادارة والعمال، عن ارتياحهما للتوصل الى هذا الاتفاق والتوقيع عليه، لانه يضمن الاستقرار في علاقات العمل والانتاج مما سيساعد على رفع انتاجية الشركة في ظل المنافسة الشديدة القائمة اليوم في سوق السيارات.

❋ اعلى نسبة بطالة منذ الحرب العالمية الثانية، في المانيا ❋

وصلت نسبة البطالة المسجلة، رسميا، في المانيا خلال شهر كانون الاول لعام ١٩٩٧ الى (١١,٩٪)، وهذه النسبة هي أعلى نسبة بطالة يجري تسجيلها في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وأثار هذا الرقم القلق الشديد في المؤسسات الرسمية الحكومية، الا ان مدير عام وزارة العمل الالمانية، برنارد يوغوده، صرح بأن تحسن وضع الاقتصاد الالماني الذي ظهر في الأونة الأخيرة سيعطي ثماره في العام الحالي وستبدأ نسبة العاطلين عن العمل بالهبوط.

في ألمانيا هناك نسبتان للعاطلين عن العمل، الاولى في شرق المانيا (الشرقية)، حيث تصل نسبة العاطلين عن العمل الى حوالي (٢٠٪) (١٩,٨٪).

بينما نسبة العاطلين عن العمل في غرب المانيا (الغربية) تصل الى حوالي (١٠٪) (٩,٩٪)، ووصل المعدل العام، كما اشرنا اعلاه الى حوالي (١٢٪).

هذا وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في شرق المانيا بسبب فصل عمال كثيرين من فرع البناء، تحديداً، ويتوقع خبراء الاقتصاد الالمان للعام الحالي انضمام ما لا يقل عن (٢٠٠) الف عامل الى دائرة العاطلين عن العمل، مما يعني استمرار ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في العام الحالي ايضاً.

من جهة ثانية، عبر مصدر مقرب من المستشار الالماني، هلموت كول، عن قلقه من امكانية استغلال الاشتراكية لموضوع البطالة في المعركة الانتخابية التي ستجرى في (٢٧) ايلول القادم.

❋ تخصيص (١٦٤) مليون دولار لمحاربة البطالة في فرنسا ❋

● وضع البطالة في فرنسا تقلص ايضا، والحكومة الاشتراكية الفرنسية تقوم منذ تسلمها الحكم بخطوات حثيثة لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة، وكانت نسبة البطالة في فرنسا قد تخطت الى (١٣٪) من قوى العمل. وضمن برامج الحكومة التي تنفذها بالتعاون مع النقابات العمالية، اقرت تخفيض عدد ساعات العمل الى ٣٥ ساعة في الاسبوع لايجاد فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل. وتقديم الدعم للمستثمرين على شرط ان يستوعبوا قوى عاملة جديدة من بين العاطلين عن العمل.

وكانت النقابات العمالية قد طالبت، مؤخراً، برفع الحد الادنى لمخصصات البطالة التي تدفع للعاطلين عن العمل. الا ان الحكومة الفرنسية رفضت ذلك، وبعد مفاوضات تم تخصيص مبلغ (١٦٤) مليون دولار من اجل محاربة ظاهرة البطالة. وهكذا وافقت النقابات على الغاء طلبها برفع الحد الادنى لمخصصات البطالة.

جدير بالذكر ان النقابات العمالية قامت بتنظيم مظاهرات للعاطلين عن العمل، طالب خلالها المتظاهرون برفع مخصصات البطالة المدفوعة لهم او ايجاد اماكن عمل يعملون فيها

❋ ادنى نسبة بطالة خلال ربع قرن في الولايات المتحدة ❋

● فيما نلاحظ ان اوروبا تغرق في بحر البطالة وقضايا التشغيل، حيث تصل نسبة العاطلين عن العمل في اسبانيا مثلاً حوالي (٢٥٪)، صدر التقرير عن معدل البطالة في الولايات المتحدة للعام ١٩٩٧، واشار الى ان النسبة بلغت حوالي (٤,٩٪)، وهي أدنى نسبة يتم تسجيلها خلال الـ(٢٤) سنة الاخيرة، اي ربع القرن الاخير وبالتحديد منذ العام ١٩٧٣.

ووصلت نسبة البطالة خلال الشهر الماضي - كانون الاول ١٩٩٧ - (٤,٧٪)، وتم استيعاب (٣٧٠) الف شخص في فرص العمل الجديدة التي اوجدها السوق، وكان هذا العدد مفاجئاً للجميع وغير متوقع.

❋ صندوق النقد الدولي يفرض فصل العمال في كوريا الجنوبية ❋

● هددت النقابات العمالية في كوريا الجنوبية بأنها ستتخذ اجراءات كفاحية، بسبب موافقة الحكومة الكورية على البرنامج الذي وضعه موظفو صندوق الاعلانات في صندوق النقد الدولي، والذي ينص على فصل اكثر من مليون عامل ومستخدم من اماكن عملهم خلال الاشهر القادمة.

وصدر هذا التهديد عن ممثلي النقابات العمالية الكورية بعد انتهاء الاجتماع الذي عقدوه مع ممثل رئيس الدولة الكورية.

وتجري الاستعدادات لدى الدوائر الحكومية والبرلمان الكوري، من اجل تمرير قانون في البرلمان بخصوص تنفيذ برنامج فصل العمال من اماكن عملهم، والدوس على جميع الاتفاقيات القائمة مع النقابات.

وكان ممثلو نقابة عمال التجارة، وهي اكبر تجمع نقابي في كوريا تضم حوالي نصف مليون عامل، قد قاطعت المباحثات الجارية مع ممثلي الحكومة والمشغلين، واشترطت مشاركتها بأن تتراجع الحكومة عن تمرير القانون المذكور اعلاه في البرلمان.

وصرّح رئيس كوريا الجنوبية، كيم وي غونغ، الذي سيتولى منصبه رسمياً في (٢٥) شباط القادم، بأن فصل العمال من عملهم هو ضرورة لا يمكن ايقافها، كي تعود ثقة المستثمرين الاجانب بكوريا الجنوبية.

ونلاحظ في تصريح كيم الحقيقة المرّة، وهي ان العمال، دائما، يكونون الضحية لأي برنامج اقتصادي يضعه محور الاستغلال والرأسمالية العالمي، صندوق النقد الدولي، واذا كان الهدف الاستثمار من اجل الازدهار فهذا يكون، فقط، مع قوى العمل - العمال - ام انهم يريدون العودة الى شريعة العبودية!! ولكن المطمئن هو ان العمال في كوريا الجنوبية ونقاباتهم يرفضون برنامج كيم وحكومة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/١/١٤

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: العالم وما فيه.
٨,٣٠ - اليوم عائلي.
٩,٠٠ - دمي في اعقاب المكتشفات الكبرى.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا.
١١,٢٠ - بعين فاحصة: ضغط.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه: الشتاء.
١٢,٠٥ - ظواهر طبيعية.
١٢,٣٠ - صوت الأوبرا.
١٣,٠٠ - قصص القماش والريشة.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لوين رايحين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة تسجيلات.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيمّ مشعال.
٢١,٢٥ - «النازيون الجدد في الولايات المتحدة» - فيلم امريكي (٩٣).
٢٢,٢٠ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٣٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٣).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة الرابعة.
٩,٤٥ - ابطال ثقافة. «آداب الطعام».
١٠,١٥ - أسرار المدينة - الحلقة (٧٨) «ضربة ثلج».
١١,٠٥ - زقاق الرعد - الحلقة (١٥).
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٥٣).
١٢,٠٠ - حب أخوي - الحلقة (١٦).
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة الثانية «التحول الى رجل».
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٢٥) «طرف القوس».
١٣,٣٠ - مجلة الاحداث - للصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٣٤).
١٨,٣٠ - عرض تكريمي للمغني زوهر ارغوف بمناسبة عشر سنوات على وفاته.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٨٤).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٩٨) - العودة - الجزء الثاني.
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٠) «تسلط».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٣٣).
١,١٥ - مهرجان جاز - نحب البيتلز - الجزء الثاني.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● رمات افيف ج - الحلقة (٨٤) - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
المناخ اصبح نمط حياة فافعل ما تراه مناسبا لتحقيق طموحاتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ليكن اهتمامك بالسفر والبحث عن الجديد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حوار اليوم ممتع ويشير الى ذكاء لانه اذا اقترب من الشؤون العائلية يفقد مغزاه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتمام يدور حول البيت والاقارب لمعرفة ما يجري.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اليوم رائع ضمن فريق العمل ويمكنك الاعتماد على من تثق به.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
احد مواليد برج الجوزاء له تأثير عليك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الكثير من العمل يمكن انجازه بالتركيز والتدقيق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قلق يساورك يجد تعبيره في علاقتك الزوجية والعلاقات العائلية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رفقة الاصدقاء تجلب لك الراحة النفسية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
طريقة رائعة لتقييم حياتك الخاصة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الرحلات لا تجلب المتعة فحسب بل المعرفة والقدرة على التمييز بين البشر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يوم جيد لتغييرات مهمة، ولكن لا تتعجل الامور.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
			■							٢
	■					■	■			٣
					■					٤
				■						٥
■								■		٦
					■				■	٧
			■				■			٨
	■	■		■						٩
						■				١٠

افقياً:
١) مصاص الدماء - للنهي.
٢) من القارات - رجاء.
٣) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مبعوث.
٤) «عدو....» - تبذير.
٥) من الأشهر - يحكي.
٦) من انواع الرقص.
٧) زارت - إجادة.
٨) يجري في العروق - ميدان (حرب) - اجتماع (معكوسة).
٩) وجعنا.
١٠) عكس «يسر» (معكوسة) - من الخضار.

عمودياً:
١) نهر استرالي - منزل.
٢) من الألوان - ناعم.
٣) مقياس ارضي - شعار - حرف جر.
٤) حرف نصب - عالم له نظرية الذرة.
٥) بيت بعض المخلوقات - قهوة (معكوسة) - عكس «حضر»
٦) عاصمة التيبت - حرف مكرر.
٧) طريقة - من الأقارب.
٨) الناعمة.
٩) حرف جزم - ظنون.
١٠) جده في الباب - نرتدي.

حل لغز (٩)

افقياً:
١) جابر الاحمد.
٢) روماريو - ري.
٣) عصامي - يدخل.
٤) مشابك - قد.
٥) اهجره.
٦) عين - أتم.
٧) باسل - حتى.
٨) اقبال - مداد.
٩) موناليزا.
١٠) رتشارد بتلر.

عمودياً:
١) جرير - علل.
٢) اوم - تماسيح.
٣) كامب - شريان.
٤) ابصار - انقب.
٥) ارعاه - رأى.
٦) لي - شجار - دل.
٧) اولمرت - بيد.
٨) تزاحمه.
٩) قديم - ت.د.أ.ل.
١٠) دريد لحام.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٤) كانون الثاني

١٩٦٣- الجنرال شارل ديغول يعارض انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويقول ان «اوروبا ستكون عندئذ معرضة للابتلاع من قبل مجموعة اطلسية ضخمة مرتبطة بالولايات المتحدة».

١٩٩١- اغتيال صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول الامن الموحد، وهايل عبد الحميد (ابو الهول)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض الارض المحتلة، وابو محمد العمري نائب أبي الهول في تونس.

١٩٩٢- المجلس الاعلى للدولة في الجزائر يستدعي احد قياديي حرب التحرير القدامى، محمد بو ضياف، المنفي في المغرب، لتولي رئاسة الدولة بعد استقالة الشاذلي بن جديد.

نتائج اللوطو

٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ٤٤

الرقم الاضافي ٤٧

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائماً جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد ومركزها وتتوقف صباح غد الخميس وترتفع درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٦° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣,٥٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٩ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨١٧١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٦ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٠٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٢١٠ ش.ج
● للمسافرين» -	٣,٧٦٠٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٦-٣,٥٨ ش.ج.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجا على التجنيد الاجباري القسري

لجنة المبادرة الدرزية تنظم مظاهرة حاشدة امام سجن مجيدو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة المبادرة الدرزية، امس الثلاثاء، مظاهرة مقابل سجن «مجيدو» العسكري، احتجاجا على قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشبان العرب الدروز. شارك فيها العشرات من بركا وبيت جن وشفاعمرو والرامة ودالية الكرمل والمغار.

وشارك في المظاهرة تضامنا حشد من طلاب وطالبات جامعة حيفا وعدد من اعضاء لجنة رافضي الحرب اليهود من منطلقات ضميرية. وعدد من اعضاء الجبهة في قرية سولم.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية منها: «لا لسجن رافضي الخدمة» و«نعم للسلام ،لا للحرب». و«نعم لرفض الخدمة الالزامية».



● جانب من المظاهرة - صورة خاصة ●

وتزامنت المظاهرة مع موعد زيارة ذوي المعتقلين العرب الدروز واليهود لابنائهم المعتقلين، الذين حيوا المتظاهرين على مبادرتهم.

وقال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية لـ «الاتحاد»، ان المظاهرة خطوة احتجاجية في اطار النشاطات التي تقوم بها لجنة المبادرة الدرزية بالتعاون مع لجنة رافضي الحرب، من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض على العرب الدروز تعسفا.

واضاف معدي، «لقد دفعنا ثمنا باهظا بسبب التجنيد الاجباري، تجسد بمئات القتلى والجرحى، ارامل وايتام. والضرر الاكبر كان سعي السلطات الى سلخنا عن شعبنا العربي الفلسطيني والزام العربي بمحاربة وقمع ابناء شعبه».

واشار معدي الى ان اللجنة ستواصل نشاطها ضد التجنيد الاجباري المفروض على الدروز وتحويله الى اختياري.

هذا، وجرت المظاهرة امام سجن مجيدو، تضامنا مع المعتقلين الدروز رافضي الخدمة الاجبارية.

الحكم بشهرين اضافيين على وليد نفاع لرفضه الخدمة العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، مطلع هذا الاسبوع، على الشاب وليد نفاع (بيت جن) لرفضه الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية وقومية، كما اكد.

وكان نفاع اعتقل للمرة الخامسة قبل حوالي (٤٠) يوما، وذلك بعد ان كان افرج عنه وطالب السلطات العسكرية بمنحه العفو من الخدمة العسكرية، لانه يرفض تأديتها لاسباب مبدئية. وبعد ان مكث فترة في البيت اعتقل مجددا، وجاء قرار المحكمة الاخير.

واشار ذوو وليد، الذين حضروا جلسة المحكمة، انه عاد على موقفه كما اعلن عنه حين استدعي للخدمة العسكرية، وهو مصر على مواصلة نضاله حتى النهاية.

من الجدير بالذكر ان حوالي (٢٠) شابا عربيا درزيا، يقبعون في سجن «صرفند» العسكري جنوبي البلاد، حيث يحتجز الشاب نفاع.

قتل زوجته على خلفية الديون المتراكمة وحاول الانتحار!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من معلوت (٤٧ عاما)، أمس الثلاثاء، في مركز شرطة «معونة» أنه قتل زوجته وحاول الانتحار بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة والديون التي تراكمت عليه!!

وكان الشاب خطط لعملية القتل منذ أيام. ولم يطلق الرصاص على زوجته ولم يطعنها بسكين، انما خنقها خنقا حتى الموت!! وبعد ذلك حاول الانتحار لكنه لم ينجح وقرر التوجه الى مركز الشرطة وتسليم نفسه.وتعاون مع محققيه وقام بعملية اعادة تمثيل الجريمة.

واتضح من التحقيق ان الشاب فتح قبل سبع سنوات مقهى في كرمئيل وعمل فيه بالتعاون مع زوجته. ومؤخرا تدهور الوضع الاقتصادي وتراكمت عليهما الديون.

وقال ضابط مركز شرطة الجليل آفي طيلر، ان الشرطة في تعاون مع قسم الرفاه في بلدية معلوت للاهتمام بأولاد الأسرة الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة.

وترك الشاب رسالة يوضح فيها أسباب القتل و«الانتحار» الذي لم يتم، وهي صعوبات اقتصادية وفقدان الأمل بمواجهة الحياة!!

وللاولاد الثلاثة الذين ظلوا بلا أم وأب قاتل، أخت متزوجة ولها اولاد.وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وسيارة اسعاف وعدد من موظفي قسم الرفاه في بلدية معلوت. وكان المنظر مرعبا ،الأولاد يبكون بذهول حول جثة والدتهم.

وقال رئيس بلدية معلوت شلومو بوحبوط، ان قسم الرفاه قرر تبني الاولاد الثلاثة وتقديم المساعدات المطلوبة لهم.

وتم أمس الثلاثاء، في محكمة صلح عكا تمديد اعتقال الزوج خمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

خلال الشهر الاخير ازدياد نسبة العاطلين عن العمل في ام الفحم بـ ٣٠٪

● هذا ما كشف عنه مدير مصلحة التشغيل في منطقة الخضيرة خلال اجتماع في مجلس عمال نتانيا ● النقابي عقل: المقاولون يستغلون الوضع ويشغلون العمال باجور متدنية ●

● نتانيا - لمراسل خاص - دلت المعطيات التي ادلى بها حاييم بار، مدير مصلحة التشغيل في منطقة الخضيرة والتي تشمل منطقة المثلث على ان هناك ارتفاعا في عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الاخير في مدينة ام الفحم بنسبة تزيد عن (٣٠٪) ويصبح بذلك عدد العاطلين عن العمل حوالي (١٤٠٠) شخص معظمهم في فرع البناء.

وجاءت اقوال بار، خلال الاجتماع الذي عقد، امس الثلاثاء، في مجلس عمال نتانيا، وكان بادر اليه النقابي الجبهوي جهاد عقل بالتعاون مع مسؤول ملف عمال البناء في نتانيا، يتسحاق عطية، والقائم بأعمال رئيس مجلس عما ام الفحم، خالد اغبارية لبحث امكانية ايجاد اماكن عمل للعمال العاطلين عن العمل في فرع البناء.

وشارك في الاجتماع رئيس فرع اتحاد المقاولين في نتانيا والخضيرة، ايلي لوزون، ومدير فرع صندوق تطوير البناء، حاييم هاروش، وسكرتير عام نقابة عمال البناء، سامي كوهين، ورئيس مجلس عمال نتانيا، موشيه سمية، بالاضافة الى طاقم مصلحة الاستخدام.

واتضح من القائمة التي اعدها مسؤول مصلحة التشغيل وطاقمه أن ظاهرة البطالة في مدينة ام الفحم بين عمال البناء تتفاقم بشكل خطير، ويوميا يصل عمال لمكاتب العمل للتسجيل كطالبي عمل، بعد فصلهم من اماكن عملهم.

وقال بار، بهذا الخصوص: «من الفحص الذي اجريناه اتضح ان معظم العاطلين عن العمل المسجلين لدينا لم يطلبوا العمل او يحضروا الينا خلال السنوات العشر الاخيرة. مما يؤكد انهم يعانون من وضع بطالة حقيقية».

واشار بار، الى خطورة الوضع بين عمال البناء، والذين يصل عددهم الى حوالي الف عامل مهني.

وبعد نقاش الموضوع تم الاتفاق على اقامة معرض عمل بعد انتهاء شهر رمضان، وان يبدأ المقاولون باعداد طلبات حقيقية لاستيعاب العمال العاطلين عن العمل.

وانتقد النقابي جهاد عقل، ممثل المقاولين الذي طالب بتشغيل العمال باجور متدنية لان المنافسة صعبة والوضع في فرع البناء متدهور وقال: «نحن لا نوافق على قيام اتحاد المقاولين باستغلال ضائقة العمال التشغيلية من اجل تشغيلهم باجور متدنية، خاصة وان الحديث يدور عن عمال مهنيين».

وتم الاتفاق ايضا مع ممثلي مصلحة الاستخدام على فحص امكانية ضم عمال الى دورات للتأهيل المهني من اجل تعلم مهن جديدة.

وقال سامي كوهين، سكرتير نقابة عمال البناء: «لن نسمح للمقاولين بمواصلة التهرب من تشغيل هؤلاء العمال فهم يشغلون عمالا اجانب وبالامكان استيعابهم فورا».

جبهة الناصرة الدمقراطية

ادعو بهذا جميع اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٨/١/١٤ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

موضوع البحث:

التطورات الأخيرة في الناصرة ودور الجبهة

حضوركمْ هام وضروروي لاهمية البحث، وارجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل اعضاء الجبهة.

يدا بيد نبني ونصون وحدة هذه المدينة.

مع التحيات
مصباح زياد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعو اعضاء ادارة الجبهة واعضاء لجنة المراقبة الى حضور اجتماع الادارة وذلك يوم الخميس الموافق ٩٨/١/١٥ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة.

مواضيع البحث:
١) انتخاب هيئات الجبهة
٢) برنامج عمل

الرجاء الحضور في الوقت

اللجنة التحضيرية

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٥ كانون الثاني ١٩٩٨
١٧ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
15.1.1998
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo213/5 4

عاملو مجلس كفركنا المحلي يغلقون مفرق بيت ريمون



• مظاهرة عمال وموظفي مجلس كفركنا – خاص بـ «الاتحاد» – الناصرة •

(ص١٦)

الكنيست تقر قانون الاضرابات الجبهوي

(ص١٦)

بحجة الحفاظ على ما تسميه بـ «المصالح الامنية»

الحكومة تقرر الاحتفاظ ب ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية!

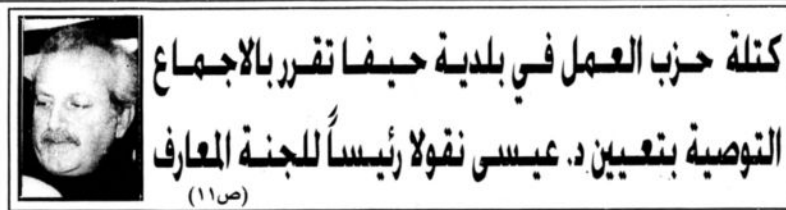
(ص٣)

واشنطن مستاءة

□ واشنطن – الوكالات – اكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة، فوجئت بقرار اسرائيل الاحتفاظ، مهما حدث، بالقسم الاكبر من الضفة الغربية، واعتبرت بان هذه الخطوة ستزيد من صعوبة احياء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

مجلس الامن يدعو العراق الى التعاون مع اللجنة الدولية

(ص٥و١١)



كتلة حزب العمل في بلدية حيفا تقرر بالاجماع التوصية بتعيين د. عيسى نقولا رئيساً للجنة المعارف

(ص١١)

في انفجار شريط ڤيديو مفخخ

اصابة سبعة اسرائيليين ولبنانيين بجروح قرب المطلة

(ص٢)

كوادر الشبيبة الشيوعية تستعد لاستقبال مجلة «الغد» وتوزيعها

(ص٦)

١٥٠٠ مخالفة سير في يوم واحد!

(ص١٢)

مسابقة رمضان

(ص٨و٩)

الجنرال ديان يثقف على العنصرية

الارهاب والعنف متجذران في الثقافة الفلسطينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، امس الاربعاء، تصريحات عنصرية ضد الثقافة الفلسطينية، قائلا ان الارهاب والعنف متجذران فيها! (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٧)

وادعى الجنرال ديان بأن الفلسطينيين يعدون أن الارهاب يمكن استخدامه بشكل فاعل في المواجهات، وهذا متجذر بعمق في ثقافتهم! واضاف: «بهذا السبب لا اعتقد بأن الارهاب سيتوقف في السنوات القادمة، وان الحرب ضد العنف ستكون احد الاهداف الرئيسية للجيش»!

ويذكر، ان تصريحات ديان العنصرية هذه جاءت في اطار محاضرة «تثقيفية»، القاها، امس الاربعاء، امام طلبة جامعة بئر السبع!



في انفجار شريط ڤيديو مفخخ

اصابة سبعة اسرائيليين ولبنانيين بجروح قرب المطلة

■ حركة «امل» تتبنى العملية ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، ظهر امس الاربعاء، سبعة اشخاص، اربعة لبنانيين وثلاثة اسرائيليين، في انفجار شريط ڤيديو مفخخ. وتراوحت الاصابات بين خفيفة ومتوسطة. ونقل الجرحى الى مستشفى «زيف» في صفد و«رمبام» في حيفا.

ووقع الانفجار بعد ان اوقف شاب لبناني عند معبر الحدود قرب المطلة للتفتيش. وعندما حاول اخراج شريط الڤيديو من الحقيبة التي بحوزته انفجر بشدة.

ويستخدم المعبر المذكور من قبل الميليشيات العميلة وسكان الجنوب الذين يعملون في اسرائيل.

وهرعت الى المكان طواقم الاسعاف والاطفاء، وخبير متفجرات اسرائيلي.

□ حركة «امل» تتبنى الحادث □

واعلنت حركة «امل» اللبنانية مسؤوليتها عن تنفيذ العملية العسكرية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وقالت في بيان رسمي: «نفذت احدى مجموعاتنا عملية تفجير عبوة ناسفة بطريقة متطورة جدا. استهدفت جهاز مخابرات الجيش الاسرائيلي في عمق تواجده، اسفرت عن مقتل سمير رسلان، مسؤول أمن ميليشيا انطوان لحد».

وقال نائب وزير «الامن»، سيلڤان شالوم، تعقيبا على الحادث، «اننا في حالة حرب مع قوى الارهاب ولسنا في نزهة!! ونبذل كل جهودنا لافشال جهود العدو في ايقاع اصابات بين صفوفنا»!

ولم يستغرب رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال أمنون شاحك، العملية وقال، «يوميا يطلق افراد «حزب الله» القذائف والنيران باتجاه قواتنا ولم يكفوا عن نشاطهم لايقاع الخسائر في صفوفنا ونحن نواجه ذلك»!!

في الذكرى الرابعة لمجزرة الحرم الابراهيمي

مواجهات بين عشرات الفلسطينيين والمستوطنين والجنود في الخليل

□ الخليل - من كوثر سلام - اندلعت في شارع الشلالة في البلدة القديمة في الخليل، امس الاربعاء، في الذكرى الرابعة لمجزرة الحرم الابراهيمي التي صادفت، امس، حسب التقويم الهجري، مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان الفلسطينيين والمستوطنين.

ورشق الفلسطينيون الحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة على دوريات الاحتلال في المنطقة الفاصلة بين منطقتي (H١ وH٢). ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال عدد من الشبان لمراسلتنا انهم رشقوا الحجارة والزجاجات ليؤكدوا للاحتلال احتجاجهم على بقائه وانهم لم ولن ينسوا المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين.

ووصل الى منطقة المواجهات، عدد من ضباط الاحتلال والمسؤولين العسكريين الفلسطينيين من الارتباط، وعملوا على احتواء المواجهات وعدم انتشارها.

وتمترس نفر من المستوطنين خلف جنود الاحتلال ورشقوا الحجارة على البيوت الفلسطينية.

وأغلقت قوات الاحتلال منطقة «حوش شاهين» بحواجز حديدية بحجة اطلاق مفرقعات منها باتجاه المستوطنين والجنود.

وتجدر الاشارة الى ان الاطفال الفلسطينيين يلهون بعد الافطار بالمفرقعات ويتخذها الاحتلال ذريعة لاغلاق شوارع وعرقلة حركة الفلسطينيين بهدف توسيع الحي اليهودي في البلدة القديمة.

ولم تسفر المواجهات عن اصابات.

الاحتلال يعتقل خمسة عمال فلسطينيين

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منذ الصباح الباكر، كثفت قوات الاحتلال من تواجدها ونصبت الكمائن في جبال ام الفحم وبلدة عانين المحاذية للخط الاخضر، وفي حملة مطاردة واسعة للعمال، تمكنت من اعتقال ثلاثة عمال حاولوا الدخول بدون تصاريح، ونقلتهم الى جهة غير معلومة، وهم من بلدة السيلة الحارثية.

وفي منطقة التشيكبوست، عند مدينة حيفا الشرقي، وضع افراد الشرطة والقوات الخاصة حواجز عسكرية وقاموا بايقاف السيارات وتفتيشها بحثا عن عمال يعملون بدون تصاريح، وتمكنوا من اعتقال عاملين من قرية برقين في محافظة جنين.

وافاد شهود عيان وهم عمال تمكنوا من الفرار، ان افراد الشرطة المتنكرين بالزي المدني، كانوا يتجولون بين المواطنين والمسافرين داخل الباصات بحثا عن عمال يعملون بدون تصاريح.

مهندسو منطقة البطوف يطرحون مشاكلهم امام رئيس لجنة التنظيم

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاربعاء، في مكاتب لجنة التنظيم والبناء، في سخنين، اجتماع بطلب من لجنة المهندسين في منطقة البطوف سخنين وعرابة ودير حنا، حضره رئيس لجنة التنظيم والبناء، «قلب الجليل» امنون كوهن ومهندس اللجنة، دورين، وجميع اعضاء لجنة المهندسين ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم.

وعرض اعضاء اللجنة المشاكل التي تواجههم ويتذمرون منها. وأبدى رئيس اللجنة تفهما للامور التي طرحت، ووعد بالرد السريع على مطالبهم.

لقاء اليوم

مع: محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين
حول: الحملة الاعلامية لدى السفارات الاجنبية وزيارة السفير الهولندي الى اللجنة، اليوم

العالم لا يعرف عن اوضاعنا الا من خلال ما تنشره وسائل الاعلام الرسمية

نسعى لتشكيل لوبي من الدبلوماسيين الاجانب لدعم قضيتنا والضغط على الحكومة لتحقيق الاعتراف بقرانا

● يقوم السفير الهولندي في اسرائيل، اليوم الخميس، بزيارة الى قريتي عين حوض وعرب النعيم، غير المعترف بهما، تلبية لدعوة وجهتها اليه «لجنة الاربعين»، في اطار حملة اعلامية تقوم بها، لاطلاع السفراء الاجانب في اسرائيل على اوضاع هذه القرى تشكيل حلقة من الضغط الدولي على الحكومة لتحقيق الاعتراف بعشرات المجمعات الاسكانية العربية، ومنح سكانها الخدمات الاساسية.

حول الموضوع التقينا رئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء:

● «الاتحاد»: ما هو الهدف من هذه الزيارة وهل هي محاولة لتجنيد الرأي العالمي الى صفكم؟

- محمد ابو الهيجاء: زيارة السفير الهولندي، هي واحدة من الزيارات التي يقوم بها دبلوماسيون اجانب، الى لجنة الاربعين، والقرى غير المعترف بها، بناء على دعوتنا، لتعريفهم على المشاكل والاوضاع المزرية التي نعيشها، منذ تولي الحكومة الحالية، وبشكل خاص بعد اقدام سلطات التنظيم على اصدار عشرات اوامر الهدم ضد بيوت هذه القرى، والتنكر لقرارات الحكومة السابقة بشأن الاعتراف وتجميد العمل على الخرائط الهيكلية، والتراجع الذي تبديه هذه السلطات في كل ما يتعلق بقرار الاعتراف بقرية عين حوض بشكل خاص، وعليه قررنا في اطار تصعيد الحملة لتحقيق قرارات الاعتراف، التوجه الى السفارات الاجنبية ودعوتها الى رفع تقارير الى دولها للضغط على الحكومة.

● «الاتحاد»: وماذا تتوخون من عملكم مع السفارات الاجنبية؟

- ابو الهيجاء: استنفارنا للسفارات يهدف اولا الضغط لوقف ما نتعرض له من سياسة هدم بيوت وتشريد للاهالي وثانيا الى تشكيل لوبي دولي، على مستوى دبلوماسي، لمتابعة الموضوع في الهيئات الدولية. ونحن نريد ان يعرف كل السفراء بأن في اسرائيل اقلية عربية تعاني من سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري وتحرم من المياه والكهرباء وكل الخدمات الحيوية، في وقت يقف فيه العالم على عتبة القرن الواحد والعشرين.

فالحكومة الحالية، وكذلك الحكومات التي سبقتها نجحت في اخفاء مشكلة هذه القرى، او بالاحرى مشاكل الاقلية العربية عن اعين العالم، الذي بات يعتقد بأنه لا يمكن في اسرائيل الدمقراطية، ان يعيش مواطنا بدون ماء وكهرباء ومدرسة وخدمات صحية. وبالطبع يرجع هذا الى الاعلام الاسرائيلي الناجح، الذي يأخذ دوره الكبير في اخفاء قضايانا وآلامنا.

● «الاتحاد»: اضافة الى عملكم مع السفارات الاجنبية، تنظمون حملات اعلامية دولية، هل نجحتم بتغيير النظرة الدولية للدمقراطية الاسرائيلية؟

- ابو الهيجاء: نفاجأ حين نسافر الى بلد اوروبي، بردود الفعل المساندة لقضيتنا، في كل موقع نشرح فيه اوضاعنا، فالعالم لا يعرف عم يجري في اسرائيل، الا من خلال ما تنشره وسائل الاعلام الرسمية والمكاتب الحكومية. وكثيرا ما يفاجئنا من نلتقيهم من الاجانب حين يقولون لنا ان حل قضايانا مرتبط بالتسوية السلمية في الشرق الاوسط، وما نقوم به في هذا المجال هو الضغط للفصل بين قضايانا كمواطنين، وبين ما يجري على صعيد المنطقة. ونتوقع من السفراء الاجانب والهيئات الدولية لحقوق الانسان، ان تتفهم مطالبنا وتقف الى جانبنا.

● «الاتحاد»: التقيتم قبل اسابيع بمسؤول في الخارجية البريطانية وطرحتم امامه مطلب اقامة لجنة دولية للتحقيق في اوضاع العرب في اسرائيل.

- ابو الهيجاء: نعم، التقينا مع السيد سايمون ليفر مسؤول قسم الشرق الاوسط وجنوب افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية واطلعته على اوضاع قرانا والجماهير العربية في اسرائيل، ووعدنا بأن تقوم بريطانيا، خلال ترؤسها للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، باثارة قضية القرى غير المعترف بها، والعمل لاقامة لجنة دولية، تدعمها الدول الاوروبية، للتحقيق في تعامل اسرائيل معنا. ونحن ننتظر تحقيق هذا الوعد، علما، اننا نواظب على متابعة القضية من خلال المراسلات والاتصالات اليومية.

● «الاتحاد»: وفي ظل الحكومة الحالية، اين وصلت قضية القرى التي تم الاعتراف بها.

- ابو الهيجاء: لم يحصل اي تطور، بل العكس هو الصحيح، هنالك تراجع ملموس. فخارطة عين حوض مثلا، كانت شبه مصادق عليها، عشية الانتخابات الاخيرة، لكن بعد صعود اليمين الى الحكم حصل تراجع كبير قاده وزير الزراعة وشؤون البيئة، رفائيل ايتان، ثم انضم اليه الجيش، ومن ثم تراجعت حتى السلطات المختصة، التي كانت وقعت على الخارطة، واليوم نحن في نفس الوضع، الذي كنا عليه في العام ٩٢ فقد اعيدت الخارطة من جديد الى لجنة التوجيه، للبدء من نقطة الصفر.

(احمد حمدي)

بعد ثلاثة اسابيع من اختطافهم

الاحتلال يفرج عن سبعة لبنانيين

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - ذكرت الاجهزة الامنية اللبنانية، ان سلطات الاحتلال افرجت، امس الاربعاء، عن ستة مدنيين لبنانيين ورئيس مخفر درك خطفوا قبل ثلاثة اسابيع في المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان المدنيين خطفوا في ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الماضي في قرية شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة وخطف في الوقت ذاته ستة مدنيين آخرين افرج عنهم بعد اسبوع.

وتابع المصدر ان رئيس مخفر الدرك في راشيا الفخار، الذي خطف بعد ايام عاد الى منزله في حاصبيا في القطاع ذاته من المنطقة المحتلة.

واوضح المصدر ان سلطات الاحتلال التي لم تعط اي سبب لتبرير هذه الاعتقالات رفعت الحظر المفروض من ذلك التاريخ على مغادرة سكان شبعا الذين تزيد اعمارهم عن اربعين عاما المنطقة المحتلة للتوجه الى المناطق اللبنانية الاخرى.

بحجة الحفاظ على ما تسميه بـ «المصالح الامنية»

الحكومة تقرر الاحتفاظ ب ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية!

● القرار الذي اتخذته الحكومة أمس، يبقي للفلسطينيين قرابة ١٣٪ من الاراضي الواقعة تحت سلطة الاحتلال ● نتنياهو – تبنى ضمنا، خطة شارون ● عرفات: لا نطلب القمر، وانما تنفيذ ما وقعته الحكومة من اتفاقيات ● ابو العلاء وشعث: لا نقبل باقل من الانسحاب الكامل الى حدود ٤ حزيران ٦٧ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها، أمس الاربعاء، الاحتفاظ بسيطرتها على اقسام واسعة من مناطق الضفة الغربية المحتلة، حتى لو تم التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين، بحجة ان هذه المناطق ضرورية للحفاظ على ما تسميه الحكومة بـ «المصالح القومية الاساسية لاسرائيل».

وحسب البنود الثمانية لهذه الخطة، فان حكومة بنيامين نتنياهو تنوي الاحتفاظ باكثر من (٦٠٪) من الاراضي الفلسطينية، وتنفيذ الانسحاب، خلال المرحلتين الثانية والثالثة، من قرابة (١٣٪) فقط.

فالخطة التي طرحها نتنياهو، على مجلس الوزراء، تشمل الاحتفاظ بوادي الاردن في الشرق، ومنطقة الحدود الغربية، والمناطق المحيطة بالقدس، وتشمل القدس العربية، ومناطق المستوطنات، ومصادر المياه والكهرباء والطرقات الرئيسية، والقواعد العسكرية، ومحاور الطرقات الشمالية الجنوبية والشرقية – الغربية التي تعتبرها اسرائيل مهمة لـ «الأمن» وللمستوطنات، والاماكن المقدسة والمواقع اليهودية التاريخية في الضفة الغربية.

وكان نتنياهو تعمد عدم التطرق في جلسة الامس، الى أي من الخريطتين اللتين وضعهما كل من وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، ووزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، كي يتجنب حدوث احتكاك بينهما، وبين مؤيديهما من الوزراء، وتمرير القرار، الذي رأى فيه المعلقون، يميل الى تبني خارطة شارون، الذي ازداد تأثيره على نتنياهو، منذ استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي. وترى مصادر مطلعة في القدس، ان نتنياهو قرر العمل لاتخاذ قرار فضفاض، يشمله الغموض، نتيجة هشاشة ائتلافه، وما يتعرض له من ضغوط امريكية.

فنتنياهو يسعى، من جهة، لعدم اثارة الاطراف اليمينية المعارضة للانسحاب، ولذلك فهو لا يحدد المناطق التي سيتم الانسحاب منها، بينما يسعى، من جهة اخرى، لابقاء مجال للمناورة السياسية مع الجانبين الامريكي والفلسطيني.



● نتنياهو يخاطب وزراءه بشأن تبني «خطة اعادة الانتشار» ●

● عرفات: لا اطلب من اسرائيل القمر ●

وأكدت السلطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، رفضها التام للخطة التي طرحها نتنياهو واعتبرتها خطة تهدف الى نسف فكرة السلام، كما قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الذي اضاف: ان الاعتبار القائل بان الامن لا يتوفر الا بالاحتلال، يعني التخلي عن مبدأ الارض مقابل السلام، ونسف الاتفاقيات.

وأكد شعث ان الجانب الفلسطيني لن يقبل باي حل لا يضمن زوال الاحتلال كلياً عن كامل الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وفي تصريح للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ادلى به لدى وصوله الى الخليل، أمس، قادماً من عمان، قال: «اننا لا نطلب من اسرائيل القمر، وانما تنفيذ ما وقعت عليه من اتفاقيات، بما في ذلك الاتفاقيات التي وقعها نتنياهو».

وطالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون بالضغط على اسرائيل والزامها بتنفيذ الاتفاقيات. وقال: «لا يهم الجانب الفلسطيني اية خرائط اسرائيلية، فنحن نتحدث عن حل واحد وهو الانسحاب الكامل من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية».

هذا، وتواصل الحكومة الاسرائيلية، اليوم الخميس، مناقشة خطة «المناطق الامنية»، تحضيراً للقاء القمة بين كلنتون ونتنياهو، المزمع عقده في واشنطن، الاسبوع القادم، والذي سيليه لقاء قمة آخر بين كلينتون وعرفات.

شروط اسرائيل التعجيزية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت حكومة نتنياهو للسلطة الوطنية الفلسطينية قائمة طويلة من الشروط التي ينبغي تنفيذها كي تلتزم اسرائيل بعملية الانتشار الثانية وهي كالتالي:-

«تجنب التحريض على العنف والدعاية المعادية» واوردت عددا كبيرا من البنود في هذا السياق منها منع التظاهرات المناهضة لاسرائيل و«تشجيع التسامح» والاستغناء عن خدمات الائمة الذين «يحرضون على العنف» في المساجد!

الايعاز الى وسائل الاعلام التي تشرف عليها بالتوقف عن استخدام عبارة «قوات الاحتلال».

عدم تسمية التجمعات السكنية اليهودية في هذه المناطق الفلسطينية «مستوطنات».

الكف عن التسبب بتصريف غير مراقب للمياه المبتذلة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة مما يؤدي الى تلويث حقول المياه الجوفية»!

عدم استخدام المكبات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي المحتلة لرمي نفاياتها!

عدم زرع الاشجار في «المنطقة ج» اي في الجزء الذي بقي تحت الاحتلال العسكري المباشر في الضفة الغربية!

عدم تنفيذ اي اعمال لها علاقة بالآثار!

كف السلطة الفلسطينية عن القيام بأي نشاط في القدس الشرقية المحتلة.

اغلاق مكتب وزير الاوقاف والشؤون الدينية حسن طهبوب الكائن في القدس القديمة على بعد خطوات من المسجد الاقصى ووقف نشاط مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري!

اغلاق «بيت الشرق»، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية!

وقف تدخل من السلطة الفلسطينية في المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية كمستشفى المقاصد!

خصصت الحكومة الاسرائيلية في لائحتها حيزا بارزا لدعوتها السلطة الفلسطينية الى الحؤول دون حصول عمليات ضد اسرائيل من خلال نزع اسلحة المجموعات الداعية الى مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

ودعت اسرائيل الى بتسليمها (٣٤) فلسطينيا تشتبه بقيامهم بأنشطة «ارهابية» وان السلطة ملزمة تسليمها اياهم بموجب اتفاقات اوسلو.

وركزت على ضرورة ان تخفض السلطة الفلسطينية عدد قوات الامن لديها وقدرت مجموع افرادها بنحو ٣٦ الفا اي بزيادة ٥٠ في المئة عما لحظته اتفاقات الحكم الذاتي.

كذلك حضت اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية على انجاز حذف المواد التي ترفض وجود دولة اسرائيل وتنص على الغائها في الميثاق الوطني الفلسطيني!

«شبكة امان» من العمل لدعم نتنياهو

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استفز ثمانية من نواب حزب «العمل»، زملائهم في الكتلة، امس الاربعاء، بقرارهم منح شبكة امان لحكومة نتنياهو ودعم الاقتراح الذي ستطرحه امام الكنيست، بشأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، بغض النظر عن موقف كتلتهم، الداعي الى استغلال الفرصة واسقاط رئيس الحكومة، اذا ما اقترن التصويت على الاقتراح بمنح او حجب الثقة عن نتنياهو.

واقترح عضو الكنيست حاييم رامون، على النواب الثمانية الانضمام الى حكومة نتنياهو، «واذا كانوا يعتقدون، حقا، بانه نبي السلام ومكمل درب يتسحاق رابين وشمعون بيرس»، فيما قال النائب حجاي مروم، انه يتخيل رئيس الحكومة، نتنياهو، «يجلس في مكتبه ويفرك يديه فرحا كونه نجح باقتحام اكبر كتل المعارضة».

اما النائب شيفح قايس فقال ان النواب الثمانية، انجروا وراء الاعيب نتنياهو، مضيفا ان هذا ليس هو الطريق البديل.

وكان رئيس الكتلة النائب ايلي غولدشميت، سارع الى الاجتماع بستة من هؤلاء النواب، عصر امس، وتوبيخهم على هذا القرار قائلا انهم يستبقون الامور. فالكتلة ستناقش مقترحات نتنياهو، فقط بعد التوصل الى اتفاق مع الجانبين الفلسطيني والامريكي.

ولدى خروجه من الاجتماع اعلن غولدشميت ان النواب الثمانية سيلتزمون بالطاعة الحزبية.

ومن بين اعضاء المجموعة، التي وصفت بالثمانية المتمردة، النائب نواف مصالحة، الذي قال مساء امس، انه يجب تشجيع العملية السلمية وعدم التفكير فقط فيما اذا كانت ستجري الانتخابات غدا وان حزب العمل سيفوز برئاسة الحكومة.

اما زميله رافي ادري، فقال بان قراره هذا جاء، كي لا يتمكن نتنياهو من الادعاء لدى اجتماعه بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بانه لا توجد اغلبية برلمانية مؤيدة لتنفيذ الانسحاب.

اما النائب رافي ايلول فقال، ان دعم مقترح الحكومة هو امر حيوي لحزب العمل، فهو يخشى ان يطرح نتنياهو اقتراحا متفقا عليه تؤيده الاحزاب العربية، وبالتالي يظل نتنياهو رئيسا للحكومة، دون ان يتم تنفيذ الانسحاب، والقاء تبعية ذلك على حزب العمل.

واعلن مساء امس، ان رئيس الحزب، ايهود براك، اجتمع هو الآخر مع بعض اعضاء المجموعة ووبخهم على استقلاليتهم في اتخاذ القرار.

«الجبهة والتجمع»: الهدف الاساسي اسقاط نتنياهو وحكومته

● سكرتير الكتلة ناظم بدر: مقابل خسارة اعادة الانتشار الضئيلة سنحقق مكسبا كبيرا باسقاط هذه الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، امس الاربعاء، التصويت بحجب الثقة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اذا ما اقترن التصويت على تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية بالتصويت على منح الثقة او حجبها عن رئيس الحكومة.

وقال سكرتير الكتلة، ناظم بدر، في حديث لـ «الاتحاد»: بناء على قناعاتنا المبنية على الحقائق التي تقول بأن نتنياهو لا يمكن ان يحقق السلام، فإن الهدف الاساسي يجب أن يكون اسقاط هذه الحكومة ورئيسها، واجراء انتخابات مبكرة. واضاف بدر ان الكتلة ستصوت الى جانب حجب الثقة عن نتنياهو وحكومته، حتى لو كان الثمن تنفيذ مقترحاته بشأن اعادة الانتشار، فمقابل هذه الخسارة القليلة، حيث يجري الحديث عن اعادة الانتشار من مساحة ضئيلة، سنحقق مكسبا كبيرا باسقاط هذه الحكومة وانتخاب حكومة تدفع العملية السلمية الى الامام.

قمة الاسد – مبارك تناولت مواقف نتنياهو السلبية من العملية السلمية

● دمشق – الوكالات – اكد المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونظيره المصري، حسني مبارك، تطرقا، امس الاربعاء، الى المواقف «السلبية» التي تتخذها حكومة بنيامين نتنياهو،حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كورية ان الاسد ومبارك (مبارك وصل الى دمشق، امس الاربعاء، في زيارة غير معلنة) «استعرضا مجمل الوضع في المنطقة والمناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية – الامريكية وانعكاساتها السلبية على امن وسلام المنطقة والعلاقات بين تركيا والدول العربية».

واضاف كورية ان الرئيسين اللذين اجريا سلسلة من الاجتماعات، «ركزا على عملية السلام والوضع المثير للقلق بفعل موقف حكومة اسرائيل المتنكر لاسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية».

واكد كورية ان الطرفين اعربا عن «حرصهما على عملية السلام وفق الاسس المتفق عليها وعلى السلام خيارا استراتيجيا عربيا وكذلك على تحسين وضع العلاقات العربية وتفعيل التضامن العربي».

واشار المتحدث الرئاسي الى ان الجانبين استعرضا، ايضا، «العلاقات الثنائية وتطويرها وتعزيزها في مختلف الميادين».

ويرافق مبارك رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ووزراء الخارجية، عمرو موسى، والاقتصاد، يوسف بطرس غالي، والصناعة سليمان رضا ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتعاون الدولي، ظافر البشري.

محاميد يطرح قضية مدرسة عرعرة على جدول اعمال الكنيست

● المعارف تخصص ميزانية للمدرسة والمالية ترفضها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، اقتراحا عاديا لجدول أعمال الكنيست، أمس الاربعاء، لبحث قضية الاضراب المستمر في مدرسة عرعرة الثانوية.

وأشار محاميد الى الوضع الخطير وجوانب الاضراب المنعكس على الطلاب والمستمر منذ بداية السنة الدراسية وذلك بسبب عدم تلقي المعلمين رواتبهم منذ عدة أشهر.

وقال محاميد، على الرغم من تخصيص وزارة المعارف الميزانيات المطلوبة للمدرسة، الا أن موظفي وزارة الداخلية يرفضون المصادقة على الميزانية.

▢ استجواب كهلاني ▢

وقدم محاميد استجوابا لوزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، حول الأعمال التخريبية التي يقوم بها نشيطو حركة «كاخ» ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس العربية. وأشار في استجوابه الى ثقب اطارات عشرات السيارات الفلسطينية اسبوعيا تقريبا، وان اعضاء «كاخ» اعترفوا بانهم هم الذين يفعلون ذلك!.

وطالب كهلاني بوضع حد لتلك الممارسات.

▢ رسالة الى سلطة البث ▢

وبعث محاميد برسالتين الى مدير سلطة البث، موطي كيرشنباوم، ومدير صوت اسرائيل باللغة العربية، يطلب فيها معرفة اذا كانا سيطرحان مناقصة لوظيفة مدير صوت بالعربية في الشمال بعد استقالة المدير محمد شريف.

وطالب محاميد في رسالته الاخذ بعين الاعتبار المؤهلات المطلوبة عند اختيار المدير الجديد.

النائب سعد في اللجنة المالية البرلمانية

اقتراح قانون «مواجهة الهجرة» يتجاهل الحقوق الفلسطينية في القدس الشرقية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية البرلمانية اقتراح «قانون منع الهجرة السلبية من القدس» الذي قدمه عضو الكنيست اوفير بينس - باز «العمل» ومجموعة من اعضاء الكنيست، وهدف القانون - كما جاء في اقتراح مقدميه: «تشجيع السكن في القدس، تشجيع التطور والتقدم الاقتصادي للمدينة وسكانها والمساعدة في الوجود الجماعي لمختلف اصناف السكان وذلك من خلال الحفاظ على الطابع المميز للمدينة»، وآلاليات المقترحة لتنفيذ هذا الهدف تتمحور في تقديم مختلف اشكال الدعم المادي والتسهيلات للمهاجرين اليهود والجدد وللازواج الشابة ولطلاب الجامعات، ولتشجيع الاستثمارات وزيادة الهبات لبلدية القدس.

وفي نقاشه على اقتراح القانون اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع): ان هذا القانون يتجاهل حقيقة الحقوق الفلسطينية في القدس الشرقية، فمقابل الاقتراح لمنع هجرة اليهود من القدس فان الاحتلال يعمل بمختلف الوسائل - هدم البيوت، عدم اعطاء رخص، سحب الهويات وغيرها، لتحجيم الوجود العربي في القدس ولدفع الكثيرين لترك وطنهم. والقانون لا يتطرق لذلك ابدا وكأنه لا وجود للعرب في مدينتهم المحتلة بدون توفير السلام العادل والاستقرار السياسي فلا حل لهذه القضية ولهذا، ساصوت ضد هذا القانون».

وفي النهاية لم يجر تصويت على القانون في اللجنة المالية لاعداده للنقاش في الكنيست، وذلك بسبب عدم وجود ممثل لوزارة المالية، واعطيت لمقدمي الاقتراح مهلة شهر للتشاور مع وزارة المالية في اجراء بعض التعديلات الهامشية التي قدمها بعض النواب.

▢ تعزية ▢

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو ريا في سخنين بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

أحمد مروان ابو ريا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

▢ تعزية ▢

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى أبناء وجميع آل قراقرة وموعد وبدارنه في عرابة بوفاة المرحومة

فضية عبد الرحمن موعد (قرارة)

«ام مرعي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - عرابة

في حفل اختتام حملة المليون توقيع لانهاء الحصار عن الشعب العراقي

تنظيم موكب جنائزي للطفل العراقي المجهول

● اجماع المتحدثين على رفض الحصار كوسيلة لمعاقبة الشعوب العربية ● (١٧) مليون عامل مصري مع الحملة الشعبية للتضامن مع شعب العراق ● وزير العدل الامريكي السابق: الحصار هو انتهاك لميثاق الامم المتحدة وجريمة ضد الانسانية ● الوثيقة تعتبر اساسا لرفع دعوى قضائية تطالب بوضع حد للحصار ●

● القاهرة - الوكالات - نظمت نقابة الصحفيين المصريين احتفالا، مساء امس الاول الثلاثاء، تم خلاله ايداع مليون توقيع تطالب بانهاء الحصار المفروض على العراق وكذلك على ليبيا بوصفه من «اسلحة الدمار الشامل».

وضم الاحتفال، الذي نظم في استاد القاهرة شمال العاصمة عددا من المسؤولين المصريين وآلافا من المثقفين والصحفيين وممثلي الاحزاب والنقابات والاتحادات المهنية المصرية الذين اقسموا على مواصلة الجهود وصولا الى رفع الحصار الذي يصيب بشكل خاص اطفال العراق.

وردد المشاركون في الحفل هتافات طالبت الدول العربية بالمبادرة الى رفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان ورفض الحصار كوسيلة لمعاقبة الشعوب العربية في «ظل ازدواجية في التعامل من قبل المنظمة الدولية التي لا تفرض اي عقوبات على اسرائيل».

وتم خلال الحفل تنظيم «موكب جنائزي للطفل العراقي المجهول» كما وقف المشاركون دقيقة صمت حدادا على «ارواح ضحايا الحصار».

عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب، قال في كلمته انه «يوم تاريخي. هذا التجمع يؤكد وقوف شعب مصر مع شعب واطفال العراق ايمانا منها بحقوق الانسان بالحياة الحرة الكريمة».

سيد راشد، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، بدأ من جانبه كلمته بنداء «افيقوا يا عرب» مؤكدا «تضامن (١٧) مليون عامل مصري مع الحملة الشعبية للتضامن مع شعب العراق».

وشدد رئيس مجلس نقابة الصحفيين المصريين، مكرم محمد احمد، على الطابع الانساني للحملة منددا «بالظلم الصارخ الذي يتعرض له اطفال العراق وبالحصار الظالم الذي يخالف روح الانسانية» مؤكدا انه على الولايات المتحدة ان تدرك رفض العالم اجمع لهذا الاسلوب في التعامل مع شعوب المنطقة .

وقال رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان، محمد فايق، ان الحملة تعبر عن غضب الملايين لموت اكثر من مليون ونصف مليون عراقي بينهم (٧٠٠) الف طفل، اي بمعدل (٤٠) الى (٥٠) طفل يوميا».



● طفل عراقي مصاب بسرطان الدم، يرقد في المستشفى ●

وتلقى منظمو الحملة رسالة من وزير العدل الامريكي السابق، رمزي كلارك، وصف فيها الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ بأنه «انتهاك» لميثاق الامم المتحدة و«جريمة ضد الانسانية».

وكانت حملة جمع مليون توقيع انطلقت في القاهرة في تشرين الثاني الماضي برعاية جمعية تضامن المرأة العربية، التي تحظى بموقع استشاري في الامم المتحدة.

وتشكل وثيقة التواقيع التي سيتم تسليمها الى الجامعة العربية والامم المتحدة، وفق المنظمين، اساسا لرفع دعوى قضائية تطالب بوضع حد للحصار بوصفه اداة لفرض عقوبات جماعية تتنافى مع مبادئ الامم المتحدة.

بعد رفضها استقباله

الجزائر: «الترويكا» استبعدت من الحوار السياسي مسألة مكافحة الارهاب

● مصر تدين المجازر الظلامية في الجزائر ● «المجاهد» تحمل على الدول العربية التي تلتزم الصمت ●

□ الجزائر - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي ان الجزائر رفضت زيارة الترويكا الاوروبية لا سيما بسبب مستوى تمثيلها الذي تعتبره ضعيفا.

واضاف الوزير: «يقترحون علينا زيارة الترويكا على مستوى كبار الموظفين. ونحن لا نعتقد بأن هذا المستوى المتواضع هو الانسب للبحث في مسائل على هذا القدر من الاهمية». وتابع ان الجزائر رفضت اقتراح الترويكا لقاء وزراء، مشيرا الى ان «هناك خللا في التوازن يصعب قبوله». واوضح ان الترويكا استبعدت من مهمتها مسألة «مكافحة الارهاب كهدف لهذا الحوار السياسي» مما يتعارض مع الهدف الاصلي المعلن لها.

واعتبر الوزير ان «زيارة الترويكا كاداة للحوار الجزائري - الاوروبي لم يعد لها بالتالي اي مبرر».

وكان يتوقع ان تتوجه بعثة من الترويكا التابعة للاتحاد الاوروبي (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) الى الجزائر من ١٦ الى ١٨ كانون الثاني الجاري، كما اعلنت وزارة الخارجية النمساوية، امس.

من جهته، ندد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بالمجازر التي شهدتها الجزائر في الايام الاخيرة والتي حصدت مئات القتلى.

وفي تصريح للصحفيين قال الوزير المصري ان «مصر تقف ضد الارهاب وضد الجرائم التي تروع الآمنين في الجزائر وفي اي مجتمع من المجتمعات».

وردا على سؤال حول الجهود، التي يجب ان تبذل لوقف المذابح قال ان الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اوفد مبعوثا خاصا باسم الجامعة الى الجزائر مضيفا ان الرسالة التي سينقلها هذا المبعوث تتلخص في ان «جميع العرب ضد الارهاب وضد الجرائم التي تروع الآمنين».

ودعت الصحف المصرية القادة العرب الى التحرك لوقف المجازر في الجزائر ووصفت صمتهم حيالها بانه «جريمة».

وقالت صحيفة «المجاهد» الحكومية الجزائرية ،امس الاربعاء، ان الجزائر «ستتذكر الصمت الذي التزمته بعض الدول العربية» ازاء العنف الدموي الذي تشهده من دون ان تسمي ايا من هذه الدول.

وقالت الصحيفة ان الجزائر «ما زالت قادرة على تسوية مشكلاتها بنفسها. ورغم ان الثمن باهظ فانها ستتجاوز بالتأكيد الازمة لتستعيد الهدوء والسلام السابقين. في المقابل فانها ستتذكر كل تفاصيل هذه المرحلة المرة من تاريخها وتستحفظ منها الدروس الضرورية».

ورأت «المجاهد» ان «مساعدة الشعب الجزائري على تجاوز صعوباته والتعبير له عن التضامن يبدأ قبل اي شيء آخر بادانة حازمة لا لبس فيها للارهاب وباظهار ارادة في محاربته وبالتزام كل المجتمع الدولي بمكافحة متواصلة له حتى القضاء عليه».

بمرور عشر سنوات على الانتفاضة

معرض صور ونشاطات منوعة في عكا

● النشاطات تستمر حتى بعد غد السبت بتنظيم الشيوعيين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور عشر سنوات على الانتفاضة الفلسطينية التي صادفت التاسع من الشهر الماضي، ينظم فرعا الحزب الشيوعي في عكا والشبيبة الشيوعية، معرض صور صورها وجمعها ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» في جنين، تبرز فيها بشاعة ممارسات جنود الاحتلال وقمعهم لأبناء الشعب الفلسطيني.

وتبرز، أيضاً، مقاومة الفلسطينيين الباسلة للاحتلال.

ويستمر المعرض حتى مساء السبت القادم. تتخلله فعاليات منوعة، كان اولها، يوم الاثنين الماضي، في نادي الشبيبة الشيوعية في عكا، وحضر الأمسية العشرات من أهالي عكا، افتتحتها غدير هاني، بطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الشعب الفلسطيني. وألقت قصائد عن الانتفاضة للشاعر نايف سليم.

وتحدث ثائر أبو بكر عن المعرض والجهود التي بذلها لتوثيق الأحداث وتعرضه لممارسات جنود الاحتلال القمعية.

واستعرض رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، دوافع وبدايات اندلاع الانتفاضة ودور «الاتحاد» في نقل الاخبار اليومية حيث لم تتورع السلطات عن اغلاقها لمدة شهر في عام (١٩٨٨). وتقديرا لدورها في نقل الصورة الواضحة عما يجري في وطن الانتفاضة، اطلق على «الاتحاد» جريدة الانتفاضة.



● في الصورة جانب من المشاركين في الامسية (تصوير أمين أشقر) ●

وكانت «الاتحاد» هي التي اطلقت اسم الانتفاضة على الهبة الجماهيرية الشاملة والباسلة.

ورد مجلي على أسئلة واستفسارات الجمهور.

واختتمت الأمسية الأولى ببرنامج فني افتتحته وتولت عرافته عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ميسلون سليمان، تخللته عروض تراثية في الدبكة الشعبية والرقص قدمتها فرقة «السنديانة» بقيادة الفنان يحيى أبو جمعة.

وقدمت تريز سليمان ترافقها رلى حزان بعزف على الأورغ، باقة من الأغاني استهلتها بأغنية «أناديكم» للشاعر الراحل توفيق زياد.

وتواصل الشبيبة الشيوعية في عكا نشاطاتها خلال البرنامج الذي ستعرض فيه أفلام عن مواجهات حقيقية بين المنتفضين وقوات الاحتلال ولقاء مع وزير الاشغال العامة الفلسطينية وفقرات منوعة أخرى.

كوادر الشبيبة الشيوعية تستعد لاستقبال مجلة «الغد» وتوزيعها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لاصدار العدد الاول من مجلة «الغد» هذا الشهر بعد غياب سنوات عديدة لتعود الى جماهير الشباب التي ستحملها وتحميها وتطورها لتكون كما كانت منبراً هاماً شامخاً.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق في جميع فروع الشبيبة لاستقبال «الغد» ويتم وضع خطط لتوزيعها في جميع احياء التجمعات السكانية العربية، ويذكر ان مجلة «الغد» كانت توزع باعداد هائلة وضربت ارقاماً قياسية. ويطمح اعضاء الشبيبة للعودة الى تلك الارقام وحتى زيادتها.

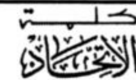
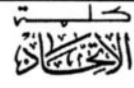
وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الدوري بحضور السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، والذي قدم بياناً حول التطورات السياسية الاخيرة في البلاد والتأثيرات والتغيرات التي طرأت على جيل الشباب، والمهمات الملقاة على الشبيبة الشيوعية لتجنيد جماهير الشباب لمعارك شعبنا المختلفة والمعارك النقابية.

وقدم السكرتير العام للشبيبة سليم مراد، بياناً حول نشاط الشبيبة منذ المؤتمر الاخير للشبيبة وعن نشاطها المستقبلي.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية اهمها شجب ميزانية الحكومة الجديدة والتي تسعى لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء، وتتجاهل الجماهير العربية.

وطالبت اللجنة المركزية للشبيبة حكومة اسرائيل بتجميد الاستيطان والاستمرار بعملية السلام، ودانت الحرب المستمرة على الشعب اللبناني وجنوب لبنان المحتل.

ودعت الشبيبة الشيوعية للتضامن مع الشعب العراقي ضد الحصار التجويعي المفروض عليه».

ثقافة الارهاب!

● لا ندري ما هي الصفة التي دعي بها الجنرال عوزي ديان، لتقديم محاضرة في جامعة بئر السبع، أمس، ويتكلم فيها عن «الثقافة الفلسطينية» و«تجذر الارهاب والعنف فيها».

لكن هذه الجامعة، بدوافعها الاكاديمية «المميزة» سمحت له بأن يحاضر ويبحر في الموضوع. وما قاله ينطوي ليس فقط على فهم مقلوب لهذه الثقافة، بل على تشويه غريب وخطير لحقيقة.. يعرفها هو بالذات أكثر من غيره.

فالجنرال ديان، قبل ان يصبح قائدا للواء المركز، وبحكم موقعه هذا اصبح العسكري الاحتلالي الاول للضفة الغربية، كان احد قادة الجيش الاكثر نشاطا في مفاوضات السلام. وعرف عنه انه احد أكثر المتشددين بين المفاوضين الاسرائيليين، في زمن حكومتي رابين وبيرس. وفي احدى جلسات التفاوض سمح لنفسه بأن يسكت القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، شمعون بيرس، بشكل فظ أذهل الحاضرين. وكل هذا، في سبيل الوصول الى اتفاقيات «تضمن أمن اسرائيل بشكل جيد ومريح»، حسب مفاهيمه.

وقد بقي في قيادة الجيش وارتفع في سلم الترقيات، اي انه ظل قريبا من دائرة اسرار المفاوضات. ويعرف تماما ان حكومة نتنياهو داست وتدوس على تلك الاتفاقيات وعلى من وقعها. لكن يبدو انه من نوع اولئك القادة الذين يتقلبون في آرائهم وافكارهم حسب اتجاه الريح. بل اصبح يؤدلج (من ايديولوجيا) هذا التغيير بواسطة التحليل (اقرأ التشويه) السايكولوجي للشعب الفلسطيني. فراح يتحدث عن الارهاب كصفة «متجذرة بعمق في الثقافة الفلسطينية»، كما قال، واضاف: «انهم لا يثقون باسرائيل. يعتقدون انها لا تعتزم انجاح عملية السلام. وما داموا يفكرون هكذا فسيعتبرون ان استخدام العنف والارهاب امر مشروع».

نحن لا نختلف معه، بالطبع، حول مسألة الثقة. ولكن كل انسان بسيط يعرف ان انعدام الثقة هذا يولد اليأس. واليأس هو الارض الخصبة التي تنبت العنف والارهاب. ولكن، ماذا عن حكومة اسرائيل. هل تثق بالفلسطينيين؟ هل تثق بأنهم يكافحون الارهاب؟ هو نفسه، الذي يعتبر أكبر مشارك في التنسيق الامني مع الفلسطينيين وشاهد بنفسه كيف اجهضوا عمل خلية «حماس» في نابلس امس الاول. هل يثق بالفلسطينيين؟

وبالتالي: ما هو الارهاب الحقيقي؟ هل هو فقط ما يفعله ذلك الفرد اليائس او تلك المجموعة المتطرفة؟ الى ان هناك ارهابا أخطر وأسوأ واشرس، تقوم به حكومة رسمية وجيش منظم؟

ان الارهاب لم يكن في يوم من الايام صفة شعب بأسره. انه افراز لسياسة ما. اذا ما تغيرت، يتغير. فلماذا التشويه يا جنرال؟!

(«الاتحاد»)

مشكلة معلمي مدرسة عرعرة ليست استثنائية في الوسط العربي

بقلم: سهيل قبلان



● احدى مظاهرات تلاميذ المدارس، احتجاجا على التمييز في التعليم العربي ●

● في الوقت الذي يتوجه فيه غالبية الطلاب في البلاد الى مدارسهم لتلقي العلم، حرم طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة من ذلك. ومن بداية السنة الدراسية الحالية لا يتعلمون، والسبب؟ اضراب المعلمين احتجاجا على عدم تلقي الرواتب عن عدة اشهر.

وفي عين ماهل اعلن المعلمون الاضراب هذا الاسبوع للسبب ذاته في المدرسة الثانوية.

وفي كفركنا تجري تشويشات في المدرسة الثانوية. وقبل ذلك جرت اضرابات وتشويشات في عشرات المدارس العربية، احتجاجا على الاوضاع المزرية والنواقص الكثيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه اي موقف كانت تتخذه السلطات الرسمية لو ان المعلمين المضربين يهود؟ هل كانت ستتعامل بلا مبالاة واهمال كما تتعامل مع المدارس العربية؟

المعلم انسان، لكي يقوم بدوره كما يجب عليه المجيء الى المدرسة بنفسية مريحة وبال هادئ ورغبة قوية في تنشئة الاجيال، وبأي حال سيجيء المعلم الى المدرسة وهو لم يتلق راتبه عن عدة اشهر؟ كيف سيبدع ويفسر ويشرح للطلاب ومشاكل وهموم البيت والحياة اكثر من ان تحصى. ويضطر حشد كبير من المعلمين الى العمل في وظائف اضافية بسبب تدني الرواتب، هناك من يعمل في الحراسة الليلية ومهن اخرى، اليس ذلك على حساب تطوير وتثقيف نفسه وتوسيع مداركه وتعميق دراساته وبالتالي افادة طلابه؟

كما هو معروف، فأن المجالس المحلية هي المسؤولة عن المدارس الثانوية ودفع رواتب معلميها. والمجالس المحلية العربية بغالبيتها تعاني من ازمة مالية خانقة، اما بسبب سياسة التمييز وشح الميزانيات المخصصة، خاصة في مجال التطوير، او بسبب سوء عمل الادارات الموجودة في بعض المجالس. وعلى سبيل المثال لا الحصر، حولت وزارة المعارف للمدرسة العربية الشاملة في عكا الميزانيات عن عام (٩٧)، والميزانيات لا تحول مباشرة الى المدرسة انما للبلدية، وبما ان البلدية تعاني من عجز مالي، لم تتمكن من تحويل المبلغ الى المدرسة التي تعاني من نواقص كثيرة. وهكذ فالضحية هم الطلاب. واذا كانت نفسيات المعلمين متوترة ومضطربة واوضاع الغرف مزرية، تنعدم فيها التدفئة او المختبرات ووسائل الايضاح، الشبابيك مخلعة والمقاعد والطاولات غير مريحة، هل سيساعد ذلك في ان يحصل الطلاب علامات عالية او يستوعبوا الدروس جيدا؟

يتحدثون عن يوم تعليم طويل، وبدئ بتطبيقه منذ بداية العام الجاري في عدد من المدارس اليهودية والعربية. ولاقى معارضة من المعلمين الذين طالبوا، بدعم من نقابتهم، بتوفير الظروف الملائمة اولا من البنات وتجهيزات وقوى عاملة لانجاحه. فالطالب الذي جاء الى المدرسة من بيئة متوسطة الحال وبيت تلفه المشاكل وبمعدة خاوية، كيف سيصمد خلال هاتين الساعتين الاضافيتين في اطار يوم التعليم الطويل ويستوعب الدروس؟ وكيف سيكون شعور المعلم ايضا، خاصة اذا ابلغه البنك ان الشيك الذي اعطاه مقابل حاجيات البيت، بدون رصيد؟!

لفت الانتباه في الاشهر الخمسة الاخيرة ان اكثر قطاع شهد الاضرابات والتشويشات هو قطاع المدارس فقد «افتتحت» السنة الدراسية في (١/٩/٩٧) باضراب عام في المدارس اليهودية والعربية. وتواصل في المدارس العربية وتخللته المظاهرات. واسبوعيا تقريبا نسمع عن تشويشات في مدرسة ما في الوسط العربي، احتجاجا على الاوضاع، وتلك الاجراءات بمثابة مؤشر يعكس كيفية تعامل السلطات الرسمية مع قضايا التعليم العربي، ذلك التعامل الذي ينعكس في الاهمال وتبلد المشاعر.

وعنه تتمخض نسبة التسرب العالية وتدني مستويات التحصيل والفشل الكبير في «البجروت». والاوضاع في المدارس العربية ليست منزلة من السماء او ناجمة عن غضب الله، انها نتيجة مرة وسيئة لسياسة سيئة، توظف في الطالب اليهودي اضعاف ما توظفه في الطالب العربي. وتبين هذا الاسبوع ان وزارة المعارف قررت رصد ميزانية لدفع رواتب معلمي مدرسة عرعرة الثانوية وحل المشكلة، لكن وزارة الداخلية رفضت المصادقة على الميزانية! اليس في ذلك الرفض البرهان القاطع على استهتار السلطات الرسمية بنا؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان ، وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **مجموعة أجهزة كهربائية**
مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الخامس عشر

لقد عبّر الرجل عن سياسته في خطبته التي القاها بعد مبايعته في المسجد. وجاء في هذه الخطبة:
اما بعد، ايها الناس، قد ولّيت عليكم ولست بخيركم. فان احسنت فأعينوني، وان اسأت فقوموني.
الصدق امانة، والكذب خيانة. الضعيف فيكم قويٌ عندي حتى ارجع عليه حقه ان شاء الله.
لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذلّ، ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمّهم الله بالبلاء.
اطيعوني ما اطعت الله ورسوله، فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله.
١- من هو هذا الرجل؟
٢- بعد سماع هذه الخطبة، رد عليه احدهم بعبارة مشهورة تدل على الروح الدمقراطية في الاسلام. ما هي هذه العبارة؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:
١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

في مسابقة المطبخ المعدّة من قبل بيت الكرمة في عيد الاعياد

المنسف والشوربة الهنغارية تفوزان بالمرتبة الاولى



● عبد وجوديت عابدي - يتسلمان الجائزة الاولى من قبل ممثل شركة سخنين تورز - في «مسابقة المطبخ» ●

● حيفا - لمراسلنا الخاص - في اطار المسابقة التي نظمت من قبل بيت الكرمة - المركز العربي اليهودي في حيفا، وبالتعاون مع شبكة فنادق «دان الكرمل»، «دفير» و«دان بانوراما» نظمت مسابقة للفنانين المشاركين في مشروع عيد الاعياد والذي اقيم في الحي العربي - وادي النسناس تحت عنوان «الحبول».

وقد شارك (٢٥) فنانا وفنانة في مسابقة لتقديم مأكولات ذات طابع خاص ومميز، تتبناها شبكة فنادق دان الكرمل ضمن مأكولاتها المتميزة.

ومن الفنانين الذين شاركوا في «يوم المطبخ» الكاتب والنحات عاموس كينان واوري ليفشتس ودورون ايليا وشولي نحشون، وابراهيم نوباني وعبد عابدي.

وقد قدم الزوجان جوديت وعبد عابدي ضمن الوجبات المقدمة شوربة هنغارية (بالوتس لاقاش» وكذلك الوجبة الفلسطينية.. المنسف. اللتان حازتا على اعجاب المحكمين وحصلتا على المرتبة الاولى ضمن الجوائز الخمس المقدمة.

اما المرتبة الثانية فقد حصل عليها الزوجان اوري ودوريت ليفشتس (وجبة الباستابستو) والمرتبة الثالثة حصلت عليها الفنانة اورنا لوتسكي - (وجبة - تمر محشي) والجائزة الرابعة حصل عليها النحات ايلي ران (وجبة الكبة العراقية والبامية). اما الجائز الخامسة فقد حصلت عليها النحاته شولي نحشون وجبة (السمك المحشي).

هذا وحصل الزوجان عابدي على تذكرتي سفر ولمدة خمسة ايام الى تركيا مقدمة من قبل شركة سخنين تورز م.ض. اما الجوائز الاخرى فقد قدمت من قبل فنادق دان لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في فنادق الشركة ومشروبات روحية مقدمة من شركة ج.م.ب وسمير نوف للفودكا. اما لجنة التحكيم فقد تكونت من مدراء المطابخ في شبكة دان وباشتراك دنئيل روجو - الصحفي المعروف من صحيفة «هآرتس» وعقيلة رئيس بلدية حيفا - السيدة عليزا متسناع.

والجدير ذكره ان المسابقة نظمت بتفعيل مباشر من قبل مركزة المشروع السيدة ريفكا بيالك وشارك جمهور غفير من الفنانين ورجال الادب والمسرح في الاحتفال الكبير الذي عقد في قاعة فندق دان الرحب.

عرض احت...
«عارض الكر...

● الناصرة - لمراسلنا الفني - لمدة (٤... متتالية، تجند اعضاء ادارة المسرح العربي وال... للقيام بجولات على المحلات والمكاتب والبيو... الناصرة لبيع تذاكر للمسرحية الجديدة «ع... الكراكوز»، حيث سيقام، يوم السبت القادم ... في المركز الثقافي في نتسيرت عيليت ... احتفالي خاص للمسرحية افتتاحا لجولة العرو...

اعتقال فتا...
مشتبه ...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»
- اعتقلت شرطة الناصرة، فتى، من المدينة للاشتباه بانه نفذ اعمالا مشينة ضد فتاة قاصر من الحي نفسه الذي يسكن فيه.

وكانت الفتاة، قد ابلغت والدتها قبل يومين ان ابن جيرانها نفذ اعمالا مشينة ضدها قبل اسبوع واخذت

عرض احتفالي لمسرحية "عارض الكراكوز" في الناصرة


● مشهد من مسرحية عارض الكراكوز ●

● الناصرة - لمراسلنا الفني - لمدة (٤) ايام متتالية، تجند اعضاء ادارة المسرح العربي والممثلون للقيام بجولات على المحلات والمكاتب والبيوت في الناصرة لبيع تذاكر للمسرحية الجديدة «عارض الكراكوز»، حيث سيقام، يوم السبت القادم مساءً في المركز الثقافي في نتسيرت عيليت عرض احتفالي خاص للمسرحية افتتاحا لجولة العروض في الناصرة ومنطقتها.

وفي حديث مع مدير المسرح الفنان يوسف ابو وردة، قال: سوف تكون عروض الناصرة بمثابة امامسي رمضانيه اما مخرج المسرحية فؤاد عوض ابن الناصرة فقال: انا والممثلون وادارة المسرح نعمل جاهدين لكي تكون عروض الناصرة متميزة تليق بجمهور المسرح هناك.

اعتقال فتى مارس اعمالا مشينه ضد فتاة قاصر!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، فتى، من المدينة للاشتباه بانه نفذ اعمالا مشينة ضد فتاة قاصر من الحي نفسه الذي يسكن فيه.

وكانت الفتاة، قد ابلغت والدتها قبل يومين ان ابن جيرانها نفذ اعمالا مشينة ضدها قبل اسبوع واخذت الوالدة ابنتها الى الشرطة وقدمتا شكوى.

وتبين انّ الفتاة تعاني من تخلف عقلي

قاتل زوجته من معلوت حاول الانتحار في غرفة الاعتقال!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال ميخائيل شور (٤٧عاما) من معلوت، ثمانية ايام لاستكمال التحقيق، بعد اعترافه بقتل زوجته هيلانة (٣٨ عاما)، امس الاول، في بيتهما المشترك في معلوت.

واشار ممثل الشرطة الى ان ميخائيل حاول، صباح امس، الانتحار في غرفة الاعتقال، مشيرا الى انه في وضع نفسي صعب. واوصى باخضاعه للفحص النفسي.

وتبين من ملف التحقيق ان ميخائيل، موسيقي مشهور، غرق في ديون كثيرة ادخلته في احباط شديد ويأس عميق. وحاول الانتحار في الحمام لكنه فشل، خرج الى غرفة النوم وكانت زوجته تغط في سبات عميق، فخنقها حتى الموت!!

واوصى القاضي، امس، بوضع حراسة مشددة على ميخائيل اثناء الاعتقال لكي لا ينتحر.

قانون البناء والتنظيم ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان عن ايداع الخريطة الهيكلية، المحلية رقم ع ن/٣٩٨

يعلن بهذا وحسب بند ٨٩ لقانون البناء والتنظيم ١٩٦٥ أنه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم - لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية والتنظيم - عيرون - خريطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٩٨.
هذه الخريطة تغير الخرائط التالية:
ج/ ٤٧٠ - خريطة جليلية - مدينة ام الفحم.
ع ن/٢٥١ - الخانوق.
ج/ ٤٠٠ - خريطة هيكلية جليلية - لواء حيفا.
المساحات المحوية في هذه الخريطة واماكنها منطقة الجدرع في ام الفحم:
حوض ٢٠٣٤١ القسم من القسائم ٩٣، ٩٦ - ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦.
حوض ٢٠٣٤٥ القسيمة ٨٤.
حوض ٢٠٣٤٥ القسم من القسائم ٥٦-٥٩، ٦٤-٦٧، ٧١ - ٧٣، ٨٠، ٨١، ٨٤.
حوض ٢٠٣٤٥ القسم من القسائم ٨٥، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٩، ١١٩، ١٢٠.
حوض ٢٠٤١١ القسيمة ٦٩.
حوض ٢٠٤١١ القسم من القسائم ٥-٩، ١١-١٥، ١٨، ١٩، ٢١ -٢٣، ٧٠.
حوض ٢٠٤١٤ القسم من القسائم ٨-١٣، ١٦-٢٠، ٢٣ - ٢٦.
حوض ٢٠٤١٨ القسم ١، ٢، ١٢، ٢٤، ٢٥.
أهم تعاليم الخريطة:
● تخصيص الاراضي المشار اليها باللون الوردي لشبكة شوارع في حي قائم وتحسين شبكة الشوارع القائمة
● تخصيص الارض المحددة بخط ازرق لتنفيذ جميع اعمال الحفر، التعبئة والهدم المتعلقة في شق الطريق.
● تخصيص مساحة في حيز الخريطة لمركز مدني شامل.
● الغاء طرق كالمشار اليها في الخريطة.
● تنظيم التفرعات ومفترقات الطرق.
كل معني بالخريطة، يمكنه الاطلاع عليها في المكاتب المذكورة في أيام وساعات استقبال الجمهور الرسمية، كل معني بالارض بالبناء، او بأي جزء، تخطيطي ويرى نفسه متضرراً من التخطيط، وكذلك كل من يحق له وفقا للبند ١٠٠ من القانون تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من آخر يوم نشر فيه هذا الاعلان في الصحف، يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية - لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ - حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٨٦١٦٢٢٢
- وعلى المعترض أن يرسل نسخة من الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية للبناء والتنظيم - وادي عارة - صندوق بريد ٢٤١.
لا يشمل ولا يبحث الاعتراض على الخريطة الا اذا قدم خطيا مع التفاصيل والمبررات مرفقا بتصريح مصادق أمام كل من خول له القانون ذلك (ترتيبات الاعتراضات على الخريطة صلاحيات المحقق ونظام عمله ١٩٨٩).

د. حاييم كويلمن
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

ة ورد واعطرها

مصالحة وزوجته منتهى بولادة الابنة

يرين

ختا لميلاد
حياة دافئة وهنيئة تحت كنف والديها
الزملاء في مكتب «الاتحاد» في الناصرة

الادارة الامريكية تنصب نفسها رقيبا دوليا على حقوق الانسان..

.. وماذا عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة؟ (٢)

* بقلم: سمير كرم – واشنطن *

(ننشر في ما يلي الجزء الثاني من هذه المقالة التي نشرنا جزأها الأول في عدد امس من «الاتحاد».)

تتوالى التقارير الرسمية وغير الرسمية، الاكاديمية في بعض الأحيان والدعائية في أكثرها، التي تصور امريكا بانها العيون المراقبة وحتى الحارسة لحقوق الانسان.

لكن المعيار هو امريكا.. ما ينفعها وما يضرها – ولا معيار غير ذلك، موضوعيا كان او ذاتيا. وما ينطبق على «جهود امريكا لمنع انتشار أسلحة التدمير الشامل» ينطبق بالمثل على «جهود امريكا لحماية حقوق الانسان».

لكن حدثا وقع في يوم ١٠ ديسمبر نفسه – اليوم العالمي لحقوق الانسان وبشأن هذا اليوم العالمي. في نيويورك أعلن تكوين «ائتلاف قومي» يضم اكثر من ثمانين منظمة امريكية من المنظمات الأهلية المعنية بحقوق الانسان، مهمته شن حملة من الآن وحتى اليوم نفسه من العام الجديد (١٩٩٨) من أجل العمل جديا لانها، انتهاكات حقوق الانسان على نطاق العالم كله. والائتلاف الجديد يمثل نحو ٩٠ مليونا من الامريكيين. وأعلن ان أول نشاط له «جدول أعمال عملي» للاستعداد للعيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ثمة عوامل عديدة تدعو للثقة بهذا الائتلاف اكثر من الثقة بالحكومة الامريكية.

* أنه قام تأكيدا لمعارضة شعبية واسعة لسياسات امريكا الرسمية المنافقة والناقصة والقائمة على ازدواج المعايير في مجال حقوق الانسان.

* أنه لا يقوم على اكتاف شخصيات تبحث عن تأييد انتخابي لشغل منصب رسمي على اي مستوى.

* أنه يقوم لسد فراغ هائل في وعي الامريكيين بالحقائق بشأن حقوق الانسان وأوضاعها في أنحاء العالم.. الأمر الذي لا تعنى به الحكومة الامريكية إلا من زاوية مهاجمة عدد من النظم الخارجية التي لا ترضخ لسياسات واشنطن».

* إنه – وهذا اكثر العوامل أهمية – قد أعلن من البداية اهتمامه بكشف اوضاع حقوق الانسان في المجتمع الامريكي وللانتهاكات التي ترتكب ضدها فيه.. وهو جانب أغفلته النخبة الحاكمة الامريكية تماما طوال تاريخ اهتمامها بموضوع حقوق الانسان رافعة شعار «ليس بالامكان أبدع مما كان» بالنسبة لأوضاع حقوق الانسان في امريكا – وامريكا هي النموذج وهي القدوة (..).

وللحقيقة فان هذه ليست المرة الأولى التي يثار فيها موضوع حقوق الانسان داخل الولايات المتحدة. لكن الحقيقة هي ان الاعلام الامريكي يتجاهل هذه التقارير تماما. فلا تجد طريقها – ولو في مادة خبرية قصيرة – الى «الصحافة القومية» الامريكية ولا تحظى ولو بعدة ثوان من النشرات الاخبارية التلفزيونية. هذه تقارير تأتي وتمضي دون ان يشعر بها المواطن الامريكي العادي.. إلا «نخبة» ضئيلة العدد من المشتركين في صحف اليسار وفصلياته. المجال واسع فقط أمام التقارير الرسمية وشبه الرسمية الامريكية ضد الدول الأخرى الخارجة على طاعة واشنطن.

وقد تصاعد الشعور بإهمال أوضاع «حقوق الانسان الامريكي» في الآونة الأخيرة بصورة لم يسبق لها مثيل وارتبط هذا بتصاعد الشعور بغياب الوعي الامريكي عن الحقائق حتى حقوق الانسان ما هي.. وفي هذا الاطار تأسست منظمة جديدة باسم «حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية» وأعلنت انها ترمي الى «تكريس جهودها للتواصل مع المدافعين عن العدالة الاجتماعية والمربين والرأي العام بشأن أهمية ومعنى حقوق الانسان في الولايات المتحدة، ودعم العمل لضمان هذه الحقوق للجميع».

والواقع ان هذه المنظمة بدورها تضم أربع منظمات غير رسمية معا بالاضافة إليها «منظمة العفو الدولية» (فرع الولايات المتحدة)، «شبكة التربويين المعنيين بحقوق الانسان»، «المركز التربوي لحقوق الانسان»، و«مركز قانون الشارع» (وكان هذا المركز يحمل من قبل اسم المعهد القومي لتوعية المواطنين بالقانون).



● ماذا يعمل الفقرا ●

ومن البداية اعلنت المنظمة الجديدة ان هدفها الأساسي «البرهنة على ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان وغيره من وثائق حقوق الانسان مناسبة للحياة في الولايات المتحدة كما هي مناسبة للحياة في البلدان الأخرى.

وتحسين حماية حقوق الانسان في المجتمعات الامريكية وزيادة وعي الامريكيين بهذه الحقوق».

وفي مناسبة اليوم العالمي أصدرت منظمة «حقوق الانسان – الولايات المتحدة الامريكية نتائج استطلاع قومي عن آراء الامريكيين في اوضاع حقوق الانسان في بلادهم ومدى وعيهم بقضايا حقوق الانسان، واهتمامهم بها. واعتبرت المنظمة هذه النتائج بمثابة كشف بالدرجات التي يحصل عليها الامريكيون في حقوق الانسان.

وبالفعل فان هذا الاستطلاع يكشف عن حقائق بالغة الاهمية. وحسب تعبير لين بيت نيلون، مديرة المنظمة، فان هذا الاستطلاع يكشف عن أننا نواجه هنا في الولايات المتحدة مشكلات تنطق بحقوق الانسان، في أحيائنا السكنية، في مدارسنا، في أماكن عملنا. لكن باستطاعتنا ان نفعل ما هو افضل. وأملنا ان نؤثر في طريقة تفكير الامريكيين، وطريقة حديثهم وتصرفهم فيما يتعلق بحقوق الانسان. ان الشعب الامريكي بحاجة لأن يفهم ان مشكلة مثل مشكلة المشردين ليست امرا يمكننا قبوله. انما هي مشكلة حقوق الانسان ونستطيع ان نفعل شيئا بصددها.

أهم النتائج التي اسفر عنها هذا الاستطلاع تقول:

* ان الولايات المتحدة تحصل على درجة «ضعيف» الى «ضعيف جداً» بشكل عام في مجالات المساواة في التعليم والمساواة في الأجور بين الرجال والنساء، وتوفير الرعاية الصحية ومساعدة الفقراء وحماية البيئة.

* ان ٦٣ بالمائة من الامريكيين يقولون ان الفقراء يتعرضون للتمييز ضدهم عادة في المعاملة في المجتمع الامريكي. ٤١ بالمائة من الامريكيين عامة يشعرون بأن الامريكيين السود يتعرضون للتمييز ضدهم، والنسبة تصل الى ٧٠ بالمائة بين السود أنفسهم.

* ان نسبة ٨ بالمائة فقط من البالغين الامريكيين و٤ بالمائة من الصغار يعرفون ما هو الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

* بعد ابلاغهم بوجود وثيقة باسم الاعلان العالمي لحقوق الانسان، اعربت نسبة ٨٣ بالمائة من الامريكيين عن شعورها بأنه يتوجب على الولايات المتحدة ان تبذل جهودا اكبر من اجل ان ترتفع الى مستوى مبادئ هذا الاعلان العالمي.

وعلى وجه الاجمال لم يعط الامريكيون درجة أعلى من «ضعيف» لاداء امريكا في حقوق الانسان في أي من المجالات التالية: المساواة في التعليم – المساواة في الأجور بين الرجال والنساء الذين يؤدون العمل ذاته – حماية البيئة – مساعدة الفقراء – التسامح مع الاختلافات في الرأي – مكافحة النزعة العنصرية – توفير الرعاية الصحية – الاحترام المقبول بين المواطنين من مختلف الاجناس والاعراق.

وقد عقبت مديرة المنظمة ساخرة على هذه النتائج قائلة ان ابنك لو عاد الى البيت وشهادته في يده

(البقية على ص ١١)

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف | جريدة "الاتحاد" — حيفا | جريدة الأيام — رام الله

الحلقة الثالثة

ورد في القرآن الكريم في سورة الاسراء، الآية الاولى:
بسم الله الرحمن الرحيم «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله». صدق الله العظيم.
المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين عند المسلمين.

السؤال:

ما هو ثاني القبلتين وما المقصود بالحرم الاول والثاني؟

المسابقة الابداعية:

ارسم بطاقة معايدة مستخدما رموزا اسلامية او فلسطينية.

نشيد رمضان

اهلاً بقدومك/يا رمضان/ بنحب نصومك/يا رمضان
شهر الاحسان/يا رمضان/ شهر الغفران/ يا رمضان
كلنا بنهواك/يا رمضان/وبنستناك/ يا رمضان
شهر الخيرات/ يا رمضان/ شهر البركات/ يا رمضان
في الليل بنسهر/ يا رمضان/ بنقوم نتسحر/ يا رمضان
بالنهار نصوم /يا رمضان/ مش ممكن نفطر/ يا رمضان
الصوم بيفيد/ يا رمضان/ والصحة تزيد/ يا رمضان
وفي آخر شهرك/ يا رمضان/ نفرح بالعيد/ يا رمضان.

احلى الكلام

* الاصدقاء ثلاثة:
صديق كالغذاء تحتاج اليه كل وقت.
وصديق كالدواء تحتاج اليه احياناً.
وصديق كالداء لا تحتاج اليه ابداً.
* عمل الخير اختياري ولكن رده الزامي.
* جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لا يستطيع الزمان النيل منه.
جاروشة: وجمعها جواريش، اصلها ارامي، وهي رحى يدوية يجرش فيها الحب.
جرن: اصلها عبرانية. وهو حجر تنحت فيه حفرة يدق فيها اللحم او الملح او الارز.

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي – المثلث الشمالي
ص.ب ٦٤٢ – عرعرة – ٣٠٠٢٦

* *الجوائز*: ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة).
وهدايا عديدة للمشتركين.

* **شروط الاشتراك:**
- اطفال في عمر ٦ – ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

حول قضية ارض المدرسة ووقف شهاب الدين

مفتي الديار المقدسة يدعو الى اعتماد الوثائق الخاصة بملكية الارض!

❑ ويدعو الى الالتزام بقبول قرارات اللجنة الثلاثية في الناصرة ❑

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر المفتي العام للقدس والديار المقدسة، الشيخ عكرمة صبري، نداء خاصا الى اهالي الناصرة، حول ملكية ارض المدرسة «د»، ناشد فيه الجميع بالتوقف عن اصدار البيانات والابتعاد عن اسباب التوتر والاحتكاك والالتزام بقرارات اللجنة الثلاثية المستندة الى الوثائق الخاصة بملكية الارض.

وجاء في النداء: «حفاظا على العلاقات الطيبة العميقة القائمة بينكم، في هذه المدينة الوديعة، ادعو الجميع الى التعاون مع اللجنة الثلاثية المكلفة باصدار حكمها حول الارض المتنازع عليها. كما اناشد الجميع بالتوقف عن اصدار البيانات والابتعاد عن اسباب التوتر والاحتكاك حتى تقول اللجنة الثلاثية كلمتها الفصل استنادا الى الوثائق الخاصة بملكية الارض. وان يتقبل الجميع القرار الذي سيصدر عن اللجنة بسعة صدر وترحاب، حفاظا على الوحدة الوطنية».

وقد جاء هذا النداء، بعد ان اثارت فتوى الشيخ عكرمة صبري تأويلات مختلفة. اذ كان قد ارسل وثائق تؤكد ان ارض المدرسة خارج املاك وقف مقام شهاب الدين. ثم قال في فتوى وزعتها الحركة الاسلامية في الناصرة ان «الارض الاسلامية ينبغي تحريرها». ثم تبين انه استعمل كلمة الارض الاسلامية لان الحركة الاسلامية ضللته. فوجهت اليه سؤالا تقول فيه ان هذه الارض اسلامية. فما العمل وقد جرت محاولة للاعتداء عليها.

وعندما تم توضيح الامر له اصدر هذا النداء، وفيه اشارة واضحة الى ضرورة اعتماد «الوثائق الخاصة بملكية الارض» وليس الفتاوى ولا الشهادات الشخصية التي لا علاقة بها بالموضوع.

مجلس الامن يدعو العراق الى التعاون مع اللجنة الدولية

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اقر مجلس الامن الدولي بالاجماع، امس الاربعاء، اعلانا رئاسيا «يعرب فيه عن استيائه» لرفض بغداد السماح لفريق من مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية برئاسة امريكي بالقيام بعمله.

ووصف الاعلان، الذي قدمته الولايات المتحدة، الموقف العراقي بانه غير مقبول، وانتهاك واضح للقرارات الدولية.

ولا يشير المشروع الامريكي علنا الى «العواقب الخطيرة» على العراق لكنه يذكر باعلان المجلس في ٢٩ تشرين الاول الماضي الذي كان يهدد العراق بذلك.

كما دعا اعضاء المجلس العراق الى التعاون «تعاونا تاما ومن دون شروط» مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واكد المجلس «تأييده الكامل» للجنة ولرئيسها ريتشارد باتلر قبل توجهه في الايام المقبلة الى بغداد.

من جهته اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس، ان «الهيمنة الامريكية البريطانية» على اللجنة الدولية «مرفوضة» وتعتبر «فضيحة».

وقال عزيز في مؤتمر صحفي عقده في بغداد ان «الولايات المتحدة وبريطانيا لا تريدان رفع العقوبات وتستخدمان اللجنة الخاصة لتشويه المعلومات امام مجلس الامن والامم المتحدة والعالم». وتابع قائلا «وهكذا لا يهم ما نفعله للوفاء بالتزاماتنا لان القاضي هو في الوقت نفسه الخصم».

وقال عزيز ان فريق المفتشين الذي يرأسه الامريكي سكوت ريتر، والذي منعه العراق من مواصلة مهامه هو «انكلوساكسوني بشكل كامل تقريبا»، مضيفا انه يشكل «مثالا صارخا على عدم التوازن».

واعتبر ان «ارسال فريق كهذا يثبت الهيمنة الكاملة للولايات المتحدة وبريطانيا، وهذه السياسة العوجاء يجب ان تتغير».

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنظم افطارا رمضانيا

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، للمرة الاولى، افطارا رمضانيا جماعيا، شارك فيه اكثر من مئة وخمسين طالبا من جميع الفئات. تخلل الافطار وجبات رمضانية ساخنة ومشروبات خفيفة بالاضافة الى الحلويات بأصنافها العدة.

وقد ساد الجو تآخيا وتكتلا لم يشهد له مثيل في مناسبة كهذه.

هذا وتتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بجزيل الشكر الى كل من ساهم في انجاح هذا العمل الجيد.

كتلة حزب العمل في بلدية حيفا تقرر بالاجماع التوصية بتعيين د. عيسى نقولا رئيساً للجنة المعارف



● اجتماع كتلة الجبهة البلدية واعضاء قيادة جبهة حيفا مع رئيس البلدية، امس - تصوير: ميسون اسدي ●

● حيفا - من ميسون اسدي - قررت كتلة حزب العمل في بلدية حيفا بالاجماع، مساء أمس الاربعاء، التوصية امام المجلس البلدي بتعيين عضو البلدية الجبهوي، د. عيسى نقولا، رئيساً للجنة المعارف البلدية.

وجاء هذا القرار في اعقاب الاجتماع الذي يجري بين كتلتي الجبهة والعمل، مساء أمس، بحضور رئيس البلدية عمرام متسناع، والعديد من قيادة الجبهة، ضم اضافة الى عضوي البلدية د. نقولا واحمد غنام، كلا من عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، وعضو سكرتارية الجبهة، جورج طوبي، وسكرتير فرع الجبهة، اسكندر عمل.

وجرى في الاجتماع تبادل الآراء حول الازمة التي احدثها قرار المجلس البلدي، في مطلع الاسبوع، منع تعيين عضو البلدية، المحامي غسان ابو وردة، رئيساً للجنة، خلفاً لرئيستها السابقة يهوديت نؤوت (من حركة ميرتس).

وقال رئيس البلدية عمرام متسناع، في الجلسة، ان القضية تحولت الى مسألة مبدئية، وان الافعال يجب ان تدعم الاقوال، وانتخاب د. عيسى نقولا، لهذا المنصب يشكل اثباتاً على انتخاب الانسان المناسب لمنصب بالغ الاهمية والحساسية.

وأضاف، ان عدم انتخاب المحامي غسان ابو وردة لهذا المنصب لم يتم بسبب عدم ملاءمته للمنصب، وليس بسبب قوميته!

وكان المحامي ابو وردة، وصل الى الجلسة، وعبر عن غضبه ازاء متسناع وقال، انه يحاول التفريق بين العرب بقراره تعيين د. نقولا لهذا المنصب. ورغم انه شن هجوماً على كتلة الجبهة لقبولها بالمنصب، الا أنه هنأ د. نقولا على انتخابه.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» اشاد متسناع بشخصية د. عيسى نقولا وقال انه على الرغم من كونه غير مختص بمجال التربية لكنه مجرباً ومحنكاً وحساساً للقضايا التي تواجه المجتمع العربي- الاسرائيلي. والتصرفات التي بدرت عن المحامي غسان ابو وردة، امام وسائل الاعلام، تدل على عدم كفاءاته لهذا المنصب. واعرب متسناع عن اسفه لعدم قبول ابو وردة لمنصب نائب رئيس لجنة المالية، وما وصل اليه الامر.

وقال د. عيسى نقولا ان الوضع الذي شهدته حيفا في الايام الاخيرة كان غير طبيعي، خاصة ان ما يميز مدينتنا هو التعايش السلمي المشترك بين اليهود والعرب.

واعرب د. نقولا عن سروره كون انتخابه يشكل الحل الصحي والوحيد لازالة الغيمة التي كادت تهدد اجواء التآخي في حيفا.

واجمع العديد من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا على اعتبار انتخاب د. نقولا لهذا المنصب، مكسباً لجميع المواطنين العرب في حيفا، اذ كان ذلك سيساهم في وضع حد لمحاولات منح الشرعية للنهج العنصري.

اما عضو البلدية من حزب العمل، رزق سعيد فقال: لقد امتنعت عن التصويت حين رشح غسان ابو وردة لهذا المنصب، اما الآن فانا اعلنت تأييدي لترشيح د. عيسى نقولا الذي يعتبر الانسان الملائم لشغل هذا المنصب الحساس.

.. وماذا عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة؟

(تتمة من ص ١٠)

عليها هذه الدرجات او مثيل لها فانك تجبره بالتأكيد على ان يبذل جهداً اكبر. وقالت ايضا «ان نظرة الى المجتمع الامريكي مع قرب انتهاء القرن العشرين من خلال عيون غالبية الامريكيين تجعلنا نرى أمة ليست على مستوى المثل العليا والمبادئ التي تأسست عليها.. ان ثلاثة من كل اربعة امريكيين يرون في الحقيقة انه لو عاد آباؤنا المؤسسون الى الحياة اليوم لأصابتهم خيبة امل من الأحوال السائدة في هذا البلد».

في الوقت نفسه فان عددا من المشكلات الحادة التي يعاني منها، المجتمع الامريكي تعد في نظر نسبة عالية من الامريكيين جانبا من مشكلات حقوق الانسان في الولايات المتحدة. بينما يراها غيرهم خارج اطار هذه المشكلات. وعلى سبيل المثال فان نسبة ٤٨ بالمائة من الامريكيين تعتبر جرائم العنف جانبا من مشكلات حقوق الانسان، بينما يعتبرها ٤٠ بالمائة خارج اطارها. أما بالنسبة لمشكلة «اصلاح أوضاع الرعاية الاجتماعية» (المقصود هنا القوانين التي الغيت او قلصت اعتمادات في الميزانية الامريكية كانت تخصص للفقراء، والمعوقين والمرضى والعاطلين من الفقراء، وأطفال المهاجرين) فان ٥٧ بالمائة من الامريكيين اعتبروها واحدة من مشكلات حقوق الانسان مقابل ٢٨ بالمائة اعتبروها خارج هذا الاطار.

وبعد.. هل يستطيع الشعب الامريكي، من خلال منظماته الانسانية وذات التوجه التقدمي، ان يستقل عن النظرة الرسمية والممارسة الرسمية في مجال حقوق الانسان، وأن يجعل هذا خطوة أولى وأساسية نحو تصحيح المسار الامريكي داخليا وخارجيا بشأنها؟.

الزمن وحده يستطيع ان يوفر مستقبلا اجابة واضحة عن هذا السؤال.. وفي اطار الصراعات السياسية والاجتماعية المتفاعلة في المجتمع الامريكي.

وعلى الأقل فان أهم ما سجله نشاط المنظمات الأهلية - التي لا تزال جديدة في الميدان - هو ان امريكا لا تستطيع ان تواصل دور المحاضر امام العالم في مادة حقوق الانسان .

• بالتنسيق مع «اليسار» •

اخبار في سطور

(١٥٠٠) مخالفة سير في يوم واحد

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة خاصة نفذتها شرطة السير، امس الاربعاء، في جميع انحاء البلاد، فحصت (٢٥٠٠) وسيلة نقل، من ها (١٦٥٠) شاحنة.

وتم تسجيل (١٥٠٠) مخالفة للسائقين منهم (٧٨٩) سائقة شاحنة، سجلت لهم مخالفات حول



الحمولة الزائدة وأعطال في الشاحنات. وانزلت (٢٥٩) شاحنة عن الشارع!! وتبين من معطيات الشرطة ان (٨٦٪) من حوادث الطرق في العام (٩٧) تورطت فيها الشاحنات!!

❒ قتل في القدس ❒

قتل، بعد ظهر امس الاربعاء، شاب في حي «بسغات زئيف» في القدس. ودلت تحقيقات الشرطة على ان الشاب قتل رميا بالرصاص. وظهرت، ايضا، علامات عنف على جسده. والشاب معروف بانه لواطي.

❒ كسر العصا على ولديه ❒

قدمت النيابة العامة لائحة اتهام في محكمة الصلح في الخضيرة ضد شاب في السابعة والثلاثين من العمر، وفق ادعاء الشرطة انهال على ولديه في العاشرة والثانية عشرة من العمر، بالضرب، مستخدما العصا. وظل يضربهما حتى تحطمت على جسديهما واضطرا لتلقي العلاج. والسبب، انهما كسرا «سكرة الباب»!!

❒ سرق ساعات ذهبية ❒

وضع تاجر مجوهرات حقيبة في مدخل حانوت في شارع سوكولوف في هرتسليا، اثناء حديث مع صاحب الحانوت. وفي تلك اللحظات انقض مجهول على الحقيبة وهرب بها. وتبين انها تحوي كمية من الساعات الذهبية ثمن الواحدة منها عشرة آلاف دولارا

❒ تاجرا بالمجوهرات واعتقلا ❒

اطلقت محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، سراح شابين من المدينة بكفالة مالية بقيمة (٣٠٠) الف شيكل لكل منهما. وكانت الشرطة اعتقلتهما بالتعاون مع موظفي ضريبة الدخل، بعد معلومات افادت انهما تاجرا بالمجوهرات من بيتهما دون الابلاغ عن المدخولات. وعثر بحوزتهما على (٤٥) كيلوغرام من الذهب بقيمة (٢.٥) مليون شيكل.

❒ جنديان تاجرا بالمخدرات ❒

فرضت محكمة الصلح في القدس، السجن الفعلي (٣) سنوات وسحب رخصة السياقة لمدة سنة، على جندين بعد ادانتهما بتجارة المخدرات. وكان عميل سري للشرطة، اوقعهما بعد الاتفاق معهما على توقيع صفقة مخدرات.

❒ (١٠) سنوات سجن فعلي ❒

فرضت المحكمة المركزية في القدس، السجن الفعلي عشر سنوات على شابين من القدس الشرقية، بعد ادانتهما بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل من المدينة. وتبين من لائحة الاتهام ان والد الطفل مدمن مخدرات. وتركته والدته هربا من زوجها المدمن وعاش الطفل وحيدا بين الخرائب وفي الشوارع. واستغل المتهمان وضعه ونفذا رغباتهما فيه على مدى اشهر بشكل سادي!!

❒ اغلاق ملف شقيقي حلاق نتنياهو ❒

أوصت النيابة العامة، امس الاربعاء، امام محكمة الصلح في القدس باغلاق ملف شقيقي حلاق عائلة نتنياهو، دافيد افوطا، الذي قتل صديقته عارضة الازياء، وانتحر قبل اشهر. وكانت الشرطة حققت مع شقيقي افوطا للاشتباه بأنهما حاولا تشويش سير التحقيق، من خلال ابعاد المسدس عن جسد افوطا وتقريبه الى جسد صديقته، لكن لم تثبت اية ادلة ضدهما.

❒ مصادرة جهازي بث من «صوت الروح» ❒

داهمت قوة من الشرطة بمرافقة عدد من موظفي وزارة الاتصال، امس الاربعاء، مقر محطة البث غير القانونية «صوت الروح» في «بيت مئير» قرب القدس، وصادروا جهازي بث منها. والمحطة يديرها متدينون متزمتون تحرض على محطات البث القانونية والعلمانيين. وتشوش الاتصال بين برج المراقبة في مطار بن غوريون والطائرات.

❒ لائحة اتهام ضد يمينيين ❒

قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد نشيطي اليمين المتطرفين افيغدور أسكين ودانييل باكوفيتش. وتوجه لهما الشرطة تهمة التحريض على التمرد ومحاولة اشعال الفتن من خلال محاولتهما القاء رأس خنزير في باحة المسجد الاقصى. والقاء رأس خنزير في مقبرة القسام.

ونفى اسكين التهمة وقال انها فرية دموية من السلطات الرسمية، لفقتها لاسباب سياسية!!

تحضيرات جدية في سخنين لملاقاة حامل كاس الدولة

هبوعيل بئر السبع يوم السبت القادم على ملعب سخنين الساعة الثانية ظهرا!



* سيتغيب عن تركيب الفريق السخنيني، اللاعب، معمر غنايم *

❑ اجرى الفريق السخنيني تدريبات خاصة للقاء المرتقب مع هبوعيل بئر السبع. ويتوقع حضور جمهور غفير من سخنين والمنطقة.

هذا وسيتغيب عن تركيب الفريق السخنيني، اللاعبان، معمر غنايم ونضال شلاعطة بسبب الابعاد. ومن الجدير ذكره ان لاعب هبوعيل بئر السبع السابق وهبوعيل حيفا الحالي، شالوم فعكتين، قد بدأ تدريباته في صفوف الفريق السخنيني، ربما بدل اللاعب الروماني يوهان دودان، الذي قرر الفريق الاستغناء عنه بسبب الاصابة.

مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة الثامنة - دور الـ - ١٦

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. القدس (ممتازة)	هـ. كريات اونو (اولى)	السبت	١٥.٠٠	تيدي القدس	نير بعبور
م. يفنه (قطرية)	هـ. ريشون لتسيون (ممتازة)	السبت	١٤.٠٠	يفنه	ليؤور كورنفلد
بني يهودا تل ابيب (ممتازة)	هـ. الخضيرة (اولى)	السبت	١٤.٠٠	ضاحية هتكفا	عميحاي موزيس
اتحاد ابناء سخنين (قطرية)	هـ. بئر السبع (ممتازة)	السبت	١٤.٠٠	سخنين	حاييم ليفكوفيتش
م. عيروني اشدود (ممتازة)	هـ. بات يام (قطرية)	السبت	١٧.٠٠	اشدود	دافيد براك
م. الاخاء الناصرة (اولى)	هـ. اشكلون (ممتازة)	السبت	١٤.٠٠	الناصرة البلدي	حاييم يعقوف
م. تل ابيب (ممتازة)	هـ. رمات غان (قطرية)	السبت	١٤.٠٠	استاد رمات غان	سابي التاكافيه
ب. تل ابيب (قطرية)	هـ. بيتح تكفا (ممتازة)				اساف كينان
هـ. تل ابيب (ممتازة)	م. يافا (قطرية)	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد يافا	يعقوف بن حيمو
هـ. تسفريريم حولون (قطرية)	م. هرتسليا (ممتازة)	الجمعة	١٤.٠٠	تسفريريم حولون	عميت كلاين
هـ. القدس (ممتازة)	م. كريات جات (قطرية)	الجمعة	١٤.٣٠	تيدي القدس	الفي برنيتس
هـ. محانيه يهودا (ثالثة)	هـ. حيفا (ممتازة)	الجمعة	١٤.٠٠	بيتح تكفا	طلال دراوشة
م. بيتح تكفا (ممتازة)	م. كفركنا (قطرية)	السبت	١٤.٠٠	بيتح تكفا	اريك حاييموفيتش
ب. كفارسابا (ثانية)	هـ. بيت شآن (ممتازة)	السبت	١٤.٠٠	كفارسابا	شاي امسيلي
م. حيفا (ممتازة)	م. نتانيا (قطرية)	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	مئير ليفي
هـ. اللد (قطرية)	هـ. كفارسابا (ممتازة)	الجمعة	١٤.٠٠	اللد الجديد	موشيه اطياس

مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ» - الاسبوع الثالث عشر

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كابول	هـ. عين ماهل	السبت	١١.٠٠	بئر المكسور
هـ. مجدال هعيمق	ب. حتسور	السبت	١٤.٣٠	مجدال هعيمق

مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب» - الاسبوع الثالث عشر

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. باقة الغربية	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٠٠	السلام ام الفحم

(عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ قرى الناصرة - كفركنا، عين ماهل، دبورية، البعينة

معركة وعرة الشهداء «كبشانة» - ١٩٣٨/٨/٢٣

- الحلقة الثالثة والاخيرة -

* بقلم: جميل عرفات *

تعذيب وشهداء وجرحى في دبورية.

اما في دبورية فقد وقعت ثلاثة حوادث مريرة لا زال يذكرها كل شيخ عاش تلك الحوادث اولها:

كما جاء في مذكرات «ابو ابراهيم» بتاريخ ١٩٣٨/٧/١٦ قال:

«في قرية دبورية نزل قائد فصيل قرى الزعبية الشيخ نايف الزعبي، وحسين العلي قائد فصيل «الرضوان»، وسالم الحايك قائد فصيل «اندور». نزلوا ضيوفا في ديوان الشيخ منصور، وبعد صلاة العشاء احست فصائل المراقبة بحركة غريبة، وضجيج سيارات حول القرية وتبين انهم محاصرون بالانجليز.

خرج الثوار الى كروم القرية، واصطدموا بالقوات المحاصرة وتمكنوا من الافلات من الطرق، وسقط محمد حسين عزام المشهداوي شهيدا في حواكير القرية، ولا زال الموقع الذي استشهد فيه محمد يطلق عليه اسم وادي (الدن) لانه كان يلقب بهذا اللقب، كما جرح ثلاثة اشخاص آخرون. وفي صبيحة اليوم الثاني قام افراد الجيش البريطاني بجمع السكان في ساحة المدرسة واخذوا الرجال منهم الى المعتقل في «خاضوري» و«المزرعة».

اما الحادثة الثانية فقد ورد تقرير عنها في وثيقة رقم (٣٦٩) من الوثائق سنة (١٩٣٨-١٩٣٩) كما يلي:

في صباح ٣ الجاري ١٩٣٩ (١٩٣٩/١/٣) قد طوق الجند قرية دبورية وبدأوا باطلاق النار عليها بالبنادق والمدافع الرشاشة، تساعدهم الطائرات التي قامت بإنزال الجنود بالمظلات، وقتل من اهاليها الآمنين الاشخاص الاتية اسماؤهم:-

نجيب الحسن (عزايزة) عمره (٤٠) عاما.
فارس حسن (عزايزة) عمره (٢٨) عاما.
احمد حسين الاسعد عمره (١١) عاما.
امين احمد دراوشة عمره (٦٠) عاما (تاجر من قرية اكسال).
سبيحان النجيبات عمره (٣٥) عاما (من عرب الصبيح).

اما الجرحى فهم:

عبد القادر ياسين (٧٠) عاما، وحسن جحيني.
خديجة عبد القادر ياسين (٣٥) عاما.
محمود عبد الكريم (عزايزة) (١١) عاما.
حسنية الحسن (٣٥) عاما.
صبحة الخالد (١٢) عاما.

وبعد ان فتشوا القرية استاقوا معهم ستين شخصا الى المعتقل حيث كانوا ينامون في الصحراء عدا تعذيبهم وتشغيلهم في الاشغال الشاقة في النهار.

وقد تبين البارحة ١٩٣٩/١/٨ انه يوجد بين هؤلاء مجروحون بالرصاص في ايديهم وارجلهم ولم يعرضوا على حكيم ولا يزالوا في السجن الفظيع دون معالجة.

ان جميع اهل القرية قد قدموا انذارا دون معالجة.

ان جميع اهل القرية قد قدموا انذارا الى حاكم لواء الجليل انهم سيتوجهون بالشكوى الى المندوب السامي وقائد الجيش.

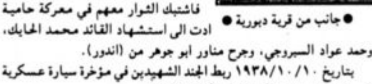
ان قائد المنطقة قد طبع اعلانات بجميع هذه الفظائع وسيوزعها في فلسطين كلها، ويسعى الى نشرها في الجرائد السورية وراديو العراق ليطلع كل العالم على هذه الفظائع المتكررة.

لقد قام الجند للمرة الثالثة بتطويق القرية بعد ان نسفت اسلاك الكهرباء، ودمر انبوب نفط العراق، حيث قاموا بانزال عقوبات جماعية وارغموا الرجال على قطع الواح الصبر والدوس عليها بالاضافة الى التعذيب والضرب المبرح، وقد قامت النساء في ذلك اليوم بمظاهرة احتجاجية على تعذيب الرجال وقمن بضرب الجنود البريطانيين بالحجارة، الامر الذي ادى في النهاية الى اخلاء سبيل الرجال بعد ان جر بعضهم بالحبال وراء السيارات على (البيادر الشرقية)، وحدث عندما دخل الجيش الانجليزي الى بيادر القرية ان وجدوا (حمدان حدواشة) نائما بجانب بيدره فايقظوه من نومه وقتلوه على البيدر.

اما مختار القرية فيقول حول هذا الحادث:

«لقد طوق البريطانيون القرية واستدعوا المختار لمقابلتهم وعند حضوره طلبوا منه ان يسلم (١٠٠) بندقية فاجابهم انه لا يوجد عنده مصنع لانتاج البنادق، ثم طلبوا منه (٥٠) فقال لهم لا توجد عندي بنادق، ثم طلب (١٠) بنادق فاجابه المختار: اقسم بانني لا املك ولو بندقية واحدة فقال القائد: اذا لم يكن بحوزتكم بنادق فلا بد انكم تملكون مناجل، فاجاب المختار نعم يوجد، فقال القائد، اذن احضروا مناجلكم وابدأوا بحصد شجر الصبار الذي يحيط بالقرية، وبدأ ابناء القرية يطوقون الصبار وعندئذ انقض الجنود على الرجال والقوا بهم فوق اشواك الصبار. ومن الجدير بالذكر ان بين الشهداء الاوائل في الثورة كان: سعيد حسين مصالحة الذي استشهد في معركة الشرار بتاريخ ١٩٣٦/٨/٢٩، كما استشهد معه عارف عبد الله الملاك.

وجاء في يوميات اكرم زعيتر ص٣٨١ ما يلي: نسفت السلطة يوم السبت ١٩٣٨/٥/٢٣ اربعة بيوت في قرية دبورية وثلاثة بيوت في قرية اكسال.



● جانب من قرية دبورية ●

كفر مصر ومعركة «دابو» ١٩٣٧/١٠/٩

بتاريخ ١٩٣٧/١٠/٩ تحرك فصيل الصحابي «وجيه الكليلي» بقيادة «محمد الحايك» الى موقع بين «دابو» وكفر مصر لتفجير خط انابيب البترول، وعندما اشتعلت النيران فيه، اندفعت دوريات الانجليز الى محاصرة الموقع فاشتبك الثوار معهم في معركة حامية ادت الى استشهاد القائد محمد الحايك، وحمد عواد السيروجي، وجرح مناور ابو جوهر من (اندور).

بتاريخ ١٩٣٨/١٠/١٠ ربط الجند الشهيدين في مؤخرة سيارة عسكرية الى بلدة «قوميا» وطلبوا من سكانها دفنهما.

استمر بوليس الاثر بمتابعة انسحاب الثوار فوصل بهم الى بلدة كفر مصر، وطلب القائد من مختار القرية، حسن ارشيد الزعبي، تجميع اهالي البلدة عند البيادر، وامتثالا للاوامر تجمع السكان دون معرفة الاسباب. بدأت عملية الاستجواب والتعذيب لمعرفة مرتكبي عملية الليلة السابقة، خصوصا وان الشهيد، حمد عواد السيروجي، كان يسكن «المراغة» القريبة من كفر مصر، ولم يعترف السكان بالحادثة فامر القائد البريطاني (ردوي) سكان القرية من الذكور بالاصطفاف طابورا واحدا ففعلوا.

بدأ بالعدد من (١-١٠) ومن كان العاشر، استل القائد مسدسه واطلق النار عليه، ثم عد الى (٢٠) وقتل صاحب هذا الرقم ايضا، كذلك فعل بصاحب الرقم (٣٠) ثم توقف ليس رحمة بابناء كفر مصر بل لأن عددهم كان وقتئذ ٣٩ مواطنا.

أما الشهداء الذين رموا بالرصاص في تلك الحادثة فهم:-

١- الشهيد توفيق عبيد الزعبي.
٢- الشهيد الحاج محمد علي صالح الزعبي (سقط سهوا في كتاب من قرانا المهجرة اسم آخر).
٣- الشهيد علي حسونة.

- المراجع -

١- اكرم زعيتر-وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية-بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٥٠٧، ٥٣٥، ٥٥٠، ٥٧٦).
٢- اكرم زعيتر-يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية-بيروت سنة ١٩٨٠- ص (٤٩٨).
٣- صبحي ياسين-الثورة العربية الكبرى في فلسطين-دار الهنا-سنة ١٩٦٧ ص (٩٥).
٤- جريدة الجهاد عدد (٣) ١٩٣٨/٩/١.
٥- مذكرات «ابو ابراهيم الصغير» مخطوط.
٦- محمد خليل-الطريق الى طرعان-١٩٩٧.
٧- مقابلات مع الذين عاشوا الاحداث-مثل الشيخ سالم صقر-الشيخ توفيق حبيب الله.

الاتحاد قبل خمسين عاماً

صوت المرأة

الحرية التي تنشدها المرأة لنفسها هي الحرية التي ينشدها الوطن لنفسه

* بقلم: سيدة جليلة *

المرأة تطالب بحقها في الحرية والحياة ككل مخلوق من مخلوقات الله الآدمية العاقلة، وهي تطلب المساواة بالرجل الذي تعيش معه جنباً الى جنب وتنشئ الحياة معه جنباً الى جنب.

وهي بين الفينة والفينة تثور على التقاليد التي جعلت من الرجل سيدا عليها قائما على شؤونها وحياتها، له من الحقوق ما ليس لها، وتكون ثورتها هذه اما فردية في اكثر الأحيان - من قبيل اضعف الايمان - فتأخذ بالتفكير بالسبب الذي دعا الى مثل هذه التفرقة.

واما ان تكون اجتماعية في هيئات المرأة السياسية والاجتماعية، تطالب بحقها في الانتخابات، اذا كان في البلد من انتخابات، وتطالب بالاشتراك في الحياة السياسية اذا كان في البلد من حياة سياسية!

وفي فترة من فترات الازمات التي تمر بالبلد نراها تخرج الى الحقل السياسي دون ان تنتظر الاذن لذلك، ويكون خروجها قويا مشرفا. ولكنها تعود بعد هدوء الاحوال وانكشاف الغمة الى سابق عهدها من تقليد، والى قيودها الذهبية البراقة، لتعاود التفكير مرة اخرى في امرها وفي السبب الذي جعل من الرجل سيدا قواما على شؤونها لا يمكن ان تعصي له امراً في اغلب الاحيان.

ولكن التفكير الصحيح يهدي الى الحقائق حتما:

فانت ترين مثلا ان الدولة لا يمكن ان تتحرر من عبودية دولة اخرى الا اذا استطاعت، فوق التحرر السياسي الضروري، ان تتحرر من الاتكال على تلك الدولة في شؤونها الاقتصادية وفي حياتها المادية، فالتحرر الاقتصادي هو عماد كل نوع من انواع التحرر.

وذلك شأن المرأة ايضاً.

فاذا اخذنا المرأة البريطانية مثلا، فهي لم تستطع ان تنال حقوقها الا بعد ان نزلت الى ميدان الاعمال، واستطاعت ان تستقل عن الرجل استقلالا اقتصاديا الى حد معقول من الحدود. وذلك شأن المرأة الغربية في معظم اقطار الغرب.

والنهضة النسوية نراها قوية في مصر الشقيقة اكثر من قوتها في اي بلد عربي آخر. في فلسطين مثلا، للسبب نفسه.

فالمرأة المصرية قد سبقت اختها في النزول الى ميدان الاعمال من طب ومحاماة واعمال مكاتب واعمال مصانع ومزارع. وذلك مهد لها السبيل لأن تصحو من غفوتها وان يشتد بأسها في نهضتها وان تهب الوطن المصري ثمار هذه النهضة واياديها البيضاء.

ذلك هو سبيل المرأة الى الحرية والمساواة، ولكن من غير العملي ان تضع الحركة النسوية في مطالبها مطلبا ينص على ان تنزل المرأة الى ميدان الاعمال، انما هذا الطلب يكون بأن تسعى المرأة في سبيل افساح المجال امام الصناعة والتجارة الوطنية لان تنمو وتزدهر، وان تسعى الى زيادة العلم والتعلم في البلد، وذلك بفتح المدارس الابتدائية والثانوية للجنسين، فذلك يقود الى ايجاد الاعمال للمرأة والى افساح المجال امامها للنزول الى هذا الميدان.

ولتحقيق هذه المطالب، على المرأة ان تسعى مع الرجل لرفع نير الاجنبي عن بلادها، فالاجنبي هو العقبة الكؤود امام نمو صناعتنا وتجارتنا وازدهار العلم والتعلم بين اوساطنا. على المرأة ان تعمل في سبيل الاستقرار السياسي، والاستقرار السياسي لا يستقيم الا مع الحرية.

اذن، على المرأة ان تسعى في سبيل حرية البلد واستقلاله قبل اي سعي آخر.

فلتستفد المرأة العربية الفلسطينية من هذه الهبة الشعبية الوطنية الرائعة التي كانت لحمتها وسداها، والتي هدتها الى الطريق الصواب في الدفاع عن حقوق المرأة وفي الوصول الى حريتها. اذا ارادت المرأة ان تصل الى حقوقها الاجتماعية، عليها ان تشارك رجلها في مسعاه من اجل حرية بلاده واستقلالها، فبذلك تزيد من قوة الحق قوة ومن صلابة المدافعين عن الحق صلابة. والمرأة خير من يقوم بهذا الدور ويتحمل اعباءه الشريفة.

(«الاتحاد» ٤٧/١٢/١٤)

الممثل القدير غسان عباس

يا شباب..! اذهبوا لمشاهدة المسرح

«غوريلا المسرح»، صعب جداً مع المخرجين وسهل جداً مع زملائه الممثلين

* بصوته الجهوري الذي يطغى على خشبة المسرح وعلى كل جلسة، يصرخ الفنان القدير غسان عباس «يا شباب اذهبوا لمشاهدة المسرح». وصرخته هذه مجبولة بالحزن والاسى على وضع المسرح العربي، ويقول: لقد تجندنا نحن النجوم العرب، تركنا اعمالنا في المسارح العبرية وجمهورنا اليهودي لبناء مسرح عربي، وها نحن نقدم افضل ما عندنا، لكن الجمهور العربي ما زال كما هو.. لا يهتم بالمسرح، وقلة هم المشجعون.

الفنان غسان عباس معروف في البرامج التلفزيونية، والافلام السينمائية والمسرحيات العديدة في المسارح العبرية والعربية. (٢٠) سنة قضاها متنقلاً على خشبات المسارح، واليوم يعمل في المسرح العربي منذ تأسيسه، وشارك في جميع اعماله ابتداء من «الملك هو الملك» ومروراً بـ «رابطة دم» و«اكسدنت موت فوضوي» و«غسل وجهك يا قمر» وحالياً في المسرحية الجديدة «عارض الكراكوز».

يقول غسان: بالنسبة لي، فان العمل في المسرح العبري اسهل من ناحية شروط العمل والراتب الشهري، ونحن كنا على علم مسبق بأن المسرح العربي الجديد لن يوفر لنا نفس تلك الشروط بحذافيرها، ومع هذا فقد جئنا لتقديم مسرح على مستوى راق لشعبنا وجماهيرنا العربية في البلاد ،وانا ما زلت آمل بان تقدر الجماهير هذه الخطوة ويأتي الجمهور لمشاهدة ابناء شعبهم ودعمهم، لاننا بدونهم لا نساوي شيئاً.. واذا بقي الوضع كما هو فسيغلق المسرح ابوابه، وتضيع فرصة ان يكون لنا مسرح عربي، الأمر الذي كنا نطالب به منذ عشرات السنين. وها هو اليوم بين ايدينا.

ويضيف غسان: بالنسبة الى المسرحية «عارض الكراكوز»، فأنا آمل ان تلاقي اقبالا وتنجح في عروضها، لانها تحتوي على شيء جديد بالنسبة لما قدمناه في السابق، والوانا مسرحية جديدة، وروائح من الاصالة العربية، وهي تعكس الكثير من قضايا المجتمع.. ورغم ذلك فانا اعرف ان جمهورنا لن يأتي زرافات زرافات لمشاهدة المسرحية، فحتى في مسرحية «اكسندت موت فوضوي» التي لاقت نجاحاً شعبياً منقطع النظير.. كنت في بلدي ام الفحم، ادور من بيت لبيت لبيع التذاكر، وها هم الممثلون واعضاء ادارة المسرح يدورون في الناصرة من دكان لدكان ومن بيت لبيت لبيع التذاكر للمسرحية الجديدة.

اقول لك بكل تواضع - يعلق غسان - في المسارح العبرية كانوا يأخذوننا لأنهم يعرفون أهميتنا بالنسبة للجمهور اليهودي، فنحن هناك لنا جمهور ووجودنا بأي مسرحية كان يجلب المزيد من الجمهور ويرفع من مستوى العمل.

* «الاتحاد»: حدثنا اكثر عن مسرحية «عارض الكراكوز».

- غسان: الذي يميز هذه المسرحية انها تقدم اسلوباً خاصاً من المسرح، وهو اسلوب شرقي بحت، فمسرح خيال الظل «مشرش» في التاريخ العربي، لكننا تناسيناه كما تناسينا الكثير من فنوننا الجميلة، الغرب اخذ عنا كل ما هو جميل وبقينا نحن في الحضيض، وهذه المسرحية محاولة لاحياء مسرح الظل بتقنيات العصر الحديثة وبنص عصري، وطريقة اخراج جديدة بحيث ترى المسرح داخل المسرح، وهذا اسلوب تميز به المخرج فؤاد عوض.. واقول لك بصراحة، هذه أول مرة اشارك فيها بمسرحية من هذا النوع، لأول مرة بدور دمية تتأنسن، لكن الدمية تبقى داخل الانسان الذي نراه بعد ذلك.

* حاورته: ميسون اسدي *

* «الاتحاد»: من يشاهدك على المسرح، يستطع ان يلقبك بغوريلا المسرح، اذ إنك تستطيع ان تخيف كل من حولك بصوتك وجسمك الضخم، فكيف يتعامل المخرجون معك؟

- غسان: انا امثل منذ (٢٠) سنة، واستطيع ان اميز اين يخطئ المخرج واين يصيب، ففي المسارح العبرية اعتبر ممثلا صعبا، عنيدا، مستقلا في تفكيري وطريقة عملي ولا انجر وراء أحد، واذا كنت مقتنعا كممثل بالأمر، لا يستطيع ان يثنيني عن طريقي احد، وعندها ستكون هناك مشكلة.. وفي النهاية اقدم على المسرح ما كنت مقتنعا به والمخرج يخضع لي رغم اختلاف الآراء.

والامر الذي لا اقتنع به، لا اؤديه ابداً، وعلى ذلك هناك امثلة كثيرة، ففي مسرحية «إلهي انقذني من وطني» طردت المخرجة ومنعتها من دخول المراجعات، وبعد محاسبة مع نفسها عادت الى العمل معي.

لكنني غير صعب مع زملائي الممثلين، فانا اتفهم الشريك على خشبة المسرح، آخذ منه واعطيه، فعلى المسرح هناك الفعل ورد الفعل، كما في لعبة «البينغ بونغ»، واذا لم يكن الامر كذلك فلن تكون مسرحيات جماعية، عندها يقوم كل ممثل بانتاج «مسرحية وحيد»، وخلاصة القول انا شريك سهل على المسرح، وصعب كثير مع المخرجين.

* غسان عباس في مشهد من المسرحية *

* «الاتحاد»: هل يلبي المسرح كل طموحاتك؟

- غسان: بصراحة، المسرح لا يجيب الآن عن كل طموحاتي المسرحية.. كنت احلم بوضع آخر، جمهور اكبر، فنحن لا نملك كتاب مسرح محليين ولا يوجد لجمهورنا وعي للثقافة المسرحية او الفنية.. كنت اريد مسرحيات محلية اكثر لتقربنا من الجمهور بشكل اكبر ومخرجين عربا يعملون في المسرح العربي، وكنت احلم برؤية جميع الممثلين العرب المحترفين ملتفين حول المسرح العربي، كما كان في اول عمل مسرحي له «الملك هو الملك»، حيث استقطب المسرح عدداً كبيراً من خيرة الممثلين العرب في البلاد.

* «الاتحاد»: واخيراً ماذا تقول للجمهور من خلال المسرحية الجديدة «عارض الكراكوز»؟

- غسان: اناشد الجميع ان يأتوا لمشاهدة المسرحية، ففي هذه المسرحية مشاهد كوميدية تجعلك تضحك بشدة وتبكي بشدة، هناك مشاهد مؤثرة، موسيقى حلوة وديكور مبهر، وحركة الممثلين على المسرح ستكون مفاجئة للجميع.

غوركا

* كلمة «غوركا» تعني بالروسية (مر)، وكذلك كلمة «غوركي» اي المرير، وقد لقب الكاتب الروسي الكبير بـ «مكسيم غوركي» اي مكسيم المرير، وذلك بسبب الحياة المرة التي عاشها في سني طفولته وشبابه.

والمرير والمرارة والعلقم ومرادفات هذه الكلمة لم تقتصر على غوركي الروسي، فكثير من الادباء والشعراء والفنانين، ميزوا انفسهم بهذا اللقب، على اعتبار ان المعاناة في الحياة هي احدى مولدات الابداع عند الموهوبين.. وحتى عندنا نحن الشعب الفلسطيني، هناك فنان اخذ هذه الصفة بجدارة -مع ان معظم الشعب الفلسطيني يستطيع اخذ هذا اللقب بدون منازع- هذا الفنان هو رسام الكاريكاتير الراحل ناجي العلي، الذي اختار الطفل حنظلة ليكون شاهدا على كل رسوماته، وبمثابة توقيع على واقع مرير اشد من العلقم.

اما لماذا تذكرت هذه «الغوركا» الآن، فلهذا قصة طريفة



* مكسيم غوركي *

تتعلق باحدى عادات الشعب الروسي اللطيفة، وهذه العادة أو التقليد يمارس في المناسبات السعيدة وخصوصا في حفلات الاعراس.. فعندما تبلغ الحفلة اوجها وتدور المشروبات الروحية داخل الرؤوس، يبدأ السامرون بالهتاف: غوركا.. غوركا.. غوركا.. ويقصدون هنا ان الحياة مرة وعلى العروسين تقبيل بعضهما، لان حلاوة القبلة سوف تطغى على مرارة الحياة، وبعد الشروع بالتقبيل يتوقف الحضور عن الهتاف ويبدأون بالعد، ليسجلوا بعد ذلك الرقم الذي استطاع العروسان تحقيقه، وذلك لقياس طول القبلة، اذ ان كل رقم هو عبارة عن ثانية.. وبعد ايام عندما تسأل احدهم عن حفلة العرس، يقول لك بانه شاهد عروسين آخرين وكانت قبلتهما اطول، أو ان العروسين الآخرين حققا اطول قبلة شاهدها..

***

ما اجمل العادات المرتبطة بالقبل أو بأي شكل من اشكال ابداء العاطفة -آسف انني تحدثت عن العادة ولم اذكر حتى الآن لماذا تذكرت هذه «الغوركا».

قبل فترة شاهدت بعض احتفالات ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني، فتخيلت المحتفلين يهتفون لبعضهم: غوركا.. غوركا.. غوركا.. ولم ادر الا وانا اعد: واحد.. اثنان.. ثلاثة..... خمسون.. واحد وخمسون.. وبقيت هكذا الى ان وصلت الى رقم (١١٣٢) فتعبت.. لكن الشعور بالذنب تملكني، واصبحت افكر بالأمر طوال الوقت، فانا اعرف جيداً ان آلاف آلاف الارقام لا تستطيع ان تمحو طعم المرارة التي عاشها ويعيشها الشعب الفلسطيني.. وانا لم استطع تجاوز الالف الا بقليل.. هل سأل كل واحد منا ماذا فعل ليمحو المرارة عن الشعب الفلسطيني.. انا سألت نفسي.. وكان الجواب كالسهم موجهاً الى قلبي وله طعم مر جداً!!

***

مرة اخرى نسيت ان اعطي ولو نبذة قصيرة عن الكاتب الروسي مكسيم غوركي.. ومرة اخرى اقول لمن يريد ان يعرف عنه، فليذهب الى المكتبات ويقرأ الكتب التي تحدثت عنه، خاصة كتابه «ايام الشباب».. واعتقد انك عزيزي القارئ سوف تشعر بالمرارة بعد قراءتك لهذا الكتاب لانك لم تكن تعرف عن الكاتب من قبل!

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/١/١٥

● **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام نعم للسلام.
٨,٣٠ - قهوة كروس رود.
٩,٠٠ - بلا أسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - مسقط رأس. حرب الاستقلال.
١١,٣٠ - الهند معقدة ومتنوعة.
١١,٤٥ - مهارات اساسية في الجغرافيا - خطوط الطول.
١٢,٠٠ - مجتمع - عطلة صيفية.
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيل - نهاية الشارع.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - في صلب الأشياء.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٠ - حول اقامة مستوطنة «يسود همعلاه» سنة ١٨٨٣ الجزء الاول.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة - مكابي تل ابيب ضد بورتو من البرتغال.
٢٢,٢٠ - مؤتمر صحفي. شيلي يحيموفيتش.
٢٣,٠٠ - اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.



● «اورلي زيلبرشتس» في «خطط الرعد» - القناة الثانية ●

● **القناة الثانية:**

٦,٣٠ - يويوغي - الحلقة السابعة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة الأخيرة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٦٨) (اعادة).
١١,٤٠ - مهرجان البقيعة. «كل العالم مسرح».
١٢,٤٥ - موسيقى.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٢٦).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٥٩).
١٥,٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٢٩) «ايجاد عمل».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «الطول يقرر».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٨٤) «عيد أغنياء».
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية - الحلقة السابعة «سقوط حر».
١٩,٢٥ - سبين سيتي - الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - شماش - الحلقة الرابعة.
٢١,٣٦ - المساء الخامس - حول الأحداث مع حاييم يفين.
٢٢,٣٣ - قصص قصيرة عن الحب. «قطط الرعد».
٢٣,٢٢ - حادثة ليلية.
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - حادثة ليلية - تتمة.
٠٠,٢١ - «الدائرة الذهبية» - «تشجيع. قبلة».
٠٢,٠٦ - مهرجان عراد (٩٧).
٠٢,٤٥ - الطاقم - الحلقة (١٦) «ان تبيع نفسك رخيصاً».
٠٣,٠٨ - «خيرية اكسبرس» فيلم قصير اسرائيلي.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١١)

ا	ع	م	د	ي	م	ح	ع	م	ح	ع
ل	ح	ح	ك	هـ	س	ر	ب	ر	ك	ا
ش	ن	م	ل	ش	ا	ع	د	م	ي	م
ا	ا	د	م	ا	م	ب	ا	ق	م	ر
ع	ن	م	ا	م	ح	ا	ل	ى	ن	م
ر	ر	ن	ت	ل	ي	س	غ	ف	و	ن
ي	ج	ي	و	ح	س	م	ن	ط	م	ي
د	ب	ر	ي	ن	ر	ن	ي	ص	ي	ب
ا	ن	غ	ا	م	ي	ى	ا	م	س	ب
ة	ي	ب	ا	ب	ش	ي	ن	ا	غ	ا
خ	ا	ل	د	ع	ل	ي	غ	ا	د	ة

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي أو عمودي أو مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معاً اسماً لمطرب مصري معروف:

أغاني شبابية - لحن - كلمات - حميد - الشاعري - محمد منير - حنان - خالد علي - غادة - رجب - أنغام - عامر منيب - سيمون - سامح يسري - مصطفى قمر - حكيم - منى عبد الغني - هشام - عباس.

حل لغز (١٠)

افقياً:
١) دراكولا - لا.
٢) امريكا - أمل.
٣) ار - رسول.
٤) لدود - اسراف.
٥) نيسان - يقول.
٦) البالية.
٧) أمت - اتقان.
٨) دم - وغى - لة.
٩) ألمنا.
١٠) عسر - بقدونس.

عمودياً:
١) دارلنغ - دار.
٢) رمادي - املس.
٣) ار - وسام - مع.
٤) كي - دالتون.
٥) وكر - بن - غاب.
٦) لاسار - أ.أ.أ.
٧) وسيلة - جد.
٨) الرقيقة.
٩) لم - اوهام.
١٠) القفل - تلبس.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٨/١/١٥، بين غائم جزئياً وصاف وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها: -١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل -١١° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية، معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٢٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٤١١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٠ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٠٩٩ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٨٦٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص ترغب في لقائه.

** **الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة وعليك الانتظار.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مفاجأة سارة في هذا اليوم عليك الاستعداد لها.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
انسان يودك ولكنه حائر من تصرفاتك الجاهد.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك بالعمل.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨٨١٨٤ ش.ج.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٣٦١ ش.ج.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٩.٦٠ ش.ج.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٦.٩٠ ش.ج.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٦.٤٠ ش.ج.



الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٦

بتأييد (٤٤) نائبا من جميع الكتل

الكنيست تقر قانون الاضرابات الجبهوي

● القانون اقر بالقراءة التمهيدية وبموافقة وزير العمل ونواب من اليمين المتطرف ●

غوجانسكي: القانون يعمق بوضوح لا لبس فيه حرية التنظيم النقابي وحرية الاضراب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - باغلبية (٤٤) نائباً ومعارضة (٦) نواب اقرت الكنيست، أمس الاربعاء. القانون الجبهوي الذي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي ويتعلق بضمان حرية الاضراب والتنظيم النقابي ضمن قانون.

وقد عارضت الحكومة القانون، الا ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، ايد مشروع القانون وصوت الى جانبه، وبرز من بين المؤيدين بالاضافة الى نواب «الجبهة والتجمع» و«العمل» و«ميرتس»، و«العربية الموحدة» نواب من «موليدت» و«شاس» و«يهودت هتوراة» و«الليكود».

وسيتم تحويل القانون الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية لاعداده للقراءة الاولى، وبهذا التأييد الذي يحظى به القانون فان مسألة اقراره ستكون قريبة.

ولدى طرحها القانون قالت غوجانسكي انه امام المحاولات للمس باتفاقيات العمل الجماعية وباستقلالية المنظمات المهنية وحقها الطبيعي بتمثيل الاجيرين، فمن الضروري الاقرار ضمن قانون واضح بحرية التنظيم النقابي وحرية الاضراب.

وأضافت غوجانسكي انّ القانون المقترح من شأنه لجم الهجوم على استقلالية التنظيمات النقابية الذي يشنه ارباب العمل والسلطة التنفيذية.

وقد طالب النائب، ابرهام بوراز (ميرتس)، باسقاط القانون!

ويذكر ان بوراز يتخذ دائماً مواقف معادية لجماهير الشغيلة وحقوقهم، وعلى الرغم من انه في المعارضة، الا انه وقف الى جانب الحكومة الحالية في العديد من الحالات مثل موقف الحكومة من الاضرابات الاخيرة، ويبرز ايضاً موقفه المعادي للهستدروت، ويذكر انه كان عضواً في حركة «شينوي»، والتي تضم العديد من اصحاب رؤوس المال، وتمثل مصالحهم، الا ان «شينوي» انضمت الى «ميرتس»، فاختار بوراز الانفصال عن «ميرتس» ويبقى حالياً ضمن قائمتها وينوي خوض الانتخابات البرلمانية القادمة ضمن كتلة مستقلة.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

عاملو مجلس كفركنا المحلي يغلقون مفرق بيت ريمون

● رئيس المجلس المحلي، حسين خطيب، لـ «الاتحاد»: «كل اتصالاتنا مع المالية لحل ازمة الرواتب فشلت» ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اغلق موظفو وعمال مجلس كفركنا المحلي، أمس الاربعاء، مفترق بيت ريمون، في منطقة الناصرة، واشعلوا الإطارات ورفعوا الشعارات، مما ادى الى اختناقات مرورية شديدة من الجهات الثلاث للمفترق.

وتأتي هذه الخطوة، ضمن سلسلة خطوات يقوم بها عاملو المجلس احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب عن ثلاثة أشهر.

وكان المئات من العاملين ومعلمي المدرسة الثانوية وطلاب المدرسة قد وصلوا الى المفترق ورفعوا شعارات تطالب بتوفير لقمة الخبز للاطفال والميزانيات للسلطات المحلية. ووصلت الى المكان قوة من الشرطة و«حرس الحدود»، وسيارة اطفاء اخمد طاقمها النيران المشتعلة.

وقال رئيس مجلس كفركنا المحلي، السيد حسين خطيب، الذي شارك في المظاهرة لـ «الاتحاد»:

●انتفاضة موظفي وعمال مجلس كفركنا المحلي احتجاجا على عدم تلقي الرواتب - خاص بـ «الاتحاد» الناصرة ●

«لقد استنفدنا كافة الوسائل اللازمة للحصول على الميزانيات المطلوبة لسد عجز المجلس لكن دون جدوى، وعلى الوزارة تحويل (٨) ملايين شيكل للمجلس اربعة منها حتى نهاية السنة الماضية، لكنها لم تحول اي مبلغ وامس (أمس الاول) أجرينا الاتصالات مع مكتب وزارة الداخلية في القدس لايجاد حل للمشكلة ولكن دون جدوى، وقد حاولنا الحصول على قرض من بنك المالية، لكننا لم نتمكن وتبين ان هناك قرارا يمنع اعطاء قرض للسلطات المحلية. وهذا بدون شك امر يهدف الى هدم السلطات المحلية»

ومن جهته أكد رئيس لجنة العمال فهد دهامشة، ان اللجنة ستواصل خطواتها الاحتجاجية حتى الحصول على الحقوق.

خلال يومين

العثور على ثلاث جثث لأشخاص بدون مأوى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر خلال اليومين الماضيين على ثلاث جثث لأشخاص بدون مأوى، أحدهم وجد مقتولا.

وعثر على جثة شاب في الاربعين من العمر في ريشون لتسيون، لم تظهر عليها أي علامات عنف. والشاب معروف للشرطة أنه بدون مأوى. وفي شارع «هكونغرسيم» في تل أبيب عثر على جثة شاب في الاربعينات بدون مأوى، هويته غير معروفة للشرطة.

وفي سوق نتانيا، عثر على جثة شاب يدعى بول بوسيبف، جاء الى البلاد من روسيا قبل سنتين، وظهرت على الجثة علامات عنف. وهو أيضاً، بدون مأوى.

سقط في الامتحان

وزير الداخلية لا يعرف التقويم العبري!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قدمه النائب أفنير شاكي «مفدال» يلزم مؤسسات الدولة الرسمية بتثبيت التقويم العبري في كل مستند رسمي، في التعامل اليومي.

وتجند أعضاء الكنيست من الكتل الدينية لينال الاقتراح الأغلبية.

وسوغ وزير الداخلية الياهو سويسا، «شاس»، موافقته على الاقتراح، بأن التقويم العبري مثله مثل رموز الدولة كالعلم والشعار! لكن عندما سئل عن التقويم العبري ليوم أمس الاربعاء تلعثم ولم يجب وتبين أنه يجهله!!

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الناجون من مذبحة الجزائر متألمون من لامبالاة السلطات
(ص٣)

د. عيسى نقولا لـ «الاتحاد»:
تعييني أبعد شبح تجذر العنصرية في حيفا
(«لقاء اليوم» ص٢)

حي استيطاني جديد قرب رام الله
(ص٢)

تعمق النقاش في الولايات المتحدة حول الحصار على كوبا
(ص٥)

عريقات: نتنياهو يعلم ان سياسته تخلق الاجواء للعمليات الانتحارية
(ص٣)

اقرأ في الملحق

اليمين الاسرائيلي.. من خبطة الى اخرى!

ردا على اسئلة «الاتحاد»
اهود براك: لدينا (٥٧) صوتا لاسقاط الحكومة.. وننتظر المزيد!



وسط الفرصة بالثلج.. الكارثة الزراعية البيضاء!

الفن، "مؤامرة" للاطاحة بعارض الكراكوز في المسرح العربي

«عدالة» تطالب بالتحقيق في سياسة شركة الكهرباء ضد العرب!
(ص٨)

ابشروا ايها المواطنون..

"افضل" تضخّم مالي منذ ٣٠ سنة

□ رئيس الهستدروت: الثمن كان باهظا جدا □ غونين: المشكلة الاساسية هي البطالة □ والسؤال: من سيضحك.. ومن سيبكي؟! □
(ص٢ و٣)

جبهة الناصرة:
اوساط مخابراتية تعمل لتأجيج النزاع على ارض المدرسة
(ص٨)

السفير الهولندي يطلع على قسوة الحياة في القرى غير المعترف بها..

■ والوزير كتساف يحتج بشدة ويقول: «هذا تدخل في شؤوننا الداخلية»! ■ (ص٨)

● السفير يحادث طلاب مدرسة عين حوض، والى يمينه، محمد ابو الهيجاء ●

بغداد: الامريكان يحضرون لضربة عسكرية!

□ موسكو تؤكد رفضها استعمال القوة □ الصين تدعو لمواصلة الحوار □ اجتماعات في باريس لتجاوز الازمة □

* بغداد - الوكالات - الغى فريق من خبراء نزع الاسلحة تابع للامم المتحدة برأسه امريكي عملية تفتيش، امس الخميس، في الوقت الذي اتهمت فيه بغداد واشنطن بالتحضير لاعتداء عسكري!

وفي هذا الوقت جددت روسيا التاكيد على رفضها اي استخدام للقوة ضد العراق واعلنت تفضيلها لـ «حل سياسي دبلوماسي» للازمة.

وفي محاولة لحلحلة الازمة اقترحت موسكو تقديم طائرات لمراقبة عملية نزع الاسلحة العراقية وهي المهمة التي تقوم بها حاليا طائرات يو-٢ الامريكية.

من جهتها اعربت الصين عن «قلقها الشديد» للتوتر بين العراق واللجنة الخاصة. ودعت الاطراف المعنية الى البحث عن حل مناسب للخلافات بالحوار لتفادي التفاقم في الازمة.

واعلن رئيس فريق مفتشي اللجنة الخاصة الاميركي سكوت ريتر المشبوه بالتجسس انه لن يقوم بعمليات تفتيش اخرى في انتظار تعليمات من نيويورك.

وقد تبنى مجلس الامن، امس الاول الاربعاء، بالاجماع بيانا رئاسيا اعرب فيه عن «استيائه» لرفض العراق السماح بالعمل لفريق ريتر.

وردا على ذلك اعربت بغداد عن اسفها لان مجلس الامن يكرر نفس الاتهامات المعادية السابقة ويتجاهل مطالب العراق العادلة.

وقال سعدون حمادي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية «ان من حقنا التأكيد على ضرورة ان تكون تقارير لجان التفتيش موضوعية».

وردا على سؤال حول قيام اللجنة الخاصة بعمليات تفتيش للتحقق مما اذا كان العراق قد اختبر اسلحة كيميائية وبيولوجية على سجناء، قال حمادي «انهم يخططون لدفع الامور باتجاه استخدام القوة من خلال حملة الاكاذيب التي يطلقونها». واضاف» ان الاكاذيب التي تتحدث عن اجراء تجارب على السجناء، هدفها اثارة عاطفية على مستوى العالم وبالتالي تهيئة الاجواء لممارسة ضغط للدخول الى المواقع الرئاسية».

ويشار الى ان متحدثا باسم الامم المتحدة اكد، امس، انه لا توجد ادلة على ان العراق اختبر اسلحته على بشر. واضاف ان الصورة التي بثتها وسائل الاعلام الامريكية لا تشكل دليلا بالمرة!

وهدد سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون بالقول ان الولايات المتحدة «بدات تفقد الصبر» في الازمة مع العراق.

واعلنت الخارجية الفرنسية ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر سيجري محادثات مع مدير شؤون الامم المتحدة في وزارة الخارجية الفرنسية وكذلك مع «الاقسام المعنية في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع».

الجبهة: شبكة أمان لعملية السلام عبر اسقاط حكومة نتنياهو!

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قيادة الجبهة الفكرة التي يروج لها بعض نواب «العمل» حول نصب شبكة أمان لحكومة نتنياهو لتنفيذ اعادة الانتشار. واكدت الجبهة ان شبكة الأمان المطلوبة هي انقاذ عملية السلام في المنطقة، وذلك عن طريق اسقاط حكومة نتنياهو التي تهدم كل آفاق السلام في المنطقة وتقوم بخطوات على الارض لجعل عملية التفاوض مهزلة وخالية من اي مضمون خاصة على خلفية اعلانها عن ما يسمى «بخارطة المصالح القومية» التي لا تبقي مكانا يعيش عليه الشعب الفلسطيني.

ودعت الجبهة، الراعي الامريكي لعملية السلام، لممارسة دوره في الضغط على حكومة اسرائيل التي جعلت من لعبة الوقت والمراوغة، لعبتها الاساسية. وجاء موقف الجبهة هذا، في اطار اجتماع اللجنة التحضيرية لاجتماع مجلس الجبهة الاول، والتي تقوم مقام هيئات الجبهة في الفترة بين المؤتمر واجتماع المجلس الاول، حيث استمع الى بيان سياسي وتنظيمي من سكرتير الجبهة، محمد بركة، واتخذ عددا من القرارات.

ودعت قيادة الجبهة الى التضامن الشعبي الواسع مع موقف بلدية الناصرة في مواجهة التصعيد المفتعل التي تقوم به اوساط طائفية للشروع في المعركة الانتخابية البلدية، باستعمالها التحريض الطائفي، الذي لا يخلو من التهديد بالعنف وذلك على خلفية اعمال التطوير التي تقوم بها البلدية لصالح جميع سكان المدينة.

وحذرت الجبهة من اخطار ممارسات هذه المجموعة غير المسؤولة التي لا يهمها ضرب وحدة اهالي الناصرة وشعبنا عموما، من اجل مصالح انتخابية ضيقة، مؤكدة ان الاخطار تتجاوز بكثير القضية العينية لخلق حالة من التسيب الاجتماعي والاقتتال الداخلي، الامر الذي سيشكل مرتعا لاعداء شعبنا ومصالحه لاستغلاله في مسارب كارثية.

وطالبت الجبهة جميع العقلاء، والمتنورين والوطنيين الى قول كلمتهم الواضحة في ادانة هذه الممارسات الخطيرة، وعدم التأتأة، واتاحة المجال للجنة الثلاثية للقيام بعملها. وحذرت الجبهة بعض الاوساط التي تعرف جيدا خطورة التحريض الطائفي من تبني موقف ظاهر محايد، بهدف الربح السياسي الآني والسريع، الامر الذي سيعود بالوبال على مجتمعنا بأسره، حيث استهجنت الجبهة سلسلة المقالات المنشورة في العدد الاخير من جريدة «فصل المقال» لسان حال التجمع.

من جهة اخرى حيت قيادة الجبهة القطرية، الجبهة وكتلتها في بلدية حيفا، على ادارتها المعركة من اجل انتخاب عضو بلدية عربي لرئاسة لجنة المعارف في البلدية، وطالبت الجبهة كتلة «ميرتس» ان تحتكم للمسؤولية وان تعلن دعمها لـ د. عيسى نقولا، لرئاسة هذا المنصب اسوة بالموقف المبدئي الذي وقفته كتلة الجبهة الى جانب عضو البلدية عن «ميرتس» السيد، غسان ابو وردة.

ودعت الجبهة، فروعها الى تخصيص الفترة المتبقية من شهر رمضان المبارك، لجمع الفطرة دعما لاهلنا في المناطق الفلسطينية خاصة في القرى النائية ومخيمات اللاجئين.

■ **اجهاض كلبة - أمام المحكمة في الناصرة**
■ **الضابط السادي لا يشعر بالأسف!**
(ص٤)

استقالة مدير عام وزارة المالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مدير عام وزارة المالية، شموئيل سلاڤين، امس الخميس، استقالته، بسبب خلافاته المتواصلة مع الوزير يعقوب نئمان، المقرب جدا من رئيس الحكومة.

وتعود خلفية الاستقالة الى معارضة سلاڤين، لعدد من الاتفاقات الائتلافية التي ابرمتها الحكومة في سياق الميزانية، وخاصة ما يتعلق بالاموال الباهظة التي خصصت لتمويل الوسط المتدين المتشدد.

وبالاضافة فان سلاڤين ينتهج سياسة التسوية بما يتعلق بعلاقات العمل، والعلاقة مع الهستدروت، خلافا للوزير نئمان، الذي يوصل الامور كلما حدثت أزمة، الى مراحل خطيرة من الخلافات، عبر رفض مطالب الهستدروت والاتجاه نحو الصدام حتى النهاية.

ويعارض سلاڤين ايضا، شكل العلاقة بين المالية وبين عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، الذي رحب بشكل متعمد باستقالة سلاڤين. ويشار الى ان سلاڤين، الخبير في الشؤون المالية، عين في فترة الوزير دان مريدور، وهو، على عكس الوزير نئمان، لا يوافق على توجهات فرنكل، في سياسة الفائدة البنكية.

مسابقة رمضان
(ص٦)



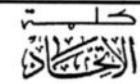
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب باشتراك لجنة المراقبة المركزية يوم السبت ٩٨/١/١٧ الساعة العاشرة صباحا في نادي درج الموارنة - حيفا

● نقاط البحث:
□ الوضع السياسي
□ ميزانية الحزب
□ قضايا تنظيمية

تدعو كافة الرفاق للحضور في الموعد المحدد

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب



كلمة الاتحاد

عيد.. ولكن لمن؟!

انخفاض التضخم المالي في السنة الماضية الى نسبة ٧٪، هو امر ايجابي، من دون شك، والمجاز نادر لكنه الحاز لحكومة نتنياهو.

ولكن من يرى الموضوع فقط من باب «الانجاز»، انما يضلل الجمهور ويغطي الحقيقة. وقيام عميد بنك اسرائيل، السيد يعقوب فرنكل، باعتبار يوم الاعلان عن هذا التضخم، امس الخميس، بيوم عيد، فيه الكثير من الخداع، وحتى المواطنون الذين اخذوا قروض اسكان او قروضا اخرى مربوطة بجدول الغلاء، لا يستطيعون الشعور بأنه يوم عيد. لانهم مقابل مكسبهم من التضخم المذكور، يدفعون الثمن باهظا بمجالات اخرى. وهذا التضخم لا يخفف، مثلا، من مشكلة عاطل عن العمل او مشكلة انسان فقير، لا يستطيع ان يجد المال لدفع قسطه من القروض. ويسلبونه بيته لانه عجز عن دفع الاقساط الشهرية ثمن هذا البيت.

ان التضخم المالي في اسرائيل، حتى بعد انخفاضه الى ادنى نسبة منذ ٢٩ عاما، يعتبر من اعلى نسب التضخم في دول العالم المتطورة. وما زال يعتبر نقطة سوداء في الاقتصاد الاسرائيلي.

والانخفاض في التضخم، لم يتحقق بسبب سياسة مراقبة الاسعار الحكومية، بل بسبب الركود الاقتصادي. والركود الاقتصادي ناجم عن سياسة حكومية محددة يبرز فيها انخفاض الاستثمارات الاجنبية (خصوصا بعد تجميد عملية السلام) وضعف القدرة الشرائية للمواطن (بسبب اتساع الفقر وزيادة البطالة والضرائب العالية وارتفاع الفوائد البنكية، وفي هذين المجالين الاخيرين تقف اسرائيل على رأس سلم الغلاء المتضخم في دول العالم المتطورة) والانخفاض في مستوى النمو الاقتصادي.

والانخفاض في التضخم، جاء على حساب زيادة انتشار البطالة، ولن يؤدي الى انخفاضها.

وفوق كل هذا، لا بد من الاشارة الى ان نسبة التضخم هذه، لا تعكس حقيقة الغلاء التي عاناها المواطن الكادح، الفقير او حتى المتوسط الحال. اذ ان الكثير من الفروع الحيوية في الاقتصاد زاد السعر فيها عن نسبة التضخم مثل: الخدمات الصحية (٢.٩٪) والغذاء والبناء والخضروات (كلها فوق ٢.٧٪) والفوائد البنكية (٢١٪، ثلاثة اضعاف التضخم).

فهل يمكن، بعد هذا، الحديث عن عيد؟

ربما. ولكنه عيد بالنسبة للكبار، للاقلية الضئيلة التي تسيطر على غالبية مداخيل المواطنين، اصحاب العمل والشركات الضخمة والحكومةالتي تمثلهم. اما بالنسبة للجماهير الواسعة، فان هذه النسبة المنخفضة للتضخم تعتبر نقطة في بحر بالنسبة للحاجة الماسة لتحسين احوالها ومقابل هذه النقطة تخسر هذه الجماهير الكثير، تخسر علاوة الغلاء، وتخسر المزيد من المداخيل وربما تخسر مكان العمل والبيت.

(«الاتحـــــاد»)

اعتداءات بالضرب ينفذها عنصريون بحق فلسطينيين يعملون في حيفا والعفولة

* جنين - ثائر ابو بكر - قامت مجموعة من العنصريين بالاعتداء بالضرب المبرح والتنكيل بالعامل، نافع اسعد سالم (٢٨ عاما) من قرية عجة في محافظة جنين، اثناء تواجده في حيفا.

وافاد نافع أنه اثناء عمله امس الاول، في مدينة حيفا، قامت مجموعة بايقافه والتدقيق في هويته وادعى افرادها أنهم جنود، ثم اقتادوه تحت تهديد السلاح الى مكان مهجور في حيفا، اعتدوا عليه بالضرب المبرح وقاموا بسرقة هويته الشخصية. وقد قدم نافع شكوى رسمية الى الارتباط الفلسطيني في جنين الذي قام بتحويلها الى الجانب الاسرائيلي.

وخلال هذا الاسبوع، قامت مجموعة في مدينة العفولة بمداهمة ورش عمل البناء، وهاجم بعضها العامل زياد ابراهيم سعادة (٢٦ عاما) من سكان جنين، حيث انهالوا عليه بالضرب المبرح وبالعصي، وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية، وبعدها لاذوا بالفرار.

وتوجه على الفور الى الشرطة في العفولة، الا انهم رفضوا تسجيل الشكوى والتحقيق في هذا الاعتداء!

وصباح، امس، توجه العامل زياد الى الارتباط الفلسطيني وقدم شكوى رسمية ضد المعتدين وضد شرطة العفولة.

حي استيطاني جديد قرب رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، عن اقامة حي استيطاني جديد في مستوطنة «تلمون» غرب مدينة رام الله.

فقد وضع المستوطنون (٢٥) بيتاً جاهزاً (كرفان)، وحتى الان اقامت فيها ست عائلات. تدعي اوساط المستوطنين ان تمويل هذا المشروع تم من خلال التبرعات اذ قام المستوطنون بجمع التبرعات «مساء الاربعاء»، خلال مظاهرة اليمين التي جرت في «ساحة رابين» في تل ابيب وشارك فيها ثلاثون الف متظاهر من قوى اليمين والمستوطنين.

واعتبرت حركة «سلام الآن» ان الحي الاستيطاني الجديد الذي اقيم على تله قرب مستوطنة تلمون، ما هو إلا مستوطنة جديدة هدفها تعطيل عملية السلام.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة صادقت مؤخراً على بناء عشرات آلاف الوحدات السكنية في عدد من المستوطنات. وصرح رئيس الحكومة في أعقاب ذلك ان مسألة وقف الاستيطان أمر غير مقبول!

جبهات الطلاب العرب في الجامعات يجمعون التبرعات دعما لاهالي مخيم الصوانة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت جبهات الطلاب العرب في جامعات حيفا وتل أبيب وبئر السبع ومعهد التخنيون جمع التبرعات لدعم أهالي مخيم الصوانة، مخيم الفلسطينيين الذين شردتهم سلطات الاحتلال من بيوتهم وهدمتها كما صادرت هوياتهم.

وكانت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بادرت الى هذه الحملة. وتوجهت الى الهيئات والمؤسسات العربية لمدّ يد العون الى الاهالي.

المستعربون يعتدون على فلسطينيين من رمانة!

* جنين - من ثائر ابو بكر - أقدمت فرقة من القوات الخاصة المستعربة الاسرائيلية، في ساعات متأخره من ليلة امس الاول على اعتراض سيارة المواطن ربحي الاحمد (٤٥ عاما) على مفرق قرية رمانة في محافظة جنين.

وافاد الاحمد لـ «الاتحاد» ان افراد الفرقة قيدوه وشقيقه واقتادوهما الى احراش مجدو داخل اسرائيل، حيث تم الاعتداء عليهما بالضرب المبرح، باعقاب المسدسات وبالعصي.

وبعد التدقيق في هويتيهما تبين لافراد الوحدة المستعربة انهما ليسا الشخصين المطلوبين للسلطات الاسرائيلية، وتم اطلاق سراحهما في ساعات متأخرة من الليل.

قوات الاحتلال تطلق النار على شاب فلسطيني في القطاع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق جنود الاحتلال، امس الخميس، النار على شاب فلسطيني (٢٢ عاماً) عند حاجز عسكري قرب مستوطنة كفار دروم في قطاع غزة، وادعت قوات الاحتلال ان الشاب حاول اجتياز الحاجز بالقوّة.

وبحسب مصادر فلسطينية فان الجنود اطلقوا النار على الشاب لدى نزوله من السيارة، وجاءت الاصابة في الساق، ونقل الى احد مستشفيات غزة.

من جهة اخرى تظاهر العشرات من الفلسطينيين احتجاجاً على الاستيطان في القطاع، وتجمع المتظاهرون من خان يونس - غزة عند تقاطع المستوطنات ورفعوا شعارات تقول «لا سلام مع الاستيطان» و«الاستيطان سرطان يجب استئصاله».

وقد جرت المظاهرة احتجاجاً على قيام قوات الاحتلال بمصادرة (٣٢٠) دونماً من اراضي منطقة المواصي القريبة من خان يونس بهدف توسيع مستوطنة «نفي دكليم» المجاورة.

ووصلت الى مكان المظاهرة قوات كبيرة من قوات الاحتلال وقوات الارتباط الفلسطيني، بعد ان اغلق المتظاهرون الطريق الرئيسية وعطلوا حركة السير.

«العليا» تمهل لجنة الكنيست للبت في رئاسة بنحاسي

● القدس - لمراسلنا - امهلت المحكمة العليا، أمس الخميس، لجنة الكنيست اسبوعين لتبت في مسألة رئاسة النائب رفائيل بنحاسي للجنة، بعد ان ادانته المحكمة بسوء ادارة وتجاوزات مالية في ادارته حسابات حزب «شاس» خلال الانتخابات البرلمانية في العام (١٩٩٢).

وجاء رد «العليا» على الالتماس الذي تقدمت به «جمعية نزاهة المهنة» التي طالبت باقصاء بنحاسي عن منصبه بموجب القانون، كما قرر القضاة بحث القضية مجدداً في المحكمة بعد شهر ونصف الشهر.

لقاء اليوم

مع: د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا

حول: تعيينه رئيسا للجنة المعارف

التعيين برهان ان حيفا تمقت العنصرية

* قررت كتلة حزب «العمل» في بلدية حيفا، بالاجماع، قبول توصية رئيس البلدية عمرام متسناع، بتعيين عضو البلدية ورئيس كتلة الجبهة د. عيسى نقولا، رئيسا للجنة المعارف البلدية. وأثار التعيين احتجاج أعضاء «ميرتس» في البلدية والمدينة، وذلك بعد رفض تعيين المحامي غسان أبو وردة للمنصب.

حول الموضوع التقينا د. عيسى نقولا.

● «الاتحاد»- ما هي دلالات التعيين؟

- د. نقولا: «لما طرحت قضية تولي المحامي غسان أبو وردة رئاسة لجنة المعارف البلدية ورُفض، صدرت بعض الأصوات لأعضاء بلدية فيها رائحة عنصرية. وقد صوتنا مع المحامي غسان ليس لأنه فلان، وإنما نشأت على الساحة الحيفاوية اسئلة جدية وخطرة تضع علامة استفهام ووصمة عار على المجلس البلدي. وتمشيا مع هذا الموقف، قدمنا لرئيس البلدية قرار مجلس الجبهة الذي ينص على الإنسحاب من الائتلاف البلدي كنوع من التعبير عن سخطنا على تفوهات غريبة عن حيفا، صدرت عن بعض أعضاء البلدية. ودعانا متسناع لاجتماع قال فيه: وليس من الطبيعي او العدالة إتهامي بالعنصرية وأنا أرفض ذلك رفضا قاطعا. وأملك رصيدا يؤكد انني انسان ينبذ العنصرية. أنا من يسار حزب «العمل» وأمقت العنصرية وأخجل بكل عنصري بغض النظر عن انتمائه».

وقال متسناع لنا أنه لم يوافق على تعيين المحامي غسان أبو وردة لأسباب خاصة، ولأنه لا يراه الانسان المناسب لهذا المنصب ولم يرفضه لأنه عربي. وقلنا لمتسناع في اللقاء معه، بعد الأماد التي اتخذتها القضية وتخييم غيمة سيئة على المدينة، اننا لا نستطيع الاستمرار في الائتلاف إلا اذا برهنت فعلا مضمون تأكيدك وان تقرن القول بالفعل. وكان رده أنه لا توجد أي مشكلة في تعيين عربي وطلب مني الموافقة على تولي رئاسة اللجنة».

● «الاتحاد»- كان هذا اقتراحه الشخصي أم بدعم كتلته؟

- د. نقولا: «عندما قدم اقتراحه قال لي أنه سيعقد اجتماعا لكتلته ويقنعها بقبوله. وأنا قلت له بدوري ان مجلس الجبهة في حيفا هو الذي يقرر. وأمس الأول الاربعاء، أبلغنا ان كتلة «العمل» قبلت الاقتراح بالاجماع وباركته. ونحن نرى في هذه خطوة ايجابية وحكيمة وجريئة وتبرهن على عدم علاقة متسناع بالعنصرية وأنه فعلا يمقتها. ولو كان عنصريا لما تراجع عن موقفه الأول الذي يثبت أنه رفض المحامي ابو وردة من منطلقات ليست عنصرية».

● «الاتحاد»- وماذا مع موقف باقي الكتل في البلدية؟

- د. نقولا: «بعد الموافقة بالاجماع في كتلة «العمل»، هاتفني اعضاء بلدية من كتل «المفدال»، و«الليكود» و«يهدوت هتوراة» هنأوني وقالوا أنهم سيصوتون مع تعييني. وأكد لي رامي ليفي من «الليكود»، أنه سيسعى لتجنيد اكبر عدد ممكن من الاعضاء للتصويت مع «التعيين».

● «الاتحاد»- أعضاء «ميرتس» خاصة ساره دورون، شنوا هجوما في وسائل الاعلام على الجبهة لقبول الاقتراح، وقالوا انها محاولة لانزال متسناع عن الشجرة وستر عورته والقوا، احتجاجا، جلسة كانت مقررة مع الجبهة، ليوم أمس؟

* د. نقولا: «للذين يقولون أننا نريد تنظيف متسناع نقول، لقد وصلنا الى محطة خطيرة في حيفا رافقت رفض تعيين ابو وردة للمنصب، وليس في صالح الجماهير العربية وصف انسان مسؤول بالعنصرية، هو نفسه يؤكد أنه ليس كذلك ويمقت ذلك، وماذا ستستفيد الجماهير العربية في حيفا من دخول مواجهة مع انسان يتهم بالعنصرية وهو يرفض ذلك؟ وهل من المنطق أن نلبس متسناع قناع العنصرية وهو يرفضه ويؤكد ان لا مشكلة عنده اطلاقا في تعيين عربي ملائم لرئاسة اللجنة؟ وأطلب من المحامي غسان ابو وردة التعالي عن المشكلة الشخصية ورؤية الجوهري والأهم والمفيد. فقد كنا نواجه سؤلا هاما وخطيرا حول العنصرية. واعتقد ان المشكلة لاقت الحل على الوجه الأحسن. وعلى المحامي غسان ان يفرح لأن فكرته بتعيين عربي قبلت والقضية ليست من يكون. وليس من المقبول ان تطغى المصلحة الشخصية على المصلحة العامة».

● «الاتحاد»- ساره دورون قالت أنه لو كان الأمر معكوسا لرفضت المنصب وأن «ميرتس» لن تصوت معك؟

- د. نقولا: «بودي تذكير اعضاء «ميرتس» أنه عندما دخلنا الائتلاف في بداية الدورة الحالية للبلدية طالبنا بمنصب نائب رئيس بلدية، لأن الجبهة حصلت على زهاء خمسة آلاف صوت عربي في حيفا، فيما حصلت «ميرتس» على بضع مئات و«العمل» مثلها.. وكنت أنا المقترح لأنني صاحب الحظ الأوفر بناء على عدد الاصوات التي حصلنا عليها. وقد رفض متسناع ذلك مدعيا ان الاتفاق الائتلافي أقر نائب رئيس للكتلة التي لها ثلاثة مقاعد واكثر. وهكذا انتخب المحامي غسان نائبا للرئيس وهنأناه وصوتنا معه وشاركنا في حفلة أقامها ولم أقل أنني أحق منه، المهم ان فكرتنا انتصرت. لقد تعاملنا بمسؤولية تامة في حينه. وكذلك صوتنا مع غسان عندما تقدم لمنصب رئيس لجنة المعارف البلدية ومن المعيب تعاملهم هكذا».

● «الاتحاد»- وما هي برامجك كرئيس لجنة المعارف ؟

- د. نقولا: بالنسبة للبرامج، تجدر الاشارة الى ان الميزانية قررت والمناهج موضوعة ونحن قبل الانتخابات بعشرة أشهر، ففي هذا المجال لا يمكن التغيير، بشكل جدي. والامر الاساسي الذي سأركز عليه هو تعميق علاقات التعايش المشترك والتسامح وتكثيف اللقاءات العربية-اليهودية. ولا أريد التدخل في اساليب وطرق التعليم اليهودية. وتعيين عربي لرئاسة اللجنة ليس معناه أنه سيفرض معتقداته وأفكاره على التعليم، فأنا لستُ وصيا وإنما منتخب جمهور اختير لمعالجة قضايا التعليم. وسأستعين باخصائيين لهم علاقة وثيقة بقضايا التعليم لمساعدتي على القيام بمهمتي كما يجب وبشكل صحيح ومُجْد. وسأعمل على محاولة ردم الفجوات بين المدارس المحتاجة لمساعدة خاصة والمدارس القوية في حيفا».

(سهيل قبلان)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

داعيا الادارة الامريكية الى وقف التدهور

عريقات: نتنياهو يعرف ان سياسته تخلق الاجواء للعمليات الانتحارية!

❑ ويضيف: اذا كان هذا هو ما يسعى اليه فالأمر مؤسف! ❑ الحكومة تقرر عدم تحديد حجم الانسحاب قبل توجه رئيسها الى واشنطن ❑ مردخاي يحاول التقليل من شأن اعلان الحكومة ابقاء الاحتلال في غالبية الضفة الغربية!! ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا، د. صائب عريقات، ان على الادارة الامريكية ان تقول لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو: «كفى.. لقد نفذ صبرنا»، مضيفا ان سياسة نتنياهو تخلق الاجواء الملائمة للعمليات الانتحارية.

وكان عريقات يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في اريحا، حيث حذر من ان الفلسطينيين على وشك اجراء «اعادة تقويم شاملة لعملية السلام»، في حال فشل اللقاء بين الرئيس الامريكي الاسبوع القادم، وبين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبينه وبين نتنياهو.

وتابع عريقات «نأمل بان تقول الادارة الامريكية لنتنياهو ان عليه ان يستيقظ قبل فوات الاوان» مضيفا ان «الوضع بات خطرا». وختم «ان نتنياهو يعرف تماما ان سياسته تساهم في خلق اجواء ملائمة لحصول عمليات انتحارية. اذا كان هذا ما يسعى اليه فهو امر مؤسف فعلا».

اما وزير التخطيط الدولي، نبيل شعث، فاعتبر من جهته ان «ما هو على المحك ليس قدرات الولايات المتحدة بل ارادتها» في التحرك.

واضاف شعث، في تصريح صحفي ادلى به في القدس الشرقية «اذا كانت الولايات المتحدة تريد بالفعل اقناع الاسرائيليين والتأثير عليهم بامكانها ان تفعل ذلك». وتابع «ان نتنياهو يقوم بكل ما هو ممكن لافشال اجتماعي واشنطن. لكننا لن نقبل بذلك وسنبذل ما بوسعنا لانجاحهما».

واضاف شعث «نريد المزيد من الضغوط العلنية» الامريكية على اسرائيل.

وكان الرئيس عرفات اعتبر، امس الخميس، ان لقاءي واشنطن يشكلان «منعطفا مصيريا لعملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف في تصريح صحفي ادلى به في الخليل بعد لقائه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيت، ان هاتين القمتين ستكونان «منعطفا مهما ليس للفلسطينيين فحسب بل للمنطقة برمتها».

واتهم عرفات الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة نتنياهو، بنسف اجتماعي واشنطن بواسطة سلسلة من القرارات المتطرفة.

❑ الانسحاب لم يحدد ❑

وعلى الصعيد الحكومي الاسرائيلي، اعلن امس، في ختام اجتماع للحكومة، انه تقرر الامتناع عن تحديد مدى اعادة الانتشار، قبل زيارة نتنياهو الى واشنطن. وعلم ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ووزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ايدا نتنياهو في هذا التوجه. ولكن الوزير ارئيل شارون عارض، مشيرا الى ان كل نسبة مئوية واحدة من الانسحاب «تتضمن مصالح امنية ومصادر مياه» وغيرها!

وحسب تصريحات من مكتب رئيس الحكومة، كما وردت على لسان المستشار، داڤيد بار ايلان، فان «الحكومة لن تتخذ قرارا قبل توجه نتنياهو الى واشنطن في شأن النسبة الدقيقة للمناطق التي سيعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره فيها».

واضاف بار ايلان، ان نتنياهو لا يريد ان يكون «مقيد اليدين» قبل اجتماعه مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في البيت الابيض.

على صعيد آخر، قلّل الوزير مردخاي من شأن قرار الحكومة، الذي يعني ابقاء الاحتلال على الجزء الاكبر من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال مردخاي ان «هذا القرار يؤمن لرئيس الحكومة هامشا واسعا من المناورة خلال المباحثات التي سيجريها الاسبوع القادم مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون». واضاف «سأعمل على دفع عملية السلام ولن اتردد في التخلي عن مسؤولياتي اذا وصلت الى قناعة بأني لن اتمكن من ممارسة نفوذ ايجابي». وكان بذلك يجدد تهديده بالاستقالة، في حال لم تلتزم الحكومة بالاتفاقيات المتعلقة بتنفيذ الانسحاب.

هذا وعلم، امس، ان نتنياهو اوضح للوزراء ان الادارة الامريكية لن تقبل بأقل من انسحاب بنسبة (١٠٪)، وعلم ان عددا من الوزراء ابدوا تأييدا. ولكن هذا لا يعني حل مشكلة المعارضة الواسعة من قوى التطرف داخل الائتلاف اليميني.

وقالت الوزيرة ليمور لفنات: على الحكومة الا تتنازل في اي حال عن مصالحها الحيوية لقاء دعوة الى الغداء من كلينتون!

هذا واعتبرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس، ان شروط نتنياهو على القيادة الفلسطينية مقابل تنفيذ الانسحاب الذي تنص عليه الاتفاقيات، يبرهن على غياب استعدادها لتنفيذه.

وقال النائب احمد سعد: ان شروط الحكومة، هي تعبير واضح عن الغرور الذي لا يطاق، وللتفاوض اللامتساوي وغير النزيه. واكد ان تلك الشروط التي وضعتها الحكومة، تهدف الى تحويل الفلسطينيين الى عملاء، ولكن عرفات ليس انطوان لحد، والسلطة الوطنية ليست ميليشيا جنوب لبنان.

ونصح سعد الحكومة بان ترمي شروطها غير المعقولة، الى سلة المهملات!

الناجون من المجزرة حثوا السفير البريطاني على انتقاد لا مبالاة السلطات الجزائرية

● سيدي حامد (الجزائر) - تفقد سفير بريطانيا لدى الجزائر، فرنسوا غوردون، بعد ظهر امس الخميس، المكان الذي وقعت فيه مجزرة سيدي حامد حيث حضه الناجون على انتقاد ما وصفوه بأنه «لامبالاة» من السلطات.

ووصل السفير في زيارة قصيرة لهذه القرية الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة والتي قتل فيها، مساء الاحد الفائت، اكثر من مئة مدني من الرجال والنساء والاطفال رميا بالرصاص او ذبحا او تقطيعا او حرقا في منازلهم وهم احياء.

ووصل السفير الى القرية مرتديا بزة رسمية وربطة عنق من دون المواكبة المعتادة من قوات الامن الجزائرية، ورافقه اربعة حراس شخصيين ابقوا اسلحتهم في حقائب حملوها.

وتفقد السفير القرية التي احرق عدد من منازلها جزئيا، وتبادل الاحاديث مع الناجين من الجزرة وقدم لهم تعازيه.

واتهم بعض سكان سيدي حامد السلطات بعدم منع حصول المجزرة. وشرح احدهم للسفير البريطاني «طلبنا تزويدنا باسلحة منذ ثلاثة اشهر وقدمنا لائحة تضم ٢٠٠ اسم». وروى احد الناجين «كنا نعرف ان ثمة احتمال حصول مجزرة لكن السلطات لم ترد تزويدنا باسلحة. وقيل لنا انتم في امان ولا خطر عليكم».

واوضح ناج آخر، قتلت زوجته، انه ذهب لاحضار قوات الامن لكنها لم تتدخل بسرعة.

وخاطب السفير قائلا: «الدولة عاجزة عن حمايتنا. يجب ان تأتوا لحمايتنا».

وكانت السلطات اعلنت في حصيلة رسمية ان (١٠٣) اشخاص قتلوا واصيب (٧٠) بجروح في هجوم شنته مجموعة مسلحة على القرية. لكن بعض الناجين اشاروا الى انهم احصوا (١٢٠) جثة على الاقل. ونفت السلطات حصيلتين نشرتهما صحيفتان خاصتان واكدتا فيهما ان عدد القتلى تجاوز (٤٠٠).

وكان في حوزة بعض سكان القرية اسلحة وقد اشتبكوا مع المهاجمين.

وتقع سيدي حامد على بعد نحو عشرة كيلومترات من مطار هواري بومدين، ضمن منطقة كانت معقلا للمجموعات الاصولية المسلحة.

التضخم المالي ١٩٩٧ / برهوم جرايسي

"افضل" تضخم مالي منذ ٣٠ سنة

● جدول الغلاء ارتفع «فقط» بنسبة ٧٪ ● رئيس الهستدروت: من اجل الوصول الى تضخم كهذا، دفعنا ثمنا باهظا ● غونين: المشكلة الاساسية اليوم تكمن في البطالة ●

● سجل التضخم المالي في العام الماضي ١٩٩٧ ارتفاعا بنسبة ٧٪ وهو الاقل منذ (٣٠) عاما، الا ان هذا الارتفاع «القليل» نسبيا تحق بثمن باهظ انعكس في الركود الاقتصادي واتساع رقعة البطالة، التي ادت الى خفض القوة الشرائية، وانخفاض معدل الدخل للفرد في البلاد، وهذا الامر جعل البضائع تتكدس في الاسواق وتنخفض اسعارها بصورة كبيرة الامر الذي ساهم في اتساع رقعة افلاس العديد من المصانع واماكن العمل.

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد اعلنت، امس الخميس، ان جدول الغلاء في الشهر الاخير من العام المنصرم، كانون الاول، انخفض بنسبة ٠.٣٪ وذلك للشهر الثاني على التوالي.

وقد تأثر الجدول من انخفاض الاسعار الموسمية للخضروات والفواكة والملبوسات والاحذية، وارتفعت في الشهر الاخير اسعار صيانة البيوت بنسبة ٠.٢٪ وفرع المتغيرات الذي يشمل بعض الخدمات بنسبة ٠.٢٪.

وتبين انه في العام الماضي ارتفعت اسعار صيانة البيوت بنسبة ٨٪ والخضروات بنسبة ٧.٦٪ والبناء ٧.٥٪.

ويذكر انه لم يشهد التضخم المالي منذ ٣٠ عاما ثلاثة انخفاضات في العام الواحد، كما حدث هذه السنة، اذ انخفض الجدول في شهر ايلول بنسبة ٠.١٪ وتشرين الثاني ٠.٣٪ والنسبة ذاتها في الشهر الماضي.

وامام حجم التضخم هذا تتجه الانظار الى قرار مدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، الذي سيتخذه في نهاية الشهر الحالي حول حجم الفائدة البنكية، والتي يطالب ارباب الصناعة والهستدروت بتخفيضها بنسبة لا تقل عن ٢٪، اذ يؤكد ارباب الصناعة ان الفائدة البنكية المرتفعة تساهم في الركود الاقتصادي، وافلاس اماكن عمل كثيرة. وتؤكد الهستدرت بدورها ان الفائدة البنكية تشكل عبئا ماليا اضافيا على كاهل الاجيرين

ردود الفعل

«المحتفل» الوحيد بالتضخم المالي الذي توافق مع الحد الادنى الذي وضعته الحكومة، هو عميد بنك اسرائيل فرنكل، الذي ادعى دائما وما زال، انه حارب التضخم بنسبة الفائدة المرتفعة.

وقال فرنكل ان من يسدد قروض اسكانية فهو سعيد اليوم!! واضاف ان محاربة البطالة لا تتم بواسطة تضخم مالي كبير ولا علاقة لهذا بذاك!

وانتقد ارباب الصناعة والهستدروت سياسة الحكومة الاقتصادية التي حققت هدفها بالتضخم لكن على حساب امور اخرى فقال عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، انه جاء على حساب البطالة المتفاقمة، التي ستزيد تفاقما وقال رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، ان هذا الانخفاض هو دليل يأس. اذ انه جاء «على حساب الركود الاقتصاد الآخذ بالاستفحال».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ان المشكلة لم تعد التضخم المالي وانما الحاجة الماسة لمحاربة البطالة والركود الاقتصادي، وتوظيف الميزانيات اللازمة لايجاد اماكن عمل وخلق فرص عمل لاستيعاب عشرات آلاف العاطلين عن العمل.

قائمة بنسب التضخم في العام الماضي

الشهر	النسبة
كانون الثاني	٠.٤٪
شباط	١.٢٪
آذار	١٪
نيسان	٠.٧٪
ايار	٠.٥٪
حزيران	١.١٪
تموز	١٪
آب	٠.٤٪
ايلول	-٠.١٪
تشرين الاول	١.٢٪
تشرين الثاني	-٠.٣٪
كانون الاول	-٠.٣٪

الشحات ـ مقلوش، طبقة متوسطة، فول شحات ..!!

علاوة غلاء يوك

● مع الاعلان عن انخفاض الجدول في الشهر الماضي فقد اصبح واضحا اننا لن نتقاضى اية علاوة غلاء في رواتب شهر شباط التي سنتقاضاها في آذار القادم، وذلك لان جدول الغلاء ارتفع في الاشهر الخمسة الاخيرة، منذ شهر آب، بنسبة ٠.٩٪ فقط. وبموجب اتفاقية علاوة الغلاء المبرمة بين الهستدروت وارباب العمل والحكومة فاننا لا نتقاضى علاوة غلاء عن اول ٢.٧٥٪ من التضخم المتراكم خلال ستة اشهر.

اما النسب التي تفوق ذلك فنحن نتقاضى ٨٥٪ منها.

وامام هذا الوضع يعني ان رواتبنا تأكلت في العام الماضي بنسبة ٥٪ على الاقل، اذا اخذنا بالاعتبار اننا تقاضينا في العام علاوة غلاء واحدة نسبتها ٢.٣٪.

ولكن نسبة التأكل الفعلية تفوق ذلك بكثير، فمن ناحية دفعنا في حسابات البنوك وللقروض اعلى نسبة ضرائب في العالم مقارنة مع نسبة التضخم العامة ودفعنا اعلى نسبة ضراب في العالم.

كذلك فان سعر صرف الدولار ارتفع في السنة نفسها بنسبة ٩.٢٪ اذ كان سعر صرف الدولار الرسمي يفي يوم ٩٧/١/٢ ٣.٢٥ شيكل وفي اليوم الاخير من العام كان سعر الصرف حوالي ٣.٥ شيكل.

ونذكر هذا مع تأكيدنا على ان طريقة حساب التضخم المالي لا تعكس حقيقية حجم الغلاء، اذ ان حجم المواد المعيشية الاساسية لا تنعكس بصورة صحيحة في الجدول.

من يضحك .. من يبكي

على الرغم من سوء الاوضاع الاقتصادية الا ان نسبة التضخم المنخفضة نسبيا يستفيد منها اولئك الذين يسددون قروض المشكنتا.

واذا اعتبرنا ان من يسدد مشكنتا يضحك فان من اخذ قرضا بنكيا ما زال يبكي لانه يدفع فوائد بنكية سنوية فعليا اعلى بـ ٢٦٠٪ بالمعدل من نسبة التضخم.

ومن يبكي دائما هو الذي ينظر الى الاسعار تهبط لكنه بدون عمل وغير قادر على شراء حتى الرخيص!

ناجي العلي في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو

• شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – افتتح مساء، امس الاول الاربعاء، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو معرض رسومات للفنان ناجي العلي، ومعرض صور حول واقع وحياة القرى غير المعترف بها.

وقد حضر حفل الافتتاح جمهور غفير من الشباب من ابناء المدينة، كما جرى، امس، عرض فيلم ناجي العلي، وذلك ضمن البرنامج الثقافي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو والذي يستمر ثلاثة ايام.

ومن المنتظر ان يجري، اليوم الجمعة، في نادي الحزب الشيوعي عرض فيلم «ناصر –٥٦» الذي يتناول حياة القائد الراحل جمال عبد الناصر، وعرض فيلم وثائقي عن القرى غير المعترف بها.

جائزة الجمعية التونسية الفرنسية للادب لكاتبين تونسي وفرنسي

● تونس – «و.ص.ف» – منحت جمعية الصداقة التونسية الفرنسية جائزتها الادبية الاولى للعام ١٩٩٨ للكاتب التونسي علي بشر والفرنسي الان نادو.

وقالت الجمعية ان الجائزة منحت بالتوازي لهذين الكاتبين «عن مجمل اعمالهما ولاشعاعهما في اطار الصداقة التونسية الفرنسية».

ونال الشاعر الفرنسي برنار بلين الجائزة الخاصة للجمعية «جائزة فيرلان» عن ديوانه «مجمد الدفلة» الذي ضمنه صفحات مؤثرة عن تونس.

وسيتم تسليم الجوائز في ٢٧ كانون الثاني الجاري في العاصمة التونسية.

والهدف من الجوائز «المساهمة في النهوض والتبادل الثقافي التونسي الفرنسي».

الضابط السادي لا يأسف على شيء!!

● بوينوس ايريس – الوكالات – تحدث ضابط سابق في البحرية الارجنتينية برتبة كابتن، امس الخميس، وللمرة الاولى عن عمليات «خطف وتعذيب وقتل اطفال» اثناء الحكم الدكتاتوري في الارجنتين (١٩٧٦–١٩٨٣).

واكد الكابتن «الفريدو استيز» الذي اطلق عليه لقب «ملاك الموت الاشقر» انه لا يأسف على شيء. وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة «تريس بونتوس» الاسبوعي «لست آسفا على شيء، فالبحرية علمتني ان اقتل» واضاف «انا افضل رجل في هذا البلد مهيأ فنيا لقتل رجل سياسي او صحافي».

وحكم على استيز (٥٢ عاما) غيابيا في فرنسا بالسجن المؤبد بتهمة خطف وقتل راهبتين فرنسيتين.

ووصف البحار السابق المتقاعد حاليا، الجنرال مارتن بالزا، القائد الحالي للقوات المسلحة الارجنتينية بأنه «مختل» والرئيس كارلوس منعم، بأنه «اسوأهم جميعا».

واعتبر وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراش، هذه التصريحات «مذهلة». وحول الحرب القذرة» التي خاضها النظام الدكتاتوري ضد الثوار، قال استيز «تعلمت في الجيش ان ادمر وازرع قنابل والجسس واقتل». ووصف رئيسة منظمة امهات «المفقودين» اثناء الحكم الديكتاتوري هيبي دي بونافيني بانها «مخربة».

نشاط ضد المخدرات والادمان عليها في الزيب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مركز الاخوة في عكا وبالتنسيق مع اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات والكحول، اقيم امس نشاط في الزيب ضد المخدرات، حضره عشرات الطلاب العرب واليهود من عكا ونهريا، تحدث فيه عضو جمعية مكافحة الكحول والمخدرات القطرية. فوزي شعبان، عن اسقاطات الادمان وتأثيرها السلبي على الفرد والمجتمع.

وعرض شريط فيديو عن مآسي آفة الادمان على المخدرات والكحول.

ووزعت على المشاركين مواد ارشادية للابتعاد عن المخدرات.

قضية اجهاض كلبة أمام محكمة الصلح في الناصرة!

• الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عملية إجهاض لكلبة من نتسيرت عيليت، توصل الجار الى المحكمة وتغرم صاحبها بتكاليف!

فقد نظرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، غادة سعد، بقضية، غريبة من نوعها، اذ أن قادماً جديداً من «نتسيرت عيليت» رفع دعوى ضد جاره، يطالبه فيها بدفع مبلغ (١٥٢) شيكلا، مقابل الرسوم التي دفعها عندما اجرى عملية اجهاض لكلبته.

وقال المدعي ان ابنته خرجت للتجول برفقة كلبتهم، وهناك كان جارهم يتجول برفقة كلبه، فسمح له بالاقتراب من الكلبة فتعاشرا ثم تبين ان الكلبة «معشرة» مما اضطره الى اخذها الى طبيب بيطري واجراء عملية اجهاض بتكاليف (١٥٢) شيكلا.

ورفضت القاضية سعد، الدعوى واصدرت قراراً بتغريم المدعي بتكاليف المحكمة بقيمة (٦٠) شيكلا.

مسيرة عالمية في مانيلا، غدا، احتجاجا على تشغيل الاطفال

● مانيلا – الوكالات – تنطلق، غدا السبت، المقبل من العاصمة الفيليبينية مسيرة احتجاج عالمية على ارتفاع نسبة تشغيل الاطفال في آسيا، على ان تنتهي في جنيف في نهاية ايار المقبل عشية اجتماع للمنظمة الدولية للعمل.

ويتوقع ان يشارك نحو عشرة آلاف شخص في هذه التظاهرة، التي تجري باسم (٢٥٠) مليون طفل في جميع انحاء العالم (٦٣٪ منهم في آسيا)، مرغمين لتحصيل قوتهم على العمل في ظروف صعبة في ظلمات المناجم او في الكسارات او المصانع الالكترونية او حقول قصب الكسر او في بيوت الدعارة.

وقال، رولاندو باسيس، الناطق باسم اللجنة المنظمة للتظاهرة ان «هذه المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال تهدف الى لفت الانتباه على المستوى العالمي الى هذه المسألة والى المساعدة على فهمها».

اضاف ان «المسيرة ترمي الى الزام الحكومة على اصدار تشريعات تمنع تشغيل الاطفال وعلى السهر على تطبيق القوانين والانضمام الى المعاهدات الدولية المناهضة لاستعباد الفتيان والاطفال».

ويفترض ان يضع اجتماع المنظمة الدولية للعمل، الذي يعقد في جنيف، معاهدة دولية لحماية الاطفال من كل الاستغلال بكل انواعه.

وسينتقل خمسون شخصا، يمثلون الهيئات والمنظمات المشاركة في تظاهرة مانيلا الى فيتنام جوا في نهاية الشهر الحالي. ومن هناك ستستأنف التظاهرة التي ستستأنف لاحقا الى تايلاند، ثم ماليزيا فسنغافورة وبنغلادش وايران.

وستكون تركيا محطة تنضم فيها الى المسيرة، مسيرات اخرى تنطلق من افريقيا واميركا اللاتينية والولايات المتحدة. وسينتقل الجميع من تركيا الى اوروبا ليصلوا الى جنيف في ٣ ايار عشية افتتاح اجتماع المنظمة الدولية للعمل.

النبيذ يحمي من ضعف النظر

● باريس – «و.ص.ف» – اكد فريق من الباحثين الاميركيين في مجلة الجمعية الاميركية للابحاث المتعلقة بامراض الشيخوخة ان استهلاك النبيذ يخفف، على غير ما كان يتوقع، من خطر ضعف النظر المرتبط بالعمر.

ولفت فريق الدكتور توماس اوبيسيان، من جامعة هوارد في واشنطن، الى الرابط بين هذا المرض وشرب النبيذ لدى (٣٠٧٢) شخصا تتراوح اعمارهم بين (٤٥) و (٧٥) ويشكون من اضطرابات في النظر مما يحمل على الاعتقاد بانهم مصابون بانحلال في شبكية العين.

ونظرا الى التأثيرات الضارة المعروفة للكحول على ارتفاع ضغط الدم وامراض شبكة العين كان الباحثون يتوقعون استفحالا للمرض لدى محبي المشروبات الروحية، لكن بعد المراقبة لاحظ الباحثون أن الاشخاص الذي يشربون النبيذ تخف لديهم مخاطر الاصابة بانحلال شبكية العين (٢٠٪) اقل من الاشخاص الذين لا يشربون او اولئك الذين يشربون الجعة والمشروبات القوية.

ويعتقد اصحاب الدراسة ان تراجع خطر الاصابة قد يعود الى المفعول المضاد للتأكسد الذي يتمتع به النبيذ والى تأثيره على الكريين (بروتين مصلي).

وفي تعليق مرفق بالدراسة حذر طبيب الاشخاص المسنين الذين يبدأون في وقت متأخر بشرب النبيذ لتفادي اضطرابات النظر.

وذكر البروفيسور توني مايلز، كذلك بالمخاطر الاخرى التي قد يتعرض لها هؤلاء، مثل السقوط والكسور او الاصابة بنزيف اضافة الى مضاعفات اخرى قد تنتج في حال تناولهم ادوية.

ويشكل انحلال شبكية العين السبب الرئيسي للعمى في البلدان الصناعية.

وهذا المرض الذي يعتبر هامشيا قبل الـ ٥٥ من العمر، يزيد مع السن ويصيب ٣٠٪ ممن تتجاوز اعمارهم الـ ٧٥. ويؤدي الى ضعف البصر ونفاذ النظر مما يحول دون رؤية تفاصيل الاشياء.

نسبة الصم في الوسط العربي اكبر بستة اضعاف من النسبة العالمية

□ النسبة العالمية (١) لكل الف شخص وفي عين ماهل (٨) لكل الف وجسر الزرقاء (٦,٥) والمغار (٣,٥) □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تتعدى نسبة الصم في الوسط العربي النسبة العالمية بستة اضعاف، اذ تصل الى (٦.٥) لكل الف عربي في البلاد، فيما تساوي النسبة عالميا (١) لكل الف اصم.

وتعتبر قرية عين ماهل من اعلى النسب، ليس فقط محليا انما عالميا، اذ تصل النسبة الى ثمانية من كل الف، ثم جسر الزرقاء، وتصل الى (٦.٥) لكل الف والمغار (٣.٥) لكل الف.

هذه الارقام وغيرها، تبينت من خلال بحث اجراه السيد، عدنان طرابشة، مدير المركز الجماهيري في المغار.

وقال طرابشة في حديثه لـ «الاتحاد»: «ان البحث لا يشمل النقب، وحسب ما تبين لنا من المعلومات الاولية، فانه من المتوقع ان تصل النسبة هناك الى ما هو الوضع في قرية عين ماهل، وبدون شك فان زواج الاقارب، واحد من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى مثل هذا الوضع».

ويأتي البحث كهدف لبناء مجتمع صم في الوسط العربي، ويقول معهد البحث: «والمشكلة الاساسية في الوسط العربي هي عدم وجود اطر لمعالجة الصم ورعايتهم كما هو الامر في الوسط اليهودي، اضافة الى ان العائلة تفضل عدم الكشف عن ابنها او ابنتها الذين يعانون من مشكلة الصم».

ويشير طرابشة، الى ان اكثر شريحة تعاني من المشكلة هي الفتيات، اذ ان المجتمع لا يتعامل مع الفتاة كالشاب الاصم، لذا ليس صدفة اننا نجد الشاب الاصم يتزوج ويعيش حياته كالمعتاد فيما الفتاة تبقى في البيت».





عشية زيارة البابا الى هافانا

تزايد الاصوات الامريكية الداعية الى رفع الحصار عن كوبا

☐ حتى الجالية الكوبية المعارضة منقسمة على نفسها ☐ احد النواب: الحصار اضر بنا اكثر مما اضر بكوبا ☐ الولايات المتحدة ظلت وحيدة في مواجهة الشرعية الدولية الداعية لرفع الحصار ☐

☐ واشنطن - «و.ص.ف» - ساهمت الزيارة المنتظرة للبابا يوحنا بولس الثاني، الى كوبا، وهو الذي عبر دائما عن رفضه للحظر الامريكي المفروض على الجزيرة، في اطلاق الجدل مجددا حول هذا الحظر في الولايات المتحدة، حيث يتناول نقاش علني للمرة الاولى امكان تخفيف هذه العقوبات.

وكان الحظر تعزز منذ عامين مع «قانون هيلمز - بورتون» الذي اثار اعتراضات كبيرة من جانب الاتحاد الاوروبي، وكذلك من كندا والمكسيك، شريكي كوبا التجاريين الكبيرين.

وقد عبر البابا باستمرار عن رفضه للحظر على كوبا، مما يتطابق مع الموقف التقليدي للكنيسة الكاثوليكية المعارض لاية عقوبة اقتصادية يمكنها ان تتسبب بمعاناة لافراد المجتمع الاكثر ضعفا.

وقبيل زيارة الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو الى الفاتيكان في تشرين الثاني (١٩٩٦) اعلن البابا تضامنه مع «الشعوب الخاضعة لعقوبات».

ويشاطر البابا موقفه هذا جانب كبير من الرأي العام الامريكي ومن اوساط الاعمال، لا سيما بعد تقرير اخير صدر عن الجمعية الامريكية للصحة، دان عواقب الحظر الكارثية على الشعب الكوبي. واشار هذا التقرير الى ان النقص في الادوية والغذاء، والمعدات نتيجة الحظر تسبب بـ «معاناة ووفيات مجانية».

ويتم التداول في الكونغرس الامريكي بمشاريع قوانين عدة اعدت حديثا، يحظى بعضها بدعم من اعضاء الكونغرس الجمهوريين، وتدعو الى تخفيف بعض اجراءات الحظر، لا سيما السماح لهافانا باستيراد مواد غذائية وادوية من الولايات المتحدة.

وقال تشارلز رانغل، النائب الدمقراطي عن ولاية نيويورك، احد المدافعين عن مشروع قانون يدعو الى رفع جزئي للعقوبات من منطلق انساني، ان «زيارة البابا تدعونا الى العمل بشكل افضل وتعطينا فرصة للتخلي عن سياسة مضى عليها الزمن من خلال التزامنا البناء بتحقيق تقدم ملموس في العلاقات الامريكية - الكوبية».

ومن الممكن ان تؤدي وفاة خورخي ماس كانوزا، زعيم الجالية الكوبية المقيمة في الولايات المتحدة، الذي كان يجسد التيار المتشدد المعادي للقيادة الكوبية برئاسة كاسترو، في تشرين الثاني الماضي، الى تعزيز موقع مؤيدي التيار المعتدل المنفتح على الحوار في صفوف المعارضة الكوبية، المنقسمين اصلا ازاء تقويم عواقب الحظر وفاعليته.

فقد اعتبر احد زعماء هذا التيار، الفيردو دوران، المسؤول في «اللجنة الكوبية من اجل الدمقراطية» في ميامي ان «السياسة الامريكية حيال كوبا غير ناجحة اليوم وهي لم تنجح في الماضي ولن تنجح في المستقبل طالما ان الهدف منها هو التسبب بانهيار الجزيرة الاقتصادي».

وفي افتتاحية نشرتها اخيرا، دعت صحيفة «نيويورك تايمز» واشنطن الى التخلي عن هذه الوسائل التي لم تؤثر على كوبا. واضافت الصحيفة ان «قانون هيلمز - بورتون، اضر في الواقع بالولايات المتحدة اكثر مما اضر



* البابا *



* كاسترو *

بكاسترو» في اشارة الى وقوف واشنطن وحيدة في مواجهة المجتمع الدولي بأسره الرافض للقانون.

وقد وقع الرئيس الامريكي القانون في (١٢) آذار ١٩٩٦ في اوج المعركة الانتخابية بعد ان قامت مقاتلة كوبية باسقاط طائرتين صغيرتين تابعتين لمنظمة كوبية معادية للسلطة الكوبية مقرها في ميامي.

وعلّق كلينتون ثلاث مرات، العمل بالبند الاكثر اثارة للجدل من هذا القانون والذي ينص على ملاحقة قضائية للشركات الاجنبية التي تستخدم في كوبا ممتلكات صادرها النظام الكوبي من الامريكيين بعد الثورة.

وقال رالف غاليانو، المسؤول في المعهد الامريكي - الكوبي، وهو مركز ابحاث حول العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا، ان «كلينتون لا يؤيد حقا قانون هيلمز - بورتون، وهو على الارجح نادم لانه وقع عليه، لكن هذه الخطوة كانت في تلك الفترة، مفيدة له من الناحية السياسية».

الا ان المتحدث باسم لجنة الشؤون الخارجية النافذة في مجلس الشيوخ، مارك ثيسين، عبر عن اتجاه متحجر تماما، اذ قال ان «اي تعديل للعقوبات لا يمكن ان يتم الا في اطار ما هو محدد في قانون هيلمز - بورتون»، مضيفا ان تعديل هذا القانون «بكل بساطة لن يحصل».

الفاتيكان يعلن عن تشكيل لجنة مشتركة مع المسؤولين الفلسطينيين

☐ حاضرة الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعلن الفاتيكان، امس الخميس، مشروع تشكيل لجنة مختلطة بين الكرسي الرسولي والمسؤولين الفلسطينيين.

وافاد بيان صادر عن الكرسي الرسولي، ان اي قرار لم يتخذ بعد حول تشكيل هذه اللجنة ولا حول موعد انعقاد اول اجتماع لها.

واضاف البيان، ان الهدف الاساسي للجنة هو «البحث عن وضع قانوني للكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الفلسطينية، يأخذ بعين الاعتبار مختلف اوجه الخدمة التي تؤديها في المجالات الروحية والتربوية والاجتماعية».

وتابع البيان، «نستطيع بالطبع ان نتحدث عن القدس ولكن ليس مناقشة وضعها، الذي سيكون محور اهتمام وتعاون ليس بالنسبة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فحسب وانما ايضا بالنسبة للمجتمع الدولي».

وباستطاعة اعضاء اللجنة الفلسطينيين تمثيل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية «من منطلق ان هذه الاخيرة تستطيع العمل ضمن الاطار الدولي».

وافاد الكرسي الرسولي ان «على اللجنة ان تلتزم ضمان الابقاء على هوية المدينة المقدسة باعتبارها تراثا دينيا وثقافيا للانسانية جمعاء».

واكد البيان ان «المشاركة المباشرة، المتوقعة والاساسية للكنيسة المحلية في كل مرحلة من مراحل اعمال اللجنة تسمح بالتغلب بسهولة على مشاكل محتملة».

ويذكر البيان بان «فكرة تشكيل لجنة مختلطة بين الكرسي الرسولي والمسؤولين الفلسطينيين لم تولد بالطبع هذه الايام».

يأتي هذا الاعلان عشية وصول نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، الذي سيلتقي، البابا يوحنا بولس الثاني، ليبحث معه مسائل التحضير للاحتفالات بالالفية الثانية للمسيحية في القدس.

سمير درويش سيرشح نفسه لرئاسة بلدية باقة الغربية

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سمير درويش، الرئيس السابق لمجلس باقة الغربية، ترشيح نفسه لرئاسة البلدية، في الانتخابات التي ستجري (يوم ٩٨/٤/٢٧).

وكان درويش قد اشغل رئاسة المجلس بين السنوات (٨٣-٩٢).

ورفض درويش الشائعات بشأن وجود موانع قانونية تحول دون ترشيحه للرئاسة، وقال ان القضايا القانونية التي خاضها مصدر فخر له، فالاولى تتعلق بعدم استجابته لأوامر هدم لـ (١١) بيتا، والثانية انه حاول الحصول على ميزانيات فوق المستحقة من وزارة العمل.

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف
جريدة "الاتحاد" — حيفا
جريدة "الأيام" — رام الله

الحلقة الرابعة

اكبر جهاز عروس يمر من ام الفحم واللجون:

جهاز الاميرة «قطر الندى»

☐ يروي ابن تغري بردي ان خمارويه بن احمد بن طولون والي مصر عام ٩٠٥م، قد بعث بهدايا وتحف للخليفة العباسي المعتضد ابو العباس الذي تسلم الحكم بعد عمه المعتمد، وسأله ان يزوج ابنته «قطر الندى» لولده المكتفي بالله. فقال المعتضد «بل انا اتزوجها». فتزوجها في سنة احدى وثمانين ومائتين هجرية في بغداد في آخر العام، وكان صداقها الف الف درهم.

وكانت قطر الندى واسمها «اسماء» من ربات الحسن والجمال والرأي والعقل، وقال عنها ابن خلدون في كتابه «المبتدأ والخبر» انها: «كانت اجمل نساء عصرها في الجمال والآداب».

ولما طلبها المعتضد الخليفة العباسي جهزها ابوها جهازا ضاهى به نعمة الخلافة، وبعث معها هدايا ما لا يوصف. وكان من جملة جهازها دكة اربع قطع من الذهب عليها قبة من ذهب مشبك، في كل عين من التشبيك قرط معلقة فيه حبة من جوهر لا يعرف لها قيمة، ومائة هاون من الذهب حتى قيل «نقل جهازها من مصر الى بغداد في ستة شهور».

وكانت اللجون احدى المحطات التي مر بها موكب العروس. ومن ميراث هذا الزواج تلك الاغنية التي ما زلنا نتغنى بها وهي:

يا حنة يا حنة يا قطر الندى — يا شباك حبيب جلاب الهوا

السؤال: اذكر عشر قرى ومدن فلسطينية ما زالت قائمة حول مدينتك/قريتك واخرى هُدمت وهُجِّر اهلها في عام ١٩٤٨.

المسابقة الابداعية: هل تستطيع ان تتخيل موكب جهاز الاميرة قطر الندى او ان تصفه وتعدد محتويات الجهاز.

شغّل عقلك:

* ما هو الشيء الذي يزور منزله كل ساعة؟
* ما هو الحيوان الذي اذا قطعت رأسه اصبح اسم مدينة مقدسة؟
* ما هي اصغر قنطرة في العالم؟
* تتكون من شقين، الشق الاول بمعنى معبد، والشق الثاني من فواكه الصيف، ما اسم المدينة؟

*****

معلومات عامة: هل تعلم ان لبعض الحيوانات كنية؟

إليك بعضاً منها:
الاسد - ابو العباس — الثور - ابو الخير
الثعلب - ابو الحصين — الذئب - ابو سرحان

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:
دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

★ **الجوائز:** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة).
وهدايا عديدة للمشتركين.

* شروط الاشتراك:
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- مجموعة أجهزة كهربائية

مسابقة رمضان برعاية :

الشركة السياحية سخنين تورز
لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين تليفون ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس ٠٦/٧٤٣٩١٨

ومحلات رياض ابو صالح - سخنين
تلفون ٠٦/٧٤٢٩٦٠ - بلفون ٠٥٠/٥٠٠٥٥١

❊ السؤال السادس عشر ❊

روم كاثوليك او روم ارثـ..؟
- انا عربي.. يا جحش!

•••

عبارة وردت في لوحة فنية مشهورة من ابداع رسام فلسطيني ولد عام ١٩٣٨ في قرية الشجرة الواقعة بين الناصرة وطبريا..
١٩٤٨ عام التشرد..
وتبدأ الرحلة في درب الآلام الممتدة من الوريد الى الوريد.. من الشجرة الى مخيم عين الحلوة في لبنان..
ومن لبنان الى الكويت.. ومن الكويت الى لبنان.. ثم الى الكويت.. وفي عام ١٩٨٤ انتقل الى لندن..
في عام ١٩٨٧ طالته يد الغدر.. فسقط شهيدا!
انه رسام الفقراء.. ورسام القضية..
كانت ريشته تقطر سخرية ومرارة.. وزلزلت بسخريتها تنابل النظام العربي الرسمي!
كانت صليبه الذي حمله على كتفيه.. وسقط عليه!

••

١ - من هو هذا الرسام؟
٢ - ما هو الاسم الفني الذي وقع به لوحاته؟

❊ السؤال السابع عشر ❊

[illegible] اكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي فضل على اعجمي الا بالتقوى.. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد..

•••

١ - من صاحب هذا النص؟
٢ - ما هو السياق الذي ورد فيه النص كاملا؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:
١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٣٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية، رقم م ش/٧/١/٣٠٣ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: هو ص/٧/١/٥٥، ١٥/ه.
المساحات الشمولة في الخارطة وأماكنها: قلنسوة
حوض ٧٨٦٤ قسائم ٨،٦ حوض ٧٨٦٢ جزء من القسائم ٧،٥،٤،٣،٢ حوض ٧٨٦٩ قسيمة ٣١ حوض ٧٨٦٩ جزء من القسائم ٣٦،٣٣،٣٠،٧،٦.
حوض ٧٨٧٣ جزء من القسائم ١٩،١٨.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض زراعية الى سكن مع واجهة تجارية ٢) تحديد مساحات عامة مفتوحة ٣) تحديد طرق ومسالك. توسيع طرق ٤) تقسيم لقطع ٥) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٢٨ صفحة ٣٥٨٢ بتاريخ ٢٩/٧/٩٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٤٤١٩٧ في حوض ٨٨٣١ قسيمة ١٧ باسم السيد محمد راغب غره من جت
فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩
ماهية التسهيلات: تسهيل في نسبة البناء بنسبة ٦٪ فوق المجاز
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة
اعلان بموجب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على طلب لاستعمال مغاير كمخيطة في حوض ٤٤٤٩ قطعة ٢٩ في شارع بيالك ٢٩
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشوم مجبيور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة والرياضة

اعلان عن وظائف تفتيش شاغرة

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة انه نشر اليوم الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨ كراسة المناقصات رقم ٩٨/١، وتتضمن وظائف تفتيش شاغرة.
وصف مهام الوظائف والمؤهلات المطلوبة لاشغال الوظائف الشاغرة واردة بالتفصيل في الكراسة المتوفرة في معظم السلطات المحلية ومكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية والمكاتب اللوائية التابعة لوزارة المعارف.
يمكن الحصول على تفاصيل وافية عن الوظائف في الوزارة، قسم المناقصات، الموارد البشرية، القدس، مبنى ليف - رام، شارع دفوره هنفيئه ٢ غرفة ٢٢٧ تلفون ٠٢ - ٥٦٠٢٢٢٢ او ٠٢ - ٥٦٠٣٢٢٢

او في مكاتب وزارة المعارف اللوائية

١. مكتب لواء القدس - شارع كنفيه نشريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس
٢. مكتب لواء الجنوب - شارع هنشيئم ١٥، مبنى سوليل بونيه، بئر السبع
٣. مكتب لواء تل ابيب والمركز - سدروت شاؤول هميلخ، مبنى هدار دفنه، تل ابيب.
٤. مكتب لواء الشمال - دار الحكومة، هكرياه، الناصرة العليا.
٥. مكتب لواء حيفا - شارع خوري ٢، مبنى مجدال هنفيئيم، ميدان سوليل بونيه حيفا
٦. مديرية التعليم الاستيطاني - شارع ارنيه ١٠، هكرياه، تل ابيب

او في مكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية

١. مكتب لواء القدس - هكرياه، شارع كبلان ٣ القدس
٢. مكتب لواء تل ابيب - هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠، تل ابيب
٣. مكتب لواء حيفا والشمال - ي. ل. بيرتس ٣٢ زاوية شبتاي ليفي، حيفا
٤. مكتب النقب، بئر السبع - مكتب مبنى الصحة اللوائي، شارع هحلوتس ١٣٦، بئر السبع

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات والشهادات ونبذة عن السيرة الذاتية الى وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قسم المناقصات، الموارد البشرية، مبنى ليف رام، شارع دفوره هنفيئه ٢ القدس ميكود ٩١٩١١. تقدم الطلبات على نماذج طلبات وظيفة شاغرة - مناقصة مدمجة م.ل.ع ٢٣٠ الذي يمكن الحصول عليه في العناوين المذكورة اعلاه.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الاحد ١٩٩٨/٢/١

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

يعلن للرفاق والاصدقاء عن بدء التسجيل لدوري رمضان لتنس الطاولة. رسوم الاشتراك (٢٥) شيكلا للفرد الواحد.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بالارقام التالية:
- ام الفحم - محمد جميل، البيت ٠٦/٦٣١٣٠٤٥، النادي ٠٦/٦٣١٢٦٤٩. محمد محمود: ٠٦/٦٣١١٧١٨
- كفرقرع - علي اسماعيل: ٠٦/٦٣٥٢٢٣٦
- عين السهلة - خالد شهير: ٠٦/٦٣٥١٥٩٣
- مصمص - سامر جلال: ٠٦/٦٣١٢٣٤٥

اتحاد الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

دعوة

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في البرنامج الثقافي الذي ننظمه في نادي الحزب الشيوعي

يتخلل البرنامج:
* معرض رسومات الفنان ناجي العلي * معرض صور حول واقع وحياة القرى العربية غير المعترف بها.
وذلك من الساعة الخامسة والنصف مساءً وحتى التاسعة والنصف
* اليوم الجمعة عرض فيلم ناصر ٥٦. عرض فيلم وثائقي عن القرى غير المعترف بها الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة

نأمل تشريفكم

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

ندعو جميع الرفاق الى حضور اجتماع الكادر العام وذلك يوم غد السبت ٩٨/١/١٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة

نقاط البحث:
- ملاحظات سياسية
- الوضع التنظيمي
- الغد
- متفرقات

حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

التسجيل للدراسة في جامعات بطرسبوع تأسست ١٧٢٤

من الجامعات العشر الأولى في العالم

تعليم في حرم الجامعة B.A/ M.A /دكتوراة
تاريخ الشرق الاوسط، القانون، التربية، الهندسة، اوبتيكا، الطب.
آلاف تخرجوا من هذه الجامعة من اسرائيل والعالم ومن اشهر علماء العالم.
معلومات عن معاهد التعليم العالي يمكن الحصول عليها من كتاب اليرنسكو.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٦/٦٣١٥٩٨٠

مركز التعليم في روسيا - ام الفحم
(٣٥٥٢)

مطلوب
موظفة حسابات لمكتب ابواب «رب دور» بقرية يركا
مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش ٠٤ - ٩٩٦٧٠٢٩
(٣٥٥٠)

للبيع
معدات لطباعة اقمشة حرير
بوضع ممتاز! ادفع واستلم
للاتصال بساعات النهار تلفون: ٠٣ - ٦٨٣٩٧٩٠
بيلفون: ٠٥٠٧٠١٥٦٠

مركز مساعدة ودعم متضررات الاعتداءات الجنسية والاغتصاب في حيفا يدعوك للانضمام الى مجموعة متطوعات المركز والاشتراك في دورة التاهيل.
لمزيد من التفاصيل
يرجى الاتصال على هاتف ٠٤/٨٥٣٠٠٣١
(اوديت فلاح)
(٣٤٨٨)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) بي. أم. في 520 - 1989 + 318i - 1989 + 316i - 1990
٢) تويوتا كورولا 1994 اوتومات + تويوتا هايليكس 1996
٣) سوبارو 1992 اوتومات تاكسي سابقا + 1987 غيار عادي 1600
٤) فيات أونو 1994 يد أولى 38 ألف كيلومتر 1400 + اضافات
٥) بيجو 405 1989 + 305 1988 + 205 1988
٦) شفورليت كورسيكا 1994 + جيب سونا 1994
٧) ميتسوبيشي لانسير GLX اوتومات 1992 + ألفا 33 1992

مطلوب
أصحاب خبرة في مجال التسويق
لتسويق لعبة خاصة للأطفال (להיט)
للجديين فقط!
للمراجعة تل:
٠٤ - ٩٩٦٣٤٤٤
(٣٥٤٥)

مكتبة علي بابا

تعلن
عن وصول نماذج بسيخومتري
ت ٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للايجار
دكان في ي.ل.بيرتس - حيفا
هاتف رقم
٠٤/٨٣٨٦٨٨٨
(٣٥٥٦)

للبيع
مكتب في عكا - شارع بن عامي مساحته ٤٠ م٢، غرفتان واسعتان، مكيف هواء، تواليت وموقف سيارات.
للاستفسار: ت
٠٤ - ٩٥٨٤١٠٢/٣
٠٤ - ٩٩١٩١٧٢
٠٥٠ - ٣١٥١١٧
(٣٥٣٩)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار - هاتف:
٠٦ - ٦٥٥٠٦٩٠١
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

أرض للبيع
في شفاعمرو
مساحة دونم للعمار
موقع خلاب
هاتف: ٠٥٠ - ٦٢٠٨٧٠
(٣٥٤١)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
لطبيب نساء، كرسي توليد دوفلر، خواجو لاطور.
للاتصال:
٠٣ - ٥٠١٢٦٤٢
(٣٥٤٤)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ٢٣٠، ١٩٩٠ GLE بيضاء، للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
مبنى سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كنسيتيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٠٥٠ - ٢١٧١٨٦

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تنجيد كنبات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

محلات للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية عمارة يوسف مهنا - بجانب مصنع دلتا
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
تلفون: ٩٨٦٨٩٤٣
(٣٥٥٥)

للبيع
ارض زراعية - منطقة عبلين - شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠ ٧٠١٧٧٥
(٣٥٥٤)

للبيع
خط (שטראוס) شتراوس
الخط بشفاعمرو وضواحيها
للاتصال مع جمال
٠٦/٦٧٠٢٩١٩
٠٥٠ - ٣٧٠٠٧٢
(٣٥٥٣)

في عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للايجار/ للبيع
بلفون: ٠٥٢ - ٤١١٩٥٧

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى، ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣ - ٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢ - ٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

مطلوب
لشركة رائدة
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية.
للاتصال:
٠٥٢ - ٣٥٢١٨١
بساعات المساء
(٣٥٣٨)

مطلوب
طباخون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لقاعات العاصي للأفراح
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٧٧٨٨١
٠٥٠ - ٢١١٨٨١
(٣٥٤٢)

للبيع
مصنع لأجسام ضوئية جهاز انتاج متكامل
للاتصال:
٠٣ - ٦٤٩٠٧٤٥
(٣٥٤٣)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة أزياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

للبيع
عيادة طبيب اسنان
جميع الاجهزة بفرصة لا تعوض
٠٣/٩٦٦٩١٠٦
٠٥٢/٧٨٩٠٢٠
(٣٥٥٧)

للبيع
معمل بوظة بمعدات كاملة تشمل خط تعقيم حليب وخط انتاج مثلجات وبوظة وماكنة تغليف اوتوماتيكية.
برادات وقوالب وكمبرسرات تبريد
للمراجعة ت:
٠٦/٦٥٧١٩٠٥
(٣٥٥٩)

مطلوب
عمال لدكان بمفرق بيلان للعمل في المبيعات يوم السبت.
أوران
٠٨ - ٩٣٥٣٩٠٢/٣
(٣٥٦٠)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة والجرافيكا على الكمبيوتر والماكنتوش
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥٠/٩٤٢٨٤١
(٣٥٦١)

مطلوب
مقاولين مع أجهزة لبناء فيلات في منطقة حيفا
ملزم بتوصيات
تليفون: ٠٤/٨٤٢٠٣٧٠
بيليفون:
٠٥٠/٥٨٧٦٢٢
(٣٥٦١)

الفردوس للتنظيف

تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦ - ٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠ - ٩٠٤٢١٠
(٣٥٦١)

مصانع باطون العاصي

للباطون الجاهز والطين

مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط

للطلبيات والحجز والاستفسار : 04/9977881

مصانع بلاط اخوان عامر

البقيعة العنوان لتجهيز كل بيت

لكل من يحضر هذا الاعلان هدية ثمينة

لا حاجة للسفر بعد اليوم بعيداً لدينا ارخص الأسعار

حملة تنزيلات هائلة حتى انتهاء المخزون

استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية

الحملة تشمل تشكيلة واسعة ونوعيات جديدة من اجود انواع الكراميكا

صنف اول 45 × 45
ابتداء من 38 شاقل

وصلتنا ايضا تشكيلة جديدة وغنية من موديلات מט/רוסטיקו [ענתיקה]

الدفع نقداً والتسليم فوري

للاستفسار : مصانع أخوان عامر
البقيعة - هاتف : 04/9976804
فرع عكا - هاتف : 04/9910228/9
(٣٥٦٢)

بلدية الناصرة
شبكة المراكز الجماهيرية

ليالي رمضان المبارك
كل عام وانتم بخير

برنامج المركز الثقافي البلدي

الجمعة: ١٦/١/١٩٩٨ - ٨,٠٠ مساء
* عازف العود وسام منير جبران في برنامجه الجديد: قصة حب كنعانية
* فرقة ليالي زمان بقيادة حسام حايك في أمسية رمضانية خاصة باشتراك منال مدني، ولبنى سلامة.

السبت: ١٧/١/٩٨ - ٨,٠٠ مساءً
عرض فيلم «المخدوعون»
(رجال في الشمس)
عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني

الجمعة: ٢٣/١/١٩٩٨ - ٨,٠٠ مساءً
بعد غياب تعود الفنانة النصراوية
ميادة لوباني
مع فرقة الموسيقى العربية
بالاشتراك مع الفنان ابراهيم عزت في جولة جديدة مع عبد الوهاب
أجواء رمضان في المركز الثقافي وحلويات رمضان

برنامج مكتبة «ابو سلمى»

كل يوم جمعة وسبت الساعة العاشرة تماماً، ساعة قصة في حملة جديدة للاطفال مع الفنان عاصم زعبي وفرقة الباليه التابعة لمركز الكشاف الكاثوليكي بقيادة وداد عطالله.

لغز رقم (١٢)

كلمات متقاطعة

افقياً:

١) سكرتير عام الأمم المتحدة - امارة عربية (غير معرفة).
٢) مدينة فلسطينية - حضّر.
٣) تعبهن - متماثلان - محطة فضائية روسية (معكوسة).
٤) نبت وكبر - ادارة قتال قديمة.
٥) دولة امريكية - حرف مكرر - في الرأس.
٦) ضلال (معكوسة) - وليمة.
٧) أنظم - حرف عطف - إله.
٨) الاسم الثاني لرئيس وزراء راحل - بشر.
٩) عهدي - لا م.
١٠) والدي - دولة افريقية - أنثى (معكوسة).
١١) نغضب - تصارع - للنداء.
١٢) يشاهد (مجزومة) - «..... عليه صلاته وصيامه» - من اقسام الكلمة - أفهم (معكوسة ومجزومة).
١٣) للسؤال - خلاف وانقسام - حقول كرمة (معكوسة).

عمودياً:

١) مدينة عراقية - دولة اوروبية.
٢) دفن حياً - واد كبير واسع - ذو علاقة بالبحر.
٣) ثغره - مدينة امريكية.
٤) اداة عزف (معكوسة) - منتسبون - جوهر.
٥) للتعريف - «دبغ» (مبعثرة) - سحب (معكوسة).
٦) نعتب عليهم - حروف علة - يصون (مجزومة).
٧) أحبها - قهوة.
٨) هدم - عكس «معارض».
٩) سرداب - ظهر - أزال.
١٠) جزيرة اندونيسية (معكوسة) - مذاهب (معكوسة).
١١) عاصمة اوروبية - سال.
١٢) يفهم - من اجزاء النبتة - مدبرو ماشية (معكوسة).
١٣) تخربه - مسكوكات معدنية.

حل لغز (١١)

اسم المطرب المصري كان: عمرو دياب

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١/١٦

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - السينما الاوروبية.
٩,٠٠ - حديقة الألوان.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة.
٩,٤٥ - مريانا.
١٠,١٠ - اعمال النحلة.
١٠,٣٥ - بنك المعلومات.
١١,٠٥ - اوريكا اوريكا.
١١,٢٥ - فن الخط العربي.
١١,٥٥ - ابطال.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم الامريكي «طفلة ضائعة».
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان: استغلال الاطفال جنسياً.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - على طريق السلامة.
١٦,٥٥ - فيلم الجمعة العربي «اشارة مرور».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الفيلم الامريكي «عن الفيران والناس».

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٤٧) «مصيدة الزمن».
٦,٥٨ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - اذواق. مجلة الطعام والتغذية.
١٠,٣٠ - حياة بفرح - مجلة الكبار.
١١,٠٠ - بنات الذهب - الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - مجلة التربية والمجتمع.
١٣,٠٠ - مع الأفلام.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - رياضة فقط.
١٥,٠٠ - اتجاه الريح.
١٥,٣٠ - الكراسي - حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٧).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام. «الغناء الاندلسي».
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - توائم - «عيد الحب».
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٥٠ - هذا هو. ترفيهي.
٢٢,٠٠ - فيلم «٤٨ ساعة اضافية».
٠,٠٥ - فيلم «البيت في شارع سكمور».
١,٤٥ - هاري. الحلقة التاسعة.
٢,٣٥ - رجل البط - الحلقة (١٢) «قوة الحب».
٣,٠٠ - اواخر الليل
٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/١/١٧

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ - لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - مجلة شرق اوسطية «عريسك».
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٥ - فروست.
١٤,٠٠ - حكاية لبيت مكجرغور.
١٤,٤٥ - وجهة نظر - وثائقي.
١٥,٢٠ - دورية السواحل.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات - زهير بهلول.
١٨,٣٠ - منوعات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - فيلنا - القدس - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نشرة مبكرة.
٢١,٤٥ - المتنكر.
٢٢,٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٣,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٥ - نهاية اسبوع - امنون ليفي.
٠,٢٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٨,٠٠ - نجم السبت - لقاءات ومسلسلات.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومسبيط لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الصغرى. برنامج ثقافي.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٥٩).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - حيلة قاتلة - الحلقة الثانية «رولي».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «الاولاد عادوا» - الحلقة (١٤).
١٧,٣٠ - «باتمان يعود».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - نقطة ضوء. صور نادرة.
٢١,٠٥ - يتسبآن - ترفيهي.
٢١,٤٠ - المتهم.
٢٣,٢٥ - فراشة الليل.
٠,٢٥ - ناس بريدجز - الحلقة (١٢).
١,٢٠ - نعم سيدي رئيس الحكومة - الحلقة (١٣) «اعطوا قوة للشعب».
١,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي

إشارة مرور

امام اشارة مرور ضوئية حمراء، في احد الاختناقات المرورية الكبيرة في مركز المدينة، يقف اناس متنوعون من اماكن متنوعة، احدهم غريب عن الآخر، الا انه في مدة قصيرة يتعرفون الواحد الى الآخر، يتقاسمون انطباعات مشتركة. وعندما يزول الاختناق اخيراً فان التقاءهم في نفس المصير لا يزول.

الفيلم مصري، الممثلون: ليلى علوي، محمد فؤاد، سامي العدل. والفيلم من اخراج خيري بشارة.

* ليلى علوي *

الراصد الجوي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٦ غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار محلية مساء يوم السبت وتتوقف ظهيرة، بعد غد، الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها: -١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل -١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٣٨ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٥١٠ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٤ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١١٦ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٢٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٨٣٦ ش.ج
● «اسود»	-٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تسمح لاي شخص بالتدخل في شؤونك الشخصية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): ليس من الصعب ان تضع برنامجا منظما لعملك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): احدهم يريد التقرب منك لكنه يحتبرك بعيد المنال.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): احذر التيار العاطفي فقد يجرفك ويوقعك في الهاوية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لن تنال حقك ومكافأتك الا بعد مطالبة والحاح.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يحاول البعض ان يفرض عليك مهمات متخلفة، فلا تقبل بها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قابل بشجاعة الهجمات التي تتعرض لها من دون وجه حق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مشاغلك الكثيرة تشغلك عن ابسط الواجبات البيتية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اذا طلبت الريادة فلا تجعل الكسل مبدأك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تفشي اسرار الناس ولا تتدخل فيما لا يعنيك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): انت الرابح في كل الاحوال لانك صاحب الحق.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت في المكان الصحيح، لكن معظم تصرفاتك بغير ارادتك.

«لتموتي قبلي بساعة»

فيلم عن الصمم في الوسط العربي

يعرض التلفزيون الاسرائيلي - في القناة الثانية - اليوم (الجمعة) - فيلم «لتموتي قبلي بساعة» يتناول موضوع الصمم في الوسط العربي.

ان ظاهرة الصمم منذ الولادة في الوسط العربي اكبر باربعة اضعاف عما في الوسط اليهودي وذلك بسبب زواج الاقارب. ففي قرية المغار هناك حوالي (١٠٠) اصم من الاطفال والبالغين، يعانون من النبذ الشخصي والاجتماعي.

والمشكلة عند الفتيات اكثر تفاقماً، حيث يحبسن في البيوت خوفاً من استغلالهن جنسياً، فلا يحصلن على العلم او العمل، ولا ينخرطن في الحياة الاجتماعية.

وقد بادرت شركة المراكز الجماهيرية في المغار الى اقامة دورة مسرح دمى، ضمت (١٥) امرأة صماء بين جيل ١٧-٤٠ سنة.

مدير المركز الجماهيري عدنان طرابشة - كاتب مسرحي للاطفال كتب لهن بشكل خاص، مسرحية ليلى الحمراء، وقريباً سيقمن بعرض هذه المسرحية في اماكن مختلفة في البلاد. الفيلم الذي تقوم ببطولته فتاة صماء عمرها (٣٦) سنة احتجزت عشر سنوات في بيتها، ينتهي بجملة تقولها والدة البطلة: «ليت الله يميتك قبلي».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١/١٥ (سحب ٩٨/٣)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج الرقم 702572
فاز بسيارة هونذا الرقم 835116
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 055296، 520127، 867592، 117272، 483819، 241915، 472300، 381155
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 00146، 06287، 35196، 92248، 01889، 21958، 82482، 32038، 25159، 80433، 97546، 68230، 55025، 88663، 80655، 34082، 42998، 05933، 88435
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 363، 094، 297، 201
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 59، 14، 30، 37
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 09، 75
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 5

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٦) كانون الثاني

١٩٤٥ - فرنسا تؤمم مصنع رينو لانتاج السيارات.
١٩٥٩ - القوات الكوبية بقيادة كاسترو تحرر كوبا من الدكتاتورية.
١٩٧٥ - التوقيع في لشبونة على الاتفاق بشأن استقلال انغولا.
١٩٧٩ - الشاه محمد رضا بهلوي يستقر في مصر.
١٩٨٢ - الفاتيكان وبريطانيا يعيدان كامل علاقاتهما الدبلوماسية بعد ان ظلت محدودة طوال ٤٥٠ سنة.
١٩٨٤ - افتتاح القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء التي قررت عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي رغم معارضة سوريا وليبيا.

بيانٌ من عمرام متسناع - رئيس بلدية حيفا



"انا الذي عينت غسان ابو ورده نائبا لي في بلدية حيفا وميرتس تتهمني بالعنصريه ؟!"

- انا الذي عينت نائباً عربياً لرئيس بلدية حيفا، لاول مره منذ قيام الدولة، ويتهمونني بالعنصرية؟
- انا الذي قدت حمله التضامن لعرب حيفا بعد حادث القتل في الحرم الابراهيمي ويتهمونني بالعنصرية؟
- انا الذي عينت مواطنين عرب في وظائف مرموقه في البلدية اكثر من اي رئيس بلدية اخر سبقني (نائب مدير عام، رؤساء اقسام ورؤساء دوائر)، ويتهمونني بالعنصرية ؟
- انا الذي شغلت منصب قائد المنطقة الوسطى في فترة الانتفاضه وشجبت دون تردد او وجل "الاعمال المشينه" ضد الفلسطينيين، ويتهمونني بالعنصرية؟

وكالعادة، لا حدود لرياء ولوقاحة بعض السياسيين من ميرتس. والان الى الحقائق :

- حسب رأيي ان السيد ابو ورده لا يصلح رئيساً للجنة التربية والتعليم. لم **اخف** ذلك عنه وعرضت عليه منصب الرئيس بالوكالة للجنة المالية.
- اقتراحي هذا لاقى استحسان وموافقة جميع الاطراف المعنيه، **باستثناء السياسيين في ميرتس** الذين "اشتموا" فرصه، في سنة الانتخابات، للاساءة الي واتهامي بالعنصرية وادوا الى افشال الاتفاقية ومع اسفي الى استقالة نائبي.

انني اشجب كل تصريح صدر عن اعضاء المجلس البلدي يتضمن رفضاً لاي انسان لمجرد كونه عربيا.
لقد كانت حيفا وستظل دائماً مثالاً يقتدى في التسامح، ومدينة مختلطة يعيش فيها اليهود والعرب في علاقات حسن جوار واخوه. **سكان حيفا لن يتيحوا الفرصه امام السياسيين المغرضين لتعكير صفو الحياه في المدينة.**
سأواصل ادارة شؤون بلدية حيفا **حسب ما أومن به** لما فيه مصلحة جميع سكانها دون فرق في الديانة او العنصر او الجنس.

عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا

هذا الاعلان غير ممول من قبل بلدية حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

جبهة الناصرة: اوساط مخابراتية تقوم بدور فعال لتأجيج الخلاف حول ارض المدرسة

"ليس صدفة تزامن هذه الازمة المفتعلة مع طلب "نتسيرت عيليت" سلخ (٩) آلاف دونم من القرى العربية، وطلب بلدية الناصرة استرجاع منطقة شبرنتساك"

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا الى وسائل الاعلام دعت فيه اهالي الناصرة وشعبنا كله الى اليقظة السياسية ونبذ كل من يحاول ضرب انجازات هذه المدينة ومكانتها السياسية والوطنية.

واوضحت جبهة الناصرة في بيانها ان «اوساطا مخابراتية تقوم بدور «فعال» و«نشط» لصب الزيت على النار» في ما يتعلق بالازمة المفتعلة حول ارض المدرسة الابتدائية «د» سابقا في المدينة. واكدت ان قولها هذا «يتجاوز الاحساس والشعور ويعتمد على وقائع واثباتات سنأتي على ذكرها عندما يحين الوقت المناسب». واشارت الى ان «السلطة تريد الخراب لهذه المدينة واجهاض الفاعلية السياسية والوطنية لها وتسعى، جاهدة، لضرب كفاح كل جماهيرنا من خلال الهائنا ببعضنا البعض وبقضايا وصراعات داخلية، غير مبررة، على اساس فرق تسد».

وتطرق بيان جبهة الناصرة الى محاولات المتسترين بالدين، الذين تحركهم اهداف انتخابية ضيقة تعتمد الطائفية والصراع الطائفي اساسا لنشاطها، بافتعال ازمة حول مشروع الساحة العامة في ارض المدرسة «د». واكدت ان هذا المشروع هو لخدمة كل اهالي الناصرة، وفي اطاره من المقرر ترميم مقام شهاب الدين، المحاذي لارض المدرسة، واعطاؤه مكانته اللائقة وابرازه كمعلم اسلامي في المدينة.

واكد البيان ان «جبهة الناصرة الديمقراطية، التي تقود بلدية الناصرة، هي جسم سياسي مجرب ومسؤول قاد المدينة على مدى عشرات السنين الماضية، ولا يزال، بكرامة ورأس مرفوع ومبدئية ومثابرة واخلاص». واضاف: «الحزب الشيوعي والجبهة اول المدافعين عن المقدسات والاوقاف الاسلامية والمسيحية. ناضلنا في سبيل تحريرها عندما كان للنضال ثمن يدفع بالسجون والملاحقات والتعذيب. وما زلنا نقوم بالدور ذاته».

وجاء في البيان ايضا: «ما يقوم به، اليوم، المتسترون بالدين، الذي تحركهم اهداف انتخابية واضحة وتدعمهم جهات خارجية لا تتمنى الخير لاهل المدينة، يساهم، في المحصلة، في صرف الجمهور عن المعركة الحقيقية التي يجب ان تدار في الدفاع عن المقدسات المنتهكة، والهاء شعبنا عن المطلب الاساسي بتحرير الاوقاف الاسلامية».

واعربت جبهة الناصرة عن «اسفها لقيام احزاب سياسية، تعتبر نفسها وطنية، بمحاولة الاصطياد بالمياه العكرة وشن التحريض الارعن على البلدية من منطلقات انتخابية ضيقة لا تمت بأية صلة للحقيقة ولمصلحة شعبنا. وحذرت الجبهة من الانزلاق الى مثل هذه الهاوية».

واشار البيان الى «تزامن هذه الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة مع طلب بلدية «نتسيرت عيليت» سلخ (٩) آلاف دونم من القرى العربية المجاورة وضمها الى منطقة نفوذها، وكذلك تقديم بلدية الناصرة الطلب لاستعادة منطقة «شبرنتساك» (فندق حدائق الناصرة) وبناية الجيش سابقا في «العمارة».

وتساءلت جبهة الناصرة: «هل تزامن ذلك يأتي صدفة؟! واضح ان المقصود الهاؤنا ببعضنا البعض لسلخ اراضينا وتمرير مخططاتهم السلطوية وضرب الفاعلية الكفاحية لجماهيرنا».

واختتمت جبهة الناصرة بيانها «بدعوة جماهير شعبنا الى اليقظة والانتباه وعدم الانجرار وراء الاشاعات والمغالطات». واضافت: «علينا جميعا تحكيم العقل والمنطق على اساس القانون والمستندات والوثائق الرسمية. وفي الوقت نفسه ندعو جميع الاحزاب والحركات السياسية الى عدم الاصطياد في المياه العكرة والنظر الى الربح الانتخابي الضيق. علينا جميعا الارتقاء الى مستوى المصلحة العامة لشعبنا - صيانة وحدته الوطنية وتعميقها كشرط اساسي لمواصلة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة القومية. وكما فوّتنا المؤامرة تلو الاخرى منذ عام ١٩٤٨، سنفوّت ايضا، بوحدة صف، المؤامرة الحالية التي تحيكها اوساط مخابراتية ضد شعبنا».

مظاهرة عربية - يهودية ضد مشروع «شارع عابر اسرائيل»

● تل أبيب - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تظاهر زهاء مئة من العرب واليهود، أمس الخميس، امام مقر الصحفيين في تل ابيب، «بيت سوكولوف»، احتجاجا على اصرار السلطات شق «شارع عابر اسرائيل»، الذي سيلتهم آلاف الدونمات الزراعية التابعة للمواطنين العرب واليهود.

واقيمت المظاهرة في الوقت الذي عقدت فيه الشركة التي فازت بمناقصة شق الشارع، مؤتمرا صحفيا حول الموضوع.

وهتف المتظاهرون ضد شق الشارع وطالبوا بالغاء المشروع.

والمتظاهرون من اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، وشاركهم العشرات من جماعات «الخضر» و«سلطة حماية الطبيعة».

وفرش المتظاهرون امام مدخل «بيت سوكولوف»، قطع الجليد، تعبيرا عن اصرارهم على تجميد المشروع.

وقال احد مسؤولي «الخضر» ان شق الشارع لن يحل مشكلة الاختناقات المرورية، ويكلف المليارات التي يجب صرفها في مشاريع حيوية اكثر. واشار الى ان شق الشارع سيساهم في تلويث البيئة ومصادرة آلاف الدونمات.

وقال ان البديل لشق الشارع هو تسيير «قطار الضواحي».

المحامية ريم خوري - قاضية في محكمة العمل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى تعيين المحامية ريم خوري - نداف، قاضية في محكمة العمل في الناصرة.

وقد باشرت خوري عملها أمس الخميس، ويأتي تعيينها ضمن قرار تعيين أكبر عدد ممكن من القضاة العرب في المحاكم.

معلمو ثانوية سخنين يضربون احتجاجاً على تأخير الرواتب

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، أمس الخميس، اضراباً عن العمل بعد الحصة الأولى بناءً على قرار لجنة المعلمين بسبب تأخير راتب شهر كانون الأول (السنة ١٩٩٧) الذي كان المفروض ان يتقاضوه في العاشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٩٨.

وفي حديث مع عرسان أبو يونس رئيس لجنة المعلمين قال: لقد قامت لجنة المعلمين بتذكير البلدية وحذرت من تعطيل الدراسة قبل أيام وأمهلت البلدية خمسة أيام على أمل ان يترتب دفع الرواتب ومنع الاضراب وللأسف لم يتم ذلك ولم يبق أمام اللجنة الا تشويش الدراسة احتجاجاً على ذلك، خاصة وان التأخير اصبح عادة مع بداية كل شهر.

وأضافة الى راتب شهر كانون أول لم تحول البلدية المبالغ المستحقة لصناديق التقاعد والاستكمال منذ نيسان - ١٩٩٧ وحتى اليوم. اي ما يقارب ثمانية أشهر، الأمر الذي يضر بحقوق المعلمين، وبهذا الصدد أعلنت منظمة المعلمين نزاع عمل يسري مفعوله بعد عشرة أيام.

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، قال: أنا استغرب هذا الموقف وكأننا نعمل حسب «ساعة تحكم» فالمبالغ المطلوبة للرواتب موجودة ولكن هناك مشاكل مع مركز السلطات المحلية سنعمل على حلها، ولكن من حقهم أن يضربوا وآمل ان ندفع نصف راتب حتى يوم غد السبت، ودفع كل الرواتب قبل نهاية شهر رمضان.





«عدالة» تطالب بالتحقيق في سياسة شركة الكهرباء ازاء تشغيل العرب!

* مصدر في نقابة عمال الشركة كان قال ان «الشاباك» يتدخل!*
الحكومة كانت اعتبرت منذ (١٩٧٥) ان الشركة مصنفة كمكان امني!*

حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت مؤسسة «عدالة» (المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية في اسرائيل)، كلاً من مراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة بالتحقيق في سياسة شركة الكهرباء، التي يشتبه انها تميز ضد العرب على خلفية قومية.

وكانت «عدالة» كتبت في رسالة تضمنت الطلب بالتحقيق، أن شركة الكهرباء، ردت عليها، استناداً الى توجه المركز القانوني، انها تشغل خمسة عمال عرب فقط، وذلك من اصل (١٣٢١١) عاملاً يعملون في الشركة.. وهي التي تعتبر من أكبر الشركات الصناعية في البلاد، اذ يبلغ قدر مبيعاتها خلال العام (٩٧) حوالي مليارَي شيكل.

وكانت «عدالة» توجهت الى الشركة للاستفسار حول سياسة القبول للعمل فيها على اثر قول رئيس نقابة عمال شركة الكهرباء، يورام اولبروكوفيتش، ان سبب عدم وجود عمال عرب في الشركة هو تدخل جهاز المخابرات الاسرائيلي (الشاباك) في عملية انتقاء المرشحين للعمل فيها.

واتضح من خلال المراسلات مع الشركة انها مصنفة كمكان «امني» وفقا لقرار الحكومة رقم (٤١١) وبعد الاستفسار مع سكرتارية الحكومة، اتضح لـ«عدالة»، ان قرار الحكومة المذكور اتخذ سنة (١٩٧٥). وانه قرار سري!!

وفي توجهها الى مراقبة الدولة والى المستشار القضائي، اكدت «عدالة» ان تدخل «الشاباك» لمنع عمل العرب في شركة الكهرباء، يخرق حق المواطنين العرب في ان تتاح امامهم فرص عمل متساوية. خاصة ان شروط العمل في الشركة واسباب رفضهم غير معلومة. كما ذكر في الرسالة ان تدخلا من قبل الدولة لتحديد فرص عمل المواطنين العرب لكونهم كذلك يمس بكرامتهم. وشككت «عدالة» بشرعية قرارات الشركة حول المواطنين العرب.

قادة الجيش يجددون انتقاداتهم لميزانية وزارة «الأمن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، أمس الخميس، الجنرال عامي ساجس «للانضباط وعدم التحدث في قضايا يحظر عليه التطرق اليها خلال عمله في الجيش»، وذلك بعد ان انتقد ساجس ميزانية الدولة التي تمنح تسهيلات وميزانيات للمتدينين المتشددين وتقلص ميزانية الجيش.

والجنرال ساجس هو رئيس قسم التكنولوجيا في الجيش وقد قال في اجتماع مغلق لبعض ضباط الجيش «أنه من المؤسف ان يضطر الجيش للاستعانة بحملة تبرعات لدفع وتقديم محفزات للجنود في الوقت الذي يحظى فيه المتدينون المتشددون باموال من ميزانية الدولة، ربما علينا الاعلان عن قواعد الجيش في لبنان كمدارس دينية للمتشددين (حريديم) لعلنا نحظى بميزانيات»!!

وجاءت تصريحات ساجس ضمن حملة الانتقادات التي يشنها قادة الجيش على ميزانية وزارة «الأمن» ويطالبون باضافة لا اقل من (١,٥) مليار شيكل للميزانية.

هذا وقد صرح النائب حجاي مروم لاحقاً، انه استناداً الى عدة مصادر مطلعة، فان الوزير مردخاي انتقد أيضاً تحويل الميزانيات الباهظة الى المتدينين المتشددين!

خلال زيارة بدعوة من «لجنة الاربعين»

السفير الهولندي فوجئ بالاوضاع القاسية لاهالي القرى غير المعترف بها

ويدعو لتوطيد العلاقة مع المجتمع الدولي لان لديه ما يقوله!

● السفير هيلينبرغ ووفد لجنة الاربعين في قرية عرب النعيم●

◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام سفير هولندا في اسرائيل، فان هيلينبرغ هيوبار، امس الخميس، بجولة في قريتي عين حوض ابو الهيجا، وعرب النعيم، غير المعترف بهما، تلبية لدعوة وجهتها اليه «لجنة الاربعين»، لاطلاعه على اوضاع القرى غير المعترف بها، وما يواجهه سكانها من معاناة جراء سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ضد اكثر من (٧٠) الف مواطن عربي يعيشون في هذه القرى، الممتدة من الجليل شمالا، حتى النقب جنوبا.

وجاءت زيارة السفير هيوبار، في اطار مشروع وضعته «لجنة الاربعين»، لاعلاء قضية هذه القرى على المستويات الدولية المختلفة، واطلاع العالم على الوجه الحقيقي للدمقراطية الاسرائيلية التي تواصل، في خضم تحضيراتها للاحتفال بخمسينية الدولة، حرمان نسبة غير ضئيلة من المواطنين العرب من جرعة الماء ونور الكهرباء، وخدمات التعليم والصحة والاتصال وغيرها من الخدمات الحيوية للانسان.

ويدأ السفير جولته في قرية عين حوض، حيث اجتمع مع رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، وعضو ادارتها ورئيس اللجنة المحلية في قرية ضميدة، محمد ابو ضعوف، ومركز الاعلام في اللجنة الصحافي وليد ياسين، ومركزة العلاقات الدولية، سمر زيدان، وايلان يانوش وياسمين ابو الهيجاء، من طاقم العاملين في اللجنة، حيث استمع الى شرح حول قضية القرى غير المعترف بها بشكل عام، وقضية عين حوض، وما حصل من تراجع على صعيد الاعتراف بالقرية، جراء العراقيل التي تضعها سلطات التنظيم، والجيش، والبيئة، والحدائق العامة، والمكاتب الحكومية المعنية، امام تحقيق قرار الاعتراف بالقرية والمصادقة على خارطتها الهيكلية.

ثم قام السفير بجولة في انحاء القرية ووقف عن كثب على اوضاعها الاسكانية الصعبة، جراء سياسة منع الاهالي من البناء وحل ضوائقهم السكنية. كما زار المدرسة الابتدائية في القرية، التي تعتبر المدرسة الوحيدة في القرى العربية غير المعترف بها في الشمال، والتقى مع مديرها وطاقم المعلمين فيها ومع طلابها، ووقف على الضائقة التي تعانيها، جراء الاكتظاظ واضطرار المعلمين الى تعليم طلاب كل صفين معا، وما يعكسه ذلك من آثار سلبية على مستوى تحصيل الطلاب.

بعد ذلك، توجه السفير الى قرية عرب النعيم في الجليل، وهي القرية التاسعة من بين القرى التي تطالب لجنة الاربعين بالاعتراف بها قرى مستقلة، والتي ترفض الحكومة الاعتراف بها حتى اليوم.

وقام السفير والوفد المرافق بجولة في انحاء القرية، التقى خلالها برئيس اللجنة المحلية وعضو ادارة لجنة الاربعين محمد فاعور، وعضو اللجنة المحلية في القرية نمر نعيم، والعديد من الاهالي، واستمع منهم الى شرح حول اوضاع القرية المأساوية، وخاصة الاوضاع الاسكانية المزرية، حيث يعيش قرابة (٧٠٠) نسمة في اقل من (٨٠) براكية، في حالة اكتظاظ بالغة الصعوبة.

وقدم نمر نعيم استعراضا شاملا لتاريخ القرية واوضاعها، وما تعرضت له من محاولات تهجير منذ العام ١٩٤٨، وقيام سلطات الجيش بتفجير بيوتها وآبار مياهها في العام ١٩٦٣، في اطار محاولاتها لاخلاء القرية.

واشار نعيم الى المشاريع التي اقامتها «لجنة الاربعين» في القرية، كروضة الاطفال وعيادة رعاية الام والطفل، وربط القرية بخط رئيسي للمياه، واستصلاح الطريق الموصل اليها، والدعم القضائي الذي تقدمه للاهالي، الذين تصدر السلطات اوامر بهدم بيوتهم. وقال ان هذه المشاريع وغيرها من مساعدات اللجنة ساهمت الى حد بعيد بغرس روح الامل لدى الاهالي، وتثبيت جذورهم في قريتهم.

نتنياهو يستدعي السفير!!

◻ وفي تعقيبه على الزيارة، احتج الوزير «المكلف بشؤون العرب» موشيه كتساف بشدة، معتبرا انها «تدخل بالشؤون الداخلية لاسرائيل». ولكن السفير الهولندي، اكد ان للمجتمع الدولي ما يقوله اذا لم يجر احترام المعايير والانظمة الدولية من قبل الحكومات المحلية.

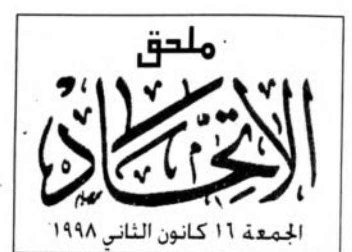
وعلمت «الاتحاد» انه تم استدعاء السفير، بعد زيارته، الى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو!!

وفي ختام الزيارة عبر السفير هيوبار، عن دهشته واستغرابه للاوضاع التي يعيشها سكان القرى غير المعترف بها، وما تمارسه اسرائيل من سياسة تمييز واضطهاد ضدهم. واكد اهمية عمل «لجنة الاربعين» وسعيها الى توطيد العلاقة مع المجتمع الدولي عبر الدبلوماسيين والاتصالات المباشرة مع الهيئات الرسمية والشعبية في العالم وتجنيدها لدعم حقوق الانسان في هذه القرى.

واكد هيوبار، اهمية حفاظ الاقلية العربية في اسرائيل على هويتها القومية وارتباطها بشعبها الفلسطيني، قائلا انه سيعمل كل ما في وسعه لرفع قضية هذه القرى الى اعلى المستويات والتباحث في كيفية تقديم المساعدة لحلها.

من جهته قال رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء، ان هذه الجولة، التي تأتي مكملة للزيارات السابقة التي قام بها ممثلون لسفارات بريطانيا والمانيا وكندا والاتحاد الاوروبي، الى لجنة الاربعين، تساهم الى حد كبير في مساعدة اللجنة على طرح قضيتها على جدول اعمال الهيئات الدولية، معربا عن امله بان تساهم مثل هذه الزيارات في نقل الصورة الحقيقية لواقع المواطنين العرب في اسرائيل الى المجتمع الدولي، وبالتالي تشكيل حلقة ضغط دولية على اسرائيل لتحقيق الاعتراف بهذه القرى ومنح سكانها حقوقهم الانسانية الكاملة.

وفي ختام جولته، دعا السفير الهولندي، رئيس لجنة الاربعين الى زيارته في السفارة لمواصلة البحث في سبل العمل لدعم القضية.


ملحق الاتحاد
الجمعة ١٦ كانون الثاني ١٩٩٨


ردا على اسئلة الحكومة
اهود براك: لدينا ٥٧ صوتا لاسقاط الحكومة..وننتظر المزيد!
الاتحاد

اليمين الاسرائيلي..من خبطة الى اخرى!


الادب:
ثلاث قصص لانطون تشيخوف



الفن:
"مؤامرة" للاطاحة بعارض الكراكوز في المسرح العربي!



نظير مجلي



* قبل يومين، التقينا وزيرا فلسطينيا معروفا بأنه من الوزراء المقلين في الكلام والمقلين في الظهور على شاشات التلفزيون. وتبادلنا حديثا قصيرا، لكن عميقا، حول التطورات السياسية الحالية وتعقيدات هذه المرحلة.. بالمواضيع نفسها التي تشغل الناس هذه الايام: ماذا سيحدث في لقاءات واشنطن في الاسبوع القادم؟ وهل سينجح نتنياهو في عبور هذه الازمة ايضا ويقنع الرئيس كلينتون بموقفه؟ وماذا ستفعل عندها القيادة الفلسطينية؟ وماذا ستقول لكلينتون؟ وما هي الأوراق التي بأيدي الفلسطينيين؟

كان الرجل دقيقا في وصف الأوضاع السوداوية.

لكنه لم يتخل عن تفاؤله. قال: «نتنياهو سينجح في واشنطن، حسب رأيي، كما نجح حتى الآن في عبور كل الأزمات. وسيتسبب في زيادة اليأس وعرقلة العملية السلمية. وسيضاعف جهوده لفرض الأمر الواقع الاستيطاني التهويدي، الذي نعتبره اخطر ما في السياسة الاسرائيلية. ومع ذلك، فأنا متفائل. ليس فقط لأنني كبير السن وغني التجربة. انما لأنني مؤمن بشعبنا الفلسطيني. فهذا الشعب صاحب حق، واع لحقه، لا يتنازل عنه ولا يبخل بالتضحية من اجل الحصول عليه. هكذا كان في الماضي. وهذه الصفة عنده تتطور..».

□□□□

.. وعندما غادرنا مكتبه، التقينا شابا.. من «جيل أطفال الحجارة»، اولئك الذين بحجارتهم الكريمة وضعوا قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على رأس سلم الاهتمامات الدولية وقادوا المرحوم يتسحاق رابين، مهشم العظام، الى مصافحة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والاعتراف بدوره ومكانته وبشعبه وحقوقه.

بدأ حوارنا معه حول مخالفات السير في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وكيف يتم التعامل مع شرطة المرور وقوانين السير وشارات المرور باستهتار. ثم انتقل الى انتقاد ظواهر اخرى في ادارة شؤون الدولة الفلسطينية. وكان يتكلم بحرارة بالغة، فأضاف: «نحن لا نريدها دولة عربية اخرى. لا نريدها رقما آخر في قائمة دول العالم الثالث. نريدها دولة حضارية متقدمة.. احسن من اسرائيل. وانا اعرف اننا قادرون على ذلك»

□□□□

وضعنا هذين النموذجين امامنا، ونحن عائدون من غزة هاشم، التي تشهد نهضة بناء وعمران مدهشة.. لكن آثار الاحتلال والتشريد ما زالت تحفر آثارها فيها.. في شوارعها وفي مخيمات اللاجئين فيها، وعلى اقدام الأطفال الحافية المتراكضة بين أزقتها وفي وجوه عمالها السمر العائدين من العمل عبر ممر يذكر كل فرد منهم بفترة السجون التي قضاها في السجون العسكرية الاحتلالية ومعسكرات الاعتقال الصحراوية..

.. وعدنا الى الشمال عبر تل ابيب، المدينة التي استضافت مساء اليوم نفسه (امس الأول الاربعاء) مظاهرة اليمين الاسرائيلي الكبرى المطالب بقمع احلام الشاب الفلسطيني حول دولته وتفاؤل الوزير الفلسطيني التاريخي..

ولا يمكنك الا ان تخلط بين كل تلك المشاهد. فحياتنا، خبزنا اليومي، هي/ هو نتاج هذا الخليط.

ولماذا نقول هكذا؟

□□□□

ليس هناك ادنى شك في ان لكلا شعبينا ما يكفيه من المصائب والمساوئ. نحن ايضا لدينا يمين فلسطيني رجعي. نحن ايضا لدينا رافضون للسلام. نحن ايضا لدينا ارهابيون، ولا نقصد اولئك المنتحرين المتحمسين للموت المؤمنين بخديعة الوصول الى جنة الشهداء، بل نقصد اولئك الذين يرسلونهم الى الموت وهم ينعمون في فراشهم الوثير في الفيلات الفخمة.

لكن، تبقى هذه اقلية في الشعب الفلسطيني. وتأثيرها محدود. تخرج بعملية هنا وبعملية هناك. ومهما تكن بشاعة عملياتها، فانها تظل تنتمي الى الشعب الذي يعاني الاحتلال والاضطهاد والقمع والاذلال ونهب الارض وتسليمها للمستوطنين الأغراب. وكل معاناة من هذه كفيلة بخلق اناس يائسين، مستعدين للموت.. «ولا حكم النذل فيّ».

والشعب الفلسطيني بغالبيته الساحقة جدا جدا، وبجميع قياداته الشرعية، يرفض هذا الاسلوب.. على الرغم من معرفته وقناعاته بمسبباته. وفي الفترة التي ازدهرت فيها عملية السلام، وقف الشعب مقاوما لتلك العمليات. واصبحت الحركات التي تمارس هذه العمليات في وضع حرج امام الناس. وفقط عندما بدأت حكومة نتنياهو تعرقل عملية السلام، تراجع العديد من الناس وباتوا يتفهمونها.

ونحن نعرف، كما يعرف كل المتابعين للموضوع وللأوضاع، بمن في ذلك الخبراء الاسرائيليون في السياسة وفي العسكرة وفي المخابرات - وكلهم خبراء في شؤون الشعب الفلسطيني والحمد لله - ان استمرار هذه الحالة سوف تقود الى تفجير شامل، قد يكون اخطر من العمليات الانتحارية واقسى من الانتفاضة.

□□□□

ولكن، ماذا عن اليمين الآخر، الاسرائيلي؟

انه ينتقل من «خبطة» الى «خبطة». يضع لنفسه اهدافا محددة كبيرة وعريضة، ويحققها الواحد بعد الآخر.

.. حتى هذه اللحظة مثلا، فاز اليمين بالحكم. اوقف عملية السلام. افقد الجمهور الثقة بعملية السلام. فتح اتفاقيات السلام، رغم انها موقعة ومقرة في الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية وفي البرلمانين، وممهورة بتواقيع عدد من زعماء العالم في مقدمتهم زعيم العالم الأول، بيل كلينتون. وخرق الاتفاقيات البديلة التي وقعها بنفسه (اتفاقية الخليل). ودخل في صدامات دموية مع الفلسطينيين (اثر فتح النفق). والغى قرار الحكومة السابقة بتجميد البناء الاستيطاني، ووضع خطة شاملة لمضاعفة عدد الوحدات السكنية في المستوطنات الاستعمارية مرتين. وبعد ان الغى الانسحاب الأول المقرر، يماطل في الانسحاب الثاني ويريد الغاء الانسحاب الثالث.

واليمين ماض في خطته هذه من دون حساب لأي رد فعل ولأية نتيجة، حتى لو كانت الانتحار والدمار.

ومظاهرته الكبرى في تل ابيب، في ساحة رابين، هي خطوة اخرى على هذا الطريق. لم يهاجموا فيها العرب وحسب، بل هاجموا كلينتون: «كلينتون. انت لست صديقا»، لماذا؟ لأنه يدعو اسرائيل الى تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها. وهو يفعل ذلك برفق ودلال. وهاجموا وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وطالبوه بالاستقالة. ولماذا؟ لأنه هدد بالانسحاب من الحكومة اذا اثبتت انها حكومة كذابة لا تحترم توقيعها، خلال ٣ اشهر. مع ان السيد مردخاي لم يبخل على اليمين بالعطاء. فهو الذي صادق على مشاريع الاستيطان مثلا. وهو الذي يوافق على وضع الشروط على الفلسطينيين: «لا انسحاب من دون ان تنفذوا التزاماتكم». وهي، كما نعرف جميعا شروط تعجيزية.

اربعون الف متظاهر شاركوا في المظاهرة. وهؤلاء هم جمهور الليكود والمفدال وتسومت، اي احزاب اليمين الحاكم. انها في الواقع مظاهرة حكومية لدعم الحكومة. نتنياهو، ان لم يكن منظما لها، فهو مرتاح منها. يريدها. يستعملها في الترويج لسياسته. ويدفع ثمنها بالمزيد من الضربات لعملية السلام، بالمزيد من الشروط، بالمزيد من ممارسات الأمر الواقع.

□□□□

هذه السياسة تدب اليأس في قلوب الكثير الكثير، من الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء، خصوصا واننا لا نرى بديلا قويا لها في حزب العمل الاسرائيلي، قوة المعارضة الأولى، وحركات السلام وبقية قوى المعارضة.

في حرب لبنان نزل الى ساحة رابين هذه نصف مليون متظاهر. ولم يمر يوم من دون تظاهرات. والوضع اليوم مختلف، مع ان الخسارة اليوم افدح. اذ توجد عملية سلام.. نخسرها. والبديل عنها فظيع. ومع ذلك، فالكل ينتظر ان تسقط حكومة نتنياهو في الكنيست، مع ان المعارضة جربت وانزلت مئات الألوف الى الشوارع (قبل ثلاثة اشهر).

سقوط الحكومة متوقع، لكنه لن يتم بسهولة. ولدى نتنياهو العديد من الوسائل التي تبقيها في الحكم شهوراً عديدة، وربما حتى نهاية الدورة. فهو وحلفاؤه يعرفون انهم اذا ذهبوا للانتخابات هناك احتمال قوي لخسارة الحكم.

ولكن، حكومة كهذه يمكن ان تسقط، اذا تجند الجمهور ضدها بشكل فعّال. فاذا نزل مئات الالوف الى الشوارع، ولم يستقل نتنياهو وحده، فسيستقيل اناس من حلفائه وربما من حزب الليكود نفسه.

وليس فقط الجمهور الاسرائيلي..

فاذا كانت الادارة الامريكية نزيهة، او شبه نزيهة، او قريبة من النزاهة، او غير بعيدة جدا عن النزاهة، تستطيع ان تنقل رسالة عدم رضى الى الجمهور الاسرائيلي وهذا يؤثر..

واذا وقف العالم العربي مساندا فعليا للشعب الفلسطيني، بقوة، مثلما تفعل مصر اليوم مثلا، اذا وقف الاردن والسعودية ودول الخليج وسورية ولبنان والمغرب وقفة حازمة الى جانب تطبيق الاتفاقيات الشرعية الدولية في قضية فلسطين او في اتفاقيات اوسلو على الأقل، مثلما وقفوا في مساندة «الشرعية الدولية» في الحرب العالمية ضد العراق، فان الأمور ستتغير.. وسيكون ذلك اسهاما في تطوير موقف الجمهور الاسرائيلي. والرئيس الفلسطيني يحاول طول الوقت تجنيد العالم العربي.

واذا ترجمت اوروبا موقفها الجيد الى لغة الفعل، فان موقفها سيكون مؤثرا.

نحن لا نطلب الضغط. ولا ندعو الى المقاطعة. ولا ندعو الى الهجوم الكاسح. نطلب فقط ان يكون هناك دور فاعل، ملموس، متطور، مقروء.. وهذه مسؤولية دولية - عربية - اسرائيلية شاملة. ليس بطاقة الشعب الفلسطيني ان يحملها وحده. لكن، ان ظل يحملها وحده، فسيكون الانفجار/ الدمار.

.. ومع ذلك، نعود الى تفاؤل الوزير الفلسطيني المجرب. لماذا؟ ليس فقط لأننا نؤمن بالشعب الفلسطيني وحسب، وليس لأن الشباب الفلسطيني وضع لنفسه هدفا ان تكون دولته مختلفة، بل لأن هذه الدولة تقوم فعلا. ولأن هذا الشعب، رغم كل المحدوديات والمصاعب والمعاناة، يعتبر شريكا للشعب في اسرائيل في اختيار حكومته. فالقضية الفلسطينية باتت تلعب دورا اساسيا في مستقبل الحكومة ورئيسها. وهذا الدور زاد ويزيد بعد ان عبر نتنياهو ازماته الداخلية المتلاحقة.

ردا على اسئلة «الاتحاد»:

اهود براك: لدينا ٥٧ صوتا لاسقاط الحكومة.. وننتظر المزيد!



● اهود براك في مكتبه - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

□□ استقالة داڤيد ليڤي هي من ثمار نشاط المعارضة، الذي يقوم به حزب العمل!!

□□ ادعو العرب الى ان يتفهموا توجهي لاقامة حكومة وحدة قومية ويتفهموا توجهي لاقتراح الخدمة الوطنية ويتفهموا ان المساواة لا تتحقق في غضون سنة او اربع سنوات وان يتفهموا موقفي من ان لا عودة لحدود ١٩٦٧ ولا مكان لاعادة تقسيم القدس..

● بمبادرة من مكتب الناطق بلسان حزب العمل، عقد يوم الاحد الماضي لقاء صحفي مع رئيس حزب العمل، ايهود براك، في مكتبه في تل ابيب وشارك فيه صحافيون من جريدتنا «الاتحاد» وصوت اسرائيل بالعربية والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وخلال اللقاء طرحت «الاتحاد» عدة اسئلة حول التطورات الاخيرة في البلاد على الصعيدين السياسي والحزبي.

وفي ما يلي ننشر التصريحات التي أدلى بها براك في بدء اللقاء واجوبته على اسئلة «الاتحاد».

* العملية السلمية ونتنياهو والقدس *

في بدء اللقاء تحدث براك عن العملية السلمية فقال انها مجمدة «ونتنياهو واقع بين الضغوطات الامريكية للانسحاب مما لا يقل عن (٥ . ١٠٪) من الاراضي الفلسطينية وبين الضغوطات الداخلية في حكومته لتقليص حجم المرحلة القادمة من الانسحاب. وما زاد من تلبك نتنياهو هو استقالة وزير خارجيته داڤيد ليڤي، ولهذا فنحن نشهد محاولات جديدة لتأجيل المسيرة تأجيلا اضافيا. وهنا تكمن خطورة وصول العملية التفاوضية الى طريق مسدود. وبدل الانطلاق وان تبقى المبادرة في يد اسرائيل فقد اصبحنا في موقع الشلل، وفي هذا خطورة للعودة الى حلقة الدماء. ومضيعة الوقت ستستغلها جهات مثل ايران وغيرها لتقوية نفوذها وتأثيرها في المنطقة».

ويقول براك «نحن نسمع عن انذارات حول عمليات عدائية متوقعة وهذا يستدعي كل الجهات بما فيها السلطة الوطنية لبذل اقصى الجهود لمنع هذه العمليات، والمواطنون عليهم ان يكونوا حذرين، ومن الضروري اعادة وتقوية التنسيق الأمني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، واستخدام كافة الوسائل والامكانيات التي تمنع عمليات كهذه».

وحول الحل الدائم يقول براك «الحكومة ما زالت تبحث في هذه القضية اما من ناحيتنا (حزب العمل) فلنا موقف واضح، فنحن من أجل الانفصال عن الفلسطينيين، وهذا الأمر يوفر الأمن الشخصي والأمن العام لاسرائيل والسلام والجيرة الحسنة مع الفلسطينيين ودول المنطقة. وموقفنا ان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ولن نرجع الى حدود ١٩٦٧ ولن يكون جيش اجنبي وعصري غرب نهر الاردن، وغالبية المستوطنين وليس كل المستوطنات ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية في الحل الدائم».

واضاف براك «مع هذا علينا التأكيد على اعترافنا بحق الفلسطينيين في تقرير المصير كما يشاؤون بعد تحديد الحدود التي ستتفق عليها في الحل الدائم، وسنحترم قرارهم. فاذا قرروا اقامة دولة سنحترم ذلك، واذا قرروا كونفدرالية مع الاردن فسيكون ذلك، وهم الذين سيقررون اما نحن فسنوفر الشروط التي تضمن الأمن لاسرائيل، وذلك من خلال شروط تضمن ايضا الجيرة الحسنة.

● «الاتحاد» - هل ما زلت تعتقد وفي هذه الظروف ان هناك امكانية للوصول الى الحل الدائم والكامل والسلام المتكامل بدون حل في القدس؟

- براك: اي حل؟

● «الاتحاد» - حل يقنع الفلسطينيين، اي العودة الى

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

حدود ١٩٦٧ في القدس

- براك: انا مقتنع بانه من الممكن الوصول الى حل في القدس مع بقاء القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل.

● «الاتحاد» - عاصمتان ومدينة واحدة؟

- براك: لا حاجة الي للدخول في تفاصيل، وانا مقتنع بان القدس الموحدة تحت سيادة اسرائيل وكعاصمتها ستبقى كذلك في الحل الدائم، واعتقد انه من السابق لاوانه، وليس من الصحيح الآن الدخول في تقديرات وتكهنات وتصورات حول المحادثات المستقبلية، ولا شك ان هذه المسألة ستكون قضية صعبة.

* المساواة والخدمة الوطنية *

يقول براك «ان قضية المساواة قضية هامة جدا للوسط العربي ولضمان التعايش معا وللشعور باننا مجتمع واحد، وانا اطرح ذلك ليس لان الوسط العربي له وزنه السياسي وانما لان واجبنا الأخلاقي يحتم ذلك، وتحقيق المساواة هو شرط للمدى البعيد لتأقلم اسرائيل في المنطقة، لاننا نريد جيرة حسنة، وكأقلية في هذه المنطقة الكبيرة من ناحية قومية وفي وسطنا اقلية عربية فلا نستطيع تحقيق الاحترام المتبادل مع الدول المجاورة والاندماج معها في الوقت الذي تعاني فيه الأقلية التي في داخلنا من تمييز».

واضاف براك: انا مقتنع بأن مسألة المساواة مهمة طويلة، ومن الضروري العمل فيها طوال الوقت، فتحقيق المساواة لن يتم من خلال تصريح واحد.

وحول «الخدمة الوطنية» يقول براك «بصفتي قائد اركان سابقا اعلم انه في العام (٢٠٠٠) نصف الشبان والشابات في اسرائيل لن يخدموا في الجيش، وهذا النصف يشكله العرب والمتدينون المتشددون واليهود العلمانيون الذين لا يوفرون شروط الخدمة في الجيش والذين نسبتهم آخذة بالازدياد. وهذا الوضع يخلق عدم مساواة ليس سهلا، وهذا، ايضا، يخلق مشاعر غير مريحة. لذلك فقد حان الوقت لسن قانون للخدمة الوطنية، وعندما نصل الى الحكم سنبدأ بتشريعه».

واضاف براك «عندما نتكلم عن خدمة وطنية فاننا نقصد عملا داخل المجتمع ولخدمته فمثلا بلدية الناصرة ستستوعب شبانا وشابات للعمل في ميادين مختلفة في المدينة وتكون مشرفة عليهم، كذلك من الممكن العمل في مؤسسات جماهيرية وجمعيات ودوائر تقدم خدمات اجتماعية وانسانية مثل مساعدة العجزة والمسنين او تلاميذ يواجهون صعوبات في الدراسة، وحتى في المجال الصحي. ومن الممكن الاستفادة من هذا لتسريع جسر الهوات الحاصل بين الوسطين العربي واليهودي، خاصة في ظل حكومة كالحالية، والتي تقلص الميزانيات في هذا المجال، وخاصة، في الوسط العربي».

وقال براك «ان امرا كالخدمة الوطنية سيخلق شعورا لدى الجيل الشاب بانهم جزء من المجتمع ويشاركون في خدمته، كذلك فان امرا كهذا يسحب البساط من تحت جهات متطرفة تدعو الى عدم مساواة العرب بسبب عدم خدمتهم في الجيش، مع علمهم بان القانون القائم لا يلزم العرب بالخدمة في الجيش بسبب طبيعة الصراع القائم في المنطقة اذ لا يعقل ان يحارب العرب ابناء عمومتهم».

وحول ردود الفعل على مبادرته هذه التي اطلقها قبل بضعة اسابيع قال براك «لقد تلقيت ردود فعل مكتوبة وشفهية ومنها الغاضبة، وقسم كبير بعد ان شرحت لهم طبيعة مبادرتي قالوا انه طالما ان هذا هو المقصود فلا يوجد ما يخافون منه او يقلقون. وفي المقابل كانت ردود فعل ايجابية، كذلك هناك من قال انه يجب تطبيق المساواة اولا، وانا اقول انني ارحب بسماع اي رأي فنحن لسنا في السلطة ولا يوجد قانون جاهز ننوي تطبيقه غدا، ومن الضروري اجراء حوار وطني عام».

واضاف براك، المسألة كما ذكرت لا تتعلق فقط بالعرب وانما ايضا بالمتدينين المتشددين، وهم يظهرون اليوم وكأنهم عبء على وزارة المالية لان قسما جديا منهم لا يعمل اطلاقا ويعتمدون على المخصصات.

● «الاتحاد» - عندما اجريت معك مقابلة قبل ١٥ شهرا كان حديثك عن الخدمة الوطنية يختلف، فقد قلت في حينه انه اولا يجب البدء بتطبيق المساواة ومن ثم الخوض في قضية الخدمة الوطنية، وقلت في حينه انه ليس من المعقول البدء في فرض الواجبات قبل تقديم الحقوق، وان الشبان العرب لا يستطيعون اداء الخدمة الوطنية في الوقت الذي يشعرون فيه بانهم ما زالوا يعانون التمييز، وأشعر اليوم انك قلبت المعادلة.. فماذا جرى؟

- براك: لم يجر اي شيء وانا انظر للامور من عدة نواح، وأرى ايضا ان التمييز آخذ بالاتساع خاصة وان هذه الحكومة هدمت كل ما بنته الحكومة السابقة، وهذا امر غير عادل. وحكومة برئاستي ستبدأ فورا بتطبيق المساواة، الا ان تحقيق المساواة الكاملة لن يتم بسنة واحدة او اربع سنوات وانما على مراحل، وامام هذا الوضع يطرح السؤال: هل علينا الانتظار حتى انجاز المساواة؟ وانا سأجري بحثا وحوارا مع القيادات الشعبية والسياسية في الوسط العربي حول كيفية تطبيق ذلك.

* معارضة ام حكومة وحدة قومية *

● «الاتحاد» - هناك شعور شبه عام بان حزب العمل لا ينشط كحزب معارضة، ومعارضة بكل ما في الكلمة من معنى، ففي الأيام الاخيرة نسمع عن امكانيات لاقامة حكومة وحدة قومية أكثر مما نسمع عن نشاط سياسي لاسقاط الحكومة. فهل تعتقد ان حزب العمل ينشط فعلا كمعارضة؟

- براك: طبعا ننشط كحزب معارضة، واعتقد انه منذ سنوات لم ننشط بهذه القوة التي ابديناها خلال بحث ميزانية الدولة، والضغط الذي مارسناه بالتعاون مع «ميرتس» والاحزاب العربية تثمر نتائج جيدة واعتقد ان الخطوة الهامة التي اقدم عليها داڤيد ليڤي هي احدى الثمار، واعتقد ان انطباعك باننا لا ننشط كمعارضة غير صحيح.

(البقية ص ٢٢)

وسط الفرحة بالثلج..

الكارثة الزراعية البيضاء!



● الناصرة مكللة بالثلج - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

□□ هل تعدّت «الكوارث الطبيعية» في بلادنا «حدّها المعقول» (٤) مرات خلال (١٠) سنوات)؟ وهل يدفع ذلك وزارة المالية الى عدم تعويض المزارعين هذه السنة، لأنه «من المتّبع ان تحدث مثل هذه الكوارث كل (١٠) او (١٥) سنة»؟.. وقبل كل ذلك: ماذا طرأ على أحوال الجو؟ وكيف يحدث ذلك؟

□□ ازاء عدم التعويض فان المزارعين العرب هم أكثر المتضررين لأن معظمهم لا يأمّنون مزروعاتهم كما تفعل الغالبية الساحقة من المزارعين اليهود. لكن ما هي الطرق لضمان تماشي مثل هذه الأخطار؟

□□ حديث مع السيد فتحي عبد الهادي، من قسم الارشاد في وزارة الزراعة، ومع الجغرافي ومخطط المدن، الدكتور عمر خطيب.

* تقرير: آمال شحادة *

● الفرحة التي دخلت قلوب الاطفال، بشكل خاص، عند سقوط الثلوج في مطلع هذا الاسبوع، باستغلال الفرصة للعب بالثلج والتزلج وصنع التماثيل والأشكال المختلفة و«طبعا» التعطيل عن الدراسة، هذه الفرحة لم نجدها عند المزارعين واصحاب الاراضي، الذين فلحوا وزرعوا اراضيهم منتظرين حصاد الموسم القادم بفارغ الصبر.

فقد جاءت الثلوج التي عصفت بالبلاد، كضربة اضافية للمزارعين الذين يعانون اصلا من اوضاع اقتصادية صعبة، ففي حينه قبل حوالي ست سنوات، عصفت بالبلاد عاصفة من الثلوج، كانت اقوى واوسع بكثير، وفي حينه اعتبرت بعض البلدات والقرى كمناطق مصابة بكارثة طبيعية، فحصلت على تعويضات عن بعض الاضرار الاقتصادية التي لحقت بها. ولكن الكوارث الطبيعية في بلادنا تعدت حدها المعقول هذه المرة، بخلاف باقي البلدان، فعموما - وكما قال لنا السيد فتحي عبد الهادي، من قسم الارشاد في وزارة الزراعة - فان الكوارث الطبيعية تحدث كل (١٠) او (١٥) سنة، وما جرى عندنا في البلاد، ان الكثير من المناطق حصلت على تعويضات في اعقاب حدوث كوارث طبيعية ثلاث مرات خلال خمس سنوات وكان ذلك خلال السنوات ٨٩ و٩٢ والسنة الماضية في شهر نيسان عندما عصفت بالبلاد موجة من الصقيع.. واضاف السيد عبد الهادي: «خلال هذه السنوات الثلاث خصصت وزارة المالية ميزانيات كثيرة لدفع التعويضات حسب اعتبارات الاعلان عن الكوارث الطبيعية. وهذه السنة، لم يتوقع احد ان تهبّ موجة اخرى من الثلوج التي - بدون شك - سببت اضرارا للكثير من الاراضي الزراعية لدى المزارعين العرب اليهود بدون استثناء، والمشكلة هنا ان وزارة المالية - كما نتوقع - لن تدفع التعويضات على اعتبار انه حدثت كارثة طبيعية، وقد تدّعي انه لا يعقل تنفيذ ذلك اربع مرات خلال اقل من عشر سنوات».

وهنا تتفاقم المشكلة اكثر لدى المزارعين العرب الذين لا يدفعون رسوم تأمين زراعي، كما تفعل الغالبية العظمى من المزارعين اليهود، والذين يحصلون على التعويضات حتى لو لم يعتبر ما جرى كارثة طبيعية.

* لكن.. كيف تحدث هذه «الكوارث»؟ *

وقبل ان نخوض أكثر في تفاصيل انواع المزروعات التي تتأثر من هذه الاحوال الجية ووضعية المزارع العربي، حاولنا الاطلاع على طبيعة هذه الاحوال وكيفية وصولها الينا وما اذا كانت ستحدث سنويا ام خلال سنوات متباعدة. عن ذلك يحدثنا د. عمر خطيب (جغرافي ومخطط مدن) الذي يجزم ان مثل هذه الاجواء قد تتكرر ويقول: «في المناخ والجو دورات معينة، تحصل خلال سنوات لاثبات معين لها، وقد تهطل الثلوج مرة كل خمس سنوات او خمس وعشرين سنة، ولكن عندنا بما ان المنخفض الجوي يصل ببطء، فاذا حصل ذلك يكون شاذا».

وعن كيفية وصولها الى بلادنا يقول د. خطيب: «الطقس الشاذ يصل الينا في حالتين، الاولى نتيجة منخفض جوي فوق ايسلندا في شمال المحيط الأطلسي، وهذه المنخفض يتكون ضمن مجموعة منخفضات جوية على خطوط العرض الوسطى. بشكل عام هذا المنخفض يتكون فوق المحيط الاطلسي ويتحرك جنوبا ليصل الى غربي البحر المتوسط بواسطة الرياح الغربية. وبما ان البحر المتوسط دافئ او حار نسبيا فان المنخفض الجوي يتعمق عندما يصل الى شرقي البحر، وعندما تصبح الفروق كبيرة بين درجات الحرارة التي تسود المنخفضات الجوية وبين المرتفعات الجوية الموجودة الى الشمال، وتحصل في هذه الحالة ظاهرة مناخية يُمتص فيها هواء بارد من شمال غرب اوروبا، وهذه الكتل الهوائية تصل الينا بسرعة وبشكل مفاجئ بسبب عمق المنخفض الجوي عندنا، وبما انها تصل بسرعة لذلك تبقى محافظة على صفات المصدر الذي انطلقت منه وهي البرودة والرطوبة الشديدتان، اضافة الى انها تأثرت برياح غربية شديدة وعاصفة».

وهذه الحالة، كما يقول محدثنا ليست شاذة لمناخ بلادنا حيث يمكن ان تحصل عدة مرات في فصل الشتاء، ولكن بشكل عام، المنخفضات الجوية تصلنا ببطء، لذلك نحظى بشتاء ماطر وبارد وليس عاصفا.

ويضيف د. خطيب: «ظاهرة الطقس البارد والعاصف والمثلج تحصل دائما في شهري كانون الثاني وشباط وهي ابرد الأشهر في مناخ بلادنا، حيث فارق الحرارة بين اليابسة والماء كبير.

وتتساقط الثلوج عندما تكون درجة التكاثف (وهي درجة حرارية معينة يتحول فيها بخار الماء الى سائل)، تحت الصفر في الجو، عندها تحدث ظاهرة يتحول فيها بخار الماء الى ثلج. والشرط الاساسي لتساقط الثلوج ان تكون درجة حرارة الجو اقل من صفر حتى لا يذوب الثلج قبل وصوله الى الأرض.

اما الحالة الثانية للطقس الشاذ الذي قد يحدث عندنا فيقول د. خطيب: «انه الجو البارد الذي يسود عندنا، عندما تدخل كتل هوائية باردة من المرتفع الجوي المكون فوق سيبيريا شتاء، هذه الكتل الهوائية تصلنا عن طريق سوريا وشرق تركيا. ويحدث ذلك عندما يكون في طبقات الجو العليا، فوق بلادنا، منخفض جوي يؤدي الى امتصاص هذه الكتل. هذه الحالة من الطقس تتميز بانخفاض شديد في درجة الحرارة لكن تبقى السماء صافية خالية من الغيوم، والرياح تكون شمالية باردة، وكما يقول الفلاحون، «شملها ابو عيسى»، اي الرياح جاءت شمالية».

وان كان «ابو عيسى» شمّلها او أثلجها ففي الحالتين المزارع هو الذي يدفع الثمن، وكما اسلفنا فان المزارع العربي يدفع الثمن اكثر لعدة اسباب منها عدم دفع رسوم تأمين خاصة.

واذا اخذنا فرع الزيتون لوحده، وقد سبق وتطرقنا في تقارير عديدة للاضرار الجسيمة التي تسببها الامطار الغزيرة لهذا الفرع، نجد ان في البلاد (١٧٠) الف دونم من الزيتون، غالبيتها الساحقة للمزارعين العرب، وكما يقول السيد فتحي عبد الهادي، «فان معظم الاراضي غير منظمة».

وكما هو الوضع في فرع الزيتون نجد عدم التنظيم في الفروع الاخرى. والموضوع لا يقتصر على دفع رسوم التأمين انما على كيفية زرع العديد من انواع الخضراوات في وقت ووضعية مضمونين اذا ما حصلت تغييرات مفاجئة ومضرة للاحوال الجوية، وهذا الأمر بدون شك يتطلب ايضا ارشادا خاصا، يقع - كما يبدو - على مسؤلية وزارة الزراعة، ولكن التقليصات المستمرة في الميزانيات والملاكات، أدت الى انخفاض كبير في عدد المرشدين في الوزارة، ففي حين كان في العام ١٩٧٥ (٨٠٠) مرشد زراعي فاليوم لا يوجد في الوزارة سوى (٢٥٠) مرشدا، وهذا الأمر بدون شك ينعكس على الزراعة في جميع فروعها.

والزراعة في السنوات الاخيرة، كما يقول السيد فتحي عبد الهادي: «تعاني من مشاكل معينة. ويعود ذلك الى المزارع نفسه والمرشد ايضا، فقلة المرشدين تحول دون اعطاء الارشادات اللازمة للمزارع، واحيانا نجد المزارع غير مبال لمعرفة جميع التفاصيل التي تساعده على اتخاذ كافة الطرق الصحيحة لضمان افضل منتوج زراعي مثل طريقة الزراعة بمسافات معينة وتلقيح الزرع والري والتسميد وابادة الحشرات والأمراض، كل هذا لا نجده لدى الغالبية الساحقة من المزارعين العرب، وهناك طرق خاصة للزراعة تفاديا للاحوال الجوية كالتي عصفت بالبلاد هذا الاسبوع لكنها لا تتوفر للجميع، وعليه تأتي الاضرار كبيرة وجسيمة».

الاحوال الجوية التي مرت بها البلاد خلال السنوات العشر الاخيرة، وسببت اضرارا كثيرة للمزروعات، جعلت وزارة الزراعة تتعامل مع الموضوع بشكل آخر، خصوصا المزروعات التي تحصل عليها من الخارج، بحيث تتلاءم والاحوال الجوية. فالمزروعات - وكما يقول السيد عبد الهادي: «تنقسم الى عدة أنواع، المحلية مثل الرمان واللوز والأشجار الاستوائية وشبه الاستوائية التي دخلت الى البلاد خلال السنوات الاخيرة، مثل الافوكادو والمانغو، فهذه الاشجار تعيش في بلادها على درجة حرارة مرتفعة وعندما احضرناها واجهنا هذه المشكلة خصوصا عندما تمر البلاد بموجات صقيع او ثلوج، وهذا يعني ان زراعتها في جميع المناطق لا تلائمها. لذلك حاولنا زرعها في اماكن منخفضة لا يوجد فيها الصقيع، خذي مثلا الموز، فالكميات الكبيرة له نجدها في غور الاردن والساحل».

ويشير محدثنا الى ان الاضرار الكثيرة تصيب الاشجار من الاصناف المزهرة وكذلك تتضرر الخضراوات المزروعة داخل البيوت البلاستيكية، فالرياح والثلوج التي عصفت بالبلاد سببت اضرارا للبيوت البلاستيكية التي طارت من مكانها الأمر الذي ادى الى اضرار لكميات كبيرة من الخضار.

وتبقى القضية التي قد تشغل الكثير من المزارعين في الأيام القريبة: هل ستوافق وزارة المالية على دفع تعويضات للمناطق التي اجتاحتها عواصف الثلوج والصقيع.. أم سيدفع المزارع ثمن ذلك؟



قاعات عاصي للافراح

الفنان محمود قدح.. يحيك مؤامرة للاطاحة بعارض الكراكوز في المسرح العربي

□ مجموعة من صواريخ الصراحة. يطلقها محمود على الصحافة والصحافيين وعلى الجمهور وعلى الظروف التعيسة □

□ ماذا ستكون في المسرحية القادمة؟!

بهذا السؤال الساخر بدأت حواري مع الفنان محمود قدح، الذي يلعب احد الأدوار الرئيسية في المسرحية الجديدة للمسرح العربي «عارض الكراكوز».

ومحمود قدح يواكب في المشاركة المسرحية كل أعمال المسرح العربي منذ تأسيسه، ففي مسرحية «الملك هو الملك» استطاع اقتناص دور صغير جدا لم يلتفت اليه أحد، حتى ان احدى الفتيات «المهتمة» بالمسرح، سألته اذا كان قد شاهد مسرحية «الملك هو الملك» أم لا!! وأحد الذين يمارسون النقد هواية، كتب عنه «ذلك الذي يحمل السلة» دون حتى ذكر اسمه.. وبعد ذلك أخذ دوراً صغيراً نسبيا في مسرحية «اكسدنت موت فوضوي»، لكنه كان بمثابة الخطوة الثابتة الاولى في «المسرح العربي» وعلى المسرح العربي.. فبهذا الدور الصغير استطاع ان يلفت نظر الجمهور لممثل قدير، وفي نفس الوقت انظار المخرجين وادارة المسرح العربي.

وكما حصل في مسرحية «الفوضوي» عندما أعطت ادارة المسرح الفرصة للممثل نورمان عيسى حتى يتألق في الدور الرئيسي، مدعما بزملائه النجوم: يوسف ابو وردة، مكرم خوري، غسان عباس وسلوى نقارة، هكذا حصل في المسرحية التي تلتها عندما حصل محمود قدح على مساحة اوسع في مسرحية «غسل وجك يا قمر» مدعما بزملائه النجوم: غسان عباس، مكرم خوري وسلوى نقارة، ومتقاسما معهم الأدوار الرئيسية التي توزعت بالتساوي بين الجميع.

اما اليوم وفي مسرحية «عارض الكراكوز» فهو يلعب الدور الرئيسي الى جانب زميله غسان عباس.. وعندما فهم السخرية في سؤالي: «ماذا ستكون في المسرحية القادمة»، أجاب بسخرية يمتاز بها: ربما سأكون المخرج او احيك مؤامرة للاطاحة بمدير المسرح كما هو حاصل في دوري الجديد في مسرحية «عارض الكراكوز».. لكنه أردف بعد ذلك بجدية: انني اعترف بفضل ادارة المسرح التي أعطت الفرصة للممثلين الشباب للبروز كنجوم في مسرحياتها، وانا واحد منهم، وكان من الممكن ان لا استغل هذه الفرصة - عن غباء - فاذهب الى البيت او ابقى كما انا مجرد ممثل (مكمل عدد).

ويضيف: التطور حالة طبيعية لكل انسان طموح، لكن هناك اناساً لم توفر لهم الفرص والظروف المناسبة للتطور، رغم انهم يريدون ذلك.. خذني انا مثلا بعد انهائي الثانوية عملت في عدة أشغال وفي تل ابيب عملت لمدة (٣) سنوات في المطاعم وفي بيع الخضراوات، كنت أجمع بعض النقود واتعلم اللغة العبرية، وعندما حانت الفرصة التي كنت انتظرها منذ سنوات ذهبت لدراسة المسرح.

صراحة وجرأة

اقول لك بصراحة - يبادرني محمود بالقول - انا فرح جدا انك تجري معي لقاء مطولاً، فهذه أول مرة يكون لي لقاء خاص بي اعبر فيه عن افكاري - ويستدرك - انا لا انكر انك من المتابعين لاخباري الفنية اولا بأول، لكن هذا اللقاء، كنت انتظره بفارغ الصبر، وعندما كنت اشاهد اللقاءات مع الفنانين على انواعها، كنت اقول في نفسي متى سيأتي دوري (!!).

رغم اني اعرف جيدا انه لا يتملق، لكنه حاول جاهدا تفسير عدم تملقه.. عندها تذكرت حديثاً قديماً دار بيني وبينه عندما علم بأني سأشارك معه في فيلم «حيفا» للمخرج رشيد مشهراوي، وفي حينه قال لي في عقر دار الصحيفة، وكان يسخر من المخرج: «سمعت ان المخرج سيدعك تمثل في فيلمه وايضا طلب من الممثل طارق قبطي الذي يعمل في صحيفة الصنارة بان يشترك في الفليم.. الا يريد ان يأخذ ممثلاً آخر من صحيفة «كل العرب» حتى تكمل الصورة»(!!)

وتذكرت حديثه عن دوره في مسرحية «غسل وجك يا قمر» والذي أعطى طعماً خاصاً لتلك المسرحية ذات المذاق المر.. عندها قال محمود: طيلة فترة التدريبات على المسرحية كان المخرج يوجهني في طريق التراجيديا، ولم أكن اعترض، لكن قبل العرض الاول بيومين توجهت الى المخرج وقلت له ان هذا الدور لن يأتي بمفعوله اذا قدمته بهذا الشكل التراجيدي. ولم أشعر بانه اقتنع بوجهة نظري، عندها توجهت الى مدير المسرح الفنان يوسف ابو وردة والذي تفهمني جيدا وطلب مني ان اؤدي الدور كما أراه في مراجعة ذلك اليوم.. وبعد ذلك تناقشنا وأجرينا بعض التعديلات الخفيفة، وفي النهاية جميع الصحفيين كتبوا عن دوري المميز.

- هل تريد ان تعرف ما هو رأيي بالصحفيين العرب - بادرني محمود بالسؤال، ولم ينتظر الاجابة لانه يعرف انني سأكتب كل ما يقوله لي بدون تردد - اسمع لا يوجد نقد فني بمعناه الصحيح في صحفنا العربية، فالصحفي اما يمدح، أو يسكت تماما، فهو لا يريد ان يسيء علاقته بالممثلين، لانه يعرف تماما بان الفنانين العرب وخاصة «النجوم» سوف يقاطعونه بعد ذلك.. وانا اعرف ان كثيراً من الكتابات الصحفية تكون بسبب العلاقة المتينة بين الصحفي والفنان نفسه، قبل سنوات كانت لي صديقة في احدى الصحف العربية وكانت تكتب عني باستمرار، ومنذ أنهت هذه الصحفية عملها، لم أقرأ كلمة واحدة عني في تلك الصحيفة.

افضل المسرح بالعربي

يقول محمود قدح، الذي مثل الكثير من الادوار في المسارح العبرية: بالنسبة لي، لا يوجد فرق بين نص عبري او عربي، فانا اتقن اللغتين، لكني لا افضل التمثيل في المسارح العبرية، لانهم هناك يضعونك في قالب معين ويعطوك ادواراً محددة ومرتبطة بقوميتك العربية وليست مرتبطة بقدراتك الفنية.. اما هنا في المسرح العربي فباستطاعتي ان امثل اي دور: السيد، العبد، القائد.. بمعنى آخر الدور الذي يلائمني أكثر في المسرحية.. وانا لا أنكر فرحتي عندما قبلت للمسرح العربي، فانا اليوم اعتبره بيتي وملعبي المفضل.. انا اعرف ان هناك تذمراً من بعض الممثلين الذين لم يدعوا للاشتراك في مسرحيات المسرح العربي، ولهؤلاء اقول، لا تقلقوا فان الدور سيأتي عليكم مرة، فالمسرح لا يستطيع استيعاب كل الممثلين العرب في



● مشهد من مسرحية «عارض الكراكوز» ●

مسرحية واحدة، ولا يوجد ممثل ثابت في المسرح، فكما تشاهدون فالممثلون يتغيرون من مسرحية لاخرى ودائما يوجد استقطاب لممثل او اثنين في كل مسرحية جديدة.

هناك مشكلة في المسرح العربي - يضيف محمود - وهي مرتبطة بالجمهور، فانت لا ترى تهافتاً على المسرحيات، بينما في المسرح العبري تباع جميع التذاكر لثلاثة او اربعة أشهر مقدما.. انا اعرف ان جمهورنا بحاجة الى ثقافة فنية عامة، وانه ما زال يعتقد بان الفن فقط في الدول العربية، وخاصة مصر.. مع انه لدينا قدرات توازي وحتى أفضل، لكن ينقصنا التشجيع المادي والمعنوي.. وانا اعرف ايضا ان مجالسنا المحلية تناضل من اجل تحصيل ميزانيات للامور والخدمات الاساسية في قرانا ومدننا، وان المسرح في آخر السلم، اضف الى ذلك ندرة دروس الدراما في المدارس العربية ومسرحيات مفروضة على الطلاب، الكثير منها ينفر الطالب من المسرح.. لكل هذا يؤدي الى قلة الجمهور وبالتالي قلة المحترفين في هذا المجال.. لهذا انا أرى في المسرح العربي منفذاً للمسرحيين العرب الذين يريدون العمل بشكل محترف وعلى مستوى عال، فنحن هنا نتلقى رواتب مثل اي مسرح عبري، لكن الميزانيات محدودة، واذا لم نتلقّ التشجيع من الجمهور فلن يبقى لنا مسرح عربي وسنعود لنمثل في المسارح العبرية، وعندها سوف تسمع الناس يقولون مرة أخرى: لا يوجد لدينا فن، الفن فقط في مصر.

● «الاتحاد» - اذا طلب منك ابنك ان يتعلم المسرح كما فعلت، فماذا تقول له؟

- محمود: اشجعه، لكن في نفس الوقت انصحه بان يتعلم مهنة أخرى حتى يستطيع العيش منها بشكل دائم، وحتى لا يضطر لقبول ادوار لا يحبها!

مدير المعهد: لا اصدق بانك ستصبح يوم ما نجما لامعا!

عندما طلبت من محمود ان يحدثني قليلا عن مرحلة دراسته المسرحية في تل ابيب، اجابني ضاحكا:

- هل تصدق بان مدير المعهد قال لي عندما انهيت الدراسة: انا لا اصدق بان اراك في يوم ما نجما لامعا، وعندما سألته لماذا يقول ذلك، اجابني: انا لا اشك في قدراتك الفنية، لكنك لا تجيد التملق والقتال على دور في مسرحية(!!)

● «الاتحاد» - اذاً حدثنا عن هذا المدير وذلك المعهد؟

- محمود: درست في معهد نيسان نتيف، الذي اسمه على اسم مديره، والذي خرج ما يقارب (٥٠٪) من الممثلين العاملين في مسارح البلاد.. قبلت في هذا المعهد بعد اجتيازي ثلاثة امتحانات قبول: الاول كان عبارة عن تقديم منولوجين كوميدي وتراجيدي، وأغنية، مدة كل منها (٥) دقائق - الثاني كان عبارة عن ورشة مسرحية لمدة يومين مع مدرسين متخصصين في جميع مجالات المسرح، اما الثالث فكان عبارة عن تقديم منولوجين كوميدي وتراجيدي امام الجمهور، وعادة يتقدم المئات للامتحان الاول لكن الذين يجتازون الامتحان الثالث لا يزيدون عن (٢٠) شخصا.. والدراسة في هذا المعهد هي لمدة ثلاث سنوات، السنتين الاولى والثانية تكون الدراسة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الحادية عشرة ليلا، وخلالها يتعلم الطالب جميع فنون المسرح النظرية والعملية ويقدم عشرات المونولوجات، اما في السنة الثالثة فالتعليم يكون من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا، ويصبح الطالب اشبه بعضو فرقة مسرحية، حيث يقدم امام الجمهور (٧) مسرحيات، ويشارك في جميعها، وخلالها يأخذ فرصته كاملة بتأديته جميع الادوار، البطولة والثانوية، الكوميدية والتراجيدية، لا فرق بين طالب وآخر. وايضا يعمل بكل ما هو تابع للمسرح من ماكياج واضاءة وديكور وغيرها.. اما الشيء المميز في هذا المعهد، فهو ان المدير يعامل الطلاب وكأنهم اولاده، ويبحث مع كل واحد عن قدراته وصفاته المميزة على حدة، حتى يستطيع ان يستغلها بعد تخرجه، وبالنسبة لي، كنت سأوقف التعليم بعد السنة الاولى لعدم تمكني من دفع أجرة التعليم، لكن المدير نيسان نتيف أصر على تعليمي مجانا، على حسابه الخاص، وهذه اللفتة الانسانية لن انساها ما حييت.. فانا بفضلها احمل اليوم شهادة انها، معترفاً بها من وزارة المعارف ومن جميع مسارح البلاد المحترفة.

أين كنت

بعد تخرجي عملت في مسرح «الكاميري» في تل ابيب، ثم عملت في مسرح «البيدر» في كفرقرع، وبعدها في المسرح البلدي في حيفا في مسرحية «قهوة شهر آب» ومسرحية «الطريق الى القطط»، ومنذ افتتاح المسرح العربي وانا ألازمهُ.

● «الاتحاد» - اذن، كيف ترى المستقبل المسرحي؟

- محمود: المستقبل مرتبط بالجمهور، والجمهور لا يعني فقط القاعدة الواسعة من الناس فقط، بل يضم مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية والرسمية على مختلف انواعها.

(ابو السفير)



يحيى يخلف

ليلة ثلج

● الاحوال الجوية العاصفة، والباردة، الزمتنا الجلوس امام المدفأة، فالنار فاكهة الشتاء، وقديما قال الشنفرى زعيم الشعراء الصعاليك في وصف ليلة باردة:

وليلة نحس، يصطلي القوس ربها.

اي، ان البرد القارس، يجبر صاحب القوس وهي سلاح المقاتل والمسافر، يجبره على اشعالها، ليتدفأ على نارها. وقد هبطت درجة الحرارة الى ما دون الصفر، وبدأ الثلج يتساقط في المساء، ولف الصقيع مدينة رام الله، وغطى الثلج الناصع التلال والأودية، واصبح للدفء داخل البيوت مذاق خاص، ولم يعد في الخارج سوى الرياح المجنونة التي تذرع سهوب الثلج مرعدة، مزبدة، مولولة.

ليلة الثلج الباردة، أناخت علينا بثقلها، فالثلج مبعث بهجة في النهار، ولكنه في الليل معضلة، خاصة وانه يغلق الطرق، ويفرض منع التجول، ويتسبب في انقطاع الكهرباء... وعندما تنقطع الكهرباء تتسلل الكآبة والملل، فالضوء يطرد الوحشة، وبرامج التلفزيون تبدد العزلة.

في ليلة الثلج، والرياح تولول، وانا أجلس مع افراد العائلة امام المدفأة.. سمعت زعيقا وصراخا في الخارج.. ما الذي يحدث؟ خطر لي ان القطط تتعارك بين البيوت.. وفي البداية لم أكترث لذلك، غير ان الزعيق تحوّل الى ما يشبه الاستغاثة، كان هناك صراخ للحيوانات يشبه الصراخ الانساني. لففت نفسي بالمعطف، وفتحت الباب، وخرجت الى البوابة الخارجية.. هناك، على الطرف الآخر، وفي حديقة الجيران التي غطتها الثلوج، كان عراك بلا رحمة بين كلب كبير وقط صغير الحجم.

مشهد اراه لاول مرة في حياتي، فالعراك غالبا ما يكون بين النوع نفسه، قطط تتقاتل مع قطط، وكلاب تنبح على كلاب، وكبش يناطح كبشا، اما ان يتعارك كلب وقط، فهذا أمر جديد لم يسبق لي ان شاهدته..

والحقيقة ان الذي يحدث كما تبين لي فيما بعد، لم يكن عراكا.. وانما كان هجوما من الكلب، الكلب الجائع الذي يبحث عن فريسة في هذا الليل البارد، فلم يجد سوى هذا القط المسكين الجائع ايضا، والذي يدافع عن نفسه بضراوة. كان الكلب قد غرز أظافره في وجه القط وأدماه، فها هو خيط من الدم يسيل على الثلج، رمى الكلب القط ارضا، وانقض عليه، واستمات القط في محاولة الافلات، ولكن أنياب الكلب كانت أسرع، وبعد ذلك سكنت حركة القط، ولعله اسلم الروح.. كان المشهد فظيعا،



وفي هذا الليل المتأخر، هزني ما رأيت، وبدأت ابحث عن حجر او عصا لمهاجمة هذا الكلب الوحش الذي بدأ يفترس القط المسكين.. وعندما انحنيت لالتقط حجرا، حمل الكلب فريسته بين فكيه، وهرب متوجها الى مكان بعيد معتم.

في ليلة الثلج، شاهدت بعيني ما حدث، شاهدت شكلا من اشكال شريعة الغاب، القوي يأكل الضعيف.. والضعيف في هذا العالم الذي يلفه الصقيع يواجه الأنياب والأظافر.

في ليلة الثلج، كانت الاذاعات تبث تعليمات اجهزة الدفاع المدني، وتوجه التعليمات من أجل السلامة العامة على الطرق، وكانت تبث أرقام هواتف الطوارئ، والمستشفيات، والنجدة.

قالت الاذاعات كل ما لديها، واتبع تعليماتها سكان المدن والمخيمات، وسكان القرى النائية.. واما القطط الأليفة فقد فاتها ان تسمع الكلام!!

---

* سلمان ناطور

عارض الكراكوز

المثقف يقدم الشعارات والعتال يقدم روحه فأين يكمن الخطأ؟

يقدم المسرح العربي في حيفا على مغامرة فنية جديدة بتقديم مسرحية «عارض الكراكوز» للكاتبة المصرية الفرانكوفونية اندريه شديد (اخراج فؤاد عوض)، وأقول مغامرة لأن عرض مسرحية ذهنية وجودية ليس امراً مألوفاً في مسرحنا، وليس له فنّيوه ولا مشاهدوه عندنا، حتى وان كانت تعتمد فنياً على «خيال الظل» بصيغة عربية او حتى يابانية، بالرغم من ان اندريه شديد لم تقصد كتابة مسرحية باسلوب خيال الظل، بل ارادت خلق صراع انساني وجودي بين ارادة عارض الكراكوز والدمى التي تفقد انسانيتها وتصحو عليها ثم تعود لتفقدها بسبب خطأ جوهري في تقدير سيرورة الثورة على الظالم.

لست هنا في مجال الكتابة النقدية للمسرحية، وهي تحتاج الى معالجة لا يتسع لها المكان هنا، مع ايماني ان هذه التجربة يجب ان تناقش على كافة المستويات بدءًا بالنقد الفني للعمل وانتهاء بالسؤال: هل يمكن خلق جمهور عندنا يستوعب المسرح الذهني والوجودي كما استوعب الجمهور الفرنسي مثل هذا المسرح في عام ١٩٤٤ عندما عرضت مسرحية جان بول سارتر «الابواب المقفلة»؟

لقد هزتني فكرة رهيبة في المسرحية، والمؤسف ان كل المسرحية لا تدور حول هذه الفكرة الهامة، بل تتناول عدة افكار تبدو مبتورة ولا تستوفى، هذه الفكرة تعالج موضوعة المثقف المنظر بين قدراته الفكرية العظيمة وعجزه الفعلي القاتل، اي العلاقة بين «ألف»، (محمود قدح) الانسان المثقف الذي يدرك دون غيره مدى استعباد عارض الكراكوز له ولرفاقه، وفقدانهم لحريتهم وتحويلهم الى ادوات، هذا الوعي يمنحه كل الحق في التخطيط للثورة والتنظير لتحرير المجموعة، وبين «جيم» (غسان عباس) العتال الفقير المقموع المسكين كلياً والفاقد لوعيه والمستسلم تماماً للعبودية. ولكن هذا المثقف الكبير يلقي على عاتق «جيم» العتال مهمة القيام بالثورة، وهي تفشل لأن «ألف» يمارس على «جيم» نفس معاملة عارض الكراكوز للمجموعة.

يحلو للذين يكتبون التاريخ المعاصر، التأكيد على دور المثقفين ورجال الفكر في الثورات التي انتصرت او اخمدت في القرنين الماضيين، خاصة دور المثقفين في الثورة الفرنسية امثال جان جاك روسو ومونتسكيي وغيرهما، وكأنهم هم الذين اشعلوا هذه الثورة مقللين من شأن العمال الجائعين الذين انطلقوا الى الشوارع يطالبون بتوفير الخبز، وفي كل حركة ثورية يعمد المؤرخون والكتاب الى ابراز دور المثقفين ويستشهدون بنصوصهم وعباراتهم التي تتحول الى شعارات، ولكن في معظم هذه الحالات، المثقف يقدم الشعارات والعتال يقدم روحه. فهل يمكن تحديد شكل العلاقة بين المثقف المنظر وبين الانسان البسيط غير المثقف؟

لكي تصبح هذه المسرحية واقعية، اي تحكي عن واقعنا اليوم في نهاية هذا القرن وفي حيفا وهذه المنطقة، فلا بد ان تثير هذا السؤال حول دور المثقف في التحركات الثورية التي نشهدها وبالذات المثقف الفلسطيني!

لا يُعيب المثقف اكتفاؤه بالتنظير من برج عاجي او صومعة، وقد تكون مهمته التاريخية ادراك الظلم للتثوير عليه، كما اوضحها سقراط قبل اكثر من الفي عام بان ادراك الظلم يقود الى التحرر منه، أي ان الثورة تبدأ بالمعرفة، ولكن هل هذه هي حدود مسؤوليته؟ هل يستطيع ان ينظر ويوجه؟ أي يأخذ دوراً قيادياً فعلياً في الثورة؟

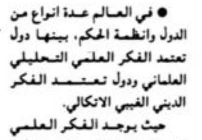
كنا وما زلنا نتباهى بان رموزنا الثقافية هي ايضا رموزنا السياسية. وقد اقمنا حول هذه الرموز حالة من القدسية، ولكن في حالة الارتخاء التي اصابتنا في السنوات الأخيرة، بحثت الجماهير (التي يمثلها «ج» في المسرحية) عن هذه الرموز (التي يمثلها أ) فلم تجدها معها، تفرقت وذهب كل الى ذاتيته، فأين يكمن الخطأ؟ في الحالة الاولى: التفاعل مع الجماهير ام في نقيضها، الانزواء عن الجماهير؟

قد أخيب ظن البعض في القول ان الخطأ يكمن في الحالة الاولى. فالمثقف المفكر المنظر لا يستطيع ان يكون قائداً جماهيرياً لأن التنظير الفكري يعتمد اقصى حدود المعرفة والقيادة الجماهيرية تختصرها الى حدود الممكن، والممكن عادة هو اضيق حدود المعرفة. هناك تناقض جوهري بين التنظير والقيادة الجماهيرية وفي الحياة، كما في المسرحية، فإن «أ» المفكر المثقف مصيب في رأيه ان الخلاص من حالة العبودية لن يتم الا بقتل عارض الكراكوز، ولكنه لا يستطيع ان يقود «ج» المنشغل بهمه اليومي فقط لارتكاب عملية القتل.

السؤال المحير في هذه الموضوعة هو: لماذا يسأل عادة ما هو دور المثقف ولا يسأل، ما هو دور الانسان العادي ولماذا يطرح هذا السؤال المثقفون وليس الانسان العادي؟ هذا السؤال أكبر من المسرح وربما انه اكبر من الحياة نفسها.



* سهيل قبلان *



الصراع بين العلم والتعصب الديني جوهري!

● في العالم عدة انواع من الدول وانظمة الحكم، بينها دول تعتمد الفكر العلمي التحليلي العلماني ودول تعتمد الفكر الديني الغيبي الاتكالي.

حيث يوجد الفكر العلمي التحليلي العلماني، نشهد تطور وتقدم تلك الدول التي توظف الموارد والجهود والاستثمارات اللامحدودة، لاختراعات جديدة، تثبت مدى عظمة الفكر البشري الذي لا ينطلق ويبدع ويخترع، الا اذا عمل بحرية مطلقة وتبلور وتطور في حقول التجارب والتطبيق والسعي الدائم للبحث والتمحيص والمحاولات لكشف الحقيقة.

وحيث يسيطر الفكر الديني المتزمت، نشهد استمرار التخلف واتساع الجوع وانتشار الجهل والعجز عن الاختراعات.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، لنأخذ دولة مثل اليابان ودول العالم العربي طرًا، فمن ناحية القوى البشرية والثروات الطبيعية، يتفوق العالم العربي على اليابان، لكن اختراعات اليابان في المجالات كافة تغمر العالم العربي، فلماذا؟ ففي الوقت الذي تسيطر فيه على العالم العربي الغيبيات الدينية والأساطير والحلول العجائبية ونصر من عنده تعالى والتعويذات وضرب المندل وسحر قراءة الفنجان وعقاب الجنة والنار، يُعطل ذلك السعي للابْداع والاختراع ويكبح وتاثر العمل للبحث والاكتشافات.

يطلقون على القاهرة، مدينة الألف مئذنة!! والسؤال الذي يطرح نفسه، كم جامعة وكلية ومدرسة في القاهرة ولماذا؟ لماذا يجد الملايين في العالم العربي المساجد والكنائس والخلوات لتأدية الصلاة، ولا يجد عشرات الملايين المدارس والجامعات للتعلم والتطور؟

في العالم العربي اليوم، اكثر من (٨٠) مليون أمي وأمية!! من المستفيد من ذلك؟ وهل هذا ما يريده القدر؟ لماذا يحق للشيخ شعراوي تخيخ عقول الملايين بحرية مطلقة ودعم سلطوي وجوائز ملكية، مع انه مشهور بدعمه للنصابين الذين نهبوا اموال الناس في مصر (الاستثمارات الاسلامية) باسم الاسلام، فيما تجري ملاحقة واغتيال العلمانيين الذين يتجرأون على مناقشة الجوانب السلبية وتفجير الأطر التقليدية ووضع علامة سؤال، على الموروث الاجتماعي الديني الموضوع منذ ألفي عام؟

وما هو المانع في المراجعة العصرية العلمانية التحليلية والنقد البناء الجريء، وتهيئة الظروف لاقتلاع الجوانب السلبية المعطلة والكابحة للتطور والتقدم والابداع؟

قبل ايام نشرت «الاتحاد» خبرا عن تبرع اهالي قلنسوة بمليون دولار لاقامة مسجد ثالث في القرية!! والسؤال الذي يطرح نفسه، هل أهالي قلنسوة على استعداد لجمع المبلغ ذاته لاقامة مصنع او عيادة طبية او مدرسة او تنفيذ مشروع حيوي آخر؟ ويستطيع المؤمن ان يؤدي الصلاة عندما يحين موعدها في اي مكان يكون موجودا فيه ويتقبلها الله، لكن هل يستطيع تلقي العلاج اذا ألمت به وعكة، اذا انعدمت العيادة والكوادر الطبية؟

في احدى قرى الشمال، أخذ احدهم زوجته الى الشيخ ليكتب لها حجابا. كتب الشيخ الحجاب، أعطاه للرجل مقابل مبلغ من المال وعلقته الزوجة في عنقها. وبعد اسبوع تماثلت للشفاء!! استغرب زوجها ذلك ودفعه حب الفضول لمعرفة ما كتبه الشيخ، ففض الحجاب وقرأ فيه ما يلي: «كتبنا لأجل سببنا صَحّت واللاّ لذّتْنا»!! والمؤسف ان الايمان بتأثير التعويذة لا يقتصر على الأميين والسذج في الدولة من عرب ويهود، انما هناك الذين يحملون الألقاب الأكاديمية ويتبوأون المناصب العليا يؤمنون بتلك الشعوذات!!

وكلنا نلمس اساليب الأحزاب الدينية في الابتزاز والنفاق والسرقات. فهناك حسب الاحصائيات زهاء مئتي الف طالب في المدارس الدينية (٦٠٪) منهم لا يعملون بتاتا!! اي لا يساهمون في عمليات الانتاج والاختراعات والبناء، ويتقاضون اموالا كثيرة من الدولة! اي من الضرائب التي ندفعها ومن الجهد الذي يبذله الذين يعملون وينتجون!! يعيشون عالة على المجتمع، والأنكى انهم يفرضون وبالاكراه والقوة اساليب حياتهم على الآخرين! فهل يستطيع اي علماني العمل او ممارسة حياته كما يريد في يوم الغفران مثلا؟ ولماذا المطلوب من العلماني دائما احترام مشاعر المتدين ومراعاة التعاليم والقوانين الدينية، ولا

(البقية على ص ٢٢)

□ د. احمد سعد □

حتى لا نفقد البَصر والبصيرة!

● في وقت تتأرجح فيه حكومة نتنياهو مثل بندول الساعة فوق فوهة أعمق ازمة تواجهها، فانه من الطبيعي جداً ان تكثر وتنتشر التقييمات حول الخيارات والاحتمالات المطروحة وحول الآفاق المرتقبة. كما أنه من الطبيعي جداً ان تكون الجماهير العربية اكثر من يتمنى ان يكون الاحتمال الاوفر حظا هو سقوط حكومة الكوارث اليمينية باسرع ما يمكن، وان يكون الخيار الامثل قيام حكومة يكون مركز برنامجها السياسي الممارس العمل الجدي لانجاز السلام العادل الشامل والثابت في المنطقة، والمساواة القومية والمدنية للمواطنين العرب في اسرائيل، ودفع عجلة التقدم الاجتماعي والعدالة الاجتماعية. هذا طبيعي جداً، خاصة والواقع يؤكد ان الجماهير العربية أكثر من تضرر من سهام سياسة التمييز القومي العدائية التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية في وطنها – في اسرائيل.

والسؤال الاكثر تداولاً اليوم بين الأوساط السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية، افضل وانجع الوسائل لصقل مكبس ضغط سياسي في الانتخابات المقبلة، بشكل يخدم المصالح الحقيقية للجماهير العربية في معركتها لازالة غبن سياسة التمييز الرسمية المنهجية وبناء قواعد المساواة التامة في دولة تخدم مصالح جميع مواطنيها بغض النظر عن الانتماء القومي او الطائفي او الديني. وبصورة ادق وبشكل عيني، ماذا سيكون مسلك وموقف الجماهير العربية في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويتمحور النقاش حول الموقف من قضيتين اساسيتين، الاولى تأطير او عدم تأطير الجماهير العربية في قائمة عربية واحدة، والثانية: الموقف من انتخاب رئيس الحكومة، تقديم مرشح منافس عربي ام لا!!

بالنسبة للقضية الاولى، هنالك بعض من الساسة الذين ينطبق عليهم المثل «يقولون كلمة حق يراد بها باطل». فحقيقة هي ان الجماهير العربية تواقة للوحدة، ولكن اية وحدة، وحدة وطنية كفاحية تدافع بالقول والفعل عن المصالح الحقيقية للجماهير العربية، ولمثل هذه الوحدة لا يستطيع أي أحد ان ينكر الحقيقة التاريخية حول دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي المبادر في صقل صفوف الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية حول قضاياها العينية من خلال اقامة الأطر الوحدوية، القطرية والمحلية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، اللجان القطرية للطلاب الجامعيين والثانويين، لجنة المبادرة الدرزية، لجنة الرؤساء، لجنة المتابعة الخ:

فحول هذه القضايا فان طابع الصراع ضد ممارسات سياسة التمييز القومي تحتم الوحدة الوطنية للجماهير العربية، بغض النظر عن الانتماء العقائدي او السياسي أو الديني. وهذا ما هو قائم على ساحة الواقع حتى يومنا هذا.

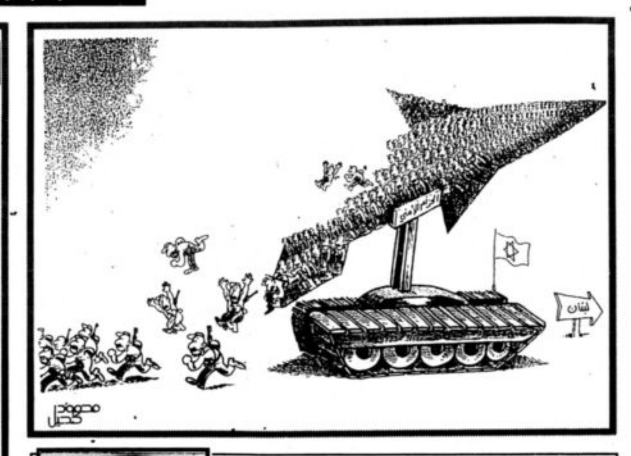
ولكن شتان بين هذه الاشكال من الوحدة الوطنية وبين الدعوة لاقامة قائمة عربية واحدة، تجرف اصوات العرب وتؤلف مستقبلاً وزناً كمياً ونوعياً على الساحة السياسية في البرلمان وخارجه. ان هذه الدعوة بعيدة عن الواقع ومتطلباته وغير صحيحة من المنظور السياسي. فإقامة قائمة واحدة قطرية تستدعي صقل برنامج سياسي يحدد الموقف ونهج العمل، ليس فقط فيما يتعلق بالقضايا العينية للجماهير العربية بل كذلك بقضايا وطابع المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه، قضايا الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، تحديد الموقف من القضايا الاجتماعية وكذلك من القضايا السياسية والثقافية المصيرية والملحة.

والواقع على ساحة الجماهير العربية يؤكد حقيقتين أساسيتين مترابطتين عضوياً.

الاولى: ان الجماهير العربية التي اصبحت شعباً تعداده حوالي مليون انسان، مثله مثل باقي الشعوب، فان عجلة التطور والتغييرات في البنية الاجتماعية – الاقتصادية قد احدثت فرزاً في المواقف السياسية تجسمت بواقع التعددية القائم التي تتفق فيما بينها حول قضايا المساواة للجماهير العربية، ولكنها تختلف في رؤياها السياسية والاجتماعية وفي نهجها الممارس – الموقف من اتفاقات اوسلو، الموقف من مساواة المرأة، طابع التعليم الخ، هذا بالاضافة الى الاختلافات الايديولوجية بين بعض مركبات هذه التعددية.

هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى، التي لا تقل اهمية عن الاولى، ان الجماهير العربية لا تعيش في جزيرة معزولة بعيداً عن واقع وحدود المجتمع الاسرائيلي المتداخل، ومركبات التعددية السياسية القائمة في الوسط الصهيوني، ومتطلبات القضايا المركزية الثلاث، قضية السلام العادل والحق الفلسطيني في الدولة المستقلة، قضية المساواة القومية واليومية للجماهير العربية، قضية الدمقراطية والعدالة الاجتماعية، هي قضايا اساسية بالنسبة لشعبي هذه البلاد، وحلها يستدعي تجند المتنورين من كلا الشعبين، لان القضية المركزية تتعلق هنا بطابع المجتمع الذي كتب على الشعبين ان يعيشا داخل حدوده، فحقيقة هي ان دولة تمارس التمييز ضد جزء من مواطنيها وتمارس العدوان والتوسع الكولونيالي، وتمارس سياسة الغبن الاجتماعي لا يمكن ان تكون دولة دمقراطية حضارية، وتغيير هذا الطابع يستدعي تجند جميع القوى الدمقراطية والمتنورة، اليهودية والعربية، ونحن كحزب شيوعي، يهودي عربي، وجبهة يهودية – عربية فان حجر الزاوية في بنياننا الهيكلي وبرنامجنا السياسي بهدى منطلقنا الايديولوجي مبني على رؤيتنا هذه للمجتمع وتطوره، ومن المنظور ومن رؤيتنا للواقع الموضوعي على الساحة العربية والاسرائيلية العامة في اسرائيل اكدنا انه ضرب من الاحلام ومجرد سمسرة سياسية. لا اكثر الدعوة الى اقامة قائمة عربية واحدة، فهنالك التعددية من عرب الاحزاب الصهيونية والمرتبطين مصلحياً بمختلف الاحزاب الصهيونية الى التيارات القومية والسلامية وحتى الحزب والجبهة، كما انه من هذا المنظور ولتعزيز الوحدة

(البقية على ص ٢٢)



* غازي ابو ريا *

«اذا كان نتنياهو حوتا، فلن يبلع الا شعبه!!!»

● كدتُ اصدق ان اليهود يتمتعون بعقل خاص ومتميز. ولما كان الاعلام عاملا مؤثرا في تحديد مواقف الناس. فقد جنحت الى قبول ان اليهود ظاهرة عقلية خاصة.. حتى قبضتُ على براهين شتى، وتصب جمـ رآحادا في حكمة قلتها وأكـ اليوم.. ان اليهود «يجيد ـناء دولة.. ويجيدون ايضا تصـ ـها».

والشعب اليهـ ـدي، يميل الى التطرف.. بسبب ـعلاقه في دائرة تاريخية ودينيـة تمجد الشعب اليهودي وتجعله صفوة الشعوب. فالحق اليهودي مصدره الله.. والأرض اليهودية اقطاعية الهية رسمت حدودها في التوراة، والنسخة الاخرى لهذا الطابو في السماء العليا.

وهذا الشعب اعتاد على افراز قيادات متطرفة، لا تفكر كثيرا الى الامام.. وتمارس هواية اختراق الجدران بدل الالتفاف من حولها. وقد تعجب البعض السياسة الاسرائيلية التي تمكنت منْ كسب تعاطف العالم في عز عدوانها.. لكننا لا نقيس هذه المكاسب بالسنين بل باجيال عديدة.. فانتظروا قليلا..

الشعب اليهودي اعطى ثقته لرئيس، ثبت عليه الكذب قبل انتخابه واعطى (الشعب) ثقة لأحزاب وقادة هم رموز اللاسلم، يتعاملون مع الفلسطينيين بعربدة وعنجهية.. فرحوا ببضع قنابل نووية.. واصبحت انوفهم تلامس السماء..

الشعب الاسرائيلي اختار حكومة كهذه.. معتبرا ان اللعبة في الشرق الاوسط ليست الا الخداع والتحايل و«الشاطر بربح».. وكأن الشعوب الساكنة حولها لا مشاعر عندها، لا كرامة، لا حق لها في العيش، انها مجرد مخلوقات تتنفس وتأكل وتعلمت اللغات حديثا!

الجندي الاسرائيلي مثلا.. - كما حدثني احدهم- يوقف رجلا وابنه الشاب، يأمرهما بالركوع تحت المطر لساعات.. ويضحك ويبتسم.. ويستغرب جدا حين يسمع في النشرة الاخبارية، عن خشية أجهزة الأمن من عملية انتحارية! وينسى هذا الجندي.. انه هو الذي درب وجهّز هذا الانتحاري الذي لا يطلب الا الانتقام، وسيان عنده ان كانت آخرته الجنة او جهنم..

والسيد نتنياهو، يحضّر في مطبخ اللاسلم في دار حكومته كل انواع السموم القاتلة.. ويحملها في حقيبته الطبية.. لمعالجة المريض، وهو يعرف انه يحمل السموم والمريض يعرف، والعالم يعرف، وشعبه اختاره اصلا لهذه المهمة، ويصرّ السيد على ان العلاج في حقيبته ولا يسمح لأحد بالتدخل!!!

لكن الحكومة الاسرائيلية متفقة تماما.. وهذا هو المهم.. المهم ان يكون ايتان راضيا.. ويهلوم وشيرانسكي وحنان بن بورات، فقد رضوا جميعا. وحبكوا اللعبة تماما. تطلب من عرفات ان يجمع السلاح من كل المنظمات الفلسطينية، وتخفيض اعداد الشرطة الفلسطينية. فاذا لم يفعل يكون خيرا.. فهي ذريعتنا لعدم الانسحاب، وإن فعل تحدث حرب أهلية فلسطينية، يتلهى العالم بها، ويفهم العالم ان هذا الشعب غير قادر على ادارة نفسه على هذه الأرض التي «منحناه» اياها، فلن يطلب احد ان تقدم المزيد، وان جمع عرفات الأسلحة دون مقاومة نخترع ذريعة جديدة لتسويف الانسحاب، او فلينتفض الفلسطينيون! فقد باتوا بغير سلاح الا سلاح الشرطة، التي ستعرف كيف تنقض عليها! وصفق الوزراء لأنفسهم وللعبقرية اليهودية الفذة..

ولا أبالغ ان قلت.. لو اخترنا عشوائيا مخيما فلسطينيا، او قرية او مدينة فلسطينية، ثم اخترنا بعشوائية مماثلة عشرين بالغا لوجدنا ان هذه المجموعة العشوائية من حيث الاختيار تدرك اللعبة المفضوحة لحكومة اسرائيل اليهودية والعبقرية والفذة.

اسمحوا لي ان اقول بكل صراحة، ولست عنصريا او متطرفا او «لا ساميا»، ان حكومة اسرائيل، اسوأ حكومة في العالم، ولا أعرف كيف يمكن للشعب الاسرائيلي واليهودي محو هذا الخزي الذي تجلبه هذه الحكومة؟!

لينتظر بيبي قليلا.. لأن صوت العراق يناديني.. هناك شعب عظيم.. وان بحثت عن عظماء الزمان وجدت نصفهم في العراق.. من حمورابي الذي سطّر الانسان قيمه الاخلاقية التي ما زالت الى يومنا محور الأخلاق والأديان، الى ملوك آشور وبابل الثاني، وقبل ذلك سرجون الاول والثاني الى ملوك العباسيين، مرورا بمن كرّم الله وجهه.. حتى وصلنا زمن صدام حسين.. العراق ايضا، شعب بنى امبراطوريات. بنى دولا عظيمة.. لكن مشكلة العراق انه يجيد ايضا تضييع امجاده..

لقد كان العراق قبل الحرب مع ايران دولة تسابق الزمن في الازدهار. وحتى في حربها مع ايران.. كانت تلعق الجراح، تدفن

(البقية على ص ٢٢)



* فل وفلفل * يوسف فرح *

من كيس غيرك يا مذري ذر (ي)

□ قد يكون اصل المثل «خربطة» في الأكياس. ففي ذلك الزمان كانت قرانا مليئة بالبيادر المتلاصقة. تُدرس فيها الغلال، وتعبأ في الأكياس لنقلها من ثم الى البيوت، دفعا للحاجة والجوع. وقد يكون انه ذات موسم، ولدى نقل اكياس القمح تجمع المتسولون لطلب الصدقة، وربما اخطأ صاحب البيدر او تعمد الخطأ، فمد يده الى احد الأكياس المنتصبة على بيدر جاره، وراح يغرف منه ويقدم للمحتاجين، الى ان رآه صاحب الكيس، فعاتبه بتلك الكلمات التي ذهبت مثلا..

كان الكيس في ذلك الزمان كيسا فقط. كيس سكر او كيس طحين، او اي كيس آخر من تلك الأكياس التي كانت تتصدق بمحتوياتها دول الغرب على مشردي شعبنا، فيأكلون المحتويات ويصنعون من الأكياس سراويل، تظل تحمل على قفاها اسم الدولة المحسنة. ولم تكن قيمة محتويات الكيس يومها، لتزيد عن ثمن كيس طحين او سكر في ايامنا، ومع ذلك اخذ على من جاد بجزء منها انه يرتكب إثما.

لم يكن الكيس كما اليوم، حكومات وبلديات ومجالس محلية، والجود بها يقاس بالملايين، ويتخذ اسماء أخرى كالرشوة والبرطيل و....

«سقى الله» ايام المخترة.

لا تجفلوا! فمخاتير بلادنا ربما كانوا يرتشون حقا، لكن أكثرهم ماتوا فقراء. اذ بماذا يمكن ان يرشو «قاحط» «قاحطا» مثلا! كان الفلاح يدس تحت الفرشة قروشا معدودة (شيكلات في ايامنا)، ويؤكد للمختار: «حق» فنجان قهوة يا مختار!

ولم يكن الفلاح بعيدا عن الحقيقة. فالمختار هو عنوان الحارة، يدفع عنها استحقاقات الضيافة، وهو اذن سيترجم المبلغ فعلا الى قهوة «مهيلة» يُسقاها المرشوون الكبار، وسمار الديوان المحليون الدائمون، بمن فيهم صاحب الحاجة نفسه. أليس اخراج ابن مظلوم، من السجن او استصدار تصريح لدخول الارض وزراعتها يستاهل الثمن المدفوع!!

غير ذلك اليوم!

تتم أعتى الصفقات رغم انف القانون وتحت سمعه وبصره. اذ ماذا نسمي توزيع مئات الوظائف في القرية/ المدينة، من غير ملاكات ولا ميزانيات، على مئات المقربين والمحاسيب، في حين عادت الشارع طرقا ترابية موحلة شتاء مغبرة صيفا! وفي حين تخلو بعض مدارسنا من طبشورة او ورقة!

وماذا نسمي ارساء المناقصات دائما على الأقارب والمؤيدين، حتى لو تعارضت المقاييس مع المطلوب، فيمكن تجزئة المشروع كي يتطابق تطابقا هندسيا مع النية الصادقة في خدمة «الأهل» و«الوطن»! بعض المشاريع تنفذ مرتين، لأن التنفيذ في المرة الاولى خالطه غش وخطأ، وفي المرتين يتقاضى المقاول مبلغين دسمين!!

ما معنى ان تفتح مصالح، دكاكين رياضة، مكتبات، خصيصا لتوفير متطلبات المجلس/ البلدية، ومرافقها التعليمية، فاذا اصحاب هذه المصالح يتحولون الى اصحاب قصور واصحاب ملايين في فترة رئاسية واحدة، ومع احتياطي بضائع بالملايين ايضا، وقد كانوا حتى الأمس القريب عمالا وأجيرين!!

فهل يمكن مقارنة ذلك بما سماه اهلنا «فنجان قهوة»!!

ويكبر فنجان القهوة كثيرا، واذا به يطوف بالمحاكم ومكاتب المحامين. فالقاعدون على ميزانيات بالملايين، لا يهمهم كيف تنفق هذه الملايين. بل يرون فيها عاملا مساعدا لتعزيز مكانتهم وكرامتهم الشخصية او اي هدف آخر.

يقوم الرئيس «بأجماع» صوته وحده، بفصل موظف (أو موظفين). يطالب الموظف بأجره وتعويضاته عن بضعة شهور، يرفض الرئيس طبعا، «فمن هو فلان حتى يجبرني ان ادفع له! ليأخذ حقه في المحكمة»!

وتصل القضية الى المحكمة فعلا، واذا بالقضية التي كانت تكلف بضعة آلاف من الشيكلات تطول «وتلم غمارا»، الى ان تصبح مئات الاف من الشيكلات، واذا بالمبلغ يكفي للزواج ولشراء سيارة كذلك! ولا «يحطها الرئيس واطية»!

ماذا يسمى ذلك؟ ولماذا لا تقوم السلطة المركزية بوضع حدٍ لهذا التسيب؟

اذا كانت هي نفسها «سائبة»؟!

رئيس الحكومة أوكل أشهر المحامين للدفاع عنه في قضية مشبوهة (واية قضية لرئيس الحكومة غير مشبوهة!!) واتفق مع المحامي على الأتعاب سلفا. اشتغل المحامي على القضية «سبعة اسابيع».. وانتهت القضية، وارسل المحامي فاتورة الحساب الى رئيس الحكومة، فقط (٥٠) الف دولار قبل القيمة المضافة! (ليتصور احدكم علقة من هذا النوع!!).

كان بامكان السيد بيبي العثور على محام أرخص. لكن معنى ذلك التنازل عن بعض الكرامة الشخصية، وربما عن المهارة المهنية ايضا. وكان بامكان السيد بيبي ان يساوم في الثمن حتى يأخذ سعرا أقل! لكن ما الذي يدفعه لفعل ذلك!

ان المبلغ لن يقتطع لا من مصروفات بيبي وافنير (المجلي رئيس الحكومة) ولا من سفريات سارة وماكياجها، بل من ميزانية الدولة على الأرجح، او ربما مما تجود به نفوس «المنعم عليهم»، ممن لا يبخلون في الدفع، لكنهم لا «يبيتون ابنهم خارجا»، فسيعود كل دولار يدفعونه بصحبة أخ له، والمشاريع والمناقصات لم تنته بعد..

هكذا يفعل القاعدون فوق الميزانيات..

بذمتكم. ألا تحنون الى ايام المختار، وايام كان الكيس فيها مجرد كيس!!!

***

عالخفيف

أهلاً رفيق!

المنظومة الاشتراكية جعلت ملكية الارض والملكيات الكبرى تابعة للدولة، منعا لاستغلال الانسان للانسان، ودفعا لظلم المالك الذي يقع على باذل العرق.

لكن قداسة الحبر الأعظم لم يأل جهدا في سبيل اسقاط المنظومة حتى تم له ذلك، وانتهى كل شيء، وعادت الملكيات الكبرى الى اللصوص الكبار، فاذا بقداسته يدعو اليوم، الى توزيع جديد للأراضي والملكيات الكبرى لما تتضمنه التوزيعة الحالية من ظلم واستغلال وارهاب وجريمة!

ألا يكون قداسته قد حسم أمره لصالح الاشتراكية!!!

بعد فوزها بلقب «افضل ممرضة» في مستشفى «الكرمل».. الممرضة الشفاعمرية، سميرة ناطور، لـ «الاتحاد»:

«ملائكة الرحمة».. بالاخلاص والتضحية والتقدم الدائم في العمل

أجرت اللقاء: سينا صفوري

*** بحضور مدراء عدة مستشفيات في البلاد أقامت ادارة «الكرمل» في قاعة «متحف اسرائيل» في تل ابيب، مؤخرا، حفلا تكريميا قدمت خلاله الجائزة لناطور ***

● حصلت الممرضة الشفاعمرية - سميرة اسماعيل ناطور، مؤخرا، على جائزة ولقب افضل ممرضة في مستشفى الكرمل في حيفا، وبهذه المناسبة اقامت ادارة المستشفى حفلا تكريميا خاصا في قاعة «متحف اسرائيل» في تل ابيب، حضره مدراء عدة مستشفيات في البلاد، تقديرا للممرضة ناطور على عطائها المتواصل وعملها الدؤوب خدمة للمرضى ولمهنة التمريض.

وفي لقاء مع الممرضة ناطور قالت لـ «الاتحاد»: «انني اعمل منذ (١٨) عاما في مجال التمريض، وبحوزتي شهادة ممرضة مؤهلة. وقد أكملت الدراسة في مجال العلاج المكثف (عمليات القلب - الكلى - التنفس) في جامعة تل ابيب - وكذلك في مجال الانعاش في مستشفى هداسا في القدس».

وتضيف: «عملت في مدرسة شفاعمرو كمركزة لفرع التمريض من عام ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩٧، حيث انتقلت للعمل في مدرسة التمريض في مستشفى الكرمل كمعلمة في قسم الجراحة».

اما بالنسبة لاختيارها كأفضل ممرضة في مستشفى الكرمل - فتقول: «هناك عدة عوامل تقف وراء اختياري، اهمها الدورات الطبية العديدة التي تلقيتها اثناء عملي، وحصلت من خلالها على عدة شهادات، فانا اهتم دائما، بالتعمق في مجال عملي ومعرفة كل ما هو جديد لأن مجال التمريض واسع ودائم التجدد، وانا الآن بصدد اكمال دراستي للحصول على درجة (B.A). وهناك عامل آخر مهم وهو الاخلاص في العمل والتضحية الدائمة في سبيل راحة المرضى واهاليهم. فالمعاملة الحسنة تلعب دورا هاماً في نجاح الممرضة التي تلقب بـ «ملاك الرحمة»، هذا اللقب الذي يجب ترجمته الى الواقع دائما».

وتضيف: «الالتزام من الامور المهمة ايضا لنجاح الممرضة في عملها، والشعور الدائم بالمسؤولية واستعدادها لتقديم اي مساعدة سواء للمرضى أو للممرضات المبتدئات، فتقدم لهن الارشادات اللازمة وتدعمهن. وعلى الممرضة ايضا متابعة عمل افراد الطاقم الطبي لتستطيع ان تتعرف على كل كبيرة وصغيرة داخل المستشفى مما يمنحها الثقة بنفسها، والتعبير عن آرائها واعطاء الملاحظات اذا احتاج الأمر، دون تردد وبلبلة. ولا بأس اذا بادرت للقيام بفعاليات ونشاطات داخل المستشفى وخارجه، وبهذه الطريقة تقدم تعليمات وارشادات تعود بالفائدة على جميع فئات المجتمع».

وتوجه ناطور - في نهاية الحديث - نصيحة الى زميلاتها الممرضات «بالمثابرة والتضحية وعدم التوقف عن الدراسة والتقدم في العمل لافادة المجتمع أكثر ما يمكن».



● الممرضة ناطور (في الوسط) لدى تسلمها الجائزة ●

قوالب الكريمة بالكرز

□□ المقادير:

* ٥٠٠ غرام من الجبنة (مفضل نوع «ريكوتا» أو حسب الرغبة).
* ١٧٥ غرام حليب.
* ملعقتان صغيرتان من الفانيليا.
* بياض بيضة كبيرة.
* ٣ ملاعق كبيرة سكر.
* ربع كيلو كرز طازج.
* ٣٠٠ غرام كرز معلب.

□□ الطريقة:

* توضع الجبنة في وعاء، وتخلط مع الحليب والفانيليا. ثم يخفق بياض البيض حتى يجمد ويضاف اليه السكر ملعقة بعد أخرى ثم يضاف الى خليط الجبنة.

* يقسم الخليط السابق على القوالب مع تسوية السطح، ويغطى السطح بقطعة الشاش، ثم توضع القوالب على صاج فرن وتوضع بالثلاجة طول الليل.

* لعمل الصلصة، يقطع الكرز الى نصفين مع ازالة النوى، ثم يوضع الكرز في اناء مع ملعقة ماء، على نار هادئة لمدة ٣ دقائق، ثم يوضع الكرز المعلب في اناء على النار حتى يسخن، ثم يصفى ويضاف اليه الكرز المطهو.

* تقلب القوالب، كل قالب في الطبق الخاص به مع رفع قطعة «الشاش»، وتصب حول القالب صلصة الكرز بواسطة ملعقة كبيرة مع وضع نصف كرزة على سطح الكريمة وتقدم.

.. الي تتألق بشرتك

● من المعروف ان القناع يزيل عن بشرتك اي شوائب، وينظفها بطريقة جذرية، فتصبح أكثر تألقا وحيوية. هذا اذا وضع بطريقة سليمة، فأدى غرضه الاساسي من اول نظافة البشرة حتى تألقها.

واليك «الصح» والخطأ في طريقة وضع اي قناع:

● «الصح»: * امسحي وجهك بلطف قبل بسط القناع على وجهك.

* استعملي القناع الذي يلائم نوع بشرتك، ولا ضرر على الاطلاق من استعمال قناعين، واحد للأماكن الجافة والآخر للأماكن الدهنية، وهذا اذا كانت بشرتك مركبة.

* لا تنسي وضع القناع على رقبتك ايضا.

* استرخي أثناء وضع القناع، ومن الأفضل ان تسترخي في المغطس بين فقاقيع الصابون، او على الأريكة.

● «الخطأ»: * ممنوع وضع القناع في المنطقة التي حول العينين، فالبشرة في هذا المكان حساسة ورقيقة للغاية.

* اياك ووضع مرطب على بشرتك، قبل وضع القناع، لأن المرطب سيكون بمثابة حاجز بين بشرتك والقناع، ويصبح مفعول القناع أقل.

* لا تستعملي قناع التنظيف الجذري قبل خروجك من البيت مباشرة، فقد تلتهب البشرة قليلا، لذلك من الافضل ترك البشرة حتى تستقر وتصبح طبيعية مرة أخرى.

* لا تنسي انه احيانا تظهر بعض البثور على البشرة بعد القناع، ومن الافضل اذا كانت هناك مناسبة ما، تريدين التوجه اليها، ان تضعي القناع قبلها بأربعة ايام.

د. انور جمّال، الاخصائي في أمراض الجلد، يتحدث الى «الاتحاد» عن:

مرض «الحزاز».. من العلاج بالأشعة المؤذية وحتى اكتشاف أدوية ناجعة

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

*** في أواخر العام الماضي، ألزمت المحكمة وزارة الصحة بتعويض المواطنين الذين تضرروا من العلاج بأشعة "رنتجن" بعد اصابتهم بمرض "الحزاز" في الخمسينات، حيث كان هذا العلاج الوحيد المتوفر * ما هو هذا المرض؟ أعراضه؟ كيف يصاب به الانسان؟ وما هي طرق العلاج والوقاية الحديثة ***

● بعد عدة سنوات من الجلسات في المحاكم، أقر في النهاية، الزام وزارة الصحة بدفع تعويضات مالية لكل المواطنين الذين تضرروا من العلاج بالأشعة في سنوات الخمسين بعد اصابتهم بمرض الحزاز. وقبل نهاية العام المنصرم قامت الوزارة بارسال استمارات لاولئك المواطنين لتعبئتها لاقرار كيفية الدفع بموجب قرار المحكمة.

ويُذكر ان غالبية المواطنين الذين تعرضوا للعلاج بأشعة «رنتجن» في حينه، كانوا من اليهود المغاربة وبعض العرب. اما التوجه للمحكمة فقد جاء في اعقاب اصابة اولئك المواطنين بأمراض وظواهر خطيرة ومختلفة بعد سنوات من التعرض للأشعة، مثل امراض السرطان واوجاع رأس مستديمة وتساقط الشعر بشكل جزئي او كامل وغير ذلك.

حول مرض الحزاز بشكل خاص والأسباب المؤدية لانتشاره، وعلاجه اليوم وطرق الوقاية، نلتقي الطبيب أنور جمّال الاخصائي في امراض الجلد.

*** «الاتحاد» - ما الذي حدث في سنوات الخمسين؟!**

- د. أنور: مع بدايات اقامة الدولة، انتشرت عدة امراض معدية من بينها الفطريات، وانتقلت بسرعة بين المواطنين خاصة المغاربة الذين عاشوا بمستوى حياة متدنٍ خلال السكن في معابر مؤقتة ومكتظة. من بين تلك الامراض كانت حزازة الرأس التي أصابت الآلاف منهم. في حينه لم يكن العلاج بالمضادات الحيوية متوفرا، والعلاج الوحيد الذي كان هو بواسطة أشعة «رنتجن» او بنزع شعر الرأس كليا لقتل الفطريات وحصر المرض. لكن عدم معرفة خطورة تلك الأشعة ادى بعد سنوات الى اصابة اولئك المرضى بانواع سرطانات مختلفة، الى جانب ظواهر سلبية أخرى كانت اصعب من ظواهر المرض نفسه، مثل اصابة الجلد بأمراض معينة وتساقط الشعر الى حد الصلع. لذا وبعد تقدم لوبي من المتضررين للمحكمة وكسب القضية تقوم الوزارة بتحمل المسؤولية ومعالجة القضية العينية.

*** «الاتحاد» - وكيف دخل بعض المواطنين العرب الصورة؟!**

- د. أنور: كانت في تلك السنوات اصابات بين العرب بالحزاز وتلقوا العلاج نفسه واصيبوا بالظواهر المرضية نفسها.

*** «الاتحاد» - ما هو الحزاز؟!**

- د. أنور: بشكل عام هو مرض تسببه انواع مختلفة من الفطريات، قد تصيب الجلد وقد تصيب الرأس، وهذه تسمى «Tinea Capitis - تينيا كابيتيس». والاصابة في الرأس هي الأكثر صعوبة لانها تصيب الشعر وتؤدي الى تساقطه وقد تصيب حتى بصيلاته وتسبب الصلع وعدم ظهور الشعر ثانية.

*** «الاتحاد» - وكيف يظهر؟!**

- د. أنور: عادة يظهر على شكل دوائر والشعر يكون مقصفا ومكسرا، وغير منتظم وبدون حيوية. ويظهر على الجلد نوع من القشرة وعلامات التهاب. واحيانا يكون هناك التهاب ثانوي مع افرازات أو جاف واحيانا يصل الأمر الى تكوّن كيس من القيح.

*** «الاتحاد» - وما هي الأسباب التي تؤدي الى ظهور تلك الفطريات؟!**

- د. أنور: هناك عدة انواع من الفطريات التي تؤدي الى الحزاز، فهناك فطريات تنتقل عَبْر الانسان. وهذه تشكل خطرا على الأطفال والطلاب في الأماكن المكتظة وهي سريعة الانتشار. مثل هذه الفطريات تكثر في الاماكن السكنية المكتظة وذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، وحيث تنعدم وسائل الوقاية الكافية ويكون استعمال الادوات نفسها من عدة اشخاص في آن واحد، كالمشط والمنشفة وارتداء الملابس نفسها، فيكفي ان يكون هناك مريض واحد لانتشار المرض وانتقاله للآخرين بشكل سريع.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الفطريات الأخرى؟!**

- د. أنور: هناك نوع آخر للفطريات تسببه الحيوانات البيتية كالقطط والكلاب. فهذه الفرطيات تنتقل من الحيوان للانسان، وبعد الاصابة لا تنتقل من انسان لانسان، لذا فانه لا يشكل خطرا على الموجودين في الأماكن المكتظة. عوارض الاصابة عند تلك الحيوانات مشابهة للعوارض التي تصيب الانسان. احيانا يكون الحيوان مصابا بالفطر دون ظواهر كما عند الانسان، ولا يتم معرفة الأمر الا بعد انتقال المرض للانسان. فالقط ممكن ان يُعدي عائلة كاملة دون ان يكون هناك حيوانات في البيت. لكن المرض ينتقل اما بعد الجلوس في اماكن وجدت فيها قطط او كلاب او بعد ملامسة تلك الحيوانات المريضة.

*** «الاتحاد» - اين تتكاثر هذه الفطريات؟!**

- د. أنور: تتكاثر عادة في الأماكن ذات الحرارة العالية والرطوبة المرتفعة، فهذه العوامل تزيد من تكاثرها.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن معرفة الاصابة؟!**

- د. أنور: من المهم في حالة اكتشاف الظاهرة او الشك في وجودها لدى أحد افراد العائلة، ان يتم التوجه حالا لطبيب اخصائي لفحص الحالة وتحديدها، فاذا كانت هناك فطريات، فيجب معرفة نوعها لاعطاء العلاج الملائم بالوقت المناسب ومعرفة المسبب لذلك لحصر المرض ولمنع أي اشكال قد يحدث احيانا من جراء ذلك لدى بعض الناس.

*** «الاتحاد» - في حينه لم يتوفر الا علاج واحد وخطير. فما وضعية العلاج في الوقت الحالي؟!**

- د. أنور: لا مجال للمقارنة. فمنذ سنوات عديدة تتوفر ادوية كافية لعلاج المرض. والدواء المستعمل في حالات حزازة الرأس هو أقراص جريفولين - Grifulin - اضافة الى علاج موضعي عبارة عن شامبو خاص وسوائل ومراهم لكل وضعية ووضعية.

هذا ومن المتوقع وصول ادوية جديدة للبلاد. لكن العلاج من المرض قد يطول احيانا الى شهرين حتى ثلاثة أشهر مع المواظبة على مراجعة الطبيب للتأكد من القضاء على الفطريات. ومن الجدير الاشارة هنا الى ان طعم الدواء مُر وهو على شكل اقراص فقط ويعتبر احدى المشاكل التي تواجهنا لعدم انهاء العلاج بسبب هذا الطعم.

*** «الاتحاد» - ماذا عن علاج الحيوانات؟!**

- د. أنور: العلاج نفسه الذي يعطى للانسان المصاب يعطى للحيوان المريض.

*** «الاتحاد» - فيما يتعلق بطعم الدواء الوحيد المتوفر في البلاد. ألا تتوقع انتاج أدوية أكثر تشجيعا لمتابعة العلاج؟!**

- د. أنور: هناك بعض الادوية التي صُرّح باستعمالها للبالغين ومنعت عن الأطفال. وهناك أدوية اخرى تستعمل في بعض الدول في العالم للأطفال والكبار لكن غير مصرح باستعمالها حتى الآن في اسرائيل. وهناك ادوية جديدة مصرح باستعمالها لعلاج الفطريات في الجلد وليس في الرأس، والأبحاث العلمية ما زالت تعمل من أجل توفير أدوية جديدة وناجعة باستمرار.

الملاطفة والدفء لأطفالنا.. ليواجهوا الضغوط النفسية في الكِبر

● والحنان والحب الذي نحيط بهما اطفالنا خلال سنوات عمرهم الاولى، يؤثران بشكل كبير ومباشر على قدرتهم على تحمل الضغوط والأعباء النفسية التي قد تواجههم عندما يكبرون».

هذا الاستنتاج أكدته من جديد دراسة امريكية، أشارت الى أن تدليل الطفل وملاطفته وملامسته تساعد على انتظام آلية افراز الهورمون الخاص بمواجهة الضغوط النفسية، والتي تبدأ في الانتظام والبرمجة منذ الأيام الاولى من حياة الطفل. فانتظام تلك الآلية يعتمد بشكل مباشر على الملامسة والارتباط الجسدي بالأم في فترة الطفولة. وتعد الرضاعة الطبيعية من اولى وسائل هذا الاتصال.

منظمة الصحة العالمية تنوي دراسة بعض اضرار التكنولوجيا

*** الهواتف الخليوية تسبّب السرطان؟؟ ***



● قررت منظمة الصحة العالمية العكوف خلال السنوات الخمس القادمة، على دراسة آثار واضرار المجالات الكهرومغناطيسية التي يتعرض لها الانسان، والتي اصبحت جزءا من حياة الغالبية الساحقة من الناس. فقلما تجد احدا لا يتعرض لها سواء عن طريق الحاسوب او الرادار او أجهزة الأشعة الطبية أو الهاتف الخليوي المحمول او التلفزيون... الخ.

ففي اجتماعها الأخير الذي عقد في جنيف تعهدت (٣١) منظمة تمثل (١٧) دولة بتكثيف ابحاثها وجهودها في هذا المجال، الذي يُعد احد المواضيع الحيوية التي أصبحت تشغل بال ملايين الناس في العالم.

وفي هذا السياق ذكر ان الهاتف المحمول (الخليوي) قد يؤدي الى تكوين خلايا سرطانية، الأمر الذي أثار جدلا علميا على المستوى العالمي. فقد رأى الكثير من العلماء، انه من السابق لأوانه الحكم في هذه المسألة الا بعد مرور عشر سنوات على الأقل على استعماله. وذلك لأنه اذا كان هناك تأثير سلبي لاستعمال الهاتف الخليوي، فانه يظهر تدريجيا وبشكل غير ملحوظ.

الفرق الكبير تشعرون به عند الدفع

حملة تنزيلات ضخمة في شبكة
سوبر سنتر بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
كل عام وانتم بخير

مسحوق الغسيل
كولون ٤ كغم
31.75 ش.ج

مطري الغسيل
بدين ٤ لتر
23.99 ش.ج

تونا بوسيدون
١,١٠٠ غم
29.50 ش.ج

بدلة تريننغ
للاولاد
34.90 ش.ج

خيار بالملح
١٠-١٢
3.25 ش.ج

مستحلب جسم
كاسترو+هدية
36.99 ش.ج

سداسية كولا
R.C
16.74 ش.ج

قهوة نميس
٢٠٠ غم-عليت
16.79 ش.ج

شوربة دجاج زهاف
١ كغم قيطا
29.90 ش.ج

1+1
نشتري منتوجاً ونحصل على الثاني مجاناً

- بسكويت باتي بار ٦٠٠ غم, بريما
- بفلا مغطاه ٦٠٠ غم
- بونبونييرا برلينم ١٧٠ غم
- مراح شوكولاطة بلجيكية ٤٠٠ غم
- صدر بقر ٤٠٠ غم "زوغلوفيك"
- مُدخن ايطالي ٤٠٠ غم "زوغلوفيك"
- فاصولياء صفراء ٨٠٠ غم
- بري هچلبل

بيج ديل

حلقات واحد واحد
٩٠٠ غم
12.99 ش.ج

شرائح طبيعية
٥٥٠ غم
11.90 ش.ج

ألسنة بقر مجمّدة
١ كغم
19.99 ش.ج

كبد دجاج
١ كغم
14.99 ش.ج

صدر حبش
١ كغم
16.90 ش.ج

ستيك دجاج
١ كغم
11.90 ش.ج

• سارية المفعول حتى ٣١/١/٩٨ او حتى انتهاء المخزون

صياما مقبولا وافطارا شهيا ولذيذا

مَن يصل يعرف ★★★★★

سوبر سنتر
لا مكان يماثله في البلاد

في سوبر سنتر تجمع النقاط - "BUY&BONUS" - طريقة الشراء
التي تمنح كل عام رحلة الى الخارج هدية، بالتعاون مع الشركات



סופרסנטר
mothercare BONMART Radisson Moriah
MARKS & SPENCER לצרכן המשביר



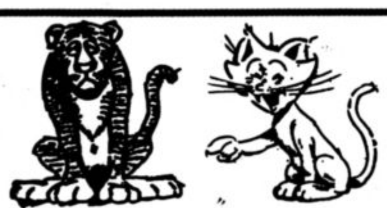




اور-يهودا	اشدود	اشدود	بئر السبع	بات-يام	ديمونا	الخضيرة	حيفا	طبريا	نس تسيونا	نتانيا (جديد!)	نتانيا	عكا	عراد	كريات-جات	ريشون لتسيون	ريشون لتسيون	رعنانا (جديد!)	شدروت	ايلات (جديد!)
المنطقة الصناعية القديمة شارع صفعال ٢	مركز ليبو، حوف ليبو	المنطقة الصناعية رقم ٢ شارع هؤرجيم ٧	طريق الخليل	المنطقة الصناعية شارع معمال ٢٠	شارع مسيلاه زاوية ملاخي	ايف شومرون شارع المنطقة الصناعية	حوتسوت همفراتس، (مفرق قولكان سابقا)	المنطقة الصناعية بيناني هدار	بجانب الكنيونر	مفرق المنطقة الصناعية شمال نتانيا	المنطقة الصناعية كريات نورداو جنوب نتانيا	كنيون مركزول شالوم مجليل ١	المنطقة الصناعية الجديدة - عراد	ابيرخ هدروم ٢ (في منطقة ليبات سابقا)	كنيون هزهاف المنطقة الصناعية الجديدة	تسقي فراك ٣٩	شارع هاتشيميل المنطقة الصناعية	كنيون بشتات منيطف المنطقة الصناعية الجديدة	شارع حطيبات حولايي المنطقة الصناعية

الفرق الكبير تشعرون به عند الدفع ★★★

ليس للوجه الكشر!



* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* حينما تثور عقول الحمقى تتحول الى براكين هوجاء.
* كلما ضعف نظر العدالة ازداد عدد المظلومين.
* اصغر وَاسخف الاخطاء الحمقاء تنجم عن عدم الاستشارة.
* اذا صممت على الشروع بالعمل فلا تفكر بالارباح، بل بالنجاح.
* لا فائدة من اعادة التنظيم التي لا تبعث روح المبادرة ولا تحرك العمل.
* التجربة مثيرة للعجب ومحركة للذكاء، ومع هذا فان كل تجربة معرضة للنجاح والفشل.
* مكاسب التاريخ لا تعوض خسائر المستقبل.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- من لا يرَ الشر لا يسمع بالشر.
* وتقول العرب:
- ابعد عن الشر وغن له.
* يقول الاتراك:
- خرج القطار من المحطة.
* وتقول العرب:
- العريس اخذ العروس..
* يقول البولونيون:
- يتسلق صخرة ملساء.
* وتقول العرب:
- يطحن الماء.
* يقول الطاجيكيون:
- لا رأس لكلامه او ذنب.
* وتقول العرب:
- مثل شباط، ما في لكلامه رباط.
* يقول الايرلنديون:
- من زنقح في حديقتك؟
* وتقول العرب:
- من دعس على خيالك؟

جاحظيات!

* على الرغم من ان مواعيد الطعام الرئيسية الثلاثة ذات طابع اممي، الا ان كل شعب خلق لنفسه مواعيده الاضافية الخاصة. فشعب اللمم الامريكي، اي سكان الولايات المتحدة الامريكية، الذين التموا من مختلف أصقاع المعمورة، يتوحدون حول عيد الشكر الخريفي وديكه الرومي. وشعوب اواسط اوروبا تمصمص حسك السمك عشية عيد الميلاد الشتوي. واليهود يفصفصون لحم الدجاج عن عظامه، بعد الخروج من يوم الغفران.

اما العرب الذين يضحون بالخراف في عيد الاضحى، فانهم يكثرون من الحديث عن الصيام والطعام والصحة، خلال شهر رمضان الذي تختفي من قاموسه مواعيد مثل: فطور وترويقة وغداء وعصرونة وعشاء. ويركزون خلاله على مواعيد الافطار والسحور والامساك.

وربما بسبب امساكهم بزمام اصول وفنون الكلام، بادر العرب الى وضع اسس

علم الطعام!

* هناك كلمة دولية متداولة بين المختصين وخبراء المطابخ والطبخ، وهي كلمة «غاسترولوغيا» التي تدل على فن وعلم حسن الاكل والطبخ. وهي من اصل يوناني. ويكتبها الانكليز «gastronomy»، بينما يلفظها السلوفاك «gastronomia» وفي محب الاكل الطيب يقولون انه «غاسترونوم» (gastronom).

وبغض الطرف عمّا اذا كان ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م) مولعا بالاكل الطيب ام لا، فانه ادلى بدلوه في هذا المجال، من خلال استطراده في وصف اتباع مذهب «الجمع والمنع» الاقتصادي، وتوثيقه لسلوكياتهم في الاكل والشرب.

ولم يتوقف الجاحظ عند الحديث عن الطبخة امام عناصرها المركبة، بل ذهب الى ابعد من ذلك وعمل، جاهدا، على تحديد موعدها، من خلال اجتهاده في وضع جدول مناسب لمناسبات

ولائم العرب!

* وفي باب «اطراف من علم العرب في الطعام» يورد الجاحظ في «بخلائه»:
- الطعام ضروب. والدعوة اسم جامع، وكذلك الزلة. ثم منه العرس والخرس والإعذار والوكيرة والنقيعة. والمأدبة اسم لكل طعام دعيت اليه جماعات.

ويقول الجاحظ:
- وجاء في الحديث: «القرآن مأدبة الله». وقد زعم ناس ان العرس هو الوليمة، لقول النبي (صلعم) لعبد الرحمن:
- «أولم ولو بشاة».

وكان ابن عون، والاصمعي من بعده، يذمان عمرو بن عبيد، ويقولان: لا يجيب الولائم. يجعلان طعام الإملاك والاعراس والسبوع والختان وليمة.

والعرس معروف، الا ان المفضل الضبّي زعم ان هذا القول مأخوذ من قولهم: لا عطرَ بعد عروس. وكان الاصمعي يجعل العروس رجلا بعينه، كانَ بنى على اهله (اي اقام عليهم قبته وخيمته) فلم يُتعطر له، فسمي بعد ذلك كل بان على اهله بذلك الاسم.

والى ولائم العرب ومواعيدها لنا عودة.

مع المشاهير!

* مع اطلاله شهر رمضان المبارك، عادت القناة التلفزيونية السورية الفضائية الى بث مسلسل «الدغري» الذي تقوم ببطولته كوكبة من كبار الفنانين السوريين برئاسة المبدع دريد لحام.

ومسلسل «الدغري» كما هو معروف لمحبي المعرفة، مأخوذ عن القصة التركية «زوبك» التي ذاق مؤلفها الامرين، منذ ولادته في عائلة فقيرة حتى تربعه على عرش الادب العالمي.

وصاحب «الدغري» – «زوبك» هذا تعرض للسجن والتعذيب ومحاولات الاغتيال والتصفية عدة مرات، خلال حياته الثورية – الساخرة، على ايدي شرطة وعملاء حكومات الجيش التركي، الذي تركه برتبة ضابط فور انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وبسبب تمسكه بمواقفه وآرائه التقدمية، سياسيا واجتماعيا، دفاعا عن شعبه الذي بادله الحب الجم، اقدمت حكومة انقرة الفاشية الموالية للامريكان على اعتقل صاحب «الدغري» – «زوبك» والزج به في غياهب السجون مع عشرات آلاف الشيوعيين واليساريين الآخرين. وكان ذلك في مطلع الثمانينات من القرن العشرين وله من العمر ٦٦ عاما.

وقبل دخوله السجن بفترة وجيزة كان قد صرح، في حوار ادبي مطول كشف فيه عن مكنونات صدره وتجربته الفنية:
- «كنت اعتمد، دائما، على اسناد ودعم شعبي. وكنت احصل، دائما، على ما اريد من دعم.. انا متأكد ايضا بأن الشعب يحبني كثيرا. ولكن السلطة لا تحبني. وعدم حب السلطة لي ليس شيئا مهما على الاطلاق».

وعن تأكده من حب الشعب له قال:
- «اعتقد ان هذا امر سهل جدا.. الانسان اي انسان يستطيع ان يفهم هل هو محبوب. وكيف.. انا اتسلم (١٠٠) رسالة اسبوعيا.. البعض يطلب استدانة بعض المال مني.. يتصل بي تلفونيا بحدود ٤٠ – ٥٠ شخصا كل يوم، يطلبون ان اساعدهم مثلا في الدخول الى المستشفى من اجل العلاج او للحصول على عمل.. يتصل بي ايضا شخص تخاصم مع زوجته، كما تتصل بي نساء يشتكين من تصرفات ازواجهن.. وايضا امهات ظل اولادهن بلا عمل. واقول بثقة ان كل وقتي واهتمامي هو للشعب، وادى هذا الى عدم استطاعتي الكتابة بانتظام..

«في البداية، كان هذا مصدر ازعاج لي، ولكنني ادركت بانني لا استطيع العيش بدون هذا التقارب والتآلف مع الشعب الكادح.. تصور هؤلاء الناس لم يلتقوا بي، ولم يروني في يوم من الايام، ولكنهم اعطوني ثقتهم الكاملة. فهل يمكن ان ازعل او انزعج منهم؟».

وهنا، حان الوقت لان نسأل صاحب هذا الالتزام الشعبي – الانسان

من انت؟

* في عددها المزدوج، كانون الثاني – شباط من العام ١٩٨٤، نشرت مجلة «الجديد» الحيفاوية، نقلا عن مجلة «الهدف» الفلسطينية ترجمة الحوار سالف الذكر مع صاحب «الدغري» – «زوبك» الذي سئل فيه:
- من انت، ايها الكاتب «من انت؟».

فاجاب الكاتب الساخر عزيز نيسين:
- من الصعب عليّ ان اجيب، ولهذا اخترت الاسم العائلي «نيسين» ومعناه باللغة التركية «من انت؟»، لكي يسألني الآخرون، وانطلق مفكرا في هذا السؤال!

وفي الحوار اياه يتحدث الكاتب التركي الساخر عزيز نيسين، بصراحة مثيرة للاعجاب، عن آرائه في الحياة والسلطة والشعب، عن الوطن والديكتاتورية والدمقراطية، وعن الادب ورسالته واصدقائه واهمهم: ناظم حكمت واورهان كمال وكمال طاهر وسعيد فايق. ويشير الى بعض معارفه الآخرين من الكتاب الاتراك ويقول:
- «اعرف احد الكتاب الاتراك، اصبح نائبا في البرلمان، اغتنى كثيرا، غير ان اسمه غير مقبول من الشعب.. ان هذا الشخص كان يمتلك خصائص وامكانات جيدة، غير انه لم يستطع ايجاد موقع بين شعبه، لذا خسر نفسه».

وكان من الطبيعي ان يتمحور الحوار مع كاتب مثل عزيز نيسين حول الادب الساخر ومؤلفيه الذين يقسمهم الى نوعين:
- «النوع الاول واطلق عليه «موظفو الادب الساخر»، وهؤلاء يكتشفون الملامح الساخرة في الحياة في اوقات الفراغ فقط، وخلال الوقت المتبقي نراهم يعملون بطمأنينة وهدوء في البنك مثلا، او في اسوأ الاحوال في المستشفى. اما النوع الثاني فهم كتاب بالتسمية وبالطبيعة، وعددهم قليل للغاية.. لكي تكون كاتبا ساخرا يجب ان تمر بآلام كثيرة. ولا يمكنك ان تضحك وتكتب ادبا ساخرا باستمرار، لان الضحك يولد من تعقيد انساني كبير. ولكن اكثرنا يبقى في مستوى المزاح.. نحن اسرى لوعة المزاح.. وعلى الكاتب الساخر ان يكون، وفي كل الاحول، ذا موقف، وان يحدد موقفه من الاشياء».

وعن الاشياء التي تثير سخرية المواطن التركي وتدفعه الى الضحك بصوت عال، قال عزيز نيسين:
- «السخرية من السلطة والزمرة الحاكمة والطبقات المرتبطة بها. فهذه هي الطريقة المفضلة للترويح عن النفس بالنسبة لكل مواطن تركي».

محرمات!

* من المعروف ان الفتاوى الربانية – الحاخامية اليهودية تلزم المتدينين المتشددين بعدم القيام باي عمل خلال عطلة السبت، اي منذ غروب شمس الجمعة وحتى غروب شمس السبت. وهناك العديد من النصوص التي تحدد مختلف انواع المحظورات واشهرها: يحرم العجن والطبخ واللعب وتبادل النقود واشعال واطفاء النور وركوب السيارات وغيرها وغيرها.

وهناك مصطلح متعارف عليه في اوساط المتدينين وهو «غوي السبت». وكلمة «غوي» العبرية تعني الغريب والاجنبي غير اليهودي الذي كان يُستأجر للقيام بما يلزم خلال عطلة السبت.

واستنادا على نص قديم يحرم انتزاع وبر الحيوانات ومعط ريش الطيور، اطلق الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسف اطزج الفتاوى التي تحرم دس الاصبع في الانف، منعا لتدنيس السبت.

وقال الراب عوفاديا في عظته الاسبوعية التي بثتها، مساء السبت الماضي، القناة التلفزيونية الاسرائيلية الفضائية ان «دس الاصبع في الانف لتنظيفه محظور، خوفا من ان ينتزع الشخص خلال ذلك بعض الشعر»!

ويستطيع كل لبيب ان يتخيل النتائج الاجتماعية والدموغرافية والسياسية التي ستنجم عن ازدياد عدد المستخدمين في فرع «غوي السبت» الاقتصادي.

هذا من اللوتو

هذا اسبوعك

الجائزة الاولى (حد ادنى) هذا الاسبوع

١٢,٠٠٠,٠٠٠ ش.ج

سحب رقم ٩٨/٣

السحب يوم الثلاثاء

يبث مباشرة هذا الأسبوع الساعة ٩,٥٠ ليلا في صوت اسرائيل باللغة العربية وفي القناة الأولى (عروتس ١) وفي چالي تساهل.
اخر موعد لشراء النماذج هذا الأسبوع هو ٩,٣٥ ليلاً. (سعر العامود ٢ ش.ج). نتمنى ان يكون هذا الأسبوع هو اسبوع حظّك.

اللّي بعبّي لوتو بيعمر بيته

الدنيا حظ .. وحظك هپايس







نايف سليم شاعر الطبقة العاملة والاتجاه الانساني

بقلم: نور عامر

● لعله من المنصف من حين الى آخر ان نسلط الضوء على نتاج بعض الادباء الذين ساهموا مساهمة فاعلة في مسيرة الحركة الأدبية المحلية، بذلك القدر الكيفي والنوعي الذي له نكهة خاصة، وميزات انسانية تستحق التقدير.

والشاعر نايف سليم اصدر حتى الآن ١٦ كتابا، منها ١٠ دواوين شعرية، كان اولها «من أغاني الفقراء» عام ١٩٧١.

وهذا الفيض من العطاء لم يتوقف عند الشاعر الذي عاش وواكب الاحداث السياسية والاجتماعية، وانطلق يكتب من قلب الواقع.

هذه الكتابة الشعرية تقنعنا غالبا بما تذهب اليه بعض الايديولوجيات المعاصرة من ان المرء لكي يدرك الملابسات الحقيقية لوضع ما عليه الاشتراك عن كثب في النضال داخله ومن أجله.

وشاعرنا جريء في ابداء رأيه واتخاذ المواقف، فهو حين يكتب الشعر يتعمد الصدق والصراحة والموضوعية، حتى ليكاد احيانا يصور الواقع تصويرا فوتوغرافيا. ولعل هذه الأمانة في التعبير هي التي تجعل اشعار نايف سليم تفقد غالبا ملامحها الفنية. فالفن لا يمكن ان يكون «شريحة من الحياة» كما ادعى «اميل زولا». ولكن الفن هو «تمييز واختيار» كما قال «هنري جيمز».

ولكن افتقار هذه القصائد الى «الاختيار» قد يوازي افتقار المجتمع الى الحرية. «فحيث تموت الحرية لا يتنفس الفن».

او كما قال يوسف الخال في معرض حديثه عن بعض قضايا الشعر المعاصر «الانسان الحر وحده يحقق كل غاية، وبعبوديته لا يتحقق شيء».

ومع ذلك فان اشعار نايف سليم كانت موضع اهتمام وتقدير على الصعيدين المحلي والعربي. فقد كتبت مجلة الطلائع السورية (١٩٩٢) «يعتبر الشاعر الفلسطيني نايف سليم من الجيل الذي سجل حضور وفاعلية القصيدة المقاومة في الوطن المحتل».

ومع تأكيدنا على الفاعلية الشعرية في حضورها وحضورها، وفي نموها وأثرها عند الشاعر، فان ما يلفت النظر في هذه القصائد خلوها تقريبا مما يسميه أدونيس «الخصوصية الشعرية» التي بدأت تستميل اذواقا عصرية، والتي من طبيعتها ان تحيل الحدث الى رمز له دلالة وابعاد وأفق جمالي.

وافتقار أكثر قصائد نايف سليم الى هذه المسألة، يوجب طرح سؤالين: هل تعمد الشاعر بلوغ الحقيقة بالطريقة السهلة التي يفهمها الجميع؟، أم انه لم يستطع ان يبلغ بالرمز مستوى التعبير عن الحقيقة؟.

واذا كنا نلمس في شعره التقريرية والخطابية، فذلك لنزوعه الى مواجهة الواقع بالتحدي الصريح من خلال الكلمة الصريحة القائمة على البراهين والحقائق. او كما قال نبيه القاسم في كتابه «أضواء على الشعر الفلسطيني المحلي»: «أن الشاعر كان يخاف تفويت اي فكرة تخطر على باله، فهو لا يهتم لصدق الاحساس وصخبه بقدر اهتمامه بتسجيل الفكرة».

فالشاعر يتحدث من خلال الواقع المعاش، ومن خلال الضمير الشعبي، وقد صدق غسان كنفاني حين تطرق الى ان اشعار نايف سليم في كتابه «أدب المقاومة في فلسطين المحتلة» فقال: «انها تنبع من صمود عميق في الضمير الشعبي».

ورغم هذا الوضوح الشعري الذي يصل احيانا الى حد المباشرة والتبسيط، فاننا لا نستطيع ان ننظر الى شعره على انه «الشعر الوظيفي» الذي ينظر الى الحدث وينقله تمجيدا او تقييما. فالشاعر يتعامل مع الحدث بوصفه موضوعا هاما يستدعي التدخل، واتخاذ «الاجراءات» النضالية، لذلك نحس بالحيوية والحركة، وبالروح الوطنية في مسارها المستقبلي.

وفي كثير من قصائده نحس بتلك الجمالية التي تميس بين السطور، وتتغلغل داخل النفس، لا سيما حين يكتب بالعامية.

فالشاعر يميل الى العامية ذات الطابع العفوي والتي ترتبط بالشعب، ولعل هذا يعود الى تأثره [illegible] بجو القرية ومحيطها.

وقد كتب توفيق زياد في مجلة الجديد (١٩٧٢) «نايف سليم يقدم لنا حياة قريتنا العربية بتفاصيلها».

ورغم الفجوة الحاصلة بين العامية والفصحى، ومحاولات التأكيد على ان المستقبل للفصحى، فانني اعتقد ان للعامية ضرورة في ظروف سياسية معينة، لا سيما حين تعتمد هذه العامية في الأساس مخاطبة الجمهور العريض وتطرح همومه وقضاياه.

وقد ذهب استاذ علم النفس، شاكر عبد الحميد، الى ان الشعر العامي هو «أسهل للاذهان، وأكثر استيعابا للتغيرات، وأكثر قربا من الناس».

لنستمع الى مقطع من قصيدة «شهيدة» من ديوان نايف سليم «جدلية الفن والواقع»:

«نامت امينة، وفتّح البرقوق/ عاصدرها، وطبوق/ جوري خَفَق واشتعل/ والبيت كله مال/ والديره/ وفي صدرها عصفور فرفر واختنق، وانغم/ وفي قلبها نامت رصاصه مولعه».

والشاعر في معظم قصائده الغزلية العامية يعيدنا الى عبق ماضينا الذي نحنّ اليه ونتمثله بكل ما فيه من روعة، واشياء لا تنسى.

ومن خلال هذه القصائد نلمس ملامح من تراثنا الشعبي اذا اخذنا ببعض التفسيرات لما تعنيه كلمة «تراث».

«هب الهوا وطيّر عريشتنا/ وحبل الغوى علق ع ريشتنا/ والحب شو حلا وشو مرمر بعيشتنا/ هب الهوا ونعنف بيادرنا/ وكب التبن ع الحب/ دار الهوا ودرنا/ ومزع شوادرنا».

في هذه المقطوعة نرى الشاعر يَنْشدُ الى الجمال في الطبيعة كمعظم شعراء لبنان الذين تأثر الشعر العامي الفلسطيني بشعرهم. ولكننا نجد المفارقة في الاتجاه الرومانسي، اذا نظرنا الى الرومانسية في معناها الاصطلاحي، وهي الذوبان في الطبيعة. فالشاعر يهتم بالانسان ويمتزج بروح الشعب لا بالطبيعة.

أما المرأة فانها لا تظهر في حياة شاعرنا الا بذلك القدر الذي يسمح للعاطفة او للذكرى ان تمرح فيه دون ان تخدش الجسد الذي ان وجد فهو ليس موضوع اشتهاء، بقدر كونه اشارات دالة على موطن الجمال:

«يا حامله الجره ومروحه تسقي الحبق/ يا مفرفحه زي الحبق، يا قرنفله/ يا زهره يا مجمره خدودك/ يا نجمتي الهادي/ يا حامله غمار الحبق للغيم زواده/ يا مدوزنه نقل القدم عهزة نهودك/ امشي على مهلك.. داده..».

وحين يتحدث عن واقع الفقر في ديوانه «من اغاني الفقراء» لا يعبر عن معاناته الفردية فحسب، بل يطلق «صرخة شعب ضد الظلم» كما قال احد الشعراء.

وهو يجسد هذا الفقر بطريقة مؤثرة، كما في شخصية «الفلاحة» الحبلى «تجهض ولا تكف عن العمل»:

«وظلت تزرع الدخان حبلى/ وكان الحمل في الطلعات يؤذيها/ وذات صباح/ احست ان شيئا ما تقطع في حناياها/ وغام الكون، اظلم في محياها/ وماتت آخر النهدات/ مات جنينها المخبوء في الأحشاء».

هذا الوصف ببساطته وواقعيته لا يخلو من «غرائبية» نتخيلها بدهشة.. ولكننا نؤمن بها لأن الظرف الذي قيلت فيه القصيدة قابل حتى لادخال الاسطورة على هذه الشخصية الصابرة المكافحة من أجل لقمة العيش.

اذا كان الموقف في أكثر قصائد نايف سليم يقوم على رؤية الصراع بين الحق والباطل، فان النزعة اليسارية، او ما يسمى بالواقعية الاشتراكية تدعم هذا الموقف باستمرار حتى يصبح التزاما، ويصبح الشاعر صاحب رسالة.

ورغم الجزْر الفني الواضح في هذه الرسالة، نتيجة للكتابة الصريحة التي تصبح «أقل جمالا وفتنة من اللغة المستورة» كما قال المازني. الا ان ذلك لا يقلل من شاعرية الشاعر، بل نرى هذه الشاعرية دائمة الخصب والتجدد. ومن هنا أراني اختلف مع أحد الشعراء الكبار الذي قال: «مجرد ان يكون الشاعر صاحب رسالة ينفي عنه كونه شاعرا»!

واذا دققنا أكثر في حديث الشاعر عن مواقع الفقر نجده ينطلق من التفكير الماركسي بصيرورته وتحركه، هذا التفكير المتطور الذي يرى ان كل ظاهرة تحمل نقيضها، وان التراكم الكمي يؤدي الى تغير نوعي.


● نايف سليم ●

وقصائد الشاعر في هذا الاتجاه هي ذات محور طبقي اساسي، وهو يعطي البنية التحتية دورها الأساسي والهام في حركة التاريخ وصنع المستقبل كما سنرى في هذا المقطع:

تعيرني بداء الفقر يا هذا
وهذا العصر للفقراء
فلتعلم: بان غناك لن يبقى
وسحنتك الرمادية
لسوف تدوسها رجل حكومية
من الفقراء.

الشاعر يتنبأ بانتصار الطبقة العاملة على الطبقات السائدة التي تقمع حرية الطبقات المملوكة، ولا تقيم وزنا للدمقراطية التي تعني «حكم الشعب» والتي يجب ان تقوم وتنتشر على هذا الأساس، الخضوع لارادة الأكثرية.

وقصائد نايف سليم المختلفة المضامين والأشكال والابعاد، وان كان محورها الرئيس يدور في بقعة هذا الوطن، الا انها تأخذ طابعا امميا تمتد الى مناطق اخرى بعيدة، فترصد بعض التحركات والاحداث في اطار الكفاح العربي والعالمي للتحرر الوطني والاجتماعي.

فهو يفرح للشعب السوداني حين أطاح بالنميري، ويقف الى جانب الشعب الفيتنامي، ويناضل معنويا مع ابناء شعبه في المناطق المحتلة، ويكتب عن كوبا، الجولان، وأحداث لبنان، ويشور للجريمة الاسرائيلية التي ارتكبت في بحر البقر، ويعالج قضية اللاجئين وقراهم التي هدمت سنة ١٩٤٧:

شردونا مرتين
حرموا الأرض، والبيت، وماء العين..!

وهو الى هذا وذاك، يجيد الاسلوب الساخر، ويخلط متعمدا اللغتين العربية والعبرية، دون ان يؤثر ذلك على اللحن الايقاعي، وعلى ردة الفعل في نفسية القارئ، كما في الجمل التالية:

والامعة الخوّار اللاعق وحل نعال العوليم واليورديم
ايجابي... قد الدنيا.. و«يشار»
ايجابي من يحمل كل الأنيار
ويسب بشكل بيغاوي
علم الثورة، ذكر الثورة والثوار.

وهو في السخرية اللاذعة، وخفة الظل، يذكرنا بشاعر العامية المصراوي، احمد فؤاد نجم، الذي اغضبت قصائده الساخرة إجهزة الحكم، ونظروا اليها كمادة خطرة على سياستهم.

كذلك يذكرنا باسلوب الجاحظ، لاسيما حين يصبح في شعره ناقدا لبعض المظاهر الاجتماعية السلبية، التي يصبح التعرض لها من خلال السخرية من الأسباب الناجعة للقضاء عليها، او على الأقل محاصرتها، لان الشكل الأدبي الساخر يكون اقوى أثرا في نفوس الجماهير، وأكثر اقناعا بضرورة التغيير..

وقد اثبت هذا الاسلوب مصداقيته وفعاليته في ظروف سياسية واجتماعية مختلفة، قديما وحديثا. ومثال على ذلك، ان لويس الرابع عشر كان يشهد روايات موليير، ويستغرق في الضحك.. وكانت هذه الروايات من اول بواعث الانقلاب الاجتماعي.

وبعد:

من الملفت للنظر في قصائد الشاعر أنها تأتي غالبا في خضم الحدث، وفي الوقت المناسب.. وتهتم بالموضوعات الأكثر بروزا والأكثر الحاحا.

لذلك لا غرابة ان عملية الابداع الفني عنده محصورة في نطاق ضيق، في ومضة هنا، واشراقة هناك.

فالقصيدة عنده ليست عملية تجهيز واستعداد وتأمل، ومسودات محو واثبات وتغيير وتبديل، بل هي التعبئة السريعة، ثم التفجر الغاضب.

لذلك فمن الصعب ان تمر قصيدته في مراحل الابداع الثلاث: مرحلة الحمل، ومرحلة التمخض، ولحظة الولادة. ومع ذلك لا نستطيع سوى التأكيد على ان قصائد نايف سليم جديرة بأن تقرأ، وان تتبوأ مكانة محترمة في الساحة الأدبية المحلية.

مفلح طبعوني

قصيدتان

ستائر وأحلام

*** الأولى:**

□ ترى
لماذا نُخفي...
إلا عيونَنا
وراء الستائر
وعوراتُنا
ترفرفُ
مثلَ أعلامنا
فوقَ صنوبرات بيروت؟!!.

□ الوطنُ معلَقٌ
على حبالٍ خرساء
والعارضونَ بضاعاتهم
من وراءِ النوافذ
المتنقّنة
يستهزئونَ بالقناعات
الحارة
يتأرجحونَ
فوقَ التيار
وبعصبية زائدة
يثرثرون عَن فشل
قانون القيمة الفائضة
وعنْ عولة الولاء
ويرطنونَ
عن الأوفردرفت
في البنوك المتصهينة
عَلانية

□ عيونُهمُ الجافة
تعادي الذاكرةَ
المستيقظة
وخناصرُ المودة
لا ينطقونَ
ولا يصدرونَ البيانات
إلا من خلالِ عجيزات
خليلاتهم

*** الثانية**

□ إعتادوا نعاسَ الخرافة
ونومَ الأساطير
مارسوا دمقراطية الزجّاج
والطين
ويمارسون
البلطجة المنتخبة
بشبقٍ متقن
واكتئاوات
حارقة

□ من العادات
التي أدمنّاها
أنا وأنت
والأصدقاء
التفاهمَ بالاشارات

لأنّ المخبرين
من حولنا
على وضوءٍ
تام
ودائم

□ أعلن على الأملاء
أن لا علاقة لي
بالمدعو "حنظلة"
ولا بتحركاته المشبوهة
رغم استملاحي لقفشاته
لكن لماذا
أمرت صاحبة الشرطة
بريشة جناحه
ذبحه.
لماذا؟!!

□ أقسم بذاك الشفق
انني أحبك
وعينيك
أحبك
أكثر ما تتصورين
ورغما عنهم.
فانتظريني
بعيدا عن الرموز
حيث يكون الخوف
بلا معنى
والحبُ بلا بَيْنٍ
وبلا باقات
فأنا مرتابٌ
من حدود الخريطة التي
لم نرسم حتى الآن
مرتابٌ
من ملامح المعابر المغايرة
ومن الاعلام المترفرفة
في ساحات البيت الأسود
تحت تماثيل الحريات

****

انتظريني
واعذريني
إذا ما تأخرت
سأعود
حتما سأعود
مع أحلام الأطفال
وعيون الماء
سأعود
سأعود
س
أ
ع
و
و
و..............

ثلاث قصص قصيرة لانطون تشيخوف



[« الاتحاد » - تنشر فيما يلي (٣) قصص لاحد ابرز الرواد العالميين لفن القصة القصيرة، الكاتب الروسي انطون تشيخوف، الذي مـا زالت ابداعاته تخاطب القارئ حيثما كان حتى اليوم، والذي نهل من ادبه وتأثر به الكثير من كتاب هذا «الجانر» في مختلف اصقاع العالم.

وقد يكون احد اسباب ذلك كامنا في مقولة الكاتب الروسي مكسيم غوركي عنه: «في كل قصة قصيرة من قصص انطون تشيخوف الفكاهية اسمع آهة خافتة عميقة من قلب نقي، انساني حقا. آهة اشفاق يائسة على الناس الذين لا يعرفون كيف يحترمون كرامتهم الانسانية، ويعيشون كالعبيد مستسلمين دون مقاومة للقوة الغاشمة، ولا يؤمنون بأي شيء اللهم الا بضرورة ان يتناولوا كل يوم حساء اكثر دسامة بقدر المستطاع، ولا يحسون بشيء اللهم الا بالخوف من ان يضربهم شخص ما قوي ووقح».

ويضيف: «ولم يدرك احد بمثل هذا الوضوح والرهافة، مثلما ادرك تشيخوف، مأساوية توافه الحياة. ولم يستطع احد قبله ان يرسم للناس بهذا الصدق الذي لا يرحم صورة مشينة وكئيبة لحياتهم في فوضى الواقع اليومي العادي الضيق الافق».

أما هذه القصص الثلاث فقد نشرتها دار التقدم السوفييتية عام ١٩٨١ ضمن مجموعة مختارة).

المغفلة

منذ ايام دعوت الى غرفة مكتبي مربية اولادي يوليا فاسيليفنا لكي ادفع لها حسابها.

- اجلسي يا يوليا فاسيليفنا. هيا نتحاسب. انت في الغالب بحاجة الى النقود ولكنك خجولة الى درجة انك لن تطلبيها بنفسك.. حسنا.. لقد اتفقنا على ان ادفع لك ثلاثين روبلا في الشهر..

- اربعين..

- كلا، ثلاثين. هذا مسجل عندي.. كنت دائما ادفع للمربيات ثلاثين روبلا. حسنا، لقد عملت لدينا شهرين..

- شهرين وخمسة ايام..

- شهرين بالضبط.. هكذا مسجل عندي.. اذن تستحقين ستين روبلا.. نخصم منها تسعة ايام آحاد.. فانت لم تعلمي كوليا في ايام الآحاد بل كنت تتنزهين معه فقط.. ثم ثلاثة ايام أعياد.

تضرج وجه يوليا فاسيليفنا، وعبثت اصابعها باهداب الفستان ولكن.. لم تنبس بكلمة!

- نخصم ثلاثة اعياد، اذن المجموع اثنا عشر روبلا.. وكان كوليا مريضا اربعة ايام ولم تكن دروس.. كنت تدرسين لفاريا فقط.. وثلاثة ايام كانت اسنانك تؤلمك فسمحت لك زوجتي بعدم التدريس بعد الغداء.. اذن اثنا عشر زائد سبعة - تسعة عشر.. نخصم، الباقي.. واحد واربعون روبلا.. مضبوط؟

- احمرت عين يوليا فاسيليفنا اليسرى وامتلأت بالدمع، وارتعش ذقنها. وسعلت بعصبية وتمخطت، ولكن.. لم تنبس بكلمة!

- قبيل رأس السنة كسرت فنجانا وطبقا.. نخصم روبلين.. الفنجان اغلى من ذلك، فهو موروث، ولكن فليسامحك الله! علينا العوض.. نعم، وبسبب تقصيرك تسلق كوليا الشجرة ومزق سترته.. نخصم عشرة.. وبسبب تقصيرك ايضا سرقت الخادمة من فاريا حذاء. ومن واجبك ان ترعي كل شيء، فانت تتقاضين مرتبا. وهكذا نخصم ايضا خمسة.. وفي يناير اخذت مني عشرة روبلات.

- فهمت يوليا فاسيليفنا:

- لم آخذ!

- ولكن ذلك مسجل عندي!

- طيب، ليكن..

- من واحد واربعين نخصم سبعة وعشرين.. الباقي اربعة عشر..

امتلأت عيناها الاثنتان بالدموع.. وطفرت حبات العرق على انفها الطويل الجميل. يا للفتاة المسكينة!

وقالت بصوت متهدج:

- اخذت مرة واحدة.. اخذت من حرمكم ثلاثة روبلات.. لم آخذ غيرها..

- حقا؟ انظري، وانا لم اسجل ذلك! نخصم من الاربعة عشر ثلاثة، الباقي احد عشر، ها هي نقودك يا عزيزتي! ثلاثة.. ثلاثة.. ثلاثة.. واحد، واحد.. تفضلي!

ومددت لها احد عشر روبلا.. فتناولتها ووضعتها في جيبها باصابع مرتعشة. وهمست:

- «ميرسي».

فانتفضت واقفا واخذت اروح واجيء في الغرفة. واستولى علي الغضب.

سألتها:

- «ميرسي»، على ماذا؟

- على النقود..

- يا للشيطان، ولكني نهبتك، سلبتك! لقد سرقت منك! فعلام تقولين «ميرسي»؟

- في اماكن اخرى لم يعطوني شيئا..

- لم يعطوك؟! ليس هذا غريبا! لقد مزحت معك، لقنتك درسا قاسيا.. سأعطيك نقودك، الثمانين روبلا كلها! ها هي في المظروف جهزتها لك! ولكن هل يمكن ان تكوني عاجزة الى هذه الدرجة؟ لماذا لا تحتجين؟ لماذا تسكتين؟ هل يمكن في هذه الدنيا الا تكوني حادة الانياب؟ هل يمكن ان تكوني مغفلة الى هذه الدرجة؟

ابتسمت بعجز فقرأت على وجهها: يمكن!

سألتها الصفح عن هذا الدرس القاسي وسلمتها، لدهشتها البالغة، الثمانين روبلا كلها. فشكرتني بخجل وخرجت.. وتطلعت في اثرها وفكرت: ما اسهل ان تكون قويا في هذه الدنيا!

فرحة

كانت الساعة الثانية عشرة ليلا.

اندفع ميتيا كولداروف الى شقة والديه منفعلا منفوش الشعر، ومضى يروح ويجيء بسرعة في جميع الغرف، وكان الوالدان قد أويا الى الفراش. ورقدت اخته في سريرها تقرأ آخر صفحة في الرواية. اما اخوته التلاميذ فكانوا نائمين.

وقال والداه بدهشة:

- من اين جئت؟ ماذا بك؟

- اوه، لا تسألا! لم اتوقع ابدا ذلك! كلا، لم اتوقعه ابدا! انه.. انه غير معقول!

وقهقه ميتيا، وجلس وهو لا يقوى على الوقوف من فرط السعادة.

- هذا غير معقول! لا يمكن ان تتصوروا! انظروا!

قفزت اخته من الفراش، واسدلت على كتفيها البطانية واقتربت من اخيها. واستيقظ التلاميذ.

- ماذا بك؟ انك شاحب جدا!

- هذا من الفرحة يا ماما! فالان اصبحت روسيا كلها تعرفني! كلها! من قبل لم يكن احد غيركم يعرف انه يوجد في الدنيا المسجل الاعتباري [1] دميتري كولداروف، اما الآن فروسيا كلها تعرف ذلك! ماما! يا الهي!

وقفز ميتيا، وجرى في غرف البيت ثم عاد الى مجلسه.

- ولكن ماذا حدث؟ هلا اوضحت لنا!

- انكم تعيشون كالوحوش البرية، لا تقرأون الصحف، ولا تهتمون ابدا بما ينشر، بينما في الجرائد اشياء رائعة! فاذا حدث شيء يصبح معروفا على الفور، ولا يخفى ابدا! كم انا سعيد! يا الهي! الجرائد لا تكتب الا عن مشاهير الناس فقط، واذا بهم فجأة يكتبون عني!

- ماذا تقول! اين؟

امتقع الاب. ونظرت الام الى الايقونة ورسمت علامة الصليب. وقفز التلاميذ في قمصان النوم القصيرة فقط واقتربوا من اخيهم الاكبر.

- نعم! كتبوا عني! الان تعرفني روسيا كلها! خبئي يا ماما هذا العدد واحتفظي به للذكرى! سوف نقرأه احيانا. انظروا!

واخرج ميتيا من جيبه عددا من جريدة واعطاه لابيه وهو يدس اصبعه في موضع محاط بخط قلم ازرق.

- اقرأ!

وارتدى الوالد النظارة.

- هيا اقرأ!

ونظرت الام الى الايقونة ورسمت علامة الصليب. وتنحنح الاب وشرع يقرأ:

- «في ٢٩ ديسمبر، في الساعة الحادية عشرة مساء كان المسجل الاعتباري دميتري كولداروف...

- هل رأيتم؟ هل رأيتم؟ اكمل!

- ... كان المسجل الاعتباري دميتري كولداروف خارجا من الحانة الواقعة في شارع مالايا برونايا، في منزل كوزيخين، وهو في حالة سكر..

- شربت مع سيميون بتروفيتش.. وصفوا حتى ادق التفاصيل! اكمل! بعده! اسمعوا!

- .. وهو في حالة سكر فزلت قدمه وسقط تحت حصان حوذي كان واقفا هنا، ويدعى ايفان دروتوف من قرية دوركينا بناحية يوختوف. وذعر الحصان فخطا من فوق كولداروف وسحب من فوقه الزحافة التي كان جالسا فيها ستيبان لوكوف التاجر من الدرجة الثانية بموسكو، وانطلق عبر الشارع وتمكن البوابون من الامساك به. ونقل كولداروف الذي كان فاقد الوعي الى قسم الشرطة حيث اجري له كشف طبي. واتضح ان الضربة التي تلقاها في مؤخرة رأسه..

- انها من اصطدامي بذراع الزحافة يا بابا. اكمل، اقرأ بعد ذلك!

- ... التي تلقاها في مؤخرة رأسه تعتبر من الضربات الخفيفة. وقد تم تحرير محضر بالواقعة: واجري للمصاب اسعاف اولي..».

- نصحوني بان ابلل مؤخرة رأسي بالماء البارد. حسنا، هل رأيتم؟ هه؟ هكذا! الخبر الان ينتشر في روسيا كلها! هات الجريدة!

وخطف ميتيا الجريدة وطواها، ودسها في جيبه.

- سأسرع الى آل مكاروف لاريها لهم.. ينبغي ان اريها ايضا لآل ايفانيتسكي، ولنتاليا ايفانوفنا، ولانيسيم فاسيليتش! انا ذاهب! وداعا!

وارتدى ميتيا العمرة ذات الشريط المعقود وانطلق الى الشارع منتشيا فرحا.

الكبش والآنسة

(مشهد قصير من حياة «السادة المحترمين»)

كانت سحنة السيد المحترم الشبعانة اللامعة تنطق بالملل القاتل. كان قد غادر لتوه احضان مورفيوس [2] بعد الظهر ولا يدري ماذا يفعل. لم تكن به رغبة في التفكير او التثاؤب.. اما القراءة فملها منذ عهد سحيق، وكان الوقت لا يزال مبكرا للذهاب الى المسرح، ومنعه الكسل من الذهاب للتزلج. فما العمل؟ بم يسلي نفسه؟

وابلغه الخادم يجور:

- هناك آنسة ما جاءت! تسأل عنكم.

- آنسة؟ هم.. ترى من هي؟ على العموم سيان، ادعها...

ودخلت غرفة المكتب بهدوء فتاة وسيمة، سوداء الشعر، ترتدي ملابس بسيطة.. بل وبسيطة جدا. وعندما دخلت حيت بانحناءة. واخذت تقول بصوت مرتعش:

- ارجو المعذرة.. انا.. قالوا لي ان حضرتكم.. انه من الممكن ان اجدكم في الساعة السادسة فقط.. انا.. انا.. ابنة مستشار القصر [3] بالتسيف..

- تشرفنا.. تفضلي اجلسي اية خدمة؟ اجلسي لا تخجلي!

- لقد جئتكم في طلب..

مضت الآنسة تقول وهي تجلس في ارتباك وتعبث بازرارها بيدين مرتعشتين:

- لقد جئت.. لكي اطلب منكم بطاقة سفر مجانية الى موطني، سمعت انكم تعطون.. انا اريد ان اسافر، وليس معي.. انا لست غنية.. بطاقة من بطرسبورغ الى كورسك.

- هم.. هكذا.. ولماذا تريدين السفر الى كورسك؟ الا يعجبك الحال هنا؟

- لا، هنا يعجبني، ولكن.. اهلي. اريد ان اسافر الى اهلي. لم ارهم منذ مدة طويلة.. كتبوا لي ان ماما مريضة..

- هم.. وانت هنا موظفة ام طالبة؟

واخبرته الآنسة بالمكان الذي كانت تعمل فيه وعند من وكم كانت تتقاضى، وبحجم العمل الذي كانت تؤديه...

- هكذا... كنت تعملين.. نعم، لا يمكن القول ان مرتبك كان كبيرا.. لا يمكن القول.. ليس من الانسانية الا تصرف لك بطاقة مجانية.. هم.. اذن فانت مسافرة الى اهلك.. حسنا، وربما كان لديك في كورسك حبيب، هه؟ حبوب؟ هي.. هي.. هئ.. خطيب؟ آه، تخجلين؟ اوه، لا داعي! هذا شيء محمود.. فلتسافري.. حان الوقت لكي تتزوجي.. ومن هو؟

- موظف..

- شيء محمود.. سافري الى كورسك.. يقال انه على بعد مائة فرسخ من كورسك تنتشر رائحة حساء الكرنب وتزحف الصراصير.. هئ، هئ، لا بد ان الحياة مملة في كورسك هذه؟ لا تخجلي، انزعي القبعة! نعم، هكذا! يا يجور، هات شايا. لا بد ان الحياة مملة في هذه الـ.. ما اسمها.. كورسك؟

لم تكن الآنسة تتوقع مثل هذا الاستقبال الرقيق فشع وجهها بالسرور، ووصفت للسيد المحترم كل ما في كورسك من الوان التسلية.. واخبرته ان لديها اخا موظفا، وعمها مدرس، وابناء اخيها تلاميذ.. وقدم يجور الشاي.. وتناولت الآنسة الكوب بوجل، وراحت ترشفه دون صوت وهي تخشى ان تصدر عنها مصمصة.. وكان السيد المحترم يتطلع اليها وهو يبتسم بسخرية.. لقد بدأ يشعر بالملل..

وسألها..

- هل خطيبك وسيم؟ وكيف تعرفتما ببعض؟

واجابت الآنسة بخجل على هذين السؤالين.. واقتربت بمجلسها من السيد المحترم في ثقة، وروت له وهي تبتسم كيف تقدم الخطاب هنا في بطرسبورغ لخطبتها فرفضتهم.. تحدثت طويلا. وانهت حديثها بان اخرجت من جيبها رسالة من والديها وقرأتها على السيد المحترم. ودقت الساعة الثامنة.

- ووالدك خطه لا بأس به.. بأية زخارف ينمق الحروف! هئ، هئ.. حسنا، لقد حان وقت انصرافي.. لا بد ان المسرح بدأ عرضه.. وداعا يا ماريا يفيموفنا.

فسألت الآنسة وهي تنهض: -

- اذن استطيع ان آمل؟

- بماذا؟

- بان تعطوني بطاقة مجانية..

- بطاقة؟ هم.. ليس لدي بطاقات. يبدو انك اخطأت يا سيدتي.. هئ، هئ، هي، اخطأت العنوان، دخلت غير المدخل.. بالقرب مني يسكن، حقا، احد العاملين في السكك الحديدية، اما انا فاعمل في بنك! يا يجور، مرهم ان يعدوا العربة! وداعا يا ma chere [4] ماريا سيميونوفنا! سعيد جدا.. سعيد جدا..

ارتدت الآنسة معطفها وخرجت.. وعند المدخل الاخر قيل لها انه سافر الى موسكو في السابعة والنصف.

---

(١) المسجل الاعتباري رتبة من ادنى الرتب المدنية في روسيا القيصرية

(٢) اله الاحلام عند الاغريق القدماء.

(٣) رتبة مدنية من الدرجة السابعة في روسيا القيصرية تعادل رتبة المقدم العسكرية.

(٤) يا عزيزتي (بالفرنسية في الاصل)

«اذا كان نتنياهو حوتا، فلن يبلع الا شعبه!!!»

(تتمة من ص ١١)

الموتى وتخترق ابواب العلم، لكن، هكذا كتب شعب العراق على نفسه.. ان يستدعي الحاكم التتار ليقضي على انجازات شعبه، ويحرق الناس والكتب! وفي هذا الزمن استدعى صدام حسين جيوش التتار لكن، من الغرب هذه المرة.. فاحرقوا الأمل بعد ان خربوا الانجازات..

وصوت العراق، لا يختلف عن صوت اسرائيل.. وفي الحقيقة لست قادرا على التمييز بين الرجلين، من الخطأ اتهام الشعب العراقي بالحمق.. لأن هذا الشعب لم ينتخب صدام حسين.. لكن التهمة لاصقة بالشعب الاسرائيلي، لأن هذه الحالة، هذا الغباء الذي وقعت فيه البلاد، كان نتيجة عملية انتخابية دمقراطية، حيث اعطى اليهود اغلبية ساحقة لرجل تعلم الخداع، ونسي معلموه تدريبه على المسؤولية.. وقد يكون هؤلاء ابرياء، واميل الى ذلك، لان من «تمتع» بتخلف عقلي فقط، تكهن بأن يصبح بيبي رئيس حكومة!!!!

على كل حال هذه هي الحكومة، وهذا رئيسها، وقد يعود بيبي من واشنطن مع اتفاق «مفروض»، وقابل للتسويف.. وقد يعود كما ذهب، وليس هذا المهم، لأن توقيع بيبي كمثل توقيعي على شيك قيمته مائة مليون دولار!!!

ما هو الحل في متاهة حكومة اسرائيل؟! هل يواصل الفلسطينيون حضور مباريات غير ودية ولا تسجل فيها نقاط؟!

واذا كانت عصابات دينية تمارس الجرائم فهل يصبح الدين مجرما؟

واذا ساء سلوك قادة الاشتراكية فهل تصبح العدالة الاجتماعية فكرة سيئة؟! واذا كانت حكومة اسرائيل قد قررت تخريب اتفاقيات اوسلو، فهل ننظر الى هذه الاتفاقيات وكأنها سيئة بالأصل؟..

لا أجد عيبا بأن يقف ياسر عرفات امام الشعب الفلسطيني ويعلن: «لقد وقعت على اتفاقيات سلام مع اسرائيل.. وهذه الاتفاقيات ما زالت بالنسبة لي حلا مقبولا للصراع بين الشعبين، لكن حكومة اسرائيل الحالية، تعيد الصراع الى مرحلة ما قبل اوسلو. وبهذا اعلن عن انتخابات رئاسية وبرلمانية لمواجهة خيارات أخرى ومن ضمنها خيار السلام»..

وبعد الانتخابات.. يعلن الرئيس المنتخب، عن ثلاث قمم، الاولى: قمة عربية في اريحا، والثانية، قمة اسلامية في الخليل، والثالثة قمة هي جلسة طارئة للامم المتحدة في رحاب المسجد الأقصى.

لقد وقعت حكومة اسرائيل كالثور المنهك اعلاميا. ومن الخطأ انتظار حكومة اسرائيلية اخرى، لا بد من استغلال الفرصة المواتية، والانتقال الى هجوم اعلامي فلسطيني كاسح.. وقد جاءت ساعة الصفر.

ويخطئ الفلسطينيون ان تكاسلوا ولو لحظة واحدة.. لأن الظروف مواتية لأن تعود حكومة اسرائيل الى حجمها الصحيح...

الصراع بين العلم والتعصب الديني جوهري!

(تتمة من ص ١٠)

يطلب من المتدين احترام مشاعر ومعتقدات العلماني ونمط حياته؟ لماذا يحق للمتدين ان ينظر الى الذات والحياة والعالم من خلال قوة عليا تسيطر على البشر وخلقت الاكوان، ولا يحق للعلماني رفض ذلك ونقضه، ورؤية الذات والحياة والعالم، من خلال الواقع الملموس ونوعية الانظمة والقوى المتحكمة في المجتمعات؟

هناك من يقول، غيّر أوضاع الناس الاقتصادية والاجتماعية يتغير الانسان. صحيح أنه حيث يسود الفقر والجهل والتخلف والأمية والبطالة، تكثر وتتفشى ظواهر التدين والايمان الأعمى بأن الرزاق والمنقذ هو الله. وتستغل القوى المسيطرة في المجتمع، خاصة الأنظمة وأرباب العمل، الدين لتخدير الجماهير وتعميق الاستغلال ولكي تبقى الرجعية هي المسيطرة. ولكن هل المطلوب هو تحسين اوضاع الناس الاقتصادية والاجتماعية، لتتحرر من تأثير الفكر الديني الغيبي والايمان الأعمى؟ قد يسكن الانسان في قصر ويملك سيارة آخر «موديل»، لكن فكره من مخلفات العصور الوسطى، وبرأيي انه قبل تغيير الاوضاع الاقتصادية، يجب فصل الدين عن الدولة، يجب مخاطبة العقل والضمير ووضع برامج علمانية، لكي يقبل الانسان اخاه الانسان بغض النظر عن انتمائه القومي والديني.

العلم نور لأنه يعترف بقدرة الانسان على الابداع وارتياد السماوات اللامتناهية. ويعترف بقدرة المرأة كانسان على المساهمة في الثورة العلمية والابداعات البشرية. اما التعصب الديني الأعمى فهو ظلام لأنه يشل قدرة الانسان ويعرقل تطوره ويرى في المرأة «عورة، ناقصة عقل ودين، قاصر».

وتكمن خطورة الايمان الديني الأعمى في تسييس الدين، فكل الحروب التي شنتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، هدفت الى تحقيق الحلم الديني بانشاء وطن الميعاد من النيل للفرات! وواضح اليوم ان الذي يعرقل الحل المتجسد بالتعايش العربي الاسرائيلي، جنبا الى جنب، الفكر الديني الذي ينفذه علمانيون متطرفون يعتمدون القوة في سبيل ذلك، لكنهم خاضعون لسيطرة التزمت الديني.

وهل هناك أخطر من الاحتراب الديني في قرانا العربية؟ ولماذا تكون شتيمة لشخصية دينية، كفيلة باشعال الفتن وسقوط القتلى، بينما مصادرة أرض او هدم دار او تدنيس مقبرة، تقوم بها السلطات، تقابل بلا مبالاة عموما وتحرك احتجاجي محدود في أحسن الاحوال؟!

في ضوء النقد المتصاعد للمتدينين اليهود هددوا باقامة ميليشيات للاعتداء على العلمانيين، فلماذا لا يتوحد كل العلمانيين من كل الطوائف في حزب هدفه السلام والعدل الاجتماعي والتآخي بين الجميع شعاره: من لا يعمل لا يأكل؟

حتى لا نفقد البَصر والبصيرة!

(تتمة من ص ١٠)

التقدمية الكفاحية أقمنا تحالفاً مع التجمع الوطني الدمقراطي، تحالفاً كفاحياً ابوابه وبرنامجه مفتوحة لمشاركة المكافحين والدمقراطيين من اليهود والعرب، كما نشأ على الساحة تكتل الحزب الدمقراطي العربي مع احد تيارات الحركة الاسلامية في «القائمة العربية الموحدة». ولم تكن هذه التحالفات مجرد «تصفيط بلوكات» بل يجمع في كل منها العديد من القواسم المشتركة في الموقف من القضايا، ونشأ بين التحالفين اتفاق على فائض الاصوات اعطى ثماره بزيادة عضو للقائمة العربية الموحدة كانت ستقتنصه «موليدت» العنصرية لو لم يكن مثل هذا الاتفاق. فمحورة القوى كبديل للتشرذم وفقاً للتقارب والقواسم المشتركة اقرب الى الواقع وأكثر نجاعة فيما يتعلق بعدم تضييع الوزن الكمي والنوعي للصوت العربي منه الى اضغاث احلام تجميع الصوت العربي في قائمة واحدة بعيدة بعد الكواكب عن ارض الواقع.

اما حول السؤال الثاني، بالنسبة لمرشح رئاسة الحكومة، فأؤكد ان الجبهة ما كانت ولن تكون في جيب أحد، لا مرشح الليكود ولا مرشح حزب «العمل»، كما أن ترشيح عربي هو حق دمقراطي شرعي، ولكن نحن ننظر الى الامور بمسؤولية وبجدلية سياسية، فالسؤال الذي نطرحه دائماً، خاصة بعد ان أصبح انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، هو: ما هي هوية القوى المتصارعة وما هو وضع ميزان القوى وما هي مصلحة القضايا التي نناضل من أجلها، فالموقف المحسوم بالنسبة لنا هو العمل لاسقاط وضد مرشح قوى اليمين المغامر، وحول ترشيح عربي ام لا، تأييد او عدم تأييد مرشح حزب «العمل»، فأتصور ان المتغيرات الجارية على الساحة السياسية - الحزبية تحتم عدم التسرع في حسم الموقف لاسقاط مرشح الليكود، فاذا كان ممثل حزب «العمل» ومرشحها للرئاسة يتبنى موقفا لا يختلف جذرياً عن موقف مرشح الليكود واليمين، او اذا اراد محاربة مرشح اليمين ببرنامج أكثر يمينية، فعندئذ تكون الخيارات مفتوحة، اما مرشح لقوى السلام والدمقراطية والمساواة، يتفق عليه، وقد يكون عربياً او يهودياً تقدمياً، او مرشح عربي تلتف حوله مختلف قوى التقدم والدمقراطية من اليهود والعرب، وقد ينشأ وضع تحتمه مصلحة القضايا المصيرية بتأييد مشروط لمرشح حزب «العمل» يتعهد بدفع العملية السياسية وينتهج سياسة تؤدي الى ازالة غبن التمييز اللاحق بالجماهير العربية ومن اجل المساواة التامة.

ما اود قوله انه من الاهمية بمكان عدم فقدان البصر والبصيرة، خاصة عندما يتعلق الموضوع بقضايا مصيرية، جوهرها ومدلولاتها حاضر ومستقبل تطورنا في ظل مجتمع يعج بالمتناقضات.

لدينا ٥٧ صوتا لاسقاط الحكومة.. وننتظر المزيد!

(تتمة من ص ٣)

• «الاتحاد» - هذا ليس انطباعي لوحدي وانما انطباع عام..

- براك: نحن نسعى الى اسقاط الحكومة دائما ولدينا اليوم (٥٧) صوتا اذا اعتبرنا ان نائبي «موليدت» ليسا دائما مع المعارضة ويؤيدان الحكومة احيانا، واذا وجدنا آخرين فسنسقط الحكومة، ولكن علينا التريث وان تتفهم الجماهير العربية ذلك، فنحن نسعى لاسقاط حكومة واقامة حكومة جديدة تسعى لتحقيق السلام حتى لو تطلب ذلك التعاون مع قوى اليمين لاسقاط الحكومة، فالتعاون معهم سيكون من منطلق مصالحهم، ونحن نطمح لمهلة زمنية نستطيع خلالها اسقاط رئيس الحكومة وانتخاب رئيس حكومة جديد. واعتقد انه بعد ذلك علينا العمل على اقامة حكومة واسعة، والسبب ان حكومة ضيقة ستواجه صعوبات في التعامل مع القضايا الهامة والمصيرية التي نواجهها.

• «الاتحاد» - تقصد حكومة وحدة قومية؟

- براك: نعم وحدة قومية، ولكن السؤال ما هو اتجاهها؟ ونحن نريد حكومة تدفع بالعملية السلمية الى الأمام بكل قوتها، ومن يرغب بالانضمام لحكومة كهذه فسنرحب به، ونحن لن نترك طريق السلام.

• «الاتحاد» - انت تتكلم عن حكومة وحدة قومية فما هي الصيغة التي ستوحد موشي غفني (مفدين - يهدوت هتوراة) مع دادي تسوكر (يسار ميرتس) وحنان بورات (بين المفدال) وعوزي برعام (يسار العمل)، والتي على اساسها (الصيغة) ستقيم حكومتك؟

- براك: انا لا اريد ان اتوقع من سيكون في الحكومة، فمن يقبل بخطوطنا سينضم اليها. خطنا مغاير لخط نتنياهو، ونحن سنضع خطوطا تضمن تقدم العملية السلمية ليس مع الفلسطينيين فحسب بل ايضا مع سوريا ولبنان. وسنسعى لوقف عهد الحروب في الشرق الاوسط. مما يسمح لدولة اسرائيل بالتفرغ لقضاياها الداخلية وجسر الهوات والمساواة وتقدم المجتمع وتطور الانسان.

• «الاتحاد» - اذا جرت الانتخابات في هذه الفترة، وبالطبع ستسعى لنيل الاصوات العربية، فكيف ستفسر للجماهير العربية دعوتك لحكومة وحدة قومية، وعندما تتحدث عن حكومة واسعة فهل سيكون فيها مكان للاحزاب الفاعلة في الوسط العربي مثل الجبهة والحزب العربي...

- براك: انا اقول ان من يؤمن بطريقنا يستطيع الانضمام لحكومتنا، هي طريق السلام. وانا سأطلب من المواطنين العرب الثقة لانني امتداد لطريق رابين. وانا اتذكر كم كانت الشكوك نحو رابين لدى الجماهير العربية، لانه كان في الجيش ووزير «الأمن» في عهد الانتفاضة، ورأيتم كيف انه بشجاعة وقوة قلب سار في طريق السلام، وانا سأطلب الثقة لانني سأواصل طريق رابين نفسها. وعندما اقول حكومة واسعة فهذا ليس لكي اعيق العملية السلمية وانما من أجل التقدم وتجنيد اوسع جبهة لاتخاذ القرارات المصيرية، لانه بدون جبهة كهذه فان الوضع سيزداد صعوبة.

• «الاتحاد» - وهل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي ستكون كتلة حاسمة بالنسبة لك، أم انك ستشركها في الحكومة؟

- براك: لا أعلم، فمن السابق لأوانه الحديث الآن. انا لا أعلم، حتى انني لم أنشغل بهذا التفكير، كذلك لم افكر مليا في مسألة حكومة وحدة قومية، ومن الواضح لكي اقود لحل المشاكل الكبيرة للحكومة والدولة فانا بحاجة الى تأييد واسع.

* بيرس براك - براك بيرس *

• «الاتحاد» - لا يمكن تجاهل ما يجري في حزب العمل، فدائما نقرأ عناوين بيرس - براك وبراك - بيرس، وقبل ايام دعاك النائب حجاي مروم لكي تزيد من مشاركة شمعون بيرس في قرارات الحزب، كذلك دعا بيرس كي لا يبحث عن حزب جديد ويعترف بالقيادة الجديدة للحزب فهل ستستجيب لمروم؟

- براك: انا اتشاور كثيرا مع بيرس، وهو الشخص الوحيد الذي عندما اريد استشارته لا ادعوه الى مقر الحزب، وانما اتصل به هاتفيا واطلب منه الحضور الى بيته، واذهب اليه للتشاور معه، وهو ايضا يتشاور معي في قضية حركة السلام التي ينوي اقامتها، وانا عبرت عن رضاي مما بادر اليه، ولا اعتقد ان بيرس سيسعى لاقامة حزب سياسي جديد، وهو لن يترك هذا البيت الذي تربى فيه وبناه.

• «الاتحاد» - هناك اقتراح لجعل بيرس رقم(٢) في الحزب وفي القائمة البرلمانية للحزب فهل توافق؟

- براك: بيرس شخص مهم في الحزب ولكن هذه القضية لم تطرح ولا توجد ضرورة لطرحها.

• «الاتحاد» - وهل اذا طرحت ستوافق؟

- براك: لم يطرحها احد ولا أرى حاجة لطرحها، وبيرس موقعه ومكانته مضمونان في الحزب، وهو ليس بحاجة الى مناصب وألقاب جديدة.

حجر في الهواء

الوصول الى رحلات جلفر..

احمد دحبور

□ أتيت، لتوي، من بلاد جلفر، هذا لا يعني أنني كنت على سفر، ولكن جوناثان سويفت قد أخذني، عبر كتابه البديع، العجيب الغريب، المعروف بعنوان «رحلات جلفر»، فسلمني باليد، أو من الورق الى عصب العين الى مركز الوعي، بضع معلومات طريفة، اولها ان هذا الكتاب الخيالي، المرح، الشهير جدا، ليس كتابا للأطفال كما نظن، ولكن قشرته الروائية، اي حكاياته، كانت مادة خصبة للكتاب والرسامين والسينمائيين المهتمين بالأطفال، فأخذوا منه حاجتهم، ولم يشذ الأمر في بلادنا العربية، فمنذ عشرات السنين، قام المرحوم كامل الكيلاني، باعداد كتيبات بعنوان «جلفر في بلاد الأقزام» و«جلفر في بلاد العمالقة»، وقرأت اعلانا عن «جلفر في بلاد الجزر الطائرة» وربما «جلفر في بلاد الجياد الناطقة»، ومع ذلك فان الكتيبين الأولين هما اللذان فازا بقبول ملائكة الجنة، بل لعلي، وقد تجاوزت الخمسين. لا أزال المح، في بعض أحلامي الوثيرة، جموع الأقزام وهي تتسلق جسد جلفر، وتوثقه بالحبال، او أشفق عليه وهو بين أصابع الفلاح العملاق الذي اكتشفه في الحقل، فحمله الى البيت فيما كانت يدي على قلبي، خوفا من ان يظفر به فأر عملاق فيلتهمه، وقد ساعدت أفلام الكرتون على تعزيز تلك المشاهد الطريفة، وتأجيج المخيلة الصغيرة، حتى لكنت أعتقد في مرحلة متأخرة نسبيا (مرحلة المراهقة مثلا) بامكانية ان يكون جلفر وأقزامه وعمالقته موجودين فعلا.

الكبار صغار أيضاً..

الآن وقد قرأت الكتاب الأصل «رحلات جلفر»، وأنا في هذا العمر، يفاجئني المؤلف الانجليزي - لا الايرلندي كما هو شائع - جوناثان سويفت، انه لم يكتب عمله الجبار هذا الا للكبار، بل ربما كان لنوع معين من القراء، ولكن ميزة الأعمال الكبيرة انها تتجاوز خطة مؤلفيها، وتحقق نجاحاتها وفتوحاتها بشروطها الخاصة، وقد يكون فات سويفت ان في الكبار ايضا اطفالا مختبئين تحت طبقة الوعي، وكما يحصل عندما نجيء باللعبة لتسلية طفلنا، فنجدنا مشاركين معه في اللعب، بحجة اننا ندربه على ذلك، فاننا قد نقص على اطفالنا بعضا من حكايات «ألف ليلة وليلة» بهدف تشويقهم، فنجدنا مسترسلين في الحكاية، قلقين على مصير علاء الدين وسندباد وقبلهما شهرزاد نفسها، فهل هو الطفل الذي فينا، من يتخيل ويغامر في الخيال، أم ان ايقاع الحياة بحد ذاته، يأخذ الكبار من مواقع براءتهم ويراكم الاسئلة حولهم، وبالتدريج، واذا هم ينتقلون من طفولة الوعي البشري الى الوعي الشقي المهموم بالأسئلة والاستفسارات والتأويلات؟..

سألتقط، على سبيل المثال، من رحلة جلفر في بلاد الأقزام، فصل الحرب، عندما وقعت بين المملكة التي وجد جلفر نفسه فيها، وبين مملكة مجاورة، هي من الأقزام ايضا، حرب طويلة شرسة، أحدثت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، والسفن بشكل خاص، حتى اذا استفسر جلفر عن السبب، فوجئ بان المشكلة تتعلق ببيض الدجاج؟! فهذه المملكة تفرض على مواطنيها ان يكسروا البيض - للسلق او القلي - من الجهة العريضة، اما المملكة المجاورة، فتأمر بكسر البيض من الجهة الرفيعة نسبيا، ولأن النفس البشرية أمارة بالسيطرة، فان كل مملكة تريد ان تفرض على جارتها، اسلوبها في كسر البيض؟!.. عندما كنا نقرأ هذا الفصل - ونحن أطفال - كنا نقهقه ونسخر من عقول الأقزام، ولعلنا كنا نقول ان رؤوسهم الصغيرة كانت تحمل عقولا صغيرة، ولكننا لم نكن ندري اننا نسخر من الكبار ايضا، فالكبار - وهم اصحاب القرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية - يحاولون املاء قناعاتهم على أولادهم وبناتهم اولا، ثم حين يعظم شأن الكبير، فانه يسعى الى املاء رأيه على جيرانه ثم على مجتمعه، فاذا أمسك بالسلطة، حاول ان يمد سلطانه على بلاد الآخرين.. وهكذا تقع الحروب والفتن..

أليغوريا

هناك، في الآداب الغربية اساسا، ما يسمى بـ «الأليغوريا»، وقد حاول المرحوم جبرا ابراهيم جبرا ان ينحتها نحتا عربيا، فسماها الأليغورة، وبغض النظر عن شكل نطقنا للكلمة، فان ترجمتنا لها بأنها الرمز، ليست دقيقة تماما، لأن الأليغورة تعني، فيما تعنيه، انشاء عالم أدبي خيالي، بموازاة عالم واقعي نريد معالجته، وبدلا من ان نتعامل مع مفردات هذا العالم الواقعي، فاننا نرسم ونطور رؤيتنا له من خلال العالم الأدبي الخيالي الذي رسمناه، وقد يكون أشهر مثال عربي على الأليغورة، رواية «أولاد حارتنا» للكاتب الكبير نجيب محفوظ، فقد أراد ان يقدم رؤياه ورؤيته للخليقة وتطور الوعي البشري منذ الأديان السماوية الى العلوم الحديثة، الانسانية منها والطبيعية، لكنه لم يتحدث عن آدم وحواء وقابيل وهابيل مثلا، بل ابتكر شخصية أدهم وجعل له ولدين هما قدري وهمام، مكتفيا، كما يمكن ان نلاحظ بسهولة، بالحروف الأولى من الأسماء، التي يعنيه ان يفسر مسيرة اصحابها، ولكنه لم يتقيد تماما بهذه اللعبة الشكلية دائما، فعندما وصل الى مرحلة النبي موسى، أطلق على الشخصية التي تعبر عنه، في الرواية، اسم «جبل»، لارتباط موسى - في الذاكرة التي طالعت الكتب المقدسة - بجبل الطور، وكذلك أعطى الشخصية الموازية لشخصية المسيح، اسم «رفاعة» تعبيرا عن ترفعه عن الدنيا وارتفاعه الى السماء، اما النبي محمد فقد أخذت الشخصية المعبرة عنه في رواية نجيب محفوظ، اسم «قاسم» تيمنا باسم ابنه الذي لم يعش و.. هكذا.

هذه الأليغورة أخذت في كتاب جوناثان سويفت وضعا معقدا، لكنه ممتع الى حد بعيد، فالنقاد الذين شغلتهم رحلات جلفر، كانوا يشيرون الى ان هذا القزم، او هذا الحصان الناطق، او ذلك الماكر في الجزيرة الطائرة، او ذلك المهرج العملاق، هم أشخاص حقيقيون في حياة المؤلف، وانه يصفي معهم حسابه الشخصي او الفلسفي او السياسي.. ولكن حملة خطاب «رحلات جلفر» تذهب الى ابعد من ذلك، فالعالم الخيالي الذي أنشأه انما كان يوازي رؤيا لا لعصره وحسب، بل للطبيعة الانسانية بحد ذاتها..

في ضيافة التاريخ

في الرحلة الثالثة، حيث تطير الجزيرة في الفضاء، وتحط على بقية الجزر فتهرسها وتفنيها، أو، في أحسن الحالات، تحجب عنها الشمس والمطر، يتاح لجلفر أن يجتمع الى شخصية فذة، قادرة على ان تستحضر الشخصيات التاريخية الغابرة، لا بأرواحها وحسب، بل بأجسادها ايضا، وهكذا يجد القارئ نفسه امام حالات سبق له ان طالعها اساسا عند أبي العلاء المعري في رسالة الغفران، وبعد ذلك عند دانتي في «الكوميديا الالهية»، وان كان مؤلف جلفر استعان اساسا بمصادر لاحقة، مثل كتاب لوسيان «تاريخ صادق».

عموما، ليست اعادة انتاج التاريخ الا من أشكال الأليغورة، فعندما يتحدث الكاتب المعاصر، مثلا، عما جرى بين مارك أنطونيو وكليوباترا، فهو لا يقصد، بالضبط، ان يكتب قصة تاريخية، بل أن يعطي رأيه أساساً، ويقدم رؤياه لوقائع موازية تجري في عصره، لهذا فقد لا نعلق كثيرا على ما اذا كان الكاتب سباقا او مسبوقا بعرض هذه القصة او تلك، وانما يهمنا، قبل كل شيء، ان نرى معالجته للأحداث التي اختارها، وتفسيره لمصائر شخصياتها، وبطبيعة الحال، هناك حكم قيمة يتعلق بالمستوى الفني وجودة الأداء.

على ان جوناثان سويفت قد ذهب في استضافة التاريخ الى أبعد من ذلك، فهو لم يكتف بنقل حوادث معينة سبقه غيره اليها، وانما «وصل» الى افكار سبقه الأولون الى استخلاصها، من ذلك مثلا حكاية جلفر مع الذين يطلق عليهم صفة الخالدين، وهم صنف من البشر، يولدون بملامح خاصة تدل على أنهم سيعيشون الى الأبد، وبعد ان يظن القارئ انه يحسد هؤلاء المحظيين بالحياة الأبدية، بل وقبل ان يحلم ويتمنى ان يكون نظيرا لهم، فان الكاتب يفجعه بتصوير مصائرهم، لا على المدى البعيد جدا، بل بمجرد وصولهم الى العام الثمانين من العمر، حيث تبدأ الشيخوخة بعلاماتها الموجعة: ضعف السمع، تشتت الذاكرة، تجعد الوجه، قصر النظر، سقوط الأسنان، بحيث يصبح هذا المسن عالة على الآخرين وعندما يمضي في العمر أكثر فأكثر، فانه يتحول الى عالة على نفسه شخصيا، ولذلك فان «الخالدين» ينصحون بعدم الفرح بحظوة الخلود، بل بالخوف من الشيخوخة، والواقع ان هوميروس، في الالياذة، قد طرح هذه الفكرة، قبل سويفت بآلاف السنين، عندما جعل أم أخيل تسأل ابنها عما اذا كان يجب ان يعيش حياة سرمدية أبدية، ولكن من غير اشعاع او بطولة او انجازات، ام انه يفضل حياة محدودة، التي بسببها كانت نهاية حياته مرتبطة بكعبه الشهير، وبعد هذا المثال الساطع، قد لا نجد حاجة الى استحضار صوت الشاعر العربي القديم الذي قال:

ان الثمانين، وبلغتها
قد أخرجت سمعي الى ترجمان

أو تلك الحكمة الزهيرية المشهورة:

سئمت تكاليف الحياة، ومن يعش
ثمانين حولاً، لا ابالك، يسام

ولكننا، لأمر ما، لا نرى ان في ذلك الفصل ما يعيب جوناثان سويفت، فهو روائي أولا وأخيرا وليس فيلسوفا، وحسنا فعل اذ اشار الى اسطورة الخالدين، وان كان مسبوقا اليها، فقد استكمل بذلك دائرة وضعها نصب عينيه، ليضع فيها رؤياه لجوانب متنوعة في طبيعة النفس البشرية، سواء أكانت وساطته لذلك رحلة الى التاريخ أم شطحة خيال مغامر..

أنا المغلوب

أخيرا، أعترف بأن جوناثان سويفت وبطله جلفر قد غلباني على أمري، فحين بدأت السطور الأولى من هذه الزاوية، كنت أحسبني أمرّ عابرا على «رحلات جلفر» لأدخل أليغورة فلسطينية خاصة بمواجدنا اليومية، وكنت أجهز في ذهني «ضحايا» للتعليق والتحليق، واذا بالمساحة التي يفرضها كتاب «رحلات جلفر»، شاسعة الى حد أني لم أعرف ان أخرج منها، قبل ان أشير الى العلاقة الملتبسة في الوعي بين الكبار والأطفال، وما جرّ ذلك من حديث في الأليغورة والتعامل مع التاريخ، ولكنني، مع ذلك، أحسب انني ظفرت بخلاصة مكثفة تتعلق باطلاعنا على جوانب من الأدب العالمي، فنحن كثيرا ما نكتفي بالشائعة، بمعنى ان عناوين هامة تمر بنا، فنحفظها اولا نحفظها، من غير ان نسبر أغوارها، وإلا فكم عدد القراء العرب الذين يزعمون انهم تعرفوا، بالقراءة والعمق، على رسالة الغفران او العقد الفريد او الكوميديا الالهية او رأس المال او أصل الأنواع او حتى مسرحيات لوركا؟..

«وما أوتيتم من العلم الا قليلا؟».. صدق الكلام المقدس، وأخشى ما أخشاه ان نكون ما أوتيناه هو أقلّ القليل، ولأن هذه المنطقة خاصة بكل فرد على حدة، فانني أعلن بصوتي الفردي: ان ما أعرفه هو الأقل من الأقل.. انا المغلوب في معركة المعرفة.





"بيت حام" جيل جديد من الشوربات من الخضروات الطازجة مع كل ما يمكن ان تضيفه الأم من توابل ومركبات تجعلها غنية وبنكهة بيتية خالية من أي مركب صناعي...فلا صوديوم امينى ولا مواد حافظة ولا أصباغ طعام.

شوربات بيت حام بـ ١٠ مذاقات غنية ... دجاج مع شعيرية .خضار. فقع. بندورة. بازيلا .فاصوليا. عدس. بصل. .منستروتة وخضار مشكله...

شوربات بيت حام تجعل مائدة الافطار شهية اكثر...



إنه طيب إنه



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٨ كانون الثاني ١٩٩٨
٢٠ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.1.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo215/5 4

انخفاض اسعار الوقود
(ص١٦)

مسابقة رمضان
(ص٩)

العثور على مفتاح الادمان على النيكوتين في الدماغ!
(ص٨و٩)

الفلسطينيون يدعون لانقاذ السلام من براثن دعاة الاحتلال والاستيطان

●الرئيس عرفات: اتوقع من الرئيس الامريكي اقناع نتنياهو بالالتزام بالاتفاقيات●الحكومة تجتمع اليوم، قبل سفر نتنياهو غدا، المصادر المطلعة تقدر انها لن تقرر حجم الانسحاب●الوزير هنغبي: لن نقدم تنازلات نزولا عند مزاج الرئيس الامريكي!●
(ص٣)


* عرفات في مأدبة افطار في الخليل *

دعوة السلطات المحلية العربية لتقديم الاقتراحات للخريطة القطرية رقم (٣٥)
(ص٢و١٦)

صدام يدعو العراقيين للتطوع.. خشية مواجهة محتملة!
(ص٥)

حل حزب الرفاه التركي قد يقدم الانتخابات
(ص٦)

امس، انطلقت المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال

(٢٥٠) مليون طفل يقبعون في الرق والعبودية!

●منهم (٦٣٪) من القارة الآسيوية ● الاطفال يضطرون للعمل في الاشغال القاسية.. ومنهم من يسقط في شبكات الدعارة! ●المسيرة ستستمر خمسة اشهر●

مانيلا - الوكالات - اطلق آلاف الاطفال والناشطين، امس السبت، في مانيلا مسيرة تستمر خمسة اشهر ستقودهم الى جنيف، باسم ربع مليار طفل من «دون اسم ولا وجه» يجبرون في العالم بأسره على العمل في ظروف تشبه العبودية. ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «نحن بحاجة الى حماية» و«لا لتشغيل الاطفال».

وسيجتاز المشاركون في المسيرة عشرات آلاف الكيلومترات عبر جنوب-شرق آسيا والشرق الاوسط وصولا الى سويسرا لافتتاح مؤتمر منظمة العمل الدولية في حزيران المقبل، الذي سيصاغ خلاله ميثاق دولي ضد عمل الاطفال.

وانتهى الاحتفال في مانيلا، مساء امس، بسهرة على اضواء الشموع بمشاركة مندوبين من بنغلادش والبرازيل وكمبوديا وكندا والهند وهوندوراس، واندونيسيا وايران ونيبال وباكستان.

وقال كايلاش ساتيارث، الهندي الجنسية والمنسق الدولي للمسيرة «باسم نحو ٢٥٠ مليون طفل من دون اسم ووجه الذين يقبعون في الرق والعبودية نطلق هذه المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال».

وتابع بقول «نريد ان نحمل السعادة الى هؤلاء الاطفال الذين يجب ان يكونوا في المدارس وليس في المصانع».

وتفيد التقديرات ان القارة الآسيوية تضم نحو (٦٣٪) من الاطفال العبيد في العالم الذين يعملون في ظروف لا تتلاءم مع اعمارهم مثل مقالع الحجارة والمناجم والمزارع والمحترفات والمصانع وبيوت الدعارة.

وسينتقل خمسون شخصا يمثلون الهيئات والمنظمات المشاركة في مسيرة مانيلا الى فيتنام جوا في نهاية الشهر الحالي. ومن هناك ستستأنف المسيرة التي ستنتقل لاحقا الى تايلاند ثم ماليزيا فسنغافورة وبنغلادش وايران.

وستكون تركيا محطة تنضم فيها الى المسيرة مسيرات اخرى تنطلق من افريقيا واميركا اللاتينية والولايات المتحدة. وسينتقل الجميع من تركيا الى اوروبا ليصلوا الى جنيف في ٣٠ ايار عشية افتتاح اجتماع منظمة العمل الدولية.

وخلال مسيرتهم سيلتقي المشاركون المسؤولين في البلاد التي يمرون فيها ومنظمات غير حكومية مختلفة، مطالبين باحترام قوانين حماية الطفولة.

ويسلمون منظمة العمل الدولية في سويسرا، مذكرة تفصل سلسلة من البنود يريدون ادخالها على الشرعية ضد عمل الاطفال.

واوضحت روين باو (١٧عاما) وهي طفلة كانت تتعاطى الدعارة في كمبوديا، بعدما قتل والدها في انفجار لغم «كان القواد يأخذ كل الاموال التي اتقاضاها من الزبائن ولا يعطيني الا الاغذية». وتضم كمبوديا نحو ٦٥٣ الف طفل يخضعون للعبودية. وقالت مورسيدا (١٤ عاما) انها عملت طويلا في مصنع في جاكرتا، مقابل دولار ونصف الدولار في الاسبوع قبل ان تأخذها منظمة غير حكومية على عاتقها.

واوضحت مورسيدا «والدي طلب مني ان اشتغل لانه لم يكن لدينا ما نقتات به. وكنت احسد صديقاتي اللواتي كان لديهن الوقت للعب والذهاب الى المدرسة»..

في حفل افطار جماعي، أمس، في الناصرة

جرايسي: قضية المدرسة والمقام غيمة عابرة فوق مدينة التآخي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس السبت، قضية ملكية المدرسة «د» ومقام شهاب الدين، بمثابة غيمة سوداء فوق مدينة الناصرة، «ستمر بسلام وسنجتاز هذه المرحلة بفضل العلاقات الودية السائدة بين أهالي المدينة طيلة الوقت».

وكان جرايسي يتكلم في حفل افطار جماعي بمناسبة شهر رمضان اقامه نادي الشرق. وشارك فيه الى جانب جرايسي القائم باعماله، دخيل حامد ونائب الرئيس سهيل دياب، وعضو البلدية عدنان ابو ربيع وآخرون.

وأكد جرايسي، في كلمته امام المشاركين، على العلاقات المميزة السائدة في مدينة الناصرة بين مختلف الطوائف وضرورة المحافظة على وحدة أهالي المدينة وتحقيق ما قيل دائماً: «شعارنا كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة».

وفي يوم أمس، شارك القائم باعمال رئيس البلدية دخيل حامد وعضو البلدية علي سلام في حفل آخر اقامه نادي بشر ابو الجيش، وأكد حامد امام الجميع على ضرورة وحدة وتآخي جميع أهالي المدينة.

ويشار الى ان النوادي البلدية والمركز الثقافي البلدي، تنشط بتنظيم الفعاليات والبرامج المختلفة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

«العليا» تقرّ ضم كسارة «غولاني» الى منطقة نفوذ طرعان

● رئيس المجلس: الكسارة تعمل منذ (١٩٩٥) دون دفع ضرائب بلدية لأحد!! ●

● الناصرة، مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ردت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدم به اصحاب كسارة «غولاني»، ويطالبون فيه برفض قرار لجنة الحدود ضم الكسارة الى منطقة نفوذ قرية طرعان.

وكانت لجنة الحدود، التابعة لوزارة الداخلية قد تجاوبت مع طلب مجلس طرعان المحلي، بضم الكسارة لمنطقة نفوذه، حيث انها تقع على أرض طرعان، واعتبر اصحاب الكسارة هذا القرار بمثابة «ضربة اقتصادية لهم»، وتقدموا باستئناف الى المحكمة العليا، الا ان الأخيرة رفضت الطلب وأقرت تسجيل الكسارة كتابعة لمنطقة نفوذ طرعان.

وكانت الكسارة قد اقيمت منذ العام (١٩٩٥) على ارض بمساحة (٧٦٠) دونما دون ان تسجل ضمن نفوذ اية منطقة، اي أنها تنصلت من دفع الضريبة طوال كل هذه الفترة!

وقال السيد ناجي نصار، رئيس مجلس طرعان، في حديثة لـ «الاتحاد»: ليس صدفة معارضة اصحاب الكسارة لقرار لجنة الحدود، فسنويا تصل تكاليف «الارنونا» أكثر من مليون شيكل، وعدم دفع هذا المبلغ يكون ربحا صافيا للكسارة واليوم بعد ضمها الى نفوذ مجلس طرعان ستضطر الى دفع هذا المبلغ.

اجتماع لتدارس قضية ابعاد طالبة من «تيراسنطة عكا» بسبب اللباس الديني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، اليوم الاحد، اجتماع في عكا، لتدارس قضية ابعاد طالبة من مدرسة تيراسنطة، على خلفية منعها من دخول المدرسة محجبة، وذلك لحصر القضية ومحاولة التوصل الى حل هادئ لها.

ويأتي الاحتجاج، بعد ان قررت ادارة المدرسة ابعاد الطالبة هبة الشيخ، التي تريد التعلم في المدرسة وهي تعتمر الحجاب. وقد دعت للاجتماع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الشاملة، ومؤسسة الجامعيين العكيين.

وتخشى اوساط عدة في عكا من وجود اياد مشبوهة تعمل في الخفاء، هدفها اضفاء الطابع الطائفي على القضية. وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة فخري البشتاوي: يجب حصر هذه القضية بين الطالبة واهلها وبين ادارة المدرسة، وعدم السماح بتحويلها الى اوسع من ذلك.

وحذر البشتاوي من اضفاء الطابع الطائفي والعنصري على القضية، مؤكدا انه يجب محاربة الايدي المشبوهة التي تحاول تغيير مجرى الامور وتحويلها الى القنوات العنصرية البغيضة.

ومن المتوقع ان يحضر الاجتماع اليوم العديد من الهيئات الشعبية والسياسية اضافة الى لجان الآباء، ومديري المدارس، لتدارس الوضع، وايجاد التسوية الملائمة بين مدرسة تيراسنطة والطالبة.

ويتوجه منظمو الاجتماع، الذين يمثلون العديد من الفعاليات الناشطة في المدينة، «الى كل عاقل وصاحب ضمير، ومن تعز عليهم عكا، الى تحكيم العقل ورفض الانجرار وراء الايادي المشبوهة».

ومن الجدير بالذكر ان الطالبة توجهت الى القضاء، لايجاد حل لمشكلتها، فيما رفضت ادارة المدرسة التعقيب حتى الآن.

ويؤكد العديد من المسؤولين ان القضية مرتبطة بالنواقص في الجهاز التعليمي العربي في المدينة، ويشيرون في هذا الاطار الى دور البلدية ووزارة المعارف، ويطالبون ببناء مدرسة جديدة، وتطوير وتوسيع القائم منها.

لقاء اليوم

مع: د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء

حول: الخارطة القطرية (٣٥)

على السلطات المحلية المبادرة لعرض قضاياها ضمن الخارطة القطرية (٣٥)

● بدأ الطاقم الخاص المسؤول عن بلورة الخارطة القطرية (٣٥) عمله نحو اكمال اعداد الخارطة، التي تتضمن مواضيع أساسية متعلقة بالتطوير على مختلف أشكاله، وحول أهمية وتأثير الخارطة على امكانيات التطوير والتخطيط خاصة في القرى والمدن العربية، تحادثت «الاتحاد» مع عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد.

□ **«الاتحاد»: ما هي أهم مواضيع الخارطة (٣٥)؟**

● د. سويد: هذه الخارطة، مثل كل الخرائط القطرية تعنى بموضوع معين. آخرها كان الخارطة (٣١) التي سميت «الاستيعاب والتطوير»، وقد انتهى مفعولها. والحالية (٣٥)، تشمل الخطوط الاساسية للتطوير حتى سنة (٢٠٢٠). ان كان من ناحية التوزيعة السكانية، او تطور البلدات والمرافق الاقتصادية الاساسية، واقامة تجمعات جديدة.

□ **«الاتحاد»: وكم من الوقت يستغرق اعدادها؟**

● د. سويد: تجهيزها سيستغرق فترة سنة. وهناك برنامج عمل مليء، وحافل للطاقم الذي يحضرها، وقد عرضت سابقاً القضايا الاساسية المتعلقة بالجماهير العربية، وتم ادخال مبدأ «المساواة في التخطيط والاستجابة لمختلف القطاعات ضمن اهدافها، وألمس استعداداً لتقبل أي اقتراح يتعلق بقضايانا ومشاكلنا.

□ **«الاتحاد»: وهذه المشاكل ليست قليلة.**

● د. سويد: بالطبع ومن هنا الحاجة الى التطرق الى كل ما يتعلق بتوسيع مسطحات الأراضي، والاحتياطي منها، والاوقاف والمقدسات، التي تشكل مسألة تخطيطية من الدرجة الاولى. وهذا اضافة الى توفير الارضية التخطيطية لنهوض اقتصادي بمختلف اشكاله، من مناطق صناعية وتجارية وغيرها. وايضاً، هناك قضية القرى غير المعترف بها في الشمال وفي النقب، والمشاكل الناجمة عن سياسة سلطة الطبيعة، و«الحدائق الوطنية».

□ **«الاتحاد»: وما المطلوب من السلطات المحلية؟**

● د. سويد: هناك حاجة للمبادرة والاتصال باللجنة، وعرض الاحتياجات المختلفة، فمجرد التوجه، يساعد على الحل مستقبلاً.

□ **«الاتحاد»: هل ترى ضرورة في العمل المنسق جماعياً؟**

● د. سويد: نعم، ومن المهم ان يشمل الهيئات التمثيلية والجمعيات المختصة على اختلافها، ولكن يتوجب على كل سلطة محلية دراسة مشاكلها وتوفير اشكال ومقترحات للحلول المطلوبة. ومن واجب طاقم التخطيط توفير الاجوبة، فأحد اهداف الخارطة «مراعاة المساواة»، وعليه فان كل ما لا يتجاوب مع هذا المبدأ، يعتبر قضية قانونية واضحة، وعلى الرغم من ان مبدأ المساواة يجب ان يراعى في كل عملية تخطيط، الا انه مجرد النص الواضح بشأنه هذه المرة، يخلق قاعدة قانونية يمكن الاستناد اليها.

□ **«الاتحاد»: أي ان الاقتراح هو المبادرة الى التخطيط وليس الاكتفاء بردود الفعل بعد انجازه.**

● د. سويد: تخطيط هذه الخارطة يعتبر فرصة في الظروف الحالية، فالوعي ازداد لدينا بسبب المشاكل التي واجهتنا في السابق، ولذلك فان الفرصة متاحة - على الاقل - لطرح وعرض كل المشاكل. ومن الضروري بذل مجهود قطري، حتى يعرف مجلس التخطيط، ان هناك وقفة جدية للمواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية، لان كافة المخططات القطرية وحتى اللوائية، اهملت وميزت ضد الجماهير العربية وقضاياها.

وفي هذا السياق اشير الى الخارطة اللوائية (٢) لمنطقة الشمال، والتي تتضمن اجحافاً وتمييزاً بحق العرب، وهي ستعرض على المجلس القطري في الشهر القادم، (شباط) وقد كان هناك تحضير للموضوع في لجنة خاصة مؤلفة من لجنة المتابعة وجمعية «الجليل»، ولكن الحديث كان عاماً. واليوم هناك حاجة، بعد عرض الخارطة، الى الاستعداد في كل القرى العربية في منطقة الشمال، لمواجهة ما يتضمنه هذا المخطط.

(هشام نفاع)

اعضاء «ميرتس» يتظاهرون ضد د. عيسى نقولا والجبهة

● وعدد من اعضاء «التجمع» ينضمون اليهم!! ●

● حيفا - من ميسون اسدي - تظاهر العشرات من اعضاء حركة «ميرتس» عربا ويهودا بالاضافة الى عدة اعضاء في التجمع الوطني الدمقراطي، امس السبت، في شارع الخوري الحيفاوي، رافعين الشعارات المعارضة لخطوة كتلة الجبهة في بلدية حيفا بالموافقة على تعيين رئيسها، د. عيسى نقولا، رئيسا للجنة المعارف في البلدية، بعد رفض رئيس البلدية عمرام متسناع، تعيين رئيس كتلة «ميرتس» غسان ابو وردة لهذا المنصب، وتصويت المجلس البلدي بهذا الاتجاه.

وقال احد المشاركين في المظاهرة، الياس مطانس، ان «الجبهة ساعدت في اعطاء نصف الحلول وفضلت ان توفر سلما لمتسناع بدل دعم موقف ميرتس».

هذا ووقعت مشادة كلامية تطورت الى شجار بالايدي مما استدعى قدوم الشرطة. فتفرقت المظاهرة سريعا.

الفلسطينيون يدعون لانقاذ السلام من براثن دعاة الاحتلال والاستيطان

● الرئيس عرفات: اتوقع من الرئيس الامريكي اقناع نتنياهو بالالتزام بالاتفاقيات ● الحكومة تجتمع اليوم، قبل سفر نتنياهو غدا، المصادر المطلعة تقدر انها لن تقرر حجم الانسحاب ● الوزير هنغبي: لن نقدم تنازلات نزولا عند مزاج الرئيس الامريكي! ●



● اعمال توسعية في مستوطنة تلمون قرب رام الله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، نظيره الامريكي بيل كلنتون الى اقناع بنيامين نتنياهو بتنفيذ الاتفاقات بشكل امين وصادق.

وقال عرفات للصحافيين، أن توقعاته من لقاء كلنتون - نتنياهو، «ان الامر يعتمد على كيفية تصرف نتنياهو مع الرئيس كلنتون ورد فعل كلنتون على خطط نتنياهو». واكد عرفات رفضه للقرار الاسرائيلي بالاحتفاظ بـ (٦٠٪) من الاراضي الفلسطينية، وقال: «من يستطيع قبول ذلك؟!».

ودعت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها، امس الاول الجمعة، الادارة الامريكية الى «انقاذ عملية السلام من براثن دعاة الاحتلال والاستيطان في اسرائيل». واكدت المصادر الفلسطينية انه «لن يكون سلام ولا امن لاحد دون تطبيق الاتفاقات ودون حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه وعلى كامل ارضه ومع القدس عاصمة للدولة الفلسطينية»، واكدت ان «هذه خطوط حمراء لا يمكن التنازل عنها».

وتأتي هذه التأكيدات الفلسطينية، في ظل توجه حكومي اسرائيلي يحاول التقليل من التوقعات بشأن اجتماعي واشنطن. ومن المنتظر ان تعقد الحكومة اليوم الاحد، آخر اجتماعاتها قبل توجه نتنياهو الى واشنطن غدا، وسط نقاش حول مسألة تحديد حجم الانسحاب العسكري من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وحسب المصادر المطلعة فإن النقاش يدور بين توجهين، الاول يمثله نتنياهو ويتلخص في عدم تحديد الانسحاب حتى لا يصل رئيس الحكومة «مكبل الايدي» الى واشنطن، والثاني يمثله الوزير المتشدد ارئيل شارون، وينص على اقرار حجم المرحلة الثانية من الانسحاب، وطرحه بشكل واضح امام الادارة الامريكية.

ويتوقع ان تقر الحكومة، في ختام اجتماعها، ثلاثة امور اساسية، هي ان يقوم نتنياهو بعرض المناطق والتي يعتبرها ذات اهمية حيوية امنية وقومية لاسرائيل، بالاضافة الى عرض وثيقة الاشتراطات على السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تضعها الحكومة مقابل تنفيذها للانسحاب الذي تنص عليه الاتفاقيات.

اما الامر الثالث، والذي تسربت المعلومات بشأنه من كلنتون، الموافقة على الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، وفرض مهلة خمسة اشهر، لفحص مدى التزام الفلسطينيين بما اخذوه، على عاقتهم - حسب الرواية الاسرائيلية!

وكان متحدثون باسم الادارة الامريكية اعربوا عن عدم الموافقة على الغاء المرحلة الثالثة، او فرض اية مهلة زمنية يؤجل بحسبها تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، واشاروا الى انه يجب الاقرار والتنفيذ حتى اواسط هذا العام..!

وصرح الوزير تساحي هنغبي، في مقابلة تلفزيونية تبث اليوم، ان الحكومة ستتخذ قرارات تبقي لرئيس الحكومة امكانية للمناورة، لان اي قرار بتحديد حجم اعادة الانتشار سيجعله غير قادر على التحرك.

اما بشأن الموقف الامريكي من ممارسات الحكومة فرد هنغبي بالقول: مع كل الاحترام، بامكان كلينتون ان يساعد ويقوم بالوساطة، ولكن من غير الممكن ان نتنازل عن الامور الحيوية التي نراها، بالاستناد الى مزاجه.. لان المهم ليس ما يتوقعه كلنتون، بل بما يتوقعه المواطنون في اسرائيل من حكومتهم.

ومن جهته قدر النائب شمعون بيرس، ان لا تقدم الادارة الامريكية على ممارسة الضغط على الحكومة، مسوغا ذلك بالقول «ان السلام ليس ثمرة للضغوط»! واضاف بيرس: كلنتون لا يريد ممارسة الضغط حتى لا يتسبب ذلك في توحيد الرأي العام الاسرائيلي ضد هذا الضغط، بل انه سيبحث عن القاسم المشترك!! ولم تخل تصريحات بيرس من الاشارة ولو ضمنيا، الى ضرورة الوصول الى موقف مشترك يجمع الائتلاف والمعارضة، وهو الامر الذي ينسجم مع دعواته وخطواته لاقامة «حكومة وحدة قومية»!

تدريبات عسكرية استعداداً لمواجهات اسرائيلية - فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاول، ان قوات الجيش الاسرائيلي اجرت عدة تدريبات عسكرية، حسب خطط كانت أعدتها مسبقاً، لتفعيلها في حال نشوب مواجهات فلسطينية - اسرائيلية. واحدى تلك الخطط معدّة لامكانية اعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المعروف ان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بثلاث خطط، على الاقل، وهي حسب التسميات المشفّرة «الصيف الهندي» وهي معدّة لمواجهة اندلاع مواجهات داخل المدن الفلسطينية، ولكن من دون الدخول اليها واحتلالها. وهناك ايضاً الخطة المسماة «الفولاذ الملتهب»، وقد اعدت للدفاع عن المستوطنات في حال تعرضت للخطر. والخطة الاخيرة، الأخطر، هي المعروفة بـ «حقل الشوك»، وبحسبها يعيد الجيش احتلال المدن الفلسطينية.

وقد لفت الانتباه توقيت الكشف عن هذه الاستعدادات العسكرية، رغم ان الخطط والمعلومات الأولية عنها ليست جديدة. فهو يأتي عشية زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى واشنطن، غداً الاثنين، وفي وقت تتزايد فيه التحذيرات من حصول تطورات خطيرة، اذا واصلت المفاوضات التوقف عند الطرق المسدودة.

وقدر بعض المراقبين ان يكون الاعلان عن التدريبات العسكرية المذكورة بمثابة، تحذير مما يمكن ان تصله الاوضاع فيما لو استمرت الاوضاع السياسية على حالها.

وقد اتهمت بعض الاوساط العسكرية السلطة الفلسطينية باجراء استعدادات خاصة، منها حفر الخنادق ووضع عبوات ناسفة على عدد من المحاور والطرق لمنع اي احتمال احتلالي قد تقدم عليه اسرائيل!

بعد الغاء زيارته الى متحف الكارثة في واشنطن

الكيبوتسات تدعو عرفات لزيارة متحف ضحايا الكارثة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وجهت حركة الكيبوتسات، امس السبت، دعوة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لزيارة متحف ضحايا الكارثة، في يد مردخاي، وذلك تعبيرا عن الاحتجاج لرفض القائمين على متحف واشنطن استقبال الرئيس الفلسطيني.

واكد ناطق باسم الحركة، ان زيارة من هذا النوع لها اهمية خاصة، نحو تعميق علاقات السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.. واثار الاستغراب رفض «الليكود» لخطوة الكيبوتسات، زاعما ان الزيارة تبعث على الالم لدى كل يهودي «وكلنا نعرف لماذا» - حسبما جاء في بيان اصدرته قيادة «الليكود» امس!!

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت، امس السبت، ان الرئيس ياسر عرفات، ألغى مشروعا لزيارة متحف الكارثة في واشنطن، خلال زيارته المقبلة، بسبب رفض مسؤولين في المتحف ضمان امنه!

وسيلتقي الرئيس، بيل كلينتون، عرفات في البيت الابيض، الخميس المقبل، آملا في تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت الصحيفة الامريكية، ان مساعد الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، اورن ميلر، اقترح ان يقوم عرفات بهذه الزيارة كمبادرة للمصالحة.

غير ان اعضاء عنصريين في الجالية اليهودية، ابلغوا المتحف انهم يعتبرون عرفات «هتلر مجسدا» وعليه الا يزور المتحف!!

ولا يمكن للمتحف الذي يتلقى مساعدات من السلطات الفدرالية، رفض استقبال عرفات، لكنه زعم أنه لا يستطيع ضمان امنه الشخصي ولا تأمين مراسم استقباله المطلوبة!!

وزير الخارجية المصري عمرو موسى:

«قرار مواصلة احتلال غالبية الضفة هو شر مستطير»!

□ القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، ان قرار الحكومة «مواصلة احتلال القسم الاكبر من الضفة الغربية، يشكل «بادرة شر مستطير».

* عمرو موسى *

واوضح موسى للصحافيين ان هذا القرار «تعبير عن سياسة توسعية لا تتماشى مع مبدأ الارض مقابل السلام ولا مع اسس مدريد ولا اسس اوسلو ولا اسس عملية السلام».

واكد ان «كل ذلك يعتبر بادرة شر مستطير من جانب الحكومة الاسرائيلية، كما يعتبر اشارة سلبية بالكامل على كافة المسارات، السوري واللبناني والفلسطيني» في عملية السلام. واوضح ان مجلس الوزراء المصري سبق واشار، الخميس، الى خطورة القرار الاسرائيلي.

تاكيد على سلبية المواقف الاسرائيلية

الاسد يلتقي نظيره اللبناني بعد ايام على لقائه مبارك

□ دمشق - الوكالات - اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، ان الرئيس حافظ الاسد، التقى، امس السبت، نظيره اللبناني الياس الهراوي، بعد وصوله الى دمشق صباحا.

وقال جبران كوريه ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، شارك في الاجتماع. ويلتقي الرئيسان السوري واللبناني بشكل منتظم للبحث في الوضع الاقليمي والعلاقات الثنائية.

وكان الاسد اجرى محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الاربعاء الماضي، في العاصمة السورية. وبحث الرئيسان في الموقف السلبي للحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الاسد التقى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، الذي قام، الاحد الماضي، بجولة قادته ايضا الى بيروت وعمان.

وكان فيدرين اكد في بيروت، على ان فرنسا تعتبر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) يطالب اسرائيل منذ (١٩٧٨) بالانسحاب «فورا وبدون شروط» من جنوب لبنان.

واعتبر فيدرين ان «مجرد موافقة القادة الاسرائيليين على القرار (٤٢٥) الذي تغاضوا عنه دائما يشكل تقدما بحد ذاته».

لقاء مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في مدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظم قسم الالتزام الذاتي في مدرسة شفاعمرو الثانوية لقاء، في نهاية الاسبوع الماضي، مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي حضره عشرات الطلاب الثانويين، وتمحور حول مكانة المرأة في اسرائيل عامة وفي الوسط العربي خاصة.

وتطرقت غوجانسكي في مداخلتها الى الوضع الاقتصادي في البلاد وموضوع المساواة بين فئات الشعب المختلفة، والهوة بين الوسطين العربي واليهودي.

وردت غوجانسكي على اسئلة واستفسارات الطلاب المشاركين في اللقاء. هذا وقد تلا هذا اللقاء لقاء آخر مفتوح مع رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين. وكان قد نظم اللقاء بين مركز قسم الالتزام الذاتي في ثانوية شفاعمرو، الاستاذ رامي عبد الرحمن صديق.

سليم يهنئ حواتمة وحمارنة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – هاتف النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» امس السبت، نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وهنأه باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وباسمه شخصيا بمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما للجبهة الديمقراطية. وتمنى سليم لحواتمة دوام الصحة ومواصلة العطاء.

كما اتصل النائب سليم بالدكتور منير حمارنة، وهنّأه بمناسبة انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني، وتمنى له ولجميع اعضاء الحزب الشيوعي الاردني النجاح والعطاء والتقدم، لخدمة المجتمع والشعب الاردني.

«الدين والسلام» ندوة في اسبوع ليالي عبلين الرمضانية

● عبلين – محمد جبر قسوم – افتتح، مساء امس الاول الجمعة، في عبلين اسبوع ليالٍ رمضانية، تحت اشراف المجلس المحلي وقسم المعارف وقسم الرياضة والمركز الثقافي في قاعة المركز الثقافي الاسلامي.

وعقدت ندوة دينية بعنوان «الدين والسلام» اشترك فيها الشيخ محمد عوالي والشيخ احمد علي حيدر والاب الياس شقور والصحافي الزميل غازي ابو ريا. افتتح الندوة وادارها مدير المركز الثقافي يوسف حيدر، وقال ان هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي نقيم فيها ليالٍ رمضانية تحت رعاية المجلس المحلي، ثم تحدث عاطف حاج القائم بأعمال رئيس المجلس حيث رحب بالحضور والمشتركين في الندوة وقال ان المجلس المحلي يدعم دائما مثل هذه الندوات لانها تدعو الى المحبة والتآخي بين ابناء البلدة الواحدة.

وفي كلمته ذكّر ابو ريا، بقيمة الدين كاشفا الضرر الذي يقوم به من يستغل الدين لمآربه، سواء كانت سياسية او اقتصادية او استعمارية. واشار الى الحملات الصليبية واستغلال الحكام والملوك الغربيين للدين المسيحي من اجل استعمار الشرق، وكذلك الصراعات الداخلية في الدين الواحد التي تعمل على اذكاء الكراهية والحقد، وتسبب سفك الدماء والحروب والكوارث، وحذر من الذين يحاولون استغلال الدين من اجل اذكاء نار الطائفية بين جماهيرنا العربية والسياسية.

واستعرض ايضا الخارطة السياسية في اسرائيل، ومحاولة المتدينين المتشددين السيطرة وعرقلة المسيرة السلمية وجر الحكومة الى حرب مدمرة في المنطقة.

وتمنى الاب الياس شقور، صَوْماً مقبولا وذنبا مغفورا مؤكدا ان الصيام هو اجمل ايام السنة من حيث السلوك والمعاملة لانها قيّمة وطيبة. وتطرق الى قضية الجزائر والمذابح التي تحصد الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ وقال ان جميع الديانات تشجب القتل وكما قال: لقد رفضنا بشكل قاطع الحرب الاهلية والطائفية في لبنان وطالبنا بايقافها، لان جميع الديانات تدعو للمحبة والوئام.

وتحدث الشيخ محمد عوالي، عن شهر رمضان وفضائله عند الاسلام، وقال الشيخ احمد علي حيدر: انّ الاسلام كلمة مشتقة من السلام، والاسلام يرفع دائما راية السلام والمحبة والتسامح. وتحدث بشكل واسع عن السلام الذي يدعو اليه الاسلام وعدم استغلال الانسان لاخيه الانسان، ذاكرا الآيات القرآنية التي تدعو الى حسن الجوار والمحبة بين بني البشر.

فرض الاقامة المنزلية على الفتاة السورية الهام ابو صالح!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرضت سلطات الاحتلال الاقامة المنزلية على الفتاة السورية، الهام ابو صالح، من مجدل شمس لمدة خمسة عشر يوما، تمنع فيها من مغادرة البيت بتاتا على مدى (٢٤) ساعة في اليوم!

واستدعت السلطات (ابو صالح) للتحقيق معها في مركز شرطة عكا فرفضت الاستجابة للدعوة. وتم التحقيق في مركز شرطة كريات شمونة، استمر خمس ساعات متواصلة. حول التهمة التي توجهها السلطات الى (ابو صالح) «بالتجسس لصالح سوريا والقيام بنشاط معاد لاسرائيل»!!

وكررت ابو صالح نفيها للتهمة مؤكدة على انها فتاة سورية وتعتز بذلك.

يذكر ان السلطات كانت اعتقلت الهام زهاء شهر وحققت معها لكن لم تثبت ضدها اي شيء.

وقالت الهام لـ «الاتحاد»: «يبدو لانني مفعمة بالنشاط ولم تفت في عضدي كل ممارسات الاحتلال وضغوطه، لم يرق للسلطات فقررت سجني منزليا».

وكشفت ابو صالح ان السلطات صادرت بطاقة هويتها وجواز سفرها منذ الاعتقال الاول ولم ترجعها اليها رغم الطلبات المتكررة، ومنعتها من مغادرة الجولان الى دمشق للحصول على الشهادة الجامعية. كذلك منعتها السلطات من السفر الى الاردن بتاتا!! وذلك لاسباب امنية.

واضافت الهام لـ «الاتحاد»: «حتى الآن لم افعل اي شيء ندمت عليه. واعلنها بكل فخر واعتزاز وفي كل لحظة، انا سورية واعتز بانتمائي ولن اتراجع عن اي خطوة من اجل تحرير الجولان من نير الاحتلال. وانا اؤمن ان الحياة هي وقفة عز وفخر. ولن اخيب آمال وطني وشعبي، وفي الجولان لم نتعود الذل والتراجع».

* الهام ابو صالح *

محاميد، الاصوليون في الشعبين يعملون معا لاعاقة السلام في المنطقة

● تل ابيب – لمراسلنا – عقد فرع تل ابيب للحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع ندوة سياسية شارك فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي القى محاضرة حول التطورات السياسية في المنطقة والعالم العربي.

وقال محاميد ان العالم العربي يعاني في هذه المرحلة من عدة ظواهر مؤلمة مثل انعدام الدمقراطية وحيرة التعبير في شتى وسائلة والتمييز ضد النساء، وتنامي الاصولية الارهابية، التي اصبحت تقف عائقا امام اية امكانية لتنمية الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

واضاف محاميد ان الاصوليين يعملون على تحريف الدين وتشويهه، ويحرضون ضد النساء ويدعون للارهاب والقتل، وانه، للاسف، ان الاصوليين ينمون بالذات في مواطن الفقر والبؤس، وهذه الشريحة من المجتمع العربي كبيرة جدا.

وقال محاميد: الاصوليون في العالم العربي والاصوليون في المجتمع اليهودي معا، سبب في تنمية الكراهية بين الشعبين ويعملون على اعاقة السلام.

وحول التطورات السياسية في البلاد اكد محاميد على انه اذا ما طرحت على الكنيست المرحلة القادمة من الانسحاب على شكل منح او حجب ثقة عن رئيس الحكومة، فان كتلة الجبهة والتجمع ستصوت ضد الحكومة، لان حكومة كهذه يجب ان تسقط.

انتهاء الاضراب في ثانوية عين ماهل

●كتلة الجبهة في المجلس ولجنة الآباء تطالبان بمعالجة الاوضاع المزرية في المدرسة الابتدائية «ب» ● امسية رمضانية وافطار جماعي في الابتدائية «أ»●

● عين ماهل – من محمد حبيب الله – عاد طلاب مدرسة عين ماهل الثانوية، امس السبت، الى مقاعد الدراسة بعد ان انهى معلموها اضرابهم الذي بدأ منذ يوم الاثنين بسبب تأخر تسلم رواتبهم. اما موظفو المجلس المحلي فما زالوا يواصلون اضرابهم منذ يوم الاربعاء.. للسبب نفسه.

من جهة اخرى زار وفد من كتلة الجبهة في المجلس برفقة وفد من لجنة الآباء، المدرسة الابتدائية «ب» ووقفوا على اوضاعها الصعبة، اذ تتراكم الاوساخ في ساحتها وتفيض المجاري عليها من احد البيوت القريبة منذ فترة. وتم ارسال الرسائل الى الهيئات المختصة لمعالجة الوضع.

اما في المدرسة الابتدائية (أ) فاقيم، مساء امس السبت، افطار جماعي لطلاب الصف السادس بحضور الهيئة التدريسية ولجنة الآباء. واجريت مسابقة بين الطلاب في المعلومات العامة قدمت في نهايتها جوائز. والقى مدير المدرسة، الاستاذ فضل ابو ليل كلمة، واهدى المجلس المحلي الطلاب هدية عبارة عن رحلة الى القدس.. وفي نهاية الامسية وزعت الحلوى على الحضور.

طلاب الصف الثالث بادروا الى افطار جماعي في ابتدائية ابوسنان

● ابو سنان – لمراسل خاص – بادر طلاب الصف الثالث «أ» في المدرسة الابتدائية «ب» امس السبت، الى افطار جماعي، بمشاركة اهاليهم، ومدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي ونواب وعدد من الاعضاء. وقد اشرفت على النشاط مربية الصف، ولجنة أولياء الأمور.

وقد اقيم احتفال آخر في المدرسة الابتدائية (أ). لازالة الستار عن زاوية تربوية خاصة، لذكرى الشاب المرحوم حسام سلمان مشلب، بتمويل عائلته والمجلس المحلي. وتتضمن ثلاثة اجهزة حاسوب، ومواد تعليمية أخرى، في مكتبة المدرسة. وشارك في الاحتفال رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي، ورئيس واعضاء لجنة اولياء الامور، ومديرو المدارس، وأهل الشاب الفقيد.

وحيّا رئيس المجلس علي هزيمة هذه النشاطات، مؤكداً على أهمية روح المحبة والتبرع والعطاء لابناء القرية الواحدة والشعب الواحد.

العراق يهدد بامهال لجنة نزع السلاح العراقي ستة اشهر لانهاء مهمتها

* ويدعو العراقيين للتطوع تحضيرا لمواجهة محتملة!*

● بغداد – الوكالات – هدد الرئيس العراقي صدام حسين، امس السبت، في خطاب متلفز بامهال اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ستة اشهر لانهاء مهمتها.

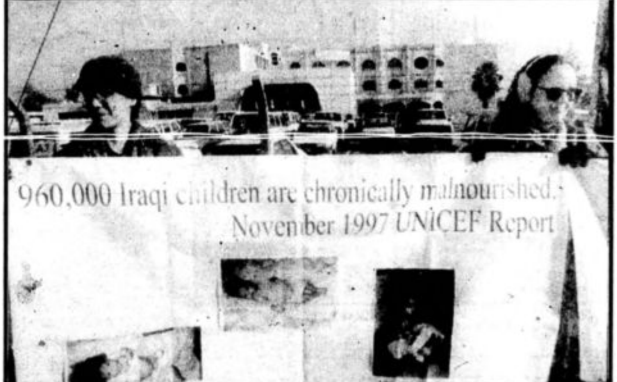
وفي وقت متأخر من ليلة امس، اعلن ان صدام حسين بدأ حملة «تجنيد وتطوع» للمواطنين في اطار تحضير البلاد لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة.

وقال الرئيس العراقي في خطابه بمناسبة الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ «ان لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها ازاء العراق، فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه».

وشدد على ان «العراق شعبا وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعناوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار». واضاف: لا سبيل ولا بديل بعد ذلك غير هذا الموقف»

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي، الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم.

وقد رهن مجلس الامن رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في اب ١٩٩٠ بتأكيد اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل خلو العراق من الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ التي يفوق مداها ٥٠ كلم.



● مظاهرة لاعضاء منظمة انسانية امريكية لدعم اطفال العراق ●

واكد، صدام حسين، ان اي ضربة عسكرية جديدة تستهدف العراق لن تغير شيئا من مواقفه. ويأتي هذا التحذير في وقت تخوض فيه بغداد مواجهة جديدة مع اللجنة الخاصة التي ينتظر وصول رئيسها، ريتشارد باتلر، الى العراق، غدا الاثنين، لاجراء محادثات مع القادة العراقيين.

وسحبت اللجنة امس الاول، الجمعة، فريقا من الخبراء برئاسة خبير اميركي بعد ان منعته بغداد من تفتيش اي موقع واتهمته بالتجسس، واخذت على الفريق ان معظم اعضائه من الاميركيين او البريطانيين. وكان العراق طرد في تشرين الثاني الماضي الخبراء الاميركيين قبل ان يسمح بعودتهم بعد ذلك باسبوع اثر وساطة روسية.

متظاهرون عراقيون يحرقون دمية تمثل كلينتون

● افاد شهود عيان ان عددا من العراقيين احرقوا دمية تمثل الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، واعلاما بريطانية خلال تظاهرة امس السبت في بغداد احتفالا بالذكرى السابعة لحرب الخليج.

وهتف قرابة ٣٠٠ متظاهر «لا للحظر ولا للجوع، ارفعوا ايديكم عن اطفال العراق». وقد بدأ التجمع صباح امس، عند الساعة الثانية فجرا بالتوقيت المحلي وهي الساعة التي بدأت فيها الغارات الاولى التي قامت بها القوات المتحالفة ضد العراق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١.

وفي كلمة القاها امام المتظاهرين دان النائب العراقي، سعد قاسم حمودي، الوجود العسكري الاميركي في الخليج، واتهم واشنطن باستغلال التوتر بين بغداد والمفتشين الدوليين المكلفين بنزع الاسلحة العراقية.

العراق يدين رفض واشنطن استبدال طائرتها بطائرة روسية شبيهة

«هذا يثبت ان طائرة «يو-٢» تتجسس لامريكا»!

* دان العراق، امس، رفض الولايات المتحدة استبدال طائرة روسية بطائرتها التي تجوب اجواء العراق لحساب الامم المتحدة ودعا المنظمة الدولية الى القبول باقتراح موسكو.

واعتبر ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية، ان تصريح وزير الدفاع الاميركي، ويليام كوهين، «يؤكد الهيمنة الاميركية على اللجنة الخاصة ونشاطاتها» الهادفة الى نزع اسلحة العراق، «برهانا على ان طائرة «يو-تو» هي طائرة تجسس تخدم الاغراض التجسسية الاميركية». ودعا اللجنة الخاصة الى ان تبادر فورا بقبول العرض الروسي»، وقال ان اي مماطلة في ذلك ستثبت بشكل لا لبس فيه خضوعها للارادة الاميركية وخدمتها لاغراضها».

وكان كوهين اعلن، امس، ان الولايات المتحدة لا تعارض مساعدات قد تقدمها دول اخرى لتعزيز مهمات المراقبة الجوية في العراق، شرط عدم المساس بدور واشنطن في هذا المجال.

وكان الوزير الاميركي رفض، امس الاول، عرض استبدال طائرات روسية متطورة بالطائرة الاميركية من نوع «يو-٢»، رغم انها تتمتع بالاداء نفسه للقيام بمهمات المراقبة الجوية فوق الاراضي العراقية.

خمسة قتلى في صدامات بين الشرطة المصرية ومواطنين في الاقصر

● الاقصر (مصر) – الوكالات – لقي خمسة مواطنين حتفهم واصيب ١١ بينهم اثنان من رجال الشرطة بجروح، امس السبت، في صدامات بين الشرطة وسكان قرية القرنة، التي صدر قرار بازالتها «لوقوعها في منطقة اثرية» في الاقصر جنوب مصر.

وقال مصدر امني ان الشرطة قامت بتوقيف عدد كبير من السكان الذين رشقوا عناصرها بالحجارة ثم اعتدوا عليهم بالعصي.

وقال شهود، ان الشرطة هي التي بدأت باطلاق النار عندما اعترض الاهالي طريق رجال الشرطة ورفضوا اخلاء المنازل المقرر هدمها.

وقال المصدر الامني ان سكان القرية قاموا باحراق سيارتين تابعتين لمجلس مدينة الاقصر وسيارة اسعاف تابعة للمستشفى المحلي، كما قاموا بالقاء سيارة للشرطة داخل قناة مائية.

ويحمل بعض سكان القرنة اسلحة نارية. وكان هؤلاء ساهموا بمساعدة الشرطة في مطاردة منفذي اعتداء الاقصر، الذي اودى بحياة حوالي سبعين شخصا امام معبد حتشبسوت الذي تقع القرية على مقربة منه قبل شهرين.

وكان قرار ازالة القرية صدر قبل عدة سنوات في اطار مشروع تنفذه مصر ويهدف الى اقامة متحف في الهواء الطلق على الضفة الغربية للاقصر بحلول العام ألفين.

ويصر سكان القرية على الاقامة فيها نظرا لقربها من المواقع الاثرية، التي تشكل مصدر رزق لهم رغم عدم وصول المياه الى منازلهم المبنية من اللبن، والتي ينقلونها في صفائح على ظهر الحمير التي ترعى الاعشاب القليلة القريبة من القبور الفرعونية.

وسكان القرية هم في الاصل من البدو الذين استقروا فيها في القرن السابع عشر.

وقال، محمد الصغير، المدير الحالي للآثار الفرعونية والمدير السابق لمنطقة الاقصر، ان بعض سكان القرية تعرضوا منذ اواخر القرن الماضي للسجن لقيامهم بنهب القبور الفرعونية عبر حفر انفاق تحت منازلهم.

ولم تنجح السلطات رغم محاولاتها المتعددة في ازلة القرية. الا ان الامطار الغزيرة التي هطلت على مصر في ١٩٩٤ و ١٩٩٦ ارغمت ٤٠ عائلة على طلب نقلها الى رواجة، وهي قرية مزودة بالمياه والكهرباء بناها الجيش المصري على عجل على بعد اربعة كيلومترات شمال القرنة.

الا ان باقي السكان يعتزمون البقاء في القرية ويهددون باستخدام كل الوسائل مدعين انهم الوحيدون القادرون على حماية السياح من اعتداءات الاسلاميين المتطرفين.

تعزية

أحر التعزيات القلبية نتقدم بها الى الزميل ثائر ابو بكر ووالدته واخوته وعموم آل ابو بكر، لوفاة والده المرحوم

عمر سليم ابو بكر (ابو هيثم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

اسرة «الاتحاد»

حل حزب الرفاه قد يؤدي الى انتخابات مبكرة في تركيا

● انقرة - الوكالات - قد يستفيد التحالف الحكومي التركي من حل «حزب الرفاه» الاسلامي للدعوة الى انتخابات مبكرة، على امل تهميش حركة ما زالت الاقوى في البرلمان.

ويتفق غالبية المحللين، على اعتبار ان آلة الدولة التركية والتي يلعب فيها الجيش دور المحرك، مصممة على منع عودة الاسلاميين الى اعتبار انهم يشكلون تهديدا للمؤسسات العلمانية للدولة.

والطريقة الامثل للتوصل الى ذلك، هي بالعمل من اجل الا يشكلوا كتلة مهمة في الجمعية الوطنية.

والرفاه، الذي حلته المحكمة الدستورية، امس الاول الجمعة، بسبب نشاطاته ضد النظام العلماني هو الحزب الاول في البرلمان حيث يحتل (١٥٠) مقعدا من اصل (٥٥٠) منذ انتصاره في انتخابات كانون الاول ١٩٩٥ حيث حصل على (٢١.٣) من الاصوات. وزعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان تولى رئاسة الوزراء من حزيران ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧.

وعندما سيدخل قرار الحل موضع التنفيذ بصدوره في الجريدة الرسمية، فان (١٤٧) نائبا من الرفاه - الباقون ومن بينهم اربكان اسقطت عضويتهم - سيبقون في البرلمان ويصبحون مستقلين وغير مسجلين على لائحة الحزب.

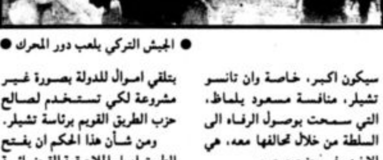
ومن المتوقع ان يلتحق غالبيتهم بحزب الفضيلة، الذي اسسه في كانون الاول الماضي اصدقاء لاربكان، استباقا لحل الرفاه.

ولكن بعض المحللين، يرون ان هذا الحزب الجديد سرعان ما سيكون عرضة للمضايقات لا سيما اذا ما تبين ان زعيمه الفعلي هو اربكان، الذي حظر عليه ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات كنتيجة لحل الرفاه.

واعلن خبير غربي في الحركات الاسلامية في تركيا «يمكننا ان نتساءل اذا ما كان للحزب الجديد فرصة تدعيم مواقعه او اذا كان سيصبح فورا هدفا لحملات من جانب السلطة».



● اربكان ●



● الجيش التركي يلعب دور المحرك ●

ويجب ان يدفع هذا الوضع رئيس الوزراء الحالي، مسعود يلماظ، وشركاؤه ومن بينهم تحالف اليمين واليسار، والذي ينظر اليه على انه تحالف هش، الى تسريع اجراء الانتخابات المتوقعة نهاية العام الفين.

وقال دوغان اكين، رئيس مكتب انقرة الاسبوعية «ارتي خبر» ان «هدف الانتخابات المبكرة هو تأمين برلمان بدون اسلاميين او اقلة بدون كتلة اسلامية كبيرة». واضاف «لتحقيق هذا الهدف يمكن ان يتعرض حزب الفضيلة لمضايقات او يمنع بشكل او بآخر من المشاركة في الانتخابات».

والاتجاه الى تسريع الانتخابات سيكون اكبر، خاصة وان تانسو تشيلر، منافسة مسعود يلماظ، التي سمحت بوصول الرفاه الى السلطة من خلال تحالفها معه، هي الاخرى في وضع صعب.

والدولة التركية التي لم تغفر لتشيلر، زعيمة حزب الطريق القويم، هذا التحالف فتحت، امس الجمعة، الطريق امام تصفية حسابات معها، وذلك في الوقت نفسه تقريبا الذي كانت تحل فيه حزب الرفاه.

اذ أيدت محكمة التمييز حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات وثلاثة اشهر على رجل متهم بالاحتيال يدعى سلجوق بارسادان، كان صدر بحقه الحكم بعد ادانته بتلقي اموال للدولة بصورة غير مشروعة لكي تستخدم لصالح حزب الطريق القويم برئاسة تشيلر.

ومن شأن هذا الحكم ان يفتح الطريق امام الملاحقة القضائية لرئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، بتهمة استغلال الاموال السرية التي كانت بتصرفها عندما كانت في الحكم.

واذا ما لوحقت تشيلر، قضائيا وهو امر مرجح واذا ما رفعت عنها الحصانة البرلمانية فانها ستحاكم امام المحكمة الدستورية وهو الامر الذي يهدد مستقبلها السياسي.

ورأى اكين ان «وضع تشيلر سيشجع ايضا يلماظ، على اختيار اجراء انتخابات مبكرة».

اعادة تشكيل حزب الرفاه تحت اسم آخر

● اعلن مسؤول رفيع المستوى في حزب الرفاه، امس السبت، انه سيعاد تشكيل الحزب الاسلامي التركي الذي صدر قرار بحله، تحت اسم آخر من دون زعيمه الذي منع من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات.

وقال لطفي اشينغون، احد مستشاري رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه، نجم الدين اربكان، «سنواصل مهمتنا تحت اسم جديد ومع زعيم جديد». واضاف «من المبكر معرفة من سيتولى رئاسة هذا الحزب الجديد».

وعندما سيصبح قرار حل حزب الرفاه ساريا بعد نشر حيثيات الحكم في الصحيفة الرسمية سيظل النواب الـ ١٤٧ من هذا الحزب في البرلمان وسيصبحون مستقلين.

ويتوقع ان ينضم معظمهم الى «حزب الفضيلة» الذي اسسه اصدقاء لاربكان في كانون الاول الماضي، تحسبا لقرار حل حزب الرفاه.

لكن عددا من المحللين يؤكد ان هذا الحزب الجديد قد يصبح سريعا عرضة للمضايقات، خصوصا اذا ما تبين ان زعيمه الحقيقي في الكواليس هو اربكان، الذي منع من ممارسة العمل السياسي خمس سنوات.

قطر فصلت (١٦٠) مصريا من العمل!

● الدوحة - الوكالات - اعلن السفير المصري في الدوحة، امس السبت، ان (١٦٠) مواطنا مصريا، غالبيتهم تعمل في وزارة الداخلية القطرية فصلوا، من العمل «بشكل تعسفي».

واعلن السفير المصري محمد منيسي، انه تم الاستغناء عن (١٣٤) مصريا كانوا يعملون في وزارة الداخلية و (٢٣) اخرين يعملون في وزارة الدفاع وثلاثة في الاتصالات السلكية واللاسلكية وغادر «بعضهم البلاد فعلا اعتبارا من الخميس الماضي». واضاف ان «اردنيين وسودانيين وعراقيين او يمنيين حلوا مكان بعض المصريين» واعرب عن اسفه «للشروط اللا انسانية» لعملية الصرف.

يشار الى ان العلاقات بين مصر وقطر تدهورت بسبب مقاطعة مصر للمؤتمر الاقتصادي في الدوحة، الذي شاركت فيه اسرائيل في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

الا ان البلدين تصالحا خلال قمة مصرية قطرية، عقدت في الثالث من كانون الاول/ ديسمبر الماضي برعاية العاهل السعودي الملك فهد.

كاسترو يمتدح البابا ويدعو الكوبيين الى حضور القداس

● هافانا - الوكالات - وجه الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، تحية حارة الى البابا يوحنا بولس الثاني، الذي سيزور كوبا من ٢١ الى ٢٥ كانون الثاني الجاري. ودعا، امس السبت، الكوبيين الى حضور القداس والاحتفالات التي ستقام بمناسبة هذه الزيارة.

وفي خطاب متلفز استغرق خمس ساعات حث كاسترو، الكوبيين على استقبال الباب افضل استقبال مشيرا الى «مؤهيته».

وقال كاسترو «نريد المنصات والاماكن مليئة بالناس» على الطريق التي سيسلكها البابا، مضيفا مع ذلك انه ليس على اي شخص ان يذهب الى القداس بدافع «الانضباط» وانما على الاقل «احتراما للبابا». واوضح انه سيشارك شخصيا في القداس الذي سيقيمه البابا في «ساحة الثورة» في هافانا في (٢٥) من الشهر الجاري والذي سيقيمه البابا في «ساحة الثورة» في هافانا في (٢٥) من الشهر الجاري والذي سينقل بواسطة التلفزيون الكوبي.

وحذر كاسترو، من انه يجب ان لا يستسلم احد للاستفزاز او يحمل اي يافطة. وقال «ما من احد يجب ان يعرب عن ردود فعل احتجاجا على اي تصريح ايا كان» وطلب من مواطنيه عدم الانفعال امام اشياء قد تبدو لهم غير عادلة.

انتصار لحيفا - وانتصار

(تتمة من ص٧)

الدمقراطية وهذه كانت قضيتنا الوطنية وهي المقياس الوحيد لنجاح معركة الجبهة او فشلها في هذه الحالة.

وعندما اعلن متسناع قبوله للمبدأ الذي طرحته الجبهة، بخصوص تعيين رئيس عربي للجنة، وعرض اقتراحه على د. نقولا لقبول المنصب، عاد الموضوع للبحث في ادارة الجبهة. وازاء تلميحات رئيس البلدية حول البحث عن مرشح عربي محاضر جامعي من خارج اعضاء البلدية العرب، ليكون قائما باعمال رئيس البلدية في لجنة المعارف رفضت الجبهة ان تناقش الموضوع واعتبرته اساءة عنصرية اكبر.

وفي معرض بحثها، بعد ان اوصت كتلة حزب العمل بالاجماع بترشيح رئيس كتلة الجبهة د. نقولا لرئاسة اللجنة، اضطرت ادارة الجبهة الى تغليب البعد السياسي والدمقراطي والوطني في المعركة على هزم العنصرية في حيفا، على البعد الشخصي وعلى عدم الرغبة الشخصية لدى د. نقولا لتسلم المنصب الجديد.

لقد ردد بعض قادة «ميرتس» تجنيهم - ان الجبهة «سرقت مقعدهم» في رئاسة لجنة المعارف. ولكن الحقيقة ان الجبهة انتزعته من عمرام متسناع بعد ان صوت المجلس البلدي على تعيينه. واعتقدنا ان «ميرتس» وممثليها سيعتبرون ذلك انتصارا للقضية المبدئية التي اعتقدنا انهم كانوا يرمون اليها. ورددوا ان الجبهة «سرقت» الانجاز السياسي الذي خاضوا المعركة من اجله. واعتقدنا انهم شركاء في هذا الانجاز الذي فرضته استقالة الجبهة من الائتلاف. ولم يخطر ببالنا انهم سيقيمون الحواجز بينهم وبين البعد السياسي والدمقراطي لهذه المعركة ولهذا الانجاز وتقزيم دورهم الى القضية الشخصية الذاتية والحزبية الائتلافية الضيقة.

لقد اهتمت ادارة جبهة حيفا، ومنذ لحظة اتخاذ قرارها بالانسحاب من الائتلاف، باعلام رئيسة «ميرتس» في حيفا بالموقف. وطلبت رسميا عقد لقاء مستعجل مع ممثلي «ميرتس» لاطلاعهم على رؤيتنا. وبرغم الالحاح تعين الاجتماع الى يوم الخميس ٩٨/١/١٥. في حين كانت الامور تتطور بأسرع من ذلك.

والآن هل تستطيع قيادة «ميرتس» ان تتعالى الى مستوى الحدث والانجاز الكبير. لقد كنا سنعتبر انتخاب ممثل «ميرتس» العربي، انجازا بهزم العنصرية لو امكن ذلك. لمجرد اننا نكون عندها قد فرضنا رئيسا عربيا للجنة المعارف برغم العنصريين الذين يرفضون ذلك العربي حتى لو كان في حزب صهيوني. وحتى لو انه لم ينتخب باصوات الجماهير العربية ولا يعتبر ممثلها. فكيف بنا وقد انتخب عربي هو في الوقت ذاته شخصية وطنية مرموقة في حيفا، رئيس كتلة الجبهة وعضو في الحزب الشيوعي وممثل فعلي للجماهير العربية في هذه المدينة الهامة ومعبر حقيق عن طموحاتها الوطنية والدمقراطية والانسانية كالدكتور عيسى نقولا. لقد كنا ولا زلنا نريد للاخوة في «ميرتس» ان يكونوا سعداء وشركاء بهذا الانجاز.

ايران والعراق يؤكدان رغبتهما في تطبيع العلاقات بينهما

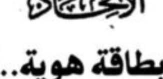
● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران والعراق اكدا، امس السبت، «رغبتهما السياسية المتبادلة» في تطبيع العلاقات المتدهورة بينهما بسبب الحرب التي استمرت بينهما ثمانية اعوام، من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وجاء هذا الموقف اثناء لقاء بين وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف، الذي يقوم حاليا بزيارة الى طهران.

وقال الصحاف، ان العراق «يتطلع نحو المستقبل ويأمل في اقامة علاقات افضل مع ايران». وعبر عن امله في ان تحل بالحوار كل المشاكل القائمة» بين البلدين.

واكدت الوكالة نقلا عن الصحاف، ان «تعاونا وثيقا بين ايران والعراق البلدين الكبيرين والمهمين في المنطقة يؤمن المصالح المتبادلة للشعبين ويساهم في حماية الامن والسلام في المنطقة».

من جهته اكد الوزير الايراني ان «تسوية المشاكل بين البلدين يمكن ان يكون لها اثر ايجابي على المنطقة باسرها».



بطاقة هوية..!

❑ مرة اخرى، وهذه المرة بمزيد من التفاصيل، يكشف النقاب عن خطط حربية جاهزة في ادراج قيادة الجيش الاسرائيلي للهجوم على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، بينها خطة اعادة احتلال كامل بالدبابات والمدرعات وباستخدام الطائرات ايضا.

الحجة التي وضعت في مقدمة هذه الخطط الحربية هي: «الرد على انتفاضة فلسطينية او على قيام الفلسطينيين باحتلال مستوطنة يهودية او خطف باص اسرائيلي». وهي حجة صورية، قد لا تكون على جدول البحث. لكنها الخطة موجودة. واحتمال الاقدام على تنفيذها وارد.

وقد سبق وأن حذرنا من خطر ان يكون السيد نتنياهو ينتظر حجة ما يتذرع بها لشن هجوم حربي، مثل عملية انتحارية او هبة شعبية محلية او واسعة.

فهذه الحكومة والتيار اليميني الذي تنتمي اليه واقطاب هذا التيار في اسرائيل وفي الخارج، يثبتون ان العداء للشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الحرة هو بطاقة هوية لديهم وليس مجرد حدث عابر او ماض منسي. لان كل الطرق التي يسلكونها تقود الى افشال عملية السلام والى المواجهة والصدام.

والمسألة لا تقتصر على مواقع الاحتكاك في بلادنا وليس على الصراع حول الارض، بل يتعدى ذلك الى الاحداث الرمزية ايضا، مثل زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى متحف يخلد ضحايا النازية اليهود في الولايات المتحدة.

معروف ان الادارة الامريكية طلبت من الرئيس عرفات ان يقوم بالزيارة، لاظهار تعاطفه مع الضحايا اليهود. «فهذا يخلق اجواء ايجابية لدى الشعب اليهودي تجاه الفلسطينيين». ولهذا السبب نفسه بالضبط ثار جنون اليمين اليهودي الاسرائيلي الامريكي (كذلك اليمين العربي الاصولي غضب من هذه الخطوة). وقام قادة اليمين بتخريب الزيارة وعندما حاول شباب الكيبوتسات تصليح الوضع وازالة هذا العار، ودعا الرئيس عرفات الى زيارة المتحف المشابه القائم في كيبوتس «يد مردخاي» (قرب غزة)، خرج شباب الليكود، الحاكم، مباشرة، ضد الزيارة.

ان هذا العداء يثبت ان اليمين ليس معنيا بأي سلام جدي عادل مع الشعب الفلسطيني، وانه يتحمل كامل المسؤولية من انهيار عملية السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المعركة التي خاضتها الجبهة في بلدية حيفا:

انتصار لحيفا - وانتصار للمعركتين الوطنية والدمقراطية!

المعركة الحزبية الضيقة لكتلة «ميرتس» والذاتية المريضة ليستا نداً وبديلاً عن المعركة الدمقراطية والوطنية لهزم العنصرية في حيفا!

بقلم: عصام مخول

❑ التظاهرة البائسة التي نظمها وشاركت فيها مجموعة من عرب «ميرتس» وفي مقدمتهم عضو المجلس البلدي، غسان ابو وردة، في حيفا ظهر امس السبت، في شارع الخوري، والتي تميزت بالقذع بالدكتور عيسى نقولا، رئيس كتلة الجبهة في البلدية، وجرت تحت شعار:

عيسى نقولا يصافح متسناع - ويطعن الوحدة الوطنية العربية!

وقابيل باع اخاه هابيل - مقابل وظيفة!!؟

هذه التظاهرة لم تقتصر فقط على اتهامات باطلة وظالمة ضد د. عيسى نقولا وجبهة حيفا، تتنافى وحقيقة التطورات في قضية لجنة المعارف البلدية، والمعركة المبدئية التي خاضتها الجبهة في هذه القضية. وانما تتناقض مع كل المبادئ والقيم التي ادعى القائمون على التظاهرة، وقادة «ميرتس» انهم يدافعون عنها ويتمسكون بها. وهي تتماشى في الوقت ذاته مع التجني والهجوم المتسيب، غير المسؤول الذي تشنه بعض القيادات المحلية والقطرية في «ميرتس» والتي يبدو انها فقدت توازنها منذ ان نجحت جبهة حيفا وكتلتها في بلدية حيفا بفرض التراجع على عمرام متسناع وائتلافه البلدي في قضية تعيين عضو بلدية عربي لرئاسة لجنة المعارف البلدية. وفرض الهزيمة على النهج العنصري.



● جانب من مظاهرة اعضاء «ميرتس» - تصوير: ميسون اسدي ●

ان حزبه «ميرتس» وقيادته، بهجومهم المتهور على الجبهة في هذه القضية انما يقومون بقطع الفرع الذي يقفون عليه او الذي يدعون على الاقل انهم وقفوا عليه في المعركة على لجنة المعارف. فهم بذلك يحولون النقاش عن القضية السياسية الاساسية ضد العنصرية في حيفا، الى نقاش شخصي تغلب عليه الذاتية والمصلحة الحزبية الضيقة ويقزمون المعركة الحقيقية على موقع الجماهير العربية في هذه المدينة، بل ويختزلونها الى قضية تنفيذ اتفاق ائتلافي بين كتلتهم ورئيس البلدية. فهل اعتقد قادة «ميرتس» ان الجماهير العربية في حيفا وقواها الوطنية، اسوة بالقوى الدمقراطية في المدينة تقف فقط احتياطيا للمعركة من اجل تنفيذ اتفاق ائتلافي لهذه الكتلة او تلك؟!

لقد خاضت الجبهة ومنذ اللحظة الاولى المعركة على قضية رئاسة لجنة المعارف البلدية في سياقها السياسي والمبدئي وبرؤية جدية واضحة المعالم. فالجبهة، لم تطمح ولم ترغب ولم تطلب ولو للحظة واحدة ان تحصل على رئاسة لجنة المعارف. وعندما عرض عليها ان تحصل على منصب نائب رئيس البلدية مقابل عدولها عن الخروج من الائتلاف البلدي رفضت سماع الاقتراح او البحث فيه. واعتبرت ان القضية عنوانها: هزم القرار العنصري بخصوص اللجنة، والاجواء التي رافقت اتخاذه.

وعندما اثير الموضوع على جدول الاعمال بلديا وصحافيا، وتوالت التصريحات العنصرية من داخل الائتلاف البلدي، وعلى صفحات الصحف، انبرت الجبهة الى جانب كتلة «ميرتس» تندد بقوة بالرفض العنصري لتعيين عضو «ميرتس» العربي، وتجندت في اجتماع المجلس البلدي في ١٩٩٨/١/٦ وتصدى رئيسها د. نقولا للاصوات العنصرية وصوت ممثلاها الى جانب كتلة «ميرتس» من اجل انتخاب المحامي غسان ابو وردة، رئيسا للجنة.

واعتبرت الجبهة في اعقاب ذلك، في اجتماعها يوم ٩٨/١/١١ خضوع الائتلاف البلدي ورئيس البلدية للاصوات العنصرية وانتخاب متسناع رئيسا للجنة المعارف منعا لانتخاب المرشح العربي، تصرفا عنصريا يجعلها ترفض البقاء في الائتلاف واعلمت بانسحابها منه.. وعندما حاول متسناع ثني الجبهة عن قرارها، مدعيا ان خلفية قراره شخصية وليست عنصرية، وان عدم انتخاب ابو وردة واقتراح لجنة المالية عليه كان منسقا مع كتلة «ميرتس» ورئيسها، اصرت الجبهة على انها غير معنية بموضوع التنسيق بين متسناع و«ميرتس»، وان القضية خرجت من هذا السياق، لتصبح معركة مع الاصوات العنصرية التي خضع لها الائتلاف البلدي. والتي جاءت تكليلا لسلسلة من الظواهر العنصرية التي اخذت تنتشر في المدينة في اجواء الحكومة اليمينية المتطرفة، بدءا بالاعتداء العنصري على شبان عرب، والتحريض على الطلاب العرب، وانتهاء بتصريحات قائد شرطة حيفا.

واعتبرت الجبهة ان السكوت على ما يجري في قضية لجنة المعارف يعطي تشريعا للعنصرية في الشارع الحيفاوي. وكان هذا التقييم وراء اصرار الجبهة عى ان المخرج الوحيد من التورط العنصري في بلدية حيفا هو في انتخاب عضو بلدية عربي للمنصب المذكور.

لقد ارادت الجبهة بذلك، أن تلاحق العيار لباب الدار معتبرة ان القضية من وجهة نظرها لم تعد قضية هذا الشخص او ذاك.. بل اصبحت فرض التراجع على الموقف العنصري. واصبح الخيار بين ان يمر النهج العنصري في مدينة مختلطة حساسة كحيفا، ويصبح عرفا مقبولا، وبين ان يهزم، وان يتم انتزاع الاعتراف بحق الجماهير العربية وممثليها بالمساواة الكاملة وانتزاع الاعتراف بانه لا توجد اية وظيفة او منصب في بلدية حيفا مغلقة امام عضو بلدية عربي بسبب انتمائه القومي. هذه كانت قضيتها

(البقية على ص٦)

العثور على جثة شاب بدون مأوى في اشدود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس الاول الجمعة، على جثة الشاب بحزقيل دان. (٤٤ عاما) من اشدود ملقاة على مقعد في حديقة عامة.

وقال مصدر في الشرطة ان بحزقيل معروف بأنه مدمن كحول، ليس له مأوى وكان يقضي وقته متسكعا في الشوارع والحدائق ويبيت في الاماكن العامة.

وهذا هو الحادث الخامس خلال الاسبوع الفائت، يموت فيه اشخاص بدون مأوى لهم!!

اعتقال سبعة في القدس للاشتباه بمحاولة قتل في تل ابيب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاول الجمعة، سبعة اشخاص في القدس للاشتباه بانهم حاولوا قتل شخص وابنه في تل ابيب قبل خمسة ايام واصيبا بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

واحضرتهم الشرطة الى محكمة الصلح في تل ابيب وتقرر تمديد اعتقالهم سبعة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان الشخص وابنه معروفان للشرطة بأنهما يعطيان القروض للناس بشروط السوق السوداء. ولهما على الناس الكثير من الديون بملايين الشواقل.

واتضح ايضا ان المعتقلين السبعة رتبوا لقاء مع الشخص وابنه لتسديد ديونهم المتراكمة. وعندما التقوا حاولوا قتلهما! ولاذوا بالفرار.

وبعد الحادث قامت الشرطة بعمليات التحري لإكتشاف الجناة. واثناء الاعتقال ضبط احد السبعة مع جواز سفر مزيف وقد انتحل شخصية رجل متدين، الامر الذي يشير الاشتباه انه حاول الهروب من البلاد.

وطالب المحامي باطلاق سراح السبعة مبديا الاستغراب كيف ان الحادث وقع في تل ابيب والاعتقال جرى في القدس!! وقال، ان كل الملف يعتمد على معلومة فساد من احد الاشخاص لتورط السبعة!!

مواد طبيعية لنقل الدواء الى الخلايا السرطانية وشلها

● واشنطن - الوكالات - توصل علماء امريكيون الى تحميل دواء مضاد للسرطان داخل مواد طبيعية ينتجها الجسم بهدف شل الخلايا القاتلة وابطال مفعولها.

وقال البروفسور و. اراب من معهد بورنهام في لا جولا في كاليفورنيا في دراسة نشرتها مجلة «سايتس» في عددها الاخير ان تحميل دواء «دوكسوروبايسين» المقاوم للسرطان على نوعين من البروتينات (ببتيدات) ساهم في زيادة فاعلية الدواء في قتل خلايا سرطان الثدي المزروعة في فئران المختبر.

وقال اراب، ان هذه البيتيدات تتميز في انها تغذي الاوعية الدموية داخل الخلايا السرطانية دون غيرها، وهي بذلك تقوم بحمل الدواء مباشرة الى الخلايا المراد قتلها وتقلل بالتالي من آثاره الجانبية على النسج السلمية التي تحيطها.

وترتدي الاوعية الدموية من جهتها خاصية كونها مؤلفة من خلايا مستقرة التكوين لا يتوقع تحول خلاياها وراثيا لتصبح مقاومة للأدوية.

عرض تجريبي لسكتش «سلام صفورية»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الفرقة الفنية التابعة لنادي القلعة البلدي في الناصرة، ويدربها الفنان جمال حبيب الله، عرضها التجريبي الاول لسكتش «سلام صفورية»، بحضور ممثلي بلدية الناصرة وجمعية تراث صفورية واهالي الحي.

وقال مدرب الفرقة الفنان (حبيب الله) السكتش يتحدث عن ثلاث مراحل مرت بها قرية صفورية قبل واثناء وبعد الاحتلال لقد حاولنا عكس حقيقة تلك الفترة القاسية التي مر بها اهالي صفورية.

وشمل السكتش دبكات فلسطينية صممت لتلائم اغنيات فلسطينية نادرة قدمها الموهوبان منى نجم وفاضل صوالحة.

وقامت المرشدة الشابة نادرة ابو دبي بربط فقرات السكتش من خلال دورها كراوية وصدح صوت الشاعر توفيق زياد في قصائد له.

وخصص الفنان جمال حبيب الله للسكتش قصيدة خاصة بعنوان «اصبحك صفورية».

اصبّحك صفورية
اصبحها المساء..
قبل تصبيحة الندى لخده
قبل تصبيحة الي بعدي حبه
قبل تصبيحة حبيته معلول منها وغاد حده.
اصبحها المساء.. وصبحية اقولها.. صح بدنها
صح بدنها صفورية.. باللي رفعوا حجارة قلعة جبلها
باللي سنسل سناسل صخر من صخرها
باللي ذرعوا، وحصدوا .. ونيخوا الجمل البيادرها
صح بدنها صفورية.. باللي غفيوا وناموا للابد ابدنها
وقهروا اللي كانوا السبب مرة بهزة بدنها
صح بدنها صفورية.. بمية القسطل.. ودير القديسة حنه
وجامعها.. وتكبيرة الله اكبر.. الله اكبر
على الي احتل وهجر .. الله اكبر.. على الي هدم
وكسر.. وزور
صيحوا ونادوا نسل اهلها.. صيحوا ونادوا ولد ولد
وجبر بخاطرها ويواسيها..
وصيحوا شاعرها يغازلها .. وصيحوا غاصبها يغادرها
وشوفوا حلمها وخففو حملها.. ولو شملها
وارفعوا علمها .. ورجعتكوا علمها.
وحياة الي غفيوا وناموا للابد بابدنها
اصبحها المساء صفورية

جمال خالد حبيب الله

الوزن غير الصافي للمخدرات ساهم في اطلاق سراحه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة المركزية في تل ابيب، صباح امس الاول الجمعة، سراح شاب اعتقل في الاول من الشهر الجاري في مطار بن غوريون، بعد ضبط كمية من المخدرات بحوزته. وقررت المحكمة فرض الاقامة المنزلية عليه.

وكان الملفت للانتباه في قرار المحكمة اطلاق سراحه، هو عدم تمكن الشرطة من اثبات ان الكمية التي ضبطت بحوزته من المخدرات تزن (١١) كيلوغراما.

فقد ادعى المحامي ان الكمية كانت مخبأة في مزهريات وتماثيل من جبس وزنها جميعا (١١) كغم، واذ خصم وزن التماثيل والمزهريات فالكمية من المخدرات هي للاستعمال الشخصي وليست للتجارة!!

وقبلت المحكمة تفسير المحامي ورفضت طلب الشرطة تمديد اعتقال المشتبه حتى الاجراءات القضائية!

يذكر ان المشتبه به كان حصل على المخدرات من بوليفيا، وعلمت الشرطة الدولية في المانيا بالموضوع، لكنها لم تصادر الكمية وابلغت الشرطة الاسرائيلية بالامر فنصبت له كمينا في مطار بن غوريون

شبيبة حيفا ينبشون الأد...



● حيفا - من ميسون اسدي - ضمن سلسلة من المحاضرات الاسبوعية، التي تنظمها الشبيبة الشيوعية وشبيبة الجبهة، في حيفا، تم استضافة الاديب، محمد علي طه، في ندوة عن «الادب الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨»، وذلك في نادي المؤتمر، أمس الاول الجمعة.

افتتح الندوة سكرتير شباب الجبهة ايمن عودة، مؤكدا على أهمية مثل هذه النشاطات الثقافية، في حيفا.

وفي كلمته، ذكر الاديب، محمد علي طه، ماقاله يغآل الون عندما كان وزيراً للمعارف عام ١٩٧٠، بانه «لو كان هنا شعب لكان له ادب وحضارة».. هذه المقولة العنصرية التي استعملها الصهاينة لاظهار فلسطين وكأنها كانت خالية من الناس، جا..واللسكن فيها..

وخلال الندوة استعرض طه، الاعمال الادبية والشعرية في بداية ال...

العثور على مفتاح الادمان...

● باريس - و.ص.ف - توصل باحثون من معهد باستور الفرنسي ... تحديد عنصر رئيسي في الدماغ مسؤول عن الادمان على النيكوتين، ... دراسة نشرتها مجلة «نايتشر» البريطانية.

وقال كليمان لينا، الباحث في فريق علم الاعصاب الجزيئي في المع... الباريسي ان اكتشاف دور الجزيء المسمى «بيتا٢» يبشر بامكان التو... الى وسائل جديدة لوقف التدخين، مع الاستفادة من خصائص هذا الجزي... لا سيما بالنسبة الى تنشيط الذاكرة.

ويرتبط ادمان النيكوتين، مثله مثل المواد المخدرة الاخرى كالكوك... والكحول والمنشطات، بقدرة هذه المادة على التسبب في انتاج الدوبا... والقائها في منقطة في الدماغ تلعب دورا في عملية التحفيز.

ويتمتع النيكوتين بخاصية التسبب بانتاج الدوبامين، لانه ينج... ويتجانس مع المتلقيات الموجودة على سطح خلايا الدماغ العصبية المت... لهذه المادة.

ويلعب الجزي، «بيتا ٢» دورا مهما جدا في اتمام عمل النيكو...

الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨



● محمد علي طه يتكلم امام الحضور – تصوير: ميسون أسدي ●

مركزاً على الشعراء: ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى).

هذا وحضر الندوة العشرات من شباب حيفا الذين اشتركوا في توجيه الاسئلة خلال الأمسية.

على النيكوتين في الدماغ!

فالنيكوتين يلتصق بالمتلقيات التي يشكل «بيتا ٢» مكونا رئيسيا منها. وعندما يحدث الالتصاق يقوم المتلقي بتحويل المعلومة الكيميائية الى معلومة كهربائية تؤدي الى انتاج المزيد من الدوبامين والقائها في منطقة التحفيز وتكون النتيجة زيادة رغبة المدخن في التدخين.

وبينت الدراسة ان الفئران التي تم نزع جزيء «بيتا ٢» من ادمغتها لم تتأثر بالنيكوتين وتوقفت عن تناوله من تلقاء نفسها. ولم يؤد اعطاؤها النيكوتين الى زيادة مستوى الدوبامين لديها. الا ان اقبال الفئران على الكوكايين لم يتراجع.

وقال كليمان لينا ان «هذا البحث الذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان النيكوتين مخدر، يفتح مجالا للاستفادة من الاثار الايجابية للنيكوتين على الذاكرة او الانتباه مع تفادي اثاره السلبية كالادمان والتسبب بامراض القلب والشرايين».

ويدرس العلماء تركيب ادوية من النيكوتين لتحسين القدرة على التذكر لدى مرضى الزهايمر. ويلعب الدوبامين دورا في النشاط الحركي، وهناك علاقة بين الفائض في انتاج هذه المادة ومرض الفصام، وبين نقصها مرض باركنسون.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تنظم امسية رمضانية

● ام الفحم – لمراسل خاص – نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، مساء الجمعة امسية رمضانية بمناسبة شهر رمضان المبارك، وقد غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع بجمهور غفير من الشباب والشابات من كافة فروع المنطقة وقادة الشبيبة.

تولى عرافة الامسية علي اسماعيل سكرتير فرع الشبيبة في كفرقرع وقدم محمد جميل سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة كلمة ترحيبية دعا فيها جميع الرفاق والرفيقات في المنطقة للمشاركة في جميع نشاطات الشبيبة والاستعداد من اجل توزيع مجلة الغد التي ستصدر قريبا.

وتحدث في الامسية السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ، سليم مراد، عن الحكومة اليمينية التي تقود المنطقة الى حافة الانفجار وهاوية الحرب، فميزانية الدولة التي اقرت مؤخرا تعكس سياسة هذه الحكومة التي تهدف الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، وضرب مكتسبات الطبقة العاملة عبر سنوات طويلة، بالاضافة الى تعميق البطالة وعدم خلق فرص عمل لعمال هذه البلاد.

ودعا مراد كافة رفاق الشبيبة لتعميق الفكر الشيوعي والى مواجهة التحديات والصعوبات التي تقف امام الشبيبة الشيوعية وحذر من فكر التعصب الطائفي والعائلي والافكار الغريبة على مجتمعنا وحضارتنا.

اما سامح عراقي سكرتير منطقة المثلث فتحدث في الامسية عن اهمية احياء مثل هذه الامسيات والتي تؤكد ان الشبيبة الشيوعية جسم حي ونشيط وجزء من هذا الشعب، ففي ظل هذا التمييز الصارخ يتوجب على شبيبتنا ممارسة حقها الطبيعي في النضال وخلق اجواء للتعبير عن احاسيسها.

ودعا عراقي الى تكثيف النشاط بين شريحة الطلاب الثانويين واكد على اهميته.

وخلال الفقرة الفنية للامسية استمع الحضور للفنان شادي محمد ابو فنة والفنانة غادة عثامنة.

الحاجب يسرق مسدسات الوزير

● عمان – الوكالات – تعرض وزير السياحة الاردني، عقل بلتاجي، الى عملية سرقة استهدفت سلاحه وعددا من مقتنياته.. لكنه استعادها جميعها بعد ان تبين ان الفاعل يعمل حاجبا في وزارته!

وذكرت صحيفة «الدستور»، امس السبت، ان الحاجب سرق من سيارة الوزير على مراحل «ثلاثة مسدسات وهاتفا خليويا وقلما ونظارات وجهازي فيديو».

لكن الشرطة كشفت هوية الفاعل خلال ساعات من وقوع السرقة الاخيرة، وضبطت المسروقات في منزل الحاجب الذي وضع رهن الاعتقال، امس الاول الجمعة.

عشرات آلاف الاشخاص محرومون من التدفئة في سيبيريا

●موسكو – الوكالات – اكدت وسائل الاعلام الروسية، امس السبت، ان عشرات آلاف الاشخاص يرتعدون بردا بعد ان حرموا من التدفئة في عدة مدن في شمال روسيا اثر حريق ادى الى تعطيل مرجل ضخم في مدينة اورغا في سيبيريا يغذي السكان بالتدفئة المركزية.

وهبطت الحرارة الى (٣ . ٢٥) درجة تحت الصفر في هذه المدينة حيث انقطعت التدفئة والمياه الساخنة عن المستشفيات والمدارس والابنية العامة.

واكد تلفزيون «ان .تي. في» الروسي ان تمديدات المياه الساخنة في مدينة سمارة على نهر الفولغا تفجرت بسبب الصقيع ما حرم نحو (٤٠) الف نسمة من التدفئة.

وتشهد روسيا حاليا موجة صقيع لا سابقة لها منذ (١٠٥) اعوام ما دفع برئيس جنوب افريقيا، نلسون مانيلا، الى تأجيل زيارة الى موسكو حيث هبطت درجة الحرارة في كانون الاول الى (٨ . ٢٨) درجة تحت الصفر.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- مجموعة أجهزة كهربائية . مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

* السؤال الثامن عشر *

هناك الضياع والقصور والثروات تفتن البقية الباقية من حملة الدعوة، فليدرك الرجل الخطر قبل ان يحيق ويدمر..

وحسر زعيم المعارضة رداءه المتواضع عن ساقيه، وسابق الريح الى الشام..

ولم يكد الناس العاديون يسمعون بمقدمه حتى استقبلوه في حماسة وشوق، والتفوا حوله اينما ذهب وسار..

ويلقي على الجموع حوله نظرات فاحصة، فيرى اكثرها ذوي خصاصة وفقر. ثم يرنو ببصره نحو المشارف القريبة فيرى القصور والضياع.. ثم يصرخ في الحائمين حوله قائلا جملته المشهورة:

عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه..؟؟!!!

وفي أيام قلائل كانت الشام كلها كخلايا نحل وجدت ملكتها المطاعة. ولو أعطى الرجل اشارة عابرة بالثورة لاشتعلت نارا، ولكنه حصر اهتمامه في خلق رأي عام يفرض احترامه، وصارت كلماته حديث المجالس والمساجد والطريق..

(من كتاب لخالد محمد خالد)

***

١- من هو هذا الرجل؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ – حياة الادب الفلسطيني الحديث – عبد الرحمن الياغي.
٢ – تاريخ التمدن الاسلامي – جورجي زيدان.
٣ – فجر الاسلام – ضحى الاسلام – ظهر الاسلام – أحمد امين.
٤ – وحدة العرب في القرن العشرين – عبد اللطيف شرارة.
٥ – سلسلة «الجديد في الادب العربي» – حنا فاخوري.
٦ – تاريخ الادب العربي – حنا فاخوري.
٧ – العقد الفريد – ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ – تاريخ الامم والملوك – الطبري.
٩ – الشعر العربي في المهجر – محمد عبد الغني حسن.
١٠ – ادب المهجر – عيسى الناعوري.
١١ – قصة الادب المهجري – محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ – رجال حول الرسول – خالد محمد خالد.
١٣ – من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية – روايات – مجموعات قصصية.
١٤ – المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ – الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ – «القواس» – في النص الادبي والثقافي – فتحي فوراني.

مقتل (٢٦) جزائريا، بينهم ١٨ ذبحا عند حاجز اقامه الظلاميون الاصوليون

● الجزائر – وكالات الانباء – افادت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان ما لا يقل عن (٢٦) شخصا لقوا مصرعهم، يوم الخميس الماضي، في جنوب الجزائر العاصمة بينهم (١٨) شخصا قتلوا ذبحا عند حاجز اقامه اصوليون بلباس عسكري.

واوضحت صحيفة «الخبر» الجزائرية انه تم العثور على ثلاث فتيات مذبوحات كن خطفن، يوم الاحد الماضي، في هجوم على قرية سيدي حامد بالقرب من الجزائر العاصمة.

وكان الهجوم على قرية سيدي حامد، اسفر عن مقتل نحو ١٠٠ شخص.

واكدت صحيفة «ليبرتي» الجزائرية من جهتها، ان (١٨) شخصا قتلوا عند حاجز للاصوليين اقيم على الطريق بين سور الغزلان وبرج خريس على بعد نحو (١٠٠) كيلومتر جنوب العاصمة وان ستة آخرين خطفوا. واوضحت الصحيفة ان خمسة من مجموعة المهاجمين كانوا يرتدون الزي العسكري.

وقامت قوات الامن بتمشيط المنطقة وعثرت على احدى الضحايا مذبوحة، ولكنها كانت لا تزال على قيد الحياة وتوفيت لاحقا في المستشفى.

واكدت الصحيفة، ان قنبلة انفجرت في بلدة اوزيرة، بالقرب من المدينة (٨٠) كيلومترا الى الجنوب وادت الى تمزيق ستة افراد من عائلة واحدة بينهم طفلان. وكانت مجموعة مسلحة هاجمت بيت احد عناصر مجموعات الدفاع الذاتي.

وكانت بلدة، اوزيرة تعرضت منذ بضعة ايام لهجوم اطلقت خلاله قنبلتان من صنع محلي على مسجد البلدة من دون ان توقعا ضحايا.

واشارت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، الى ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب اثنان آخران بجروح، عندما اطلقت مجموعة مسلحة النار على سيارة شحن صغيرة حاولت ان تبتعد عن حاجز للاسلاميين اقيم على الطريق بين المدينة وبرواقية.

وازدادت اعمال العنف في الايام الاخيرة في مناطق المدينة وسور الغزلان وكان (٢٦) شخصا لقوا حتفهم في الايام الاخيرة في منطقة سور الغزلان في هجوم على احدى القرى حيث تم ذبحهم وشوهت جثثهم.

وبالقرب من تيزي اوزو (منطقة القبائل) انفجرت قنبلة قوية لدى مرور باص كان ينقل حراسا بلديين واصيب اربعة ركاب بجروح.

واكدت صحيفة «ليبيرتي» الجزائرية، انه تم صد هجومين على قرية قريبة من البويرة (٨٠ كيلومترا جنوب شرق)وقرية بني درغون في منطقة غليزان (٣٠٠ كيلومتر الى الغرب).



● نساء يتأهبن لمغادرة قرية تعرضت لمجزرة ●

«حزب الله» يتبنى عملية ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – أعلن «حزب الله»، أمس السبت، مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة بدورية احتلالية في عمق منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، وتحقيق «اصابات مباشرة».

واوضح بيان «حزب الله» ان «عبوة ناسفة كبيرة انفجرت بموكب قيادي تابع لقوات الاحتلال على طريق رميش – يارون» على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وأكد البيان ان سيارة عسكرية كانت في عداد الموكب «اصيبت مباشرة».

من ناحية، أكد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» عملية التفجير، مشيرا الى أنه وقع لحظة مرور سيارة مدنية بدون ان يؤدي الى اصابات.

وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني الى روسيا واوكرانيا

● رام الله – «وفا» – من المتوقع ان يتوجه، اليوم الاحد، وفد المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) الى روسيا الاتحادية واوكرانيا في زيارة رسمية.

وجاء في بيان لرئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني، ان الوفد سيلتقي وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، ورئيس البرلمان الروسي، غينادي سيليزنويف، ورئيس لجنتي الشؤون الخارجية والامن في البرلمان الروسي.

وفي اوكرانيا سيلتقي الوفد الرئيس الاوكراني ورئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، اضافة الى لقاءات مع رئيس مجلس النواب، الكسندر موروز، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية، بوريس اولينيك.

وزير الحربية الامريكي في بكين

● بكين – الوكالات – وصل وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، أمس السبت، الى بكين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية، والتكنولوجيا النووية والحد من انتشارها.

ويتوقع ان يلتقي المسؤول الامريكي الذي يرأس وفدا من (٥٧) عضوا كبار المسؤولين الصينيين.

والزيارة هي الاولى منذ ١٩٩٤ التي يقوم بها وزير امريكي للدفاع.



— اطمئن مشكلتك دي على راسي من فوق !!

الوطنية ان تقف مع الناصرة في مشروعها الحضاري

* بقلم: مفيد صيداوي *

يكاد يكون هناك اجماع بين المراقبين لوضعية جماهيرنا العربية، على نمو وتصاعد النغمة الطائفية والعائلية المتزمتة بين أوساط هذه الأقلية القومية، التي تربّتْ جيلاً بعد جيل على الخط الوطني وعلى اهمية الوحدة الوطنية والقومية.

اسوق هذا القول لا لأدّعي انه لم تكن هناك محاولات لتفريق هذه الجماهير، ولا لأقول انه لم تمارس نشاطات طائفية او عائلية بين افرادها، بل اقول ان ما حدث فعلاً خلال سنوات سابقة من مَمارسات طائفية او عائلية متزمتة كان هامشيا في الاطار العام للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ان التيار العام لهذه الجماهير وهو التيار الذي انتصر واثبت جدارته في النهاية، هو الذي حارب التقوقع الطائفي والعائلي، وهذا التيار بالضبط يعاني هذه الايام من اشكالات مرحلية سيتخطاها حتماً من خلال الحوار، ومن خلال النضال من اجل المثل التي أرسى قواعدها بين هذه الجماهير.

يعتقد البعض انه آن الأوان لذبح هذه المثل السامية النبيلة ويحاول تجريب اسلحة خطيرة وخاصة سلاح الطائفية والعائلية ليسلب هذه الجماهير دورها الريادي في الحفاظ على الأرض وفي تطوير ذاتها من جهة، وسلخ هذه الجماهير عن دورها المتميز في عملية السلام الجارية في المنطقة، وبالتالي يسهل الطعن بهذه الجماهير ويسهل ضربها وضرب منجزاتها.

اكتب هذا بعد أحداث طرعان المؤسفة المؤلمة، بعد ان شاركنا وفداً واسعاً من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، اثر حادث القتل الاول. وكان وفدنا مكوناً من مسحيين ومسلمين وتحدثنا كذلك رغم اننا لم نرتب الوفد مسبقا بهذه التشكيلة بل هذه طبيعة تشكيلتنا.

ومن جهة ثانية اكتب هذه الكلمات وقضية تطوير مدينة الناصرة، والعمل لتقدمها وتطورها من خلال برنامج «الناصرة ٢٠٠٠» الذي بدأه توفيق زياد ورفاقه وأعضاء جبهته مستندا الى التأييد الشعبي العارم لسكان وأهالي الناصرة الابطال. ويكمله خليفته، المهندس المعروف والجبهوي الأصيل رامز جرايسي، الذي يكمل خطوات سلفه حكمة وكياسة وسياسة.

وموضوع مقام شهاب الدين المطروح على بساط البحث في الناصرة، لا يمكن النظر إليه ومن غير المنطقي النظر اليه من وجهة نظر معادية لبلدية الناصرة الحالية، ولا لرئيسها، لأنهم جميعا اثبتوا على مدار سنوات اخلاصهم للمبادئ والأسس التي قامت عليها جبهة الناصرة وطريق وحدة الناصرة. وكل من ينظر الى هذه القضية من موقف المعاداة مبدئيا فانه يضع نفسه في خندق واحد مع اعداء الشعب، مع اعداء الناصرة. ولو كان من قح عائلات او بيوت الناصرة، فنحن في هذه المدينة الخالدة لسنا بصدد تجريب طريق بل لدينا طريق وجيهة مجرّبة ومجرّبة واعداء شعبنا فقط لهم مصلحة في غيابها او اضعافها.

ومع ذلك فنحن بصدد قضية حساسة ويستطيع من في نفسه غرضٌ تمرير بعض الدعايات ضد بلدية الناصرة وضد المهندس رامز جرايسي شخصيا، ولكن ليس لكل الوقت، لأن اسلوب معالجة الموضوع الذي اختارته البلدية، الاسلوب العلمي، اسلوب الحكمة والتروي، اسلوب مقارعة الحجة، والاهم من كل ذلك هو الحقيقة الناجعة، وهي ان البلدية وقادة جبهتها وحزبها تاريخياً وعمليا وموضوعيا ضد الاعتداء على جميع المقدسات مهما تكن ومن اجل اعادة الاوقاف لاصحابها، المسلمين والمسحيين، ومن اجل الدفاع عن الارض. ولذلك لو افترضنا جدلا انه خطأ قد حدث، ومما قرأته وتابعته حتى الآن لم يحدث هذا، فإن البلدية والاخ رامز جرايسي وزملاءه بعيدون عن اي شبهة او اتهام بأي موقف يمكن ان يحاول البعض تجييره لصالح الطائفية المقيتة البغيضة البعيدة عن تقاليد شعبنا الفلسطيني بأجمعه.

انني اربأ بأهالي الناصرة وبشعب الناصرة، قلب الجماهير العربية النابض، عن ان ينجروا وراء مثل هذه الدعوة الباطلة، واريد لجميع القوى في الناصرة ان تتوحد من اجل انجاز جميع مشاريع الناصرة الحضارية التي تقوم بها هذه البلدية ورئيسها.

(عرعرة)

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف | جريدة "الاتحاد" — حيفا | جريدة الأيام — رام الله

الحلقة الخامسة

غزة، هي بلدة كنعانية عربية، من اقدم مدن العالم، ومعنى «غزة» هو «قوي» و«كنوز». تقع غزة على حافة الاراضي الخصبة بعد برية سينا،، وقد كانت المحطة الاخيرة في فلسطين لكل قادم من الشام ووجهته مصر، مما جعلها مجمعاً للقوافل التجارية وجعل لها اهمية كبرى وساهم في ثرائها ورفائها. وقد اكثر العرب من التردد عليها للتجارة. ومن اشهر الشخصيات الاسلامية التي انجبتها غزة - الامام الشافعي،

صاحب احد المذاهب الاربعة عند اهل السنة. ويروى له بذكر موطنه، غزة قوله:

واني لمشتاق الى ارض غزة — وان خانني بعد التفرّق كتماني

سقى الله ارضاً لو ظفرت بتربها — كحلت به من شدة الشوق اجفاني

وقد فتحت غزة في ٤ شباط عام ٦٣٤ م على يد «عمرو بن العاص» في خلافة ابي بكر رضي الله عنه.

السؤال

لماذا يطلق على مدينة غزة اسم "غزة هاشم"؟

المسابقة الابداعية

هل تستطيع ابداع اهازيج بحرية لصيادين في غزة!

* * * * * *

ادباء من بلادي



* ابراهيم طوقان *

١) ابراهيم طوقان: شاعر فلسطيني ولد عام ١٩٠٥ في نابلس، ودرس في مدارسها وفي القدس. اكمل دراسته الجامعية في بيروت وكان يلقب بشاعر الجامعة. عمل في التدريس في نابلس والقدس والعراق، وعمل في الاذاعة الفلسطينية، تميز شعره بالوطنية. ومن اشعاره الشهيرة قصيدة «موطني»، توفي عن عمر يناهز ٣٦ عاماً.

* * * *





* عبد الرحيم محمود *

٢) عبد الرحيم محمود:
ولد عام ١٩١٣ في قرية عنبتا بين نابلس وطولكرم. انهى دراسته في طولكرم ثم تتلمذ على يد استاذه ابراهيم طوقان، تخرج في مدرسة النجاح عام ١٩٣١، التحق بالمدرسة العسكرية وشارك في الدفاع عن فلسطين، واستشهد في معركة الشجرة قرب الناصرة، ومن اشعاره المشهورة:

سأحمل روحي على راحتي — والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق — واما ممات يغيظ العِدَى

ترسل الاجابات معاً، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤١ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز:** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* **شروط الاشتراك:**
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

الى اللقاء في الموسم القادم

حصيلة حصاد الفنانين لعام ١٩٩٧



تقرير: ميسون اسدي



* مكرم خوري *



* خولة دبسي *

● ها نحن نخرج من الموسم الفني لعام ١٩٩٧ وبحوزتنا استعراض لـ (٧٣) فناناً وفنانة على مختلف مجالاتهم ومن جميع انحاء البلاد.. لكن كما هو حاصل في مواسم الزيتون، فان الفلاح يبقي وراءه بعض حبات الزيتون العالقة في اعالي الشجر أو المختبئة بين أوراق الفروع... وهذا لا يعني ان هذه الحبات غير كبيرة ومليئة بالزيت.. الا ان الفلاح لا يستطيع البقاء في الارض كل العام.. لكنه لا يترك الارض بدون عناية، فهو يشرف عليها كل السنة حتى يأتي الموسم القادم افضل من سابقه.

وهكذا نحن في جريدة «الاتحاد»، سوف نخرج من استعراضات الموسم الفني السابق، ونحن على يقين بانه مازال هناك بعض الفنانين الذين لم يقدموا استعراضاً لاعمالهم الفنية، لكننا لن نترك اخبار الفنانين ومتابعة اعمالهم، فكما عودناكم سوف نكون السباقين في معالجة قضاياكم والنشر عنها حتى نصل للموسم القادم مع أعمال أكثر وأكبر.. فعذراً أيها الفنانون الذين تقفون في اعالي الشجرة، ونعدكم، بانكم ستكونون الاوائل في اقرب فرصة.●

(المحرر الفني)



* راضي شحادة *

❑ نهاد ومعين شمشوم (مديرا ومدربا فرقة رقص)

● انتجنا في فرقتنا «موال» عرض «اوبريت البيت» وقدمناه في عدة اماكن من ضمنها الافتتاح الذي كان في الناصرة* شاركنا في «اوبريت البيت» في قطر ضمن «اسبوع انقاذ القدس»* اقمنا عرضاً خاصاً لدعم الفرقة، خاصة بعد العجز المالي الذي كان بسبب تكلفة «اوبريت البيت» الضخمة، والتي وصلت الى (٢٠٠) ألف دولار * نستعد للمشاركة في مهرجان «جرش» وذلك للمرة الثانية* كما تلقينا دعوة للمشاركة في دار الاوبرا في القاهرة* وهناك دعوات اخرى من دول عربية مختلفة لكن الحديث عنها مازال مبكراً* نعمل في هذا العام على تنظيم عروض خارج الناصرة* كما ونعمل على انتاج برنامج جديد*



* سعيد النهري *

❑ عبد مواسي (ممثل كوميدي)

● قدمت بعض العروض الكوميدية منها في حفلات للتجمع الوطني بشكل تطعوي* حضرت حلقة تجريبية ترفيهية باللغة العربية للتلفزيون ولم تنفذ حتى الآن* سجلت بعض المشاهد الكوميدية للتلفزيون* أعمل على كتابة مسلسل اجتماعي كوميدي بالعربية* اخطط في هذا العام للذهاب الى أرض الحجاز لقضاء العمرة*

❑ راضي شحادة (ممثل ومخرج وكاتب)

● قمت باخراج وساعدت في كتابة مسرحية مع د. احمد سليمان بعنوان «شرشر وجرجر»، من انتاج مسرح الكرمة* اصدرت الكتاب الاول من سلسلة «هواجس مسرحية»* كنت العريف الفني، لمدة (١٢) يوماً، في مهرجان فلسطين الدولي في بير زيت، حيث قمت بشخصية «ام شنب»* في مسرح «السيرة» الذي اديره، عرضنا مجموعة من المسرحيات في جميع انحاء الدولة، والمسرحيات هي: «اصيلة» و«بوبا» و«دادي» و«ظريف»* قدمنا ايضاً عدة عروض لمسرحية «هيصة» مع جوقة البعث الشفاعمرية* أعمل على اصدارات مسرح السيرة بعنوان «المسرح الفلسطيني في اسرائيل- بين صراع البقاء وانفصام الهوية»، ستقوم باصدارها وزارة الثقافة الفلسطينية* كذلك أعمل على كتاب تنظيري بعنوان «الجسد والجسد المسرحي»، يجمع بين الفلسفة والمسرح ومجالات اخرى * انهيت في العام الماضي كتابة مسرحية جديدة بعنوان «مسترجو» بنص عربي - انجليزي واحتمال انتاجها للمسرح في هذا العام* احضر لانتاج مسرحية جديدة ضمن مسرح السيرة* في هذا العام اركز بشكل خاص على اصدار (١٨) كتاباً، احدها عن مسرح الحكواتي*





❑ ادوار خوري (مخرج مسرحي وتلفزيوني)

● لم انتج مع اعضاء فرقتي المسرحية في العام الماضي اي شيء* عرضنا مسرحيتينا القديمتين «ابواب» و«الحائط» في عدة بلدان* حصلت على شهادة (M.A) في موضوع الدراما من جامعة تل أبيب* ما زلت أعمل مدرساً في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا* واقوم باخراج بعض البرامج التلفزيونية للقناة الثامنة في منطقة حيفا* هناك مشروع فني للسنة القادمة مازال الحديث عنه مبكراً ولكنه سيكون باسلوبي العبثي الخاص، حيث اكتب واخرج جميع أعمال المسرحية*

❑ مكرم خوري (ممثل ومخرج)

● اشتركت في مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» في المسرح العربي لداريو فو* اشتركت أيضاً في مسرحية «غسل وجك يا قمر» لانطوان شماس* اشتركت في عروض مسرحية «العذراء والموت» من انتاج مسرح القصبة المقدسي* شاركت في فيلم «درب التبانات» وكنت من بين المرشحين الخمسة للاوسكار الاسرائيلي على دوري في هذا الفيلم* ما زلت امثل في مسرحية «قتل» في مسرح الكاميري في تل أبيب* للسنة الحالية سأستمر في عروض «قتل» في الكاميري والتي بيعت تذاكرها كلها حتى بعد اكثر من شهرين* نعمل على اعادة مسرحية «المغتربات» في اطار مسرح «القصبة» مع زميلي محمد بكري* وهناك الكثير من الافكار الفنية التي لا استطيع التحدث عنها الآن*

❑ ريم بنا (مغنية)

● غنيت في دار الاوبرا في روما* قمت بجولة عروض في البرتغال* قدمت عدة عروض داخل البلاد* شاركت في مهرجان فلسطين الدولي* قدمت عدة عروض في المناطق الفلسطينية* عرضت في تونس اكثر من مرة، وفي احداها بدعوة من الحكومة التونسية للمشاركة في احتفالات ذكرى مرور (١٠) سنوات على تحول نظام الحكم هناك* شاركت في مهرجان سبسطيا الدولي في نابلس* قدمت عدة عروض غنائية للاطفال في البلاد وفي المناطق الفلسطينية* شاركت في مهرجان التسوق في القدس بدعوة من «بيت الشرق»، وفي مهرجان القدس تحت شعار - عاصمتان للدولتين ، بدعوة من مركز القدس للنساء* اعمل مع زوجي ليونيد الذي يلحن بعض اغانيه ويعزف في جميعها* اشتركت في اغاني وقراءة نصوص شريط «مكاغاة» من انتاج مركز الطفولة في الناصرة* سجلت اغنية مع فرقة ايطالية حيث ستصدر في «كومباك ديسك» وفي اقدم ارتجالات غنائية شرقية* سجلت عدة لقاءات في راديو روما والتلفزيون الايطالي* في العام الحالي سأسافر الى تونس لتقديم بعض العروض* وهناك وايضاً عدة دعوات من دول اجنبية وعربية مازال الحديث عنها مبكراً*



* سلوى نقارة *

❑ سلوى نقارة - حداد (ممثلة)

● شاركت في مسرحية «موت الفوضوي» مع المسرح العربي * شاركت في مسرحية «غسل وجك يا قمر» للمسرح العربي ايضاً

* شاركت في البرنامج التلفزيوني الفلسطيني «افتح ياسمسم» في (١٣) حلقة من اخراج المرحوم انطوان صالح* اقمت مع زميليّ اكرم تلاوي وعماد متولي مسرحاً جوالاً في الضفة، بحيث اخذوا سيارة تراك واقاموا عليها منصة مسرح مع اضاءة، واخذنا ندور من بلد الى بلد، اقمنا مع المغنية ريم تلحمي برامج غنائية خفيفة وهناك برنامج شارك معنا فيه الفنان جميل السايح وقدمناه في العديد من ساحات المخيمات الفلسطينية* شاركت في مهرجان المسرح في المغرب في مسرحيتي «الحجر الاول»، وقد جددتها لاعرضها باللغتين العربية والعبرية* شاركت في العديد من اللقاءات والندوات حول المرأة والمسرح وقدمت العديد من المقاطع المسرحية السياسية والاجتماعية* نحضر لعمل جديد ضمن مسرح الجوال، بحيث نستطيع الوصول والعرض امام اناس من الصعب الوصول اليهم* الاعمال الفنية الاخرى لهذا العام سيكون الحديث عنها في حينه*

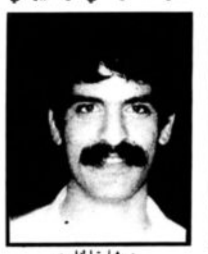
❑ سعيد النهري (رسام كاريكاتير)

● شاركت في اقامة دار للخط العربي تابعة لبلدية سخنين، من اجل احياء هذا الخط بعد دخول الكمبيوتر الى كل مكان* شاركت في زخرفة مسجد في نحف، بكتابة آيات قرآنية وزخارف واشكال هندسية (عرابسك)* حاليا سأشارك في معرضين في تل أبيب، واحد بعنوان «ممنوع»، وأيضاً في معرض دولي في يوغسلافيا* للسنة القادمة ساعمل على تطوير دار الخط العربي وهو بيت مستأجر عمره (٦٠٠) عام، سنستمر في برنامج العام الماضي

←



* وداد سرحان تتوسط اعضاء فرقة مسرح جبينة *



* بشارة الخل *



* ادوار خوري *

بحيث نستضيف رسام كاريكاتير في كل شهر ليعرض رسوماته، وفي هذه السنة سيكون عندنا ضيوف من اوروبا اعضاء في المنظمة الاوروبية لرسم الكاريكاتير، والتي انا عضو فيها، ايضاً سننظم عدة معارض بالتعاون مع رابطة «ابداع» وسنستمر في تقديم المحاضرات لتوطيد العلاقات العربية - اليهودية* أعمل حالياً مع (٧) جرائد في خارج البلاد كرسام كاريكاتير * اشارك في الرسم عن طريق الانترنيت* اعمل على تصميم وتنفيذ مجموعة كتب رسومات للاطفال ستصدر قريباً* اجهز كتاب لمجموعة رسوماتي الكاريكاتيرية* احضر مجموعة كراريس لتدريس الخط العربي* كما نعمل في دار الخط على تأهيل كادر مهني لتعليم الخط العربي*.

▫ رائدة ادون (عارضة ازياء ورسامة وممثلة)

● شاركت في احدى الحلقات التلفزيونية من المسلسل الدرامي «ازرق عميق» على القناة الثالثة* عملت كمساعدة مخرج في المسرح العربي، في مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» و«غسل وجك يا قمر» و«عارض الكراكوز* سجلت للتلفزيون عروضاً لازياء الملابس البحرية، وايضاً عروضاً لبرنامج «شؤون عائلية»* سجلت العديد من اللقاءات التلفزيونية بالعربية والعبرية حول جميع أعمالي الفنية ومنها مع المذيعة المشهورة ريفكا ميخائيلي * احضر لهذا العام معرضاً لرسوماتي* سأذهب للدراسة في معهد «بتسلئيل» في القدس لأتعلم الرسم* شاركت في العام الماضي في بعض مسرحيات جبينة، حيث قمت بتغيير بعض الممثلات*.

▫ سامية قزموز (ممثلة)

● قدمت بعض عروض مسرحيتي «الزاروب» في المدارس الثانوية* شاركت في مهرجان المسرح الفلسطيني في المغرب بمسرحية «الزاروب» والتي اخرجها لي فؤاد عوض* قدمت العديد من القصص المسرحة للاطفال داخل المدارس* سجلت للتلفزيون قصصاً للاطفال * انهيت كتاباً جديدا، وهو الآن تحت الطبع، وعندما يصدر سأحدثكم عنه* جهزت مواد لقصص اطفال بهدف تسجيلها على شريط، لكني ابحث عن ممول* اعمل على تجهيز مسرحيدية جديدة تتحدث عن الفقر الذي نعيش فيه، من انتاج مسرح «تل الفخار»* هناك الكثير من الاحلام الفنية والتخطيطات، احدها ان اشارك في تمثيل فيلم واكون صاحبة الفكرة ،هناك مخرج كتب لي سيناريو، ونحن نتصل بعدة اتجاهات للبحث عن منتج يتبنى الفكرة*

▫ رامي زيتون (ملحن وموزع ومدرس موسيقى)

● مازالت أعمل كمدرس موسيقى في مدرسة حيفا «هـ»* قمت في عام ٩٧ بتلحين وتوزيع معظم اغاني برنامج «ستوديو آمال وكمال» التلفزيوني* قمت بتلحين اغنية للمطرب كمال سليمان* لحنت اغنية وقمت بتوزيع اغنية اخرى للمغني ماهر ميخائيل* شاركت بتلحين اغاني شريط المغنية هينيا شعبي* قمت بتوزيع جميع الاغاني* اصدرنا شريط غنائي مع جوقة «راهبات الناصرة» للاعياد المجيد* احضر مع زوجتي فيدر لشريطاً غنائياً سيصدر في الاعياد، وهو من تلحيني وتوزيعي، وبصوت زوجتي الجميل*

▫ شريف واكد (رسام ومصمم غرافيك)

● شاركت في معرض جماعي مع (٥) فنانين من بولندا في متحف حيفا بعنوان «لغة اخرى»، وكان العمل انشائياً - موقعياً، بحيث اخذ كل فنان مكاناً خاصاً في المتحف وحسب المكان قام بانشاء عمله* انهيت تمثالاً بعنوان «طوق الحمام المفقود» في حديقة التماثيل في كوكب ابو الهيجا* اسست جاليري في الاستوديو الخاص بي تحت اسم Haifa international Art space وهو عبارة عن مقر وصالة عرض لاستضافة فنانين من العالم باعمال شخصية صغيرة، وسيتم افتتاحه رسميا في ٢٣ من الشهر الجاري مع عرض للفنان ستيفان بونتبر من كولون* صممت ورسمت كتاباً للاطفال بعنوان «طيارة حرامية»، وهو عبارة عن مجموعة قصائد للشاعر شكيب جهشان* وقمت بتصميم ورسم قصة للاطفال بعنوان «سحر والبحر» للكاتبة جهاد عراقي* وفي اطار عملي في التصميم والانتاج الفني قمت بتصميم العديد من المطبوعات (كتب، ملصقات وكراريس) منها لعرض «قطر الندى» لفرقة «بعاد»، ومسرحيات المسرح العربي «موت الفوضوي» و«غسل وجك يا قمر» و«عارض الكراكوز»* اعد لمعرض سيقام في آذار القادم في استراليا في متحف الفنانين في مدينة ملبرو لمدة (٢٠) يوما* احضر لمعرض ثنائي في جالري بيت الكرمة مع الفنان البريطاني عميكام تورن* اما المشاريع الاخرى فسأتحدث عنها في حينه*

▫ عدنان طرابشي (ممثل وكاتب مسرحي)

● في العام الماضي كتبت مسرحية «السكمة الذهبية» للاطفال* كتبت مسرحية «ستو سرحانة» حيث يقوم بتمثيلها بنات صم من المغار، وهناك احتمال ان تشارك هذه المسرحية في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا* كتب عدة سكتشات تمثيلية للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي* تم تكريمي في مسرح الغربال بمناسبة (١٥) سنة على تأسيس هذا المسرح، حيث قمت بكتابة مسرحية «نورا وصفوان» لهذا المسرح* كنت من المؤسسين لمسرح الشمال وسأعمل به ككاتب وممثل* اشارك مع (٣) كتاب مسرحيين بكتابة مسرحية باللغتين العربية والعبرية، وستكون في العام المقبل بانتاج مشترك بين المسرح العربي والبلدي في حيفا* للعام الحالي سوف اعتمل مع زملائي في مسرح «جبينة» على اعداد واخراج (بشكل جماعي) مسرحية «دونكيشوت» من جديد، وسوف اكتبها لتقدم في مسرح دمى للاطفال واخرى للكبار *مازلت اعمل مديراً للمركز الجماهيري في قرية المغار وحصلت على جائزة افضل مدير مركز بفضل النشاطات المتنوعة التي نقيمها في المركز* كتبت سيناريو فيلم وثائقي عن البنات الصم في المغار وسيبث اليوم الجمعة وهو بعنوان «لتموتي قبلي بساعة»* حالياً سوف تعرض مسرحية «نورا وصفوان» لمسرح الغربال من جديد بعد ان قمنا باعدادها بشكل جديد*

▫ وداد سرحان (ممثلة)

● شاركت في عروض مسرح «جبينة» في مسرحيات: «اليس في البلاد والعجائب» و«بيضاء الثلج والاقزام السبعة» و «الغزال الصغير» و«دون كيشوت»* وفي مسرح «الجوال» السخنيني، شاركت في عروض مسرحية «عودة قراقوش» والتي شاركت في مهرجان المسرح الفلسطيني في المغرب* قمت بتقديم العديد من القصص المسرحة داخل المدارس العربية * انتجت مع بعض الاطفال مسرحية بمناسبة عيد الام بعنوان «ادانة بري» * شاركت في فيلم «صور عائلية» مع زميلي اياد شيتي، وقد عرض في مسابقة الافلام القصيرة في مهرجان حيفا وايضاً شارك في مسابقة الافلام في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي* شاركت في احتفال تطوعي مع الزميل محمود كنعان للقرى الغير معترف بها، في سكتش مسرحي*

▫ نسرين سطيلي (ممثلة)

● شاركت ضمن عملي في مسرح الغربال في مسرحية «الغلطة الاخير» للمخرج د. ناظم شريدي* وشاركت في مسرحية اخرى تتحدث عن الحذر على الطرقات من تأليف واخراج فكتور قمر* شاركت في عروض مسرحية «المهرج والملك الحزين»* شاركت في مسرحية «ارحمونا»، تأليف د. محمود عباسي، اخراج فكتور قمر* شاركت في مسرحية «مدينة الاحلام» اخراج د. ناظم شريدي * شاركت في مسرحية «سائق الدراجة» اخراج الراحل انطوان صالح* اشارك في العروض الجديدة لمسرحية «نورة وصفوان» لذكرى الراحل انطوان صالح* اشتركت في المسلسل التلفزيوني الدرامي «مذكرات نوال».

▫ خولة الحاج - دبسة (ممثلة)

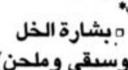
● اشتركت في مسرحية «الحالة ريم» التي كانت في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، وحصلت على (٣) جوائز، وهذه هي التجربة الاولى لي في تحريك الدمى، وهي باللغتين، العربية والعبرية* اشتركت في عمل مسرحي اسرائيلي - فلسطيني مع ممثلين عرب ويهود في القدس، وهو عبارة عن ارتجالات درامية وحركات جسم نابعة من داخلنا، وعلى اساسها وبعد شهرين قدمنا مشاهد مسرحية* اشترك حاليا في مسرحية «عارض الكراكوز» من اخراج فؤاد عوض وانتاج المسرح العربي* سجلت عدة مشاهد كوميدية وقصص للتلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى في برامج: «دردشات» و «شؤون عائلية» ومع ليلى نجار* عملت كمذيعة في راديو (٢٠٠٠) في برنامج صباحي، اجريت من خلاله العديد من اللقاءات المفتوحة مع الجمهور، حول مواضيع مختلفة *في هذه السنة سوف استمر في عروض المسرح العربي، وهناك حديث عن اشتراكي في فيلم سينمائي * اهم عمل قمت به في العام الماضي هو انجاب طفلي الثاني*

▫ بشارة الخل (موسيقي وملحن)

● قمت بتلحين اغاني مسرحية «شرشر وجرجر» للاطفال، من انتاج مسرح الكرمة، من اخراج راضي شحادة * ولمسرح الكرمة ايضاً قمت بتلحين اغاني مسرحية «جيران على الشجرة»، اخراج سليم ضو * قمت بتلحين اغاني مسرحية «الحالة ريم»، وقد فزت بجائزة افضل موسيقي عن هذه المسرحية في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا * قمت بوضع الموسيقى التصويرية لمسرحية «عارض الكراكوز» في المسرح العربي * وايضاً قمت بتلحين ووضع الموسيقى التصويرية لمسرحية «المحامي فطين»، التي اعاد انتاجها مسرح الكرمة* وضعت الموسيقى التصويرية لعرض «شوق العواصف» الذي افتتح شهر الثقافة والكتاب العربي في حيفا والناصرة * وضعت الموسيقى التصويرية لمسرحية «ستو سرحانة» من تأليف واخراج عدنان طرابشة، وهي مسرحية دمى تقدمها فتيات بكم من المغار * كتبت الموسيقى لكونسيرت قدمته اختي ساسيل * حاليا متفرغ لتحضير عدة برامج موسيقية ستقدم خارج البلاد (المانيا وامريكا)، واحضر للاشتراك في مسابقتي تلحين، واحدة قطرية داخل البلاد واخرى في بولندا * احضر لرسالة الماجستير في التلحين والموسيقى في القدس*.



* شريف واكد *



* سامية قزموز *

* ريم بنا *



* معين شمشوم *



* عدنان طرابشة *



* عبد مواسي *



* رائدة ادون *



* نسرين سطيلي الاولى من اليمين في احد اعمال مسرح الغربال *

قصة للاطفال

الاميروالشجرة

الحلقة الاولى

بقلم: سعاد دانيال بولس



صاحب طفل صغير والديه في نزهة الى البرية، هم قطعوا مسافة طويلة مشياً على الاقدام، في طريق ضيق، مخترقين البساتين المزهرة والمثمرة الجميلة. متمتعين بمناظرها الخلابة، كانت الطريق البعيدة، تؤدي الى غابة كثيفة الاشجار وارفة الظلال، اغصانها عالية وجذوعها ضخمة، غليظة.

إتخذوا لهم قيلولة قصيرة، وتفيأوا في ظل شجرة كبيرة، ثم تناولوا وجبة افطارهم، وخلدوا لاستراحة قصيرة. تمددوا على حرام مفروش على الارض، واتكا الوالد على مرفقه، غلبه النعاس فغفا. كذلك الام، لفت يدها حول طفلها وغطته بمعطف صيفي خفيف ونامت. اما الطفل فدار بين الشجر. يلاحق ارنباً ابيض جميلاً، او قطة جميلة ظريفة يسمع زقزقات العصافير، فيلتفت الى اعلى. راى من تحت الشجرة عشاً صغيراً ورؤوس عصافير صغيرة تزقزق داخله، تسلق الشجرة العالية، رويدا رويدا، حتى كاد يصل عش العصافير، الا انه سمع فجاة صوت باب يفتح، واذا بجذع الشجرة ينشق ويخرج منه شاب جميل ضخم، يرتدي لباس الامراء، وبيده سيف لامع، استله وتوجه نحو الطفل، الذي تسلق الشجرة ليؤذي العصافير الصغيرة. صاح به وانتهره، ومنعه من اذية العصافير.

اضطرب الطفل، خاف وارتعب. فسقط من أعلى الاغصان العالية. صاح وبكى من الم في رجله وتوسل الى الامير، ورجاه الأ يؤذيه. اشفق عليه الامير، وحمله بين ذراعيه مهدئاً من روعه: لا تبك يا عزيزي فلن أؤذيك. ساله الطفل:

من تكون يا سيدي؟ ومن اين قدمت؟..

اجابه الامير: انا هنا من الوف السنين، بعد ان مت ودفنتُ هنا، تغذت من جسدي هذه الارض، وانبتتني شجيرات صغيرة، ثم كبرت في هذه الشجرة وبقيت أسكنها داخل هذا الجذع الضخم. وإن سكان الغابة جميعهم اصدقائي، الطيور والحيوانات والزهور والاشجار، وادافع عنها كلما داهمها الخطر. عد بسلام الى والديك يا عزيزي!!

ايمكنني زيارة مسكنك يا سيدي؟ سأل الطفل؟ ستعرف في الحلقة القادمة.

(الناصرة)



اسمي «خبير» وجيه صيداوي

من عرعرة، في ١٩٩٣/١/١٨م ولدت واليوم بالذات ١٩٩٨/١/١٨م احتفل بعيد ميلادي، وهذه صورتي ليتعرف علي اجيالي ومن يحتفلون معي بعيد ميلادهم.

على كل حال، احلى سلام لأبي وامي واخوالي واعمامي وخالاتي وعماتي، وخاصة الى خبير ابن عمي اسماعيل في اسبانيا. قاسمه على اسمي وفي عطلة الشتاء رأيته.

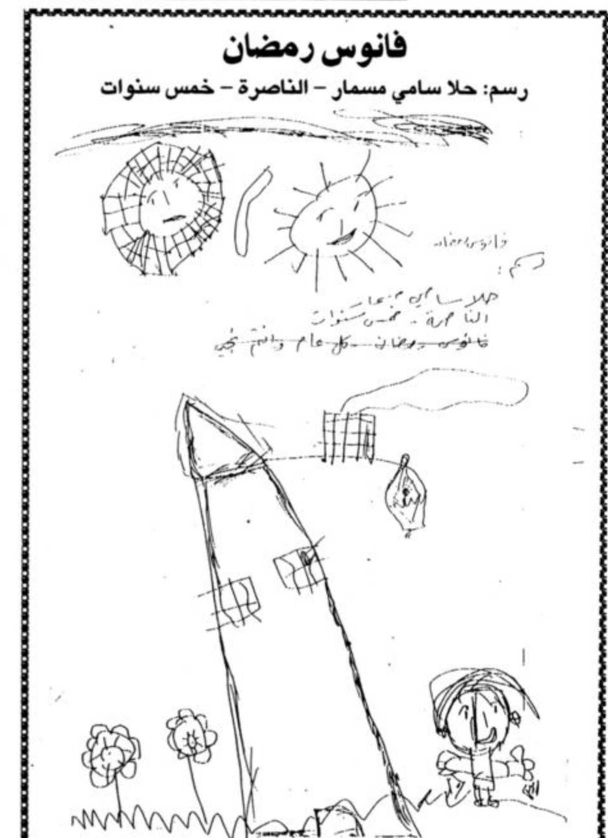
حمودي



اسمي حمودي عبد الله شاذلي من قرية عرابة البطوف
بحب امي هيفا كثير كثير، وما بنسى ابوي. عيد ميلادي كان في ٩٧/١٢/٤. يعني صار عمري سنتين.
شكر خاص لعمتي جنان التي بعثت الصورة للجريدة.

فانوس رمضان

رسم: حلا سامي مسمار - الناصرة - خمس سنوات



* ادهم والجرارات *



انا ادهم صبحي ابو نصرة من مدينة الناصرة، في ٩٨/١/١٦ انهيت السنة السادسة من عمري. اتمنى عاما سعيدا للجميع.

ومن هواياتي العمل والطباعة على الكمبيوتر، واحب التراكتورات جدا جداً.

اضحك

اعداد: راية عبيد
الصف الرابع، مدرسة راهبات الكرمليت - حيفا

كان رجلان في المطعم على طاولة واحدة، فقال احدهما لصاحبه: ما الفرق بين الذكي والغبي؟ فقال: الطاولة....

كان جحا في المطعم فقال للنادل: اريد فنجاناً من القهوة فقال له النادل: على رأسي، فقال جحا: ليس على رأسك بل على الصينية!



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/١/١٨

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – لحظات عالمية – الحلقة (١٧).
٨,٣٠ – مصائر – الحلقة (٣٥).
٩,٠٠ – علوم.
٩,١٥ – حساب.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – جودة البيئة.
١١,٣٠ – طبيعة – الحيوانات في حوض البحر المتوسط – ارض النسور.
١٢,٠٠ – رياضيات.
١٢,٣٠ – اعلام – السينما في خداعها.
١٣,٠٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥ – ثمار الارض – الجوز الارضي.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ – زاف.
١٦,٥٩ – مساء جديد – عنات طال – شير.
١٧,٣٤ – زاف – عربة اذاعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.

● «ستوديو آمال وكمال – القناة الاولى ●

١٩,٣١ – رمم بيتك.
١٩,٥٣ – الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – نهضة – وثائقي.
٢١,٥٠ – كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠ – ضمير المتكلم – رام عفرون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٤٢) «القطة السوداء».
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – رمات افيف ج.
٩,٤٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٥٠).
١٠,٤٠ – نجوم يتحدثون. «توم هانكس».
١١,٠٥ – امريكية من بيت جيد – الحلقة (١٩).
١١,٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (٥٤).
١٢,٠٠ – سيمون – الحلقة (٢٠).
١٢,٣٠ – زياد درويش يستضيف.
١٣,٠٠ – دوريات المحمية – الحلقة (٢٧).
١٣,٣٠ – رياضة.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٧٥).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٩٨) «زواج».
١٥,٣٠ – اصدقاء بارني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٦٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – توائم – «عيد الحب».
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٣٥).
١٩,٠٠ – السحر في السينما.
١٩,٢٠ – كلهم يحبون ريمون – الحلقة الاولى. ١٩,٥٢ – برونو – بمناسبة (٥٠) سنة على الدولة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – خير ان شاء الله.
٢١,٣٠ – حقيقة – مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥ – برونو – اعادة.
٢٢,٣٠ – المحققون – الحلقة الثانية.
٢٣,٢٥ – لقاء ليلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – لقاء ليلي (تتمة).
٠٠,٢٥ – افلام الخريجين.
٠٠,٤٥ – فقاعات – الحلقة (٣٤).
٠١,١٠ – مدينة أمل – فيلم سينمائي.
٠٣,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
		■								٢
				■			■			٣
■						■				٤
					■					٥
					■					٦
■				■					■	٧
	■	■					■			٨
			■		■					٩
						■		■		١٠

افقياً:
١) عالم نحوي قديم – مفرح.
٢) دولة آسيوية – عقل.
٣) بين اثنين (معكوسة) – للتمني – من الحيوانات.
٤) دق – من الحمضيات.
٥) «..... الاشهب» (قائد فلسطين) –دليل.
٦) سبل – تناضل.
٧) يهدي السفن – رجاء.
٨) للندبة – نسجل.
٩) ينظم (معكوسة) – تمر تام.
١٠) مملكة عربية.

عمودياً:
١) عاصمة تيمورلنك – على جلد بعض الحيوانات.
٢) رئيس عربي.
٣) للعطف – في الوجه – سقي.
٤) تبور – عمارات.
٥) يختفي – اجاب.
٦) ضمير – يحسم – من الحيوانات.
٧) من الحجارة الكريمة.
٨) ظنون – احسان
٩) الينابيع – متماثلان.
١٠) تلال – مثيل – يقرع.

حل لغز رقم (١٢)

افقياً:
١) كوفي أنان – كريت.
٢) رام الله – أعدّ.
٣) كدهن – و.و. – مير.
٤) لما – قوس.
٥) كندا – هـ.هـ. هـ. – وجه.
٦) تيه – مأدبة.
٧) ارتب – او – رب.
٨) رابين – ناس.
٩) وعدي – جانس.
١٠) أبي – غابون – باح.
١١) نحتد – نازل – يا.
١٢) بر – ردي – فعل – أع.
١٣) ابن – شقاق – كروم.

عمودياً:
١) كركوك – المانيا.
٢) وأد – نهر – يجري.
٣) فمه – ديترويت.
٤) ناي – اتباع – در.
٥) ال – ب.د.غ. – شد.
٦) نلومهم – ي.ي.أ. – بق.
٧) هراها – بن.
٨) هد – موافق.
٩) نفق – بان – نزع.
١٠) جاوه – ملل.
١١) وارسو – ساح.
١٢) بعي – جلر – رعبان.
١٣) تدمره – سهاتك.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، ١/١٨، غائما جزئيا مع احتمال هطول امطار. ويظل كذلك خلال يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي ١٥° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦١٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٩٢٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٨٤٨٢ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٦	– ٣,٥٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك بالعمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر بمالديك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة.عليك الصبر

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) كانون الثاني

١٩٢٦– الروائي البريطاني الساخر، جورج برنارد شو، يقبل جائزة نوبل للآداب ولكنه يرفض تسلم قيمتها المالية.

١٩٧٤– توقيع اتفاقية فصل القوات الاولى بين مصر واسرائيل في سيناء عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويس، برعاية الامم المتحدة.

١٩٩٥– حرب الشيشان: الانفصاليون الشيشان يخلون القصر الرئاسي في غروزني، رمز المقاومة، بعد قصف كثيف قام به الروس ومعارك ضارية.

❑ تنويه ❑

• سقط سهواً في لغز رقم (١٢) ليوم أمس الاول (الجمعة ٩٨/١/١٦) اسم معدة اللغز وهي الطالبة:
سوزان احمد خضر كبها من عين السهلة، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٦

دعوة السلطات المحلية العربية لتقديم الاقتراحات للخريطة القطرية رقم (٣٥)

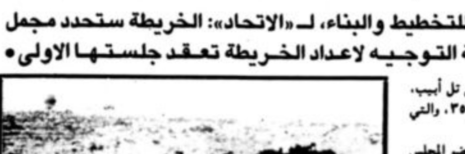
• د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، لـ «الاتحاد»: الخريطة ستحدد مجمل تطور البلاد لغاية عام ٢٠٢٠ • لجنة التوجيه لاعداد الخريطة تعقد جلستها الاولى •

● تل أبيب - لمراسلنا - عقدت، في نهاية الاسبوع في تل أبيب، الجلسة الاولى للجنة التوجيه لاعداد الخريطة القطرية رقم ٣٥، والتي ناقشت الخطوط العريضة والقضايا الرئيسية.

وشارك فيها رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، والذي اكد على ضرورة ان تعالج الخريطة بشكل جدي وجذري قضايا المواطنين العرب الملحة في مجال التنظيم والبناء، خاصة ما يتعلق بالقرى غير المعترف بها في النقب والجليل والابنية المهددة بالهدم.

وتطرق سويد، كذلك الى التضييق على تطور وتوسيع مسطحات النفوذ والبناء في القرى والمدن العربية. ودعا الى انشاء مناطق صناعية وتجارية لخلق مناخ اقتصادي يوفر فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية.

وقال الدكتور سويد «للاتحاد» «تتلخص أهمية هذه الخريطة القطرية في انها ستحدّد مجمل تطور البلاد لغاية عام ٢٠٢٠، ومن المفروض ان تعالج قضايا كافة قطاعات المواطنين. لذا اتوجه الى السلطات المحلية والهيئات والمؤسسات والجمعيات العربية بالتوجه الى طاقم التخطيط للخريطة وعرض المشاكل، والتقدم بمقترحات ومخططات بدبلة تستجيب لاحتياجاتنا وحقوقنا كمواطنين متساوين في البلاد».



● القرى غير المعترف بها.. في سلم الاولويات ●

منذ بداية العام الجاري
(٢٩) قتيلا في حوادث الطرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٢٩) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، منذ بداية العام الجاري حتى يوم أمس السبت، منهم (١٦) شخصا قتلوا في الاسبوع الفائت.

وتبين من معطيات الشرطة، ان شوارع البلاد شهدت في الاسبوع الفائت لوحده (٦٧٥) حادث طرق، أصيب فيها (١٢) بجروح خطيرة و(٩٠٠) بجروح خفيفة ومتوسطة بالاضافة الى القتلى أعلاه.

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة، مصطفى الناشف، ان احد قتلى حوادث الطرق، أمس الاول الجمعة، هو جميل سليم عويضة (٢٩ عاماً) من مدينة الطيبة، والذي توفي، ظهر أمس السبت، متأثراً بجراحه الخطيرة التي اصيب بها في حادث طرق مروع في المخرج الشمالي لمدينة الطيبة تاركاً وراءه زوجة وابنة صغيرة.

فقد انحرفت سيارة المرحوم فجأة وارتطمت بقوة كبيرة بعمود كهرباء حديدي، الامر الذي ادى الى انقسام السيارة الى قسمين، وقد هرع المئات من سكان المدينة الى مكان الحادث.

وقد حضر الى المكان الطبيب، ماضي ابو راس، الذي قدم العلاج الاولي للسائق الى حين انتهى رجال الاطفاء من قص سقف السيارة واخراج الجريح. ثم تم نقله الى مستشفى بلنسون.

وتواصلت، أمس الأول الجمعة، الفعاليات والنشاطات لمكافحة حوادث الطرق فقد تظاهر العشرات من أعضاء المراكز الجماهيرية ونساء بالاحمر» على (١٠) مفارق طرق، ووزعوا على السائقين مواد ارشادية للسياقة الحذرة.

وبادرت شركة «جونسون اند جونسون»، لادخال جميع السائقين فيها الى دورة خاصة للسياقة الحذرة من عشر ساعات، تقدم فيها دروس السياقة العملية والنظرية والمحاضرات من أجل الالتزام بالقوانين.

وقالت احدى المشاركات في الدورة، قضية السياقة الحذرة هي قرار شخصي يتعلق بالسائق، فاذا تحلى بهدوء الأعصاب والصبر حتى لو تأخر عن عمله بضع دقائق ولم يتهور في السياقة، يساهم ذلك في تخفيف حوادث الطرق.

انخفاض في اسعار الوقود

● ليتر بنزين «اوكتان» (٩٥) و (٩٦) اصبح سعره ٣,٢٩ شيكل، وسعر السولر انخفض بنسبة (٩,٥٪) ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت، اعتبارا من منتصف ليلة امس، اسعار الوقود ليصبح سعر ليتر البنزين من نوع «اوكتان» (٩٥) و (٩٦) ٣.٢٩ شيكل بعد انخفاض في السعر بنسبة (٩.٠٪). اما السولر للتدفئة والمواصلات فانخفض سعره بنسبة (٩.٥٪)، والمازوت لشركة الكهرباء، بنسبة (٦.٥٪).

يذكر ان هذا الانخفاض يأتي في اعقاب انخفاض اسعار النفط في العالم، ولملاءمة قيمة صرف الشيكل مع الدولار.

النائب طريف يتراجع عن تأييد نتنياهو!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب صالح طريف من حزب «العمل»، انه تراجع عن موقفه بتأييد الائتلاف ورئيس الحكومة، في التصويت على اعادة الانتشار في الكنيست، حتى لو كان ذلك يعني منح الثقة للحكومة.

وقال طريف، أمس، ان تغيير موقفه جاء بسبب قناعته بان رئيس الحكومة يوجه بايدي اليمين المتطرف، وهو ليس صادقاً في مسألة تطبيق اعادة الانتشار. وأضاف: ان رئيس الحكومة يغادر الى واشنطن دون ان يحمل معه أية خرائط او قرارا واضحا بشأن حجم الانسحاب، وهذا سيؤدي الى مواجهات مع الفلسطينيين.

واشار طريف الى أنه سيعمل لاقناع نواب «العمل» الآخرين، الذين اعلنوا انهم سيوفرون «شبكة أمان» لرئيس الحكومة، بالتراجع عن موقفهم. ويقدر ان ضغوطات كبيرة موورست على نواب العمل المذكورين، خاصة وان رئيس الحزب النائب ايهود براك انتقد موقفهم بشدة.

بلدية شفاعمرو توزع (٢٥٠) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين من المدينة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال اقيم، امس السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو وزعت بلدية شفاعمرو (٢٥٠) منحة دراسية على الطلاب الجامعيين وطلاب المعاهد العليا من ابناء المدينة، حيث يقدر مبلغ هذه المنح ما يقارب ربع مليون شيكل.

وتراوح مبلغ كل منحة دراسية بين (٧٠٠) و (١٣٠٠) شيكل.

وتقوم البلدية بتوزيع هذه المنح الدراسية للسنة الرابعة على التوالي دعما وتشجيعا لابناء مدينة شفاعمرو لمواصلة تعليمهم العالي.

وقد اعتمدت لجنة المنح الخاصة المنبثقة عن المجلس البلدي قيمة المنح الدراسية على مقاييس ومعايير موضوعية، يقف على رأسها معدل التحصيل العلمي للطلاب والوضع الاقتصادي لهم من معدل الدخل الشهري.

هذا وقد شارك في الاحتفال رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، ونوابه وعدد من اعضاء البلدية وجمهور من الطلاب الجامعيين.

جبهة حيفا الدمقراطية

• دعوة •

تدعو جميع اعضاء سكرتارية الجبهة في حيفا لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاحد ١٨/١/٩٨ الساعة ١٩:٠٠ مساء، في نادي المؤتمر.

وذلك لبحث التطورات الاخيرة في المجلس البلدي في المدينة ومتفرقات.

سكرتير الجبهة - اسكندر عمل



برعاية دوبك

نتمنى لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا

اليوم	تاريخ	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	١/١٨	٢٠	٤,٥٣	٥,١٣	١١,٤٩	٢,٤٠	٥,٠٤	٦,٢٥
الاثنين	١/١٩	٢١	٤,٥٣	٥,١٣	١١,٤٩	٢,٤١	٥,٠٥	٦,٢٦



سندريلا الكأس

فوز الاخاء الناصرة على فريق الدرجة الممتازة لم يُحدث مفاجأة في التوتو.. هل توقّع معظم المراهنين ذلك؟

(ص ٤ و ٥)

سخنين وردت البئر شاربة فزأر السبعُ وولّت هاربة

(ص ٢ و ٣)



* سهيل داوود والياهو عوفر - أمس في سخنين *



* هجمة سخنينية في مباراة الوداع، امس في سخنين *

❑ علي مايبدو:

المياه في مجد الكروم ستعود الى مجاريها

● الأوضاع الصعبة والأزمة التي يمر بها فريق هبوعيل مجد الكروم في الآونة الأخيرة في طريقها الى الحل، هذا ما صرح به مدير الفريق انور فرحات. فبعد خسارة الفريق في مباراته البيتية الأخيرة امام فريق القاع مكابي العفولة ونتيجة اعمال الشغب بعد المباراة وتقديم الاستقالة من قبل غالبية اعضاء الادارة تم عقد اجتماع مساء أمس بحضور جميع اعضاء الادارة في بيت مدير الفريق انور فرحات. وفي اتصال معه قال بأنه يرفض استقالة اعضاء الادارة وانه يعمل جاهدا مع رئيس المجلس محمد كنعان ومحبي الرياضة والغيورين على مصلحة الفريق في اعادة المياه الى مجاريها فالجميع في مجد الكروم يعمل لمصلحة الفريق. وتم ضم اداريين جدد الى ادارة الفريق هم داوود ابو داوود وعلي عوض كيوان وخالد نور الدين سرحان وبالنسبة لاستقالة اعضاء الادارة فهي استقالة مؤقتة وزلة لسان في ساعة غضب ومتوقع من خلال الاجتماع عودة جميع اعضاء الادارة المستقيلين ووضع النقاط على الحروف لاعادة الوضع الى ما كان عليه. هذا وصرح مدير الفريق انور فرحات بانه يجري مفاوضات مع لاعبين ناشئين دون السن لضمهم الى الفريق حيث تم الاتفاق نهائيا مع اللاعب بسام سلامه والتي تعود بطاقته للاخاء الناصرة ولاعب آخر لم يفصح عن هويته لكون المفاوضات مستمرة بينهما.

(عادل طربيه)

م. كفركنا ضغط معظم دقائق المباراة وخسر في فترة التمديد

(ص ٣)

اجمال جولة الذهاب للدرجة القطرية

(ص ٦)

اخبار رياضية

(ص ٧ و ٨)

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
١	١
١	١
١	×
٢	٢
٢	٢
١	١
٢	٢
١	×
١	١
١	١
×	×
١	١
٢	٢
٢	٢
١	
**١٥×٩٧١	**١٤×٧٣
١٤×١٧٤٠٩	١٣×٩٦٥

توتو (تيكو)

١١ - ٢٠ - ٢٢ -
٢٤ - ٢٥
٢٧ - ٣١

-×٧
٥×٦
٣٦٤×٥

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

** نتيجة لكثرة المشاركين الذين اصابوا ١٣ و١٢ و١١ نتيجة صحيحة في توتو (١٥) وكذلك كثرة المشاركين الذين اصابوا ١٢ و١١ و١٠ نتيجة صحيحة في توتو بلوس واربع نتائج في توتو تيكو، لن توزّع هذه الجوائز وستُحوّل مبالغها للاسبوع القادم.

سخنين وردت البئر شاربة فزأر السبعُ وولّت هاربة

*** الجمهور الذي حضر المباراة توقّع اداء افضل بكثير عما قدمه السخنينيون * توقّع خسارة ولم يتوقع هزيمة!! ***

*** اتحاد سخنين - هبوعيل بئر السبع (صفر:٥) ***

❐ تقرير: عادل طربيه ❐

* سجل لبئر السبع - يئير سمحون (١٠) (٤٥)، ماركو دكوشري (١٧)، دافيد بيرتس (٦٥)، اليعزر ليفي (٨٤) ١١م.

* ملعب سخنين - (٤٠٠٠) متفرج.

* حكم المباراة - حاييم ليفكوفيتش (ممتاز).

* مستوى الاداء - جيد من قبل بئر السبع.

* افضل لاعب - ماركو دكوشتري (بئر السبع).

❐ **تركيب اتحاد سخنين:**

يعقوب اسياغ (٥)، فايز سيد احمد (٥)، [بهاء ميعاري (٧٢)]، الكسندر بلوكاروف (٥) ٢٤]، تسبار دانئيل (٥)، نزيه حلاحلة (٤.٥)، [نادر همام (٤٧) (٤)]، سامر ميعاري (٥)، ايمن خلايلة (٦)، عباس صوان (٤.٥)، ايتسك دادون (٤.٥)، حنا فرهود (٤)، بسام الحمولة (٤).

❐ **تركيب هـ. بئر السبع:**

شاؤول سماچه (٥.٥)، بهجت عودة (٦)، دافيد بيرتس (٦)، ايهود كحيلة (٦)، امير افيغدور (٦)، ماركو ديكوشتري (٧)، [شاشا غلاباس (٧٠)]، دودو حيفر (٦)، [يوسي بن عيون (٥٥) (٦)]، اورن شعرون (٧)، شارون بخنك (٦)، رامي الباهو (٥.٥)، [اليعزر ليفي (٧٤)]، يئير سمحون (٧).

❐ هبوعيل بئر السبع حامل كأس الدولة حل امس ضيفا على فريق اتحاد سخنين ضمن مباريات التصفيات للفوز بكأس الدولة، واستطاع الوصول الى الهدف السخنيني واصابته خمس مرات. هذه الخسارة جاءت قاسية بحق الفريق السخنين الذي لم ينجح في تسجيل هدف الشرف على الاقل. والحق يقال هنا بان الفريق السخنيني ضاع على ارض الملعب بين لاعبي الدرجة الممتازة هبوعيل بئر السبع الذي متعنا بادائه الرائع وشاهدنا بما فيه الكفاية من اهداف جميلة للاعبين كبار ومجربين امثال: يئير سمحون، العيزر ليفي، اورن سغروف وآخرين في سخنين وبعد المباراة يبدو انهم لا يولون اهمية كبيرة لمباريات الكأس. غياب معمر غنايم ونضال شلاعطة عن تركيبة الفريق كان له الاثر الكبير والسلبي على الاداء والنتيجة. في سخنين استقبلوا الضيوف على احسن وجه قبل بداية المباراة ورغم الصيام، تم تقديم القهوة والحلويات والمرطبات للضيوف عند النزول الى ارض الملعب وقبل البدء بالمباراة قامت ادارة اتحاد سخنين ممثلة برئيس الادارة، مازن غنايم، ورئيس البلدية، محمد غنايم بتقديم الورود والكؤوس التقديرية لمدير وصاحب فريق هبوعيل بئر السبع ايلان جينو وايضا تم تقديم كأس تقديرية لضابط شرطة مسغاف، نيسيم عيدان، على ما يقدمه من مجهود في ارض الملعب. وكل ذلك لم يجد نفعا، فحاملة الكأس اطاحت بسخنين من التصفيات لتتفرغ للدوري.

● هشام الزعبي يتحدث لمراسل «الاسبوع الرياضي» - عادل طربيه ●

وسط اجواء كرنفالية واحتفالية اطلق حكم المباراة الممتاز، حاييم ليفكوفيتش صافرته معلنا بداية اللقاء الذي شاهده جمهور غفير احتشد في المدرجات.

● محرزو الاهداف الخمسة لبئر السبع ●

بدأت المباراة بجس نبض وخاصة من قبل بئر السبع الذين اولوا اهمية للمباراة قبل بدايتها وبدا عليهم التخوف والحذر وفي الدقيقة (٦) اورن سغرون سدد كرة ارضية قوية وحارس مرمى سخنين اسياغ نجح في التقاطها، الدقيقة (٨) ايمن خلايلة مرر كرة قوية لكن كرته مرت بجانب القائم.

هذا وشاهدنا بعض الهجمات السخنينية التي جاءت ضعيفة لحماس وتلهف لاعبي سخنين الذين لم يصدقوا انفسهم في انهم يواجهون ويلعبون امام فريق درجة ممتازة، بدا عليهم الذهول وكنا نرى في لحظة تواجد الكرة مع مهاجم من بئر السبع. جميع لاعبي الدفاع السخنيني كانوا يحاصرونه وينسون ما ورائهم وفي الدقيقة (١٠) لاعب بئر السبع اورن سغرون اندفع مع الكرة في الجهة اليسرى حيث حاصره دفاع سخنين وتركوا يئير سمحون من غير تغطية، هذا الخطأ كلف سخنين هدفا عندما نجح اوورن شغرون المحاصر من دفاع سخنين في تحرير الكرة الى زميله يئير سمحون الذي سدد دون تردد الى الشباك مسجلا الهدف الاول لبئر السبع.

بعد تسجيل بئر السبع الهدف في شباك سخنين التي حاولت دون تركيز الخروج بهجمات غير منسقة على مرمى بئر السبع في محاولة لاحراز التعادل لكن النتيجة جاءت عكسية، ففي الدقيقة (١٧) هجمة لبئر السبع واللاعب الممتاز وصاحب التمريرات المتقنة ماركو دكوشتري اندفع مع الكرة متخطيا دفاع سخنين ليسجل الهدف الثاني. بعدها شاهدنا سخنين تحاول جاهدة من تقليص النتيجة في الدقيقة (٢٢) حنا فرهود لم يستغل كرة مرتدة من الحارس للتسجيل وفي الدقيقة (٢٣) عباس صوان مرر كرة الى ايتسك دادون والاخير من وضع مريح سدد بجانب القائم.

دقيقة (٤٠) هجمة لسخنين واللاعب تسبار دانئيل مرر كرة الى بسام الحمولة وهذا من وضع انفراد سدد فوق العارضة.

د/٤٥ بئر السبع استغلت انشغال سخنين في الهجوم واللاعب اورن سغرون استغل كرة من هجمة مرتدة مرر الى يئير سمحون الذي سدد كرة قاتلة استقرت في شباك سخنين مسجلا الهدف الثاني ومنهيا بذلك الشوط الاول الذي انتهى بتفوق بالنتيجة والاداء للضيوف.

الشوط الثاني بدايته جاءت ضعيفة وتمركز اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات التي جاءت غير مركزة وغير معنونة. الدقيقة (٥٨) ضربة حرة لسخنين عن بعد ٣٠م، دادون يحول الكرة الى ايمن خلايلة والاخير سدد كرة قوية لكن لسوء الحظ كرته ارتطمت برأس لاعب بئر السبع وتابعت الى ركنية، الدقيقة الـ (٦٠) لاعب بئر السبع رامي الباهو انفرد بالحارس السخنين لكن بلوكاروف في اللحظات الاخيرة نجح في ابعاد الكرة من امامه مخلصا هدفا محققا. وسخنين مستمرة في محاولاتها للوصول الى شباك بئر السبع ففي الدقيقة الـ (٦٣) حنا فرهود تلقى كرة وسدد ارضية بعد ان استغل بلبلة في دفاع الخصم لكن دافيد بيرتس خلص الكرة من على خط المرمى واستمر هذا الحال حتى الدقيقة (٦٥) وضربة حرة لبئر السبع على بعد ٢٥م مسجلا الهدف الرابع لبئر السبع. في ادقيقة (٧٢) سامر ميعاري سدد كرة عن بعد ٢٥م لكن الحارس باعجوبة ابعدها الى ركنية غير مستغلة. وفي الدقيقة ٧٣ حنا فرهود ينفرد بحارس بئر السبع ويسدد قوية بين يدي الحارس وفي الدقيقة (٨٣) ايمن خلايلة سيطر على الكرة وراوغ الدفاع والتف حول نفسه مسددا كرة قاتلة علت العارضة بسنتيمترات. استمر الوضع على ما هو حتى جاءت الدقيقة الـ (٨٤) عندما عرقل حارس مرمى سخنين اسياغ لاعب بئر السبع يوسي بن عيون داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م سدد الضربة اورن سغرون صدها اسياغ وعادت الى اليعزر ليفي الذي تابعها الى الشباك مسجلا الهدف الخامس ومنهيا بذلك سلسلة الاهداف.



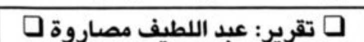
● ايمن خلايلة ●

* **بعد المباراة:**

الباهو عوفر (مدرب بئر السبع): توقعنا مباراة صعبة، لكن

لاعبو م. كفركنا احترموا لاعبي م. بيتح تكفا اكثر من اللازم

*** رهبة المركز اثرت سلبيا على لاعبي م. كفركنا * عدم ايمان لاعبي م. كفركنا بانفسهم سبب لهم الخسارة * كان بامكانهم الوصول للجولة التاسعة دور الـ ٨ ولكن....**



❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

م. بيتح تكفا - م. كفركنا (١:صفر) (صفر:صفر) بعد التمديد.
* سجل لبيتح تكفا - شاي اهارون د/١٠٢.
* استاد بيتح تكفا - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اريك حاييموفيتش (٨).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* احسن لاعب - فيتالي تسيجانكوف (حارس مرمى كفركنا).
* ضربات ركنية - ١:٣ لبيتح تكفا.
* بطاقات صفراء - حاييم سيلفس (بيتح تكفا)، سامي مسلم، رامي عزيز وفيتالي تسيجانكوف (كفركنا).

❑ **تركيب م. بيتح تكفا:**
جولان ملول (٥)، اسماعيل عامر (٥)، مراد مجامادوف (٥.٥)، شارون تصوفين (٥.٥)، تومر بن يوسف (٥)، [جاي يتسحاق د/٧ (٥.٥)]، اورن جباي (٥)، [اكفير بارتنيلي د/٩٥ (٥)]، عيران طال (٦.٥)، نوعم كيسي (٥.٥)، حاييم سيلفس (٥.٥)، [جاي مشعان د/١١٠]، تساحي شمرياهو (٥.٥)، شاي اهارون (٥.٥).

❑ **تركيب م. كفركنا:**
فيتالي تسيجانكوف (٧)، فايز عباس (٥.٥)، سرجي ناني (٥.٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، رامي عزيز (٥.٥)، سامي مسلم (٥.٥)، [وسام خطيب د/١٠٥]، وسيم عباس (٥.٥)، جمال عباس (٥.٥)، [جاي سرجون د/٦٥ (٦)]، هيثم عواودة (٥.٥)، باتريسيو سياغ (٥.٥)، [ناتي تحاوخو د/٧٢ (٥.٥)]، محمود جبر (٥.٥).

* **هدف المباراة:**
د/١٠٢ هدف المباراة الوحيد.

في فترة التمديد الاولى، بعد انتهاء الوقت القانوني، مرر عيدران طال افضل لاعب في صفوف م. بيتح تكفا، كرة متقنة لزميله حاييم سيلفس المتواجد في الجناح الايمن، فقام حاييم سيلفس لاعب التعزيز الجديد الذي حضر من م. حيفا برفع كرة متقنة لعمق منطقة حرام م. كفركنا، وصلت لرأس شاي اهارون غير المغطى ومن بعد خمسة امتار نطح شاي اهارون كرة قوية عجز فيتالي تسيجانكوف فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه. هدف شاي اهارون اعطى فريق م. بيتح تكفا الصعود لدور الـ ٨ (الجولة التاسعة) للفوز بكأس الدولة وكان كافيا للفوز بالمقابل تاركا لاعبي م. كفركنا يعيدون حساباتهم.

* **اجمال المباراة:**
ضمن مباريات الجولة الثالثة دور الـ ١٦ للفوز بكأس الدولة بمشاركة فرق الدرجة الممتازة وفي قرعة المباريات اخرجت لنا مباراة خارجية لفريق م. كفركنا الذي سبق له اقصاء سندريلا الجولة السادسة بيتار المغار ليلاقي مكابي بيتح تكفا.

قبل بداية المباراة ساد الشك والخوف كل انصار ومحبي فريق م. كفركنا من نتيجة المباراة ولكن احيانا التفكير والاعتقاد والتخمين لا يمت للواقع بصلة لان لاعبي م. كفركنا حضروا الى بيتح تكفا وهدفهم كسب المباراة لذا حضر المدرب رفعت ترك تلاميذه بان عليهم فقط التفكير بالفوز والوصول للجولة التاسعة دور الـ ٨.

لهذه المباراة نكهة خاصة وطعم خاص بالنسبة للمدرب رفعت ترك الذي وجب عليه ملاقاة المدرب موشيه سيناي الذي يدرب فريق م. بيتح تكفا وسبق للمدربين اللعب في صفوف هـ. تل ابيب ولكن «قطا اسودا» ساد العلاقات بينهما لذا لم نر قبل بداية المباراة ومع نهايتها، ان قام المدربان بمصافحة احدهما الآخر للعلاقات السيئة بينهما. احداث المباراة تتلخص في ضغط وهجوم للاعبي م. بيتح تكفا على مرمى م. كفركنا، حيث وقف الحارس الكناوي فيتالي تسيجانكوف كالاسد يذود من عرينه امام امواج الهجمات التي قام بها لاعبو م. بيتح تكفا الا ان هذه الهجمات اتسمت بالعقم لقلة الحظ وعدم التركيز ورعونة التسديد. بالمقابل اعتمد لاعبو م. كفركنا على الهجمات المرتدة التي تحطمت وتكسرت بواسطة خط دفاع م. بيتح تكفا بقيادة لاعب التعزيز البوسني مراد مخامادوق واللاعب العربي ابن كفرقاسم، اسماعيل عامر واستعمل لاعبو م. بيتح تكفا كل الطرق لاحراز هدف في مرمى كفركنا سواء اللعب عن طريق الاطراف او التسديد من خارج منطقة حرام كفركنا او التمريرات المزدوجة، ولكنهم لم يوفقوا في



* رفعت ترك *   * فيتالي تسيجناكوف *

اقتحام خط الدفاع الكناوي واخضاع حارس المرمى تسيجانكوف. من الطرف الآخر كان بامكان اللاعب الكناوي البديل جاكي سرجون حسم المباراة لصالحه في الوقت القاتل من الوقت القانوني اي في الدقيقة التسعين عندما استلم جاكي سرجون كرة مقشرة من زميله محمود الجبر وهو في عمق منطقة حرام بيتح تكفا، فسدد جاكي سرجون العائد لصفوف م. كفركنا كرة قوية صدها جولان ملول ببراعة منقذا مرماه من هدف وهزيمة قاسية بالمقابل استطاع فيتالي تسيجانكوف من احباط ثلاث محاولات للاعبي م. بيتح تكفات لتسجيل اهداف عندما تصدى بكل براعة لكرات شاي اهارون اسماعيل عامر، حاييم سيلفس وعيران طال. عندما انتهى الوقت الثانوي للمباراة، التسعين دقيقة، بالتعادل السلبي، الامر الذي الزم حكم المباراة اريك حاييموفيتش، اضافة نصف ساعة على شوطين لتمديد المباراة لحسمها، جاءت الدقيقة ١٠٢ حيث ترجم شاي اهارون السيطرة المطلقة للاعب الدرجة الممتازة لهدف اثر رفعة من زميله لاعب التعزيز القادم من م. حيفا حاييم سيلفس وليطلق حكم المباراة صافرته معلنة نهاية المباراة بفوز فريق الدرجة الممتازة م. بيتح تكفا بهدف واحد للاشيء لفريق الدرجة القطرية.

واذا لخصنا اسباب خسارة م. كفركنا نقول ان لاعبي م. كفركنا احترموا لاعبي م. بيتح تكفا اكثر من اللازم اضافة الى ان رهبة المركز والموقف اثرت سلبيا على اداء لاعبي كفركنا وعدم ايمانهم بانفسهم، ان باستطاعتهم الحاق الهزيمة بلاعبي الدرجة الممتازة كما فعل لاعبو م. الاخاء الناصرة.

* **ردود فعل:**
الي لوزون (رئيس ادارة م. بيتح تكفا): مباراة متوسطة. لا ادري ماذا اصاب لاعبي فريق م. بيتح تكفا الذين ادوا اداء سيئا. مثل هذا الاداء لا يكفي لمباريات الدرجة الممتازة، على اللاعبين تحسين ادائهم والا...

مكابي كفركنا يحرر هشام الزعبي ويتعاقد مع اللاعب السويدي چادونيك چاي ماريو

● بعد ان وافق مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب على تحرير المهاجم هشام الزعبي للانتقال للعب ضمن فريق صاحب المرتبة الاولى في الدرجة القطرية تسفريريم حولون حتى نهاية الموسم (الجدير ذكره بان بطاقة هشام الزعبي تعود لفيصل خطيب شخصيا وبموجب الاتفاق سيعود هشام الزعبي مع نهاية الموسم الى كفركنا وامكانية تحرير هشام الزعبي لاحدى الفرق في الدرجة الممتازة في الموسم القادم واردة حسب تصريحات فيصل خطيب)، قام فيصل خطيب باستدعاء اللاعب چادونيك چاي ماريو السويدي للانضمام لمكابي كفركنا لسد الثغرة التي خلفها هشام الزعبي. هذا اللاعب قد أجرى اختبارات ضمن صفوف مكابي كفركنا في بداية الموسم. وكفركنا بانتظار وصول اللاعب ماريو بعد غد الثلاثاء الى البلاد.

(عادل طربيه)



● عباس صوان وسامر ميعاري ●



● بهجت عودة لاعب هـ. بئر السبع ●

الفوز كان سهلا بالرغم من الاخطاء الدفاعية التي سأعمل على تصليحها. سخنين فريق قوي ويتمتع بلياقة بدنية عالية بالرغم من النتيجة ٥-صفر فانا غير راض.

مازن غنايم: الفريق الافضل فاز. يبدو ان هناك فارقا كبيرا بين الدرجة الممتازة والقطرية. مباراة بئر السبع من ورائنا ونحن بانتظار تسفريريم حولون، الاسبوع القادم.

هشام الزعبي: استمتعت بالاجواء الاحتفالية. كل الاحترام للجمهور الكبير الذي يتحلّى بالروح الرياضية. النتيجة كانت ظالمة بحق سخنين وغير متوقعة.. اتيحت لسخنين بعض الفرص لكن لم تستغلها بعكس بئر السبع، وهذا هو الفرق بين الممتازة والقطرية.

عزمي نصار (مدرب سخنين): بئر السبع قصة جميلة ليس اكثر. بالنسبة لنا الدوري اهم من الكأس، آمل ان لا تؤثر هذه النتيجة على الفريق.

ايلي جينو (مدير هبوعيل بئر السبع): نشكر سخنين على حسن الضيافة الرائع وخاصة، مازن غنايم ورئيس البلدية، محمد غنايم، شعرنا وكأننا نلعب في البيت. كل الاحترام لسخنين وافكر بانه كل فريق من الدرجة الممتازة يطمح في اللعب مع سخنين، وفي سخنين، لكونهم كرماء وهذا ما نفتقر اليه في الدرجة الممتازة.

بهجت عودة (لاعب بئر السبع): اشكر سخنين على الاستقبال الرائع الذي استقبلونا به. المباراة كانت جيدة، سخنين فريق جيد عليه مراجعة حساباته وتصحيح الاخطاء، واتمنى له النجاح.

سندريلا الكأس نصر نصراوي كبي

بفوزه على هبوعيل اشكلون يكون فريق الاخاء الفر

* مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل اشكلون (٢:١) *



□ لاعبو الاخاء - هل سيعبرون الدوري الثمانية ايضا؟ □

* سجل للاخاء - أشرف سليمان (د/٢٥)، موشيه ڤعنونو (د/٨١).
* سجل لاشكلون - جيورجي انشيبادزة (د/١٣).
* ملعب الناصرة البلدي - ٣٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - حاييم يعقوڤ.
* ضربات ركنية - (٦:٤) لأشكلون.
* مستوى الاداء - ممتاز (من قبل الاخاء).
* افضل لاعب - يوسي الفياة (٥ .٨).

□ تركيب م. الاخاء الناصرة:

موطي ازولاي (٧)، اشرف سليمان (٨)، خالد سليمان (٥ .٦)، احمد عابد (٥ .٦)، ڤبيان جرينبرج (٧)، شيران ڤعكنين (٥ .٧)، نضال عودة (٨)، أشرف خليلية (٥ .٦) [نداف اڤيطال (د/٧٣)]، موشيه ڤعنونو (٥ .٧)، يوسي الفياه (٥ .٨) [مؤيد لوابنة (٨٨)]، ايرز ازولاي (٧).

□ تركيب هـ. اشكلون:

اسي رحاميم (٥ .٦)، سجي عينْي (٥ .٥)، دودو دهان (٦)، نير شطريت (٦)، الون الباز (٥)، عوزي اوحايون (ابعد)، درور الملم (٥ .٥)، جيورجي انشيبادزة (٥ .٦)، كاحه طوجشڤيلي (٦)، عوفر مزراحي (٦)، داڤيد كوزشڤيلي (٥) [نسيم اڤيطان (٦١) (٦)].

* اجمال المباراة:

فوز كبير وتاريخي حققه فريق مكابي الاخاء الناصرة (متصدر لائحة الدرجة الأولى) على فريق هبوعيل اشكلون (فريق الدرجة الممتازة) ضمن نطاق تمهيديات الفوز بكأس الدولة. الفوز يعتبر مفاجئ ربما لأن الاخاء يلعب في الدرجة الاولى وفريق اشكلون يلعب في الدرجة الممتازة ولكن كل من حضر المباراة رأى فريقا اخائيا ممتازا وفي احيان عديدة من المباراة تفوق على خصمه وكان قريبا من زيادة عدد الأهداف لولا الاهدارات غير المفهومة من قبل لاعبيه.

ايضا لحكم المباراة كانت حصة كبيرة بعدم زيادة النتيجة حيث لم يحتسب ثلاث ضربات جزاء (١١م) لصالح فريق الاخاء صحيحة مئة بالمئة وسط استياء عارم من دكة احتياط الاخائيين. يوسي الفياة لاعب الاخاء كان ممتازا وكان اللاعب رقم واحد على ارض الملعب حيث صال وجال وفعل كل ما يحلو له في الملعب. مراسل اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية (الشبكة «ب») موشيه بريو أعجب من اداء المدافع الأيمن اشرف سليمان والذي سجل هدف التعادل وكذلك من اداء لاعب خط الوسط وصانع العاب الفريق نضال عودة والذي لقبه لاعب تكتيكي من الطراز الأول.

يجب الا ننسى الحصة الكبيرة للجمهور النصراوي بتحقيق هذا الفوز حيث شجع (٣٥٠٠) مشجع الفريق طيلة المباراة وحتى بعد تأخر الفريق وكانوا مزودين بالدربكات والألعاب النارية وكل ذلك بقيادة المايسترو وليد سندياني وبمساعدة ياسين رحال وسهيل رحال وابراهيم ملحم ووسام رحال، كادت الألعاب النارية المفرقعة ان تكلف الفريق غاليا لأن حكم اللقاء حاييم يعقوڤ كاد ان يوقف المباراة ولكن بعد طلب ادارة الفريق بواسطة مكبر الصوت من الجمهور الكف عن ذلك، توقف الجمهور عن اطلاق هذه الألعاب.

هذا الفوز يعتبر تاريخيا وانجازا غير مسبوق للفريق وبهذا الفوز ينتقل الفريق للجولة التاسعة (دور الثمانية).

عن تركيب الفريق تغيب لاعب خط الوسط سمير ابو نصرة بسبب تجميعه لثلاث بطاقات صفراء، كما وان اللاعب نداف اڤيطال لم يفتتح المباراة بسبب الاصابة ودخل بديلا فقط في الدقيقة (٧٣).

اداء الفريق كان يوازي اداء فريق قمة في الدرجة القطرية على الأقل والفوز كان عادلا وصادقا والنتيجة النهائية كانت ظالمة لانه كان بامكان الفريق زيادة عدد الأهداف.

قلوب الاخائيين كادت ان تتوقف عن النبض في الدقيقة التسعين القاتلة وذلك عندما انفرد نسيم اڤيطان بالحارس موطي ازولاي الا ان الأخير أنقذ الموقف. بعد المباراة خرج جمهور الاخاء ليحتفل وطاف الشوارع وهو مسرور من فوز فريقه وانتقاله للمرحلة القادمة من مباريات الكأس ويتحضر الفريق لمباراة الاسبوع القادم في الدوري امام متذيل اللائحة مكابي الخضيرة.

* احداث المباراة:

في الدقيقة (١٢) يمر يوسي الفياة من لاعبيْن ويسدد كرة أرضية قوية الا ان الحارس استطاع من التقاط الكرة. بعدها بدقيقة يجد جيورجي انشيبادزة نفسه غير مراقب فيقوم باطلاق قذيفة حادة عن بعد (١٦) مترا اخضعت الحارس ليعلن تفوق اشكلون (١:صفر).



● موطي ازولاي - حارس مرمى الاخاء المتألق ●



□ نضال عودة □

في الدقيقة (٢٥) يرفع يوسي الفياة ضربة ركنية لرأس اشرف سليمان وهنا من بعد (٨) أمتار اعلن التعادل (١:١).

في الدقيقة (٢٧) نطح عوفر مزراحي كرة برأسه من داخل صندوق الجزاء الا ان الحارس المتألق موطي ازولاي صد هذه الكرة بقفزة اكروباتية لضربة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (٣٠) يسدد شارون ڤعكنين تسديدة ارضية زاحفة عن بعد (٢٠) مترا الا انها مرت بجوار القائم.

في الدقيقة (٣٦) يسدد درور الملم ضربة حرة عن بعد (٢٣)م كان لها الحارس بالمرصاد.

ـير وفرحة نصراوية عارمة

الفريق العربي الوحيد الذي قهر فريقا من الممتازة



● موشيه قعنونو - محرز هدف الفوز



● يوسي الفياء افضل من كان على الملعب

في الدقيقة (٣٨) يسدد موشيه قعنونو تسديدة قوية من (٢٠م) علت العارضة بقليل.

في الدقيقة (٤٥) يسدد عوزي اوحايون تسديدة من داخل صندوق الجزاء، صدها الحارس موطي ازولاي لتتحول لهجمة مرتدة للاخاء وصلت الكرة بالنهاية ليوسي الفياة وهذا صوب (١٨) مترا الا ان الكرة علت العارضة بقليل، لينتهي الشوط الأول بالتعادل (١:١).

الشوط الثاني افتتحه الاخائيون بهجوم على مرمى الضيوف.

في الدقيقة (٥٥) رفع يوسي الفياة الممتاز كرة من الجهة اليمنى لرأس ايرز ازولاي وهذا امام الحارس سدد برأسه للخارج.

في الدقيقة (٥٩) و(٦٠) يمنع موطي ازولاي هدفين محققين بعد تسديدتين لعوزي اوحايون من (٣٥) مترا وعوفر مزراحي من (١٢) مترا.

في الدقيقة (٧٦) فرصة العمر لخالد سليمان وذلك بعد ان رفع يوسي الفياة ضربة حرة من الزاوية اليمنى مرت من جميع اللاعبين ووصلت لخالد سليمان غير المغطى وهذا امام الحارس سدد برأسه للمرمى الا انه ولدهشة الجميع خرجت الكرة للخارج.

في الدقيقة (٧٩) يُبعد عوزي أوحايون من فريق هبوعيل اشكلون وذلك بعد ارتكابه مخالفة قاسية بحق يوسي الفياة ليبقى فريقه بعشرة لاعبين، بعدها بدقيقتين تدفع اشكلون ثمن ذلك. ففي الدقيقة (٨١) يلعب نداف اقبطال كرة عرضية سهلة لم يستطع الحارس اسي رحاميم من السيطرة عليها حيث مرت الكرة من تحت بطنه لتصل لموشيه قعنونو وهذا عن بعد (٥) أمتار فقط لم يفشل بايداع الكرة للشباك الخالية ليعلن تفوق الاخاء (١:٢).

في الدقيقة الـ (٩٠) والأخيرة للمباراة يجد نسيم اقبطان نفسه وحيدا امام الحارس الا ان الأخير صد كرته ليعطي الشارة للجماهير الغفيرة ببدأ الاحتفالات، ليثبت لاعبو الفريق ان هناك معجزات في عالم كرة القدم ولا شيء يضمن الفوز للفرق الكبيرة والاسماء الرنانة.



● جمهور الاخاء ●



● مومو زعفران والادارة الاخائية ●

◻ ردود فعل:

فرح عارم خيم على المعسكر النصراوي بعد المباراة.

- **يوسي الفياة (افضل لاعب)**: مباراة كبيرة. كان بامكاننا اضافة أهداف أخرى.
- **موشيه قعنونو (لاعب الاخاء)**: مباراة ممتازة، لعبنا اليوم بشكل جيد.
- **مومو زعفران (مدرب الاخاء)**: فوز كبير. لعبنا اليوم افضل مباراة لنا هذا الموسم.
- **نهوان غريب (لاعب هبوعيل حيفا)**: كل الاحترام للاعبين والمدرب، اداء اللاعبين كان ممتازا.
- **ناصر دراوشة (اداري الاخاء)**: حققنا اليوم انجازا تاريخيا مبروك للجميع.
- **وسام رحال وياسين رحال (مشجعان)**: فوز أحلى من العسل، نأمل تحقيق الارتقاء للقطرية ومواصلة المشوار للصعود للدرجة القطرية، نبارك للجميع.

(حجاج رحال)

اجمال مباريات جولة الذهاب للدرجة القطرية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

مع نهاية مباريات جولة الذهاب في الدرجة القطرية يتصدر فريق هـ. تسفريريم حولون قمة اللائحة بالرغم من انه لم يترك انطباعا ايجابيا في ادائه الكروي. فريق هكواح مكابي رمات غان هو الفريق المخيب للأمال لمباريات جولة الذهاب وفريق بيتار تل ابيب يعتبر الفريق المفاجئ وكذلك فريق هـ. اشدود يعتبر فريقا مفاجئا بشكل ما. مهاجم فريق هـ. اشدود ڤاليري كورلنتشوك هو ملك الهدافين في الدرجة القطرية حيث احرز ١٣ هدفا وطبخ ثلاثة اهداف ومنح لقبا آخر وهو لاعب جولة الذهاب. وسبق لكورلنتشوك ان اجرى التحضيرات والاستعدادات للموسم الكروي الحالي في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة ،شارك معه في المعسكر التدريبي الذي اقامه في رومانيا في بويانا براشوف الا ان ادارة فريق هـ. اشدود لم توافق على تحريره وانتقاله لصفوف فريق هـ. وهيب الطيبة حيث قررت ابقاءه موسما آخر في هـ. اشدود ليقتطف فريق هـ. اشدود ثمار عودة كورلنتشوك لصفوفه.

هـ. تسفريريم حولون

- **افضل لاعب: الحارس راكلس جيدوڤ**
- **المخيب للآمال: ڤيكتور موروز**
- **هبة: ماركو بن باروخ المخضرم الذي عاد لصفوف الفريق.** بعد ان لعب في صفوف هـ. رمات غان لتقوية خط الوسط وبعث الطمأنينة للاعبي الوسط صغار السن من تجربته الفنية والمساعدة في توثيق الدمج الاجتماعي، وفرض النظام الذي افتقر اليه الفريق في الموسم الكروي الفائت.

التقدير: ناسب التوقعات مع احتلاله قمة اللائحة في المباراة الاخيرة لجولة الذهاب مع انضمام هشام الزعبي احتمالات العودة للدرجة الممتازة ممكنة جدا وأكثر مما كانت سابقا.

التوقعات: يحافظ فريق هـ. تسفريريم حولون على مرتبته في نهاية الموسم ايضا.

فاز فريق حولون في عشر مباريات وتعادل في اربع وخسر مباراة واحدة ضد فريق هـ. وهيب الطيبة. احرز (٣٠) هدفا ودخل مرماه (١١) هدفا جميع (٣٤) نقطة من أصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٥ . ٧٥٪).

هـ. اشدود

- **افضل لاعب: ڤاليري كورلنتشوك**
- **المخيب للآمال: حاييم سيروطكين**
- **المفاجئ: يوسي ايزنبرج والظهير ميرو كوهين**

التقدير: نصف مباريات الموسم بتحصيل جيد جدا بالرغم من التعزيز المتوسط في مباريات كثيرة قدم اداء كرويا جيدا.

التوقعات: بجانب مباريات رفيعة المستوى اظهر فريق هـ. اشدود ضعفا شديدا في مباريات اخرى. غالبا تفشل مثل هذه الفرق في تحقيق مهامها بالصعود للدرجة الممتازة.

فاز فريق هـ. اشدود في عشر مباريات وتعادل في ثلاث وخسر مباراتين احرز (٣٣) هدفا ودخل مرماه (١٢) هدفا جمع (٣٣) نقطة من اصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٣ . ٧٣٪).

مـ. يافا

- **افضل لاعب: افيڤي زوهر**
- **المخيب للآمال: الحارس جابي الباز والمهاجم ايجور اشكڤيرن**
- **هبة: اوفير حاييم الذي دخل بديلا في العديد من المباريات واحرز اهدافا حاسمة.**

التقدير: ماذا يمكن القول عن فريق لم يخسر اي مباراة من مباريات جولة الذهاب وبالرغم من هذا الانجاز الرائع يحتل المرتبة الثالثة.

التوقعات: يحافظ فريق مـ. يافا على ثبات في ادائه واحتمالات انهائه مباريات الدوري العام في احد المركزين الاولين عالية جدا وفي نهاية المطاف العودة للدرجة الممتازة.

فاز فريق مـ. يافا تسع مباريات وتعادل في ست ولم يذق طعم الخسارة. احرز (٢٩) هدفا ودخل مرماه (١١) هدفا جمع (٣٣) نقطة من أصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٣ . ٧٣٪) وتفصل بينه وبين هـ. اشدود الذي يحتل المرتبة الثانية ثلاثة أهداف فقط. يلعب في صفوف فريق مـ. يافا ثلاثة لاعبين عرب هم: نضال محاميد قائد الفريق وقلب الدفاع وصفوت طه قلب الدفاع المتقدم والمهاجم عماد بوخاري.

هكواح مكابي رمات غان

- **افضل لاعب: روني حداد**
- **المخيب للآمال: مئير جولدفينچر وياعيش سويسا الذي انتقل لهبوعيل اشدود**
- **المفاجئ: الحارس شمعون معلم**

التقدير: الفريق الخاسر الأبدي للدرجة القطرية. استمر الموسم الكروي الحالي في صرف الاموال الكثيرة على لاعبي التعزيز والفشل في مهمته العودة للدرجة الممتازة. قدم وأظهر اداء كرويا متوسطا طيلة مباريات جولة الذهاب.

التوقعات: يستمر الفريق في خسارته لمباريات مهمة وفوزه في مباريات ليس لهام أهمية بالغة.

فاز فريق هكواح مكابي رمات غان في سبع مباريات وتعادل في أربع وخسر اربع مباريات احرز (١٧) هدفا ودخل مرماه (١٠٥) اهداف جمع (٢٥) نقطة من اصل (٤٥) نقطة ونسبة تحصيله (٥ . ٥٥٪).

مـ. نتانيا

- **افضل لاعب: ليرون ڤيلنر**
- **المخيب للآمال: المخضرم رونن جباي**

التقدير: فقد فريق مـ. نتانيا الكثير من الجمال الذي يثر مبارياته. يفوز دائما بشق النفس.

التوقعات: يستمر الفريق في التلعثم في اطراف القمة وحتى دون ذلك.

فاز فريق مـ. نتانيا في ست مباريات وتعادل في سبع وخسر مباراتين. احرز (٢٣) هدفا ودخل مرماه (٢١) هدفا جمع (٢٥) نقطة كما لفريق هكواح مكابي رمات غان ونسبة تحصيله (٥ . ٥٥٪).

جدير ذكره ان المهاجم احمد العارف انضم للفريق آخر مباراتين من مباريات جولة الذهاب.

ب. تل ابيب

- **افضل لاعب: اودي كابودي**
- **المفاجئ: ليئور سيلوك.**

التقدير: النتائج التي حققها الفريق فاقت كل التوقعات لانه فريق يعتمد على لاعبين شباب تنقصهم الخبرة والتجربة الكروية ويعتبر فريقا جديدا.

التوقعات: على ما يبدو وصل لقمة عطائه.

فاز فريق ب. تل ابيب في سبع مباريات وتعادل في مباراتين وخسر ست مباريات. احرز (١٨) هدفا ودخل مرماه (١٩) هدفا جمع (٢٣) نقطة ونسبة تحصيله (١ . ٥١٪).

مـ. كفركنا

- **افضل لاعب: هيثم عواودة**
- **المخيب للآمال: هشام الزعبي**
- **المفاجئ: ناتي تحاوخو**

التقدير: افتتح الفريق الكناوي مباريات الموسم بشكل ممتاز وتراجع اداؤه فيما بعد حيث خسر خمس مباريات متتالية الأمر الذي الزم وأجبر المدرب رحميم سيلع تقديم استقالته واناطة مهمة التدريب بالمدرب رفعت ترك الذي حقق مع الفريق الكناوي فوزا وتعادلا وخسارة.

التوقعات: يمكن للفريق الكناوي تذكر ذكريات مباريات بداية الموسم حيث حقق الفريق نتائج ايجابية.

فاز فريق مـ. كفركنا في ست مباريات وتعادل في ثلاث وخسر ست مباريات احرز (١٨) هدفا ودخل مرماه (١٧) هدفا جمع (٢١) نقطة من اصل (٤٥) نقطة ونسبة تحصيله (٦ . ٤٦٪).

مـ. كريات جات

- **افضل لاعب: موشيه سياج**
- **المخيب للآمال: ميشيل دادون**

التقدير: افتتح فريق مـ. كريات جات مباريات الدوري العام بصورة سيئة للغاية لكنه فاجأ الجميع بصحوته واستفاقته المذهلة.

التوقعات: الفرصة الكبيرة تبقى كذلك حتى نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي.

فاز فريق مـ. كريات جات في ست مباريات وتعادل في ثلاث وخسر ست مباريات. احرز (٢٠) هدفا ودخل مرماه (١٩) هدفا جمع (١٨) نقطة من اصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٤٠٪). علينا الا ننسى ان لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم خصمت ثلاث نقاط من رصيد الفريق على خلفية الاتفاقية المزدوجة مع لاعب التعزيز مارين كاليباتانو.

هـ. وهيب الطيبة

- **افضل لاعب: ماريوس كيريجي**
- **المخيب للآمال: احمد العارف**
- **المفاجئ: محمد ياسين وصالح حصاة.**

فريق هـ. وهيب الطيبة ما زال بدون ملعب بيتي للموسم الثاني على التوالي ويبدو ان الأزمة ستفرج بعد انهاء الترميمات في الملعب البلدي الطيباوي حيث سيعود الفريق لاجراء المباريات على أرضه وبين جمهوره. افتقد الفريق عنصرا مهما في كرة القدم «المباريات البيتية» لان المثل يقول «بيتي هو حصني».

التقدير: كان من الممكن التوقع منه لأكثر مما حصل عليه.

التوقعات: يحتمل ان يحتل الفريق وسط لائحة لان الادارة الطيباوية عدلت عن قرارها بعودة الفريق بسرعة للدرجة الممتازة حيث وصل الاداريون لقرار بضرورة اشراك العديد من لاعبي الشبيبة والمحليين لتحضيرهم للموسم الكروي القادم نظرا للضائقة المادية التي تجتاح الفريق منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي.

فاز فريق هـ. وهيب الطيبة في خمس مباريات وتعادل في اربع وخسر ست مباريات احرز (١٤) هدفا ودخل مرماه (١٦) هدفا وجمع (١٨) نقطة من اصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٤٠٪) جدير ذكره ان مباراته الخارجية ضد اتحاد ابناء سخنين والتي توقفت في الدقيقة الرابعة والعشرين نتيجة لاحداث الشغب والفوضى احتسبت نتيجتها صفر: صفر بدون نقاط في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام وانزلت عقوبة صارمة بحق الفريقين.

اتحاد ابناء سخنين

- **افضل لاعب: حنا فرهود**
- **المخيب للآمال: يوهان دودان**
- **المفاجئ: ايمن خلايلة.**

التقدير: اهدار معين بالرغم من التعزيز الباهظ: يعقوف اسياج، حنا فرهود والكسندر بوليكاروڤ.

التوقعات: وسط لائحة فما فوق.

فاز فريق اتحاد ابناء سخنين في اربع مباريات وتعادل في ست وخسر (٥) مباريات. احرز (١٨) هدفا ودخل مرماه (١٨) هدفا جمع (١٧) نقطة من أصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٧ . ٣٧٪).

هـ. بات يام

- **افضل لاعب: داني نيراوون**
- **المخيب للآمال: قلب الدفاع كوستيل سولومون**
- **المفاجئ: جاكي دوز.**

التقدير: افتتح فريق هـ. بات يام الموسم الكروي الحالي بصورة سيئة للغاية حيث جمع اربع نقاط من المباريات التسع الاولى بعد ذلك حدث التغيير لوصول لاعبي التعزيز المهاجم داني نير اوون والحارس ميكي دهان.

التوقعات: يضمن بقاءه في الدرجة القطرية موسما كرويا آخر.

فاز فريق هـ. بات يام في ثلاث مباريات وتعادل في ست وخسر ست مباريات احرز (٢١) هدفا ودخل مرماه (٢٤) هدفا جمع (١٥) نقطة من اصل (٤٥) نقطة ونسبة تحصيله (٣ . ٣٣٪).

هـ. اللد

- **افضل لاعب: اورن شلومو**
- **المخيب للآمال: يعقوف شڤارتس.**

انه من المخجل ان يلعب الفريق ١١ مباراة بدون مدرب حيث لم يتم المصادقة على الاتفاقية الموقعة مع المدرب يعقوف بنوديس لدى مراقب الميزانيات رابينوڤيتش.

التقدير: عانى من ضعف في خط الدفاع. الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي يلعب بلاعبين محليين (غير معزز بلاعبين أجانب) وصل الفريق لمباراة نصف النهائي للفوز بكأس التوتو.

فاز فريق هـ. اللد في ثلاث مباريات وتعادل في ست وخسر ست مباريات. احرز (٢٠) هدفا ودخل مرماه (٢٤) هدفا جمع (١٥) نقطة من اصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٣ . ٣٣٪).

على ان اشير ان المحامي العربي عصام حمدان ابن مدينة اللد هو رئيس الادارة.

مـ. عكا

- **افضل لاعب: سامي عيّاش**
- **المخيب للآمال: نسبار دانيئيل الذ يانتقل لاتحاد ابناء سخنين.**
- **المفاجئ: يوسي جناح.**

التقدير: مع ميزانية ضئيلة ومتواضعة لم نتوقع منه الكثير.

التوقعات: بقاؤه في الدرجة القطرية امكانية واردة في الحسبان.

فاز فريق مـ. عكا في ثلاث مباريات وتعادل في ست وخسر ست مباريات. احرز (١٣) هدفا ودخل مرماه (٢١) هدفا جمع (١٥) نقطة من أصل (٤٥) نقطة ونسبة تحصيله (٣ . ٣٣٪).

نتائج مباريات الفوز بكأس الدولة

اتحاد ابناء سخنين - هـ. بئر السبع	(صفر-٥)
هـ. محنيه يهودا - هـ. حيفا	(صفر-٧)
م. بيتح تكفا - م. كفركنا	(١-صفر)
ب. القدس - هـ. كريات اونو	(٣-١)
بني يهودا - هـ. الخضيرة	(٤-٢)
الاخاء الناصرة - هـ. اشكلون	(٢-١)
ب. كفارسابا - هـ. بيت شآن	(صفر-٢)
هـ. تل ابيب - م. يافا	(٤-١)
م. حيفا - م. نتانيا	(٥-صفر)
م. تل ابيب - هـ. رمات غان	(٥-صفر)
ع. اشدود - هـ. بات يام	(٥ - ٢)
م. يقنه - ع. ريشون لتسيون	(صفر-٥)
ب. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا	(صفر-١)
هـ. القدس - م. كريات جات	(٤-١)
تسفريريم حولون - م. هرتسليا	(٣-صفر)
هـ. اللد - هـ. كفارسابا	(صفر-٣)

مباريات الفوز بكأس الدولة (للشبيبة)

هـ. رعنانا - هـ. كابول	(٤-صفر)
م. عكا - هـ. حيفا	(صفر-٥)
م. حيفا - سكتسيا نس تسيونة	(٦-صفر)
م. كريات بيالك - هـ. دالية الكرمل	(٤-٢)
غ. تل ابيب - م. نفيه يوسف	(٥-٤)

نتائج مباريات دوري مؤجلة

هـ. كابول - هـ. عين ماهل	(١-صفر)
هـ. مغدال هعيمق - ب. حتصور	(توقفت بالدقيقة (٦٨) بالنتيجة (٣-١) لمغدال هعيمق)
م. باقة الغربية - هـ. الفريديس	(١-صفر)
ب. المغار - م. كابول	(٤-١)
هـ. جت الجليل - ع. جولس	(١-٢)
ب. كريات يام - هـ. تل حنان	(صفر-٦)
هـ. كفرياسيف - م. كشافة حيفا	(١-صفر)

اتحاد سخنين تبحث عن لاعب خط وسط بديلا ليوهان دودان

❑ بعد ان قررت ادارة اتحاد سخنين الاستغناء عن خدمات لاعب التعزيز الروماني يوهان دودان لتغيبه عن تركيب الفريق بسبب الاصابة والتي ستضطره الى اجراء عملية جراحية في رجليه وستبعده عن الملاعب مدة ٣ اشهر. وعلى ضوء هذا تعمل ادارة سخنين جاهدة في البحث عن لاعب خط وسط ليسد الثغرة التي خلفها لاعب التعزيز الروماني.

وفي حديث مع رئيس ادارة سخنين، مازن غنايم، قال: واننا نجري مفاوضات مع عدد من اللاعبين من الدرجة الممتازة وسنوقع مع واحد منهم في الايام القريبة القادمة. هذا ولم يفصح مازن غنايم عن هوية اللاعبين الذين تجرى المفاوضات معهم لاسباب مهنية خاصة بهم.

(عادل طربيه)

آفي نمني يوقع مع اتلتكيو مدريد الاسباني

● آفي نمني لاعب مكابي تل ابيب ومنتخب اسرائيل وقع عقدا مع فريق اتلتكيو مدريد والذي يلعب ضمن الدوري الاسباني الاول ويحتل المرتبة الخامسة وهو أحد الفرق الاسبانية العريقة ليلتحق باللاعب حاييم رفيفو الذي يلعب ضمن صفوف فريق سلطافيغو وذلك بعد عودة رونين حرازي الى البلاد ليلعب ضمن صفوف هبوعيل حيفا بعد ان أنهى مشواره في الفريق الاسباني سلمنكا.

(عادل طربيه)

ثلاث مباريات راديوس لهبوعيل كفرقاسم

● حكمت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بكرة القدم على هبوعيل كفرقاسم باجراء (٣) مباريات راديوس مع جمهور بسبب أعمال الشغب التي قام بها نفر من الجمهور بعد انتهاء مباراة الكأس امام مكابي نتانيا.

المباراة الاولى سيجريها الفريق امام مكابي طمرة على استاد الطيرة الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم السبت القادم.

ادارة الفريق قدمت استئنافا للاتحاد العام تطالب فيه بالغاء هذا القرار ومن المقرر ان يتم بحثه يوم الاربعاء القادم.

(م. ص)

محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تعيد نقطتين لفريق م. باقة الغربية

● قررت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم اعادة نقطتين لرصيد فريق م. باقة الغربية من الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية «ب» بعد الاستئناف المقدم اليها من ادارة فريق م. باقة الغربية حينما خصمت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ست نقاط من رصيد الفريق على خلفية احداث الشغب والفوضى التي رافقت مباراة الفريق ضد هـ. عرب النجيدات. وأبقت المحكمة نتيجة المباراة كما كانت فوز لفريق م. باقة الغربية بهدف للا شيء. كما خففت المحكمة فترة ابعاد اللاعب ابراهيم ارشيد الذي ابعدته لجنة الطاعة لمدة ستة أشهر عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر فقط.

(شاكر مواسي)

نيسيم نزري في طريقه الى مكابي العفولة

❑ لاعب مكابي طمرة، نيسيم نزري، والذي يلعب في خط الهجوم، سينتقل للعب في مكابي العفولة ليخلي مكانه في التركيب للمهاجم الطمراوي طارق ابو رومي، العائد الى صفوف الفريق بعد شفائه من الاصابة. هذا مما اضطر ادارة الفريق الطمراوي الاستغناء عن خدمات اللاعب نيسيم نزري، ومع بدء جولة الاياب سيقود خط الهجوم الطمراوي الثنائي طارق وانيس ابو رومي. هذا وتحاول ادارة مكابي طمرة عن طريق المفاوضات في اقناع المدرب واللاعب زاهي ارملي لتوقيع موسم اضافي.

(محمد ذياب)

❑ للنساء والفتيات الحق في الاشتراك في:

دورة حكام ملاكمة في كفرياسيف

● اقر اتحاد الملاكمة في اسرائيل في جلسته الأخيرة تنظيم دورة حكام ملاكمة للأجيال الشابة ١٨ سنة وما فوق.

وستنظم الدورة في المركز الاولمبي للملاكمة في كفرياسيف وذلك بتاريخ الخميس الجمعة والسبت ٢٥ - ١٩٩٨/٣/٢٧.

وستتكون الدورة من (٣٠) ساعة تعليمية في المجالين النظري والعملي وسيقدم المشتركون في نهاية الدورة امتحاناتهم النظرية والعملية. تكاليف الدورة هي (٤٠٠) شاقل لا غير ويحصل الناجح في هذه الدورة على شهادة من معهد «فينجت» الرياضي وشهادة ورخصة عمل من اتحاد الملاكمة في اسرائيل. ومن الجدير ذكره بان اتحاد الملاكمة سمح ايضا للفتيات للاشتراك في هذه الدورة خصوصا بعد أن أقر اتحاد الملاكمة الدولي انه يسمح للفتيات بممارسة هذه الرياضة الجريئة. وسيقوم بتركيز هذه الدورة الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالاضافة الى الحكم الدولي يعقوب رحيموف. هذا وقد أرسل اتحاد الملاكمة الطلبات والاعلانات الى فرق الملاكمة واقسام الرياضة في السلطات المحلية وسيستمر التسجيل لهذه الدورة حتى ١٩٩٨/٢/٢٥.

الملاكم الكفرساوي نادر عبد الله ينجى باعجوبة من الموت

● سقط الملاكم الكفرساوي نادر عبد الله اثناء عمله عن الطابق الخامس بارتفاع حوالي ١٥م وباعجوبة نجى هذا الشاب من الموت حيث استطاع وبسبب لياقته البدنية العالية التي يتحلى بها ان يحافظ على وعيه وجسمه وقد تكسرت يداه من السقوط بالاضافة الى كسرين في صدره. وضع نادر اليوم حسن وجيد ويتحسن ويأمل له افراد فريقه وعائلته وقريته الصحة والعافية والرجوع الى التدريبات.

شفاعمرو توقع مع المدافع ايلي مزراحي!!

● على ضوء النتائج الأخيرة عدا مباراة كفرقاسم، شفاعمرو كانت بحاجة ماسة لمدافع متأخر وخاصة يعاني من هذه الوظيفة بعد ترك اللاعبين هاني بشناق وجمال السعدي فقامت الادارة بالتوجه للمدافع ايلي مزراحي وتم الاتفاق على جميع الامور وتم التوقيع معه حيث سيلعب يوم السبت القادم امام هبوعيل عكا.

(حسين الشاعر)

اجمال مباريات جولة الذهاب للدرجة القطرية

❑ هـ. رمات غان

- افضل لاعب: الحارس شمعون يسرائيل
- المخيب للآمال: ادارة فاشلة
- المفاجئ: اريك مينجلي

التقدير: مثل آخر لفريق فكر في استغلال ميزانية ضئيلة.
التوقعات: مرشح للهبوط للدرجة الأولى.

فاز فريق هـ. رمات غان في ثلاث مباريات تعادل في خمس وخسر سبع مباريات. احرز (١٥) هدفا ودخل مرماه (٢٦) هدفا جمع (١٤) نقطة من اصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٣١.١٪).

❑ سكتسيا نس تسيونا

- افضل لاعب: لا يوجد.
- المخيب للآمال: يوسي بلير
- المفاجئ: تومر عمار.

التقدير: التوفير في بداية الموسم الكروي الحالي يكلف الآن ثمنا باهظا.

التوقعات: بامكانه البقاء موسما آخر في الدرجة القطرية.

فاز فريق سكتسيا نس تسيونا في مباراة واحدة وتعادل في ست وخسر ثماني مباريات احرز (١١) هدفا ودخل مرماه (٢٣) هدفا جمع (٩) نقاط من أصل (٤٥) ونسبة تحصيله (٢٠٪).

❑ مـ. يقنه

- افضل لاعب: لا يوجد
- المخيب للآمال: جميع اللاعبين
- المفاجأة: ثلاث نقاط

التقدير: من فكر انه يمكنه البقاء في الدرجة القطرية مع لاعبي شبيبة يدعي التجربة والخبرة الكروية لم يعرف ماذا يفعل!
التوقعات: تتبادل الموسم الكروي القادم الدرجات مع فريق الدرجة الاولى ب. بئر السبع. لم يذق فريق مـ. يقنه طعم الفوز منذ بداية مباريات الدوري العام للدرجة القطرية. تعادل في ثلاث مباريات وخسر (١٢) مباراة احرز لاعبوه ستة أهداف ودخل مرماهم (٣٤) هدفا جمع (٣) نقاط ونسبة تحصيله (٦.٦٪).

❋ احصائيات

- ❋ احرز لاعبو الفرق في مباريات جولة الذهاب ٣٠٦ اهداف بمعدل ١.٢٧٥ هدفا للمباراة حيث جرت ٢٤٠ مباراة.
- ❋ هـ. اشدود أكثر الفرق التي سجلت اهدافا ٣٣.
- ❋ مـ. يقنه اقل الفرق التي سجلت اهدافا ٦.
- ❋ مـ. نتانيا ملك التعادل حيث تعادل في ٧ مباريات.
- ❋ هـ. تسفريريم حولون وهـ. اشدود أكثر الفرق التي فازت في مباريات (١٠).
- ❋ مـ. يقنه لم يذق طعم الفوز منذ بداية مباريات الموسم.
- ❋ مـ. يقنه أكثر الفرق التي دخل مرماه اهداف ٣٤ هدفا.
- ❋ هكواح مـ. رمات غان أقل الفرق التي دخل مرماه اهداف (١٠).
- ❋ مـ. يافا لم يخسر اية مباراة.
- ❋ مـ. يقنه أكثر الفرق التي خسرت مباريات ١٢ خسارة.

❏ محمد خمايسة لاعب هـ كفركنا يصرح لـ «الاسبوع الرياضي»:

فريق هـ. كفركنا فريق جيد بالرغم من نقصه النجوم

● فريق هـ. كفركنا يخطو بخطى ثابتة نحو القمة. فبعد مرور اربع عشر مباراة من مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية يحتل المرتبة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن متصدر اللائحة الفريق الجار والشقيق مـ. الاخاء الناصرة وحول الانجازات الكروية الايجابية التي حققها الفريق الكناوي اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي مع لاعب هـ. كفركنا محمد خمايسه البالغ من العمر (٥ ، ٢١) سنة وسجل ثلاثة اهداف. ومحمد خمايسه يلعب في صفوف هـ. كفركنا للسنة الثالثة على التوالي في تركيب الفريق الاول ويلعب احيانا في خط الوسط واحيانا في خط الهجوم.

● «الاسبوع الرياضي» - حدثنا عن عمرك الرياضي في هـ. كفركنا؟

- محمد خمايسه: بدأت اللعب في شبيبة هـ. كفركنا في وقت متأخر نسبيا حيث كان عمري ١٧ سنة وكنت آنذاك اتعلم في الصف الحادي عشر تحت قيادة المدرب احمد الحلو حيث امضيت موسمين في فريق الشبيبة ومن ثم صعدت للفريق الاول بالتنسيق مع المدربين رحيم سيلع ونضال عاقلة والموسم الكري الحالي هو الموسم الثالث الذي العبه في صفوف الفريق الاول الكناوي. وعندما صعدت للفريق الاول لم أجد اي صعوبة في الانخراط المهني والاجتماعي حيث اثبت انني جدير باللعب في التركيب الاول بالجدية التامة والمسؤولية التي أبديتها في التمارين الاسبوعية او في المباريات الرسمية التي خاضها الفريق.

● «الاسبوع الرياضي» - ما هي الوظيفة التي تشغلها في فريق هـ. كفركنا؟

- محمد خمايسه: العب احيانا في الجهة اليسرى من خط الوسط واحيانا في خط الهجوم حسب ما يطلبه مني المدرب فاذا لعب المدرب بمهاجم واحد اعود لخط الوسط واذا لعب المدرب بلاعبين في خط الهجوم فانني العب مع زميلي محمد الواكد في خط الهجوم تاركين مأمون طه في خط الوسط. ويسود التفاهم والتعاون بيني وبين زملائي.

● «الاسبوع الرياضي» - نلاحظ فريق هـ. كفركنا يلعب بلاعبين محليين تاركا التعزيز لفرق أخرى ما تعقيبك على ذلك؟

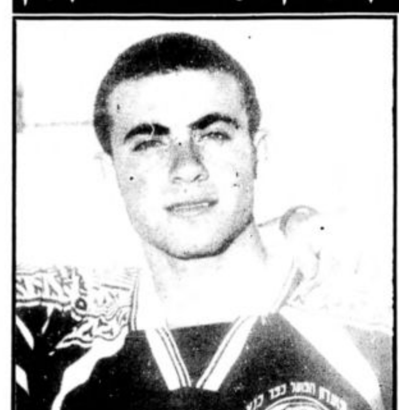
- محمد خمايسه: فريق هـ. كفركنا يعتمد على اللاعبين المحليين الذين نشأوا في فريق الشبيبة وهذه خطوة حسنة اتبعها رئيس الادارة يوسف طه منذ مواسم عديدة ليعطي الفرصة للاعبين المحليين اثبات قدراتهم الكروية ولا ننسى ان الفريق عزز دكة الاحتياط لتوسيع كادر اللاعبين بلاعبين لا يكلفون خزينة الفريق اموالا طائلة اسوة بباقي فرق الدرجة الاولى. وقد أثبت اللاعبون المحليون انهم جديرون باللعب والنتائج التي يحققها الفريق مع اللاعبين المحليين لهو دليل قاطع على مدى نجاعة الخطة التي اتبعها يوسف طه.

● «الاسبوع الرياضي» - لماذا عزز المدرب معاد نصر الدين ورئيس الادارة يوسف طه دكة الاحتياطيين؟

- محمد خمايسه: لقد قام رئيس الادارة يوسف طه بالتشاور مع المدرب معاد نصر الدين بتعزيز الفريق بلاعبين ليسوا نجوما لتوسيع الكادر ولزيادة الحماس والمنافسة بين اللاعبين للعب في التركيب الاول وجدير ذكره ان عيران كنافو واكفير كوهين لم يكلفا الفريق اموالا باهظة.

● «الاسبوع الرياضي» - اذا نظرنا الى اللائحة نجد ان فريق هـ. كفركنا يحتل المرتبة الثانية ماذا يعني ذلك لمحمد خمايسه؟

- محمد خمايسه: وجود هـ. كفركنا في المرتبة الثانية يدل على ان اللائحة لا تكذب وان فريق هـ. كفركنا فريق جيد بالرغم من نقصه النجوم لان الفريق الكناوي يلعب من مباراة لأخرى هذا الأمر يعطيه الحق المنافسة الجدية للعودة للدرجة القطرية مع العلم اننا خسرنا نقاطا مهمة في البيت


* محمد خمايسة *

نتيجة الاداء السيء الذي اداه الفريق.

● «الاسبوع الرياضي» - لاحظنا ان الفريق الكناوي احيانا يفوز في الوقت القاتل من المباراة ما هو تفسيرك لذلك؟

- محمد خمايسه: مباراة كرة القدم مدتها تسعين دقيقة فاحيانا سوء الطالع وقلة الحظ يلازم اللاعبين على مدار معظم دقائق المباراة ولكن دعمنا الفريق الكناوي لاعبين جيدين يستطيعون حسم المباراة في الوقت القاتل مثلما حدث في مباراتين خارجيتين ضد مـ. الخضيرة وهـ. كرميئيل.

● «الاسبوع الرياضي» - ماذا ينقص الفريق الكناوي؟

- محمد خمايسه: ينقص الفريق الكناوي الجدية والانتباه وخاصة خط الدفاع الذي عانى من عدم ثبات في تركيبه للاصابات او الابعاد.

● «الاسبوع الرياضي» - ماذا ينقص محمد خمايسة؟!

- محمد خمايسه: ينقص محمد خمايسة السرعة مع كرة والتحرك الدائم على ارض الملعب خلال دقائق المباراة والعاب الهواء والقوة في قدمي اليسرى لذلك نرى ان فريق هـ. كفركنا يعتمد على التمريرات الأرضية لعدم وجود لاعبين طوال القامة يجيدون العاب الهواء.

● «الاسبوع الرياضي» - من هي الفرق التي ترشحها للمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية؟

- محمد خمايسه: الفرق الخمس الاولى في اللائحة هي التي ستنافس على بطاقة الصعود والارتقاء للدرجة القطرية: مـ. الاخاء الناصرة، هـ. كفركنا، هـ. كريات شمونة، هـ. نتسيرت عيليت ومـ. عسفيا.

● «الاسبوع الرياضي» - ما رأيك بادارة هـ. كفركنا؟

- محمد خمايسه: ادارة هـ. كفركنا المتمثلة برئيسها يوسف طه ومحمد زيدان وجمال حكروش تعمل ليل نهار لمصلحة الفريق والسهر على عناية اللاعبين اجتماعيا وماديا وتمنح الراحة التامة للاعبين دون الدخول لضغط وتوتر الأمر الذي يتجلى في المباريات الرسمية حيث لعب اللاعبون بأعصاب هادئة.

(عبد اللطيف مصاروة)

❏ هـ. وهيب الطيبة:

نسيم اغبارية في قائمة التنقلات ولاعب نيجيري يجري اختبارات

● قاطع نسيم اغبارية تدريبات فريق هـ. وهيب الطيبة منذ مدة ولم يشارك في مباراة الفريق الدورية الأخيرة ضد هـ. اللد ويعود السبب على حد اقوال نسيم اغبارية عدم دفع الادارة الطيباوية له مستحقاته المادية منذ بداية الموسم الكروي الحالي هذا الادعاء تفنده ادارة هـ. الطيبة الذي حدا بها اتخاذ قرار بوضعه في قائمة التنقلات.

وعلى صعيد آخر يجري اللاعب النيجيري اوتشيه اوفيبر البالغ من العمر عشرين عاما وسبق ان لعب في فريق ريلوي لاغوس النيجيري من فرق الدرجة الاولى اختبارات في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة للوقوف عن كثب على قدراته الفنية والمهنية بغية ضمه للفريق وسبق لاوتشيه اوفيبرا ان أجرى اختبارات في فريق الدرجة الممتازة مـ. تل ابيب وفريق الدرجة القطرية هـ. رمات غان ولم يفلح في الانضمام لاحدهما لعدم اقتناع الطاقم المهني في الفريقين بقدراته الكروية.

وعن انخراطه في تدريبات هـ. وهيب الطيبة مهنيا صرح مساعد المدرب تحسين حاج يحيى بانه لاحظ بان اوتشيه اوفيبرا لاعب ذو موهبة كروية جيدة الا ان انقطاعه عن التدريبات فترة زمنية تحول دون الوقوف عن كثب على قدراته لافتقاره للياقة البدنية والكروية وأردف تحسين قائلا بان اوتشيه اوفيبرا يلعب كرة قدم حديثة حيث يجيد اللعب باللمسة الواحدة.

(عبد اللطيف مصاروة)

الحكم غسان سلطان ابن مدينة الطيرة يروي لـ «الاسبوع الرياضي»:

قصة عودته للتحكيم بعد غياب شهرين

● توقف غسان سلطان عن التحكيم لمدة شهرين بعد ان تبين له ان اللجنة المهنية القطرية التابعة لرابطة الحكام قررت في بداية الموسم الكروي الحالي في احدى جلساتها ابقاء مساعد حكم في الدرجة القطرية وكان القرار مفاجئا له لانه يتناقض مع الاتفاق الذي تم بينه وبين اعضاء اللجنة المهنية القطرية منذ سنتين عندما دعته اللجنة للاجتماع به وقررت بانه لا يستطيع الاستمرار في تحكيم مباريات في كرة القدم كحكم مركزي في القطرية لجيله الكبير ولمنافسة الكثيرين من الحكام صغار السن للصعود للدرجة القطرية وقررت اللجنة ابقاء غسان سلطان حكما منطقيا في الدرجات الدنيا بالاضافة لادراجه في طاقم مساعدي الحكام القطريين الثابت وكان هذا القرار مشروطا بتحكيمه خمس مباريات في الدرجة الاولى وخمس مباريات في الدرجة القطرية كحكم مساعد والسبب حسب ادعاء اعضاء اللجنة المهنية القطرية افتقار غسان سلطان للخبرة في التحكيم في الدرجة الممتازة كمساعد حكم. في الموسم الماضي اجتاز غسان سلطان بنجاح تام جميع المباريات لذلك توقف غسان سلطان عن التحكيم لعدم تنفيذ اللجنة الاتفاق.

قبل ثلاثة أشهر قام غسان سلطان بالاتصال مع الحكم الدولي السابق سهيل داوود وسرد له قصته وطلب سهيل داوود الذي يشغل عضوا في ادارة رابطة الحكام ونائبا لرئيس اللجنة المهنية القطرية نفتالي ايتان ارسال كتاب خطي للجنة المهنية شارحا موضوعه وفي تاريخ ١٩٩٧/١٢/٧ دعت اللجنة المهنية القطرية غسان سلطان للاجتماع به وبحث قضيته بحضور مدرج الحكام حنان زونطاج والحكمين السابقين مناحيم اشكنازي ورحاميم ديناتشي وروني بافزاروف اضافة لسكرتير رابطة الحكام زلمان بركو وبحضور سهيل داوود نفسه وبعد التداول قررت اللجنة اعادتي للتحكيم شريطة اجرائي اختبارات في اللياقة البدنية والقوانين والتحكيم في خمس مباريات في الدرجة القطرية كحكم مساعد واجتزت جميع الاختبارات بنجاح تام بشهادة وبمراقبة حنان زونطاج ومناحيم اشكنازي. وسيعود غسان سلطان للتحكيم كحكم مساعد في الدرجة الممتازة في نهاية الاسبوع الجاري.

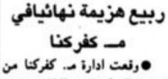
(عبد اللطيف مصاروة)

هبوعيل ديرحنا يبحث عن مهاجمين

● مفاوضات متقدمة بين ادارة هبوعيل ديرحنا والمهاجمين زهير قزموز وامير راضي لضمهم الى صفوف الفريق وذلك لتعزيز خط الهجوم في الفريق. وفي حديث مع اداري الفريق طارق حجو قال بان التعاقد مع زهير قزموز يتحدد بعد اجراء فحوصات طبية له وعلى ضوء نتائج الفحوصات ستتخذ الدارة قرارها في ضمه. وبالنسبة للاعب امير راضي من المتوقع ان تتوصل الادارة الى اتفاق نهائي خلال الأيام القادمة للتوقيع على اتفاق يلعب بموجبه ضمن صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. هذه الخطوة جاءت بعد تحرير بشير ابوطبول وموفق عرابي مع بداية الموسم واضطرت الادارة البحث عن مهاجمين لتعزيز الهجوم ولتعزيز مكانة الفريق في الدرجة الثانية.

(عادل طربيه)

ربيع هزيمة نهائيا في مـ. كفركنا



● وقعت ادارة مـ. كفركنا من الدرجة القطرية مع اللاعب ربيع هزيمة ابن ابوسنان ليلعب ضمن صفوف مـ. كفركنا هذا الموسم. يذكر ان ربيع لعب في صفوف مـ. شفاعمرو ومـ. عسفيا ومـ. طمرة من الدرجة الاولى، حيث يمتاز اللاعب بسرعة جيدة وبضربات قوية نحو المرمى بالاضافة الى توزيع الكرات المتقنة لخط الهجوم.

(حسين الشاعر)



خالد كبابو فاجئ الجميع ووقع في مـ. طرعان!!

● في خطوة مفاجئة وقعت ادارة مـ. طرعان مع المهاجم الشفاعمري خالد كبابو والذي لعب هذا الموسم مع فريقين قبل طرعان وهما فريقا نتسيرت عيليت ومـ. طمرة وسجل سبعة اهداف في كلا الفريقين. وجاءت هذه الخطوة لتقوية خط الهجوم الطرعاني وذلك على ضوء النتائج الاخيرة التي حصل عليها الفريق.

(حسين الشاعر)

الاثنين
١٩ كانون الثاني ١٩٩٨
٢١ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo216/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية · אל - אתיחאד - יומון

في اجتماع لجنته المركزية الأخير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تحرك شعبي ضد حكومة نتنياهو الكارثية

(ص٢)

مسابقة رمضان

(ص٨و٩)

نتنياهو يطير الى واشنطن حاملا افكار شارون!

*الفلسطينيون: قرارات حكومة نتنياهو تهدف الى افشال قمتي واشنطن *الجبهة: قرارات الحكومة بشأن النبضة الثانية خالية من اي نبض!*

(ص٣و٧)

الكسيفة تحتل المرتبة الاولى في سلم البطالة!!

* في البلاد: (١٥٣) الف عاطل عن العمل رسميا!! *

* الهستدروت تتهم الحكومة ووزير العمل يحمل عميد بنك اسرائيل المسؤولية* بنيامين غونين: الحكومة تنتهج سياسة رسمية لتعميق البطالة بهدف ضرب اتفاقيات العمل *

(ص١٦)



* رب عائلة من كسيفة واطفاله .. اوضاع معيشية صعبة في ظل ازدياد حدة البطالة *

اصطياد سمكة عملاقة تحوي (٤٣) كغم من الكافيار الفاخر

(ص٨و٩)

جريمة جماعية في عمان ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي

(ص٤)

لا يحمل رخصة ويحشر (٢٢) طفلاً في سيارته دون مسؤولية!

(ص١٦)

مصرع اربعة شبان من ابوسنان في حادث طرق مروع

● السيارة صعدت على جزيرة مرور ثم ارتطمت بجدار الجسر وسقطت في مياه نهر المقطع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الحزن والأسى، مساء امس الاحد، قرية ابوسنان والقرى المجاورة، بعد وصول النبأ المروع عن مصرع اربعة من شبان القرية في حادث الطرق المفجع الذي وقع على طريق حيفا - عكا، بالقرب من مصانع تكرير النفط في خليج حيفا.

والضحايا الاربعة هم: هاني فضل ابو الخير، ميمون عمر غضبان، نسيم حسين داود ومصطفى ياسين مصلح، وجميعهم في نهاية العقد الثاني من العمر.

واصيب في الحادث نفسه اثنان من ركاب السيارة، احدهما بجراح بالغة والثاني بجراح طفيفة.

وحسب ما ذكرته الشرطة فان سيارة الضحايا وهي من نوع «اودي»، كانت تسافر باتجاه حيفا، وبالقرب من مصانع تكرير النفط صعدت فوق جزيرة على جانب المسار مما ادى الى انفجار احد عجلاتها الخلفية وارتطامها بحاجز الجسر القائم فوق نهر المقطع، ثم انقلابها وسقوطها في النهر على علو ثلاثة امتار.

وقد توفي ثلاثة من ركاب السيارة على الفور، فيما توفي الرابع بعد دقائق معدودة متأثرا بجراحه.

هذا وسيتم تشييع الضحايا في جنازة جماعية، بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين، من مسجد القرية.



في اجتماع لجنته المركزية الأخير

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تحرك شعبي ضد حكومة نتنياهو الكارثية

□ استنكار الاستهتار الحكومي الاسود بتعمق البطالة والازمة الاجتماعية □

تحية لادارة بلدية الناصرة وجبهة حيفا والقائد الشيوعي توفيق طوبي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى انقاذ العملية السياسية من الطريق المسدود الذي وصلته، بفعل السياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.

جاء ذلك في اطار القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية في ختام اجتماعها، امس الأول السبت.

وقد ترأس الجلسة عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية، وقدم الامين العام للحزب، محمد نفاع، استعراضا للقضايا السياسية الملحة. وعرض اسس ميزانية الحزب للعام (٩٨)، وبعض القضايا التنظيمية. وعرض محاسب الحزب، احمد ابو شنب، ملخصا حول ميزانية العام المنصرم (١٩٩٧)، والمقترحات لميزانية (٩٨). وقد تمت المصادقة بالاجماع على هذه المقترحات الى جانب اقرار القضايا التنظيمية.

وجاء في قرارات اللجنة المركزية:

ان عملية اوسلو، التي خلقت الآمال لدى الجماهير، والتي كان بامكانها فتح الطريق نحو اتفاق سلام عادل، يجري دوسها بكل فظاظة بفعل السياسة الكارثية لحكومة نتنياهو، التي تفضل الاستيطان والاحتلال على السلام المبني على الاعتراف المتبادل بالحقوق.

ان اللجنة المركزية تدين محاولة نتنياهو تحميل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن الجمود الخطير في العملية السياسية. مؤكدة ان السلطة الوطنية متمسكة بالاتفاقات وتقوم بتنفيذها، في حين تتنكر حكومة الليكود للاتفاقات، وترفض الانسحاب من الاراضي المحتلة وتنتهج سياسة استفزازية تتجسد في توسيع المستوطنات وفرض الحقائق الناجزة.. ان مقترحات الحكومة التي اعلنت عشية لقاء نتنياهو - كلينتون (غدا الثلاثاء)، هي بمثابة مخططات ضم واسعة المدى، من شأنها ابتلاع معظم الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية، ولذلك فانها عقبة خطرة اضافية امام احياء العملية السياسية.

وبشأن استقالة دافيد ليفي من وزارة الخارجية اكدت اللجنة المركزية، انها تدل ايضا على خطورة سياسة نتنياهو في المسألتين السياسية والاجتماعية. واعتبرت الاستقالة وتصويت «غيشر» الى جانب حجب الثقة عن الحكومة، بأنها تقلص قاعدة هذه الحكومة.. وفي هذه الظروف فان اطلاق الاقتراحات بشأن اقامة حكومة «وحدة قومية» برئاسة نتنياهو، تخدم سياسته الكارثية وتضعف المعركة من اجل اسقاطه من الحكم.

واكدت انه انطلاقا من الأهمية الكبرى للعملية السياسية والتقدم نحو تسوية اسرائيلية - فلسطينية، فان اللجنة المركزية تدعو فرع الحزب الشيوعي والشركاء في الجبهة وفي معسكر السلام الى الخروج في اوسع معركة شعبية يهودية - عربية من اجل تقصير أيام هذه الحكومة، واقامة حكومة حمائمية، ومن اجل السلام الذي يستند الى اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

□ ضد البطالة ومن اجل الحق في العمل □

واعتبرت اللجنة، ان حكومة نتنياهو، حكومة الاحتلال والمواجهة، تتعامل باستهتار اسود معلن مع تعمق البطالة، والازمة الاقتصادية التي تظهر ملامحها بوضوح. واكدت ان جمهور العاملين، الذي يدفع ثمنا باهظا مقابل سياسة الخصخصة والتقليصات في ميزانيات القضايا الاجتماعية، اعطى الجواب الملائم والمثير للانطباع والتشجيع، والذي تجسد في الاضراب العام والمظاهرات في كل انحاء البلاد، واعتصام العمال في مصانعهم. وقدرت اللجنة ان المعركة الطبقية الكفاحية للعمال، التي نظمت من قبل الهستدروت، اجبرت الحكومة على التراجع عن عدد من الضربات التي تضمنتها ميزانية العام (١٩٩٨).

واشارت اللجنة المركزية بشكل خاص الى تعميق البطالة في البلدات العربية، بفعل استمرار سياسة التمييز في الميزانيات للسلطات المحلية، وفي الميزانية العامة. وحيّت اللجنة ممثلي الحزب والجبهة في الهستدروت والكنيست ومجالس العمال ونعمات والمجالس المحلية، على الدور الهام الذي يقومون به في المعارك الطبقية والاجتماعية.

ودعت اللجنة فروع الحزب الى وضع برنامج عمل يتضمن القضايا الاجتماعية - ضد البطالة، وايجاد حل لأزمة السكن، والدفاع عن حقوق النساء والشبيبة، وضد مصادرة الاراضي وضرائب الاملاك، والعمل من اجل تطبيقها من خلال اكبر حلقة تعاون ممكن.

□ الى جانب بلدية الناصرة □

وحيت اللجنة المركزية ادارة بلدية الناصرة، وكافة نشيطي واعضاء جبهة الناصرة، الذين يصدون بنجاح محاولة الدس الطائفي في المدينة. وانتقدت اللجنة المركزية بشدة هذه المحاولات. واكدت ان الحزب والشركاء في الجبهة متمسكون باحترام مشاعر كافة الجماهير، ولذلك يؤكدون على الحفاظ على وحدة الجماهير العربية.

وحيت اللجنة، ايضا، عضو بلدية حيفا ورئيس كتلة الجبهة فيها، د. عيسى نقولا، على اختياره رئيسا للجنة المعارف البلدية. ورأت في هذا الاختيار صفعة لمن يرفضون تعيين عرب في وظائف هامة في حيفا وخارجها. مضيفة، ان هذا يعبر عن التقدير للحزب والجبهة ونشاطهما في حيفا، من اجل الدفاع عن كافة اهاليها عربا ويهودا.

وحيت اللجنة القائد توفيق طوبي على تسلمه وسام القدس من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وايضا على اختياره عزيز حيفا من قبل بلديتها. واكدت: اننا فخورون بتوفيق طوبي، ويسعدنا ان تقوم جهات رسمية، فلسطينية واسرائيلية، بالتعبير عن تقديرها لتضحياته من اجل السلام والمساواة والتقارب بين الشعبين في بلادنا.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل

حول: البطالة في المدينة

المعطيات الرسمية بعيدة عن الواقع ومن شأن ذلك التسبب بانفجار!

تتفاقم البطالة في البلاد حيث تنضم شهريا مئات العائلات الى جيش العاطلين عن العمل، دون ان تلوح في الافق، استنادا الى سياسة الحكومة، بوادر او امكانيات لتخفيف الازمة، ويخيم خطر الاغلاق على مصانع عديدة وفصل العمال فيها.

وتؤكد المعطيات ان الاوضاع مزرية في الوسط العربي وخاصة في النقب.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل

● «الاتحاد» - ما هو وضع البطالة في رهط؟

- الهزيل: «تؤكد المعطيات التي بحوزتنا ان البطالة في النقب وخاصة في رهط من اعلى النسب في اسرائيل وتصل عندنا الى (٦٢٪) وهذا الوضع مأساوي ولا يحتمل ومن شأنه التسبب بانفجار اجتماعي».

● «الاتحاد» - وكم هو عدد العاطلين عن العمل عندكم؟

- الهزيل: «في رهط تبلغ الايدي القادرة على العمل زهاء (٩) آلاف شخص، هناك زهاء (٤) آلاف عاطل عن العمل».

● «الاتحاد» - لكن في مكاتب التشغيل الرسمية تشير النسبة الى ان الكسيفة تحتل المرتبة الاولى وتبلغ زهاء (١٥٪)؟

- الهزيل: «معطيات مكاتب التشغيل لا تأخذ بعين الاعتبار النساء والشباب حتى جيل (١٨عاما). فاذا اضفنا تلك القوى غير المسجلة رسميا وعدم توجه كل طالب عمل الى مكاتب التسجيل، تكون النسبة الحقيقية عندنا (٦٢٪) كما ذكر اعلاه».

● «الاتحاد» - وما هو السبب في هذا الواقع؟

- الهزيل: «السبب الاساسي انعدام التصنيع في النقب خاصة في البلدات العربية ووجود القرى غير المعترف بها التي تفتقر الى الخدمات الاولية الاساسية وينعدم فيها التصنيع كليا، هذا بالاضافة الى سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد العرب خاصة في النقب. والتقصير الحكومي لا يقبله العقل وغير مبرر».

● «الاتحاد» - وما هو المطلوب عينيا في اعتقادك لتخفيف ازمة البطالة في رهط؟

- الهزيل: «المطلوب عينيا هو ان تبادر المكاتب الحكومية، خاصة وزارتي الاسكان والعمل، لاقامة المشاريع والبرامج التي تستوعب العمال. والمطلوب المصادقة على مناطق صناعية وضم رهط الى منطقة تطوير (أ)، الامر الذي يمنحها احقية في الحصول على ميزانيات وهبات من شأنها المساعدة في تحسين الاوضاع. ومن المستحيل ان تكون الاوضاع حسنة، اذا لم تمنح صفة منطقة تطوير (أ)، وبدون تدخل حكومي لا يمكن انقاذنا من هذا الوضع».

● «الاتحاد» - هل توجهتم الى الحكومة وماذا كان الرد؟

- الهزيل: «توجهنا عشرات المرات ومع برامج مفصلة وعينية، لكن الرد الدائم، نفكر وندرس وسنهتم، لكننا لا نرى تطبيقا للوعود التي تنسفها المماطلة الواضحة وانعدام الرغبة بمساعدتنا».

● «الاتحاد» - وكيف تنعكس البطالة على الناس؟

- الهزيل: «الاوضاع الاجتماعية في تدهور مستمر. وتكثر السرقات ومظاهر الادمان على المخدرات والتدهور الى عالم الجريمة. وهناك عائلات كثيرة تحطمت. وفي رهط هناك زهاء (٦٠٪) من الأهالي تحت خط الفقر».

● «الاتحاد» - هل من تعاون بين رهط والمجالس اليهودية في المنطقة؟

- الهزيل: «لقد رأينا من الصواب وفي ظل الاهمال الحكومي المقصود لقضايانا ان نتعاون مع المجلس القطري في النقب حتى نحصل على اكثر ما يمكن من حقوقنا. واليوم يعمل على تخطيط منطقة صناعية مشتركة بين رهط ومنطقة نفوذ المجلس القطري. ونحن نعتقد أنه بدون تعاون عربي يهودي في المنطقة من الصعب الحصول على الحجازات».

(سهيل قبلان)

رفض استقبال عرفات في متحف الكارثة يثير جدلا واسعا في اسرائيل

※ حركة الكيبوتسات تدعو عرفات الى زيارة نصبين لضحايا الكارثة في البلاد ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار المتحف الامريكي لاحياء ذكرى الكارثة، رفض استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جدلا واسعا في اسرائيل، خاصة بعد اعلان الحكومة عن ترحيبها بهذا القرار، بادعاء ان له ما يبرره.

فقد اعرب العديد من المختصين الاسرائيليين في موضوع الكارثة عن اسفهم لهذا القرار، معتبرين ان زيارة عرفات كان يمكن ان تخدم قضية المصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن الذين انتقدوا هذا القرار المسؤول عن مؤسسة «ياد فشيم» في اسرائيل، افنير شاليف، الذي اعتبر هذا القرار غريبا. وقال «نحن مستعدون لاستقبال عرفات»، موضحا ان امر الدعوة يعود الى الحكومة.

ونددت «حركة الكيبوتسات» بقرار ادارة المتحف الأمريكي، ودعت عرفات الى زيارة نصبين لضحايا الكارثة، تشرف عليهما الحركة، احدهما في «ياد مردخاي» القريبة من قطاع غزة.

ووصف رئيس «حركة الكيبوتسات»، ابشالوم فيلين، المسؤولين عن متحف واشنطن بالمتطرفين، وقال: «ان جميع القادة الالمان يدعون لزيارة هذا المتحف، وليس هناك ما يبرر عدم توجيه الدعوة لعرفات».

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فادعى ان رفض استقبال عرفات هو قرار يرجع لادارة المتحف. وحاول التهرب من المسؤولية الاسرائيلية عن هذا القرار بالقول ان وسائل الاعلام الفلسطينية تقوم بتهجمات لا سامية تُذكر بأنظمة ظلامية، وان احدى الشخصيات الفلسطينية قارنت بينه وبين ادولف هتلر.

واعتبر نتنياهو «ان بامكان عرفات ان «يكهرب» المواطنين في اسرائيل، اذا ما جمع المجلس الوطني الفلسطيني والغى بنود الميثاق الوطني»، الذي يصفه نتنياهو بأنه يدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

من جهته، امتدح داني نفيه، سكرتير الحكومة، القرار ووصف دعوة عرفات لزيارة المتحف بأنها «وقاحة»!

وفند وزير التخطيط الفلسطيني، نبيل شعث، الادعاء بأن الفلسطينيين يكذبون حدوث الكارثة، وقال نؤمن بأنها لم تنزل الكوارث فقط بملايين اليهود، وانما نحن ايضا ندفع جانبا من ثمنها.

ووصف د. احمد الطيبي، مستشار عرفات هذا القرار بأنه محزن، وقال «ان هذه الزيارة كانت ستقدم لعرفات فرصة لمشاركة الشعب اليهودي معاناته التاريخية وللتقريب بين الشعبين».

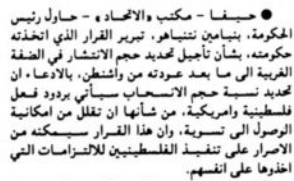
كما اعربت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، عن اسفها لهذا القرار وقالت ان زيارة كهذه كانت ستكون مهمة. واعربت عن املها بأن تتم الزيارة في موعدها، او في موعد لاحق.

نتنياهو يطير الى واشنطن حاملا افكار شارون!

● البيت الابيض لا يخفي اجواء التشاؤم السائدة في واشنطن ● نتنياهو يتملص من الكشف عن حجم مساحة الانتشار ويقول «الجبل هو نفس الجبل»!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تبرير القرار الذي اتخذته حكومته، بشأن تأجيل تحديد حجم الانتشار في الضفة الغربية الى ما بعد عودته من واشنطن، بالادعاء ان تحديد نسبة حجم الانسحاب سيأتي بردود فعل فلسطينية وامريكية، من شأنها ان تقلل من امكانية الوصول الى تسوية، وان هذا القرار سيمكنه من الاصرار على تنفيذ الفلسطينيين للالتزامات التي اخذوها على انفسهم.

وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي، عقده مساء امس، لتبرير هذا القرار الذي جاء عشية سفره الى واشنطن، اليوم الاثنين، للاجتماع بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الثلاثاء.











* كلينتون * * نتنياهو * * شارون *

وحاول نتنياهو التملص من الرد على اسئلة الصحافيين، بشأن مساحة الانسحاب التي تنوي الحكومة تنفيذها، قائلا انه لم يتحدث عن نسبة ١٠٪، كما ذكر احد الصحافيين، وان هذا الامر بحث في الطواقم المقلصة. وقال انه يفضل عدم الاشارة الى نسبة الانسحاب قبل اجتماعه بكلينتون، مشيرا الى انه يأمل في التوصل الى اتفاق يلغي المرحلة الثالثة من الانسحاب. واضاف بان ما سيطرحه على كلينتون، هو الاتفاق على انسحاب واحد، فالمساحة التي يمكن التفاوض عليها هي نفسها، او كما قال: «الجبل هو نفس الجبل»، بمعنى انه اذا لم يوافق الجانب الامريكي على الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، فان الحكومة ستقسم المناطق التي تنوي الانسحاب منها الى مرحلتين، ثانية وثالثة!

وكرر نتنياهو الحديث حول اشتراطه تطبيق الانسحاب، مقابل قيام الفلسطينيين بما التزموا به، مدعيا ان الجانب الاسرائيلي قام بكل ما التزم به.

واعتبر انه يتوجب على الادارة الامريكية ان تعلن عما اذا كان الفلسطينيون ينفذون ما التزموا به ام لا، لكنه اضاف: «وبالتأكيد نحن سنقرر ايضا، اذا ما كانوا يلتزمون ام لا»!

وبشأن امكانية انفجار الاوضاع، اذا لم تتقدم العملية السياسية، اعتبر نتنياهو هذا الامر تهديدا فلسطينيا!، كما كان اعتبر الامر قبل اسبوع. واعتبر ان اهم ما قدمته حكومته هو افهام الجميع بأنها ستحافظ على المناطق الحيوية لاسرائيل.

● تبني فكرة شارون ●

وكان وزير البنى التحتية ارئيل شارون، هو الذي وضع فكرة القرار الذي اتخذته الحكومة، امس الاحد، وذكرت وكالات الانباء ان شارون وصل الى بيت رئيس الحكومة، فجر امس، وعرض عليه صيغة القرار فتبناها نتنياهو ونقلها الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الذي اقرها بدوره، ثم تم نقلها الى الحكومة، التي اقرتها، بامتناع عضو واحد هو الوزير ميخائيل ايتان.

وقال مقربون من مكتب رئيس الحكومة، ان الحكومة تبنت اصطلاحا جديدا ادخله شارون في صيغة القرار، وهو تحديد سقف للانسحاب، بحيث لا يمس بالمصالح القومية والحيوية لاسرائيل، وهو الامر الذي اعتبره بعض الوزراء قرارا بتنفيذ الانسحاب من منطقة لا تزيد مساحتها عن خانة رقمية واحدة، اي اقل من ١٠٪.

● تشاؤم في واشنطن ●

وفي ضوء اتخاذ هذا القرار، وما سبقه من قرار للحكومة، من الاسبوع الماضي، بالاحتفاظ بـ (٦٠٪) من اراضي الضفة الغربية، سيستقبل كلينتون، نتنياهو، غدا الثلاثاء، في جو يتميز بالتعنت المتزايد من جانب الحكومة، والتحذيرات الفلسطينية من مخاطر انفجار موجة عنف جديدة في المنطقة.

ولم يحاول الناطق بلسان البيت الابيض، مايكل مكاري، اخفاء اجواء التشاؤم في واشنطن، ازاء قرارات الحكومة، وقال: اننا بصراحة لا نتوقع الشيء الكثير في هذه المرحلة.

واضاف: وان هدف كلينتون، في هذه المحادثات هو تذكير نتنياهو وعرفات، باهمية الوفاء بالتعهدات التي قطعها كل منهما للآخر وحملهما على مواجهة القرارات الصعبة التي يتعين اتخاذها من اجل دفع السلام الى الامام». واشار مكاري الى ضرورة اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وفقا لاتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧.

وانتقد الوسيط الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، بشكل غير مباشر، الشروط الاسرائيلية، التي رهنت الحكومة تحقيقها باحراز عملية اعادة الانتشار، وقال «ان على الجانبين التزامات وتعهدات يتعين الوفاء بها».

وتوقع مراقبون في البيت الابيض، ان يكون استقبال نتنياهو فاترا، ان لم يكن باردا، وانه لن تكون هناك مائدة غداء او مؤتمر صحفي مشترك، مستندين بذلك الى الانزعاج الذي يبديه كلينتون من رئيس الوزراء جراء قرارات حكومته، ووصوله الى واشنطن خالي الوفاض.

الفلسطينيون: قرارات حكومة نتنياهو تهدف الى افشال قمتي واشنطن

* دعوة الادارة الامريكية الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات * عريقات: لتضع اسرائيل اوراقها امام المجتمع الدولي كي يقرر من هو الطرف الذي لا يلتزم بالاتفاقيات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية القرار الذي اتخذته الحكومة، امس الاحد، بعدم تحديد المساحة التي سيشملها الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، محاولة اخرى تقوم بها الحكومة لافشال محادثات واشنطن، التي ستجري، غداً الثلاثاء، بين الرئيس الامريكي، بيل كلنتون ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ويوم الخميس بين كلنتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس عرفات ان قرارات الحكومة غير مشجعة ولا تساهم في تقدم عملية السلام، وانها تضع العراقيل امام الجهود الامريكية المرتقبة لانقاذ هذه العملية.

وطالب ابو ردينة الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الانسحاب فوراً، وفق الاتفاقيات الموقعة.

واعتبر عضو الطاقم التفاوضي الفلسطيني نبيل عمرو، القرار الاسرائيلي بأنه ينطوي على اهانة للجهود الامريكية وقال «ان هذا القرار سيؤدي الى تعقيد العمل في واشنطن، في وقت ينتظر فيه الامريكيون مبادرة اسرائيلية من شأنها الاسهام في تحسين العلاقات واستئناف المفاوضات».

وفي رده على الشروط الاسرائيلية بتنفيذ الانسحاب مقابل تنفيذ الجانب الفلسطيني لالتزاماته، قال وزير الحكم المحلي، صائب عريقات: «اننا على استعداد لاحياء اوسلو وفحص كل الاوراق. ولتضع اسرائيل اوراقها على الطاولة ليرى العالم من هو الذي لا ينفذ التزاماته».

من جهته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ان الجانب الفلسطيني تسلم من الادارة الامريكية رسالة تدعو فيها الفلسطينيين الى عدم توقع الكثير من لقائي واشنطن.

هذا ويبدأ الرئيس الفلسطيني، عرفات، اليوم الاثنين، جولة تشمل القاهرة وباريس ولندن، قبل ان يتوجه الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي.

وسيلتقي عرفات في القاهرة، اليوم، الرئيس المصري، حسني مبارك، ثم يلتقي في باريس الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ويتناول معه الدور الاوروبي في المنطقة ومن هناك يواصل الى لندن حيث سيجتمع برئيس الوزراء، طوني بلير، ويبحث معه آخر تطورات العملية السلمية.

ردا على قرارات الحكومة

الجبهة: قرارات الحكومة بشأن النبضة الثانية خالية من اي نبض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قرارات الحكومة بشأن «النبضة الثانية»، خالية من اي نبض «لان هدف الحكومة الاساسي هو جعل عملية السلام جسما ميتا».

وقال السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، ان هذه القرارات يجب ان تقنع حزب العمل بأن من يحتاج الى شبكة امان ليس حكومة نتنياهو، بل عملية السلام ومستقبل شعوب المنطقة، وان شبكة الامان هذه، تعني اسقاط نتنياهو، وليس التساوق معه.

واضاف بركة، ان قرارات الحكومة يجب ان تقنع تلك الاوساط في الائتلاف الحكومي، الذين يتشدقون بتمسكهم بعملية السلام، على اتخاذ الخطوة المطلوبة والانسحاب من الحكومة، اسوة بحزب «غيشر». كذلك يجب ان تقنع الراعي الامريكي لعملية السلام بأن حكومة نتنياهو، وصلت الى نقطة النهاية في المماطلة والخداع، لذلك عليها عدم السماح بجعل زيارة نتنياهو، الى واشنطن مجرد سياحة ومسرحية اعلامية.

واكدت الجبهة ان هذه القرارات يجب ان تدفع انصار السلام الى عدم ترك متنفس لهذه الحكومة وملاحقتها في الكنيست والشوارع والاعلام حتى اسقاطها، لما فيه مصلحة للسلام وشعوب المنطقة.

حزب «العمل»: قرارات من شأنها احداث مواجهة جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، ان القرار الذي اتخذته الحكومة، أمس الاحد، بشأن الانسحاب، يثبت ان هذه الحكومة هي اكثر تطرفاً من حكومة يتسحاق شمير، وان من شأن قراراتها جلب مواجهات جديدة نحن في غنى عنها.

واضاف كوهين: ان القرار الذي اتخذته الحكومة، امس ، يثبت انها غير قادرة على التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، وانه «يجب علينا ان نقول الحقيقة للشعب، بأن رئيس الحكومة يسافر في رحلة غير ضرورية، فهو يسافر مكبل اليدين، وخسارة على رحلته».

وقال كوهين: يجب على هذه الحكومة ان تدرك انه لا يوجه اي طريق آخر غير التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين، وان تعمل، اذا ارادت البقاء، في سبيل تحقيق ذلك.

الشرع يحذر من عواقب استمرار تدهور العلاقات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، من ان يؤدي الاستمرار في تدهور العلاقات العربية – الاسرائيلية الى المس بالمصالح الامريكية في المنطقة. وقال: على الحكومة الامريكية التدخل بفاعلية اكثر في عملية السلام، والضغط على اسرائيل لاحترام الاتفاقيات الدولية.

واحتج الشرع على الموقف الامريكي القائل بأن على الاطراف المعنية التوصل الى اتفاق، وقال: على الولايات المتحدة ان تفرض على اسرائيل خطوات تنفيذية.

اجهزة الامن الفلسطينية تعتقل مشبوهين بتخطيط العمليتين الانتحاريتين في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية، اعتقلت مواطنين مشبوهين بتخطيط العمليتين الانتحاريتين في القدس، قبل اشهر.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن شفيق ابو غوش من نابلس وجعفر سمارة من رام الله اعتقلا، ليلة امس الاول السبت، وهما مشبوهان باعداد العبوات الناسفة التي انفجرت في القدس، الصيف الفائت.

ولكن السلطات العسكرية، عقبت ان الاعتقال لم يأت صدفة... وربطت ذلك بالمفاوضات!!!

جريمة جماعية في عمان ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي

● مصدر اردني: منفذو الجريمة، كما يبدو، هم عراقيون دوافعهم مالية ولا تمت بصلة للسياسة ● الضحايا (٦) عراقيين ومصريين من بينهم ثريان عراقيان وزوجة الدبلوماسي العراقي ● ناجية من الحادث : المعتدون تحدثوا بلهجة عراقية!●

● عمان – الوكالات – زعم مصدر اردني رسمي بأن منفذي الجريمة التي ذهب ضحيتها ليلة السبت/ الاحد الماضية ثمانية اشخاص بينهم دبلوماسي عراقي رفيع المستوى، هم اربعة او خمسة عراقيين دوافعهم مالية وليست سياسية!

واوضح المصدر نفسه ان شهادة الناجية الوحيدة من الجريمة سمحت بتحديد هويات القتلة على انهم عراقيون!

وكان مدير شرطة العاصمة، العقيد زياد النجداوي، نقل عن الشاهدة الوحيدة قولها ان القتلة «كانوا يتحدثون بلهجة عراقية»!

وذكر المصدر الرسمي ان الشرطة تلقت بلاغا «من الناجية الوحيدة» يفيد بوقوع الجريمة الساعة الواحدة والربع من صباح امس، في احد المنازل الواقعة خلف عمارة الريان في ضاحية الرابية. وعندما «هرع رجال الامن الى موقع الجريمة وهو منزل يعود الى ثري عراقي يدعى سامي جورج، في ضاحية الرابية الراقية، وجدوا جثث ثمانية اشخاص مطعونين حتى الموت، هم ستة عراقيين ومصريان».

وكانت رواية اولى للشرطة تحدثت عن سبعة عراقيين ومصري واحد.

واضاف المصدر ذاته ان القتلى هم «الشخص الثاني في السفارة العراقية في عمان الوزير المفوض، حكمت الهجو، وعقيلته ورجال اعمال عراقيون».

وكان بين القتلى المتمول العراقي رجل الاعمال، غير اوجي.

واشار المصدر الرسمي الى ان الدبلوماسي العراقي وعقيلته «كانا يرتبطان بعلاقات شخصية واجتماعية مع بعض المغدورين من رجال الاعمال والثروات»!

وتابع المصدر ان المدعي العام والشرطة يواصلان التحقيقات في الجريمة «التي لا ترتكز الى دوافع سياسية والتي نفذت نتيجة خلافات مالية».

وكانت هذه الجريمة الجماعية اعلنت بداية من قبل بغداد، واكدتها لاحقا السفارة العراقية في عمان والسلطات الاردنية.

وفي التفاصيل ان الاشخاص الثمانية تعرضوا للطعن بالسكين بينما كانوا يقضون الامسية في دار الثري العراقي جورج، الذي كان استقر في عمان قبل عدة سنوات. وكان جورج نفسه بين الضحايا.

وافادت مصادر قريبة من التحقيق ان «وحشية الجريمة ودقة تنفيذها الاحترافي» تشير الى انها «جريمة منظمة». وقد استخدم القتلة سكاكين لتفادي احداث ضجة تاركين الانطباع ان الامر قد يتعلق «بجهاز احدى الدول او بالمافيا».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اعلن ان «جريمة غادرة ارتكبت ليلة امس في عمان»، ودعا الحكومة الاردنية الى «اجراء تحقيق فوري في هذا الحادث لاجرامي والكشف عن مرتكبي الجريمة النكراء». وكان الهجو (٤٥ عاما) تسلم منصبه قبل اربع سنوات.

وتأتي هذه الجريمة بعد اسبوعين من نجاة المستشار التجاري في السفارة العراقية، رحيم طاهر (٤٥عاما)، من محاولة اغتيال فاشلة في عمان.

وتحدثت السلطات الاردنية عن تورط ستة عراقيين في ذلك الاعتداء. وقد اعتقل اربعة من المتورطين في حين عرف الخامس بأنه ابن الدبلوماسي المستهدف سمير طاهر (٢١عاما) والسادس حماته حولية عباس كاظم الموجودة في العراق.

جبهة الرامة تدعو الى اوسع تحالف استعداداً للانتخابات المحلية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت جبهة الرامة الدمقراطية الى اقامة تحالف واسع موحد للاهالي على اساس برنامج بلدي اداري واضح في سبيل ايصال ادارة للمجلس المحلي تعتمد مبدأ مساواة الاهالي ومصالحهم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته ادارة الجبهة في نهاية الاسبوع الفائت، انتخبت فيه سكرتارية جديدة من تسعة اعضاء وتم فيه توزيع المهمات وانتخاب سكرتير.

وبحث الاجتماع الوضع البلدي والاستعداد للانتخابات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني القادم للسلطات المحلية.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع قرارات تضمنت تحية الجبهة القطرية على نجاح مؤتمرها ودعوتها الى تعميق العلاقة مع الفروع. وحذرت فيها من تفشي وباء التعصب الطائفي في المجتمع ودعوة الجميع لمحاربته.

واكدت الجبهة في قراراتها أنها تمد يدها الى جميع الكتل المحلية للعمل سوية من اجل تغيير ادارة المجلس المحلي الحالية. وايصال ادارة تقدمية للمجلس المحلي بقيادة الجبهة التي عملت على مدى سنوات طويلة لترسيخ وحدة الاهالي ووضع الرامة في الصف الوطني الامامي من الدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني.

المدعية العامة ضد منح العفو العام الكلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت المدعية العامة للدولة، عدنة اربيل، عن معارضتها لمنح العفو التام عن المحكومين لفترات طويلة ومزيدات، فيما وافقت على اقامة لجنة خاصة لبحث منح العفو الجزئي في حالات خاصة، واذا كانت التهم ليست خطيرة.

جاء ذلك في لقاء مع الصحافيين عقدته اربيل امس، الاحد، حول توجه النيابة العامة للدولة وتعاملها مع تفشي وازدياد ظاهرة العنف في المجتمع خاصة ضد المرأة.

وقالت اربيل، ان ظاهرة العنف تقلقها جدا، خاصة ان قتل النساء على ايدي ازواجهن يأخذ أمادا خطيرة.

واشارت اربيل الى انه في عام (١٩٩٧) تم ادانة (٩٢٪) من الذين قدمت ضدهم شكاوى بسبب اعتدائهم على زوجاتهم.

اختتام اسبوع الفعاليات ومعرض صور الانتفاضة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس الاول السبت، في عكا اسبوع الفعاليات الذي نظمه اعضاء فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في عكا، بمحاضرة عن وعد بلفور ومرور عشر سنوات على الانتفاضة قدمها محافظ جنين زهير المناصرة.

افتتح اللقاء، الذي حضره العشرات، فخري بشتاوي (ابو عدنان) بكلمة عن اهداف وعد بلفور وقرار التقسيم وموقف الشيوعيين منهما.

واستعرض العميد زهير المناصرة، خيوط المؤامرة التي استهدفت تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه. وتحدث عن اهم المحطات في تاريخ الشعب الفلسطيني بعد النكبة ودور م.ت.ف في قيادة نضاله لتحقيق اهدافه خاصة اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وتحدث النائب د. احمد سعد، عن النضال الفلسطيني العنيد في مواجهة المؤامرات وسياسة الاقتلاع والتشريد وصموده في ميادين النضال.

والقت غدير هاني، قصيدة بعنوان «العنف والعنفوان» للشاعر نايف سليم.

تجدر الاشارة الى أنه تخلل اسبوع النشاطات معرض صور عن الانتفاضة وثقها الصحفي ثائر ابو بكر.

فيما تواصل واشنطن تهديداتها ضد العراق

محادثات باتلر - عزيز تتمحور حول القصور الرئاسية وتركيبة اللجنة الدولية

● بغداد - الوكالات - يبدأ ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، اليوم الاثنين، مهمة صعبة في العراق في الوقت الذي هدد فيه الرئيس العراقي، صدام حسين، بامهال المفتشين الدوليين ستة اشهر لانجاز مهمتهم داعيا مواطنيه الى «التطوع» استعدادا لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة.

وقال مصدر في اللجنة الخاصة ان المحادثات بين باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ستتمحور حول موضوع السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بدخول القصور الرئاسية وحول تركيبة فرق التفتيش.

وكان باتلر قد فشل في زيارته الاخيرة الى بغداد، في كانون الاول الماضي، في اقناع العراقيين بالسماح لخبراء اللجنة الخاصة بتفتيش القصور الرئاسية بحثا عن اسلحة محظورة مما دفع مجلس الامن الى ادانة العراق والطلب اليه التعاون الكامل مع خبراء نزع الاسلحة.

وقد تجددت الازمة بين العراق واللجنة الخاصة خلال الايام الماضية بعد ان منع العراق فريقا يرئسه الامريكي سكوت ريتر، من العمل معتبرا ان الفريق يهيمن عليه الامريكيون والبريطانيون.

وهدد الرئيس العراقي، صدام حسين، بالموافقة على توصية سبق ان اصدرها المجلس الوطني العراقي بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانجاز مهمتها في العراق والتي يتوقف على انجازها رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وجدد الرئيس العراقي، امس الاول السبت، في خطاب نقله التلفزيون بمناسبة الذكرى السابعة لاندلاع حرب الخليج التأكيد بأنه لا يخشى هجوما عسكريا تقوم به الولايات المتحدة.

كما دعا الرئيس العراقي مواطنيه الى «التطوع» استعدادا لمواجهة مع الولايات المتحدة التي تملك قوات كبيرة في الخليج من ضمنها حاملتا طائرات، فيما اعلنت لندن انها سترسل الى الخليج حاملة الطائرات البريطانية «اينفينسيبل».

وفي رد غير مباشر على تصريحات الرئيس العراقي قال مسؤول في البيت الابيض ان العراق «لم يف بالتزاماته» التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة وانه يجب ان «يلتزم بها».

لكن دبلوماسيا غربيا في بغداد اعتبر ان الامور ليست سيئة بالنسبة لبغداد التي حصلت على بعض المكاسب منذ ازمة تشرين الثاني الماضي عندما طردت المفتشين الامريكيين العاملين مع اللجنة الخاصة قبل ان تسمح بعودتهم بعد اسبوع اثر وساطة قامت بها روسيا.

وقد اقترحت فرنسا والصين وروسيا والتي سجلت افتراقها عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الامن تعزيز مشاركتها في اللجنة الخاصة وهو ما تطلبه بغداد.

وقال الدبلوماسي الغربي ان «اجتماعات لجنة التقويم الفني هي ايضا عامل ايجابي». وكان باتلر وعزيز قد اتفقا، في كانون الاول الماضي، على عقد اجتماعات تضم الجانب العراقي واللجنة الخاصة وخبراء دوليين لتقويم عمل اللجنة الخاصة التي تتهمها بغداد بالخضوع للولايات المتحدة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان من المتوقع عقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة في شباط المقبل، لكن مكان الاجتماع لم يحدد بعد.

من جهتها، اقترحت روسيا تقديم طائرة للحلول مكن طائرة التجسس الامريكية «يو-٢» التي تقوم بمهمات مراقبة فوق العراق لحساب اللجنة الخاصة.

وكانت بغداد قد هددت، في تشرين الثاني الماضي، باسقاط هذه الطائرة مؤكدة ان الولايات المتحدة تستخدمها للتجسس على العراق.

ونددت بغداد برفض واشنطن استبدال طائرة «يو-٢» ودعت الامم المتحدة الى قبول العرض الروسي.

وسيصطحب باتلر المتوقع وصوله الى العراق صباح اليوم مفوضين من اللجنة الخاصة من الصين وكندا وايطاليا. وكان قد اصطحب للمرة الاولى اثناء زيارته الماضية مفوضين من فرنسا وبريطانيا وروسيا.

● جندي عراقي امام قافلة من سيارات التفتيش الدولية ●

احتجاجا على سوء الاوضاع المعيشية

الشيخ الطفيلي يدعو اللبنانيين الى عدم دفع الرسوم والضرائب الى الدولة

● بعلبك (لبنان) - الوكالات - دعا الشيخ صبحي الطفيلي، الامين العام السابق «لحزب الله»، امس الاحد، الى قطع طرقات في منطقة بعلبك - الهرمل، في ٨ شباط المقبل، احتجاجا على سوء الاوضاع المعيشية، وذلك رغم تكليف الجيش اللبناني، بحفظ الامن في هذه المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الشيخ الطفيلي في بعلبك وجدد فيه دعوته اهالي المنطقة الى الامتناع عن دفع الضرائب والرسوم الى الدولة.

ويشار، الى ان انصار الطفيلي، الذي انتهت علاقته التنظيمية بحزب الله عمدوا في ٢٦ تشرين الاول الماضي، الى قطع طرقات المنطقة لمدة ثلاث ساعات شهدت تبادلا بسيطا لاطلاق النار مع الجيش اللبناني لم يسفر عن وقوع اصابات.

وصعد الطفيلي تحركه فمنع النواب والوزراء من غير ابناء المنطقة من دخولها مما دفع السلطة اللبنانية الى تكليف الجيش، في ١٢ تشرين الثاني الماضي، باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الامن لمدة ثلاثة اشهر.

ويعني تكليف الجيش الذي تنتهي فترة تكليفه في ١٢ شباط القادم، قيامه بكل الاجراءات التي يراها ضرورية لحفظ الامن من دون الرجوع الى السلطة السياسية واعتقال كل «من يخل بالامن» واحالته فورا الى القضاء العسكري.

وكان الطفيلي دعا الى «ثورة الجياع» في منطقة بعلبك - الهرمل (شرق لبنان) في تموز ١٩٩٧ وطلب من اهالي منطقة البقاع والهرمل تنفيذ عصيان مدني احتجاجا على الاهمال الرسمي للمنطقة، وكذلك الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف وكافة الضرائب والرسوم والى البناء من دون رخص مسبقة.

ويشارك بعض انصار «حزب الله» في حركة الطفيلي رغم اعلان الحزب عدم موافقته على هذا الاسلوب للاحتجاج واعترافه باحقية المطالب المقدمة.

لجنة شعبية في قطر لرفع الحظر المفروض على العراق

●رئيس اللجنة: القرار الخليجي، خصوصا، ازاء العراق ينبغي ان يتغير●

● الدوحة- الوكالات - شكلت مؤخرا في قطر لجنة شعبية لمساندة العراق تقوم حاليا بجمع تواقيع على بيان يطالب برفع الحظر المفروض على العراق.

واعلن مسؤول في هذه اللجنة هو علي الهيل، امس الاحد، ان «اللجنة القطرية الاهلية للمطالبة برفع الحظر عن الشعب العراقي» تشكلت في بداية كانون الثاني الجاري في «مبادرة شعبية محضة» وانها «تضم مجموعة من المثقفين القطريين من جميع الاتجاهات». واضاف«اننا نقوم بجمع التواقيع على بيان يطالب الامم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي برفع الحصار الجائر ونأمل جمع اكبر عدد ممكن من التواقيع».

وتابع الهيل «اننا كنا ضد غزو العراق للكويت، لكن مضى سبع سنوات على انسحابه منها والعراق نفذ كل التزاماته تجاه الامم المتحدة» معتبرا «ان القرار العربي وخصوصا الخليجي (ازاء العراق) يجب ان يتغير».

واشار الهيل الى ان ممثلين للجنة سيذهبون الى بغداد، في بداية شباط المقبل، حاملين مساعدات من الادوية وحليب الاطفال.

المحطات الحرارية الايرانية مهددة بالاغلاق بسبب نقص الغاز

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان المحطات الحرارية الرئيسية في شمال ايران يمكن ان تتوقف عن العمل بسبب مشاكل ناجمة عن نقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى ايران». ولم تضف الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وهي المرة الاولى، التي تتحدث فيها احدى وسائل الاعلام الرسمية عن صعوبات في نقل الغاز التركماني الطبيعي الى ايران.

وقالت الوكالة ان «توقف بعض المحطات الحرارية عن العمل سيؤدي الى صعوبات في توزيع الكهرباء وسيسبب اضرارا جسيمة للصناعة في البلاد».

مضرب

بطولة استراليا المفتوحة: سامبراس وهينغيس يصنفان في المركز الأول

● ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - صنف الامريكي بيت سامبراس والسويسرية مارتينا هينغيس حاملا اللقب في المركز الأول على لائحتي المشاركين والمشاركات في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم، التي ستقام من ١٩ كانون الثاني الحالي الى الأول من شباط المقبل في ملبورن.

المصنفون الـ ١٦:

١ - الامريكي بيت سامبراس
٢ - الاسترالي باتريك رافتر
٣ - الأمريكي مايكل تشانغ
٤ - السويدي يوناس بيوركمان
٥ - البريطاني غريغ روسيدسكي
٦ - التشيكي بتر كوردا
٧ - الاسباني كارلوس مويا
٨ - الاسباني توماس موستر
٩ - التشيلي مارتشيلو ريوس
١٠ - الاسباني سيرجي بروغيرا
١١ - الاسباني اليكس كوريتخا
١٢ - البرازيلي غوستافو كويرتن
١٣ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش
١٤ - الاسباني فيلكس مانتيا
١٥ - الاسترالي مارك فيليبوسيس
١٦ - الاسباني البرتو كوستا

المصنفات الـ ١٦:

١ - السويسرية مارتينا هينغيس
٢ - الامريكية ليندساي ديفنبورت
٣ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر
٤ - الكرواتية ايفا مايولي
٥ - الفرنسية ماري بيرس
٦ - الرومانية ايرينا سبيرليا
٧ - الاسبانية ارانتشا سانشيز
٨ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٩ - الفرنسية ساندرين تيستو
١٠ - الالمانية انكه هوبر
١١ - الهولندية برنيدا شولتس مكارثي
١٢ - البلجيكية سابين ابلمانز
١٣ - الامريكية ليزا رايموند
١٤ - البلجيكية دومينيك فان روست
١٥ - الرومانية روكساندرا دراغومير
١٦ - اليابانية اي سوغييااما

ويذكر ان الفتاة الاعجوبة مارتينا هينغيس، ابنة السابعة عشرة، هي اول لاعبة مضرب جمعت اكثر من ثلاثة ملايين دولار جوائز رسمية في عام واحد (عدا ارباحها الفائقة التي تتقاضاها من الدعايات والاعلانات).

وقد جمعت خلال عام ١٩٩٧ ٣.٤ مليون دولار بعد ان فازت في ١٢ بطولة.


* مارتينا هينغيس.اكثر من ثلاثة ملايين دولار في عام واحد

قائمة لاعبات المضرب الاكثر ربحا خلال عام ١٩٩٧:

الاسم	المبلغ (ملايين الدولارات)
١ - مرتينا هينغيس	٣.٤
٢ - يانا نوفوطنا	١.٧
٣ - ليندزي ديفنفورط	١.٥
٤ - ايفا مايولي	١.٢
٥ - مونيكا سيليش	٠.٩

قائمة اللاعبات العشر الاكثر ربحا في جميع الأزمان:

١ - مرتينا نفرتيلوفا	٢٠.٣
٢ - شتيفي غراف	٢٠.١
٣ - ارنيتشا سانشيز	١٢.٥
٤ - مونيكا سيليش	٩.٩
٥ - كريس ايفارت	٨.٩
٦ - غابريلا ساباتيني	٨.٨
٧ - يانا نوفوتنا	٨.٣
٨ - كونتشيتا مارتينيز	٦.٩
٩ - هلينا سوكوفا	٦.٣
١٠ - نتاشا زياريا	٦.١

الملاكم السابق محمد علي كلاي في الدار البيضاء


* محمد علي والى جانبه البطلة المغربية نزهة بدوان، بعد مؤتمر صحفي في الدار البيضاء

● الدار البيضاء (المغرب) - و.ص.ف - وصل بطل العالم السابق في الملاكمة، الامريكي محمد علي كلاي، صباح الاربعاء الماضي، الى الدار البيضاء في زيارة الى المغرب استغرقت اربعة ايام، كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وكانت كاتبة الدولة للشباب والرياضة نوال المتوكل في استقبال محمد علي، الذي اتى تلبية لدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقام الملاكم السابق اثناء زيارته بتسليم خمسة اطنان من المواد الغذائية في الدار البيضاء قدمتها منظمة «غلوبال فيليدج» من اجل اللاجئين الليبيريين في ساحل العاج.

ولهذا الغرض توجه وفد من البعثة الكاثوليكية «سان بيدرو» من ساحل العاج الى المغرب.

انتخابات رئاسة الفيفا: الاتحاد الأوروبي يشن حملة ضد بلاتر لمصلحة يوهانسون

● غاند (بلجيكا) - و.ص.ف - بدأت حملة ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بتوجيه انذار الى الأمين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر.

وقال الايطالي انطونيــو ماتاريزي نائب رئيس الاتحاد الاوروبي، امس الاول السبت، في غاند: «اذا قرر بلاتر الترشح للانتخابات يكون قد فقد صوابه فعلا».

ويذكر ان يوهانسون، هو الوحيد الذي اعلن، حتى اليوم، ترشحه للانتخابات التي ستتم على هامش مونديال فرنسا الصيف المقبل علما بان الرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج اعلن دائما انه لن يترشح لولاية جديدة.

واضاف ماتاريزي «يدفع الفيفا راتبا لبلاتر حتى يقوم بوظيفته لا ليترشح للرئاسة».

وبحث المكتب التنفيـذي للاتحاد الاوروبي في احتمال ترشح بلاتر خلال اجتماعه في غاند، امس الاحد، على هامش قرعة تصفيـات بطولة الأمم المتحدة الاوروبية ٢٠٠٠.

واوضح نائب رئيس الاتحـاد الاوروبي الالماني ايجيديوس براون «سأقترح توجيه رسالة الى بلاتر لسؤاله عن احتمال ترشيح نفسه للرئاسة وستكون امامه مهلة ١٠ ايام للرد، فاذا اكد انه سيترشح عليه ان يستقيل من منصب الأمين العام حتى لا يستغل هذا المنصب في حملته الانتخابية».

ومن جـانبـه رفض يوهانسـون التـعليق على موضوع بلاتر واوضح انه لا يود الحديث عن ترشيح نفسه.

تجدر الاشارة الى ان هافيلانج امتدح بلاتر مؤخرا قال انه قادر على القيام بمهمة الرئيس، واكد اكثر من مصدر مطلع ان هافيـلانج اغتنم زياراته الأخيـرة لبعض الدول ومنها لبنان ليروج لترشيح بلاتر.

وذكر الأمين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان قبل خمسة ايام ان كلا من يوهانسون وبلاتر عرض عليه منصب الأمين العام للفيفا في حال فوزه بانتخابات الرئاسة.

وقد نفى يوهانسون زعم فيلابان مؤكدا انه لم يعد احدا بشيء»، وقال «واتصلت بفيلابان هاتفيا امس وسألته عن مزاعمه فأجاب بأن اقواله حرفت».

وتنتهي مهلة تقديم طلبات الترشح للرئاسة في ٧ نيسان اي قبل شهرين من موعد الانتخابات.

وفي غاند ايضا، اكد مسؤولو ٥٠ اتحادا من الاتحادات الـ ٥١ التي يضمهـا الاتحاد الاوروبي دعمهم لترشح يوهانسون.

كلمة الاتحاد

إهانة لضحايا النازية..!

● والآن، اصبح واضحا ان الاعتراض على زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى متحف ضحايا النازية في واشنطن، هو ليس اعتراضا فرديا من بعض مهووسي اليمين المتطرف في اسرائيل وبين يهود الولايات المتحدة. انما هو موقف رسمي من الحكومة. عبر عنه سكرتيرها، داني نافيه، بشكل واضح في اعقاب جلسة الحكومة، امس. وفي هذا اكثر من دلالة.

نحن لا نعتقد، بالطبع، ان الرئيس عرفات بحاجة للقيام بزيارة كهذه حتى يعبر عن موقفه وموقف الشعب الفلسطيني المعادي للنازية وجرائمها. فالشعب الفلسطيني نفسه عانى وما زال يعاني من آثار جرائم النازية، بل انه اصبح ضحية من ضحاياها، بعد ان تشرد عن وطنه. ويصارع من أجل حقوقه المسلوبة.

لكن عرفات تلقى اقتراحا للقيام بالزيارة، من دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام. وروس، اضافة لمسؤوليته الكبرى في البيت الابيض، هو أيضا يهودي. وهو ونائبه (اليهودي أيضا) اهرون ميلر، عضوان في مجلس ادارة المتحف المذكور في واشنطن. واستهدف اقتراحهما، الاثبات ان للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني جذورا عميقة تتمثل في تعاطف كل طرف مع معاناة الطرف الثاني.

ولم يتردد عرفات في قبول الدعوة، ليس بهدف التظاهر السياسي. بل بدافع من التضامن الفلسطيني مع معاناة اليهود وبدافع العداء للنازية.

لكن الحكومة الاسرائيلية لم ترد لهذا الموقف الفلسطيني المشرف ان يظهر امام العالم، وامام اليهود في اسرائيل والعالم بشكل خاص. فهذا يلخبط حساباتها، التي تحاول طول الوقت تشويه الموقف الفلسطيني. انها مستعدة لأن يستقبل في هذه المتاحف قادة المانيا نفسها او لتوانيا او ايطاليا او اليابان او اية دولة اخرى ساهمت في الحرب الى جانب النازية. اما قائد الشعب الفلسطيني، الضحية، فلا يريدون له ذلك.

ان هذا الموقف لا يدل فقط على غباء سياسي وضيق افق وليس فقط على عداء اعمى للفلسطينيين، انما يدل ايضا على ان الكارثة التي لحقت باليهود من جراء جرائم النازية تستعمل بأيدي بعض القوى، وبينها الحكومة الحالية، بضاعة للمتاجرة السياسية الحزبية. وهذا لا يدل على احترام لملايين الضحايا اليهود.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ مع توجه نتنياهو للقاء كلينتون:

هل تقبل الادارة الامريكية بمعروضات الحقيبة المفخخة لحكومة اليمين؟!

■ د. احمد سعد ■

● يتوجه رئيس حكومة قوى اليمين المغامر، بنيامين نتنياهو، اليوم (الاثنين) الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الثلاثاء في «البيت الابيض».

وهدف الزيارة المعلن هو نقل الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من الانسحاب مقابل الموقف الفلسطيني الذي سينقله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للادارة الامريكية يوم الخميس المقبل، بعد يومين من لقاء نتنياهو - كلينتون.

واستعدادا لهذا اللقاء، اعدت حكومة اليمين لرئيسها «زوادة» الموقف التي هي في الواقع حقيبة مفخخة تنذر معروضاتها بانفجار رهيب، قد يدفن تحت الانقاض الآمال المتبقية باحتمال انقاذ العملية السياسية من براثن الفشل والموت.

فأخطر ما يتضمنه الموقف الاسرائيلي، الذي سينقله نتنياهو الى الادارة الامريكية يتلخص في ثلاثة أمور اساسية مترابطة عضويا:

* الأول: اعلان حكومة نتنياهو رسميا، وبشكل وقح وسافر، عدم التزامها، بتنفيذ اتفاق الخليل حول جدولة «النبضات» الثلاث للانسحاب الاسرائيلي. هذا الاقتراح الذي قدمه في حينه نتنياهو بنفسه ووفق عليه، وينقضه اليوم بشكل فظ. ومقابل ذلك يقترح بديلا هشا، بدمج المراحل الثلاث في «نبضة» واحدة يخمد دقاتها بواسطة تجزئتها الى مراحل وجرجرة التنفيذ من الناحية الزمنية الى ما بعد خمسة الى ستة اشهر، مشروطة بشهادة «حسن سلوك» تقدمها السلطة الفلسطينية حول مدى تقيدها بتنفيذ الاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية. وهدف اسرائيل المركزي من وراء ذلك كسب الوقت ومسابقة الزمن لخلق وقائع استيطانية جديدة، تمرر من خلالها خطتها الاستراتيجية لجعل التفاوض لبدء تنفيذ «النبضة» غير النابضة الحد النهائي لحدود الحل الثابت والدائم!!

* والثاني: ان مبادئ المصالح الاستراتيجية الحيوية الاسرائيلية التي اقرتها الحكومة وزودتها لنتنياهو، لا تعني من حيث المدلول السياسي سوى مطالبة الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية التنازل عن حقهم، مطلبهم، الشرعي الاساسي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فرسم خارطة المصالح الأمنية الاسرائيلية التي تعني فرض السيادة السياسية والاقليمية والأمنية على اكثر من (٦٠٪) من الاراضي والمناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية وضواحيها ومنطقة غور الاردن والمستوطنات ومعسكرات الجيش، تستهدف حكومة اليمين من ورائها تقطيع اوصال الضفة الغربية بالطول والعرض بحيث تصبح المدن والمواقع المتبقية تحت سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ليست اكثر من جرار عائمة في محيط الاستيطان الكولونيالي الذي يمنع اي اتصال اقليمي - جغرافي فيما بينها. والشيء الخطير هنا، الذي يناقض اتفاقات اوسلو، ان حكومة اليمين ترسم حدود الحل الثابت، ومن طرف واحد، حتى قبل الجلوس على طاولة التفاوض حول القضايا الثلاث المؤجلة - القدس الشرقية، المستوطنات، حدود الحل الثابت - والقضية الرابعة هي قضية اللاجئين الفلسطينيين. ونتنياهو يريد من كلينتون الموافقة على المشروع الاسرائيلي الكولونيالي لكسب شرعية السيادة الاسرائيلية حول القضايا الثلاث - القدس والمستوطنات والحدود - قبل البدء التفاوضي حول الحل الثابت مع اصحاب القضية - الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف.

* والثالث: العمل بشكل سافر لنسف مبدأ التكافؤ في التفاوض مع الطرف الفلسطيني، فبوقاحة المستعمر اقرت الحكومة الاسرائيلية لائحة من الاملاءات تزود بها نتنياهو، كشروط تفرض على الفلسطينيين. ومن ضمن هذه الاملاءات المطالبة بالغاء العديد من البنود من الميثاق الوطني الفلسطيني، هذا مع العلم ان المجلس الوطني الفلسطيني الغى جميع البنود المتعلقة بعدم الاعتراف باسرائيل او المطالبة بازالتها من الوجود، كما ان توقيع اتفاقات اوسلو بنيت على قاعدة الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وعلى خلفية قرارات الشرعية الدولية.

اذن ماذا تريد حكومة المصائب؟ انها تريد ليس فقط حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه الشرعي بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة، بل كذلك كسب موافقة القيادة والشعب الفلسطيني التنازل عن انتسابهم التاريخي الحضاري القومي وعن هويتهم الوطنية كفلسطينيين. فمن ضمن ما يطالبون به الغاء البند الخامس من الميثاق الوطني هذا البند الذي يعرف هوية الفلسطيني، من هو العربي الفلسطيني، ويؤكد انه من ولد في فلسطين قبل الـ ١٩٤٧ ومن خرج من صلبهم»!! اتوجد وقاحة اكثر من هذه!!

كما انهم يتوجهون الى القيادة الفلسطينية وكأنها قيادة لمحمية اسرائيلية او «شركة حراسة» لحماية مصالح وأمن الاحتلال الاسرائيلي. فهي تطالب مثلا بملاحقة وتسليم من تتهمهم اسرائيل بالقيام بأعمال تخريبية او تقتل اسرائيليين!! والسؤال اذا كانت اسرائيل تدعي دائما ان يكون التعامل متبادلا وعلى قدم المساواة بين الطرفين، فهل حكومة اليمين مستعدة لتسليم المجرمين من المستوطنين والجنود وغيرهم الذين ايديهم ملطخة بدماء الابرياء من اطفال ونساء وشباب ورجال الشعب العربي الفلسطيني. ان السلطة الوطنية الفلسطينية تمثل شعبا يناضل من اجل تحرره وليست سلطة شبيهة بزمرة لحد العميلة في الجنوب اللبناني الذي تحتله اسرائيل.

ان هذه القضايا الثلاث لوحدها كفيلة بتجسيم الحقيقة المرة، بأن المضمون الحقيقي لرسالة موقف الحكومة الاسرائيلية، الذي سيعرضه نتنياهو على كلينتون، هو دفن العملية السياسية نهائيا واشعال الفتيل في موقد برميل المتفجرات في المناطق الفلسطينية، والتي قد يؤدي انفجاره الى اشعال وانتشار لهيب كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. ولهذا، فان السؤال المطروح على بساط الادارة الامريكية، ما هو موقفها من هذا الموقف الاسرائيلي المجنون والكارثي؟ هل ستقبل بمعروضات حقيبة نتنياهو المفخخة؟ فنتنياهو نقض حتى ما اتفق عليه وتعهد به ابان لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في لندن، بخصوص تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب ومساحتها. هل ستلتزم الادارة الامريكية بتنفيذ التعهد الخطي للسلطة الوطنية الفلسطينية، ابان توقيع اتفاق الخليل باجبار اسرائيل على تنفيذ مراحل الانسحاب؟



● كلينتون ونتنياهو ●

في الحقيقة، انا لست متفائلا من احتمال توجيه ضغط جدي امريكي على نتنياهو، وحكومته يلزمهم بالتراجع عن الموقف الكارثي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة لانقاذ العملية السياسية. فواشنطن ليست بالحكم النزيه بين الطرفين، بل هي منحازة دائما الى جانب حليفها الاستراتيجي - اسرائيل. واكثر ما نتوقعه من هذا اللقاء بين كل من كلينتون - نتنياهو وكلينتون - عرفات، هو لجوء الادارة الامريكية الى الاختباء وراء «موقف متوازن» يكون ظاهره مطالبة كل من الطرفين بالتنازل، من اسرائيل تنازل هامشي، وابتزاز تنازل جدي من الفلسطينيين. وان تأخذ «وعدا» من حكومة اسرائيل ومن بنتنياهو، قد يوحي بشيء من التفاؤل، وبأن نتنياهو، مثلا، سيدرس مع حكومته «مقترحات امريكية جديدة، تكسبه مزيدا من الوقت لجرجرة التفاوض مع الفلسطينيين ولتثبيت اقدام حكومته المهتزة.

ولكن على الولايات المتحدة ان تدرك جيدا بأن الوضع على حافة الانفجار، واذا ما واصلت حكومة نتنياهو، التي عمودها الفقري مجموعة الـ - ١٧ اليمينية المغامرة، سياستها الاستفزازية الممارسة فإن للصبر حدودا وانتفاضة جديدة على الأبواب، وتخطي عتبتها قد يؤدي الى زعزعة اركان الاستقرار في المنطقة والى تطورات قد تؤدي الى حرب كارثية مدمرة جديدة لا يدرك احد نتائجها.

ولهذا، فواشنطن تتحمل مسؤولية كبيرة عن نتائج المواقف العربيدة، التي يمارسها حليفها الاستراتيجي. وعلى الادارة الامريكية الاختيار بين خيارين يتبلوران اليوم على ساحة التطور الملتهب، فاما انقاذ العملية السياسية وذلك عن طريق تفعيل مكبس الضغط الامريكي على حكومة نتنياهو لكبح جماح سياستها الرفضية للسلام، واما ان تضع الادارة الامريكية رأسها بالرمال، مثل النعامة، وتؤدي سياسة حكومة نتنياهو، المغامرة الى انفجار كارثي يدفن العملية السلمية تحت الانقاض ويضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل المنطقة ومستقبل المصالح الامريكية.

بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية

مهرجان للشعر في طولكرم

● طولكرم: - لمراسل خاص - بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية، وبمناسبة ليالي رمضان اقيم مساء السبت الفائت في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم طولكرم مهرجان شعري كبير بمشاركة الشعراء: سعود الاسدي، المتوكل طه، عبد الناصر صالح، مفلح طبعوني، سليمان دغش، شهاب محمد.

وقد تداعى للمهرجان جمهور غفير من مدينة طولكرم ومخيم الصمود فيها، وعدد من الشخصيات منها محافظ المدينة السيد عز الدين الشريف، وقائد منطقة طولكرم العقيد محمود عوض الله وثلة من رفقائه الضباط، وعضوا المجلس التشريعي الفلسطيني مفيد عبد ربه، وحسن خريشة، ومدراء المؤسسات والهيئات الاجتماعية والتربوية في المدينة.

افتتح المهرجان الشاعر، عبد الناصر صالح، بكلمة ترحيبية، وتلاه الاديب الناقد صبحي شحروري بكلمة عن الشعر، ثم قدم الشعراء، فألقوا قصائد مؤثرة.

* مفلح طبعوني، صبحي الشحروري، سعود الاسدي، المتوكل طه، شهاب محمد، سليمان دغش وعبد الناصر صالح *

وكان ختام المهرجان الشاعر سعود الاسدي، الذي انشد قصائدا استعاد الجمهور مقاطع منها، في جو من الحماس والتصفيق والفرح.

وفي ختام المهرجان وعلى فنجان قهوة عربية اعرب العقيد عوض الله عن شكره للشعراء المشاركين ودعا الى تكرار مثل هذا المهرجان في المراكز الثقافية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد جرى ترتيب لاقامة مهرجان ثان مساء السبت القادم ١٩٩٨/١/٢٤ في قاعة عتيل الخيرية.

في عام (١٩٩٧) طرد (٣٢٣١) شخصا من البلاد اقاموا بشكل غير قانوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الداخلية في عام (١٩٩٧)، (٤١٢٦) أمرا لطرد اجانب اقاموا في البلاد بدون تصاريح، نفذ منها (٣٢٣١) امرا، وذلك بزيادة (٩٤٣) امرا عن عام (١٩٩٦).

جاء ذلك في بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، امس الاحد، اشارت فيها الى الاسباب التي استوجبت الطرد والبلاد التي جاؤوا منها.

وتبين من اللائحة ان المطرودين من (٦٧) دولة، احتلت رومانيا المرتبة الاولى (١٢٨٣) شخصا، تلتها «رابطة الدول المستقلة» (٨٦٩) شخصا، ثم تركيا (٢٩٤) شخصا وكولومبيا (١٦٤) شخصا وتايلاند (١٥٢) شخصا ومصر (١٥٠) شخصا.

وكانت اسباب الطرد كالتالي: بسبب الاقامة غير القانونية في البلاد تم طرد (٦١٨) شخصا. والجنائيات (٢٤٣) شخصا. ولاسباب امنية (١٠) اشخاص. والدعارة (٣٣٧) فتاة. والغاء تأشيرات دخول (٤٣) شخصا. والآخرون طردوا في اطار تطبيق القانون.

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا ملف ٢ - ٩٦ - ٠٢١١٩ - ١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء أرض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الارض الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدين: تركة عويضة علي اسعد (هوية رقم ٠٢٠٠٩٩٨١٨)
بواسطة نعامة صالح من قرية ساجور.
لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الأملاك الناصرة، التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون، شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا (تلفون ٧٤١٤١١١ - ٠٩)
على الراغبين في شراء الارض المذكورة تقديم عروضهم الى الموقع ادناه خطيا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية ذاتية او حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الارض:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
ساجور	حوض ١٩١٨٤ قسيمة ٢٠	١٤٩٣ مترا مربعا	الملكية/ كاملة

وصف الارض، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
القسيمة خالية وتقع في الناحية الشمالية من القرية الدرزية ساجور الواقعة على شارع رقم ٨٥. تقع القسيمة بين عدد من المنازل المقامة حديثا على الطراز الريفي العربي. يشمل التطوير في المنطقة طرقا ترابية وشوارع معبدة بالاسفلت ومزودة بالكهرباء والاتصالات الفوقية ولا توجد ارصفة.
شكل الأرض مستطيل تقريبا، وتقع على سفح جبلي وتميل الى الانحدار الطفيف من الغرب الى الشرق (فرق الارتفاع نحو ٥ بالمائة). بناء مدن ج/ ب م/٧٦ القسيمة مشمولة في نطاق الخارطة الهيكلية المحلية ساجور التي نشر امر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٤٥ يوم ٩٧/٢/٧ وتخصص الخارطة القسيمة بمنطقة سكنية أ. مساحة القطعة الدنيا ٤٠٠ متر مربع. القرية تقع في نطاق برنامج تاهيل الاحياء وبناء عليه لا يطلب دفع رسوم تحسين بسبب الخارطة.

تفاصيل اخرى:
- تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه، وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته الخاصة لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية اخرى بما في ذلك حجم رسوم التحسين.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على صفقة البيع ورسوم التحسين الحالية او التي ستكون.
  قدرت حقوق المدين من قبل مخمن مرخص بالشيكل بما يعادل ٤٠٠٠٠ دولار وفق السعر الوسيط للدولار يوم الدفع الفعلي، ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك.
- البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع بقية المبلغ في الوقت الذي يحدده مامور التصفية، وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة بينهم وفقا للوائح الاجراء والتنفيذ.
- لا تدفع الدولة رسوم وساطة.

البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفارسابا.

المحامي الكسندر بار - اون
مامور تصفية ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

المركز الجماهيري جديدة - المكر

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المركز الجماهيري عن حاجته لمركزة لجيل الطفولة والعائلة.

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪

المؤهلات المطلوبة:

١. معلمة مؤهلة للعمل مع جيل الطفولة او حاملة لقب جامعي اول في العمل الاجتماعي او علم النفس.
٢. تجربة لا تقل عن خمس سنوات في العمل مع الاطفال.
٣. القدرة على ارشاد طاقم جيل الطفولة.
٤ القدرة على التخطيط وتجربة في الادارة التربوية لجيل الطفولة.
٥. القدرة على بناء برامج لجيل الطفولة وللقطاع النسائي
٦. ان تكون متفرغة لهذا العمل فقط.

تقدم الطلبات الى سكرتيرة المركز الجماهيري حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا.

باحترام
محمد ابو الهيجاء
مدير المركز الجماهيري

للمرة الأولى في تار

الرئيس الامريك
بصفة متهم ب

※ بيل كلينتون متهم بالتحرش الجنسي

● واشنطن - الوكالات - واجه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الأول السبت، واحدا من اصعب الاختبارات في حياته المهنية بادلائه بشهادته بعد ان اقسم اليمين في قضية تحرش جنسي مذلة.

وخلال ست ساعات، اضطر الرئيس الامريكي الى كشف تفاصيل عن حياته الجنسية امام نحو (١٥) شخصا ومن بينهم بولا جونز، المرأة التي تتهمه بالتحرش الجنسي.

ولم تفوت جونز (٣١ عاما)، التي جلست وجها لوجه مع كلينتون في مكاتب محامي الرئيس الامريكي، التي تقع على بعد نحو خمسين مترا من البيت الابيض، ايا من التفاصيل مستمتعة بيوم اعتبرته انتصارا لها.

وكانت جونز رفعت في ١٩٩٤ دعوى على كلينتون بتهمة التحرش الجنسي فيها لحادث تقول انه وقع في الثامن من ايار عام ١٩٩١ في غرفة فندق في ليتل روك عاصمة ولاية اركنسو. وكان كلينتون حينذاك حاكما لهذه الولاية.

ووصلت بولا جونز الى مكتب المحامي على متن سيارة اجرة. وقد احاط بها جمهور من المصورين والصحافيين وشقت طريقها بصعوبة الى مدخل المبنى مما اضطرها الى عدم الادلاء بتصريحات للصحافيين لدى مغادرتها.

وهي المرة الأولى التي التقى فيها كلينتون بولا جونز التي اصبحت بالنسبة اليه كابوسا حقيقيا. وهي المرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي يدلي فيها رئيس امريكي بشهادة بصفة متهم في قضية مدنية تعتبر «سابقة مهينة» نظرا الى طبيعة الحادث.

وتتهم بولا جونز الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو الرئيس بانه استدعاها الى غرفته في الفندق وطلب منها امورا جنسية محددة تقول انها رفضت تنفيذها.

وفرضت سوزان ويبر رايت، القاضية المكلفة برئاسة المحكمة، على

السجن الفعلي (١٢ع
فتاة رفضت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، السجن الفعلي (١٢عاما) والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على غيطر اسكياس (٤٠عاما)، بعد ادانته بطعن فتاة رفضت الزواج منه!!

ويتضح من لائحة الاتهام ان

طع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تا
جروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة،
وقامت شرطة عكا، أمس، بالتف
وقال مصدر في الشرطة: الخلانا
وكانت المرأة قدمت عدة شكاوى
وعندما عرفت الشرطة ان المرأة ا
خاصة السماح له برؤية الاولاد، وه
لكن أمس فوجئت الشرطة ان المر
وتبين ان جدالا ساخنا نشب بينهم
ووضعت الشرطة حراسة على المرأ

ى في تاريخ الولايات المتحدة

ريكي يدلي بشهادة
هم بقضية مدنية

ي الجنسي بموظفة سابقة في ادارة ولاية اركنسو *



* بولا جونز *

الجانبين التزام الصمت، ولم تكشف، حتى مساء السبت، اي تفاصيل عن مضمون افادة كلينتون. ومع ذلك اكد روبرت بينيت، محامي كلينتون ان موكله سينفي اتهامات موكلته.

واصبحت القضية تتعلق الآن بمواجهة الافادات، على ان يتفق اعضاء لجنة المحلفين الـ ١٢ بالاجماع على توجيه تهمة الى الرئيس. وستبدأ المحاكمة في نهاية ايار المقبل في ليتل روك اذ ان فرص التوصل الى تسوية بين الطرفين تتضاءل يوما بعد يوم.

(١٢عاما) على شاب طعن
فضت الزواج منه!

اسكياس، جاء الى البلاد من اثيوبيا قبل سنة. وتعرف على افيفا شبراها، وبعد شهرين من التعرف عليها طلب الزواج منها فرفضته. وحاول اقناعها بكل وسيلة لتتزوجه، لكنها لم تقتنع به زوجا ولجأ الى تهديدها، فاشتكته الى «زعماء العائلة» الذين حذروه وطلبوا منه الكف عن ملاحقتها.

ووفق لائحة الاتهام، ذهبت شبراها في (٩٧/٧/٢١) للنوم عند اخيها، فانتظرها اسكياس اثرها وانتظر حتى الصباح. ولما خرجت من بيت اخيها متوجهة الى عملها لاحقها ونجح بطعنها عدة مرات في عنقها وصدرها!

وقالت شبراها في المحكمة امس، انها منذ الطعن لم تنجح في النوم كما يجب ودائما يلاحقها ويقلقها كابوس الرعب.

طعن مطلقته واختفى!

...ب «الاتحاد» - نقلت الى مستشفى نهريا، امس الاحد، مطلقة من عكا (٣٨عاما)، تعاني من ...متوسطة وخطيرة، بعد ان طعنها زوجها سابقا عدة طعنات في وجهها وعنقها وصدرها ويديها!!
...كا، أمس، بالتفتيش عنه لكن دون جدوى (حتى كتابة هذه السطور مساء أمس).
...الشرطة: الخلافات قديمة بين الزوجين اللذين تطلقا قبل اربعة اشهر، لكنهما ظلا على علاقة.
...مت عدة شكاوى الى الشرطة التي اعتقلت الزوج عدة مرات.
...لشرطة ان المرأة لم تقطع العلاقة مع زوجها سابقا، طلبت منها ابلاغها عن اي لقاء بينهما ...رؤية الاولاد، وهكذا كان.
...ت الشرطة ان المرأة لم تبلغها عن امر اللقاء مع مطلقها.
...ساخنا نشب بينهما اثناء اللقاء، انتهى بطعن المرأة التي هربت الى الجيران نازفة.
...ة حراسة على المرأة في المستشفى، خشية ان يقتحم مطلقها غرفتها ويقتلها.

إزاحة الستار عن تمثال فرعوني نادر في المتحف المصري

● القاهرة - الوكالات - انضم الى كنوز المتحف المصري، امس الاحد، تمثال نادر من النحاس عمره ٤٣٠٠ عام ويمثل الفرعون بيبي الاول، وذلك بعد ترميمه على يد خبراء ألمان في عملية استغرقت ١٨ شهرا.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، ان «التمثال الذي يبلغ طوله ٦٧ سنتم عثر عليه في ادفو في جنوب مصر، وهو يمثل الفرعون بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في شبابه».

وقال كريستيان ايكمان، من المتحف الروماني الالماني في مينز في المانيا والذي قام بترميم التمثال ان مهمته التي استغرقت وقتا طويلا شكلت تحديا بالنسبة له لانه لم يستخدم اي مواد كيميائية.

وقال ايكمان «كان من الصعب ازالة الطبقة الكثيفة المتحجرة التي كانت تغطي التمثال والتي ادت الى تآكله» واضاف انه «اعتمد على الموجات الصوتية وعمل بيديه مستخدما ادوات كتلك التي يستخدمها طبيب الاسنان لازالة البقايا العالقة».

واضاف ايكمان «انا تحفة نادرة وهو اقدم تمثال من المعدن عثر عليه من تلك الحقبة (٢٣٠٠ قبل الميلاد). انه مصنوع من عدة قطع من النحاس ضمت معا بمسامير».

وعثر على التمثال داخل صدر تمثال اكبر لبيبي الاول مصنوع من النحاس وكان التمثالان اساسا مطليين بقشرة من الذهب لا تزال بقاياها ظاهرة على اصابع قدم التمثال.

اصطياد سمكة عملاقة تحوي (٤٣) كغم من الكافيار الفاخر

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان صيادين ايرانيين اصطادوا، امس الاول السبت، في شرق بحر قزوين سمكة حفش عملاقة طولها ثلاثة امتار وتزن (٤٣٠) كيلوغراما.

واوضحت الوكالة ان صيادي بندر تركمان، استخرجوا من هذه السمكة (٤٣) كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وبندر تركمان، هي مركز المحطات الرئيسية لصيد الحفش ومنشآت استخراج الكافيار الايراني ومعالجته. وتوفر هذه المنطقة (٤٣٪) من اجمالي الانتاج الايراني من الكافيار، في حين توفر منطقة أنزالي الواقعة عند غرب بحر قزوين (٥٣٪) من هذا الانتاج.

وكان صيادو بندر تركمان اصطادوا في كانون الاول الفائت سمكة حفش طولها اربعة امتار وتزن ٥٢٠ كيلوغراما واستخرجوا منها ٥٧ كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وتطلق ايران سنويا نحو ٢٠ مليون فرخ حفش في بحر قزوين للحفاظ على الثروة السمكية في هذا البحر وتوفير انتاج كبير من الكافيار.

وشهد هذا الانتاج انخفاضا خلال الاعوام الاخيرة، بفعل الصيد غير المنظم والتلوث المتزايد اللذين اديا الى تناقص سمك الحفش الذي يختزنه بحر قزوين.

اجتماعات في منطقة عكا

تعقد في منطقة عكا سلسلة اجتماعات لبحث العمل البلدي والتنظيمي بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية واجتماعات هذا الاسبوع هي:

- البعنة - الاثنين ٩٨/١/١٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور غالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب ونايف سليم.
- معليا: الثلاثاء ٩٨/١/٢٠ الساعة ٧ مساء في بيت الياس ابو عقصة بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب ونايف سليم.
- نحف - الجمعة ٩٨/١/٢٣ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.
- البقيعة - السبت ٩٨/١/٢٤ الساعة ٥ مساء في النادي بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة ايضا، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان. وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية، من ٣٠ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين.

* السؤال التاسع عشر *

من هم الشعراء مؤلفو الدواوين الشعرية التالية:

١- أشدّ على اياديكم.
٢- احبكم لو تعرفون كم.
٣- الفارس يترجل.
٤- دمي على كفّي.
٥- عاشق من فلسطين.

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

عن الطائفية وعن العائلية:

مَنْ يُرِدْ حقوقه كشعب....يتصرف كشعب!

بقلم: سميح غنادري

بين تقدمية الستينيات ورجعية التسعينيات..

ما من أحد منّا اختار أن يولد مسيحياً ام مسلماً، إبناً لهذه العائلة أو تلك. هذه وقائع مُعطاة. لذلك يبقى التفاخر المقيت بهذا الانتماء المُعْطى الى حد التعصب للذات والكره للآخر، حالة مرضية تستدعي المعالجة الاجتماعية السريعة. هنا لا مجال لحق الفرد بان يمرض ولحقه بأن لا يُعالَجْ. إذ ان المسألة تتعدى حدود الانتحار الذاتي لتهدّد بنحرنا جميعا اجتماعياً - قيمياً واخلاقياً.

هذا ما قلته وكررته خلال الاسابيع الماضية، في احاديث ونقاشات، ظهر لفترات معيّنة وكأن لا حديث ولا نقاش يشغل الناس.... غيرها. «حَلَلْنا» قضية السلام و«حللنا» مسألة المساواة القومية. و«حللنا» مسألة التطور الاقتصادي والعمراني والعلمي لقرانا ومدننا... ولم يبق لدينا من «معارك» لمرابطة خيولنا، الا معركة نصرة عائلتنا او طائفتنا ومواجهة الطائفة او العائلة الاخرى!

قضيت الاسبوع الاول، من هذه الاسابيع الماضية، في بيت عزاء إثر موت قريب لي في قريتي القديمة، الرامة، وخرجت من بيت العزاء لأعود الى مدينتي الجديدة الناصرة، لأقضي أسبوعين - لا يريدان ان ينتهيا، حتى الآن في النقاش نفسه، وان اختلفت ساحاته وأسبابه وعوامل تَفَجّره. وتذكرتُ، ما كنت قد ذكرته في مقالات سابقة نشرتها منذ سنوات، عما حدث معنا نحن- طلاب الصف الحادي عشر- في مدرسة الرامة الثانوية في النصف الثاني من الستينيات. كان علينا ان نُعبئ نموذج إحصاء أجرته وزارة المعارف، او الداخلية - لا أذكر -، تبرز فيه الخانات الفارغة لتعبئة الانتماء الطائفي فيها، وتغيب عنها خانة الانتماء القومي. واحتاجني الأمر يومها، مع زملاء لي، دقائق معدودة لأقناع كل طلاب صفنا، من مسيحيين ودروز ومسلمين، من اكثر من (٢٥) عائلة ومن اكثر من (١٠) قرى، بأن نعبئ خانة الطائفة بكلمة - عربية. ونعبئ خانة العائلة بكلمة - فلسطينية! - (تذكروا: حدث هذا في النصف الثاني من الستينيات!).

اما اليوم، على شفا عام الألفين، تعود بناتي الثلاث من الجامعات ومن المدرسة الاعدادية، ليُبلغنني ان السؤال الأبرز الذي يواجهنه من زميلاتهن وزملائهن، هو: الى أية طائفة تنتمين؟!

لا استطيع أن أعزيهن بجملة جدّهن، المرحوم اميل حبيبي، والتي تكررت في حكايته المسرحية «لكع بن لكع». أقصد جملة «وكأننا يا بدور لا رحنا ولا جينا» لأننا «رحنا وجينا». (لكن) - لكن الى الوراء، والى وراء الوراء، الى حرب البسوس وداحس والغبراء، الى ما قبل الحضارة مع اننا نعيش عصر ما بعد الحداثة. حقاً «لا تقوم الساعة حتى يلي الناس لكع بن لكع». لكع يتحكم بنا. لكع ينخرنا. لكع يبول على تاريخنا. واللكع، لمن لا يعرف، هو الجحش، الحمار..

فهل تقوم الساعة..؟

لا بُدّ مما ليس منه بدّ. ولكن كيف ومتى؟ - تلك هي المسألة. واول معطيات حلّ المسألة أن نعي أنه ليس من حقنا أن نعيش «لِكُسْسْ» التعصب الطائفي او العائلي، هنا في بلادنا. علماً أيضاً أنه ما هو بـ «لِكُسْسْ»، بل مستنقع آسن، او رمال متحركة قادرة على ابتلاع الاخضر واليابس. فنحن اقلية قومية في وطنها.

ونحن لا نحكم هذه البلاد. ولا أمل لنا لا في بناء جمهورية اسلامية ولا مسيحية. نحن «غوييم» - غرباء - وفق المؤسسة الحاكمة، التي «تخيرنا» بين هدم مساجدنا وكنائسنا وبين تحويلها الى مواخير وبارات ومجمعات تجارية، في ظل يهودية الدولة.

لن أناقش، باستطراد هنا، الخطأ العلمي والاجتماعي في شعارات مثل «الاسلام هو الحل» او «العودة الى المسيحية». فعن اي «اسلام» وأية «مسيحية»، وأية «درزية» نتحدث؟ أسلام «لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» ام اسلام الافغانستان وعصابات الجزائر؟ مسيحية «احبوا بعضكم بعضا» ام مسيحية محاكم التفتيش؟ وهل يوجد حل اسلامي او مسيحي او درزي، مثلاً لمشكلة التمييز القومي وسلب الارض ومكان العمل ومقعد الدراسة؟ وما هو الحل «الاسلامي» او «المسيحي» او «الدرزي»، لمشكلة المجاري، مثلاً، او لمشكلة توسيع مسطح البناء؟.. الخ..الخ...

وأيّة حلول وأيّة حدود وأية امكانيات عمل وردود فعل.. يُبْقي أحدُنا للآخر، من ديانة اخرى، حين يعلن ان الاسلام أو المسيحية او الدرزية.. هو/هي الحل؟! وماذا يبقى للانتماء القومي في ظل سياسة التمييز القومي؟

آن الاوان لأن تقوم الساعة. ولو من منطلق الدفاع عن الذات، عن البقاء، عن حق الحياة. وآن الاوان لأن نعي ان شعارات، مثل تلك التي ظهرت على جدران الناصرة - «العنصرية مؤامرة صهيونية»، لا تشكل حلاً ولا قوة جذب.

لا أحد يغسل أيدي حكام اسرائيل. ولا أحد نسي او يبيّض سياسة «فرّق تسد» وما تركته وتتركه من آثار سلبية. لكن آن الاوان للاعتراف بأن التخلف فينا. و«العيب فيكم وفي حبايبكم...». صحيح اننا لا نستطيع مواصلة كلمات الاغنية لنقول «أما الصهيونية فيا عيني عليها...» ولكن صحيح ايضا انه ليست الصهيونية هي التي اجّجت الاحترابات والخلافات مؤخراً، لا في الرامة ولا في طرعان ولا قرب مقام شهاب الدين في الناصرة.... ولا بين عائلات الجواريش او كفرمندا... الخ!

وغنيٌ عن البيان انني لا أبرّئ بهذا سياسة حكام اسرائيل. ولكن احاول لفت النظر الى الحكمة التي وردت في «كليلة ودمنة» من انه لا خوف على الاشجار من القطع والتحطيب اذا لم يدخل منها فرع في إست شفرة البلطة الملقاة في الغابة!

ليست بنكبة طبيعية..

كلما خبا او فتر الانتماء القومي والأنساني كلما برزت على السطح اكثر فاكثر الانتماءات الضيّقة، من طائفية وعائلية وحاراتية واقليمية. أتذكرون شعاراتنا الانتخابية والوطنية في السبعينيات، مثل: «لسنا فدرالية طوائف وعائلات، وانما جزء حي من شعب حي يرفض ان يموت»؟ أتذكرون شعار: «كل الطوائف طائفة واحدة، كل العائلات عائلة واحدة.... كلنا فلسطينيون»؟! لقد غسل وجرف يومها سيل المدّ التقدمي مختلف الأوساخ الاجتماعية.

اما اليوم، وبوقاحة اجتماعية متناهية، نتحدث - بمن فينا حَمَلَة الشهادات الاكاديمية - عن تمثيل العائلة وعن تمثيل الطائفة، وبتوجه عنصري في هذه الانتخابات او تلك، بل وعن سبيل «دفاع» العائلة او الطائفة عن نفسها ضد الطائفة او العائلة الاخرى. وعن التجند للجيش او للشرطة حتى نتسلح نحن ايضا في وجه حملة السلاح من الطائفة او العائلة الاخرى. لقد «تدَمَقْرَطنا» في عصر الحداثة الى حد تنظيم «برايمرز» (انتخابات داخلية) لمرشح الطائفة او العائلة. وامام اضطرار تراجع السلطات الحكومية الرسمية عن التوظيف او القبول للمؤسسات المختلفة وللجامعات على اساس طائفي او عائلي، - (اتذكرون؟!) - تغوص نسبة كبيرة جدا من سلطاتنا المحلية في مستنقع التوظيف العائلي و/او الطائفي!

والظريف ان الجميع يعلن انه ضد العائلية والطائفية المتعصبة. اذا صدّقنا هذه الاعلانات الشفوية، يمكننا ان نصدّق عندها ان العنصرية العائلية والطائفية ما هي الا نكبة طبيعية لا حول لنا امامها ولا قوة - مثلها مثل الجفاف او الفيضانات او البراكين! أي تأتينا من الخارج، والذنب ليس ذنبنا.

نحو ميثاق وطني ضد الطائفية والعائلية

دون اغفال مسؤولية المؤسسة الحاكمة، أدعو الى بحث المسؤولية الذاتية. وليبدأ كل بذاته. ولتفحص الاحزاب والمؤسسات والهيئات الوطنية عن مسؤوليتها الذاتية ايضا. أين اخطأت؟ وأيّة ممارسات كان عليها ان تتجنّب؟ وبماذا تتخلص مسؤوليتها فيما وصلنا اليه وما هي برامجها للخروج من هذا المأزق؟

اني ادعو الى مبادرة لوضع «ميثاق شرف وطني» ضد العائلية والائفية، وان يجري عزل وحرمان كل من يرفض الالتزام به. ويوضَع الميثاق بمبادرة لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء؛ والاحزاب السياسية كلها وجميع الاطر والمؤسسات والهيئات والجمعيات والتنظيمات والنوادي الرسمية والشعبية والأهلية، القطرية والمحلية، وبمشاركة فعّالة من قبل كل القيادات الروحية ورجال الدين، ويكون في مركز بنوده واجب كل طائفة او عائلة ان تواجه اولاً عنصرية طائفتها وعائلتها.

اني ادعو الى تعميق التثقيف في هذا المجال. والى وضع برنامج ملزم ولا منهجي للتربية والتعليم في مدارسنا، من البساتين حتى الثانوية، من محاضرات وندوات وحوارات وبمشاركة تعددية. ولا احد يستطيع منعنا من تنفيذ هذا البرنامج في كل مدارسنا ونوادينا الاهلية. اني ادعو الى خلق جو اجتماعي - ثقافي يجعل الطائفية والعائلية شتيمة ومَرَضاً يفرض فضح وعزل المصاب به، علناً واجتماعياً، كما يُعْزل البعير الأجرب...

لستُ مخولاً ان أضع لوحدي كل مفاهيم وبنود «ميثاق الشرف الوطني» هنا. وأكتفي باقتراح التوجه وباقتراح الحاجة لهكذا ميثاق، يكون من مهمات احزابنا ومؤسساتنا واطرنا، جميعاً ومجتمعة، ان تضعه تفصيلياً. ولكن أسمح لنفسي أن انبّه الى اننا نقترب من موعد الانتخابات للسلطات المحلية. واول الغيث قطر. وقطر غيثنا ان يتضمن ميثاقنا، وحالاً، بند عزل وحرمان ومحاربة كل قائمة انتخابية تخوض الانتخابات على اساس عائلي او طائفي ولا تضم في قائمة مرشحيها شخصيات من كل الطوائف ومن مختلف العائلات، ولا تلتزم بمحاربة التعصب العائلي والطائفي.

لسنا فدرالية طوائف وعائلات. هذا ما أعلناه منذ الستينيات. وها نحن، في نهاية التسعينيات، نقف على شفا هاوية بقائنا طوائف وعائلات بلا فدرالية حتى... فلنبصق على الهاوية ولنرتفع الى قمم الحقيقة القومية الوطنية والثقافية الوحيدة السليمة:

مَنْ يُرِدِ حقوقه كشعب، فعليه ان يتصرف كشعب!

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية



مؤسسة التعاون — جنيف

الاتحاد — جريدة "الاتحاد" — حيفا

الحلقة السادسة

مواقف في سماحة الاسلام

لما دخل عمر بن الخطاب مدينة القدس وكتب لاهل المدينة الامان، صلى عمر - رضي الله عنه - في المكان الذي اقيم فيه مسجد عمر، وقد سجل ذلك اليوم موقفاً تاريخياً خالداً لعمر وللاسلام، وضرب مثالاً على احترام مشاعر ومقدسات اهل الديانات السماوية، ذلك ان عمر - رضي الله عنه - كان قد دعاه البطريرك صفرونيوس لتفقد «كنيسة القيامة»، وهي حتى يومنا هذا اقدس الكنائس، فلبى عمر دعوة البطريرك، وادركته الصلاة وهو في الكنيسة. فالتفت الى البطريرك وقال له «واين اصلي؟»، فقال له البطريرك «صلّ مكانك!»

فقال له عمر: «ما كان لعمر ان يصلي في كنيسة القيامة، فيأتي المسلمون من بعدي ويقولون، هنا صلى عمر، ثم يبنون عليه مسجداً». ثم ابتعد عنها رمية حجر وفرش عباءته وصلّى. وجاء المسلمون من بعده وبنوا مكان مصلاه مسجداً، يدعى اليوم مسجد عمر، على مرمى حجر من كنيسة القيامة حيث يتعبد المسلمون والمسيحيون جنباً الى جنب بألفة ووئام.

الصيام

الصيام هو الامساك عن الطعام والشراب والفعل القبيح.
وقد فرض الله - سبحانه وتعالى - الصوم على كل مسلم عاقل بالغ شهراً كاملاً في كل سنة، هو شهر رمضان.

السؤال

ما هي الآيات القرآنية الكريمة التي فرض بها الله- سبحانه وتعالى- الصيام على المسلمين. واذكر من يرخص له الافطار في رمضان مع فرض الاعادة او الاعفاء من الاعادة وتقديم الفدية.

المسابقة الابداعية

هل تستطيع ان تدخل غار حراء وترسمه.

ترسل الاجابات معاً، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤١ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* ***الجوائز***: ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة).
وهدايا عديدة للمشتركين.

* **شروط الاشتراك:**
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاماً.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

الكويت..

السلطات الكويتية تعتبر مؤلفات الشاعر ادونيس مسيئة للاسلام!



● قرر وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، تشكيل لجنة للرقابة على الكتب بعد انتقادات وجهت في مجلس الأمة لمعرض تضمن كتبا اعتبرت مسيئة للاسلام.

وتتكون «لجنة رقابة الكتب» من سبعة اعضاء، بينهم رجال دين، وقد اوكلت اليها مهمة «البت بالكتب التي تُحال اليها من الوزير او وكيل الوزارة»، وستتولى «فحص الكتب والمطبوعات التي تحال اليها ويكون قرارها سواء بالمنع او الاجازة نهائيا».

وكان نواب اصوليون وقراء، اضافة الى الصحافة المحلية قد اتهموا وزارة الاعلام بالسماح، في تشرين الثاني الماضي، باقامة معرض لكتب تضمنت «مساسا بالذات الالهية المقدسة وموضوعات منافية للأخلاق».

وبين الكتب المعنية مؤلفات للشاعر ادونيس احد كبار الشعراء العرب المعاصرين!

وكان مجلس الأمة قد كلف، في نهاية كانون الاول الماضي، لجنة التعليم والثقافة والارشاد بالتحقيق في هذه القضية.

الجزائر..

ابادة الفلاحين مرحلة جديدة في مجازر الظلاميين الاصوليين



● تلميذ جزائري يزور مع والده قبر احد اقاربه الذي قتل في احدى المجازر ●

● دخل النزاع الجزائري بعد ست سنوات من الفظائع مرحلة جديدة في الاسابيع الاخيرة، مع عمليات الابادة المتكررة والواسعة النطاق التي تزيل من الوجود قرى كاملة يقطنها فلاحون غالبا من العزل.

وبحسب شهادات الناجين من المجازر وما تورده الصحف الجزائرية فان عدد الضحايا تجاوز الألف خلال شهر رمضان المبارك، وآخرها كانت مجزرة سيدي حامد.

وقد ازيل من الوجود عدد من القرى الصغيرة المعزولة المتناثرة في جبال الاوراس (٢٥٠ كيلومترا غرب العاصمة) وابيد سكانها ولم يبق منهم سوى بعض من حالفه الحظ وتمكن من الهرب تحت الظلام.

وتم قتل الضحايا ذبحا ومثل بجثثهم احيانا او احرقوا احياء داخل مساكنهم المتواضعة او اكواخهم.

وتنسب الصحافة والسلطات هذه المذابح الى الجماعة «الاسلامية المسلحة».

وترى الصحف في المجازر الاخيرة انحرافا لمجموعة رؤلها المجتمع نحو «منطق الابادة». ومن بين التفسيرات التي تعطى في الاوراس ان الجماعة «الاسلامية المسلحة» او مجموعات منشقة تشن هجمات انتقامية على القرى التي تخضع لسيطرة منافسها الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد منذ تشرين الاول الماضي.

وكان النزاع الجزائري قد بدأ بعد الغاء الانتخابات التشريعية في كانون الثاني ١٩٩٢ مع انتقال ناشطين اصوليين الى الكفاح المسلح الذي اقتصر في حينه على مهاجمة قوات الأمن ورجال الشرطة الذين يسكنون الاحياء الشعبية.

ثم اصبح المفكرون والموظفون والمعلمون والناشطون السياسيون والنقابيون وجميع الذين «يتعاونون» مع النظام اهدافا لهجمات هؤلاء الاصوليين الظلاميين التي شملت، ايضا، الاجانب وادت الى مقتل حوالي مئة منهم منذ ١٩٩٣!

وبموازاة اعمال التخريب واحراق المدارس والمؤسسات العامة بدأت الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة اعتبارا من ١٩٩٤ قتالا في المدن مستخدمة سيارات ملغومة تزداد قوة المتفجرات فيها عملية بعد الاخرى، وتفجير القنابل في الأماكن العامة.

وفي نهاية ١٩٩٤،شن اول هجوم كبير على قرية قريبة من العاصمة الجزائرية يسكنها العديد من رجال الشرطة. وفي ١٩٩٦ بدأ تصاعد وتيرة الهجمات على القرى.

وظهر حينها ان المهاجمين يستهدفون في معظم الاحيان العائلات التي جاؤوا لتصفيتها والتي كانت تتمثل في عائلات الموظفين واعضاء مجموعات «الوطنيين» وهم مدنيون تسلحهم السلطات او عائلات القرويين الذين لم يتقيدوا بتعليمات مقاطعة الانتخابات او لا يتقيدون بالمحرمات الدينية.

وفي اواخر الصيف الماضي قتل اكثر من (٥٠٠) شخص - بحسب مصادر غير رسمية - واقل من ٢٠٠ شخص - بحسب السلطات - في هجوم على قريتين قريبتين من العاصمة هما ريس وبن طلحة.

ويؤكد المسؤولون العسكريون انه لم يعد لدى «الارهابيين» القدرة على مهاجمة قوات الأمن وتهديد مؤسسات الدولة وهم الآن يستهدفون المدنيين من اجل الانتقام.

ويطلب العسكريون من القرويين وسكان الاحياء «الساخنة» ان يتسلحوا. وقد طلبت السلطات من القرويين في جبال الاوراس ان يغادروا القرى المعزولة في الجبال.

واعتبر موظف دولي يعمل في الجزائر انه «لم يعد هناك الآن اي استراتيجية عسكرية متماسكة وراء كل ما يحدث. لم يعد هناك سوى الجنون».

مصر..

مصادرة كتابين اعتبرهما الأزهر مسيئين للصحابة!

● صادرت شرطة الرقابة على المصنفات الفنية نسخ كتابين اعتبرهما الازهر مسيئين للصحابة وقامت باستجواب ناشرتهما وفق ما اكدت صاحبة دار «سينا»، راوية عبد العظيم.

واكدت عبد العظيم ان شرطة المصنفات الفنية قامت بمصادرة «حوالي ٦٠ نسخة هي كل ما كان في الدار» من كتاب «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» والاجزاء الثلاثة من «شدو الربابة باحوال الصحابة» للكاتب خليل عبد الكريم. وكان مجمع البحوث الاسلامية التابع للأزهر اوصى العام الماضي بمنع هذين الكتابين باعتبارهما «يسيئان الى صحابة الرسول».

وقالت عبد العظيم ان رجال الشرطة اقتادوها الى مقر النيابة حيث تم استجوابها بشأن الكتابين «لمدة ١٢ ساعة» قبل ان يتم الافراج عنها معتبرة ذلك «هدية من الرقابة للناشرين قبل معرض القاهرة الدولي للكتاب» المقرر تنظيمه في شباط المقبل.

ومن جانبه، تلقى الكاتب خليل عبد الكريم، بلاغا من نيابة امن الدولة التي تعنى بشؤون قضايا النشر للمثول امامها للتحقيق معه بشأن الكتابين الصادرين عن «دار سينا» المصرية و «دار الانتشار العربي» اللبنانية واللذين يتحدثان عن العلاقات في المجتمع الاسلامي في عهد الرسول.

وقال عبد الكريم ان استدعاءه قد يشكل تمهيدا لرفع دعوى قضائية من النيابة لمنع الكتابين في مصر.

وحول سبب تحرك شرطة المصنفات الفنية في هذا الوقت بالذات رغم مرور اكثر من سبعة اشهر على توصية الازهر بشأن الكتابين الصادرين مطلع ١٩٩٧ قال عبد الكريم انه ربما يكون مرتبطا بمقال نشره في صحيفة «الدستور» الاسبوعية ووجه فيه سؤالا الى الازهر بشأن اموال الزكاة. وقال عبد الكريم انه تساءل في المقال ما اذا كان الازهر يقتطع ثمن الأموال المجموعة التي يمكن ان تصل الى (١.٥) مليار جنيه سنويا (٤٥٠ مليون دولار) عملا بالآية القرآنية التي تعطي ثمن هذه الاموال الى «العاملين عليها».

وقال عبد الكريم «انها المرة الأولى التي اتعرض فيها للاستجواب بشأن كتبي منذ ان بدأت النشر قبل ١٥ عاما».

ولعبد الكريم مجموعة من المؤلفات التي اثارت انتقاد شيوخ الازهر اهمها «لتطبيق الشريعة لا للحكم» و «مفاهيم خاطئة الصقوها بالاسلام» و «الجذور التاريخية للشريعة الاسلامية» و «قريش من القبيلة الى الدولة المركزية».

اليمن...

تشكيل مجالس دفاع في المحافظات اليمنية لتقزيم دور القبائل!

● اعلن في اليمن عن تشكيل مجالس دفاع في محافظات البلاد البالغ عددها (١٨) محافظة.

وجاء في قرار جمهوري ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، قرر انشاء مجلس دفاع في كل محافظة من محافظات الجمهورية يختص بتنفيذ تعليمات مجلس الدفاع الوطني الاعلى الذي يقع مركزه في صنعاء.. وسيتكون كل مجلس من المحافظ والقائد العسكري للمحافظة ورئيس اجهزة المخابرات في كل محافظة.

ومن ضمن مهام مجالس الدفاع «العمل على اعداد وتعبئة كل امكانيات وموارد المحافظة، ووضعها تحت تصرف مجلس الدفاع الاعلى في زمن الحرب والسلم». وستختص، ايضا، «بتنفيذ الخطط المقررة والمتعلقة بتجهيز وتطوير وتموين القوات المسلحة والأمن في المحافظة واقتراح سياسة الدفاع في اطار المحافظة ورفعها الى المجلس الوطني لاقراره».

وتقول الاوساط السياسية في صنعاء، ان هذا القرار يهدف الى «تعزيز الأمن في اليمن» حيث تفلت القبائل المسلحة تسليحا جيدا من رقابة السلطة المركزية وتقوم بعمليات خطف للأجانب بهدف الضغط على الحكومة!

وقد خطف حوالي مئة اجنبي معظمهم من السياح في اليمن منذ ١٩٩٣ ولكن افرج عنهم جميعا سالمين.

«سفر البنيان» لجمال الغيطاني

الدخول في ابواب المعرفة بحثا عن حقيقة الحياة والموت

بقلم: رياض ابو عواد



* يدخل جمال الغيطاني في روايته الجديدة «سفر البنيان» عالم المكان بتنوعاته المثيرة، في زمن يتناثر اقترابا او ابتعادا عن اللحظة الحالية، ليقدم رؤيته الخاصة للحياة والموت وما بعدهما.

وتتبع الرواية التي تنحى منحى سرديا فلسفيا وتيرة تتنوع ايقاعاتها في عبورها ابواب حيز المكان بنسبيته المتعددة الاوجه، والتي تشكل في اكثر من وجه رمزا للدخول الحقيقي او المزيف في عالم المعرفة.

ومن الفكرة الصوفية «لتمام الظهور لا بد من غياب» يدخل الغيطاني الى روأيته، محددا اتجاهها الفلسفي وبحثها في علاقة الانسان بالحياة والموت والسؤال الابدي لما بعد الموت، رابطا هذه العلاقة بنسبية المعرفة ومحدوديتها رغم انكشافها منذ القدم، حيث ارتبطت الحكمة الى حد كبير بفلسفة الحياة ما بعد الموت امام محدودية الحياة الدنيوية.

يشكل المكان بازمنته المتعددة البطل الحقيقي لهذا العمل الروائي والمدخل لكشف عوالم المعرفة بحقيقتها المدركة ووهمها غير المدرك، فهو يتناول المكان الفرعوني بشخوصه المختلفة ليلج من خلال مجمع الاسرار عالم الحكمة برمزيتها وسريتها.

فالمكان الذي احتوى الاسرار الفرعونية القديمة حمل خلاصة تجربة انسانية عريضة لم يستطع المحدثون استجلاء، جل محتواها لادراك السابقين انه تراث سيبعثره الاحفاد المشدوهون امام عظمة الشكل، عاجزين عن فض مضمونه واسراره. ويقوم الكاتب بذلك من خلال الوصف الجميل للمكان الفرعوني ليكشف معرفة الطفولة البشرية وجماليتها بعد ان اكمل غياب الفراعنة ظهورهم بما تركوه وراء الابواب التي احتواها البنيان.

اما وصف البناء فتتجلى قيمتها الاساسية في قيمة المعرفة، وهو ما تتناوله الرواية بتدرج بدءا من الفناء كمرتبة اولى للمعرفة انتقالا الى الابواب في تجلياتها المختلفة بين ما هو وهمي يعمل على تمويه الحقيقة او حقيقي يقود الى منبع الحكمة، بين باب يذهب في عمق الارض وآخر يصعد الى قمة السماء. ويحتل الانتقال من الحياة الدنيا الى الحياة الآخرة جانبا واسعا في القسم الاخير من الكتاب حيث تصبح الحياة انتظارا للانتقال الذي لا عودة منه، من خلال وصف المكان الانتظاري والقنطرة التي يعبرها الناس فرادى الى المكان الآخر الذي يجهله الجميع طالما ان احدا من الذين ذهبوا لم يعد منه.

لا يشكل هذا العمل الادبي عملا روائيا تقليديا بقدر ما هو نص ادبي متكامل ينحى فيه الكاتب منحى الكتابة غير المقيدة بالاطر التقليدية للشكل الروائي، مستفيدا الى حد كبير من الحيز المكاني والاطار الزمني اللذين وفرتهما الحضارات الفرعونية والقبطية والاسلامية في مصر، لا سيما وان الغيطاني من المولعين بحضارة بلاده وهو كتب كتبا عدة تناولت المكانين الفرعوني والاسلامي كما في «اسبلة القاهرة» و«قاهريات مملوكية» و«متون الاهرام».

وكتاب آخر له..

ملامح سيرة ذاتية في اطار سردي

* وللغيطاني صدر، حديثا، ايضا نص ادبي بعنوان «خطوط فاصلة» يتطرق فيه الى تجربة اجرائه عملية جراحية لقلبه المتعب، مستعيداً ملامح السيرة الذاتية في اطار سردي ينطلق من الحاضر الى الماضي.

ومن خلال رحلته الى الولايات المتحدة، يقود الغيطاني القارئ الى عالمه الخاص الذي يتناول من خلاله اكثر لحظات حياته حميمية في علاقاته الاسرية المتعددة، مع الاب الذي يسعى بكل جهده لتأمين قوت اولاده، والام التي تبذل ما في قبلها من حب لابنائها، ثم الى خصوصية علاقته بزوجته ماجدة وابنته ماجدة وابنه محمد، فمكتبته وتنوعها وخصوصية علاقاته بها.

ولا ينسى الغيطاني التطرق الى تجربة المعتقل في ظل عبد الناصر، على ارضية احترام هذه التجربة دون تجاهل السلبيات الكثيرة التي رافقتها.

«خطوط فاصلة» نص ادبي استفاد من حادثة المرض ليرسم لحظة تاريخية في اطار استعادي متقاطع مع الحاضر متصلا بالمستقبل الشخصي، بعد تجربة التلاقي مع الخوف من الموت والانتصار عليه والافتراق عنه.

صدر الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية، وهو يقع في ٢١٨ من القطع المتوسط.

في بيت الكاتب في تل ابيب

لقاء ادبي يهودي - عربي من اجل التقارب بين شعوب المنطقة

* تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت نقابة الكتاب العبريين واتحاد نقابات الكتاب في اسرائيل لقاء بين عدد من الكتاب العرب واليهود، في بيت الكاتب في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، تحت شعار «اهمية لقاء الادبين العبري والعربي من اجل علاقات افضل لشعوب المنطقة».

ادارت اللقاء سكرتيرة اتحاد الكتاب العبريين، الشاعرة مرغليت متتياهو، وكانت كلمة الافتتاح الاولى لعضو الكنيست، بروفسور شيفح فايس (العمل)، الذي تحدث عن «هامشية الادب في المجتمع الاسرائيلي، وضعف تأثير الكتاب والشعراء على ما يجري من أحداث»، واشار الى فترات سابقة كانت افضل، ودعا الكتاب انفسهم الى المبادرة لتغيير هذا الواقع.

ثم تلاه عضو الكنيست رؤوبين ريفلين (الليكود) الذي تحدث عن عائلته التي عاشت في القدس عبر مئات السنين بجيرة حسنة واخوة مع ابنائها العرب الفلسطينيين. وتمنى ان تعود هذه العلاقات مؤكدا على «ضرورة ترسيخ الاستيطان اليهودي في القدس الموحدة وتوسيعه»!

ثم تحدث الشعراء، ناتان يونتان، والدكتور اوروتسيون برتانا، رئيس نقابة الكتاب العبريين، ونزيه خير، رئيس نقابة الكتاب العرب في اتحاد النقابات العام. وتطرقوا في كلماتهم الى الاوضاع التنظيمية للادباء، وضرورة توفير الدعم لانجاز الترجمات المتبادلة لابداعات الادبين العربي والعبري للمساهمة في التقريب بين الشعبين.

ثم ادار البروفسور ساسون سوميخ الندوة الاولى التي شارك فيها على التوالي: بروفسور غبريئيل موكيد، رئيس تحرير مجلة «عخشاف» («الآن») الادبية بالعبرية، الذي دعا الى الاهتمام باقامة علاقات ثقافية مع كتاب عرب في مختلف دول المنطقة. ثم تحدث الزميل الشاعر سامر خير عن جيل جديد من الشعراء العرب في البلاد يتناول في ابداعاته قضايا اخرى مع محاولات دائمة للتجديد في الشكل والمضمون، واشار الى ان استقرار السلام في المنطقة هو الكفيل بتوفير الظروف لبلورة ابداعات هذا الجيل، وقرأ قصيدة له مترجمة للعبرية. ثم تحدث الكاتب اهود بن عيزر عن ضرورة تعرّف كل من شعوب المنطقة آدابَ الشعوب الاخرى. أما الشاعر نزيه خير فردّ على الادعاء بأن يد المؤسسة كانت دائما ممدودة للسلام بالذات عن طريق المثقفين والكتاب، فلو كان ذلك صحيحا لكنا رأيناه بالتطبيق على ارض الواقع كترجمة ابداعات الكتاب العرب الى العبرية وادخالها في مناهج التدريس اليهودية. وروى للحاضرين كيف تعرف الى حاييم نحمان بياليك وهو تلميذ على مقاعد الدراسة. ثم قرأ قصيدة له.

اما الندوة الثانية فأدارها ايلي عمير وشارك فيها الشعراء ناتان يونتان ويوآف حايك وتسيبي شحرور. وبالاضافة الى بعض القراءات الشعرية تحدث الشعراء عن تجاربهم المختلفة فيما يتعلق بالعلاقة مع الثقافة العربية وتقاليدها واحتكاكهم بها.

هذا وقدمت بين الندوة والاخرى بعض الاغاني والمعزوفات التي أدتها الفنانة أورا زيتز.

يذكر ان هذا اللقاء هو فاتحة للقاءات أخرى بما يخدم شعار التقارب بين الثقافتين.

اصدارات جديدة

حاتم جوعيه.. «عاشق من الجليل»



* صدرت، مؤخرا، للشاعر حاتم جوعيه، من قرية المغار، مجموعة شعرية بعنوان «عاشق من الجليل»، محتوية على عشرات القصائد التي كتبها صاحبها على النسق العمودي او التفعيلة. وهي من اصدار مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف، وطبعت في مطبعة الوادي الحيفاوية.

وفي المقدمة يقول المؤلف: «هذه المجموعة الشعرية الثانية التي اصدرها، اعزائي القراء، رغم الكم الكبير المتراكم لديّ من الانتاج الشعري المتواصل في مختلف القضايا والمواضيع».

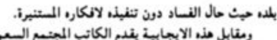
وبالاضافة الى صورتي المؤلف اللتين تزينان الغلافين الاول والاخير للكتاب، هناك صورة ثالثة له بين دفتي الكتاب بجانب عدة لوحات للفنانتين ديانا قعوار وايمان عودة.

رواية جديدة عن معاناة المصريين في الخليج



* يقدم الكاتب المصري، محمد عبد السلام العمري، في روايته الجديدة «اهبطوا مصر» رؤية ذاتية لمعاناة المصريين العاملين في السعودية، كمثال على معاناتهم في الدول الخليجية الاخرى في اطار يتحكم به وعي المؤلف ضمن رؤية مسبقة لخطوط عمله.

تدور الرواية من خلال المهندس «عمر الشرنوبي» الذي يسافر للعمل مع احد المقاولين في مدينة سعودية. ويقدم المؤلف «الشرنوبي» بوصفه مهندسا متفوقا على من حوله باخلاقياته الذكورية وروحه المغامرة واخلاصه لمبادئه وقدراته العلمية والادارية، رغم هزيمته العاطفية والمهنية في بلده حيث حال الفساد دون تنفيذه لافكاره المستنيرة.



ومقابل هذه الايجابية يقدم الكاتب المجتمع السعودي في اطار يحكمه التخلف، من خلال ادانته رجال الاعمال السعوديين ذوي الغنى الفاحش الذين لا هم لهم سوى تكديس الثروة التي هبطت عليهم فجأة، والجري وراء ملذاتهم دون اي رادع اخلاقي، وذلك من خلال شخصية المقاول والكفيل السعودي «الشريف».

ويدين العمل في الوقت نفسه الشخصيات المصرية التي تعمل في سوق العمل السعودي وانتهازيتها وسعيها وراء مصالحها الضيقة.

ويتميز العمل من خلال احتوائه فصلا يتحدث عن مدينة المطلقات والارامل، كان يمكن ان يشكل نواة لمعالجة اكثر شمولية، في حين انه جاء ضمن السياق العام للعمل الادبي شاذا ولا معنى له سوى اطار لتقديم البعد المغامر لشخصية بطل الرواية اكثر منه تعبيرا عن ازمة المرأة العربية في الشخصيات المغلقة.

ووقع العمل في اكثر من ثغرة درامية، ابرزها عدم انسجام شخصية «الشريف» الذي يتحول الى غبي وجشع رغم بدايته كمعارض للنظام هرب بطائرته الى مصر عبد الناصر حتى لا يشارك في حرب اليمن، بما يشكل تناقضا مع السياق العام للشخصية لا يبرر طرحه سوى ايجاد حيثيات للقاء بطل الرواية بابنة «الشريف» التي تضحي عشيقة له.

الرواية صادرة في اطار سلسلة روايات الهلال وهي تقع في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

علاء حليحل

الكراكوز العارض

عن اهمية وجود المسرح العربي، عن مقاولي البناء والمديرين العصريين وعن موت الله..

*** «عارض الكراكوز»، المسرح العربي في اسرائيل* تاليف: اندريه شديد، اخراج: فؤاد عوض، موسيقى: بشارة الخل، ديكور: موشيك يوسيبوف* تمثيل: غسان عباس، محمود قدح، خولة الحاج - دبسي، محمود ابو جازي ومحمد عودة الله ***

* بعيدا عن محاولات الرد والتعقيب والكتابة عن العمل الجديد للمسرح العربي في اسرائيل، «عارض الكراكوز»، يهمني القول ان وجود المسرح العربي هو ضروري وهام ومبارك. بغض النظر عما يمكن أن يقال حول اعماله وتوجهاته، وبغض النظر عن النقد الذي يمكن ان يُوجّه لكوادره. ليس ان الكتابة او التعقيب على الاعمال المعروضة يجب ان يكونا مهادنين او متجاهلين لنقاط الضعف المختلفة، انما متفهمين لجيل المسرح المبكر ولصعوبة القيام بالمهمة التي أخذها الطاقم، ممثلين وادارة، على عاتقه: بناء مسرح للعرب في «الدولة اليهودية».

* ثورة ونصْ! *

المسرحية تحمل في طياتها بلاغاً خطيراً: لا يهم ما تفعلونه لتغيير وضعكم او حالتكم، في العمل، في بلدتكم، في الدولة، في حزبكم، في دنياكم سيعود العارض للنيل منكم، ولوضع الحد على الزعرورة! شخصيات المسرحية لا تحمل اسماء، بل هي خانات تحمل احرفاً: «أ»، «ز»، «ج» و«ن». المعنى: القالب موجود، اية وضعية حياتية يمكن ان تملأ الخانات الفارغة وسنحصل على تراجيديا وجودية. الطامع للتغيير كان في المسرحية «داسوساً» شريراً، متقفا طامعاً في السلطة. يعني: الدعوة للتغيير هي مؤامرة للاستيلاء على السلطة لا شك! (أشك بمصداقية هذا التعميم) وهي مؤامرة فاشلة لا محالة.. الكراكوزات تقدم عرضاً وتوهم نفسها للحظة انها عارضة.. العارض نفسه يستلذ في قمع كراكوزه الذي ظنّ لبرهة انه عارض.. أنه لم يعد كراكوزاً.

● غسان عباس ومحمود قدح في مشهد من المسرحية ●

التفسير الفوري للاحداث هو ان العارض هو الله نفسه، والاحرف او الدمى هي البشر. حتى ان ملابس العارض البيضاء، الفخمة الساطعة ودهن وجهه كلية بالابيض، زادا من غربته وفصله عن باقي الممثلين (في هذا السياق، يمكن ان يلائم ذلك ايضا مقاول البناء الاستغلالي او المدراء العصريين).

العارض لا يتكلم مباشرة من على المنصة، وهو يدور ويقرر بهدوء، دون ان يوحي للحظة بأي بُعد انساني (كما يليق مثلاً بأي ضابط كتيبة). ما يدور في خلده او يود قوله ينبعث عبر المكبرات الصوتية مرافقاً بموسيقى بشارة الخل الممتازة. المخرج فؤاد عوض كان يعي هذا الامر بالطبع واخراجه للعمل نبع بالضرورة من ايمانه بالبلاغ او على الاقل التسليم به («الاتحاد»، ملحق الجمعة،٩٨/١/٩). السوداوية هذه وعدمية الثورة او التغيير، التي جاءت بقالب شفاف ومباشر جداً، بعثت فيّ شعوراً بعدم الارتياح المطلق وحتى الاستغراب من متخذي قرار انتاج هذا العمل بالذات.

* من أمام الكواليس *

المكبرات الصوتية لعبت دوراً رئيسيا في تقسيم مجرى الامور الى مستويين سأسميهما: المستوى الغيبي والمستوى الواقعي. المستوى الغيبي هو اللعب بالدمى في البداية، كلام العارض وخطاباته وايضا، كلام الدمى الميتة في نهاية المسرحية، منذ لحظة مقتل «الفتاة اللعوب» (ن) (خولة الحاج المتقنة)، انتقل صوتها الى الخلفية، الى المكبرات، الى ملعب العارض وحيز وجوده - خلف الكواليس. كذا الامر مع غسان عباس (ج) عندما قرر اللحاق بها الى هناك. المستوى الواقعي هو المؤامرة وحبكها منذ انتهاء عرض الدمى الفاتح للمسرحية وحتى عودته ثانية بعد فشل المؤامرة.

الانتقال بين المستويين في البداية لم يكن مقنعا حسب رأيي. لم يحصل اي تغيير مصيري او صارخ يدفع بالمشاهد الى التعامل بشكل مختلف مع الدمى عما كان عليه قبل ذلك، مجرد تمرير يد العارض امام وجه الدمية لم يكف لقلب كيانها كلية الى شخصية قائمة بحد ذاتها.

الانطباع العام من العمل، هو ان شيئا ما، او شخصا ما يشرف على الكل من عليته، لينظر الى دُماه تسرح وتمرح وتخطط كيفما تشاء. هذا التخطيط يكون عادة أمام الكواليس (الدنيا)، وليس في الظلمات (الغيب). حتى الممثلون الذين انهوا دورهم لفترة زمنية جلسوا جانبا - من امام الكواليس. بقوا امامنا، لم يتركوا المنصة وانما تنحوا جانبا لبعض الوقت - تماما كما يحدث في دنيانا هذه. ثم يأتي العارض ليعيد «النظام» الى الاشياء - والاهم من كل ذلك: ليحافظ على كرسيه وسلطته. اذاً هو لا يزيد بشيء عن متمرديه «الاشرار»، ولا يتفوق عليهم بأخلاقياته. كل ما في الامر انه يملك قوة ما تجعله يسيطر على الآخرين. وان افترضنا ان العارض في المسرحية يرمز الى الله، فكيف سمح الله اذاً لنيتشه مثلا، باعلان موته (موت الله) ولم يضع له الحد على الزعرورة، كما في المسرحية؟!..

مجرد ملاحظة: ربما جاء الوقت للتفكير بانتاج مسرحية شعبية وربما كوميدية تجذب الناس اليها. ولكن هذا بالطبع موضوع آخر...

د. أحمد هيبي

عارض الكراكوز.. ماذا يعرض؟

تطوّع

قبل ان اخوض في نقد مسرحية «عارض الكراكوز» التي دعينا لحضورها في ليلة ٩٨/١/٨ على مسرح وادي الصليب، من انتاج «المسرح العربي في اسرائيل»، فإنني سأتطوع قليلا في توضيح فكرة المسرحية، لصالح أولئك الذين ربما ظنوا أن المسرحية مضطربة، أو مستغلقة على الأفهام - وقد سمعت بعض الهمهمات بهذا المعنى، في طريقي الى الخارج، بعد عرض المسرحية.

تحكي المسرحية قصة الهزل الذي يتحولّ الى جد. ممثلون دمى (كراكوزات) يتحولون الى أبطال حقيقيين، بقرار من «العارض» الذي يعرض ويحرك هذه الدمى على المسرح. ولكن هذا من الناحية الشكلية فقط. فالمسرحية تطمح الى ان تقدم مواضيع تتعلق بطباع الناس، مؤامراتهم وضعفهم والمصير الانساني الذي يؤولون اليه. وهي تفعل ذلك عن طريق تقنية معروفة في المسرح: يتمرد المخلوق (الدمية) على الخالق (العارض)!

وإليكم أيضا ما جاء في النشرة القصيرة التي وزّعت علينا نحن- المشاهدين - قبل بدء المسرحية: «عارض الكراكوز تحكي قصة عارض دُمى خيال الظلّ، يقوم بعرض أربع دمى كبيرة من وراء شاشة مضاءة. والدمى الأربع هي «ألف» الميكيافيلي (أي الانتهازي - والكلام بين الأقواس هو كلامي وليس كلام النشرة)، و«جيم» العتال القنوع، الراضي بما اعطته الحياة. و«نون» الفتاة الحدباء، و«زين» الفهلوي الساير لأذواق العصر». «لاحظوا اسماء الدمى التي أعطيت احرفا لا اسماء، وهو اجراء متبع في الادب الغربي، لا في الادب العربي الموطن الأصلي لفن الكراكوز، إجراء يقصد به عادة تجريد الشخصية من خصوصيتها او محليتها، كما في شخصيات كافكا الرئيسية على سبيل المثال).

«هذه الدُمى الاربع - الشخوص - تقوم بدورها كما هو مرسوم لها من وراء ستار خيال الظل. (وأنا لا زلت أنقل من النشرة إيّاها)، ولكنها في مرحلة معينة تتأنسن (تصبح ناسا) من لحم ودم. ومنذ تلك اللحظة يقوم «الف» بتدبير مؤامرة لقتل سيده العارض (عارض الدمى)، لكي يستولي على السلطة (أية سلطة)، لذا نجده يقوم بتجنيد الشخصيات اللازمة لكي تساعده في هذه المهمة. عندها تسقط ضحايا بريئة (بدون اسباب مقنعة)، ويشغل «الف» و«زين» في القضاء على العارض، تعود هذه الشخوص الى ما وراء الستار لتصبح خيالات ظلّ مرة أخرى. (وهو ما لم نره على خشبة المسرح - الى هنا ما جاء في النشرة).

بيجماليون هو الأصل

تخيل عزيزي القارئ انك تنجب اولادا وتتعب في تربيتهم وتنشئتهم، وتتحمل المصاعب في كسائهم وطعامهم وإيوائهم، ثم تكتشف بعد ان يكبر اولادك، انهم عاقون متمردون، يحاولون القضاء عليك.

لا تتعجب. فهذا يحدث في الحياة حقيقة. وقد عالج الأدب والمسرح هذه القضية منذ آلاف السنين. ففي اسطورة يونانية قديمة جاء ان نحّاتا يُدعى «بيجماليون» صنع تمثالا على هيئة فتاة رائعة الجمال. ولشدة افتتان هذا الصانع بتمثاله، طلب من الآلهة ان تحول التمثال الى حقيقة. وهذا ما حدث فعلاً. فيفرح الصانع ويتزوج من الفتاة التي صنعتها يداه. ولكن الفتاة - جلاتيا اسمها - ما ان تتحول الى انسان من لحم ودم حتى تبدأ المشاكل. إذ يتبين ان جلاتيا كامرأة هي امرأة مشاكسة عنيدة، لا تعبأ بزوجها - صانعها، بل انها تهرب مع شاب وسيم آخر.

وفي النهاية يطلب بيجماليون - الصانع - ان تعيد الآلهة امرأته الى تمثال من حجر، فيستجاب طلبه مرة أخرى، وتعود جلاتيا لتصبح تمثالاً عاجيا جميلاً، ولكن لا حياة فيه، فتكون قد نالت عقابها، ويكون بيجماليون قد تعلم درسا في ان لا يلعب دور الإله.

فكرة المسرحية التي فتنت المخرج فؤاد عوض حتى قبل ان يقرأها - كما يقول في كلمته في النشرة - ليست فكرة جديدة إذن. وقد كتب برنارد شو المسرحي الانجليزي مسرحيته الشهيرة «بيجماليون» (مترجمة الى العربية) اعتمادا على هذه الأسطورة. وكتب توفيق الحكيم (الكاتب المصري) مسرحية بالعنوان نفسه طارحا الفكرة ذاتها. وانني لا ابحث اذن عن سرّ افتتان المخرج بهذه المسرحية كونها تطرح من جديد فكرة الصانع والمصنوع. فلا شك ان المخرج يعرف عن بيجماليون مثلما نعرف، ولكن قد يكون سر الافتتان نابعا من ان مسرحية «اندريه شديد» التي نحن بصددها تعتمد على دمى الكراكوز وهي تتحول الى بشر.

ولكن مسرحية اندريه شديد هي أقل اقناعا من مسرحيات بيجماليون او من الاسطورة اليونانية نفسها. فنحن لا نعرف في هذه المسرحية لماذا ترغب الدمية «أ» في تدبير مؤامرة لقتل صاحبها العارض، او ما هي السلطة التي ترغب في اقتناصها او تحصيلها منه، في حين اننا نعرف لماذا ترغب «جلاتيا» اليونانية في التخلص من بيجماليون لأجل من يفوقه شبابا وجمالا، وكذلك نعرف الدافع وراء سلوك فتاة برنارد شو الحقيرة، بعد ان تحولت الى امرأة مجتمع راقية على يد أستاذها.

ان العارض في مسرحية «عارض الكراكوز» يبدو كإله متعجرف يتصرف على هواه. ولكني اعترف حقا أنني لا ادري ان كانت أندريه شديد، مؤلفة المسرحية، هي التي صنعت من عارضها هذا الإله او ان المخرج هو الذي فعل ذلك - فأنا لم أقرأ المسرحية الأصلية أصلاً.

تعميمات عن فكرة الكون

وعلى كلّ الأحوال، فإن تصوير العارض بهذه الصورة يخرجه حتما عن صورة بيجماليون الصانع، الذي يتحول مؤقتا الى خالق تواجهه المشاكل. وهذه الحقيقة يؤكدها المخرج في كلمته حين يقول:

«موضوع المسرحية ينطلق من مبدأ انساني عام.. مبدأ الانسان الذي يبحث عن حقيقة الكون، وحقيقة كونه مخلوقاً آدميا ضعيفا امام قوة الطبيعة الهائلة».

ان فؤاد عوض - الذي لا يذكر بيجماليون من قريب او بعيد - يرى في الدمى التي تحولت الى بشر مخلوقات ضعيفة، ويرى بالعارض قوة الطبيعة الهائلة - وهذا يخالف الفكرة القائمة في بيجماليون في جميع أشكاله.

بل ان المخرج يستطرد في تعميمات لا فائدة منها، ولا أظنها تنبع من فكرة المسرحية، حين يتكلم عن شخوص المسرحية، وكأنهم يبحثون عن حقيقة الكون. او حين يقول: «المسرحية تطرح السؤال في صورته العامة: ماهيّة حياتنا على هذه الارض التي تنتهي وتنزلق من بين أيدينا، كما لو كنا نمسك بقبضتنا حفنة من الرمل التي لا تلبث ان تتبدد»..

فأين هي حقيقة الكون المطروحة في هذه المسرحية، وما هي الأفكار التي تقدمها في هذا الاتجاه؟

ولكن ليت تعميمات المخرج تنتهي عند هذا الحدّ. فهو يرغب ان تحيط مسرحيته بنسيج حياتنا في اشكالاته وتناقضاته، في ظل صراع العرب واليهود في هذه البلاد. فهو يقول في كلمته التي أشرنا إليها آنفاً:

«ان اول ما سيبحث عنه المشاهد في هذه المسرحية - كعادته - هو الى أي مدى أعطيت لهذه المسرحية اسقاطات العلاقات العربية - الاسرائيلية، تلك الاسقاطات التي وجدنا انفسنا رهينة في يدها، وهذا ما سئلت عنه عندما أراد «المسرح العربي» تقديم هذه المسرحية لكي تشارك في مهرجان «المسرح الآخر» في عكا لعام ١٩٩٧. الحقيقة هي أنني أعطيت المسرحية معنى ثورة الانسان العربي على السلطة الاسرائيلية، معتمداً في ذلك على احداث عينية حصلت في الواقع، والتي عبرت عن رغبة الجماهير العربية في الانفصال والاستقلال. ولكني رأيت ألا ادخل او اقحم هذا التغيير، رغما عن طبيعة المادة، التي لا تسمح بمثل هذا الأمر».

لاحظوا معي التناقض الذي يقع فيه عوض،حين يقول إنه اعطى المسرحية معنى ثورة العربي على السلطة الاسرائيلية من جهة، ولم يقحم هذا التفسير، أي لم يعط هذا المعنى، من جهة أخرى!

وقد كنا نستطيع ان نجد للمخرج مخرجا لطيفا من هذا التناقض، ولو فهمنا ظاهر كلامه، على امكان فهم المسرحية في مستوى العلاقات العربية الاسرائيلية، على الرغم من انه لم يقصد هو نفسه ان يزج المسرحية في هذا الموضوع.

من هم العرب في المسرحية؟

ولكن في المقابلة التي اجرتها ميسون اسدي مع المخرج في «الاتحاد» (١٩٩٨/١/٩)، يجتهد عوض في أن يفسر لنا علاقة المسرحية بأحداث الساعة العربية اليهودية، فهو هنا يقول اكثر: «أ» يحاول تجنيد«ج» و «ز» يقوم بكل شيء حتى يصل القوة المطلقة.. انظري حولك ولاحظي ما يحدث في السياسة، فسترين الأمور نفسها.

هنا يبدو المخرج وكأنه يريد ان يمسك العصا من كلا طرفيها. فإذا كان «أ» يحاول تجنيد «ج»، فهل معنى هذا ان المسرحية تنفع لتفسير مشكلة فلسطين، او ثورة الحجارة، او واقع اللاجئين؟ او احتلال الارض؟ ثم من هم العرب في هذه المسرحية ما دام الربط هنا قائما: هل هم الدمى الانتهازية التي تحاول الثورة والتمرد على خالقها الذي ضربها بعصاه ضربة سحرية فحولها من مجرد دمى الى شخصيات انسانية تثور وتتمرد؟

ثم من هي السلطة الاسرائيلية في هذا التشبيه نفسه؟ هل هي «العارض» الذي لا ذنب له إلاّ كونه قد حول دماه الى شخصيات تملك حرية الاختيار، ثم وقع ضحية حسن نواياه؟ او هي «أ» الميكيافيلي الانتهازي الذي يتآمر ويجند الآخرين من أجل الوصول الى السلطة والاستئثار بها لنفسه، ثم يفشل في ذلك ويعود ذليلا الى المكان الذي بدأ منه؟ وهو ما لا ينطبق على السلطة الاسرائيلية التي تواصل - الى هذا الحين - انتصاراتها في كافة الميادين؟

صحيح ما قال المخرج نفسه: «هذه المسرحية وأجواؤها والصورة الميطافورية التي تخلقها تصبح هزيلة ضعيفة وسطحية، اذا ما حاولنا اعطاءها ظروف الزمان والمكان الخاصة بنا».

ليست للمسرحية اذن أية علاقة مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي، وليست كما تقول ميسون اسدي: «عارض الكراكوز هي العدسة المكبرة التي نرى بها حياتنا بشكل واضح»، وليست هناك طريقة لرؤية المسرحية خارج الفكرة البيجماليونية التي تعود وتتكرر في اكثر من صيغة، والتي يعبر عنها القرآن مثلا في قوله: «وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون»، والنتيجة أن هؤلاء وهؤلاء يخرجون عن مسار العبادة الذي رسم لهم، ويتمردون على خالقهم، فيستوجب تنبيههم او عقابهم.

بين التلحين والاخراج

ثم اني اريد ان اناقش المخرج في مسألة ثانية لم يتطرق اليها، لا في النشرة ولا في الحوار المنشور في «الاتحاد». فالذي نعلمه - من النشرة نفسها - ان هذه

(البقية على ص١٤)

كفاكِ مكوثاً في خيالي!

بقلم: ايمن نحاس

اراقص اضواء الشموع
وارتشف كؤوسي الفارغة
استمع لبقايا موسيقى
وهياكل عظمية لكلمات اغنية قديمة
اتأمل القمر الراسي
فوق حافة نافذتي
انتظرك
نعم انتظرك
لم اعطك عنوان بيتي
لانني اريدك ان تأتي إليّ
ليس الى بيتي
واعلم انك ستأتين
اعلم أني سأجدك ذات يوم
او انك ستجدينني
فهيا اظهري
اخرجي من بيتك الضبابي
واخلعي ثوبك الضبابي
ازيلي سحر الزمان عني وعنك
اقطعي ذيول الآلهة التي لعنتني ولعنتك
هيا اظهري
كفاك مكوثاً في خيالي
كفاك اعتصاماً في خيالي
دعيني المسك
واحضنك
وانس انكِ
من نسج خَيالي
لكل شيء نهاية
لحياتي نهاية
ولحياتك نهاية
لسيجارتي نهاية
ولنهاية الارض نهاية
الا حبي
فهو وحده بلا نهاية.

(حيفا)

شجرة الزيتون

بقلم: زاهر فؤاد بولس

البارحة
زرعت شجرة زيتون
انا وابنتي
التي لم تبلغ الخامسة
اسميت الشجرة الاولى
على اسمها
والثانية؟؟؟!!
الطفل لم يّولد بعد
ولا نزال نتخاصم
على اسمه
فكل له رأي
وكل له سيف
قالت ابنتي..
الشجرة جميلة
الارض جميلة
علمتها ان: «الارض بتتكلم عربي»
فحفظت!! انه غسل دماغ؟؟!!!
وماذا في ذلك..
البارحة زرعت شجرة زيتون
في ارض قرب بيتي
ليست لنا!!! انها لأحوال الغائبين
سيطرت عليها الدولة - تذكرت الغائبين
سكبت دمعة.. سقيت الزيتون
وحفظت ابنتي ان «الارض بتتكلم عربي»

(الناصرة)

مواويل:

ريحة هواكم



بقلم: اسماء طنوس

ريحة هواكم عَطّرَت أنفاسَنا
بلسم هَواكم يا دوا لجروحنا
مع هبة النسمات بيزوَل الألم
ويتتبَدّل الدمعات لبساماتنا

****

تعالي يا نسمة من الهوا جيبي الهَوَى
هات مَعاك الشَوق من حُبّي الدوا
هاتَ من المَحبوب همسات وقُبَل
وقوليلّه إمتى الحُب يجمعنا سوَى

****

روحي يا نسمة للحبايب واهمسي
روحي يا شمسي وبالمَحبة اتنفّسي
قولي لحبيبي القلب بعدو عالوفا
وَدي سلاماتي وقلبهم إلمسي

****

مالي غنَى عنهم مالي بَدالهُم
شو طوَّل البُعاد شو بَدا لهُم
قلبي تعَوَّد عَهَواهم وارتَضَى
ولحُبهم هالقلب قد سَلّم لِهُم

****

لو عَصفَت الأرياح ما اهتزّ القلب
لو سَهّمَتَ الرماح قلبي ما قَلَب
لو ربّطوني بالحديد ما انحني
بْقوة وعزيمة هَالقلب حبُّه غَلَب

****

نحنا على عهد المحبة اللي بنا
ما منرضَى للأيام تفَرّق بيّنتَا
بسَيف المحبة منقطع سهام العدَى
والحبّ هالجبّار عُمرُه ما انحنَى

(المكر)

عارض الكراكوز.. ماذا يعرض؟

تتمه من ص ١٣

المسرحية عُرضت قبل ٢٧ سنة تقريبا في فرنسا (وهي مكتوبة باللغة الفرنسية أصلا) على مسرح «الكوميدي فرانسيز»، وتحديداً سنة ١٩٧١، باخراج من شريف خزندار. بماذا يختلف اخراج فؤاد عوض الجديد للمسرحية عن اخراجها القديم او بماذا يتفق؟ لقد كان يحسن بالمخرج ان يوضح هذه النقطة بالذات. هل اضاف الاخراج الجديد للمسرحية عناصر لم تكن في الاخراج القديم؟ هل عارضه او اختلف عنه في نقاط محددة؟

لقد وجدت هذا السؤال ملحا، لأنني اعلم انه عندما يلحن ملحن جديد قصيدة كان قد لحنها آخر قديم، وغناها مطرب سابق، فإننا نظل محبين ان نعرف، ما الجديد الذي اضافه الملحن الجديد، او ان كان اللحن الجديد يختلف كليا عن القديم، او ان كان بين اللحنين نقاط مشتركة، او ان كان الجديد تطويرا للقديم، او توزيعا له فقط. كل هذه الأمور ظلت في مسرحية «عارض الكاراكوز» التي شاهدناها في حيفا قاعدة للتخمين.

ولماذا اقول ذلك؟ لأنني اردت ان اسأل الأسئلة نفسها، ليس فقط بالنسبة لما يخص الاخراج الجديد، بل ايضا لما يخص الديكور، والموسيقى والاضاءة.. الخ من عناصر المسرحية الأخرى. هل ديكور المسرحية الجديد (وهو جميل على أية حال) من تنفيذ «موشيك يوسيبوف» هو نفسه ديكور المسرحية عندما عرضت اول مرة؟ وقل مثل ذلك بالنسبة للموسيقى الهادئة الجميلة التي وضعها بشارة الخل.

كرة القدم كمثال

كل هذه الاسئلة التي لا استطيع الاجابة عنها، تعيدني الى السؤال الجوهري الذي اريد ان اطرحه، وهو ما سر اعتماد مخرجينا في «المسرح العربي في اسرائيل» وغيره من المسارح المعروفة، على مسرحيات سبق ان ظهرت على خشبة المسرح في بلاد غيرنا، وعلى نصوص سبق تجريبها وتنفيذها على مسارح أخرى؟ (وهو امر يجعل المسرح العربي في اسرائيل يبدو مثل «مكابي سخنين» او «هبوعيل الطيبة»: معظم اللاعبين من خارج، ولكن الجمهور من سخنين ومن الطيبة).

طبعا لا غضاضة في ان يعيد مخرج اخراج مسرحية او يعيد ممثل تمثيل مسرحية عُرضت عشرات المرات سابقا، فهذا حدث ولا يزال يحدث مع مسرحيات شكسبير، مثلا. لكننا في كل مرة نطالب المخرج والممثلين بان يضعوا خطا فارقا بين ما أضافوه او ما انتقصوه من العمل الذي اصبح تراثا مسرحيا، لكي نرى ان كانت هذه الاضافة تستأهل التقدير.

شخصية العربي في اسرائيل

ان ازمة «المسرح العربي» - هذا او غيره عندنا، انما تعكس ازمة الانسان العربي في اسرائيل. عندما تشاهد فيلما او مسرحية مصرية، فأنت تعرف ان المخرج المصري او المنتج، يريد ان يبيع للناس احلاما تتعلق بخروج من الضائقة الاقتصادية، النفسية، السياسية السكنية، بتمثيل حكاية شاب خرج من الطبقة الفقيرة ومن الأحياء الشعبية، ووصل بقدرة قادر، الى اعلى الدرجات الاجتماعية، كاشفا خلال رحلته المثيرة، زيف وهشاشة الطبقة الاجتماعية العليا، او السلطة الغاشمة فوقه.

ولكن ما الذي يمكن ان يمثله المخرج العربي او المنتج العربي في اسرائيل؟ وما هي الشخصية التي نريد ان نراها تمثل طموحاتنا او تناقضاتنا، نحن كعرب، نعيش واقع دولة اسرائيل؟ وما هي بالأحرى الشخصية التي يمكن ان تعكس نفسيتنا او ترددنا في سيرنا او وقوفنا على خشبة مسرح الحياة التي نحياها؟

سؤال صعب حقا وجد المصريون مثلا الجواب عليه في شخصية «بخيت»، من فيلم «بخيت وعديلة» لعادل امام. وسؤال وجد حتى الاردنيون الجواب عليه في شخصية «عليوة» الضعيف والمنافق والكذاب، ولكن خفيف الدم، والذي تقوده الصدفة او ضربات الحظ الى الزواج من خرساء من الطبقة الراقية، فيجد الراحة النفسية والراحة الاقتصادية، وان كان أضاع حبّ الطفولة وضحّى به.

أية شخصية عربية اسرائيلية يخلقها المسرح العربي في اسرائيل، في اعتماده على مسرحيات خارج حدود اسرائيل - فلسطين، مسرحيات سبق اخراجها وتمثيلها، وكل ما هنالك ان مخرجها يحاول ان يفصلها على مقاساتنا؟

نحو مسرح جديد!

وهذا اقتراح للذين سيحسنون فهم كلامي ووضعه في الاطار الصحيح: ان المسرح العربي في اسرائيل، سوف يجدر به أن يبحث في المستقبل عن نواحي شخصية الانسان العربي في اسرائيل: انسان بدون صبر، بدون روح، بدون هوية محددة ومتبلورة. شخصية لا تعرف ان كانت تريد ان تنفصل عن اسرائيل وتستقل عنها او تندمج فيها وتنخرط. شخصية تائهة منقطعة الجذور تقريبا او تكاد. شخصية مدعية مغرورة مغتربة في عمان كما في تل-ابيب: فهي تدعي انها تتمسك بالتراث في حين انها تخشى ان تتخلى عنه فحسب (لأنها لا تعرف ما الذي سيجري لها لو تخلت عنه حقيقة). شخصية متأثرة بما يأتيها من الخارج، متعلقة بما سبق تجريبه عند الغير، وما اصبح موضة عالميا، لأن هذا هو الأمر المضمون الوحيد الذي تتخيله شخصية محتارة، ضائعة، تعيش في اكثر من اطار واكثر من انتماء.

هذه هي الشخصية التي يجدر لمخرجينا ولكتاب المسرح عندنا ان يتعاملوا معها، وان يجدوا لها الحلول، او الاطر، او الأجوبة التي تبحث عنها. وان مساحة العمل مع هكذا شخصية مساحة عظيمة المقدار، اذ يكفي تجسيدها في ضعفها وتناقضاتها وانتماءاتها واغترابها.

هكذا سوف يرى المسرح العربي الجديد الشاهد لنفسه وهو يخطو فوق خشبة المسرح. وسوف يرى كل واحد منا نفسه، فيضحك منها، او يبكي عليها، او ينتصر لها، أو يتجاوز نفسه من خلال تجاوزها والتعلم من أخطائها. والسلام.

للأسوار

بقلم: صائب ناطور

هذي مؤسسة الاسوار	للنشر ما مثلها دار
شعبنا كبار صغار	بنبحث دوماً عن اسفار

تخدم شعب وقضية

يا ربي خيرا جازي	حنان ويعقوب حجازي
اخلاصهم عبادة يوازي	عرفوناعـــــا الرازي
ابن سينا والمتنبي	اعلام الامة العربية
هذوله يعقوب وحنان	من الصبح وقت الاذان
بعملوا باخلاص وتفان	عندهم للذات النكران

ساعدوا بنشر الوطنية

انا من بدء التكوين	ابحث عن كتاب ثمين
ثقافة وعلم يسقيني	وكتب الاسوار بترويني

انا وامي وبي وخيي

الاسوار بالاصل عكية	وهوية فلسطينية
منشوراتها وشعبية	رواية وقصة سوية

(قلنسوة)

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/١/١٩

* القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: الطنويلند - مئة سنة على الصهيونية.
٨,٣٠- قل لي كل شيء.
٩,٠٠- بلا أسرار.
٩,٢٥- مجتمع - الدرج.
٩,٣٠- طلاق.
٩,٥٥- لغة انجليزية - Gogo's adventures with English
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- تاريخ عام - سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٥).
١١,٤٥- من الادب العالمي - فيودور ديستويفسكي - الجزء الاول.
١٢,١٥- علوم - نفس السماء.
١٣,١٥- طب بلا غموض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥- بلا أسرار.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ذئاب، ساحرات وعمالقة - الحلقة الأولى.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- انتاج محلي.
١٩,٥٣- الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥- العنوان على الجدار.
٢٣,٠٥- هالو بوسطن.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠- بوبوغي - الحلقة الثامنة.
٦,٥٨- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- ذكريات - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٦٩).
١١,٤٠- روح جليلية.
١٢,٣٠- بوني - الحلقة الثانية: «يوم آخر في المكتب».
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٢٨).
١٣,٣٠- اوراق مفتوحة. «الطول مقرر».
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٧٦).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عائلة ادامز - الحلقة (١٢).
١٥,٢٨- ابي القائد - الحلقة (٣٠).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٩).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اصدقاء كلود - الحلقة الثامنة.
١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٨٦).
١٨,٣٣- «ووكر» - الحلقة (٣٠٤).
١٩,٢١- بات يام نيويورك - الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- نؤور تيسون. برنامج حول الحياة الخاصة للمثل.
٢١,١٢- كيف يمكن البدء مع فتاة والبقاء على قيد الحياة. فيلم لـ «الون شوشان».
٢٢,٠٠- على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠- شيكاغو هوب - الحلقة (٦٥) «فرصة ثانية».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- شيكاغو هوب - تتمة.
٠٠,٢٥- «امريكا الى اين؟» فيلم سينمائي.
٢,٢٨- شوارع نيويورك - الحلقة (١٩) «السموم».
٣,١١- عن رفوف المكتبة.

● فيلم لـ «الون شوشان» - القناة الثانية الساعة ٢١:١٢ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢									■	
٣									■	
٤				■					■	
٥						■		■		
٦	■			■			■			
٧				■						■
٨			■			■				
٩		■				■				
١٠						■				

افقيا:
١) عاصمة عربية - تلهو.
٢) عميد المسرح المصري.
٣) وعاء خمر - يثمرن.
٤) أشتم (معكوسة) - عاصمة عربية.
٥) أحزان - ضمير متصل.
٦) للنفي - وحدة - معدة قياس مسافة.
٧) رقيق - اعتراف.
٨) للسؤال - اكتمل - يلف.
٩) من الاسماء الخمسة - في الوجه (معكوسة).
١٠) يتدرب - فاقد والده.

عموديا:
١) فيلسوف هندي - عكس «خارق».
٢) كوميدي مصري.
٣) بين اثنين (معكوسة) - أتفق - والدة.
٤) مخلص - ذهب.
٥) ملك فرعوني.
٦) عكس «شيد» - قرع.
٧) مشعل - يضيء (معكوسة).
٨) فاضل (معكوسة) - عضوية.
٩) عاصمة كينيا.
١٠) من الحمضيات - قذف حجارة.

حل لغز (١٣)

افقيا:
١) سيبويه - سار.
٢) ماليزيا - لب.
٣) سر - لو - لاما.
٤) قرع - ليمون.
٥) نعيم - برهان.
٦) دروب - تجاهد.
٧) قنار - أمل.
٨) وا - تدون.
٩) يرتب - بدر.
١٠) الاردن.

عموديا
١) سمرقند - وير.
٢) ياسر عرفات.
٣) بل - عيون - ري.
٤) ويل - مباني.
٥) يزول - رد.
٦) هي - بيت - وعل.
٧) المرجان.
٨) اوهام - بر.
٩) المناهل - بر.
١٠) ربى - ند - برن.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان تتساقط اليوم، الاثنين ١٩٩٨/١/١٩، امطار محلية في شمالي البلاد، تمتد في ساعات المساء الى المركز وتتواصل حتى ظهر غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٦° ● ايلات -٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية جنوبية ، شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦١٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٠ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠١ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤١٧٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٩٢٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٤٨٢ ش.ج
● واسرد -	٣,٥٦- ٣,٥٨ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك مفاجأة سارة في طريقها اليك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت امام مفترق طرق عليك الحذر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن حذرا من علاقاتك مع الاهل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة مليئة بالمفاجآت، وعليك ان تستعد دائما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك الاستراحة هذه الايام فربما تواجهك مشكلة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حافظ على صحتك.. لانها تتأثر كثيرا من تحولات الطقس

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحياة جميلة لكن عليك بالتحلي بقليل من الصبر

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الوضع المادي صعب قليلا لكن سرعان ما يتحسن.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اموال في الطريق اليك حاول ان تستغلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك امور ايجابية ستدخل بابك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تتفاهم مع العشيق لانه في ورطة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سفر قريب سيساعد على تحسن وضعك النفسي.



الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الكسيفة تحتل المرتبة الاولى في سلم البطالة!!

*** في البلاد: (١٥٣) الف عاطل عن العمل رسميا!! ***

*** الهستدروت تتهم الحكومة ووزير العمل يحمل عميد بنك اسرائيل المسؤولية* بنيامين غونين: الحكومة تنتهج سياسة رسمية لتعميق البطالة بهدف ضرب اتفاقيات العمل ***



● قرية كسيفة.. أوضاع مزرية وبطالة متفاقمة! ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العاطلين عن العمل، في كانون الاول الماضي، بنسبة (٠.٧٪)، عن الشهر الذي سبقه وبلغ عددهم (١٥٣) ألفا.

جاء ذلك في المعطيات التي نشرتها دائرة التشغيل، امس الاحد، وتبين منها لن عدد العاطلين عن العمل في (١٩٩٧) ازداد بأربعة وعشرين ألفا عن عام (١٩٩٦).

وارتفع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة الى (١٨) حيث انضمت الى القائمة، الكسيفة وبلغت النسبة فيها (١٥٪). وكريات غات و«أوفكيم».

واتهم رئيس الهستدروت عمير بيرتس، رئيس الحكومة بدفن رأسه في الرمال بانتهاجه سياسة تعمق البطالة وتؤدي الى اعتدال في الاقتصاد وعدم النمو.

من جهته اتهم وزير العمل الياهو يشاي، عميد بنك اسرائيل بالمسؤولية عن تدهور الاوضاع الاقتصادية باعتماده سياسة تمنع الاستثمارات والنمو الاقتصادي. ودعاه الى تخفيض الفائدة البنكية.

وحذر يشاي من تفاقم البطالة اذا لم تسارع الحكومة لتنفيذ قرارات اتخذت وتحتاج الى تمويل وتطبيق واخراجها الى حيز التنفيذ.

وحذر النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، من استمرار التدهور الاقتصادي واغلاق المصانع مشيرا الى ان التوقعات لهذا العام سيئة وقد تصل البطالة الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل.

وقال غونين: لو استثمرت الحكومة (١٠٪) فقط مما تبذره على الاستيطان، في اقامة مشاريع البنى التحتية والمواصلات والصحة والتعليم، لاوجدت عشرات آلاف اماكن العمل، لكن الحكومة تنتهج سياسة بطالة مبرمجة لضرب اتفاقيات العمل وردع الذين يعملون على المطالبة بتحسين ظروف عملهم ورواتبهم.

البطالة تتعمق!

☐ استناداً الى المعطيات التي نشرت، امس، حول البطالة يتضح ان الوضع سيء جداً في المناطق البعيدة عن المركز، حيث ان الوضع الاصعب في قرية كسيفة العربية في النقب. وفيما يلي اصعب الأوضاع، حسب الارقام الرسمية، المستندة الى التسجيلات في مكاتب العمل:

كسيفة	١٥.٣٪
أوفكيم	١٣.٩٪
ابو ربيعة	١٣.٢٪
كريات غات	١٣.٢٪
سديروت	١٣.١٪
يروحام	١٢.٨٪
رهط	١٢.٧٪
كريات ملاخي	١٢.٦٪
اور عكيفا	١١.٩٪
عين ماهل	١١.٢٪
ديمونا	١١.٢٪
متسبيه رمون	١١.٢٪
عكا	١٠.٧٪
كفركنا	١٠.٤٪
اشكلون	١٠.٤٪
معلوت ترشيحا	١٠.١٪

جديد في المدارس

طلاب الحوادي عشر يقدمون امتحانات السياقة النظرية في مدارسهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المعارف ضم جميع طلاب الحوادي عشر في البلاد، الى برنامج تثقيفي تعليمي حول حركة المرور والسياقة، يتقدم الطلاب في اطاره لامتحانات سياقة نظرية بمصادقة وزارة المواصلات.

وسيبدأ تطبيق البرنامج هذه السنة ويشمل (٢٦٠٠) صف، وسيشرف على التعليم عدد من الاخصائيين الذين تأهلوا لهذا الغرض، استعدادا للسياقة العملية.

ويستند البرنامج الى معايير ومواضيع تعليمية في جوهرها تثقيف «سائقي المستقبل»، على قيم كيفية السلوك في كل مكان خاصة أثناء السياقة.

وقال مدير قسم الحذر والأمان في وزارة المعارف تسيون شبات، لـ «الاتحاد» - ان البرنامج يشكل مدماكا هاما في التثقيف على السلوك الحسن ومكافحة حوادث الطرق. ونشر البرنامج في المدارس يعطي الطلاب آليات ووسائل لكيفية مواجهة الأمور واتخاذ القرارات الحكيمة.

وأشار شبات الى ان البرنامج من (٢٦) ساعة، يتقدم الطالب في نهايته الى الامتحان ويحصل على شهادة سارية المفعول لسنتين.

الالتماس «للعليا» من أجل محاكمة النائب حاييم ديان!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت رئيسة حركة «نعمت» المحامية عوفره فريدمان، التماسا الى «المحكمة العليا»، أمس الاحد، ضد المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة للدولة، تطالب فيه باستصدار أمر مؤقت يلزمهما بالتراجع عن قرارهما الذي نص على عدم محاكمة النائب حاييم ديان «تسومت» المتهم بالاعتداء على زوجته.

واحتجت فريدمان في التماسها على قول المدعية العامة بأن الملف أغلق لانعدام الاهتمام الجماهيري بالقضية، ورفضت تسويغاتها لاغلاق الملف، علماً بان اربيل كانت سوغت موافقتها على اغلاق الملف بالقول انها اخذت بعين الاعتبار اقدام زوجة ديان على إلغاء الشكوى بهدف اصلاح ذات البين.

وأكدت فريدمان في التماسها: «لا يمكن قبول او التسليم بعلاقة متسامحة او غض الطرف عن عنيفين داخل العائلة، خاصة اذا كانوا من منتخبي الجمهور».

قريبا

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضيافة الحزب الشيوعي الاردني

*** نفاع يهنئ حمارنة بانتخابه سكرتيرا عاما ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة رسمية من الحزب الشيوعي الاردني، لاجراء محادثات تهم الطرفين.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع لـ «الاتحاد»: ان الحزب استجاب للدعوة وستتم الزيارة في وقت قريب.

وبعث نفاع برسالة الى د. منير حمارنة، هنأه فيها باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي على انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني وتمنى له العمل المثمر والنجاح وتوطيد العلاقات بين الحزبين الشقيقين.



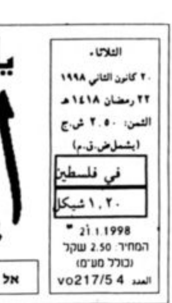
* نفاع *

لا يحمل رخصة ويحشر (٢٢) طفلاً في سيارته دون مسؤولية!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة شفاعمرو، صباح امس الاحد، سائقا من مدينة طمرة، بعد ضبطه يقود سيارة من نوع «فيات ترانسبورتر»، وفي داخلها (٢٢) طفلاً.

وتبين اثناء التحقيق، ان السائق يقوم بنقل الاطفال من بيوتهم الى روضتهم، بهذا الشكل المكتظ وغير الانساني، يومياً، وانه يقوم بقيادة السيارة حتى بدون رخصة، اذ ان سريان مفعول رخصته انتهى، دون ان يكلف نفسه عناء تجديدها!

وقامت الشرطة باحتجاز السائق الى حين تقديمه للقضاء.





مئات ملايين الشيكلات في «الحسابات الخاملة» في البنوك!

(١٦)

اثناء سفر نتنياهو للقاء كلينتون

اسرائيل تتسلم طائرتين عسكريتين حديثتين !

(١٦)

نتنياهو يصل الى واشنطن مع حقيبة محشوة بالتعنت والرفض!

● كلينتون لن يضغط، لانه «منهمك» بقضايا اخرى ● تنسيق فلسطيني – مصري عشية لقاء عرفات–كلينتون ● جنرالات يدعون نتنياهو الى مواصلة العملية السلمية● (٣)

وسائل الاعلام الجزائرية تدعو اوروبا الى الكف عن لعبة النفاق حيال الارهاب

(ص٥)

أربعة آباء يشرفون على حفر قبر ابنائهم المشترك في ابوسنان!!

(٤)

الآلاف يشيعون ضحايا الحادث المروع الى مثواهم الاخير






ميمون غصبان ● مصطفى مصلح ● هاني ابو الخير ● نسيم داوود

حركة «ابناء البلد» تقرر الحفاظ على استقلالية تنظيمها داخل التجمع

(٣)

مسابقة رمضان (٨و٩)

اوساط حكومية تهدد بمنع سفر وفد القوى الوطنية الى سوريا!

●محمد نفاع: سننصر على السفر وسنسافر ●محمد بركة: لن نستأذن الحكومة في تنقلاتنا ●الاستعدادات للسفر جارية●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تهدد اوساط حكومية بمنع زيارة وفد القوى الوطنية بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الى سوريا، وقال نائب رئيس الحكومة ووزير «شؤون العرب» موشيه كتساف، امس الاثنين، انه يرفض هذه الزيارة، ويعتبرها «مخالفة قانونية»، مضيفا انه سيفحص «امكانية منع القيام بها»!

وجاءت اقوال الوزير كتساف، ردا على سؤال حول الموضوع، في مؤتمر صحافي عقده امس، وقال ايضا، انه كان بارك زيارة الوفد السابق، لكن اعضاءه «تذللوا امام السوريين، ومسوا بانفسهم وبالدولة.. واضاف: لا اتوقع منهم الدفاع عن سياسة الحكومة، ولكن ارفض ان يجري المس بالدولة!

ومن جهته قال مستشار رئيس الحكومة، موطي زكين «ان هذا الوفد الذي يسافر باسم العرب في اسرائيل، ستكون لزيارته نتائج سلبية واشار بدوره الى الوفد السابق. واشار الى ان هناك مخالفة تتجسد في الزيارة الى «دولة معادية»!

محمد نفاع: سنسافر

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع لـ «الاتحاد»، تعقيبا على اقوال كتساف: في المرة السابقة لم نسافر مع الوفد الذي زار سوريا، في آب الماضي، لاسباب لا تتعلق بموقف حكومة اسرائيل، ولكن هذه المرة سنسافر بالرغم مما يقوله الوزير كتساب.

وقال نفاع ردا على سؤال: اذا اصر كتساب على الرفض فسنصر على السفر.

محمد بركة: لا نستاذن الحكومة

وقال سكرتير عام الجبهة «محمد بركة: «ان اساس موقفنا هو اننا نسافر من أجل اعلان التضامن مع الموقف السوري ضد احتلال اسرائيل

(البقية على ص ١٣)

باتلر يطلب توضيحات حول المهلة العراقية

● آلاف المتظاهرين في بغداد: «لجان التفتيش جواسيس لامريكا» ● تشييع (٦٠) طفلاً توفوا بسبب الحظر الذي ادى الى وفاة (١,٥) مليون عراقي بينهم (١,٢) مليون طفل! ●

● بغداد - الوكالات - أعلن ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، أمس الاثنين في بغداد، انه سيطلب من المسؤولين العراقيين توضيحات بشأن المهلة التي يهدد العراق بتحديدها امام اللجنة الخاصة لانجاز مهمتها.

وأشار الى انه سيحاول التوصل الى صيغة تضمن في الوقت نفسه تمكين المفتشين الدوليين من الدخول الى القصور الرئاسية واحترام الاعتبارات العراقية المتعلقة بالسيادة.

وردا على سؤال حول المهلة التي هدد الرئيس العراقي صدام حسين بتحديدها لخبراء نزع الاسلحة لانجاز مهمتهم، قال باتلر «سأطلب منهم توضيحات حول ذلك ولا ادري متى يبدأ العد العكسي» لهذه المهلة.

وكان الرئيس العراقي قد هدد، أمس الاول السبت، بالموافقة على توصية كان المجلس الوطني العراقي قد رفعها اليه، بتحديد مهلة ستة أشهر للجنة الخاصة لانجاز مهمتها.

وقد ابدى باتلر اتجاها الى المهادنة في موضوع المواقع الرئاسية التي تمنع بغداد من المفتشين الدوليين دخولها. وقال في هذا الصدد «علينا ايجاد وسائل تظهر احترامنا للسيادة والكرامة والامن الوطني للعراق. لكن هذا لا يمكن ان يتم عبر المساس بمبدأ حرية الدخول الى جميع المواقع».

هذا وكان حوالي (٥) آلاف عراقي تظاهروا امام مقر اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع «أسلحة الدمار الشامل العراقية» في بغداد، أمس الاثنين، قبيل وصول ريتشارد باتلر، الى العاصمة العراقية. وهتف المتظاهرون «باتلر عميل لأمريكا» و«لجان التفتيش جواسيس لامريكا». كما احرقوا العلم الامريكي.

وتزامن ذلك مع مسيرة جابت شوارع بغداد اثناء تشييع (٦٠) طفلا عراقيا توفوا نتيجة الظروف الصعبة التي ألحقها الحظر المفروض على العراق. وهتف المشيعون اثناء مرورهم امام مقر برنامج الامم المتحدة للاغذية والتنمية «دم اطفالنا لن يذهب هدراً».

هذا وكان وزير الصحة العراقي، أوميد مدحت مبارك، أكد، أمس الأول الأحد، أن مليونا ونصف مليون عراقي قضوا، منذ بدء الحظر قبل سبعة أعوام، محملا الولايات المتحدة مسؤولية ذلك.

وأشار مبارك في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الى ان بين الذين فارقوا الحياة مليونا و(٢٠٠) ألف طفل. وأضاف ان «المعدل الشهري لوفيات الأطفال دون سن الخامسة كان (٧٤٢) عام ١٩٩٠ وبلغ (٤٥٧٨) في أيلول ١٩٩٧».

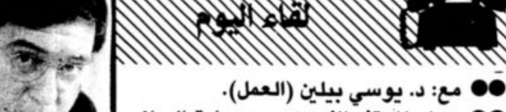
وتابع، ان المعدل الشهري لوفيات الأطفال الذين تفوق أعمارهم الخمس سنوات، بلغ (١٩٦٣) في حين ان (٧١٩٤) حالة وفاة سجلت في شهر أيلول ١٩٩٧ فحسب.

ورأى الوزير ان «تعنت الادارة الامريكية وغطرستها باصرارها على استمرار الحصار واطالة أمده هو شكل من اشكال الابادة البشرية لشعب العراق».

وقال ان «استخدام العدوان الامريكي الظالم الاسلحة المحرمة دوليا، أدى الى ارتفاع نسبة الاصابة بالامراض السرطانية والأورام الخبيثة» في العراق.



❐ صدام حسين ❐





●● مع: د. يوسي بيلين (العمل).
●● حول: الموقف الأمريكي من عملية السلام.

امريكا تتدخل لاطفاء الحرائق وليس لمنعها!!

● تنتهج الادارة الأمريكية سياسة تؤكد بما يمارس منها انحيازها للموقف الحكومي الاسرائيلي في عملية المفاوضات. فقد أعلن أمس الاثنين، ان كلينتون يميل الى قبول موقف نتنياهو بتجزئة اعادة الانتشار الثانية الى مرحلتين وربط المرحلة الثانية منها بالتزام الفلسطينيين بما تعهدوا به.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين (العمل).

● «الاتحاد» - كيف تقيم الموقف الأمريكي والتصريحات عشية زيارة نتنياهو؟

- د. بيلين: «لننتظر ما الذي سيطرحه نتنياهو في اللقاء. وتجدر الاشارة الى ان نتنياهو اتخذ قرارا لتدخل أمريكي في كل صغيرة وكبيرة في المفاوضات وبكل الوسائل. فتوقيع اتفاق الخليل تم في منزل السفير الأمريكي السابق في اسرائيل مارتن انديك. بينما في عهد حكومة رابين كنا نتفق مع الفلسطينيين وبعد ذلك نبلغ الأمريكان. فقد أنجزنا اتفاق أوسلو وبعد ذلك ابلغنا امريكا وأخذنا تعهدها برعاية المسيرة. وأتوقع ان يطلب كلينتون من عرفات ونتنياهو ان يعملا لتقريب وجهات النظر وتطبيق ما التزما به دون استخدام الضغط. ولكن ذلك من شأنه استمرار الجمود في عملية المفاوضات. واذا دخلنا عام (١٩٩٩) بدون اتفاقات وبدء المفاوضات على الحل النهائي، فمن شأن ذلك دهورة الشرق الأوسط الى الهاوية».

● «الاتحاد» - كلينتون يقترح تجزئة النبضة الثانية، أليس ذلك بمثابة تشجيع لرفض نتنياهو؟

- د. بيلين: «هذا سيء. ولو تعلق الأمر بنا لنفذنا النبضة الثانية فورا وانتقلنا الى المفاوضات على النبضة الثالثة والحل النهائي. لأن ذلك يعمق الثقة الفلسطينية بالمسيرة. ويمنح السلطة الفلسطينية شبكة أمان. والمطلوب ليس تطبيق النبضة الثانية فقط انما الموافقة على حجمها لتكون جوهرية وليست شكلية. وتجزئة النبضة بمثابة تهيئة الظروف لتوتير الأجواء».

● «الاتحاد» - هل تعتقد ان الولايات المتحدة لن تتدخل إلا اذا رأت الدماء في المنطقة؟

- د. بيلين: «لا شك في ذلك. وسياسة الولايات المتحدة معروفة بأنها تعمل لاطفاء الحرائق وليس منعها!! وفي ذلك بمثابة دعوة للعنف»!

● «الاتحاد» - والوضع القائم لا يستدعي التدخل الجدي؟

- د. بيلين: «هذا المطلوب. وفي اعتقادي ان المطلوب هو تكثيف العمل هنا وعدم الاعتماد على الأمريكان، لأن الولايات المتحدة تعمل انطلاقا من مصالحها، ويبدو ان مصلحتها حاليا تتطلب عدم التدخل الجدي المسؤول».

● «الاتحاد» - وما هو دوركم كالقوة الكبرى في المعارضة؟

- د. بيلين: «نحن كلب الحراسة لعملية السلام، ودائما نطالب ونعمل لكي يلتزم نتنياهو بالاتفاق الى جانب طرح اقتراحات نزع الثقة عنه والذهاب لانتخابات جديدة وانقاذ عملية السلام من خطره».

● «الاتحاد» - هل تتوقع معالجة أمريكية جذرية للأمور خلال اللقاء الحالي؟

- د. بيلين: «أعتقد أن هذا أهم لقاء من ناحية انعقاده في اسوأ ظروف تمر فيها عملية المفاوضات. فنحن في أزمة حقيقية ونتائج اللقاء ستكشف نتنياهو على حقيقته. واذا انتهى بدون نتائج ايجابية فالأمور ستتدهور».

● «الاتحاد» - منذ أشهر لم تجر اي عملية انتحارية، ورفض نتنياهو بمثابة استدعاء للعنف، كيف ترى ذلك؟

- د. بيلين: «وهذا ما نخشاه، لأن هذا ما يريده نتنياهو للتنكر كليا ونهائيا للاتفاقات. وآمل ان لا يحدث ذلك».

● «الاتحاد» - في الوقت الذي سافر فيه نتنياهو تم نصب كرفانات في مستوطنة قرب رام الله؟

- د. بيلين: «هذه حماقة هدفها فرض الأمر الواقع لعرقلة المفاوضات خاصة على الحل النهائي».

● «الاتحاد» - كذلك تم اليوم - أمس - تسليم طائرتين حربيتين، على ماذا يدل ذلك؟

- د. بيلين: «اعتقد ان تسليم الطائرتين لا يؤثر ولا يحمل تهديدات أو التعبير عن انحياز. فنحن في حالة حرب ويجب ان نقوي انفسنا طالما لم نتوصل الى سلام نهائي وثابت».

● «الاتحاد» - هل تعتقد ان اعلان كلينتون، اثناء او بعد اللقاء الحالي، عن دعمه لدولة فلسطينية، يساهم في تقدم المفاوضات؟

- د. بيلين: «من الصعب التقدير كيف سيساهم ذلك في دفع المفاوضات الى الامام او تجميدها أكثر. قد يرفع مثل هذا الاعلان معنويات الفلسطينيين، لكن لاأعتقد انه سيلين موقف اليمين هنا. وقد يخدم ذلك القضية والمفاوضات لو كان حزب «العمل» في الحكم، لان ذلك مقبول علينا».

(سهيل قبلان)

امام الجامع الأبيض في الناصرة يؤكد على ضرورة استمرار التآخي

❋ جرايسي يعلن عن تدشين قريب لمقر الكشاف الاسلامي الذي اقيم على ارض قدمتها البلدية ❋

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكد امام الجامع الأبيض في الناصرة الشيخ محمد جمال، على ضرورة استمرار التآخي والمحبة بين الجميع بدون اي تمييز او تفرقة.

وكان الشيخ جمال يتكلم في حفل افطار اقامه الكشاف الاسلامي في الناصرة، وحضره رئيس البلدية رامز جرايسي ووفد من البلدية ورجال دين مسلمون ومسيحيون وشخصيات عديدة.

وقال الشيخ جمال: كلنا ابناء الله والناس سواسية كأسنان المشط، فلا تفرقة بين الطوائف والأديان وعلينا احترام الديانات والرسل.

وفي كلمته أعلن جرايسي عن تدشين المقر الجديد للكشاف الاسلامي بعد عيد الفطر السعيد، والذي اقيم على الأرض التي قدمتها البلدية خصيصا للكشاف الاسلامي.

وتكلم جرايسي عن ارض المدرسة الابتدائية «د» ومقام شهاب الدين وقال: اننا نجتاز اليوم أزمة لم تشهد الناصرة مثلها من قبل، ولكن لا بد انها عابرة وعلينا اجتيازها بنجاح للحفاظ على حجر الزاوية لكياننا.

واضاف جرايسي: نحن نعطي المجال للجنة الثلاثية لاستخلاص وايجاد الحل دون المس بكرامة او بجسد واحد.

وحيا الحضور، ايضا، راعي طائفة الروم الارثوذكس في المدينة، الأب بشارة وورور، ورئيس الكشاف الاسلامي، الحاج سمعان أرسلان.

تجاوزات في الأجور بنسبة (٥٠٪) وأكثر.. في غالبية المؤسسات الحكومية!

❋ أول (١٠) موظفين في شركة الكهرباء يتلقى كل منهم أكثر من (٤٦) الف شيكل في الشهر، وفي صندوق المرضى العام أكثر من (٤٠) الف شيكل! ❋

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من تقرير المسؤول عن الاجور في وزارة المالية الذي وضع على طاولة الكنيست، أمس الاثنين، ان هناك تجاوزات في قيمة الاجور بنسبة (٥٠٪) وأكثر في غالبية مؤسسات الخدمات الجماهيرية والحكومية!

وأعلن المسؤول عن الأجور في الوزارة، يوسي كورتشيك، ان المالية ستحول الى النيابة ملفات عن تجاوزات في (١٥) مؤسسة لاتاحة المجال امام القضاء لابطال الاتفاقيات التي بموجبها حدث ذلك.

اما التجاوزات الأبرز فكانت في شركة الكهرباء، اذ ان معدل الأجر الشهري لكل واحد من الموظفين العشرة الكبار في الشركة يبلغ أكثر من (٤٦) ألف شيكل! أما الموظفون العشرة الكبار في صندوق المرضى العام فيتلقى كل منهم أكثر من (٤٠) الف شيكل، وفي جامعات حيفا وتل ابيب وبار - ايلان وصل معدل الأجر للعشرة الاوائل أكثر من (٣١) الف شيكل في الشهر!

نتنياهو يصل الى واشنطن مع حقيبة محشوة بالتعنت والرفض!

● كلينتون لن يضغط، لانه «منهمك» بقضايا اخرى ● عرفات يصل الى واشنطن بعد غد، الخميس●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ اليوم، الثلاثاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض، في محاولة لايجاد مسعى جديد من جانب الادارة الامريكية لكسر الجمود الذي يكتنف عملية السلام، وذلك على الرغم من ان نتنياهو يصل فجر اليوم الى واشنطن مع حقيبة خاوية وتعنت ورفض تحديد حجم الانسحاب القادم من الاراضي الفلسطينية.

وكان نتنياهو قد غادر البلاد، صباح امس الاثنين، بعد ان حظي لاول مرة منذ تسلمه منصبه بوداع رسمي شارك فيه جميع الوزراء، تعبيرا منهم على «وحدتهم» الى جانبه، وعلى رأسهم الوزير أرئيل شارون الذي دأب طيلة الايام الماضية على تشديد موقف الحكومة وردعها من مسألة الانسحاب.

وامام هذا الوضع استبعد مساعدو نتنياهو ان يمارس كلينتون ضغوطا على نتنياهو، خصوصا وان الرئيس الامريكي «منهمك» في التخطيط لشن حرب جديدة ضد العراق وتصعيد الازمة معه، الى جانب الازمة المالية في آسيا. وازمة كلينتون الشخصية، وهي قضية التحرش الجنسي التي رفعتها باولا جونز ضده.

أما المقربون من الرئاسة الامريكية فقالوا ان الادارة الامريكية لا تعقد آمالا كبيرة في ان تؤدي هذه القمة الى انفراج، خاصة وان حكومة نتنياهو رفضت جميع الطلبات الامريكية لتجميد الاستيطان وان يكون حجم الانسحاب اكثر من ١٠٪.

عرفات في واشنطن بعد غد

ويصل الى واشنطن، بعد غد الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقاء الرئيس الامريكي كلينتون.

وكان عرفات قد غادر الوطن، امس الاثنين، متوجها الى القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك، الليلة الماضية، وسيتوجه عرفات، اليوم الثلاثاء، الى فرنسا حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك،



● نتنياهو ●   ● كلينتون ●

وسيوقع في المقر الاوروبي للبنك الدولي في باريس اتفاقا لانشاء صندوق دولي للاستثمار خاص بالضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ رأسماله مليون دولار امريكي.

وسيتوجه عرفات، يوم غد الاربعاء، الى لندن للقاء رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير.

من جهة اخرى، قال رئيس البعثة الفلسطينية لدى واشنطن، السيد حسن عبد الرحمن، ان الولايات المتحدة الامريكية باتت تدرك ان نتنياهو مسؤول عن حالة الجمود التي تمر بها عملية السلام. وقال ان الاوضاع وصلت الى مرحلة من الجمود والتوتر، تتسم بخطورة كبيرة وان الادارة الامريكية تعلم هذا، ولولا ذلك ما دعا الرئيس كلينتون عرفات ونتنياهو للقائه في واشنطن.

واضاف عبد الرحمن في تصريح لوسائل الاعلام، انه اذ اراد الرئيس الامريكي ان يضغط على اسرائيل كي تلتزم حكومتها بعملية السلام، فان لديه من الدعم في اوساط الرأي العام الامريكي ما يسمح له بذلك.

جنرالات يدعون نتنياهو الى مواصلة العملية السلمية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه عدد من العسكريين بعضهم من الكبار السابقين، رسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، ناشدوه فيها مواصلة العملية السلمية التي بدأها رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، وتطبيق اتفاق اوسلو، بما ينص عليه من انسحاب.

وتأتي هذه الرسالة، بعد عشرين سنة على رسالة شبيهة قامت في اعقابها حركة «سلام الآن». وقد وقع الرسالة الجديدة مئات العكسريين والجنود من الاحتياط.

ومن بين الموقعين: الجنرالات تسفي تسور، امنون ريشف، ابراهام أدن، اورن شاحور، شلومو لاهط، شموئيل تنكوس، ميخائيل بركاي، والضباط شاؤول غفعولي، يسرائيل حيوت، يتسحاق أراد، أريبه ليڤي، عومر برليف، موشيه غورن، مئير بعيل، يوسي بن ارتسي، وپنحاس نحماني.

٥٥٪ من المواطنين يطالبون نتنياهو بالمرونة

●في استطلاع اجراه برنامج «بوبوليتكيا» في القناة التلفزيونية الاولى، مساء أمس الاثنين، تبين ان ٥٥٪ من المواطنين يؤيدون ان يبدي نتنياهو مرونة في المحادثات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، فيما طالب ٢٥٪ من المواطنين نتنياهو بالتشدد في مواقفه.

وقد رفض ٢٠٪ ابداء رأيهم في الموضوع. وقد شمل الاستطلاع المواطنين اليهود والعرب في البلاد.

لا غداء ولا مؤتمر صحافيا!

●خلافا للتقليد المتبع، لن يكون هناك غداء بين نتنياهو وكلينتون ولا مؤتمر صحفي مشترك، الأمر الذي فسر على انه تعبير عن الانزعاج المتزايد للبيت الابيض من مواقف رئيس الحكومة نتنياهو. وردا على سؤال في هذا الخصوص قال الناطق بلسان البيت الأبيض، باري توبف، ان الاستقبال الذي سيخصص لنتنياهو سيكون «ملائما».

تنسيق فلسطيني - مصري عشية لقاء عرفات-كلينتون

●القاهرة - وفا- اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة مساء امس الاثنين، مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

واطلع عرفات مبارك خلال اللقاء الذي عقد في منزله، الليلة الماضية، على آخر تطورات عملية السلام في المنطقة في ضوء المأزق الذي تعيشه المسيرة السلمية بسبب سياسة التعنت الذي تبديه حكومة بنيامين نتنياهو في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

واعقب ذلك انضمام وفدي البلدين الى اللقاء الذي استمر زهاء الساعة، وكان سبق ذلك عقد مباحثات رسمية بين وفدي البلدين ترأسها عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء، ووفد ضم عمرو موسى، وزير الخارجية وصفوت الشريف، وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز، مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية.

كما ضم وفد فلسطين الى المباحثات فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية (م.ت.ف) ومحمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) والدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات.

كلينتون يحضر لاجتماعيه مع نتنياهو وعرفات

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتمع، أمس الاثنين، الى مستشاريه لشؤون السياسة الخارجية للاعداد للقائه، اليوم، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والخميس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واجتمع كلينتون مدة خمس واربعين دقيقة مع وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ومستشاره لشؤون الأمن القومي، ساندي بيرغر، والمبعوث الأمريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك، ومستشارين آخرين.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض باري توبف التعليق على ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، حول ان كلينتون سيقترح على نتنياهو وعرفات خطة لاطلاق عملية السلام ،تتضمن انسحاب اسرائيل على ثلاث مراحل من ١٢٪ من مساحة الضفة الغربية.

وقال توبف «ان هدف الرئيس هذا الاسبوع هو المساعدة على انضاج المسائل التي يتعين على الأطراف نفسها ان تواجهها».

حركة «ابناء البلد» تقرر الحفاظ على استقلالية تنظيمها داخل التجمع

❋ مؤيدو الاندماج الكامل في «التجمع» يقاطعون مؤتمر الحركة! ❋

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة ابناء البلد، أمس الاثنين، بيانا اعلنت من خلاله ان الحركة اقرت في مؤتمرها الذي عقد يوم السبت الأخير، الحفاظ على الحركة كتنظيم مستقل له حرية الحركة داخل التجمع وخارجه.

ويأتي هذا القرار وسط جدل كبير في حركة «ابناء البلد» بين ثلاثة اتجاهات. ويطالب الاتجاه الاول بالانسحاب كليا من «التجمع الوطني الدمقراطي»، ويطالب الاتجاه الثاني، والذي يمثله السكرتير العام للحركة الاستاذ رجا اغبارية، بالحفاظ على استقلالية الحركة كتنظيم في التجمع وخارجه مع الحفاظ على حرية النشاط المستقل، وعلى ما يبدو فانه الاتجاه الغالب في الحركة، اذ ان قرار المؤتمر كان مطابقا لهذا الاتجاه.

اما الاتجاه الثالث فيطالب بالاندماج كليا في «التجمع»، وعلى ما يبدو فان قادة هذا الاتجاه قاطعوا المؤتمر، الذي عقد في قاعة الأنيس في ام الفحم، وكان هؤلاء قد أصدروا، مؤخرا، بيانا هاجموا فيه قيادة حركة «ابناء البلد» وسكرتيرها العام، رجا اغبارية، بسبب الانتقادات الحادة التي وجهتها هذه القيادة لبعض قادة «التجمع» وتصرفاتهم.

وناقش المؤتمر الاوراق والاجتهادات المقدمة من مجموعات مختلفة، والتي قيمت تجربة الحركة بخوض الانتخابات من خلال «التجمع الوطني الدمقراطي» ومراجعة هذه التجربة على سلبياتها وايجابياتها. وأكد التلخيص الذي قدمه الأمين العام للحركة، رجا اغبارية، على هوية الحركة السياسية والاجتماعية وتمسكها باهداف برنامجها الوطني المرحلية والاستراتيجية.

اما بالنسبة لتقييم تجربة «التجمع الوطني الدمقراطي» ودور الحركة وموقعها فيه، فقد أكد التلخيص على دور الحركة الحاسم في تشكيل «التجمع» وايصال الوحدة مع الجبهة الى بر الأمان، وفي انجاح كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست، كذلك أكد ان وجود الحركة في التجمع كتنظيم هو ضمانة اساسية «للتجمع» في الحياة والتطور باتجاه الأهداف الوطنية والدمقراطية التي وضعت له.

وكانت اطراف وشخصيات فلسطينية وعلى رأسها د. جورج حبش قد دعت الى صيانة وحدة الحركة والتجمع، فيما حضر المؤتمر بصفة ضيوف شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع.

وقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة مكونة من ١٤ عضوا انتخبوا بشكل مباشر في المؤتمر.

كتلة العمل تقاصص النائب طريف

●القدس - لمراسلنا البرلماني - فرضت كتلة «العمل» البرلمانية، أمس الاثنين، عقوبة على النائب صالح طريف تقضي بابعاده عن الكتلة لمدة ثلاثة اسابيع ومنعه من التكلم باسمها، بعد ان وافق خلال تصويت الكنيست على حجب الثقة عن رئيس الحكومة في الاسبوع الماضي بالتغيب عن التصويت مقابل غياب النائب اريبه درعي الذي كان في الولايات المتحده في زيارة خاصة.



❏ صالح طريف ❏

وقد اتفق طريف مع درعي بشكل انفرادي دون علم كتلة «العمل»، وقد اعترف طريف بخطأه واعتذر عن تصرفه من خلال وسائل الاعلام، كما انه تقبل العقاب الذي فرضته عليه الكتلة، وهذه هي المرة الاولى التي تقوم بها كتلة العمل بهذا الاجراء.

يذكر ان اصول العمل البرلماني تقضي بان ينسق النائب مع كتلته مسألة غيابه في هذه الظروف وينال موافقتها.

اطلاق سراح لبناني امضى ١٣ عاما في السجون الاسرائيلية

● صور (لبنان) - الوكالات - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاثنين، عن لبناني امضى (١٣ عاما) في السجون الاسرائيلية،وقد تسلمته المنظمة الدولية للصليب الاحمر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل اعتقلت عام ١٩٨٥، عبد الكريم محمد عبد اللطيف علي، من مواليد ١٩٦٩ شمال لبنان، بتهمة المشاركة في عملية معادية لها في جنوب لبنان.

ونقلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عبد الكريم الى مقر الجيش اللبناني في صور (٨٥ كم جنوب بيروت).

ويشار الى ان نحو (٢٠٠) لبناني ما زالوا معتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، سواء في المنطقة المحتلة او داخل اسرائيل ،معظمهم دون محاكمة منذ سنوات.

اغلاق معبر بير عميت في جنوب لبنان

● مرجعيون - الوكالات - ذكرت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان الجيش الاسرائيلي قام، أمس الاثنين، بتفكيك عبوتين ناسفتين على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واوضح المصدر ان الجيش الاسرائيلي اكتشف وجود عبوتين مخبأتين على حافة الطريق عند معبر بير عميت، احد المعابر الاربعة التي تربط المنطقة المحتلة بشمال اسرائيل ،والتي يسلكها يوميا نحو (٢٥٠٠) لبناني يعملون داخل اسرائيل.

وعمدت قوات الاحتلال الى اغلاق معبر بير عميت، يذكر ان ثلاثة جنود احتلال وثلاثة لبنانيين مدنيين ومسؤولا في الميلشيات العملية اصيبوا بجروح في ١٤ كانون الثاني الجاري، في انفجار شريط فيديو مفخخ على معبر المطلة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية، نفذته مجموعة من حركة «أمل».

لاجراءات روتينية

منع مئات العمال الفلسطينيين من منطقة طولكرم من دخول اسرائيل!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من مصطفى الناشف - منع صباح أمس الاثنين، جنود «حرس الحدود» العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل والوصول الى اماكن عملهم عن طريق حاجز الطيبة - طولكرم.

وقد اقام الجنود حاجزاً عسكرياً على الشارع الفاصل بين الطيبة وطولكرم ولم يسمحوا لمئات العمال بالمرور، وقد اثار تصرف الجنود الاستياء لدى الكثير من العمال بعضهم عاد الى البيوت. الا ان القسم الآخر انتظروا اكثر من ثلاث ساعات، اذ رفع الجنود الحاجز وسمحوا للمنتظرين من العمال الفلسطينيين بالدخول.

احد الجنود على الحاجز قال ان السبب في منع العمال الفلسطينيين من الدخول كما اعتادوا يوميا، يعود الى اجراءات روتينية تتخذها كلما تطلب الأمر. وأضاف بعض العمال ان هناك ظاهرة جديدة في الفترة الاخيرة، اذ يحضر رجل مخابرات، وبمساعدة جنود «حرس الحدود»، يتم فحص اماكن سكنى العمال وقد يتم احتجاز ابناء قرية او منطقة معينة.

■ في أجواء مفعمة بالحزن والأسى

أربعة آباء يشرفون على حفر قبر ابنائهم المشترك في ابوسنان!!

● الآلاف يشاركون في تشييع جثمان الضحايا ● احدى العائلات ثكلت ابنها قبل سنة، وفي اليوم الذي فكت فيه الحداد تلقت نبا مصرع الثاني!! ● بيت عزاء موحد لثلاثة ايام في القاعة الرياضية ●

تقرير: سهيل قبلان

● «ديرو بالكو على حالكو». تلك الكلمات انطلقت، أمس الاثنين، مجبولة بالدموع الساخنة والآهات الحرّى والحسرات والحزن والألم، من آباء الشبان الأربعة من قرية ابوسنان الذين لقوا مصرعهم في حادث الطرق المروع، الذي وقع مساء أمس الأول، الأحد، في منطقة «التشيكبوست»، قرب مصافي تكرير البترول في حيفا.

و«ديرو بالكو على حالكو» وجهها الآباء المفجوعين بشكل ابنائهم، الى الشباب الصغار، الى كل من يقود سيارة، لكي يعتبر من كارثة أبوسنان، الى كل أب كي يراقب ابنه جيدا ولا يسمح له بقيادة السيارة ان لم يكن مؤهلا ومسؤولا بعد.

التقينا الآباء الأربعة. كان اللقاء الأول في أرض المقبرة حيث كانت الجرافة تحفر قبرا جماعيا!! الآباء يشرفون على عمليات الحفر لدفن فلذات اكبادهم. كانوا يرغبون في حضور حفلات زفافهم. كانوا يحلمون برؤيتهم عرسانا. تعبوا وعرقوا وكدوا وسهروا الليالي، ليوفروا لهم مصاريف الدراسة واثمان الكتب، كانوا يستعدون لحضور حفلات تخرج البعض منهم من الثانوية او الجامعة، لكنهم أمس أشرفوا على حفر قبورهم!، وهل من مجال للسؤال عن مشاعر الأب وهو مشرف على حفر قبر فلذة كبده؟ كانت الأجوبة في العيون وعلى الوجوه الناحلة الباكية.

توحد أهالي ابوسنان على اختلاف طوائفهم أمس في مشاعر الحزن والأسى. ولفت القرية مظاهر الوجوم والذهول. كان الآذان وحده يشق الهدوء الذي خيم على القرية. والداخل الى ابوسنان يشعر بأن خطاء ثقيلة، تتقزم الكلمات أمام هول الكارثة والمصاب الجلل. أربعة شبان في عمر الورود، ذهبوا معا ليفرحوا فعادوا محمولين على الأكتاف. ذهبوا ليتمتعوا فزرعوا الحسرات والآلام في القلوب وجللوا ذويهم وأحباءهم بالسواد.

حديث الآباء

انتقلنا من بيت الى بيت لتقديم التعازي وأخذ ردود الآباء. دخلنا بيت ياسين عبد المجيد الذي ثكل ابنه مصطفى. وقال لـ «الاتحاد» - : «مصطفى في الثامنة عشرة. ربيته على حب الناس والصراط المستقيم. قبل ثلاثة اسابيع حصل على رخصة السياقة. فقد كنت أمنعه من الخروج خارج القرية في وقت متأخر. لكن مساء أمس الأول جاء مع اصدقائه بعد ان تناولوا الافطار معا. لم أرد كسر خاطره ونبهته ان يكون حذرا وتمنيت له العودة بالسلامة، لكنه عاد في كفن»!!

وترك مصطفى خلفه خمس شقيقات وأخا واحدا. ووالديه. وقال والده: راح مصطفى وراحت أحلامه وطموحاته، و«أدعو كل أب ان يكسر بخاطر ابنه في حالات كهذه، وأن ينبهه دائما من أجل الحذر وعدم التهور».

جلسنا قرب ياسين والدموع تنهمر على خديه وهو يضرب كفا بكف ويتحسر ويتمتم: «كل اللي راحوا أولادي. زهور ذبلت، بكير عالحبق تايذبل. ابني وردة سأتحسر عليه كل حياتي، الله يهدي الشباب.. تعبت في حياتي لأعلمه وفجأة يختطفه الموت، اين العدالة»؟!

ودخلنا بيت فضل ابو الخير الذي ثكل ابنه هاني (١٩) سنة وقال: «أنهى هاني الثانوية. سافر الى روسيا ليفحص امكانية استكمال الدراسة هناك، لكن الاوضاع لم تعجبه فرجع الى البلاد. وبدأ بالتدرب مع اخوته في صالون للحلاقة، الى حين بدء الدراسة في الجامعة فقد تسجل للمحاماة في حيفا».

وأضاف: «آمل ان يكون هذا الحدث آخر حادث مؤلم في ابوسنان. لقد كانوا خمسة أصحاب معا مثل الأخوة. يتزاورون يوميا. ان المصاب مصاب الجميع وآمل ان تكون توعية في البيوت والمدارس ووسائل الاعلام حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث القاتلة».

وترك هاني خلفه ستة أخوة ووالدين.

وفي بيت حسين داوود، تجمهر المئات، وكما في البيوت الاخرى كانت عبارات المواساة و«الله يرحمه» تتردد مع الزفرات والآهات والبكاء. وقال حسين: «نسيم شاب هادئ في التاسعة عشرة من العمر. يوم أمس الأول الأحد، رجع الى البيت من العمل في الساعة الرابعة عصرا. ويوميا كنا نفطر معا، لكن أمس الأول أراد نسيم ان يفطر مع اصحابه. كانوا صائمين وليسوا متهورين أو مشاغبين. ذهبوا معا في رحلة قصيرة لكنها كانت الأخيرة والمأساوية».

واضاف: «كان نسيم يعمل في البناء ليساعدني في تمويل تعليمه، فهو يتعلم في كلية سخنين سنة تحضيرية».

وتبين ان نسيم راح في اليوم الذي تجمع فيه أهله واخوته لفك الحداد. فقبل سنة وفي التاريخ ذاته قتل شقيقه بأيد مجهولة وحتى اليوم لم تعثر الشرطة على القاتل أو القتلة، ولم تكد العائلة تفك الحداد حتى جاءها النبأ المروع عن مصرع نسيم!! نسيم الذي كان يتهيأ ليصبح مهندسا راح وظلت الحسرة!!

وفي بيت عمر غضبان، كانت المأساة مضاعفة، فقد ثكل عمر نجله ميمون (١٦) عاما، وأصيب نجله الآخر رامي (١٨ عاما) في الحادث نفسه بجروح خطيرة وهو يرقد في مستشفى «رمبام» للعلاج. وميمون طالب في الصف العاشر. استعصر والده الحديث وقال: كان ميمون نجما في فريق كرة القدم. الجميع أحبوه ولم يلعب أحد في الفريق بدونه. وقال: أطلب من كل شاب ان يحذر اينما توجه فقد «أكلتها على جسدي. ضربتان في يوم واحد فهل أقسى من ذلك».

وليس لنا الا ان نتمنى ان يعود رامي سالما الى ذويه مع الشاب الآخر الذي اصيب في الحادث وهو رائد احمد طربيه (١٨ عاما) الذي اصيب بجروح متوسطة.

تشييع الجنازات

الواحدة من بعد ظهر أمس الاثنين، ، وبمشاركة الآلاف من أهالي ابوسنان والقرى المجاورة، تم تشييع جثمان الشبان الأربعة ودفنهم في قبر واحد.

وبعد التشييع توجه ذوو الضحايا والأقرباء الى القاعة الرياضية في أبوسنان لتقبل التعازي معا. وسيبقى بيت العزاء مفتوحا ثلاثة أيام، من الحادية عشرة قبل الظهر الى العاشرة ليلا وذلك في القاعة الرياضية.

وأقام مجلس ابوسنان المحلي في الخامسة من مساء أمس الاثنين افطارا جماعيا في القاعة الرياضية لذوي الضحايا.



● ميمون غضبان ●

● مصطفى مصلح ●

● هاني ابو الخير ●

● نسيم داوود ●

عشية بدء زيارة وفد الترويكا في الجزائر

وسائل الاعلام الجزائرية تدعو اوروبا الى الكف عن لعبة النفاق حيال الإرهاب

● الجزائر - وكالات الانباء - من المتوقع ان يبدأ اليوم الثلاثاء، وفد «الترويكا» الاوروبية محادثاته مع المسؤولين الجزائريين حول كيفية لجم المجازر التي ينفذها الظلاميون الاصوليون ضد المدنيين الجزائريين.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية كتبت تعليقا، أمس الاثنين، طالبت فيه «بالكف عن لعبة النفاق حيال الارهاب وسياسة الازدواجية حيال المنظمات الارهابية».

وقال التعليق «ان الجزائر التي لم تطلب اي مساعدة كانت، تطالب اليوم بان تحترم سيادتها وخياراتها المشروعة بقوة».

وأضاف التعليق «ان بعض الدول تستمر اليوم في غض النظر عن الشبكات الارهابية التي اقامت قواعدها ومحطاتها لديها، وذلك سواء في اوروبا او في دول عربية اسلامية.

وقد طلبت الجزائر دائماً من الاوروبيين وقف سياسة الازدواجية حيال الشبكات الارهابية المعروفة والمعلنة من قبل شرطتهم وتشريعاتهم.

وقالت الوكالة «بالنسبة للجزائريين شعبا وطبقة سياسية وحكومة، لا التباس حول منفذي المجازر وطبيعتهم التي حددها لهم الذين يوجهونهم ويدعمونهم».

وتحت عنوان «الترويكا لماذا؟» طالبت صحيفة «المجاهد» الجزائرية ايضاً، في افتتاحيتها بوقف «نفاق» اوروبا.

وقالت الافتتاحية ان احد افراد «الترويكا» وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيت، «متحدر من بلد يعمل فيه الاصوليون بدون رادع، فهم يجمعون الاموال للقيام باعمال ارهابية ويوجهون الدعوات الى ارتكاب الجرائم». واضافت «لولا هذا الدعم اللوجستي لكان الارهاب (في الجزائر) قد ابيد».

والصحيفة التي تعكس وجهة نظر الحكومة نشرت ايضاً تعليقا مطولا لوكالة الانباء الجزائرية جاء بعنوان «ضمن احترام السيادة وعلى قاعدة الشراكة».

من جهة اخرى، اعتبرت وزيرة الدولة النمساوية للشؤون الخارجية، بنيتا فيريرو - والدنر، عضوة الوفد الوزاري للترويكا الاوروبية الى الجزائر، ان الازمة التي يعاني منها هذا البلد ليست جزائرية فحسب، بل هي اوروبية، أيضاً، بسبب مخاطر تدفق لاجئين جزائريين الى اوروبا.



❐ الدفاع المدني الجزائري❐

وقالت المسؤولة النمساوية «نريد ان نفهم المسؤولين الجزائريين بشكل واضح ان الازمة التي يعانون منها في بلادهم تبدو لنا نحن انها ايضاً مشكلة اوروبية».

وعلى صعيد المجازر الظلامية افادت الصحف الجزائرية، أمس، ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ثلاثون آخرون بجروح، منذ السبت الماضي، في انحاء الجزائر، فيما تم احباط محاولتي اعتداء على مشارف العاصمة.

وذكرت الصحف، أيضاً، انه تم تعطيل سيارة ملغومة، يوم السبت الماضي، بين منطقة بوشاوي وقصر المؤتمرات، وهي منطقة يقيم فيها الوزراء والشخصيات الرسمية الرفيعة وتخضع للحراسة الامنية على شاطئ البحر.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

الشبيبة الشيوعية.. منارة فكرية.. عمود نار..
وصرخة شعبية.. واكليل غار..

اهلنا في عرابة!

من اجل زرع الفكر الوطني في عقول شبابنا واهلنا في عرابة، من اجل نشر الوعي السياسي بين افراد شعبنا

الشبيبة الشيوعية تدعوكم بهذا للمشاركة في الامسيات الرمضانية التي ستقيمها

برنامج الامسيات:

* **امسية ادبية** - يوم الخميس الموافق ٩٨/١/٢٢ في قاعة نادي الحزب الساعة السابعة والنصف مساء
يشارك في الندوة: الشاعر احمد دحبور، الشاعر شكيب جهشان، الاديب محمد علي طه والشاعر نبيه القاسم
يدير الندوة الشاعر عبد المحسن نعامنة.

* **امسية سياسية** - يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٢٣ في قاعة نادي الحزب، الساعة السابعة والنصف مساء
يشارك في الندوة: عضو الكنيست تمار غوجانسكي، محمد بركة- سكرتير الجبهة، د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون، نعيم الاشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

* **الامسية الفنية** - يوم السبت الموافق ٩٨/١/٢٤ في قاعة المدرسة الابتدائية «أ» الساعة السابعة والنصف مساء.
مع الصوت والنغم الاصيل والفن الملتزم، مع «فرقة لياليناً العرابية للموشحات والفن الملتزم».

★ تباع التذاكر للامسية الفنية لدى رفاق الشبيبة وفي نادي الحزب

الاردن يرفض مشاركة العراق في التحقيق حول ملابسات الجريمة الجماعية

● عمان - الوكالات - رفض رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، مشاركة محققين عراقيين في قضية اغتيال الدبلوماسي العراقي، حكمت الهجو، وزوجته اللذين قتلا ليلة السبت/ الأحد الماضية في عمان الى جانب اربعة متمولين عراقيين ومصريين اثنين.

وفي تصريحات اوردتها الصحف الأردنية، أمس الاثنين، قال المجالي ردا على سؤال حول هذا الطلب «لا يجوز. هناك سيادة تقضي بأن الدولة تقوم بجميع اجراءاتها، لكنها تعلم الدولة الشقيقة بما تم».

وجدد المجالي «استنكار الاردن لهذه الجريمة النكراء شكلا وموضوعا»، رافضا ان «تكون الساحة الاردنية مسرحا لمثل هذه الجرائم».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية دعا أمس الحكومة الاردنية الى «اجراء التحقيق الفوري في هذا الحادث الاجرامي، والكشف عن مرتكبي الجريمة النكراء».

وقالت الوكالة انه تم تكليف وكيل وزارة الخارجية، سعد الفيصل، الموجود حاليا في المنامة ومدير الأمن العام بالانتقال الى الاردن «لمتابعة التحقيق في هذه الجريمة».

فور النشر رسميا عن حل الحزب

زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» التركي مهدد بملاحقة قضائية

● انقرة - الوكالات - أفادت صحيفة «صباح» التركية، أمس الاثنين، ان نجم الدين أربكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي»، الذي اصدرت المحكمة الدستورية قرارا بحله مهدد بملاحقات قضائية ما ان تنشر قرارات المحكمة في الجريدة الرسمية.

وقالت الصحيفة ان النائب العام في محكمة أمن الدولة، نوح ميتي يوكسل، يستعد للبدء في تحقيق قضائي مع اربكان حول تصريحات ادلى بها عام ١٩٩٤ وصفت بأنها «تحض على الكراهية».

ويشار الى ان حزب «الرفاه» الذي تم حله، يوم الجمعة الماضي، «بسبب نشاطاته ضد النظام العلماني» هو الحزب الاول في البرلمان حيث يحتل (١٥٠) مقعدا من اصل (٥٥٠). وتولى اربكان رئاسة الوزراء عاما كاملا من حزيران ١٩٩٦ حتى حزيران ١٩٩٧.

ونقلت الصحيفة عن يوكسل قوله انه سيستدعي اربكان الى المحكمة في اليوم نفسه، الذي ستنشر فيه أحكام المحكمة الدستورية بحق اربكان والذي ستتم اقالته من ولايته كنائب. كما تنص هذه الأحكام على منعه طيلة خمس سنوات من ممارسة اي نشاط سياسي.

وكان اربكان اعلن في نيسان ١٩٩٤ امام مجموعة حزب «الرفاه» البرلمانية ان الرفاه «سيصل الى السلطة مع او بدون اراقة دماء»!

وقد يحكم على اربكان بالسجن اربع سنوات، وفق القانون الجزائي التركي بسبب هذه التصريحات.

وعندما سيدخل قرار المحكمة بحل «الرفاه» حيز التنفيذ سيصبح (١٤٧) نائبا من «الرفاه» من المستقلين. وسيجرد الباقون ومنهم اربكان من الصفة النيابية.

مجلس عين ماهل المحلي

يعلن بهذا مجلس عين ماهل المحلي عن تاجيل مناقصة رقم ٩٨/١ - أعمال صيانة لخطوط شبكة التصريف والمجاري، لحدوث خطا في نشر المناقصة، وسيتم في وقت لاحق الاعلان عن هذه المناقصة.

مع الاحترام
رئيس المجلس
محمد رضا ابو ليل

حضرة الأخت الكفرساوية!

المجلس النسائي الاستشاري لجانب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يتشرف بدعوتك للمشاركة في الأمسية التي يعقدها احتفالا باقامته وبدء نشاطاته، وذلك مساء الاربعاء ١٩٩٨/١/٢١ الساعة السابعة والنصف في دار المتحف البلدي.

□ برنامج الأمسية:
- كلمات من: دالية سكس ورئيس المجلس المحلي
- فقرة فنية وترفيهية:
  - غناء وموسيقى: ايناس الحاج وحاتم خوري.
  - مشهد من مسرحية الكاركوز.
  - ترفيهية: سميرة مرقس ودبورا (ضيفة يهودية).
- قراءات أدبية من:
  - آمال كريني وطروب بولس
- ضيافة.
- نقاش وتبادل آراء.

تسرنا مشاركتك

بطولة ايطاليا: خسارة مفاجئة لانتر ميلان ويوفنتوس يشدد الخناق

● روما - الوكالات - مني انتر ميلان المتصدر بخسارته الاولى على ارضه والثانية هذا الموسم بسقوطه امام باري المتواضع صفر:١، فاستغل يوفنتوس هذه العثرة ليشدد الخناق عليه بفوز ثمين خارج ارضه على بولونيا ٣:١، في المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم، امس الاول الاحد.

ويملك انتر ميلان ٣٦ نقطة مقابل ٣٥ ليوفنتوس حامل اللقب الموسم الماضي.

على ملعب «سان سيرو» خطف الجنوب افريقي، فيل ماسينغا، هدف الفوز لباري قبل نهاية المباراة بربع ساعة وسط دهشة انصار انتر ميلان الذين اعتبروا قبل بدء المباراة بأن فريقهم يواجه منافسا سهلا. وحاول انتر ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة لكن من دون جدوى.

وتراجع مستوى انتر ميلان فجأة في الأونة الاخيرة التي شهدت خسارته ثلاث مباريات، منها واحدة ثقيلة امام جاره ميلان صفر:٥ في مسابقة الكأس، وترافق ذلك مع صيام هدافه البرزايلي رونالدو افضل لاعب في العالم عن التهديف في هذه المباريات.

وقاد ثنائي يوفنتوس، فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو، فريقهما الى فوز ثمين على بولونيا ٣:١.

وقد سجل يوفنتوس ٣٦ هدفا هذا الموسم، وهو افضل خط هجوم في الدوري، وقد ساهم دل بييرو واينزاغي ب ٢١ هدفا (١٢ للاول و٩ للثاني) اي أكثر من النصف.

وغاب عن بولنيا نجم يوفنتوس السابق، روبرتو باجيو، لخلاف مع المدرب، رنزو اوليفييري، قبل بدء المباراة. وقد طلب اوليفييري من باجيو ان يجلس على مقاعد للاعبين الاحتياطيين فرفض الاخير ذلك قبل ان يتوجه الى منزله.

ولم يحتفل فيورنتينا بخوضه مباراته الرقم ٢٠٠٠ في الدوري الايطالي لانه خسر على ارضه امام لاتسيو ١:٣.

وطرد الحكم لاعب وسط فيورنتينا السويدي، ستيفان شفارتز، فكانت تلك نقطة التحول في المباراة. ونزل البرازيلي ادموندو احتياطيا في اول مباراة رسمية يخوضها مع فيورنتينا منذ انتقاله اليه، الاسبوع الماضي، قادما من فاسكو دا غاما، لكن بعد فوات الاوان.

وحقق سمبدوريا فوزا كبيرا على ليتشي خارج ارضه بثلاثة اهداف نظيفة.

وانفرد مونتيلا بالمركز الثاني في صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٣ هدفا بفارق واحد من الارجنتيني المتصدر غابرييل باتيستوتا، مقابل ١٢ لكل من الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي) ودل بييرو (يوفنتوس).

وسقط نابولي سقوطا كبيرا على ارضه امام بريشيا بثلاثة اهداف، تناوب على تسجيلها بيرلو (١٢) وكوزمينسكي (٥٢) ودبانا (٩٠).

وتغلب فيتشنزا على امبولي بهدف سجله لويزو قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وتعادل اتالانتا مع اودينيزي ١:١.

وتابع روما عروضه السيئة فسقط في فخ التعادل مع ضيفه بياتشينزا ١:١.

● ترتيب فرق الصدارة:

١) انتر ميلان ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة
٢) يوفنتوس ٣٥ من ١٦
٣) اودينيزي ٣١ من ١٦
٤) لاتسيو ٢٦ من ١٦.

كرة قدم: تصفيات بطولة الأمم الاوروبية ٢٠٠٠: نتيجة القرعة

● غاند (بلجيكا) - و.ص.ف - سحبت، امس الأول الاحد، في غاند بلجيكا قرعة تصفيات بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم، التي تنظم بلجيكا وهولندا معا نهائياتها صيف العام ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦ منتخبا سيختار ١٤ منها من التصفيات.

وهنا نتيجة سحب القرعة:

المجموعة ١: ايطاليا والدنمارك وسويسرا وويلز وبيلاروس
المجموعة ٢: النرويج واليونان وجورجيا ولاتفيا وسلوفينيا والبانيا
المجموعة ٣: المانيا وتركيا وفنلندا وايرلندا الشمالية ومولدافيا
المجموعة ٤: روسيا وفرنسا واوكرانيا وايسلندا وارمينيا واندورا
المجموعة ٥: انكلترا وبلغاريا والسويد وبولندا ولوكسمبورغ
المجموعة ٦: اسبانيا والنمسا واسرائيل وقبرص وسان مارينو
المجموعة ٧: رومانيا والبرتغال وسلوفاكيا والمجر وليشتنشتاين واذربيجان
المجموعة ٨: يوغوسلافيا وكرواتيا وجمهورية ايرلندا ومقدونيا ومالطا
المجموعة ٩: اسكتلندا وتشيكيا وليتوانيا والبوسنة وجزر فارو واستونيا.

ويتأهل للنهائيات بطل كل من المجموعات التسع مع افضل منتخب يحتل المركز الثاني. اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي ستحتل المركز الثاني فتتنافس في الملحق على البطاقات الاربع الاخيرة.

* البارغواي تنظم «كوبا امريكا» عام ١٩٩٩ *

● اسونسيون - الوكالات - اكد نائب رئيس رابطة اندية المحترفين في البارغواي، انطونيو كولمانا رسميا، امس الأول السبت، للجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم الامريكي الجنوبي، ان بلاده ستنظم وحدها كأس دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) عام ١٩٩٩.

وسيتم الاعلان رسميا عن استضافة البارغواي للمسابقة الثلاثاء المقبل في حضور رؤساء الاتحاد العشرة في القارة.

كلينسمان سيعتزل بعد مونديال فرنسا ٩٨


* كلينسمان *

● بون - و.ص.ف - أعلن المهاجم الالماني، يورغن كلينسمان (٣٣ عاما)، انه سيعتزل كرة القدم بعد مونديال فرنسا الصيف المقبل.

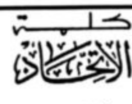
وقال كلينسمان في حديث تلفزيوني: «لن اشارك في بطولة اوروبا عام ٢٠٠٠ لانني ساعتزل بعد مونديال فرنسا».

وقد سجل كلينسمان اول اهدافه مع فريقه اللندني «توتنهام» في مرمى «وست هام»، أمس السبت، في اطار الدوري الانكليزي بعدما انتقل اليه من سمبدوريا الايطالي.

وخاض كلينسمان ١٠٠ مباراة دولية وسجل ٤٣ هدفا، اولها في مباراته الاولى ضد البرازيل في ١٢ كانون الاول ١٩٨٧، عندما تعادلا ١:١. وشارك في فوز بلاده بكأس العالم ١٩٩٠ وبطولة الامم الاوروبية صيف ١٩٩٦.

ولعب كلينسمان لفريق شتوتغارتر كيكرز (٨٢ - ٨٤) وشتوتغارت (٨٤ - ٨٩) وانتر ميلان الايطالي (٨٩ - ٩٢) وموناكو الفرنسي (٩٢ - ٩٤) وتوتنهام الانكليزي (٩٤ - ٩٥) وبايرن ميونيخ (٩٥ - ٩٧)، ثم سمبدوريا (٩٧) قبل ان ينضم مجددا الى توتنهام. وشارك في فوز انتر ميلان بكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩١ وفوز بايرن بالكأس ذاتها عام ١٩٩٦، وتم اختياره افضل لاعب في المانيا عامي ٨٨ و٩٤ وافضل لاعب في انكلترا عام ٩٥.

كلمة



فانتوم..!

● على عكس المحتفلين السعداء، بقدوم طائرتي فانتوم المتطورتين (إف-١٥-آي) الى اسرائيل، امس، نحن لم نحتفل بل تذكرنا في هذه اللحظات بالذات آلاف حفلات التأبين والجنازات، التي جرت في اسرائيل وفي العالم العربي خلال عشرات السنوات.

وتصوّرنا ما سيأتي في المستقبل اذا ما تم تفعيل هاتين المقاتلتين وبقية الطائرات (٢٥ مقاتلة) القادمة على الطريق.

ان هذه الصفقة، على عكس ما قاله وزير الدفاع، لا تشكّل قوة اسرائيلية رادعة امام العدو. فقد ثبت في منطقتنا وفي العالم كله ان قوة الردع ضد الحروب تكمن فقط في السلام العادل. وكل سلاح جديد هو محفز لتصعيد سباق التسلح وزيادة احتمالات الحرب. وكلما كان متطورا اكثر يجعل هذا السباق خطيرا اكثر ونتائجه مدمرة اكثر.

ولكن هذا نقوله بشكل عام. وفي حالتنا هذه، فإن صفقة طائرات الفانتوم الجديدة. جاءت لكي تحقق أولا خدمة عسكرية واقتصادية للولايات المتحدة الامريكية. وثانيا جاءت لتستفز ايران والعراق، لان المميز الاساسي لهذه الطائرة (اف-١٥-آي)، انها تطير مسافات طويلة جدا (تصل الى ايران والعراق) على ارتفاع منخفض (بحيث لا يكتشفها الرادار) وتستطيع حمل كمية ضخمة من المتفجرات والطيران بها بشكل مستقل دون مساعدة طائرات اخرى (اي انها تعمل ليس فقط في حالة حرب. وبمقدورها ان تنفذ عملية ارهابية جبارة مثل تدمير فرن ذري في طهران او معسكر جيش قرب بغداد. وان اخطأت، يمكنها تدمير مدينة).

والقضية لا تسيء فقط الى هذين البلدين، بل تؤجج العداء والكراهية في العالم العربي بأسره.

وفوق هذا كله، هناك العبء الاقتصادي، اذ ان ثمن كل طائرة كهذه (٨٤) مليون دولار. المجموع: (١.٢) مليار دولار. وكل واحد يستطيع اجراء حساب ما الذي يمكن عمله بهذه المبالغ.

(«الاتحـــاد»)

هشام نفاع



❑ مظاهرة جماهيرية من اجل المساواة❑

الحكومة تعدكم بالمزيد..!

❑ في تقرير اصدرته الحكومة هناك استعراض «لانجازاتها» للعرب عام (٩٧)، وتاكيد على مواصلة النهج عام (٩٨) ❑ الوزير المسؤول عن العرب كتساف يقول ان العرب هم مواطنون يستحقون كل الحقوق، لكنه يعود على« اللازمة»: المشاكل قديمة ومن الصعب حلّها بسرعة ❑

■ في التقرير الذي أصدره «مكتب رئيس الحكومة لشؤون العرب»، أمس الاثنين، تحت عنوان «ملخص نشاطات الوزارات للعام (٩٧) للوسط غير اليهودي»، هناك العديد من التصريحات والالتزامات، والأرقام ايضا.

ففي المقدمة، بعد الحديث عن «أهمية توسيع التعايش اليهودي - العربي»، وعن «ادراك الحكومة للمسألة» وتأكيد مبدأ المساواة، يعترفون ان العديد من المشاكل تتضح «حين تتم المقارنة بالأرقام والنسب». هكذا جاء حرفيا. وربما يذكر هذا العديدين بالفرق الدائم بين مستوى الكلام ومستوى التطبيق.

هذا التقرير وزع أمس، في مؤتمر صحافي، عقده نائب رئيس الحكومة والوزير المسؤول عن العرب، موشيه كتساف. وشارك فيه مسؤولون في الوزارات المختلفة عن شؤون العرب.. وقد استشاط الوزير غضبا حين جرت الاشارة الى ان الغالبية الساحقة من هؤلاء ليسوا من العرب، رغم تأكيده على أهمية استيعاب الاكاديميين العرب في الوظائف الحكومية.

يهتمون بطوشاتنا

والمثير للانتباه ان الموضوع الاول الذي يعالجه التقرير، هو دور الحكومة في تهدئة الطوشات العربية.. ويقول مستشار رئيس الحكومة للعرب موطي زكين «لقد رأيت من واجبي التدخل، لتحسين الوضع» في طرعان.. وهو يتحدث كيف اتصل بالعديد من الأطراف في هذا الشأن. والأمر نفسه بخصوص الصراع الدموي في قرية الجواريش. حيث تحدث عن جهوده، التي جاءت دائما بالتعاون مع الشرطة «وكل الأطراف المتعلقة».

ولا بد من قول كلمة هنا: في التقرير هناك اتهام للعرب بالادارة غير الناجعة لسلطاتهم المحلية، ولا يوجد اي حديث حول التمييز المتراكم منذ عشرات السنوات، اللهم الا بكلمة هنا وهناك.. وهكذا جاءت الطوشات العربية لتشكل موضوعا تقول السلطات انها انشغلت به، ربما لتقول: ها نحن نهتم بكم!! اما باقي الاسئلة فمعظمها يجب ان نطرحه على أنفسنا.. فلغة هذا الاهتمام الحكومي، لا تشبهها لغة الاهتمام بالقرى غير المعترف بها، او بجهاز التعليم. او بأزمة السكن مثلا.. وهكذا، يظهر بوضوح ما تجنيه براقش على نفسها أحيانا.. وكيف يمكن ان تتحول الصراعات الداخلية على الخلفيات المتخلفة الى عناوين بارزة.. في الصحف وفي التقارير الرسمية ايضا!

تفهم جزئي

الوزير كتساف بدأ حديثه بعرض المستشارين. وبالتأكيد على درايته بشعور المرارة الذي يسود المواطنين العرب، معتبرا انه شعور شرعي «جزئيا».. وكالعادة تحدث عن ان التمييز مستمر منذ سنوات طويلة ولا يمكن حله في سنة او اثنتين. لكنه وعد بألا يمس التقليص في ميزانية الحكومة لهذا العام الخدمات المقدمة للعرب. ومما ذكره مبلغ (٥٥) مليون شيكل اضافية للسلطات المحلية العربية، (لا تعلم بها حتى الآن كما أكدت مصادر في اللجنة القطرية للرؤساء!). و(٤٠) مليونا أخرى كميزانيات تطوير

وبالاضافة، الوزير تحدث عن زيادة حقيقية في الميزانيات المخصصة لمختلف المجالات، للعرب، بنسبة (٩٪).. ولكنه لم يفصّل. بل انتقل الى الحديث عن سوء الادارة في السلطات المحلية العربية، وعن التعيينات «الحمائلية» وغيرها!

القيادات العربية، من اعضاء كنيست وشخصيات تمثيلية أخرى، لم تسلم من النقد. واعتبرهم كتساف كمن يقومون أحيانا بالتحريض، وعلى حد قوله «هناك من يستغل الدمقراطية من أجل أمور خطيرة. مثلا، انا اتضامن مع مقترحات حول الوضع الاجتماعي.. ولكن حين يتحدث النواب عن ياسر عرفات، لا أفهم العلاقة.. وعندها أرد بشكل حازم»!

وعن ذلك الوضع الاجتماعي قال ان «البطالة ليست مشكلة مميزة للعرب، ولكن معالجتها يجب ان تكون بشكل مميز. مثل ايجاد اماكن عمل للنساء العربيات». وعندما ذُكّر بان مصانع النسيج التي تشغل مئات العاملات هي التي تغلق بالذات لم يعلّق كثيرا. بل أكد واجب الصناعيين في ابداء الاهتمام بهذا الأمر.

وبشأن «مشروع الناصرة ٢٠٠٠»، قال كتساف بصفته وزير السياحة ايضا: ان الناصرة لا تزال تحظى بأفضلية. وحول تأكيد البلدية على ان هناك تراجعا في الدعم الحكومي قال كتساف: «رئيس البلدية ليس هنا، لذلك لا اريد الدخول في الموضوع.. ونحن نقوم بجهود من أجل انجاح المشروع».

ولفت الانتباه قوله انه «لا يعتقد ان الحكومة يجب ان تقرر بشأن احتفالات عام (٢٠٠٠) بمعزل عن العالم المسيحي. وطالما لم يجرِ اقرارها من الصعب علينا اتخاذ القرار وحدنا»!

في الختام حين سألت «الاتحاد»، عن ميزانية (٩٨) التي أقرت، والتي تتضمن مئات الملايين للعديد من الاوساط، بينما الحكومة تتحدث عن مبلغ هنا وآخر هناك للعرب، وتصور الوضع بشكل ايجابي، قال كتساف: ان الصراع في الميزانية كان على نسبة (١٪). وقد دار بين الكتل.. ولم يكن بالامكان ان يتدخل اي وزير بشكل مباشر! وكان هذا تفسيره ايضا لملاحظتنا: «لم نسمع منك اي تصريح او تعليق حول العرب طيلة فترة النقاش على الميزانية»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال العشرون

- اذكر أسماء الكتاب مؤلفي الكتب التالية:

١- نجران تحت الصفر.

٢- جسر على النهر الحزين.

٣- باط بوط.

٤-ظل الغيمة.

٥- رواية اوجاع البلاد المقدسة.

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

امسية رمضانية ثالثة في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من اهالي مدينة شفاعمرو نظم المركز الجماهيري وبلدية شفاعمرو، امس الاول السبت، في قاعة بلدية شفاعمرو الامسية الرمضانية الثالثة منذ بدء شهر رمضان المبارك.

وقد افتتحت الامسية بآيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ فرج عودة. ثم تولى العرافة الفنان عفيف شليوط. والقى مدير المركز الجماهيري، امين عنبتاوي، كلمة رحب فيها بالحضور. ثم اجرى العريف حوارا مع ضيف الامسية الدكتور شكري عراف.

وقدمت الفنانة سلمى خشيبون وفرقة الغربال الشفاعمرية وصلة من الاغاني الدينية والشعبية، كما اجريت مسابقة بين الحضور حصل الفائزون فيها على جوائز.

نشاطات مكثفة للكشاف الاسلامي الشفاعمري في الشهر المبارك

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احيت سرية الكشاف الاسلامي في شفاعمرو سلسلة من الفعاليات والنشاطات التربوية والثقافية والفنية خلال الايام الاخيرة من رمضان المبارك، من بينها برنامج «فكر واربح» الذي بثه التلفزيون المحلي.

وتخللت البرنامج فوازير رمضانية تضمنت اسئلة، وقدمت جوائز ثمينة للفائزين.

كما نظمت سرية الكشاف برنامج «كلام من ذهب» ثم تصويره في احياء المدينة، وتضمن لقاءات مع مواطنين وقدمت لكل فائز ليرة ذهب.

كما تم عرض مسرحية المحامي فطين لمسرح بيت الكرمة، حضرها جمهور غفير من طلاب مدارس شفاعمرو. وشارك في البرامج الساحر عوني شحيري فقدم العاباً سحرية، كما قامت السرية بتنظيم رحلات نسائية للصلاة في المسجد الاقصى.

شيوخ طمرة يتحدثون عن القصص والفلكلور

● طمرة - لمراسلنا - في اطار النشاطات الرمضانية المختلفة التي تقام في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة جرى، مساء أمس الاثنين، نشاط مميز لجمهور المسنين وذلك بمبادرة من المركز الجماهيري وبالتعاون مع نادي المسنين وبلدية طمرة.

ففي وقت الافطار أمس، اقيمت مأدبة افطار جماعي لعدد من مسني القرية الذين يشاركون في مشروع القصص والفلكلور من افواه المسنين مع عدد من الشباب، كما شارك في الافطار رئيس بلدية طمرة كامل ياسين ونواب واعضاء من البلدية واعضاء من ادارة المركز ومدير المركز.

وبعد الافطار مباشرة اجرى قسم الاتصال الجماهيري في المركز بعض المقابلات مع بعض المسنين لجمع المواد وتوثيقها حول القصص والفلكلور في طمرة من العهد التركي وعهد الانتداب ومنذ قيام الدولة.

واقيمت ندوة بحضور جمهور كبير من المسنين واهالي القرية حول الموضوع المذكور وذلك بمشاركة الدكتور شكري عراف والاستاذ خليل سمار مدير مدرسة طمرة (هـ) وعدد من شيوخ القرية.

السجن الفعلي على اثنين بعد...

●لائحة اتهام ضد شخص مارس أعمال... الانتحار بعد اعتداء...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، السجن الفعلي ثماني سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على شابين، أحدهما روماني، بعد ادانتهما باغتصاب فتاتين.

ويتضح من لائحة الاتهام ضد الشاب الروماني، انه جاء الى البلاد قبل سنتين. وفي ايار (١٩٩٦) ارتكب جريمة الاغتصاب، أي بعد ستة اشهر من وصوله الى البلاد.

وفي احدى الليالي، كانت فتاة في العشرينيات من العمر في ناد ليلي، وفي حوالي الحادية عشرة ليلا تعبت من الرقص وقررت الذهاب الى البيت.

وبعد خروجها من النادي اقتفى الشاب اثرها حتى وصلت الى مكان خال من الناس واغتصبها. ولم يكتف بالاغتصاب فقد نجح في تقييدها والتنكيل بها جنسيا!!

وفي الجلسة ذاتها فرضت المحكمة السجن الفعلي اعلاه على شاب

الكاتب غبريئيل ... يغطي زيارة الـ...

● بوغوتا - الوكالات - يعود غبريئيل غارسيا ماركيز الى تحقيقاته الصحافية الاولى «ليغطي» زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا من ٢١ الى ٢٥ كانون الثاني الجاري.

وذكرت صحيفة «ال تاميبو» ومجلة «بوغوتا كامبيو ١٦» ان الحائز على جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨٢ الذي يحتفل بأعوامه ال (٧١) في السادس من آذار المقبل، ينوي كتابة تحقيق كبير حول هذه الزيارة التاريخية للحبر الاعظم الى كوبا.

ولم توضح «ال تاييو» و«بوغوتا كامبيو ١٦» ما اذا كان تحقيق «غابو» كما يسميه اصدقاؤه، سينشر في احدى وسائل الاعلام او سيصدر في كتاب.

وسبق لماركيز ان عمل في التحقيقات الصحافية حين بدأ يكتب لصحيفة «ال اسبيكتادور» الكولومبية ثم في الصحف الفنزويلية والوكالة الكوبية للانباء ابتداء من العام ١٩٦٠.

وغارسيا ماركيز هو صديق شخصي لفيدل كاسترو. وهو يزور هافانا دائما حيث يملك منزلا قرب ساحة الكتادرائية. وسيتمكن من الحصول على كل التفاصيل المتعلقة بزيارة البابا الى هافانا وسانتا كلارا وكاميغوي وسانتياغو الكوبية.

وكتبت «ال تاييو» ان تحقيق الكاتب الكولومبي «سيكون درسا جديدا في التحقيقات».

وكتابته عن زيارة البابا لن تكون جديدة. فقبل (٣٠) عاما اصـ... ماركيز «مئة عام من العزلة» بيع منه (٢٠) مليون نسخة في (٣٠) لغة، ركز فيه على البابا عبر الشخصية الرئيسية في كتابه، وهو عضو في اسرة بونديا الحاكمة، الذي اراد ان يكون رئيسا للكنيسة الكاثوليكية.

ومنذ اكثر من عام، اختار هذا الكاتب الكولومبي المنفى. وهو يعيش...

اعتقال شاب نصراوي اعتدى على زوجته وسجنها في البيت!؟

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرضت امرأة من الناصرة (٢٢عاما)، لاعتداءات وحبس في البيت من زوجها على مدار خمسة اشهر، وذلك منذ زفافهما. وبعد ان «طفح الكيل»، كما قالت الزوجة تقدمت بشكوى الى الشرطة.

وذهبت الزوجة الى مركز الشرطة بنفسها، وقال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان لـ «الاتحاد»: «لم تكن حاجة لاي سبب حتى يغضب الزوج ويعتدي على زوجته، فمنذ زواجهما والعلاقات بينهما متوترة وغير طبيعية، وكما افادت الزوجة، يحضر زوجها الى البيت متأخرا وغاضبا فينهال عليها بالضرب! وعندما يكون غضبه شديدا يسجنها داخل الغرفة لايام متواصلة، واحيانا لمدة اسبوع، دون السماح لها بالخروج»!؟

وافادت الزوجة انها قررت تقديم شكوى، لأنها لم تعد تحتمل الوضع.

ومن جهته قال دان ان الزوج معروف للشرطة على أنه عنيف وماضيه حافل بالجنايات.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة، اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام وتقديم الزوج لمحاكمة سريعة.

بسبب خلاف بين اطفال

ايقاف اربعة طلاب من ميسر عن الدراسة في الناعورة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اوقف مدير مدرسة الناعورة الشاملة اربعة طلاب من كفر مصر عن الدراسة لمدة اربعة ايام، نتيجة استمرار خلاف نشب بين مجموعتين.

وكان شجار قد وقع في كفر مصر بين مجموعتين على خلفية شجار بين اطفال، واحدى المجموعتين لها اقارب في عرب الشبلي، وصلت الى كفر مصر عمدا كما قال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين، اثر وقوع الشجار.

وفي اعقاب ذلك اعتقلت الشرطة عشرة للتحقيق.

وفي يوم امس، وصل طلاب من المجموعتين الى المدرسة في الناعورة وهناك حاول اربعة منهم عكس المشكلة في المدرسة، وكما قال مدير المدرسة الاستاذ، سلمان زعبي لـ «الاتحاد»: «حاول الطلاب استفزاز بعضهم بعضا واثارة جو غير مقبول في المدرسة، ونحن من جهتنا لا نسمح بمثل هذه الاجراء في المدرسة، وعليه قررنا على الفور، وقبل انعكاس القضية سلبيا على طلاب المدرسة توقيف هؤلاء الطلاب عن الدراسة».

وقال قائد شرطة العفولة، مرملشطاين، ان «اولياء امور الطلاب يدعون ان المدير اوقف اولادهم عن الدراسة، تعاطفا مع المجموعة الثانية وبأنه قرر توقيفهم حتى انهاء فرصة العيد».

ومن جهته نفى الاستاذ زعبي هذا الادعاء، وقال ان الطلاب الاربعة هم من المجموعتين ولا يوجد اي تحيز، وسوف يعودون الى المدرسة يوم بعد غد، الخميس.

هذا ويتوخى اهل الخير، انهاء هذه المشكلة باسرع وقت وبشكل سلمي وودي يساعد هذه المدرسة الحديثة على النهوض في مهمتها التعليمية لمصلحة اهالي المنطقة من كل الاوساط والعائلات والقرى.

العثور على كمية من الحشيش قرب بيت أدت الى اعتقال صاحبه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»- ضبطت شرطة الناصرة (٧٥٠) غراما من الحشيش بالقرب من بيت في المدينة، واعتقلت صاحب البيت للتحقيق.

وكانت معلومة قد وصلت الى الشرطة، عن وجود كمية الحشيش، ولما وصلت بشكل مفاجئ الى المكان وجدت الكمية وصاحب البيت فاعتقلته، وكما تبين فان لصاحب البيت خلفية جنائية غنية بتعاطي وتجارة المخدرات، وكان قد امضى فترة في السجن في السنة الماضية بعد ان ضبطت بحوزته كمية من المخدرات تزيد عن (٥٠٠) غرام.

وانكر المشتبه به ان تكون له اية علاقة بكمية الحشيش.

جائزة "غولدن غلوب" لفيلمي "تيتانيك" و"أفضل ما يكون"

● لوس انجلوس - الوكالات - حصل فيلما «تيتانيك» و «أفضل ما يكون» (آز غود آز ايت غيتس) تباعا، أمس الاول، في لوس انجلوس على جائزتي «غولدن غلوب» لافضل فيلم درامي وافضل فيلم كوميدي، في حفل توزيع هذه الجوائز التي تمنحها رابطة الصحافة الاجنبية في هوليبود.

وحصل مخرج فيلم «تيتانيك»، جيمس كاميرون، على جائزة افضل مخرج في احتفال نقلته مباشرة شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية.

وحصد «تيتانيك» الذي يتناول غرق السفينة الشهيرة اربع جوائز (أفضل فيلم وافضل مخرج وافضل موسيقي وافضل اغنية أصلية)، في حين نال «أفضل ما يكون» ثلاث جوائز (افضل فيلم كوميدي وافضل ممثل لجاك نيكولسون وافضل ممثلة لهيلين هانت). ويحكي هذا الفيلم الكوميدي الذي اخرجه جيمس بروكس قصة كاتب حقير وعصابي يكتسب حسا انسانيامن خلال علاقته مع نادلة طيبة القلب في مطعم.

وحازت جودي دينتش جائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي عن دورها في «جلالة السيدة براون» (هير ماجستي مسز براون)، ومنحت «غولدن غلوب» أفضل ممثل في فيلم درامي لبيتر فوندا عن شخصية النحال التي اداها في فيلم «ذهب اولي» (اوليز غولد).

وكانت جائزة أفضل ممثل ثانوي من نصيب بورت زينولدز عن دور منتج الأفلام الاباحية الذي تولاه في فيلم «ليالي الرقص» (بوغي نايتس)، في حين كوفئت كيم بازنجر العائدة الى الشاشة الكبيرة من خلال شخصية بغي شقراء، يغوم بها شرطيان في «ال ايه سري» (ال ايه كونفيدنشل) باعطائها جائزة افضل دور ثانوي نسائي.

أما جائزة أفضل فيلم أجنبي فنالها البلجيكي «حياتي الوردية» (ما في آن روز).

وتمثل جوائز «غولدن غلوب» مؤشرا الى ما ستكون عليه جوائز «أوسكار» التي تعلن لائحة المرشحين لها في ١٠ شباط المقبل وتوزع في ٢٣ آذار. وفي الأعوام الثمانية عشر المنصرمة، نال أحد الفيلمين الفائزين بجائزتي «غولدن غلوب» للدراما والكوميديا لاحقا جائزة «أوسكار» افضل فيلم.

لكن الطابع التمثيلي لرابطة الصحافة الاجنبية في هوليوود كان موضع اعتراض. وتضم الرابطة (٨٢) عضوا فاعلا في حين تضم اكاديمية فنون السينما وعلومها التي تمنح جوائز «أوسكار» خمسة آلاف عضو.

وأقر رئيس رابطة الصحافة الاجنبية في هوليوود، فيليب بيرك، في حديث أدلى به أخيرا لصحيفة «واشنطن بوست» بان عددا من أعضاء الجمعية صحافيون مسنون يعملون بالمقال ولا يتقاضون رواتب ثابتة، او هم يزاولون مهنا أخرى بدوامات كاملة.

وأسست عام ١٩٩٦ جمعية ثانية منافسة هي أكاديمية الصحافة الدولية، وتضم (٢٠٠) صحافي امريكي وأجنبي. وستمنح هذه الجمعية جوائز «غولدن ساتيلايت» في ٢٢ شباط المقبل.

...عد ادانتهما باغتصاب فتاتين

...أعمالا مشينة ضد ابنة اخيه!! ●حاولت ...ـتداء زوجها عليها●

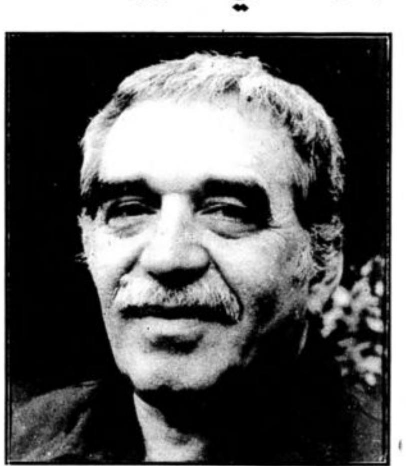
من احدى قرى الشمال (٢٢عاما) بعد ادانته باغتصاب اخته!! وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على مدى سنة، اغتصاب اخته وممارسة الاعمال المشينة ضدها اسبوعيا. وتبلغ الرابعة عشرة من العمر.

على الصعيد ذاته قدمت، امس الاثنين، الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضد شاب (٤٥ عاما)، للاشتباه بأنه كان يستغل زيارته الى بيت اخيه لممارسة الاعمال المشينة ضد ابنة اخيه (١٦عاما)!

حاولت الانتحار!

حاولت امرأة من «غفعات زئيف»، امس، وضع حد لحياتها بعد ان اعتدى زوجها عليها. وبعد فشل محاولة الانتحار ذهبت الى مركز الشرطة وقدمت شكوى، فاعتقلت الشرطة الزوج وقدمته الى المحكمة لتمديد اعتقاله. لكن الزوجة فجأة طلبت الغاء الشكوى مؤكدة انها تغفر لزوجها، لكن المحكمة رفضت ذلك وقررت تمديد اعتقال الزوج ثمانية ايام.

...ل غارسيا ماركيز ... البابا في كوبا



* غبريئيل غارسيا ماركيز *

في مكسيكو وليس في كولومبيا حيث «لم اعد اجد الهدوء للكتابة». ويزور من وقت لآخر باريس وبرشلونة المفضلتين عنده.

٩٤٥٣

رسائل

الى رئيس بلدية حيفا المحترم

بالرغم من الاحترام الذي أكنه لك ولنشاطاتك المختلفة والتي لا توجد منها اي فائدة بالنسبة لنا، نحن، سكان الاحياء العربية في حيفا، قررت اعادة دعوتك لي لحضور احتفال الاستقبال في قاعة المجلس البلدي بمناسبة حلول العام الجديد، ما دمت مُصراً على ابقاء درجة احيائنا العربية الفقيرة في حيفا، درجة (ج) بدلاً من د او/و هـ .

على كل حال اسأل الله ان تكون سنة١٩٩٨ سنة خير وسلام دائم عادل، وحسب قرارات الامم المتحدة وحسب مصلحة سكان هذه المنطقة، حيث سيعم الخير والوئام بين شعبينا هنا وشعوب المنطقة والعالم اجمع.

يؤسفني ان اخطو هذه الخطوة ولكن لا بد من اظهار نقمتنا ونقمة من تمثلهم من سكان احيائنا، على سياستك اللامنصفة للعمال والكادحين من سكان حيفا، والعرب منهم بشكل خاص.

أسأل الله ان يمن على الذي سيحل مكانك في الايام القادمة علينا، كرئيس لبلدية حيفا، بأن يكون اكثر تفهماً لمشاكلنا ويعمل على إنصافنا.

الى سكان الاحياء العربية في حيفا

كل عام وانتم بخير، والله نسأل ان يكون عام ٩٨ عام خير وسلام دائم عادل. أصدرنا منشور معايدة قبل اسبوع لفتنا نظركم به الى العادة البشعة، تكسير الزجاج، بعد منتصف ليلة رأس السنة كون هذه العادة الهمجية تدل على التأخر. تضر بسكان احيائنا واقاربنا وزوارنا، اولا وقبل كل شيء.

هنالك عناصر معنية ومدسوسة ومحسوبة علينا تقوم «بتكسير الزجاج» لاظهارنا كحيوانات لا نستمع الى النصائح البناء». فيقومون هم اولا بتكسير الزجاج، فيغار الجيران البسطاء منهم ويباشرون هم بالتكسير ولسان حالهم يقول (ما في حد احسن من حد). وهكذا نفسح المجال لاعدائنا ومحتقرينا لأن يستمروا في التحريض ضد العرب.

ان هناك من يرقص طربا لمثل هذه الاعمال، لانه سيقول ان سكان حيفا العرب لا يستحقون اعادة تدريج الاحياء، وتخفيض الضرائب عنهم.

اكبر برهان انه، وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ارسلت السيارات التي تكنس الشوارع وبرفقتها عمال النظافة لازاله الزجاج المكسور وغيره، وهذا طبعاً كلف البلدية اجور عمال مضاعفة وسيخرجها من جلودنا كلنا.

الى رئيس الوزراء

تحية واحتراما وبعد

تسلمت دعوتكم لحضور حفل الاستقبال لوجهاء الطوائف المسيحية الذي سيعقد يوم الاثنين ١٢/٢٩/ ٩٧ في فندق دان كرمل - حيفا. نحن في حيفا في امس الحاجة الى سلام دائم وعادل وحسب قرارات الامم المتحدة لا للطبيخ.

عند اقرار سلام كهذا سندعوك انت والسيدة عقيلتك، وعلى حسابنا، الى افخم احتفال وبرفقة جميع رجال الدولة المحبين للسلام وعائلاتهم.

قررت ان لا اشترك في هذا الاحتفال لاني أكره الضحك على الذقون. اقترح عليك ان توزع الدراهم التي تصرفها على هذا الاحتفال على العائلات الفقيرة العربية التي اكثريتها الساحقة تعيش تحت خط الفقر، او ان ترسل لنا تبرعك بهذا المبلغ ونحن بدورنا سنوزعه على العائلات الفقيرة، لعله يمكنها من اطعام اطفالها وجبة دسمة في هذه المناسبات .

آسف جدا لاني لن اتمكن من تلبية دعوتكم، والله اسأل ان تعاد هذه المناسبات السعيدة بخير وسعادة وهداة بال، ورزق وفير شريف على جميع الشعوب في العالم.

يوسف عبده
سكرتير لجان الاحياء العربية - حيفا

على العهد باقون

لا أتهم أحداً ولا ألوم نفساً - اني أبحث عن المنطق والواقع - أسعى من أجل أعضاء ينطقون الصدق والنوايا الطيبة. فكفى عبثاً ولعباً. فالدمقراطية لا تعطي الضوء الأخضر في حرية التصرف والتعبير الخاطئ. فالكلام الذي يخرج من منطلق عدم المسؤولية له تأثيره علينا في الداخل والخارج. لا نريد أن يجعلنا الشارع العام موضوع ثرثرة وأقاويل مفبركة. علينا الحذر في الكلام - فهناك فئات كثيرة معنية في أن تقع في الهاوية.

جبهة سخنين قلعة صامدة حصن متين كما كانت دائماً - هي على العهد تفتح ذراعيها لكل صغير وكبير، صدرها الدافئ ينادي كل من يستعد للكفاح ضد الظلم. نريد لهذا التنظيم حياة مديدة وعمراً زاهراً. من حق كل عضو في هذا التنظيم أن يثابر ويجتهد ويكون في الطليعة - ونحن اليوم على عتبة انتخابات البلدية، الأعين تنظر الينا ودموع الفشل السابق متفائلة «إننا لعائدون». لا عيب في الخطأ. لا عيب حتى في الفشل. انما قمة العيب والطامة الكبرى أن لا نستفيد من هذا الدرس ونعتبر. أيها الاخوة باب الترشيح مفتوح لأي عامل ومثقف وكادح لأنه حق دمقراطي - لكن بروح الأخلاق العالية ومن يقبل الربح فعليه ان يتحمل الخسارة.. برحابة صدر. «الرجل المناسب في المكان المناسب» مقولة عظيمة علينا التمعن فيها جيدا - لا تسرع ولا توتر - بالعقل والمنطق تحل أكبر المشاكل وأصعبها.

اخوتي في جبهة سخنين! انظار الاصدقاء والاحياء وباقي الاعضاء تنظر اليكم وكلها أمل أن الغد قادم، فلا تخذلوا هذا الجيل الذي طالما كان معكم في الشدائد والصعاب. أحذروا من الدسائس والمكائد - لا تعطوا آذانكم لكلام النفاق وتفريق وحدة الصف. ليكن الهدف المصلحة العامة لا مصلحة الذات - إياكم ثم إياكم أن تعودوا الى أخطاء الماضي. لا بد من نداء أخير أيها الاخوة، كلمة من أخ صغير الى اخوته واحبائه في الجبهة - ليكن صدركم رحباً، نفسكم عالية صبركم طويلا - فلتسد روح رياضية في تقبل النتائج. فالخاسر في الترشيح والانتخاب سيبقى أخاً وعضواً في هذا التنظيم، والرابح مكسب لكل الجبهويين - وأنا على يقين وثقة أن هذا التنظيم سيكون عند حسن الظن وسيعمل بما فيه مصلحة الجميع ومصلحة هذا البلد الطيب.

من هذا المنطلق علينا أن نقف بالمرصاد للطائفية والعائلية، علينا التصدي لكل من تسول له نفسه اثاره الفتن والفساد في هذا البلد الطيب.

أيها الاخوة! لنبدأ من هذه اللحظة. لننزل الى الشوارع وندخل كل بيت ونبشر بعودة الدفء والحنان الى هذا البيت الطيب الذي طالما كنا نحنّ الى صدره المشتعل بالمحبة والوئام.

(حسن قاسم غنوم-سخنين)

خجلان..!

* مشروع القانون المطروح في الكنيست والذي يحرم الفلسطينيين من حقهم في الحصول على تعويضات في حالة الاصابة برصاص او عصي قوات الامن، يجعلني خجلا.

اخجل لأن مثل هذا القانون سينضم الى شبكة القوانين غير الدمقراطية في اسرائيل، وهي كثيرة: الاعتقالات الادارية، قانون الحاضر غائب وغيرهما .

اخجل لأن مثل هذا القانون لا يتلاءم واجواء السلام وعملية السلام التي اعتبرها الفلسطينيون تاريخية.

اخجل لأن دولة اسرائيل قوية وغنية، لكنها تفضل ان تكون تجاه الفلسطينيين ظالمة.

اخجل من المكانة التي تتدهور اليها اسرائيل من سنة الى اخرى ومن قانون الى آخر، امام المجتمع الدولي. فالقانون المذكور يشكل خرقا للقانون الدولي ويدفع بنا الى حضيض آخر بين الامم ويضعنا في صف واحد مع الانظمة الظلامية في دول العالم الثالث.

(اورن مديكس - رعنانا)

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي و **مؤسسة الثقافة والفكر الحر**

المثلث الشمالي - عرعرة | خان يونس

تحت رعاية



مؤسسة التعاون
جنيف

الاتحاد
جريدة "الاتحاد"
حيفا

الحلقة السابعة

قصة المثل الشعبي: صارت الحبّة قبّة.

يحكى أن أحد رجال الدين اراد ان يبني مسجداً في قريته فراح يستنهض همم أبناء القرية، واكثرهم من الفلاحين ليجودوا لبيت الله ببعض مما اعطاهم من حبوب لأرضهم. فقال احدالمتشككين: وهل تصير الحبّة قبّة؟

لكن ذلك لم يثن رجل الدين وثابر على جمع الحبوب وبيعها وانفاق اثمانها. حتى اتم بناء المعبد فقيل صارت الحبّة قبّة.

***

السؤال

اذكر ثلاثة امثال تحكي عن الجدّ والاجتهاد في العمل.

المسابقة الابداعية:

يحشى كعك العيد عادةً بالعجوة، ويكون شكله دائرياً على الاغلب، فهل تستطيع ان تتخيل حكاية عن السبب في ان الكعك دائري ومحشو بالعجوة؟!

أغان تراثية

في التراث الفلسطيني تدرج اغاني استسقاء المطر مع اغاني العمل بسبب ارتباطها بالزراعة، ويوجد من اغاني الاستسقاء عشرات النماذج، اليكم واحدة منها:

يا رب ما هو بطر — بنطلب منك المطر
يا رب ما هو غيّة — بنطلب منك الميّه
يا رب نقطه نقطه — تنسقي حلق القطة
يا رب مطر مطر — حتى نسقي عالبقر
يا رب مطر كثير — حتى نسقي هالحمير



ومن اغاني التراث في قطف الزيتون في فلسطين:

يا زيتون الحواري — صبّح جدّادك ساري
يا زيتون اقلب ليمون — إقلب مسخن في الطابون
يا زيتونة بو مرّي — هرّيلي بلح هرّي
يا زيتونة بو عرموش — هرّيلي ذهب وقروش

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* ***الجوائز:*** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

• شروط الاشتراك:

- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

اليوم.. قمّة!

بقلم: يوسف فرح

(المكان واشنطن. الزمان ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٨، المجتمعون كاوبوي الامريكي، داود وجوليات)

الكاوبوي: «هاي»! نحن اجتمعنا لكي نتفق على مواصلة العملية السلمية. فبلادنا لم تعد تحتمل وجود ما قد يضر بمصالحها في العالم. لقد عملنا الكثير من أجلكم ومن أجل سلام العالم وسلامته. فحيث كان خطر هببنا للنجدة. احتللنا الكويت لاخراج العراق منه، واحتللنا العراق احتلالا كومبيوتريا، عن بعد، لئلا يعود الى احتلال الكويت، او تهديد السعودية او قصف اسرائيل. وسوف نقوم بتدميره وحدنا! اذا ما ركب رأسه ومنع الفرق الدولية المحايدة من التفتيش عن اسلحته التدميرية، قلوبنا تتقطع حين نشاهد اطفال العراق يتضورون جوعا. ونكاد ....- (يجهش بالبكاء، ويمسح دموعه بمنديل قبل ان يتابع) لكن ما حيلتنا؟! تهمنا مصلحة الجميع، ولا فرق عندنا بين عرب ويهود.

جوليات: سيدي ثمة دولة اخرى غير العراق لا تقيم وزناً لا للقرارات الدولية ولا لقراراتكم.

الكاوبوي: معك حق! ان قرار اسرائيل بناء (٣٠) الف وحدة سكن على اراضيكم عمل «غير مساعد» للعملية السلمية.

داود: لكنها يهودا والسامرة سيدي.

الكاوبوي: انها يهودا والسامرة يا جوليات.

داود: ثم ان جوليات لم يصل بعد حد الـ ١٠٠٪ في محاربة الارهاب!

الكاوبوي: اذن انت لم تصل بعد الى ١٠٠٪ في محاربة الارهاب!

جوليات: اتفاق الخليل سيدي كان يجب ان ينفذ منذ عشرة اشهر.

داود: لكن شيخ مسجد ما في قرية ما، شبهنا بالنازيين، وتفوه بالفاظ لا سامية!

الكاوبوي: اذن شيخكم شبههم بالنازيين وتفوه بالفاظ لا سامية.

جوليات: واعادة الانتشار الثانية تأخرت عن موعدها اكثر من اربعة اشهر!

داود: انتم لم تعتقلوا اعضاء حزب «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

الكاوبوي: لماذا لا تعتقلون اعضاء حزب «حماس» و«الجهاد الاسلامي»؟!

جوليات: ليعتقلوا هم اعضاء حزب «موليدت» و«المفدال» و«تسومت»...

داود: نحن دولة دمقراطية.

الكاوبوي: هم دولة دمقراطية.

جوليات: نحن نطالب فقط بتنفيذ ما وقعتم عليه انتم وهم سيدي!

داود: لقد وقفوا امام جرافة ذهبت لهدم بيت بني بغير ترخيص!

الكاوبوي: اذن وقفتم امام الجرافة، وربما كسرتم حلقة من جنزيرها! (صوت كصوت الصرصار ينطلق من جيب داود. يخرج تلفونا خلوياً يضعه على اذنه. يتكلم لغة لا يفهمها الآخران. يهز رأسه منزعجاً، مقطباً بين حاجبيه)

داود: ايعجبك ذلك سيدي. ها هم اخبروني الآن انهم لاحظوا سحابة دخان فوق تل ابيب، وعندما لاحقوا مصدرها تبين انها منطلقة من احد طوابين اريحا! حتى الهواء يلوثونه لنا!

الكاوبوي: تلويث! تلوثون الجو ايضاً! يا لكم من...

جوليات: اذن ماذا ترون سيدي!

الكاوبوي: ماذا يرى داود؟

داود: ان يشتري جوليات جهازاً لمنع التلوث، ومقلاعاً بعيد المدى، من صناعتكم سيدي.

الكاوبوي: اتفقنا اذن. انتهى الاجتماع.

(وتابعت ومضات الكاميرات وجهة كل من الثلاثة.. واشيع فيما بعد ان جوليات ظهر في مكان ما من شرقي الكرة الارضية، وكان يساوم على عدد كبير كبير من المقاليع، لم تحمل الدمغة الامريكية، ولم يصل شيء منها الى داود...)

كي لا نجني على انفسنا

بقلم: شحدة بن بري

تحت عنوان «جذور واخطار التشرذم والاقتتال ودورنا في هذه المعركة المصيرية» كتب الرفيق محمد نفاع مقالته في زاوية مقالات وتحقيقات لصحيفة «الاتحاد» (١٩٩٨/١/٨). كنت اتوقع ان يأتي الرفيق نفاع، بدراسة يبحث فيها عن جذور واخطار التشرذم فوجدتني أقرأ مساهمة من جانبه في تعميق التشرذم والاقتتال.

وفي بدء ساهمته يأتي بالهجوم على ذوي «آفة الغرور والنفخة والعجرفة المقرفة» وكنت ابحث عن أولئك، وهل هم فعلاً الذين زرعوا الشرذمة والاقتتال فوجدته يعرفهم بأنهم عاملون في حقل السياسة والتنظيم والادب.

وبعد ان صفى حساباته مع اولئك، انتقل الى محاسبة «الارهابيين». مرة واحدة «ليش هيك؟!» لانهم بصراخهم يخلقون جوا من الارهاب والتفجير والتأجيل والاثبات». واذا لم يكف ذلك فهو يعلنها حرباً على من يطالب بالمسامحة فيتهمهم بالتلون.

وهكذا وبعد ان حدّد جبهات المعركة قرر القائد الرفيق محمد نفاع وبلهجة شبه عسكرية «هنا يجب الاقتحام والهجوم».

وشر البلية ان يُلمّح ان قسماً من الرفاق في الحزب والجبهة «افاعي» و«ادران» مطالباً بأن نستخلص نتيجة واحدة: ان جذور التشرذم كامنة في اعضاء من الحزب والجبهة! يا للعب!

لقد ترددت كثيراً قبل ان قررت الا اطوي صحيفة «الاتحاد» وانسى هذه المقالة التي اتى بها سكرتير عام الحزب الشيوعي وقلت لنفسي: اسكت ودع الآخرين يردون على هذه التفوهات الغريبة والجديدة علينا «واسكت فالصمت على السكوت خير من الصمت على الكلام والرد» ولانني لم اعهد نفسي ان اسطكت ركباتي خوفاً لا من سكرتير او رئيس او اية شخصية ذات اي منصب خاصة بعد ان قام السكرتير ومن على صفحة كاملة بالهجوم الشامل بكل الاتجاهات دون ذكر اسم واحد كي يتسنى لنا معرفتهم لنحذر منهم، فهم «الشيطان الرجيم»، الوسطي، مريض القلب، المعقد، الطائفي والعائلي الخ.. من هذه التعريفات الدقيقة للعدو اللدود.

قلنا لو كانت هذه مقالة لانسان عادي، بسيط لقالنا «معلش». المأساة انها مقالة رجل تسلم الامانة على ان يكون الرصين، الموحّد، المشرف والقائد العاقل المتعقل كي يعمل على الوحدة ويحارب الفرقة، ان يزن كلماته بالميزان السياسي المتروي لا بالميزان الادبي او النحوي.

وجدت الرفيق محمد نفاع وبجرة قلم يقوم بما قام به الرفيق صالح مرشد عندما اتهم الآخرين، باطلا، بالفتنة ثم نزل من على المنصة بعد ان اثار ضجه فتحررت عناوين الصحف شامتة بطوشة الرفاق في مؤتمرهم.

ان سهام مقالة الرفيق محمد نفاع قد اساءت الى العديد منا، فكلنا ابناء ديانات وعائلات وطوائف وكلنا اخترنا طريقا في النضال والحياة والسلوك بعيداً عن التزمت لعائلاتنا وطوائفنا ودياناتنا، واخترنا طريق النضال المشترك. لذا ومن هذا المنطلق نرفض ما جاء في هذا المقال من تعميم ليس لعدم حكمته فحسب بل لعدم صحته ايضا. فنحن نعي جيداً الامور ولا نتمسك بالقشور ونهمل اللباب ولا نمس الظاهر دون الجوهر كما يعتقد البعض.

انني اوافق مع الرفيق نفاع بان «لنا دور مؤثر ولنا رصيد من الثقة والتقدير» فهل تساهم هذه المقالة في رفع رصيد الثقة والتقدير وهل تخدم النضال الاساسي لجماهيرنا؟ لست بصدد اعطاء النصائح لاحد ولكن يحق لي ان اتساءل: عندما تأتي هذه الكلمات غير مسؤولة من مسؤول فينا فهل هو جدير بما اسند اليه من مسؤولية؟!

(بئر السبع)



غرفة طوارئ

بمناوبة برهوم جرايسي

عرب صهيون يزاودون

قام النشطاء «العرب» في حركة «ميرتس» الصهيونية في حيفا يوم السبت الاخير، بالتظاهر امام بيت عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا يندبون العروبة التي «ذبحتها» الجبهة على ادراج بلدية حيفا لانها قبلت برئاسة لجنة المعارف البلدية للدكتور نقولا، وذلك بعد ان تراجع رئيس البلدية عمرام متسناع عن موقفه الرافض لتعيين عربي في هذا المنصب.

كانوا يبكون على العروبة... وربك ستر انهم لم يرفعوا صور القائد جمال عبد الناصر ولم يطالبوا بضم زعيم «ميرتس» يوسي سريد الى الحركة القومية العربية... عرب صهيون، يا عرب صهيون اعرفوا حدودكم.

وربما ان ما زاد من «لهيب» المشاعر القومية هو مشاركة عدد من اعضاء التجمع الوطني الدمقراطي مع حركة ميرتس... صحتين.. وهذا تحالف جديد!

وجه من وجوه «التجمع»

«توهمت» في الاسبوع الماضي، من خلال ما نشرته صحيفة «فصل المقال» عن اليوم الدراسي حول انتخابات السلطات المحلية ان «التجمع» «الوطني» «الدمقراطي» يسعى لمحاربة الطائفية والعائلية. ولكن عندما طالعت عدد «فصل المقال» الاخير فهمت شيئا واحدا فقط، وهو ان المعركة الاساسية لهذا التجمع ليست الطائفية والعائلية ولا بطيخ اصفر، وانما بلدية الناصرة. لاجل ذلك، مستعدون حتى لمغازلة الاوساط الطائفية لكسب ودها. ودخلوا خيمة «ابو نواف»..

من كل بلادنا لم يختر التجمع انطلاقة معركته الانتخابية الا في مدينة الناصرة، وليس في المواقع التي يسيطر عليها اتباع الاحزاب الصهيونية والعائلية والطائفية، وانما فقط الناصرة.. لماذا؟...

ما نشرته «فصل المقال» عن مدرسة الابتدائية «د» و«خيمة ابو نواف» يكشف الصورة، ولا يعني الا ان اهنئ «فصل المقال» وزعامة التجمع على مصادر معلوماتهم الجديدة وعلى تحالفهم مع الحاج ابو نواف والحركة الاسلامية، ولن استغرب ان يشكلوا قريبا قائمة مشتركة يكون في مقدمتها اما الحاج ابو نواف او المهندس سلمان ابو احمد ويحتل الموقع الثاني النائب الدكتور عزمي بشارة، اما الموقع الثالث فارجو وكم ارجو تخصيصه للسيد نبيل الصالح، خاصة وأنه اصبح يسدي النصائح للقائد الكبير توفيق طوبي، من منطلق مقولة «فرخ ببزق عتيق»..قال فرخ.. قال.

الاستراتيجية والاستراتيجيات

التحالفات التي تعقد بناء على مواقف واضحة وتعتبر «كتحالفات استراتيجية» تخضع لـ«قانون» الاستراتيجيات والذي يقضي بانه عندما تنتهي ظروف استراتيجية تنتهي معها كل الاجراءات التي رافقتها، واذا كانت هذه صحيحة في حينه فاليوم لا يصح الا الصحيح حتى لا نكتشف ذلك متأخرا..!

متحفهم ومتاحفنا

لا اعلم لماذا على القيادة الفلسطينية ان تستجيب لطلبات البيت الابيض بزيارة «متحف» الجرائم النازية ضد اليهود المقام في واشنطن، خاصة وان موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قابلتها وقاحة سافرة من جانب القائمين على المتحف وبعض زعامات اليهود في امريكا وطبعاً حكومة اسرائيل.

ويطرح السؤال لماذا لا تقرر قيادة الشعب الفلسطيني اقامة متحف مواز، وحتى متاحف، تعرض فيها الكوارث التي حلت على الشعب الفلسطيني وما زالت تحل عليه. وتقام في اوروبا وامريكا ليرى العالم ايضاً ما حل علينا. فهناك من لا يرى بعد متاحفنا المقامة والمفتوحة وهي مخيمات شعبنا في عين الحلوة والبريج والامعري والدهيشه واليرموك وجباليا و..و..و..

«انتصار» الاغبياء

لا يمكن اعتبار قرار المحكمة الدستورية في تركيا بحل حزب الرفاه الاصولي، لمنع انتشار الاصولية وصد التدخل الايراني، الا قراراً غبيا لا دمقراطيا من القيادة العسكرية التركية، الحاكمة فعلياً في تركيا.

فاذا اعتبروا ان قرارهم سيلجم الاصولية فانهم فعليا اعطوها دفعة جديدة. فمن يريد محاربة الاصولية وتوطيد العلمانية عليه عدم خلق ظروف اجتماعية واقتصادية قاهرة تكون قاعدة لايران وانصارها. فالظروف الاقتصادية الصعبة تزيد من رقعة الفقر والبؤس في تركيا وليس في الريف لوحده، وانما ايضا في المدن الكبرى، والاصوليون يستغلون هذه الظروف وينمون عليها مع انهم لا يملكون حلولاً جذريه لحلها، وهذا ما يبرز في ايران نفسها.

على كل حال، العربدة العسكرية التركية لم تبدأ بالاصولية، فقد شهدنا ممارساتها ضد الحركات اليسارية وعلى رأسها الحزب الشيوعي التركي الذي لاقى العديد من اعضائه الموت في الزنازين تحت التعذيب.

العسكريون الاتراك يعبدون الطريق لوصول الاصوليين الى سدة الحكم بحجم اكبر.. عندها سيتم القضاء كلياً على كل بصيص امل لاحياء الدمقراطية في هذا البلد.

وكم اخاف القول اننا امام جزائر ثانية.

الحُلْم

*** بشير شلش ***

من سواق مكسرة وهموم تنزُّ كجرح الرصاصة
كانت تجيءُ. أبٌ يركضُ خلفها ، يعدو ،يحملها
سلال التينَ، يرفلُ في تحيتها ، ويعضي
في هُويتها، كسيراً كظل تحيّة.
من سواق مكسرة، وقرىً تؤرخ موتها بالبيلسان
كانت تجيءُ. تعبُ العُمر يلاحقها. ذهبُ الصبر يؤرّقها
وأبٌ، سيد الصبّارة والتينة الشوكية قد تقمصّها
كانت تجيء، من المحطات التي احترقت وتسقطُ فيّ.
صوفيّة كلماتها من صمت أدمها، كانت تذوب كشمعة القُداسّ
تذوي في براثن ليلها العادي. فلتقبلني هنا، كانت تقول
وترتمي فوق المقاعد كأيقونة النسيان. فلتقبلني هنا
كانت تقول، وتسقطُ فوق ذاكرتي كأوجاعٍ شظيّة.
منذ أزمنة تركتُ لها المكان. وتؤرخُ الصفصافَ فيه
تنعى رفاقاً طيُّ نسيانها صار تذكارهم،-وتبكي
كلما خرجت الى الشارع العام. تضيعُ سنةٌ فوق الرصيف، وترعوي
وتعودُ الى البيت اسيرة بابليّة.
منذْ ازمنة تركتُ لها فضاء الروح كي تشهقْ
تركتُ لها علبة الكبريت فوق الرفِ كي تحرقْ
سلالم أمس موتاها، وتتركني، كرمل الشاطىء الأزرق
وتتسلُّ من وقتي الصاحي
وتتركني..ههنا
شهوة قديسةٍ وثنيّة.

(القدس)



يوم

نهاية كنعان-عرموش



لا بد من يومٍ سيأتي لتراني..
كيف سأبدو بعينيك؟
مشردة الاحاسيس؟
أم كتلة كرامة؟..

*****

متْحَفْ

لن تندم حين ازور متحفَكْ
فجميع تحفك باتت خرسا، محنطة..
إلاّ انا سأنطق الاحرف قصائد...

*****

هذيان

انت تعبث بخصلات شعري
أثناء غفوتك.. وحينما تصحو..
تهذي.. لأن ليس ما تتمناه تلمسه...

طفولة

هيا بنا نطلق كل منا..
طفله الذي يسكن في جوفه..
هل سنكتفي ببراءة الطفولة..
أم سنحارب لكي نكبر..
لنشتعل معاً..
وتبقى الطفولة مرة اخرى
رماد.....

*****

شقاوة

أخشى شعرك الابيض..
لأنه ليس وقاراً.. بل
غيوم بيضاء تغطي..
صراحة افكارك..
وشقاوة عيشتك

فراغ

لا تلمني ان رفضتُ
اقتراحاتك الجوفاء..
لأنك تدنو مني..
برأس فارغ..
وروح فارغة..

*****

قيود

عدنا.. كل منا الى مدينته..
انت تشدو للحرية..
وانا احلم بالعودة..
لأنني اكره القيود

(طمرة)

لوحة

الى وديع الصّافي

رفائيل بولس

● وديع الصافي ●

يا ارزة شامخة بلبنان
يا ميّته الصّافي
يا مدوّب ثلج صنّين
بصوتك الدّافي
غنّيْت برّه للغريب
وغنّيْت جوّه للقريب
وغنّيْت مرّه للحبيب
وللوطن قلت
عوافي
مثل البدر ضوّيْت في سما
لبنان
لما كان نورك يا لبنان
مش كافي
وصار صوتك يلفّ الفضا
يا بلسم جراح الهوى الشّافي
مرّه من قلب
الصّخر
ومرّه مع موج البحر
حتّى الزّهر عشقك
والنّدى
والرّيق اللي على
شفافي
وغنّيْت للوطن
موّال
قصايد طوال
وقوافي
أوف وعتابا وميجانا
يا امّ الزّلف والرّوزنا
وغنّيْت «لبيت صامد في الجنوب»
بقول يا أرض اشتدي ولا تخافي
وتربّعت عَ عرش الطّرب
وسكّنْت حبات عيون العرب
حتّى صارت كل همسة حبّ
وكل دقّة قلب
بتقولك يعطيك ألف عافي

(كفرياسيف)

يا أيها العامُ الجديد

شعر منيب فهد الحاج



يا أيها الضّيف الجديد
أمسلماً بيدَيْنِ ناعمتَيْنِ جئتَ مُصَافحاً
أمْ صافعاً
هل جئتَ تحملُ بَسْمَةً ام دَمْعَةً
هل جئتَ تحمل فرحةً أمْ لوعَةً
هل جئت تُطلق آهةً أم نغمَةً
هل جئت تحمل عَتْمَةً أم شمعةً
يا أيها العامُ الجديد
هل جئت بالاشواكْ
أم جئت بالأزهار
أم جئت بالغبار والأعصار
هل جئتَ تطلق ضحكةً أم صرخةً
ماذا تخبّىء أيها العام الجديد
عيشاً رغيداً أم وَعيد
أتَحطّ غربانٌ على أغصان أيام لنا
أم بُلْبُلٌ يشدو سعيد
أتُراكَ تحمي النُّورَ في عينْ البصير
أتراك تُهدي «نجمتين» الى الضّرير
هل أحضرت كفّاكَ مأدبةً
عليها بعضُ أرْغِفةٍ وكاسٌ من نبيذٍ
للفقير
هل جئت تُهْديهِ ثياباً
دافئات من حَرير
يا أيها العام الجديد
ماذا تخبىء في دفاترك الجديدة
هل جئتَ بالأشفاء أم جئتَ بالأدْواء
هل جئت تحمل للمريض شفاءَ
أم جئت تحمل للانام شَقَاءَ
هل جئت تحمل للتعيس هناءَ
هل جئت للحيران تمسح سُهْدهُ
هل جئت للمأسور تكسرُ قَيْدَهُ
هل جئت راحماً تفيض من أندائك
الخيراتُ والحَنان
أم جئت راجماً قلوبَنا
بالهمّ والأحزان
هل جئت تزرع عوسجاً أم زهرةً
من بَيْلَسان
هل جئت تسقي من أباريق الشّتاء
كُلّ الصحارى الظامئات
يا أيها العام الجديد
نرجوك لا..لا تُلْقنا في
قلْبِ عاصفة مُثيرَة
نرجوك لا.. لا تَسْقنا سمّ الخصام،
ولا تلفّ الحربَ حَبْلاً
فوق أعناق العبادْ
يا أيها العام الجديد
هل جئت ترمينا
ببَحرِ صاحب العداء،
أمواجهُ حَمراء،
أم جئت تُرسينا
على برّ السّلام
فَلْتُعطنا الوداد والوئام

(جديدة)

* تدريس الرياضيات، علم أم فن

تتمة

بقلم: حنا عويد - عبلين

كنت قد اختتمت الحلقة السابعة بالعبارة التالية:

«ان المعلم الذي يتقن قواعد واصول الرياضيات، ويعرف حقائقها وقوانينها ونظرياتها، هو عالم بالرياضيات، وحينما تكون لديه القدرة على تقديم ما يعرفه بطريقة ممتازة وشيقة فهو عالم وفنان».

وحتى يكون تدريس الرياضيات فناً بالفعل ينبغي ان يراعي المدرس بعض القواعد التالية داخل الصف:

١- توجيه اسئلة مسلية وجذابة للتلاميذ.

ان الاسئلة المسلية والجذابة تكون من عوامل شد انتباه التلاميذ لمادة الرياضيات فيحبونها ويستمتعون بدراستها.

٢- تزويد التلاميذ بما يساعدهم على الاكتشاف.

ان عامل الاكتشاف يجعل الرياضيات جذابة عند دراستها. وهذا ما دعا عالم الرياضيات الفرنسي المشهور «رينيه ديكارت» (١٥٩٦-١٦٥٠م) الى التنبيه الى اهمية مراعاة مبدأ «لذة الاكتشاف» عند تدريس الرياضيات. وفي الحقيقة ان الحقائق التي يكتشفها التلميذ يبقى اثرها طويلا. وعندما يكتشف التلميذ حقيقة ما يكون قد اسهم في صنع واكتشاف بعض جوانب الرياضيات مما يجعله يدرسها بفاعلية.

٣- اجعل من الرياضيات مادة حية داخل الصف.

يعتقد قسم من التلاميذ ان الرياضيات كئيبة جداً، ويتصورون ان من يعمل فيها كمن يقضي حياته يحفر في جبل من الارقام. ومن الطرق المسلية الجذابة التي تجعل من الرياضيات مادة حية استعمال الاستشهادات التاريخية التي تبين ان الرياضيين شأنهم شان سائر البشر، وتمدنا كتب تاريخ الرياضيات بمثل هذه الاستشهادات.

٤- استخدام الوسائل المساعدة.

٥- إبدأ او انته من الدرس بشيء مثير.

يمكن شد انتباه التلاميذ نحو دراسة الرياضيات وذلك بتقديم بعض المغالطات الرياضية، استخدام بعض الالغاز والمسائل. وعن طريق التسالي بالرياضيات (الالعاب المسلية) يمكن للمدرس ان يجعلها جميلة ومثيرة.

٦- اثارة التلاميذ للبحث والاستفادة العملية من الدراسة مع تدريبهم على الدقة العلمية.

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق عمل وسيلة مناسبة باستخدام الخامات: ورق مقوى او شرائح بلاستيك شفاف - مادة لاصقة - الوان - خيط او اسلاك لتعليق الاشكال الهندسية مثل المكعب والهرم وغيرهما.

٧- تنمية حب الابتكار عند المتعلمين، وجعلهم يستمتعون بالرياضيات. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اعطاء مسائل تتحدى مستوى ذكاء الطلاب المتفوقين والموهوبين.

٨- تشجيع المتعلم على البحث والتقصي ليصل الى المعلومة بنفسه، وذلك من خلال وضعه في مواقف او امام مشكلات تحقق ذلك.

٩ - تحدي ذكاء التلاميذ واثارة حماسهم للبحث والقراءة.

وذلك عن طريق غرائب الارقام التي عن طريقها يستطيع المدرس اثارة حماس التلاميذ للبحث والقراءة.

امثلة:

١. الاعداد المربعة	١	٤	٩	١٦	٢٥	٣٦		
لو طرح منها	٠	١	٤	٩	١٦	٢٥		
الناتج	١	٣	٥	٧	٩	١١		
	...							
٢. حاصل ضرب	٩	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
X	٤٥							
	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٣. حاصل ضرب	٩	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
X	١٨							
	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢

١٠ - استخدام بعض الاشكال السحرية في بعض مواقف تدريس الرياضيات، وخاصة التي تفيد في تنمية الذكاء.

١١ - تعريف التلاميذ بالدور العظيم الذي قام به العرب في مجال الرياضيات.

ان الرجوع عبر التاريخ يكسبنا رؤية جديدة ويشدنا لمحاولة اكتشاف المزيد من سرار الرياضيات.

* * *

ملاحظة: سبق وان كتبت على صفحات جريدة «الاتحاد» عن شخصيات عربية واجنبية ممن كان لهم الفضل الكبير في حقل الرياضيات.

عندما يُجرح الشفق

حنين شهاب طربيه

عندما يغرسُ خنجر في مخملِ الافق
ويختلط الشروق بالغروب
فيصبح لون الشفقِ حزيناً باكياً مخنوقاً
ككلامٍ ثقيلٍ في حلق مظلوم
ككائن مسكين مثقل بالهموم
وعندما تضلّ طيور الهجير طريقها
ويرتطم الحاضر بالماضي
ويختلطُ عطرُ الذي كان بغبار الآن
عندما تختلط الدموع والضحكات
فنقف حيارى نحدّقُ في اللا شيء
وعندما نفقد الاتصالَ مع العالم الخارجي
فنصرخُ صرخةً في فضاء الابد
يضيعُ ذلك الصوتُ الجريح وسط الضجيج والقهقهات
ولا احد!!!

الصف الحادي عشر - ثانوية (سخنين)

طبيعة الحياة

شادي حنا عويد

رأيتُ المطرَ يتساقط
والغيوم تتكاثف
فلعل الثلج يوماً
سيأتي ويحيي الناس
والاطفال تلعب
بالثلج وتمرح
وبعد اشهرٍ سيأتي
الربيع ويذوب الثلج
ونبدأ حياةً
جديدة بالزهور والطبيعة
والعمال يبدأون
بالنور والاجتهاد
والمشاوير تكثر
في نور الحياة
هذه هي الحياة
من نعمة الله
الذي خلقنا
واسعدنا في الحياة

(السادس - مدرسة عبلين د)

فؤادي

فلونة طريف

عندما رأيت الطفل يبكي
احسستُ بفؤادي شفقة
عندما رأيته يضحك
احسست بقلبي بسمة
عندما رأيته يمشي
احسستُ بنشوة
احسستُ بسمته بسمتي
وفرحته فرحتي
يا فؤادي من اين
جاءت الفرحة؟
وانت صامت عن الفرحة المنورة.
فمتى هذا الطفل
الباكي يضحك.

(الصف: - السادس أ - عبلين)

كيف انسى؟!

* بقلم: ميسلون عاهد خطيب *

الى روح الفقيدة تهاني

اكتب كلمات
كلمات نبتت من افكار
كلمات مبعثرة
على صفحات القدر الاغبر
في ظل عالم جهنمي
فكلم أنت
من صدى صرخة طفل موجوع
وكلمة وردية.. مكللة
باكاليل من قلوب
واخيراً كان الرثاء
رثاء بالف كلمة
تناثرت في كل الاطراف
فتجمعت في سطور
على صفحات زمان أحمر
كلمات.. لذكرى المرج الاخضر
تعبير عن قلب كبير
حزين لفقدانك
لن انساك!
وكيف لي ان انسى
وعيونك الحزينة قد سافرت الى
البعيد

لن انسى!!
وكيف لي ان انسى
وكلماتك الحلوة قد اصبحت اغنية
حزينة
كيف انسى والبارحة كنت تسيرين
في شارع القرية!
لن انساك؟!
حتى لو عشت عمري حزينة
واذا اختفى نورك في الليالي
الحالكة
لن انساك!!
لان قلبي مأواك
وحتى لو عشت وحيدة كالاصداف
وعشت عمري تائهة
فلن انساك!!
حتى لو نام الشحرور
والبلبل الشادي
فلن انساك!!
فسلام عليك يا تهاني من ارض
بكت عليك.

(الصف العاشر - ثانوية ديرحنا)

اوساط حكومية ...

(تتمة من ص١)

للجولان ولنعود برسالة السلام التي تتبناها الحكومة السورية للشعب في اسرائيل لمواجهة سياسة رفض نتنياهو، لذلك نحن لم نستأذن الحكومة الاسرائيلية ولن نستأذنها بما نقوم به من اجل قضية السلام».

واضاف بركة: اذا كان القانون الاسرائيلي يناقض السعي من اجل السلام فليستعمله كتساف ضدنا بالشكل المناسب.

وعلى ما يبدو فان كتساف وحكومته يعودان الى عقلية الحكم العسكري، مضاف اليها الوصاية ليس على التنقلات وحركة الناس انما على المعتقدات، وهذا ما رفضناه منذ قيام الدولة. فكيف سنقبله بعدما اشتد وصلب عود جماهيرنا في معركة البقاء، والحفاظ على وجهها الوطني الكفاحي. وفي وفدنا لا يمكن ان يتوجد من يراهن عليه كتساف لحمل «رسالة رسمية».

الاستعدادات جارية للسفر

ويجري الاعداد في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لترتيب وفد الى سوريا، قد يغادر البلاد في النصف الثاني من شباط القادم.

وتجددت الدعوة رسميا من سوريا للقوى الوطنية في اسرائيل وفي طليعتها الحزب الشيوعي والجبهة وابناء البلد والتجمع الوطني الدمقراطي، للقيام بزيارة مشتركة. وهناك استجابة للدعوة وتجري مشاورات على استكمال التفاصيل.

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للايجار
دكان في ي.ل.بيرتس - حيفا
هاتف رقم
٠٤/٨٣٨٦٨٨٨
(٣٥٦١)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ٠٦
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

أرض للبيع
في شفاعمرو
مساحة دونم للعمار
موقع خلاب
هاتف: ٠٥٠ - ٦٢٠٨٧٠
(٣٥٤١)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
لطبيب نساء، كرسي توليد دوفلر، خراجو لاطور.
للاتصال:
٠٣ - ٥٠١٢٦٤٢
(٣٥٤٤)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء، للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٢١٧١٨٦ - ٠٥٠

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تنجيد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

محلات للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية عمارة يوسف مهنا - بجانب مصنع دلتا
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
تلفون: ٩٨٦٨٩٤٣
(٣٥٥٥)

للبيع
ارض زراعية - منطقة عبلين - شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠ ٧٠١٧٧٥
(٣٥٥٤)

للبيع
خط (שטראוס)
شتراوس
الخط بشفاعمرو وضواحيها
للاتصال مع جمال
٠٦/٦٧٠٢٩١٩
٠٥٠ - ٣٧٠٠٧٢
(٣٥٥٣)

في عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للايجار/ للبيع
بلفون: ٤١١٩٥٧ - ٠٥٢

للبيع
جولف بحالة ممتازة
موديل ٨٨. تست لمدة سنة
٠٤ - ٩٩٤٦٧٢١
(٣٥٦٤)

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى، ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣ - ٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢ - ٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

مطلوب
طباخون ذوو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لقاعات العاصي للأفراح
للاتصال:
٠٤ - ٩٩٧٧٨٨١
٠٥٠ - ٢١١٨٨١
(٣٥٤٢)

للبيع
مصنع لأجسام ضوئية جهاز انتاج متكامل
للاتصال:
٠٣ - ٦٤٩٠٧٤٥
(٣٥٤٣)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء، والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة أزياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

للبيع
عيادة طبيب اسنان
جميع الاجهزة بفرصة لا تعوض
٠٣/٩٦٦٩١٠٦
٠٥٢/٧٨٩٠٢٠
(٣٥٥٧)

للبيع
معمل بوظة بمعدات كاملة تشمل خط تعقيم حليب وخط انتاج مثلجات وبوظة وماكنة تغليف اوتوماتيكية.
برادات وقوالب وكمبرسرات تبريد
للمراجعة ت:
٠٦/٦٥٧١٩٠٥
(٣٥٥٩)

مطلوب
عُمال لدكان بفرق بيلان للعمل في المبيعات يوم السبت.
أوران
٠٨ - ٩٣٥٣٩٠٢/٣
(٣٥٦٠)

مطلوب
موظفة لتجيد الطباعة والجرافيكا على الكمبيوتر والماكنتوش
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥٠/٩٤٢٨٤١
(٣٥٦١)

مطلوب
مقاولين مع أجهزة لبناء فيلات في منطقة حيفا ملزم بتوصيات
تليفون: ٠٤/٨٤٢٠٣٧٠
بيليفون:
٠٥٠/٥٨٧٦٢٢
(٣٥٦١)

مطلوب
لمحل تجليد كتب في بيتح تكفا
معتني + خبرة
شروط جيدة
٠٣ - ٩٢١١٩٨٢
(٣٥٦٣)

مكتبة علي بابا
تعلن
عن وصول نماذج بسيخومتري
ت ٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

التسجيل للدراسة في جامعات بطرسبوع تأسست ١٧٢٤

من الجامعات العشر الأولى في العالم

تعليم في حرم الجامعة B.A/ M.A /دكتوراة تاريخ الشرق الاوسط، القانون، التربية، الهندسة، اوبتيكا، الطب.
آلاف تخرجوا من هذه الجامعة من اسرائيل والعالم ومن اشهر علماء العالم.
معلومات عن معاهد التعليم العالي يمكن الحصول عليها من كتاب اليونسكو.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٦/٦٣١٥٩٨٠

مركز التعليم في روسيا - ام الفحم
(٣٥٥٢)

مطلوب
موظفة حسابات لمكتب ابواب «رب دور» بقرية يركا مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش ٩٩٦٧٠٢٩ - ٠٤
(٣٥٥٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

الفردوس للتنظيف
تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٥٠ - ٩٠٤٢١٠ / ٠٦ - ٦٤٧٥١٥٧
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) بي. أم. في 520 - 1989 + 318i - 1989 + 316i - 1990
٢) تويوتا كورولا 1994 اوتومات + تويوتا هايليكس 1996
٣) سوبارو 1992 اوتومات تاكسي سابقا + 1987 غيار عادي 1600
٤) فيات أونو 1994 يد أولى 38 ألف كيلومتر 1400 + اضافات
٥) بيجو 405 1989 + 305 1988 + 205 1988
٦) شوفورليت كورسيكا 1994 + جيب سوفا 1994
٧) ميتسوبيشي لانسير GLX اوتومات 1992 + ألفا 33 1992

مطلوب
أصحاب خبرة في مجال التسويق لتسويق لعبة خاصة للأطفال (להיט)

للجديين فقط!

للمراجعة تل:
٠٤ - ٩٩٦٣٤٤٤
(٣٥٤٥)



على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/١/٢٠

٦،٣١- الاخبار بالعربية.
٦،٤٥- الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨،٠٠- مـدرسـة: الحـاسـوب والانترنت.
٨،٣٠- ورشة شيوي للرسم.
٩،٠٠- علم وطبيعة.
١٠،٠٠- فترة الصغار.
١١،٠٠- لغـة الانجليـزية: I believe in you sweet dreams.
١٢،٠٠- لغة فرنسية.
١٢،٣٠- علم وتكنولوجـيـا - اللغات.
١٣،٠٠- جغرافيا - مالطة - الجزء الاول.
١٣،٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥،٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥،٣٥- الفهد الوردي.
١٦،٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦،٣٠- زاف.
١٦،٥٩- مسـاء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤- زاف.
١٨،١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠- على فكرة - حـول شؤون الساعة.
١٩،٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩،٣١- عائلة سمبسون.
١٩،٥٣- الكاميرا بين الناس.
٢٠،٠٠- مبـاط - الاخـبـار بالعبرية.
٢٠،٤٥- في ضيافة ميني بثير.
٢٢،٠٠- الفـيـلم الامـريكي «مونرايكر».

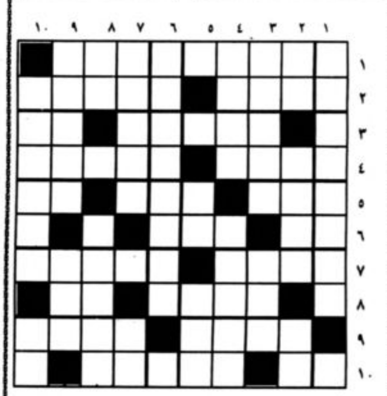
❊ القناة الثانية:

٦،٠٠- دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٤٨).
٦،٤٣- برنامج الصباح.
٩،٠٠- لقاءات.
١٠،٠٠- بابلو - الحلقة (٩٦).
١١،٠٠- الدائرة الصـغـرى. برنامج ثقافي.
١٢،٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٢،٣٠- غابة الاساطير - الحلقة الثالثة. «مسؤولية».
١٣،٠٠- دوريات المحـمـية - الحلقة (٢٩) «ثـعـلب في قن الدجاج».
١٣،٣٠- زومبيط للحاسوب.
١٤،٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٧٧).
١٤،٣٠- الجـديد في التـربـية للصغار.
١٥،٠٠- كليبات غنائية.
١٦،٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٠).
١٦،٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠- الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠- هذا هو. ترفيهي.
١٨،٠٠- «حقق حلمك».
١٨،٣٠- عـائلة ونصف - الحلقة الثالثة.
١٩،٠٠- مجـد لوس انجلوس - الحلقة الرابعة.
٢٠،٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣١- الجـيش (١) - الحلقـة (٣٠).
٢١،٠٥- سقطات.
٢١،٥٠- دان شيلون يستضيف.
٢٣،٣٠- «المس بـالجـريمة» - الحلقة السادسة.
٢٤،٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠،٠٥- المس بالجريمة - تتمة.
٠،٣٥- مهـمـة غـير ممكنة - الحلقة (٢١)
١،٣٠- لمسة حب - الحلقـة (١٢) «ممثلة رئيسية».
٢،٠٠- عن رفوف المكتبة.

❏ الفيلم الامريكي "مونرايكر" القناة الاولى ❏

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٥)



افقياً:

١) دولة عربية.
٢) عكس «عـدو» - علم مؤنث.
٣) بسـتان - من العـمـلات (معكوسة).
٤) مرشد للسفن - يساعد.
٥) كبر (معكوسة)- عكس «حر» - نوتة موسيقية.
٦) برد - من الأمراض.
٧) مودة - عكس «البحري».
٨) فاضل (معكوسة) - سقي.
٩) كسبت (معكوسة) - من الأشهر.
١٠) للتعريف - ترتيب.

عمودياً:

١) مطرب مصري.
٢) حب - نلهو - مرتفع.
٣) نبات طيب الرائحة - ثمر النخيل.
٤) يسـتطيع - على وتيـرة واحدة.
٥) متماثلان - مدينة المانية.
٦) مدينة تونسية.
٧) عكس «نقترب» - للسؤال.
٨) متماثلان - وعاء للماء.
٩) خشب غـالي الثـمن - ريح طيبة.
١٠) ولاية امريكية - حرف جر شبيه بالزائد.

حل لغز (١٤)

افقياً:

١) بيروت - نلعب.
٢) يوسف وهبي.
٣) رن - يتدرب.
٤) اسب - عمان.
٥) اشجان - نا.
٦) لا - خد - ميل.
٧) عبد - اقرار.
٨) اي - تم - يدور.
٩) ابو - جبين.
١٠) يتمرن - يتيم.

عمودياً:

١) بيدبا - عادي.
٢) يونس شلبي.
٣) سر - اجاد - ام.
٤) وفي - تبر.
٥) توت عنخ آمون.
٦) هدم - دق.
٧) نبراس - يثير.
٨) نبيل - مادية.
٩) نيروبي.
١٠) برتقال - رجم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❊❊ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اللحظات السعيدة متوافرة هذه الايام.

❊❊ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مال في الطريق اليك، عليك استغلاله.

❊❊ الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): مشروع فيه التوفيق اذا بذلت جهداً.

❊❊ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اهتم بصحتك، لان الظروف صعبة

❊❊ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

❊❊ العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): خبر سار من صديق حميم.

❊❊ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): مساء مناسب وتيسيرات في عملك يوم الخميس.

❊❊ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حياتك العاطفية تحب الصبر، احذر.

❊❊ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تندم على ما فعلت من الخير للناس.

❊❊ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تحظى برضى جميع من حولك خاصة الاصدقاء.

❊❊ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): رحلة موفقة تترتب عليها نتائج ايجابية.

❊❊ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): ليس الفشل نهاية الطريق عليك المثابرة.

الفروق السبعة





الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، غائما جزئيا وتتوقف الامطار وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الاربعاء وحتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها ١٨° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ١٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/١٩)

العملة	«يشيع»
● دولار امريكي»	٣،٦٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٥٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٨٨٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٩٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٥،٠٧٨٨ ش.ج
● للمسافرين» -	٣،٨٠٣٧ ش.ج
● واسرد» -	٣،٥٩- ٣،٦١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

أثناء سفر نتنياهو للقاء كلينتون

اسرائيل تتسلم طائرتين حديثتين عسكريتين!

● وزير «الأمن»: برهان على التزام الولايات المتحدة بتفوق اسرائيل العسكري!! رئيس هيئة الاركان: تقوية ذراعنا العسكرية ●



٨٤ مليون دولار ثمن هذه الطائرة الحربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال رسمي كبير، حضره وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وقائد سلاح الجو، ايتان بن الياهو، تم أمس الاثنين «استقبال» طائرتي «إف. ١٥. آي»، من صنع أمريكي هبطتا في قاعدة عسكرية في جنوب البلاد!

ويبلغ ثمن الطائرة الواحدة (٨٤) مليون دولار. وتزامن تسليم الولايات المتحدة الطائرتين لاسرائيل كدفعة اولى من صفقة تشمل (١٥) طائرة، في الوقت الذي كان فيه نتنياهو متوجها لالتقاء كلينتون!!

وقال مردخاي في الاحتفال: «ان تسليم الطائرتين يثبت مدى التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل وضمان تفوقها العسكري في المنطقة»!!

وأضاف، «ان انضمام الطائرتين الى سلاح الجو بمثابة قفزة نوعية في قوة الردع الاسرائيلية».

وأكد شاحك، «اننا سنواصل تقوية سلاح الجو، الذراع الطولى والقوية للجيش الاسرائيلي، لكي تصل الى كل مكان وتحقيق كل هدف. ومع تسلم الطائرتين يمكننا الوصول الى آفاق عميقة»!!

لجنة خاصة في عكا لمعالجة قضية الطالبة هبة الشيخ

● المسؤول عن مدرسة تيراسنطة يعد بحل المشكلة ● والد الطالبة يتراجع عن الالتماس ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء أمس الأول، اجتماع حاشد في عكا، لبحث كيفية معالجة قضية الطالبة هبة الشيخ من عكا، التي منعها مدير مدرسة «تيراسنطة» الأهلية من دخول المدرسة لأنها تعتمر الحجاب.

وحضر الاجتماع حشد من المسؤولين يمثلون كافة الأطر والاحزاب والهيئات الفاعلة على الساحة العكية، بالاضافة الى مدراء المدارس العربية في المدينة ورؤساء لجان الآباء فيها.

وأعلن المجتمعون ان تصرف مدير المدرسة المتجسد بابعاد الطالبة، هبة عن الدراسة، بسبب اعتمارها الحجاب، يتنافى مع تقاليد مدينة عكا والحياة اليومية المشتركة والمبنية على التسامح والتآخي والتعاضد في السراء والضراء.

وأكد المجتمعون على أنهم لن يسمحوا بتحويل القضية او استغلالها طائفيا، مشيرين الى أن عكا كانت وستبقى نموذجاً للحياة المشتركة بين جميع الطوائف.

ويرفض الجميع أي محاولة للمس بالعلاقات الحسنة.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة مشتركة ألقي على عاتقها معالجة القضية بالشكل الشرعي والحكيم، من خلال الاتصال مع ادارة مدرسة «تيراسنطة»، وايجاد السبل لحل الاشكال.

وأكد المجتمعون على أنهم ضد كبت حرية الفرد ومعتقداته وأفكاره وايمانه.

هذا واتصل، أمس الاثنين، حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، باسم اللجنة، مع قدس الأب حليم نجيم، المسؤول الأول عن المدرسة وشرح له عن الوضع باسم الأهالي الذين يرفضون تصرف المدير ويطالبون باعادة الطالبة الى المدرسة. ووعد نجيم بمعالجة الموضوع طالبا ارسال رسالة خاصة حول الموضوع.

وقال مصدر في مدرسة «تيراسنطة»، أن للمدرسة قوانينها وتعليماتها، فكل أب يوقع على مستند عند تسجيل ابنه أو ابنته الى المدرسة، يتعهد فيه بالالتزام بقوانين وتعليمات المدرسة، منها على سبيل المثال لا الحصر، اللباس الموحد والسلوك الحسن والتحصيل العلمي وعدم الاضراب.

هذا، ومن أجل المساهمة في حل المشكلة، ألغى والد الطالبة الالتماس الذي قدمه الى المحكمة ضد المدرسة ووزارة المعارف.

مئات ملايين الشيكلات في «الحسابات الخاملة» في البنوك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، أمس الاثنين، ان في البنوك خاصة في «بنك لئومي» زهاء (٢٠٠) مليون شيكل، «حسابات خاملة»، لم يجر فيها منذ أكثر من عشر سنوات أي نشاط! ولا يعرف أصحابها.

و«الحساب الخامل» هو الذي يكون في البنك بعد ان خابت آمال ادارات البنوك في العثور على صاحبه الذي لم يسأل عنه!! وفي مثل هذه الحالة ينتقل الحساب الى صالح الوصي العام في الدولة، لكن تبين ان البنوك لا تزال تتمتع بأموال تلك الحسابات!

وأمس الاثنين، طالب النائب يونا ياهف، رئيس اللجنة البرلمانية المختصة بالبنوك، ادارات البنوك بتحويل كل التفاصيل الى اللجنة عن تلك الحسابات حتى نهاية الشهر الجاري. وقدر ياهف وجود مئات ملايين الشيكلات في تلك الحسابات.

العليا ترد استئناف رئيس مجلس كابول المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، مساء أمس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه رئيس مجلس كابول المحلي السيد، محمد سعيد ريان، على قرار المحكمة المركزية القاضي باعادة اجراء الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في قرية كابول، بعد ان رفعت المعارضة دعوى، ادعت فيها ان الانتخابات لم تكن نزيهة.

وغرمت المحكمة العليا السيد ريان بمبلغ (١٠) آلاف شيكل، وستجرى الجولة الثانية للانتخابات بين ريان والسيد سعيد ابراهيم في موعد تحدده وزارة الداخلية لاحقاً.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢١ كانون الثاني ١٩٩٨
٢٣ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
21.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo218/5 4

وفد كبير من الجماهير العربية يحل ضيفا على الملك الاردني (٤)

مسابقة رمضان (٩)

شرطي سابق قتل امرأة متزوجة رفضت حبه!! (٥)

بعد اللقاء مع الرئيس كلينتون

نتنياهو: سنخيب آمال الذين تحدثوا عن ضغط امريكي على اسرائيل!



❏ مصادر اعلامية: كلينتون طلب من نتنياهو ان يكف عن الرقص الالتوائي ❏ لقاء ثان مع كلينتون فجر اليوم الاربعاء، وداني نقيه يتحدث عن اجواء ايجابية ❏ عرفات ينفي ان يكون هدد بانتفاضة جديدة ❏

براك: حزب العمل سيدعم انسحابا بنسبة ١٠٪ حتى لو تم تجزئته

برعام لـ الاتحاد: وضعنا في الشارع اليهودي صعب!

(ص٢و٣)

بضغط من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

وزارة الصحة ستقيم دورة تحضيرية لخريجي الطب

(١٦)



رحيل وزير المعارف زبولون هامر

(٤)

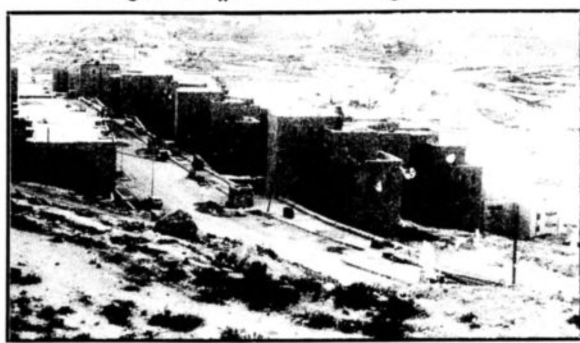
في لقاء بين القيادة المركزية للحزب الشيوعي وبلدية الناصرة

أوساط حكومية تؤمن بأن وسطنا العربي جاهز للتفسخ الطائفي والعائلي

(٥)

في رسالتين الى الامم المتحدة

ناصر القدوة: قرارات الحكومة الاسرائيلية انتهاكا واضحا للاتفاقيات الموقعة



● بناء المستوطنات ابرز الانتهاكات الاسرائيلية ●

نيويورك - «وفا» - اكد الدكتور ناصر القدوة المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة، ان قرار اسرائيل الاخير بتأسيس ورعاية ما تسميه بـ «مصالحها القومية والحيوية في الضفة الغربية ومنطقة وادي الاردن»، يعتبر انتهاكا واضحا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

جاء ذلك، في رسالتين متطابقتين وجههما د. القدوة الى كل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن، حول القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في الرابع عشر من الشهر الجاري، والقاضي بتأسيس ورعاية ما تسميه بـ «مصالحها القومية والحيوية في الضفة الغربية ووادي الاردن»، وانه يشكل اساسا للاتفاق الانتقالي حول الوضع النهائي.

وقال د. القدوة، ان القرار يشمل كذلك، المنطقة الامنية الشرقية والمنطقة الامنية الغربية، والمنطقة المحيطة بمنطقة القدس، ومناطق التجمعات الاسرائيلية، بالاضافة الى اهتمام القرار بأوضاع البنى التحتية بما فيها المياه والكهرباء، والمواصلات، ويشمل ايضا المناطق العسكرية والامنية ذات البعد الاستراتيجي، والمناطق المحيطة بالتجمعات الاسرائيلية، والمناطق المقدسة عند اليهود.

واشارت الرسالتان، الى ان استخدام الجانب الاسرائيلي، لمصطلح «يهودا والسامرة»، بدلا من الضفة الغربية، والتجمعات الاسرائيلية، بدلا من «المستوطنات»، يبين بشكل واضح عدم شرعية هذا القرار وهذه المناطق، منوها الى ان القرار يعتبر عداء مطلقا لعملية السلام، ويشكل انتهاكا لقرار مجلس الامن ٢٤٢، ولـ «مبدأ الارض مقابل السلام».

واكد د. القدوة، ان الجانب الفلسطيني، يحمل الحكومة الاسرائيلية، المسؤولية الكاملة، لاستصدار القرار، والقرارات والاعمال المماثلة.

وتطرق د. القدوة، الى الرسالة التي وجهها المندوب الاسرائيلي في الثامن من الشهر الماضي، الى الامين العام للامم المتحدة، مشيرا، الى انها تشكل ابتزازا سياسيا للجانب الفلسطيني، من قبل الحكومة الاسرائيلية.

واضاف، من الصعب فهم العلاقة بين المحتل الاسرائيلي وبين الشعب الفلسطيني، واستمرارها في خرق القانون الدولي وقرارات مجلس الامن، بالاضافة الى التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني، غير القابلة للتصرف.

وطالب الدكتور القدوة، في ختام الرسالتين، بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية صادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة، تحت جدول اعمال ٣٧/٣٦، ٨٧/ ١١٠ من الدورة الثانية والخمسين.

لقاء اليوم

مع: النائب عوزي برعام (العمل)

حول: تصريحات ايهود براك الاستيطانية

وضعنا صعب في الوسط اليهودي!

في زيارة قام بها رئيس حزب العمل، ايهود براك، الى اربع مستوطنات في منطقة «غوش عتصيون»، امس الثلاثاء، طمأن المستوطنين، بأن «لا عودة الى حدود (٦٧)» وان «غالبية المستوطنين سيظلون تحت السيطرة الاسرائيلية»، وانه من اجل تجزئة النبضة الثانية. (اقرأ خبرا مفصلا). حول الموضوع التقينا النائب عوزي برعام، «العمل» ومن معسكر براك.

●«الاتحاد» - يحاول براك تسويق نفسه كأنه نتنياهو «ب» وبذلك تعودون على خطأ موقفكم قبل الانتخابات الاخيرة؟

- برعام: «لا اوافق على ذلك. فقد كانت رسالتنا في الانتخابات الاخيرة، بعد المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات وبيرس وعرفات. وأننا نواصل طريق اوسلو، تلك الطريق التي يرفضها «الليكود». واعتقد ان براك هو القائد الاول الذي يقول الحقيقة للجمهور وأنه من اجل دولة فلسطينية وادخل ذلك في برنامج حزب «العمل».

●«الاتحاد» - الفلسطينيون يطالبون بدولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في حدود (٦٧) وعاصمتها القدس العربية، هل توافقون على ذلك؟

- برعام: «لا. وحزب «العمل» لم يوافق لا في الماضي ولا اليوم، على العودة الى حدود (١٩٦٧). ولم ولا يوافق على تقسيم القدس. وما يجري الحديث عنه هو التوصل الى اتفاق يكون مقبولا على الطرفين. التقيت شخصيا عدة مرات مع عرفات وكانت خلافات في الاراء».

●«الاتحاد» - السيد براك تحدث عن الانفصال عن الفلسطينيين وفي الوقت نفسه قال ان المستوطنات ستظل تحت الحكم الاسرائيلي كيف يمكن ذلك؟

- برعام: «لم نقل ابدا ان كل المستوطنات ستظل تحت حكمنا. واذا اردنا سلاما ثابتا يستند الى ازدهار اقتصادي فلسطيني، فيجب ازالة عدد من المستوطنات لأن ذلك يضمن تقوية السلام.

لكن المشكلة ان وضع حزب «العمل» صعب جدا في اوساط المجتمع اليهودي».

●«الاتحاد» - هل يفهم ان تصريحات براك بمثابة دعاية اعلامية لجذب تلك الاوساط في الشعب اليهودي الى حزب «العمل»؟

- برعام: «انت قلت ذلك وليس انا».

●«الاتحاد» - ولكن براك يذهب الى المستوطنين ويتحدث بما يرضيهم؟

- برعام: «لقد انتخب براك رئيس حزب «العمل» وله مواقف حتى رابين وبيرس لم يقفاها، منها على سبيل المثال لا الحصر، رفضهما ادخال بند في برنامج حزب «العمل» حول دولة فلسطينية. وبراك هو الرجل الاول الذي ذهب الى مستوطني الجولان وقال لهم بصراحة ان عليهم الاستعداد لدفع ثمن مؤلم لأن الانسحاب سيكون بحجم اكبر مما يتصورون فقابلوه بهتافات بوز».

●«الاتحاد» - ويبدو ان ذلك دفعه للتصريح في غوش عتصيون ان المستوطنات ستظل؟

- برعام: «لا جواب عندي»!!

●«الاتحاد» - لكن الحكومة هي التي ارسلت المستوطنين الى المناطق المحتلة، فمن الذي يقرر للآخر، القائد ام المستوطن؟

- برعام: «بالطبع ان الذي يقرر هو الحكومة. وهي التي تقرر مصير المستوطنين. وكانت سابقة «يميت». وحكومة بقيادتنا ستعمل على ازالة عدد من المستوطنات. لأنه لا يمكن ابقاء مستوطنات في المناطق المخصصة للسلطة الفلسطينية، علاوة على ان العديد من المستوطنين لا يريدون البقاء في المستوطنات».

●«الاتحاد» - براك يلعب في ملعب نتنياهو لاستمالة المترددين في الوسط اليهودي، لكن بالمقابل سيخسر الاصوات العربية فماذا سيكسب من ذلك؟

- برعام: «لا اؤمن ان العرب سيصوتون لمرشح كرفائيل ايتان او اي مرشح يميني».

●«الاتحاد» - واذا رشح عربي نفسه لرئاسة الحكومة؟

- برعام: «هذا ممكن، عندها ستعاد الانتخابات بين المرشحين اليهوديين ولا شك ان العرب سيصوتون لمرشح حزب «العمل». وانا التقي عشرات القياديين في الوسط العربي واعرف توجهاتهم وهم اوعى من ان يقووا اليمين».

●«الاتحاد» - وكيف ستسوقون سياستكم في الوسط العربي؟

- برعام: «سياسة السلام على اساس الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتطبيق اتفاقات اوسلو. وما سيقوله ويقوله براك في الناصرة يقوله وسيقوله في تل ابيب ولن نخفي اي شيء عن الجماهير. وما يقوله براك للملك حسين يقوله في القاهرة وفي القدس وبصوت واضح».

●«الاتحاد» - وكيف ترى تأثير تصريحات براك اثناء زيارة نتنياهو في واشنطن، الن تقوي رفضه خاصة انه موافق كما نتنياهو على تجزئة النبضة الثانية؟

برعام: «لم اسمع عن تصريح براك انه موافق على تجزئة النبضة الثانية لذلك لا استطيع الاجابة على السؤال»

(سهيل قبلان)

عرفات وبيرس وولفينسون وقعوا وثيقة انشاء صندوق من اجل السلام

● باريس - و.ص.ف.- وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس البنك الدولي جيمس ولفينسون ورئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في مقر البنك الدولي في باريس وثيقة انشاء صندوق استثمار خاص للضفة الغربية وقطاع غزة.

ويبلغ رأس المال الاساسي للصندوق ١٠٠ مليون دولار مصدرها القطاع الخاص، وستديره المؤسسة المالية الدولية (وهي هيئة تابعة للبنك الدولي تدعم القطاع الخاص) وشركة الاستثمار الفلسطينية الاسرائيلية «كابيتال انفستمنت ليميتد» وشركة «ايفرغرين كندا-اسرائيل ما ناجمنت كوروبريشن» الاسرائيلية لرؤوس الاموال.

ويتولى مركز بيرس للسلام دعم الصندوق. والمركز مؤسسة لا تتوخى الربح المادي اسسها بيرس.

وقال بيرس ان «هذه الفكرة تحققت بفضل ياسر عرفات»، مشيرا الى انه متأكد من ان رئيس السلطة الفلسطينية «لا يزال متمسكا جدا بدفع السلام».

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق أنه لا يرى «سببا لان يمنع توقف عملية السلام تحقيق تقدم على المستوى الاقتصادي». وشدد عرفات من جهته على العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وذكّر بأنه وقع «سلام الشجعان» مع رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين.

اما ولفينسون فقال بعد توقيع الوثيقة: «نحن فخورون جدا بأن نكون شركاء في هذا الصندوق وهو الاول من نوعه الذي يشجع فرص الاستثمار التي تشمل اوساط الاعمال الاسرائيلية والفلسطينية على السواء».

واوضحت المؤسسة المالية الدولية ان هدف الصندوق التكنولوجي من اجل السلام هو «تعزيز نشاط القطاع الخاص في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي وتشجيع قيام علاقات عمل افضل» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وسيستثمر الصندوق اولا في الشركات الفلسطينية الصغيرة والمتوسطة وخصوصا في قطاعات التكنولوجيا وصناعة النسيج والسياحة والبنية التحتية، بما في ذلك المؤسسات الموجودة في المنطقة الصناعية من غزة.

متحف المحرقة قرر في النهاية دعوة عرفات

● واشنطن - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اذا تلقى دعوة رسمية لزيارة متحف المحرقة في واشنطن فإنه سيبحثها.

وكانت ادارة متحف المحرقة في العاصمة الامريكية قد عادت عن قرار سابق وقررت في النهاية توجيه دعوة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لزيارة المتحف مع كل التكريم الذي يستحقه ضيف رسمي.

وكان المتحف الذي تموله السلطات الاتحادية اعلن في وقت سابق انه لا يمكنه رفض زيارة عرفات له، لكن لا يمكنه تأمين حماية خاصة له، او ان يقيم له استقبالا بروتوكوليا.

وازاء الضجة التي اثارها هذا القرار داخل الجالية اليهودية الاميركية واعتراضات اعضاء في جلس ادارة المتحف، قرر المسؤولون فيه اخيرا العودة عن قرارهم الاول ووجهوا دعوة جديدة للزيارة، يوم الجمعة المقبل على الارجح.

وكانت فكرة توجيه دعوة الى عرفات لزيارة المتحف جاءت من ارون ميلر مساعد الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس كبادرة مصالحة.

الا ان بعض اليهود الامريكيين اعترضوا على ذلك مؤكدين ان عرفات هو «تجسيد لهتلر» وينبغي بالتالي الا يستقبله المتحف.

وقال رئيس مجلس المتحف مايلز ليرمان «حين ارتكب خطأ اعترف بذلك». واضاف «كلما فكرت بالامر كلما رأيت ان زيارة عرفات لهذا المتحف يمكنها ان تخدم قضية السلام».

بعد اللقاء مع الرئيس كلينتون

نتنياهو: سنخيب آمال الذين تحدثوا عن ضغط امريكي على اسرائيل!

❐ مصادر اعلامية: كلينتون طلب من نتنياهو ان يكف عن الرقص الالتوائي ❐ لقاء ثان مع كلينتون فجر اليوم الاربعاء، وداني نقيه يتحدث عن اجواء ايجابية ❐

● واشنطن – وكالات الانباء – من المتوقع ان يكون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد عقد لقاء ثانيا مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في البيت الابيض فجر اليوم الاربعاء، بحسب توقيتنا المحلي، لتدارس المقترحات الامريكية لجسر الهوة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، والتي كان نتنياهو قد بحث تفاصيلها مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، قبيل منتصف الليلة الماضية، بحسب توقيتنا المحلي.

وكان اللقاء بين اولبرايت ونتنياهو قد أعقب اللقاء الاول بين نتنياهو وكلينتون، الذي وصف بأنه جرى في اجواء صعبة، خاصة وان كلينتون رفض الادلاء بتصريحات الى وسائل الاعلام بعد اللقاء، كذلك فانه كان غير راض عن اللقاء التلفزيوني الذي أجراه نتنياهو مع القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي في البيت الأبيض.

الا ان ما رواه ممثلو وسائل الاعلام يتناقض مع بيان وزارة الخارجية الأمريكية الذي أدلى به الناطق بلسان الوزارة جيمس روبين.

وقال روبين ان اللقاء بين نتنياهو وكلينتون كان جيدا جدا، وقالت اولبرايت ان اللقاء كان موضوعيا وبحث القضايا ذات الأهمية.

واضاف روبين ان الانسحاب يجب ان يتم بطرق آمنة وان يكون الانسحاب ذا قيمة ليس بالحجم فحسب وانا ايضا بالاجراءات والترتيبات الأمنية المتعلقة به وتتبعه، بالاضافة الى موعد الانسحاب.

وقال سكرتير الحكومة داني نقيه ان اللقاء تم في اجواء ايجابية ولم يمارس الضغط على نتنياهو.

وكان كلينتون، اكد مجددا، التزام واشنطن بضمان أمن اسرائيل. وردا على سؤال عما اذا «كان سيمارس ضغطا على نتنياهو ليقدم تنازلات للفلسطينيين» قال انه يرفض استخدام كلمة ضغط لان اسرائيل وحدها ينبغي ان تتخذ القرار المتعلق بأمنها الخاص».

الا ان الرئيس الامريكي ابلغ ضيفه «كفاك رقصا ملتويا. عليك ان تتخذ قرارا بشأن تنفيذ اعادة الانتشار».

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فقال: لن تمارس الادارة الأمريكية ضغوطا على اسرائيل، لان العلاقات بيننا جيدة، وستخيب آمال اولئك الذين تحدثوا عن ممارسة ضغوطات وتراجعنا امام هذه الضغوطات، وقال، نحن عاكفون على امور تتعلق بوجودنا! ونحن مستعدون للتحرك قدما بدون ان نهدد أمن اسرائيل!

وقال نتنياهو، سنحاول والادارة الأمريكية ان نجد صيغة لكي يفهم أحدنا الآخر! وأشار الى انه سيقدم للادارة الأمريكية عدة احتمالات لكي تنفذ اسرائيل عملية اعادة الانتشار الثانية ولن يتطرق ابدا الى النسبة المئوية او حجم الانسحاب، واذا عرضت عليه الادارة الأمريكية ارقاما بشأن الانسحاب فانه سيرد على ذلك!

هذا وشارك في اللقاء المفتوح بين كلينتون ونتنياهو كل من نائب الرئيس الأمريكي، آل غور، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، وسكرتير الحكومة، داني نافيه، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، والمحامي يتسحاق مولخو.

هذا ومن المقرر ان يلتقي كلينتون، يوم غد الخميس في البيت الأبيض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي من المتوقع ان يصل الى واشنطن مساء اليوم الاربعاء.



★ كلينتون ونتنياهو في البيت الابيض ★

المواد التي تطالب اسرائيل بالغائها او تعديلها في الميثاق الوطني الفلسطيني

● في ما يلي المقاطع الرئيسية في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تطالب اسرائيل بالغائها كشرط لاستئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين، مع ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد انها الغيت بالتصويت عليها في جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، عقدت في غزة العام ١٩٩٦:

«فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني، فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزأ».

«الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه، اليهود الذين كانوا يقيمون اقامة عادية في فلسطين حتى بدء الغزو الصهيوني لها يعتبرون فلسطينيين».

«الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه».

«العمل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية الفلسطينية».

«الوحدة العربية تؤدي الى تحرير فلسطين وتحرير فلسطين يؤدي الى الوحدة العربية».

«تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه».

«دعوى الترابط التاريخية او الروحية بين اليهود وفلسطين لا تتفق مع حقائق التاريخ ولا مع مقومات الدولة، وكذلك فإن اليهود ليسوا شعبا واحدا له شخصيته المستقلة وانما هم مواطنون في الدول التي يعيشون فيها».

«الشعب العربي الفلسطيني معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا».

«والصهيونية حركة سياسية مرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية، وهي حركة عنصرية في تكوينها توسعية استيطانية في اهدافها وفاشية نازية في وسائلها».

عرفات ينفي ان يكون هدد بانتفاضة جديدة

● باريس – «و.ص.ف» – نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في باريس ان يكون هدد بانتفاضة جديدة اذا لم يتم تحريك عملية السلام.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي في باريس «لم اقل ذلك والذي قلته ان عدم السير في عملية السلام كما تم الاتفاق عليها يدفع المنطقة كلها الى عملية فوضى». وكان عرفات يرد بذلك على ادانة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للتصريحات التي تطرق فيها، يوم الاحد الماضي، في غزة الى احتمال قيام انتفاضة جديدة اذا استمر جمود عملية السلام.

وقال كلينتون، امس، قبل بدء لقائه مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «يجب ان يكون لنا موقف ايجابي»، مضيفا انه يجب على عرفات الذي سيلتقيه، يوم غد الخميس، في البيت الابيض الا «يشجع» مثل هذا التطور.

في زيارة للمستوطنات، براك:

حزب العمل سيدعم انسحابا بنسبة ١٠٪ حتى لو تم تجزئته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس حزب العمل، ايهود براك، أمس الثلاثاء، ان حزبه سيدعم انسحابا اسرائيليا، بنسبة ١٠٪، من المناطق المحتلة، حتى لو تم تنفيذه على عدة مراحل.

وجاء اعلان براك هذا، الذي يناقض تصريحات سابقة له ولحزبه، اثناء جولة قام بها، أمس، في اربع من مستوطنات «غوش عتسيون»، حيث التقى بزعماء المستوطنين، واستمع الى شرح حول مخططاتهم الاستيطانية. وأكد براك دعم حزبه لبقاء مستوطنات «غوش عتسيون»، ورفضه التام للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ٦٧. وقال انه يؤمن بامكانية تحقيق الانفصال عن الفلسطينيين، دون ان يتم حل المستوطنات.

وفي تعقيبها على اقوال براك، قالت النائبة داليا ايتسيك، (العمل)، لـ «الاتحاد»، ان الذي يقول بأن المستوطنات ستبقى يغرر بالجمهور ويكذب عليه.

وأضافت: المشكلة لن تحل ببقاء الاستيطان، وحزب العمل على اقتناع بضرورة حل الكثير من المستوطنات في اطار اتفاقيات التسوية النهائية. (اقرأ لقاء اليوم مع النائب عوزي برعام احد المقربين لبراك).

الرئيس الفرنسي في ختام لقائه بنظيره الفلسطيني لا أمن بدون سلام

● باريس –وكالات الانباء – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن امله في ان يضع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كل ثقله من اجل حماية عملية السلام ويعيده الى المسار الصحيح.

وقال عرفات في ختام لقائه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الحكومة، ليونيل جوسبان، مساء امس الثلاثاء، نحن بحاجة الى الدعم الفرنسي بشكل خاص، والدعم الاوروبي، بشكل عام، وجميع الدول التي تعرب عن اهتمامها بالسلام في المنطقة.

واضاف الرئيس الفلسطيني، تأمل في ان نتمكن من حماية عملية السلام من جميع الهزات التي قد تحدث.

من جهته، قال شيراك، ان الوضع الراهن يمثل نوعا من التحدي لحق الانسان في العيش بسلام، وهو وضع خطير بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين ولمجمل المنطقة.

واضاف الرئيس الفرنسي ان غالبية الاسرائيليين تريد السلام، آمل ان تسود الحكمة والعقل في النهاية مع اعترافه، في الوقت نفسه، بضرورات الامن الاسرائيلي.

واضاف: على كل طرف ان يقوم بالجهود اللازمة، ولكن على كل طرف ان يعرف انه لا أمن بدون سلام، مؤكدا رغبة فرنسا في ان تحترم اسرائيل كلمتها والتزاماتها السابقة.

الملك حسين دعا شخصيات عربية من البلاد الى الافطار في عمان

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وجه الملك الأردني حسين، أمس الثلاثاء، دعوة الى عدد من الشخصيات العربية من اسرائيل، لتناول الافطار على مائدته، يوم الاثنين القادم.

وعلم مراسلنا ان عدد اعضاء الوفد الذي سيتوجه للعاصمة الأردنية، من المتوقع ان يتجاوز الـ (١٥٠) شخصا، ينتمون الى مختلف الأحزاب السياسية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التجمع الوطني الدمقراطي، والحزب الدمقراطي العربي، والحركة العربية للتغيير وغيرها. وهذا اضافة الى شخصيات دينية من مختلف الطوائف العربية.

هذا وكان وصل الى البلاد خصيصا، أمس، عضو مجلس النواب الاردني حمادة الفراعنة، الذي حمل الدعوة من الملك الاردني.

النائب سعد يطرح امام الكنيست أربعة اقتراحات قوانين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. أحمد سعد للكنيست أمس، اقتراحات لاربعة قوانين سيجري النقاش عليها فيما بعد، القانون الاول يتعلق بفرص العمل المتساوية، بحيث يمنع استغلال الخدمة العسكرية كمقياس او كشرط قبول للعمل، وقانون التشغيل الذي يطالب بعدم استغلال، وبالغاء، الخدمة العسكرية، كمقياس وكشرط للانتقاص من الحقوق المدنية او من مكانة من لا يخدم في الجيش.

والقانون الثالث حول قانون الخدمة في الجيش، ويطالب باعفاء رافضي الخدمة لاسباب ضميرية من الخدمة في الجيش ويتضمن المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب والدروز اعفاء والشباب اليهود من رافضي الخدمة لاسباب ضميرية.

القانون الرابع يطالب بتغيير بنية سيارات الاجرة (التاكسيات) ووضع حواجز أمنة لتأمين حياة السائقين من جرائم الاعتداء، خاصة بعد تعرض عدد من السائقين للاعتداء، والموت على ايدي مجرمين.

ابو العلاء يستعرض مع زيوغانوف الاوضاع في المنطقة

● موسكو - وفا - استعرض أمس الثلاثاء، السيد أحمد قريع (أبوعلاء)، رئيس المجلس التشريعي، مع غينادي زيوغانوف، زعيم الأغلبية في البرلمان الروسي، الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي الوضع الراهن في الشرق الأوسط، وخصوصاً عملية السلام، وسبل توطيد العلاقات الثنائية بين البرلمانين.

وأكد زيوغانوف، في اللقاء، الذي حضره الوفد المرافق لرئيس التشريعي والسيد خيري عبد الفتاح، سفير فلسطين لدى روسيا، على موقف حزبه وكتلته الداعم للقضية الفلسطينية، مشيراً، الى ضرورة تفعيل الدور الروسي والأوروبي، ليوازن الدور الأمريكي في المنطقة، وأعرب عن اعجابه بقدرة الرئيس عرفات، على متابعة الحوار والتفاوض، رغم العقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام عملية السلام.

ونقل قريع، تحيات الرئيس عرفات الى زيوغانوف، ثم استعرض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، والصعوبات التي تواجهها السلطة الوطنية، بسبب تراجع الحكومة الاسرائيلية، عن الاتفاقات الموقعة.

وأقام سفير دولة فلسطين في روسيا الاتحادية، مأدبة افطار على شرف رئيس المجلس التشريعي والوفد المرافق له، حضرها السفراء العرب المعتمدون في موسكو ورئيس «اللجنة البرلمانية لشؤون الشرق الأوسط»، وعدد من النواب وفكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية، المبعوث الخاص للرئيس يلتسين، الى المنطقة واندريه فدوفين رئيس ادارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ووجهاء الجالية الفلسطينية في موسكو.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل بنسبة ١٣٠٪

● عمان - و.ص.ف - اعلنت سفارة اسرائيل في عمان، أمس الثلاثاء، ان حجم المبادلات التجارية بين الاردن واسرائيل ارتفع من ١٤ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ٣٢ مليون ونصف مليون دولار عام ١٩٩٧ اي بنسبة ١٣٠٪.

وذكرت السفارة في بيان خاص ان حجم الصادرات الاردنية الى اسرائيل وصل الى ١٢,٥ مليون دولار مقابل واردات اسرائيلية قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وتستورد اسرائيل من الاردن الخضار واحجار البناء والرخام والكيميائيات واجهزة تبريد في حين تصدر الى الاردن نباتات زراعية وفواكه وبلاستيك ومعادن مثل الحديد واجهزة طبية.

وبحسب البيان نفسه، بلغ حجم التجارة الاسرائيلية مع الدول العربية الاخرى (عام ١٩٩٧) حوالي ١٠٠ مليون دولار عدا النفط معظمها مع مصر، وبعضها مع دول لديها علاقات تجارية مع اسرائيل مثل المغرب وتونس وسلطنة عمان وقطر.

يشار الى ان الاردن والسلطة الفلسطينية تذمرا مرارا من العوائق الادارية واللوجستية التي تضعها اسرائيل امام انسيابية البضائع بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي.

وقال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال في لقاء مع الصحفيين ان الواردات الفلسطينية من اسرائيل تصل الى مليارين و ٥٠٠ مليون دولار سنويا في حين لا تتجاوز الصادرات الاردنية الى الاراضي الفلسطينية سبعة ملايين دولار سنويا.

تشييع الوزير زبولون هامر الى مثواه الأخير



* زبولون هامر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيع في القدس الى مثواه الأخير، مساء أمس الثلاثاء، نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة، المرحوم زبولون هامر (٦٢ عاما) الذي كان توفي صباحا في المستشفى، حيث كان يخضع للعلاج، منذ عدة اسابيع، جراء اصابته بمرض عضال.

واقيمت للمرحوم مراسم تأبينية رسمية في باحة الكنيست، بمشاركة رئيس الدولة والوزراء، واعضاء كنيست ومعارف الفقيد من مختلف انحاء البلاد.

وألقى كلمات تأبينية رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس الكنيست، دان تيخون، والنائب حنان بورات والوزير موشيه كتساب، القائم بأعمال رئيس الحكومة، والعديد من معارف وذوي الفقيد. ثم تحرك الموكب الجنائزي باتجاه جبل الزيتون، مرورا بمبنى وزارة المعارف، حيث تمت مواراة جثمانه.

وكانت كتلة «المفدال» البرلمانية، التي رئسها هامر، ومثلها في الكنيست طوال ٢٧ عاما، اقامت صباح أمس جلسة تأبينية ابنه خلالها الوزير يتسحاق هليفي ونواب الكتلة. كما حضر الى مكتب الكتلة رؤساء واعضاء، من الكتل البرلمانية لتقديم التعازي.

وعقدت الحكومة جلسة تأبينية في الكنيست ترأسها نائب رئيس الحكومة الوزير موشيه كتساب.

ومن واشنطن، ابن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نائبه قائلا: انه كان شخصية لا مثيل لها، واحدا من اولئك الذين رسخوا قيم التوراة واليهودية في دولة اسرائيل.

الوزير الراحل زبولون هامر

● ولد المرحوم زبولون عامر في مدينة حيفا، سنة ١٩٣٦، وفيها أنهى دراسته الثانوية، في المدرسة الدينية «يفنة».

● حصل على اللقب الاول من جامعة بار ايلان، وتأهل لتدريس الديانة اليهودية والتوراة.

● تخرج من كلية «الأمن القومي».

● نال شهادات الدكتوراة الفخرية من جامعة بار ايلان، المدرسة الدينية يونيفرسيتي في نيويورك، كلية تورو والجامعة المفتوحة.

● انتخب للكنيست في الدورة السابعة في العام ١٩٦٩، وشغل منذ ذلك الوقت عدة مناصب وزارية وبرلمانية.

فقد شغل منصب وزير المعارف والثقافة في الكنيست التاسعة والعاشرة والثانية عشر والكنيست الحالية. وشغل في الكنيست الثامنة منصب وزير الشؤون الاجتماعية، وفي الثانية عشر والحالية منصب وزير الاديان.

وكان عضوا في لجنة «الخارجية والأمن» في الكنيست الثامنة والحادية عشرة، والثالثة عشرة وعضوا في لجنة المعارف والثقافة في الكنيست الثامنة. كما شغل منصب نائب وزير المعارف في الكنيست السابعة. اضافة الى ذلك أشغل في الحكومة الحالية منصب نائب رئيس الحكومة.

وكان المرحوم يشغل منصب رئيس حزب «المفدال» (حزب المتدينين الوطنيين)، وهو من مؤسسي حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية، التي اقيمت في السبعينات لتعزيز الاستيطان في المناطق المحتلة.

وشغل في حياته ايضا رئاسة حركة «مزراحي»، ورئيس نقابة الجامعيين في جامعة «بار ايلان»، وكان من رؤساء حركة «بني عقيبا».

في عهده أقرت الكنيست مجانية التعليم الثانوي، وعمق تدريس مواضيع الديانة اليهودية والصهيونية، واقام في هذا الاطار مدارس خاصة.

كما بادر الى اعداد خطة خماسية لسد الهوة بين المدارس اليهودية والعربية، وفي الفترة الاخيرة من حياته امر باعداد برنامج تدريس حول الدروز، تاريخهم وارتباطهم بالدولة.

توفي الوزير هامر، صباح أمس الثلاثاء ٩٨/١/٢٠، في مستشفى هداسا في القدس، اثر مرض عضال.

ويذكر ان هامر كان يعتبر حتى أواسط السبعينات من الجناح المتطرف في المفدال، وفي نهاية السبعينات اصبح يتبنى مواقف أكثر «اعتدالا» وقريبة من مواقف زعيم المفدال التاريخي الدكتور يوسف بورغ، واصبحت مواقفه بارزة بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان وعزا المراقبون هذا التحول المحدود الى مقتل العديد من الجنود خريجي المدارس الدينية التابعة للمفدال في تلك الحرب، وأيد الفتاوى الدينية التي دعت الى التنازل عن قسم من الاراضي من أجل انقاذ حياة الانسان.

وفي الانتخابات الاخيرة لم ينجح تيار هامر بادخال سوى ثلاثة نواب من أصل (٩) حصل عليهم المفدال، اثنان منهم توفيا، هامر والنائب ابراهام شتيرن، الذي توفي قبل خمسة اشهر، هو ايضا اثر مرض عضال.

ويعتبر المراقبون انه برحيل هامر سيتم القضاء نهائيا على التيار المكمل لتيار يوسف بورغ، وبذلك يكون المستوطنون وانصارهم قد سيطروا بالكامل على الحزب.

وامام هذا الوضع قد ينضم آخر المؤيدين لذلك التيار الى حركة «ميماد» الدينية المعتدلة والتي كانت في الماضي ضمن حزب المفدال.

في سياق نقاش في الكنيست

النائب سعد يطالب بتوفير السكن الرخيص للمحتاجين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، اقتراح قانون تقدمت به لجنة الكنيست البرلمانية للقراءة الاولى وموضوعه اعفاء اصحاب البيوت الذين يؤجرون الشقق السكنية من الضريبة. والشرط الوحيد للاعفاء هو ان لا تتعدى اجرة الشقة سنوياً (٦) آلاف شيكل.

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «من ناحية مبدئية لا نعارض اي قانون او اجراء يؤدي الى تخفيف العبء عن اصحاب الضائقة السكنية. والقانون المقترح جاء بالأساس لتقديم التسهيلات لاصحاب الشقق وليس للمحتاجين من المستأجرين.

والادعاء الذي بني عليه القانون يؤكد ان اعفاء اصحاب الشقق من الضريبة يؤدي الى زيادة العرض في السوق للشقق السكنية والتي تؤدي الى تخفيض أسعار الاستئجار! هذا ما يقوله القانون. اما الواقع فيؤكد انه منذ سن هذا القانون في العام (١٩٩١) وتعديله سنوياً وحتى يومنا هذا فان النزعة السائدة هي زيادة اسعار الاستئجار والشقق السكنية وزيادة العبء على المستأجرين المحتاجين.

وقال سعد ان المطلوب هو تشريع قوانين تلزم الدولة بايجاد حلول جذرية وتوفير سكن رخيص لآلاف العائلات والازواج الشابة التي لا تملك سقفاً يأويها، فهذه القضية اصبحت ملتهبة في المدن المختلطة وفي المدن والقرى العربية حيث ان العائلات محدودة الدخل ومحدودية الارض بعد عمليات نهب الاراضي العربية أصبح من الصعب عليها توفير السكن او توفير الامكانيات المادية لاستئجار شقة بالسعر الباهض المعروض.

في لقاء بين القيادة المركزية للحزب الشيوعي وبلدية الناصرة

أوساط حكومية تؤمن بأن وسطنا العربي جاهز للتفسخ الطائفي والعائلي

«هذا ما فهموه من الصراعات المتأججة في بلداتنا العربية مؤخرا، وأبرزها الناصرة»

❑ لقد اصبح واضحا ان رئيس قسم الأقليات في الليكود وعناصر اخرى من هذه الشاكلة «تلعب» في موضوع «شهاب الدين» في الناصرة وتستغل التقاطب الطائفي والاجتماعي والسياسي الذي يحدثه ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد كبير من القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، بزيارة تضامن الى بلدية الناصرة في معركتها لانقاذ المدينة من لهيب الصراع الطائفي الذي تشعله الحركة الاسلامية في المدينة على خلفية ما تزعمه كذبا عن وقف مقام شهاب الدين والذي اصبح موضوعا للانتهازية والنفاق بالنسبة لبعض الشخصيات والأحزاب العربية بما في ذلك الاحزاب التي ترفع لواء الوطنية والتقدمية.



• محمد نفاع •

• رامز جرايسي •

• محمد بركة •

وقد ضم الوفد عددا من اعضاء المكتب السياسي والسكرتارية القطرية واللجنة المركزية وسكرتاريات المناطق من بيت جن الى كفرقاسم. وتكلم باسمه الأمين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «جئنا لنقول لكم، ان حزبنا الذي حرص طول سنين نضاله العريق على وحدة جماهير شعبنا، عائليا وحمائليا وطائفيا، وحارب وأفشل محاولات السلطة لتفسيخنا، وكافح بكل قوته ضد العنصرية والطائفية والعائلية بكل اشكالها وتعصباتها، لن يسمح اليوم بأن يعيدنا أحد، ايا كانت هويته واهدافه، الى تلك الظلامية».

وأكد نفاع، ان بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية ضربت المثل في ترسيخ وحدة شعبنا. ولذلك استحقت الوقفة الوطنية معها من كل القوى الوطنية والدمقراطية الشريفة. والمساس بها، يعتبر مساسا بقدس أقداس جماهيرنا كلها، في كل انحاء البلاد، ولذلك تجد الى جانبها هذا المد الجماهيري من

(البقية على ص ١٢)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

لنحافظ على الناصرة قلعة وطنية ودمقراطية لشعبنا كله

✱ تحية بلدية الناصرة ورئيسها على الموقف الشجاع والحكيم في الأحداث الأخيرة ✱ سهيل دياب: «على كل شيوعي وجبهوي تغليب المعركة العامة والتحديات الحالية على النقاشات الداخلية - فلا حياد في هذه المعركة» ✱

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «لجنة منطقة الناصرة وباسم مئات الشيوعيين وعشرات آلاف المؤيدين تحيي ادارة بلدية الناصرة ورئيسها القائد الجبهوي رامز جرايسي على الموقف المبدئي والحكيم في معالجة ارض المدرسة «د» في الناصرة والمحاذية لمقام شهاب الدين. وتدعو لجنة المنطقة كافة الأحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي الى الابتعاد عن «الاصطياد» في المياه العكرة والنظر الى الاستفادة الانتخابية الضيقة - والرقي الى مستوى خطورة الأمر وضرورة النظر الى مستقبل ووجه شعبنا الحضاري والمتنور والحفاظ على الناصرة قلعة وطنية ودمقراطية وموحدة بجميع طوائفها وعائلاتها وحاراتها. كما تدعو لجنة المنطقة الكوادر الحزبية والجبهوية وكل فئات شعبنا لليقظة السياسية وتحكيم المنطق والمبدئية وتجنيد حملة تضامن واسعة مع موقف ادارة البلدية الجبهوية».

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت اجتماعا لها مساء الاثنين وقدم خلاله سكرتير المنطقة سهيل دياب بيانا سياسيا وتنظيميا.

وفي معرض حديثه دعا سهيل دياب جماهير الناصرة وشعبنا كله الى تفويت الفرصة على حكومة اليمين للاستفادة مما يحدث في الناصرة وقرانا العربية لاجهاض كفاحية جماهيرنا العربية بهدف تمرير حلول استسلامية على شعبنا الفلسطيني.

كا دعا دياب جميع اعضاء الحزب والجبهة الى الارتفاع لمستوى التحدي القائم على المستوى العام السياسي وعلى مستوى المجتمع العربي، وعدم الالتهاء بمعارك جانبية وتغليب المعركة الاساسية على النقاشات والمرارات الداخلية - فلا حياد في هذه المعركة ولا جلوس في البيت - لتبقى قضايانا الداخلية مجمدة ولنفشل جميعا وموحدين مآرب السلطة وعكاكيزها المحليين.

❑ في عام ١٩٩٧

(٦٢) سائقا لقوا مصرعهم لم يتجاوزوا العشرين من العمر!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة، ان (٦٢) سائقا لم تتجاوز أعمارهم العشرين من العمر، لقوا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في عام (١٩٩٧). وأصيب (٧٠٠) بجروح خطيرة!!

ويتضح من المعطيات ان أسباب حوادث الطرق التي تورطوا فيها كانت السرعة الفائقة والتجاوز المتهور أو السياقة تحت تأثير الكحول.

اضراب عن الطعام في السجون «احتجاجا» على رفض العفو في الذكرى الـ(٥٠)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ نحو ٣٥٠٠ من موقوفي الحق العام في البلاد اضرابا عن الطعام أمس الثلاثاء، احتجاجا على رفض السلطات منحهم عفوا عاما.

وذكر مصدر في سلطة السجون أن الموقوفين رفضوا تناول طعام الفطور ووجبة الغداء، استجابة لدعوة وجهتها مجموعة تضم ١٥٠ موقوفا، مساء الاثنين، في ثلاثة سجون.

وأعلنت وزارة القضاء ورئاسة الدولة أنهما سترفضان اعلان عفو عام في الذكرى الخمسين لاسرائيل الذي يحتفل به في نيسان المقبل وفق التقويم اليهودي.لكن السلطات وعدت باصدار قرارات عفو خاص عن عدد من السجناء الذين ينفذون عقوبات خفيفة.

❑ في بيسان

شرطي سابق قتل امرأة متزوجة رفضت حبه!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل دافيد حزان (٤٩ عاما)، وهو شرطي سابق في «حرس الحدود»، بدم بارد أمس الثلاثاء، سيما غينازي (٣٢ عاما)، امرأة متزوجة في بيسان، رفضت حبه!! واعتقلته الشرطة في منطقة الجريمة دون ان يبدي اي مقاومة!

وكانت سيما قدمت عدة شكاوى الى الشرطة ضد حزان قالت فيها انه يضايقها هاتفيا ويلاحقها وذات مرة اعتدى عليها بالضرب. الشرطة اعتقلت حزان، مددت اعتقاله ثلاث مرات واطلقت سراحه!!

واتهمت عائلة القتيلة الشرطة بالتساهل في القضية وعدم توفير الحماية رغم التهديدات الجدية التي كان يطلقها حزان!!

وأمس الثلاثاء، كانت سيما في طريقها الى البيت. وقرب السوق البلدية في بيسان جلست على مقعد لتستريح، وفي تلك الفترة وقفت سيارة ازاءها. واستنادا الى شاهد عيان، ترجل منها شخص، انهال على سيما بالضرب المبرح، ثم توجه الى السيارة، أشهر مسدسا وأفرغ سبع رصاصات في رأس سيما!! وظل في المكان ولم يهرب.

وحضرت سيارة علاج مكثف لم يكن امام طاقمها الا إقرار وفاة سيما. واستدعت الشرطة زوج سيما الى المركز وأبلغته بالنبأ المروع!

وقال مصدر في شرطة بيسان ان الشرطة لا تتعامل بجدية مع الشكاوى على خلفية غرامية. وقتل سيما يستوجب التعامل بشكل جدي مع تلك الشكاوى.

وتبين ان حزان متزوج لكنه لم يرزق بأبناء.

نعي

عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

قاسم محمد احمد زبيدات (ابو عايد)

عن عمر يناهز الـ (٦٤ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء مباشرة، من بيته في سخنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج أديب جاد ذياب (ابو محمد)

الذي وافته المنية، أمس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ(٩١ عاما). هذا وقد تم مواراة الجثمان الى مثواه الأخير عصر امس. تقبل التعازي في بيته الكائن في طمرة.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

منظمة لحقوق الانسان تنفي ادعاءات باضطهاد المسيحيين

● القدس - لمراسلنا - نفت منظمة فلسطينية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، صحة تقارير تقول باضطهاد السلطة الفلسطينية للمسيحيين واتهمت اسرائيل واتباعا للكنيسة الانجيلية بشن هذه الحملة للنيل من سمعة الفلسطينيين. وقال تقرير اعدته «المنظمة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ومقرها القدس «بعد التحقيق تبين لنا ان التقارير حول ظاهرة الاضطهاد لا اساس لها من الصحة».

وأضاف تقرير المنظمة المعروفة بانتقادها الشديد لانتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية «لم نعثر على حالة واحدة تقول ان مسيحيا اضطهد بسبب دينه».

وفي المقابل اتهم التقرير الحكومة الاسرائيلية «والسفارة المسيحية في القدس» وهي منظمة انجيلية موالية لاسرائيل بترويج تقارير عن تعرض المسيحيين الفلسطينيين لاضطهاد ديني.

وقال تشارل لينشر احد باحثي المنظمة «لقد تبين لنا من خلال البحث ان تقارير الاضطهاد المنسوبة الى الحكومة الاسرائيلية والسفارة المسيحية، كانت اما زائفة تماما او مبالغا فيها، في محاولة متعمدة للتشهير بالفلسطينيين والاسلام».

واستنادا الى التقرير فان الادعاءات باضطهاد حوالي ٧٥ الف مسيحي في المناطق الفلسطينية « لا اساس لها».

مطالبة السلطات بمعرفة مصير لبنانيين اختفت آثارهم منذ عشر سنوات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، برسائل الى منظمة العفو الدولية ووزيري «الأمن» يتسحاق مردخاي «و«الأمن الداخلي» ،افيغدور كهلاني، تطالب فيها بمعرفة مصير بعض الاسرى اللبنانيين.

ولدى الجمعية اسماء اسرى لبنانيين مفقودين اتصل اهاليهم مع الجمعية للبحث عن ابنائهم، وجميعهم اختفت آثارهم منذ أكثر من عشر سنوات، وجميع الرسائل والجهود التي بذلتها الجمعية لمعرفة مصيرهم لم تجد نفعاً.

وتناشد الجمعية اعضاء الكنيست العرب، والمؤسسات الوطنية والصليب الاحمر بالتوجه الى السلطات الاسرائيلية والضغط للكشف عن مصير هؤلاء المفقودين.

«الترويكا» بحثت في وسائل وقف حمام الدم في الجزائر

● السعودية مستعدة لتقديم اي شيء لوقف النزيف الدامي في الجزائر ●



● نساء جزائريات يبكين على قبور الضحايا●

● الجزائر - وكالات الانباء - في الوقت الذي بدأ فيه وفد «الترويكا» الاوروبية، أمس الثلاثاء، محادثاته مع المسؤولين الجزائريين حول المجازر الظلامية، اعلنت السعودية عن استعدادها لتقديم اي شيء يطلب منها لوقف حمام الدم في الجزائر، اذ أعلن، أمس، عن سقوط عدد من الجرحى جراء انفجار في حي بن عكنون في العاصمة الجزائرية.

هذا ويدأ وزير الخارجية الجزائرية، أحمد عطاف، أمس، محادثاته مع وفد «الترويكا» ليبدأ بذلك الحوار الاوروبي - الجزائري حول وسائل الدعم التي يمكن تقدمها اوروبا لوقف المجازر التي يرتكبها الظلاميون الاصوليون بحق المدنيين الجزائرين.

واجتمع وفد «الترويكا» (بريطانيا ولوكسمبورغ والنمسا) بالاضافة الى وزير الخارجية مع رئيس الحكومة الجزائرية، احمد اويحيى، وبرلمانيين معارضين ينتمون الى جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد، وحزب العمال (يساري متطرف) و«التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» ومن حركة «النهضة» الاسلامية.

ورأى أحد اعضاء وفد التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية ان زيارة اللجنة الوزارية الاوروبية تندرج في اطار «العلاقات الطبيعية والمنتظمة». الا انه اضاف ان «فرض لجنة للتحقيق الدولي علينا سيشكل اذا حصل تدخلا» في الشؤون الجزائرية الداخلية.

السعودية تستنكر المجازر

هذا واستنكرت الحكومة السعودية، أمس الثلاثاء، المذابح في الجزائر واعلنت استعدادها للقيام ب «اي شيء يطلب منها لوقف النزيف» في هذا البلد.

وجاء في بيان صدر عن مجلس الوزراء السعودي في ختام جلسته الاسبوعية برئاسة الملك السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، ان الحكومة «تعبر عن استنكارها الشديد للمذابح التي ترتكب ضد المدنيين العزل في الجمهورية الجزائرية». وأضاف «ان السعودية مستعدة لاي شيء يطلب منها لوقف هذا النزيف الدامي».

«الجماعة الاسلامية» تستقبل «الترويكا» بـ (٣٣) ضحية

وافادت صحيفتا «ليبرتي» و «الخبر»، أمس ان (٣٣) شخصا على الاقل قتلوا أمس الاول الاثنين، في انحاء الجزائر بينهم مجموعة من خمسة شبان عثر عليهم مذبوحين وقد مثل بجثثهم، وذلك في سلسلة هجمات نسبت الى الظلاميين الاصوليين.

وادى انفجار قنبلة في حافلة، أمس الثلاثاء، في حي بن عكنون في العاصمة الجزائرية الى سقوط عدد من الجرحى.

فيما طالبت روسيا والصين باعادة تشكيل اللجنة الدولية

الاتفاق على اجتماع لتقييم عملية نزع الاسلحة العراقية

● الاجتماع سيتناول رؤوس الصواريخ وعنصر الـ «في. اكس» ●

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي اعلن فيه عن التوصل الى اتفاق بين العراق والأمم المتحدة على اجتماع لتقييم عملية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، طالبت موسكو وبكين باعادة تشكيل فرق التفتيش الدولية لتصبح متوازنة.

وكان رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع الاسلحة العراقية، ريتشارد باتلر، اتفق مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، على الاجتماع التقييمي.

ويعتبر تشكيل لجنة التقييم الفنية استجابة لاحد مطالب العراق الذي يعترض على الهيمنة الامريكية والبريطانية على اللجنة الخاصة.

ويشار الى ان الاجتماعات التي ستعقد في بداية شباط القادم «سيشارك فيها خبراء من البلدان الخمسة دائمة العضوية بمجلس الامن اضافة الى المانيا وعناصر من اللجنة الخاصة».

وأشار مصدر دبلوماسي الى ان الاجتماع الاول سيعقد في بغداد او في فيينا. ومن المنتظر ان تتناول هذه الاجتماعات موضوعين اساسيين هما رؤوس الصواريخ وعنصر الـ « في اكس» وهو غاز محظور اتهم العراق بانتاجه.

وكان باتلر قد اشار الى ان اجتماعات لجنة التقييم الفنية التي تضم خبراء دوليين والعراق واللجنة الخاصة ستبدأ خلال الاسبوعين المقبلين.

واوضح باتلر ان العراق طالب بعقد مثل هذه الاجتماعات «للخروج من الطريق المسدود»، لكنه اشار الى ان برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي الذي يقلق اللجنة الخاصة «ليس ناضجا» لكي يمكن وضعه على جدول اعمال لجنة التقييم الفنية.

الصين تريد تشكيلة اكثر توازنا

واعلن السفير الصيني في بغداد، سن بي كان، أمس الثلاثاء، عن ان بلاده تريد تشكيلة اكثر توازنا لفرق التفتيش الدولية لتسهيل انجاز مهام اللجنة. وأشار الى ان خبراء صينيين آخرين سيشاركون في مهام اللجنة الدولية، وبما يحقق التوازن المطلوب في عمليات التفتيش وانجاز فعالياتها باسرع وقت.

روسيا تطالب باعادة تشكيل اللجنة

واقترح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، أمس، اعادة تشكيل اللجنة الدولية لتسوية الأزمة مع العراق. وقال، ان هذا لا يعني اخراج الامريكيين من اللجنة، بل ضم خبراء من دول اخرى مثل فرنسا والمانيا وروسيا.

وأضاف بريماكوف ان هذه الخطوة لا تعفي العراق من الالتزام بدقة بمختلف القرارات الدولية المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل والسماح لفرق التفتيش بدخول كل المواقع. وان العراق مطالب بان يفعل كل شيء ليسمح بتطبيق القرارات الدولية.

كوهين: يجب ان نبقى حازمين!

واعلن وزير الحربية الامريكي وليام كوهين، أمس، في ختام زيارة قام بها الى بكين انه طلب من الصين عدم كسر وحدة الموقف في مجلس الامن في النزاع مع العراق حول نزع الاسلحة.

وقال كوهين «ان افضل وسيلة للامم المتحدة للتوصل الى حل سلمي لهذه المسألة هي ان يبقى مجلس الامن حازما ومن دون انقسامات».

وفي هذا السياق، اعلن الاميرال جون نتسمان، قائد احدى حاملتي الطائرات الامريكيتين في مياه الخليج، أمس، ان القوات الامريكية مستعدة لتوجيه ضربة الى العراق في حال تدهور الازمة حول نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

العراق يحتج

وذكرت وكالة الانباء العراقية، أمس، ان العراق تقدم باحتجاج لدى الامم المتحدة على قيام طائرات امريكية ومن جنسيات اخرى بانتهاك مجاله الجوي أكثر من ٢١ الف مرة خلال عام ١٩٩٧.

كلمة الاتحاد

هدية براك..!

التصريحات التي ادلى بها رئيس حزب العمل، السيد اهود براك، في مستوطنات «غوش عتصيون»، القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة ما بين بيت لحم والخليل، والتي قال فيها ان «لا عودة لحدود ٦٧» وان «غالبية المستوطنين سيظلون تحت السيادة الاسرائيلية في الحل الدائم»، كانت هدية غير متوقعة يقدمها زعيم المعارضة الاسرائيلية لرئيس حكومته، بنيامين نتنياهو، وهو يقارع الادارة الامريكية حول عملية السلام.

فقد جعله يقدم اثباتا آخر للرئيس الامريكي على ان الاهتمام بالاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وتوسيعه هو ليس «اجراء من طرف واحد يخرب عملية السلام» بل مطلب اجماعي يؤيده اكثر من ٨٠٪ من الشعب في اسرائيل. والدليل: تصريحات براك.

نحن لا نتخذ موقفا عدائيا من براك، ولا نتعامل معه بآراء مسبقة. بل نحترم منطلقاته في السعي الى كسب اكبر كمية من الاصوات، بما في ذلك اصوات من اليمين اللبرالي، حتى يتمكن من اسقاط نتنياهو والفوز عليه.

ولكننا لا نرى انه يختار الطريق الصحيح لذلك. بل انه يختار سبيلا يؤدي ليس فقط الى المساس بعملية السلام بل الى اضعاف فرص براك بالفوز في رئاسة الحكومة.

فأولا- هذا الاسلوب ليس جديدا على حزب العمل، وقد سبق وجربه سابقوه بيرس ورابين وغولدا مئير وفشلوا به فشلا ذريعا.

وثانيا- هذا الاسلوب لا يجلب اصواتا من اليمين.لأن اليمين يفضل الليكود الاصلي ولا يقتنع بليكود «ب».

وثالثا - هذا الاسلوب يضع براك ونتنياهو في خندق واحد بالنسبة للكثير من الناخبين الذين لم يقرروا بعد لمن يمنحون اصواتهم. وبين هؤلاء شريحة كبرى من مصوتي حزب العمل واليسار.

ورابعا - هذا ينفر المصوتين العرب (١٥٪ من الناخبين على الاقل)، والذين يرفضون التعامل معهم وكأنهم مضمونون في الجيب، واذا كان حزب العمل يحسب انهم سيصوتون في الجولة الثانية، نحذرهم من خطر آخر هو: ان لا تجري جولة ثانية. وان يفوز مرشح الليكود من الجولة الاولى.

واخيرا - ان الاسلوب الوحيد الذي يفيد الرأي العام في اسرائيل، هو اسلوب الصدق. والقائد الذي يريد كسب ثقة الناخبين عليه ان يصارحهم، بأن السلام هو قضية القضايا التي لا يمكن ان يتحقق الامن والازدهار الاقتصادي من دونه. ولهذا السلام طريق واحدة: «انسحاب كامل ودولة مستقلة». وكل شيء آخر هو كذب وخداع... واستمرار الحروب والعداء.

(«الاتحاد»)

«كتلة السلام» تنشر وثيقة تتضمن الخروقات الاسرائيلية لاتفاقيات اوسلو

وثيقة داني نفيه تنطوي على حملة دعائية كاذبة ضد الفلسطينيين، لتبرير نوايا اسرائيل بتفجير العملية السلمية

●طاقم المتابعة في «كتلة السلام» اجرى مقارنة بين الاتفاقيات والواقع، ويؤكد: الخروقات الفلسطينية قليلة وهامشية حين تقارن مع الخروقات الاسرائيلية●



●عربدة استيطانية في الخليل●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت «كتلة السلام»، امس الثلاثاء، بتوزيع وثيقة تشرح الخروقات الاسرائيلية لاتفاقيات اوسلو والخليل، وذلك ردا على ما اسمته الحملة الدعائية الكاذبة التي تشنها الحكومة ضد الفلسطينيين، بادعاء انهم يخرقون اتفاقات اوسلو، في حين تلتزم اسرائيل بتطبيقها.

وقالت «كتلة السلام» في بيان وزعته امس، ان الحكومة تهدف من وراء حملتها هذه الى تبرير نواياها الساعية الى تفجير العملية السلمية وتدمير الاتفاقيات. واكد البيان أن طاقم المتابعة الذي اقامته «كتلة السلام»، قام باجراء فحص شامل للوثيقة التي وزعها سكرتير الحكومة، داني نفيه، وتبين بأن الخروقات الفلسطينية هي قليلة وهامشية، حين تقارن مع الخروقات الاسرائيلية.

واضاف البيان ان طاقم المتابعة، قام بمقارنة الاوضاع الحالية مع الاتفاقيات التي وقعتها حكومة اسرائيل، وهي اتفاقية المبادئ (ايلول ١٩٩٣)، اتفاق غزة-اريحا (نيسان ١٩٩٤)، اتفاق اوسلو الثاني (ايلول ١٩٩٥)، واتفاق الخليل (كانون الثاني ١٩٩٧)، وهذا الاخير وقعته حكومة بنيامين نتنياهو. وبين الفحص عشرات الخروقات الاسرائيلية لهذه الاتفاقيات، ابرزها:

١- خرق المبدأ الذي يلزم حكومة اسرائيل بالحفاظ على الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة اقليمية واحدة. ويجري هذا الخرق من خلال النشاطات الاستيطانية وشق الشوارع الالتفافية.

٢- الممر الامن للفلسطينيين، بين الضفة والقطاع، كان يجب فتحه في ايلول ٩٤، ولم يتم حتى تحديد الشوارع التي تمر داخل الاراضي الاسرائيلية ووضع اللافتات الملائمة، لكنه لم يتم حتى الآن فتح هذا الممر.

٣- النبضات الثلاث، او كما يطلق عليها في الاتفاقيات «اعادة الانتشار مجددا للجيش الاسرائيلي،» كان يجب ان تنفذ، بفارق ستة اشهر بين الواحدة والاخرى، ابتداء من يوم تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، اي منذ كانون الثاني ١٩٩٦. وفي اتفاقية الخليل تم تحديد مواعيد جديدة يتم بحسبها الانسحاب الاول في اذار ٩٧، والثاني في ايلول ٩٧، والثالث في آذار القادم. لكن شيئا من هذا الاتفاق لم يتحقق حتى الآن.

٤- الحصار الشامل الذي تفرضه اسرائيل حول المناطق الفلسطينية، والذي يشمل احيانا حصارا داخليا، ومنع الفلسطينيين من دخول القدس، يعتبر خرقا خطيرا لالتزام اسرائيل بتمكين الفلسطينيين من التحرك بدون عوائق.

٥- الاتفاقيات تلزم اسرائيل باطلاق سراح كل الاسرى الفلسطينيين، الذين قضوا ثلثي مدة الحكم، واولئك الذين قبعوا في السجن لفترة عشر سنوات واكثر. لكن الواقع يشير الى مواصلة احتجاز غالبية هؤلاء الاسرى وعدم نية الحكومة اطلاق سراحهم.

٦- تطالب الحكومة السلطة الفلسطينية، وبحق، بالامتناع عن التحريض ضد اسرائيل، لكنها تتجاهل بأن التحريض الخطير على السلطة الفلسطينية وقادتها، يدار بشكل منهجي على ايدي وزراء وقياديين في حكومة نتنياهو. وهذا يشكل خرقا للاتفاقيات.

٧- تلزم الاتفاقيات اسرائيل بحل الادارة المدنية في المناطق المحتلة، لكن عمليا ما زالت هذه الادارة قائمة وتشكل آلة لتنفيذ ممارسات عنيفة ضد الفلسطينيين، خاصة في مجال مصادرة الاراضي، واعتبارها اراضي دولة.

٨- التزمت الحكومة في اتفاقية الخليل، بفتح شارع الشهداء في المدينة حتى الخامس عشر من ايار ١٩٩٧، لكنها لم تفعل ذلك.

٩- التزمت الحكومة بتمكين المسلمين من اداء الصلاة في قبر راحيل (بيت لحم) الذي يعتبر مكانا مقدسا للمسلمين ويقوم فيه مسجد بلال. لكن الجنود يمنعون المسلمين من دخول المكان واداء الصلاة.

١٠- استعمال مصطلح «يهودا والسامرة» في الوثائق الرسمية الاسرائيلية يشكل هو ايضا، خرقا للاتفاقيات، التي تلزم باستعمال مصطلح «الضفة الغربية» فقط.

ويشار هنا الى اصرار الحكومة على التزام الفلسطينيين باستعمال المصطلحات التي اتفق عليها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هو الحي الباقي

اولاد الفقيدة عيسى، سهيل، سهيلة، وايلين حبيب وعموم آل حبيب وعليمي وعيسى وعودة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أمينة ميخائيل حبيب (عودة)

(ام عيسى)

المنتقلة الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء ٢٠/١/٩٨ عن عمر يناهز (٩٧) عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها اليوم، الاربعاء ٢١/١/٩٨، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الاورثوذكس شارع بال يام (قرب محطة باصات الناصرة) في حيفا.
حيث يصلى على جثمانها ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

سيسجى جثمانها في قاعة بيت النعمة الساعة الواحدة بعد الظهر.
تقبل التعازي في بيت ابنها عيسى حبيب لغاية يوم الاحد ٢٥/١/٩٨.

بعد غد الجمعة

افتتاح بيت الفنون المعاصرة في حيفا

●«تمهل.. واعمل» عنوان اول معرض يقام في البيت●

● حيفا - من ميسون اسدي - انهى الفنان شريف واكد التحضير لافتتاح الجاليري الخاص به في حيفا باسم «بيت الفنون المعاصرة»، والذي سيستضيف فيه اعمال مجموعة من الفنانين التشكيليين العالميين، واحد في كل شهر. اما المعرض الاول الذي سيفتتح به «البيت»، فهو للفنان ستيفان بونيبرجر من مقاطعة كرلون الالمانية تحت عنوان «تمهل.. واعمل»، وهو عبارة عن صفحات من دفتر يوميات للفنان المذكور.. «وسيجري الافتتاح بعد غد الجمعة وسيقدم الفنان ماريوس ماري معزوفات موسيقية لباخ على آلة التشيلو.

عشرات آلاف الطلاب يوقعو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع زهاء (٣٠) ألف طالب ثانوي على عريضة وزعوها في المدارس، يؤكدون فيها معارضتهم للمخدرات ويقولون انهم لا يستعملونها.

وبادر الى العريضة مجلس الطلاب القطري بمساعدة قسم الشبيبة في وزارة المعارف.

وجاء في نص العريضة: « نحن الطلاب، نعلن ونؤكد أننا لا نستعمل

تمديد اعتقال المقنع» في من

● الشرطة ضبطته متلبسا بال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا شابا (٢٩عاما) من كريات بيالك، للاشتباه بأنه نفذ سلسلة اغتصابات ضد فتيات في منطقة حيفا خلال الشهرين الاخيرين.

وامس الثلاثاء احضرته الى محكمة الصلح في المدينة وتقرر تمديد اعتقاله خمسة عشر يوما.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان الشاب ويدعى اليكس، قدم الى البلاد قبل سنتين من روسيا. وقبل زهاء سنة تطلق من زوجته الامر الذي ادخله في حالة احباط واضطرابات نفسية، فاختار طريقة الانتقام من المرأة بشكل عام!!

ويتضح من التحقيق ان اليكس كان يترصد الفتيات بعد العاشرة

ادارة الاغذية الامريكية مخو

● واشنطن - (و.ص.ف) - اعلنت ادارة الاغذية والادوية الاميركية ان القانون الاميركي يخولها وحدها تنظيم الابحاث الخاصة باستنساخ البشر، كونها الادارة التي تشرف على تنظيم الابحاث العلمية في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في الادارة، وعقب فيها على تأكيد وزيرة الصحة، دونا شلالا، قبل عشرة ايام بأن الحكومة الاميركية لن تسمح للباحث الاميركي ريتشارد سيد بخوض



...عون عريضة ضد المخدرات!

المخدرات. وحياتنا مفعمة بالنشاط بدونها ولا نشعر بأي نقص. والغالبية الساحقة من الشبيبة في البلاد تنبذ المخدرات وتدعو للابتعاد عنها ونقول لكم: لا للمخدرات».

وسيعمل مجلس الطلاب القطري على تعميم العريضة على جميع مدارس البلاد الثانوية للتوقيع عليها.

من جهة اخرى توزع وزارة المعارف بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات مواد ارشادية للطلاب هدفها نبذ المخدرات.

...ال "المغتصب ...منطقة حيفا!

...ا بالتلصص على احد البيوت!●

ليلا، واحيانا كثيرة بعد منتصف الليل في اماكن خالية من الناس. ونجح في اغتصاب (١٥) فتاة!! منهن متزوجات!!

وكان اليكس يضع قناعا على وجهه عبارة عن جورب نسائي!!

وبعد تلقي شكاوى من فتيات عن «المغتصب المقنع»، باشرت الشرطة عمليات التحري ونصب الكمائن. ومساء امس الاول الاثنين، كان اليكس يتلصص عبر ثقب باب احد البيوت في كريات بيالك، اثار ذلك اشتباه افراد دورية للشرطة مروا صدفة من المكان! فاعتقلوه واقتادوه الى مركز شرطة «زبولون» للتحقق. وضبطوا بحوزته الجورب الذي يستعمله اثناء الاغتصاب!!

واعترف اليكس في التحقيق بعدة اغتصابات.

...حولة بتنظيم استنساخ البشر!

مضمار استنساخ البشر كما كان اعلن في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال مايكل فريدمان ،المسؤول عن ادارة الاغذية الاميركية، للصحيفة ان «القانون الخاص بالاغذية والادوية ومستحضرات التجميل يخولنا تنظيم استنساخ البشر ونحن مستعدون لممارسة ذلك».

وقال فريدمان ان اي شخص يريد اجراء مثل هذه التجارب عليه ان يقدم طلبا الى الادارة التي ستبحث كل ملف بالتفصيل قبل الموافقة عليه او رفضه، مشيرا الى ان المخالفين سيتعرضون لملاحقات قضائية.

بسبب اعبائه المالية

اماراتي اب لـ (٤٩) ولدا... يتراجع عن تسجيل رقم قياسي!

● ابو ظبي - (و.ص.ف) - ذكرت صحيفة اماراتية، امس الثلاثاء، ان اماراتيا له (٤٩) ولدا تخلى عن مشروعه بالزواج مجددا لكي يرزق باطفال جدد بسبب «اعبائه المالية».

وقالت صحيفة «خليج تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية ان سليم جمعة مبارك، البالغ من العمر ٥٢ عاما، هو اب لـ (٢٢) صبيا و (٢٧) بنتا من ست نساء، ثلاث منهن لا يزلن زوجاته وثلاث طلقهن. ويبلغ عمر اكبر اولاده (٢٨) عاما والاصغر عدة شهور.

واشارت الصحيفة الى ان «سليم تخلى اخيرا عن مشروع زواج جديد لانه مقتنع بأن زوجة جديدة تعني اطفالا اكثر وبالتالي عبئا ماليا ثقيلا».

واشار مبارك وهو من امارة رأس الخيمة الشمالية الى انه كان يسعى منذ خمس سنوات الى بلوغ رقم قياسي وهو ان يكون له (٦٠) ولدا.

ويتقاضى مبارك راتبا مقداره (١٥) ألف درهم (٤١٠٠ دولار) عن عمله كموظف في وزارة الشؤون الاسلامية. وتدفع له الحكومة الاماراتية (٣٠٠) درهم (٨١ دولارا) عن كل ولد كمساعدة اجتماعية اي ما مجموعة (٤٠٠٠) دولار في الشهر. ويدفع مبارك من جهته نفقة لكل من زوجاته الثلاث المطلقات اضافة الى مبالغ كبيرة للزوجات الثلاث الاخريات اللواتي تصر كل منهن على العيش في منزل مستقل!

ندوة في عبلين عن تاريخ القرية

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - في اطار الندوات الرمضانية التي ينظمها مجلس عبلين المحلي والمركز الثقافي، عقدت مساء الاثنين، ندوة في القرية تحت عنوان ديوان القرية، افتتحت بنشيد قدمته فرقة الانشاد التابعة للمدرسة الاعدادية.

وتحدث فيها، محمد علي حيدر والشيخ احمد صالح شيخ احمد ومرشد سليم والشاعر جورج نجيب خليل والمفتش شوقي حبيب وروحية ادريس وجاسر داوود.

واستعاد المتحدثون ذكريات عن الحياة القروية في زمن الانتداب وعن صعوبة الحياة واسلوب معيشة الفلاح وعمله وادواته الزراعية. واستعرضوا ما شهدته عبلين من تطور وتقدم في المجالات كافة، وعن نضالات الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى اقيم في قاعة المكتبة العامة معرض رسومات لطلاب المدارس في القرية.

البطاطا الحلوة لعلاج آثار توقف الحيض

● لندن - (و.ص.ف.) - يجري باحثون في بريطانيا حاليا تجارب سريرية حول الآثار الايجابية للبطاطا المكسيكية الحلوة في علاج الآثار المزعجة لانقطاع الطمث عند المرأة.

وتجري الجمعية البريطانية لترقق العظام هذه التجارب بالتعاون مع مستشفيات لندنية على «كريات» مصنوعة من خلاصة البطاطا الحلوة وتفيد في مكافحة ترقق العظام وآلام الثديين وزيادة الوزن والاكتئاب وفقدان الرغبة الجنسية.

وكانت دراسات سابقة اجريت في الولايات المتحدة بينت ان البطاطا الحلوة تساعد على انتاج البروجستيرون الذي يؤدي انخفاضه مع الاستروجين الى احداث اضطرابات لدى المرأة بعد انقطاع الطمث.

وتكمن الفكرة في استخدام هذه «الكريات» بدلا من العلاج الاعتيادي الذي يحتوي على الاستروجين الصناعي.

والعلاج بالبطاطا الحلوة المكسيكية متوفر في ايرلندا والولايات المتحدة لكنه لا يزال نادرا في بريطانيا. وسيؤدي نجاح التجارب السريرية الى استخدامه بشكل اوسع.

قتل زوجته في برلين وهرب الى اسرائيل!

● تل ابيب- لمراسل خاص- مددت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، اعتقال لاري غارتس، ستة ايام لاستكمال التحقيق للاشتباه بأنه قتل زوجته في برلين واخفى جثتها!

وتبين من التحقيق ان غارتس هرب من برلين بعد ان قتل زوجته، الى روسيا ومن هناك حاول تشويش التحقيق. واعتقل لأنه اقام في روسيا خلافا للقانون. وطلب طرده الى اسرائيل.وفي البلاد ضلل السلطات الى ان اعتقل قبل ثلاثة اسابيع للاشتباه بقتل زوجته.

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيّام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

❊ السؤال الحادي والعشرون ❊

وبينما هما يضحك اذا بعليا — وقد أدمى مباسمها اللطامُ
فقالت: يا عصام أبي قتيل — ألا فاثأر لعليا يا همامُ
فمن لي غير زندك في الرزايا — اذا عمّ البلا وطمّ العرامُ
فقلت لها: أبشري عليا فإني — لأهل العهد في الدنيا إمامُ

* * *

هذه ابيات من قصيدة مشهورة.

١- ما هو مطلع هذه القصيدة؟

٢- من هو الشاعر الذي نظمها؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - احمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «الفوانيس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

يوسف طه اداري هبوعيل كفركنا

هدفنا الفوز في كل مباراة

● يوسف طه الذي يترأس فريق هبوعيل كفركنا يستعد بكل جدية للقائه البيتي ضد فريق القمة هبوعيل كريات شمونة والذي سيجري على ملعب كفركنا يوم الجمعة، والفريق الكناوي رصيده من النقاط (٢٣) نقطة وعن الاستعدادات وآخر أخبار الفريق اجرينا الحوار التالي معه:

● ما هي آخر اخبار الفريق؟

- يوسف طه: يستعد الفريق الكناوي بجدية للقاء فريق القمة هبوعيل كريات شمونة حيث يُجري تدريباته الاسبوعية بانتظام.

● كيف ينخرط لاعبو التعزيز في الفريق؟

- يوسف طه: لاعبو التعزيز ينخرطون في الفريق اجتماعيا ومهنيا ولا ينقصهم سوى تحقيق النتائج الايجابية.

● ما هو هدفكم في الموسم الحالي؟

- يوسف طه: الفوز في كل مباراة والتسلق رويدا رويدا نحو الدرجة القطرية.

● كلمة يوجهها يوسف للجمهور الكناوي: ادعو الجمهور لحضور المباراة ضد كريات شمونة.

- ماذا تتوقع ان تكون نتيجة المباراة؟

- يوسف طه: الفوز والتحلي بالروح الرياضية مهما كانت النتيجة.

*** تقرير: طه ابو زيدان ***

انتخابات رئاسة الفيفا: بلاتر سيرد على الاتحاد الاوروبي

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - سيرد الامين العام للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، على الاتحاد الاوروبي للعبة الذي اعطاه مهلة ١٠ ايام ليوضح ما اذا كان سيترشح لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وصرح متحدث باسم الفيفا، اندرياس هيربن، أمس الاثنين في زيوريخ «لم يتلق بلاتر تأكيدا رسميا عن المؤتمر الصحافي الذي عقد في غاند (بلجيكا)، وفي حال تسلمه رسالة من الاتحاد الاوروبي سيرد عليها بشكل طبيعي».

وذكر المتحدث انه بموجب انظمة الاتحاد الدولي، يحق لك اتحاد محلي ان يسمي مرشحا، ولم يترشح حتى اليوم الا السويدي، لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي قرر، أمس الاول الاحد، في غاند توجيه رسالة الى بلاتر أمس ليحدد موقفه «بسرعة» وضمن مهلة ١٠ أيام. وفي حال ينوي الترشح، يرغب الاتحاد الاوروبي في ان يقدم بلاتر استقالته من منصبه كأمين عام للفيفا، كي لا يستغل موقعه في الحملة الانتخابية.

وتتضمن الرسالة، التي وزعت نسخ منها على جميع اعضاء المكتب التنفيذي والموقعة من نائب رئيس الاتحاد الاوروبي انطونيو ماتاريزي (ايطاليا)، سؤال بلاتر ما اذا سيرشح نفسه للانتخابات خلفا لجواو هافيلانج في ٨ حزيران المقبل، قبل يومين من افتتاح مونديال فرنسا.

وتساءل هيربن «هل بلاتر مرشح؟ انها مسألة افتراضية حتى الآن، فهو لم يطرح ترشيحه، واذا اقترح احد اسمه فسيستشير اللجنة التنفيذية في الفيفا».

ويتعين على بلاتر ان يعلن ترشحه في موعد اقصاه ٧ نيسان المقبل.

وردا على سؤال حول معرفة رد فعل بلاتر على مهلة العشرة ايام التي اعطاه اياها الاتحاد الاوروبي للرد، اجاب هيربن «الامر يتعلق برسالة الاتحاد الاوروبي التي لم يتسلمها بلاتر بعد».

بطولة اسبانيا: الصدارة لريال مدريد مؤقتا

● مدريد - الوكالات - فاز ريال مدريد على سلمنقة بهدف واحد للمدافع الايطالي، كريستيان بانوتشي (٢١)، أول أمس الاحد، في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم وتصدر اللائحة مؤقتا.

وبات لريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة مقابل ٤١ من ١٩ لبرشلونة الذي يلعب غدا الاثنين، في ختام المرحلة ضد فالنسيا.

وخسر ريال سوسييداد، صاحب المركز الثالث، امام مضيفه راسينغ سانتاندر بهدف سجله اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش (٨٧)، مقابل ثلاثة سجلها الروسي بيستشاستنيخ (١٢) ولاعبا الاوروغواي نيلسون ابيخون (١٦) وفرناندو كوريا (٨٧).

ووقف رصيد سوسييداد عند ٣٦ نقطة مقابل ٣٦ نقطة ايضا لاتلتيك بلباو، الذي تعادل وضيفه بيتيس صفر: صفر.

وفي مباراة ثالثة اقيمت يوم الاحد ايضا فاز كومبوستيلا على ميريدا بثلاثة اهداف، سجلها فابيانو (٤٠) والبلغاري بينيف (٦٩) وتابوينكا (٨١).

● ترتيب فرق الصدارة:

١) ريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢١مباراة
٢) برشلونة ٤٢ من ١٩
٣) سوسييداد ٣٦ من ٢١
٤) بلباو ٣٦ من ٢١
٥) سلتا فيغو ٤ من ٢١

بطولة انكلترا: تشلسي يفشل في استعادة المركز الثاني

● لندن - الوكالات - فشل تشلسي في استعادة المركز الثاني من بلاكبيرن لخسارته امام ايفرتون ١ - ٣ على ملعب «غوديسون بارك» في مدينة ليفربول الشمالية، في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم، امس الاول الاحد.

وتقدم تشلسي بواسطة مهاجمه النروجي العملاق، توري اندريه فلو، مستغلا خطأ دفاعيا (٣٧)، لكن الويلزي غاري سبيد رد بعد دقيقتين من زاوية ضيقة.

وضغط ايفرتون في الشوط الثاني فاثمر ضغطه هدفا من رأس الاسكتلندي دنكان فرغوسون (٦٢).

وشارك الهولندي رود خوليت مدرب تشلسي في المباراة، في محاولة لادراك التعادل، لكن مدافعه مايكل دوبيري سجل الهدف الثالث خطأ في مرمى فريقه (٨٤).

وبقي تشلسي في المركز الثالث ٤٢ نقطة بفارق ٧ نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر، الذي يلعب غدا ضد مضيفه ساوثمبتون في ختام المرحلة. اما ايفرتون فرفع رصيده الى ٢٦ نقطة واحتل المركز الثالث عشر.

● ترتيب فرق الصدارة:

١) مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة
٢) بلاكبيرن ٤٤من ٢٣
٣) تشلسي ٤٢ من ٢٣
٤) ليفربول ٤١ من ٢٢
٥) ارسنال ٣٨ من ٢٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ق/ق/٣،ق/٧٠٢/٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم.

حوض ٨٨٧٠ جزء من القسائم ٩٣، ١٦٠

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى مسلك ٢) تغيير تخصيص ارض من مسلك الى منطقة سكنية ج ٣) توحيد وتقسيم لقطع بالاتفاق ٤) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٢/٨/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٨ صفحة ٤٠٨٠ بتاريخ ٢٩/٦/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية حارة

نتقدم باحر التعازي القلبية الى الرفيقة المحامية سميرة عامر واخوتها والى الرفيق خير عامر والى جميع آل عامر وانسبائهم واقربائهم في عكا والقرى العربية بوفاة الاب/ الاخ

الحاج ناجي سليم عامر (ابو سليم)

(٦٢ عاما) الذي توفي يوم الاثنين وشيع جثمانه في اليوم ذاته الى مثواه الأخير في عكا.

لا راكم الله مكروها بعزيز

لجنة منطقة عكا
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية المحلية: ج/٩٠١١

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية المحلية رقم: ج/٩٠١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٥٠٦، ج/٩٠١١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية بركا

حوض ١٨٩٢٠ قسائم ٢١ حوض ١٨٩٢٠ اجزاء القسائم ٥ - ٦، ٦٧

اهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف الأرض من مساحة زراعية لمنطقة سكن (ب) قسيمة ٢١ من الحوض ١٨٩٢٠ من اراضي بركا.

اعلان عن ايداع الخارطة نُشر في الجرائد بيوم ٢٨/٢/٩٧.

وفي الوثائق الرسمية رقم ٤٤٩٩ صفحة ٢٤١٨ بتاريخ ٢/٣/٩٧ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية في الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الجليل المركزي وكل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١/٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣٦/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ق/٣٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسيمة ٤١.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد ثلاثة مبان على قطعة واحدة ٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ٣) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠/١٠/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٠ صفحة ٧٠٥ بتاريخ ٢٣/١١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



محادثات السلام الروسية اليابانية في الشهر القادم

* افادت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية ان وزيري خارجية اليابان وروسيا، كيزو اوبوشي ويفغيني بريماكوف، سيجتمعان في موسكو ابتداء من ٢١ شباط المقبل لبدء مباحثات تهدف الى توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

وستكون هذه اولى المحادثات بين طوكيو وموسكو منذ ان عرفت العلاقات الثنائية بعض التحسن، اثر اللقاء غير الرسمي بين الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، في كراسنويارسك (سيبيريا) في مطلع تشرين الثاني الماضي.

وقد اتفق يلتسين وهاشيموتو خلال اللقاء المذكور على «بذل كل ما في مقدورهما» لتسوية الخلاف على جزر الكوريل التي تطالب اليابان بالسيادة عليها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، والتوصل الى اتفاق سلام بينهما قبل العام ألفين.

واوضحت الصحيفة ان موظفين كبارا سيجتمعون في موسكو في ٢٢ من الشهر الجاري لاعداد جدول اعمال لمحادثات الوزيرين.

الاقتصاديون يحملون اليابان مسؤولية الازمة المالية الآسيوية

* انضم ميرتون ميلر حائز جائزة نوبل للاقتصاد، الى مجموعة الاقتصاديين الذين يتهمون اليابان بانها المسؤول الاول عن الأزمة الاسيوية ويدعونها الى اصلاح شؤونها لتسمح للمنطقة بتنشيط اقتصادها.

ولا يرى الاقتصاديون هذه الازمة دليلا فقط على فشل النموذج الاقتصادي الياباني الموجه الذي بلغ ذروة مجده في الثمانينيات، بل ونتيجة لسياسة معدلات الفائدة واسعار الصرف التي اختارتها طوكيو لارجاء معالجة الازمة المصرفية الخاصة بها بطريقة سليمة.

وهذه الانتقادات ليست جديدة، لكن اتساع نطاق الازمة الآسيوية والبحث البائس عن تسوية لها يجعلان لهذه الانتقادات وقعا متزايدا.

واكد ميرتون ميلر حائزجائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٩٠، والذي يعتبر احد واضعي اسس المالية الحديثة «علينا الآن ان نشير بالاصبع الى المذنب الحقيقي في الازمات المالية في جنوب شرق آسيا: «انه المستوى الضعيف والمتدهور للين الياباني».

واوضح الاقتصادي الذي يعمل في جامعة شيكاغو ان انخفاض سعر الين من ٨٠ ينا للدولار الواحد في ١٩٩٥ الى اكثر من ١٣٠ ينا حاليا، جاء نتيجة «خيار متعمد» قامت به وزارة المالية اليابانية.

ورأى ميلر انه «بدلا من اجبار المصارف اليابانية على ان تغطي بكثافة الديون التي يصعب استرجاعها والموروثة من الطفرة المالية في التسعينيات وفتح نظامها المالي امام رؤوس الاموال الاجنبية، اعتمدت اليابان استراتيجية اخرى زعزعت للاسف بقية منطقة جنوب شرق آسيا».

واضاف انها استراتيجية تقضي «بخفض معدلات الفائدة الى مستويات لم يسبق ان تم بلوغها منذ التدهور في الولايات المتحدة في الثلاثينيات».

واوضح البروفسور ميلر ان معدلات الفائدة المنخفضة تهدف الى ان تؤمن للمصارف اليابانية هوامش مصطنعة عالية تسمح لها باستعادة رأسمالها. واضاف «ولكن المشكلة الحقيقية هي الوجه الاخر لانخفاض الين اي ارتفاع سعر الدولار».

وقد بدت كل العملات الاسيوية المرتبطة بالورقة الخضراء، مُبالغاً في تقدير قيمتها، وجاهزة لهجمات المضاربة. وكان البات التايلاندي اول عملة تسقط في تموز الماضي معلنا بدء الاعصار النقدي في آسيا.


● بورصة هونغ كونغ●

وبعد ان حدثت الازمة، تبدو اليابان شبه غائبة، في الوقت الذي تبدو فيه صرامتها الاقتصادية ثمينة الى ابعد حد لمساعدة جاراتها.

وما زال مفتاح تنشيط الاقتصاد في اليابان، اليوم «مثل ما كان في الماضي، يكمن في تحرير المستهلكين. وقال ميلر «ما ان يبرز الطلب الداخلي حتى يصبح فعلا محركا لتنشيط الاقتصاد في آسيا». وعبر عن امله في ان يحدث ذلك في نهاية ١٩٩٨ او بداية ١٩٩٩.

وتساءل ميلر «هل سيعود اليابانيون الى رشدهم يوما ما؟». ووصف اليابان بانها «بلد مشلول بنظامه السياسي يعرف فيه الجميع ما يجب فعله ولكنهم عاجزون عنه».

واضاف ان القادة اليابانيين يجب ان يستوحوا من رونالد ريغان، اي ان «يزيلوا عبء الحكومة عن مواطنيهم» بدءا «بتخفيض كبير للضرائب».

حوادث انتحار وعنف عائلي بسبب الازمة المالية في تايلاند

* اضافة الى مظاهرها الاقتصادية، انعكست الازمة المالية الحادة التي تمر بها تايلاند، في مشكلات اجتماعية تتمثل في ارتفاع حالات الانتحار والادمان والعنف العائلي ولعب الميسر في الخفاء.

فالبلاد التي تعتمد شعار «بلد البسمة» لترويج برامجها السياحية باتت تعاني من الاحباط الذي بدأ يتغلغل الى نسيجها الاجتماعي المعروف بتماسكه، بسبب ازمة اقتصادية لم تعرف مثيلا لها منذ نصف قرن على الاقل.

وشهد الاسبوع الماضي انتحار سمسار في الخامسة والعشرين من عمره، قام بالقاء نفسه من اعلى مبنى «سيلوم رود» الذي يقابل «وول ستريت» في العاصمة التايلاندية، لانه لم يحتمل انهيار راتبه الشهري من ٢٠ الف باهت الى ٨ آلاف (٤٠٠ دولار) حتى بات خلال ليلة واحدة غير قادر على دفع ايجار مسكنه او اتمام اجراءات الزواج من خطيبته.

وادت تصفية ٥٦ شركة هي الاكثر مديونية في القطاع المالي في كانون الاول الماضي، الى تسريح ستة آلاف موظف اضيفوا الى حوالي مائة الف تحولوا الى البطالة مع انهيار العملة المحلية في تموز الماضي.

وتنقل الصحف المحلية اخبارا عن انقلاب احوال موظفي البورصة الذين تحولوا الى بيع السندويتشات على الارصفة او في متاجر قراهم.

وقال الطبيب النفساني، وانلوب بياماتوغهام، ان «هذه التقلبات الحديثة غريبة جدا على المجتمع التايلاندي» موضحا ان «معظم الاشخاص الذين يلجأون الى عيادته مصابون بحالة شديدة من التوتر والحزن والاحباط».

ويفيد استطلاع نشر اخيرا بعنوان «الاحباط في بانكوك في عهد صندوق النقد الدولي» ان ١٧ في المئة من سكان العاصمة حاولوا الانتحار لاصابتهم بالاحباط.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته جامعة سوان دوسيت وشمل ١١٨٦ شخصا ان ثلث الذين تم استجوابهم وضعوا الصعوبات الاقتصادية والمالية في طليعة القضايا التي تشغلهم، قبل العمل والدراسة وشؤون الاسرة.

واكد برابات اوكراتان، عالم النفس في وزارة الصحة ان هذه الظاهرة تشمل كل الطبقات الاجتماعية والريف والمدن مشيرا الى تضاعف عدد حالات الانتحار خمس مرات بين ١٩٩٢و١٩٩٥ في المحافظات الريفية الاكثر فقرا في شمال شرق البلاد.

وقال اوكراتان ان الازمة الاقتصادية يمكن ان تشكل محركا يدفع الاشخاص المحبطين الى الانتحار.

وكان التايلانديون اعتادوا خلال العقد الممتد من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ والذي سمي بالعقد العجائبي، على معدل نمو بين الاعلى في العالم من ٨ الى ٩ في المئة، قبل ان تغرق البلاد في ركود مفاجئ.

الطبيب وانلوب الذي يمارس مهنته منذ ٢٥ عاما بدا هو نفسه محبطا عندما قال: «كنت اعتقد ان بامكاني مساعدة مرضاي لكني شعرت بعجز تام خلال الاشهر الاربعة او الخمسة الماضية».

ويلجأ مزيد من المرضى الى المهدئات والادوية المضادة للاكتئاب التي يشترونها في السوق السوداء، بدلا من الذهاب الى العيادات والمستشفيات، في حين يذهب آخرون الى المشعوذين او اليانصيب او المراكز السرية للعب القمار التي انتشرت في كل مكان.

ويبدي المراقبون قلقاً من اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء وزوال القيم التقليدية التي تدعو الى التكافل والتضحية.

وقال وانلوب ان «الناس اصبحوا اكثر انانية لانهم محكومون بالخوف من المستقبل، لقد نسوا اساسيات الحياة لان الرأسمالية لم تعلمهم غير ان يكونوا مستهلكين».

بدء تنفيذ اتفاقية حماية القطب الجنوبي

* مع دخول اتفاقية حماية البيئة ومنع التنقيب عن النفط في القطب المتجمد الجنوبي حيز التنفيذ، بات على الدول الموقعة ان تبدأ بازالة النفايات التي خلفتها البعثات، التي ارسلت لاكتشاف آخر محمية طبيعية متجمدة على الارض.

وتنص الاتفاقية التي تحمل اسم «بروتوكول حماية البيئة في معاهدة القارة المتجمدة الجنوبية»، والتي دخلت حيز التنفيذ في الاسبوع الماضي، على منع اي اعمال تؤدي الى تغيير الاوضاع البيئية في القارة المتجمدة الجنوبية لخمسين سنة على الاقل.

وتشكل القارة المتجمدة الجنوبية (انتراكتيكا) اكثر مناطق الارض برودة واقلها تلوثا. وتحظر الاتفاقية التي جاءت نتيجة حملة استمرت عشر سنوات قادتها منظمات حماية البيئة، الى جانب البحث عن النفط والمعادن الثمينة، استخدام ملوثات البيئة كالمبيدات وحتى ادخال الحيوانات الغريبة كالكلاب الى القارة، التي تشكل موطنا لحيوانات البطريق الامبراطوري والفقمة والحيتان الزرقاء.

وقالت بث كلارك، مديرة منظمة «انتراكتيكا بروجكت» البيئية في واشنطن ان العالم «قرر ابقاء احدى مناطقه بعيدا عن النمو الصناعي وقوانين التجارة».

واضافت كلارك ان الاتفاقية التي تحمل توقيع ٤٤ دولة وتنص على فرض غرامات تصل الى ١١٥ الف دولار على المخالفين «هي غاية في الاهمية لانها تشمل عشرة في المئة من مساحة الارض».

ومع ترحيبها بالبرتوكول الذي يلزم الاطراف باجراء تقييم للآثار المحتملة على البيئة لاي نشاطات تعتزم القيام بها، اكدت ستيفاني ميلز مديرة منظمة «غرينبيس» في بيان انه ينبغي توسيع اطار الحماية لتشمل المحيط المتجمد الجنوبي المحاذي للقارة المتجمدة حيث تعيش حيتان مهددة بالانقراض وتقتل آلاف طيور القطرس (الباتروس)، واسماك القرش اثناء عمليات صيد اسماك التونة وغيرها.

وكانت ٢٦ دولة مهتمة بالابحاث العلمية في القارة المتجمدة بينها استراليا والولايات المتحدة وروسيا والصين والهند واليابان والارجنتين والبرازيل ومعظم الدول الاوروبية وقعت على البروتوكول في ١٩٩١.

وينص الاتفاق على ان تقوم الدول المعنية بازالة كل النفايات وتنظيف مواقع البحث العلمي التي يصل عددها الى ٣٥ موقعا على القارة. كما ينص على حظر تفريغ نفايات السفن السياحية والمحطات العلمية في مياه القارة.

وتتميز القارة المتجمدة الجنوبية التي تبلغ مساحتها مساحة الولايات المتحدة والمكسيك مجتمعتين، بكونها المنطقة الوحيدة على الارض التي لا تعود ملكيتها الى اي جهة، رغم ان الموقعين على المعاهدة الاساسية الخاصة بالقارة لا يزالون يناقشون المكان الذي ستقام فيها عاصمتها، اذا تم اختيار واحدة.

ويضم جليد انتراكتيكا ٧٠٪ من مياه الارض العذبة، وهي تعتبر اكثر مناطق العالم هشاشة من الناحية البيئية، فكل شيء فيها بطيء النمو نظرا لدرجات الحرارة الشديدة الانخفاض، كما ان شفاءها من اي آثار سلبية يحتاج لسنوات مديدة. فآثار الاقدام على الجليد مثلا يمكن ان تبقى كما هي لعشر سنوات كما ان اي مادة تحتاج لعشرات السنين حتى تتحلل.

وقال جيري ليب، المدير القانوني لشؤون البحار في «غرينبيس» في واشنطن «كنا نخشى من ان يؤدي التقدم التكنولوجي وارتفاع اسعار النفط الى دفع الناس للتنقيب في القارة». واضاف ان «الاتفاق سيحمي القارة من التعرض لغزو البشر الذين لا تزال حتى الآن بمأمن منهم».

وتحظر معاهدة القارة المتجمدة الجنوبية الموقعة في ١٩٥٩ والتي يشكل البروتوكول جزءا منها اجراء تجارب نووية والقيام بنشاطات عسكرية عليها. كما تؤكد ان القارة ليست مملوكة لاي طرف وتضع قيودا لاجراء التجارب والابحاث العلمية فيها.

أين كنتم؟!

*** بقلم: شادي زيدان شويري ***

لقد سالت انهار من الحبر على صفحات مختلف الصحف العربية والعبرية، وقامت قائمة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، في الاسبوع الفائت، حول قضية رفض تعيين المحامي غسان ابو وردة (ميرتس) رئيساً للجنة المعارف في بلدية حيفا من منطلقات عنصرية.. تلك القضية التي انتهت بتعيين عضو البلدية الجبهوي، الدكتور عيسى نقولا للوظيفة.

برأيي ان معظم وسائل الاعلام، قصداً او عن غير قصد، اغفلت أهم ما في هذه القضية وانشغلت بالقشور! فالسؤال الحقيقي الذي كان يجب ان يطرح هو: هل قضية العنصرية في حيفا تقتصر على عدم تعيين عربي لرئاسة لجنة المعارف؟ ثم هل ان اعضاء البلدية من «ميرتس» هم الذين يقفون في وجه هذه العنصرية؟

والجواب على السؤالين سلبي. فمظاهر العنصرية والفاشية في حيفا وفي البلاد عامة اكبر واعمق واخطر من ان نحصرها في قضية خلاف حول اتفاق ائتلافي بين رئيس بلدية حيفا وميرتس. بحيث انه اذا لم ينفذ الاتفاق ولم يعين ابو وردة فهذه هي كل العنصرية، اما اذا عُين فالدنيا بالف خير..

واتساءل: لماذا لا نرى اعضاء ميرتس يتظاهرون او يرفعون الشعارات ضد تدنيس وسرقة مقبرة القسام بينما نرى فقط الدكتور عيسى ورفاقه في الحزب والجبهة، ومعروف ان مقبرة القسام على مرمى حجر من البلدية؟

ولماذا لم نسمع اعضاء ميرتس يحتجون ويستنكرون الهجمة العنصرية المتصاعدة (حتى الجسدية منها) على الطلاب الجامعيين العرب في جامعة حيفا والتخنيون، والتضييق عليهم وعلى نشاطاتهم. وسمعنا فقط صوت الدكتور عيسى ورفاقه؟

ولماذا لم يترك اعضاء «ميرتس» كراسيهم الوثيرة عندما وقع الاعتداء الوحشي على الشبان الحيفاويين العرب، او عند الاعتداء على العمال العرب من جنين - والف لماذا ولماذا... على اعتبار ان اللبيب من الاشارة يفهم.

ان المعركة المبدئية التي خاضتها الجبهة الدمقراطية في حيفا ضد العنصرية - كل العنصرية - والتي كللت بالنجاح الباهر، لتعتبر انجازاً كبيراً يحق الافتخار به. فقد استطاعت الجبهة مشحونة بمواقفها المبدئية ورصيدها النضالي، وبحنكة وذكاء سياسي ان تنتزع منصب رئاسة لجنة المعارف انتزاعاً رغماً عن انف كل العنصريين، واعطاء هذا المنصب لرئيس كتلة الجبهة في البلدية، الدكتور عيسى نقولا، الذي يمثل فعلاً وقولاً الجماهير العربية والدمقراطية في حيفا.

فهل فطن اعضاء «ميرتس» الى ان هناك مظاهر عنصرية وفاشية خطيرة في حيفا فقط عندما قرر متسناع الاخلال بالاتفاقية الائتلافية الموقعة معهم؟ وهم الآن لا يترددون في تنظيم مظاهرات غير لائقة، هدفها الوحيد القذع بالجبهة وكأن حربهم لم تعد مع العنصرية ومع متسناع وانما صارت على الكرسي.

لقد قال بعض المنافقين: «قابيل باع اخاه هابيل» ونحن نسأل أية اخوة مع الاحزاب الصهيونية؟! والسلام على من اتبع الهدى والوطنية.. ومبروك للدكتور عيسى وللجماهير العربية.

(كفرياسيف)

لم نشارك!

* نشرت «الاتحاد» (٩٨/١/١٨) خبراً عن مجريات مظاهرة اعضاء «ميرتس» ضد د. عيسى نقولا والجبهة، وتضمن اتهاماً لاعضاء من التجمع الوطني الدمقراطي، بأنهم شاركوا.

وأؤكد اني الوحيد الذي كان موجودا في مكان المظاهرة، حيث اني موجود يومياً في شارع الخوري. ويقال ان شاباً آخر كان وعرف نفسه بانه من التجمع، ونحن لا نعرفه شخصياً.

وقد وجد ايضاً اعضاء ومؤيدون للجبهة، وجرى نقاش مع اعضاء «ميرتس»، حول موضوع ترؤس لجنة المعارف البلدية. وطرحنا للنقاش السؤال حول الضمان للاتفاق بين رئيس البلدية عمرام متسناع وبين الجبهة، بينما لم يحترم توقيعه على اتفاق ائتلافي مع «ميرتس».

ويودي التوضيح ان احداً من اعضاء التجمع لم يشترك ولم ينضم الى مظاهرة ميرتس. ولا يوجد اي قاسم مشترك بين «التجمع» وحزب «ميرتس» الصهيوني. ونحن كنا وما زلنا ندعو الى وحدة الصف العربي للحصول على مطالب وحقوق العرب من بلدية حيفا.

بقلم فريد فرح - حيفا

٩٤٥٣

أوساط حكومية تؤمن...

(تتمة من ص ٥)

التأييد والدعم.. حتى من جماهير الاحزاب التي ينافق قادتها للمعتدين على ارض المدرسة في مركز مدينة الناصرة.

وتكلم سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، فأكد ان هذه القضية لم تعد نصراوية داخلية. اذ ان قادة الاحزاب العربية القطرية تنجرف وراء المعتدين واهدافهم الطائفية بشكل واضح. واصبح بارزا ان المستهدف منه هو علاقات التآخي بين جماهيرنا. واضاف: لقد وقعت في الأشهر الاخيرة عدة احداث مؤسفة في بلداتنا العربية، راح ضحيتها قتلى على خلفية الصراعات العائلية والطائفية. وهذا جعل اوساطا متنفذة في السلطة الاسرائيلية تعتقد ان الفرصة باتت سانحة لتنفيذ المخططات القديمة، التي فشلت في الماضي، بتفسيخ جماهيرنا على اساس طائفي. ولذلك، فان معركتنا هي من أجل حماية وحدة جماهيرنا ومستقبلها. ولا يمكن انهاء هذه المعركة الا بالانتصار، الانتصار على كل نغمة طائفية. وسنحقق هذا الانتصار بسحب البساط من تحت اقدام القوى العنصرية الطائفية، بما عرف عن ادارة بلدية الناصرة وعن جبهتنا عموما من حكمة ومسؤولية ومبدئية وتعقل.

وكان قد استقبل الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، (اذ تزامن اللقاء مع اجتماع اللجنة الثلاثية في شفاعمرو، بحضور رئيس البلدية ونائبيه) وسكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، وعضوا البلدية سامية حكيم وعدنان ابو ربيع، وغيرهم. وحيى دياب هذه المبادرة. وكشف ان هناك معلومات مؤكدة ان الليكود واوساطا تعمل بأمرته، أصبح لها نفوذ واضح في قضية شهاب الدين. «يجتمعون مع المتعصبين المسلمين والمسيحيين، كل على حدة. يعدون المسلمين بارضائهم. ويحذرون المسيحيين من سيطرة المسلمين ويحضونهم على الانخراط في الجيش والشرطة الاسرائيلية. وكلنا يعرف خطورة هذا التقاطب واهدافه ونتائجه. ويعرف ان هدفه في النهاية اغراق مدينتنا، العريقة بالتآخي، في بحر من الدماء».

وقال دياب: ما يثلج صدورنا ان أوساطا واسعة في الناصرة، من جميع الطوائف، باتت تدرك هذه اللعبة القذرة. وتنخرط في معركة البلدية من أجل تعزيز وحدة الصف والتآخي وعزل عناصر الطائفية العنصرية الضيقة. لكن الوضع ما زال مقلقا. ويحتاج المزيد من الجهد. والبلدية بقيادة رئيسها تعمل كل ما في وسعها لانهاء المشكلة بحكمة وبمسؤولية وبتفويت الفرصة على العنصريين ومن يحركهم من الخارج.

هذا وكانت اللجنة الثلاثية لتقصي الحقائق حول ارض المدرسة الابتدائية «د» قد عقدت اجتماعا لها، أمس الثلاثاء، في بلدية شفاعمرو بحضور جميع اعضاء اللجنة، القاضي احمد الناطور والمهندس سلمان ابو احمد والمحامي وليد الفاهوم، وحضر ايضا رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بصفة مراقب.

وخصصت اللجنة اجتماعها، أمس، لسماع ممثلي بلدية الناصرة، وحضر عن جانب البلدية، رئيسها المهندس رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائبه سهيل الفاهوم ومحامي البلدية محمد ابراهيم.

وعرض ممثلو البلدية جميع الوثائق حول ملكية الارض التي جمعتها البلدية من مصادر مختلفة بما فيها الوثائق الرسمية الموجودة في دار الفتوى الاسلامية في القدس.

وستستأنف اللجنة اجتماعاتها يوم غد الخميس.

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية



مؤسسة التعاون — جنيف

جريدة "الاتحاد" — حيفا

الحلقة الثامنة

صفد

صفد وطني — وبها وطري
حيا صفدا — وبل المطر

(سليم الخضرا)

تقع صفد بين مدن الجليل الاعلى، وترتفع (٨٤٠) م عن سطح البحر. «والمدينة الموضوعة على جبل ولا يمكن ان تخفى»، وتبعد (٢٠٦) كم شمالاً عن عاصمة وطننا القدس. صفد، بمعنى العطاء والوثاق، صفد كغيرها من المدن الفلسطينية، تعود بتاريخها الى ايام الكنعانيين. وفي العهد الروماني عرفت كقلعة حصينة وكمقر للقسس. وهي تطل على اراضي مرجعيون وصور من الجهة الشمالية، وعلى بحيرة طبريا وغور بيسان من الجهة الجنوبية، وعلى جبلي «زبود» و«الجرمق» من الجهة الغربية. اما من الجهة الشرقية فتتصل بجبل كنعان.

قبل خمسين سنة كانت صفد مؤلفة من ما يقارب (٤٠٠٠) دار، ولم يتجاوز سكانها الاثني عشر الفا، مقسمون على النحو التالي: (٧٠٠٠) مسلم، و(٥٠٠٠) يهودي و (٤٠٠) مسيحي.

وفي شهر ايار وبعد سقوط حيفا انهارت معنويات اهل صفد ورحل اغلب سكانها العرب عنها، وبتاريخ (١٩٤٨/٥/٩) استولى اليهود على القلعة وأخذ الجنود العرب الذين اتوا للدفاع عن المدينة من الاردن وسوريا بالانسحاب وتبعهم بقية السكان. وفي (١٠) و(١١) ايار تم الاستيلاء على صفد باجمعها. وهكذا انتهى امرها كمدينة عربية اسلامية . وتضم اليوم اكثر من (١٥٠٠٠) يهودي ليس بينهم عربي واحد.

السؤال

مدينة اخرى من مدن الجليل، قديمة وعريقة ومقدسة هي:

"وما في حدا من "عينها" روى
الآ وعن اقداسها لسانو روى"

ما هي المدينة المقصودة بهذا البيت الشعري؟

المسابقة الابداعية

والخير دافق والبيوت معمشقه
والغيم باني عالجليل مطلع درج
والناس فوق سطوحها تسيو الشقا
وتعللوا بنسمة هوا تجيب الفرج

ارسم لوحة مستوحاة من هذين البيتين.
(البيتان للشاعر الفلسطيني سعود الاسدي).

******

اشهر السنة في التراث الفلسطيني:
- في تشرين بغيرّ العنب والتين.
- بين كانون وشباط عند جارك لا تبات.
- شباط ما في على كلامه رباط.
- آذار يحي الاشجار.
- في نيسان ضبّ العده والفدان.

ترسل الاجابات معـا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤٢ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* ***الجوائز:*** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة).
وهدايا عديدة للمشتركين.

*** شروط الاشتراك:**
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

المصيري.. وليس الهامشي!

□ عن دور المثقفين والاحزاب في معاركنا الحالية □

■ بقلم: نمر جواد سلطاني ■

يتردد في الأونة الاخيرة المصطلح «ردةٌ عائلية» لكن هذا المصطلح هو خاطئ او، على الأقل، غير دقيق. فالعائلية كانت وما زالت. ويمكن ان أفهم هذا المصطلح بمفهوم وجود علاقة عكسية بين العائلية والطائفية والفكر السّلفي-القبلي من جهة، وبين الحركة الوطنية التقدمية من جهة أخرى. بمعنى ان النعرات الطائفية والعائلية والحمائلية والقبلية تستفحل عندما يكون هناك ضعف وتراجع وتخلخل في صفوف الحركة الوطنية. في حين انه اذا كانت الحركة الوطنية قوية وبارزة على ساحة النضال اليومي للتوعية ولاستنكار ونبذ هذه النعرات المرفوضة، فإن هذه النعرات ستكون خامدة ومقموعة.

ومن الصعب على المتتبع للتطورات على الساحة المحلية، اجتماعياً وسياسياً، الا ان يلاحظ ان العائلية تستفحل من جهة وان الحركة الوطنية مشغولة بمشاكلها الداخلية التنظيمية والسياسية، وبمحاولات اعادة البناء والتخلص من الخلافات الشخصية والمصالح الآنية الضيقة. وهذه المحاولات بحد ذاتها مطلوبة. ويجب ان تحدث عاجلاً ام آجلاً. ولكن يجب عدم تركها تمتد على مسافة زمنية طويلة اكثر مما يجب، خاصة واننا نلاحظ-برأيي وجود عملية عكسية: فبدلا من ان تؤثر الاحزاب على الشارع في اتجاه الاصلاح، يؤثر الشارع على الاحزاب. حيث بدأت تتسلل بعض ملامح العائلية والطائفية والاعتبارات الشخصية الضيقة الى البنى والأطر السياسية والاجتماعية، ملحقة الضرر بالاحزاب وبالمثقفين ومن ثم بالمجتمع.

كما ان بعض الاحزاب تساهم للأسف، عن وعي او بدون وعي، في تغذية النعرات المذكورة. كما ان الانشغال الدائم والمكرّس للمشاكل الداخلية للحركة الوطنية يشغلها عن المعارك المصيرية والتاريخية الهامة المطروحة على الساحة في هذه المرحلة الانعطافية الخطيرة في تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني، وجماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل، وذلك على ضوء التطورات السياسية الدولية والمحلية الدقيقة، التي لا تبشر بخير، وانما بشر مستطير. فهناك هجمة على الشعب العربي الفلسطيني وهجمة عنصرية سلطوية منفلتة على مقدساته وتاريخه في محاولة لكسره وتحطيمه.

وهناك استمرار للهجمة الشرسة على الشعوب الحرة والمتحررة التي تجرؤ ان تقول «لا» في وجه السيد الامريكي الاوحد. مثل: العراق وليبيا وكوبا وغيرها. والغريب كل الغرابة ان هذه الجرائم ترتكب عن طريق استعمال شعارات يتم افراغها من مضمونها، ومن قبل أناس ودول لا يوجد لها اي حق اخلاقي بحمل هذه الشعارات. فتارة هي «الدمقراطية» وتارة اخرى «حقوق الانسان»!

والامر نفسه في سياق التطورات الاجتماعية الاقتصادية في ميادين الطبقة العاملة، ان كان ذلك على الساحة الدولية او في اسرائيل نفسها. حيث ان اسرائيل لا تشذ عن التوجه العالمي العالي المعنون بالكلمات والخلابة مثل «الخصخصة» او «القرفطة» و«النجاعة» و«العَولمة» و«الاسواق الحرة» وغيرها من المصطلحات التي انما تعني القضاء على حقوق العمال وتجريد الطبقة العاملة من انجازاتها، والتسبب بالبطالة من جهة، وبالظلم من جهة اخرى، عن طريق البحث عن أيد عاملة رخيصة غير واعية لحقوقها، وبالاضافة الى القضايا الاجتماعية مثل استمرار تدني مكانة المرأة في المجتمع وتواصل الظلم التاريخي بتهميش المرأة وازدياد عمليات القتل على خلفيات مشبوهة مثل «شرف العائلة» او غيرها. (والغريب ان هؤلاء القتلة ليسوا غيورين على شرف الحركة الوطنية وشرف العمال وشرف الأمة العربية، هذا الشرف المغتصب يوميا من قبل المحتلين والغاصبين واصحاب رؤوس المال والحكام المرتزقة).

وفي مثل هذه الظروف يجب على الحركة الوطنية ان تنشغل بالقضايا الاساسية والمصيرية الهامة، وان تحاول ان تتجنب، قدر الامكان، القضايا التي مهما كبرت فهي تظل قضايا ثانوية وجانبية لا تصب في المصلحة العامة لمجتمعنا ولجماهيرنا. عندما اقول ان العائلية كانت وما زالت فانما اشير باصبع الاتهام الى مسؤولين اساسيين عن استمرار وجود العائلية البغيضة والطائفية المقيتة بين ظهرانينا. وهما: المثقفون والاحزاب!

فأنا أدعي انه كان بالامكان القضاء على العائلية على المستوى المحلي مثلما تم القضاء على القوائم العائلية المرتبطة بالمباي (الأب الشرعي لحزب «العمل») في انتخابات الكنيست. وكان يجب الدخول في مواجهة رأسية مع العائلية في كل الساحات للقضاء عليها واجتثاثها من جذورها. ولكن بدلا من ذلك طبطب المثقفون والاحزاب على ظهر العائلية وشربوا معها القهوة والشاي وتبادلوا النكات والضحكات. وبدلا من ذلك شارك المثقفون وشاركت الاحزاب على الصعيد المحلي في الصفقات والطبخات العائلية التي تعلو منها رائحة سيئة تكتم الانفاس.

وهذه الصفقات والطبخات تؤدي الى فرز غير صحي لقيادة المجتمع، بسبب الانتماء العائلي و/او الطائفي. حيث يصل هؤلاء الى مناصب قيادية في المجتمع، بغض النظر عن رصيدهم السياسي والاجتماعي، او بالرغم من عدم وجود ذلك كله. ومن ثم يوردوننا موارد التهلكة ويعودون علينا بالكثير من الخسائر التي كان بالامكان ان نتجنبها لو كانت قياداتنا واعية ومسؤولة ومثقفة، وتعرف اهمية ادوارها وحساسية مناصبها.

ويجب ان نتابع، بكثير من القلق ،تراجع دور المثقفين ،حيث ان بعضهم



● المؤتمرات الشعبية التخصصية اسلوب نضالي حضاري●

يفضل ان يبتعد عن النار والبقاء في الظل على مقعد المشاهد الذي لا ناقة له ولا جمل في ما يجري. والبعض الآخر يشارك في اللعبة العائلية وفق قواعد اللعبة وذلك بدعوى اليأس تارة، وبدعوى سقوط القيم تارة أخرى. كما انه لا يندر ان نجد بعض العناصر الانتهازية بين المثقفين انسفهم. تلك العناصر التي تفضل المهادنة على المواجهة. والمسايرة والتملق والرياء على قول الحقيقة الكاملة بدون رتوش. وبطبيعة الحال يجب فضح هذه العناصر وتعريتها من زيفها وارجاعها عن غيها. كما انه يجدر التحذير من الاستسلام لليأس حتى لو وافقنا جدلا على ان هناك الكثير من القيم سقطت وتآكلت (علما بأن هذه القيم نسبية)، وانه كانت انهزامات في بعض المعارك. الا انه علينا ان نكون على ثقة تامة بأن النصر النهائي سيكون للعناصر الخيرة والنيرة وللقوى التقدمية في شعبنا وفي العالم اجمع. فما زال الدرب طويلا ولما تنته الحرب بعد.. الحرب من اجل عالم افضل واجمل. فاذا كانت الحرب، على سبيل المثال، من اجل تحرير الارض في العالم العربي قد انتهت، فان الحرب من اجل تحرير الانسان ومن اجل كرامة الانسان ومن اجل الدمقراطية يجب ان تبدأ وتتواصل بعنفوان وبحماس ملتهب.

ولذلك فان على المثقفين ان ينخرطوا من اجل هذه المعركة الهامة، ومن المفضل ان يتأطروا في الاطر الوطنية التقدمية لان النجاح المأمول يعتمد على عاملين اساسيين، وهما: العمل الجماعي والعمل المنظم والمبرمج. فكل عمل ارتجالي عشوائي هو عمل فاشل، وردود الفعل الفردية الآنية هي من باب اضعف الايمان، قد تصيبُ تارةً لكنها لا تصيب في اغلب الاحيان.

والنجاح يعني، كما قلنا، تقوية الحركة الوطنية في مواجهة النعرات المأفونة. واذا كان المثقفون لا يرغبون في الانضمام الى الاطر الوطنية التقدمية الفاعلة على الساحة (خاصة وان الظروف التنظيمية للاحزاب لا تشجع على الانضمام اليها، وان كنت اعتقد ان هذا الوضع يجب ان يكون محفزاً ومنشطا للاصلاح). فان من واجب المثقفين على الاقل ان يكونوا مبادرين للتأثير في اوسع دائرة ممكنة، وفي كل دائرة ممكنة. وعلى كل مثقف ان يؤثر في محيطه الاجتماعي والسياسي ان كان ذلك في البيت او المقهى او التعليم او العمل، او عن طريق الندوات والاجتماعات والمقالات والمناشير وما الى ذلك من طرق التأثير ووسائل ايصال الكلمة الى اعين وآذان الناس، وبالاحرى الى عقولهم وقلوبهم.خاصة ونحن في عهد الاتصالات «والانترنيت».

ومن الضروري ان يتوقف حالا هذا التكاسل وهذا التقاعس عن تأدية المهمة التاريخية الملقاة على عاتق المثقفين وعلى عاتق الاحزاب. علينا جميعا ان نعمل معاً من اجل اعطاء دفعة للحركة الوطنية الى الامام، وذلك بنبذ العراقيل الهامشية والثانوية والعمل فقط على أسس مبدئية بصورة متواصلة وبنقاء ثوري لا تشوبه شائبة.

علينا ان نقطع دابر الخلافات والحزازات الشخصية وان نترفع عن الصغائر.

علينا ان نكون بعيدي النظر دون أية اعتبارات لمصالح آنية ضيقة، لأن هذا ما تنتظره الجماهير منا.

ولا بأس في ان نتذكر دائما ان مصلحة الحركة الوطنية التقدمية (أحزابا ومثقفين) هي نفسها مصلحة جماهيرنا ومصلحة مجتمعنا. وعلينا ان نعمل لما فيه خير هذه المصلحة العامة فقط لا غير.

(الطيرة)

(الكاتب هو عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية)

الانتخابات المحلية والتحالفات السياسية

*** بقلم: المحامي عمر غزاوي ***

*** جماهيرنا العربية على ابواب الانتخابات لمجالسها المحلية (٩٨/١١)، ولا بد لنا من وقفة نطلع فيها على احوالنا قبل «التشمير» عن الأذرع.**

واعتقد ان الاوان قد آن لنحول معركة السلطات المحلية الى معركة سياسية، ونضع حداً للمحسوبيات والعائلية والطائفية.

والامر المميز لمعاركنا المحلية، برأيي، يكمن في انه، حتى اليوم، يسيطر عليها الطابع العائلي – الطائفي. وهذا الامر يؤثر سلبا على تطور قرانا ومدننا العربية، ولا يترك مكانا للعمل السياسي الدمقراطي، ويسلب منا ممارسة هذا الحق. وبالتالي نضيع بين الاطار السياسي والاطار العائلي – الطائفي.

واليوم، اصبحنا قوة دمقراطية لها وزنها السياسي وبامكاننا ان نضع بين أيدينا كافة الامكانيات لبناء تحالفات سياسية بين اطرنا العاملة على الساحة، من غير ان نهمز ونلمز الى العائلة الكبيرة صاحبة الاصوات الكثيرة لتكون حليفاً على اساس عائلي. وانما عبر التوجه الى هذه العائلة كثيرة الاصوات واقناعها بان تحالفها مع اطار سياسي يعني ان البرنامج الانتخابي يحمل طابعاً سياسيا، يشمل كافة قضايانا على المستوى القطري وصراعنا مع السلطة الحاكمة حول تلك القضايا الحقوقية وأولها المساواة في كافة الامور.

والمسؤولية بتحويل المعركة الانتخابية القادمة الى معركة سياسية تقع على عاتق اطرنا السياسية وبخاصة الحزب الشيوعي والجبهة، والتجمع المتحالف معهما. ولا اقصد استثناء باقي الاطر الاخرى (الدمقراطي العربي او الحركة الاسلامية) حين ذكرت الحزب والجبهة والتجمع خاصة، وانما قصدت بذلك الخبرة الكبيرة لدى الحزب والجبهة، ولنجاحهما في اقامة التحالف مع التجمع كمثل جيد لبناء وحدة سياسية على المستوى المحلي ايضا. فجماهيرنا، برأيي، مؤهلة لبناء تحالفات سياسية مع كافة العائلات ويبقى التطبيق الذي من الضروري ان يتم بناء على اتفاق يضم كافة العناصر الوطنية الصادقة التي تريد خدمة البلدة وتطورها، وليس الهدف ان نصل عضوية المجلس ولا نعطي شيئا.

وهناك الكثير من مجالسنا المحلية قائمة على اساس عائلي حتى ضمن تحالف مع الجبهة او غيرها، وضمن الائتلاف داخل المجلس تظهر التناقضات حول امور هامة تهم البلدة، وبذلك تكون البلدة هي الضحية.

والتجربة تُعلم ولكن الاستمرار في الخطأ يُدمر كافة المحاولات لبناء تجربة سياسية ناجحة، وكم من مجالسنا انهار ائتلافه نتيجة الخطأ في تركيبته، اما التحلف على اساس سياسي عائلي فيمكنه ان ينجح بشرط ان يتم صقل العائلة المتحالفة مع الاطار السياسي صقلاً سياسياً، ومنعها من التفكير في ان تحالفها سيؤدي الى خدمة العائلة فقط وشخصها، وانما هدف التحالف يجب ان يكون واضحاً ومبنياً على اساس خدمة البلد وسكانه واظهار النية الحسنة لذلك.

وعلى اطرنا السياسية ان تلخص عملها خلال السنوات الاربع الاخيرة وتحلل النتائج، بحيث تكون لها دعماً في المعركة القادمة- القريبة.

فالهدف يجب ان يكون ايصال الرئيس للسلطة المحلية بكونه حزبياً صادقاً ووطنياً بغض النظر عن عدد اصوات عائلته. ومن جهة اخرى على اطرنا السياسية ان تمنع الاصوات التي تنادي بالطائفية وتحصرها في مكانها، لأن تلك الاصوات تخرب وتهدم كل محاولة لبناء تحالفات سياسية. وهذه الظاهرة منتشرة في العديد من قرانا العربية المختلفة ذات الطابع او الصبغة الطائفية.

ان النقاش حول انتماء الشخصية القيادية غير لائق لجماهير تعتبر نفسها قوة دمقراطية سياسية، لان المرشح يطرح نفسه بشكل دمقراطي وينتخب على هذا الاساس بغض النظر عن انتمائه الطائفي. وعلينا ان نتخلص من هذه الظاهرة والى الابد، وضمان هذا يتم حين تكون القائمة المقترحة، قائمة سياسية وليست طائفية او عائلية.

واستناداً الى ما ذكرت اقترح، البدء من اليوم، بالبحث والعمل لاقمة تحالفات سياسية محلية تضمن ايصال كلمتنا باحترام، لمقارعة السلطة المركزية والحصول على حقوقنا.

(الكاتب هو عضو ادارة مجلس عيلبون المحلي)

في ظل انتشار البطالة

إعرف حقوقك ايها العامل

● على ضوء الارتفاع المستمر في عدد العاطلين عن العمل، وتفاقم هذه الظاهرة الخطيرة، التي تؤثر سلباً على اوضاع حوالي (٢٠٠) الف مواطن وبشكل مباشر، وعلى عدد اكبر بكثير بشكل غير مباشر من عائلات هؤلاء العمال العاطلين عن العمل بشكل قسري، نود فيما يلي التذكير بالحقوق الاساسية التي يستحقها العاطل عن العمل والذي عمل بشكل منظم وكان يدفع مخصصات التأمين الوطني بما في ذلك تأمين البطالة.

● مخصصات البطالة هي جزء من قانون التأمين الوطني وتأتي هذه المخصصات للمحافظة على دخل حد أدنى للعاطل عن العمل، والذي تم فصله من عمله بعد مدّة معيّنة ويجب ان يكون من سكان الدولة.

● استحقاق مخصصات البطالة يكون لكل عامل وعاملة والذي يبلغ من العمر ما بين (٢٠) - (٦٥) سنة (للوسط العربي الشباب من سن (١٨) - (٢١) سنة لا يستحقون مخصصات بطالة).

● استحقاق مخصصات البطالة هو للعامل الاجير والمؤمن ضمن تأمين البطالة في التأمين الوطني، وخلال فترة عمله هذه على صاحب العمل دفع هذا التأمين لمؤسسة التأمين الوطني.

● على العامل المؤمن والذي عمل اجيراً قبل كونه عاطلاً عن العمل اثبات ذلك (بواسطة قسائم الراتب)، عندما يتوجه للحصول على مخصصات تأمين البطالة والتسجيل في مكاتب العمل.

● يستحق العاطل عن العمل الحصول على مخصصات البطالة ايضاً، بعد ان يتوجه لمكاتب العمل للتسجيل (التنقيط) وذلك بعد فصله من عمله، وعليه الحضور للتسجيل في الايام والساعات التي يحددها مسؤولو مكتب العمل. وبشكل منتظم.

● هناك بعض الاستثناءات من ذلك، مثلاً الجنود المسرحين والبنات اللاتي يخدمن خدمة وطنية يحقّ لهؤلاء الحصول على مخصصات البطالة بدون أن يسري عليهم ما ذكر اعلاه، اي فترة عمل مع قسائم رواتب ودفع رسوم التأمين الوطني.

● بالمقابل لا تستحق النساء اللاتي بلغن سن (٦٠) سنة وما فوق، وعملن في مكان عمل وقمن بالاستقالة من عملهن بمحض ارادتهن، ومع ذلك هناك بعض الاستثناءات، ايضاً هنا.

● الشباب العرب والفتيات العربيات، لا يستحقون رسوم البطالة، دون ايجاد اي تفسير منطقي لحرمانهم هذا، في القانون، سوى القضية العنصرية المرتبطة بالخدمة في الجيش؟!

▫ فترة العمل قبل البطالة

● اذا كان العامل الاجير يعمل شهرياً في مكان عمله ففترة العمل التي تمنحه استحقاق الحصول على مخصصات البطالة تكون (١٨٠) يوم عمل في السنة الاخيرة ، اي قبل فترة البطالة، بكلمات اخرى عمل مدة ستة اشهر، او مدة (٢٢٥) يوماً خلال السنة والنصف التي سبقت فترة البطالة



●اعتصام عمالي●

● أما اذا كان العمل على اساس يومية، فاستحقاق مخصصات البطالة يكون للعامل الاجير الذي عمل (١٥٠) يوماً ودفع عنها رسوم تأمين بطالة خلال السنة الاخيرة (٣٦٠ يوما). قبل يوم طلب مخصصات البطالة او ما يسمى ب «اليوم المحدّد».

● مَن عمل (٧٥) يوماً خلال السنة والنصف سنة الاخيرة قبل اليوم المحدّد، اي قبل اليوم الذي طلب فيه الحصول على مخصصات البطالة.

● اذا كان العامل الاجير قد عمل جزءاً من الفترة شهرياً وجزءاً آخر يومية، يجري حساب مدة العمل، وكأنه عمل على اساس يوميه.

● أيام الحداد مثلاً او الخدمة في الاحتياط تحسب وكأنها أيام عمل، ايام المرضية، التأهيل المهني وغيره.

● فترة استحقاق مخصصات البطالة ●

● مدة البطالة هي (١٢) شهراً من التاريخ المحدد - وهو الاول من الشهر الذي يتم فيه التسجيل في مكتب العمل.

● يحق التسجيل للحصول على مخصصات البطالة، للعاطل عن العمل، بعد مرور سنة كاملة على الفترة السابقة التي حصل فيها على مخصصات البطالة.

● يحق للعاطل عن العمل الذي بلغ سن الخامسة والاربعين او اذا كان يعيل ثلاثة اولاد حد أقصى من الايام التي يدفع مقابلها مخصصات بطالة وهي (١٧٥) يوماً.

● أو ١٣٨ يوماً للعامل العاطل عن العمل الذي لا تسري عليه الاستثناءات المذكورة اعلاه، اي كل شخص آخر تحت سن (٤٥) ولا يعيل ثلاثة اولاد.

● للجنود المسرحين وللفتيات بعد الخدمة الوطنية (٧٠) يوماً

● استثناءات ●

● اذا قام العامل بالاستقالة من عمله بدون اي سبب منطقي او مقنع. لا يستحق الحصول على رسوم مخصصات البطالة من مؤسسة التأمين الوطني عن الثلاثة اشهر الاولى (٩٠ يوماً) من يوم توقفه عن العمل.

● اذا رفض العاطل عن العمل قبول عرض عمل من قبل مكتب العمل ،ايضاً لا تدفع له مخصصات بطالة عن الثلاثة اشهر الاولى من يوم عرض فرصة العمل هذه.

● لا يُدفع للعاطل عن العمل مخصصات بطالة عن الايام الخمسة الاولى التي يقوم فيها بالتسجيل في مكتب العمل، وهذه الايام تعتبر «أيام انتظار».

- ما هي مخصصات البطالة التي يحصل عليها العاطل عن العمل خلال فترة الاستحقاق؟

● مخصصات البطالة التي يحصل عليها العاطل عن العمل من التأمين الوطني تكون بنسبة تدريجية، فالنسبة أعلى كلما كان الاجر منخفضاً، والاجر يجري تحديده وفقاً لمعدل الدخل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لعمله.

ويحصل العامل على ما يلي:

معدل الدخل	النسبة التي يحصل عليها
٣٠٠٠ ش.ج	٧٦٪
٤٠٠٠ " "	٦٩٪
٥٠٠٠ " "	٦٤٪
٦٠٠٠ " "	٥٦٪
٧٥٠٠ " "	٥٣٪
١٠٠٠٠ " "	٤٨٪
١٢٠٠٠ " "	٤٧٪
١٧٠٠٠ " "	٤٥٪

اجور اعضاء الكنيست للأعلى واجور العاملين للأسفل!

● ألم الطبقة العاملة لا حدود له في هذه الدولة، خاصة في ظل السياسة الاقتصادية الحالية للحكومة، والتي تقوم بضرب جمهور العاملين وحقوقهم من يوم لآخر، بينما يجري دعم اصحاب الرساميل والمداخيل العالية.

لماذا نقول ذلك؟ بعد الاعلان عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء السنوية للعام ١٩٩٧ صرح موظفو وزارة المالية بأن العاملين لن يحصلوا على اي زيادة او تعديل في اجورهم نتيجة جدول الغلاء. وبكلمات أخرى تجميد الاجور، وتآكل قيمتها الحقيقية، وفقدان القوة الشرائية لها. وبالمقابل نجد ان اجور كبار الموظفين الحكوميين، ورئيس الدولة والحكومة والوزراء واعضاء الكنيست والحكام يجري تعديلها ودفع زيادة بنسبة (٣٪). وهذه الزيادة يجري دفعها مرة كل ثلاثة اشهر بنسبة لمعدل الاجور في الدولة. واذا كان المعدل يتراوح ما بين (٢٪) - (٣٪) كل ثلاثة أشهر فهذا يعني رفع اجورهم سنويا بنسبة تتراوح ما بين (١٠٪) - (١٢٪)، وهي أعلى نسبة ارتفاع اجور في الدولة.

بالمقابل نلاحظ ان الأكثرية الساحقة من مستخدمي الجهاز الحكومي ما زال بند «استكمال الدخل» قائما في اجورهم، لان أجرهم الاساسي، اقل من أجر الحد الأدنى، وهذا الأمر ما هو الا وصمة عار على جبين كافة المسؤولين الحكوميين في هذه الدولة. وقد دفع هذا الأمر بالمستشار القضائي، الياكيم روبنشطاين، الى التوصية امام الوزارات بتغيير هذا البند، لانه عار على الدولة، والتسجيل بدلا من ذلك «زيادة اجر الحد الأدنى». والسبب لهذا الوضع هو أن الأكثرية الساحقة من مستخدمي الجهاز الحكومي والسلطات المحلية من اصحاب الدرجات المنخفضة، يحصلون على أجر اساسي اقل من أجر الحد الأدنى وفقا للقانون. وهذا الأمر يمس بكافة حقوقهم التقاعدية وغيرها من التأمينات.

نحن نعلم ان اقتراح الميزانية الذي تم اقراره، مؤخرا، يشمل اقتراحا بتغيير طريقة رفع اجور الوزراء واعضاء الكنيست، وربط تعديل اجرهم بجدول الغلاء، وهذا التغيير وحده كان سيضمن توفير مبلغ (٥٠) مليون شيكل. الا ان رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابرهام رافيتس، ابلغ ممثلي المالية هذا الاسبوع انه يقترح عليهم البحث عن هذا المبلغ لتوفيره في اماكن اخرى من الميزانية.

الحديث هنا يدور عن اصحاب اجور تتراوح اجورهم ما بين (٢٩) الف شيكل شهريا لرئيس الوزراء وحتى (٢٤) الف شيكل شهريا لعضو الكنيست. وتشمل القائمة حوالي ثلاثة آلاف شخص منهم (١٣٠٠) متقاعد.

✱ تقرير كوتشيك ✱

التقرير الذي نشره المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، بالنسبة لاجور كبار الموظفين، لم يكن مفاجئا لنا، فهذا التقرير ما هو الا محاولة من المالية لذر الرماد في العيون، وهروب من مواجهة الحقيقة المرة، لأن من أوجد طريقة الاتفاقيات الخاصة وخرق أطر الاتفاقيات الجماعية والاجور المتفق عليها، هو وزارة المالية والحكومة. واذا كان مدير في شركة الكهرباء، يحصل على أجر شهري بمعدل (٤٠) الف شيكل، ومسؤول في سلطة محلية يحصل على أجر شهري بمبلغ (٢٠) الف شيكل، فمسؤولية ذلك تقع على وزارة المالية، اولا وقبل كل شيء، لانها شجعت وباستمرار خرق اتفاقيات العمل الجماعية، والعمل باتفاقيات خاصة، وبشروط تخرج عن اي منطق كان.

ولماذا يُغفل السيد كوتشك ما يجري في القطاع الخاص التشغيلي، فهناك اجور لبعض المدراء تصل الى مبلغ خيالي - مئات آلاف الشواقل شهريا. بدون اي منطق، لقد إطلعت هذا الاسبوع على الميزانية السنوية لأحد اماكن العمل والذي يُشغل حوالي (٣٠٠) عامل، ولاحظت ان المصروف في بند الاجور للعمال كلهم أقل من بند اجور مصروفات الادارة والتي يصل عدد افرادها الى تسعة اشخاص، حيث يبلغ مجموع ما صرف في هذا البند من اجور مباشرة ومصروفات غير مباشرة ستة ملايين شيكل. اين الرقابة يا ترى في مثل هذه الحالة؟ وعندما تظهر ميزانية الشركة بأنها تعاني من خسارة بمبلغ ثلاثة ملايين شيكل، نجد ان هذا المبلغ بالامكان توفيره من بند مصروفات الادارة.

وعليه، اذا كان المسؤول عن الاجور يريد محاربة ظاهرة الفوضى القائمة لدى كبار الموظفين في الجهاز الحكومي، فعليه اولا وقبل كل شيء العودة الى طريقة الاتفاقيات الجماعية والتي تضمن توزيعا بنسب معقولة للاجور، بحيث لا يجري استغلال العامل البسيط بشكل بشع من قبل كبار الموظفين، وبالمقابل يرفعون اجورهم مثلما هو الأمر لدى الوزراء واعضاء الكنيست والمدراء العامين. ولماذا لا يجري سريان مثل هذا التعديل على كافة الاجيرين في البلاد، فعندها على الأقل تجري المحافظة على قيمة الاجور وليس تآكلها مثلما يجري اليوم. فتعويض الغلاء الذي يدفع ما هو الا تعويض جزئي وشحيح جدا.

أجر العمال الأجانب هو الأقل

● يظهر من بحث اجري، مؤخرا، في جامعة حيفا بالنسبة لتكاليف تشغيل العمال في فرع البناء في البلاد، ان اقل نسبة اجور للعمال في فرع البناء هي للعمال الاجانب، حيث تصل تكاليف ساعة العمل للعامل الأجنبي (١٥) شيكلا بينما تكاليف ساعة العمل في هذا الفرع للعامل الفلسطيني تصل الى (٢٠) شيكلا. اما تكاليف ساعة العمل للعامل الاسرائيلي في فرع البناء فتصل الى (٢٥) شيكلا.

هذا ويظهر من بحث آخر لمؤسسة «التأمين الوطني» ان نسبة العمال الاجانب في فرع البناء اليوم تصل الى (٥٠٪) من العاملين في هذا الفرع، والسبب الأساسي لتشغيلهم هو تدني الاجور من جهة وتجارة العبيد القائمة، ايضا، ضمن شركات القوى العاملة والتي تشغل حوالي (٤٥٠) الف عامل وتقوم باستغلالهم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعا: ٢١/١/٩٨

• القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: من سفر التكوين.
٨,٣٠ - اليوم عائلي. لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - علوم: الضوء.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: The fire man.
٩,٤٠ - حساب.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون.
١١,٠٠ - علوم: السيارة، الحاسوب، النمو، البحر المتوسط ومحيطه، صخور تكشف الماضي.
١٢,٣٠ - موسيقى - صوت الأوبرا.
١٣,٠٠ - فن: القماش والريشة.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - عالم الباليه السحري.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - طفل يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - تسجيلات غنائية.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - لقاء مع د. «موت» - فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦,٣٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٤).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة السادسة.
٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٧٩) «كارثة الحاسوب».
١١,٠٥ - «زقاق الرعد» - الحلقة (١٦).
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٥٥) «ورشة عائلية».
١٢,٠٠ - حب اخوي - الحلقة (١٧) «نهاية اسبوع رجولي».
١٢,٣٠ - بلوغ في نيويورك.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم التربية للصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٣٦).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء. مجلة الاسرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٨٥).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي - ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٩٩) «المشبوه غير الآتي».
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦١) «الزواج الدموي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٣٥).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● شؤون عائلية القناة الاولى ١٨:٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

اعداد: ريم ورامي احمد ريان-طمرة.

افقياً:

١- فصلت بين آسيا وافريقيا وربطت البحر المتوسط مع البحر الاحمر.
٢- زوجة خدج بن حجر (امرؤ القيس) - والدتي.
٣- سنوي - عكس «نفع».
٤- «ال.... الخالية» (لاحسان عبد القدوس) - ورد (معكوسة).
٥- مدينة عراقية تحتضن قبر الامام علي بن أبي طالب - مكان لتجميع المياه - حل.
٦- من الاطراف - يسكن بقربي - انظر (مجزومة).
٧- منطقة جغرافية فيها خليجا عدن وعمان، ومن موانئه البصرة وكراتشي.
٨- مدينة اسبانية فيها قصر الحمراء - انبياء.
٩- أمدّ (بالطعام او بالسلاح) - لمع.
١٠- ضمير مؤنث - اسم مجموعة من الأبنية العربية الاسلامية في الاندلس (تطل على غرناطة).

عمودياً:

١- تشريعي - مسقط رأس الكاتب الفلسطيني معين بسيسو.
٢- وشى - ركع - نهر ينبع من سويسرا ويصب في المتوسط.
٣- ظلم - فقرة.
٤- «ال... الحمر» (سكان امريكا الاصليون) - شخصية عربية فكاهية.
٥- أرشده - وحدة مقياس بصيغة الجمع.
٦- جوهري - مسافرون ليلاً.
٧- خيار - من الحواس.
٨- جلي - قرية عربية بدوية في النقب.
٩- يعبر - خيال.
١٠- مشي - مدينة عراقية وقعت فيها معركة بين يزيد بن معاوية والحسين بن علي.

حل لغز (١٥)

افقياً:

١) موريتانيا.
٢) صديق - ليبية.
٣) حديقة - بن.
٤) فنار - يعاون.
٥) لنا - برد - سي.
٦) قر - ريو.
٧) محبة - البري.
٨) نبيل - ري.
٩) ربحت - ايار.
١٠) ال - تنسيق.

عمودياً:

١) مصطفى قمر.
٢) ود - فرح - تل.
٣) ريحان - بلح.
٤) يقدر - رتيبة.
٥) ب.ب. - برن.
٦) القيروان.
٧) نبتعد - اي.
٨) ي.ي. - ابريق.
٩) ابنوس - ربا.
١٠) تبنيسي - رب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم،الاربعاء غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس وتنخفض بعد ظهر يوم الجمعة وتسقط امطار محلية تستمر يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها -١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها ١٨° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٠٦ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٨٦٦ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٠٧٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٨٣١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٠٦٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠-٣,٦٢ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تطور كلام سلبي بسيط يؤدي الى خلاف حاد

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تعلم من الذين حولك حتى تتجنب الزلات.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تحتاج لصفاء ذهني حتى تستطيع التخطيط للمستقبل

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
خطوة ناجحة بعد ترو وتفكير وتخطيط.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الورطة التي وقعت بها لن يساعدك احدا بالخروج منها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الكلمة الذكية كفيلة باخراجك من موقف صعب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تخل عن مكاسب آنية صغيرة حتى تحصد مكاسب اكبر

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تدخل في معارك اضافية فانت الخاسر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انت تستحق شريكا افضل يقودك للنجاح.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الجديد في حياتك العاطفية يسير نحو الوفاق التام.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
يومك ينجح حين تنهض في الصباح متفائلا.

** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت ذكي، والمهم ان تثق بقدراتك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢١) كانون الثاني

١٩١١- انطلاق اول سباق رالي للسيارات في مونتي كارلو.
١٩٧٦- اول رحلة لطائرة الكونكورد التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بين باريس وريو دي جانيرو.

ارقام اللوطو

١٠ - ١١ - ١٥ - ٢١ - ٢٧ - ٤٣

والرقم الاضافي ٣٠

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بضغط من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

وزارة الصحة ستقيم دورة تحضيرية لخريجي الطب

*** الدورة مخصصة لنحو (٢٠٠) من خريجي الطب من معاهد الدول الأجنبية * غوجانسكي هددت بسن قانون في الكنيست اذا لم يصدر الوزير أمرا يأخذ صفة قانون ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق ممثلو وزارة الصحة على اقتراحات النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بشأن (٢٠٠) من خريجي الطب من العرب واليهود، الذين درسوا موضوع الطب خارج البلاد قبل العام ١٩٨٧ وطولبوا بالتقدم لامتحان خاص قبل التوجه الى فترة التطبيق «الستاج».

جاء ذلك في لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي عقدت جلسة لها، أمس الثلاثاء، وعلى جدول اعمالها المصادقة بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون يعفي بموجبه الطلاب أعلاه، من الامتحانات الحكومية. وحضر الجلسة ممثلو وزارة المالية والاطباء ووزارة الصحة.

وتجدر الاشارة الى انه في عام (١٩٨٧) اقرت الكنيست قانونا يلزم الذين يدرسون موضوع الطب في الخارج، بالتقدم لامتحانات حكومية خاصة كشرط للقبول لفترة «الستاج».

وأكد خريجو الطب الذين بدأوا تعليمهم قبل (١٩٨٧) وأنهوا تعليمهم في بداية التسعين انهم يجدون صعوبات كثيرة في الامتحانات التي على ما يبدو هدفها افشالهم، وقد ثارت ضجة حول الموضوع في البلاد.

وفي عام (١٩٩٤) قدم اقتراح قانون الى الكنيست لاعفاء الذين درسوا الطب قبل (١٩٨٧) من الامتحانات. وعارضته الحكومة السابقة. وكانت وزارة الصحة تكتفي بنشر الوعود انها ستحل القضية.

وفي جلسة أمس، تحدث ممثلو وزارة الصحة وقالوا أنهم سيقيمون دورة خاصة لمساعدة الطلاب في عبور الامتحانات.

ورفضت النائبة تمار غوجانسكي، موقف ممثلي الوزارة مشيرة الى أنها سئمت من وعود الوزارة. وطالبتهم باحضار مقترحات مكتوبة وتعهد من وزير الصحة بالمصادقة على أنظمة تحمل صفة قانون يضمن مساعدة الطلاب المتين في انهاء الدورة الخاصة وتمويلها والتنسيق مع «الاطباء» المذكورين وممثليهم. والا فان لجنة العمل ستصادق في الجلسة بالقراءتين الثانية والثالثة على الاقتراح، وتقدمه الى الكنيست، مشيرة الى انه يحظى بالأكثرية.

ووافق ممثلو وزارة المالية على اقتراحات غوجانسكي ووعدوا بتقديم الأنظمة بعد اسبوعين.

مدير مدرسة «تيراسنطة» في عكا يعد بحل قضية الطالبة هبة الشيخ

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وعد مدير مدرسة «تيراسنطة» في عكا الأب كيرياكو، بالاتصال مع الادارة العليا المسؤولة عن المدرسة بهدف حل قضية الطالبة هبة الشيخ، التي أبعدت عن المدرسة لأنها تعتمر الحجاب.

جاء ذلك في لقاء مع وفد اللجنة الخاصة التي أقيمت في عكا لمعالجة القضية، عقد، أمس الثلاثاء، في مقر المدرسة، حضره نائب مدير المدرسة حبيب ناصر.

وقال المدير أنه سيطلب من المسؤولين عنه تعديل دستور المدرسة بشكل يضمن للفرد ممارسة حريته. ووعد باعطاء رد لوفد اللجنة في أقرب وقت ممكن.

وعرض وفد اللجنة في اللقاء اسقاطات القضية وأعرب عن عدم رضاه من قرار المدير الذي نص على ابعاد الطالبة عن الدراسة لأنها تعتمر الحجاب. وأكد له ان القرار مسيء وقد تنجم عنه عواقب وخيمة، خاصة ان هناك من يحاول استغلال القضية بشكل طائفي. وطالب الوفد المدير بتفهم الاوضاع والعمل لتهدئة الاجواء وباعادة النظر في القرار وبالتراجع عنه.

وأرسلت أمس رسالة الى الأب حليم نجيم وقعها اعضاء بلدية عكا العرب الأربعة يطالبون فيها بحل القضية وباعادة الطالبة الى المدرسة فورا.

● هبة الشيخ ●

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية الثقافية بمشاركة الأديب الشاعر شكيب جهشان، الفنانة امل مرقس وآخرون.

وذلك اليوم الاربعاء في قاعة رقم (٣٢٠) في بناية المدرج الساعة الثامنة مساء.

إنا باقون على العهد

سعر التذكرة (٢٥) شيكلا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة التحضيرية المنبثقة عن المؤتمر الخامس

الى الاخوة سكرتيري الفروع:

قررت اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة القطرية الاولى والتي انبثقت عن المؤتمر الخامس للجبهة عقد جلسة المجلس الاولى يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢١.

وقررت اللجنة التوجه الى فروع الجبهة لانتخاب مندوبيهم في مجلس الجبهة القطرية مع مراعات ضمان تمثيل ٢٠٪ على الاقل للنساء.

اسماء المندوبين من الفروع يجب ان تصل الى مكتب الجبهة القطرية في موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/١٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو اعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة، وذلك اليوم الاربعاء ٢١/١/٩٨ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يشارك في الاجتماع رئيس لجنة المراقبة المنطقية.

● مواضيع البحث:

- قضايا تنظيمية.
- وضع خطة عمل مستقبلية.

باحترام

عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة

احتجاجاً على عدم دفع نصف راتب الشهر الاخير

معلمو ثانوية سخنين يشوشون التعليم

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- واصل، أمس الثلاثاء، معلمو المدرسة الثانوية في سخنين تشويش الدراسة لليوم الرابع على التوالي وأعلنوا الاضراب عن الدراسة بعد الحصة الثانية وذلك احتجاجاً على تأخير دفع نصف راتب شهر كانون الاول الماضي وعدم تحويل المبالغ المستحقة لصناديق الاستكمال والتقاعد منذ نيسان - (١٩٩٧). واحتجاجاً على التشويشات تظاهر أمس، طلاب المدرسة الثانوية أمام مبنى البلدية ورفعوا شعارات تطالب البلدية بدفع رواتب المعلمين في موعدها.

وعقد اجتماع بين مجلس الطلاب ورئيس البلدية محمد غنايم الذي تحدث عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها السلطات المحلية العربية ومنها بلدية سخنين وهم بدورهم طالبوا بدفع رواتب المعلمين وذلك حفاظاً على مصلحة الطلاب. ووعد رئيس البلدية بدفع نصف الراتب المتبقي حتى (٩٨/١/٢٥).

تعديل درجات الضريبة والاستحقاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعدل ابتداء من راتب الشهر الجاري الذي يدفع في شباط القادم، درجات ضريبة الدخل للأجيرين.

ويتقاضى كل عامل او عاملة، راتبه/ها، (٣٠٠٠) شيكل زيادة بقيمة (٤٠) شيكلا. والزيادة على راتب (٧٠٠٠) شيكل، (٦٦) شيكلا. وعلى رواتب تتراوح بين (١٠ - ١٥) الف شيكل، تكون الزيادة (١٧١) شيكلا.

وعدلت وزارة المالية قيمة درجة الاستحقاق ايضا بحيث تكون قيمتها (١٥٣) شيكلا.

وتدفع مؤسسة التأمين زيادة على مخصصات الشيخوخة والاولاد زيادة بقيمة (٣.٥٪) ابتداء من الشهر القادم.

اجتماعات في منطقة عكا

تعقد في منطقة عكا سلسلة اجتماعات لبحث العمل البلدي والتنظيمي بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية واجتماعات هذا الاسبوع هي:

- نحف - الجمعة ٢٣/١/٩٨ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.
- البقيعة - السبت ٢٤/١/٩٨ الساعة ٥ مساء في النادي بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨
٢٤ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
22.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo219/5 4

محمد نفاع يشارك في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي النيبالي

(ص٢)

مسابقة رمضان

(ص٨و٩)

مؤتمر انفصالي وشيك لمجموعة من «ابناء البلد»

(ص٤)

واشنطن تضغط على الفلسطينيين لقبول اقتراح نتنياهو!

● «خلاف» امريكي – اسرائيلي حول: «هل ستكون نبضة ثالثة ام لا»! ● الفلسطينيون: عودة نتنياهو بدون التزام ستعيد العنف للشرق الاوسط ● كلينتون في ضائقة بسبب «غرامياته» ● (ص٢و٣)

اقتراح فرنسي لتسوية الازمة العراقية

(ص٦و٧)

جبهة حيفا الدمقراطية في بيان للاهالي

المعركة الاساسية محاربة العنصرية وليست المصالح الحزبية الضيقة

❑ البيان يكشف اتفاق سابق بين المحامي ابو وردة و«ميرتس» وبين متسناع ❑ الجبهة عقدت اجتماعا امس بهذا الخصوص ❑ (ص٣)



• منصة وجانب من الحضور في الاجتماع الشعبي امس في حيفا (تصوير: ميسون اسدي) •

عاملو مجلس كفركنا يلزمون حاكم اللواء بدفع جزء من رواتبهم

(ص١٦)

قداسة البابا يدعو لرفع الحصار عن كوبا

● هافانا – الوكالات – دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاربعاء، عشية زيارته الاولى لكوبا، الى رفع الحصار الأمريكي عن جزيرة الحرية المستمر منذ ٣٥ عاما.

وقال قداسته ان هذا الحصار الاقتصادي يسبب المعاناة غير المبررة للشعب الكوبي.

وكان البابا يرد على أسئلة الصحفيين في هذا الخصوص. ودعا قيادة كوبا الى ازالة اية قيود على حقوق الانسان في الدولة.

ورفض قداسته الانتقادات التي وجهت اليه في الولايات المتحدة الامريكية بسبب اقدامه على هذه الزيارة، المقرر ان تبدأ اليوم، الخميس، وتستمر خمسة أيام. وكان البابا قد دعا قبل أيام الى رفع العقوبات التي تضر بالشعب العراقي. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٧)



• البابا •

مظاهرات في النقب احتجاجا على نقل قمامة المركز الى «دودائيم»

(ص٦)

منظمة "اربع امهات" - عمليات "حزب الله" في الجنوب اللبناني مشروعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول منظمة «اربع امهات»، التي تعمل على تسريع انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الاتصال باللبنانيين بواسطة البريد الالكتروني «الانترنيت» لممارسة المزيد من الضغوط على حكومة بلادها.

واعتبر شاؤول تسادكاه المتحدث باسم منظمة «اربع امهات» «ان اسرائيل لا تكسب شيئا من احتلالها لجنوب لبنان الذي تقتصر نتائجه على عزلتها وسط جيرانها العرب». وقال «قد يؤدي اعلان رغبتنا في الانسحاب الى تغيير موقف اللبنانيين العام من اسرائيل. صحيح ان هذا التغيير لن يحدث بين ليلة وضحاها ولكن علينا ان نبدأ باقامة الجسور».

وكانت المنظمة قد اعربت عن رغبتها في لقاء مسؤولين لبنانيين وامهات عناصر من «حزب الله».

واكد تسادكاه «ان المنظمة والعديد من الجنود الاسرائيليين يعتبرون ان العمليات التي ينفذها عناصر «حزب الله»، اعمال عسكرية مشروعة في منطقة «الحزام الاسود» في جنوب لبنان المحتل.

«درب التبانات» في الجامعة العبرية

(ص٨و٩)

في تعقيبها على الاحتجاج على زيارة عرفات لمتحف «الكارثة»

غوجانسكي تستنكر استغلال جرائم النازية لتكريس الاحتلال والحروب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى متحف «الكارثة» في واشنطن.

وقالت غوجانسكي يتوجب علينا استنكار الاساليب التي تستغل الذكريات والتاريخ المؤلم لجرائم النازية ضد اليهود لمصلحة الاحتلال والحروب التي تشنها اسرائيل.

واضافت غوجانسكي: منذ ان شبه رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن، الرئيس الفلسطيني بهتلر ومرورا بوقوف بنيامين نتنياهو على رأس مظاهرات اليمين ضد سياسة حكومة يتسحاق رابين وتشبيه «م.ت.ف» بالمانيا النازية، ثم كسر كافة حواجز تحريض الجمهور الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة وضد «م.ت.ف» والسلطة الوطنية الفلسطينية.

* غوجانسكي *

وعبرت غوجانسكي ان تقابل بادرة حسن النية التي ابداها الرئيس الفلسطيني بموافقته على زيارة المتحف، تفهم الشعب في اسرائيل لمعاناة الشعب الفلسطيني طيلة سنوات عديدة، والذي يعيش قسم كبير منه كلاجئ؛ وحتى الآن لم يحقق استقلاله التام.

من جهة اخرى، احتج المسؤولون الاسرائيليون على قرار مسؤولي المتحف باستقبال عرفات استقبال رؤساء»، وانهم ارسلوا له رسالة بهذا المعنى.

وكان النائب غاندي (موليدت) وصف خلال نقاشه في الكنيست عرفات بهتلر، محتجا على السماح له بزيارة المتحف!

لقاء اليوم

مع: النائب الليكودي رؤوبين ريفلين

حول: المباحثات في واشنطن وعملية السلام

اذا اراد عرفات انسحابا من اكثر من (٥٠٪).. فلن يكون سلام!

● حتى ساعة متأخرة من مساء امس كانت المباحثات الاسرائيلية – الامريكية في واشنطن غير واضحة النتائج، خاصة فيما يتعلق بنسبة اعادة الانتشار الثانية. فيما حذر الفلسطينيون من ان فشل هذه المباحثات ستكون نتائجه وخيمة على المنطقة.

حول الموضوع وعملية السلام بشكل عام التقينا مع عضو الكنيست عن «الليكود» رؤوبين ريفلين.

●«الاتحاد»: كيف تقيّم اللقاء بين نتنياهو وكلينتون؟

– ريفلين: «باعتقادي انه يجب الانتظار حتى عودة نتنياهو لنعرف ماذا حدث بالضبط خلال لقائه مع كلينتون ثم مباحثاته المكثفة مع مادلين اولبرايت... فالامر ما زال مفتوحا، ولكن سيتم التغلب على جميع العقبات».

●«الاتحاد»: وماذا تتوقع ان تكون النتائج النهائية؟

– ريفلين: «اولا آمل ان نصل الى تفاهم مع الامريكيين، فمن الصعب جدا خوض مفاوضات مصيرية بالنسبة لاسرائيل بدون ان نتفق مع الامريكيين حتى على ما لا نوافق عليه. ثم هل يوافقون على خطة عرفات بقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، ام على خطة مساحتها اصغر بكثير؟هذه الامور لم يفكروا بها عندما وقعوا على اوسلو.

وآمل ان يعود نتنياهو بوضع يمكننا من تحديد الخطوات القادمة لعبور اوسلو والدخول في مفاوضات الحل الدائم، والتي تزداد فيها الفجوة بين مواقف الفلسطينيين ومواقف اسرائيل سواء كما يعبر عنها «العمل» او «الليكود». وعلينا الوصول الى وضع يفهم فيه عرفات ان حلمه بدولة في حدود ١٩٦٧ هو حلم لن يتحقق ابدا. وربما امكننا ان نؤجل الحل الدائم الى عدة سنوات».

●«الاتحاد»: وما هي نسبة الانسحاب التي تتخيلها في نهاية المطاف قبل المفاوضات النهائية؟

– ريفلين: «اعتقد ووفقا لخطة «الون» التي تتحدث عن اكبر تجمعات عربية في المناطق. انه سيتم الانسحاب من (٤٧٪) من المساحة فقط».

●«الاتحاد»: ولكن هكذا ستنهار عملية السلام.

– ريفلين: «عرفات قال اليوم (امس) انه يوافق على كل نسبة. فليقرر ما الذي يريده بعد الانسحاب من (٤٧٪). اذ قال انه لا سلام بدون دولة فلسطينية، اذا لن يكون سلام»!

●«الاتحاد»: تتذرعون دائما بخروقات فلسطينية للاتفاق.. ولكنها تكاد لا تذكر ازاء الخروقات الاسرائيلية التي تعيق العملية والثقة والتفاهم المتبادلين.

– ريفلين: «اما ان يطبق الجانبان الاتفاق معا، او لا. انا لا اولي هذا الموضوع اهمية. ولكني اقول: حسنا يفعل الطرفان اذا طبقا الاتفاق بحذافيره»!

●«الاتحاد»: الا تخشى من تدهور الاوضاع بسبب كل هذه المواقف؟

– ريفلين: «انا دائما اخشى ذلك. لكن اذا بان هذا عليّ ولاحظوا ذلك فقد يعتقدون بانه علينا ان نوافق ونعطي عرفات دولة فلسطينية عاصمتها القدس! كلا لا اخشى، فالفلسطينيون معرضون لخسائر اكبر بكثير وليأخذوا ذلك بالحسبان»!

(سامر خير)

محمد نفاع يشارك في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي النيبالي

●ويلتقي ممثلي الاحزاب الشيوعية في الهند والباكستان والفلبين وفيتنام●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يغادر البلاد، اليوم الخميس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، متوجها الى نيبال للمشاركة في المؤتمر السادس للحزب الشيوعي النيبالي، الذي يستمر من (٢٥-٣١/١/٩٨).

وقال الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، في بيان عام، «هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها ممثل من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر للحزب الشيوعي النيبالي وذلك تلبية لدعوة رسمية تلقيناها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النيبالي».

وقبل الوصول الى نيبال يمضي نفاع يوما في الهند لاجراء محادثات مع ممثلي الحزب الشيوعي الهندي، وذلك بناء على دعوة رسمية.

وبعد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي النيبالي، يزور نفاع الفلبين والباكستان لاجراء محادثات مع الشيوعيين في هذين البلدين.

ومن المنتظر ان تساهم المباحثات بين نفاع والشيوعيين في تلك الدول، في توطيد العلاقات مع الاحزاب الشيوعية وتبادل الخبرات والتقييمات معا، خاصة احزاب منطقة شرق آسيا التي برزت مؤخرا كاحدى اكثر المناطق حساسية وتعرضا للزلازل الاقتصادية والاجتماعية في ظل العولمة والتبعية الاقتصادية وانعكاسات ذلك على المناطق العالمية الاخرى خاصة الشرق الاوسط.

ازاء ازدياد العنف ضد النساء

المفتش العام للشرطة: علينا مراجعة مجمل تعاملنا مع شكاوى النساء

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المفتش العام للشرطة يهودا فيلك ،ان على الشرطة مراجعة نفسها ومجمل تعاملها في قضايا العنف ضد العائلة والتصرف بحزم حين يتطلب الامر ذلك.

جاء ذلك تعقيبا على تفشي ظاهرة العنف في المجتمع وزيادة جرائم قتل النساء والاعتداء عليهن، والاتهامات التي اسمعت ضد الشرطة حول تساهلها مع الرجال الذين تقدم ضدهم الشكاوى وعدم التعامل بجدية مع شكاوى النساء.

واشار فيلك الى ان المهمة لا تقع على عاتق الشرطة وحدها، انما على جهات اخرى رسمية. فالشرطة تعمل وفق القانون ولا تستطيع اعتقال شخص حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، لمجرد ان زوجته قدمت شكوى. وقال، لكي نكافح الظاهرة بشكل يؤدي الى تقليصها يجب ان تتوفر الادوات لذلك خاصة في المجال القضائي.

واعترف فيلك بأنه في حالات معينة لم تعمل الشرطة كما يجب في معالجة شكاوى قدمت اليها بالنسبة لتهديدات ضد النساء.

وتعقد قيادة الشرطة في الاسبوع القادم جلسة خاصة للتداول في كيفية مكافحة ظاهرة العنف ضد النساء.

وزار وزير القضاء، تساحي هنغبي، امس الاربعاء، ملجأ للنساء المضروبات في تل ابيب واستمع الى مطالب النساء فيه واستمع الى مشاكلهن.

واتهم موطي غيناسي، زوج سيما التي قتلها امس الاول في بيسان دافيد حزان لانها رفضت حبه، الشرطة بالتساهل في الشكوى التي قدمها. وقال انه توجه عدة مرات للشرطة طالبا وضع حد لمضايقات حزان لزوجته وملاحقتها. وقال انه كان بامكانه ردع حزان، لكنه لم يرد اخذ القانون ليديه، تاركا الامر للشرطة كي تعالجه لكنها لم تهتم به.

هذا، وتم، امس، في المحكمة المركزية في الناصرة تمديد اعتقال دافيد حزان عشرة ايام لاستكمال التحقيق وعرضه على اخصائي نفسي.

واعترف في المحكمة بالقتل وقال، «طلبت من سيما التوصل الى حل لكنها رفضت حتى الحديث معي وجرى ما جرى»؟!

طارق عزيز يتهم مفتشي الامم المتحدة بعدم الكفاءة

□ بغداد – الوكالات – اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاربعاء، اعضاء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بعدم الكفاءة، مما يجعلهم غير قادرين على فهم الجانب العراقي.

وقال عزيز في مؤتمر صحفي عقده مساء امس، في بغداد لعرض نتائج محادثاته مع رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد باتلر، ان «معظم اولئك الذين يفترض بهم ان يكونوا خبراء ليسوا كذلك في الحقيقة، لكنهم دبلوماسيون او ضباط سابقون لديهم خبرات في التحقيق.

واضاف عزيز ان المسؤولين العراقيين الذين يعملون مع اللجنة الخاصة على نزع الاسلحة، هم علماء عندما يتحدثون عن المسائل العلمية، لكن خبراء اللجنة الخاصة «لا يفهمون ما يقال لهم ويجيبون بشكل يبعث على الريبة».

واشنطن تضغط على الفلسطينيين لقبول اقتراح نتنياهو!

● «خلاف» امريكي – اسرائيلي حول: «هل ستكون نبضة ثالثة ام لا»! ● اولبرايت تستعد لاعداد صفقة شاملة لجر الخلافات الاسرائيلية الفلسطينية! ● نتنياهو: لا يوجد ما اطرحه على اعضاء الحكومة!●

واشنطن – وكالات الانباء – من المفروض ان يكون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد اطلع على نتائج جولة المحادثات الاولى بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي بدأت بعد منتصف الليلة الماضية حسب توقيتنا المحلي، اذ ذهبت لتوديعه في مطار «اندروس».

هذا وتبدأ اليوم الخميس، جولة من المحادثات الماراثونية الصعبة بين الرئيسين الامريكي والفلسطيني، بيل كلينتون وياسر عرفات، خاصة وان المحادثات مع نتنياهو لم تحدث اي اختراق ولم ينم عنها اية بادرة تشير الى انفراج لتحريك العملية السلمية.

وافيد ان وزيرة الخارجية الامريكية ستواصل خلال الاسبوعين القادمين محاولاتها للوصول الى صفقة شاملة تجسر هوة الخلافات بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية!

وقالت مصادر مطلعة في البيت الابيض ان كلينتون تلى على نتنياهو من قصاصة ورق كانت بيده، خلال محادثتهما الليلية، الاقتراحات والافكار الامريكية، ولم يسلمه اية مذكرة بهما، الامر الذي لا يلزم نتنياهو باتخاذ اي قرار في الحكومة.



• كلينتون عابسا بسبب "مشكلته الجديدة"، يصافح عرفات المبتسم – لعل وعسى •

وفي هذا السياق قال نتنياهو، انه يعود للبلاد بدون ان تكون هناك حاجة لدعوة اعضاء حكومته الى جلسة والبحث في قرارات اخرى!.

المصادر الامريكية اشارت الى ان هناك تقدما معينا في مجالين: حجم اعادة الانتشار، وكيفية تدريج الالتزامات التي تطالب اسرائيل الفلسطينيين بتنفيذها. وقالت ان نقطة الخلاف الوحيدة هي حول، «هل ستكون هناك عملية اعادة انتشار ثالثة؟»

وقال نتنياهو لكلينتون، في هذا الصدد، اذا جرى الاتفاق بيننا على انه لن تكون «عملية ثالثة» عندها سيكون بالامكان تقسيم «العملية الثانية» لثلاث او اربع مراحل والتي ستكون نسبتها حوالي (١٠٪)! وبذلك «ينتهي الامر»! ونبدأ بمفاوضات الحل النهائي.

واشير الى ان عرفات والوفد المرافق له يطالبون باعطاء الرد للامريكيين على اقتراح نتنياهو!

هذا واطلعت اولبرايت عرفات على نتائج محادثات كلينتون – نتنياهو.■

الفلسطينيون: عودة نتنياهو بدون التزام ستعيد العنف للشرق الاوسط

●دعوة اوروبا الى فرض عقوبات اقتصادية على حكومة نتنياهو●

● حيفا – مكتب الاتحاد والوكالات – انتقدت القيادة الفلسطينية، امس الاربعاء، بشدة نتائج لقاءات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وحذر امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، من عودة «المقاومة الشاملة»، مشيرا الى «ان عودة نتنياهو بدون التزام بالاتفاقات تعني عودة العنف الى الشرق الأوسط».

وقد دعا عبد الرحمن واشنطن الى ممارسة الضغط الجدي على نتنياهو، محذرا من ان فشل القمة سيؤدي الى عواقب وخيمة. وقال: ان الوضع خطير بسبب استمرار اسرائيل في اتباع سياسة الخداع والمراوغة والتهرب من تطبيق الاتفاقيات الموقعة، منبها، الى انه لا يحق نتنياهو املاء الشروط،، سواء عبر خرائطه او عبر مصالحه الامنية، او الاصرار على مواصلة الاستيطان ورفض الانسحاب.

واضاف عبد الرحمن: ان الانسحاب يعني جلاء آخر جندي اسرائيلي وآخر مستوطن، عن ارضنا، وحذر من ان نتنياهو يحاول ادخال عملية السلام في جدلية النسب وهو ما يرفضه الفلسطينيون جملة وتفصيلا، لأنه يعني بقاء الاحتلال والاستيطان وفرض مناطق عازلة بعمق (٢٠) كم على نهر الاردن، واخرى بعمق (١٠) كم على طول الخط الاخضر.

واكد عبد الرحمن: لقد تفاوضنا في اوسلو ومصر والولايات المتحدة، وتوصلنا الى اتفاقيات، ولن نسمح لنتنياهو بالعبث فيها وافراغها من مضمونها.

وحول المواقف الاوروبية من العملية السياسية، اشار امين عام مجلس الوزراء الى ما تقدمه اوروبا من دعم سياسي ودبلوماسي، اضافة للدعم الاقتصادي، وطالب باتخاذ قرار اقتصادي ضد اسرائيل، حفاظا على مطالب اوروبا. وقدر ان الموقف الاوروبي على عتبة تحول حاسمة، وعليه اتخاذ قرار بالعقوبات ضد اسرائيل! وقال المفاوض حسن عصفور: ان الولايات المتحدة، بدون ممارسة سياسة جدية تجاه اسرائيل لا تكون قد ادت دورها كراع لعملية السلام.. لكننا الآن لم نلمس ذلك فعندما يتعلق الامر باسرائيل فإن امريكا لا تتصرف كدولة عظمى.

وتابع عصفور نحن لا نذهب الى واشنطن من اجل كلام بلا معنى حول تحديد نسبة الانسحاب، بل نريد انسحابا كاملا استنادا الى الاتفاقات.

كلينتون في ضائقة بسبب «غرامياته»

● واشنطن – الوكالات – قال رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الامريكي، النائب الجمهوري، هنري هايد، ان الكونغرس قد يشرع في اجراءات عزل الرئيس بيل كلينتون اذا تبينت صحة الاتهامات التي تفيد بانه طلب من موظفة سابقة في البيت الابيض، ذكرت انباء صحفية، انه كان يقيم معها علاقة غرامية، الادلاء بشهادة زور في قضية بولا جونز، التي تتهمه بالتحرش الجنسي عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وكانت الموظفة قد سجلت تفاصيل الاتصالات معها والعرض الذي قدمه لها احد موظفي البيت الابيض على شريط فيديو توجد منه عدة نسخ. وقد حصل المحققون في القضية على احد الاشرطة.

وفد فلسطيني يبحث في موسكو سبل تحريك عملية السلام

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، بحث، أمس الاربعاء، مع وفد فلسطيني يزور موسكو، في «اجراءات ملموسة» باطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويمثل الوفد المجلس التشريعي الفلسطيني ويرئسه رئيس المجلس، احمد قريع (ابو العلاء).

ونقلت الوكالة عن بريماكوف قوله ان الطرفين بحثا في «اجراءات ملموسة في اطار العلاقات الروسية – الفلسطينية تهدف الى اعطاء دفع اضافي ومزيد من الصلابة والديناميكية لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط».

وأكد بريماكوف دعمه لمواقف السلطة الفلسطينية المؤيدة لـ «الاستمرار في حوار فاعل مع الحكومة الاسرائيلية على قاعدة اجراءات الثقة والامن التي سبق الاتفاق عليها».

وأضافت الوكالة ان الوزير الروسي ندد، أيضاً، بالقرارات الاسرائيلية الاخيرة الهادفة الى تعزيز الاستيطان في الاراضي المحتلة.

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية: الموقف الاسرائيلي يجر المنطقة الى الانفجار

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الاربعاء، بيانا اعتبرت فيه ان زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في واشنطن ونتائج محادثاته مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لم تكن الا لاضاعة الوقت والتضليل.

وحذرت الكتلة من ان استمرار تجميد العملية السياسية وموقف الحكومة المتعنت من شأنهما جر مجمل دول المنطقة الى حمام دم.

المستوطنون يشيدون بتعنت نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد قادة المستوطنين، امس الاربعاء، بما وصفوه «صمود» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امام «الضغوط» الامريكية ورفضه المقترحات الامريكية. وقال الناطق بلسان مجلس المستوطنات اهارون دومب، «انني فخور برئيس الحكومة الذي لم يرضخ للضغوط ولم يغير موقفه ولم يتراجع»!!

واعتبر دومب ان نتنياهو يحمي مصالح المستوطنين ويدافع عنها، حين يطالب الفلسطينيين «بالايفاء بتعهداتهم» على حد قوله..

تفجير (٧٠٠) كغم من المتفجرات ضبطت في مخبأ لحركة «حماس»

□ نابلس «وفا» - فجرت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، في مغارة قريبة من نابلس، نحو (٧٠٠) كغم من المتفجرات والمواد الكيميائية ضبطت في مخبأ لحركة «حماس».

وقال خبير متفجرات من عناصر «حرس الحدود» ان «الانفجار كان كبيرا لكنه لم يسفر عن وقوع اضرار. وان مجرد التفكير بانه كان يمكن ان يحصل في تل ابيب مثلا يجعلنا نرتعد هلعا».

وكانت الشرطة الفلسطينية، سلمت الجيش الاسرائيلي هذه المتفجرات بحضور ضباط امريكيين من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.آي. إيه» بعد ضبطها في شقة في نابلس بناء على معلومات من اجهزة «الموساد».

وقال المحققون ان المتفجرات التي كان يتم اعدادها كانت ستستخدم في تفجير سيارة مفخخة في محطة الباصات في حيفا وتنفيذ اعتداءين ضد مستوطنات في الضفة الغربية.

واعتقلت قوات الاحتلال، نحو ٤٠ عضوا في حركة «حماس» يشتبه بانهم على صلة بالخلية التي كشفت في نابلس.

مؤتمر انفصالي وشيك لمجموعة من "ابناء البلد"

□ المحامي واكيم واكيم: اذا كان المنتقدون اكثرية فلماذا لم يشاركوا في المؤتمر العام ويحسموا؟! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر بعض اعضاء حركة «ابناء البلد» بزعامة عوض عبد الفتاح، امس الاربعاء، بيانا هاجموا فيه مؤتمر الحركة العام الذي عقد يوم السبت الاخير في ام الفحم، بحضور (٨٤٪) من اعضاء الحركة حيث قرر الحفاظ على استقلالية الحركة كتنظيم في «التجمع» مع ضمان حرية نشاطها داخل وخارج «التجمع».

وادعى مصدرو البيان ان المؤتمر العام عقد في اجواء متوترة ومشحونة، وانه تم توزيع اوراق المؤتمر المعروضة للنقاش والتصويت قبل يومين فقط من تاريخ المؤتمر، بينما يؤكد منظمو المؤتمر ان اياً من المعارضين لم يحضر ولم ير اجواء المؤتمر.

ويذكر ان قرار المؤتمر المذكور حسم موقف الحركة التي شهدت ثلاثة اتجاهات، الاول الداعي فعليا لانصهار الحركة داخل «التجمع» والذي يتزعمه عوض عبد الفتاح المقرب جدا من النائب عزمي بشارة، ومعه عمر سعيد من كفركنا ويزيد سليمان من الناصرة وغيرهما.

اما الاتجاه الثاني، فيطالب بالانسحاب كليا من «التجمع»، بسبب بعض الممارسات التنظيمية والسياسية في «التجمع». والاتجاه الثالث هو الذي فاز في المؤتمر ويشكل الاغلبية، بعد ان انضمت اليه غالبية الاتجاه الثاني.

واعلن مصدرو البيان انهم عازمون على عقد مؤتمر توحيدي في شباط القادم، وهو على الاغلب مؤتمر انفصالي عن الحركة كما اكدت المصادر المطلعة، وانه تم تعيين «هيئة تحضيرية» مكونة من (١٧) عضوا.

وقال المحامي واكيم واكيم معقبا: ان تأخير تقديم اوراق المؤتمر، جاء بسبب تصرفات المجموعة، وتأخرها عن القيام بدورها. وندد باسلوب الحوار على صفحات الجرائد، مؤكدا ان المكان الملائم هو المؤتمر، الذي طالبوا فيه بأنفسهم. ولكن عندما عقد قاطعوه.

واعتبر واكيم قيادة هذه المجموعة تستغل بعض الانتقادات الشرعية، وهي تتصرف استنادا للاوامر من قيادة «التجمع» والنائب عزمي بشارة.. وتساءل: اذا كانوا يدعون انهم الاكثرية فلماذا لم يشاركوا ويحسموا؟! واضاف: كما يبدو لقد اختارت هذه المجموعة الطريق غير الصحيح، لانها ترفض المسلك الوحدوي، للحفاظ على التنظيم، وهو الامر الذي اقره المؤتمر. وهذا هو المؤتمر الشرعي والوحيد للتنظيم من كافة النواحي بما فيها النصاب. واشار الى ان احد الموقعين، انطون ليوس، شارك في المؤتمر وقدم ترشيحه للجنة المركزية. واعتبر ان بامكانهم عقد اي مؤتمر، ولكنه لن يكون مؤتمرا لابناء البلد، بل سيكون خطوة انشقاقية ورفضا لليد الممدودة من اجل الوحدة!

اعتقال سوري طلب حق اللجوء السياسي في البلاد

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، ان السلطات العسكرية اعتقلت، في السادس من الشهر الجاري، الشاب السوري محمد حسام طحان (٣١ عاما)، ادعى انه دخل الى البلاد لطلب حق اللجوء السياسي! وفي السابع من الشهر تم تمديد اعتقاله حتى يوم امس الاربعاء.

وقال مصدر في الشرطة ان النيابة العامة، قررت عدم تقديم لائحة اتهام ضده وطلبت طرده من البلاد. وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال اجراءات الطرد.

وقال طحان انه ملاحق وطلب عدم طرده من البلاد، مشيرا الى انه اذا تم تسليمه الى لبنان ستسلمه السلطات اللبنانية بدورها الى سوريا وهناك سيعدم.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله عشرة ايام، مع التوصية للسلطات اخذ ادعاءاته حول الاعدام بعين الاعتبار.

النيابة العامة تعارض اطلاق سراح المتطرف إسكين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة للدولة استئنافا الى «المحكمة العليا»، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي اصدره القاضي تسفي كوهين، وينص على اطلاق سراح المتطرف اليميني افيغدور اسكين، بكفالة مالية بقيمة (٥٠٠) الف شيكل، وكفالة طرف ثالث بالقيمة ذاتها.

ويشار الى ان قرار اطلاق سراح اسكين، تضمن السماح له بالسفر الى روسيا لترتيب شؤون اعماله هناك.

وتقرر تأجيل اطلاق سراح اسكين الى ما بعد النظر في استئناف النيابة والبت فيه.

تجدر الاشارة الى ان اسكين اعتقل بعد محاولته القاء رأس خنزير في باحة المسجد الاقصى. وقدمت ضده لائحة اتهام تضمنت توجيه تهمة القاء رأس خنزير في ارض مقبرة القسام في بلدة الشيخ «نيشر».

وقال ممثل النيابة ان اسكين خطير جدا وهدفه اثارة الفتن بين المسلمين واليهود.

جبهة حيفا الدمقراطية في بيان للاهالي

المعركة الاساسية محاربة العنصرية وليست المصالح الحزبية الضيقة

❑ البيان يكشف اتفاق سابق بين المحامي ابو وردة وميرتس وبين متسناع ❑ هل تشترط «ميرتس» تولي العربي لمنصب معين بانتمائه الى حزب صهيوني؟ ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة حيفا الدمقراطية، امس الاربعاء، بيانا وزعته على اهالي المدينة العرب تشرح فيه ظروف تعيين عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا رئيسا للجنة المعارف البلدية، واكدت الجبهة ان المعركة الاساسية ليست في الحصول على مقعد وتحقيق مكسب حزبي ضيق، بل كيفية محاربة العنصرية والحفاظ على اجواء التعايش المشترك في مدينة حيفا.

وقالت الجبهة في بيانها، ان الهجوم الظالم والمنفلت الذي يشنه حزب «ميرتس» في حيفا وممثله في بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة ضد الجبهة ورئيس كتلتها البلدية د. عيسى نقولا في قضية لجنة المعارف البلدية يكشف عن عودة «ميرتس» وعن الموقف المتلون لبعض قادة هذا الحزب، وعن تجاهلهم للحقائق والمجريات التي رافقت الازمة.

واضاف البيان حين رفض رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع تعيين ممثل «ميرتس» المحامي، غسان ابور وردة، رئيسا للجنة المعارف البلدية، بحجة انه لا يصلح لهذا المنصب، لم تكن قد كشفت بعد تفاصيل الاتفاق الذي كان قائما بين متسناع وابو وردة، وبحسبه يتنازل ممثل «ميرتس» العربي (ابو وردة) عن رئاسة لجنة المعارف البلدية لصالح رئيس البلدية، ويحصل بدلا عن ذلك على وظيفة القائم بأعمال رئيس لجنة المالية التي يرئسها متسناع. وتحصل ممثلة «ميرتس» يهوديت نزوت، على وظيفة القائم بأعمال رئيس لجنة المعارف، عندما يتم انتخاب متسناع رئيسا للجنة، منعا لاثارة الحساسيات في المدينة.

وتابع البيان، الا ان هذا الرفض ترافق مع تصريحات عنصرية اطلقها اعضاء في الائتلاف البلدي، مفادها بان عضو بلدية عربي لا يجوز ان يترأس لجنة المعارف البلدية في مدينة ذات اكثرية يهودية. مما جعل الاعتقاد السائد بان عدم صلاحية ابو وردة تعود فقط لكونه عربيا. واثر ذلك توترت الاجواء في مدينة حيفا وتلبدت غيوم العنصرية في سمائها، الامر الذي اخذ يهدد علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك التي عرفت بها مدينة حيفا. وانبرت الجبهة ومنذ اللحظة الاولى، تندد بقوة بالموقف العنصري، وتجندت في اجتماع المجلس البلدي في (٦/١/١٩٩٨) لتدعم انتخاب ابو وردة رئيسا للجنة المعارف، لانتخاب عضو البلدية العربي، اعتبرت الجبهة ان هذا الانتخاب يشكل خنوعا للضغوطات العنصرية، يتطلب المواجهة المبدئية.

وامام هذه الاوضاع قررت الجبهة الانسحاب من الائتلاف في البلدية، وبادر رئيس البلدية، متسناع، الى عقد اجتماعات مع كتلة الجبهة في محاولة لاقناعها بالعدول عن قرارها. الا ان الجبهة اكدت انه في الوضع الذي تطور لم يعد هناك مخرج مقنع من التورط الائتلافي في البلدية، الا بتعيين عضو بلدية عربي رئيسا للجنة المعارف البلدية (بحسب القانون لا تجوز رئاسة اللجنة لغير اعضاء المجلس البلدي) معتبرة ان قرارا كهذا فقط من شأنه ان يبدد غيوم العنصرية ويسهم في العودة الى اجواء التعايش المشترك في حيفا، والعدول عن قرار الجبهة الانسحاب من الائتلاف. وفي هذا السياق، رفضت الجبهة التعامل مع اقتراح رئيس البلدية تعيين شخصية اكاديمية عربية متخصصة، قائما بأعمال رئيس لجنة المعارف واعتبرت الاقتراح امعانا في الخضوع للمقولة العنصرية بان العربي لا يستطيع ان يشغل رئاسة لجنة المعارف في حيفا، ورفضت الجبهة على الاطلاق مناقشة العرض بتعيين د. نقولا نائبا لرئيس البلدية، مؤكدة انها تبحث عن هزم الموقف العنصري لا عن وظيفة او مركز لها.

وعندما ادرك متسناع انه لا يمكن الخروج من الازمة الا بقبول الموقف العقلاني والحكيم الذي اتخذته الجبهة، اقترح على د. نقولا تولي المنصب، وبعد مشاورات اجرتها قيادة الجبهة في ما بينها، وحتى مع النائب دادي تسوكر (ميرتس) الذي ايد الفكرة بحماس قبلت الجبهة بالاقتراح.

وتساءلت الجبهة في بيانها ما اذا كان المهم لدى «ميرتس» ان يكون رئيس اللجنة من حزب «ميرتس»، او انه يحق لعربي ان يعين رئيسا للجنة شريطة انتمائه لحزب صهيوني.

واختتمت الجبهة بيانها بالقول:

«اننا لا نريد في هذا الاطار التطرق الى مواقف حزب «ميرتس» السياسية فيما يتعلق بقضايا مصيرية تتعلق بمستقبل شعبي هذه البلاد، كموقفه من قضية القدس. لا يمكن اتهامها بالسعي وراء المقاعد على حساب المبادئ. فالجبهة بموقفها المثابر الحكيم، وانجازها في هزم الخطوة العنصرية قدمت خدمة كبيرة ليس لرئيس البلدية، بل لقضية التعايش المشترك في حيفا بعد ان انزلت ضربة على رؤوس العنصريين. فهل ينجح الاخوة في «ميرتس» في تحكيم العقل والمنطق والتعاون في المعارك المشتركة المصيرية القادمة!!».



❑ جانب من الحضور في الاجتماع الشعبي في حيفا (تصوير: ميسون اسدي) ❑

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

ركاد رشيد ياسين

الذي وافته المنية، امس الاربعاء، (٢١/١/٩٨) عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاما، وقد ووري جثمانه عصر امس الاربعاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت عائلة الفقيد حتى مساء الجمعة ٢٣/١/٩٨

في رد على استجواب شفهي لمحاميد

شارون سيفحص تعيين عربي ليكون مسؤولا عن اللافتات في الشوارع

❑ القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير البنية التحتية، ارئيل شارون، في رده على استجواب عادي تقدم به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول الاخطاء الكثيرة في اللغة العربية في اللافتات المتواجدة في جميع انحاء البلاد، ان هذه الاخطاء موجودة ايضا في اللغات العبرية والانكليزية، وانه يعي هذه المشكلة ووزراته تعمل على تصليحها، وحتى الان تم تصليح (١٣٠٠) لافتة في جميع اللغات، واضاف ان «ماعتس» تعمل على تصليح باقي اللافتات، وان هناك تخطيطا جديدا لنظام اللافتات على الطرقات في البلاد.

وقال محاميد ردا على الوزير، انه امر مهين وغير مشرف ان تكون اللافتات تحمل هذه الاخطاء حتى باللغة العبرية، وان اللافتات العربية تحمل اخطاء املائية واخطاء في الترجمة، وهنالك اماكن كثيرة لا توجد فيها لافتات باللغة العربية، واضاف محاميد انه مستعد للتطوع هو وعرب كثيرون لتصليح هذه الاخطاء.

وردا على ملاحظة محاميد، قال الوزير انه مستعد لفحص تعيين عربي ليكون مسؤولا عن فحص اللافتات بالعربية والتأكد من سلامة اللغة والترجمة والعمل على حل هذه المسألة.

كل الجهود تبذل للجم عدوانية واشنطن

اقتراح فرنسي لتسوية ازمة المواقع الرئاسية العراقية

●العراق جمد النقاش بشأن المواقع الرئاسية الى ما بعد اجتماع لجنة التقييم●

● حيفا - وكالات الانباء - من المتوقع ان يطلع رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، يوم غد الجمعة، مجلس الامن الدولي على نتائج مهمته في العراق اقترحت فرنسا تسوية تسمح بدخول المواقع الرئاسية.

واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، امس الاربعاء، ان حكومة بلاده اقترحت بان يقوم دبلوماسيون من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بمرافقة خبراء «اليونسكوم» (اللجنة الدولية) المخولين وحدهم بالاشراف على نزع الاسلحة العراقية.

واضاف المتحدث الفرنسي، تأمل ان يوافق العراقيون على وضع الترتيبات الخاصة لدخول المواقع الرئاسية.



❏ اعضاء مجلس الامن «ينتفضون» على زعيمة العالم الحر ❏

من جهته، اعلن باتلر اثر انتهاء محادثاته، امس، مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان العراق قرر تجميد البحث في مسألة الدخول الى المواقع الرئاسية والسماح بتفتيشها يتعلق بالحصول على ضمانات برفع الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقال باتلر انه ابلغ الجانب العراقي ان هذا الاعلان «يشكل تحديا لقرار مجلس الامن» الذي يطالب العراق بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول من دون شروط الى جميع المواقع!

واوضح باتلر ان طارق عزيز «اقترح تجميد كل المناقشات حول المسألة (دخول المواقع الرئاسية) الى ان تعرف نتائج اجتماعات لجنة التقييم الفنية».

وقال باتلر ان موقف العراق كما عبر عنه عزيز هو انه اذا كانت نتائج اجتماعات لجنة التقييم الفني حول سير عملية نزع الاسلحة العراقية «ايجابية بالنسبة للعراق» واذا بقي الدخول الى القصور الرئاسية هو العائق الوحيد امام رفع الحظر فان العراق سيكون مستعدا لمناقشة هذا الموضوع في نيسان المقبل.

مركز "عدالة" يطالب المعارف بحل مشكلة طلاب مدرسة عرعرة الثانوية

●اضراب المعلمين ما زال متواصلا منذ (٦٠) يوما لعدم تسلم الرواتب! ●اذا لم تحل المشكلة خلال ايام فسيتوجه المركز الى المحكمة العليا●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث مركز «عدالة»، امس الاول الثلاثاء، برسالة الى مدير قسم الالتماسات في نيابة الدولة حول الاضرار التي لحقت وتلحق بحق (٧٥٠) طالبا في مدرسة عرعرة الثانوية في التعليم، اثر اضراب المعلمين المستمر منذ ٩٧/١١/٥ بسبب عدم تلقي الرواتب.

وطالب المركز وزارة المعارف بالقيام بواجبها وفق القانون وتطبيق التعليم الالزامي لطلاب المدرسة في اسرع وقت، والا فسيقدم المركز التماسا الى المحكمة العليا باسم الطلاب، خلال ايام.

وبينت الرسالة الاضرار اللاحقة بالطلاب نتيجة التعطيل عن المدرسة طوال (٦٠) يوما حتى الآن، هذه الاضرار التي لا يمكن تعويضها بسهولة. اما طلاب الثاني عشر منهم فقد يحرمهم الاضراب المستمر من اكمال الدراسة والتحضر لامتحانات «البجروت»، وبالتالي قد لا يتمكنون من الالتحاق بالجامعة للسنة الدراسية ١٩٩٩/٩٨.

واضافت الرسالة ان حل المشكلة لا يظهر في الافق، في ضوء عجز السلطة المحلية عن دفع الرواتب واصرار المعلمين على عدم استئناف التعليم بدون تسلمها. اما مظاهرات الطلاب والاعتصامات المستمرة وتوجهاتهم الكثيرة الى وزارة المعارف.. فكل ذلك لم يجد نفعا.

واوضحت الرسالة ان مسؤولية توفير حق التعليم للطلاب تقع على وزارة المعارف والسلطة المحلية معا.

● سويسا يعد بالحل!●

على صعيد آخر، وفي اعقاب اثارة الموضوع على جدول اعمال الكنيست، امس، عبر اقتراح للنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، وعد وزير الداخلية الياهو سويسا بحل مشكلة المدرسة.

«العليا» تسمح بنقل مجمع القمامة «خيريا» الى «دودائيم» في النقب؟

●التهديد باستخدام الشرطة لمنع معارضة نقل المجمع●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، «عدم منع «الدولة» من البدء» في نقل مجمع القمامة القطري في «خيريا» الى موقع «دودائيم» في النقب، لكنها اصدرت امرا مؤقتا يلزم الدولة بتقديم تسويغاتها لماذا قررت نقل المجمع بالذات الى «دودائيم» وليس الى مكان آخر، وهل اتخذت الاحتياطات اللازمة لعدم المس بالسكان في النقب؟

وكانت المحكمة عقدت جلسة، امس، للنظر في الالتماس الذي قدمته بلدية بئر السبع بالتعاون مع سلطات محلية اخرى في النقب، ضد قرار الحكومة لنقل المجمع لان ذلك سيلوث البيئة وسيسبب المكاره الصحية للاهالي في النقب.

وتعود المحكمة للانعقاد في منتصف الشهر القادم، بعد ان تقدم الدولة تسويغاتها الى المحكمة.

ويعتبر قرار المحكمة بمثابة ضوء اخضر للحكومة لكي تبدأ في تطبيق قرار نقل المجمع.

وعقد وزير البيئة، رفائيل ايتان، مؤتمرا صحفيا، امس دعا فيه الشرطة الى قمع اي محاولة احتجاج ضد نقل المجمع، وقال: «لا يمكن لاعمال العنف ان تمنع تطبيق قرار حكومة»؟

واشار ايتان الى ان الحكومة اتخذت كافة الاجراءات لانهاء نقل المجمع خلال سنة، مشيرا الى ان الحكومة درست كل الامكانيات ولم تجد اي بديل للمجمع الا موقع «دودائيم».

وهدد عمال بلدية بئر السبع بمشاركة حشد من المواطنين في المنطقة، سد الطريق امام شاحنات نقل القمامة باجسادهم.

منح جائزة كرايسكي للكاتب اوري افنيري

● حيفا مكتب «الاتحاد» - يقام، اليوم الخميس، في النمسا احتفال يتم فيه تقليد اوري افنيري، جائزة «كرايسكي» رئيس حكومة النمسا سابقا، وذلك تقديرا لنشاطاته من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وكان افنيري اول من عمل ترتيب لقاء بين كرايسكي وقادة م.ت.ف.

الاتحاد الاوروبي يأسف لحل حزب «الرفاه» التركي

● لندن - الوكالات - اعلنت الحكومة البريطانية، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان الاتحاد الاوروبي يأسف لحل حزب «الرفاه» الاصولي التركي، واعرب عن «قلقه من نتائج هذا الاجراء على التعددية الدمقراطية وحرية التعبير» في تركيا.

وقال المتحدث البريطاني ان «الاتحاد الاوروبي يأمل في ان تواصل تركيا التزامها باحترام هذه الاسس الدمقراطية الاساسية».

يذكر ان المحكمة الدستورية كانت قد حلت يوم الجمعة الماضي، حزب «الرفاه» واسقطعت عن رئيسه نجم الدين اربكان عضويته من البرلمان ومنعته من ممارسة العمل السياسي لمدة خمس سنوات.

وقد بررت المحكمة حلها حزب الرفاه، اكبر حزب في البلاد مع (١٥٥) مقعدا في البرلمان من اصل (٥٠٠)، بأن نشاطاته تتعارض مع النظام العلماني.

بمناسبة عيد الفطر

وزارة الداخلية تقدم موعد تحويل المنح للسلطات المحلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الداخلية، الياهو سويسا امس الاربعاء، انه بمناسبة عيد الفطر السعيد قرر تقديم موعد تحويل «المنح» البالغة (٥٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية العربية بهدف دفع رواتب للموظفين عشية العيد.

واعلن الوزير انه سيقوم بجولة في عدد من المدن والقرى العربية بمناسبة العيد لتقديم التهاني.

شحنة اغاثة من شفاعمرو للاسر المحتاجة في جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - تأكيدا على عمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد واعرابا عن التضامن، قام وفد من مدينة شفاعمرو بتقديم شحنة اغاثة للاسر المحتاجة واسر الشهداء، والمعاقين والجمعيات الخيرية في محافظة جنين، واشتملت الشحنة على (٣٥٠) وجبة من السكر والارز والطحين والزيت والحلويات ومبالغ مادية لاسر الشهداء.

وضم الوفد رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ورئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، والمقاول فريد دراوشة ورئيس جمعية «عطاء» الشفاعمرية ومحمد عطارية وعدنان حمادة ومحمود دراوشة وكان في استقبال الوفد محافظ جنين العميد زهير المناصرة والنائب احمد ارشيد ومدير وكالة الغوث عبد الرازق ابو الهيجا.

واستعرض الجانبان الوضع السياسي وسبل دعم الموقف الفلسطيني.

وقدم ابراهيم نمر حسين التهاني بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد مؤكدا على وحدة ابناء الشعب الواحد.

واوضح رئيس جمعية «عطاء» ان هذا يدل على عمق الترابط والدعم المتواصل.

ورحب محافظ جنين بالوفد واكد على ان اهداف وطموحات شعبنا الفلسطيني واحدة مهما اختلفت الظروف، واستعرض معهم الوضع السياسي.

نعي

منظمة الكشاف العربي في اسرائيل

تنعى بمزيد الحزن والاسى رئيس المنظمة الاستاذ

سليم خليل حريري (ابو اياد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الخميس، ٩٨/١/٢٢، بعد صلاة الظهر من مسجد الهدى (جبل الدولة) في الناصرة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

زيارة تاريخية!

❑ الزيارة التي يقوم بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا، ابتداء من اليوم الخميس، هي من دون شك زيارة تاريخية وستكون لها ابعاد ايجابية سياسية واجتماعية عميقة، اذا سارت في المسار الطبيعي لها مثل بقية الزيارات التي يقوم بها قداسته في دول العالم.

ونقول ذلك ليس فقط لان هنالك هوة في المفاهيم الاجتماعية والايديولوجية القائمة بين مؤسسة الفاتيكان وبين دولة مثل كوبا تؤمن بالشيوعية وتسير على خطى الاشتراكية. انما اهمية الزيارة تكمن في ان قداسة البابا قرر كسر الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية على هذه الدولة الفقيرة الحرة، منذ ٣٥ عاما، لانها تسير على نهج مغاير لنهج التبعية الامريكي.

فالادارات الامريكية المتعاقبة، أرادت لكوبا ان تبقى كما كانت قبل انتصار الثورة الوطنية - الاشتراكية فيها، بمثابة ناد ليلي تستخدم، ارضا وشعبا، لإمتاع الاثرياء الامريكيين وتقديم الملذات لهم. صعقهم اصرار الشعب الكوبي على نهج الاستقلال الوطني الحر. واثار جنونهم التحول الكوبي الى النهج الاشتراكي. وأقض مضاجعهم صمود هذا الشعب في وجه الحصار، حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. وعلى الرغم من ان الحصار بدأ يتساقط مدماكا مدماكا، برفضه الاوروبيون ودول العالم الثالث، فان الادارة الامريكية ما زالت تصر على تنفيذه.

وقد جاء قداسة البابا، في زيارته، ليقول: لا لهذا العسف الامريكي الاستعماري الظالم. ومع ان قداسته حاول ايضا مسايرة الغرب بالتوجه نحو القيادة الكوبية وانتقادها حول حقوق الانسان وربما سنسمع منه انتقادات اكثر، الا ان زيارته بحد ذاتها ومطالبته الادارة الامريكية برفع الحصار، يدلان على تغيّر هام في توجه الفاتيكان يصب في مصلحة الانسانية جمعاء، خصوصا وانه جاء بعد ايام من مطالبة قداسته بفك الحصار عن شعب العراق ايضا.

اجل، ان سياسة الحصار الاقتصادي والتجويع والتيئيس، المتبعة ضد شعوب عديدة في العالم، وبينها شعبنا الفلسطيني ايضا، هي سياسة همجية معادية للانسانية وللدين ولكل القيم الحضارية والاخلاقية. ولا بد من ان يرفع صوته كل صاحب نفوذ اخلاقي، كما قداسة البابا وسائر رجال الدين وكل دعاة حقوق الانسان. فقد حان الوقت لكشف زيف تلك الانظمة، التي تقتل الانسان تحت شعار حماية حقوق الانسان.

(«الاتحاد»)



❑ طارق عزيز، يستقبل رئيس اللجنة الدولية، ريتشارد باتلر ❑

الازمة العراقية تُسرع في اصلاح الأمم المتحدة

• بقلم: صالح ابداح •

• تواصل الادارة الامريكية قرع طبول الحرب ضد العراق من خلال ارسال المزيد من حاملات الطائرات، وقد جرت معها لهذه الغاية بريطانيا بحجة ان العراق، مرة أخرى، يرفض الالتزام بالقرارات الدولية المتعلقة بنزع اسلحته وعرقلة مهمة فرق التفتيش الدولية ذات الصلة بالموضوع.

وتحاول الادارة الامريكية، من خلال القطع البحرية الامريكية التي تستعرض عضلاتها في مياه الخليج، جعل العراق يرضخ للاملاءات الأمريكية، التي تسميها واشنطن قرارات مجلس الأمن الدولي.

ولكن يبدو ان الادارة الأمريكية منذ تشرين الثاني الماضي وقعت في مأزق حرج، بعد ان بدأ ذلك الغشاء الذي أعمى بصيرة ثلاث دول اعضاء في مجلس الأمن الدولي، فرنسا والصين وروسيا، بالاضافة الى الدول العربية، باستثناء الكويت، وبدأت مجدداً. هذه الدول تفهم بعمق التناقض الكبير في المواقف الامريكية من القضايا الدولية، على سبيل المثال لا الحصر، الموقف الامريكي من عدم التزام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، وبالتحديد رفضه تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية، وقال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ختام لقائه بنتنياهو، أمس الاول، ان قضية الأمن الاسرائيلي هو شأن داخلي!

هذه الازدواجية في السياسة التي تنتهجها واشنطن زادت من استياء بقية الدول الاعضاء في مجلس الامن، بعد ان كانت «سلمت أمرها»، منذ بداية التسعينيات، الى الادارة الأمريكية، وجعلتها الآمر الناهي بمصائر دول وشعوب المعمورة، ولكن كما يقول مثلنا العربي «كُثر الشدّ بيرْخي»، فبشاعة الاجراءات الصارمة تفرضها واشنطن على العراق وشعبه، تدمير البنية التحتية والحضارة وتفشي الاوبئة والمجاعة، جعلت دول العالم تبدأ، على الاقل، باعادة النظر في السياسة الممارسة ازاء هذا الشعب، في الوقت الذي تتحدث عنه الادارة الامريكية وزميلتها بريطانيا بالاضافة طبعا، الى «الرَدّاحين»، اسرائيل والكويت، وكذلك الهيئة الدولية عن ضرورة اجراء تعديلات واصلاحات في الهيئة الدولية، وفي قوانينها، التي اصبحت فعلا لا تتلاءم والالفية الثالثة.

والازمة العراقية الحاصلة بشأن تركيبة فرق التفتيش الدولية، التي تهيمن عليها الولايات المتحدة وبريطانيا، ورفض العراق التعامل مع هذه الفرق كونها تكرس السياسة الامريكية الرامية الى ابقاء الحصار على العراق الى ما لا نهاية، ودفن ابناء الشعب العراقي احياء، هذه الازمة جعلت الدول الاخرى تحاول الاصغاء الى آهات الشعب العراقي الرازح منذ سبع سنوات «تحت رحمة» الادارة الامريكية، وفجأة لمست بان المطالب التي يطرحها العراق هي عادلة وجديرة بان تطرح على جدول ابحاث اعضاء مجلس الأمن الدولي، وفيما تواصل واشنطن رفضها الأخذ بعين الاعتبار هذه المطالب، وتدعي بان العراق يسعى لكسر وحدة «التحالف الثلاثيني» وشق الصف في مجلس الأمن، وان «أفضل وسيلة للأمم المتحدة للتوصل الى حل سلمي لهذه المسألة هي ان يبقى مجلس الأمن حازماً ومن دون انقسامات. تطالب روسيا والصين باعادة تشكيل اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية لتحقيق التوازن، المطلوب في عمليات التفتيش وانجاز عملها باسرع وقت، وهذا الأمر سيحصل قريباً، لان فرنسا، أيضاً، معنية في احداث توازن رغم محاولات واشنطن المماطلة ومحاولة تجيير هذا التعديل لصالحها وكأنها هي المشرع التاريخي حمورابي. وهي الوحيدة الراغبة في التعديلات في مواثيق وهيئات الأمم المتحدة لمصلحة كل البشرية على هذه المعمورة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الثاني والعشرون

ريم على القاع بين البان والعلم	أحلّ سفك دمي في الاشهر الحرم
لما رنا حدثتني النفس قائلة	يا ويح جنبك بالسهم المصيب رُمي
جحدتها وكتمت السهم في كبدي	جرح الاحبة عندي غير ذي ألم
يا لائمي في هواه والهوى قدر	لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم
لقد أنلتك أذنا غير واعية	وربّ منتصت والقلب في صمم
يا ناعس الطرف لا ذقت الهوى ابداً	أسهرت مضناك في حفظ الهوى فنم

* * *

هذه الابيات مأخوذة من قصيدة مشهورة لأمير الشعراء احمد شوقي.

١- ما اسم هذه القصيدة؟

٢- لماذا سميت بهذا الاسم؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

الفنانة ميادة لوباني تعود للغناء

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد غياب، تعود الفنانة النصراوية ميادة لوباني الى الغناء، مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، لتشارك في الامسية الرمضانية الثالثة غدا، الجمعة، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وكان المركز الثقافي قد استضاف في امسيتين سابقتين الفنانين ريم بنا وليونيد وسام جبران في عزف على العود وفرقة «ليالي زمان» بقيادة حسام حايك وباشتراك منال مدني ولبنى سلامة والفنان ابراهيم عزت مع فرقة الموسيقى العربية.

السجن الفعلي على مسن طعن زوجته (٦٠) طعنة!

● تل أبيب - لمراسل خاص - اعترف مسن (٩١)، أمس الاربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب أنه قتل زوجته (٨٢ عاماً) قبل ستة أشهر وطعنها (٦٠) طعنة بالسكين بعد أن حولت حياته الى جحيم!!

وأخذت هيئة المحكمة اعترافه وظروف حياته ودوافع القتل بعين الاعتبار، وقررت الاكتفاء بسبع سنوات من السجن الفعلي ضده، ولم تفرض عليه السجن المؤبد، بسبب تقدمه في السن واستنادا الى تعديل قانون العقوبات وادخال بند عليه لتخفيف الحكم اذا كانت دوافع القتل ناجمة عن تنكيل نفسي شديد.

وعاش المسن مع زوجته (٤٧ عاما)، لكن حياتهما الزوجية كما قال، تدهورت منذ (٢٥ عاما) وكانت زوجته تذله وتهينه وتتكل به يوميا، نفسياً وجسديا. وعندما سئل لماذا لم يطلقها قال: «طلبت مقابل الطلاق مبلغ (٢٠٠) الف شيكل ولا قدرة لي على الدفع».

ويتضح من أقوال المسن أنه قبل ستة أشهر عاد الى البيت وطلب من زوجته احضار الطعام، وبعد دقائق من بدء تناوله الطعام، نشب جدال بينهما تطور الى اعتداء زوجته عليه، ثم تناولت صحن الطعام ورمته في وجهه وداست عليه، فغضب ودخل الى المطبخ وتناول سكينا وانهال عليها بالطعن في جميع انحاء جسدها، حتى وصل الى الطعنة الستين فتوقف عن الطعن!!

وقال المسن بعد صدور قرار الحكم: «لم أر يوما سعيدا في حياتي. لقد أحببتها، كانت مطلقة مع أولاد، قبلت على نفسي تربية اولادها، لكنها عاملتني بشكل سيء الى أن فقدت القدرة على الاحتمال».

«درب التبانات» في ضيافة جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس

● القدس - لمراسل خاص - ضمت النشاطات التي تقوم بها جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، عرضاً، مساء أمس الاول، في احدى قاعات الجامعة فيلم «درب التبانات» للمخرج الفلسطيني علي نصار.

وقبل العرض تحدث منتج الفيلم محمد بكرية عن موضوع واغراض الفيلم.

هذا وحضر العرض مئات الطلاب العرب.

الجمل تزوج اللا[ما]



● دبي - الوكالات - شهدت الامارات العربية المتحدة ولادة حيوان مجتر هجين بين الجمل واللاما، عن طريق عملية تلقيح اصطناعية اشرفت عليها طبيبة بيطرية بريطانية، حرصت على اعادة الجمع بين حيوانين ينحدران من جد واحد عاش في شبه الجزيرة العربية قبل (٤٠) مليون سنة.

وقالت الطبيبة لولو سكيدمور، التي اشرفت على العملية، ان عملية التهجين هذه التي أكدت انها «الاولى من نوعها» اخرجت الاسبوع الماضي الى الحياة مولوداً أطلق عليه اسم «كاما».

وأضافت سكيدمور ان هناك تجربة ثانية تم خلالها تهجين ذكر لاما مع ناقة يتوقع ان تضع مولودها خلال (٤٥) يوما.

العنف في العائلة

خمسة اعتدوا على ز[وجاتهم]



● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، وأمس الأول الثلاثاء، في (٦) ملفات اعتدى خمسة من أصحابها على زوجاتهم وواحد على والدته، وتم تمديد اعتقال عدد منهم.

ولثلاثة أيام، قرر قاضي محكمة الصلح رحيم تسيمح، تمديد اعتقال شاب من فسوطة (٤٢ عاما)، للاشتباه بسكب القهوة الساخنة على زوجته والاعتداء عليها وتهديدها بالقتل. وتدرس الشرطة امكانية تقديم لائحة اتهام ضده أثناء اعتقاله.

ونفى الشاب التهمة، وقال أنه لا يشرب القهوة بتاتا!!

وفي شكوى قدمتها امرأة من بيت جن قالت أن ابنها اعتدى عليها بقسوة، وحضرت أمس الى المحكمة وعلى وجهها آثار الضرب واضحة وبارزة. واستصدرت الشرطة أمرا من المحكمة لاعتقال المعتدي. وتبين أنه اعتدى على والدته ثلاث مرات خلال شهر!!

وقدمت امرأة أخرى من بيت جن شكوى الى الشرطة ضد زوجها قالت فيها أنه ضربها بقسوة وسبب لها اضرارا. واصدرت المحكمة أمراً لاعتقاله.



...ا فانجيا «كاما»!



تمديد اعتقال شاب للاشتباه بالتورط في صفقة مخدرات كبيرة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من تل السبع، للاشتباه بتورطه في صفقة مخدرات تزيد كميتها عن (١٢) كغم من الهيروين.

وأحضرته الشرطة، أمس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ستة أيام لاستكمال التحقيق.

وأشار ممثل الشرطة الى أنه بعد التحقيق مع عدد من الشبان، اعتقلوا وبحوزتهم كمية المخدرات عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية، تبين ان للمشتبه به علاقة في ترتيب صفقة المخدرات التي عقدت في (٢٦/١١/٩٧)، لكنه نجح في الهرب منذ ذلك التاريخ الى ان اعتقل هذا الاسبوع.

وتحقق الشرطة في مصادر تمويل الصفقة وأهدافها، والتزم المشتبه به في المحكمة جانب الصمت، مشيرا الى أنه ليس لديه ما يقوله!

...زوجاتهم وواحد على والدته!

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا (٣٨ عاما) خمسة أيام لانه ضرب زوجته بالكرسي. وعندما نجحت في الهرب لاحقها في أحد أزقة عكا وطعنها بالسكين! وأثناء ذلك حضر والده ونقل الزوجة في سيارته الى مستشفى «ملبن» في نهريا للعلاج.

وتبين من التحقيق مع الزوجة أن زوجها ضربها لأنها حاولت حماية أطفالها منه، فقد انهال عليهم بالضرب المبرح بادعاء أنهم شوشوا راحته!!

ولسبعة أيام، مدد القاضي فارس فلاح اعتقال شاب من عكا (٤٤ عاما)، طعن مطلقته عدة مرات ونقلت الى المستشفى للعلاج. وتبين من التحقيق ان الزوجين تطلقا قبل عدة أشهر، لكنهما ظلا على علاقة. وفي اللقاء الأخير نشب جدال عنيف بينهما، انتهى بتعرض المرأة للطعن!!

وفي كفرياسيف اعتدى شاب (٤٤ عاما) على زوجته وهددها بالقتل اذا ظلت في البيت. ويتضح من التحقيق ان الزوجة تعيش في جحيم وتتعرض للضرب والتنكيل النفسي دائماً.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به عشرة أيام واخضاعه للفحص النفسي.

يا شعبي يا عود الند

* التعددية الفكرية احد المعايير الاساسية لقياس درجة حضارة المجتمع * بدون التعايش والتسامح لن تكتب للتعددية الحياة * الجبهة كانت وستبقى في طليعة المدافعين عن حقوق شعبنا عامة وعن اوقافه خاصة * الشجاعة اللازمة لتشخيص العدو تفوق الشجاعة اللازمة لمحاربته * الانتخابات معركة لها اصولها وقوانينها *

* بقلم: عدنان ابو ربيع *

من اهم المعايير التي نستطيع بواسطتها قياس مدى او درجة تحضر المجتمع، اي مجتمع، او حيويته الفكرية او نضوج وعيه، هي تعددية مذاهبه الفكرية وطابع العلاقة فيما بينها. فمن سمات المجتمع المعافى ان يحتوي في داخله حركات وقيادات سياسية واجتماعية وحتى اقتصادية مختلفة في الطرح والممارسة اولاً، وان لا يفسد هذا الاختلاف للود قضية ثانيا، شرط ان تضع هذه الحركات نصب اعينها مصلحة مجتمعها الذي تعيش فيه ثالثا. اذن فالعلاقة السليمة في التعددية شرط ملزم لبقائها.

على مدى مسيرته الجبارة والمضنية، وفي أحلك الظروف، حرّم شعبنا وبصرامة الاتجار بقيمة الانسانية، الدينية منها والوطنية. فكيف يمكننا ان نسمح بذلك اليوم، بعد ان اكتسبنا هذه التجربة الغنية والفريدة الباهظة الثمن التي قلما توفرت لشعب، ان تنتهك المقدسات والقيم التي لا مساومة عليها؟

المعيار لاي تنظيم، سياسيا كان ام اجتماعياً، يكمن في جرأته وقدرته على تحديد وتشخيص عدو آمال ومصلحة هذا الشعب - الضحية. ذلك العدو الذي ما انفك يحيك المؤامرات والمكائد بهدف النيل من هذا الصمود وهذا الوعي وهذه الوحدة. تشخيص العدو يتطلب شجاعة ليست أقل ان لم تكف اكثر من تلك اللازمة لمقارعته.

هل يختلف وطنيان، متدينان كانا ام اقل تدينا ام غير متدينين، على ان العدو الاساسي لشعبنا، بكل فئاته وطوائفه ونزعاته، هو سياسة السلطة الرسمية، سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي ذاق اهلنا بسببها الامرين، من تشريد ونهب ارض وتدنيس مقدسات وقتل أبرياء، خاصة في البيوت الاقرب منزلة الى الله، الاقصى والحرم الابراهيمي؟

لقد اعتمد وطنيو هذا الشعب، وبغض النظر عن انتمائهم الديني والفكري، ما استوعبوه من الفلسفات الدينية والحياتية تلك الفلسفات التي تجري في شرايينها حكمة القائل: «افضل العبادة عند الله الجهاد، وافضل الجهاد قول كلمة حق عند سلطان جائر».

هذا هو المحك الذي ينبغي اعتماده اليوم كما اعتمده اهلنا بالامس، مهما حاول المحاولون تشويه المنطق وقلب المناهج النضالية وتشويهها. تلك المناهج التي اجتازت كل امتحانات المواصفات الحياتية وصمدت كالطود منارا حتى عندما اختلطت الامور على الناس عند المحن ووقت الشدائد.

نحن شعب معافى، يحب الحياة ويكره الموت. لكننا لم ولن نبخل بأرواحنا ودمائنا في سبيل الدفاع عن قيمنا وشروط بقائنا. وتاريخ سيرة شعبنا يشهد على ذلك من ايام صلاح الدين حتى يوم الارض مروراً بثورة الـ ٣٦ فنكبة الـ ٤٨ بما احاطها من جرائم.

يوم الارض هو واحد من ايام شعبنا، فيه هبت البقية الباقية منه للدفاع عن شرط بقائها الاساسي، ما تبقى لها من ارض فتصدت لجبروت آلة النهب السلطوية ودفعت، باعتزاز والم، ثمن الكرامة والبقاء، ولم تبخل بالضحايا وعاهات الابناء، التي احتفنها الآباء، بكبرياء وشموخ، ولما واصلت المسيرة غنت قول الشاعر:

مشيناها خطىً كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطىً مشاها

الارواح والدماء الانسانية قيمة مقدسة لا يجوز التفريط بها الا في سبيل انبل القيم واسمى الاهداف كالدفاع عن الوطن وتحرير الانسان والارض والمقدسات والذود عن الكرامة الوطنية منها والشخصية، لا في سبيل هدف اناني ذاتي اعمى البصر والبصيرة. فقاد اصاحبه الى ابتلاع المهانة والمآسي والذل الذي لحق بشعبهم، والتعامي عن عدوهم الحقيقي ليعلنوا الجهاد ضد بلدية الناصرة وكأن هذه البلدية هي التي نهبت ١٧/١ من مساحة فلسطين التي كانت وما زالت وقفا اسلاميا

(البقية على ص ١٣)

صدى ٩٤٥٣

فقط من لا يعمل.. لا يخطئ!

* نشر الاخ محمد ابو اصبع تعقيباً على تقرير لجنة الزكاة والصدقات في مدينة الطيبة («الاتحاد» ٩٨/١/١٢)، تحت عنوان «نشاط محمود لكنه ناقص».

وتضمن تساؤلات وتشكيكا وظنا. وفيما يلي أوضح بعض النقاط:

١) يبدو ان الكاتب لم يقرأ ما ورد بأن «اللجنة ترحب بكل من أراد الانضمام لخدمة هذا الصرح»، اي ان الباب مفتوح لكل من يريد التطوع والانضمام. لكن اقتراح الكاتب بعد (١٥) عاما على تأسيس اللجنة، ان نقوم بانتخاب لجنة عامة دمقراطيا، يبدو غريبا، وهو اشبه بمن قام فوجد اهل بلده بنوا مسجدا، فطالبهم بهدمه وبنائه من جديد.

٢) يقول الكاتب متسائلا «ألم يجمع المال سوى في شهر رمضان، فماذا عن الاشهر الاخرى ولماذا لم نر تقريراً يوضح المداخيل فيها؟».

ونقول ان جمع الزكاة كما تعود الناس لا يكون إلا في رمضان، علما ان التوزيع يكون على مدار السنة. واللجنة تقدم تقاريرها أولاً بأول، فبعد عيد الفطر، سنوياً، توزع منشوراً عاماً كتقرير اولي لما جمعته وما تبقى في صندوقها. وبالامكان مراجعة هذه المناشير، واذا علم الكاتب متأخرا فهذا شأنه. ولكن هل نوقف عمل اللجنة ونشكلها كما يريد؟!

٣) يتساءل الكاتب عن الطريقة التي يمكن بواسطتها معرفة من هي العائلة المستورة، والشكاوى التي وصلت من هذه العائلات. ونحن نعتبر انها العائلات محدودة الدخل والكثيرة الاولاد، ونحن نملك تجربة طويلة في العمل، وبامكاناتنا التمييز بين المحتاج والمستحق وبين المستغل والمتطفل. اما عن الشكاوى التي تحدث عنها الكاتب فبأية صفة تلقاها؟ وبرأيي ان من قدم الشكاوى هم اصحاب الانتماء الفئوي الضيق. ونحن نرفض اتهامنا بالفئوية، والدليل ان الكثير من الطلاب والعائلات المستورة التي تتقدم الينا، هم من كل الانتماءات.. فنحن لسنا مجرمين حتى ننظر الى الفقير حسب هذا التقسيم الضيق، لان الدين فوق كل هذه التقسيمات.

٤) الدليل على ان اهل الطيبة يثقون بلجنة الزكاة، يبرز من ازدياد الاموال التي تجمع سنوياً. ففي العام الماضي كانت الزيادة بنسبة (٤٠٪) تقريباً، والذي سبقه بنسبة (٣٠٪).

٥) وبشأن المنح للطلاب، فاللجنة تخصص (١٠-١٥٪) من ميزانيتها لهذا الأمر. ونحن الجهة الوحيدة في مدينة الطيبة التي تقوم للسنة الخامسة بتوزيع المنح. ويتقدم الينا اكثر من (١٠٠) طالب، واللجنة ليست ملزمة بقبول كل طلب يقدم إليها. بل طلبات الطلاب الذين هم بأمس الحاجة لذلك، وفق المعطيات المقدمة.

٦) نحن لا ندعي اننا لا نخطئ. ففقط من لا يعمل لا يخطئ. واذا عاتبنا غيرنا بعدم الكمال او النقصان فهذا الدليل على اننا نسير في الطريق الصحيح. وقد اشار الكاتب الاخ محمد ابو اصبع الى النشاط المحمود والمحترم واثنى عليه. ونحن نرد على هذه التحية باحسن منها ونقبل النقد البناء. لكن دون اتهام أو ظن او تشكيك.

«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون»

معاوية حسن الجابر-
امام مسجد نداء الاسلام
ورئيس لجنة الزكاة والصدقات - الطيبة

مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية



مؤسسة التعاون — جنيف

جريدة "الاتحاد" — حيفا

الحلقة التاسعة

التين: من الفصيلة التوتية تزرع منذ آلاف السنين في منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط، وقد وجدت في الحفريات التي اجريت في اريحا وتبين انه قد زرع هناك منذ العصر الحجري قبل ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد، ورد ذكر التين في الكتب السماوية (التوراة،الانجيل والقرآن) وقد استعمله الفراعنة لعلاج المعدة والفينيقيون للغذاء.

الفيلسوف اليوناني ذكر في كتابه «دراسة في النبات» انواعاً عدة من التين وكذلك ذكره هوميروس في إلياذته. وافلاطون كان يكثر من اكل التين ولذلك أطلق عليه «صديق الفلاسفة».

روى ابن قيم الجوزية في كتاب «الطب النبوي» عن ابي الدرداء قوله «اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم طبق من تين فقال «كلوا» واكل منه وقال: لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة قلت هذه، لان فاكهة الجنة بلا عجم فكلوا منها فانها تقطع البواسير وتنفع في النقرس».

اكثر المناطق ملاءمة لزراعة التين هي تلك المناطق التي يسودها مناخ ذو صيف حار وشتاء ماطر وبارد.

لبن التين نافع للسعة العقرب، وايضا يدهن على الدمامل للاسراع في فتحها. وايضا لعلاج الثآليل.

التين الناضج يستعمل لعلاج الامساك، وأكله على المعدة الخالية يفتت الحصى ويصلح حموضة الجهاز الهضمي.

تحذير: اوراق التين وحليبه قد تسبب الحساسية لدى البعض فيجب الحذر.

السؤال:

قال الله سبحانه وتعالى في سورة التين آية ١-٣: بسم الله الرحمن الرحيم «والتين والزيتون * وطور سنين * وهذا البلد الامين» صدق الله العليم.

ما هي الاماكن المقصودة بطور سنين والبلد الامين؟

المسابقة الابداعية

اذكر فواكه تجفف، وحدد ثلاثة تتغير اسماء أثمارها بعد التجفيف، وعدد أكلات ومشروبات شعبية تستعمل فيها هذه المجففات.

احتفالات الفلسطينيين

اعظم الاحتفالات عند الفلسطينيين هي احتفالات الزواج وولادة الذكور وبناء البيت، فالدار مكانة عالية في نفس الفلسطيني، لأنها تمثل ما يستره ويستر عائلته وتحضن ذكرياته، وهو يحن اليها اذا غادرها. يتكون بيت الفلاح الفلسطيني من العقدية، وهي سدة على ارتفاع معقول تحت السقف تستعمل لتخزين السمن والبصل والعسل واللبنة والجبنة والمؤن الاخرى الخفيفة. والخوابي والقطع وهو جزء مفصول من البيت لخزن الوقود من حطب وغيره، والمذاود فيّ مستوى مصطبة اقامة الاسرة، فيما تقف البهائم على مصاطب اوطأ، وتلحق بالبيت الزرائب والحظائر.

ومن الاغاني التي تصف لوعة وشوق الفلسطيني لبيته الذي سلب منه:

يا دارنا يا ام الحجر الاحمر
احنا رحلنا وغيرنا توطن
يا دارنا يا ام الحجل والطوق
يا عالية ومشرعة لفوق
يا دارنا يللي ربينا فيك
لا عادت ولا تنوينا تنويك
لأجيلك يا دار حاملين نيله
وانقشك يا دار نقش العرايس.

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

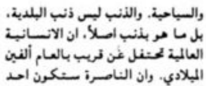
دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ٤٤١ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

* **الجوائز:** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* شروط الاشتراك:
- اطفال في عمر ٦ - ١٢ عاما.
- الاجابة عن الاسئلة العشرة.
- ابدع (مسابقة رسم، قصص وأغان).

عن بعض مواقف «التجمع الدمقراطي» من مسألة الارض في الناصرة: (١)

الحقيقة، وفقط الحقيقة، بغض النظر عمّن تخدم!



*** بقلم: سميح غنادري ***

* سميح غنادري *

* النيّة حسنة، ولكن... *

في مقال سابق، نشرته لي صحيفة «الاتحاد»، (الاحد ١١/١/١٩٩٨)، عبّرت عن أسفي وقلقي للبعد الطائفي العنصري الذي أخذ يتخذه الخلاف بخصوص ملكية الارض المحاذية لمقام شهاب الدين في الناصرة، وهل هي ارض وقف حقا. وها انا، بعد قراءتي للعدد الاخير من «فصل المقال» (الخميس ٩٨/١/١٥)، وبعد سماعي لمحاضرة للنائب عزمي بشارة بخصوص قضية الارض وآثارها (الناصرة، الجمعة ٩٨/١/١٦)، اعبر عن اسفي وقلقي، ثانية. مع الفارق الكبير بين الاسفين والقلقين، القديمين والجديدين. أسف وقلقٌ، هذه المرة، لاتخاذ النقاش منحى داخل الحركة الوطنية العلمانية نفسها وبين روافد تحالفاتها.

كنتُ أفضل ان يتفق موقفي مع موقف «التجمع الدمقراطي» من هذه المسألة. فهو الاخر، مثله مثل «الجبهة»، وبعد استقلاليتي التنظيمية عن عضوية اي إطار، اعتبره «حزبي». وكنت، وما زلت، من مؤيدي ظهوره وبنائه كحركة وطنية صاعدة، وان كنت اختلف معه احيانا بخصوص هذا الموقف او ذلك لكن الخلاف لم ولن يفسد للود قضية، لا في الماضي ولا الآن ولا في المستقبل. وخصوصا ان دوائر الاتفاق تبقى اوسع واكبر من دائرة الخلاف الضيق.

لا يجوز اتهام النائب عزمي بشارة وغيره من قادة «التجمع» ومحرري «فصل المقال» بالاذدناب لموقف الحركة الاسلامية في الناصرة ولموقف بعض المعتصمين على الارض. بشارة هو مفكر علماني وكاتب لاكثر من بحث قيم في نقد الفكر الاصولي. ولا شك عندي في ان النية التي يعتمدها «التجمع» في مواقفه، هي نية وطنية تقصد تجنيب البلد - الناصرة - خطر الاحتراب والتعصب الطائفي وترعرع مواقف وحركات اصولية عنصرية متطرفة، على خلفية هذه القضية المختلف بشأنها.

لكن النية الوطنية الحسنة والسليمة، حين يتغاضى اصحابها عن ممارسات وتصريحات جهة ما وحين يفصّلون ويبالغون في توجيه اللوم والانتقاد لادارة البلدية، وبدون اعتماد كل الحقيقة والدقة الموضوعية في عرض الوقائع والمعطيات... قد تصل بنا الى اضاعة البوصلة والى التجنّي وخلط الاوراق والى اغراقنا في الاعتماد على تفاصيل صغيرة - غير موثقة او صحيحة ودقيقة احيانا - على حساب الموقف المبدئي الاساسي والمركزي. وهكذا يظهر، في الظاهر على الاقل، وكأن «التجمع» يحمل مسؤولية ما حدث وما قد يحدث لادارة البلدية، ويبرر سلوك المعتصمين ومن يدعمهم. ويفتح هذا الامر، بدوره، المجال لاتهامات غير عادلة بحق «التجمع»، مثل القول انه يذدنب للأصوليين ويقع في براثن الميكيافيلية السياسية على حساب الموقف العلماني المبدئي، الوطني والقومي السليم. بل ويهدف الى الكسب السياسي - الانتخابي، على حساب قضية حساسة وخطرة - يجب منع الاتجار السياسي بها. لذلك اقول، واكرر، ان النية الوطنية الحسنة وحدها - لا تكفي! والاعمال ليست فقط بالنيات. والحق يجب ان يُرى ايضا... لا ان يُوارى!

* شعبية اللجنة

لا حزبيتها *

لا افهم ولا اتفهم ان يطلع علينا «مراقب نصراوي»، في هذه الايام بالذات، -(فصل المقال ٩٨/١/٨) - بالهجوم على ادارة البلدية وبالدعوة لخوض «التجمع» للانتخابات البلدية حتى لا يبقى خياران فقط امام المواطن - اما «الجبهة» او «الحركة الاسلامية». وقضية الارض متفجرة تحت قدميه.

ولست عضوا في الجبهة ولست من الذين يعتقدون انها معصومة عن الخطأ، لا هي ولا ادارتها للبلدية. ونعم انا من الذين يؤيدون خوض «التجمع» للانتخابات للسلطات المحلية، بما فيها في الناصرة، بتحالف او بتفاهم مع الجبهة او بدونها. لكن طرح القضية في الناصرة، وفي هذا الوقت بالذات، لا يمكن ان يفهم إلا على قاعدة الموازاة بين «الجبهة» و«الحركة الاسلامية»، مع الميل الواضح لتذنيب الجبهة وادارة البلدية ايضا بخصوص الخلاف حول مسألة الارض المحاذية لمقام شهاب الدين.

وانتقد عدم دعوة النائب عزمي بشارة للمشاركة في عمل اللجنة الشعبية لحل الاشكال الناشئ. لكن لا احمل هذا الامر ابعادا سياسية اوسع واكبر مما يحتمل. لم يقصد احد تجاهل وعزل «التجمع الدمقراطي». ولا ارى في هذا الخطأ حربا جبهوية وبلدية تستدعي حربا مضادة وعلى حساب القضية الاساسية التي تعاني منها الناصرة الآن. وليست «الجبهة» هي التي شكلت اللجنة ولا حتى ادارة البلدية. بل كانت مبادرة شعبية من شخصيات مستقلة باركتها البلدية واعلنت انها لن تتدخل في عملها ولا في تركيبتها. واتفق المبادرون على ان لا تكون لجنة تمثيلية لاحزاب وحركات سياسية بل لجنة مستقلة وجماهيرية. ولا تضم اللجنة بين صفوفها لا سكرتير ولا قيادة الحزب الشيوعي او الجبهة، هذه هي الحقيقة كما اعرفها ومن خلال اطلاعي على اسماء اعضاء اللجنة. لذلك دعونا لا نحمل الامور ابعادا لا تستحقها. هذا الى جانب تأكيدي على انه كان على قيادة اللجنة ان تدعو النائب عزمي بشارة الى المشاركة في اعمالها، وبصفته النائب الوحيد من الناصرة - وليس بصفته الحزبية، اذا استثنينا التمثيل الحزبي في اللجنة.

اما اللجنة المقلصة لتقصي الحقائق (من ثلاثة اشخاص) فيترأسها قاضٍ شرعي مستقل، وتضم عضوا من قيادة الحركة الاسلامية. ولا يمكن الاتهام هنا ايضا ان تركيبتها جبهوية وبتوجيه ادارة البلدية. وتبقى القضية الاساسية دعوة اللجنة الشعبية واللجنة المقلصة لدراسة القضية ولإصدار بياناتها، لا التشكيك في تركيبتها وتبقى القضية ان هذه اللجنة والتي قامت بمباركة المعتصمين ايضا وبموافقة الحركة الاسلامية في البدء، يرفض المعتصمون و«الحركة» الان الانصياع لمطلبها بفك مظاهر الاحتجاج حتى البت في القضية وبالتعاون معها. بينما البلدية تعاونت وتستمر. وبدلا من تعرية هذا السلوك ورفضه يلجأ بعض قادة «التجمع» الى التشكيك بتشكيل اللجنة والى التلميحات بإدانة البلدية، بدلا من مدح تعاونها!

* عمومية ووطنية المشروع،

لا «مسيحيته»... *

كذلك لا افهم ولا اتفهم ان تفتح «فصل المقال»، في هذه الايام بالذات، ملف مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، بكل الغمز واللمز الذي فيه. بل



وبصريح العبارة الذي وصل الى الموازاة بين رامز جرايسي وسيف الدين الزعبي بخصوص التعامل مع معالم الناصرة. هذا عدا الاشارة الى «مسيحية» المشروع في بلد ذي غالبية اسلامية(؟!) أإلى هنا وصلنا؟ حاشاكم ايها الزملاء، القوميون والوطنيون الذين تريدون اعادة صياغة الحركة الوطنية!

ان ترميم السوق القديم، في اطار مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، وترميم المداخل المؤدية اليه وبناء ساحة عامة للبلد واعادة بناء الشارع الرئيسي وشتى الفتحات منه ومن كل الاحياء لشارع الطرق، وانارة البلدة ونقل المنطقة الصناعية وبناء الفنادق ودعم مبادرات المشاريع السياحية للجميع وبناء مواقف للسيارات وترميم منطقة عين العذراء، واعادة البناء القديم - عين كل الناصرة وفي ساحة كل الناصرة - الخ، الخ، من مشاريع، لا يخص ولا يقتصر على حي او معلم او مصلحة «مسيحية» فقط. انه مشروع وطني عام ولصالح كل البلد.

ولا اقول انه يجب عدم فتح ملف هذا المشروع. ولا اقول انه خليٌّ من اية سلبية. ولا اقول انه لا يجوز انتقاده. بل اقول من الضروري فتح هذا الملف للنقاش العام ومنذ سنوات. وكان مَن فتحه ومن ناقشه. ولم يمنع احد احداً من فتحه منذ حين. ولكن اقول ان فتح النقاش حوله الآن... الآن، وفي حالة التوتر التي تعيشها البلدة على خلفية الخلاف بخصوص الارض، بهذا الغمز واللمز عن «مسيحيته»، افتراءً وزوراً، ما هو الا صب الزيت على نار الطائفية بدلا من اخمادها - حتى لو لم يقصد البعض هذا. وهو لم يقصد حقا. وما هذا الا تبرير، وان كان غير مقصودٍ ايضا - وهو كذلك، للطائفية الاصولية التي «تعمشقت» على قضية الارض المحاذية لمقام شهاب الدين.

الذنب ليس ذنب البلدية، بل ما هو بذنب اصلاً، ان الناصرة هي بلد «يسوع الناصري» - السيد المسيح. ومن هنا تنبع اهميتها التاريخية والسياحية. والذنب ليس ذنب البلدية، بل ما هو بذنب اصلاً، ان الانسانية العالمية تحتفل عن قريب بالعام ألفين الميلادي، وان الناصرة ستكون احد المراكز الاساسية، عالميا، لهذا الاحتفاء. وانها ستكون، كما كانت حتى الان واكثر، بلدا يأمه في الاساس الحجاج - السيّاح - المسيحيون من كل بقاع الارض. ولا يمكن تسويق الناصرة عالميا وسياحيا بدون ربطها بابنها يسوع الناصري.

لكن كل هذه الامور المعروفة تاريخيا وواقعا والمقبولة لدى الجميع، ليست في مصلحة مسيحيي الناصرة، بل في مصلحة جميع اهلها وسكانها من مسلمين ومسيحيين وعلمانيين. وهكذا هو ايضا مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي ليس هو بمشروع «مسيحي» وانما هو مشروع «نصراوي». وليحارب من يشاء هذا المشروع. وليبين فشله واغترابه عن اهل الناصرة. لكن ليس في هذه الايام الحبلى بالمخاطر، بالذات، وليس على اساس الوقوع في براثن الافخاخ العنصرية، فيخدمها مع انه يقصد ان يحاربها!

* حقيقة تجاهل الحقائق... *

كذلك لا افهم ولا أتفهم تكرار التهجم، الكتابي والشفهي، على «حرب الفتاوى» دون تحديد. بل ويترك الانطباع بأن ادارة البلدية دخلت «حرب الفتاوى» هذه. علما، وكما يجب ان يعلم من يريد ان يعلم، انها ترفض اللجوء الى هذا الاسلوب. ولم تطلب فتاوى من احد. بل طلبت وثائق وخرائط متوفرة للارض لدى الهيئة الاسلامية العليا وغيرها.

هنالك اوساط معينة، معروفة للجميع، هي التي طلبت «الفتاوى» من اكثر من مصدر وتريد الاعتماد عليها للتنكر لوثائق الملكية المثبتة بان الارض ليست وقفية.. بل ولجأت هذه الاوساط الى اسلوب معيب ومرفوض حين وضعت اسئلة امام اصحاب هذه الفتاوى الجواب عنها معروف مقدما وكامن في السؤال نفسه. كأن تسأل صاحب الفتوى مثلا: ما رأيك في التصرف بارض اسلامية لصالح غير المسلمين، وفيها جامع ومحراب.. الخ. امام سؤال كهذا، سأفتي انا الذي لست فقيها بالفتاوى، بان هذا حرام وكفر! وليت من طلب الفتاوى اكتفى بهذا، بل ارفق خرائط للارض اضاف عليها خطوطا هندسية من عنده!

وهذه الحقيقة معروفة للجميع، بمن فيهم بعض قادة «التجمع» ومحرري «فصل المقال». لكن بدلا من ادانة هذا التصرف وتعريته، وبدلا من بيان اضراره على كل اجواء الناصرة ونسيجها الاجتماعي - الطائفي المهدد بالتمزق، يفضل زملائي «الهروب» نحو «حرب الفتواى» بالذات، مقحمين ادارة البلدية فيها مع انه لا ناقة لها فيها ولا جمل!

واعتقد ان القول حتى لو كانت الارض وقفا، فما المانع في ان تكون ساحة عامة لصالح الجميع وخصوصا ان الاوقاف لا يقتصر استعمالها لاهداف ومصالح دينية وليست مقدسة ولا يحدد استخدامها للمسلمين فقط، كما كتب وبحق النائب بشارة (فصل المقال ٩٨/١/٨)، لا يعني تقديم اي مخرج للقضية. بل قد يفهم الامر وكأنه تهرب من قول الكلمة الفصل بخصوص ملكية الارض. صحيح ان هذه القول أثار رضى بعض قادة ادارة البلدية. وصحيح ان احد المحررين في صحيفة «الاتحاد» قام بامتداحه («الاتحاد» ٩٨/١/١٣). صحيح ان عضو الكنيست، عن الحركة الاسلامية، النائب عبد المالك دهامشة، قام بانتقاده (فصل المقال ١٥/١/٩٨). لكن هذا كله لا يمنعني من ان ارى فيه، ايضا، رغم حضاريته ورقيه وعلميته، محاولة لتجنب الاقرار السليم بعدم وقفية الارض! ولتجنب القول ان الذي اعتصم عليها داس على كل القوانين المرعية وادخل الناصرة في ازمة عويصة، واعتدى على ملك عام ويحاول بقوة الاعتصام، وبقوة خطر بدائل الاحتراب الذي قد ينشأ نتيجة اصراره على عدم اخلاء الارض - حتى لو سقط عشرات القتلى ومئات الجرحى كما قال احدهم-، ان يفرض «ملكيته» للارض. وانها «وقفية» بقوة الذراع وبقوة بدائل الاحتراب الرهيب، لا بقوة العدل والحق والقانون.

على الناصرة ان تقرر هل تريد العيش «بقوة الحق» ام «بحق القوة»؟ لا شك عندي ان اهلها يختارون الشق الاول، وفي مقدمتهم مسلمو هذه المدينة الذين حافظوا على مدى تاريخها على اسمى واروع معالم التآخي والتعاضد مع مسيحييها. ومن احد مسني الناصرة، رحمه الله، سمعت القول: «انا مسيحي متأسلم، وانا مسلم متنصّر». فما بالي لا اسمع اليوم من زملائي الوطنيين والقوميين في «التجمع» الصوت الهادر بحق بعض المعتصمين ومن يقف وراءهم ويريد الصعود السياسي-الانتخابي على حسابهم: ان كفوا. ان ممارساتكم خطيرة ولا قانونية. لا تلعبوا بالنار، بحق اسلام هذه المدينة المتنصرين. وبحق مسيحييها المتأسلمين! ومؤسف ان اسمع، بدلا من هذا، تكرار محاولة تجنب ذكر الحقائق كما هي، بل ومحاولة تحميل ادارة البلدية جريرة ما قد يحدث. انها، ولعمري مغالطة تصل الى حد تجريم الضحية لانها ضحية!

(يتبع)

محمود الصح يمنع محاولة للمس بهبوعيل كفرياسيف!

□ فريق هبوعيل كفرياسيف صاحب المرتبة الاولى في منطقة حيفا، كان من المفروض اجراء مبارياته الخارجية مع مكابي نفيه شأنان على ملعب فريقه المنافس هبوعيل تل حنان، لكي يزيد الضغط عليه ومحاولين المس في فرص المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

وبعد ان توجه اداريو الفريق للجهات المسؤولة بعدم السماح لاجراء المباراة على ملعب تل حنان وفشلوا في ذلك توجهوا للسيد محمود الصح، عضو الاتحاد العام لكرة القدم .والاخير، في طرقه الخاصة، نجح في الغاء اجراء المباراة على ملعب تل حنان انما على ملعب آخر، هو ملعب طيرات الكرمل يوم السبت الساعة الثانية عشرة والنصف، وبذلك منع محاولة مدروسة للمس بالفريق الكفرساوي.

وفي حديث مع اداري فريق كفرياسيف، زهير الياس، قال: بعد فشل جميع محاولاتنا لنقل المباراة توجهنا للسيد محمود الصح، الذي نجح باسلوبه الخاص كما فعل العام الماضي في مباراة شلومي وكابول، وبذلك يكون قد فوت الفرصة على فريق تل حنان بالمحاولة للمس بنا وبذلك نقدم له جزيل الشكر».

(عزات شلاعطة)

في عطلة عيد الفطر السعيد

مباراة احتفالية بكرة القدم بين نجوم عرب وهبوعيل تل ابيب!!

□ بمبادرة قسم الرياضة والشباب التابع للهستدروت، والذي يرأسه السيد غالب مجادلة سيتم في تاريخ ٣/٢/١٩٩٨ اجراء مباراة احتفالية بكرة القدم بين منتخبي نجوم هبوعيل في الوسط العربي وبين فريق هبوعيل تل ابيب بجميع نجومه.

وسيتم هذا اللقاء على استاد مدينة السلام في ام الفحم. وقد اشرف على اعداد هذا الفريق المدربان العريبان، نضال عاقلة وسعيد طاهر، ويضم النجوم التالية اسماءهم:

نجوان غريب، وليد بدير، سلمان عمار، جميل خضر، سامر ميعاري، ايمن خلايلة، نضال شلاعطة، ناشد عازم، علاء ربيع، رائد ابو العسل، اياد امارة، علي امارة، محمد واكد، احمد سبع، وائل حريكة، نصري كيوان، فريد طاهر، محمد كبها، زياد عامر، امين عامر، اشرف العال، هشام الزعبي وبهجت عودة.

اذن مباراة احتفالية ستجمع نجوم هبوعيل الوسط العربي وهبوعيل تل ابيب على استاد ام الفحم في ٣/٢/٩٨ بمبادرة قسم الرياضة والشباب في الهستدروت بالاشتراك مع طاقم التوجيه في الوسط العربي.

(عزات شلاعطة)

مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة الثامنة - دور الـ ١٦

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - بداية جولة الاياب - الاسبوع السادس عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفارسابا	م. تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	كفارسابا	حاييم يعقوف
م. عيروني أشدود	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٥٠	اشدود	يعقوف بن حيمر
م. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٤.٣٠	استاد رمات غان	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيت شأن	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.٠٠	بيت شأن	عميت كلاين
بني يهودا تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	سابي الناكافيه
م. حيفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	منير ليفي
هـ. القدس	هـ. اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠	تيدي القدس	ليئور كورنفيلد
هـ. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد يافا	داني كورن

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - بداية جولة الاياب - الاسبوع السادس عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٠٠	اللد الجديد	موشيه الجرابلي
هـ. بات يام	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٠٠	بات يام	طلال دراوشة
ب. تل ابيب	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	جاؤون يافا	شارون ابشل
م. كريات جات	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	كريات جات	داليد ملكا «ب»
اتحاد ابناء سخنين	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٣٠	سخنين	داليد براك
م. يفنه	م. يافا	الجمعة	١٤.٣٠	يفنه	داليد ابو السيس
سكتسيا نس تسيونا	م. كفركنا	السبت	١٤.٣٠	نس تسيونا	موشيه اهارون
مكواح م. رمات غان	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٤.٠٠	وينتر رمات غان	ايال جابيزون

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - نهاية جولة الذهاب - الاسبوع الخامس عشر «المنطقة الشمالية» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. العفولة	هـ. كرمئيل	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة	
م. عسفيا	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
م. الاخاء الناصرة	م. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كفرقاسم	م. طمرة	الجمعة	١٤.٣٠	عرعرة	
هـ. عكا	م. ابناء شفاعمرو	الجمعة	١٤.٠٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	م. طرعان	الجمعة	١٤.٣٠	السلام ام الفحم	
هـ. الخضيرة	هـ. تتسيرت عيليت	السبت	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	
هـ. كفركنا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤.٣٠	كفركنا	

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - نهاية جولة الذهاب - الاسبوع الخامس عشر «المنطقة الجنوبية» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	م. اشكلون	السبت	١٤.٠٠	شباب يافا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر «المنطقة الشمالية (أ)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. سخنين	هـ. دير حنا	السبت	١٠.٣٠	سخنين	
هـ. عرابة	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٢.٣٠	سخنين	
شباب نحف	هـ. كفرسميع	السبت	١١.٠٠	نحف	
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت			
هـ. مجدال هعيمق	ب. طبريا	السبت	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
ب. حتسور	هـ. طوبا	السبت	١٤.٣٠	حتسور الجليلية	
هـ. عين ماهل	هـ. البعينة	السبت	١٤.٣٠	عين ماهل	
بلدي عيلبون	هـ. حمدان كابول	السبت	١٤.٣٠	عيلبون	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر «المنطقة الشمالية (ب)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. عرب النجيدات	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	كفركنا	
م. بيت شأن	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	بيت شأن	
هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٢.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. نحليئيل	السبت	١١.٣٠	الرينة	
م. اور عكيفا	م. كريات بياليك	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا	
هـ. أسي جلبواع	هـ. كفرقرع	السبت	١٤.٣٠	العفولة	
هـ. برطعة	م. باقة الغربية	السبت	١٤.٣٠	برطعة	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر «المنطقة الجنوبية (أ)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	هـ. هود هشارون	السبت	١٤.٣٠	الطيرة	
م. كفرقاسم	م. حولون	السبت	١٤.٠٠	م. كفرقاسم	
هـ. رعنانا	ب. كفاريونا	السبت	١١.٠٠	رعنانا	
م. قلنسوة	هـ. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة	
ب. نس طوبروق	م. بات يام	السبت	١١.٣٠	طوبروق نتانيا	
النادي المحلي جلمات شمرتيل	هـ. أزور	السبت	١١.٠٠	جلمات شمرتيل	
هـ. جلجولية	النهضة الرياضية رمات اليا	السبت	١٠.٣٠	جلجولية	
ب. كفارسابا	م. هشبكما حين	السبت	١١.٣٠	شيكون كيلان كفارسابا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ. ابلات	السبت	١٢.٣٠	راهط	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن — بقلم: جميل عرفات

صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي

■ «الزيب، البصة، الكويكات، السيرية، الكابري، الغابسية، ام الفرج، عمقه، النهر، التل، الحمَيْمه، المنشيه». مَن منا لم يسمع بهذه الاسماء التي اصبحت اثراً بعد عين، تدلنا على اثارها صومعة قائمة، او كنيسة مهدمة، او مقبرة دامسة، او بقايا مقامات مقدسة او بعض نباتات الصفير، اوشجرة تين صامدة، او زيتونة رومية سلمت من تدمير الجرافات، او سنسال مهدم ينتظر دوره للجرف. كان قضاء عكا مسرحا لمعارك عنيفة دارت رحاها خلال الثورة، وذلك بسبب طبيعة المنطقة، وملاءمتها لحرب العصابات. إذ انها منطقة جبلية، او على الحدّ بين السهل والجبل، قريبة من الحدود فيمكن ان تصلها الامدادات العسكرية بسهولة، اضافة الى ما عرف عن سكانها من الرجولة والوطنية.

لقد عرف من قادة الفصائل ورجال الثورة من تلك المنطقة:

١- عبد سعيد (ابو الخير) - الكابري.
٢- محمد سعد شنان - المزرعة.
٣- كمال حسون - الغابسية.
٤- رياح العوض - الغابسية (في بداية الثورة).
٥- توفيق الجمل - البصه.
٦- احمد درويش - الزيب.
٧- ابو ذيب المجدوب - عمقه.
٨- فياض بيتم - الكويكات.
٩- شكري شوفاني - معليا.
١٠- يونس الجشي - سحماتا.
١١- محمد الابراهيم - دير القاسي.
١٢- احمد حوراني - البصة.

- الحلقة الاولى -

١٣- مزيد خير - البقيعة.
١٤- محمود جوده - البروه.
١٥- صالح عيوش - سخنين.
١٦- محمد مهاوش - الدامون.
١٧- كايد عباس ومحمد سعيد الخطيب - كابول.
١٨- صالح منصور - عرابة.
١٩- رشيد العبيد وعيد بشر - مجد الكروم.
٢٠- محمد سعيد وصالح الدوخي - نحف.
٢١- نمر الخليل - شعب.
٢٢- بولس حنا بولس - الرامة.
٢٣- نمر المالطة - البعنة.
٢٤- فوزي الرشيد - طرشيحا.
٢٥- انيس حمدي - طرشيحا.
٢٦- محمد علي ابراهيم - طرشيحا.
٢٧- جدعون وطفه - جديدة.

من فصائل القسام الاولى التي تشكلت في تلك المنطقة، كان فصيل رياض حسن خطيب في نحف، الذي فشل في بادئ الامر في تأسيس الفصيل نظرا لصغر سنة، لكنه كرر محاولته واسس فصيلا في منطقة عكا كان من عناصره:

الشاعر الشعبي رشيد العبد (مجد الكروم) يحيى هواش (ابو محمد) البروه، صلاح حوارني، محمد سعيد عبد الكريم من نحف والدكتور منصور من عكا.

وبتاريخ ١٩٣٦/٦/٢٤ حضرت قوة بوليس الى قرية دنون واعتقلت الشيخ يحيى هواش، الذي كان يسعى لتجميع بعض شباب قرية دنون وضمهم الى فصيله. واثناء عودة البوليس ومعهم الشيخ يحيى، هاجمهم رياض الخطيب وتمكن من تخليص الشيخ يحيى هواش من بين ايديهم.

وبتاريخ ١٩٣٦/٧/٦ اشتبك فصيل رياض الخطيب قرب قرية (ام الفرج) مع دورية من الجيش البريطاني ووقع فيها عدة اصابات من الجند.

بتاريخ ١٩٣٦/٩/١٢ رابط رياض الخطيب، ورشيد العبد، ومحمود السعيد في منطقة تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مجد الكروم، واشتبكوا مع قافلة من الجند بعد ان سدوا الطريق بالحجارة، لولا النجدات من القرى العربية المجاورة لقبض على الثوار.

ومن المواقع التي عرفت في تلك الفترة كانت:

١- في بداية الثورة سنة ١٩٣٦ اشتبك فصيل من الثوار، كان يقوده احمد درويش وكمال حسون، مع دورية انجليزية بين قرية الزيب ونهاريا، وتدخلت الطائرات في ملاحقة الثوار ومن الذين عرفوا في هذه المعركة: عيسى قبلاوي، سليمان العوض، احمد عبد الرازق، وعبد الحفيظ - من الزيب، سليمان انسى، وناش حسين طه، - من الكابري.

٢- في ١٩٣٦/٩/٩ - معركة طرشيحا الاولى:

اشتركت فيها الطائرات والنجدات العربية من سحماتا، معليا، دير القاسي، وقد سقط العديد من الجيش البريطاني، واستشهد حسين داوودي ويونس هواري من طرشيحا.

وعرف اثنان من القتلى الانجليز هما (شارب والبرت) وبوليس عربي اسمه عبد الله عسكر.

٣- معركة الليات الاولى ١٩٣٧/١٢/١٨، امتدت حتى (فراذيه) كما اسفرت عن استشهاد ثمانية وخمسة جرحى.

٤- معركة الليات الثانية ١٩٣٨/٧/١٩ كان يقودها عبد الفتاح ابو عبد الله، صالح عيوش، محمد ذياب الشهاب، حيث وضعوا لغما بالقرب من مفرق البروة. استشهد (١٢) مجاهدا كان (٩) منهم من يركا عرف منهم :نجم احمد وفضل علي وعلي درويش.

٥- ١٩٣٨/٦/١٠ وضع احمد درويش (الزيب) وتوفيق الجمل (البصة) لغما بين نهاريا وحنوتا، وفي الساعة العاشرة ليلا انفجر اللغم تحت مصفحة فدمرها، واستشهد من قصف الطائرات السيدة فاطمة العبد الله وطفلتها البالغة من العمر ثلاث سنوات.

٦- ١٩٣٨/٩/٧ وضع احمد درويش، توفيق الجمل ونمر المالطه لغما على طريق البصة في الجهة الشمالية الشرقية، وفي الساعة الحادية عشرة ليلا انفجر اللغم تحت سيارة عسكرية وقتل جميع ركابها، وكان القائد الانجليزي لتلك المنطقة بين القتلى.

٧- في ١٩٣٨/١٠/٦ وضع الانجليز لغما على الطريق نفسها بل وفي المكان نفسه الذي وضع فيه اللغم الاول ،واحضروا سيارة باص تخص «محمد السعدي» من قرية الزيب، ووضعوا في السيارة عشرين معتقلا من معتقل «اقرث» وكان جميع السجناء من قرية الزيب، وطلبوا من السائق ان يذهب بسيارته الى شارع الحدود بحجة اطلاق سراح المعتقلين، وما ان وصلت السيارة الى حيث وضع الانجليز اللغم حتى انفجر اللغم وحطم السيارة ،ومن الذين استشهدوا في هذه العملية:

حسن سانيو - يوسف الشيخ طه - فضيل يوسف - عيسى الشيطي - خليل قندس - محمد الحاج عبده - احمد موسى حموده - محمود خطار - محمد كامل.

(يُتبع)

يا شعبي يا عود الند

(تتمة من ص ١٠)

مستجيرا لا تنقصه الوثائق والمستندات.

ان هذه البلدية، بإدارتها السابقة واللاحقة، كانت قد عاهدت شعبها في الماضي وتعاهده اليوم على ان تكون في طليعة الكفاح والنضال من اجل حقوق شعبنا عامة ومقدساته واوقافه خاصة، واردفت القول بالعمل، فتبرعت بالارض وساهمت في بناء المساجد. هل هنالك اساءة للمقدسات والاوقاف الاسلامية اكبر من التجاهل المتعمد لناهبيها وعدم الاشارة بالبنان وتحميلهم مسؤولية انتهاكها بعد نهبها. في حين يصب جام الحقد على من لا يستحق والتركيز على ادعاءات باطله لا اساس لها ولا تعتمد على اي برهان منطقي مقنع، فهل هنالك هدف في ذلك سوى الغاية التي في نفس يعقوب؟ هذه الغاية التي تحمل في احشائها بذور الفتنة والشقاق والنفاق، تصب في خدمة اعداء شعبنا من حيث تدري ولا تدري، موهمة اصحابها بان ذلك قد يحقق لهم مكسبا سياسيا انتخابيا ضيقا لا يساوي قطرة دم واحدة من دماء مدينتنا الشامخة.

الانتخابات معركة لها اصولها وقوانينها. تعتمد مخاطبة العقل والمنطق لا المشاعر والغرائز، واجب الانتخابات ان تعزز مجموعة من بين ابناء البلد، قد تكون اهلا او لا تكون، فهذه هي «اللعبة الدمقراطية»، تضع في اعناقهم امانة في جوهرها المحافظة على وحدة البلد ورقيه.

الانتخابات لم ولن تعني التسيب الاخلاقي «وان كل مفعول جائز».

على كل من اراد خفض هذه المعركة ان يتقي الله فيما يقول ويعمل، ان يقارع الحجة بالحجة، ان يتسلح بالصدق والاستقامة والحلم، لا الغش والخداع والتشنج البدائي.

ايها الناس، يا اصحاب الضمائر الحية من ابناء شعبنا، يا اهالي الناصرة الحبيبة، هل يُعقل او يصدق ان تقوم جبهة المناضل الوطني الفذ توفيق زياد، الذي ضرب اروع الامثال في الدفاع عن المعدمين والمظلومين، عن شعبه المقهور، عبر ما يقارب نصف القرن، هل يعقل او يصدق أن تقوم بلديته الجبهوية بالاعتداء على قدسية الوقف الاسلامي او المسيحي او اي وقف آخر؟. اي افتراء هذا الذي يحرض على جبهة توفيق زياد التي تربت على قيم الاعتزاز بالتراث، الوطني والديني، والدفاع عنه وصونه كما يصان بؤبؤ العين.

مقام الشيخ شهاب الدين معلم ديني وطني نعتز به جميعا، مسلمين ومسيحيين، تماما كما نعتز بسيرة القسام الذي دنس الطغاة قبره عندما رموه برأس خنزير تمهيدا لاقتلاعه. هؤلاء الطغاة اصحاب المنشور الخنزيري هم انفسهم الذين خططوا لالقاء رأس خنزير آخر منهم في باحة الاقصى الشريف. انظروا الى مقدساتنا الاسلامية في المدن المهجر اهلها كيف تحولت الى بارات وخمارات وبيوتْ دعارة، فلماذا لا نهب جميعا، مسلمين ومسيحيين للدفاع عنها؟

الله الكبر، من الذي وضع معادلة الاعراض عن المطالبة بالحق المقدس والجلي، ودعا للتشبث بالباطل الزهوق؟

الحق لنا وليس معنا، ولن نستطيع اعادته الا اذا حافظنا على وحدتنا الوطنية، والوحدة الوطنية لن تتحقق الا اذا صنا ناصرتنا ام الجميع، في النقب والمثلث والجليل، هزة الام التي يستحي اي من ابنائها، في الداخل والخارج، من ان يعقها.

ايها الشرفاء، هبوا للدفاع عن قلعتكم الشماء التي حافظت، عبر القرون، على تراثيها الاسلامي والمسيحي. وكانت نموذجا للتعايش، فأفشلت كل المؤامرات التي استهدفت انتماءها وطابعها ولم ولن تفرط بأي من ابنائها مهما بلغت درجة انحرافه لانه هكذا الأم.

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

ستتوقف هذه الزاوية حتى ١٨/ ١٠ /٩٨، وذلك لان جريدة «الاتحاد» منعت من الصدور من ٢٥/ ١/ ١٩٤٨ وحتى ١٧/ ١٠/ ٤٨

حملة نابليون بونابرت على مصر وفلسطين عام ١٧٩٩

بقلم: علي حمود

مقدمة:-

في صيف عام ١٧٩٨م، وبالتحديد بتاريخ ١٧٩٨/٥/١٩، خرجت قوات الجيش الفرنسي من فرنسا، يقودها ضابط صغير السن وعبقري بالتخطيط والتكتيك العسكري، يدعى نابليون بونابرت Napole'on (Bonaparte)، وكان تعداد هذا الجيش ٣٦٨٢٦ جنديا، يرافقهم حوالي ١٢٠٠ عالم فرنسي، عُرِفَ فيما بعد بـ«جيش الشرق» الفرنسي (Ar'mee d'orient) والهدف احتلال مصر والسيطرة على الطريق التجارية للهند ورفع شأن فرنسا، كدولة استعمارية وعظمى في اوروبا، وكتب التاريخ تشير الى هذه الحملة باسم الحملة الفرنسية على مصر.

* نابليون بونابرت *

في ٢١ تموز سنة ١٧٩٨، نزلت القوات الفرنسية بميناء الاسكندرية، وفي اولى المعارك بالقرب من الاهرام -معركة الاهرام- اشتبك الجيش الفرنسي بقيادة نابليون مع قوات المماليك وكان الانتصار في هذه المعركة حليف القوات الفرنسية، لكن «نلسون»، قائد الاسطول البريطاني استطاع ان يتغلب على الاسطول الفرنسي في معركة ابي قير، وان يبيده عن بكرة ابيه، لكن ذلك لم يعرقل نابليون ولم يمنعه من فرض سيادته وسيطرته على مصر.

لحملة نابليون على مصر (وفلسطين فيما بعد) عدة اسباب، داخلية وخارجية، لا مجال لذكرها بالتفصيل وشرحها في سياق المقال، اهمها:- ضعف الامبراطورية العثمانية وغنى مصر اقتصادياً، بالاضافة الى كونها مركزاً استراتيجياً وتجارياً مُهماً، والاطماع الشخصية للقائد الطموح نابليون بونابرت، باقامة امبراطورية فرنسية عظمى وصاحبة السيادة في الشرق والغرب بدون منازع، وشراهة فرنسا الاستعمارية للسيطرة على الطريق التجارية القصيرة بين البحر المتوسط والشرق الاوسط والهند، فكل هذه الاسباب وغيرها، تعتبر الاسباب الرئيسية والحقيقية لحملة نابليون على الشرق (مصر والشام).

نابليون يغزو فلسطين:-

في أوائل عام ١٧٩٩م/١٢١٤هـ، توجه نابليون على رأس جيش فرنسي قوامه ١٣٠٠٠ جندي، بحملة عسكرية نحو فلسطين، آملاً احتلال بلاد الشام واخضاعها للسيطرة الفرنسية ومن ثم القضاء على الامبراطورية العثمانية في اسطنبول، فاحتل الجيش الفرنسي مدينتي العريش وغزة، وفي ١٧٩٩/٣/٧، سقطت مدينة يافا بأيدي الفرنسيين، بعد مقاومة باسلة وبطولية لسكان وحامية المدينة ضد قوات نابليون، وبعد احتلال مدينة يافا، ارتكب نابليون وجيشه، أشد اعماله قسوة وغير انسانية حين قتل ما يزيد عن ألفين من حامية مدينة يافا التي استسلمت له، وأعدموا آلاف الأسرى بمجزرة رهيبة ارتكبتها قوات الجيش الفرنسي، خلافاً لقواعد الحرب. - يقدر عددهم بنحو ٤٠٠٠ أسير من الجنود والمدنيين -.

بعد احتلال يافا، توجه الجيش الفرنسي شمالا، عبر طريق الساحل الفلسطيني، والهدف احتلال مدينة عكا واخضاع أحمد باشا الجزار، حاكم عكا آنذاك. خلال تقدم الجيش الفرنسي شمالاً واجهته صعوبات جمة، كالامراض والتعب وقلة العتاد والمؤن، وحتى خسارة عسكرية بالقرب من نابلس، وفقط بفضل قوة الدعم للجيش الفرنسي من مصر، بقيادة الجنرال «كليبر» (kl'eber) وانضمامها لقوات نابليون، استطاع الجيش الفرنسي احتلال واخضاع مدينة حيفا للقوات الفرنسية في ١٧٩٩/٣/١٧ بعد أن أمر الجزار باخلاء حيفا من مدافعها وحاميتها وجلبهم الى عكا مع اقتراب الجيش الفرنسي لمشارف المدينة، بعد ان تمّ جمع كمية كبيرة من الغذاء والقمح والارز، لسكان المدينة، استعداداً لوقت الحصار. قوات نابليون لم تلق في الواقع مقاومة مُهمة خلال احتلال حيفا وسكان المدينة لم يفكروا اطلاقا بالدفاع والمقاومة عن المدينة، واكتفوا بايفاد احد سكان المدينة، وكان من اصل اوروبي، الذي انتظر قدوم الفرنسيين خارج بوابات ومداخل المدينة، وقام بتسليم الجنرال كليبر مفاتيح المدينة، وفي ذلك اليوم، ١٧٩٩/٣/١٧، انضم نابليون وجنوده لقوات كليبر على مشارف حيفا، بعد ان سبقت قوات كليبر، احتلال حيفا حيث انهم وصلوا من مصر عن طريق البحر، وعندئذٍ قامت القوات المشتركة للجيش الفرنسي بقيادة نابليون وكليبر، بالتوجهُ نحو هدفهم النهائي والصعب، الا وهو احتلال مدينة عكا.

(يتبع)

«جي . اي . جين».. المرأة على الطريقة الامريكية

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

■ لا شك ان هوليوود اليوم تتربع على قمة صناعة السينما العالمية، التي بدأت تنشط بشكل ملحوظ في العقد الاخير، بعد ركود اصاب هذه الصناعات في السبعينيات والثمانينيات، ربما نتيجة مباشرة للثورة الاتصالية التي اكتسحت العالم، وانتشار التلفزيون والفيديو في معظم اصقاع الارض الواسعة. ظهر حينها، للوهلة الاولى، وكأن السينما كفنٍ سابع قد شارف على نهايته، وان موعد الوداع لهذا الفن الراقي قد ازف!

احس بذاك الخطر الذي اصبح على ابواب الفنانون والممثلون، وخاصة كبار المخرجين والمنتجين الذين اصبحوا على شفير هاوية اقتصادية، تبلعهم صناعتهم المتطورة الرابحة ابدا.. هذا الامر وضعهم في صراع مع الزمن ومع التقنيات الحديثة، التلفزيون والفيديو التي ابعدت المشاهدين ردحا من الزمن عن صالات العرض.

ردهم السريع، كان الانتاجات الضخمة التي كلفت مئات ملايين الدولارات، والتي تنوعت بمواضيعها وتعرضت الى وضع البشرية الآني، التقني والاجتماعي والسياسي والادبي، وحتى التطور الاقتصادي الحاصل على مستوى الافراد.. اختاروا مواضيع الساعة وانتجوا الافلام الضخمة عن حرب ڤيتنام، مثلا «العودة الى البيت»، تلك الحرب التي اقلقت راحة البشرية ردحا طويلا من الزمن. عالجوا قضية الهنود الحمر بطريقة تختلف عن افلام رعاة البقر التقليدية، مثال فيلم «يرقص مع الذئاب»، آخذين مسألة الهنود الحمر، ذلك الشعب الذي انقرض وضاعت ثقافته وحضارته في خضم الحضارة الامريكية «باكس امريكانا»، التي لم يعد فيها مكان للشعوب الصغيرة والفقيرة والمستضعفة، والتي تعيش على حافة العالم هنا وهناك.. ربما جاءت تلك الافلام الجديدة عن الهنود الحمر من باب تعذيب الضمير، بعد ان خسر ذلك الشعب هويته في كل شيء في القارة التي وصلها كولومبوس قرونا قليلة من الزمن!

لم تعد هوليوود وانتاجها السينمائي الضخم وسيلة هامة لقيادة الحضارة الغربية السائدة ونقلها الى البشرية بصور سحرية، تخطف الالباب وتعصف بالقلوب، بل اصبحت على وجه الظروف المتغيرة في عالم اليوم رأس الحربة، وللاسف في بث سموم هذه الحضارة ايضا، ومحاربة الشعوب الصغيرة، والكبيرة الخاملة، التي تحاول ان تقف بوجهها، وهي تكتسح وتدمر وتبث علانية سياسة شرطي العالم الامريكي، الذي بات يلعب بالكرة الارضية وبمصائر الشعوب، كما يلعب بكرة القاعدة الامريكية. في البداية بلطف ومهادنة، وبعدها باستخدام القوة العسكرية الرهيبة، التي يملكها بدون وازع من ضمير، كما حدث في العراق وفي بنما وفي نيكراجوا وغيرها.

واليوم هناك عشرات الافلام الامريكية التي تؤكد دعوتنا بسهولة وعمق، ومباشرة مقززة ومثيرة حتى للغثيان! في السنة الاخيرة، على سبيل المثال لا الحصر، رأينا عدة افلام امريكية مثال «الرابع من تموز» و«طائرة سلاح الجو رقم ١» و «جي.اي.جين»، الفيلم الذي نحن بصدده هذه المرة، وكل هذه الافلام تصب في بحر العداء للشعوب، وخاصة شعبنا العربي في مختلف اماكن وجوده، سواء في لبنان او في مصر او في ليبيا او العراق.. كلها جاءت لتؤكد على دور الولايات المتحدة «المقدس» في قيادة العالم الواسع، رغما عن انفه، والضرب بعرض الحائط بحق الشعوب الطبيعي في السيادة والكرامة الوطنية، وحقها المشروع بالتطور الذي يناسب ظروفها السياسية والاقتصادية والوطنية.

الفيلم الذي نحن بصدده هذه المرة كما ذكرنا يدعى «جي. اي. جين»، وهو مختصر لاسم فتاة، قامت ببطولته الممثلة المعروفة ديمي مور، بدور بالاساس حول حق المرأة الامريكية في الالتحاق حتى في وحدات الجيش الامريكية الخاصة جداً (الكوماندو البحري الامريكي)، رأس الحربة في الجيش الامريكي، التي يعتبرها صانعو الفيلم، القوات المختارة القوية القادرة على كل شيء على مستوى العالم كله. هذا شيء جميل، نحن مع المرأة حتى ولو اصبحت «رامبو» على الطريقة الامريكية، مع اننا نميل الى المرأة كونها كائناً رقيقاً حساساً خلاقا، يفور حباً وعاطفة وأمومة، وليس مقاتلا يحمل سلاحا اتوماتيكيا يقتل ويدمر ويحرق الاخضر واليابس على الطريقة الامريكية.. هذا ليس موضوع نقاشنا وسوف اتركه للمرأة نفسها ولدعاة «الفمينزم» حسب الصرعة الامريكية.. تدخل البطلة حربا اعلامية مستعرة، تدعمها نساء

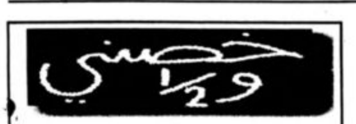


* ديمي مور *

الكونغرس وبعض رجاله حبا في الشهرة على حساب قضية المرأة، وليس غيرة على حقوقها المهضومة.. تصل الى القاعدة التي تقوم على تدريب رجال الكوماندو البحرية المتفوقة، تعبر خلال التدريبات جهنّمَ، حسبما يعرضه الفيلم، يخنع فيه الرجال وتدرب حتى عزيمة الابطال، بينما تواصل البطلة وتحلق شعرها، وتتدرب على طريقة السوبرمان، وتعبر كل الحواجز السياسية والاجتماعية والعسكرية والبدنية، وتتخرج ضابطة متفوقة في قوات المارينز الخاصة جدا. تكون تجربتها القتالية الحقيقية الاولى، كما يروي الفيلم، في انقاذ رهائن امريكيين محتجزين كالعادة في ايدي العرب «الارهابيين»، وهذه المرة في ليبيا، بعد ان استُهلكَ العراق وموضوعه بما فيه الكفاية، مرة اخرى نشاهد بالالوان والسكوب العريض انتهاك الحرمة العربية والارض العربية والجسد العربي المباح في هذا العصر، والذي اصبح هدفاً سهل المنال لهؤلاء الغزاة «الفكريين»، ولأسيادهم في البنتاغون والبيت الابيض.

نحن - العرب -في كل مكان غافلون عنهم، نأكل الخبز ونتغنى بالقمر، ونحلم في غزو العيون الزرقاء واحتلال الشعور الشقراء! اين الأنفة العربية؟ اين الكرامة الوطنية؟ لماذا لا نقف مرة واحدة في التاريخ المعاصر مدافعين عن كرامتنا ودورنا التاريخي الانساني الريادي ضد هؤلاء، غزاة الفكر الذين ركبوا موجة الضعف العربي وتمادوا وتواقحوا... اين هي الجالية العربية الامريكية؟ اين هو اللوبي العربي الامريكي؟؟!

(شفاعمرو)



زبالة شو!

* هل يوجد بيننا من فكر مرة كم هو هام «سطل» المهملات..

من المفروض انكم شاهدتم -وخاصة اهل المدن- تراكم اكوام الزبالة بجانب البراميل المعدة لاحتوائها، عندما يكون عمال النظافة مضربين، والذين مهمتهم افراغ هذه البراميل لتتسع للزبالة القادمة.. مؤكد انكم شعرتم بالقرف أو بالغضب، وربما ثمة من لم يأبه لهذه الزبالة لانه ليس غريباً عنها!

***

احد اقوال الكاتب الأنجليزي الساخر برنارد شو (ايرلندي الاصل) انه «يجب على كل انسان أن يحتفظ الى جانبه دائماً بسلة للمهملات، وكلما امتد عمر الانسان، امتلأت هذه السلة اكثر».. تصوروا.. ان هذا الكاتب يصور بعض افكارنا وسلوكياتنا وكأنها زبالة! ويجب علينا التخلص منها!!

* برنارد شو *

لا ادري لماذا اتذكر عبارة برنارد شو هذه كل صباح، بعد قراءتي للصحيفة، وخاصة في الفترة الاخيرة، عندما يكون الحديث عن قرانا ومدننا العربية.. ولا تظنّ عزيزي القارئ انني اتحدث عن الاوساخ التي تشاهدها يوميا في شوارعنا..فهذه المشكلة محلولة بمجرد حضور عمال النظافة التابعين للسلطة المحلية في كل بلدة، وهم آتون لا محالة.. فلا «تهكل الهم». باستطاعتك ان تقذف ما تشاء الى الشارع، فانت من المفروض انك تدفع الارنونا وضريبة الحراسة والكنس وغيرها من الضرائب، ومن واجب المجالس المحلية ان تنظف خلفك.. لكن ماذا تستطيع هذه المجالس ان تفعل بخصوص الشجارات العائلية والطائفية و«اللي هيه»..

يرحمك الله يا برنارد شو، فانت لم تسمع بحياتك عن رجل قتل آخر لانه قطف من بستانه كوز رمان، أو لانه تجرأ ومرّ من امام بيته «واستغل» الامتار العشرة المحسوبة على ارضه.. أو لان احداً نظر الى شقيقة فلان باعجاب في احدى المناسبات.. وانا متأكد انه في زمنك يا برنارد شو لم تكن تلك الحاويات الكبيرة التي تجمع كل سلات المهملات في آن واحد.. فلو انك عشت في هذا الزمن لكنت غيرت في مقولتك بعض الشيء واصبحت: «يجب على كل انسان من قرية أو مدينة كذا وكذا وكذا ان يحتفظ الى جانبه بحاوية كبيرة للمهملات، وكلما ازداد عمر هذا الانسان -اذا لم يمت في شجار ما- عليه ان يبدل الحاوية لانها من المؤكد ستمتلئ بأوساخ العائلية والطائفية والتخلف على انواعه»، ويجب ان نضيف بانه « عليك تغيير هذه الحاوية بسرعة، لاننا في زمن اضرابات عمالية مستمرة، واذا لم تفعل ذلك فسوف تغمرك الزبالة من الخارج ايضاً.. وسوف تضطر لانتظار يوم النظافة السنوي حتى يأتي طلاب المدارس ويزيلوها.. لكن هناك خطر ان تزال معها، فمن سيعرف ان هناك داخل هذه الزبالة انسانا!!

***

بالنسبة لمن لا يعرفون برنارد شو اقول: لا «تهكلوا الهم»، فانا من عشاقه، وسوف «ازبلكم» بالكتابة عنه في حلقات قادمة.. لكن لا مانع من ان تقرأوا عنه قليلاً، فذلك سوف يجعلكم اكثر بياضاً!

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/١/٢٢

● القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام نعم للسلام. ٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة (١٧) لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: THE STORY OF READ ALEE-DEED ALEE.
٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، في بلاد الاساطير، الجدجد، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - اسرائيل مسقط رأس.
١١,٣٠ - جغرافيا - غابات فنلندة، قياس المسافات.
١٢,٠٠ - مجتمع - وماذا بالنسبة لك؟
١٢,٣٠ - فسيفساء اسرائيلي.
١٢,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - في سر الاشياء.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٠ - عن٣قامة يسود همعلاه (١٨٨٣).
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢١ - كوسبي.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفيتش.
٢١,٣٠ - كرة سلة: سبليت، مكابي تل ابيب - بث مباشر.
٢٣,٠٠ - اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٦,٣٠ - يو يوغي - الحلقة التاسعة.
٦,٥٨ - هذا الصباح - مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - ذكريات - الحلقة الثانية.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٧٠).
١١,٤٠ - «وتشرق الشمس» - الحلقة الاولى - عن كتاب لهمنغواي.
١٢,٢٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - جيني والكابتن خاص بشهر رمضان.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٣١).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٧٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٦٠).
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٣١) «اليوم الاول بعد الزواج».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع راني ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «امي يجب ان توقع لي».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٨٧) «العودة الى البيت».
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية - الحلقة الثامنة.
١٩,٢٥ - سبين سيتي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - «شماش» - الحلقة الخامسة.
٢١,٣٦ - المساء الخامس - حول احداث الساعة.
٢٢,٣٥ - قصص قصيرة عن الحب.
٢٣,٢٢ - حادثة ليلية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - حادثة ليلية (تتمة).
٠,٢٢ - الدائرة الذهبية «خيانة».
٢,٠٧ - مهرجان عراد (٩٧).
٢,٥٣ - عن رفوف المكتبة.

❑ قصص قصيرة عن الحب، القناة الثانية، ٢٢,٣٥ ❑

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
		■								٢
			■			■		■		٣
		■								٤
				■						٥
	■				■		■			٦
■								■		٧
		■			■					٨
							■			٩
			■						■	١٠

افقياً:
١) عاصمة امريكية - ركض.
٢) مشرع قديم - للتمني (معكوسة).
٣) أحصى - عكس «لان».
٤) مصاص الدماء - يشاهد (مجزومة).
٥) في الفم - في الفم.
٦) جوهر - عزز.
٧) دولة افريقية.
٨) ضعيف (في اللغة) - للندبة - حب.
٩) ابداع (معكوسة) - الاعتراف.
١٠) كائن حي - فؤاد.

عمودياً:
١) حيوان ضخم.
٢) حرف عطف - عكس «طفا» - وحسب.
٣) موسيقار عالمي - حرف نصب.
٤) نشاهد (مجزومة) - عاصمة فنزويلا.
٥) من الامراض - للنفي.
٦) تغير - كتاب شعر.
٧) دولة عربية.
٨) لقب للأمير - حن.
٩) عاصمتها موسكو - الاسم الاول لكاتبة مصرية معروفة.
١٠) حيوان اليف - طريق.

حل لغز (١٦)

افقياً:
١) قناة السويس.
٢) ام جندب - امي.
٣) حولي - ضرر.
٤) وسادة - حب.
٥) لجف - سد - فلك.
٦) يد - جاري - ار.
٧) بحر العرب.
٨) غرناطة - رسل.
٩) زود - شع.
١٠) هن - الحمراء.

عمودياً:
١) قانوني - غزة.
٢) نم - سجد - رون.
٣) إجحاف - بند.
٤) هنود - جحا.
٥) ادله - ارطال.
٦) لبي - سراة.
٧) بديل - شم.
٨) واضح - عرعر.
٩) بر - فارس.
١٠) سير - كربلاء.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٢٢، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة بحيث تكون اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها: -١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل -١٤° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها -٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٦٤ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٢١١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٨٤ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٠٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٨٢٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة وعليك الانتظار.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حلم يتحق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

سقط سهوا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر، أمس الثلاثاء، في «الاتحاد» حول الزيارة التضامنية التي قام بها وفد كبير من القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع بلدية الناصرة في معركتها لانقاذ المدينة من لهيب الصراع الطائفي، سقط سهواً اسم عضو بلدية الناصرة، عبد الرحمن سليمان، الذي كان، أيضاً في استقبال الوفد، ولذا اقتضى التنويه.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على مبلغ ١٢٦٦٧١٧٠٤ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٦٦٤٦٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٧٩٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٣,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩,٧٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣ شيكلا.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٦

بعد الاعتصام في مكاتب الوزارة

عاملو مجلس كفركنا يلزمون حاكم اللواء بدفع جزء من رواتبهم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – رفض عاملو مجلس كفركنا المحلي، امس الاربعاء، مغادرة مكاتب وزارة الداخلية في لواء الشمال، مصرين على اتخاذ قرار يضمن دفع رواتبهم، الامر الذي الزم حاكم لواء الشمال بالتعهد بتحويل مبلغ ما الى حساب المجلس.

وكان العاملون قد وصلوا للتظاهر امام مكاتب الوزارة ورفعوا الشعارات المطالبة بدفع رواتبهم وضمان حقوقهم ودخلوا الى مكاتب الوزارة وبدأوا يصفرون بالصافرات للتشويش على الموظفين وجلسوا داخل المكاتب رافضين الخروج بدون تحقيق الحجاز.

وبعد المفاوضات، وقع حاكم لواء الشمال، يفآل شاحر على تعهد بتحويل مبلغ (٢.٤) مليون شيكل، اليوم الخميس، وتحويل مبلغ (١.٦) مليون شيكل يوم (٢٦) من الشهر الجاري.

وقال رئيس لجنة العمال، فهد دهامشة لـ «الاتحاد»: «من جهتنا سننتظر ما سيجري غدا – اليوم الخميس –فاذا تحول المبلغ دون الحجز عليه بسبب الحجوزات الكثيرة ودفعت رواتبنا سنعتبر المشكلة منتهية، اما اذا كان ذلك لا يغير شيئا بالنسبة لدفع رواتبنا ستظل المشكلة قائمة وسنصعد اجراءاتنا الاحتجاجية مهما كلف الامر».



□ جانب من عائلات موظفي مجلس عمال كفركنا المعتصمين □

(١٣٠٠) شخص في البلاد بدون اماكن سكن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوجد في البلاد (١٣٠٠) شخص بدون اماكن سكن، يتسكعون في الشوارع وينامون في الاماكن العامة او غرف الدرج في العمارات.

وتبين ان (٧٠٪) من هؤلاء من رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) وهم من المدمنين على الكحول.

وبحثت لجنة العمل والرفاه البرلمانية القضية، امس الاربعاء، وقال النائب مكسيم ليفي ان الفا من هؤلاء سجلوا رسميا ويطلبون مأوى لهم.

تجدر الاشارة الى انه منذ مطلع العام الجاري لقي (٩) اشخاص بدون مأوى، في نتانيا وتل ابيب واشدود وحولون، مصرعهم.

وفاة شاب من عين ماهل اثر سقوط شجرة عليه اثناء العمل

●اهله يتبرعون باعضاء جسمه●

عين ماهل – من محمد حبيب الله – شيّع آلاف المواطنين من قرية عين ماهل والقرى المجاورة، امس الاربعاء، جثمان الشاب جمال ذياب شاني (٣٧ عاما) الذي راح ضحية حادث عمل وقع له، مساء امس الاول، اثر سقوط شجرة ضخمة عليه كان يقوم بقصها بمحاذاة الشارع الرئيسي في مدينة المجيدل.

وكان شاني يعمل لوحده في المكان، ولولا سقوط الشجرة التي يزيد قطرها عن المتر الواحد الى الشارع الرئيسي وسد الشارع لما لاحظ احد وقوع هذه المصيبة. ولكن عندما وصلت سيارات الاسعاف كان الوقت متأخراً واعلنت وفاة الشاب.

ويذكر ان المرحوم كان ابا لستة اولاد اكبرهم ابن (١٣) عاما. وقد تبرع اهل المرحوم باعضاء جسمه.

في تقرير اعدته جمعية حقوق المواطن:

الشرطة وبلدية الرملة ووزارة المعارف اهملوا حي الجواريش بشكل منهجي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدر جمعية حقوق المواطن، اليوم الخميس، تقريرا يتناول الاوضاع القاسية في حي الجواريش العربي، في الرملة، وهو يتناول ممارسات السلطات المحلية والحكومية، التي تؤدي الى المس بحقوق السكان الاساسية، ويخلق صورة مشوّهة وكأن كل الاهالي متورطون في الصراعات الدموية الجنائية.

وقد اعدت التقرير فلسطين اسماعيل، من الجمعية ،وذلك بعد تحقيق لمدة اشهر، تناول سياسة البلدية ووزارة المعارف وشرطة اسرائيل. وجاء فيه ان البلدية اهملت الحي بشكل منهجي، خاصة بكل ما يتعلق بجهاز التعليم، الامر الذي فعلته وزارة المعارف، ايضا. وهذا اضافة الى معظم الخدمات التي يتوجب عليها تقديمها لأهل الحي.

اما بخصوص الشرطة فيؤكد التقرير انها امتنعت حتى الفترة الاخيرة عن القيام بالواجب الجدي ضد الممارسات الجنائية في الحي، مما مس بأمان الاهالي، الى درجة عدم الخروج من البيت، وعدم ارسال الاطفال الى المدرسة. ويشار الى ان العديد من جرائم القتل واطلاق النار العشوائي وقعت على خلفيات جنائية، تورط فيها البعض الذي يتجر بالمخدرات ويشتبه ان الشرطة لم تتدخل بشكل فعال الا عندما امتدت الممارسات العنيفة الى الاحياء اليهودية المجاورة كما يشير التقرير المذكور.

اجتماعات في منطقة عكا

تعقد في منطقة عكا سلسلة اجتماعات لبحث العمل البلدي والتنظيمي بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية واجتماعات هذا الاسبوع هي:

- نحف – الجمعة ٩٨/١/٢٣ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.
- البقيعة – السبت ٩٨/١/٢٤ الساعة ٥ مساء في النادي بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي واعضاء لجنة المراقبة وقيادة الشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع وذلك يوم السبت ٩٨/١/٢٤ الساعة السابعة في نادي اميل توما في سخنين

□ نقاط البحث:

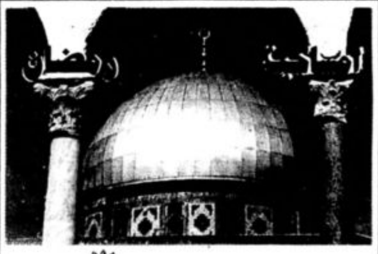
(١) التطورات السياسية

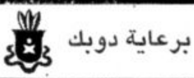
(٢) الانتخابات البلدية وانتخابات الهستدروت

(٣) قضايا تنظيمية ومتفرقات

مع خالص التحيات

سكرتارية المنطقة







نتمنى لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا

اليوم	تاريخ	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الخميس	١/٢٢	٢٤	٤.٥٢	٥.١٢	١١.٥٠	٢.٤٣	٥.٠٨	٦.٢٨
الجمعة	١/٢٣	٢٥	٤.٥٢	٥.١٢	١١.٥٠	٢.٤٤	٥.٠٩	٦.٢٩

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة التحضيرية المنبثقة عن المؤتمر الخامس

الى الاخوة سكرتيري الفروع:

قررت اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة القطرية الاولى والتي انبثقت عن المؤتمر الخامس للجبهة عقد جلسة المجلس الاولى يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢١.

وقررت اللجنة التوجه الى فروع الجبهة لانتخاب مندوبيهم في مجلس الجبهة القطرية مع مراعات ضمان تمثيل ٢٠٪ على الاقل للنساء.

اسماء المندوبين من الفروع يجب ان تصل الى مكتب الجبهة القطرية في موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/١٥.

ادارة نادي اميل توما جديدة

دعوة عامة

يسرنا دعوتك لحضور اللقاء الهام مع:

رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» – السيد نظير مجلي

حول: **الصحافة والمجتمع**

وذلك اليوم الخميس ٩٨/١/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما في القرية.

وستتخلل اللقاء عروض فنية قصيرة.

نامل حضوركم

باحترام

فرع الشبيبة



الجمعة
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨
٢٥ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.1.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo220/5 4



اثناء استقباله لعرفات

كلينتون: من حق الشعب الفلسطيني ان يكون حراً

(ص٣)

عشرات النساء ينظاهرن احتجاجا على تساهل الشرطة مع ممارسي العنف

في القدس لوحدها ارتفاع بنسبة (٣٥٪) في عدد المنكلين بالاطفال!!

(ص١١و٢٤)

الجزائر تواصل تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب

(ص١٨)

اذا لم تقر الامم المتحدة ذلك

كلنتون يهدد بعمل منفرد لواشنطن ضد العراق!

(ص٢٠)

عائلة المرحوم احمد من مخيم الفوار: نتبرع بأعضاء طفلنا لمن يحتاج حتى لو كان من المستوطنين

(ص٤)

اقرأ في الملحق



المفكر سيد القمني في رد على فتوى القتل وفلسفة التزوير







وفد جبهوي قطري يطلع على معاناة اهالي محافظة الخليل

❑ الوفد يلقى ترحابا حاراً من اهالي المحافظة ❑

❑ الخليل - لمندوب «الاتحاد» الخاص، احمد حمدي - قام، امس الخميس، وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة تضامنية الى محافظة الخليل. وقد ضم الوفد رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وعدد من قيادات الجبهة من مختلف المناطق. وفي دار بلدية الخليل جرى استقبال حار للوفد الجبهوي، حيث كان في استقباله رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، ووزير المواصلات والنقل الفلسطيني، علي القواسمي، وعدد من القيادات الفلسطينية في محافظة الخليل.



* الوفد الجبهوي اثناء جولته في قرى محافظة الخليل *

وتحدث رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، فرحب بوفد الجبهة وثمّن عاليا مواقف الجبهة الشجاعة في نضالها لنصرة قضية الشعب الفلسطيني. وهاجم النتشة بشدة سياسة حكومة نتنياهو التي وصفها بانها اسوأ حكومة من حيث توجهها نحو السلام. واضاف ان حكومة نتنياهو قضت وستقضي على كل فرص السلام.

ورحب وزير المواصلات الفلسطيني، علي القواسمي بالوفد الجبهوي، وحيى مواقف الجبهة المشرفة تجاه قضية الشعب الفلسطيني. وشرح القواسمي باسهاب عن الاساليب القذرة والارهابية التي تمارسها قوات الاحتلال في مدينة الخليل. واضاف ان طرد المواطنين وهدم المباني ومصادرة الاراضي هي الاساليب المستعملة من جيش الاحتلال والمستوطنين داخل مدينة الخليل.

وتحدث خضر العالم، رئيس لجان الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية، فقال: «واجبنا اليوم الحفاظ على اراضينا والصمود والبقاء فيها، مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات». واضاف: «لقد تعلمنا من جبهتكم ومن حزبكم ومن نضالكم معنى الصمود والدفاع عن الارض، وكنتم اول من دافع وحمل راية الدفاع عن الارض».

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، فأكد على ضرورة وضع برنامج وطني لتعزيز صمود جماهير ابناء شعبنا ورفع جاهزيتها. واكد بركة: « لا يمكن تعليق امل على اي تقدم للسلام في ظل هذه الحكومة، وحيى بركة الرئيس الفلسطيني، عرفات، وتمنى ان تحقق زيارته لواشنطن نجاحا، ودعا الى تجنيد عربي ودولي واسع للضغط على الولايات المتحدة الامريكية، للضغط على اسرائيل».

وتحدث النائب صالح سليم فقال: ان الرياح التي تأتي من واشنطن لم تبشر بأي خير في تقدم العملية السلمية، لأن رئيس الحكومة لا ينوي عمل اي شيء من اجل السلام، فهذه الحكومة معادية للسلام. وحذر سليم من اليأس وقال: «لن نيأس وسنواصل النضال والكفاح حتى تحقيق السلام». واضاف سليم: «نحن جزء منكم وانتم جزء منا، ونحن على استعداد لتقديم كل الدعم لكم من اجل نصرة قضيتكم».

ثم قام الوفد والمرافقون له بزيارة الى قرى محافظة الخليل. واطلع اعضاء الوفد على اوضاع المواطنين في يطا وبعض المخيمات القريبة. واستمعوا من سكانها عن اوضاعهم المعيشية والسكنية المأساوية. وفي يطا كان في استقبال الوفد رئيس البلدية، خليل محمد يونس وحسام القواسمي. كما قام الوفد بزيارة الى سكان منطقة ابو الخير وام عامر، والتقى عرب الهديل وخشم الكرم.

وتحدث مختار التجمعات الشيخ، يوسف عودي الهديل، فأكد على صمود المواطنين فوق ارضهم رغم الظروف المعيشية الصعبة، حيث يعيشون في شبه كهوف. واضاف: «ان السلطات العسكرية الاسرائيلية حاولت مرارا ابعادنا عن ارضنا الا اننا صمدنا ورفضنا كل تهديداتهم». وقال ان قذائف الجيش تتساقط حول مناطق سكناتنا، الا اننا لن نرحل عن ارضنا. هذا وفي نهاية الجولة قام الوفد بزيارة الى بلدية يطا حيث تناولوا طعام الافطار مع العشرات من المدعوين. وكان في استقبال الوفد في دار البلدية العشرات من وجهاء المدينة وضباط وافراد من القوات الفلسطينية داخل المدينة.

غارة اسرائيلية على الجنوب اللبناني!

●مقاتلو حزب الله يتبادلون اطلاق النار مع دورية اسرائيلية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الناطق العسكري، امس، الخميس، ان سلاح الجو الاسرائيلي شن غارة على قاعدة لحزب الله، في القطاع المحاذي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان الطائرات «عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها».

وفي صيدا (جنوب لبنان) اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، امس، غارة على قاعدة لحزب الله في جنوب لبنان من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

واضافت الشرطة ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين جو ارض، عند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي، على مواقع لحزب الله في اللويزة في اقليم التفاح المشرف على القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وجاءت الغارة بعد ساعات من اشتباك بين مجموعة مسلحة تابعة لحزب الله ووحدة اسرائيلية، لم يوقع ضحايا بحسب الاجهزة الامنية.

وكان ناطق باسم حزب الله اوضح ان عناصر تابعة للحزب تبادلت اطلاق النار مع دورية اسرائيلية في داخل القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

نعي

عموم آل شبل في المكر وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

هشام غانم شبل

الذي توفي، امس الخميس، في حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ (٢٢ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الساعة الواحدة والنصف من بيته الكائن في المكر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لقاء اليوم

مع: النقابي بنيامين غونين
حول: دعوة عمير بيرتس لاقامة قائمة مشتركة تضم «الليكود»

«الليكود» في قائمة واحدة بمثابة حصان طروادة

● دعا رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لاقامة قائمة واحدة في الهستدروت تضم جميع الاحزاب بما في ذلك «الليكود». وعارضت كتلة الجبهة في الهستدوت الاقتراح.

وامس التقى وفد من الجبهة ضم بنيامين غونين وجهاد عقل مع عمير بيرتس لدفعه على التراجع عن اقتراحه.

حول الموضوع التقينا النقابي بنيامين غونين.

● «الاتحاد» - ما هي تسويغات ودوافع عمير بيرتس للدعوة؟

- غونين: «على ضوء الوضع الجديد في الهستدروت، الذي تجسد بتأييد اعضاء «الليكود» في لجان العمال والهستدروت، للنضالات العمالية التي نفذت في اواخر العام الماضي وتأييد الاضراب، اقترح عمير بيرتس اقامة قائمة واحدة في الهستدروت تضم «الليكود»، مسوغا ذلك بتقوية النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال».

● «الاتحاد» - ولماذا تعارض ذلك؟

- غونين: «نحن حزب طبقي يعمل ضد الاستغلال والخصخصة، وضم «الليكود» المعروف بمواقفه الطبقية وانه يمثل البرجوازية الكبيرة الى قائمة واحدة في الهستدروت من شأنه اضعاف الهستدروت وطمس الهوية التي يجب ان تميز الهستدروت كنقابة عمال تدافع عن حقوقهم في كافة المجالات. و«الليكود» بالذات في الهستدروت كما «الليكود» في الحكومة يرفض رؤية العلاقة الجدلية بين سوء الاوضاع السياسية وسوء الاوضاع الاقتصادية، فانعدام السلام هو السبب الوحيد في الوضع الاقتصادي الصعب، لان المليارات تذهب للمستوطنات والعسكرة. ونحن كحزب طبقي لا نناضل فقط ضد الخصخصة انما ضد سياسة الحكومة في المجالات كافة».

● «الاتحاد» - وما هو البديل الذي تقترحه؟

- غونين: «البديل الذي نقترحه هو اقامة قائمة من الائتلاف الحالي في الهستدروت للنضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال. وان يؤيد اعضاء «الليكود» اضرابا ما، لا يبرر ضمهم الى ائتلاف كلي. وبين تجنيدهم للموافقة على نضال في صالح العمال وبين ضمهم لائتلاف فرق كبير. ويجري الآن بضغط منا اعادة رموز عمالية الى الهستدروت كأول ايار والاحتفاء به كيوم نضالي للطبقة العاملة ورفع العلم الاحمر، الامر الذي يرفضه «الليكود» كليا، فأي وحدة هذه؟ والمطلوب هو تقوية الهستدروت من خلال شن النضالات المتواصلة ضد قوى البرجوازية وسياسة الحكومة».

● «الاتحاد» - قال عمير بيرتس ان حزب «العمل» رفع الحظر عن التعامل مع الحزب الشيوعي فلماذا نفرض نحن حظرا على «الليكود»؟

- غونين: «ان ضم «الليكود» المعروف بمواقفه وسياسته الى قائمة واحدة معناه اعطاء الشرعية له. وتجدر الاشارة الى السؤال: متى صعد «الليكود» الى الحكم؟ اليس بعد ان ادخلت حكومة اشكول في حينه مناحيم بيغن اليها؟ فبذلك قوّته ومهدت له العمل للوصول الى الحكم. وهكذا سيكون في الهستدروت، فهناك خطر السيطرة «الليكودية» عليها وبالتالي ضربها وتفريغها نهائيا من مضمونها. وبالنسبة للتعامل مع الحزب الشيوعي كما يقول بيرتس، فقد كنا الوحيدين الذين طرحوا برنامجا للحل السلمي على اساس دولتين للشعبين والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الم يصبح ذلك البرنامج هو المقبول على العديد من الاحزاب؟ ثم لنفرض ان بيرتس قبل نهائيا ضم «الليكود» لقائمة واحدة هل سيضمن ان لا تذهب «غيشر» في قائمة مستقلة؟

● «الاتحاد» - هل جاءت دعوة بيرتس امتدادا لتوجه براك يمينا؟

- غونين: « بشكل مباشر لا ارى ذلك، مع ان براك يؤكد ويسعى للتحرر من الاعتماد على اليسار خاصة الجبهة و«ميرتس».

● «الاتحاد» - وهل من امكانية فعلا لقائمة واحدة فهناك «ميرتس» و«شاس»؟

- غونين: « من المؤيدين لقائمة واحدة مع «الليكود»، برز اعضاء «الحزب الدمقراطي العربي» الذين باركوا الاقتراح! وبالنسبة لقائمة «شاس» وضعت «فيتو» على «ميرتس» متهمة اياها بأنها غير دينية. وضم «الليكود» لقائمة واحدة سيحول اعضاء «الليكود» الى حصان طروادة في الهستدروت».

● «الاتحاد» - واذا رفض ضم «الليكود»، هل ستكون قائمة واحدة ام ان الجبهة ستخوض الانتخابات في قائمة مستقلة؟

- غونين: « في اللقاء مع بيرتس اليوم - امس الخميس - طلب منا بحث اقتراحه في مؤسسات الجبهة القطرية ووعدناه بذلك، وهناك احتمال، اذا تراجع عن ضم «الليكود»، بخوض الانتخابات في قائمة واحدة من الجبهة و«العمل» و«ميرتس» و«رم» وعلى اساس برنامج اجتماعي سياسي نضالي واضح»

(سهيل قبلان)

شاب من المكر لقي مصرعه اثناء عودته من زيارة اخيه المولود في نفس اليوم!

● المكر - لمراسل خاص - في حادث طرق مروع، وقع مساء امس الخميس، لقي الشاب هشام غانم شبل، من قرية المكر، مصرعه، عن عمر يناهز ال (٢٢) عاما.

وقد كان المرحوم يقود سيارته من نوع «هونداي» بالقرب من قرية دنون، حيث اصطدام بباص وجها لوجه، مما ادى الى مقتله على الفور، والى جرح ثلاثة من ركاب الباص.

ويذكر ان الشاب هشام شبل كان في زيارة لزوجة والده، التي انجبت اخا له في نفس يوم مصرعه.

خلال استقباله عرفات

كلينتون: من حق الشعب الفلسطيني ان يكون حرا

● عريقات: كلنتون اقترح على عرفات الاجتماع بنتنياهو ،وعرفات قال انه على استعداد للخطو الى الامام ما دام هدفه اقامة الدولة المستقلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لدى استقباله للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، حق الفلسطينيين بالعيش كشعب حر في وطنه.

وقال كلينتون، في معرض رده على اسئلة الصحفيين، قبل بدء اجتماعه بعرفات، انه سيسعى الى احياء العملية السلمية كي يتسنى لاسرائيل التمتع بالامان، وللشعب الفلسطيني العيش حرا.

واعتبرت الاوساط المطلعة في واشنطن تصريح كلينتون هذا، بمثابة اعلان موقف سياسي، هو الاول من نوعه من جانب الادارة الامريكية لدعم حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، لكنها اشارت الى ان هذا التصريح لايعني اعترافا امريكيا بدولة فلسطينية مستقلة.

وكان الاجتماع الاول بين كلينتون وعرفات عقد بعد ظهر امس، تلاه في ساعات الليل المتأخرة اجتماع اخر، واصل فيه الطرفان مناقشة الازمة التي تواجهها العملية السلمية في المنطقة.

واعرب عرفات عن ثقته بنجاح عملية السلام، موضحا انه على واشنطن مواصلة ضغوطها وجهودها لالزام الاسرائيليين باحترام اتفاقيات اوسلو وتنفيذها.

وكشف وزير الحكم المحلي صائب عريقات، امس، ان كلينتون، اقترح على عرفات الاجتماع بنتنياهو، ومحاولة ايجاد مخرج للازمة، واضاف عريقات ان كلينتون ابلغ عرفات بأنه لا يقبل بطروحات نتنياهو، لكنه في الوقت نفسه لا يقبل بمطالب عرفات، وفي رده على ذلك قال عرفات لكلينتون، انه على استعداد للخطو خطوة واثنتين وثلاث في مجال التعاون الامني والغاء بنود الميثاق، طالما ظل امامه الهدف الاساسي وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

على الصعيد نفسه، قال عريقات، ان عرفات سلم الرئيس كلينتون، رسالة تتضمن البنود التي الغتها منظمة التحرير الفلسطينية من ميثاقها، وكان عرفات اجتمع، مساء امس، قبل اجتماعه الثاني بكلينتون، مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وعاد واكد المطلب الفلسطيني باحترام اسرائيل للاتفاقيات التي وقعت بحضور الرئيس كلينتون.

وقال عرفات، لدى انتهاء اجتماعه مع كلينتون، ان احدا لم يطرح الغاء اعادة الانتشار الثالثة للجيش الاسرائيلي، في الضفة الغربية. واضاف: ان نتنياهو يغرر العالم بادعاءاته بشأن وجود قتلة احرار «يهددون امن اسرائيل، وهؤلاء، يقبعون في السجن ويمكن لكل من يرغب الحضور ورؤية ذلك».

الفلسطينيون يخشون ان تؤثر «مونيكاغيت» على عملية السلام

* واشنطن – الوكالات – أبدى الفلسطينيون، امس الخميس، خشيتهم من ان تؤثر الاتهامات بالتحرش الجنسي التي يواجهها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على مساعي واشنطن لاحياء عملية السلام.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث، قبيل الاجتماع بين الرئيس الامريكي والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «نواجه مشكلة متقدمة جدا وهي المشكلات الشخصية الداخلية للرئيس كلينتون» الذي اتهم باقامة علاقة جنسية مع موظفة سابقة في البيت الابيض تدعى مونيكا ليفنسكي.

وألمح شعث الى ان ما يواجهه كلينتون في هذا السياق قد يحد من قدرته على الضغط على اسرائيل لدفعها الى اعادة النظر في سياستها المتشددة في عملية السلام.

لقاء مرتقب بين الرئيس الفلسطيني والملك المغربي

● عرفات والملك الحسن ●

* الرباط – الوكالات – افاد مصدر حسن الاطلاع في الرباط امس، الخميس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعرب عن رغبته في ان يلتقي، قريبا، الملك المغربي الحسن الثاني رئيس لجنة القدس الاسلامية.

وقد يتم اللقاء في ختام زيارة العمل التي يقوم بها عرفات الى واشنطن التي سيغادرها اليوم الجمعة، عائداً الى غزة.

الا ان الممثلية الدبلوماسية الفلسطينية في المغرب لم تؤكد موعد اللقاء المقبل بين عرفات والحسن الثاني.

يشار الى ان المغرب اعرب عن قلقه العميق لجمود عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويدعو بانتظام اسرائيل الى تنفيذ التعهدات التي قطعتها ضمن اطار الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

وزارة الاعلام الفلسطينية:

ادعاءات نتنياهو تجاه صحافتنا الوطنية تدخل في نطاق التهرب من تنفيذ الاتفاقات

● رام الله – «وفا» – ناطق رسمي بإسم وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الخميس، ان ادعاءات رئيس الوزراء الاسرائيلي المغرضة، تجاه وسائل الاعلام الفلسطينية، تدخل في نطاق التهرب من تنفيذ استحقاقات عملية السلام، التي تدخل في هذه الايام منعطفا خطيرا وحاسما، بفعل سياسة التنكر والمراوغة الاسرائيلية.

واستهجن الناطق، هذه الحملة الكاذبة ازاء الصحافة الفلسطينية مستغربا تكرار هذه الادعاءات من جانب نتنياهو، الذي يظهر كل يوم للعالم اجمع، تعنته وتنكره لاتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني. واضاف،«وان نتنياهو، لم ولن يتخلى عن عقلية الهيمنة والاحتلال، التي طالما فرضت رقابتها قصدا على صحافتنا الوطنية، على مدار سنوات الاحتلال، وحاولت جاهدة خنق الصوت الفلسطيني المعبر عن حقوق شعبنا المصيرية».

مصدر اسرائيل مطلع:

نتنياهو رفض الانسحاب من اكثر من ٩٪

✻ نفيه: لم تحدد جدولة زمنية لاستئناف المفاوضات ✻



● نتنياهو: ولا (١٪) زيادة ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» -قال سكرتير الحكومة، داني نفيه، مساء أمس الخميس، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيطلع اعضاء حكومته، بعد غد الاحد، على نتائج المباحثات التي اجراها في واشنطن، مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واضاف نفيه انه لم يتم بعيد لقاء كلينتون – نتنياهو، وضع جدولة زمنية لاستئناف الاتصالات بين الطرفين، وقال، ان الادارة الامريكية تنتظر انتهاء زيارة عرفات، لتقرر كيفية استئناف الاتصالات لمواصلة العملية السلمية، بناء على الاسئلة التي طرحتها على عرفات.

وكان نتنياهو عاد الى البلاد امس، حيث كان في استقباله في مطار بن غوريون وزراء الحكومة. وقام نتنياهو، حال وصوله الى البلاد، بالاجتماع مع القائم باعماله، الوزير موشيه كتساب ووزراء «الامن» يتسحاق مردخاي، والبنى التحتية، ارئيل شارون، والامن الداخلي، افيغدور كهلاني، واطلعهم على نتائج الزيارة. واكد مصدر مطلع ان نتنياهو رفض خلال اجتماعه بكلينتون، الانسحاب من اكثر من (٩٪) من الاراضي المحتلة، بينما طالبه البيت الابيض بانسحاب من (١٠٪) كحد ادنى.

وشكك مسؤول اسرائيلي، رافق نتنياهو اثناء زيارته الى واشنطن، بدور الوسيط الامريكي، وقال: «كنا نفضل شيئاً يتيح لنا وللفلسطينيين حل المشاكل بانفسنا ومن دون الحاجة الى وساطة».

عائلة المرحوم احمد من مخيم الفوار: نتبرع بأعضاء طفلنا لمن يحتاج حتى لو كان من المستوطنين

❐ المرحوم توفي اثر حادث طرق مروع.. وعائلته لم تتردد في التبرع باعضائه الغضّة ❐
الوالدة: هكذا اشعر ان اعضاء ابني تبقى حيّة ❐

❐ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وافقت عائلة الطفل المرحوم، احمد عبد الرؤوف جنازرة (٩ سنوات) من مخيم الفوار، بالتبرع باعضاء ابنها لانقاذ آخرين، متجاوبة بذلك مع طلب اطباء مستشفى «هداسا – عين كارم» في القدس حيث كان يعالج.

وكان احمد وصل الى المستشفى يوم السبت الاخير، في حالة ميئوس منها اثر حادث طرق وقع لافراد عائلته بالقرب من المخيم، واصيب هو ووالده بجروح خطيرة جدا ونقلا الى مستشفى «هداسا»، فيما تراوحت اصابات والدته وشقيقيه بين خفيفة ومتوسطة، ونقلوا الى مستشفى الاهلي في الخليل للعلاج.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال ابن عم المرحوم، كايد جنازرة: «مساء يوم امس (امس الاول) ابلغنا الاطباء ان دماغ احمد لم يعد يعمل، واقترحوا بالتبرع باعضائه لانقاذ آخرين، فتوجهنا الى والدته والعائلة، وقرر الجميع بدون اي تردد التبرع بالاعضاء».

واضاف جنازرة: «من جهتنا، لم نفكر او نحسب اي حساب اذا كان المريض الذي سيحصل على الاعضاء يهوديا ام عربيا، فبالنسبة لنا هذه قضية انسانية من الدرجة الاولى، ولا تعكس علاقاتنا مع الاحتلال، واعتقد ان من يحصل على الاعضاء سيكون طفلا، لذلك فحتى لو كان من المستوطنين فنحن سنكون سعداء كأهله، فالطفل لا يزال غير مسيس، واذا كان من المستوطنين نأمل الا يسيسه اهله على كراهية العرب والآراء اليمينية المتطرفة».

ومن جهتها عبرت والدة المرحوم، السيدة ام نزار عن تفاؤلها بامكانية انقاذ آخرين، عن طريق ابنها المرحوم وقالت: « هكذا اشعر ان اعضاء ابني لا تزال على قيد الحياة، وكلي امل ان يشفى والده ويعود الينا ».

وعلمنا من مستشفى «هداسا» ان حالة الوالد خطيرة جدا.

وفي يوم امس، اجريت عملية جراحية معقدة لمريضة من اصل روسي (٤٥ عاما) لزرع كلية وكبد من اعضاء المرحوم احمد في مستشفى بلنسون، وقالت الناطقة بلسان المستشفى اوري هيلل لـ «الاتحاد»: «ان المريضة تعاني من مشاكل صحية صعبة في الكبد والكلى منذ عشر سنوات، ودلت الفحوصات التي اجريت ان كبد وكلية احمد مناسبتان لها، ولانها ستضطر لاجراء «الدياليزا» اذا لم تجر لها عملية زرع كلية قرر الاطباء اجراء زرع العضوين معا وهذه عملية معقدة».

اما القلب والرئتان فلا يصلحان للزرع بسبب التهاب عانى منه احمد المرحوم، وسيتم زرع صمام القلب، ولم يتقرر بعد لمن سيزرع، كذلك لم يتقرر بعد من الذي سيحظى بالقرنيتين.

مدير المشاريع في برنامج الغذاء العالمي:

اسرائيل تعرقل تنفيذ البرنامج الغذائي في فلسطين

❐ غزة – «وفا» – حمّل مدير المشاريع في «برنامج الغذاء العالمي» (W.F.P)، جوزيبي كالاندروتشيو، السلطات الاسرائيلية، مسؤولية عرقلة عمل البرنامج في فلسطين. وقال ان البرنامج يواجه العديد من الصعوبات، جراء الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة على ضوء استمرار اسرائيل، في سياسة الحصار والاغلاق.

واوضح، ان عمل البرنامج يتركز مع شركات النقل الفلسطينية الخاصة، والتي تتأثر بصورة ملحوظة بالحصار الاسرائيلي، مما ينعكس سلبا على عمل البرنامج.

وتحدث مدير المشاريع، عن صعوبة التخطيط للعمل في الضفة وغزة، بسبب الوضع غير المستقر الناجم عن السياسة الاسرائيلية في المنطقة، مشيرا الى التسهيلات التي تقدمها السلطة الوطنية، لانجاح عمل البرنامج.

وبيّن كالاندروتشيو، ان عمل البرنامج تطور بشكل غير متوقع، موضحا، انه عندما بدأ عمله، قبل عامين، لم تتوفر للبرنامج اية بنية تحتية مثل المخازن الملائمة، بالمقارنة بما هو عليه الوضع الآن، ناهيك عن صعوبة الاوضاع آنذاك في المجتمع الفلسطيني، بسبب الظروف التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي.

واستطرد قائلا، ان السلطة الوطنية، بشكل عام، ووزارة الشؤون الاجتماعية بشكل خاص، ما زالت تواجه الكثير من المشاكل المتراكمة، اضافة الى العراقيل الاسرائيلية الحالية.

واشار مدير المشاريع، الى الانجازات الملموسة التي تحققت في ظل السلطة الوطنية، خلال فترة قصيرة جدا، مذكرا بانه عندما جاء الى فلسطين، قبل عامين لم يكن هناك خدمات بالمعنى الصحيح، فكانت الكهرباء تقطع باستمرار، والشوارع مدمرة، والخدمات معدومة، بالمقارنة بالانجازات الملموسة التي تحسنت، ووجدت على ارض الواقع.

ووصف الامكانيات الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني بانها متدنية، بسبب عدم توفر فرصة العمل الملائمة، خاصة على ضوء استمرار اسرائيل في سياسة الحصار والاغلاق.

وبخصوص انطباعاته عن الشعب الفلسطيني قال، رغم انني عملت في كثير من البلاد العربية الا انني شعرت بالانتماء الى فلسطين، لسهولة الاندماج في المجتمع الفلسطيني، وتعاون المواطنين، بصورة ليس لها مثيل ودون اي مقابل. واضاف، اشعر انني خدمت فلسطين، وقدمت لها شيئا، الا ان فلسطين اعطتني اكثر مما اتوقع من النواحي الانسانية والمهنية.

وكان البرنامج اقام مساء امس الاول، حفل تكريم لكالاندروتشيو، بمناسبة انتهاء عمله في فلسطين، وانتقاله للعمل في بغداد. وشارك في الحفل العديد من المسؤولين، الذين تحدثوا عن الخدمات التي قدمها كالاندروتشيو في فلسطين.



* فلسطينيون يتسوقون الخضار والفواكه في غزة *

ورشة دراسية لمدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نظمت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بالتعاون مع مشروع «اللوبي» للعمل الاهلي العربي ورشة دراسية لمدراء أقسام المعارف في السلطات المحلية، حول تجنيد موارد مالية من لجنة الدعم في وزارة المعارف.

وافتتحت الورشة د. هالة حزان رئيسة اللجنة، مشيرة الى ان هدف الورشة هو توسيع وتعميق التعاون بين اللجنة وبين اقسام المعارف لتحصيل حقوق القرى والمدن العربية في الميزانيات الحكومية.

واستعرض مدير مشروع «اللوبي» جعفر فرح، برامج المشروع وابرزها، متابعة ميزانية الدولة والمساهمة في سن قوانين تحترم مصلحة المجتمع العربي، وتنظيم نشاط «اللوبي» في مساندة قضايا الجماهير العربية، من خلال الاستعانة بوسائل الاعلام والضغط الجماهيري.

وأكد أن هناك حاجة لتنظيم «لوبي» لطلبات المجالس المحلية داخل اقسام الوزارات.

ومن جهتها قدمت المركزة الادارية في «شاتيل» حمرطال غوري نبذة عامة عن كيفية التوجه للمكاتب الوزارية، وتعبئة النماذج وتنظيم لقاءات مع مدراء وشخصيات مركزية في وزارة المعارف.

المجلس النسائي الاستشاري في كفرياسيف ينطلق للعمل

● كفرياسيف – لمراسلنا – امتلأت دار المتحف البلدي في كفرياسيف، بجمهور النساء اللواتي لبين الدعوة وشاركن في النشاط الافتتاحي لمجلس النساء الاستشاري لجانب رئيس المجلس المحلي نمر مرقس.

افتتحت الامسية وادارتها دالية سكس، وقدمت كلمة حول فكرة المجالس النسائية وتطورها.

وبارك مرقس الخطوة وتمنى للمجلس النسائي النجاح في مهمته الكبيرة والتي ستخدم ليس فقط تقدم المرأة وانما تقدم مجتمعنا ككل.

وقدمت جوقة المركز الثقافي البلدي انشودتين بقيادة المدرب حاتم خوري وبمرافقة المطرب محمد عبد القادر.

ثم القت المربية الكاتبة آمال كريني قطعة من انتاجها. وتبعتها الكاتبة طروب برلس بالقاء قطعة من انتاجها.

واستقبل الجمهور باعجاب وتصفيق المطربة الشابة ايناس حاج التي اجادت باغنيتين من اغاني ام كلثوم.ورافقتها على العود الفنان حاتم خوري.

وقدم الممثلان غسان عباس ومحمود قدح من المسرح العربي جزء من مسرحية «عارض الكراكوز»، بعدها ادار الممثل غسان عباس حوارا حول اهمية المسرح في توعية الجماهير.

وانتهت الامسية بفقرة ترفيهية هادفة قدمتها المربية سميرة مرقس وصديقتها دفورا سجير.

اول زيارة رسمية لنواب فلسطينيين الى اوكرانيا

* كييف – الوكالات – اعلن البرلمان الاوكراني ان وفدا من المجلس التشريعي الفلسطيني بدأ، امس الخميس، زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام لاوكرانيا تهدف الى «تعزيز التعاون» مع الفلسطينيين ومناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس–اوكرانيا» عن الجهاز الاعلامي في البرلمان ان الوفد الفلسطيني الذي وصل، مساء امس الاول الاربعاء، اجرى محادثات، امس مع رئيس البرلمان الكسندر موروز، تناولت تعزيز العلاقات بين البرلمانين ومستقبل فلسطين.

واكد موروز، ان «العالم باسره يهتم بمصير الشعب الفلسطيني، وتقرير المصير حق لا جدال فيه».

والتقى اعضاء الوفد الفلسطيني لاحقا، نائب رئيس الوزراء فاليري سمولبي لمناقشة التعاون لاسيما على صعيد التجارة والتعليم.

ويغادر الوفد الفلسطيني اوكرانيا صباح الاحد المقبل.

«معايدة حلوة» من عرابة الى الايتام الفلسطينيين في الضفة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – من المتوقع ان تنطلق، يوم غد السبت، شاحنة من قرية عرابة الى الاراضي الفلسطينية محملة بحوالي الف «وجبة» من «كعك العيد»، ستوزع على الف من عائلات الايتام الفلسطينيين، عشية عيد الفطر السعيد.

وقد بادر الى هذا المشروع جمعية عرابة المستقبل وجمعية اصدقاء الاطفال العرب، حيث وزعتا الف كغم من العجوة على اهالي عرابة، الذين اعدوها.

وسيتم توزيع الكعك في مناطق طولكرم ونابلس ورام الله من خلال دور الايتام.

يذكر انه بالاضافة الى كعك العيد سيتم توزيع كمية كبيرة من كتب الاطفال مقدمة من مجلة «الحياة للاطفال».

دفع الكفالة بعد اعتقاله بتهمة التزييف.. بنقود مزيفة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتردد احد المتهمين بتزييف بطاقة اعتماد بنكية، في دفع الكفالة التي فرضتها عليه المحكمة.. بنقود مزيفة!

وكان المذكور اعتقل الاسبوع الماضي، ووافقت المحكمة على الافراج عنه بكفالة محاكمته. واثناء تسديده الكفالة بمبلغ (٢٠٠٠) شيكل، ادخل بينها ورقتين مزيفتين من فئة (٢٠٠) شيكل .. وهكذا اعتقل مجددا بتهمة تزييف العملة.

فنانون محليون يحيون سهرة رمضانية في الاردن

❐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت فرقة «الغربال» وفرقة «سماح» الموسيقية الى الاردن، لترافق المطرب خليل ابو نقولا وكذلك المطربة ياسمين فحل، لتقديم احتفال خاص لسهرة رمضانية في بث مباشر على التلفزيون الاردني وعلى تلفزيون «المستقبل».

وعلم مراسلنا ان علي عباسي، مدير مؤسسة الغربال ، قد تلقى دعوة للاردن للتفاوض مع التلفزيون الاردني وتلفزيون «المستقبل» حول موضوع

«عطيرت كهانيم» تعتزم توطين ١٨ عائلة مستوطنة في عشرة مبان استولت عليها في القدس القديمة

●القدس «وفا» - اعلن النائب دادي تسركر ان الجمعية الاستيطانية المسماه «عطيرت كهانيم» تعتزم القيام قريبا بتوطين ثماني عشرة عائلة يهودية، في مبان في البلدة القديمة من القدس.

واشار تسركر الى ان هناك محاولات تجري حاليا للاستيلاء على عشرة مبان جديدة، داخل اسوار المدينة المقدسة، بينما تقوم الجمعية حاليا، وعبرنشطائها داخل اسرائيل وفي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بحملة اعلامية واسعة النطاق لجمع اموال لتمويل عمليات الاستيلاء على المباني في القدس القديمة.

وقد حددت مواقع هذه المباني بخرائط، اشتملتها اعلانات الحملة المذكورة، وتضمنت ايضا ارقاما بحسابات الجمعية في البنوك الاسرائيلية، والتي بامكان المتبرعين ايداع تبرعات فيها.

وحذر تسركر من هذه النشاطات الاستيطانية غير المسبوقة لـ «عطيرت كهانيم»، معربا عن استنكاره وادانته لها.

وتتزامن الحملة الجديدة للجمعية الاستيطانية الناشطة في عمليات الاستيلاء على منازل المقدسيين في البلدة القديمة مع دعاوى تنظرها المحاكم ضد عمليات احتيال وتزوير قامت بها الجمعية، واستولت على العدي من العقارات. وتحظى الجمعية بدعم رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي زار مقر الجمعية. عقب مقتل احد افرادها في حي الجبشة،والتقى قادتها، كما قدم كامل الدعم لهم، وادلى نتنياهو في حينه بتصريح قال فيه: «ان كل عنصر من (عطيرات كهانيم) هو وقد في هذه المدينة».

وخلال حملته الانتخابية ادلى نتنياهو بتصريحات مماثلة، عبرت عن دعم منقطع النظير للاستيطان في جميع انحاء القدس العربية، حين قال: «ان من حق اليهود الاستيطان في كل شبر من القدس القديمة ومن سلوان، او ما سماها «مدينة داود» على حد زعمه.

يشار هنا الى ان الف مستوطن يقطنون حاليا في نحو ٦٠ بؤرة استيطانية داخل اسوار البلدة القديمة، اضافة الى مايقرب من ثلاثة آلاف آخرين، يقطنون ما يطلق عليه «الحي اليهودي»، الذي اقيم بعيد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة ١٩٦٧ على انقاض «حارة الشرف» الفلسطينية.



* متظاهرة اسرائيلية: اسرائيل بحاجة للسلام وليس للإستيطان *

بريطانيا: ليس من المعقول مطالبة الفلسطينيين باعادة كتابة ميثاقهم

●لندن - الوكالات - انتقدت بريطانيا، امس الخميس، رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، الذي طلب من الفلسطينيين «تمزيق» الميثاق الوطني معتبرة ان هذا الشرط الجديد «ليس معقولا».

واكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيت، العائد من زيارة للشرق الاوسط «انه امر خطير ان تضاف عقبة جديدة» على طريق عملية السلام.

وكان نتانياهو طالب يوم الاثنين بـ «تمزيق» الميثاق الوطني الفلسطيني، معتبرا ان التعديلات التي اقرتها منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٦ لتتلاءم مع عملية السلام لم تكن واضحة.

وافادت وزارة الخارجية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كتب الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لـ «توضيح» موقف الفلسطينيين بالنسبة لاحد بنود الميثاق الذي يدعو الى «تدمير دولة اسرائيل».

واكد فاتشيت ان عرفات في رسالته، التي نقلت الى الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، الى ان «جميع النقاط التي تتناقض مع التزام الفلسطينيين بالعيش بسلام مع اسرائيل قد الغيت».

وكان المجلس الوطني الفلسطيني، الهيئة العليا في منظمة التحرير، قد اجرى تعديلا عام ١٩٩٦ على الميثاق الفلسطيني: حيث اعلن في البداية عن الغاء «كافة البنود التي تتناقض مع رسائل الاعتراف المتبادل» بين اسرائيل ومنظمة التحرير وهو الامر الذي لقي ارتياحا كاملا من قبل الحكومة الاسرائيلية برئاسة حزب «العمل» آنذاك.

نعي

ارملة الفقيد واولاده، حبيب، نيسم ورمزي وعموم آل مسلم وغطاس في الناصرة وعبلين وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سامي وديع مسلم (ابو حبيب)

عن عمر يناهز الـ (٧١ عاما)، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، امس الاول الاربعاء في الناصرة.
تقبل التعازي في بيت الفقيد حتى مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٧.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كهانيون يهددون بقتل اعضاء في مجموعة سلام امريكية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ثلاثة من نشطاء السلام الامريكيين، العاملين في مدينة الخليل، انهم تلقوا عدة تهديدات بالقتل، من قبل عناصر كهانية فاشية، اذا لم يغادروا المدينة، خلال ٩٦ ساعة، تنتهي صباح اليوم الجمعة.

وقال الامريكيون الثلاثة، كليف كنيدي وبيير شانتس وسارة راشلي، انهم تلقوا محادثات هاتفية من قبل مجهولين، عرفوا انفسهم بانهم من اعضاء حركة «كاخ»، واتهموهم بتقديم الدعم لحركة «حماس»، وهددوه بالقتل.

وافاد الثلاثة، الذين ينتمون الى «المجموعة المسيحية الفاعلة من اجل السلام»، ان رسائل تهديد مماثلة وصلت، عبر الهاتف والبريد الالكتروني، الى مقر المجموعة في شيكاغو، مؤكدين ان هذه التهديدات لن تدرعهم عن مواصلة العمل في الخليل لاحلال السلام.

هذا وينظم الثلاثة واوساط سلامية اسرائيلية وفلسطينية، اليوم الجمعة، تظاهرة امام الحرم الابراهيمي في الخليل ،تعبيرا عن اصرارهم على مواصلة البقاء والعمل في المدينة.

اصابة اربعة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

●خان يونس - الوكالات - اعلنت الشرطة الفلسطينية، امس الخميس، ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجراح، جراء اصابتهم برصاص جنود الاحتلال، بينما كانوا يحاولون منع الجيش من ردم حفرة صحية على مقربة من المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

وقد بدا الصدام عندما قام عشرات الفلسطينيين من مخيم للاجئين بالقرب من خان يونس برشق الجنود بالحجارة، لمنعهم من ردم الحفرة.

وافاد خالد ابو العلا، المسؤول في الامن الفلسطيني، ان الجنود فتحوا النار واصابوا اربعة فلسطينيين بجروح.

وعلم في مستشفى خان يونس ان اصابات ثلاثة من الشبان كانت طفيفة، بينما اصيب الرابع بجروح بالغة الا ان حياته ليست في خطر.

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان يكون الجيش قد اطلق النار، مؤكدا ان الجنود اطلقوا فقط قنابل مسيلة للدموع وقنبلة صوتية لتفريق المتظاهرين.

الجيش التركي يقتل عشرين ثائرا كرديا!

●ديار بكر (تركيا) - الوكالات - اعلنت السلطات المحلية امس، الخميس، ان (٢٠) مقاتلا كرديا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال عمليات قامت بها القوات التركية في جنوب شرق البلاد، بالقرب من الحدود العراقية.

واوضحت المصادر ان ثوار حزب العمال قتلوا، خلال مواجهة وقعت ليلا، في جبال غبار التي تفصل تركيا عن العراق.

وقالت المصادر انه تم اعتقال سبعة مقاتلين اكراد، مشيرة الى انه لم تقع اصابات في الجانب التركي.

وبذلك يرتفع عدد القتلى خلال المواجهات الاخيرة في المنطقة الى ٧٣. وكانت السلطات التركية افادت امس الاول الاربعاء، ان ٤٥ مقاتلا كرديا وثمانية جنود اتراك قتلوا خلال معارك وقعت جنوب شرق تركيا.

وقد شن الجيش، الاثنين الماضي، حملة على حزب العمال الكردستاني في جبال غبار بدعم من المروحيات.

يشار الى ان حزب الكردستاني يخوض ثورة مسلحة ضد انقرة منذ الـ ١٩٨٤، بهدف اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب الاناضول الواقع على الحدود مع سوريا والعراق وايران. وقد اسفرت المواجهات عن سقوط اكثر من (٢٨) الف قتيل من الجانبين.



أحلى حملة جوائز من
عليت
٥ أجهزة حاسوب
٢٠ رحلة لفرنسا
١٦٠ بدلة رياضية
١٦٠ طقم معدات رياضية
١٦٠ كرة قدم.
كيف تفوز:
تتلذذ بمنتجات عليت وتجمع (١٠) أغلفة من منتجات عليت وترسلها الى ص ب ٢٦٥٣ الناصرة مع ذكر الاسم والعنوان، وتشارك في السحوبات الاسبوعية والشهرية وفي السحب الكبير.
كل اسبوع:
يجري سحب بين جميع المغلفات على ٣٠ جائزة:
١٠ بدلات رياضية
١٠ كرات قدم
١٠ أطقم معدات رياضية
كل شهر:
يجري السحب بين جميع المغلفات التي وصلت خلال الشهر على ٥ رحلات الى فرنسا تشمل السفر والاقامة وزيارة المواقع السياحية والترفيهية مثل يورو ديزني.
السحب الكبير:
يجري السحب الكبير يوم ٩٨/٣/٢٦ بين جميع المغلفات على: ٥ أجهزة حاسوب ٥٨٦ مع CD ROM بانتيوم
تشارك في السحب الكبير جميع المغلفات التي تصل لغاية ٩٨/٣/٢٠.
تذكروا .. كلما ارسلتم المزيد من المغلفات تزداد فرص فوزكم بالجوائز
الدنيا حلوى مع عليت
MUST
Rosemarie
מקופלת
DORITOS
קפה נמס
קפה טורקי
קופיות
الحملة سارية من ٩٧/١١/٢١ ولغاية ٩٨/٣/٢٠
يتم نشر اسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب"
تاريخ الرحلة المتوقع الى فرنسا ٩٨/٤/١٢
آخر سحب شهري في ٩٨/٣/١٩
السحب الاسبوعي الاول يتم في ٩٧/١٢/١٢
تخضع الحملة لنظام يمكن الاطلاع عليه في شركة عليت ومكتب الاعلان
يحظر على عاملي شركة عليت ومكتب الاعلان وابناء عائلاتهم المشاركة في الحملة

فلسطيني ربّ اسـرة مـن (٩) أنفـس.. ينتحر بسبب الظروف الصعبة!

□ جنين – ثائر ابو بكر – اقدم شاب من بلدة جبع، في محافظة جنين، امس الخميس، على الانتحار بعد ان تناول كمية من سم الفئران، وتم نقله الى مستشفى جنين حيث اعلنت وفاته.

وافاد معارف الفقيد انه وضع حداً لحياته بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وعجزه عن اعالة عائلته المكونة من (٩) اشخاص، وتكرر رفض السلطات الاسرائيلية اعطائه تصريح عمل في اسرائيل!

المحكمة العسكرية ترفض خفض محكومية اسير فلسطيني

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العسكرية، الاستئناف الذي تقدم به السجين محمد عيد مشاهرة من منطقة القدس، بواسطة محامي «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» حسن ابو احمد، لتخفيض ثلث مدة محكوميته.

وادعت اللجنة المكلفة بالنظر في طلبه ان لدى المخابرات مواد سرية ضد المعتقل، تمنعها من قبول استئنافه.

واعتبرت الجمعية هذا القرار تعديا على حرية الانسان، وقالت: «نرفض ان يكون مصير المعتقلين تحت رحمة «المواد السرية» التي تدعيها المخابرات». وطالبت باقامة لجنة نزيهة ومحايدة تكون لها استقلاليتها، وبامكانها اتخاذ القرار بدون ضغوطات.

ادانة محرر «يديعوت» سابقا بالتنصت وفرض غرامة والسجن مع وقف التنفيذ

*** سجن فعلي وغرامة على سكرتيرة التحرير * المحكمة تحول القضية الى محكمة مجلس الصحافة التأديبية للبت فيما اذا كان عمل المحرر مخزيا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، يهوديت امستردام، ان مهنة الصحافة تتطلب مستوى عاليا من الاخلاق. وممنوع السماح للصحفيين اختيار الطريق الاقصر وغير القانوني للحصول على المعلومات، خاصة التنصت على الغير. والذي يريد خبرا وافيا عليه التعب والذهاب والاياب وتجميع المعلومات.

جاء ذلك في تسويغها لقرار الحكم الذي فرضته أمس، الخميس، على محرر «يديعوت احرونوت» سابقا موشيه ڤاردي وسكرتيرة التحرير روت بن آري، بعد ادانتهما بالتنصت على محرر «معريڤ».

وتضمن قرار الحكم السجن مع وقف التنفيذ شهرين ودفع غرامة مالية بقيمة (٤) آلاف شيكل على ڤاردي. وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والسجن الفعلي ثلاثة اشهر، يحول الى اعمال في صالح الجمهور، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، على روت بن آري.

وامتنعت القاضية عن اتخاذ قرار او البت فيما اذا كان ما قام به ڤاردي يشكل عملا مخزيا ام لا، واقترحت تحويل ذلك الى محكمة مجلس الصحافة التأديبية، لأنها هي المخولة بذلك.

وعقب ڤاردي عل قرار الحكم، مشيرا الى أنه منذ اربع سنوات وهو يعاني نفسيا والحكم الأقسى كان ابعاده عن رئاسة تحرير «يديعوت احرونوت»، التي أحبها وأحب مهنة الصحافة منذ نعومة أظفاره.

وقال أنه سيدفع مبلغ الغرامة برحابة صدر، خاصة ان المحكمة رفضت اعتبار ما جرى أمرا مخزيا.

ورفض الاجابة على سؤال فيما اذا كان سيعود للعمل في «يديعوت احرونوت».

كتساب «يتحفظ» مجددا من زيارة وفد القوى الوطنية الى سوريا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد وزير السياحة ووزير «شؤون العرب»، موشيه كتساب، امس الخميس، واطلق تصريحات يرفض فيها نية وفد القوى الوطنية في البلاد التوجه الى سوريا بدعوة من القيادة السورية.

وكان كتساب قد اعلن عن معارضته لهذا الوفد في المؤتمر الصحفي الذي عقد، يوم الاثنين الماضي في تل ابيب.

ولمح كتساب، امس، الى انه والمستشار القضائي للحكومة يبحثان في «الطرق القانونية» لمنع الوفد من السفر!!

* كتساب *

ويذكر ان كتساب كان من اشد المتحمسين للوفد السابق الذي زار سوريا في الصيف الماضي! واكدت قيادة الحزب الشيوعي والجبهة انها لا تعير هذه التهديدات السلطوية اية اهمية وهي مصرّة على سفر الوفد.

اعتقال (٣) فلسطينيين حاولوا الدخول الى اسرائيل للعمل

□ جنين – ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، امس الخميس، (٣) عمال فلسطينيين وانهالت عليهم بالضرب المبرح، في منطقة جبال مدينة ام الفحم وبلدة عانين، ثم نقلتهم الى جهة غير معلومة.

وجاءت هذه الاعتقالات ضمن حملة مطاردة واسعة في المنطقة المذكورة لمنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل من اجل العمل.

نواب يقترحون تجنيد طلبة المدارس الدينية للخدمة الوطنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح النائبان شلومو بنعيزري (شاس) وابراهام راڤيتس (يهدوت هتوراة)، امس الخميس، أن يؤدي المتدينون اليهود «الخدمة الوطنية»، بما فيها الخدمة العسكرية، شريطة الا يتم ذلك بشكل الزامي!

واقترح بنعيزري انشاء وحدة خاصة في الجيش، تسمح للمتدينين بتأدية الخدمة العسكرية مع الاستمرار في التقيد بدقة بالتعاليم الدينية. اما راڤيتس فاقترح ان يقوم المتدينون «بخدمة وطنية» تشمل العمل في المستشفيات ودور العجزة. ويذكر ان قرابة (٢٨) الف طالب في المدارس التلمودية ينالون الاعفاء سنويا، من الخدمة العسكرية، متذرعين بصعوبة القيام بدراسة التلمود والخدمة في آن واحد.

ندوة حول العنف نظّمها نادي جبهة طمرة

□ طمرة – لمراسل خاص – ضمن برنامج امسيات رمضانية التي تنظمه الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة، عقدت ندوة حول موضوع العنف في المجتمع بحضور جمهور كبير، ادارها وائل حجازي.

وتحدث فيها د. مروان دويري، عن العنف واسبابه عارضا بعض نتائج ابحاثه التي اجريت في الوسط العربي ونشرت مؤخرا، مؤكدا على ان المشكلة ليست فقط في ممارسة العنف بل بمدى الشرعية الموجودة في مجتمعنا له.

وتحدثت عايدة توما – سليمان عن موضوع العنف ضد المرأة وجرائم ما يسمى «شرف العائلة» في الوسط العربي. واشارت الى مدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا داعية النساء الى عدم الرضوخ للعنف والتوجه الى المؤسسات التي تعالج مثل هذه القضايا.

وتحدث العامل الاجتماعي، محمد خطيب، عن العنف ضد الاطفال ومدى تفشي هذه الظاهرة في البيوت والمؤسسات التربوية. وتطرق الى انتشار العنف ضد النساء.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل مسلم بوفاة المرحوم

سامي مسلم (ابو حبيب)

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

الشبيبة الشيوعية.. منارة فكرية.. عمود نار..
وصرخة شعبية.. واكليل غار..

اهلنا في عرابة!

من اجل زرع الفكر الوطني في عقول شبابنا واهلنا في عرابة، من اجل نشر الوعي السياسي بين افراد شعبنا

الشبيبة الشيوعية تدعوكم بهذا للمشاركة في الامسيات الرمضانية التي ستقيمها

برنامج الامسيات:

* أمسية سياسية - اليوم الجمعة ٢٣/١/٩٨ في قاعة نادي الحزب، الساعة السابعة والنصف مساء.
يشارك في الندوة: عضو الكنيست تمار غوجانسكي، محمد بركة- سكرتير الجبهة، د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون، نعيم الاشهب - عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

* الامسية الفنية - يوم السبت الموافق ٢٤/١/٩٨ في قاعة المدرسة الابتدائية «أ» الساعة السابعة والنصف مساء.
مع الصوت والنغم الاصيل والفن الملتزم، مع «فرقة ليالينا العرابية للموشحات والفن الملتزم».

★ تباع التذاكر للامسية الفنية لدى رفاق الشبيبة وفي نادي الحزب

بلدية الناصرة
دائرة الخدمات الاجتماعية

اعلان بخصوص الحاجة لمتطوعات لتأهيلهن للعمل في برنامج «عش العائلة»

تعلن دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة عن حاجتها لمتطوعات نساء (من سن ٢٨ عاماً حتى ٥٠ عاماً ومفضل امهات) ذوات مقدرة وخبرة وتجربة بتربية الاولاد، لتاهيلهن للعمل ضمن برنامج «عش العائلة».

تشترك المتطوعات بدورة تاهيلية مهنية مجاناً تقوم بتنظيمها دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، وبعد اجتيازهن الدورة يقمن بالعمل التطوعي من خلال زيارات بيتية محددة مسبقاً. وتتلقى المتطوعات الارشاد المهني، الفردي والجماعي، من قبل المركزة في دائرة الخدمات الاجتماعية.

للاستفسار والحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال مع سهى او كاميليا في مكتب الخدمات لبلدية الناصرة (فوق بناية همشبير)، على هاتف رقم (٦٥٧٤٢٨٥ / ٦٥٧٥٨٢٥ - ٠٦).

الأهالي والبلدية معاً لتطوير الناصرة

مركز شفاعمرو الجماهيري

يقدم:

الامسية الرمضانية الرابعة والاخيرة

في البرنامج

فرقة ليالي زمان الموسيقية بقيادة الفنان حسام حايك بمشاركة الفنانتين: لبنى سلامة و منال مدني ، في وصلات من الطرب الاصيل والاغاني الفولكلورية والرمضانية

دردشة وحكايات مع الاديب محمد نفاع | مقاطع كوميدية مع الفنانة خولة الحاج (دبسي) | يغني لفيروز الفنان سهيل راشد

فرقة المركز للعزف على الالات النافخة بالتصيب، اسئلة وجوائز

عرافة وفكاهة: الفنان ميلاد مطر

وذلك مساء السبت الموافق ٢٤/١/٩٨ في قاعة البلدية الساعة السادسة والنصف - وصول واستقبال
- الساعة السابعة - بدء البرنامج

الدعوة عامة للكبار فقط نطلب عدم اصطحاب الصغار
اهلاً وسهلاً وكل عام وانتم بخير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا أنه قدمت الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، الطيبة طلبات للحصول على تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ، ١٩٦٥ في المكان المشار اليه في الاضافة.
اسم صاحب المكان: ثائر + عادل + عدنان جابر عوض ٧٨٤٢ قسيمة ١٩ قطعة ٩. ماهية التسهيلات: تسهيلات باضافة طابق رابع وتسهيلات في نسب البناء ٦٠٪ لكل الطوابق.
كل من يهمه الأمر سوا ، كان صاحب أرض او بأية صفة اخرى في الأرض، في المباني او العقارات المذكورة أعلاه قد يمس به الطلب، يستطيع الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في أثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رفيق الحاج يحيى
رئيس اللجنة

❐ تعزية ❐

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ غازي ايوب وابنائه والى جميع آل ايوب بوفاة الزوجة الأم

نادية ايوب (ام جلال)

للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

مكتب مصطفى ابو رومي وجميع الموظفين - طمرة — ايمان عرابي

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة السلطات المحلية (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها للوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم: ٩٨/١
اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع الشباب والأحداث
نسبة الوظيفة: كاملة.
وصف الوظيفة: العمل مع الشباب والأحداث في الاحياء، من خلال الجلسات وزيارات فردية ومجموعات علاجية.
المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على شهادة B.A في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية حتى موعد أقصاه ٩٨/٢/٦.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

▫ تعزية ▫

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين وخارجها بوفاة المرحوم

قاسم محمد احمد زبيدات
(ابو عايد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

لجنة التأبين بلدية باقة الغربية

دعوة عامة
لحضور المهرجان التأبيني
احياء لذكرى الشخصية الوطنية المعروفة

ابراهيم فريد غنايم (ابو غسان)

يوم السبت، ١٩٩٨/١/٣١ الساعة الثالثة الا ربعاً في قاعة المركز الرياضي في المدرسة الثانوية الشاملة في باقة الغربية.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع معارف المرحوم الذين لم تصلهم الدعوة للمشاركة في حفل احياء ذكراه.

غوجانسكي وجبهويو بات يام يتضامنون مع بلدية الناصرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمارغوجانسكي برسالة تضامنية الي رئيس بلدية الناصرة، باسم فرع الجبهة في مدينة بات يام، عبرت فيها عن تضامنها وتضامن رفاقها مع البلدية ضد الحملة المشبوهة التي تشنها اوساط طائفية وسياسية ضدها ،تحت ستار الدفاع عن الوقف الاسلامي.

وقالت غوجانسكي: «نحن في بات يام مثل الغالبية العظمى من اهالي الناصرة التي تحترم وتقدر الانجازات الكبيرة لبلدية الناصرة التي عملت الكثير، وما زالت لتطوير المدينة ولوحدة اهاليها».

واضافت غوجانسكي، ان لبلدية الناصرة دورا مميزا في النضالات السياسية للجماهير العربية والقوى السلامية في اسرائيل.

وتمنت غوجانسكي، لجرايسي ،المزيد من النجاحات والانجازات.

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم نواب «الجبهة والتجمع»، احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم وهاشم محاميد، استجوابات وتلقوا ردود المسؤولين على استجوابات كانوا قدموها.

واستجوبت النائبة غوجانسكي، وزير البناء والاسكان، والنائب سعد رئيس الحكومة، والنائب صالح سليم نائب وزير الاسكان، حول حي القطار في مدينة اللد، ومعاناة المواطنين العرب فيه، وأشاروا في استجواباتهم الى قرار حكومي سابق بتحويل مئة مليون شيكل لنقل الحي لكن ذلك لم يطبق.

وتلقى النائب سعد، ردا من نائب وزير «الأمن» سيلفان شالوم، على استجواب كان قدمه حول مشروع إقامة ألف شقة سكنية لأفراد الخدمة الدائمة في الجيش.

وقال شالوم في رده: «نحن دولة دمقراطية ولنا الحق بالبناء في اي مكان من دولتنا. ورفض شالوم في رده اعتبار مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم بمثابة استفزاز قد يلهب الاوضاع ويفشل مفاوضات السلام. وفي رد على استجواب آخر قال شالوم، «ان توسيع الاستيطان في الخليل ليس مناقضا للاتفاق ولن يؤثر على مفاوضات السلام».

* * * وردا على استجواب قدمه سعد الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول قتل جيمي قنواتي على ايدي افراد من «حرس الحدود» في بيت لحم، في (٩٧/١١/٢٢)، قال كهلاني، «ان الموضوع لا يزال قيد التحقيق». واشار الى ان الوزارة تقوم بعمليات شرح ودورات ارشاد لافراد «حرس الحدود» لكي يتصرفوا بشكل لائق في المناطق المحتلة.

* * * وتلقى النائب صالح سليم ردا من وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول استجواب عن ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس والمناسبات قال فيه «ان الظاهرة خطيرة والشرطة تعالجها في اتجاهين، الاول القضاء عليها والثاني معاقبة كل من يستعمل السلاح في الاعراس والمناسبات».

* * * وتلقى النائب هاشم محاميد ردا من كهلاني، على استجواب يعلمه فيه بالموافقة على نقل السجينين ،شعوان جبارين ، وعمر البرغوتي من سجن الجلمة الى سجن الدامون.

* * * وقال كهلاني، في رد على استجواب للنائب محاميد، ان الشرطة تعمل كل ما في وسعها لضمان امن ممثلي الجمهور من اعضاء كنيست وغيرهم، وكان محاميد، استجوب الوزير بعد التهديدات التي تلقاها اعضاء الكنيست العرب.

* * * ورفض وزير الامن الداخلي الاستجابة لطلب محاميد، في استجواب قدمه، يطلب فيه منح اجازة للسجين الامني سامي يونس ،من عرعرة لزيارة اهله بادعاء ان اهله يزورونه.

* * * وادعى نائب زير المعارف، موشيه بيلد ،في رد على آستجواب للنائب محاميد، ان الوزارة تنجح في الوصول الى المتسربين من المدارس وان الظاهرة آخذة بالتقلص، مشيرا الى ان قسم «شاحر» طور العديد من الوسائل لمكافحة ظاهرة التسرب في الوسط العربي.

* * * واعترف بيلد في رد على استجواب للنائبة غوجانسكي، ان الكثافة في الصفوف في الوسط العربي اعلى منها بكثير في الوسط اليهودي. ففي المدارس الابتدائية يوجد (٢٩) طالبا يهوديا في الصف بينما عند العرب (٣٣) في الصف. وفي المدارس الاعدادية (٣٥) طالبا يهوديا في الصف بينما (٣٦) عند العرب. وفي التعليم الخاص عند العرب (١٠) بينما عند اليهود (٨). وتبين ان في الوسط العربي وفق ادعاء بيلد (٤٠٤) غرف مستأجرة. وان نسبة حصة العرب من مشاريع وزارة المعارف لتقوية الطلاب (١٨٪).

* * * تم تحويل قضية مدرسة عرعرة الثانوية التي تشهد اضراب معلميها بسبب عدم تلقي الرواتب منذ أشهر، الى لجنة المعارف بحضور ممثلي وزارة المعارف. وذلك بعد ان طرح محاميد، القضية على جدول اعمال الكنيست، مشيرا الى ان قضية مدرسة عرعرة وصمة عار في جبين الحكومة.

النائب احمد سعد:

كتساب يدفن الحقائق حول معطيات الميزانية للعرب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –عمم النائب د. احمد سعد بيانا على وسائل الاعلام ونسخة لرئاسة الوزراء يرد فيها على التشويهات التي وردت على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ايام. ففي بيانه اكد الوزير، موشي كتساب، انه في الوقت الذي تقلصت فيه الميزانية بشكل عام في سنة ١٩٩٧ فقد ازدادت الميزانيات الموجهة للوسط العربي!!

كعضو في اللجنة المالية البرلمانية ومطلع على تفاصيل الميزانيات الموجهة للوسط العربي قال النائب سعد، ان نائب رئيس الحكومة لجأ الى وسيلتين تضليليتين لطمس جوهر الحقيقة. الاولى: التوجه بشكل انتقائي لابراز الزيادة في الموازنة المقدمة للعرب في العالم ١٩٩٧ وبالمقارنة مع العام ١٩٩٦ وذلك اعتمادا على المعطيات الرسمية دون ربطها بزيادة وتيرة التضخم لتبيان القيمة الحقيقية لهذه الميزانيات، ودون مقارنتها بميزانيات الوسط اليهودي، فيعتمد مثلا على ان ميزانية وزارة الداخلية للتطوير الموجهة للعرب ازدادت من ٩٢ مليون شيكل عام ١٩٩٦ الى (١٤٧) مليوناً عام ١٩٩٧، والتي ازدادت بفضل كفاح السلطات المحلية العربية. والثانية: انه وقت تقديم البيان الصحفي «اختفت» الصفحة (رقم –١١) من التقرير التي تعكس مدى التقليص الهائل في الميزانيات الجهوية للتطوير في الوسط العربي، فعلى سبيل المثال انخفضت ميزانية التعليم للعرب من ٩٥,٨ شيكل سنة ١٩٩٦ الى (٧٦,٤ مليون شيكل عام ١٩٩٧ اي انخفاض بنسبة ٢٠٪ . وبلغت نسبة الانخفاض من ميزانية وزارة الصناعة والتجارة للوسط العربي ٥١,٧٪ والزراعة (–٦٧,٦٪) والصحة –٤١,٥٪ والسياحة (–١٨,٩٪).

«كان على نائب رئيس الوزراء – يؤكد النائب سعد – ان ينقل الصورة الصحيحة بكل جوانبها وان يطرح برنامج حكومته، ان كان هنالك برنامج، لمواجهة الغبن اللاحق بالعرب، وليس الاختفاء وراء الحقائق البارزة مثل الشمس».



* د. احمد سعد *

اسرائيل تتلقى باقي الضمانات المالية الامريكية البالغة (١٠) مليارات دولار

* القدس – لمراسلنا – اعلنت وزارة المالية، امس الخميس، انها حصلت هذا الاسبوع على ١,٤ مليار دولار من السوق المالية الامريكية، مستنفدة بذلك الضمانات المالية الامريكية البالغ مقدارها (١٠) مليارات دولار.

وكانت واشنطن، منحت اسرائيل سنة ١٩٩٣ امكانية الحصول على قروض، بحد اقصى عشرة مليارات دولار على ستّ سنوات بضمان الخزينة الامريكية، لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق.

واثر انخفاض معدل الهجرة سمحت الادارة الاميركية سنة ١٩٩٥ للحكومة باستخدام رؤوس الاموال هذه في تمويل البنية التحتية.

وقد سمحت ضمانات الخزينة الامريكية لاسرائيل بالحصول على رؤوس اموال بشروط ميسرة جدا.

وفي هذا الاطار استخدمت الحكومة سنة ١٩٩٣ مبلغ ملياري دولار و ٢,٣ مليار سنة ١٩٩٤ و٠,٥ مليار سنة ١٩٩٥ و ١,٨ مليار سنة ١٩٩٦ ثم ١,٣ مليار سنة ١٩٩٧.

ولا تندرج هذه الضمانات في اطار مبلغ الـ٣ مليارات دولار من المساعدات المدنية والعسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة سنويا لاسرائيل.

وتعبيرا عن «معارضتها» لسياسة الاستيطان اقتطعت الولايات المتحدة منذ ست سنوات مبلغ ٧٨٠ مليون دولار من قيمة هذه الضمانات. الا ان الادارة الامريكية خفضت على مدار السنين قيمة هذه الاموال المحتجزة التي هبطت من ٤٤٠ مليون دولار سنة ١٩٩٤ الى ٦٠ مليونا العام الماضي.



* الضمانات كان هدفها استيعاب مئات آلاف المهاجرين الجدد *

النائب سعد في الكنيست:

الجبهة عملت وستعمل لسن قانون يضمن الراتب والسكن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب احمد سعد، ان كتلة الجبهة عملت وستواصل العمل الدؤوب من أجل سن قانون يضمن لكل عامل، راتبا مقبولا وتمويل السكن الشعبي وامتيازات اجتماعية ملائمة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعد في الكنيست، حول قضية وفاة عدد من معدمي السكن، وحول أزمة السكن في الدولة عامة.

واستهل سعد كلمته بالقول:ان ازياد عدد الذين ماتوا في الشهر الجاري في البلاد، لانعدام بيوت تؤويهم، هو مأساة تشير الى تدهور الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية في الدولة. وهذه الظاهرة ليست مجرد مأساة انسانية يمكن معالجتها، من خلال تبرع او صدقة، بل انها مأساة تمتد جذورها الى القيم الاجتماعية والاقتصادية القائمة في الدولة ونوعية النظام. وعلى المسؤولين طرح السؤال، ماذا عملنا لمعالجة الظاهرة؟ وهل عملنا بما فيه الكفاية لمنع اوضاع يكون فيها الانسان في الدولة خاصة المسن او المريض، غير قادر على حفظ كرامته؟

وتساءل سعد: لماذا لا يستطيع عدد كبير من سكان الدولة التمتع بسكن شعبي ممول من الدولة؟ ويتم تركهم لجشع السماسرة؟ وهل ظاهرة وجود عشرات آلاف العمال الاجانب في الدولة غير قادر شروط وحقوق اجتماعية، ظاهرة مشرفة؟

وقال سعد :ان حل المشكلة يكمن في مواجهة اسبابها التي ادت الى تفشي البطالة والفقر. من هنا اهمية سن قانون للدفاع عن حقوق الشرائح الضعيفة في المجتمع.

مصلحة السجون
שרות בתי הסוהר

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات التالية

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فترة التعاقد	رقم الصندوق	أخر موعد لتقديم العروض	الكفالة البنكية وسريانها
٩٨/١٤	تسبيج ساحة الفسحة شعبة الفصل، سجن نفيه ترتسه	خلال ستة اسابيع من موعد تسلم امر المباشرة بالعمل	٥	٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠	١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول حتى ٩٨/٦/١٦ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/١٥	توريد مواد تمديدات صحية وقطع ملاحق بنية تحتية	من ٩٨/٣/١ وحتى ٩٨/١٢/٣١ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون بالتمديد لعامين آخرين	٦	٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠	مبلغ ١٥٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول حتى ٩٨/٦/١٦ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/١٦	ترميم شعبة مركز الصحة النفسية – سجن ايلون	خلال شهر من موعد تسلم امر المباشرة بالعمل	٧	٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠	١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول حتى ٩٨/٦/١٦ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/١٧	تحسين شبكة المياه والمجاري في سجن الشمورت	خلال ثمانية اشهر من موعد تسلم امر المباشرة بالعمل	٨	٩٨/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٢ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/١٨	شراء ماكنات غسيل وتجفيف صناعية	من ٩٨/٣/١ وحتى ٩٨/١٢/٣١ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون بالتمديد لعامين آخرين	١٠	٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠	مبلغ ٧٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول حتى ٩٨/٦/١٦ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/١٩	شراء مزوزات فخمة من الرق	من ٩٨/٣/١ وحتى ٢٠٠٠/٢/٢٨ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون بالتمديد لعامين آخرين	١١	٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠	مبلغ ٩٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول حتى ٩٨/٦/١٦ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/٢٠	الحصول على خدمات ممرض/ممرضة لعناية تمريضية بسجين معاق	من ٩٨/٤/١ وحتى ٩٩/٣/٣١ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون بالتمديد لثلاث سنوات اخرى	١٢	٩٨/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	مبلغ ٧٠٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٢ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك
٩٨/٢١	الحصول على خدمات ممرض/ممرضة لمرضى غسيل الكلى	من ٩٨/٣/١ حتى ٢٠٠٠/٢/٢٨ مع اتاحة الامكانية لمصلحة السجون بالتمديد لعامين آخرين	١٣	٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠	مبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول حتى ٩٨/٦/١٦ مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات ٩٨/١٤، ٩٨/١٥، ٩٨/١٦، ٩٨/١٧، ٩٨/١٨، ٩٨/١٩، ٩٨/٢٠، ٩٨/٢١

١. يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال بالدفع (المبلغ لا يسترد) لدى ميخال اسرف، دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون تلفون ٩٧٧٦٨٤٧–٠٨ يتم الدفع في فروع بنك البريد لامر قسم محاسب مصلحة السجون حساب رقم ٢–٥٠١٥–٠٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع.

فيما يلي ارقام المناقصات ومبلغ الدفع لمستندات المناقصة:

الرقم	اسم المناقصة ورقمها		جولة المقاولين
١	٩٨/١٤ – تسبيج ساحة الفسحة في شعبة الفصل، سجن نفيه ترتسه	٨٥ شيكل جديد	بتاريخ ٩٨/٢/١ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل سجن نفيه ترتسه المشاركة في الجولة الزامية
٢	٩٨/١٥ – توريد مواد تمديدات صحية وقطع لبنية تحتية لكل اقسام مصلحة السجون	١٥٠ شيكل جديد	–
٣	٩٨/١٦ – ترميم شعبة مركز الصحة النفسانية في سجن ايلون	١٠٠ شيكل جديد	بتاريخ ٩٨/٢/٢ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل سجن ايلون. المشاركة في الجولة الزامية
٤	٩٨/١٧ – تحسين شبكة المياه والمجاري في سجن اشمورت	٩٥٠ شيكل جديد	بتاريخ ٩٨/٢/١٠ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل سجن اشمورت المشاركة في الجولة الزامية
٥	٩٨/١٨ – شراء ماكنات غسيل وتجفيف صناعية لكل اقسام مصلحة السجون	٧٠ شيكل جديد	–
٦	٩٨/١٩ – شراء مزوزات فخمة من الرق	٩٠ شيكل جديد	–
٧	٩٨/٢٠ – خدمات ممرض/ممرضة للعناية بسجين معاق	٧٠٠ شيكل جديد	–
٨	٩٨/٢١ – خدمات ممرض/ممرضة لمرضى غسيل كلى	٥٠ شيكل جديد	–

٢. شروط خاصة للمناقصات:

٩٨/١٤ – تسبيج ساحة الفسحة في شعبة الفصل في سجن ايلون: تسجيل في سجل المقاولين بتصنيف ١٥٠أ١١ (على الاقل) مع نجمة او ق (مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية).

٩٨/١٦ – ترميم شعبة مركز الصحة النفسية في سجن ايلون – تسجيل في سجل المقاولين بتصنيف ١٠٠أ١١ و/او ١٣١أ١١ (على الاقل) مع نجمة او ق (مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية).

٩٨/١٧ – تحسين شبكة المياه والمجاري في سجن اشمورت – تسجيل في سجل المقاولين بتصنيف ٤٠٠أ٢١ و/او ٤٢٠أ٢١ و/او ١٩٠أ٢١ و/او ٢٦٠أ٢١ (على الاقل) مع نجمة او ق (مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية).

٤. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصات بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٤:٠٠ ايام الاحد – الخميس.

٥. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مديرية مصلحة السجون في الرملة في مغلف مغلق (لا ترسل العروض بالبريد).

٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك. العرض الذي لا ترفق به كفالة يهمل.

٧. على مقدم العرض ان يرفق كافة المستندات المطلوبة واية متطلبات قانونية وتوفر متطلبات المواصفات والمقاييس الاسرائيلية.

٨. تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص الاسعار او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين و/او قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض.

٩. هذه المناقصات منشورة باللغتين العربية والعبرية. النص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

١٠. الوزارات الحكومية الاخرى و/او الدوائر التابعة لها يحق لها المشاركة في هذه المناقصات خلال ادارة وتطبيق الاتفاقية.

وزارة الصحة – משרד הבריאות
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٨/١	المركز الطبي رامبام حيفا	توريد، توسيع وتركيب تكييف هوائي، في غرفة الآلات الرئيسية	٨ اشهر	٨٠٠	١٧٠ ب ٣	بتاريخ ٩٨/٢/٨ الساعة: ١٣:٠٠	دائرة الهندسة في المستشفى
٩٨/٢	مستشفى الامراض النفسية نستسيونا	ترميم سقف في مبنى الشيخ	شهر	٣٠٠	١٣١ ١١	بتاريخ ٩٨/٢/٣ الساعة ١٢:٣٠	في غرفة المدير الاداري للمستشفى
٩٨/٣	مستشفى الامراض النفسية شاعر منشه	توريد وتركيب ديزل مولد في كفار حعفوداه	شهران	٤٠٠	١١١٦٠	بتاريخ ٩٨/٢/٥ الساعة ١١:٠٠	في غرفة المدير الاداري للمستشفى
٩٨/٤	في مستشفى الامراض النفسية ليف هشارون (بردسيه)	تنفيذ منشآت كهربائية في محطة التحويل الكهربائي وغرفة التدفئة	٤ اشهر	٦٠٠	١١١٦٠	بتاريخ ٩٨/٢/٥ الساعة ١٢:٣٠	في غرفة المدير الاداري للمستشفى

شروط اساسية / اولية للمشاركة في المناقصة ٩٨/١

١) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.

٢) مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة غرف آلات التكييف في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

يجب ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

٣) المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤) كفالة بنكية ذاتية / غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتايه طالب العمل مناسبا.

٥) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.

شروط اساسية / اولية للمشاركة في المناقصتين ٩٨/٢، ٩٨/٣

١) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.

٢) المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٣) كفالة بنكية ذاتية / غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.

٤) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.

شروط اساسية / اولية للمشاركة في المناقصة ٩٨/٤

١) مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع المطلوبة لتنفيذ المشروع.

٢) مقاول ذو خبرة مثبتة في اعمال الضغط العالي في محطات التحويل الكهربائي في مجال بناء المؤسسات العامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

يجب ارفاق قائمة بالاعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

٣) المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤) كفالة بنكية ذاتية / غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتايه طالب العمل مناسبا.

٥) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٣٠ – ١٣:٠٠ تلفون: ٦٨١٩٣١١–٠٣ اعتبارا من ٩٨/١/٢٢ (باستثناء يوم ٩٨/٢/١١).

لدى شراء مستندات المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩–٣٨٠٧–٠٠ الرسوم لا تعاد.

أخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو ٩٨/٢/٢٢ حتى الساعة ١٢:٠٠

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات لوزارة الصحة مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٠٦١٢٧١

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض.

ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

كلمة الاتحاد

انتصار نتنياهو...!

● لا شك في ان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، حقق «نجاحا كبيرا»، لسياسته خلال لقاءاته المكثفة في واشنطن، جعله ورفاقه وحلفاؤه في اليمين المتطرف يحتفلون ويبتهجون.

فالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لم يضغط عليه. ولم يسمح بأن تتأزم العلاقات الاسرائيلية - الامريكية، وحرص على ازالة اسباب التوتر الشخصي بين الرجلين. ومنح نتنياهو فرصة أخرى للمماطلة في مفاوضات السلام. واقتنع بما قاله رئيس الحكومة حول ضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لكي يقرر مرة اخرى الغاء البنود التي تدل على عدم الاعتراف باسرائيل، والتي كانت الغيت في السابق. واقتنع كلينتون ايضاً بمبدأ التبادل بحيث يرتبط الانسحاب من الضفة بالالتزامات الفلسطينية للاتفاقيات، كما وضعتها الحكومة الاسرائيلية في مذكرة نافيه.. وغيرها من الانجازات، التي اقتبسناها آنفا بدقة من التصريحات الاسرائيلية الرسمية.

وهكذا، يعود نتنياهو ليس ناجحا فحسب، بل منتصراً ايضاً.

والسؤال هو: انتصر على من؟ ولمصلحة من؟ وما هي الفائدة التي يجنيها من هذا الانتصار؟!

هنا، لا بد ان نتذكر قصيدة شاعرنا توفيق زياد، التي كتبها اثر «الانتصار الساحق» في حرب ١٩٦٧: «ان هذا النصر شر من هزيمة».

فانتصار نتنياهو هذا سيؤدي الى نتيجة واحدة فقط: زيادة معسكر المعادين للسلام واليائسين من امكانيات تحقيق السلام، في الجانبين. ويؤدي بالتالي الى افساح المجال امام تصاعد العداء، والكراهية والعنف.. بكل اشكاله وأخطاره.

اننا نرى الانفجار قادما، وبأبشع صوره.

اننا نشم رائحة البارود والدماء.. منبعثة من شتى انحاء هذا الوطن الجريح.

فليس انتصاراً هو هذا، انما هو طعنة اخرى تغرز في قلب المستقبل الزاهر لشعبي هذه البلاد، تغرز في ظهر المسيرة السلمية.. وتحطم الآمال التي ارتسمت منذ انطلاقة مؤتمر مدريد وازدهرت اثر اتفاق اوسلو.

ونحذر، حينذاك لن ينفع الندم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا-شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



* مظاهرة حيفاوية ضد العنف *

العنف ... مؤشر خطير على واقع خطير

●واجب الشرطة مكافحة هذه الظاهرة ●ولا نستطيع تبرئة ساحة المجتمع ومركباته من المسؤولية●

●بقلم: سامر خير●

منذ مطلع العام الماضي وحتى مطلع هذا العام الجديد، الذي تمنينا ان يكون سعيدا، قتلت (٢١) امرأة في البلاد، لا لسبب اكثر من انهن نساء، بوحشية تقشعر لها الابدان.

وخلال السنين الماضية قتلت عشرات النساء، وتعرضت للضرب والتنكيل النفسي مئات الآلاف منهن.

اما نسبة النساء العربيات ضحايا جرائم القتل، منذ سنة، فهي (٣٣٪). وهذا مؤشر خطير على واقع خطير من الصعب ان يدعي احد انه يجهله او لا علم له به.

ولا يقتصر العنف على هذه الشريحة من البشر، بل يطال الاطفال وغيرهم. ونلاحظ - كل يوم ازدياد جرائم القتل والاعتداءات والطوش على خلفيات مختلفة. ونلاحظ في آن - عدم التصدي لكل هذه الظواهر كما يجب، في حين تتجه الانظار الى اوضاع سياسية واقتصادية متأزمة. فلو كان الوضع مستقرا وطبيعيا لكان موضوع العنف في مقدمة طاولة البحث. ولكن هذه الاوضاع نفسها وطبول الحرب التي تقرع بين الفينة والاخرى ليست الا «تربة خصبة» لانتشار العنف. فهل نستغرب عندها من نتائج الاحصاء الاخير في مدينة كالقدس الغربية الذي دل على ارتفاع بنسبة (٣٥٪) في الملفات المفتوحة ضد فتية واحداث بتهمة الاعتداء على اشخاص ضعفاء؟ ام نأمل الخير - على الاقل - للاجيال الجديدة؟!

في حين كان من واجب الشرطة مكافحة هذه الظواهر، بكل حزم وجدية وفق القانون، فاننا لا نرى من ذلك شيئا يقنعنا. ففقط قبل ايام قتل احدهم- وهو شرطي سابق بالمناسبة! - امرأة متزوجة لأنها لم تستجب لمعاكساته على مدار سنة! بينما لم تفعل الشرطة، التي تلقت (٦) شكاوى ضد المتهم قبل وقوع الجريمة، اي شيء لحماية تلك المرأة. ولكي لا «نتفاجأ» نسمع، امس، بأنه منذ بداية الشهر فقط قدمت شكاوى ضد (٨٠) شرطيا بتهمة الاعتداء على زوجاتهم! ولكي لا «نتفاجأ» - مرة اخرى - فلنتذكر تصريح عضو الكنيست حاييم ديان (تسومت)، المتهم بالاعتداء على زوجته، حين وقف قبل ايام ضد سن قانون في الكنيست يفرض العقوبة بالسجن على من ينكل بزوجته! بادعاء «ان المرأة تستطيع عندها ان تشتكي على زوجها متى رغبت، او متى اوجعها بطنها(!)، وتدخله السجن سنة كاملة»!

ولا «مبرر» للاستغراب من ان عضو كنيست متهما بمثل هذه التهمة - مثل ديان المذكور - سرعان ما يغلق الملف ضده، ويبقى هو متمسكا بكرسيه ولا ترتفع الاصوات بقوة لدفعه الى الاستقالة، حتى ولو كان رئيسا للحكومة، ولا ينحصر امر اغلاق الملفات على مثل هذه التهم فقط في «واحة الدمقراطية»!

اما قضية تقصير الجهات المختصة في مكافحة ظواهر العنف فليست جديدة علينا نحن بالذات، ابتداء من طرق معالجة جرائم القتل بحجة «شرف العائلة» و.. ليس انتهاء بطرق مواجهة «موضة» الشجارات الجماعية على خلفيات مختلفة وتافهة.

ولكن رغم ذلك فلا نستطيع تبرئة ساحة المجتمع ومركباته من المسؤولية عن هذه الظواهر المقلقة. ولنبدأ بمجتمعنا العربي الذي ما زال يعاني من بعض العادات والاعتقادات المتخلفة، التي تبرز اكثر ما تبرز في جرائم قتل النساء التي «نتبوأ» بها المرتبة «الشرفية» الاولى! ناهيك عن مظاهر التنكيل والاذلال التي قد نجد من يدافع عنها بين ظهرانينا احيانا! فهل نقف نحن، اول من يقف، لمواجهة عيوبنا؟

وهل تثبت الشرطة وغيرها من الاجهزة، فعلا، انها تقوم بواجبها كما يجب في مختلف المجالات، وعلى طول البلاد وعرضها، قبل ان نقول: «ولات ساعة مندم»!

وقبل كل ذلك: هل من يسمع استغاثة امرأة قد تكون مهددة بالقتل الآن؟ او بكاء طفل قد يكون تعرض للعنف قبل قليل؟ او استغاثة انسان ضعيف الجسد قد يعتدي عليه ازعر ما او مجموعة من الزعران؟

ان الامر لا يحتمل الانتظار!

اجتماعات في منطقة عكا

تعقد في منطقة عكا سلسلة اجتماعات لبحث العمل البلدي والتنظيمي بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية واجتماعات هذا الاسبوع هي:

- نحف – اليوم لجمعة ٢٣/١/٩٨ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.
- البقيعة – السبت ٢٤/١/٩٨ الساعة ٥ مساء في النادي بحضور نمر مرقس وغالب سيف وعلي حريكة وابراهيم خطيب وصالح ابو عيشة ونايف سليم.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي واعضاء لجنة المراقبة وقيادة الشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع وذلك يوم السبت ٢٤/١/٩٨ الساعة السابعة في نادي اميل توما في سخنين

نقاط البحث:

(١) التطورات السياسية
(٢) الانتخابات البلدية وانتخابات الهستدروت
(٣) قضايا تنظيمية ومتفرقات

مع خالص التحيات
سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

ندعوك بهذا للمشاركة في رحلة الشبيبة الى جبل الشيخ وذلك ثاني ايام عيد الفطر السعيد

السفر من مراكز القرى والشارع العام في تمام الساعة الثامنة صباحاً

رسوم الاشتراك ٦٠ شيكل

لا يشمل الركوب في السلة الهوائية
اشتراكك هام وضروري

مع احترام
اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة أم الفحم

بانوراما كفرياسيف

بادارة عماد بشارة يعقوب

مركز رنتچن لتصوير الأسنان والفكين

الشارع الرئيسي – كفرياسيف نهريا – المدخل الجنوبي

تل: ٩٥٦٣٢١١ – ٠٤

نعلن عن بدء العمل في مركز بانوراما كفرياسيف لتصوير الأسنان والفكّين.

- المركز مزود بأحدث الأجهزة التي تضمن صوراً بجودة عالية بالحد الأدنى من الأشعة
- أسعار خاصة بمناسبة الافتتاح

أيام العمل	ساعات الاستقبال
الاثنين – الجمعة	١٦:٠٠ – ١٩:٠٠
السبت	١٠:٠٠ – ١٣:٠٠
	١٦:٠٠ – ١٩:٠٠

- مطلوب عاملة مؤهلة ذات خبرة في تصوير الستاتوس (סטטוס)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي والعاملون فيه يتقدمون بتعازيهم الحارة لآل موسى الحناوي واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة المرحوم

سليم موسى الحناوي (ابو محمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مع الاحترام
علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

كلية بيت بيرل

معهد اعداد المعلمين العرب

بريد بيت بيرل	تلفون ٠٩/٧٤٧٦٣٥٩ منطقة رقم ٤٤٩٠٥

يعلن معهد اعداد المعلمين والمعلمات العرب في كلية بيت بيرل عن

بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٨ – ١٩٩٩

الراغبون في التسجيل للمعهد يمكنهم تسلم نماذج التسجيل من سكرتارية المعهد في جمع ايام الاسبوع عدا الجمعة والسبت من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الثانية ظهراً. تفاصيل وافية عن التسجيل تجدونها داخل نموذج التسجيل او لدى سكرتارية المعهد. تلفون ٠٩/٧٤٧٦٣٥٩ في الساعة المذكورة اعلاه فقط. ويعلن المعهد للخريجين من السنوات السابقة وحاملي شهادة معلم مؤهل كبير عن بدء التسجيل لاستكمال دراستهم في المعهد للحصول على شهادة الـ – .B.Ed

اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٠/٣/١٩٩٨

مع الاحترام
ادارة المعهد

جديد في الأسواق قاموس الهدى الناطق لكل طالب

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عزيزي الطالب – لاتتأخر واستغل الفرصة اليوم فالحملة لفترة محدودة وبإستطاعتك شراء الجهاز الذي يناسب امكانياتك المادية



قاموس الهدى المطور الناطق
٤٦٠ شيكل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

٥٨٠ شيكل

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب، التكنولوجيا، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل. محادثة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة



سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

تجري قرعة بين المشترين من تاريخ ١٥/١١/٩٧ ولغاية ١٠/٢/٩٨ على جوائز قيمة

اللد: مكتبة الهدى – القدس: علي ناصر الدين – ترشيحا: نظير غضبان، جبران دكور – كابول: المكتبة العلمية – جت: محمد وتد – بيت جن: عساف طافش – كفر سميع: زاهي ناصر – دبورية: المكتبة الاسلامية –الجولان: صقر ابو صالح – حرفيش: عماد خير الدين – الفريديس: المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة –ام الفحم: مجوهرات النور – راهط: مكتبة المنار –الناصرة: مركز الكتاب، سمير الصفدي، مكتبة الشعب، شركة بيت المقدس، مكتبة العين، مكتبة البراء، المكتبة الشعبية – يافة الناصرة: المكتبة الاسلامية –كفر كنا: مركز الكتاب كفركنا، المكتبة الاسلامية – قلنسوة: سبع شريف – مجد الكروم: مكتبة الزهراء – كفر ياسيف: مكتبة الجيل – عكا: جهاد السعدي – دير الاسد: عمر صنع الله –عاره: وداد ابو واصل – الرينة: مكتبة الامل – عرابة: عثمان دراوشة، المكتبة الاسلامية – دير حنا: المكتبة الاسلامية – سخنين: كمال حمادري، المكتبة الاسلامية – الطيبة: مكتبة نداء الاسلام، سلام – الطيرة: مكتبة المدينة، مكتبة الطالب – كفر قاسم: مكتبة البخاري – المغار: مكتبة ابو فراس – عيلبون: مكتبة تديم – حيفا: مكتبة الحوري عماد بهو –طمرة: مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب –دالية الكرمل: العاب حبيبي – باقة الغربية: مكتبة الهدى، مكتبة كتاني، مكتبة ميسان –يافا: مكتبة عادل – غزة: دروبه اخوان سوق الذهب.

دار الهدى م.ض – كفر قرع لصاحبها – عبد زحالقة تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥–٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ – ٠٥٢–٨٢٩١٦٤ – ٠٥٠–٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦–٦٣٥٦١٩٥

التدخين اثناء العمل يشكل خطرا على الوظيفة

● دوسلدورف (المانيا) – الوكالات – اعتبرت محكمة العمل في دوسلدورف (غرب) ان التدخين في مكان العمل رغم المنع المتكرر والصريح يشكل سببا للطرد من الوظيفة، حتى لو كان الشخص يعمل منذ ١٤ عاما في المكان ذاته.

ورفضت المحكمة شكوى أجير في التاسعة والأربعين من العمر، يعمل منذ ١٤ عاما في ملحمة وقد ضبط وهو يدخن في مشغل اللحم رغم قرارين بمنع التدخين.

ورأى القضاة ان صاحب العمل «له الحق تماما» في تطبيق الحظر الرسمي للتدخين في مشاغل الشركة اذ ان اي انتهاك لهذا المنع قد يعرض الشركة لخسارة ترخيصها.

صبي في الثانية عشرة يصبح اصغر أب في بريطانيا

● بيدفورد (بريطانيا) – الوكالات – أصبح تلميذ في الثانية عشرة من عمره أصغر أب في بريطانيا بعد ان وضعت صديقته ايما (١٦ عاما) صبيا سمياه بن لويس في مستشفى بيدفورد (شرق).

وقد سمحت المدرسة لشون ستبورات، قبل يومين بالتغيب عن الصف استثنائيا ليحضر عملية الولادة.

وكان شون، في الحادية عشرة فقط حين حملت منه ايما، العام الماضي، وهي في الخامسة عشرة.

غير أن شون لن يدخل كتاب «غينيس» للأرقام القياسية الذي لا يسجل سوى الأمهات الأصغر سنا وليس الآباء.

وبريطانيا هي البلد الاوروبي الذي يضم أكبر عدد من الأمهات المراهقات. وتقول وزارة الصحة ان ٧٥٠٠ فتاة دون السادسة عشرة يحملن سنويا. وفي نهاية العام الماضي وضعت فتاة في الحادية عشرة من عمرها مولودا ذكرا.

وزاد عدد الفتيات دون السادسة عشرة اللواتي يتوجهن الى برنامج تنظيم الأسرة، الذي يرشدهن الى طرق منع الحمل والاجهاض، بمقدار الضعف في خلال بضع سنوات وارتفع من ٢٧ الفا العام ١٩٩٣ الى ٦١ الفا العام ١٩٩٦.

ولادة طفل انابيب مخنث في اسكوتلندا

● واشنطن – الوكالات – وضعت سيدة بريطانية اجريت لها عملية تلقيح عن طريق الأنابيب اخيرا طفلا مخنثا، يحمل صفات الذكورة والانوثة في الوقت نفسه، وفق ما افادت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» في عددها الأخير.

وأوضح الباحثون المشرفون على العملية، التي جرت في اسكوتلندا ان هذا التشوه الكروموزومي النادر نجم عن اندماج غير معلل لاثنين من الاجنة الثلاثة، التي تم تلقيحها في انابيب المختبر وزرعها في رحم الام.

ويلجأ الاطباء الى زرع عدة اجنة ملقحة في رحم الام لزيادة فرص نجاح الحمل. وقال الباحثون ان الجنينين كان ينبغي لهما من الناحية النظرية ان ينموا كل على حدة في صورة توأم، كما هي الحال في ٢٠ الى ٢٥٪ من عمليات التلقيح في الأنابيب.

وفي حال هذه المرأة التي تبلغ من العمر ٣١ عاما، انصهر الجنينان معا بعد زرعهما في الرحم ليولدا في صورة طفل مخنث.

وحذر الباحثون ان «هذه الولادة المشوهة لطفل انابيب يجب ان تؤخذ على قدر كبير من الجدية ليس لان ندرة ولادة اطفال مخنثين تدفع الى الربط بين التلقيح في الانابيب وبين حدوثها وانما لان (مثل هذا التشوه) قد يكون احتمال تكرره أكثر من المتوقع حتى الآن».

زيادة محكومية جندي معتقل عثر معه على شيكل!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض ضابط عسكري السجن الفعلي سبعة أيام، على الجندي الكسندر شتاينبرغ، اضافة الى فترة السجن التي يمضيها من (٨٥) يوما، وذلك بعد العثور معه في السجن على (١،٢) شيكل!!

وادخل شتاينبرغ الى السجن لخمسة وثمانين يوما لرفضه الخدمة في الجيش، وكان من المتوقع اطلاق سراحه بعد عشرة أيام، وفي هذا الأسبوع، خضع لتفتيش عادي، يجري يوميا للمعتقلين وعثر في جيبه على المبلغ المذكور. وقال أنه عثر على المبلغ في غرفة الطعام.

ولم تجد نفعا محاولات المحامي مع ضابط السجن لعدم تمديد الاعتقال سبعة أيام، خاصة أنه بالشيكل لا يمكن ان يشتري حتى علبة كبريت، الا أن ضابط السجن رفض وقال: «ان حكم الأغورة مثله مثل حكم المئة شيكل في الجيش»!!

وقال الناطق بلسان الجيش ان «التفتيشات تجري يوميا لكي لا يخرج المعتقل معه أي غرض من السجن. وكل شاب يدخل الى السجن يعطى لائحة تعليمات حول حقوقه وواجباته في السجن وما هو الممنوع والمسموح. وحيازة الاموال في السجن ممنوعة بتاتا»!!

تنافس على التفنن والابتكار في خيام رمضان المصرية

● القاهرة – تقرير لميا، راضي – مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية – شكل شهر رمضان هذا العام مناسبة للمصممين المصريين لعرض آخر الابتكارات في مجال نصب الخيام الرمضانية، لتأخذ اشكالا هندسية غير مألوفة بهدف لفت الانظار وجذب أكبر عدد من الزوار.

ويقول طارق نور، صاحب وكالة «امريكانا» للاعلانات ان «الخيام تكاثرت هذا العام بشكل كبير نظرا للنجاح الذي لقيته السنوات الماضية».

وأضاف نور الذي نصب خيمته «رمضانا» فوق سطح فندق عائم على نيل حي الزمالك «في الماضي كانت هذه الخيام تقام في المناطق الشعبية وانا كنت صاحب فكرة نقلها الى الاحياء الراقية سنة ١٩٩٣».

وتتميز خيمة «رمضانا» بكونها مصنوعة من مادة شفافة غير قابلة للاحتراق، ليتاح للزوار مشاهدة النيل واضواء الزينة المعلقة على القصور والفنادق الفخمة المطلة على النهر والتمتع بمشاهدة انعكاساتها في مياهه، وهم يدخنون النرجيلة التي يختارون نكهتها من قائمة بعنوان «الف شيشة وشيشة».

وقال نور ان المنافسة وامتحانات نصف السنة، جعلت الاقبال قليلا على هذه الخيام الليلية عدا في نهاية الاسبوع، موضحا ان خيمته تستقبل ٦٠٠ شخص يومي الخميس والجمعة مقابل (١٠٠) الى (٣٠٠) خلال ايام الاسبوع.

ويسعى المشرفون على الخيام الى جذب الزبائن عبر تنظيم حفلات لأكثر الفنانين شهرة هذا العام، وهو محمد فؤاد، الذي حققت اغنيته الاخيرة «كامننا» نجاحا كبيرا. و«كامننا» هي كلمة مبتكرة استخدمت عنوانا للأغنية التي قدمها المطرب الشاب الذي بزغ نجمه بصورة مفاجئة بفضل نجاح فيلمه «اسماعيلية رايح جاي».

ومن الخيام المميزة ايضا هذا العام، خيمة «مكسرات» المصممة على شكل قبة صخرة ارتفاعها ١٦ مترا ومساحتها الفي متر. وتنتصب هذه الخيمة في ساحة موقف السيارات في فندق «شيراتون هليوبوليس» القريب من مطار القاهرة.

وتخصص «مكسرات» امسيات خاصة للفنانين اللبنانيين، نوال الزغبي وراغب علامة ووائل كفوري.

وفي حين يبلغ سعر الدخول الى الخيام التي تستضيف فنانين مصريين ٤٠ جنيها (١٢ دولارا)، ترتفع الاسعار في الخيام التي تستضيف فنانين عربا الى ١٨٥ جنيها (٥٥ دولارا).

وأوضحت غادة السكري، مديرة شركة «دايس» التي تشرف على خيمة «مكسرات» ان «حضور السهرات التي يحييها فنانون عرب في غير ايام رمضان يكلف الشخص الواحد بين ٧٠٠ الى الف جنيه (٢٠٥ الى ٢٩٤ دولارا) ويشكل العرب الخليجيون النسبة الأكبر بين الزبائن». وقالت ان «عدد الزبائن يصل الى ٩٠٠ شخص في الأمسيات الخاصة مقابل ٦٠٠ في السهرات العادية».

ويشمل سعر التذكرة السحور، الذي يتألف عامة من الفول والبيض والجبن الابيض والفلافل واللبن الزبادي، اضافة الى مشروب الكركديه والتمر هندي او قمر الدين.

اما خيمة «الاندلسية» التي اقيمت في حديقة العاب للأطفال فهي الوحيدة التي تحتوي حوضا للسباحة. ويؤكد ايهاب ماهر مدير العلاقات العامة في شركة «آسيا» التي تشرف على الخيمة انها «الأكبر في الشرق الاوسط اذ تبلغ مساحتها ٢٠ فدانا (٨،٤ هكتارات)».

ويختلف الوضع في الأحياء الشعبية مثل روض الفرج، والسيدة زينب وزينهم حيث تنظم وزارة الثقافة سهرات اقل صخبا يحييها فنانون معروفون مقابل ٣ جنيهات للفرد (أقل من دولار واحد).

وتعود فكرة الخيام الرمضانية الى عهد الفاطميين الذين حكموا مصر في القرن العاشر، وكان الغرض منها تنظيم الاحتفالات الدينية. والخيام مزينة برسومات اسلامية هندسية شبيهة بالنقوش والرسوم الموجودة داخل المساجد والقصور القديمة وهي تصنع يدويا من قطع القماش الملون التي يتم قصها وحياكتها لتعطي الشكل المطلوب.

الفنان البريطاني يهودا مينوخين:

اسرائيل لم تعد ارض الميعاد

● باريس – و.ص.ف – اعرب اللورد يهودا مينوخين، عازف الكمان وقائد الاوركسترا البريطاني الشهير المعروف بموالاته لاسرائيل، عن قلقه من ظهور بعض الانحرافات في هذا البلد الذي طالبه بـ «تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وقال مينوخين المولود في الولايات المتحدة لاسرة يهودية فرت من روسيا في بداية القرن في حديث نشرته امس، الخميس، صحيفة «لو فيغارو» ان «رسالة اسرائيل لم تعد هي رسالة الارض الموعودة التي تستقبل شعبها المضطهد».

واضاف «لقد انتهى ذلك واصبح لاسرائيل رسالة اهم عليها ان تقوم بها وحدها وهي تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وقال «على المتحمسين للحرب ان يتذكروا ان الذين ارادوا امتلاك القدس بمفردهم منيوا بالهزيمة لانها مدينة ابدية. وهذا امر مدهش مثل شيء لا يموت ابدا تماما، حتى الشر الذي كان بالامس في المانيا النازية والذي وصل اليوم الى هذه الارض».

ومن جهة اخرى اعترض يهودا مينوخين على ان يكون للولايات المتحدة «حق معنوي اعلى في هذه المسألة».

ايران تعلن اليوم، الجمعة، يوما للقدس

* الرئيس الايراني سيشارك في تظاهرة، تجري في هذه المناسبة في طهران *

* طهران – الوكالات – اعلنت الرئاسة الايرانية، امس الخميس، ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيشارك، اليوم الجمعة، في طهران في تظاهرة «يوم القدس» للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ولم يتوقف التلفزيون والاذاعة عن اعادة بث الخطاب الذي القاه خاتمي على ضريح الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية والذي دعا من خلاله السكان الى المشاركة بكثافة في هذه التظاهرة.

وكان النظام الاسلامي في ايران اقر اقامة «يوم القدس» تضامنا مع الشعب الفلسطيني. ويتم الاحتفال بهذا اليوم، اليوم الجمعة، الذي يسبق نهاية شهر رمضان.

وقد بث التلفزيون الرسمي في الايام الاخيرة افلاما وتحقيقات حول «اعمال العنف الاسرائيلي» في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيان نشرته، امس الخميس، حثت وزارة الخارجية الايرانية الدول العربية والاسلامية على «عزل اسرائيل لاحلال السلام في الشرق الاوسط».

وجاء في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الايرانية «ندعو الى التضامن والتعاون لتحرير جميع الاراضي المحتلة ومساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم».

ومن جهة ثانية انتقدت الوزارة الولايات المتحدة بسبب «دعمها لدولة ارهابية ولسياستها التوسعية» في اشارة الى اسرائيل.

العاطلون عن العمل في فرنسا:

«نريد كل شيء وسنأخذ الباقي»!

● باريس – الوكالات – دخلت مجموعة تضم نحو مئة عاطل عن العمل وناشطين آخرين بهدوء، أمس الخميس، مقر الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان.

وانتشر العاطلون من العمل في ارجاء المبنى. وصعد بعضهم الى الطابق الاول وعلقوا على الحائط الخارجي لافتة كتب عليها «نريد كل شيء وسنأخذ الباقي».

ولم يتمكن قسم من الناشطين من دخول المبنى لان الابواب اغلقت لاحقا وانتشرت قوات للشرطة أمام اسوار المدخل.

ورفع العاطلون عن العمل الذين بقوا في الشارع لافتات كتب عليها «مجانية النقل للعاطلين عن العمل».

ويقوم العاطلون عن العمل يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين شخص في فرنسا، بتحرك كبير منذ منتصف كانون الاول للمطالبة برفع مخصصاتهم، الامر الذي استبعده جوسبان مرة جديدة.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد اول امس (الثلاثاء) حول تأكيد امام الجامع الابيض على التآخي في الناصرة، ورد خطأ في كلمة الجامع الابيض التي قدمها الشيخ محمد جمال بقوله «كلنا ابناء الله». والصحيح هو ان فضيلته قال: «كلنا لآدم وآدم من تراب». ولذا اقتضى التنويه

في نهريا اعتقال شخص للاشتباه باغتصاب أخته المطلقة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الخميس، تمديد اعتقال شخص (٥٠ عاما)، سبعة أيام لاستكمال التحقيق للاشتباه باغتصاب أخته المطلقة.

وقدمت المرأة شكوى الى الشرطة بتشجيع احد مراكز ضحايا الاعتداءات الجنسية على النساء.

ويتضح من الشكوى أن المشتبه به من نهريا، اتفق مع اخته على لقاء في عكا لتسوية أمر ما. ودعاها لزيارة صاحب له بعد اللقاء.

وفي دار صاحبه ظلا لوحدهما. واستغل المشتبه به ذلك واغتصبها!! لقد حدث ذلك قبل ثلاثة أشهر. ودرج على اغتصابها بعد ذلك كلما التقيا!!

وقالت المرأة في الشكوى ان المشتبه به اغتصبها تحت التهديد والترهيب، لكنها بعد ان فقدت القدرة على الاحتمال قررت تقديم شكوى لوضع حد لممارساته المشينة.

الشبهات حول كلينتون تنسج شبكة احتمالات بشأن مستقبله السياسي



●واشنطن – وكالات الانباء – تزداد ازمة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تعقيدا على مستوى مستقبله السياسي، في ضوء تشعب التحقيقات حول بعض الشبهات المنسوبة اليه، وفي مركزها الاشتباه بمحاولته دفع احدى موظفات البيت الابيض، مونيكا ليفنسكي، التي ربطته بها علاقة ما، الى تقديم شهادة زور.



* مونيكا تتهم ايضا *

وقد نفى كلينتون، الاتهامات الموجهة اليه، في عدد من المقابلات الصحفية، قائلا بلهجة غاضبة «هذه الادعاءات التي قرأتها ليست صحيحة ولم اطلب من احد ان يقول شيئا غير صحيح». ونفى وجود اي علاقة له مع الموظفة السابقة، التي عملت في البيت الابيض عام (١٩٩٥) حين كانت في الـ (٢١) من عمرها. واشار مراقبون الى انه استخدم لغة الحاضر وليس الماضي بقوله «ليس هناك علاقة جنسية – علاقة جنسية غير ملائمة – ولا اي علاقة اخرى غير ملائمة من اي نوع». وقد ابدى استعداده للتعاون مع التحقيق.

وذكر مسؤول اميركي ان مكتب المدعي العام المستقل كينيث ستار، الذي يحقق في فضائح مختلفة يتهم كلينتون وزوجته بالضلوع فيها ومن بينها فضيحة «وايتووتر» المالية، طلب من البيت الابيض تسليمه وثائق تتعلق بهذه المسألة.

وقد حصل ستار على موافقة القضاء الاميركي على توسيع تحقيقاته هذه لتشمل قضية مونيكا ليفنسكي.

من جهتها قالت محطة «سي بي اس» التلفزيونية ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) راقب ليفنسكي، الاسبوع الماضي، بطلب من ستار. واضافت ان المدعي العام طلب هذه المراقبة بعد ان استمع الى جانب من تسجيلات تمت من دون علم ليفنسكي لاتصالات هاتفية اجرتها بموظفة سابقة في البيت الابيض تدعى ليندا تريب.

وقالت شبكة «سي ان ان» انه يمكن الاستماع في هذه التسجيلات الى ليفنسكي وهي تعطي تفاصيل كاملة عن علاقتها بكلينتون، وكيف اوصاها بالكذب على المحققين الذين طلبوا شهادتها في قضية بولا جونس، التي يتواجه فيها كلينتون مع هذه الموظفة السابقة في ولاية اركنسو التي تتهمه بالتحرش الجنسي.

وقالت شبكة «سي بي اس» من جهتها نقلا عن «مصدر مطلع على التسجيلات» انه يمكن الاستماع فيها الى ليفنسكي تطلب «باكية» من تريب مساعدتها على اخفاء علاقتها بكلينتون. واضافت ان تريب تعاونت ايضا، الاسبوع الماضي، مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) وقابلت ليفنسكي في بار فندق قريب من واشنطن، بعد ان الصق المحققون آلة تسجيل صغيرة على رجلها «بينما التقط عملاء في مكتب التحقيقات صورا لهذا اللقاء».

وقد تعرفت ليفنسكي على تريب في البنتاغون حيث عملتا بعد ان غادرتا البيت الابيض. وكانت ليفنسكي سكرتيرة للمتحدث باسم البنتاغون، كينيث بيكون، لبضعة اشهر بين نيسان وكانون الاول ١٩٩٦. وهي تعمل منذ ذلك الحين في شركة للعلاقات العامة في نيويورك.

ولم ينف كلينتون ان يكون تحدث الى ليفنسكي خلال وجودها في البيت الابيض.

وفي مقابلة ثانية، ادلى بها لمحطة اذاعية، اكتفى بالقول انه «نظرا للتحقيق سيكون من غير الملائم بالنسبة الى ان اقول اكثر من ذلك».

وسارعت زوجته هيلاري للدفاع عنه مؤكدة في تصريح ادلت به وهي متوجهة الى بالتيمور (ماريلاند) ان الانباء عن قضية ليفنسكي «خاطئة».

الا انها اقرت في مقابلة لاحقة مع محطة اذاعية ان هذه الاتهامات الجديدة «مؤلمة»، وان كانت برأيها من فعل خصوم الرئيس الدمقراطي السياسيين.

وقالت هيلاري كلينتون، «لن اقول ان الامر ليس مؤلما، لانه من الصعب دائما ان نرى شخصا نتمسك به ونحبه ونحترمه يتعرض لهجمات واتهامات مستمرة على غرار ما يحصل لزوجي». واضافت «لقد عانيت من ذلك انا ايضا طوال اكثر من ست سنوات ورأيت كيف تبخرت كل الاتهامات ما ان بدأ التحقق منها».

واعتبرت هيلاري كلينتون ان «هناك جهدا منسقا لضرب شرعيته كرئيس ولتشويه الكثير من انجازاته الناجحة وكذلك لمهاجمته شخصيا لأنه لم يكن من الممكن الانتصار عليه سياسياً». ورأت ان البعض يرى في زوجها «تهديدا لبعض المواقف السياسية والايديولوجية».

واذا تمكن المحققون من العثور على دليل يؤكد ان كلينتون طلب بالفعل من ليفنسكي الادلاء بشهادة كاذبة، يواجه الرئيس خطر العزل لادانته بارتكاب مخالفة فاضحة للقانون داخل حرم البيت الابيض.

واكد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب هنري هايد (جمهوري) منذ امس الاول الاربعاء، لشبكة «سي ان ان» ان «الضغط على الشهود واعاقة عمل القضاء اتهامان خطيران للغاية» مشيرا الى ان «اجراء العزل قد يكون بالفعل خيارا».

تسجيل اكثر من حالة جديدة في الجذام كل دقيقة في العالم

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت مؤسسة خيرية عالمية انه يتم تسجيل أكثر من حالة جديدة من مرض الجذام كل دقيقة في العالم، رغم التراجع الذي شهده هذا المرض خلال السنوات العشر الماضية.

وبمناسبة اليوم العالمي للجذام، الذي يصادف، بعد غد، اعلنت جمعية «لوردر دو مالت» ان «الملايين لا يزالون يعانون من هذا المرض في العالم يضاف اليهم (٦٠٠) الف مريض جديد سنويا. اي ما يوازي (٦٥) حالة جديدة كل ساعة، بينها (١١) طفلا».

وتنظم الجمعية التي تأسست في ١٩٢٧، يوم الاحد المقبل، وككل عام حملة عامة لجمع التبرعات. وكانت جمعت العام الماضي حوالي مليون دولار في فرنسا لمساعدة مرضى الجذام، الذي تأمل منظمة الصحة العالمية في تحجيمه بحيث لا يعود يشكل مشكلة صحية عامة بحلول العام الفين.

وينتشر المرض الذي تسببه جرثومة تصيب الجلد والانسجة المخاطية والاعصاب وتسبب تشوهات بسبب سقوط الاطراف في غياب العلاج، في ستين بلدا في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية. والهند والبرازيل أكثر دولتين تعانيان منه.

وساهم الجمع بين ثلاثة ادوية في علاج أكثر من (٨.٥) ملايين شخص من الجذام الذي كان يصيب بين (١٠)و (١٢) مليون شخص في منتصف الثمانينات، ونجحت الحملة الكثيفة ضد الجذام في تخفيض عدد المرضى الى مليونين، اي بمعدل (٨٥٪) طبقا لمنظمة الصحة العالمية التي تشدد على ضرورة مواصلة الاندفاع نفسه لاجتثاثه. وتدعو المنظمة الدول الاكثر تعرضا والتي تعد (١.٥) مليار نسمة الى تنظيم حملات للكشف عن حالات الجذام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة التحضيرية المنبثقة عن المؤتمر الخامس

الى الاخوة سكرتيري الفروع:

قررت اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة القطرية الاولى والتي انبثقت عن المؤتمر الخامس للجبهة عقد جلسة المجلس الاولى يوم غد السبت ٢١/٢/١٩٩٨.

وقررت اللجنة التوجه الى فروع الجبهة لانتخاب مندوبيهم في مجلس الجبهة القطرية مع مراعاة ضمان تمثيل ٢٠٪ على الاقل للنساء.

اسماء المندوبين من الفروع يجب ان تصل الى مكتب الجبهة القطرية في موعد اقصاه ١٥/٢/١٩٩٨.



الجزائر تواصل تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب

● الجزائر – الوكالات – قررت السلطات الجزائرية مواصلة تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب، الذي تؤكد انه في تراجع، رغم الضربات الموجعة التي ينفذها ضد المدنيين، وذلك حتى يتمكن الجيش من القيام بمهمته الاساسية في الدفاع عن حدود البلاد.

واكد رئيس الوزراء احمد اويحيى، خلال جلسة للجمعية الوطنية الجزائرية استمرت ست ساعات ليل الاربعاء – الخميس، وفي معرض رده على القائلين بتدهور الوضع الامني منذ بداية رمضان، ان الحكومة ستواصل حربها «بلا هوادة» ضد الارهاب.

وقال اويحيى ان المجازر الاخيرة والانفجارات التي شهدتها العاصمة، وان كانت تدل على «تصاعد الجريمة» فان هذا لا يعني «ان الارهاب بات اقوى». وسعى رئيس الوزراء الى اقناع النواب بتراجع الارهاب، مستدلا بعدد اعمال التخريب والعمليات المسلحة والقرى المنكوبة. وقال «نحن نواجه مجرمين شرسين، وعصابات متحركة بشكل مستمر، وعصابات يتقلص حجمها باستمرار».

وقال اويحيى ان قوى الامن لم تكن مسلحة بشكل جيد في ١٩٩٢ لمواجهة التمرد المسلح، لكنها باتت الان اكثر تدريبا وقدرة على المواجهة. وكانت الحكومة الجزائرية اعلنت عزمها انشاء ١١٨ كتيبة اضافية للشرطة في العام ١٩٩٨.

وتترافق هذه التعزيزات مع مواصلة تطوير مجموعات الدفاع المشروع عن النفس، التي اصبحت عنصرا اساسيا في الاستراتيجية الرسمية للحد من نطاق حركة المجموعات المسلحة.

وقال رئيس الحكومة ان «التعزيزات ستستمر تمهيدا لعودة الجيش الى مهمة الدفاع عن الحدود».

وتتألف قوات الدفاع المشروع عن النفس من قرويين تزودهم السلطات ببنادق آلية ونصف آلية. وقال اويحيى ان هناك حاليا خمسة آلاف من هذه المجموعات التي تشكلت اولاها في ١٩٩٣ في منطقة القبائل، من دون ان يشير الى عدد عناصرها.

وتتشكل كل من هذه المجموعات من اكثر من عشرة رجال ويضم بعضها عشرين او ثلاثين رجلا في القرى الكبيرة. واذا اضيف الى هذه المجموعات ٢٣١٣ مفرزة من حرس القرى، يمكن ان يصل عدد المدنيين الذين تسلحهم السلطات الى ٢٠٠ الف رجل. اما افراد الجيش فيقدرون بحوالي ١٣٠ الفا نصفهم من المجندين.

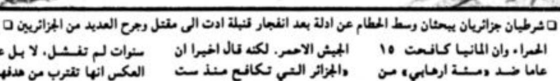
وكان مسؤولون عسكريون كبار دعوا اخيرا الى تسليح المدنيين، لا سيما في المناطق المعزولة حتى يشكلوا شبكة دفاعية في مواجهة الجماعات الاصولية. وتقوم مجموعات الدفاع عن النفس احيانا بعمليات مشتركة مع قوى الامن.

وبفضل هذه المجموعات امكن صد العديد من الهجمات خلال الاسابيع الماضية، رغم ان وجود المدنيين المسلحين لم يمنع وقوع مجزرة سيدي حامد بالقرب من الجزائر حيث قتل اكثر من مئة مدني قبل عشرة ايام. وان كانت السلطات تؤكد ان «تصديهم» اسهم في عدم وقوع عدد اكبر من الضحايا.

ويعارض بعض احزاب المعارضة، مثل جبهة القوى الاشتراكية، تشكيل ميليشيات شعبية تتهمها بارتكاب تجاوزات. الا ان اويحيى رد على هذه الاتهامات بقوله ان تسليح المدنيين الراغبين بذلك يتيح لهم الدفاع عن ابسط حقوقهم وهو حق الحياة، مؤكدا ضبط مرتكبي التجاوزات التي وصفها بانها حالات «معزولة».

واويحيى، الذي يفضل الحديث عن «فلول» او «بقايا» الارهاب، لم يحدد مهلة للقضاء على الارهاب مدركا ان الشعب الجزائري لم تعد تقنعه الوعود.

ومع اقراره بعدم كفاية التقدم المحرز وبوجود «ثغرات» في التصدي للارهاب، اشار رئيس الحكومة من باب المقارنة، الى ان ايطاليا احتاجت ١٨ عاما حتى تتمكن من القضاء على الالوية


الحمراء، وان المانيا كافحت ١٥ عاما ضد «منة ارهابي» من الجيش الاحمر. لكنه قال اخيرا ان «الجزائر التي تكافح منذ ست سنوات لم تفشل، لا بل على العكس انها تقترب من هدفها».


□ شرطيان جزائريان يبحثان وسط الحطام عن ادلة بعد انفجار قنبلة ادت الى مقتل وجرح العديد من الجزائريين □

تعليق ابعاد الجزائريين من المقاطعات الالمانية التي يحكمها الاشتراكيون الديمقراطيون

● بون – اعلن وزير الداخلية في مقاطعة رينانيا – بالاتينات فالتر تسويبر، امس الخميس، ان المقاطعات التي يتولى الحكم فيها الحزب الاشتراكي الديموقراطي علقت، حتى مطلع شباط القادم على الاقل، عمليات ابعاد الجزائريين بسبب المجازر التي تدمي البلاد.

واوضح تسويبر ان المقاطعات التي يحكمها الحزب الديمقراطي الاشتراكي قررت، مجتمعة، عدم ابعاد الجزائريين اللاجئين اليها وذلك حتى موعد الاجتماع المقبل لوزراء داخلية المقاطعات في الثاني من شباط. يشار الى ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يتولى الحكم في عشر مقاطعات من اصل ١٦ مقاطعة في المانيا.

وقال تسويبر ان الاجتماع سيبحث من جديد الوضع في الجزائر وسيتخذ قرارا جديدا حول عملية ابعاد اللاجئين الجزائريين. وطلب تسويبر من وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، اعداد تقرير جديد حول الوضع في الجزائر.

وفي اجتماعهم السابق، في ٢١ تشرين الثاني الماضي، قرر وزراء الداخلية مواصلة عملية ابعاد الجزائريين الذين رفضت طلباتهم للحصول على حق اللجوء، معتبرين ان بلادهم ليست مسرحا لحرب اهلية حتى وان شهدت «اعتداءات دامية» يرتكبها «اصوليون شرسون».

وقد انتقدت منظمات حقوق الانسان هذا القرار بشدة. وطلبت جمعية الدفاع عن اللاجئين «برو ازيل» التوقف عن طرد الجزائريين بسبب تزايد المجازر.

وحثت «برو ازيل»، امس الخميس، الحكومة الالمانية على ادراج موضوع الجزائر على جدول اعمال لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

أمسية رمضانية في دبورية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – للسنة الثانية على التوالي، يقيم المركز الجماهيري في دبورية أمسية رمضانية بحضور عائلات من القرية.

وشاركت في أمسية هذه السنة، فرقة صالح هيبي بمرافقة فنانين فولكلوريين على المجوز والربابة.

واعتبر مدير المركز، جمال مصالحة، هذه البرامج وسيلة لزيادة التقارب والمودة والمحبة بين أهل القرية.

• مركز جماهيري جديد •

من جهة اخرى، بوشر بالعمل في بناء مركز جماهيري وسط القرية، بديلاً عن المركز القائم ليكون نموذجا لمراكز جماهيرية في الوسط العربي، وقال مصالحة، «ان موقع المركز الحالي والبرامج التي يقدمها والتي تقتصر على مشاريع معينة بسبب ضيق المكان، لا يخدمان جميع اهالي القرية» وحسب التخطيط ستكون البناية بمساحة (٢٥٠٠)


* جانب من الجمهور المشارك في الامسية الرمضانية *

سرقة المركز الجماهيري في دبورية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، المركز الجماهيري في دبورية، وسرقوا مبلغ (٢٦٠٠) شيكل دون ان يحدثوا ضرراً جدياً للمركز.

واكتشف أمر السرقة في ساعات صباح أمس، عندما دخل العاملون الى المركز وتبين لهم ان خزنة المركز مفتوحة وقد سرق المبلغ الذي كان في داخلها.

وكان مجهولون قد اقتحموا قبل يومين مدرسة الكندي الابتدائية في دبورية وسرقوا أيضاً مبالغ نقدية.

ولم تعتقل الشرطة بعد اي مشتبه به.

قطر تهدد المتهمين بقلب الحكم بالمثول امامها او مصادرة املاكهم

● الدوحة - الوكالات - هددت المحكمة الجنائية الكبرى في الدوحة، التي تنظر في قضية (١١٠) اشخاص متهمين بالقيام بمحاولة لقلب الحكم، امس الخميس، اربعين متهما قطريا موجودين خارج البلاد بمصادرة ممتلكاتهم ان لم يمثلوا امامها في الجلسة المقبلة في ١١ شباط المقبل.

ونشرت المحكمة اعلانا في الصحف تضمن لائحة باسماء المتهمين الاربعين طالبتهم فيه بالمثول امامها، في ١١ شباط المقبل او يوم ٣٠ نيسان كحد اقصى، مضيفة انه «في حالة تخلف اي متهم عن الحضور فان المحكمة قد تطبق بحقه الاجراءات الجنائية المتعلقة بالحجز على اموال المتهم المنقولة او الثابتة او كليهما».

وجاء في رأس قائمة اسماء المتهمين المنشورة في الاعلان اسم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، الذي كان يتولى منصب قائد الشرطة ووزير الاقتصاد. وقالت مصادر سياسية قطرية انه موجود حاليا الى جانب امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في فرنسا.

ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضية (١١٠) اشخاص. وقد بدأت المحاكمة في ٢٦ تشرين الثاني الماضي ثم ارجأت الى ١١ شباط.

وبين المتهمين عشرة اجانب. وهم متهمون بـ «محاولة عزل الحاكم باستعمال القوة» و«حمل السلاح ضد دولة قطر» و«السعي والتخابر مع دولة اجنبية للقيام باعمال عدائية ضد دولة قطر» و«افشاء سر من اسرار البلاد الحربية» و«التحريض على قتل الحاكم».

ويواجه المتهمون احكاما محتملة بالاعدام او بالسجن المؤبد، لكن يمكن للامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان يعفو عنهم او يخفف عقوباتهم.

جنوب افريقيا تبدأ اليوم بمحاكمة رئيسها الاسبق العنصري بيتر بوتا



* نظرات الغضب على وجوه الافارقة وهم في باص خاص بالسود من فترة حكم العنصري بوتا *

● جورج تاون (جنوب افريقيا) - الوكالات - يمثل بيتر فيليم بوتا رئيس جنوب افريقيا السابق، اليوم الجمعة، امام القضاء في سابقة تشكل اشارة رمزية اولى وقوية للحسابات التي سيتعين على نظام الفصل العنصري السابق ان يقدمها لجنوب افريقيا المتعددة الاجناس.

وسيمثل بوتا (٨٢ عاما) امام القاضي فيكتور لوغاجو في جلسة محاكمة، رفض بوتا ان يمنح الآلاف من معارضي الفصل العنصري حق الحصول عليها بسبب قوانين الطوارئ التي فرضت في عهده من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩.

وسيستمع بوتا الى لائحة الادعاء التي تتضمن اتهاما او اكثر بانه رفض اكثر من مرة في العام ١٩٩٧ المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة المكلفة بالقاء الضوء على جرائم نظام الفصل العنصري. وكانت هذه اللجنة استدعته ليدلي بشهادته حول طريقة عمل الاجهزة الامنية في عهده.

وسيمثل بوتا امام محكمة جورج في اقليم الكاب الغربي، على مقربة من مقر اقامته، وسط تدابير امنية متشددة، تحسبا للتظاهرات التي يتوقع قيام انصار للمؤتمر الوطني الافريقي الحاكم بها. كما يتوقع ان يقوم انصار بوتا، من اعضاء اليمين الافريكانر (بيض جنوب افريقيا) المتشدد ومن بينهم ١٢ جنرالا سابقا بتظاهرات مماثلة.

وقال رئيس شرطة الكاب انه مستعد لمواجهة «اي احتمال» امني على مشارف المحكمة. ولهذه الغاية سيتم نشر المئات من رجال الشرطة في مدينة جورج الساحلية، تجنبا لاي مواجهة بين المتظاهرين من الجانبين.

ومن المتوقع ان تكون الجلسة قصيرة، اذ قال القاضي لوغاجو انه سيقوم سريعا برفعها، ليتسنى له الاطلاع على ملف القضية الضخم الذي تسلمه من المدعي العام في الكاب فرانك كان. وكان هذا الاخير قرر في مطلع الشهر بدء ملاحقة بوتا امام القضاء بعد شكوى تقدمت بها لجنة الحقيقة والمصالحة في كانون الاول.

وكانت اللجنة تريد ان تستمع الى بوتا الذي اعتبرت شهادته «حاسمة» لتفهم كيف كان يعمل مجلس امن الدولة الذي كان يعتبر «نواة» النظام وكان يضم قادة الشرطة والجيش والاستخبارات ويجتمع اسبوعيا برئاسة بوتا.

وتريد اللجنة بشكل خاص ان تتأكد من صحة شهادات ادلى بها ضباط كبار تابعين لمجلس امن الدولة اشاروا الى صدور اوامر بـ «تصفية» معارضين سود، واكدوا انهم اطلعوا بوتا على اعمال التعذيب التي كانت تمارسها قوات الامن الخاصة والعمليات الدموية التي كانت تقوم بها.

اذا لم تقر الامم المتحدة ذلك

كلينتون يهدد بعمل منفرد لواشنطن ضد العراق!

● طارق عزيز: شعبنا سيجاهد لرفع المعاناة التي يفرضها عليه الحصار ●



● واشنطن - الوكالات - فيما تواصل واشنطن حشد قواتها العسكرية في الخليج، اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، انه لن يتوانى عن ضرب العراق بدون تخويل من الامم المتحدة «بمفرده»!

وعلم ان حاملة الطائرات البريطانية «اينفنسيبل» ستنضم الى حاملتي الطائرات «نيميتز»، «وجورج واشنطن» المرابطتين في الخليج.

ولم يعلن مجلس الامن، حتى مساء امس، موقفه من التطورات الاخيرة في الازمة بين العراق، واللجنة الخاصة بالكشف عن الاسلحة المحظورة، ومن المتوقع ان يعلن موقفه بعد الاطلاع على التقرير الذي سيقدمه اليه رئيس اللجنة، ريتشارد باتلر، اليوم الجمعة.

وكانت زيارة باتلر الى العراق، باءت بالفشل، امس الاول الاربعاء، اذ اصر العراق على رفضه السماح لمفتشي اللجنة الخاصة باجراء عمليات التفتيش بحرية، متهما اياهم بانهم «جواسيس» لواشنطن، ولا يملكون اي كفاءات علمية.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في حديث متلفز، ان الشعب العراقي سيلجأ الى الجهاد، من اجل وضع حد لمعاناته جراء الحصار. مضيفا: «ان الجهاد كلمة لا يفهمها الاجانب، ولكننا كعرب نعرف ماذا تعني هذه الكلمة، اي اننا سنستخدم كل الوسائل لضمان حقوقنا».

وقال عزيز «ان العراق اعلن بوضوح انه لن يسمح باستمرار العقوبات الى مالا نهاية»

على صعيد الحصار المفروض على العراق، نقلت وكالة (انترفاكس) الروسية، امس الخميس، عن مصادر عسكرية ودبلوماسية في موسكو، ان طائرات روسية قد تشارك في عمليات مراقبة للامم المتحدة فوق العراق في شباط او آذار المقبلين.

واوضحت المصادر ان ادارة اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رحبت باقتراح في هذا الصدد تقدم به وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف.

وكان سيرغييف اقترح استخدام طائرات روسية خلال زيارته لفرنسا في الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر ذاتها ان طائرات تابعة لدول اخرى غير الولايات المتحدة وروسيا يمكن ان تشارك، ايضا ،في عمليات المراقبة الدولية للمنشآت العسكرية العراقية.

وتعرض روسيا طائرات انطونوف ٣٠ للمشاركة في المهمات الجوية «مع تزويدها بمعدات اضافية اذا لزم الامر»، وحتى الان لا تقوم بالمهمات الجوية للامم المتحدة سوى طائرات الاستطلاع الامريكية «يو ٢».



للايجار
دكان في ي.ل.بيرتس – حيفا
هاتف رقم
٠٤/٨٣٨٦٨٨٨
(٣٥٥٦)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار –هاتف:
٠٦ – ٦٥٥٥٦٩٠-١
بلفون
٠٥٠ – ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء وارض سهلية – مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
لطبيب نساء كرسي توليد دوفلر، خزاجو لاطور.
للاتصال:
٠٣ – ٥٠١٢٦٤٢
(٣٥٤٤)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في تهريا شارع بحيمام غلغمات كتسينيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩ ٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ – ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ – ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيلفون ٠٥٠ – ٢١٧١٨٦

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

محلات للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية عمارة يوسف مهنا – بجانب مصنع دلتا
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
تلفون: ٩٨٦٨٩٤٣
(٣٥٥٥)

للبيع
ارض زراعية – منطقة عبلين – شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠ ٧٠١٧٧٥
(٣٥٥٤)

للبيع
خط (שטראוס)
شتراوس
الخط بشفاعمرو وضواحيها
للاتصال مع جمال
٠٦/٦٧٠٢٩١٩
٠٥٠ – ٣٧٠٠٧٢
(٣٥٥٣)

في عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للايجار/ للبيع
بلفون: ٠٥٢ – ٤١١٩٥٧

للبيع
جولف بحالة ممتازة
موديل ٨٨. تست لمدة سنة
٠٤ – ٩٩٤٦٧٢١
(٣٥٦٤)

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى، ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣ – ٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢ – ٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء، والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠ – ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ – ٩٦١٤٥٦
٠٤ – ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة أزياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠ – ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ – ٩٦١٤٥٦
٠٤ – ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

للبيع
عيادة طبيب اسنان
جميع الاجهزة بفرصة لا تعوض
٠٣/٩٦٦٩١٠٦
٠٥٢/٧٨٩٠٢٠
(٣٥٥٧)

للبيع
معمل بوظة بمعدات كاملة تشمل خط تعقيم حليب وخط انتاج مثلجات وبوظه وماكنة تغليف اوتوماتيكية.
برادات وقوالب وكمبرسرات تبريد
للمراجعة ت:
٠٦/٦٥٧١٩٠٥
(٣٥٥٩)

مطلوب
عُمال لدكان بفرق بيلان للعمل في المبيعات يوم السبت.
أوران
٠٨ – ٩٣٥٣٩٠٢/٣
(٣٥٦٠)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة والجرافيكا على الكمبيوتر والماكنتوش
للاتصال:
٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥٠/٩٤٢٨٤١
(٣٥٦١)

مطلوب
مقاولين مع أجهزة لبناء فيلات في منطقة حيفا ملزم بتوصيات
تليفون: ٠٤/٨٤٢٠٣٧٠
بيليفون:
٠٥٠/٥٨٧٦٢٢
(٣٥٦١)

مطلوب
لمحل تجليد كتب في بيتح تكفا
معتني + خبرة
شروط جيدة
٠٣ – ٩٢١١٩٨٢
(٣٥٦٣)

مطلوب من الشمال
نادل رئيسي (מלצר ראשי) + طواقم نوادل (מלצרים) + فرقة تنظيف
تلفون ٩٥٧٠٧٩٩
٠٥٠٢١١٨٨١
(٣٥٦٨)

للبيع
سوبارو ٩١ ستيشن
اوتومات הגה כוח
يد ثانية
تل: ٩٨٠١٠٢١
٠٥٢٩٨٩٢١٠
(٣٥٦٦)

للبيع
G. M. C
سفاري ٩٥ درجة ٣
يد اولى. وضع ممتاز
ت ٠٦ – ٦٧٤١٥٩٢
(٣٥٦٥)

للبيع
في شارع إحاد هعام
٤ غرف الطابق الثاني واسعة + مكيف
للسكن/ مكاتب
٠٤ – ٨٦٧٣٨٢٢
(٣٥٦٧)

للبيع بالمفتاحية
دار مؤلفة من غرفتين ونصف في شارع هرتسليا ١٠
هاتف: ٠٤/٨٥٥٧٩٥٥

مكتبة علي بابا
تعلن
عن وصول نماذج بسيخومتري
ت ٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

التسجيل للدراسة في جامعات بطرسبوع تأست ١٧٢٤

من الجامعات العشر الأولى في العالم
تعليم في حرم الجامعة B:A/ M:A /دكتوراة
تاريخ الشرق الاوسط، القانون، التربية، الهندسة، اويتيكا، الطب.
آلاف تخرجوا من هذه الجامعة من اسرائيل والعالم ومن اشهر علماء العالم.
معلومات عن معاهد التعليم العالي يمكن الحصول عليها من كتاب اليونسكو.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٦/٦٣١٥٩٨٠
مركز التعليم في روسيا – ام الفحم
(٣٥٥٢)

مطلوب
موظفة حسابات لمكتب ابواب «رب دور» بقرية يركا
مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش ٠٤ – ٩٩٦٧٠٢٩
(٣٥٥٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

الفردوس للتنظيف
تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦ – ٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠ – ٩٠٤٢١٠
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) بي. أم. في 520 - 1989 + 318i - 1989 + 316i - 1990
٢) تويوتا كورولا 1994 اوتومات + تويوتا هايليكس 1996
٣) سوبارو 1992 اوتومات تاكسي سابقا + 1987 غيار عادي 1600
٤) فيات أونو 1994 يد أولى 38 ألف كيلومتر 1400 + اضافات
٥) بيجو 405 1989 + 305 1988 + 205 1988
٦) شفروليت كورسيكا 1994 + جيب سوفا 1994
٧) ميتسوبيشي لانسير GLX اوتومات 1992 + ألفا 33 1992
٨) فولفو 940 GLE 1995 + 940 GL 1994

مطلوب
أصحاب خبرة في مجال التسويق
لتسويق لعبة خاصة للأطفال (להיט)
للجديين فقط!
للمراجعة تل:
٠٤ – ٩٩٦٣٤٤٤
(٣٥٤٥)



مسابقة رمضان للأطفال

دار الطفل العربي — المثلث الشمالي - عرعرة
و
مؤسسة الثقافة والفكر الحر — خان يونس

تحت رعاية

مؤسسة التعاون — جنيف
جريدة "الاتحاد" — حيفا

الحلقة العاشرة

الفلسطيني وقوة الدين:

احصي في القرن الماضي في غزة مسجدا لكل مائتين وثلاثة مسلمين بالغين في المتوسط. والنسبة مرتفعة جدا. وتنم عن اقبال على الدين والصلاة. فالفلسطيني قد ينادي الله للشكوى والتأفف وقد يناديه اذا هم بالصعود او النزول. وفي كثير من الاحيان يضمر اسم الله في التمنيات والدعوات فيقولون "يفرحك فيه". او "يطول عمرك". واذا طلبت الام لابنها الشفاء قالت " يا الله شحدني اياه" واذا صلّوا صباحا قالوا "اصبح الصباح. اصبح نور سيدنا محمد ولاح. يا رب تجعل للقلب الحزين مفتاح".

السؤال: العيدان الرئيسيان عند المسلمين هما: عيد الفطر السعيد وعيد الاضحى المبارك. فهل تستطيع ان تعدد بقية المناسبات الاسلامية؟

المسابقة الابداعية:

اذكر اسماء اكلات خاصة بعاشوراء او رمضان في بلدك. واذكر بالتفصيل طريقة تحضير احداها.. هل هي لذيذة؟!

اغنية للعيد



بكرة العيد يا اطفال
تفضلوا عنا عالدار
جيبوا معكو القناديل
جيبوا اغصان النخيل
بدنا نرقص ونغني
ونروح مع بعض نهني
كل الناس بحبونا
بيجو عنا يزورونا
منقدم شراب العيد
فنجان قهوة وكعك سميد
بيقولولنا يا حلوين
كل سنة وانتو سالمين

ترسل الاجابات معا، في ظرف واحد، حتى ٢٥ شباط القادم الى:

دار الطفل العربي - المثلث الشمالي
ص.ب ١٤١ - عرعرة - ٣٠٠٢٦

★ **الجوائز:** ٢٥٠ دولارا (٣ جوائز) و١٥٠ دولارا (٦ جوائز) و٥٠ دولارا (١٥ جائزة). وهدايا عديدة للمشتركين.

* شروط الاشتراك:
- لطفل في عمر ٦ - ١٢ عاما
- الاجابة عن الاسئلة العشرة
- ابدع (مسابقة رسم، قصص واغان)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٣/١/٩٨

*** القناة الاولى:**

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية لعبرية.
٨,٠٠- السينما الاوروبية - الحلقة الاخيرة. «نهاية عصر».
٩,٠٠- حديقة الالوان - الحلقة (٢٢).
٩,٢٠- ماروكو الصغيرة - الحلقة (٦٣).
٩,٤٥- ماريانا - الحلقة (٢٤).
١٠,١٠- اعمال النحلة - الحلقة (١٢).
١٠,٣٥- بنك المعلومات: الزواحف.
١٠,٥٠- قلب الانسان.
١١,٠٥- «وجدتها وجدتها» - الحلقة الثالثة.
١١,٢٥- فن الخط العربي.
١١,٥٥- ابطال - الحلقة الرابعة.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- الفيلم الامريكي «الهرب من نيويورك».
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- بتفكير ثان: علاقة المحامي بموكله.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- موكب العلم.
١٧,٠٥- على طريق السلامة.
١٧,٢٠- على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧,٢٥- «دعوة خاصة جدا» - فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥- فيلم «قضية قاتلة» (٦٧).

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠- دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٤٩) «اختبار ضغط».
٦,٥٨- مجلة الصباح.
٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- اذواق للتغذية والاطعمة.
١٠,٣٠- حياة بفرح - مجلة الكبار.
١١,٠٠- بنات الذهب - الحلقة التاسعة - «المثلث».
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- مجلة التربية والمجتمع.
١٣,٠٠- مع الاقلام.
١٤,٠٠- هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠- رياضة فقط.
١٥,٠٠- اتجاه الريح.
١٥,٣٠- الكراسي - حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٣).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام «قصص بيت صفافا».
١٧,٣٠- وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠- تراثم - نقداً او اعتماداً.
١٨,٣٠- نبدأ السبت مع عينات.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠- هذا هو - ترفيهي.
٢٢,٠٠- الفيلم الامريكي «ام برقم ترتيبي».
٢٤,٠٠- فيلم «طعنة مفاجئة».
١٠,٤٥- هاري - الحلقة العاشرة.
٢,٣٥- رجل البط - الحلقة (١٣).
٣,٠٠- اواخر الليل.
٣,٣٠- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٢٤/١/٩٨

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠- لعبة السبت. حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- مجلة شرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٥- جارور.
١٤,٠٥- حكاية لبيت مكجرغور.
١٤,٤٥- كلمات وانغام.
١٥,٢٠- دورية سواحل - وثائقي.
١٦,٠٠- النادي الادبي.
١٦,٣٠- مجلة الفن.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠- ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠- منوعات.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- من جيل الى جيل.
٢٠,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- نشرة مبكرة.
٢١,٤٥- المتنكر.
٢٢,٣٠- لعبة السبت - (اعادة).
٢٣,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٥- نهاية اسبوع. امنون ليفي (اعادة).

*** القناة الثانية:**

٨,٠٠- نجم السبت - مع المشاهير ومسلسلات صور متحركة.
١٠,٢٠- من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- الدائرة الصغرى - مجلة ثقافية.
١٤,٠٠- كساندرا - الحلقة (٦٠).
١٥,٤٥- غناء.
١٦,٠٠- حيلة قاتلة - الحلقة الثالثة. «ساعة الصفر».
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٩,٢٠- سيبيل - الحلقة (٢٤) «انتهى الحداد».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
١٦,٣٠- الدقيقة الـ (٩١) - مجلة الرياضة.
٢١,١٥- يتسبان - ترفيهي.
٢١,٥٠- «داكار موجودة هنا» بمناسبة (٣٠) سنة على اختفاء الغواصة «داكار».
٢٢,٤٥- دالارس في ويمبلي. في عرض حي.
٢٤,٠٠- فراشة ليلية.
١,٠٠- ناش بريدجز - الحلقة (١٣).
١,٥٥- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي

دعوة خاصة جدا



* نورا *

عبد الرحيم بيه رجل اعمال ثري وغير مستقيم. ففي شبكة متاجره تباع البضاعة بأسعار عالية ،وابراهيم مدير احد المتاجر يتعرض للشجب بسبب ذلك من جانب زبائنه. في احد الايام يعثر ابراهيم في احد المخازن على قطع صابون، يزداد الطلب عليها في السوق.

يقرر ابراهيم بيع الصابون بسعر مخفض، ونتيجة لذلك يتم فصله من عمله وفي الوقت نفسه تصله عن طريق الخطأ دعوة لاحتفال عيد ميلاد ابنة مشغله، فيقرر ابراهيم تلبية الدعوة برغم فصله من العمل.

الفيلم مصري انتج عام (١٩٨٢)

الممثلون: يحيى الفخراني، نورا، فريد شوقي، حسين الشربيني

وهو من اخراج: عمر عبد العزيز

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية في ساعات المساء، في شمال البلاد تمتد يوم غد السبت الى المركز. وتمتد بعد غد الأحد الى النقب وتخف حدة الامطار يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١١° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي ١٩° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/١/١٩٩٨)

العملة	«يمسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٧٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٨١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٧٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٤٢٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٧٧٦٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.٥٨ – ٣.٦٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٢/١/٩٨ (سحب ٤/٩٨)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج الرقم 666494

فاز بسيارة هوندا الرقم 280114

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 421574، 301589، 542492، 001376، 570791، 712485، 833552، 177255

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 12654، 96444، 44214، 02144، 98913، 32426، 36143، 02673، 84959، 27641، 86298، 72817، 23408، 99940، 70431، 86101، 42822، 98621، 01288

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 328، 407، 062، 629

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 72، 27، 56، 70

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 53، 73

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 6

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
انظار مرفوضة تسمعها من صديق مقصر معك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
ستكتشف اليوم انك خسرت انسانا عزيزا عليك.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
بامكانك ان تتساوى مع منافسيك لو صممت على ذلك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
لا بد من مراجهة الظالمين الذين يهضمون حقوقك.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
اعترف بضعفك حتى تجد من يساعدك في العمل.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تفرط في المأكولات، فالعمل الجديد يريدك نشيطا.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
كن صاحب المبادرة بالنسبة للنشاطات الاجتماعية والودية.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الايام ستثبت لك ان الشريك يقف الى جانبك بحزم.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تحتاج الى رحلة لتضعك في اجواء مؤاتية للعمل.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
عليك تجاوز الصعاب بمفردك فلن يساعدك احد.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اذا لم تكمل ما بدأته فسيشمت بك الخصوم.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
خطتك سوف تنجح، وصحتك آخذة بالتطور للافضل.

كلمات متقاطعة

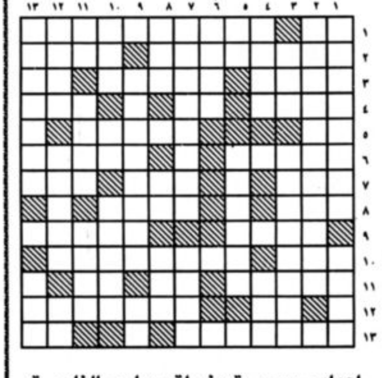
لغز رقم (١٨)

افقياً:

١) في البيضة (معكوسة) – من افلام المخرج محمد سلمان (معكوسة).
٢) اغنية لأم كلثوم «.....السكاكيني» (اسم الكاتب الفلسطيني).
٣) اغنية للشاب خالد – الشعوب – من الحيوانات.
٤) من الكواكب – متماثلان – مدينة فرنسية (معكوسة).
٥) مرتفع (معكوسة) – مدينة فلسطينية (معكوسة).
٦) رجلاي (معكوسة) – قرية لبنانية (معكوسة).
٧) من الوان الشعر الشعبي (معكوسة) – سنين – منحة (معكوسة).
٨) وجهة نظر (معكوسة) – «شعوب» (مبعثرة).
٩) مشرق – منسوب لاحد الشعوب (معكوسة).
١٠) طاعن في السن – اغنية لام كلثوم.
١١) فاضلة – للتمني – اشاهد (مجزومة).
١٢) والدة (معكوسة) – قرية اردنية (معكوسة).
١٣) من افلام فريد الأطرش – للنداء.

عمودياً:

١) من قصائد توفيق زياد – سرتُ.
٢) كاتب سوداني.
٣) عندي – ممثلة مصرية (معكوسة).
٤) «يحلاء» (مبعثرة) – علامة طيبة.
٥) نعم (بالفرنسية) – من البرمائيات.
٦) حرف مكرر.
٧) رئيس وزراء اردني سابق (معكوسة) الحزن.
٨) للنداء – عقل – «... جمال» (بطل سوري ساهم في حرب السويس/معكوسة).
٩) عازف عود عربي رحل مؤخراً – حرف جر.
١٠) اغنية لام كلثوم – عشرة (بالانجليزية/معكوسة) – حيث تصل الرسالة.
١١) خاصتي – «..... الصغيرة» (اسم المطربة) – مزعج ومضايق.
١٢) «...... وأكبر» (معكوسة) – «..... وتعالى» – سقي.
١٣) من افلام فريد الاطرش وسامية جمال – من الضمائر.



اعداد – سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

حل لغز (١٧)

افقياً:

١) واشنطن – جرى.
٢) حمورابي – لو.
٣) عد – قسا.
٤) دراكولا – بر.
٥) اسنان – لسان.
٦) لب – دعم.
٧) كاميرون.
٨) ركيك – وا – ود.
٩) فن – الاقرار.
١٠) انسان – قلب.

عمودياً:

١) وحيد القرن.
٢) ام – رسب – كفى.
٣) شريان – كي.
٤) نر – كاراكاس.
٥) طاعون – لا.
٦) نبدل – ديوان.
٧) العراق.
٨) سمر – رق.
٩) روسيا – نوال.
١٠) الارنب – درب.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- **مجموعة أجهزة كهربائية**

مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

❋ السؤال الثالث والعشرون ❋

□ ولد عام ١٩١٢ في قرية الرامة. انتقلت العائلة الى حيفا بعد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٩. التحق بالجامعة الوطنية في عاليه (لبنان) عام ١٩٢٧. في هذا المعهد تعلم الوطنية والاخاء والمحبة. ونهل حب اللغة العربية من ينابيع الكاتب اللبناني مارون عبود (ابو محمد). درس في الجامعة الامريكية في بيروت. وفي عام ١٩٣٠ انتسب الى معهد الحقوق في دمشق، ونال شهادة مجاز في القانون عام ١٩٣٣. كان من قادة جمعية النهضة الارثوذكسية التي تأسست في حيفا عام ١٩٣٨، والتي خاضت معارك كفاحية من اجل تغيير الاوضاع نحو الافضل.

بعد عام ١٩٤٨ لعب دورا مشرفا دفاعا عن الارض والشعب، وعن الهوية الوطنية للجماهير العربية في البلاد. في عام ١٩٧٥ تأسست لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، وكان من مؤسسيها ومبلوري ادواتها الكفاحية.

كان احد صانعي يوم الارض، ومن اشد المدافعين عن الاوقاف والمقدسات الاسلامية. وفي الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي قادتها جمعية المبادرة الاسلامية، كان يطلق صرخته المشهورة: لا عروبة بلا إسلام ولا إسلام بلا عروبة.

من اصدقائه ابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ووديع البستاني وغيرهم من الشخصيات والاعلام البارزة في فلسطين والعالم العربي.

كان الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٨٤ شاهدا على نهاية هذا الرجل! وكان لحيفا عروس الكرمل شرف احتضان رفاته الطاهر.

* * *

من هو هذا الرجل!

السؤال الرابع والعشرون

□ لقد اصبح هذا اليوم يوما عالميا.

كانت قرى الجليل، عرابة وسخنين ودير حنا مسرحا لاحداثه الدامية وشاهدا على ميلاده. هزت احداثه الجماهير العربية وتركت اصداءها في جميع انحاء العالم العربي. وقد كانت هذه الاحداث علامة فارقة وشكلت نقلة سياسية واجتماعية في تاريخ الجماهير العربية في البلاد. انه يوم الارض!

* * *

١- متى وقعت احداث «يوم الارض»؟

٢- ما هي اسماء الشهداء الستة الذين سقطوا في هذا اليوم؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ – حياة الادب الفلسطيني الحديث – عبد الرحمن الياغي.
٢ – تاريخ التمدن الاسلامي – جورجي زيدان.
٣ – فجر الاسلام – ضحى الاسلام – ظهر الاسلام – احمد امين.
٤ – وحدة العرب في القرن العشرين – عبد اللطيف شرارة.
٥ – سلسلة «الجديد في الادب العربي» – حنا فاخوري.
٦ – تاريخ الادب العربي – حنا فاخوري.
٧ – العقد الفريد – ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ – تاريخ الامم والملوك – الطبري.
٩ – الشعر العربي في المهجر – محمد عبد الغني حسن.
١٠ – ادب المهجر – عيسى الناعوري.
١١ – قصة الادب المهجري – محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ – رجال حول الرسول – خالد محمد خالد.
١٣ – من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية – روايات – مجموعات قصصية.
١٤ – المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ – الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ – «الوانس» – في النص الادبي والثقافي – فتحي فوراني.

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

عشرات النساء يتظاهرن احتجاجا على تساهل الشرطة مع ممارسي العنف

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت، امس الخميس، العشرات من النساء، امام مبنى قيادة الشرطة في تل ابيب، احتجاجا على تساهل الشرطة مع الرجال العنيفين الذين تقدم زوجاتهم شكاوى ضدهم. وطالبن بالتشدد في الاحكام ضد قتلة النساء، بغض النظر عن الدوافع.

ورفعت المتظاهرات شعارات برزت بينها لافتة تحمل اسما للنائب حاييم ديان (تسومت)، وجملة تطالب بابعاده عن الكنيست وتقديمه للمحاكمة لاعتدائه على زوجته.

* مظاهرة نسائية ضد العنف *

وقالت احدى المتظاهرات ان الشرطة لا تقوم بواجبها في مكافحة ظاهرة العنف، مشيرة الى انه في الشهر الجاري وحده قدمت (٨٠) شكوى ضد افراد في الشرطة اعتدوا على زوجاتهم!!

وعلى الصعيد ذاته طالبت المدعية العامة للدولة عدنه اربيل، وزير القضاء، تساحي هنغبي، بالعمل على تعديل القانون واضافة بند اليه يسمح للشرطة باعتقال شخص وتقديمه للمحكمة اذا نكل بزوجته نفسيا ايضا او اسمعها كلمات بذيئة.

في القدس لوحدها

ارتفاع بنسبة (٣٥٪) في عدد المنكلين بالاطفال!!

* ازدياد عدد الذين يتهمون الشرطة بالتساهل مع شكاوى النساء * اقامة لجنة وزارية لمكافحة ظاهرة العنف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة القدس في عام (١٩٩٧) زيادة بنسبة (٣٥٪) في عدد الملفات التي قدمت الى المحاكم ضد اشخاص نكلوا بالاطفال من (٤-٩) سنوات، واعتدوا عليهم جسديا وجنسيا، فيما كانت الزيادة القطرية في جميع انحاء البلاد بنسبة (٧٪).

وتبين من المعطيات التي نشرت أمس، الخميس، ان إنخفاضاً ملموسا طرأ على عدد الملفات التي فتحت للفتيان في مجال ممارسة العنف والسرقات والمخدرات، وشهدت السنة الماضية زيادة بنسبة (٧٪) في تورط ابناء الشبيبة حتى (١٧) عاما، في اقتحام المحلات والسرقات، فيما شهدت السنة انخفاضا بنسبة (١٠٪) عن السنة التي سبقتها في عدد الملفات التي قدمت الى المحاكم بشكل عام حول كافة المخالفات.

وقال مصدر في الشرطة ،ان المعطيات اعلاه لا تعكس الواقع ،خاصة في مجالي المخدرات والعنف، لأن ليس كل شكوى تقدم تنتهي بمحاكمة.

وفي تل ابيب كانت الزيادة في مجال السرقات (١٣٪) وفي مجال العنف (١٥٪)، فيما انخفضت نسبة ملفات المخدرات بـ (١٣٪).

وبرزت الزيادة، في جميع انحاء البلاد، في تورط ابناء الشبيبة من القادمين الجدد.. في اعمال العنف والسرقات!!

وازداد أمس عدد المسؤولين الذين اتهموا الشرطة بالتساهل مع قضايا العنف، فقد ارسل رئيس بلدية نتانيا. تسفي بولاغ، رسالة الى وزير «الأمن الداخلي» يحتج فيها على تساهل الشرطة في التعامل مع قضايا العنف والجريمة في نتانيا. والتقى كهلاني أمس، الخميس، رئيس البلدية ووعد بزيادة عدد افراد الشرطة في المدينة لمكافحة الجريمة.

واتهمت عضو بلدية القدس، عنات طوفمان، الشرطة بعدم الاهتمام بشكاوى النساء، المضروبات ودعت الشرطة الى اجراء فحص داخلي فيها والتعامل بحزم مع العنيفين، خاصة الذين يملكون اسلحة.

وانتقدت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل ،الشرطة، مشيرة الى ان التساهل يشجع العنف. ودعت الى زيادة عدد الملاكات في الشرطة لمواجهة ظاهرة العنف.

وأقيمت لجنة وزارية برئاسة المديرة العامة لوزارة القضاء، نيلي اراد، لمكافحة ظاهرة العنف، ستعقد اجتماعا لها في أوائل الشهر القادم لبحث كيفية مواجهة الظاهرة.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات «الأمن الداخلي» والعمل والرفاه والقضاء و«الأمن»، والسؤال الذي يطرح نفسه هل ستكون لجنة مع أسنان أم مجرد لجنة إسمية؟

سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد خلال افطار رمضاني:

سنعمل مع بلدية الناصرة وكافة الهيئات للنهوض بهذه المدينة وتطويرها

* ويضيف: لن نسمح لأي كان بتعكير صفو المحبة في هذه المدينة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» الناصرة الموحدة باهلها واحيائها وطوائفها ستبقى مثلا تحتذي به جماهيرنا العربية، ولن نسمح لكائن كان بأن يعكر صفو المحبة والاخوة في هذه المدينة. وسنعمل مع بلدية الناصرة وكافة الهيئات الشعبية للنهوض بهذه المدينة وتطويرها.

هذا ما جاء في كلمة القاها سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، امام المشاركات والمشاركين في الافطار الرمضاني الذي اقامه، امس الخميس، النادي النسائي التابع لمجلس عمال الناصرة، وحضره جمهور نسائي من جميع الطوائف والاحياء في المدينة وممثلون عن مجلس العمال والشيخ صلاح العفيفي والاب برنادا اشقر.

وبعد تناول الافطار قدمت تحيات من مركزة النادي، نوفا طويل، والشيخ صلاح العفيفي، والسيدة انعام زعبي، والمراقبة سميرة عمري، ومحمد ابو احمد.

واجمع المتحدثون على روح الاخوة والمحبة السائدة، في الناصرة طوال الوقت وضرورة الحفاظ عليها.

لجنة تنظيم لواء الجنوب تأمر بهدم خيمة في عرب الحمامدة

* صاحبها اقامها قبل ستة اشهر ليسكنها بعد زواجه *

* بئر السبع - لمراسل خاص - امهلت لجنة التنظيم والبناء، لواء الجنوب، امس الخميس، مواطنا من قرية الحمامدة غير المعترف بها، (٧٢) ساعة لهدم الخيمة، التي كان قد اقامها قبل ستة شهور وسكن فيها بعد زواجه.

وهددت اللجنة صاحب الخيمة بالاقدام على هدمها وتغريمه تكاليف الهدم (!!) اذا لم ينفذ امر الهدم الاداري.

وكانت لجنة التنظيم اصدرت في الشهر المنصرم امرين آخرين بهدم بيتين في منطقة «الشقيب الشمالي» في القرية بحجة البناء غير المرخص.





AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اتهامات عربية

اللوبي الصهيوني وراء فضائح كلينتون!

(ص٨)

مسابقة رمضان

(ص٦و٧)

اللاعب رونالدو يريد انجاب.. فريق كرة قدم!

(ص٦و٧)

عرفات: لا يمكن القبول «بحبات الفستق» التي يقدمها نتنياهو!

● «عليه ان يحترم الشعب الفلسطيني وينفذ اتفاقات اوسلو بحذافيرها» ● (ص٣)


* عرفات *

خليل جهشان لـ «الاتحاد»: تصريح كلينتون ايجابي ولكنه تأخر (٥٠) عاماً!

● لا علاقة لعمل عسكري ضد العراق بفضائح كلينتون ● (ص٢)

نتنياهو.. عاد الى عطلة مريحة

(ص٥)

تطورات خطيرة في الاعتداء على ارض المدرسة في الناصرة

بالبلطجية، يحاول المعتدون الطائفيون في الناصرة تغيير موقف اللجنة الشعبية

(ص٢و٥)

اجواء احتفالية في ثانوية عرعرة لعودة المعلمين الى مزاولة عملهم، أمس

(ص١٢)

خلال الاسابيع القادمة، وبحجة «تشويش عمل مفتشي الامم المتحدة»

مخطط امريكي جاهز للهجوم على العراق!

العراق يبدأ، في الاول من الشهر القادم، بتدريب الشعب على السلاح!

● واشنطن، بغداد – الوكالات – كشف النقاب في واشنطن، امس السبت، عن وجود مخطط امريكي جاهز لشن عدوان واسع على العراق خلال اسابيع قليلة.

وافادت مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية ترمي، بعد توجيه الضربة، الى توسيع مناطق الحظر التي يمنع فيها الطيران العراقي من التحليق في شمال وجنوب البلاد.

هذا وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت، امس، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، متفق مع عدد من المسؤولين الامريكيين الكبار على انه لا مفر من شن عدوان على العراق، قريبا، اذا واصل الرئيس العراقي، صدام حسين، «تشويش عمل مفتشي الامم المتحدة».

ومن الجهة الاخرى بحث مجلس الوزراء العراقي، امس، الاستعدادات اللازمة لتدريب المتطوعين، الذي يفترض ان يبدأ في الاول من شباط المقبل، تحسبا لهجوم امريكي محتمل. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الحكومة تطرقت في اجتماع ترأسه صدام الى «تهيئة مستلزمات التدريب العسكري في اطار حملة تدريب الشعب على السلاح لمواجهة التطورات الاخيرة في عملية التآمر الامريكية على العراق».

هذا وشاركت اكثر من الفي امرأة عراقية، امس، في صلاة جماعية في احد مساجد بغداد «وطلبن فيها من الله رفع الحظر وحماية العراق من التهديدات الامريكية». وطلب الشيخ عبد الرزاق السعدي «من الله ان يحفظ العراق وشباب العراق وشعب العراق. ان دعوة المظلوم خلال رمضان مستجابة ونحن شعب مظلوم من قبل الاعداء الامريكيين»

في اعقاب جولة حكومية في الاحياء العربية

نتنياهو يكلف الوزارات المختلفة بتسريع تهويد القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى كل من وزير المالية، يعقوب نئمان، ورئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، امس الاول الجمعة، جولة في عدد من الاحياء العربية في القدس الشرقية المحتلة، أعقبها لقاء أجرياه مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وفي اعقاب اللقاء، كلّف نتنياهو بعض المديرين العامين في الوزارات المختلفة بالتعاون مع بلدية القدس الغربية، لوضع توصيات في غضون اسبوع تتضمن خططا ومشاريع للتسريع في تهويد القدس الشرقية، ومواجهة ما يسمى «الخطر الدمغرافي».

وتقرر في اللقاء التسريع في أعمال البناء الاستيطاني في جبل «ابوغنيم» الفلسطيني، والاعلان قريباً عن تسويق الوحدات السكنية المقرر بناؤها في المرحلة الاولى.

يشار الى ان قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية القدس الغربية رفع، مؤخراً، توصية الى رئاسة البلدية تقضي باخراج احياء فلسطينية عديدة تتمتع بكثافة سكانية من منطقة نفوذ البلدية، وضم تجمعات استيطانية ضخمة بدلاً منها، لخلق اغلبية يهودية كبيرة تتجاوز نسبة الـ (٧٠٪).

هذا وأفادت وكالة «وفا» الفلسطينية انه يتوقع ان تشهد فترة ما بعد عيد الفطر المبارك تصعيدا في مجال الاستيطان والاستيلاء على عقارات فلسطينية في القدس، وفي حي سلوان الواقع الى الجنوب منها. وكانت السلطات تراجعت عن ذلك خلال شهر رمضان المبارك خشية من الرد الشعبي الفلسطيني.

تطورات خطيرة في الاعتداء على ارض المدرسة في الناصرة

بالبلطجية، يحاول المعتدون الطائفيون في الناصرة تغيير موقف اللجنة الشعبية

●نفر من المعتدين يشتم رئيس لجنة المتابعة وقيادة الجماهير العربية ويحاول الاعتداء على عضو اللجنة، المحامي وليد الفاهوم، ويعلن عدم الاعتراف باية لجنة وباي شيء سوى التسلبط على الارض●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حاول نفر من رجالات الحركة الاسلامية في الناصرة، الذين اعتدوا على ارض المدرسة القديمة في وسط الناصرة بالزعم انها تابعة لوقف مقام شهاب الدين، العربدة في اجتماع اللجنة الشعبية المنتخبة للبت في ملكية الارض. وراحوا يشتمون ويهددون. بل حاول احدهم الاعتداء على عضو اللجنة، المحامي وليد الفاهوم، لكي يغير موقفه.

وكانت اللجنة قد اجتمعت بطلب من القاضي احمد ناطور، لكي تختار عضوين آخرين ينضمان الى اللجنة الثلاثية لتصبح لجنة خماسية (في اللجنة الثلاثية القاضي ناطور رئيسا المحامي وليد الفاهوم والمهندس سلمان ابو احمد عضوين). وفي ختام البحث، لخص رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، بأن يقرر القاضي ناطور ضم اثنين يختارهما بنفسه.

هنا، ثارت ثائرة ذلك النفر وراح احد الشبان يشتم كل القيادات العربية ويتهمهم بخيانة الاسلام. فطالبه ابو حاتم بالخروج من قاعة البلدية (شفاعمرو). وحاول المحامي وليد الفاهوم، عضو لجنة تقصي الحقائق، تهدئة الامور. ودعا احدهم ان يلجم ابنه. فرد عليه هذا وهو يلوح باصبعه: «انت اسكت. حسابك بعدين». فسأل ان كان هذا تهديدا. فأجاب بالايجاب. ثم راح يشتمه شتائم الزعران. وقال له بكل صراحة: «اذا لم تغير موقفك، «بصير اشي مش منيح». وسأله مرة اخرى: «تهدد»؟ فأجاب: «نعم». وعاد على ذلك التصريح. فقال له الفاهوم: «فشرت». فاندفع باتجاهه محاولا الاعتداء عليه. وراحت تطلق الشتائم ضد المرحوم توفيق زياد وضد بلدية الناصرة وضد قيادة الجماهير العربية.

وقد كشف هذا التصرف حقيقة هؤلاء المعتدين ونوعيتهم ومدى بعدهم عن الاسلام، الذي يدعو للتسامح ويرفض البلطجية.

وقد صاح بهم احد الحاضرين: «اين شجاعتكم هذه في صد الاعتداءات على مقبرة القسام وغيرها من المقدسات الاسلامية؟» وعبر الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم عن امتعاضه ورفضه لهذا الاسلوب، وهو ايضا لم يسلم من تلك البلطجية.

وقال المحامي وليد الفاهوم لـ «الاتحاد»، ان هذا الاسلوب يخفي وراءه اهدافا خطيرة للعب بالنار، فضلا عن كونه دليل افلاس. واكد ان اللجنة ستظل تعمل وفق المهمة التي اوكلت لها، باستقامة ونزاهة ومسؤولية. ولن ننجر ولن نسمح بأن يجرونا الى الصدامات المدمرة.

لتغطية ديونها

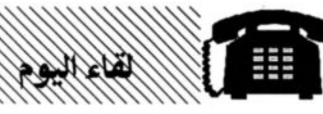
الهستدروت تبيع ارض استاد «كريات حاييم» لكرة القدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باعت الهستدروت في نهاية الاسبوع ارض استاد «كريات حاييم» لكرة القدم لمجموعة من رجال الاعمال من بينهم رجل الاعمال روبي شبيرا رئيس ادارة هبوعيل حيفا.

وبموجب الصفقة التي ابرمتها شركة العقارات التابعة للهستدروت، من المتوقع ان تتلقى الهستدروت اليوم او غداً مبلغ (٢,٦) مليون شيكل، وبعد عدة أشهر ستتلقى الهستدروت من هذه المجموعة قرضاً مالياً بقيمة (٩,٢) مليون شيكل.

وقال مركز منطقة حيفا في الهستدروت، باروخ زالتس، ان رجال الاعمال سيبنون على تلك الارض (٢٥٠٠) وحدة سكنية وستحول نصف ارباح هذا المشروع للهستدروت.

ويذكر ان الاموال التي ستحول هذا الاسبوع للهستدورت مخصصة لتسديد ديون الهستدورت لصناديق التقاعد التي تدفعها عن مستخدمي الهستدروت.



لقاء اليوم

مع: رئيس جمعية العرب الامريكان خليل جهشان

حول: نتائج لقاءات واشنطن، والتقديرات بعمل عسكري ضد العراق.

تصريح كلينتون ايجابي ولكنه تأخر (٥٠) عاماً!

● القرار بعمل عسكري ضد العراق غير مرتبط بفضائح كلينتون.. ولكنه اتخذ مسبقا ●

● يعتبر عدد من المراقبين في الولايات المتحدة، ان الشبهات الدائرة حول الرئيس الامريكي بيل كلينتون، غطت الى حد بعيد على الاجتماعات الامريكية - الفلسطينية، والامريكية - الاسرائيلية في واشنطن، والتي شاركت فيها وفود على مستوى القمة. وقد ازدادت التقديرات التي تتحدث عن امكانية قيام الادارة الامريكية بالمبادرة الى عدوان عسكري ضد العراق. وحول هذه المسألة حاورت «الاتحاد» رئيس جمعية العرب الامريكان، الاستاذ خليل جهشان، الذي تحدث هاتفيا من مقره في واشنطن.

● «الاتحاد»: من موقعك ومركزك، كيف تقيم نتائج اللقاءات؟

- جهشان: لسوء الحظ فإن هذه اللقاءات فشلت في تحريك الوضع. اولا بسبب استمرار التعنت الاسرائيلي، وعدم وجود نية واضحة للالتزام بما اتفق عليه. فالسيد بنيامين نتنياهو لم يأت باية خطة عملية، ولذلك تجمع الغالبية الساحقة هنا على ان اللقاءات فشلت.

●«الاتحاد»: وهل ظهر تحميل نتنياهو المسؤولية واضحا في التصريحات وفي اوساط الرأي العام الامريكي.

- جهشان: لا اعتقد ان هذا برز، لكن الفرق عن المرات السابقة، ان الخلاف اليوم بات علنيا وواضحا اكثر بين الادارة الامريكية وبين الحكومة الاسرائيلية. وارى ان الرأي العام الامريكي سئم من العملية السلمية، وهذا بسبب انعدام اية حملة اعلامية بهذا الخصوص، سواء من الادارة الامريكية او من العرب. وما يتواصل هو حملة حلفاء نتنياهو من اليهود الامريكان. واقول هذا رغم المؤشرات على تحسن في العلاقة الامريكية - الفلسطينية الرسمية.

●«الاتحاد»: ماذا تقصد بالمؤشرات؟

- جهشان: اولا على صعيد التصريحات، وايضا بالنسبة للمعاملة. فاستقبال نتنياهو كان فاترا، خلافا للاستقبال الايجابي للوفد الفلسطيني ولكن ما حدث هو ان الفضائح منعت التغطية الاعلامية الكافية.

●«الاتحاد»: كيف تفسر التقارب في المواقف. هل تغيرت بعض توجهات الادارة؟

- جهشان: برأيي ان هذا التقارب الفلسطيني - الامريكي ناتج عن الاستراتيجية الفلسطينية اليائسة.. فهي وضعت كل اوراقها في يد الادارة الامريكية.

●«الاتحاد»: وانت تنتقد هذا.

- جهشان: نعم.. لاني لست متفائلا من القيادة الامريكية، رغم بعض التحسن في مواقفها والتزامها العلني والصريح باحياء العملية السلمية. ولكن من جهة اخرى، فقد ثبت لنا انها ليست على مقدرة اخلاقية وسياسية للالتزام بما اتفق عليه تحت رعايتها. وهي تفتقر لاستراتيجية طويلة الامد، تؤدي الى وضع العملية السلمية في مسارها الطبيعي.

●«الاتحاد»: كلينتون تحدث عن احترام رغبة الشعب الفلسطيني في التحرر. هل يعني هذا الكثير؟

- جهشان: نحن نرحب بتصريحه ونرى فيه خطوة ايجابية. ولكن السؤال هو ان هذا الموقف متأخرا (٥٠) عاما. والولايات المتحدة هي الوحيدة في العالم (عدا اسرائيل) التي لا تحترم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، رغم انها تطالب العرب ليل نهار بتغيير توجههم نحو دولة اسرائيل.

● «الاتحاد»: على صعيد آخر، هناك تقديرات تحذر من اقدام كلينتون على عملية عسكرية ضد العراق ليخفف التركيز على الفضائح المرتبطة به؟

- جهشان: هذا التخوف ليس في مكانه من حيث ربط الامرين معا. ووضع اللوم على الفضائح هو امر خاطئ. لان القرار بضرب العراق اتخذ مسبقا. وهو مرتبط بنتائج زيارة رئيس لجنة الرقابة الدولية ريتشارد باتلر.

●«الاتحاد»: وهل تسرّع الفضائح تنفيذ القرار؟

- جهشان: هناك معسكر معتدل داخل الادارة، حاول تفادي العمل العسكري ضد العراق. ولكن، اليوم، يزداد هذا الاحتمال قوة. فالرافضون يشيرون الى انعدام الدعم الدولي لاي عمل عسكري ويطلبون التركيز على القنوات الدبلوماسية.

●«الاتحاد»: من هي الوجوه البارزة في المعسكرين لو صح التعبير.

- جهشان: هذه الوجوه غير محددة، وهي تنتقل من هذا الفريق الى الآخر، طبقا لاعتباراتها. واجمالا فان الفريق المتشدد الذي يريد عملا عسكريا ضد العراق يحظى باغلبية ضئيلة اشبه بوضع نتنياهو وحكومته.. وهي تضم مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع.

(هشام نفاع)

ارجاء النظر في قضية اطلاق سراح المتطرف اسكين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة العليا، أمس الأول الجمعة، البت في قضية المتطرف اليميني افيغدور اسكين، الى اواسط الاسبوع الجاري.

ونظرت «العليا» في طلب النيابة العامة للدولة عدم اطلاق سراح اسكين لأنه يشكل خطرا على الجمهور.

وكان قاضي المحكمة المركزية في القدس تسفي كوهين، قرر في بداية الاسبوع الفائت اطلاق سراح اسكين واخضاعه للسجن المنزلي وبكفالة مالية بقيمة (٥٠٠) الف شيكل. واستأنفت النيابة العامة على قرار المركزية، الأمر الذي أجل اطلاق سراح اسكين الى حين النظر في الاستئناف.

وأشارت النيابة الى ان اسكين يحمل أفكارا متطرفة وخطيرة وهناك تخوفات اذا اطلق سراحه ان يقدم ومن دوافع ايديولوجية على تنفيذ أعمال من شأنها اشعال الفتن.

تجدر الاشارة الى ان اسكين متهم بمحاولة القاء رأس خنزير في باحة المسجد الأقصى والقاء رأس خنزير في مقبرة القسام وحرق نادي «دور شليم» في القدس.

وطالب محاميه باطلاق سراحه، مشيرا الى ان الدولة تريد الانتقام من اسكين!! خاصة وأنه ينفي التهم. وهناك تجار مخدرات وقتلة لم يطلب باعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وسيظل اسكين في المعتقل حتى صدور قرار «العليا».

بعد عودته من واشنطن

عرفات: لا يمكن القبول "بحبات الفستق" التي يقدمها نتنياهو!

● «عليه ان يحترم الشعب الفلسطيني وينفذ اتفاقات اوسلو بحذافيرها» ● الادارة الامريكية ترغب في اجــراء لقــاء فلسطيني - اســرائيلي - امــريكي في اوروبا ●



* كلينتون *



* نتنياهو *





* الحسن الثاني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس السبت، انها ستفحص نتائج لقاءات عرفات ونتنياهو مع كلينتون، وستقرر اسلوب الاستمرار في الوساطة الامريكية.

وصرح موظفون في البيت الابيض ان الادارة الامريكية ترغب في اجراء لقاء ثلاثي، فلسطيني - اسرائيلي - امريكي في اوروبا.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رحّب، أمس الاول، «بالجهود الامريكية التي يمكن ان تبذلها واشنطن مع جميع الاطراف المعنية، بهدف حماية واحياء عملية السلام». واضاف في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرة واشنطن، انه وجد الرئيس الامريكي كلينتون ملتزما بحزم بعملية السلام ومتعهدا بمتابعة الجهود لاعادة العملية الى مسارها الطبيعي. ووصف عروض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنها «حبات من الفستق» ولا يمكن القبول بها، مضيفاً ان على نتنياهو «ان يحترم الشعب الفلسطيني، فنحن متساوون ووقعنا اتفاق السلام معاً». وقال: «يجب تنفيذ اتفاقات اوسلو بكاملها وبدقة، وبشكل يطابق ما وقعناه في البيت الابيض الامريكي، وفي اوسلو والقاهرة».

وأضاف: «والسيد نتنياهو، يتهمنا بعدم تنفيذ الاتفاقات، بينما نجد ان (٣٤) استحقاقا من بنود الاتفاقات الموقعة بيننا، وبشهادة العالم اجمع، لم تنفذها حكومة نتنياهو».

وفي رده على الاسئلة حول مطالب نتنياهو باغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية، قال عرفات «ان اسرائيل منحت (٧٠٠) تصريح لهذه المؤسسات قبل عودتنا الى ارض الوطن! أما بخصوص المعتقلين، فقد كان هناك اطلاق سراح من السجون الاسرائيلية لقيادات اسلامية، ويطالبوننا الآن باعتقالهم وهذا لا يمكن ان يكون مقبولاً».

هذا وقد وصل عرفات، أمس، الى الرباط للالتقاء مع الملك المغربي حسن الثاني، واطلاعه على نتائج محادثات واشنطن.

شعث: اللجنة التنفيذية في "م.ت.ف" قد تجتمع لتوضيح الموقف بشأن بنود الميثاق الوطني الملغاة

● بار - ايلان: توضيحات عرفات مناورة! ● اولبرايت ترحّب بفكرة الفلسطينيين ●

● غزة - «وفا» - صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس السبت، بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تجتمع، قريباً، لتوضيح الموقف بشأن بنود الميثاق الوطني التي الغيت.

وقال الوزير الفلسطيني في بيان ان: «دعوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد توجه للانعقاد وذلك لتوضيح القرار الذي أصدره المجلس الوطني العام ١٩٩٦ والخاص بتعديل فقرات متعارضة مع اتفاقيات السلام».

ولم يحدد البيان متى سيجتمع الأعضاء الـ (١٨) في اللجنة التنفيذية وهي أعلى هيئة قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شعث: «لن يكون هناك في أي حال من الأحوال قرار جديد لأن قرار المجلس الوطني الفلسطيني كان كافيا ومستجيبا للاتفاقات الموقعة مع اسرائيل».

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طلب ان «يعاد النظر في الميثاق لالغاء البنود الداعية الى ازالة دولة اسرائيل كشرط مسبق لاعادة انتشار عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية»!

وكان المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر بمثابة «برلمان» منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع في نيسان ١٩٩٦ ليعلن ان كل بنود ميثاق العام ١٩٦٨ التي تتناقض مع عملية السلام الغيت.

واكتفى رئيس الحكومة في ذلك الوقت، شمعون بيرس، بهذا الاعلان، لكن نتنياهو شدد على اعادة النظر في الميثاق، في محاولة للتملص والتنصل من اتفاقيات اوسلو وعدم الالتزام بتنفيذ بنودها.

وأشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى البنود التي الغيت في رسالة سلمها الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

غير ان الحكومة الاسرائيلية اعتبرت ان هذه الرسالة لم تكن كافية، وطلبت ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني مجددا للمصادقة على تعديل الميثاق.

وقال دافيد بار - ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة، «انها مجرد مناورة ما دام المجلس الوطني الفلسطيني هو وحده المخول تعديل الميثاق الفلسطيني». وتابع بقول «ان اي تعديل آخر لا معنى له ولا ثقل له شأنه في ذلك شأن تصريحات سابقة لعرفات في هذا الخصوص» في اشارة الى تصريح للزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، العام ١٩٨٨ اعتبر فيه ان الميثاق «لاغ».

واوضح بار - ايلان «نحن نشترط اعادة صياغة ميثاق جديد، بل ان يحدد المجلس الوطني الفلسطيني ما هي المقاطع التي حذفها في ميثاقه الحالي».

ويحدد عرفات في الرسالة التي سلمها الى كلينتون، يوم الخميس الماضي، للمرة الاولى، المواد التي الغيت او عدلت من الميثاق الوطني الفلسطيني العام ١٩٩٦.

ومن اصل مواد الميثاق الـ ٣٣، تعدد الرسالة (١٢) مادة الغيت و(١٦) اخرى عدلت لاظهار رغبة الفلسطينيين بـ «العيش في سلام» مع اسرائيل.

ورحبت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بهذا التوضيح الذي وصفه الناطق باسم وزارة الخارجية، جيمس روبين، بانه «خطوة مهمة لاستكمال عملية مراجعة الميثاق» العائد الى العام ١٩٦٨.

البابا يدين الحصار على كوبا ويؤكد أنه يضر أولاً بالفقراء

● البابا يحدّث اطفالا كوبيين والى يساره كاسترو ●

● هافانا (كوبا) - الوكالات - دان البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاول الجمعة، الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، معتبراً ان هذا الحظر، كأي حظر يصيب الفقراء بشكل خاص.

وجاءت هذه الادانة، غير المسبوقة، في رسالة البابا الى الشبان الكوبيين، وفي نداء آخر، دعا الى الاعتراف بحقوق الانسان، وكان يتحدث امام حوالي (٢٠٠) الف شخص، ونقلت وقائع القداس عبر التلفزيون الكوبي في بث مباشر.

وانتهز البابا الفرصة ليدعو الى العودة للايمان، معتبراً ان هذه هي الطريقة «للوصول الى الحرية» الحقيقية التي تتضمن الاعتراف بالحقوق الانسانية والعدالة الاجتماعية».

بدء بناء مساكن مستوطنة «هار حوما»، قريباً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، في نهاية الاسبوع ان بناء الوحدات السكنية في مستوطنة «هار حوما» المقامة على اراضي جبل ابو غنيم المصادرة سيبدأ قريباً.

وعبر اولمرت في حديث لوسائل الاعلام عن ثقته من ان نتنياهو سيفي بوعده، واعمال البناء ستبدأ خلال بضعة ايام.

وكان نتنياهو وقد وعد اولمرت بان بيع البيوت سيبدأ في الشهر الحالي.

براك يبارك نتائج لقاء واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بارك رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، أمس السبت، «المهلة التي تم الاتفاق عليها بخصوص عملية السلام خلال مباحثات رئيس الحكومة في واشنطن».

ويبرر ذلك بأن «مهلة كهذه تمنع تدهور الاوضاع حتى درجة الانهيار»!

أما بخصوص الميثاق الفلسطيني فأكد ان البنود التي كان مطلوباً الغاؤها ألغيت، ولكن «كان من الافضل لو أعلن عرفات عن ذلك رسمياً».

في اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية، أمس

تجميد الالتماس الى العليا بخصوص ميزانيات السلطات العربية

● والسبب هو القيام باجراءات قضائية دون علمها ● وتقرر مواصلة العمل مع مركز السلطات المحلية لاجبار الحكومة على تنفيذ تعهداتها ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها، أمس السبت، في شفاعمرو، تجميد تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد الحكومة بخصوص مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية، والطلب من المحامي زكي كمال تجميد اجراءاته الخاصة بمواصلة دعوى قضائية ضد الحكومة كان قد كلفه بها بعض رؤساء السلطات المحلية العربية.

يذكر انه في اعقاب الاجراءات القضائية التي قام بها كمال حددت جلسة المحكمة العليا للبت في الموضوع يوم ٩٨/٢/٤ دون علم اللجنة القطرية.

هذا وأكدت سكرتارية اللجنة انها ستواصل التعاون مع مركز السلطات المحلية في البلاد، حتى الوصول الى افضل الأساليب والسبل لرفع قضية امام المحكمة العليا بمشاركة مركز السلطات لالزام الحكومة بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها.

المئات من الرينة واكسال والطيبة وشفاعمرو وطمرة يتضامنون مع بلدية الناصرة:

"جئنا اليكم داعمين وشركاء.. مهمة كل شعبنا الدفاع عن الناصرة وافشال المؤامرة"

□ رامز جرايسي: مشروع حياتنا – الوحدة والتآخي لاهالي الناصرة وشعبنا كله □ كتلتا «الجبهة» في الكنيست والهستدروت تزوران البلدية متضامنتين □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»-«جئنا اليكم ليس كمتضامنين فحسب، بل داعمين وشركاء، في الموقف وفي الدفاع عن الناصرة أمام المؤامرة التي تحاك ضدها ، بلديةً وشعباً. وهذه المدينة مستهدفة، اليوم، لأنها ليست أية مدينة، انها عاصمة الجماهير العربية والقلب النابض لها وهي رائدة الكفاح الجماهيري - الشعبي الوطني من اجل السلام والمساواة والحفاظ على الأرض والهوية. ومسؤولية الدفاع عنها وتعميق وحدة أهلها وافشال المؤامرة ضدها هي مسؤولية كل شعبنا».

هذا ما أكدته وفود التضامن والدعم التي وفدت الى بلدية الناصرة ،أمس السبت وأمس الاول الجمعة، للتعبير عن الدعم الكامل لموقف بلدية الناصرة من الازمة المفتعلة حول أرض المدرسة الابتدائية «د» سابقا في المدينة.وجاء الى البلدية المئات من قيادة واعضاء الجبهات وفروع الحزب المحلية والمنطقية، من الرينة واكسال وشفاعمرو وطمرة والطيبة وكتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت. وقد استقبلهم رئيس البلدية ونوابه واعضاء ومسؤولو البلدية وقيادة الجبهة والحزب في المدينة.

وتحدث باسم وفد الرينة حسن محمود خطبا ومحمد بصول، ووفد اكسال صالح يحيى درواشة ود. عبد العزيز دراوشة ود. محمد ارشيد دراوشة، ووفد شفاعمرو وطمرة عادل ابو الهيجاء، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب وموسى صغيّر، ووفد الطيبة عبد الحميد ابو عيطة ود. زهير طيبي، سكرتير جبهة الطيبة. وتحدث باسم كتلة الجبهة البرلمانية، رئيس الكتلة صالح سليم والنائبة تمار جوجانسكي وباسم كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين وجهاد عقل.

وأكد جميع المتحدثين على الدور الكفاحي - الوطني الرائد والطليعي الذي تقوم به بلدية الناصرة دفاعاً عن كل جماهيرنا العربية ومن اجل انتزاع حقوقه. واثنوا على الموقف المبدئي، الحكيم والمسؤول والمتزن، لرئيس وقيادة البلدية والجبهة والحزب في المدينة. وأكدوا تأييدهم لموقف البلدية من الازمة المفتعلة مشيرين الى ضرورة المحافظة على وحدة وتآخي اهل الناصرة بكل احيائهم وفئاتهم وطوائفهم. كما شدد المتحدثون على ان المؤامرة لا تستهدف الناصرة فحسب، بل كل جماهيرنا لضرب كفاحية وفاعلية شعبنا وان الجميع سيعمل على افشال مخطط تقسيم هذا الشعب الى طوائف وحمائل وعائلات.

ومن جهته أكد رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، ان البلدية تعاملت، ولا تزال، مع الموضوع بحكمة وترو ومسؤولية. وأشار الى ان الناصرة، بكل أهلها، محصنة وستفشل المؤامرة ضدها. وأكد على الوحدة والتآخي لأهالي الناصرة وشعبنا كله «وهذا هو مشروع حياتنا».

اثر اجتماعهن بنائب رئيس بلدية الناصرة

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة: المدينة ستبقى مدينة التآخي والسلام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استضافت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، في امسية احتفالية بمناسبة السنة الجديدة وشهر رمضان المبارك.

واستمعت عشرات الحاضرات لشرح مفصل من الفاهوم عن مشروع «الناصرة-٢٠٠٠» وقضايا المدينة، واهمها الشرح الوافي عن قضية مقام شهاب الدين والمدرسة «د».

وكانت قد افتتحت اللقاء، وادارته اوديت نمر، وقررت الحاضرات جمع تبرعات لشراء مواد غذائية لتقديمها للفلسطينيين، وقررت عقد حلقات في الاحياء المختلفة في المدينة لشرح ومواصلة قضايا الساعة في الناصرة، التي ستبقى مدينة التآخي والسلام كما أكدن.

وأكدت نمر على ضرورة مشاركة جميع الحاضرات وعضوات الفرع في المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات الذي سيعقد يوم ٢/٧/ ٩٨ في حيفا.

اتلاف ٤٠٠ كغم حلاوة فاسدة في جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - صادرت دائرة صحة البيئة في جنين، صباح أمس، (٤٠٠) كغم حلاوة فاسدة وغير صالحة للاستهلاك وقد تم اتلاف هذه الكمية فورا.

هذا وحذرت دائرة صحة البيئة التجار من تناول هذه البضائع في محلاتهم، وناشدت الاهالي ان يتوخوا الحيطة والحذر وان يبلغوا الدائرة في حالة معرفتهم عن اي بضاعة فاسدة.

رئيس الرهبنة الفرنسيسكانية يزور الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ترأس سيادة الأب جاكومو بيني، الرئيس الاعلى لرهبنة الآباء الفرنسيسكان في العالم، قداسا احتفاليا في كنيسة البشارة في الناصرة، وذلك ضمن زيارته التفقدية التي يقوم بها حاليا للاراضي المقدسة.

وتأتي زيارة سيادته تشجيعا للتحضيرات التي يقوم بها الرهبان الفرنسيسكان والمؤسسات الاخرى لاستقبال الالفية الثالثة للميلاد واستقبال جماهير الحجاج للاراضي المقدسة.

والجدير ذكره ان الرئيس الاعلى لرهبنة الآباء الفرنسيسكان في العالم يعتبر خليفة للقديس فرنسيس الاسيزي مؤسس الرهبنة الذي وصل الديار المقدسة سنة ١٢١٩ مبتدئا من مدينة عكا ومنها الى الناصرة والقدس وبيت لحم ،وكان السلطان الملك الكامل سلطان مصر في حينه قد منح القديس فرنسيس ورهبانه فرمانا بحرية العبادة والصلاة في الديار المقدسة.

□ الاب جاكومو بيني خلف الميكرفون □

اثر قرار المحكمة العليا

جبهة كابول تستنكر تورط رئيس المجلس في رشاوى للمواطنين

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقدت لجنة العمل البلدي في جبهة كابول الدمقراطية، أمس الاول الجمعة، اجتماعاً موسعاً في بيت السيد سامي شحادة لبحث العمل البلدي والاوضاع التنظيمية في الجبهة وتشكيل وفد لزيارة مخيم اللاجئين في جنين لنقل اموال فطرة رمضان.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، المربي محمد هيبي، موضحاً أهمية اعادة بناء وتنظيم الجبهة واعادة دورها الطليعي محلياً وقطرياً رغم النكسات والصعوبات التي واجهت الجبهة في العمل البلدي بسبب سوء ادارة المجلس المحلي في كابول. كما تحدث عن أهمية تقديم المساعدات المادية والمعنوية للاخوة الفلسطينيين في المخيمات في الاراضي المحتلة.

واستحوذ النقاش حول العمل البلدي على القسط الكبير من وقت الاجتماع، اذ تحدث جميع المشاركين في الاجتماع بروح دمقراطية ومسؤولية حول قرار المحكمة العليا الأخير الذي ادان رئيس المجلس المحلي، محمد سعيد ريان، وأكد قرار المحكمة المركزية على اعادة انتخابات الجولة الثانية لرئاسة المجلس المحلي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات أهمها:-

١) على ضوء قرار المحكمة العليا، ثبوت تورط رئيس مجلس كابول المحلي، في تقديم الرشاوى لعدد من اهالي القرية اصحاب حق الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، تستنكر جبهة كابول خطوة الرئيس التي اساءت لعملية الاقتراع الدمقراطي.

٢) تضامن جبهة كابول مع بلدية الناصرة الجبهوية في موقفها الصامد امام كل الانتهازيين الذين يحاولون اشعال نار الفتنة الطائفية.



البلطجية.. من يدعمها؟!

● التظاهرة البلطجية الرخيصة التي قام بها، امس السبت، في دار بلدية شفاعمرو، نفر من رجالات الحركة الاسلامية المعتدين على ارض الناصرة، يؤكد مرة اخرى ان هؤلاء ليسوا رجال وقف ولا يهمهم وقف او ارض وقف، وانهم بعيدون كل البعد عن الدين الاسلامي واحكامه السمحاء. وانهم يستغلون الدين لاهداف اخرى تماما، من دون ان يدركوا اخطار مغامرتهم على هذه المدينة وتآخي اهلها.

لقد لجأوا الى الشتائم والتهديدات والاعتداءات، وهذه اساليب الزعران والمفلسين، وليست اساليب اصحاب حق.

واعلنوا انهم لا يعترفون باللجنة الثلاثية ولا باللجنة الشعبية وشتموا كل قادة الجماهير العربية بل هاجموا الشيخ رائد صلاح، الذي ايد بعض مطالبهم ولكنه تكلم بمرونة فلم تعجبهم هذه المرونة . وبهذا اكدوا انهم لا يبحثون عن الحق والعدالة. بل يريدون فرض رأيهم بالبلطجية والقوة. وحسبوا ان اسلوبهم هذا، الذي نجح مع احد اعضاء الكنيست العرب، سوف ينجح ايضا مع عضو اللجنة وليد الفاهوم. ويحسبون انه سينجح مع بلديةالناصرة وادارتها.

غني عن البيان، ان هذه البلطجية لن تنفع. لقد شهدنا في تاريخنا النضالي العريق بلطجيين اشطرمنهم، كان معهم الحكم العسكري ورجالاته واسلحته ودبساته. وفشلوا في تحقيق مآربهم.

فكيف ينجحون اليوم، بعد كل هذه السنين من التجارب من الانجازات التي حققتها جبهتنا وجماهيرنا وخصوصا في الناصرة، وغيرها..! لكن السؤال الذي يسأله هنا: من اين يستمد هؤلاء شجاعتهم وقوتهم البلطجية، وهم المعروفون بجبنهم في مواجهة المؤامرات الحقيقية على الاوقاف الاسلامية؟ هل تساندهم قوى الظلام تلك، التي تتغذى من تفسخ شعبنا طائفيا او عائليا؟! هل صحيح ان مسؤولا في الليكود يجتمع معهم باستمرار ويوجههم، على امل ان كل الاسلحة قد فشلت في ضرب الناصرة، وما بقي سوى سلاح التفسيخ اياه؟!

نعم، اننا نرى اصابع تلك القوى تحرك هؤلاء المتأسلمين.. الذين يصلون كل يوم مناشدين «اهدنا الصراط المستقيم»، لكنهم في الواقع يسيرن على صراط الضلال المعادي اولا وقبل كل شيء للاسلام وللمسلمين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو .. عاد الى عطلة مريحة

بقلم: نظير مجلي



كلينتون ونتنياهو

● لم يعش رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، نهاية اسبوع مريحة منذ تسلمه الحكم قبل عشرين شهرا، مثلما عاشها في نهاية هذا الاسبوع.

فقد عاد من الولايات المتحدة الامريكية، بشعور من الزهو والانتصار. وعندما ابلغوه ان استقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في البيت الابيض كان اكثر حرارة من استقباله هو.. اعطى تلك الاشارة المعروفة بيده، مستهترا. وقال: «المهم هو النتيجة النهائية».

ومعه حق. فالانباء التي تحدثت عن ضغط امريكي على اسرائيل، تبخرت. والحديث عن ازمة في العلاقات بين البلدين، سقط قبل ان يصل نتنياهو الى واشنطن، بمجرد وصول الطائرتين المقاتلتين «اف-١٥-آي»، الاكثر تطورا.. ومثل هذه الطائرة لم تصل بعد الى دول حلف الاطلسي. لا بل ان نتنياهو يقول - وفي هذا نصدقه - ان كلينتون اقتنع بوجهة نظره حول مبدأ «التبادل».

ولا اقل اهمية من ذلك، ان نتنياهو استغل نقطة الضعف الكبيرة في اداء كلينتون هذه الايام، الفضيحة المرتبطة بموظفة البيت الابيض، مونيكا لفينسكي. فعندما عقدا لقاءهما الثاني، مساء الاربعاء، لم تكن الفضيحة قد انتشرت بعد في «واشنطن بوست» (نشرت في اليوم التالي)، ولكن نتنياهو كان على علم بها. فتحدث مع الرئيس كلينتون في الموضوع ونصحه بأن يواجه القضية بأعصاب باردة. فهو عبر مثل هذه التجربة. «ونجحت في قلب الفضيحة على اصحابها»، قال لرئيس اكبر واعظم دولة في العالم. وكان مجرد حديثه في الموضوع نقطة قوة في المفاوضات.

ونتنياهو هو ابن المؤسسة السياسية الامريكية. خبير بأسرارها. يعرف نقاط القوة والضعف فيها. يعرف كيف يأسر قلوب وسائل اعلامها. فاشتملت زيارته على عدد من اللقاءات المثيرة:

- اجتمع اولا مع زعيم المعارضة اليمينية المتطرفة. ثم اجتمع مع حشد من مئات الاصوليين البرتستانت، الذين يرون فيه الوسيلة التي ستعجل في قيامة القيامة ويعتبرونه القائد الاسرائيلي الذي سيكسر شوكة العرب. وهؤلاء اصحاب تيار عنصري معاد للعرب ولكن من هو من «الجنس غير الابيض». وعلى الرغم من التطرف الذي يتسم به هذا التيار، الا ان صوته عال في السياسة الامريكية. وقد استغل وصول نتنياهو ليشن حملة شعواء ضد كلينتون، جعلته يدافع عن نفسه في الاعلام وفي اللقاء مع نتنياهو.

- واجتمع مع كبار الاعلاميين والصحفيين في المنتدى الصحفي الامريكي، وهم الذين يقال انهم يبلورون الرأي العام الامريكي. كما انه لم يفوت فرصة للظهور امام وسائل الاعلام الامريكية. وفي مرحلة معينة اجرى مقابلة في البيت الابيض، عندما كان كلينتون يجلس الى جانبه. وحاول كلينتون الاعتراض على هذه المقابلة. ورفض الادلاء بأي تصريح فيها.

- واجتمع بالطبع مع قيادة اليهود الامريكيين، من التيارين:

الاصلاحيون، الذين يعارضون سياسته في عملية السلام، لكنهم يحتاجونه ليمنع المساس بهم في قضية القانون «من هو يهودي». ولذلك لم ينتقدوا سياسته. بل اعربوا عن رفضهم لاية محاولة للضغط عليه.

والمتشددون (الارثوذكس)، الذين يؤيدون سياسته في تجميد عملية السلام، ويسعدون لموقفه من قانون «من هو يهودي»، لأنه يصب في مصلحة تيارهم الاصولي المتعصب.

واضافة الى كل هذا، كسب نتنياهو المزيد من الوقت في المفاوضات، وهذا هو مطلبه، من دون ان يتهم بتجميد العملية مباشرة. والآن سوف يدرس، هو من جهة والرئيس عرفات من جهة ثانية، الاقتراحات الامريكية. ويعد ردا. ويستعد للتفاوض حول الرد وحول الرد على الرد. وتمضي بضعة اسابيع وربما شهور اخرى.

فهذه كلها مكاسب، بالنسبة لليمين الاسرائيلي. والرئيس عرفات، لا يستطيع القول انه عاد بمكاسب مماثلة. فلا هو مقبول في الولايات المتحدة، كما يقبل نتنياهو.

ولا يوجد له دعم في البيت الابيض او في الشارع الامريكي او في وسائل الاعلام، مثلما يوجد لنتنياهو.

العرب الامريكيون ما زالوا في وضع ضعيف (مع انهم يعدون حوالي ثلاثة ملايين عربي). والعرب في الدول العربية لا يحركون ساكنا للتأثير على السياسة الامريكية. فلا يملك سوى عدالة الحق الفلسطيني. والحق قوة عظمى، لكننا نعيش في عالم يؤمن بحق القوة لا بقوة الحق.

لهذا كله، عاد نتنياهو بشعور الانتصار. وما ان وصل الى البلاد حتى رأى نتائج استطلاع رأي جديد («معريب» - ١٩٩٨/١/٢٣) تدل على ان شعبيته ارتفعت الى ٤١٪ واصبحت بنفس مستوى منافسه اهود براك. ومع ان هذا الاستطلاع لم يأخذ بالاعتبار احتمال ان يقوم دافيد ليفي ورفائيل ايتان وروني ميلو بخوض المعركة الانتخابية للرئاسة، كما اعلنوا، وهذا الامر ان حدث سيضعفه كثيرا، الا ان الارتفاع الكبير من ٣٤٪ قبل اسبوعين الى ٤١٪ هذا الاسبوع هو ليس بالامر العادي. ويحق له ان يفرح به. خصوصا وان الاصوات العائمة (التي لم يقرر اصحابها بعد لمن سيصوتون) تعطى بغالبيتها - عادة - الى اليمين.

ومن الواضح ان هذا الارتفاع يعود لسببين: اولا- نتائج الزيارة في الولايات المتحدة وما اشرنا اليه من انجازات. وثانيا - ضعف منافسه وبقاؤه في الظل، لا تشعر بوجوده ولا بوجود المعارضة، ولا نرى منه موقفا بديلا جادا ولا روحا قتالية كما يجب ان تكون المعارضة.

لهذا، كان اول نشاط يقوم به نتنياهو بعد عودته من واشنطن وقبل ان يذهب لعطلة الاسبوع السعيدة، الاجتماع برئيس بلدية القدس، اهود اولمرت، والتعهد ببدء البناء الاستيطاني المكثف في جبل ابو غنيم واقامة لجنة برئاسته تعمل على تخفيض نسبة العرب في القدس (حاليا ٣٢٪ وستصل الى ٤٢٪ في لعام ٢٠١٠ والى ٥٠٪ في العام ٢٠٢٠). وهذا اول «الغيث». فسترى المزيد من القرارات والاجراءات والممارسات الاستفزازية بعد هذا.

امر «بسيط» لا ينتبه اليه نتنياهو في هذه العلمية كلها هو: وجود طرف آخر في المعادلة، شعب فلسطيني.. لم يرم سلاح الكفاح، ووجود قوى مثله ايضا في الشعب الفلسطيني، تنتهز الفرصة لتدمير عملية السلام. والسؤال هو: كم سيدفع شعبا هذه البلاد ثمنا لهذه السياسة ونتائجها. ومن يتحمل مسؤولية هذا الثمن..؟!

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتدا ء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- **مجموعة أجهزة كهربائية**

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

* السؤال الخامس والعشرون *

ولد في مدينة غزة عام ١٩٢٧ ، عند انطلاق الثورة ضد الانتداب البريطاني، كان مع رفاقه في غزة يقاتلون قوات البوليس البريطاني في شوارع المدينة، في عام ١٩٤٤ بدأ ينشر قصائده التي تعبّر عن طموحاته نحو الحرية والحياة الأفضل.

في عام ١٩٤٨ كان يتابع نضاله مع القوى الوطنية، والتقدمية في مصر. وهناك اعتقل وادخل السجن الحربي في القاهرة، بعد ان اطلق سراحه عاد الى غزّة.

رحل الى بيروت في اواخر عام ١٩٧٢ ، وبقي على ارض لبنان الطيبة مع جماهير شاتيلا وعين الحلوة وتل الزعتر، وكان يناشد في صفوف الثورة، الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية.. يقاتل بالقلم والسلاح. وفي عام ١٩٨٢ يكون حصار بيروت.

وعندما تخفت أصوات الرصاص والمدافع يبقى صوت الشاعر يدويّ ولا يتوقف..

ترجمت اعماله الادبية الى عدة لغات، وحصل على عدّة أوسمة وجوائز منها جائزة اللوتس لعام ١٩٨٠.

بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٣ كانت الذكرى الرابعة عشرة لرحيل الشاعر وبهذه المناسبة كتب أخي أحمد دحبور:

هذا الشاعر الفارع المشحون بالغضب والعذوبة، كان طفلاً وداهية، فارساً ورجل مناورات، شاعراً خطابياً ومبشراً بالحداثة.

«المجد للمقاومة».. هاتان الكلمتان العفويتان اللتان اصبحتا شعاراً.. هما هدية الشاعر.

●●●

(١) من هو هذا الشاعر؟

(٢) للشاعر ديوانان وردت في اسم كل منهما كلمة «فلسطين» وكلمة «الاردن»

ما هما هذان الديوانان؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - احمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب الدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «الفوانيس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

فضيحة كلينتون تبدو وكأنها مستوحاة من فيلم امريكي

● لوس انجلوس - الوكالات - تبدو الفضيحة التي تطاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حاليا، وكأنها مستوحاة مباشرة من فيلم امريكي اسمه «واغ ذي دوغ» يروي بطريقة هزلية قصة افتعال حرب وهمية مع دولة اجنبية للتستر على مغامرة جنسية لرئيس امريكي.

ويركز هذا الفيلم، الذي اخرجه باري ليفنسون ولعب فيه داستن هوفمان وروبرت دي نيرو، على فضيحة اخلاقية في البيت الابيض تواجه رئيسا امريكيا. ولصرف الانظار عنها يفتعل مستشار سياسي في البيت الابيض (دي نيرو) بمساعدة منتج افلام هوليوودي(هوفمان) حربا بين الولايات المتحدة والبانيا.

وفي اشارة الى الفيلم، الذي بدأ عرضه في الصالات في الخامس والعشرين من كانون الاول الماضي، قال معلق في اذاعة لوس انجلوس، متطرقا الى الازمة الجديدة التي تواجه كلينتون «لقد اعلنا للتو الحرب على البانيا».

ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» بيانا لشركة الانتاج السينمائية «نيولاين سينما» التي انتجت الفيلم «واغ ذي دوغ» يوضح ان الفيلم «لا يصف وقائع من الحياة الفعلية» وانه لا يهدف الى الايحاء بوجود «اوجه شبه مع مسؤولين حاليين».

الا ان على كلينتون، حاليا، ان يجد طريقة لصرف الانظار عن فضيحته كما حصل في الفيلم. ويقول مارك روزيل، المتخصص في شؤون البيت الابيض في جامعة واشنطن، ان كلينتون يمكن ان يسعى الى «صرف الانظار» عبر مبادرات طنانة على الصعيد الدولي.

والفيلم الاخير ليس الوحيد الذي يتطرق الى الفضائح النسائية لرجال السياسة الامريكيين. اذ تعمل حاليا شركة «يونيفرسال ستوديوز» على الاعداد لانزال فيلمها «برايمري كولورز» الذي يروي قصة حاكم ولاية جنوبية يريد ان يصبح رئيسا، الا ان جهوده تتعثر بسبب فضيحة جنسية تورط فيها. والفيلم مقتبس من رواية تحمل الاسم نفسه اعدها الصحافي جو كلين من مجلة «نيوزويك» الامريكية.

وينفي مؤلف الكتاب ومخرج الفيلم مايك نيكولز، وجود اي اوجه شبه بين وقائع «برايمري كولورز» وبين الاحداث الاخيرة التي تطاول كلينتون. الا ان الامريكيين لن يترددوا في اجراء مقارنة بين ابطال فضيحة كلينتون وبين بطلي الفيلم الاخير جون ترفولتا وايما تومسون.

الشرطة الفلسطينية تضبط عصابة من الناصرة وعيلوط تروج دولارات مزورة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت الشرطة الفلسطينية في مدينة جنين، مؤخراً من القاء القبض على عصابة من الناصرة وعيلوط ،بعد عملية تحر، كانوا يقومون بترويج دولارات مزورة على المحلات التجارية ومحاولتها خداع الصرافين.

وبعد القاء القبض على أفرادها عثر معهم على رزمة من الدولارات المزيفة واعترفوا اثناء التحقيق بالتهمة المنسوبة اليهم.

رونالدو يريد انجاب (١١) ولد

● ريو دي جانيرو - الوكالات - اكدت سوزانا ويرنر خطيبة نجم المنتخب البرازيلي وفريق ميلان الايطالي ان خطيبها رونالدو يريد انجاب (١١) ولدا لتشكيل فريق كرة قدم.

وقالت ويرنر (٢٠ عاما) لمجلة «لانس» البرازيلية الرياضية «حلمي الوحيد في الوقت الحاضر هو تأسيس عائلة، وغالبا ما يطلق رونالد دعابات في هذا الصدد بقوله انه يريد فريق كرة قدم كامل في المنزل».

وتأتي تصريحات ويرنر لتحيي الشائعات، التي ما تكاد تسري حتى تكذب، حول زواج قريب بينهما بعدما استقرا في وسط مدينة ميلانو.

وقالت ويرنر «كنت ارى قبل وقت قصير انه من المبكر التفكير بالزواج غير ان لرونالدو رأي آخر».

وقد توضحت الامور قليلا الاسبوع الماضي عندما صرح احد وكلاء رونالدو ان الشاب البرازيلي «سيتزوج من سوزانا بعد كأس العالم» من دون ان يحدد ما اذا كانت كأس عام ١٩٩٨ في فرنسا الصيف المقبل.

يذكر ان رونالدو فاز بجائزة «الكرة الذهبية» لعام ١٩٩٧ واختاره الاتحاد الدولي افضل لاعب في العالم للمرة الثانية على التوالي.

الشبيبة الشيوعية في الطي العربي ومعرض رس

● الطيرة - لمراسلنا نمر سلطاني - اختتمت الشبيبة الشيوعية، أمس السبت، اسبوعاً كاملاً من الفعاليات والنشاطات التي شملت معرضاً لرسومات ناجي العلي وللكتاب العربي والفلسطيني.

وكان هذا الاسبوع قد ابتدأ يوم الاحد الماضي واستمر حتى يوم السبت ٩٨/١/٢٤، وقد احتوى المعرض على تشكيلة من الكتب الادبية والسياسية والدينية وكتب الاطفال والموسوعات العلمية وكتب

اصابة مواطنين برص سطو على فرع البنا

● عرعرة - لمراسلنا - قام مجهولان، صباح أمس السبت، بعملي سطو مسلح على فرع البنك العربي الاسرائيلي في قرية عرعرة حيث كا الفرع يعج بالزبائن، وقد دخل اللصان فوراً بعد فتح ابواب الفرع، وهدد الموظفين والزبائن بالسلاح وطلبوا من الجميع رفع الايدي، وقاما بالاستيلا على الاموال المتواجدة في الصندوق لدى الموظفين، وبعدها قاما باطلا النار على اقدام الزبائن ولاذا بالفرار، حيث كانت تنتظرهما سيارة من نو «سوبارو».

وافاد شهود عيان بانه تم العثور على السيارة بعد فترة في محيط قري عرعرة وهي محروقة.

وقد ادى اطلاق النار الى اصابة عدة اشخاص، حيث اصيب المواطنا رفيق عقل واحمد بشير بعيارين باقدامهما، واصيب آخرون بجروح طفيفة

...لدا.. لتشكيل فريق كرة قدم



* رونالدو *

مدارس الناصرة تشهد نشاطات مميزة بمناسبة شهر رمضان



● جانب من احد الافطارات الجماعية للطلاب – صورة خاصة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقام في مختلف المدارس والاندية، الاحتفالات الخاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك التي تتضمن الافطار الجماعي بمشاركة العشرات.

واقامت مدرسة القسطل في الناصرة، حفلي افطار جماعي لطلاب النويديات وطلاب «بيرح». وأكد الاستاذ خليل عليمي، على ضرورة اقامة مثل هذه البرامج التي تجمع العاملين على مأدبة واحدة في روح من التآخي والوحدة والمحبة.

واقامت مدرسة يافة الابتدائية «د» حفلا خاصا، ضمن مشروع «بيرح» شمل، العديد من البرامج الترفيهية والفعاليات.

واقامت مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، برنامجاً مماثلاً.

وكانت مدرسة «الزهراء» الاعدادية في الناصرة قد اقامت افطاراً جماعياً اختتم ببرنامج ترفيهي، بحضور الطلاب واهاليهم والهيئة التدريسية.

وشارك في غالبية هذه البرامج ممثلو بلدية الناصرة.

مخرج سوري يرغب في عرض فيلم "جمال عبد الناصر" في مهرجان كان

● القاهرة – و.ص.ف– يأمل المخرج السوري انور القوادري، المشاركة في مهرجان كان السينمائي هذا العام ممثلا مصر عبر فيلمه «جمال عبد الناصر»، الذي اثار الكثير من الجدل منذ بدء تصويره قبل عام تقريبا.

وقال القوادري في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، انه على وشك الانتهاء من المونتاج تمهيدا لارسال نسخة الى ادارة مهرجان كان من فيلمه، الذي انتجته شركة مصرية خاصة.

بكلفة خمسة ملايين جنيه (١.٥ مليون دولار) وهي ميزانية ضخمة قياسيا بميزانيات الافلام العربية.

واوضح ان الفيلم وان كان ثاني فيلم روائي عن عبد الناصر، الا انه الاول الذي يتناول المحطات المختلفة لحياته منذ دخوله الكلية الحربية في ١٩٣٥ وحتى وفاته في ١٩٧٠. وكان اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري انتج في العام ١٩٩٦ فيلم «ناصر ٥٦» الذي يتحدث عن المائة يوم، التي سبقت تأميم قناة السويس.

واكد القوادري، الذي وضع سيناريو الفيلم مع البريطاني اريك ساندرز، ان فيلمه الذي اثار الكثير من الجدل منذ ان بدأ العمل به قبل عام تقريبا «ليس سيرة ذاتية. انه فيلم يبحث خلف الكواليس لتقديم الوجه الآخر غير المرئي للاحداث من وجهة نظري واستنادا الى ما كتبه معاصرو الزعيم المصري من العرب والاجانب».

وقال «ان شخصية عبد الناصر شخصية جدلية، وانا اتوقع ان يستفز الفيلم كثيرين سواء في مصر والعالم العربي او العالم».

وتعليقا على الانتقادات الحادة التي وجهتها هدى عبد الناصر للفيلم وعلى اتهام برلنتي عبد الحميد، ارملة المشير عبد الحكيم عامر له بانه «مشبوه التمويل»، قال القوادري انها «انتقادات لا اساس لها. ان وقوف هدى عبد الناصر، وبرلنتي عبد الحميد، القوادري انها «انتقادات لااساس لها. ان وقوف هدى عبد الناصر وبرلنتي عبد الحميد في خندق واحد في مواجهتي يعني اني على حق نظرا لكونهما في الحقيقة على طرفي نقيض».

واوضح ان «هدى عبد الناصر سعت الى ممارسة ارهاب فكري علي، لحذف او تعديل عدة مشاهد، منها مشهد يظهر فيه عبد الناصر بالبيجاما، واخر حول لقائه بضابط يهودي للتفاوض لوقف اطلاق النار في ١٩٤٨».

واضاف ان «السبب الحقيقي لاعتراض برلنتي عبد الحميد هو على الارجح كون الفيلم يقول ان المشير عامر، انتحر ولم يقتل خلافا لما تؤكده هي في مذكراتها». وكان عامر توفي مسموما بعد اعتقاله في ١٤ ايلول١٩٦٧.

ويشارك في الفيلم ومدته ساعتان ونصف الساعة، ممثلون عرب واجانب بينهم من بريطانيا جون اتربوري وجرجينا هيل وبيتر بيريل، ومن مصر جميل راتب وهشام سليم، وخالد الصاوي الذي يقوم بدور عبد الناصر، ومن سوريا بشار اسماعيل في دور ياسر عرفات ووليد القوتلي في دور شكري القوتلي ومن الكويت ابراهيم الصلال.

وتوقع القوادري، عرض الفيلم في دور السينما في تموز المقبل، بعد عرضه في كان.

اخرج القوادري (٤٣ عاما) الذي تخرج من الاكاديمية البريطانية للسينما في ١٩٧٨ افلاما عدة منها «بولينا» الحائز جائزة مهرجان شيكاغو لاول عمل في ١٩٧٨، و«غرفة الانتظار» (ويتنغ روم) الحائز جائزة الاكاديمية البريطانية في ١٩٨٠، و«نات كراكر» (كسارة البندق) و«اوت اوف تايم» (خارج الزمن) عام ١٩٩٠.

...يرة تختتم أسبوع الكتاب ...سومات ناجي العلي

التراث والادب الملتزم، كما تخلل الاسبوع عرضاً لفيلمي «ناصر ٥٦» و«ناجي العلي».

هذا وأفاد القائمون على المعرض أنه كان ناجحاً كتجربة أولى وأنه شهد اقبالاً جماهيرياً مما يشكل حافزاً لاعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة للاستمرار في المزيد من النشاطات المشابهة وتحويلها الى تقليد سنوي.

...ماص مجهولين اثناء ...ك العربي في عرعرة

جراء انتشار الشظايا.

وبعد حضور الشرطة، تم استدعاء سيارة اسعاف لنقل المصابين الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة، وتم تحرير المصابين باصابات خفيفة.

وقامت الشرطة باغلاق فرع البنك وباشرت التحقيق في ملابسات وقوع الحادث.

وافادت شاهدة عيان لمراسلنا: «ما شاهدناه يشبه احداثاً شاهدناها في الافلام، حيث دخل شخصان فوراً بعد ان فتح البنك ابوابه وهما ملثمان يحملان السلاح، وقاما بالطلب منا رفع الايدي واستوليا على الاموال واطلقا النار كل ذلك في ثوان كنا نعتقد بانها ساعات».

وقال الشاب المصاب بجروح موفق عقل: «الحدث كان سريعاً، حتى اننا لم نستوعب الامر في البداية».

هذا وكان قد سبق ووقع حادث سطو قبل أكثر من شهر على فرع البريد في عرعرة أيضاً.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - طمرة

ابناء الكادحين

ندعو جميع اعضاء منظمة ابناء الكادحين للمشاركة في الاحتفال بمناسبة عيد الفطر وذلك اليوم ، الاحد، الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة.

لجنة ابناء الكادحين

ليفينسكي تطلب الحصانة القضائية لقاء تعاونها مع القضاء

● واشنطن - الوكالات - قال وكيل المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفينسكي، التي تردد ان الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، اقام معها علاقة جنسية وطلب منها الادلاء بافادة كاذبة، ان موكلته مستعدة للتعاون مع القضاء لقاء منحها حصانة قضائية.

وقال وكيل ليفينسكي المحامي ويليام غينسبورغ، في حديث ادلى به لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية انه ليس على المدعي العام المستقل المكلف بالقضية كينيث ستار، الا ان يتصل به ليرى بعدها «اذا كان ثمة قاعدة يمكن البحث في امر مماثل على اساسها».

لكن صحيفة «نيويورك تايمز» اشارت الى ان ليفينسكي مستعدة للاقرار فقط بعلاقة جنسية مع الرئيس، وليس بأنه طلب منها الادلاء بافادة كاذبة تحت القسم.

واوضحت الصحف ان ليفينسكي تحتاج الى الحصانة القضائية لانها اكدت، مؤخرا، تحت القسم انها لم تقم قط علاقة جنسية مع الرئيس.

كذلك ادلى كلينتون تحت القسم، في اطار الاجراءات نفسها، بافادة نفى فيها اي علاقة مع ليفينسكي.

وادلى كلينتون وليفينسكي بهاتين الافادتين بطلب من وكلاء بولا جونز، التي تقاضي الرئيس بتهمة التحرش الجنسي بها وتسعى الى اثبات ان كلينتون زير نساء.

واي افادة جديدة تدلي بها ليفينسكي، تبرئ فيها ساحة كلينتون من تهمة الضغط على شاهد وتثبت فيها انه اقام معها علاقة جنسية ستكون ذات حدين، اذ يعني ذلك ان كلينتون سينجو من التهمة الاولى، لكنه سيكون مضطرا للدفاع عن نفسه امام تهمة الادلاء بافادة كاذبة امام القضاء والشعب الامريكي. واذا ثبتت عليه هذه التهمة، قد تؤدي الى اقالة الكونغرس اياه من منصبه.

مجازر ظلامية تسفر عن مقتل اكثر من ٤٥ جزائريا

● مـدينة شـرشـال تعـيـش هاجس القنابل والانذارات الكاذبة ●

الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان سلسلة من الاعتداءات بالقنابل والمجازر في العاصمة الجزائرية وسطيف والبليدة، اسفرت عن مقتل اكثر من (٤٥) شخصا على الاقل منذ، يوم الخميس الماضي.

وقالت الصحف ان انفجار اربع قنابل، امس الاول الجمعة، في العاصمة الجزائرية وسطيف والبليدة اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص على الاقل وجرح (١٦) آخرين. وكانت ارقام سابقة تحدثت عن سقوط اربعة قتلى على الاقل.

وفي سطيف، قتل اربعة اشخاص في انفجار عبوة، مساء الجمعة، في وسط المدينة واصيب عدد من الاشخاص بجروح خطرة.

وقد شنت مجموعات مسلحة منذ ايام حملة ترهيب في المدن، لكن تأثيرها واضرارها كانت محدودة جزئيا حتى الآن بسبب يقظة المواطنين وسوء الاسلحة المستخدمة، حسبما ذكرت الصحف.

وقد قتل ثلاثة من واضعي القنابل على الاقل بين، يومي الاربعاء والجمعة الماضيين، في العاصمة الجزائرية.

وفي عين بنيان، تم تفكيك قنبلة، مساء الخميس، امام محطة للحافلات، بينما انفجرت قنبلة اخرى مساء الجمعة، في البيار على مرتفعات العاصمة وسببت اضرارا مادية.

وفي المسيلة، تم افشال اعتداء على مسجد. وفي منطقة جلفا انفجرت قنبلة في سوق من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وكتبت صحيفة «ليبيرتيه» ان مدينة شرشال «تعيش هاجس القنابل والانذارات الكاذبة».

وادت غارات على عائلات الى مقتل (٢٥) شخصا في مناطق تلمسان وسيدي بلعباس (غرب) والمدية (جنوب العاصمة) حيث خطفت اربع شابات ايضا، وعلى ضاحية الجزائر بني ميسوس.

وشنت قوات الامن عمليات في البليدة وتيبازة وسعيدة وسيدي بلعباس خصوصا، ما ادى الى مقتل (١٩) اصوليا ظلاميا مسلحا على الاقل.

وفي منطقة عنابه (شرق) عثرت قوات الامن على (٢٤) قنبلة في معسكر. وقالت «ليبيرتيه» ان هذه القنابل كانت ستوضع في اسواق وفي حرم جامعة المدينة.

● من مشاهد المذابح الرهيبة في الجزائر ●

اجواء احتفالية في ثانوية عرعرة...

(تتمة من ص ١٦)

الوزارات.

من جهة ثانية، عقد معلمو المدرسة الثانوية اجتماعاً لهم، أمس الاول الجمعة، لبحث العودة الى التعليم بعد التوصل الحاصل لمشكلة لدفع الاجور لهم.

وخلال الجلسة وجه عدد كبير منهم الانتقادات اللاذعة الى منظمة المعلمين القطرية وممثلها في المنطقة بسبب عدم قيامهما باي خطوة عملية لدعم كفاحهم، ولو بشكل معنوي وهي المنظمة النقابية. وتساءل قسم منهم «لو كنا معلمين يهود، هل كانت هذه المنظمة ستواصل صمتها هذا ولا تقوم بأي اضراب تضامني او خطوة احتجاجية». وكان هذا الانتقاد قد رافق المعلمين خلال فترة اضرابهم المتواصلة.

وقد ادى الاضراب الى انتقال قسم من الطلاب للتعليم في مدارس اخرى، ولاحظ المعلمون تغيب عدد لا يستهان به من الطلاب عن الدراسة خلال يوم التعليم الاول، وتقرر ان تجري حملة من اجل اعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة، بعد تنظيم عملية دفع رواتب المعلمين بشكل منظم.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلاً: «نهنئ المعلمين والموظفين بمناسبة دفع اجورهم المتأخرة. ان حل القضية جاء ثمرة للكفاح المكثف والمتواصل خلال الفترة الاخيرة، والاتصالات المختلفة التي قام بها العديد من اصحاب المسؤولية والضمير في عرعرة وبدون شك ان الوضع اليوم يتطلب من الجميع العمل معاً يداً بيد من اجل عدم العودة للوراء مرة اخرى، والخروج من الازمة المالية التي يعيشها المجلس المحلي».

وقرر معلمو المدرسة الثانوية في عرعرة العمل بهمة من أجل تعويض الطلاب عن فترة الاضراب واعدادهم لامتحانات البجروت. وعبر الاهالي عن ارتياحهم لانتهاء الاضراب وعودة الطلاب الى مقاعد الدراسة، وكانت الاجواء احتفالية في المدرسة، اليوم.

اتهامات عربية: كي لا تمارس الادارة الامريكية ضغوطا على اسرائيل

اللوبي الصهيوني وراء نشر الفضائح الاخلاقية ضد كلينتون

●صحيفة «الثورة» السورية: اسرائيل تعود الى دفاترها العتيقة المليئة بالفضائح او تلك التي رتبتها لكلينتون ●صحيفة «الخليج» الاماراتية: بطلة الفضيحة يهودية وموكلها يهودي ● الصحف العراقية: كلينتون قد يهاجم العراق لصرف النظر عن فضائحه الشخصية●

● حيفا - وكالات الانباء - اجمعت العديد من الصحف العربية على اتهام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واللوبي الصهيوني بالوقوف وراء الفضائح الاخلاقية التي تواجه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فقد اتهمت صحيفة «الثورة» السورية، امس السبت، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتنظيم الفضيحة الاخيرة التي تطال كلينتون بسبب «اختلاف في وجهة النظر» حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها ان اللقاء بين كلينتون ونتنياهو، لم يفض الى نتيجة بسبب «عوامل الضغط والفضائح التي حملها نتنياهو معه الى واشنطن». وتابعت الصحيفة ان «تلك الفضائح تعرقل حركة الادارة الامريكية». واشارت الى ان اسرائيل «حين تختلف وجهة نظرها مع وجهة نظر الادارة الامريكية في امر ما يتصل بالسلام، تعود الى دفاترها العتيقة المليئة بالفضائح مرتبة بدقة ومعدة باحكام لتنفجر في الوقت المناسب وداخل اروقة البيت الابيض ذاته هذه المرة، لتفقد الرئيس القدرة على الحركة وعلى التفكير الهادئ المتوازن». واكد المصدر ان «اسرائيل فجرت له ربما حرائق اخرى او جعلت من مونيكا ليفينسكي قضية مميتة سياسيا».

واكدت صحف الخليج، امس السبت، ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة اثار قضية الفضائح الاخلاقية التي يواجهها كلينتون لمعاقبته على ضغطه على اسرائيل.

وكتبت صحيفة «الجزيرة» السعودية ان «تزامن تفجير قضية كلينتون وزيارتي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبنيامين نتنياهو، كان مقصودا للضغط النفسي والعصبي على الرئيس كلينتون، حتى لا يمارس الضغوط التي كان الفلسطينيون خصوصا، والعرب عموما، يأملون في ممارستها على رئيس حكومة اسرائيل». واضافت ان «الفشل الذي انتهت اليه محادثات كلينتون مع نتنياهو حول حجم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية يؤكد ان الذين كانوا وراء اثارة القضية قد حققوا الهدف منها». واتهمت الصحيفة «اللوبي الصهيوني باثارة هذه القضية لان الرئيس الامريكي اظهر في ولايته الثانية قدرا ملحوظا من العزم والارادة السياسية لاداء دور راعي السلام بما تمليه عليه مبادئ الحق والسلام».

وكتبت صحيفة «الرياض» السعودية، ان القضية انفجرت بعد وصول نتنياهو، وقبل لقاء كلينتون بعرفات. وقالت ان «الموضوع قابل للتساؤل والطرح اذا كانت العناصر المؤيدة لاسرائيل اختارت هذا التوقيت ووسائل ضغط قد تعصف بحكومة الرئيس الاميركي». واضافت ان كلينتون «اصبح رهن القوى المحيطة به من المؤيدين الاسرائيليين ومن خلفهم الشبكة العنكبوتية التي تدير قوى المال والاستخبارات».

وفي الامارات العربية المتحدة كتبت صحيفة «الاتحاد» ان الرئيس الامريكي ضحية «حملة تأديبية تستهدفه شخصيا بعد مواقفه الاخيرة من نتنياهو «في محاولة لهز مركزه الرئاسي، من جهة، ولاثارة احتمالات عزله من منصبه، من جهة ثانية».

وكتب صحيفة «الخليج» ان «الفضيحة ظهرت فجأة وسط ما يبدو انه خلاف جوهري بين الادارة الامريكية ونتنياهو» وهذا ما يؤكد صحة من يدعون «بوجود مؤامرة يهودية» في هذه الفضيحة. واشارت الصحيفة الى ان مونيكا ليفينسكي، الموظفة السابقة في البيت الابيض «وبطلة الفضيحة يهودية ومحاميها يهودي»، وذكرت بأن نتنياهو «اعلن قبل اسبوعين انه سيتحدى كلينتون في الولايات المتحدة بواسطة الكونغرس والاعلام واصدقاء اسرائيل».

من جهتها، اعتبرت الصحف العراقية، امس السبت، ان الرئيس الامريكي قد «يرتكب حماقة عسكرية» ضد العراق من اجل صرف الانتباه عن فضائحه الشخصية.

وقالت صحيفة «بابل» ان «الظروف التي يواجهها كلينتون، حاليا والضغوط التي يتعرض لها من قبل الجمهوريين لاخراجه من البيت الابيض قد تدفعه الى اصدار امر لمهاجمة العراق للحفاظ على مركزه، كما يظن».

وذكرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان الرئيس الامريكي «يعمل على تطوير وتصعيد ازمته مع العراق للهرب من هذه المشاكل والازمات المحيطة به ولاشغال الرأي العام على عمقها وجديتها».

الحقيقة وفقط الحقيقة! (٢)

* بقلم: سميح غنادري *

* الحضارة والحداثة والحكمة... *

● كذلك لا أفهم ولا أتفهم ان يتساءل البعض من قادة «التجمع» وما الخطأ في ان ترمم البلدية مقام شهاب الدين في اطار مشروعها للساحة العامة المحاذية له، بل وان تقتطع بضعة أمتار اضافية لأرض وقفه؟ علما بان الجميع يعلم، ونُشر هذا الكلام أكثر من مرة، انّ البلدية فعلا قررت ترميم هذا المقام التاريخي في اطار مشروعها. وعلما ايضا انه لا يوجد اي خلاف حول وقفية ارض المقام. وانما الحديث يجري عن الارض المعدة للساحة العامة، حيث كانت تقوم ارض المدرسة ويقوم – حتى الآن – مطعم ومقهى. فلصالح مَنْ هذا التساؤل، ومن يفيد هذا الخلط للأوراق؟

القضية لا تخص المقام، وأصلا لا أحد يتحدث عن بضعة امتار اضافية تمنحها البلدية لأرض وقف مقام شهاب الدين. وانما تجري المطالبة بوقفية كل الأرض المعدة للساحة، التي لا يجوز «التفريط» بأي «شبر» منها لانها «وقفية» ولا تجوز المساومة عليها! واذا كان بالامكان حل القضية عن طريق اضافة بضعة امتار من الساحة لصالح وقف المقام.. فلا مانع لدي ولدى غيري لهذه المساومة، مساومة التنازل عن حق البلدية في بضعة امتار من الارض، مقابل حصر المشكلة وحلها. لكن ارض الساحة اصلا ملك «المنهال» وليس ملك البلدية. وسمح «المنهال» للبلدية بان تقيم عليها ساحة عامة، لكن لم يجعلها مالكة لها وحرة بتوزيعها. وهذه قضية مع «المنهال» وليس مع البلدية. ولم تقصر البلدية، حين كانت تملك الارض حقا، في اقتطاع اجزاء لصالح الوقف (مثلما حدث قرب جامع سعين).

من يتعامل مع هذه القضية فعليه، اولا، ان يعي كل تفاصيلها. وان يجمع كل المعلومات بخصوصها، قبل ان ينطق احكاما وحكما بشأنها. وهذا من حشائش قلب القلب للعلمانية وللحضارة وللحداثة. ومن حشائشها ايضا، ما دمنا نتسرع في التهجم على تصرف ادارة البلدية والتشكيك بمعلوماتها وحقائقها، ان نشير وندين علنا حقيقة ما تتضمنه مناشير «لجنة الدفاع عن الأوقاف»، وانها كلها تتحدث عن ملكية كل ارض الساحة بصفتها ارض وقف، لا عن المساومة على بضعة أمتار. هذا افضل من اختراع فرضيات غير واردة.

كذلك لا افهم ولا أتفهم حقيقة عدم ابراز «فصل المقال» وبعض قادة «التجمع» في الناصرة، ان المشروع أقر منذ أكثر من سنة. ولم يقدم احد اعتراضا موثقا بخصوص ملكيته رغم الطلب منه ان يفعل ذلك. وان البلدية اعلنت وللمرة الألف انه اذ ثبت ان الارض وقفية فستكون اول المقاتلين لدى «المنهال» لتحريرها لصالح الوقف. وانها قبلت بلجنة شعبية، لم تشكلها هي، لدراسة القضية. وقبلت بلجنة مقلصة لتقصي الحقائق. وانها رفضت، حتى الآن، اللجوء الى سلطة القانون لإزالة خيمة الاعتصام عن الأرض. مع ان «المنهال» ضغط لأن تقوم بهذا، اذ ان الارض مسجلة لصالحه.

واستطيع ان اضيف قائمة طويلة اخرى من تصرفات حكيمة وعاقلة لادارة البلدية في معالجة هذه القضية. وآن الاوان في مجتمعاتنا، التي نريدها حضارية، ان نشيد بالتصرف الحكيم حتى للجهة التي قد نختلف معها في قضايا اخرى. او، على الأقل، ان نلتزم بعدم التجني الى حد قلب المعطيات والوقائع واعادة ترتيبها، على هوانا، لصالح مواقفنا، لاننا نختلف مع هذه الجهة بخصوص قضايا اخرى. وبكلام آخر: آن الاوان لعدم جعل ذاتيتنا هي الواقع الموضوعي. او جعل رغبة الانتقام برنامج عمل، بل فكرا وايديولوجيا.

* الغوص في التفاصيل، للبحث عن الحقيقة... *

كذلك لا افهم ولا أتفهم الادعاء بان ادارة البلدية رفضت الاجتماع مع ممثلين عن لجنة الاوقاف. وكذلك رئيس البلدية. والدليل.... «آلولو» (أي قالوا له!). قلتُ، حين سمعت هذا الكلام سألاحق العيّار حتى باب الدار. لم أكتف ببيانات البلدية التي ردّت على هذه الفرية، لدرجة ان اصحابها «لحسوها» ولم يعودوا على ذكرها – (ربما اكتفوا بان ناسا وطنيين، من لحمنا ودمنا الوطني، اخذوا يرددونها..!) – بل أصررتُ على أن أرى الحقيقة، بعيني، من خلال الوقائع والبروتوكلات – «آمنتَ، يا توما!!» – فزرتُ البلدية. وسمعتُ ورأيت وقرأت، وفحصتُ.. فتأكدت.

وتبين لي، بما لا يترك اية فسحة للشك ان القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس دخيل حامد، اجتمع بالجهات المعنية وبمن طلب الاجتماع – مرة ومرتين وثلاثا. وقدم لهم شرحا وافيا عن المشروع وعن خطة البلدية، في اطار مشروعها، لترميم مقام شهاب الدين وابرازه كمعلم تاريخي. بل وطلب منهم ان يقدموا اية اقتراحات عندهم بهذا الشأن، مع الاستعداد التام لدراستها وتقديم الجواب بشأنها. لكن هؤلاء لم يقدموا اي اقتراح رسمي هندسي للبلدية، رغم وعدهم بتقديمه، في حينه. وفي آخر اجتماع، وكان يوم الخميس قبل الاعتصام، طلب احدهم ترتيب اجتماع له مع رئيس البلدية. ووُعد بالأمر، على ان يجري الاجتماع في مطلع الاسبوع الجديد لأن الرئيس، وبناء على التزام مسبق سيكون خارج دار البلدية يومي الجمعة والسبت. ويوم الاثنين ليس آخر الدنيا. واذ بعريشة الاعتصام تقام على الارض يوم الأحد، قبل الاثنين. واذ بأحدهم يعطي الاوامر لهدم سور (حائط) المقام لفتح كل الساحة عليه بصفتها «أرض وقف» تابعة له ايضا! واذ بشخص يصرح، من داخل عريشة الاعتصام، للتلفزيون: على رئيس البلدية، رامز جرايسي، ان يأتي الى هنا للاجتماع بنا حتى يبارك لنا بالأرض!

هكذا اذا. هذا هو الاجتماع المطلوب. على البلدية ان تنزل الى الخيمة لتقول لهم: مبروك. (علما بانه اصلا، لا يحق لها ان تبارك بأرض لا تملكها!). وبدلا من تعرية هذا الاسلوب ورفضه، يظهر مَن يريد قلب الوقائع وادارة النار الى قرص البلدية. لماذا؟ هكذا. ولا اقبل هنا حجة العقلانية والتعقل، في هذا التفصيل بالذات. لأن الحديث يجري عن تجريم البلدية، زورا، وكأنها رفضت الاجتماع بهم دوما. ولأنه يعني تبرير البلطجية واعطاءها الشرعية، بدلا من نقدها.

اعتذر للجوئي الى التفاصيل الصغيرة. والسبب ان البعض يعتمد هذه التفاصيل الصغيرة، بعد شقلبتها، لاصدار احكامه. لا بأس في ان نغوص احيانا في التفصيل. ولكن اذا اعتمدنا تفاصيل كاذبة نكوّن عندها، صورة عامة كاذبة. ومن ثم استنتاجات وبرنامج عمل كاذبين. وهذا من «الف – باء» العلمانية والأكاديمية الصحيحة والنيرة. ولا أذكر هذه التفاصيل لاقناع من لا يريد ان يقتنع، ومن يعتمد الاسطورة والتهويش الغيبي والتعصبي. اذ كل الحجج العلمية هنا لا تفيد. وانما اذكرها حرصا على توفير المعلومات للشارع العام، حتى لا يخطئ ايضا علمانيوه في التقييم وفي التنظير.

وبعد، لستُ ناطقا باسم البلدية. ولا أنتمي للجبهة او للحزب الشيوعي. بل علاقاتنا فاترة وتشوبها خلافات قديمة لي معهما. اعرف انه من الصعب ان يصدق القارئ هذا الكلام. اذ اعتدنا علاقات انصر اخاك ظالما او مظلوما – وحارب من تختلف معه ظالما او مظلوما. لكن تجربتي علمتني، بما فيها تجربة عضويتي السابقة ومن ثم أخطائي في حينه وخلافاتي، ان اعتمد الحقيقة، وفقط الحقيقة، بغض النظر عمّن تخدم هذه الحقيقة. وهي تخدم، في موضوعنا هذا، البلدية والجبهة والحزب. لذا انا معهم... لأني مع الحقيقة. ولأنها حقيقة فانها تخدم كل الناس، عدا من يقررون سلفا اعتماد الافتراء.

والمفترون ليسوا هم زملائي في «التجمع». اذ ان هؤلاء، وطنيون شرفاء، قلبا وقالبا. لكن بعضهم اخطأ في التقييم وفي التصرف، حسب رأيي، هذه المرة. ولزملائي هؤلاء، لديّ رسالة صادقة مع التقدير، في عدد قادم من «الاتحاد».

(يتبع)

أية خدمة وطنية يا سيد براك؟!

* بقلم: فؤاد خلايلة *

● لم يفاجئني كثيرا تصريح السيد براك لصحيفة «الاتحاد»، يوم الاثنين (٩٨/١/١٢)، واقتراحه الخدمة الوطنية للعرب، لان هذا الهاجس السياسي ليس بجديد، بل تغنى به بيرس ورابين واعضاء كنيست من اليمين قبله. وكل ذلك لربط المساواة بالخدمة العسكرية، او بالخدمة الوطنية والتذرع بها في كل فرصة ونقاش، حول مساواة الجماهير العربية بالشعب اليهودي.

لكن ما يفاجئ ويذهل حقا، استهتار السيد براك وامثاله بحقيقة جماهيرنا العربية وبقدرتها على فهم الأمور وفهم مصالحها الوطنية والحقيقية، ومقدرتها على التصدي لكل سياسة تمس بحقوقها، وقدرتها على الحفاظ على ارضها ومقدساتها وعلى قبور أهلها.

وما يذهل حقا ان يعتبرنا السيد براك وكأننا «أملاك غائبين» على الخارطة السياسية في هذه البلاد، وكأنه لا يشغلنا اي شاغل سوى التفكير بالخدمة العسكرية – عفوا الوطنية!

ومن الواضح جدا ان السيد براك وبأقل من اسبوعين نسي أن جرافات دائرة اراضي اسرائيل وبلدية نيشر اقتحمت مقبرة الشيخ الشهيد القسام وأعملت فيها أنيابها، ولم نسمع في حينه اي تصريح شجب او استنكار لما حدث من السيد براك (مرشح لرئاسة الحكومة لسنة ٢٠٠٠ او ربما قبل ذلك) للمس بمقدساتنا الدينية.

ولم نسمع منه اي تصريح بانه، فيما لو حالفه الحظ، حتما فسيعيد المهجرين الى قراهم التي شُردوا منها عنوة عام النكبة، حيث تحولوا الى لاجئين في وطنهم!

ولم يسمعنا السيد براك، وكان وزيرا للداخلية، عن وجوب توسيع مسطحات قرانا ومدننا ومناطق نفوذها، ولا عنْ ارجاع آلاف الدونمات من عشرات الآلاف التي سيطرت عليها «مسجاف» وغيرها، حيث تحولت قرانا، مثل عرابة وديرحنا ومدينة سخنين الى جزر في بحر اسمه «مسجاف»، وهذه الجزر آخذة بالتآكل، ولن يبقى منها سوى البناء القائم.

نسألك يا سيد براك، هل بعد الخدمة الوطنية ستتحقق المساواة؟؟ فاذا كانَ كذلك، فما بالك يا سيد براك بارض الزابود وأهل بيت جن الابطال، ألا يقومون بالخدمة العسكرية وليس الوطنية فحسب؟؟!!

وما بالك بأهل دالية الكرمل ومصادرة اراضيهم بحجة الحفاظ عليها وجعلها محمية طبيعية؟!! – ألا يقومون بالخدمة العسكرية؟، أم ماذا!!

وللتذكير يا سيد براك، ان غول مصادرة الأرض العربية هو واحد! تارة بحجة الضرورة لمناطق عسكرية للتدريب، والتي لم ينسوا بعد اتمام تدريباتهم ابقاء، ما شاؤوا من مخلفات قنابلهم والغامهم التي اصطادت العشرات من ابناء شعبنا وشبابنا، وتارة لمناطق خضراء، وأخرى لمحميات طبيعية؟

ان أرضنا واحدة سواء كانت في سخنين او الزابود او دالية الكرمل، هي عربية ولغتها عربية ومستهدفة لانها عربية.

وكان أجدر بك يا مرشح حزب العمل ان تعتذر للجماهير العربية عن الاجحاف والظلم والتمييز الذي لحق بها خلال الخمسين عاما، منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، كما سبق وان اعتذرت لليهود الشرقيين!

ولكن أشكر لك صراحتك وصدق ما يخفيه صدرك، تجاه هذه الجماهير العربية، بانك لم تأت لها بجديد يختلف عما اتى به سابقوك، غير أمر واحد، هو انك لا تعمل بدبلوماسية زعماء «المعراخ»، الذين عودونا على الكذب السياسي وعلى اخفائهم لحقيقة ما يفكرون به. فانت تنافس زعماء «الليكود» بعلانية الأمور وطرح الشيء كما هو.

ويجب ان تدرك ان جماهيرنا العربية صاحبة قضية وطنية وبرنامج سياسي قائم على المساواة والحياة الكريمة للشعبين، يهودا وعربا، والتعايش السلمي الذي لا بديل عنه، وهي لا تقبل بأقل من المساواة. وهذه الجماهير ستجيبك في الوقت المناسب قائلة بان قائد العربة هو الحصان نفسه باقنعته المتعددة الألوان والأشكال.

فاحذروه ثم احذروه!

● براك – ما الجديد؟ ●

نينيو الاذاعات يهاجم لهجتنا العامية

* بقلم: مارون سامي عزام *

نواة مجتمعنا العربي السكنية والبعد الجغرافي والبيئي ايضا بين مدنه وقراه، بلورا لكل مدينة وقرية اللهجة العامية الخاصة بها، ودمجاها في اطار تعايشي جميل. ولكن منذ اجتياح اعصار «ال-نينيو» الاذاعات المقرصنة، منذ سنتين والى اليوم لمجتمعنا وبدون توقف، (وكلمة «نينيو» اسبانية الاصل وتعني الولد الصغير، تطلق على الاعصار المدمر الذي يجتاح العالم بمعدل مرة كل ثماني سنوات)، فشره «النينيو الاذاعي» لفتنا العربية الفصحى، وو«صلت مواصيله» مؤخرا ليتطاول على لهجتنا العامية حتى، ويستبدلها باللهجة اللبنانية. لقد ولد «النينيو الاذاعي» في اعماق اللاوعي الفكري الثقافي، حتى الاجتماعي التقدمي لبعض انصاره من شباب وفتيات وحتى اهالي مجتمعنا، تماما مثلما ولد اعصار «النينيو» في اعماق المحيط الهادئ.

يمكن قبول التقليد في بعض الاحيان، ولكن بعض الاذاعات التي تتكلم «بنص لسان» اللهجة اللبنانية، تهدف الى ايصال «الرقة المفرطة» الى آذان بعض المستمعات، حتى لفظ بعض الاحرف ماع «وانبلع» بعضها من خلال اللفظ المشوه، مثلا حرف الصاد تحول بقدرة قادر الى حرف السين. فيقول بعض المذيعين وحتى المذيعات «سباح الخير..»، اليس من اللائق اذاعيا ان يقولوا «صباح الخير». والشيء «اللي بقهر كمان» تقليد هؤلاء المذيعين «لزملائهم» اللبنانيين من ناحية لفظ الكلام فقط، اي لا يحاولون الاستفادة من الثقافة العميقة المتمرسة، التي تؤهل المذيعين اللبنانيين لان يظهروا على الشاشة بكل ثقة.

«بس للمعلمانية» واوجهها لبعض الاذاعات «الناطقة باللهجة اللبنانية»، منذ اكثر من خمسين سنة كان لبنان واقعا تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي وثقافته وعلمه، لدرجة توغل المستعمر الفرنسي في الحياة الاجتماعية للشعب اللبناني، فتعلموا منه «اتيكيت» التعامل اللبق مع الآخرين، الى حين انتهاء الاستعمار الفرنسي مع استقلال لبنان في عام ١٩٤٤، فبقي الشعب اللبناني متأثرا بالاستعمار الفرنسي الى اليوم، فلذلك نلاحظ انه يدخل بعض الكلمات الفرنسية لا شعوريا على الحديث اليومي، «عشان هيك» نرى المذيعين اللبنانيين يلفظون حرف الالف مثل حرف الباء تقريبا، حرف القاف يلفظونه (أ)، لتأثرهم الشديد باللغة الفرنسية، سؤالي هو: بأي استعمار تأثر بعض المذيعين يا ترى منذ ظهورهم الى اليوم!؟ بالاستعمار البريطاني لهذه البلاد!!.. كلا، فهم متأثرون جدا من استعمار الجهل الثقافي الذي لن ينتهي ابدا، ما دام هناك محلات ومؤسسات «تدعم» نقصهم الثقافي الاذاعي. فلذلك يتوجب على طبقات ومثقفي مجتمعنا ان لا يتغاضوا عن تفاقم هذه الظاهرة الاذاعية المقلقة.

(شفاعمرو)

الامير والشجرة (الحلقة الثانية)

بقلم: سعاد دانيال بولس

قال له الامير تفضل!! وقاده الى مدخل مسكنه في جذع الشجرة.

دخل الطفل خائفا، ممسكا بيد الامير. من شق جذع الشجرة، مشى بضع خطوات، ثم وصل الى عتبة ترابية، ثم درج مظلم يؤدي الى منطقة مظلمة، واضواء شموع باهتة، الى سرداب عميق وطويل، مشى الى جانب الامير يرتعد، ولم يفارقه الخوف لحظة واحدة. واذا بباب مغارة يفتح.

مغارة واسعة مضيئة. تتوسطها طاولة وكراس، وكأنه يعيش فيها عدة اشخاص وليس الامير فقط. كذلك كان فيها عدة اسرة مجهزة للنوم. وقد وُضع على المائدة اشهى الاطعمة وادسمها، وافخر الفواكه والحلويات. ثم خرجت حوريات جميلات بلباس الرقص، وسُمعت انغام من الداخل، انغام ساحرة كأنها في معبد. ورقصت تلك الحوريات وأبدعن. ثم دعاه الامير الى وليمته!! فاكل وشرب، وناوله الامير هدية ثمينة، واوصاه الا يؤذي صغار احد، وان يرفق باصدقائه الحيوانات، لئلا يعاقب من الله ومنه.

ودع الأمير وصعد نفس الطريق المظلمة مخترقا السرداب الطويل الى جذع الشجرة، وخرج منها مندهشاً مسروراً، وعاد يجلس بخفة القطط قرب والدته. وكانت العصافير تستقبله مزقزقة مغردة من حوله. تحمل اكليلا من الزهور الجميلة برائحتها الزكية، وضعته تاجا على راسه. واذا بوالدته تلاطف راسه بيدها الحنونة، قائلة: قم يا حبيبي، انهض لتكمل المشوار.

(الناصرة)



انا حلا حنا مسمار من الناصرة بحب ارسم والون مع التيتة سعاد. عمري خمس سنوات - من مدرسة الواصفية الناصرة





انا علا عبيد من حيفا عمري خمس سنين وسلام لكل اصدقائي الاطفال والمسْ نهاي، هاي الصورة بعيد ميلادي والهدية من مريانا بنت عمتي اللي بحبها كثير. شكرا لمريانا.



عفاف حلو

الصف الرابع (أ) - مدرسة راهبات الكرمليت

السلام

* بقلم: نادين اديب علي *

حتى الآن السلام غير موجود بل الدم الاحمر الذي اراه كل يوم من الشعبين اليهودي والعربي. اقسم بالله بأني لم اسمع نبأ مفرحاً سعيداً منذ ولدت. ومنذ ولدتُ وأنا اتشرد من بيت الى بيت من قلة السلام. كنت طفلة ولم استطع التكلم ولا الدفاع على نفسي لاني صغيرة. كنت ارى ما كان، كنت ارى فقط دماً ينزف من الاطفال الذين مثلي. وعندما كنت ارى كنت ابكي واصرخ وامي وابي يقولان لي: اهدإي فغداً يحل السلام!

ولذا اود ان يحصل السلام الحقيقي وليس السلام المزيف

(الصف السادس ب - المدرسة :حيفا «هـ»)



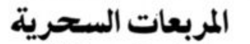
هاي نانو من تلفزيون لبنان L.B.C

رسم سامي حنا مسمار، من الناصرة مدرسة الواصفية للراهبات. عمري سبع سنوات، احب الرسم والكمبيوتر ودروسي، وانا الاول في صفي، كل مرة معلمتي بتقول لي يا شاطر يا بطل.

المربعات السحرية

اعداد: هناء ووسام الياس - سخنين

١ - يوضع على الطعام
٢ - يؤخذ من البقرة
٣ - ابن الخروف



١ - حيوان مفترس
٢ - يصعدون عليه
٣ - خرّب

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاحد: ٩٨/١/٢٥

* القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: شجرة المعرفة - من سفر التكوين.
٨,٣٠- مصائر - الحلقة (٣٦).
٩,٠٠- علوم - تغيير في المادة.
٩,١٥- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار - الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠- جودة البيئة.
١١,٣٠- طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠- رياضيات.
١٢,٣٠- السينما وحيلها.
١٣,٠٠- الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥- ثمار الارض - الارز - الجزء الاول.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤- زاف - عربة اذاعة.
١٨,٣٠- استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- رمم بيتك.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة. وثائقي.
٢١,٥٠- كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠- بضمير المتكلم. دان عفرون.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠- سبيدرمان - الحلقة (٤٣).
٦,٥٨- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- رمات افيف ج - الحلقة السابعة.
٩,٤٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥١) «بعد العملية الجراحية».
١٠,٤٠- «بروفيت» مسلسل درامي جديد - الحلقة الاولى.
١١,٣٠- العش الفارغ - الحلقة (٥٦).
١٢,٠٠- سيمون - الحلقة (٢١).
١٢,٣٠- زياد درويش يستضيف.
١٣,٠٠- دوريات المحسبة - الحلقة (٣٢) «الشجعان فقط».
١٣,٣٠- رياضة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٨٠).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٩٩) «العاب الغد».
١٥,٣٠- اصدقاء بارني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٤).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- توائم «درس في البيانو».
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٣٧).
١٩,٠٠- السحر في السينما.
١٩,٢٠- «كلهم يحبون ريموند» - الحلقة الثانية. «احبك».
١٩,٥٢- برونو - الزاوية الخامسة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- خير ان شاء الله - ترفيهي.
٢١,٣٠- حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥- برونو - (اعادة).
٢٢,٣٠- المحققون - الحلقة الثالثة.
٢٣,٢٥- لقاء ليلي.
٠٠,٢٥- افلام قصيرة.
٠٠,٤٥- فقاعات.
١,١٠- «فورد فيرلاين - محقق خاص» - فيلم امريكي (٩٠).
٢,٥٥- عن رفوف المكتبة.



● حقيقة مع ايلانة ديان - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩)

افقيا:

١) اديب الانجليز.
٢) «..... بوحيرد» (البطلة الجزائرية) - يوشوش.
٣) سقي - مطربة لبنانية.
٤) حيوان اسطوري - نبات متسلق.
٥) لقب البابا.
٦) للنفي - يكسر الجمل.
٧) قبيح - آمال.
٨) غزال - من الألوان.
٩) غفا - للنداء - ناهية.
١٠) وحدة قياس (معكوسة) - الخراب.

عمودياً:

١) ملكة مصرية في عهد المماليك.
٢) منح - «..... رزق» (اسم ممثلة).
٣) نوتة موسيقية - للنداء - من الطيور.
٤) للاستدراك - نعتب.
٥) فقدان الوالدين - ود.
٦) دولة امريكية.
٧) عكس «يُقبل» - علم مذكر.
٨) مروج - عكس «بار».
٩) علم مؤنث - للنفي.
١٠) من الرياضيات - عملة عربية.

حل لغز (١٨)

افقياً:

١) اح - اللحن الاول.
٢) امل حياتي - خليل.
٣) ديدي - الامم - هر.
٤) ثريا - أ.أ. - كان.
٥) تل - جنين.
٦) ساقاي - بتاتر.
٧) رأي - و.ب.ش.ع.
٩) لهوف - ارمني.
١٠) مسن - اسأل روحك.
١١) شريفة - لو - أر.
١٢) ام - مرج نعجة.
١٣) تعال سلم - يا.

عمودياً:

١) حادث ليلي - مشبت.
٢) امير تاج السر.
٣) لدي - امينة رزق.
٤) ل.ح.ي.أ. - فأل.
٥) وي - سلحفاة.
٦) أ.أ.أ.أ.
٧) وصفي التل - الهم.
٨) ايا - لب - جول.
٩) منير - بشير - عن.
١٠) حلم - تن - عنوان.
١١) لي - نجاة - محرج.
١٢) اطلل - تبارك - ري.
١٣) آخر كذبة - هما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد، ماطرا في شمال البلاد واواسطها مع عواصف رعدية. اما غدا الاثنين فتتوقف الامطار وتنخفض درجات الحرارة، وتواصل انخفاضها اكثر يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها ١٤° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٦° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٩٧ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٩٣٨٨ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٥٢٣ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٨٠٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اللحظات السعيدة متوافرة فعليك استغلالها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مال في الطريق اليك، احذر من التبذير.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مشروع فيه التوفيق. احسن في التخطيط.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم بصحتك لانه ربما تحتاج لبذل مجهود معين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حياتك العاطفية في طريقها الى التحسن، فعليك مراجعة نفسك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مساء مناسب وتيسيرات في عملك، هذا بسبب خطوتك الاخيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حياتك العاطفية تحب الصبر فعليك الانتباه.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تندم على ما فعلت من الخير للناس.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحظى برضا جميع من حولك خاصة الاصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رحلة موفقة تترتب عليها نتائج هامة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خبر سار من صديق عزيز عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ليس الفشل نهاية الطريق. كن متفائلا.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٥) كانون الثاني

١٩٤٩- تأسيس منظمة التعاون الاقتصادية بين الدول الشيوعية (كوميكون).

الفروق السبعة





رؤساء سلطات محلية في الشمال يتطوعون لقبول نفايات المركز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت وزارة البيئة في نهاية الاسبوع عن ان عدداً من رؤساء السلطات المحلية في شمال البلاد اعربوا عن موافقتهم على ان تستوعب مناطقهم نفايات من مركز البلاد. الا ان هؤلاء الرؤساء طلبوا ابقاء تفاصيلهم سرية منعاً لظهور معارضة.

وكان مجمع القمامة «دودنيم» في النقب قد استوعب في نهاية الاسبوع كميات كبيرة من النفايات، ومن المتوقع ان يتم تحويل نفايات الى مجمعات نفايات اخرى في جنوب البلاد مثل اشدود وعراد، ومجمع آخر في مركز البلاد.

موداعي يستقيل اليوم من جمعية «احتفالات الخمسين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقدم رئيس جمعية «احتفالات الخمسين» لقيام اسرائيل، يتسحاق موداعي، اليوم الاحد، استقالته من رئاسة الجمعية، لاسباب لم يفصح عنها، الا ان المقربين منه اكدوا ان الاستقالة جاءت بسبب خلاف بينه وبين وزير السياحة، موشيه كتساب، المسؤول عن الاعداد لهذه الاحتفالات.

وقال موداعي ان جميع الاحتفالات التي تم التخطيط لها نالت جميع المصادقات ولا أحد يستطيع الغاءها.

هذا الاسبوع: الاعلان عن الشركة الدولية التي ستنفذ شارع «عابر اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تنشر شركة شارع «عابر اسرائيل» هذا الاسبوع عن الشركة الدولية التي ستحظى بالمناقصة لشق الشارع.

ويذكر انه لم يبق سوى شركتين دوليتين في هذه (المنافسة)، وقد صرفت كل شركة حوالي (١٠) ملايين دولار تحضيراً لهذه المناقصة.

وبموجب شروط المناقصة سيكون على الشركة التي ستفوز بالمشروع صرف نصف مليار شيكل سنوياً ولفترة خمس سنوات لشق الشارع.

ومن المتوقع ان يستوعب المشروع في العام الاول (٢٥٠٠) عامل.

وسيكون الشارع بعد الانتهاء من تنفيذه اول شارع في اسرائيل يمكن استخدامه برسوم، بمعنى آخر فان على كل من يريد استخدام هذا الشارع ان يدفع مبلغاً معيناً.

ويلاقي هذا المشروع معارضة شعبية وحتى برلمانية واسعة في البلاد خاصة وانه سيقضي على عشرات آلاف الدونمات الخضراء والزراعية. وان من أشد المعارضين للشارع المنظمات المدافعة عن البيئة.



نتمنى لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا

اليوم	تاريخ	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	١/٢٥	٢٧	٤,٥٢	٥,١٢	١١,٥١	٢,٤٦	٥,١٠	٦,٣٠
الاثنين	١/٢٦	٢٨	٤,٥١	٥,١١	١١,٥١	٢,٤٧	٥,١٢	٦,٣٢

اجواء احتفالية في ثانوية عرعرة لعودة المعلمين الى مزاولة عملهم، أمس

☐ اليوم، تحول جميع رواتب المعلمين المتأخرة ☐ التلاميذ استقبلوا المعلمين بالورود ☐ المعلمون يضعون خطة لتعويض الطلاب عن أيام الاضراب ☐

● عرعرة - لمراسلنا - بفرحة عارمة تلقى طلاب ثانوية عرعرة خبر عودتهم الى مقاعد الدراسة، بعد البيان الذي صدر عن معلمي المدرسة الثانوية في عرعرة، مساء أمس الاول الجمعة، وتم اعلانه بمكبرات الصوت. وذلك بعد اضراب مطول منذ مطلع الشهر الحالي، وكان سبقه اضراب آخر في الشهر الماضي.

وجاءت عودة معلمي المدرسة الثانوية الى مزاولة عملهم بعد حل مشكلة اجورهم وترتيب دفع اجور الاشهر الستة غير المدفوعة، وتم ترتيب هذا الموضوع بالتعاون مع مدير المدرسة الثانوية الاستاذ خضر عقل، حيث ستحول هذه الاجور لحسابات المعلمين، اليوم الاحد.

هذا وقام طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة بمبادرة باستقبال معلميهم العائدين لمزاولة التدريس بعد الاضراب بالورود. وكانت الاجواء في المدرسة، اجواء احتفالية.

وسبق عودة المعلمين الى الدراسة ضغوطات ماراثونية من جهات مختلفة بهدف حل مشكلة دفع رواتب المعلمين وموظفي المجلس المحلي في عرعرة. ومنذ اكثر من اسبوع كانت اتصالات مكثفة ما بين مدير المدرسة الثانوية وكبار موظفي وزارتي الداخلية والمالية، حتى تم ترتيب طريقة دفع الاجور للمعلمين والموظفين ايضاً. والتغلب على العراقيل البيرقراطية لدى

(البقية على ص ٨)



● واخيرا.. عاد الطلاب الى مقاعد الدراسة ●

مصرع شابين وجرح (٤) آخرين في حادثي طرق مروعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» في عكا والبطوف - لقي شابان مصرعهما، أمس الأول الجمعة، وأصيب اربعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حادثي طرق وقعا بالقرب من «بيت دجن» وكوكب ابو الهيجاء، اذ راح في الاخير الشاب نعمان فخري سليمان (١٧ عاما) من قرية البعينة النجيدات.

ووقع الحادث الأول بين سيارة خاصة وجرار زراعي بالقرب من «بيت دجن» قتل فيه شاب وأصيب آخر بجروح خطيرة. فيما قتل في الحادث الثاني قرب كوكب ابو الهيجاء الشاب سليمان وأصيب ثلاثة بجروح، وهم سامي يوسف غانم، ومطلق حجوج، ووائل محمود ابو ريا وجميعهم من قرية كوكب اصدقاء للفقيد الذي كان في زيارتهم وخرجوا جميعاً بسيارة خاصة الى نهريا وعلى بعد (٥ كم) من القرية انقلبت السيارة.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان الحادثين نجما عن انحراف السيارتين عن مسارهما، فاصطدمت الاولى بالجرار الزراعي بقوة. فيما انقلبت الثانية عدة مرات بعد ان اصطدمت بعمود كهرباء.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من قرية البعينة النجيدات والقرى المجاورة، أمس السبت، جثمان المأسوف على شبابه.

وحتى ظهر أمس الاول ،الجمعة ، قتل في الاسبوع الماضي عشرة اشخاص في حوادث الطرق وأصيب (٩١١) شخصا منهم (١٤) بجروح خطرة و(٣٤) بجروح متوسطة.

وبلغ عدد القتلى منذ بداية العام الجاري (٣٨) شخصا.

وقال ضابط في الشرطة ان هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد حوادث الطرق التي تقع بسبب عدم انتباه السائق لما يجري حوله، فاما ان يكون مشغولاً بالهاتف او باشعال سيجارة او بالمذياع وغير ذلك، واحيانا يكون على السائق ان ينقذ حياته في ثانية.

وتواصلت أمس الاول نشاطات «نساء بالاحمر» على مفارق الطرقات من أجل السياقة الحذرة.



في الدرجة القطرية

خسارتان وتعادل و.. استمرار في ندب الحظ

(ص٣ و٤ و٥)

في الدرجة الاولى:

نتائج طيبة لمكابي طمرة وهـ. احمد مجد الكروم وتراجع في اداء هـ. كفركنا وعسفيا

(ص٦ و٧ و٨ و٩)





ايهاب خطيب اللاعب المتألق في الاولى

(ص٦و٧)

تمير حلبي اللاعب المتألق في الثانية

(ص١٠)

في السابع من آذار القادم:

هـ. القدس (ممتازة) يستضيف سفير الدرجة الأولى والوسط العربي م. الاخاء الناصرة



* خالد سليمان لاعب الاخاء *

● جرت ظهر أمس الأول الجمعة في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم في مدينة رمات غان قرعة مباريات الجولة التاسعة للفوز بكأس الدولة باشتراك سفير الوسط العربي فريق م. الاخاء الناصرة متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية. وبعد اجراء القرعة وضح لنا ان فريق م. الاخاء الناصرة سيسافر للمدينة المقدسة لاستاد تيدي في القدس لملاقاة فريق هـ. القدس مع لاعبه العربي من بيت صفافا عمّار سلمان.

باقي المباريات ستكون على النحو التالي:

م. حيفا — هـ. تسفريريم حولون (قطرية)

هـ. تل ابيب — بني يهودا تل ابيب

هـ. ريشون لتسيون — م. بيتح تكفا

هـ. حيفا — هـ. بئر السبع

هـ. بيتح تكفا — هـ. كفارسابا

هـ. بيت شان — ب. القدس

م. عيروني اشدود — م. تل ابيب.

وستجري المباريات في السابع من شهر آذار القادم.

(عبد اللطيف مصاروة)

كل النتائج

(ص٢)

نتائج التوتو

(ص٣)

يورو - ٢٠٠٠

(ص١١)

اخبار رياضية

(ص١٢)

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

كفارسابا – مـ. تل ابيب (١:١)
ع. اشدود – ب. القدس (صفر:٤)
مـ. بيتح تكفا – هـ. حيفا (صفر:صفر)
هـ. بيت شان – ريشون لتسيون (١:٣)
بني يهودا – هـ. بئر السبع (١:١)
مـ. حيفا – هـ. بيتح تكفا (١:٢)
هـ. القدس – هـ. اشكلون (٣:٣)
هـ. تل ابيب – مـ. هرتسليا (١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

هـ. اللد – هـ. رمات غان (صفر:٤)
هـ. بات يام – هـ. اشدود (١:٣)
مـ. كريات جت – مـ. عكا (٢:١)
اتحاد سخنين – تسفريريم حولون (صفر:١)
مـ. يقنه – مـ. يافا (٧:١)
نس تسيونه – مـ. كفركنا (صفر:صفر)
هكواح رمات غان – هـ. الطيبة (١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(المنطقة الشمالية)

مـ. العفولة – هـ. كرمئيل (٢:٢)
مـ. عسفيا – هـ. مجد الكروم (صفر:٢)
مـ. الاخاء الناصرة – مـ. الخضيرة (لم تجر)
هـ. كفرقاسم – مـ. طمرة (صفر:٣)
هـ. عكا – مـ. شفاعمرو (١:٢)
هـ. ام الفحم – مـ. طرعان (٢:صفر) فوز اداري
هـ. كفركنا – هـ. كريات شمونة (١:٣)
هـ. الخضيرة – هـ. نتسيرت عليت (لم تجر)

الدرجة الأولى

(المنطقة الجنوبية)

اتحاد شباب يافا – مـ. اشكلون (صفر:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية - أ)

هـ. سخنين – هـ. ديرحنا (١:صفر)
هـ. عرابة – مـ. معلوت (٦:صفر)
شباب نحف – هـ. كفرسميع (صفر:صفر)
هـ. شباب الناصرة – هـ. حرفيش (٤:صفر)
هـ. مغدال هعيمق – بـ. طبريا (١:٦)
بـ. حتصور – هـ. طوبا (لم تجر)
هـ. عين ماهل – هـ. البعينة (لم تجر)
ع. اعبلين – هـ. كابول (صفر:صفر)

الدرجة الثانية

(المنطقة الجنوبية - أ)

هـ. الطيرة – هـ. هود هشارون (صفر:صفر)
مـ. كفرقاسم – مـ. حولون (١:صفر)
هـ. رعنانا – بـ. كفاريونه (٣:صفر)
مـ. قلنسوة – هـ. هرتسليا (لم تجر)
بـ. ضوبرق – مـ. بات يام (صفر:صفر)
غ. شمونيل – هـ. ازور (١:١)
هـ. جلجولية – رمات الباهو (توقفت د/٤٢) (صفر:٢)
بـ. كفارسابا – مـ. هشكما حين (١:صفر)

الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية - ب)

هـ. اكسال – هـ. دالية الكرمل (لم تجر)
هـ. النجيدات – مـ. عيروني طيرات هكرمل (٢:٢)
مـ. بيت شان – هـ. الفريديس (٢:صفر)
هـ. بئر المكسور – مـ. ام الفحم (لم تجر)
هـ. الرينة – هـ. نحليئيل (لم تجر)
مـ. اورعقيبا – مـ. كريات اونو (لم تجر)
هـ. اسي غلبوع – هـ. كفرقرع (لم تجر)
هـ. برطعة – مـ. باقة الغربية (توقفت بالدقيقة ال ٨٥) بالنتيجة (٣:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

(الجليل الأعلى)

مـ. كابول – هـ. دير الأسد (لم تجر)
مـ. يركا – هـ. فسوطة (لم تجر)
هـ. يانوح – هـ. الجليل الأسفل (لم تجر)
هـ. الريحانية – مـ. كريات شمونة (٤:٣)
ب. كفركنا – ب. صفد (لم تجر)
هـ. ساجور – هـ. المكر (٢:٢)
ب. المغار – هـ. كتسرين (لم تجر)

الدرجة الثالثة

(الجليل الغربي)

هـ. كسرى – هـ. المغار (١:٣)
ع. جولس – هـ. شعب (لم تجر)
مـ. عيروني شلومي – هـ. البقيعة (توقفت في د/ (٢٥) (صفر:صفر))
مـ. شعب – هـ. ترشيحا (لم تجر)
هـ. كفرسميع – هـ. جت الجليل (لم تجر)
ب. معلوت – هـ. ابوسنان (لم تجر)
ع. نهريا – مـ. البعنة (٦:صفر)
ب. البعنة – هـ. نهريا (لم تجر)

(مفراتس)

هـ. دنون – هـ. وادي سلامة (صفر:٢)
هـ. خلة الشريف – سبورتيك حيفا (٥:٢)
هـ. كوكب – هـ. ابناء كفرمندا (لم تجر)
هـ. المزرعة – ب. الاتحاد شفاعمرو (لم تجر)
هـ. الجديدة – هـ. طمرة (١:٢)
مـ. دالية الكرمل – هـ. الكعبية (لم تجر)
هـ. شفاعمرو – مـ. هركفوت (١:٤)

(يزراعيل)

هـ. كفر مصر – هـ. الاتحاد الناصرة (لم تجر)
هـ. دبورية – مـ. عين ماهل (لم تجر)
هـ. يافة الناصرة – هـ. عيلوط (لم تجر)
ب. العفولة – مـ. طمرة الزعبية (٣:٥)
مـ. عيروني يافة الناصرة – هـ. يوكنعام (٢:٥)
هـ. عرب الشبلي – بـ. اكسال (توقفت الدقيقة (٤٥) بالنتيحة ٤ – صفر)
مـ. المشهد – ب. مغدال هعيمق (لم تجر)

(حيفا)

مـ. الكعبية – هـ. الاخوة حيفا (لم تجر)
هـ. بسمة طبعون – مـ. كشافة حيفا (لم تجر)
مـ. نقبه شأنان – هـ. كفرياسيف (لم تجر)
مـ. تسور شالوم – هـ. كفارسولم (لم تجر)
ب. حيفا – مـ. بئر المسكور (لم تجر)
هـ. تل حنان – ب. عتليت (لم تجر)
ب. العمل – هـ. الكبابير (لم تجر)

(الشومرون)

هـ. باقة الغربية – هـ. عرعرة (لم تجر)
مـ. كفرقرع – مـ. مصمص (٢:٢)
هـ. المشيرفة – ب. برديس حنا (لم تجر)
هـ. رمات منشه – هـ. نين (٤:٣)
ع. سعيد ام الفحم – هـ. عين السهلة (٤:١)
مـ. الفرديس – هـ. معاوية (لم تجر)
ب. ام الفحم – زخرون يعقوب (١:٣)
مـ. عرعرة – هـ. سالم (صفر:٢)

(الشارون)

هـ. البرديسيه – هـ. جت المثلث (١:١)
مـ. هشارون نتانيا – هـ. جفعات اولغا (٣:صفر)
هـ. جسر الزرقاء – شمشون ابناء الطيبة (١:صفر) (توقفت في د/ ٦٠ نتيجة الأمطار)
هـ.. بيت العيزر – هـ. قلنسوة (١:٢) (توقفت في د/ ٦٥ نتيجة الأمطار)
شمشون الطيرة – عميدار نتانيا (١:١)
مـ. جت المثلث – مـ. الطيرة (صفر:٤)

نتائج مباريات الشبيبة

(الدرجة الممتازة)

هـ. حيفا – مـ. الاخاء الناصرة (لم تجر)
مـ. عيروني اشدود – مـ. نقبه يوسيف (١:صفر)
مـ. حيفا – هـ. بئر السبع (١:٢)

شبيبة

(درجة قطرية - شمال)

هـ. طيرات هكرمل – هـ. بئر المكسور (صفر:٤)
هـ. الخضيرة – هـ. شباب الناصرة (١:١)
هـ. عكا – هـ. رعنانا (لم تجر)
هـ. نتسيرت عليت – هـ. سخنين (توقفت في د. ٤٥ بالنتيجة ١:صفر لسخنين)
هـ. بيت شان – مـ. عكا (١:صفر)
هـ. ام الفحم – مـ. الخضيرة (لم تجر)
هـ. الاخوة حيفا – هـ. الطيبة (لم تجر)

(اعداد: عادل طربيه)

* لائحة الدرجة الممتازة *

(بعد انتهاء الاسبوع السادس عشر – بداية جولة الاياب)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) ب. القدس	١٦	١٠	٦	صفر	٤٠	١٦	٣٦
٢) هـ. تل ابيب	١٦	١٠	٥	١	١٦	٦	٣٥
٣) مـ. حيفا	١٦	٩	٣	٤	٢٩	١٨	٣٠
٤) هـ. حيفا	١٦	٨	٦	٢	٢٦	١٥	٣٠
٥) هـ. بيتح تكفا	١٦	٨	٣	٥	٢٤	١٩	٢٧
٦) هـ. القدس	١٦	٥	٧	٤	٢١	٢٢	٢٢
٧) هـ. كفارسابا	١٦	٦	٤	٦	٢٠	٢١	٢٢
٨) مـ. عيروني اشدود	١٦	٥	٧	٤	٢١	٢٣	٢٢
٩) مـ. هرتسليا	١٦	٤	٦	٦	٢٠	٢٠	١٨
١٠) مـ. تل ابيب	١٦	٤	٥	٧	١٧	٢٠	١٧
١١) مـ. بيتح تكفا	١٦	٣	٨	٥	١٠	١٤	١٧
١٢) هـ. ريشون لتسيون	١٦	٤	٥	٧	١٩	٢٥	١٧
١٣) هـ. بيت شان	١٦	٣	٥	٨	١٦	٢٥	١٤
١٤) هـ. اشكلون	١٦	٣	٤	٩	١٦	٢٧	١٣
١٥) بني يهودا تل ابيب	١٦	٢	٦	٨	١٣	٢١	١٢
١٦) هـ. بئر السبع	١٦	١	٦	٩	١٦	٣٢	٩

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

* لائحة الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع السادس عشر)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١)هـ. تسفريريم حولون	١٦	١١	٤	١	٣١	١١	٣٧
٢) مـ. يافا	١٦	١٠	٦	صفر	٣٦	١٢	٣٦
٣) هـ. اشدود	١٦	١٠	٣	٣	٣٤	١٥	٣٣
٤) هكواح مـ. رمات غان	١٦	٨	٤	٤	١٨	١٠	٢٨
٥) مـ. نتانيا	١٦	٧	٧	٢	٢٦	٢١	٢٨
٦) ب. تل ابيب	١٦	٧	٢	٧	١٨	٢٢	٢٣
٧) مـ. كفركنا	١٦	٦	٤	٦	١٨	١٧	٢٢
٨) مـ. كريات جات**	١٦	٦	٣	٧	٢١	٢١	١٨
٩) هـ. بات يام	١٦	٤	٦	٦	٢٤	٢٥	١٨
١٠) هـ. وهيب الطيبة*	١٦	٥	٤	٧	١٤	١٧	١٨
١١) مـ. عكا	١٦	٤	٦	٦	١٥	٢٢	١٨
١٢) اتحاد ابناء سخنين*	١٦	٤	٦	٦	١٨	١٩	١٧
١٣) هـ. رمات غان	١٦	٤	٥	٧	١٩	٢٦	١٧
١٤) هـ. اللد	١٦	٣	٦	٧	٢٠	٢٨	١٥
١٥) سكتسيا نس تسيونا	١٦	١	٧	٨	١١	٢٣	١٠
١٦) مـ. يقنه	١٦	صفر	٣	١٣	٧	٤١	٣

* صفر: صفر بدون نقاط.
** لجنة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

* لائحة الدرجة الأولى – (المنطقة الشمالية) *

(بعد الاسبوع الخامس عشر – بعد انتهاء مباريات جولة الذهاب)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١)مـ. الاخاء الناصرة*	١٥	٨	٥	١	٣١	١٣	٢٩
٢) هـ. كفركنا	١٥	٧	٦	٢	٢٧	١٥	٢٧
٣) هـ. كريات شمونة	١٥	٧	٥	٣	١٨	١٢	٢٦
٤) هـ.ام الفحم***	١٥	٧	٤	٤	٢٢	١٤	٢٥
٥) هـ. نتسيرت عيليت*	١٥	٧	٣	٤	٢٧	١٥	٢٤
٦) هـ. عكا	١٥	٧	٣	٥	١٦	١٨	٢٤
٧) مـ. عسفيا	١٥	٦	٥	٤	١٥	١٦	٢٣
٨) مـ. طمرة	١٥	٦	٤	٥	٢٢	٢٠	٢٢
٩)هـ. احمد مجد الكروم	١٥	٥	٤	٦	١٥	١٦	١٩
١٠) مـ. طرعان**	١٥	٤	٧	٤	١٢	١٦	١٩
١١) هـ. الخضيرة*	١٥	٣	٨	٣	١٢	١١	١٧
١٢) هـ. كفرقاسم	١٥	٣	٧	٥	١١	١٧	١٦
١٣) مـ. شفاعمرو	١٥	٤	٤	٧	١٣	٢١	١٦
١٤) هـ. كرميئيل	١٥	٣	٣	٩	١٦	٢٤	١٢
١٥) مـ. العفولة	١٥	٣	٣	٩	١٢	٢٤	١٢
١٦) مـ. الخضيرة*	١٥	١	٣	١٠	٥	٢١	٦

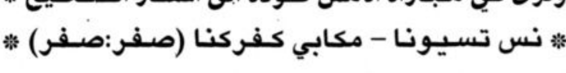
* مباراة ناقصة.
** توقيف نشاط الفريق بواسطة محكمة الطاعة لمباراة واحدة.
*** فوز اداري.



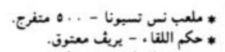
* وسيم عبّاس في قفزة رأس رائعة *

الكناويون لم يستغلوا تفوقهم العددي لحسم المباراة امام نس تسيونا

* فيصل خطيب: الادارة والطاقم المهني راضون عن الاداء ونرى في مباراة الامس عودة الى المسار الصحيح *



* نس تسيونا – مكابي كفركنا (صفر:صفر) *



* ملعب نس تسيونا - ٥٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - يريف معتوق.
* مستوى الاداء - متوسط.
* بطاقات حمراء - يتسحاق طايب (نس تسيونا).

□ **تركيب م. كفركنا:**

فيطالي تسجناكوف (٦)، سرجييه ناني (٦)، فايز عباس (٥.٥)، رامي عزيز (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، هيثم عواودة (٦)، جاكي سرجون (٥)، [ربيع هزيمة (٨٠)]، محمود الجبر (٥.٥)، [امير راضي (٦٠)]، ماريو يادونيك (٦.٥).

* خرج لاعبو م. كفركنا، امس السبت، لملاقاة فريق القاع هـ. نس تسيونا ورغم التفوق بالاداء والعدد لم يفلحوا بالعودة مع نقاط المباراة الثلاث واكتفوا بنقطة تعادل واحدة.

الشوط الاول جاء ضعيفا نسبيا ولم تكن فيه سوى فرصة واحدة لصالح فريق م. كفركنا من قبل لاعب التعزيز الجديد، السويدي، ماريو يادونيك في الدقيقة (١٣) الا ان الكرة التي صوبها، مرت من تحت يدي الحارس ولكن المدافع اوفير موليار استطاع ابعاد الكرة تماما من خط المرمى.

الدقيقة (٣٧) ابعد حكم المباراة اللاعب يتسحاق طيب بالبطاقة الحمراء ليبقى لاعبو نس تسيونا بعشرة لاعبين. وقد ادى ذلك الى تفوق طفيف في اداء الكناويين حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو كفر كنا سيطرة شبه تامة على احداث المباراة وسنحت للمهاجم المركزي ماريو يادونيك ثلاث فرص اكيدة للتسجيل اخطرها كانت قوية ارتطمت بالعارضة. بالمقابل، اعتمد لاعبو نس تسيونا على الهجمات السريعة المرتدة بقيادة يوڤال فيلوس وموشيه ايزنبرغ ولكن هذه الهجمات لم تترجم الى الاهداف لينتهي اللقاء الى التعادل السلبي (صفر:صفر). ومن الجدير بالذكر ان الكناويين لم يستغلوا التفوق العددي حيث لعب الفريق المضيف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ (٣٧) وقد يكون



* فيصل خطيب *

الفارق العددي هو السبب المباشر لنتيجة التعادل.

* بعد المباراة:

فيصل خطيب: نحن راضون من اداء اللاعبين وعودتهم الى المسار الصحيح. بالرغم من اننا لم نحرز الفوز في هذه المباراة، بامكاننا القول ان مستوى الاداء كان جيدا ومع اداء كهذا الفوز لن يكون صعبا.

فريق نس تسيونا هو فريق قاع وقاتل على كل كرة ورغم تفوقنا العددي، استطاعوا الحؤول دون دخول شباكهم الاهداف. وحول اداء لاعب التعزيز الجديد، ماريو يادونيك، يقول خطيب: لقد قدم ماريو عرضا كرويا رفيعا واستطاع تخطير مرمى الخصم اكثر من مرة. انا مسرور وراضٍ من ادائه ومتفائل بالنسبة للمباريات القادمة.

(مراسل خاص)



* فطالي تسجناكوف *



* رفعت ترك *



* سامي مسلم *

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
×	١
٢	٢
×	×
١	١
×	٢
١	×
×	٢
١	١
١	١
٢	٢
٢	٢
٢	٢
×	×
×	×
٢	
١٥×٩	١٤×١
١٤×٢٩٦	١٣×-
١٣×٣٣٧٥	١٢×٢٠
١٢×٢٣٤٧٣	١١×١٦٧
	١٠×١٠٥٠

توتو (تيكو)

١-٣-٥-٧-١٦
٢٢-٢٨

٧×-
٦×٨
٥×٣٥٩

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

مرة اخرى اتحاد سخنين يسيطر معظم دقائق المباراة ولكن الخصم يحظى بنقاط المباراة الثلاث

* هل هو قلة الحظ؟ ام سوء التركيز؟ ام رعونة التسديد؟ الجواب: جميع الأسباب مجتمعة *

* اتحاد ابناء سخنين - تسفريريم حولون (صفر:١) *

❑ تقرير: عادل طربيه ❑



❑ نضال شلاعطة خطر ولكن.. ❑



❑ نادر همام في احدى اندفاعاته الخطرة ❑



❑ سامر ميعاري ❑

* سجل لحولون - بيني حداد (٢٤).
* ملعب سخنين - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - دڤيد براك (ضعيف).
* مستى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - بيني حداد.

❑ تركيب اتحاد سخنين:

يعقوب اسباغ (٦)، نضال شلاعطة (٦) [شادي زبيدات (٨٠)]، الكسندر بولوكاروڤ (٦)، معمر غنايم (٦) [نزيه حلاحلة (٧٥)]، تسبار دنثيل (٥. ٥)، ايمن خلايلة (٦)، عباس صوان (٤) [بسام الحموله (٣٥) (٥)]، سامر ميعاري (٦)، ايتسك دادون (٤)، نادر همام (٦)، حنا فرهود (٤).

❑ تركيب حولون:

الكسندر جيدكوڤ(٦)، موطي فليطر (٦)، نير سوحري (٦)، طال حين (٦)، غابي بيكر (٦)، بيني حداد (٧)، يوسي بلاس (٥) [الداد شفلر (٧٧)]، ڤكتور مروز (٥)، ران حفيف (٥)، اورن نيسيم (٦) [ماركو بن باروخ (٧٠)]، عوفر دغمي (٥) [هشام الزعبي (٤٦) (٥)].

● افتتح الفريق السخنيني جولة الاياب بخسارة بيتية امام فريق القمة وصاحب المرتبة الاولى حولون. الجميع توقع مباراة صعبة امام فريق القمة بالرغم من ان المباراة يخوضها اتحاد سخنين على أرض ملعبه وسبب آخر هو ان فريق حولون فريق عريق لعب في الدرجة الممتازة ويضم العديد من لاعبي التعزيز المجربين ويطمح في العودة الى الدرجة الممتازة هذا الموسم. اتحاد سخنين لعب بتركيبته الكاملة والقوية لهذا الموسم وقدم اداء لا بئس به لكن الضيوف استغلوا فرصة واحدة وسجلوا على اثرها هدف الفوز على عكس الفريق السخنيني الذي اهدر فرصا عديدة للتسجيل.

صحيح بان الضيوف حققوا فوزا لكن ادائهم هنا لم يكن باداء فريق قمة فبعد تسجيل الهدف أخذوا يلعبون بطريقة اللعب الدفاعي وتعمد الهجمات المرتدة والتي جاءت في بعض الأحيان خطرة للغاية على عكس الفريق السخنيني الذي هاجم وضغط مرمى حولون محاولين المعادلة على الأقل لكن قلة الحظ وقرارات حكم المباراة داڤيد الغريبة والمجحفة منعت سخنين من هز شباك الضيوف الذين قالوا بعد نهاية المباراة وبالاجماع بانهم خاضوا اصعب وأقوى مباراة لهم منذ بداية الموسم والحظ كان لجانبهم في العودة مع النقاط الثلاث على عكس الفريق السخنيني وجمهوره الذي بدا غاضبا على حكم المباراة واتهموه بالخسارة.

* أحداث المباراة:

الشوط الاول ومنذ بدايته انتشر لاعبو سخنين بشكل جيد على أرض الملعب ومرروا الكرات القصيرة بينهم محاولين مباغتة الضيوف وتسجيل هدف مبكر. لكن وقفة دفاع الضيوف الذي نجح في امتصاص هجمات سخنين والتصدي لها محاولين الخروج بهجمات مرتدة وحتى الدقيقة ١١ لم نرى ولو فرصة او تصويبة واحدة على المرميين وفي هذه الدقيقة كانت اول تصويبة من نصيب حولون عندما قامت بهجمة سريعة مرتدة وسريعة تصل الكرة الى موطي فليطر الذي سدد ارضية وقوية من مسافة قصيرة لكن حارس مرمى سخنين اسباغ نجح في التصدي له. وفي الدقيقة ١٦ سخنين خاضت هجمة سريعة ومنسقة ايتسك دادون مرر كرة الى حنا فرهود ليجد نفسه معرقلا على بعد ١٨ م من مرمى حولون ليحتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة، سدد الضربة ايمن خلايلة لكن الحارس الممتاز جادكوڤ نجح في التقاطها. استمر الحال على ما هو هجمة هنا وهجمة هناك حتى جاءت الدقيقة ٢٤ وهجمة لحولون ڤكتور مروز مرر كرة الى زميله بيني حداد الذي عبر عن ثلاث من مدافعي سخنين وعن قرب سدد كرة قاتلة ارتطمت بأسفل العارضة وتابعت الى الشباك مسجلا هدفا جميلا والذي تبين مع نهاية المباراة بانه هدف المباراة الوحيد وهدف الفوز لحولون. بعد تسجيل حولون الهدف لم يكن امام سخنين سوى تكثيف هجماتها على مرمى حولون محاولين المعادلة وفي الدقيقة الـ ٣٦ ضربة حرة ومباشرة لسخنين سدد الضربة حنا فرهود قوية عن بعد ٢٥م والحارس البارع باعجوبة ابعدها الى ركنية غير مستغلة.

وفي الدقيقة ٣٧ اتيحت فرصة كبيرة للضيوف من تسجيل هدف ثان عندما انفرد ڤكتور مروز بالحارس السخنيني اسباغ وسدد قوية لكن معمر غنايم في اللحظات الأخيرة ابعد الكرة من على خط المرمى. بعدها شاهدنا الفريق السخنيني بكامله يحاصر حولون في منطقة جزائه لأكثر من خمس دقائق مرت عصيبة على حولون وفي الدقيقة ٤٤ نضال شلاعطة مرر كرة الى سامر ميعاري الذي سدد كرة صاروخية عن قرب وبعد ان ظن الجميع بان الكرة ستتخطى الحارس فوجئ الجميع ببراعة الحارس الذي نجح في تخليص الكرة وتخليص مرماه من هدف محقق لينتهي الشوط الاول بتفوق حولون بالنتيجة ١ - صفر.

الشوط الثاني ومنذ بدايته وحتى نهايته سيطر لاعبو سخنين سيطرة تامة على مجريات اللعب وفي الدقيقة ٤٧ سامر ميعاري مرر كرة الى نادر همام الذي راوغ اثنين من مدافعي حولون وسدد لكن كرته ارتطمت برجل أحد مدافعي الضيوف وغيرت اتجاهها. وفي الدقيقة ٥٥ ضربة حرة ومباشرة لسخنين نفذ الضربة حارس مرمى سخنين اسباغ قوية، الحارس صدها لتعود الى بلوكاروڤ الذي اضاع فرصة بعد ان سدد عالية عن بعد ٥م.

وفي الدقيقة ٦٠ وأثر هجمة لسخنين اندفع نادر همام بالكرة باتجاه مرمى حولون لم يكن امام لاعب حولون غابي بيكر سوى الامساك به من الخلف وعرقلته على مرأى من حكم المباراة وبعد ان ظن الجميع بان حكم المباراة سيخرج البطاقة الحمراء للاعب حولون فوجئ الجميع بانذاره بالبطاقة الصفراء، هذه هي احدى القرارات المستهجنة منه في هذا اللقاء.

وفي الدقيقة ٨٠ اتيحت فرصة للاعب أيمن خلايلة الذي سدد قذيفة عن بعد ١٨م لكن كرته علت العارضة بسنتيمترات وبهذا انتهت المباراة بخسارة بيتية للفريق السخنيني وعلى أرض ملعبه امام فريق القمة حولون.

* بعد المباراة:

* **عزمي نصار (مدرب سخنين):** حولون فريق ممتاز وصعب جدا الفوز عليه لديهم كادر مجرب وممتاز. لعبنا افضل وأهدرنا عدة فرص. حولون استغلت فرصة واحدة وسجلت هدف.
* **هشام الزعبي (لاعب حولون):** لعبنا مباراة صعبة امام فريق سخنين القوي والفريق الذي ينجح في استغلال الفرص هو الذي يفوز.
* **علي دغيم (اداري الفريق ورئيس الجمعية):** الحظ والحكم هما اللذان منعانا من الفوز. هذه الخسارة كانت ظالمة لعبنا افضل من حولون وخاصة في الشوط الثاني آمل ان نتخطى هذه الخسارة وتصحح الاخطاء.
* **مروان ريان (مدرب اللياقة البدنية):** ليس الاداء هو الذي يقرر النتيجة ولكن من يستغل الفرص يفوز.
* **سمير عيسى (مدرب):** حولون فريق عنيد كان هدفه اقتناص هدف واغلاق منطقة الدفاع ونجحوا في ذلك. الشوط الثاني سخنين لعبت افضل وأهدرت فرصا عديدة.
* **غاي ليڤي (مدرب حولون):** هذه هي اصعب وأقوى مباراة خضناها منذ بداية الموسم. سخنين فريق قوي وعنيد لا يستسلم.



هـ. وهيب الطيبة يفتتح مباراة جولة الاياب بخسارة أليمة

* خسارة لم تكن بالحسبان * اهدار فرص أكيدة للتسجيل سببت الخسارة * تغيب اربعة لاعبين اساسيين سبب الخسارة *

هكواح مـ. رمات غان - هـ. وهيب الطيبة (١:صفر)

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *



* مراد ابو كشك *

* سجل لهكواح مـ. رمات غان: ايتاي مردخاي (د/ ٧٠).
* استاد وينتر رمات غان: ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايال جابيزون (٥).
* مستوى الاداء: متوسط.
* أحسن لاعب: روني حداد (هكواح مـ. رمات غان).
* ضربات ركنية: ٧:٥ للطيبة.
* بطاقات صفراء: جوتشاتتا كابوتشادا، داني فريشمان، ايلان سويسا. جيل ريچيف (هكواح م. رمات غان).
محمد ياسين، موشيه جولندبرغ، الياش اباس (الطيبة).
* بطقات حمراء: يوسف رامي (هكواح مـ. رمات غان)
موشيه جولندبرغ (الطيبة).

☐ **تركيب هكوام مـ. رمات غان:**
شمعون معلم (٥.٥)، داني فريشمان (٥.٥)، ايلي ليڤي (٥)، روني حداد (٦)، ايلان سويسا (٥.٥)، ناتي بن ديان (٥) [يوسف رامي د/ ٦٠ ابعد)، فنير سويسا (٥.٥)، تساحي ايلوز (٥) [جيل ريچيف د/٤٦ (٥)]، جوتشاتاكا بوتشادا (٥.٥)، ايتاي مردخاي (٥.٥) [يتسحاق اسور د/٧٧)، اورن دانتيسجر (٥).

☐ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
شلومي ممان (٥.٥)، اليشاع اباس (٥)، ناشد عازم (٥.٥)، عنان عبد القادر (٥.٥)، نفاد ازميرو (٥.٥)، ماريوس كيريجي (٥.٥)، محمد ياسين (٥.٥)، علاء ربيع (٥.٥) [نسيم اغبارية د/٥٦ (٥.٥)]، موشيه جولدنبرغ (ابعد)، صالح حصارمة (٥.٥)، اوفير حلواني (٥) [رامي ظاهر د/٧١]،.

* هدف المباراة:

د/ ٧٠ هدف المباراة الوحيد.

في تلك الدقيقة مرر منير سويسا لاعب خط وسط هكواح مـ. رمات غان كرة متقنة لزميله ايلان سويسا الظهير الأيسر سيطر عليها ايلان سويسا ورفعها لعمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة مباشرة لرأس ايتاي مردخاي غير المغطى وغير المراقب والحر (اين كان دفاع هـ. وهيب الطيبة؟؟؟) فنطح ايتاي مردخاي كرة عن بعد خمسة امتار عانقت شباك مرمى ه. وهيب الطيبة محرزا هدف المباراة الوحيد لصالح فريقه هكواح مـ. رمات غان. هدف ايتاي مردخاي منح فريقه ثلاث نقاط المباراة.

* اجمال المباراة:



* ايال عمّار *

ضمن مباريات جولة الاياب خرج فريق هـ. وهيب الطيبة الى استاد وينتر في رمات غان لملاقاة فريق هكواح مـ. رمات غان.

المباراة الاولى في جولة الذهاب والتي شهد احداثها استاد السلام في ام الفحم انتهت للتعادل السلبي وفي هذه المباراة اهدر لاعب هـ. وهيب الطيبة ايال عمار ضربة جزاء عن بعد ١١م.

الفريق المضيف احتل المرتبة الرابعة قبل المباراة بينما احتل الفريق الضيف المرتبة التاسعة. للمدرب الطيباوي عامي الحداد كانت المباراة عبارة عن مباراة ديربي خاصة وانه درب الفريق المضيف في الموسم الكروي السابق واراد الفوز لاثبات لاداريي هكواح رمات غان انه بالامكان التغلب على فريقهم بين جمهوره وفي عقر داره ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

الفريق الطيباوي وصل الى وينتر بتركيب ناقص اذ تغيب عن المباراة اربعة لاعبين اساسيين رائد مصاروة، مراد ابو كشك، ايال عمار وعبد المنان التيتي لتلقيهم البطاقات التحذيرية الأمر الذي اثر سلبيا على اداء الفريق الطيباوي لانه لو لاحظنا ان خط الدفاع نقص لاعبين وخط الوسط نقص صانع العابه اضافة لخط الهجوم الذي نقصه قوة ضاربة لذا كان من المفروض احداث تغييرات في مواقع اللاعبين فانيطت مهمة الهجوم باللاعب صالح حصارمة ليلعب لجانب اوفير حلواني والزم المدرب عامي الحداد اشراك اللاعبين الاحتياطيين.

بداية دقائق الشوط الاول كانت عبارة عن جس نبض من جانب الفريقين لمعرفة نقاط القوة والضعف في الفريق الآخر ورويدا رويدا بدأ لاعبو هـ.



* رائد مصاروة *

وهيب الطيبة بالسيطرة على مجريات واحداث المباراة دون فاعلية حيث افتقر الفريق الطيباوي للاعب ينهي الهجمات ويترجمها لاهداف بالمقابل اعتمد لاعبو هكواح مكابي رمات غان على ارسال الكرات العميقة باتجاه لاعب خط الهجوم ايتاي مردخاي واورن دانتيسجر وتركز اللعب في معظم دقائق الشوط الأول في منتصف الملعب.

بداية الشوط الثاني كانت كنهاية اوله حيث كان اللعب عشوائيا من قبل لاعبي الفريقين ودون تخطيط الأمر الذي حال وعاق ارتفاع مستوى المباراة. وعاد لاعبو هـ. وهيب الطيبة للسيطرة على مجريات واحداث المباراة واهدار فرصا اكيدة للتسجيل خاصة بعد التبديل الذي أجراه المدرب عامي الحداد بادخال نسيم اغبارية بديلا لعلاء ربيع لتكثيف الهجمات الطيباوية الضاغطة على مرمى هكواح مـ. رمات غان ولكن بدل ترجمة السطيرة الميدانية لهدف تفوق جاء الهدف في الفريق الآخر في الدقيقة السبعين. وفي احدى هجمات فريق هكواح مـ. رمات غان القليلة المنظمة وصلت الكرة لرأس ايتاي مردخاي اثر رفع زميله ايلان سويسا الكرة لعمق منطقة حرام الطيبة فنطح ايتاي مردخاي كرة قوية لعمق شباك مرمى الطيبة محرزا هدف السبق لفريقه وتبين ان هذا الهدف كان كافيا لاضافة ثلاث نقاط لرصيد فريق هكواح مـ. رمات غان ومبقيا رصيد هـ. وهيب الطيّبة كما كان قبل المباراة.

* ردود فعل:

– **الراهام مارتشينسكي (مدرب هكواح مـ. رمات**



* عبد المنان تيتي *

غان): مباراة متوسطة لم ترتفع لاداء رفيع. المهم الفوز في المباراة وكسب نقاط المباراة.

– **عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة)**: فريق هـ. وهيب الطيبة حضر الى المباراة بتركيب ناقص اذ تغيب اربعة لاعبين اساسيين وهذا اثر سلبيا على مجريات واحداث المباراة وسبب خسارتنا اضافة لاهدار فرص أكيدة للتسجيل من قبل لاعبي فريق هـ. وهيب الطيبة.

فوز خارجي سهل لمكابي طمرة على فري

* هـ. كفرقاسم جاء مع التركيب دون دكة احتياط وفي الطريق تعطّل الباص.. * النّحس يلاز

هبوعيل كفرقاسم - مكابي طمرة (صفر:٣)

* احرز اهداف مكابي طمرة - ساجي رملر (الدقيقة الاولى)، ايهاب خطيب (د/١٥)، حمودي ياسين (د/٤١).
* حكم المباراة - اهرون هرئيل.
* ملعب عرعرة - (راديوس مع جمهور) - ١٥٠ متفرجا.
* اللاعب المتألق - ايهاب خطيب (مكابي طمرة).
* بطاقات صفراء - ايغور سرجييف (كفرقاسم)، تساهل ادموني (كفرقاسم)، روني حموي (مكابي طمرة).

❑ تركيب هبوعيل كفرقاسم:
زياد عامر (٥)، كيفي يارون (٤)، اوفير بن حاييم (٤)، رأفت حمودي، حسن عيسى (٤)، تساهل ادموني (٤)، مرسي فخري (٤)، (نمر عامر د/٨٨)، امين عامر (٥)، احمد طه (٤)، (بلال عيسى د/٥٢ (٥))، ايغور سرجييف (٤)، اشرف عيسى (٥)، (عرفات بدير د/٧٥).



❑ حمودي ياسين - المدفعجي ❑

❑ تركيب مكابي طمرة:
نيسيم ساسون (٦)، آفي عقيبا (٥)، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٦)، ساجي رملر (٦)، احمد حجازي (٥)، حمودي ياسين (٥)، (طارق ابو رومي د/٧٨)، سرجيه يركوفيتش (٥)، ايهاب خطيب (٧)، (روني حموي د/٧٥)، نيسيم نزري (٥)، (آفي زوهر د/٦٧)،



❑ زاهي ارملي عمل جاهدا وبدأ يجني الثمار ❑

انيس ابو رومي (٦).

* المباراة التاسعة على التوالي لم يذق فيها فريق هبوعيل كفرقاسم طعم الفوز، جمع فيها اربع نقاط فقط ليتأزم وضع الفريق في المرتبات المتأخرة.

سوء الحظ لاحق الفريق حتى في هذه المباراة. فقد تعطلت سيارة الباص ولم يصل لاعبو الفريق سوى الساعة الثانية والربع بعد الظهر اي قبل بدء المباراة بربع ساعة فقط.

اضف الى ذلك: مدرب الفريق وجد صعوبة بالغة في اكمال تركيب الفريق واختيار (١١) لاعب تركيب اول. محمد عامر وجاد صرصور مبعدين، لطفي صرصور مصاب ويبدو انه انهى الموسم لانه بحاجة لاجراء عملية في ركبته وكذلك الامر بالنسبة لبلال صرصور، فادي عيسى، عيدان سطوف، مؤمن عيسى وعائد عطية.

اي ان ثمانية لاعبين من التركيب الاول لم يشاركوا في المباراة امام مكابي طمرة. اضف الى ذلك ان امين عامر قد اضطر للعب والمشاركة في المباراة بالرغم من وفاة عمه في صبيحة يوم المباراة، واوفير بن حاييم لم يتدرب طوال الاسبوع ولكنه اشترك. كما اضطر المدرب من اشراك حارس مرمى شبيبة كفرقاسم نمر عامر كلاعب بديل لعدم توفر لاعبين.

الشوط الاول كان لصالح مكابي طمرة، وفيه استطاع من احراز ثلاثة اهداف جميلة كلها نتيجة لاخطاء في خط الدفاع الضعيف في شوط واحد فقط.

في الدقيقة الاولى للمباراة فاجأ لاعبو طمرة القسماويين بهدف اثر خطأ في خط دفاع كفرقاسم انفرد ساجي رملر بحارس المرمى زياد عامر ولم يكن امامه سوى ان يسكن الكرة الشباك معلنا ١:صفر لطمرة.

استفاق لاعبو كفرقاسم وحاولوا تخطير مرمى مكابي طمرة الا ان سرجييف، امين عامر واشرف عيسى اخطأوا الهدف.

عاد الطمراويون ثانية ليستغلوا خطأ مدافع كفرقاسم اوفير بن حاييم الذي جاء مباشرة ليشارك في المباراة بالرغم من انه لم يتدرب طوال الاسبوع. اوفير بن حاييم ضرب كرة محاولا ابعادها عن منطقة حرام فريقه الا انها ارتطمت بلاعب مكابي طمرة ايهاب خطيب الذي اختطف الكرة وعن بعد ١٦م ارسلها للزاوية اليمنى لحارس المرمى زياد عامر الذي خرج من مرماه و٢:صفر لمكابي طمرة.

واصل الطمراويون الهجوم الا ان يقظة حارس المرمى القسماوي زياد عامر حالت دون احراز اهداف حتى جاءت الدقيقة الخامسة والثلاثين، معلنة عن اول هجمة خطرة لكفرقاسم: امين عامر ضرب كرة قوية عن بعد ٢٠م وحارس مرمى طمرة نيسيم ساسون التقطها باعجوبة.

لم تمض سوى ست دقائق اي في الدقيقة الحادية والاربعين وخطأ الدفاع القسماوي الثالث: ضربة حرة مباشرة عن بعد عشرين مترا: حمودي ياسين قذف الكرة قوية لتخترق الحائط البشري القسماوي غير المنظم لتستقر في شباك كفرقاسم و٣:صفر لمكابي طمرة.

الشوط الثاني كان مغايرا وفيه كان اللعب متكافئا، فقد استفاق لاعبو هبوعيل كفرقاسم وشنوا الهجمات الخطرة على مرمى مكابي طمرة الا ان الدفاع الطمراوي وحارس المرمى منعوا احراز الاهداف. في المقابل هبط اداء الفريق الطمراوي وخف حماسهم.

فرصة ثمينة لم يستغلها الطمراويون كانت في الدقيقة الرابعة والسبعين حين انفرد انيس ابو رومي بحارس المرمى القسماوي زياد عامر الذي التقطها في اللحظة الاخيرة وانقذ مرماه من هدف محتق.

في الدقيقة التسعين الفرصة الذهبية لهبوعيل كفرقاسم لاحراز هدف الشرف على الاقل حين انفرد عرفات بدير اللاعب البديل بحارس المرمى الطمراوي الا انه اهدرها.

خسارة اليمة للقسماويين وفرحة في غرفة ملابس الطمراويين وتدهور في وضع الفريق القسماوي الذي يجب عليه اعادة حساباته



❑ المتألق في الملعب - ايهاب خطيب ❑

قبل فوات الاوان.

* قالوا بعد المباراة:

عز الدين صرصور (مدير الفريق): وضع الفريق صعب من حيث الاصابات والمبعدين. سنتخذ اجراءات وقرارات في الوقت المناسب.

اهرون كابيتولنيك (مدرب كفرقاسم): ليس لي ما اقوله. اود عودة المصابين فنحن نواجه مشكلة صعبة للغاية. الفريق يواجه ازمة صعبة، نأمل تخطيها.

ناقوس الخطر يدق في كفر قاسم؟!

ماذا يحدث في هبوعيل كفرقاسم؟

* اعد التقرير: مجد صرصور *

❑ الكثير من عشاق الرياضة ومحبي فريق هبوعيل كفرقاسم قلقون لوضع الفريق القسماوي، وتساؤلات كثيرة تتردد على ألسنة الكثيرين. ترى ماذا حدث للفريق القسماوي الذي اعلن اداريوه منذ بل وقبل بداية الموسم الرياضي عن نيته المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد تدهور الفريق اذ لم يذق طعم الفوز منذ تسع مباريات. اسباب عديدة ادت الى تدهور الفريق من حيث الاداء نلخصها فيما يلي:

* مشكلة الفريق هي التركيب، عدم الثبات في التركيب، فالاصابات عديدة والبطاقات الحمراء عديدة كذلك. ولعل نجم البطاقات الحمراء هو جاد صرصور الذي حصل على ثلاث بطاقات حمراء ومحمد عامر الذي حصل على بطاقتين حمراوتين، هذا عدا عن البطاقات الصفراء. ولم يسلم لاعبو الفريق من الاصابات وعلى رأسهم اللاعب لطفي صرصور، اشرف عيسى، سنوف عيدان ومأمون عامر بالاضافة الى عباس طه، فادي عيسى ومؤمن عيسى.

لذا فان التدريبات غير منتظمة لمعظم اللاعبين اذ لا يتعدى عدد اللاعبين الذين يشاركون في التدريبات ٨-٩ لاعبين على الاكثر.

* الناحية المادية: كان لها الاثر الكبير على تدهور مستوى الفريق وادائه. فاللاعبون لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية منذ عدة اشهر. المجلس المحلي تأخر في تحرير الاموال للفريق مع انه حرّر مبلغ ٦٠ الف شيكل مؤخرا وزعت على اللاعبين كديون مستحقة.

بعض اللاعبين اعلنوا اضرابهم حتى تسلم مرتباتهم، وهذا كان له الاثر الكبير على الفريق. حملات جمع التبرعات التي قامت بها الادارة لم تسعف الفريق او تحسن من وضعه المالي فالديون كثيرة. اضف الى ذلك المحاكم التي كانت نتيجتها التكاليف الباهظة. فهناك بعض اللاعبين الذين قاضوا الفريق وطالبوا بمبالغ باهظة، ولجنة الطاعة الذي كان الفريق القسماوي شغلها الشاغل ولعل ما حدث يوم الاربعاء الماضي خير دليل على ذلك: فقد قدمت الادارة القسماوية استئنافا لدى محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام على فرض ثلاث مباريات راديوس مع جمهور لتقرر يوم الاربعاء الماضي بالاكتفاء بمباراة واحدة جرت على ملعب عرعرة يوم الجمعة الماضي امام مكابي طمرة.

كل ذلك بسبب احداث الشغب التي قام بها الجمهور في مباراته امام مكابي نتانيا في مباراة الكأس. لم تخل اللجنة من عقاب للاعبي الفريق: بجاد صرصور ابعد لمباراة واحدة، ومحمد عامر ابعد لاربع مباريات بعد اهانته لحكم المباراة. كما غرّم مدير الفريق عز الدين صرصور بمبلغ ٥٠٠ شيكل. الفريق لم يسلم من الدفع، فقد فرضت عليه غرامة بمبلغ الفي شيكل بسبب بيعه تذاكر ليست تابعة للاتحاد العام في مباراة الكأس امام مكابي نتانيا ودفع مبلغ ٥٠٠٠ شيكل لمكابي نتانيا تعويضا لها على الخسائر التي سببتها شلة من الزعران.

ادارة الفريق قدمت استقالتها على ضوء الوضع الصعب للفريق. بعد انفراد بعضهم في العمل واتخاذهم للقرارات دون استشارة ودون موضوعية، والتدخل في عمل المدرب وعدم الاستشارة. مدير الفريق رمزي بدير قدم استقالته وكذلك الامر بالنسبة لسكرتير الفريق امين عامر.

ادارة قوية وجديدة تم تشكيلها: عز الدين صرصور مديرا للفريق، زهران عيسى، نبيل صرصور، رأفت عباس وداوود طه ومازن صرصور.

اجتماع طارئ عقدته الادارة الجديدة/القديمة ومؤيدو الفريق في نادي الهستدروت هبّ الحضور لنجدة الفريق وجمع التبرعات وتم تأليف لجنة طوارئ هدفها متابعة امور الفريق منهم عضوا المجلس المحلي خالد عبد الرحمن صرصور وداوود طه، بالاضافة الى عبد الله صرصور، عبد الحفيظ طه، شوقي صرصور، عائد منصور، امين عامر، رمزي بدير، يوسف ذيب صرصور ومعروف محمود عامر وغيرهم كثيرون.

من المساوئ الادارية، احضار لاعبي تعزيز تنقصهم الكفاءة ومن ثم تحرير بعضهم. فقد تم تحرير شكري العقبي واوفير حاييم في حين تقرر ابقاء اللاعبين تساهل ادموني وسرچييف حتى نهاية الموسم الحالي حاليا.

الهدف الذي اعلنته الادارة الجديدة الان هو البقاء في دوري الدرجة الاولى واشراك لاعبين محليين من الشبيبة واعداد الفريق للموسم الرياضي القادم كما اكد مدير الفريق الجديد عز الدين صرصور. . .

كان لجهود ألفريق الاثر الكبير على الفريق فبعد ان شجعه ورافقه في مبارياته الاولى في بداية الموسم نراه قد تراجع لا بل وسبب في فرض عقوبات كثيرة على الفريق، كل ذلك بسبب شلّة زعران هدفها التخريب، فالفريق اجرى عدة مباريات راديوس خارج ملعبه وتلق الغرامات المالية وبدل دفعها للاعبين فقد دفعت للجنة الطاعة والفرق المتضررة.

وما دمنا قد تحدثنا عن اداء الفريق وتركيبه غير التام وغير الثابت فلا بد لنا من ان نذكر بان الفريق كان يخسر مباريات في الدقائق الاخيرة مما يؤكد نقص في اللياقة البدنية لدى معظم لاعبيه الذين لا يواظبون على التدريبات او المبعدين. الفريق بحاجة الى وقت لاستعادة لياقتهم البدنية بعد ابتعادهم عن الملاعب. والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان اليوم هو: ما دام رفعت ترك وزاجوري قد نجحا في تدريب الفريق وقيادته لشاطئ الامان فزاجوري صعد بالفريق للدرجة الاولى فلماذا لم يستمر في تدريبه؟ هل ان كابيتولنيك اكفأ من زاجوري؟ واذا كان الرد ايجابيا فلماذا وضع الفريق متدنٍ في اللائحة؟

نقطة لا بد من ذكرها وهي أن وضع الفريق وصل الى ان لجأ بعض انصاره الى الفتاحين والفتاحات والدجالين. كل ذلك بسبب سوء الحظ الذي لاحق الفريق. احضروا ديكا للتدريبات، احضروا قطة سوداء، رشوا الملح ولكن ليس من مجيب او حل.

هذا هو الوضع الذي وصل اليه الفريق: بطاقات حمراء، ابعاد لاعبين، عقاب مستمر من لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بكرة القدم، استقالات اعضاء الادارة، عدم الانتظام في التدريبات، وضع مالي متدهور (نأمل ان يتحسن)، اختيار غير موفق للاعبي التعزيز واذا استمر الوضع هكذا فان النتائج ستكون وخيمة وان خطر الهبوط سيتهدد الفريق وناقوس الخطر سيدق.

واخيرا نأمل ان تنجح لجنة الانقاذ (الطوارئ) في مهمتها وتخرج الفريق من الوحل الذي وقع فيه.

ق في.. ورطة

ـم الفريق منذ تسع مباريات *



❑ زياد عامر منع هزيمة ابشع مما كانت ❑



❑ نيسيم ساسون حافظ على شباكه نظيفة ❑

مازن صرصور: عدم مشاركة اللاعبين المصابين الذين عه عماد الفريق ادت الى الخسارة الاليمة.

سعيد بدران: لاعبو كفرقاسم لعبوا الشوط الاول تحت ضغط نفسي صعب، وفي الشوط الثاني تحرروا من الضغط مما ادى الى تحسن ادائهم. آمل ان يتحسن وضع الفريق مع عودة المصابين.

زاهي ارملي (مدرب / لاعب م. طمرة): استغلينا الشوط الاول وسجلنا ثلاثة اهداف وفزنا بالنقاط الثلاث. الشوط الثاني كان متكافئا من حيث الاداء.

ايهاب خطيب: مباراة جميلة، آمل ان نتقدم نحو القمة.

سمير عواد (مدير الفريق): مباراة جميلة، فوز اجمل. نأمل ان نستمر في هذه الطريق. لقد عمل زاهي ارملي الكثير للفريق وها نحن نقطف الثمار.

(م.ص)

بعد الهزة الادارية:

فريق هـ. احمد مجد الكروم يقتنص ثلاث نقاط خارجية ثمينة

* فريق يحاول الابتعاد من القاع الملتهب وآخر.. كان في القمة ولكن... *

* مكابي عسفيا - هبوعيل احمد مجد الكروم (صفر:٢) *

* سجل الاهداف - رضا وهب (هدف ذاتي)(٣٢)، بلال فرحات (٦٧).

* حكم المباراة - شمونيليفتش ايتان.

* ملعب دالية الكرمل - ٤٠٠ مشاهد.

□ تركيب مكابي عسفيا:

اودي ليفي (٥ ـ ٤)، ايمن ايوب (٦)، رضا وهب (٥)، انور حلبي (٥ ـ ٦)، رمزي ابو سعده (٥ ـ ٥)، جميل منصور (٥)، زاهر اسدي (٥ ـ ٥)، كميل برانسي (٥)، [امل ملاك (٧٨)]، سمحون زاهر (٥)، [طال اشرف (٣٤)]، عوني كيوف (٥)، عماد سلامة (٥).

□ تركيب هبوعيل مجد الكروم:

كوبي بوسكيلا (٥ ـ ٦)، روني مالكا (٦)، محمد سرحان (٦)، نصري كيوان (٥ ـ ٦)، امين قداح (٦)، شارون عمار (٥ ـ ٦)، منيب كنعان (٦)، [احمد سبع الصغير (٦٠)]، احمد سبع (٥ ـ ٦)، بلال فرحات (٥ ـ ٦)، حمودي كيال (٦)، وائل حريكي (٥ ـ ٥)، [علاء ايوب].

* المدرب العسفاوي احمد وهب كان قد توقع مباراة صعبة ولكنه لم يتخيل ان تكون النتيجة هكذا في مباراة بيتية لفريق مكابي عسفيا ولكن صدق توقعه فقد قدم لاعبو احمد مجد الكروم فنوناً في الاستبسال والدفاع ويبدو ان تغيب ايمن فرو في الدفاع العسفاوي



* نضال عاقلة *

وسليمان ابو ركن في خط الوسط اثر سلبيا على اداء الفريق العسفاوي، بينما استطاع لاعبو احمد مجد الكروم التعويض عن غياب يعقوب ليفي وايجال الكسلاسي ووهيب كيال.

رغم النتيجة (٢:صفر) لصالح احمد مجد الكروم الا ان المباراة كانت متكافئة على ارض الملعب ومتوازنة من ناحية الفرص غير ان لاعبي احمد مجد الكروم استطاعوا استغلال فرصتين وحسم النتيجة لصالحهم والعودة بثلاث نقاط خارجية ثمينة جدا في مسيرتهم نحو الهروب من مناطق الخطر.

في الشوط الاول كان الاداء كرا وفرا بين الفريقين بضعة دقائق ضغط على مرمى مجد الكروم ودقائق اخرى ضغط على مرمى عسفيا.



الدقيقة (٨) يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لصالح عسفيا ينفذها انور حلبي جميلة وبصعوبة يصدها بوسكيلا.

الدقيقة (٢٢) وائل حلبي يهدر فرصة ذهبية عن بعد (٥) امتار امام شباك فارغة.

الدقيقة ٣٢ هجمة لهبوعيل احمد مجد الكروم ورضا وهب في منطقة جزاء مكابي عسفيا، يحاول اعادة كرة بسيطة لاودي ليفي قبل ان يصل اليها مهاجم هبوعيل مجد الكروم ولكن اودي ليفي كان قد خرج لملاقاة الكرة وبذلك حصل سوء تفاهم بين اللاعبين لتستقر الكرة في الشباك (١:صفر) لهبوعيل مجد الكروم.

الدقيقة (٣٦) كميل برانسي يصوب كرة ملتفة من وضع مريح يلتقطها بوسكيلا ببراعة.

وهكذا انتهى الشوط الاول (١:صفر).

في الشوط الثاني زاد حماس اللاعبين وحاول كل فريق احراز هدف آخر وقد نجح بلال فرحات في الدقيقة (٦٧) بتصويب كرة برأسه كان قد رفعها نصري كيوان من الزاوية الركنية، لتمر هذه الكرة تحت العارضة وتعانق الشباك معلنة نتيجة المباراة النهائية (٢:صفر) لمجد الكروم.

هذه النتيجة تشير الى خروج هبوعيل احمد مجد الكروم من ازمته بعد الخسارات البيتية المتتالية وبعد الهزة الادارية التي عصفت بالفريق وربما تشير ايضا الى دخول الفريق العسفاوي في ازمة اثر خساراته الثلاث المتتالية في الآونة الاخيرة.

هل يستطيع لاعبو عسفيا ايقاف هذا التهاجع في ادائهم وفي النتائج؟ هذا ما سنعرفه في المباريات القادمة بينما يستطيع لاعبو هبوعيل مجد الكروم تنفس الصعداء في هذه المرحلة.

(وسام ابو ركن)



* حمودي كيال *

اخطاء قاتلة في التحكيم:

ضربة جزاء هنا وضربة جزاء هناك ونتيجة تعادل في كفركنا

* هبوعيل كفركنا - هبوعيل كريات شمونه (١:١) *

* سجل لكفركنا - شموئيل شموئيل (٨٢) ١١م.
* سجل لكريات شمونه - بيني يتسحاكوف (٧٠) ١١م.
* ملعب كفركنا - (٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - حاييم موزس (ضعيف).
* مستوى الاداء - متوسط.

❑ تركيب هبوعيل كفركنا:

علي امارة (٥ . ٥)، شموئيل شموئيل (ابعد)، اياد امارة (٥ . ٥)، كايد حسون (٦)، حسين ناعسة (٥)، كفير كوهين (٥)، ياسر خمايسة [عيران كنافو (٦٠)]، خير الدين طه [مأمون طه (٨٠) ٥]، يعكوف زغوري (٥)، محمد خمايسة (٧)، محمد الواكد (٥).

❑ تركيب هبوعيل كريات شمونه:

ايال اوفراد (٥)، ايلون ايلون (٥)، بيني يتسحاكي (٦)، موران (٥)، ايتمار الفرد (٥)، شمعون بيطون (٥)، شلومو كيبدا (٥ . ٥)، عوفر جاكوتي (٥)، موشيه لينكاري (٦)، اليلان عزاريان (٦)، اهود رون (٥)، [اودي ادري (٨٥)].

* بدأت المباراة بمحاولات جس نبض من كلا الفريقين وحتى الدقيقة السابعة لم تسجل احداث تذكر حتى الدقيقة التاسعة عندما صوب موشيه لينكاري كرة قوية وعلي امارة كان لها بالمرصاد. واستمرت المباراة من غير فرص تذكر، الدقيقة (١٦) كانت كفركنا تستطيع ان تسجل هدف السبق الا ان محمد خمايسة لم يصل للكرة في الوقت المناسب وضاعت فرصة التسجيل.

في الدقيقة (٢٥) صوب كايد حسون كرة قوية وحارس المرمى ايال اوفراط باطراف اصابعه يصدها ويسيطر عليها.

الضيوف من كريات شمونه كما وهبوعيل كفركنا لم يصلوا الى المرمى كثيرا وتمركز اللعب في وسط الملعب.

الدقيقة (٣٦) كريات شمونه تسجل هدفا وحكم المباراة يلغيه بحجة التسلل. بعد هذا شاهدنا اخطاء متكررة من دفاع كفركنا واستفاقة في صفوف كريات شمونه وفقط قلة حظ الضيوف حالت دون احراز هدف في شباك كفركنا.

الشوط الثاني افتتحه هبوعيل كفركنا بشكل رائع في الدقيقة (٤٦) يعكوف زغوري صوب كرة قوية فوق العارضة بسنتيمترات. استمرت المباراة في وسط الملعب وفي الدقيقة (٥٧) فرصة المباراة لمحمد خمايسة ولكنه لم يحسن التدبر مع الكرة وضاعت فرصة اخرى للتسجيل. حتى هذه الدقائق كانت المباراة على ما يرام لكن بعد هذا بدأت قرارات الحكم تثير استغراب الجميع وبدأ لاعبو كريات شمونه يتعمدون اضاعة الوقت.

الدقيقة (٧٠) احد لاعبي كريات شمونه يحاول الوصول للكرة بعدما كانت بيد علي امارة حارس مرمى كفركنا وارتطم بحارس المرمى قام حكم المباراة بايقاف المباراة وظننا انه سيستل البطاقة الصفراء للاعب كريات شمونه الا انه استلها لعلي امارة واحتسب ضربة جزاء ١١م بحق هبوعيل كفركنا سجل منها بيني يتسحاكوف هدف السبق لكريات شمونه. (للملاحظة: في وضع كهذا على حكم المباراة ان يستل بطاقة حمراء لعلي امارة اذا كان قراره صحيحا).

بعد هذا الهدف شاهدنا هجوما كاسحا من قبل كفركنا على كريات شمونه واهدر المحليون الكثير من الفرص واضاع الفريق كثير من الوقت وفق٥ قرارات الحكم الغريبة والمستهجنة. الدقيقة (٨٣) وسط استغراب الجميع يحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) لكفركنا بعدما كان محمد الواكد قد وقع داخل منطقة حرام كريات شمونه. شموئيل شموئيل يصوب للشباك (١:١) وقد اجمع جميع من تواجد هناك انه لن يستحق هبوعيل كفركنا ضربة جزاء (١١م).

بعدها بدقيقة بقي المحليون بعشرة لاعبين بعدما طرد حكم المباراة شموئيل شموئيل لسبب لم يعرفه احد الا بعد المباراة حيث ادعى الحكم الجانبي ان شموئيل شموئيل ضرب احد لاعبي كريات شمونه. ما تبقى من الوقت لم يكن مباراة كرة قدم بقدر ما هي اضاعة للوقت من قبل لاعبي كريات شمونه. وقد عقب يوسف طه مدير الفريق على هذا التحكيم قائلا: في تحكيم مثل هذا من الافضل ان لا نلعب كرة قدم. الحكام يأتون الى هنا ليقرروا نتائج المباراة. الملفت للنظر هو تحرك محمد خمايسة مهاجم هبوعيل كفركنا من خط الهجوم الى خط الدفاع بشكل دائم ومستمر طيلة وقت المباراة.

..

(يزيد دهامشة)

م. ابناء شفاعمرو يتوغّل في قاع اللائحة الملتهب

* الحكم احتسب هدفا مشكوكا بامره بعد ان ارتطمت الكرة بالعارضة وبخط المرمى.. *

* هـ. عكا - م. شفاعمرو (٢:١) *

* سجل لعكا - دودو بن شوشان (د/٣٦)، ليثون غاؤون (د/٨٥).
* سجل لشفاعمرو - تساحي تيار (د/٩٠).
* حكم المباراة - بيني بن حيمو.
* ملعب عكا - ١٥٠ متفرجا.
* رفعات ركنية - ٣:٨ لعكا.
* افضل لاعب - ڤيتال يڤينوڤيتش.

❑ تركيب هـ. عكا:

رامي ميمون (٥ . ٥)، ايتان اتياس (٦)، شمعون عمار (٦)، نيسيم جباي (٥)، رونين ليفي (٥ . ٥)، ڤيتال رينوڤيتش (٥ . ٦)، ايلان عمار (٥ . ٥)، يتسحاق طويزر (٥ . ٥) [للكو شاشا (د/٧٧)، نيسان سمنداييف (٥)، [ليثون غاؤون د/٧١]، دودو بن شوشان (٦)، اريان ازولاي (٥ . ٥).

❑ تركيب م. ابناء شفاعمرو:

شادي صبح (٥)، ايهاب حمادي (٥)، [نايف خطيب (د/٧١)، ايلي مزراحي (٥)، حسين حسنين (٥ . ٤)، ايهاب جعفري (٥ . ٤)، باسل بشناق (٥ . ٤)، جمال عطارية (٥ . ٤)، وائل بشناق (٥)، [ايليا ماريكي د/٦٣]، احمد حجاج(٤)، تساحي تيار (٥ . ٤)، نفاع نفاع.

* لم يجد الفريق الشفاعمري، اول امس الجمعة، المعادلة الصحيحة لمعالجة وضعه السيء الذي وصل اليه بعد التعثر المستمر وبعد ان اصبح يتلظى في لهيب القاع. ففي لقائه مع هـ. عكا لم يقدّم المستوى المطلوب ولكن الخسارة كانت ظالمة بحق الشفاعمريين. لماذا؟ الجواب لدى صاحب الملابس السوداء، الذي اشار الى وسط الملعب مصادقا على هدف عكا الثاني بعد ان ارتطمت الكرة بالعارضة وهبطت على خط المرمى ومنه الى يدي الحارس. ولكن الحكم صادق على الهدف ومنع من الضيوف العودة بنقطة واحدة على الاقل.

الاداء الشفاعمري كان متقلبا كما الطقس الذي تحوّل من مشمس الى غائم. غطّ لاعبو شفاعمرو في سبات عميق ولم يصلوا الى مرمى المحليين. اضف الى اضاعة فرصة ذهبية للتسجيل بعد فشل تساحي تيار من تسجيل هدف من النقطة البيضاء. رأس الحربة الذي وصل عادة الى مرمى هـ. عكا كان تساحي تيار الا انه شعر وحيدا هناك وطالب المدرب عدة مرات بتعزيز ومساندة ليسهل عليه عملية اقتحام مرمى الخصم.

الادارة الشفاعمرية احضرت مدافعا (ايلي مزراحي) وهنا لعب بشكل لا بأس به غير انه يلزمه الحذر من الهجمات المرتدة، لان تسجيل الاهداف في شباك الابناء اصبح مهمة سهلة للخصوم وعلى الادارة والطاقم المهني ان يتوخوا الحذر وان يجدوا المعادلة الصحيحة لانقاذ الفريق قبل فوات الاوان.

* احداث المباراة:

قبل المباراة وقف الجميع دقيقة حداد احتراما لذكرى وزير المعارف والثقافة والرياضة المرحوم زفولون هامر.

لاعبو شفاعمرو افتتحوا المباراة بصورة جيدة وكانوا قريبين من التسجيل عندما عرقل شمعون عمار (العكّي) لاعب شفاعمرو تساحي تيار في منطقة الجزاء احتسب على اثرها الحكم ضربة جزاء ١١م. الا ان تيار نفسه الذي تصدى للضربة اهدر هذه الفرصة عندما سددها ليدي الحارس الذي ابعدها لركنية غير مستغلة، كان ذلك في الدقيقة العاشرة.

د/٢٥ العارضة منعت هدفا اكيدا لصالح هـ. عكا عندما صوب اللاعب يتسحاق طويزر من منطقة حرام شفاعمرو. بعد ذلك استمر لاعبو عكا بالسيطرة على احداث المباراة الى ان جاءت الدقيقة ٣٦، عندما عرقل حسين حسنين الشفاعمري لاعب عكا دودو شوشان داخل منطقة حرام شفاعمرو احتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء ١١م، تصدى لها شوشان نفسه وبخلاف تيار سدد معلنا تفوق الفريق المحلي (١:صفر).



* احمد حجاج *

د/٣٧ وائل بشناق سيطر على كرة وصوبها بجانب القائم.

د/٤٤ شادي صبح (الحارس) ابعد كرة مانعا هدفا محققا لعكا، لينتهي الشوط الاول بتفوق عكاوي (١:صفر).

الشوط الثاني جاء محليا، حيث سيطر فيه لاعبو عكاً سيطرة تامة وصوبوا عدة كرات خطرة. وكأن الضعف الشفاعمري لا يكفي، يأتي الحكم ويلعب دورا لمصلحة العكيين عندما احتسب هدفا غير قانوني بعد ان صوب البديل (ليثون غاؤون) كرة لولبية ارتطمت بالعارضة وهبطت على خط المرمى والى الخارج. وقد استغرب كل من شاهد الحكم يشير الى وسط الملعب معلنا مصادقته على هدف لصالح عكا.

في الدقائق الخمس الاخيرة استفاق لاعبو شفاعمرو ولكن هذه الصحوة جاءت متأخرة. عماد عنبتاوي مرر كرة الى تساحي تيار من داخل منطقة الجزاء، والاخير صوبها الى حلق المرمى مقلّصا النتيجة الى (٢:١) ولينتهي هذا اللقاء الى خسارة اخرى لابناء شفاعمرو.

* ردود فعل:

احمد حجاج: الحكم ظلمنا. هدف عكا الثاني لم يكن قانونيا.

جمال عطارية: نتيجة تعادل كانت منصفة اكثر.

شادي صبح: الكرة لم تعبر الخط الابيض. الحكم كان بعيدا ولا ادري كيف قرر ان الكرة عبرت الخط وكيف احتسب الهدف؟!!

(حسين الشاعر)

رغم رداءة الطقس، هـ. شباب الناصرة يفوز بأربعة اهداف نظيفة

* هـ. شباب الناصرة - هـ. حرفيش (٤:صفر) *

* سجل الاهداف لشباب الناصرة - تمير حلبي (د/ ٧، ٥٦، ٨٣)، عدنان شامة (د/ ١٤).
* حكم المباراة - آفي ميرو.
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - تمير حلبي (٨).

☐ **تركيب شباب الناصرة:** مارون بركات (٦)، ايليا (٥، ٦)، هشام منصور (٧)، يعقوف ليفي (٧)، ادهم ماير (٥، ٦)، الياس عزام (٦)، [اياد القط (٨٢)]، مروان ابو سنة (٥، ٦)، عدنان شامة (٧)، عبد موعد (٧)، بسام شامة (٧)، [سيتو (٦٥)]، تمير حلبي (٨)، [امير نصار (٨٥)].

* استضاف فريق هبوعيل شباب الناصرة، فريق هبوعيل حرفيش وفاز عليه بأربعة اهداف نظيفة. شارك في تسجيل الاهداف: تمير حلبي (ثلاثة اهداف) وعدنان شامة (هدف).

المباراة جرت في طقس ماطر، الامر الذي اعاق اللاعبين من تقديم اداء كروي جيد. وبالرغم من ذلك فقد تغلب لاعبو شباب الناصرة على حالة الطقس الرديئة واستطاعوا من هز شباك هبوعيل حرفيش اربع مرات. هذا الفوز اعاد الثقة والطمأنينة الى نفوس لاعبي الشباب خاصة بعد خساراتهم المتكررة في المباريات الاخيرة.



* تمير خلبي *

(حجاج رحال)

غزارة الأهداف كغزارة الأمطار!!!

* هبوعيل عرابة - مكابي معلوت (٦:صفر) *

* ملعب سخنين - ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: نير مالكا (ممتاز).
* افضل لاعب: عبد رباح (٨).
* سجل لعرابة: دورون ايلوز (د/١٩ + ٨١)، اوشري ليفي (د/ ٣٢) [ضربة جزاء ١١ متر)، عبد رباح (د/٥٢ + ٨٥)، اسامة بكرية (د/٧٣).

☐ **تركيب عرابة:** اوشري ليفي (٧)، رافي بيطون (٦)، سعيد نعامنة (٦)، طارق لهواني (٦)، سمير عاصلة (٦)، سامي نعامنة (٦) [لؤي رباح]، محمد نعامنة (٧)، اشرف لهواني (٦) [وسام غنطوس]، ربيع مصري (٦) [اسامة بكرية (٧)]، دورون ايلوز (٧)، عبد رباح (٨).

* احداث المباراة:

في طقس عاصف وأمطار غزيرة جرت مباراة عرابة البيتية على ملعب سخنين ذي الارضية غير الجيدة. ورغم ذلك هبوعيل عرابة بالكادر المحلي والظروف الصعبة التي يمر بها، ادى مباراة كرة قدم جميلة جدا واستطاع تلامذة المدرب محمد ابو جازي من سحق مكابي معلوت بالنتيجة الكبيرة (٦ - صفر) وبذلك عززوا موقعهم في قمة اللائحة ملتصقين بالفرق المنافسة.

في هذه المباراة اثبت اللاعب الافضل على ارض الملعب عبد رباح كم هو لاعب جيد حيث اربك واتعب دفاع معلوت. بالمقابل الحارس العملاق اوشري ليفي منع (على الأقل) تسجيل أربعة اهداف!!! وكذلك قدّم اللاعبان محمد عوض ودورون ايلوز اضافة لاسامة بكرية كرة قدم جيدة.د/ ٤ + ٨ دورون ايلوز يهيأ كرتين لعبد رباح ولكنه يهدر.

د/١٩ محمد عوض يندفع ويمرر كرة لدورون ايلوز والاخير امام الحارس ومن ١٦ متر يطلق صاروخا للزاوية وللشباك ١ - صفر لعرابة.

(د/٢٦) اوشري ليفي ينقذ مرماه من هدف أكيد من تصويبة ماكرة.

(د/٣٢) هجمة جميلة لعرابة ايلوز يمرر لمحمد عوض والأخير يسدد لكن الحارس يصدها لقدمي عبد رباح الذي يسدد لكن مدافع معلوت يبعدها عن خط المرمى بيديه فالحكم يطرده بالبطاقة الحمراء ويحتسب ضربة جزاء ١١ متر يسددها الحارس اوشري ليفي للشباك ٢ - صفر لعرابة.

وينتهي الشوط الاول بنتيجة ٢:صفر وكان بامكان لاعبو عرابة مضاعفة النتيجة.

الشوط الثاني يستمر ضغط عرابة حتى الدقيقة (٥٢) عندما يمرر اسامة بكرية خلف دفاع معلوت لعبد رباح والاخير امام الحارس للشباك ٣ - صفر.

(د/٧٣) محمد عوض بمجهود فردي رائع يراوغ اربعة مدافعين ويحضر كرة مقشرة لاسامة بكرية والاخير امام الحارس للشباك ٤ - صفر لعرابة.

(د/٨١) ضربة حرة يرفعها رافي بيطون لالوز المتدفع ويراوغ مدافع والحارس وللشباك ٥ - صفر لعرابة.

(د/٨٥) عبد رباح يختتم مسلسل الأهداف من تمريرة محمد عوض ويعبر الحارس ومن زاوية صعبة للشباك ٦ - صفر لعرابة. بهذا الفوز يعزز هبوعيل عرابة موقعه في القمة بفوز كبير واهدى اللاعبون والادارة والمدرب الفوز للاداري فالح عفوني بعد اجراء عملية جراحية متمنين له الشفاء العاجل.

* اسامة بكرية *

* **بعد المباراة:**

- **محمد ابو جازي (مدرب عرابة):** اهدي الفوز لادارة عرابة التي تدعم الفريق رغم الصعاب. نأمل تحقيق النتائج الجيدة بالكادر المحلي. لن أتكلم عن المشاكل المادية فقد آن الأوان لحلها.
- **توفيق شلش (اداري):** فوز كبير بالكادر المحلي. فريقنا يحق له القمة ونلعب بشكل رائع وممتاز.
- **جبر دراوشة وحبيب شمشوم (مشجعان محروقان):** نحن نستحق الصعود للدرجة الاولى فنحن نؤدي افضل لياقة وكرة قدم في الدرجة الثانية.

(عزات شلاعطة)

هـ. سخنين يفوز على ديرحنا ويؤزم وضعه في اللائحة!!

* هبوعيل سخنين - هـ ديرحنا (١:صفر) *

* ملعب سخنين: ٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: جاي اسلان (جيد).
* سجل لسخنين: عمر حيادري (د/ ٤٠).
* أفضل لاعب: عمر حيادري + سامر خلايلة (٦).

☐ **تركيب سخنين:** غانم غنايم (٥)، عبد زبيدات (٥)، محمد ابو علي (٥)، محمود سعدي (٥)، ياسر غنايم (٥)، يوسف بدارنة (٥)، جورج غنطوس (٥) [عمر زبيدات (٥)]، وسام غنايم (٥)، سامر خليلية (٦)، عمر حيادري (٦)، أكرم زبيدات (٥) واشترك ايمن ابو يونس ورزق ابو يونس.

☐ **تركيب ديرحنا:** احمد عباس (٥)، حاتم دوخي (٥)، منير علي (٥)، وسام خطيب (٥)، منير مريسات (٤) [محمود خطيب]، مشهور نعيمه (٤)، عرسان حجو (٤) [ابراهيم منصور]، نائل مغربي (٥)، ريمون سكر (٥)، ناظم عاصلة (٦)، منذر سالم (٥).

* احداث المباراة:

مباراة دربي البطوف جمعت بين فريقين يقتربان من قاع اللائحة كل فريق اراد الفوز لكي يبتعد عن القاع الملتهب ومن هنا أهمية المباراة حيث استطاع تلامذة المدرب كمال غنايم تحقيق الفوز والابتعاد عن القاع فيما تورط هبوعيل ديرحنا وتأزم الوضع واذا لم يراجعوا حساباتهم في الفريق سيجدون نفسهم في الدرجة الثالثة.

المباراة كانت رجولية. ارضية الملعب والأمطار الغزيرة منعت تأدية كرة قدم جيدة.

(د/٩) نائل علي التعزيز الجديد في ديرحنا يمرر لناظم عاصلة من خمسة امتار والأخير يهدر.

(د/١٦) يفشل حارس سخنين ابعاد كرة سهلة تصل لمنذر سالم الذي يدخل صندوق الجزاء وامام المرمى الخالي يسدد للخارج.

(د/١٧) اكرم طبعوني ينفرد بالحارس ولكن يسدد كرة ضعيفة.

(د/٢٨) عبد زبيدات يرفع كرة يفشل الحارس بالتقاطها تصل لسامر خلايلة من وضع مريح يهدر.

(د/٤٠) هدف المباراة الوحيد يسجله عمر حيادري حيث اندفع سامر خلايلة من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية لعمر حيادري والأخير من ١٠ امتار للشباك (١ - صفر) لسخنين.

بعد الهدف اكتسبت المباراة بطابع الحماس لكن دون جدوى حتى الدقيقة (٥٣) عندما يعرقل نائل مغربي داخل صندوق الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ متر يتصدى لها نفس اللاعب اي نائل مغربي ولكنه يسدد للقائم مهدرا فرصة أكيدة للتسجيل ومعادلة النتيجة.

(د/٦٠) حكم المباراة يلغي هدفا لديرحنا عندما سجل منير علي لكنه يرتكب مخالفة على الحارس. وينتهي اللقاء بفوز سخنين التي بدأت تبتعد عن القاع فيما غاص هبوعيل ديرحنا في قاع اللائحة!

ومن الجدير ذكره ان حكم المباراة وحال اطلاق صافرته معلنا النهاية، أخذ بطاقة اللاعب حاتم دوخي (ديرحنا) بادعاء ان الأخير اسمعه كلمات بذيئة!

◻ بعد المباراة:

- **طارق حجو (اداري ديرحنا):** مباراة متكافئة. ينقصنا مهاجم بارع بشكل مستعجل. سنراجع حساباتنا ربما تكون تغييرات في الفريق!!!
- **حسين بدارنة (مدرب سخنين السابق):** مباراة رجولية مليئة بالأحداث خاصة الشوط الثاني. غابت كرة القدم بسبب الأرضية الموحلة. تأمل بقاء الفريقين في الدرجة الثانية.
- **عادل نجم (لاعب مكابي طرعان):** مباراة جميلة رغم الطقس العاصف. ديرحنا استحقت التعادل على الأقل.

(عزات شلاعطة)

قرعة مباريات التصفية للقارة الاوروبية في كرة القدم (يورو ٢٠٠٠)

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

● قرعة سهلة مريحة لمنتخب اسرائيل في مباريات التصفية للقارة الاوروبية (يورو ٢٠٠٠). منتخبات اسبانيا، النمسا، قبرص وسان مارينو.

شلومو شيرف مدرب منتخب اسرائيل القومي بكرة القدم: «أرجو تحقيق نتائج ايجابية امام منتخب اسبانيا».

خافيير كليمنته مدرب منتخب اسبانيا بكرة القدم: «يلزمنا الحذر من منتخب اسرائيل الذي يبدو من الناحية النظرية ضعيفا لكنه يستطيع احداث المفاجأة».

جرت في مطلع الاسبوع الفائت في قاعة الكونغرس في مدينة جاند البلجيكية قرعة مباريات التصفية لمنتخبات القارة الاوروبية للوصول لمباريات بطولة اوروبا (يورو ٢٠٠٠) والتي ستقام بعد سنتين ونصف في هولندا وبلجيكا الدولتين المضيفتين. منتخب اسرائيل بكرة القدم تعين له بواسطة القرعة ليلعب ضمن المجموعة السادسة والتي تضم منتخبات اسبانيا، النمسا، قبرص وسان مارينو.

سببت القرعة الرضا والارتياح في البعثة الاسرائيلية وصرح المدرب شلومو شيرف (انا راض تمام الرضا. منتخب اسبانيا هو المنتخب المفضل لانه يعتبر المنتخب الاوروبي الثاني الجيد لكن منتخب اسرائيل لا يقل عن منتخب النمسا وبالتأكيد عن منتخبي قبرص وسان مارينو» اقوال شلومو شيرف.



* شلومو شيرف *

بلغ التوتر قمته في البعثة الاسرائيلية وقت اجراء القرعة للمنتخبات المصنفات في التدريج الثاني بعد منتخبي سان مارينو وقبرص اللذين يقابلان المنتخب الاسرائيلي للمرة الثانية. كان واضحا ان هوية المنتخب المنافس ستحدد فيما اذا كان لمنتخب اسرائيل احتمال عملي. لان الشك ساور اعضاء البعثة في ملاقاة احد المنتخبين المخضرمين الفرنسي او البلغاري لكن ادراجهما في مجموعة أخرى أزال الشك وحرر اعضاء البعثة من التوتر.

وعند ظهور اسم منتخب النمسا لوحظت البسمات على شفاه اعضاء البعثة لكن احدا لم يستهتر بالمنتخب النمساوي الذي سيشارك في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

موضوع آخر سبب الراحة والاكتفاء لدى اعضاء البعثة الاسرائيلية هو الاحتمال لدخل مادي من المباريات ضد منتخبات تجذب جمهورا غفيرا وصرح المدرب شلومو شيرف «انا راض ايضا بانه للمرة الاولى سوف لا نقابل منتخبا من شرق اوروبا. جميع المنتخبات التي سنلعب ضدها تتواجد في غرب اوروبا. منتخب اسبانيا وايضا منتخب النمسا بامكانهما جلب الاهتمام الكبير لدى الجمهور. كل قرعة لم نكن نتقبلها كانت صعبة ولكن هذه القرعة سهلة ومريحة نسبيا». لرأي المدرب شلومو شيرف انضم جافري ليفي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي والمدير العام للاتحاد العام يعقوف اراتيبل.

تحديد تواريخ مباريات المهرجان سيقرر في نهاية الاسبوع الأخير من شهر شباط القادم في النمسا. المدرب الاسرائيلي شلومو شيرف صرح بانه يفضل ان يكون منتخب اسبانيا هو المنتخب المنافس الاول للمنتخب الاسرائيلي في السادس من شهر ايلول القادم لان المنتخب الاسباني سيكون خارجا من مباريات مونديال فرنسا ١٩٩٨ ومن الممكن ان يساعد هذا الأمر المنتخب الاسرائيلي بالرغم من ان منتخب اسبانيا منتخب ممتاز وارجو تحقيق نتيجة طيبة ضده على الأقل في البلاد» اقوال شلومو شيرف.

بالمقابل صرح مدرب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي يتسحاق شوم والذي وافق على تحديد منتخب اسبانيا كمنافس قوي في المباراة الثانية في البلاد. شوم يؤمن بمقدرة المنتخب الاسرائيلي بالنجاح في المهرجان واحتلال المرتبة الثانية.

ايضا رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي جافري ليفي مهتم بان يكون منتخب اسبانيا المنافس الاول وصرح جافري ليفي «في المرة الاولى حصلنا على قرعة طبيعية واعتيادية امام منتخبات من غرب اوروبا اعتقد ان مدرب المنتخب الاسرائيلي شلومو شيرف راض تمام الرضا».

وخلال تواجد البعثة الاسرائيلية في مدينة جاندا البلجيكية اتفق على اجراء مباراة ودية اخرى للمنتخب الاسرائيلي ضد منتخب بولندا الذي يصل الى البلاد لمباراة ودية في الخامس والعشرين من شهر شباط القادم اسبوعا بعد مباراة المنتخب الاسرائيلي ضد المنتخب التركي وهكذا يجري المنتخب الاسرائيلي مباراتين وديتين خلال ثمانية ايام. وفي الثامن عشر من شهر آب القادم سيسافر المنتخب الاسرائيلي لبولندا لملاقاة المنتخب البولندي في مباراة العودة، لم يقر بعد فيما اذا كانت المباراة الودية في شهر آذار القادم ستكون امام المنتخب الروماني او منتخب استونيا.

خافيير كليمنته مدرب منتخب اسبانيا بدا راضيا وبدأ بتوزيع



* جافري ليفي *

الابتسامات العريضة لانه يؤمن بان منتخبه لم يخسر اي مباراة رسمية في الثلاث سنوات ونصف الأخيرة وبامكانه الاستمرار في تكملة هذه العادة ايضا في هذا المهرجان.

وصرح كليمنتة «انه يعرف من منتخب اسرائيل خطط اللاعب حاييم ريفيفو الذي يلعب في صفوف الفريق الاسباني سالتافيجو وانه لاعب ممتاز واردف قائلا بانه لم ينس الفوز الكبير الذي حققه المنتخب الاسرائيلي على منتخب فرنسا ولا يستخف في المباراتين لمنتخبه ضد منتخب اسرائيل لان المنتخب الاسرائيلي تقدم كثيرا في السنوات الأخيرة لكننا نقدر الحصول على نتائج طيبة» اقوال وتصريحات خافيير كليمنته.

وصرح كليمنته لوسائل الاعلام الاسبانية «بالرغم انه في لعبة كرة القدم لا توجد اشياء سهلة وبسيطة الا انه يمكننا القول باننا حصلنا على قرعة جيدة. الحظ لعب لصالحنا. وأردف كليمنته قائلا «نحن المنتخب المفضل الواضح، منتخب النمسا على ما يبدو سيكون المنتخب الصعب جدا لكن علينا الحذر من منتخبي اسرائيل وقبرص اللذين يظهران من الناحية النظرية ضعيفين لكن باستطاعتهما احداث المفاجأة».

هربارت بروهاسكا الذي وصل مع منتخب النمسا المونديال فرنسا صرح بعد القرعة «منتخب اسبانيا هو المنتخب المفضل لكنني سعيد جدا ان أكون في هذه المجموعة. وأردف بروهاسكا قائلا: منتخب اسرائيل تحسن كثيرا في السنوات الاخيرة اكثر بكثير مما كان في المهرجان الفائت وسبب المشاكل لكل منافس على كل حال انا واثق باننا يمكن التعامل معه بصورة ايجابية» اقوال بروهاسكا.

جوارجيو باينكوس المدرب الجديد لمنتخب قبرص كان سعيدا من القرعة وصرح «منتخبات النمسا، اسرائيل وقبرص مرشحة للمركز الثاني. هذه المرة املك منتخبا جيدا ولكن في نهاية الأمر اذا لم نصعد نرجو لمنتخب اسرائيل احتلال المرتبة الثانية» اقوال باينكوس.

نظرة عامة على المجموعات لمباريات التصفية للقارة الاوروبية (يورو ٢٠٠٠)

المجموعة الاولى – مجموعة الموت

ما عدا منتخبي هولندا وبلجيكا اللذين تأكد اشتراكهما في بطولة اوروبا (يورو ٢٠٠٠). كونهما المضيفين المشتركين بعد سنتين ونصف ليس من الشك بان بطل اوروبا منتخب المانيا سيشارك ليس كما في مباريات الفوز بكأس العالم (المونديال) البطل الأخير لا يصل بصورة مباشرة واوتوماتيكية للبطولة القادمة لكن اذا اخذنا بعين الاعتبار بان المنتخبات المنافسة لمنتخب المانيا في المجموعة الثالثة هي تركيا، فنلندا، ايرلندا الشمالية ومولدافيا هل بامكاننا المراهنة على احتمال آخر عدا الصعود المباشر (الاوتوماتيكي) بالمقابل لمنتخب المانيا المنتخب الايطالي سيكون صعبا جدا لان المنتخب الايطالي ستكون حياته وسيرته صعبة جدا لانه كان بعيدا جدا عن قمة لياقته الكروية في مباريات التصفية لمونديال فرنسا ١٩٩٨ واحتاج لفوز في مباراتي البلاي اوف ضد منتخب روسيا لكي يصل الى مباريات كأس العالم فرنسا ١٩٩٨. على منتخب ايطاليا العمل بصعوبة، منتخبات الدنمارك، سويسرا وحتى الويلز ستكون ندا قويا لمنتخب ايطاليا وهذه المنتخبات ستتعب المدرب الايطالي تشيزارا مالديني. ليس من الشك ان المجموعة الاولى هي مجموعة الموت لمباريات التصفية للقارة الاوروبية.

علينا ان نشير انه فقط المنتخبات التي تحتل المرتبات الاولى تصل بشكل اوتوماتيكي وفوري (اليورو ٢٠٠٠) والمنتخبات التي تحتل المرتبة الثانية ستشارك في مباريات البلاي اوف (ما عدا المنتخب الذي يحتل المرتبة الثانية بتحصيل ايجابي ممتاز يصل اوتوماتيكيا).

الازدواجية المفاجئة والمثيرة للاهتمام هي بلا شك تواجد منتخب يوغوسلافيا ومنتخب كرواتيا في المجموعة الثامنة. هاتان الدولتان اللتان كانتا مرة دولة واحدة ولكن بعد الحرب المريرة التي راح ضحيتها عشرات الاف القتلى تحولت هاتان الدولتان الى عدوتين ولزاما عليهن اللعب مرتين ضد بعضهما البعض في بلغراد وزغرب.

هذا ليس بالأمر السهل واذا لم يكن ذلك فقد حددت القرعة للمجموعة الثامنة ايضا مكدونيا التي كانت ايضا في الزمن الماضي قسما من يوغوسلافيا الكبيرة. الكثير من السياسة تكون في هذه المجموعة حيث يوجد لمنتخب ايرلندا ما يقوله.

روسيا واوكرانيا كانتا في السابق المركبتين الكبيرتين للاتحاد السوفييتي. هذه المرة على المنتخبين اللعب ضد بعضهما البعض مرة في موسكو ومرة في كييف في نطاق المجموعة الرابعة. هاتان المباراتان ستلفتا الأنظار الدولية.

المجموعة الرابعة هي المجموعة الوحيدة التي بها المنتخب الذي تدرج فيها ثانية منتخب فرنسا يلاحظ انه منتخب قوي واقوى من منتخب روسيا الذي يحتل المرتبة الاولى. لقد اعترض الفرنسيون على قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (الاوفا) لانهن لم يدرج منتخبهم لتصدر لائحة مجموعة في القرعة وساور الفرنسيون الشك في ان ينضم اليهم منتخب قوي جدا مثلهم لكن في نهاية الأمر تبدد شكهم لانه من بين المنتخبات التسعة المتصدرة للمجموعات يعتبر منتخب روسيا في الوضع الحالي هو السيء في قلته لكن الحقيقة بان منتخب اوكرانيا يلعب ايضا في هذه المجموعة التي تجعلها معقدة.

منتخبي رومانيا والبرتغال سيتنافسان على تصدر لائحة المجموعة السابعة. منتخبي اسكوتلندا وتشيكيا (وصيف بطل اوروبا) سيتنافسان على تصدر لائحة المجموعة التاسعة. ومنتخبي النرويج واليونان سيتنافسان على تصدر لائحة المجموعة الثانية.

من الصعب التأكد بان منتخبات اخرى في المجموعات الثلاث المذكورة (السابعة، التاسعة والثانية) ستدخل الى حلبة الصراع والمنافسة للصعود والوصول لبطولة اوووبا.

بقيت المجموعة الخامسة والتي يتواجد بها منتخب انجلترا الذي يبدو مفضلا على سائر المنتخبات لكن منتخبين من المنتخبات المنافسة له انهيا في المكانين الثالث والرابع في مونديال الولايات المتحدة (السويد وبلغاريا).

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
ايطاليا	النرويج	المانيا
الدنمارك	اليونان	تركيا
سويسرا	جورجيا	فنلندا
الويلز	لاتفيا	شمالي ايرلندا
بيلاروسيا	سلوفانيا	مولدافيا
	البانيا	

المجموعة الرابعة	المجموعة الخامسة	المجموعة السادسة
روسيا	انجلترا	اسبانيا
فرنسا	بلغاريا	النمسا
اوكرانيا	السويد	اسرائيل
ايسلندا	بولندا	قبرص
ارمينيا	لوكسمبورغ	سان مارينو
اندورا		

المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة	المجموعة التاسعة
رومانيا	يوغوسلافيا	سكوتلندا
البرتغال	كرواتيا	تشيكيا
سلوفاكيا	ايرلندا	لتوانيا
هنغاريا	مكدونيا	بوسنيا
ليشتنشتاين	مالطا	جزر الفارو
اذربيجان		استونيا

من ملفات الاتحاد العام!

عقوبة صارمة بحق مكابي طرعان!



● في أعقاب الأحداث التي واكبت مباراة مكابي طرعان البيتية الاخيرة امام هبوعيل عكا والتي كان بطلها حكم المباراة حيث انه لم يكتف، بحسم النتيجة لهذه المباراة وخسارة مكابي طرعان بل قام بارفاق تقرير مجحف بحق الفريق الطرعاني، الأمر الذي حدا بالحاكم في محكمة الطاعة باصدار قرار صارم في حق الفريق الطرعاني يقضي بايقاف نشاطه لمباراة واحدة (امام هبوعيل ام الفحم مما يعني خسارته للمبارة واعطاء فوز لهبوعيل ام الفحم) وكذلك تغريم المدرب سمير عيسى بمبلغ (١٠٠٠) شاقل وهذا القرار يعتبر مجحف بحق مكابي طرعان. ومما جاء في التقرير للحكم انه حُبس مع الحكام لأكثر من ساعة داخل غرفة الملابس كذلك تم تكسير السيارة التي أقلته وانه خلال المباراة تم قذف الحجارة من قبل جمهور مكابي طرعان. ولم تكتف المحكمة بهذا الحكم بل قام بابعاد الفريق عن ملعبه البيتي مما يعني اجراء جميع مبارياته البيتية القادمة خارج ملعبه على بعد ٥٠ كم عن طرعان.



* الجمهور الذي احتفل بصعود فريقه في الموسم الماضي أخرجه من ملعبه حتى نهاية الموسم الحالي .. إلى متى؟!! *

ومن قرارات المحكمة التابعة للاتحاد يوم الاربعاء الماضي كذلك غرامة (٢٠٠٠) شاقل على مكابي الاخاء بعد مباراته مع هبوعيل اشكلون بسبب قذف العاب نارية على ارض الملعب.

اما هبوعيل مجد الكروم فقد غُرم بمبلغ (٣٠٠٠) شاقل ومباراة راديوس بدون جمهور في تاريخ ٩٨/٢/٧ بعد احداث المباراة ضد مكابي العفولة.

وكذلك مكابي عسفيا غرم بمبلغ (٥٠٠) شاقل ومباراة راديوس واحدة مع جمهور في تاريخ ٩٨/٢/٧.

هبوعيل برطعة غرم بمبلغ (٢٠٠٠) شاقل وهبوعيل اكسال بمبلغ (١٠٠٠) شاقل وهبوعيل الطيرة (٣٠٠٠) شاقل ومكابي الطيرة (٥٠٠) شاقل، وهبوعيل الرينة (٣٠٠) شاقل.

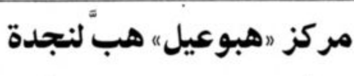
اما هبوعيل كفرقاسم فقد غُرّم بمبلغ (٥٠٠٠) شاقل يدفعها لمكابي تناتيا من مباراة الكأس ضده وغرم بمبلغ (٢٠٠٠) شاقل للاتحاد العام.

وبهذا بلغ حجم الغرامات في المحكمة يوم الاربعاء حوالي ٥٠ الف شاقل أكثر من نصفها من فرق الوسط العربي.

وفي الوسط اليهودي غرم هبوعيل كريات شمونة بمبلغ (٣٠٠٠) شاقل في اعقاب مباراتهم ضد هبوعيل الخضيرة وسيجري الفريق مباراته البيتية القادمة في مباراة راديوس مع جمهور.

اما المباراة التي توقفت بين هبوعيل مجدال هعيمق وبيتار حتصور فستجري من جديد بعد ان قررت المحكمة بناء على تقرير مراقب الحكام انه لم تكن حاجة لايقافها. وغرم بيتار حتصور بمبلغ (١٠٠٠) شاقل بينما مجدال هعيمق بمبلغ (٥٠٠) شاقل.

(عزات شلاعطة)



مركز «هبوعيل» هبَّ لنجدة فريق هـ. وهيب الطيبة

□ مركز «هبوعيل» هب لنجدة فريق هـ. وهيب الطيبة لينسق له بدء مباريات جولة الاياب في الدرجة القطرية وذلك بعد قرار محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بوقف نشاط الفريق الطيباوي في حالة عدم تنفيذه قرار التحكيم في قضية اللاعبين يعقوف هيلل وموطي دانيئيل وكارلوس دانئيل الذين سبق لهم اللعب في صفوف الفريق الطيباوي الموسم الكروي الفائت حين لعب الفريق في الدرجة الممتازة ولم يتسلموا مستحقاتهم المالية الامر الذي دفع بهم لتقديم شكوى لدى المحكمة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الذي قرر بان على الادارة الطيباوية دفع مبلغ ١٧٠ الف شيكل للاعبين. وبما ان خزينة الفريق فارغة فقد اضطر اعضاء الادارة الطيباوية التوجه لمركز «هبوعيل» طالبين مساعدته فلبى مركز هبوعيل الطلب ونجدة اعضاء الادارة وقام بتحرير المبلغ المطلوب بصفة قرض طويل الامد وقام على الفور اداريو الفريق الطيباوي بدفع المبلغ الامر الذي اتاح لهم اجراء لقاءهم الخارجي ضد هكواج م. رمات غان.

من جهة ثانية قامت منظمة التكهنات السبورتوتو بشطب مباراة هكواج م. رمات غان وهـ. وهيب الطيبة من استمارة السبورتوتو خشية عدم تنفيذ الادارة الطيباوية قرار المحكمة واستبدالها بمباراة من الدرجة الاولى.

(عبد اللطيف مصاروة)

تنقلات اللاعبين في الفرق العربية!

* ضم هبوعيل ديرحنا مؤخرا المهاجم نائل مغربي ابن حيفا ليعزز صفوف الفريق. وتجري محادثات جدية مع المهاجم هاني غريب ليساعد الفريق في مسيرة البقاء ضمن الدرجة الثانية.

* ضم مكابي كفركنا نهائيا الاعب الناشئ ربيع هزيمة من مكابي الاخاء الناصرة ليعزز صفوف الفريق كذلك عاد للفريق المهاجم أمير راضي من شباب الناصرة.

* ضم هبوعيل البعينة اللاعب يهودا زكان ليساعد الفريق في مسيرته ضمن الدرجة الثانية.

* انضم لاعب مكابي بير المكسور وابن سخنين المهاجم مازن ابو الحمولة لصفوف هبوعيل عيروني عيليت. واللاعب المذكور هو من عائلة رياضية حيث يلعب اخوه الصغير بسام ابو الحمولة في اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية) واخوه باسم ابو الحمولة في شباب نحف (درجة ثانية).

(عزات شلاعطة)

اعمال الشغب اوقفت مباراة برطعة وباقة

□ مباراة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» بين فريقي هبوعيل برطعة ومكابي باقة الغربية توقفت في الدقيقة (٨٥) عندما كانت النتيجة (٣:٢) لصالح برطعة على اثرها اخذ جمهور الفريقين بتراشق الحجارة فيما بينهم وايضا تم رمي الحجارة باتجاه الملعب مما اضطر حكم المباراة رامي زاكش الى وقف المباراة حفاظا على سلامة اللاعبين. هذا وستبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام بمصير نتيجة المباراة.

تحرير جميع لاعبي التعزيز من شباب نحف

□ بعد مباراة التعادل امام هـ. كفرسميع، امس السبت (صفر:صفر)، قررت ادارة شباب نحف، تحرير جميع لاعبي التعزيز لاي فريق يرغب في ذلك. هذا ما صرّح به مدير الفريق النحفاوي بعد المباراة.

(طه ابو زيدان)

وسام عيسمي يسجل هدف الفوز لهبوعيل ديمونة!

● تمكن مهاجم هبوعيل ديمونة درجة أولى منطقة جنوبية من تسجيل هدف الفوز في الدقيقه (٦٠) على هبوعيل نحلات يهودا في مباراة امتاز بها اللاعب العربي (ابن دالية الكرمل) وسام عيسمي الذي سجل هدف الفوز.

(عزات شلاعطة)

رسالة عبلين الرياضية

□ عبلين - من محمد جبر قسوم - ضمن ليالي رمضانية في عبلين، اقيم برنامج رياضي حافل ومتنوع تحت اشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي. وقد جرت عدة مباريات رياضية متنوعة.

* ضمن الدوري اللوائي لكرة القدم، جرت مباراة بين فريق خامس / سادس من مدرسة كرة القدم عبلين وفريق كفاريلوم وقد اسفرت المباراة بفوز عبلين بنتيجة ١:صفر وهنا يحتل فريق عبلين صدارة الدوري لهذا الجيل احرز الهدف مهران مريسات.

فريق ثالث رابع من عبلين ضد كفاريلوم وقد خسر المباراة فريق عبلين بنتيجة واحد:صفر لصالح كفاريلوم.

* جرت مباراة في كرة الطائرة بين فريق هبوعيل عبلين وهبوعيل الاسقفية شفاعمرو وذلك في قاعة شفاعمرو وقد اسفرت المباراة عن فوز هبوعيل على شفاعمرو بنتيجة ٣:١ وفي نهاية المباراة تم توزيع الكؤوس التقديرية على الفريقين.

* ضمن دوري كرة السلة للفتيات درجة قطرية مني فريق عبلين بخسارة بيتية اليمة امام فريق النادي الارثوذكسي الناصرة وذلك بنتيجة (٤٧ - ٤٢ - عبلين. وفي نهاية المباراة تم تسليم الفريق النصراوي كأس رمضان ودرع تقديري لفريق عبلين. حضر المباراة العشرات من مشجعي الفريق.

* ضمن دوري الدرجة القطرية لكرة القدم للاعبين القدامى، خسر فريق نادي القدامى عبلين امام قدامى المكر بنتيجة ٦ اهداف مقابل هدفين لصالح المكر وفي نهاية المباراة تم توزيع الكؤوس على الفرق.

* اقيم حفل تكريمي لفريق الكفوف الذهبية عبلين في قاعة المركز الثقافي الاسلامي وذلك بسبب انجازاته الاخيرة، حيث حضر الاحتفال جمهور من مشجعي الرياضة ومثل المجلس عضو المجلس، عمر غزاوي، ومدير المدرسة الابتدائية «ب» الاستاذ محمد ابو النيل، ومدير المركز الثقافي، يوسف حيدر. اذ تم توزيع الكؤوس التقديرية على الملاكم، معين سكران لاحتلاله المرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للكبار وحسن علي نابلسي لفوزه ببطولة اسرائيل لجيل الشبيبة المبكرة وزن (٦٨ كغم) والتي جرت مؤخرا في كفرياسيف. وكذلك وزع كأس تقديري للمدرب الممتاز، ميخائيل كوزونسكي، من حيفا ومن الجدير بالذكر، ان فريق الملاكمة اقيم في شهر ايار سنة ١٩٩٧، تحت رعاية الكفوف الذهبية والاتحاد العام للملاكمة في اسرائيل باشراف الدكتور وليم شحادة وبالتعاون مع قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي.

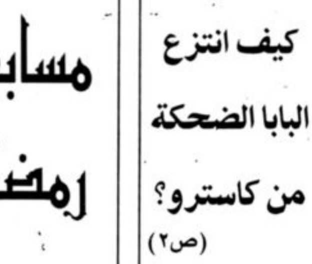
* جرت مباراة في كرة القدم يوم الخميس ٩٨/١/٢٢ على ملعب عبلين بين شبيبة هبوعيل بلدي عبلين وبين شبيبة طمرة، اسفرت المباراة عن فوز شبيبة عبلين بنتيجة هدفين لهدف. وامتاز في المباراة جميع لاعبي شبيبة عبلين.



الاثنين
٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨
٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢،٢٠ شيكل
26 1 1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo222/5 4

كيف انتزع البابا الضحكة من كاسترو؟

(ص٢)





مسابقة رمضان

(ص٨)

اعتداء جبان على بيت النائب احمد سعد

(ص٣)

نتنياهو يهدد برد حازم على اي انتفاضة فلسطينية!

عرفات يدعو الى قمة عربية عاجلة لبحث جمود العملية السلمية!

اجتماع مبارك - حسين في القاهرة، بداية سلسلة من المشاورات العربية لتقييم اجتماعات واشنطن

عريقات لـ «الاتحاد»: لن نجتمع لاعادة النظر في الميثاق الوطني

(ص٢و٣و٧)



• حشود الدبابات على مشارف نابلس، هل يخوض نتنياهو مغامرة جنونية تصل حد العودة لاحتلال المدن الفلسطينية؟ • (من الارشيف)

واشنطن: العد التنازلي لقصف العراق سيبدأ يوم الجمعة!

(ص٢)

في مجزرة ارهابية جديدة

مقتل عشرين شخصا في جنوب غرب الجزائر

(ص٥و١١)

إصابة فتى من الناصرة بانفجار احدى المفرقعات بين يديه!

(ص١٦)

اعتدى على زوجته لياخذوه الى مستشفى المزرعة

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه باغتصاب فتاة

(ص٨و٩)

رئاسة زعيمة العالم الحر تتحدد على خلفية العلاقات الجنسية

مراقبون يتوقعون استقالة كلينتون خلال اسبوع

❑ مقربو الرئيس الامريكي: سنرد بحرب! ❑ تزايد احتمالات تعيين نائبه آل غور رئيسا ❑ انهيار واضح في شعبية الرئيس المشبوه بفضائح جنسية مع مونيكا.. موظفة البيت الابيض السابقة ❑

❑ واشنطن - الوكالات - يقدر المراقبون والمطلعون في العاصمة الامريكية، ان التطورات في الفضائح الاخلاقية قد تدفع بالرئيس بيل كلينتون الى الاستقالة خلال اسبوع. وقد يحل محله نائبه آل غور.

وقد ازدادت تعقيدات الفضيحة التي تربط كلينتون بموظفة البيت الابيض السابقة مونيكا ليفنسكي (٢٤ عاما)، في ضوء كشف تسجيلات هاتفية سرية، يتضح فيها ان علاقة جنسية ربطت الرئيس بالموظفة السابقة.. وبالاضافة فان هذا يعني ان كلينتون لم يقل الحقيقة، عندما ادعى قبل ايام في تصريح مشفوع بالقسم، انه لم يكن على اية علاقة غرامية «غير ملائمة» على حد تعبيره، بالآنسة مونيكا..!

ووصفت بعض مصادر البيت الابيض مزاج كلينتون بالسيء، وذكرت انه في حالة احباط، رغم ما يشيره مقربوه من انهم سيعلنون حربا ولن يسكتوا وسيثبتون براءة الرئيس. وكانت اكثر المتحدثات حدة، زوجته هيلاري التي قالت: زوجي بريء ويجب ان نرد حربا على حرب.

وتأتي هذه التصريحات الغاضبة، بعد ان قال المدعي العام المستقل، كينيث ستار، الذي يدير التحقيق في القضية، انه لا يجب الاكتفاء باستقالة كلينتون بل يجب تقديمه للمحاكمة.

وحذر مستشار سياسي سابق للرئيس الامريكي، امس، من ان مقربيه سيشنون «حربا» ضد ستار. وقال جيمس كارفيل لمحطة «ان.بي.سي»: «ستكون هناك حرب. سنحارب وسنحارب بقوة للدفاع عن الرئيس». وشدد خصوصا على «الروح القتالية التي تتمتع بها هيلاري كلينتون».

واستدعي الى البيت الابيض لمساعدة الرئيس صديقان مقربان من كلينتون كانا مستشاريه سابقا هما مساعد الامين العام للبيت الابيض، هارولد ايكس ووزير التجارة السابق، ميكي كانتور.

(البقية على ص٤)

واشنطن: العد التنازلي لقصف العراق سيبدأ يوم الجمعة!

●«نيويورك تايمز»: الادارة الامريكية ستوجه انذارا الى العراق! ● بغداد تحذر الولايات المتحدة من مغبة القيام بعمل عسكري●



□ احدى المشاهد الفظيعة التي خلفها العدوان على العراق! □

● نيويورك - بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس، الاحد، ان مسؤولين امريكيين كبارا يعتبرون ان استخدام القوة ضد العراق سيكون ضروريا اذا لم يسمح الرئيس العراقي صدام حسين لمفتشي اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحته بانجاز عملهم، وان العد العكسي بهذا الاتجاه سيبدأ يوم الجمعة المقبل.

وقال مسؤول رسمي في «مجلس الامن القومي» للصحيفة «ستتم محاولة دبلوماسية اخيرة ثم نوجه انذارا قبل ان نتصرف».

واكد مسؤولون رسميون في البيت الابيض للصحيفة ان العد العكسي سيبدأ في نهاية شهر رمضان.

وتوصل مسؤولون كبار في الادارة الامريكية اجتمعوا يوم السبت الى استنتاج بأن صدام حسين لن يخضع ابدا لقرارات الامم المتحدة، وان هجوما بالصواريخ سيكون ضروريا لتدمير القوة العراقية القادرة على صنع اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية.

اضاف هؤلاء المسؤولون، ومن بينهم اعضاء في الحكومة، انهم «يعون ولسوء الحظ، بانهم قد يتهمون باستخدام الهجوم ضد العراق وسيلة لصرف الانظار عن الفضيحة السياسية - الجنسية التي تطاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

غير ان المسؤولين انفسهم يؤكدون ان الخطط العسكرية ضد العراق وضعت منذ تشرين الثاني الماضي، اي قبل بروز الفضيحة الاخيرة.

وفي بغداد، اكدت الصحف العراقية، امس الاحد، ان الادارة الامريكية تحضر لهجوم على العراق من خلال حرب الاكاذيب التي تطلقها، وحذرت الولايات المتحدة من مغبة القيام بعمل عسكري.

كما اتهمت الصحف العراقية رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، بالكذب والعمالة للولايات المتحدة.

ونددت صحيفة «الثورة الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم بحرب الاكاذيب التي تطلقها الادارة الامريكية ضد العراق، معتبرة ان الهدف منها هو تهيئة الرأي العام «ذهنيا ونفسيا لقبول اي اجراء تعسفي قد يتخذه مجلس الامن ضد العراق او اي عمل انفرادي عدواني تقوم به واشنطن».

واشارت الصحيفة الى ان «حرب الاكاذيب هذه تهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف هي: تشويه موقف العراق من تنفيذ قرارات مجلس الامن، واطالة امد الحصار الى مدى غير منظور، والتملص من بحث الفقرة (١٤) من القرار (٦٨٧) الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من جميع دول المنطقة».

من جهتها، اتهمت صحيفة «الجمهورية» الحكومية باتلر بالمساهمة في هذه الحملة معتبرة انه «اكثر رخصا وعمالة للولايات المتحدة من سلفه رولف ايكيوس».

واتهمت «الجمهورية» باتلر «بممارسة الكذب خدمة للادارة الامريكية وتمكينا لها من تحقيق هدفين مترابطين هما: تخفيف الضغط الداخلي على كلينتون بسبب فضائحه وضرب العراق تحقيقا لاغراض سياسية امريكية معروفة».

وهاجمت صحيفة «القادسية»، ايضا، باتلر واتهمته بالكذب وتحريف مواقف العراق»، واعتبرت انه «لم يعد يتصرف كرئيس تنفيذي للجنة الخاصة وانما كمبعوث امريكي يحاول املاء المواقف الامريكية».

واكدت «القادسية» ان العراق الذي يتوقع هجوما امريكيا «اعد له العدة اللازمة لمجابهته ودحره في حال حصوله».

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات

حول: نتائج مفاوضات واشنطن

لن نجتمع لاعادة النظر في الميثاق الوطني

اختتمت جولة اخرى من المفاوضات في واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين والادارة الامريكية، كل على حدة، في محاولة لاحراز تقدم في عملية المفاوضات، التي في صلبها تطبيق اعادة الانتشار الثانية.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، رئيس الجانب الفلسطيني، في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

● «الاتحاد»: كيف تقيم جولة المفاوضات؟

- د. عريقات: اقيمها هكذا، وضع الرئيس ياسر عرفات وبشكل واضح النقاط على الحروف».

● «الاتحاد»: اي نقاط واي حروف؟

- د. عريقات: «قدمنا للرئيس كلينتون رسالتين، الاولى تضمنت الافكار التي يجب تطبيقها من اجل التقدم في عملية السلام. واكدنا فيها ان عملية السلام ليست اتفاقا اسرائيليا فلسطينيا، انما اتفاقية وقعت دوليا، وتقع على الادارة الامريكية بشكل خاص مسؤولية ضمان تطبيقها وانتقاد الجانب الاسرائيلي الذي يتهرب منها. واكدنا ان نتنياهو يريد فقط تسجيل نقاط تصب في صالح قوى اليمين والاستيطان ولا يريد الاستمرار في عملية السلام. واكدنا في الرسالة انه على امريكا الضغط لوقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب خاصة الاستيطان، وبالذات في القدس العربية، وهدم البيوت وهذه الامور تفقد عملية السلام مصداقيتها. وفي الرسالة الثانية اكدنا على ضرورة تطبيق بنود اعادة الانتشار واننا لن نقبل باي شكل من الاشكال وفي اي ظرف من الظروف، عدم تطبيق اعادة الانتشار الثالثة ويجب تطبيق الثانية بحذافيرها، والاصرار على تنفيذ بنود الممر الآمن وكل ما جاء في اتفاق المرحلة الاولى خاصة اطلاق سراح الاسرى والمطار، تلك البنود التي كان يجب تطبيقها في العام الماضي. وتضمنت الرسالة (٣٤) خرقاً اسرائيليا للاتفاقيات».

● «الاتحاد»: الشرط الجديد الذي خرج به نتنياهو الغاء الميثاق؟

- د. عريقات: لن نعقد جلسة اضافية حول الميثاق، لان المجلس الوطني الغى البنود التي تدعو لابادة اسرائيل. والرسائل المتبادلة بين عرفات ورابين تضمنت ذلك. واكدنا للرئيس كلينتون ان هذه الضجة الجديدة من نتنياهو غير مبررة.

واكدنا له، هدفنا، قيادة وشعبا، اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية ولا تراجع عن ولا يمكن تشويه ذلك. وذلك على اساس قراري مجلس الامن)(٢٤٢) و (٣٣٨). والشيء الذي يجب رؤيته هو خريطة الامن التي اقترحها ارئيل شارون وتبنتها الحكومة الاسرائيلية، التي تعني عمليا نسف المفاوضات، فهل يبقي اي شيء للتفاوض عليه ازاء هذه الخريطة»؟

● «الاتحاد»: لقد عاد نتنياهو بشعور من الارتياح على ماذا يدل هذا؟

- د. عريقات: على الرغم من الماكينة الاعلامية التي ابرزت نتنياهو بأنه عاد منتصرا، لكنه مفضوح ومكشوف حتى عند جزء كبير من يهود امريكا. فقد كان هم نتنياهو قبل وصوله الى واشنطن تجنيد المتطرفين من اليهود والمسيحيين ضد عملية السلام، وهذا دليل على موقفه الصعب والسؤال، الى متى سيظل نتنياهو يكذب ويضلل العالم»؟

● «الاتحاد»: كيف ترى تأثير تصريح كلينتون الداعي لاحترام حرية الشعب الفلسطيني؟

- د. عريقات: جاء ذلك ردا على الذرائع التي يختلقها نتنياهو لتعطيل عملية السلام وفرض الامر الواقع، خاصة تكثيف الاستيطان. واكد عرفات للرئيس كلينتون ان عدم احترام حقوق الشعب الفلسطيني السياسية والقومية، هو العائق الوحيد امام تحقيق السلام النهائي في المنطقة. وتجاهل ذلك ليس في صالح امريكا نفسها. واشار عرفات الى ان جزءا كبيرا في اسرائيل يعترف بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».

● «الاتحاد»: وماذا بعد؟

- د. عريقات: نحن ننتظر حاليا تقديم الولايات المتحدة، خلال اسبوع، اقتراحات عملية وآليات الزامية مبلورة».

(سهيل قبلان)

كيف انتزع البابا الضحكة من كاسترو؟

●هافانا - الوكالات - قطع الجمهور، الذي حضر القداس الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني، في ساحة الثورة في هافانا، امس، الاحد، مرات عدة عظة الحبر الاعظم بالتصفيق الحار. وقد انتزع خطاب البابا الضحكة من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، بسبب ارتجالاته.

وفي ما يلي بعض المقاطع التي اثارت اعجاب الجمهور وتصفيقه:

- «لا يمكن لدولة عصرية ان تجعل من الالحاد او الدين احد اسسها السياسية».

- «يجب ان تتمتع الكنيسة بمجالات كافية..

- «يظهر مجددا نوع من الليبرالية الرأسمالية الجديدة التي تخضع الكائن البشري وترهن تطور الشعوب بقوى السوق العمياء، وتفرض من مراكز سلطتها اعباء غير محتملة على كاهل اقل الدول حظوة. وفي هذا الاطار تفرض على الامم برامج اقتصادية لا تحتمل كشرط للحصول على مساعدات جديدة. نشهد بين الامم اثراء البعض المبالغ على حساب فقر متزايد للكثير من الدول الاخرى حتى يغدو الاغنياء اغنى والفقراء اكثر فقرا».

- «البابا يضم الى قلبه كل الذين يعانون من الظلم ويشجعهم بالكلمة».

-«شكرا للتصفيق فعندما تصفقون يمكنني ان ارتاح (وعند هذا الكلام المرتجل ضحك فيدل كاسترو من قلبه وصفق مع الجمهور).

بمناسبة «ليلة القدر»

مبارك يحذر من خطر الارهاب الاصولي

●القاهرة - الوكالات - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، المسلمين من «خطر الارهاب»، معتبرا انه «يهدد الامة الاسلامية».

وقال مبارك، في خطاب القاه في مناسبة ليلة القدر التي احتفل بها العالم الاسلامي، امس الاحد، ان «من اراد حقا وصدقا ان يهتدي بتعاليم الخالق وسنة رسوله الكريم ان يتخذ موقفا صارما لا إلتواء فيه ولا غموض ضد خطر يهدد الامة الاسلامية في الصميم وهو خطر الارهاب ألاسود».

ورأى مبارك ان الارهاب «يؤدي الى فتح الباب امام التآمر الخارجي للعبث بأمن الشعوب واستقرارها وبينا يكون هؤلاء الارهابيون القتلة الذين يزعمون انهم دعاة الاسلام وحماته، قد اصبحوا بكل تأكيد خونة لشعوبهم وامتهم وعملاء لاعداء الله ورسوله».

واضاف مبارك ان هؤلاء «يتعين ان يلقوا من المؤمنين الصادقين الاستنكار والردع بكل حزم وعزم وبلا هوادة وشفقة». ودعا «المسلمين كافة» الى «الا يمدوا ايديهم الى ايدي هؤلاء المجرمين الملوثة بدماء الابرياء».

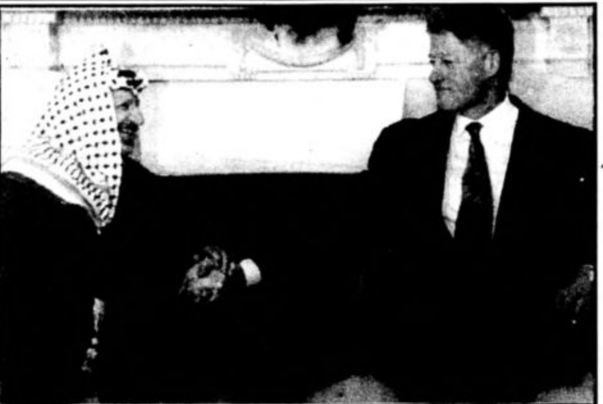
عرفات يدعو الى قمة عربية عاجلة لبحث جمود العملية السلمية!

※ ويؤكد: محادثات واشنطن فشلت بسبب المواقف المتعنتة لنتنياهو ※

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في العاصمة المغربية الرباط، امس الأحد، فشل محادثات واشنطن، وعبر عن اسفه الشديد لعدم تحقيق اي تقدم حتى الآن، لدفع مسيرة السلام الى الأمام، ودعا الى عقد قمة عربية سريعة للبحث في جمود العملية السلمية.

واضاف عرفات ان الجانب الفلسطيني يعلق آمالا كبيرة على الاتحاد الأوروبي لاحياء عملية السلام، وينبغي عليه ان يسعى الى ذلك.

وندد عرفات بموقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «الذي لا يحترم الوعود». وطالب اسرائيل بالتوقف عن سياستها الاستيطانية ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية، وقال ان هذا الحصار يكلف الشعب الفلسطيني خسائر تقدر بعشرة ملايين دولار يوميا.



• كلينتون يصافح عرفات اثناء اجتماعهما الاخير في واشنطن •

وكان عرفات غادر الرباط، صباح امس، متوجها الى الجزائر ومنها الى تونس، في زيارات قصيرة اطلع فيها قادة الدول الثلاث على نتائج مباحثاته في واشنطن.

ويغادر عرفات، اليوم الاثنين، الى لندن للقاء رئيس الحكومة، طوني بلير، ومن هناك يواصل الى مصر للاجتماع بالرئيس حسني مبارك.

من جانبه قال المتحدث الفلسطيني، مروان كنفاني، ان عرفات سيلتقي في غضون اسبوعين، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لمواصلة البحث في سبل استئناف عملية السلام.

واضاف كنفاني ان الاطراف ستتدارس خلال هذين الاسبوعين، الاقتراحات المختلفة لتحديد موقفها منها، مشيرا الى ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اكد لعرفات انه سيهتم شخصيا بعملية السلام، وبايجاد مخرج للأزمة التي تواجهها.

لا عائق امام اعلان الدولة

وفي غزة، اكد امين عام مجلس الوزراء، احمد عبد الرحمن، انه لا يوجد اي عائق قانوني امام اعلان دولة فلسطينية في نهاية العام الجاري ١٩٩٨.

وقال عبد الرحمن انه حسب اتفاقيات اوسلو سيتم الاعلان عن الدولة الفسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، المفروض ان تتم حتى نهاية العام. واضاف: ان الحكومة الاسرائيلية معزولة دوليا، ولا تجد من يناصرها، لأنها تتبع سياسة مخالفة للاتفاقيات ولقرارات المجتمع الدولي.

وشدد عبد الرحمن على ضرورة عقد قمة عربية للضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وفرض عقوبات اقتصادية عليها.

واكد« ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، لأنه افضل الخيارات في ظل ميزان القوى الحالي»، موضحا ان الحل السياسي هو وليد تغيرات على المستوى الدولي والاقليمي. واضاف انه ورغم سياسة الحكومة الاسرائيلية، فانه لا زال عند الشعب الفلسطيني امل بأن عملية السلام لم تمت مشيرا الى وجود تحرك دبلوماسي وسياسي اوروبي ضاغط من اجل انجاح عملية السلام.

واكد ان العقوبات الاقتصادية الاوروبية على اسرائيل سيكون لها تأثير حازم على القرار الاسرائيلي، لأن ٦٧٪ من تجارة اسرائيل الخارجية وصادراتها يذهب للأسواق الأوروبية.

نتنياهو يهدد برد حازم على اي انتفاضة فلسطينية!

●ويقول: ما زالت المواقف الاسرائيلية – الامريكية متباعدة بشأن مدى اعادة الانتشار ●رفض رسالة عرفات بشأن الغاء بعض بنود الميثاق الفلسطيني ● مردخاي الى الاردن، اليوم ●شاحك: لا ارى اشارات تدل على التحضير لانتفاضة●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالرد على اي انتفاضة فلسطينية، اذا ما تجددت، محملا المسؤولية سلفا للسلطة الفلسطينية.

واتهم نتنياهو في بيان رسمي صدر عن اجتماع الحكومة، امس، القيادة الفلسطينية بالتهديد باللجوء الى العنف مدعيا انها ارادت بذلك الضغط عليه لتقديم التنازلات في محادثات واشنطن.

وقال:«ان اسرائيل لن تقبل التفاوض في اطار عملية السلام تحت التهديد باعمال عنف»، مكررا انه لن يتم نقل اي منطقة اخرى من اراضي الضفة للفلسطينيين اذا لم يقدموا خطة واضحة لتنفيذ تعهداتهم!

واضاف نتنياهو ان اسرائيل ترفض الرسالة التي سلمها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بخصوص الغاء بنود الميثاق الوطني التي تتعارض وعملية السلام وكرر اصرار اسرائيل على صدور قرار بهذا الشأن عن المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان نتنياهو استعرض، امام الوزراء، نتائج مباحثاته في واشنطن، وقال انه ما زالت هوة بين مواقف اسرائيل والولايات المتحدة بشأن مدى اعادة الانتشار الثانية، وحول اذا ما كانت هناك حاجة لاعادة انتشار ثالثة.

لكن رغم ذلك ،قال نتنياهو، حصل بعض التقارب في وجهات النظر.

وفيما قال نتنياهو ان التهديدات الفلسطينية بانتفاضة عنيفة، جدية جدا، اكد قائد الاركان العامة امنون شاحك انه لا يرى في الواقع اي اشارات تدل على التحضير لانتفاضة، رغم ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة لاي تحضيرات مسبقة!

وبشأن استمرار المحادثات الثلاثية، الامريكية – الاسرائيلية الفلسطينية، قال المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، ان الاتصالات ستستمر، وانه لا خشية من تأثير الفضيحة الاخلاقية لكلينتون، على جهود الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام.

مردخاي الى الاردن

واعلن في العاصمة الاردنية، امس الاحد، ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، سيقوم، اليوم الاثنين، بزيارة خاطفة الى عمان، يجتمع خلالها بالمسؤولين الاردنيين.

وقال مصدر رسمي اردني، ان مردخاي سيجري مع المسؤولين الاردنيين محادثات تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بعد اجتماعه بالرئيس مبارك

الملك حسين: المنطقة تمر في لحظة صعبة!

● القاهرة – الوكالات – قام الملك الاردني، حسين، بعد ظهر امس الأحد، بزيارة قصيرة ومفاجئة للقاهرة اجتمع خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لمدة ساعتين ونصف ساعة. واحيطت المحادثات بتكتم شديد.

واشار مصدر رسمي مصري الى ان مبارك عقد اجتماعا على انفراد مع الملك حسين عقبه اجتماع موسع الى مائدة الافطار ضم اعضاء وفدي البلدين.

وشارك في الاجتماع من الجانب الاردني رئيس الوزراء عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة، في حين حضر من الجانب المصري وزير الخارجية، عمرو موسى، واسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وكان موسى قال للصحافيين، قبل وصول الملك حسين، ان هذه الزيارة، على غرار تلك التي قام بها رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الاثنين، هي «بداية سلسلة من المشاورات العربية بعد اجتماعات واشنطن». ووصف اصرار اسرائيل على مواقفها بأنه «خطير».

وقال الملك حسين في تصريحات صحافية لدى عودته الى عمان؟ انه ومبارك تباحثا في الوضع القائم بصراحة تامة وانهما توصلا الى استنتاج بأن المنطقة تمر في لحظة صعبة جدا من تاريخها.

واعرب حسين عن «الأمل في العمل معا في الاوقات القادمة» وصولاً الى «موقف يمكّن امتنا من تجاوز الصعاب التي تعترض طريقها. وفي هذا السياق سنرى اسبابا لدفع عملية السلام الى ما يجب ان تكون عليه»

وامتنع الملك حسين عن «الدخول في تفاصيل المحادثات» لكنه اوضح انه تباحث مع مبارك «في الواقع الذي نعيشه ومتطلباته فيما يتعلق بالمراحل القادمة» مشيرا الى ان «الهدف هو خدمة قضايانا ومكانة امتنا في الحاضر والمستقبل في مواجهة كل التحديات».

وبعد ان اكد ان الوضع في العراق لم يكن مثار بحث خلال محادثاته في القاهرة، اعتبر الملك الاردني ان «العراق يتصرف وفق ما يشاء والعالم الخارجي يتجاوب ايضا بأشكال مختلفة ونحن خارج الصورة».

وفي القاهرة اوضح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان الرئيس مبارك والملك حسين ناقشا «الاوضاع الراهنة في المنطقة ولا سيما مسيرة السلام في الشرق الاوسط والمأزق الذي وصلت اليه على المسار الفلسطيني» واتفقا على «اهمية بذل اقصى الجهود من اجل انقاذ عملية السلام وتجنب العواقب الوخيمة لاستمرار ترديها».

واضاف انهما «رفضا كافة الاجراءات التي من شأنها النيل من الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة او محاولات تقويض مسيرة السلام».

تحت جنح الظلام

اعتداء جبان على بيت النائب احمد سعد

●ابوسنان – لمرسلنا – قام «مجهولون»، في الساعة التاسعة والربع من مساء امس، الاحد، بالاعتداء بالحجارة على بيت النائب د. احمد سعد في ابوسنان، الامرالذي ادى الى تحطيم زجاج النوافذ.

وقال النائب سعد، انه فوجئ حين كان يجلس مع افراد عائلته في البيت، بسماع اصوات تحطم زجاج النافذة، ولما خرجوا لاستطلاع الامر، كان المعتدون قد فروا من المكان.

وقام سعد بالاتصال بالشرطة التي حضرت وشرعت بالتحقيق في الحادث.

واضاف سعد، انه لا يتهم احدا وانه على علاقة طيبة مع جميع اهالي ابوسنان وكفرياسيف والقضاء، مضيفا ان شباكا آخر في البيت تم تحطيم زجاجه في وقت سابق، لكنه لم يشك بحصول اعتداء.

نقاش ساخن حول قانون «من هو يهودي»؟

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المالية، يعقوب نئمان، ان اقتراح رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ حول من هو يهودي، لن يحل المشكلة وقد يكون تأثيره سلبيا.

وكان بورغ قدم اقتراحا يتضمن حذف بند تسجيل القومية في بطاقة الهوية، وتسجيل الحرف «ي»، وعندما يتقدم الشخص للحصول على بطاقة هوية، يسجل مقابل الحرف «ي» اي سنة تهود وكيف.

ويدور جدال عنيف في الاوساط اليهودية حول من هو يهودي، والاتجاه الغالب يقول ان مجلس الحاخامين الاعلى هو الصلاحية العليا لاجراء اي تغيير.

وهدد ممثلو عدة احزاب غير دينية بالتصويت ضد القانون الذي يناقش في الكنيست والهادف الى تأكيد هيمنة التيار المتشدد في الديانة اليهودية. واثار القانون استياء يهود امريكا ولا يتمتع بفرص كبيرة لنيل الاكثرية في الكنيست.

لجنة البطوف المحلية للتنظيم والبناء تهدد باستقالة جماعية

● سخنين - مكتب «الاتحاد»، البطوف - وجه اعضاء لجنة البطوف للتنظيم والبناء، مؤخرا، رسالة الى رئيس لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» (أمنون كوهين) هددوا فيها باستقالة جماعية.

ووقع الرسالة اعضاء اللجنة وهم: محمد غنايم (رئيس بلدية سخنين)، صبحي شاهين (عضو بلدية سخنين)، لافي خميس (دير حنا)، رجا خطيب (رئيس مجلس ديرحنا المحلي)، محمد عبري نصار (عرابة)، ياسين ياسين (نائب رئيس مجلس عرابة المحلي) واحمد بدارنة (عضو بلدية سخنين).

ويتهم اعضاء اللجنة في رسالتهم رئيس لجنة التنظيم بالمحسوبيات في التعيين لوظائف حساسة كالمهندس والمفتش ومراقب الحسابات والمخمن والمستشار القانوني، وبالتقصير في تنفيذ توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية في المنطقة، وتوسيع مناطق البناء، وتخصيص قسائم بناء للأزواج الشابة.

كما احتجت اللجنة على طريقة اعلان مناقصة لوظيفة مهندس للجنة، وتحديد فتح المناقصة يوم ٩٨/١/٢٧ الذي يصادف وقفة عيد الفطر لدى المسلمين.

هذا ويطلب موقعو الرسالة عقد اجتماع عاجل معهم لبحث المسائل، موضوع الاحتجاج، والا فسوف يقدمون استقالة جماعية.

لجنة تنسيق ومتابعة بين الجمعيات الأهلية العربية وبين وزارة الاعلام الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن الجمعيات الأهلية العربية التي تؤلف «اتجاه»، في نهاية الاسبوع، بزيارة الى وزارة الاعلام الفلسطينية في رام الله وذلك تلبية لدعوة الأخيرة. وكان في استقبال الوفد كل من المتوكل طه، وكيل الوزارة، ود. سعادة الخطيب، مسؤول العلاقات العامة، ورزان ابو يوسف، مدير دائرة المنظمات غير الحكومية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وداود الديك من دائرة الاحصاء المركزية، ونعيم ابو الكعك، مسؤول الشبيبة، ووليد قمصية، من وزارة الاعلام، وعبد الكريم نجم من محافظة رام الله - البيرة.

وقد رحب المتوكل طه بالوفد، مؤكدا على ضرورة توثيق العلاقة مع الفلسطينيين في اسرائيل والتنسيق والتعاون. واشار الى اهمية الدور الذي بامكان الجماهير العربية القيام به في المسيرة من اجل انهاء الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. كما اشار الى تكامل الادوار بين الفلسطينيين في مناطق السلطة وفي اسرائيل، مؤكدا انه حتى وان كانت سلطات الاحتلال حالت دون مشاركة جموع فلسطينيي الضفة والقطاع في صلوات الجمعة خلال شهر رمضان، فان مشاركة مئات الآلاف من الجماهير العربية كانت التعويض في المعركة على القدس وطابعها العربي الفلسطيني.

وتحدث امير مخول، مركز «اتجاه»، باسم الوفد مشيرا الى الرغبة والضرورة في التواصل على مختلف المستويات، واكد ان الجمعيات الأهلية العربية التي تتبلور كقطاع متكامل من قطاعات المجتمع المدني الفلسطيني داخل اسرائيل، ترى ضرورة التواصل مع مثيلاتها في مناطق السلطة الفلسطينية. واكد على تبني مسارين متوازيين واحد هو مسار العلاقة المباشرة مع السلطة الفلسطينية والآخر هو مسار العلاقة المباشرة مع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

كما اكد مخول على موعد اللقاء، كون العام (١٩٩٨)، هو الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته، مقترحا ان يكون موضوعا للتعاون بين كافة مؤسسات الشعب الفلسطيني ينبغي بلورته كمشروع متكامل.

ثم جرى استعراض للجمعيات المشاركة والتعريف بعملها فتحدثت غادة ابو جابر منسقة العلاقات العامة في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وعبد الرازق ابو راس الناطق باسم صندوق الحاجة رقية بيادسة لدعم الطلبة العرب، وحسين اغبارية رئيس جمعية التطوير الاجتماعي للعرب في حيفا، وعبد تمارنة عن لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، وفريد زغير - جمعية الأمل في شعب وملكة روحانا عن حركة السوار - التنظيم العربي لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، ومحمد خطيب رئيس جمعية العين للتطوير الثقافي في مجد الكروم، وزياد شليوط - عن رابطة الجامعيين شفاعمرو، والحاجة رقية بيادسة، رئيسة جمعية الوفاء والامل - باقة.

ثم جرى نقاش مفتوح بين الحضور، تم التطرق فيه الى ضرورة ان تكون علاقة السلطة الفلسطينية مع الموسسات التمثيلية للأقلية الفلسطينية، وان يتم التعامل مع هذه المؤسسات كمرجعية. كما تمت الاشارة الى قيام السلطة بتوزيع اوسمة العمل الأهلي التقديرية دون العودة الى المؤسسات الناشطة في تحديد الاختيار وطلب من ممثلي السلطة ان يروا في «اتجاه» عنوانا لذلك. كما تم التطرق الى قضية الموسسات الاسرائيلية التابعة لحركة العمل واليسار الصهيوني مثل «غبعات حبيبه» و «بيت بيرل» التي تعكس في تعاملها استعلاء قوميا مقابل شعور بالدونية من الكوادر الفلسطينية التي تحضر لتلقي التدريب من هذه المؤسسات، ابتداء من التدريب المهني لغاية «التدريب على الدمقراطية»، واشير الى ضغوطات عدد من المؤسسات وصناديق الدعم الاوروبية والامريكية على الموسسات الفلسطينية واشتراط دعمها بالتعاون السياسي.

واقترح ان يكون مسار التعاون مع الجمعيات الاهلية العربية مسارا تعويضيا بهذا السياق. كا تم التطرق الى موضوع حقوق الانسان والمس بها احيانا من قبل بعض اجهزة السلطة. وعلى صعيد الجمعيات غير الحكومية تم التطرق الى ضرورة اجراء حوار مباشر مع هذه المؤسسات والنظر اليها كقطاعات اساسية في مسيرة بناء الدولة الفلسطينية ودمقرطة الشعب الفلسطيني.

ابعاد شاب من المغار عن عكا بعد اعتدائه على صديقته!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ارجمان، امس الاحد، ابعاد شاب من المغار (٢٢ عاما) عن مدينة عكا لاسبوع والسماح له بالدخول الى المدينة اثناء هذه الفترة في حالات الضرورة القصوى وبرفقة والده!

وكانت صديقة المشتبه به قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها انه ضربها بشدة في شارع هرتسل وهددها بالسلاح. وبعد ذلك سجنها في المنزل ومنعها من الخروج لعدة ايام. وطالبت الشرطة بابعاده عنها كليا.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، وطالب ايضا باتخاذ قرار بشأن حيازته للسلاح.

وحضر والد المشتبه به جلسة المحكمة وطالب بابعاد ابنه عن عكا مشيرا الى انه يعاني من اضطرابات نفسية وهو بصدد معالجته!!

ويبقى السؤال، يعاني من اضطرابات نفسية فلماذا يحمل سلاحا؟!

مراقبون يتوقعون

(تتمة من ص ١)

وانتقد كارفيل، الذي ينتقد ستار منذ تعيينه، بشدة الوسائل التي يستخدمها المدعي العام المستقل، ولا سيما الضغوط التي مارسها على ليفينسكي وعلى والديها لحملها على التعاون معه.

واتهم مساعدي المدعي العام بالقيام بعمليات «تسريب منتظمة» لمحتوى شهادات سرية واعتبر ان «اعداء الرئيس السياسيين يشنون عملية ثأر» ضده.

واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاحد، محطة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان اكثر من ثلثي الامريكيين يعتبرون ان كلينتون لم يقل كل شيء في رده على الاتهامات بشأن مونيكا.

وعبر (٦٩٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم ان الرئيس رد على الاتهامات «من دون ان يقول كل شيء» بينما رأى (١٩٪) انه كان صادقا تماما.

واظهر الاستطلاع ذاته تراجعا واضحا في شعبية كلينتون في اسبوع واحد، اي منذ اندلعت الفضيحة. وبات كلينتون يحظى بتأييد (٤٠٪) مقابل (٥٧٪) قبل اسبوع وارتفعت نسبة المعارضين له من (٢٨٪) الى (٤٢٪).

وفي ضوء هذا الوضع ازدادت احتمالات آل غور لتسلم رئاسة الدولة الامريكية قبل الانتخابات القريبة للكونغرس (تشرين الثاني من هذا العام). ويحث العديد من قادة الحزب الدمقراطي (حزب كلينتون) على تعيين آل غور.. بينما لا يزال المنافسون الجمهوريون يلزمون الصمت!

(تفاصيل اخرى ص ٩).

الشيخ الطفيلي يطلب من ايران اعادته الى «حزب الله»

● بعلبك - الوكالات - دعا زعيم التيار المتشدد في «حزب الله» اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي، امس الاحد، ايران الى التدخل لضمان عودته الى الحزب اثر قرار طرده من صفوفه اول امس السبت.

وفي موتمر صحافي عقده في بعلبك (شرق لبنان) حيث ينتشر الجيش السوري طالب الطفيلي، الامين العام السابق لحزب الله (بين العامين ١٩٨٥و ١٩٨٧)، بتشكيل «محكمة من العلماء القادمين من كل لبنان وحتى من قم في ايران»، للنظر في قرار فصله من الحزب، مؤكدا قبوله باي قرار تتخذه، كما دعا «المخلصين محليا واقليميا وايران الى التدخل للرجوع عن القرار واصلاح الامر».

وكان الطفيلي يتحدث امام المئات من انصاره الذين قدموا لاعلان ولائهم له تحت المطر وهم يهتفون «الموت لنصر الله» (الامين العام الحالي لحزب الله الشيخ حسن نصر الله) و«الموت للحريري» رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

هو الحي الباقي

عموم آل شومر وعبود وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اسكندر الياس شومر (ابو الياس)

الذي وافته المنية مساء يوم الاحد ٩٨/١/٢٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما، سيتم تشييع جثمان الفقيد من قاعة البشارة الاورثوذكسية في الناصرة للصلاة عليه في كنيسة البشارة الاورثوذكسية عصر اليوم الاثنين الموافق ٩٨/١/٢٦ في تمام الساعة الثالثة والنصف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة لرفيقنا العزيز عيسى حبيب واخيه سهيل وجميع آل حبيب في حيفا والناصرة بوفاة الوالدة

أمينة ميخائيل حبيب (ام عيسى)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

رفاقكم

الحزب والجبهة - حيفا

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو الى تشكيل لجنة جزائرية لتقصي حقائق المجازر

● القاهرة - الوكالات - دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الحكومة الجزائرية الى «تشكيل لجنة تحقيق وطنية لاظهار الحقائق»، بشأن الاعتداءات ضد المدنيين التي سجلت «ارتفاعا غير مسبوق في وحشيتها وعدد ضحاياها منذ بداية رمضان بمذابح غليزان وسيدي حامد وغيرهما».

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في القاهرة، في بيانها، امس الاحد، انه «اذا كان من الممكن تبرير رفض الحكومة الجزائرية وعديد من الهيئات الوطنية، مبدأ التحقيق الدولي خوفا من التدخل الدولي وتدويل القضية، يظل من الضروري اجراء تحقيق وطني مستقل ونزيه في هذه المذابح واماطة اللثام عن مرتكبيها حتى يتسنى متابعتهم ومحاكمتهم ووقف اعمال العنف» التي تشهدها البلاد منذ ١٩٩٢.

واعربت المنظمة عن «قلق بالغ» ازاء «عدم كشف الجناة في هذه المذابح، والادعاءات حول تقاعس السلطات عن التدخل لحماية المدنيين في بعض المجازر ولا سيما تلك التي وقعت بالقرب من معسكرات للجيش والامن، وتورط ميليشيات الدفاع الذاتي في توسيع نطاق المذابح، وحجب الحقائق من خلال القيود الامنية المفروضة على حرية الصحافة والاعلام، وهي ادعاءات لم يعد يجدي في نفيها تصريحات المسؤولين او اتهام المصادر الاعلامية بالمبالغة ولكن يتعين اجراء ابعد مدى».

واكدت المنظمة، ان المؤسسات الدستورية الجزائرية تملك ما يكفل «مثل هذا التحقيق المستقل والنزيه بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها جمعيات حقوق الانسان الوطنية».

● النمسا تأمل في مواصلة الحوار السياسي مع الجزائر●

واعرب وزير الخارجية النمساوي، فولفغانغ شويسيل ،الذي ستتولى بلاده في تموز المقبل رئاسة الاتحاد الاوروبي، عن امله، امس الاحد، في ان يتواصل الحوار بين الاتحاد الاوروبي والجزائر.

وقال شويسيل «اني ارى سلسلة من الامكانات للتعاون مع الجزائر. يجب مواصلة الاتصالات على المستوى الحكومي والحوار السياسي».

□ مدنيون جزائريون يتسلحون لمواجهة الارهاب □

واضاف «بمعزل عن شهادة تضامن جديدة مع الشعب الجزائري الذي يعيش وضعا صعبا حاليا وادانة واضحة للارهاب، فأن الاتحاد الاوروبي سيطلب دائما تعزيز الدمقراطية وتحسين وضع حقوق الانسان والقبول بلجان تحقيق الامم المتحدة.

● ايران تأسف لموقف الجزائر من جهود الوساطة الاوروبية●

واعرب وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس الاحد، عن اسفه لموقف الحكومة الجزائرية «لجهود الوساطة» لوضع حد للمجازر التي ترتكب بحق المدنيين في الجزائر.

وكان الوزير الايراني يتحدث عن اقتراحات الاتحاد الاوروبي وايران بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقال خرازي، لوكالة الانباء الايرانية ان «الضمير الانساني يعاني من استمرار المجازر وكل العالم يبذل جهودا لانهائها». وتابع، «لسوء الحظ ان الحكومة الجزائرية تعتبر هذه الجهود تدخلا في شؤونها الداخلية». واضاف ان «هذا الموقف من السلطات الرسمية الجزائرية يزيد من شكوك وحذر العالم خصوصا وان القوات الحكومية لا تقوم لوقف المجازر».

في مجزرة ارهابية جديدة
مقتل عشرين شخصا في جنوب غرب الجزائر

● الجزائر - الوكالات - افاد بيان صادر عن الاجهزة الامنية امس، الاحد، ان عشرين شخصا قتلوا وجرح اربعة آخرون، الليلة قبل الماضية، في منطقة تيارت (جنوب غرب الجزائر) على ايدي «مجموعة ارهابية».

وقال البيان ان المجزرة وقعت في حوش مشرف على الطريق بين تيارت (٢٥٠ كيلومترا) جنوب غرب العاصمة) وفرندا.

واضاف ان الضحايا «قتلوا بشكل جبان». وتابع ان الاجهزة الامنية شنت «عملية بحث مكثفة» ضد منفذي «هذا الاعتداء السافل».

وكانت صحف جزائرية خاصة ذكرت، صباح امس، ان ١٦ شخصا قتلوا في الايام الماضية في هجمات على قرى وفي انفجارات. وبعد ظهر امس قالت صحيفة «لو سوار» الجزائرية ان مدنيا آخر قتل وجرح سبعة آخرون قرب العاصمة.

وبذلك يصل الى ٨٩ عدد المدنيين الذين قتلوا في الايام الماضية، وفق المعلومات الصحافية السبت والاحد.

وقالت الصحف ان اكثر من ٤٠ اصوليا قتلوا في عمليات نفذتها قوات الامن و«وطنيون» في مواجهات بين مجموعات متنافسة في «الجيش الاسلامي للانقاذ»، الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة و«الجماعة الاسلامية المسلحة» في منطقة الشلف (غرب).

ودعت الصحف السكان الى «اليقظة» واتخذت اجراءات امنية مشددة في الطرقات وسكك الحديد تفاديا لتدفق المسافرين في مناسبة عيد الفطر.

القاء القبض على «الرجل الثاني» في الاعتداء على البابا عام ١٩٧٩

● انقرة - الوكالات - ذكرت الصحف التركية، امس الاحد، ان ناشطا يمينيا متطرفا سابقا يدعى اورال تشيليك، تشتبه الشرطة الايطالية بأنه «الرجل الثاني» في الاعتداء على البابا، يوحنا بولس الثاني، في ١٩٧٩، اعتقل، امس الاول السبت، في اضنه (جنوب).

وكتبت صحيفة «حرييت» ان تشيليك (٣٨ عاما) كان على وشك ان يغادر تركيا متوجها الى «جمهورية شمال قبرص التركية» عندما اوقفته الشرطة.

وقالت الشرطة ان تشيليك، هو الذي امن لمحمد علي اقجا، جواز سفر بعد فراره من سجن تركي.

يذكر ان اقجا يمضي حكما بالسجن مدى الحياة في سجن ايطالي.

ونقلت صحيفة «صباح» عن تشيليك قوله في جلسة أستجواب اولى «لم اكن اعرف ان الشرطة تبحث عني».

وقد اصدرت محكمة انقرة مذكرة توقيف بحق تشيليك، في اطار التحقيق في اغتيال محمد علي اقجا للصحافي عبدي ايبيتشكي، في ١٩٧٩. وحتى الان لم تكشف الشرطة ملابسات هذه الجريمة.

الاحتلال يرفض تخصيص زيارات لذوي الاسرى خلال العيد

● جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة لا انسانية وتصفية ضد الاسرى القابعين في سجون الاحتلال، ترفض ادارة سجون الاحتلال تخصيص زيارات خاصة لذوي الاسرى لابنائهم خلال ايام العيد.

وافاد احمد دراغمة مسؤول زيارات الاسرى في الهلال الاحمر، في جنين، ان سلطات الاحتلال وادارة السجون لم تخصص زيارات خاصة بمناسبة العيد للاسرى، وان برنامج الزيارات سيبقى كما هو دون اي تغيير.

تسليم الدائرة القانونية ١٧ ملف عمل، رفعها عمال من جنين ضد مشغليهم في اسرائيل ..

● جنين - من ثائر ابو بكر - قدمت الى الدائرة القانونية في محافظة جنين (١٧) دعوى، رفعها عمال فلسطينيون ضد مشغليهم الاسرائيليين، يطالبون فيها بدفع اجورهم واتعابهم المستحقة..ويرافع عن العمال اتحاد النقابات الفلسطينية.

هذا وقد عقد في مقر الاتحاد اجتماع بين سكرتير المجلس العمالي حسن ابو صلاح والمحامي زهير بيادسة، لبحث المستجدات في قضية عمال مصنع «مودان»، الذي قام بفصل ٤٠ عاملا فلسطينيا، مؤخرا.

من جهة اخرى، تسلم اربعة من عمال مخيم جنين وبلدة قباطية اتعابهم من مشغليهم في اسرائيل، بعد ان كان هؤلاء رفضوا في السابق دفع الاتعاب لاصحابها.

عودة كانتونا الى مانشستر يونايتد

لندن - و.ص.ف - سيعود المهاجم الفرنسي اريك كانتونا الى ناديه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي ليقود منتخبا عالميا ضد فريقه السابق في ذكرى مرور ٤٠ عاما على حادثة تحطم طائرة كانت تقل لاعبي النادي في مطار ميونيخ (جنوب المانيا).

واسفر الحادث الذي وقع في ٦ شباط ١٩٥٨ عن مقتل ٢٣ شخصا بينهم ثمانية لاعبين.

ولم يحدد بعد موعد المباراة، لكنها ستقام على الارجح اواخر الشهر المقبل.

وكان كانتونا اعتزل اللعب فجأة في ايار الماضي بعد قيادته مانشستر يونايتد الى احراز لقبه الرابع في المواسم الستة الماضية.

ملبورن ٩٨: صحوة اغاسي مردها بروك شيلدز

● ملبورن - و.ص.ف - اعاد الامريكي اندريه اغاسي، الى الاذهان مستواه السابق الذي اهله لاحتلال المركز الأول عالميا قبل نحو ثلاث سنوات فتغلب على الايطالي اندريا غاودنزي بسهولة بالغة ٦ - ٢ و ٦ - ٢ و ٦ - صفر وبلغ الدور ثمن النهائي من بطولة استراليا المفتوحة، امس الأول السبت في ملبورن.

وكان العام ١٩٩٧ وبالا على اغاسي، بطل استراليا ١٩٩٥، ففشل في احراز اي لقب وحقق نتائج سيئة حيث شارك في ١٣ دورة دولية فخرج من الدور الأول في ٨ منها. وكانت افضل نتيجة سجلها بلوغه الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، وخروجه على يد الاسترالي باتريك رافتر الذي احرز اللقب. اما آخر دورة احرز لقبها فكانت سنسياتي الامريكية عام ١٩٩٦.

وبعدما تزوج من الممثلة الامريكي بروك شيلدز، في نيسان الماضي تكررت اصابات اغاسي، فتدهور ترتيبه العالمي وصار خارج نادي المئة للمرة الأولى منذ احترافه عام ١٩٨٦، ولم يشارك في بطولة استراليا الحالية الا بناء على دعوة.

وقال اغاسي: «بروك شيلدز، هي ملهمتي وكان ذلك السبب الرئيسي لزواجي منها». واوضح «تحدثت الصحافة طويلا على انها (شيلدز) السبب في احتلالي المركز الاول عالميا ثم السبب الرئيسي لتراجع مستواي وها هي الآن وراء انتصاراتي».

واضاف «اشعر بأن مستواي يتحسن تدريجيا في هذه البطولة، واصبحت اكثر ثقة بالنفس من قبل واتطلع الى مباراتي المقبلة». وختم «اذا قدر لي الفوز بهذه البطولة سيكون ذلك افضل انجاز احققه طوال مسيرتي».

كلمة الاتحاد

حول الانتفاضة القادمة!

● *التهديدات التي اسمعها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بالرد «الحازم» على الانتفاضة الفلسطينية القادمة يذكرنا بنفس التهديدات التي كان اسمعها سابقوه، خصوصا شمير وشارون ورابين في بداية الانتفاضة الاخيرة (٨٧-١٩٨٨).*

في حينه كان الاحتلال الاسرائيلي في اوج قوته، وكان له وجود في كل حي فلسطيني، وبلغ بطشه قمة الشراسة وكان الشعب الفلسطيني في اتعس الاوضاع اقتصاديا وتنظيميا.

ولم يخف هذا الشعب اي تهديد. وواجه القمع الاحتلالي الجنوني، الذي تمثل بتكسير العظام وبتنفيذ المذابح وبالقتل وبالاعتقالات الجماعية والتعذيب الوحشي. ولم يخضع. فهل يخضع هذا الشعب اليوم، وهو يرى رئيس حكومة اسرائيل ووزراءه، يخطفون منه حريته وبداية شعوره بالاستقلال؟!

نحن لا نقلل، بالطبع، من خطورة تهديدات نتنياهو، بل نأخذها بكل الجدية. ونصدق تماما انه قد يخوض مغامرة عسكرية جنونية تصل به الى حد العودة الى احتلال المدن الفلسطينية المحررة. وفي الوقت نفسه، لا نتفاخر بأن شعبنا الفلسطيني سيواجه هذه المغامرة بصدور مفتوحة ولا نريد له ان يدفع الثمن مرة اخرى بمزيد من الشهداء والمعوقين. بل اننا لا نريد ان تراق نقطة دم واحدة من اي شعب من الشعبين، ولكننا نعرف ايضا ان الشعب الفلسطيني لن يركع، ولا نقبل له ان يركع، امام اية مغامرة نتنياهوية.

لا بل اننا وكل انصار السلام الحقيقيين في هذه البلاد، عربا ويهودا، سنقف معا، في خندق واحد لمجابهة مغامرة كهذه. وسنفشلها، مثلما افشل نضال الشعب الفلسطيني ودعم قوى السلام له، ممارسات الاحتلال العدوانية خلال ثلاثين سنة. لانه بالتالي، لا يصح الا الصحيح. ولا ينتصر الا الحق، حتى لو طال الزمن بسواد الباطل.

وامثال نتنياهو يستطيعون تأخير المسيرة وزيادة الثمن المدفوع فيها، لكنهم لا يستطيعون منع صاحب الحق من تحصيل حقه. خصوصا، وانه ليس نائما على حقه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل
الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استراتيجية المقاييس غير المتوازنة

د. احمد سعد

● مرة اخرى تنذر مؤشرات التطور والصراع الى احتمال انفجار وشيك في المنطقة. وقد يكون موطن الانفجار اشعال حرب عدوانية امريكية على العراق او اشتعال براميل المتفجرات على ارضية الركود الساخن على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي جراء صلف الرفض الاسرائيلي وعربدة ممارساته الكولونيالية. وبين الاحتمالين ارتباط عضوي وجدلي.

ففي ظل تغيير موازنة الصراع دوليا ومنطقيا لصالح الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في العقد الاخير، تحاول كل من الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل تجسيد مقولة «الفاجر يأكل مال التاجر» وذلك تحت مظلة محاولة بناء النظام العالمي الجديد، الذي يسعى للانتقاص من مصالح البلدان والشعوب المستضعفة، نسبيا، وربطها عضويا بحبال التبعية وخدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامبريالية.

فالادارة الامريكية تعد، منذ اشهر، لشن عدوان عسكري على العراق، وذلك بعد سبع سنوات عجاف من فرض حصار الجوع والموت على اطفال وشعب العراق الباسل. والهدف المعلن الذي تختفي الادارة الامريكية وراءه لتبرير العدوان هو: «تشويش عمل مفتشي الامم المتحدة» من قبل النظام العراقي. ولم يقنع هذا التبرير لا الانظمة العربية التي ايدته وشاركت في دعم عدوان امريكا وحلفائها في العام ١٩٩١، ولا الهيئة الدولية الممثلة بمجلس الأمن. فجميعهم يعتبر انه من الممكن حل الاشكال مع نظام صدام حسين بالوسائل السلمية. ولو وجدت الادارة الامريكية دعما او مجرد تأكيد من بعض الانظمة العربية مثل السعودية وغيرها لشنت حربها العدوانية منذ اشهر مضت. فالنزعة البارزة في السنة الأخيرة لدى كثير من الانظمة العربية هي العمل لعودة العراق الى الأسرة العربية من خلال تنفيذ نظام صدام حسين للالتزامات الدولية وفك قيود حصار الجوع والموت الذي يفرض بضغط امريكي على شعب العراق.

برأيي انه تزداد القناعة اكثر فأكثر لدى كثير من الانظمة العربية والاوروبية وروسيا، ان الهدف المركزي من وراء المخطط الاستراتيجي الامريكي للعدوان على العراق ليس معاقبة نظام صدام حسين على خروقاته وعدم تنفيذه لقرارات التفتيش التي اقرها مجلس الأمن الدولي، بل هدف آخر يرتبط بمصير المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة على المنطقة من خلال اقامة نظام منطقي جديد. تزداد القناعة اكثر لدى هذه الأوساط بأن واشنطن تنتهج بشكل منهجي، سياسة قوامها استراتيجية المقاييس غير المتوازنة في التعامل مع قضايا ومشاكل المنطقة، سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا متشابهة من حيث المضمون.



* كلينتون *

فاذا كانت الخروقات للقرارات الدولية مبررا للعدوان، فلماذا لا تحرك الادارة الامريكية ساكنا لردع العدوان التركي المتكرر على ارض السيادة العراقية في حربه العدوانية القذرة، حرب الابادة ضد الاكراد؟ فلماذا لا توجه الادارة الامريكية اي ضغط جدي لردع عربدة الرفض والعدوان التي تمارسها حليفتها الاستراتيجية - اسرائيل، والتي حكومتها تمتهن باحتلالها حرمة الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، وتدوس بشكل سافر ووقح على قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة. كما تدوس بشكل سافر على التعهدات التي قطعتها حكومتها ورئيسها بنيامين نتنياهو، للمسؤولين في الادارة الامريكية؟

ان الهدف المركزي للاستراتيجية الامريكية يتمحور حول المحافظة على عدم الاستقرار في الخليج الفارسي العربي بشكل يمنع خلق الظروف لبلورة محور سياسي - عسكري له انياب، يكون بمقدوره توحيد موقف كل من مصر وسوريا والعراق وحتى ايران كقوة موازنة للحلف السياسي - العسكري التركي - الاسرائيلي تحت المظلة الأمريكية، ومحاولة جر الاردن اليه. حلف يدافع عن مصالح البلدان والشعوب في المنطقة من المخاطر الجدية لمخطط الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية.

فاسقاط او عدم اسقاط نظام صدام حسين هذه قضية تخص الشعب العراقي وحده. ولعل ممارسات نظام صدام حسين الدكتاتورية ودوسه على الحريات الدمقراطية احد الاسباب في تسهيل تسويق الدعاية الامبريالية لتبرير العدوان. ولكن لا يوجد اي مبرر شرعي لأخذ دور الشعب العراقي الذي له، وله وحده الحق الدمقراطي والشرعي في تحديد الموقف من النظام في بلاده. هذا هو جوهر الصراع واهدافه الاساسية. وقد يلجأ كلينتون الى شن عدوان على العراق بفعل عاملين يرتبطان بابعاد الجوهر المذكور، الأول: استثمار العدوان لصرف انظار الرأي العام الامريكي عن الفضائح الجديدة المتعلقة بشرف ومسلك الرئيس والتي قد تهدد بسقوطه عن كرسي الرئاسة. وستكشف الايام مدى صحة الادعاءات التي تشير الى الاصابع الصهيونية في تحريك الفضائح المشينة الاخيرة كوسيلة ضغط على الادارة الامريكية ورئيسها لشل قدرة توجيه الضغط على حكومة اسرائيل. صحيح ان التاريخ يشهد على الكثير من الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية، وخاصة عصاباتها المتطرفة، اضافة الى نهج العديد من قياداتها، ولكن ما اودّ تأكيده ثانيا في هذا السياق هو ان «محراك الشر» الاسرائيلي اكثر المتحمسين لدفع الادارة الامريكية لشن مغامرة عدوانية على العراق تصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن الازمة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية التي تواجهها حكومة نتنياهو اليمينية. فوفقا لمنطق حكومة اليمين المعادية للسلام وللعملية السياسية فان حربا جديدة في الخليج تؤجل وتخفف من حدة مكبس الضغط الدولي على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، كما تعطي فرصة زمنية تعمل حكومة اليمين من خلالها على مسابقة الزمن لفرض وقائع كولونيالية جديدة في القدس الشرقية وضواحيها وفي باقي المناطق الفلسطينية.

فنتائج محادثات نتنياهو - كلينتون في واشنطن اثبتت انها تمخضت عن صفر مربع يعكس مدى تمسك حكومة نتنياهو اليمينية بعدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة. والخطير في الأمر ان الادارة الامريكية في تساوق مع موقف حكومة نتنياهو، تعمل بشكل تضليلي للتمويه على الرأي العام العالمي وذلك من خلال افراز وابراز احد مركبات وبنود الاتفاق - المرحلة الثانية من الانسحاب - وكأنها القضية الوحيدة المختلف عليها. ومن هذا المنظور الديماغوغي يريدون فتح ابواب التفاوض من جديد مع السلطة الوطنية الفلسطينية لعقد صفقة «مقايضة» و «حل متوازن» يربط ما بين تنفيذ اسرائيل للمرحلة الثانية من الانسحاب مقابل تنازلات فلسطينية تمس ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية. فما تحاول الادارة الامريكية وحكومة نتنياهو طمسه هو عدم التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل ويضمنها مراحل الانسحاب الاسرائيلي. وقيام حكومة نتنياهو بتصعيد عمليات الاستيطان الكولونيالي لفرض وقائع جديدة تقف حجر عثرة في طريق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

ان اللجوء الى الأحابيل التضليلية وجرجرة التفاوض لكسب مزيد من الوقت لن يؤدي الا الى اختمار تراكم قد يؤدي الى انفجار رهيب في الارض الفلسطينية، وقد تنتشر السنته الحارقة لتشمل كل المنطقة.

فامام «المرونة» الامريكية مع حليفها الاستراتيجي - اسرائيل، وامام عربدة الرفض الاسرائيلي وممارساته الكولونيالية. لا مفر امام الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وامام البلدان العربية، حفاظا على مصالحها ومستقبل تطورها، لا مفر امامها سوى رسم استراتيجية وحدة موقف يكون بوسعه «طعج» رقبة الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل الرسمية «ولَيْ» رقبة الرفض الاسرائيلي. كما انه على جبهة مواجهة التطور الخطير الذي تقود اليه السياسة الاسرائيلية الممارسة فان تحرك قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ليس بالمستوى المطلوب، وعليها ان تنطلق من خنادقها قبل فوات الأوان.

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- **مجموعة أجهزة كهربانية**

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال السادس والعشرون

يقال ان الشاعر مدح احد ملوك الاندلس، فأجازه بجائزة ضئيلة. فعاد الشاعر الى الخان الذي كان ينزل فيه، ونظم قصيدته العينية المشهورة. وقيل ايضا ان صاحب الاندلس كان قد اراد امتحان نفس الشاعر بالجائزة الضئيلة فطلبه بعد بضعة ايام، فوجده في الخان ميتا والقصيدة عند رأسه.

وقد اهتم الادباء بهذه القصيدة اهتماما كبيرا.

جاء في هذه القصيدة:

..جاوزت في حدّه لوماً اضرّ به ... من حيث قدّرت ان اللوم ينفعُهُ
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً ... من عذله، فهو مضنى القلب مُوجعُهُ
يكفيه من لوعة التأنيب انّ له ... من النوى كلّ يوم ما يروّعه

استودعُ الله في بغداد لي قمراً ... بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني ... صفو الحياة واني لا أودعُهُ
كم قد تشفّع بي ألاّ افارقه ... وللضرورات حالٌ لا تشفّعُهُ
وكم تشبث بي، خوف الفراق، ضحى ... وأدمعي مستهلات وأدمعُهُ
أعطيتُ ملكًا فلم أحسن سياسته ... وكل من لا يسوس الملك يخلعُهُ!

* * *

١ - من هو الشاعر صاحب هذه القصيدة المشهورة؟

٢ - ما هو مطلع القصيدة؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

بمناسبة شهر رمضان المبارك

فعاليات ثقافية واسعة في محافظة طولكرم

● عتيل - لمراسل خاص - استضافت بلدية عتيل، محافظة طولكرم، امس الأول السبت، أمسية شعرية نظمتها وزارة الثقافية في محافظات الشمال، في اطار برامجها لاثراء الحركة الثقافية والشعرية وتعزيز التلاحم بين الشعراء والكتاب الفلسطينيين.

وحضر الأمسية محافظ طولكرم العميد عز الدين الشريف، ومدير عام وزارة الحكم المحلي، صابر عارف، ومدير مكتب المؤسسات الوطنية، عزمي فريح، ومدير البحوث والدراسات في الأمن الوقائي، المقدم عدنان ضميري، والكاتب حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي، وجمال ابو حجة، رئيس بلدية عتيل، الذي اقام مائدة افطار للمشاركين في الندوة في بيته.



جانب من الحضور في الندوة الشعرية في عتيل. وفي الصف الاول، الى اليمين رئيس البلدية جمال ابو حجة

وشارك في الندوة الشعراء، رأفت العلوي، وربحي محمود، وشهاب محمد، وسليمان دغش، ومفلح طبعوني، وعبد الناصر صالح، وسعود الاسدي. وادار الندوة الاديب والناقد صبحي الشحروري:

وكان تحدث في بداية الندوة الشاعر عبد الناصر باسم وزارة الثقافة، ورشدي دقة باسم بلدية عتيل، فأكدا اهمية عقد مثل هذه اللقاء بين الشعراء الفلسطينيين، لتقريبهم وتعزيز التعاون بينهم في صياغة الوجدان الوطني الفلسطيني.

ندوة حول التراث والفولكلور

وفي اطار فعالياتها بمناسبة شهر رمضان المبارك، اقامت وزارة الثقافة، في محافظة طولكرم، يوم الجمعة، ندوة حول التراث الشعبي الفلسطيني شارك فيها الشاعر عبد الناصر صالح مدير عام المراكز الثقافية في محافظات الشمال، ومدير دائرة التراث الشعبي في الوزارة، د. نمر سرحان.

وتحدث صالح عن دور التراث الفلسطيني في صياغة الوجدان الشعبي والصمود امام التحديات الكبيرة التي تعرض لها، معتبرا ان التراث هو التربة الخصبة لابداعاتنا الثقافية والفنية والاجتماعية. ثم حاضر د. نمر سرحان، حول طبيعة الفولكلور الفلسطيني وتنوعه وارتباطه بالقضية الوطنية وتطوره، وفقا لطبيعة الاحداث والظروف المتتابعة التي مرت بها القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور عام ١٩١٧.

وتطرق د. سرحان الى الصعوبات التي كانت تواجه عملية تسجيل وتدوين هذا الفولكلور، خاصة في ظل عدم التمكن من نشره في الدول العربية قبل الثمانينات. كما تطرق الى اشكال ونماذج من الفولكلور الشعبي وفولكلور المقاومة الفلسطينية.

وتخلل الندوة قراءات شعرية وشعبية للزجال ابو عدنان الشويكاني بمرافقة عازف المزمار ابو مصطفى الصباريني، والشعراء فيصل دواس، وعلاء ابو صاع، ومصطفى شهاب، ومحمود دسوقي، ورأفت بلعاوي ومحمد زقوت.

عروض لمسرح الدمى

وكانت اقيمت يوم الخميس، على مسرح كلية فلسطين التقنية - خضوري، عروض مسرحية لأطفال محافظة طولكرم، قدمتها فرقة الهصيص لمسرح الدمى.

افتتح البرنامج الشاعر عبد الناصر صالح، وتحدث مدير الفرقة محمود الهصيص، عن الفرقة وخبرته في مجال مسرح الدمى في مركز هيا الثقافي في عمان.

ثم قدمت الفرقة عروضا اثارت اعجاب الأطفال.

اختتام الامسيات الرمضانية في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم، مساء امس الأول، السبت، في عبلين برنامج الليالي الرمضانية، بحفل كبير شارك فيه جمهور واسع من اهالي القرية.

وتحدث في الحفل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، عاطف حاج، فشكر القائمين على هذا البرنامج وهنأ الجميع بمناسبة الاعياد.

وشارك في تقديم البرنامج أيهاب زهران وناصر داوود، وبشارة عبيد وضحى قسوم وفرقة براعم جفرا، وفرقة الكراتيه في عبلين.

وقدمت ضيفة الحفل، نائلة عزام لبس، وصلة من الاغاني التراثية.

وقام باخراج البرنامج الفني والمشاركة فيه الفنان طارق ابو الخير، وتم في الحفل تأكيد وحدة اهالي القرية وروح المحبة والتسامح السائدة بين جميع الطوائف.

ابناء الشعب الواحد على مائدة افطار رمضاني في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقيم، مساء امس الأول السبت، في مركز الثقافة للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو، حفل افطار رمضاني، حضره حشد كبير من المدعوين، وكان بينهم النواب صالح مرشد بليم، وعبد الوهاب دراوشة وصالح طريف، ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، والقضاة عبد الرحمن الزعبي، وكمال خير، ورئيس المجلس الديني الدرزي، الشيخ موفق طريف، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وموفق خوري، واعضاء بلدية شفاعمرو، وغيرهم من الشخصيات الشعبية من شفاعمرو وخارجها.

وتحدث في الحفل رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين. فرحب بالضيوف وأكد اهمية مثل هذه اللقاءات التي تهدف الى تعزيز اواصر الأخوة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد. كما تحدث اعضاء الكنيست والقضاة ورئيس المجلس الديني الدرزي وفرج خنيفس نائب رئيس بلدية شفاعمرو والياس جبور فأجمعوا في كلماتهم على ضرورة الوحدة والتآخي في هذا الوقت بالذات، والمطالبة بنبذ كل تعصب طائفي بغيض.

وفي اختتام اللقاء، القيت قصائد وزجليات شعرية من الشعراء، نزيه خير وتركي عامر ويوسف فخري الدين. وتولى عرافة الأمسية مدير المركز الثقافي زايد خنيفس.

واختتمت مساء امس الأول، في شفاعمرو امسيات ليالي رمضان الذي اقامها المركز الجماهيري. وشاركت في الأمسية الختامية فرقة ليالي زمان الموسيقية بقيادة الفنان حسام حايك وبمشاركة الفنانتين لبنى سلامة ومنال مدني. كما تخلل البرنامج دردشات وحكايات ومقاطع كوميدية قدمتها الفنانة خولة الحاج (دبسي) والفنان سهيل راشد. وقدمت فرقة العزف على الآلات النافخة التابعة للمركز الجماهيري بعض الفقرات الفنية.

الشبيبة الشيوعية في عرابة البطوف ثلاث امسيات رمضانية

□ عرابة – لمراسل خاص – اقامت الشبيبة الشيوعية في عرابة ثلاث امسيات رمضانية، اولى هذه الندوات كانت بتاريخ ١/٢٢ وهي ندوة ادبية شارك فيها الادباء، شكيب جهشان ونبيه القاسم ومحمد علي طه.

وكان موضوع الندوة، الادب الفلسطيني وتطوره في ظل عملية السلام.

اما الندوة الثانية فقد كانت بتاريخ ١/٢٣ وهي ندوة سياسية باشتراك عضو الكنيست، تمار غوجانسكي ود. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي.

عضو الكنيست غوجانسكي تحدثت عن الوضع الراهن في ظل حكومة نتنياهو اما د. حنا سويد فقد تحدث عن الخارطة الهيكلية للواء الشمال.

اما الامسية الثالثة والتي كانت اكثر الامسيات حماسا، فقد كانت الامسية الفنية الملتهبة التي قدمتها فرقة «ليالينا» بقيادة الفنان الموهوب بلال بدارنة، الذي قدم هو وفرقته عملا فنيا رائعا حاز على اعجاب الجمهور الغفير الذي غصّت به القاعة. فقد قدمت الفرقة الوانا عديدة من الغناء، وقد كانت باقة الاغاني الوطنية الملتزمة اكبر دليل على اعجاب الجماهير، التي صفقت بتأثر لجمال الصوت والكلمة والنغم. ووصلت الحفلة قمتها حين قامت الفرقة بانشاد بلادي بلادي.

اعتدى على زوجته ليأخذوه الى مستشفى المزرعة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من نحف (٣٠ عاما)، بالتهمة المنسوبة اليه وهي الاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل واحراق البيت وقال، لم اشعر جيدا وفعلت هكذا لكي ينقلونني الى «مستشفى المزرعة»!!

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها ضربها بقسوة وحطم العديد من الاغراض في البيت وهددها بالقتل. وان ذلك ليس المرة الأولى.

وقال المشتبه به في المحكمة انه لم يضربها بقسوة انما دفعها فسقطت على الأرض.

وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة ايام.

اطلاق سراح آخر

● وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا ارجمان، اطلاق سراح شاب من فسوطة بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل، بعد ان لم ير حاجة لتمديد اعتقاله.

وكانت زوجته قدمت شكوى قالت فيها انه اعتدى عليها وهددها بالقتل.

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه باغتصاب فتاة في السادسة عشرة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة شبان في الثامنة عشرة من العمر، من معلوت، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه باغتصاب او المساعدة في اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من العمر.

وكانت الفتاة قدمت شكوى الى الشرطة ذكرت فيها اسماء الذين شاركوا في الاغتصاب او المساعدة في ذلك.

ونفى المشتبه بهم التهمة وقال احدهم ان مضاجعته للفتاة كانت بموافقتها!

وتبين من التحقيق ان الاربعة والفتاة من القادمين الجدد، لا يجيدون اللغة العبرية وتمت التحقيقات معهم بواسطة مترجم.

مونيكا غيت



مستشارو كلينتون: مونيكا تخيلت العلاقة مع الرئيس!

□ واشنطن – الوكالات – ذكرت اسبوعية «يو اس نيوز آند وورلد ريبورت» ان مستشارين سياسيين للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اكدوا ان مونيكا ليوفينسكي، الفتاة التي كانت تعمل تحت التمرين في البيت الابيض والتي سببت فضيحة للرئيس، كانت تتخيل صلة جنسية بينها وبين الرئيس الامريكي!

فقد اوضح احد مستشاري الرئيس ان الفتاة التي كانت تبلغ من العمر (٢١ عاما) في ١٩٩٥، كانت تعاني ضغط العمل في البيت الابيض وارادت ان تقيم صداقة مع بيتي كاري، سكرتير الرئيس، ومع كلينتون نفسه.

واضاف المستشار قائلا ان كلينتون عطف على الفتاة واستجاب لاحتياجها الى لفت الانظار اليها فأساءت فهم اهتمام الرئيس وفسرته على انه غزل ومحاولة لاغوائها.

واوضحت الاسبوعية ان مسؤولين في البيت الابيض، اكدوا ان الفتاة اطلقت لخيالها العنان فاخترعت قصة علاقة جنسية. وقالوا ان الرئيس تصرف معها كوالد تعاطفا معها.

* مونيكا *

وعندما لاحظ كلينتون ان سلوكه يمكن ان يفسر على انه محاولة للاغواء من جانبه، طلب من صديقه المحامي، فرنون جوردان، ان يتولى امر الفتاة.

تعزيز جبهة الدفاع عن الرئيس

□ ذكرت وكالة «نايت ريدر» ان اثنين من الاصدقاء المقربين للرئيس بيل كلينتون ومستشارين سابقين له، استدعيا الى البيت الابيض لمساعدة الرئيس. وهما المساعد السابق للامين العام للبيت الابيض، هارولد ايكيس، ووزير التجارة السابق، ميكي كانتور.

ولم يتسن الحصول على معلومات في هذا الشأن من البيت الابيض.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر داخلية في الرئاسة ان ايكيس، سيكلف بتنسيق استراتيجية رد الرئاسة على الادعاءات ضد كلينتون بينما كانتور سينضم الى فريق المستشارين القانونيين للرئيس.

محامي ليوفينسكي لم يتمكن من الحصول على الحصانة لموكلته

□ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان احد محامي مونيكا ليوفينسكي التي اقامت على ما يبدو علاقة مع الرئيس الامريكي وادلت بشهادة كاذبة بطلب منه، لم يتمكن من الحصول على الحصانة القضائية لموكلته.

وأوضحت الصحيفة ان وليام غينسبورغ، احد محامي ليوفينسكي، امضى نهار اول امس السبت، في مكتب المدعي المستقل، كينيث ستار، في محاولة لتأمين حصانة قضائية للمرأة التي قالت انها مستعدة للتعاون مع القضاء، شرط ان تحصل على هذه الحصانة.

وقال غينسبورغ للصحيفة ان «القضية ما زالت عالقة». واضاف ان «مونيكا الصغيرة ما زالت خائفة واذا كانت لديهم ادلة لتعريض الرئيس وصديقه فيرنون جوردان للخطر فليفعلوا ذلك ويتركوها وشأنها».

وتحتاج ليوفينسكي الى الحصانة القضائية لانها اكدت بعد اداء اليمين انها لم تقم علاقات جنسية مع الرئيس وتواجه خطر الملاحقة القضائية بسبب ادلائها بشهادة كاذبة، حسبما ذكرت الصحف.

ومن جهة اخرى، ذكرت الصحيفة ان كلينتون قال لاصدقائه انه اصبح «قريبا عاطفيا» من ليوفينسكي عندما كانت موظفة متدربة في البيت الابيض، لكنه لم يقم اية علاقة جنسية معها.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر ناقشت القضية مع الرئيس الامريكي وزوجته هيلاري، ان الرئيس الامريكي اضاف ان الاتصالات الهاتفية الاباحية التي تحدثت عنها ليوفينسكي ليست سوى اوهام او التبجح بأكاذيب من جانبها.

عن بعض مواقف «التجمع الدمقراطي» من مسألة الارض في الناصرة: - (٣) -

كونوا نسوراً... ينتصر الحلم!

بقلم: سميح غنادري

* اريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»... *

اريد ان اقول لزملائي الوطنيين في «التجمع الدمقراطي»، على ضوء كل المعطيات والحجج والافكار التي تضمنها مقالي السابق - ، الخميس ٩٨/١/٢٢ ، انه بقدر ما تثير الانتقادات والملاحظات ضد البلدية، دون اعتماد الوقائع والمعطيات، تثير ايضا التجاهلات المتكررة لتصرفات بعض المعتصمين ومن تَعَمشق - لأهداف انتخابية - عليهم. وكذلك غياب الادانة لفحوى المناشير الاخيرة للجنة «الدفاع عن الوقف». هذا الى جانب الغمز على البلدية وكأنها ترفض الحوار والمساومة تجنيبا البلد لنتائج خطرة. علما ان من يرفض هذا هو قادة المعتصمين، كما تؤكد كل تصريحاتهم ومناشيرهم. يريدون «حواراً»، قائما على المباركة لهم بكل الارض، حتى لو ادى استمرار الاعتصام الى مذبحة.

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، ثانيا، انني موافق معهم على ان القضية تعدت كونها مجرد قضية اثبات ملكية لتصل الى ابعاد خطيرة. وهذا ما قلته وابرزته في مقالي الاسبق (الاتحاد، ٩٨/١/١١)، لكن هذا لا يعني عدم البت في هذه القضية والقفز عنها. اذ تبقى هي الاساس الذي نمت عليه المشكلة، وهي الاساس لأية مساومة قد ترد. وهي الاساس لحل اشكالية استمرار تسجيلها كارض «للمنهال». فاذا كانت «وقفا»، مثلا، علينا - وفي مقدمتنا ادارة البلدية كما وعدت واعلنت - ان نقاتل لنقلها لصالح الوقف، وانا لا اطالب الان احدا، بحضارية منح الوقف لصالح الساحة العامة. دعونا نبت في المسألة اولاً. اذا كانت «وقفا»، تبقى كل الحرية لاصحابها في ان يقرروا مصيرها - ألبنا، جامع ام لمركز تجاري اسلامي ام ساحة عامة.

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، ثالثا، ان الذي يحذّر من الاستغلال السياسي - الانتخابي لهذه المسألة، بل ويوازي بين «الجبهة» و«الحركة الاسلامية» - ظلما - في هذا الاستغلال، عليه ان ينتبه الا يقع هو نفسه في مطب هذا الاستغلال السياسي - الانتخابي. للأسف هذا ما يُشْتَم من بعض ما نشرته «فصل المقال» مؤخراً. ومن بعض ما صرّح به بعض قادة «التجمع». بل وأعفانا البعض، كتابة وشفهياً، وبسبب صريح عباراته الى حد الدعوة - الآن بالذات! - لخوض انتخابات البلدية مثلاً، عن حاجتنا لأنف كلب حتى نشتم ما فاحت رائحته.

* اليوم الجبهة... وغداً التجمع! *

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، رابعاً، اننا اردناهم نحن - الناس الوطنيين المستقلين - حركة وطنية حضارية وعلمانية. حركة لا تساوم بالمبادئ لحساب ربح جار ومؤقت. واردناهم لا يهابون الجهر بالحق وبالحقيقة صافية لامعة «على حد السكين». واردناهم حلفاء الوطنيين من علمانيين ومتدينين غير اصوليين ومتعصبين، يساهمون واياهم في بناء التيار الوطني الحضاري والعلماني. واثبت «التجمع»، في اكثر من امتحان، انه على قدر الأمل. فما باله يختار «التجني» على الحلفاء، و«السكوت» على مَنْ يلعب بالنار؟ هذا، ولعمري، تبرير وتأجيج - عن غير قصد طبعاً - لنبتة الأصولية الطائفية، اسلامية كانت ام مسيحية. اذ ان للانفعال ردود انفعال ايضا. وأعمى هو الذي لا يرى بوادر ردود الانفعال. وسبق ان اشرت، في مقالي الاسبق - ٩٨/١/٨- ،الى انه ليست من الشجاعة محاربة عنصرية الآخر عن طريق تسعير عنصرية الذات. وليست من الشطارة ايضا. ويبقى الموقف الفضفاض في محاربة الاصولية العنصرية، اية اصولية وكل اصولية، وكذلك الموقف الفضفاض في محاربة الدوس على القوانين واصول التعامل المرعي، وصفة لتمادي هذه الاصولية ولسيطرة البلطجية. خصوصا اذا رافق هذا الامر التذنيب، بدون مبررات ووقائع معتمدة، للجهة التي تتلقى الآن سهام هذه الاصولية العنصرية. اليوم هي... وغدا «التجمع»!

* دَرْج الحجل وتبعية الادانة... *

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، خامسا، انني افتقد في هذه الايام فحوى المنشور السليم والحكيم الذي اصدره فرع «التجمع» في الناصرة، حال ظهور الازمة. كتاباتكم وتصريحاتكم الاخيرة تتناقض مع حكمة ذلك المنشور السليم. وهذا لا يجلب لا المزيد من التقدير ولا المزيد من الشعبية لـ «التجمع». ان المسايرة اللامبدئية لممارسات ولاخطاء البعض، عوضا عن كونها ضارة وطنيا واخلاقيا وقيميا، فانها لا تقرب هذا «البعض» ولا قاعدته الجماهيرية من «التجمع» بل انها تزيد من عطش وجشع البعض وتمادي هذا «البعض»، وتضر بالهالة المبدئية والقومية والوطنية والعلمانية والحضارية التي يريد «التجمع» ان يمتاز بها. بل وتفقده اعجاب من جذبته هذه الهالة. نقدركم، يا زملاءنا في «التجمع»، ونقلق عليكم. فلا تخسروا الماضي والمستقبل او تمسّوه، على الاقل تذكروا مصير الغراب الذي اراد تقليد «دَرْج» الحجل، فلم يُحْسن «الدَرْج» كالحجل ونسي كيف كان يطير. كونوا نسوراً. ابقوا نسوراً! أو حجلا يعي كيف يدرج على الاقل. وكفاكم الله وكفانا شر ميكيافيلية الغراب، المحكوم عليهابالفشل مسبقا!

اريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، سادساً، ان النقاش معهم ليس عن حقهم في رأي مستقل عن حلفائهم ولا عن حقهم في الاختلاف في الرأي معهم. وانما النقاش هو انهم في محاولتهم لاستنباط موقف ثالث، مستقل ومميز وغير «تابع»... وقعوا في تبعية الادانة لادارة البلدية وتبرير وتسويغ البلطجية، دون ان يقصدوا هذا.

* شرعية، ولا شرعية، المساومة *

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، سابعا، انني اوافقهم ان المهمة الان هي تقديم الاجوبة والحلول لوضع نشأ. هذا ما كنتُ قد أكدتُه في مقالي الاسبق. واضفت ان الحكمة الان هي سيد الاحكام. «لا تكن صادقا، كن حكيما». ونعم تجوز المسايرة هنا. وتجوز المساومة. بل ويجوز حصول المخالف والمتجني على «الجزرة»، تجنباً من اللجوء الى سياسة «العصا» بكل اخطارها علينا جميعا كاقلية قومية - والناصرة عاصمتنا وقلبنا.

* التذبذب - مثل الصمت - في الملمات، يصبح تواطؤاً *

ويعجبني ان يؤكده بعض قادة «التجمع» وبعض محرري «فصل المقال» على هذا الامر اليوم. مع العلم انهم يتوجون صحيفتهم -وصحيفتي !- بشعار لا أستسيغه: «لقارئ لا يساوم»!

ويبقى السؤال: ما هي حدود هذه المساومة، وعلى ماذا؟ هل نريد المساومة أداة شرعية لخدمة موقف مبدئي وسليم يقود الى نتيجة محمودة، ام نريد التضحية بمبادئنا ويقيمنا على مذبح وسطية وتذبذب، وحتى انتهازية، المساومات اللاشرعية؟ هذه هي المسألة. واحذّر زملائي من «أم نريد...» هذه. اذ ستؤدي الى عكس المأمول منها. واذكر انني قرأت في «فصل المقال»، ذات مرة، التحذير الحكيم - من جعل المساومة ليست أداة لخدمة السياسية الصحيحة، وانما السياسة الصحيحة نفسها. وعندما المساومة هي الايديولوجيا، هي الفكر السليم، تكفُ عن كونها مساومة شرعية، بل و«كفك» عندها على السياسة السليمة. ثمّ لماذا نطالب ادارة البلدية بالذات بالمساومة، مع انها صاحبة الحق ومع انها ساومت وتساوم حتى التخمة. ان الذي يرفض المساومة هو الذي يعتصم على الارض ويرفع شعارا، يراه الجميع، ويقول: «الوقف لا يساوَمْ عليه». أضف الى هذا ان المساومة لا تعني لخبطة الاوراق وتبرئة «الجاني» وتجريم «الضحية». وانما تعني الادانة الشجاعة لممارسات وفكر «الجاني»، والاشادة الواضحة بحكمة «الضحية» التي ترتقي الى القبول بالمساومة، في حدود المعقول، منعاً للاسوأ.

* خطأ في العنوان... *

وتبقى الدعوة للمساومة دعوة منتقصة اذا تجاهل صاحبها - عمدا - حقيقة ان الذي يرفض المساومة هو الذي يعلن ويكرر ان الارض ارض وقف، ورغم كل الاثباتات القاطعة لهذا - زوجك وان ما اراد الله - ولا يجوز «التنازل» عن اي شبر منها وهو الذي يطلب الاجتماع الرابع... ولا يقدم للبلدية مشروعا للمساومة، وانما قبل عقد الاجتماع يعتصم في الارض ويطالب رئيس البلدية بأن يأتيه ليبارك بالارض! وهو الذي يفهم المساومة والحوار والاجتماعات... اجتماعات وحوار ومساومة حصوله على كل شيء، او «خراب البصرة»، ثمّ يدعي انهم يرفضون مجرد الاجتماع به!

ليست البلدية هي العنوان للاتهام بعدم المساومة.

اذ ان كل طريق البلدية، حتى اليوم، هو طريق مساومات تلو مساومات، لا طريق الحسم القاطع. عقدَت الاجتماع تلو الاجتماع مع من طلَب. وطلبت منه تقديم مشروعه لبحثه. ولم تلجأ للقانون لازالة اعتصامه اللاشرعي. ووافقت على تشكيل لجنة شعبية وتعاونت معها، بعكس الاخرين الذين وافقوا على تشكيلها ولم ينصاعوا لنصائحها ولم يلتزموا بطلباتها. واوضحت ان الارض مسجلة لصالح «المنهال» ولا تستطيع منحها او منح اقسام منها. ووافقت على لجنة ثلاثية لتقصي الحقائق بعضوية احد قادة الحركة الاسلامية في الناصرة الخ..الخ، من المسلسل المتواصل من المساومات من قبلها. ويبقى في مركزه تنازلها عن البدء في المشروع حتى يتم حل الاشكال الناشئ. مع ان كل الوثائق والقوانين المرعية تثبت حقها المطلق في ان تبدأ بتنفيذ المشروع منذ امس، بل امس الامس. ويا اهلا بكل مساومة شرعية اضافية نستطيع تنفيذها شعبيا وقانونيا!

* واناصرتاه...! *

سبحان الله، منذ قيام الدولة والارض مسجلة لملكيتها. وقد ورثتها هذه عن حكومة جلالتها البريطانية وهذه عن التركية... دون ان يطالب بملكيتها الوقفية احد. خمسين عاما وحكومات اسرائيل تسيطر على الارض في قلب الناصرة، امام انوف وعيون الحركة الاسلامية وبعض المعتصمين ولجنة الاوقاف، دون ان تنطق شفة واحدة بوقفيتها. وعندما تنجح البلدية، بعد جهد جهيد، بتحريرها... تقوم القيامة. «إكيش»... حرامي. جرايسي يسيطر على ارض وقف! هبوا يا مسلمي البلاد والناصرة لصد المحتلين والمعادين من جرايسي الى القائم باعماله دخيل حامد الى نائبه سهيل القاهوم. (وكان جرايسي، يومها، يتظاهر مع زميله الشيخ رائد صلاح لصيانة وقف مقبرة عز الدين القسّام!).

واناصرتاه. واقسّاماه! واسلاماه! ان الاسلام براء من هكذا افتراء ومن هكذا تصرف. ونحن، عرب هذا الشرق، نقر ونعتز - بكل طوائفنا - ان حضارتنا العريقة هي حضارة عربية اسلامية في الاساس. وهذه الحضارة الراقية التي انارت سواد ظلماء جهل اوروبا، في قرون خلت، براء ثمّ براء ثمّ براء من هكذا تمسح وتستر بالاسلام. هذا هو موقف مسلمي الناصرة، اولاً وقبل كل شيء.

وهذا هو موقف الغالبية، الساحقة، والغالبية الصامتة ايضا. ويؤسفني انه امام صراخ فئة ما، وبحجة حقن الاحتراب نجعل البلدية هي العنوان لدعوات التعقل والمساومة، مع انها غطست حتى شعر رأسها في التعقل والمساومة. ويقوم بعضنا بهذا بدلاً من القول لها: نحن - وطنيي هذه المدينة - بكل طوائفنا وعائلاتنا، الى جانبك كالطود الشامخ وكالستار الحديدي في وجه كل من تسوّل له نفسه المساس بوحدتنا. ان حقن الاحتراب، وهو هدف مقدس وطنيا، ويقوم على اساس شلّ امكانية البعض لافتعال الاحتراب. ولا يقوم على اساس تقديم التبريرات المساعدة لهذا البعض. واناصرتاه - هذا هو نداؤنا!

* لنختلف بشكل حضاري.. *

وبعد ارفض، ورغم نقاشي القاسي والجدي مع زملائي في «التجمع الدمقراطي»، ان يضيع البعض بوصلته في نقده هذه المواقف كما ظهرت في «فصل المقال» او على لسان بعض قادة «التجمع»، نجتهد ونتحالف ونختلف في اطار الاجتهاد الوطني ولصالح العمل الوطني. ولا يجوز ابدا، كما سمعت من البعض، تصنيف «التجمع» في خانة الخصم اللدود، ان لم يكن العدو. يبقى الاساس ان «التجمع» حركة وطنية توجهه النية الصادقة في توطيد وحدة اهالي المدينة وفي ازالة هذه الغيمة السوداء عن سمائها، ورغم الاختلاف مع تقييماته. ويخطئ الوطنيون ايضا. والايام كفيلة بتوضيح الصور وبوعي التجربة وبدراسة عبرها. ولا شك عندي ان «التجمع» قادر على محاسبة الذات، بعلمانية وبموضوعية، مع اكتشاف خطأه. وهذا ما سيحدث عن قريب، حسب اعتقادي.

لذلك اعلن عدم تقبلي لتلك الفقرة التي تضمنها البيان الذي اصدرته جبهة الناصرة، مؤخرا، وتحدثت عن احزاب سياسية «تعتبر نفسها وطنية» وتنطلق من منطلقات «لا تمت بأية صلة للحقيقة ولمصلحة شعبنا». صحيح ان الجبهة قالت «تعتبر» ولم تقل «تدعي الوطنية»، كما استشهد احد قادة «التجمع». لكن تبقى الملاحظة في مكانها بحق هذه الفقرة. «التجمع الدمقراطي» لا يعتبر نفسه وطنيا.. بل هو حزب وطني قومي حقا. وأئتلفت معه «الجبهة» على هذا الاساس. ولا شك عندي ان مصلحة شعبنا هي التي توجهه. ومن التجني القول ان منطلقاته لا تمت «بأية صلة» لهذه المصلحة. وان كان اخطأ في بعض مواقفه.

وارجو ان لا يفسد الخطأ - مثل الاختلاف - للود قضية ودعونا جميعا نختلف بشكل حضاري. وهذا لا يقل اهمية عن اتفاقنا بشكل حضاري. هذه دعوتي للجبهة وللتجمع دوما، وخصوصا في هذه الايام وفي الناصرة بالذات. معاً، ومع سائر الوطنيين، بالامكان عبور هذه الازمة النصراوية بامانة وسلام.

* حلم واقعي.... *

وتمتد بي السنون، بفضل الله تعالى، واجلس، بعد عمر طويل، مع حفيدتي «باقية» - (هكذا تريد ابنتي البكر «يعاد» ان تسمي ابنتها البكر) - على مقعد في «ساحة المدينة». وتلهو عنّي «باقية» لتلعب مع زميلها «محمد». ويمتلئ فضاء الساحة بصخبهما الفرح وبفرحهما الصاخب مع صخب وفرح عيسى وآمنة، مريم ومحمود، وبلال وهيلانه... وتسقط دمعة من عيني. فيركض محمد نحوي:

- سيدو، ليش عَمْ بتبكي؟
- لأني مبسوط.

وتستغرب «باقية» متسائلة:

- المبسوط بيبكي؟
- هاي دموع الفرح يا سيدي.

تعالوا يا اطفال. ويتحلقون حولي. فأقص عليهم قصة «ساحة المدينة». وينصتون. ويستغربون. فأقول لهم وقع هذا قبل ولادتكم في نهاية سنة الـ٩٧ وبداية سنة الـ٩٨. كنّا يومها شبابا.

ويسأل محمود: «كيف تغلبتم عليهم»؟ فيرد بلال: «ضربوهم». فأعلق: «لا». فتقول مريم: «طردوهم» فاعلّق «لا»، فتقول هيلانه «حبسوهم». فأعلق: «لا» فيقول عيسى: «هيجّتم الشرطة عليهم». فاقول: «لا». فتيأس آمنه: «اذاً كيف»؟

- بالمحبة. غمرناهم بالمحبة. محبتنا لمدينتنا. وحبنا لكرامتنا. وحبنا لعروبتنا. لقد فاضت المحبة من كل الحارات، روافد روافد، حتى اصبح بحراً كبيراً... من الشرقية والروم، والصفافرة واللاتين، والسوق وبير ابو الجيش.. وكان صوت المؤذن يختلط مع رنين اجراس الكنائس. وعندما اصبح بحر المحبة محيطاً صفت الساحة.

- بدون غُوَشْ؟
- اية غوش؟ هؤلاء كانوا اهلنا. كانوا ابناءنا الذين في الساحة والذين أتوها روافد المحبة. وهذه كانت، وما زالت، مدينتنا. بالمحبة وبالتسامح وبالتآخي عمرّنا المدينة. وبالوحدة سيجناها. وهكذا نورثكم إياها، مع ساحتها الجميلة هذه، وعبرة تخطي ازمتها.

وبقيت الناصرة موحدة واحدة، مسلمة متنصرة، ومسيحية متأسلمة. عربية فلسطينية الى ابد الآبدين! وطنية حضارية شامخة الهامة!

حُلْم..؟! لا.بلْ واقع نبنيه بايدينا وبعقولنا وبوحدتنا الفلاّبة.

لنتحرك جميعاً. الصمت في الملمات.. يصبح تواطؤاً!

□□ فلسطين...

المجلس التشريعي الفلسطيني لا يزال مهمشا في معركته نحو الدمقراطية

* على الرغم من المواجهة التي خاضها المجلس التشريعي الفلسطيني العام الماضي لمحاربة الفساد، فان الذكرى الثانية لقيامه تمر ودوره لا زال مهمشا في معركته نحو الدمقراطية في مناطق الحكم الذاتي.

وقال النائب حاتم عبد القادر (القدس) «المشكلة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لانه لم يتعود على المحاسبة والمساءلة ويتصرف كأنه يحكم قبيلة وليس سلطة».

واضاف عبد القادر وهو من نواب حركة «فتح» «حتى الان لم يحقق المجلس نصف مهامه بسبب العراقيل التي تضعها السلطة امامه. ولم تضع حتى الان اسسا صحيحة للدمقراطية والحكم بالقانون وعملنا ظل ارتجاليا».

واحيا انتخاب اعضاء المجلس الـ٨٨ في انتخابات تاريخية في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٦، آمالا بخلق توازن قوى دمقراطية في مناطق السلطة الفلسطينية.

لكن عرفات، وخلال العامين الاخيرين من عمل المجلس، لم يصادق سوى على تشريع واحد سنه المجلس. وهذه المصادقة جاءت فقط بعد مواجهات وشكاوى عدة من العديد من النواب.

وبدا ان الامور في طريقها للتغير في آب الماضي، عندما شرع المجلس في مواجهته الكبرى بنشره تحقيقا خاصا حول قضايا فساد في السلطة الفلسطينية، وهو تحقيق ادان بعض الوزراء.

وفي خطوة غير مسبوقة صوت المجلس بالاجماع لدعوة عرفات الى حل حكومته وتشكيل اخرى جديدة، الامر الذي دفع ١٦ من بين ٢٢ وزيرا الى تقديم استقالتهم.

الا انه وبعد خمسة اشهر على ذلك، فان الاستقالات ما زالت بين يدي الرئيس بانتظار وعود منه باجراء تعديل وزاري.

واضطر عرفات الى الرد عندما هدد المجلس بحجب الثقة عن حكومته، لكنه استطاع تهدئة النواب بواسطة لقاءات جانبية ووعود غامضة بتشكيل حكومة جديدة.

وفي الوقت نفسه صادق عرفات على قانون لاول مرة، هو قانون الحكم المحلي ووعد بالمصادقة على قوانين اخرى اقرها المجلس. لكن عرفات لم يصادق حتى الان على القانون الاساسي، الذي تبناه المجلس واقره منذ فترة طويلة ليكون بمثابة دستور لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويقول نواب فلسطينيون ان عرفات يخشى ان يؤدي القانون الاساسي الى الحد من صلاحياته.

وفي شهر تشرين الاول الماضي اعلن عبد الشافي، وهو احد المع نواب المجلس وشيخ المفاوضين، استقالته احتجاجا على تجاهل عرفات للمجلس.

وقال عبد الشافي (٧٨ عاما) لدى اعلانه استقالته «لقد ظل المجلس مغيبا عن العملية السياسية ولم يؤخذ برأيه». وهناك بين النواب من يعتبر ان المجلس قد اثبت وجوده. ويقول النائب احمد الديك «لا نستطيع القول ان المجلس حقق نجاحا كاملا، لكنه استطاع اثبات وجوده كمؤسسة تشريعية ويلعب دورا ايجابيا في العلاقة بين الشعب والسلطة. والعملية عملية تراكمية ويجب على كل طرف ان يتعلم كيفية التعامل مع الآخر» واضاف في اشارة الى تأثير تعثر العملية السلمية «هناك عراقيل من الخارج خصوصا الملف السياسي. وعندما يحدث انفراج سياسي فان الامر سينعكس ايجابا على الوضع الداخلي». وفي المقابل فان النائب عبد القادر يقول ان دور المجلس قد «تراجع» في الازمة الاخيرة حول التعديل الوزاري، لكنه يعتقد ان نوابا من حركة «فتح» يستطيعون اشعال المواجهة مع عرفات من جديد. وقال «لم نستخدم كل اوراقنا حتى الان. وهناك خيار اللجوء الى الشعب، عندها سنضطر الى فضح كل اساليب الفساد ونطلب من الشعب ان يختار». وأضاف «لقد قدم عرفات وعودا كثيرة، وكل ما يمكننا عمله الان ان ننتظر. والمشكلة الحقيقة ليست في تغيير الوزارة او الاشخاص، بل انها تتمثل في تغيير طريقة الحكم ذاتها.

□□ الجزائر...

سكان العاصمة الجزائرية يعيشون هاجس المجازر الظلامية في نهاية شهر رمضان

* بات معظم سكان العاصمة الجزائرية يعيشون، بعد المجازر الأخيرة التي استهدفت المدنيين، هاجس هجوم كبير تشنه الجماعة «الاسلامية المسلحة» في المدينة مع نهاية شهر رمضان، ويشاركهم العاملون في الاجهزة الامنية والدبلوماسيون مخاوفهم هذه.

ومع ذلك، لم تسجل في الجزائر العاصمة، التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة وتعتبر «واجهة» البلاد، اي مظاهر هلع خلال الايام الاخيرة. فالسكان يفيدون من الطقس المشمس ويتهافتون على وسط المدينة للتسوق استعدادا لعيد الفطر.

وقال موظف ان «احدا لم ينس الانفجارات» التي هزت العاصمة في شهر رمضان، من العام الفائت. وكان يشير بذلك الى انفجار عدد من السيارات المفخخة ما بين كانون الثاني وشباط عام ١٩٩٧ خلال شهر رمضان، ادى الى مقتل عشرات المدنيين واصابة آخرين بجروح والى زرع الرعب في صفوف السكان. واوضح الموظف «عندما يكون الوضع هادئا، يسود شعور بأن ذلك غير طبيعي وبأن ثمة امرا قيد التحضير».

وفي بداية شهر رمضان هذه السنة، اكثرت وسائل الاعلام من النداءات الى الالتزام بالحيطة وراحت تذيع التعليمات للسكان داعية اياهم الى الابتعاد عن حاويات القمامة التي تلقى فيها العبوات الناسفة احيانا كثيرة، والى تجنب السيارات المتروكة التي يمكن ان تكون مفخخة.

وشددت السلطات اجراءات منع ايقاف السيارات في محيط الاماكن العامة التي غالبا ما تكون مكتظة، وحظرت وقوف الآليات عند تقاطعات الطرق الرئيسية. اما التجار فيبدون حذرا كبيرا ازاء السيارات المجهولة التي يحاول اصحابها ايقافها امام محالهم.

لكن الاسواق والمساجد تبقى نقاطا معرضة للخطر. فمساء الاربعاء ادى انفجار عبوة ناسفة صغيرة الى مقتل شخص في احد مساجد محلة البراكي في الضاحية الجنوبية للعاصمة، في حين عطل مفعول عبوة اخرى في حي باب الواد الشعبي. ويتولى عدد كبير من رجال الشرطة بالزي المدني مراقبة الشوارع من دون ان يسجل اي تعزيز ظاهر للاجراءات الامنية. وتتولى الحواجز المعتادة التي تقيمها وحدات الجيش والشرطة والحرس البلدي مراقبة العاصمة من دون ان تفتش السيارات الخاصة.

وفي بداية رمضان كانت الاجهزة الامنية تخشى حصول عمليات «ارهابية» في النصف الثاني من شهر الصوم، تفيد من احتمال «تراخي» الحذر، علما ان اي انفجار كبير لم يسجل في العاصمة منذ اشهر عدة.

وربط بعض المحللين هذا «الهدوء» بنجاح الجيش في تفكيك مشاغل لصنع العبوات في الخريف الفائت، ولاحظوا ان عبوات صغيرة الحجم فحسب استخدمت مذاك.

ورأى موظف في منظمة دولية ان «عملية كبيرة في العاصمة الجزائرية سيكون لها انعكاس سلبي جدا في الخارج، وستظهر السلطات في شكل نهائي عاجزة عن توفير الامن حتى في العاصمة».

وأدت مجزرة سيدي حامد التي تجاوز عدد ضحاياها المئتي مدني الى ازدياد القلق لا لوحشيتها فحسب، بل خصوصا لقربها من العاصمة، اذ تقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا فقط منها، ليس بعيدا من مطار هواري بومدين، وهي منطقة كان يعتقد بأن الجيش «نظفها». وخلفت هذه المجزرة شعورا بـ«انهم» يقتربون» و«انهم» عادوا.

ويسود توتر شديد بعض احياء مرتفعات العاصمة. وروى احد السكان «لقد وزعت منشورات تتضمن تهديدات وتنبه الى عدم جواز الخروج من المنازل بعد الافطار».

وحاولت السلطات احياء ليالي رمضان في العاصمة من خلال الحفلات، لكن السهرات تنتهي في وقت مبكر، قرابة منتصف الليل. وفي بعض الاحياء، بات اصحاب المقاهي يتجنبون السماح لروادها بلعب الورق والدومينو، اذ يصنف «الظلاميون الاصوليون» هذه الألعاب في خانة «المنكر».

واللافت للنظر ان عدد القتلى تجاوز الالف مع انتصاف شهر رمضان هذه السنة وفق تقديرات غير مؤكدة، في حين اقتصرت حصيلة الفترة نفسها من الشهر ذاته العام المنصرم، على ٤٠٠ قتيل.



□ الارهابيون زرعوا الخوف والهلع في عيون الامهات والاطفال □

نافذة على العالم العربي

اعداد: صالح ابداح

□□ مصر...

«مصر للطيران» تدرس منح اسعار خاصة للسياح العرب

* تدرس شركة «مصر للطيران» تخفيض اسعار تذاكرها للسياح العرب بهدف تشجيع الحركة السياحية الوافدة، التي تلقت ضربة قاسية بسبب أعتداء الاقصر الدامي في تشرين الثاني الماضي.

وتأمل الشركة في تطبيق هذه الخطة اعتبارا من هذا الصيف، وتقوم على تقديم أسعار مخفضة الى كل الزوار العرب.

ويأتي القرار بعد اقل من اسبوع على انعقاد مجلس وزراء السياحة العرب في القاهرة والذي رفع عددا من التوصيات الخاصة بتشجيع السياحة الى مصر خلال العام ١٩٩٨، الذي اعتبره «عام السياحة العربية في مصر».

وتشكل السياحة العربية (٣٠٪) من الحركة السياحية الوافدة الى مصر، التي كان ينتظر ان يزورها (٤) ملايين سائح خلال ١٩٩٨.

ويتوقع الخبراء ان يسجل قطاع السياحة المصري خسارة مليار دولار بعد ان بات يشكل المصدر الرئيسي للدخل القومي. وكانت السياحة سجلت (٣.٨) مليارات دولار في ١٩٩٦-١٩٩٧.

□□ السعودية ...

توقع انخفاض ايرادات السعودية من النفط خلال العام الجاري

* ذكر تقرير انه من المتوقع ان تنخفض ارادات السعودية من النفط بمعدل (١٤٪) تقريبا عام ١٩٩٨، على الرغم من انها رفعت انتاجها بمعدل (٧٠٠) الف برميل يوميا. وجاء في دراسة اجراها هنري عزام، رئيس دائرة الدراسات الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري السعودي، ان ايرادات النفط السعودية لعام ١٩٩٨ «ستكون حوالي (١٣١.٥) مليار ريال سعودي (٤٠ مليار دولار) اي اقل بنحو (١٤.١٪) من الايرادات الفعلية التقديرية لعام ١٩٩٧».

واضافت الدراسة ان «هذه تقديرات متحفظة لايرادات النفط السعودي نظرا للزيادة في حصة الانتاج المقررة من قبل الاوبك للسعودية لهذا العام».

□□ الكويت...

الكويت سجلت فائضا في ميزانيتها، للمرة الاولى منذ ١٩٨٥

* سجلت الكويت فائضا في ميزانيتها خلال السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٥ بفضل المستوى الجيد لاسعار النفط في العامين ١٩٩٦و١٩٩٧.

وبلغت الايرادات العامة (٤.٣٩٠) مليار دينار كويتي (١٤.٠٤٨ مليار دولار) لقاء نفقات بلغت (٣.٨٨٨) مليار دينار (١٢.٤٤١ مليار دولار).

وبلغ الفائض (٥٠٢) مليون دينار (١.٦٠٦ مليار دولار) خصص (٤٣٩) مليونا (١.٤ مليار دولار) منها لـ«احتياطي الاجيال القادمة» ما يترك في خزينة الدولة فائضا صافيا بقيمة (٦٣) مليون دينار (٢٠١ مليون دولار). وكانت الكويت توقعت للسنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ التي انتهت في حزيران الماضي عجزا بقيمة (١.٢١) مليار دينار (٣.٨٧٢ مليار دولار) يضاف اليه (٣٠٠) مليون دينار (٩٦٠ مليون دولار) يتعين تخصيصها لـ «احتياطي الاجيال القادمة».

وتخصص الكويت منذ منتصف السبعينيات (١٠٪) من عائداتها لهذا الاحتياطي الذي لا يمكنها التصرف به مبدئيا قبل العام ٢٠٠١ والذي يقدره خبراء اقتصاديون بـ(٤٠) مليار دولار تقريبا.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتحقق فيها فائض بعد عجز دام سنوات عدة، وكان لزيادة اسعار النفط اثر على زيادة الايرادات النفطية عما كان مقدرا لها بنسبة ٥٣٪.

وتملك الكويت (٩.٦٪) من الاحتياطي العالمي من النفط الخام وتبلغ حصة انتاجها في «اوبك» (٢.١٩٠) مليون برميل في اليوم. وقد عرفت اول عجز في ميزانيتها في ١٩٨٥-١٩٨٦ حين هبطت أسعار النفط.

ضفة وراء النهر!



بقلم: نوري الجراح – لندن

* في رصيد الشعر العربي الحديث اكثر من خمسين سنة من التجديد الفني والرؤيوي، قام به شعراء، كلما تقدم بهم العمر، وكبروا في السن بدوا غيورين على مواقعهم الى درجة الهوس. وهؤلاء الشعراء الذين يسميهم النقد العربي الحديث «روادا» لكونهم ارتادوا ذات مرة، وبعضهم ما يزال، طرقا افضت بالقصيدة العربية الى التمتع بجماليات جديدة لا عهد لها بها، هؤلاء «الرواد» كانوا قد ووجهوا في مطلع ثورتهم بشعراء تقليديين وقفوا ضدهم وانكروا عليهم الحق في تبديل لغة الشعر والخروج على ما درج عليه الآباء والاجداد من شعراء العربية، وما ألفته اسماع اهلها من فنون الشعر وتجليات القصيد، وقد بلغ بالبعض رفضه كل جديد حد تخوين «اهل الجديد»، او «الحداثيون» بلغة لحظتنا الادبية الحاضرة، ان اتهمهم في وطنيتهم ودينهم واخلاقهم. لكن ماذا لو ان الزمان دار بحداثيي الخمسينيات دورة كاملة، وانتزع مغامريها من مقاعد الخلف ورماهم في مقاعد السلف؟! اذ ذلك يخيل اليّ ان الشاعر الجديد، او «الرائد» الشعري الجديد سيخرج في صورة اوديب شاب ويجادل الشاعر الكهل الذي سد الطريق، فهو حارسها، ان «افسح الطريق، يا عم، ودعني امر»؟

يطول الجدال، وينصرف الزمن، ويقترب الشاعر الكهل من الشيخوخة، فيقول: انا من شق هذه الطريق، وهي المجازي، ولا بد ان انظر في سلتك لأتأكد من ان قصيدتك تستحق ان تعبر الى المستقبل.

لكن الشاعر الجديد الذي فارق الشباب واقترب من سني النضج يكرر، حسنا، دعني امضي الى النهر وانفرد بنفسي.. هناك سأحاول ان اتخلص من كل تلك الحماقات التي ملأت بها سلتي خلال سنوات النقاش معك على سبيل الشراكة التاريخية في تحديث الشكل الشعري، والآن اتركني امر.

- لا استطيع (يقول الشاعر الرائد وقد عصفت به الشيخوخة) انك تهدد منجزي الشعري. النهر ليس ضفة للتأمل وحسب، إنه ايضا، حركة دافقة تحمل الاشياء الى المدينة. لا بد ان اذهب معك. يجيب الشاعر الجديد، وقد كاد الشيب يمر على الشعرات السوداء الاخيرة في فوديه، انك تضيع وقتي ووقتك بهذا النقاش اللاشعري، وانا اخشى إن نحن ذهبنا معا الى النهر وزلت بك قدمك الشائخة وسقطت في الماء، ان يحملك النهر الى المدينة ويخرج من ورائي صحبك بالصرخات، أوديب، أوديب، ولا ارغب لنفسي وقد بلغت سنوات النضج ان اتهم بعقدة الجحود هذه، على سبيل قتل من بلغ من العمر عتيا واضافا الشاعر الجديد، لنفترق اذن، ما دمت مصرا على اعتراض طريقي، وداعا سأسلك الى النهر طرقا اخرى. ومن هناك سأسبح الى الضفة الاخرى، فتكون لك ضفة ولي ضفة.

لكن الضفة الاخرى مليئة بالزلط والعقارب ولسوف اقلق عليك، فانت امتداد طبيعي لي! »

إنه قدري. لك ضفة، ولي ضفة، وهكذا نتعايش ونتسامح.

فكر الشاعر الشيخ، وقد بلغ من العمر عتيا: في شبابي كان النهر كله لي. كنت فتيا، وكنت اقطعه من ضفة الى اخرى عدة مرات، بل انني اجزم انني مالك هذا النهر، ومعه الطريق اليه، وهذا كله مدون في كتب التاريخ. ايها الشاعر الشاب العزيز لا استطيع ان اقبل منك هذا العقوق. في وسعك ان تزور هذا النهر، ولكن تحت اشرافي.

قال الشاعر الجديد: حسنا، سأترك لك كلا الضفتين!

أحس الشاعر الشيخ بالقلق، وقال: الى أين ستمضي، أخشى انك قد تضيع؟

قال الشاعر الجديد، وقد أحس بفتورة غامرة: اكتشفت ضفة ثالثة.

- ماذا؟ ضفة ثالثة! ليس لهذا النهر غير ضفتين، هذه هرطقة!

- إنها ضفة اخرى تقع وراء النهر.

هتف الشاعر الشيخ وقد هر شعره وتساقطت اسنانه: هذه هرطقة لا علاقة لها لا بالحداثة، ولا بالشعر، وانت مرتد، اسمعت، مرتد. سأكتب مقالة فادحة اكشف فيها عن هذا «الارتداد» اسمعت، يا شاعر قصيدة البطيخ..؟ انه يتوارى! يا لها من قلة ادب (لنفسه) ضفة ثالثة، ها..ها.. ضفة ثالثة قال! هذا هو التخريب بعينه. الشعر له اسس وقواعد وتقاليد وجماليات. وله، وقبل كل هذا وبعده، مواهب فريدة، واساطين، ولا بد من ان اكتب دفاعا تاريخيا عن الشعر بمثابة «اعادة نظر». وسأقفل هذه الطريق الى النهر، وكل طريق سواها، فهو نهر الشعر المقدس، وسأعتكف بعد ذلك لأكتب «الكتاب» القاضي عليهم، فأستأصل شأفتهم، وأهلك عترتهم، واجتثهم من الجذور، هذا اذا كانت، أصلا، لهم جذور!

لأول مرة في دولة عربية
كتاب تعليمي اسرائيلي يترجم للعربية ويدخل منهاج التعليم الاردني

* صدر في الاردن، مؤخراً، كتاب تعليمي بعنوان «لماذا تعيش الامم في سلام؟» مترجماً عن العبرية. وهو أول كتاب تعليمي اسرائيلي يترجم الى العربية ويتم ادراجه في مناهج التعليم الابتدائية في الاردن.

اما الكتاب فهو من تأليف د. ابراهام شتال. المحاضر في كلية المعلمين على اسم عمانوئيل يافه التابعة لوزارة المعارف في القدس. وصدر بالعبرية عن دار «عوفر» للنشر: وترجمه الى العربية الكاتب سمير نقاش، وطبعته في الاردن دار الخليليّ للنشر والتوريد.وقد عمل المترجم على ملاءمة النصوص المترجمة لميول التلاميذ الاردنيين، حيث استبدل قسم من النصوص اليهودية، ومعظمها من «المكراه»، بنصوص من التراث العربي.

هذا وتعكف دار النشر الاردنية على ترجمة واصدار كتب اخرى ضمن السلسلة نفسها «لماذا ولماذا؟» الصادرة عن «عوفر».

اصدارات جديدة

«الانتماء» مجلة «اورط - الناصرة»

صدر عن مدرسة «اورط» الثانوية التكنولوجية في الناصرة، العدد الاول من مجلة «الانتماء» التي يعدها طلاب ومعلمو المدرسة.

ويحتوي العدد على العديد من اسهامات الطّلاب في مجالات الابداع الكتابي واعداد المواد المختلفة والمعلومات العامة والتعريف بالمدرسة وفروعها، بالاضافة الى الصور العديدة التي التقطت للطلاب والمعلمين خلال النشاطات والفعاليات المختلفة.

«مستر ايچو» لراضي شحادة

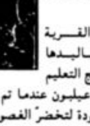
* صدرت للمسرحي راضي شحادة، مسرحية «سيرة مستر ايچو» (كوما - تراجيديا)، وهي من اخراجه ايضا، باللغتين العربية والانجليزية بين دفتي الكتاب نفسه.

وجاء في تقديم مسرح السيرة للكتاب: «هذه المسرحية مبنية تأليفا واخراجا بخطة واحدة متماسكة، ولا يمكن فصل خطتها الاخراجية عن خطتها التأليفية». وجاء في مكان آخر: «لم تُمثل هذه المسرحية قبل نشر الكتاب، لذلك فمن المؤكد انها ستتغير خلال انتاجها وبعد عرضها، وعندها فانها تستحق النشر من جديد مع التغييرات الجديدة. وهي معرضة للتغيير دائما ما دامت معرضة للعرض. انها عملية خلق مستمرة وغير منزلة.

رسم الغلاف الفنان سليمان منصور.

«عيلبون - تاريخ وذكريات»





* صدر، مؤخرا، للاستاذ الياس صليبا سرور من قرية عيلبون، كتاب «عيلبون - تاريخ وذكريات»، واقعا في (٣٥٠) صفحة من القطع الكبير.

ويتطرق الكتاب الى تاريخ القرية وعائلاتها وحاراتها وازيائها وتقاليدها ومصادر المياه فيها ومدارسها ومناهج التعليم عبر السنين.. ويتوقف عند مجزرة عيلبون عندما تم تهجير اهالي القرية خلال النكبة، ولكنهم تمكنوا من العودة لتخضرّ الغصون وتونع اوراقها فوق الجذور.

«ظلال العتمة الاخيرة» لعلا عيسى

* صدرت مؤخرا، للكاتب علا عيسى مجموعة شعرية بعنوان «ظلال العتمة الاخيرة» عن مطبعة كفر قاسم، محتوية على (١٧) قصيدة، وتزيّن غلافها وصفحاتها الداخلية رسومات بريشة الفنان ابن كفر قاسم عبد التمام.

ويهدي الكاتب مجموعته «الى الذين غيّروا وجه التاريخ، الى الذين اثبتوا ان في الارض المعجزات، الى شهداء الانتفاضة».

(١٥) شاعراً شاباً في كتاب «شعر جديد - ٩٧» بالعبرية

* بمشاركة شاعر عربي واحد هو أيمن كامل اغبارية *

* صدر مؤخراً، عن جمعية «هيليكون - لتطوير الشعر في اسرائيل» وضمن سلسلة انطولوجية للابداعات الجديدة، كتاب بالعبرية بعنوان «شعر جديد - ٩٧» ضم بين دفتيه قصائد لـ(١٥) شاعراً شاباً، بينهم شاعر عربي واحد، شاركوا في الدورة الشعرية التي نظمتها «هيليكون» بالتعاون مع مركز «متسكنوت شأننيم».

أما الشعراء والشاعرات المشاركون فهم: ايمن كامل اغبارية، رونين الترمان، دانا امير، يكير بن موشيه، اليشيفع غرينباوم، عوفر دنيس، هداسا طال، طال كورم، تمير لاهف - ردليسر، تسيبي لڤين بيرون، ميرا منسور، ليئات عوكشي، ديتي رونين، روت ريمور، وغالية شختر.

قدم للمجموعة الشعراء والكتاب امير اور وارئيل هيرشفلد وليئات كبلان. وبالاضافة لقصائد الشعراء المشاركين نقرأ قصائد مترجمة لبعض الشعراء العالميين ومنهم اميلي دكنسون وروبرت هريك.

«المشكاة» - مجلة ثانوية رهط

* اصدرت المدرسة الثانوية الشاملة في رهط العدد الخامس من مجلتها «المشكاة» .ويحتوي العدد على العديد من المساهمات الابداعية للطلاب في المواضيع المختلفة، وتزين غلافيه صور للمدرسة وللطلاب.

«يوسف في جهنم» لمحمد الوليدي



* اصدر الشاعر الفلسطيني، محمد الوليدي، المقيم في الهند مجموعته الشعرية الرابعة بعنوان «يوسف في جهنم» بعد (٣) مجموعات اخرى هي «صرخة من فلسطين» و«بأي حق تسلّم مفاتيح مدينتي» و«أخاف عليكم».

تزين الغلاف لوحة الفنان الهندي د. محمود فوز الدين «احياء لذكرى رحيل الفنان ناجي العلي».

فن وفنانون.. من هنا وهناك



* يوسف شاهين *



* كاظم الساهر *



* محمد منير *



* مايكل جاكسون *

شاهين في متحف السينما البريطاني

■■ افتتح في العاصمة البريطانية متحف للسينما، يلقي الضوء على تاريخ فن صناعة السينما وخاصة السينما الروسية والعربية والتي تتجسد في افلام المخرج المصري يوسف شاهين.

زوج صباح امريكي الجنسية

■■ تسلم الفنان فادي لبنان زوج المطربة صباح من دمشق، اوراق الاقامة الدائمة من السفارة الامريكية في بيروت، والتي تؤهله للحصول على الجنسية الامريكية.

الساهر وعلامة والحلاني في الجزائر

■■ يتردد حاليا ان هناك رغبة عارمة بين كل من المطرب راغب علامة وكاظم الساهر وعاصي الحلاني، لاحياء عدد من الحفلات الغنائية في الجزائر.

محمد منير يدعم ضحايا الاقصر

■■ المطرب محمد منير يعمل حاليا على اصدار البوم غنائي جديد، ويخصص دخله لضحايا مذبحة الاقصر، يشارك في الالبوم كل من هشام عباس وانونشكا وعلاء عبد الخالق.

سلمى خشيبون-مطر في بث حي ومباشر

■■ «ساعة وغنية» هو اسم البرنامج الاذاعي الجديد الذي سيبدأ بثه حيًا ومباشرا، في اول يوم احد من شهر شباط القادم، من راديو اسرائيل باللغة العربية.

وتقوم الفنانة سلمى خشيبون-مطر بتقديم يوم من ايام الاسبوع، وباقي الايام يشترك فيها كل من زهير عقل، ليندا فضول وسوزان دبيني.

البرنامج يعتمد على الذوق الشخصي لكل مذيع ويتم تسجيلة في حيفا، بالاضافة الى ان كل مذيع يختار ضمن الساعة زاوية شخصية جدا يقدمها على طريقته.

فيلم جديد لجولدي هون في الهند

■■ من شدة عشقها للهند، قررت الفنانة الامريكية جولدي هون ان يكون فيلمها القادم في الهند، لذا توجهت جولدي الى الهند لتفحص اماكن التصوير، وقد انتهزت الفرصة لزيارة بعض الاصدقاء والتجول في بعض المعابد المثيرة هناك

[٥٠] عاما على زواج اسعد زوجين في هوليوود

■■ اشهر ثنائي في عالم «الكاوبوي» روي روجرز وزوجته دال ايفانز.. بدأت حياتهما الفنية بالمشاركة معاً في العديد من الافلام، كذلك على شاشة التلفزيون، وكانت حياتهما مليئة بالمغامرات، ويطلق عليهما اسعد زوجين في عالم هوليوود.

احتفل روي (٨٦ عاما) ودال (٨٥عاما) هذا الاسبوع بعيد زواجهما الخمسين في اطار عائلي، حيث شاركهما هذه المناسبة ابناؤهما وبناتهما الستة واحفادهما الستة عشر.

شهر عسل لوودي وسون في فندق ديانا

■■ بعد قصة حب طويلة، تزوج الممثل والمخرج العالمي وودي آلان الممثلة سون يي بريفين، التي كانت زوجته السابقة قد تبنتها، وقد اختار الثنائي فندق «ريتز» في باريس لقضاء شهر العسل فيه، والذي اصبح بمثابة فندق الذكريات بعد ان قضت فيه الاميرة ديانا ليلتها الاخيرة مع دودي الفايد.

جين فوندا فراشة في الستين

■■ في احتفال كبير دعى اليه تيد تيرنر صاحب محطة (C.N.N.) الاعلامية التلفزيونية، وذلك بمناسبة عيد ميلاد زوجته النجمة الشهيرة جين فوندا، حيث قامت جين باطفاء (٦٠) شمعة تمثل عدد سنوات عمرها، وذلك في اطار احتفال صاخب شارك في احيائه شقيقها بيتر، الذي قام بالعزف على الجيتار.. وقد بدت جين فوندا اكثر جمالا وتألقاً، حيث كانت كالفراشة التي تتنقل بخفة بين المدعوين لتحيتهم.

الاميرة ديانا ابنة مايكل جاكسون!

■■ اعلن مغني الروك العالمي، مايكل جاكسون، عن رغبته بتسمية ابنته التي ينتظرها من زوجته الجديدة ديبي رو بـ «الاميرة ديانا»، كما اطلق من قبل الاسم «الامير مايكل» على ابنه الاول.

يذكر ان جاكسون كان متعلقا جدا بالاميرة ديانا الراحلة، لدرجة انه يملك تمثالا من الشمع للاميرة بحجمها الطبيعي، كثيرا ما يجلس امام هذا التمثال ليتحدث اليه!!

سترايسند رحلة وجواز بالمرة!

■■ اعلنت الممثلة والمغنية باربارا سترايسند انها ستستغل فرصة وجودها في استراليا، في الربيع القادم، لتتزوج من صديقها الممثل، جيمس برولن.

ميكرفون سيناترا بالمزاد!

■■ قريبا سيباع في مزاد علني في ڤينا، ميكرفون الذهب الذي يمتلكه المطرب فرانك سيناترا، والمبلغ الذي سيبدأ به المزاد سيكون (٩٦) ألف فرنك فرنسي!!



* سلمى خشيبون - مطر *



* روي روجرز وزوجته دال ايفانز *



* جين فوندا تطفئ ستين شمعة *



* جولدي هون في الهند *



* وودي آلان وزوجته الممثلة سون *

سحرُ عينيك

*** بقلم: نوال ابراهيم ***

سحرُ عينيك سحرٌ جميلٌ جميل...

فهلْ تسمح لعينيَّ بأن تسحرا بهذا السحر! شفتاك نبع يطفئ نارَ كلْ حريق، فهل تسمح لي بقبلة من تلك الشفتين تزيدُ ناري؟ لهيبُ خديك شمعٌ يضيءُ العتمةَ ويُلْقي على النفوس نوراً وناراً. فهل تسمحُ لي بلمس الشمع لأستمد نوراً؟ فربما امشي في الظلمة دونَ دليلْ. منذ رأيتُ النور المشعْ من وجهكَ تعلمتُ كيف تصبحُ الظّلمةُ نوراً.

صدركَ كتلة من الحنان ويداك انعم وارق من حرير الشامْ.

فاسْمَح لي أن انامَ على صدرك واغْمُرْني بالحنان وضمّني بيديك الناعمتين ودفئني بحرير يديك. فكلما لامسَ جسدي ذبتُ وهمتُ بالغرام، حبيبي لا تَخَفْ! فإنْ قلبي يكتمُ الاسرار.

انت صلاتي وجمالُكَ الفتان خشوعي، علمتني يا حبيبي اجمل حروف الهجاء، فما زلت حبيبي وستظل حبيبي، وحبك محفور في قلبي، واسمك محفور على جبيني.

فمن قال انْ في الدنيا مستحيلاً، فالمستحيل هو أنْ انساك وأنسى حبّكَ الجميلْ. فدعني أحبكَ دعني اعشقك، فلمْ يبق من العُمر إلاّ القليل القليلْ.

(حيفا)

تحت عينيك

منى نزار ابو ريا

خذيني تحت عينيك

تحت اشجار لوزك

اينما كنت وكيفما كنت..

خذيني كلوحة وعلقيني في كوخ مهجور..

خذيني واعرف انك فلسطينية

بالكلام..

بالصلاة.. والصمت..

فلسطينية تعلق فوق راحتيها ثياب الايتام..

تغتسل تحت ينابيع الشتاء..

خذيني كقصيدة من دون شاعر..

كأغنية تسافر.. عبر الشفاه

خذيني لمأوى

تحت عينيك

واعرف..

انني اشم رائحة البنفسج.. والليمون..

وانني سأزور.. طرق المدينة كلها..

وسأدخل مقاهي المدينة.. واعلن.. انك فلسطينية..

حتى ينزل المطر.. تحت عينيك..

وتغتسل شوارع المدينة.. واشجار لوزك..

ويغتسل الصمت بين شفتيك

ويتحول لون الليل.. الى رمادي..

والكون.. الى فضي.. والحب الى صلاة..

ويصبح معبد الحب.. تحت عينيك..

(سخنين)

سأنتظر

نعمى خلايلة

لماذا الغضب؟

لماذا الخصام؟

بين الاحباب لا يوجد الا العتاب

فعاتبيني كل العتاب

وهيا لنفتح الباب..

باب الوصال.. من الألف الى الياء

سنكون أحلى اسمين أولهما ألف..

لنطو صفحة ونفتح صفحة أولها..

وآخرها وئامٌ ودوام..

بحثتُ عنك، عن وجهك بين القمصان البيضاء..

شممت رائحتك من بين رائحة عقاقير الشفاء..

لم اتعب في البحث..

فأنت أنجع دواء للداء

أأنتظر جواباً.. أم أترك المشاعر للزمان؟؟

(عكا)

الطفل العراقي الجائع

اسحق

جفلاوي

بغداد لا تتنهدي تحت السياط تجلدي

لو غاب عنك اشاوس عز اللقاء بموعد

ظلم القريب أمر من مستعمر مستعبد

حرق الطغاة وشوهوا وجه العراق بأسودِ

قطعت صدري حسرة وازداد فيك تنهدي

فخذي دموعي واشربي لو شح ماء المورد

وخذي دمي واسقي به طفلاً بقلب تشرد

لو ضوروه وجوعوه فخذي بقايا جسدي

بغداد لا تستبعدي ان جاء فجرك في غدِ

تفديك كل مروءةٍ من شعبك المتمرد

الثار يبقى لاهباً ناراً به لا تُخمدي

يا جذوة لا تنطفي حرى بجوف الموقد

(رمات غان)

همس الغد

بقلم: يسرى نجم

عيناي وزهرة «الصبرة» استيقظت...!

على «السنسلة» القديمة.

لفتح جريدة الصباح على صورة البرج.

لا شيء ولكن...!

افتش في دفتر ذكرياتي عن امل مرسوم بين الكلمات.

لغد بلا حسرات..

اقرأ الكلمات بسكوت..

لكي لا توقظ الماضي البعيد..

****

الغد يهمس في اذني..

سيأتي بتأن وصبر..

خوفاً من هروب الغد الجميل..

فالحلم والليل الطويل اجمل..

ولكن...؟!

دون رفة رمش حتى لا تموت الاحلام..

وعندها...؟!

لا يبقى سوى السبات العميق.

(الناصرة)

وجه وطني المعذب

شكيب عبد الحليم

على قسمات وجهك المعذب يا وطني

يسيل الدم وطوفان الهموم

في كل نجع مآس وآهات

وترويع دون ارعواء

ففي الافغان مذابح وحشية

باسم الجهاد

وكل جهاد منهم براء

وفي الجزائر جرائم عظمى

ليس لها في العالمين شبيهٌ

وللانسانية حري انتماء

وفي مصر العروبة المضيافة

حمامات دماء

لا والذي رفع السماوات العلى

ما هكذا الدين ولا الشرائع السمحاء

حمداً لمن حفظ الكتاب منهم

وحمى الشرائع السمحاء

نسبوا الى الدين زوراً

اويهدم الاسلام من هو سلم؟؟؟

اويأمر الاسلام بقتل الرضع؟؟!

ذبحا كالخراف

او يأمر الاسلام بذبح الوادعين

وهم نيام

حتى في بيوت الله اجرموا

هم ادنى الوحوش مرتبة

ولعلي ظلمت الوحوش

ولا رحمة بشيخ ساجد

حتى الاجنة من الاذى لم يسلموا

لقد ظلموا الدين الحنيف بقولهم

إنا مسلمون!!!!!

اويهدم الاسلام المساجد والمدارس

ويغتال الوادعين وهم لكع؟؟؟

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/١/٢٦

❊ القناة الاولى:
٠٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦،٤٥ - النشرة الاخبارية العبرية.
٠٨،٠٠ - مدرسة: الطنفايلند ومئة سنة على الصهيونية.
٠٨،٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (١٩).
٠٩،٠٠ - بلا اسرار.
٠٩،٢٥ - مجتمع.
٠٩،٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures with English.
١٠،٠٠ - فترة الصغار.
١١،٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٦).
١١،٤٥ - من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكس - الجزء الثاني.
١٢،١٥ - علوم.
١٣،١٥ - طب بلا غموض.
١٣،٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥،٠٠ - موسيقى: موتسارت السمفونية (٤٠).
١٥،٠٥ - بلا اسرار.
١٥،٣٥ - الفهد الوردي.
١٦،٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦،٣٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة
١٦،٥٦ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤ - زاف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - انتاج محلي.
١٩،٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢،١٥ - العنوان على الحائط.
٢٣،٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:
٠٦،٣٠ - بو بوغي - الحلقة العاشرة - علاقات قربى.
٠٦،٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩،٥٥ - دوائر مغلقة - الحلقة الاولى.
١٠،٥٠ - سلالة - الحلقة (٧١).
١١،٤٠ - روج جليلية. «تجلي المصطلح العلماني».
١٢،٢٠ - موسيقى.
١٢،٣٥ - بوني - الحلقة الثالثة - «مكالمة هاتفية».
١٣،٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٣٣).
١٣،٣٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤،٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٨١).
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة (١٣).
١٥،٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٣٢).
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٥).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة التاسعة.
١٨،٠٠ - روزان - الحلقة (٨٨).
١٨،٣٣ - ووكر - الحلقة (٣٠٤).
١٩،٢٢ - بات يام نيويورك - الحلقة السادسة.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - «نؤور تسبون» - مقاطع كوميدية ساخرة.
٢١،١٢ - «كيف تبدأ مع فتاة وتبقى حياً» - الجزء الثاني.
٢٢،٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣،٣٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (٦٦) «تشخيص اكيد».
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠٠،٢٥ - الثنائي - المتكامل - فيلم لروبرت الطمان.
٠٢،١٧ - شوارع نيويورك - الحلقة (٢٠).
٠٣،٠١ - عن رفوف المكتبة.

□ «كيف تبدأ مع فتاة وتبقى حياً» - القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
										٢
				■			■			٣
■			■					■		٤
			■			■				٥
					■					٦
	■				■					٧
		■		■			■		■	٨
			■							٩
■			■					■		١٠

افقياً:
١) قائد مغولي مشهور.
٢) مطرب لبناني.
٣) من الامراض (معكوسة) - حب - من الفواكه.
٤) سمين - من العملات.
٥) من الفواكه - متماثلان - (الاسم الثاني لوسيط امريكي في الشرق الاوسط.
٦) شريان - جدران (معكوسة).
٧) ينظّف - بواخر.
٨) فضاء (معكوسة) - من الحيوانات.
٩) موسيقار عالمي - «اول.... تحب يا قلبي».
١٠) يأسف - من الاشهر.

عمودياً:
١) كاتب روسي مشهور - من الحواس.
٢) يضع خلسة - تلفزيون.
٣) علم مؤنث - لمعان - سقي.
٤) عهود - كتاب شعر.
٥) مذياع - كرم.
٦) متماثلان - من الطيور - مادة قاتلة.
٧) عكس «هزيمة» - غاب.
٨) دولة افريقية - للتعجب.
٩) مصباح - طريق.
١٠) وقت - حارّة.

حل لغز (١٩)

افقياً:
١) شكسبير.
٢) جميلة - يهمس.
٣) ري - مادونا.
٤) تنين - ليلاب.
٥) الحبر.
٦) لا - وبر.
٧) دميم - اماني.
٨) ريم - ازرق.
٩) نام - يا - لا.
١٠) متر - الدمار.

عمودياً:
١) شجرة الدر.
٢) كمين - امينة.
٣) سي - يا - يمام.
٤) بل - نلوم.
٥) يتم - حب.
٦) البرازيل.
٧) يدبر - مراد.
٨) سهول - عاق.
٩) منال - لا.
١٠) حساب - دينار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة. وفي الجنوب يتوقع هبوب رياح وعواصف رملية، خاصة عند ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي ١١° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٥٨٦٠ ش.ج
● مارك المانى	١،٩٩٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٩٣٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٩٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٥،٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣،٧٨٠٤ ش.ج
● «اسود» - ٣،٥٨	- ٣،٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحديدك الهدف وراء صدقك تحققه من مكاسب ادبية قبل المالية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احمل بيدك المبادرة واعلم ان الوقاية خير من الف علاج.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
افحص امورك المالية مع من تثق بصداقتهم. رسائل مرسلة منك لآخرين.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
العجلة دائما ما تحمل الندامة وانت تحاول ضبط سرعتك الحياتية الآن.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انفراج الجمع الذي تم بحضورك مؤخرا على هذه الصورة فيه كل الخير لك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
خطواتك التي سرتها مؤخرا هي بالاتجاه الصحيح. مال بالطريق طال انتظاره.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
محاولاتك الموازنة بين حاجياتك الاسرية والاجتماعية وبين مدخولك المحدود مصيرها التوفيق

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تدرك من جانبك ان الذين ابدوا مشروعك لم يحولوا بعد كلماتهم الى افعال.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واصل الحفاظ على علاقات ذوي قرباك فهي كالبقرات السمان.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ادراكك هذا صار مؤشرا على سلوكيات تحصد من ورائها كل الخير. رسالة قادمة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بادر هؤلاء الذين يطالبونك بشاركهم التجارية آراءهم، فحصاد الايام القادمة يحمل الخير.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تلق بالا كثيرا الى حاسديك، فهم اهون من ايقاع نتائج سلبية بك. القدر يرعاك منهم.

الفروق السبعة







الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احذروا المفرقعات

إصابة فتى من الناصرة بانفجار احدى المفرقعات بين يديه!

● العثور على اصبعه في حوض البيت!! ● اعتقال خمسة استعملوا المفرقعات ● اصحاب حوانيت يبيعونها رغم خطورتها ●


* الطفل احمد موسى ياسين يرقد في المستشفى *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادت العاب المفرقعات الى بتر اصبعين من يد الفتى احمد موسى ياسين (١٢ سنة) من الناصرة، واحداث خدوش في يده اليمنى، بعد ان انفجرت واحدة من المفرقعات وهو يحاول اشعالها.

وكان الفتى احمد، يلعب مقابل بيته كالعشرات من ابناء المدينة في لعبة المفرقعات، التي تحولت خلال الاسبوعين الأخيرين الى ازعاج للمواطنين، وتهدد سلامة الذين يستعملونها.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال والد الفتى: «كانت الساعة حوالي التاسعة مساء، وكنت لوحدي في البيت وابني احمد يلعب بجانب البيت مع اصدقائه، وكانت الحركة نشطة، فهكذا تكون يوميا خلال شهر رمضان في ساعات بعد الافطار، وطلبت من احمد الدخول الى البيت، وما هي الا دقائق حتى سمعت صراخه: «يدي.. يدي»، فهرعت وكانت يده تنزف دما فنقلته مع قريب لنا الى المستشفى الانجليزي وهناك قدمت له الاسعافات الاولية ثم نقل الى مستشفى رمبام في حيفا».

وكما روى الفتى لوالده، فقد حاول اشعال المفرقعة التي اشتراها من حانوت، فلم تشتعل فحاول ثانية فانفجرت بشدة، وهي من المفرقعات الصغيرة، التي تصدر صوتا عاليا وتباع في الحوانيت بكثرة بسعر (٢.٥) شيكل.

وقال والد الفتى: «منذ بداية شهر رمضان انتابني شعور ان مكروها سيحدث، فقد استعملت مختلف انواع المفرقعات، وطوال ساعات اليوم بدون حدود، حتى اننا اضطررنا عدة مرات الى الخروج من البيت في ساعة متأخرة، ولفت انظار مستعمليها الى ما يسببونه من ازعاج، وكذلك فعل الجيران الذين سببت اصوات المفرقعات ازعاجا لمسنة مريضة عندهم.

واجرى اطباء مستشفى «رمبام» عملية للفتى احمد استغرقت اربع ساعات وقد عثرت العائلة على احد الاصبعين داخل حوض البيت!!

والمفرقعة التي لعب بها الفتى احمد، هي من الالعاب المنوعة والحوانيت التي تبيع هذه المفرقعات تتجاوز القانون، وكما علمنا فان هذه الالعاب الخطيرة تصل من خارج البلاد، وكانت شرطة الناصرة، قد اجرت تفتيشات في عدة حوانيت في الناصرة، وحققت مع اربعة من اصحابها.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان، اعتقلت الشرطة للتحقيق خمسة من الناصرة وطرعان استعملوا المفرقعات في ساعات متأخرة وبشكل مزعج، ويهدد خطر الآخرين.

وحذر دان من خطورة استعمال هذه المفرقعات، ودعا الأهالي الى عدم السماح لاولادهم بشرائها واللعب فيها، مشيرا الى وقوع عدة حوادث سببت اضرارا للأطفال.

السجن الفعلي على مقاولين اخفيا الأموال عن الضريبة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، راما لاوفرما قرارا بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على مقاولين من عيلوط وان يدفع كل منهما عشرة آلاف شيكل غرامة، وعشرة آلاف اخرى من حساب الشركة، وذلك بعد ادانتهما باخفاء حسابات عن الضريبة.

ووجهت للاثنين تهمة اخفاء الحسابات خلال سنتين (٩٥ و ٩٦).

مساعدات مالية من جبهة كابول لأسر الشهداء والمحتاجين في محافظة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام وفد من جبهة كابول الدمقراطية، ظهر أمس الأحد، بزيارة الى محافظة جنين، التقى خلالها العديد من ذوي الشهداء، والجرحى والمحتاجين وقدم لهم المساعدات المالية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وعبر الوفد عن تضامنه مع اهالي الأسرى والشهداء، والجرحى، مؤكدا صلة الانتماء بين ابناء الشعب الواحد. فيما عبر الاهالي عن اعتزازهم بالوفد الضيف وبالوقفة المشرفة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وشحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات

من جهة ثانية، قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بتقديم شحنة اغاثة، احتوت على المواد التموينية والملابس للأسر المحتاجة في محافظة جنين.

وقوبلت هذه المبادرة بترحيب واسع من اهالي المحافظة وخاصة الأسر المحتاجة.

د. عيسى نقولا: لم نقبل رئاسة لجنة المعارف لتبييض جبين متسناع

● حيفا – من ميسون اسدي – «قبولنا بمنصب رئاسة لجنة المعارف البلدية لم يكن لتبييض جبين متسناع، واثارة الضجة حول الموضوع، يضر بنا جميعا». هذا ما قاله عضو بلدية حيفا د. عيسى نقولا، في اطار الندوة والتي شارك فيها اضافة الى د. نقولا، عضو البلدية رزق سعيد، وغسان ابو وردة، اضافة الى سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول.

وقال المحامي غسان ابو وردة في البرنامج «ان تعيين د. عيسى لمنصب رئيس اللجنة يعتبر انجازا للعرب، رغم ما لي من مآخذ على موقف الجبهة». واضاف: «متسناع ليس عنصريا ولكنه هزم امام المواقف العنصرية، وهذا سيء».

وقال رزق سعيد «ان موقف الجبهة مشرف وكذلك مواقف د. عيسى نقولا، ورأيي هذا يقوله رئيس البلدية ايضا».

وقال عصام مخول ان الجبهة وافقت على قبول المنصب من منطلق رؤية صحيحة لقضايا المواطنين العرب في حيفا.

قيادة الهستدروت تعارض خصخصة «ايغد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت قيادة الهستدروت بالاجماع في جلستها، امس الأحد، خصخصة شركة «ايغد».

جاء ذلك على ضوء الاقتراح الحكومي اعطاء رخص لحوالي (٢٠) من المقاولين والمقاولين الثانويين لتشغيل خطوط مواصلات شعبية.

وسوغت قيادة الهستدروت رفضها ان الخصخصة ستضر بعاملي «ايغد» وستفسح المجال للمضاربات وضرب الأجور.

وبحثت قيادة الهستدروت في جلستها، امس، اقتراح عمير بيرتس، حول كيفية الذهاب لانتخابات الهستدروت في حزيران القادم. فقد اقترح بيرتس ان يُنتخب نصف اعضاء قيادة الهستدروت من خلال لجان العمال في المصانع.

وعارضت جميع الكتل الاقتراح ما عدا اعضاء كتلة «رم»، وتقرر تأجيل النظر في الاقتراح الى الجلسة القادمة.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨
٢٩ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
27.1.1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo223/5 4

كلينتون ينفي تورطه في الفضيحة

(٣)

مسابقة رمضان

(٨)

غدا في ملحق الاتحاد

قراءة في وثيقة نفيه

(٥)

في رسالة من الملك حسين الى عرفات:

مبادرة اردنية - فلسطينية - مصرية لعقد قمة عربية تبحث خطر انهيار عملية السلام

● الجامعة العربية ترحب بكل تحرك عربي لتدارس الوضع الخطير في الشرق الاوسط ●



عرفات يبحث، اليوم، مع مبارك عقد القمة (ص٢و٣و٧)

موسكو: ضرب العراق غير مقبول!

● واشنطن تأمل في اقتصار مهمة المبعوث الروسي على «تذكير العراق بضرورة الالتزام بالقرارات الدولية»! ● اذا اقدم الامريكيون على هجوم فسيصبحون معزولين اكثر ● مجلس الامن يبحث «الرد الواجب تبنيه»! ● (ص٦)

اللجنة الشعبية النصراوية تستنكر التهجم على مندوبيها في اجتماع شفاعمرو

(ص٤)

الشرطة: اعتقال عربيين من اسرائيل كانا في طريقهما للتفجير في القدس!

(ص٢)

في خطابه امام وفد كبير يضم ممثلي الاطر العربية

الملك حسين: لا يستطيع اي عربي ان يزايد على موقف وصمود العرب في اسرائيل

□ ابراهيم نمر حسين: نناشدكم ان تمارسوا نفوذكم لتوحيد كلمة العرب وتحريك عملية السلام □ محمد بركة: صمودنا يستند الى طريق كفاحي مجيد، هو درب الاوائل □ موفق طريف: عدنا الى تجديد وتعميق الروابط مع امتنا العربية والاسلامية □ الاب فوزي خوري: اجعلوا القدس في قلوبكم □

■ عمان - لمندوب «الاتحاد»، احمد حمدي - «لا يستطيع عربي، ايا كان موقعه في هذا الكون، لا يستطيع المزايدة على موقف اهلنا الفلسطينيين في اسرائيل وصمودهم في الوطن وتمسكهم بالعروبة. فانتم النموذج. هكذا نقول منذ ان وعينا على هذه الدنيا». هذا ما قاله الملك حسين، مساء امس الاثنين، في كلمة امام حشد من ممثلي الاحزاب والهيئات التمثيلية للجماهير العربية في اسرائيل، الذين دعاهم على مائدة الافطار.

وكان الوفد، المؤلف من حوالي مئتي شخصية سياسية ودينية واجتماعية، قد تلقى الدعوة من الملك حسين، «بهدف تعميق الروابط بين الامة العربية وهذا الجزء الصامد في الوطن من اهلنا الفلسطينيين»، كما قال في كلمته. وضم معظم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية ورجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز، والشخصيات الثقافية وممثلي الهيئات ورجال الاعمال والصحفيين وغيرهم.

واستقبل الوفد كلا من الملك حسين والامير حسن ورئيس الحكومة، د. عبد السلام المجالي، ورئيس مجلس الاعيان، زيد الرفاعي. وافتتح اللقاء منظمه عضو مجلس النواب الاردني حمادة الفراعنة. فقال ان هذه القيادة العربية في اسرائيل، لم تجتمع بهذا التنوع من قبل الا في حضرة الملك حسين.

وكان اول المتكلمين رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، فشكر الملك على دعوته. وناشده ان يبذل قصارى جهده ويستغل نفوذه ومكانته لتوحيد كلمة العرب وتحريك عملية السلام ودعم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية من اجل تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

ثم تكلم الشيخ موفق طريف، فحيا هذه المبادرة وقال انه يرى فيها استمرارا في اعادة الروابط بين الطائفة المعروفية وامتها العربية والاسلامية.

ثم تكلم الاب فوزي خوري، فدعا الملك حسين الى حفظ القدس في قلبه والسعي لان تكون حرة امام كل المؤمنين.

وكانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، الذي تحدث عن دور الجماهير العربية في اسرائيل في الصمود وفي مواجهة السياسة المعادية للسلام. وقال: علينا ان نذكر دائما، للامانة التاريخية للحق، دور الاوائل.. وهم كثيرون اذكر منهم فقيدنا المرحوم توفيق زياد والقائد العريق توفيق طوبي، امد الله في عمره. فان درب الاوائل هو السند لصمودنا وتطورنا وبلورتنا بالشكل والمضمون الذي وصلنا اليه اليوم.

وهاجم سياسة حكومة نتنياهو التي تشد بالعملية الى الوراء. ودعا الملك حسين الى القيام بكل جهد ممكن في سبيل دعم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وعدم السماح بطعن حقوق هذا الشعب وتقدم نضاله. واكد على ضرورة ان تتحرك ايضا عملية السلام على المسارين السوري واللبناني على اساس الانسحاب التام.

ثم تكلم الملك حسين، وتطرق الى عرقلة مسيرة السلام بسبب حكومة اسرائيل. فقال: من يحاول اخافة الناس من السلام، لا يكون فقط عدوا للسلام بل عدوا للحياة. وحذر من القوقعة في سياسة القلاع (الغيتو) وقال: ان القوة لا تدوم.

الشرطة: اعتقال عربيين من اسرائيل كانا في طريقهما للتفجير في القدس!

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي: أمر خطير اذا ثبتت صحته، ونحذّر من استغلاله للتحريض العنصري □ الشرطة تدعي انهما ينتميان لحركة «حماس»، والحكومة «تعترف» بأن تعاوناً جرى مع اجهزة الامن الفلسطينية، بينما اعلن الفلسطينيون ان ذلك عار عن الصحة! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق الرسمي بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي فيه، عصام مخول، امس الاثنين، بيانا على وسائل الاعلام جاء فيه ان: «الانباء التي تحدثت عن القاء القبض على مواطنين عربيين من اسرائيل، كانا في طريقهما لتنفيذ عملية تفجير بواسطة سيارتين مفخختين في القدس، تثير لدى الحزب الشيوعي الاسرائيلي اشد مشاعر القلق والاستنكار فيما لو ثبتت صحتها».

واضاف البيان «ان مثل هذه الاعمال او المخططات ليست فقط مرفوضة انسانيا واخلاقيا وسياسيا، بل انها مناقضة لمصلحة الجماهير العربية في اسرائيل وطريقها وخيارها في التأثير والنضال السياسي، ومعادية في الوقت ذاته لمصالح الشعب الفلسطيني عامة ولطموحاته وقضيته الوطنية العادلة، وهي تصب اصلا في خدمة اعداء الشعب الفلسطيني وفي تبرير سياسة تفجير العملية السياسية التي تميز حكومة بنيامين نتنياهو».

وتابع البيان: «ونحن نحذر من مغبة قيام عناصر من سوائب اليمين المتطرف المهووس، التي تعج حكومة نتنياهو بممثلين عنهم، باستغلال هذه الانباء، للتحريض العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل عامة او ضد عرب النقب في محاولة لتمرير مخططات مبيتة لسياسة التمييز العنصري. ونؤكد ان سياسة خنق العملية السلمية التي تفاخر حكومة نتنياهو بتبنيها هي الحليف الطبيعي لمنطق الارهاب ومحاولات تنفيذه».

هذا وكانت الشرطة الاسرائيلية اعلنت، امس الاثنين، انها اعتقلت شابين عربيين من البلاد، تدعي انهما كانا في طريقهما الى القدس لتنفيذ عملية انتحارية! مع ان وزير الامن الداخلي لم يحدد نوعية العملية التي ارادا تنفيذها.

وقال مصدر في الشرطة «ان المعتقلين ينتميان لحركة «حماس». وتم اعتقال كل منهما وهو في سيارته على حدة. واشار المصدر الى ان احدهما «قال لأفراد عائلته انه ذاهب لينتحر»!!

ورفض وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني الاشارة ما اذا كان عثر في سيارتيهما على متفجرات، وقال ان الشرطة تواصل التحقيق معهما.

واكد كهلاني انه تم التعاون مع اجهزة الامن الفلسطينية قبل اعتقال الشابين، مشيرا الى ان التعاون مع الفلسطينيين يجري بشكل عام. هذا فيما اعلن الناطق باسم جهاز المخابرات الفلسطينية، العقيد محمد المصري، «ان هذه المعلومات عارية عن الصحة ولم تقم اي جهة في الامن الفلسطيني بابلاغ الامن الاسرائيلي بهذا الموضوع، ولا علاقة لها به وليس لديها اي معلومات عن هذا الموضوع»!

ولم يكشف كهلاني عن اي تفاصيل اضافية، مؤكدا ان التحقيق معهما مستمر.

واثنى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «على يقظة قوات «حرس الحدود» التي ادت الى اعتقال الشابين» وقال «ان قوات الامن الفلسطينية تعمل لمواجهة الاخطار ومنع الاعتداءات مع انها تستطيع بذل جهود اكبر»!

يذكر ان الشرطة الاسرائيلية اقامت، منذ امس الاول الاحد، عشرات الحواجز في منطقة القدس بعد معلومات تلقتها عن امكانية تنفيذ عمليات انتحارية.

لقاء اليوم

مع: سكرتير لجنة المجالس المحلية الدرزية والشركسية، مفيد عامر
حول: البحث في مكتب رئيس الحكومة لتخصيص ميزانيات اخرى

ميزانيات اضافية لشفاعمرو والرامة وعين الاسد والريحانية

■ عقد، امس الاثنين، في مكتب رئيس الحكومة في القدس الغربية، اجتماع بين ممثلين عن المجالس المحلية الدرزية والشركسية وبين لجنة المديرين العامين في الوزارات المختلفة وبحضور بعض المستشارين الحكوميين، بطلب من «المحكمة العليا» التي كانت بحثت التماسا قدمه مواطنون عرب دروز من شفاعمرو والرامة يحتجون فيه على عدم تلقي ما يستحقونه من الميزانيات المخصصة للقرى العربية الدرزية والشركسية.

حول الاجتماع وما تمخض عنه التقينا سكرتير المجالس المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس حرفيش، مفيد عامر.

*** «الاتحاد» - ماذا بحثتم في الاجتماع؟**

- عامر: «وفق الاتفاق الموقع قبل (٣) سنوات تعطى الميزانية لـ (١٤) قرية درزية وشركسية، وقد تحدث الاتفاق عن تحويل الميزانية على مراحل خلال (٥) سنوات وها نحن في السنة الرابعة ولا توجد اي مشاكل تُذكر. ولكن اثر الالتماس الذي قدمه مواطنون دروز من شفاعمرو والرامة، طلبنا ان يتم تخصيص ميزانية اضافية اخرى لهاتين البلدتين بالاضافة الى قريتي عين الاسد والريحانية، فمطلب مثل هؤلاء المواطنين عادل، ولا يجدر ان تقتطع حصتهم من الميزانية المقررة وفق الاتفاق الذي ذكرته».

*** «الاتحاد» - وماذا كانت نتيجة الاجتماع؟**

- عامر: «تمت الموافقة على طلبنا، وستحول الميزانية الاضافية على قسمين، الاول خلال هذه السنة، والثاني خلال السنتين القادمتين، بعد اجراء جرد للمتطلبات الضرورية والامور التي يجب تطويرها».

*** «الاتحاد» - لكن.. هل سيستفيد من ذلك المواطنون العرب الدروز فقط في القرى التي دار البحث بشأنها؟**

- عامر: «أمر كهذا غير واقعي. فكما يحدث في قرى اخرى تسمى «درزية» ولكن فيها سكان من طوائف اخرى، والجميع يتلقى نفس المعاملة، هكذا نتوقع ايضا ان يحدث مع القرى الاخرى. وهذا مكسب هام».

(سامر خير)

البابا في ختام زيارته لجزيرة الحرية

الحصار الامريكي على كوبا جائر ومرفوض اخلاقيا

●كاسترو في وداع البابا: ضربنا مثالا جيدا للعالم●

● هافانا - الوكالات - دان البابا يوحنا بولس الثاني ادانة واضحة وقوية الحصار الامريكي على كوبا اذ وصفه بأنه «جائر ومرفوض اخلاقيا»، وذلك قبل دقائق من مغادرته هافانا مساء امس الاول الاحد، (بتوقيت هافانا).

وقال البابا في خطاب الوداع الذي القاه مخاطبا الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، الذي ودعه في مطار هافانا، «ان العزلة تؤثر على جميع السكان بلا استثناء». واضاف ان القيود الناجمة عن الحصار تؤدي الى مزيد من تعقيد «المشاكل التي يواجهها من لا حيلة لهم في جوانب اساسية، من حياتهم، مثل الغذاء، والصحة والتعليم». وشدد على ان «التدابير الاقتصادية الصارمة التي تفرض من خارج البلاد جائرة ومرفوضة اخلاقيا».

وتحدث البابا عن «المخاوف التي يسببها الفقر المادي والمعنوي» للشعب الكوبي فعزاها الى عوامل متساوية هي «اللامساواة الجائرة والقيود التي تحد من الحريات الاساسية وشعور الانسان بالضياع واثباط همة الإفراد والتدابير الاقتصادية الصارمة التي تفرض من خارج البلاد وهي جائرة ومرفوضة اخلاقيا».



● كاسترو والبابا ●

وقال البابا مخاطبا الكوبيين المغتربين «يجب على جميع الكوبيين ان يسهموا في تحقيق الخير العام في جو من الاحترام المتبادل وبشعور عميق بالتضامن».

واخيرا، طلب البابا من «الشعوب وخاصة تلك التي تتقاسم نفس التراث المسيحي وتتحدث لغة واحدة ان تعمل بهمة في سبيل نشر فوائد الوحدة والوئام». واضاف ان هذه البلاد يجب «ان توحد جهودها وان تتغلب على العقبات كي يقيم الشعب الكوبي، الذي يصنع تاريخه بنفسه علاقات دولية تسهم دوما في تحقيق الخير العام».

وقال الزعيم الكوبي في خطاب اثناء وداعه البابا في مطار هافانا «واعتقد اننا ضربنا مثالا جيدا للعالم! انتم بزيارة ما يسميه البعض آخر معقل للشيوعية، ونحن باستقبال زعيم ديني ارادوا ان ينسبوا اليه مسؤولية القضاء على الاشتراكية في اوروبا».

في رسالة من الملك حسين الى عرفات:

مبادرة اردنية - فلسطينية - مصرية لعقد قمة عربية تبحث خطر انهيار عملية السلام

● الجامعة العربية ترحب بكل تحرك عربي لتدارس الوضع الخطير في الشرق الاوسط ●

● عمان - لمندوب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان هناك بوادر تنسيق اردني - فلسطيني - مصري لاعلان مبادرة جديدة لعقد قمة عربية تبحث في الخطر الذي يداهم عملية السلام ويهددها بالانهيار التام.

وقد وجه الملك حسين رسالة بهذا الخصوص الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاثنين، عبر مستشاره د. احمد طيبي، الذي اجتمع به على انفراد حوالي الساعة.

وفي هذا الاطار كانت ايضا زيارة الملك حسين المفاجئة الى مصر والاجتماع بالرئيس حسني مبارك.

وقالت مصادر اردنية عليا لـ «الاتحاد»، امس، ان الغضب يمتلك الملك حسين والقيادة الاردنية بسبب التطرف الذي يميز سياسة نتنياهو. وان هذا الغضب جرى التعبير عنه امام وزير الامن الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، خلال الاجتماعين اللذين عقدهما معه. وكان مردخاي قد حضر للاردن ليطلع الملك حسين على نتائج زيارة نتنياهو الى واشنطن.

وفي القاهرة اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية محمد زكريا اسماعيل، امس الاثنين، ان دولا عربية عدة، وكذلك الجامعة العربية، تفكر بالدعوة لعقد قمة عربية بعد فشل محادثات واشنطن.

واعلن اسماعيل، في تصريح للصحافيين، ان «بعض التفكير الفلسطيني وكذلك تفكير عدة دول عربية يتجه الى الدعوة لعقد قمة عربية جديدة».

واشار اسماعيل الى ان الجامعة العربية «ترحب بأية دعوة عربية او تحرك عربي جاد لعقد قمة عربية جديدة، لتدارس الوضع الجديد والخطير في منطقة الشرق الاوسط، في ظل جمود عملية السلام وفشل لقاءات واشنطن في تحريك هذا الجمود».

واضاف «بعد فشل اجتماعات واشنطن في اخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت اليه، يتعين على الجانب العربي التفكير في اجراءات جديدة تضمن لهذه العملية العودة الى مسارها الطبيعي».

وقال اسماعيل ان «الجانب العربي متمسك بعملية السلام وبالعمل السياسي والدبلوماسي للوصول بالعملية الى هدفها فيتحقق السلام العادل والشامل».

واشار الى انه «لا يمكن لاي عمل او تدخل خارجي ان يؤثر في تحريك عملية السلام والضغط على اسرائيل اذا لم يسبقه تلاحم عربي، مثل الذي سبق انعقاد قمة القاهرة في حزيران ١٩٩٦».

وختم قائلا ان «هذا التلاحم العربي سيكون رسالة واضحة للعالم».

نتنياهو يستبعد ان تؤثر فضائح كلينتون على الشرق الاوسط

● ويعود ويكرر الشروط التي يحاول فرضها على الفلسطينيين ●

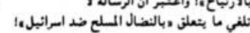
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، ان تؤثر الفضيحة الجنسية المرتبطة بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على العملية السياسية في الشرق الاوسط.

وفي محاولة لتعزيز اقواله، اكد انه سيلتقي وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، قريبا، لبحث سبل اخراج المفاوضات من المأزق. وكان اجرى اتصالا هاتفيا مع اولبرايت، امس الاول، لم يكشف عما دار فيه.

من جهته قال السفير الامريكي في اسرائيل، ادوارد ووكر، ان مشاكل كلينتون الداخلية لم تمنعه من تخصيص طاقته لانقاذ عملية السلام. واكد امام غرفة التجارة الاسرائيلية انه «التزم شخصيا بشكل جوهري ولن يدع اي شيء يصرفه عن جهوده». مضيفا انه لا يعتبر «ان عملية السلام او ان دورنا فيها قد تأثر».

هذا، وعبر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس، عن امله في ان يتخلص الرئيس الامريكي «قريبا من انعكاسات هذه القضية».

وعلى صعيد آخر كرر نتنياهو، امس، شروطه التي حاول فرضها على القيادة الفلسطينية. وجاء في بيان رسمي انه خلال اتصال مع رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، اكد نتنياهو ان رسالة الرئيس ياسر عرفات حول الغاء بنود في الميثاق الوطني «لا تشعره بالارتياح»! واعتبر ان الرسالة لا تلغي ما يتعلق «بالنضال المسلح ضد اسرائيل»!



* نتنياهو *

كلينتون: لم اقم اي علاقة مع ليفنسكي، ولم اطلب من احد ان يكذب!

● عالم نفس امريكي: «بدلا من العودة الى فرويد لفهم شخصية الرئيس، كان يجدر العودة الى شكسبير»! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاثنين، انه لم يقم اي علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي، وانه لم يطلب «من احد ان يكذب» واصفا الاتهامات في هذا الشأن بأنها «باطلة».

وقال كلينتون في تصريح ادلى به عقب احتفال في البيت الابيض، بحضور زوجته هيلاري ونائبه آل غور «اريد ان اقول شيئا للامريكيين. اريدكم ان تنصتوا الي جيدا». واضاف «سأقول ذلك مجددا: انا لم اقم علاقة جنسية مع هذه المرأة، ليفينسكي، ولم اطلب من اي كان ان يكذب. ولا مرة واحدة. اطلاقا».

واضاف في تصريح مقتضب غادر بعده القاعة قبل ان يتسنى للصحافيين ان يطرحوا عليه اي سؤال «هذه الادعاءات باطلة وعلي الآن العودة الى العمل للشعب الامريكي».

وهذا التصريح، رغم انه مقتضب جدا، يذهب ابعد بقليل من ذاك الذي ادلى به في ثلاث مقابلات يوم تفجرت الفضيحة. وكان قد قال حينذاك «ليست هناك علاقات جنسية غير لائقة مع الآنسة ليفينسكي». واثار استخدام كلينتون الزمن الحاضر في هذه المقابلة وعبارة «غير لائقة» تساؤلات عديدة، لان الرئيس الامريكي متخصص بالتصريحات المبهمة التي يمكن ان تفسر بعدة طرق.

هذا واضافة الى الاتهامات بالخيانة الزوجية، فان كلينتون متهم بتدخين الماريجوانا (نفى ان يكون ابتلع الدخان) وبالتهرب من اداء الخدمة العسكرية (نفى ان يكون تهرب من واجبانه) وبأنه تورط في مسألة عقارية مشبوهة («وايتووتر») في ولاية اركنسو.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان علامات استفهام حول شخصية كلينتون ظهرت منذ دخوله المعترك السياسي ولما تزل. ويرى المحللون السياسيون ان جميع الرؤساء، كانوا عرضة لاتهامات تفاوتت خطورتها حسب الرئيس، وكانت طبيعية بسبب الموقع المهم الذي يشكله منصب الرئاسة في الولايات المتحدة. الا ان كلينتون لم يتمكن من ازالة الشكوك عن صدقه.

وتفيد تفسيرات فرويدية يمكن الاطلاع عليها في مواقع على شبكة الانترنيت، ان وضع كلينتون الحالي يعود ربما الى هوسه وحرصه على ان يعطي لنفسه دائما صورة الشاب الجذاب زير النساء. فهو لا ينسى في معظم الاحيان وضع نظاراته السوداء، ولعب الساكسوفون ليشبه بذلك مغني الروك، الفيس بريسلي، معبود الملايين من الامريكيين حتى الآن، رغم مرور اكثر من عشرين سنة على وفاته.

ويرى جوزيف تيسي، عالم النفس في جامعة بوسطن انه من الافضل العودة الى شكسبير لفهم الاسباب التي تدفع الى الصاق تهم كثيرة بكلينتون بدلا من الاشارة الى فرويد. واضاف «انه يشعر بحاجة ماسة لكي يكون دائما محط انظار النساء» بسبب علاقته بأمه». وهو لم يعرف والده الذي توفي قبل ولادته بأشهر لذلك «سعى دائما الى ارضاء امه وحمايتها من زوجها». وهي كانت تكرر امامه دائما «بيلي انت فتى جيد وكل ما تفعله جيد». ولما كان كلينتون ينفي، يوم الاربعاء الماضي، الاتهامات الاخيرة التي وجهت اليه كرر اربع مرات عبارة «لم افعل هذا» خلال ١٤ ثانية.

وختم تيسي قائلا «لست بحاجة لكي تكون عالم نفس لتدرك ان شخصا ينفي بهذه الطريقة لا يكون مقتنعا لا بل يحاول اقناع نفسه بذلك» كما ورد في هاملت لشكسبير!

* كلينتون وليفنسكي *

بعد زيارة البابا

واشنطن تفكر في ادخال «تعديلات» على الحظر المفروض على كوبا

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة تفكر في ادخال «تعديلات» على الحظر المفروض على كوبا، لتسمح بوصول المزيد من المواد الغذائية والادوية الى الجزيرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، جيمس روبين، «تلقينا مقترحات بادخال تعديلات في مجال المواد الغذائية والادوية وسندرسها». وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، جيسي هيلمز، سيقدم قريبا مشروع قانون سيسمح بتقديم هبات خاصة وحكومية من مواد غذائية وادوية الى كوبا.

وتأتي هذه المبادرة بعد الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا، ودان خلالها الحظر الامريكي المفروض على هذه الجزيرة منذ ٣٦ عاما.

غوجانسكي: حين يضحك نتنياهو ... تبكي العملية السياسية!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست، اكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان ملخص لقاء بنيامين نتنياهو مع الرئيس الامريكي يؤكد انه عندما يضحك نتنياهو، فإن العملية السلمية تبكي.



* غوجانسكي *

واكدت غوجانسكي ان الادارة الامريكية توفر العطاء لحكومة نتنياهو، ودلت بذلك على قيمة رعايتها للعملية. وذكرت غوجانسكي بان كل هذه الممارسات لن تمنع الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة. وحذرت من امكانية وقوع المواجهات العنيفة اذا ما تواصل الجمود السياسي الحالي، مشيرة الى ان هذا هو الامر الجوهري وليس الانتصارات الاعلامية الوهمية لنتنياهو في الولايات المتحدة!

اولبرايت الى اوروبا والشرق الاوسط، قريبا

● واشنطن - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان وزيرة الخارجية الامريكية تفكر في التوجه الى اوروبا ثم الى الشرق الاوسط، في محاولة لتحريك عملية السلام في المنطقة ومناقشة الازمة العراقية مع نظرائها.

وقال عدد من المسؤولين الامريكيين، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان اولبرايت يمكن ان تغادر واشنطن هذا الاسبوع. ولم تحدد حتى الآن تفاصيل هذه الجولة، لكن اولبرايت قد تلتقي خصوصا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، انه لا يستبعد ان تقوم اولبرايت بجولة من هذا النوع قريبا، ملمحا الى ان اعلانا رسميا يمكن ان يصدر يوم الجمعة على ابعد حد.

عرفات يبحث، اليوم، مع مبارك عقد قمة عربية حول السلام

● وكان اجتمع، امس، في لندن، مع رئيس الوزراء البريطاني الذي وعده بمتابعة الجهود لتحريك العملية السياسية ●

● القاهرة - الوكالات - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاثنين، الى القاهرة قادما من لندن في زيارة قصيرة لمصر. ولدى وصوله اجتمع عرفات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وسيجتمع، صباح اليوم الثلاثاء، مع الرئيس، حسني مبارك، كما اكدت مصادر رسمية مصرية.

وكان عرفات اعلن صباح امس، بعد اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في لندن، انه سيطلب عقد قمة عربية للبحث في تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط وان هذا الاقتراح «سيحتل مكانة بارزة في المحادثات» التي سيجريها مع مبارك.

وفي تصريح صحفي، مساء امس، اكد وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الذي يرافق عرفات ان الفلسطينيين عادوا من واشنطن «بدون اي شيء لان رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عطل كل شيء».

وكان عرفات عبّر عن غضبه في لندن عندما سئل حول تصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي شددت على ان «يمزق» الفلسطينيون البند الذي يدعو الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني. وقال ان «ليس لنتنياهو الحق» بالادعاء ان الميثاق الوطني الفلسطيني ليس مقبولا. واضاف «لقد قبله رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، وقبلته الادارة الامريكية».

وحول محادثاته مع طوني بلير اشار عرفات الى ان رئيس الوزراء البريطاني وعده بمتابعة «جهوده لتحريك عملية السلام» خلال المحادثات التي سيجريها مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاسبوع القادم في واشنطن.

واعتبر الرئيس الفلسطيني ان رسالته «لقيت تجاوبا كبيرا» من قبل طوني بلير الذي تؤمن بلاده لمدة ستة اشهر الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

اعتداءات على باعة فلسطينيين صغار على بعض الحواجز العسكرية!

●«ممنوع البيع! والا فالغرامة (٦٠٠) شيكل!»●

● جنين - من ثائر ابو بكر -طاردت قوات الاحتلال على الحواجز العسكرية بالقرب من قريتي مقيبلة وسالم، امس الاثنين، عددا من الاطفال والفتية الفلسطينيين الذين يعملون كباعة متجولين في المكان، واعتدت عليهم بالضرب وصادرت واتلفت وكسرت ما كان بحوزتهم من مواد غذائية ومنزلية وتحف كانوا ينوون بيعها.

اما حجة قوات الاحتلال فهي امر صادر عن «قائد المنطقة الوسطى» يمنع من خلاله الباعة الصغار من ممارسة مهنتهم، التي تشكل مصدر رزق لعائلاتهم، بالقرب من الحواجز العسكرية ومحطات الوقود بمحاذاة مناطق السلطة الوطنية. وقد اجبرت قوات الاحتلال الباعة الصغار بالتوقيع على تعهد بعدم العودة على ما فعلوا، والا فسيغرم كل واحد منهم بمبلغ (٦٠٠) شيكل!

يشار الى ان الباعة الصغار في هذه المنطقة يبلغ عددهم حوالي مئة، وبعضهم لا تتجاوز اعمارهم (١٠) سنوات. وقد عبر عدد من الاطفال عن استيائهم لهذه الهجمة غير الانسانية التي سلبتهم فرحة العيد!

لحوم فاسدة.. في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - صادرت دائرة صحة البيئة ووزارة التموين بالتعاون مع بلدية جنين والغرفة التجارية والشرطة الفلسطينية، امس الاثنين في جنين، كميات من اللحوم المجمدة غير الصالحة للاستهلاك وتم على الفور اتلافها.

ووزعت ادارة المحافظة على التجار تعليمات بضرورة الالتزام بالاسعار المحددة وعدم استغلال المواطنين في موسم العيد.

وصرح محافظ جنين العميد زهير المناصرة بانه سيتم انزال العقوبات بحق المخالفين. وما زالت حملة فحص المنتوجات المختلفة جارية.

المطالبة بالغاء ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو نوري العقبي برسالة مشتركة، امس الاثنين، الى وزيري الزراعة رفائيل ايتان، والبنى التحتية ارئيل شارون، يحتج فيها على قيام افراد «الدوريات الخضراء» بابادة محاصيل زراعية في ارض عشيرة ابو لطيف بحجة ان الارض تابعة للدولة.

وطالب العقبي في رسالته بدفع تعويضات لاصحاب الارض عن الاضرار التي الحقتها عملية الابادة. وبالغاء ما يسمى «الدوريات الخضراء» ويوقف اي نشاط لها.

اللجنة الشعبية النصراوية تستنكر التهجم على مندوبيها في اجتماع شفاعمرو

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استنكرت اللجنة الشعبية في الناصرة، التهديدات والشتائم التي وجهت لبعض مندوبيها خلال الاجتماع الذي عقدته في شفاعمرو، من قبل بعض مندوبي المتواجدين في الخيمة.

واصدرت اللجنة، امس الاثنين، بيانا طالبت فيه بـ «التعامل الاخلاقي والحوار الحضاري وعدم اللجوء الى العنف كما ظهر في اجتماع شفاعمرو. وشعبنا كله يرفض وينبذ مثل هذه الاساليب». واضافت اللجنة في بيانها: «ان اللجنة الشعبية تأسف وتستنكر التهديدات والشتائم التي وجهت لبعض مندوبيها خلال الاجتماع، من قبل بعض مندوبي المتواجدين في الخيمة. اللجنة الشعبية ليست طرفا في اي نزاع وهي لجنة محايدة بهدف الاصلاح وتهدئة الامور وحل الاشكال بعقلانية ومسؤولية».

هذا، وقد حضر اجتماع اللجنة الشعبية كل من السادة: محمد ابو احمد وعلي القاسم وعلي ماير مروات وعبد القادر العفيفي وغانم حمودة وحسني نايف القاهوم ومروان الصفدي ومحمد حسن ابو احمد ومحمود محمد القاسم (الهسهس) وعوني منصور وتوفيق سليمان عودة وصلاح الزعبي وخالد حسني الزعبي و توفيق العفيفي وابراهيم نعمة ناصر وفريد منصور ووليد القاهوم ومحمد عبدالقادر ومصطفى الحامد وعبد موعد.

وزير القضاء ينفي تذمر قضاة يهود من تعيين قضاة عرب في الشمال

●المحامي عدنان حليحل: ما اثير في وسائل الاعلام حول الموضوع لا يستند الى وثائق رسمية ●دراسة امكانية شكوى ضد اسبوعية «كول هعيمق»●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - نفى وزير القضاء، تساحي هنغبي ان تكون قد وصلت للوزارة رسائل من قضاة يهود من منطقة الشمال يتذمرون فيها من تعيين قضاة عرب باعداد كبيرة وكان هنغبي يرد على الرسالة التي بعثت بها نقابة المحامين في منطقة الشمال، وتطالب فيها بالكشف عن القضاة الذين بعثوا بالرسالة، حسب ما ذكر في وسائل الاعلام، معتبرين تلك الرسالة، خطوة عنصرية تثير المشاكل بين القضاة والمحامين وكما تبين من رد الوزير هنغبي فلا اساس من الصحة لتلك الاقوال ولكن يتضح ان الراب الرئيسي في صفد شموئيل الياهو، كان قد بعث برسالة الى الوزارة يتذمر فيها من تعيين القضاة العرب في منطقة الشمال، وادعى ان هذه القرارات عنصرية ضد اليهود، خصوصا وانها لن تعين قاضيا يهوديا لرئاسة محكمة الصلح في الناصرة.



* تساحي هنغبي *

وفي رد للراب، اكد الوزير هنغبي ان اللجنة التي تعين القضاة تحسم الامر حسب قدرات المقدمين لها بعد ظهورهم امام لجنة ثانوية خاصة.

وقال المحامي عدنان حليحل، رئيس نقابة المحامين في الناصرة والشمال: «اعتقد ان ما اثير في وسائل الاعلام لم يكن صادقا ومعتمدا على وثائق رسمية، وما جرى اثر سلبا على العلاقات ما بين القضاة انفسهم والقضاة والمحامين، ومن جهتنا سندرس امكانية رفع دعوى ضد صحيفة «كول هعيمق» التي بادرت لاثارة هذه القضية».

المحكمة العليا الاردنية - قرار تعليق صدور «الاسبوعيات» غير دستوري

●بعد عطلة عيد الفطر عودة صدور جميع الصحف المعلقة●

● عمان - الوكالات - علم من مصادر قضائية ان محكمة العدل العليا نقضت، امس الاثنين، قرار تعليق صدور اكثر من عشر صحف اسبوعية كانت اصدرته الحكومة الاردنية في ايلول الماضي، واعتبرته «غير دستوري».

ويسمح هذا الحكم، وهو غير قابل للطعن، باعادة صدور الصحف الاسبوعية التي اغلقت بسبب «عدم امتثالها لنصوص مشروع قانون جديد للمطبوعات والنشر» الذي اعتبر هو «ايضا غير دستوري» من وجهة نظر المحكمة، وهي ثاني اعلى هيئة قضائية في البلاد.

واستندت هيئة المحكمة، المؤلفة من (١١) عضوا برئاسة عبد الله حداد، في قرارها الى «عدم وجود ضرورة ملحة تستدعي اصدار قانون مؤقت في غياب مجلس الامة» الذي كان في اجازة آنذاك.

وعطفا على ذلك اعتبرت المحكمة ان قرار توقيف الصحف عن الصدور «غير دستوري وغير قانوني»، بحسب المصدر نفسه.

وبحسب الدستور الاردني، لا تصبح مشاريع القوانين نافذة الا بعد موافقة مجلس الامة ومصادقة الملك عليها. وثمة استثناءات تبيح للحكومة اصدار «قوانين مؤقتة» في غياب مجلس الامة على ان تعرض عليه بمجرد انعقاده.

وكان مقررا ان يناقش مجلس الامة، الذي يعقد دورته الاولى منذ انتخابه في تشرين الثاني ١٩٩٧، مشروع قانون الصحافة المؤقت بعد عطلة عيد الفطر ابتداء من الاسبوع القادم، بحسب مصادر برلمانية.

ويذكر ان الحكومة قررت في ٢٠ ايلول الماضي تعليق صدور اكثر من عشر صحف اسبوعية بالاستناد الى نصوص القانون المؤقت الذي صدر في ايار ١٩٩٧ حاملا شروطا صعبة لترخيص الصحف ومزاولة اعمالها.

وقبل ذلك اعطت الحكومة كافة الصحف مهلة ثلاثة اشهر لتصويب اوضاعها طبقا لمشروع القانون الذي اشترط خصوصا ان لا يقل رأسمال الاسبوعية عن (٤٥٠) الف دولار بدلا من (٢٢) الف و (٥٠٠) دولار بحسب القانون السابق. كذلك اشترط على الصحيفة اليومية ان لا يقل رأسمالها عن (٩٠٠) الف دولار بدلا من (٧٥) الفا، الا ان ايا من اليوميات الاربع لم تتوقف عن الصدور بسبب قدراتها المالية.

واشترط مشروع القانون، ايضا، على ان لا يقل الرصيد المهني لرئيس تحرير اي صحيفة عن عشر سنوات.

واليوم فتح قرار المحكمة الباب امام اعادة صدور الصحف المعلقة. وقال ناشر صحيفة «الحدث» نضال منصور ان صحيفته ستعاود الصدور مباشرة بعد عطلة العيد.

غدا، في ملحق «الاتحاد»، قراءة في «وثيقة نقيه»

الشروط الاسرائيلية على الفلسطينيين: التثقيف على التطبيع

● تغيير مناهج التعليم● وقف «ازعاج» المساجد للمستوطنين● وقف الدعاية السياحية للقدس●الحكومة ترفض تعريف الفلسطيني كمن ولد لابوين عربيين في فلسطين حتى (١٩٤٧)!!●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في قراءة متأنية واستعراض مفصل لوثيقة الحكومة التي اعدها سكرتيرها داني نفيه، بشأن الشروط الاسرائيلية على السلطة الوطنية الفلسطينية مقابل اي انسحاب عسكري، تتضح صورة خطيرة، تثير الشكوك بان الهدف الاصلي من اعداد الوثيقة هو جعل الفلسطينيين يرفضونها، وعرقلة اي تقدم للمفاوضات نحو تطبيق الاتفاقيات الموقعة.

وتقسم الوثيقة التي جاءت في (٢٥) صفحة والتي تستعرض في ملحق «الاتحاد» غدا الاربعاء، الشروط الى اربعة بنود اساسية، هي ●«اكمال تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني» ●مكافحة الارهاب ومنع العنف ●حجم الشرطة الفلسطينية ●تحديد نشاط وفعاليات واماكن عمل السلطة الفلسطينية ودوائرها.

ولكن، تحت تلك العناوين العامة، هناك امثلة تبعث على الاستغراب. فأحد ادلة الحكومة على التحريض هو ان وزارة الاعلام الفلسطينية اصدرت نشرة جاء فيها ان «الاستيطان الاسرائيلي هو الوجه الآخر للارهاب ضد شعبنا الفلسطيني وارضه».

او ما صرح به وزير الزراعة عبد الجواد صالح من انه «يتحتم علينا العمل على المستوى الدولي من خلال خطة اعلامية مفصلة لكشف المؤامرة الصهيونية الكولونيالية واهدافها التي تدمر ليس شعبنا فحسب بل العالم كله».

وهناك ايضا مطالبة السلطة الوطنية باغلاق مكتب وزير التخطيط والتعاون نبيل شعث، لانه قائم في منطقة ضاحية البريد في منطقة رام الله، خارج المنطقة «أ»، والمطلب بتغيير منهاج التعليم الفلسطيني بحجة ان السلطة الوطنية فرضته على مدارس القدس واعدت امتحانات القبول والتخرج.

اما في ما يخص الميثاق الوطني، فان الحكومة تطالب بعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، حتى يصادق على بيان رسمي يجب على «لجنة القانون والدستور» الفلسطينية اصداره، تعلن فيه ما هي البنود التي تم الغاؤها في المجلس الوطني!!!

ومن البنود التي تطالب حكومة نتنياهو بتغييرها، تلك التي لا تتعلق بالمرة بـ «تدمير اسرائيل» وهو ما تم الغاؤه فمثلا تريد الغاء البند الرابع في الفصل الرابع من الميثاق الذي يقول ان «الجنسية الفلسطينية تنتقل من الاب الى ابنه. ولا تتأثر بالاحتلال الصهيوني». والبند الخامس الذي ينص ان «الفلسطينيون هم المواطنون العرب الذين ولدوا لابوين فلسطينيين عاشا في فلسطين حتى ١٩٤٧».

وبالاضافة، تطالب الوثيقة السلطة الوطنية الفلسطينية بالتوقف عن المساس بالبيئة..وعن توسيع عمل المحاجر وشق الشوارع واقتلاع الاشجار! ويشار الى ان الاحصائيات تفيد ان اسرائيل شقت ما يعادل (٤٠٠) كم من الشوارع في الضفة وغزة، واقتلعت حوالي ربع مليون شجرة، وبنت (١٢٠) مستوطنة!

نتنياهو يهدد ايران!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني- هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، باتخاذ «اجراءات» ضد ايران في حال فشلت الجهود الدبلوماسية لمنع ايران من التسلح.

وكان نتنياهو يتحدث امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، وقال «ان ايران تمثل التهديد الاخطر بالنسبة لاسرائيل» واضاف انه «تهديد لحياتنا ولوجودنا ومصالحنا الحيوية»!

وقال نتنياهو انه سيتخذ الاجراءات الضرورية لتجنب تعريض اسرائيل للخطر. ولم يستبعد فشل الطريق الدبلوماسي.

واضاف نتنياهو «اذا اراد الرئيس الايراني، محمد خاتمي، اظهار اعتداله فان عليه، قبل كل شيء، وقف التسلح بالصواريخ بعيدة المدى التي لا ترتدي فقط الطابع الدفاعي وانما ايضا الهجومي».

ايران تقر ميزانية لافشال المؤامرات الامريكية

● طهران - الوكالات - افادت مصادر برلمانية، امس الاثنين، ان مجلس الشورى الايراني اقر، مساء اول امس الاحد، ميزانية ترمي لاحباط «المؤامرات والتدخلات» الامريكية ضد ايران.

واضافت المصادر ان هذه الميزانية التي لم تكشف قيمتها ستوضع تحت تصرف وزارة الاستخبارات الايرانية».

وكانت ايران صوتت خلال العامين الماضيين على ميزانيتين مماثلتين (بقيمة ١٦ مليون دولار في ١٩٩٦) ردا على القرار الامريكي الذي اتخذ في كانون الاول ١٩٩٥ تخصيص مبلغ قيمته (٢٠) مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الامريكية لبرنامج عمل يهدف رسميا الى حمل النظام الايراني على الاعتدال وان يكون لايران حكومة اكثر دمقراطية.

وكانت الولايات المتحدة قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في نيسان ١٩٨٠ خلال ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران وفرضت حظرا اقتصاديا وسياسيا تاما على هذا البلد.

وكانت العلاقات مع الولايات المتحدة محور نقاشات مكثفة في ايران في الاسابيع الماضية بعد الكلمة التي القاها الرئيس محمد خاتمي، على شبكة «سي. ان. ان» الامريكية في الثامن من الشهر الحالي، ودعا فيها الى تحريك المبادلات الثقافية والسياحية بين البلدين.

الا ان مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، تدخل سريعا للتأكيد ان طهران لا تعتزم على الاطلاق تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة.

واعتبر خاتمي لاحقا انه «من غير المجدي» اقامة علاقات مع «حكومة الاستكبار» الامريكية ووضع بذلك حدا للتكهنات حول استئناف الحوار قريبا بين الحكومتين.

المبعوث الروسي يصل الى بغداد

موسكو: ضرب العراق غير مقبول!

● واشنطن تأمل في اقتصار مهمة المبعوث الروسي على «تذكير العراق بضرورة الالتزام بالقرارات الدولية»! ● اذا اقدم الامريكيون على هجوم فسيصبحون معزولين اكثر ● مجلس الامن يبحث «الرد الواجب تبنيه»! ●

● موسكو - الوكالات - ارسلت روسيا، امس الاثنين، مبعوثا خاصا الى العراق وحذرت الولايات المتحدة، التي تهدد اكثر فأكثر بعملية عسكرية ضد العراق، من انها تعتبر اي لجوء الى القوة «غير مقبول وغير مثمر».

وكان المتحدث باسم الرئاسة الروسية، سيرغي ياسترجمبسكي، اعلن ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، القلق ازاء تطورات الوضع في العراق، قرر ارسال ممثله الخاص نائب وزير الخارجية، فيكتور بوسوفاليوك، الى بغداد اعتبارا من امس الاثنين.

هذا وعلق البيت الابيض بدون حماس، امس، على ارسال المبعوث الروسي الى بغداد، معربا عن الامل بأن تقتصر مهمته على مجرد «تذكير الحكومة العراقية بأنه من الضروري التزامها بقرارات الامم المتحدة». وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ومسؤولين امريكيين آخرين سيجرون «اتصالات مع نظرائهم خلال الايام المقبلة» للاعداد لرد على العراق. واجاب على سؤال عن احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق قائلا ان «كل الخيارات قيد الدرس».

واكد بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية «ضرورة البحث عن حل مقبول من الطرفين» قائلا ان «اي سيناريو يتضمن لجوءا الى القوة هو غير مقبول وغير مثمر ويتناقض مع الهدف المنشود». واضاف البيان ان «كل الخطوات اللاحقة ازاء العراق يجب ان تتم فقط في اطار مجلس الامن الدولي وان يكون لها طابع سياسي ودبلوماسي».

وتبدي موسكو بذلك رغبة في تولي زمام المبادرة، بينما كانت الولايات المتحدة حذرت قبل ايام من انها مستعدة للعمل «خارج اطار مجلس الامن الدولي»، اي شن عملية عسكرية ضد بغداد، اذا استمر «نظام صدام حسين في منع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول بعض المواقع في العراق».

هذا ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول في مجلس الامن القومي الامريكي قوله ان العد العكسي لشن عملية عسكرية يمكن ان يبدأ، يوم الجمعة، مع انتهاء شهر رمضان. فيما اكد مسؤول عراقي رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية ان العراق سيتمتع بدعم سياسي متزايد في حال تعرضه لضربة امريكية. واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان «الموقف العراقي سيتمتع بدعم متزايد من جانب مزيد من الدول، والامريكيون سيصبحون معزولين اكثر».

ورأى ان «الامريكيين لا يجرؤون على القتال وجها لوجه في ساحة المعركة مع الجيش العراقي، وليسوا مستعدين لتقديم تضحيات».

وحول موقف الدول العربية، قال «لا نعتمد على الحكومات العربية لنحصل على دعمها بل نعتمد على شعوبها».

يذكر ان الولايات المتحدة تحاول تعبئة حلفائها ضد العراق واعدادهم لاحتمال شن عملية عسكرية اذا استمرت بغداد في منع مفتشي الامم المتحدة من القيام بعملهم.



● طالبتان جامعيتان تبكيان اثر قصف امريكي لاحد احياء بغداد ●

هذا وفيما اعرب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس، عن امله في ان يوافق العراق على قيام لجنة الامم المتحدة بتفتيش «المواقع التي يطلق عليها اسم مواقع رئاسية»، اعلن الوزير الفرنسي المكلف بالشؤون الاوروبية، بيار موسكوفيسي، ان النقاش حول عملية عسكرية ضد العراق «افتراضي وسابق لأوانه». واستبعد وجود علاقة بين متاعب كلينتون الاخيرة واحتمال توجيه ضربة الى العراق قائلا: «لا أؤمن بالخيال السياسي».

اما بريطانيا، فأكد متحدث باسم وزارة خارجيتها انها «ترغب في النظر في جميع الخيارات الدبلوماسية قبل استعمال القوة، فالخيار العسكري هو الوسيلة الاخيرة».

هذا وواصل اعضاء مجلس الامن الدولي، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس بتوقيتنا المحلي، مشاوراتهم حول «الرد الواجب تبنيه امام رفض العراق المستمر لفتح مواقعه الرئاسية امام خبراء ازالة الاسلحة». وتجري هذه المشاورات بشكل ثنائي سواء في نيويورك او بين عواصم الدول المعنية اكثر بالأزمة.

مجزرة فرندة الظلامية ضحاياها نساء واطفال قتلوا ذبحا وتقطيعا!

● الجزائر - وكالات الانباء - افادت الشهادات المريعة، التي نشرتها الصحف الجزائرية الصادرة، امس الاثنين، ان المجموعة المسلحة التي هاجمت، مساء السبت الاخير، قرية حوش مشرف قرب بلدة فرندة (جنوب غرب الجزائر) قتلت بالسكاكين والفؤوس ما لا يقل عن عشرين شخصا معظمهم من النساء والاطفال.

واشارت صحيفة «لوتانتيك» الجزائرية الى سقوط (٢٧) قتيلا في هذه المجزرة. بينما كانت الاجهزة الامنية اعلنت انها اوقعت عشرين قتيلا واربعة جرحى.

وهاجمت المجموعة المسلحة، ليلة السبت، الاحد الماضية، قرى معزولة فقيرة. وروى مراسل صحيفة «الوطن»، الذي زار المشرحة التي نقل اليها الضحايا «بين القتلى طفل لم يتجاوز الثالثة ذبح من الوريد الى الوريد والى جانبه امرأة حامل مع ابنة لها في العاشرة. وعلى بعد امتار قليلة ترقد طفلة لم تتجاوز الثانية».

وروت صحيفة «لوماتان» الجزائرية عن شاهد تمكن من النجاة «توسلت المرأة الى المهاجمين تجنيب طفلها المصير المحتوم وهو لم يتجاوز شهره السابع. الا انهم اصروا على ذبحه امامها قبل ان يجهزوا عليها».

ولما وصلت قوات الامن الى المكان بناء على بلاغ من احد سكان القرية كان المهاجمون قد انهوا عملهم وتركوا في المكان جثث ضحاياهم وبينها امراة في السبعين.

وقال مراسل «ليبرتية» الجزائرية الذي زار القرية «الجثث جميعها كانت مشوهة بالفؤوس والسكاكين». وعثر على جثة شخص قتل بالفأس ولا يزال يشد بيده على خصلة شعر يرجح ان تكون نتيجة عراك مع مهاجمه.

وافاد شاهد آخر ان المجموعة المسلحة نهبت القرية قبل مغادرتها وتركت وراءها بعض الثياب الشخصية النتنة. ووصف المهاجمين بانهم كانوا «حوالي عشرين من الملتحين والشعر الطويل القذر» وروى احد الجرحى «قاومت قدر الامكان ووجه الي احدهم ضربة فأس اوقعتني ارضا غائبا عن الوعي فتركوني معتقدين انهم أجهزوا علي».

وتوجه وزير الداخلية، مصطفى بن منصور، الى مكان المجزرة وحث السكان على حمل السلاح لضمان حمايتهم حسب ما نقلت الصحف.

والخميس الماضي في المنطقة نفسها ذبح افراد عائلة من ثمانية اشخاص.

وحسب صحيفة «لا تريبون» الجزائرية فان اربعة اطفال عذبوا حتى الموت وقطعت اطرافهم واقتلعت عيونهم امام اهاليهم.

وقتل شخصان في البرواقية (١٠٠ كم جنوب الجزائر)، يوم السبت الاخير، اذ وجد شخص مقتول ذبحا بعد ان خطف. ولما حاول احد «الوطنيين» نقله انفجرت قنبلة كانت مزروعة في جثته ادت الى مقتله ايضا.

ودعت الصحف جميعها الى الحذر خوفا من تصاعد التفجيرات خلال عيد الفطر. وفرضت اجراءات امنية مشددة على الطرق وعلى السكك الحديدية لحماية المسافرين الذين يتكاثر عددهم في نهاية شهر رمضان.



الموقف العربي..!

❑ بعد ان لم تسفر لقاءات واشنطن بين كلينتون ونتنياهو وعرفات عن شيء ملموس، ومع عودة نتنياهو فرحا «بانتصاره» في منع تحريك العملية السلمية، دخلت المنطقة في وضع جديد خطير، وارتفعت الاصوات في العالم العربي مطالبة بعقد قمة طارئة، لتدارس الوضع وايجاد الاساليب الكفيلة بمنع الانفجار الشامل.

فالسيد نتنياهو، بتعنته ومحاولاته اله ب من مسيرة السلام ومستحقاته، لا يثير الغضب الشامل في صفوف الشعوب العربية فحسب، بل ويدفع القادة العرب الى اتخاذ موقف عربي موحد دفاعا عن حقوقهم العادلة، وقد يؤدي الى نسف مجمل العلاقات العربية - الاسرائيلية التي اقيمت حتى الآن، عبر سنوات من الجهد المضني والثمن الباهظ، ويعود بالمنطقة سنوات الى الوراء، الى اجواء التوتر وتكديس السلاح واشعال الحروب.

وها هو الملك حسين، الذي يعتبره حكام اسرائيل صديقا حميما، يحمّل نتنياهو كامل المسؤولية عما ستنجم عنه سياسته المعادية للسلام، ويتهمه بالسعي الى «اعادة عقارب الساعة الى الوراء»، الى عقلية «القلاع»، الى البديل الذي هو «المزيد من القتل والموت والدمار والخراب».

وليس هذا فحسب، بل ان الملك حسين يتهم نتنياهو، ايضا، باستغلال «الامن» ذريعة لاخافة الناس من السلام ويقول «ان من يحاول اخافة الناس من السلام ليس فقط عدو للسلام، بل عدو الحياة ومصلحة الاجيال من بعد».

وان كانت مواقف الحكومة الاسرائيلية قد بعثت هذا الكم من الغضب في عمان، فما هو الكم الذي ستبعثه في دمشق وبيروت والقاهرة وغيرها من العواصم العربية؟

وفي عمان، ايضا، اعلن امس عن وجود تنسيق اردني - فلسطيني - مصري لعقد القمة العربية، وفي القاهرة اعلنت الجامعة العربية عن ترحيبها بكل تحرك عربي لمواجهة الخطر المحدق، وسبق ذلك اجتماع مفاجئ، قبل ايام وفي الاطار ذاته، بين حسني مبارك وحافظ الاسد. وكل الدلائل تشير الى ان صبر العرب على الاعيب نتنياهو كاد ان ينفد.

لذا، فان المنطق السليم ومصلحة الشعوب التي تصبو للعيش بسلام، تستدعي نزول نتنياهو عن بغلته «الامنية» والكف عن نشر السموم في اجواء المنطقة، قبل فوات الاوان ووقوع ما لا نتمناه ولا تحمد عقباه، وان لم يقع عاجلا فسيقع آجلا!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سهيل قبلان



● غالبية الملفات الجنائية في اسرائيل تتعلق بالمخدرات ●



❑ دلت معطيات الشرطة امس، الاثنين، ان الجنوح في اوساط الشبيبة بشكل عام في البلاد، ارتفع في السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة (٢٣٪) وعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغ عدد الملفات التي عالجتها الشرطة في عام (١٩٩٧)، (٢٥٢٦٥) ملفا، كانت غالبيتها على خلفية التجارة بالمخدرات وتعاطيها واقتحام المحلات التجارية والبيوت. والسرقات واقتحام السيارات واحراقها . والاعتداء على الناس، خاصة المسنين.

ولفت الانتباه الزيادة العالية في نسبة عمليات احراق الممتلكات والسيارات التي نفذها ابناء الشبيبة حتى جيل (١٨عاما). وكانت في عام (١٩٩٧)، (٤٨٪) زيادة عن عام (١٩٩٦).

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا هذا الواقع؟ وما الذي تعمله السلطات المسؤولة للحد من ظاهرة الجنوح؟ وهل نشأ الجنوح من فراغ ام ان جذوره ضاربة في المجتمع ولماذا؟

نعتقد ان جذر المشكلة يكمن في نوعية النظام القائم وبرامج التربية والتثقيف في المدارس ووسائل الاعلام. وبالذات في ثقافة تكريس الاحتلال واغتصاب حقوق واراضي الشعب الفلسطيني. فالطفل الذي يتربى على قيم قمع الاخر والسيطرة عليه وان الاخر - العربي- هو غدار ومخادع ونصاب ولا يؤتمن ومتخلف، هل سينشأ نزيها ومستقيما ويحب الغير؟

في الدولة مئات الوف الفقراء ومحدودي الدخل والعاطلين عن العمل هم بشر بكل ما في الكلمة من معنى. فعندما تسد ابواب الرزق امامهم، هل سيسبحون بحمد لله او يسيرون على الصراط المستقيم؟ ام انهم سيلجأون الى الوسائل الملتوية والاساليب القبيحة للحصول على ما حلمون به؟ والنظام الذي لا يوفر للمواطنين كل امكانيات التطور والعيش بكرامة وتحقيق الذات الانسانية السليمة، هو المسؤول عن واقع يدفع الناس الى عالم الجنوح.

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر ما تخصصه الحكومة من ميزانيتها لشراء الاسلحة ووسائل القمع وبناء المستوطنات وتكريس الاحتلال، وهو يزيد عن (١٣٠) مليار شيكل، اليس ذلك بمثابة هدر وحرق للاموال وتوظيفها في اهداف لا تفيد المجتمع. فلو وظفت تلك الاموال في اقامة المصانع للقضاء على البطالة او في بناء المدارس والنوادي ووضع برامج تثقيف انسانية، الا تساعد في تنشئة اجيال تخصص الاوقات للابداع والتفكير والاختراعات؟ وفي تنشئة اجيال تنبذ العنف؟

نعتقد ان وضع برامج تثقيف وتدريس انسانية ترسخ في الطفل احترام الآخرين بغض النظر عن انتمائهم وتؤكد النظر للانسان كقيمة عليا هي بمثابة حصانة للشباب تبعدهم عن التفكير في الجنوح والسرقة.

ان الشاب الذي يتربى في البيت والمدرسة على مفاهيم القمع والتسلط على الاخر بالقوة وسهولة الضغط على الزناد لن يستعسر التدهور الى مستنقع الجنوح الآسن، وفي جميع المجالات. ثم ان الشاب الذي تعب وتصبب عرقا لكي يتعلم وبعد ذلك ذهب الى الجيش وانهى الخدمة، ويريد العمل فلا يجد المصنع او الذهاب الى الجامعة فلا يجد الاموال، الن يفكر في الانتقام خاصة عندما يرى ويسمع ويصطدم بوجود اكثر من مئتي الف متدين، لم يعملوا ولم يعرقوا وتتوفر لهم كل متطلبات الحياة!!

ان الارقام اعلاه التي كشفت عنها الشرطة لا تعكس الواقع المعاش. فكم من سرقة وقعت او اعتداء جرى او ممارسات عنف واغتصابات ولم يبلغ عنها، او تفتح فيها الشرطة ملفات لانها لم تتمكن من اعتقال الفاعلين؛

والانكى من ذلك، ان عدم وضع البرامج وخلق الظروف لاستيعاب ابناء الشبيبة ومنعهم من التدهور، يسهل على الجانحين العمل والايقاع بابناء الشبيبة للادمان على المخدرات او اقتحام المحلات التجارية والمؤسسات والبيوت.

المثل الشعبي، الاناء ينضح بما فيه ينطبق على المؤسسة الحاكمة التي تنمي بسياستها وممارستها واهدافها افكار الجنوح. فالتحريض العنصري والتمييز والصرف على الاحتلال ووسائل القمع وتكديس الاسلحة، سيولد السلبيات والاجيال المهزوزة التي لن تفكر الا في الانتقام، وهل الذي يسكن الكوخ او بيت الصفيح او البيت الرطب في الشتاء ولا يجد ما يسد به رمقه او يقيم اود اولاده، سيحترم ساكن «الفيللا» وراكب السيارة الفارهة، والمكدس المليارات، خاصة اذا كان لا يعمل. ولكي ينضح الاناء بالطيب والايجابيات والامور الحسنة على المؤسسة الحاكمة ان تبادر لتغيير الواقع ونبذ سياسة العربدة والحروب والاهتمام بكيفية تنشئة اجيال خلاقة مبدعة انسانية منتجة، وبدلا من تسليح الاطفال بمفاهيم الحقد وتسليح الشباب بالبنادق والعصي، يجب تسليحهم بالاقلام والكتب الانسانية بالمفاهيم الانسانية بالحب والاحترام للغير، بالمصانع والمدارس والسلام الحقيقي، عندها يشعر ويحصل الانسان على الاكتفاء الذاتي وبذلك تقضي المؤسسة رويدا رويدا على اسباب الجنوح والتدهور الى مستنقع الجرائم، وخير البر عاجله.

مسابقة الاتحاد

لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- **مجموعة أجهزة كهربائية**

مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

مسابقة رمضان برعاية :

الشركة السياحية سخنين تورز

لصاحبها جمال سيد أحمد - سخنين تليفون

٠٦/٧٤٧٤٧٤ فاكس ٠٦/٧٤٣٩١٨

ومحلات رياض ابو صالح - سخنين

تلفون ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بلفون ٠٥٠/٥٠٠٥٥١

السؤال السابع والعشرون

شاعر صوفي وفيلسوف. كان ذا مسلكين في الحياة: فهو رصين تقي امام الناس، ومرح متساهل امام انداده واصحابه. ولهذا اعتبره البعض واحدا من الاولياء، واعتبره الأخرون ملحداً.

شطح الشاعر امام العامّة يوما فقال: انتم وما تعبدون تحت قدمي هذه! وفهم العامّة جملته على ظاهرها فقتلوه. وباطن الجملة ان الناس يعبدون المال. وهذا ما قصده الشاعر.

يعتبر اعظم متصوّف في الاسلام. وكان لكتبه اثر بالغ في العرب وفي الفرس وفي الافرنج. وقد كانت خيالات هذا الفيلسوف في «الفتوحات المكية» عنصرا اساسيا في بناء الكوميديا الالهية لشاعر الطليان دانتي. من ألقابه: الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر وابن افلاطون والبحر الزاخر في المعارف الالهية. توفي عام ٦٣٨هـ (١٢٤٠م).

ومن ابياته المشهورة:

ومن اعجب الاشياء ظبي مبرقعٌ   يشير بعنّاب ويومي بأجفان

لقد صار قلبي قابلاً كل صورة   فمرعى لغزلان، ودير لرهبان

وبيت لأوثان، وكعبة طائف   وألواح توراة، ومصحف قرآن

أدين بدين الحب أنّى توجهت   ركائبه، فالحب ديني وإيماني

* * *

من هو هذا الشاعر المتصوّف؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - احمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية - روايات - مجموعات قصصية.
١٤ - المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ - الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ - «القواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

تمديد اعتقال اربعة اعتدوا على زوجاتهم

● استصدار امر لاعتقال آخر ● اطلاق سراح شاب اعتدى على جارته !●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، في (٦) ملفات، حول العنف في العائلة والمجتمع. وقرر تمديد اعتقال خمسة أشخاص واطلاق سراح السادس بكفالة مالية.

وقدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها (٤١ عاما)، اعتدى عليها بقسوة خلال عدة أيام متتالية لأنها لم تعطه الأموال لشراء المخدرات!

وأشار ممثل الشرطة الى النية في بلورة لائحة اتهام وتقديمها ضده أثناء اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان شقيقها ضغط عليها لتقديم شكوى وهو الذي أخذها الى الشرطة بدون تقارير طبية!!

وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه.

ولثلاثة أيام تقرر تمديد اعتقال شاب من «حتسيرت يسيف»، قرب عكا، اعتدى على زوجته وهددها بالقتل للاشتباه بأنها تخونه مع آخر.

ولم يكتف شاب من نحف (٣٠ عاما) بالاعتداء على زوجته وضربها بقسوة الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج، بل حطم محتويات البيت واعتدى على اولادهما. وهدد بالانتحار بعد ان يقتلها.

وتقرر تمديد اعتقاله عشرة أيام.

وقدمت امرأة من نحف شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها (٣٨ عاما) يضربها يوميا لأتفه الأسباب. وبعد ان فقدت القدرة على الاحتمال قررت تقديم شكوى. وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

ووقع القاضي فلاح أمرا استصدرته الشرطة لاعتقال شاب من احدى قرى الشمال (٣٧ عاما)، قدمت زوجته ضده شكوى بأنه يضربها، لكنه يرفض الاستجابة لطلب الشرطة، المثول في مركزها في عكا للتحقيق.

وبكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل، أطلق سراح شاب من جولس (٣٥ عاما). قدمت جارته رسمية، شكوى ضده قالت فيها انه اعتدى عليها في الشارع العام!

السجن الفعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد (٨) فتيات

● تل أبيب - - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الاثنين، السجن الفعلي (٨) سنوات على حاييم ديان، من هرتسليا، بعد ادانته بتنفيذ الاعمال المشينة ضد (٨) فتيات في منطقة هرتسليا.

وكان حاييم أدين في السابق عندما كان جنديا، بممارسة الاعمال المشينة ضد مجندات.

ولفت الانتباه ان حاييم طلب من المحكمة اخضاعه للعلاج الملائم اثناء فترة السجن.

النساء المتدينات يرفضن اجراء فحوصات الكشف عن سرطان الثدي!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حين ارتفعت نسبة النساء اللواتي توجهن لاجراء صورة للكشف المبكر عن سرطان الثدي بـ (٣٠٪) فان النسبة لدى الوسط المتدين العربي واليهودي لم ترتفع وحسب ما تبين من معطيات صناديق المرضى، فان النساء في البلاد، من جيل (٥٠ - ٧٤ عاما) تجاوبن مع التوجهات التي وصلتهن من صناديق المرضى للتوجه من اجل اجراء صور الاشعة للكشف المبكر عن سرطان الثدي، وحسب ما سبق واتفق بين الوزارة وصناديق المرضى فان الاخيرة ملزمة بتقديم تقرير كل ستة اشهر حول التوجهات للنساء والتجاوب معها.

وفي التقارير التي قدمت، امس، تبين ان النساء في الوسطين العربي واليهودي المتدين، لم يتجاوبن مع توجهات صناديق المرضى، الامر الذي دعا وزير الصحة يهوشع ماتسا، لاتخاذ قرار باقامة برامج تثقيفية خاصة للوسطين، وتخصيص ميزانيات، لزيادة الوعي لدى النساء في الوسطين، على اهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

التحقيق مع النائب ال... حول احراق مغ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس، الاثنين، النائب السابق بلاطو شارون، مع أربعة من مساعديه، للاشتباه باحراق لوحات ثمينة احضرت من فرنسا الى معرض في تل أبيب.

وتوجه الشرطة الى شارون تهمة الاقدام على حرق الصور من أجل الحصول على تعويضات من التأمين وذلك في آذار الماضي.

ومن المتوقع احضارهم اليوم، الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد الاعتقال.

تجدر الاشارة الى ماضي بلاطو شارون الحافل بالسرقات ورغم ذلك نجح في الوصول الى عضوية الكنيست!!

ووجهت سابقاً الى شارون تهمة اقامة شركات وهمية في فرنسا وفي اسرائيل، برئاسة شخصيات معروفة واعضاء برلمان. وخدع شركات فرنسية بملايين الدولارات، واتهم أيضاً بسرقة مئات ملايين الدولارات من مصانع مجوهرات في أوروبا. بالاضافة الى اخفاء أموال بعشرات ملايين الدولارات عن سلطات الضريبة وتزوير مستندات واستخدام مستندات مزورة.

وتبين من التحقيقات ان ضد بلاطو شارون في اسرائيل وفرنسا عشرات الملفات الجنائية.

ويتضح من التحقيقات، أمس، ان شارون ظل مع اثنين من معاونيه في قاعة المعرض بعد ان غادر الجميع ومعه وحده مفاتيح ابواب المعرض. كذلك لم تعثر الشرطة على أي محاولات لاقتحام المعرض أو القاء مواد حارقة عبر الشبابيك، الامر الذي يوجه اصابع الشك والاتهام الى شارون نفسه.

منح رائد الفضاء الروس... المطرب والشاعر فلا...

● موسكو - ذكرت وكالة انباء «ايتار - تاس» ان رائد الفضاء الروسي، فاسيلي تسيبلييف، الذي كان قائداً لمحطة «مير» الفضائية عندما تعرضت لسلسلة من الحوادث منح جائزة فلاديمير فيسوتسكي في ذكرى مرور ستين سنة على ميلاد المطرب والشاعر السوفييتي التي احتفل بها، اول امس الاحد..

واوضحت الوكالة ان فاسيلي تسيبلييف حصل على هذه الجائزة تقديرا للشجاعة التي ابداها في آخر مهمة له على متن المحطة «مير».

وقد واجه رائد الفضاء الروسي خلال هذه المهمة، التي انتهت في ١٤ آب ١٩٩٧ سلسلة من الحوادث منها اندلاع شرارة على متن المحطة واصطدامها بسفينة الشحن الفضائية «بروغريس».

فبادرت عدة وسائل اعلام روسية وكذلك مسؤولون من وكالة الفضاء الروسية والرئيس بوريس يلتسين نفسه حينذاك بتحميل فاسيلي تسيبلييف

التوأمان الكنديان موريبل وموراي...

● فورت ساسكاتشيوان (كندا) - الوكالات - احتفل التوأمان موراي وشقيقته موريبل ليفيت، اول امس الاحد، بعيد ميلادهما المئة في فورت ساسكاتشيوان (البرتا) في احتفال خاص اقامته المدينة تكريما لهما.

وهما يعدان اكبر التوائم عمرا في امريكا الجنوبية وربما في العالم (اذ

... السابق بلاطو شارون ... معْرض للصور!



* بلاطو شارون *

...وسي تسيبلييف جائزة ...لاديمير فيسوتسكي

ومهندس المحطة الكسندر لازوتكين مسؤولية هذه الحوادث.

وفي نهاية كانون الاول الماضي تم تعيين فاسيلي تسيبلييف في منصب مساعد مدير ادارة الرحلات في مركز اعداد رواد الفضاء، بعد ان اوضح، رؤساؤه انه لا ينبغي ان يقوم برحلات في الفضاء بعد ذلك.

وفلاديمير فيسوتسكي الذي توفي سنة ١٩٨٠ ألف وغنى مجموعة من الاغاني عن الحياة اليومية والحب والصداقة واكتسب شعبية ضخمة في الاتحاد السوفييتي في السبعينات.

من جهة اخرى، ينطلق الرائد الفرنسي السابع، ليوبولد ايهارتس، الخميس المقبل، من مركز بايكانور الفضائي في كازاخستان الى محطة «مير» حيث سيقيم ثلاثة اسابيع لاجراء سلسلة من التجارب العلمية والطبية.

وتقضي مهمة الفرنسي الذي اطلق عليها اسم «بيغاس» باجراء خمس دراسات تشرف عليها مختبرات فرنسية.

...اي يحتفلان بعيد ميلادهما المئة

يعتبر دليل «غينيس» للارقام القياسية ان هناك احتمالا بنسبة واحد في الخمسين مليون ان يبقى توأمان على قيد الحياة معا حتى سن المئة). وكان التوأم وشقيقته لجمي حفلة كبيرة اقامتها سلطات المدينة قبل ثلاثة أيام من التاريخ الفعلي لعيد ميلادهما.

ووافق التوأمان وكلاهما كان يعمل في التدريس على ان يتحدثا امام كاميرات التلفزيون. كما عزفا على البيانو وتبادلا المزاح مع الناس.

فعندما قالت موريبل «نحن نتحدث هاتفيا كل يوم» قال شقيقها «في الواقع هي التي تتحدث» فعاجلته شقيقته بضربة في ضلوعه بمرفقها وقالت بحدة «لا تكن سخيفا».

ويمشي موراي يوميا تقريباً لمسافة كيلومتر من بيت المسنين الذي يعيش فيه مع زوجته أفيس (٩٧ سنة) حتى منزل شقيقتهالعزيزة موريبل التي ترملت سنة ١٩٨٣.

وطبقا لدليل «غينيس» فان عميدة البشرية كندية، ايضاً، وهي ماري لويز مايور، التي تبلغ من العمر (١١٧) سنة وتعيش في كورباي في اقليم اونتاريو.

علاج بديل لمرض السرطان

● روما - الوكالات - تبدأ المعاهد الايطالية لمكافحة السرطان خلال اسبوعين تجارب واسعة على علاج بديل للسرطان يتألف من الفيتامينات والهرمونات اعده الطبيب الايطالي المسن لويجي دي بيلا ولقي معارضة من مؤيدي العلاج الكلاسيكي.

واعلنت وزارة الصحة الايطالية ان التجارب ستشمل (٢٦٠٠) مريض، وستبدأ بتجربة معمقة على (٦٠٠) مريض يعانون من اورام مختلفة في الرئة او الدماغ او الثدي او البنكرياس او الدم او الامعاء.

• وسيعطى المرضى العلاج الذي اعده الطبيب دي بيلا (٨٥ عاما) لوحده او كدواء اضافي الى العلاج الذي يأخذونه.

ويؤكد البروفسور العجوز ان طريقته، التي لم تثبت فعاليتها علميا بعد، تهدف الى زيادة وسائل الجسم الدفاعية الطبيعية ضد السرطان بدلا من العلاج الكيميائي الذي يؤدي الى تدمير الخلايا السرطانية. وتقدر كلفة علاج دي بيلا بحوالي (١١٣) دولارا يوميا.

وجاء قرار وزارة الصحة الايطالية بعد نقاش طويل بين العلماء حول طريقة دي بيلا الذي واجه معارضة من وزيرة الصحة روزي بيندي، التي اعدت مشروع قانون يحظر استغلال سذاجة الجمهور.

وكان ضغط وسائل الاعلام والمرضى وراء المصالحة بين دي بيلا وبيندي منتصف هذا الشهر خلال نقاش تلفزيوني تابعه تسعة ملايين ايطالي.

سيامة اول امرأة كاهنا في النمسا

● فيينا - «و.ص.ف» - تم في فيينا سيامة اول امرأة كاهنا وتدعى سالي ولز.

وحضر احتفال السيامة في كنيسة كريستوس الانغليكانية مندوبون عن كل من الكنيسة الكاثوليكية والبابوية والبروتستانتية.

وسالي ولز استرالية في السابعة والخمسين من العمر ومتزوجة من رجل قانون انكليزي في فيينا منذ ثماني سنوات وهي ام لثلاثة اولاد.

بلدية الناصرة تقيم «لونا بارك» في السوق القديم

□ حملة اعلامية لتشجيع الحركة التجارية في السوق والمدينة □



● سوق الناصرة اثناء الترميم ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم بلدية الناصرة في مؤسسة «الفرير» التابعة للمركز الجماهيري البلدي في البلدية القديمة اضخم «لونابارك» للاطفال واهاليهم بمناسبة عيد الفطر السعيد وذلك على مدى ثلاثة ايام (الخميس والجمعة والسبت) من الساعة التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً. ودعت البلدية أهالي واطفال الناصرة والمنطقة لقضاء أجمل الاوقات في لونابارك البلدة القديمة، الذي سيشتمل على فعاليات ونشاطات ومفاجآت وفقرات فنية والعاب للاطفال، من بينها سيارات، طائرات، قطار كهربائي، بانجي، طرمبولينا، بركة طابات، محطات ألعاب مع جوائز قيمة، كافيتيريا عائلية وبازار للمأكولات والساندويتشات باسعار شعبية.

ويأتي اختيار البلدية لمؤسسة «الفرير» لاقامة لونابارك بهدف جذب الجمهور الى البلدة القديمة للتعرف على عمليات التطوير وتشجيع المستهلكين للقدوم الى السوق، بالاضافة الى الاحتفال بعيد الفطر السعيد، ببرنامج غني ومتميز.

ويذكر ان بلدية الناصرة تقوم بالتعاون مع «راديو ٢٠٠٠» بحملة تسويق لسوق الناصرة القديم لتشجيع الحركة التجارية فيه وفي المدينة بشكل عام.

افطاران جماعيان في كلية «تل - حاي» ومدرسة تراسنطة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة معظم طلاب كلية «تل - حاي» من جميع الطوائف، اقيم حفل افطار جماعي، الاول من نوعه في مقصف الكلية.

وأكد الطلاب الذين بادروا لذلك، على أهميته اذ انه يدل على روح التآخي والمحبة بين جميع الطلاب وضرورة الاستمرار والعمل بنشاط لانجاح برامج الطلاب العرب.

وكان الطلاب قد بادروا لاقامة احتفال خاص في عيد الميلاد المجيد ورأس السنة، وعرضت مسرحية «المتشائل».

يشار الى انه يدرس في الكلية حوالي (٢٠٠) طالب في جميع المجالات منها العمل الاجتماعي والفنون والاخراج والانتاج والهندسة وادارة وحاسوب وميكانيكا وغيرها.

من جهة اخرى، نظم مجلس طلاب كلية تراسنطة في الناصرة، أمسية رمضانية، حضرها عشرات الطلاب ومدير المدرسة الاب سمير ناروز والأب ارثورو رئيس طائفة اللاتين في الناصرة ومعلمون.

وتخلل الامسية افطارا جماعيا وبرنامجا فنيا لفرقة الأنس المدرسية بقيادة علاء عواد وعزفا منفردا على الاورغ للطالب عماد عمري، والقى الطالب رزق نخاش قصيدة دعا فيها الى التآخي والتقارب بين الطوائف والعودة الى ايام رمضان القديمة حيث اجتمع حنا ومحمد على مائدة واحدة.

بدء بناء أعلى مسجد في العالم في بغداد

● بغداد - وكالات الانباء - أعلن التلفزيون الرسمي العراقي ان اعمال بناء مسجد صدام حسين «أعلى» مسجد في العالم تبلغ كلفته ملايين عدة من الدولارات بدأت، اول امس الاحد، في بغداد.

وعرض التلفزيون الرسمي مشاهد عن برج يتم بناؤه في موقع قريب من ضفاف نهر دجلة الذي يمر بالعاصمة العراقية.

وستحيط بحيرة اصطناعية بالمسجد الذي سيقام مكان مطار قديم تعرض للقصف خلال حرب الخليج (١٩٩١). ويستوعب هذا المبنى (٤٥) الف مصل على ما ذكر التلفزيون الذي لم يحدد كلفة المشروع الاجمالية.

وتبلغ مساحة المشروع (٩٥٥٢٥٠) متراً مربعاً، وسيبلغ ارتفاع قبة المسجد (١٥٠) مترا وقطرها (١٧٢) مترا. وتعلو اربع من مآذنة الثماني اكثر من (٢٠٠) متر.

وتابع التلفزيون ان مسجد بغداد الكبير هذا الذي سيحمل اسم الرئيس العراقي سيكون اعلى من مسجد الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء (المغرب) الذي يرتفع (٢٠٠) متر.

وكان المهندس المعماري الفرنسي جاك باربير من ليموج (وسط فرنسا) صرح في العاشر من كانون الثاني الجاري بانه اختير للمساهمة في تصميم مسجد صدام حسين وانه ينتظر اذنا من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، للمشاركة في هذا المشروع.



!! فقد ذبحنا من الوريد

الى الوريد!!

□ بقلم: زاهد عزت حرش □



● جزائريات يبكين ضحايا المجازر ●

تطلع علينا كل صباح، الانباء المسموعة، المرئية، والمكتوبة، عن المذابح الجماعية البشعة التي يرتكبها الظلاميون في بلد المليون شهيد - الجزائر.. حتى انه قيل، الاسبوع الفائت، ان عدد الضحايا وصل الى الالف قتيل منذ الاول من رمضان.. اي ما يعادل ذبح سبعين انساناً كل يوم..!!! واي افطار هذا الذي ينبشنا بسفك دماء الاطفال والناس الابرياء العزل..!! اناس عاديون بسطاء.. يمارسون حياتهم الطبيعية بممارسة حقهم في الحياة.. اية معادلة هذه التي تجيز لأي كان ان يزهق هذه الارواح الأدمية، وبهذا الشكل السادي المقيت..

حاولت ان ابحث عن ماضي الجزائر، وتاريخ شعوبها، وعن مدى علاقة الاسم-الجزائر-بما يجري على اراضيها، فوجدت في المنجد ان الجزائر تأتي من الجزر، والواحدة جزرة: كل شيء مباح للذبح، وجمعها جزر، وجزورات وجزائر: وهي ما يجزر من النوق او الغنم! فهل للاسم علاقة تاريخية متصلة بالجزر والذبح...؟ لست ادري!! لكن ما ادريه ان القبائل التي استوطنت تلك الديار ذات صبغة وطنية وكرامة انسانية، اذ قاوم اهلها خلال وجودهم كل محاولات الغزو الفرنسي لبلادهم. ففي كتاب (تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث) لطيب الذكر د. اميل توما، دلالة واضحة على اتحاد تلك القبائل تحت قيادة الامير عبد القادر الجزائري، الى ان انتصرت على الغزاة الفرنسيين في معركة وهران، فاضطرهم الامير (الفرنسيين) الى مفاوضته والاتفاق معه في عام ١٨٣٤. فما الذي اصاب احفاد هذه السلالة يا ترى..؟ ولماذا ارتبطت تلك المذابح بشكل او بآخر بالاسلام - والاسلاميين، وهل يتقبل العقل البشري اية مقولة فلسفية حول هذه البرامج الاجرامية للقتل الجماعي؟ وهل هناك ثمة مصداقية لفكر او فلسفة تدور في فلكها مشاعر ومفاهيم تنتقل عبر الاذهان والزمان لتصل الى ما وصلت اليه..؟

ان احتمال وقوف الاستعمار بممارساته القديمة والجديدة، والفعلية والفكرية، ومنذ زمن بعيد، وراء ذلك امر وارد في الحسبان حقا، لكن يبقى سؤال هنا يطرح نفسه وبالحاح.. وهو، ما هو دورنا نحن العرب في تقزيم دور هذه الظاهرة والحد منها، بل مواجهتها وفضح كل من يقف وراءها؟ كما انه اية مصداقية وانسانية يملكها عالمنا العربي بمجمله، حين يمارس الصمت المطبق امام هذا الدم العربي المسفوح..؟

ان الخلفية التاريخية للعداء، والمواجهة ما بين الاستعمار والاسلام لها جذورها الممتدة الى الماضي البعيد، واثبات ذلك ما جاء في كتاب د. توما ص (١٦١) «يعود بقاء التيار الاسلامي مدة طويلة في الجزائر الى ان الاستعمار الفرنسي اعلن الجزائر جزءا من فرنسا، وحاول القضاء على ملامحها القومية النامية وخاصة على اللغة العربية،كما قاوم الدين الاسلامي.. وتميزت هذه السياسة في الولايات العربية في افريقيا الشمالية، وبشكل خاص في الجزائر بالشدة، وكان المستعمرون ينطلقون من مواقف معادية اشد العداء للاسلام، لاعتبارهم اياه من عوامل المقاومة ومن ملامح الشخصية القومية».

اذن هناك تأصل في السياسة المعادية للاسلام والمسلمين، قد وطنه الفكر الاستعماري الفرنسي في تلك البلاد. فهل ادى ذلك الى تراكم المفاهيم والمشاعر المتناقضة مع الاسلام، الى نوع من النفور والتفسخ بين البلد الواحد، فاختلط الموقف على من يحاربون الفكر الاستعماري والمعادي للاسلام، ما بين محاربة الغزاة بالفكر والممارسة وما بين التقتيل والذبح للناس الابرياء، من اجل اخضاع السلطة السياسية والعسكرية في البلاد، حتى تتاح الفرصة امام اصحاب هذه الدعوة للوصول الى سدة الحكم. لقد كان قرار حل «جبهة الانقاذ» بعد فوزها في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية يوم (٢٦) كانون الاول (١٩٩١) واعتقال قادتها، الاثر الاكبر في اتساع الهوة بين المطلب الشرعي والوصول اليه بطريقة دمقراطية، وما بين المواجهة المسلحة وافتعال حرب اهلية الهدف منها الوصول الى مراكز القيادة المتنفذة في البلاد.

ولكن حتى وان كانت كل هذه الوقائع التاريخية تخبئ في ثناياها اسباب القيام بالمواجهة المسلحة، فان أيا منها لا يعطي المصداقية لممارسة القتل وذبح العزل والابرياء.. من اجل الوصل الى السلطة. اما وان هذه الحال اصبحت مستعصية على اصحاب القرار في الجزائر، فما هو دور الأمة العربية والقيادات العربية في مواجهة هذه الظاهرة للحد منها والقضاء عليها قبل ان تستفحل وتصبح وباء ينتشر في ارجاء الوطن العربي فيأتي على الاخضر واليابس. ولماذا لا تقوم الجامعة العربية بالدعوة الى عقد قمة عربية تخصص لبحث قضية الجزائر فقط، وتحمل اروقتها دراسة موضوعية لمواجهة هذه الحال بكل الوسائل، المادية والمعنوية وحتى العسكرية ان تطلب الامر ذلك. واين الشعوب العربية كافة؟ لماذا لا تنتفض وتهب صارخة صرختها المدوية بأن! اوقفوا هذه المجازر؟.. فان هؤلاء القوم الذين يقتلون صباحَ مساء هم بعض منا... انهم اخوتنا وامتدادنا التاريخي والحضاري، والصمت امام ما يحدث لهم اشبه بجزء من الاشتراك في الجريمة.

فالى متى سيستمر هذا الذبح من الوريد الى الوريد... والى متى سيخيم هذا الصمت القاتل.. ومن اجل المحافظة على اي شيء.. لم يجري كل ذلك؟ فما من شيء سيبقى من هذه الامة نسعى للحفاظ عليه اذا ما استمررنا على هذه الحال.



والميثاق الاسرائيلي؟!

* رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، سافر الى واشنطن وهو مكبل من كل الاطراف. القيود في يديه وفي رجليه، كان طلب من صديقة ارئيل شارون اعدادها له.. وبدل اقتراح تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، التي التزمت دولة اسرائيل بها وبتنفيذها، طالب نتنياهو الفلسطينيين مجددا بإلغاء الميثاق، الذي ألغي وامّحى قبل سنتين.

اما الميثاق الاسرائيلي فهو لا يريد تغييره. بالعكس، ففي الاسبوع الماضي وسّعت الحكومة من هذا الميثاق، والذي يسمى رسميا «خارطة المصالح». وبحسبه تريد الحكومة اقتطاع الاجزاء اثر الاجزاء من الاراضي الفلسطينية المحتلة، واعدادها بشكل «مناطق امنية». ومستوطنات وشوارع التفافية منها.. ومواصلة الابتلاع والالتهام حتى التقيؤ.

وهذا الميثاق الاسرائيلي، الذي يصادر كل حق لوجود دولة فلسطين، ويشكل وصفة لحرب لا يمكن منعها، اخذه معه نتنياهو الى واشنطن وعاد! ولكن الساعة تدق وتدق، وساعة الصفر تقترب.. ساعة الانفجار والمواجهات المسلحة والحرب الواقفة على الابواب.. فالجيش اعد الخطط، والوحدات تتدرب. وهناك اسماء مشفرة لعملية الاقتحام الدموية للمناطق (أ)، ولدى الفلسطينيين ربما بدأوا باخراج الاسلحة.

فقتلى الحرب القادمة موجودون بيننا، وربما هناك من يقرأ منهم هذه الكلمات.. ولكن الوقت لم يفت بعد. وحتى الان بامكان المواطنين في اسرائيل، والجنود وأهاليهم وقف السقوط نحو الهاوية.

وحتى الان بالامكان تمزيق هذا الميثاق الذي كتبته حكومة نتيناهو، ورميه الى اسفل سلال المهملات، وحتى الان بالامكان منع المصيبة.انتبهوا فساعة الصفر تقترب!

(آدم كيلر-حولون)

صحوة لا بد منها..

* بقلم: مرعي حيادري *

نفاجأ كعادتنا بأن محور الصراعات القائمة بين العالم العربي وانعكاساتها السلبية المتباينة عبر حقب من الزمن يبقى ينطلق من الولايات المتحدة الامريكية، ومع مرور تلك الحقب المتتالية بسنواتها الجمة وبضحالة علاقاتها السياسية المترابطة تجاه عالمنا العربي من المحيط الى الخليج، تعودنا وباستمرار فقدان ترابطها الجغرافي، والحلقات غير المتواصلة في ترابط القرار الواحد الذي من شأنه رفع مكانة تلك الأمم، وحتى لو كانت متمثلة في اعلى مؤسساتها التابعة لها كمجلس الجامعة العربية. الذي نقض قراراته العديد من هذه الدول. والتي صوت عليه العديد منها، فمن هنا كنا نلحظ ان الخلاف قائم منذ امد بعيد وتصرف بعض الدول بمفردها طبقا لمصالحها ومزاعمها الشخصية ونظام حكومتها القائم فيها، وهذا طبعا بغض النظر عن مواقف الشعوب المعارضة لنظامها، ولكن ما في اليد حيلة، كالمثل القائل (حاكمك هو لاطمك) واجدى وسيلة هي الصمت.

ومما لا شك فيه ان لامريكا وحكامها المتعاقبين، دمقراطيين وجمهوريين، القسط الوافر في رسم تلك السياسات في زرع الانظمة العربية تنفيذا لمآربهم ومصالحهم النفطية في دول الخليج، ودعمهم الاقتصادي لبعض الدول الفقيرة اقتصاديا من اجل وضع قواعدهم العسكرية فيها، وكل ذلك على حساب تفرقة العالم العربي وتشرذمه، مما يشكل خطرا على مصالحها المتمثلة بالنفط العربي الخليجي، وآليتها العسكرية الموجودة فيها وفي بعض الدول الموالية لها. ولا ننسى ان التمويل صادر لامريكا وحلفائها من ثروات العرب نفسها، وهكذا، دواليك، عايشنا تلك الحقب الزمنية السياسية تتمشى وتنفذ حسب اوامر وتعليمات امريكية صرفة، متحدية العالم كله المتمثل (بمجلس الأمن) رافضة لقراراته، تنفذ ما يحلو لها وفق رغباتها وتطلعاتها ومصالحها، وعالمنا العربي يتصارع ويقاتل ويهرول الى الحضن الامريكي الدافئ ولطالما سيكون العكس قريبا؟!

ان ما اسرده في هذه المقالة ليس بجديد على مواطنينا العرب، وما عانوه من اذلال امريكي تجاه قضايانا العربية وتحديدا الشرق اوسطية وعلى رأسها (قضية الشعب الفلسطيني)، والذي ما زال يرزح تحت وطأة الاحتلال والاضطهاد، وكل ذلك متمثلا بمسؤولية امريكا اولا واسرائيل ثانيا. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل قرب العالم العربي لامريكا ساعد على دفع وحل المشاكل التي ما زالت مستعصية حتى يومنا هذا؟ وحتى بفتح قواعد عسكرية على اراضيها!

وهل الموارد النفطية العربية وشحنها لامريكا كانت عاملا في تأثيرها لتغيير سياسة امريكا؟.

وهل كان بمقدور تلك الدول الحليفة والصديقة لامريكا رفع الحصار عن اطفال العراق وليبيا؟ وأين تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية تجاه تلك الدول العربية والعقوبات المفروضة عليها، والى متى سيبقى ذلك الوضع المهين لكم جميعا؟.

كل هذه الاسئلة وغيرها الكثير الكثير يسألها المواطن العادي البسيط، ويلاحظ الاجحاف بحقه وحقكم كأمة عربية واحدة ،تجاه ما أصابكم من خمول وسبات وربما تنويم مغناطيسي ولعلكم تستيقظون من هذا الحلم وتستفيقون على ما يحاك لكم ولأمتكم من مكائد ومصائب طال عليها الزمن، ولا بد لكم من صحوة رجل واحد لمواجهة الظلم والاجحاف الامريكي تجاه شعوبكم المترقبة لخطواتكم المنقذة من الغرق الذي طال به الزمن.

واحيانا اسأل نفسي واجيب لشخصي: لماذا تتهافت بعض الدول العربية بفتح سفاراتها في اسرائيل، والعكس هو الصحيح وما ترغب به اسرائيل، وكي لا يفسر موقفي خطأ، فأنا من دعاة السلام ومع اسرائيل بالذات ولكن بشرط ان تحترم حكومتها اتفاقات اوسلو وما تنص عليه، وهذا بالطبع ما لا نلمسه لدى تلك الحكومة، وانما نلمس المماطلة واضاعة الوقت لتفريغ تلك الاتفاقيات من مضمونها وهدمها وازالتها كليا حتى نبدأ من نقطة جديدة. الا وهي نقطة الصفر.

والشق الآخر الذي وددت التطرق اليه بالنسبة للعراق: فهل هناك عداء تاريخي بين الأمة العربية ودولة العراق؟ فان سمح العديد من الحكومات العربية لنفسه الجلوس مع بيبي نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل، الا تسمح لنفسها بالجلوس مع الحكومة العراقية وصدام حسين؟!.

ان الاجحاف الذي لحق العراق واطفاله وشيوخه منذ حرب الخليج وحتى الآن لهو جريمة لا تغتفر من جانب امريكا وحلفائها، وجريمة اقسى من الجانب العربي الذي ما زال يقاطعها. والتعامل بمكيالين امر لا يطاق فأمريكا تحاول فرض الحصار تلو الآخر على العراق، وتتهمه بامتلاك اسلحة الدمار الشامل بعد تفتيش دام ست سنوات متتالية؟! فلماذا لا تفرض العقوبات على اسرائيل التي تملك الذرة - حسب المصادر الاجنبية - وترسانة من الاسلحة الهائلة؟.

ولماذا لا تفرض العقوبات على تركيا التي تنتهك حرمة الاراضي العراقية الشمالية بحجة مطاردة الاكراد؟. والتي تمتلك ترسانة من الاسلحة المتطورة؟

كل هذه المعلومات تعونها وتعرفونها حق معرفة وتقدير، وتبقى الحلول في ايديكم، علكم تنتهجون الطريق الصحيح لما هو في صالحكم وصالح امتكم مستقبلا.

(سخنين)



«ميرتس» وورطة تعدد الوجوه!

*** بقلم: شادي عبده ***

اعتقد انه لو ترك الامر لعضو بلدية حيفا غسان ابو وردة، لارتضى لنفسه رئاسة لجنة المالية، بدلا من المعارف، كما عرض عليه رئيس البلدية عمرام متسناع! ولكن في الدقيقة التسعين تدخل النائب يوسي سريد ليعلن ويحق حملة ضد رئيس البلدية الذي خضع لضغوطات العنصريين في عدم اسناد رئاسة لجنة المعارف الى عربي.. أما بالنسبة لدوافع سريد فهي ابعد من ان تكون صادقة، وسأعود اليها لاحقاً.

وبلا شك فإن انسحاب كتلة الجبهة من الائتلاف البلدي هز رئيس البلدية حتى الاعماق، واتم الحصار عليه، وذلك لأن الجبهه هي العنوان الحقيقي للجمهور العربي في حيفا، وخروج الجبهة لا يمكن تفسيره الا بالصورة التالية: ان الجمهور العربي لا يرتضي لنفسه البقاء في ائتلاف يترأسه انسان خضع لابتزازات العنصريين. والقضية لم تطرح ابدا كما يحلو اليوم لجماعة «ميرتس» طرحها، وكأنها قضية غسان ابو وردة الشخص، او كقضية اتفاقيات ائتلافية.. فالاتفاقيات والوثائق نتركها للمحاكم لتبت في شأنها. اما ما اخرج الجبهة من الائتلاف واعادها اليه، فهو سؤال اسناد رئاسة لجنة المعارف الى عربي ام لا؟.. وهنا أستطاعت الجبهة ان تكسب للجمهور العربي ولنفسها ثلاثة مكاسب:

* اولاً: ان اسناد لجنة المعارف الى الدكتور عيسى نقولا اي الى عربي غير صهيوني يعتبر سابقة يستطيع العرب في المدن المختلطة الاخرى الاستناد اليها، لزيادة مكاسبهم وانجازاتهم.

* ثانياً: لقد تحطمت ادعاءات العرب الاعضاء في الاحزاب الصهيونية، الذين برروا ويبررون وجودهم هناك من منطلقات التأثير والتغيير واحتلال المناصب لخدمة ومساعدة الجمهور العربي. والمحصلة انه في هذه القضية لم تشفع للسيد ابي وردة صهيونية حزبه. فهو بالنسبة للعنصريين كان وسيبقى انسان عربيا، مهما حاول التهادن والتعلق ومعايشة صهيونية حزبه.

ثالثاً: لقد اشترطت الجبهة مقابل عودتها عن الانسحاب من الائتلاف ان يقوم رئيس البلدية بشجب كل الظواهر العنصرية، ومنها التصريحات التي اطلقها اعضاء الائتلاف في جلسة انتخاب رئيس لجنة المعارف. وهكذا فمتسناع لم يستجب فقط، بل انه قدم اعتذاره الشخصي على الملأ. وهذا مهم ليس معنويا فقط بل فعليا ايضا، فقيامه بالشجب وبالاعتذار، يُعتبر مقدمة مهمة لنا كجمهور عربي لصد العنصرية. وانا لا اختلف مع احد في ان هذه مقدمة فقط يجب ان تتلوها افعال واعمال تتماشى وروح الشجب والاعتذار المذكورين.

وحيال هذه المكاسب وكجبهوي اقول ان ما انجزناه مهم، ولكن ليس كافيا. فالمعارك ضد العنصرية والتمييز لا يزالان في بدايتهما، وانا شخصيا اخدع نفسي بأن حيفا ستقلب في دقيقة الى جنة للتآخي وللمساواة.. ولكن، ومن جهة اخرى، لم يسبق عمرام مستناع، رئيس البلدية، او شخصية سياسية ان اقدمت على مثل هذا الاعتذار الواضح، اللهم الا ايهود براك، ولكن حينها قدم اعتذاره لليهود الشرقيين فقط .

وعودة الى دوافع النائب سريد، الذي لا اعتقد انه ركب المركب الصعب وناطح رئيس البلدية ليس انطلاقا من ايمانه بمبادئ المساواة، ورفضه للعنصرية، بل لقراءاته الصحيحة لوضع «ميرتس» في الوسط العربي.. ولا يخفى على احد ان أوضاع «ميرتس» في الوسط العربي تثير القلق. فانسحابات الاعضاء العرب الجماعية منها، كرد فعل على اقرار «وحدة القدس»، واحتجاجاً على الموقف المتهاون من قضية تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، قد اثقلت على العرب، لذلك فقد رأينا انسحاباتهم الجماعية.

ماذا بعد؟؟ فإذا كان يوسي سريد يريد من خطوته هذه ان يغطي عورات «ميرتس»، فكيف الحال والعرب فيها ممن يصرخون بأعلى الصوت ضد العنصرية والتمييز في حيفا، يكمون افواههم حيال قضية استمرار احتلال القدس الشرقية، واضطهاد وحرمان شعبها من التعبير السياسي والثقافي والاجتماعي؟

هذا ناهيك عن الحصار الاقتصادي وسياسة الترانسفير!

(حيفا)

غرفة طوارئ

*** بمناوبة: برهوم جرايسي ***

* وفد כשר.. وفد טרף *

من حقنا ان نتساءل حول ما الذي يجعل وزير السياحة، موشيه كتساب، «يشد على حاله» في معارضته لسفر وفد القوى الوطنية الى سوريا، والذي سيضم مندوبين من الحزب الشيوعي و«الجبهة» وحركة «ابناء البلد» و«التجمع».

ومع طرح هذا السؤال نذكر جيدا ان كتساب هذا، كان من المتحمسين للوفد السابق الذي ضم عددا من الشخصيات العربية.

فهل لدى كتساب وفد כשר (حلال) ووفد טרף (مش حلال)؟!!!!

* وزير عاطل عن العمل *

قد نفهم لماذا في قرية الكسيفة نسبة البطالة اكثر من ١٥٪، ولماذا البطالة مستفحلة في كفركنا ورهط واوفكيم و...و... ولكن ان تصل البطالة الى الحكومة ووزرائها فهذه مسألة خطيرة.

في حكومة اسرائيل، اليوم، يجلس وزير يتعبط عدة ملفات «ساخنة» ومن شدة سخونتها لا يستطيع الامساك بها، وربما لهذا السبب نراه يجلس في ديوانه «فاضي شغال» او «شغلة عملة يفتح الله» ولا نعلم كيف يقضي وقته.

وهذا الوزير هو موشيه كتساب ما غيره، فهذا



* اهلا بهالطلة *

الوزير القى عليه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ،لقب نائب رئيس الحكومة. ونراه يحمل اللقب وهو «ملطوع» على جنب «لا بالعير ولا بالنفير».

واللقب الثاني الذي يحمله كتساب هو «وزير السياحة».. ويا حبيبي على «هيك سياحة»، فمنذ ان وصل الى كرسيه تحت رئاسة نتنياهو «نشّفت» السياحة وتراجعت، وهي في طريقها الى الحضيض بفضل سياسة «السلام الحكيمة» التي تتبعها هذه الحكومة.

اما اللقب الثالث فهو «رعاية» شؤون الجماهير العربية، يعني هو «المندوب السامي» علينا.

لا أعلم حتى الآن ما اذا كانت تعرف هذه الحكومة ان في هذه البلاد عربا، فبحسب ميزانية الدولة للعام ٩٨ لا وجود للعرب اي «عرب يوك» فأي شؤون سيرعاها هذا الوزير.

و«اللطيف» في الامر انه عندما سأل مندوب «الاتحاد» الوزير كتساب في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسبوع الماضي، حول عدم مطالبته بميزانيات للوسط العربي، قال هذا الوزير الثقيل ما معناه، انه وصل متأخرا الى المفاوضات يعني «ما لحق حاله»، فمن سبقه الى المفاوضات «لهط» كل شيء لحساب المتدينين والمستوطنين. ولا يسعنا الا ان نتمنى لهذا الوزير ان «يلحق حاله» في المرة القادمة. ونحن بدورنا ما علينا الا ان «ننتظر» بحسب مقولة عيش ياكديش.

ما بين افغانستان والجزائر

يبذل البعض جهودا جمة للبحث عن تبريرات ومخارج لابعاد الادانة عن عصابات الارهابيين في الجزائر، في قضية الجرائم الرهيبة التي يروح ضحيتها يوميا العشرات من ابناء الشعب الجزائري، هذا الشعب الذي قاوم الاستعمار الفرنسي ودفع اكثر من مليون شهيد ثمنا لجلاء الاستعمار.

ونجد هذا البعض يكيل التهم على السلطة الجزائرية تارة، وتارة اخرى على الاستعمار الفرنسي الذي غاب عن هذا البلد قبل ٣٨ عاما. وانا آخر من يدافع او يبرئ السلطة والاستعمار من جرائم ارتكبت بحق الشعب الجزائري وبحق الدمقراطية، ولكن لماذا هذا الدفاع الهستيري عن المجرمين الحقيقيين؟ فأية ممارسة للسلطة يمكن ان تكون ذريعة لمثل هذه الجرائم؟

وعلينا ان لا ننسى ان هؤلاء الارهابيين سواء كانوا في الجزائر او مصر او في اي بلد عربي او مسلم آخر، هم امتداد «للعرب الافغان» الذين حاربوا كمرتزقة بايعاز من اجهزة المخابرات الامريكية، وسلموا ذقونهم لـ «السي.آي.إية».

اي وضع يشهده الشعب الافغاني المسكين اليوم؟ الجيش السوفييتي رحل عن افغانستان منذ نحو تسع سنوات والسلطة الافغانية الدمقراطية سقطت منذ ثماني سنوات. ومن وصل الى سدة الحكم هم اولئك «المجاهدون»... الذين «جاهدوا» ليس من اجل الدين ولا الشعب الافغاني، وانما من اجل مصالحهم وامريكا معهم، وهذا ما تثبته الايام، فها هم وصلوا الى السلطة بدون منازع وانقسموا على انفسهم «مجاهدون» و «طالبان»، وكل جهة تكفر الجهة الاخرى وكل هذا على حساب الشعب الافغاني، الذي يسفك دمه يوميا ويجوع بشكل رهيب.

ولا يتورع هؤلاء «المجاهدون» عن فرض احكام رهيبة على الشعب، ففي الآونة الاخيرة، مثلا، تفرض عصابات حركة «الطالبان» التي تسيطر على الحكم بقوة السلاح والارهاب، على الرجال الافغان اطلاق لحاهم، ومن يرفض يعرّض نفسه للجلد والسجن والتعذيب، وحرموا النساء من الوصول الى المستشفيات في كابول، وغيرها من الاحكام.

فهل المذنب في هذه الحرب الشرسة ايضا السلطة السابقة والجيش السوفييتي! ولماذا انخرس البعض عن ذكر افغانستان منذ سنوات في صحفهم وادبياتهم، فهل بخروج «الشيطان الاحمر» اصبح يحكم افغانستان مجموعة ملائكة؟

اذن القضية لا تتعلق بتاتا بالدين، ومن يربط هذا النقاش نقاشا مع الدين، فهو يرتكب جرما بحق الدين الاسلامي السمح. فالمسألة تتعلق بعصابات تتذرع بالدين لتطبق سلطتها، ومن يبحث عن فتاوى لمجازر المجرمين في الجزائر ومصر وافغانستان وغيرها، يضع نفسه في قفص الاتهام لانه يؤيد «قانون الغاب» الذي يعملون بموجبه

مسألة بوليسية

لا نفهم كيف انه في ظل التقليصات وجدت وزارة الشرطة الميزانيات الكافية لتشتري لسيارات «شرطة المرور» «سيرينا» جديدة على عرض السيارة تضيء كالغمازات السريعة بشكل جنوني، تماما كما هي الحال في نوادي «الديسكو». وكل هذا ليتمتع افراد الشرطة بهذه «الزينة» وتزيد هيبتهم، وكأن «السرينا» الاولى لم تكفهم هيبة.

لا اعلم من هو الذكي ابن الذكي الذي اخترع لنا هذه «السرينا» التي تعمي السائق الذي يسير خلف هذه السيارة، خاصة في الليل، والتي من الممكن ان تكون سببا لحادث طرق خطير.

الوصية

بشير شلش



لا تأخذ امرأة الى الوادي، ولا تسرق
من الصفصاف نايأ..
كانت تعلقني على أقواس صوت نائ وتقوم
لترصد صوتي على اولى الدرجات يحبو
لم اكن طفلاً، ولم تكن هي غير امرأة
كلما لامستني
بللت سُحُب الحرير المضاءة
لاتأخذ امرأة الى الوادي، ولا تُطلع
نباتاً غريباً في ثيابك
في الارض متسع لتعرى او تتعرى
وفي الخبز متسع ليطرق الصفصافُ بابك
لا تأخذ امرأة الى الوادي، صدق
نبوغ الياسمين وأرق الرملِ وعلق
نايأ حزينا في محراب دارك
لا تأخذ امرأة الى الوادي، وتذكر
وتذكرني.. قليلاً
حين يغفو الياسمين على سحابات انهيارك

(عرابة)

فجرنا الآتي

شعر: شفيق قبلان–بيت جن

قد ترامى الدهر من خلف الضبابْ ... يحملُ العبءَ الثقيل المستطابْ
من دهاليزِ المآقي الداميات ... ترتدي الأرضُ شرورا واكتئابْ
من نسيج العمر من سِحْر الحقولْ ... من عويل الليلِ من خلفِ السحابْ
في عرين الصفحِ ماج الملتقى ... يَحمل الروحَ على جنح العذاب
انثريني يا بلادي أملاً ... فَطّعيني في سماء من ترابْ
تقفز الدنيا وينسابُ الحنينْ ... ومن الأشلاءِ تجتاز الحسابْ
كلما جئنا بشخصٍ طيّب ... يكشف العُصْلَ ويلوي للرقابْ
تحسبُ المرءَ كريماً طيباً ... تخبُر المرءَ فيسعى كالذئابْ
ينهشُ الجلد الطريَّ المشتهى ... له نابٌ فوق نابٍ فوق نابْ
تُكرِمُ المرء وتعطيه اليدا ... فيخون العهد في لمح الشهابْ
تصنع الانسانَ سيفا قاطعاً ... يُخلِفُ الظنَّ سريعا كالسَّرابْ
غير مُجْدٍ ان يصولَ الحاقدونْ ... في قلوب جارحاتٍ كالحرابْ
انما السِّلم دواءُ الناقمينْ ... إنما السّلمُ علاجٌ للصعابْ
فجرنا الآتي نعيم خالدٌ ... نورهُ الصافي ربيعٌ كالشبابْ

على طريق الناصرة

شعر: نايف سليم– من ديوان «صدى الانتفاضة»

يا شعبنا علمتنا ان المظالم والأكف الجائرة
لا لن نكف ولن نعفّ . سنستمر بنا رحاها دائرة
إلا اذا كان التصدي والنضال على طريق الناصرة
ومع الشيوعيين. لا بمزاودات من قوى متآمرة ومغامرة
ومع الشيوعيين. لا عبر النفوس الحائرة والخائرة
بل عبر هزات المطارق والمناجل والزنود الثائرة
في وجه حكّامٍ وأزلامٍ طغت وسماسرة.
يا أهلنا شدّوا الخطى وتوحّدوا
شمس التحرر دائرة
ورحى التقدم دائرة
عبر المبادئ والجموع الثائرة
لا تيأسوا.. جبهاتنا ملء القرى..
كل القرى جبهات حمرا صائرة
ومع الرجال.. مع النساء.. مع الشباب..
الثائرين السائرين على طريق الناصرة.
وعلى طريق الناصرة.

إلي تعود



محمد ابو صالح

تغيبُ. كشكلى دموعي عليك ... فتحرقُ خدّيَ شوقاً إليك
وتمضي كأنك ما كنت يوما ... أنامُ طويلا على ساعديك
وأعلمُ انكَ يوماً تعودُ ... أمَرّغُ وجهي على راحتيك
اسائل نفسيَ ماذا تحبُّ ... وكيفَ اكونُ الجمالَ لديك
فأرفع شَعْري لتاتي حنانا ... تسرح شعريَ كلتا يديك
وأفتح عروةَ ثوبي حبيبي ... لعينكَ كم دغدغت وجنتيك
ووَشوشت ثغري فَفَتّحَ وردا ... ووَشْوَشت صدري فذابَ عليك
وارسَمُ فوقَ الشفاه ابتساماً ... وأوشمُ في الخد - انتَ الحياة
فلستُ أريدُ لعينك غيري ... وصدرك صدري وفدّي بقاه
قريبا لضحك اصغي لقلبك ... يعزفُ لحناً شجياً هواه
أترحَلُ؟!! حيّا! وفيمَ انتظارك ... كن ما تشا زورقاً في مداه
تخطُّ الحدودَ هوايَ ... وذق ما تشا من رضاب رضاه
ولكن وعينِكَ مهما رَحَلْتَ ... لصدري الرجوع وهَمْسُ الشفاه
تقولُ: حبيبي حبيبي حبيبي ... بحضنك موتي ونعشي ذُراه

(سخنين)

ذات الزنّار

زهير دعيم–عبلين





راقصي أحلامي
يا غادة الوادي
وغرّدي
على مفرق عمري وأيامي
وانثري
على تلال كَوْني
زنبقاً
يعبق شذىً
يحرقُ جُذىً
يملأ جسّي وأنسامي
ويسرقني
الى حيث لا ادري
الى لا مكان
في خارطة أعلامي
* * *
في افيائك الظليلة
يا ذات الزنّار
وجدْتُ رَغدي
وعلى زنودك السُمر
هناك بين العطر
نصبْتُ
ارجوحتي وسعدي
ونمت
كما الطفل
في اغفاءة
تراود الاحلامُ دهري
وترقصُ
فوق بيدري
* * *
صحراء، أنا
يا واحتي
يبخرني الوجدُ
يلفحني الهجير
فأتوقُ
الى المطر
الى غيمةٍ حُبلى
تعشق الوديان
وهضبات الأزل.

ميَ!

د. نزيه قسيس



كُنتي إلي يا مَيْ
مثل الاخت والخَيْ
إم وحنان البَيْ
وحنًا على ايدَيْ
* * *
وصار الزمن يا ميْ
يطوي الليالي طيْ
والغربه تكوي كيْ
والبعد يشوي شيْ
* * *
وبعدك إلي يا ميْ
مثل الشمس والفيْ
ويا ريت نتفي، شوي
نرجع ع نفس الحيْ
والماضي يرجع حيْ!

قصة الفلسفة والفلاسفة

بقلم: ابن الخطّاف

تقديم

علي عاشور رفيق عزيز من رفاقنا الذين أبدعوا في حياتهم العمل الدؤوب من اجل الاجيال القادمة، أجيالنا نحن ومن بعدنا.. بتواضع واصالة وعمل لا يعرف الكلل ولا الملل، كتب ليُبَشّر بغد افضل لهذه البشرية ولشعبه، واختار الفلسفة ليعرف الاجيال من خلالها حب الحكمة من خلال مجلة الجديد، وكمحاولة لرد الجميل او تخليد الذكرى لهذا الراحل احاول ان اقدم لكم ايها الطلاب الأعزاء، بعضاً من الكتابة عن الفلسفة وعن الفلاسفة، عَليّ بهذا أضيفُ مدماكاً، او أجلو الغبار عن مداميك، وضعها غيري.

الفلسفة مُا هي؟ ولماذا تدرس؟

يذهبُ مؤرخو الفلسفة الى ان اصل الكلمة «فيلوسوفيا» يتحدر من كلمتين يونانيتين الاولى فيلو وتعني محبة والثانية «سوفيا» وتعني الحكمة. وهذا يعني ان كلمة الفلسفة بالعربية تعني «محبة الحكمة» وموضوعها هو الحكمة.

اما اليونانيون القدماء، اي في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، فقد نشأت لديهم مدرسة للفلسفة هي مدرسة معلمي الحكمة، والذين أطلق عليهم «السفسطائيون».

بدون فلسفة؟ هل هذا ممكن؟؟

كثيرا ما نسمع شبابنا وطلابنا يتوجه الواحد منهم الى الآخر قائلا - بدون فلسفة؟ ويعني بدون «كلام فارغ» او بدون تكبر او بدون كلمات وجمل غير مفهومة.

وعلى كل حال التوجه هنا سلبي حتى عندما نقول فلان فيلسوف!!

فهل يمكن ان يكون الامر هكذا «سبهللا»!! دون فلسفة في الواقع العملي والموضوعي؟ لا! فالفلسفة من حيث هي محبة الحكمة او الحكمة، من الممكن الاعتقاد بأن جميع الناس وكل واحد منهم لديه جملة او مجموعة من الآراء الاجتماعية والسياسية والاخلاقية والدينية والجمالية وغيرها، وهذا الرأي او هذه الآراء هي بمثابة فلسفته فيها. او رأيه في صلاح هذا النظام او ذاك.

ولكن من وجهة نظر الفلسفة هذه «الحكمة الحياتية» التي يطرح علم الفلسفة ان يتميز عنها، فكونه علماً يحتاج الى نسق ومذهب متسق ومنطقي من المعارف.

اذن نحن لا نستطيع العيش كبشر عاملين نافعين في هذا المجتمع دون «الحكمة الحياتية»، الفلسفة والنظرة الفلسفية تجاه الامور. لذا نحتاج للفلسفة للحكمة. واذا قلنا من الآن فصاعداً لصديقنا او زميلنا «فيلسوف»! لا يَزْعَلَنّ علينا أو على صديقه. وكذلك نحن نؤكد أننا نرى في كل فيلسوف محباً للحكمة. لأنّه لا يمكننا ان نعيش كأناس متحضرين دون حُب للحكمة.

ويحق لنا ان نسأل ما دامت تطمح الفلسفة لتكون علماً عن موضوعها

- فما هو موضوع الفلسفة؟



● ابن سينا ●

من المعروف ان موضوع اي علم هو جزء وجانب معين من الواقع، وما يتصل به من قوانين موضوعية. أمّا موضوع الفلسفة والمعرفة الفلسفية فهي تتميز عن العلوم الطبيعية والاجتماعية وقوانينها، بأن موضوعها هو الروابط والعلاقات الشاملة والعامة للعالم الموضوعي للطبيعة، والمجتمع، والفكر البشري. والبعض يعرفها بأنها نظرية «الكون والمعرفة».

قال «بولسن»: «ان الفلسفة ابتدأت في جميع اماكنها بالبحث فيما بعد الطبيعة، فكان البحث في شكل العالم وتكونه واصله، وفي طبيعة الكون وماهية الروح وعلاقتها بالبدن، هو موضوع الفلسفة الاولى».

وهناك من يرى ان من الأصح تعريف الفلسفة بأنها علم عن العالم بالمعنى الأوسع للكلمة، ولكن هذا التعريف قد يدخل علوما اخرى، او مكانة العلوم، وهذا غير صحيح اليوم، بينما قد يكون صحيحاً في فجر الحضارة البشرية، عندما كانت الفلسفة تلعب دور علم العلوم لكن العلوم تطورت تطوراً واسعا وانفصلت هذه العلوم عن الفلسفة وبقيت على عاتق الفلسفة القوانين العامة للوجود المادي وللفكر البشري.

وبقي لنا ان نلخص موضوع الفلسفة وتعريفها بأنها نسق من النظرات حول العالم المحيط بالانسان، وهي تحاول الاجابة عن الاسئلة عما هو العالم بطبيعته، وهل ثمة شيء عام مشترك بين مكانة ظواهر الكون وعملياته، وهل بالامكان معرفة الواقع، وما هي الحقيقة وغيرها. وامام تطور البشرية والعلوم تطرح بصورة جدية مشكلات جذرية لا يجد حلها الا في الفلسفة، وهل الحل يغني عن مجمل عملية المعرفة البشرية، وخاصة النظريات والطرق العامة ومنظومات المفاهيم والمقولات، ليرفع بذلك من مستوى الفكر النظري للعصر ككل.

والفلسفة كما وصفها ماركس «هي زبدة عصرها الروحية وروح الثقافة الحية»

(عرعرة)

احتراق تذكار كئيب

هبة اسعد شمالي

ويبقى نقاب الدُجى الممزوج بخطوط حداد..
يرتجف بعاصفة الغدر الهوجاء..
وتبكي أُهزوجة المساء المتبقية..
ويحمل عويل صدى الاحداث ذكرى فؤاد..
يحمله الى فضاء يعوي به صمت آخر..
في احتراق مساء كئيب..
مخرساً ضجيج الآلام وآهات النحيب..
ويقف الزمن على رابية قلبي البالية..
متشحا بوشاح دموعه الى يوم ذهب ولم يَعد..
في ليل تكلل الاحزان.. وترنح بالضياع..
مسقطا اوراق القمر..
على خيال انثى.. توارت خلف الظلال..
ساخراً من براقع تلك الآمال
-
لغد مشرق بالاوهام.. اطفأ انفاس تضحيات لحبيب..
حمل قدري الأليم بين ساعديه.. ليؤلمه اكثر
مخلفا وراءه ياسميني والكلمات..
مخرساً كل الاحاسيس.. التي صنعتها التنهدات..
فنبتت السوسنة.. وقد اعتراها الضجر.. والحزن الأبدي
والحب امسى راهباً يصلي بصومعة السكينة..
وكله ايمان بعودتك الى صدر روح لا تحيا الا من اجلك..
- وانا اجلس.. انتظر.. اخاف من اي مصير..
واخاف.. نقر الامطار المتمردة.. وكل ما تخبرني به..
- تقول.. غدر حبيبك وخان..
ليس بقلبك البريء له مكان.. تعلمي النسيان..
فابكي..
ابلل تُراب سوسنتي وامحو آثار كلماتي..
أحاول ان اقتل الوهم باحياء وهم آخر..
احاول ان اداوي الالم بمعاناة ألم آخر..
احاول ان ازرع بروضة التنامي..
عنواناً آخر لذاتي..
اروي بدمعي.. ظمأ اشواقي..
اريد التحدي.. اريد ان أكذب ألسنة العهود
لاصنع بقلبي لك مهداً..
من احساس حب اضناني..
لتغفو به ذكرياتي معك..
- امنياتي تضحياتي..
بعيداً عن الغدر..
فذكراي مقدسة.. وحبي عميق..
وقلبي اكبر.. من ان يعيش مخدوعاً..

(الصف العاشر-ثانوية عرابة)

بلادي

بقلم: الطالبة مآثر محمد سيف
الصف الثامن
مدرسة عرعرة الاعدادية

ما احلى بلادي.
ما اروع سهولها.
ما ابهى اشجارها.
عشبها اليانع وزهرها البديع.
نرجسها الفواح وعطرها وطيرها الصداح
ياسمينها عنبر وريحانها احمر.
خرير الماء الرنان يطرب الآذان.
ما احلى بلادي...... ما احلى بلادي.

اذكرني

رنا يوسف ياور

تأتي اللحظات، والايام تمر بلا كلام، وسنين بلا حنان.
وتأتي الساعة التي كنتُ اتمناها لكي
يجمعنا القدر بين كلمة واشتياق
كبير. لكن يتسلل الزمن خفية
ويخطفك من خيالي. يسرق سعادتي، ويجعلني حائرة ضائعة بين مشاعري..
رَحلت وتركت قلبي محطماً، تغلفه
حمى الاشتياق. فهل رضيت
بخراب هذا القلب الذي يحن اليك؟!
اريد ان تكون لي دواء، واحبك ان تبقى على قلبي بنيانا من حب وحنان، وتزرع في نفسي خلود الحياة.
اراك من بعيد زهرة حمراء في بستان من القرنفل، وتراني اغار عليك من رائحتك الحلوة، واضمك الى صدري أحميك بحبي.
آه.. لقد طال الكلام ولا اطلب منك سوى الذكرى...
اذكرني.. فالذكرى امل لليائسين..
اذكرني... فالذكرى حنان للعاشقين..
اذكرني لاني انا حاستك السادسة التي تندس في فكرك لتعرف همك وتحمله عنك..

(الصف الثاني عشر - مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

كتابي

نجيب فيليب زيدان

كتابي صديقي * رفيق حياتي
دائما معي * في بيتي وفي مدرستي
انت نورُ طريقي * فيكَ اجدُ حاضري
ارشادك مفيدٌ * للصغيرِ وللكبيرِ
انتَ عزيزٌ عليَّ * ذكرك في قلبي
فأنت نورُ عقلي * وانتَ شُعاعُ مستقبلي
كتابي انت بيتي * وانتَ نورُ حياتي

(الصف الخامس - مدرسة عبلين ج - عبلين)

في سباق غور الاردن لألعاب القوى:

العداء البطل ابن عرابة محمد خطيب يحصل على المرتبة الاولى

● جرت يوم السبت الماضي في غور الاردن بطولة غور الاردن المفتوحة لسباق الحقل والعاب القوى بمشاركة العديد من الابطال.

وفي سباق الـ ٢٠٠٠ متر تمكن البطل العرابي محمد خطيب من الحصول على المرتبة الاولى بزمن وقدره (٥:٥٦) ثانية وبذلك تكون افضل نتيجة له تاركا وراءه العديد من الابطال من سخنين، المكر، وجديدة وغيرهم.

وهذا الانجاز يعتبر حلقة في سلسلة الانجازات لهذا البطل الذي يحصد النتائج المشرفة باشراف مديره خالد نعامنة ورعاية قسم الرياضة في مجلس عرابة.

وفي حديث مع البطل قال انه فخور بهذا الانجاز وهو نتيجة عمل شاق وتدريب متواصل وهو جاء بعد ضمه لمنتخب اسرائيل لالعاب القوى ويتحضر البطل لسباق عين جدي في ٩٨/٢/٢٠ ويجري تدريبات مشددة في عرابة وكذلك ضمن منتخب اسرائيل.

(عزات شلاعطة)



* محمد خطيب *

رغم الصيام والجو الماطر:

نتائج مشرفة لفرق العاب القوى - عرابة سخنين وجديدة - المكر

● جرت هذا الاسبوع في معهد «فينغيت» الرياضي بطولة عاميتسور لسباق الحقل تحت رعاية منظمة آسا للجامعات والمعاهد العليا والمدارس المختلفة.

واشترك في هذه البطولة اكثر من خمسمائة رياضي من شتى الفرق والمنتخبات لمسافة ٥٣٠٠م. وتحت الشتاء والجو الماطر ورغم الصوم حصل لاعبو سخنين على المرتبة الثانية. اما لاعبو جديدة - المكر فحصلوا على المرتبة الرابعة وهذا بحد ذاته انجاز مشرف للوسط العربي.

والجدير ذكره انه يشرف على تدريب هذان المنتخبان المدرب السخنيني احسان خلايلة الذي يحصد النتائج المشرفة نتيجة للعمل الدؤوب الذي يقوم به ويحضر عدائين اكفاء ستكون لهم كلمتهم في المستقبل. ومن النتائج للعدائين كان حصول العداء ربيع سيد احمد الذي حصل على افضل وقت في البطولة والعداء وهيب خلايلة وانور غاية وعمر خلايلة وشكرالله غاية الذين جمعوا نقاطا اهلت الفريق السخنيني للحصول على المرتبة الثانية وراء منتخب «فينغيت» الذي احتل المرتبة الاولى وهو مكوّن من عدائين اثيوبيين.

وحصل فريق الجنود الجدد على المرتبة الثالثة. اما فريق جديدة - المكر فقد حصل على المرتبة الرابعة وحصل العداؤون حامد عبد ارشيد ورائد حجازي وعلاء وسلطان رمضان على نتائج مشرفة حصلوا من خلالها على المرتبة الرابعة.

وفي حديث مع مدرب منتخب سخنين وجديدة - المكر احسان خلايلة قال: اثبت اللاعبون جميعا انهم على قدر من المسؤولية وقادرون على تحمل المصاعب وبرهنوا انهم اقوياء وستكون لهم كلمتهم في المسابقات القادمة رغم كل المصاعب ويعتبر هذا الانجاز هدية بمناسبة شهر رمضان المبارك وان الدرجة القطرية صغيرة على هؤلاء الابطال.

(عزات شلاعطة)

فريق مكابي كرة السلة النصراوي يفوز ببطولة «الكريوت»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حصل فريق مكابي الناصرة لكرة السلة، باشراف المدرب رائد رزق، على بطولة «الكريوت» لجيل الاولاد في كرة السلة بعد انتصاره على فريق كريات طبعون في المباراة النهائية.

وكان قد اقيم مهرجان، كرة السلة، لجيل الاولاد في «تسور شالوم» وقام رئيس المجلس بتسليم كأس المهرجان لكابتن الفريق النصراوي اللاعب طارق وليد سلامة. وحصل على جائزة اللاعب الممتاز، امير نبيل نصرالله وشادي ابو حاطوم. وحصلت السيدة رابحة رزق على المرتبة الثالثة في بطولة التصويب الى السلة لاهالي اللاعبين.

ملبورن ٩٨: فوزان نظيفان لهينغيس وبيرس وضيفان جديدان في ربع النهائي



● ملبورن - لم ترأف السويسرية مرتينا هينغيس المصنفة اولى وحاملة اللقب بمنافستها الاندونيسية يايوك بازوكي فسحقتها (٦-صفر) و(٦-صفر) في ٣٨ دقيقة فقط ،بلغت الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، امس الاثنين، في ملبورن.

وكانت بازوكي حققت المفاجأة في الدور السابق باخراجها البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة، لكنها وقفت عاجزة تماما امام هينغيس.

وتواجه هينغيس اول امتحان جدي لها في ربع النهائي لانها ستلتقي الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة والتي تغلبت على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا بمجموعتين نظيفتين ايضا (٦-صفر) و(٦-صفر) في ٤٦ دقيقة.

والمباراة في اعادة لنهائي العام الماضي عندما اسفرت المباراة عن فوز سهل لهينغيس (٦-٢) و(٦-٢). وتبدو بيرس في قمة لياقتها البدنية وهي غالبا ما تحقق افضل نتائجها في هذه البطولة حيث احرزت لقبها الكبير الوحيد عام ١٩٩٥.

وخرجت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة بخسارتها امام الالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة.

وقد افلت من كوتزر فوز كان في متناولها لانها احرزت المجموعة الاولى (٦-٢) وتقدمت (٤-١) في المجموعة الثانية و(٤-١) ايضا في المجموعة الثالثة لكن هوبر انقذت الموقف مرتين في الوقت المناسب قبل ان تحسم المباراة في مصلحتها.

والفوز هو الثالث لهوبر على كوتزر في اربع مباريات جمعت بينهما.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز السابعة على اليابانية اي سوغيياما (٦-٢) و(٦-٤)، ومواطنتها كونشيتا مارتينيز الثامنة على النمساوية بربارا شيت (٦-٣) و(٦-٣).

رجال

تابع الفرنسي الصاعد نيكولا ايسكوديه المصنف ٨١ عالميا نتائجه الجيدة بتغلبه على الاسترالي تود وودبريدج (٧-٦) (٧-٤) و(٦-٣) و(٦-٢) في ساعتين و١٢ دقيقة وبات اول فرنسي يبلغ الدور ربع النهائي منذ مواطنه غي فورجيه عام ١٩٩٣.

وسبق لايسكوديه ان اخرج السويدي ماغنوس لارسون والبرازيلي غوستافو كويرتن، بطل رولان غاروس، في الدورين السابقين.

وكان ايسكوديه تلقى دعوة للمشاركة في بطولة رولان غاروس عام ١٩٩٣ عندما كان في السابعة عشرة من عمره وقد خسر في الدور الاول امام الالماني الشهير بوريس بيكر. وعندما ايقن انه لن يتمكن من مجاراة الكبار قرر المشاركة في دورات «سلاتيلايت» المخصصة للاعبين من الصف الثاني.

وقال ايسكوديه: «كنت العام الماضي اشارك في دورة ساتيلايت في فرنسا وكان تصنيفي في المركز الـ ٤٠٠ اما الآن فانا في نادي المئة».

وقد فاز ايسكوديه في دورت سانتيلايت في بلغاريا اليونان فحصل على بطاقة دعوة للمشاركة في رولان غاروس الموسم الماضي حيث بلغ المرحلة الثالثة.

ويشرف على تدريب ايسكوديه اللاعب الفرنسي السابق طارق هابيليس.

اما الضيف الآخر في الدور ربع النهائي فهو الالماني نيكولاس كيفر الذي يتتلمذ على يد بيكر بالذات، بفوزه على الفرنسي غييوم راوو (٦-٣) و(٦-٤) و(٧-٥).

وتأهل ايضا الى ربع النهائي التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا بفوزه على الفرنسي ليونيل رو (٦-٢) و(٤-٦) و(٦-٢) و(٦-٤) في مدى ساعتين و١٦ دقيقة.

ولم يخسر ريوس اي من مبارياته التسع منذ مطلع السنة الحالية حيث احرز دورة اوكلاند النيوزيلاندية قبل ١٠ ايام.

الاحتراف في الامارات نقلة نوعية لمعانقة القرن الحادي والعشرين

□ بقلم: كمال طه □

● دبي - الوكالات - تعيش الساحة الرياضية الاماراتية منذ يوم الجمعة الماضي فرحة عارمة بعد اعلان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الاعلام والثقافة، رئيس اتحاد الكرة قرار عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف على اللاعبين المحليين.

ولا شك ان القرار سيحدث نقلة كبيرة من حالة الجمود والتقوقع التي سادت اللعبة الشعبية (كرة القدم) طوال سنوات دون استحداث الوسائل لتطويرها ودون مواكبة المتغيرات والمستجدات التي طرأت وجعلت دول الخليج المحيطة تقطع شوطا كبيرا في هذا المجال خصوصا السعودية التي اصبحت مثالا يحتذى به في تطبيق الاحتراف والاستعانة بالاجانب مما جعل الدوري فيها اقوى المسابقات في العالم العربي.

وتفاعلت الساحة الرياضية بما يشبه الاجماع مؤيدة قرار تطبيق الاحتراف واعتبر كثيرون ان القرار تأخر كثيرا مما يستوجب مضاعفة العمل لتعويض ما فات للحاق بركب العالمية، حتى ان بعض المعارضين عدلوا عن رأيهم وظهروا بنبرة جديدة مطالبين بتوفير الضوابط والتمويل المالي ودعم الاندية في الخطوات المقبلة.

ورأى البعض في تطبيق نظام الاحتراف بابا للاستثمار لانه يفتح باب التسويق وينعش ميزانيات الاندية التي تعتمد كليا على الدعم الحكومي.

وعلى صعيد آلية التنفيذ، ذكر اللواء صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس الاتحاد ان لجنة صياغة القرار الجديد ستشكل قريبا. من المهم اقرار المبدأ ومن ثم لن تكون هناك صعوبة في وضع النظم واللوائح التي ستهتدي بها الاندية عند التطبيق بوجود كفاءات ادارية، ولم يستبعد الاستعانة بالخبرات الخليجية.

واوضح ان التعاقد مع اللاعبين الاجانب قد ينجز خلال الايام المقبلة لانه امر سهل وسهولته تجعله اسرع في التطبيق من احتراف المحليين الذي يحتاج الى دراسة قد تستغرق وقتا.

وطمأن غباش اندية الدرجتين الثانية والثالثة التي لم يشملها القرار بأن الاتحاد لن يتجاهل مطالبها لان الهدف هو اجراء اصلاحات جذرية للنهوض بالكرة ككل.

وكانت الامارات استعانت باللاعبين الاجانب لفترة طويلة من الموسم ٧٤-٧٥ واستمر تدفق هؤلاء حتى موسم ٨٢-٨٣ وقد بلغ عدد الذين لعبوا في الدوري الاماراتي ٣٤٤ لاعبا بحسب احصائية وثائقية للاتحاد الاماراتي.

* احصائية *

وكشفت الاحصائية ان اول لاعب اجنبي كان اللبناني حسان وديع حيدر (لاعب نادي الصفاء اللبناني) الذي انضم الى نادي النصر، اما ثاني لاعب فهو المصري وحيد كامل ولعب للنصر ايضا اما آخر لاعب فهو فرنسيس كومي مع عجمان.

وكان المصريون الاكثر عددا في صفوف الاندية الاماراتية (٩٣ لاعبا) ثم السودانيون (٦٨) والسوريون (١٨) والفلسطينيون (١٦) واليمنيون (١٣)، اما الآخرون فهم من البرازيل وباكستان والسنغال وغانا.

وسمح في البداية بتسجيل اي عدد ثم تم تحديد العدد بخمسة لاعبين كحد اقصى ثم ثلاثة لاعبين منهم اثنان داخل الملعب والثالث احتياطي. وفي الموسم الاخير (٨٢-٨٣) سمح بتسجيل لاعبين فقط على ان يسمح بواحد فقط للمشاركة في المباريات.

ومن اشهر نجوم تلك الحقبة التونسي محيي الدين هبيطة الذي لعب مع العين ستة مواسم، والغاني محمد بولو (الوصل) والسودانيون سانتو وكسلا وحموري والايرانيان قاسم بور وبرزكري (النصر) والايرانيان حسن روشان نزري (الاهلي) والغاني بوكو (الشباب) والسودانيان الطيب سند ونجم الدين (الراقة) والغانيان عبد الرازق وكوراشي (نادي الامارات).

والفارق بين القرار القديم الذي سمح للاندية بالاستعانة بالاجانب والقرار الجديد ان هذا الاخير رادفه بتطبيق نظام الاحتراف رسميا، وهذا هو بيت القصيد الذي نقل كرة الامارات الى مرحلة جديدة تعانق القرن الحادي والعشرين وتودع فيه الهواية نهائيا.

وبالمقابل..

اسبانيا تنوي تخفيض عدد اللاعبين الاجانب عام ٢٠٠٠

مدريد - الوكالات - ينوي مسؤولو كرة القدم الاسبانية تخفيض عدد اللاعبين الاجانب من خارج اتحاد الدول الاوروبية في اندية الدرجتين الاولى والثانية عام ٢٠٠٠.

واوضح الناطق باسم الاتحاد فرناندو غاريدو: «سيكون كل شيء واضحا عام ٢٠٠٠، ونحن نعمل الآن على مراحل محترمين عقود اللاعبين ونرى ان عدد الاجانب كبير».

وجاء تصريح غاريدو بعد اجتماع عمل ضم ممثلين عن الاتحاد ورابطة اندية المحترفين والمجلس الاعلى للرياضة ورابطة اللاعبين الاسبان.

واوضح رئيس رابطة اللاعبين الاسبان جيراردو موفيا «رابطتنا ليست ضد الاجانب لكنها تعارض تواجدهم المكثف، ومن حقنا حماية لاعبينا».

ويقدور كل ناد اسباني حاليا ان يضم ٦ لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي لكن لا يسمح بتواجد اكثر من اربعة منهم على ارض الملعب.

ولم يوضح الاسبان الى اي حد سيخفضون عدد الاجانب.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ٢٧/١/٩٨

❋ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة (١٢).
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار - غايا غال وغيلي، النظر والاكتشاف، اصدقاؤنا، غايا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: I believe in you
١١,٣٠ - The magic makers
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا: الشيخوخة.
١٣,٠٠ - جغرافيا: مالطة - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد . امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - فيلم «لعينيك فقط».

❋ القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٥٠).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٩٧).
١١,٠٠ - الدائرة الصغرى. ثقافة.
١٢,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٢,٣٠ - غابة الاساطير - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٣٤).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٨٢).
١٤,٣٠ - الجديد في التربية للصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٣٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - «حقق حلمك».
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجيش (١) - الحلقة (٣١).
٢١,٠٥ - سقطات - الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - «السفيرة» - الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - السفيرة - تتمة.
٠٠,٤٥ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٢٢).
١,٤٠ - لمسة حب - الحلقة (١٣) «بحر من الحب».
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● جيمس بوند - فيلم «لعينيك فقط» - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
										٢
							■			٣
	■				■					٤
■		■		■				■		٥
				■						٦
			■		■					٧
	■						■		■	٨
			■			■				٩
		■								١٠

افقيا:
١) عاصمة افريقية - حرف مكرر.
٢) مطرب عربي راحل.
٣) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - شاعر عباسي.
٤) دأب - سنة (معكوسة).
٥) «...... خليفة» (اسم الكاتبة).
٦) نهر بريطاني - كاملة.
٧) يشكر - قبر.
٨) من الجواهر.
٩) قاتل - متماثلان - يضجر (معكوسة).
١٠) عاصمة عربية - افهم - (مجزومة)

عموديا
١) ملكة فرعونية - قاعدة (معكوسة).
٢) قلم - ترى في المنام.
٣) سقي - جميل - عكس «جزر».
٤) ممثلة - مصرية.
٥) مدخل - من الحبوب - وجع.
٦) يعتب - القوام (معكوسة).
٧) ضريبة.
٨) عكس «يقنع» - «وصفي....» (رئيس وزراء اردني سابق).
٩) يشاهد - من الحبوب - للنفي.
١٠) يعلو كثيرا - مرفق صحي (معكوسة).

حل لغز (٢٠)

افقياً:
١) تيمورلنك.
٢) وديع الصافي.
٣) سل - ود - رمان.
٤) بدين - بن.
٥) تمر - و.و. - روس.
٦) وريد - اسوار.
٧) ينفي - سفن.
٨) جو - دب.
٩) شتراوس - مرة.
١٠) يندم - اب.

عمودياً:
١) تولستوي - شم.
٢) يدس - مرناة.
٣) مي - بريق - ري.
٤) وعود - ديوان.
٥) راديو - جود.
٦) ل.ل. - نورس - سم.
٧) نصر - افل.
٨) كاميرون - ما.
٩) فانوس - درب.
١٠) حين - ساحية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار متفرقة في ساعات الليل وتستمر يوم الاربعاء، وتتوقف يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها: -١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل -١٢° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها -١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٥٨ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٩٤٨٠ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٧ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٦٨٧ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٥٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٧٣٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستنال ما تريد ان صبرت قليلا. فالصبر جميل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لديك خبر سار هذا الاسبوع.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
مال في طريقه اليك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حالتك الصحية في تحسن.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتوطد علاقتك مع الشخص الذي تعرفت عليه، امس.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
شهر مليء بالمفاجآت.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
نجاح باهر هذا الاسبوع.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لديك صفقة عمل فحاول استغلالها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تحظى بتشجيع من زملائك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول تحسين علاقاتك مع شركائك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الوضع الدراسي جيد جدا.

الفروق السبعة







الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في جلسة لجنة الداخلية، الوزير شارون:

الحكومة سترفع عدد القرى المعترف بها في النقب الى ١٢ قرية

● ويضيف: الامور تسير ببطء، وآمل، بما اننا لا ننوي التنازل بسهولة عن مقاعدنا، ان ارى تطور هذه البلدات ●دقة معلومات شارون تثير ضحك الحضور●



● من فعاليات العرب البدو ضد التمييز ●

●القدس – لمندوب «الاتحاد» – قال وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، ان تطوير المواطنين البدو في النقب يحتاج الى مسيرة متواصلة مداها عشر سنوات، واستثمار مالي بمقدار (٣٠٠) مليون شيكل.

وكان شارون يتحدث في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت، امس الاثنين، اوضاع المواطنين العرب في النقب، بحضور عشرات ممثلي القرى غير المعترف بها و«لجنة الاربعين» و«جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» وممثلي وزارة البنى التحتية وسلطة الحدائق العامة.

وقال شارون انه يجب معالجة اوضاع القرى القائمة (البلدات السبع التي اقامتها الحكومة لتركيز عرب النقب – المحرر) وتطويرها بحيث تستوعب المزيد من السكان.

واكد ان الحكومة تخطط لاقامة ٤–٥ قرى جديدة بحيث يصل عدد البلدات العربية في النقب الى ١٢ بلدة.

واضاف: ان الامور تسير ببطء، وآمل بما اننا لا ننوي ترك مقاعدنا بسهولة، ان ارى تطور هذه البلدات.

وكان افتتح الجلسة رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، طالبا من الوزير شارون صياغة سياسة تؤدي الى حل مشكلة عرب النقب واوامر هدم البيوت التي تلاحقهم يومياً.

واكد طريف ضرورة توفير مرافق التعليم لكل طفل في اسرائيل، دون خشية من صدور امر بهدم مدرسته.

وتحدث النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فقال انه يشعر بتوجه ايجابي من قبل الوزير شارون، لكنه اعرب عن امله بأن يتم اعداد خطة شاملة لحل مجمل قضية عرب النقب.

وتحدث في الجلسة العديد من ممثلي القرى غير المعترف بها فاكدوا رفضهم لسياسة الاخلاء من بيوتهم واصرارهم على الاعتراف بقراهم ومدهم بالخدمات الاساسية.

وحسب ما قاله شارون في تلخيصه للنقاش، فان الحكومة تنوي قريبا الاعتراف بقرية الهواشلة وضم قريتي ابو قرينات وابو صلب اليها. وقال انه لا يعارض اشراك السكان في المخططات الحكومية، بل على العكس فهو يسعى الى ذلك.

دقة معلومات شارون تثير الضحك

وفي معرض رده على نقاش الاهالي، اثار شارون ضحك الحضور على دقة معلوماته حول اوضاع عرب النقب. فحين رد على نقاش رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، قال شارون: «اريد ان اهنئك اولا على قطعة الارض الرائعة التي امتلكتها في حورة»!

فما كان من العقبي الا ان هب صارخا: «ولكنني لا املك قطعة ارض». واوقع هذا الامر شارون بالحرج فحاول الخروج من مأزقه بالقول انه سأل اثناء زيارة قام بها الى المنطقة عن صاحب الارض، فقالوا له انها تتبع لنوري العقبي.

ثم مال شارون على دوديك شوشاني، رئيس دائرة تطوير البدو وسأله عن صحة المعلومات، وعاد ليقول: فهمت انك تملك قطعة ارض... على كل سنفحص الموضوع!

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٥٪ فقط!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عـ يد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، تخفيض الفائدة البنكية في الـ ـهر المقبل بنسبة نصف بالمئة فقط، على الرغم من ان جدول الغلاء، سجل في الشهرين الاخيرين انخفاضا بنسبة ٠,٣٪ في كل شهر، ومجمل التضخم المالي في العام المنصرم لم يتجاوز نسبة ٧٪.

وطالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروير، ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، بتخفيض اكبر للفائدة، الا ان بنك اسرائيل ادعى ان عدة عوامل داخلية وخارجية تلزمه بعدم اجراء تخفيض اكبر، خاصة الازمة الاقتصادية في الشرق الاقصى.

وعلى صعيد الازمة الاقتصادية فقد اشارت معطيات الغرفة التجارية في تل ابيب الى ان كل متجر رابع في المركز التجاري في تل ابيب مغلق، وانه من المتوقع ان تغلق ١٠٪ من محلات الجملة في تل ابيب ابوابها في العام الجاري، وهذا يعني قذف حوالي ثلاثة آلاف عامل الى سوق البطالة.

للمرة الثالثة:

السجن الفعلي على عناد جمال معدي لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض ضابط عسكري كبير، أمس الاثنين، السجن الفعلي (٢٨ يوما) على الشاب عناد جمال معدي، من يركا لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش.

ويرفض عناد الخدمة من منطلقات قومية وضميرية ومبدئية وأكد عدة مرات أنه يفضل السجن على الخدمة في جيش يقمع شعبه ويحتل أرضه ويلاحق أطفاله.

وهذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها على عناد معدي بالسجن الفعلي، ففي المرة الأولى حكم عليه ضابط عسكري بالسجن الفعلي (٢٨ يوما).

يذكر ان جميع انجال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، رفضوا الخدمة الاجبارية كليا وسجنوا لعدة أشهر.

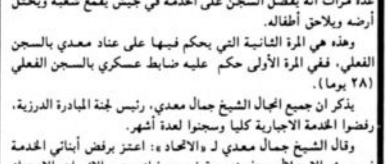
وقال الشيخ جمال معدي لـ «الاتحاد»: اعتز برفض أبنائي الخدمة في جيش الاحتلال. وهذه نتيجة لغرس مفاهيم حب الانسان والاعتزاز بالانتماء القومي للامة العربية واننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

الموافقة على تغيير مواقع خطوط الضغط العالي الكهربائي المقررة في اراضي عسفيا

●حيفا – مكتب – «الاتحاد» – وافق وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، على موقف لجنة الداخلية البرلمانية المتجسد بتغيير مواقع خطوط الضغط العالي الكهربائي المخططة في اراضي قرية عسفيا.

وقبل شارون الادعاء في لجنة الداخلية، امس الاثنين، ان القرارات بشأن خطوط الضغط العالي المذكورة اتخذت بدون استشارة اصحاب الاراضي وبغيابهم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الداخلية، امس، وبحثت فيه شكوى اصحاب الاراضي من عسفيا الذين يعارضون وضع الخطوط في اراضيهم. وتقرر في اجتماع اللجنة، الذي حضره شارون، عقد اجتماع ثان في الاسبوع القادم يحضره رئيس بلدية حيفا ورئيس المجلس القطري للتخطيط والبناء، وممثلون عن وزارة الداخلية ومدير عام شركة الكهرباء، ووفد من اصحاب اراضي عسفيا المتضررين ومجلس عسفيا المحلي في محاولة للتوصل الى تفاهم واتفاق.





برعاية دوبك

نتمنى لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا

اليوم	تاريخ	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الثلاثاء	١/٢٧	٢٩	٤,٥١	٥,١١	١١,٥١	٢,٤٧	٥,١٢	٦,٣٢
الاربعاء	١/٢٨	٣٠	٤,٥١	٥,١١	١١,٥٢	٢,٤٨	٥,١٣	٦,٣٣

الاربعاء
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨
٣٠ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣٫٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١٫٢٠ شيكل
28.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo224/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ٥٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

فتى من أم الفحم بترت المفرقعات اصابعه!!

(ص٢٤)

كل عام وانتم بخير

احتجاب «الاتحاد» ايام العيد

● "الاتحاد" - مع حلول عيد الفطر السعيد، غدا الخميس، يسعدنا ان نرفع للمحتفلين بالعيد وللامتين العربية والاسلامية، ولجميع ابناء شعبنا وقراء "الاتحاد"، احر التهاني واطيب الاماني، راجين ان يعود العيد عليهم جميعاً وقد تحققت تطلعاتهم بالعيش الحر الكريم، في اجواء من السلام والاطمئنان.

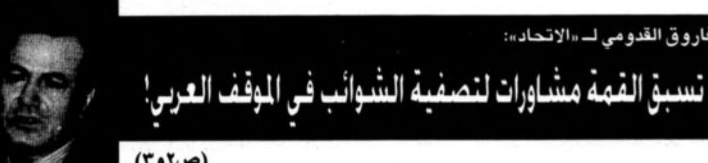
وبهذه المناسبة ستحتجب "الاتحاد" غداً وبعد غد، لنعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاحد.

وكل عام وانتم بخير

الفلسطينيون يقترحون عقد قمة عربية اوروبية لمواجهة التصلب الاسرائيلي

● عمرو موسى: احتمالات عقد القمة قائمة! ●عصمت عبد المجيد: القمة تحتاج اعدادا جيدا●





(ص٢و٣)

اقرأ في الملحق

في تقريرها حول «الانجازات» للعرب

الحكومة تستنسخ

* عدد «الاقلايات» ازداد دون تفسير!*

مفاوضات لبنانية اسرائيلية على صفحات "الاتحاد"

لولا الحياء..

كيف كانت ستبدو وثيقة الشروط الاسرائيلية؟!

نتنياهو يرفض الانسحاب من الجولان مقابل سلام مع سوريا!

(ص٢ و٣)



هيلاري:

بيل ضحية مؤامرة يمينية

(ص٣)

خلال لقاء مع وفدين من الجبهة – وحركة التغيير

رئيس الحكومة الاردني: علاقاتنا مع القيادة الفلسطينية ممتازة لكن هناك الدساسين

(ص٣)

مسابقة رمضان

(ص٢٢)



فيما ينسق كلينتون مع «الحلفاء»

بغداد: امريكا ستندم على اي عدوان عسكري!

●مجلس قيادة الثورة العراقية يبحث الوضع، امس ●كلينتون يهاتف بلير ويتفقان على التنسيق مع الحلفاء لمواجهة العراق! ●كوفي انان: ايجاد حل دبلوماسي يجعل اللجوء الى القوة غير ضروري●

● واشنطن – الوكالات – فيما واصلت الاساطيل البحرية الامريكية والبريطانية تعزيز تواجدها في الخليج، اعلن مسؤول امريكي، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، هاتف رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، واعتبر كلاهما الازمة مع العراق «خطيرة»، واكدا «تصميمهما المشترك على ان يتم تطبيق قرارات الامم المتحدة ،وعلى ضرورة مواصلة تنسيق العمل بين الولايات المتحدة وحلفائها تنسيقا وثيقا في وجه العراق».

وبريطانيا هي اقرب حليف للولايات المتحدة، وستكون على الارجح البلد الوحيد الذي سيشارك في ضربة عسكرية امريكية ضد العراق تتزايد الاحتمالات بشأن توجيهها يوما بعد يوم، بحجة رفض بغداد السماح لخبراء الامم المتحدة القيام بعمليات التفتيش.

واشار المسؤول الامريكي الى ان كلينتون سيجري اتصالات اخرى مع زعماء آخرين. ومن المقرر ان يلتقي كلينتون وبلير في البيت الابيض في الخامس من الشهر القادم.

هذا وقد عقد مجلس قيادة الثورة العراقية برئاسة صدام حسين، امس، اجتماعا خصص للبحث في «الوضع السياسي في العراق». وكان العراق اتهم الولايات المتحدة رسميا، امس، بالتحضير لشن هجوم عسكري عليه، واكد ان الامريكيين سيندمون عليه «ولن يحصدوا الا المزيد من الخيبة والخزي».

واعتبر ان عدم حماس الولايات المتحدة للمبادرة الروسية الهادفة الى حل الازمة بين العراق والامم المتحدة «يوفر دليلا قاطعا آخر على ان الحكومة الامريكية خططت وتهيأت لشن العدوان على العراق، ولذلك لا تريد لدولة اخرى ان تبذل جهودا دبلوماسية خيرة لايجاد حل للازمة القائمة ودرء مخاطر العدوان العسكري».

هذا وابدى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الثلاثاء، في باريس، قلقهما من امكانية توجيه ضربة عسكرية الى العراق وابدا «مواصلة الجهود الدبلوماسية» لنزع فتيل الازمة.

واوضح مصدر دبلوماسي في باريس ان فيدرين وانان ابديا خشيتهما من اعتماد «منطق الحرب»، وتبادلا وجهات النظر في شأن انعكاسات اي ضربات جوية قد توجه الى العراق، معتبرين انها قد تؤدي الى «زعزعة كلية» لنظام المراقبة الذي وضعه مجلس الامن في العراق.

وقال فيدرين «في الوقت الراهن ينبغي مواصلة المساعي السياسية والدبلوماسية لايجاد حل للازمة». واضاف«الحل هو ان يقبل العراق بالتعاون مع لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية كما تنص عليه قرارات المنظمة الدولية».

واشار انان الى زيارة المبعوث الروسي الى بغداد، واعرب عن الامل في «ايجاد حل دبلوماسي يجعل اللجوء الى القوة غير ضروري». ولفت الى انه لا يزال «على اتصال مع العراقيين». فيما امتنع فيدرين عن الرد على سؤال عما اذا كانت فرنسا تشارك روسيا معارضتها الشديدة لاي لجوء الى القوة!

وزيرا الخارجية والحربية الامريكيان الى اوروبا والخليج!

● واشنطن – الوكالات – اعلن، في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ستبدأ غدا الخميس، جولة في اوروبا والشرق الاوسط على مدى اسبوع. وستصل اولا الى باريس للاجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ثم تتوجه الى لندن للقاء وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الذي دعم وجهة النظر الامريكية بخصوص رد حازم ضد العراق. وتسعى اولبرايت كذلك الى ترتيب لقاء مع وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف. ثم تطير الى اسرائيل وفلسطين للاجتماع مع نتنياهو وعرفات. ثم تتوجه الى السعودية والكويت حسبما اكدت مصادر امريكية.

ومن جهة اخرى اعلن ان وزير الحربية الامريكي، وليام كوهن، سيتوجه الى الخليج في اول شباط القادم «ليتشاور حلفاء الولايات المتحدة بشأن عمل عسكري ضد العراق»! واكد المتحدث باسم «البنتاغون» ان «ثمة انطباعا متزايدا بان الخيارات الدبلوماسية استنفدت»!

نتنياهو يرفض الانسحاب من الجولان مقابل سلام مع سوريا!

●ولا عودة الى حدود الرابع من حزيران (٦٧)!! ● الكشف عن افكار جديدة لتجنيد طلاب المدارس الدينية اليهودية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان بتاتا مقابل سلام مع سوريا، مدعيا «ان الجولان جزء من اسرائيل»!! وقال ايضا «ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)»!

جاء ذلك اثناء زيارة قام بها، امس الثلاثاء، لبلدة «نيشر» قرب حيفا، والتقى خلالها طلاب مدارس البلدة.

وبالنسبة للجنوب اللبناني المحتل، كرر الموقف الاسرائيلي المعروف ان اسرائيل ستنسحب من الجنوب بشرط نشر قوات الجيش اللبناني فيه وتجريد حزب الله من اسلحته!

وردا على سؤال احد الطلاب، كشف نتنياهو النقاب عن وجود افكار جديدة لم يفصح عن مضمونها حول تجنيد طلاب المدارس الدينية، وقال ان دراستها تحتاج الى وقت بسبب حساسية الموضوع، مشيرا الى ان الاكراه هنا وفرض التجنيد الالزامي لن يفيدا وستكون نتائجهما سلبية! وقال انه من السابق لاوانه ومبكر جدا البدء، بناء على تلك الافكار، ببلورة برامج لتجنيد طلاب المدارس الدينية.

وقال ردا على سؤال، ان اسرائيل تأخذ بعين الاعتبار كل الاحتمالات بشأن التهديد العراقي «ونحن في اتصالات دائمة مع الادارة الامريكية حول الموضوع».

وعزا نتنياهو مسألة اعتقال الشابين العربيين من اسرائيل امس الاول، الاثنين، الى الجهود المكثفة التي تبذلها اجهزة الامن الاسرائيلية. ورفض الكشف عن الوسائل والاساليب التي ادت الى اعتقالهما.

وقال، ان اجهزة الامن الاسرائيلية تبذل كل ما بوسعها للحفاظ على الامن وسلامة المواطنين، وتقريبا بعد انهاء اي مهمة نتعاون مع اجهزة الامن الفلسطينية واحيانا تكون المشكلة في رفض الفلسطينيين التعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية.



مع: فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف».

حول: الدعوة لقمة عربية.

تسبق القمة مشاورات لتصفية الشوائب في الموقف العربي!

● دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى عقد قمة عربية طارئة، وأجرى ويجري مشاورات تحضيرا لعقدها.

حول الموضوع التقينا رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف»، فاروق القدومي.

● **«الاتحاد» – ما هي الدوافع الاساسية لعقد قمة عربية؟**

– القدومي: «الدوافع الاساسية تكمن في الظروف التي تخيم على المنطقة بسبب سياسة نتنياهو الرافضة للسلام الحقيقي العادل. وكما هو معروف، عقدت قمة عربية في عام (١٩٩٦) بعد صعود نتنياهو الى الحكم وتصريحاته المعادية للعرب وللسلام. واتخذت فيها سلسلة قرارات لوقف التطبيع مع اسرائيل واقفال مكاتب الارتباط، ونقلت قرارات القمة الى المؤتمر الاسلامي ثم الى مؤتمر عدم الانحياز وتم تبنيها واشتراط استمرار التطبيع مع مدى تجاوب اسرائيل مع متطلبات واستحقاقات السلام. وطرحنا الموضوع في مجلس الأمن لإلزام اسرائيل باحترام اتفاقات السلام واستخدمت الولايات المتحدة، «الفيتو» ونقلنا الموضوع الى الجمعية العمومية ليكون قرار انجاز السلام العادل عالميا. وتجدر الاشارة الى ان مسيرة السلام التي قبلنا تبنيها عن قناعة، تتعثر باستمرار منذ صعود نتنياهو الى الحكم. ونعتقد ان نتنياهو ليس لديه أي فكرة كيف يمكن انجاز السلام العادل، وعلى العكس فهو يحمل أفكارا عنصرية، عنجهية، استعلائية، يطرحها علينا بشكل شروط تعجيزية يرفضها أي انسان عاقل، فكيف سيقبلها الشعب الفلسطيني الذي قدم الثمن الباهظ في الارواح والممتلكات، هذا الشعب الذي يصر على اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. للأسف لا يروق السلام للسيد نتنياهو الذي نما وترعرع في احضان «اليانكي» فيتعامل معنا وكأننا الهنود الحمر!! ويعتقد ان التلويح بالقوة وتهديدنا باعادة احتلال ما حررناه من أرض، سيدفعنا للاذعان والموافقة على شروطه، لكنه خاطئ ويرتكب حماقات اذا أصر على الاستعلاء والتعامل العنصري. ونحن اذ نقاتل ونكافح نفعل ذلك من اجل حقوقنا ومصيرنا والتعايش السلمي».

● **«الاتحاد» – وما هو المطروح عينيا على جدول اعمال القمة المرتقبة؟**

– القدومي: «لا بد لمؤتمر القمة ان يراجع مسيرة السلام. ويجب ان يسبق عقد مؤتمر القمة اجتماع «دول الجوار»، اي سوريا والاردن ومصر وفلسطين ولبنان، للبحث وتقديم رؤياها المشتركة واقتراحاتها الى القمة. ولا شك ان المؤتمر سيبحث في مدى تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر السابق حول تجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق مكاتب الارتباط، واتخاذ قرارات في ضوء الخطر الذي يشكله نتنياهو على المنطقة، هذا الرجل الذي لم يتورع عن ارسال عملاء «الموساد» الى الاردن المعروف بعلاقاته مع اسرائيل لاغتيال خالد مشعل والعبث بأمن وسيادة الاردن. وبذلك أكد نتنياهو ممارسته لسياسة ارهابية انتزعت الثقة من نفوس المتعاملين معه، ليس من الاردن ومصر وفلسطين وحسب، انما من اوساط واسعة في اسرائيل نفسها. والاخطر ان الثقة انتزعت من المسيرة التفاوضية السلمية بسبب التعنت الاسرائيلي على تكثيف الاستيطان وايصال العملية الى طريق موصود».

● **«الاتحاد» – وأين من المتوقع عقد مؤتمر القمة؟**

– القدومي: «في الحقيقة كل الدول مفتوحة لعقد المؤتمر».

● **«الاتحاد» – ومتى سيعقد؟**

– القدوي:«التحضيرات جارية على قدم وساق وقد تستغرق عدة أشهر».

● **«الاتحاد» – لكن الرئيس عرفات يدعو لقمة مستعجلة فلماذا هذا التأخير؟**

– القدومي: «هناك مشاورات جارية من أجل تعزيز الموقف العربي أولا وتصفية الشوائب في العلاقات العربية، من اجل التوصل الى معالجة شاملة. فالقضية ليست المسيرة السلمية المتعثرة وحسب، فلدينا العديد من المشاكل مصدرها الولايات المتحدة. والتدخل الامريكي والعبث بشؤوننا والتهديد بضرب العراق لا يقبله العرب وعليهم توحيد كلمتهم للرد على ذلك، فقد اكتووا بنار حرب الخليج ولن يلدغوا ثانية من الجحر ذاته. وارسل العديد من المسؤولين العرب رسائل الى كلينتون يؤكدون فيها رفض ضرب العراق، وهذا الرجل المحاط بالفضائح ربما يعطي الاوامر لضرب العراق للتغطية على فضائحه، وهذا سيضع امامنا تحديات جدية ويؤخر عقد القمة».

● **«الاتحاد» – وكيف سيؤثر التحالف الامريكي الاسرائيلي – التركي – على القمة وهل سيبحث ذلك؟**

– القدومي: «لا شك ان ذلك سيترك بصماته ولا يمكن تجاهله. واعتقد ان هذه القمة ستكون أهم قمة تعقد بسبب الدوافع والظروف وما يواجه العرب من اخطار، عليهم بلورة موقف واضح لمواجهتها. ونحن نرى ان هذا التحالف الثلاثي من أخطر المظاهر الموجهة ضد العرب بشكل عام. والخطورة في الموضوع خروج تركيا عن الاجماع الاسلامي، ففي المؤتمر الاسلامي الاخير تم التأكيد على موقف واحد يرفض التحالف مع اسرائيل وامريكا واجراء التدريبات، لذلك فالخرق التركي للقرارات خطير».

● **«الاتحاد» – وما هي الشروط المطلوبة لنجاح مؤتمر القمة؟**

– القدومي: «القمة تحتاج الى أجواء عربية ملائمة تتوفر فيها الشروط المطلوبة لمثل هذه القمة وأهمها، معالجة القضايا المطروحة وضمان وجود وفاق عام حول الرؤية المستقبلية لمسيرة السلام وكيفية التعامل مع الولايات المتحدة في ظل انحيازها الأعمى لاسرائيل. كذلك تحديد الموقف من تركيا. واذا اردنا النجاح والتأثير للقمة فيجب ان تجري مفاوضات جدية. وعلينا عدم الذهاب الى القمة ونحن لا ندري ما هي المسائل المركزية التي يجب معالجتها».

● **«الاتحاد» – تميلون لتدخل أوروبي اكثر بموازاة عقد القمة لماذا؟**

– القدومي: «فعلا نحاول ونسعى لاستقطاب الموقف الاوروبي، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ويبدأ الاتحاد الاوروبي يتخذ دورا هاما ولا يريد ان يترك منطقة الشرق الاوسط للولايات المتحدة لوحدها تفعل فيها ما تشاء. ولان الاتحاد الاوروبي معني بسلام حقيقي من منطلق ان اي خلل في سلام الشرق الاوسط يشكل خطرا على السلام العالمي كله، لذلك لا بد من اللجوء الى الوسائل السلمية وتجنيد اكبر ما يمكن من دول العالم ضد السياسة الاسرائيلية التي تهدد كل السلام العالمي».

(سهيل قبلان)

الفلسطينيون يقترحون عقد قمة عربية اوروبية لمواجهة التصلب الاسرائيلي

● عمرو موسى: احتمالات عقد القمة قائمة! ● عصمت عبد المجيد: القمة تحتاج إعدادا جيدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح الفلسطينيون، امس الثلاثاء، عقد قمة اوروبية - عربية لمواجهة تصلب اسرائيل الذي يعتبرون انه اوصل عملية السلام الى طريق مسدود.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، «لا استبعد قمة مصغرة تشمل بعض قادة الدول العربية وقادة بعض الدول الاوروبية للسعي الى انقاذ الموقف».

واضاف شعث ان دعوة الرئيس ياسر عرفات الى عقد قمة عربية لقيت آذانا صاغية بكل الاحوال.

وقال انه «هناك تحركا عربيا واوروبيا واسعا نسعى اليه. وهذا التحرك اعتقد انه سيقود الى مؤتمر قمة عربي قريبا. والمسألة هي هل هو مؤتمر موسع ام مصغر وكيف نستطيع تركيزه على قضية فلسطين».

وقال شعث ان «اوروبا تصر على دور مشارك ومبادر في عملية السلام ودورها ليس اقتصاديا فقط».

وصرح نبيل ابو ردينة مستشار عرفات، من جهته «لا بد من تحرك عربي على مستوى القمة العربية لانقاذ الامور خصوصا وان الحكومة الاسرائيلية دفعت الوضع السياسي في المنطقة الى حافة الهاوية».

وتابع «سيكون هناك تحرك فلسطيني على المستوى العربي والاوروبي والدولي لمواجهة كافة التحديات خصوصا وان الادارة الامريكية بكل جهودها لم تستطع ان تفرض على الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الاتفاقات او حتى الالتزام بها».

وعلى الصعيد ذاته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان احتمالات عقد قمة عربية قائمة، وان الفكرة مطروحة غير انه لم تتخذ اجراءات بشأن عقدها انما تجري مشاورات.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، امس الثلاثاء، بعد اجتماع عقد في القاهرة، بين الرئيسين المصري، حسني مبارك، والفلسطيني، ياسر عرفات، حضره عمرو موسى، اطلع فيه عرفات المصريين على نتائج جولته الامريكية الاوروبية - العربية.

وقال عرفات في تصريح اعلامي: «لقد نجحنا في مواجهة محاولات نتنياهو لتدمير عملية السلام. وهناك دعوة لعقد قمة عربية لمواجهة آخر التطورات في عملية السلام على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني».

وعقدت بعد لقاء عرفات - مبارك، جلسة موسعة حضرها حشد من المسؤولين الفلسطينيين والمصريين، تمت فيها مناقشة عدة امور تتعلق بالتحرك العربي.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، ان القمة العربية تحتاج لاعداد جيد لضمان نجاحها، مؤكدا انه ينبغي الانتظار لمعرفة وجهة نظر مختلف القادة العرب.

واشار مساعد امين جامعة الدول العربية محمد زكريا اسماعيل، الى ان عدة دول عربية تتجه الى عقد قمة عربية بعد فشل مفاوضات واشنطن.



* بلير وعرفات *

خلال لقاء مع وفدين من الجبهة وحركة التغيير

رئيس الحكومة الاردني: علاقاتنا مع القيادة الفلسطينية ممتازة لكن هناك دساسين

* المتكلمون من الوفدين يؤكدون على أهمية هذه العلاقات وعلى اهمية الموقف العربي الموحد لدعم عملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي * د. عبد السلام المجالي يعد بالعمل على زيادة عدد الحجاج والطلاب الجامعيين العرب من اسرائيل *

* عمان - لمندوب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة الاردنية، د. عبد السلام المجالي، ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية على مستويي الشعب والقيادة هي علاقات ممتازة يتم تطويرها وتعميقها باستمرار، ويتم فيها التنسيق المشترك، لكن هناك فئات من الدساسين الذين تعرفونهم يروجون الشائعات والتشكيك بهدف تفسيخ هذه العلاقات، لأنهم يعرفون ما هي اهميتها، وكان المجالي يرد بذلك على مناشدة اعضاء وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذين استضافهم سوية ورئيس الحركة العربية للتغيير، د. احمد طيبي، صباح امس الثلاثاء، في ديوان رئيس الوزراء في عمان. وناشد المتكلمون من الجبهة القيادة الاردنية الحفاظ على علاقات الاخوة والتعاضد مع القيادة الفلسطينية وعدم السماح بالمساس بهذه العلاقة ومساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه لنيل حريته واستقلاله وتحقيق السلام العادل واعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

وتكلم باسم الجبهة الامين العام محمد بركة، الذي اكد اهمية اللقاء الذي جرى، اول امس، مع الملك حسين والموقف الواضح الذي عبر عنه. ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب صالح سليم، فاكد على اهمية التمسك بعملية السلام والكفاح من اجل انجاحها ومواجهة سياسة نتنياهو المدمرة لها. وقال: نحن قوة سياسية معروفة بتاريخها الكفاحي منذ العام ١٩٤٨، طول الوقت رفعنا لواء السلام العادل في هذه المنطقة. وقد ثبتت صحة طريقتنا، وعندما بدأنا نقطف ثمار السلام جاءت حكومة نتنياهو لتدمرها. وقال: هناك اخطار جدية، لكننا مصممون على مواصلة الكفاح حتى نحرز هذا السلام، ونحن واثقون من انه سيأتي حتماً، لكن هدف نضالنا هو العمل على ان لا يدفع ثمن باهظ على الطريق.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: ان الاوضاع التي تدهورت اليها عملية السلام بسبب سياسة نتنياهو تضاعف مسؤولية العالم العربي تجاه هذه القضية. ثم تطرق الى التعاون بين الجماهير العربية في اسرائيل والاردن من خلال لقاءات جماهيرية كهذه، واقترح اقامة علاقة توأمة بين مدينة الناصرة واحدى المدن الاردنية.

ثم تكلم النائب احمد سعد، فاشار الى ضرورة الرقي بالموقف العربي الى موقف موحد يواجه التحديات القائمة. وطرح تساؤلات عن محاولات حكومة اسرائيل وغيرها لتفسيخ الصف العربي. واشار الى قضية الحلف الاسرائيلي - التركي العسكري، وتساءل عن مغزى مشاركة، الاردن بصفة مراقب فيه.

ثم تكلم د. احمد طيبي وقال: يشرفني ان احضر اليكم مع الاخوة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي هي الجذع والاصل في كفاح جماهيرنا. ودعا الى مضاعفة نشاط الاردن والملك حسين بشكل خاص للتأثير على الرأي العام الاسرائيلي في قضية دفع عملية السلام ومنع نتنياهو من دهورتها.

ثم تكلم الحاج جمال طربية، عضو سكرتارية الجبهة، فدعا الى زيادة عدد الحجاج من المسلمين في اسرائيل الى مكة المكرمة.

وقد رد رئيس الوزراء بالعودة على تأكيد تأثره وتأثر الملك من اللقاء مع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل. وقال: نحن متفائلون من عملية السلام، ليس لأن لدينا ثقة في تكتيك السلام واطرافه، بل لأن السلام اصبح استراتيجية عالمية لم يعد هنالك مجال للتهرب منها. القضية قضية وقت وقضية جهاد وقضية كفاح، ويا ليتنا نتمتع بموقف عربي موحد من هذه القضية. يا ليتنا نستطيع ان نعطي هدنة للخلافات العربية مثلما نفصل عندما تواجهنا مشكلة ديون فنحن نجمدها لفترة ثم نجدولها زمنياً. فلو اوقفنا خلافاتنا العربية لفترة وجدولنا حلولها لكنا حققنا الكثير من المكاسب لامتنا العربية.

وقال: ان هناك انجازات تاريخية حققناها في عملية السلام. فاسرائيل اعترفت لاول مرة بحدود لها في الشرق. واعترفت لاول مرة بالشعب العربي الفلسطيني ووحدته في الداخل والخارج، وحقوقه، وهذه امور لا يستهان بها. علينا مواصلة النضال من اجل زيادتها.

وفي موضوع العلاقات مع تركيا، قال: نحن لسنا في حلف عسكري ولم نشارك في المناورات العسكرية. كان دورنا مراقبة فقط، وهذا بعد الحاح شديد من اصدقائنا الاتراك والامريكيين الذين لم نرد ان نقطع الخيط معهم. ووعد المجالي بأن يسعى لزيادة عدد الحجاج المسلمين من العرب اسرائيل، كذلك عدد الطلاب الجامعيين من العرب في اسرائيل للدراسة في الجامعات الاردنية.

هذا وكان شارك في وفد الجبهة، اضافة الى المتكلمين، كل من: محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة القطرية، ورئيس مجلسي عرابة (فضل نعامنة)، ودير حنا (رجا خطيب) والحاج يونس نصار، والاستاذ حسن بشارة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي. وشارك من حركة التغيير الناطق بلسانها المحامي اسامة السعدي.

هذا، وعقد لقاء خاص مع الشاعر محمود درويش، شارك فيه كل من بركة وسعد ومجلي والطيبي والسعدي.

هيلاري كلينتون تدين «الحملة السياسية» ضد زوجها



* كلينتون وهيلاري *

● نيويورك - الوكالات - دانت زوجة الرئيس الامريكي، هيلاري كلينتون، امس الثلاثاء، «الحملة السياسية» التي تشن ضد زوجها في اطار فضيحة مونيكا ليفينسكي التي تهز البيت الابيض منذ اسبوع.

وقالت هيلاري كلينتون، في مقابلة اجرتها معها شبكة التلفزة «ان.بي.سي»، ان ذلك يدخل برأيي في اطار حملة سياسية مستمرة ضد زوجي، لالغاء نتائج الانتخابات التي جرت مرتين». واضافت «انهم يحاولون استخدام النظام القضائي في حملة سياسية»، ورأت ان زوجها هو هدف «عملية حقيقية».

ورأت السيدة الامريكية الاولى ان الرئيس الدمقراطي ضحية «مؤامرة كبيرة من اليمين» وقالت ان سياسيين معارضين لم يتوانوا عن «تحريك الوحول وترهيب الشهود».

الا ان السيدة كلينتون قالت «اذا ما ثبتت صحة الادعاءات (بحق زوجها) اعتقد بان الامر سيشكل مخالفة خطيرة. ولكن الامر ليس صحيحا. اعتقد بانهم سيجدون اشياء اخرى... وسيضطر بعض الاشخاص الى توضيح موقفهم من الكثير من الامور».

واشارت الى ان الفضيحة تستند بشكل اساسي الى «شائعات ونيات مضمرة» ودانت «حملة الادعاءات» التي اطلقت منذ بداية هذه القضية، ولكنها رفضت الدخول في تفاصيل العلاقة المفترضة بين بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي او ان توضح نوع هذه العلاقة.

وقد تم انزال الستائر في الاستديو حيث اجريت المقابلة مع هيلاري كلينتون حتى لا يتمكن المارة من مشاهدتها.

والرئيس متهم باقامة علاقة جنسية مع الشابة، وبانه طلب اليها ان تكذب حول هذه العلاقة خلال الادلاء بشهادتها وقد اقسمت اليمين.

وقالت انه «من الممكن» ان يكون زوجها الذي يسعى الى ارضاء المحيطين به باستمرار، قد قدم هدايا لهذه المرأة.

جمعية العطاء الشفاعمرية توزع اموال الزكاة في فلسطين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام، امس الثلاثاء، وفد من جمعية العطاء الشفاعمرية بزيارة الى مكتب حزب الشعب الفلسطيني في مدينة نابلس، والتقى الوفد عددا من قادة حزب الشعب.

ورحب بالوفد عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب عاصم عبد الهادي، فحيا الوفد الشفاعمري وشكر جمعية العطاء على دعمها المالي المتواصل للمحتاجين من ابناء الشعب الفلسطيني، وعلى المهمة والعمل الانساني الذي تقوم به. واكد عبد الهادي في كلمته على ضرورة التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث اعضاء الوفد الشفاعمري الذي ضم كل من سعيد بركة وعمر حمدي و محمد عطارية وخليل حمودة وعدنان حمادة وعرسان حمادة ومناع خطيب.

فاكدوا في كلماتهم على مواصلة دعم الاهل والاشقاء من المحتاجين من ابناء الشعب الفلسطيني.

ثم قام الوفد بجولة في حي القصبة في المدينة حيث وزع معايدات مالية نقدية على اهالي الشهداء والمعتقلين من ابناء المدينة.

ويذكر ان جمعية العطاء تجمع سنويا اموال زكاة الفطر وتقدمها الى المحتاجين من ابناء الشعب الفلسطيني. وكانت الجمعية قد ارسلت وفدا قبل اسبوع الى مدينة جنين ومخيماتها حيث قدموا ١٦ طنا من المواد الغذائية والتموينية.

المعارضة: بلدية الطيبة ترفع نسبة الضرائب وتخفض الخدمات

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو صبح – اصدرت المعارضة في الطيبة منشورا وزع على المساجد، تعرض الى عدم عقد جلسة واحدة لبلدية الطيبة منذ خمس سنوات لبحث موضوع الميزانيات السنوية، بالرغم من مطالبة المعارضة، بما فيها الجبهة، خلال هذه المدة الطويلة بعقد جلسات دورية للمجلس البلدي.

وكانت «الاتحاد» قد تطرقت لهذا الموضوع حيث رد السيد محمد عبد القادر حاج يحيى المسؤول عن البنية التحتية في البلدية، ان المعارضة تبغي من المطالبة بعقد جلسات البلدية اسقاط الادارة الحالية فقط.

اما رد رئيس البلدية رفيق حاج يحيى على مطالب حاكم اللواء الجنوبي بعقد جلسات المجلس البلدي، فكان انه سيعقد جلسة بعد عيد الفطر السعيد، بسبب تعذر عقدها خلال شهر رمضان!

وتأتي اثارة هذه القضية مجددا، بعد ان تم رفع ضريبة الارنونا، التي بدأت قسائمها تصل للاهالي، بنسبة (١٣٪). وتتساءل المعارضة: هل ازدادت الخدمات بنسبة ارتفاع الضريبة؟! وتشير ايضا الى مشاكل الشوارع، والمياه العادمة، وقضايا المدارس والمؤسسات التعليمية والثقافية عامة.

وطالب المنشور البلدية بتقديم تقرير مالي كل (٣) اشهر، حسب القانون، وفي نهاية كل سنة مالية.

النائب محاميد يطالب ببحث موضوع تجاهل الشعب الفلسطيني من كتب تعليمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب هاشم محاميد باقتراح عاجل الى سكرتارية الكنيست، طالب فيه بادراج موضوع تجاهل الشعب الفلسطيني ووجوده من كتب تعليميه صدرت بمناسبة مرور خمسون عاما على قيام دولة اسرائيل..

وجاء اقتراح محاميد بناء على خبر نشر في صحيفة هآرتس في ٢٧/١/٩٨ جاء فيه ان وزارة المعارف تحيي هذا العام موضوع الصهيونية ومرور (٥٠) عاما على اقامة الدولة وانها قامت باصدار تعليمات الى جميع المدارس بتخصيص عدد من الساعات الدراسية لانجازات دولة اسرائيل منذ قيامها والعقبات التي تعترضها. ويتضح من الكتب المعدة للصوف ثالث ورابع ابتدائي انها تتجاهل كليا وجود الشعب الفلسطيني والنزاع معه قبل وبعد اقامة الدولة وعملية السلام معه في السنوات الاخيرة.

وبالمقابل تحوي هذه الكتب فصلا عن حروب اسرائيل تصور فيها حرب ٤٨ بانها عبارة عن مقاومة للجيوش العربية التي غزت البلاد، ولا يوجد ذكر الى الفلسطينيين في فلسطين الذين قاوموا الاحتلال ورفضوا التقسيم. اما الفصل الذي يتحدث عن اتفاقيات السلام بين اسرائيل وجيرانها فهو يذكر الاتفاقيات مع مصر والاردن ولا يتطرق بتاتا لاتفاقيات اوسلو.. اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين.

وفاة طفل من الطيبة الزعبية اختناقا بقطعة نقانق

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امال شحادة– توفي الطفل قاسم بشير زعبي، من الطيبة الزعبية البالغ من العمر سنة وشهر، اختناقا من قطعة نقانق.

وكان الطفل قد وصل الى مستشفى العفولة ميتا، وقالت الناطقة بلسان المستشفى حافا غولدبرغ: لم يكن بامكان الاطباء تقديم اي علاج لانقاذ حياة الطفل، فخلال المسافة ما بين البيت والمستشفى فارق الحياة، وحسب ما تبين فانه كان يأكل النقانق وبلع قطعة منها، يبدو انها كانت كبيرة فاختنق بها ولم يتمكن احد من انقاذه.

وحسب ما افاد الوالد في التحقيق فان الطفل توجه نحو الطاولة بعد الافطار وتناول قطعة من النقانق واكلها وانه، اي الوالد، لم يكن موجودا، فاستدعت العائلة سيارة الاسعاف ولكنها لم تنتظر وصولها فتوجهت بسيارة خصوصية الى المستشفى وتوفي الطفل في الطريق.

وكما قال الوالد للشرطة فان الطفل نفسه تناول في الاسبوع الماضي قطعة من النقانق وكاد ان يختنق الا ان الوالد نجح في حينه باخراجها وانقاذها.

الكنيست تقر قانونا جبهويا يمنع تشغيل النساء الحوامل ساعات اضافية

● القدس– لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالقراءة النهائية، امس الثلاثاء، مشروع قانون تشغيل النساء (تعديل حقوق المرأة الحامل)، الذي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

ويمنع القانون الجديد المشغلين من تشغيل المرأة الحامل، فوق ساعات عملها الاعتيادية، ابتداء من شهر حملها الخامس.

وقالت غوجانسكي، ان القانون السابق، كان يميز ويمس باجور النساء الحوامل، كون الاجر الذي كن يتقاضينه عن ساعات العمل الاضافية، كان يعتبر مركبا اساسيا في اجورهن.

وسيخير التعديل الجديد للقانون النساء بين قبول او رفض العمل ساعات اضافية اثناء فترة الحمل.

الاربعاء القادم، في «الاتحاد» و(٢١) صحيفة كبرى في العالم العربي

«كتاب في جريدة» عن الشاعر السيّاب!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما عودناكم منذ تشرين الثاني، يصدر في يوم الاربعاء القادم، مع جريدة «الاتحاد»، عدد جديد من الكتاب الشهري المعروف «كتاب في جريدة». ويخصص هذه المرة للشاعر الكبير بدر شاكر السيّاب، نبذة عن حياته ومقتطفات من قصائده.

المعروف ان مشروع «كتاب في جريدة» انطلق بمبادرة من اليونسكو. ويصدر في آن واحد كملحق لواحدة وعشرين من كبريات الصحف في العالم العربي، وبينها «الاهرام» المصرية و«النهار» البيروتية و«تشرين» السورية و«الايام» الفلسطينية و«الرأي» و«الدستور» الاردنيتان و«الاتحاد» الظبيانية و«القدس العربي» الدولية و «الراية» القطرية و«الرياض» السعودية و«الانباء» السودانية و«الشعب» الجزائرية و«الشعب» الموريتانية و«الشمس» الليبية و«الصحافة» التونسية و«العلم» و«الاتحاد الاشتراكي» المغربيتان و«ارتريا الحديثة» الارترية و«الايام» البحرينية و«٢٦ سبتمبر» اليمنية و«الرأي العام» الكويتية.

اما العدد الخامس فسيخصص لتعريف القراء في العالم العربي على مجموعة من القصص القصيرة لادباء خليجيين.

وكما هو معروف، فان «الاتحاد» تضاعف طباعة العدد الذي يصدر معه «كتاب في جريدة». وجرى ترتيب توزيعه على طلبة المدارس الثانوية بالاشتراك مع السلطات المحلية المهتمة بمشروع تشجيع القراءة، اضافة الى توزيعه على المشتركين في «الاتحاد».

مقتل مواطن لبناني في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان المحتل

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف. –ذكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة ان مواطنا لبنانيا قتل، امس الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين الملحقة بالمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن تفجير العبوة التي ادت الى مقتل طانيوس الحلو (٥٧ عاما) الذي يعمل في تجارة البناء، بينما كان يمر بسيارته على طريق روم جزين وفق اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة.

وكانت مواطنة لبنانية قد اصيبت امس بجروح خارج المنطقة المحتلة في القصف الاسرائيلي على مشغرة في البقاع الغربي المواجه للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، الذي اعقب هجوما لحزب الله على موقع لميليشا الجنوبي لم يؤد الى اصابات.

وبذلك ترتفع حصيلة الاصابات المدنية في اعمال العنف في جنوب لبنان، منذ مطلع العام الجاري، الى قتيل داخل المنطقة المحتلة واربعة جرحى اصيبوا خارج المنطقة المحتلة في القصف الاسرائيلي.



* آثار عدوان اسرائيلي في الآونة الاخيرة على الجنوب المحتل *

العثور على مختبر لتزوير جوازات سفر

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– كشفت شرطة الشمال، عن مختبر لتزوير جوازات سفر وتأشيرات دخول وتصاريح عمل، نجح اصحابه بجمع مئات الوف الشواقل.

وقال المحقق مناحيم حفير في حديثه لـ «الاتحاد»: «عمل المختبر الذي وجد في بيت جان ريتسكي (٣٠عاما) في نتانيا، على اصدار جوازات سفر مزورة بالتنسيق مع آخرين، حصلوا عليها من روسيا، وعثر على ختم وزارة الداخلية وموظفين في الوزارة وسلطة المطار والكثير من التواقيع والاختام التي تمكنهم من ادخال اجانب الى البلاد وابقائهم طوال المدة التي يريدونها ومغادرتهم البلاد دون ان يمروا على اية سلطة او مؤسسة. واضاف حفير: التحقيقات الاولية تشير الى ان المختبر عمل بالاساس على ادخال مهاجرات جدد وتشغيلهن بالدعارة او انواع عمل اخرى».

وحصل اصحاب المختبر على مبلغ (١٥٠٠) دولار مقابل كل جواز سفر والف دولار مقابل كل تأشيرة، واعتقلت الشرطة صاحب البيت من نتانيا، ومددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقاله امس، الثلاثاء، حتى يوم (٤/٢/٩٨).

واعتقلت الشرطة (٧) اشخاص من «نتسيرت عيليت» والكريوت، للاشتباه بانهم زوروا مستندات لقادمات جدد واحضروهن الى البلاد للعمل في الدعارة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت (١٢) مهاجرة جديدة، خلال الاسبوع، ومددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال (٦) منهن حتى يوم (٢/٢/٩٨) وتبين انهن حملن مستندات ووثائق مزورة.

تعازينا الحارة

الى الرفيق عيسى حبيب (ابو السعيد) وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة

امينة حبيب (ام عيسى)

والى الرفيقة وردة حبيب (ام السعيد) وجميع افراد عائلتها بوفاة شقيقها

اسكندر شومر (ابو الياس)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

د. عصام زين الدين وعباس زين الدين وعائلتاهما – حيفا

يهنئون جميع ابناء شعبنا بعيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

مخبز العين
كفركنا
تلفون: ٠٦ - ٦٥١٧٠١٦ - ٠٦
بادارة: خالد احمد عواودة
كفر كنا - الشارع الرئيسي - العين

بن وبذورات الرينة
بادارة: علي مغربي
تحميص قهوة وجميع انواع المكسرات
أسعار خاصة بمناسبة الاعياد
تليفون: ٦٥٦٦٤٥٥ - ٠٦. فاكس ٦٥٦٧٠٣٠٣ - ٠٦.
بيليفون ٣١٣٠٦٧ - ٠٥٠.



الكترو جمال
بادارة جمال قاسم عواودة
بيع وتصليح جميع انواع الادوات الكهربائية
فيديو - تلفزيون
الشارع الرئيسي - المدخل الجنوبي
٠٦/٦٥١٧٠١٦

كول بو - مواد بناء
لصاحبها: محمد حسن عواودة
اسعارنا لا تضاهى
تجدون كل ما تطلبون
كفركنا - الشارع الرئيسي
مقابل المدرسة «ب»
تلفاكس: ٦٤١٢٢٤٦ - ٠٦ بلفون: ٣١٩٥٨٣ - ٠٥٠

محمد
هبرات
مقاول بناء
واعمال تطوير
كفر كنا
٠٥٠-٣٢٣٠٢٧

حجر شايش سخنين
بادارة - نصر غصيب عواودة واولاده
اجود انواع الحجر والشايش
نقل - تركيب - بناء
تلفون - ٠٦/٦٥١٦٣٨٥
سخنين -
قرب مكتب الترخيص

رياض صلاح عبد الله
معلم سواقة
كفركنا - الشارع الرئيسي - قرب الثانوية
٠٥٠ - ٥٨٤٢٣٦/٠٦ - ٦٤١١٣٢٠
٠٥٢ - ٦٩٣٠٤٦

تيسير
كمبيوتر وآلات المكتب
بادارة تيسير مرعي
كفر كنا - الشارع الرئيسي
فاكس ٠٦/٦٤١٢٨٥٦
تلفون ٧-٠٦/٦٤١٢٨٣٦
بيلفون ٠٥٠/٦١٠٤١٧

بلوك المشهد م.ض
شركة لصناعة البلوك
بالجودة العالية
تجدونها في مصنع بلوك المشهد في المنطقة
الصناعية الجديدة في كفركنا
خدمة سريعة ومعاملة حسنة تسويق مواد بناء
تلفون - ٠٦/٦٥٥٦١٧١
٠٦/٦٤١١٨٧٥

سخانات كفركنا م.ض
بادارة امين ناصر واخوانه
تسخين فوري
لدينا الخبرة الطويلة في صناعة الخزانات
الشمسية والبويلرات ذات الجودة العالية
كفركنا -
٠٥٠/٣٤١٤٩٤ ٠٦/٦٥١٦٣٣٣

اوروز
للخدمات م.ض
بادارة: ايلي تسيبورا
شركة لنقل وتفريغ النفايات
كريات آتا
تلفاكس
٠٤/٨٧٦٨٩٥١



تهانينا وكل عام وانتم بخير
مجلس ابو سنان المحلي
علي هزيمه رئيس المحلي
عفيف كيال
ابراهيم
محمد





✓ احدث التصاميم الهندسية للقاعات
الحديثه الفخمه والمكيفه

✓ ألذ المأكولات والمازات والسلطات

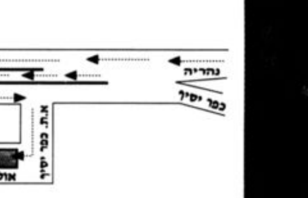
✓ موقف سيارات واسع

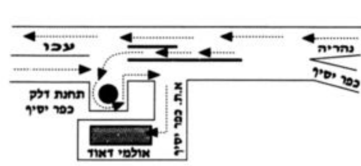


كفرياسيف - المنطقه الصناعيه

وبمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
نعلن عن اقامة :

الحفل الساهر الكبير
مع المطرب المحبوب كمال سليمان
وعريف الحفل الاذاعي يزيد حديد
وذلك يوم الخميس ٢٩/١/١٩٩٨





وكل عام وانتم بخير

للحجز والاستفسار: 04/9563003 050/642000

في اكسال

نعلن لزبائننا الكرام عن حملة
تنزيلات كبرى على احدث الماكنات
العالمية المحوسبة لانتاج الحديد المزخرف



امكانية لتفصيل درابزين جاهز وابواب كهربائية
وتركيبها في البيوت باسعار منخفضة
واقساط مريحة



عنوان
الاتقان
والجودة

صناعتنا مدهونة
بالدهانات الالمانية
الحديثة ومكفولة
ضد الصدا

كل عام
وانتم بخير

اكسال ٠٥٠-٢٧٧٨٥٠ / ٠٦-٦٥٦٠٦٩٨

كل من يشتري ٥٠٠ وردة
من الحديد وما فوق يحصل
على سعر منخفض بقيمة
٨٠ اغورة كل وردة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

تدعوك بهذا للمشاركة في رحلة الشبيبة الى جبل الشيخ وذلك ثاني ايام عيد الفطر السعيد

السفر من مراكز القرى والشارع العام في تمام الساعة الثامنة صباحاً

رسوم الاشتراك ٦٠ شيكلا

لا يشمل الركوب في السلة الهوائية

اشتراكك هام وضروري

مع أحترام

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة أم الفحم

مجلس عمال طمرة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال طمرة يرفعون اجمل التهاني وأسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموماً، والى الأمة الاسلامية والى مواطني مدينة طمرة والقرى عبلين وكابول وشعب بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل، وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

وكل عام وانتم بخير

باحترام

عفو ذياب

رئيس مجلس عمال طمرة

مجلس عبلين المحلي

قسم المعارف — المركز الثقافي

المعهد الموسيقي

مع انتهاء شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر السعيد نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور احتفالات المعهد الموسيقي بهذه المناسبة، التي تبدأ يوم الاحد ١/٢/٩٨ الساعة الرابعة والنصف وكذلك يوم الجمعة ٦/٢/٩٨ الساعة الرابعة والنصف، في قاعة المدخل الرئيسي في بناية المجلس المحلي

أملنا ان نراكم بين جمهورنا

اهلاً وسهلاً بكم وكل عام وانتم بخير

تهنئة

بي. سي. تورز B.C.TOURS،

ב.ס טורז בע"מ

وكالة السياحة والسفر

تلفاكس ٦٧٤٠٠٦٣ - ٠٦

عرابة الشارع الرئيسي

بادارة: موسى نصار ونزار كناعنة

شركة مرخصة من قبل وزارة السياحة

يتقدمون باحر التهاني واحلى التبريكات الى الأمة الاسلامية والطائفة الدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

• تهنئة •

أحر التهاني القلبية وأجمل التبريكات تقدمها الى السيدة أنيسة زكارنة (قدري) وزوجها حمودة زكارنة من شفاعمرو وقباطية، نهنئكم بولادة المولود

عوض أخاً لجنين وهبة

والف مبروك

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية - اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

مطعم الاقصى - مأكولات شرقية

● شوارما وفلافل ● حمص وفول ● عجة، شيبس

● معوراب يروشلمي ● سلطات منوعه.

طمرة الشارع الرئيسي مقابل محطة وقود ديلك

بادارة احمد جودات ياسين

هاتف: ٩٩٤٥٣٢٣ -٠٤ بلفون: ٤٧١٦١٩ - ٠٥٢

كل عام وانتم بخير

وزارة البناء والاسكان

احر التهاني واجمل التبريكات الى المواطنين المسلمين في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والسعادة والسلام

وكل عام وانتم بخير

مئير بوروش

نائب وزير البناء والاسكان

البوابة الذهبية

للسياحة والسفر

شارع بنك مركنتيل

عمارة الرياض تلفاكس ٦٤٥٥٧٨٢-٣/٠٦

ضناعات الرينة

تركيب ونشات وصناديق شاحانات

المنطقة الصناعية

شارع الناصرة - شفاعمرو

٠٦/٦٤٦٠١٢٧

• تهنئة •

شركة ديكور الجليل م.ض الناصرة

الادارة وجميع العاملين

يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى جميع ابناء الطوائف الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين للجميع كل الخير والسعادة والهناء.

وبهذه المناسبة نعلن لزبائننا الكرام اننا انتقلنا الى محلاتنا الجديدة في المنطقة الصناعية (الكسارة)

الناصرة تلفون: ٦٥٧١١٣٦



مدرسة رند للتعليم الخاص باشراف وزارة التربية والتعليم

ادارة وموظفو المؤسسة يتقدمون بأحر التهاني واطيب الامنيات الى كافة ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول.

عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

مدير عام المؤسسة

زياد عمري

معرض سنان

بفرعية ❋ الشارع الرئيسي - النمساوي قرب الهستدروت

❋ السوق قرب مبنى البلدية القديمة

ت ٦٥٧٢٨٣٧ - ٠٦

مرعي

تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني

مختبرات تكنولوجية - برامج تعليمية محوسبة

بيع وصيانة اجهزة كمبيوتر

الناصرة - شارع الخانوق

ت: ٦٤٦٣٠٤٣ - ٠٦/٦٥٦٩٣١٠ فاكس ٠٦/٦٣٦٣٠٤٤

فعاليات رمضانية في شفاعمرو وقلنسوة ومجد الكروم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا احمد حمدي وصائب ناطور - اختتمت مساء امس الاول، الفعاليات والنشاطات التي اقامها الكشاف الاسلامي في شفاعمرو، في شهر رمضان المبارك، والتي شملت ندوات دينية ومسابقات في المعلومات العامة وعروض ترفيهية للاهالي والاطفال، وغيرها من البرامج الثقافية.

وتوج حفل الاختتام بمسيرة مشاعل في ليلة القدر، شارك فيها الكشاف المسيحي والدرزي، الى جانب الكشاف الاسلامي، واختتمت المسيرة بحفل حضره لفيف من المدعوين. ودعا رئيس سرية الكشاف الاسلامي الاستاذ علي ايوب، في كلمته الى تعميق وترسيخ اواصر الوحدة وروح المحبة بين ابناء الشعب الواحد. وطالب البلدية بتقديم الدعم للسرايا الكشفية في المدينة.

وفي قلنسوة اختتمت الفعاليات الرمضانية، التي نظمها المركز الجماهيري، بحفل افطار جماعي للمسنين من ابناء القرية واستمع المسنون الى موعظة دينية، ثم شاركوا في مسابقة دينية. واقيمت بعد ذلك مسيرة شموع احتفاء بعيد الفطر، قادتها فرقة كشفية، وتخللتها عروض فنية في شوارع القرية.

وكانت فعاليات رمضان شملت العديد من الامسيات التربوية والدينية والنشاطات الرياضية، وزيارة الى المسجد الاقصى، وكرنفال خاص باطفال الحضانات.

وبمناسبة ليلة القدر، اقيم في نادي الفاروق للمسنات، في مجد الكروم، حفل افطار جماعي بمشاركة رئيس المجلس المحلي، محمد كنعان، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي مرعي خلايلة، وامام القرية.

مواطن من يافة الناصرة يدعي فوزه بالجائزة الاولى في «اللوطو» ومفعال هبايس يرفض تسليمه المبلغ!؟

شكوك لدى الشرطة بتزوير النموذج رغم انه عبأه في «اللوطومات»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة- يدرس السيد جريس دحدل من يافة الناصرة، امكانية تقديم شكوى ضد المسؤولين في مؤسسة مفعال هبايس، لرفضهم تسليمه الجائزة الكبرى التي فاز بها قبل اكثر من اسبوعين وقيمتها (٧) ملايين شيكل على الاقل.

وكان دحدل قد عبأ نموذجا من «اللوطو» يوم (٩٨/١/١٣) بطريقة «اللوطومات» من حانوت في يافة الناصرة، يحمل الارقام الستة الفائزة، وعندما توجه الى المكاتب في تل-ابيب للحصول على المبلغ فوجئ برفض المسؤولين وقال: «ادعوا ان الكمبيوتر عندهم لم يلتقط الارقام المسجلة في النموذج الذي بحوزتي واتفقنا ان نترك النموذج عندهم لفحصه على ان نلتقي بعد اسبوع، وفي الموعد المقرر ادعوا نفس الادعاءات وقالوا ان النموذج الذي بحوزتي يحمل ارقاما تختلف عن التي عندهم دون ان يفسروا سبب ذلك، الامر الذي لا نقبله ونعتبره حججا ومحاولات لعدم دفع المبلغ، فانا شخصيا لم المس النموذج ولم اعبئ الارقام، فكل العملية تمت بواسطة «اللوطومات».

ويدرس المحامي نبيل حابك، الذي اوكله دحدل بمتابعة ودراسة القضية، امكانية تقديم شكوى ودعوى ضد المسؤولين وقال: «لا يعقل تزوير الارقام كما يدعون، واذا كان الحديث عن رقم واحد كما اعلنوا في بداية الامر فمن حقه الفوز بالجائزة الثالثة لحصوله على خمسة ارقام صحيحة، وحسب ما نملك من مستندات فلا اساس لكل هذه الادعاءات».

ويوم امس، اعلنت شرطة الناصرة، ان هناك شكوكا بتزوير النموذج وحققت مع صاحب المحل الذي باع النموذج، وصادرت الماكنة لفحصها. كذلك حققت مع السيد دحدل.

وقال قريب دحدل تعقيبا على ذلك: «يبدو ان ذنب جريس محالفة الحظ له فهذا ممنوع واصبح جريمة. ان كل هذه التصرفات هي وسائل لمنع دفع المبلغ فالحديث هنا يدور عن (٧) ملايين شيكل وهذا ليس بالمبلغ القليل» واضاف: «جميع هذه الوسائل لن تنجح في حرمانه من الحصول على هذه الجائزة».

زبون احرق محاميا في تل ابيب!!

● تل ابيب - لمراسل خاص - اقتحم شاب في الاربعين من العمر، امس الثلاثاء، مكتب محاماة في شارع «ايدو كطوبتش» في تل ابيب وهو يحمل صفيحة ملأى بالوقود، رسكبه على محام في المكتب واشعل النيران فيه!!

وهرول المحامي مشتعلا الى خارج المكتب طالبا المساعدة. وكان يعمل بالقرب من المكان ثلاثة من شركة الكهرباء، هرعوا لاطفاء النيران. واستدعى احدهم سيارة اسعاف نقلت المحامي الى مستشفى «تل هشومير» وهو يعاني من حروق في جميع انحاء جسمه.

وقال احد عمال شركة الكهرباء: كنا نعمل بالقرب من مكتب المحامي وفجأة سمعنا صراخا لرجل خرج وهو يشتعل، هرولنا اليه واطفأناه، وكان المنظر رهيبا، فقد تشوه المحامي تماما.

وبعد عملية الاحراق سلم الشاب المعتدي نفسه للشرطة.

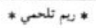
وتبين من التحقيق الاولي ان الشاب اراد الانتقام من المحامي بسبب خلاف بينهما حول القضية التي يعالجها المحامي.

● واخر حاول قتل زوجته بالمنشار!!●

اعتقلت الشرطة في تل ابيب، امس الثلاثاء، شابا اراد قتل زوجته! وقد نجحت المرأة في الهرب من البيت بعد خلاف مع زوجها الذي هددها بالقتل وركض خلفها في الشارع وهو يحمل منشارا كهربائيا يريد تقطيعها!! ووصلت المرأة الى مركز للشرطة وقدمت شكوى ضد زوجها، الذي تبين بعد التحقيق معه انه كان ثملا!!

غازي ابو بكر يفوز بجائزة تقديرية في مهرجان «الفيديو المفتوح»

●المهرجان هو الاول من نوعه في البلاد● الطالب طارق عودة من الناصرة يشترك في المهرجان●



* غازي ابو بكر * | * ريم تلحمي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرضت، امس الثلاثاء، في سينماتيك - حيفا الافلام المشاركة في مسابقة «الفيديو المفتوح»، وسبقها، اول امس، توزيع المهرجان في سينماتيك - تل ابيب، حيث حصل فيلم «ريم والحواجز» للمخرج غازي ابو بكر على جائزة تقديرية ضمن الافلام الوثائقية.

وفيلم «ريم والحواجز» يحكي قصة الفنانة ريم تلحمي ابنة شفاعمرو والتي تزوجت شابا من القدس، اما الحواجز فهي نوعان، الحواجز العسكرية التي يقيمها الاحتلال في القدس والحواجز الاجتماعية التي تواجهها ريم نفسها.. وقد اخرج غازي الفيلم ضمن رسالة التخرج من معهد «هداسا» في القدس، حيث انهى هناك دراسته في «الاخراج التلفزيوني» واليوم هو مخرج تلفزيوني معتمد.

يذكر ان المهرجان يعقد لاول مرة في البلاد، وهو بمثابة فرصة للجماهير الواسعة التي لا تحظى بالدخول الى وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. ولم تشترط ادارة المهرجان على المشتركين اي نوعية، وكانت الحرية كاملة في اختيار المواضيع.

يذكر ايضا، ان الطالب الثانوي طارق عودة من الناصرة قد شارك في المهرجان باسم مدرسته.

ثلاثة سرقوا مئة شيكل!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض عامل محطة وقود في يكنعام، لاعتداء وسرقة من ملثمين، ولم تتمكن الشرطة من ضبط احد.

وكان ثلاثة ملثمين قد وصلوا الى محطة الوقود وكان العامل لوحده، فهددوه باطلاق الرصاص عليه من مسدس حمله احدهم، ثم سرقوا منه مئة شيكل وممتلكات من المحطة وولوا هاربين.

٥٠ عاما على النكبة

شباب جبهة حيفا والشبيبة الشيوعية يدعونكم لحضور المحاضرة الهامة

للاستاذ اسكندر عمل

حول موضوع: جذور القضية الفلسطينية

ويدعونكم لمشاهدة معرض رسومات ناجي العلي.

وذلك كل يوم اثنين وجمعة من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساءً.

حضوركم هام وضروري

شباب جبهة حيفا
والشبيبة الشيوعية

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده – عودة وعماد وسمر، وعموم آل فرح وديك في الناصرة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

توفيق عودة فرح

وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت القادم ١/٣١/ ١٩٩٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اعلان

اعلان حسب المادة ١٢ ب ٣١ من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص شروطه ورسوم)

نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب تقسيم في بلوك ١٠٣٧٤ قسيمة ٢ من اراضي شفاعمرو

كل من يدعي الحقوق على الارض المذكورة ويعترض على هذا الطلب فليعلن خطياً عن معارضته خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.

توصل الاعتراضات الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جبعوت الونيم» شفاعمرو

مهندس اللجنة
رياض خوري

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٣٧

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قرية اكسال المحلي، تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم، بتاريخ ٠٠/ ١٩٦٥/٣ م، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة، وباولاده منها: كامل، محمد، مصطفى، ندى وفاطمة، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

جناز الاربعين

ارملة الفقيد ووالده سمير ابو نوارة ووالدته وشقيقاه ايهاب وايمن وشقيقته وعموم آل ابو نوارة وارملي وجرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم مراسيم جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الياس سمير ابو نوارة

وذلك يوم السبت القادم ٩٨/١/٣١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مديرية التنسيق والارتباط
منطقة قطاع غزة

اعلان الى الجمهور الكريم بشأن ترتيبات الدخول الى قطاع غزة خلال أيام عيد الفطر المبارك

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وبغية التسهيل على المواطنين الاسرائيليين الذين يرغبون في زيارة عائلاتهم في قطاع غزة، ستطرأ خلال أيام العيد تعديلات على ساعات العمل حيث ستتم زيادتها، وترتيبات الدخول في مركز العبور في حاجز ايرز.

يتم استقبال الراغبين في زيارة القطاع في مركز العبور طيلة ايام العيد بين الساعة ٠٧:٠٠ – ٢١:٣٠.

وتلافيا للتأخير، يرجى من الاشخاص الذين يبلغون سن الرابعة عشرة فاكثر التزود بالهوية الشخصية وصورتي جواز سفر حديثتين.

اما القاصرون حتى السنة الرابعة عشرة فيدخلون برفقة اولياء امورهم مصطحبين شهادة الميلاد.

مديرية التنسيق والارتباط تهنئ جمهور العابرين في حاجز ايرز، وتتمنى للجمهور عامة عيداً سعيداً ومباركاً

وكل عام وأنتم بخير

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (خدمات مجمع الشحنات في مطار بن غوريون) – ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المواد ٦(أ) (١)، ٢٩،٧ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات – ١٩٩٦ (١) (فيما يلي: القانون) فاننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر بـ «مجمع الشحنات» في مطار بن غوريون الذي يدار من قبل مقدم خدمات بما في ذلك مستخدموه، والجمارك وكل مجمع شحنات آخر او مخزن يديره مقدم الخدمات الذي صودق عليه كمخزن ترانزيت بموجب اللائحة ٢(ب) من لوائح الجمارك (جوا) (٢)

«خدمات مجمع الشحنات» – تفريغ الطائرات وتحميلها، تفريغ شاحنات وتحميلها، تخزين شحنات واي عمل آخر يجري تنفيذه في مجمع الشحنات يتطلب العناية سواء اكان بصورة مباشرة او غير مباشرة.

«مقدم خدمات» – شركة ممان – «مسوفي مطعان فنطول» م.ض او من يعمل باسمها.

سريان القانون ٢. يسري على خدمات مجمع الشحنات.

مستوى المراقبة ٣. (أ) مستوى المراقبة على الخدمات المذكورة في المادة ٢ تكون تحديد الاسعار وفقا للفصل الخامس من القانون.

(ب) ينبغي على من يقدم الخدمات المذكورة في المادة ٢ ان يرفع تقريرا الى المفتش مرة في السنة عن ارباحه وفقا للوائح بموجب المادة ٢٩ من القانون.

السريان ٤. يسري هذا الامر اعتبارا من الاول من فبراير ١٩٩٨

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٩٢
(٢) قوانين اسرائيل، المجلد الثالث صفحة ٢٥٩٨

٢٠ يناير ١٩٩٨
(ح م – ٢٧٢٢ – ٣)

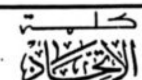
يتسحاق ليفي
وزير المواصلات

يعقوب نئمان
وزير المالية

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار خدمات مجمع الشحنات في مطار بن غوريون) – ١٩٩٨.

هذا الامر الذي يحدد الاسعار القصوى لخدمات مجمع الشحنات التي تقدمها شركة ممان تم توقيعه من قبل وزير المواصلات ووزير المالية يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٨ ونشر في الجريدة الرسمية مجلد الانظمة رقم ٥٨٧٧

يمكن الحصول على الامر من وزارة المواصلات، شعبة التخطيط والاقتصاد شارع يافا ٩٧ القدس ٩١٠٠٨، مبنى كلال الطابق ١٠ غرفة ١٠٤٤ تلفون ٦٢٢٨٤٠٥



شريعة الغاب..!

يوما بعد يوم تتزايد احتمالات قيام واشنطن بشن عدوان جديد على العراق وشعبه المستضعف، داخليا وخارجيا. وكأن الادارة الامريكية لم تكتف بما دفعه هذا الشعب البريء من ضحايا بشرية (اكثر من مليون ونصف المليون انسان) ناهيك عن الخسائر المادية الفادحة، على مدار سبع سنوات من الحصار الخانق.

فبناء على تصريحات جنرالات «البنتاغون» - وزارة الحربية الامريكية - سيبدأ بعد غد، الجمعة، العد التنازلي لتوجيه ضربة عسكرية جديدة الى العراق، بحجة ان القيادة العراقية تضع العراقيل امام عمل اللجنة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل.

ويواجه هذا المخطط العدواني، الذي يحظى بتأييد بريطاني واسرائيلي، معارضة دولية شديدة. فاضافة الى شبه الاجماع العربي الرافض لاي اعتداء على العراق، لم يتمكن البيت الابيض من انتزاع موافقة مجلس الامن الدولي على تنفيذ مخططه. كما لم يستطع تجنيد الحلفاء، الذين جندهم في العامين ١٩٩٠ - ١٩٩١، الى جانبه. ومع هذا اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه مُصرّ على ضرب العراق ولو منفردا، ليجبر صدام حسين على احترام الشرعية الدولية!

فعن اية شرعية دولية يتحدث كلينتون اذا لم تكن مستمدة من الهيئات الدولية؟ فها هي ثلاث دول كبرى في مجلس الامن (فرنسا وروسيا والصين)، اضافة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، يطالبون بافساح المجال امام الوساطة وبمواصلة المساعي والجهود السياسية والدبلوماسية لايجاد حل للازمة، بعيدا عن منطق الحرب والعدوان.

وفي هذه الحالة، واذا اقدم كلينتون على تنفيذ تهديده، فانه لا ينفذه استنادا الى الشرعية الدولية، بل الى شريعة الغاب، شريعة الوحش الشرس الذي يفترس الاضعف منه.

لماذا..؟

يرى بعض المحللين ان كلينتون سيستفيد شخصيا من توجيه ضربة للعراق تبعد الانظار عن الفضائح الاخلاقية التي تلف حوله. ويرى البعض الاخر ان نتنياهو سيستفيد كذلك من هذه الضربة التي من شأنها ابعاد الانظار عن تعنته وسياسته الخرقاء التي تكاد تقضي على العملية السلمية برمتها.

واذا سلمنا بصحة هذين التحليلين، تبقى هناك حقيقة ان وحيد القرن الدولي، المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية يتعامل مع الشرعية الدولية بمكيالين مرعبين، فلماذا لا نراه بهذا الحماس في تطبيق الشرعية الدولية، التي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة، فهناك العشرات من القرارات التي اصدرها مجلس الامن بهذا الخصوص، تجعلها الادارة الامريكية حبرا على ورق، وليس فقط لا تعمل من اجل ان تنفذها اسرائيل، بل تقدم لها الدعم المطلق لخرقها وتقف الى جانبها لافشال اي قرار ضد اسرائيل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبة ميرتس وحجارة الوادي!

● بقلم: عصام مخول ●





* عيسى نقولا *   * غسان ابو وردة *

الان وقد بدأ الصخب والضجيج، الذي رافق قضية تعيين رئيس لجنة المعارف في بلدية حيفا، بالتراجع، وبدأ غبار المعركة بالانقشاع، اخذت الحقيقة تشق طريقها الى النور، مؤكدة ان الغبار الى زوال مهما كان مزعجا ومثيرا للتأفف، ومؤكدة ان السيل الوحلي العرمرم غير قادر على مواصلة اخفاء حجارة الوادي، التي ما ان يزول تدفق السيل ووحوله حتى تعود للظهور، نظيفة «مالسة» الى ان يجف السيل «ولا يبقى في الوادي غير حجارته».

واصبح بامكاننا ان نقول، ان عاصفة التشويه والتحريض المجنون وغير المسؤول التي شنتها حركة ميرتس في الاسبوع الاخير ضد الجبهة في حيفا، في قضيه تعيين د.عيسى نقولا رئيسا للجنة المعارف في البلدية بدأت بالتراجع، ولكن ليس قبل ان كشفت طبة ميرتس وحقيقة موقفها. ولم يبق من آثار هذه العاصفة المشوهة، غير عدد من اصحاب العداء المزمن العضال للجبهة، لا يفوتون مواجهة للجبهة مع احد، الا ويعملون على الاصطياد والتحريض في مائها العكر. لا يهم اذا كانت المواجهة مع ميرتس، ومع حزب العمل ومع العنصرية في حيفا، او مع الحركة الاسلامية في الناصرة، فلديهم من الفذلكة والحذق ما يمكنهم من تسويغ كل قضية وموقف للتهجم الرخيص على الجبهة خدمة لاهداف لا هي نبيلة ولا هي صالحة.

واذا كانت مصادر ميرتس قد بشرتنا عبر الصحف المحلية في حيفا في نهاية الاسبوع، بأن اجتماعا شعبيا ستعقده، قريبا «بحضور يوسي سريد، وان قادة ميرتس سوف يعملون على «توسيخ الجبهة في حيفا» على خلفية ازمة لجنة المعارف البلدية. فنحن نتساءل كيف سينجح سريد في رفع معنويات حزبه وما هي البضاعة التي سيبيعها في الاجتماع، بعد ان هدأ السيل وتكشفت حجارة الوادي على طبيعتها امام الجمهور الحيفاوي؟

كيف سيفسر قادة ميرتس مثلا، ان قضيتهم تحولت بقدرة قادر بعد التحرك الجبهوي الناجع والمبدئي، من قضية مواجهة مبدئية مع العنصرية، ضجت لها البلاد، الى قضية لا تتجاوز حدودها تنفيذ اتفاق ائتلافي بين متسناع وميرتس؟ كيف اختفت قضية العنصرية، ولم يبق في ردود ميرتس الا الهجوم المجنون على الجبهة ورئيس كتلتها البلدية. وكيف سيفسر سريد وقادة ميرتس، الاعترافات والحقائق التي نشرتها صحيفة «هآرتس» في ٩٨/١/١٩، اعتمادا على مصادر ميرتس وحزب العمل معا، بأنه في الوقت الذي طرحت فيه مواجهة العنصرية محورا لقضية رئيس لجنة المعارف في بلدية حيفا، وفي الوقت الذي كان التصدي لخضوع رئيس البلدية للضغوطات العنصرية في هذه القضية العامل الحاسم وراء اعلان الجبهة الانسحاب من الائتلاف البلدي، على اعتبار ان اجازة التراجع العنصري في المجلس البلدي تعطي تشريعا للعنصرية في الشارع الحيفاوي الحساس، في هذا الوقت بالذات، كانت ميرتس تفاوض على صفقة تتنازل بموجبها عن المطالبة برئاسة لجنة المعارف لعضو البلدية العربي غسان ابو وردة، مقابل حصولها على القائم باعمال رئيس اللجنة من خلال بروفيسور يهوديت نؤوت، اضافة الى انتخاب غسان ابو وردة قائما باعمال لجنة المالية، بينما رئيس اللجنة في الحالتين عمرام متسناع!

ان التسريبات التي فضحتها «هآرتس» تؤكد ان ميرتس ورئيس كتلتها البلدية كانوا قاب قوس وادنى من التنازل عن المعركة على تعيين عضو بلدية عربي لرئاسة لجنة المعارف، واعتبروا، كما نقل غابي زوهر (١٩٩٨/١/١٩) انهم كانوا بحاجة الى ٢٤ ساعة اضافية ليس لهزم العنصرية والموقف العنصري، وانما لتمرير الصفقة وتحسين مواقع ميرتس في الائتلاف البلدي. وعلى هذا ثارت ثائرتهم تجاه الموقف المبدئي والمثمر الذي اتخذته الجبهة والذي رفض التعامل مع انصاف الحلول، لا من خلال صفقة ميرتس السرية مع متسناع، ولا من خلال اقتراح تعيين شخصية اكاديمية عربية قائما باعمال رئيس اللجنة. واعتبرت ان الحل لا يمكن ان يكون اقل من تعيين عضو بلدية عربي رئيسا للجنة المعارف. فلماذا يزعل «الوطنيون المزمنون» على فرض التراجع على الموقف العنصري؟!

ولنفرض ان تجربة سريد وقدراته السياسية ستسعفه في تفسير «الصفقة»، ولكن هل يستطيع ان يفسر مواقف ميرتس التي عبرت عنها تصريحات رئيسة فرع ميرتس في حيفا، سارة دورون (يديعوت حيفا ١٩٩٨/١/٢٣)، التي شنت هجوما كاسحا على رئيس البلدية متسناع لانه تجرأ واقترح «عربيا ينتمي الى حزب مناهض للصهيونية» لرئاسة لجنة المعارف البلدية، و«فضله على عربي في حزب صهيوني»؟!

هل سيعرف قادة ميرتس في اجتماعهم في حيفا ان يطرحوا الى سلة المهملات نظرة الوصاية والتعالي التي توجههم في تعاملهم مع المواطنين العرب ومع الجماهير العربية كأقلية قومية في اسرائيل وحقوقها.

هل ستنجح ميرتس في التخلي عن اشتراط حق الجماهير العربية في المساواة الكاملة، بالانضواء تحت جناح حزب صهيوني؟ ام انها ستصر على ان شرعية حقوق الجماهير العربية كمواطنين وكاقلية قومية هي رهن بوصاية حزب يسار صهيوني؟ ثم ما هو الفرق النوعي بين الموقف الذي يعارض انتخاب عربي لرئاسة لجنة المعارف، والموقف الذي يشترط ان يكون هذا العربي منتميا لحزب صهيوني؟.

واذا كانت هذه العينات لم تكشف نهائيا طبة ميرتس، ففي معرض رده على تساؤل د.عيسى نقولا (كول بو ١٩٩٨/١/٢٣): «واذا كانت القضية هي انتخاب عربي رئيسا للجنة المعارف - فهل غسان اكثر عروبة مني؟» اجاب المحامي غسان ابو وردة(كول-بو): «ولكنني اكثر اسرائيلية منه.. فكان يجب انتخابي انا» والسؤال الذي يلح هنا مرة اخرى ليس في باب المنافسة على مدى «الاسرائيلية»، وانما في سياق العقلية التي تشترط شرعية حقوق المواطنة والمساواة لابناء الاقلية القومية العربية، بالانتماء الحزبي السلطوي. فهل هذه هي العقلية التي تريدنا ميرتس ان نحارب بها العنصرية والعنصريين. ام ان ميرتس لم تنجح مثلها مثل بعض «الوطنيين المزمنين» الجدد، في فهم تمسك الجماهير العربية في اسرائيل كمواطنين وكأقلية قومية بحقها وخيارها في ممارسة دورها كاملا وبمساواة على الساحة الاسرائيلية، وفي المساهمة بثقلها في صياغة وجهة المجتمع الاسرائيلي ومستقبل الدولة التي يشكلون قرابة ٢٠٪ من مواطنيها. وخصوصا معارك الدمقراطية والسلام العادل والمساواة الكاملة في الحقوق القومية واليومية في تحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية وليس بالانضواء تحت الوية احزاب اليسار الصهيوني.

لقد ابلى راديو الشاطئ في حيفا ، ومديره المذيع الشاب عنان حمام، بلاء حسنا حين قدموا خدمة هامة للحقيقة وللجمهور الحيفاوي، حيث نقلوا ببث مباشر ولمدة اكثر من ساعتين حوارا مفتوحا من مطعم سهارى، حول قضية رئاسة لجنة المعارف البلدية، شارك فيها اعضاء البلدية د. عيسى نقولا والمحامي غسان ابو وردة ورزق سعيد اضافة الى كاتب هذه السطور... واسهم هذا الحوار في طرح الحقيقة ووضع النقاط على حروف المواقف.

لقد اسهم هذا الحوار، واسهم النقاش الجاري في الشارع الحيفاوي في انقشاع الغبار وركود السيل، واخذت حجارة الوادي تتكشف واضطر رئيس كتلة ميرتس المحامي ابو وردة الى رفض تصريحات رئيسة فرع ميرتس في حيفا حول مطلب تعيين عربي من حزب صهيوني لرئاسة اللجنة، وتراجع عن تصريحه حول احقيته النابعة من كونه «اكثر اسرائيلية»، واعتبر ان الحساسية التي تبديها الجبهة حول مظاهر العنصرية في حيفا هي شعارات، وهو لا يتعامل بالشعارات بل بالتغيير من الداخل. هكذا مع الاعتداء على مقبرة القسام، وهكذا مع الاعتداء الدموي على شبان عرب في الجامعة، هكذا مع التحريض على الطلاب العرب، وهكذا التصريحات العنصرية لقائد شرطة حيفا. وهكذا التحريض على شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية «لعدم ولائهم للعالم الغربي» في قضية التضامن مع اطفال العراق، وهكذا التعامل مع مظاهر العنصرية في ظل حكومة انتخب رئيسها بحجة انه «جيد لليهود». عزاؤنا انه لا يبقى في الوادي غير حجارته! من وادي السياح غربا الى وادي روشميا شرقا.



من المستورد الى ال

تشكيلة واسعة من افخم الاثاث الاوروبي





اسعار وتسهيلات خاصة للعرسان

الوكلاء الوحيدون لشرك

الجودة الامانة والعراقة -



تشكبوست، حيفا جادة الهستدروت

كفر ياسيف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل

من كفرمندا يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

محلات حسن علي عبد الحليم - كفر مندا

للاجهزة الكهربائية البيتية- كفر مندا

مدخل القرية تهنى جميع المسلمين عامة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

خدمة ممتازة ودفع مريح

وكل عام وانتم بخير

حسن عبد الحليم - ٠٤/٩٨٦٣٦٧٤

الومنيوم الجليل

٠٤/٩٨٦٤٢٧٠

الشركة الرائدة لصناعة وتركيب كل منتجات الالومنيوم

تتقدم بأحر التهاني والتبريكات للامة الاسلامية عامة بمناسبة

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

كفر مندا - الشارع الرئيسي

بيتسا فلنتينوا كفر مندا

بادارة محمد امين قدح واخوانه

يتقدمون بأحر التهاني لجميع المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اشهى والذ البيتسا على جميع انواعها.

هامبورغر، شيش كباب، ستيك، حمص وفول

وكل عام وانتم بخير

ابو عزيز - ٠٤/٩٨٦٣٥٨٨

ابراهيم عبد الحليم كفر مندا

مواد بناء البطوف م.ض

تلفون: ٠٤/٩٨٦٣٢٩٥ او ٠٤/٩٨٦٤٣٤٣

كافة انواع مواد البناء. حديد، بلوك، كراميكا، مواسير ودهان.

يتقدم الى جميع المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

متنزه الجليل للافراح

سهل عبلين

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات للامة الاسلامية عامة، بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

متنزه الجليل للافراح

سهل عبلين

شركة هموقيل - اخوان حمود - كفر مندا

تلفون: ٠٤/٩٨٦٣٠٦٦

حديد، اسمنت، رمل، بلوك، ايتونج

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات للمسلمين جميعا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

شركة ابناء احمد طه للوقود

الشارع الرئيسي

يبعثون بأحر التهاني والتبريكات للمسلمين جميعا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

كفر مندا

بقالة البسمة

كل انواع المواد الغذائية والادوات المنزلية بادارة حسام مراد واخوانه يهنئون الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

كفر مندا

مطعم بوابة الجليل

كفر مندا

ماكولات شرقية

ت: ٠٤/٩٨٦٣٨٤٨

يتقدم الى الامة الاسلامية كافة بالتهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وكل عام وانتم بخير

طه

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

اعلان الى الزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٨/١/٣٠ ستطرأ تغييرات في نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تنخفض بنسبة ٠,٥٠٪ وتصبح ١٤,٤٠٪ اسمية، اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٥,٢٠٪

ب١. نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية، ححاد

عرض مركبات الفائدة في ححاد	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٥٠٪	١٤,٤٠٪	١٥,٢٠٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	--------	٥,٠٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٥٠٪	١٩,٤٠٪	٢٠,٨٦٪
٤. نسبة الفائدة الشاذة القصوى	--------	٤,٠٠٪	
٥. نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٥٠٪	٢٣,٤٠٪	٢٥,٥٣٪

ب٢. نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير
ب٣. عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٢٣ شيكل جديد (بدون تغيير)

ج١ نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠,٥٠٪	١٤,٤٠٪	١٥,٢٠٪
٢. زيادة المجازفة القصوى		من ٧,٠٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٥٠٪	من ١٥,١٠٪ الى ٢٢,١٠٪	من ١٥,٩٨٪ الى ٢٤,٠٠٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٧,٠٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٩,٨٦٪ فعلية سنوية.
ج٢. عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير) حساب «تميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل.
ج٣. عمولة ثابتة على الحسابات ٨,٣٥ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير). حسابات النخبة المميزة العمولة الثابتة ٧,٥٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير)
ج٤. حسابات «طلاب جامعيين» و«شبيبة» و«جنود» معفيين من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه

بنك ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي — صحة شخصية بطابع عصري

احر التهاني واجمل الامنيات الى جميع المسلمين في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود على الجميع بتمام الصحة والسعادة والسلام

وكل عام وانتم بخير

الوزير موشيه قصاب
نائب رئيس الحكومة



تهنئة

ديوان وزير الصحة

نتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى عموم المسلمين في البلاد بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على المواطنين المسلمين وعلى عموم مواطني الدولة بالصحة والخير والبركة والازدهار.

وكل عام وانتم بخير

يانير عميقام	د.احمد مصاروة	يهشواع ماتسا
مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة	مساعد الوزير	وزير الصحة

شركة قاسم حسن عواودة م.ض

معدني قانا

تسويق كافة انواع اللحوم الطازجة والمجمدة

نقانق - مقبلات - البان

خروف - عجل - حبش - دجاج

خدمة سريعة واسعار لا تضاهى

كل عام وانتم بخير

٠٦ - ٦٥١٨٦٩٨ - ٠٦ -

انفجار في الاسعار

بازار السجاد

الاكبر في البلاد

بمناسبة العيد في الناصرة

جميع السجاد، نوع أ

مع كفالة بـ ١/٢ السعر

* اثني * كلاسيكي * صيني * مودرن * عجمي وغيره

يجب ان تباع وبأي ثمن

من اسعارنا		السعر العادي	سعر الحملة
سجادة لزاوية الطعام	١,٨٠ X ٢,٣٠ متر	~~٣٣٨~~ ش.ج	١٦٩ ش.ج
سجادة للصالون	١,٩٠ X ٢,٩٠ متر	~~٥٩٨~~ ش.ج	٢٩٩ ش.ج
سجادة لغرفة الاولاد (ضد البقع)	١,٣٣ X ١,٨٣ متر	~~١٣٨~~ ش.ج	٦٩ ش.ج
سجادة فارسية صناعة يدوية	٠,٨٠ X ١,٢٠ متر	~~٧٨٠~~ ش.ج	٣٩٠ ش.ج
سجادة صغيرة	٠,٦٠ X ١,٢٠ متر	~~٤٠~~ ش.ج	٢٠ ش.ج

بالاضافة لآلاف السجاد باسعار خيالية

يمكن الدفع نقدا او ببطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت

يقام البازار ايام الجمعة، السبت، الاحد، الاثنين، ٣٠ - ٩٨/١/٣١ و ١ - ٩٨/٢/٢

المكان بيت الصداقة، مقابل العين بين الساعات ١٠,٠٠ حتى ٢٢,٠٠ بشكل متواصل

من المثلث الجنوبي يهنئون المسلمون بعيد الفطر السعيد

تهنئة

رئيس وموظفو واعضاء المجلس اللوائي في الطيبة يتقدمون بتهانيهم الحارة الى عامة المسلمين في البلاد وفي العالم بحلول

عيد الفطر السعيد

اعادة الله علينا باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

عبدالله مصاروة
رئيس المجلس اللوائي - المثلث الجنوبي
٧٩٩١٤١٦-٠٩ ٧٩٩٢٦٠٨-٠٩

تهنئة

محمص عياد لصاحبه

الاخوين عبد القادر عياد وشكري عياد

شرق بنك هبوعليم قرب كوبات حوليم المركزي
الطيبة - المثلث - الشارع الرئيسي

يهنئان المسلمين في البلاد وفي العالم بمناسبة

حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا باليمن والخير والسلام

٧٩٩٢٩٦٨ - ٠٩

تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو بلدية الطيرة يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات لكافة المسلمين في البلاد وفي العالم بمناسبة

حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا باليمن والخير والسلام

وكل عام وانتم بخير

رئيس بلدية الطيرة
ثائر عبد الحي

تهنئة

كل عام وانتم بخير

سوبر ماركت عبد الستار ياسين

«ابو شادي»

باب الزاوية - الطيبة - المثلث

يتقدم بأجمل وأحر التهاني الى المسلمين في بلادنا وفي العالم كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

واعاده الله علينا باليمن والخير والسلام

٧٩٩٣٧٩٩ - ٠٩

تهنئة

كل عام وانتم بخير

اخوان خديجة، قلنسوة - المثلث الجنوبي الشارع الرئيسي

شركة للتجارة والتسويق م.ض.

خديجة وشركاه (خديجة سنتر)

المصنع العربي الايطالي للصناعة كراسي البلاستيك
بالجملة والمفرق وأثاث الحدائق في البلاد
يتقدمون اجمل التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر السعيد اعاده والله علينا باليمن والخير والسلام

تلفون ٨٧٨٠٠٣٩ - ٠٩

تهنئة

كل عام وانتم بخير

شركة باصات كوخاف، هعيمك

للباصات «واليميني بوسيم» المريحة، للرحلات لكل انحاء البلاد الطيبة حي التصيرات يتقدم بأجمل التهاني والتبريكات وأطيبها الى جمهور المسلمين في البلاد وفي العالم كافةً بحلول عيد الفطر السعيد»

واعاده الله علينا جميعاً باليمن والخير والسلام تلفون المكتب: ٧٩٩١٣٦٢-٠٩

سلطة الموانىء والقطارات - المكتب الرئيسي
רשות הנמלים והרכבות - המשרד הראשי

مناقصة

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد اجهزة على النحو التالي:

الرقم التقديم	رقم المناقصة		الكمية	كمية امكانية	الدفع بالشيكل*	تاريخ
١.١ ٩٨	٠٤٦/٧٨١٠	كفات ٣.٢ متر مكعب مستطيلة الشكل هيدرو للخردة	٢	٢	٥٨٥	/٢/١٩

* سعر مستندات المناقصة يشمل ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٧٪.

٢. الموعد المطلوب لتنفيذ الطلبية: في اقرب فرصة ممكنة.

٣. متطلبات اولية:

٣(١) على مقدم العرض ان يثبت انه انتج وورد كفات مستطيلة الشكل مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة.

٣(٢) ان يكون بحوزة مقدم العرض مواصفات مقاييس ISO-9001/2 او موازية لها او شرع في مرحلة الحصول عليها عند تقديم العرض.

٤. تحتفظ السلطة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدم/ي العروض، بعضهم او كلهم يتضح ان عروضهم ملائمة. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

٥. شراء الكفات مشروط بتجربتها ومصادقة ميزانية ملائمة.

٦. نماذج المناقصة التي تشمل المواصفات الفنية للمعدات يمكن شراؤها لدى مكاتب السلطة مقابل دفع المبلغ المشار اليه في البند (١) ولا يعاد. النماذج والعروض تقدم باللغة الانجليزية.

٧. آخر موعد لتقديم العروض: في التاريخ المشار اليه اعلاه في البند، الساعة ١٥:٠٠.

٨. عنوان شراء نماذج المناقصة، المواصفات الفنية وتقديم العروض

سلطة الموانىء والقطارات، شعبة المشتريات واللوازم، طريق بيتح تكفا ٧٤، تل ابيب ٦٧١٢ الطابق ١١ غرفة ١١٠٣.

بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

نتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين
سائلين الله ان يعيد هذه المناسبة السعيدة
على الجميع بالخير واليمن والبركات





"دوبك" شركة للسجائر م.ض.

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

تشريف هزيمه

كراميكا - وادوات صحيه

اكبر معرض في الشمال - يمتد على مساحة 1000 متر مربع

جاكوزي ، ساونا ،خزائن حمامات ، مغاسل ...

جميع انواع الكراميكا وأحدثها . تصل حتى 400 نوع

جرانيت بورسلان لميع

فرع ابو سنان

(الفرع الرئيسي) -الشارع الرئيسي
كفرياسيف -نهريا- مقابل مفرق ابو سنان
04/9964451 04/9964441

فرع حيفا

تشيكبوست شدروت ههستدروت 46
بجانب موتورولا
04/8424565

فرع العفوله

شارع طابور 4 - مقابل البركه
طريق المستشفى
06/6591690

المحلات مفتوحه يومياً من الثامنه صباحاً وحتى الثامنه مساءً

مكتب الاتحاد عكا

AEG **كهرباء سعيد م . ض .** AIWA

حملة هدايا واسعار لامثيل لها بمناسبة الاعياد وإفتتاح الفرع الجديد

اشتري تلفزيون بيكو 20 بوصة 1980= 18 x 110
واحصل على مكنسه كهربائية بقيمة 600 ₪

اشتري تلفزيون شنايدر 28 بوصه الماني 4284 =18 x 338
واحصل على فرن صغير + طحونة قهوة هدية بقيمة 550 ₪

اشتري غساله אלקתה 164x18=2952
واحصل على رادياتور 12 اصبع مع מזכירה هدية

اشتري فرن بوريال 181x18=3258
واحصل على طقم نوريستا مذهب فاخر يحتوي على جميع ادوات المطبخ هديه

اشتري غساله فلكو 3312 = 18 x 184
واحصل على تلفون موتورولا لاسلكي (אלחוטי) هدية

اشتري جلاي AEG المانيه 4950 = 18 x 275
واحصل على مكسرAEG يحتوي على جميع القطع هدية

اشتري فرن الماني
واحصل على غاز
וקולט אדים
هديه
211 x 18 = 3798

اشتري براد امكور מטאור 5454 = 18 x 303
واحصل على تلفزيون + מזכירה هدية بقيمة 700 ₪

اشتري براد بيكو واحصل على طنجرة قلي كهربائيه 5184 = 18x 288

اشتري غسالة يونيفرسال واحصل على نشافة يونيفرسال هدية
فقط بـ ₪ 3708 = 18x 206

كما يوجد لدينا مجموعة فاخره من الثريات الجميلة باسعار لا مثيل لها

نحترم بطاقات الڤيزا واليسراكرت

كهرباء سعيد م . ض.
على الشارع الرئيسي مقابل هيبرزول حسام عواد وبجانب شايش الجليل

04/9560048 04/9965985

תדיראן GALA אמקור PHILCO קריסטאל FORON סלקום PHILIPS אפרולו
AIWA cuppersbusch sony shnieder Telefunken PIONNER J V C SPECTRA
Fagor Baukhecht NORMANDE

مكتب الاتحاد عكا



مطعم غليليو

جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن إقامة حفلات واحياء مناسبات
تتسع لـ **800** شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه

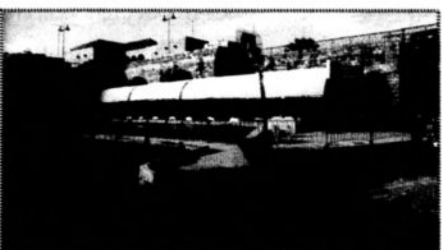
رصيف الفرسان

أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة
الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا
وجبات لذيذه على انغام الامواج

مقهى توسكانا

يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا
وميناءها .
باحه واسعه يتمتع روادها باشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه







تلفون : 04/9914610 04/9914620

مكتب الاتحاد عكا

يهنئون جميع ابناء شعبنا بعيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

تعزية

رئيس وأعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل أحمد طلال بدران (ابو طارق) رئيس مجلس البعنة المحلي، والى عموم آل بدران وجميع أهالي البعنة ودير الأسد بوفاة

المرحوم فهد بدران (ابو عبد الله) امام مسجد البعنة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مجلس كفرياسيف

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي عن حاجته لملء وظيفة شاغرة كما يلي:-

- وصف الوظيفة: سكرتير/ة لقسم المياه والمجاري
- حجم الوظيفة: ٥٠٪ نصف وظيفة
- درجة الوظيفة: ٦-٨ + حسب التدريج الاداري
- مكان العمل: قسم المياه في المجلس المحلي

المؤهلات والشروط المطلوبة:

١) شهادة انهاء صف ثاني عشر

٢) شهادة انهاء دورة سكرتارية.

٣) معرفة بالعمل على الحاسوب (طباعة، خزن واخراج معلومات)

٤) تجربة مهنية (افضلية)

على الراغبات/ الراغبين التقدم بطلباتهم ومستنداتهم الى سكرتير المجلس حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/٨، على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٢/٩٨

بناء جدران واقية في المدرسة الثانوية

تعلن بلدية طمرة عن مناقصة لبناء جدران واقية (קירות תומכים) وتطوير ساحات في المدرسة الثانوية على اسم د. هشام ابو رومي. حسب المواصفات والخرائط وشروط العمل المفصلة في المناقصة الموجودة في مكتب سكرتير البلدية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا يعاد.

على المتقدمين لهذا العرض ان يقدموا اقتراحاتهم للبلدية مع النماذج الرسمية الموجودة في المناقصة بواسطة الظرف المختوم مع تسجيل رقم المناقصة.

على المقدم ان يكون مقاولاً مسجلاً لهذا النوع من البناء فرع رئيسي ١٠٠ مع ارفاق تدريج ملائم.

على المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بمافي ذلك القيمة المضافة لمدة ٩٠ يوماً وذلك ابتداءً من آخر موعد لتقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة.

العرض الذي لا تُرفق به الكفالة البنكية والشهادات اللازمة لايُنظر فيه.

جولة المقاولين ستجري يوم الخميس ٩٨/٢/٥ الساعة الثانية بعد الظهر، الملتقى في بناية بلدية طمرة.

آخر موعد لتقديم المناقصات هو يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر، التسليم باليد.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

يحق للبلدية تنفيذ جزء من المشروع او تقسيمه بين عدة مقاولين.

باحترام
كامل ياسين
رئيس البلدية

تعزية

ادارة المدرسة، الهيئة التدريسية، لجنة العمل ومجلس الطلبة في المدرسة الثانوية في ابوسنان يعزون العائلات، غضبان، مصلح، سعيد، ابو الخير

ويشاركونكم حزنكم بفقدان المأسوف على شبابهم، ميمون، مصطفى، نسيم، هاني رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته.

كما نتمنى الشفاء العاجل لرامي غضبان ورائد طربيه

المجلس الاقليمي نوف هجليل

بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

يتقدم رئيس واعضاء وموظفو المجلس بأحر التهاني والتبريكات الى سكان قرى المجلس والى كافة المواطنين العرب والمسلمين اجمعين، راجين من الله ان يعود عليكم بالخير واليمن والبركة

وكل عام وانتم بخير

باحترام رافي ميمران
رئيس المجلس

تبريد وخبازات طمرة

بادارة: نديم عثمان

انتاج برادات بجميع الاحجام، غرف تبريد افران للخبز «حطب وغاز» وافران للتدفئة.

طمرة الشارع الرئيسي - هاتف: ٩٩٤٧١٢٨-٠٤

بلفون - ٦٣٤٨٩٠-٠٥٠

كل عام وانتم بخير

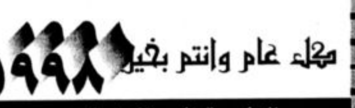
شركة

ابراهيم جبارين

شركة مقاولات للبناء والتطوير ١٩٨٢ م.ض

تتقدم باحر التهنئات واجمل التبريكات الى جميع المسلمين وابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد



الناصرة شارع الكراجات
ت: ٦٥٧٥٣٨٤/٠٦

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها وعموم آل سليم وحبيب وخليل وابراهيم ودحدوني وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم راشد صالح سليم

(ابو فرج)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/٣١ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذوكس

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

قداس ذكرى السنة

يوسف حايك ابو عازر، وارملة الفقيد لينا وبناته واخوته واخواته، اقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم مراسيم قداس السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

عازر يوسف حايك

وذلك يوم الجمعة ٩٨/١/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

نرجو اعتبار الدعوة عامة للجميع



سلطة الموانىء والقطارات - ميناء حيفا
רשות הנמלים והרכבות - נמל חיפה

مناقصة علنية رقم خ ص د/٧/٩٧

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لـ:
بناء محطة تربو جديدة وتوسيع محطة تربو القائمة في ميناء كيشون (مخزن ٢) وتشمل منشأة كهربائية، اشغال مواسير ومطبات وتهوية او تكييف.

٢. المشاركة في المناقصة منوط بتوفر الشروط التالية:

أ. تسجيل لدى سجل المقاولين في المهن والاحجام التالية:

التصنيف	الحجم
١٦٠	أ- غير محدد

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦

ج. على المعني بالمشاركة في المناقصة ان يكون مقاولا مسجلا، ذا خبرة واقدمية مثبتة لمدة خمس سنوات على الاقل في تنفيذ اعمال مشابهة، السنتان الاخيرتان منها بالحجم والتصنيف المفصل في المادة ٢ أ اعلاه. يرجى ارفاق شهادات ملائمة.

د. لوحة ضغط عال يتم انتاجها في مصنع لديه شهادة مواصفات ISO 9001/ 2، ينبغي ارفاق شهادة.

هـ. ان يكون لدى المقاول التنفيذي شهادة مواصفات ISO 9002 لتنفيذ منشآت هندسية ذات ضغط عال ومنخفض. يجب ارفاق شهادة.

و. تعقد جولة المقاولين يوم ٩٨/٢/٦ الساعة ١٠:٠٠ وتنطلق من مكتب رئيس دائرة المعدات في ميناء حيفا تلفون: ٨٥١٨٤٥١٩-٠٤ المشاركة في الجولة الزامية.

ز. تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول ٦٠ يوما من الموعد الاخير للتقديم.

ح. على الراغب في المشاركة في المناقصة ولم ينفذ اعمالا مشابهة قبل ذلك لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها خلال السنوات الخمس الاخيرة وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن قام بتنفيذ اعمال لهم بحجم ومجالات هندسية مشابهة لاعمال موضوع المناقصة.

ط. تقديم كاتلوجات لانواع المعدات الرئيسية التي ينوي المقاول توريدها لمقتضى المناقصة. يجب ان تشتمل الكاتلوجات كافة المعطيات الفنية للمعدات المقترحة. ينبغي ان تكون الاجهزة من الانواع المركبة في البلاد في السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في منشآت مشابهة.

٣. ادارة المشروع من قبل المقاول تكون منوطة بايدي كهربائي مهندس على الاقل وادارة الاعمال الميدانية بايدي كهربائي رئيسي على الاقل يعملان بصورة دائمة لدى المقاول ولديهما رخصة ملائمة للفرع. ينبغي ارفاق قائمة اسمية ونسخ عن الرخص.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى دائرة معدات ميناء حيفا اعتبارا من ٩٨/١/٢٩ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد لا تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد) يمكن الحصول على تفاصيل اضافية عن طريق هاتف رقم ٨٥١٨٤٢٩-٠٤

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة داخل مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٢/١٥ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى دائرة المعدات.

٦. سلطة الموانىء والقطارات لا تلتزم بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

٧. عدم تقديم كافة المستندات المطلوبة قد تلغي العرض.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحتاج الى تغيير جذري في نمط حياتك اليومية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
فكر بسرعة في كيفية الحصول على اهدافك بالعمل

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تقلب مزاجك سوف يسبب الظلم للمقربين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاجادة في العمل ستؤهلك لنيل ترقية ملائمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تابع مساعيك للتوفيق بين شخصين عزيزين عليك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تستحق افضل مما حصلت عليه، لا تتوقف عن البحث.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تفتقر الى اصدقاء ايام زمان، حاول تجديد العلاقة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حتى لا تقع في المطبات عليك استشارة الشريك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ضع نفسك في الاطار المناسب قبل ان تبحث عن النجاح

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قريبا ستستعيد بهجتك ويصف لك الكل اعجابا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تخلص من الافكار التي تجدها غير ملائمة لك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قريبا ستسمع اخبار تغير في حياتك اليومية.

نتائج اللوطو

١٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٤٤

الرقم الاضافي ٢٤

السحب الاضافي للفوز برحلة الى باريس

١١، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٤٣، ٤٨

الرقم الاضافي ١٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ما بين غائم الى غائم جزئيا وتسقط امطار متفرقة في شمال البلاد وتشتد غدا، الخميس، وتنخفض درجات الحرارة، وتخف حدة الامطار يوم الجمعة وتتجدد يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٧٠٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠١١ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥.٩٠٤١ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٧٥ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢.٤٦٧٠ ش.ج.
● دينار اردني	٥.٠٥٨٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٧٧٥٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٨ - ٣.٦٠ ش.ج.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- **مجموعة أجهزة كهربائية** مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الثامن والعشرون

❑ في صدر الدولة العباسية وما بعد، ظهر علم تفسير القرآن الكريم، وصنفت التفاسير العديدة.

السؤال:

اذكر خمسة من اصحاب تفاسير القرآن المشهورين.

السؤال التاسع والعشرون

.. ذلك المكان يطلق عليه اسم «زفرة العرب الاخيرة»، وهو المكان الذي وقف عليه (...) عام ١٤٩٢ م. عندما خرج واهله من قصر الحمراء. فقد وقف على رأس التلة، والقى نظرة اخيرة على غرناطة وقال:

وداعا غرناطة!

وسقطت دموع غزيرة من عينيه.

لم يدافع عن مملكته دفاع الابطال فسقطت في ايدي الاعداء.. وبكى بكاء مرا لانه خسر ذلك الملك. فقالت له امه عائشة تلومه على ذلك قائلة:

ابك مثل النساء ملكا مضاعاً ....

(بيت شعر)

•••

١- من كان هذا الرجل؟ وما اسمه؟
٢- اذكر عجز البيت.

السؤال الثلاثون

قال الشاعر: اشتهر كسرى بالعدل، وكان اعدل ما يكون الملك المطلق اليد في احكام بلاده. فان كان ما وصفناه في هذه القصيدة احدى جنايات مثله من العادلين، فما حال الملوك الظالمين؟!

جاء في هذه القصيدة المشهورة:

وادارَ كسرى في الجماعة طرفَهُ	فرأى فتاة كالصباح جمالا
تسبي محاسنها القلوب، وكنتني	عنها عيون الناظرين كلالا
باد محياها، فأين قناعها؟	وعلامَ شاحت ان يزول فزالا
لا عاد عندهم كخلع نسائهم	استارهن ولو فعلن نكالى

ويختم الشاعر القصيدة بالبيت المشهور:

ما كانت الحسناء ترفع سترها	لو ان في هذي الجموع رجالا

•••

١- ما اسم هذه القصيدة؟
٢- ما اسم الشاعر ناظم القصيدة؟

•••

وكل عام وانتم بخير

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الياغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - احمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣ - تاريخ الادب العربي (٣ اجزاء) - عمر فروخ
١٤ - الكافي - عبد الرحيم الشيخ يوسف
١٥ - الجواهر في الادب - السيد احمد الهاشمي
١٦ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٢)

اعداد: سهاد عمر نعامنة-عرابة

افقياً:

١- صحافي امريكي مشهور مبتكر لعبة الكلمات المتقاطعة-من الكسور - تلا.
٢- مطربة سورية (معكوسة) - عكس «نهاره».
٣- اغنية لعبد الحليم حافظ - من الاشهر الهجرية.
٤- مرج - مطرب مصري راحل - الامر من الغناء.
٥- ذو عشب كثير - عكس «اكثر» - خَنَ.
٦- شكل هندسي (معكوسة ومعرفة) - سهل.
٧- «ابو حامد......» عالم وفيلسوف اسلامي - سرق ونهب - وشى.
٨- إمحو (معكوسة) - قهوة - علم مذكر (معكوسة) - ظهر.
٩- علم مذكر - اداة نصب - مختلفان - علم مؤنث.
١٠- فاصل - أملس.
١١- قرية عربية - حرف نصب - حسم - عاصمة عربية (غير معرفة).
١٢- اندفع - مطربة عربية.
١٣- دولة اوروبية - غيرة - ضمير متصل.
١٤- مادة قاتلة - عمر.
١٥- اغنية مشهورة لصباح فخري - هَرَبَ.

عمودياً:

١- رئيس بلدية فلسطيني سابق - قادم.
٢- نزهة - حيوان (معكوسة) - الاسم الاول لمطربة سورية.
٣- وجع - مدينة فلسطينية - استجاب.
٤- على الطيور - مطرب لبناني.
٥- مدينة مغاربية مشهورة - هدم (معكوسة) - يفرح (معكوسة).
٦- ظهور - يؤخذ من الحليب - لذيذ (معكوسة).
٧- «نعري» (مبعثرة) - في الوجه - من ابواب الشعر التقليدي (معكوسة).
٨- نواظب - للسؤال (معكوسة).
٩- من اشهر شعراء قرننا الراحلين، له (التأملات) و(رحلة الى الشرق) - أخطأ.
١٠- صفة للكلب - حذّر - سحب.
١١- متماثلان - لقب فيلسوف اسلامي (معكوسة).
١٢- وزير خارجية بلد عربي - من الامراض (معكوسة).
١٣- نقاش - علم مذكر.
١٤- في الجسم - علقم - خاصتي (معكوسة) - يبس.
١٥- سقي - مدينة بريطانية يرتبط اسمها بالساعة - رمز للظلم.
١٦- كتاب مشهور للغزالي.

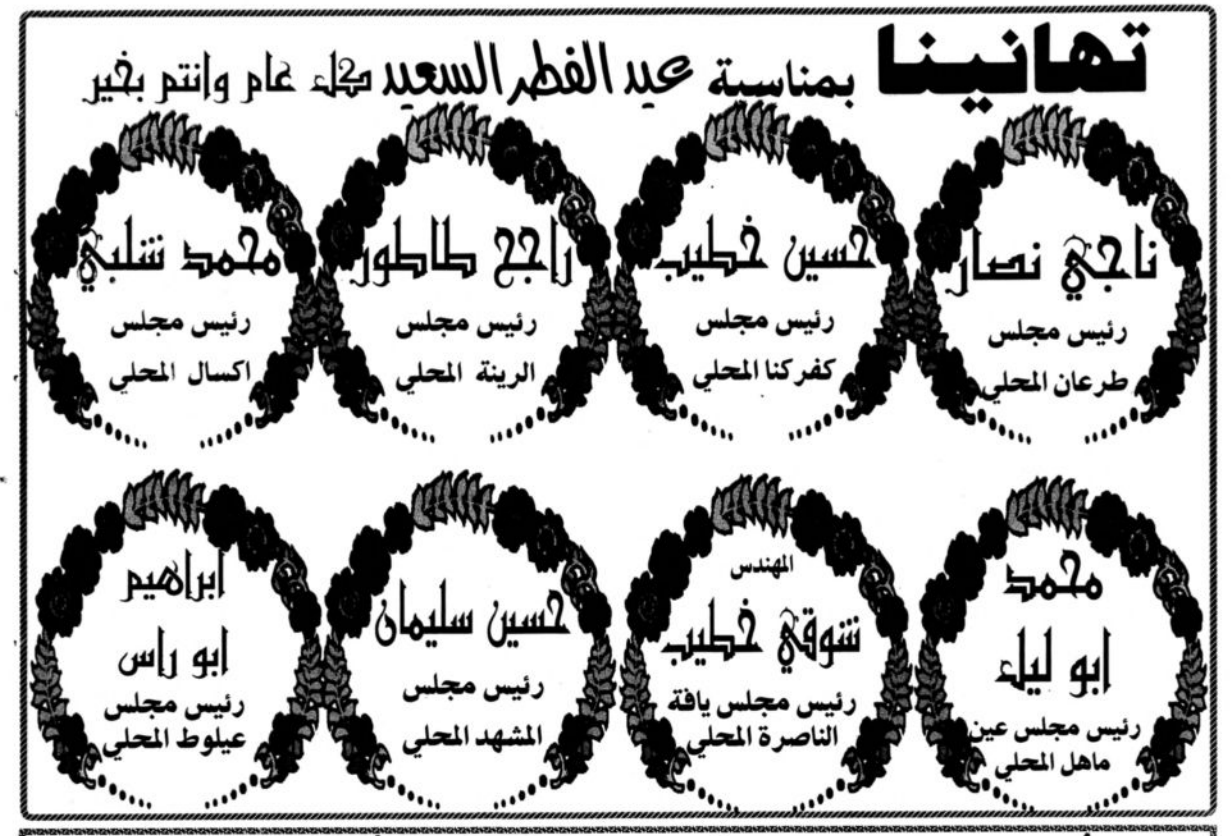
حل لغز (٢١)

افقيا:

١) نيروبي - ي.ي.ي.
٢) فريد الاطراش.
٣) ار - ابو تمام.
٤) تعود - عام.
٥) سحر.
٦) تايمز - تامة.
٧) يحمد - لحد.
٨) ياقوت.
٩) سام - ل.ل. - يمل.
١٠) ام درمان - اع.

عموديا :

١) نفرتيتي - أس.
٢) براع - احلام.
٣) ري - وسيم - مد.
٤) وداد حمدي.
٥) باب - رز - ألم.
٦) يلوم - القد.
٧) اتاوة.
٨) يطمع - التل.
٩) يرى - قمح - ما.
١٠) يشمخ - عيادة.



من كفرمندا يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

هاني زيدان للتأمينات

بفرعيها – كفر – مندا: ٠٤/٩٨٦٣٢٢١ القدس: ٠٢/٦٢٨٢٢٠٣
يتقدم باحر التهاني والتبريكات لجميع المسلمين بمناسبة
حلول عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

هاني زيدان

كفر – مندا ٠٤/٩٨٦٣٢٢١ القدس ٠٢/٦٢٨٢٢٠٣

حركة «شاس» الدينية

رئيس حزب «شاس» – الحاخام اربيه درعي
وعلي طه – ممثل الحزب في الوسط العربي
يتقدمان باحر التهاني والمنيات للامة الاسلامية عامة بمناسبة عيد الفطر السعيد، اعاده الله علينا جميعا والسلام يرفرف على العالم
وكل عام وانتم بخير

الحاخام اربيه درعي — علي طه

رئيس حزب «شاس» — ممثل حزب «شاس» في الوسط العربي

بقالة عادل شناوي - كفر - مندا

تهنىء جميع المسلمين عامة واهالي كفر – مندا خاصة
بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا بالخير والبركات
وكل عام وانتم بخير

سيارات زعرورة - كفر - مندا

تلفون: ٩٨٦٣٨٠٦١

شراء وبيع بادارة محمد زعرورة

يتقدم باحر التهاني والتبريكات لجميع المسلمين بمناسبة
حلول عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير



مظاهرة في يروحام احتجاجا على البطالة

• مكسيم ليفي يحذر من انفجار اجتماعي •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من أهالي يروحام أمس، الثلاثاء، احتجاجا على البطالة في بلدتهم، حيث تجاوزت نسبتها ال (١٢٪).

ورفع المتظاهرون لافتات تدين سياسة الحكومة وتحملها المسؤولية عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة في يروحام خاصة البطالة. وانتقدت اللافتات رئيس بلدية يروحام واتهمه حشد المتظاهرين بالتقصير في معالجة مشكلة البطالة.

وشارك في المظاهرة رئيس لجنة العمل البرلمانية النائب مكسيم ليفي، الذي اتهم الحكومة بتبلد المشاعر والصمم. وحذر من انفجار اجتماعي اذا ظلت الاوضاع الاقتصادية كما هي.

وقال ليفي، «رأيت الدموع في عيون العاطلين عن العمل والكآبة على وجوههم ومطلبهم الوحيد هو ايجاد اماكن العمل لهم. وحكومة لا تستطيع توفير ذلك يجب ان تذهب».

وانتقد عدد من المتظاهرين المصانع في يروحام التي تضع العراقيل امام استيعاب الشباب للعمل.

شوارع عين ماهل بدون تيار كهربائي!

● عين ماهل - لمراسلنا - منذ بداية شهر رمضان وشوارع عين ماهل مظلمة بسبب عدم إنارة المصابيح الكهربائية. ففي البداية كانت الكهربا، تقطع عن حي من الاحيا،، لكن منذ اسبوع انقطع التيار عن الشوارع كلها.

وقال القائم باعمال رئيس المجلس المحلي علي محمد ابو ليل، ان المسؤول عن الموضوع لم يتلق راتبه منذ فترة طويلة بسبب ازمة المجلس المحلي المالية.

وطالبت كتلة الجبهة في المجلس بحل المشكلة عدة مرات، لكن دون جدوى.

قريبا باصات خاصة للمعوقين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لمساعدة المعوقين بالتنقل بسهولة وبدون مضايقات، من المتوقع وصول حافلات خاصة لهم من انتاج المانيا، تقرر استيرادها قريبا.

وكانت وزارة المواصلات، وبعد تسلمها رسائل التذمر من معوقين لا يقدرون على المشي يحتجون فيها على عدم اخذ وضعهم الخاص بالحسبان وتوفير وسائل النقل المريحة لهم، قررت الزام بعض شركات الباصات باحضار باصات خاصة، ارضيتها منخفضة جدا، ومصنوعة بشكل تسمح لكل معوق الدخول اليها والخروج بدون اية مشاكل، وهذه الباصات، تصنع عموما في المانيا.

في البداية، ستعمل هذه الباصات في تل ابيب ومنطقتها ومن ثم ستنقل الى مناطق اخرى وستساعد تلك الباصات ايضا المسنين في التنقل.

فتى من أم الفحم بترت المفرقعات اصابعه!!

❊ الشرطة تحقق مع اصحاب الحوانيت ❊

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - أصيب الفتى محمود تميم محاجنة (١٦ عاما) من ام الفحم، بجروح خطيرة في يده اثر انفجار احدى المفرقعات التي كان يلعب بها مع عدد من ابناء حيه، بعد الافطار.

وروى الفتى محاجنه انه كان ومجموعة من ابناء الحي مقابل البيت وقال: «كان الجميع يلعبون بالمفرقعات وقد طلب مني احدهم ان امسك احداها وما ان امسكتها حتى اشتعلت بقوة فحاولت رميها، لكنها التصقت بيدي فاشتعلت وراحت تفرقع بقوة كبيرة».

وقال السيد محمد محاجنة، عم الفتى: «لقد سمعت صراخه فوصلت الى المكان وكانت يده تنزف دما، أجريت له الاسعاف الاولي ونقلناه الى عيادة المدينة ومن هناك الى المستشفى في العفولة، واجريت له عملية جراحية مستعجلة.

وأدت المفرقعة الى بتر اصبعين من كف يد محاجنة وجرح عميق وكسر فيها.

وهذه هي الحالة الثانية خلال اسبوع، يصاب فيها فتيان من جراء اللعب بالمفرقعات وتقطع اصابع لهما. فما زال الفتى احمد موسى ياسين من الناصرة، يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد ان بترت احدى المفرقعات اصبعي يده وسببت كسورا في راحة اليد.

وقال محمد محاجنة في حديثه لـ«الاتحاد» :ستتوجه شخصيا الى وزير الشرطة، للعمل على منع وصول مثل هذه المواد الى البلاد او صنعها، ومعاقبة كل صاحب حانوت يبيعها. صحيح ان هناك اهمية لتوعية الاولاد وتحذيرهم من خطورة تلك المفرقعات، ولكن الجميع منا يعلم انه لا يمكن السيطرة على تصرفات الاولاد، واذا لم نعطيهم النقود لشرائها فيحصلون على النقود من اصدقائهم او حتى يمكنهم الحصول على المفرقعة نفسها من الاصدقا، لذلك فان الحل يكون بمنع بيع هذه المفرقعات بتاتاً.

هذا وحققت الشرطة في منطقتي الناصرة وعارة مع اكثر من عشرة اشخاص من اصحاب الحوانيت حول المفرقعات.



■ في تقرير ... العرب يفوق الفاضح الواضح..

■ بما اننا «الكيات»... كيف ازداد ... استنفر...

... للسلطات المحلية العربية

قراءة في «وثيقة نافيه»، التي تتضمن المطالب الاسرائيلية من الفلسطينيين

جمعة ...ويوم

نظير مجلي

لولا بقايا من حياء..لقالوا للفلسطينيين: ممنوع الكلام.. ممنوع الصلاة.. ممنوع الحياة!

❑ من التقارير الاولية التي استقيناها من الصحف ووسائل الاعلام عن «وثيقة نافيه»، التي تتضمن المطالب الاسرائيلية من السلطة الوطنية الفلسطينية كشرط لتنفيذ الانسحاب الثاني، الجزئي والمرحلي، من الضفة الغربية، عرفنا انها شروط تعجيزية. ولكن، عندما حصلنا على الوثيقة نفسها ورحنا نقرأها بالتفصيل، صدمنا بمضمونها. فهي ليست تعجيزية فحسب. وليست فقط مستحيلة التحقيق. انما هي وثيقة معيبة. تدل على ان معديها لا يفهمون ما يدور في هذه المنطقة من عالمنا. نظرتهم الى عملية السلام مشوهة. يحسبون ان من وظيفتهم تربية الفلسطينيين، قيادة وشعبا، بروح المفاهيم الاسرائيلية. يرسمون لهم طريقة حياتهم. ويتدخلون في كل صغيرة وكبيرة في تصرفاتهم. يخاطبونهم كما يخاطب الراعي غنماته. اما المنطق الذي قامت عليه عملية السلام وعلاقة الند للند بين الطرفين، فليس له ذكر هنا بتاتا.

وقبل ان نتابع في التعليق، دعونا نستعرض بنود هذه الوثيقة (من النص الانجليزي الاصلي لها، على ٢٥ صفحة):

- التاريخ: ١٤ كانون الثاني ١٩٩٨.
- الاسم: «التعهدات الفلسطينية وفقا لمذكرة بروتوكول الخليل - ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧».
- الهدف منها، حسب ذلك النص: مبدأ التبادل، المنصوص عليه في بروتوكول الخليل، والذي تستند اليه اسرائيل في جعل المذكرة المفصلة ادناه شروطا لا تنسحب اسرائيل انسحابها القادم من الضفة الغربية من دون تنفيذها.

والشروط مقسمة الى اربعة بنود اساسية هي:

١) اكمال عملية تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

٢) مكافحة الارهاب ومنع العنف.

٣) حجم الشرطة الفلسطينية بحيث يتوافق مع نصوص الاتفاق.

٤) تحديد نشاط وفعاليات واماكن عمل السلطة الفلسطينية ودوائرها بحيث يقتصر على مناطق نفوذها المتفق عليها.

الى هنا، تبدو الامور عادية، نسبيا. ولكن، عندما ندخل الى التفاصيل، ونرى ان ضمن الشروط سيكون معالجة الازعاج الذي تسببه المساجد الفلسطينية للمستوطنين (الآذان) وكم أفواه الفلسطينيين عن ذكر التاريخ او انتقاد السياسة الاسرائيلية.. عندها ندرك ما تخبئه تلك الكلمات الرسمية الرتيبة.

تعديل الميثاق

على عكس التصريحات الاسرائيلية الرسمية (في زمن حكومة نتنياهو) التي تزعم ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يلغ البنود التي لا تعترف باسرائيل وتدعو لابادتها، فان هذه الوثيقة الرسمية تعترف بان المجلس الوطني الفلسطيني الذي التأم في غزة في نيسان ١٩٩٦ ألغى تلك البنود.

ولكن وثيقة ناڤيه تريد الآن من «لجنة القانون والدستور» في المجلس الوطني ان تصدر بيانا رسميا تعلن فيه ما هي البنود التي تم الغاؤها في المجلس الوطني، وتعلن فيه ان المجلس الوطني الفلسطيني الغى تلك البنود، ثم يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني ليقرر بان بيان «لجنة القانون والدستور» المذكورة اعلاه مقبول عليه.

تصوروا. هل توجد هيئة برلمانية يمكن ان تقبل على نفسها مثل هذا؟ هل يمكن ان يحدث امر كهذا في الكنيست مثلا؟ ان تقوم الكنيست باتخاذ قرار. فتجتمع لجنة القضاء والدستور البرلمانية، وتصدر بيانا تقول فيه ان الكنيست قررت كذا وكذا، ثم تجتمع الكنيست وتتخذ قرارا رسميا تؤكد فيه انها تصادق على ما قالته لجنة الدستور والقضاء عن قرارات الكنيست؟!

هل يمكن لمجلس بلدي في قرية نائية، ان يقبل على نفسه مثل هذه الاجراءات المهينة؟!

انتظروا، فهذا ليس كل شيء. فعندما نقرأ الملحق الاول في مذكرة ناڤيه والبنود التي يتحدث عن الغائها، نجده قد اضاف عددا آخر من البنود، التي لم تكن مطروحة للالغاء في السنة الماضية، مثلا: البند الرابع في الفصل الرابع من الميثاق الوطني، الذي يقول: «الجنسية الفلسطينية تنتقل من الاب الى ابنه. ولا تتأثر بالاحتلال الصهيوني». او البند الخامس في الفصل الرابع: «الفلسطينيون هم المواطنون العرب الذين عاشوا بشكل دائم في فلسطين حتى عام ١٩٤٧ وكل انسان ولد لاب فلسطيني بعد ذلك التاريخ».

> **تفتعل حكومة اسرائيل مشكلة حول «من هو الفلسطيني».. وتعترض على ان الفلسطيني هو من ولد من ابوين كانا في فلسطين حتى العام (١٩٤٧)**

فما الذي تريده الحكومة الاسرائيلية من تعديل الميثاق اذن، ليس اسقاط البنود التي تهدد بالقضاء على اسرائيل، انما تريد ان تسقط البند الذي يحدد هوية الفلسطيني ايضا. لعلها تريد ان تدخل مع القيادة الفلسطينية في مفاوضات ايضا حول موضوع «من هو الفلسطيني». فبعد ان فشلت حكومات اسرائيل كلها في تحديد «من هو اليهودي» يتشاطرون علينا نحن.

وليس هذا فحسب، بل ان مذكرة ناڤيه تريد اسقاط البند الذي يذكر كلمة «هذه المرحلة من الكفاح الوطني للشعب الفلسطيني». فحتى كلمة كفاح وطني ممنوعة.

وفي هذا، لدينا فقط سؤال واحد: هل مستعدة اسرائيل لمبدأ التبادل في هذا المجال؟ هل هي مستعدة للامتناع عن «الكفاح الوطني الاسرائيلي»؟!

الارهاب والعنف

لاول وهلة، نفهم ان مكافحة الارهاب والعنف مطلب شرعي. فالحديث يجري عن عملية سلام. وفي السلام لا مكان للعنف والارهاب. وقد كانت هناك وثيقة جيدة اتفق عليها قادة اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية حول الموضوع. واقرها الرئيس ياسر عرفات ومجلسه الوزاري. لكن نتنياهو اعترض عليها لانها تساوي بين مسؤولية اسرائيل وفلسطين في هذا.

وفي الوثيقة الجديدة التي وضعها داني ناڤيه (واقرتها الحكومة الاسرائيلية رسميا)، ندرك ما سبب رفض نتنياهو. فهو يريد لنفسه وظيفة الضابط ليس فقط على السياسة الامنية الفلسطينية بل حتى على شفاه الفلسطينيين واقلامهم. انه يتصرف كرقيب عسكري عليهم. وهذه بعض شروطه كما وردت في الوثيقة.

- «يجب على السلطة الفلسطينية (انتبهوا هنا الى كلمة «يجب» - must بالانجليزية - التي تستعمل في الوثيقة عشرات المرات) اتخاذ اجراءات فورية لتشجيع التسامح»..
- يجب على السلطة الفلسطينية منع عقد تظاهرات وتجمعات في المؤسسات التعليمية والاحرم الجامعية، التي يجري فيها التحريض على اسرائيل عن طريق احراق الاعلام والباصات الاسرائيلية وتمثيل العمليات الارهابية.
- يجب فصل موظفي السلطة الوطنية وخطباء المساجد وغيرهم من المحرضين على اسرائيل، ويجب محاكمتهم ومعاقبتهم (في الوثيقة قائمة بأسماء تسعة أئمة مساجد، بينهم رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في الضفة الغربية، حامد بيتاوي، والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية الفلسطينية، يوسف جمعة سلامة). وهناك بنود اخرى تتعلق بموضوع التحريض: «يجب على السلطة الفلسطينية مقاضاة مرتكبي التحريض» و«على السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراءات فورية لانهاء التحريض على العنف ضد اسرائيل في وسائل الاعلام ومن ضمنها التلفزيون والاذاعة».

وقبل ان نأتي الى الامثلة العينية التي تنشرها الوثيقة تحت باب هذا التحريض، دعونا ننهي الشروط الواردة في هذا الفصل، ونجد فيها ايضا امثلة ملفتة للنظر:

- يجب على السلطة الفلسطينية وضع حد لاستعمال الالقاب التي تتعارض والاتفاقيات مثل: تسمية جيش الدفاع الاسرائيلي بـ «قوات الاحتلال» و«وزير الامن» بوزير الحرب و«المستوطنات» بـ «المستعمرات الكولونيالية».
- خلافا للاتفاقيات تقوم شخصيات فلسطينية رسمية من السلطة الوطنية، بنشر اللاسامية باستعمالها في لغة الخطابة.
- يجب على السلطة الفلسطينية القيام بحملة تثقيف شعبية شاملة حول التطبيع مع اسرائيل ورفض العنف والارهاب. وهذه الحملة ينبغي ان تشمل اعادة تقييم البرامج التعليمية وكتب التدريس والغاء المواد الداعية للكراهية والتعصب الاعمى.
- يجب اقامة جهاز مراقبة مؤلف من لجنة ثلاثية تضم ممثلين اسرائيليين وامريكيين وفلسطينيين تراقب مدى الالتزام بهذه الشروط وان كانت السلطة الوطنية تعاقب من يخالفها.
- يجب على السلطة الفلسطينية التجاوب مع الطلبات التي قدمتها اسرائيل (٣٤ طلبا) لتسليم مشبوهين بالارهاب (بين المطلوبين، اللواء غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية).
- يجب على السلطة الفلسطينية سن تشريع يحدد الاسلحة غير القانونية وواجب جمعها ومعاقبة اصحابها ومنع تهريب الاسلحة.

هنا نأتي للامثلة عن التحريض ضد اسرائيل وما يسمى باللاسامية. فنجد بينها فعلا اقوالا قاسية تتهم السلطة الاسرائيلية التنفيذية بممارسة اساليب النازية ضد الفلسطينيين وتتهم اسرائيل بتوزيع بضائع تالفة انتهى تاريخ استعمالها وادوية بنفس المواصفات في الاراضي الفلسطينية. ولكن مثل هذه التصريحات نفسها نسمعها ونقرأها في اسرائيل على لسان قوى اليمين المتطرف وغير المتطرف، لا بل على لسان وزراء. ألم يقل الوزير ارئيل شارون ان عرفات هو «كبير الارهابيين»؟ ألم يقل اليمينيون المتطرفون، قبل ايام قليلة، ان «عرفات هو امتداد لهتلر»، وهم يبررون اعتراضهم على زيارته لمتحف ضحايا النازية في واشنطن؟

وهل حكومة اسرائيل مستعدة لمبدأ التبادل الذي تزعم المطالبة به، ايضا في هذا المجال؟

بيد ان هذا ليس كل شيء. فهنالك ٨٠ (نعم ثمانون) نموذجا في الوثيقة، يطرحها ناڤيه (ومن ورائه حكومة اسرائيل بأسرها!)، ليبرهن على «خطورة التحريض» وضرورة منعه. وهذه بعض النماذج:

- «اذا لم يحرز اللقاء في واشنطن اي تقدم فسوف يشكل خطرا على المنطقة ويتسبب في اندلاع انتفاضة جديدة» (ياسر عرفات،

ي اختتام اجتماع مجلس وزرائه. والاقتباس مأخوذ عن جريدة «معريب» الاسرائيلية في ١٩٩٨/١/١١).

بالمناسبة، مثل هذا التصريح يقوله مسؤولون اسرائيليون صحفيون ومعلقون اسرائيليون ايضا، فضلا عما ينشر في العالم.

- «هنالك حاجة لتشكيل خطة اعلامية واضحة تمكننا من مجابهة سائل الاعلام الصهيونية والمتحكمة بأكثر من نصف وسائل الاعلام ي العالم - جرائد وراديو وتلفزيون» - من برنامج في التلفزيون لفلسطيني الرسمي - ١٩٩٧/١٢/٣.

- «اعلنت مصر عن رفضها التام لعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي، اعتبار ان ذلك سيكون مكافأة لاسرائيل. واوضحت مصر ان سرائيل تستمد النفس من الكونغرس الامريكي المتهود»، مقال قلم حافظ البرغوثي في «الحياة الجديدة» - ١٩٩٧/١١/١٧.

- «يتحتم علينا العمل على المستوى الدولي، من خلال خطة علامية مفصلة لكشف المؤامرة الصهيونية الكولونيالية واهدافها، التي تدمر ليس شعبنا فحسب، بل العالم كله»، عبد الجواد صالح، زير الزراعة، «الحياة الجديدة» - ١٩٩٧/١١/٦.

- «كل من يتعامل مع البنوك يجد انهم يعملون بطريقة شايلوك (التاجر اليهودي الماكر في مسرحية شكسبير). لا نريد بنوكا على طريقة شايلوك لاخلاء جيوبنا، وانما بنوك وطنية. يكفينا شايلوك لارض والمستوطنات»، «الحياة الجديدة» - ١٩٩٧/١١/٥.

- «من المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في عمان تنبع عدة سئلة.. على ضوء استعمال مواد كيميائية في محاولة الاغتيال على ضوء التقارير المتكررة في الصحف الاسرائيلية عن تجارب طبية على السجناء الفلسطينيين، فاننا نناشد منظمات حقوق لانسان لاعادة فتح ملفات الموت غير المفسرة في السجون لاسرائيلية وملفات السجناء الذين توفوا من امراض غير معروفة» - جريدة «القدس» - ١٩٩٧/١٠/١٥.

- «واذا لم يظهر حل للوضع القائم لدفع العملية السلمية نحو سارها، فان كل الاحتمالات واردة امامنا، بما في ذلك الاشتباكات بيننا وبين الاسرائيليين»، جبريل رجوب، لقاء تلفزيوني ١٩٩٧/٦/٢٠.

- «هنالك خطة فلسطينية جاهزة لدى القيادة بهدف مواجهة لتعنت الاسرائيلي. فالشعب الفلسطيني جاهز للمواجهة ومستعد لتقديم المزيد من التضحيات»، عباس زكي - «الشرق الاوسط» - ١٩٩٧/٦/١٦.

- «تحاول اسرائيل عرقلة السلام. فاذا استمرت في هذا التوجه انها تدمر عملية السلام. والخيار الوحيد الباقي لنا سيكون خيار ديل، الحرب. دعني اقول لك بان طرفا واحدا يستطيع ان يبدأ لحرب. وهذا هو ما ترمي اليه اسرائيل»، فيصل الحسيني - جريدة «الاتحاد» - ١٩٩٧/٥/١٨.

- «الاستيطان الاسرائيلي هو الوجه الآخر للارهاب ضد شعبنا لفلسطيني وارضه»، نشرة وزارة الاعلام الفلسطينية - ١٩٩٧/٣/٢٢.

- «اعمال اسرائيل هي جرائم خسيسة. يحركون الدبابات المدرعات ويطوقون بها المدن الفلسطينية. ان هذه حالة اعلان حرب، حسب المواثيق الدولية»، ياسر عرفات، في مؤتمر وزراء لخارجية العرب في القاهرة - ١٩٩٧/٣/٣٠.

وهكذا.. فالامثلة من هذه النوعية كثيرة. ولا يتسع المجال الطبع لذكر كل النماذج. بعض الامور اسقطناها عمدا لانها عتبر تصريحات عصبية من الطرف الفلسطيني، بعضها يكن اعتباره عنصريا ايضا لا نقبل ان يدمغ شعبنا به. مثل ما تقل على لسان المفتي عكرمة صبري، خلال خطبة لجمعة في المسجد الاقصى يوم ١٩٩٧/٧/١١: «يا الله. هدم امريكا لانها محكومة على ايدي اليهود الصهاينة. سينتقم الله باسم نبيّه من المستوطنين المستعمرين، اولاد لقردة والخنازير. سامحنا يا محمد على افعال هؤلاء، ابناء لقردة والخنازير الذين يريدون المس بقدسيتك» او قول «باحث» فلسطيني ان الصراع بين اليهود والمسلمين هو صراع ابدي يشبه الصراع بين الانسان والشيطان».. وغير ذلك. فهذه شتائم، لا نقبل بان يدمغ بها شعبنا. ولكن من يعيش في اسرائيل، يسمع مثلها واسوأ من اليمين لاسرائيلي ضد الفلسطينيين. بل ضد اليسار اليهودي يضا. ولم نر حكومة اسرائيل تعد مذكرة ضد ذلك، ولا تحاكم احدا عليه.

اما غالبية التصريحات المسجلة في وثيقة ناثيه، فهي من ذلك النوع الذي يعتبر تصريحات سياسية شرعية. نتنياهو وسكرتيره ناثيه وامثالهما يتفوهوا بمثلها كل يوم.

Jerusalem, 14 January 1998

Palestinian Obligations As Per the Note for the Record of the Hebron Protocol of January 15, 1997

This document details the Palestinian obligations arising from the Note for the Record attached to the January 15, 1997 Hebron Protocol. In accordance with the principle of reciprocity incorporated in the Note for the Record, the implementation of the Palestinians' obligations is a condition for the implementation of the further redeployments.

The Palestinian commitments include the following four primary items:

1) Complete the process of revising the Palestinian National Charter
2) Fighting terror and preventing violence
3) Size of Palestinian Police will be pursuant to the Interim Agreement
4) Exercise of Palestinian governmental activity, and location of Palestinian governmental offices, will be as specified in the Interim Agreement.

"1. Complete the process of revising the Palestinian National Charter"

COMMITMENTS ARISING FROM THE OBLIGATION

Following are the requisite steps for implementation (in stages):

Stage One

a. issuance of a statement by the legal committee specifying the articles of the Covenant which were amended or annulled in accordance with the April 1996 Palestinian National Council (PNC) decision (i.e. the articles in the Covenant which are inconsistent with the Palestinian obligations in the framework of the peace process).

Stage Two

b. reconvening of the PNC to pass a new resolution which affirms the statement issued by the legal committee concerning which specific

* صورة زنكوغرافية للصفحة الاولى من تقرير نثيه*

ولو ان الفلسطينيين يعدون مذكرة لها، لكان ذلك مجلدا من الف صفحة وليس مذكرة من ٢٥ صفحة فقط.

حجم الشرطة الفلسطينية

هنا تذكر وثيقة الحكومة الاسرائيلية ان عدد افراد الشرطة الفلسطينية، حسب اتفاقيات اوسلو، هو ٢٤ الفا وعلى السلطة الوطنية ان تسلم اسرائيل قائمة بأسمائهم. لكن العدد ارتفع الى ٣٦ الفا، اي بزيادة ٥٠٪، ولم يعط لاسرائيل سوى اسماء ١٨ الفا وخمسمئة منهم.

وتتهم المذكرة ان عددا من رجال الشرطة المذكورين يشاركون في المظاهرات والمسيرات العنيفة الموجهة ضد اسرائيل.

التزامات وتعهدات

في هذا الفصل سرد للتجاوزات الفلسطينية للاتفاقات، حسب زعم المذكرة، وابرزها يتركز في موضوع القدس.

فحكومة نتنياهو تتصور انها تستطيع الفصل بين القدس العربية واهلها ومقدساتها وبين قيادة شعبها الفلسطيني. لذلك تضع تحت هذا البند: «يجب على السلطة الفلسطينية ان توقف كل نشاط لها او لاي من مسؤوليها في القدس». وعندما نقرأ تفاصيل هذا البند نجد انهم يسردون فيه التجاوزات على النحو التالي:

- مكتب وزير الشؤون الدينية، حسن طهبوب، القائم في مقر المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، وهو برئاسته.

- مكتب مفتي القدس والديار المقدسة، الشيخ عكرمة صبري (وسيطلبون غدا اغلاق مكتب البطريرك اللاتيني للقدس والاراضي المقدسة، القائم هو ايضا في القدس العربية، او مكتب بطريرك الروم ومطران الارمن ومطران الكنيسة الانجيلية وغيرها؟!)



- بيت الشرق، الذي يقوده الاستاذ فيصل الحسيني، بوصفه وزيرا لشؤون القدس ويشارك في اجتماعات مجلس الوزراء الفلسطيني.

- قوات الامن الفلسطينية تمارس التخويف والتهديد واستجواب مواطنين في القدس.

- السلطة الفلسطينية فرضت منهاج التعليم الفلسطيني في مدارس القدس واعدت امتحانات القبول والتخرج.

- الاحصاء السكاني في القدس.

- «الاستيلاء» على مستشفى المقاصد الخيرية.

- السلطة الوطنية تروج للسياحة في القدس.

مثل هذه الادعاءات، بشكل او بآخر، نجدها في الفصل المتعلق بالمنطقتين «ب» (التي تتحمل فيها السلطة الفلسطينية المسؤولية الادارية واسرائيل المسؤولية الامنية) و«ج» (بمسؤولية اسرائيلية كاملة. وهنا، تعرض مذكرة الحكومة الاسرائيلية سلسلة الخروقات الفلسطينية في مجالات توسيع مناطق التنظيم والبناء وتعبيد الشوارع واستصلاح الاراضي وحملات غرس الاشجار.

لكن المثير اكثر هو ما ورد في المذكرة عن «الخروقات» الفلسطينية في مجال البيئة. وخذوا عينة منها:

- «يجب على السلطة الفلسطينية وقف انسياب مياه المجاري التي تلوث المياه الجوفية وتسبب الاضرار البيئية، تقول المذكرة. فهل تستطيع السلطة الوطنية ذلك؟ ان البنية التحتية في معظم الاراضي الفلسطينية اما كانت موجودة وتحطمت واما انها غير قائمة البتة. والاحتلال الاسرائيلي، الذي دام فيها ٢٧ عاما متواصلة، يتحمل مسؤولية اساسية عن هذا الوضع. والآن يتهمون السلطة الوطنية.

- يطالبون بوقف توسيع عمل المحاجر وشق الشوارع واقتلاع الاشجار، بينما اسرائيل شقت ٤٠٠ كيلومتر شوارع التفافية وبنت ١٢٠ مستوطنة على رؤوس الجبال في اجمل المناطق، واقتلعت ربع مليون شجرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. فمن الذي يشوه البيئة؟!

- ويتضح ان من «خروقات» الفلسطينيين ايضا «تسبب العديد من المساجد الكثير من الازعاج، دون ان تسعى السلطة الوطنية لحل هذه المشكلة». والمقصود بذلك الآذان وبث الصلوات وقراءة القرآن والتهاليل.

وهناك سلسلة «خروقات» اخرى مجالات اخرى مثل:

- البث التلفزيوني الفلسطيني، اضاف محطات جديدة.

- البث الاذاعي الفلسطيني يشوش على التقاط الاذاعة الاسرائيلية في مناطق السلطة الوطنية.

- مكتب وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني، نبيل شعث، قائم في منطقة ضاحية البريد في منطقة رام الله، خارج المنطقة «أ» ويجب اغلاقه.

- على السلطة الفلسطينية التعهد خطيا بالامتناع عن القيام بعلاقات خارجية او الفعالية داخل الاطر الدولية بهدف الضغط على اسرائيل.

❐ ❐ ❐

هذه هي البنود الاساسية لمذكرة مطالب وشروط الحكومة الاسرائيلية.

واضح انه لو كانت اجواء السلام هي السائدة ونوايا السلام الطيبة هي المتحكمة في القرار الاسرائيلي الرسمي، لما كانت هذه المذكرة قد اعدت أصلاً. ولكان ما يسمى بـ «الخروقات الفلسطينية» قد اختصر الى صفحة واحدة، يمكن ايجاد حلول لكل بنودها خلال جلسة واحدة من بضع دقائق.

ولكن الجمود في عملية السلام جعل من كل تصرف مشكلة.

والاخطر من هذا ان الخروقات نفسها واكثر منها قائم في اسرائيل، في جميع المجالات. وينطبق على الحكومة هنا المثل: «قبل ان تطلب مني ازالة القشة من عيني، أزل انت الخشبة من عينك».

والاخطر من هذا الاخطر، وهو الذي يقلقنا اكثر، ان هذه المذكرة، بالشكل الذي وضعت فيه وبالمطالب التي رافقتها وطرحها كشرط على الفلسطينيين لا يتم الانسحاب من دونه، جاءت لهدف واضح ان الفلسطينيين سيرفضونه بالتأكيد، وهذا سبب كاف لالغاء الانسحاب الاسرائيلي. وبالتالي لافشال العملية السلمية وتدميرها، بحجة الموقف الفلسطيني.



ارقام الحكومة وارقام الواقع

تقرير: وليد ياسين

▫ لا جديد... فالحكومة تخبرنا في تقريرها عن انجازاتها للعرب عام (٩٧)، ان المشاكل مزمنة ويحتاج حلها الى وقت.....▫ ما هو مصدر فخر الوزير كتساف حين يقول ان من يوظف في المدارس العربية.. هم من العرب؟!

▫ المعطيات تدل على انعدام اي سياسة جديدة لحل المشاكل العميقة ▫ وملاحظة: لقد استنسخوا العرب

مقدمة: عصفوران بحجر واحد!

□ يوم الاثنين الماضي، ١٩ كانون الثاني، عقد الوزير المكلف بشؤون المواطنين العرب، موشيه كتساب، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، عرضا فيه ما اصطلحا على تسميته «التقرير الاجمالي لفعاليات الكاتب الحكومة، للعام ١٩٩٧، في الوسط غير اليهودي».

وكما يستشف من المقدمة التي دبجها الوزير كتساب، فان صدور هذا التقرير في هذا الوقت بالذات، يأتي لضرب عصفورين بحجر واحد. فهو من جهة يسعى الى التغني بالدمقراطية الاسرائيلية، عشية احتفالات الدولة بخمسينتها الاولى، في حين يهدف من جهة اخرى الى اقناع الرأي العام، والمواطنين العرب بشكل خاص، بان الحكومة تبذل قصارى جهودها لتحقيق المساواة للمواطنين العرب. وجسر الهوة بينهم وبين المواطنين اليهود.

لكن وكما يقول المثل «العين بصيرة واليد قصيرة».. «فمع كل الرغبة بتحسين الاوضاع»، يكتب كتساب «الا انه لا يمكن تحقيق ذلك خلال فترة قصيرة، وانما يحتاج الامر الى مسيرة نعرفها ونلتزم بها»!!

مقولة نعرفها جيدا ونحفظها في ذاكرتنا ونتناقلها جيلا عن جيل. فهل كانت في اسرائيل حكومة لم يطلق رئيسها او احد المسؤولين فيها مثل هذا التصريح، ردا على كل مطلب يطرحه المواطنون العرب؟

لقد اصبحت هذه المقولة جزءا من السياسة التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية منذ قيام الدولة، وتجد فيها مبررا للتهرب من المسؤولية عما يواجهه الوسط العربي من ازمات في مختلف المجالات الحياتية.

ويبدو ان حكومات اسرائيل تصدق قبولنا لهذا التبرير، اذ تعود وتكرره بين الفينة والاخرى، وكأنها تنهي بذلك المسألة، او تخفيها تحت البساط.. لكن هذه الحكومات تتناسى أنها تدرسنا تاريخ دولتها وتاريخ حركتها الصهيونية، هذا التاريخ الذي يقول ان عشرات البلدات اليهودية كانت في الخمسينات تعيش اوضاعا اشد ازدراء من اوضاع بعض القرى العربية اليوم، لكنها تطورت وخرجت من ازماتها، بل اصبحت كجنات عدن على الارض. ولا أشك ولو للحظة بان الوزير كتساب يحتاج الى ادلة وامثلة، واذا اراد يكفي ان نشير الى اوضاع القرى الاسكانية التي اصطلح على تسميتها (المعبروت)، ومنها بلدة «روش هعاين»، التي اصبحت، بفضل الدعم والتخطيط والجهود الجبارة التي بذلتها الحكومات المتعاقبة، مدينة تنافس اكبر مدن اسرائيل، وكي لا نبعد كثيرا نشير ايضا الى المستوطنات التي اقيمت كالشوك في حلوق المواطنين العرب، في الجليل والمثلث والنقب، فهل يمكن للوزير كتساب ان يقنعنا كيف تم بناء وتطوير هذه المستوطنات، في حين ظلت القرى والمدن العربية المجاورة لها، مجرد غيتوات؟

ويبدو ان كتساب، وزاكين من بعده، يدركان ان اسئلة كهذه قد تثار، ولذلك يستبقان العرية لالقاء تبعة الاهمال على المواطنين العرب انفسهم. فهؤلاء، حسب كتساب وزاكين، «يواجهون مصاعب في الادارة، الامر الذي يسبب العجز المالي، لا يجبون الضرائب كما يجب، يعانون من عدم الاستقرار بسبب اتفاقات التناوب ويواجهون صراعات داخلية».

وغبي من ينكر او يتجاهل ان امورا كهذه تساهم في تردي الاوضاع في الوسط العربي، لكن الغبي الاكبر هو من يحاول الاقناع والتضليل بان اوضاعا كهذه ينطبع بها المجتمع العربي وحده، فهل لا تواجه عشرات البلدات اليهودية أيضاً. وهل انعكس ذلك على مستوى التطور والعمران في هذه البلدات؟

هذه اسئلة اعتقد ان الوزير كتساب، والمستشار زكين كانا سيفضلان عدم تحميل المواطنين العرب مسؤولية اوضاعهم، لو كانا اخذاها بالاعتبار.

والى التقرير..

عنصرية

العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية في البلاد تبدو جلية على مدار صفحات تقرير كتساب – زاكين، بل تبدأ من غلافه. فكما تتعامل معنا السلطات الاسرائيلية، التي ترفض الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية يحميها القانون الدولي، هكذا يتعامل معنا التقرير، فنحن الوسط «غير اليهودي» على الغلاف، وفي مواقع كثيرة من التقرير، ونحن احيانا عرب، ربما بالخطأ، وفي غالبية الاحيان الاخرى، مسلمون ودروز ونصارى وشركس وسامريون وبدو (ص٣١ في التقرير).

ويبدو ان كتساب وزاكين متأثران بحالات الاستنساخ التي بدأت بالحيوان، وقد تصل الى الانسان، اذ بعد ان تعاملت معنا السلطات على مدار سنوات طويلة كعرب ودروز وبدو، استنسخنا كتساب وزاكين واضافا الينا تسميات جديدة.

اننا نعتز ونحترم الاديان كلها، ولكن اعتزازنا واحترامنا الاكبر هو لحضارتنا ولعروبتنا، وهذا لا يفهمه صاحبا التقرير.

تضليل

ومثلما يطغى التعامل العنصري على معظم صفحات التقرير، هكذا يتم التضليل في كل ما يتعلق بالقضايا الجوهرية للجماهير العربية، التي همشها تقرير كتساب – زاكين، في حين ابرز قضايا هامشية. والتضليل يبدأ بعدم الاشارة الى ان هذا التقرير ما هو الا رد كان كتبه زاكين في منتصف العام الفائت تعقيبا على التقرير الذي اعدته جمعية تكافؤ الفرص – سيكوي، حول سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب بين حزيران ٩٦ وحزيران ٩٧.

فتقرير «سيكوي» نشر في تشرين الثاني، وضم رد زاكين، وعليه فانه من المفروض ان يكون هذا الرد كتب قبل شهر تشرين الثاني، وهذه حقيقة يجب تأكيدها.

ولكن زاكين، كان واعيا لهذه القضية على ما يبدو، فلكي يقنعنا بان هذا التقرير يختلف عن الرد، فقد فصل بعض البنود واختصر البعض الآخر، ونقل بعض الفقرات من موقع الى آخر، وحاول المستحيل، لكن تقريره يبقى نفس التقرير (الرد) ويحمل في طياته نفس السياسة التضليلة، اضافة الى فضيحة.

والفضيحة في تقرير كتساب – زاكين تبدأ في كلمة كتساب حين يقول انه رغم التقليصات الصعبة التي اخذتها الحكومة على نفسها، فان الكثير من الوزارات زادت من ميزانيات التطوير للوسط غير اليهودي (نحن العرب). ويشير خاصة الى ميزانيات السلطات المحلية.

الحقائق!

ولكن كلمات كتساب هذه، التي نشرت في الصفحة الرابعة من التقرير، سرعان ما تكذبها الفضيحة في الصفحة (١١) التي اختفت، والحقيقة اخفيت، من التقرير الذي جرى توزيعه على الصحفيين، هذه الصفحة التي كشف عنها فيما بعد مراسل صحيفة «هآرتس»، الزميل يوسف الغازي، ليثبت انها تشمل التقليصات في الميزانيات الحيوية للوسط العربي، كالمعارف والاديان والصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والصحة.

ولتبيان التضليل الذي سعى كتساب وزاكين الى ايقاعنا في حبائله، وايضا لابراز الاسباب الاساسية للضوائق الخطيرة التي يعيشها الوسط العربي، وخاصة في المجالات التابعة للوزارات آنفة الذكر. هذه الضوائق التي يحاول التقرير اخفاءها، بل القاء المسؤولية عنها على السلطات المحلية. ننشر فيما يلي جدولا يفصل الميزانيات التي خصصتها هذه الوزارات للوسط العربي في العام ٩٧، مقارنة مع ميزانيات العام ٩٦، بلايين الشواقل:

←

الوزارة	ميزانية ٩٦	ميزانية ٩٧	نسبة التقليص
وزارة المعارف والثقافة	٩٥.٨	٧٦.٤	٢٠٪
وزارة الاديان	٢.٤	٢.٢	٨.٣٪
وزارة الصناعة والتجارة	١٦.٨	٨.١	٥١.٧٪
وزارة الزراعة	٥.٩	١.٩	٦٧.٧٪
وزارة السياحة	٤٩.٢	٣٩.٩	١٨.٩٪
وزارة الصحة	١٠.٦	٦.٢	٤١.٥٪

ولاحظوا ان التقليص الاكبر حصل في الميزانيات خصصة لفروع التعليم، والصناعة والتجارة والزراعة لصحة والسياحة، وهي ترتبط بمجمل حياة الجماهير ربية وبشكل خاص بمستقبلها وبمصدر رزقها. خلافا ادعاء بانه لم يتم تقليص الميزانية وانه تم تحقيق بازات كبيرة في مجال البناء ورفع مستوى التعليم، رد تقرير «سيكوي» معلومة هامة حول قيام حكومة، في بداية عهدها بايقاف مشروع اكاديمي، رته الحكومة السابقة، وهدف الى النهوض ببرامج تعليم العربي وتطويرها. وتقرير زاكين الذي يرد على رير «سيكوي» لا يتطرق الى هذه المعلومة. بل جاهلها.. فهل يمكن ان نفهم من هذا التجاهل غير ن هذه الحكومة تسعى الى تعميق سياسة التجهيل الوسط العربي؟

وكيف نصدق ان الحكومة حلت ازمة النقص في غرف التدريسية واقامت مدارس حديثة، حيث نرى ان قسما كبيرا من الطلاب العرب ما زال يدرس في غرف مستأجرة وكرفانات.. وكيف نصدق زاكين حيث تناقض نفسه في التقرير الرسمي والرد على تقرير «سيكوي» حين يتحدث عن تخصيص الميزانيات لبناء غرف التدريسية.؟!

في التقرير الرسمي يقول انه تم في العام ٩٧ تخصيص ميزانية لبناء (٣٣٥) غرفة دراسية في الوسط العربي (وهذا يشمل القدس المحتلة). لكنه في تقرير «سيكوي» يقول ان الميزانية خصصت لـ (٢٨٦) غرفة فقط.

سيسعدنا اذا كانت الحكومة قررت في غضون اشهر قليلة زيادة الميزانية، ولكن هل تم ذلك حقا، وكيف، اذا كانت الميزانية قلصت اصلا بنسبة ٢٠٪. ولماذا ما دامت الحكومة زادت عدد الغرف الدراسية، ما زلنا نعاني من نقص (١٠٠٠) غرفة على الاقل، ولماذا اضربت مدارسنا ثلاثة ايام في مطلع العام الدراسي؟

والتناقض في الارقام يسري ايضا على بند ميزانيات التطوير المخصصة للسلطات المحلية العربية. في التقرير الرسمي الرقم هو (٣٩.٥٠) مليون شيكل، في حين كان في تقرير «سيكوي»، (٦.٤) مليون شيكل. اذا كيف نستوعب القول بان ميزانية وزارة الداخلية لم تقلص وانها ازدادت بنسبة ٥٩٪.

يتحدث التقرير عن الاهتمام الحكومي الكبير بتشجيع الصناعة في الوسط غير اليهودي (العربي طبعا) «من خلال تخفيض تكلفة التطوير بنسبة ٢٪، ويشير الى وجود خرائط ومشاريع لاقامة مناطق صناعية في الوسط العربي، وتشجيع الاستثمار». وهذا كله كلام معسول، ونتمنى ان تكون المعطيات الواردة في التقرير حول تخصيص مساحات من الاراضي لاقامة مناطق صناعية عربية صحيحة، لكن ماذا بشأن التنفيذ، وكيف سيتم ذلك حين تقلص الوزارة ٥١.٧٪ من الميزانية المخصصة لهذا المجال.

وحين يتم الحديث عن التشغيل، لماذا لا يتطرق التقرير الى نسب البطالة المتفاقمة في الوسط العربي، التي تفوق نسبتها الكثير من البلدات اليهودية. لماذا لا يطرح التقرير وصاحباه خطوطا عريضة لمواجهة هذه الازمة والتعامل معها على الاقل مثلما تم التعامل مع اوفكيم وغيرها.

واذا كانت الوزارة تشجع حقا الصناعة والتجارة في الوسط العربي، فكيف يفسر لنا سياسة اغلاق مصانع النسيج، التي القت بآلاف العاملات العربيات الى سوق البطالة؟

وما دمنا في الحديث عن التشغيل فكيف يفسر كتساب وزاكين المعطيات التي تؤكد عمق سياسة التمييز العنصري فيما يتعلق بتشغيل العرب في المكاتب الحكومية، وفي الشركات الحكومية بشكل خاص.

لماذا يبلغ عدد الموظفين العرب في سلك خدمات الدولة (٢٣٥٧) موظفا من اصل (٥٠) الف موظف، اي بنسبة ٥٪ فقط؟ لماذا لا تساوي نسبة الموظفين، نسبة العرب بين سكان الدولة.

ولماذا من اصل (٦٤١) موظفا اداريا يعملون في شركات حكومية هناك ثلاثة عمال عرب فقط؟ ولماذا من اصل (١٠٥٩) عضوا في مجالس ادارة الشركات الحكومية، هناك (١٥) عضوا عربيا فقط؟

ولماذا، وباعتراف زاكين، يعمل في وزارة الصناعة والتجارة في لوائي الشمال والجنوب، وهما اكبر تجمعين للمواطنين العرب، ثمانية موظفين فقط؟

وهل من الفخر ان يقول زاكين انه سيتم في المستقبل (متى؟) ضم ثلاثة مواطنين عرب الى مديرية دائرة دعم الصناعة في الوسط العربي؟

وزارة الزراعة

الصفحة المقتطعة من التقرير، بشأن التقليص في الميزانيات تشير الى حقائق فظيعة حول تعامل وزارة الزراعة مع مصدر الرزق الاساسي لقسم كبير من المواطنين العرب.

وقد لا نستغرب من وزير كرفاتيل ايتان، الذي رأى فينا «صراصير في قنينة»، ان يقلص ٦٧.٧٪ من الميزانية المخصصة للوسط العربي. ولماذا نستغرب ذلك والحكومة في خطوطها العريضة لا تتحدث بتاتا عن المزارع العربي وضوائقه، في حين تصرف مليارات الدولارات على الاستيطان الزراعي اليهودي؟..

لكننا ورغم ذلك كله بحثنا في تقرير كتساب - زاكين عن الانجازات التي حققتها وزارة الزراعة في الوسط العربي، فوجدناها «كبيرة» حقا، اذا كان صاحبا التقرير يعتبرانها انجازات..

فالوزارة خصصت في العام ٩٧ مبلغ (٩٠٠) الف شيكل لترميم وشق الشوارع الزراعية، وتخطط لصرف مبلغ مماثل لهذا المجال، في العام الجاري ٩٨.

اما الانجازات الحقيقية فتتجلى (اقرأوا وركزوا) باقامة لجان تفعيل في الوية المرج، الجليل والجولان. وفي الجنوب اقيمت لجنة لتخطيط وتطوير المناطق االزراعية في القرى العربية.

ويبلغنا التقرير ان الوزارة تشجع الاستثمار الزراعي بالأساس في رهط وقلنسوة. ففي رهط خصص مبلغ (٣) ملايين شيكل لاقامة دفيئات..

هذا كل ما جاء في التقرير عن فعاليات وزارة الزراعة..

وعلى ما يبدو، فانه بالنسبة لهذه الوزارة، الوسط العربي غير موجود على الخريطة في كل ما يتعلق بمجالات عملها.. فماذا عن مشروع تجفيف البطوف، وماذا عن تخصيص المياه للزراعة وللشرب في قرى ما زالت متعطشة لجرعة الماء، وماذا عن تسويق المزروعات العربية، ولماذا يستورد الزيت والزيتون من الخارج ويسوق في الاسواق الاسرائيلية، في حين لا يتمكن المزارعون العرب من تسويق منتوجهم، الذي يعتبر مفخرة المنطقة، وماذا عن اقامة مشاريع لتشجيع الزراعة في الجليل، وماذا عن مجال تربية الدواجن، لماذا لا يسمح للعرب بدخول هذا المجال، وماذا عن سياسة مصادرة الاراضي العربية وحرمان الفلاحين العرب من مصدر رزقهم الاساسي؟..

ويمكن القول ان كل ما ذكرناه آنفا عن التقليصات وتهميش القضايا الجوهرية، التي كان من المفروض بالوزارات آنفة الذكر معالجتها، ينطوي على قضايا اخرى لا تقل اهمية، قررت الوزارات الاخرى، المشار اليها في الجدول، تقليص الميزانيات المخصصة لها.

ومن هنا الحاجة في ان نلج ابوابا ومواضيع اخرى تطرق اليها التقرير او اهملها!

ولنبدأ بالتعامل الحكومي الرسمي مع الوسط العربي وقضاياه.

«قريش ما عنده خبر»

هذا المثل العربي المتداول في قرانا العربية والذي يشير الى «تطنيش» الشخص عما تراه عيونه او تنكره لما فعلت يداه، ينطبق تقريبا على مجمل سياسة حكومات اسرائيل تجاه الجماهير العربية، سواء كانت من اليمين او اليسار. ونقول هذا مع الادراك وعدم التنكر الى بعض التحولات في هذه السياسة التي شهدناها في فترة الحكومة السابقة، بفضل تركيبة الائتلاف والقوى العربية التي دعمته من الخارج.

واذا كانت الحكومة السابقة ادركت بعد قرابة (٤٥) عاما، ضرورة العمل لجسر هوة التمييز بين الوسطين العربي واليهودي، فان الحكومة الحالية، اعادت منذ توليها في حزيران ٩٦، التعامل مع الوسط العربي، سنين عديدة الى الوراء.

وعلى سبيل المثال نشير الى قضية عينية تتعلق بتعامل الحكومة مع قضية القرى العربية غير المعترف بها. فحين تأسست «لجنة الاربعين» في العام ١٩٨٨، استهلكها الامر خمس او ست سنوات، حتى بدأت الحكومة ومكاتبها تتعامل مع مكاتباتها ومطالبها، وفقط في السنة الاخيرة من عمر الحكومة السابقة، ادركت الحكومة عمق المعاناة التي يعيشها سكان هذه القرى، وقررت العمل ايجابا لوضع حلول لها.

لكن سياسة التعامل البيروقراطي والمماطلة في تنفيذ القرارات، اهدرت الكثير من الوقت، ولما حدث الانقلاب في انتخابات (٩٦) وعاد الليكود الى الحكم، اصبحت قضية هذه القرى بمثابة غائب على جدول اعمال الحكومة، التي لم تنفذ حتى اليوم حتى قرارات سابقتها بخصوص الاعتراف بثماني من هذه القرى.

ومثل تعاملها في هذه القضية العينية، تتعامل حكومة بنيامين نتنياهو، مع مجمل قضايا الجماهير العربية.

ففي تموز ١٩٩٦، بعد شهر من تشكيل الحكومة، اعدت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية مذكرة، اسهبت من خلالها بشرح القضايا الجوهرية التي يواجهها الوسط العربي، وطرحت الحلول التي ترتأيها لها.

وقام وفد عن اللجنة بتسليم هذه المذكرة الى رئيس الحكومة، ثم الى وزير البنى التحتية ارئيل شارون، اللذين وعدا بدراستها ومواصلة سياسة جسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي.. لكن الايام مضت، تلتها شهور، ثم سنة، دون ان يتم التطرق الى هذه الوثيقة ومعالجة قضاياها.

ولعل قضية السلطات المحلية العربية وازماتها المالية، هي اكثر المشاكل حدة. فالعجز المالي في غالبية هذه السلطات وصل حدا لم يعد معه بامكان هذه السلطات دفع رواتب موظفيها ، ناهيك عن اضطرارها الى تجميد عشرات المشاريع، التي كان بدئ بتنفيذها او خطط لها. وادى تفاقم الاوضاع الى الاضراب والاعتصام الكبير لرؤساء واعضاء وموظفي السلطات المحلية امام مكاتب رئيس الحكومة في نهاية العام ٩٦ ومطلع العام ٩٧. وتم فك الاعتصام في حينه بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة على تحويل مستحقات السلطات العربية حسب توصيات لجنة سواري وزيادة الهبات في الميزانيات العادية وزيادة ميزانيات التطوير.

لكن، وحسب تقرير «سيكوي»، لم تحول الحكومة حتى نهاية العام ٩٦ الا (٥٨٪) من مستحقات لجنة سواري للسلطات العربية (الداخلية تقول انه تم تحويل ٦٢٪، في حين حولت ٨٠٪ للوسط اليهودي، الامر الذي رفع العجز في السلطات العربية عن العام ٩٦ الى (١٦٠)مليون شيكل، ليصل مجموع العجز بين سنوات ٩٣-٩٦ الى (٣٠٠) مليون شيكل.

وحسب الاتفاق الذي وقع اثناء الاعتصام يصل مجموع الهبات الحكومية في الميزانيات العادية للسلطات العربية الى (٦١٠) ملايين شيكل للعام ٩٧، تشمل اضافة (٥٥) مليون شيكل للسنة ذاتها، وكان من المفروض ان توزع هذه الميزانية على (٦٠) سلطة محلية عربية، لكن قرار الحكومة تجزئة بعض المجالس الاقليمية واقامة مجالس محلية جديدة، اضاف الى القائمة ثماني سلطات محلية عربية، وبدل ان تخصص لها الحكومة ميزانيات خاصة، قامت باقتطاع حصة لها من الميزانية المتفق عليها للسلطات التي وقعت الاتفاق، الامر الذي ادى الى تقليص الميزانيات المحولة الي هذه السلطات، اضافة الى قرار الداخلية تقليص ٦٪ من الميزانية الاساسية. كذلك الامر في ميزانية التطوير، التي قلصت هي الاخرى من (١٠٧) ملايين شيكل الي ٨٢ مليونا.

هذه المعطيات التي يذكرها تقرير «سيكوي»، عمقت الازمة في السلطات المحلية العربية، الامر الذي اعادها الى الاضرابات في اواخر العام المنصرم والتهديد باللجوء الى القضاء ضد الحكومة.

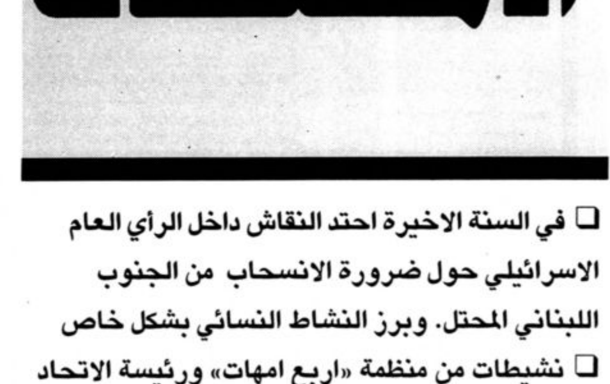
وتقرير زكين - كتساب، يتحدث عن هذا الاتفاق وكأنه تم بمحض قرار صدر عن الحكومة، ولا يشير ولو بكلمة واحدة الى الاوضاع المزرية في السلطات العربية، وما ادت اليه من اجراءات احتجاجية.

ويقول التقرير ان الحكومة قررت تخصيص مليون شيكل للسلطات العربية لسد العجز، توزع على ثلاث سنوات حتى العام ٩٩. لكنه لا يشير

(البقية على ص.٢٠)

* مقبرة القسام: رغم اعمال التخريب فيها، لم تسمع وزير «العرب» كتساف بالمرة *

مفاوضات الامهات



□ في السنة الاخيرة احتد النقاش داخل الرأي العام الاسرائيلي حول ضرورة الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وبرز النشاط النسائي بشكل خاص

□ نشيطات من منظمة «اربع امهات» ورئيسة الاتحاد النسائي اللبناني، وشقيقة رئيس الحكومة اللبنانية، تتفاوضن بدون لقاء.. على صفحات «الاتحاد»



• اخرجوا فورا من لبنان" - تصوير: جال فاليروس •

تقرير: آمال شحادة

□ مع اقتراب موعد ذكرى حادثة اصطدام المروحيتين العسكريتين الاسرائيليتين في شمال البلاد ومقتل (٧٣) جنديا اسرائيليا فيها، يتواصل النقاش ويحتد حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المحتل.. وتعلو اصوات الداعمين لهذا الرأي وتتكثف نشاطاتهم بهدف تجنيد اوسع عدد ممكن من الاسرائيليين، للضغط على حكومة اسرائيل لتلبية رغباتهم حرصا على حياة ابنائهم الجنود - كما يؤكدون.

واصوات هؤلاء.. لم تنحصر داخل الحدود الاسرائيلية بل انها اخترقت الحدود نحو اللبنانيين، كمحاولة لايجاد صيغة تعامل مشتركة مع الطرفين، وكانت المبادرة من منظمة «اربع امهات» التي اقيمت قبل حوالي السنة بعيد حادثة اصطدام المروحيتين.. والحركة تبحث حول كيفية ايجاد الطرق المناسبة للوصول الى الجهات اللبنانية المختلفة، وطرح الفكرة عليها وترتيب لقاء بين الطرفين، يقتصر بداية على لقاء نسائي، يتداولن فيه طرق الوصول الى حل سلمي يساعد على تهدئة الوضع ومنع وقوع ضحايا اكثر في الطرفين.

ومنذ حوالي الشهر، بذلت جهود كثيرة على جهات لبنانية مختلفة لكنها لم تثمر اي نجاح، فالجواب كان يأتي بشكل قاطع ولا نقاش عليه: «نرفض الحديث مع اي اسرائيلي».

السيدة ليندا مطر، رئيسة «اتحاد النساء اللبناني»، قالت لـ «الاتحاد» انها ترى انه من المستحيل، الحديث مجرد الحديث بدون اي لقاء مع اي اسرائيلي، حتى لو كان داخل منظمة، كمنظمة «اربع امهات»، هدفها الاول والاخير الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والضغط على الحكومة الاسرائيلية للتوصل الى حل سلمي.

والجواب المشابه، سمعناه من السيدة بهية الحريري (شقيقة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري) والتي تترأس بعض الجمعيات اللبنانية. وقد قالت لـ «الاتحاد»: الحقيقة ان الوضع عندنا يختلف عن وضع هؤلاء النساء الاسرائيليات، فقد شاهدنا نشاطاتهن ومظاهراتهن.. ولكننا نحن اليوم في لبنان، في وضع لا يسمح لنا بعقد مثل هذه اللقاءات. وطلبنا واضح هو، تنفيذ القرار (٤٢٥) والانسحاب الاسرائيلي من لبنان بدون اي شرط. لذلك فالحل لدى اسرائيل لوحدها. ونحن لسنا عائقا امام احلال السلام.

وفي «حزب الله»، حيث تعمل النساء في تنظيم نسائي خاص، لم يسمح لهن بالحديث عن الموضوع، وقال احد قياديي الحزب لـ «الاتحاد»: «ان موقفنا من اسرائيل واضح، فهي كيان غريب، والاسرائيليون غرباء على ارض احتلوها.. نحن لم ولن نتكلم مع اي اسرائيلي كان. واذا حصل وجرت مفاوضات للسلام، فلن نكون نحن الطرف المفاوض، فهناك مسؤولون لبنانيون يجرون الحوار والمفاوضات».

في منظمة «اربع امهات» كان لديهن امل في اجراء لقاء مع شخصيات نسائية لبنانية «غير متطرفة».. ورغم ان الردود اللبنانية لم تفاجئ نشيطات الحركة، فقد جاءت التوقعات غير ذلك..

وتقول ماشا شايندورف، احدى مؤسسات هذه المنظمة: «من جهتنا رأينا ان عقد لقاء بين نساء اسرائيليات ولبنانيات، سيساعد اكثر في الضغط على الطرفين الاسرائيلي واللبناني، لتسريع عملية السلام، لان الضغط من طرف واحد يكون اصعب والعقبات التي تواجهه تكون اكثر».

ومع هذا فالامل لدى منظمة «اربع امهات» لا يزال قائما. بل يتجدد يوميا في كل نشاط وفعالية تقيمها. واليوم، وبعد ان نجحت هذه المنظمة في تجنيد، راحيل ليفين، زوجة الجنرال عميرام ليفين، القائد العسكري لمنطقة الشمال الى جانبها، فتعتبر ان قوتها اخذت تتعزز اكثر واكثر.

ولو عدنا قليلا الى هذه المنظمة، فقد اطلقت على اسمها «اربع امهات»، ليس فقط لان المبادرة في البداية كانت من اربع امهات لجنود يخدمون في الاراضي اللبنانية المحتلة، بل يعود الى اسماء اربع نساء من التوراة وهن: راحيل وليئا وساره ورفكا.

وتقول شايندورف: «من جهتنا سنسعى في المنظمة من اجل تجنيد اكبر عدد ممكن في صفوف الرأي العام الاسرائيلي، لدعم اهدافنا التي ترتكز بالاساس على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية. فنحن نعتقد ان الجنود الاسرائيليين بامكانهم الدفاع عن اسرائيل عند الحدود بدون اختراق منطقة تابعة لدولة اخرى واحتلالها، وهذا يكون مقابل ضمان الهدوء والامن من الطرف الآخر، وخصوصا «حزب الله» فللاسف، التصريح الاخير لزعيمهم حسن نصر الله، لا يطمئن بوجود الهدوء حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي، ونحن نأمل ان يكون الوضع مغايرا، فابناؤنا الجنود الذين يخدمون في لبنان هم خيرة الشباب، ولا يعقل ان نستمر بفقدانهم دون ان نفعل اي شيء للحفاظ عليهم، وهذا ما يجب ان يفكر به اللبنانيون ايضا، فهم يفقدون شبانا ولا احد منا مستفيد».

نشاط المنظمة وفعاليات تجنيد الدعم لا تقتصر على المواطنين فقط بل تشمل اعضاء كنيست وقياديين، وكما تقول محدثتنا، فالى جانب النائب يوسي بيلين وحركته، هناك (٣٨) عضو كنيست يدعمون المنظمة، بعضهم من الاحزاب اليمينية، وتضيف: «نلتقي معهم بشكل مستمر، اضافة الى اننا اجرينا لقاءات مختلفة، مع قادة وزارة «الامن» ووزراء وقيادة الجيش ولكن للاسف، فان احدا من هؤلاء المسؤولين الذين التقيناهم لم يعدنا بشيء. وقد استمعوا الينا واصغوا ولكن لم يقدموا اي وعد او التزام، وهذا بحد ذاته امر مقلق ولا يطمئن باقتراب الحل السلمي في لبنان».

والى جانب هذا، تعمل المنظمة ايضا بين النساء العربيات الدرزيات، وقد نجحت في تجنيد عدد منهن، واليوم هناك تحضير لاجراء لقاء خاص في بيت جن، في يوم ذكرى اصطدام الطائرتين، حيث فقدت القرية الشاب فادي قزامل في هذا الحادث.

شايندروف: «يمكننا القول اليوم ان للمنظمة عشرات الوف المؤيدين، الذين وقعوا على وثائق الدعم والتأييد، وهؤلاء نجدهم الى جانبنا في النشاطات والفعاليات المختلفة التي نقيمها، ومنها المظاهرات والاجتماعات. ونحن نتوقع مشاركة عدد كبير من المؤيدين لنا، في المظاهرات التي سنقيمها في يوم ذكرى اصطدام الطائرتين، ونأمل ان يكون ذلك وسيلة ضغط اخرى على الحكومة. واعتقد اننا خلال هذه السنة نجحنا في تغيير الوضع القائم في الحكومة من حيث توجهها لقضية الانسحاب من لبنان. فطوال هذه السنوات لم تبحث الحكومة في جلساتها، قضية الانسحاب من لبنان، الامر الذي فعلته مؤخرا، فطوال الوقت طالبنا بوضع قضية الانسحاب من لبنان على رأس سلم الاولويات، وعدم مواصلة التعامل معها باللامبالاة، وتركها في قاع السلم».

وتشير شاندروف ايضا الى تغييرات في نظرة وتعامل الجنود مع المنظمة وتقول: «في البداية، عندما توجهنا الى الجنود، لم يستوعبوا نشاطنا ورفضونا، لكن اليوم نجد الوضع يختلف، وبدون شك فهذا يساعد ويساند نضالنا، ونجد في صفوف الجنود من يؤيدنا ويدعمنا ونجد من يرفض توجهنا، وهذا امر طبيعي، وكما نجد في المجتمع من يؤيد ومن يرفض فالامر نفسه نجده داخل الجيش. ونحن لا ندعو الجنود الى عدم الذهاب الى لبنان، فاليوم لا يوجد امامنا اي حل آخر. والجنود، برأيي ملزمون بالتوجه الى هناك»!!

اعضاء المنظمة، يأملون بزيادة الاعضاء والمؤيدين وتعتقد شايندروف انه لا بد من نجاح اهداف المنظمة وتأمل (وتحلم) قائلة: «ربما نصل الى نتيجة مشابهة لما حدث في فيتنام. فهناك النساء الامريكيات كن وراء الحملة حتى انسحاب الجيش الامريكي من فيتنام. وهذا حصل.. وهنا قد نحقق نحن ايضا هذا الانجاز.

بلدية شفاعمرو

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يرفعون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى الامة الاسلامية والى مواطني شفاعمرو خصوصا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

كل عام وانتم بخير

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

بلدية طمرة



رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة يرفعون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى الامة الاسلامية والى مواطني طمرة و خصوصا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

كل عام وانتم بخير

باحترام
كامل ياسين
رئيس بلدية طمرة

مجلس عبلين المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يرفعون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى الامة الاسلامية والى مواطني قرية عبلين خصوصا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

كل عام وانتم بخير

باحترام
عضو الكنيست صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس شعب المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يرفعون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى الامة الاسلامية والى مواطني قرية شعب خصوصا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

كل عام وانتم بخير

باحترام
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

مجلس كفرمندا المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفر مندا المحلي يرفعون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى الامة الاسلامية والى مواطني قرية كفر مندا خصوصا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

كل عام وانتم بخير

باحترام
طه عبد الحليم
رئيس مجلس كفر مندا المحلي

مجلس كابول المحلي

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يرفعون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى جماهيرنا العربية عموما والى الامة الاسلامية والى مواطني قرية كابول خصوصا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة وقد تحققت امانينا بالوحدة والتآخي والسلام العادل والشامل وفي المساواة التامة والعدل الاجتماعي.

كل عام وانتم بخير

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

STUDIO

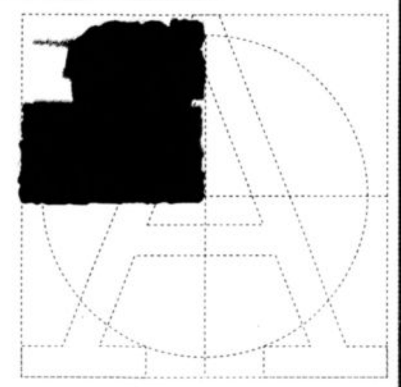
ANWAR ARMANI

Italy & France Fashion club







ق الوحيد في الوسط العربي

يع هذه الشركات التي تمثل

ر دور الازياء وعواصمها ومصمميها

العالمين ، لا منافس لنا في الجوده

الحذيه إيطالية مستوردة تتلائم مع ملابس البوتيك

REPLAY BLUE JEANS

UOMO

تنزيلات 10% 20% 30% بمناسبة الاعياد

ه : جميع الشركات هي الشركات **الاصليه** التي نتعامل معها بدون **تقليد**

كفر ياسيف - المجمع التجاري الياس دله ،العين

تلفون : 052-271343

ساعات العمل : من 9<u>30</u> صباحاً وحتى 20<u>30</u> مساءً

مكتب الاتحاد عكا

ROMBO ART

من كابول يهنئون بمناسبة

عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير

ستوديو علي ريان

كابول ٠٤/٩٩٤٥٨٥٤

نتقدم باحر التهاني والتبريكات لجميع المسلمين

بمناسبة حلول

عيد الفطر

السعيد

وكل عام وانتم بخير

مفاجآت بمناسبة العيد لاهالي كابول

علي ريان

بيتسا باجيت كابول

بأدارة حسن حمادة

ت: ٠٤/٩٩٤٤٩٥٩

اجود انواع البيتسا

يتقدم باحر التهاني والتبريكات للمسلمين

بمناسبة حلول

عيد الفطر

السعيد

وكل عام وانتم بخير

حسن حمادة- كابول

ستوديو كابول

بادارة وليد طه

٠٤/٩٩٤٣٣٤٤

نتقدم اليكم باحر التهاني والتبريكات

بمناسبة حلول

عيد الفطر

السعيد

ونعلن لاهالي كابول عن مفاجآت

بمناسبة الاعياد

وكل عام وانتم بخير

سليمان ريان كابول

سفريات كوكب الجليل م.ض

رحلات وسفريات في باصات مكيفة لجميع انحاء

البلاد خدمة مريحة

بادارة حسن بقاعي

ت ٠٤/٩٩٤٦١٦٨

نتقدم باحر التهاني والتبريكات لجميع

المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر

السعيد

وكل عام وانتم بخير

شركة

الكترو رهيط

سليمان ريان

كابول ت: ٩٩٤٣٤٥٦ - ٠٤/٩٩٤٣٧٦١

وكيل معتمد لشركة موتورولا. تسويق وتجارة، اثاث محل

ومستورد، ادوات كهربائية بيتية

نتقدم باحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول

عيد الفطر

السعيد

وكل عام وانتم بخير

مفروشات

وكهرباء الشمال

بأدارة احمد ابو العبد

كابول - الشارع الرئيسي

ت: ٠٤/٩٩٤٦٨٥٣

بيع جميع انواع الموبيليات والكهرباء البيتية

نتقدم باحر التهاني والتبركات لجميع المسلمين

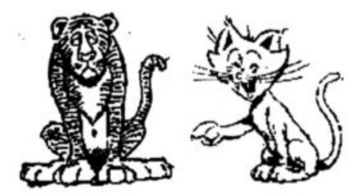
بمناسبة حلول

عيد الفطر

السعيد

وكل عام وانتم بخير

ليس للوجه الكشر!



بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* من الصعب رصد ردود فعل الاهرج.
* لا يلتذ بطعّم النجاح من لا يشاركه الناس فرحته.
* حينما يعطّس كبير المحتالين تنخفض اسعار الاسهم في البورصة.
* من الصعب العثور على ما لا يريد ان يُعثر عليه.
* اشعة الشمس وضوء القمر ملكية عامة غير قابلة للخصخصة.
* بدون الشك لا يمكن قطع الشك باليقين.
* يتدرب العاقل على توقع وقوع غير المتوقع.

من اقوال الشعوب!

* يقول الكولومبيون:
– منظره يثير الطفح الجلدي.
* وتقول العرب:
– شكله يجلب الجراد من الصحراء.
* يقول الاستراليون:
– قلب البيت رأساً على عقب.
* وتقول العرب:
– لم يترك حجراً على حجر.
* يقول الايرلنديون:
– كل انسان ملك في داره.
* وتقول العرب:
– من خرج من داره قلّ مقداره.
* يقول الطليان:
– اعزف لحناً آخر.
* وتقول العرب:
– خيط بغير هالمسلة.
* يقول الاتراك:
– يعقص كالدبور بدون عسل.
* وتقول العرب:
– شيء ما منه ودخانه يعمي.

جاحظيات!

* المستوى الاقتصادي للانسان الفرد هو الذي يحدد علاقاته الاجتماعية، اي مع من يتشاور ويتمشور ويأكل ويلعب ويسهر.

وهذه العلاقات الاجتماعية، مع مرور الايام، هي التي تبلور جوهر شخصية الانسان، وترسم مساراته الفكرية والسلوكية والاخلاقية.

وانطلاقا من المأثور العربي القائل: «من عاشر القوم اربعين يوماً صار منهم» نجزم بأن من عاش العمر كله في وادي النسناس الحيفاوي يفكر ويأكل ويتصرف مثل اهل وادي النسناس الحيفاوي، وليس مثل سكان الحي اللاتيني الباريسي او هارلم النيويوركي. وينسحب الكلام اعلاه على جميع مصنفات المدارس الرسمية والشعبية، الحكومية والاهلية، وخاصة العائلية التي فيها يقولون: «البيت مدرسة» و«طب الطنجرة على فمها بتطلع البنت لامها» و«من لا يطلع لابيه يكون بندوقاً».

ومن هذا المنطلق اكدت الطبيعة الطبيعية والطبيعة الانسانية، بعد اربعين قرنا من الزمن الهمجي والهجين والمهجن، على ان

فرخ البط عوّام!

* وعن فراخ البط العوامة اورد ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م) في «بخلائه» حكاية سمعها، كما قال، على وجه الدهر وكتب:

– زعموا ان رجلا قد بلغ في البخل غايته، وصار إماماً، وانه اذا صار في يده الدرهم خاطبه وناجاه:

– كم من ارض قد قطعت، وكم من كيس قد فارقت، وكم خامل قد رفعت، وكم من رفيع قد اخملت، لك عندي ان لا تعرّى ولا تُضحى، ثم يلقيه في كيسه ويقول:

– اسكن على اسم الله في مكان لا تُهان ولا تُذل ولا تزعج منه.

فانه لم يدخل فيه درهم وخرج.

ويقول الجاحظ ان اهل الرجل كانوا منه في بلاء، وانهم كانوا يتمنون موته والخلاص منه.

ويواصل ابو عثمان:

– فلما مات وظنوا انهم قد استراحوا منه، قدم ابنه، فاستولى على داره وماله، ثم قال:

– ما كان أدم ابي؟ فان اكثر الفساد انما يكون في الادام.

قالوا:

– كان يتأدّم بجبنة عنده.

قال:

– اورنيها.

فاذا فيها حزٌ كالجدول من أثر مسح اللقمة.

قال:

– ما هذه الحفرة؟

قالوا:

– كان لا يقطع الجبن، وانما كان يمسحُ على ظهره، فيحفر كما ترى.

قال:

– فهذا اهلكني، وبهذا اقعدني هذا المقعد. لو علمتُ ذلك ما صليت عليه.

قالوا:

– فأنت كيف تريد ان تصنع؟

قال:

– اضعها من بعيد، فأشير اليها باللقمة.

مع المشاهير!

* غير قليل هو عدد الادباء والنقاد والسياسيين الذين امتلأت صدورهم بالكراهية والضغينة على ذاك الكاتب العبقري الساخر، حسداً. وتمنوا لو لم يكن معاصراً لهم. واحد اولئك كان يدعى ماكس بيرهولم الذي كتب: «كنت دائما حائراً بين عاطفتين: اولا، الرغبة في تفضيل عدم ولادته وثانيا، الامنية بأن يبقى على قيد الحياة. والآن، بعد رحيله، اسحب الرغبة الاولى واتمسك بالثانية».

فمن هو الراحل الذي اثار هذا التناقض الحاد في نفوس العديدين من اصحاب القلم؟

انه الكاتب الروائي والمسرحي الايرلندي جورج برنارد شو (١٨٥٦–١٩٥٠) الذي تأثر بشيلي وكارل ماركس، وتسخر مؤلفاته من موبقات ومثالب الاغنياء والحكام الاقوياء، وتنتصر للضعفاء والفقراء من عامة الشعب. ومنها: «رجل القدر» و«تلميذ الشيطان» و«السلاح والرجل» و«استحالة الفوضى» وغيرها من الروائع التي اجبرت القيمين على جائزة نوبل للاداب على منحه اياها في العام ١٩٢٥.

ومع رحيل شو، في العام ١٩٥٠، اهتزت الساحة الادبية العالمية، بفعل وقع ملايين الكلمات التي ثمنت ومجدت مواقفه وكتاباته. ومنها ما كتبه الاديب جليرت مدريه:

– كان شو محباً للفكر وكارهاً للقسوة. ملأ اقطاراً عديدة بالضحك.. شجاعته لم تخبُ ابداً.. كان يُصلح بالسخرية وبالمنطق القاسي.. واشك في ما اذا كان قد وجد في تاريخ البشرية من هو اكثر ذكاء واكثر تقريعاً منه، بعيداً عن الضغينة والحقد.

اما الفنانة كلير ونستون، التي نحتت عدة تماثيل لشو، فقد كتبت:

– بيته كان في قنينة الحبر وقلبه على منبر الخطابة.. سلك الطريق الى قلوب الشعب عن طريق الضحك من كل شيء.. احتقر الفقر ودافع عن الفقراء.. كانت حياته عراكاً محباً مع الحياة.

ومن اوضح واصدق ما قيل في شو هو ما قاله فيه مواطنه الكاتب الايرلندي ماك ماندس:

– تعتز ايرلندا بأن شو اصر طيلة حياته على بقائه ايرلندياً.. لقد افزعنا بلسانه السليط، لكننا لم نتأخر عن تقدير نبوغه. ولن ننسى انه في الساعات الحرجة من تاريخ ايرلندا، انطلق صوت برنارد شو واضحاً وشجاعاً في الدفاع عنها.. الايرلنديون ينضمون بكل جوارحهم الى اولئك الذين يحيّون هذا الرجل العظيم، هذا الرجل الذي اعلنها حرباً لا تنطفئ ضد الاضطهاد والظلم، هذا الرجل الذي كان مستعداً دائماً للدفاع عن الضعيف ضد القوي، هذا الرجل الذي كشف، دون هوادة، عن التضليل والدجل، ولم يدعم قلمه اية قضية وضيعة او غير جديرة بالتأييد.

ويُحكى ان شو..!

* خلال حياة برنارد شو وبعد رحيله وحتى يومنا هذا، لم تتوقف الادبيات العالمية عن التعامل مع ارثه الابداعي، نشراً وتحليلاً، ونقل وتعميم النوّادر والمفارقات التي واجهته في حياته، او تنسب اليه. ومنها:

– طلبت ممثلة ناشئة من شو ان يبدي رأيه في قدرتها على التمثيل. وبعد ان مثلت امامه عدة ادوار، ضحك وقال:

اذهبي يا عزيزتي وتزوجي، وخلفي طفلين او اكثر، وتعرفي قليلاً على حقيقة الحياة، وبعد ذلك ربما تكتسبين القدرة على التمثيل.

ففعلت، وبعد خمس سنوات عادت الى المسرح. واصبحت الفنانة سيبيل ثورندايل من أشهر ممثلات المسرح الانكليزي.

* * *

ويحكى ويقال ان برنارد شو وجه نقداً لاذعاً لاحد المتطاولين على الكتابة المسرحية. فغضب «الكاتب» وقال، محتجا:

بالله عليك، الم تنظر في المرآة يوما، لترى جمود وجهك؟

فابتسم شو واجاب:

– بلى، لقد نظرت ونظرت طويلا، ورأيت فعلا انها تقول ما تقوله.. ولكن، الن تعذرني اذا قلت انني لا اثق بها او بك؟

* * *

ويحكى انه في احدى الحفلات طلب شو من سيدة «راقية» ان تراقصه. فاعتذرت. وبعد ان سألها عن السبب قالت:

– لا ارقص الا مع رجل ذي مستقبل.

فابتسم شو وسكت.. فسألته السيدة:

– ولماذا تريد ان ترقص معي؟

– فضحك شو واجاب:

– لاني احب ان ارقص مع امرأة لها ماضٍ!

* * *

ويحكى ويقال ان برنارد شو وجد نفسه، ذات حفلة خيرية، يراقص سيدة متصابية، رغم تقدمها في السن. وخلال اللف والدوران في الحلبة، سألت السيدة:

– لماذا اخترت ان تراقصني؟

فاجاب شو، بسرعة خاطر:

– وهل نسيتي يا سيدتي باننا في حفلة خيرية؟

* * *

ويقال انه في احدى المآدب الرسمية الملوكية التقى برنارد شو مع ونستون تشرتشل، وكان الاول طويل القامة نحيلا، وكان الثاني قصيرا وسمينا وصاحب كرش كبير.

فقال تشرتشل لشو، مداعبا:

– ان من يراك يظن ان بريطانيا تشكو من مجاعة.

فرد شو، فورا:

– ومن يراك سيعتقد انك المسؤول عن المجاعة.

فيا جياع العالم!

كل عام وانتم بخير



الجواب لدى الشاباك!

□ والسؤال: لماذا لا تشغل شركة الكهرباء سوى خمسة عمال عرب؟! □ مكتب رئيس الحكومة، المسؤول عن "الشاباك" ينفي اي رفض لتشغيل المتقدمين على خلفية قومية □ الوزير شارون - المسؤول الحكومي عن الشركة - يتحدث عن فتح مجالات العمل "امام الجميع"! □

تقرير: هشام نفاع

* في مطلع العام (١٩٩٦) ادعى مدير عام شركة الكهربا ء، رافي بيلد، ان «تشغيل ابنا ء الاقليات في الشركة، سوا ء كعمال او كمقاولين، يتم بالاستناد الى التقديرات الامنية، بالضبط كما هو بالنسبة لكل العمال». وجا ء ذلك في رسالة رد فيها على رفض الشركة تشغيل مقاول عربي، في احد المراكز التابعة للشركة، طبعا «لأسـ ـب أمنية»، اعتبروها فيما بعد «خطأ مؤسفاً»!

وربما يبدو لاول وهلة ان المدير يقول: لا توجد موانع «امنية» امام تشغيل العرب بالذات، بل ان المعايير الامنية تطبق على الجميع. ولكن المهم في ما لم يقله. وهو ما يحدث بعد استعمال تلك المعايير. ومن السهل الاستنتاج.. فالسؤال المبدئي هو: ان هناك شروطا امنية معينة - ولا حاجة في التأكيد على ان مؤهلات العرب سيئة جدا من هذه الناحية!

وبعد رسالة بيلد بسنتين تقريبا، تتقدم مؤسسة «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» برسالة الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، والى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبة فيها المباشرة في التحقيق بشأن الشبهة القوية حول منع العرب من ممارسة حقهم في العمل في شركة الكهربا ء - ككل اماكن العمل - أسوة بكل المواطنين «غير العرب».. لو استعملنا مصطلحات السلطة بالمقلوب!

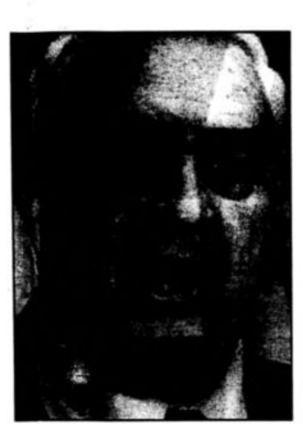
ويستند طلب التحقيق الى ما قاله رئيس لجنة عمال الشركة، يورام اوبوركوفيتش (تشرين الاول الماضي). وقد رد على سؤال بشأن وجود خمسة عمال عرب فقط، من بين حوالي (١٣) ألفا تشغلهم الشركة بالقول: «ان الاجابة عن هذا السؤال موجودة لدى الشاباك» (جهاز المخابرات العامة)!

اولا، الاعتراف

وقد اكدت ادارة الشركة، بعد ذلك بشهر، انها تشغل خمسة عمال عرب فقط. وقد جا ء في رسالة ردت بها الشركة على «عدالة»، ووقعها رئيس قسم القوى العاملة يوحنان بتسلتيل «ان القبول لشركة الكهربا ء ليس مشروطا بالخدمة العسكرية. وقد تم الغا ء هذا الشرط قبل سنوات. والقاعدة القانونية لاعتبار شركة الكهربا «مكاناً امنياً»، هي قرار الحكومة رقم (٤١١). وقد حدد «الشاباك» والشرطة هذا الاعتبار، لذلك فان الفحوصات الامنية تأتي نتيجة لذلك». وفي نهاية الرسالة يضيف المسؤول: «وفي الشركة هناك (٥) عمال عرب. وبالاضافة الى دروز وشراكسة»!

انتبهوا: انه يعترف بشكل غير مباشر بان «الجواب لدى الشاباك»!

←



● جنة شارون: كل المجالات مفتوحة وللجميع! ●



● بيلد: نعاملهم مثل الجميع ●



● غونين: هناك حاجة لمعركة قضائية وبرلمانية ●

■ ما هو القرار الحكومي (٤١١)؟! ما علاقة الشاباك بالموضوع؟! ■ وهل سيُعين فعلا عضو مجلس ادارة عربي؟! ■ قريبا يفترض ان يبدأ تحقيق لدى مراقبة الدولة، بعد توجه «عدالة» ■

القرار (٤١١)

هذا القرار الحكومي يعود لسنة (١٩٧٩). ورغم انه لم يعمل عرب في الشركة قبل تلك السنة، فقد رأى من رأى (ويرى بعيداً عادة) ان يضمن استمرار ذلك بقرار رسمي.. وقد قال مستشار رئيس الحكومة الأسبق، آفي غيل في رسالة الى عضو قيادة الهستدروت، غسان مقلشي، بتاريخ (٩٦/٢/٢٥) ان وزير الطاقة (في حينه) اكد ما يلي «ان تشغيل العمال في محطات شركة الكهرباء يتم بالاستناد الى شروط القبول المتبعة. والعمال العرب بحاجة لعبور فحص أمني ككل عامل آخر». واضاف ان الشركة تسمح بدخول العرب الى محطات التوليد بالاستناد الى الانظمة المعمول بها!

اما «ما هي الانظمة» فلم يوضح.. ولم يتضح بعد! فقد توجهت «عدالة»، لاحقا الى مكتب رئيس الحكومة (الحالي) مستوضحة بشأن تدخل «الشاباك» في تشغيل العرب، وسألت ما يلي:

* ما هي العلاقة بين «الشاباك» وشركة الكهرباء؟
* لماذا يتدخل «الشاباك» في التشغيل؟
* ما هي نوعية التدخل المذكور؟

وقد تم تذكير المسؤولين في مكتب نتنياهو، انه «بالاستناد الى قانون المساواة في فرص العمل منذ عام (١٩٨٨)، ممنوع انتهاج اي تمييز ضد اي طالب عمل. «وان واجبك كرئيس حكومة، يتولى المسؤولية عن «الشاباك»، يجب ان يكون مفهوما ضمنا في سياق احترام حقوق الانسان، بما في ذلك منع التمييز ضده في العمل، خاصة في ضوء ذكر هذا الواجب بشكل صريح في «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته» و«قانون اساس: حرية التشغيل».

وكيف رد مكتب نتنياهو؟!

في رسالة كتبها موشيه ليئون، مدير عام مكتب نتنياهو، (٩٧/١١/١٠) قال ان «الشاباك» هو الجهاز المسؤول من قبل الحكومة عن تطبيق التصنيف الامني في دولة اسرائيل، والتحديدات في اطار التصنيف الامني تتم بالنسبة للوظائف التي جرى تعريفها كوظائف مصنفة (أمنياً)! ويضيف ليئون «في هذا الاطار فان المرشحين للوظائف المصنفة كأمنية في شركة الكهرباء، يخضعون للفحص بدون اية علاقة لقوميتهم، والمعيار الوحيد هو مستوى التصنيف الامني الذي حدد للوظائف المقترحة»!

ماذا يعني ذلك؟!

- ببساطة، فان مكتب رئيس الحكومة يخبرنا ان هناك اعتبارات امنية، ويجري تطبيقها على كل مرشح - وهذا المتوقع - ولكن السؤال الحقيقي يبدأ في مرحلة ما بعد التطبيق.. ثم انه في أية وظيفة مصنفة امنيا، ألن يكون احد شروط القبول اليها هو الخدمة العسكرية؟! ولكن هذا التفصيل «الامني» لم يذكر في رسالة مدير مكتب رئيس الحكومة. (تذكروا ما قالته الادارة: الخدمة العسكرية ليست شرطا للعمل في الشركة)!

وهناك جواب آخر في وزارة ارئيل شارون.. المسؤولة رسميا عن شركة الكهرباء.

في الاسبوع الفائت قال مستشار الوزير لشؤون الاقليات، سمير وهبة، ردا على سؤال «الاتحاد» بشأن القضية انه ليس هناك اي تمييز ضد العرب. وان «الشاباك» لا يتدخل في مسألة تشغيل العمال. وحين ذكرناه بوجود (٥) عمال عرب فقط بين اكثر من (١٣,٠٠٠) قال انه سيتم قريبا تعيين عضو مجلس ادارة غير يهودي!!

الوزير شارون كان تطرق للمسألة ايضا، في اعقاب استجوابين واحد تقدم به النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) وآخر من النائب ايفي اوشاعيا (العمل). وقال شارون بتاريخ (٩٧/٦/١٨) «في السابق كانت تقييدات مشددة على التصنيف الامني بخصوص العمل في شركة الكهرباء. ولكن في السنتين الاخيرتين ادخلت تغييرات اساسية على تلك التقييدات بشكل يسمح للعرب ايضا بالعمل في معظم الوظائف، اذا كانوا يفون بالشروط»!

«اذا كانوا يفون بالشروط» - يقول شارون!

وقد تحدث ايضا كيف ان هذه الحكومة قررت فتح معظم المجالات امام كل المواطنين «قدر ما يمكن».

«قدر ما يمكن» - اكد الوزير!

قرار الهستدروت القديم

وفي الهستدروت جرت متابعة للموضوع ايضا. وقد قررت قيادة الهستدروت بتاريخ (٩٦/١٠/٢٠)، ان يقوم قسم التنظيم المهني بدراسة الطرق الملائمة لتطبيق القانون بهذا الشأن، وبمعالجة كل حالة على حدة، حين تشتم رائحة تمييز على خلفية قومية.

ويقول النقابي، بنيامين غونين: ان كل من تسأله يقول لك ان هذا الوضع غير لائق. ولكنهم يقولون ايضا انه يجب فحص الامر مع «الشاباك»! غونين يقترح ان يتم علاج القضية بشكل قضائي الى جانب اثارتها بقوة في الكنيست.. «فقد حان الوقت لمعالجة هذه القضية بشكل جدي» - يضيف.

في طلب التحقيق المقدم الى مراقبة الدولة والمستشار القضائي جاء ان التمييز ضد المواطنين العرب من الشركة يشكل مساساً خطيراً وحقيقياً بمبدأ المساواة، ويمس بكرامة طالبي العمل العرب. وهو يمس ايضا بحقهم الاساسي في العمل، بدون اية تقييدات من السلطة.

بالاضافة الى ذلك، فإن تدخل الشاباك في عملية القبول للعمل تشكل مساسا حقيقياً في حق طالب العمل بمعرفة شروط القبول، وبمعرفة سبب رفضه... وهكذا، يُخلق وضع يقرر فيه «الشاباك» شروط القبول حسب التصنيفات التي يختارها، دون ابقاء امكانية لمعرفة ما اذا كانت تلك التصنيفات خاضعة لأية رقابة، بما في ذلك الرقابة القضائية.

اما بشأن شرط الخدمة العسكرية -جاء في طلب التحقيق - فرغم ان الشركة تنفي استعماله، فان عدد العمال العرب القليل جدا، مقابل وجود عمال عرب خدموا في الجيش (دروز وشراكسة)، يثير الشبهة باستعمال الشرط العسكري..

رد الشركة

عندما توجهت «الاتحاد» الى شركة الكهرباء، لسماع تعقيبها، تسلمت الرد الذي كان بعثه الناطق بلسان الشركة، دادي غولان، الى المحامي مروان دلال (عدالة) الذي يتابع القضية. وأكدت يعيل نثمان التي تسمى وظيفتها «ضابطة صحافة» ان هذا هو الرد الرسمي.

وقد كتب غولان ما يلي:

١) اولا نوضح انه بالاستناد الى سياسة الشركة فإنها تقبل عمالا بالاستناد الى المعايير الموضوعية فقط. وَلا حاجة للقول انه لا توجد اية سياسة تمييز، على خلفية قومية اوغيرها.

٢) كل من يتقدم للعمل في الشركة، يجب ان يخضع لفحوصات مختلفة، طبية نفسانية وغيرها. وفي هذا الاطار، ومقابل مسؤولية الشركة عن شبكة الكهرباء القومية الاستراتيجية لدولة اسرائيل، يجبر كل متقدم، بدون فرق قومي او آخر، على الخضوع لفحص أمني، وذلك بالاستناد الى اوامر الجهات الامنية المختصة.

٣) شروط القبول للعمل في الشركة، بما فيها الفحوصات المختلفة، متماثلة بالنسبة لكل طالب عمل، بدون فرق في الدين او العرق او القومية.

٤) على هامش ما ذكر، نشير الى وجود عمال من ابناء الاقليات في الشركة.

ملاحظة أخيرة

في كافة الاجوبة الرسمية هناك تأكيد على المساواة في امر واحد. وهو ان الجميع يخضعون للفحوصات الامنية، عرباً ويهوداً. ولكن لا يوجد اي تطرق لنتائج تلك الفحوصات من الناحية المبدئية، ولا الى المعايير الامنية المستعملة. ورغم انه من الواضح ان هذا هو السؤال الجوهري فالامر لم يوضَح بعد - كما يبدو - لادارة الشركة، وآخرين! وربما توضح مراقبة الدولة والمستشار القضائي للحكومة.



احدى منشآت شركة الكهرباء، حسب المتبع فهي «مكان امني»

شريف للثقافة والفنون..

علاء حليحل

معرض: ستيفان بونينبرچر
"تمهل واعمل"
صفحات من دفتر يوميات
Sit down & continue
الجمعة، ٢٣/١/٩٨، بيت الفنون المعاصرة




■ شريف واكد، فنان ومصمم، قرر ان الشح الثقافي ينغّص عليه عيشته، فبادر الى اقامة مشروع فردي باسم: «بيت الفنون المعاصرة». مشروع يديره، يموّله، يصنع برامجه ويشرف على تنفيذه شريف لوحده – وفي بيته الشخصي! ■ يوم الجمعة الماضي كان افتتاح المعرض الاول الذي لم يقتصر على الرسومات فقط (أم كلثوم وباخ كانا هناك مثلاً) ■ عن ورق الدوالي والنبيذ وعن الـ«بوست مودرنزيم».

□ في «افتتاح» معرض الفنان الالماني ستيفان بونينبرچر، مساء الجمعة الفائتة في بيت الفنون المعاصرة في حيفا (وهو بيت لكل شيء)، تعرفتُ الى فنانة اسرائيلية – حيفاوية الاصل، تعيش في نيويورك وتعمل هناك. يفعات شوهم حدثتني عن روعة الحياة في نيويورك. لم تتطرق في حديثها للدعايات المتلفزة او الحلم الامريكي المبتذل. تحدثت عن الثقافة هناك. «من المدهش اكتشاف الفرق بين نيويورك وهنا»، قالت بحزن. «اسرائيل مليئة بالسطحية والتزييف، الجميع يود الظهور كأمريكي سعيد، يشرب الكوكاكولا ويلتهم الماك دونالدز. ولكن الاقلية القليلة فقط تهتم بالثقافة الامريكية، بالفن بشكل عام.. بالجودة». شريف واكد، صاحب البيت، ذكر الجودة اكثر من مرة.

يفعات امضت اسبوعين هنا حتى الآن وتبقت لها عشرة ايام. «لا اعرف كيف سأحتمل هذه الايام. تبدو لي الآن طويلة ومملة وفارغة. عندما اعود لنيويورك سأعوض ما فاتني في الفترة التي قضيتها هنا». يفعات ستعود الى نيويورك ونحن سنبقى هنا. سنبقى غارقين في الضحالة الثقافية المسيطرة في هذه الدولة. ربما يكون هذا ما دار في خُلد الفنان شريف واكد عندما فكّر في مشروعه الجديد: بيت الفنون المعاصرة – حيفا.

■

«افتتاح» المعرض لم يكن عاديا. من اعتاد ارتياد المعارض الفنية يعلم ان الافتتاح يقتصر على كلمات افتتاحية، على الاطلاع على الاعمال المعروضة وربما احتساء بعض النبيذ. والاهم من كل ذلك: الاعتياد على صالات العرض او الچاليري الفني. الافتتاح، مساء الجمعة الفائتة، كان في بيت شريف واكد – في صالونه ومطبخه.

شريف: «الفكرة تعتمد على مبادرة شخصية محضة. بيت الفنون المعاصرة ليس جمعية مُمَأسَسَة تحظى بالدعم وتعمل وفق برامج ونُظم. بيت الفنون المعاصرة يُدار، يُنظّم ويموّل من قبلي فقط». كميات النبيذ والمشروبات الاخرى وورق الدوالي الشهي (من صُنع الوالدة) لم تترك اي شك في ان فكرة كهذه هي فكرة مكلّفة جدا!

طقس الافتتاح والعزف على التشيلو (مقطوعات لباخ) والتجوال بين الاعمال المعروضة تنحّتْ جانبا فيما بعد لتسيطر الموسيقى ومن ثم الرقص ومن ثم الغناء حتى ساعات الفجر.

«بوست مودرنزيم»

محاولات التعريف العديدة اليوم لما يُسمى «البوست مودرنزيم» – ما بعد الحداثة، تلتقي ربما في نقطة واحدة او تتفق على شيء ما وهو: عصر ما بعد الحداثة هو بمعظمه تفسير وتعليق على ما سبق. في الادب نرى ذلك في روايات تعالج مواضيع وظواهر سابقة بنظرة حديثة ومختلفة. الفن يكاد يطفح بمعارض كهذه. معرض ستيفان بونينبرچر هو كذلك. يكتب شريف واكد في كراس المعرض صغير الحجم (٧×١٠ سم) عن الاعمال صغيرة الحجم ايضا: «في طريقي عائدا الى بيتي، وبمحاذاة عربة النفايات، بدا وكأن عائلة اخرى قد تخلصت لتوها من ميراث «جدها» حيث تراكمت اغراضه الشخصية كومة فوق كومة النفايات.. هناك، وبعد ان ابحرت في النبش كعادتي، ورثتُ لنفسي دفترا من إرثه. صفحاته خالية عدا بعضها التي حملت عناوين وملاحظات تعود لعشرينات هذا القرن بالبولندية والايديش. في الصيف الماضي، اثناء زيارتي لستيفان في كولون، اورثته اياه بدوري بعد ان دونت في صفحته الاولى التاريخ ١٤/٧/٩٧، التوقيع والعنوان: Sit Down & Continue (تمهّل واعمل). هذا المعرض (٧٤ عملا) وهذا الكراس يشكلان يوميات ستيفان الجديدة.. على صفحات ذلك الدفتر القديم.. (صفحات من دفتر يوميات)».

ليلة الجمعة حوت لحظات كهذه: ام كلثوم بالصوت والصورة تجمع زوار المعرض / البيت حولها، وتحملهم على الطرب والاندماج. والدتي وكل جيلها كانوا يلتفون حول الراديو بنفس الشكل عندما كانت ام كلثوم تغني ببث حي ومباشر في اول خميس من كل شهر. الفرق بيننا وبين جيل والدتي عظيم عظم ام كلثوم نفسها، ولكن ذلك لم يمنعنا من اعادة المشهد ذاته تلك الليلة، مع فارق بسيط: ام كلثوم بالنسبة لنا هي اشرطة وتسجيلات ڤيديو قديمة، ليست تجربتنا وذكرياتنا المباشرة، لم نكن عندما غنّتْ وسطعت. ليس بوسعنا سوى محاولة استعادة ما كان بتفسيراتنا وافكارنا اللحظوية بحداثتنا وعصريتنا.. هل قلتُ «بوست مودرنزيم»؟...

■

□ انت عملها لا تترك اية ثغرة امام الزائر: بيتك، طعامك، اختيارك، ذوقك وحتى اشرطتك الموسيقية. عملنا ما نراه اليوم هو «عرض» شريف واكد بالاساس.

– شريف: همّي الاول هو كسر الجمود المسيطر اليوم. اطمح ليقظة ثقافية، للمزيد من الثقافة. الثقافة حسب ذوقي بالطبع، ولكنها ثقافة جودة.

□ معارض فنية فقط؟

– شريف: بالطبع كلا. يمكنك ان تأتي في المرة القادمة وتستمع طوال ساعتين لعزف على الربابة او لندوة شعرية. الثقافة تحوي كل شيء بمفهومها الواسع.

□ هل ستبحث عن تمويل او دعم اذا اضطررت، في المستقبل، او ربما سيتحول بيت الفنون المعاصرة الى جمعية؟

– شريف: لا، ابدا. ما رأيته اليوم هو ما سيحدث دائما.

■

شعور غريب تملكني من لحظة دخولي لشقة شريف مساء الجمعة وحتى مغادرتي، فجر السبت. ما الذي يجري هنا؟.. فنان اوروبي، موسيقى لباخ، ورق دوالي، نبيذ وعرق، موسيقى صاخبة، رقص حتى الانهاك واربع ساعات من الاغاني العربية والتراثية. خُيّل لي مرات كثيرة ان ما جمع الناس هذه الليلة ليس المعرض بل ما تبعه. شريف يعتقد عكس ذلك، «وما المانع من وجود كل ذلك بعد المعرض»؟..

هذا الخليط الغريب من الاشياء، من الناس (عرب، يهود، اجانب)، من كل شيء يجعل الانفتاح نحو الآخر اسهل وتجاه النفس اسهل اكثر. قد يكون ما مرّ على غيري من الحضور غريبا ايضا، ولكن ليس باستطاعة احد انكار السعادة التي لفّت الجميع تلك الليلة والتحمس لمبادرة شريف الفردية. وكما كتب سلمان ناطور في كراس المعرض، تحت عنوان «رقصة..»: «كانت (ريتا الراقصة) بين الفينة والاخرى تزم شفتيها القرمزيتين، ولما تنفرجان ترتسم على محياها ابتسامة مشرقة، اعتقدت ان كل الانظار كانت مصوبة الى ريتا، لكن عندما التفتُ الى وجوه المشاهدين كان كل وجه يرقب حركات راقص آخر، او راقصة كريتا. «في التفرق فرصة لادراك معاني الفرد» قلت لنفسي.. كدفتر ذلك الحيفاوي الذي فرقه ستيفان، فصارت كل ورقة عالما من عالمه، عالمنا نحن».



"المحروسة ٢٠١٥".. آخر أعمال الراحل سعد الدين وهبة على المسرح

□ المسرحية من بطولة سميحة ايوب وصلاح السعدني وابو بكر عزت ومحمد منير □ الفنانون يشتكون للرئيس مبارك مطالبين برفع الرقابة عن المسرحية! □

□ بدأت الفنانة سميحة ايوب، زوجة الراحل سعد الدين وهبة، الانتظام في



بروفات القراءة لمسرحية «المحروسة ٢٠١٥» التي كان سعد وهبة قد كتبها قبل وفاته بشهور، وصدرت.

مراد منير مخرج المسرحية، اختار صلاح السعدني لبطولتها للمسرح القومي، امام سميحة ايوب.. صلاح لم يتردد في القبول وينتظم مع كل فريق العمل في حضور بروفات القراءة بالدور الثالث بالمسرح القومي، استعدادا لعرض المسرحية على نفس المسرح.

وكانت مسرحية «المحروسة ٢٠١٥»، قد واجهت عدة مشاكل اثناء تواجد سعد وهبة، اذ كان قد تعذر انتاج المسرحية عن طريق «اتحاد الفنانين العرب» الذي كان يرأسه الراحل، وكانت المشاكل قد ظهرت على الساحة منذ ستة اشهر ولم تحل الا بعد وفاته.. فريق العمل يحرص على قراءة الفاتحة يوميا على روح سعد وهبة.

من ناحية اخرى، طلب صلاح السعدني، اثناء تواجده في توشكي، وساطة الرئيس مبارك لحل مشكلة مسرحية «المحروسة ٢٠١٥»، التي ما زالت الرقابة معترضة عليها للآن.. السعدني اخبر مبارك ان المسرحية تتحدث عن عصره وانها آخر ما كتب الراحل سعد وهبة، واثناء بروفات المسرحية لعرضها بالمسرح القومي فوجئ الجميع باعتراض الرقابة عليها بحجة انها تنتقد الحكومة والوزراء.. فتم تأجيل العرض مبدئيا الى ما بعد عيد الفطر لحين الوصول لحل نهائي مع الرقابة.

يذكر ان المخرج اختار بالاضافة لسميحة ايوب وصلاح السعدني كلا من ابو بكر عزت والمغني محمد منير لبطولة العمل.

بمناسبة عيد الفطر السعيد كل عام وانتم بخير



شركة للبناء والتطوير م.ض
بادارة: توفيق اعبارية واخوانه
مشيرفة ص.ب ١٠٢ ميكود ٣٠١٦٠٠
المكتب العفولة
تلفاكس ٠٦/٦٤٠٦٤٤

كراج اسعد كرابلي
تصليح سيارات مرسيدس
* خبرة سنوات
الناصرة - بير الامير
ت: ٠٦/٦٥٦٥١٤٠

تلفزيون جدعون
بيع ادوات كهربائية
تصليح تلفزيونات - فيديوهات
ميكروجال
الناصرة تلفاكس: ٠٦/٦٥٦٣٤٥٨
شارع الخانوق ت: ٠٦/٦٥٧٤٤٦٨

خالد كساب معامير
تسجيل مقاولون
شهادة مقاول مسجل فرع ١٠٠ - ٢٠٠ - ٤٠٠
الناصرة ت: ٠٦/٦٤٥٤٢٨٢

شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة : المنطقة الصناعية
شارع توفيق زياد
ت: ٠٦/٦٥٥٤٢٨٩/٦٥٥٢٢٣٤-٠٦

بوتيك السائد
لصاحبه: حمزة علوان
عين ماهل - مركز البلد
معاملة حسنة واسعار شعبية
ت: ٠٥٠٦٦٢٩٥٥ - ٠٦/٦٥٦٥٣٧٣

معرض باسل
لتسويق وبيع ادوات منزلية وهدايا
تشكيلية واسعة من علب الخطب
بالجملة والمفرق
يافة الناصرة - الشارع الرئيسي
ت: ٧٣٥٨٨٥ - ٠٥٣

معجزات مركز العلاج الطبيعي
* للحفاظ على صحتكم والشفاء من مختلف الامراض
* سرية تامة وصدق وامانة
المركز الاول والرائد في الوسط العربي
احذروا التقليد
بادارة اخصائي الاعشاب والرفليكسلوج
سهيل بنا
ت: ٠٦/٦٥٧٤١٣٦

دكتور توفيق كنانة
يافة الناصرة
هواتف ٠٦/٦٤٥٢١٢٤ - ٠٦/٦٥٦٨٨٩٦

سهر وكالة تأمين
بادارة: نايف عزايزة
الناصرة - شارع النمساوي
ت: ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨.

كراج المركز
لصاحبه: سلمان ابو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة: المنطقة الصناعية
تلفون: ٠٦/٦٥٥٤٨٤٦

محددة الرينة م.ض
مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات
تجليس شاصيات
خبرسنوات - دقة وامانة
ت: ٠٦/٦٥٦٣٣٨٦-٧
فاكس: ٠٦/٦٥٦٣٣٧٥

هنري يوسف بنا م.ض



وكالة شركة باز وباز غاز للناصرة
والناصرة العليا والقضاء
ت: ٠٦/٦٥٧٤١١٥ - ٠٦/٦٥٦٢١٢٤ ص.ب ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤٠





مطعم وقاعات بعلبك للأفراح

ليالي بعلبك

كفرياسيف

إدارة مطعم بعلبك ، لصاحبه بولس جبران بولس تتقدم بأحر التهاني
الى ابناء الطائفه الاسلاميه بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

وبهذه المناسبة تعلن عن إقامة احتفال خاص مساء يوم الجمعه
٩٨/١/٣٠ مع المطرب الاصيل والفنان المحبوب

مصطفى دحله

كل عام وانتم بخير

- **افخر السلطات الشرقيه**
- **افخر المزّات**
- **افخر الوجبات الرئيسية**

للحجز والاستفسار :
04/9968945 050-370510 الشارع الرئيسي كفر ياسيف - المدخل الجنوبي

من ام الفحم يهنئون

بمناسبة عيد الفطر السعيد كل عام وانتم بخير

محاجنه يوسف تلس

وكيل ومستشار تامين قانوني
عضو اتحاد التامين في اسرائيل
حائز على لقب الوكيل المنتخب

نتقدم بأحر التهاني لابناء شعبنا عامة والمسلمين خاصة بحلول

عيد الفطر السعيد

راجين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع باليمن والبركات.

وكل عام وانتم بخير

ام الفحم - عمارة البنك العربي ت - ٦٣١٢٨٦٨ - ٠٦

محطة سونول للوقود – ام الفحم

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات لكافة المسلمين خاصة وابناء شعبنا عامة بحلول

عيد الفطر السعيد

خدمة وتزويد بالوقود على مدار الساعة.
اعاد الله العيد علينا وعليكم باليمن والبركة.

وكل عام وانتم بخير

مدير المحطة
علي خليفة والعاملين

محمص العيلة - بفرعيه

قهوة، مكسرات، بذورات، بهارات وحلويات

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات وخالص التبريكات الى ابناء شعبنا عامة والمسلمين خاصة بحلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركة والسعادة
ام الفحم – مدخل المحاجنه
ت – ٦٣١٤٣٢٧ – ٠٦ ٦٣١٣١٧٨ – ٠٦

وكل عام وانتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة اخوان عمر للبناء والتطوير م.ض

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات وخالص التبريكات لكافة المسلمين وابناء شعبنا البار بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين المولى عز وجل ان يعود علينا وعليكم بالخير والبركة

وكل عام وأنتم بخير

ام الفحم - الشارع الرئيسي

ت - ٦٣١٦٣٠٦ - ٦٣١٥٩٨٦ - ٦٣١٥٩٩٦ - ٠٦

فاكس - ٦٣١٦٤٩٥ - ٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات

الحاج فضل الله سليمان ابو نحر

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل الأمنيات لجميع ابناء شعبنا والمسلمين عامة بحلول

عيد الفطر السعيد

راجين المولى عز وجل ان يعيده على شعبنا وقد انحسر الاحتلال وزال. ونعم شعبنا باقامة دولته المستقلة.

مواد تموينية ومشروبات خفيفة بالجملة والمفرق

ام الفحم مقابل عمارة بنك العمال

ت - ٦٣١١٦٠٦ - ٠٦

وكل عام وأنتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم

كراميكا صالح عواد

جميع انواع مواد البناء والكراميكا بكل مقاساتها والوانها الجميلة.
ادوات وتجهيزات للحمامات والمطابخ.
نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات للمسلمين خاصة وابناء شعبنا عامة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع باليمن والخير والبركات.

ام الفحم – المدخل الرئيسي
ت – ٦٣١٤٥٠١ – ٠٦ – ٦٣١١٩٨٣ – ٠٦

وكل عام وأنتم بخير

كراج درويش

تجليس ودهان جميع انواع السيارات. الوان بجودة عالية من شركات المانية. مرخص من قبل وزارة المواصلات.

دهان أصلي بواسطة احدث الأفران مع ضبط كامل للألوان قطع غيار جديدة ومستعملة.

نتقدم بأحر التهاني لكافة ابناء شعبنا عامة وللمسلمين خاصة بحلول

عيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

ام الفحم – البير – ت: ٦٣١٦٦٨٦-٠٦.
البيت – ٦٣١٦٦٨٥ – ٠٦.

بادارة – كمال حسين درويش

وكل عام وأنتم بخير

مواد بناء

محمد عثمان واخوانه

تسويق وتزويد جميع انواع مواد البناء. حديد عاد ومضلع قص وتطعيج حسب الخارطة. شبكات حديد حسب الطلب. تزويد لجميع انحاء البلاد. نقليات مع رافعه. وكالة للباطون والطينة الجاهزة. جميع انواع البلاط والكراميكا بالوانها الزاهية.

رمل. صرار. رمل ابيض . اسمنت عاد. واسمت ابيض رمل كسارة. مواد للمرازيك. بلوك ايتونغ.

شعارنا الدائم الصدق والأمانة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات للمسلمين خاصة ولشعبنا عامة بحلول

عيد الفطر السعيد

متمنين ان يعود على الجميع باليمن والبركات.

ام الفحم - عين التبى ت ٦٣١٣٣٧٠ - ٠٦

وكل عام وأنتم بخير

حنان

الشركة العربية للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين م.ض

نتقدم بأحر التهاني واجمل الأمنيات الى جموع المسلمين في البلاد والخارج والى جميع ابناء شعبنا العربي بحلول

عيد الفطر السعيد

راجين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع وقد حل السلام العادل وترفرف اعلام الحرية على ربوع بلادنا.

ام الفحم: ٧ – ٦٣١٥٧١٦ – ٠٦.
الناصرة : ٩ – ٦٥٦٧٧٤٨ – ٠٦.
الطيرة : ٧٩٣٨٤٦٣ – ٠٩.
سخنين: ٦٧٤٦٦٦٤ – ٠٦.

مدير عام الشركة
توفيق الحاج عوض
وطاقم العاملين

وكل عام وأنتم بخير



غزال يسكنه زلزال

يحيى يخلف

ساعة واحدة لا تكفي، شريط لمدة ساعة واحدة لا يمكن ان يستوعب حياة حافلة عاشها فتى العصر محمود درويش. قلت هذا لنفسي بعد ان شاهدت في عرض خاص، شريطا انتجته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي عن حياة هذا الشاعر الكبير، وقد اعد الشريط الكاتب الفلسطيني المقيم في باريس الياس صنبر، واخرجته المخرجة الفرنسية سيمون بيتون.

الشريط تحدث عن محطات هامة في حياة محمود درويش، محطة الطفولة: النكبة والكارثة، محطة الشباب المبكر: التحدي في زمن الدولة العبرية، محطة الخارج: مصر وبيروت والثورة، محطة الانتفاضة: الثورة الشعبية، وبيان الاستقلال، محطة اوسلو والعودة الناقصة الى ارض الوطن.

محطات تاريخية، عاشها او عايشها محمود درويش، تأثر بها واثر في بعض مجرياتها، كان مشاركا او شاهدا ولم يكن متفرجا. انخرط في معترك الاحداث، ورفض ان يكون هامشيا، تمكن من ان يجعل للنص سلطة، فتبوأت الكلمة المكان الذي تستحق في مسار القضية، واستطاع ان يقدم اوراق اعتماده كسفير فوق العادة للقضية الفلسطينية في عمق الوجدان العربي والانساني.

محمود درويش، غزال يسكنه زلزال، فالساعة الواحدة لم تكن كافية، للاحاطة بالتفاصيل، لم تكن كافية لمعرفة موقعه في حركة الشعر العربية والعالمية، لم تكن كافية لسبر اغوار تجربته الفنية وانعكاساتها على تجربة شعبه.

لقد بذلت المخرجة الفرنسية (سيمون بيتون) جهدا ملموسا في ملامسة سطح التجربة الذاتية لشاعرنا الكبير، ولكنها عجزت عن الوصول الى عمقها، وعجزت عن الامساك بلحظات انسانية وجدانية، وعجزت عن تفجير حوار مع مثقف استثنائي يمتلك قامة عالية.

قد يقول قائل ان الشريط موجه لمتفرج اوروبي، لمشاهد اجنبي، وان ما تم تقديمه يفي بالغرض، ولست من مؤيدي هذا الرأي، فلقد سبق ان شاهدنا اشرطة تتعرض لحياة فنانين او ادباء انتجت في اوروبا وامريكا، وشاهدناها، واحببناها، وتعاطفنا معها في الوقت الذي يتعين علينا فيه ان نرى الجهد المبذول في اعداد الشريط الذي شاهدناه عن حياة محمود درويش، وفي الوقت الذي نفخر به ونعتز باختيار محمود درويش ونجيب محفوظ في اطار الخطة التي تسعى من خلالها القناة الفرنسية، لتقديم اشرطة عن تجارب مائة الف مثقف عالمي من الان وحتى نهاية القرن، وفي الوقت الذي نعترف به ان كثيرا من المشاهد قد هزت مشاعرنا، فاننا كنا نرغب في رؤية شريط تتوفر له وفيه كل عناصر النجاح، ولست ناقدا سينمائيا كي احدد ماهية عناصر النجاح التي اقصدها، ولكن احسست بعد مشاهدة الشريط ان هناك شيئا ناقصا، وان ما هو ناقص، يمكن ان يشكل بعض ملامح تلك العناصر، فعلى سبيل المثال، هناك نقص في شهادات اصدقاء محمود وكبار ادباء العصر ممن صادقوا محمود درويش وعرفوا مكانته، فلماذا لم تقدم المخرجة شهادات رفاق محمود وكبار ادباء عصره؟!

وثمة نقص اخر، لاحظته ولاحظه العديد ممن شاهدوا الشريط، اذ تجاهل الشريط علاقة محمود درويش بالقدس، واكتفى الشريط بالقول ان محمود ممنوع من دخولها، واذا كان محمود واسطة العقد في كنز الشعر العربي، فالقدس هي جوهرة وزهرة المدائن. ومن الطبيعي ان يكون الحوار بين الشاعر والمدينة هو حوار القلب والروح، وحوار العمر.

لماذا افلتت المخرجة هذه الفرصة التاريخية والنادرة؟! لقد استمعت شخصيا الى انطباعات شاعرنا الكبير عن زيارته الاولى لمدينة القدس بعد عودته الى ارض الوطن. وهزت مشاعري كلماته الحارة وهو يصف انطباعاته عن زيارة الاقصى والقيامة وشوارع القدس العتيقة.

والسؤال الذي يمكن ان نطرحه، هل كان محمود درويش يحتاج الى مخرج عربي ليتمكن من الوصول الى الاغوار السحيقة في شخصيته الوطنية والثقافية؟؟

هل ان المخرج الاجنبي الذي لا يتقن العربية ابعد مسافة من تخوم وحدود هذه الشخصية التي تحتاج الى الكثير من البحث والدراسة؟ اعتقد ان المسألة لا يمكن النظر اليها على هذا النحو، فالسينما تملك لغتها الخاصة، ولغة السينما لغة عالمية، وقد سبق ان شاهدنا اشرطة سينمائية كما قلت عن ادباء وفنانين عالميين قدمها مخرجون من اوروبا وامريكا، وسبق ان اعجبنا بهذه الاشرطة وتعاطفنا مع الشخصيات التي قدمتها، وتفاعلنا معها.. ويمكن لمخرج اجنبي ان يفهم محمود درويش او نجيب محفوظ ويقدم رؤيته الخاصة لاي منهما.. وما قدمته (سيمون بيتون) جهد يستحق الاحترام والتقدير ولكنه جهد ناقص، ليس لانها اجنبية، ولكن لان رؤيتها جاءت هكذا.

ومع ذلك، لا بد من ان نشد على يدها، لان عملها على الرغم من اي نقص، يدعو الى الاهتمام، ويبعث على التأمل.

عن الثقافة الصامتة..

سلمان ناطور

شريف واكد اعطى لها متنفسا، وستأتي
حتما من الفنون المسموعة والادب، لتكمل دائرتنا..

هل هناك متسع للحدث الصغير وسط الاحداث الكبيرة او المضخمة التي وقعت في الايام الاخيرة؟

هكذا تساءلت عندما اقدمت على كتابة هذا المساحة الاسبوعية وقد انشغلت وسائل الاعلام جميعها بمحادثات بيبي – كلينتون في واشنطن وسط انباء تنذر بانفجارات سياسية في المنطقة والعالم، ولكن كل هذا الحدث الواشنطني العظيم لم يصمد امام سؤال امريكي يشغل المؤسسة القضائية هناك وليس فقط الاعلام والهيئات السياسية، وهو: «هل الفم هو عضو جنسي؟ وقد اثارته فتاة يهودية في الرابعة والعشرين عملت في البيت الابيض وحملت البريد اليومي الى الرئيس الامريكي.

ولأن العدد يصدر عشية الفطر السعيد (امل ان يكون سعيدا حقا) فانني اتهرب عن سابق اصرار من الكتابة عن الاحداث الكبيرة تحاشيا للدخول في اشكالية العلاقة بين الجنس والسياسة على الطريقة الامريكية، اولا لاننا مجتمع محافظ ولا يتحدث عن الجنس الا بتحفظ، واللغة العربية تعجز عن وصف دقائق تفاصيل العلاقة بين الرئيس والسكرتيرة، وثانيا لان اعيادنا دينية وهي تفرض هالة من القدسية والخشوع الروحاني والتسامي الوجداني وتضع حدا فاصلا بين «الحلال» و«الحرام».. ويبدو ان كل ما يحدث في واشنطن هو حرام في حرام في حرام.

نعود الى الحدث الصغير..

كان ذلك في مساء الجمعة الماضي في حيفا.. في بيت الفنان شريف واكد الذي جعله استوديو ليس فقط لتنفيذ اعماله التشكيلية، بل حوله الى غاليري في ذلك المساء وعرض فيه ٧٤ عملا لفنان الماني شاب يدعى ستيفان بونينبرجر، فما الذي يميز هذا المعرض وهذا الحدث؟

كتب شريف واكد في مقدمة الكتيب/الكاتالوج: «في طريقي عائدا الى بيتي وبمحاذاة عربة النفايات، بدا وكأن عائلة اخرى قد تخلصت لتوها من ميراث «جدها»، حيث تراكمت اغراضه الشخصية كومة فوق كومة للنفايات، هناك وبعد ان ابحرت في النبش كعادتي، ورثت لنفسي دفترا من ارثه، صفحاته خالية عدا بعضها التي حملت عناوين وملاحظات تعود لعشرينات هذا القرن بالبولونية والايديش.

في الصيف الماضي، اثناء زيارتي لستيفان في كولون، اورثته اياه بدوري، بعد ان دونت في صفحته الاولى التاريخ ٩٧/٧/١٤ والتوقيع والعنوان..»

عنوان الدفتر والكتيب والمعرض هو: «اجلس وتابع..» ما فعله ستيفان بهدية صديقه هو انه «فرفط» الدفتر وحول كل صفحة من صفحاته الى لوحة بحجم ٥ X ٨سم حملت كل واحدة صورة من الصور التي كانت التقطتها عدسته في اثناء تجواله في العالم، وبدت مجتمعة كأنها صورة مصغرة لانسان القرن العشرين في فرحه وحزنه وامانه وقلقه وسعادته وبؤسه، كل ذلك باحجام صغيرة جدا لكن فعلها الابداعي يثير التداعيات الكبيرة ويفجر احاسيس عظيمة في نفس المشاهد الذي ينتقل من لوحة الى لوحة وهو يتساءل: من هو هذا الانسان الذي يحتل مكان الصدارة في اللوحة؟

يأتي هذا المعرض بعيدا عن «الهيزعة» الثقافية التي تميز حياتنا الابداعية اذ سيطر «الكيتش» علينا، اي البهرجة المفتعلة وتسليط الاضواء على هوامش الثقافة ذاتها، خاصة في شهر رمضان حيث اخضع النشاط الثقافي للظرف الاجتماعي الديني، واتخذت الامسيات «الثقافية» التي انتشرت في طول البلاد وعرضها طابعا انتهازيا للترويج وليس للمثاقفة الحقيقية..

غصت قاعة المعرض/البيت/الاستوديو بعشرات المدعوين الذين تمعنوا بانفعال في «اللوحات» المصفوفة بمسار افقي على الحائط، وقدم فنان بريطاني بارع معزوفات على التشيلو لسباستيان باخ وكان هرج ومرج بكل اللغات ولم تكن خطابات ولا كلمات مباركة، بل كانت اجواء دافئة وحميمية تثير التفاؤل الكبير بامكانية القيام بنشاط ابداعي خالص وانه ما زال هناك جمهور ينتظر بترقب ولادة الحدث الثقافي السليم والنظيف من شوائب الهيزعة.. انها ثقافة صامتة.. وابداع صامت يقوم على التألم والتزاوج بين العمل الفني ووجدان المتلقي وخياله وروحه وهو يثير تلك الرعشة التي يبحث عنها الانسان في لقائه بالعمل الابداعي. هذه الثقافة الصامتة اصبحت كينبوع ما، سلسبيل يتفجر شيئا فشيئا وينساب بهدوء تحت بحيرات وبرك ومستنقعات الثقافة الراكدة..

شريف واكد، اعطى لها متنفسا في الفن المرئي، وستأتي حقا من الفنون المسموعة والادب لتكمل دائرتنا الثقافية، فلسطينيا وعربيا وعالميا.. اننا ننتظرها بترقب وستأتي.

افكار مختصرة حول العصبية

غازي ابو ريا

لا اعرف احداً من البشر، خُلق او جاء الى هذه الدينا، بناءً على طلب شخصي، او حسب نموذج قدمه لوالديه قبل الميلاد، فجاء الى الدينا حسب المواصفات التي سجلها.

لم يعبئ احد استمارة، كتب فيها لون عينيه، درجة ذكائه.دينه، قوميته، وكل الصفات الخاصة به الى بصمات اصابعه.وليس ابلغ من وصف الحال اي حديث بعد عمر الخيام حيث قال «لبستُ ثوب العيش لم أستشر» وعندما تستضيفنا هذه الارض، لا نعرف على اي مكان وقعنا، نخرج مع البكاء، والصراخ نرى ما حولنا، ولا نفقه ما نحن فيه. انحن في فرنسا ام الهند ام مصر ام في كوكب خارج المجرة؟ وماذا يتحدث القوم حولنا؟ ماذا يعبدون؟ ما حالهم؟ نحن مجرد مخلوقات تحتاج الى زمن لاستيعاب ما حولنا.

وكان المخلوق يكبر ويصبح شابا ثم رجلا ثم كهلاً. وقبل موته يُسأل عن حدود الكون، فيسمي عكا وصفد وطبريا والناصرة، اذا كان في سخنين. لكن، حتى عباقرة العصر القديم ودولة العظام، ظلت تعتقد ان المحيط الاطلسي حافة العالم. وكان ذلك الى ما قبل خمسمئة سنة فقط.

واستيعابنا للحياة هذه، يتعلق بمدى علاقاتنا بالآخرين. ومعرفتهم وفهم حياتهم. وكلما ضاقت دائرة الاستيعاب.. انكمش الانسان في داخله. فلا يعترف بامكانية ان تكون لغة اجمل من لغته، وثقافة افضل من ثقافته، وعبادة مثل عبادته. والمعلم الذي يدرس في مدرسة ولا يعرف مدرسة اخرى، يعتقد ان لا مثيل لمدرسته.. والانسان الذي زار مكانا معينا ليوم واحد على استعداد للحوار ساعات مع انسان طاف العالم. وكلما تحدث الآخر عن هذه الدولة واولئك القوم.. تعادل معه الاول بحديث عن روعة ما شاهد. حتى هنا، يتعصب للمكان الذي زاره!!!

ونجد رجال الادب احيانا يتعصبون لهذا الشاعر او ذلك الروائي. فيعجبهم اي قول من «ساحرهم» ولو كان القول تافها، وذلك به. لأنهم تعرفوا شعر هذا الشاعر وهضموه وتعصبوا له، حتى اصبح ميزانهم مشوها حين يكيلون لشاعر آخر ولو انهم تعرفوا بالشاعر الاخر مسبقا لتغيرت موازينهم.

ولو سألت الناس في منطقتنا عن البوذيين والبوذية.. لاخبروك انهم وقود جهنم. وعن الهندوسية والتاوية والكونفوشوسية وديانات اخرى، لأجمع الجميع على ضلالة هؤلاء، وانهم، ساء ما يسعون اليه من مصير. ولو تناول كل فرد كتابا عن هؤلاء الناس وعاداتهم واديانهم وحياتهم، او حاول التعرف اليهم، ان استطاع الى ذلك سبيلا، عندها سيعيد الحساب ويراجع القرار الاول مستأنفا لهم الى حكمة ضميره..

ونحن نتعصب الى رأي او موقف حين يكون مصدر معلوماتنا من طرف واحد.. واغلب امتنا تسقى من مصدر واحد وتقف عنده. وتحكم بشهادة طرف دون استدعاء الطرف الثاني، وان استدعته، فلا طاقة لسمعها على الاصغاء اليه، وان اصغت، فانها تفعل ذلك من باب الصمت وليس لمحاولة استيعاب ما تسمع.والتعصب لأي غاية ليس الا الغاء العقل والتفكير، لأن هذه الحالة تشبه العشق الاعمى، حيث لا يستطيع العاشق تمييز عيوب المعشوق. وحتى حين يجد من يكشف له هذه العيوب، يزداد العاشق ضياعا، ويؤكد ان ما يسميه الآخر عيوبا ليست الا الاسباب التي قادت الى المودة واشعلت العشق..

والتعصب، ليس الا العنصرية بكل عزها وجلالها، والعنصرية حالة عاطفية من اللاوعي، وضدها الوعي.. ولو ضربنا لذلك مثلا حزبا مثل موليدت.. لوجدنا العنصرية واضحة، وهي عنصرية القومية اليهودية، واقصد بذلك الصهيونية كحركة قومية. هذه الصهيونية نفسها موجودة في فكر ميرتس، لكن الاول لا يجد نفسه صادقا وقومية وحيدة في حق وراثة هذه البلاد، بينما صهيونية ميرتس، تؤكد على حقها في البلاد.. لكنها لا تتجاهل ان فوق هذه الارض يسكن بشر لا هم يهود ولا هم صهيونية. والعنصرية او العصبية رفضت في اعرافنا بحكم الحديث «ليس منا من دعا الى عصبية».. لذلك ليس من الغريب ان يعلن علي بن ابي طالب «ما قتلنا الا محب غال».. اي ان سبب انصراف الناس عن تأييده منذ الخلافة الاولى الى ايام حروبه لما اصبح خليفة، لم يكن الا مظاهر التطرف في التعصب التي ابداها مؤيدوه.. فقد عميت عقولهم عن استيعاب انجازات ابي بكر وعمر ورأوا فيهما كمن سلب عليا حقه الالهي.

والتعصب في الشعوب يغلب الوعي. لأن العصبية تعزف على وتر العاطفية والاحساس.. وهذه، يمكن ايقاظها بجمل ديماجوجية وحكايات ملفقة او غير ملفقة بينما حديث الوعي يحتاج الى اعمال الفكر، وفحص كل المعطيات، ولا اظن انني اختلف مع احد في ان القضايا العقلية متعبة ومرهقة. لو سردت على جماعة كل القصص عن النبي سليمان وبلقيس والهدهد. ولغة الطير والحيوان والجان.. لاستمتع الحضور وطلبوا المزيد كلما توقفت لاخذ كمية محترمة من الهواء. ولو سألتهم، كما سئل في ديوان شيخ حاج يقارب الثمانين، واحترام الشيخ بلغ الآفاق. فلو سألت كما سُئل «كيف مات سليمان على عرشه يتكئ على عصاه ولم يدرك احد انه مات؟ الم يسأله احد عن شؤون الدولة؟ الم يحضروا له طعاماً كل هذا الوقت الذي قضاه متكئاً؟ هل يموت اعظم الملوك ولا تنتبه حاشيته الى تغيير يذكر؟».. هذه الاسئلة تنقل السامع من عالم العاطفية والمشاعر الى حجرة التفكير في الدماغ وهذه الحجرة واسعة، والتجوال فيها مشقة. لذا، ستجد معشر السامعين، ينكرون على السائل سؤاله ويطلبون الراوي مواصلة الحكاية، حتى لا يفكروا، لان التفكير يؤدي الى السؤال والسؤال يحتاج الى جواب، وهذا سفر متعب.وخلف ذريعة التعب الصادقة، تكمن الثقة المهزوزة والخوف من اي حوار موضوعي ينسف كل نهج الحياة اللذيذة على عصبية استطعنا ان نرتاح معها في ما مضى من الزمان.

فالعصبية غير مؤهلة للحوار مع اي طرف. نعم، هي مستعدة للاجتماع مع اي طرف الشعارات التي تروق للسامعين. مستعدة للدخول في النقاش عن قناعاتها. ومثال ذلك اسحاق شامير حين كان رئيس وزراء اسرائيل. قال موجها الحديث لسفراء اسرائيل في العالم. اذا سألوكم عن هذا الموقف – التمسك بكل فلسطين – فقولوا هكذا.. ان كل المخلوقات، تولد مع غريزة الجنس، وهي اساسية من اجل الحفاظ الجنس او الصنف. ومع غريزة العدوان من اجل كسب الطعام لمواصلة الحياة قدر الامكان. هاتان الغريزتان جامحتان في المخلوقات جميعا.. وانهما سبب الصراع في الغابة والمدن وفي ممالك الطير والحشرات وعالم البحر. والانسان الذي هو صنف من هذه المخلوقات يأتي الى الحياة مع هاتين الغريزتين.. لكن القوانين الدينية وغير الدينية، تحاول جمع هذا العدوان الهائج من الانسان المولود، تحاول تبييض هذه الورقة السوداء. وهنا اختلف مع اغلب علماء النفس الذين يذهبون الى ان الانسان يولد صفحة بيضاء، والمجتمع يضع النقاط السوداء عليها. واقول ان الانسان يولد كغيره من المخلوقات، كما النحلة متعصبة لمملكتها بغير تفكير، كذلك النحل والانسان. وكلما اتسعت مدارك الانسان ابتعد اكثر عن مفهوم قبيلة النمل او النحل واقترب الى قبيلة اسمها الانسانية، وما العنصري الا من يقف في وسط دائرة ولا ينظر الا الى نقطة واحدة في الافق. وهذه، ذاك الذي يرى كل النقاط المحيطة بالمركز.

ارقام الحكومة وارقام الواقع

(تتمة من ص٥)

الى اقتطاع جزء من هذا المبلغ للمجالس المحلية الجديدة.

من هذا المنطلق يواصل زكين الادعاء بانه لم يتم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية.

الخرائط الهيكلية:

لا ادري من اين يستمد كتساب وزكين القدرة على المفاخرة بان الحكومة وبعد ٥٠ عاما من قيام الدولة، قررت في تموز ٩٧ تخصيص مبلغ ١٣.٥ مليون شيكل لاعداد خرائط هيكلية ومفصلة لـ (٣٤) قرية عربية في الشمال.

وفي حين يتوقع زكين في رده على تقرير «سيكوي» انتهاء العمل على هذه الخرائط حتى نهاية العام الجاري ٩٨، نجده في التقرير الرسمي يغير بجرة قلم موعد الانتهاء من اعداد الخرائط حتى نهاية العام ٩٩، دون توضيح الاسباب.

وربما لاقناعنا بان الحكومة تنهج سياسة التمييز الايجابي تجاه العرب، فانهما يشيران الى انه تم منذ العام ١٩٩١، تمت المصادقة على خرائط (٢٩) بلدة عربية من بين (٨١)، في حين صودق على خرائط (٤٣) سلطة يهودية من اصل (١٥٤).

ولكنهما لم يتحدثا عن السياسة التي سبقت المصادقة على هذه الخرائط، عن سياسة المصادرة التي اجتاحت مساحات شاسعة من مناطق نفوذ هذه البلدات العربية، قبل المصادقة على خرائطها.

وحتى حين يجري الحديث عن العمل لتطبيق قرار الحكومة الاعتراف بثمان من القرى غير المعترف بها، يتم الاشارة الى خمس من هذه القرى، هي ضميدة، الكمانة، رأس العين، الحسينية، الحميرة ويتجاهل الثلاث المتبقية، عين حوض، الخوالد والعريان.

ولا يتطرق ولو بكلمة واحد الى قضية الاعتراف بعين حوض خاصة ان خريطتها الهيكلية كانت اقرت في لجنة التنظيم المحلية حوف هكرمل في العام ٩٤، وتم ايداعها للمصادقة في اللجنة اللوائية – حيفا، في حين ما زالت عالقة حتى اليوم وتواجه الكثير من العراقيل التي تضعها مختلف الوزارات، وخاصة الداخلية و«الامن» والبيئة.

ولم يتطرق تقرير كتساب تقريبا الى عشرات القرى العربية غير المعترف بها في الشمال والنقب، التي لم يتم التوصل الى حل لها حتى الان..

بل انه ورغم الاشارة الى قضية عرب النقب في تقرير «سيكوي»، فقد تجاهلها زكين في رده واكتفى بالقول ان الحكومة تنوي اقامة قرى جديدة!!

ويبدو انه اكتفى برد رئيس دائرة تطوير بدور النقب، دوديك شوشاني، الذي يستنكر ذكر المصطلح قريةً غير معترف بها، ويقول ان هذه التجمعات صغيرة، وانه لا يمكن اعتبار كل تجمع خيام او مبان، قرية.

وشوشاني هذا، المحسوب على حركة «ميرتس» – حركة حقوق الانسان! يعتبر (٦٠٠) او (٦٠٠٠) مواطن يعيشون في كل واحدة من عشرات القرى غير المعترف بها في النقب، مجرد تجمعات غير قانونية!!

مناطق النفوذ

وحسب تقرير «سيكوي»، هناك متابعة مدروسة لسياسة الحكومة في مجال التخطيط والبناء في الوسط العربي. وهو يؤكد انه لم يتم في هذا المجال، احراز اي تقدم تقريبا، باستثناء تجزئة بعض المجالس اللوائية، مع ابقاء سلطة القرار في غالبية القرى العربية الجديدة بايدي شخصيات من خارج القرية.

وحسب التقرير، لم يتم احراز اي تقدم في مجال مناطق النفود، وفي كثير من البلدات العربية تقع اراضي هذه البلدات تحت نفوذ سلطات محلية يهودية (خاصة المجالس الاقليمية) في حين لا تضم منطقة نفوذ اي سلطة محلية عربية اي اراض تابعة لسلطة يهودية.

ويؤكد التقرير ايضا ان سلطات التخطيط لم تنفذ غالبية طلبات اجراء تغييرات في مناطق نفوذ السلطات المحلية، وحيث تم التغيير كان طفيفا.

المساواة

في باب المساواة، يتحدث زكين – كتساب عن محاربة الفقر من خلال مساواة مخصصات الاولاد العرب وزيادة مخصصات الفئات الضعيفة وتقليص ضرائب التأمين الوطني والصحي في اعقاب تشريع قانون التأمين الصحي. واذا كانت هذه الحقائق، فكيف اذا يفسران كون الوسط العربي، يعاني من أكبر نسبة فقر في البلاد.. وكيف يفسران الضريبات الاقتصادية التي ستنزلها الميزانية التي صودق عليها مؤخراً، بالفئات الضعيفة التي ستضطر لدفع مبالغ طائلة لقاء الدواء وزيارة الطبيب،

وعن المساواة في تشغيل الاكاديميين العرب يتفاخر كتساب بان وزارة المعارف تشغل اكبر عدد من الاكاديميين العرب.. طبعاً في سلك التعليم وليس في وظائف عالية في الوزارة والويتها..

ولا ادري لماذا يكون تشغيل ١٥,٠٠٠ معلم محل فخر لكتساب وزكين فهل يتوقعان مثلاً ان يعلم طلابنا معلمون يهود؟.

خلاصة:

لقد تطرقنا الى ابرز القضايا التي شملها تقرير كتساب – زكين، وحاولنا مقارنتها بالمعطيات التي اوردها تقرير «سيكوي» وبما يتوفر لدينا من معطيات اخرى حول القضايا الجوهرية للوسط العربي.

ولم نتطرق بالطبع الى كل ما جاء في التقرير، لاننا كنا سنحتاج الى كتابة تقرير بديل يفوق تقرير آنفي الذكر، لكن الواضح من خلال المعطيات التي اشرنا اليها، ان تعامل الحكومة خلال السنة الاولى من عمرها، مع الوسط العربي، كان تعاملاً هامشياً، في كل ما يتعلق بضوائقه.

ونأمل، حين ينوي كتساب وزكين وضع تقريرهما القادم، ان يشمل حقاً طروحات جدية لهذه القضايا وسبل معالجتها بشكل جوهري والاهتمام بوضع الخطط المستقبلية لتحقيق المساواة، حتى لا يظلا، هما او من سيأتي بعدهما، يتباكيان لانهما لا يستطيعان جسر الهوة في فترة زمنية قصيرة.

للعيد وجهان!!

سهيل قبلان

● غدا – يحتفل العالم الاسلامي بعيد الفطر السعيد، وذلك بعد شهر من الصيام نهارا عن تناول الطعام والشراب. وقد يكون ملايين الفقراء حصلوا خلال شهر رمضان على بعض بقايا موائد الافطار، لكن العقليات والأنظمة والقوانين التي تكرس واقع البؤس والفقر والحرمان وشظف العيش، لا تزال قائمة ولم يجر عليها أي تغيير للأحسن.

غدا يوم العيد، وللعيد وجهان. عيد أهل القصور والامكانيات الكبيرة والسعادة والفرح والتخمة والهدايا. وعيد أهل الخيام والأكواخ وبيوت الصفيح والبؤساء. عيد الذين يرفلون بالحرير والمخمل والثياب الكوية الزاهية، وعيد الذين يغوصون في الأوحال حفاة عراة، أسمالهم ممزقة بالية ووجوههم بائسة.

للعيد وجهان، وجه ترتسم عليه بسمات أبناء الذوات والميسورين والقادرين، الذين يزهو أطفالهم بالألعاب الجديدة والبالونات الملونة والحلوى والملابس الفاخرة والرحلات وبما لذ وطاب من أشهى المأكولات. ووجه تشقله الأحزان والهموم وأنات الجوع وأمائر البؤس والعوز، تقول ملامحه، وعيد بأية حال عدت يا عيد!؟

غدا، هو يوم عادي كأي يوم آخر في حياة الأغنياء وأطفالهم، فالألعاب دائماً متوفرة، سيارات فخمة تنقلهم الى المدارس. طلباتهم تُستجاب. أجسامهم الطرية تتمتع وتلهو في برك السباحة وعلى العشب الأخضر. وأيام السنة بالنسبة اليهم كلها أعياد، فما الذي ينقصهم؟ وغدا، بالنسبة للمحرومين والفقراء هو يوم حسرات وآهات وتساؤلات مريرة: لماذا هذا الواقع؟ والى متى سيستمر هكذا؟ ان القرآن واحد للجميع فأين تعاليمه؟ كيف يرضى المسلم تكديس المليارات في بنوك أوروبا والولايات المتحدة ويملك الكنوز والقصور والعقارات، والملايين من أبناء شعبه يبيتون على الطوى رغم أنهم يكدون ويعملون ويعرقون ويتعبون؟

البؤساء كثيرون في هذا العالم. والشقاء ليس نصا مقدسا أنزلته السماء لا يمكن تغييره أو نقضه، انه نص مأساوي أفرزه جشع البشر والأنانية ومفاهيم الاستغلال والحقد. وهل يكفي ان ترق قلوب بعض الميسورين وتفيق ضمائرهم وتثور فيهم الشفقة لتقديم المساعدات لعدد من الأيتام والأرامل والفقراء في رمضان فقط؟ ولماذا لا يحملون يوميا قلوبا عطوفة وضمائر حية ونفوسا طيبة ونوايا انسانية صادقة، ويطبقون مبدأ العدالة الاجتماعية والناس سواسية كأسنان المشط؟ والى جانب الوضوء الجسدي وتنظيف الأيدي، لماذا لا يكون الوضوء النفسي وغسل القلوب والنفوس من الأحقاد والنوايا السيئة وحب الذات؟

واذا كان العيد سيرتسم بهجة وفرحا وحبورا وسعادة في بيوت ميسوري الحال وهادئي البال، كيف ينعكس في بيوت جيش العاطلين عن العمل في كل مكان؟ كيف سيكون وقعه على آلاف أبناء وأخوة وذوي المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال؟

في السابع عشر من الشهر الجاري، انطلقت مسيرة في مانيلا ضد تشغيل الأطفال وسيجتاز المشاركون فيها عشرات آلاف الكيلومترات وصولا الى سويسرا لافتتاح مؤتمر منظمة العمل الدولية في حزيران القادم حيث سيصاغ ميثاق دولي ضد عمل وتشغيل الأطفال. وتشير المعطيات الدولية الى وجود (٢٥٠) مليون طفل، يعملون رغم أجسادهم الغضة الطرية في ظروف غير انسانية من أجل كسب القوت. أطفال في العاشرة من العمر، يعملون في أعمال شاقة، بدلا من ان يكونوا على مقاعد الدراسة او في حدائق لعب الأطفال!

ان المسيرة جيدة وهدفها لفت الانتباه الى واقع يُستغل فيه الأطفال ويتعرضون للاستغلال والعنف والتنكيل. وستقطع عشرات آلاف الكيلومترات! والسؤال الذي يطرح نفسه: هل أصحاب الأموال والحل والربط والأغنياء على استعداد لتغيير الظروف بشكل يضمن تحسين الاوضاع والامتناع عن تشغيل واستغلال الأطفال؟ وهل تتحول مسيرة عشرات آلاف الكيلومترات، الى مسيرة سنتيمترات في عقول المتنفذين و.. غنياء لتغيير قناعاتهم والعمل الجدي من أجل وضع حد للواقع المأساوي في كل مكان؟ هل هم على استعداد حقيقي لحمل السعادة الدائمة الى الاطفال من خلال تقسيم عادل لثروات الوطن وحسب شعار، «لكل حسب احتياجاته ومن كل حسب قدراته»؟ ان الأطفال بحاجة الى حماية وليس الى تشغيل استغلالي، انهم بحاجة الى المدارس والملاعب وليس الى العمل في المصانع ومقالع الحجارة. وهل المطلوب صياغة ميثاق دولي ضد عمل الأطفال فقط؟ هناك كم هائل من قوانين حماية الطفولة في العالم، فلماذا لا تُحترم؟ لماذا تُخرق؟ وبأي حق يعمل الأطفال في حقول القطن، ساعات طويلة ولا يستطيعون توفير ثمن قميص من القطن الذي انتجوه؟

يحل العيد غدا، وسيتبادل الناس عبارة كل عام وانتم بخير. وسيتمنون السعادة والخير لبعضهم البعض. ستتصافح ملايين الأيدي وتتلاقى العيون وتنطلق عبارات المجاملة، ويلتفت البعض للفقراء ويقدمون لهم ما تجود به أنفسهم، انه جيد وانساني، لكن لماذا لا يسعى كل قادر ومتنفذ لتطبيق وترجمة ما يتمنونه ويقولونه في العيد، الى واقع ملموس على مدى أيام السنة وليس فقط في أيام الاعياد؟ وما المانع في توفير الظروف الانسانية لكل بني البشر؟

الشمس تطلع وتفلش قميصها على كل الكون، ترسل نورها للجميع، فلماذا يحتكرها البعض ويتمتعون بها ويقيمون أماكن الاستجمام والسباحة لمن هو قادر على شراء تذكرة دخول؟! وهكذا العيد بمضمونه يجب ان يحمل الفرح للجميع، فلماذا البعض يعيش بين القبور وأكوام النفايات وفي بيوت باردة رطبة كالقبور؟ أطفال كبروا قبل الأوان وفقدوا طفولتهم، حُرموا من التمتع بها، والبعض يرقص فرحا ويتمايل مزهوا بما يتحقق من رغبات كثيرة.

ان العيد الحقيقي سيكون عندما يصل الجميع الى مستوى يقتنعون فيه حتى النخاع، ان الناس سواسية كأسنان المشط فعلا لا قولا.

فل وفلفل

مونيكا



يوسف فرح

* اما انها حلوة فهي «حلوة قوي» وبالصعيدي ايضا، ومشتهاة، كزهرة اقحوان في شهر نيسان. اما انها سبب للتنازل عن رئاسة دولة فمسألة فيها نظر!!

فلو ان بيل كلينتون تصرف كما تصرف احد شيوخ النفط العربي في احدى حواضر الغرب «الحر»، لكانت علاقته بزهرة الاقحوان – مونيكا لفنسكي – سببا اضافيا للتباهي والاعتزاز.

الشيخ ذاك، ضبط متلبسا في وضع حميمي اكثر كشفا لمصادر رجولته وقوته من كلينتون. كان قد تم تصويره بقصد الايقاع به وابتزازه. فعندما حضر عملاء مخابرات الدولة التي طمعت في «استعماله»، وعرضوا عليه صوره الفاضحة، «غشغش» من الضحك اعجابا، ثم سألهم:

– «اتوجد معكم كمية من هذه الصور؟

– لماذا؟

– لاني اريد توزيعها على المعارف والاصدقاء»!

لكن كلينتون انكفأ وتراجع وترك لضيفه، المفتقر لمساعدته دائما، الامساك بطرفي الحبل الذي يطوق عنق الرئيس، تاركا له، من قبيل الشفقة، مسربا ضيقا يواصل التنفس منه، الى ان يتخذ قرار صهيوني بقطع نفسه.

وجد بيل نفسه مضغوطا، وكان بامكانه لو اراد، ان يقلب الامور. كان بامكانه ان يسأل من عيّره بان امه (ام المعيِّر)، قد رأت امه (المعيَّر) في بؤرة مشبوهة: وماذا كانت امك تفعل هناك؟! وكان بامكان مخابراته الحصول على نسخة من الـ קלטות לוהטות فلا يفل الصور الا الصور، فلماذا لم يفعل؟!

لقد اصطحب بيبي خلال تسلقه لقمة واشنطن، بعض العائلات الثكلى، التي طالت «الاعتداءات» الفلسطينية بعض افرادها. والامريكيون «حساسون ورقيقو» المشاعر، فلماذا لم يطلب كلينتون الى عرفات ان يحضر معه مليون آدمي تشوهوا واورثهم ابناء عمومتهم عاهات دائمة! وليدع جانبا مئات الاف الفلسطينيين ممن سقطوا صرعى بشتى انواع الرصاص، ولا يستطيعون الحضور طبعا! ولماذا لم يعرض على ضيفه «الفتح» صور اكوام الردم التي كانت في يوم من الايام بيوتا فلسطينية وتقيم فيها الاف العائلات، لكن الاحتلال «المتنور» هدمها بعد ان طرد اصحابها!!

لكن يبدو ان المخابرات الفدرالية ليست مع رئيسها بل مع ضيفه. والا فما معنى ان تتقيأ ارشيفاتها اليوم بالذات، «الصور الحميمية» توقيتا مع تشريف بيبي! الا يدل ذلك على ان العناصر الصهيونية التي تستطيع الوصول الى البيت الابيض والخارجية والدفاع والكونغرس، وكل عصب من اعصاب «الامبراطورية»» العظمى، تستطيع كذلك السيطرة على رئاسة المخابرات وتوجيهها الوجهة التي تخدم اهدافها! ألسنا في عصر الدمقراطية!!

في الكونغرس الامريكي اكثرية صهيونية، لا تضاهيها اكثرية في الكنيست! وهذه وسيلة ضغط اخرى، ضغط بيبي على زرها، فلماذا لم يضغط بيل على زر المعارضة الاسرائيلية! يبدو انه ليس واثقا من وجود خلاف في الموقف بين العمل والليكود، ويبدو ان رأي رئيس احدى المستعمرات في الاراضي الفلسطينية التي صارت تعرف بـ «غوش عتصيون»، في زعيم حزب العمل ايهود براك صحيح ودقيق. فقد قاله خلال زيارة الزعيم العمالي لمستعمرته: لا اجد فرقا بين موقف براك وموقف نتنياهو، ومن غير ان يغمزه احد!

الم يكن بامكان بيل تأخير وصول اثنتين من احدث طائراته الحربية الى اسرائيل! الم يكن بامكانه الابقاء على تجميد الضمانات الامريكية لاسرائيل بعشرة مليارات دولار، الى ان تغير موقفها! امريكا تحترم الاتفاقيات؟ اذن كيف جمدت الاموال العراقية والايرانية في بنوكها!!

والكلام عن الضغط يقودنا الى التساؤل الحق. اليس في امريكا عرب! اليس في البلدان العربية عرب، واغنياء ايضا؟! فلماذا لا يضغطون؟!

انا اقول لكم.

في زيارتي الاخيرة لباريس (كأني لا انزل من الطائرة!!) مندوبا عن «الاتحاد» في العام الماضي، اصر صديقانا نزار ونزيه كناعنة، على استضافتي في سهرة تبقى حلاوتها تحت اسناني. شكرتهما.

وحوالي منتصف الليل دق باب غرفتي شاب مصري شديد التهذيب والسخاء لمرافقتي الى السهرة. كنت قد اخذت قسطا من النوم في تلك الليلة الباريسية الباردة، فحملت الكاميرا، وراحت سيارة المصري تطوي شوارع باريس شبه الخالية، الى ان وصلنا الى مطعم مصري. كان المطعم قد غص بالسهيرة من كل زوايا الوطن العربي! جلسنا حول طاولة جانبية، وراحت فرقتان لبنانية وعراقية تقدمان ما يطرب وما يشجي من الالحان، ورحنا نأكل ونشرب، وراح من يطرب من السمار يرقص ويغني، ورحت التقط من الصور ما اعتقدت انني قد اتناوله في كتاباتي، والشاب المصري مبسوط «آخر البسطة» الى ان سحبت كاميرتي وصوبتها نحو شاب ضخم اسمر، تميز بحماسته في الرقص والغناء، تحفزه على ذلك صبية شقراء (او مصبوغة الشعر طبعا) تميل عليه «وتقول له ليه»، في تناسق وتناغم جميلين، فما كان من الشاب المصري الا ان امسكني من زندي منبها:

– «ده بقى ما تصورروش»!

– ليه بقى؟ (سألت بلهجة مصرية). شاب عربي (ربما خليجي) يستخفه الطرب فيراقص زوجته بهذا الشكل البارع؟!

– يا راجل! دي مش مراته!

. أمّال؟

– دي بنت شارع، تلاقيه حَ يدفع لها الليلة ٥ – ٦ آلاف دولارا!

ياه.. خمسة الاف دولار في ليلة واحدة، وشرد ذهني.. فانا كدت «افرط» هذه الرحلة بالذات لعدم توفر بضع مئات من الدولارات. واطارت هذه الحكاية كل اثر لطعم الخمر ولذة الجلسة وحلاوة الطرب، لكنني فهمت الان اين «يحشر» الامراء والشيوخ «ضغطهم» ونفوذهم واموالهم!

واما العرب فلعلهم سيأسفون على ذهاب كلينتون لئلا يأتي من هو اسوأ، واما الاسرائيليون فلعلهم سيحتفلون بتولي آل غور، الاشد يهودية من اليهود، وتكون قضية السلام في الشرق الاوسط قد دخلت في مرحلة ما بعد الضغط، او مرحلة الضغط الحقيقي الذي لا يمكن ان يجترحه سوى اصحاب البيت المهدوم والوطن المسلوب، ومن تبقى من ذوي النخوة العربية الاصيلة.

وعيسى ينفع ايضا!

* ظل الشيوعيون، ومن ثم الجبهويون، يضحون ويعطون ويقدمون غيرهم على انفسهم، من قبيل اتباع المثالية والقدوة الحسنة، حتى ساد الانطباع ان هذه هي طبيعتهم، وواجبهم ان يستمروا فيها، وان اي شيء غير ذلك يعتبر خطأ خطيرا، او مخالفة ايديليوجية تستدعي شجبهم، بل والتظاهر ضدهم!

وما حدث في حيفا دليل على ذلك.

فالجبهة الحيفاوية تنفع فقط لدعم مطلب المحامي غسان ابو وردة لتسلم منصب رئيس قسم المعارف في البلدية، فاذا تعثر تعيينه بسبب رفض الرئيس (اللذي كان هو – المحامي – نائبا له) فعلى الجبهة، حتى في هذه الحالة ايضا، ان تتمنع وترفض، بل وتنسحب من الائتلاف البلدي.

فما المنطق في ذلك؟

واذا كنا نسعى لتعيين عربي في هذا المنصب افلا تفي عروبة د. عيسى نقولا بالمطلوب؟!

اعتقد، انه آن الاوان لان يعرف الجميع اننا كما نحسن العطاء كذلك نحسن الاخذ، والاخذ بالنسبة لنا هو سبيل اخر للعطاء.

عالخفيف

هناك تطرف.. وهنا تعايش!

متحف الكارثة في واشنطن رفض زيارة عرفات، لانه (المتحف) «متطرف». لكن ادارة متحف «يد مردخاي» التابع لحركة الكيبوتسات رحبت بزيارة مماثلة لعرفات، فالمتحف متسامح ويسعى الى التعايش.. اردت فقط ان اسأل اين يقع كيبوتس يد مردخاي هذا، وكم يبعد عن حدود ما «ستتكرم» حكومتنا «بالتنازل» عنه للفلسطينيين..

نهاية السّرطان؟!!

□ يتوقع الباحثون والعلماء ان تشهد السنوات الـ (٢٥) القادمة عصرا ذهبيا للشفاء من مرض السرطان، وحتى منع حدوثه من خلال التوصل الى ايجاد وصُنع عقاقير قادرة على ذلك.

ففي الوقت الحاضر يقوم علماء الابحاث العاملين في صندوق الابحاث الملكية البريطانية "IERF". بالبحث عن طرق جديدة لمعالجة انتشار السرطان. واحدى هذه الطرق هي ايجاد عقاقير تمنع مفعول المواد الكيماوية

التي تنتجها الخلايا السرطانية الخبيثة. فهذه المواد هي التي تقوم باتلاف النسيج الحي الذي يربط تلك الخلايا معا ويجعلها تنمو وتنتشر. والطريقة الاخرى هي تجويع التورمات الخبيثة عن طريق ايقاف وصول الدم اليها. وهذا يعني منع وصول الغذاء الذي يبقيها على قيد الحياة.

اما اساس الطرق المتبعة بالدراسات، فتعتمد على «الشعار»: «فتش عن مصدر الضرر واقضِ عليه». وهي قائمة على فهم الفوارق التي تشكل انواع الخلايا السرطانية العديدة، والتي تتطلب عقارا يدور في جميع انحاء الجسم ويصبح ساما عندما يلتقي بالخلايا الخبيثة.

ان هذه الدراسات ستساعد المجتمع الانساني في المستقبل، على فهم جهاز المناعة في الجسم اكثر، وعلى ايجاد عقاقير اكثر دقة وفاعلية في الكفاح ضد المرض. فقد يؤدي الحال الى اعطاء المريض مادة كيماوية غير ضارة تجعل الخلية السرطانية تنتج اشارة كيماوية تساعد جهاز المناعة في الجسم كل ملاحظة وجودها، فيعمل الجهاز عندئذ على رفضها وطردها والقضاء عليها في الجسم.

وثمة طريقة اخرى للعلاج عن طريق الجينات، فهذه تجعل جسم المريض ينتج جزيئات طبيعية قادرة على قتل الخلايا الخبيثة كما تجعل تلك الجزيئات تتجمع فقط حول الورم الخبيث.

لكن هذه الاخبار السارة لن تظهر نتائجها الايجابية او السلبية الا بعد ربع القرن القادم، حسب توقعات العلماء.

جديد في الطب / اعداد: د. يوسف حنا

خصوصية امراض شرايين القلب عند المرأة

□ وحين يتم الحديث عن امراض انسداد شرايين القلب عند المرأة، فان احد الاختيارات العلاجية، البالغة الاهمية في مرحلة ما بعد انقطاع الدورة الشهرية، هو العلاج التعويضي بالهورمونات الانثوية. ومن خلال الابحاث الأخيرة التي جرت على هذا النوع من العلاج الوقائي في مرض انسداد شرايين القلب عند المرأة، بعد انقطاع الدورة الشهرية، أثبتت نجاعته، ومن هنا لم يعد هذا النوع من العلاج خاصا بالاطباء الاخصائيين في امراض الغدد الصمّاء والهورمونات، كما ولم يعد وقفا على اخصائيي الامراض النسائية والتوليد، وانما اصبح حاجة علاجية ماسة لاخصائيي امراض القلب وبشكل جدي».

كانت هذه الرسالة التي قدمها د. جون ستيفنسون (من لندن) في المؤتمر الثامن عشر للمجتمع الاوروبي لامراض القلب، المنعقد في آب (١٩٩٧) في مدينة برمنجهام – انجلترا.

ومن بين العوامل الخطرة والمساعدة لظهور الانسدادات في شرايين القلب عند النساء: * العوامل الوراثية (إثنية وعائلية). * المستوى والوضع الاجتماعي – الاقتصادي. * اسلوب الحياة (عادات ونوعية الاكل، التدخين، درجة المجهود الجسماني والرياضة). فانقطاع الدورة الشهرية عند المرأة وما يرافقه من انخفاض حاد بنسبة هورمون الاستروجين، يأخذ مكانا ذا اهمية كبيرة، كعامل رئيسي، يقف من وراء الزيادة في نسبة امراض شرايين القلب في هذه المرحلة من عمرها الامر الذي حدا بالباحثين الاقتراح، بان الهورمون الانثوي (الاستروجين)، هو عامل واق لشرايين القلب.

علاوة على ذلك، هناك اثباتات واضحة على ان العلاج التعويضي بالهورمونات الانثوية كطريقة وقائية في مرحلة انقطاع الدورة الشهرية وما بعدها، يقلل من امكانية حدوث الانسداد في شرايين القلب وبالتالي تنخفض نسبة الوفيات الناتجة عن هذا المرض. ومن هنا اتت الفرضية بان هورمون الاستروجين يمنع تصلب الشرايين ويقي من ترسبات الكولسترول ومشتقاته في جدار الشرايين.

هذا ما جاء في التلخيص الذي قدمه د. بيتر كولينس (من لندن) مضيفا ان الشرايين التاجية عند المرأة تُظهر حساسية خاصة لهورمون الاستروجين اكثر منها عند الرجل، حيث انها تتمدد وتتسع تحت تأثيره.

اما د. بنيت اوتيسون (من الدانمارك) فانه يؤكد ان الالتزام بهذا النوع من العلاج اصبح قضية حاسمة في الوقاية من انسداد شرايين القلب عند النساء، ولذلك يتحتم علينا العمل على نشر برنامج طبي وتثقيفي لكل فرد، بمن فيه الاطباء الاخصائيين بالموضوع عن دواعي استعمال العلاج التعويضي بالهورمونات الانثوية وعن الحالات التي لا تتوافق معه.

ان غالبية الابحاث التي اجريت حول التأثيرات الوقائية لحبوب منع الحمل، المحتوية على الهورمونات الانثوية، والتي اجريت في سنوات السبعين وبداية سنوات الثمانين اشارت الى ناحية اخرى خطرة لاستعمالها، الا وهي الزيادة في مخاطر الاصابة بسرطان الثدي وعنق الرحم، اضافة الى التعرض لجلطات في الاوردة الرئوية وزيادة الضغط الرئوي. (راجع مقالا سابقا حول هذا الموضوع).

الا ان الابحاث التي جاءتنا في سنوات التسعين، والتي تناولت حبوب منع الحمل الحديثة والتي تحتوي على تركيز منخفض من الاستروجين مع اضافة لكمية معادلة من هورمون البروجسترون، اظهرت وقاية فعالة امام انسداد شرايين القلب عند النساء، وفي الوقت ذاته حافظت على سلامة كافية من العوارض الجانبية لهذا العلاج.

وتحت عنوان: «حان الوقت لتثمين العلاج التعويضي بالهورمونات!» نشرت مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين»، (تموز ١٩٩٧)، مقالين واسعين بحثا تأثيرات هذا العلاج على نسبة الوفيات عند النساء في مرحلة ما بعد انقطاع الدورة الشهرية من امراض انسداد شرايين القلب.

وقد بدأ هذا البحث سنة (١٩٧٦) وضم نساء كانت اعمارهن آنذاك تتراوح بين (٣٥ – ٥٥) سنة وقد استمر البحث لمدة (٢٠) سنة (لغاية عام ١٩٩٦). ففي هذه المدة سُجلت (٣٦٣٧) حالة وفاة عند النساء اللاتي روقبن في البحث. وقد قام الباحثون بتحديد وضع الهورمونات لديهن وبمقارنة مع وضعه عند النساء المتبقيات على قيد الحياة، بعد اعادة النظر في جميع المخاطر والعوامل المساعدة الاخرى التي يمكنها التأثير على نسبة الوفيات.

وقد وجدوا ان مخاطر الوفاة من النوبة القلبية عند النساء اللاتي اتبعن علاجا تعويضيا بالهورمونات، كانت اقل بكثير منها لدى النساء غير المعالجات، ولكن، من جهة اخرى، فان افضلية هذا العلاج اخذت بالتناقص مع استمرار العلاج لفترة اطول وذلك بسبب الارتفاع في نسبة حدوث سرطان الثدي – المرتبط بعامل التقدم بالعمر وليس بالعلاج.

ان الانخفاض الاكبر في نسبة الوفيات عند النساء المعالجات، لوحظ عند النساء الحاملات لعوامل خطرة لامراض القلب بالمقارنة مع النساء اللاتي افتقدن لهذه العوامل.

ومن خلال هذا البحث الهام يمكن الاستنتاج ان نسبة الوفيات عند النساء المتلقيات لعلاج تعويضي بالهورمونات، هي اقل منها عند النساء غير المعالجات بنفس العلاج في مرحلة بعد انقطاع الدورة الشهرية، كما ولم يلاحظ هذا الانخفاض بشكل مميز عند النساء اللاتي لا يحملن عوامل خطرة لامراض القلب او عند النساء اللاتي تعاطين هذا العلاج لفترة طويلة ومستمرة تزيد عن (١٠) سنوات.

ومن الابحاث الهامة التي تناولت جوانب اخرى لهذا الموضوع، بحثٌ قام به فريق من الاطباء فحصوا خصوصيات العلاج التعويضي بالهورمونات الانثوية وتأثيراته على وظائف تجلط الدم عند النساء ما بعد انقطاع الدورة الشهرية، وقد نشرته نفس المجلة الطبية في نيسان (١٩٩٧).

وتوصل هذا البحث الى انه في هذه المرحلة من حياة المرأة ترتفع نسبة عامل من عوامل تجلط الدم والذي يقوم باعاقة عملية تحليل مادة الفبرين (وهو الهيكل الاساسي لتكون الجلطة في الدم) ويسمى هذا العامل 1 - PA I. ان الارتفاع بمستوى هذه المادة في الدم يمكنه تفسير الارتفاع بمخاطر امراض شرايين القلب عند النساء بعد انقطاع الدورة الشهرية. وقام الباحثون باختبار تأثير العلاج بالاستروجين بكمية منخفضة (٠.٦٢٥ ملغم في اليوم) مع او بدون اضافة لهورمون البروجسترون على مستوى العامل 1 - PAI في الدم عند (٥٠) امرأة بعد انقطاع الدورة الشهرية.

وقد وجدوا انه يؤثر ايجابيا حيث انه يخفض بـ (٥٠٪) من مستوى العامل 1 - PAI، وبالتالي ظهر ارتفاع في عملية تحليل الفبرين.

وفي دراسة واسعة نشرت نتائجها المجلة الطبية (الانسيت) والتي قام بها فريق من الاطباء في مستشفى ماساتشوستس – بوسطن (الولايات المتحدة)، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، تم فحص العلاقة بين استعمال حبوب منع الحمل وبين نسبة حدوث النوبة القلبية في صفوف نساء في جيل ٢٠ – ٤٤ سنة، وضمت هذه الدراسة (٣٦٨) امرأة عانت من نوبة قلبية، ومجموعة اخرى من النساء، للمقارنة، ضمت (٩٤١) امرأة سليمة ومعافاة. وقد اخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار العلاج بالهورمونات الانثوية (حبوب منع الحمل) كعامل رئيسي وُحيد، تاركة بذلك المخاطر والعوامل الاخرى المساعدة لمرض انسداد شرايين القلب.

وتبين من هذا البحث، ان حبوب منع الحمل الحديثة (اي المحتوية على كمية اقل من الاستروجين) لا تزيد من احتمالات النوبة القلبية عند النساء غير المدخنات، ولكن الامر يختلف كليا عند النساء المدخنات واللاتي يعانين من ارتفاع في ضغط الدم، حيث ان حبوب منع الحمل تزيد من احتمالات حدوث النوبة القلبية وبنسبة ملحوظة. فعلى سبيل المثال، النساء اللاتي تدخن عشرة سجائر في اليوم او اكثر واللاتي تأخذن حبوبا لمنع الحمل، وجدت لديهن احتمالات للنوبة القلبية تزيد بعشرين مرة، مقارنة بالنساء غير المدخنات كما وتزيد هذه المخاطر اكثر، اذا اضفنا عامل ضغط الدم العالي عند مجموعة اخرى من النساء المدخنات والمتعاطيات لحبوب منع الحمل.

كلمة اخيرة: نحن نعرف اليوم ان امراض الشرايين والقلب تكوّن العامل الاساسي للوفاة عند النساء في العالم الغربي، خاصة في مرحلة انقطاع الدورة الشهرية.

ومن هنا انطلقت الابحاث العديدة حول العوامل الخاصة المساعدة لهذه الامراض وكيفية مكافحتها والوقاية منها. فمن المتفق عليه اليوم ان للهورمون الانثوي، الاستروجين، دورا وقائيا اساسيا في هذا المضمار، وان الهبوط المفاجئ في نسبته في الدم عند المرأة في جيل انقطاع الدورة الشهرية، لا شك انه من العوامل الاساسية التي تقف من وراء امراض شرايين القلب والارتفاع بنسبة الوفاة الناتجة عنها. وكان من الطبيعي الاستنتاج انه يتوجب تعويض هذا الهورمون لكي نتفادى حدوث هذه الامراض. الا ان الابحاث الاولى، في هذا المضمار، جاءت بنتائج متضاربة، كما وبرزت صعوبات وتحديات جمة لهذا النوع من العلاج، خاصة عند اكتشاف المضاعفات الجانبية مثل مخاطر الاصابة بسرطان الثدي وعنق الرحم، والارتفاع في نسبة حوادث النزيف الدماغي، والاصابة بالتجلطات الوريدية في الرئة المسببة لارتفاع في ضغط الدم الرئوي وما ينتج عنه من تعقيدات ومضاعفات على القلب.

اما الابحاث الجديدة حول هذا الموضوع والتي جاءت في سنوات التسعين، فقد كانت اعمق وادق، بحيث ابرزت سلامة هذا العلاج اذا اقتصر على كميات اقل من الهورمون (لغاية ٥٠ ملغم استروجين في اليوم) كما ورسمت برنامجا وقائيا واضحا يضع المرأة المعالجة بالهورمونات تحت مراقبة شديدة مستعملا بذلك طرق التشخيص المبكر بما يخص الثدي وعنق الرحم.

اما القرار النهائي لاعطاء او عدم اعطاء هذا العلاج فيبقى شخصيا يتناول كل حالة على انفراد آخذا بعين الاعتبار خصوصياتها على جميع المستويات، حتى يكون في النهاية قرارا علميا اكثر فائدة للمريض واقل ضررا على المدى القريب والبعيد وان تحسم المعادلة في صالح الوقاية المطلوبة.

استشر طبيبك عند تناول اي نوع من الفيتامينات والمعادن

□ يلجأ البعض احيانا، الى تناول اقراص تحتوي على الحديد للتخلص من حالة الارهاق والتعب، معتقدين انه الحل للتخلص من هذا الشعور.

ويبدو ان هذا الاعتقاد خاطئ، بعد ان حذرت دراسة علمية من هذا الامر، لانه اذا كان نقص الحديد في الدم سببا للضعف والارهاق فان زيادته ايضا تؤدي الى نفس الشعور بالارهاق.

ووفقا للاحصائيات العالمية، فان شخصا واحدا من بين كل (٣٠٠) شخص يعانون من كثرة نسبة الحديد في الدم. وذلك بسبب عجز الجسم في بعض الاحيان، عن التخلص من المعادن بطريقة فعالة. مما يسبب العديد من الامراض ومن بينها، مرض السكري والنقرس اذا لم يلجأ الشخص لاجراء الفحوصات المخبرية ومتابعة الحالة عند الطبيب في الوقت المناسب.

لذا يفضل استشارة الطبيب واجراء التحاليل اللازمة للدم قبل الاقدام على تناول اي نوع من الفيتامينات او المعادن الضرورية للجسم.

الطعام قبل النوم

□ يؤدي لمشاكل الحموضة والى التهاب في الحلق □

□ افادت الابحاث والتقارير الطبية، ان تناول الطعام قبل النوم مباشرة، يضاعف من امكانية الاصابة بمشاكل حموضة المريء، والى التهاب في الحلق. وهذا اكثر شيوعا، بين الاشخاص الذين يفرطون في تناول الطعام في وجبة العشاء.

فقد اوضحت احدى الاحصائيات حول الموضوع، ان هذا المرض يظهر في صورة ارتداد حموضة المعدة الى الحلق وبحة في الصوت. وذلك اعتمادا على النظرية القائلة، بانه اذا جلست او وقفت بعد تناول الطعام مباشرة، فان الجاذبية الارضية ستحتفظ بالحمض الهضمي داخل المعدة، في حين ان الاستلقاء او الاسترخاء يؤديان الى صعوده للحلق. لذا ينصح الاخصائيون، الاشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة، عدم تناول وجبة العشاء قبل النوم مباشرة، ويفضل ان تكون هناك فترة كافية من الوقت بين تناول الطعام والتوجه للنوم.

بمناسبة عيد الفطر السعيد كل عام وانتم بخير



مقاول لتنفيذ جميع انواع الحدادة

* ترميمات واعمال بناء
* تركيب ونقل وصيانة ماكنات
* تجهيزات وآليات للمصانع

الخضيرة ت: ٠٦/٦٣٤٩٥٤٠ - ٠٦/٦٢٢٦٢٦٦

ابناء بدوي الزعبي

محطة وقود ديلك

خدمة سريعة - معاملة حسنة

الناصرة ت: ٠٦/٦٥٥٤١٩٠

فاكس ٠٦/٦٥٦٦٢٤٤

مطبعة ڤينوس

مركز الجليل التجاري

المكتب: ٠٦ - ٦٥٥٩٥٥٦/٦٥٦٢٢٢٢

المطبعة: ٠٦/٦٥٥٢٤٤٠/٦٥٦١٢٢٢

فاكس: ٠٦/٦٥٥٢٢٨٨

ع.ع. أبو راس

شركة للبناء والتطوير

بادارة: عبد السلام ابو راس

الناصرة - العمارة

تلفاكس: ٠٦ - ٦٥٧٧٦٠١

مركز الجليل

وكالات تأمين

بادارة صالح عالم

الناصرة الشارع الرئيسي

ت: ٠٦/٦٥٦٦٠٨٣

محلات ابو طايع

بفروعه - الناصرة

بذورات قهوة

حلويات بهارات

ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٩٠



نزيه حمدان

مقاول عمار

الناصرة ٢٠٦/٢١

تلفاكس ٠٦/٤٦٣٦٧٣

قطع غيار عبير للسيارات

الناصرة - شارع شفاعمرو

بادارة: ابو مازن نجمي

تلفون: ٠٦/٦٥٥١٩٣٩

٠٥٠٢١١٣٢٠

معهد كول بوديك

بادارة: كميل حلو

* تصليح جميع انواع السيارات
* فحص سيارات للبيع والشراء

الناصرة: قرب كلوب ماركت

ت: ٠٦/٦٤٥٣٩٦٣

محلات زهير رمضان

حديد عمار صناعي

الناصرة ت: ٠٦/٦٥٧٤٠٣٩

سليمان عبد الهادي م.ض

مهندس ومقاول لاعمال البناء

وشق وتعبيد الطرق

الناصرة ت: ٠٦/٦٥٥١٥٤٤

دار الكرنك للطباعة والنشر

قرطاسية، قصص اطفال،
كتب مدرسية، مجلات،
فواتير، كرتات افراح اختام،
بلوزات، وقبعات لكافة
المنتوجات الدعائية، هدايا، عطور

يافة الناصرة - مراح الغزلان

تلفاكس ٠٦/٦٤٥٥٨٧٢

ت: ٠٦/٦٥٥٣٥١٤

وليد خطيب

صناعة وتجارة

بناء مصانع للمواد الغذائية

المجيدل (مغدال هعيمق) - المنطقة الصناعية

ت: ٠٦/٦٤٤٠٣٣٧ فاكس ٠٦/٦٤٤٠٣٣٨


لأول مرة في الوسط العربي
افتتاح سوبر سنتر شفاعمرو
الثلاثاء ٣/٣/١٩٩٨
الأرخص والأكثر وفرة وأفضل
لأهالي شفاعمرو، اعبلين، كفرمندا، طمرة، بير المكسور والمنطقة
احسبها في سوبر سنتر بتطلع أوفر
سوبر سنتر شفاعمرو بالمنطقة الصناعية قرب مصنع بلتا

يهنئون جميع ابناء شعبنا بعيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

سبورت زريق
معدات للمدارس والفرق – وكيل NIKE
لكرة القدم
احذية لجميع افراد العائلة
تلفاكس – ٠٦/٦٤١١٢٧٣
كفركنا – الشارع الرئيسي – مقابل المدرسة الابتدائية ب

شايش الجليل
انتاج جميع انواع الشايش والجرابت
لصاحبه سليم ابو داهود
الرينة الشارع الرئيسي
٠٦/٦٥١٦٧٢٥ – ٠٥٠٣٢١٤٠٨

جاد للسياحة والسفر
خدمات سياحية الى
جميع انحاء البلاد
كفركنا – الشارع الرئيسي
قرب المجلس المحلي
تلفون ٠٦/٦٥١٨٨١٤ – ٠٦/٦٤١٨٢١٣
بيلفون ٠٥٠/٣٣٦١١٢٢



منجرة دحدل
غرف نوم – مطابخ – صالونات
تصنيع جميع انواع قطع الاثاث
كفر كنا – الشارع الرئيسي – المدخل الجنوبي
تلفون – ٠٦/٦٥١٧٥١٨ فاكس – ٠٦/٦٥١٨٧٩٧
بيلفون – ٠٥٠/٢٥٦١٩٣



عيسى مطر
كهربائي سيارات
كراج مرخص – كفركنا – الشارع الرئيسي
تلفون في المساء ٠٦/٦٥١٧٦٩٥
تلفون في النهار ٠٦/٦٥١٨٩١٢
بيلفون ٠٥٠/٨٥٩٠٧٣

حديد كفركنا
بادارة غازي عباس امارة
جميع انواع الحديد للبناء
كفركنا – المنطقة الصناعية
٠٦/٦٥١٨٨٨٨
فاكس ٠٦/٦٥١٨٩٥٦

فوتو ستوديو الفن
بادارة معين عواودة
تصوير فيديو مكسر وعادي
لجميع المناسبات السعيدة
كفركنا – الشارع الرئيسي
٠٦/٦٥١٨٨٣٩ – ٠٦/٦٥١٦٥٣٦ – ٠٥٢ - ٦٩٩٩٢٨

مطبعة كفركنا
استعداد تام لانتاج جميع اعمال الطباعة
يشمل جرافيكا محوسبة
بادارة هشام خشيبون
كفركنا ص.ب ٦١٩ الشارع الرئيسي
مدخل البلد من ناحية الناصرة
تلفاكس ٠٦/٦٥١٧٠٤١ ٠٦/٦٥١٧٥٩١

«ن.و.ج.»
شركة مقاولات
للتخطيط والبناء م.ض
الناصرة ت: ٠٦ - ٦٥٦٩٧٨٣

تأمين 2000
بادارة: صالح سليم دهامشة
وكيل لكافة انواع التأمين
كفركنا – الشارع الرئيسي
ت: ٠٦ - ٦٤١١٤٣٦ بيلفون: ٠٥٠ - ٣١٢٢٣٤



بين نظرة المجتمع والنظر للمستقبل

□ العديد من النساء العربيات الارامل يواجهن مشاكل عدة، ولا يحصلن على كل حقوقهن □ في المغار اقيم مشروع خاص يهدف الى مساعدة من فقدت زوجها على الاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية □ مقابلة مع السيدة ندى ابو زيدان، مركزة المشروع □

□ لا تزال مشكلة الارامل في الوسط العربي، واحدة من اكثر المشاكل التي تواجهها النساء واطفالهن، ولا يزال هناك المئات ممن لا يحصلن على حقوقهن التي لا يعرفنها اصلا، اضافة الى حرمانهن من الحياة المستقلة كبقية افراد المجتمع.

وانطلاقا من هذه المشكلة، ورغبة في تحسين وضع اكبر عدد ممكن من النساء، اقيم مشروع خاص للنساء الارامل في قرية المغار، وانتقل الى عدة بلدان اخرى، بمساعدة النساء هناك، منها يركا وجولس وشفاعمرو وبيت جن ومجد الكروم وجديدة - المكر وحرفيش.

وتقول مركزة المشروع في المغار وبقية المناطق السيدة ندى ابو زيدان: «مشروع كهذا يساعد المرأة على استقلالها الاجتماعي والاقتصادي والشخصي، ويخرجها من محنتها التي واجهتها منذ فقدانها زوجها».

• «الاتحاد» - كواحدة من هؤلاء النساء، ما هي المشاكل التي ترينها عائقا امام الارملة لتعيش حياتها العادية؟

- ابو زيدان: «اولا هناك قضية فقدان الزوج، وهذه ليست بالقضية السهلة، فالعقل لا يستوعب في البداية ان ما يجري حقيقة سترافق طوال الوقت، حيث تعيش المرأة خلال فترة في ما يشابه الخيال، معتقدة ان ما يجري لها عبارة عن فترة مؤقتة وستجتازها وتعود الى ما كانت عليه. وطبعا فان هذا الامر يتعلق بشخصية كل واحدة، ثم هناك مشكلة مواجهة المجتمع وكيفية مباشرة حياتها الجديدة مستقلة بجميع المجالات، في حين كانت في السابق تعتمد على زوجها في الكثير من القضايا، وخاصة قضاء الحاجيات الضرورية للعائلة والبيت وعدم الاستقلال الاقتصادي وغيرها من المشاكل المعروفة للجميع».

• «الاتحاد» - وما هو المشروع الذي بدأ عندكم في المغار؟

- ابو زيدان: «كانت البداية منذ اكثر من عامين، وكنا قليلات جدا، حاولنا بداية تكوين انفسنا، وكانت البداية صعبة جدا، من حيث الوصول الى اكبر عدد ممكن من النساء، الى ان وصل عددنا الى (١٥٠) امرأة، في المغار، وهدف المشروع، ان تصل المرأة الى حد الاستقلال الشخصي وتدعيم ذاتها».

• «الاتحاد» - مشكلة حقوق الارملة واطفالها واحدة من اكثر المشاكل التي تعاني منها مع المؤسسات المختلفة..؟

- ابو زيدان: «هذا صحيح، فقد اكتشفنا عدة حالات لنساء واطفال لم يحصلوا على حقوقهم مع ان النساء توجهن عدة مرات الى المؤسسات المختلفة، لكن للاسف لم يلفت نظرهن احد لحقوقهن وهن لا يعرفن بمثل هذه الحقوق، فبالتالي لم يحصلن عليه. ولذا فان هذا الموضوع حظي بحيز اهتمام كبير في مشروعنا، فقدمنا للنساء الاستشارة القضائية والاجتماعية والحقوقية وغيرها».

• «الاتحاد» - ما هي البرامج التي يتناولها المشروع بشكل منظم؟

- ابو زيدان: «هناك العديد من البرامج، ابرزها اقامة مخيطة جماهيرية، بمسؤولية عشر نساء ارامل، يخطن لاهل البلد باسعار شعبية وبجودة عالية، اضافة الى ذلك فهناك نساء ارامل بجيل ما بين (٣٢) و(٤٥) عاما، يتعلمن المرحلة الثانوية للحصول على الشهادة الثانوية، وهذا بدون شك تحد كبير ويشكل انطلاقة امام حياة هؤلاء الارامل. وهناك نساء اميّات يحصلن على دورة خاصة، واضافة الى هذا تقام برامج متعددة للنساء واطفالهن تتضمن رحلات ولقاءات بين ارامل من مختلف المناطق، وبرامج خاصة تلتقي فيها الارامل مندوبي مؤسسات مختلفة لها علاقة بقضاياهن، وغيرها من البرامج».

• «الاتحاد» - هل يلقى المشروع تجاوبًا من النساء؟

- ابو زيدان: «بدون شك هناك تجاوب واقبال كبيران».

• «الاتحاد» - هل انعكست نشاطات هذا المشروع على حياة المرأة اليومية؟

- ابو زيدان: «هناك تغيير ملموس في وضع المرأة، ففي حين كانت الارملة في البداية غير مستقلة بتاتا وترفض الخروج من البيت لمجرد نظرة الناس والمجتمع والاقارب المشبوهة، نجدها اليوم مستقلة تخرج من بيتها وتشارك في النشاطات ولديها لجنة مستقلة تقدم لها المساعدة. وهذا بالطبع ما تحتاجه كل ارملة اينما كانت».

(آمال شحادة)

لجمالك

نصائح للمكياج الافضل

□ اختيار الوان الماكياج يعود الى ذوقك انت بالدرجة الاولى، اما خطوات الماكياج فهي التي تصنع كل الفرق.. لذلك يقدم لك بعض الخبراء اللمسات الاخيرة التي تساعدك على عمل ماكياج متخصص:



* للحصول على احمر شفاه طبيعي الى حد كبير، حاولي ان توزعيه بأطراف اصابعك حتى تتأكدي من تغلغله في خطوط الشفتين.
* لا داعي لاستخدام «الآي - لاينر» السائل الا بعد ان تتأكدي من براعتك في استخدامه.. بدلا من ذلك، استخدمي اقلام التحديد. واحرصي على وضع بضع نقاط اولا عند جذور الرموش ثم صلي بينها بالقلم حتى لا تبدو عيناك اضيق من الواقع.



* استخدمي كونسيلر ابيض اللون لاخفاء الهالات الداكنة التي تتكون اسفل العينين.. واحرصي على ان تكون من درجة لونية افتح قليلا من لون بشرتك.
* وزعي احمر الخدود بواسطة فرشاة كبيرة على الوجنتين وتخلصي من الزائد منه بنثر بعض البودرة فوقه.



الحمل والوزن والجنين

□ يستفاد من دراسة سويدية نشرت مؤخرا في مجلة «نيوانجلند جورنال» الطبية ما يتناقض مع المعتقدات الشائعة حول كون النساء الاثقل وزنا يحتمل اكثر ان يلدن اطفالا اصحاء.

وعلى الرغم من ان النساء الانحف يتوقع لهن اكثر ان يلدن اطفالا دون المعدل الطبيعي للوزن، فان ولادتهن قبل الاوان، اقل وكذلك احتمال موت اطفالهن خلال الاسبوع الاول بعد الولادة.

وقالت د. سفين كنانتنفيوس، من معهد كارولينا في ستوكهولم: ان توجيه النصائح للنساء النحيفات بزيادة وزنهن قبل الحمل قد لا يكون له ما يبرره.

وتضيف الدراسة دليلا جديدا على ان البدانة خطرة صحيا ليس فقط على الحوامل ولكن بالنسبة لاطفالهن ايضا.

واظهرت دراسات اخرى، وجود مخاطر اكبر لتشوهات اخرى خلقية ومعدلات وفاة مرتفعة بين المواليد لامهات بدينات.

وشملت الدراسة ١٦٧ الف امرأة سويدية ولدن بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٤. وقسمت النساء الى ٤ مجموعات، استنادا الى اوزانهن: نحيفات، متوسطات، بدينات ومفرطات في البدانة.

وبالنسبة لامرأة طولها ١٦٤ سنتيمترا على سبيل المثال فاذا كان وزنها ٥٥ كيلوغراما فهي نحيفة واذا وصل ٧٠ كيلوغراما فهي عادية، اما اذا تراوح بين ٧١ - ٧٦ كيلوغراما فهي بدينة.

وتبين ان النساء البدينات اللواتي يحملن للمرة الاولى يتعرضن اكثر لمخاطر الولادة السابقة لاوانها قبل انقضاء ٣٢ اسبوعا على الحمل ويعزو الباحثون ذلك الى ان البدينات معرضات اكثر للاصابة بضغط الدم المرتفع جدا وما يتصل به من متاعب صحية اثناء فترة الحمل.

وحذر الباحثون من ان معطيات الدراسة لا تنطبق على النساء في الدول النامية، حيث نحافة النساء غالبا ما تكون ناتجة عن سوء التغذية.

اذا كانت شهيتكم صينية، فتفضلوا:

السمك الحلو والحامض

□ هذه الوجبة الصينية تتألف من المأكولات البحرية، والمقادير التالية معدة لسمكة كاملة بدون كيلو غرام واحد.

* سمكة.
* بيضة مخفوقة قليلا.
* ربع كوب دقيق.
* ثلث كوب زيت.
* جزرة كبيرة.
* حبة فليفلة خضراء صغيرة.
* بصلة.
* ملعقة كبيرة اضافية من الزيت.
* ٣ ملاعق صغيرة اضافية من الدقيق.
* ثلاثة ارباع كوب ماء.
* ملعقة صغيرة من صلصة الصويا.
* ملعقتان كبيرتان من البندورة المعصورة (الجاهزة).
* ملعقتان كبيرتان من السكر.
* ملعقة ونصف الملعقة (كبيرة) من الخل.
* بصل اخضر.

الطريقة:

بعد تنظيف السمكة وغسلها، تدهن من الخارج بالبيض وترش بالطحين.

- يتم تسخين الزيت في اناء، واضافة السمك، بعدها يقلى من الناحيتين حتى يصبح ذهبي اللون، ويجب ازالة الزيت.

- ينقل السمك الى طبق مدهون بالزيت، ويوضع في فرن متوسط الحرارة لمدة ثلث ساعة او حتى ينضج. ثم يقلّب مرة واحدة بعد مرور (١٠) دقائق، ويقطع الجزر والفليفلة والبصل الى شرائح رقيقة.

وبعد تسخين الزيت الاضافي في قدر، يضاف اليه الجزر والبصل، ويقلى الخليط لمدة (٣) دقائق مع الحرارة.

- تضاف الفليفلة وتقلى مجددا لمدة دقيقتين مع التحريك.

- يمزج دقيق الذرة الاضافي مع مزيج الماء والصلصات والسكر والخل، ويضاف المزيج الى القدر ويحرك حتى يغلى ويصبح كثيفا. ويسكب فوق السمك، ثم ينثر فوقه البصل الاخضر المقطع.

سامر خير

رفقا بأنفسكم.. وبنا جميعا!

● ليس جديدا ان يشكو الغيورون على الأدب من الاستهتار الذي وصل درجة لا تطاق، منذ مدة، بكلمة "أدب". حتى أصبح من نظم عشرين "قصيدة". دون ان يطّلع على اسرار الشعر ويقرأ أضعاف أضعاف ما يكتبه ويخوض غمار الحياة، او من كتب خمس عشرة "قصة". دون ان يعرف ما هي القصة.. لا يتردد ولا يتورع عن طباعة كتاب يضمّها بين جناحيه.

. ثمّ يشكو من "غياب النقد"! معزّياً نفسه بتشجيع بعض من حوله ممن ليسوا أشطر منه في هذا المضمار وقد يتخذ من ذلك حجّةً لتشديد لهجة شكواه!

أفما كان من الاجدر به ان يكرّس "جهده" الذي صرفه على "مشروعه الابداعي" لأمور اخرى يتقنها؟ وإن كان مُصرّاً على خوض هذا المضمار، وكان موهوباً حقّاً، فلماذا لا يهتمّ بنفسه ويتعب حتى ينال قسطاً من الاطلاع والخبرة يمكّنه من انجاز بعض المحاولات الاولى اللافتة للنظر؟ ألا يعلم بأنّ العديد من الكتّاب الكبار، حتى، ما زالوا يتهيّبون ويحسبون الف حساب قبل دفع اية مخطوطة الى المطبعة، رغم رصيدهم الابداعي وسطوع اسمائهم؟ فكيف به او بها - مع كل الاحترام له او لها؟

وان كان درج البعض على تحميل المسؤولية عن ذلك لوسائل النشر المختلفة، الا ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الشخص نفسه الذي يهزأ بها دون ان يدري.. وانها لمصيبة أعظم رغم ذلك!

فهل تعاني أجيالنا الأدبية الجديدة من شيء اكثر مما تعاني من ذلك؟ وألا يحقّ لها ان تحنّ الى "الظروف الصعبة" التي "عانت" منها الاجيال السابقة، حين كان النشر امنية يطول الحلم بها والتعب والاجتهاد حتى تحقيقها؟

ان الأسماء الجادّة في الجيل الجديد لا يضيرها من هذه الظاهرة المزعجة الا تشويه الذائقة الأدبية، وهذا أمر خطير على صعيد العلاقة بين المبدع والمتلقي، وهي منشغلة - اي هذه الأسماء - لتحقيق انجازاتها الخاصة، في مواجهة أصعب التحديات، في رأيي، على ساحتنا الأدبية المحلية بعد ان تخلّص الابداع من كل شيء ليس من صميمه، وتواجه هذا التحدّي الجديد القديم كافّة الأجيال.

فرفقاً بأنفسكم!
ورفقاً بنا جميعاً!

دندنات

شفيق حبيب

اينَ صَوْتُ العِشْقِ ولّى
في تَلافيفِ الزّمانِ
بعدما انهلَّ رَبيعاً
ورواءً...وأغاني..؟؟
* * *
عاصِفٌ شَوْقي إليها
مِثْلَ أشْواقِ الحمامَه
فالهَوى مَدٌّ.. وَجَزْرٌ
وهيامٌ... وَمَلامَه
* * *
ما لِصَوْتِ الشّعرِ يَخبو
في بُطونِ الأغنياءِ؟؟
إنّما الشّعْرُ خَلاصٌ
وَملاذُ الضُّعَفاءِ..
* * *
أعْطني يا شِعْرُ! دنيا
كلُّ ما فيها صَفاءُ
لا يعيشُ الفِكْرُ حُراً
حيثُ ينمو الأغبياءُ
* * *
كلّما ضاعَتْ دُروبي
كخُرافاتِ العقائدْ
رُحْتُ ابْغي ملْجأً لي
بينَ أحْزانِ القصائدْ
* * *
أصْبحَ العِلْمُ ضَلالاً
والجَهالاتُ فَضيله
وغَدا الخِنْجَرُ حُكْماً
في مَتاهاتِ الرّذيله
* * *
فُكَّ اصْفادي وقَيْدي
أحْرَقَتْ حتى لِساني
ليسَ للأحْرارِ صَبْرٌ
في مواخيرِ الهَوانِ
* * *
إنّني اصبحت رَمْلاً
في مجاهيلِ الصّحاري
كلّما هَبّتْ رِياحٌ
وزّعَتْني في القِفارِ
* * *
آهِ لو أعْطيتُ ناراً
ضِدَّ أسْبابِ النّجاسه
لَحَرَقْت الرِّجسَ حتى
يُصبِحَ الكُفْرُ قَداسه
***
أصبحَ الآتي ضَياعاً
وأسْتَباحَتْني العواصِفْ
كيفَ هذا العُمْرُ يَغْدو
بَعْضَ أخْبارِ المتاحِفْ..؟؟
(ديرحنا)

طريق إيثاكا

شعر: قنسطنطين كفافيس / ترجمة: كامل يوسف حسين

مستهلا الترحال الى إيثاكا،
لا بد من الابتهال ان يمتد دربك طويلاً،
يحفل بالمغامرات والتجارب...
لا بد لك من الابتهال ان يمتد دربك طويلا،
تتعدد الصباحات الصيفية،
التي في غمارها، باي نشوة، باي ابتهاج، تلج مرافئ ما
صافحتها عيناك قط.
عند معاقل التجار الفينيق الق مرساك،
قدرك ان تغترع الطيوب، عرق اللؤلؤ والمرجان ،العنبر
والأبنوس، العطور الراعفة بالطيب من كل نوع، قدر ما
تستطيع من هذه العطور
لا بد لك من الترحال الى مدائن مصر الكثار،
لتتعلم المزيد ممن دانت لهم المعارف.
قدرك ان تبقى إيثاكا في خاطرك، فبلوغها مبتغاك.
لكن لا تتعجل انقضاء الترحال، فخير لك ان يتواصل عبر
الاعوام.
لتكن موغلاً في العمر، إبان مرساك عند الجزيرة
طائل الثراء بما حزته على الدرب،
لا يخالجك ان تهبك إيثاكا الثروات،
فهي قد منحتك ترحالك الجميل،
من دونها ما كان لك ان ترفع المرساة،
ما عاد لديها المزيد لتمنحك اياه.
فقيرة تجدها، لكنها ما خدعتك.
واذا صقلتك بالحكمة التجارب،
فانك ستدرك ما الذي تعنيه إيثاكا.

اشجان

كاظم ابراهيم

«يا اخت سلمى في غناك عذوبةٌ
يُبكي ويغرق دمعها احزاني»
«شاعر عربي»

ما لي اذا حان الفراق سالتها
وصلاً وما وصلي لها اضناني
اهوىَ الحياةَ وقلبُها قد شدّني
من حضن دنيانا التي تنساني
ما كنتُ بالمجنونِ حتى ارتمي
في حضن جاريةٍ تخلُّ اماني
قاسيتُ من ظلم الاحبة ذاتهم
حبّي لهم جعل السكوت مكاني
لو غيرهم مسَّ الكلامَ بدفتري
كان الفتورُ وكان جرحُ لساني

***

يا امَّ سلمى انني اصبو العلا
ردّي إليَّ حرارةَ الايمانِ
اني احبُّ العيشَ طفلاً ضاحكاً
هل خصّني الرحمنُ بالاحزانِ!
من حولنا شعبٌ فقيرٌ حالمٌ
ما جُرمُنا في دورةِ الازمانِ
اولى بمن طلب العلا نيل الشقا
وانا تعبتُ وحان قطفُ جِناني

فتوى القتل وفلسفة التزوير!

بقلم: سيد محمود القمني

﴿فيما يلي ننشر الجزء الثاني والاخير لمقال هذا الكاتب المصري المتنور، الذي يردّ فيه على الكتاب الدمويّ الذي صدر ضده﴾

العداء للمصرية

□ للحصول على مزيد من ادلة الادانة، تنتقل هيئة الحكمة الى كتابنا (الاسطورة والتراث) لتراه (حربا على المفاهيمَ القرآنية.. ومناقضة للقرآن بالاساطير / ص ١١٢. ويقف كتابهم معقبا على تفنيدي لافتراءات التوراة على مصر وتاريخها العظيم، حيث جاء الكلام اصطراعا بين المصرية واليهودية. فاختاروا موقفهم فورا في ص ١٣٠ يخاطبونني بكل استهجان (ولا تنسى ان تدافع عن الفراعين وتستنكر ان تعتبرهم كفارا ملاعين).

وهكذا لم يصبح سيد القمني ملعونا وحده انما هو وبلده وتاريخه جميعا وكل اجدادنا العظام الكبار، ويتم اهدار الوطن وتختصر كل امجاده وما اعطاه هذا الشعب للدنيا من عبقريات في جملة واحدة (كانوا كفارا ملاعين). رغم ان الرواية القرآنية تتحدث عن فرعونٍ واحد وليس عن كل الفراعيَن الذين حكموا هذا الوطن عندما كان دُرة الكوكب الارضي بلا منافس او منازع.

ولانهم يريدون الجميع داخل الحظيرة البدوية، حيث يتماهى الجميع مع القبيلة وشيخها وليس مع الوطن، فسنجد الكتاب ينعي علينا وينعب ويندب عشقنا لمصرنا ويتساءل.

(اليس في هذا مصرنة وفرعنة للمنطقة، وانت الذي كنت تعيب هذه العنصرية على اليهود؟ / ص١٣٧).

وكلما اشتموا رائحة مصرية قاموا يهددون بالويل والثبور غير مدركين انه ما شغلنا سوى مصر وما كتبنا الا من اجل مصر ومن بعدها نكون صادقين عندما ننشغل بهموم الوطن الاكبر، وانه ابدا لم يشغلنا الدين لان له ربا يحميه، وان الله يقول (ان الله يدافع عن الذين امنوا) وليس العكس. ونعتقد عن يقين ان من يزعمون الدفاع عن الله انما يدافعون عن مصالح قبلية للبداوة البترولية التي يشغلها ان تتخذ دور القيادة في المنطقة، وان تصبح مصر مجرد هامش وتابع ضئيل الشأن يبسمل ويحوقل ويقول: آمين.

انظره مثلا يقف مع عبارتنا (ان الاسرائيليين الاوائل منذ فجر تاريخهم وحتى القرون الاولى للميلاد، لم يعتقدوا اطلاقا في خلود الروح في عالم آخر). ثم يعقب بالقول ص ١٧٦: (ولا ارى في عباراتك الا تمجيدا للدين الفرعوني الذي نسبت اليه المعرفة المطلقة بمسألة الخلود، وانه ابتدع مسألة الحساب والميزان.. أليس هذا فرعنة للمنطقة ومحاولة نسبة كل شيء اليهم حتى التوحيد وعقيدة الخلود؟ اليست هذه عنصرية مشابهة للصهيونية؟). ان الكتاب مسكون بهاجس المصرية لانه يعاني من رهاب ازاء نهضتها، فلا يجد فرصة للطعن عليها الا استثمرها، برعب غير خاف من ادراك المصريين لكنافتهم، وان حدث هذا فهو لون من الصهيونية، واذا كان كذلك فانها محل كل عداء ممكن، بل اكثر ما يزعمونه ضد الصهيونية، لانه عندما تتعارض مصر واليهود، يقفون فورا في الصف الاخر منافحين بالمهج والارواح، لانه كله مصر.

لا لم يلتفت المكفراتية الى ان العلم لا يمجد احدا ولا ينفي الاخر ويسفهه، انما هو يقدم تقريرا دقيقا للاحداث، فالجميع يعلم ان هنا كانت بداية الرقي الانساني، ومن هنا خرجت كل صنوف المعرفة، وضمنها اكتشافهم لعقيدة الخلود، وقد انزعج الكتاب ليس فقط لنسبتها لمصر انما لسلبها من يهود، ويشهد الكتاب المقدس نفسه ان اليهود لم يعرفوا هذه العقيدة الا مع القرن الثالث قبل الميلاد، لكن الشيخ عمر ينزعج بشدة من الحقائق الثابتة، فيقوم مدافعا عن اليهودية ضد المصرية وينسب لهم تلك المعرفة، تشريفا وهم من هذا التشريف ابرياء، فقط كراهة في مصر وتعصبا للجلد البدوي الغليظ.

وفي كتابنا (النبي ابراهيم) كشفنا عن وجود آثاري مصري بجزيرة العرب منذ اقدم العصور وضربنا لذلك امثلة بمقابر ساحل الحسا والعثور على ابي الهول المصري في البحرين، واستنتجنا تأثيرا ثقافيا مصريا مباشرا بهجرة مصرية قديمة الى الجزيرة، وهو ما ازعج سدنة البداوة فقاموا يعترضون مستنكرين برد يقول ص٢٣١ (فما قولك بالاهرامات الموجودة في المكسيك وجزر الكناري ألتي تضم اصناما مشابهة للاصنام المصرية؟). ويرى اننا نهين يهودا لحساب مصر حيث يقول ص١٣١ (ففرعون ممجد وان كان من دعاة الالوهية.. وبني اسرائيل بطاركة لانهم ليسوا فراعنة؟!!

لقد تصور اننا نهين بني اسرائيل بوصفهم بالبطاركة، ونحن لم نقل ان بني اسرائيل بطاركة بل وصفنا بالبطاركة آباء القبيلة العبرية من ابراهيم الى اسحق الى يعقوب الى الاسباط، لان اصطلاح بطاركة هو الاصطلاح السائر في علوم ومدارس التوراة، فلم تقل التوراة المتداولة عن هؤلاء انهم انبياء بل هم فقط آباء لشعب الله المختار كما يزعمون، وبطاركة من (باتر/فاتر/فاذر) والنسبة اليها (باتريك) اي بطاركة، ولا علاقة لذلك بمن حملوا هذه الاسماء في الاسلام داخل بحثنا، فهؤلاء غير اولئك على كل المستويات، ونحن نتحدث عن بطاركة التوراة وليس عن الانبياء في الاسلام، وقصدنا استخدام اصطلاح بطاركة حتى لا ينصرف الذهن الى الانبياء كما ذكرهم الاسلام.

تناقض المكفرين

يتساءل الكتاب في مقدمته ص٤٢ قائلا: (اذا كانت كل الآراء في نظرهم ظنية في علم الاديان، واجتهادات متعددة، أفلا يجوز ان نعتبر عمل سيد القمني ظنيا ايضا؟). الجماعة لانهم يتصورون امتلاك الحقائق النهائية في كل علم ممكن ويريدون فرض ذلك على الجميع مع تكفير من خالفهم وتصفيته، فهم يتصورون اننا من الغباء الى الحد الذي نتصور فيه ابحاثنا كاملة الصدق ومطلقة غير ظنية؟! ونقول لهم: لا ايها السادة فما اودى بنا الى مقلب نفايات الامم الا تصورهم انهم يمتلكون الحق المطلق وكل علم ممكن، بينما ما نقول به (علم)، والعلم ظني ونسبي دوما ولا يعرف القطع واليقين، وهذه ميزة العلم التي ادت الى منجزاته العظيمة، لانه يفتح ابواب الحريات لكل رأي ممكن، ويستفيد من اخطائه ليصلح من شأن نظرياته دوما، بل ان مفهوم الحقيقة المطلقة يناقض تماما منطق العلم ومنهجه، لذلك فكل ما نقوله اجتهادات علمية قابلة للنقد، لكن بمنطق العلم وليس التكفير.

ولا يجد المكفراتية اية غضاضة في الانتقال البهلواني من الدفاع عن امر الى الدفاع عن نقيضه، ليكفرونا بقرار ثم يكفروننا بنقيضه، ومثالا لذلك وليس حصرا اتهامنا ص١٩٨ (ويحاول ان يضع حواجز بين العروبة او القومية العربية وبين الاسلام). مما يوعز باخلاصهم للمعاني القومية، لكن الكتاب يعود ليقول ص٢٧٨ (ما هو دخل القومية في الاديان؟). اي انهم من يضع تلك الحواجز ويعقب بالقول: "الا تعلم ان مؤسسي القومية العربية المعاصرة كانوا من النصارى في الشام؟). وفي صفحة بعيدة يقول: (ان كل ما جنته فترة رواج القومية العربية هو ادخال مصطلحات جديدة منها: النكسة بدل الهزيمة، والسلام بدل الاستسلام، والفن بدل السقوط). (ص٣٦٦). أليس ذلك تشفيا بحقد مريض ضد مصر تحديدا؟

دس الاتهامات المختلفة

اما الاخطر من كل ما اسلفنا فهو اقدام الجماعة زيادة في شرف الضمير والعمامة على ان ينسبوا لنا اقوالا لم تصدر منا قطعا وبالمرة، كقولهم ص١١٠: (لكنك تستخدم تعبير الفكر الديني في كتابك حروب دولة الرسول ج٢، حتى تعارض قوله تعالى: اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا / المادة / ٣/ ويقول معقبا: لا يستطيع احد اليوم ان يدعي ان اليوم اكملت لكم فكركم). او مثل قولهم على لساننا في ج١ من كتاب الحروب: ان الرسول قد هرب من الميدان في وقعة أحد، وهو بدوره دس لم نقله لا صراحة ولا تورية، ومثل ذلك ايضا قوله عن كتابنا النبي ابراهيم ص٢١٠: (ويرفض.. بالاضافة الى نفيه لاية علاقة للنبي ابراهيم ببلاد الحجاز)، رغم ان هذا الكتاب تحديدا، قد كرست نصفه للرد على افتراءات القس المبشر (ف.ب.ماير)، والنصف الآخر لاثبات هبوط النبي ابراهيم لجزيرة العرب، للرد على نفي التوراة تلك الصلة، والكتاب واضح تماما بهذا الشأن، ولا يمكن بالتالي ارجاع ذلك الاتهام الى نظرية الغباء البسيط والعتة المركب والجهل للكثف، الا الى عقلية التآمر والتزوير وعشق الدم، فلم يلتفت الكتاب الدموي الى منهجنا لاجبار التوراة للكشف عن الخفي والمستبطن فيها لتنطلق بنزول ابراهيم جزيرة العرب.

سامر خير

رفقا بأنفسكم.. وبنا جميعا!

● ليس جديدا ان يشكو الغيورون على الأدب من الاستهتار الذي وصل درجة لا تطاق، منذ مدة، بكلمة "أدب". حتى أصبح من نظم عشرين "قصيدة". دون ان يطّلع على اسرار الشعر ويقرأ أضعاف أضعاف ما يكتبه ويخوض غمار الحياة، او من كتب خمس عشرة "قصة". دون ان يعرف ما هي القصة.. لا يتردد ولا يتورع عن طباعة كتاب يضمّها بين جناحيه.

. ثمّ يشكو من "غياب النقد"! معزّياً نفسه بتشجيع بعض من حوله ممن ليسوا أشطر منه في هذا المضمار وقد يتخذ من ذلك حجّةً لتشديد لهجة شكواه!

أفما كان من الاجدر به ان يكرّس "جهده" الذي صرفه على "مشروعه الابداعي" لأمور اخرى يتقنها؟ وإن كان مُصرّاً على خوض هذا المضمار وكان موهوباً حقّاً، فلماذا لا يهتمّ بنفسه ويتعب حتى ينال قسطاً من الاطلاع والخبرة يمكّنه من انجاز بعض المحاولات الاولى اللافتة للنظر؟ ألا يعلم بأنّ العديد من الكتّاب الكبار، حتى، ما زالوا يتهيّبون ويحسبون الف حساب قبل دفع اية مخطوطة الى المطبعة، رغم رصيدهم الابداعي وسطوع اسمائهم؟ فكيف به او بها – مع كل الاحترام له او لها؟

وان كان درج البعض على تحميل المسؤولية عن ذلك لوسائل النشر المختلفة، الا ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الشخص نفسه الذي يهزأ بها دون ان يدري.. وانها لمصيبة أعظم رغم ذلك!

فهل تعاني أجيالنا الأدبية الجديدة من شيء اكثر مما تعاني من ذلك؟ وألا يحقّ لها ان تحنّ الى "الظروف الصعبة" التي "عانت" منها الاجيال السابقة، حين كان النشر امنية يطول الحلم بها والتعب والاجتهاد حتى تحقيقها؟

ان الأسماء الجادّة في الجيل الجديد لا يضيرها من هذه الظاهرة المزعجة الا تشويه الذائقة الأدبية، وهذا أمر خطير على صعيد العلاقة بين المبدع والمتلقي، وهي منشغلة – اي هذه الأسماء – لتحقيق انجازاتها الخاصة، في مواجهة أصعب التحديات، في رأيي، على ساحتنا الأدبية المحلية بعد ان تخلّص الابداع من كل شيء ليس من صميمه، وتواجه هذا التحدّي الجديد القديم كافّة الأجيال.

فرفقاً بأنفسكم!
ورفقاً بنا جميعاً!

دندنات

شفيق حبيب

أينَ صَوْتُ العشقِ ولّى
في تلافيفِ الزّمانِ
بعدما انهلَّ ربيعاً
ورواءً... وأغاني..؟؟

* * *

عاصِفٌ شوقي إليها
مثلَ أشواقِ الحمامَه
فالهوى مَدٌّ.. وجَزْرٌ
وهيامٌ... وملامَه

* * *

ما لِصَوْتِ الشّعرِ يَخبو
في بُطونِ الأغنياءِ؟؟
إنّما الشّعرُ خَلاصٌ
ومَلاذُ الضُّعَفاءِ..

* * *

أعطني يا شِعْرُ! دنيا
كلُّ ما فيها صَفاءُ
لا يعيشُ الفِكْرُ حُرّاً
حيثُ ينمو الأغبياءُ

* * *

كلّما ضاعَتْ دُروبي
كخُرافاتِ العقائِدْ
رُحْتُ ابغي ملْجأً لي
بينَ أحْزانِ القصائِدْ

* * *

أصْبَحَ العِلْمُ ضَلالاً
والجَهالاتُ فَضيله
وغَدا الخِنْجَرُ حُكْماً
في متاهاتِ الرّذيله

* * *

فُكَّ اصفادي وقيْدي
أحْرَقَتْ حتى لِساني
ليسَ للأحْرارِ صَبْرٌ
في مواخيرِ الهَوانِ

* * *

إنّني اصبحت رَمْلاً
في مجاهيلِ الصّحاري
كلّما هَبّتْ رِياحٌ
وزّعَتْني في القِفارِ

* * *

آهِ لو أُعْطيتُ ناراً
ضِدَّ أسْبابِ النّجاسه
لَحَرقْتُ الرِّجسَ حتى
يُصبِحَ الكُفْرُ قَداسه

***

أصبحَ الآتي ضَياعاً
وأسْتَباحَتْني العواصِفْ
كيفَ هذا العُمْرُ يَغْدو
بَعْضَ أخْبارِ المتاحِفْ..؟؟

(ديرحنا)

طريق إيثاكا

شعر: قنسطنطين كفافيس / ترجمة: كامل يوسف حسين

مستهلا الترحال الى إيثاكا،
لا بد من الابتهال ان يمتد دربك طويلاً،
يحفل بالمغامرات والتجارب...
لا بد لك من الابتهال ان يمتد دربك طويلا،
تتعدد الصباحات الصيفية،
التي في غمارها، بأي نشوة، بأي ابتهاج، تلج مرافئ ما صافحتها عيناك قط.
عند معاقل التجار الفينيق الق مرساك،
قدرك ان تغترع الطيوب، عرق اللؤلؤ والمرجان ،العنبر
والأبنوس، العطور الراعفة بالطيب من كل نوع، قدر ما
تستطيع من هذه العطور
لا بد لك من الترحال الى مدائن مصر الكثار،
لتتعلم المزيد ممن دانت لهم المعارف.
قدرك ان تبقى إيثاكا في خاطرك، فبلوغها مبتغاك.
لكن لا تتعجل انقضاء الترحال، فخير لك ان يتواصل عبر الاعوام.
لتكن موغلاً في العمر، إبان مرساك عند الجزيرة
طائل الثراء بما حزته على الدرب،
لا يخالجك ان تهبك إيثاكا الثروات،
فهي قد منحتك ترحالك الجميل،
من دونها ما كان لك ان ترفع المرساة،
ما عاد لديها المزيد لتمنحك اياه.
فقيرة تجدها، لكنها ما خدعتك.
واذا صقلتك بالحكمة التجارب،
فانك ستدرك ما الذي تعنيه إيثاكا.



لن نحكي للعيد حكاية ابريق الزيت...

أحمد دحبور

● «من نعم أم غير نعم، هل أحكي حكاية ابريق الزيت؟ من لا أم من غير لا، هل أحكي حكاية ابريق الزيت؟ ان تسكت وان تتكلم، هل أحكي حكاية ابريق الزيت؟ ان زعلت وان رضيت، هل أحكي..؟» ويفيض بنا الكيل، حتى تتلجلج الدموع في العيون، أو نغادر المكان، والراوي اللئيم يتوعد بالحكاية التي لن يحكيها أبداً..

وكثيرا ما تساءلت، بعد ان كبرت، عن المخيلة الجائرة التي أفرزت هذه الحكاية، والتي لا تملك ضحيتها الا الاستسلام حيث لا ينفع الاستسلام، وربما تبين لي ان مبتكر هذه اللاحكاية، يجب ان يكون في موقع القوي بالنسبة الى ضحيته، فأنا، مثلاً، لم أكن استطيع ان العب هذه اللعبة مع أبي، ولكنني كنت قادراً على ان أسبب لأختي التي تصغرني بعامين، نوعاً من الجنون، وانا اطاردها بسؤالي العبثي عما اذا كانت تريد ان تسمع مني حكاية ابريق الزيت هذه؟

وسيمضي بنا العمر، ونكبر، ونكتشف ان سؤال هذه اللاحكاية يمكن ان يسفر عن جواب، وان ابريق الزيت يمكن ان يندلق علينا فعلاً، فالقوى القادرة الجائرة لا تعجز عن تأليف حكايتها، ولكن بعد ان تفرض وقائعها، كحقيقة لا يرقى اليها الشك، على من هم في موقع الضعيف، فالجار المستبّد يقول لجاره الضعيف مثلاً ان ابنك ضرب ابني، وقد يجيب الجار الضعيف ان هذا غير ممكن لأنه لا ابن له، وعندها يلح المستبدّ: سواء أكان لك ابن ام لا فان ابنك ضرب ابني.. ولأن هذا الطغيان أكثر تعقيداً من حكاية ابريق الزيت، فان نتائج باهظة تترتب على واقعة الابن الضارب والابن المضروب، كأن يطلب الجار المستبدّ تعويضاً لا يقل عن قيمة بيت الجار الضعيف، والمحير في اشكال كهذا ان المنطق لا يجدي نفعاً، لأن لعبة ابريق الزيت قائمة اصلاً على نفي المنطق، فهل نضع الهمّ في الجرّة، ونسلّم بمن يدلق علينا الابريق، ام نحاول؟

لعل الأمثال التالية تدخل في باب المحاولة، والا فهي مناسبة للتسلية ليس الا...

غربال نشرة السابعة

من عادة أجهزة الاعلام، في الدنيا كلها، ان تكذب، أو - حسب تعبير الانجليزي جوناثان سويفت - ان تقول الشيء الذي لم يكن، ومع أن المعايير الأخلاقية لا تقرّ بهذا الكذب، الا ان النفاق السياسي والاجتماعي أعطى بعض الاكاذيب صفة البروتوكول، فعندما يصف جهاز اعلامي، مثلاً، حاكم البلد الاقليمي بانه زعيم الأمة، فان هذا الكلام غير المسؤول، لا يثير حفيظة أجهزة الاعلام في البلدان الاقليمية المجاورة، لأنها لا تعتبر ذلك تعدياً على «حق» حاكمها في ان يكون، هو لاسواه، زعيم الأمة، فالمسألة مسألة بروتوكول.. قل من عندك ما تشاء، وأقول من عندي ما أشاء، ويا دار مادخلك شرّ.

ولكن عندما يصبح الكذب هواء السياسة الاعلامية وماءها، فانه يتجاوز كونه عادة قبيحة مذمومة بالمعايير الأخلاقية، ليصبح صفة من صفات النظام العام الذي ليست الأجهزة الاعلامية الا بعض ادواته.. ولو قتلنا الدنيا بحثاً عن انموذج للنظام الاكذوبة، فلن نجد مثل نظام نتنياهو.. وليكن واضحاً: ان هذا وصف حيادي وليس شتيمة.

وآخر ماحرر في هذا السياق، نبأ المسيرة التضامنية التي قام بها المثقفون الفلسطينيون في غزة، يوم الاثنين، التاسع عشر من هذا الشهر، الى المركز الثقافي الفرنسي، تعبيراً عن احتجاجهم على محاكمة الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي في فرنسا بتهمة التفكير بصوت عالٍ.. وقد تكون الجملة الأخيرة «تهمة التفكير بصوت عالٍ» ذات وقع استفزازي لدولة مثل فرنسا، عاصمتها مدينة النور، وتاريخها، منذ بضعة قرون، مرتبط بتبني حق التعبير وحرية البحث عن المعرفة، وقد ادرك المثقفون الفلسطينيون هذه المسلّمة، فأوضحوا، في بيانهم الذي سلموه لمدير المركز الثقافي الفرنسي، ان احتجاجهم «لا يمكن ان يمسّ ايمانهم بنزاهة القضاء الفرنسي»، وان تضامنهم مع غارودي الذي أعاد قراءة تاريخ «الكارثة»، وأفاد ان ضحايا النازية هم من اليهود وغير اليهود، «لا يمكن ان ينتقص من آلام اليهود على يد النازي»، بل ذهب المثقفون الفلسطينيون الى ابعد من هذا، فقالوا ان عدد الضحايا من اليهود لا يغير من حقيقة جرائم النازية شيئاً «وعلينا الا ننسى انه في الدين الاسلامي الذي اعتنقه غارودي، ما يفيد ان من قتل نفساً واحدة فكأنما قتل الناس جميعاً»، وشرح اصحاب البيان بما لا لبس فيه، ان المشكلة ليست مع القضاء، وانما «القانون الجائر الذي تسلل الى القضاء الفرنسي، وقضى بتجريم (بالجيم لا بالحاء كما ورد في البيان اثر غلطة مطبعية) كل من يشكك في الرواية الصهيونية عن ضحايا الكارثة». أي أن القضاء الفرنسي يتعامل مع قوانين موضوعة، ونزاهته تتجلى في تطبيقه للقوانين بمعزل عن أي مؤثر خارجي، ولكن القانون الشاذ الذي يحجر التفكير في امر معين، ويدين من يذهب عقله به الى تحري الحقيقة، هو الجائر وهو الخطأ، فالمطلوب اعادة النظر في ذلك القانون، لا التطاول على مؤسسة القضاء الفرنسي التي اقرّ لها الجميع بالنزاهة.

فكيف تعاملت أجهزة اعلام نتنياهو مع هذه الواقعية الموثقة ببيان تسلمه مدير المركز الثقافي الفرنسي؟ اكتفي بما اذاعته قناتهم التلفزيونية الأولى، في نشرة السابعة من مساء ذلك الاثنين، والذي ادعت فيه ان الصحفيين والكتاب الفلسطينيين يهاجمون القضاء الفرنسي، ويعتبرونه منفذاً للارهاب الصهيوني؟.. هكذا يكون الكذب على عينك يا متفرج، والى الجحيم بالحقيقة، ما دامت الحقيقة ملك صاحب الجهاز الاعلامي الأقوى والأكثر انتشاراً، ولأن الكذب سياسة وايديولوجيا وحلقات متماسكة، فان «الشيء الذي لم يكن» سيصبح هو الذي كان.. ومن حق منظري الاعلام الصهيوني ان يتهموا الفلسطينيين، شأن العرب جميعاً، باللاسامية، حتى لو كان العرب انفسهم ساميين.. وشاهدة الاجهزة الاعلامية الصهيونية على ذلك «واقعة مثل مسيرة المثقفين الفلسطينيين المتضامنة مع غارودي..

ان الاعتداء على الحقيقة يأخذ اشكالاً مختلفة، فالذي زعم ان فلسطين شعب بلا أرض، قبل قرن من الزمان، قادر على تقويلهم ما لم يقولوا، ليصل الى ما يريد.. ترى أليست سيطرة التروستات والكارتلات المالية والاقتصادية والاستعمارية الكبرى في العالم على أجهزة الاعلام، تعبيراً فظاً عن السيطرة على الحقيقة واقتيادها الى ما يريد المقتدرون؟ وهل يشذ نبأ نشرة السابعة ذلك الاثنين، عن افرازات قانون السيطرة ذاك؟ على أن الشمس لا يحجبها غربال.. وسنظل منحازين الى شمس الحقيقة، حتى لو تجرعنا الى حين، ابريقاً كاملاً من زيت الخروع..

جائزة ولو طارت

في ذهابي الى حكاية ابريق الزيت، لم امنع نفسي من التساؤل عن احتمال ان يكون مبتكر هذه الحكاية ضحية لا مفترياً، وقد أذكر قصة للفرنسي غي دي موباسان بعنوان «الحبل»، تعرض لشخصية رجل غلبان شاهد قطعة حبل على الطريق، وحين انحنى ليلتقطها، رآه أحد معارفه فسأله مداعباً: هل عثرت على الذهب؟ ومن يومها والرجل يستوقف المارة، يحلف لهم بأغلظ الايمان ان ما عثر عليه ليس الاقطعة حبل، فاذا غيروا الحديث عاد فأكد أنها قطعة حبل ليس الا، واذا سايروه على قدّ عقله عاد فكرر ما بدأ به، وهكذا بقي حتى ساعة الاحتضار، وكانت آخر كلماته. قطعة حبل.. قطعة حبل صغيرة فعلت هذا كله بي..

اما انا فلم أعثر على قطعة حبل، بل حضرت مهرجاناً للتلفزيون، كان ذلك في بداية شتاء ١٩٨٠، وتونس هي المكان، اما المناسبة فهي حفلة قومية اعدها اتحاد الاذاعات العربية الذي يتبع، على نحو ما، للجامعة العربية، وذلك بعد ثمانية أيام من المشاهدات اليومية للانتاج التلفزيوني الدرامي الرسمي في مختلف البلاد العربية، وكانت هناك جوائز رمزية، بل يمكن القول ان سياسة الجامعة العربية القائمة على المجاملة، كانت قد أعطت الفرصة لكل من شارك ان يتلقى تحية من نوع ما، وكانت أقل التحيات هي مصافحة الاستاذ عبد الله شقرون، من المغرب، بوصفه الأمين العام لاتحاد الاذاعات العربية، وكان هو بدوره يمنح مصافحيه شعار المهرجان: قطعة معدنية بسيطة ولكن براقة..

فازت يومها التمثيلية العراقية بالجائزة الأولى، وكانت على ما أذكر تعيد انتاج الساعة الأخيرة في حياة الشخصية العربية المعروفة، جبلة بن الأيهم، وفازت الممثلة العراقية فاطمة الربعي بجائزة افضل ممثلة، وكان في لجنة التحكيم مخرج تلفزيوني عربي مذعور دائماً، وان كان ذعره لم يشغله عن مطاردة حسناوات المهرجان ولكن من غير فائدة.. وقد أفرغ غضبه وكبته على البوخا، والبوخا مشروب كحولي قوي، يصنعه اليهود التونسيون، وحين استفاق صاحبنا هذا، وجد أمامه كارثة كاملة، فقد فاز بالجائزة، وهو عضو لجنة تحكيم، وحكومة بلاده معادية لحكومة العراق، وكانت بلاده قد تقدمت بتمثيلية هزيلة، جعلت ضحك السيدات التونسيات يصل الى الشارع، وهنّ يسخرن من «بطلة» تلك التمثيلية، وهن يردّدن: ما تعرفش تمثل.. ما تعرفش طنشر (أي انها لا تعرف ان تمثل ولا أن تنشر الغسيل كما يلزمها دورها في التمثيلية).. فماذا يفعل المخرج السكران الصاحي؟ لقد أخذ صورة رئيس وفد بلاده وهو يصافح الاستاذ عبد الله شقرون، ويتناول التنكة المعدنية البراقة، وعاد الى بلاده ليقول: لقد فازت ممثلتنا بالجائزة الأولى. وهذه صورة المخرج وهو يتسلم الجائزة عنها.

واصيبت الدولة، بأسرها، بالهستيريا: الاذاعة، التلفزيون، الصحف، صور الممثلة التي ما تعرفش طنشر على الجدران، وانتهى الأمر باستقبال حاكم البلاد الأول للممثلة الكبيرة، حيث قدم لها شقة فاخرة بمفاتيحها.

لم أفهم ما حدث، حاولت ان اشرح ولكن لم يسمعني أحد.. ذهبت الى المخرج اياه استفسر منه، فقال لي: هذا الذي حدث والمطلوب منك ان تسكت. ولم أسكت، حتى كدت اصبح نكتة البلد، فما أرى شخصاً الا وأخبره ان ممثلة بلده لم تفز، والفائزة هي فاطمة الربعي، ولكن الضجيج يزداد، وصور الممثلة «الفائزة» مع حاكم البلاد تزين صفحات الجرائد والمجلات، وحاولت ان أنشر توضيحاً فظن القائمون على الصحافة أني مجنون، حاولت ان أسرب خبراً الى صحيفة في بلد عربي مجاور، فقيل لي: هل تريد ان تحرق الجريدة؟ وذات يوم، اتصل بي شاعرنا الكبير محمود درويش لاوافيه في الفندق الذي كان ينزل فيه.. كان قلقاً عليّ، وقد همس لي، مخافة ان يكون ثمة مسجل خفي في الحجرة: مالك والثرثرة الفارغة.. لقد قال لي شخص كبير في هذا البلد ان المطلوب منك ان تحترس، فماذا فعلت؟ لم أخبر شاعرنا، حتى يوم الناس هذا، بما جرى ولا لماذا يجب ان احترس.. ولم استطع ان ابلع ابريق الزيت، فقلت ضاحكاً: انها جائزة ولو طارت.. ولم يفهم محمود درويش مني شيئاً.

عيد ايليا

كنت، ولا أزال، مشغوفاً بشعر ايليا ابي ماضي، ولا يزال يشدني الحنين الى شعره بين فترة وفترة، الا انني جفلت منه مرة واحدة، فمن المعروف ان النقاد التقليديين كانوا يطلقون عليه لقب شاعر التفاؤل، ويبدو ان شاعر المهجر الأكبر استمرأ الصفة، فجعل يبحث عن أسباب لتأكيد تفاؤله هذا.. من ذلك انه كتب قصيدة عن العيد، والعيد .. كل عام وانتم بخير - مناسبة للفرح والمسرّة والتراحم، ولكن كيف رآه ابو ماضي:

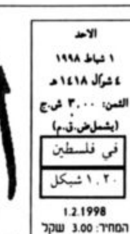
أقبل العيد ولكن ليس في الناس مسرة
فهمو مثل وجوه كالحات مكفهرة

خير؟ لماذا ؟ ومن قال ان الناس غير مسرورين؟ ولم يصعب علي ايجاد الجواب، فقد قرر شاعر التفاؤل ان وجوه الناس حالكات مكفهرة، ليقول لهم: هذا خطأ.. وعليكم ان تتفاءلوا. وهكذا من فوق الباب ومن تحته جعل الناس زعلانين، ليظهر بمظهر بائع الفرح.. لقد جفلت من شاعري الأثير لأنه فرض حكاية ابريق الزيت على البشر، سواء أكانوا راضين ام رافضين، وأمرهم بفرح هم غارقون فيه.

يبقى ان حكاية ابريق الزيت عند أبي ماضي كانت بريئة، وكان يقصد ان يقول للناس كل عام وأنتم بخير.

اما نحن فنقولها من غير ادعاء اننا من مقاولي الفرح.. فالفرح لكل الناس، حتى أولئك الذين يتناثر على رؤوسهم رذاذ الزيت الجائر.. فكل عام وانتم بخير.. وفلسطيننا، قطعاً، هي الخير.




الاحد
١ شباط ١٩٩٨
٤ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vo225/5 4



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اولبرايت تطرح «افكاراً مبلورة» حول عملية السلام

(ص٢)




بعد محاولة الاغتيال في عمان

راغب علامة: مطلق النار أحد المعجبين بي!

(ص٨و٩)



* قاعدة لمواجهة صواريخ «سكاد» - من الارشيف *

واشنطن تصعد لهجتها ضد العراق... وموسكو والأمم المتحدة تحاولان التهدئة

● اولبرايت: اي عملية ضد العراق ستكون شديدة! ● بغداد تقدم اقتراحاً حول تفتيش «المواقع الرئاسية» ● مبارك يحث صدام على «احتواء الأزمة» لتجنيب الشعب «مزيدا من المعاناة» ● (ص٣و٧)

بعد الافراج عنه، الزميل الصحفي سلمان ابو عبيد لـ «الاتحاد»:

الاعتقال كان زوبعة مقصودة وعلى الحكومة ان تعي مخاطر ما تقوم به!

(ص٢و٧)

للاسبوع الثاني على التوالي

اغلاق مكتب العمل في المغار، بسبب شجار بين احد العمال ومدير المكتب!

(ص١٦)

(٨,٥٪) فقط من شكاوى النساء المضروبات وصلت الى مراحل البت امام المحاكم

(ص٦)

عملية عَسكرية واسعة النطاق ضد الشيخ الطَفيلي في جبال بعلبك

(ص٢)

مواجهات في بيت لحم وسقوط خمسة جرحى

عائلة المرحوم نضال ابو سرور تتهم «الشاباك» بتعذيبه حتى الموت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دفن يوم الخميس الفائت في بيت لحم، جثمان المرحوم نضال ابو سرور، ابن الثمانية عشر عاما، والذي كان معتقلا في احد السجون الاسرائيلية.

وتتهم عائلته جهاز المخابرات العامة «الشاباك»، بتعذيب ابنها حتى توفي، وترفض الرواية الرسمية وكأنه «حاول شنق نفسه وتوفي احد المستشفيات متأثرا بذلك»!

وقد شهدت بيت لحم مواجهات، مساء امس السبت، وقع فيها خمسة جرحى، منهم اثنان من الامن الوقائي الفلسطيني. ويدعي الناطق العسكري الاسرائيلي، ان جراحهم طفيفة. هذا وقد وقعت، امس الاول الجمعة، مواجهات بين الشبان وبين جنود الاحتلال، وقام عشرات المتظاهرين بالقاء الحجارة على حاجز اقامة الجيش الاسرائيلي على الطريق بين بيت لحم والقدس، واطلقت عناصر الاحتلال الغاز المسيل للدموع.

ومن الملفت ان المتحدث باسم الشرطة رفض شرح اسباب اعتقال الشاب، وما اذا كان تعرض للتحقيق قبل وفاته. وادعى ان الشاب امضى (١٢) يوما في المستشفى في حالة غيبوبة بعد محاولته الانتحار!

وكان الشاب اعتقل في (١/١٦) الماضي حين كان متوجها للصلاة في المسجد الاقصى في القدس حسب ما افادت المصادر الفلسطينية.

عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الشيخ الطفيلي في جبال بعلبك

●الاشتباك بين الجيش اللبناني وعناصر الطفيلي حول المدرسة الدينية في بعلبك تسفر عن ثمانية قتلى وعشرات الجرحى ●الطفيلي يفر مع اتباعه نحو الجبال المحاذية للحدود اللبنانية – السورية●


◻ عنصران لبنانيان اثناء عملية عسكرية ◻

● بعلبك (لبنان) – الوكالات – شن الجيش اللبناني امس السبت، عملية واسعة النطاق على الشيخ صبحي الطفيلي، المنشق عن «حزب الله» والذي صدرت مذكرة توقيف في حقه، بعد المواجهات التي اسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص، خلال اليومين الماضيين في بعلبك في شرق لبنان.

وشارك المئات من جنود قوات المغاوير المجوقلين، مزودين بدبابات وناقلات جند وشاحنات وسيارات اسعاف، في هذه العملية، وهي الاولى بهذا الحجم منذ تلك التي شنها الجيش في مطلع التسعينات ضد الخارجين على القانون الذين لجأوا الى الجبال قرب بعلبك.

وقطع العسكريون الطرق والمسالك الزراعية المؤدية الى قرية بريتال، مسقط رأس الشيخ الطفيلي، على بعد ١٢ كيلومترا الى جنوب شرق بعلبك، ونصبوا مدفعيتهم حول القرية وهي آخر قرية في هذه المنطقة قبل التلال الحدودية بين لبنان وسوريا.

وادى هذا الاجراء الى بدء نزوح سكان القرية (١٥ الفا) التي لم يكن الجيش قد دخلها حتى مساء امس. وتوجهت بعض العائلات، وخصوصا من النساء والاطفال، مع حاجيات قليلة على متن شاحنات صغيرة الى القرى المجاورة.

واكد سكان لوكالة فرانس برس ان الشيخ الطفيلي، الامين العام «لحزب الله» سابقا (١٩٨٥–١٩٨٧) لم يعد موجودا في بريتال. ويبدو ان الطفيلي انسحب مع انصاره المسلحين الى المرتفعات شرق القرية.

وأكد «حزب الله» الذي فصل الطفيلي في ٢٤ كانون الثاني الماضي في بيان اصدره في بيروت، انه «يجري اتصالات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين لتجنيب السكان الابرياء في بريتال اي قتال».

واخرج الطفيلي امس الاول، الجمعة، من «حوزة علمية» (مدرسة دينية) تابعة للحزب في بعلبك، بعد مواجهات اوقعت ثمانية قتلى بينهم ثلاثة عسكريين ونائب سابق منشق عن «حزب الله»، اضافة الى نحو خمسين جريحا.

وكان الجيش هاجم الحوزة، امس الاول، بعد فشل المفاوضات بين الطفيلي من جهة وضباط من الاستخبارات السورية واللبنانية من جهة اخرى. وينتشر الجيش السوري في هذه المنطقة منذ ٢٢ عاما.

واصدرت المحكمة اللبنانية، امس، مذكرة توقيف بحق الطفيلي بتهمة «تأليف مجموعات مسلحة بقصد الاعتداء على الناس ونشر الفوضى والتعرض للسلطات المدنية والعسكرية وقطع الطرقات واطلاق النار بأسلحة حربية خفيفة ومتوسطة على القوى الامنية المكلف بتوطيد الامن واعادة السلم الاهلي والهدوء، مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى عسكريين ومدنيين».

ويقود الطفيلي، منذ عام، تحركا اطلق عليه اسم «ثورة الجياع» واعلن اخيرا قطع الطرقات في الثامن من شباط المقبل في معقله بعلبك – الهرمل اكثر مناطق لبنان فقرا واهمالا، لتنشيط دعوته الى «العصيان المدني».

ولم يعد الشيخ الطفيلي، الذي يتهم «حزب الله» بقيادة الشيخ حسن نصر الله حاليا، بالقيام بتنازلات لسياسة الحكومة الاجتماعية، يشغل اي منصب رسمي في الحزب منذ معارضته مشاركة «حزب الله» في الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٢.

ويحظى الطفيلي بدعم من زعماء العشائر في منطقة بعلبك – الهرمل معقل «حزب الله» منذ انشائه والذي له وجود كبير في جنوب لبنان حيث لا يملك الطفيلي انصارا كثيرين.

ودان سياسيون لبنانيون مرات عدة، في الاشهر الاخيرة، تدخل الجيش خصوصا ضد مجموعة اصولية في شمال لبنان، في حين لا تزال اذاعة الشيخ الطفيلي غير المرخص لها تبث، ولا يزال انصاره يقومون بعروض مسلحة رغم صدور مرسوم حكومي العام ١٩٩٣ يحظر التجمعات.

من جهة اخرى، اعلن «حزب الله» امس عن مقتل احد عناصره في جنوب لبنان المحتل خلال مواجهة مع الجيش الاسرائيلي.

لقاء اليوم

مع: الزميل الصحفي سلمان ابو عبيد
حول: اعتقاله والافراج عنه والهجمة على عرب النقب

الاعتقال كان زوبعة مقصودة وعلى الحكومة ان تعي مخاطر ما تقوم به!

● بعد زوبعة اعلامية وهجمة على اهالي النقب العرب، افرج، امس الاول الجمعة، عن الزميل الصحفي سليمان ابو عبيد، والذي كان اعتقل في مطلع الاسبوع الماضي بحجة «تخطيطه لعملية انتحارية».. وقد ترافقت القضية بحملة شن فيها عدد من المسؤولين، خاصة وزير «الامن الداخلي» افغدور كهلاني، هجوما على عرب النقب، لم تخل منها لغة التهديد.. وقد تحدثت «الاتحاد» مع ابو عبيد بعد يوم على الافراج عنه.

● «الاتحاد»: بعد الاعتقال والافراج السريع، ماذا تقول، كيف تصف ماحدث؟

– ابو عبيد: لقد تفاجأت جدا من كل هذه الزوبعة التي اثيرت والتي لم اعلم بوجودها الا بعد خروجي من المعتقل، ورأيت كم كانت مستهدفة ومستهجنة.

● «الاتحاد»: كيف تم الاعتقال؟

– ابو عبيد: كنت عائدا من رهط، حيث شاركت في جنازة هناك. وكانت معي في السيارة زوجتي وطفلتاي (واحدة عمرها سنة ونصف السنة والاخرى لا يتعدى عمرها الستة اشهر).. وعند مفرق دوار الخليل (بين عراد وبئر السبع)، وجدت امامي حاجزا بوليسيا، اوقفني افراده وفحص احدهم اوراقا بيديه مقارنا ما بها برقم سيارتي واعلمني اني موقوف.. بعدها باشروا بتفتيش السيارة لمدة زادت عن الساعتين.

● «الاتحاد»: في هذا الوقت كانت الزوجة والطفلتان على الحاجز؟

– ابو عبيد: نعم، في العراء وفي طقس بارد جدا ومن هناك تم نقلي الى معتقل المجدل (اشكلون) حيث مكثت من يوم الاحد حتى الجمعة.

● «الاتحاد»: وهل بدأ التحقيق مباشرة بعد الاعتقال؟

– ابو عبيد: في المعتقل قالوا اني متهم «بسياسة معادية»، وحققوا معي لمدة ساعات.

● «الاتحاد»: من قام بالتحقيق؟ الشرطة ام المخابرات؟

– ابو عبيد: اعتقد ان كل طاقم التحقيق تابع للجهاز الامني.

● «الاتحاد»: قلت انهم سألوك عن نشاطك السياسي.. اي انهم لم يعلمون بما سرب لوسائل الاعلام، من انك متهم بالتخطيط لعملية انتحارية؟

– ابو عبيد: بشكل عام دار التحقيق حول نشاطي في الحركة الاسلامية ونشاطي السياسي عامة. وحتى لم يشيروا بأي شكل الى انني متهم بالارتباط باية جهة كانت. فالتحقيق لم يكن امنيا، بل يمكنني القول انه عادي جدا، وحتى انه كان بشكل مؤدب ولطيف. قد جرى تمديد اعتقالي في المحكمة، يوم الثلاثاء، ولكن افرج عني يوم الجمعة، حتى دون اعادتي للمحكمة. وقد كان بانتظاري العشرات من الاهالي والاصدقاء، وفي القرية استقبلني المئات.

● «الاتحاد»: بعد خروجك من المعتقل، كيف تفسر كل ما جرى؟

– ابو عبيد: ان ما حدث هو زوبعة مقصودة في فنجان. فانا لم اعلم بما كان ينشر في وسائل الاعلام، الا عندما سمعت المحامي دافيد تحولان يسأل النيابة عن المنطق في اتهامي بالتخطيط لعملية انتحارية في حين ان عائلتي معي في السيارة..

● «الاتحاد»: في النقب يسود الاهالي غضب شديد.

– ابو عبيد: نعم . وقد تمثل هذا الغضب جيدا، اليوم (امس)، عبر حضور الآلاف للاحتفال في القرية. وهناك لمست الغضب الشديد على تصريحات كهلاني المرفوضة، وعلى سياسة حكومة نتنياهو عامة، ضد العرب البدو، وضد العرب في البلاد.

● «الاتحاد»: حاليا، لا يزال شريف ابو هاني رهن الاعتقال، لماذا برأيك؟

– ابو عبيد: لا يوجد اي مبرر لهذا الاعتقال، فمثلما انني بريء، شريف بريء ايضا. وكان من المفروض ان نخرج سوية من المعتقل، وسوف يظهر الحق سريعا، عندما يفرج عنه. اما مواصلة الاعتقال، فربما هدفها اماتة القضية، واظهار ان هناك قاعدة او اساسا لكل ماحدث.. فهم يريدون النزول بهدوء وبشكل تدريجي عن سلم الكذب والخزي الذي اعتلوه.

● «الاتحاد»: هل تفكر بمتابعة ما حدث، بتقديم شكوى او بأية طريقة اخرى؟

– ابو عبيد: ان هذه القضية ليست متعلقة بي وحدي شخصيا. بل انها قضية كل عربي في النقب. وآمل ان تعي الحكومة مخاطر ما تقوم به بحقنا كعرب في البلاد بشكل عام.

وآمل ان تؤدي الى وحدتنا جميعا لتحصيل حقوقنا.. فلو كان هناك عدل في حكومة نتنياهو، لكان يجب الزام كهلاني بالاعتذار ومن ثم بالاستقالة من منصبه الحساس.. واقولها لكل السياسيين الاسرائيليين: كفاكم اهانة لحقوقنا فنحن مواطنون في هذه الدولة.

(هشام نفاع)

امس التقت نتنياهو، واليوم عرفات

اولبرايت تطرح «افكاراً مبلورة» حول عملية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلن مسؤول امريكي ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي وصلت امس السبت، الى القدس ستطرح على المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين افكارا مبلورة.

واضاف المسؤول ان هذه الافكار الامريكية ستأخذ في الاعتبار «ردود الفعل الاصلية» لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال محادثاتهما الاخيرة في ٢٠ و٢٢ كانون الثاني الماضي مع الرئيس لامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

وقد بدأت اولبرايت، مساء امس، محادثات مع نتنياهو في القدس على ان تلتقي اليوم الاحد عرفات في رام الله، لحلحلة عملية السلام المتعثرة منذ عشرة اشهر والحت على انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية.

واوضح المسؤول الامريكي العضو في وفد اولبرايت «نرغب في حصول دفع اكبر في اتجاه الاسراع في اتخاذ قرارات».

وقد اقترحت الولايات المتحدة ان تجري اسرائيل انسحابا على مراحل من الضفة الغربية، على ان يتخذ الفلسطينيون في المقابل تدابير ملموسة للتصدي للمجموعات المسلحة الفلسطينية.

واضاف هذا المسؤول ان «الطرفين مستعدان لمواجهة هذا المبدأ» لكنه اعترف لدى الاسرائيليين والفلسطينيين «وجهات نظر مختلفة جدا حول التفاصيل».

وقد نفى المسؤولون الامريكون ان الازمة مع العراق ستؤدي الى ابطاء الجهود المبذولة لاقناع اسرائيل والسلطة الفلسطينية بتنشيط عملية السلام.

واوضح المسؤول الامريكي «اننا لا نضع عملية السلام في الانتظار، لانه اذا ما استمرت في المأزق سيكون من الصعب علينا اعادة وضعها على الطريق».

واكد ايضا ان عرفات ونتنياهو لم يرفضا التعاطي التدريجي الذي اقترحته الولايات المتحدة. وقال «لم نسمع شيئا بطريقة مباشرة منهما يفيد انهما يرفضان هذه الاستراتيجية».

هذا وحتى ساعة اغلاق العدد كان اللقاء بين اولبرايت ونتنياهو والوفدين المرافقين مستمرا.

واشنطن تصعد لهجتها ضد العراق... وموسكو والأمم المتحدة تحاولان التهدئة

● اولبرايت: اي عملية ضد العراق ستكون شديدة! ● بغداد تقدم اقتراحاً حول تفتيش «المواقع الرئاسية» ● مبارك يحث صدام على «احتواء الأزمة» لتجنيب الشعب «مزيدا من المعاناة» ●



□ جندي امريكي اثناء «عاصفة الصحراء» - صورة من الارشيف □

● لندن - الوكالات - استمرت الولايات المتحدة في تصعيد لهجتها، أمس السبت، حيال العراق، وتحدثت وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت عن احتمال توجيه «ضربة قوية»، لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين والامم المتحدة حاولا - على العكس - تهدئة الوضع.

واعتبر العراق من جهته ان روسيا التي قررت ارسال موفدها الخاص مجددا الى بغداد تملك مفتاح حل لهذه الازمة.

وقال اولبرايت في ختام لقاء مع نظيرها البريطاني روبن كوك في لندن، انه في حال استمر الرئيس العراقي صدام حسين في عرقلة عمل المفتشين في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) «يجب التوقع في حال استخدمت الولايات المتحدة القوة العسكرية، ان تستخدمها بطريقة شديدة».

وجددت التأكيد ان «قرار اللجوء الى القوة لم يتخذ بعد لكن نطاق الخيارات يضيق». وحصلت على دعم بريطانيا التي قالت انها لن «تتهرب» في حال توجيه ضربة الى صدام حسين. وأكد روبن كوك ان «لا خلاف بيننا». واكد رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في الوقت ذاته امام حزب العمال ان لندن «لن تتهرب في حال شن عمل عسكري».

لكن الامين العام للامم المتحدة أراد تهدئة النفوس بعض الشيء، مؤكدا ان اي هجوم ليس وشيكا، مضيفا ان الولايات المتحدة بحد ذاتها تفضل الحل الدبلوماسي. وقال في اطار منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا «اتمنى ان يتراجع العراق والا نضطر الى اللجوء الى القوة كحل اخير».

وكلف الرئيس الروسي موفده الخاص الى العراق نائب وزير الخارجية، فيكتور بوسوفاليوك، بالعودة الى بغداد، اليوم الاحد، لمواصلة المفاوضات.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الموفد الروسي تمكن حتى الان من احراز تقدم طفيف خلال مهمته الاولى في العراق وهو ينتظر ردا على اقتراح يتعلق بتفتيش «المواقع الرئاسية».

وأكد احد هؤلاء الدبلوماسيين لوكالة فرانس برس ان بوسوفاليوك «اقنع العراق بالموافقة على مناقشة تفتيش المواقع الرئاسية مع ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة (يونسكوم) خلال زيارته المقبلة للعراق المقررة في الثاني من اذار المقبل. واوضحت المصادر الدبلوماسية ذاتها ان «العراق لم يغير في الجوهر موقفه من ترتيبات خاصة تتضمن تفتيش المواقع الرئاسية». وتشترط بغداد ان يفتش دبلوماسيون هذه المواقع رافضة مفتشي اليونسكوم.

وقال الدبلوماسي ان بوسوفاليوك اقترح اجراء عمليات تفتيش مشتركة لمفتشي يونسكوم ودبلوماسيين «الامر الذي يحفظ كرامة العراق وسيادته».

وجددت بغداد من جهتها، امس، اقتراحا حول تفتيش المواقع الرئاسية. واوضح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف «اعتقد أن الاقتراح العراقي هو الطريق للخروج من الازمة حتى ينقذ الامريكيون ماء الوجه».

واوضح الصحاف «لقد سبق وقلنا اننا مستعدون لاستقبال خمسة ممثلين عن كل دولة عضو في مجلس الامن اي ما مجموعة ٧٥ شخصا كانوا خبراء او مثقفين او دبلوماسيين تختارهم حكوماتهم». وتابع يقول «يضاف الى هؤلاء ممثلان عن كل دولة من الدول ال ٢١ الاعضاء في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) اي ٤٢ شخصا يمكنهم زيارة المواقع الرئاسية طالما لزم الامر حتى لو طال ذلك شهرا كاملا».

وسبق للعراق ان عرض هذا الاقتراح نهاية تشرين الثاني الماضي ورفضته الامم المتحدة والولايات المتحدة.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس العراقي الى «احتواء» الازمة مع الامم المتحدة من اجل تجنيب ابناء العراق «مزيدا من المعاناة» في حين حث الاردن على «ضرورة استمرار الجهود الدبلوماسية لانهاء الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة بما يكفل الالتزام بالقرارات الدولية ورفع كافة اشكال الحصار والمقاطعة المفروضة على الشعب العراقي».

وفي العراق بدأ موظفو وكالات المساعدات الانسانية التابعة للامم المتحدة بالانتقال اليوم للاقامة في فنادق، بطلب من السلطات العراقية التي أكدت ان قرارها لا علاقة له بالتهديدات الامريكية بتوجيه ضربة الى العراق.

هذا وقد وصلت اولبرايت، امس، الى البلاد حيث ستجتمع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ثم مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ومن المفروض ان تسافر، اليوم، الى الكويت ثم الى السعودية والبحرين. في حين صرح وزير الحربية الامريكي، وليام كوهن، امس، بانه واثق من امكانية استخدام قواعد جوية في الخليج في حال حصول هجوم على العراق!.

الملك حسين يؤكد انه يعالج من مرض جرثومي



عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني حسين، امس السبت، انه يتابع علاجا في لندن من التهاب جرثومي اسمه الطبي «ما يكرو اورغانيزم» اصاب عدده اللمفاوية لكنه في طريقه الى الشفاء.

وفي رسالة وجهها الى اخيه ولي العهد، الامير حسن بن طلال، ونشر نصها، قال العاهل الاردني «اواصل في لندن العلاج الذي بدأته منذ عدة اشهر وعلى طريق الشفاء التام ان شاء الله من «المايكرو اورغانيزم» الذي اكتشف اني اعاني منه والذي اثار الغدد اللمفاوية، والذي كان سببا في ارتفاع الحرارة بين حين واخر وفقدان الوزن والشعور بالارهاق والتعب الشديد عبر هذه المدة».

واوضح الملك حسين ان مشاكله الصحية «كانت السبب المسبب لاسفاري الاخيرة الى بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، حيث تحدد مؤخرا الداء ويوشر في استخدام الدواء للقضاء العاجل عليه وعلى اثاره باذن الله».

وقد ظهرت غدة في عنقه في تشرين الاول الماضي تسببت في فقدان وزنه ومشاكل في النوم. وعادت هذه العوارض للظهور بعد شهر. واكد الدكتور القسوس انه «اجريت للملك فحوصات عامة وتبين من فحص غدة تحت الابط وجود التهاب جرثومي دقيق اسمه الطبي مايكرو اورغانيزم». واضاف الدكتور القسوس مدير مدينة الحسين الطبية «اعطي الملك العلاج اللازم وتحدد نوع الجرثومة وتحسنت حالته الصحية وهي جيدة جدا».

مظاهرة في باريس لتصحيح اوضاع المقيمين بطريقة غير قانونية

● باريس - و.ص.ف- افاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو الفي شخص تظاهروا امس، السبت، في باريس تأييدا لتصحيح اوضاع المقيمين بطريقة غير قانونية في فرنسا. ونظمت التظاهرة تلبية للنداء الذي وجهته هيئة «التنسيق الوطني للمقيمين بطريقة غير قانونية» وجمعيات اخرى مؤيدة ولا سيما العاطلين عن العمل. ولوحظ وجود مجموعة من الصينيين بين المتظاهرين.

وطالب المتظاهرون بتصحيح اوضاع جميع المقيمين في فرنسا بطريقة غير قانونية الذين قدموا طلبا بهذا المعنى، وكذلك بتسريع هذه العملية التي اطلقها في حزيران الماضي وزير الداخلية جان بيار شوفينمان (يسار).

وقد نص مرسوم صدر في الجريدة الرسمية الفرنسية على منح كل مهاجر مقيم في فرنسا بصورة غير قانونية يوافق على مغادرة الاراضي الفرنسية ٤٥٠٠ فرنك فرنسي (٧٥٠ دولارا) اي اكثر بثلاث مرات من التعويض الذي كان محددا في السابق اضافة الى ٩٠٠ فرنك فرنسي (١٥٠ دولارا) لكل طفل.

وفي ٣١ كانون الاول الماضي، تلقى ١٥٣٩١ اجنبيا مقيمين بصورة غير قانونية (من اصل ١٥٠ الفا تقدموا طلبات لتصحيح اوضاعهم بين حزيران وتشرين الثاني) دعوات الى مغادرة الاراضي الفرنسية وحصل العدد نفسه تقريبا على تراخيص اقامة.

وفي ختام هذه العملية، في ايار المقبل، قد يطلب من نصف الاشخاص الذين قدموا طلبات اي نحو (٧٥) الف شخص مغادرة الاراضي الفرنسية.

ولم تأت سياسة تقديم مساعدة للمهاجرين للعودة الى بلادهم باي نتيجة حتى الان.

يذكر ان عدد الاجانب الذين يقيمون بصورة غير قانونية في فرنسا يقدر بنحو نصف مليون نسمة. ويقيم نحو اربعة ملايين اجنبي في فرنسا بطريقة قانونية من اصل ٥٨ مليون نسمة.

شارون يكرر: لا يمكن ان يتجاوز الانسحاب (١٠٪) من الاراضي!

□ اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» تقر المذكرة التي قدمها عرفات لكلينتون حول الميثاق الفلسطيني □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نفى الوزير ارئيل شارون، المقرب من رئيس الحكومة، مجددا ان تكون الحكومة تعتزم سحب قواتها من الضفة الغربية من مساحة تزيد عن الـ (١٠٪)، وقال شارون، امس الاول الجمعة، ان «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اكد لي ان المعلومات التي نشرت بأنه يفكر بالانسحاب من اكثر من (١٠٪)، لا اساس لها من الصحة»!

وكرر شارون القول ان الانسحاب لا يمكن ان يتجاوز الـ (١٠٪)، وذكّر بالقرار الحكومي الذي اتخذ في كانون الاول الماضي، معتبرا انه لا يزال ساري المفعول.

من جهته اعتبر دافيد بار ايلان، مستشار نتنياهو «ليس على علم بأي قرار حول ذلك الموضوع»، في اشارة الى حجم الانسحاب.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي فقد امتازت تصريحاته، امس، بالعموميات. وقال في حديث اذاعي: «اذا احترم الفلسطينيون تعهداتهم سنحترم تعهداتنا بشأن الانسحاب». واشار الى ان امتناع نتنياهو عن تقديم خرائط دقيقة لاعادة الانتشار خلال اجتماعه الاخير مع الرئيس الامريكي «يوفر له هامش مناورة»!

وعلى الصعيد الفلسطيني، جرى التأكيد على ضرورة ان تطبق اسرائيل الاتفاقات الموقعة التي تنص على تنفيذ ثلاثة انسحابات من الضفة الغربية قبل صيف (١٩٩٨).

وقال الناطق باسم الرئيس الفلسطيني، مروان كنفاني: «نحن نرفض كليا الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب، ونحن مستعدون لاحترام كل التزاماتنا المنصوص عليها في الاتفاقات الموقعة، وعلى اسرائيل ان تفعل الشيء نفسه».

وبخصوص اجراء اجتماع للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. لاقرار تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني، قال كنفاني ان اللجنة قد تبحث في الغاء بعض الفقرات، عملا برسالة سلمها عرفات الى الرئيس كلينتون اثناء زيارته الاخيرة الى واشنطن (١/٢٣).

هذا و في ساعة متأخرة من مساء امس اقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المذكرة التي كان قد سلمها الرئيس الفلسطيني لكلينتون حول التعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني. وهي تقضي بشطب كل البنود التي تتحدث عن القضاء على اسرائيل.

هذا وأعلن مصدر فلسطيني ان منظمة التحرير ترفض الطلب الاسرائيلي بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد لهذا الغرض. وفي دمشق كانت منظمات الرفض الفلسطينية بما فيها الجبهتان الدمقراطية والشعبية طالبت عرفات بعدم اجراء التعديلات.

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم - باسم جاد منصور

هوية رقم ٠٦٨٤٨٤٩٢ المتوفي في الناصرة

تاريخ ١٩٨٨/١/٧

فمن له اي اعتراض عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً اعتبارا من تاريخه ادناه .

الناصرة في ١٩٩٨/١/٣٠

رئيس قلم المحكمة

سلطة الموانئ والقطارات - ميناء حيفا

רשות הנמלים והרכבות - נמל חיפה

مناقصة رقم ٩٨/١١٠

بيع بضائع غير ماطلب بها ما وراء البحار

تعلن سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض لشراء بضائع غير مطالب بها من انواع مختلفة مثل:

١) علاقات معدنية
٢) مستحضرات كيماوية مختلفة
٣) ٦٦٥ كرتونة تشمل اكاليل مجففة
٤) ادوات عمل

١. قائمة مفصلة بالاغراض المختلفة معروضة على لوحة الاعلانات في مخزن ٣ في ميناء حيفا ومخزن الاوفرسيز.
٢. يمكن معاينة الاغراض خلال الفترة الواقعة بين ٩٨/٢/١-٩٨/٢/١٥ ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٣:٠٠ في مخزن الاوفرسيز
٣. نماذج العروض بما في ذلك شروط البيع وقائمة باوصاف البضائع يمكن شراؤها من الاستعلامات قرب البوابة رقم ٥ مقابل ١٨ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
٤. ينبغي ان يرفق بالعرض حوالة بنكية او كفالة بنكية غير مشروطة او مقيدة لامر سلطة الموانئ والقطارات بنسبة ١٠٪ من المبلغ المقترح (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) كضمان لتنفيذ العرض. العروض التي لا ترفق بها كفالات نقدية لا ينظر فيها ولا تتحمل السلطة مسؤوليتها.
٥. يوضع العرض في مغلق مكتوب عليه مناقصة رقم ٩٨/١١٠، ويدخل في صندوق المناقصات الموجود في مخزن ٣
٦. آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٩٨/٢/١٥
٧. لا يحق لموظفي سلطة الموانئ والقطارات المشاركة في هذه المناقصة.
٨. على الفائز اخراج البضاعة من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ تسلمه اشعارا بالفوز بالمناقصة لا يتعدى الساعة ١٣:٠٠ وبتنسيق مسبق.
٩. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى السيد دورون تصادوق تلفون: ٠٤-٨٤٢٠١٧٤

الدكتور موشيه نافه

مدير ميناء حيفا

سلطة الموانئ والقطارات - ميناء حيفا

רשות הנמלים והרכבות - נמל חיפה

مناقصة علنية رقم ن خ/٣٤/٩٧

تقديم خدمات مطعم ومقصف لموظفي ميناء حيفا

تعلن سلطة الموانئ والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات مطعم لموظفي ميناء حيفا والقادمين اليه وتشغيل مقاصف في ميناء حيفا.

١. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مطاعم لتقديم وجبات لا تقل عن ١٠٠ وجبة خلال فترات زمنية قصيرة.

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦. مستندات رخصة المحل/ الاتحاد.

ج. تقديم كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠٠ شيكل جديد غير مشروطة او مقيدة تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض كضمان لتنفيذ العرض.

د. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط تنطلق في الساعة ١٠:٣٠ من يوم ٩٨/٢/٩ من المدخل الى مبنى الدائرة المالية في ميناء حيفا.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في القسم المالي في ميناء حيفا، في المبنى متعدد الاهداف الطابق الثالث اعتبارا من ٩٨/٢/١ مقابل دفع ٢٣٤ شيكلا تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد).

٣. فترة التعاقد المقترحة هي عام واحد مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها سنويا حتى خمس سنوات من يوم المباشرة بالعمل.

٤. للحصول على اية تفاصيل اخرى يمكن التوجه الى قسم الاملاك والتجارة، الطابق الثالث، المبنى المتعدد الاهداف في الميناء تلفون ٠٤-٨٥١٨٢٨٣/٤

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة داخل مغلف مغلق حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٩٨/٢/١٥ الى صندوق المناقصات في مكتب قسم الاملاك في المبنى المتعدد الاهداف كما ورد في المادة ١٢(٤) صفحة ٣ من التوجيه لمقدمي العروض.

٦. المنافسة على هذه المناقصة هي على اساس سعر الوجبات وعناصر الجودة التي ستنظر فيها لجنة مهنية. ستقوم اللجنة بجولات للانطباع وفحص المشاركين في المناقصة.

٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان من العروض المقدمة.

الدكتور موشيه نافيه

مدير ميناء حيفا

מדינת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר עדכון מחירים מירביים למוצרי נפט (3)

לפי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 וצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט בשער בז"ן), התשנ"ג 1992.

בתוקף סמכותי לפי סעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) התשנ"ו - 1996 (1) וסעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט בשער בז"ן) התשנ"ג - 1992 (2), אני קובע כי החל ביום ה' בשבט התשנ"ח (1.2.98) המחירים המירביים של מוצרי נפט הם כמפורט להלן:

1. **חלק א: מחירי מוצרי נפט לצרכן בשקלים חדשים.**

המוצר:	בנזין 96 אוקטן	בנזין נטול עופרת 95 אוקטן
א. מחיר לליטר בתחנה (כולל 17% מע"מ)	3.28	3.28
ב. מחיר לליטר בתחנה באילת	2.81	2.81

חלק ב: מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן (אינם כוללים בלו).

	בשקלים חדשים
פ פחמימני מעובה, ט"ם	585,58
גפ"מ כחומר זינה, ט"ם	585,58
נפטא כחומר זינה, ט"ם	549,89
בנזין 96 אוקטן, ק"ל	454,35
בנזין 91 נטול עופרת, ק"ל	421,76
בנזין 95 נטול עופרת, ק"ל	457,00
דס"ל (קרוסין, נפט) במיכליות, ק"ל	431,49
דס"ל (קרוסין, נפט) בהזרמה, ק"ל	433,74
דס"ל (קרוסין, נפט) בהזרמה, ט"ם	540,15
סולר לתחבורה במיכליות, 0.2% גפרית, ק"ל	442,22
סולר לתחבורה בהזרמה, 0.2% גפרית, ק"ל	445,15
דלק להסקה במיכליות 0.2% גפרית, ק"ל	427,24
מזוט קל במיכליות, ק"ל	330,75
מזוט קל בהזרמה, ט"ם	342,13
מזוט 1500 2.0% גופרית, ט"ם	308,97
מזוט 4000 2.0% גופרית, ט"ם	296,53
זפת 80/100, ט"ם	381,13
זפת ה.ב ט"ם	308,97

2. המחירים של יתר מוצרי הנפט שנקבעו בצווים כפי שתוקנו בהודעות קודמות, ישארו בתוקפם ללא שינוי.

יואב ערמוני

מנהל מינהל הדלק

ה' בשבט התשנ"ח
1 בפברואר 1998

(1) ק"ת התשנ"ו, עמ' 258
(2) ק"ת התשנ"ג, עמ' 262

خلال جولة معايدات بمناسبة عيد الفطر

براك: لا يمكن تحقيق الامن.. بدون السلام

● محمد بركة: نحن غير راضين عن سلوك حزب «العمل» ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قام، مساء اول امس الجمعة زعيم حزب «العمل»، ايهود براك برفقة النائبين يوسي بيلين ونواف مصالحة وعدد آخر من قيادة حزب «العمل» بزيارة معايدة بمناسبة عيد الفطر السعيد لسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، محمد بركة، في منزله في شفاعمرو.

وقد استقبل وفد حزب «العمل» بحفاوة من قبل عدد من قيادات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكان اول المتحدثين محمد بركة فرحب في كلمته بالضيوف وقال: «هذه الزيارة بادرة ايجابية نريد ان نرى بها تغييرا في توجه حزب «العمل» في مفهوم التخاطب مع الجماهير العربية من خلال عنوانها مباشرة دون وسطاء»، ولا نريد ان يقتصر الامر على لقاءات مجاملة او مناسبات، انما من خلال لقاءات دورية تبحث بعمق في قضايا ذات اهتمام مشترك، ونحن نريد جميعا اسقاط حكومة نتنياهو التي قد تجر الدولة والمنطقة الى مآسي وكوارث ولكن نريد ان يكون البديل لهذه الحكومة حقيقيا وليس مجرد تغيير رئيس حكومة برئيس حكومة آخر، اما تغيير سياسة الحكومة الحالي الرفضية بحكومة تتبع سياسة سلام عادل وشامل ومساواة تامة.

واضاف بركة: نحن غير راضين عن سلوك حزب «العمل» في طرحه البديل للحكومة الحالية لذلك نرى ان الحديث عن حكومة وحدة وطنية هو امر سلبي وان طرحه خطأ، الامر الذي نعارضه بشدة ونحن نريد ان نشارك اليهود والعرب في نضالات شعبية مشتركة لاسقاط حكومة نتنياهو، ونحن متمسكون بمبادئ النضال اليهودي العربي من اجل السلام العادل والشامل والمساواة التامة.

وتحدث النائب صالح سليم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، فقال: من اعماق قلبي اتمنى لهذه الحكومة الانصراف وان تذهب دون رجعة ووجه سليم كلامه الى براك قائلا: حذار من الرقص في عرسين في آن واحد، لان ذلك سيقوي الحكومة الحالية ويمنع السلام. وقال يوسي بيلين: انا احد الشخصيات التي عارضت واعارض اليوم الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة. واحتج بيلين قائلا: دائما نسمع منكم قولكم لنا «لا تفكروا اننا في جيبكم». وهنا قاطعه محمد بركه فقال: صحيح نحن لسنا في جيبكم. واضاف بيلين: هذه الحكومة الحالية حكومة معادية للسلام، لذلك علينا اسقاطها والعمل معا على انجاح حكومة تتجه نحو السلام وتعطي الجماهير العربية المساواة في الحقوق. وتوجه بيلين الى الجماهير العربية قائلا: انتم تستطيعون ان تعملوا امورا كثيرة تهم مصلحة ابناء شعبينا.

وتحدث بنيامين غونين فقال: عندما وقعت اتفاقيات اوسلو تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد، وعندما توقفت المسيرة السلمية تضرر وضع العمال الاقتصادي بشكل سيء جدا ويتراجع يوما بعد يوم الى الوراء. وحذر غونين من سياسة حكومة نتنياهو، فقال: من المسؤول عن ان (٤٠٪) من الشباب الاسرائيلي يقول انه لا يريد ان تعطى حقوق للجماهير العربية في اسرائيل؟ فهذا الامر خطير وسببه التثقيف العنصري الذي يتلقاه الطلاب في المدارس العبرية في البلاد.

وتحدث السيد اديب ابو رحمون فقال: ان الرقص في عرسين في آن واحد لا يفيد «العمل» ولا مرشحه لرئاسة الحكومة واضاف: نحن طيلة الوقت تحدثنا بلغة واحد وفي كل المواقع بنفس اللسان ولا نتلون ابدا لذلك نحن اصحاب حق ونريد مساواة كاملة في الحقوق وهذا يتوقف عليك يا براك.

وتحدث كل من عصام مخول ومحمد عبري نصار ونواف مصالحة وجمال طربيه وموسى صغير، فاجمعوا في حديثهم على ضرورة العمل من اجل اسقاط حكومة نتنياهو، لان هذه الحكومة ستجلب الكوارث على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة لزعيم حزب «العمل»، ايهود براك فقال: نحن نؤمن بطريق يتسحاق رابين وملتزمون به، ونحن نعرف انه لا يمكن تحقيق الامن دون احقاق السلام. والسلام يشمل دون شك تحقيق المساواة، وهو يبدأ من البيت. واضاف: لدى الجماهير العربية شعور حقيقي بانعدام المساواة وهذه حقيقة، نحن نريد الوصول الى الحكم لانه بغير ذلك سنبقى نتحدث عن السلام، وهدفنا هو صنع السلام، وسنبقى نتحدث عن المساواة مع ان هدفنا خلق المساواة وهذا يتحقق فقط بوصولنا الى الحكم.

واستطرد قائلا: نريد ان نصنع سلاما شاملا ثابتا ومن غير الطبيعي ان نتحدث مع الملك حسين والرئيس مبارك والسلطة الفلسطينية والرئيس عرفات وقريبا مع الرئيس الاسد، دون ان نتحدث مع الجماهير العربية. وعليه توجد امامنا مهمات صعبة.

وتمنى براك عيدا سعيدا للجميع وبناء مجتمع اسرائيلي محب للسلام والعدالة الاجتماعية وكان براك قد زار في نفس اليوم كلا من الشيخ عبد الله نمر درويش، والنائب هاشم محاميد، وابراهيم نمر حسين والنائب توفيق خطيب واحمد ابو احمد وقد رافق براك في زيارته النواب عوزي برعام وحاييم رامون وبنيامين اليعزر (العمل).



□ اثناء استقبال براك في شفاعمرو □

بمبادرة ورئاسة النائب حمادة فراعنة

وفد اردني شعبي في زيارة للجليل وللسلطة الوطنية

● فراعنة في دار «الاتحاد»: فيكم نرى الوطن الجميل باقيا على أصالته ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من عضو مجلس النواب الاردني، السيد حمادة فراعنة، وبرئاسته، يقوم وفد شعبي اردني بزيارة سياسية سياحية الى الجليل والساحل والضفة الغربية ،يحل فيها ضيفا على القوى السياسية وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد استهلت الزيارة في بلدة المقيبلة، حيث استقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، عبد سليم. ثم حل ضيفا على النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، فنظم له جولة في اعالي الجليل. ثم حضر الى شفاعمرو، فاستقبله رئيس البلدية ورئيس لجنة المتابعة العليا، السيد ابراهيم نمر حسين. ثم زار مكتب الجبهة في المدينة، واستقبله الامين العام للجبهة، محمد بركة.

وقام رئيس كتلة الجبهة في البلدية، احمد حمدي وعضو قيادة الجبهة، نبيل سعدي، بتعريف الوفد معالم المدينة.

واختتمت الجولة في الشمال والساحل، بزيارة الى مكاتب جريدة «الاتحاد»، حيث استقبلهم رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، ومدير الادارة، الزميل فيصل جبيلي.

وقد اهتم اعضاء الوفد بتعرف تفاصيل عدد من القضايا المرتبطة بالاوضاع السياسية في اسرائيل والمنطقة وبتاريخ كفاح الجماهير العربية. ورد مضيفوهم على الاسئلة. وفي كل مكان عبر الوفد ورئيسه عن تقديرهم لدور الجماهير العربية والصمود في الوطن.

ومما قاله النائب حمادة فراعنة في «الاتحاد» عن هذا الدور: «اننا نرى فيكم الوطن الجميل باقيا على اصالته، كما أحببناه دائماً.

وأكد على ان هدف الزيارة هو التعرف الى الشعب الفلسطيني في البلاد والتضامن معه، وتأكيد المساندة له وللسلطة الوطنية وللموقف السياسي الوطني الذي تقفه في معركة الحرية والاستقلال.



□ الملك حسين والامير حسن، والى يمينهما محمد بركة والى يسارهما ابراهيم نمر حسين خلال اللقاء في الاردن □

وتحدث فراعنة عن «الاتحاد»، التي نعرفها جيدا بمواقفها النضالية على مر التاريخ، وبمحرريها الذين اصبحوا رموزا للقيادة الوطنية والثقافية لشعبنا الفلسطيني، مثل اميل حبيبي وتوفيق زياد وتوفيق طوبي وغيرهم.

وسيواصل الوفد زيارته، اليوم الاحد، حيث سيحل ضيفا على بلدية الناصرة، ثم ينتقل الى رام الله، حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من الجدير ذكره ان النائب فراعنة، يبادر الى توثيق العلاقات بين الجماهير العربية في اسرائيل والجماهير الفلسطينية في اراضي السلطة الوطنية من جهة، وبين القيادات الشعبية والسياسية الاردنية. وفي هذا الاطار نظم اللقاء الاخير بين وفد الجماهير العربية مع الملك حسين ووفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي شارك في اللقاء، ورئيس الحكومة الاردني، د. عبد السلام المجالي وقد ترأس اللقاء مع الملك وشارك في بقية اللقاءات.

فقط (٥,٨٪) من شكاوى النساء المضروبات وصلت الى مراحل البت امام المحاكم

● انتقادات حادة لتهاون الشرطة مع ملفات الاعتداء على النساء● اجتماع الداخلية البرلمانية لم يدع سوى جمعية نسوية عربية واحدة.. بحجة انهم لا يعرفون عن جمعيات اخرى!!●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، من بين (٢٠٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، وعشرين الف شكوى مقدمة معظمها من النساء، لم تصل الى مرحلة البت امام المحاكم سوى (١٧٠٠) من هذه الشكاوى، اي ما يعادل (٥.٨٪) منها فقط.

هذا ما تبين من خلال نقاش قضية تعامل الشرطة مع شكاوى العنف ضد النساء، في الاجتماع الذي دعت اليه لجنة الداخلية البرلمانية وحضره ممثلو الشرطة ووزارة «الامن» الداخلي والنيابة العامة و«نعمت» و«فيتسو» واتحاد مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية وعمال اجتماعيون.

ومن بين الجمعيات العربية النشيطة في هذا المجال لم تدع سوى ممثلة ائتلاف «البديل»، وبرر اعضاء اللجنة عدم دعوة اية جمعية اخرى «بعدم معرفتهم بوجود مثل هذه الجمعيات» مع انها اقيمت منذ فترة طويلة وعملت وما زالت تعمل مع الوزارات المختلفة من اجل الحصول على الميزانيات لدعم ومساندة عملها، واستهجنت ممثلات الجمعيات ماجرى وقالت نائلة عواد من ائتلاف «البديل» والتي شاركت في الاجتماع،: «حتى البديل دعي للاجتماع في اللحظة الاخيرة مع ان الجميع يعلم بوجود عدة جمعيات عربية نشيطة في مجال مكافحة العنف والاعتداءات ضد النساء».

وكانت عواد قد عرضت امام اللجنة العديد من التساؤلات حول مدى معالجة توجهات النساء العربيات في حالات ممارسة العنف ضدهن من قبل ابناء عائلاتهن، وما تم عمله لمنع قتل النساء من الرملة اللواتي تشملهن «القائمة السوداء».

وقالت: «ان الدلائل واضحة على تهاون الشرطة، في معالجة شكاوى النساء العربيات، انطلاقا من اعتبار مثل هذا الموضوع وكأنه جزء من العقلية السائدة في مجتمعنا العربي التي توجب اعادة المرأة الى البيت حيث تتعرض لاشكال العنف المختلفة والتي تصل احيانا الى حد القتل».

واشارت عواد الى وجود محققة عربية واحدة في مجال العنف ضد النساء العربيات، الامر الذي يكشف سياسة التهاون التي تتبعها الشرطة.

وكانت ممثلة وزارة الامن الداخلي، «ماشا لوبلسكي» قد قدمت تقريرا حول توصيات الوزارة لزيادة فعاليات الشرطة في معالجة قضايا العنف ومنها عدم التهاون بمصادرة الاسلحة الموجودة بايدي رجال معتدين، وزيادة الاهتمام بشكاوى التحرش والتهديد واعتبارها نوعا من انواع العنف. واعترفت بالتقصير في تعامل الشرطة عامة مع شكاوى العنف الموجه ضد النساء.



❑ مظاهرة احتجاجية على العنف ضد النساء ❑

كلمة الاتحاد

فرية دموية..!

جاء الافراج غير المشروط عن ابن بلدة الكسيفة سليمان ابو عبيد، امس الاول، ليفرقع البالون الاعلامي في وجه نافخه وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، وليفجر الغضب العارم في نفوس عرب النقب خاصة وعرب البلاد عامة.

فالفرية الدموية التي عزفتها الشرطة منذ الاحد حتى الجميعة، بقيادة المايسترو كهلاني، اتضح انها كذبه كبيرة وعارية عن الصحة ولا اساس لها على الاطلاق.

فها هو ابو عبيد يوضح انه لم يسمع بالضجة الاعلامية حول اعتقاله مع شريف ابو هاني بتهمة الانتماء الى «حماس» ونية القيام بعملية انتحارية الا حين احضاره للمحكمة لاطلاق سراحه. وان التحقيق معه خلال فترة اعتقاله، دار حول نشاطه السياسي، ولم يشيروا باي شكل الى انه متهم بالارتباط باية جهة كانت او انه اراد القيام بعملية انتحارية.

وازاء هذا لا يسعنا سوى اعتبار هذه الفرية، والضجة الاعلامية التي رافقتها ،جزءاً من هجمة شاملة تشنها حكومة اليمين وزعانفها المتطرفة على الجماهير العربية في طول البلاد وعرضها، مستهدفة وجودها وأرضها وبيوتها ولقمة عيشها، عن طريق التخوين ووضعها في امتحان اعلان الولاء دوما!

وهنا من حقنا ان نتساءل: هل هي محض صدفة ان ينتمي ابو عبيد وابو هاني الى بلدة الكسيفة التي احتلت المرتبة الاولى في سلم البلدات المضروبة بالبطالة، حسب التقرير الرسمي الذي نشر قبل اعتقالهما باسبوع واحد؟ وهل جاء هذا الاعتقال ليبعد الانظار عن المآسي التي يعيشها ويواجهها اهلنا في النقب، بل ولتأليب الرأي العام ضدهم؟

واننا لا نتفهم سلوكيات بعض العاملين في وسائل الاعلام، وانهراقهم على كل خبر ونفخه، قبل التأكد من صحته، ولكن الامر الذي يستحيل تفهمه وتقبله هو سلوك المسؤول الاول عن امن الجمهور وهو يصادق، اعلاميا، على اتهام باطل كان من شأنه الحاق الضرر بجماهير واسعة. وفي هذه الحالة فان هذا المسؤول غير جدير بالبقاء في منصبه.اما اذا كان الوزير كهلاني لم يطلع على الحقيقة كاملة من مرؤوسيه فهذه مصيبة كبيرة تثبت انه غير كفؤ وعليه التنحي عن منصبه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



❑ هل يتكرر العدوان على العراق؟ ❑

الضربة ليست للعراق وحده...!

بقلم: نظير مجلي

● اصبح واضحا ان ادارة كلينتون، قررت «توجيه ضربة قاسية ضخمة وليست ضربة عابرة للعراق»، كما قالت وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، أمس، عشية وصولها الى اسرائيل. وهي اليوم تصب كل جهودها في هذا السبيل، مع انها تواجه معارضة من معظم حلفائها الذين شاركوها الحرب قبل سبع سنوات.

الهدف من الضربة، كما يعلن رسميا، تمرد نظام صدام حسين على قرارات الامم المتحدة.

ونحن لا ندافع بالطبع عن هذا النظام. بل نعتقد ان شعب العراق يستحق نظاما آخر وقادة آخرين، يتعاملون معه باحترام وبدمقراطية.. وبما يليق بهذا الشعب.فالعراقيون كانوا على مر العصور في طليعة الشعوب العربية من حيث الحضارة المزدهرة والثقافة النيرة والتاريخ المجيد. يستحقون قيادة تعيد لهم هذا المجد. وتعيد الى الوطن ملايين الطاقات الابداعية، التي هربت من الكبت والظلم والقمع والارهاب.

ولكننا، في الوقت نفسه، نعتقد ان الشعب العراقي وحده هو صاحب الشأن في محاسبة قيادته واسقاطها او استبدالها او ابقائها، وليس من حق أي طرف خارجي كان ان يتدخل في ذلك. فكم بالحري اذا كان هذا الطرف هو الادارة الامريكية، واذا كانت الحجة «الشرعية الدولية»؟!

فالادارة الامريكية هذه، تعرف بالضبط من هو صدام حسين وما هو نظامه. وقد دعمته بكل قوتها عندما كان يخدم مصالحها في حربه ضد ايران. ولم يهمها أمر الشعب العراقي ولا الشرعية الدولية.

وحتى عندما غزا صدام حسين الكويت وجندت الادارة الأمريكية حربا عالمية ضده، لم يكن همها الكويت وشعبها. انما استهدفت ضرب القوة العسكرية المتنامية للعراق، لانها لا تريد جيشاً عربياً قويا.

ومنذ تلك الحرب وحتى اليوم، وهذه الادارة تشن حرب تجويع ضد الشعب العراقي، تهدم فيها اهم المرافق الاقتصادية والاجتماعية والحيوية، بعد ان كانت هدمت البنية التحتية، ولم تشبع.

واليوم، تعود الى هذه الحرب من باب الشرعية الدولية مرة أخرى، وبحجة عدم السماح للمراقبين الدوليين القيام باعمال المراقبة في منطقة القصور.

فهل هي حجة صادقة؟! ان المراقبة الدولية التي تحاول الادارة الامريكية فرضها مشبوهة تماما. والادعاء العراقي بأن للمخابرات الامريكية يدا في هذه المراقبة بات صحيحا ومؤكدا، ومن حق العراق ان يرفضها. فهو يطلب ان تكون المراقبة الدولية نزيهة ومحايدة. لم يشترط ان يكون المراقبون عراقيين. ولم يشترط ان يكونوا عربا. ولم يستبعد ان يكونوا فرنسيين او المانا او يابانيين. المهم، اراد استبعاد بعض المراقبين الامريكان لانهم ليسوا محايدين. فهل هذه جريمة؟!

واما الدفاع عن الشرعية الدولية فهي نكتة مبتذلة. كل انسان في رأسه عينان يعرف ان الادارة الامريكية لا تكترث بالشرعية الدولية، الا بشكل انتقائي فها هي حكومات اسرائيل تدوس على الشرعية الدولية وترفض تنفيذ معظم القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية وبشأن احتلال الاراضي العربية، وترفض احترام المواثيق الدولية في التعامل مع الفلسطينيين.

فما الذي تفعله الادارة الامريكية؟

انها تقدم الجوائز لاسرائيل. تقدم الدعم العسكري والتبرعات المالية والتأييد السياسي في كل المحافل، وعمليا، تشجع حكومات اسرائيل على نهجها.. في دوس الشرعية الدولية.

اذن، هذه الحرب مرة اخرى عدوانية اسبابها كاذبة.. ورخيصة.

والسؤال هو: كيف يمكن ان تنجح هذه الضربة ضد العراق، في مثل هكذا كذب ودوس على المنطق الانساني والشرعي؟

اوروبا، باستثناء بريطانيا، اعلنت، حتى الآن، اعتراضها على توجيه الضربة العسكرية. وكذلك فعل الحلفاء العرب لامريكا في حرب الخليج. واذا كان هذا الاعتراض صادقا، لا نعتقد ان الادارة الامريكية ستستطيع توجيه ضربتها.

فهل هو اعتراض صادق؟

هذا أمر مشكوك فيه. وقد جاءت اولبرايت الى المنطقة بهدف واضح، ان تبطل الاعتراض او تخفف من حدته. ومن غير المستبعد ان تنجح.

فاذا نجحت، تكون هذه فضيحة كبرى لاوروبا وللعالم العربي. لأن هذه الضربة ليست فقط ضد العراق او ضد الشرعية الدولية، انها ضربة لكرامة الدول الحليفة لامريكا. فهذه الدول ستظهر كأنها حجر شطرنج، بلا مشاعر وبلا كرامة، تحركها اولبرايت كما تشاء.

اما اذا استيقظت الكرامة، فالواجب يقول ان على تلك القوى، على الدبلوماسيين الاوروبيين والعرب، ان يسافروا هم الى واشنطن (لا ان يستقبلوا اولبرايت) ويضغطوا على البيت الابيض حتى يعدل عن خطته الحربية الجنونية المهينة المشينة.

وطالما انهم لم يفعلوا، فسيكونون شركاء في هذه الحرب. وهذه المرة ليسوا شركاء بـ «٢٤ قراط».. بل شركاء محضيون. لا حول لهم ولا قوة...

التهاب الكبد - سي مشكلة صحية كبرى تواجه العالم

● باريس - و.ص.ف - اكد خبير طبي في مجلة «ذي لانسيت» التي صدرت أمس السبت، ان مرضى التهاب الكبد - سي (هيباتيت - سي) الذي يصيب واحدا الى اثنين في المئة من السكان في البلدان المتطورة ونسبة أكبر في اوروبا الشرقية وافريقيا، بات اليوم مشكلة صحية كبرى في العالم.

وقال الاخصائي الامريكي الدكتور ادريان دي بيسيغلي من سانت لويس في ولاية ميسوري ان «مصر تحتل موقعا متقدما في البلدان التي تعتبر الاكثر تعرضا لهذا المرض بنسبة ١٥ في المئة من المصريين.» وأشار الى ان المرض «خرج الى النور» في السنوات العشر الماضية.

وأضاف «ان التهاب الكبد الفيروسي هذا يتسبب في وفاة ثمانية الاف الى عشرة الاف شخص سنويا في الولايات المتحدة وهي نسبة ينتظر ان تتضاعف ثلاث مرات خلال السنوات العشرين المقبلة بحيث تتجاوز نسبة الوفيات الناجمة عن الايدز».

وأشار الى ان التهاب الكبد المزمن يمكن ان يتحول الى سرطان في الكبد.

واوضح ان عمليات زراعة الكبد في معظمها في البلدان الصناعية ناجمة عن التهاب مماثل في الكبد.

وينتقل المرض عن طريق الدم ويعتبر المدمنون على المخدرات الذين يستخدمون حقنا غير معقمة ابرز ضحاياه. وتشير الاحصاءات التي وزعها المركز الاوروبي للمخدرات الى ان هناك نصف مليون شخص مصابين بهذا الداء في اوروبا.

كما ينتقل المرض من الامهات المصابات الى المواليد بنسبة ٥٪.

واستنادا الى الارقام الرسمية الامريكية فان اربعة ملايين امريكي مصابون بالتهاب الكبد. وفي فرنسا ربع مليون مصاب بينهم عدد كبير لا يعرف شيئاً عن مرضه.

وليس هناك لقاح لالتهاب الكبد والادوية المستخدمة حاليا تساعد في تحسن حال المرض بنسبة تراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة.

الفرنسيون لا يحبون الصحافة الصفراء ولا يهتمون بقضية كلينتون - مونيكا

□ ٧٣٪ من الفرنسيات يتعاطفن مع كلينتون □

● باريس - و.ص.ف - يفيد استطلاع لرأي اجراه معهد «ايفوت» وتنشره مجلة «ال» النسوية، غدا الاثنين، ان غالبية كبرى من الفرنسيات تتعاطف مع الرئيس الامريكي بيل كيلنتون في نزواته الجنسية خارج اطار الزوجية.

ويضيف الاستطلاع ان الفرنسيات ٧٣٪ متعاطفات مع كلينتون في قضية «مونيكاغيت».

واعتبرت ٨٣٪ من بين ٤٠٠ فرنسية سئلن رايهن في ٢٦ كانون الثاني حول هذا الموضوع ان الفرنسيين لا يفترض ان يطلعوا على الحياة الخاصة لرئيس الجمهورية. ورأت ٨٦٪ منهن انه لا يفترض ان يستقيل عضو في الحكومة بسبب علاقاته خارج اطار الزواج.

وفي ما يتعلق برشوة شاهد، قالت الغالبية ضئيلة (٤٤٪) انها لن تشعر بالصدمة اذا قدم الرئيس الامريكي استقالته لهذا السبب.

وكانت الصحافة الفرنسية قد امتنعت عن النشر الواسع لقضية كلينتون - مونيكا، باعتبار انها لا تستحق هذا الضجيج الاعلامي. والمعروف ان فرنسا تعتبر اقل الدول الغربية تعاملا مع الفضائح. وهي لا تحترم الصحافة الصفراء، والجمهور لا يشتري هذا النوع من الصحافة.



* كلينتون يضم مونيكا *

مقتل طفل سقط عن هرم خوفو

● القاهرة - الوكالات - لقي طفل في الثانية عشرة حتفه واصيب ١٠٥ اخرون اصابات مختلفة بسبب سقوطهم او تعثرهم اثناء تسلقهم اهرامات الجيزة التي تشكل مقصدا رئيسيا للمصريين خلال ايام الاعياد.

وقال مصدر في الشرطة، أمس السبت، ان عصمت محمد علي اصيب بكسور خطيرة وبارتجاج في المخ بعد سقوطه عن هرم خوفو، اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة في جنوب القاهرة.

وقالت الشرطة ان الطفل توفي أمس الاول الجمعة اثناء نقله الى المستشفى. ولم يحدد المصدر الارتفاع الذي سقط منه الطفل الذي تسلق الهرم الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٧ مترا.

وقال المصدر ان ١٠٥ من الاطفال والصبية بين سن ٩ و١٥ عاما اصيبوا بكسور او جروح وكدمات بسيطة لدى سقوطهم اثناء تسلقهم الاهرامات خلال اليومين الماضيين رغم وجود لافتة تمنع ذلك. وكان ٣٥ منهم لا يزالون في المستشفى اليوم السبت.

زيت نباتي مهرا للزواج في ايران

● طهران - الوكالات - قدم شاب ايراني من عبادان (جنوب غرب) مهرا مقداره ٢٥٠ صفيحة تبلغ زنة كل منها أربعة كيلوغرامات من الزيت النباتي ليتسنى له الاقتران بحبيبته.

وذكرت صحيفة «كيهان»، أمس السبت، ان الشاب ويدعى حسن اقترح أساساً دفع ١٠٠ ليرة ذهبا (ما يوازي نحو عشرة آلاف دولار) مهرا وهو مبلغ كبير جداً في ايران ليحصل على فرصة الزواج من فاطمة.

لكن والد فاطمة رفض الليرات الذهب وطلب من حسن ان يقدم له بدلا منها ٢٥٠ صفيحة من الزيت ليجعل منه صهر المستقبل.

ويبرر الوالد خياره بان «سعر الزيت سيرتفع اسرع من سعر الذهب في السنوات المقبلة»، في ايران، على ما ذكرت الصحيفة.

بعد محاولة الاغتيال في عمان

راغب علامة:

مُطلق النار أحد المعجبين بي!

● المطرب أصيب برصاصة في احدى ساقيه لكنها لم تخترق العظم ● الامير حسن يضع تحت تصرف علامة طائرة خاصة تقله الى لبنان ●

● عمان - و.ص.ف - اعتقلت الشرطة الاردنية، أمس الاو[...] الجمعة، اردنيا متورطا في محاولة اغتيال المطرب اللبناني راغ[...] علامة الذي اصيب فجر الجمعة برصاصة في ساقه اليسرى بعد ا[...] شارك في مهرجان غنائي في عمان.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان مطلق النار هو واح[...] المعجبين المعروفين لدى المطرب» اللبناني. وأضاف المصدر نفسه فـ[...] تصريح اوردته وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان «الجهات المعنية تقو[...] حاليا بالتحقيق مع الشخص الذي اطلق النار على المطرب اللبنان[...] لمعرفة دوافع وابعاد عملية اطلاق النار». ولم يحدد المصدر هو[...] مرتكب الاعتداء.

وعلم من مصدر امني ان المتهم اطلق اربعة عيارات نارية باتجا[...] علامة اصابه احدها في ساقه اليسرى.

ونقل المصدر عن علامة قوله في افادته الاولية ان «مطلق النار هـ[...] احد المعجبين بفني. اعرفه بالشكل لانه التقط صورا تذكارية كثير[...] معي لكنني اجهل اسمه».

وافاد شقيق المطرب ان منفذ الاعتداء «مألوف لدينا وقد سارع ال[...]

اكتشاف مورثة مسؤولة

طعن شاب من الناصرة بسبب حق الاولوية في السير!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» يرقد في مستشفى الانجليزي في الناصرة، شاب من المدينة اصيب بطعنات سكين في جسمه، اثر خلاف على حق الاولوية في السير.

وقالت الشرطة، ان الخلاف وقع بين اثنين، لعدم اعطاء احدهما الثاني حق الاولوية عندما كان يقود سيارته، واحتد الخلاف الى حد الطعنات بالسكين فاصيب احدهما باصابات متوسطة جاءت في مختلف انحاء جسمه ولا يزال يرقد في المستشفى، فيما جاءت اصابات الثاني طفيفة.

انتحلا شخصية شرطي بهدف السرقة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، مواطنين في بئر المكسور، اعتديا على اثنين وسرقا منهما مبلغاً من النقود، بعد ان ادعيا انهما من الشرطة.

وحسب التحقيقات الاولية للشرطة، فان اثنين من كفرمندا جلسا داخل سيارة عند مدخل القرية، وبشكل مفاجئ وقفت الى جانبهما سيارة خاصة نزل منها اثنان، يحمل احدهما مسدسا، وادعيا انهما من الشرطة ويريدان تفتيش السيارة، ثم اعتديا بالضرب المبرح على الاثنين وسرقا منهما مبلغاً بقيمة ١١٠٠ شيكل وهربا.

وفي صباح أمس السبت تمكنت الشرطة من ضبط الاثنين وأعتقالهما.

تمديد اعتقال متهمين بحرق سيارة في كفركنا وسرقة «ڤيزا» صاحبها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ان اشتريا ملابس العيد والعطور وكل ما يحتاجانه بواسطة بطاقة «ڤيزا» مسروقة، ضبطت الشرطة شابين من الناصرة، للاشتباه بحرق سيارة في كفركنا وسرقة بطاقة الڤيزا.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما لمدة سبعة أيام. وكان الاثنان، وفق ما جاء في ادعاء الشرطة، قد اقتحما سيارة في كفركنا وسرقا منها حاجيات بيتها بطاقة «ڤيزا»، ثم احرقاها وتوجها الى الناصرة لشراء ملابس وحاجيات ووصلا الى «كلال فارم» واشتريا العطور.

وانكر الاثنان التهمة وقال أحدهما انه وجد البطاقة في طريقه بالصدفة، لكنه سرعان ما اعترف بما توجهه له الشرطة من اتهام، بعد الضغط عليه.

ضبط نصراويين في المطار وبحوزتهما كمية مخدرات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة مطار اللد، مواطنين من الناصرة، بعد ان ضبطت في حوزتهما كمية من المخدرات، في اثناء عودتهما الى البلاد.

وكان الاثنان، وكما قال المحقق مناحيم حفير لـ «الاتحاد»، قد قضيا مدة اسبوع في المانيا، وعند وصولهما الى نقطة التفتيش في مطار اللد، آثار الاثنان شكوك العاملين هناك وبعد تفتيش دقيق عثر في حوزتهما على ٧٠٠ غرام من المخدرات، مقسمة الى (١٦٠) رزمة صغيرة.

وحول الاثنان الى شرطة المروج، لاستكمال التحقيق، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما الى فترة تتراوح ما بين ثمانية وعشرة أيام.



● راغب علامة ●

اطلاق النار بشكل عشوائي بمجرد ان رآنا نتجه الى الفندق الذي نقيم فيه».

وكان مصدر مقرب من المطرب اللبناني اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الحادث بسيط» وبحسب مصدر طبي اصيب علامة بـ «رصاصة في احدى ساقيه لكنها لم تخترق العظم».

وكان المطرب اللبناني احيا وصلة غنائية حتى الساعة الثالثة فجر الجمعة وذلك ضمن مهرجان محطة «اوربت» الفضائية الثالث للاغنية العربية الذي انطلق في عمان مساء الخميس بالتنسيق مع التلفزيون الرسمي الاردني.

وقد وصل علامة الى بيروت مساء الجمعة على متن طائرة اردنية خاصة وضعها تحت تصرفه ولي العهد الاردني الامير حسن الذي بادر للاتصال بعلامة للاطمئنان على سلامته.

كما اتصل بعلامة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري.

...ن تطور القدرة على الكلام

● واشنطن – الوكالات – تمكن باحثون بريطانيون من تحديد مورثة يعتقد انها تتحكم بتطور القدرة على الكلام عند الانسان، من خلال دراسة اجريت على افراد من عائلة واحدة يعانون من صعوبات في الكلام.

وأكدت مجلة «نايتشر جينيتيكس» في عددها الاخير ان باحثين من جامعة اوكسفورد توصلوا الى اكتشافهم، من خلال دراسة اجريت على عائلة يعاني نصف افرادها من عجز في النطق وتعلم الكلام، وهو تشوه انتقل اليهم خلال ثلاثة اجيال.

وتوصل الباحثون الى تحديد مورثة قد تكون مسؤولة عن تطور الكلام، ويؤدي تشوهها الى الاصابة بالعجز عن الكلام لدى افراد هذه العائلة.

وقال الباحثون ان الدراسة قدمت اول دليل مباشر على وجود مورثة ذات صفة غالبة مسؤولة عن صعوبة الكلام او النطق، وهي تشكل خطوة اولى نحو عزلها.

وسيتيح عزل هذه المورثة تقديم شرح لكيفية توصل الاطفال الصم الذين لا يعرفون لغة الاشارات الى تكوين لغتهم الخاصة بهم.

ويقول الباحثون ان التشوه في الكلام، الذي تعاني منه العائلة موضع الدراسة، يصيب في الاجمال ٢ الى ٥٪ من الاطفال وان بنسب اقل حدة.

واعلن الفريق توسيع ابحاثه على مائة عائلة تعاني من مشكلات في الكلام. وقال الباحثون ان هذه المشكلات واسبابها الوراثية قد تكون على علاقة بالانطوائية.

بمبادرة من الامم المتحدة:

ندوة عالمية حول فلسطين وآفاق السلام.. في الهند

●النائب الجبهوي د. احمد سعد يشارك بطرح الموقف حول واقع وآفاق التطور●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة ومبادرة من الامم المتحدة تعقد في العاصمة الهندية نيودلهي، يومي ٣، ٢/٤، ندوة سياسية عالمية حول القضية الفلسطينية وآفاق السلام في الشرق الاوسط. ويغلب على هذه الندوة، من حيث المشاركة، الطابع المنطقي. فقد دعي للمشاركة خبراء، سياسيون واقتصاديون من مختلف البلدان العربية واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وهيئة الامم المتحدة والهند، التي سيشارك وزير خارجيتها.

وسيجري التداول في الندوة حول ثلاثة مواضيع رئيسية مترابطة عضويا: تقييم العملية السلمية وآفاقها المستقبلية، العملية السياسية والوضع الاقتصادي، والمسار التفاوضي - طابعه ومشاكله ومستقبل تطوره.

وعلمنا ان من بين المشاركين وفدا يمثل م.ت.ف والسلطة الفلسطينية مؤلفا من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، والدكتور حسن ابو لبده ورئيس بلدية بيت لحم، حنا ناصر، والدكتور محمد حمزة. ومن مصر البروفيسور محمد السيد سالم من جامعة القاهرة، ومن الاردن الدكتور مصطفى حمارنة، ومن اسرائيل الدكتور رون بونديك من معهد ترومان للدراسات حول السلام ومن مهندسي اتفاقات اوسلو، والدكتور يوسي اوليرت من الهيئة التنفيذية لمعهد الدراسات الدمقراطية البرلمانية، وعضو الكنيست د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي سيشارك بمداخلتين حول تقييم واقع العملية السياسية وآفاقها وحول العلاقة الجدلية بين السلام والاستقرار السياسي وبين آفاق التطور الاقتصادي.

خطة تعليم سياقة جديدة سيبدأ تطبيقها قريبا



□ هل ستخفف الخطة الجديدة من حوادث الطرق؟ □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - انقلاب جديد في طرق تعليم السياقة النظرية والعملية، ستباشر وزارة المواصلات في تطبيقه خلال فترة قصيرة، كخطوة لتثقيف السائقين وتعليمهم اصول السياقة بشكل متقن بعيدا عن الرشاوى والتجارة، وكوسيلة للتخفيف من حوادث الطرق.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطل، ان الخطة الجديدة ستساعد على تأهيل السائقين بطريقة تختلف عما كانت عليه.

اذ تبدأ فترة التأهيل في سن ١٦ عاما ونصف العام بدلا من ١٧ عاما، والامتحان العملي سيجري في سن ١٧ عاما بدلا من ١٧ عاما ونصف العام كما يجري اليوم. واضاف لنغنطل ان الخطة الجديدة تحتوي على عدة مراحل منها فحص طبي متكامل للمتقدم للامتحان، ودراسة السياقة النظرية بواسطة كتاب جديد باسلوب حديث، كما لن يجوز لاي شخص تقديم الامتحان العملي اذا لم ينجح بالامتحان النظري.

اما بالنسبة للامتحان العملي، فسيتم على مرحلتين، الاولى في ارض المعهد المسؤول عن الامتحان، واذا اجتاز الطالب الامتحان ينتقل الى المرحلة الثانية في الشارع، وحين يجتاز الامتحانين يحصل على رخصة مؤقتة لمدة ستة اشهر يمنع خلالها من سياقة السيارة بدون مرافق سائق في سن (٢٣) عاما على الاقل. وبعد انتهاء الفترة، يحصل السائق على دورة استكمال عملية وبعدها فقط يحصل على الرخصة الثابتة.

والى جانب هذا، فان الوزارة ستجري تغييرات في عمل المكاتب بحيث ستنشر مناقصات للمسؤولين عن الامتحانات العملية التي ستتقدم في اربع مناطق في البلاد فقط، وفي كل منطقة ستعمل ثلاثة معاهد للامتحانات. وحسب ما تخطط الوزارة فان الخطة المذكورة ستضاعف عدد المتقدمين للامتحان العملي وتقلص فترة الانتظار بحيث لا ينتظر الواحد اكثر من اسبوعين في حين ينتظر الطالب اليوم حوالي الشهرين.

وطبعا، الى جانب هذا، ستجري الوزارة فحوصات مفاجئة للسائقين والمعاهد المسؤولة عن الامتحانات العملية لضمان العمل وفق ما قررته الوزارة.

وزارة المواصلات تكشف مراقبتها على كراجات ترخيص السيارات في الشمال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - في اعقاب الكشف عن العديد من الحالات، التي حصل فيها اصحاب سيارات على تأشيرات اجتياز الفحص السنوي للسيارات، دون اجراء الفحوصات، تكثف وزارة المواصلات مراقبة اصحاب الكراجات واغلاق كراج كل من يخالف القانون.

ومن خلال فحص واحد من هذه الكراجات تقرر اعادة فحص مئة سيارة من منطقة الشمال لوحدها، تعتقد الوزارة ان اصحابها لم يقدموها للفحص وحصلوا على مستند اجتياز من الكراج.

وقال نائب مدير عام في مكتب السير في وزارة المواصلات، تسفي بوزنط: وان هذه القضية واحدة من اكثر القضايا التي تشكل خطرا على حياة المواطنين والتعامل بها يتم بلا مبالاة واستهتار، الامر الذي جعلنا نكثف من المراقبة على الكراجات».

وكان بوزنط قد اصدر قرارا باغلاق كراج «حين» في «تسور بعد ان تبين للمفتشين ان اصحاب الكراج لا يعملون وفق المتطلبات اللازمة لفحص السيارة. واكد بوزنط على ان الوزارة ستتعامل بشدة مع كل صاحب سيارة تصله طلبات لاجراء فحص للسيارة مرة اخرى، ولا يتجاوب معها.

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بنشاطات تربوية لمواجهة العنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء المعطيات المقلقة التي تشير الى تنامي العنصرية في صفوف الطلاب في المدارس والجامعات، طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي باقامة ايام دراسية ومحاضرات وورشات تعليمية وغيرها من النشاطات التي قد تساهم في تغيير المواقف العنصرية لدى هؤلاء الطلاب، وتقضي على الآراء المسبقة وتحترم التعددية القومية.

كما تطالب اللجنة بتغيير مناهج التدريس المتعامل بها في هذه الكليات، والاهتمام ببناء مناهج بديلة تنمي على نبذ العنصرية قبل ان يتخرج هؤلاء الطلاب وقبل ان يحملوا اراءهم العنصرية الى المدارس التي سيعلمون فيها في المستقبل.

وكان ممثلو اللجنة قد شاركوا قبل ايام في لقاء بادر اليه النائب يونا ياهف (العمل)، شارك فيه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، حول كيفية مواجهة، العنصرية.

واعلن فايتسمان، في اللقاء، انه سيقف على رأس مبادرة تربوية لمواجهة العنصرية في الدولة.

في الآونة الاخيرة

احباط (١٦) محاولة ترويج عملة مزورة في جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - تمكن جهاز المباحث العامة والشرطة الفلسطينية في مناطق السلطة في محافظة جنين من احباط محاولة تهريب وترويج عملة مزورة من فئة (١٠٠) شيكل و(٢٠٠) شيكل و(١٠) دولارات و(٢٠) شيكلا، فقد تمكنت الاجهزة الامنية، وبعد ترصد، من ضبط المروجين متلبسين وجميعهم من العرب، مواطني اسرائيل، سوى اثنين من اليهود.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» مع مدير المباحث العامة في محافظة جنين السيد تيسير طهبوب قال: ان عصابات المافيا الاسرائيلية المختصة في التزوير والتي تستغل الحدود المفتوحة بين جنين واسرائيل كشفت في الايام الاخيرة من نشاطها.

وحمل المقدم طهبوب الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة وعدم اتخاذه اي اجراءات تمنع تكرار هذه العمليات رغم الشكاوى المتكررة للسلطة الوطنية، واوضح ان العمل يساهم في تدمير الاقتصاد.

رحيل الشيوعي العريق اسكندر شومر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي في الناصرة، المرحوم اسكندر شومر (٦٤) عاما احد الشيوعيين العريقين في المدينة.

وكان المرحوم قد تربى في صفوف ابناء الكادحين في الخمسينيات، ثم برز نشاطه في الشبيبة الشيوعية ثم في صفوف الحزب، حيث برز في مختلف النشاطات ومخيمات العمل التطوعية وغيرها.

وكان خلال الفترة الاخيرة طريح الفراش اثر مرض الّم به الى ان لفظ انفاسه الاخيرة.

حفل تأبين للفقيد محمود جبارين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس السبت في ام الفحم، حفل تأبين لطيب الذكر، محمود خالد جبارين، بمرور (٤٠) يوما على وفاته، شارك فيه المئات من المدينة والمثلث والجليل والجنوب والجولان المحتل.

أدار الحفل المحامي محمد لطفي، وقرأ الشيخ تيسير محاميد آيات من الذكر الحكيم، ثم تحدث السكرتير العام لحركة ابناء البلد، رجا اغبارية، وعن فرع الحزب الشيوعي في المدينة تحدث الدكتور عفو محمود حصري، ثم انيس فارس سويد من البقيعة، وتلاه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، ثم الاستاذ فتحي فوراني، معلم الفقيد في الكلية الارثوذكسية في حيفا. ثم تحدث جميل ابو جبل من الجولان، زميل الراحل اثناء دراسته الجامعية في الاتحاد السوفييتي السابق. ثم القيت كلمة والدة الفقيد التي اثارت المشاعر. واختتم الاحتفال بكلمة الاستاذ محمد خليل جبارين عن اهل الفقيد، وقد عدد المتحدثون مناقب الفقيد وتحدثوا عن ذكرياتهم معه.

ثم سار الحشد الى المقبرة حيث وضعوا اكاليل الزهور على ضريح الفقيد، وقرئت الفاتحة على روحه.

منذ الثلاثاء الماضي

مقتل (٣٩) شخصا بايدي الاصوليين في الجزائر!

● قوات الامن تقتل (١٣) اصوليا مسلحا ●

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية امس، السبت، ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب تسعة اخرون بجروح في اليومين الماضيين، مما يرفع الى ٣٩ عدد الاشخاص الذين قتلوا منذ الثلاثاء الماضي.

كما قتلت قوى الامن خلال الفترة ذاتها (١٣) اصوليا مسلحا. فقد اغتيلت امراة واصيب رجلان بجروح، يوم الخميس الماضي، على ايدي مجموعة مسلحة اقامت حاجزا مزيفا قرب سيغ في تلمسان (غرب الجزائر).

وفي اليوم ذاته قتل شخص في انفجار قنبلة في مقبرة قرب المدينة (جنوب) حسبما ذكر المصدر ذاته. كما انفجرت قنبلتان في مقبرة تيارت (جنوب غرب).

وقتل (١٣) اصوليا مسلحا (الخميس) في عمليات نفذها الجيش لقي خلالها ١٠ اشخاص حتفهم في الضاحية الغربية للجزائر وثلاثة في بن طلحة (الضاحية الجنوبية الشرقية) كما ذكرت الصحف.

وتحدثت صحيفة «لوتانتيك»



عن مقتل ١٥ شخصا في مجزرة فروخة قرب البليدة (جنوب). وكانت قوى الامن تحدثت عن سقوط (١٣) قتيلا في هذه المجزرة التي وقعت ليلة الثلاثاء/الاربعاء، مع مجزرتين اخريين في الجلفة والاغواط (جنوب).

ومنذ الثلاثاء الماضي تم اغتيال (٣٩) شخصا على ايدي الاصوليين المسلحين في مناطق الجلفة والاغواط والبليدة (جنوب) وسيغ ومعسكر وتيارت (جنوب غرب) استنادا الى حصيلة نشرتها الصحف وقوى الامن.



□ من المشاهد الرهيبة في الجزائر □

ايران تحتفل اليوم بالذكرى التاسعة عشرة لثورتها

● طهران – و.ص.ف – تحتفل ايران طوال عشرة ايام اعتبارا من اليوم الاحد بالذكرى التاسعة عشرة لثورتها الاسلامية، في مناسبة ينتظر ان تشهد تركيزا على المبادئ الاساسية التي خطها الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

وقد سبق الاحتفالات الرسمية التي يطلق عليها اسم «عشر الفجر» احتفال اقيم، صباح امس، عند ضريح الامام في بهشت الزهراء في جنوب طهرا.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس محمد خاتمي واعضاء حكومته توجهوا الى ضريح الخميني والى اضرحة شهداء الثورة لاعطاء اشارة انطلاق الاحتفالات الرسمية وابراز تمسكهم بالمبادئ الاساسية للنظام.



□ من الاحتفالات بالثورة □

واضافت الوكالة ان رئيس الدولة وعدد من اعضاء حكومته «جددوا ولاءهم لقضية الامام الخميني المقدسة وللثورة الاسلامية.

وقال خاتمي الذي انتخب رئيسا للجمهورية في حزيران الماضي ان «شعب ايران العظيم بات سيد مصيره بعد ١٩ سنة على الثورة، وبعدما تجاوز الصعوبات الكبرى بنجاح».

وستبدأ الاحتفالات بذكرى الثورة اليوم الاحد، في سائر انحاء البلاد وتستمر حتى الحادي عشر من شباط. وكانت «ايام ثورية عشرة» قد سبقت سقوط نظام الشاه محمد رضا بهلوي وانتهاء ٢٥ قرنا من الامبراطورية في بلاد فارس.

ففي الاول من شباط ١٩٧٩ في بهشت الزهراء القى آية الله روح الله موسوي الخميني، بعد ساعات على عودته المظفرة من اثني عشر عاما من المنفى خطابا ملهبا شكك فيه بشرعية نظام الشاه.

ومن المقرر ان تنطلق صفارات الانذار المنشورة فوق المباني الرسمية، وصفارات القطارات والسفن واجراس الكنائس والمدارس عند التاسعة والدقيقة الثالثة والثلاثين من صباح اليوم، وهو التوقيت الذي عاد فيه الامام الخميني الى الارض الايرانية من منفاه بعد اقامة قصيرة في نوفل-لو-شاتو في الضاحية الباريسية.

وتحتفل ايران بذكرى ثورتها في وقت لا يزال فيه قادتها منقسمين ازاء التوجهات العامة للنظام وخصوصا حول المسألة الشائكة لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقد اثارت محاولة انفتاح اخيرة قام بها الرئيس الجديد سلسلة من ردود الفعل المعارضة في صفوف النظام، في دليل جديد على اهمية تأثير مختلف مراكز القرار داخل التراتبية السياسية-الدينية في ايران على التوجهات الرئيسية للنظام.

وعلى العكس، فقد ادت بادرة الانفتاح الخجولة التي قام بها الرئيس خاتمي تجاه واشنطن، بمناسبة مقابلة اجرتها معه شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية في الثامن من كانون الثاني الماضي، الى عودة الدعاوة الرسمية المناهضة للولايات المتحدة.

وعلى غرار السنوات الماضية، سيقام بالمناسبة مهرجان دولي للسينما ومعارض عدة للرسم والتصوير والكتب ومسابقات رياضية وحفلات موسيقية، لكن المسؤولين الثقافيين يبدون راغبين هذه المرة في ان تشهد الاحتفالات انفتاحا ثقافيا اكبر.

واكد القيمون على مهرجان السينما السادس عشر في «عشر الفجر» دعوة الممثل الامريكي انطوني كوين والعديد من السينمائيين والممثلين الاجانب.

ومنذ مساء الجمعة زينت المباني العامة والشوارع والساحات الرئيسية والمساجد بالاضواء للمناسبة.

الحكم على صحافي ايراني بالاعدام

● طهران – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الايرانية في نهاية الاسبوع ان حكما بالاعدام صدر على رئيس التحرير السابق لصحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية، مرتضى فيروزي، بعد ادانته «بالتجسس لحساب دولة اجنبية».

ونقلت الوكالة عن مسؤول قضائي ايراني ان المحكمة الايرانية العليا ستصادق على الحكم قريبا، طبقا للاجراءات المتبعة في ايران.

ولم تصدر اي معلومات عن محاكمة هذا الصحافي ولا المحكمة التي دانته. كما لم تذكر الدول التي اتهم بالتجسس لحسابها. وكان توقيف ومحاكمة فيروزي لم يرد في اي نبأ رسمي حتى الان.

الا ان مصادر في اوساط الصحف الايرانية ذكرت انه اوقف في صيف ١٩٩٧. وقد اختفى اسمه من لائحة المسؤولين في الصحيفة في تشرين الاول الماضي.

يذكر ان «ايران نيوز» التي اسست في ١٩٩٤ هي احدى اربع صحف تصدر باللغة الانجليزية في طهران. والصحيفة المعروفة بانها قريبة من وزارة الخارجية مقروءة جدا في الاوساط الدبلوماسية في ايران.

ازمة المانية ايرانية جديدة وشيكة

● بون – الوكالات – ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية، مارتن اردمان، في نهاية الاسبوع، ان حكما بالاعدام صدر في ايران على رجل اعمال الماني بتهمة اقامة علاقة جنسية مع امرأة ايرانية. واضاف ان محكمة في طهران حكمت، يوم الاثنين الماضي، بالاعدام على مواطن الماني بتهمة «اقامة علاقة محرمة».

واستأنف هلموت ايتش (٥٦ عاما) الحكم. وتابع المتحدث ان السفارة الالمانية في ايران تدعمه منذ اعتقاله في طهران في ٢١ ايلول الماضي.

واحتج وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية، بيتر هارتمان فورا على الحكم واستدعى القائم بالاعمال الايراني في بون احمد حسيني. وتابعت الوزارة ان هارتمان حذره من ان هذه القضية «تؤثر بشكل خطير» على العلاقات بين ايران والمانيا.

ونقلت الوزارة عن هارتمان قوله ان الحكومة الالمانية «صدمت» لهذا الحكم الذي «يتناقض مع جميع مبادئ العدالة والانسانية والذي سيثير العالم بأسره وليس المانيا وحدها».

يذكر ان العلاقات بين البلدين شهدت ازمة بعد ان اتهمت محكمة في برلين، في نيسان الماضي، كبار المسؤولين في النظام الايراني بالضلوع في اغتيال معارضين ايرانيين في برلين في ١٩٩٢. وادت الازمة الى وقف الحوار بين الاتحاد الاوروبي وطهران.

وانتهت الازمة الدبلوماسية بعودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران في تشرين الثاني ١٩٩٧.

الجيش الشعبي يستولي على مدينتين كبيرتين في جنوب السودان

●ويوقع خسائر جسيمة في صفوف القوات الحكومية●

●القاهرة – الوكالات – اكد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» امس، السبت، قواته تسيطر سيطرة شبه تامة على مدينتي «واو» و«اويل» جنوب السودان منذ الهجوم الذي بدأته ليلة الاربعاء/الخميس بقيادة كاربينو كوانيين الذي التحق مجددا بصفوف الثوار.

وفي حين اكدت القوات السودانية استعادتها لمدينة «واو» التي تبعد اكثر من الف كيلومتر عن الخرطوم جنوبا، ومع اقرار الثوار باستعادة القوات الحكومية لمطار المدينة، اكد «الجيش الشعبي» في بيان صادر في اسمره (عاصمة ارتريا) وتلقته وكالة فرانس برس في القاهرة امس، السبت، ان قواته «تحافظ على مواقعها» في المدينة التي اعلنت يوم الخميس سيطرتها على «نقاطها الاستراتيجية» وبينها سكة الحديد.

وقال البيان ان قوات الثوار تحاصر مطار «واو» الواقع تحت مرمى مدفعيتها، مانعه بذلك الطائرات الحكومية من الهبوط فيه.

هذا واعلن المتحدث باسم «الجيش الشعبي» في القاهرة، دانيال كودي، ان الثوار يسيطرون على «المدينة كلها تقريبا، عدا ثلاثة جيوب تدور معارك فيها هي جامعة «واو»، ومنطقة مصنع تعليب الفاكهة جنوب المدينة، وجبل «خير» شمالها».

وفي حين اقر الجيش السوداني بسقوط (٢٣) قتيلا في صفوفه بينهم ٤ ضباط، اعلن الثوار انهم اوقعوا خسائر جسيمة في صفوف القوات الحكومية. وقال كودي ان«١٠٨»من الجنود الحكوميين وقعوا في الاسر».

وقال الثوار انهم استولوا، مساء امس الاول الجمعة، على مدينة «اويل» عاصمة ولاية شمال بحر الغزال، والواقعة على بعد حالي ٩٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم، كما بدأوا هجوما على مدينة «قوقريال» الواقعة في ولاية «واراب» على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا من «واو» و«اويل». وانهم تمكنوا من «تحرير مدينة «اويل» وكل نقاطهاالخارجية، ما عدا الحامية العسكرية التي تمت محاصرتها وما زال القتال مستمرا فيها».

واكد بيان «الجيش الشعبي» ان قواته تسيطر حاليا على «خط سكة حديد «اويل» – «واو» الذي يشكل طريق الامداد البري الوحيد لمدينة واو».

وفي حال ثبت ذلك ستكون المرة الاولى التي يتمكن فيها الثوار من السيطرة على هذه المدينة، التي ظلت في ايدي القوات الحكومية منذ بدء الحرب الاهلية في الجنوب في ١٩٨٣. والمدينة هي الثالثة في الاهمية بين مدن جنوب السودان بعد «واو». اما اهم هذه المدن فهي «جوبا» التي تسيطر عليها القوات الحكومية في ولاية بحر «الجبل». وحتى قبل هجوم ليلة الاربعاء/الخميس كان الثوار يسيطرون على مدن «واراب» في ولاية «واراب»، و«رومبك» في البحيرات وعلى معظم انحاء ولاية «شرق» الاستوائية عدا «توريت» و«كابوايتا».

واكد «الجيش الشعبي» في بيانه ان «قواتنا في مدينة «واو» تواصل معاركها تحت قيادة القائد كاربينو كوانيين، نائب مجلس تنسيق الجنوب سابقا، الذي استعاد مواقعه في صفوف الجيش الشعبي مع جميع قواته، موجها ضربة قاصمة الى ما سمي السلام من الداخل».

وحول التفاف كوانيين على القيادة السودانية وعودته الى صفوف الثوار اوضح دانيال كودي ان الزعيم الجنوبي استخدم امدادات حكومية لمهاجمة الجيش السوداني في مدينة«واو».

قال كودي ان الهجوم على واو «تم في اطار خطة اعد لها باحكام منذ اربعة اشهر» بين قيادة الثوار الجنوبيين وكوانيين، بعد مغادرة الاخير للخرطوم وتوجهه الى «واو». واضاف ان «قيادة الجيش الشعبي بدأت على الاثر اتصالها بكوانين عندما تمركز في «ماريال باي» على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من «واو» واتفقت معه على ترتيب سيناريو انضمام الاف من قوات الجيش الشعبي الى قوات الحكومة».

وقال ان كوانيين «طلب مساعدة من الخرطوم لشن هجوم على الجيش الشعبي وحصل منها على امدادات من الاغذية والكساء والذخائر والدبابات، وهذه الامدادات هي التي استخدمها لمهاجمة القوات الحكومية في واو» ليلة الاربعاء / الخميس.

وكان كوانيين، مؤسس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في ١٩٨٣ والتي انبثق عنها «الجيش الشعبي» الذي يتزعمه جون قرنق، اعلن انشقاقه عن زعيم الثوار ووقع اتفاق سلام مع الحكومة السودانية في نيسان الماضي مع زعماء عدة فصائل جنوبية منشقة اخرى بينهم «ريك ماشار». وكانت الحكومة السودانية عينت كوانيين نائبا لرئيس مجلس تنسيق الجنوب الذي يرئسه «ريك ماشار».

ابطاء تطور "الايدز" لدى القرود عن طريق الهندسة الوراثية

● واشنطن – «و.ص.ف» – توصل باحثون امريكيون، للمرة الاولى، الى ابطاء تكاثر فيروس «الايدز» لدى قرود مصابة بالايدز بفضل علاج اعد عن طريق الهندسة الوراثية.

وقال باحثون من معهد الصحة القومي في بيتيسدا ومن جامعة جون هوبكنز في بالتيمور في مريلاند، ان العلاج ادى الى تخفيض الشحنة الفيروسية (كمية الفيروسات في الدم) لدى القرود المعالجة وتحسين جهازها المناعي.

وقام العلاج الذي نشرت نتائجه في العدد الاخير لمجلة «نايتشر جينيتكس» على كبح اطلاق اشارات كيميائية يستخدمها فيروس «الايدز» الخاص بالقرود لمهاجمة الخلايا اللمفية «تي-٤»، التي تعمل على حماية الجسم من الامراض. ويدخل الفيروس هذه الخلايا التي يستخدم اجزاء منها لتأمين تكاثره ثم يفجرها فيقتلها.

ويحتاج الفيروس لدخول الخلايا الى نوعين من البروتين «تات» و«ريف» تنتجهما نواة الخلايا. ويقوم العلاج على ادخال مورثة (جينة) اعدها الباحثون بحيث توقف انتاج البروتينين إلى الخلايا اللمفية لثلاثة قرود.

وكانت النتيجة انهم تمكنوا من منع الفيروس من التكاثر دون ان يؤثر ذلك على عدد الخلايا المناعية تي-٤.

وقال الطبيب ريتشارد مورغان انه «اذا تمكنا من ابقاء عدد الخلايا اللمفية عند مستوى كاف وتمكنا من تخفيض وتيرة تكاثر الفيروس فان ذلك سيعود بنفع كبير على المدى البعيد على مرضى الايدز».

بعثة «بيغاز» الفرنسية الروسية دخلت محطة مير الفضائية

●كوروليف (روسيا) – (و.ص.ف) – افاد مراسل وكالة فرانس برس في مركز كوروليف الفضائي الروسي قرب موسكو، ان طاقم بعثة «بيغاز» الفرنسية الروسية التي تضم الرواد الثلاثة الفرنسي ليوبولد ايهارتس ورائدي الفضاء الروسيين تالغات نوساباييف (قائد البعثة) ونيكولاي بودارين، دخل محطة مير الفضائية، مساء امس السبت، حيث استقبله «سكان» المحطة الثلاثة وهم الامريكية توماس وولف والروسيان اناتولي سولوفييف وبافيل فينوغرادوف.

وكانت المركبة سيوز التي نقلت البعثة قد التحمت بطريقة اوتوماتيكية كما هو مقرر بالمحطة مير، ولكن قبل عشرين دقيقة من الموعد المحدد لذلك، وفق ما قال مسؤولون في مركز مراقبة الرحلات الروسية.

بعد تدخل يوسف شاهين

وفد طبي مصري يصل الى العراق



* يوسف شاهين *

● بغداد – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفدا طبيا مصريا وصل، امس السبت الى بغداد لتسليم معونة من الادوية الى العراق واجراء عمليات جراحية.

واوضحت الوكالة ان الوفد مكون من ٢٠ عضوا بينهم اطباء، ومهندسون ومحامون وأساتذة جامعة وفنانون.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ذكرت، امس الاول الجمعة، ان الوفد سيسلم ٢١٥ طنا من الادوية الى الشعب العراقي وان الاطباء المشاركين في الوفد سيجرون عمليات جراحية للعديد من الاطفال والمرضى العراقيين.

من جهة اخرى، اوضحت الوكالة ان رحلة خاصة لطائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» ستهبط «في الايام القادمة» في بغداد «بتصريح خاص» من الامم المتحدة حاملة كميات من الادوية والاغذية بقيمة ٢٧٥ مليون جنيه مصري (٨١ مليون دولار).

واستنادا الى الصحف المصرية فان هذه الرحلة الانسانية حصلت على اذن الامم المتحدة بعد تدخل المخرج المصري الشهير يوسف شاهين، الذي توجه الى العراق في كانون الاول المقبل.

اليد التي تهز السرير يجب ان تهز العالم!

*** بقلم: نمر جواد سلطاني ***

تتكاثر في الآونة الأخيرة حوادث القتل على خلفيات مشبوهة مثل «شرف العائلة» وغيرها. كما ازداد الحديث عن ظاهرة ختان الفتيات أن كان ذلك بين عرب النقب او في صعيد مصر. وهذه الظواهر تستدعي منّا وقفة متأنية ومطوّلة لنقدم جرد الحساب كأفراد وكمجتمع وكأحزاب.

وبداية أحذّر من الشعارات البرّاقة التي أصابها الاسفاف من كثرة استعمالها ومن كثرة انتهاك شرفها وتفريغها من مضمونها، بسبب استعمالها بحق وبغير حق. وقديما قالت العرب: لكل حادثٍ حديث ولكل مقام مقال.

وثانياً أحذّر من أنه لا يحق لأي انسان كان (خاصة اذا كان من الذين يمكن الطعن في مصداقيتهم، اي من الذين قال فيهم المسيح عليه الصلاة والسلام: من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر) ان يعطي نفسه الحق الالهي بأن يقبض الأرواح. ولا يصح قتل النفس التي حرّم الله قتلها الا بالحق. وتحديد هي مهمة تقع على كاهل المجتمع ومؤسساته، لا عن طريق تصرف فردي لشخص معين، لانه عندها ستعم الفوضى الشاملة ولن يكون بالامكان الوثوق بموضوعية التصرفات الفردية.

ان تدني مكانة المرأة في المجتمع المحلي وفي الوطن العربي هو جزء من تدني مكانة الانسان بشكل عام. وعملية تحرير المرأة يجب ان تكون جزءاً من عملية شاملة لتحرير الانسان في العالم العربي، بمجمله، وبالتالي تغيير المجتمعات العربية تغييراً شاملاً.

يقول المفكر الفلسطيني المغترب هشام شرابي ان المرأة هي التي تصنّع الانسان العربي وما دامت مكانة المرأة العربية لم تتحسن فالانسان العربي غير قابل للتغيير. فلا يمكن ان نسمح ببقاء نصف الجسم مشلولاً لأن ذلك (عدا عن كونه معيقاً للجسم كله) قد يعني شلّ الجسم بأكمله. ولذلك فإن تهميش المرأة هو خسارة ليس للمرأة فحسب، وإنما ايضاً للمجتمع كله على المدى القريب والبعيد معاً.

ويقول لينين انه طالما لم تدعَ المرأة الى المشاركة بحريّة في الحياة السياسية بوجه عام، وكذلك الى القيام بخدمة اجتماعية دائمة وشاملة، وطالما لم تحصل النساء على المساواة الفعلية، وليس الاسمية، فلن يكون بالامكان قيام الاشتراكية ولا حتى قيام دمقراطية كاملة ودائمة («موضوعات نيسان»). ومن اجل تحقيق هذه المساواة الحقيقية والفعلية علينا ان نرفع مكانة النساء، وعلى النساء ان يساهمن في رفع انفسهن من الانوثة الى الانسانية (على حد تعبير المفكر المصري الكبير سلامة موسى).

ان مقياس المساواة الكاملة في الحقوق بين كل انسان وانسان هو فقط كونه انساناً دون فرق في اللون او العنصر او الدين او الجنس. ويجب اتاحة فرصة متساوية للذكور والاناث وعندها انا على ثقة بأن الكثير من المواهب الدفينة والكثير من الامكانيات الفذة غير المستغلة ستظهر في مجتمعنا. وسيكون من شأن زيادة مساهمة المرأة في المجتمع ان تؤدي الى اضافة نوعية هامة وايجابية ملموسة على المحصلة النهائية لأفراد المجتمع، وبالتالي تحسن مكانة مجتمعنا ككل بين المجتمعات والأمم الاخرى.

* التقدمية في السياسة والرجعية في الحب *

وبودّي في هذه العجالة ان أؤكد على عدة نقاط:

اولاً: التوقف عن التلوث والنفاق وعن التذبذب الفكري وعن الانتهازية بين الفكر والممارسة. ان ظاهرة التقدمية في السياسة والرجعية في الحب ليست بالظاهرة الجديدة، مثلها مثل ظاهرة الرجعية في السياسة والتقدمية في الحب (راجع رواية نجيب محفوظ «حب تحت المطر») فهذه الظاهرة المفجعة لا تقل افجاعاً عن حقيقة وضع المرأة في مجتمعنا. ثم اننا نتابع بقلق توجيه إصبع الاتهام الى الضحية فتتحول المرأة المغتصبة بقدرة قادر الى المتهم الرئيسي فيما تعرضت له. ونلاحظ بشكل دائم ان المعاقب في مجتمعنا هو دائماً الفتاة، وليس الشاب عند اقترابهما من «منطقة المحظور». ويحضرني هنا قول احد الادباء الذين تحترمهم في معرض تقييمه لإنتاج المبدعات ان التركيبة السيكولوجية للمرأة لا تتيح لها ان تبدع مثل الرجل!! فقولوا لي بالله عليكم: ما الفرق بين القول ان الرجل متفوق على المرأة لأنه رجل ولأنها امرأة، وبين القول ان شعباً معيناً او عنصراً معيناً متفوقٌ على باقي الشعوب والعناصر لا لشيء الا لأنه بطبيعته أفضل الشعوب وأرقاها، فهو «شعب الله المختار» وهو «خير أمة أخرجت للناس» بينما الشعوب الاخرى هي شعوب منحطة متخلفة جاهلةٌ تحتاج الى مرشد وقائد. وذلك التوجه الذي يؤكد ضرورة دور الرجل الابيض المتحضر!!

ومن باب الشيء بالشيء يذكر فهذا يقودني الى ما ذهب اليه احد الفلاسفة القدماء، عن تقسيم الناس الى معادن وبالتالي الى حكام بطبيعتهم والى محكومين بطبيعتهم!!

وهنا يُذكّرني ايضا بما ذهب اليه افلاطون في معرض سرده لواحدة من تصوراته لعملية الخلق (كتاب «تيماوس») حيث يقول ان الآلهة خلقت الرجل الصالح، وأما الرجل الطالح او الرجل الناقص غير الكامل فتحول الى شكل امرأة، واما الرجل البائس الشقي الذي ما من امل في اصلاحه فقد جعلته الآلهة على شكل حيوان. وكما نلاحظ فإن التدرج من الجيد الى السيء واضح! واذا كانت مثل هذه الاقوال والنظريات والفلسفات قابلة للاستساغة في تلك الازمنة، فإنها في عصرنا الراهن وبعدما آلت البشرية الى ما آلت إليه جرا، هذه النظريات وأشباهها فإنها غير قابلة حتى لمجرد التفكير. ولنا ان نضيف هنا ما قاله الجاحظ في «كتاب النساء»: «ولسنا نقول ولا يقول احد ممن يعقل ان النساء فوق الرجال او دونهم بطبقة او بطبقتين او بأكثر، ولكنا رأينا ناساً يزرون عليهن اشد الزراية ويحتقرونهن اشد الاحتقار ويبخسوهن اكثر حقوقهن، وان من العجز ان يكون الرجل لا يستطيع توفير حقوق الآباء والاعمام الا بأن ينكر حقوق الامهات والأخوال، فلذلك ما ذكرنا جملة ما للنساء من المحاسن..».

* المجتمع ضد المرأة *

ثانياً: يجب ان نعي مدى مساهمة المجتمع (او طريقة حياتنا الاجتماعية) في الحط من قدر ومكانة المرأة. فمثلا ظاهرة الزواج المبكر بين الفتيات في مجتمعنا هي ظاهرة خاطئة، وذات نتائج خطيرة على المجتمع ككل وعلى مكانة المرأة الحالية والمستقبلية. فزواج الفتاة في جيل صغير مثل جيل الدراسة الثانوية او ما بعدها مباشرة وهي جيل مبكر دون شك لا تكون فيه الفتاة على قدرٍ كافٍ من الوعي، هي ظاهرة تمنع الفتاة من التعلم ومن العمل والتقدم بحيثُ تحصل على قسطٍ من التعليم والثقافة، وعلى قسط من الاستقلالية الاقتصادية. وبالتالي يؤكد هذا على هامشية دور المرأة الى جانب الرجل، والى تكريس دور المرأة كمن تدور في فلك الرجل لا غير.

وبالاضافة الى ذلك. فإ طرق التربية المتبعة والقوالب السلوكية السائدة في مجتمعنا (في البيت وفي المدرسة وفي الشارع) تؤدي الى تربية الاطفال على العجز والاتكالية والتهرب. وعدم الثقة بالنفس والخضوع والخنوع والاستكانة والانتهازية والمسايرة والمساومة، كما تمنع وتحدّ من التفكير الابداعي الحرّ الخلاّق عند الاطفال وذلك بإدخال قوالب فكرية جاهزة الى وعي ولاوعي الطفل، وبواسطة التلويح بسوط الارهاب الاجتماعي والقمع الديني والفكر السلفي - الغيبي.

* الأديان ضد المرأة *

ثالثاً: هناك دور سلبي هام وحاسم لعبته وتلعبه الأديان في هذا المجال فتصوير - المرأة في كل الديانات على انها ضلع قاصر وانها خرجت من جسد الرجل (وضلعه الأيسر تحديداً)، هي فكرة تؤكد على عدم استقلالية المرأة وعلى كونها «تابعة» للرجل. وكلنا نعرف القصة التي تقول ان «حواء الخائنة والمتهورة» (قليلة العقل والدين) هي التي تسببت في نزول آدم من الجنة، وفي العقاب الذي حاق به ليخسر النعيم والجنات التي تجري من تحتها الأنهار ليواجه العذاب والتشرد والجحيم.

وبمراجعة سريعة لتاريخنا (التاريخ العربي الاسلامي) سنكتشف وجود جذورٍ عميقة لهذا النفاق الاجتماعي المكسيّ بأردية دينية، وليس على صعيد المرأة فقط. فمن جملة ما نعرف عن الكثير من الخلفاء الماجنين الخليعين، فنحن نعرف عن وجود دواوين الغلمان والجواري. فظاهرة الجواري «وما ملكت ايمانكم» وظاهرة نكاح المتعة. هي ظواهر تعبر اصدق تعبير عن النظرة الى المرأة كمجرد سلعة او «متاع» او آلة لتفريغ حمولة الرجل الجنسية، (وإن كان هذا يذكرني بشيء فإنه يذكرني بما ذكره المؤرخون عن الصينيين القدماء، من أنهم كانوا يضعون الحديد في اقدام بناتهم، حتى لا يكبرن ولكي يمنعوهن من الخروج من البيت وممارسة حقهنّ الانساني في الحياة الحرّة الكريمة، الزوج المنتظر).

كما ان إتاحة بعض الأديان لظاهرة تعدد الزوجات للرجل الواحد وفي الدين الاسلامي تحديداً، مثلها مثل سهولة الطلاق من الزوجة بمجرد القاء «اليمين»، ومثلها مثل الظلم في الميراث (الاسلام أعطى المرأة اكثر مما كان لها في الجاهلية لكن علينا ان نعطيها اليوم حصة اكبر)، ومثلها مثل فرض لبس الحجاب والبراقع على الانثى (وقد يوافق السادة القراء معي على انه من غير المشترك بالضرورة ان تكون هناك علاقة طردية او عكسية بين لباس الفتاة واخلاقياتها). فكل هذه الظواهر هي تكريس للمكانة المنحطة التي خصصت للاناث من بني يعرب.

* العامل الذاتي والكومبارس *

رابعاً: يجب ان تعي النساء انفسهن اهمية العوامل الذاتية (خضوع المرأة واستكانتها) واهمية العمل الذاتي للخلاص من هذا الوضع. فالعمل الذاتي (ما حك جلدك مثل ظفرك) والعمل الجماعي (النساء كمجموع وكحركات نسوية وليس كأفراد)، والعمل المنظم الدائم والمستمر (التوقف عن ردود الفعل الفرديّة على كافة الاصعدة)، هذه العوامل مجتمعة كفيلة بردّ الظلم التاريخي الذي حاق بالمرأة وبالمساهمة في ان تلعب الدور الذي يجب ان تلعبه، ليس فقط لمصلحتها المحضة، وانما ايضا لمصلحة مجتمعنا ووطننا العربي (ولا غضاضة في ان أخلط ما بين الاثنين).

وانا ادعو الفتيات والنساء الى المطالبة بحقوقهن ورفض الادوار التقليدية الهامشية (الكومبارس) التي خصصت وكرّست لهن والانخراط في الاطر الوطنية التقدمية العلمانية التي تصبّ في هذا الطريق، من اجل لعب الادوار الرئيسية والمركزية الى جانب الرجال.. بونابرت نابليون يقول «ان اليد التي تهز السرير هي اليد التي تهز العالم». وانا اقول: عليكن عدم الاكتفاء بهز السرير، عليكنّ البدء بهز المجتمع وبهزّ العالم من اجل استرداد انسانيتكن السليبة.

(الطيرة)

٩٤٥٣

«الواحد ما بتعلم إلا من كيسه»

مع اني «بايع الدينا براس مالها» ودائما اقول: «ألف ام تبكي ولا امي تبكي» الا انه لم يخطر ببالي يوما ان تتحقق امنية من قال: «كل كلب وبيجيه يومه» ..و.. بسرعة اخذت الايام تركض والوشوشة تلاحقني ببطء، فهذا يهمس «هزاز..» وذاك عيناه تغمز، «مبيوع» وكأني بأغلبية العمال يقولون: «طلع الغش من تحت القش» وكنت كل مرة أبلعها واقول: «طنش» يا ولد. ثم اضرب «اخماس بأسداس» فيكون الحاصل ان «لحم كتافي» من خير صاحب العمل. و «اللي جايب شوال طحين يرده». وما المبادئ والقيم بضاعة قديمة لا تنفع لايامنا هذه والسياسة «ما بتطعمي خبز».

القصة وما فيها، يا اولاد عمي، ان صاحب العمل احبني وانا بدوري عرفت انه يحب «الرشرشة» ومن خير الله وخيركم عندنا رمان مليسي وعنب حواكير شحماني ولبنة وبيض وزغاليل حمام.. وانتم تعرفون ان الشغل قليل، واليوم الشاطر بشطارته والمثل يقول «اطعم الفم بتستحي العين»، وانا بطبيعتي «اهكل الهم» وكثيرة هي الاشياء التي لا احملها وراى من الواجب ان يعرف «المعلم» ان هذا العامل «بهيص» وذاك يريد زيادة في الاجرة واخر يحرض على الاضراب..

اما اذا كانت مثل هذه الامور وما شابهها تستحق كل هذه الملاحقة والشماتة فلماذا لا تلوموا «المعلم»؟! او ذلك الموظف او رئيس سلطة محلية حط برنامجه في الجرج ووضع الاستقامة على الرف، وخيب الامال واخذ يشجع النفاق ونسي «وين الله حاطه».. لكن الناس لا «تشيله وتحطه» الا بالشيخ ابو فلان. ولا يقبلون معه الا بالجلوس في الصفوف الامامية ويهزأون بمن هم مثلي لاننا لم نقف احتراما ولم نعطه ليجلس مكاننا وكل هذا وغيره لانه صاحب موقع مسؤول ليس اكثر!!

على كل حال «كل واحد عقلو براسو ويعرف خلاصو» حتى امي التي فضلت الف ام تبكي وان لا ينزل لها دمعة، اخذت هي الاخرى تعرف ان الشغل قليل ومن الضروري ان يعمل الواحد كل شيء كي يحافظ على مكان عمله.. فـ..فـ.. ففي ذلك اليوم حضرت لي زوادة من الاكل البايت وقلّتْ زوج زغاليل بالقورما خصيصاً للخواجا المعلم.

وضعت «السلّة» في المكتب، وصاحب العمل يعد قائمة باسماء الذين استغنى عن خدماتهم، فهز رأسه وابتسامة شاحبة على شفتيه، وخرجت وعيون العمال تلاحقني وكأنها تقول: «الشكروت مدير حالو»!

الا اني لم اعرف لحالي حال، وصرت «قدّ النتفة»والزغاليل المحمرة بالقورما لم تسعفني، إذ وجدت اسمي في راس قائمة المفصولين عن العمل!!.

(مفيد مهنا - البقيعة)

«الطمع ضرّ ما نفع»

كادت الدموع تتدفق من عيني لولا اني امسكت نفسي وحبستها في مآقيها، والا كانت اغرقتني لكثرتها وذلك عندما سمعت السيد نتنياهو يطل بروح طيبة ويد سخيّة يتنازل عن «قطعة من لحمه» التي هي ارض اسرائيل ويحاول ان يتكرم بها «لوجه الله تعالى» للشعب الفلسطيني!

هكذا قال: لا نطق فوه، «اننا نريد ان نعطي وبسخاء للفلسطينيين قطعة من ارض اسرائيل، ارضنا، لحمنا، وذلك مقابل ان ينفذ الفلسطينيون تعهداتهم ومنها القضاء على الارهاب او تسلم من تتهمهم اسرائيل بقتل اسرائيليين وتغيير او الغاء عدة بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني، والذي جرى تعديله في اخر اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني».

والظاهر انه «عند عيشه ما في خير» وعلى ما يبدو، فالمفروض حتى يطمئن نتنياهو وصحبه، ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني كل شهر وبإشراف تام من اجهزة الأمن والمخابرات، ليناقش ليس هموم الشعب الفلسطيني وما آلت اليه احواله من جراء الغطرسة والعربدة الاسرائيلية، والخطوات المفروض اتباعها لارغام اسرائيل على الانسحاب كلياً من جميع الاراضي التي احتلت سنة (٦٧).. «عيب».. بل عليهم ان يناقشوا الاوامر والاملاءات الاسرائيلية التي يتوجب على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ايجاد الطريق الأفضل لتنفيذها بحذافيرها دون قيد او شرط، وذلك ارضاء لنتنياهو على سخائه وكرمه!

فهل اقتطاع قطعة «من لحمهم» من ارض اسرائيل هو بالشيء القليل؟! وهل تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار والتي ربما تصل الى رقم او حتى رقمين «صغار» من اللحم الحي هو بالشيء القليل؟! وهل على السلطة الفلسطينية ان تصر على مرحلة ثالثه ولماذا؟!

وكما قال نتنياهو: بالامكان تقسيم ما نود الانسحاب منه من الارض على مرحلتين بدلاً من مرحلة.. والمهم انه في نهاية المطاف وفي الحل النهائي سوف تبقى لنتنياهو وصحبه وربما للحكومات الاسرائيلية (٦٠٪) فقط من الارض الفلسطينية، عفواً، من ارض ولحم نتنياهو فهل هذا بالشيء الكثير؟ الا توجد في قلوب الفلسطينية رحمة؟ وهل يجب ان يطالبوا وكل «ما دق الكوز بالجرة» بوقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات والافراج عن المعتقلين، وفك الحصار، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية!

يا جماعة، كفى، لأن «الطمع ضرّ ما نفع» وابقوا لنتنياهو قليلاً من لحمه لئلا يتعرى عظمه!

(جان زهر - حيفا)

كهف السباع

* احمد الصحح *

كان ياما كان يا مستمعين الكلام.

عاش في قديم الزمان جاران الاول غني والثاني فقير.

وكان للرجل الغني قصر من اجمل القصور وقد احاطت بالقصر حديقة غناء واسعة وجميلة. فيها كل ما تشتهي العين والروح. وكان هذا الرجل الغني بخيلاًغليظ القلب. قلبه لا يعرف الرحمة ولا الشفقة. أما جاره الفقير فكان مسكيناً. يعيش في كوخ لا يقيه واولاده وزوجته برد الشتاء او حر الصيف. وكان يعمل هو واولاده في جمع الحطب لكسب قوته وقوت عياله. وعندما ساد المنطقة جفاف لعدم نزول المطر جاع اولاد الفقير. وتوجهت زوجته الى جارهم الغني. على امل ان يعطيها الطعام. لتسكت جوع اولادها. لكن الغني انتهرها وصدها. فعادت الى اولادها باكية. الا ان جوع ابنائها قد جعلها تعود مرة ثانية متوسلة. فطردها مثل المرة الاولى. وفي المرة الثالثة رجته قائلة لا نريد الطعام منك بل نتوسل اليك ان تأخذ زوجي معك. حيث تذهب وتكسب المال. وكان الغني كثير التجوال وكان كلما مرة يعود ومعه كل ما لذ وطاب من المأكل والملبس لاولاده وزوجته. وافق الغني على مصاحبة جاره الفقير. وأضمر له الشر لكي يتخلص منه.

وفي اليوم التالي سافر الغني والفقير الى البلاد البعيدة حيث الكسب والربح. وكان الفقير فرحا بهذه الرحلة. وشكر جاره على معروفه وسارا معا. حتى بدأ الظلام بالانتشار. وعندما وصلا الى مفترق طرق قال الغني للفقير:

الان سنفترق كل واحد يذهب في طريق.

بكى الفقير وتوسل. لكن الغني صاحب القلب القاسي انتهره. وقال له: اذهب في هذا الطريق وسوف تعود بالمال لاولادك.

وصدق الفقير اقوال جاره وكان هذا الطريق يعرف بطريق السباع. لكثرة وجود السباع والحيوانات المفترسة فيه. ومن يسلكه لا يرجع حياً.

وخيم الظلام في المكان. وتاه الفقير ومشى حتى التجأ الى كهف واسع يقضي ليلته فيه. وما ان استراح قليلاً حتى سمع جلبة وضوضاء خارج الكهف. وما هي الا لحظات حتى رأى السباع والحيوانات المفترسة تتدافع للدخول الى الكهف. فتسمر في مكانه وانتابه رعب شديد. وكاد قلبه يقفز من صدره من شدة الخوف. ويبدو ان الحيوانات كانت قد اكلت كفايتها في ذلك النهار. ولم تبحث في الكهف عن فريسة. فرقدت هادئة.

وما ان انبلج الفجر حتى بدأت الحيوانات في الخروج من الكهف واحدا تلو الاخر. وما ان خرجت جميع الحيوانات حتى دبت الروح في الرجل الفقير. وجمع ما تبقى من قواه ونهض قاصداً الفرار من هذا الكهف. وفي باب الكهف اصطدمت قدمه بصرة كبيرة. تلقفها واخذ يجري بكل قوته. كانه يسابق الريح. وعندما ابتعد واطمأن قلبه. وزال الخطر. جلس ليستريح في ظل شجرة وارفة الظلال.



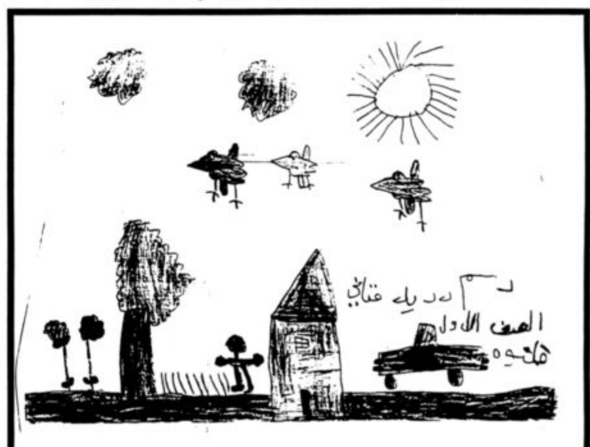
بجانب نبع مياه عذبة. شرب واستراح قليلا فتح الصرة. ويا هول ما شاهدت عيناه. ولم يصدق نفسه وهو يرى الذهب والفضة والألماس والياقوت. وكاد يطير فرحاً.

وعندما وصل الى كوخه وجد زوجته واولاده في اتعس حال من شدة الجوع. وبشر زوجته بما وجده. ففرحت كثيرا وذهبت بسرعة البرق الى السوق واشترت لاولادها الطعام واللباس. وفرح الاولاد كثيراً. وبنى لهم والدهم بيتاً جميلاً. واصبحوا اغنياء بين ليلة وضحاها. ودب الحسد بنفس جارهم الغني. وذهب الى جاره يسأله من اين اتى بالمال. فقص عليه حكايته بالتمام. وفي الصباح توجه الغني الى الكهف الذي وصله مع مغيب الشمس. ودخله واخذ يبحث عن الذهب. فجأة داهمته الحيوانات والسباع وافترسته ولم تبق منه سوى العظام. ولما طال غيابه توسلت زوجته لدى جارهم (الذي كان فقيراً) ان يساعدها في البحث عن زوجها. وخرج للبحث عنه. ولما وصل الكهف وجد ملابسه مقطعة وملطخة بالدماء. فعاد حزيناً. وأخبر جارته بما شاهدت عيناه.

اجهشت زوجته بالبكاء. لكنه واساها ووعدها بمساعدتها ورعاية اطفالها حتى يكبروا وهكذا عاشوا في اسعد حال واهدأ بال.

(عرابة البطوف)





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٢/١

* **القناة الاولى:**

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: برنامج علمي.
٨,٣٠- مصائر - الحلقة (٣٧).
٩,٠٠- علوم.
٩,١٥- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، مزرعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠- جودة البيئة.
١١,٣٠- طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠- رياضيات.
١٢,٣٠- اعلام - التلفزيون ومؤسسة الرئاسة.
١٣,٠٠- الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥- ثمار الارض - الأرز - الجزء الثاني.

قهوة تلعاد - القناة الثانية - ٦,٤٣

١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة - خضار.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد، عنات طال شير.
١٧,٣٤- زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- رمم بيتك.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة في ظل الكارثة.
٢١,٥٠- كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠- بضمير المتكلم. رام عفرون.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٠٠- سبيدر مان - الحلقة (٤٤) «القط».
٦,٣٠- شوكو تلعاد - للصغار.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- رمات افيف ج - الحلقة التاسعة.
٩,٤٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٢) «حورية البحر».
١٠,٤٠- «بروفت» - الحلقة الثانية. «البطل».
١١,٣٠- العش الفارغ - الحلقة (٥٨) «عندما يتملكني الخوف».
١٢,٠٠- «ليلك» مجلة للمرأة العربية.
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٣٧). «مياه عميقة».
١٣,٣٠- رياضة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٨٥).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (١٠٠) «رضيع».
١٥,٣٠- اصدقاء بارني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٠).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- توائم.
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٣٩).
١٩,٠٠- السحر في السينما.
١٩,٢٠- كلهم يحبون ديمِوند - الحلقة الثالثة.
١٩,٥٢- برونو.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- خير ان شاء الله.
٢١,٣٠- حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥- برونو.
٢٢,٣٠- المحققون - الحلقة الرابعة - «النهاية».
٢٣,٢٥- لقاء ليلي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- لقاء ليلي - تتمة.
٠٠,٢٥- فقاعات - الحلقة (٣٨).
٠٠,٥٥- «صاحبة البيت» - فيلم سينمائي.
٢,٣٥- عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢)

ن	ع	ي	ل	ق	ص	ل	ا	ر	هـ	و	ج
هـ	ر	ط	ا	ر	ق	ب	ن	ز	ي	ا	د
ج	ق	م	م	ن	و	ت	ي	ز	ل	ا	ر
ا	ش	ط	ض	ذ	ا	ت	ا	ل	هـ	م	هـ
ل	ي	ب	ر	ا	ك	و	م	ر	ي	ل	ا
ب	ر	ن	ا	ا	ن	ا	ل	ا	ت	م	ر
ل	ق	ب	د	ر	ل	ش	ح	ا	خ	ش	ب
ا	ر	ص	ف	ي	ن	ن	و	م	ب	ض	خ
غ	ق	ا	س	و	د	ط	د	ا	ر	ي	ر
هـ	ص	د	ي	ب	ا	ج	ا	ى	ل	ب	ض
م	ا	ر	ي	ا	ا	ل	ق	ب	ط	ي	هـ
ي	و	م	ا	ل	ا	ع	م	ا	ج	ل	ا

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

اذا اردت ان تعرف من القائل «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» فما عليك ايها القارئ الا ان تشطب بكل الاتجاهات المعلومات بجانب الجمل ليبقى لديك (١١) حرفا هو اسم الشخصية العربية القائلة هذا القول المأثور:

١- قائل «البحر من امامكم والعدو من ورائكم»: طارق بن زياد.
٢- كتاب للامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه: نهج البلاغة.
٣- مؤسس الدولة الاموية في الاندلس عبد الرحمن الداخل الذي لقب: صقر قريش.
٤- من مدينة القاهرة والجامع الازهر - جوهر الصقلي.
٥- من زوجات النبي محمد «ص»: ماريا القبطية.
٦- من الاشهر القمرية: رمضان شوال.
٧- غصنها يرمز الى السلام شجرة: الزيتون.
٨- انشأ الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك بدمشق: الجامع الاموي.
٩- كانت موضوع قصص واغان اشتهرت بالعقل والجمال (اسماء بنت خمارويه): قطر الندى.
١٠- حرير: ديباج.
١١- اعلام الدول العربية مكونة من الالوان: اسود، احمر، ابيض، اخضر.
١٢- اميرة عربية ظهرت عليها البطولة وهي صبية وهبت نفسها لقتال الروم مع المسلمين هي : ذات الهمة.
١٣- اول موقعة هامة جرت بين المسلمين والمشركين هي: بدر.
١٤- موقعة جرت على نهر الفرات بين جيوش معاوية وجيوش علي بن ابي طالب اسمها : صفين.
١٥- اسم رباعي لمعركة عربية اسلامية، وجامعة ونهر ومخيم للاجئين الفلسطينيين: اليرموك.
١٦- من ثمار النخيل: تمر.
١٧- كبر ونما: شب.

حل لغز (٢١)

افقياً:
١- أرثر ماين - نصف - قرأ.
٢- اصالة نصري - ليل.
٣- بلاش العتاب - رَجَب.
٤- سهل - كارم محمود - غن.
٥- معشب - الفل - رق.
٦- المريع - عين.
٧- الغزالي - سَكبَ - نمْ.
٨- أزيل - بُن - شادي - مان.
٩- شاعر - أنْ - ل.ر. ركنا.
١٠- حد - ناعم.
١١- عرابة - لن - بت - رياض.
١٢- هَبْ - عزيزة جلال.
١٣- البرتقال - حسد - نا.
١٤- سمْ - جبل.
١٥- ترانيم الغرام - لنْ.

عمودياً:
١- بسام الشكعة - آت.
٢- رطْلة - أيْل - ربى.
٣- ألم - غزة - لبى.
٤- ريش - عازار حبيب.
٥- مراكش - هَدّ - يسر.
٦- اصلاب - لبن - كنع.
٧- ي.ن.ع.ر. - عين - غزل.
٨- نهشم - أبن.
٩- لامارتين - زلّ.
١٠- نابع - نهب - جر.
١١- ص.ص - حُجّة الاسلام.
١٢- فاروق الشرع - سل.
١٣- جدلْ - مُراد.
١٤- قلْب - مر - لي - جف.
١٥- غرينيتش - نير.
١٦- المتقن من الضلال.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد، غائما جزئيا الى صاف، اما غدا الاثنين فترتفع درجات الحرارة بصورة عالية وتنخفض بعد غد الثلاثاء، وترتفع من جديد يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٣٠)

العملة	«بشيخ»
● دولار امريكي	٣,٦١١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٩٣٣ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٢ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٤٧٧ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٧٣٥ ش.ج
● «للمسافرين» -	٣,٨١٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كن دائما في طاعة الله يوفقك في امور حياتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ابعد عن اصدقاء السوء الحظ حليفك هذا الاسبوع

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صديق عزيز عليك يساعدك في مشروعاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
خلاف عائلي توضع له نهاية سعيدة في نهاية الاسبوع

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشفى من مرض اصابك منذ فترة طويلة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
رسالة تصلك هذا الاسبوع تحوي خبرا سعيدا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا داعي للقلق فالمستقبل يحمل اليك اجمل الامنيات

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ترقية في العمل وهذا له تأثير على مستقبلك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بعد الشدة يأتي الفرج. لذلك تفاءل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ترقية في العمل وتنال رضاء رؤسائك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تسرف ولا تهمل في حقوق بيتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
زواج في محيط العائلة سيدخل السرور في العائلة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١) شباط

١٩٤٦- اختيار تريغفي لي، اول امين عام للامم المتحدة.
١٩٧٩- الثورة الاسلامية في ايران: الامام آية الله الخميني يعود من منفاه الى ايران ويعين بعد اربعة ايام حكومة مؤقتة برئاسة مهدي بازركان محل حكومة شهبور بختيار التي اعتبرها «غير شرعية».
١٩٩٢- اول قمة بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين تعقد في كامب ديفيد.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

للاسبوع الثاني على التوالي

اغلاق مكتب العمل في المغار، بسبب شجار بين احد العمال ومدير المكتب!

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف:– للاسبوع الثاني يغلق مكتب العمل في المغار أبوابه أمام العمال العاطلين عن العمل ويتم توجيههم الى طبريا للتسجيل، وذلك على ما يبدو بسبب خلاف ومشادة كلامية وشجار وقع بين أحد العمال ومدير مكتب العمل.

ويقدر عدد العمال باكثر من (٧٠٠) عامل غالبيتهم من قرية المغار، بالأضافة الى العمال من عيلبون وطفحوت وكلنيت وخزون، الذين أغلبيتهم ترفض التوجه الى طبريا وذلك لعدة أسباب منها بعد المسافة عن أماكن سكناهم وصعوبة السفر وتكلفته التي تساوي ما يقارب (٤٠) شيكلاً يومياً الامر الذي يزيد أزمتهم المالية، وانقطاعهم عن التسجيل سيؤدي الى حرمانهم من تقاضي مخصصات تأمين الدخل وأجرة شهر كامل، لأنه اذا لم يسجل العامل يوماً واحداً في الشهر يحرم من راتب شهر كامل.

وفي حديث مع رئيس مجلس المغار اسعد عرايدة قال: نحن ضد العنف ونرفضه ولكننا نرى بهذه الخطوة التي اتخذتها وزارة العمل باغلاق المكتب عقاباً جماعياً لجميع العمال الأمر الذي نرفضه أيضاً، لأنه جرى بسبب خلاف مع شخص واحد، ونطالب بفتح مكتب العمل من جديد، وأضاف: كنا قد ارسلنا برقيات الاحتجاج انا ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد الى مكاتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والى مدير عام وزارة العمل ومدير دائرة التشغيل موشيه دماري والى مكتب العمل في طبريا، وطالبنا باعادة مكتب العمل وغداً (اليوم) الأحد حددنا جلسة في مكتب العمل في طبريا للاجتماع مع المسؤولين.



* د. حنا سويد *



* اسعد عرايدة *

وفي حديث مع عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين الذي علم بالموضوع، قال: توجهت الى مدير عام وزارة العمل وطالبته باعادة الوضع كما كان سابقاً وأنا ارى بهذا العمل عقاباً جماعياً لجميع العمال وسيؤدي الى زيادة الأزمة المالية للعمال، وأضاف: نحن بدورنا-كهستدروت سوف لا نسكت على هذا الوضع واذا استمر اغلاق المكتب في المغار فستقوم بمظاهرات الاحتجاج ضد وزارة العمل من أجل فتحه.

وعلم مراسلنا انه بناءً على طلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي سيبحث الموضوع بعد غد الثلاثاء في لجنة العمل التابعة للكنيست.

تقليص ١٠٠ مليون شيكل من ميزانية الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت قيادة الهستدروت في جلستها الاخيرة تقليص (١٠٠) مليون شيكل من ميزانيتها للعام الجاري مقارنة مع العام الماضي ١٩٩٧.

ويشمل القسم الاول من الميزانية المقررة مدفوعات الرواتب وعمل الاقسام والمناطق و«نعمت»، ويبلغ حجمه (٣٣٩) مليون شيكل من ضمنها (١٠) ملايين شيكل مصاريف الانتخابات الهستدروتية التي ستجري في التاسع من حزيران القادم.

اما القسم الثاني من الميزانية والذي يشمل مصاريف التعويضات وتسديد الديون ومصاريف التمويل والتسويق فيبلغ حجمه ١٩٤ مليون شيكل، علماً بانه كان في العام الماضي ٣٠٣ ملايين شيكل.

الصادرات الاسرائيلية الى ايران بلغت (١٨٥) مليون دولار في العام الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معلومات تم نشرها، أمس السبت، من مصادر اسرائيلية ان صادرات اسرائيل الى ايران عبر دول اوروبية بلغت في العام الماضي لوحده (١٨٥) مليون دولار.

وشكلت المنتجات الزراعية ثلث هذه الصادرات ويتوقع ان يتضاعف حجم المبيعات الاسرائيلية الى ايران في هذا القطاع خلال السنة الجارية.

وتبين أيضاً ان ايران اشترت من اسرائيل معدات زراعية وانظمة ري وسيتم تسليمها في العام الجاري.

وأضافت المعلومات ان «بنك هبوعليم» يجري منذ خمس سنوات عمليات مالية مع بنك «مللي» الايراني.

ويذكر انه قبل فترة قصيرة نشرت «الاتحاد» كباقي وسائل الاعلام عن وفد اسرائيلي يضم ١٦ خبيراً زراعياً زار ايران بدعوة من جمعية زراعية ايرانية وبمعرفة السلطات الايرانية خاصة وان الوفد التقى نائب وزير الزراعة الايراني.

ليفي يلمح باستعداده للعودة الى الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق وزير الخارجية المستقيل النائب دافيد ليفي، في نهاية الاسبوع، عدة تصريحات تدل على أنه يرغب بالعودة الى الحكومة، ويكون بذلك اعطى الضوء الاخضر لاجراء «مفاوضات» معه.

* دافيد ليفي *

وكانت انباء ترددت مفادها ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدفع بكل من يستطيع التحادث مع ليفي لاقناعه بالعودة الى الحكومة، وقال ليفي في حديث لوسائل الاعلام انه اذا اجرت الحكومة تغييرات في سياستها الاقتصادية الاجتماعية، وتحركت اكثر نحو التوصل الى اتفاقيات مع الفلسطينيين فانه لا يرفض العودة الى الحكومة.

وعلى الرغم من التصريح الواضح لليفي فان شقيقه النائب مكسيم ليفي استبعد اية امكانية للعودة الى الحكومة وقال ان حركة «جيشر» تقوم بحملة انتسابات واسعة تمهيداً لمؤتمر الحركة العام وان جيشر عازمة على خوض انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية والكنيست بشكل مستقل وذلك بالاضافة الى ترشيح دافيد ليفي لرئاسة الحكومة.

كذلك فان النائب دافيد مغين (جيشر) وصف الانباء حول مفاوضات سرية تجري مع ليفي للعودة الى الوزارة بانها تفاهات وغير واقعية.



في الجولة السادسة لمباريات كأس التوتو في القطرية:

فوز الكناويين اهلّهم لنصف النهائي (ص٦)

الطيباويون يجددون الانتصارات في بيتهم.. حصنهم (ص٣)

الاخاء الناصـــرة عـــايد على المجـــدلاويين بباقـــتي ورد (ص٤و٥)

هـ. كفركنا مُني بخسارة اليمة وتقهقر الى المرتبة الخامسة (ص٧)



علي سليم ترك الشفاعمريين بوضع غير سليم (ص٧)

كل النتائج (ص٢)

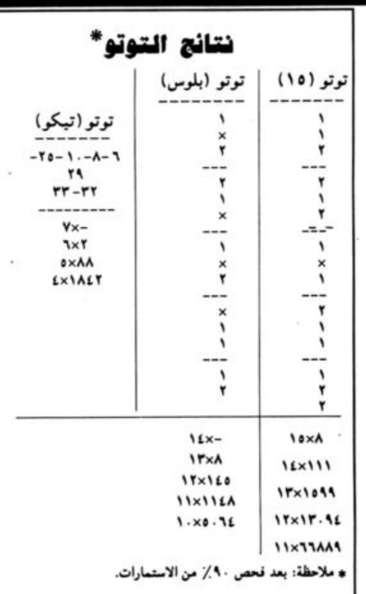
اخبار رياضية (ص٨)

اعمال شغب واكبت مباراة الدربي

● اعمال شغب واكبت مباراة الدربي بين هبوعيل دير حنا وهبوعيل عرابة في الدقيقة ٨٤ وبعد تسجيل الهدف الثالث لدير حنا اخذ الجمهور العرابي يفقد اعصابه على اثر الشتائم من قبل جمهور دير حنا في حين عجز افراد الشرطة المتواجدين بينهم من تهدئة الخواطر، بدأ الطرفان بتراشق الحجارة وشاهدنا السياج من جهة جمهور عرابة ينهار، على اثرها قام قائد الشرطة نيسيم عيدان بالتشاور مع حكم المباراة دافيد امسالم وطلب منه وقف المباراة حتى تهدأ الاوضاع. المباراة توقفت لمدة عشر دقائق او اكثر حتى تمكن رجال الشرطة من السيطرة على الوضع وبعدها تابع حكم المباراة الدقائق المتبقية من المباراة. وفي حديث مع ضابط الشرطة نيسيم عيدان قال بأن مثل هذه الاعمال لا تعود بالنفع على اللاعبين والفرق وبأن ما حدث كان بدايته من قبل نفر من الجمهور العرابي الذي اخذ يقذف الحجارة وكان الرد كمثل من قبل جمهور دير حنا. لكن نجحنا بالسيطرة على هذه المشكلة التي نأمل ان لا نراها في الملاعب.

هذا وتم اعتقال بعض المشجعين من جمهور عرابة.

(عادل طربيه)



نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
١	١
١	×
٢	٢
---	---
٢	٢
١	١
٢	×
---	---
١	١
×	×
١	٢
---	---
٢	×
١	١
١	١
---	---
١	١
٢	٢
٢	
١٥×٨	١٤×-
١٤×١١١	١٣×٨
١٣×١٥٩٩	١٢×١٤٥
١٢×١٣٠٩٤	١١×١١٤٨
١١×٦٦٨٨٩	١٠×٥٠٦٤

توتو (تيكو)
٦-٨-١٠-٢٥-
٢٩
٣٢-٣٣

٧×-
٦×٢
٥×٨٨
٤×١٨٤٢

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة

بعد انهاء مباريات الاسبوع السابع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١) هـ تل ابيب	١١	٥	١	٧:١٨	٣٨
٢) ب. القدس	١٠	٧	–	١٧:٤١	٣٧
٣) هـ. حيفا	٩	٦	٢	١٥:٣٠	٣٣
٤) م. حيفا	١٠	٣	٤	١٨:٣٠	٣٣
٥) هـ. بيتح تكفا	٨	٣	٦	٢١:٢٥	٢٧
٦) هـ. القدس	٥	٧	٥	٢٣:٢١	٢٢
٧) هـ. كفارسابا	٦	٤	٧	٢٣:٢١	٢٢
٨) م. عيروني اشدود	٥	٧	٥	٢٧:٢١	٢٢
٩) م. هرتسليا	٥	٦	٦	٢٠:٢١	٢١
١٠) م. بيتح تكفا	٤	٨	٥	١٦:١٣	١٨
١١) م. تل ابيب	٤	٦	٧	٢١:١٨	١٨
١٢) هـ. ريشون لتسيون	٤	٥	٨	٢٠:٢١	١٨
١٣) بني يهودا تل ابيب	٣	٦	٨	٢٢:١٥	١٥
١٤) هـ. بيت شان	٣	٥	٩	٢٨:١٦	١٤
١٥) هـ. اشكلون	٣	٤	١٠	٢٨:١٦	١٣
١٦) هـ. بئر السبع	٢	٦	٩	٣٢:١٩	١٢

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

بعد انتهاء مباريات الاسبوع السادس عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له:عليه	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٠	٥	١	١٣:٣٨	٣٥
٢) هـ. كريات شمونه	٨	٧	٥	١٢:٢٠	٢٩
٣) هـ. ام الفحم***	٨	٤	٤	١٦:٢٥	٢٨
٤) هـ. نتسيرت عيليت	٨	٣	٥	١٨:٣٣	٢٧
٥) هـ. كفركنا	٧	٦	٣	٢٠:٢٧	٢٧
٦) هـ. عكا	٨	٣	٥	١٨:١٩	٢٧
٧) هـ. الخضيرة	٥	٨	٣	١٣:١٧	٢٣
٨) م. عسفيا*	٦	٥	٤	١٦:١٥	٢٣
٩) م. طمرة	٦	٤	٦	٢٣:٢٢	٢٢
١٠) هـ. احمد مجد الكروم	٥	٤	٧	١٨:١٥	١٩
١١) م. طرعان**	٤	٧	٥	١٨:١٣	١٩
١٢) هـ. كفرقاسم*	٣	٧	٥	١٧:١١	١٦
١٣) م. ابناء شفاعمرو	٤	٤	٨	٢٤:١٥	١٦
١٤) هـ. كرميئيل	٣	٣	١٠	٢٦:١٦	١٢
١٠) م. العفولة*	٣	٣	٩	٢٤:١٢	١٢
١٦) م. الخضيرة*	١	٣	١١	٢٦:١٥	٦

* مباراة ناقصة

** توقيف نشاط الفريق بواسطة محكمة الطاعة لمباراة واحدة

*** فوز اداري

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

نتائج الدرجة الممتازة

ب. القدس - م. تل ابيب (١-١)
هـ. اشكلون - م. حيفا (صفر-١)
هـ. تل ابيب - هـ. كفارسابا (٢-١)
هـ. بئر السبع - هـ. بيت شآن (٣-صفر)
هـ. حيفا - ع. اشدود (٤-صفر)
هـ. بيتح تكفا - بني يهودا (١-٢)
هـ. ريشون لتسيون - م. بيتح تكفا (٢-٣)
م. هرتسليا - هـ. القدس (١-صفر)

نتائج مباريات الفوز بكاس التوتو في الدرجة القطرية

نس تسيونة - هـ. بات يام (٤-٢)
هـ. الطيبة - ب. تل ابيب (٢-١)
م. يفنه - تسفريريم حولون (صفر-٣)
اتحاد سخنين - م.كفركنا (٢-٣)
م. نتانيا - م. كريات جات (٢-صفر)
هكواح رمات غان - هـ. اشدود (١-صفر)
هـ. اللد - هـ. رمات غان (٢-١)
م. يافا - م. عكا (٤-صفر)

الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

هـ. كرميئيل - كريات شمونه (صفر-٢)
هـ. ام الفحم - م. شفاعمرو (٣-٢)
هـ. كفركنا - هـ. نتسيرت عيليت (صفر-٥)
هـ. كفرقاسم - م. الخضيرة (لم تجر)
م. الاخاء الناصرة - هـ. مجد الكروم (٢-صفر)
م. عسفيا - م. العفولة (توقفت في الدقيقة (٢٥) بالنتيجة ١-صفر للعفولة)
هـ. عكا - م. طمرة (٣-صفر)
هـ. الخضيرة - م. طرعان (٢-١)

الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية)

شباب يافا - هـ. كريات اونو (لم تجر)

الدرجة الثانية (المنطقة الجنوبية «ب»)

م. هشكما حين - هـ. الطيرة (١-صفر)
رمات الياهو - ب. كفارسابا (صفر-صفر)
هـ. ازور - هـ. جلجولية (١-صفر)
م. بات يام - غفعات شموئيل (صفر-١)
هـ. هرتسليا - ب. طوبروق (١-١)
ب. كفاريونا - م. قلنسوة (صفر-صفر)
م. حولون - هـ. رعنانا (صفر-صفر)
هـ. هود هشارون - م. كفرقاسم (٥-صفر)

الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. كابول - هـ. سخنين (١-١)
هـ. البعينة - ع. عبلين (١-١)
هـ. طوبا - هـ. عين ماهل (لم تجر)
ب. طبريا - ب. حتسور (لم تجر)
هـ. حرفيش - هـ. مغدال هعيمق (لم تجر)
سكتسيا معلوت - شباب نحف (لم تجر)
هـ. دير حنا - هـ. عرابة (٣-صفر)

الدرجة الثانية (الشمالية «ب»)

م. باقة الغربية - هـ. اكسال (صفر-٤)
هـ. كفرقرع - هـ. برطعة (٢-٢)
م. كريات بيالك - هـ. اسي غلبواع (١-١)
هـ. نحليئيل - م. اور عقيبا (صفر-١)
م. ام الفحم - هـ. الرينة (١-٢)
هـ. الفريديس - هـ. بئر المكسور (لم تجر)
م. طيرات هكرمل - م. بيت شآن (٢-صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. عرب النجيدات (٢-١)

الدرجة الثالثة (منطقة حيفا)

هـ. كبابير - م. الكعبية (٨-٣)
ب. كريات يام - ب. العمل (لم تجر)
ب. عتليت - هـ. طيرات هكرمل (صفر-١)
م. بئر المكسور - هـ. تل حنان (٣-١)
هـ. كفار سولم - ب. حيفا (لم تجر)
هـ. كفرياسيف - م. تسور شالوم (لم تجر)
م. كشافة حيفا - م. نفيه شأنان (٢-٣)
هـ. الاخوة حيفا - هـ. بسمة طبعون (لم تجر)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

هـ. كتسرين - م. كابول (لم تجر)
هـ. المكر - ب. المغار (١-صفر)
ب. صفد - ابناء ساجور (٢-٥)
م. كريات شمونه - ب. كفر كنا (١-٣)
الجليل الاسفل - هـ. الريحانية (٥-صفر)
هـ. فسوطة - هـ. يانوح (٢-٣)
هـ. دير الاسد - م. بيت جن (صفر-٢)

الدرجة الثالثة (الشومرون)

هـ. سالم - هـ. باقة الغربية (١-١)
زخرون يعقوب - م. عرعرة (٢-صفر)
هـ. معاوية - ب. ام الفحم (١-٢)
هـ. عين ماهل - م. الفريديس (٢-٢)
هـ. ابناء سخنين - ع. سعيد ام الفحم (٢-٣)
ب. برديس حنا - هـ. رمات منشه (٢-١)
م. مصمص - هـ. المشيرفة (لم تجر)
هـ. عرعرة - م. كفرقرع (٢-صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

م. البعنة - هـ. كسرى (لم تجر)
هـ. ابوسنان - ع. نهريا (لم تجر)
هـ. جت الجليل - ب. معلوت (٣-١)
هـ. ترشيحا - م. كفرسميع (١-٩)
هـ. البقيعة - م. شعب (٤-صفر)
هـ. شعب - م. عيروني شلومي (٢-٣)
هـ. نهريا - ع. جولس (لم تجر)
هـ. المغار - ب. البعنة (لم تجر)

الدرجة الثالثة (مفراتس)

هـ. الكعبية - هـ. الشيخ دنون (١-٥)
هـ. شباب طمرة - م. دالية الكرمل (٣-١)
م. غفعات هركفوت - هـ. ابناء عكا (١-١)
هـ. كفرمندا - هـ. شفاعمرو (٤-٢)
ب. الاتحاد شفاعمرو - هـ. كوكب (٣-٦)
هـ. وادي سلامة - هـ. خلة الشريف (٢-٤)
هـ. سبورتيك حيفا - هـ. ابناء المزرعة (لم تجر)

الدرجة الثالثة (يزراعيل)

ب. اكسال - هـ. المكر (٣-٢)
هـ. يكتعام - هـ. عرب الشبلي (٥-صفر)
هـ. طمرة الزعبية - م. يافة الناصرة (٣-صفر)
ب. مغدال هعيمق - هـ. كفركما (٨-٤)
هـ. عيلوط - م. المشهد (١-١)
م. عين ماهل - هـ. يافة الناصرة (١-٨)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. دبورية (٢-٨)

نتائج الشبيبة (درجة ممتازة)

م. الاخاء الناصرة - نفيه يوسيف (١-٤)
م. حيفا - م. بيتح تكفا (صفر-صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. حيفا (٢-٢)

نتائج الشبيبة (درجة قطرية)

هـ. بئر المكسور - الاخوة حيفا (لم تجر)
هـ. الطيبة - هـ. ام الفحم (١-١)
م. الخضيرة - هـ. بيت شآن (٣-٢)
م. عكا - هـ. نتسيرت عيليت (٢-١)
هـ. رعنانا - هـ. الخضيرة (١-٣)
هـ. شباب الناصرة - هـ. طيرات هكرمل (توقفت بالنتيجة (١-صفر) للناصرة).

الدرجة الثالثة (منطقة الشارون)

م. الطيرة - ب. الخضيرة (١٠-صفر)
هـ. قلنسوة - شمشون الطيرة (١-صفر)
هـ. بيت اليعزر - شمشون الطيبة (١-صفر)
هـ. چبعات اولغا - هـ. جسر الزرقاء (١-١)
هـ. جث - م. هشارون نتانيا (١-١)
هـ. تلموند - هـ. برديسيا (٤-٢)

درجة ثالثة (منطقة دان)

هـ. محنيه يهودا - هـ. كفريرا (٦-١)

(اعداد: عادل طربيه)

م. طرعان يخسر في الوقت بدل الضائع

* هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان (٢-١) *

* سجل للخضيرة - شيمي جان (١٤)، هدار يعقوبوفسكي (٩٠).
* سجل لطرعان - اياد زرعيني (٣٦) ١١م.
* ملعب الخضيرة - (٤٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - دان طبيب (ممتاز).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - عماد ابو ركن.

□ **تركيب هـ. الخضيرة:**
جيلي ميمون (٦)، رامي محاميد (٥،)، داني يودجرياني (٦)، اليران روبين (٥ . ٥)، يوسي يفراح (٥)، [جيلي شفيلي (٧٠)]، كيرن بيطان (٦)، ران حين (٥ . ٤)، نيسيم سياغ (٦)، جلعاد طوفال (٥ . ٥)، شيمي جات (٥ . ٥)، [ساسون مسايف (٨٢)]، هدار يعقوبوفسكي (٥ . ٥).

□ **تركيب م. طرعان:**
عامر فقرا (٥ . ٤)، زياد نصار (٥)، نيسيم جلام (٥، عماد ابو ركن (٧)، عمر زرعيني (٥ . ٥)، مراد سلامة (٥ . ٤)، عامر عدوي (٥)، يوسي كادوش (٦)، وسام حاج يحيى (٥ . ٤)، اياد زرعيني (٥)، خالد كبابو (٥).

* خسارة مفاجئة واليمة الحقها فريق هبوعيل الخضيرة بفريق مكابي طرعان الفريق الطرعاني نجح في الحفاظ على التعادل حتى الدقيقة الـ ٩٠ لتنجح الخضيرة في احراز هدف الفوز والحاق خسارة خارجية لطرعان في حين كان بامكان الطرعانيين العودة بنقطة واحدة على الاقل لكن هذا هو عالم كرة القدم، فمباراة كرة القدم ٩٠ دقيقة وافضل وسيلة للدفاع هي الهجوم.

المباراة انقسمت الى قسمين، الشوط الاول جاء جيدا من الفريقين حيث كثرت الهجمات وفي الدقيقة ١٢ عامر عدوي يصوب كرة قوية صدها الحارس لتعود الى يوسي كادوش الذي سدد الى القائم ومنه الى الخارج. إستمر الفريقان في هجماتهم حتى جاءت الدقيقة الـ ١٤، الخضيرة تخوض هجمة سريعة، الكرة تصل الى منطقة جزاء طرعان شيمي جان تطاير وسدد الكرة من بين يدي حارس مرمى طرعان الى الشباك مسجلا التفوق. بعدها حاول لاعبو طرعان من المعادلة ونجحوا في ذلك. في الدقيقة (٣٦) بعد عدة هجمات وفرص متتالية في هذه الدقيقة خالد كبابو وجد نفسه معرقلا داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م، سدد الضربة اياد زرعيني وزج الكرة في الشباك معادلا النتيجة.

الشوط الثاني هبط مستوى الاداء وشاهدنا بعض المحاولات الضعيفة من الفريقين لاحراز التفوق وحسم النتيجة وبعد ان ايقن الطرعانيون بان المباراة قد انتهت وسيعودون بنقطة واحدة، لكن لاعب الخضيرة هدار يعقوبوفسكي كان له رأي آخر، ففي الدقيقة الـ (٩٠) ومع خروج حارس مرمى طرعان لالتقاطه كرة مرفوعة افلتت من يديه انقض على الكرة اللاعب هدار وسددها الى الشباك بعد ان تلقى هدية على طبق من ذهب لتنتهي المباراة بخسارة غير متوقعة لطرعان في الدقيقة القاتلة من زمن المباراة.

(مراسل خاص)

الدرجة الثانية

دربي الجيران من نصيب الدير

هبوعيل دير حنا - هبوعيل عرابة (٣-صفر)

* سجل لدير حنا - منير علي (٤٧)، باسم الحمولة (٧٩)، ناظم عاصلة (٨٤).
* ملعب دير حنا - (٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - دافيد امسالم (جيد).
* مستوى الاداء - (جيد).
* افضل لاعب - احمد عباس (حارس مرمى دير حنا).

** ملاحظة: على الجمهور ان يفهم بأن مباراة كرة القدم فيها الخاسر والرابح.

□ تركيب هـ. دير حنا:
احمد عباس (٧)، اياد دوخي (٥٥) [فوزي ابو الحوف (٤٦) (٥ . ٥)]، ريمون نخلة (٦)، منير علي (٦)، وسام خطيب (٦)، مشهور نعيمة (٦)، ابراهيم منصور (٨٤)]، نائل مغربي (٦)، عرسان حجو (٥ . ٥) [محمود خطيب (٧١)]، منذر سالم (٦)، باسم الحمولة (٦)، ناظم عاصلة (٦).

□ تركيب هـ. عرابة:
اوشري ليفي (٥ . ٤)، راني بيطون (٥ . ٥)، سعيد نعامنة (٦)، سمير عاصلة (٥)، طارق لهواني (٥ . ٥)، اسامة بكرية (٦)، محمد نعامنة (٦)، دورون الوز (٦)، [اشرف لهواني (٨٥)]، وسام لهواني (٥ . ٥) [جودت رباح (٥٠) (٥)]، سامي نعامنة (٥) [عبد رباح (٦)].

● استضاف فريق هبوعيل دير حنا الذي يتخبط في قاع اللائحة على ارض ملعبه فريق الجار هبوعيل عرابة الذي يحتل مرتبة متقدمة في اللائحة. مباراة الدربي تمخضت عن فوز كبير لهبوعيل دير حنا وكان بحاجة ماسة لنقاط المباراة وهدفه في هذا اللقاء كان الفوز ونجح في ذلك.

الفريق العرابي حاول ان يلحق خسارة بالفريق الجار لكن محاولاته لم تتكلل بالنجاح لوقفة واستبسال حارس مرمى دير حنا احمد عباس الذي امتاز في هذا اللقاء.

الشوط الاول ومع بدايته باشر الطرفان في شن الهجمات كل على مرمى الاخر في محاولة لتسجيل هدف مبكر وفي الدقيقة (٣) اول تصويبة خطرة كانت من حظ مهاجم عرابة عبد رباح الذي تلقى كرة في الجهة اليمنى راوغ مدافعه وعبره وسدد كرة قوية لكن حارس المرمى نجح في التصدي لهذه الكرة وابعدها.

الدقيقة الـ (٧) ضربة حرة ومباشرة لدير حنا على بعد ٢٠م من مرمى عرابة نفذت الضربة لتصل الكرة الى ناظم عاصلة والاخير سددها قوية من وضع مريح لكن كرته مرت بجانب القائم.

استمر الحال على ما هو، اهدار الفرص بالجملة وخاصة من قبل الفريق العرابي الذي سيطر في هذا الشوط ووصل الى عدة فرص للتسجيل لكن حارس مرمى دير حنا احمد عباس كان بارعا في التصدي لهذه الهجمات والمحاولات لينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني جاء مغايرا لسالفه فمنذ دقائقه الاولى شاهدنا لاعبي دير حنا يسيطرون على مجريات اللعب ويشنون الهجمة تلو الاخرى على مرمى عرابة في محاولة لتسجيل هدف السبق وكان لهم ذلك في الدقيقة (٤٧) عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة لصالح دير حنا على بعد ٢٠م من الجهة اليسرى للمرمى نفذ الضربة نائل مغربي صدها حارس مرمى عرابة لترتد الكرة منه لتصل الى منير علي الذي تابعها الى الشباك مسجلا هدف التفوق وسط فرحة لا توصف. بعد الهدف حاولت عرابة الخروج لهجمات سريعة للمعادلة لتستغل دير حنا اندفاعة عرابة في الهجوم لتشن هجمة سريعة. الكرة وصلت الى باسم الحمولة في الجهة اليسرى وهنا سدد كرة قوية قاتلة اخضعت الحارس واستقرت في الشباك مسجلا الهدف الثاني لفريقه. هذا الهدف حط من معنويات لاعبي عرابة وادخلهم في عصبية. وفي الدقيقة (٨٤) اندفع ناظم عاصلة لاعب عرابة بالكرة من وسط الملعب وبمجهود فردي عبر دفاع عرابة وسدد الى الشباك مسجلا الهدف الثالث لتنتهي المباراة بفوز هام لهبوعيل دير حنا.

(عادل طربيه)

عـــــودة محمودة

هـ. وهيب الطيبة يعود للملعب البلدي الطيباوي بفوز هام

* «بيتي هو حصني عنوان مباراة كاس التوتو لهبوعيل وهيب الطيبة * التغييرات التي احدثها المدرب الطيباوي عامي الحداد جلبت الفوز *

* هـــ. وهـيـــب الـطـيــــبـــة ب. تــل ابــيـــب (٢:١)

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل للطيبة - علاء ربيع (د/٥) ونسيم اغبارية (د/٧٤).
* سجل لتل ابيب - اودي كابودي (د/٥٣) من ضربة جزاء ١١م.
* الملعب البلدي في الطيبة - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - عيران فروست (٧).
* مستوى الاداء - فوق المتوسط.
* احسن لاعب - ماهر مصاروة (الطيبة).
* ضربات ركنية - ٥:٤ لتل ابيب.
* بطاقات صفراء - رامي ظاهر (الطيبة)، روني يهودا (ب. تل ابيب).
* بطاقات حمراء - مناحيم كوريتسكي (حارس مرمى ب. تل ابيب).

□ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
شلومي ممان (٦)، اليشع اياس (٥.٥)، ناشد عازم (٦.٥)، عنان عبد القادر (٦.٥)، مراد ابو كشك (٦.٥)، محمد ياسين (٦)، [صالح حصارمة د/٨ (٥.٥)]، [عبد المنان التيتي د/١٥]، ماهر مصاروة (٧)، ماريوس كيريجي (٦)، علاء ربيع (٦.٥)، رامي ظاهر (٥.٥)، [نسيم اغبارية د/٥٩ (٦.٥)]، اوفير حلواني (٥.٥).

□ **تركيب ب. تل ابيب:**
مناحيم كوريتسكي (ابعد)، روبي بال (٥)، شاي هائي (٥)، [روني يهودا د/٢٥ (٥.٥)]،، اندريه لوزوفسكي (٥.٥)، دورون عمار (٥)، امير كاليا (٥.٥)، شموئيل كوزي (٥)، [شاي عوفاديا د/٤٦ (٥)]، جال ادير (٥)، ليئور سيلوك (٥)، [درور ادري د/٥٩ (٥)]، يوسي الحرار (٥)، اودي بودي (٥)، [راز حاييم د/٦٨].

□ اهداف المباراة:

د/٥٠: هدف السبق لهبوعيل هـ. وهيب الطيبة.
علاء ربيع لاعب وسط هـ. وهيب الطيبة مرر كرة متقنة لزميله اوفير حلواني في عمق منطقة حرام بيتار تل ابيب فسيطر اوفير حلواني على الكرة واراد تخطي لاعب ب. تل ابيب شموئيل كوزي الذي لم يجد طريقة لايقاف اندفاعة اوفير حلواني الا افشاله واحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م دون تردد لصالح هـ. وهيب الطيبة نفذها ماريوس كيريجي الا ان الحارس كورتيسكي صدها لتصل لعلاء ربيع الذي لم يتوان في ايداع الكرة شباك مرمى بيتار تل ابيب مسجلا هدف السبق لفريقه وهذا الهدف هو اول هدف لصالح هـ. وهيب الطيبة على ارض الملعب البلدي الطيباوي بعد غياب دام موسما ونصف.

د/٥٣: عادل اودي كابودي لاعب ب. تل ابيب النتيجة.
خطأ قاتل ارتكبه الظهير الايمن لهبوعيل وهيب الطيبة اليشاع اياس عندما ترك الكرة تتجول في الجناح الايسر لينقض عليها البديل روني يهودا ويتقبل الهدية واندفع بالكرة لعمق منطقة حرام الطيبة ولحق به اليشاع اياس لتخليص الكرة الا انه افشله في عمق منطقة حرام الطيبة فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح ب. تل ابيب نفذها اودي كابودي باتقان معادلا النتيجة.

د/٧٤ هدف الفوز لهبوعيل وهيب الطيبة.
في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح هـ. وهيب الطيبة من الجهة اليمنى لـ ب. تل ابيب رفعها علاء ربيع مباشرة لرأس نسيم اغبارية المتواجد في عمق منطقة حرام ب. تل ابيب فنطح نسيم اغبارية الكرة لتأخذ طريقها لشباك مرمى ب. تل ابيب معلنة تفوق هـ. وهيب الطيبة بهدفين لهدف.

• اجمال المباراة:
ضمن مباريات الاسبوع السادس للفوز بكأس التوتو للمجموعة الاولى التقى فريق هـ. وهيب الطيبة فريق ب. تل ابيب على ارض الملعب البلدي في الطيبة بعد غياب عنه استمر قرابة الموسم ونصف الموسم.
نتيجة المباراة اكدت ان المثل «بيتي هو حصني» وافق احداث هذه المباراة.



□ هـ. وهيب الطيبة عاد الى ملعبه وجمهوره - «وعدنا والعود أحمد» □

ورعونة التسديد من قبل لاعبي هـ. وهيب الطيبة باتجاه مرمى مناحيم كورتيسكي حارس مرمى بيتار تل ابيب في وقت مبكر من الشوط الاول وبالتحديد في الدقيقة الثانية عشرة اصيب اللاعب محمد ياسين اصابة بالغة، حالت دون استمراره في المباراة فقام عامي الحداد مدرب هـ. الطيبة باجراء تغيير اضطراري فأدخل صالح حصارمة وانتهى الشوط الاول بتفوق طيباوي.
الشوط الثاني ابتدأه لاعبو هـ. وهيب الطيبة كسابقه بهجمات على مرمى بيتار تل ابيب ولكن ما يحدث دائما في كرة القدم ان الفريق الذي يهدر الفرص يدخل مرماه الاهداف وفعلا ما حدث في الدقيقة الثالثة والخمسين استغل لاعب بيتار تل ابيب روني يهودا سوء تفاهم من الحارس الطيباوي شلومي ممان والظهير الايمن اليشاع اياس لينقض على الكرة ويتغلغل في عمق منطقة حرام الطيبة وافشله اليشاع اياس وحول اودي كابودي ضربة الجزاء ١١م لهدف تعادل.
ضعف خط الهجوم الطيباوي ادى بالمدرب عامي الحداد الى دفع نسيم اغبارية للملعب بديلا لرامي ظاهر: التغيير الذي احدثه عامي الحداد قطف ثماره في الدقيقة الرابعة والسبعين عندما سجل نسيم اغبارية هدف هـ. وهيب الطيبة الثاني من رفعة ركنية رفعها علاء ربيع. قبل تسجيل نسيم اغبارية هدف المباراة الثاني وهدف الفوز ابعد حكم المباراة عيران فروست حارس مرمى بيتار تل ابيب مناحيم كوريتسكي لتعمده الخشونة ضد نسيم اغبارية وحتى نهاية المباراة اتيحت فرص عديدة للاعبي الطيبة لتعزيز النتيجة الا انهم لم يفلحوا في استغلال هذه الفرص ولتنتهي المباراة بفوز طيباوي ثان في مباريات الفوز بكأس التوتو.
وتتجدد في نهاية الاسبوع الحالي مباريات الدوري العام حيث يستضيف فريق هـ. الطيبة فريق القاع سكتسيا نس تسيونا على ارض الملعب البلدي في الطيبة عصر يوم الجمعة وكانت نتيجة مباراة جولة الذهاب فوز طيباوي بهدفين للاشيء احرزهما فيتالي تسيجانكوف اثر ضربة جزاء ١١م وايال عمار.

وهذه العودة كانت محمودة بالنسبة للاعبي هـ. وهيب الطيبة اذ سجلوا اول فوز لهم في سنة ١٩٩٨ والفوز جاء نتيجة مؤازرة الجمهور الطيباوي للاعبيه بالرغم من قلته لسوء الاحوال الجوية (البرد القارس والامطار الغزيرة التي هطلت قبل واثناء المباراة) اضافة للطمأنينة والعقوبات العالية والثقة بالنفس للاعبي هـ. وهيب الطيبة على ارض ملعبهم وبين جمهورهم. واقولها جازما بان الفريق الطيباوي لو لعب منذ بداية الموسم الكروي الحالي على ارض ملعبه لكان ترتيبه على سلم اللائحة مقابلا للايجاب عما هو اليوم وكنا نراه ينافس بجدية على العودة للدرجة الممتازة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن واقول ان الذي حدث ولو جاءت ضرا افضل بكثير من العدم.
لقد حرص المدرب عامي الحداد على اشراك لاعبين محليين في هذه المباراة فبدأ المباراة بستة لاعبين طيباويين (ناشد عنان، محمد ياسين، ماهر علاء، ورامي) اضافة للتعزيز الروماني ماريوس كيريجي الذي اشترت الادارة الطيباوية بطاقته واصبح لاعبا طيباويا لكل شيء. وهؤلاء اللاعبين رويدا رويدا يكتسبون الخبرة والتجربة وتحضيرهم للموسم الكروي القادم بغض النظر عن نتائج الفريق لان المهم بناء اساس قوي متين للموسم الكروي القادم بتعزيز ملائم بامكان الفريق التفكير بصورة جدية للعودة للدرجة الممتازة خاصة بعد العودة الى الملعب البلدي الطيباوي.
لم تمض اكثر من خمس دقائق على صافرة حكم المباراة عيران فروست الذي بدأها بتأخير عشر دقائق منتظرا وصول سيارة الاسعاف التي تأخر وصولها حتى سكنت الكرة مرمى ب. تل ابيب من هدف علاء ربيع الذي سيطر على الكرة التي صدها مناحيم كوريتسكي حارس مرمى ب. تل ابيب اثر صده ضربة الجزاء عن بعد ١١م بعد افشال اوفير حلواني الذي سددها ماريوس كيريجي. هدف السبق منح الفرصة والطمأنينة للاعبي هـ. وهيب الطيبة الذي استمروا في ضغط لاعبي بيتار تل ابيب لمنتصف ملعبهم وشن الهجمات المكثفة على مرمى بيتار تل ابيب بغية تعزيز النتيجة ولكن الحظ وقف عائقا امام تعزيز النتيجة بالاضافة لقلة التركيز

* ردود فعل:

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة): مباراة افتتاحية في الملعب البلدي الطيباوي بعد غياب سنة ونصف مع فوز اضفت البهجة والسرور والانبساط لدى الجمهور الطيباوي خاصة انه جاء في ايام عيد الفطر السعيد مما اضاف البهجة في قلوب الطيباويين.

عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة): انتظرنا عودتنا للملعب البلدي الطيباوي موسما ونصف وما احلى العودة والرجوع الى الحضن الطيباوي بالفوز خاصة ان الفرق التي ستحضر الى الطيبة ستعد العدة وتحسب الف حساب لمباراتها ضد هـ. وهيب الطيبة.
اشركت سبعة لاعبين طيباويين لاكسابهم الخبرة والتجربة لمواسم كروية قادمة. الفوز كان ضروريا لامر الساعة لاعادة الثقة والطمأنينة لقلوب ونفوس اللاعبين.

الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة): لقد عملت الادارة قصارى جهدها لترميم الملعب البلدي الطيباوي ليتسنى للفريق اجراء مبارياته البيتية عليه والحمد لله وفقنا في ذلك والفوز كان ضروريا لامر الساعة لاعادة ثقة الجمهور الطيباوي باللاعبين.

بنتسي مورودوف (رئيس ادارة بيتار تل ابيب): مباراة متوسطة المستوى. كان باستطاعتنا الخروج بتعادل الا ان خطأ الحارس كوريتسكي بارتكابه مخالفة ضد نسيم اغبارية اثر سلبيا وسبب لنا الخسارة.

يعقوف سيجال (مدرب ب. تل ابيب): مباراة متوسطة المستوى. الحماس الذي لعب به لاعبو هـ. وهيب الطيبة منحهم الفوز. كان بامكاننا الخروج بنتيجة التعادل. اهدر لاعبو فريقي فرصا عديدة.

الاخاء الناصرة عايد على مجد الكروم بب

* مكابي الاخاء الناصرة يعزز موقعه في قمة اللائحة بفوز هام

* مكابي الاخاء الناصرة – هبوعيل مجد الكروم (٢:صفر) *

تقرير: عزات شلاعطة

* ملعب الناصرة البلدي – ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ليران فاكسبرغر (جيد).
* سجل للاخاء – نضال عودة (د/٤٣)، يوسي القياه (د/٧٠).
* مستوى الاداء – جيد.
* افضل لاعب – نضال عودة وشيران فعاكنين (٧).
* ملاحظة: الاخاء الناصرة لم يخسر حتى الان سوى مباراة واحدة ويجمع النقاط بجدارة وهو في الطريق الصحيح للدرجة القطرية!!!

□ تركيب الاخاء الناصرة:

موطي ازولاي (٦)، اشرف سليمان (٦)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، فبيان غرينبرغ (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، نضال عودة (٧)، [مؤيد لوابنة]، شيران فعاكنين (٧)، بنسي روزنفلد (٦)، [بدله يوسي القياه (٦)]، ايرز ازولاي (٦)، نداف اقيطال (٦)، [علي الحاج].

□ تركيب مجد الكروم:

يعقوب بوسكيلا (٥)، روني مالكا (٥)، محمد سرحان (٥)، نصري كيوان (٥)، [بغنال الكسلاسي]، شارون عمار (٥)، [يعقوف ليفي]، حمودي كيال (٦)، بلال فرحان (٥)، بدله احمد سبع الصغير (٦)، احمد سبع (٦)، وائل حريكه (٦)، اشرف ذياب (٥)، امين قداح (٥).





□ يوسي القياه □



□ باسم سليمان مع خالد سليمان وفابيان غرينبرغ □



□ نضال عودة □

* احداث المباراة:

مباراة مثيرة غنية الاحداث جمعت متصدر لائحة الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) مكابي الاخاء الناصرة مع الفريق الشقيق هبوعيل احمد مجد الكروم على الملعب البلدي في الناصرة.

الاخائيون استقبلوا المجادلة بالورود وكأس تقديرية ولكن في ارض الملعب فازوا عليهم ليعززوا موقعهم في قمة اللائحة وليزيدوا الفارق عن المرتبة الثانية الى ست نقاط.

بداية المباراة والتي حضرها جمهور غفير ورئيس بلدية الناصرة المهندس، رامز جرايسي، وعضوا البلدية، علي سلأم وجورج الحلو، ورئيس مجلس محلي مجد الكروم السيد، محمد كنعان، وكانت متكافئة مع افضلية مجدلاوية حيث استطاع اللاعب احمد سبع من تصويب ثلاث قذائف للمرمى لكن الحارس موطي ازولاي كان لها بالمرصاد.

د/٥ احمد سبع يسدد من ١٥ مترا ليدي الحارس.

د/١٣ احمد سبع مرة اخرى، يسدد ضربة حرة من ٣٠ مترا يبعدها الحارس لركنية غير مستغلة.

د/١٧ شيران فعاكنين يقود هجمة ويصوب يبعدها روني مالكا وتعود لبنسي روزنفلد ومن ٢٠ مترا يبعدها الحارس لركنية لم تستغل.

د/٢٧ مرة اخرى احمد سبع يسدد من ٢٠ مترا فوق القائم.

د/٢٨ بنسي روزنفلد يهدر فرصة اكيدة للتسجيل حيث اهدر من خمسة امتار بعد ان سدد فوق القائم.

د/٤٣ هدف الاخاء الاول. نداف اقيطال قاد هجمة من الجهة اليمنى ورفع لصندوق الجزاء ليبعدها الدفاع لتعود لشيران فعاكنين الذي يسدد ويبعدها الدفاع مرة اخرى لرجل نضال عودة والاخير من الهواء عن بعد ١٠ امتار للشباك معلنا تفوق الاخاء الناصرة بهدف للاشيء وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني، فتور ما يحدث في اللقاء لكن الاخاء يضغط دون جدوى. بالمقابل مجد الكروم تقود هجمات مرتدة.

د/٤٨ ضربة ركنية، نضال عودة يرفعها لرأس سمير ابو نصرة من مترين بجانب القائم.

د/٥٢ شيران فعاكنين يصوب من ١٥ مترا فوق القائم.

د/٦٨ هجمة منسقة للاخاء تصل لاشرف سليمان من ١٨ مترا بجانب القائم.

د/٦٩ تبديل في الاخاء حيث طالب الجمهور بادخال اللاعب يوسي ي سيث وفعلا يدخل وبعد دقيقة واحدة اي في الدقيقة (٧٠) يمرر له ايرز ازولاي كرة بينية بين مدافعي مجد الكروم والاخير من ١٥ مترا يطلق صاروخ ارض – ارض للزاوية البعيدة و(٢:صفر) للاخاء.

د/٧٦ فرصة ضائعة للاخاء من مترين حيث يهدرها ايرز ازولاي.

د/٨٠ شيران فعاكنين بمجهود فردي رائع يدخل صندوق الجزاء ومن مترين يبعدها الحارس.

د/٨٩ يوسي القياه يطلق صاروخا من ٣٠ مترا يبعدها الحارس لركنية غير مستغلة.

وينتهي اللقاء بفوز هام جدا للاخاء على هبوعيل احمد مجد الكروم، ليعزز موقعه ويزيد الفارق في القمة لست نقاط.

وجدير ذكره ان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، قام بين الشوطين بتقديم كأسا تقديرية لرئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان الذي تم الاجماع عليه كرجل الرياضة الاول في الوسط العربي.

باسم سليمان مدير فريق م. الاخاء الناصرة يصرح لـ «الاسبوع الرياضي»:

هدف فريق م. الاخاء الناصرة الصعود للدرجة القطرية واللحاق بالمركب الطيباوي، الكناوي والسخنيني

□انهى فريق م. الاخاء الناصرة من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية «ب»، مباراة جولة الذهاب باحتلاله قمة اللائحة برصيد ٣٢ نقطة وقد اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة التقرير التالي مع باسم سليمان من فريق م. الاخاء الناصرة حول انجازات الفريق في مباريات جولة الذهاب.

*** «الاسبوع الرياضي»: مع انتهاء مباريات جولة الذهاب جمع فريق م. الاخاء الناصرة ٣٢ نقطة من اصل ٤٥ بنسبة تحصيل ٧١.١٪ بفوزه في تسع مباريات وتعادله في خمس وخسارته مباراة واحدة واحرز ٣٦ هدفا ودخل مرماه ١٣ هدفا. ماذا تقول هذه المعطيات لباسم سليمان؟**

- باسم سليمان: «المعطيات التي ذكرتها في الوقت الحاضر تقول بان الخطة التي رسمتها ادارة الفريق بالتعاون مع المدرب مومو زعفران قد تحققت بالنسبة لمباريات جولة الذهاب بتحقيق الفريق نسبة ٧١.١٪ وهذه النسبة كفيلة للفريق اذا استمر في مباريات جولة الاياب بتحصيلاته الايجابية الصعود به للدرجة القطرية واللحاق بالمركب الطيباوي، الكناوي والسخنيني، اضافة الى ان فريق م. الاخاء الناصرة يلعب بشكل جيد جدا ويؤدي اداء كرويا جميلا الامر الذي يدل على تكامل خطوط الفريق النصراوي ولا ننسى ان الفريق احرز نسبة اهداف عالية وهذه الاهداف من المحتمل أن تضيف له نقطة دورية اخرى زيادة على فارق النقاط عن المرتبة الثانية».

*** «الاسبوع الرياضي»: ما هي اسباب نجاح فريق م. الاخاء الناصرة في مباريات جولة الذهاب؟**

- باسم سليمان: «اسباب نجاح الفريق تعود لعدة عوامل اهمها: تحضير الفريق بصورة صحيحة وسليمة اضافة لايمان المدرب والادارة باللاعبين حتى في الاوقات الحرجة والعصيبة واعطائهم الايمان والطمأنينة والهدوء الرياضي خلال التدريبات والمباريات ولا ننسى دكة الاحتياط العميقة جدا والتي يتمتع بها فريق م. الاخاء الناصرة والهدوء النفساني والعمل الجيد للاعبين».

*** «الاسبوع الرياضي»: ذكرت ان من اهم اسباب نجاح الفريق، تحضير الفريق بصورة جيدة وصحيحة، هل لك ان تفصل في ذلك؟**

- باسم سليمان: «لقد اجرى فريق م. الاخاء الناصرة تحضيراته هذا الموسم بشكل ممتاز خاصة عندما احضرنا لاعبين اكفاء لتعزيز الفريق في الاماكن المطلوبة واحضار مدرب قدير لاننا رأينا في مومو زعفران انه الرجل المناسب في المكان المناسب واقامة معسكر تدريبي ناجح نقطف ثماره خلال المباريات فلو نظرنا الى الوراء نلاحظ ان اختيارنا للمدرب وللاعبي التعزيز كان سليما جدا».

*** «الاسبوع الرياضي»: ما دور لاعبي التعزيز في نجاح الفريق؟**

- باسم سليمان: «لاعبو التعزيز في فريق م. الاخاء الناصرة احضرناهم ليصبح فريق م. الاخاء الناصرة فريقا متكاملا اضافة للاعبين المحليين لان لاعبي التعزيز ليس بامكانهم سحب وجر الفريق دون مساعدة اللاعبين المحليين لان هدفنا واضح، الاعتماد على اللاعبين واحضار لاعبي تعزيز اكفاء في الاماكن الصحيحة وليس صرف الاموال عبثا على لاعبي التعزيز اضافة لاستغلال قدراتهم وطاقاتهم الكروية لما فيها مصلحة فريق م. الاخاء الناصرة».

*** «الاسبوع الرياضي»: ما رأيك في المدرب مومو زعفران؟**

- باسم سليمان: «مومو زعفران من المدربين الاكفاء والقديرين وهو بالنسبة لفريق م. الاخاء الناصرة «الرجل المناسب في المكان المناسب» لانه حضر الفريق بشكل ممتاز ونلاحظ في التدريبات والمباريات الانضباط لدى اللاعبين وتنفيذ تعليماته المهنية ويتمتع بشخصية قوية الامر الذي يلزم اللاعبين اخذ الامور بجدية وبمسؤولية كبرى لانهم يدركون ان مومو زعفران من المدربين الذين يجب التعامل معهم بجدية لمصلحة الفريق».

*** «الاسبوع الرياضي»: لفريق م. الاخاء الناصرة فريق شبيبة يلعب في الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة ولكنه للاسف يتذيل اللائحة. الا ترى ان الاهتمام بفريق الكبار ادى الى اهماله؟**

- باسم سليمان: «هذا ليس صحيحا لان ادارة فريق م. الاخاء الناصرة تعطي فريق الشبيبة جميع الامكانيات الاجتماعية والمهنية ولا ننسى ان دوري الشبيبة للدرجة الممتازة هو دوري صعب لانه يضم فرق ذات بنية تحتية قوية وليس بامكان اي فريق منافسة تلك الفرق واقولها بصراحة بان مجرد وصول فريق شبيبة م. الاخاء الناصرة لدوري الشبيبة تزويد الفريق الاول باللاعبين ولا اعتقد اننا اصبنا بخيبة امل من تواجده في قاع اللائحة لانه يكفينا ان يزودنا هذا الفريق بلاعب او اكثر للمواسم الكروية المستقبلية ولا ننسى ان عملية تزويد فريق الشبيبة بلاعبين للفريق الاول يتعلق بقدرات وبمستوى اللاعبين ومدى انخراطهم اجتماعيا ومهنيا في الفريق الاول».

*** «الاسبوع الرياضي»: من هي الفرق التي تراها منافسا قويا لفريق م. الاخاء الناصرة؟**

- باسم سليمان: «اعتقد انه من السابق لاوانه التحدث عن فرق منافسة بالرغم من ان فريق م. الاخاء الناصرة يتمتع بافضلية عن باقي الفرق لفارق النقاط عن المرتبة الثانية ومن خلال مشاهدتي جميع الفرق في مباريات جولة الذهاب، فأنا اعتقد ان فريق هـ. عكا، هـ. ام الفحم اللذين دخلا حلبة المنافسة والصراع تزيد الدوري حماسا واثارة اضافة لفرق هـ. كريات شمونه، هـ. كفركنا، وهـ. تسيرت عيليت، وهمنا الوحيد ليس في هذه الفرق وانما في فريق م. الاخاء الناصرة».

*** «الاسبوع الرياضي»: ما هي المصادر التي تعتمد عليها ميزانية الفريق؟**

- باسم سليمان: «المصدر الاول الرئيسي لميزانية الفريق اعتماده على البلدية، فللبلدية الدور الاساسي في تخصيص ميزانية جيدة لفريق م. الاخاء الناصرة عدا عن الدعم المادي، الدعم المعنوي من رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية الذين يتتبعون اخبار الفريق بشكل دائم ومشاهدة المباريات واهتمام البلدية بالفريق ادى الى توظيف احمد الحلو في البلدية ليتفرغ لفريق م. الاخاء الناصرة اضافة للميزانية التي ترصدها البلدية فهناك مدخولات من الملعب البلدي من بيع التذاكر للجمهور لحضوره المباريات اضافة لتبرعات جمهور م. الاخاء الناصرة وكذلك الدعم المادي من مركز مكابي».

*** «الاسبوع الرياضي»: ما رأيك في جمهور فريق م. الاخاء الناصرة؟**

- باسم سليمان: «لفريق م. الاخاء الناصرة جمهور وفي وغيور يستحق العلامة (١٠) لانه مهم جدا ويعتبر عاملا اساسيا في تقدم الفريق مهنيا ومعنويا لتبرعاته المادية وتشجيعه الفريق ونلاحظ انه يوجد تجاوبا في الشارع الرياضي في في مدينة الناصرة لدعم الفريق ماديا ومعنويا وذلك يتجلى من خلال حملات التبرعات التي تقوم بها الادارة وفي هذه المناسبة وعبر صحيفتكم الغراء اوجه شكري الجزيل لجمهور فريق م. الاخاء الناصرة لتجاوبه بدعم الفريق واقول له يجب الاستمرار في دعم الفريق ماديا ومعنويا ومرافقة الفريق للمباريات الخارجية لاضفاء الجو البيتي».

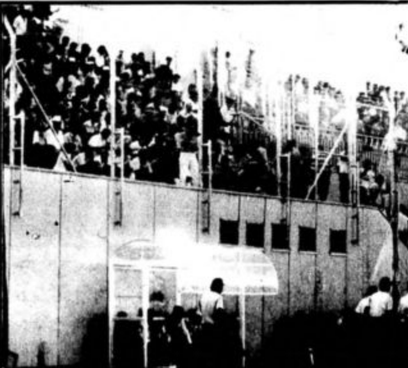
*** «الاسبوع الرياضي»: هل لك ان تجري مقارنة بين فريق م. الاخاء الناصرة مع نهاية مباريات جولة الذهاب الموسم الكروي الحالي بالموسم الكروي الفائت؟**

- باسم سليمان: «لو حاولنا اجراء مقارنة نلاحظ انه في الموسم الكروي الحالي حقق الفريق انجازا كرويا احسن من الموسم الكروي الفائت وذلك يعود لسببين اولهما عمق دكة الاحتياط في الفريق وثانيهما استطاعة فريق م. الاخاء الناصرة حسم المباريات والعودة لها في جميع الظروف والمناسبات بينما في الموسم الكروي الفائت لم يقدر الفريق المحافظة على النتائج بفارق بسيط فلو اخذنا على سبيل المثال مباراة كان فريق م. الاخاء الناصرة متفوقا فيها بنتيجة (١:صفر) كان للفريق النصراوي صعوبة بالغة بالحفاظ على هذه النتيجة والخروج من المباراة فائزا والعكس لذا خسر الفريق بنتيجة (١:صفر) كان من الصعب عليه العودة للمباراة والموسم الكروي الحالي اثبتت لنا العكس فمثلا في مباراة القمة ضد نتسيرت عيليت تأخر الفريق وعادل وضد هـ. اشكلون في مباراة الكأس تأخر الفريق وفاز اضافة الى ان الفريق حسم مباريات عديدة في الدقائق القاتلة من المباريات».

(عبد اللطيف مصاروة)

اقتي ورد!!!

ام على مجد الكروم *


□الجمهور النصراوي يشجع فريقه ويتطلع الى الدرجة القطرية □


□فرحة اللاعبين بعد الفوز □

* ردود فعل:

رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة): اجواء المباراة كانت رياضية وممتازة وكذلك الجمهور النصراوي والمجدلاوي الذي تصرف بشكل مسؤول وروح رياضية عالية. نتيجة الفوز في مباراة الامس كانت خطوة اضافية نحو الدرجة القطرية، حيث تتوفر جميع الامكانيات المطلوبة للفريق من اجل الصعود للقطرية. البلدية تدعم الفريق بالشكل المطلوب من اجل تحقيق هذا الهدف الذي يتطلع اليه الجمهور الرياضي النصراوي.

محمد كنعان (رئيس المجلس المحلي مجد الكروم): نأمل ان يكون هذا الفوز كفالةً وضمان لارتقاء مكابي الاخاء الناصرة الى الدرجة القطرية مع تمنياتنا بالنجاح للرياضة بمفاهيمها الصحيحة في الوسط العربي ونشكر ادارة البلدية والفريق والجمهور النصراوي على حسن الاستقبال والروح الرياضية. واشكرهم على الكأس التقديرية التي منحوني اياها واذكّر ان الاجواء في جولة الذهاب في مجد الكروم كانت مشابهة.

انور فرحات (مدير فريق هـ. مجد الكروم): المباراة سادتها الروح الرياضية العالية. خسرنا المباراة بسبب الحظ السيء والاصابات التي يعاني منها الفريق لاعبو الاخاء كانوا افضل استغلوا الفرص وفازوا بجدارة. نتمنى لهم بداية عيد في القطرية.



في كأس التوتو:

فوز كنّاوي على اتحاد سخنين اهلهم للانتقال لنصف النهائي

* اتحاد ابناء سخنين - مكابي كفركنا (٢ -٣)



* فيتالي تسيجناكوف *

* سجل لسخنين - بسام الحمولة (٣٣) - ايمن خلايلة (٥٤).
* سجل لكفركنا - محمود جبر (٢٣) (٦٨) - هيثم عواودة (٤٨) ١١م.
* ملعب سخنين - (٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - تحسين ابريق وساعده ياسر مندي وصبحي حجيرات (ممتاز).
* مستوى الاداء - (جيد).
* افضل لاعب - ايمن خلايلة.

❑ تركيب اتحاد سخنين:

زهير بدارنة (٦)، سامر ميعاري (٥,٥)، نضال شلاعطة (٥,٥) [بلوكاروف (٨١)]، نزيه حلاحلة (٥,٥)، تسبار دانيئيل [بهاء ميعاري (٤٦) (٥)]، فايز سيد احمد (٥,٥)، ايمن خلايلة (٦,٥)، ايتسك دادون (٥,٥)، شادي زبيدات (٦)، بسام الحمولة (٦)، نادر همام (٦) [حنا فرهود (٦٥) (٥,٥)].

❑ تركيب م. كفركنا:



* محمود جبر *

فيطالي تسكناكوف (٦)، سرجي ناني (٥,٥)، فايز عباس (٥,٥)، ناتي تحاوخو (٦)، رامي عزيز (٥,٥)، سامي مسلم (٥,٥) [سعيد خطيب (٨٥)]، وسيم عباس (٥,٥)، هيثم عواودة (٦)، جاكي سرجون (٥) [ربيع هزيمة (٤٦) (٦)]، ماريو يودانيك (٦) [وسام خطيب (٨١)، محمود جبر (٦).

على ملعب سخنين البلدي استضاف اول امس الفريق المحلي اتحاد ابناء سخنين ضمن مباريات التصفيات بكأس التوتو الفريق الشقيق مكابي كفركنا الذي جاء الى هذه المباراة لهدف واحد وهو الفوز والعودة بنقاط المباراة الثلاث او على الأقل اقتناص نقطة واحدة تكون كافية لتأهيله في الانتقال لنصف النهائي لتصفيات كأس التوتو وكان لهم ذلك بعد ان حققوا هدفهم وفازوا على اتحاد ابناء سخنين بالرغم من ارضية الملعب المشبعة بالمياه والسيئة والتي اثرت سلبيا على اداء الفريقين. الجميع ظن بأن حكم المباراة تحسين ابريق ومساعديه ياسر مندي وصبحي حجيرات سيقررون عدم اجراء المباراة لسوء ارضية الملعب لكن طاقم الحكام بقيادة تحسين ابريق كان له رأي آخر وقرر اجراء المباراة في الوقت الذي حضر لمشاهدة هذا اللقاء عدد قليل من الجمهور لا يربو على ٣٠٠ متفرج. الفريق السخنيني لعب هذه المباراة بتركيب ناقص حيث تغيب معمر غنايم وحارس المرمى يعقوب اسياغ وعباس صوان بسبب الاصابات. فبالرغم من التركيب الناقص الذي لم تشعر به لكون اللاعبين البديلين وخاصة حارس المرمى البديل زهير بدارنة كان رائعا وقدم مباراة كبيرة بالرغم من دخوله لثلاثة اهداف جاءت نتيجة اخطاء فادحة وقاتلة من قبل الدفاع لكن زهير بدارنة انقذ مرماه من اهداف محققة كثيرة.

احداث المباراة:

الشوط الاول افتتحه الفريقان بلعب حذر بسبب ارضية الملعب السيئة المشبعة بالمياه. وفي الدقيقة الاولى شن لاعبو كفركنا هجمة مباغتة. الكرة تصل الى هيثم عواودة الذي سدد قوية وحارس مرمى سخنين البديل زهير بدارنة صدها لتعود الى نضال شلاعطة ومنه الى القائم ومرة اخرى زهير بدارنة خلّص هذه الكرة من امام قدم محمود الجبر.

وفي الدقيقة ٣ ضربة حرة لسخنين. ايتسك دادون نفذ الضربة وتصل الكرة الى رأس شادي زبيدات لكن فوق العارضة. بعدها لم تشاهد ولو فرصة واحدة تذكر للفريقين لمدة عشر دقائق حتى جاءت الدقيقة ١٣ هجمة مرتدة لكفركنا بعد ان سيطر ماريو على الكرة سدد عن بعد ١٧م قوية وبأعجوبة انقذ حارس مرمى سخنين زهير مرماه من هدف بعد ان تطاير والتقط الكرة.

وفي الدقيقة ١٧ هجمة سريعة لكفركنا وسط سيطرة على مجريات اللعب، محمود جبر مرر كرة الى هيثم عواودة الذي وجد نفسه منفردا انفرادا تاما بالحارس زهير وليسدد ماكرة ومرة اخرى الحارس كان يقظا.

هذه السيطرة والفرص ترجمت الى هدف لكفركنا في الدقيقة ٢٣ واثر خطأ دفاع سخنين محمود جبر يسيطر على كرة مرتدة. هذا راوغ دفاع سخنين وانفرد بالحارس وسدد ارضية ماكرة الى الشباك بعد أن طرح الحارس ارضا. بعد تسجيل كفركنا التفوق اخذت سخنين في شن الهجمات محاولة تسجيل التعادل. ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٣٣) نادر همام راوغ ثلاثة من مدافعي كفركنا .

واحدث بلبلة في خط الدفاع الكناوي وسدد قوية ارتطمت بالقائم وعادت الى بسام الحمولة الذي تابعها الى الشباك معادلا النتيجة. وفي الدقيقة ٤٣ سنحت فرصة لسخنين لتسجيل التفوق عندما سيطر ايتسك دادون على كرة وعن بعد (١٦م) سدد قوية مرت بمحاذاة القائم لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما.

* زهير بدارنة *

الشوط الثاني وبدايته كانت لصالح الضيوف من كفركنا. ففي الدقيقة (٤٨) حكم المباراة احتسب ضربة جزاء ١١م عندما حاول زهير بدارنة، حارس المرمى السخنيني الخروج لتخليص الكرة من رجل محمود جبر لكنه انزلق قويا واصاب جبر برجله، سدد الضربة هيثم عواودة مسجلا التفوق و(٢-١) لكفركنا. وفي الدقيقة (٥٤) ربيع هزيمة لاعب كفركنا قام بعرقلة ايمن خلايلة على بعد ١٧م من المرمى وضربة حرة



* ايمن خلايلة *

مباشرة لسخنين، سدد الضربة ايمن خلايلة وسجل التعادل. استمر اللعب سجالا في الهجمات بين الفريقين حتى الدقيقة الـ ٦٨ واثر هجمة سريعة لكفركنا هيثم عواودة اندفع بالكرة باتجاه مرمى سخنين وعلى بعد ١٦م حول الكرة الى زميله محمود جبر وغير المغطى في الجهة اليسرى لينفرد بالحارس ويسجل التفوق مرة اخرى حاولت سخنين من تسجيل التعادل لكن قلة الحظ ورقة: الحارس الكناوي المستبسلة حالت دون ذلك لينهي المباراة بفوز كناوي اهله الصعود الى التصفيات نصف النهائية لكأس التوتو.

(عادل طربيه)

اتحاد سخنين يعاني من نقص في التركيب الاول

● فريق اتحاد ابناء سخنين يسافر في الاسبوع القادم لمباراته الخارجية لملاقاة فريق مكابي يافا بتركيب ناقص حيث سيتغيب ثلاثة من لاعبي التركيب الاساسي وهم ايمن خلايلة، حنا فرهود وسامر ميعاري، لتجميعهم ثلاث بطاقات صفراوات. هذا ومتوقع عدم اشتراك اللاعبين معمر غنايم وعباس صوان بسبب الاصابة ولكن في سخنين، يعلقون آمالاً على لاعبي سخنين الناشئين.

(عادل طربيه)

اخطاء الدفاع زادت الطين بلة

* هبوعيل عكا – مكابي طمرة (٣:صفر) *

* ملعب عكا - ١٠٠ متفرج.
* اهداف المباراة – ايلان عمار (٤٥)، ايتسك طويزر (٦٢)، دودو بن شوشان (٨٧).
* مستوى الاداء - جيد.

□ **تركيب هـ. عكا:**
رامي ميمون (٦)، شمعون عمار (٦)، ايرز المكايس (٦)، رونين ليڤي (٦)، ايتان اتياس (٦)، ڤيطال رابينوڤيتش (٥)، ايلان عمار (٥.٦)، ايتسك طويزر (٥.٦)، لزون غزون (٦)، دودو بن شوشان (٥.٦)، اوريان ازولاي (٥.٥).

□ **تركيب م. طمرة:**
نيسيم ساسون (٤)، [رَاني هيلين (٤٦)]، سرغي بركوڤيتش (٤)، ايهاب ياسين (٥.٤)، ساغي رعلر (٥.٤)، [شارون الفي زوهر (٥١)]، آفي عكيڤا (٥.٤)، حمودي ياسين (٦)، احمد حجازي (٥.٥)، روني حموي (٥.٤)، [زاهي ارملي د/٣٠ (٥٥)]، يان ترايفو (٥.٤)، انيس ابو رومي (٥.٥)، نيسيم نزري (٥.٥).

* احداث المباراة:

ملعب عكا اعتاد دائما على احتضان لقاءات جمعت بين الفريق المحلي هبوعيل عكا ومكابي طمرة الذي عانى الامرين من هذا الملعب الذي طالما كان يشمر النتائج السلبية لهذا الفريق. في هذه المباراة اراد الفريق العكي الخروج منها فائزا لينخرط بصورة جدية في فرق القمة. بالمقابل مكابي طمرة اراد اغتنام فرصة عيد الفطر بكسر النحس العكي حيث لم يحقق مكابي طمرة اية نتيجة فوز على ارض ملعب عكا منذ عدة مواسم. ومن الجدير ذكره انه قبل موسمين لعب الفريق الطمراوي قسما كبيرا من مبارياته البيتية على ملعب عكا (مباريات راديوس). ومن خلالها بدا هذا النحس جليا. على كل الأحوال كل شيء جائز في عالم كرة القدم. الفريق الطمراوي لعب بتغيب لاعبين من التركيب الاساسي، ايهاب خطيب بسبب الاصابة ورواسم ياسين بسبب تجميعه ثلاث بطاقات صفراوات.

بجو ماطر وملعب مغمور بالمياه المباراة بدأت بشكل مفتوح. الهجمات كانت متناصفة بين الفريقين، الدقائق العشر الاولى من المباراة كانت بمثابة فرصة لكلا الفريقين للتأقلم مع ارضية الملعب الموحلة.

الدقيقة (١٢) دودو بن شوشان من هبوعيل عكا يصوب كرة ماكرة عن بعد عشرين مترا يصدها ساسون بقبضة يديه. الدقيقة (١٥) نيسيم نزري يتلقى كرة ارسلها انيس ابو رومي الا انه وعن بعد عشرة امتار يخفق من زجها شباك رامي ميمون. الدقيقة (١٩) ايتسك طويزر يتوغل في منطقة حرام مكابي طمرة، يصوب كرة قوية يبعدها ساسون الى ركنية غير مستغلة. الدقيقة (٢٨) روني حموي يرى ثلاثة لاعبين من مكابي طمرة داخل منطقة جزاء هبوعيل عكا، الا انه فضل من تصويب الكرة من خارج منطقة الجزاء، بدل ان يرسلها الى احد زملائه لتجد جانب القائم مقرا لها. هذا الوضع لم يرق في عيني المدرب / اللاعب زاهي ارملي الذي دخل بديلا لروني حموي في الدقيقة (٣٠) ومنذ دخوله، ومكابي طمرة سيطرت سيطرة شبه تامة على مجريات الامور. الدقيقة (٣٤) زاهي ارملي يمرر كرة الى شارون الفي زوهر والاخير يصوب كرة ترتطم بأحد مدافعي هبوعيل عكا وتتحول الى ركنية غير مستغلة.

انيس ابو رومي هو الآخر كان له سهم في بورصة الاهدارات: في الدقيقة (٣٨) ينفرد بالحارس رامي ميمون ولكن الاخير استطاع من خطف الكرة من بين رجليه. الاهدارات الطمراوية تواصلت حتى الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، نيسيم ساسون كان كبيرا طوال هذا الشوط الا انه اخفق في الرمق الاخير من عمر الشوط الاول من صد كرة ايلان عمار الضعيفة التي هزت شباك ساسون معلنة نهاية الشوط الاول بتفوق ظالم لهبوعيل عكا بهدف مقابل لا شيء.

مع بداية الشوط الثاني ابدى زاهي ارملي استياءه من هذا الهدف الذي نبع عن خطأ ارتكبه الحارس ساسون الذي اخلى مكانه بين الخشبات الثلاث للحارس الجديد راني هيلين الذي انضم قبل اسبوعين الى صفوف الفريق، وحملة التبديلات هذه انتهت عند ساجي رعلر المصاب الذي خرج ليدخل بدلا منه شارون الفي زوهر وبهذا ضعف خط الدفاع لتقوية خط الهجوم ولكن ليس كل مرة تسلم الجرة، كالمعتاد مكابي طمرة بالهجوم وهبوعيل عكا بالدفاع.

الدقيقة (٥٥) زاهي ارملي يعيد كرة الى حمودي ياسين الذي صوبها قذيفة علت العارضة بقليل، الفريق الطمراوي اراد كسر نحس ملعب هبوعيل عكا والاخير اراد كسر القاعدة التي تقول الفريق المدافع لا بد وان تسقط في شباكه الاهداف، وبالفعل فعلها العكيون.

الدقيقة (٦٢) كرة مرتدة من الحارس راني هيلين تصل الى رجل ايتسك طويزر الذي حولها الى الشباك معلنة: مكابي طمرة صفر – هبوعيل عكا (٢). والوقت كان يمر ليس في صالح الفريق الطمراوي الذي دخل مرماه الهدف الثالث.

في الدقيقة (٨٧) ايضا من خطأ دفاعي، الكرة تصل الى دودو بن شوشان الذي اخضع الحارس هيلين معلنا النتيجة النهائية هبوعيل عكا (٣) – مكابي طمرة (صفر).

• ردود فعل:

دودو بن شوشان: الامطار المباركة ساعدتنا على الفوز الكبير.

ايتسك طويزر: مكابي طمرة لعب بشكل جيد وادخلنا الخصم الى ضغط خلال دقائق طوال، الا ان الدفاع الطمراوي كان سهل الاختراق.

مدرب هبوعيل عكا: هجوم طمراوي متين وكبير كُسِر بمساعدة دفاعه اللين.

(محمد ذياب)

تأجيل مباراة هبوعيل كفرقاسم - مكابي الخضيرة

● قرّر حكم المباراة اوري بيطون الغاء مباراة هـ. كفرقاسم – م. الخضيرة، بسبب احوال الملعب الموحل والذي يشكل خطرا على صحة اللاعبين.

حكم المباراة وصل قبل موعدها بساعة واحدة وانتظر مجيء لاعبي مكابي الخضيرة الذين وصلوا الساعة الثانية بعد الظهر ليبلغهم امر الالغاء.

من جهة ثانية ضم فريق هبوعيل كفرقاسم ثلاثة لاعبين استعارهم حتى نهاية الموسم وكان من المقرر ان يشاركوا في المباراة، وهم: شارون كاتس (لاعب خط وسط شبيبة مكابي بيتح تكفا)، اوهال كوهين (مهاجم شبيبة مكابي بيتح تكفا)، فيكتور جربي مدافع هبوعيل كريات اونو.

(مجد صرصور)

الابناء تفوّقوا وكادوا يعودون بنقاط المباراة الثلاث الا ان الفحماويين احدثوا انقلابا و.. فازوا!!

□ تركيب ام الفحم:
علاء عاطف (٦)، جابر احمد (٦)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٧)، تيسير ابو ريي (٧)، ابراهيم جمعة (٦)، طال برئيل (٦)، مهند فندي (٧)، محمد كبها (٦)، اشرف العال (٦)، [فداء قعوار (٥)]، علي سليم (٦) [محمد خالد سليم].

□ تركيب شفاعمرو:
شادي صبح (٥)، اوري عاشور (٦)، باسل بوشناق (٥)، عماد عنبتاوي (٥) [نفاع نفاع]، محمد صبح (٦)، ايلي مزراحي (٥)، احمد حجاج (٦)، حسين حسنين (٦)، وائل بوشناق (٥) [ايليا مباريكي]، تساحي طيار (٥)، بلال قادرية (٦).

● هبوعيل ام الفحم احدث انقلابا في مباراة امس الاول الجمعة، بعد ان تفوق فريق ابناء شفاعمرو مع بداية الشوط الثاني بالنتيجة (٢–صفر).

في الشوط الاول جاءت السيطرة شفاعمرية واحمد حجاج سجل الهدف الاول في الدقيقة (١٨). ووصل الفريق الشفاعمري لفرص اخرى للتسجيل لم تستغل. مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى منه تساحي طيار عرقل داخل صندوق الجزاء، والحكم اشار الى النقطة البيضاء، تصدى للضربة تساحي طيار نفسه وسجل الهدف الثاني لشفاعمرو و(٢–صفر). بعد ذلك جاءت الاستفاقة من قبل الفريق الفحماوي. وفي الدقيقة الخمسين نجح محمود سليم بضربة رأس من تسجيل هدف مقلصا النتيجة لـ (٢–١). بعد ذلك بعشر دقائق تبعه علي سليم وعادل النتيجة لتصبح (٢–٢). ثم مهند فندي بعد علي سليم بدقيقة واحدة سجل (٣–٢) والفريق الشفاعمري لا يزال يمتعض ربما بعض الشيء من هذه المباراة من شتائم الجمهور الفحماوي. هذا الجمهور على غير عادته، فهو لم يعودنا على ذلك. في البداية شتموا لاعبي واداريي هبوعيل ام الفحم. متهمين اياهم بأنهم تواطئوا ومنحوا المباراة للفريق الشفاعمري.

بعد ذلك تبدلت الاحوال والفريق الشفاعمري الذي تربطه علاقة جيدة بالفريق الفحماوي طاله من الشتائم الكثير وهذا الامر ترك القشعريرة تدب في نفوس الكثيرين.

وبذلك ينتهي اللقاء بفوز فحماوي مفاجئ بعد ان تأخر الفريق بهدفين لتبقي الفريق الشقيق من شفاعمرو قريبا من القاع الملتهب، بعد ان ظن من شاهد الشوط الاول من المباراة ان المدرب الجديد حاييم ليڤي سيقطف فوزه الاول مع فريقه الجديد وبعد ان قامت الادارة الشفاعمرية بتعزيز الفريق بلاعبين جديدين.

(مراسل خاص)

الخماسية الكاميرية

خسارة اليمة مني بها فريق هـ. كفركنا على ارض ملعبه

* على ما يبدو، هـ. نتسيرت عيليت ما زال في صورة المنافسة على بطاقة الصعود *

* هبوعيل كفركنا – هبوعيل نتسيرت عيليت (صفر:٥) *

* ملعب كفركنا - ٣٥٠ متفرجا.
* الحكم - دافيد ابو كسيس.
* سجل لنتسيرت عيليت - اورن محرر (٤) اهداف (د/ ٣٠، ٥٢)، منشيكو هدف واحد (د/١٤، ٦).

□ **تركيب هـ. كفركنا:**
علي امارة (٥)، نسيم حماد [حسين نعسه (٧٦)]، اياد امارة (٤)، ياسين اسعد (٤)، فايد حسون (٥)، كفير كوهن [مأمون طه د/٣٠ (٤)]، خير الدين طه (٤)، يعكوف زاغوري (٤)، ياسر خمايسة (٤)، محمد الواكد (٤)، محمد خمايسة (٤).

□ **تركيب نتسيرت عيليت:**
شمعون امسالم (٤)، ايلان اوسكار (٦)، كارول يوردان (٦)، ايليشاع أوسكار (٦)، يفتال جينو (٥)، تسفي منشكو (٨)، نير ليڤي (٦)، زئيف موكراني (٦)، ايلان سروسي (٦)، اورن محرر (٨)، دافيد بن غامي، [رافي تشينك د/٨٥ (٧)].

* هبوعيل كفركنا لم يحظ بخسارة من هذا النوع، حيث الحق الفريق الجار هبوعيل نتسيرت عيليت خسارة قاسية واستطاع من هز شباك كفركنا خمس مرات.

الشوط الاول بدأه الضيوف من نتسيرت عيليت بضغط مكثف على هبوعيل كفركنا. في الدقيقة العاشرة بدأت تظهر نوايا الضيوف ومحرر يحرر صاروخا لم يجد الشباك. منذ بداية المباراة بدا للعيان الثنائي القاهر محرر وتسفي منيشكو.

في الدقيقة (١٤) اورن محرر يهيئ كرة لمنشيكو وهذا الاخير عن بعد (١٨) مترا يسجل هدفه الاول لنتسيرت عيليت.

الدقيقة (٣٠) منيشكو يجهز كرة ومحرر يسجل كرة ليزيد الى رصيد نتسيرت عيليت هدفا اخر و(٢:صفر) لنتسيرت عيليت.

استمرت نتسيرت عيليت بالضغط وكفركنا في محاولة هجمات مرتدة.

الدقيقة (٣٨) كرة قوية من يعكوف زاغوري كانت بمحاذاة القائم.

في الدقيقة (٤٢) انطلق حسين نعسة وحول كرة جميلة لمحمد الواكد الذي صوبها باهمال وكانت الكرة خارج الشباك.

الشوط الثاني بدأه هبوعيل كفركنا بضغط على مرمى الضيوف وحسبنا ان التغيير في الطريق الا ان الحقيقة كانت غير ذلك، دافيد بن عامي القادم من صفوف شبيبة هبوعيل حيفا انطلق الى منطقة الحرام. حكم المباراة اشار الى النقطة البيضاء، ومحرر يسجل الهدف الثالث في الدقيقة (٥٢)، من خلال هذا الشوط شاهدنا فرصا عديدة لنتسيرت عيليت من محرر ومنشيكو الا ان هذه الفرص انتهت غالبا بمحاذاة القائم.

الدقيقة (٦٠) منيشكو يستغل خطأ في ضربة تسلل من هبوعيل كفركنا ويحولها الى محرر الذي يسجل الهدف الرابع لفريقه. الدقيقة (٧٠) دافيد بن عامي يعرقل في خط الحرام ومحرر يضع هدفه الرابع والهدف الخامس لفريقه من النقطة البيضاء. لينتهي اللقاء بفوز كبير لهبوعيل نتسيرت عيليت بالنتيجة (٥:صفر). وهذا يعني خسارة كبيرة لهبوعيل كفركنا لتبقى المنافسة على المرتبة الثانية لدوري الدرجة الاولى مفتوحة ولينفرد فريق م. الاخاء الناصرة بالقمة مبتعدا مسافة ست نقاط عن وصيفه.

* ردود فعل:

يوسف طه (مدير فريق م. كفركنا): كنا في يوم ضعيف، الفريق الافضل فاز بالمباراة.

مدير فريق نتسيرت عيليت: لم نرفع الراية البيضاء رغم وجود حكام يحاولون اجبار نتسيرت عيليت على رفع الراية البيضاء مبكرا.

(يزيد دهامشة)

من قرارات محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

عقوبات قاسية بحق فريق هـ. جلجولية

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

□ فرضت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، عقوبات قاسية بحق فريق هـ. جلجولية من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» بعد مثول ادارته امامها نتيجة توقف مباراة الفريق البيتية الاخيرة ضد فريق المنظمة الرياضية رمات الياهو، في الدقيقة الثانية والاربعين بعد احراز فريق رمات الياهو هدفا ثانيا واعتراض حارس مرمى هـ. جلجولية حلمي عودة على قرار حكم المباراة يتسحاق باحيما لاحتسابه الهدف مدعيا بان الهدف احرز من وضع تسلل.

وتضمنت العقوبة التي فرضتها محكمة الطاعة بحق فريق هـ. جلجولية خسارته المباراة اداريا وتغريمه بمبلغ الف شيكل وخصم ثلاث نقاط من رصيده مع وقف التنفيذ وابعاد الحارس حلمي عودة اربعة اشهر وتغريم رئيس الادارة نادر عودة بمبلغ ٥٠٠ شيكل بينما برأت المحكمة ساحة المدرب يعقوف عبودي.

واعترف حلمي عودة حارس مرمى هـ. جلجولية المبعد والذي حسب ادعاء حكم المباراة ادى الى توقفها في مكتب الحاكم حاييم الحاديف بانه وجه كلمات وجملا غير رياضية اتجاه حكم المباراة ولكنه انكر انكارا قاطعا بانه شتم الحكم يتسحاق باحيما. ممثلو فريق هـ. جلجولية ادعوا خلال البحث في القضية بان قرار الحكم بايقاف المباراة كان قرارا متسرعا.

يونس ابو صهيبان لاعب شباب راهط يبعد مدى الحياة

□ يونس ابو صهيبان لاعب فريق شباب رهط من فرق الدرجة الثالثة لمنطقة الجنوب والذي اعتدى جسديا على الحكم ميخانكاش الذي ادار مباراة فريقه ضد فريق نتيفوت ابعد لمدى الحياة كذلك ابعدت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام زميله يوسف التيها الذي حاول الاعتداء على الحكم لستة اشهر بصورة فعلية وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وتحددت نتيجة المباراة خسارة شباب راهط بالنتيجة (٢:صفر).

طرد ثلاثة حكام لفترات تتراوح بين اربعة اشهر وخمس سنوات

● قامت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الحكام بطرد الحكم العربي خالد عبد الغني من دير حنا لمدة اربعة اشهر وذلك بتهمة انه استقل الحافلة التي نقلت اتحاد ابناء سخنين، من جهة اخرى ابعد عن الملاعب الحكم العربي جواد خوري لمدة خمس سنوات عن التحكيم حيث انه قام بتقديم امتحانات لياقة بدنية عن حكم آخر. اتحاد الحكام يحتج بشدة وسيقدم استئنافا بهذا القرار.

وطرد حكم آخر من الدرجة الممتازة لفترة ستة شهور والذي كان قد حكم قبل اسبوعين مباراة الدرجة الاولى والتهمة الموجهة اليه انه حضر الى الملعب بحذاء رياضي ليس كالمطلوب حسب تعليمات اتحاد الحكام.

(يزيد دهامشة)

الاتحاد العام يسعى لاقامة دوري كرة قدم للنساء

● تلقى اداريو اتحاد سخنين، هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا برقيات من الاتحاد العام يطالبهم فيها بتشكيل فرق للنساء في كرة القدم. وكذلك الحال لفرق الدرجة الممتازة والقطرية سويا. وعلى ضوء ذلك يشكر اداريو الفرق العربية في هذا التوجه الايجابي من قبل الاتحاد العام لأقامة دوري كرة قدم للنساء في الدرجة ا لممتازة والقطرية.

مازن غنايم قال بأن هذه الخطوة هي خطوة ايجابية وسنباشر لاقامة فريق يحمل اسم اتحاد ابناء سخنين.

فيصل خطيب قال، سنفكر في ذلك خلال الاشهر القادمة. آمل ان ننجح في تشكيل فريق للنساء يحمل اسم مكابي كفركنا.

(عادل طربيه)

البرازيليون يفضلون روماريو على رونالدو



● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - جاء في احصائية نشرتها صحيفة «لانس» الرياضية البرازيلية ان البرازيليين يفضلون روماريو على رونالدو ويعتبرون الاول «الظاهرة» الحقيقية في ملاعب كرة القدم.

وافادت احصائية اجرتها الصحيفة بأن ٦٣,٢ في المئة من اصل ١١٥١٨ شخصا تم استفتاؤهم اعتبروا ان روماريو مهاجم فلامينغو هو الظاهرة الحقيقية في ملاعب كرة القدم على الرغم من بلوغه الثانية والثلاثين، في حين ان ١٥ في المئة اعتبروه لاعبا «خارقا» و٢٢ في المئة انه «لاعب جيد».

وكانت احصائية مماثلة اجريت قبل اسبوع افادت بأن اكثرية الاشخاص الذين تم استفتاؤهم ترى رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي الحالي الفائز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في اوروبا والذي اختاره الاتحاد الدولي لاعب العام للمرة الثانية على التوالي، ليس سوى «لاعب جيد».

وعلق روماريو على النتائج بقول: «لا يمكنني ان اصدق»، وتابع مازحا «يجب على رونالدو ان ينتزع قبعته وتأدية التحية لي عندما سيلعب الى جانبي».

يذكر ان روماريو تربطه صداقة حميمة برونالدو، واغلب الظن انهما سيقودان خط هجوم منتخب البرازيل خلال مونديال فرنسا الصيف المقبل.

فرخ البط عوام

● مدرب المنتخب الاسرائيلي، شلومو شيرف، شاهد مباراة الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية «أ»، يوم امس السبت، والتي جمعت بين فريقي هبوعيل هود هشارون ومكابي كفرقاسم، والسبب ان ابن المدرب شلومو شيرف ويدعى آفي شيرف يلعب في صفوف هود هشارون، لا بل تألق واحرز هدف فريقه الاول وفاز فريقه على مكابي كفرقاسم بخمسة اهداف نظيفة، كما ابعد لاعب مكابي كفرقاسم داوود عيسى.

(مجد صرصور)

لاعبو هبوعيل سخنين يقاطعون التدريبات

● يقاطع لاعبو هبوعيل سخنين التدريبات منذ اسبوعين وذلك لعدم تلقيهم رواتب اشهر (١١-١٢). والجدير ذكره بأن فريق هبوعيل سخنين الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية خال من لاعبي التعزيز، ولكونه يقبع في قاع اللائحة اضطر اللاعبون المثول في مباراتهم امام كابول امس حيث اسفر اللقاء عن نتيجة التعادل.

هذا الامر اثر سلبيا على فريق هبوعيل سخنين.

اللاعبون توجهوا لرئيس الادارة مازن غنايم وشرحوا له مطالبهم ومازن غنايم قال بأنه سيعمل جاهدا في الايام القريبة على حل هذه المشكلة.

(عادل طربيه)

بداية التنسيق لمباراة ودية بين نجوم عرب ونجوم منتخب محافظة اربد

● قام السيد محمود الصح، عضو الاتحاد العام لكرة القدم بزيارة للاردن هذا الاسبوع، اجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين في محافظة اربد الاردنية لاقامة لقاء ودّي في كرة القدم بين نجوم كرة قدم عرب مع نجوم محافظة شمال الاردن (محافظة اربد). فقد تم الاتصال مع الدكتور المحاضر في جامعة اليرموك السيد محمد ذيابات، الذي يشغل منصب عضو في الاتحاد العام الاردني لكرة القدم بالاضافة لكونه محاضرا في موضوع التربية البدنية. واتفق الطرفان على اجراء مباراة احتفالية بين نجوم محليين ونجوم اردنيين.

وافادنا السيد محمود الصح بأنه لم يحدد مكان وزمان المباراة بعد، لكنه يتوقع اجراءها خلال عطلة عيد الاضحى المبارك.

وفي اتصال هاتفي لي شخصيا مع السيد محمد ذيابات للاردن قال لي بأنه كان سعيدا بلقاء السيد محمود الصح والتعرف عليه شخصيا وتم الاتفاق المبدئي على التعارف والتعاون في مجال كرة القدم واول خطوة هي اجراء مباراة احتفالية مع نجوم عرب وتشجع كثيرا لهذا اللقاء كونه يجري مع الاهل من عرب اسرائيل. وحول تركيبة المنتخب الاردني قال انه يشمل نجوم محافظة اربد، ويضمنهم لاعبون من المنتخب الوطني الاردني امثال حسين الشتاينة وعبد الله الشنان واحمد ابو ناصوح ومحمد الجزعلي وبدران الشقران وآخرين.

(عزات شلاعطة)

اصابة اللاعب ايهاب خطيب في احد التدريبات



● اصيب لاعب م. طمرة الشاب ايهاب خطيب في رجله اثناء احد التدريبات خلال الاسبوع الماضي. وادت الاصابة الى شُعر في رجله، الامر الذي اضطره ايداعها الجبس. وقد يتغيّب خطيب عن الملاعب لمدة شهر على الاقل.

ومن الجدير ذكره انه كان نجم الاسبوع الماضي في مباراة فريقه امام هـ. كفرقاسم حيث تألق وسجل هدفا وكان فعالا للغاية. ويذكر ايضا ان ايهاب خطيب كان قد لفت انتباه مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي اثناء مباراة فريقه امام م. الاخاء الناصرة قبل ثلاثة اسابيع وكان شيرف قد صرّح انه (خطيب) يمتاز بالمهارة والحنكة وتوقّع له مستقبلا كرويا باهرا بعد ان اخذ تفاصيله الشخصية منوّها الى ان امكانية استدعائه لمنتخب الشبيبة وارد في الحسبان.

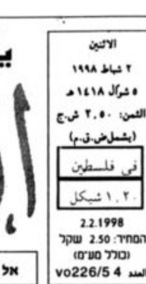
سلامتك يا ايهاب.

(محمد ذياب)

الاشبال والشبيبة يتلقون الهدايا في سخنين

● بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد قام السيد علي دغيم، رئيس جمعية كرة القدم في سخنين، وادارة الشبيبة والاشبال ممثلة بالاداري سالم ابو يونس شراء الهدايا وتوزيعها على فرق الشبيبة والاشبال. ومن جهتها توجهت ادارة الشبيبة والاشبال بالشكر الجزيل للسيد علي دغيم على هذه اللفتة الطيبة ودعمه السخي.

(عادل طربيه)


الاثنين
٢ شباط ١٩٩٨
٥ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢٠ , ١ شيكل
2.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo226/5 4



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مصدر فلسطيني: اولبرايت تبنت مواقف نتنياهو!



* اولبرايت وعرفات *

(ص٣)

رحيل المناضل الشيوعي جورج طوبي



(ص٤)

في حين تواصل واشنطن قرع طبول الحرب ضد العراق

باريس: القرار ليس بيد اولبرايت وواشنطن اسيرة سياسة حمقاء!

■ الجامعة العربية تحذر من مغبة اي عدوان ضد العراق! ■ منظمة المؤتمر الاسلامي تعرب عن قلقها ■ (ص٢ و٦)

الرقابة المصرية منعت شرائط فيديو للفنانات «التائبات»

(ص٥)

فيروز تتبرع بجائزة القدس لمؤسسات فلسطينية مقدسية

● رام الله - «وفا» - تبرعت الفنانة فيروز الحائزة على جائزة القدس لعام ١٩٩٧، بقيمة الجائزة المادية الى المؤسسات الفلسطينية في القدس. وتمنت ان يقوم الرئيس ياسر عرفات بتحديد الجهات المستفيدة من هذه الجائزة.

جاء ذلك في رسالة وجهتها السيدة فيروز الى وزارة الثقافة الفلسطينية، وعبرت فيها، مجددا، عن تقديرها الكبير للقرار الوطني الفلسطيني بمنحها جائزة القدس، وعن حرصها على مواصلة دورها في الدفاع عن القدس ونشر رسالتها في العالم.

كتساب يعترف بالتمييز ضد العرب ويقول ليس من العيب الاعتراف بالحقيقة!

(ص١٦)

زوبعة اخرى انتهت كما بدأت – بدون اي اساس

الكشف عن اطلاق سراح جامعيين عربيين اعتقلا بالذريعة الامنية اياها؟

● الطالبان اعتقلا في (١/١٤) الماضي من السكن الجامعي في التخنيون ● محققو «الشاباك» مارسوا التعذيب بالشبح ومنعوهما من الاستحمام الا مرة واحدة خلال الاعتقال ● لجنة الطلاب العرب: الاعتقال التعسفي يكشف مجددا وجه الاحتلال البشع ● احد الطلاب: هذا الاعتقال لا يختلف عن اعتقال الشابين العربيين من النقب! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح، امس الاحد، بالكشف عن تفاصيل اعتقال ثلاثة شبان عرب، منهم طالبان في معهد «التخنيون» في حيفا، والذي جاء على الخلفية «الامنية» المعهودة، وانتهى بالافراج عن الطالبين دون اية لائحة اتهام او اي اشتباه.

وكان الطالبان فواز ابو غوش (١٢عاما) ويزيد يغمور (٢٢ عاما)، من بيت حنينا قضاء القدس، اعتقلا قبل منتصف ليلة (١/١٤) الماضي، بعد ان وصلت قوة مشتركة من المخابرات والشرطة الى الحرم الجامعي، حيث عبثت باوراقهما واغراضهما في السكن الجامعي، قبل ان تنقلهما الى القدس.

وفي اليوم التالي (١/١٥) تم عرض الشابين على المحكمة، التي اصدرت امرا باعتقالهما بعد جلسة لم تدم اكثر من دقيقتين، ومنذ ذلك الوقت فرض حظر على نشر اية تفاصيل حول القضية.

ولا يزال رهن الاعتقال شاب ثالث في مثل عمرهما، كان يدرس في التخنيون ولكنه توقف عن التعليم منذ السنة الدراسية الماضية، ويدعى مرآب جبارة وهو ايضا من بيت حنينا...

ونقل مقربون واصدقاء للجامعيين فواز ويزيد، ان الشابين سئلا اثناء التحقيق عن علاقتهما بالمعتقل جبارة، واتهما بالانضمام الى «تنظيم معاد». وعلمت «الاتحاد» انهما اعتقلا في ظروف قاسية جدا، حيث تم استعمال اسلوب التعذيب المعروف بالشبح ضدهما، (اجلاس المعتقل على كرسي منخفض وتقييده واسماعه موسيقى صاخبة وتغطية رأسه بكيس نتن من الخيش)...

واحد الاسئلة التي طرحها المحققون، دار حول ما اذا شارك الطالبان في حفل افطار نظمه عدد من الطلاب في معهد التخنيون!.

وبالاضافة فلم يسمح للشابين بالاستحمام الا مرة واحدة، وحتى هذه المرة اضطرا للاستحمام بماء بارد، رغم البرد القارس!

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، شريف زعبي، ان الطلاب استغربوا منذ البداية هذا الاعتقال، حيث ان الطالبين غير معروفين بأي نشاط سياسي. واكد زعبي: انا اعرف الشابين منذ فترة طويلة، ولا ارتباط لهما بأي تنظيم او نشاط سياسي.

هذا واستنكر زعبي باسم اللجنة «هذه الخطوة التعسفية، التي تعتبر صورة مصغرة جدا لوجه الاحتلال البشع الذي يدوس حقوق شعب بأكمله»، واضاف زعبي: «ان هذا الاعتقال يؤكد مجددا انه لا يوجد هناك احتلال متنور ودمقراطي، ويجب وقفه حالا»!

هذا وقد حاولت «الاتحاد» التحدث مع الشابين اللذين افرج عنهما، ولكنهما فضلا عدم التحدث، خشية تسليط الضوء عليهما، كما قال احد اصدقائهما، الذي اضاف: ان هذه الحادثة لا تختلف بشيء عن اعتقال الشابين العربيين من النقب، وكل الهدف منها اثارة زوبعة اعلامية مقصودة، ففي الحالتين ثبت ان لا اساس للاعتقال، وتم الافراج عنهم دون اي لائحة اتهام!

هذا وقد حاولت «الاتحاد» سماع تعقيب ادارة معهد التخنيون على القضية، الا ان الامر تعذر عليها.

٣٩٠ ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي يطالبون نتنياهو بالجنوح الى السلام

● حكومة تفضل المستوطنات على السلام ستثير فينا علامات استفهام حول صدق طريقنا!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مئات ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي، التوقيع على عريضة تحمل اسم «رسالة الضباط ١٩٩٨»، موجهة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تدعوه فيها الى عدم «اتخاذ اي خطوات تكون كارثة على الدولة» والجنوح الى السلام الحقيقي.

وتضم نسخة التواقيع الثانية على العريضة (٣٩٠) توقيعا لضباط كبار وجنرالات في الجيش، كرئيس الاركان الاسبق، تسفي تسور، الذي شغل هذا المنصب بين سنوات ٦١- ٦٤، والجنرال اورن شاحور، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، وشلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب السابق، والنائب ران كوهين، والنائب السابق مئير بعيل، وتسالي ريشف، وغيرهم.

وكانت النسخة الأولى من العريضة ضمت العدد ذاته، وما زالت الحملة مستمرة.

وجاء في الرسالة - العريضة: «نرسل اليك هذه الرسالة من مواطنين يخدمون كضباط وجنود في الاحتياط. ليس من السهل كتابة مثل هذه الكلمات، لكن في هذه الايام التي تفتح فيها الآفاق امام دولة اسرائيل، آفاق جديدة لحياة سلام وللتعاون المشترك في المنطقة. ونرى لزاما وواجبا علينا دعوتك ومناشدتك، عدم اتخاذ اي خطوات من شأنها التمخض عن الكوارث والمآسي للأجيال القادمة وللدولة بشكل عام».

واضافت الرسالة: «نكتب اليك من خلال قلق عميق، ان حكومة تفضل اقامة الدولة ضمن حدود ارض اسرائيل الكاملة، على اقامة دولة تعيش بسلام مع جاراتها، ستثير فينا التفكير العميق والصعب، ان حكومة تفضل اقامة المستوطنات على "انهاء الصراع التاريخي وتعميق علاقات عامة وعادية في المنطقة، ستثير فينا علامات استفهام حول صدق طريقنا!! ان سياسة حكومة ستؤدي الى استمرار التسلط على اكثر من مليوني ونصف المليون عربي، قد تمس بطابع الدولة اليهودي الدمقراطي».

واختتم الموقعون رسالتهم بالتأكيد، «نعي حاجات الدولة ومتطلباتها الأمنية والصعوبات في طريق السلام، لكننا نعي ايضا ان الأمن الحقيقي يضمنه السلام الحقيقي. وقوة الجيش تكمن في تضامن جنوده وضباطه مع الطريق الذي تنتهجه الدولة. لذلك ندعوك لاختيار خيار السلام وتعميق قناعاتنا بصحة طريقنا».

ويذكر ان هذه العريضة هي ذات العريضة التي كان بعثها ضباط كبار في اذار ٧٨ الى رئيس الحكومة، مناحم بيغن، والتي اقيمت على ضوئها حركة "سلام الان".

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رفض، امس الاحد، التقاء وفد عن هؤلاء الضباط، لكن مكتبه اعلن لاحقا انه وقع خطأ فني وان نتنياهو سيستقبل وفدا عن الضباط قريبا.

استمرار عمليات البحث عن الشيخ الطفيلي

● بعلبك (لبنان) - الوكالات - ذكر مصدر عسكري لبناني ان الجيش اللبناني واصل امس الاحد، عملياته في شرق لبنان بحثا عن الشيخ صبحي الطفيلي المنشق عن «حزب الله» والذي صدرت مذكرة توقيف في حقه.

وارسل الجيش تعزيزات جديدة الى بعلبك نفذ عمليات تفتيش في دورس عند المنفذ الجنوبي للمدينة حيث شن، امس الاول، هجوما على منزل الطفيلي.

واعتقل العسكريون، الذين قاموا بتفتيش كل منزل في القرية التي تضم ١٥٠٠ نسمة و(٢٥) صحافيا ومصورا محليا ودوليا كانوا في مكان العمليات ولا يحملون تراخيص.

واضاف المصدر انه تم الافراج عن معظم الصحفيين تباعا بعد استجواب قصير.

المطالبة باطلاق سراح المناضلة اللبنانية سهى بشارة من سجون الاحتلال

*** بشارة معتقلة في سجن «الخيام» من دون محاكمة منذ تسع سنوات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت المحامية لينا تسيمل، امس الاحد، من المدعي العام العسكري في التدخل لاطلاق سراح فتاة لبنانية معتقلة في السجون الاسرائيلية منذ تسع سنوات من دون محاكمة او اتهام رسمي في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المحامية تسيمل «قمت بهذه الخطوة الاجرائية قبل ان اقدم استئنافا الى المحكمة العليا».

ويشار الى ان اللبنانية سهى بشارة معتقلة في سجن الخيام في المنطقة المحتلة بتهمة محاولة اغتيال قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، اللواء انطوان لحد.

واوضحت تسيمل انها تحركت بناء على طلب من لجنة شكلت في فرنسا لاطلاق سراح سهى بشارة. وقالت «ان سهى بشارة كانت في الواحدة والعشرين عندما اطلقت النار على اللواء المتقاعد انطوان لحد في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٨». واضافت ان «سهى خضعت لاستجواب في اسرائيل ثم نقلت الى سجن الخيام حيث احتجزت من دون محاكمة ومن دون اي اتصال عمليا مع عائلتها ومن دون زيارات من اللجنة الدولية للصليب الاحمر».



* سهى بشارة *

وكان البرلمان الاوروبي دان قبل فترة هذا الاحتجاز الطويل وطالب باطلاق سراح سهى بشارة «فورا ومن دون شروط».

لقاء اليوم

مع: سعيد كمال، المساعد الاول لامين عام جامعة الدول العربية.

حول: التهديدات الامريكية للعراق.

نحذر من مغبة اي عدوان ضد العراق!

تواصل الولايات المتحدة الامريكية التلويح باستخدام القوة ضد العراق، وذلك رغم التحفظ والمعارضة والتنديد، من عشرات الدول خاصة العربية. ويدعو العديد من قادة الدول الى حل «الازمة» التي افتعلتها واشنطن بالطرق الدبلوماسية.

حول الموضوع التقينا المساعد الاول لامين عام جامعة الدول العربية سعيد كمال.

● «الاتحاد»- ما هو موقف الجامعة العربية من التهديدات الامريكية لضرب العراق؟

- كمال: «الجامعة العربية تحذر بكل قوة من مغبة العدوان على الشعب العراقي، خاصة وانه يعاني من الحصار والمرارة والمعاناة التي يشعر بها كل عربي. فما هو ذنب الشعب العراقي ان يكون دائما هو الضحية؟ ومن هذا المنطلق شجب د. عصمت عبد المجيد، امين عام الجامعة العربية في بيان رسمي اليوم - امس الاحد - شن عدوان على العراق ،وشجب فيه ايضا تصريحات رئيس اللجنة الدولية للتفتيش في العراق، باتلر، التي قال فيها ان ضرب العراق بمثابة رد على التهديد بضرب اسرائيل. وانتقد الرئيس المصري التهديدات بشدة. والجامعة العربية، بكل اعضائها، في الوقت الذي تطالب فيه بتنفيذ القرارات، ترفض رفضا قاطعا اي اعتداء عسكري مهما كان نوعه على العراق، وهذا الموقف للجامعة جماعي ولا خلاف عليه بين اي دولة عربية. والجامعة تدعو الى بذل الجهود الدبلوماسية والسياسية واعطاء الوقت الكافي لايجاد الحل المناسب بين مطالب العراق ومطالب الولايات المتحدة».

● «الاتحاد» -لكن يبدو من التصريحات وجولة اولبرايت في المنطقة ان الولايات المتحدة على عجلة من امرها في تنفيذ العدوان؟

كمال: «اعتقد ان اللهجة اليوم - امس - تغيرت نوعا ما، خاصة بعد الجهود الروسية والفرنسية والموقف العربي العام خاصة تصريحات مبارك، وبعد كل هذه التطورات والموقف الشعبي العربي نلاحظ ان لغة التهديد خفت نوعا ما وذلك لاعطاء فرصة للتحرك الدبلوماسي».

● «الاتحاد» - وفي حال اصرت واشنطن على العدوان كيف تتوقع ان يكون؟

- كمال: «احد الاحتمالات ان توجه واشنطن بعض الضربات الوهمية والوقائية المحددة، ولا اعتقد ان واشنطن ستشن عدوانا واسع النطاق في ظل المعارضة الدولية. وحتى الصحف الكويتية نشرت اليوم - امس - معارضتها لاي ضربة وقائية من شأنها ان تقوي الرئيس صدام، خاصة انه لا تبدو اي امكانية لكي يغير الشعب العراقي رئيسه».

● «الاتحاد» - وكيف ترى تأثير العدوان والاعداد له على مسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني؟

- كمال: «نأمل ان لا تضيع القضية في ظل التهديد بالعدوان ومضاعفاته اذا وقع. ونحن نقول: كفى ثم كفى مماطلة. لقد بدأت مسيرة تاريخية للمصالحة الاسرائيلية الفلسطينية ونأمل ان يؤدي الموقف الامريكي العدواني الى مصالحة شاملة عربية - عربية، خاصة فيما يخص القضية الفلسطينية وقضية العقوبات على العراق وتهديده. ونأمل للجهود المتعددة ذات الاهمية الكبيرة، ان تتمخض عن موقف عربي موحد، يدفع الى ايجاد صياغة وتحريك آليات اخرى تجمدت في اطار الجامعة العربية».

● «الاتحاد» - ما هي تلك الاليات؟

- كمال: «لن اخوض في التفاصيل».

● «الاتحاد» - في رسالة الملك حسين الى اخيه الامير حسن دعوة للرئيس العراقي تجنيب شعبه العدوان الامريكي!! اليس في ذلك بمثابة تحميل العراق المسؤولية وليس امريكا؟

- كمال: «لا اعتقد ان الملك قصد ذلك خاصة وانه يدرك مدى مخاطر عدوان ضد العراق على الاردن، فهناك خشية عملية نزوح عراقي واسع النطاق الى الاردن. ولا اعتقد ان الملك يريد او يهدف ضعضعة الموقف العراقي».

●«الاتحاد» - هل من تحرك خاص للجامعة العربية لمنع العدوان؟

- كمال: «من حق العراق كعضو في الجامعة العربية الدعوة الى اجتماع طارئ للجامعة العربية وطلب دعمه. ومن حق دول اخرى في الجامعة العربية الدعوة لذلك ايضا. وفي الوقت الذي يلجأ فيه العراق او تلجأ عدة دول عربية اخرى، لطلب عقد جلسة، تلتئم الجامعة وتبحث في الطلب والآليات الاجرائية لمنع العدوان. وحتى الآن لم يطلب العراق عقد اجتماع».

(سهيل قبلان)

غارة اسرائيلية على اقليم التفاح اللبناني

● صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلن «حزب الله» ان الغارة التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاحد، على مرتفعات اقليم التفاح لم تسفر عن اي خسائر بشرية.

وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت ان مقاتلات قاذفة اسرائيلية اطلقت صاروخين جو - ارض على ضواحي قرية عقماتا جنوب شرق صيدا في جنوب لبنان، وان غيمة كثيفة من الدخان الاسود شوهدت ترتفع من المكان.

واضاف المصدر نفسه ان الدفاعات الجوية التابعة للجيش اللبناني و«حزب الله» تدخلت لحمل الطائرات الاسرائيلية على التحليق عاليا.

وتأتي هذه الغارة، وهي الرابعة منذ بداية السنة الحالية، في وقت لم يسجل فيه صباح امس الاحد اي هجوم على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ولم تسفر الغارات الثلاث السابقة التي استهدفت جميعها اقليم التفاح عن خسائر في صفوف «حزب الله» الذي يتبنى معظم العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

مصدر فلسطيني: اولبرايت تبنّت مواقف نتنياهو!

■ «افكار اولبرايت الجديدة»: تقسيم الانسحاب الى مراحل.. واشتراطه باملاءات على الفلسطينيين ■ مسؤول فلسطيني: الرئيس عرفات رفض المقترحات وذكر الوزيرة بالاتفاقات الموقعة ■ التقديرات تجمع على ان اولبرايت فشلت! ■ وفدان، فلسطيني واسرائيلي، الى واشنطن بعد اسبوعين ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت المصادر الفلسطينية المطلعة، امس الأحد، مضمون الاقتراحات الامريكية الاخيرة في العملية السياسية – التي حملتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. ولكنها اكدت في الوقت ذاته الرفض الفلسطيني لهذه المقترحات.

ويتمثل اقتراح اولبرايت بتنفيذ انسحاب اسرائيلي من (١٠٪) من الضفة الغربية، ونقلها الى الاشراف الفلسطيني الجزئي، في حين تسلم اسرائيل (١٠٪) اخرى كليا الى الفلسطينيين، بعدما كانوا يشرفون عليها جزئيا. ويعني ذلك تحويل (١٠٪) من اراضي المنطقة «ب» الى «ج»، و (١٠٪) اخرى من (أ) الى (ب). ويعتبر هذا تراجعا عن الموقف الامريكي نفسه، والذي كان تحدث عن انسحاب من حوالي (١٣٪) بشكل كامل!

واشار مسؤول فلسطيني، طلب عدم الكشف عن اسمه، الى ان اولبرايت اكدت ان اعادة الانتشار تلك، ستتم على مراحل، على ان تكون كل مرحلة مرتبطة باحترام الفلسطينيين لسلسلة من الشروط!

وتابع المسؤول ان الرئيس ياسر عرفات «رفض تلك الأفكار وقال لاولبرايت ان الولايات المتحدة اعتمدت موقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو»! وكانت اولبرايت اوضحت ان عرضها المذكور «ليس اقتراحا رسميا امريكيا بل مجرد افكار».

وتابع المصدر يقول: «لقد افادت اولبرايت ان بلادها ستعلن موقفها الرسمي بعد اسبوعين، وقال عرفات لها انه من الضروري احترام الاتفاقات التي تنص على عمليات اعادة الانتشار، ورفض تقسيمها على مراحل عدة».

ومن الملفت ان اولبرايت تتبع تكتيكا جديدا ينسجم مع تكتيك نتنياهو، حيث انها تحذو حذوه، وتمتنع بشكل مقصود عن تحديد نسبة الانسحاب.. وهذا يناقض موقفها السابق الذي اشار الى نسبة من منزلتين (اكثر من ١٠٪)!

اما اولبرايت، فقد تحدثت بعد اجتماعاتها مع نتنياهو وعرفات، عن توجه وفدين، فلسطيني واسرائيلي، الى واشنطن بعد اسبوعين لاستئناف المناقشات.

واقرت اولبرايت ان الجهود الامريكية لتحريك مفاوضات السلام اسفرت عن «تقدم طفيف فقط»، معتبرة ان التعطيل الحاصل في المسيرة السلمية والمستمر منذ قرابة العام «قد طال كثيراً». واضافت «يجب الا يستمر هذا التعطيل لأن الرهان كبير جدا»، ولكنها لم تفصّل اكثر! وشددت على ان نتنياهو والرئيس عرفات وافقا على ارسال مبعوثين الى واشنطن في نهاية الاسبوع المقبل لاجراء محادثات جديدة.

وافاد مسؤولون امريكيون ان اولبرايت عرضت على نتنياهو وعرفات «افكارا جديدة» في محاولة لتنشيط المفاوضات، لا سيما ما يتعلق منها باعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. لكن لم تعلن اي نتيجة ملموسة في ختام هذه الزيارة مع انها اكدت في ختام مهمة مكوكية اولى اجرتها بين الفلسطينيين والاسرائيليين، في ايلول الماضي، انها لن تعود الى المنطقة لمجرد العودة من دون احراز نتيجة!

ولاحظت اولبرايت ان «المشاكل صعبة ومعقدة. وليس لدي اوهام حول التحدي الذي تطرحه هذه المفاوضات». واقرت ايضا انها كانت تأمل في «التقدم اكثر خلال هذه الزيارة. لكن على اي حال جرى احراز تقدم طفيف». واضافت ان «الردود التي تلقيتها لم ترضني كما كنت اريد. لكننا حصلنا على اي حال على بعض الردود»!

وقد ادعت اولبرايت في وقت لاحق، امس، ان الرئيس عرفات وافق على دراسة مقترحاتها وافكارها الجديدة.. ووصفت المباحثات بشكل مختصر بأنها «مفيدة». ويشار الى ان كافة المتحدثين الامريكيين تعمدوا عدم الخوض في مفهوم وتفاصيل تلك الافكار التي يعتبرونها جديدة..



* اولبرايت ونتنياهو *

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبين، تحدث بعد اللقاء الطويل بين نتنياهو واولبرايت ان الاخيرة طرحت افكارا مبلورة وان الجانبين تبادلا بشأنها «وجهات نظر مفصلة»..

ويلاحظ المراقبون ان الوزيرة الامريكية تجاهلت عمليا قضية العملية السياسية، وذلك لصالح مساعيها لتأليب تحالف جديد هدفه شن عدوان عسكري على العراق.. فتصريحاتها لم تخلُ من لهجة الاستعداد للدفاع عن الاسرائيليين – على حد تعبيرها.. وكررت: نحن معكم. سندافع عنكم!! (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٦).

وعلى صعيد آخر يستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، غدا الثلاثاء، الوزيرة الامريكية. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اولبرايت ستجري خلال زيارتها التي تستغرق يوما واحدا محادثات مع الرئيس المصري ووزير الخارجية عمرو موسى، حول «عملية السلام والازمة العراقية والعلاقات الثنائية»!

مردخاي: الهيئات الفلسطينية الرسمية مطالبة بتعديل «الميثاق»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاحد، بان تعتمد الهيئات الفلسطينية الرسمية الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي لا تعترف باسرائيل!

وقال مردخاي في مؤتمر صحفي في ختام لقائه مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف هو في الاتجاه الصحيح!

وقال وزير «الامن» ان اسرائيل مستعدة للمضي قدما على طريق السلام، وان جهودا حثيثة تبذل لجسر الهوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول هذا الموضوع»! ودعا الفلسطينيين «الى مكافحة الارهاب بحزم والى احترام تعهداتهم وانتهاج سياسة الخطوة خطوة لاعادة عملية السلام الى مسارها»!

الجنرال شاحور: المجلس الوطني الفلسطيني عدل الميثاق حسب طلبنا في حينه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلافا لادعاءات حكومة نتنياهو اكد الجنرال اورن شاحور، امس الاحد، ان المجلس الوطني الفلسطيني هو الجهة الوحيدة المخولة باجراء تعديلات على بنود الميثاق الوطني الفلسطيني وانه فعل ذلك، اذ اكد واقر ان جميع البنود، حسب طلبنا، المتعلقة بازالة اسرائيل.

واكد الجنرال شاحور ان المجلس الوطني الفلسطيني وافق على التعديلات في الميثاق بموجب المذكرة الاسرائيلية، وان رئيس الحكومة ووزير «الامن» في حينه، يتسحاق رابين، اعلن حصول التعديلات المطلوبة والتي تتناقض، ايضا، والاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

ويذكر ان الجنرال شاحور هو رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية واحد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الاسرائيليين.

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف في ختام اجتماعها

اسرائيل تتذرع بالميثاق الفلسطيني لتتنصل من الالتزام بالاتفاقيات

* غوشة: م.ت.ف رفضت طلب الغاء البنود المتعلقة بازالة اسرائيل، هذه مهمة المجلس الوطني *

● رام الله – «وفا» – اكد مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضت طلبا اسرائيليا بالغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني مجددا تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

وقال بيان صدر عن اللجنة التنفيذية ان اللجنة، التي اجتمعت، مساء اول امس السبت، في رام الله برئاسة ياسر عرفات «بحثت رسالة يشرح فيها الرئيس الفلسطيني للولايات المتحدة التعديلات التي ادخلت على الميثاق العام ١٩٩٦.

واكد سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية،، الذي شارك في الاجتماع، ان اللجنة رفضت تأكيد هذه التعديلات. وقال ان «اي قرار لم يتخذ (بشأن الميثاق) وان اثارة الحكومة الاسرائيلية الميثاق ليس سوى ذريعة لعدم تطبيق الاتفاقات».

وقال غوشة ان «المجلس الوطني الفلسطيني وحده يمكنه تعديل الميثاق وهذا ما فعله». وتابع «لم نقرر عقد جلسة اخرى للمجلس الوطني». واشار الى ان مسؤولي منظمة التحرير يرون ان الميثاق «ليس المشكلة الرئيسية. فالمشكلة هي معرفة ما اذا كانت عملية السلام ستستمر واذا كانت اسرائيل ستتعهد فعلا تطبيق الاتفاقات التي وقعتها».

واكدت اللجنة التنفيذية في بيانها على «ضرورة تطبيق المراحل الثلاث من الانسحاب (من الضفة الغربية) وفق ما تنص عليه اتفاقات (الحكم الذاتي) ووفق الجدول المتفق عليه».

وتنص الاتفاقات على انسحاب اسرائيل على ثلاث مراحل من المناطق الريفية في الضفة الغربية قبل منتصف العام ١٩٩٨.

ودعت اللجنة، ايضا، الى «وقف كل اشكال الاستيطان ومصادرة الاراضي في الاراضي المحتلة».

يوم ثالث من المواجهات في بيت لحم وسقوط جريح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت، امس الاحد صدامات بين شبان فلسطينيين وبين قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي في بيت لحم وذلك لليوم الثالث على التوالي، بسبب وفاة معتقل فلسطيني تؤكد عائلته انه قتل تحت التعذيب في اقبية المخابرات الاسرائيلية!

ورشق نحو (١٠٠) متظاهر اعزل الحجارة على الجنود المنتشرين حول «قبة راحيل»، عند المدخل الرئيسي لبيت لحم واطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. حيث اصيب احد الشبان المتظاهرين برصاص الجنود.

وكان المرحوم المعتقل نضال ابو سرور (١٨ عاما) من سكان المدينة قد توفي الاسبوع الماضي، بعد اعتقاله في احد سجون الاحتلال، وتدعي السلطات العسكرية انه شنق نفسه.. لكن والده قال: ان ابني كان مقبلا على الزواج ومن المستحيل ان يحاول الانتحار!

تحويل (١٦) الف شيكل لاسرى الدوريات

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، امس الاحد، بتسليم ادارات سجني عسقلان والجلمة وغيرهما من السجون الاسرائيلية، مبلغ (١٦) الف شيكل، كمساعدات لاسرى الدوريات العرب، المعتقلين في هذه السجون.

ويبلغ عدد هؤلاء الاسرى اكثر من (١٢٠) اسيرا، من شتى الدول العربية، بعضهم انتهت مدد محكومياتهم، لكن سلطات السجون تواصل احتجازهم!

تمديد اعتقال أربعة شبان متهمين بخطف جندي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة عسكرية، امس الأحد، اعتقال اربعة شبان فلسطينيين، متهمين بالانتماء الى حركة «حماس» ومحاولة اختطاف جندي اسرائيلي.

وادعى مصدر عسكري ان المتهم الرئيسي، هاني بدر الشريف، اعلن امام المحكمة الواقعة في مستوطنة بيت ايل، انه ينتمي لـ «حماس»، وانه كان ينوي «القيام بالجهاد» ضد الاحتلال.

وتتهم السلطات العسكرية الشبان الاربعة ايضا، باطلاق النار على مستوطنين وجنود، والقاء زجاجات حارقة جنوب الضفة الغربية، (وهي لم تسفر عن سقوط قتلى).

وكان الاربعة اوقفوا قبل نحو شهرين عند حاجز عسكري قرب القدس!

رحيل المناضل الشيوعي جورج طوبي

قضى جل حياته دفاعا عن السلام والتآخي بين شعوب المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مدينة حيفا، امس الأحد، المناضل الشيوعي العريق، جورج طوبي، عن عمر يناهز ٦٨ عاما، قضى جلها في الكفاح، في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، دفاعا عن مبادئ السلام والتآخي والمساواة بين شعبي هذه البلاد والمنطقة بأسرها.

وسيسجى جثمان الفقيد في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية، في حيفا - شارع اسحاق ساديه ٣٢، الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين. وفي الساعة الثالثة تلقى كلمات تأبينية قصيرة، ثم يتحرك الموكب الجنائزي في الثالثة والنصف، الى مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا، حيث يوارى مثواه الأخير.

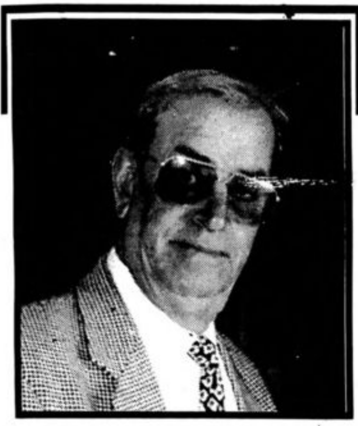
والمرحوم جورج طوبي من مواليد حيفا، في نيسان ١٩٢٩. وقد انهى دراسته الابتدائية في المدرسة الابتدائية لطائفة الروم الارثوذكس في حيفا، وتابع دراسته الثانوية في كلية صهيون في القدس حيث شارك في النشاطات الطلابية الوطنية والمظاهرات ضد الانتداب وكان يقوم بتوزيع مجلة «الغد» وبعد ذلك جريدة «الاتحاد» في الكلية.

بعد انهائه دراسته في القدس عاد الى حيفا ليعمل في مصانع تكرير البترول. في اواخر ١٩٤٨ تقدم بطلب الانتساب للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي حيفا بدأ نشاطه في صفوف الحزب وكان اول من اقام نواة للشبيبة الشيوعية. وقد اسهم اسهاما كبيرا في بناء منظمة الشبيبة الشيوعية لتصبح منظمة يهودية عربية قوية وجماهيرية، وكان من قادتها البارزين وسكرتيرها العام. وكان خلال سنوات طويلة المحرر المسؤول لمجلة «الغد»، مجلة الشبيبة الشيوعية. وعرف جورج السجن باحكام عسكرية نتيجة نشاطاته في صفوف الشبيبة الشيوعية.

انتخب ابو امير عضوا في اللجنة المركزية للحزب خلال عدة دورات آخرها في المؤتمر العشرين، وكان عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب. وشغل في عمله الحزبي مراكز عدة منها ايضا سكرتارية منطقة حيفا الحزبية. وقد مثّل جورج طوبي الحزب في براغ، عضوا في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» وبعد ذلك كان ممثلا للحزب في موسكو.

وكان جورج خلال سنوات سكرتير لجنة العلاقات الخارجية للحزب. وقد اشترك في العديد من اللقاءات ومؤتمرات الاحزاب الشقيقة، وهو وجه معروف لدى العديد من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في العالم. وكان جورج طوبي من النشيطين في مؤسسات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فكان عضو مجلسها القطري وفي ادارة فرع حيفا للجبهة.

تزوج جورج طوبي من تسيبورة عام ١٩٥٢ بعد ان تعارفا في صفوف الشبيبة الشيوعية، وكانت تسيبورة رفيقة حياته ودربه حتى وفاتها عام ١٩٩٧. وكانت عائلتهما نموذجا يحتذى به للأخوة الحقيقية اليهودية العربية.



ويخلف جورج وراءه ابنته اورورة (الطبيبة الاختصاصية)، ابنه امير (محام) وابنه جابي (يدرس المحاماة).

كرّس ابو امير حياته كلها مناضلا في صفوف الحزب من اجل المبادئ التي آمن بها، من اجل الاخوة اليهودية العربية والمساواة وحقوق العاملين، ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

استمر ابو أمير حتى آخر يوم في حياته في خدمة المثل العليا التي آمن بها وعمل من اجلها، شيوعيا عريقا وجبهويا نشيطا ومناضلا من اجل قضايا شعبه والسلام والتآخي بين الشعوب.ولم يتوانَ عن ذلك حتى عندما داهمه المرض.



نعي

اولاد الفقيد، اورورة، أمير وغابي واخوته توفيق وماي وماجي وعموم عائلة طوبي، اقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة الأب والاخ والحبيب

جورج الياس طوبي

وذلك يوم الأحد ١/٢/٩٨ عن عمر يناهز (٦٨ عاما)، سيسجى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا شارع اسحاق ساديه ٣٢ الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين، ومن ثم في الساعة الثالثة والنصف الى مثواه الأخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.
تقبل التعازي في بيت الفقيد شارع ٢ نوفمبر ١٦، شقة ٧ الطابق الرابع وذلك حتى مساء يوم السبت ٧/٢/٩٨

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تنعى

بكل الاسى والالم الفقيد الغالي، القائد الشيوعي العريق

جورج طوبي

لقد كان الفقيد مناضلا شيوعيا اصيلا وقائدا امميا صادقا واعطى جل حياته لخدمة المبادئ التي حملها، ومن خلال المهمات العديدة التي تولاها في اللجنة المركزية للحزب، خصوصا المهمات الخارجية، كان فقيدنا رسولا لقضية السلام والتعايش، عرفه الشيوعيون والتقدميون والقادة من عشرات القوميات في العالم وعرفوا من خلاله المواقف المبدئية الصحيحة لحزبنا ولانتصار السلام ولقضية المساواة لجماهيرنا العربية وفضح دائما زيف الدعاية الصهيونية عن الصراع في منطقتنا.
بفقدان جورج طوبي، خسرنا علما من اعلام حزبنا. تحني هاماتنا اجلالا لتاريخه وذكراه العطرة. ونتمنى طول العمر وحسن العزاء لشقيقه، رفيقنا القائد توفيق طوبي، ولانجال الفقيد ولعموم آل طوبي واقربائهم وانسبائهم.

نعي مناضل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنعى احد مؤسسيها - المناضل الوطني والدمقراطي الذي افنى حياته في خدمة قضية السلام والمساواة والاشتراكية، الشخصية الشيوعية والجبهوية

جورج طوبي (ابو امير)

الذي توفي عن عمر يناهز ٦٧ عاما أثر مرض لم يمهله طويلا.
اننا باسم أعضاء الجبهة العرب واليهود نتقدم الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والى ابناء الفقيد والى جميع آل طوبي باحر مشاعر المواساة.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا
بحزن عميق وألم ننعى القائد والمناضل الشيوعي البارز

جورج طوبي

ان حياة جورج طوبي وعطاءه الزاخر على مر السنين كانا مرتبطين ارتباطا وثيقا بالجازات ومكاسب الحزب الشيوعي وفي ترسيخ جذوره وتعميق تأثيره وتوسيع صلاته وبناء تحالفاته.
واذا كان جورج طوبي، اسهم في تنشئة اجيال من الشيوعيين والوطنيين التقدميين والامميين، منذ ان كان قائدا في الشبيبة الشيوعية ورئيسا للدائرة الطلابية في اللجنة المركزية، وقائدا في هيئات الحزب العليا، فإنه قد ترك بصماته الخاصة على منطقة حيفا للحزب الشيوعي والجبهة والاطر الشعبية والدمقراطية حين كان سكرتيرا للمنطقة الحزبية.
لقد عاش جورج سياسيا معطاء، في ميادين الكفاح، مات وهو لا يزال يزخر بالتجربة الغنية والعطاء، والاستعداد للمساهمة في النضال حتى آخر ايام حياته.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق القائد توفيق طوبي والى عموم آل طوبي وسائر الأهل والاقارب في حيفا وخارجها والى اللجنة المركزية للحزب، والى سائر اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
نشاركم الحزن والأسى ونعزي انفسنا وإياكم على الرحيل المبكر - لرفيقنا الغالي:

جورج طوبي (ابو امير)

الذي بغيابه المفاجئ قد فجعنا ولا يخفف من وقع هذا الحدث الأليم الا مواصلة كفاحه الدؤوب.
له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاصدقاء والمعارف - الطيبة

تعزية

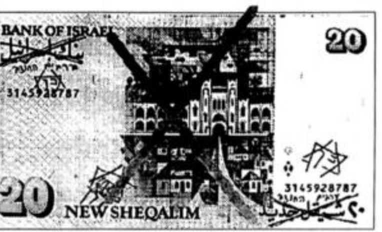
الى الرفيق القائد توفيق طوبي والى عموم آل طوبي وسائر الأهل والأقارب في حيفا وخارجها والى اللجنة المركزية للحزب، والى سائر اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
نشاركم المصاب ونتمنى لنا ولكم العزاء على رحيل الرفيق الغالي:

جورج طوبي (ابو امير)

الذي بغيابه المفاجيء أثار الحزن فينا وأشعرنا بفراغ لا يخفف منه الا صيانة عهد ابي امير ومواصلة طريق كفاحه الشريف.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاصدقاء والمعارف في مدينة الطيرة

تحريض عنصري على الاوراق النقدية!





□ المجموعات العنصرية المتفشية في المجتمع الاسرائيلي، تبحث عن مختلف الطرق لبث تحريضها. وبالامس فوجئ احد المواطنين في حيفا، حين وجد كتابات تحريضية دموية على ورقة نقدية من فئة العشرين شيكلا ومنها «العرب الى الخارج»، ورسم لشعار حركة «كاخ» الفاشية (في الصورة اليسرى)، وايضا كتابات تدعو الى اقامة دولة اصولية منها «يجب المحافظة على قدسية السبت.. لا تكن حمارا» والى جانبها اضافوا «والمقدال» (الصورة اليمنى).

ذبح (١٥) جزائريا ومقتل عدد من الظلاميين الاصوليين

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان (١٥) مدنيا ذبحوا بين يومي الخميس والسبت الماضيين، في حين قتلت قوات الامن العديد من الظلاميين الاصوليين المسلحين في الفترة نفسها بينهم اربعة من قادة المناطق.

وذكرت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الاخبار» الجزائريتان ان قنبلة انفجرت، صباح السبت، في قاع الجبل قرب جيجل (٣٠٠ كم شرق الجزائر) مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ستة اخرين بجروح.

وذكرت صحيفة «لاتريبون»، من جهتها، ان عبوة ناسفة انفجرت، يوم الجمعة الاخير، لدى مرور شاحنة على طريق قرب بلدة سيدي بلعباس (٤٠٠ كم جنوب غرب الجزائر) مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين بجروح خطرة. واضافت ان اربعة اشخاص اخرين قتلوا في اليوم نفسه في حين اصيب خمسة اخرون بجروح في هجوم شنه ظلاميون اصوليون مسلحون على سيدي علي شريف قرب سيغ (٣٨٠ كم غرب الجزائر).

وقالت الصحيفة ان تدخل «الوطنيين»، وهم من المدنيين المسلحين، دفع المهاجمين الى الفرار وتفادي وقوع مجزرة.

واشارت الصحيفة الى ذبح راعيين وطفل في الثالثة من العمر في حرج في المنطقة نفسها.

وافادت صحيفة «ليبيرتيه» ان «وطنيا» قتل الخميس، اول ايام عيد الفطر، في مقبرة بريريا قرب تيبازا (٧٠ كم غرب الجزائر) بينما كان يزور اضرحة اقاربه.

واحبطت اربع محاولات للهجوم على قرى في محافظات تيارت وسعيدة وجلفة.

وفي المقابل قتلت قوات الامن العديد من الظلاميين الاصوليين المسلحين بينهم اربعة من القادة المحليين للجماعة «الاسلامية المسلحة» ثلاثة منهم في منطقة مسيله (٢٥٠كم جنوب شرق الجزائر).

وذكرت «لا تريبون» ان حساني عبد الكريم الملقب ابو البرق حساني وهو ضابط سابق في الدفاع المدني ومعاونيه عبد القوي كامل الملقب ابو سلمى الذي سبق ان فر من السجن وعلي بوشريط قتلوا في عمليتين قامت بهما قوات الامن.

وفي منطقة معسكرة قضت قوات الامن على مجموعة مسلحة بين افرادها المدعو بختي وهو قائد «كتائب السنة».

وقتل ظلاميان مسلحان، ايضا، يوم السبت الاخير، في منطقة جيجل اضافة الى مقتل عدد اخر غير محدد منهم، مساء الجمعة الماضي، في بقلية (٧٠ كم شرق الجزائر) وقد فتح هؤلاء النار على حاجز لقوات الامن التي اشتبكت معهم بحسب ما افاد عدد من الصحف الجزائرية.

الرقابة المصرية منعت شرائط فيديو للفنانات «التائبات»

القاهرة - الوكالات - منعت الرقابة المصرية توزيع شرائط فيديو تروي على حلقات عدة، سيرة عدد من الفنانات اللواتي اعتزلن العمل الفني وتحجبن، بدعوى ان ذلك يشكل اساءة الى «مصلحة الدولة العليا».

وقال رئيس «الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية» علي ابو شادي، امس الاحد، ان الرقابة قررت توزيع هذه الشرائط في مصر لانها «تتعارض مع مصلحة الدولة العليا وتشكل اساءة الى العاملين في الحقل الفني».

واوضح ابو شادي ان الرقابة اعترضت بشكل خاص على عنوان هذه الحلقات التي انتجتها شركة سعودية بالاشتراك مع شركة «النخل للانتاج والتوزيع» المصرية التي يملكها الفنان حسن يوسف تحت عنوان «الذين اهتدوا... فنانات تائبات».

وقال «ان القول بان تلك الفنانات اهتدين، وانهن تائبات، يعني ان الباقيات غير مهتديات ولا تائبات وانهن على ضلال. وهذا يحمل اساءة الى مجموع الممثلين والفنانين، وبالتالي الى مصلحة البلاد التي ترعى الفن».

ورفض حسن يوسف التعليق على قرار الرقابة مكتفيا بالقول انه ملتزم به. وتصور الحلقة الاولى التي تلقتها الرقابة من هذه الاشرطة لقاء مع الممثلة السابقة عفاف شعيب، والراقصة زيزي مصطفى.

وكانت الممثلة شمس البارودي، زوجة حسن يوسف، اول من بادر الى الاعتزال والتحجب في اواخر السبعينات، وتحول الاعتزال الى ظاهرة في منتصف الثمانينات مع اعلان الراقصة هلا الصافي تحجبها، لتتبعها سحر حمدي، التي اشتهرت بخلاعتها.

وانضمت الى الظاهرة مجموعة من الممثلات منهن شادية، وسهير البابلي، وسهير رمزي، ونسرين، وهناء ثروت، وشهيرة، ولمياء الجداوي.

ويقوم حسن يوسف من خلال شركته بانتاج افلام وتمثيليات تحض على اتباع تعاليم الاسلام، تباع بشكل خاص في الاسواق الخليجية.

«الفلاحون الفقراء» - الحركة الجديدة للخمير الحمر

● بانكوك - الوكالات - اعلن الخمير الحمر، امس الاحد، تشكيل حركة جديدة «الفلاحون الفقراء» تهدف الى «توحيد كل القوى الوطنية» واطاحة نظام هن سن احد رئيسي الوزراء.

وقالت اذاعة الخمير الحمر ان «جمعية عمومية» للحركة عقد في المنطقة المتمردة بين ٢٧ و٣١ كانون الثاني بحضور «٢٧٠ ممثلا» من انحاء البلاد.

واعتمدت الجمعية العمومية اعلانا عاما تندت فيه «بالاحتلال الفيتنامي لكمبوديا منذ ١٩٧٨». كما دعا البيان الى خلق «قوة كبرى للتضامن الوطني».

وجاء في الاعلان ان «الخمير مدعوون للتعاون من اجل الكفاح ضد الفيتناميين واطاحة دولة هن سن بالوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية».

وقال الاعلان ان هدف الحركة هو ارساء «نظام برلماني وديمقراطية حرة وتعددية سياسية واقتصاد حر» وهي مفردات جديدة لدى الخمير الحمر الذين يقولون انهم تحولوا عن الشيوعية.

واختارت الجمعية العمومية ٢٢ ممثلا عهدت اليهم بتطبيق سياسة الحركة.

طهران تنفي استيراد اي منتجات اسرائيلية

● طهران - و.ص.ف - نفت وزارة الخارجية الايرانية ان تكون ايران استوردت اي منتجات اسرائيلية عن طريق دول اوروبية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت، امس الاول السبت، ان صادرات اسرائيل الى ايران عبر الدول الاوروبية بلغت (١٨٥) مليون دولار العام الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي، امس الاحد، ان ايران «لا تعترف باسرائيل» وان الجمهورية الايرانية قطعت علاقاتها باسرائيل عام ١٩٧٩ غداة الثورة الاسلامية.

وقال محمدي ان «الادعاءات الاسرائيلية بشأن علاقات او اتصالات مع ايران ادعاءات كاذبة».

- واضاف المتحدث ان اسرائيل «بعد نجاح القمة الاسلامية» في كانون الاول الماضي، راحت تردد «هذا النوع من الادعاءات لصرف الانظار عن فشل العملية السلمية في الشرق الاوسط».

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ذكرت في كانون الاول الماضي ان ايران اشترت منذ سنتين منتجات متطورة واجهزة طبية مصنوعة في اسرائيل بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

نقل العاصمة الصربية الى بانيالوكا

● بانيا لوكا (البوسنة والهرسك) - و.ص.ف - اختتم برلمان الكيان الصربي في البوسنة والهرسك، الليلة قبل الماضية، جلسة مطولة عقدها في بانيالوكا (غرب) حيث ادى رئيس الحكومة المعتدل ميلوراد دوديك اليمين الدستورية.

ومن القرارات، التي اتخذها البرلمان في هذه الجلسة، ايضا، نقل مقر الحكومة من بالي معقل القوميين المتشددين الى بانيالوكا حيث مقر الرئيسة بيليانا بلافسيتش.

كما الغى البرلمان (٣٣) قانونا كانت اقرت من قبل المجلس السابق الذي واصل عمله على الرغم من قرار حله الذي اصدرته الرئيسة بلافسيتش.

بويز يبحث في موسكو تطورات السلام في الشرق الاوسط

● موسكو - وكالات الانباء - بدأ وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاحد، زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في العاصمة الروسية موسكو.

ويجري بويز، اليوم الاثنين، محادثات مع نظيره الروسي، يفغيني بريماكوف، تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط، اضافة الى الوضع في جنوب لبنان حيث تحتل اسرائيل شريطا حدوديا تبلغ مساحته (٨٥٠) كيلومترا مربعا، وكذلك الوضع في العراق.

وقال مصدر لبناني رسمي ان لبنان الذي يقيم علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٤٤ مع روسيا، يولي موسكو اهمية كبيرة بصفتها راعية عملية السلام و«الصديقة التاريخية» للعرب.

واشار المصدر ذاته الى ان الوزير اللبناني، الذي سيعقد مؤتمرا صحفيا في «الاكاديمية الدبلوماسية» غدا الثلاثاء، ويلتقي البطريرك الكسيس الثاني قبل ان يتوجه بعد غد الاربعاء، الى سانت بطرسبورغ لتوقيع بروتوكول تسلم بموجبه روسيا مراسلات بالفرنسية جرى تبادلها بين العامين ١٨٣٠ و١٩١٠ بين القنصلية الروسية في جبل لبنان والامبراطورية الروسية.

ويجري بويز، الذي يرافقه وفد اقتصادي، محادثات اقتصادية وخصوصا في وزارة التجارة الخارجية الروسية.

ويسعى لبنان لتحقيق توازن في ميزانه التجاري مع روسيا التي تستورد سنويا من لبنان منتجات بقيمة ١٥ مليون دولار وتصدر اليه منتجات بقيمة تفوق مئة مليون دولار حسب الارقام الرسمية في بيروت.

وبعد موسكو يتوجه بويز، الخميس المقبل، الى مينسك في زيارة تستمر يومين الى بيلوروسيا بناء على دعوة من نظيره البيلوروسي، ايفان انطونوفيتش، الذي زار بيروت في تشرين الاول الماضي.

ضاربة عرض الحائط بكل الجهود الدبلوماسية

واشنطن تواصل حملتها لشن عدوان على الشعب العراقي

● باريس: العراق لم يعد يشكل تهديدا عسكريا لاحد وواشنطن اسيرة سياسة حمقاء ●موسكو تواصل جهود الوساطة ومبعوثها يتحدث عن تقدم طفيف ●انقرة تتقدم بمبادرة خاصة وبغداد تجيب عليها اليوم●

● جنيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - واصلت واشنطن، امس الاحد، قرع طبول الحرب ضد الشعب العراقي، ومحاولة تجنيد دول اوروبية لدعم عدوان امريكي على العراق، وضرب كل الجهود الدبلوماسية لحل الازمة، عرض الحائط.

فخلافا لادعاء وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت في القدس ورام الله، بأن الولايات المتحدة تفضل حلا دبلوماسيا للازمة مع العراق، اعلن السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون، ان المحاولة الدبلوماسية وصلت الى نهايتها، مشيرا الى حصوله على دعم للنوايا الامريكية، من قبل دولتين اخريين، اضافة الى بريطانيا، التي اعلنت مساندتها لاي خطوة تتخذها واشنطن ضد العراق.

ورفض ريتشاردسون، الذي كان يتحدث في دافوس، تحديد هذين البلدين، قائلا انه ستكون هناك دول اخرى، مضيفا ان روسيا، التي اوفدت مبعوثا الى العراق وتدعو الى حل دبلوماسي، تتفق مع الولايات المتحدة على النهج نفسه.

لكن ريتشاردوسون، الذي يقوم بجولة في عشر دول من اعضاء مجلس الامن لتجنيدها الى جانب الولايات المتحدة اقر بوجود خلافات مع روسيا حول اسلوب حل الازمة مع العراق. وقال «نأمل في ان تزول هذه الخلافات في النهاية، لاننا نعلق اهمية على علاقاتنا مع روسيا».

وادعى ريتشاردسون، انه لا حاجة الى صدور قرار جديد في مجلس الامن يجيز التدخل العسكري لحل الازمة. قائلا» انه اذا كان على مجلس الامن ان يقرر عملية، فاننا نريد ان تكون عملية قوية ومن دون غموض».

من جهتها اكدت اولبرايت ان جميع الخيارات مفتوحة، وان العمل العسكري، الذي تعتزم واشنطن القيام به، سيكون نوعيا وسريعا وقويا.

واضافت اولبرايت بأن الضربة العسكرية ستكون نوعية وموجهة الى اهداف ومنشآت تطوير اسلحة الدمار الشامل التي تهدد جيران العراق.

وقالت ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب اسرائيل في حال تعرض امنها لاي خطر من جانب العراق، مشددة على انه ليس هناك اي شيء يمكن ان يزعزع الالتزام الثابت للولايات المتحدة، عندما يتعلق الامر بأمن اسرائيل.

• بوسوفاليوك: هناك تقدم طفيف •

وفي عمان، اعلن المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك، لدى عودته من بغداد، ان جولته في العراق احرزت تقدما طفيفا، وانه حصل على موافقة عراقية بأن تناقش بغداد مع رئيس اللجنة الدولية الخاصة، ريتشارد باتلر، مسألة تفتيش المواقع الرئاسية، خلال زيارته المقبلة للعراق في الثاني من اذار القادم.

وقال المبعوث الروسي، خلال محادثات اجراها ولي العهد الاردني، الامير حسن، ان بلاده عازمة على مواصلة مساعيها بهدف اقناع العراق بالتعاون الكامل مع اللجنة الدولية واحتواء الازمة، والحيلولة دون تفاقم الوضع.

من جانبه اكد الامير حسن ثبات الموقف الاردني في ما يتعلق بحل النزاعات بالطرق السلمية واستنفاد كافة الخيارات الدبلوماسية لتجنيب العراق والمنطقة باسرها اي كارثة قد تنجم عن التصعيد العسكري.

• فرنسا لن تشارك في ضرب العراق•

وفي مدينة اراس، شمال فرنسا، اكد وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفنمان، امس الاحد، انه من غير المعقول ان تشارك فرنسا في ضربة عسكرية محتملة ضد العراق.

وقال شوفنمان ان العراق لم يعد يشكل تهديدا عسكريا لاحد، وان مادلين اولبرايت ليست صاحبة القرار، وان التحالف مع الولايات المتحدة لا يعني هيمنة، وانما احتراما متبادلا يأخذ بالاعتبار مصالح كل الاطراف.

وانتقد الوزير الفرنسي سياسة الولايات المتحدة، وقال ان واشنطن اسيرة سياسة حمقاء، تعمل على تصوير العراق شيطانا .وفي باريس، اعلن رسميا ان الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك سيصل الى بغداد، غدا الثلاثاء، في اطار وساطة لحل الازمة دبلوماسيا.

• مبادرة تركية •

كما قررت تركيا ايفاد وزير خارجيتها اسماعيل جيم الى بغداد، في الايام القريبة القادمة، في محاولة لنزع فتيل الازمة.

واعلن مكتب رئيس الوزراء التركي ان زيارة وزير الخارجية الى بغداد تشكل خطوة اولى وان تركيا تسعى الى جمع جيران العراق في موقف واحد والا فان تركيا ستعمل بمفردها لايجاد حل سلمي ولتجنب مواجهة عسكرية.

واوضح الوزير التركي ان مبادرة بلاده تستهدف لتحقيق اربعة اهداف، هي: عودة العراق عن موقفه وتطبيق قرارات مجلس الامن حول نزع الاسلحة، تجنب اي نزاع مسلح، يجب اتخاذ اجراءات لتعزيز الاقتصاد العراقي الذي عانى كثيرا والتخفيف عن كاهل السكان المدنيين، يجب احترام سلامة ووحدة الاراضي العراقية.

واعتبرت السلطات العراقية الخطوة التركية ايجابية ، وقالت انها ستعطي ردها عليها، اليوم الإثنين.

وعلم من مصادر دبلوماسية في عمان، ان وزراء الخارجية الذين دعاهم جيم الى مرافقته في زيارته الى بغداد، رفضوا طلبه.

واشارت هذه المصادر الى ان جيم دعا وزراء خارجية سوريا وايران والسعودية والاردن لمرافقته، الا انهم رفضوا ذلك مؤكدين موقف بلادهم الذي يتمثل بعدم المشاركة، الا ضمن وساطة برعاية جامعة الدول العربية، او منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي بغداد، رحب سعد قاسم حمودي، رئيس لجنة العلاقات العربية

● عراقيات تطوعن لحمل السلاح ومواجهة العدوان ●

والدولية في المجلس الوطني، باي مبادرة يمكنها ان تحقق الاهداف التي يسعى اليها الشعب العراقي، وفي مقدمتها رفع الحصار المفروض عليه.

وقال ان بلاده على استعداد للتعاون مع اللجنة الخاصة، وبما يؤمن انجاز اعمالها بالسرعة دون شروط اضافية اوتسييس اعمالها.

• بدء اجتماعات التقييم الفنية •

وفي بغداد بدأ خبراء دوليون، امس الاحد، سلسلة اجتماعات فنية، ترمي الى تقييم التقدم الذي حققه العراق في مجال نزع الاسلحة.

وتعقد هذه الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام بناء لطلب بغداد للتحقق من تأكيدات العراق بانه لم يعد يملك رؤوس صواريخ.

ويشارك في الاجتماع خبراء عراقيون وخبراء من لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا.

ويتولى وزير النفط العراقي، عامر رشيد، رئاسة الوفد العراقي في حين يتولى الخبير الروسي، نيكينا سميدوفيتش، رئاسة فريق اللجنة الدولية.

وقال اللواء حسام محمد امين، المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية في تصريح للصحفيين، ان المحادثات «ستجري في اجواء مهنية وعلمية». واضاف ان على الخبراء «ان يستندوا الى وثائق وادلة مادية».

ويتوقع ان تبدأ اجتماعات التقييم الفنية حول المادة الكيميائية «في اكس» اليوم الاثنين على ان تستمر خمسة ايام، ايضا.

وبموجب قرارات مجلس الامن الدولي لن يتم رفع الحظر النفطي المفروض على العراق، منذ اكثر من سبع سنوات، الا بعد تأكيد اللجنة الدولية ان هذا البلد لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

• العراق يستعد للمواجهة •

ويبدأ نحو مليون عراقي من الرجال والنساء، امس الاحد، بالتدرب على السلاح، استعدادا لمواجهة ضربة امريكية محتملة.

وبموجب البرنامج الذي اعلنته السلطات، سيجري التدريب بمعدل ثلاث ساعات يوميا للرجال وساعتين للنساء، على مدار ثلاثة اشهر.

وتأتي هذه التعبئة اثر دعوة وجهها الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الجهاد من اجل رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقالت الصحف العراقية، امس ان العراق جاهز لمواجهة ضربة امريكية وتوقعت لهذه الضربة ان تكون مغامرة حمقاء خاسرة.

وقالت «القادسية»، ان العراقيين الاباة قد عقدوا عزمهم على مجابهة العدوان مجابهة حازمة وحاسمة، فيما اشارت «بابل» الى ان جولة اولبرايت في دول الخليج، لكسب التأييد لضرب العراق، «لن تحرز سوى الفشل حتى لو حظيت ببعض التصريحات المداهنة هنا وهناك».

وكانت اولبرايت وصلت، امس، الى الكويت، وستصل اليوم الى السعودية، ثم تسافر الى البحرين، في اطار المساعي الامريكية لتعزيز عدوانها على العراق.

ويذكر ان السعودية تحتضن في احدى قواعدها الجوية الطائرات الامريكية والبريطانية، فيما يرابط في ميناء البحرين الاسطول الامريكي الخامس.

وكان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اعرب مساء امس الاول، السبت، عن ثقته بأن القوات الامريكية يمكنها عند الضرورة استخدام قواعد جوية وبحرية في الخليج، في حال قيامها بعمل عسكري ضد العراق.

مهمة جديدة لفريق تفتيش متخصص في الاسلحة البيولوجية

● بغداد - الوكالات - اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان فريقا من خبراء نزع الاسلحة البيولوجية تقوده خبيرة امريكية بدأ، امس الاحد، مهمة في العراق تستغرق اسبوعين.

وقال الان دايسي، المسؤول في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان «كل شيء يجري من دون مشكلات».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الفريق الجديد يتكون من عشرة اشخاص تترأسهم الامريكية ديانا سايمون، وان من المقرر ان يختتم مهمته في ١٣ شباط الجاري.

منظمة المؤتمر الاسلامي تعرب عن قلقها

● جدة (السعودية) - الوكالات - اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، عن قلقها ازاء مخاطر توجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق ودعت الى مواصلة الجهود الدبلوماسية لحل الازمة.

ووزعت المنظمة نص رسالة بعث بها الامين العام للمنظمة، عز الدين العراقي، الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، جاء فيها ان تفاقم التوتر في منطقة الخليج اثر تدهور العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وكذلك احتمال عمل عسكري ضد العراق يشكلان «مصدر قلق عميق للعالم الاسلامي».

وجاء في الرسالة ان منظمة المؤتمر الاسلامي تحض الاسرة الدولية على بذل جميع الجهود الممكنة لتفادي «كارثة جديدة في المنطقة ذات نتائج لا يمكن التكهن بها».

ودعا العراقي انان الى عدم توفير اي جهد لاعادة جميع الاطراف المعنيين الى الالتزام بـ «ضبط النفس وتفادي اللجوء الى القوة واعطاء الافضلية لحل دبلوماسي للازمة».

انان يقترح رفع مبيعات النفط العراقية

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اعلن دبلوماسيون ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، اوصى في تقرير له بزيادة كبيرة لايرادات العراق من مبيعات النفط بحيث تصل الى اكثر من خمسة مليارات دولار كل ستة اشهر بدلا من مليارين حاليا.

وقد قدم انان هذه التوصية في تقرير يترقبه الجميع ويتعلق «بتحسين تنفيذ البرنامج الانساني».

* انان *

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان السكرتير العام يبرر هذه الزيادة الكبيرة التي يقترحها بضرورة وقف تدهور الوضع الانساني لاثنين وعشرين مليون عراقي بعد سبع سنوات من حصار دولي قاس. وهو يقترح تخصيص مبلغ (٣.٦) مليارات دولار للاحتياجات الانسانية للعراق وخاصة المواد الغذائية والادوية.

ومن المقرر ان يعرض انان تقريره على الدول الخمس عشرة اعضاء مجلس الامن صباح اليوم الاثنين.

كلمة الاتحاد

الانتخابيات الرخيصة..!

● *اذا كان الليكود يريد نهش كمية «محترمة» من اصوات المواطنين العرب في الانتخابات القادمة، ويفعل ذلك بواسطة تأجيج الصراع الطائفي او العائلي الدموي، كما يحدث حاليا في الناصرة، فان حزب «شاس» لا يفعل ذلك بالموارية. ويمارس انتخابياته بشكل صريح، وبلا لف او دوران.*

لهذا، رأينا قادة «شاس» تحضر الى بيت الراب عوفاديا يوسيف، مجموعة من «قيادات العرب في اسرائيل» - كما قالت الاذاعة - لكي يقدم تحيات عيد الفطر. ولكن قبل ان يعود المحتفى بهم الى بيوتهم، قال عدد من قادة «شاس» صراحة ان هدف الدعوة انتخابي. وان «شاس» تطمع في الحصول على اصوات عربية تدخل لها عضوي كنيست على الاقل، في الانتخابات القادمة.

نحن لا نعرف من هم المدعوون. لكننا شاهدنا بينهم مجموعة من الاشخاص الذين اعتادوا على خدمة الاحزاب الصهيونية وانتقلوا من حزب الى حزب، دون ان يطرف لهم جفن. المهم من يدفع اكثر. وهؤلاء تجار رخيصون يمثلون فئة ضعيفة نريد لها ان تضعف اكثر واكثر.

ولكن السؤال الذي ينبغي على «شاس» ان تجيب عليه: هل تستحق هذه الحركة صوتا عربيا واحدا؟! ولنترك جانبا قضية الموقف السياسي، فاذا افترضنا ان الانتخابات هي مجرد لعبة مصالح، فما الذي تقدمه «شاس» للمواطنين العرب؟! هل ستضم قائمتها الانتخابية مرشحين عربا؟!

لقد تحدث الراب عوفاديا يوسيف، امس، عن ان العرب واليهود الشرقيين مظلومون ويتعرضون للتمييز في اسرائيل. والحقيقة ان الوزارات التي تقودها «شاس» منذ نشوئها (وزارتا الداخلية والعمل والرفاه حاليا وكذلك الاديان ووزارات اخرى في الماضي)، كانت اكثر الوزارات تمييزا ضد العرب في اسرائيل. والوزيران الحاليان سويسا ويشاي من «شاس» ومعهما نائب وزير الاديان من «شاس»، جملتيل، يكرسون سياسة التمييز اكثر.

وهذا فضلا عن دور «شاس» في تعطيل عملية السلام. فمن المعروف ان هذه الحركة تستطيع الضغط على نتنياهو، ولكنها لا تفعل. وتتركه يمضي في استفزازاته وخروقاته. والراب عوفاديا يوسيف نفسه، ما زال يرفض اجراء لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ان حركة «شاس» هي جزء من المؤسسة الاسرائيلية الرسمية التي ترفض التقدم في عملية السلام وتمارس التمييز مباشرة. ولذلك، فان الانضواء تحت لوائها هو ليس فقط نفاقا رخيصا، بل يعتبر تعزيزا لها وللحكومة التي تخدم فيها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هشام نفاع

امتحان في الاستيعاب..

■ دعوة للسكن في تجمعات تعرضها الوكالة اليهودية والحركة الكيبوتسية في النقب! ■ قراءة في وثيقة «طلائعية»! ■



● في النقب يشجعون الاستيطان ويشردون العرب ●

■ النقب يعيش حالة من الغليان. فالبطالة تضرب اهاليه العرب، والاوضاع الخطيرة لا تزال تحاصرهم. ولم يكن ناقصا سوى التهمة الجماعية التخوينية الوقحة، والتي كانت هذه المرة على لسان الوزير منفلت العقال افغدور كهلاني، بعد اعتقال شابين عربيين بنفس الذريعة المزعجة الممجوجة - «الأمنية» اياها.

ولكن هذا لا يكفي. فالمفارقات السوداء تتحكم كعادتها بحياة التمييز والتفرقة التي يعيشها العرب في هذه البلاد.

وهذه المرة يزداد الوضع استحالة على الفهم والاستيعاب، حين نتمعن بخطة الاستيعاب الجديدة، التي بادرت اليها «الوكالة اليهودية» عبر القسم التابع لها والمسمى «قسم تطوير الاستيطان في منطقة النقب»!

فهذه الوثيقة التي صدرت في اواخر العام الماضي تحت عنوان «ورقة معلومات»، تهدف الى اثارة اهتمام الجمهور بمشروع الاستيعاب في «الوسط الريفي» في النقب - وبالطبع ليس كل الجمهور وليس في كل القرى!

الوثيقة تفصل مراحل تقديم طلبات الانتساب للسكن في (٢١) تجمعا، تمتاز كلها بالجو القروي الهادئ، وبالحياة البعيدة عن الضجة.. ببساطة واحات اوروبية في قلب الصحراء. وهنا (ولا حاجة للكثير من الذكاء) يغيب ذكر كسيفة وتل السبع وابو كف وحورة واللقية وام متنان والعزازمة والهواشلة.. فهذه ليست على خارطة الاهتمام والاستيعاب، وهي نقاط سوداء في مخططات الاستيعاب والتهويد.. ومجرد اماكن نائية لا تهم احدا في الاوساط الحاكمة المتنفذة، ولا تستوجب حتى الالتفات الى وجودها.

وهنا تبدو ذريعة «المشاكل المزمنة التي تحتاج الى وقت لحلها» غاية في المراوغة والإحتيال. فها هي «الوكالة اليهودية» تقوم بدورها «الطلائعي» لتعميق المشاكل المزمنة، فتساهم بتطوير وتوسيع التجمعات اليهودية القائمة، وذلك وسط سكوت مريب عن الاوضاع المتفجرة في نفس المنطقة ونفس المكان، مع فرق واحد (هو الأساسي) انها مرتبطة بالعرب، وليس بالجمهور الذي يهم الوكالة والحكومة والسلطات على اختلافها.

وهكذا، بعد عدة اعوام سيبكي لنا وزير ما على الاوضاع، وسيغمرنا بدموعه التماسيحية على قسوة ما رآه. ولكنه لن يحرك يديه ولا مؤخرته ولن يشغل باله.. ولن يهتم الرأي العام بما يجري هناك، الا حين تجد السلطات الأمنية ذلك المتهم المتاوب والمشبوه الذي يقف بالدور.. فتنفجر زوبعة ثم تهدأ، ولكن بدون اي تغيير لقسوة الحياة في ظل هذه الدمقراطية الركيكة.

ولكن بما ان البكاء والشكوى لا يكفيان، فلا بد من اقتراح عملي لفحص النوايا، رغم شبه التأكد بشأنها..

وفيما يلي اسماء بعض البلدات التي تدعو السلطات الى تقديم الطلبات للسكن فيها، ولا بأس من توجه عشرات بل مئات العائلات العربية بطلب الانضمام اليها، ولننتظر ما سيقولونه.. صحيح ان الاحتمال الاكبر هو لصالح رفض تلك الطلبات، ولكن القضية لن تنتهي هناك. وعندها ليرَ الرأي العام، المحلي والدولي، مجددا، كيف تمارس سياسة الفصل العنصري على ارض الواقع، وكيف تبنى تجمعات لليهود واخرى يحاصر فيها العرب. ولنسمع ما سيقوله الجهاز القضائي العادل، وكيف سيتصرف مدعو الدمقراطية والتنور.

ويكفي ايراد اسماء بعض التجمعات وارقام الهواتف، وليقم عدد من الشبان المستعدين للمواجهة والوصول حتى النهاية، بتقديم طلبات للسكن: ● نتساني سيناي - (٦٥٥٥٩٠١ - ٠٧) ● عزوز (٦٥٥٥٧٨٨ - ٠٧) ● شكيف (٦٨٨٦٦٩٠ - ٠٧) ● ديكل (٩٩٨٢٢٥٧ - ٩٧) ● عيدان (٦٥٨١٠٨٠ - ٠٧) ● سديه ابراهام (٩٩٨٢٢٥٨ - ٠٧).

وبالمناسبة، هناك ايضا الكيبوتسات، التي نعرف جيدا ان الغالبية فيها من «اليسار».. ولنمتحنهم ايضا على الرقمين التاليين: (٦٩٢٢٥٥٥ - ٠٣) و (٦٩٢٥٣٥٠ - ٠٣) - وبالنجاح، سواء نجح امتحان الاستيعاب، ام فشل.. لأنه في هذه الحالة سيكون الفشل ايضا نجاحا، ولكن من نوع آخر

ورشة مؤسسة [الافق] المسرحية في حيفا تمكيج المشاركين فيها



● اطفال الورشة المسرحية ●

● حيفا - لمراسلنا - استضافت الورشة المسرحية التي تقيمها وتشرف عليها مؤسسة «الافق» في حيفا عاملة الماكياج المسرحي والتلفزيوني لجدية ابراهيم، حيث قامت بتعريف المشتركين في الورشة على ادوات الماكياج وكيفية استعمالها ثم قامت بمكيجتهم بعد ان لمس المشتركون في الورشة المواد وتعاملوا معها.

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون كانت قد افتتحت هذه الورشة المسرحية للموهوبين في حيفا في مطلع الشهر العاشر من العام ١٩٧٧. ويشارك في الورشة عدد من الطلاب الموهوبين حيث تقوم المؤسسة برعاية هذه المواهب وصقلها.

هذا وسبق ان قام طلاب الورشة بزيارة مسرح الكرمة في حيفا، حيث رافقهم مدير المسرح، الاداري محمود صبح، بجولة خلف الكواليس بهدف التعرف على مبنى المسرح وظروف عمل الممثلين واستعدادهم ما قبل العرض المسرحي.

ويقول مركز الورشة ومدير مؤسسة «الافق» الفنان عفيف شليوط انه سيقوم باستضافة فنانين اخرين يعملون في مجالات مختلفة في المسرح مثل: تطوير الصوت، الموسيقى التأثيرية، الملابس، الديكور، مسرح الدمى، مسرح الظل، التمثيل الصامت. هذا بالاضافة لزيارات لمسارح ومعاهد للفنون.

احتفالات العيد في الناصرة



● جانب من الـ «لونابارك» ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت بلدية الناصرة والمركز الجماهيري ومؤسسة الفرير «لونابارك» خاصا، خلال ايام عيد الفطر، حضره مئات الاطفال من المدينة والخارج.

وشمل اللونابارك العديد من الالعاب لمختلف الاجيال واقيم على ارض مؤسسة الفرير في البلدة القديمة.

ويأتي هذا العمل ضمن النشاطات العديدة التي اقامتها المؤسسة احتفاء بالعيد، وشارك فيها الاهالي والاطفال، وقال مركز العمل الجماهيري في المؤسسة فريد ضاهر: لقد هدفنا الى اقامة برامج تدخل الفرحة الى قلوب الاطفال واهالي الناصرة وقد لاقت الفكرة اقبالا كبيرا ولم يقتصر الحضور على اهالي المدينة بل وصلوا من خارجها.

وتعمل المؤسسة مؤخرا على وضع العديد من البرامج الثقافية والاجتماعية، الى جانب الدورات المختلفة كاللغات والكمبيوتر والانترنت ويأتي ذلك في اطار المساعي لتحويل المؤسسة الى مركز جماهيري خاص بالبلدة القديمة.

سماح انور اصيبت في حادث اصطدام والنيابة تستجوبها حول حيازة مخدرات

● القاهرة - الوكالات - ترقد الفنانة سماح انور في غرفة العناية المكثفة في مستشفى هليوبوليس، شمال القاهرة، منذ فجر امس الاول السبت، لاصابتها بكسور خطيرة اثر اصطدام سيارتها بعمود كهربا»، هذا في حين قررت النيابة استجوابها بعد ضبط كمية من المخدرات في سيارتها.

واكد مصدر طبي ان سماح انور «في حالة جيدة وستخرج من غرفة العناية المكثفة، اليوم الاثنين»..

ورفض المصدر اعطاء اي تفاصيل اضافية عن وضعها او بشأن ما نشرته الصحف المصرية حول اصابتها بارتجاج في المخ وكسور خطيرة في الفقرة القطنية الرابعة وفي الكاحلي الايسر والايمن والذراع الايمن وجروح وتهتكات في الوجه.

ورجحت الشرطة ان تكون السرعة وراء الحادث الذي وقع اثناء توجه سماح انور، فجرا، بعد انتهائها من تقديم المسرحية الاستعراضية «باللو» التي تشارك فيها للقاء اصدقائها في فندق شيراتون هليوبوليس القريب من مطار القاهرة.

وقال مصدر في النيابة، ان اشرطة عثرت في سيارة الممثلة، التي تهشمت مقدمتها على ٥٨٠ غراما من مادة البانجو (مخدر يشبه حشيشة الكيف). واضاف ان النيابة ستبدأ، اليوم الاثنين، استجواب سماح انور حول حيازتها هذه المادة قبل توجيه اي تهمة اليها. وتصل عقوبة حيازة وتعاطي المخدرات في مصر الى عشر سنوات سجن.

وتبلغ سماح انور من العمر (٣٣) عاما، وهي خريجة كلية الآداب، جامعة القاهرة قسم اللغة الفرنسية. وكانت اشتهرت في فيلم «بيت القاصرات» (١٩٨٤) الذي نالت عنه جائزة افضل ممثلة.

انتخاب إلـ...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ... (٢١ عاما) من عكا رئيسة لمنظمـ... «يد نتان».

وجرت الانتخابات في الاسبوع ... طلاب، يهوديان وعربية. وفازت ... البيئة سنة أولى.

ويتعلم في الكلية (٢٥٠٠) طـ... الطلاب تسعة، منهم خمسة عرب ...

الصراع العربي...

● ايران تشارك في...

● طهران - الوكالات - افتتح مهرجان «فجر» السينمائي الـ ١٦، صباح امس الاحد، في طهران والذي تطمح ايران الى جعله مرآة تعكس الانفتاح الثقافي الذي ترعاه الحكومة الايرانية الجديدة، ويتزامن مع الاحتفالات بذكرى الثورة الاسلامية.

ويعرض على مدار ايام المهرجان العشرة نحو (٦٠) فيلما روائيا في حوالي ١٥ دار عرض في العاصمة الايرانية.

ومن الموضوعات التي تعالجها الافلام الايرانية المشاركة في المهرجان والبالغ عددها نحو (٤٠) فيلما، الفقر، والحرب، والجاسوسية، والنزاعات الطائفية

بدء سر... اسلح...



● لندن - الوكالات - بدأ سريان الحظر التام لحيازة اسلحة نارية خاصة في بريطانيا اعتبارا من منتصف ليلة الاحد الماضية بتوقيت غرينتش.

ويبدأ أيضا سريان عفو لمدة شهر يشمل الحائزين أسلحة من عيار(٢٢)فأقل ولم يسلموها بعد للسلطات.

وقد طرحت فكرة هذا الحظر بعد مذبحة دبلن في اسكتلندا حيث قتل توماس هاميلتون (١٦) طفلاً في

في كلية الجليل الغربي

الطالبة ندى حسين فارس رئيسة منظمة الطلاب

اد» – انتخبت الطالبة ندى حسين فارس
لمنظمة الطلاب في كلية الجليل الغربي في

اسبوع الفائت. وتنافس على الرئاسة ثلاثة
فازت ندى، التي تدرس موضوع هندسة

٢) طالب وطالبة. وعدد اعضاء منظمة
عرب بما في ذلك الرئيسة.

وقالت ندى لـ «الاتحاد» ان في سلم اولوياتها تعميق التعايش العربي اليهودي المشترك وتكثيف اللقاءات العربية اليهودية لالغاء النظرة المسبقة. وكذلك تكثيف النشاطات الثقافية والاهتمام بالحصول على حقوق الطلاب. وقالت انها ستسعى لكي يحصل طلاب قسم الهندسيين على اللقب الجامعي اسوة بالاقسام الاخرى في الكلية.

واضافت ندى انها ستجري اتصالات مع عناصر ومؤسسات مختلفة لضمان عمل الخريجين، كل واحد في مجال تخصصه. كذلك ستعمل على معالجة باقي الأمور التنظيمية واليومية التي تهم الطلاب.

ي - الاسرائيلي في مهرجان طهران السينمائي

ت في (٤٠) فيلما تعالج الفقر والحرب والجاسوسية والطفولة المشردة وغيرها من القضايا الملحة●

في باكستان، والحنين الى الماضي، والجريمة، والصراع العربي- الاسرائيلي، والطفولة المشردة، اضافة الى التلوث، وكرة القدم، وحتى الرغبة في الاثراء، والرحيل الى الولايات المتحدة.

وتعتبر الدورة الـ (١٦) لهذا المهرجان اختبارا مهما للمسؤولين الجدد عن السينما الايرانية التي جعلوا منها رمزا للانفتاح الثقافي الذي يرعاه الرئيس الجديد محمد خاتمي.

وكان سيف الله داد، نائب وزير الثقافة للشؤون السينمائية، اكد مؤخرا ان المهرجان سيكون اكثر التزاما بالمعايير المهنية هذا العام، لان الوزارة «لم تعد راغبة في فرض وجهة نظرها على لجنة التحكيم خلافا للسنوات الماضية».

وقد اشاد خاتمي نفسه في تشرين الثاني بالعاملين في الحقل السينمائي الايراني من ممثلين وممثلات ومخرجين ومنتجين وفنيين مشددا على «الدور الثقافي الرائد للفنانين» في المجتمع.

واضاف خاتمي، الذي سبق ان تولى وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ان «فننا السينمائي مثل المرآة يمكن ان يعكس عظمة ثقافتنا وشعبنا وثورتنا الاسلامية».

وفي هذا السياق سمح بعرض فيلم «مذاق الكرز» للمخرج الايراني عباس كياروستامي، الحائز على السعفة الذهبية لمهرجان «كان»، في المهرجان رغم انه لم يحصل بعد على تصريح بالعرض في دور السينما الايرانية.

الا ان السلطات الايرانية تفرض حتى الآن معايير صارمة على الافلام المنتجة في ايران والتي يصل عددها سنويا الى نحو (٦٠) فيلما، حيث تمنع ظهور النساء، غير محجبات او تصوير وجوههن عن قرب وكذلك اي اتصال جسدي بين الرجال والنساء، واي نقد وان كان غير مباشر للدين.


● محمد خاتمي●

ريان الحظر التام لحيازة حة خاصة في بريطانيا

مدرسة ابتدائية في ١٣ آذار ١٩٩٦ م انتحر في مكان المذبحة في قاعة الرياضة.

وكانت حكومة جون ميجور المحافظة قد حظرت حيازة أسلحة من عيارات أكثر من (٢٢) ثم امتد هذا الاجراء الى جميع الاسلحة التي يحوزها افراد بعد ان تولى العماليون الحكم برئاسة توني بلير في اول ايار الماضي.

وامتثالاً للحظر الاول سلم البريطانيون الى الشرطة اكثر من (١٤٢) الف سلاح ناري منها (١١٦) الفاً من عيارات كبيرة و(٢٦) الفاً من عيارات اقل.

ويحكم على هواة الاسلحة النارية في حالة احتفاظهم بها بالسجن لمدة عشر سنوات طبقاً لقانون يعد من أكثر القوانين صرامة في مجال حظر حيازة السلاح.

وقد اشاد سكان من دبلن بهذا الحظر.

وقالت روزماري هانتر، التي ساعدت في الحملة الرامية الى حظر الاسلحة النارية: "لقد حققنا ما كنا نريده ونشعر بأكبر ارتياح لذلك".

وسيتم تعويض حائزي الاسلحة الصغيرة العيار الذين يتخلون عن أسلحتهم طوعاً خلال الفترة التي ينص عليها القانون.

لمناسبة الذكرى المئوية لميلاده

تجدد النقاش بين المثقفين الالمان حول عبقرية الكاتب برتولد بريخت

بروتولد بريخت

● برلين – الوكالات – تحتفل المانيا الاسبوع المقبل بالذكرى المئوية لمولد الكاتب الالماني برتولد بريخت بينما عاد الجدل شديدا في اوساط المثقفين الالمان عما تمثله عبقرية الكاتب، الذي اثار حوله ما لم يثره اي كاتب سواه من جدل.

وكان نجاح بريخت المولود في اوغسبورغ بجنوب المانيا في العاشر من شباط ١٨٩٨، مذهلا منذ اطل على العالم بمسرحيته الشهيرة «اوبرا القروش الثلاثة» وهي المسرحية التي شهدت الاضواء في انحاء العالم اكثر من اي مسرحية اخرى.

وتحفل مسرحيات بريخت الشعرية الناقدة بكل هموم عصره من الحرب الى الديكتاتوريات وقد شكلت تحولا في المسرح التقليدي في حينه بما اختزنت من دعوة الى التأمل والالتزام.

ميز اعمال بريخت عالم من رجال العصابات والبرجوازيين المتخمين والصعاليك، لكنها ايضا حملت سمة عميقة من الماركسية اللينينية ظل الكاتب الالماني وفيا لها حتى وفاته عام ١٩٥٦ في برلين الشرقية.

وقد اضطر بريخت الى اختيار المنفى بعد وصول ادولف هتلر الى السلطة عام ١٩٣٣، وكتب ابرز مسرحياته عن الحرب مثل «الام كوراج.. واولادها» عام ١٩٣٩ وعن الديكتاتورالنازي مثل «صعود ارتورو وي» عام ١٩٤١.

وبين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٧ استقر بريخت في الولايات المتحدة حيث عاش منفى حقيقيا، ولم يلق اي ترحيب في اوساط السينما في هوليود او في اوساط المثقفين الامريكيين، فقرر العودة الى اوروبا.

حتى ذلك الحين كان بريخت كتب ابرز اعماله. وفور عودته الى برلين اسس فرقته المسرحية الخاصة «برلينر انسامبل» وعمل مع زوجته الممثلة هيلين فايغل في اخراج اعماله المسرحية في مسرح وضعته المانيا الدمقراطية في تصرفه.

وتعرض بريخت لمناخات مختلفة بشأن اعماله، ففيما لعن النازيون اعماله وحاربوها استقبلته الدولة الشيوعية الوليدة في المانيا الشرقية بحرارة بينما كانت المانيا الغربية اكثر حذرا. لكن المانيا الموحدة تحتفل هذه السنة للمرة الأولى ببريخت كاتبا وطنيا من دون اي خلفيات ايديولوجية.

وفي الذكرى المئوية الأولى لبريخت في العاشر من شباط سيكرمه الرئيس رومان هرتسوغ باسم المانيا كلها في احتفال يقام لهذه المناسبة في اكاديمية الفنون الجميلة في برلين.

واضافة الى الاحتفالات الرسمية فان ذكرى بريخت اثارت اهتماما في كل مجالات الثقافة الالمانية خصوصا في المسرح مع ١٥٠ عملا للموسم الحالي وهو امر لم يسبق لأعمال بريخت ان شهدته.

وتحتل برلين المدينة التي احتضنته المرتبة الأولى في احتفالات المئوية الأولى لبريخت، وتشهد سلسلة من المحاضرات والعروض والتظاهرات في المسرح الذي اسسه بريخت نفسه. اما اوغسبورغ، مسقط رأس بريخت فهناك اكثر من مئة تظاهرة ثقافية بينها واحدة تحييها نجمة الروك الالماني نينا هاغن.

وسط هذه الاستعدادات صدرت سيرة لبريخت تتهمه بانه ادعى لنفسه اعمالا وضعها سواه وانه وقع من العقود اكثر مما وقع من القصائد.. وكان لهذه السيرة وقع القنبلة.

كتاب السيرة وضعه الامريكي من اصل سويسري جون يوغي وقد صدر بالانجليزية للمرة الأولى عام ١٩٩٤. لكن صدور هذه السيرة في كتاب «بريخت وشركاه» بالالمانية في الذكرى المئوية اثار جدالا حادا على كل صعيد في المانيا.

ويرى الكاتب ان بريخت لم يكن يتمتع بأي موهبة وانه وقع كتبا كتبتها في معظمها نساء، كل عشيقاته، ومنها مسرحية «اوبرا القروش الثلاثة» التي كتبتها كما يقول كتاب السيرة اليزابيت هاويتمان.

وانبرى عشاق تراث بريخت للدفاع الفوري عن هذا التراث وسط حملة قوية تتهم الكاتب الامريكي بكل التهم. مع اعترافهم بأن بريخت سعى خلال حياته الى نوع من نادي القلم النسائي للموهوبات وهو النادي الذي استند اليه الكاتب الامريكي لتأكيد ما ذهب اليه من ان بريخت ادعى لنفسه اعمالا كتبها سواه.

وفي هذا الاطار وفي كتابه «هل تعرفون بريخت» كتب ديتر لاتمان وهو واحد ممن ادلوا بدلوهم في هذه المواجهة «لا يمكن لأحد ان يؤكد فعلا كم كان صاحب + انسان سيتشوان الطيب + مدينا لنسائه وكم كان مدينا لعبقريته فيما كتب».

نظرة على اوساط غير قليلة من الاكاديميين العرب

ما بين التقوقع والمصلحجية!

بقلم: شرف محمد حسان

قبل ان ابدأ بطرح الموضوع لا بد من الاشارة الى نقطتين. الاولى هي ان هذا المقال يعالج ظاهرة موجودة في الوسط العربي عموما، وموضوع حديثي ليس الاكاديميين في هذه البلدة او تلك. النقطة الثانية هي انني اخترت الحديث عن مسلكين اساسيين للاكاديميين العرب، مع علمي بوجود نماذج سلوكية اخرى. لذلك، انا لا اعمم، بل كل ما في الامر انني اخترت بعض النقاط التي اريد مناقشتها في هذا المجال الواسع والمركب بغية لفت نظر المجتمع اليها ومحاولة التغيير لما فيه مصلحتنا جميعنا.

عندما ينهي الطالب الجامعي دراسته ويعود الى اهله وبلده حاملا شهادته الاولى، وربما القاباً متقدمة كالماجستير والدكتوراة، يحلم بان يجد العمل اللائق به من جهة، ومن الجهة الاخرى يتوقع التقدير والاحترام من المجتمع ومؤسسات الدولة. وهذا امر طبيعي جدا. وهذا ما يحدث في دول متحضرة ودمقراطية. ولكن بالنسبة للاكاديمي العربي يبقى هذا في معظم الحالات مجرد حلم وطموح. فالدولة التي نعيش فيها كمواطنين قد اخرجتنا من دائرتها الاولى، وحولتنا لمواطنين من الدرجة الثانية، اذا لم نقل الثالثة او الرابعة. فهذه الدولة تعتبر نفسها دولة اليهود من ناحية رمزية وممارساتية. وهذا الامر يقطع الطريق امام الخريجين العرب بالعمل في سلك الدولة والوصول الى مراكز هامة في المعاهد العليا، والمرافق الاقتصادية والوزارات المختلفة والشركات الحكومية وغيرها.

وبذلك تبقى الحلبة الوحيدة المفتوحة أمام الأكاديميين العرب هي الحلبة المحلية. فيها يستطيعون العمل، بالاساس في سلك التعليم، وفيها يستطيعون التقدم. لكن هذه الدائرة المحلية محدودة من ناحية موارد ووظائف ومناصب، وهي اضيق بكثير من ان تستوعب حتى الجزء البسيط من الطاقات الموجودة بحدودها.

هذا الواقع يقود النخب المتعلمة العربية الى عدم تحقيق توقعات المجتمع منها في قيادة تغيير اجتماعي، والنهوض بالمجتمع الى الامام بكل ما هو متعلق بثقافة مجتمعنا وبسلوكه السياسي. وسأحاول اثبات ذلك عن طريق الحديث عن ظاهرتين متعلقتين بسلوك الاكاديميين في انتخابات السلطات المحلية العربية.

انتخابات السلطات المحلية العربية في البلاد تكتسب اهمية خاصة باعتبارها السلطة الوحيدة التي يستطيع العرب من خلالها التأثير على انفسهم بصورة مباشرة. وهي المكان الاساسي للتوظيف والتشغيل في الوسط العربي. وهي المحطة الاولى لتخريج قيادات عربية محلية وقطرية. لذلك ليس صدفة ان تكون هذه السلطات محط انظار النخب الاكاديمية في الظروف التي تعيشها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. والانتخابات المحلية التي جرت عام (٩٣) كشفت النقاب بصورة واضحة عن منهجين او تكتيكين اساسيين للوصول الى هذه الغاية. الظاهرة الاولى هي ظاهرة تقوقع الاكاديميين على انفسهم في اطر محلية خاصة بهم. والثانية هي ظاهرة تسلمهم مقود القيادة او مراكز اساسية في عائلاتهم او أطر انتمائية اخرى مثل الطائفة.

١ • تقوقع الاكاديميين على انفسهم

ظهرت في قرانا ومدننا العربية بعض الأطر الخاصة بشريحة من الاكاديميين بهدف خوض الانتخابات المحلية قبل اربع سنوات. مع ان اهداف هذه الأطر كانت كبيرة وشملت نواحي مختلفة، ولم تتمركز بالانتخابات المحلية، الا أنها اختفت في معظم الحالات نهائيا عن الساحة بعد ظهور نتائج الانتخابات.

لقد بادر الى تأسيس هذه الاطر، على الاغلب، بعض الاكاديميين الشباب، والذين اعتقدوا انهم بذلك يستطيعون خدمة المجتمع وتحقيق الاهداف التي وضعوها لأنفسهم. ولا اشكك هنا بمصداقية نوايا البعض وربما معظم او حتى كل المؤسسين والاعضاء، بل اود الاشارة الى بعض الظواهر التي رافقت هذه الاطر خلال دورة حياتها القصيرة بهدف المناقشة واستخلاص العبر.

لقد استقطبت هذه الاطر بالاساس، اذا لم يكن في الاغلبية الساحقة من الحالات، فقط بعض المتعلمين الشباب الذين التحقوا بها لاهداف مختلفة. منهم الذين آمنوا بشكل صادق بمبادئ هذه الحركات ومنهم من توخى تحقيق بعض المصالح الذاتية وانسحبوا بشكل او بآخر بعد ان لم تحقق مآربهم، ومنهم من فضل الاختيار العائلي عندما قربت ساعة الامتحان.

لقد اختفت هذه الحركات تقريبا نهائيا عن الشارع بالرغم من وضعها لبرامج هامة واهداف كبيرة. وربما تعاد التجربة في بعض المدن من اناس آخرين او تجري عملية احياء للأطر السابقة. والسؤال المطروح هو: هل يمكن التغيير الايجابي والتأثير على مجتمعنا بهذا الشكل المتقوقع وربما الفوقي او المتعالي؟ والاجابة حسب رأيي هي كلا. فالانخراط اليومي في حياة الجماهير طيلة ايام السنة هو ضرورة ملحة لتحقيق اهداف اجتماعية تخص جميع فئات المجتمع.

وبالطبع لا بد من الإشادة بالكثيرين الذين يرفضون الخيار العائلي او الطائفي، واخرجوا انفسهم منه وصمدوا في ذلك وهذه خطوة اولى نحو اصابة الهدف. اما الخطوة الثانية برأيي فيجب أن تتعدى التقوقع.

نقطة مهمة أخرى هي كون الاهداف المعلنة لهذه الأطر المحلية متعلقة بكل اجزاء مجتمعنا في كل مكان. اسباب المشاكل والظواهر الاجتماعية التي تريد هذه الحركات معالجتها متعلقة بعوامل كثيرة مثل تعامل الدولة معنا وسياسة السيطرة المنتهجة ضد العرب في اسرائيل عموما، والعوامل الاقتصادية والتاريخية التي كان لها الأثر الكبير على ثقافتنا الاجتماعية والسياسية وما شابه. ولذلك يسأل السؤال لماذا الإطار المحلي؟ وهل حل مشكلة «مجتمع» هذه المدينة او تلك القرية يكون بمعزل عن مجتمعنا الكلي. وأصلا، هل من الممكن تحقيق ذلك؟

ان وجود معادلة تربط ما بين المحلي والقطري وبين الوضعية الاجتماعية، التاريخية، السياسية والاقتصادية لمجتمعنا يضمن فهم مشاكلنا واعطاء حلول وأجوبة صحيحة لها.

٢. قيادة اكاديميين لعائلاتهم ولأطر انتمائية اخرى

ما زالت العائلة العربية، اساسية كانت ام موسعة (حمولة)، تلعب دورا اجتماعيا، اقتصاديا، ثقافيا هاما في حياة المجتمع والفرد، بالرغم من التطورات والمستجدات المختلفة التي حدثت في مجتمعنا او في البيئة التي فيها. قسم من هذه الادوار يقوم به عادة الدولة او مؤسسات ومنظمات متنوعة في الدول الحديثة. ونتيجة لأهمية العائلة وثقلها في المجالات المذكورة أعلاه، استطاعت الزعامات التقليدية والنخب الحديثة استغلال العائلة كقوة انتخابية هائلة وكإطار للولاء السياسي يحل مكان الاحزاب السياسية في الدول المتطورة والدمقراطية.

انا لا اعارض الدور الهام الذي تلعبه العائلة اجتماعيا، لكنني اعارض الاستغلال السياسي للأطر الانتمائية، التي تعتمد على قرابة الدم بالاساس، والتي تميز العديد من المجتمعات التقليدية. وهذا الاستغلال له اثره السلبي على تطور مجتمعنا. فانتخاب «فلان» فقط لكونه ابن هذه العائلة وتعيين «علان» لانه ابن تلك الطائفة وحرمان العديدين المؤهلين لأنهم، ولسوء حظهم، لا ينتمون لعائلات او اطر انتمائية كبيرة اخرى له اثر هدام جدا ويؤدي الى وصول اناس غير مؤهلين لوظائف ومراكز هامة. بينما يعيق عدم توظيف الطاقات المتوفرة بالشكل المناسب عملية تطورنا بصورة كبير.

أن استغلال نخب اجتماعية واقتصادية واكاديمية للاطر الانتمائية هي ظاهرة منتشرة في العديد من المجتمعات وهذا امر ليس جديدا علينا. فحتى



● مظاهرة طلابية في الجامعة ●

تضمن هذه النخب بقاءها وتحسن وترتقي اكثر فاكثر في السلم الاجتماعي والطبقي، تستغل اطرا انتمائية للوصول الى مبتغاها. وسأوضح ما اقصده هنا وعلاقته بالأكادميين العرب في هذه البلاد.

نلاحظ، في السنوات الاخيرة، ان العديد من الاكاديميين يحتلون مراكز قيادية بارزة في عائلاتهم، ان لم تكن المراكز الاولى. ونحن ننظر الى هذه الظاهرة بغرابة كبيرة نظرا لاننا نتوقع سلوكا مختلفا من هذه الشريحة الاجتماعية. فهذا المتعلم والذي درس سنوات عديدة وتعلم وتنور يوظف علمه هذا لخدمة العائلة التقليدية. فنرى تناقضات عديدة تجري من حولنا مثل اجراء «برايمرز» في العائلة. واذا كانت العائلة كبيرة نرى ان قسماً يستغل بل يخلق نظام «الفند» داخل العائلة الواحدة لكي «يصله الدور». وبعد ان شهدنا تفكك بعض العائلات في مدننا وقرانا المختلفة نتيجة لظروف مركبة، منها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، نجد البعض يقود مساعي لتوحيد عائلاتهم ليس اجتماعية، بل سياسيا بغية زيادة احتمالات فوزهم. وغيرها وغيرها من الظواهر.

ونلاحظ هنا كيف يقوم «الاكاديمي» بعملية عكسية لتلك المتوقعة منه. فليس فقط انه لا يقوم بدوره كقائد للتغيير الاجتماعي، بل نراه يحافظ على الوضع القائم في افضل الحالات، وفي الحالة السيئة يقود المجتمع الى الوراء!! والسؤال المطروح: أمن اجل هذه السلوكيات يفرز شعبنا ومجتمعنا فئة المتعلمين؟

بالطبع، هذا التصرف ليس متعلقاً فقط بالاكاديمي العربي، بل بالمبنى الاجتماعي والثقافي لمجتمعنا. لكن، رغم ذلك، نتوقع من هذا الانسان والذي درس وتنور ان يضحي قليلا. وان يفكر أيضا بمصلحة مجتمعه وليس فقط بمصالحه الذاتية! فلو تصرف الجميع بهذا الشكل لوصلنا بمجتمعنا الى بر الامان وللعبت هذه الفئة دورها الطبيعي في ذلك.

(طمرة)

بطالة اكاديمية.. لماذا؟!

بقلم: مارون سامي عزام

الشهادات العلمية التي حصل عليها شبابنا في الآونة الاخيرة من الذين درسوا في الخارج اصبحت «لعنة» تنذر بالبطالة التي سأسميها «بطالة علمية مرخصة». هذه الشهادات اصبحت تجلب لهم لعنة «انتقام» مؤسسات وجمعيات التعليم العالي من الطلاب العرب الذين درسوا في خارج البلاد وحتى هنا في اسرائيل. فما الذي أدى الى حدوث مثل هذه الازمة على الصعيد الاكاديمي؟

الجواب سهل وبسيط جدا، وهو الشروط التعجيزية التي تضعها مؤسسات التعليم العالي، امام الطلاب الذين يرغبون بدراسة اي موضوع في البلاد، فحتى كلية دار المعلمين التي توجه مستقبل الطلاب والطالبات العلمي والعملي صارت تطلب مطالب إلزامية غير مقنعة من الطلاب والطالبات، مثل المعدل العالي بحيث يمنعهم من القبول بشكل مؤهل. لذلك يلجأ الشباب خاصة لدراسة الموضوع المحبب اليهم خارج البلاد، وهم مدركون مسبقا ان مستوى التعليم في اسرائيل عال، يتطلب الكثير من الجهد الذهني الكبير والتحمل النفساني ايضا.

واذا عدنا الى الوراء، وتحديدا الى ما قبل عشر سنوات واكثر، رأينا ان نسبة الطلاب الذين كانوا يدرسون خارج البلاد لم تكن مرتفعة جدا ولم يكن هذا السعي وراء الالقاب الرفيعة جليا مثل اليوم. اليوم نسبة وعي الشباب ارتفعت كثيرا، واضف الى ذلك تسهيل معاملات قبولهم في جامعات خارج البلاد. اما هنا في اسرائيل، دولة «كل مين ايدو إلو» فاصبح التعليم العالي يسبب مشكلة اساسية وهامة تساهم كثيرا في تفاقم البطالة الاكاديمية منذ ان بدأت مؤسسة التعليم «المالي»... اقصد العالي، تنتهج سياسة «الانتاج العلمي» جاعلة العلم ينضم الى عصر السرعة... عصر منافسة عقل الطالب العربي وحثه على كسر قيود التفرقة المفروضة عليه من قبل الدولة ومؤسساتها، وبما ان المتعلم العربي ما زال منتسبا الى قائمة الوظائف المحرمة عليه، على اساس انها «ممنوعات امنية علمية» فهذا يعني ان حقوقه ما زالت تنقرض من كل الجوانب الحياتية يوميا، وعلى الرغم من كسر العربي لبعض قيود التفرقة، إلا أنه ما زال يعاني يوميا من الكلمات العنصرية في كافة مجالات الحياة.

ان وزارة المعارف اصبحت «تشجع» الاستثمارات العلمية غير الرسمية بأسهل الطرق التعليمية، من خلال دعم مشاريع فتح كليات تعليمية خاصة للذين يرغبون بنيل العلم في اي مرحلة من مراحل العمر، وتكليف هؤلاء الشباب وحتى كبار السن المتزوجين بمبلغ محترم من المال في احدى هذه الكليات الخاصة، من اجل تمويل نقصهم العلمي الذي لم ينجزوه، لعدم توفر «وسائل الراحة التعليمية التي لا تعوض» الحديثة والمتطورة، المقدمة لهم من قبل وزارة المعارف ومؤسسة التعليم العالي اللتين جعلتا مستوى العلم متدنياً جدا، الى ان دخل عالم المتاجرة بالشهادات «الصورية»، مما ادى الى حدوث جلبة وبلبلة كبيرتين في مجال التعليم العالي في دولة اسرائيل، فازداد الكساد العلمي الرهيب، وأدى الى تأزم البطالة الاكاديمية التي طالت المتعلمين الذين درسوا في البلاد وخارجها. واذا اردنا التكلم عن الوضع التعليمي وموضوع الافضليات، وجدنا ان نسبة الطلاب العرب الذين يقبلون في جامعات البلاد، او اللذين يحصلون على وظائف تتطابق تطابقا عمليا وعلميا مع شهاداتهم آخذة بالانخفاض، بسبب استيعاب المتعلمين من القادمين الجدد في كافة الخانات المهنية العلمية الشاغرة، المعدة لهم خصيصا، او كما تقول مؤسسات التعليم العالي هنا في اسرائيل، «وظائف لغير العرب»، وكأن العرب في اسرائيل من العنصر غير السامي، اي لا تنتمي جذورهم الى هذه الارض!!

والبطالة الاكاديمية التي تعم الاكادميين في هذه البلاد، هي بطالة ناتجة عن الازدياد الرهيب وغير المعقول في نسبة الذين يتخرجون من جامعات خارج البلاد، وخصوصا في موضوع الحقوق الذي غدا اخر صرعة علمية بهرت الكثير من الشباب، الذين اصيب بعضهم بداء البطالة، من خلال عدم استيعابهم في احد مكاتب المحامين القدامى، للتدريب، فيزعم البعض ان عدم استيعاب بعضهم ينم عن عدم مراعاة المحامين لهم اجتماعيا، اقصد ان هؤلاء المحامين ينسون او يتجاهلون هذه المرحلة التدريبية التي مروا بها عندما تخرجوا في الماضي، اي تصبح المسألة نوعا من العنجهية الاخلاقية التي يتمتع بها المحامون القدامى، مما يجعلهم يرفضون هؤلاء المبتدئين في مكاتبهم. والمشكلة الاساسية هي جعل مؤسسات التعليم العالي في هذه البلاد، مثل سوق الخضار «وعلى قفا مين يشيل ببلاش».

قد يكون ادعاء هؤلاء المحامين المبتدئين صحيحا، لذا يتوغل اليأس في نفسية بعض المتعلمين من كثرة التردد على مكاتب المحامين، فيذهبون للعمل في مهن اخرى غير محببة إليهم. ولكن سؤالي هو لماذا اصبح التعليم والعلم يتركز في موضوع واحد؟ واقول: ان تركيز بعض الشباب على موضوع واحد يعود لاسباب اجتماعية، مثل ارضاء رغبة الوالدين والاهم رغبة الشاب المتحمسة نحو اكتساب مقام واعتبار يمنح الشاب نوعا من عزة النفس والكبرياء. لذلك فان موضوع الحقوق مثلا، غدا مثل موضوع نقاهة ثقافية، يدرسه الشاب شريطة ان يكون بحوزته «ربجة مصاري». اذن موضوع الحقوق بدأ يفقد هيبته ووقاره اللذين كانا موضع رهبة واحترام لهذه المهنة. ولو سألت اي شاب متعلم ماذا تعمل اليوم؟ لأجابك بتهكم مرجع: «بدور على شغل ومش ملاقي». هذا هو حال العديد من الطلاب العرب. وهذا عمليا الوجه الآخر لحالتهم الاكاديمية، ناهيك عن البطالة العمالية الرهيبة السائدة في كافة المرافق الاقتصادية.

(كفاعرو)

العراق..

اكثر من مليون طفل عراقي يحرمهم الحصار من مقاعد الدراسة

● رحيم طفل عراقي، يمضي ايامه في التجول في محطة بغداد المزدحمة بالسيارات والباصات لبيع ركابها الحلوى من الصباح حتى المساء. وبسبب اضطراره للعمل لم يدخل رحيم المدرسة منذ ست سنوات شأنه شأن كثير من الاطفال العراقيين.

ويتساءل رحيم البالغ من العمر (١٣ عاما) «ماذا سأفعل عندما اكبر؟ لا ادري. لكنني كبرت». وهو شأنه شأن الالاف من اطفال الشوارع العراقيين مضطر للعمل لمساعدة عائلته الكثيرة العدد.

وينتشر هؤلاء الاطفال على ارصفة الشوارع وعند الاشارات الضوئية حيث يمسحون الاحذية او يبيعون التفاح او السجائر او الصحف، او، ايضا، المناديل الورقية.

وبعض هؤلاء الاطفال هم المعيل الوحيد لعائلاتهم في بلد يعاني من نقص في المواد الغذائية التي يخضع توزيعها لنظام التقنين.

وبامكان اطفال الحصار هؤلاء ان يحصلوا مدخولا اعلى من مدخول حملة الشهادات الجامعية او الموظفين، مثل اساتذة الجامعات الذين انخفضت رواتبهم الى ما يعادل ثلاثة دولارات شهريا بسبب نظام العقوبات المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠. لماذا اذن تحمل مشقة الدراسة؟

ويقول الطفل ماجد الذي احترف مسح الاحذية وله خمس شقيقات وسقط ابوه «شهيدا» في الحرب ضد ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) «ليس في عائلتي شخص واحد قادر على العمل لذا كان علي ترك المدرسة». ويتقاضى ماجد خمسين دينارا عراقيا (اقل من ثلاثة سنتات) عن كل حذاء يمسحه.

ويقول حسين (١٦ عاما) متباهيا «لدي عمل جيد». ويعمل حسين في جمع بقايا البلاستيك لاعادة تصنيعها وهو عمل يفسر ازدهاره في العراق بنقص البلاستيك اكثر مما يفسر بالاهتمام بحماية البيئة.



● طفل عراقي اضطره الحصار الى استبدال مقاعد الدراسة بمهنة مسح الاحذية ●

لكن حسين مشتاق للمدرسة التي غادر مقاعدها منذ اربع سنوات.

وتقدر وزارة التربية عدد الاطفال في عمر الدراسة والذين غادروا المدرسة بما في ذلك منطقة كردستان الخارجة عن سلطة الحكومة المركزية باكثر من مليون طفل، اي (٢٠٪) من العدد الاجمالي للاطفال الذين كان يجب ان يسجلوا للسنة الدراسية ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وفي حين كان (٩٣٪) من الاطفال العراقيين يرتادون المدارس قبل فرض الحظر الدولي على العراق فان هذه النسبة هبطت الى (٨٠٪).

وحتى الاطفال الذين ما زالوا يذهبون الى المدارس فانهم لا يحظون بالمستوى نفسه من التعليم الذي كانوا يتلقونه قبل الحظر عندما كان العراق يفتخر بان اكثر من (٩٠٪) من مواطنيه غير اميين.

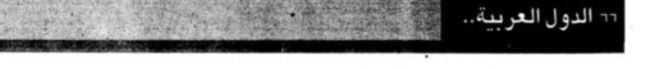
وعدا النقص في الكتب والقرطاسية فان صفوف المدارسة مزدحمة والمدرسين يتركون المهنة. فقد استقال اكثر من (٣٠) الفا منهم عام ١٩٩٦ بحثا عن عمل اكثر ربحا.

وقال وكيل وزارة التربية، سليم الداهري، «ان مشكلتنا لها وجوه متعددة لكن ابرزها العقوبات التي ينبغي ان ترفع لكي نتمكن من تصدير النفط كما نشاء». واضاف «اننا نحتاج المال لان مشكلتنا الاساسية هي نقص المال». وقد حذرت منظمة الامم المتحدة من اجل الطفولة (يونيسيف) من ان مشكلة اطفال الحصار في العراق لا سيما في المدن الكبرى مثل بغداد والموصل في الشمال اصبحت «ظاهرة مقلقة جدا».

وتسعى منظمة «اليونيسيف» الى المساعدة على انشاء مراكز لاستقبال اطفال الحصار لكنها تنتظر ارصدة من الدول المانحة.

ومعظم اطفال الحصار العراقيين هم من الذكور الذين تبلغ اعمارهم التاسعة وما فوق، لكن هناك، ايضا، عددا من الفتيات اللواتي يبعن الحلوى على الارصفة.

وقال موظف في وزارة التربية «في ما مضى كان ارسال طفل الى العمل امرا مخجلا». واضاف ان التعليم الابتدائي كان اجباريا في العراق وكان الاهل يعرضون انفسهم لدفع غرامة لا بل لعقوبة السجن اذا تغيب اطفالهم عن المدرسة «اما اليوم فمن الصعب على السلطات تطبيق هذا القانون».



الدول العربية..

عام ١٩٩٨ - عام السياحة العربية الى مصر

● عقد مجلس وزراء السياحة العرب، مؤخرا، في القاهرة اجتماعا طارئا يستمر يومين تحت شعار «عام ١٩٩٨ عام السياحة العربية الى مصر» بهدف التعويض عن الخسائر المتوقعة للسياحة المصرية بسبب اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٨ شخصا قبل شهرين.

واعلن المشاركون وبينهم ثمانية من وزراء السياحة العرب انهم سيعملون على تشجيع السياحة الوافدة من بلدانهم في اطار خطة شاملة تتم بالتنسيق مع رؤساء شركات السياحة العربية وغرف السياحة ورؤساء الجمارك والطيران، وفق ما اكده الامين العام المساعد للجامعة العربية عبد الرحمن السحيباني.

ودعا وزير السياحة المصري، ممدوح البلتاجي، الدول العربية الى ترجمة «الارادة السياسية الى اتفاقات محددة بين ممثلي القطاعات السياحية العربية المشاركة، مذكرا بان السياحة العربية «تشكل اكثر من (٣٠٪) من الحركة السياحية الوافدة سنويا الى مصر وهي حركة اكثر اقامة واكثر انفاقا».

ومن جانبه، دعا وزير السياحة والآثار الاردني، عقل بلتاجي، الذي كان وراء الدعوة الى الاجتماع الطارئ الى «رفع العوائق امام السياحة العربية البينية لان تشجيع هذه السياحة هو صمام الامان للتخفيف من الآثار السلبية لاي اجراءات تضر بالسياحة العربية.

وفي هذا الاطار قدم وزير السياحة والثقافة اليمني، عبد الملك منصور، ورقة عمل الى الاجتماع تضمنت مقترحات عملية اولها «تشجيع الاستثمارات العربية في السياحة في مصر ووضع خطة ترويج للسياحة العربية» معلنا ان بلاده سترتب رحلات سياحية جماعية الى مصر.

هذا في حين اكد وزير الاعلام البحريني، الذي يمثل بلاده في الاجتماع ان تنشيط السياحة يمر عبر «توقيع الدول العربية على اتفاقية مكافحة الارهاب واتخاذ تدابير جادة لطرد ومنع دخول العناصر التي تمارس الارهاب الى الدول العربية». وقال الوزير البحريني ان وفدا مهنيا سياحيا بحرينيا سيصل الى القاهرة الشهر القادم لتنفيذ برامج للتعاون السياحي بين البلدين.

وادى اعتداء الاقصر الى تكبيد قطاع السياحة المصري خسائر فادحة يتوقع ان تصل الى مليار دولار في القطاع الذي يشكل ابرز مصدر للدخل القومي مع (٣.٦) مليارات دولار حققها خلال العام ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وشارك في الاجتماع السياحي العربي ايضا وزراء السياحة في سوريا والسودان ولبنان وليبيا.

واستنكرت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في مذكرة قرئت خلال الجلسة الافتتاحية «استغلال الدين لارتكاب جرائم بغيضة واعمال ارهابية ذات غايات دنيئة»، مؤكدة ان «الارهاب ظاهرة غريبة على المجتمعات العربية» وان منفذيها «عملاء مرتهنون للخارج».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الاردن..

قرض لمكافحة الفقر والبطالة

● حصل الاردن على قرض قدره ستة ملايين دينار كويتي (نحو ٢٩ مليون دولار) من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (الكويت) للمساهمة في تمويل برنامج وطني لمكافحة الفقر والبطالة.

وسيسدد القرض على مدى (١٦) سنة ونصف السنة باقساط نصف سنوية وبفائدة نسبتها (٤.٥٪) مع فترة سماح مدتها ست سنوات.

وسيخصص القرض، الذي وافق عليه مجلس وزراء الاردن، لتمويل مشاريع تطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة ومخيمات اللاجئين وذلك ضمن «حزمة الامن الاجتماعي»، وهي استراتيجية وطنية شاملة وضعت لمكافحة الفقر والبطالة في الاردن.

وتقدر كلفة هذا البرنامج بـ (٤٣١) مليون دينار اردني (٦٠٤ ملايين دولار) على مدى ثلاث سنوات.

وكان الاردن خصص لدى اطلاق البرنامج في ايار الماضي سبعة ملايين دينار (١٠ ملايين دولار) لتمويل جزء من كلفته، في حين ابدت كل من المانيا والولايات المتحدة والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للانماء استعدادها للمساهمة في تمويل المشروع عبر القروض والمنح.

اسبانيا تحتفي بلوركا.. عاما كاملا

● نشاطات تخليد ذكراه في العديد من المدن: شعر ومسرح وموسيقى وسينما ●

● مدريد (اسبانيا) – الوكالات – قام ملك وملكة اسبانيا قبل ايام بزيارة «فوينته باكيرو» قرية الشاعر لوركا، ايذانا ببدء عام كامل من الاحتفاء، بذلك الشاعر الاسباني الكبير، ومن المعروف استنادا الى سيرة الشاعر ان لوركا غادر مدريد في ١٦ حزيران (١٩٣٦) متوجها الى غرناطة، ولم يتوقع بأنها الرحلة الأخيرة له، ففي غرناطة تم إلقاء القبض عليه وإعدامه في ١٩ آب.



لم يكن احد يتوقع بأن مقتل الشاعر سيثير ضجة كبيرة، وبالرغم من ان لوركا كان معروفا فإن حادث القتل المأساوي اثر كثيرا في إحداث هذه الضجة، ومنذ ذلك الوقت والى الآن لا يزال الاديب الاسباني موضع دراسات ومناقشات وآخرها اعتبار هذا العام في اسبانيا عام لوركا.

فتحت شعاره ١٩٩٨ سنة فدريكو چارثيا لوركا» ستقام في العديد من المدن الاسبانية نشاطات وفعاليات تخليدا لذكرى الاديب الراحل.

كما تم الاعداد كذلك لمعارض ومسرحيات وافلام سينمائية، منها معرض مخلفات لوركا الذي سيقام خلال الشهر الجاري في مركز اقامة الطلاب وهو المكان الذي عاش فيه لوركا ايام دراسته في مدريد، وسيحمل المعرض عنوان (اشارات صداقة: مجموعة فدريكو چارثيا لوركا) وسيفتتح ايضا معرض لوركا في متحف الملكة صوفيا للفن في مدريد، وسيضم اعمالاً فنية للاديب الاسباني.

من الاعمال الفنية التي ستقدم هذه السنة القصة الوحيدة التي كتبها لوركا للسينما وهي (رحلة الى القمر)، فضلا عن برامج سينمائية اخرى حول حياته ونشاطاته في مختلف المجالات. ففي المجال المسرحي سوف تقوم العديد من الفرق بعرض مسرحيات للوركا في عدة مناطق من اسبانيا، مقلدة في ذلك ما كان يقوم به الاديب الاسباني، عندما كان يتجول في انحاء اسبانيا مع مجموعة من الطلاب الجامعيين لعرض مسرحياته ما بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣.

ستقوم بلدية مدريد كذاك بنشاطات موسيقية تخليداً لذكرى الشاعر، اما في غرناطة وهي مدينة الشاعر فإن الاستعدادات مستمرة لاحتفالات موسيقية كبيرة، منها ما ستقوم به بعض المؤسسات من تقديم اوبرا وحفلات موسيقية مستوحاة من اعمال لوركا مثل (يرما) و(ديوان تماريت)، وفي الوقت نفسه يقوم المغني كارلوس كانو بالاعداد لديسك لهذه المناسبة مستوحيا اعمال لوركا.

ومن المتوقع ان تظهر طبعة جديدة نهائية للاعمال الكاملة للوركا، كما ستطبع بعض الطبعات القديمة لكتبه بالشكل الذي ظهرت فيه في طبعاتها الاولى.

في لندن يناقشون

التكنولوجيا والخيال الادبي!

● لندن – الوكالات – كيف أثرت وتؤثر التكنولوجيا على حياتنا من القرن التاسع عشر وحتى الألفية القادمة؟

شعراء وروائيون وعلماء أجانب يعكفون على محاولة الاجابة عن ذلك، من خلال سلسلة ندوات تقيمها مؤسسة «رويال فيستيڤال هول» في العاصمة البريطانية. في الجلسة الاولى، التي عقدت، امس الاول السبت، تحدث ديڤيد برادشو، المختص بالادب الحديث بأكسفورد، والذي كتب سيرة الدوس هكسلي، عن تأثير الآلة على الخيال الادبي في بداية القرن العشرين في محاضرة بعنوان: «المعجزات والآلة: التكنولوجي والخيال».

أما دوروثي سو وود فتحدث عن اختراع تشارلز بيج للآلة الحاسبة في بدايات العصر الڤكتوري، الذي قاد في ما بعد الى اكتشاف الكومبيوتر، وتأثيره على العملية الاجتماعية والثقافية، وتغييره لكثير من المفاهيم السائدة آنذاك.

اما في الجلسة الثانية، التي ستعقد غدا الثلاثاء، فسيتحدث دوچلاس آدمز عن تأثير الآلة على الفن القصصي والخيال الروائي. وآدمز هو صاحب عدد من روايات الخيال العلمي، اضافة الى كتبه العلمية وخاصة حول المجرات.

وسيقدم دان اوبريان ميلودراما عن «الانترنت» بعنوان «اصطادته الشبكة» يعكس فيها تأثيراتها على الشخصية الانسانية. وكان هذا العمل قد عرف اقبالا كبيراً اثناء عرضه في مسارح ادنبرة.

حول هذا الموضوع ايضا، تتحدث ميلاني ميكچرات في الحادي والعشرين من شباط عن علاقتها مع «الانترنت» وكيف اثر ذلك على طريقة كتابتها، وموقفها من الحياة والتطورات العصرية السريعة الجارية فيها. ويشاركها في الامسية الموسيقي الالكتروني دانيال پمپيرتون الذي كانت قد كتبت عنه في احد كتبها.

ويذكر ان اول كتب ميكچرات حول هذا الموضوع كان بعنوان «موتيل نيرڤانا»، الذي يصف العالم المثير للعصر الجديد واحلامه، وحصل على جائزة «جون لويلين رايس».

ما هي تأثيرات التكنولوجيا على الشعر؟ عن هذا الموضوع تتحدث الشاعرة لاڤينيا چرينلو التي عملت لفترة في المتحف العلمي.

وكانت چرينلو قد اصدرت في الفترة الاخيرة مجموعة شعرية بعنوان «عالم تنتقل فيه الاخبار ببطء»، تضم عدة قصائد عن التكنولوجيا، وكيف غيرت عالمنا ووسائل تواصلنا الانساني.

وستختم سلسلة المحاضرات هذه، بأمسية مشتركة لبرايان ألديس وسارا ليڤانو وبروس ستيرلينج، يتحدثون فيها عن روايات الخيال العلمي التي «تمتلك كلها خاصتين مشتركتين: الحديث عن المستقبل، والحديث عن هذا المستقبل بشكل خاطئ».

وسيتناولون اعمالا لجورج اورويل (رواية ١٩٨٤) وألدوس هكسلي (عالم جديد شجاع) وكلارك (٢٠٠١) وچيبسون (نورومانر) ليدللوا على صواب هذا الرأي.

اصدارات جديدة

نصوص مختارة عن «الحداثة»

● عن دار توبقال للنشر بالدار البيضاء، اصدر الكاتبان المغربيان، محمد سبيلا، وعبد السلام بنعبد العالي، مؤلفا مشتركا، يدخل ضمن سلسلة دفاتر فلسفية، وهو عبارة عن نصوص مختارة لمفكرين وفلاسفة غربيين وعرب، كتبوا عن «الحداثة» والتحولات الفكرية الفلسفية الكبرى التي لازمتها.

وقد حاول الكاتبان في هذا الدفتر الفلسفي، مراعاة كل جوانب ومستويات الحداثة سواء من حيث التحديات الزمنية، او من حيث اسسها الفلسفية او من حيث مظاهرها السياسية والاجتماعية المختلفة، طارحين في النهاية تساؤلات حول علاقتنا (كعرب) بالحداثة.

احتوى الكتاب نصوصا لجيمس بيرك، ودانيال هيرفيوليجي، وكارل ماركس، وألفن توفلر، وماكس ڤيبر. ومن العرب: هشام شرابي، ومحمد عابد الجابري، ومحمود امين العالم، ومحمد اركون، وبرهان غليون وعبد الله العروي.

«أيام عبر امريكا اللاتينية» لجيفارا.. على دراجته النارية

● صدر في الولايات المتحدة الامريكية كتاب جديد يتعلق بجيفارا، والكتاب هو مفكرة جيفارا التي وضعها خلال رحلته التي قام بها في الخمسينيات على دراجة نارية في أرجاء قارة امريكا اللاتينية. الكتاب يحمل عنوان «ايام عبر امريكا اللاتينية»، ويروي جيفارا في مفكرته تفاصيل الرحلة، وينحو في الملاحظة والتدوين نحو جاك كرادك الذي دون وقائع رحلة مشابهة.

بدأ جيفارا رحلته اواخر عام ١٩٥١ وكان بصحبته صديق يدعى البيرتو جوانادو، وكان حريصا على تدوين ملاحظاته والمواقف التي يتعرض لها، ورسم صورا قلمية للاشخاص الذين يلتقيهم هنا وهناك. وفي هذا الكتاب يبدو جيفارا شخصا رومانطيقيا وحنوناً، ويتجلى ذلك في سطور كثيرة منها تلك السطور التي وضعها عن امرأة عجوز عثر عليها تحتضر في كوخها من جراء نوبات الربو. ورحلة جيفارا هذه التي زار خلالها سائر بلدان القارة اللاتينية اوصلته الى قناعة مفادها ان الحدود بين بلد وآخر في هذه القارة هي حواجز مصطنعة لا بد من ازالتها وتوحيد القارة في نظام دمقراطي عادل.

«صحفيّات ثائرات»: اطلالة على الصحفيّات الرائدات في مصر منذ اواخر القرن الـ (١٩)

● يلقي الكاتب المصري اسماعيل ابراهيم في كتابه «صحفيات ثائرات» الضوء على عدد من رائدات الصحافة النسائية في مصر وتأثيرهن في الحياة السياسية المصرية بين اواخر القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، من دون ان يحيط بهن احاطة شاملة.

ويبرز الكتاب الدور الذي لعبته سيدات لبنانيات، لجأن مع عائلاتهن الى مصر هربا من جبروت العثمانيين، في تأسيس الصحافة النسائية في مصر. ومن بين هؤلاء، هند نوفل ابنة الصحافي والاديب نسيم نوفل.

ونوفل المولودة في بيروت كانت اول من اصدر مجلة نسائية باسم «مجلة الفتاة» في الاسكندرية عام ١٨٩٢ الى جانب مؤلفاتها العديدة. وبرزت مع نوفل الصحافية زينب فواز المولودة في تبنين في لبنان ،والتي كانت تعمل خادمة لدى سيدة لبنانية تدعى فاطمة الخليل تولت تعليمها حتى برزت واصبحت كاتبة لامعة تركت مؤلفات قصصية ومسرحية وشعرية عدة.

وكانت اللبنانية الكسندرا خوري (١٨٧٢-١٩٢٧) اول من اصدر مجلة «اللوتس» بالفرنسية مع مجلة «انيس الجليس» بالعربية في ١٨٩٨، وكانت على صلة بالسلطان عبد الحميد ومظفر الدين شاه ملك ايران. وكانت مجلتها اول مجلة نادت الى تشكيل جمعيات خيرية عربية لرعاية الطفولة وتأهيل الفتيات الفقيرات. واصدرت خوري في ١٩١٢ جريدة «الاقدام» السياسية الادبية اليومية التي رأس تحريرها الشاعر المصري ولي الدين يكن.

واصدرت روز حداد مجلة «السيدات والبنات» بين ١٩٠٣ و ١٩٠٦ ثم «السيدات والرجل» في ١٩١٨، وكانت من اوائل الصحافيات اللواتي عنين بالوعي السياسي للمرأة.

واكملت الدور لبيبة هاشم، المولودة باسم «لبيبة يوسف ماضي» في بيروت في ١٨٨٠، والتي جاءت الى مصر ١٩٠٠ حيث اسست في ١٩٠٦ مجلة «فتاة الشرق» التي استمرت ٣٤ عاما. ودعت هذه الصحافية الى انشاء جمعية نسائية تعمل على تحرير المرأة، وتبنت في مجلتها هموم المرأة والهم السياسي العربي وقضية فلسطين والنضال ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية.

ادى هذا التمهيد الى صعود عدد من الصحافيات المصريات اللواتي كانت اولاهن جميلة حافظ التي اسست في ١٩٠٧ صحيفة «الريحانة» التي تدافع عن حقوق المرأة، لكنها لم تستمر سوى عام واحد.

واحتذت بها فاطمة نعمت راشد التي اصدرت في ١٩٠٨ مجلة «ترقي المرأة»، وملكة سعد التي اصدرت في العام نفسه مجلة «الجنس اللطيف» التي دعت الى تحرير المرأة. ولحق بهما عدد من الصحافيات اللواتي تأثرن بثورة ١٩١٩ ومنهن بلسم عبد الملك التي اصدرت مجلة «المرأة المصرية» في ١٩٢٠، ولبيبة احمد صاحبة «النهضة النسائية» المنبثقة عن جمعية «نهضة سيدات مصر» في ١٩٢٠.

وبرزت في الفترة نفسها منيرة ثابت التي اعتبرها المؤلف «عميدة الصحفيات المصريات»، كونها اول صحافية نقابية واول كاتبة سياسية واول رئيسة تحرير جريدة سياسية، ومن اوائل الكاتبات اللواتي دعون لحقوق متساوية بين الرجل والمرأة. واول امرأة وقفت امام المحكمة بسبب مقالاتها الوطنية ولم يتجاوز عمرها ١٧ عاما في ١٩٢٦.

وقد اصدرت ثابت صحيفة «الامل» اليومية بالفرنسية و«الامل الاسبوعية» بالعربية في ١٩٢٥. وشكلت المطبوعتان منبرا للدفاع عن حقوق المرأة ومساندة حزب الوفد، الا ان تجربتها لم تستمر سوى عامين تحولت بعدها للكتابة في صحيفة «الاهرام».

كما برزت تفيدة علام التي اسست في ١٩٣٠ مجلة «امهات المستقبل» على اسم جمعية مقربة من القصر الملكي، ونبوية موسى التي تعتبر رائدة تعليم البنات، والتي اسست في ١٩٣٧ مجلة «الفتاة» التي استمرت حتى ١٩٤٣ منبرا لدعوة المرأة الى العمل وخلع الحجاب.

وتضاف الى هؤلاء بالطبع هدى شعراوي المولودة في ١٨٧٩ والتي نجحت في التوفيق بين علاقتها بالعائلة المالكة وحزب الوفد المعارض. وشعراوي هي مؤسسة الاتحاد النسائي المصري في ١٩٢٣ ثم الاتحاد النسائي العربي في ١٩٤٤. اصدرت شعراوي في ١٩٣٧ مجلة «المصرية» التي تبنت قضايا المرأة المصرية الى جانب تغطية اخبار نساء القصر الملكي.

اما المصير الاكثر مأساوية لهؤلاء الصحافيات فهو مصير درية شفيق المولودة في طنطا في ١٩٠٨ والتي درست في فرنسا. اسست شفيق «اتحاد بنت النيل» الذي تحول الى حزب سياسي يطالب بحقوق المرأة، واصدرت في ١٩٤٥ مجلة «بنت النيل» التي استمرت حتى ١٩٥٧ عندما اقفلتها السلطات بسبب معارضتها للثورة وحاصرت صاحبتها في منزلها في الزمالك حيث انهت حياتها بالقاء نفسها من الطابق السادس في ٢٠ ايلول ١٩٥٧.

الكتاب صادر عن الدار المصرية اللبنانية ويقع في ٢٠٣ صفحات من القطع الكبير.




صد «الغوريلا» .. او دفاعاً عن الجمهور!

د. احمد هيبي



* غسان عباس في مشهد من المسرحية *

يتهمون الجمهور

ما رأيكم بممثل يكيل له نقادنا المتطوعون - وجلهم من الجمهور - المديح من على صفحات الجرائد، وهو يلعن من على صفحات هذه الجرائد نفسها: «لا يوجد لجمهورنا وعي للثقافة المسرحية او الفنية» (يقصد بالثقافة وليس للثقافة) بل يتوسع في إعلانه ذاك فيقول: «نحن لا نملك كتاب مسرح محليين، ولا يوجد لجمهورنا وعي للثقافة المسرحية او الفنية». (انظر اللقاء الذي أجرته ميسون أسدي، مع الممثل غسان عباس، الاتحاد ١٥/١/١٩٩٨).

رأي عباس اذن - او غوريلا المسرح، كما تدعوه ميسون - ان الجمهور الواسع عندنا، عديم الثقافة المسرحية، بل عديم الذوق الفني عموما، والمسرح هو فن واحد من فنون عديدة، يجهلها جمهور عباس كما يجهل غيرها من الفنون! وعلى ماذا يؤسس غوريلا المسرح ادعاءه هذا، ان لم يكن على حقيقتين صلبتين، اولاهما كون الجمهور لا يأتي «زرافات زرفات» لمشاهدة عروض المسرحيات التي يعرضها «المسرح العربي» (وعبارة الزرافات لعباس)، حتى انه يقول: «كنت في بلدي ام الفحم، ادور من بيت لبيت لبيع التذاكر، وها هم الممثلون وادارة المسرح يدورون في الناصرة من دكان لدكان ومن بيت لبيت، لبيع التذاكر للمسرحية الجيدة».

ويتهمون الكتاب

اما في نفي عباس لوجود كتاب مسرحيين محليين - ثانيا - فيؤسسه على كون المسرح العربي في اسرائيل لم يعرض اية مسرحية لكاتب محلي. وقارئ هذا الكلام يخرج بانطباع واحد، وهو ان المسرح العربي الذي يعمل عباس ضمن صفوفه، بحث بسراج وفتيلة عن كاتب محلي فلم يجد. وبالفعل، فمن بين خمس او ست مسرحيات قدمها المسرح المذكور، ليس هناك الا مسرحية واحدة «نصف محلية» لكاتب عربي يعيش في امريكا، منذ سنوات طويلة. وكنت سأقابل هجوم غسان على الجمهور بعدم الاكتراث الذي قابل به «عبد المطلب» هجوم «ابرهة الاشرم» على الكعبة: فللبيت رب يحميه، وكذلك الجمهور، سوى اني وجدت ان لي علاقة، طرف علاقة، مع هذه القضية. اذن فليسمح لي صاحب الشأن ان أدس أنفي قليلا.

مسرح في خطر!

ثلاث حقائق شفافة يستطيع القارئ البسيط ملاحظتها من الحوار اياه مع غسان عباس. فبعد انصراف الجمهور عن عروض «المسرح العربي»، (الحقيقة الاولى)، يأتي انصراف الممثلين العرب عن هذا المسرح، وعدم التفافهم حوله (وهذه هي الحقيقة الثانية) فغسان يقول صراحة: «كنت احلم برؤية جميع الممثلين العرب المحترمين (لاحظوا كلمة محترمين!) ملتفين حول المسرح العربي، كما كان في اول عمل مسرحي له - الملك هو الملك - حيث استقطب المسرح عددا كبيراً من خيرة الممثلين العرب في البلاد».

اما الحقيقة الثالثة فتتعلق بعدم اجابة «المسرح العربي» عن طموحات او حتى توقعات الممثلين العرب - وبينهم غسان نفسه - اذ هو يقول: «بالنسبة لي، فإن العمل في المسرح العبري اسهل من ناحية شروط العمل والراتب الشهري. ونحن كنا على علم مسبق بأن المسرح العربي الجديد لن يوفر لنا تلك الشروط نفسها بحذافيرها.»

وفي فقرة اخرى يتحدث غسان عن فشل محتمل وعن خطر اغلاق «المسرح العربي» «اذا بقي الوضع على ما هو عليه: «واذا بقي الوضع كما هو فسيغلق المسرح ابوابه، وتضيع فرصة ان يكون لنا مسرح عربي، الامر الذي كنا نطالب به منذ عشرات السنين».

باختصار يمكن القول ان عباس يُعلن صراحة ان «المسرح العربي» فشل في استقطاب الجماهير. وغسان عباس يضع اللوم كل اللوم على الجماهير عديمة الثقافة المسرحية. وبما ان عباس قد اشترك في اعمال المسرح العربي جميعها منذ تأسيسه، فيمكن الظن، ان هذا هو رأي القائمين على المسرح العربي جميعا، من ممثلين واداريين وفنيين

الرقص على ارض مايلة!

يقول المثل العامي: الذي لا يستطيع الرقص يقول الارض مايلة. والسياسي الذي لا يستطيع تثوير الجماهير وقيادتها يتهم الجماهير مدعيا ان الجماهير غبية ولا تملك اي وعي سياسي.

بالفعل، قد تكون الارض مايلة، فيتعذّر الرقص عليها لأمهر الراقصين، وقد تكون الشعوب غارقة في دياجير الجهل السياسي، فلا ترى ابعد من انفها. ولكن هل هذه هي حالنا حقا مع المسرح، ومع «المسرح العربي» بالذات؟

احد الادعاءات السائدة مثلا ان الجمهور العربي عندنا غير قارئ. وقد آن الاوان ان نتعرف الى الذين يطلقون هذه الادعاءات وان نتعرف دوافعهم. هل سمعت محمود درويش يتهم الجمهور هذا الاتهام الخطير؟ او هل سمعت نزار قباني يردد هذه المقولة؟ (الا من باب ترف الشهرة ربما). هل كاظم الساهر يتهم الجمهور بأنه غير سميع، وقليل الاهتمام بأغنياته؟ ام هم مطربون او شعراء، او كتاب او فنانون من الدرجة الثالثة او الرابعة، هم الذين تعودوا على اطلاق هذه الاتهامات؟

سؤال وجيه. وعندما علم بعض الكتاب من زملائي اني في سبيل اصدار مجلة المنبر قبل اكثر من عشر سنوات، بكوا عليّ، وتباكوا على مستوى القراءة والقراء بين شعبنا، قائلين: تصدر مجلة؟ هل جُننت، أتظن ان احدا سوف يقرأ مجلتك؟

والنتيجة ان الناس قرأوا كل حرف في المجلة، والتي ظلّت تصدر بانتظام من يومها. وناقشني قراء قد لا يخطرون على بال في مادة المجلة، ناقشوا مقالاتها والافكار التي تطرحها. ربّات بيوت، طلاب، آباء، شيوخ، واجهوني في افكار عن العلم، الروح، الدين، الموت، الحياة. وعرفت يومها ان القارئ موجود. وان الكاتب او الفنان لا عليه أن يُشغل نفسه في مهمة الخلق - خلق الجمهور - بل يكفي ان يقدم المادة المناسبة. وقد لا يكون قارئنا بمستوى القارئ الياباني او اليهودي او الانجليزي، وقد لا نجري الى المطبعة للحصول على الكتاب كما نجري للمخبز للحصول على الخبز. فعمرنا الثقافي - في هذا العصر - اقصر من عمر اليابانيين والامريكان، ولكن القارئ حي يرزق على أية حال. وأية محاولة لدفن الجمهور حيّاً لن ترتد الا على نفسها.

المسرح المصري على سبيل المثال

والآن دعك من المنبر وليعتبر السيد عباس بما يحدث على المسارح في مصر والاردن على سبيل المثال، حيث تمتلئ قاعات هذه المسارح عن آخرها. بل ويستمر عرض بعضها عدة سنوات. وانظروا المفارقة: جمهورنا، جمهور عرب اسرائيل، يكون بارزا في حضوره هناك. ولا زائر من عندنا - تقريبا - يسافر الى الاردن او مصر، إلا ويضع في برنامجه الذهاب لمشاهدة مسرحية واحدة تُعرض هناك، حتى ان ممثلا اردنيا - في واحدة من خروجاته عن النص - تساءل قائلاً: وهل في القاعة هنا احد غير عرب الـ (٤٨)؟

هلا سأل عباس والقائمون على المسرح العربي في اسرائيل أنفسهم، لماذا يتهافت الجمهور العربي الاسرائيلي على مسرحيات في مصر والاردن، ويُضرب في الوقت نفسه عن مشاهدة مسرحيات تعرضها المسارح العربية في اسرائيل؟

قد يقول عباس ان المسرح المصري الذي نتكلم عنه هو مسرح كوميدي، وان عادل امام هو مجرد مهرّج (ولكن ماذا سيقول عن غوار؟ من المهم ان نعرف!)، وان جمهورنا انما يتهافت على هذه المسارح لسخافته او لجهله بالمسرح الجاد الذي يمثله المسرح العربي في اسرائيل. ولكن عباس نفسه يدعو الجمهور الى الاقبال على مسرحيته لاشتمالها على عنصر الكوميديا، ولكونها مثيرة للضحك: «اناشد الجميع ان يأتوا لمشاهدة هذه المسرحية. ففي هذه المسرحية مشاهد كوميدية تجعلك تضحك بشدة، وتبكي بشدة». والحق الحق اقول لكم، انني شاهدت مسرحية «عارض الكاراكوز» ولم أبتسم الا مرةً وبعض مرةً. ولم أبك ابداً. على الرغم من ان معارفي يشهدون لي اني أبكي في المشاهد العاطفية في اسخف فيلم عربي، يعرضه التلفزيون الاسرائيلي في يوم جمعة!

دفاعاً عن كُتاب المسرح

والآن بقي ان اماحك السيد عباس في قوله: «نحن لا نملك كتاب مسرح محليين». وليعذرني القراء لأني سأحشر نفسي بين «كتاب المسرح» من الذين يؤكد «غوريلا» المسرح انهم لم يروا النور بعد. ليس لكوني كاتباً مسرحيا مشهوراً، بل لاني املك بضعا واربع او خمس مسرحيات لم تر النور حتى الآن (هي لا انا!).

ان الكتابة للمسرح - ويعرف ذلك كل من له علاقة بالكتابة او المسرح - انما تكون مترافقة مع الفعل المسرحي. من الصعب ان تحفز كاتبا للكتابة للمسرح بدون ان تؤمن له عرض مسرحيته على خشبة المسرح. تماما كما ان لا كتابة جادة ومتطورة تظهر في غياب النشر.

وقد ناقشت هذه الفكرة في معرض حديثي عن أدب الاطفال في مقال نشر في «الاتحاد» (حول صعوبة الكتابة للأطفال)، حيث قلت ان الكتابة للاطفال ليست صعبة ولا مستحيلة، كما يدّعي البعض، وكُتاب الاطفال موجودون في كل مكان تُطلب فيه كتاباتهم وتنشر وتجد لها سوقا رائجة وجمهوراً مستهلكاً يتداولها.

ومن السخف ان نظلّ نسأل من ينبغي ان يوجد اولا، الكاتب ام القارئ، الدجاجة ام البيضة، كاتب المسرح ام المسرح؟ ذلك ان الكاتب هو نفسه قارئ ايضا. والكتابة للمسرح وتجسيد الكتابة على خشبة المسرح يدعم احدهما الآخر ويُغذّيه. فحيث يوجد مسرح وحاجة الى مسرح، تزدهر الكتابة المسرحية، فإذا ازدهرت الكتابة المسرحية عادت وغذت المسارح بالمادة (النص) التي يقوم عليها.

لا كتابة للمسرح بدون وجود مسرح. ولا وجود لمسرح بدون كتابة مسرحية. حتى ان بعض المهتمين بالمسرح صنعوا الشيئين في آن واحد احيانا: فقد كتب الاخوان رحباني المسرحية التي اخرجوها او انتجوها على خشبة المسرح.

وأنظر يا سيد عباس الى ما حدث في اسرائيل: قام «المسرح العربي في اسرائيل» بأمر من وزير (وزيرة بالتحديد، هي شولميت ألوني)، وبتمويل أظنه من حكومة اسرائيل. (وكذا قام مسرح «بيت الكرمة» الذي تموّله او تدعمه وزارة المعارف وبلدية حيفا - وهذا ليس مُعيباً بحد ذاته). فهلا طلبت، او هل كنت تريد ان تأمرنا الوزيرة ايضا بالبحث عن كتاب مسرحيين محليين، من اجل تزويد المسرح الذي اقامته بنصوص محلية؟

ان الوزيرة اعقل من ان تأمر ثانية. قالت الوزيرة لنفسها - واعذرني على التبسيط: يكفي ان نقيم مسرحا للعرب كما اقمنا مسارح لليهود، وهذا المسرح سوف يعمل على استقطاب كتاب محليين، واستكتابهم، ومن ثم تنشأ طبقة من كتاب النصوص المسرحية يستفيد منها المسرح وبالعكس.

وماذا عن مسابقة الكتابة المسرحية؟

هل وجدت المسرح العربي يقوم بهذا الامر؟ طبعا لا: استورد المسرح العربي المسرحية تلو المسرحية. وفي المرة الوحيدة التي اهتم بها المسرح العربي بالنص المحلي، اعلن - مشكورا - عن مسابقة في كتابة المسرحية، فهل سمع الناس عن المسابقة التي اعلنت عنها ادارة المسرح العربي قبل حوالي سنتين؟ وهل عرف الناس، ما حدث لهذه المسابقة التي انتدبت ادارة المسرح لجنة من الاساتذة الجامعيين والمهتمين بالمسرح من اجل التحكيم فيها؟ (الدكتور فهد ابو خضرة، الدكتور فاروق مواسي، الاستاذ حنا ابو حنا، الاستاذ نايف خوري).

ماذا كان السبب في التأجيل والماطلة في اعلان نتائج هذه المسابقة. وما السبب في ان هذا الاعلان والذي جاء بعد مطالبة طويلة، جاء هزيلا، لا يعادل في شيء «الطنة والرنة» التي ترافق كل عمل مسرحي مستورد يقوم به المسرح العربي؟

لقد تقدمت شخصيا بثلاث مسرحيات لهذه المسابقة. هي «نقاش مع عزرائيل»، و«تحولات ايدبلوج ابو لحية» و«باسم وقاسم، او حكاية الانس والجن». وقد جاء في اعلان نتيجة المسابقة ان مسرحيتي «حكاية الانس والجن» هي التي فازت بالمرتبة الاولى. وفازت بالمرتبة الثانية مسرحية للكاتب سامي ادريس وعنوانها «مذكرات يعقوب طوفيا»، اما المرتبة الثالثة، او قل الجائزة الثالثة فقد حجبت لعدم وجود نص ملائم! (ماذا جرى لمسرحيتيّ الاولى والثانية؟ وقد علمت ان مسرحيتي الاولى نافست الثالثة على المرتبة الاولى!)

الغاية والنتيجة

لقد كانت «الغاية من اجراء المسابقة تشجيع الكتاب للمسرح وتوفير النصوص المحلية الملائمة للعروض المسرحية» كما جاء في الاعلان عن نتائج المسابقة. فهل شجعت هذه المسابقة الكتابة المسرحية؟ الحق اقول لكم عن نفسي، ان هذه المسابقة اضرت بي شخصيا. إنسَ انني لم اتلق حتى الآن مبلغ الجائزة الموعود (عشرة آلاف شيكل)، اذ ربما كنت في حاجة الى محكمة ومحامين من اجل تحصيلها. ولكن من يوم تقدمي لهذه المسابقة، وانا في حالة ترقب، أظن لسذاجتي ان «المسرح العربي» سيتصل بي، ويزف لي بُشرى فوزي بالمسابقة، وبشرى اخراج واحدة من مسرحياتي على خشبة المسرح. ولم اكتب من يومها مسرحية واحدة. فهل افادني المسرح برأيكم او اضرني؟

وهل يظن احد ان ادارة «المسرح العربي» اهتمت بعرض مسرحيتي او مسرحية سامي ادريس على خشبة المسرح، او حتى اهتمت في ان تناقشني او تناقشه في امكانية ذلك؟ بل اني لم اتلق حتى رسالة صغيرة، تعلمني فيها ادارة المسرح الموقرة بنبأ فوزي.

وهل يعتقد احد ان ادارة «المسرح العربي»، وقد صارت تملك عنوناً بل عنوانين لشخصين يمكن ان يطلب منهما الكتابة للمسرح، عرضت علينا ان نكتب نصوصا اخرى، لو رأت ان نصوصنا التي تقدمنا بها غير ملائمة للعرض؟ او ربما اعادة كتابة ما كتبناه ليتلاءم مع الخشبة؟

لا شيء من ذلك حدث. بل تجاهل مُطبق. ثم يأتيك من قلب هذا المسرح من يُعلن على الملأ انه لا يوجد عندنا كتاب مسرح، بل ولا حتى جمهور يملك الوعي المسرحي الذي يؤهله ان يقعد ويشاهد الاعمال المسرحية التي يقدمها.

وهل كان «المسرح العربي» يأمل ان يجد كتابا مسرحيين محليين على قارعة الطريق؟ وهل يحق لهذا المسرح او غيره بعد ذلك ان يتباكى على كتاب المسرح، في حين ان ادارة المسرح، ومخرجيه، اسبق من الغزلان في البحث عن نصوص مستوردة سبق عرضها وتمثيلها، وبعيدة عن اذواق جمهورنا واهتماماته، فيعيدون صياغتها وتقديمها لجمهور لا يكترث بها، ولا يأتي «زرافات زرافات» لرؤيتها؟

انتظار

غدير يوسف عبد الغني

وحيدة
ضجة في الخارج تقتلني
سكون مقيت يحيط بي
المكان معتم.. مظلم
الكراسي فارغة قذرة..!
لا رنين.. لا أنين
وكأس الشاي البارد ما زالت تنتظر.

* * *

أجناس، انواع، وألوان..!
لم يعد أحد،
الكل ذهب
حتى هو.. في زاويته صامت
كأنه غير موجود
كانني لست أمامه
يقرأ صحيفة صفراء قديمة
تستهويه الأخبار القديمة..!
فكل الاخبار اصبحت مملة مستهجنة
فقط صوت تقليب الصفحات يذكرني بوجوده
يلعق طرف اصبعه ويقلب صفحة
أخرى.. وأخرى..!
ولا يأبه بي..!!

* * *

أنتظر منه ان
يطويني.. ان يقرأني..
أجمع شجاعتي لأنظر بعينيه العميقتين
لعل نظراتنا تلتقي
لكنه لا يتحرك
عيناه صامتتان
وملامح وجهه تتجدد
من صفحة لأخرى..!

* * *

سيدي..
أنا هنا، انتظر اشارة منك
انظر اليّ
اصرخ بي.. تكلم
لا تجلس كتمثال «ابو الهول»
فلن تصل لعظمته بصمتك
لن يزورك سائحاً غيري
لن يحرك مشاعرك سواي
فانظر امامك..
اني دوماً بالانتظار

(الناصرة)

أناني جداً!!!!

احمد صالح طه



يا وردتي الجميلة!!!
تخترق عيناه جمالك
من اقصاك!!! الى اقصاك!!!
فيذوب عشقاً، يغني ثم يكتب شعراً
ويهلل الف تهليلة.
يتنفس كل ذرة اوكسجين
تمسح وجهك المعطر!!!
فينتعش ويُخرج كل ذرة حزن دفين
ويقذفها اليك!!
يرتشف القهوة امامك
ويحرمك منها!!!
يقرأ القصص!!! يكتب الشعر
ولا يُسمعك اياً منها
مسكينةٌ انت!!!
تعطينه كل مُلكك ويبخلُ بالكلِ عليكِ
تفتحين اوراقك!!! فيقرأها
يبني منها ديواناً من الشعرِ
ولا تسمعين اياً منها
مسكينةٌ انت!!!
من روحك كتَب له احدى المعلقات
نظم الشعر!!! في كل المناسبات
ويخل عليك ولو ببيت رثاء...

(كوكب ابو الهيجاء)

اني اتهم

سامية خالد عرموش

انت متهم بقتل قلب ساذج لا يعرف
ثنائية الحب والكراهية
انت متهم بقتل روح لا تعرف غير
الحب دواء
انت متهم... فقدم لي دليل براءتك
ان كنت تملك
اين سنين الوهم التي قتلت قلبي بالعادات المتأخرة؟!
انت متهم بقتل أحلامي... بقتل آمالي.
انت متهم بقتل صباي..
فأي عقاب يليق بك يا ايها الـ...
أأقتل قلبك الظالمَ
أم أقتل روحك المتعجرفة
ولكن ابداً، فكيف اقتل شيئاً قد قُتل؟!

(حيفا)

الى روح الفقيد

بلال عدوي

محمد خليل

ويطول الانتظار ولا يعود المسافر
الرفاق واجمون والمقعد الشاغر:
اين ربيع العمر وريعان الشباب
وأحلام الورد غابت خلف السحاب
تسترق رجع الصدى الحزين!

ابي الحاني، اخوتي من بعيد!
اناجيكم كل يوم من جديد:
وتمر الايام وتمضي الحياة
انهضوا اليكم تشتاق الحياة

فأنا أبداً على عهدكم امين!

أمي صوتي يناديك هل تسمعين!
انا اشتقت الى حضنك الحصين
الى حضنك الدافئ يشفي العليل
اليوم طيفك يعودني بلا دليل
آه لو تعلمين كم يعذبني الحنين!

(طرعان)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢/٢/٩٨

* القناة الاولى:

٦,٣٠- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠- مدرسة: اللغة العبرية.
٨,٣٠- قل لي كل شيء - الحلقة (٢٠).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- مجتمع: قصص من الحياة.
٩,٥٥- لغة انجليزية: Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٧).
١١,٤٥- من الادب العالمي: فرانس كافكا - الجزء الاول.
١٢,١٥- علوم: موت عن قصد.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥- بلا اسرار.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- انتاج محلي.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥- «حياة كهذة تعود» مختارات من حلقات البرنامج.
٢٣,٠٥- هالو بوسطن.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

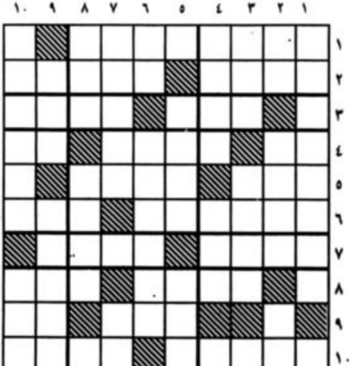
* القناة الثانية:

٦,٣٠- غناء وقصص للاولاد.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- مصائر - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٧٣).
١١,٤٠- روح جليلية.
١٢,٢٠- موسيقى.
١٢,٣٥- بوني - الحلقة الرابعة. «اكاذيب حقيقية».
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٣٨) «في عدسة الميكروسكوب».
١٣,٣٠- اوراق مفتوحة - «لي لن يحدث ذلك».
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٨٦).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عائلة ادامز - الحلقة (١٤).
١٥,٢٨- ابي القائد - الحلقة (٣٤).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨١).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اصدقاء كلود - الحلقة العاشرة.
١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٩٠).
١٨,٣٣- ووكر - الحلقة (٣٠١).
١٩,٢٥- بات يام نيويورك - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١- الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠- على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠- شيكاغو هوب - الحلقة (٦٧).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٢٧- «بيت الشاي في شهر آب» - فيلم سينمائي.
٢,٣١- عن رفوف المكتبة.

● الفيلم السينمائي «بيت الشاي في شهر اب» القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٣)



افقياً:
١) عاصمة اوروبية.
٢) يلهو - شهر ميلادي.
٣) «الملك....» (التوفيق الحكيم) - من مؤلفات طه حسين (غير معرفة).
٤) جوهر - جدها على الشواطئ - للندبة.
٥) غزال - البحر.
٦) معركة هزم فيها نابليون - مرض يصيب العين.
٧) عكس «ينفع» - ما يُتخطى به.
٨) نسمو - عقيدة.
٩) من حالات القمر - تاه.
١٠) تابع الارض (معركة) - اشتهر بالكرم.

عمودياً:
١) ملحن ومطرب مصري راحل.
٢) مرتفع - عاصمة عربية (غير معرفة) - للاستدراك.
٣) من الحيوانات - قوي.
٤) عكس «صغير» - حرف مكرر.
٥) جدها في السطر الرابع الأفقي - رمس.
٦) للندبة - المحبة.
٧) علم مؤنث - طليق (معركة).
٨) واضح - مرام.
٩) حرف هجاء - سقيمة.
١٠) العملاق - لجمع.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢/٢، غائما جزئيا، وان يتواصل ارتفاع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٢/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦١١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٧٣٥ ش.ج
● للمسافرين*	- ٣,٨١٣٢ ش.ج
● «اسود»	- ٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): لا تتعب نفسك بمحاولة الجمع بين شخصين متناقضين كل التناقض.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): كن حريصا على ابداء اعجابك بمن يتوق الى سماع كلمة اطراء منك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): ثمة غموض في موقفك من شخص لم يكشف كل اوراقه بعد.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): استكشف جوانب خافية في شخصية من سلمته قلبك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): الق جانبا حكما مسبقا اصدرته في حق شخص، واعد تقويمه من جديد.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): هناك من سيقول لك اليوم انني لو تعرفت اليك قبل وقت طويل.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): مفتاح النجاح في التنظيم الحسن ووضوح الرؤية على المدى البعيد.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ستنعم بالامان بعد فترة من القلق والارتباك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): اعمل بنصيحة شخص جدير بالثقة لا يريد لك الا الخير.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): يعيد اليك الخصم حقا من تلقائه في موقف يثير دهشتك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): لن تحصل على ربح مادي كنت تتوقعه بل تحصل على اقل منه بكثير

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): تسأل عن شخص لم تعد في سلم اولياته منذ وقت طويل.



حدث في مثل هذا اليوم:

(٢) شباط

١٩٧٨- انعقاد القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي في الجزائر: تؤكد ان انور السادات لا يملك حق التفاوض باسم الشعب الفلسطيني.

١٩٩٢- جنوب افريقيا: السماح للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا والحزب الشيوعي المحظور بممارسة نشاطاتها.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

لدى زيارة معايدة الى بلدية شفاعمرو

كتساب يقر بالتمييز ضد الجماهير العربية ويقول ليس من العيب ان نعترف بهذه الحقيقة!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – اعترف وزير السياحة ونائب رئيس الحكومة موشي كتساب، مساء امس الاحد، بالظلم والاجحاف والتمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل في مختلف مرافق الحياة، نتيجة سياسة التمييز التي انتهجتها الحكومات الاسرائيلية السابقة. وقال: ليس من العيب ان نعترف بهذه الحقيقة.

وكان كتساب يتحدث في دار بلدية شفاعمرو خلال زيارة معايدة التقى خلالها رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ونواب واعضاء البلدية ومدراء المدارس والمؤسسات الرسمية في المدينة.

وقد رحب رئيس بلدية شفاعمرو بالوزير كتساب وطالبه بوضع مدينة شفاعمرو ضمن الخارطة السياحية للبلاد، لما تحظى به من مكانة تاريخية وموقعها القريب من مدينتي عكا والناصرة، وما فيها من اماكن اثرية. وخلال كلمته اكد كتساب بأن البابا سيزور اسرائيل في السنة القادمة وان الحكومة خصصت ميزانيات لاستقبال السياح الذين سيفدون الى اسرائيل في سنة الفين.

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد» حول التقليصات في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، اجاب الوزير: رغم كل التقليصات في ميزانية الدولة فأن وزارة السياحة قامت بتخصيص ٢٠ مليون شيكل من ميزانيتها الجديدة، وزيادة على الميزانية المقترحة لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» لما تحظى به هذه المدينة من اهمية عالمية، ولتطوير البنية السياحية فيها. كما ان وزارات اخرى ستشارك في دعم المشروع. واضاف الوزير ان «الوزارة اعلنت، خلال السنة الماضية، عن مناقصتين لبناء فنادق في الناصرة، ولكن لم يكن هناك اقبال من مقاولين، «الامر الذي اجبرنا على ادخال تحسينات على شروط المناقصة وذلك من اجل تشجيع المقاولين وكلي امل ان يحظى اقتراح المناقصة الجديد بموافقة المقاولين».

وردا على سؤال آخر لمراسل «الاتحاد» اعلن الوزير عن تحفظه من تدخل بعض السفراء الاجانب في اسرائيل بشؤون المواطنين العرب، مشيرا الى زيارة السفير الهولندي الى قرية عين حوض.

ومن جهة اخرى.. حلّ رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، ضيفا على قرية اكسال، للمعايدة في ثاني ايام العيد السعيد، برفقة بعض اعضاء الكنيست من «العمل».



* كتساب *

وتناول الوفد المعايد طعام الغداء في بيت الاستاذ احمد نايف دراوشة.

هل يعتذر كهلاني؟

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان احد المساعدين العرب لوزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، اتصل، امس الاحد، بمكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو ونقل الى المسؤولين طلب الوزير بتكثيف دعوة رؤساء «المجالس المحلية البدوية» لحضور اللقاء الذي سيجري بين الوزير ولجنة الرؤساء، اليوم الاثنين في شفاعمرو.

وعلل المساعد هذا الطلب بأن الوزير ينوي الاعتذار للرؤساء البدو عما شنه من هجوم على عرب النقب، في اعقاب «الزويعة» التي افتعلتها اوساط حكومية واعلامية ضد المواطنين العرب في النقب، في اعقاب اعتقال مواطنين، بحجة تخطيطهما لعملية انتحارية!

وكانت الشرطة اطلقت سراح احدهما، الصحفي سلمان ابو عبيد، يوم الجمعة الماضي، بدون اية شروط.

وعلمت «الاتحاد»، ان المسؤولين في لجنة الرؤساء اكدوا للمساعد، انه ليس هناك اي فصل في اللجنة بين رئيس عربي وبدوي، فكلاهما عرب، وان الدعوة وجهت الى كل الرؤساء اعضاء اللجنة القطرية.

* كهلاني *

في استقباله للوفد الاردني الشعبي في بلدية الناصرة

رامز جرايسي: شعبنا اجترح معجزة البقاء والصمود والحفاظ على هويته بفضل وحدته الوطنية!

* ويضيف: لا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وبدون احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير * فراعنة يعلن ان هناك تفكيرا بتوأمة الناصرة ومدينة مأدبا الاردنية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «جماهيرنا اجترحت معجزة البقاء والصمود والتطور والحفاظ على الهوية الوطنية بفضل النضال الكفاحي الذي خاضه الحزب الشيوعي والقوى الوطنية، في مواجهة سياسة الترحيل ومصادرة الاراضي ومحاولات تزييف الهوية. ولقد اثبتت التجربة الكفاحية بان الوحدة، وحدة شعبنا بكل انتماءاته وطوائفه، هي الصخرة التي تحطمت عليها كل المؤامرات والمخططات التي استهدفت شعبنا منذ قيام الدولة». هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في كلمته امام الوفد الشعبي الاردني، برئاسة عضو البرلمان الاردني، حمادة فراعنة، الذي حل ضيفا على بلدية الناصرة، امس الاحد.

وكان في استقبال الوفد، بالاضافة الى رئيس البلدية، القائم باعماله، دخيل حامد، ونائب الرئيس، سهيل الفاهوم ومدير مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع ونائب رئيس الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون، والسيدان طه العايد وراجي منصور، ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان فاهوم، ومساعد الرئيس عماد ابو احمد.

وتطرق جرايسي في كلمته الى المراحل التاريخية الكفاحية للجماهير العربية الفلسطينية. واكد على الدور الرئيسي الذي لعبه الحزب الشيوعي ضد الترحيل والحكم العسكري والحفاظ على الهوية الوطنية الثقافية للاقلية العربية الفلسطينية. كما تطرق الى قيام جبهة الناصرة الدمقراطية من خلال اوسع تحالف وطني نصراوي، والقفزة النوعية التي احدثها قيام جبهة الناصرة في كفاح جماهيرنا العربية، ان كان في يوم الارض الخالد ووقفة رئيس بلدية الناصرة في حينه، القائد توفيق زياد، او في اقامة الجبهة المحلية والجبهة القطرية والنضال من اجل السلام والمساواة. واكد ان قادة واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة كانوا في طليعة الكفاح والنضال عندما كان للنضال ثمن يدفع بالسجون والاعتقالات والملاحقات وقطع الارزاق. ومع ذلك صمد هذا الشعب وقاوم سياسة الترحيل والتجهيل.

واكد جرايسي على التلاحم بين شعبنا والاشقاء في الاردن وفي كل الوطن العربي، مع الاخذ بعين الاعتبار تطورات مسيرة السلام في المنطقة. وقال ان لا سلام بدون قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ودون احقاق الحقوق المشروعة لشعبنا في العودة وتقرير المصير. واكد على ضرورة دعم السلطة الوطنية الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني في هذه الظروف المصيرية، خاصة امام العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام المسيرة السلمية والتي تهدد باجهاضها ومن ثم بتفجير المنطقة.

من جهته اعلن رئيس الوفد الاردني عضو مجلس النواب حمادة فراعنة، ان هناك تفكيرا باقامة توأمة بين مدينتي الناصرة ومأدبا، وقال انه سيفحص امكانية القيام بنشاطات متبادلة في المجالات الثقافية والرياضية.

وتكلم الفراعنة عن الدور الذي قامت به الجماهير العربية في اسرائيل خلال سنوات طويلة مؤكدا على ضرورة المحافظة عليه، ومشيرا الى اهمية وصول وفود اردنية اخرى الى اسرائيل واللقاء مع الجماهير العربية للتعرف اليها وتعرف نضالاتها عن كثب.

في عام ١٩٩٧

اكثر من خمسة آلاف شكوى ضد افراد الشرطة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت في عام (١٩٩٧) الى قسم التحقيق مع افراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، اكثر من خمسة آلاف شكوى ضد افراد الشرطة، وذلك بزيادة (٦٠) شكوى عن عام (١٩٩٦).

وتم البت في (٣٠٠) شكوى فقط، قدم فيها المتهمون الى محاكم تأديبية وجنائية، فيما اغلقت الملفات الباقية لعدة اسباب منها: «ان ذلك لا يهم الجمهور» او عدم توفر ادلة كافية!!

ومن بين الذين قدمت ضدهم شكوى حول الاعتداء على مواطن عادي وبشكل قاس، غابي لاست، قائد شرطة لواء تل ابيب، لكن الملف ضده اغلق لانعدام ادلة كافية.

ولوحظ ان الشكاوى حول استعمال افراد الشرطة للعنف القاسي اثناء تفريق المظاهرات لم ترتفع مقارنة مع عام (١٩٩٦).

استمرار حصاد الدم في الشوارع

قتيل و (١١٥) جريحا في حوادث طرق امس! * في الشهر الماضي (٥٢) قتيلا في «حرب الشوارع»!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد امس، الاحد، (٩٥) حادث طرق، اسفرت عن قتيل و (١١٥) جريحا، سبعة منهم جروحهم خطيرة.

وعزا مصدر في الشرطة ذلك العدد من الحوادث الى الحالة النفسية التي يعيشها المواطن الاسرائيلي خشية سقوط صواريخ عراقية في البلاد!!

ومن بين الجرحى الفتى سمير محمد ملحم من عرعرة، كان يقود دراجة هوائية قرب المدرسة الاعدادية في القرية، فصدمته سيارة مسرعة. ونقل الى مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة للعلاج.

ولقي في كانون الثاني الماضي (٥٢) شخصا مصرعهم واصيب (٨٧) اخرون بجروح خطيرة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

انتخاب المربي وديع عليمي ممثلا للجبهة في المحكمة العليا لنقابة المعلمين

● تل ابيب – لمراسل خاص – انتخب المربي الجبهوي وديع عليمي، ممثلا للجبهة في المحكمة العليا لنقابة المعلمين، وذلك في اجتماع مجلس النقابة الذي عقد امس الاحد.

واحتج رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي مفيد صيداوي، على اختتام جلسة مجلس النقابة الاولى بعد مؤتمر النقابة الاخير، دون نقاش القضايا المطروحة!!

وتخلل الجلسة كلمات عن وزير المعارف الراحل زبولون هامر ومحاضرة من د. نمرود الوني حول مجموعة قوانين اداب المهنة، ثم انتخابات اعضاء المحكمة العليا.

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية الى حضور اجتماع السكرتارية، وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٨/٢/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:

* انتخابات اعضاء مجلس الجبهة
* قضايا تنظيمية

الحضور هام وضروري

الثلاثاء
٣ شباط ١٩٩٨
٦ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo227/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

النضال أثمر
الامتناع عن ادخال معلمين بالزي العسكري الى مدرسة البعينة (٤)

استمرار المواجهات في بيت لحم واحتمال اتساعها بسبب الهجمة الاستيطانية! (٢)

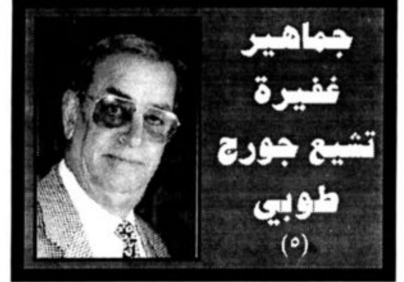
المعتدون على الارض العامة في الناصرة ينسقون مع الليكود ويهاجمون عرفات (٢)

جهود عربية - دولية للجم واشنطن ومنع عدوان على العراق

- مصر تبادر لموقف عربي موحد
- موسكو: السبل السياسية لم تنته
- تقارب روسي-فرنسي في المواقف
- الاردن يرفض استعمال اراضيه لضرب العراق



خطر على شرقنا الاوسط: طائرة حربية امريكية على حاملة الطائرات جورج واشنطن



جماهير غفيرة تشيع جورج طوبي (٥)

استقبال افيغدور كهلاني بالمظاهرات في شفاعمرو

● غالبية رؤساء المجالس العربية تقاطع الاجتماع مع الوزير ●
مطالبة كهلاني بتعويض المتضررين في شجارات طرعان (١٦)

«العليا» ترفض ادعاءات النيابة في التماس «عدالة» حول الخدمات الطبية لعرب النقب (١٦)

الحكومة تحاول تهدئة هلع الجمهور وتنشر صواريخ «باتريوت»

● نتنياهو وبراك يهددان بالرد على اي هجوم عراقي ● مسؤول سابق في الجيش ينتقد قرار الحكومة عدم الخروج بحملة توعية لشرح وسائل الوقاية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت اسرائيل، أمس الاثنين، بنشر بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ، من طراز «باتريوت»، التي كانت حصلت عليها واستخدمتها للمرة الاولى، ابان حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وقامت سلطات الجيش بنشر اربع بطاريات «باتريوت» على احدى التلال المجاورة لبلدة عراد في النقب، فيما قال الناطق العسكري، بأن نشر الصواريخ جاء في اطار مناورة روتينية، وليس خشية من هجوم عراقي.

على الصعيد نفسه، خرج رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ونائبه الوزير موشيه كتساب، ورئيس حزب العمل، ايهود براك، أمس في محاولة لتهدئة الجمهور الاسرائيلي واخراجه من حالة الهلع التي تصاعدت في الاسبوع الاخير، وانعكست في تدفق المواطنين على مراكز توزيع الكمامات الواقية.

وقال نتنياهو في لقاء بث عبر شبكة «الانترنت»، الى طلاب مدرسة في تل أبيب، ان اسرائيل غير معنية بالنزاع العراقي - الامريكي، وان احتمالات تعرضها لهجوم عراقي ضئيلة، مضيفاً ان امكانية قصف اسرائيل بالصواريخ ممكنة، بعكس امكانية مهاجمتها براً، لكنها تملك وسائل الرد والمواجهة.

وكرر الامر في اللقاء نفسه، ايهود براك، مضيفاً انه طالما تواصلت الازمة، فان الحكومة ستحظى بالدعم الكامل.

اما الوزير كتساب فقد دعا الى عدم الهلع وقال ان العراق لم يعد يملك الوسائل العسكرية التي امتلكها في العام ١٩٩٠، مهدداً بان اي هجوم قد يشنه العراق ضد اسرائيل، سيكون بمثابة عمل انتحاري!

من جهته انتقد الرئيس السابق للدائرة النفسية في الجيش، رئوبين جال، قرار الحكومة بعدم اطلاق حملة توعية لدى الرأي العام لشرح وسائل الوقاية في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، وقال ان السلطات تواجه ازمة حقيقية، وصمتها يثير اسوأ المخاوف، لكن المبالغة تحمل ذات النتائج.

يشار الى ان استطلاعاً للرأي، نشر أمس، اشار الى ان ٥٣٪ من الجمهور الاسرائيلي غير واثق بان الحكومة اتخذت الاستعدادات الكافية لحمايتهم من خطر هجوم صاروخي عراقي.

هل هي آخر ورقات التوت

المعتدون على الارض العامة في الناصرة ينسقون مع الليكود ويهاجمون عرفات

● ادارة اراضي اسرائيل تطالبهم بالاخلاء، والليكود يحاول منعها من ذلك ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يوما بعد يوم، تتكشف المزيد من الحقائق عن دور رجالات الحركة الاسلامية الذين سيطروا على الارض العامة في الناصرة بالزعم الكاذب وغير المسند بالوثائق انها ارض وقف مقام شهاب الدين، ويتضح أكثر انهم يعملون بالتنسيق الكامل مع عناصر متطرفة في الليكود لا تريد الخير للناصرة ولا لجماهيرنا. وان هذه العناصر تدوس على القانون، حتى تحقق مرادها في اشعال نار الفتنة الطائفية في مدينة التآخي.

ولعل ورقة التوت الاخيرة التي كانت تستر عورات هؤلاء المعتدين، قد نزعت، عندما اتضح انهم ينسقون نشاطاتهم مع احد مقاولي الاصوات في الليكود، المدعو داني غرينبرغ، وتوجههم الى الشاباك (جهاز المخابرات الاسرائيلي) حتى يحسن علاقاته مع الحركة الاسلامية، وفي الوقت نفسه، ولكي يقنعوا هذا الجهاز بأنهم ايجابيون نحوه، يهاجمون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبلدية الناصرة ورئيسها. ويسعى المدعو غرينبرغ معهم الى منع ادارة اراضي اسرائيل من تنفيذ امر الاخلاء الذي اصدرته بحقهم وسلمتهم اياه.

وقد اعترفت الناطقة بلسان دائرة اراضي اسرائيل، حجيت اراد، ان امر الاخلاء قد صدر وسلم الى اولئك المعتدين. «لكننا قررنا تأجيله حتى انتهاء شهر رمضان وعيد الفطر». وقالت ان امر التنفيذ سيكون بيد الشرطة.

وكانت صحيفة «يديعوت هجليل» قد كشفت في عددها يوم الجمعة الماضي، ان المحامي الذي يتولى قضية هولاء المعتدين، دان شفرير توجه الى الحكومة والمخابرات بان يتصرفوا بحكمة ويحافظوا على العلاقات مع الحركة الاسلامية ومع الاكثرية الاسلامية «التي تصبح شرعية اكثر واكثر من ناحية اهدافها المعلنة، والتي تعمل مع سلطات الدولة وفق القانون»، وزعم المحامي بان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يحاول دب الفرقة بين السلطة وبين تلك الحركة.

وللتأكيد على توجه المحامي شفرير، اطلق احد نشطاء الحركة الاسلامية، احمد حمودة (ابو نواف) تصريحات هجومية مشينة على الرئيس الفلسطيني عرفات. ومما قاله: «انا لا أصغي لعرفات. فمن هو بالنسبة لي. انني مواطن اسرائيلي. وعرفات يستطيع ان يمسح لي حذائي».

وقالت الصحيفة ان غرينبرغ الليكودي، الذي يعرف نفسه على أنه مقرب من رئيس الحكومة، واحد مستشاريه للشؤون العربية، متحمس جداً لتسليم الارض لهؤلاء المعتدين. وقد زارهم في المكان الذي يعتصمون فيه، على الارض العامة في الناصرة. وطالب ادارة اراضي اسرائيل باعطائهم اياها.

وقالت الصحيفة ان المحامين عزيز شحادة وتوفيق الحنش، شاركا مع غرينبرغ في اجتماع مع حاكم اللواء الشمالي، يغئال شاحر. وان غرينبرغ وعدهم بالضغط على شاحر ليعطيهم الارض.

لقاء اليوم

مع: وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني.
حول: اعتقال الصحفي سلمان ابو عبيد والتحريض على عرب النقب.

الشرطة مقاول منفذ...!

في الاسبوع الماضي، اعتقل شابان عربيان من النقب، بينهما الصحفي سلمان ابو عبيد، وقالت وسائل الاعلام، نقلا عن الشرطة انهما اعتقلا وهما في طريقهما الى القدس لتنفيذ عملية ارهابية كبيرة. وخرج الوزير افيغدور كهلاني ايضا، بتصريحات مبنية على تلك الدعاية وراح يحذر ويهدد عرب النقب. ثم تبين ان الشابين بريئان. واطلق سراحهما دون تقديم لائحة اتهام.

ان هذه التصرفات، والتي تكررت عدة مرات في الاونة الاخيرة، تثير السخط بين عرب النقب والجماهير العربية عموما. لذلك حاورنا الوزير كهلاني.

امس الاثنين في اثناء جولته في قرية طرعان.

● «الاتحاد» - هل تعتذر للجماهير العربية عامة واهالي النقب خاصة بعد اطلاق سراح ابو عبيد؟

- كهلاني: افرح دائما عندما يخرج كل مشتبه به نظيفا من اية تهمة. وفي هذا الموضوع، كل ما في الامر، ان معلومية وصلت الى الشرطة تؤكد على تخطيط لتنفيذ عملية انتحارية في القدس، وان منفذيها في الطريق الى القدس. وما فعلته الشرطة هو القيام باعتقال الشخصين في الطريق، تنفيذا لقرار من قوات الامن. هذا بالضبط ما فعلناه. واذا حقق مع شخص وخرج بريئا، من جهتي لا يسعني الا ان اهنئه. وانا لا ابحث عن متهمين انما ابحث عن الامن لشعب اسرائيل».

● «الاتحاد» - ولكنك خرجت بتصريحات كما لو ان التهمة ثابتة وهددت عرب النقب. الا ترى مكانا للاعتذار عن هذا؟

- كهلاني: «الشرطة تستمر في اعتقال كل من يكون مشتبها بامكانية المس بالامن، ولكن من يخرج نظيفا يقولون له، عفوا اخطأنا. والحديث هنا عن الاعتذار وكأن المخطئ الاول هو الشرطة امر غير صحيح»؟

● «الاتحاد»: على ماذا اعتمدتم في اعتقال المشتبه بهما؟

- كهلاني: «اعتمدنا على ان في الدولة قوات امن تفحص كافة القضايا للحفاظ على امن المواطنين، عربا ويهودا في اسرائيل، ومحاولة منع تنفيذ كل عملية. المعلومية التي كانت بحوزة الشرطة تفيد ان اعتداء مؤكدا سينفذ حالا في القدس. الشرطة اوقفت الاثنين حسب التعليمات التي حصلت عليها. وعلينا ان نذكر ان الشرطة مجرد مقاول منفذ لاوامر تحصل عليها، والويل لنا اذا ترددت الشرطة في المرة القادمة في تنفيذ اوامر تحصل عليها»

● «الاتحاد» - اثارت تصريحاتك التي سبقت معرفة حقيقة براءة ابو عبيد، استياء واسعا خصوصا بين المواطنين في النقب ورؤساء السلطات البدوية؟

- كهلاني: من يريد ان يحول القضية هنا الى قضية سياسية لجني الربح فهو مخطئ». فكل ما قلته انه تم منع تنفيذ عملية في القدس بناء على معلومية. والشرطة، وانا كوزير، لا توجد لدينا التفاصيل. قوات اخرى قالت انه حسب المعطيات والمعلومات التي في حوزتها فان سيارتين في طريقهما لتنفيذ عملية في القدس. هذاما قيل وهذا كل ما قلته، واذا كان البدو سيتسلقون ويغضبون ويركزون علي انا شخصيا، اعتقد انهم يخطئون. فقد سبق وعملت كرئيس شبكة «عمال» وكانت ست مدارس بدوية ضمن مسؤوليتي، في حينه قدمت له كل ما يلزمها وعملت على تطويرها وقبل شهرين قمت بجولة في بئر السبع واستمعت الى مشاكلهم، وانا مهتم جدا بعلاجها. وغير مقبول ان يستغلوا هذه القضية من اجل تقدم مصالحهم السياسية.

● «الاتحاد» - بعيدا عن هذه القضية، ما هو موقفك كوزير للامن الداخلي من سفر وفد جديد من قيادة الجماهير العربية، يضم الجبهة، الى سورية؟

- كهلاني: اهلا وسهلا، طالما ان الرئيس السوري حافظ الاسد يوافق على استقبالهم، فليكن.

● «الاتحاد» - ولكن نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، ابدى تحفظه ولمح الى اتخاذ اجراءات..

- كهلاني: قلت لك. انني لا امانع في سفر الوفد. بل اذا قبل الرئيس الاسد واعضاء الوفد، فانه ليسعدني ان اكون رئيسا للوفد.

(آمال شحادة)

استمرار المواجهات في بيت لحم واحتمال اتساعها بسبب الهجمة الاستيطانية!

* بيت لحم - «وفا» - تجددت، امس الاثنين، المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال، لليوم الرابع على التوالي، في محيط مسجد بلال بن رباح في بيت لحم (قبة راحيل)، احتجاجا على مقتل الاسير نضال ابو سرور، الذي تؤكد عائلته انه قتل تحت تعذيب «الشاباك».

ورشق الشبان الغاضبون، قوات الاحتلال بالحجارة فردت عليهم بالعيارات النارية والمطاطية واطلاق القنابل الغازية، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وعززت قوات الاحتلال، من تدابيرها العسكرية في المكان، واستقدمت قوات اضافية لقمع المواطنين.وذكر شهود عيان، ان جنود الاحتلال احتلوا اسطح المنازل المجاورة لمواجهة الشبان.واجبروا اصحاب المحال التجارية المجاورة على اغلاقها، ومنعوا المواطنين من عبور الشارع الرئيسي.

على صعيد آخر، يزداد التوتر في الشارع الفلسطيني، في عدة مدن ومحافظات، في ضوء ازدياد الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية.

ففي القدس، انتهت المهلة الاخيرة للانذار الخطي، الذي سلم قبل حوالي اسبوع من قبل «الادارة المدنية»، التابعة لجيش الاحتلال للعشائر البدوية الفلسطينية، التي تقيم في المنطقة الواقعة بين الخان الاحمر وقرية العبيدية والمعروفة ببراري «بدو السواحرة». وتقضي الانذارات المذكورة من اصحاب المواشي والاغنام البدو، اخلاء مناطق رعي اغنامهم بدعوى انها تتبع اراضي الدولة، ويحظر الدخول اليها.

وفي الخليل، اعلنت سلطات الاحتلال عن قرارها مصادرة مساحات واسعة من اراضي بلدة الظاهرية، لصالح مشروع توسيع كسارة اسرائيلية مقامة على اراضي المواطنين في البلدة. ويشكل المخطط، وفقا لما اعلن عنه «مجلس التنظيم الاسرائيلي الاعلى، الاستيلاء على ما يزيد عن ٥٠٠ دونم من اراضي المواطنين، وعلى الصعيد ذاته، قررت سلطات الاحتلال البدء بتوسيع مستوطنة «كرني كفول»، المقامة على اراضي بلدتي حلحول وبيت امر واعلنت هذه السلطات عن مصادرة (٣٠٠) دونم من اراضي عصيرة كرجة، بهدف توسيع المستوطنة المذكورة.

وفي رام الله، افادت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، امس، ان الجرافات الاسرائيلية، قامت بخلع اشجار الزيتون وتجريف الاراضي في خلة الخروب والبواطن في قرية دير قديس. ومن المقرر ان ينظم الاهالي، اليوم، اعتصاما في المواقع المذكورة، بمشاركة اعضاء من المجلس التشريعي و«اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي».

وفي نابلس،اعتدى مستوطنون من مستوطنة «يتمار» ظهر امس، على عدد من الشبان بالضرب في اراضي قرية عورتا قضاء نابلس.

ووقع الاعتداء اثناء مرور الشبان من اراضي القرية باتجاه الشارع الرئيسي، وتم نقل الشبان الجرحى الى العيادات الخارجية لتلقي العلاج.

من جانب آخر، اثارت الاجراءات الاسرائيلية، بتوسيع المستوطنات القائمة في محافظة نابلس سخط المواطنين واستنكارهم، اثر استمرار اعمال التجريف في اراضيهم الزراعية، خاصة قرى الزاوية وجالوت وقريوط وبورين، التي تواجه مخططا استيطانيا لتوسيع حدود مستوطنة «عيليه شيلو راحيل» وذلك على حساب آلاف الدونمات الزراعية.

وكانت جرافات الاحتلال واصلت، امس الاول اعمل التجريف في قرى: جالوت وقريوت في محافظة سلفيت، وذلك في اطار الخطة الاستيطانية الهادفة الى الاستيلاء على آلاف الدونمات الزراعية، وذلك من اجل تدمير الاراضي الزراعية الفلسطينية، واعتبرت مؤسسات حقوقية مختصة في هذا المجال استمرار التجريف والاستيطان يساهم في توتر الاجواء.وفي طولكرم، قام مستوطنو «ريحان» الواقعة شمال شرق بلدة يعبد، باعادة شق الطريق التي تصل مستوطنتهم باراضي «الخط الاخضر»، مرورا باراضي منطقة الطورة الغربية في جنين، واراضي بلدة قفين في طولكرم.

السلطة الفلسطينية تنفي الانباء عن استعدادات عسكرية

● مصدر رسمي: «انباء عارية عن الصحة تروجها اسرائيل بهدف تشويه الحقيقة واضعاف موقف السلطة الوطنية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مصدر فلسطيني رفيع المستوى، أمس الاثنين، الانباء التي تحدثت عن تحضيرات فلسطينية تحسباً لمواجهة مع اسرائيل، وقال انها عارية عن الصحة.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان هذه الانباء تأتي في اطار الحملة المسعورة التي يشنها الجانب الاسرائيلي، بهدف تشويه الحقيقة. واضعاف موقف السلطة الفلسطينية محلياً وعالمياً. وقال «وانها ليست المرة الاولى التي يحاول فيها الطرف الاسرائيلي اثارة مثل هذه القضايا».

وجاءت اقوال المصدر الفلسطيني تعقيباً على ادعاء صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين، بأن السلطة الفلسطينية تقوم بتخزين قذائف صاروخية مضادة للدبابات ومتفجرات. مصنوعة محلياً، وبناء مواقع محصنة بالاسمنت وحفر خنادق حول المدن الفلسطينية!.

ازاء التهديدات الامريكية بضرب العراق بالسلاح النووي

جهود عربية - دولية للجم واشنطن

مصر تبادر لموقف عربي موحد يؤدي الى حل دبلوماسي للازمة

• يلتسين يرى ان ضرب العراق سيعود بنتائج وخيمة على الشرق الاوسط • فرنسا وروسيا متقاربان في الموقف • العراق ينفي موافقته على اقتراح روسي • بعد تركيا، الاردن يرفض استعمال اراضيه ضد العراق •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - صعدت واشنطن، أمس الاثنين، من تهديداتها بضرب العراق، في وقت تصاعدت فيه أيضاً، المساعي الدولية والعربية لحل الازمة بالسبل الدبلوماسية والسلمية، ففي حين واصلت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، جولتها الخليجية، محاولة كسب التأييد لعدوان امريكي ضد العراق، هدد البيت الابيض بالرد النووي على اي محاولة تستهدف ما اسماه «المصالح الاستراتيجية الحيوية» للولايات المتحدة.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض، مايكل مكاري، ان الرد الامريكي سيكون سريعا ومدمرا، مضيفاً «ان الامر يتعلق بالسياسة الامريكية التقليدية في هذا الشأن».

ورفض مكاري التوضيح فيما اذا كان يقصد بهذا التهديد العراق، علماً ان مستشار كلنتون، روبرت بيل، لم ينف ما كانت نشرته الصحف الامريكية، من ان العراق وليبيا وسوريا وايران، تعتبر من الدول التي تشملها التعليمات الرئاسية الجديدة بخصوص ملاءمة السياسة النووية الامريكية مع ظروف الحرب البادرة.

وفي اطار تهديداته للعراق، اعلن البيت الابيض، امس، انه ينتظر من الموفد الفرنسي الى بغداد، ان يسلم الحكومة العراقية رسالة حازمة وواضحة يطلب فيها تعاونها مع الامم المتحدة. وقال مكاري، ان الخيار الدبلوماسي استنفذ عملياً.

وكان الموفد الفرنسي برتران دوفورك، توجه الى بغداد، ظهر أمس، حاملاً تحذيراً من الرئيس جاك شيراك الى العراق، من مخاطر الوضع الحالي وتذكيره بمبادئ الحل الدبلوماسي.

موسكو: السبل السياسية لم تستنفذ

وفي موسكو، أعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ان السبل السياسية لحل المشكلة العراقية لم تستنفذ بعد، وقالت وكالة الانباء «انترفاكس» ان يلتسين يرى بتوجيه ضربات عسكرية الى العراق عواقب وخيمة للشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم الكرملين ان يلتسين تحادث مع شيراك، صباح امس، وتبين له ان الموقفين الفرنسي والروسي متقاربان جداً.

ومساء أمس، اعلن الكرملين ان الرئيس العراقي، صدام حسين، عرض السماح لمفتشي اللجنة الدولية بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية، وان القادة العراقيين على استعداد لاستقبال رئيس اللجنة، ريتشارد باتلر فوراً.

وقالت وكالة «ايتار تاس» ان الموافقة العراقية جاءت اثناء لقاء جرى بين صدام حسين والمبعوث الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، وان حسين اشترط عدم تفتيش اراض مجاورة للمواقع الرئاسية، وطالب بان يتم تعيين مفتشي اللجنة من قبل ممثلي الحكومات، وان يرافقهم دبلوماسيون للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان يلتسين ابلغ نظيره الامريكي بنتائج جولة بوسوفاليوك، كما انه اجرى اتصالات مع زعماء بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، ونقل اليهم الاقتراح العراقي.

واشنطن: العرض العراقي لا يشكل حلا

وفي واشنطن، سارع وزير الدفاع، ويليام كوهين، الى رفض الاقتراح العراقي، قائلاً: «انه جدير في البحث، لكنه لا يشكل حلا للازمة!».

وكان كوهين يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في البنتاغون، بعد اعلان روسيا عن نتائج جولة بوسوفاليوك.

وكان الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اعلن في وقت سابق، انه ليس من اختصاص صدام حسين اختيار المواقع التي يزورها مفتشو الامم المتحدة، وقال انه يجب السماح لاعضاء اللجنة بحرية الوصول دون شروط.

ولكن مسؤولاً في وزارة الخارجية العراقية، اكد في ساعة متأخرة من مساء امس، ان بلاده لم توافق على تفتيش اي من المواقع الرئاسية.

تحركات عربية لتبني موقف مشترك

ومقابل التحركات الدولية، تعززت أمس ايضاً، التحركات العربية لتبني موقف عربي مشترك من الازمة بين العراق والامم المتحدة.

ففي القاهرة اعلن أمس، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اجرى اتصالات هاتفية مع ثلاثة عشر من القادة العرب وبحث معهم اخر تطورات هذه الازمة.

واوضح التلفزيون المصري ان الاتصالات شملت زعماء كل من الاردن والمغرب وعمان والكويت والبحرين وقطر واليمن وسوريا والامارات وتونس والجزائر وليبيا والسعودية.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر تسعى الى عمل عربي مشترك للتعامل مع مختلف اطراف الازمة، لتجنب الخيار العسكري واستمرار العمل الجدي لتنفيذ قرارات مجلس الامن.



عبد المجيد الى بغداد والصحاف الى القاهرة

وفي اطار التحركات العربية، يصل الى بغداد، غدا الاربعاء، الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، فيما يصل الى القاهرة، في موعد لاحق، وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف.

وقال عبد المجيد ان مبارك كلفه بالسفر الى بغداد للتباحث حول الوضع الحالي، مضيفاً ان المسؤولين العراقيين رحبوا بهذه الخطوة.

واضاف عبد المجيد ان زيارة وزير الخارجية العراقي الى القاهرة ارجئت الى موعد لاحق، دون ان يحدد موعداً لها.

وكان الصحاف اعلن أمس، ان العراق لا يترك اي فرصة او فكرة من شأنها احباط المخططات الامريكية الرامية الى ضرب العراق عسكرياً.

واضاف: ان العراق سيواصل تعاونه مع فرق اللجنة الخاصة لتسريع انجاز مهامها بما يضمن رفع الحصار الظالم عن العرق. واعلن الصحاف ان بلاده تدرس الاقتراح التركي لحل الازمة وسيبلغ الجانب التركي بما تراه القيادة العراقية في هذه المبادرة.

وشار الى ان وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، كان اعلن امس الاول، نيته زيارة بغداد ومحاولة حل الازمة. وقد اعلنت تركيا رفضها استعمال اراضيها لضرب العراق.

الاردن يرفض استغلال قواعده لشن حرب ضد العراق

واعلن مسؤول اردني، لم يفصح عن اسمه، امس الاثنين، ان الاردن يرفض استخدام اي من قواعده، لشن عدوان على العراق، مؤكداً اصرار الاردن على بذل كافة الجهود الدبلوماسية لحمل العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة وتفادي حدوث كارثة في الشرق الاوسط.

على الصعيد نفسه اعرب وزير خارجية الاردن، فايز الطراونة، لدى استقباله سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، عن خشية الاردن من احتمالات التدخل العسكري ضد العراق، ومن العواقب الاقتصادية والاجتماعية، التي ستنعكس على الاردن.

بريطانيا ارسلت تعزيزات جوية الى الخليج

● لندن - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية، امس الاثنين، ان ست طائرات من طراز «هاريير» تابعة للبحرية البريطانية غادرت بريطانيا متوجهة الى منطقة البحر الابيض المتوسط، بينما ترتفع حدة التوتر في ما يتعلق بالازمة العراقية.

وقد غادرت طائرات «هاريير» التي تقلع عموديا قاعدتها في يوفيلتون (جنوب غرب انكلترا) لتنضم الى حاملة الطائرات «ايليستريوس» المتوجهة الى الخليج للحلول محل الحاملة «اينفينسيبيل». وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان طائرات اخرى ستنضم لاحقا الى طائرات «هاريير» التي ارسلت امس.

عرفات: ازمة الخليج قد تعقد الامور في المنطقة

● رام الله - «وفا» - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، من انعكاس ازمة الخليج على عملية السلام: وقال ان من شأنها تعقيد الامور في المنطقة كلها .وكان عرفات اوفد، امس، منسق الشؤون الفلسطينية - العراقية، الوزير عزام الاحمد، الى بغداد حاملا رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الاحمد، قبيل مغادرته غزة فجرا، ان عرفات ارتأى ارسال كتاب عاجل الى الرئيس صدام حسين لوضعه في صورة الاوضاع وتأكيد حرص فلسطين وشعبها على سلامة العراق وشعبه الشقيق، فضلا عن السعي الى ايجاد حل سلمي للازمة الراهنة بما يضمن الحفاظ على حقوق الشعب العراقي وأمنه وسلامته.

من جهته اكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، رفض السلطة الفلسطينية استخدام القوة ضد العراق ومواصلة تجويع شعبه.

وطالبت اللجنة السياسية في المجلس التشريعي، في بيان لها، امس، المجتمع الدولي والامم المتحدة بفك الحصار المفروض على العراق وتسوية الازمة الراهنة بالطرق السلمية والدبلوماسية.

اكراد العراق يؤيدون حل الازمة سلميا

● انقرة - الوكالات - اعرب الفصيلان الكرديان الرئيسيان اللذان يسيطران على شمال العراق عن رغبتهما في ايجاد تسوية سلمية للازمة القائمة مع الامم المتحدة بشان تفتيش مواقع الاسلحة العراقية.

وقال شازاد سايب ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة ان «الخيار العسكري سيضر اولا بالشعب العراقي ويجب حل الازمة سلميا». واضاف ان الرئيس العراقي «صدام حسين سيكسب عطف الدول العربية اذا وقعت مواجهة مسلحة»، وقال ان «الهجوم العسكري سيلحق الضرر بكل شخص في العراق بصورة مباشرة او غير مباشرة».

ومن جهة اخرى صرح مسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني المنافس «اننا نامل ان تستخدم القنوات الدبلوماسية بصورة كاملة والاتدعو الحاجة الى نزاع مسلح». الا ان المسؤولين اكدا عدم توقعهما حدوث حركة نزوح للاجئين اذا ضربت الولايات المتحدة بغداد.

عرفات سيسعى لتنشيط دور اوروبا بعد فشل جولة اولبرايت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد فشل جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اعلنت القيادة الفلسطينية، امس الاثنين، ان الرئيس ياسر عرفات سيتوجه في جولة اوروبية هذا الاسبوع، لتنشيط الدور الاوروبي.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة صرحت، امس الاول، ان عرفات رفض مقترحات اولبرايت، مؤكدة ان الوزيرة الامريكية تبنت مواقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خاصة بما يتعلق بتقسيم الانسحاب على مراحل، وربطه باملاءات على الفلسطينيين!

وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة، ان الرئيس سيتوجه الى اسبانيا وهولندا لبحث «سبل انقاذ عملية السلام من ازمتها الراهنة وتنشيط دور اوروبا». وكان عرفات التقى في الاسبوع الماضي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، للتأكد من الدعم الاوروبي في الازمة حول الانسحاب الاسرائيلي من اراض في الضفة الغربية.

والى القاهرة وصل امس وفدان اسرائيلي وفلسطيني، قبل يوم واحد من وصول اولبرايت الى العاصمة المصرية حيث ستلتقي الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى.

وذكر مصدر مصري ان سكرتير الحكومة داني نفيه، ومستشار نتنياهو السياسي عوزي أراد، اجتمعا امس، مع اسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس المصري. وكان الوزير موسى التقى في وقت سابق وفدا فلسطينيا مؤلفا من د. صائب عريقات رئيس لجنة المفاوضات العليا، وحسن عصفور ومروان كنفاني، الناطق باسم الرئيس عرفات.

أوضاع لا تطاق في محكمة الطيبة الشرعية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - يعاني المواطنون الذين يصلون الى المحكمة الشرعية في الطيبة من الخدمات السيئة، الناجمة عن غياب موظفتين لفترة متواصلة، الاولى تعمل في طباعة القرارات وخرجت في اذن ولادة، وتم فصل الموظفة الثانية، بحجة «قلة الميزانيات».

ولكن المحكمة في أمس الحاجة الى الخدمات التي تقدمانها الى المواطنين الذين تزداد مطالبتهم باعادة الموظفة المفصولة، وبتشغيل موظفة اخرى. وقال البعض لمراسلنا: في الوضع الجديد فان المحكمة عادت عشرات السنين الى الوراء.. الى سنة (١٩٥١).

وتخدم المحكمة الشرعية في الطيبة منطقة واسعة، تمتد من ام الفحم وقراها شمالا، حتى كفرقاسم جنوبا. وامامها اكثر من (١٧٠٠) ملف تعالج في السنة الواحدة. ولكن التجهيزات وخاصة الحواسيب في المحكمة من نوعية قديمة جدا وقسم منها لا يجري تفعيله.

وبالاضافة الى ذلك فان المحكمة بحاجة الي الاثاث على اختلافه، وخاصة قاعة المحكمة. وبالاضافة فان غرفة المراجعين لا تتسع لاكثر من طاولة واحدة مع كراسيها!

تجريف اراض واسعة في محافظة جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - في اطار السياسة الاستيطانية باشرت جرافات الاحتلال صباح أمس، بشق طريق التفافية استيطانية جديدة على طول حدود الخط الاخضر وتمر الطريق الاستيطانية من قرى عربونة، فقوعة، جلبون، شمال شرق مدينة جنين، حيث قامت سلطات الاحتلال بمصادرة اراض واسعة من هذه القرى.

واعتبر منسق اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستطان في محافظة جنين.هذا العمل الاستيطاني بانه يصب في خانة السياسة الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية التي تواصل قتل عملية السلام.

رداً على استجواب محاميد:

كهلاني نمنع استعمال الهاتف من قبل السجناء الاداريين لأسباب أمنية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، في رده على استجواب مباشر كان قد بعث به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول حقوق السجناء الاداريين في السجون الاسرائيلية ان ظروف اعتقال السجناء الاداريين، وواجباتهم وحقوقهم مفصلة في انظمة الاعتقال، شروط الاعتقال الاداري من عام ١٩٨١. وان السجناء الاداريين يحصلون على حقوقهم بحسب هذه الانظمة التي يعرفها السجناء الاداريون جيداً وهم يقومون باستغلالها جيداً.

وحول طلب النائب محاميد السماح للسجناء الاداريين بالاتصال بعائلاتهم هاتفياً والتقاء اهلهم في السجن بدون القضبان الحديدية تفصل بينهم، قال الوزير في رده انه تقرر منع استعمال الهاتف لأسباب امنية وانهم يسمحون احياناً بمكالمات مفردة تخضع للرقابة اذا ما تقدم السجين الاداري بطلب لذلك، وذلك لاعتبارات إنسانية، وهذه الاعتبارات الانسانية نفسها تؤخذ بالحسبان في قضية لقاء الأهالي مع اولادهم السجناء، التي تتم بوجود القضبان الحديدية لاسباب امنية ايضاً حيث يسمح احياناً لقاء بدونهها!. واضاف الوزيبير في رده ان كل سجين اداري يستطيع ان يتسجل للتعليم في الجامعة المفتوحة.

وجاء استجواب محاميد عقب زيارة له لسجن الدامون اطلع فيها على احوال ومطالب السجناء الاداريين الذين اعربوا عن استيائهم من المعاملة التي يتلقونها وطالبوا بالحصول على حقوق يومية والتخفيف من اوضاعهم.

أمر التسويات في مرافق الدولة (علاوة لمقتضى سقف الاستهلاك لصندوق بسعر كامل) - ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٥ (ج) من قانون زيادة الانتعاش والتشغيل ولتحقيق اهداف الميزانية لعام ١٩٩٨ (تعديلات تشريعية) - ١٩٩٨ (١) (فيما يلي: القانون) فاننا نحدد ما يلي:

تحديد العلاوة ١ (أ) العلاوة لعام ١٩٩٨ لمقتضى سقف الاستهلاك لصندوق بسعر كامل كمدلوله في المادة ١٥ (أ) من القانون فيما يتعلق باي صندوق مرضى تكون على النحو التالي:

(١) صندوق المرضى العام - ٠,٢٢-٪
(٢) صندوق المرضى مكابي - ٣,٠١٪
(٣) صندوق المرضى ميئوحيدت - ٤,٢٥٪
(٤) صندوق المرضى ليئوميت - ٣,٣٦٪

(ب) نسبة العلاوة المذكورة في المادة (أ) تسري على كافة المستشفيات العامة كمدلولها في المادة ١٥ (أ) من القانون.

١ شباط ١٩٩٨

يهوشع ماتسا
وزير الصحة

اليغدور كهلاني
وزير الأمن الداخلي
وزير المالية بالوكالة

النضال أثمر

الامتناع عن ادخال معلمين بالزي العسكري الى مدرسة البعينة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - واخيرا حققت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة البعينة «ب» انجازا كبيرا تجسد بمنع ادخال معلمين بالزي العسكري الى المدارس.

وتلقى يوم امس، الاثنين، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، العامل الاجتماعي نعمان فقرا، رد وزارة المعارف حول طلب منع ادخال الجنود الى المدارس لتعليم الطلاب، وقال فقرا لـ «الاتحاد»: الرد الذي وصلنا من مستشار نائب وزير المعارف، اوري برتسكي، يؤكد على قبول طلبنا بعدم ارسال معلمين بالزي العسكري لتعليم ابنائنا. وحاليا اتفقنا على ان يستمر المعلم الجندي الذي بدأ عمله منذ بداية السنة الدراسية الحالية حتى نهايتها شرط ان لا يدخل غيره بتاتا الى مدارسنا».



● احدى مظاهرات البعينة ويظهر في الصورة السكرتير العام للجبهة محمد بركة والنائب صالح سليم ●

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب، قد تظاهرت عدة مرات امام مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال واضرب الطلاب عن التعليم احتجاجا على وجود معلم بالزي العسكري. وقال فقرا: «وجود مثل هذا المعلم في المدارس والمؤسسات بمثابة تشجيع على التجنيد الذي نرفضه بشدة، ونرفض تربية اولادنا على ايدي الجنود، فهذه قضية سياسية من الدرجة الاولى».

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

معلمو ثانوية عرابة ينفذون اضرابا مفتوحا

*** الاضراب يبدأ بعد الحصة الثالثة * المجلس المحلي يتعهد بدفع راتبين هذا الاسبوع ***

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ينفذ معلمو المدرسة الثانوية في عرابة اضرابا مفتوحا عن العمل ابتداء من صباح يوم امس الاول الاحد بعد الحصة الثالثة بناء على قرار لجنة المعلمين، وذلك احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن اربعة اشهر وعدم دفع المستحقات لصناديق التقاعد والاستكمال.

وقال رئيس لجنة المعلمين احمد كناعنة، خلال السنوات الثلاث الماضية لم نتلق الرواتب في الوقت ودائما نعاني من عجز مالي مستمر. وتفاقم الوضع مع دخول السنة الجديدة حيث لم نتلق رواتب اربعة اشهر واثر ذلك على المعلمين بشكل حاد مع حلول شهر رمضان والاعياد بحيث لم يتمكنوا من شراء الحاجيات المطلوبة لاطفالهم. والامر الثاني مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال لم تدفع منذ شهر نيسان سنة ١٩٩٦ الامر الذي يفقدنا حقوقنا في تلك الصناديق. واضاف كناعنة: كانت لجنة المعلمين قد ارسلت لادارة المجلس رسالة قبل عيد الفطر تعلمها فيها انها ستنفذ تشويشات في الدراسة اذا لم تدفع الرواتب قبل عيد الفطر وهذا الامر لم يجد. كما تدخلت نقابة المعلمين باعلان نزع عمل ابتداء من (٢٥/١/٩٨).

وبناء على توجه رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، عقد امس الاثنين اجتماع مع ادارة المجلس المحلي بحضور لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة للتداول حول حل الازمة وتم الاتفاق على دفع راتبين كاملين كخطوة اولى خلال هذا الاسبوع.

وتطالب لجنة المعلمين بدفع جميع المستحقات خلال الشهر القادم. واصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بيانا وزع على الاهالي يعلن فيه عن تضامن الطلاب مع المعلمين ويحملون المجلس المحلي المسؤولية عن الاضراب ويطالبون المعلمين فيه باستثناء صفوف الثواني عشر من الاضراب.

وفي حديث مع رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة قال: نحن مع نضال المعلمين وندعم مطلبهم لدفع رواتبهم في الوقت ولكن الازمة المالية الصعبة التي تمر بها سلطاتنا المحلية بشكل عام ومجلسنا المحلي بشكل خاص تحول دون تنفيذ التزاماتنا وذلك نتيجة سياسة التمييز التي تنتهجها الوزارات تجاه سلطاتنا المحلية وعدم التزامها بتعهداتها والاتفاقيات التي وقعتها مع سلطاتنا المحلية.

المعارضة الفلسطينية تدعو الى وقف المفاوضات مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت ست فصائل ومنظمات فلسطينية معارضة، امس الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى وقف المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة وتهدف الى استئناف مسار السلام مع اسرائيل.

واعتبر بيان حمل تواقيع حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«حزب الخلاص الاسلامي» والجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية انه «قد آن الاوان وخاصة بعد حصاد واشنطن لاستخلاص الدروس المرة، والعمل لانقاذ شعبنا وقضيتنا الوطنية من هذا الطريق المدمر».

واضاف «وفي تقديرنا ان هذا يتحقق من خلال: وقف هذه المفاوضات التي بدأت تتحول الى مهزلة تغطي سياسات اسرائيل، ووقف التنسيق الامني مع اسرائيل».

وقالت الفصائل المعارضة ان المحادثات الاخيرة، التي اجرتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، تسعى الى «تمرير جوهر المشروع التوسعي الذي يُبقي الاحتلال الاسرائيلي في النهاية جاثما على صدر القدس الشريف واكثر من نصف الضفة الغربية، بالاضافة الى ما يسيطر عليه الان من اراضي قطاع غزة».

تعزية

احر التعازي اتقدم بها الى جميع افراد عائلة طوبي بوفاة الرفيق العزيز

جورج طوبي

الذي عرفناه الرفيق الوفي والمثالي.

رينة نوف

جماهير غفيرة تشيع جورج طوبي

● الوزير عبد ربه: فقدنا مناضلا امينا لقضية شعبه وانسانا حقيقيا ●

● حيفا - من ميسون اسدي - شيعت جماهير غفيرة بعد ظهر امس الاثنين، الشيوعي المناضل جورج طوبي الى مثواه الاخير في مقبرة كفر سمير في حيفا.

وكان جثمان طيب الذكر قد سجي في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا، ظهر امس، والقى المئات من رفاق واصدقاء الفقيد النظرة الاخيرة عليه ومن بينهم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب صالح سليم، وقادة الحزب الشيوعي والجبهة ومنتخبو الجمهور من جميع انحاء البلاد، يهودا وعربا.

كما شارك وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية، ضم وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، وسفير فلسطين في براغ، سميح عبد الفتاح.



● النعش المسجى (تصوير: ميسون اسدي) ●

وفي القاعة القيت كلمات التأبين وكانت اولاها كلمة سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، فقال: «ما زلنا بحاجة الى عطاء جورج طوبي والى تجربته الواسعة وقدراته المميزة». واضاف« ان حياة صديقي العزيز قد ارتبطت على مر السنين ارتباطا وثيقا بانجازات الحزب الشيوعي ومكاسبه وتوسيع علاقاته الجماهيرية والرسمية عالميا ومحليا».

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: لقد اعطانا شعوره بانه تغلب على وفاة زوجته الراحلة تسيبورا، ولكنه ذهب منا بسرعة. والقى كلمة حزب الشعب الفلسطيني عضو المكتب السياسي، نعيم الاشهب، الذي كان التقى الفقيد فقط قبل يوم واحد من وفاته وسهر معه سهرة طويلة، فقال «عرفناك على مدى سنين طويلة المناضل الفذ الذي لا يمل ولا يكل لصالح شعبه والمعذبين على الارض».

والقى عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المربي حسن بشارة، كلمة قال فيها «اليوم تنادينا لوداع شخصية هامة، من الشخصيات البارزة في مسيرة شعبنا النضالية.

لقد نشأ جورج نشأة الاحرار المناضلين ومات كالشجرة واقفا في ساحة العطاء، غاية المناضل ان يموت مناضلا.

والقى كلمة العائلة رفيق وشقيق الفقيد، القائد الشيوعي العريق توفي طوبي فقال: لقد فقدنا في زوبعة عاصفة الاخ والصديق والرفيق الامين المخلص الذي لا يعرف حدودا للعطاء، والالتزام بحزبه الشيوعي وجبهته الدمقراطية، فقدنا رجل العائلة الحنون الذي ذهب مسرعا لاحقا بزوجته، ولم يوفر جهدا في خدمة شعبه والجماهير العاملة، في خدمة حزبه وجبهته وقضية السلام والمساواة للجماهير العربية، وايضا لقضية شعبه الفلسطيني من اجل قيام دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ومن اجل الاخوة الحقيقية بالتعاون بين شعبي البلاد يهودا وعربا.

واضاف طوبي «لقد ذهب جورج لكنه يبقى داخلنا».

وبعد القاء الكلمات التأبينية ومراسيم الجنازة انطلق موكب كبير الى المقبرة في كفار سمير. وهناك القى الوزير ياسر عبد ربه كلمة السلطة الوطنية، فقدم العزاء الى عائلة طوبي والى الحزب الشيوعي، الجبهة والشعب الفلسطيني. «لقد فقدنا مناضلا امينا احبه كل من عرفه. كان اسما لامعا في جميع المحافل، داعيا مخلصا لقضية شعبه، وانسانا حقيقيا».

واختتم الامين العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بتوجيه الشكر لكل من واسى بهذا الاسى وموكدا على ان خير عزاء هو في مواصلة الطريق الذي سار عليه الفقيد.

الالاف يتظاهرون في ديمونا وبيان احتجاجاً على خطر الفصل من العمل

● اجتماع احتجاجي في «كيتان نتسيريت» ضد اغلاق المصنع ● انخفاض الاستثمار الحكومي في الصناعة بنسبة (١٧٪)!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر الالاف أمس الاثنين، من عاملي شركة «ايغد»، وأفراد عائلاتهم، في المحطة المركزية للباصات في ديمونا، احتجاجاً على قرار الحكومة خصخصة واعلان مناقصة حول تشغيل (١٥) خطا من جهات غير «ايغد»، الامر الذي يعني فصل مئات العاملين في «ايغد» غالبيتهم الساحقة من مدن وبلدات التطوير.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بقرار الحكومة، فيما أشعل العشرات النيران في الاطارات واغلقوا الشوارع المحاذية للمحطة بالحواجز.

وأثار غضب الأهالي أن الحكومة اتخذت القرار بدون التنسيق بتاتا مع شركة «ايغد» ولجنة العمال فيها.

وبعد المظاهرة انطلقت قافلة حافلات ضمت (١٥٠) حافلة في الشارع الرئيسي للمدينة، الامر الذي احدث اختناقا مروريا شديدا.

وأعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس أن الهستدروت ستضع كل امكانياتها ووزنها لافشال قرار الحكومة ومنع فصل أي عامل.

واجتماع احتجاجي في «كيتان نتسيريت»

وعقد أمس اجتماع احتجاجي في ساحة مصنع «كيتان نتسيريت» حضره المئات من عماله، بالاضافة الى العشرات من عمال مصنع «طنجو نتسيريت» جاؤوا للتضامن مع العمال المضربين احتجاجاً على اغلاق المصنع.

وتحدث أمام العمال سكرتير نقابة عمال النسيج يهودا يعيش، ورئيس لجنة العاملين في المصنع حاييم راتسبي، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وقال غونين: ان النضالات في فرع النسيج لم تبدأ من «كيتان وطنجو» انما منذ اغلاق «أتا» ويومها هتفنا، اليوم «أتا» غدا مصانع نسيج أخرى! وللاسف لا يزال الهتاف صحيحا حتى اليوم. وأكد غونين ان نجاح أي اضراب في أي مصنع نسيج سيفيد المصانع الأخرى.

ودعا غونين العمال الى ترسيخ وحدتهم وتضامنهم لأن في ذلك قوتهم مؤكدا ان الهستدروت ملزمة بالدفاع عنهم وقيامها بواجبها ليس منّة.

ومواجهات في بيسان

استخدمت الشرطة العنف لتفريق مظاهرة صاخبة شارك فيها المئات من عمال «كسارة بيسان» احتجاجاً على تقليص مساحة الكسارة.

وأشعل المتظاهرون الاطارات واغلقوا الشارع الرئيسي، وأصيب أحد المتظاهرين بجروح بسبب الاشتباك مع الشرطة.

وتفجرت المشكلة في بيسان بعد معارضة «سلطة حماية الطبيعة» ومنعها ادارة الكسارة من قطع الحجارة بادعاء تشويه «المحمية الطبيعية» في المنطقة. وعدم السماح لادارة الكسارة بالتوسع غربا في قطع الحجارة لان هذا معناه تهديد عشرات العمال بالفصل.

ويواصل عمال الكسارة احتجاجهم منذ السبت الأخير.

غدا ..

حركة ابناء البلد تدعو للتظاهر امام السفارة الامريكية

لا للعدوان الامريكي الامبريالي على العراق وشعبه

يا جماهير شعبنا ندعوكم للتظاهر امام السفارة الامريكية في اسرائيل احتجاجاً على مخطط امريكا لضرب العراق وشعبه..

يبدأ التظاهر الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٩٨/٢/٤ امام السفارة الامريكية، شارع اليركون ٧٣ تل - أبيب.

- لا للعدوان الامريكي على العراق وشعبه
- ارفعوا ايديكم عن العراق
- ارفعوا الحصار عن شعب العراق
- نعم للتحرك العربي، الشعبي والرسمي ضد العدوان الامريكي

معاً على الدرب
حركة ابناء البلد

كارلوس منعم اول رئيس ارجنتيني يزور لبنان منذ عام ١٩٤٥

● بيروت - الوكالات - بدأ الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، امس الاثنين، زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة أيام هي الاولى لرئيس ارجنتيني منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ١٩٤٥.

ويغادر منعم بيروت، غدا الاربعاء، متوجها الى القاهرة المحطة الثانية في جولته في منطقة الشرق الاوسط. وتعود نشأة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والارجنتين الى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٥. لكن افتتاح اول سفارة ارجنتينية في بيروت تأخر عشر سنوات عن هذا التاريخ.

ويذكر ان آخر لقاء قمة لبناني - ارجنتيني عقد في الارجنتين العام ١٩٥٤ بين الرئيس كميل شمعون والجنرال خوان دومينغو بيرون.

ولم يزد التبادل التجاري بين البلدين عن ٣٣ مليون دولار في ١٩٩٧، في حين ناهز حجم الواردات اللبنانية من (١٦٠) دولة سبعة مليارات دولار في العام نفسه.

وزير الخارجية الايراني زار الفاتيكان

● روما - وكالات الانباء - افادت مصادر ايرانية بأن وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، وصل صباح أمس الاثنين، الى روما في زيارة تستغرق ساعات عدة استقبله خلالها البابا يوحنا بولس الثاني.

واوضح المصدر ان خرازي سلم البابا رسالة من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، تتعلق بالحوار بين الاديان والعلاقات الثنائية والتعاون الدولي.

ويشار الى انها الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني كبير الى الفاتيكان منذ انتخاب خاتمي عام ١٩٩٧.

وكان الوزير الايراني يشارك في منتدى دافوس (سويسرا) الاقتصادي حيث التقى وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني.

اضطرابات في اندونيسيا احتجاجا على ارتفاع الاسعار

● جاكرتا - وكالات الانباء - ذكرت الصحف الاندونيسية، أمس الاثنين، ان بلدة اخرى في جزيرة جاوة الكبرى هزتها الاضطرابات الناجمة عن ارتفاع الاسعار في اندونيسيا في نهاية الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان (٢١) شخصا اعتقلتهم الشرطة في رمبانغ (على بعد ٥٠٠ كم شرق جاكرتا) وفي عدد آخر من البلدات في اثناء أعمال عنف ناجمة عن ارتفاع الاسعار.

وقد تعددت منذ حوالي عشرة أيام حوادث سلب ونهب الجمهور لمحال مملوكة لتجار من الاقلية الصينية الاصل في اقاليم شرقي ووسط البلاد.

وتضم جزيرة جاوة، التي تقع فيها العاصمة جاكرتا، اكثر عدد من السكان الاندونيسيين وهو حوالي (١٢٠) مليون نسمة من ضمن (٢٠٢) مليون اجمالا. ويعيش، ايضاً، في جاوة اغلبية الاندونيسيين الصينيي الاصل الذين يبلغ عددهم في كل أندونيسيا ما بين خمسة ملايين وستة ملايين. وهم دائماً كبش الفداء في فترات القحط.

وتواجه أندونيسيا التي انخفضت قيمة عملتها امام الدولار بنسبة تقارب (٨٠٪) في الاشهر الستة الاخيرة اخطر ازمة في تاريخها منذ تولي الرئيس سوهارتو الحكم منذ ٣٢ سنة.

تعازينا

احر التعـازي نتـقـدم بهـا الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي وابناء الفـقـيـد بوفـاة المرحـوم الرفيق

جورج طوبي
(ابو امير)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة
منطقة الناصرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الرفيق العزيز توفيق طوبي وعموم آل طوبي بوفاة المرحوم الرفيق

جورج طوبي (ابو امير)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مجلس المغار المحلي

לשכת ראש המועצה **مكتب رئيس المجلس**

مناقصة رقم ١/٩٨

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ اعمال تطوير حدائق وري، إنارة لمر رقم ٥ في حي المنصورة – المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العرض او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
يرفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي لتصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حسابات بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله الى سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل.

مناقصة رقم ١/٩٨

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٢/٢/٩٨ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩/٢/٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي

לשכת ראש המועצה **مكتب رئيس المجلس**

مناقصة رقم ٢/٩٨

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ بناء المدرسة الشاملة ب المنصورة – فرع ب حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العرض او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء فرع رئيسي لتصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٢/٩٨

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٢/٢/٩٨ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١١:٠٠ صباحاً. الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩/٢/٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم نصرات مبدا دكور الرومي الكاثوليكي من ترشيحا
ورثته: ابنا اخيه حنا، حسام، ويوسف حنا دكور.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٤٦٩٦ حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٢ باسم السيد هيثم + زكية مصاروة من كفرقرع فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٥٦٩/أ.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢١٩٨ في حوض ٨٧٥١ قسيمة ٢٤ باسم السيد عزام بطيخ من باقة الغربية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي حسب خط البناء القائم على طول الطريق.
يمكن الاطلاع على طلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٢١/ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١٢١/ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/١٢١/أ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم، كفرقاسم حوض ٨٨٦١ جزء من القسيمة ١٢٧ حوض ٨٨٦٩ جزء من القسيمة ١٠٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل حسب المخطط. ب) تغيير تخصيص منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية الى موقف ج) تغيير تخصيص ارض من موقف الى منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية د) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٤/٥/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤٨ صفحة ٤٦٨٢ بتاريخ ٢٧/٧/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز. العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٣٦	فانيلا T للشرطي	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٢٥٥ غادي	١٠/٣/٩٨ الساعة ١٢:٠٠	٢٧٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٥/٦/٩٨
٩٨/٣٧	تنفيذ منشاة لتنقية المياه العادمة في شرطة شيقف	خلال ٣٠ يوما	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٢٢٨ ميخائيلي شمعون	٢٤/٢/٩٨ الساعة ١٢:٠٠	٧٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ١٩/٥/٩٨

شروط أولية

ينبغي على مقدم العرض ان يكون مقاولاً مسجلاً (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٣٨	حقيبة اغراض شخصية للشرطي	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين اخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٢٥٥ غادي	٢٤/٢/٩٨ الساعة ١٢:٠٠	١٢٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ١٩/٥/٩٨
٩٨/٣٩	غطاء لصدرية واقية خفيفة لرجال الدوريات	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٤٥٧ ايهود	٣/٣/٩٨ الساعة ١٢:٠٠	١٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٦/٥/٩٨

تعديل للمناقصة ٩٨/٣٤ - خدمات فاحص مرخص لمعدات رفع ومنشآت ضغط في ورشات الشرطة

في الشروط الاولية للمناقصة الغي الشرط المتعلق بموضوع شهادات فاحص مرخص، ويحل محله الشرط الاولي التالي:
«لمقدم العرض شهادات فاحص مرخص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لفحص سلاسل، جبال، آلات رفع، مصاصات بخار»

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والسريان المشار اليهما اعلاه شرط اولي وجزء من شروط المناقصة الواردة في مستندات المناقصة. عدم استيفاء كافة الشروط الاولية يؤدي الى الغاء العرض.
٣. تقديم كافة الشهادات المطلوب بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. ليس هناك التزام بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥. يحق لشرطة اسرائيل تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين او الغاء اي جزء منها (اذا اقتضت الضرورة).
٦. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٨ - ١٦ ايام الاحد - الخميس.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في نفس العنوان لدى ابراز قسيمة بدفع قيمتها الى حساب رقم ٧ - ٠٢٥١٠٦ في بنك البريد مع الاشارة الى رقم المناقصة. (هذا المبلغ لا يسترد).
٨. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الموجود في العنوان المشار اليه اعلاه (لا ترسل العروض بالبريد).

المقدم يتسحاق يفتاح
رئيس لجنة المناقصات

كلمة الاتحاد

لا لهذه الحرب.. !

●لا احد يستخف بالاخطار المحدقة بمنطقتنا، في ظل التهديد الامريكي بضرب العراق. فقد يؤدي مثل هذا الاعتداء، الى اشعال حريق شامل في المنطقة بأسرها يصيب ليس فقط اسرائيل بالصواريخ غير التقليدية، بل يحول الحياة الى جحيم في العديد من دول الشرق الاوسط والخليج.

ولكن، كل المراقبين والخبراء، بالاجماع، يؤكدون ان الخطر ما زال بعيدا، خصوصا وان الجهود ما زالت في اوجها لتسوية الازمة بالطرق الدبلوماسية. والعديد من الدول تحاول لجم الادارة الامريكية من جهة والضغط على القيادة العراقية من جهة اخرى.

ومع ذلك، فان حكومة بنيامين نتنياهو ترخي العنان للهلع الجماهيري ازاء هجوم عراقي بالسلاح الكيماوي والبيولوجي. وتهدد برد اقسى (!!). وتجري المناورات العسكرية التي تتضمن صواريخ «الباتريوت». وتنشر المعلومات الدقيقة عن الاسلحة غير التقليدية واخطارها ومحدودية الحصانة الطبية ضدها.

وفي غمرة النقاش المفزع هذه، يكشف النقاب عن ان حكومة شمير - ارنس كانت قد قررت في العام ١٩٩١، ان تهاجم العراق بقوات انزال وبالصواريخ. وتم اعداد خطة مفصلة. وعين قائد عسكري لتلك الحرب العدوانية. وان اسراع الادارة الامريكية في وقف الحرب، هو الذي منع الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ خطتها.

وتزيد هذه المعلومات من الهلع الجماهيري في اسرائيل، بطبيعة الحال. وتزيد من حماس مهووسي الحرب، ليبادروا الى التعجيل في توجيه ضربة للعراق.

وليس سرا، ان حكومة السيد نتنياهو معنية بهذه الاجواء. فهي تستفيد منها ليس فقط للتملص من التزامات عملية السلام وحسب، انما تحتاجها لتغذية سياستهاالعدوانية الحربية التقليدية المبنية على اسس القوة والغطرسة. فهي حكومة معادية للسلام، وتؤمن انها تستطيع العودة الى الوراء، الى سني العربدة العسكرية على العالم العربي. ولذلك، تحاول شحن الجماهير بانفاس الحرب.

وهناك العديد من القوى السياسية والعسكرية في اسرائيل تعرف الحقيقة. بعض قوى المعارضة بدأت تتحدث عنها، امس، بصوت خافت. لكنها مطالبة اليوم برفع صوتها اعلى واعلى. فالحرب في عصرنا هذا مدمرة، اكثر من اي وقت مضى. ولا يجوز السكوت عن المهووسين بها.

(«الاتحاد»)

بقلم: وليد ياسين

يوريكا... كتساب يعترف بالتمييز ضد العرب

يطعمك الحج والناس راجعة!

● يبدو ان الوزير موشيه كتساب، استيقظ اخيراً من سباته، وقرر - بارادته او بايحاء من اصحاب الشأن - ان يلعب حقاً دور وزير العرب.

فبعد ان زار كفرقاسم في ذكرى مجزرتها الرهيبة، وقدم «الاعتذار» لاهالي الضحايا الذين حصدهم رصاص حرس الحدود في العام ٥٦، اصدر في منتصف الشهر المنصرم تقريراً، جاهد من خلال صفحاته الكثيرة، لاثبات توليه «وزارة العرب»، وها هو امس الاول، الاحد، يزور شفاعمرو ليلعب دور ارخميديس فيصرخ: يوريكا... وجدتها...

وما الذي وجده ارخميدس عصرنا؟ لقد اكتشف ان الجماهير العربية في اسرائيل تعاني من الظلم والاجحاف والتمييز في مختلف مرافق الحياة!

ولاقناعنا بارخميديسيته، يقول كتساب انه ليس من العيب الاعتراف بالحقيقة، وهذا صحيح، فالعيب لا يكمن في قول الحقيقة وانما في مواصلة طمسها وانتهاج الافعال ذاتها، ثم محاولة الظهور بمظهر الملاك النقي.

فوزير العرب كتساب، لم يحرك اصبعاً، ولم ينطق حرفاً، حين قررت حكومته شطب الجماهير العربية من الوجود، ولم تتطرق اليها في ميزانيتها الجديدة ولو بكلمة، بل ومع اقتناعها واعترافها، على الاقل مما تعلنه، بأن الاوضاع في الوسط العربي لا تتحمل اجراء تقليصات في ميزانياته، مع ذلك كله اجرت تقليصات واسعة وخطيرة الابعاد في ميزانيات الوزارات بالغة الاهمية بالنسبة للوسط العربي، كميزانية الزراعة والصحة والمعارف والصناعة والاسكان.

ولم يحتج الوزير كتساب، مثلما لم يحتج ولم يسأل لماذا تواصل حكومته تجاهل اتفاقيتها مع السلطات المحلية العربية لحل ازماتها المالية، ولماذا تواصل تجاهل قرارات الاعتراف بشمان من القرى العربية، ولماذا تواصل سياسة تشريد المواطنين العرب في النقب من ديارهم؟

ونسي كتساب هذه القضايا مثلما تناسى غيرها، ويخرج محتجاً على ما يدعيه من تدخل السفراء الاجانب في الاوضاع الداخلية للمواطنين العرب، متجاهلاً ان اللجوء الى السفراء الاجانب، والى الهيئات الدولية جاء على خلفية التنكر الرسمي لحقوق الجماهير العربية وعدم احترام مواثيق حقوق الانسان، وتعميق هوة التمييز بين الوسطين العربي واليهودي، والاهم من ذلك كله التعامل مع المواطنين العرب بروح قانون «الحاضر غائب». فهم حاضرون لدفع الضرائب ويطالبون باداء الواجبات والاخلاص لدولة تعتبرهم غياباً في كل ما يتعلق بحقوقهم.



● كتساب يحقق اكتشافا!●

هذه هي الحقيقة، فاذا كان كتساب يقر بها ويعتبر التعامل الحكومي مع المواطنين العرب عيباً، فليثبت بالفعل، لا بالقول، انه يقف حقاً ضد هذه السياسة ويعمل لتغييرها.

واذ أنني اشك بحدوث مثل هذا الامر، اتساءل: لماذا لم يتطرق في كلمته امام رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ومن حضروا لتلقي التهاني، الى تهجم وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني على المواطنين العرب في النقب؟ فهل يعتبر هذا الهجوم والتصريحات التي بلغت حد التهديد، امرا ليس معيباً وشائناً؟

صدقوني، اريد ان اصدق بان كتساب يعترف بالتمييز والظلم اللاحقين بالجماهير العربية... ولكنني اتساءل، مثلما قد يتساءل غيري: هل من ايصالات سيصرفها كتساب لرفع هذا الاجحاف؟

نأمل ان يكون استيقاظ كتساب طويل الامد، وان لا يصيبه النعاس فينسى تصريحه في شفاعمرو، ليعود بعد شهر، او اقل او اكثر، الى جولة جديدة من الضرائب الكلامية فلا نواصل القول: «يطعمك الحج والناس راجعة»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

إلزام أُم بعدم التدخل في قضية علاج ابنها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، اطلاق سراح زوجين من نهريا بكفالة مالية قيمتها عشرة آلاف شيكل والزام الزوجة بعدم التدخل في قضية علاج ابنها وتحميل الزوج فقط مسؤولية اعطاء الدواء للابن الذي يعاني من مرض السكري!

وتبين من ملف التحقيق ان عددا من افراد الشرطة وصلوا الى بيت الزوجين بعد تلقي بلاغ هاتفي عن ممارسة العنف داخل البيت. واتضح ان خلفية الصراع بين الزوجين، تخبئة الزوجة دواء الانسولين ومنع الزوج من اعطائه لابنهما الصغير الذي يعاني من مرض السكر. «والدواء يعطى بناء على وصفة الطبيب. وتدعي الزوجة ان الدواء يضر ابنها! وبعد تدخل احد افراد الشرطة تم اقناع الزوجة باخراج الدواء من الخزانة!!

وحضر جلسة المحكمة موظف مكتب الشؤون الاجتماعية وطالب المحكمة بالزام الزوجة بتنفيذ اوامر الطبيب، فيما طالب المحقق بمنع الزوجة من التدخل بتاتا في قضية العلاج!!

وادعت الزوجة في المحكمة ان ابنها نما وتطور ولا يحتاج الدواء، مشيرة الى ان زوجها يتهمها بالاهمال وعدم العناية اللازمة بالولد!

حورية كوبنهاغن تستعيد رأسها



● كوبنهاغن - الوكالات - افاد مصدر في بلدية العاصمة الدنماركية امس الاثنين، ان حورية كوبنهاغن الصغيرة التي قطع رأسها، في مطلع كانون الثاني الماضي، استعادت راسها الذي اعيد تثبيته خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واوضح المصدر نفسه ان التمثال المرمم الذي يسهر على مرفأ كوبنهاغن، بالقرب من قصر امالينبورغ الملكي، لن يظهر للعيان قبل نهاية الاسبوع الجاري، اذا انه سيبقى مخبأ خلف لوحات وضعت منذ ان قام مجهولون، ليلة الخامس/ السادس من كانون الثاني الماضي، بقطع راس التمثال.

وقد اعاد رجل ملثم الراس المقطوعة في التاسع من الشهر الماضي.

والحورية الصغيرة هي احد المعالم السياحية الرئيسية في كوبنهاغن، ويميل بحارة العالم اجمع إلى الاعتقاد بان تقبيل الحورية يجلب السعادة.

وقد سبق للتمثال الشهير ان تعرض لاعتداءات عدة في الماضي. ففي نيسان من العام ١٩٦٤ نزع راس الحورية للمرة الاولى وفي العام ١٩٨٤ انتزع ذراعها، كما رشق التمثال بالطلاء مرارا.





• في الصورة العليا التمثال بعد سرقة الرأس وفي الصورة التحتا التمثال بعد اعادة الرأس والترميم •

طرح كلمات اغنية «شمعة في مهب الريح» في مزاد علني

● واشنطن - الوكالات - اعلنت دار مزاد «كريستيز»، ان كلمات النص الجديد من اغنية «شمعة في مهب الريح» التي غناها التون جون في جنازة الاميرة ديانا ستطرح للبيع في المزاد العلني. وسيعود ريع البيع الذي سيجري في ١١ شباط الجاري في لوس انجلوس الى مستشفى الاطفال في المدينة.

وتطرح في المزاد ثلاث صفحات كتبها بخط اليد، برني توبان، الذي يكتب عادة كلمات اغاني التون جون، والذي اعاد صياغة الاغنية الاصلية التي كانت تأبينا لمارلين مونرو، وكذلك النص النهائي المكتوب على الآلة الكاتبة الذي وقعه التون جون وبرني توبان.

وقد بيعت ٣٥ مليون نسخة من هذه الاغنية.

السجن الفعلي على شاب ضرب زوجته

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي توفيق اكتيلي، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على مواطن من المجيدل بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الزوج، قبل اسبوع، بعد اعتداء مبرح على زوجته وقدمته الى محكمة سريعة خلال فترة تمديد اعتقاله.

ضاقوا ذرعا من تفتيشهم عراة

● نيروبي - الوكالات - اعلن موظفو الفرع الكيني لشركة «توماس دو لا رو» البريطانية، التي تطبع اوراقا نقدية، انهم يريدون انهاء تعرضهم للتفتيش مما يضطرهم الى خلع ثيابهم كليا مرتين يوميا.

وقال موظف لصحيفة «ايست افريكان ستاندرد» في تصريح نشر، امس الاثنين، ان الامر غير انساني ومخز الطلب الى الموظفين، بمن فيهم نساء حوامل، خلع ملابسهم في العمل». واضاف ان «هذا الاجراء يتضمن تمييزا عنصريا لانه يطبق فقط على الافارقة».

ويطالب الموظفون بأن تجرى عمليات التفتيش الكترونيا.

٢٦ قتيلا في حادث سير في السودان

● الخرطوم - الوكالات - ذكرت الصحافة السودانية امس الاثنين، ان ٢٦ شخصا قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح خطرة، امس الاول الاحد، لدى اصطدام حافلة للركاب بحافلتين صغيرتين على الطريق السريع الذي يربط بين الخرطوم وواد ميداني.

وكانت الحافلة متوجهة من حاشيسا (نحو ١٤٠ كم جنوب شرق الخرطوم) الى واد ميداني عندما اصطدمت بحافلتين صغيرتين كانتا قادمتين في الاتجاه المعاكس.

وقد قتل ١٦ راكبا على الفور بينهم ثلاثة اطفال وامرأتان.

«الارض تورث كاللغة».. فيلم وثائقي عن محمود درويش

رام الله - وفا - يعرض مساء غد الاربعاء، في «مركز خليل السكاكيني الثقافي» في رام الله، الفيلم الوثائقي «الارض تورث كاللغة» الذي يروي سيرة الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

والفيلم من اخراج الفرنسية سيمون بيطون وسيناريو المؤرخ الفلسطيني، الياس صنبر، رئيس تحرير مجلة «الدراسات الفلسطينية» باللغة الفرنسية.

وتم انتاج الفيلم في اطار سلسلة برامج تعرض اسبوعيا في التلفزيون الفرنسي، تحت عنوان «كتاب القرن العشرين». وقد صورت حتى الآن اكثر من (١٠٠) حلقة، ثلاثة منها فقط عن ادباء عرب هم اضافة الى درويش، الجزائري كاتب ياسين والمصري نجيب محفوظ.

وسبق لسيمون بيطون ان اخرجت افلاما وثائقية عن القضية الفلسطينية، وعن كوكب الشرق ام كلثوم، وقامت بانتاج فيلم محمود درويش، الذي اقتبس عنوانه من احدى قصائده، القناة التلفزيونية الفرنسية الثالثة وشركة «بوان دو جور»، وسيتم عرضه غدا في رام الله، قبل بثه عبر شاشة التلفزيون الفرنسي.

الكاتب البريطاني كلارك ينفي الشا...

● كولومبو - الوكالات - اثارت اعترافات نسبت الى الكاتب البريطاني ارثر كلارك عن ميوله الشاذة لممارسة الجنس مع الصبية الصغار، موجة استنكار في سريلانكا، في الوقت الذي يستعد فيه لتقلد وسام الامبراطورية البريطانية من درجة فارس من يد الامير تشارلز خلال الزيارة الرسمية التي سيقوم بها ولي العهد البريطاني لكولومبو، بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد.

وكان الكاتب الشهير الذي تخصص في قصص الخيال العلمي والمقيم في سريلانكا، منذ اكثر من ٤٠ عاما، قد اعترف في حديث نشرته امس الاول الاحد صحيفة «صنداي ميرور» البريطانية الاسبوعية بانه اقام علاقات جنسية مع صبية صغار.

وطالبت منظمة «بيس» للدفاع عن حقوق الاطفال برفع دعوى على مؤلف «٢٠٠١: اوديسا الفضاء»، في حين لم يستبعد مسؤولون سريلانكيون فتح تحقيق قضائي ضده وطالب احدهم بترحيل كلارك الذي يتولى منصب نائب مدير احدى جامعات سريلانكا من البلاد.

الا ان صحيفة «ذي صن» البريطانية نقلت امس، الاثنين، نفي كلارك لما نشرته «صنداي ميرور» والذي وصفه غاضبا بانه مجرد ادعاءات.

وقال كلارك «انني واثق من ان هذه القصة ليست سوى محاولة لاحراج صديقي الامير تشارلز. ان مداعبة الصبية الصغار ليست من عادتي. ولا صحة اطلاقا لهذه الادعاءات اذ ان نشاطي الجنسي متوقف منذ اكثر من ٢٠ عاما».

واوضح الكاتب البالغ الثمانين من العمر انه خضع لعملية البروستاتا منذ عشر سنوات، وانه يتنقل بواسطة مقعد متحرك منذ اكثر من عام نتيجة اصابته بالشلل.

من جهة اخرى طلب كلارك في بيان له، تاجيل مراسم تقليده وسام الامبراطورية البريطانية، لتجنيب الامير تشارلز اي احراج بسبب حملة التشهير التي يتعرض لها.

وقال كلارك في بيانه «لقد تعرضت للمهانة بسبب هذه الادعاءات

* محمود درويش *

... الشائعات حول ميوله الجنسية

وسوف استشير محاميا. لكن نظرا لطبيعة هذه القضية طلبت تاجيل الحفل لتجنيب صاحب السمو الملكي امير ويلز اي احراج»

معرض الجثث المنزوعة الجلد يلقى شعبية كبيرة في المانيا

● مانهايم (المانيا) - الوكالات - زار اكثر من ٤٠٠ الف الماني حتى الان متحف التقنيات والمهن في مانهايم (جنوب المانيا) لمشاهدة معرض الجثث التي يقوم، طبيب اخصائي في تشريح الجثث غونتر فان هيغن، بنزع الجلد عنها.

واثار عرض هذه الجثث البشرية المحنطة استياء الكنائس وعدد من المسؤولين، لكنه في موازاة ذلك اثار حماسة الجمهور، اذ يزور نحو ثمانية الاف شخص يوميا هذا المتحف حتى الساعة العاشرة ليلا، بالتوقيت المحلي.

وتحول هذا المعرض الذي افتتح في تشرين الاول الماضي الى تظاهرة اجتماعية حقيقية مما حث المنظمين على تمديده شهرا واحدا.

وتعرض الجثث المنزوعة الجلد في اوضاع مختلفة وتظهر العضلات والاعصاب والعظام جليا للزائرين. واحيانا يصطحب الاهل اولادهم لمشاهدة هذا المعرض وحتى طلاب المدارس يزورونه. كما عرضت جثة امرأة حامل بقر بطنها ويظهر فيه الجنين الذي كانت تحمله وهو في شهره الخامس.

وحاول ارفين توفيل احد زعماء الوحدة المسيحية الديموقراطية بزعامة المستشار الالماني هلموت كول، منع تدشين هذا المعرض حتى اللحظة الاخيرة وهو حتى «لا يتصور انه سيقوم بزيارته».

وبحثت النيابة العامة في مانهايم مطولا في احتمال رفع شكوى بتهمة المساس براحة الموتى قبل العدول عن ذلك. ونددت الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية المحلية بما سمته بـ «ذروة عدم اللياقة» وخصوصا بـ «المساس بكرامة الانسان».

وقال فان هيغن (٥٣ عاما) «ان ذلك ليس من شأن الكنيسة بل شأن المواطنين المتمدنين» وهو يعتبر نفسه «رجلا مبتكرا قبل كل شيء، ثم طبيبا شرعيا واخيرا فنانا في علم التشريح».

انشاء اكبر شركة خاصة لصناعة السينما في مصر

● القاهرة - الوكالات - اعلن ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار امس، الاثنين، انشاء اكبر شركة خاصة لصناعة السينما في مصر برأسمال ١٥٠ مليون دولار

واوضح فوزي ان بنوكا ومستثمرين من مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وينما يشاركون في راسمال هذه الشركة الجديدة التي اطلق عليها «نهضة مصر لصناعة السينما».

واضاف ان نشاط الشركة «يشمل اقامة واستئجار وادارة وتشغيل دور العرض السينمائي والاستديوهات والمعامل وبيع الافلام والشرائط الممغنطة والالكترونية المرئية والضوئية بكافة انواعها».

وقد تأسست هذه الشركة بموجب قانون ضمانات وحوافز الاستثمار لسنة ١٩٩٧، الذي عارضه بشدة العديد من السينمائيين المصريين ومن بينهم المخرج الشهير يوسف شاهين. ويشجع هذا القانون الشركات الكبرى التي يزيد رأسمالها عن ٦٠ مليون دولار، حيث يعفيها من الضرائب والرسوم الجمركية.

وصرح خالد يوسف، كاتب السيناريو ومساعد يوسف شاهين، بان «الشركات المصرية الصغيرة التي لا يتجاوز رأسمالها مليون دولار لا تستفيد بموجب هذا القانون من اي اعفاءات، في حين ان هذه الشركات هي التي ضمنت بقاء صناعة السينما في مصر في السنوات الاخيرة».

والمساهم المصري الاكبر في شركة «نهضة مصر» هو قطب الصناعة المصرية الجديد نجيب ساويرس.



دعوة

الى الاهالي الكرام

في شفاعمرو وطمره واعبلين وابطن والكعبية والمنطقة.

انتم مدعوون ، اليوم الثلاثاء ٩٨/٢/٣ ، الساعة الرابعة بعد الظهر للمشاركة في افتتاح سوبر سنتر شفاعمرو، المنطقة الصناعية ، قرب مصنع دلتا.

تحت رعاية:

رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين والسيد يعقوب جلبرد مدير عام شبكة هريبواع هكحول.

سارعوا الى الاحتفاء معنا بحفل الافتتاح ففي انتظاركم مفاجآت مدهشة

اليوم **الساعة الرابعة** تنتظركم :

- ❑ مفاجآت عديده
- ❑ واسعار مغرية
- ❑ وهدايا مثيره
- ❑ وحملات ضخمة

اهلا وسهلا بكم



الارخص والاكثر وفرة وتوفيراً

سوبر سنتر شفاعمرو، المنطقة الصناعية، قرب مصنع دلتا.

عن طروحات ليست خاصة بكفرياسيف

بقلم: نمر مرقس

لو ان عضو الكنيست الرافض «للاسرلة» عزمي بشارة، كتب (او استكتب جريدته) خبراً عن اقامة تنظيم لحزبه في كفرياسيف، لقلت هذا حقه، ولما اشغلت نفسي بكتابة مقالي هذا. فكفرياسيف، مثل باقي اخواتها من القرى والمدن العربية في اسرائيل، ساحة مفتوحة للصراعات السياسية، فكم بالحري في سنة انتخابات لمجلسها المحلي؟!

ففي مثل سنة كهذه تحملت قريتنا الطليعية العجب العجاب. وهذا على مدار عشرات السنين الاخيرة: بدءاً بالعام (١٩٥٤) (الذي جرت فيه اول انتخابات لمجلسنا المحلي بعد قيام اسرائيل) وانتهاءً بالعام (١٩٩٣) (الذي جرت فيه آخر انتخابات). وكان آخر ما تحملته - في انتخابات ١٩٩٣ - وقفة وزير الشرطة السابق السيد موشيه شاحال في اجتماع شعبي على ساحتها العامة ليعلن - وهو يطبطب على كتف مرشح حزب «العمل» لرئاسة المجلس: «هذا هو مرشح حزب العمل ومرشح الحكومة فانتخبوه»!

فاذا تحملت كفرياسيف مثل هذا (وتحملت قبله وزراء عديدين جاءوها ليصبحوا في اهلها: لا شيوعية بعد اليوم) فلماذا لا تتحمل اليوم ما هو اخفّ؟!

ولكنه - اي عضو الكنيست «غير المتأسرل» - لم يختر ذلك. بل اختار ان يكتب مقالا، من وحي زيارة له لكفرياسيف، بعنوان يعبر عن سروره الجم «بالاخبار الجيدة نبدأ» وهو محشو بطروحات مضللة. فرايت من واجبي ان اكتب. ليس لتعرفوا سر سروره هذا فقط، وانما للتحذير من مضمون الخطر على الوعي الوطني لجماهيرنا. ولا اعتقد ان مقالي هذا سيكون كافياً.

والآن اقرأوا معي بعض ما كتبه حضرة النائب بشارة وتمعنوا فيه: «حضرت مؤخراً اجتماعاً في بيت إحد الاصدقاء في كفرياسيف... لقد وصلت مجموعة من الوطنيين المتنورين في كفرياسيف الى نتيجة مفادها ان افضل طريقة لمواجهة الفراغ السياسي والثقافي الذي يستشعرونه في قريتهم، هو اقامة تنظيم محلي متنور مبني على العضوية الفردية من كافة ابناء العائلات والطوائف الذين يوافقون على برنامجه، وتدفعهم الرغبة بالتغيير الى تفضيل الحسم الدمقراطي الحر، في تنظيم فوق عائلي وفوق طائفي، على الالتزام لقائمة عائلية وطائفية في انتخابات المجلس المحلي. هذا هو الخيار الصحيح الذي يجب ان ينتشر في كافة قرانا ومدننا العربية. وهذا الخيار المتنور الذي يجعل اتخاذ القرار السياسي والاداري يتميز عن التعصب والعصبية. وهذا هو الخيار الوطني الذي ينسجم مع الانتماء لمجتمع بأسره وليس الى عصبية من العصبيات». ثم يتابع مقاله بمواعظ مليئة «بالدمقراطية» و«الوطنية» و«التنور» و«الانتماء» و«ضد الاسرلة». وتطال ليس الشعب العربي في اسرائيل فقط، بل وكل العالم العربي. وينهيه بـ «كل التمنيات بالنجاح الى التنظيم المحلي للشباب في كفرياسيف».

هل تمعنتم واستوعبتم؟ فتعالوا معي وساعدوني على فهم الأمر الاساسي الذي كتب حضرة النائب من أجله ما كتب. انه حسب ما فهمت من الكلام الذي اقتبسته اعلاه «الحاجة الى اقامة تنظيم محلي متنور... فوق عائلي وفوق طائفي... وطني... مبني على العضوية الفردية... موحد على برنامج متفق عليه... يعتمد الحسم الدمقراطي في اتخاذ قرارته السياسية والادارية (اي تخضع الاقلية فيه لقرار الاكثرية) وهذا هو ما اكتشف وينادي به النائب عزمي بشارة اليوم - اي مطلع العام ١٩٩٨.»

اتقولون ان تنظيماً بهذه المواصفات ليس جديداً، وانه قائم في كفرياسيف (وفي غيرها) منذ عشرات السنين؟ فما الجديد الذي اكتشفه ويدعو اليه حضرة النائب؟!

واقول لكم، نيابة عنه، انتم مخطئون. فالتنظيم الوطني المتنور... الخ لم يولد الا بعد صعود نجمه. ولم يقم قبل نضوج «مجموعة الوطنيين المتنورين» الذين قابلهم في كفرياسيف في الشهر الاول من العام (١٩٩٨) الميلادي!

على مهلكم! لا تندهشوا! فليس هذا جوابي وانما جوابه هو، كما اتخيله لو ناقشتموه، اما جوابي لكم فهو انكم على حق ولستم غلطانين وعلّني اساعدكم في اقناعه بالعدول عن استلطاخ وعي وذاكرة جماهير شعبنا في كفرياسيف وفي سواها، وبالعدول عن تزوير مفهوم الوطنية وتوزيع شهاداتها. واسمحوا لي ان اطرح امامه وقائع عشتموها وكان لكم سهم فيها:

كفرياسيف يا حضرة النائب المحترم ستحتفل (طبعا ليس كلها) في نهاية صيف هذا العام (١٩٩٨) باليوبيل الذهبي لقيام التنظيم الشيوعي المحلي فيها. وهذا التنظيم القائم والفعال منذ ايلول ١٩٤٨ وحتى اليوم، يتمتع بالمواصفات نفسها التي تكرز انت اليوم بها (تضليلا): عضوية فردية، فوق عائلي وفوق طائفي، وطني ودمقراطي، يعتمد الحسم الدمقراطي في اتخاذ قراراته... الخ.

وكفرياسيف يا حضرة النائب المحترم ستحتفل في ايار القريب ١٩٩٨ بالذكرى السنوية العشرين لتأسيس فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فيها، وهو ايضا تنظيم محلي يتمتع بالمواصفات نفسها التي تكرز بها، وفعال منذ تاسيسة وحتى اليوم دون انقطاع.

(البقية على ص ١٣)

المرأة العربية وأنماط الاستهلاك المتغيرة

*** بقلم: نادية حلو ***

* يشكل المجتمع العربي (٢٠٪) من نسبة السكان في اسرائيل. ولكن هذا المجتمع العريق يمتاز بكونه مجتمعا شابا، تميزه عائلات كثيرة الاولاد. وتدل البحوث المختلفة في هذا المجال، ايضا، على ان المصاريف الاساسية للعائلة العربية ونسبة كبيرة من الدخل، تستغل لشراء المواد الغذائية. وذلك لكثرة المعالين. وهذه المميزات لها تأثيرها ايضا على نمط الحياة اليومية في جميع مرافق الحياة.

ان مجتمعنا العربي، كباقي المجتمعات يسير نحو القرن الواحد والعشرين، ولكن خطواته تتميز بالحذر والبطء. والمرأة تشكل جزءاً هاماً من هذه المسيرة. حيث ان دخول المرأة العمل وخروجها من البيت هو ظاهرة ايجابية، تعود بالفائدة عليها، على أسرتها ومجتمعها. وتعكس هذه الناحية تطور المرأة، واستغلال طاقتها البشرية. والاستفادة من انتاجها.

ففي الماضي عندما كانت النساء يعملن فقط داخل البيت، تركز جزء كبير من حياتهن اليومية في اعداد الطعام، وتطلب، ذلك الكثير من الوقت، حيث قامت النساء بتجهيز وتهيئة الطعام بأنفسهن، واعتمد المجتمع العربي على الزراعة، وتربية المواشي. وكان للنساء دور اساسي في ذلك. ولتحضير الطعام توجب على النساء اجتياز جميع المراحل، من قطف الخضار والحبوب، وتهيئتها للطبخ وخزنها، وتنسيق الخضار الموسمية، وبالطبع تطلب ذلك مجهودا ووقتا كبيرين.

واليوم ما زالت المرأة في مجتمعنا العربي. تتحمل المسؤولية الكبرى في ادارة منزلها وتربية اطفالها. ولا يزال اعداد الطعام يعتبر احدى المهام الاساسية في حياتها اليومية.

ولكن لا بد من الاشارة الى انه رغم بقاء هذه المسؤولية على عاتقها، فان نمط الحياة اليومية العصرية قد تغير. والتأثيرات العائلية والاجتماعية أثرت ايضا على العائلة العربية العصرية، التي تشربت من العادات الغربية، وباتت المرأة تفتش عن حلول مناسبة لتحضير الطعام السريع عبر شبكات الغذاء المتنوعة.

فالمرأة العاملة، تبدي اهتماما متزايداً باستعمال نوعيات الاكل سريع التجهيز والأكل الجاهز. ولا بد هنا من الانتباه الى ان شركات المواد الغذائية المختلفة بدأت ايضا تكيف انتاجها وتوجهه لاحتياجات الحياة العربية.

وفي الكثير من المناسبات واللقاءات النسائية يدور الحديث ايضا حول هذا الجزء من عالم وحياة المرأة. وهنا اريد الاشارة الى تشجيع النساء لبعضهن البعض باستعمال المواد الغذائية سريعة التجهيز. فهي متنوعة وكثيرة، ويمكن اختيار ما هو مناسب لنمط غذائنا الشرقي، كما نرى ايضا ظاهرة جديدة آخذة بالاتساع وتتماشى مع هذا التغير لنمط الحياة العصرية، وهي مشاركة الزوج العربي بتحمل جزء من عبء ومسؤولية البيت، وخاصة عندما تكون زوجته تعمل خارج البيت. فاليوم نرى انه في العديد من القرى والمدن العربية تنتشر شبكات الاغذية الكبرى وتقدم نوعيات كثيرة ومتنوعة من الطعام الجاهز وسريع التحضير، حيث تقوم هذه الشبكات بتقليص الوقت وشراء جميع الحاجيات. كما نرى انتشار المجمعات الكبيرة آخذا بالتزايد يوم بعد يوم في المجتمع العربي.

وتلعب هذه المجمعات دوراً هاماً، فعدا عن عملية الشراء والاستهلاك تشكل مكاناً ترفيهيا للعديد من العائلات العربية، التي باتت ترتادها للقيام بالمشتريات وقضاء بعض الوقت مع الاولاد.

(يافا)

غرفة طوارئ

بمناوبة: برهوم جرايسي

كهلاني والارنب

اقسم وزير البوليس، افيغدور كهلاني، في مطلع الاسبوع الماضي، بـ٦٦ ألف يمين ان الشابين العربيين من النقب، اللذين اعتقلتهما الشرطة في الاسبوع الماضي، كانا في طريقهما لتنفيذ عملية عدائية دموية، وفي الحال بدأت طوابير الاحتكار من قادة الجماهير العربية، وعلقنا بموجب المثل العربي العريق «يا مشحرة مع مين علقتي».

وغاب يوم وجاء يوم وإلا بالشرطة تطلق سراح احدهما والثاني على الطريق، وافيغدور حلف «يمين زلام» وهرب.

تذكرني هذه الحكاية بنكته رواها لي اسير فلسطيني سابق كان في ضيافة زنازين الاحتلال، وتفرج هناك على نجوم الظهر.

وتقول النكتة ان المخابرات الامريكية الـ«سي.آي.ايه» والمخابرات الاسرائيلية «الشاباك» اتفقتا على اجراء مسابقة بينهما لمعرفة الافضل. فالتقت مخابرات البلدين في صحراء سيناء، وكانت المسابقة حول من يجد الغزال بأقل وقت، وكان اليوم الاول لـ«سي.آي.ايه»، فتّم اطلاق سراح الغزال وبعد فترة قصيرة انطلق افراد المخابرات الامريكية، وبعد ساعتين عادوا ومعهم الغزال.

وفي اليوم الثانيّ كان دور «الشاباك»، فاطلق سراح الغزال في الصحراء، وانطلق افراد «الشاباك» يبحثون عنه ومرت ساعتان وثلاث وست و ٢٤ ساعة و ٤٨ ساعة ولم يعد احد. فقلق افراد «السي.اي.ايه» وانطلقوا يبحثون عن الاسرائيليين وبعد ساعتين وجدوهم مجتمعين على ارنب وينهالون عليه بالضرب لكي يعترف بأنه غزال.

ولكن النكتة لا تحكي عن اشكال التعذيب، وما اذا حصل الشاباك على «بركة» «محكمة العدل العليا» لتعذيب ذلك الارنب.

اربعين ليلة تحت القصف

ودعت جماهيرنا العربية الفلسطينية المرابطة على ارض الوطن في نهاية الاسبوع الماضي اربعين ليلة تحت القصف الصاروخي واجهناها ببسالة منقطعة النظير، فعلى الرغم من سقوط بعض الجرحى الا انها ليال لا تنسى.

اربعون ليلة انطلقت منذ عيد الميلاد للطوائف الغربية، ثم بدء شهر رمضان، ومروراً برأس السنة الميلادية ثم عيد الميلاد الشرقي ورأس السنة الشرقية وليالي رمضان وحتى عيد الفطر.

اربعين ليلة لم يهدأ فيها بالنا. اربعين ليلة شفنا فيها نجوم الظهر وتذكرنا حصار بيروت وبغداد وسرايبفو وعاصمة الكونغو كينشاسا.

اسم اللعبة صواريخ... صواريخ للتسلية، صواريخ للفرجة، وصواريخ للهيبة، فلم يبق ما يسرنا في هذا العالم ولا يمتعنا بمتعة العيد سوى الصواريخ وحتى تكسير الزجاج، كما هي الحال في رأس السنة.

اطفال وشبان حُرقوا واصيبوا بجروح وصبيان، ان لم يكن اكثر، فقدوا اصابعهم ولم يروعهم اي شيء، بل المزيد والمزيد فالمسألة اصبحت هيبة.

في احد احياء الناصرة وفي ليلة رأس السنة انطلق من بيتين فقط ما مجموعه ٩٢ صاروخا، فالبيت الاول اطلق ٤٢ صاروخاً، وكرامة الجار لم تسمح بذلك فقام بالرد عليه بـ ٥٠ صاروخاً، ولا يهم راحة الجيران ولا المدينة فالمهم ان «نفرح». ويا عيني على هيك فرحة. واذا مرت الاعياد فنحن مقبلون على غيرها، ولكن المسألة لم تتوقف عند الاعياد فقط، بل امتدت للاعراس، وبعد ان كانت نساء العريس ونساء العروس يتحدين بعضهن بالأويها والزغاريد فقد اصبح موضوع التحدي اليوم الصواريخ، ويتحول العرس الى جبهة حرب، خاصة اذا رافق الصواريخ بعض الرصاص، اما الضحايا فهم المعازيم.. آه والله ضحايا.

اما آن الاوان لان ترحل هذه العادة المقيتة عنا... يا جماعة الخير جعل الله كل ايامكم اعياداً واعراساً وفرحا ومرحاً، ولكن من شان الله... خلوها بلا صواريخ.... وبلا طخ.

مفاعل ديمونة للسلام

تفرجت قبل ايام على تقرير تلفزيوني عن السلاح الكيماوي المزعوم في الدول العربية، والذي تدعي اسرائيل انه موجود في العراق وسورية وليبيا.

ويقول ذلك التقرير ان السلاح الكيماوي هو سلاح الفقراء لان تكلفته رخيصة، وان هذا السلاح لا يستخدمه سوى الفقراء، يعني الدول الفقيرة.

إلا ان هذا التقرير لم يشرح لنا عن سلاح واسلحة الدول الغنية بما فيها اسرائيل التي نعيش فيها. لانه ممنوع علينا ان نعرف ما هو السلاح الذي تخزنه اسرائيل في اراضيها، وان عرفنا فممنوع علينا ذكره، حتى ولو كل صحف العالم تتكلم عنه وتعطي تفاصيل دقيقة حول حجمه.

في جنوب البلاد يوجد مفاعل ديمونة النووي، وقد «لا نعرف» ماذا ينتج، ولكن بما ان الذي انشأه رجل السلام شمعون بيرس، فقد يكون هذا المفاعل ايضا مفاعلا للسلام.

على كل حال... في كل يوم يلحون علينا لكي نبدل الكمامات الواقية من الغازات، خوفا من سلاح صدام حسين، وحتى الان لم اقم بواجبي «الوطني»، ولكن ان فعلت ذلك فسيكون خوفاً ووقاية مما قد يأتينا من الجنوب من مفاعل ديمونة للسلام.

فلسطين التي ذهبت!!



شعر: عبد المحسن عمر نعامنة

بلا وطنٍ..!
وقفتُ اليومَ أنوح على حظي التعيس..!
على بَوابَة الميناء..
تحتَ بَنادق الحرسِ..
غريبٌ... يا دُجى الغربةْ
رَهيبٌ.. دَربه صَعبةْ
فآويني..
أتوقُ لِلثم صَبارٍ...
بشوكِ الصَبر وَالعرقِ..
فكم قاسيت يا تفاحتي الجذلى..
وَشقَّ السهرُ في جَسدي
جُروحاً...
كي تداويني...
فآويني...!
فلسطينُ التي ذَهَبت...
كحبر جفَّ كان دَمي...
عَلى منديلك المُصفَر...
حينَ بكت...
حَمائمُ حَيِّنا التَعبِ...
خَريفيٌ...
نَهارُ الموعد الألفي...
للحب الذي انتَحَرت..
رَسائلهُ...
وَحُلمُ صبية...
وَصَبي..
وَغادرَ مَركب الأيامِ...
قريتنا...
وَشَدَّ الرَحلَ...
للهرب
وَحينَ أفقتُ مُلتمساً...
دروبَ العَودة الخضراء...
صوبَ الضيعة السمراء...
كأنَ الليلُ قد أخفى
مَعالمها...
فضَيعها...
وَضيعَني...
فرُديها... ورُديني...
إليها يا...
فلسطيني...
فلسطين التي ذَهَبت...
يُناديني...
رَمادُ الأمسِ وَالذكرى...
فتفضحني شَرايِيني..!
تُنادي باسمك المعسولِ...
بالجبارِ بالدينِ...
ضيا عينيْ...
دُليني...
أنا المحروقُ، والمسروقُ... وَالمشوقُ...
خافقهُ...
أرى الشَوقَ الذي فتكت...
بيَ الأعراضُ منهُ اليومَ...

يَسحقني... ويكويني..
وتحملني مراكبُهُ..
الى ماضِ التماسِ الماء..
في وَطني...
فيُرجعُ مجدَهُ زمني..
يُذكرني.. يُذكرني..!
بماضٍ بات يُضنيني...
فهل يرجع..؟!
وهل ترجعْ..؟!
حُقولُ الشوكِ والتين؟! --
ويَرجعُ جديَ الأسير..
الى بستانِهِ الأخضرْ..
الى بيت..
من الاوحال والأسمال..
والاحجار والطينِ..!
فلسطينُ التي ذَهَبت..!
بَعيدٌ كل ذاكَ البعدْ...!
قريبٌ كل ذاكَ القربْ...!
طَريدُ الجرح والمنفى...
فدُليني...
شظايا الشوق.. ياحلوة...
يُمانعُ لفظها جَسَدي..
ويجمعها..
كَطفل يجمعُ الأصدافَ..
في شَغَفِ الصبا...
كَبدي
وَيقمعُ نقمةَ النسيان...!
يَقمعُ نعمةَ النسيان...!
كَي تَبقى مُؤجَجةً...
جمارُ الشوقِ للعودَه..
فدُليني وَرشيني...
بكُحل العينِ والأهدابْ...
بحناءٍ...
ببعض خضابْ...!
وَضمي هَيكلاً فتكت...
به الايامُ..
دونَ حسابْ...
فلسطينُ التي ذَهَبَت...!
وَبي شوقٌ يتعتعني...
فأصفعُهُ...
وَيصفعُني...!
فضميه.. وضميني..
دَعيني في دُجى عينيك...
التمس الرجاءَ الحلوَ..
يا قلبَ الملايينِ..
لعلَ الظلمةَ السوداءَ..
في عينيك.. تُسعفني..
فتسعف تائهاً نهما..
يَلوذُ لأمسه المغبرِّ...
شوقاً للطواحينِ..
مَضغتُ القاتَ والذكرى..

حَلمتُ...
بثورةٍ كبرى..
تَفُكُ حبيبتي السمراءَ..
من قيد الملاعينِ..
وحينَ أفقتُ ذاتَ صباحْ..
وجدت الشمسَ..
دونَ وشاحْ
فقالوا انها سقطتْ..
على حَد السكاكينِ
فلسطين التي ذَهبت...!
ببادر عشقي المخمورِ..
يا صوتاً..
لشحرور...
تحطمَ زورقُ الايامِ..
وانقلبتْ..
مَوازين الوجود المر..
مَدَدتُ تواصلَ العبرات..
جسراً يحتويه الصبر..
فأذكَت نارها البيضاء...
تلكَ الأمنياتُ الخضرة..
فَرديني...
برب البيت رُديني..!
صَبياً يكتبُ الإنشاءَ..
مفترشاً..
بساطَ العُشبِ..
مُلتحفاً..
سَماءَ الخصبِ..
مُشتملاً..
بزيتون..!
فكلُ معذب في الارضِ
لا معنى لتعذيبه..
إذا لم يكتو زمناً..
بكي البُعد والغربه..!
وكلُ معذَبٍ في الارضِ..
لو اكلت..
سياطُ الحقد.. عَينيه
... وكفيه
... وَإبطيه
...وَفخذيه
إذا لم يكتو زمناً...
بويلٍ اسمهُ المنفى...
فلا مَعنى لتعذيبه..
فآويني... وداويني..
ورديني.. ودُليني..
وَرُشيني بحناءٍ..
فلسطين التي ذهبت..
فلسطين التي اغتصبت
فلسطين التي نُسيتْ..
فلسطيني
فلسطيني...

(عرابة البطوف)

زجلية

"لا تعتَبي"

كمال ملحم



بْساعة مسا
والكون هادي والنجوم تشعشعوا
شفت القمر حدّي
بْلحظة من العمر ما تنتسى
والفكر بيودّي
يمكن انا بحلم
يمكن حقيقه والحقيقه واضحه
ولحاظ عينك جارحه
وطاب السَهَر
والقلب عاحبّك رسا
وكل العيون في جمالك سارحه
لا تعتبي ..
لا تغضبي
لو كان جيتي البارحه
وما لْقتي القلب ناطركْ
لو تعرفي وين كان القلب بْهالمسا
كان داير تَيلملم من الوردات باقه
باقة عطر
فيها السحر
تلبق لعيونك الحلوين
يّ مسوسحه الوردات

ما هو بْخاطرك
تنسي عْهود الوفا
وتحكي بجفا
وتألفي حْكايات
شي كان
شي ما كان
والقلب حيران
باقي على عهودو
ناطر حباب القلب تيعودو
ناطرن تا يرجعو
وتبقي معو
بساعة مسا
ما تنتسى

كفرياسيف

ماجد

ريتا عودة



طفل
من غزةْ
طار عن كف أمه
ليلتقط رزقه
حبةً.. حبةً
عن أيد غريبة ممتدةْ
من سيارات عابرة
شتى..
يزرع في جوفها قلما
او منديلا.. او.. علكة
وتلقي في يده
قرشا...
يغَيّبُ في لحظة نشوة
عن ذاكرته
الحاجز... والجنود... والمنفى
ويُشعلُ قنديلَ فرحة
سيروي شفتي امه
حين تغازل حلمه
بترنيمة،
"قد ولدت رجلا"

(الناصرة)

اهداف تدريس الرياضيات



بقلم: حنا عويد – عبلين

يواجه معلم او مدرس الرياضيات سؤالا مهما من قبل طلابه وهو:

لماذا نتعلم الحساب חשבון والهندسة גאומטריה حساب المثلثات טריגונומטריה وحساب التفاضل والتكامل חשבון דיפרנציאלי ואינטגרלי وفروع الرياضيات الاخرى، ويضيف بعض الطلاب ان فلانا اصبح مقاول بناء او تاجر اقمشة، او رئيس مجلس، او عضو كنيست، او وزيراً في الحكومة، وهو لا يتقن جدول الضرب، او لا يميز بين الفاعل والمفعول به.

وهنا سأكتب عن اهداف تدريس او تعليم الرياضيات لعل وعسى ان يجد بها الطالب جوابا عن سؤاله.

يمكن تقسيم اهداف تدريس الرياضيات الى:

١- اهداف عامة ٢- اهداف خاصة.

الاهداف العامة: وتنقسم هذه الى

أ- الهدف النفعي ب- الهدف التثقيفي.

الاهداف الخاصة: وهذه تنقسم الى

أ- الهدف التخصصي ب- الهدف التدريسي.

الاهداف المذكورة اعلاه ليست منفصلة او متباعدة عن بعضها البعض، ولكنها متداخلة ومتشابكة ومتعاملة، وعلى ذلك فان التقسيم السابق لا يعني ان كل هدف بمعزل عن بقية الاهداف، ولكن يهدف الى القاء الضوء على إسهام كل هدف على حدة، في تحقيق اهداف التربية. وفيما يلي موجز عن هذه الاهداف. نبدأ بالاهداف العامة:

أ- الهدف النفعي: يحتاج كل فرد الى موضوع الرياضيات في مجال عمله، وتختلف حاجة الفرد للرياضيات تبعا لمدى سهولة المجال الذي يعمل فيه او صعوبته.

كذلك تسهم الرياضيات في اعداد دارسيها لمواجهة الحياة في المجتمع الذي يعيشون فيه، لانها:

١- تساعد على دراسة المواد الاخرى.

٢- تدعم القدرة على التركيز والانتباه.

٣- تدعم القدرة على استخدام الاساليب الرياضية في التعبير، مما يساعد على الوصول الى التوضيح بأقصر طريق.

٤- تساعد على متابعة التطور العلمي الذي يحدث في مختلف المجالات التي يتضمنها المجتمع.

٥- تساعد على فهم مظاهر النشاط الاقتصادي بصورة محددة ودقيقة.

ومن الجدير بالذكر ان غالبية الموضوعات التي يشتمل عليها منهج الرياضيات المدرسي هي رياضيات للاستخدام. ويمتد هذا بدءاً من المهارات البسيطة جداً، كحساب الآحاد والعشرات، صعوداً الى الموضوعات المتقدمة مثل استخدام حساب التفاضل والتكامل، من اجل الحصول على القيم العددية للنهايات العظمى والصغرى، (מקסימום ומינימום)، ويتضمن هذا النوع الرياضيات جميعها، التي يحتاج اليها بعض الناس لكي يؤدوا اعمالهم بنجاح، كما يشمل الرياضيات المعاشية. وتكمن صعوبة هذا النوع في انها ترتبط ارتباطا مباشرا بمتطلبات الوظيفة التي يشغلها الفرد، وذلك لان بعض الرياضيات تكون مفيدة في ممارسة بعض الاعمال دون غيرها. وبمعنى آخر هناك موضوعات رياضية تكون عديمة الفائدة تقريباً لمهن معينة.

فعلى سبيل المثال يكون حساب المثلثات غير مفيد بالنسبة للصيادلة (רוקחים) وموظفي البنوك، بينما يكون له فائدة عظيمة الشأن بالنسبة للمهندسين والبحارة او الملاحين. ومن ناحية اخرى لا تستطيع اكثرية التلاميذ تحديد نوع العمل الذي سوف تمارسه في حياتها المستقبلية.

وهناك يبرز السؤال التالي:

هل ينبغي تدريس الموضوعات الرياضية جميعها التي يحتمل ان يحتاج اليها التلاميذ في حياتهم العملية المقبلة، ام ان تقتصر على بعض الموضوعات العامة التي يجب ان يلم بها التلاميذ جميعهم؟

عزيزي الطالب! اترك الاجابة عن هذا السؤال لك في هذه الحلقة، وفي الحلقة القادمة ستجد رأيي وجوابي عن هذا السؤال.

عن طروحات ليست خاصة بكفرياسيف

(تتمة من ص ١١)

وجماهير كفرياسيف، يا حضرة النائب المحترم، الوطنية الدمقراطية الكادحة والمتنورة انشأت وحمت هذين التنظيمين – الوطنيين والدمقراطيين والامميين – ذخراً وطليعة لمعاركها المتواصلة ضد مظالم وعدوانات السياسة الاسرائيلية الرسمية على اختلاف حكوماتها.

وساحات وشوارع كفرياسيف ومفارق الشوارع الرئيسية المجاورة لها، شهدت مئات المظاهرات والكفاحات التي نظمها هذان التنظيمان على مدى عشرات السنين: بدءاً بالمظاهرة التي منع الكفارسة بها ترحيل عشرات اخوانهم في اواخر العام ١٩٤٩، وانتهاءً بتظاهرة الخمسين عاما على قرار التقسيم في (٢٩/١٠/١٩٩٧)، ومروراً بنشاطات التضامن المتنوعة مع شعبنا العربي الفلسطيني اثناء انتفاضته وقبلها وبعدها، والتي في العديد منها شارك العديد من جيراننا ابناء وبنات شعب الاكثرية.

وكفرياسيف ياحضرة النائب المحترم، وبفضل سياسة وفكر ونشاط تنظيميها الوطنيين الدمقراطيين الامميين (فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية) أفشلت على مر السنين، وحتى اليوم، العديد العديد من المؤامرات السلطوية على كيانها وارضها ومكاسبها وعلاقاتها الطيبة مع جيرانها.

ان المجال لا يتسع لمزيد من الوقائع والتفاصيل عن الجهد الوطني الكبير لجماهير هذه القرية على مر السنين وحتى اليوم، بالممارسة وليس بالكلام، وبفضل سياسة وفكر ومبادرة وتنظيم ووعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية فيها. ولكن هذه الوقائع والتفاصيل معروفة لاهل كفرياسيف و«لمجموعة الوطنيين المتنورين» التي قابلها حضرة النائب المحترم. ولا يستطيع شطبها ولا تجاهلها اي شاطر او متشاطر.

وفرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف (الذي يضم الشيوعيين وغير الشيوعيين في اطاره، ويتمتع بالمواصفات نفسها التي يكررها حضرة النائب المحترم) مشرع الابواب امام كل وطني متنور وراغب في التغيير الى الاحسن. وقد دعا وكرر الدعوة الى وحدة القوى الوطنية في القرية وكان آخر نداء اصدره بهذا الخصوص في مطلع كانون الاول (١٩٩٧) فما المبرر لاقامة «تنظيم آخر للوطنيين المتنورين»؟!

ان الخطر في ما ينشده النائب عزمي بشارة ليس فقط في تمزيق وحدة القوى الوطنية المتنورة، وانما ايضا في الترويج لوطنية الكلام، واحلالها محل وطنية الممارسة والفعل النافعين، وتحليلها – اي جعلها حلالاً! وعلى مثل هذا عبرت الجماهير العربية في اسرائيل على اكثر من تجربة خلال عقد ونصف العقد من السنين الاخيرة. فاي خير اصابت؟!

* * *

لا تؤاخذوني فقد ظهر فيما اسلفت وكأنني اكتب عن كفرياسيف، ولكن ما جاء عن كفرياسيف يصح ان نحكيه عن الناصرة وسخنين وعرابة وغيرها من عشرات المواقع، حيث قائم وفعال وعلى مدى عشرات السنين التنظيم الوطني الدمقراطي المتنور، المبني على العضوية الفردية من كل العائلات والعويئلات والطوائف، وعلى الحسم الدمقراطي في اتخاذ قراراته السياسية والادارية أما «اكتشاف» السيد عزمي بشارة «الجديد» والمتأخر جدا جدا جدا، فلا يستهدف اقامة تنظيم بالمواصفات المذكورة فعلا، وانما اقامة تنظيم بديل عنه، ينهي وجوده (كما يحلم)، وكل ذلك باسم «الوطنية والتنور»!

ولا بد من التأكيد المجدد على ان العداء للشيوعيين وللجبهة الدمقراطية هو برنامج اعداء الوطنية الحقة، واعداء التقدم الاجتماعي، داخل مجتمعنا، ويخدم المتربصين بحقوق ومكاسب ومطامح هذا المجتمع من خارجه.

حوار العاشقين

نادرة سعيد سليمان

الحبيب:
من بستان العشق
ابعث لك تحياتي
مع نسائم الربيع
مكللة بازهاري...
ايها الحبيبة
بشعاع القمر ابعث اشواقي
لك على مدى ايامي
بنوره الفضي أخطّ كلماتي
من الالف حتى الياء.
ليتك تتجرأين
وتجلسين معي
لاسمعك اشعاري
لاخذك بأحضاني
لكنك ترفضين
اريدك كالطفلة على صدري
تسمعين دقات قلبي لكنك تمانعين
آه كم احبك
ليتك تعلمين
كم اشتاق لرؤياك
لغرس جذورك في اعماقي
لاروي قلبك الظمآن
من قطرات دمي
لتنمو روحك في اجزائي
الحبيبة:
لكنها ليست سوى كلمات
فان حبنا انتهى
فكل شيء فات
القلب.. الروح.. الجسد
حتى الاحساس مات
ما هي الا سوى كلمات.
تعبت من الهوى
كنت عاشقة في الحقيقة
اما الان
فلم اعد اؤمن بهذه الحكايات
سئمت من هذا الحب
لانه بلا عنوان
الحبيب:
احبك صدقيني احبك
احبك بكل ما عندي من احساس
ماذا افعل
ماذا اقول
كيما تصدقيني
الحبيبة:
قلت انتهى الحب
لن يرجع الى مأواه
ولن يسكنه احدٌ
إلا اذا كان بعنوان

(الصف الحادي عشر/عرابة)

أنا



ريم زين الدين

احبتك دون ان اعرف ما اسم هذا النوع من الهوى، لأني عشقتك انت لا الهوى، فلماذا نسيتني واهتممت بمظهري فخسرتني!!

قبلت وجنتي فما عدت اشعر بالثرى. خطفتني وأخذتني معك الى ما فوق الافق، لكنك نسيت من انا ففقدتني لان هذه هي انا....

(حيفا)

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للبيع بالمفتاحية
دار بمساحة ١١٠م في الناصرة ساحة سيف الدين - (خلف المسكوبية)
تلفون المحل: ٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

للايجار
دكان فيشارع الحوري - حيفا هاتف رقم ٠٤/٨٣٨٦٨٨٨
(٣٥٥٦)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار - هاتف: ٠٦ - ٦٥٥٦٥٩٠ - ١
بلفون ٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

محلات للايجار
في كفرياسيف مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٠٥٠ - ٤٩٣٩٨٧
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ - ٢٣٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غغعات كتسنيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات باعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٠٥٠ - ٢١٧١٨٦
(٣٢٧٣)

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

محلات للايجار في شفاعمرو
في المنطقة الصناعية عمارة يوسف مهنا - بجانب مصنع دلتا
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
تلفون: ٩٨٦٨٩٤٣
(٣٥٥٥)

للبيع
ارض زراعية - منطقة عيلين - شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٠ - ٧٠١٧٧٥
(٣٥٥٤)

للبيع
خط (שטראוס) شتراوس
الخط بشفاعمرو وضواحيها
للاتصال مع جمال
٠٦/٦٧٠٢٩١٩
٠٥٠ - ٣٧٠٠٧٢
(٣٥٥٣)

للبيع
فورد كوربير ديزل يد اولى ٤٠ كم وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧١
(٣٥٧٥)

للبيع سيارة
سيات مالاجا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠ شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة، البيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

للبيع
جولف بحالة ممتازة موديل ٨٨، تست لمدة سنة
٠٤ - ٩٩٤٦٧٢١
(٣٥٦٤)

للبيع
سيارة ترانزيت طويلة ١٤ راكبا موديل ١٩٩٥ يد أولى، ٨٨ الف شيكل + ض.ق.م
٠٣ - ٥٠١٥٦٧٨
٠٥٢ - ٦٥٥٨٤٤
(٣٥٤٧)

مطلوب
وجوه جديدة لمجال الدعاية في القناة الثانية وللعروض التلفزيونية، والأفلام، ولعروض الازياء والمجلات.
للاتصال بـ منذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٨)

مطلوب
وكلاء/ وكيلات للعمل في شركة أزياء عالمية
أجر + نسب مئوية
الاتصال بمنذر حليحل
٠٥٠ - ٤٥٦٤٧٤
٠٥١ - ٩٦١٤٥٦
٠٤ - ٨٦٢٧٧١٥
(٣٥٤٩)

للبيع
عيادة طبيب اسنان
جميع الاجهزة بفرصة لا تعوض
٠٣/٩٦٦٩١٠٦
٠٥٢/٧٨٩٠٢٠
(٣٥٥٧)

للبيع
معمل بوظة بمعدات كاملة تشمل خط تعقيم حليب وخط انتاج مثلجات وبوظه وماكنة تغليف اوتوماتيكية، برادات وقوالب وكمبرسرات تبريد
للمراجعة ت: ٠٦/٦٥٧١٩٠٥
(٣٥٥٩)

مطلوب
عُمال لدكان بفرق بيلان للعمل في المبيعات يوم السبت. أوران
٠٨ - ٩٣٥٣٩٠٢/٣
(٣٥٦٠)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة والجرافيكا على الكمبيوتر والماكنتوش للاتصال:
٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥٠/٩٤٢٨٤١
(٣٥٦١)

مطلوب
مقاولين مع أجهزة لبنا، قبلات في منطقة حيفا ملزم بتوصيات
تليفون: ٠٤/٨٤٢٠٣٧٠
بيليفون: ٠٥٠/٥٨٧٦٢٢
(٣٥٦١)

مطلوب
لمحل تجليد كتب في بيتح تكفا
معتني + خبرة شروط جيدة
٠٣ - ٩٢١١٩٨٢
(٣٥٦٣)

مطلوب من الشمال
نادل رئيسي (מלצר ראשי) + طواقم نوادل (מלצרים) + فرقة تنظيف
تلفون ٩٥٧٠٧٩٩
٠٥٠٢١١٨٨١
(٣٥٦٨)

مطلوب
مساعدة باعمال بيتية مختلفة في منطقة حيفا
ت: ٠٤/٨٤١٤٨٨٧
(٣٥٦٩)

مطلوب
لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٠٦ - ٦٣١٥٩٣٥
٠٦ - ٦٣١٥٥٥٧
(٣٥٧٢)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات للمكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت
اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

للبيع
سوبارو ٩١ ستيشن اوتومات הגה כוח يد ثانية
تل: ٩٨٠١٠٢١
٠٥٢ ٩٨٩٢١٠
(٣٥٦٦)

للبيع
G.M.C
سفاري ٩٥ درجة ٣ يد اولى. وضع ممتاز
ت ٠٦ - ٦٧٤١٥٩٢
(٣٥٦٥)

للبيع
في شارع إتحاد همام ٤ غرف الطابق الثاني واسعة + مكيف للسكن/ مكاتب
٠٤ - ٨٦٧٣٨٢٢
(٣٥٦٧)

للبيع بالمفتاحية
محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ابجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٩٦٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

التسجيل للدراسة في جامعات بطرسبوغ تأست ١٧٢٤

من الجامعات العشر الأولى في العالم

تعليم في حرم الجامعة B.A/ M.A /دكتوراة
تاريخ الشرق الاوسط، القانون، التربية، الهندسة، اويتيكا، الطب.
آلاف تخرجوا من هذه الجامعة من اسرائيل والعالم ومن اشهر علماء العالم.
معلومات عن معاهد التعليم العالي يمكن الحصول عليها من كتاب اليونسكو.
للاتصال: ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
٠٦/٦٣١٥٩٨٠

مركز التعليم في روسيا - ام الفحم
(٣٥٥٢)

مطلوب

موظفة حسابات لمكتب ابواب «رب دور» بقرية يركا مفضل مع خبرة
للاتصال مع سليمان حبيش ٠٤ - ٩٩٦٧٠٢٩
(٣٥٥٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

الفردوس للتنظيف

تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦ - ٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠ - ٩٠٤٢١٠
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) بي. أم. في 520 - 1989 - 318i + 1989 - 316i - 1990
٢) تويوتا كورولا 1994 اوتومات + تويوتا هايليكس 1996
٣) سوبارو 1992 اوتومات تاكسي سابقا + 1987 غيار عادي 1600
٤) فيات أونو 1994 يد أولى 38 ألف كيلومتر 1400 + اضافات
٥) بيجو 405 1989 + 305 1988 + 205 1988
٦) شيفورليت كورسيكا 1994 + جيب سوفا 1994
٧) ميتسوبيشي لانسير GLX اوتومات 1992 + ألفا 33 1992
٨) فولفو 940 GLE 1995 + 940 GL 1994

مكتبة علي بابا

تعلن عن وصول نماذج بسيخومتري
ت ٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

مصانع بلاط اخوان عامر البقيعة العنوان لتجهيز كل بيت

لكل من يحضر هذا الاعلان هدية ثمينة

لا حاجة للسفر بعد اليوم بعيداً لدينا ارخص الاسعار

حملة تنزيلات هائلة حتى انتهاء المخزون

استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية

الحملة تشمل تشكيلة واسعة ونوعيات جديدة من اجود انواع الكراميكا

وصلتنا ايضاً تشكيلة جديدة وغنية من موديلات מט/רוסטיקו [עתיקה]

صنف اول 45 x 45
ابتداء من 38 شاقل

الدفع نقداً والتسليم فوري

للاستفسار: مصانع اخوان عامر
البقيعة هاتف: 04/9976504
فرع عكا هاتف: 04/9910229
(٣٥٦٢)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٢/٣

❋ القناة الاولى

٠٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥- الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٠٨,٠٠- مـدرسـة: على جـبـهـة علوم الحاسوب.
٠٨,٣٠- ورشة شيوي للرسم.
٠٩,٠٠- علم وطبيعة.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- لغـة انجليـزيـة - I believe in you
١١,٣٠- surprise visit
١٢,٠٠- لغة فرنسية.
١٢,٣٠- علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠- جـغرافـيا: موريشوس وديونيون - الجزء الاول.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مـسـاء جـديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- وقفة.
١٨,٠٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فـكرة - حــول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- عائلة سمبسون.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مـبـاط - الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥- في ضيافة ميني بثير.



● جيمس بوند - القناة الاولى - ٢٢:٠٠●

٢١,٥٥- السحب الاسـبـوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠- جيمس بوند.

❋ القناة الثانية:

٠٦,٠٠- دببة الغابة الخضراء.
٠٦,٣٠- «نادي»... الحلقـة الرابعة. «مطر غزير».
٠٦,٤٣- برنامج الصباح.
٠٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (٩٨).
١١,٠٠- الدائرة الصغرى للثقافة.
١٢,٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٢,٣٠- غابة الأساطير - الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٣٩).
١٣,٣٠- زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠- قـريب بعـيـد - الحلقـة (٨٧).
١٤,٣٠- الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠- كليبات غنائية.
١٦,٠٠- الحـسان والشجـعـان - الحلقة (١٠٨٢).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- هذا هو. عــروض ترفيهية.
١٨,٠٠- حقق حلمك.
١٨,٣٠- عـائلة ونصـف - الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠- مـجـد لوس انجلوس - الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١- الجـيش (١) - الحلقـة (٣٢).
٢١,٠٥- سـقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠- دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠- «السـفيرة» - الحلقة الثانية. «مكان لجوء».
٠٠,٢٤- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- السفيرة - تتمة.
٠٠,٤٥- مهـمة مسـتـحيلة - الحلقة (٢٣).
٠١,٤٠- عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤)

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■							
٢		■								
٣						■			■	
٤		■				■				
٥				■			■			
٦			■		■			■	■	
٧						■				
٨	■				■					
٩					■				■	■
١٠			■							

افقياً:
١) من المحيطات - تعجبية.
٢) ممثل مصري.
٣) سقي - من الاشهر.
٤) اصحاب - عكس «حضره».
٥) ادق - حسم - حرف هجاء.
٦) شرطية - للعطف.
٧) يختفي - الجمال.
٨) اصحاب - وجع.
٩) يغلق - بلدة لبنانية.
١٠) مدينة لبنانيـة - ضـمـير متصل.

عمودياً:
١) من القارات.
٢) للجـزم - هرب - حـرير (معكوسة).
٣) دولة آسيوية - شريان.
٤) درب - الحزن.
٥) سـارق - من الحـبـوب - أسف.
٦) من الاصابع.
٧) يشاء - الجزاء.
٨) يعتب - مدينة سورية.
٩) من الأزهار.
١٠) من الحمضيات (معرفة) للنفي.

حل لغز (٢٣)

افقياً:
١) ستوكهولم.
٢) يلعب - ايلول.
٣) لير - ايام.
٤) در - رمال - وا.
٥) ريم - اليم.
٦) واترلو - رمد.
٧) يعتبر - دثار.
٨) ترقى - دين.
٩) بدر - ضل.
١٠) القمر - حاتم.

عمودياً:
١) سيد درويش.
٢) تل - رياض - بل.
٣) وعل - متين.
٤) كبير - ر.ر.ر.
٥) رمال - قبر.
٦) وا - الوداد.
٧) ليالي - حر.
٨) ملي - مراد.
٩) واو - مريضة.
١٠) المارد - نلم.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم،الثلاثاء، صافيا وترتفع درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تغيير عليها يوم غد الاربعاء، سترتفع مجددا يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها ١٩° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٩٨ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٥٩٨ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٤ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٢٢٥ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٤٢٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٨٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٨ -٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تقوم بتضحيات كبيرة من اجل الاخوة والاقارب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قد يتنوع نشاطك وستحاول اغتنام الفرص.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك اخبار سارة ستصلك بالنسبة لتحقيق امنية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يبدو ان نجاحك الآن قد اصبح وشيكا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيير في بعض الامور يسرك الى حد ما.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تطورات هامة في النواحي المالية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك من الاصدقاء من يكونون سببا في تخفيف معاناتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هناك سعادة وتفاهم مع من تتعامل في الاسرة.

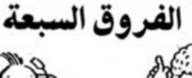
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاحك في الامور العاطفية مضمون اذا التزمت بشروط.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يتطلع اليك الجميع لما تقوم به من اعمال هامة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ربما ستضطر الى القيام برحلة او سفر يخففان من همومك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امرك يحتاج الى هدوء لان النواحي العاطفية متزعزعة.

الفروق السبعة







الثلاثاء ٣ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

في بحثها التماس «عدالة» أمس

العليا تأمر الحكومة بتفسير منع العلاج الوقائي عن القرى غير المعترف بها

القاضي حيشين: كون الاطفال يعيشون في قرى غير معترف بها لا يشكل سببا لمنع الطب الوقائي عنهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا، امس الاثنين، في الالتماس الذي كانت تقدمت به «عدالة - المركز القانوني للدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، والذي تطالب فيه مؤسسات الدولة بتقديم تسويغاتها، ازاء انعدام كل الخدمات الطبية الوقائية، وخاصة عيادات الام والطفل، في القرى غير المعترف بها في النقب. وقد تألفت تركيبة المحكمة من القضاة ميشيل حيشين ويوسف تحوله برغ ودوريت بينيش، وادعت ممثلة النيابة المحامية اسنات مندل، ان كون تلك القرى غير معترف بها رسميا، يفقدها حقها من الدولة باقامة مراكز عيادات للام والطفل!

وتطالب «عدالة» باسم الاهالي، ان تبادر الحكومة الى اقامة (١٢) مركزا طبيا للعلاج الوقائي في النقب، لان القضية غير مرتبطة بكون التجمع السكني معترف به ام لا، بل انها مرتبطة، بقيمة حياة المواطنين العرب فيها.. واشارت بشكل خاص الى قانون التأمين الصحي الرسمي، الذي ينص على وجوب توفير الخدمات الطبية، بما فيها خدمات الطب الوقائي (تطعيم الاطفال والامهات والنساء الحوامل).

هذا وقد قررت المحكمة قبول موقف «عدالة» عمليا، واصدرت امرا احترازيا يلزم الحكومة، ممثلة بوزارة الصحة، بتقديم تفسيرها خلال (١٥) يوما لعدم اقامة المراكز الصحية الحيوية المطلوبة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس المحكمة القاضي حيشين اكد ان كون القرى التي يجري البحث بشأنها غير معترف بها، لا يمكن ان يشكل سببا لمنع العلاج الطبي الوقائي عن اطفالها وامهاتها.

ويشار الى ان قرار المحكمة هذا، يتساوق مع قرار سابق متعلق بالقرى غير المعترف بها. وكانت المحكمة قررت سابقا، بشأن حق اهالي قرية الحسينية بتسجيل اسم قريتهم كعنوان لهم، ان هذا الحق قانوني يجب الالتزام به. وكانت «عدالة» تقدمت بهذا الالتماس، وعبر مصدر فيها عن ارتياحه من القرار الحالي والقرار القديم، مشيرا الى ان هذا يشكل اساسا قانونيا متينا، نحو العمل على احقاق حقوق اهالي القرى غير المعترف بها.

فتاة دهست والدتها!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهست سائقة في الخامسة والعشرين من العمر والدتها، أمس الاثنين، في نهريا مما ادى الى وفاتها في المكان!!

وكانت السائقة تقود سيارتها الى الخلف ووالدتها تنتظر في محطة للباصات على الشارع الرئيسي نهريا - عكا. وقال مصدر في الشرطة، يبدو ان السائقة أخطأت، فبدلاً من الضغط على الكابح، ضغطت على دوّسه الوقود فانطلقت السيارة الى الوراء بسرعة!!

هذا وشهدت شوارع البلاد أمس الاثنين (٦٢) حادث طرق، أصيب فيها (٧٥) شخصا، اثنان منهم جروحهم خطيرة و (١١) جروحهم متوسطة. . (٦٢) اصيبوا بجروح خفيفة.

الوعد باعادة فتح مكتب العمل في المغار قريبا

● المغار - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - التقى رئيسا المجلسين المحليين في المغار وعيلبون، أسعد عرابده ود. حنا سويد، مدير مكتب العمل في طبريا وطالباه باعادة فتح مكتب العمل في المغار امام العاطلين عن العمل.

ووعد مدير المكتب في طبريا بالعمل على اعادة فتح المكتب في المغار.

ويذكر ان مكتب العمل في المغار أغلق منذ اسبوعين بحجة الاعتداء على مديره.

وشرح سويد وعرابدة لمدير المكتب في طبريا، ابعاد اغلاق المكتب. واتصلا بمدير عام دائرة التشغيل في وزارة العمل وطالباه باعادة فتح المكتب الذي وعد باعادة فتحه قريبا.

احتجاجا على تصريحات ضد العرب

استقبال افيغدور كهلاني بالمظاهرات في شفاعمرو

● غالبية رؤساء المجالس العربية تقاطع الاجتماع مع الوزير ●

مطالبة كهلاني بتعويض المتضررين في شجارات طرعان



● شفاعمرو والناصرة - من احمد حمدي وآمال شحادة - بغياب معظم رؤساء السلطات المحلية العربية وبالتظاهرات الاحتجاجية استقبل، أمس الاثنين، وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني في شفاعمرو باستياء عارم.

واصطف امام دار بلدية شفاعمرو عشرات المتظاهرين من شفاعمرو وخارجها وهم يحملون عشرات الشعارات المنددة بتصريحات كهلاني وتصرفاته وتصرفات الشرطة، مؤخراً، ضد الجماهير العربية بعد اعتقال الشابين العربيين من النقب واعتقال ثلاثة من الطلاب الجامعيين العرب في معهد التخنيون بتهم امنية!!

وفي دار بلدية شفاعمرو عقد لقاء مع الوزير كهلاني تحدث فيه السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، فرحب بالوزير وأعلن عن استيائه واستياء الوسط العربي كله من تصرفاته وتصريحاته ضد الجماهير العربية، وقال: أنها تصريحات غير مسؤولة وبمثابة تحريض على الجماهير العربية وكانت متسرعة ولم تكن في محلها. وكان على الوزير اكتشاف الحقائق قبل اطلاق التصريحات.

وأضاف نمر حسين أنه على كل وزير الحذر من التفوه ضد العرب، لأن مثل هذه التصريحات تضر بالمواطنين العرب والتعايش السلمي بين الشعبين.

ورفض الوزير كهلاني الاعتذار للمواطنين العرب بادعاء انه لم يخطئ، فقد تمت الاعتقالات بناء على معلومات مؤكدة!!

ودار نقاش حول دور الشرطة في محاربة ظواهر العنف خاصة في الوسط العربي، وشارك فيه كل من كامل ريان رئيس مجلس محلي كفر برا فانتقد الوزير كهلاني بشدة على تصريحاته الاخيرة ضد العرب وبالتحديد ضد الشيخ رائد صلاح، وأكد ان الجماهير العربية لم تسكت على مثل هذا التحريض وان مقاطعة عدد كبير من الرؤساء لهذا اللقاء هو تعبير عن استيائهم من تصريحات الوزير وممارسات الشرطة مؤخراً.

وقال شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، ان الشرطة في اسرائيل تتعامل بمعيارين مع المواطنين في الدولة، معيار القهر لعرب ومعيار آخر لليهود وأضاف ان رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية لم يسلموا من اعتداءات الشرطة، وان حركة الطلاب الجامعيين العرب في التخنيون وفي الجامعات الاسرائيلية الأخرى مقيدة ويستعرون التجول في حرم الجامعة.

وتحدث عدد من المشاركين في الاجتماع وهم: هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ونائلة عواد ممثلة لتنظيم «البديل» وسحر داوود من تنظيم النساء المضروبات وابراهيم اسدي وموشي غولد غارت نائب قائد شرطة الشمال وكامل فارس مستشار وزير الأمن الداخلي والسيدة لوفسكي وعبد القادر حجيرات.

ووعد الوزير افيغدور كهلاني بفحص امكانية اقامة مركز للشرطة في قرية طرعان للحيلولة دون وقوع مشاكل بين العائلات واعادة اجواء القرية الى ما كانت عليه، مؤكدا انه سيبذل كل الجهود والمساعي والدعم لتحقيق هدف اللجنة التي اقيمت في القرية في اعقاب الشجارات المستمرة، بعقد الصلح بين جميع العائلات.

جاء ذلك اثناء زيارة كهلاني، أمس الاثنين لقرية طرعان، والتقى خلالها عائلة الشاب المرحوم صالح سلامة، التي اكدت على انها لا تفكر اطلاقا بالانتقام ولانية لديها لتلقين درس او الاخذ بالثأر، وتسعى فقط الى الهدوء والطمانينة في القرية.

واجتمع الوزير بممثلي عائلتي دحلة وخوري الذين اكدوا على ضرورة اعادة اجواء القرية الى طبيعتها والعمل سوية من اجل الهدوء والعلاقات الحسنة.

وسبقت هذه اللقاءات زيارة الى المجلس المحلي، التقى فيها مع ممثلين من أبناء القرية، وافتتح اللقاء واداره سكرتير المجلس اميل سعد، وتكلم رئيس المجلس السيد ناجي نصار عن الاجواء التي سادت القرية في اعقاب الشجارات واعمال الشغب فيها وقال: يقلقنا ما يخبئ لنا المستقبل لعدم عقد الصلح بين العائلات المتشاجرة. فنحن اليوم وللاسف نعاني من قطع علاقات بين مسلمين ومسيحيين وهناك من ترك القرية ليسكن خارجها ويعلم اولاده هناك، حقيقة هي اننا في الفترة الاخيرة نشهد الهدوء في القرية، ولكن الوضع لا يزال مقلقا.

وأشار نصار الى أنه قبل اشهر اعلن عن اتفاق لحل الاشكال في القرية لكنه لم ينفذ والعلاقة بين اعضاء جاهة الصلح توقفت.

وطالب نصار كهلاني بالعمل لضمان الامن والهدوء في القرية، وباقامة مركز للشرطة وباستمرار العلاقة والتشاور بين المسؤولين في القرية والشرطة حول مواجهة القضية وتحديد ميزانية لتعويض اصحاب البيوت والسيارات التي تضررت وغيرها من الطلبات.

ومن جهة، ابدى كهلاني اهتمامه لعقد الصلح في القرية واعادة الهدوء اليها.. وقال: من هنا لانتحدث عن مشكلة متأزمة سنوات طويلة بل عن شجار وخلاف على قضايا بالامكان حلها بدون تعقيد، ولذا علينا جميعا ان نتعاون ونتكاتف لحلها وعقد الصلح بين جميع العائلات المختلفة، واذا احتاج الامر فساقوم بزيارة القرية بعد شهر على امل ان نعقد الصلح في أقرب فرصة ممكنة.

وحيا الوزير ومرافقوه رئيس مجلس طرعان السابق، يونس نصار والآب سهيل رمضان.



● جانب من المظاهرة (تصوير: احمد حمدي - شفاعمرو)●

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — AL - ITTIHAD. DAILY — אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٤ شباط ١٩٩٨
٧ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo228/5 4

يصدر اليوم مع الاتحاد

كتاب في جريدة

العدد الرابع

كتاب اليوم مختارات للشاعر

بدر شاكر السياب

لوزير سوداني ٧٠٠ اخ واخت ولوالده ٨٨ زوجة!

(٨و٩)

الدول العربية ترفض الخيار العسكري ضد العراق!



رغم حملة تهدئة الخواطر في اسرائيل

الالوف يتدفقون على محطات توزيع الكمامات

عبد المجيد: باتلر ربط بشكل استفزازي بين ضرب العراق وامن اسرائيل

(ص٢و٣و٧)

حكومة اسرائيل تبرر: الازمة العراقية عطلت المفاوضات مع الفلسطينيين!

□ اولبرايت تدعو الى اتخاذ قرارات حاسمة في عملية السلام! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – زعم مصدر سياسي رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان الاجواء الناجمة اثر الازمة العراقية لا تساعد على احداث تقدم ملموس في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية!

وقال المصدر ذاته ان العلاقات الامريكية – الاسرائيلية تمر في مرحلة مواجهة حادة، وان الخلاف بين مسؤولي البلدين حول موضوعين، وهما: الاول: عملية اعادة الانتشار الثالثة، اذ انه غير واضح كم مرة ينبغي على اسرائيل ان تُسلم مناطق للفلسطينيين قبل مفاوضات الحل النهائي، والثاني: حجم عملية اعادة الانتشار الثانية، خاصة وان واشنطن تريد نسبة انسحاب اكثر من تلك التي تقترحها اسرائيل.

وعلى حد قول المصدر عينه فان اسرائيل لا تريد خنق المستوطنات! وانها تريد الاحتفاظ بأكبر نسبة من المناطق المحتلة لكي تسلمها في اطار مفاوضات الحل النهائي.

من جهته، قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «والجهود الامريكية مستمرة ولكن دون اي نتيجة تذكر، وعلى الادارة الامريكية تحمل مسؤولياتها بجدية اكثر والضغط على الحكومة الاسرائيلية».

وقال ابو ردينة «هناك بعض الافكار الامريكية، التي ستدرسها القيادة الفلسطينية، لكن كل هذه الجهود لم تقنع اسرائيل بالتحرك والتقدم في عملية السلام». واضاف «كل الجهود الامريكية لم تسفر عن نتيجة تذكر والحكومة الاسرائيلية لا زالت تتهرب من تنفيذ الاتفاقات». اما وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، فأعلنت في ختام جولتهاالفاشلة بشأن الخيار العسكري ضد العراق، ان «الوقت حان لاتخاذ قرارات من الفلسطينيين والاسرائيليين، ولم يعد من وقت للتحبيب وفرك الايدي او توجيه اصبع الاتهام»!.

ارتفاع عدد الجنود متعاطي المخدرات بنسبة (٣٠٠٪)! (٥)

وزارة الداخلية أقرت نهائياً المشروع الاستيطاني في رأس العمود

• مشاريع استيطانية في الضفة الغربية •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، قبيل منتصف الليلة الماضية، عن ان وزارة الداخلية اقرت رسمياً، أمس الثلاثاء، بناء (١٣٢) وحدة سكنية في المنطقة الاستيطانية في حي رأس العمود في القدس الشرقية المحتلة.

وتبين انه في الأيام الاخيرة نشرت المشروع الاستيطاني لرجل الاعمال اليميني، ايرفين موسكوفيتش، في السجلات الرسمية، ومعها نشرت خطة بناء (٥٠٠) وحدة سكنية للفلسطينيين في رأس العمود.

ويذكر انه قبل ستة أشهر منع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو استمرار التخطيط للمشروع والمصادقة عليه.

وقال وزير الداخلية، ايلي سويسا، (شاس) انه يبارك المشروع وان مدير عام الوزارة وقع عليه.

وفي تعقيب على النبأ قالت حركة «السلام الآن» ان وزير الداخلية قام باجراء يتعارض مع النوايا لاستمرار العملية السلمية ووحدة القدس، وطالبت الحركة رئيس الحكومة بتجميد المشروع.

وتنشر «الاتحاد» في الصفحة الرابعة خبراً مفصلاً عن المشاريع الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

احتجاجاً على اغلاق المصنع

عمال مصنع «غالي للاحذية» يتظاهرون ويغلقون الشارع الرئيسي في «نتسيرت عيليت»



الانهيار التام يتهدد فرع صقل الماس!

اعادة فتح مكتب العمل في المغار، اليوم

(ص١٦)

ازاء حالة الهلع في اسرائيل

السياسيون والعسكريون يتجندون لتهدئة الجمهور

●الطاقم الوزاري «الامني» والسياسي يقرر اليوم اي المعلومات يتم ايصالها الى الجمهور في اطار حملة التوعية ●نتنياهو ومردخاي وشاحك: امكانية تعرض اسرائيل لهجوم عراقي ضئيلة●



● مواطنون يتدافعون على محطات توزيع الكمامات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، اجتماعا خاصا للطاقم الوزاري، السياسي و«الامني»، للبحث في المعلومات التي يمكن ايصالها الى الجمهور، في اطار الحملة التي بدأتها الحكومة، امس الثلاثاء، لتهدئة روع السكان الخائفين من هجوم عراقي على اسرائيل، اذا ما نفذت واشنطن تهديدها بقصف العراق.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، قررا امس، اطلاق حملة توعية للجمهور، يتم خلالها شرح الاجراءات الواجب اتخاذها في حال وقوع هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية او الجرثومية.

مع ذلك، استبعد نتنياهو ومردخاي، اضافة الى قائد اركان الجيش، امنون شاحاك، احتمال قيام العراق بتوجيه ضربة الى اسرائيل، وقالوا ان احتمالا كهذا ضئيل جدا.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده امس، انه يستطيع التأكيد صراحة ان اسرائيل تتمتع بمستوى استعداد من الاكثر تطورا في العالم، في ما يتعلق بالاستخبارات والتخطيط والتفكير الاستراتيجي. واضاف: «عندما نقول للسكان انهم يستطيعون العيش بصورة طبيعية فان ذلك يستند الى معطيات بشأن التهديدات التي نواجهها، كما نأخذ في الاعتبار مستوى استعداداتنا».

وكرر نتنياهو قوله السابق ان اسرائيل تحتفظ بحقها في الرد في حال تعرضت لاي هجوم عراقي.

واعلن مكتب رئيس الحكومة، امس، ان نتنياهو استدعى رئيس حزب العمل، ايهود براك، للاجتماع به اليوم الاربعاء، واطلاعه على اخر تطورات الوضع.

●مردخاي: لدينا اتصال مباشر مع واشنطن●

من جهته قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل تحافظ على اتصال مباشر وعميق مع الولايات المتحدة، معربا عن امله بأن لا تكون لاسرائيل اي علاقة بالمواجهة في الخليج. وقال ان الاوضاع اليوم تختلف عما كانت عليه عشية حرب الخليج في العام ١٩٩٠. وان اسرائيل تعرف مدى قوة الجيش العراقي، وانها لن تتخذ اي اجراءات غير طبيعية في هذه المرحلة.

● شاحك: العراق يملك قوة الهجوم●

وبعكس مردخاي، رأى قائد اركان الجيش، شاحك، ان العراق يملك قوة الهجوم، لكنه اعرب عن تشككه بامكانية قيام الرئيس العراقي، صدام حسين، بقصف اسرائيل. وكان شاحك يتحدث في اجتماع «للجنة الخارجية والامن» البرلمانية، التي ناقشت، امس، جاهزية اسرائيل ومدى استعدادها لمواجهة هجوم عراقي.

ودعا شاحك الجمهور الى الهدوء، قائلا ان اسرائل تملك امكانيات الرد المعقولة.

ونفى شاحك ان يكون الجمهور الاسرائيلي غير مجهز بالكمامات الواقية والادوية اللازمة. وقال ان الجميع يملكون المعدات الكاملة، وكل من ينقصه يستطيع الحصول على ذلك.

واضاف: اننا نملك كل الاجهزة الوقائية للرد على كل هجوم، حتى لو كان كيميائيا.

وكان شاحك يرد بذلك على بعض اعضاء اللجنة، الذين اتهموا الحكومة باهمال امن الجمهور والتسبب بنقصان الاجهزة الواقية.

وقال النائب يوسي سريد ان الحكومة لم تخصص ميزانيات لهذا الموضوع وتسببت بوقف تجديد الكمامات وانتاج ما يسد حاجة الجمهور منها.

● تخصيص ربع مليار شيكل للجبهة الداخلية ●

وعلى الصعيد نفسه، قررت لجنة استثنائية، انبثقت عن اللجنة المالية البرلمانية، امس، التجاوب مع مطلب الحكومة وتخصيص ميزانية بقيمة ربع مليار شيكل لقيادة الجبهة الداخلية، لدعمها في الاستعدادات لاحتمال حصول مواجهة مع العراق.

وحمل وزير المالية الاسبق، ابراهم بايغا شوحط، على الحكومة ووزارة المالية واتهمهما باهمال الجمهور، قائلا ان الحكومة قررت قبل عام ونصف تقليص مثل هذا المبلغ الذي طلبته امس من الميزانية.

وتوجه شوحط الى رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية وطالبه بالمبادرة الى تقديم اقتراح بحجب الثقة عن رئيس الحكومة، على خلفية اهمالها لامن الجمهور.

هذا وعقد رؤساء الاجهزة الامنية، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب، حاولوا من خلاله تهدئة روع الجمهور ودعوته الى مواصلة حياته الطبيعية.

وكان من بين المتحدثين ايضا، مدير عام وزارة الصحة، جاي برباش، الذي اكد جاهزية الوزارة والمؤسسات الصحية لمواجهة اي هجوم.

وفي هذا الاطار، اعلن امس، ان وزير الصحة، يهوشواع ماتسا، سيقوم، اليوم، بجولة في المركز الطبي شيبا للاطلاع على مستوى جاهزيته.

لقاء اليوم

مع: النائب اوري اور

حول: الازمة العراقية وانعكاسها على البلاد

القلق الامني الحقيقي من تعثر العملية السلمية

يسود الشارع الاسرائيلي شعور بالقلق والخوف من «احتمال» تعرض البلاد لقصف صاروخي من العراق، ويتدافع آلاف المواطنين على مقرات توزيع الكمامات الواقية، وحول هذه الاوضاع وتحركات الحكومة التقت «الاتحاد» مع عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية الجنرال (احتياط) اوري اور من حزب العمل.

●«الاتحاد»: هل تعتقد بالفعل ان العراق سيقصف اسرائيل؟

- اور: احتمال ان يقوم صدام حسين بقصف اسرائيل ضعيف جدا، وليس من صالحه. فما يريده صدام اليوم منع المراقبين الامريكان من المشاركة في اعمال التفتيش التي تقوم بها بعثات الامم المتحدة وان يرفع العقوبات الدولية المفروضة على بلاده، وضربة على اسرائيل لن تساعده وستبين انه كذب فيما يتعلق بتصريحاته حول الاسلحة التي بحوزته.

●«الاتحاد»: وهل تعتقد انه ما زال لدى العراق اسلحة عابرة للدول واسلحة خطيرة؟!

- اور: اذا كانت لديه اسلحة كهذه فلا بد انها هامشية تتمثل في بضع منصات صواريخ وصواريخ بكمية شحيحة، وقد يكون لديه بقايا اسلحة بيولوجية ولكن كما قلت ليس من مصلحته الكشف عنها.

● «الاتحاد»: اذا كان الوضع كما تقول، وهذا ايضا يوضحه قادة الجيش، فلماذا هذا الهلع لدى الجمهور؟

- اور: السبب ان الحكومة تأخرت في شرح الاوضاع.

●«الاتحاد»: وقد يكون التأخير مقصودا لابعاد الانظار عن القضايا الملحة التي تواجهها البلاد؟

- اور: لا اعتقد ان التأخير مقصود، لان هذا لا يساعد الحكومة بشيء، فهذه قضايا عابرة ولكن المشكلة الاساسية في البلاد ان الشعب اليهودي في اسرائيل حساس من الناحية الامنية، واحيانا لديه الاسباب المقنعة لان يكون حساسا، ولا ننسى الى جانب الظروف التي عاشها في البلاد فقد مرت عليه الكارثة في الماضي.

●«الاتحاد»: الا تعتقد ان نتنياهو ربح فترة زمنية بسبب هذه الزوبعة؟

- اور: اذا ربح هو فأنا وانت، اي كل الشعب في اسرائيل، وكذلك الشعب الفلسطيني نخسر. وانا شخصيا قلقي الامني ينبع من تعثر العملية التفاوضية. وكل تأخير يزيد الاخطار. ولا بد من مخرج والتقدم نحو السلام.

(برهوم جرايسي)

الآلاف يتدفقون على مراكز توزيع الاقنعة الواقية

●والمئات يسعون الى استصدار جوازات سفر استعدادا للرحيل●

السياح الاجانب يلغون حجوزات السفر الى اسرائيل●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم محاولات التهدئة، التي شاركت فيها الاوساط السياسية والعسكرية، امس الثلاثاء، تواصل تدفق المواطنين الاسرائيليين على مراكز توزيع الاقنعة الواقية في مختلف انحاء البلاد.

وقال عشرات المواطنين لوسائل الاعلام ووكالات الانباء، انهم انتظروا ساعات طويلة للحصول على الاقنعة، لكنهم اضطروا للعودة الى بيوتهم بدونها، بسبب الضغط الكبير الذي شهدته هذه المراكز.

من جهة اخرى، لوحظ توجه مئات المواطنين الى مكاتب وزارة الداخلية للحصول على جوازات سفر، كي يكونوا جاهزين لمغادرة البلاد في حال تفاقم الوضع.

وانعكست الازمة العراقية - الامريكية على قطاع السياحة الى اسرائيل. فقد اعلن رئيس شركة الطيران الاسرائيلية «ال عال»، امس الثلاثاء، ان السياح الاجانب بدأوا بالغاء حجوزاتهم لدى الشركة، بسبب حالة الهلع التي انتابت الجمهور الاسرائيلي.

ولوحظ في الايام الاخيرة ازدياد مدة التوتر في البلاد، خاصة بعد ان كان اعلن رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع الاسلحة العراقية المحرمة، ان العراق يملك اسلحة غير تقليدية يمكنها ابادة تل ابيب.

فايتسمان ينضم الى جوقة التهديد

● انضم رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الى جوقة التهديد برد حاسم على اي هجوم عراقي قد تتعرض له اسرائيل.

وقال في معرض تعقيبه على قرار الحكومة اطلاق حملة توعية للجمهور ان السؤال المطروح هو هل سيضرب صدام اسرائيل، والسؤال الاكبر هو، اي ضربة سيتلقى، فالصواريخ هي سلاح بالجاهين!

واثنى فايتسمان على قرار الخروج بحملة توعية قائلا: مفضل عمل ذلك متأخرا من عدم عمل شي.

اجراءات احترازية في الاردن تحسبا لتدفق اللاجئين العراقيين

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن الاردن، امس الثلاثاء، انه اتخذ اجراءات امنية تحسبا لتدفق لاجئين عراقيين الى اراضيه في حال نشوب صدام مسلح مع الولايات المتحدة.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام، سمير مطاوع، في ختام جلسة لمجلس الوزراء، ان بلاده اتخذت «اجراءات احترازية امنية من اجل الحفاظ على مصالح الاردن الاستراتيجية».

اضاف مطاوع ردا على سؤال عن وجود حشود اردنية على الحدود مع العراق انه «لا توجد حشود بالمعنى العسكري وانما هي استعدادات امنية للتعامل مع اي حالات طارئة قد تنجم عن ضربة عسكرية محتملة للعراق.

الدول العربية ترفض الخيار العسكري ضد العراق

السكرتير العام للامم المتحدة في اتصال هاتفي مع طارق عزيز

روسيا وفرنسا تسعيان لتجنيب العراق الخيار العسكري الامريكي

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي تحاول فيه وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، افشال الجهود الدبلوماسية العربية والدولية لانهاء الازمة مع العراق بالطرق السلمية وتروج من خلال جولتها في الدول العربية الى ضرورة الحل العسكري تستضيف بغداد، اليوم الاربعاء، عددا من موفدي الدول المصرة على انهاء الازمة دبلوماسيا ونزع فتيل الحرب.

وتواصل الدبلوماسية الروسية من خلال موفدها في بغداد، فيكتور بوسوفاليوك، جهودها لايجاد صيغة تمكن المفتشين الدوليين من تفتيش القصور الرئاسية مع ضمان احترام السيادة العراقية.

وصرح المتحدث باسم الكرملين، سيرغي اياسترجمبسكي، بان بوسوفاليوك سيبقى في بغداد الى ان تتوج مهمته بالنجاح، واكد، مجددا، اعلانه الذي صدر، امس الاول، حول سماح العراق بزيارة ثمانية مواقع رئاسية تحت شروط معينة.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، غينادي تراسوف، مساء امس، انه في حال استخدمت الولايات المتحدة السلاح النووي ضد العراق فهذا يعني الحرب العالمية الثالثة.

ويبدأ الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، برتران دوفورك، اليوم، محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين، لدعم الجهود الروسية، اذ اكدت باريس انها «تريد تحذير العراق وتذكيره بان حلا دبلوماسيا لا يمكن ان يقوم الا على قرارات مجلس الامن».

هذا وفي اطار التعاون الروسي - الفرنسي الوثيق بشأن الازمة العراقية اكد بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية ان وزيري خارجية روسيا وفرنسا، يفغيني بريماكوف وهوبير فيدرين، اتفقا على مواصلة التعاون وانه يتوقع ان يجريا، اليوم، اتصالا هاتفيا.

ومن المقرر ان يصل الى بغداد اليوم، الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، لتأكيد موقف الدول العربية الرافض للخيار العسكري. كما يصل وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، لعرض المبادرة التركية على القيادة العراقية (اقرأ خبرين منفصلين عن الموضوعين على هذه الصفحة).

وفي ظل هذا الزخم من الجهود الدبلوماسية لانهاء الازمة سلميا واستبعاد الخيار العسكري وفشل اولبرايت في اقناع دول الخليج، باستثناء الكويت، بالخيار العسكري انطوت على نفسها فور انتهاء محادثاتها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وصرحت اولبرايت في مؤتمر صحفي في



* اولبرايت في لقائها مع وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل *

القاهرة مع نظيرها المصري، عمرو موسى «اليوم يمكنني ان اقول ان الولايات المتحدة ومصر والاردن والكويت والسعودية والبحرين والسلطة الوطنية الفلسطينية هي على موجة واحدة»!

واضافت اولبرايت «اننا نفضل حل الازمة دبلوماسيا، لكن اذا فشلت الجهود الدبلوماسية فان الحكومة العراقية ستتحمل النتائج الوخيمة التي ستترتب على ذلك».

وكانت اولبرايت اعلنت فور انتهاء جولتها الخليجية في البحرين، ان دول الخليج ستتعاون مع الولايات المتحدة «اذا احتجنا للجوء الى القوة»، اذ افيد بان وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، اقنع مسؤولي دول الخليج، خاصة القيادة السعودية بالتعاون!

وفي السياق ذاته اعلن السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشادسون، امس الثلاثاء، الذي يقوم بجولة في (١٠) دول افريقية لتجنيدها، ان «التهديد بات كبيرا ولم يعد بالامكان تجاهله خاصة بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية»!

وافيد في وقت لاحق بان اتصالا هاتفيا جرى مساء امس، بين السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، «تركز على المشكلة الراهنة والجهود الدبلوماسية لحلها»، وان انان دعا الرئيس العراقي الى الاستماع الى المبعوثين الروسي والفرنسي اللذين يسعيان لتجنيب العراق الخيار العسكري الذي تلوح به واشنطن.

تحفظ عراقي على اقتراح انان بشأن مبيعات النفط

● بغداد - الوكالات - اعلن متحدث عراقي رسمي، امس الثلاثاء، ان زيادة قيمة مبيعات النفط العراقي بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، التي دعا اليها السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، «ترمي الى اضعاف دعوة العراق لرفع الحصار الظالم» المفروض عليه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله «ان توصية السكرتير العام للامم المتحدة بزيادة المبلغ الكلي لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الانسانية من مليارين الى خمسة مليارات دولار كل ستة اشهر ترمي الى اضعاف دعوة العراق لرفع الحصار الظالم المفروض على شعبه».

وكان مجلس الامن قد اعلن موافقته، امس الاول الاثنين، على اقتراح انان برفع قيمة مبيعات النفط العراقي الى ٥.٢ مليارات دولار كل ستة اشهر في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء لتمكين العراق من مواجهة ازمته الحادة في توفير المواد الاساسية من غذاء ودواء.

الجيش الكويتي في حالة تأهب!

● الكويت - الوكالات - نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش الكويتي، العقيد الركن علي عبد الله الكندري، قوله امس الثلاثاء، ان «القوات المسلحة الكويتية رفعت درجة استعدادها القتالي تحسبا لاي رد فعل عراقي تجاه دولة الكويت في ظل التطورات الحالية التي تمر بها منطقة الخليج»!

واكدت الكويت انها تدعم الموقف «الحازم» للولايات المتحدة ازاء العراق داعية في الوقت نفسه الى مواصلة الجهود الدبلوماسية لتسوية الازمة بين بغداد واللجنة الخاصة الدولية المكلفة بنزع السلاح العراقي!

تركيا تسعى لازالة اسباب العمل العسكري ضد العراق

● انقرة - الوكالات - طلب رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، امس الثلاثاء، من العراق ان يأخذ على محمل الجد تحذيرا تركيا سابقا من عمل عسكري امريكي محتمل، وذلك عشية زيارة يقوم بها وزير الخارجية التركي، اسماعيل تشيم، الى بغداد، المتوقعة اليوم الاربعاء، في محاولة لايجاد حل للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال يلماظ للصحافيين «اننا ننتظر من العراق ان يحترم التزاماته حيال الامم المتحدة. واذا لم يأخذ العراق تحذيرنا على محمل الجد فلن يكون من حقه ابداء اي رد فعل على موقف تركيا في المستقبل».

وجدد يلماظ التأكيد على ان «الهدف الاول لتركيا هو التمكن من ازالة الظروف التي تتطلب عملا عسكريا ضد العراق». واوضح ان حكومته لا تفكر في اغلاق مركز خابور الحدودي، المعبر البري الوحيد بين تركيا والعراق.

مصر استبقت زيارة اولبرايت بالتأكيد على رفض العرب للخيار العسكري

● القاهرة - وكالات الانباء - استبقت مصر زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء امس الثلاثاء، بالتأكيد على رفض توجيه اي ضربة للعراق ليس باسمها فحسب، وانما باسم كافة القادة العرب، الذين تحدث الرئيس المصري، حسني مبارك، نيابة عنهم بصفته رئيس القمة العربية الاخيرة.

واكد مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» الاسبوعية والمقرب من الرئيس المصري لوكالة فرانس برس ان مبارك سيحث اولبرايت على اعطاء فرصة للجهود الدبلوماسية العربية للتوصل الى حل سلمي للازمة العراقية».

وقال احمد ان مبارك، الذي يتصرف بوصفه رئيسا للقمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦، سيوضح لاولبرايت ان توجيه ضربة جديدة للعراق يهدد باثارة ردود فعل جماهيرية سلبية، في ظل سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها واشنطن لمصلحة اسرائيل.

وكان مبارك اتصل، مساء امس الاول الاثنين، هاتفيا بـ (١٤) من القادة العرب قبل ان يكلف الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، بالتوجه، اليوم الاربعاء، الى بغداد للقاء الرئيس العراقي، صدام حسين.

ورحب العراق بمبادرة الرئيس المصري ارسال الامين العام للجامعة الى بغداد.

عبد المجيد: باتلر ربط بشكل استفزازي بين ضرب العراق وامن اسرائيل

● دبي - وكالات الانباء - اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ان جميع الدول العربية تعارض الحل العسكري الذي «تقاتل» من اجله الولايات المتحدة.

وقال عبد المجيد في تصريحات الى صحيفة «البيان» الاماراتية «ان ما يبدو من تصريحات الولايات المتحدة وبريطانيا يظهر ان هناك تحرشا بالعراق لم يسبق له مثيل وان ضرب العراق هو هدف في حد ذاته وليس تنفيذا لقرارات مجلس الامن». واضاف ان هذا الموقف «امر مرفوض من العرب شكلا وموضوعا». وقال عبد المجيد الذي يتوقع وصوله الى بغداد، اليوم الاربعاء، ان زيارته الى العراق تأتي بناء على تكليف من الرئيس، حسني مبارك، بوصفه رئيسا للقمة العربية وبعد مشاورات لمبارك مع زعماء الدول العربية عكست موقفا موحدا من هذه القضية للعرب جميعا بما فيها دول الخليج».

وكان التلفزيون المصري قد اعلن، امس الاول، ان زيارة عبد المجيد الى بغداد تقررت بعد اتصالات هاتفية اجراها الرئيس مبارك مع ١٣ زعيما عربيا.

وتابع عبد المجيد ان «الصورة التي نراها الان مقلقة وتعكس موقفا انفراديا للولايات المتحدة لان بقية دول مجلس الامن لا توافق على هذه الضربة» التي تهدد الولايات المتحدة بدعم من بريطانيا بتوجيهها الى العراق لرفضه السماح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية. واعتبر ان «هذا التعنت تجاه العراق برز حتى في تصريحات ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة، الذي تكلم بلغة استفزازية وربط بين امن اسرائيل وضرب العراق وهو امر مرفوض تماما من الجامعة العربية».

وكان باتلر قد ادلى في الاسبوع الماضي بتصريحات الى صحيفة امريكية قال فيها ان العراق لا يزال يملك رؤوس صواريخ بمواد جرثومية قادرة على ابادة تل ابيب.

واوضح عبد المجيد انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين «كيف يمكن التحرك في اطار هذه الازمة وما يمكن ان تقدمه الدول العربية للعراق خاصة وان شعب العراق يعاني معاناة شديدة بسبب قرارات الحظر والحصار المفروض عليه ومنذ عام ١٩٩٠».

وفاة فلسطيني في اثناء احتجازه في مركز الشرطة الفلسطينية

□ الخليل - لمراسل خاص - ذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية امس الثلاثاء، ان شابا فلسطينيا تحتجزه المباحث الجنائية الفلسطينية في بلدة دورا، قضاء الخليل، توفي في ظروف غامضة!!

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت ناصر الحروب (٢٠ عاما) وهو من سكان بلدة دير سامت المجاورة لمدينة الخليل وحققت معه حول شجار عائلي وانه توفي «دون معرفة الاسباب».

واصدر «نادي الاسير الفلسطيني» بيانا قال فيه ان الحروب «احتجز ليوم واحد في معتقل المباحث الجنائية في دورا وتعرض لاعتداء واصيب بنزيف حاد في اذنه».

وطالب النادي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير العدل فريح ابو مدين، باجراء تحقيق في ظروف مقتل الحروب ومحاسبة المسؤولين عن هذا الحادث وتقديمهم للمحاكمة.

وقال مصدر في شرطة الخليل ان الحروب «انتحر مستخدما رباط حذائه بعد ان طلب تسجيل افادته لوحده».

واضاف المصدر ان الحروب «صاحب سوابق جنائية واستدعي للتحقيق معه حول قضية جنائية».

وقال «طلب الحروب ورقة وقلما لتسجيل افادته وترك في غرفة لوحده وعندما عاد الحارس لتفقده وجده ملقى وآثار رباط حذائه على رقبته» وتابع «لقد انتحر».

واضاف أن جثة الحروب ارسلت للتشريح، وان لجنة شكلت للتحقيق في ظروف وفاته.

«امنستي»: اسرائيل توفر غطاء قانونياً لتعذيب الأسرى الفلسطينيين

● فيينا - وفا - أكدت، أمس الثلاثاء، «منظمة العفو الدولية» (امنستي)، ان القوانين الاسرائيلية، تمثل غطاءً قانونياً، لحالات التعذيب التي تمارسها المخابرات الاسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين.

وقالت المنظمة الدولية، في نشرتها عن شباط ان ذلك الغطاء تعزز بعد قرار «المحكمة العليا الاسرائيلية»، الذي أقرته في الحادي عشر من الشهر الماضي، والقاضي بالسماح لعناصر جهاز «الشين بيت»، باستخدام العنف ضد الاسرى الفلسطينيين، أثناء عمليات التحقيق معهم.

وأشارت «أمنستي» الى أن الاسرى الفلسطينيين، يتعرضون لعمليات تعذيب نفسي، وحرمان من النوم، وربط الأيدي والاقدام، والخنق الشديد، وتغطية الوجه والرأس بأكياس بلاستيكية، مما يتسبب في الاختناق وصعوبة التنفس.

رؤساء الكنائس في القدس يتباحثون حول احتفالات الألفية الثالثة

□ القدس - لمراسلنا - عقد، صباح امس الثلاثاء، اجتماع هام لرؤساء الكنائس المسيحية في الديار المقدسة، وذلك في مقر الروم الارثوذكس في القدس المحتلة.

وتباحث المجتمعون في امور هامة تتعلق بالاوضاع السائدة في الاراضي المقدسة وبشكل خاص في القدس، وتم الاتفاق على وضع برنامج عمل بين جميع الكنائس من اجل اجراء التحضيرات اللازمة لاحتفالات الالفية الثالثة، اذ سيحضرها قداسة البابا وجميع البطاركة الارثوذكس في العالم.

وصرح الارشمندريت الدكتور عطالله حنا، الناطق الرسمي باسم بطريركية الروم الارثوذكس عن امله في ان يحل السلام الشامل والعادل قبل العام الفين، لان غياب السلام سيترك بصماته على الاحتفالات، التي لن يتمكن من حضورها رؤساء الكنائس من العالم العربي. وقال انه يجب دفع العملية السلمية الى الامام وهذا لن يتم الا باعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

تفاقم الهجمة الاستيطانية في محافظات الضفة:

اعتصام أهالي دير قديس وخربثة ونعلين فوق اراضيهم المهددة بالمصادرة

● نابلس - وفا - نظم، اليوم، أهالي دير قديس وخربثة ونعلين، وأصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة والسلب من قبل حكومة اسرائيل، اعتصاماً، في اراضيهم والتي تقدر ٢٠٠٠ دونم، لاقامة مستوطنة جديدة فوقها.

وتتعرض اراضي دير قديس وخربثة ونعلين، لاعتداءات متكررة من قبل مستوطني «كريات سيفر» القريبة حيث قام المستوطنون مؤخراً باقتلاع اشجار الزيتون، وبعض الاشجار المثمرة الأخرى في محاولة لتمدد المستوطنين، وتهجير المواطنين الاصليين.

الى ذلك، تتواصل عمليات الاعتداء على الاراضي الفلسطينية، وتوسيع المستوطنات. ففي بلدة العيسوية شمال شرق القدس، أفاد الحاج عمر درويش، عضو «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، أن سلطات الاحتلال، قامت بتدمير بئر للمياه موجودة في منطقة جبل الأزور، الذي تسعى السلطات لضمه. وأشار الى قيام افراد القوة بمصادرة حافلة تحتوي على ادوات زراعية واغطية وادوات منزلية كانت موجودة في المكان وصادرت كامل محتوياتها دون ان تقدمْ تبريراً لفعلتها او تنذر مالكي هذه الادوات.

وفي قرية بيت عور، قام مستوطنو «بيت حورون»، بتسييج قطعة أرض تبلغ مساحتها نحو ٢٠ دونماً، وتعود ملكيتها لافراد من عائلة ذياب سمارة.

وأشار المواطنون، هناك، الى قيام المستوطنين بتهديد اساتذة وطلاب «مدرسة القرية»، حيث تقع قطعة الارض لدفعهم الى الخوف ومن ثم الرحيل ليتسنى للمستوطنة المقامة على اراضي قرى بيت عور، الطيرة، وبلدة بيتونيا، التوسع حيث تقف المدرسة حائلاً دون امكانية ذلك.

وفي منطقة بيت لحم، عاود مستوطنو «كفار عتصيون»، اعتداءهم على الاراضي المعروفة بأراضي الشقابغية ضمها الى المستوطنة.

وأشار المواطن علي ابو صوى، الى قيام المستوطنين، بوضع اسلاك شائكة على مساحات واسعة من هذه الاراضي.

وفي منطقة جنوب شرق القدس المحتلة، انذرت سلطات الاحتلال مئات العائلات البدوية من عشائر الكعابنة والجهالين والسواحرة الشرقية والعبيدية مطالبة اياهم بالرحيل الفوري عن اماكن سكناهم وترك اراض رعوية تزيد مساحتها على ٧٥ ألف دونم، يعيشون فيها منذ عشرات السنين، وحذرتهم السلطات من مغبة وعواقب مخالفة الأمر الذي وصفه الأهالي بالاجراء العنصري.

وفي بلدة دير دبوان شرق رام الله، ابلغت سلطات الاحتلال، عشرات من أهالي البلدة عزمها، مصادرة مئات الدونمات من اراضيهم، بدعوى شق طريق توصل الى منطقة تعتزم السلطات جعلها مكباً لنفايات المستوطنات، والمناطق المجاورة وفق زعمها.

ويقع المكان المقترح على اراض خصبة تزيد مساحتها على الـ ٢٠٠ دونم مزروعة بحبوب القمح وغراس الزيتون واللوزيات، في منطقة يعرفها المواطنون بالمرج تقع الى الشرقْ من البلدة على طريق رمون.

وفي محافظة طولكرم، قام مستوطنو «افني حيفتس»، القريبة من قرية شوفة، صباح اليوم، بتجريف وشق طرق عرضية في أراضي القرية، المجاورة للمستوطنة المقامة على اراضيها اصلاً بهدف توسيع الاسلاك الشائكة المحيطة بالمستوطنة، وتعود ملكيتها للمواطنين عبد العزيز دروبي ونعيم حنون وآل حامد.

وذكر شهود عيان، أن مجموعة من المستوطنين المسلحين، قامت في ساعات الصباح الباكر باعمال تجريف وشق طرق عرضية غرب وجنوب المستوطنة، وقاموا بتجريف عشرات، الدونمات بواسطة جرافة كبيرة من طراز «D.9»، الا أن الأهالي تجمعوا في المكان وتصدوا للمستوطنين، واشتبكوا معهم بالايدي ومنعوهم من اكمال العمل.

وقدم اصحاب الاراضي احتجاجاً رسمياً لمكتب التنسيق المدني في طولكرم الذي حضر الى المنطقة واطلع على عملية التوسع الاستيطاني الجديدة.

يذكر ان هذه المرة هي ليست المرة الأولى، التي يعتدي بها مستوطنو «أفني حيفتس»، على اراضي المواطنين وقاموا في الأعوام السابقة بتجريف مساحات من الاراضي لتوسيع حدود المستوطنة..



● جنود الاحتلال يعتقلون فلسطيني خلال تظاهرة ضد الاستيطان ●

وفي محافظة بيت لحم، وتنفيذاً لخطة حكومة الاحتلال، صعد المستوطنون اعتداءاتهم في أكثر من موقع في المحافظة.

وذكرت مصادر محلية بان المستوطنين بمساعدة مساحين وضعوا اوتاداً واشارات تمهيداً لتوسيع «شارع ٦» الاستيطاني، الذي بدأ المحتلون المرحلة الأولى منه عام ١٩٨٤، وانجزوا المرحلة الثانية عام ١٩٩٢، وبدأوا الآن بانجاز المرحلة الثالثة والتي ستقطع ٦١ كم من اراضي المواطنين من موقع وادي المصري قرب مدخل مستوطنة «اليعازر» حتى مدينة حلحول.

وبدأ المستوطنون بشق شارع استيطاني آخر يدور حول مستوطنة «اليعازر»، وطريق امنية اخرى تصل مستوطنة «دانيال»، بمستوطنة «كفار عتصيون»، بطول ٣ كم وسيخترق الشارعان اراضي قرية الخضر.

وحسب مصادر السيد طلحة درويش، خبير الاراضي، فان المساحة الاجمالية التي سيطالها التخريب نتيجة شق هذين الطريقين هي ألف دونم.

وما زالت هناك مخططات قيد التنفيذ، مثل الاعلان عن بناء منطقة صناعية، تربط بين المستوطنات المحيطة بقرية الخضر، ومساحة هذه الاراضي حسب الخبير درويش، ٤ آلاف دونم وستكلف ٥ ملايين دولار.

وقال الخبير درويش، بان أعمال المسح الاحتلالية في المنطقة، بدأت حديثاً وحذر من مخاطر هذه المخططات، مشيراً، الى ان محافظة بيت لحم، نالت القسط الاكبر من المشاريع الاستيطانية، التي اعلنت عنها سلطات الاحتلال.

ودعا لتكثيف الجهود لمواجهة هذه المخططات التي تستهدف سرقة ما تبقى من اراضي المواطنين.

وفي قرية بورين، ذكر الأهالي ان مستوطنين من «براكة» المقامة على جبل جرزيم، في مدينة نابلس «جبل الطور»، قاموا صباح أمس بتجريف أرض تابعة لعائلة قادوس، تمهيداً لوضع كرفانات وتوسيع المستوطنة.

وبدوره، توجه مسؤول الارتباط الفلسطيني، بالشكوى للارتباط الاسرائيلي لوضع حد لهذا التجريف.

من جانب آخر، نددت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، بهذه الاعمال العدوانية وأكدت عزمها على بذل كافة المساعي لاحباطها.

وأهابت اللجنة، بالمواطنين رص الصفوف في مواجهة الهجمة الشرسة، التي تستهدف كافة الاراضي الفلسطينية، وعملية السلام، التي قالت اللجنة، ان هذه الأعمال تشكل انتهاكاً فظاً لاتفاقياتها نصاً وروحاً.

لدى زيارته الى جنين، مسؤول اوروبي:

من مصلحة اسرائيل وفلسطين مضاعفة الجهود لانه لا بديل عن التعايش سوية

* ويؤكد: السلطة الفلسطينية ستحظى بالدعم الكامل من الاتحاد الاوروبي *

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكد مدير دائرة الجنوب وحوض المتوسط والشرق الاوسط في الاتحاد الاوروبي، د. ابراهارد راين، ان المجتمع الفلسطيني سينال كل الدعم من الاتحاد الاوروبي والمنظمات غير الحكومية، معربا عن ثقته بانه يمكن انجاز الكثير من خلال دعم المجتمع المدني والسلطة الفلسطينية.

واعرب د. راين، في اعقاب جولة قام بها في جنين، امس الثلاثاء، عن سعادته لما رآه من مبادرات فلسطينية حافلة بالافكار والقدرة على منافسة مثيلاتها في الدول المحيطة.

واضاف، مهما كانت الصعوبات وخيبات الامل من الوضع القائم على صعيد العملية السياسية، وما تبديه اسرائيل من عداء تجاه الشعب الفلسطيني فانه من مصلحة الجانبين مضاعفة الجهود لانه لا بديل ولا طريق آخر غير التعايش سوية.

وكان راين يرافقه مدير المشاريع الاقتصادية في «مؤسسة التعاون الاقتصادي الاسرائيلية»، ديدي غرينشتاين، ومحافظ جنين، زهير المناصرة، والعديد من الشخصيات الفلسطينية، قاموا بجولة شملت مشروع الجامعة العربية - الامريكية ومستشفى جنين الحكومي، ومشروع المنطقة الصناعية في جنين.

وخلال الاجتماع الذي عقد في مقر المحافظة، بحضور ممثلين عن المؤسسات الرسمية والاهلية استعرض لطفي كتانة، مدير التربية والتعليم، واقع التعليم في المحافظة وحاجة المدارس الى المختبرات والملاعب واجهزة الحاسوب وغيرها في ظل الوضع السياسي والمالي الصعب.

واشار باير سعيد، رئيس «اتحاد نقابات العمال» في المحافظة، الى اوضاع العمال المزرية والاهانات التي يتعرضون لها على الحواجز الاسرائيلية، وتقليص عدد العاملين داخل «الخط الاخضر»، مما ادى الى تفاقم البطالة.

من جهته، بيّن غرينشتاين، دور «مؤسسة التعاون الاقتصادي الاسرائيلية»، في دعم عملية السلام، بشكل شمولي، وقال ان تغيرات طرأت على الساحة الاسرائيلية، بعد انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء.

وتطرق الى اتفاق باريس الاقتصادي، مشيرا الى ان هذا الاتفاق الذي نص على حرية الحركة لم يطبق على أرض الواقع، وأعرب عن امله في التعاون والتنسيق المشترك من اجل التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. وكان الدكتور راين، زار قبل ذلك مقر بلدية نابلس، حيث استقبله المحامي غسان الشكعة، رئيس «لجنة البلدية»، وقدم شرحا للاوضاع السياسية الراهنة والعقبات التي تواجه العملية السلمية، بسبب تعنت وممارسات الحكومة الاسرائيلية.

واشار الى الدور الايجابي لدول الاتحاد الاوروبي، مؤكدا على اهمية ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية، لتغيير مواقفها وللالتزام بما وقعت عليه.

عودة السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، الى البلاد من نيبال والهند

●شارك في مؤتمر الحزب الشيوعي النيبالي والتقى ممثلين من (٢٠) حزبا شيوعيا ●وزار الهند والتقى الشيوعيين فيها● تقدير كبير لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي●



• محمد نفاع •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الثلاثاء، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، بعد مشاركته في مؤتمر الحزب الشيوعي النيبالي –«وحدة الماركسيين اللينينيين» السادس، الذي عقد في الفترة الواقعة بين (٢٥–٩٨/١/٣١).

وقال نفاع لـ «الاتحاد» – ان وفودا من (٢٠) دولة من آسيا واوروبا واستراليا وكوريا شاركت في المؤتمر. وعقد مهرجان افتتاحي ضخم حضره اكثر من (١٥٠) الف شخص.

والقى نفاع تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مهرجان الافتتاح، اكد فيها على تقدير واحترام واعتزاز الشيوعيين في اسرائيل بموقع ودور الشيوعيين في نيبال ومعركتهم المستمرة لترسيخ المبدئية والتمسك بالماركسية اللينينية، مثمنا عاليا قوة الشيوعيين في نيبال خاصة بعد انهيار الانظمة الاشتراكية.

والتقى نفاع مع رئيس الحزب الشيوعي النيبالي وسكرتيره العام لتبادل التجارب والآراء والخبرات.

والتقى ممثلي وفود الاحزاب الشيوعية المشاركة في المؤتمر، وجرى تبادل وجهات النظر.

وكان القاسم المشترك في الحوار، ان معركة الاحزاب الشيوعية هي على النقاء الفكري والتنظيم الشيوعي الذي لا يتناقض مع الدمقراطية.

والتقى نفاع في الهند وبنجلادش والباكستان ممثلي الاحزاب الشيوعية، وتم الاتفاق على تبادل الزيارات والوثائق، خاصة مع الحزب الشيوعي الفيتنامي. وكانت اللقاءات ايجابية لمس فيها نفاع التقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه المبدئية ونضاله.

نشيطو «كاخ» يعترفون بتشويه النصب التذكاري لرابين

❑ اتهام الشرطة بالتقصير في مكافحة قوى التطرف ❑



• يتسحاق رابين •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف نشيطو حركة «كاخ»، المحظورة، برسم وكتابة شعارات على النصب التذكاري القائم في ساحة «تسبرا» في القدس لرئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

ومن بين الشعارات التي كتبت: «رابين خائن» و«رابين قاتل».

وقال نشيطو «كاخ» انهم فعلوا ذلك انتقاما واحتجاجاً، «الانتقام لروح السفاح الدكتور باروخ غولدشطاين»، منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، واحتجاجاً على اقتراح النائب ران كوهين «ميرتس» لازالة «ضريح السفاح غولدشطاين من كريات اربع لأنه بمثابة وصمة عار للدولة».

وزار عدد من اعضاء الكنيست من كتلتي «العمل» و«ميرتس»، أمس الثلاثاء، النصب التذكاري في ساحة «تسبرا».

واتهم النائب رافي ألول «العمل» الشرطة بالعجز وعدم مكافحة «الاعشاب السامة في المجتمع الاسرائيلي». وقال، اذا لم تتعامل الشرطة بجدية مع اعضاء «كاخ» فستشهد كوارث أقسى من مجزرة غولدشطاين.

وقال النائب ران كوهين «ميرتس»، «الأنكى من تشويه النصب التذكاري لرابين حفلات التهليل التي يقيمها فاشيو كاخ للسفاح غولدشطاين» ودعا السلطات الى وضع حد لنشاطات المتطرفين الذين يزعجهم كل صوت عقلاني في الدولة.

افتتاح «سوبر سنتر» شفاعمرو بحضور المئات

● بمشاركة المئات من شفاعمرو والقرى المجاورة افتتح، مساء الثلاثاء، اول فرع لسوبر سنتر في الوسط العربي في مدينة شفاعمرو، وحضر حفل الافتتاح رئيس ونواب وأعضاء بلدية شفاعمرو ومدير عام شبكة «سوبر سنتر» في البلاد، يعقوب جلبرد، وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود.

ومدير عام شركة البستاني للاعلام موسى حصادية، ومستشار وزير الصناعة والتجارة عطا فرحات وعدد من الشخصيات الشعبية والجماهيرية في المدينة.

افتتح الحفل وأداره الفنان الشفاعمري، سعيد سلامة، وكان اول المتحدثين رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، فحيا في كلمته القيمين على المجمع التجاري «سوبر سنتر»، وقال ان هذا المجمع التجاري يخدم شفاعمرو والقرى المجاورة، كما انه يساعد على احياء المنطقة الصناعية في شفاعمرو ويقضي على احتكار الأسعار اضافة الى انه يساعد على خفض البطالة في المدينة حيث يعمل في هذا المجمع (٦٠) عاملاً وعاملة من المدينة.

وتحدث جلبرد الذي أكد في كلمته على اهمية اقامة مجمع تجاري كبير يخدم الوسط العربي وبالذات مدينة شفاعمرو وقراها المجاورة. حيث سنوفر لجمهور المستهلكين اسعاراً مخفضة ومغرية.

وتحدث سكرتير مجلس عمال شفاعمرو داعيا الى فتح المزيد من التجمعات التجارية في شفاعمرو لخدمة اهالي المدينة، وذلك لتشغيل عمال المدينة، وأضاف ان فتح مثل هذه المجمعات التجارية يفتح الطريق امام العمال لايجاد اماكن عمل لهم وانها تعمل على تخفيض نسبة البطالة في المدينة.

وقال رئيس مكتب التسويق في شركة «البستاني» ان المواطن والمستهلك يفتشان دائماً عن اسعار مخفضة، ونحن كجزء من النمط الاستهلاكي الحديث وكجزء من هذا العالم يهمنا هذا النمط من التجمعات التجارية الكبيرة ذات الأسعار المخفضة، وبالتالي يعود بالربح والفائدة على المواطن.

وأضاف حصادية انه ستفتتح في المستقبل القريب مجمعات تجارية اخرى في الوسط العربي، وان فرع «سوبر سنتر» اول فرع في الوسط العربي.

وقدم المركز الجماهيري في شفاعمرو عرضاً فنياً في الافتتاح.

وقدم الفنان عازف العود، الياس قسيس، بعض الفقرات الفنية. وقدمت في الاحتفال عدة مداليات تقديرية لممثلي البلدية.

(ع.ع)

مجلس بلدية حيفا يقر تعيين د. نقولا رئيسا للجنة المعارف البلدية

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقر المجلس البلدي في بلدية حيفا بأغلبية (١٩) عضوا مقابل (٥) اعضاء، تعيين رئيس كتلة الجبهة د. عيسى نقولا رئيسا للجنة المعارف البلدية.

وخلال بحث الموضوع، عادت الاصوات العنصرية لتدعو الى عدم تعيين عربي في هذا المنصب، فقد عاد على هذا الموقف رئيس كتلة الليكود غولد هامر، اما ممثل المتدينين فقال: في السابق كانت القضية اسهل فقد كان المرشح عربيا من حزب صهيوني (يقصد المحامي غسان ابو وردة من «ميرتس») اما اليوم فالمرشح عربي من حزب مناهض للصهيونية.

وحيا رئيس البلدية، عمرام متسناع، كتلة الجبهة على موقفها المبدئي الذي اتخذته لاخراس الاصوات العنصرية، وقال ان الاصوات العنصرية وصلت حتى الى المجلس البلدي واستنكر هذه الاصوات وتصريحات غولد هامر وممثل المتدينين.

وادعى متسناع ان جميع اقسام ووظائف البلدية مفتوحة امام العرب.

وقد صوت ضد القرار مندوب «تسومت» ومندوب المتدينين ورئيس كتلة الليكود، غولد هامر، وذلك لاسباب عنصرية وانضم اليهم ممثلا كتلة «ميرتس»، فيما انسحب الممثل الثالث لميرتس المحامي غسان ابو وردة من الجلسة قبيل التصويت.

استمرار حصاد الدم في الشوارع

قتيلان و (٧٨) جريحا في حوادث الطرق امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق وقع عند مفرق «بين شيمن» في تل ابيب. ونقل الجرحى الى مستشفى «اساف هروفيه» للعالج.

وتبين من التحقيقات الاولية ان سيارة خاصة انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

ولقي مصرعه شاب كان يقود جرارا زراعيا في بستان تفاح في القرية الزراعية «رموت نفتالي»، فقد انقلب الجرار الزراعي وسقط السائق تحته وتوفي في المكان.

وشهدت شوارع البلاد، امس الثلاثاء، (٦٢) حادث طرق اصيب فيها (٧٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ودلت تحقيقات الشرطة ان السبب الاساسي كان السرعة الزائدة والتجاوز غير القانوني.

في السنوات الاربع الاخيرة

ارتفاع عدد الجنود متعاطي المخدرات بنسبة (٣٠٠٪)!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت بـ (٣٠٠٪) نسبة الجنود الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام لتعاطيهم المخدرات في السنوات الاربع الأخيرة!!

تبين ذلك من المعطيات التي قدمها مصدر عسكري في جلسة للجنة مكافحة المخدرات البرلمانية عقدت أمس الثلاثاء.

وبلغ عدد الملفات التي قدمت في العام المنصرم الى المحاكم العسكرية ضد الجنود (١٧٠٠)، غالبيتها كانت حول تعاطي الحشيش والماريخوانا!!

وحضر الاجتماعات التي عقدت في العام المنصرم في القواعد العسكرية (١٦) ألف جندي، استمعوا فيها الى محاضرات ارشادية لتجنب المخدرات.

وانتقد عدد من اعضاء الكنيست السلطات العسكرية، واتهموها بأنها لا تعمل بما فيه الكفاية لمكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات في الجيش.

ست سيارات تسرق كل ساعة في البلاد!!

● سرقة (٢٠) الف شيكل من مسنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في الشرطة، أمس الثلاثاء، انه في كل ساعة تسرق ست سيارات في البلاد!!

جاء ذلك في تقرير قدمه الى اتحاد شركات التأمين في البلاد.

وارتفع عدد السيارات التي سرقت في الشهر الماضي بنسبة (٦,٥٪) عن الشهر الذي سبقه فسرقت (٢٠٦٥) سيارة!!

وتبين ان الشرطة وشركات التأمين تقف عاجزة عن مكافحة الظاهرة.

• سرقة (٢٠) الف شيكل •

اقتفى مجهول أثر زوجين مسنين في «رمات غان» بديران محطة «لمفعال هبايس» اثناء توجههما الى بيتهما. وعند صعودهما الدرج اعتدى على الزوجة بقسوة حتى أغمي عليها، ونجح في سرقة الحقيبة التي احتوت على مبلغ (٢٠) الف شيكل وهرب.

وأقامت الشرطة عدة حواجز في المدينة لاعتقال اللص، لكن دون جدوى!

تعزية

الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والعائلة بوفاة الرفيق

جورج طوبي

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

نصري المر والعائلة – عيلبن

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده ناصر – نمر وغسان واخوه عادل وبناته وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

عدوان ناصر بلان
(ابو ناصر)

وذلك يوم السبت ٩٨/٢/٧ الساعة ١١:٠٠ ظهرا في كنيسة اللاتين في كفركنا.

المجلس المحلي يانوح - جت
مناقصة ٩٨/٤ - بناء طابق اضافي في المجلس المحلي

يعلن المجلس المحلي يانوح – جت عن حاجته لعروض مقاولين على طريقة الظرف المختوم لبناء طابق اضافي للمجلس المحلي.

- فقط مقاولين عندهم درجة ١٠٠ و ج – ١ وما فوق وعندهم المؤهلات القانونية، باستطاعتهم المشاركة في المناقصة.
- على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ على مجمل عرضه.
- ثمن المناقصة ١٢٠٠ ش.ج والمبلغ لا يرد
- اخر موعد لتقديم العروض ٩٨/٢/١٧ الساعة ١٦:٠٠ في مكاتب المجلس في يانوح.
- جولة مقاولين في ٩٨/٢/١٠ الساعة (٩:٠٠) في المجلس في يانوح.
- المجلس لا يتعهد قبول ارخص عرض او اي عرض آخر.
- للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات على هاتف: ٩٩٧٩٠٧٢-٠٤.

باحترام
سليم شما – رئيس المجلس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع عكا

تدعو أعضاءها للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٩٨/٢/٤ الساعة السابعة مساءً في مكتب الحزب في ساحة فرحي في عكا القديمة

وذلك لبحث عمل الجبهة ووضع برنامج لها في سنة الانتخابات البلدية هذه.

يعقد الاجتماع بحضور لجنة العمل البلدي المنطقية

الرفاق: نايف سليم، صالح ابو عيشة، نمر مرقس، علي حريكي، ابراهيم خطيب.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والى اوورا وامير وجابي والى جميع آل طوبي والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بوفاة الرفيق

جورج طوبي (ابو امير)

نتمنى له الرحمة ولكم ولنا حسن العزاء

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والى اوورا وامير وجابي والى جميع آل طوبي والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بوفاة الرفيق

جورج طوبي (ابو امير)

نتمنى له الرحمة ولكم ولنا حسن العزاء

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – معاوية

مطلوب

لمؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية موظفة من منطقة العفولة، دبورية، والقرى المجاورة.

للمعنيات الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع تفصيل التحصيل العلمي الى فاكس: ٠٦/٦٤٥٣٠٠٣

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق توفيق طوبي وابناء الفقيد ولجميع آل طوبي بوفاة الرفيق المناضل طيب الذكر

جورج طوبي (ابو الامير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق العزيز توفيق طوبي وعموم آل طوبي بوفاة المرحوم الرفيق

جورج طوبي (ابو امير)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

اعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي وعموم الأقارب بوفاة الرفيق المرحوم

جورج طوبي (أبو أمير)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء

أعضاء الحزب والشبيبة – في منطقة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٩٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٩٧٢ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٥٠٣٨، ج/٨٤٩، ج/٨٦٥٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا، حوض ١٨٠١٩ جزء من القسائم ١٤، ١٥، ٢١، ٢٢، حوض ١٨٠٥٦ قسيمة ١ حوض ١٨٠٥٦ جزء من القسائم ٢، ٤٥، ٤٦.

اهم تعليمات الخارطة: ا) توسيع منطقة مساحة المباني العامة (اضافة لبناء مؤسسات تعليمية للمدارس الحالية) ب) ترتيب طرق في نطاق الخط الازرق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١١/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٨٧ صفحة ٢٦ /٩٧/١١. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٩٨٣٦

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة مفصلة رقم ج/٩٨٣٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٠١٩ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت ترشيحا

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة مؤسسات دينية كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه نفتالي، مارزيم ١٣١ ص.ب. ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤-٩٧٨٠٣٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (ا) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والى اوورا وامير وجابي والى جميع آل طوبي والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بوفاة الرفيق

جورج طوبي (ابو امير)

نتمنى له الرحمة ولكم ولنا حسن العزاء

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – مصمص

تعزية

احر التعازي الى الرفيق القائد توفيق طوبي والى اوورا، وامير وجابي وعموم آل طوبي وانسبائهم وأقربائهم، نشارككم الحزن والأسى ونعزي انفسنا واياكم لرحيل رفيقنا الغالي

– جورج طوبي – ابو امير

لقد فجعنا غياب ابو امير المفاجىء، ولكننا سنواصل دربه النضالي حتى تطلع شمس الحرية، له الرحمة ولكم ولنا من بعده الصبر والسلوان

توفيق حسين حصري
د. عفو محمود حصري، والعائلة – ام الفحم

كلمة الاتحاد

في ظل ضباب الحرب...!

● يبدو ان الحكومة تستغل الانشغال العالمي في الازمة مع العراق، ليس فقط لتعطيل مفاوضات السلام وصرف الانظار عن اخطارها وحسب، بل انها تنشط لتصعيد سياسة تهويد للاراضي الفلسطينية وفرض الواقع الاستيطاني الاستعماري فيها وعلى نطاق واسع.

فقد كشفت وزارة الاعلام الفلسطينية، أمس، أمام ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاسرائيلية والعالمية، عن خبايا مشاريع نهب الارض وخطط الاستيطان وتخريب المزروعات الفلسطينية في عشرات المواقع في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ويتبيّن ان المستوطنين عادوا الى عربداتهم من أيام حكومة شمير، ليمارسوا اعتداءاتهم على الارض وعلى الانسان الفلسطيني ولقمة خبزه، بشكل منهجي، وفي مختلف المواقع. وان سلطات الاحتلال لا توفر لهم الحماية وحسب، بل تقوم بمد يد المساعدة لهم. وفي الاماكن التي يحتاجون فيه عملا مباشرا منها، تقدمه من دون تردد. فقوات الاحتلال هي التي تدمر بئر المياه في منطقة جبل الآزور قرب القدس وهي التي ترحل عرب الجهالين والكعابنة والسواحرة الشرقية والعبيدية ودير دبوان وغيرها.

واذا أضفنا الى ذلك، مشاريع توسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية ومشاريع تهويد القدس الشرقية العربية واستئناف العمل في جبل ابو غنيم، يمكننا تصور خطورة النهج الحكومي الهادف الى استفزاز الفلسطينيين والطعن في اقدس اقداسهم، الأرض والوجود.

ان الحكومة، بهذه الممارسات، تضع الفلسطينيين امام خيارين فاما السكوت والتسليم بالأمر الواقع... باعتبار ان العالم لن يسمع صوتهم في ظل ضباب الحرب القادمة ضد العراق، وهذا غير ممكن، واما الانفجار. وبهذا تدمر العملية السلمية تماما. وتدهور المنطقة الى حمام سفك دماء جديد، لا احد يستطيع تصور نتائجه.

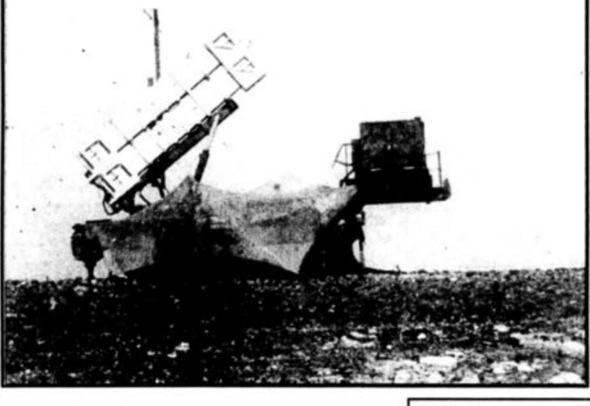
غني عن البيان، ان الممارسات الاستيطانية هي ايضاً ضرب من ضروب الدوس على المواثيق الدولية والقوانين الشرعية العالمية.

لكن هذا الدوس لا يثير حمية الادارة الامريكية، لأنه يأتي من اقدام مدللة. ولكن، ماذا عن بقية القوى في هذا الكون؟! لماذا لا يتحركون لمنع هذا الانفجار؟!.

(«الاتحاد»)



ميزان القوى العسكري... ضد صالح العراق!



● الولايات المتحدة ستضرب من الجو، لأن تفوقها مضمون. فالدفاعات الجوية العراقية ضعفت كثيرا. و ٥٥٪ من الطائرات العراقية تتلقى الصيانة اللازمة ●

● بقلم: ماهر شميطلي●

● يرى خبراء ان العراق الذي اضعفته حرب الخليج والعقوبات المفروضة عليه، عاجز عن مواجهة القوات الامريكية - البريطانية التي تتمتع بتفوق جوي كامل.

ويقول بيتر فيلستيد من مجلة «جاينز انتليجنس ريفيو» الذي تم الاتصال به في لندن «ان المواجهة العسكرية ستحسم في الجو اذ ان التحالف يتمتع بتفوق كامل» فيه.

ويضيف فيلستيد ان العراق «يحاول اعادة تأهيل قواته ويعطي الاولوية للحرس الجمهوري» وهي وحدات خاصة «ولكن من الصعب مواجهة الصواريخ العابرة».

ويعتبر هذا الخبير ان تجنيد المتطوعين في العراق منذ الاحد «لن يكون له اي اثر» على سير العمليات العسكرية في حال حصول هجوم.

ويوضح في هذا الاطار ان «المواجهة ستجري في الجو، هذا من جهة. ومن جهة ثانية ثمة فرق بين تدريب قوة على سنوات عدة وبين تعليم السكان على استخدام رشاشات كلاشنيكوف» الروسية.

وباشرت بغداد، يوم الاحد، تدريب المتطوعين الذين دعاهم الرئيس العراقي صدام حسين الى «الجهاد» للاستعداد لاي هجوم امريكي محتمل. ويؤكد المسؤولون العراقيون ان مليون عراقي وعراقية سيلبون هذا النداء.

ويعتبر فيلستيد ان القوات الامريكية وضعت من الان لائحة بالاهداف التي يشتبه في انها تحوي اسلحة بيولوجية وكيميائية ويمكن ان تضرب بهجوم جوي او صواريخ عابرة.

ويعتبر دبلوماسي غربي في الخليج، طلب عدم الكشف عن هويته، ان «ما من شك عمليا ان الغلبة ستكون للامريكيين على الصعيد العسكري المحض».

ويشدد على ان العراق لم يتمكن من اسقاط اي طائرة امريكية خلال الغارات الثلاث التي شنت بعد حرب الخليج، اثنتان العام ١٩٩٣ وغارة ثالثة العام ١٩٩٦.

ويشير هذا الدبلوماسي الى ان «حظر الطيران الذي يفرضه الحلفاء في شمال العراق وجنوبه» منذ ١٩٩١ و ١٩٩٢ على التوالي «يحد من قدرات الدفاع العراقية».

وحسب وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) فيما يلي التجهيزات العسكرية الامريكية والبريطانية الحالية في الخليج:

لدى الولايات المتحدة في الخليج ١٣ سفينة حربية من ضمنها حاملتا الطائرات «نيميتز» و«جورج واشنطن». وتتجه حاملة طائرات ثالثة هي «اندبندنس» الى مضيق هرمز وقد دخلت امس الاول الاثنين منطقة عمليات الاسطول الخامس التي تغطي الخليج والمياه حول شبه الجزيرة العربية.

وتوجد على متن حاملتي الطائرات الامريكيتين ١٠٨ طائرات من ضمنها مائة مقاتلة من طراز اف - ١٤ واف/ايه - ١٨ وثماني طائرات استطلاع الكترونية اي ايه /٦ بي.

وهناك خمس من السفن الحربية الامريكية التي تجوب الخليج مزودة بصواريخ كروز «توماهوك».

وستضيف حاملة الطائرات «اندبندنس» بوجودها ٥٤ طائرة الى الاسطول الجوي الراهن. وترافق حاملة الطائرات سفينة مواكبة واستطلاع ومدمرة وغواصة هجومية مزودة جميعا بصواريخ كروز «توماهوك».

ومن جانب آخر لدى سلاح الجو الامريكي في المملكة العربية السعودية ١١٠ طائرات مقاتلة. وقد اعربت السلطات السعودية في الماضي عن ترددها في استخدام اراضيها لتنفيذ عمليات هجومية ضد العراق.

وفي الكويت لدى الولايات المتحدة ست مقاتلات اف - ١٧ التي لا ترصدها الرادارات وست مقاتلات اف - ١٦ و ١٨ طائرة هجومية ايه - ١٠.

وفي البحرين نشرت الولايات المتحدة قاذفتي قنابل بي -١ و ١٢ مقاتلة اف - ١٥ و ١٨ طائرة اف - ١٦ واربع طائرات تموين كي سي - ١٣٥.

واخيرا غادرت غواصتان هجوميتان كانتا في شمالي بحر عمان في الاسبوع الماضي المنطقة.

وفي دييغو غارسيا بالمحيط الهندي ترابط ثماني قاذفات قنابل بي - ٢٥ وسبع طائرات تموين كي س- ١٠ منذ الخريف.

وتوجد في تركيا خمسون طائرة امريكية من ضمنها مقاتلات اف -١٥ اي واف - ١٦ تراقب منطقة الحظر الجوي شمالي العراق من قاعدة انجيرليك.

وقد اعلنت بريطانيا ان حاملة الطائرات «ايلاستريوز» ستحل محل «انفنسيبل» في الخليج.

وقال مسؤولون بريطانيون ان ست مقاتلات «هاريير» تقلع بشكل عمودي غادرت قاعدتها يوفيلتون في جنوب شرق انكلترا لتلحق بالحاملة «ايلاستريوز».

وتحمل «انفنسيبل» على متنها ١٤ مقاتلة «هار يير» تقلع بشكل عمودي وترافقها فرقاطة مزودة بصواريخ توجه عن بعد.

في المقابل يفيد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان سلاح الجو العراقي يملك ست قاذفات و ١٣٠ طائرة و ١٨٠ طائرة مطاردة اضافة الى بطاريات مضادة للطيران من طراز «سام» الروسية الصنع.

لكن المعهد يعتبر ان ٥٥٪ فقط من الطائرات العراقية المقاتلة تحصل على الصيانة الضرورية بسبب النقص في قطع الغيار. وكان عديد القوات العسكرية العراقية يصل الى ٣٨٧٥٠٠ عنصر ونحو ٦٥٠ الف عنصر احتياطي.

▢ نعي ▢

آل عويضة في الطيبة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج عبد الفتاح محمود عويضة

(ابو غانم)

الذي وافته المنية امس بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً. هذا وتم امس تشييع جثمانه الى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاماً.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت شقيق الفقيد عبد الستار عويضة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طرح(١٧٠) مليون طابع يحمل صورة الاميرة ديانا للبيع



● لندن - الوكالات - طرح للبيع، امس الثلاثاء، في بريطانيا والعالم ١٧٠ مليون طابع تحمل صورة اميرة ويلز الراحلة ديانا، توقعت ادارة البريد البريطانية ان تكون الاكثر مبيعا في تاريخ الطوابع.

واوضح ناطق باسم ادارة البريد البريطانية انها اصدرت خمس فئات من الطوابع، كل منها تحمل صورة شهيرة للاميرة ديانا يحوطها شريط بنفسجي اشارة الى الحداد و«دلالة على الاحترام»، وعليها صورة فتى في الخامسة يشكر الاميرة، التي قتلت في حادث سير في ٣١ آب ١٩٩٧، على ما اعطته من حب وحنان «لاطفال العالم كله».

وكانت الادارة البريطانية تعتزم اساسا اصدار ١٢٠ مليون طابع لكن كثرة الطلب من بريطانيا والعالم دفعتها الى زيادة الاصدار الى ١٧٠ مليونا.

واشار الناطق الى ان ادارة البريد ستصدر لاحقا كميات اضافية من طوابع ديانا اذا لزم الامر، لكنه اشار الى ان امام الهواة حدا اقصى هو نهاية ١٩٩٨ لشرائها.

وهذه المجموعة من الطوابع هي الثانية تصدرها ادارة البريد البريطانية تحمل صورة الاميرة. وكانت الاولى في مناسبة زواجها من الامير شارلز في تموز ١٩٨١، لكن نحو ٢٠ دولة اخرى حصلت على اذن بريطانيا لاصدار طوابع تحمل صورة ديانا.

وسيخصص ريع مبيعات الطوابع التي اصدرتها ادارة البريد البريطانية لصندوق ديانا للاعمال الخيرية. وكان ريع مبيعات نحو ٤٠ مليونا من اسطوانة اغنية «شمعة في مهب الريح» للبريطاني التون جون، خصص كذلك لهذا الصندوق.

اثناء العيد:

(٢٦٥) حادثا مروريا في شمال الضفة

● نابلس – وفا – اعلن العقيد حسين ابو الهيجا، مدير المرور لمحافظات شمال الضفة، ان عدد حوادث السير التي وقعت خلال شهر رمضان المبارك، وايام العيد بلغ ٢٦٥ حادثا، نتج عنها مقتل ٣ اشخاص، واصابة ٧٣ بجروح بين متوسطة وبسيطة، وهي موزعة على الشكل التالي:

محافظة نابلس: اصابات بسيطة ٩٥، متوسطة ١٣، خطيرة ١٦، وفاة واحد، ضرر مادي ٣، ومجموع الحوادث ١٢٨.

محافظة طولكرم: بسيطة ٣٧، متوسطة ٨، خطيرة ٢، ضرر مادي واحد، ومجموع الحوادث ٤٨.

محافظة قلقيلية: اصابات بسيطة ٢، متوسطة ٨، خطيرة ٢، مجموع الحوادث ١٢.

محافظة جنين: اصابات بسيطة ٤٦، متوسطة ١٣، خطيرة ١١ وفاة شخصين، ضرر مادي ٥ ،ومجموع الحوادث ٧٧ حادثا.

اعتماد آليات السوق لتشجيع خفض انبعاثات الغاز

● دافوس (سويسرا) – الوكالات – دعا خبراء وصناعيون، امس الثلاثاء، الى اعتماد آليات السوق كبيع انبعاثات الغاز بهدف وضع حد لظاهرة الانحباس الحراري، قبل ان تنفذ الحكومات التعهدات التي قطعتها في قمة كيوتو (اليابان).

وقال روبرت واتسون، الذي يتولى رئاسة لجنة التنسيق بين الحكومات في شأن التغيرات المناخية «ان تعهدات (الحكومات) لن تنفذ في الغد القريب وعلينا اعتماد آليات السوق في الوقت الراهن لاختيار طريقة عملها».

وتقوم الفكرة على بيع حصص تلوث غير مستخدمة الى آخرين لا يستطيعون تحقيق اهدافهم.

وكانت نحو ٤٠ حكومة قررت خلال قمة كيوتو، في كانون الأول الفائت، خفض انبعاثات الغاز التي تؤدي الى ارتفاع حرارة المناخ بنسبة ٥٪ معدلا وسطا بالمقارنة مع مستويات ١٩٩٠، وذلك ما بين سنتي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢.

وتعهد الاتحاد الاوروبي خفضا بنسبة ٨٪ والولايات المتحدة بنسبة ٧٪ واليابان بنسبة ٦٪.

ورأى رئيس «رويال دويتش/ شل» في مناقشة خلال منتدى دافوس ضرورة «حل المشكلة من خلال العمل مع السوق لا بعكسها».

وقال واتسون ان اللجوء الى حوافز اقتصادية لخفض انبعاثات الغاز لا يزال نادرا خارج الولايات المتحدة لكن ثمة اختبارات.

وشدد رئيس مجلس ادارة التأمين الالمانية «غيرلينغ غروب» على اهمية تحفيز الشركات لبذل الحد الاقصى من الجهود للحد من انبعاث الغازات.

بأعجوبة لم يتحول الى مأتم

اصابة فتيين من اليامون بعيارين نازيين في حفل زواج

● جنين– لمراسلنا ثائر ابو بكر – بأعجوبة لم يتحول حفل زواج في اليامون الى مأتم، بعد ان اصيب خلاله الفتيين خضر علي سمودي (١٣عاما) وحمزة سالم سمودي (١٤ عاما) بعيارين ناريين الاول في عنقه والثاني في رأسه، ونقل لخطورة اصابته الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

واصيب الفتيان بالعيارين بينما اطلق عدد من الشبان العيارات النارية في الهواء، في عرس لاحد اقارب الفتيين، فأفلت عياران عن طريق الخطأ واصابا المذكورين.

هذا وبدأت الشرطة الفلسطينية التحقيق في ملابسات الحادث.

العنف في العائلة

اعتدى على جده وهدد بحرق بيت عمه!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من جديدة (٢٠ عاما)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، هدد المشتبه به بحرق بيت عمه وهدد زوجة عمه بالقتل. ولم يكتف بذلك، فتناول عصا وانهال على جده بالضرب المبرح مما اضطره لتلقي العلاج.

ونفى المشتبه به التهمة.

لوى يد زوجته

قدمت امرأة شفاعمرية شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها ضربها بشدة ولوى يدها، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

وأحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة ايام. وتبين ان ماضي المشتبه به غني بالعنف.

اغتصب صديقته!

اعتقلت الشرطة رجلا من معلوت (٥١ عاما)، للاشتباه باغتصاب «صديقته الشابة» والاعتداء عليها وتهديدها بالقتل.

واحضرته، امس، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله اربعة ايام.

وتبين من ملف التحقيق ان الصديقين على خلاف في الفترة الأخيرة. وقال المشتبه به ان صديقته هاتفته طالبة منه انتظارها في حيفا. وبعد وصوله الى حيفا هاتفته ثانية تبلغه انها لن تتمكن من الحضور الى حيفا وانها تنتظره في نهريا. وعندما حضر الى نهريا طلبت منه ارجاع الحقائب الى البيت فرفض ذلك. وقال انها تعذبه بعد ان علمت عن تقديه دعوى ضدها لانها وعدته بالسكن معه الى الابد ونكثت بوعدها!!

(٧٠٠) اخ واخت لوزير سوداني ولوالده (٨٨) زوجة

● الخرطوم – «و.ص.ف» – اكد وزير الثروة الحيوانية السوداني، موسى الملك كور، ان له اكثر من ٧٠٠ اخ واخت، انجبهم والده من ٨٨ امرأة.

ويقول الوزير السوداني ابن الزعيم الروحي لقبيلة الشلك في ولاية اعالي النيل في جنوب السودان، انه لا يعرف كافة اخوته وانما معظمهم، موضحا ان ستة منهم فقط هم اخوة اشقاء له.

اما الوزير نفسه فلم يتزوج سوى امرأتين احداهما زوجة اخيه الذي قتل في احدى المعارك.

واكد الوزير في حديث نشرته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية انه يفضل العيش في الريف بين افراد قبيلته على عمله كوزير في الخرطوم.

وقال ان الشلك هم من الموحدين لكنهم يميلون الى تجسيد الله في شخص جدهم نيكانغ، الذي يتلقون منه النصح والتوجيه.

وردا على سؤال عن احتمال ان يخلف والده في زعامة الشلك، قال الوزير انه «لا يمكن لاحد ان يصبح زعيما روحيا بدون موافقة نيكانغ». ولم يوضح الوزير السوداني كيف يقوم نيكانغ باختيار خليفة الملك.

بمبادرة وتنظيم الادارة:

احتفال جماهيري لفريق هبوعيل كفرياسيف

□ كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - امتلأت قاعة داود للافراح، مساء السبت الماضي، بجمهور اصدقاء، ومشجعي فريق هبوعيل كفرياسيف، الذي حضر للاحتفال مع الفريق بنجاحاته المتتالية في الموسم الكروي الجاري. وقد شارك جمهور الكفارسة بهذا الاحتفال ضيوف من القريتين الجارتين ابوسنان ويركا، برز بينهم نائب رئيس مجلس يركا المحلي، نظير معدي. كما شارك ممثل فرق كرة القدم العربية في مركز هبوعيل عضو الاتحاد العام لكرة القدم، محمود الصح، ورئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، ونائباه، ابراهيم خطيب ونعيم شحادة، واعضاء المجلس: د. جريس فرح (مسؤول ملف الرياضة في المجلس) وسامي سياغة وسمير ابو عقل.

افتتح الاحتفال وادار عرافته عضو ادارة الفريق، الاستاذ الياس باور. وكانت الكلمة الاولى فيه للشيخ عبد عبد القادر إمام الطائفة الاسلامية في كفرياسيف، الذي هنأ الجمهور بالاعياد وهنأ الفريق بنجاحاته. ثم تكلم رئيس المجلس، نمر مرقس، فتحدث عن سياسة المجلس المحلي بدعم الرياضة بكل مجالاتها، بما فيها كرة القدم، كوسيلة لبناء انسان المستقبل في كفرياسيف. وذكر ان المجلس صرف خلال السنوات الاربع الاخيرة، حوالي (٣) ملايين ونصف مليون شيكل على فروع الرياضة عموما، خُصّص منها مبلغ ٣٧٧ الف شيكل لفريق هبوعيل كرة القدم. وتعهد، في حالة استمرار نجاحات الفريق، برفع ميزانيته في العام الجاري بعشرين الف شيكل اضافي، رغم الضائقة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس.

هذا وقد أحيت الاحتفال فرقة الفنان عصام قادري، التي لاقت استحسان الجمهور. وجرى سحب يانصيب وجمع تبرعات وصل منها لادارة الفريق في نفس الاحتفال مبلغ ٣٥ الف شيكل.

ومن المتوقع ان تؤدي نجاحات فريق هبوعيل كفرياسيف المتوالية الى صعوده الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ارتفاع عدد اللاعبات في دورة سيدني عام ٢٠٠٠ ورفض ابعاد الصين عن الدورات الاولمبية

□ ناغانو (اليابان) - «و.ص.ف» - سترتفع نسبة حضور السيدات في دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠ الى ٤٢ في المئة قياسيا على عدد الرجال بزيادة ٥ في المئة عما كانت عليه في دورة اتلانتا عام ١٩٩٦.

واشار رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية، مايكل نايت، بعد اجتماع للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في ناغانو، التي تستضيف الدورة الشتوية اعتبارا من السبت المقبل الا ان الرياضات الوحيدة التي لن تشارك فيها السيدات في سيدني، هي الملاكمة والمصارعة والبيسبول.

والرياضتان الجديدتان اللتان تقرر ادراجهما في برنامج دورة سيدني، هما الخماسي الحديث (١٦ لاعبة) والمراكب الشراعية من فئة ستار.

وستوزع في دورة سيدني ٢٩٤ ميدالية ذهبية (رقم قياسي) بزيادة ٢١ عن دورة اتلانتا.

ورفضت اللجنة التنفيذية ايضا اقتراحا بابعاد الصين عن الدورات الاولمبية لاقدام رياضييها على تناول المنشطات بشكل منتظم. وقال مدير اللجنة فرنسوا كارار «لا يمكن اتخاذ هذه الخطوة الا بعد مراجعة دقيقة لجميع وجوهها».

وسبق لرئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش، عندما وصل الى ناغانو، ان جدد «ثقته بالصين في معركتها ضد المنشطات».

ومنذ ١٩٩٠ ثبت تناول ١٧ رياضيا ورياضية من الصين المنشطات، منهم ٤ في بطولة العالم للسباحة التي اقيمت الشهر الماضي في بيرث باستراليا.

تصنيف المحترفين: كوردا الى المركز الثاني وتعديلات طفيفة في صدارة المحترفات

□ باريس - «و.ص.ف» - صعد التشيكي بتر كوردا الذي احرز بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى لعام ١٩٩٨، الى المركز الثاني في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر، امس الاول الاثنين، في باريس.

وبات الفارق بين كوردا والامريكي بيت سامبراس المتصدر ٣٠٠ نقطة فقط، اما التشيلي مارتشيلو ريوس منافس كوردا في المباراة النهائية، فصعد من المركز العاشر الى الخامس علما بانه احرز دورة اوكلاند النيوزيلاندية قبل اسبوعين.

وتراجع ترتيب الامريكي مايكل تشانغ من المركز الثالث الى السادس بعد خروجه من الادوار الاولى في استراليا، في حين قفز السلوفاكي كارول كوتشيرا الذي اطاح سامبراس في ربع النهائي ٧ مراكز (من ٢٠ الى ١٣) والاسباني البرتو بيراساتيغي ٦ مراكز (من ٢٥ الى ١٩).

وخرج الاسباني كارلوس مويا الذي بلغ نهائي بطولة استراليا العام الماضي من نادي العشرة الاوائل بتراجعه من المركز التاسع الى الحادي والعشرين.

* نقاط المصنفين العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس	٣٧٨٤
٢- التشيكي بتر كوردا	٣٤٨٤
٣- الاسترالي باتريك رافتر	٣٢٥٠
٤- السويدي يوناش بيوركمان	٢٩٧٧
٥- التشيلي مارتشيلو ريوس	٢٨٠٨
٦- الامريكي مايكل تشانغ	٢٧٤٢
٧- الروسي يفغيني كافلنيكوف	٢٦٩٠
٨- البريطاني غريغ روسيدسكي	٢٥٣٠
٩- الهولندي ريتشارد كرايتشيك	٢٢٩٩
١٠- الاسباني اليكس كوريتخا	٢٢٨٥

* تصنيف المحترفات: تعديلات طفيفة في الصدارة *

وطرأت تعديلات طفيفة في صدارة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات بعد اختتام بطولة استراليا في ملبورن.

وبقيت السويسرية مارتينا هينغيس اولى في حين صارت الامريكية ليندساي ديفنبورت ثانية مكان التشيكية يانا نوفوتنا التي غابت عن ملبورن، وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز التي خسرت نهائي ملبورن امام هينغيس القفزة الاوسع فصارت ثامنة بعدما كانت حادية عشرة، وارتفعت الامريكية فينوس وليامس من المركز ١٥ الى المركز ١٤.

* نقاط المصنفات العشر الأول:

١- السويسرية مارتينا هينغيس	٥٧٥٥
٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت	٣٨٥٤
٣- التشيكية يانا نوفوتنا	٣٧١١
٤- الامريكية مونيكا سيليش	٢٩٨٨
٥- الكرواتية ايفا مايولي	٢٨٢٦
٦- الجنوب افريقية اماندا كوتزر	٢٧٥٠
٧- الاسبانية ارانتشا سانشيز	٢٦٧٤
٨- الاسبانية كونشيتا مارتنيز	٢٤٨٤
٩- الفرنسية ماري بيرس	٢٤٢١
١٠- الرومانية ايرينا سبيرليا	٢٢٩٩

قائمة الحكام النهائية لمونديال ٩٨

* السعودي الزيد والاماراتي بو جسيم والمغربي بلقولة والمصري الغندور حكام، والكويتي الغضنفري والعماني موسوي والتونسي مُنصري مساعدون *

□ زيوريخ - الوكالات - اختير ٧ من العرب ضمن الطاقم التحكيمي الذي سيقود مباريات مونديال فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين.

وهناك ٤ حكام هم الاماراتي علي بو جسيم والسعودي عبد الرحمن الزيد والمصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة، و٣ حكام مساعدين هم الكويتي حسين غضنفري والعماني محمد الموسوي والتونسي محمدي منصري.

واذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم، اليوم الاثنين، من زيوريخ، لائحة الحكام والمساعدين وعددهم ٣٤ و٣٣ على التوالي.

ويتجمع الحكام والمساعدون من ٢٣ الى ٢٧ اذار المقبل في غريسي (٣٠ كم شمال باريس) للخضوع لاختبارات بدنية ولدورة صقل حيث سيتم التركيز ايضا على استخدام جهاز الاشارات الالكتروني (سيغنال بيب) الذي سيعزز الاتصال بين الحكم ومساعديه علما بان تجربته تمت في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

وهناك خمسة حكام فقط شاركوا في مونديال ١٩٩٤ سيشاركون في مونديال ١٩٩٨ وهم الاماراتي بو جسيم والمكسيكي ارتورو كارتر ولي كي تشونغ من موريشيوسو والبيروفي البرتو تيخادا نوريغا والهولندي فان در اينده.

وهنا اللائحة:

الحكام

من اسيا: السعودي عبد الرحمن الزيد والاماراتي علي بو جسيم والياباني ماسايوشي اوكادا والتايلاندي بيروم اون براسرت.

من افريقيا: المصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة والمالي سيدي بيكاي ماغاسا والاوغندي تشارلز ماسمبا وأن يان ليم كي تشونغ من موريشيوس.

من امريكا الجنوبية: الارجنتيني خافيير كاستريللي والبارغوياني ايبغانيو غونزاليس والبرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاس والتشيلي ماريو سانشيز يانتن والبيروفي البرتو تيخادا والكولومبي جون خايرو تورو رندون.

من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: الامريكي اسفانديار باهارماست والمكسيكي ارتورو بريزيو كارتر والترينيدادي راميش رمضان.

من اوقيانيا: الاسترالي ادوارد ليني.

من اوروبا: الفرنسي مارك باتا والنمساوي غونتر بنكو والايطالي بييرلويجي كولينا والاسكتلندي هيوغ دالاس والانكليزي بول دوركين والسويدي اندريس فريسك والاسباني خوسيه مانويل غراسيا اراندا والالماني بيرند هاينيمان والروسي نيكولاي ليفنيكوف والسويسري اورس ماير والبرتغالي مانويل ميلو بيريرا والداغاركي كيم ميلتون نيلسن والنرويجي روني بيدرسن والمجري لاتشلو فاغنر والهولندي ماريو فان در اينده.

المساعدون

من آسيا: العماني محمد احمد الموسوي والكويتي حسين غضنفري والماليزي حليم عبد الحميد والكوري الجنوبي يونغ هيون جيون والسريلانكي محمد فيكراماتونغ ساماراتنا.

من افريقيا: المالي درامان دانتي والتونسي محمد منصري والجنوب افريقي اشمت سالي والجنوب افريقي اريستيديس سولداتوس.

من امريكا الجنوبية: الكولومبي خورخي لويس ارانغو كاردونا والتشيلي البرتو دياز غالفيز والباراغوياني سيليستينو غالفان سوتو والبرازيلي ارنولدو بينتو فيليو والارجنتيني كلاوديو انييال روسي.

من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: الترينيدادي ميريري لويس غونزاليس والجامايكي اوين باويل والهندوراسي الياس ساليناس روستران والكوستاريكي لويس فرنانديو توريس زونيغا.

من اوقيانيا: لنسي فرد من فانواتا.

من اوروبا: التشيكي ايفزين ايلر والبيلاروسي يوري دوباتوف والايرلندي أدي فولي والروماني نيكولاي غريغوريسكو والايطالي جينارو ماتزي والسويدي ميكايل نيلسون والبولندي باشيك بشيغيل والفرنسي جاك بودفين والسويسري لوران روسيس والالماني اريك شنايدر والاسباني فرناندو غراسيا والبلجيكي مارك فان در بروك والانكليزي مارك وارين والمالطي ايمانويل زاميت.

الكأس الذهبية: فوز الولايات المتحدة على كوبا (٣:صفر)

□ اوكلاند (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - فازت الولايات المتحدة على كوبا (٣:صفر) في اوكلاند (ولاية كاليفورنيا) امام ١٢ الف متفرج ضمن المجموعة الثالثة من الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

واقيم اللقاء الاول بين كوبا والولايات المتحدة عام ١٩٤٧ في هافانا ففازت الاولى (٥:٢)، ثم التقى المنتخبان مرتين عام ١٩٤٩ ضمن تصفيات مونديال ١٩٥٠ في البرازيل فتعادلا (١:١) ذهابا ثم فازت الولايات المتحدة (٥:٢) ايابا.

وانتظرت الولايات المتحدة حتى الدقيقة ٥٥ لكي تتمكن من تسجيل الهدف الاول بواسطة روي ويغيرلي، واضاف اريك وينالدا الثاني بعد دقيقتين. اما الهدف الثالث فجاء، من ركلة جزاء، نفذها جو ماكس مور في الدقيقة ٧٦ احتسبها الحكم التونسي مراد الدعمي اثر مخالفة ارتكبها مدافع كوبا كروزاتا ضد موور بالذات.

وتلعب الولايات المتحدة مباراتها المقبلة ضد كوستاريكا السبت المقبل.

وضمن المجموعة الثانية فازت ترينيداد وتوباغو على هندوراس (٣:١). سجل نيكسون (٣٥) وستيرن (٣٨ و٦٩) اهداف ترينيداد وتوباغو، وبافون (٦٧) هدف هندوراس الوحيد.

وفي لوس انجلوس، تعادلت السلفادور مع غواتيمالا (صفر:صفر) ضمن المجموعة الاولى.

وتقام هذه الدورة في اوكلاند وميامي ولوس انجلوس بمشاركة البرازيل والمكسيك وجامايكا والولايات المتحدة وهندوراس وترينيداد توباغو والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وكوبا.



٢٥٠ الف طفل مجند في العالم

* اجتمعت دول موقعة لاتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل، في مطلع الاسبوع، في جنيف لاعداد بروتوكول يحظر مشاركة الاطفال في نزاعات مسلحة.

ويأتي اجتماع جنيف، الذي سيستمر حتى منتصف الشهر، بينما يعاني حوالي اربعة آلاف طفل مجندين في جيش جمهورية الكونغو الدمقراطية ويبلغ اعمارهم ١٤ عاما، من نقص التغذية والكوليرا في مخيم كاباLاتا قرب كيسنغاني.

واشير عند بدء اعمال الاجتماع الى ان ٢٥٠ الف طفل تقل اعمارهم عن ١٨ عاما ما زالوا مجندين في صفوف القوات النظامية و/او قوات المتمردين في ٣٨ نزاعا مسلحا معظمها داخلي.

وسيكون البروتوكول اختياريا اي لن يطبق سوى في الدول التي ستصادق عليه. ويواجه اعداده خلافات في وجهات النظر حول السن الادنى للتجنيد الاجباري والتطوع والمشاركة بشكل مباشر او غير مباشر في النزاعات.

رحلة البحث الطويلة عن العملة الاوروبية الواحدة

بقلم: كريستوف فوغت

* الحلم القديم الذي رسم ملامحه بعض الطليعيين في العشرينات للتداول بعملة اوروبية واحدة سيتحقق على ما يبدو مع اعتماد اليورو في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ بعد ثلاثين عاما من الخيبات والمحاولات الفاشلة.

فمعاهدة روما (٢٥ اذار ١٩٥٧) الوثيقة التأسيسية لما يعرف الان بالاتحاد الاوروبي، لم تكن تنص على تشكيل منطقة نقدية اوروبية والتقلبات التي شهدتها العلاقات بين الدول الاوروبية (رفض دخول بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسياسة المقاطعة الفرنسية خصوصا) حالت طويلا من دون احراز اي تقدم في هذا المجال.

وظهرت اولى المحاولات لانشاء «وحدة مالية ونقدية» فعلية في نهاية الستينات فقط.

وقد احيت اقتراحات ريمون بار الذي كان حينها نائبا لرئيس المفوضية الاوروبية هذا المشروع الذي افضى في تشرين الاول ١٩٧٠، الى تقرير فيرنير (تيمنا برئيس وزراء لوكسمبورغ) حول «اقامة وحدة اقتصادية ونقدية على مراحل» داخل المجموعة الاوروبية الاقتصادية.

وكانت هذه المحاولة الاولى لاقامة وحدة نقدية اوروبية. وكان يفترض ان تحقق بعد عشر سنوات بيد انها ستفشل مع الانهيار التدريجي مطلع السبعينات لنظام سعر الصرف المثبت الموروث عن مؤتمر بريتون وودز في تموز ١٩٤٤.

وفي محاولة لتثبيت العملات بين الدول الاعضاء، اعتمد العام ١٩٧٢ نظاما لتخفيف تقلبات سعر الصرف (نظام الحية) الذي فشل بسبب تعويم الدولار وبسبب الازمة النفطية الاولى خصوصا.

وطرح فاليري جيسكار ديستان وهلموت شميت العام ١٩٧٩ فكرة «النظام النقدي الاوروبي» لايجاد حل لسلبيات نظام الحية لكن هذه الالية ايضا ستتعرض لخضات عدة قوية بسبب التباين الكبير على صعيد الاقتصاد الكلي الذي كان لا يزال قائما بين الدول الاعضاء.

وانتظرت الدول الاعضاء الـ١٢ حينها، القمة الاوروبية في هانوفر في حزيران ١٩٨٨ لاعادة الاعتبار الى فكرة اقامة وحدة اقتصادية ونقدية وسيرفع جاك دولور رئيس المفوضية الاوروبية بعد عام من ذلك تقريرا مفصلا ومحددا حول هذا المشروع.

وستحصل العملة الموحدة على الدفع الحاسم من خلال حدث اساسي شهده هذا القرن ويتمثل بانهيار جدار برلين واعادة توحيد المانيا.

وخشية وقوع المانيا في عزلة داخل اوروبا، راهن شركاء اوروبيون وفي مقدمتهم فرنسوا ميتران على تكامل سريع لتحقيق التحام ثابت بين المانيا واوروبا.

وسيفضي المشروع الذي دعمه المستشار الالماني هلموت كول الى معاهدة ماستريخت الذي وقع في السابع من شباط ١٩٩٢.

وتشمل المعاهدة جدولا زمنيا محددا لانشاء العملة الاوروبية الواحدة ومصرفاً اوروبياً مركزياً مستقلاً عن الدول الاعضاء يكون منوطا هذه العملة. وتحدد المعاهدة ايضا المعايير الاقتصادية التي يجب احترامها للتمكن من اعتماد هذه العملة الواحدة.



● طابة «اليورو» تستعد لضرب «طابات» العملات الاوروبية !●

وبعد اختلاف طويل بين فرنسا والمانيا سيطلق اسم اليورو على العملة الواحدة خلال قمة مدريد في كانون الاول ١٩٩٥ وليس ايكو كما كان يرغب الفرنسيون.

وستكون مسيرة اليورو بعد هذا التاريخ سلسلة طويلة من المساوات الانفعالية والنقاشات البيزنطية لكن مع احترام الجدول الزمني بحذافيره.

فقد حصل الالمان على ميثاق التثبيت لضمان ميزانيات سليمة والفرنسيون على تشكيل مجلس غير رسمي لليورو يتم في اطاره تنسيق السياسات الاقتصادية، للتخفيف من نفوذ المصرف المركزي الاوروبي السياسي.

وتمكنت الدول الاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي اعتبارا من منتصف ايلول الماضي من اقناع الاسواق وشركائها الدوليين ان اليورو سيعتمد في التاريخ المحدد بعد سريان شائعات دورية حول ارجاء هذا الموعد. لكن هذه الدول لم تنجح بعد في ازالة كل المخاوف التي تثيرها العملة الواحدة في نفوس سكانها. وتفيد اوساط الخبراء، ان ١١ دولة ستتمكن من اعتماد اليورو اعتبارا من العام ١٩٩٩.

واعلنت ثلاث دول هي بريطانيا والسويد والدنمارك انها لا تريد المشاركة منذ البداية

في حين لا تتوافر لدى اليونان الشروط المطلوبة للانضمام.

(و.ص.ف)

الجدول الزمني لاعتماد اليورو

* ينص الجدول الزمني لاعتماد العملة الاوروبية الواحدة الذي اتفقت عليه الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، على بدء العمل باليورو اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ والتداول بالاوراق والقطع النقدية اعتبارا من الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢. وفي ما يأتي المراحل المقبلة في هذا الجدول:

*** من الاول الى الثالث من ايار ١٩٩٨:**

وضع لائحة باسماء الدول المشاركة في العملة الاوروبية الواحدة وتحديد اسعار الصرف الثنائية بين الدفعة الاولى من الدول التي ستعتمد اليورو: الفرنك مقابل المارك او الفرنك مقابل الفلورين.....

وسيعين ايضا في هذا التاريخ رئيس المصرف المركزي الاوروبي واعضاء مجلس ادارته.

*** الاول من كانون الثاني ١٩٩٩:**

ولادة اليورو مع تحديد لا رجوع عنه لسعر صرف العملات بين الدول الاعضاء، ومقابل اليورو.

وستصبح السياسة النقدية موحدة وتشمل كل المنطقة التي يعتمد بها اليورو ويقررها المصرف المركزي الاوروبي.

وسيصدر الدين العام بالعملة الواحدة وستعمل الاسواق المالية باليورو ايضا.

*** الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢:**

بدء التداول بالاوراق والقطع النقدية باسم اليورو مع سحب تدريجي للعملات الوطنية.

*** ٣٠ حزيران ٢٠٠٢:**

انتهاء فترة التعامل بالعملات الوطنية واليورو في الوقت ذاته. وحده اليورو يصبح مقبولا.

ويمكن للمستهلكين ان يبدلوا اوراقهم وقطعهم النقدية القديمة خلال سنوات طويلة في مصارف بلادهم المركزية.

خمسون عاماً على رحيل غاندي

* مرت قبل ايام الذكرى الخمسون لاغتيال القائد الهندي المهاتما غاندي ففي ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٨ قتل هندوسي متطرف في نيودلهي المهاتما غاندي (٧٨ سنة) الداعية الكبير الى السماحة ونبذ العنف.

وبعد مرور خمسين سنة على وفاته لا يزال السكان الهنود يطلقون تحببا على «اب الامة» اسم «غانديجي». الا ان فلسفة المهاتما التي تدعو الى البساطة والانسجام بين الطوائف والاكتفاء الذاتي في الهند دخلت طي النسيان وباتت في ذمة التاريخ.

* غاندي *

وهذا ما ستظهره بوضوح الانتخابات التشريعية التي ستجري في الهند في الشهر المقبل.

اذ من المرجح كثيرا ان يحصل الهندوس القوميون المتهمون بالتعصب الديني ومعاداة المسلمين على افضل نتيجة في الانتخابات التشريعية المقبلة، وقد يتمكنون من ضمان اغلبية كافية لتولي الحكم بمفردهم.

وتتفق جميع الاحزاب الهندية في الرأي بالنسبة لمواصلة اطلاق الحرية الاقتصادية والاخذ بالتكنولوجيا المتقدمة من اجل حل مشاكل البلاد.

ويقول توشار غاندي حفيد المهاتما الذي رشح نفسه عن الحزب الاشتراكي ان «اسلوب البساطة والزهد في الحياة» الذي كان يدعو اليه غاندي لا يزال سائدا في البلاد حيث يعيش ٣٠٠ مليون من ضمن ٩٧٠ مليون نسمة بأقل من دولار للفرد يوميا.

وأكد «نحن نخطو نحو اقتصاد حر وهناك سيارات سريعة تجوب مدننا ومع ذلك هناك اناس يموتون جوعا». واضاف قائلا «انها نتيجة سباقنا الجنوني في سبيل تكوين ثروات. ان انهيار اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا تدل على عظم قيمة ايديولوجية غاندي الذي دعا الى العيش في حدود الامكانيات المتاحة وعدم الاقتراض الى ما لا نهاية».

الا ان توشار غاندي اعترف بان المهاتما الذي يذكر الناس جسمه النحيل والنظارات المستديرة التي كان يضعها والعصا التي كان يمسك بها في مسيراته الطويلة داعيا الى العصيان المدني «لم يعد سوى شخصية مؤلهة ينظر اليها باجلال» ولكن «لا احد في الهند يريد ان يناقش فلسفته».

وقال ايضا توشار (ولا تربطه بأسرة نهرو-غاندي اي صلة قرابة) ان غاندي لو كان على قيد الحياة لخاض حملة ضد قادة الهند الحاليين بنفس الحماس الذي خاض به حملة ضد البريطانيين.

واعتبر انه لو كان «غاندي لا يزال حيا يرزق لما استطاع الهندوس القوميون ان يشتغلوا بالسياسة على اساس طائفي مثلما يفعلون الآن. وهناك قلة في الهند تعتنق وجهة النظر هذه.

فمنذ سنة ١٩٤٧ كان المهاتما مختلفا في افكاره عن الناس في عصره بما فيهم رفيق النضال جواهر لال نهرو اول رئيس وزراء للهند بعد استقلالها.

كان غاندي يعارض تقسيم شبه القارة الهندية الى الهند ذات الاغلبية الهندوسية وباكستان المسلمة، في حين اراد نهرو هذا التقسيم الذي حطم المهاتما.

ويرى الهنود اليوم افكار غاندي سخيفة مثل تصوره الخيالي عن مجتمع زراعي مكتف ذاتيا ومتحرر من نمط الحياة الغربي الحديث. فقد ضاع هذا التصور في الهند التي تضع اقمارا اصطناعية في المدارات وتطور قدراتها النووية.

وفي سنة ١٩٩٧ عثر على رماد لجثمان غاندي في احدى خزائن بنك والقي بها في نهر الغانج المقدس لدى الهندوس. ولم يحضر هذه المناسبة سوى بضع آلاف من الناس.

ولم يبق من اثر لغاندي سوى تذكارات قليلة. ففي حديقة منزل بنيودلهي نحتت في الحجارة آخر خطواته التي قادته نحو قاتله كما يوجد في المكان تمثال له من ضمن تماثيل نادرة تخلده في الهند.

ويحيي غوبال غودسي قاتل المهاتما الذي اشترك في مؤامرة الاغتيال ذكرى اعدام شقيقه. وهو لا يشعر بأي اسف ويقول انه لو عادت عقارب الساعة الى الوراء لفعل شقيقه ما فعل.

إحذروا مصادر النفاق الإجتماعي

* بقلم: مرعي حيادري *

عديدة هي تلك الجذور المتأصلة في أعماق المهوسين الذين اعتادوا تلك الطرقات الوعرة، وما هدفها إلا غرس بذور الفتنة في عروق وشرايين مجتمعنا العربي . وما هي إلا ظاهرة كريهة تنتشر وتتغلغل بغزارة لم يسبق لها مثيل، محسوبة ببرامج خطط لها من أجل نشر ونثر تلك السموم الباطلة، وخاصة بين فئات مجتمعنا عامة وبدون إستثنا ،وتحديدا بين البسطا ، الذين لا حول ولا قوة لهم، لنقلها بأبسط المفاهيم الهزلية السطحية، وحتى لو كان المقصود من ذلك أن ناقلها وناشرها بين شرائح المجتمع أراد الدعابة والنكتة لتسلية الحاضرين بتلك الكوميديا الهادفة، ولكن من ورائها هدف التفرقة والزعزعة وفقدان الثقة بين فئات هذا المجتمع ،الذي يتطلع ويصبو من حين لاخر لنقلة ثقافية إجتماعية وسياسية من أجل تغيير حياة مواطنينا لمستقبل أفضل .

تلك الظواهر تعدت حدود المنطق الإجتماعي في الآونة الأخيرة. وألغت النقاط والفواصل وعلامات التعجب والاستفهام، ولم تكتف بذلك وانما قطعت الشارات الضوئية الخضرا ، تفاديا لوقوع الخطر مستقبلا ومن ثم تعدت الأعراف والتقاليد المتفق والمنصوص عليها بين شرائح مجتمعنا العربي، مزقت ما تبقى من الخطوط الحدودية الحمرا . لتثبت لنا نجاعتها في زرع تلك البذر الفاسدة التي أوصلتنا الى ما وصلنا اليه، من وقوع احداث متفرقة في العديد من مدننا وقرانا العربية لتشهد علينا بالبؤس الذي انتابنا ، وتحديدا في قضية «الطائفية» والتي أخجل من نطقها كمواطن عربي في مجالسنا الاجتماعية، من منطلق كوننا جميعا عرباً.. وكل مشاكلنا تشكل وحدة واحدة تختلط وتصب في نهاية المطاف بطريق الألام التي ناضلنا من اجلها سنوات طوال لأزاحة الظلم والعبودية، والذي نالت منه قطاعات شعبنا القسط الوافر من الاضطهاد والتفرقة العنصرية، التي ما زلنا نلمسها ونحسها حتى يومنا هذا في عصر التطور والتقدم عشيه القرن الواحد والعشرين.

والى الذين ينفثون سمومهم، في قضية «الطائفية» اقول لهم كفاكم نفاقا!! لقد اقتصر نفاقكم في الماضي سياسيا وامنيا من اجل الكلمة الحرة بين مواطنيكم وعرفنا الوسائل لمعالجة طرقكم واساليبكم، وها انتم اليوم تعودون علينا موجهين حملتكم الطاغية بسلاح الفتنة بين أعز من تملكون، الا وهم اهلكم واحباؤكم الذين تعيشون معهم في الليل والنهار. وتشاركونهم افراحهم واتراحهم، في الاعياد والحفلات، وجميع المناسبات السعيدة، تعملون جنبا الى جنب في الحقل والمصنع والمدرسة.

فمن منطلق الأخوة العربية والعرق الواحد والهم الواحد أسأل ماذا دهاكم؟. فما أطلبه منكم هو الحكمة والتعقل مستقبلا، قبل الاقدام على مثل تلك الافعال.. وان لم تستجيبوا.. فهناك العديد من الوسائل لدى اهلنا العقلا ، لمقاضاتكم اجتماعيا ، من اجل تفريغ انفسكم من تلك الشحنات الكريهة والتي لا يرغب احد بسماعها.

والى الحكما ، والعقلا ، في مجتمعنا. اقول: اعملوا على ايقاف هذا النوع من النفاق الذي استفحل وانتشر، لحماية المجتمع والأسرة الواحدة وحفاظا على مستقبل اطفالنا . ولنعمل جميعا وبدون استثنا ، لقطع دابر هذا نهائيا. ولنبق عربا وبدون طوائف، وما عرفت وتعايشت يوما مع انسان لعرقه او دينه، وانما لأنسانيته واحترامه للانسانية.

وقبل انها ، مقالتي لا بد من تذكير اولئك الذين يتمتعون بنفاقهم على حساب الأخرين ويتلذذون بمشاهدة اقرب واعز الناس لهم يتقاتلون، وكل ذلك من اجل اشباع غرائزهم، وهم لا يدركون ما يقومون به، كيف تسيسوا؟! ومن الذي دفعهم ووجههم الى هذا الطريق وبدون علم سابق؟! وأقول لهم ان وضعهم الاجتماعي سيكون بائساً! وما أقسى واصعب ان تأتي الفتنة والنفاق من الأخ لأخيه ان الفتنة السياسية مألوفة لدينا ، من منطلق معايشتنا لها في ظل هذه الدمقراطية، وبالامكان تفاديها والوصول الى حل فيها ، اما الفتنة الاجتماعية وتحديدا الدينية فهي من اعقد واصعب الفتن نظراً لحساسيتها ، وتحديدا لدى المتمسكين والمتشددين بشتى المذاهب الدينية، ولذلك ما يودي الوصول اليه هو الابتعاد بقدر الامكان عن تلك الحساسيات، ولكل انسان الحرية في رأيه ومعتقداته سوا ، كانت دينية او اجتماعية. فقاعدة حياتنا قامت على الحب والعطا ، واحترام الغير، ويجب ان تبقى هكذا.. من اجل الحفاظ على جميع فئات هذا المجتمع العربي الحبيب.

(سخنين)

الى متى يا طيبتنا الحبيبة

* بقلم: محمد ابو اصبع *

في المدة الاخيرة تواجه قرانا ومدننا العربية ظواهر خطيرة مختلفة، يقع ضحيتها شبابنا.. بعضها من صنع شبابنا انفسهم، ورغم ان المسؤولية الرئيسية تقع على «المسؤولين» أولاً.

هذه الظواهر تتلخص في الانحراف نحو الجريمة، وتعاطي السموم والاتجار بها ، وايضا السياقة غير المسؤولة وبسرعة فائقة في الشوارع الداخلية بين البيوت. وعلى سبيل المثال، قبل اسابيع، وقع ضحية لمثل هذه السلوكيات المرحوم جميل عويضة، فالسيارة التي واجهته كانت تسير باتجاه مخالف للقانون تماماً، مما اضطر السائق المرحوم الى محاولة تفاديها فاصطدم بعامود كهربا ،، مما ادى الى وفاته.. وهو شاب في ربيع عمره.

وهناك ظاهرة أخرى، بالاضافة الى السياقة الجنونية، هي تشغيل المسجلات باصوات عالية جداً، والسير بشكل تظاهري في الشوارع. فاينما توجهت يسمعوك ضجيج موسيقى تصم الأذان، وقسم منهم «يرافقون» ابنا ، وبنات المدارس صباحاً وظهراً، ذهاباً وايابا.. ويتعرضون للفتيات بشكل خاص.

ولا حاجة للتعرض الى سرقة السيارات ومحتوياتها، والمتاجر والاسواق والمكاتب، وسرقة تجهيزاتها.. وحتى المساجد لم تسلم من جرائم السطو. في شهر رمضان ايضا .

وقد رأينا كذلك استخدام الالعاب النارية، ومخاطرها ، اثنا ، الاحتفال بالاعياد ، بعضها قرب المساجد اثنا ، الصلاة.. وهذه العادة اصبحت مصدر ازعاج، ولكن بدون اي رادع. فالناس يتحدثون عما يجري، ويتبادلون الاقتراحات لايجاد الحلول. ويؤكد البعض، بحق، ان اسباب الانفلات الاساسية هي انعدام الفعاليات التربوية، من ندوات على اختلافها. فالمعروف ان النوادي في الطيبة تكاد تكون معدومة. وهكذا يحرم الشباب من النشاطات الثقافية والادبية والفنية..

وهناك من يشير الى تدني مستوى التعليم في المدارس، حيث ان نسبة المتسربين من الدراسة عالية. وكذلك نسبة البطالة العالية. فعدد العاطلين عن العمل المسجّلين رسمياً من الطيبة وقلنسوة فقط، يصل الى الألف.. هذا اضافة الى العدد الكبير من العمال والعاملات ممن لا يجدون مصدر رزق، لكنهم يئسوا من التسجيل في مكاتب العمل. المسؤولية تقع على مختلف المستويات. واتوجه الى الأئمة في المساجد من اجل التطرق لهذه المشاكل والقضايا على منابر المساجد. وأدعو الأهالي الى ممارسة دورهم «فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». وطبعاً هناك الدور المركزي للاطر السياسية المختلفة. والسلطات المحلية والقطرية..!

وختاماً، لا يمكننا النظر بلا مبالاة الى محيطنا العربي وهو يتدهور امامنا.. ويكفينا ان السلطة الحاكمة تعتبرنا «بطيخ يكسّر بعضه»، اما نحن فعلينا الالتفات الى ابنائنا وفلذات أكبادنا..

(الطيبة)

بين صدام ونتنياهو

* بقلم: آدم كيلر *

* خسارة *

«في حرب الخليج أجرينا الاستعداد لإنزال قوات عسكرية غربي العراق. وكان من المفروض ان يقودها الجنرال نحميا تماري. وقد اتممنا كل الاستعدادات، ولكن قبل ان نفرغ من ارسال القوات اوقف الرئيس الامريكي جورج بوش المعارك» - هذا ما كشفه وزير «الامن»، في حينه، موشيه أرنس الاسبوع الماضي.

خسارة.. فعلاً خسارة.. قبل سبع سنوات، ضيع جنود الجيش الاسرائيلي فرصة سفك دمائهم على اراضي العراق.. وربما ، في الاسابيع القادمة، يجد أحدهم في حكومتنا فرصة جديدة!!

الأمم المتحدة.. لا شيء!

«الأمم المتحدة فعلاً لا شي ء».. هذا ما قاله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حين اتخذت هيئة الأمم المتحدة قراراً ضد سياسة الاستيطان التي تنتهجها حكومته.. وبالطبع، لم يخطر ببال رئيس الحكومة الانصياع لذلك القرار.

ولكن نتنياهو ليس وحيداً! فصدام حسين قال ايضاً «الأمم المتحدة لا شي ء». وهو ايضا لا ينفذ القرارات التي اتخذت هناك، في المبنى الزجاجي في نيويورك.

وحين يقوم صدام حسين بهذا ، يزداد الخوف في العراق. وحين يستهتر بقرارات الامم المتحدة، يفرض حصار على العراق، ويموت الاطفال بسبب النقص في الاغذية والادوية (بالطبع ليس في عائلة صدام فهناك الوضع يختلف). واذا واصل الاستهتار فان الطائرات الامريكية تأتي لقصف وقتل المواطنين العراقيين (بالطبع ليس صدام نفسه فهو يعيش في ملجأ محصّن).

ولكن نحن لسنا العراق.. فلا نزال حلفا ، محبوبين على الولايات المتحدة.. ورئيس الحكومة يبذل كل جهوده حتى يخرب حتى هذه المكانة!

شعور ثقيل

انه شعور ثقيل ان نقرأ في الصحف ان في العراق اسلحة بامكانها تدمير تل ابيب، وحتى بالرغم من تقديرات المراقبين المهدئة بأن صدام لن يستعملها ، فلا يزال الشعور الثقيل مسيطراً، والناس يسرعون الى مراكز توزيع الكمامات..

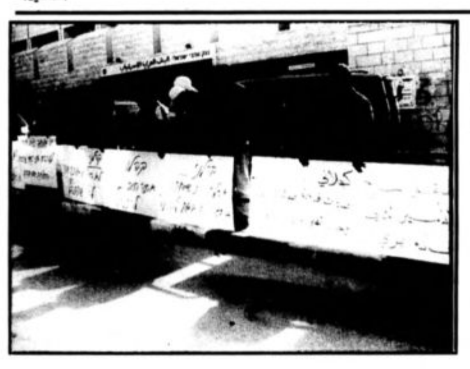
ورغم ذلك، فان هذا الشعور الثقيل الذي نلمسه هنا ، يعيشه جيراننا في الشرق الاوسط منذ وقت طويل.. فمنذ (٢٠) سنة على الاقل، يسمعون بالمفاعل النووي في ديمونا حيث تنتج قنابل نووية باستطاعة كل منها ان تدمر بغداد ، او دمشق، او طهران.. وهم يسمعون ان اسرائيل تملك (١٠٠) قنبلة كهذه، وربما (٢٠٠) او اكثر.

والحقيقة انه ليس شعوراً ثقيلاً ان تعرف عن مفاجآت يحضرها لك الطرف الآخر.. بل انه شعور مخيف - لنا ولجيراننا. لانه لا يمكن معرفة متى يقوم مجنون (لدينا او لديهم) ، ويبدأ فعلاً باستعمال تلك الالعاب الخطيرة. ولذلك، اليس من الافضل توقيع اتفاق لازالة كافة هذه الأسلحة، البيولوجية والكيماوية والنووية، في كل دول الشرق الاوسط؟!

فعندها ، ربما يتمكن الناس من الذهاب للنوم بهدو ،، هنا وهناك..

هذا قريب جداً منك

حين نقرأ عن السلاح الكيماوي او البيولوجي الذي يتم انتاجه في اماكن عديدة ورا ، الحدود ، نتذكر فجأة ما قرأناه في صحف محترمة جداً، عما يحدث خلف الأسوار العالية في المعهد البيولوجي في «نس تسيونا».. وهناك العديد من القصص عن السلاح الكيماوي والبيولوجي الذي تحضره دولتنا ، وتخزنه في المستودعات.. وهذا



المعهد موجود في «نس تسيونا» اي على بعد كيلومترات قليلة جنوب المراكز السكنية الاساسية لدولة اسرائيل (في المركز). واذا وقعت أية مشكلة - لا سمح الله - في هذا المعهد ، فحتى بدون ان يسقط اي صاروخ خلال اية حرب، يمكن ان تحدث عدة أمور مزعجة جداً في المحيط القريب منا..!

خروج من العزل

منذ (١٢) سنة يقبع مردخاي فعنونو في زنزانة معزولة في سجن أشكلون.. عزل هو بمثابة تعذيب بامكانه دفع اي انسان نحو الجنون.. وهذا هو العقاب الذي أقرته دولة اسرائيل لمواطن يؤمن بافكار مثالية، مواطن اراد ان يحذر من مخاطر السلاح النووي قبل سنوات طويلة، حتى قبل ان يدرك معظمنا هذا الخطر.

وبعد كل هذه السنوات، بعد العديد من النضالات والمظاهرات وتجنيد عدد من اعضا ، الكنيست، هناك احتمال لان يخرج مردخاي فعنونو من العزل الانفرادي. وهكذا بعد (١٢) سنة ربما ينال الحق في التقا ، السجنا ، القابعين معه ورا ، القضبان والتحدث معهم.

ولكن سيأتي يوم، حين تكتب كتب التاريخ، يتم فيه نسيان العديد من الاسما ، المشهورة اليوم، بينما يكتب اسم فعنونو بأحرف ذهبية - فهو الشخص الذي هوجم وشتم واختطف وسجن في زنزانة العزل، لانه اراد انقاذنا من كارثة نووية.

تفاح متعفّن

في الاذاعة تحدثوا عن محاولة اغتصاب في «هود هشارون»، وقبل ان الفعلة نفذها عمال أجانب.. وفي اليوم التالي نشر تصحيح، وتم التوضيح انه لا علاقة لاي عامل أجنبي بالفعلة. ولكن، في هذه الاثنا ،، كان الوقت كافياً لاشتعال لهب تحريض عنصري في «هود هشارون» وغيرها.. فالشرطة اعتقلت شابين عربيين من النقب، واعلنت أنهما كانا في الطريق للقيام بعملية انتحارية مرتبطة «بحماس».. وبعد عدة ايام أطلق سراح أحدهم، والثاني سيخرج بعد أيام. ولكن، هذا لم يمنع وصم البدو جميعاً..

وفي التخنيون ايضا اعتقلت الشرطة طالبين عربيين، وقد اتّهما ايضاً بمساعدة «حماس»، وافرج عنهما بسرعة، وجرى التوضيح ان لا أساس للاشتباه بهما.. «تفاح متعفن» اعتبرهم الوزير افغدور كهلاني.. ولكن ربما من الافضل البحث عن «التفاح المتعفن» بين وزرا ، الحكومة بالذات؟!

(حولون)

محك انقاذ السلام - التقيد بالالتزامات والاتفاقيات

● بقلم: د. احمد سعد ●

فيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب سعد، امس الاول، الاثنين، امام الندوة التي دعت اليها الأمم المتحدة في العاصمة الهندية نيودلهي، حول قضية فلسطين وآفاق السلام

● اود في البداية ان اشير الى ملاحظتين، الأولى: التعبير عن تقديرنا للمبادرة في عقد هذه الندوة للتداول والحوار بين خبراء لهم دورهم المؤثر في صياغة الموقف السياسي في لجة محيط تناقضات التطور، وفي محاولة تجسيم هذا الموقف في الصراع السياسي - الاعلامي للتأثير على بلورة الرأي العام، كل في بلده. والثانية: أمل ان لا يسطر التاريخ في كتاب التطور ان العملية السياسية السلمية ولدت بعد انتهاء حرب الخليج الأولى ودفنت بعد انتهاء حرب الخليج الثانية. فنحن نعقد ندوتنا هذه في ظل اجواء مكفهرة تنذر بمخاطر جدية جراء احتمال عدوان امريكي جديد على العراق واحتمال انفجار رهيب في المنطقة بسبب الجمود القاتل للعملية السلمية التي اوصلت اليه السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها وتمارسها حكومة اسرائيل. ولهذا فمهمتنا الاساسية لا تقتصر على توضيح وتقييم الصورة الواقعية حول طابع مصاعب وتناقضات ومخاطر الطريق التي ترافق العملية السلمية، بل رسم بوابة المخرج الواقعي امام شعوبنا لانقاذ العملية السلمية ودفعها نحو شواطئ السلام العادل، الشامل والثابت لضمان الأمن والاستقرار والتقدم لجميع بلدان وشعوب منطقة الشرق الأوسط.

ومنذ بداية العملية السلمية كان موقفنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يؤلف الحزب محورها وعمودها الفقري، اعلنا عن تأييدنا لها، رغم ادراكنا التام لطابع هذه العملية، تناقضاتها ومصاعبها. ففي ظروف التغيير في ميزان القوى العالمية والمنطقية، التي ليست في صالح القضية الفلسطينية والنضال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي السورية واللبنانية، رأينا في العملية السلمية وانطلاقتها في مؤتمر السلام في مدريد، الخيار الواقعي في تلك الظروف التي كانت قائمة. ايدنا مؤتمر مدريد لأنه حدد طابع قاعدة الحل السلمي على اساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» والاحتكام كمرجعية الى قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) التي تلزم اسرائيل بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وهنا لا بد من التأكيد على ان الانتفاضة الفلسطينية كانت احد العوامل المركزية للعملية السياسية، حيث انه بدون ايجاد تسوية عادلة لقضية الصراع المفصلية - القضية الفلسطينية - لا يمكن انجاز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وتوقفت عجلات مدريد بعد انتهاء المؤتمر مباشرة في محطة الركود القاتل بسبب سياسة الرفض الصلفة التي انتهجتها حكومة اليمين في حينه برئاسة يتسحاق شمير. وفي ظل الاجواء الدولية لاخماد بؤر التوتر بعد انتهاء احد اشكال «الحرب الباردة»، واهمية ضمان الاستقرار النسبي في الشرق الاوسط الذي تختزن اراضيه اكبر احتياطي في العالم من النفط - الشرط الاساسي لدب العافية في شرايين المصالح الامريكية والغربية. في ظل الرغبة لدى اوساط واسعة في الشعب الاسرائيلي للسلام، لم تعمر حكومة الرفض اليمينية طويلا واسقطت في انتخابات حزيران ١٩٩٢ البرلمانية ووصلت الى السلطة حكومة ائتلافية برئاسة حزب «العمل» وبتأييد قوى اليسار والسلام، وعلى امل ان تدفع عجلات العملية السلمية الى الامام. وتوصلت هذه الحكومة الى اتفاقات اوسلو للحل المرحلي للقضية الفلسطينية مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف ففي، هذه الاتفاقات وضعت المبادئ للتوصل الى حل سلمي للصراع. وقد قيمنا في حينه هذه الاتفاقات، التي ايدناها، بأنها بداية مرحلة جديدة من الصراع لبلورة هوية السلام. قيمناها ايجابيا رغم ادراكنا لمصاعبها وتناقضاتها، خاصة وان القضايا المفصلية للحق الفلسطيني المشروع مثل حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، القدس، المستوطنات الكولونيالية وحدود الحل الثابت، اجلت للمرحلة النهائية من التفاوض. قيمناها ايجابيا لأن الاتفاقية بنيت على اساس الاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف وعلى اعتراف اسرائيل بالحقوق السياسية للشعب العربي الفلسطيني والاقرار بمبدأ «الأرض مقابل السلام» وعلى خلفية ومرجعية قرارات الشرعية الدولية.

وعلى خلفية هذه الاتفاقات قيمنا ايجابيا اقامة سلطة وطنية فلسطينية في «غزة واريحا اولا» ومن ثم على باقي المدن الفلسطينية. رأينا في ذلك خطوة هامة في طريق دولة فلسطينية على الطريق وترسيخ الحق الفلسطيني في الدولة المستقلة في وجدان وأذهان الرأي العام العالمي. ولكن، للأسف، فان تأتأة حكومة «العمل» ومماطلاتها في تنفيذ الاتفاقات المبرمة وجرجرة التفاوض ومواصلة تعبئة الاستيطان على «النار الهادئة» قد ادى الى خيبة الأمل وانتشار اليأس بين اوساط واسعة من الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل فرض حصار اقتصادي وعدم اطلاق سراح السجناء السياسيين: اضافة الى عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات. وفي اجواء اليأس وخيبة الأمل ودفع العملية السلمية الى أتون الجمود انتعشت القوى المغامرة والظلامية في الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي. واستغلت قوى اليمين والمغامرة في اسرائيل هذه الاوضاع بشكل ديماغوغي ادى في نهاية المطاف الى صعود اسوأ قوى الى سدة الحكم في اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو.



* د. احمد سعد *

فحكومة اليمين الحالية مؤلفة بالاساس من احزاب وقوى «ارض اسرائيل الكبرى»، المحور الاساسي في السلطة. ومنذ يومها الأول وجدت هذه الحكومة نفسها في تناقض صارخ بين موقفها الايديولوجي - السياسي - الاصولي القائم على شعار ارض اسرائيل الكبرى وبين الواقعية السياسية على ارض الواقع - اتفاقات اوسلو ووجود سلطة وطنية فلسطينية على جزء صغير من الارض الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧. ولحل هذا التناقض تنتهج حكومة نتنياهو سياسة مغامرة قوامها الادعاء لفظيا انها ملتزمة باتفاقات اوسلو والممارسة عمليا لسياسة افراغ هذه الاتفاقات من مضمونها ودفنها تحت التراب. ففي برنامجها السياسي وممارساتها على ارض الواقع استبدلت حكومة نتنياهو مبدأ «الأرض مقابل السلام» الجوهر الاساس لاتفاقات اوسلو بمبدأ «السلام مقابل الأمن». ووفقا للقاموس السياسي الذي تمارسه حكومة اليمين فان مفهوم الأمن يعني توسيع وتكثيف عمليات استيطان وتهويد الارض الفلسطينية وتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للمناطق الفلسطينية بأحزمة من المستوطنات الكولونيالية. كما تعني خلق المبررات الديماغوغية لعدم تنفيذ بنود اتفاقات اوسلو، وحتى اتفاق الخليل الذي وقع عليه رئيس الحكومة، نتنياهو، والممهور ايضا بتعهد امريكي حول التزام اسرائيل بتنفيذ مراحل الانسحاب الثلاث حتى حزيران ١٩٩٨. اضف الى ذلك فرض حصار الجوع والفقر على المناطق الفلسطينية.

ان هذه السياسة الممارسة التي ترسم حدود ترسيخ إقدام الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وتدير ظهرها للاتفاقات المبرمة قد ادت الى وضع خطير للغاية ينذر ليس فقط بفشل وموت العملية السياسية، بل يهدد بانفجار رهيب، بانتفاضة جديدة، وباشعال فتيل حرب كارثية جديدة قد تشمل المنطقة برمتها. ولهذا، فالقضية المركزية التي يجب ان تشغل بال العاملين في بلورة وصياغة الموقف السياسي، الهيئات الدولية والرأي العام العالمي، هي كيف يمكن انقاذ العملية السياسية في الشرق الاوسط من براثن الموت الذي تعد له السياسة الرفضية الاسرائيلية؟

ان كبح جماح السياسة الرفضية العربيدة التي تمارسها حكومة اسرائيل يستدعي، حسب رأينا، تفعيل محاور وعوامل ومكابس الضغط على حكومة اليمين المغامر في اسرائيل. على الادارة الامريكية تقع مسؤولية كبيرة في ردع حليفها الاستراتيجي العربيد. وصياغة موقف استراتيجي عربي موحد وفاعل من اجل السلام العادل، وضاغط على الولايات المتحدة، يستطيع التأثير ليس على واشنطن فحسب، بل على الرأي العام العالمي. هنالك حاجة لتجنيد فاعل لموقف سياسي اوروبي لاخذ دور اكبر على مسار العملية السياسية، وكذلك توظيف اكبر لدور مجموعة الدول النامية الاسلامية وغير الاسلامية.

ونحن، قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في تجنيد الرأي العام الاسرائيلي لمصلحة دفع العملية السياسية. ونضع اليوم على ساحة الصراع في اسرائيل مهمة اساسية، وهي سياسية واقتصادية وعزلة دولية لم تشهدها اسرائيل منذ قيامها، واقامة حكومة تدفع عجلات التسوية نحو السلام العادل.

ان مهمة خبراء السياسة والاعلام في الظرف الراهن الاسهام بدورهم في صقل عملية الرأي العام، كل في بلده، وذلك من خلال التأكيد على ان ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي قد وصلت الى مفترق طرق ينتصب على ناصيته احد الخيارين لا ثالث لهما، فإما مواصلة العملية السياسية للتوصل الى سلام عادل وشامل مبني على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل، واما دفع المنطقة الى أتون حرب كارثية لا يدرك احد نتائجها المأساوية.

نحن ندرك ان القضية معقدة جدا ولكن مصلحة جميع بلدان وشعوب المنطقة والسلام العالمي تحتم فك حبالها بشكل يضمن الأمن والاستقرار والتطور الحر والتعاون البناء لجميع بلدانها وفيما بينها.

وبدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل لن يكون هناك لا أمن ولا استقرار ولا سلام في الشرق الاوسط.

معركة صمود منذ انقطاع التواصل

* بقلم: محمد بركة *

فيما يلي نص الكلمة التي القاها السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، في المأدبة الرمضانية التي اقامها الملك حسين على شرف وفد الجماهير العربية في اسرائيل، يوم الاثنين (٩٨/١/٢٦)

جلالة الملك الحسين بن طلال
سمو الامير حسن بن طلال
حفظهما الله

ايها الحفل الكريم، مع حفظ الالقاب

بودي ان اشكركم على دعوتكم الكريمة، ونتمنى لكم وللجميع صوماً مقبولاً وافطاراً شهيا وكل عام وانتم بخير. ونتمنى لكم وافر الصحة والعطاء، لما فيه مصلحة ورفاه اهلنا وشعبنا في الاردن. الذي نوجه له التحية ومشاعر التقدير والمحبة.

اننا سعداء بهذا التواصل وهذا اللقاء ورفد الشريان بالشريان، هذا التواصل الذي تقطع بيننا وبين امتنا بعد نكبة شعبنا الفلسطيني عام ١٩٤٨.. ونحن سعداء ان يكون التواصل في مراكز التماس الاكبر بين شعبنا الفلسطيني وامتنا، على ارض الاردن بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.

اننا نثمن عاليا التحولات الدمقراطية في الاردن وندعو الى تعميقها اكثر والى تعميمها في كل ارجاء الوطن العربي.

اننا نثمن العلاقة المتميزة الاردنية - الفلسطينية وضرورة التنسيق الاردني - الفلسطيني ووقوفكم الى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

ان عملية السلام في المنطقة تمر مرحلة صعبة وحرجة بسبب سياسة حكومة نتنياهو. واننا لا نعلق آمالا على حكومة نتنياهو في تقدم عملية السلام، ولذلك ومنذ توليها السلطة طرحنا ضرورة العمل على اسقاطها ولما فيه صالح شعبنا الفلسطيني، والشعب في اسرائيل. وكل شعوب المنطقة. ولما فيه صالح السلام العادل، وذلك خلافا لبعض الاوساط في المعارضة الاسرائيلية التي تعلن عن مدّها لطوق النجاة لهذه الحكومة مقابل بعض الفتات الموهوم.

ان هذه الحكومة تريد قطف ثمار عملية السلام باقامة علاقات تعاون اقتصادية واقامة شرق اوسط جديد دون ان تقدم الحد الادنى من التزاماتها في اطار عملية السلام. وقد كشفت هذه الحكومة كذب وزيف ادعاءاتها من خلال محاولة اغتيال خالد مشعل على تراب الاردن. فهي اعتدت على سيادة دولة ترتبط معها بمعاهدة سلام بينما تدعي انها تحترم وتؤيد اتفاقية السلام مع الاردن.

وهي قامت بعملية تصفية جسدية اسوة بعصابات «المافيا» بينما هي تدعي انها ضحية عصابات وتنظيمات.

وهي قامت بعملية ارهابية رسمية بينما تدعي انها ضحية الارهاب.

وهي استعملت سلاحاً كيماوياً محرماً بينما تدعي انها مهددة بالاسلحة الكيماوية.

ان طبيعة هذه الحكومة هي الكذب والتزييف وعدم الالتزام بالاتفاقيات وحتى الدعوة التي قطعها نتنياهو لجلالتكم، حتى انكم اعلنتم ان نتنياهو سيقوم بمفاجأة ايجابية حول خطوات عملية للتقدم في عملية السلام... لم يحترمها نتنياهو..

لا بد ان هذه الحكومة تقوم بخطوات عملية للقضاء على عملية السلام فتفرض الحصار على شعبنا، وتضيق على سلطته الوطنية، وتبني المستوطنات والشوارع الالتفافية.

والى جانب ذلك ترفض ادعاءات نتنياهو حول مصاعبه الائتلافية الداخلية لتسويق سياسته الرفضية.

وعلى الرغم من كل هذه الممارسات فاننا واثقون ان الدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واننا ندعو جلالتكم الى القيام بكل جهد ممكن في سبيل دعم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وعدم السماح بطعن حقوق هذا الشعب وتقدم نضاله ونحن ندعو الى تفعيل مسار التفاوض الاسرائيلي-السوري على أساس الانسحاب من الجولان السوري المحتل وتفعيل مسار التفاوض الاسرائيلي اللبناني، على أساس الانسحاب من جنوب لبنان.

ان معركة الصمود التي خاضتها جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل منذ النكبة عام ١٩٤٨ عندما بقي في الوطن حوالي (١٤٠) الف فلسطيني كانوا كالايتام على مأدبة اللئام.. هذه الحكومة كانت قاسية حيث واجهت فيه جماهيرنا صنوف العذاب والملاحقة والنفي ومحاولة اغتيال الهوية والانتماء ومصادرة الارض والتمييز العنصري. ولكن ورغم ذلك صمدنا في وطننا وبنينا مجتمعنا كاصحاب مصلحة في السلام والمساواة بصفتنا جزء من شعبنا الفلسطيني، واصحاب حق في المواطنة الكاملة في دولة اسرائيل. وكل ذلك بفضل المناضلين الاوائل الذين دفعوا ثمناً باهظاً مقابل صمودهم ومواقفهم وعلينا من باب النزاهة والامانة التاريخية ان نذكر دورهم، وهم كثيرون أذكر من بينهم اثنين: فقيدنا الراحل الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والقائد العريق الرفيق توفيق طوبي امدّ الله في عمره، لان درب الاوائل هو السند لصمودنا وتطورنا وبلورتنا بالشكل والمضمون الذي وصلنا إليه اليوم.

واليوم، بعد خمسين عاما فاننا نعتز بتبلور مجتمعنا.. مجتمع التعددية، متعدد ومتميز الالوان وفي نفس الوقت نسعى لارساء هذا المجتمع على قواعد الحوار والاخاء الاجتماعي ونبذ مظاهر التشرذم وضد طغيان النظرة الفئوية الضيقة، وضد السعي الى الربح السياسي السريع والرخيص.

ونحن نعتز بهيئاتنا التمثيلية والشعبية الجماعية التي تعبر عن همومنا الجماعية ونسعى دوما الى تطويرها.

اننا نشكركم يا جلالة الملك على دعوتكم الكريمة مرة اخرى وكل عام وانتم بخير.

ماذا سيحدث مع علاوة الغلاء؟!

●وزارة المالية تحاول الالتفاف على الموضوع● المطلوب هو تعويض كامل للعاملين●

● عقد الاسبوع الماضي اول اجتماع بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، من جهة، ودورون طمير، نائب رئيس اتحاد «الصناعيين، من جهة اخرى، لبحث موضوع اتفاقية علاوة الغلاء، حيث سينتهي موعد الاتفاق القائم قريبا.

وصرح شني، بعد الاجتماع، بان الهستدروت ترفض اي محاولة للربط بين موضوع اتفاق علاوة الغلاء، واتفاقيات الاجور العامة.

وكان ممثلو المالية قد اصدروا تصريحات مختلفة بهذا الخصوص، محاولين الربط بين موضوع علاوة الغلاء وبين الاجور والحديث عن تجميد الاجور. كذلك باشر اتحاد الصناعيين في اصدار تصريحات بهذا الخصوص، ايضا، حيث طرح مسؤولون في الاتحاد فكرة التوصل الى «اتفاقية حزمة»، تضمن دفع علاوة غلاء وتجميد الاجور. وقام ممثلو المالية باصدار تصريحات بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، اعلن شني ان الهستدروت ترفض هذه المحاولات البائسة، وتطالب بالتوصل الى اتفاق خاص بخصوص علاوة الغلاء، وبالمقابل تدعو الحكومة وارباب العمل الى مفاوضات جدية من اجل التوصل الى اتفاقية اجور في القطاع العام واخرى في القطاع الخاص.

هذا ويواصل موظفو المالية اصدار التصريحات المتتالية ومضمونها، أن المالية ترفض التوصل الى اي اتفاق اجور فيه علاوة حقيقية، بكلمات اخرى يريدون اتفاقا يضمن تآكل الاجور على ما يبدو.

رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت يواصل قيادة المفاوضات مع الطاقم الحكومي، لكن هذ المفاوضات تتعرض لاشكاليات وعقبات، من قبل المالية، وعليه قررت ادارة قسم التنظيم المهني عقد اجتماع واسع يوم الاثنين القادم باشتراك لجان العمال وممثلي النقابات المهنية ومجالس العمال، من اجل البحث في موضوع اتفاقيات الاجور، ومن اجل تقديم تقرير عن سير المفاوضات.

وفي حالة استمرار مراوحة المفاوضات مكانها، من المتوقع ان يطالب ممثلو النقابات واللجان العمالية بالعودة الى الكفاح العمالي، وتنظيم المظاهرات والاعلان عن اضراب، ايضا.

وكان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، قد صرح بخصوص مماطلات المالية بالنسبة للمفاوضات واطلاق التصريحات المتضاربة «حان الوقت لان يفهم موظفو المالية ان اصدار بالونات التجربة يؤدي الى الحاق ضرر سيكون من الصعب اصلاحه».

وصرح مصدر نقابي جبهوي بان: «اتفاقيات الاجور انتهت منذ ايلول الماضي ولا يعقل ان تستمر مماطلات المالية. لقد حان الوقت للخروج الى كفاح رادع ضد محاولات المالية ضرب اجور العاملين، بينما تدفع علاوات اجور غالية لكبار الموظفين والوزراء».

هجوم على رئيس لجنة مستخدمي بنك «ديسكونت»

● طالبت ادارة بنك «ديسكونت» هذا الاسبوع بتعيين مراقب من قبلها ليقوم بفحص حسابات لجنة الموظفين والاموال التي تحول لحساب اللجنة وفقا لاتفاقية العمل، وهي حوالي ستة ملايين شيكل سنويا.

جاء هذا الطلب من ادارة بنك «ديسكونت» بواسطة رسائل بعث بها نائب المدير العام، ساسون مرون، يبلغ فيها رئيس لجنة الموظفين، ريكي باخر، بان الادارة قررت تعيين مراقب من قبلها ليقوم بفحص حسابات اللجنة بدءا من شهر آذار القادم، كما جاء في الرسالة الثانية، ان الادارة قررت تقليص عدد الموظفين المتفرغين للعمل في مكاتب لجنة الموظفين بسبب التقليصات التي قررت الادارة القيام بها في المصاريف وفي القوى العاملة ايضا.

وكان قد سبق هذا الهجوم مشاكل وقعت خلال المفاوضات الجارية بالنسبة لاتفاقيات الاجور، وخلال احدى الجلسات حدثت مشادة كلامية حادة بين باخر ومدير عام البنك، وكان باخر قد هدد بانه في حالة عدم التوصل الى اتفاقية اجور، واستمرار الادارة في المماطلة فسوف يضطر الى البدء بالتشويشات في العمل، بعد انتهاء الفترة المحددة لاعلان نزاع العمل والتي ستنتهي يوم غد الخميس.

واعتبر باخر الهجوم الذي قامت به الادارة على لجنة الموظفين التي تعنى بقضايا العاملين ورفاهيتهم وعائلاتهم، بانه محاولة لاخراج الموضوع من صلبه والتهرب من مواصلة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقية اجور. وبالنسبة لموضوع المراقب قال، ان لجنة الموظفين تعمل كجمعية عثمانية، جميع اموالها تخضع للمراقبة ولمراقب الجمعيات.

وكانت الادارة قد قامت بفحص حسابات اللجنة بواسطة مختصين ووجدت ان الامور جميعها قانونية، واقترح باخر على الادارة التراجع عن هجومها هذا.

الهجوم الحكومي على جمهور العاملين مستمر

●مواصلة اغلاق المصانع... وفصل العاملين ●خصخصة جزء من خدمات شركة «ايغد»! ● الغاء اتفاقيات العمل في مصنع «كيلت اوفيكيم» للاخشاب من قبل الادارة●



● من مظاهرة عمال چالي امس في نتسيرت عيليت ● (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

● يواصل ارباب العمل اغلاق اماكن العمل في مختلف انحاء البلاد، وفصل العمال من اماكن عملهم، بعد سنوات طويلة من العمل، وهكذا نجد ان العمال هم الضحية الاساسية، للفوضى القائمة اليوم في قضايا التشغيل والعمل، وهذه الفوض تجري تحت سمع وبصر الحكومة، وهي لا تحرك ساكنا، على اعتبار ان العاملين الذين يجري قذفهم من اماكن العمل ليسوا مواطنين في هذه الدولة، ولا توجد مسؤولية اتجاههم.

نحن نرى في هذا التصرف الحكومي البائس عجزا حقيقيا لفكر هذه الحكومة وسياستها الاقتصادية، القائمة على اساس الاقتصاد الحر وكشف السوق وعولمة وسائل الانتاج. وهكذا يثبت يوميا ان الضحية لهذه السياسة الخطيرة هم العاملون ولا بد من وضع حد لهذه السياسة الخطيرة، لان الامور تسير نحو الهاوية بالنسبة لجمهور العاملين.

● «ايغد» خصخصة على حساب العمال ●

وزارة المواصلات قررت تنفيذ السياسة الحكومية، والبدء بخصخصة طوط مواصلات تابعة لشركة «ايغد» وبعدها يجري خصخصة خطوط اخرى لشركة «دان» ايضا، للوهلة الاولى قد يحدونا الامل بان هذه الخطوة ستؤدي الى تخفيض اسعار المواصلات العامة، لكن هذا الامل يتبدد بسرعة عندما نتذكر انه تم فتح سوق المواصلات العامة منذ عدة سنوات وادخال سيارات الاجرة والباصات صغيرة الحجم الى مختلف الخطوط، لكن لم يحدث ان هبطت الاسعار بشكل يوفر على المواطنين. بل استمر ما حدث في مرافق اخرى تم خصخصتها، مثل سوق الوقود وغيره.

وما سينتج عن هذه الخطوة هو فصل مئات العاملين والسائقين من شركتي «ايغد» و«دان»، وادخال شركات اخرى، ستعتمد طريقة استغلال مستخدميها بشكل بشع، وتشغيلهم ساعات طويلة وباجور باخسة مثلما يحدث اليوم في مجال سيارات النقل الكبيرة. وهذا سيؤدي الى تعريض السكان للخطر من جهة، وتعريض العاملين للاستغلال، من جهة اخرى.

● المشاكل في الفروع الاخرى «غالي» «كيلت اوفكيم» «الماس» والكسارات ●

مصانع النسيج تواصل اغلاق ابوابها ايضا وفصل العاملين فيها، وما زال عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» يلملمون جراحهم حتى الان، لان اكثريتهم سيفصل من العمل كذلك الامر بالنسبة لعمال مصنع «تانغو» واليوم ايضا ظهرت مشكلة عمال مصنع «غالي» وعددهم (١٢٠) عاملا، حيث قررت الادارة اغلاق المصنع، وفصل عمال المصنع.

ادارة مصنع «كيلت اوفكيم» في منطقة طبريا قامت هذا الاسبوع بارسال رسالة الى مجلس عمال طبريا تبلغه فيها بانها قررت الغاء اتفاقيات العمل الجماعية القائمة في المصنع بشكل احادي الجانب، معتمدة على احد بنود قانون الاتفاقيات الجماعية. وتهدد الادارة في رسالتها بانه اذا رفض مجلس العمال ولجنة العمال الدخول في مفاوضات تهدف الى تغيير الاتفاقيات القائمة، وتقليص الاجور للعاملين، فانها ستقوم باغلاق المصنع وفصل (١٢٠) عاملا يعملون فيه.

والحديث يدور هنا عن عمال قدموا زهرة عمرهم للمصنع، لكن احدا لا يعتبر تضحية العمال من قبل الادارة، ولو تم فحص اجور كبار الموظفين والادارة لوجدنا ان اجورهم - وهم عدة افراد - تعادل ثلث تكاليف مصاريف اجرة العمل في المصنع لكن من يتعرض للفصل اولا هم العمال الذين يحصل قسم منهم بالكاد على اجر الحد الادنى.

●(٣٠٠) عامل من فرع الماس، ايضا●

اعلن رئيس مجلس عمال تل ابيب يافا، غرشون غلمان، بانه تم فصل اكثر من (٣٠٠) عامل في المدينة من عمال فرع الماس، وقامت احدى الشركات بنقل مصنعها الى رومانيا، حيث ان تكاليف الانتاج اقل، ويعتبر فرع الماس في البلاد من اكثر الفروع الاقتصادية ربحا، لان هناك طلبا كبيرا على الماس في الخارج.

وكان سبق ذلك فصل عدد كبير من عمال احد مصانع الماس في منطقة نتأنيا ايضا، وبذلك نلاحظ ان ظاهرة نقل الصناعة الى الخارج وفصل العاملين فيها لم تعد من اختصاص فرع النسيج، بل تنتشر لفروع اقتصادية اخرى

● عمال الكسارات والبناء وفروع اخرى ●

الهبة التي قام بها عمال كسارة «روية» في بيسان امس الاول، ضد قرار سلطة حماية الطبيعة بمنع مواصلة عمل الكسارة وتقليص مساحة الجبل الذي خصص للكسارة، والقرار الحكومي الفوري بالغاء قرار سلطة حماية الطبيعة. يؤكد امرا واحدا، الا وهو أن السلاح الوحيد للجم توجهات هذه الحكومة المعادية للعاملين، هو الخروج للشوارع والتظاهر واغلاقها. فبعد ان قام عمال هذه الكسارة وعائلاتهم باغلاق الشارع المحاذي للكسارة، والرفض باخلائه حتى الغاء القرار بعد اقل من ساعتين جاء القرار الحكومي بالايجاب.

وهكذا تمكن عمال هذه الكسارة من المحافظة على عملهم.

بالاضافة لذلك يتعرض عمال فرع البناء بشكل عام الى فصل يومي من العمل، وعدد العاطلين عن العمال في هذا الفرع يزداد باستمرار بالاضافة الى فصل عاملين من فروع اخرى ونلاحظ ان عدد العاطلين عن العمل ترتفع من شهر لاخر. وبالمقابل لا تحرك الحكومة ساكنا لمواجهة هذه الظاهرة.

اشراك العاطلين عن العمل الفرنسيين في اقرار القوانين المتعلقة بمصيرهم

● حقق العاطلون عن العمل في فرنسا انتصارا اول تمثل في قرار رئيس الحكومة الفرنسي، ليونيد جوسبان، اذ منح منظماتهم اعترافاً شبه رسمي باشتراكها في اعداد قانون يمنع الفصل عن العمل وفي التفكير في آليات المساعداتالاجتماعية.

وكانت الحكومة الفرنسية اخلت بالقوة كل مكاتب الاجهزة الاجتماعية، التي احتلتها مجموعات غاضبة من العاطلين عن العمل منذ اسابيع.

وفي الوقت الذي أعلن عن انشاء صندوق للمساعدات الاستثنائية بمبلغ مليار فرنك (١٧٠ مليون دولار، اعلن جوسبان ان من «واجبه ان يعمل على تسيير اعمال المؤسسات العامة بشكل طبيعي».

وصدرت عن الاتحاد العام للعمال (ادارته شيوعية) ادانة قوية لاخلاء هذه المكاتب، ودعت الى «يوم وطني للعمل» لصالح العاطلين عن العمل في حينه.

وجدير بالذكر ان عمليات الاخلاء التي قامت بها قوات الامن جرت في هدوء بوجه عام.

وقد ناشد ممثلو اربع منظمات للعاطلين عن العمل واتحاد العمال العام العاملين الانضمام الى حركتهم، مؤكدين على ان «عمليات الاخلاء تُثبط عزم العاطلين عن العمل».

وفي منطقة مرسيليا (جنوب شرق) المعقل الاساسي لهذه الحركة اعلن العاطلون عن العمل الذين تم اخلاؤهم من الفروع الثمانية لمكاتب التعويضات «اسيديك» التي احتلوها منذ ١١ كانون الاول الماضي.

وقد تظاهر أكثر من الف شخص في بوردو (جنوب غرب) ليبرهنوا للحكومة على ان «الكفاح مستمر».

وتجدر الاشارة الى ان حركة العاطلين عن العمل ازعجت الاغلبية الحكومية. وقال رئيس الحزب الشيوعي، روبير هو، ان التدابير التي اعلنها جوسبان تعد «خطوة اولى» ولكنه «اعرب عن أسفه» لانه لم يبدأ «من الآن» اعادة تقييم الحد الادنى للمخصصات الاجتماعية.

وحرصا منها على التقشف في الميزانية لتضمن وفاء فرنسا بمعايير الاخذ بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، اوضحت الحكومة ان صندوق الاعانات العاجلة سيتم تمويله بفضل مجرد «اعادة توزيع للاعتمادات».

وقال «الخضر»، انصار حماية البيئة، الذين دخلوا في عداد الاغلبية الحكومية منذ حزيران الماضي، ان طرد العاطلين عن العمل بالقوة من مكاتب الاجهزة الاجتماعية «عمل سياسي خطير يهدد باضافة تمزق سياسي الى التمزق الاجتماعي».

ويوجد في فرنسا ٣,١ ملايين عاطل عن العمل (١٢,٤٪ من السكان القادرين على العمل). وقد استنفد أكثر من مليون منهم، لا يعملون منذ اكثر من سنة، حقهم في اعانات البطالة ويعتاشون من المساعدات العاجلة التي تدفعها الدولة والتي لا تجاوز ٢٥٠٠ فرنك شهريا (٤١٥ دولارا).

وبالاضافة الى اعادة تقييم الحد الادنى للمخصصات الاجتماعية يطالب العاطلون عن العمل الغاضبون باعادة النظر في التأمين من البطالة، وبعلاوة سنوية تبلغ ثلاثة آلاف فرنك (٥٠٠ دولار).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٢/٤

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق: الشرق والغرب، الاسلام والاستشراق.
٨,٣٠ - ألبوم عائلي - الحلقة (١٧).
٩,٠٠ - علوم: الحاسوب.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: old macdonald
٩,٤٠ - حساب: طب تام.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة: معركة في القدس.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية: حديقة الألوان - كان ياما كان، غصن الزيتون، كان ياما كان.
١١,٠٠ - علوم: الميكروسكوب الالكتروني، تشكيل المعادن، البلاستيك. البحر المتوسط، الطقس في حركة.
١٢,٣٠ - موسيقى - صوت الأوبرا.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - عالم البالية السحري.
١٥,٣٣ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - طفل يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة تسجيلات.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - «بين الباتريوت والسكاد» - فيلم حول حرب الخليج.
٢٢,٢٠ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٦).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد. برنامج للصغار.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة العاشرة (اعادة).
٩,٤٥ - ابطال ثقافة. (اعادة).
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٨١) «المنتصرون».
١١,٠٥ - زقاق الرعد - الحلقة (١٨) «متى نصل؟».
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٥٩).
١٢,٠٠ - زياد درويش يستضيف.
١٢,٣٠ - بلوع في نيويورك.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - تيمون وبومبي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز.
١٨,٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج.
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة غوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام.
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٣٩).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● شؤون عائلية - القناة الاولى - ١٨,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■			■				٢
	■							■		٣
			■		■					٤
		■					■			٥
				■						٦
■						■				٧
			■					■		٨
	■					■				٩
				■					■	١٠

افقياً:
١) معركة انتصر فيها العرب على الفرس.
٢) عكس «نهار» - خاصتي (معكوسة) - من قواعد اللغة العربية.
٣) عشب طبي.
٤) قيدت - يحصي.
٥) حب - عراك (معكوسة) - والد (معكوسة).
٦) من الاشهر - عكس «هاجم» (معكوسة).
٧) اقترب - علم مؤنث.
٨) من اوجه القمر - حرف مكرر.
٩) مرض صدري - من الحشرات.
١٠) نكسب - قوي وحصين.

عمودياً:
١) دولة امريكية.
٢) خاصتي - سمين - قهوة.
٣) عكس «كثير» - مدينة باكستانية.
٤) أقرأ.
٥) قرض - عكس «الفاشل».
٦) حلقة - علم مؤنث (معكوسة).
٧) جلس - من الوالدين.
٨) تشيد - علم مؤنث.
٩) يلاحق (معكوسة).
١٠) الحبر - يقرع.

حل لغز (٢٤)

افقياً:
١) الأطلسي - ما.
٢) سمير صبري.
٣) ري - ايلول.
٤) رفاق - بدو.
٥) ارن - بت - ميم.
٦) ان - او.
٧) يزول - الحسن.
٨) اقران - ألم.
٩) يسد - جبيل.
١٠) الدامور - نا.

عمودياً:
١) استراليا.
٢) لم - فر - قز.
٣) ايران - وريد.
٤) طريق - الأسى.
٥) لص - بن - ندم.
٦) سبابة.
٧) يريد - الأجر.
٨) يلوم - حلب.
٩) ياسمين.
١٠) الليمون - لا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢/٤، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، التي سترتفع بنسبة كبيرة غدا الخميس فسيكون الجو جافا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها العام وستنخفض بنسبة كبيرة بعد غد الجمعة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي ٢١° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣٩٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٨٥٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تطور جديد في مجال العمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انتبه لصحتك في الايام القادمة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستحقق اليوم اشياء لم تخطط لها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم بمصروفاتك. ضائقة مالية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
علاقة حب جديدة. اهتم بمن حولك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اصحاب برج العذراء محظوظون هذه الايام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشاكلك سوف تحل في القريب العاجل. اهتم بالحبيب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن حذرا من الاصدقاء. التفت الى دراستك هذه الايام

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت انسان طيب القلب فاحذر من طيبة قلبك هذه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ايامك جميلة، لكن اجمل الايام تلك التي لم تأت بعد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا ترم حجرا في البئر التي تشرب منها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تخرج من رحم الاحزان كما خرج يونان من الحوت.

ارقام اللوطو

١٧، ١٩، ٢٥، ٣٠، ٣٦، ٣٩

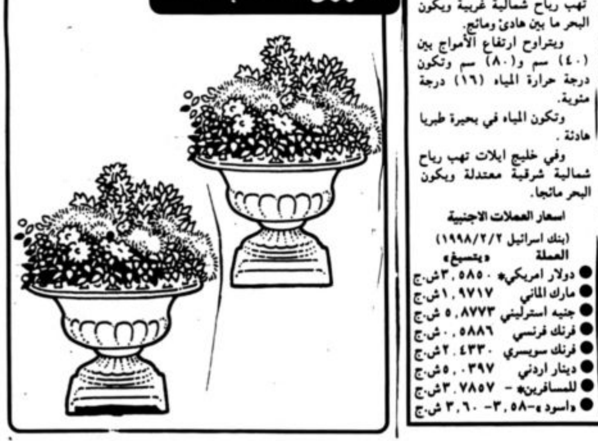
الرقم الاضافي ٢٠

❑ نتائج السحب لرحلة باريس ❑

١، ٥، ١٨، ٣٤، ٣٦، ٤٤

الرقم الإضافي ٢٩

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٤ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

احتجاجاً على اغلاق المصنع

عمال مصنع «غالي للاحذية» يتظاهرون ويغلقون الشارع الرئيسي في «نتسير ت عيليت»

ادارة المصنع أبلغت العمال بعدم مقدرتها على دفع راتب الشهر الاخير !!



● عمال چالي يحرقون الاحذية في مظاهرتهم أمس ● (تصوير «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تظاهر، أمس الثلاثاء، عمال مصنع «غالي» للاحذية في «نتسيرت عيليت»، احتجاجاً على قرار اغلاق المصنع وعدم تقاضي العمال راتبهم الاخير.

وأغلق (١٤٠) عاملاً، الشارع الموصل الى المصنع والمنطقة الصناعية لاكثر من ساعة، واشعلوا الاطارات وكمية كبيرة من الاحذية التي صنعوها.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات في مقدمتها «نتنياهو الى البيت» و«الآباء عاطلون عن العمل، والاولاد في مشكلة» و«دولة بنوك».

وقالت راحيل بدناك، احدى العاملات التي بدأت العمل منذ قيام المصنع قبل تسع سنوات «منذ سنة ونحن نعاني من الظلم فلم نحصل على حقوقنا ولم يدفعوا عنا لصناديق المرضى، وكل من خرج لأذن مرضي لم يتلق المقابل والانكى انهم ابلغونا اليوم - أمس أنهم لا يستطيعون دفع راتب الشهر الاخير وبان المصنع سيغلق».

ومنذ فترة عين حارس املاك للمصنع وأبلغ العمال، ان النقود التي كان يدخلها الى حساب المصنع كان البنك يحجز عليها، مما ادى الى افلاس المصنع كليا.

وأعلن العمال، وهم من اليهود والعرب من الناصرة، والرينة وعين ماهل، بانهم سيستمرون في التظاهر والاضراب عن العمل الى ان يحصلوا على جميع حقوقهم ويلغى قرار اغلاق المصنع.

الانهيار التام يتهدد فرع صقل الماس!

● أزمة حادة في مصانع الأحذية ● التهديد بفصل (١٥٠) سائقاً اجيرا في «ايغد» ● تشويشات في دائرة التشغيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني فرع صقل الماس من أزمة تتهدده بالانهيار التام وقذف العمال الى سوق البطالة.

وأغلقت في العام المنصرم (٩) معامل لصقل الماس في تل أبيب لوحدها وفُصل منها (٣٠٠) عامل وعاملة.

وفي السنوات الاربع الأخيرة كان في تل أبيب (٤٠) معملا لصقل الماس، يعمل فيها أكثر من ألفي عامل، لم يبق منها اليوم الا (٥) معامل!!

وسوغ مدير فرع صقل الماس في البلاد غلشون غلمان، اغلاق المعامل بانخفاض الطلبات لشراء الماس. وأشار الى أن عدة معامل نقلت الى الشرق الأقصى وذلك بسبب الايدي العاملة الرخيصة هناك. وفي رومانيا لوحدها استوعب المعمل الذي نقل من تل أبيب (٢٧٠) عاملا!!

وفرع الأحذية في أزمة

واغلقت في العام الماضي ثلاثة مصانع للأحذية والجلود ولم يبق في البلاد الا أربعة مصانع، تعاني من أزمة، وذلك بسبب اغراق السوق بالصناعات الخارجية المستوردة.

وتبين من المعلومات ان (٢٠٪) من الأحذية المستهلكة، تصنع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، خاصة في مصانع الخليل.

ويتهدد الفصل (٣٠٪) من عمال المصانع الاربعة الباقية، بسبب اغراق السوق بالاحذية المستوردة.

التهديد بفصل (١٥٠) سائقا في «ايغد» من الشمال!!

أبلغت ادارة شركة «ايغد» للباصات، لجنة السائقين الأجيرين، أمس الثلاثاء، بانها تنوي فصل (١٥٠) سائقاً أجيراً من منطقة الشمال، وذلك احتجاجاً على قرار الحكومة، انزال مناقصات لتشغيل (٢٠) خطا للباصات تمنع شركة «ايغد» من التقدم للمناقصات.

وقررت ادارة «ايغد» مكافحة قرار الحكومة ودفعها للتراجع عنه، بواسطة فصل زهاء ألف سائق أجير، الأمر الذي سيزيد من تفاقم البطالة!!

وتحتكر «ايغد» و«دان» (٩٥٪) من خطوط المواصلات الشعبية.

ويعقد يوم غد الخميس، اجتماع احتجاجي في طبريا، يحضره بالاضافة الى سائقي «ايغد» الاجيرين، حشد من السائقين الاعضاء في «ايغد» تضامنا مع الاجيرين، وذلك كخطوة للضغط على الادارة للتراجع عن قرار الفصل.

وهدد السائقون بالقاء انفسهم تحت الحافلات ومنع فصل السائقين بأي ثمن.

تشويشات في دائرة التشغيل

وأعلن زهاء الف موظف في دائرة التشغيل أمس الثلاثاء، عن بدء تشويشات في العمل ابتداء من اليوم الاربعاء، احتجاجاً على عدم تحسين رواتبهم وظروف عملهم. ويمتنعون عن تسجيل العاطلين عن العمل اثناء التشويشات التي ستستمر حتى تستجيب السلطات لمطالب الموظفين.

استمرار عمل المحاسبين المرافقين في عدة مجالس محلية

لاول مرة: تعيين محاسب مرافق لمجلس شعب المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية الياهو سويسا استمرار عمل المحاسبين المرافقين في المجالس المحلية والبلديات التالية طبريا وكابول وكفركنا وعرعرة وصفد وروش هعاين.

وقال مصدر في وزارة الداخلية انه ازاء وضع تلك السلطات المالي والاداري واستنادا الى بند (٢٣٣) من قانون البلديات والسلطات المحلية اصدر وزير الداخلية تعليماته لاستمرار عمل المحاسبين المرافقين. وبذلك لا تستطيع السلطات المحلية اعلاه اخراج اي مبلغ مالي وعدم الالتزام بأي مشروع او التوقيع على التزام مرتبط بمصروفات مالية، الا اذا وقع المحاسب المرافق.

ولاول مرة قرر وزير الداخلية تعيين محاسب مرافق لمجلس شعب المحلي، فيما عين لبلديتي رحوبوت وكريات ملاخي، مستشارين مرافقين وظيفتهما مراقبة كيفية صرف الاموال وتطبيق خطة الاشفاء. والمستشار المرافق غير ملزم بالتوقيع.

بناء على طلب النائبة تمار غوجانسكي اعادة فتح مكتب العمل في المغار، اليوم

● نسبة البطالة في المغار تتجاوز الـ (٢٠٪) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعهد ميشل بن شمعون، مدير اللواء الشمالي لدائرة التشغيل، بفتح مكتب العمل في المغار ابتداء من اليوم الاربعاء، والعمل كالمعتاد.

جاء ذلك في جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي عقدت أمس الثلاثاء، بناء على طلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي. وبحثت قضية اغلاق مكتب العمل في المغار ونسبة البطالة المرتفعة في القرية.

وتحدث في الجلسة رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايده، عن اوضاع البطالة في القرية مشيرا الى ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ أضعاف المسجل رسميا في دائرة التشغيل ويتجاوز نسبة (٢٠٪) من القوى العاملة في القرية. وأشار الى ان عددا من العاطلين عن العمل لم يسجلوا اثناء فترة اغلاق المكتب منذ أسبوعين، الأمر الذي قد يفقدهم حقوق الحصول على مخصصات البطالة عن الشهر الأخير.

وانتقدت النائبة غوجانسكي بشدة قرار اغلاق المكتب الذي يعتبر عقابا جماعيا لمئات العاطلين عن العمل، وشجبت قرار دائرة التشغيل لاغلاق المكتب. وطالبت باعادة فتح المكتب فوراً.

واثنى رئيس الجلسة النائب دافيد طال، على قرار اعادة فتح المكتب، مشيرا الى ان لجنة العمل البرلمانية ستعقد جلسة خاصة لبحث قضية البطالة في المغار.

اقرار انظمة جديدة للوقاية والامان في فرع البناء

● الانظمة تتعلق بتعيين مراقبين في اماكن العمل من مدراء عمل ومهندسين وهندسيين ●

● حيفا - لمراسلنا النقابي- أقرت لجنة العمل والرفاه البرلمانية انظمة جديدة بالنسبة لموضوع الوقاية والامان في فرع البناء، وذلك بعد بحث مستفيض. وكان المسؤول عن المراقبة في وزارة العمل، المهندس بيتر ماغنوس، طرح امام اعضاء اللجنة التعديلات المقترحة والتي تهدف الى زيادة المعرفة والاطلاع لدى المسؤولين عن الوقاية والامان في فرع البناء في ظل تزايد حوادث العمل القاتلة وانعدام الرقابة والانصياع لانظمة الوقاية والامان في بعض الحالات، وعدم توفير بعض ارباب العمل وسائل وادوات الوقاية والامان للعاملين.

وخلال الجلسة قدم المشاركون العديد من الملاحظات، بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والنقابي الجبهوي، جهاد عقل، حيث وافقت اللجنة على اقتراحه بالنسبة للبند الذي يخوّل المراقب القطري للوقاية والامان برفض منح مدير عمل او مسؤول شهادة مراقب للوقاية والامان على أن يكون الرفض خطياً بعد مثول الشخص المعني امام لجنة خاصة.

وانتقد عقل، ايضاً، عدم حضور ممثلي المقاولين الجلسة خاصة وانهم المسؤول المباشر عن توفير شروط الوقاية والامان للعاملين في فرع البناء.

دعوة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء جبهة شفاعمرو لحضور اجتماع كادر الجبهة، وذلك يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/٥ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة

نقاط البحث

(١) انتخاب مندوبي المجلس القطري للجبهة القطرية.
(٢) التحضيرات لمؤتمر الجبهة المحلي.

تأمل حضورك لاهمية الاجتماع

باحترام
سكرتارية جبهة شفاعمرو

4.2.98


UNESCO
كتاب في جريدة
كتاب زايد العربي
صخر
النهر والموت
بدر شاكر السياب
مقتطفات
اختارها وقدم لها: شوقي عبد الأمير
رسوم: علي طالب
XII



حق الانسان في السلام

بيان المدير العام



« ومن البديهي أنه لا يمكننا أن نتحمل تكاليف الحرب و تكاليف السلام في وقت واحد. وإن تأمين التعليم للجميع مدى الحياة من شأنه أن يمكننا من التحكم في النموّ السكاني، وتحسين نوعية الحياة، وزيادة مشاركة المواطنين، والحد من تدفق المهاجرين، وتخفيف الفوارق في الدخل، وتأكيد الذاتيات الثقافية، ومنع تدهور البيئة بفضل إحداث تغييرات هامة في أنماط الطاقة وفي مرافق النقل الحضري، وتشجيع التنمية الذاتية ونقل المعارف، وتعزيز سرعة وفعالية العدالة من خلال وضع أليات ملائمة للتشاور على الصعيد الدولي، وتزويد منظومة الأمم المتحدة بالإمكانات اللازمة لكي تعالج في الوقت المناسب القضايا التي تتجاوز حدود الدول. ولا شيء من هذا كله يمكن أن يتحقق في ظل الحرب. ولذلك يجب تخفيض الاستثمارات في الأسلحة ووسائل الدمار من أجل زيادة الاستثمار في بناء السلام.»

فديريكو مايور



بدر شاكر السياب

ولد الشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٢٦ في قرية جيكور على الفرات. قرب مدينة البصرة جنوب العراق

تنقل بين جيكور وابي الخصيب والبصرة ثم بغداد لاستكمال تعليمه وتحصيله الدراسي ليتخرج من دار المعلمين في بغداد في منتصف الاربعينات. حيث كانت بغداد تعيش كباقي العواصم العربيه انعكاسات الصراعات العالميه اثناء الحرب الثانية

دخل السياب معترك الحياة السياسية وعانى منها الكثير فقد دخل السجن مرات وطرد من الوظيفة ونفي خارج البلاد

صدرت مجموعته الاولى "ازهار ذابلة" عام ١٩٤٧ في القاهرة. وكان كتب في منفاه اجمل قصائده ومناجاته الشعرية "غريب على الخليج" وصهرت هذه المرحلة شعره ليتبلور فيها صوته وتكتمل اداته ويكتب ذروة نصه الشعري الذي صار يتميز به بعد رحيله

زار بيروت عام ١٩٦٠ لطبع ديوان له. وقد ساهم في هذه الفترة في الحركة الشعرية والثقافية المتمثلة "بصدور مجلة "شعر" و "حوار" و "الاداب"

وفي هذه الفترة بالذات تدهورت صحته وصار يتنقل بين بيروت وباريس ولندن وراء العلاج. وكان جسمه يهزل اكثر واكثر حتى انكسر عظم ساقه لهشاشتها

شكلت هذه السنوات الاخيرة بين ١٩٦٠ - ١٩٦٤ ماساة السياب الصحيه والاجتماعيه حيث عانى من الموت يحمله بين ضلوعه في المنافي وليس لديه الا صوته ومناجاته الشعرية ممزوجة بدم الرئةالمصابة. حتى مات مسلولا في يوم ١٩٦٤/١٢/٢٤ في المستشفى الامريكي في الكويت

اسس السياب لحداثتنا شعرا وكتب قصائد لا ماضي لها في الشعر العربي المعاصر مختطا بذلك مسارا في القصيدة العربية الحديثة سار عليه الكثيرون من بعده

يمتاز شعر السياب بالمناجاة الغنائية العميقة والصورة البارعة التي تمتزج فيها اللغة بالرؤية وبالايقاع في مدى شعري ممتد بين روعة الاداء وعمق الدلالة وتشابك ايماءاتها

صدرت له المجموعات الشعرية التالية "ازهار واساطير" و "المعبد الغريق" و "منزل الاقنان" و "انشودة المطر" و "شناشيل ابنة الجلبي"

⁂⁂⁂⁂⁂

علي طالب

- ولد في البصرة عام ١٩٤٤
- درس الرسم في بغداد (١٩٦١ - ١٩٦٦) وفن التصميم الطباعي في القاهرة (١٩٧٧ - ١٩٨٠)
- اقام عددا من المعارض الشخصية في الكويت وبغداد وعمان وبيروت . كما شارك في معارض جماعية ابرزها "معرض كرافيك" و "مهرجان الواسطي الاول" في بغداد و "تريينالي الهند الثالث" في نيودلهي، و "البينالي العربي الثالث" في المغرب. و "معرض الفن العراقي المعاصر" في متحف الفن الحديث في باريس، و "معرض الفن العربي" في لندن، و "بينالي القاهرة الدولي الاول". و "تينالي انقره الدولي الاول". و "المعرض الدولي للملصقات" في القصر الكبير في باريس و "اربعة فنانين عراقيين" في واشنطن
- يعتبر علي طالب من الفنانين العراقيين المتميزين الذين يجمعون بين قوة التعبير الرمزي والتشكيل الايحائي
- حصل على الجائزة الاولى لمهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية عام ١٩٨٦، والجائزة الاولى لبينالي الشارقة الثاني عام ١٩٩٥



في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي أملا في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع فإن منظمة اليونسكو و«كتاب زايد العربي» و «مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة.

يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الابداعية العربية الهامة ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين.

فديريكو مايور	**عبدالله بن زايد آل نهيان**	**محمد عبد الرحمن الشارخ**
مدير عام منظمة اليونسكو	«كتاب زايد العربي»	«مؤسسة صخر»





الهيئة الاستشارية

أدونيس، محمود درويش، جابر عصفور، ناصر الدين الأسد،
عبد العزيز المقالح، إبراهيم السامرائي، عبدالله الغذامي،
يمنى العيد، ناصر الظاهري، أحلام مستغانمي، توفيق بكار، بدر عبد الملك

المشرف العام

شوقي عبد الأمير





الادارة والتنفيذ

تصميم واخراج: عادل قديح، متابعة وتنسيق: حمزة عبود،
إدارة وأمانة سر: هبة قصاب

❖

أسماء الصحف المشاركة

الاتحاد/ أبو ظبي، **الاتحاد الاشتراكي** /الدار البيضاء ، **الاتحاد** /حيفا، **اريتيريا الحديثة** /اسمرا، **الانباء** /الخرطوم، **الأهرام** /القاهرة، **الأيام** /رام الله ، **الأيام** /المنامة، **تشرين** /دمشق، **٢٦ سبتمبر** /صنعاء، **الدستور** /عمّان، **الرأي** /عمّان، **الرأي العام** /الكويت، **الرياض** /السعودية، **الراية** /قطر، **الشعب** /الجزائر، **الشعب** /نواكشوط، **الشمس** /طرابلس، **الصحافة** /تونس، **عمان** /مسقط، **العلم** /الرباط، **القدس العربي**/لندن، **النهار** /بيروت.



كتاب في جريدة رقم ٤

«كتاب في جريدة» أخرج وأعدّ من قبل مكتب الاشراف والتنفيذ في مقرّ اليونديباس – UNEDBAS بيروت، ٤/فبراير– شباط/١٩٩٨.

UNESCO REGIONNAL OFFICE, P.O.BOX:5244, BEIRUT, LEBANON, TEL: (961-1) 850 013/4/5, FAX: (961 1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

النهر والموت
بدر شاكر السياب
مقتطفات



ازهار وأساطير

ديوان شعر

"إلى مستعيرات ديوان شعري"

ديوانُ شعرٍ ملؤهُ غزَلُ بينَ العذارى باتَ ينتقلُ
أنفاسيَ الحرّى تهيمُ على صفحاتِه، والحبُّ والأملُ
وستلتقي أنفاسُهنَّ بها وترفُّ في جنباتِه القُبلُ
ديوانُ شعرٍ ملؤهُ غزَلُ بينَ العذارى باتَ ينتقلُ

وإذا رأينَ النّوحَ والشكوى كلٌّ تقولُ: منْ التي يهوى؟
وسترتمي نظراتُهنَّ على الصَّفحاتِ، بينَ سُطورِه، نَشْوى
ولسوفَ ترتجُّ النُّهودُ أسىً ويُثيرُها ما فيهِ من نجوى
ولرُبَّما قرأتْه فاتنتي فمضتْ تقولُ: منْ التي يهوى؟

ديوانُ شعري، رُبَّ عذراءِ أذكرتُها بحبيبِها النائي
فتحسَّستْ شفةً مقبّلةً وشَتيتَ أنفاسٍ وأصداءِ
فطوتْك فوقَ نُهودِها بيدٍ واسترسلتْ في شبهِ إغفاءِ
ديوانُ شعري، رُبَّ عذراءِ أذكرتُها بحبيبِها النائي

يا ليتني أصبحتُ ديواني لأفرَّ من صدرٍ إلى ثانِ
قد بتُّ من حسدٍ أقولُ لهُ: يا ليتَ من تهواكَ تهواني
ألكَ الكؤوسُ ولي ثُمالتُها ولكَ الخلودُ، وإنّني فانِ؟
يا ليتني أصبحتُ ديواني لأفرَّ من صدرٍ إلى ثانِ

سأبيتُ في نوحٍ وتسهيدِ وتبيتُ تحتَ وسائدِ الغيدِ
أولستَ منّي؟ انني نكدٌ ما بالُ حظِّكَ غيرَ منكودِ؟
زاحمتَ قلبي في محبّتهِ وخرجتَ منها غيرَ معمودِ
أأبيتُ في نوحٍ وتسهيدِ وتبيتُ تحتَ وسائدِ الغيدِ؟

١٩٤٤/٣/٢٦

المعبد الغريق

شباك وفيقة

١

شُبّاكُ وفيقة في القرْيَهْ
نشوانُ يطلُّ على السّاحه
(كجليل تنتظرُ المشيه
ويسوع) وينشرُ ألواحه –
إيكارُ يمسّحُ بالشمس
ريشاتِ النّسر وينطلق،
ايكارُ تلقّفهُ الأفُقُ
ورماهُ إلى اللّجج الرمس –
شبّاكُ وفيقة يا شجره
تتنفّسُ في الغبش الصاحي
الأعينُ عندك منتظره

تترقّبُ زهرة تفاح،
وبُويبُ نشيدْ
والرّيحُ تعيدْ
أنغام الماء على السّعف

✦✦✦

ووفيقةُ تنظرُ في أسف
من قاع القبر وتنتظر:
سيمرُ فيهمسه النّهرُ
ظلاًّ يتماوجُ كالجرس
في ضحوة عيد،
ويهفُّ كحبّات النّفس.
والرّيحُ تعيدْ
أنغام الماء (هو المطرُ)
والشمسُ تكركرُ في السّعف.
شُباكٌ يضحكُ في الألق؟
أم بابٌ يفتحُ في السّور
فتقرُّ بأجنحة العبق
رُوحٌ تتلهفُ للنّور؟

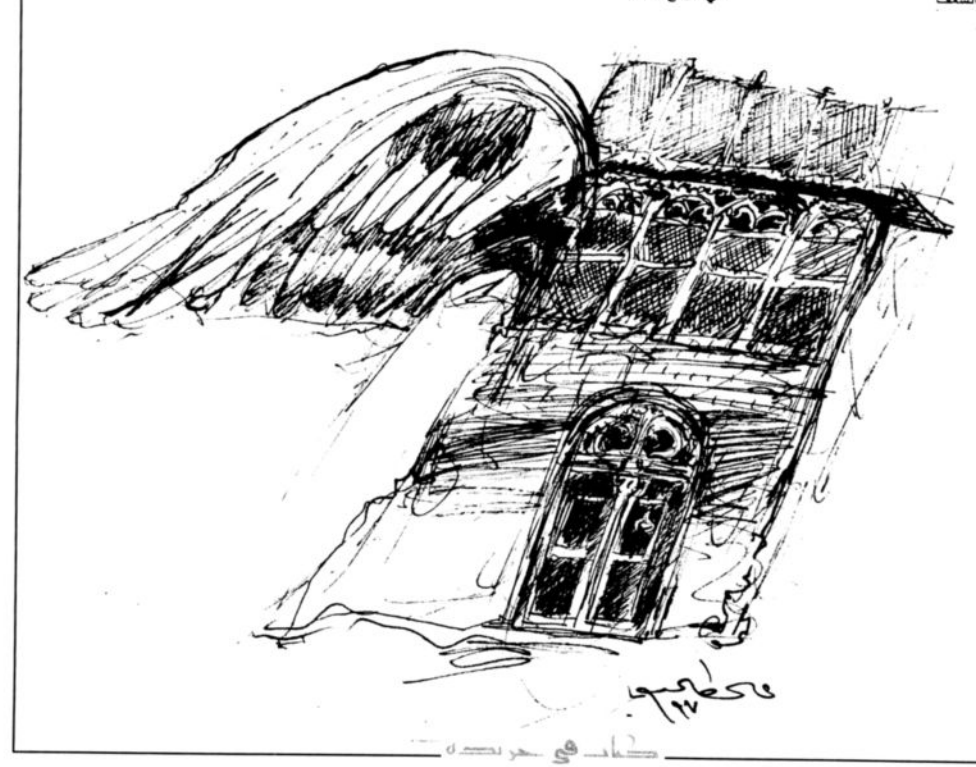
يا صخرةَ معراج القلب
يا "صُوَر" الألفة والحبّ
يا درباً يصْعدُ للربِّ
لولاكِ لما ضحكتْ للأنسام القرْيَه،
في الرّيح عبيرْ

من طوْق النّهر يُهدْهدُنا ويُغنينا
(عوليسُ مع الأمواج يسير
والريحُ تُذكّرهُ بجزائر منسيّه
"شبْنا يا ريحُ فخلّينا")

العالمُ يفتحُ شبّاكه
من ذاك الشباك الأزرق،
يتوحّدُ، يجعلُ أشواكه
أزهاراً في دعةٍ تعبقْ.

شباكٌ مثلك في لُبنانْ،
شباكٌ مثلك في الهند،
وفتاةٌ تحلمُ في اليابان
كوفيقة تحلمُ في اللّحد
بالبرق الأخضر والرّعد.

شُباكُ وفيقة في القريه
نشوانُ يطلُّ على السّاحه
(كجليل تحلمُ بالمشيه
ويسوع).
ويُحرقُ ألواحه.



ام البروم

(المقبرة التي أصبحت جزءا من المدينة)

رأيتُ قوافل الأحياء ترحلُ عن مغانيها
تُطاردُها، وراء اللّيل، أشباحُ الفوانيس
سمعتُ نشيج باكيها،
وصرخة طفلها، وثغاء صادٍ من مواشيها،
وفي وهجِ الظهيرة صارخا "يا حادي العيس"
على ألم مغنّيها.
ولكنْ لم أر الأموات يطردُهنَّ حفّارُ
منْ الحفرِ العتاق وينزعُ الأكْفانَ عنها أو يُغطّيها –
ولكن لمْ أر الأموات، قبل ثراك، يجليها
مجونُ مدينة، وغناءُ راقصة، وخمّار.
يقول رفيقي السّكران: "دعْها تأكلُ الموتى
مدينتنا لتكبر، تحضنُ الأحياء، تسقينا
شرابا من حدائق برسفون، تعلُّنا حتى
تدورَ جماجمُ الأموات من سُكرٍ مشى فينا "
مدينتنا منازلُها رحى ودروبها نار،
لها من لحمنا المعروك خبزٌ، فهو يكفيها...
علامَ تمدّ للأموات أيديها، وتختار،
تلوكُ ضلوعها وتقينُها للريح تسفيها ؟
تسلّل ظلُّها الناريّ من سجنٍ ومستشفى
ومن مبغى ومن خمّارة... من كلّ ما فيها،
وسار على سلالمِ نومنا زحفا
ليهبط في سكينة روحنا ألماً فيبكيها.
وكانت، إذ يطلُّ الفجر، تأتيك العصافيرُ
تساقطُ، كالثمارِ على القبورِ، تنقرُ الصّمتا
فتحلمُ أعينُ الموتى
بكركرة الضياء وبالتلالِ يرشُّها النورُ،
وتسمعُ ضجة الأطفال أم ثلاثةٍ ضاعوا
يتامى في رحابِ الأرض: إنْ عطشوا وإنْ جاعوا
فلا ساقٍ ولا من مطعمٍ، في الكوخ ظلّوا واعتلى النعْشُ
رؤوس القومِ والاكتاف .. افئدةٌ وأسماعُ
ولا عينٌ ترى الأمَّ التي منها خلا العش.
وفي اللّيل
إذا ما ذرذر الأنوار في أبدٍ من الظُّلمه،
ودبّت طفلةُ الكفين، عاريةُ الخطى، نسْمه

تلمُّ من المدينة، كالمحارِ وكالحصى من شاطئ رمل،
نثار غنائها وبكائها – لم تترك العتمة
سوى زبدٍ من الأضواء منثورِ
يذوبُ على القبورِ، كأنّه اللبناتُ في سورِ
يباعدُ عالم الأموات عن دُنيا من الذل،
من الأغلال، والبوقات، والآهات، والزّحمه.
وأوقدت المدينةُ نارها في ظلّة الموت
تقلّع أعين الأموات ثم تدسُّ في الحفرِ
بذور شقائق النعمان، تزرع حبّة الصمت
لتثمر بالرنين من النقود، وضجّة السفر،
وقهقهة البغايا والسكارى في ملاهيها.
وعصرتِ الدفين من النهود بكلّ أيديها
تمزّقهنّ بالعجلات والرقصات والزمرِ
وتركلُهنّ كالأكر



تفجرها الرياح على المدارج في حواشيها
وحيث تلاشت الرعشات والأشواق والوجد
وعاد الحب ملمس دودة وأنين أعصار،
تثاءبت المدينة عن هوى كتوقد النار
تموت بحرها ورمادها ودخانها الهاري،
ويا لغة على الأموات أخفى من دجى الغابه
ترددها المقاهي: "ذلك الدلال جاء يريد أتعابه"
إذا سمعوك رن كأنه الجرس الجديد يرن في السحر
صدى من غمغمات الريف حول مواقد السمر:
"إذا ما هزت الأنسام مهد السنبل الغافي
وسال أنين مجداف
كأن الزورق الأسيان منه يسيل في حلم،
عصرت يدي من ألم."
فأين زوارق العشاق من سيارة تعدو
ببنت هوى؟ وأين موائد الخمار من سهل يمد موائد القمر؟
على أمواتك المتناثرين بكل منحدر
سلام جال فيه الدمع والآهات والوجد،
على المتبدلات لحودهم والغاديات قبورهم طرقا
وطيب رقادهم أرقا
يحن إلى النشور ويحسب العجلات في الدرب
ويرقب موعد الرب.

١٩٦١/٧/٢١

جيكور شابت

ما نفضت الندى عن ذرى العشب فيها،
ما لثمت الضباب الذي يحتويها،
جنتها والضحى يزرع الشمس في كل حقل وسطح
مثل أعواد قمح.
فر قلبي إليها كطير إلى عشه في الغروب.
هل تراه استعاد الذي مر من عمره، كل جرح
وابتسام؟

أبعد انطفاء اللهيب
يستطيع الرماد اتقادا؟ ومن أين؟ من أي جمره؟
يا صباي الذي كان للكون عطراً وزهواً وتيها...
كان يومي كعام، تعد المسره
فيه نبضا لقلبي تفجر منها على كل زهره.
كانت الأرض تلقى صباها لأول مره...
كان قابيلها بذرة مستسره ...
كان للأرض قلب، أحس به في الدروب،
في البساتين، في كل نهر يروي بنيها.
آه جيكور، جيكور...
ما للضحى كالأصيل
يسحب النور مثل الجناح الكليل؟
ما لأكواخك المقفرات الكئيبه
يحبس الظل فيها نحيبه؟
أين أين الصبايا يوسوسن بين النخيل
عن هوى كالتماع النجوم الغريبه
أو يجررن أذيالهن التي لونتهن أقمار صيف
أو شموس خريفية، عند شط ظليل
والشفاه ابتسامات حب وخوف؟؟؟
عجائز أو في القبور- ..
عجائز يغزلن حول الصلاه
ويروين، عبر الكرى والفتور،
أقاصيص عن جنة في بيوت خواء،
لأحفادهن اليتامى.
وجيكور شابت وولى صباها
وأمسى هواها
رمادا، إذا ما
تأوهن هزته ريح..
أثارته حتى ارتمى في صداها
هباء وذرا تضيق الصدور
به عن مداها.
أين جيكور؟
جيكور ديوان شعري،
موعد بين ألواح نعشي وقبري.
كركرات المياه التي كسر الشمس منها ارتجاف،
والأنين الذي منه كنا نخاف
صاعدا مثل مد تنز القبور
عنه، والشمس تمتص من كل نهر،
ودرابك في الأرض تنقرهن البذور
وهي تنشق في كل فجر-
ذكريات.. كما يترك الصوت من ميت
في خيال رنينه
مثل ناي تشظى وأبقى أنينه.
ايه جيكور، عندي سؤال، أما تسمعينه؟
هل ترى أنت في ذكرياتي دفينه
أم ترى أنت قبر لها؟ فابعثيها
وابعثيني
وهيهات ! ما للصبى من رجوع.
إن ماضي قبري وإني قبر ماضي:
موت يمد الحياة الحزينه؟
أم حياة تمد الردى بالدموع؟

×××

ما نفضت الندى عن ذرى العشب فيها.

جيكور ٢/٤/١٩٦٢

منزل الأقنان



منزل الأقنان
في جيكور

خرائب فانزع الأبواب عنها تغد أطلالا،
خوال قد تصك الريح نافذة فتشرعها إلى الصبح
تطل عليك منها عين بوم دائب النوح.
وسلمها المحطم، مثل برج دائر، مالا
يئن إذا أتته الريح تصعده إلى السطح،
سفين تعرك الأمواج ألواحه

◆◆◆

وتملأ رحبة الباحه
ذوائب سدرة غبراء تزحمها العصافير
تعد خطى الزمان بسقسقات، والمناقير
كأفواه من الديدان تأكل جثة الصمت
وتملأ عالم الموت
بهسهسة الرثاء، فتفزع الأشباح تحسب أنه "نور
سيشرق، فهي تمسك بالظلال وتهجر الساحه
إلى الغرف الدجية وهي توقظ ربة البيت:
"لقد طلع الصباح". وحين يبكي طفلها الشبح
تهدهده وتنشد: "يا خيول الموت في الواحه
تعالي واحمليني، هذه الصحراء لا فرح
يرف بها ولا أمن ولا حب ولا راحه".

ألا يا منزل الأقنان، كم من ساعد مفتول
رأيت ومن خطى يهتز منها صخرك الهاري !
وكم أغنية خضراء طارت في الضحى المغسول
بالشمس الخريفية،
تحدث عن هوى عاري
كماء الجدول الرقراق ! كم شوق وأمنية !!
وكم ألم طويت وكم سقيت بمدمع جاري !؟
وكم مهد تهزهز فيك: كم موت وميلاد
ونار أوقدت في ليلة القر الشتائيه !!
يدندن حولها القصاص: "يحكى أن جنيه ..."
فيرتجف الشيوخ ويصمت الأطفال في دهش وإخلاد
كأن زئير آلاف الأسود يرن في واد
وقد ضلوا حيارى فيه، ثم ترن أغنيه:
"أتى قمر الزمان..." ودندن القصاص ! "جنيه"
وبؤسهم المرير: الجوع والأحزان والسقم

وطفل مات لما جف در – ماتت المعزى
وجاعت أمه فالثدي لا لبن ولا لحم.
سمعت صراخها والليل ينظر نجمه غمزا،
وولولة الأب المفجوع يخنق صوته الألم

◆◆◆

ولو خيرت أبدلت الذي ألقى بما ذاقوا،
ممض ما أعاني: شل ظهر وانحنت ساق.
على العكاز أسعى حين أسعى، عاثر الخطوات مرتجفا
غريب غير نار الليل ما واساه من أحد
بلا مال، بلا أمل، يقطع قلبه أسفا.
ألست الراكض العداء في الأمس الذي سلفا؟
أأمكث في ديار الثلج ثم أموت من كمد
ومن جوع ومن داء وأرزاء؟
أأمكث أم أعود إلى بلادي؟ آه يا بلدي
وما أمل العليل لديك شح المال ثم رمته بالداء
سهام في يد الأقدار ترمي كل من عطفا
على المرضى وشد ضلوع الجائعين بصدره الواهي
وكفكف أدمع الباكين يغسلها بما وكفا
من العبرات في عينيه – إلا رحمة الله؟؟

◆◆◆

ألا يا منزل الأقنان، سقتك الحيا سحب
تروي قبري الظمآن،
تلثمه وتنتحب !

لندن ١٩٦٣/١/٣

القصيدة والعنقاء

جنازتي في الغرفة الجديده
تهتف بي أن أكتب القصيده،
فأكتب
ما في دمي وأشطب
حتى تلين الفكرة العنيده.
وغرفتي الجديده
واسعة، أوسع لي من قبري.
إذا اعتراني تعب
من يقظة فالنوم منها أعذب،
ينبع حتى من عيون الصخر،
حتى من المدفأة الوحيده
تقوم في الزاوية البعيده.

✦✦✦

وترفع الجنازة اليابسة المهدمه
من رأسها، ترنو إلى الجدران
والسقف والمرآة والقناني.
ما للزوايا مظلمه
كأنهن الأرض للأنسان
تريد أن تحطمه
بالمال والخمور والغواني،
والكذب في القلب وفي اللسان،
تريد أن تعيده
للغابة البليده؟
وصفحة المرآة ما لها تطل خاويه
ما أثمرت بغانيه،
بالشفة المرجان
تنيرها، كالشفق، العينان
وبالنهود العاريه ؟
كهذه المرآة
ستصبح الأرض بلا حياة.
وفي الليالي الداجيه،
في ذلك السكون ليس فيه
إلا الرياح العاويه،
سيفزع الله من الأموات
ويسحب الموت ويغفو فيه
مثل دثار في الليالي الشاتيه

✦✦✦

وهكذا الشاعر حين يكتب القصيده
فلا يراها بالخلود تنبض،
سيهدم الذي بنى، يقوض
أحجارها ثم يملأ الصمت والسكونا.
وحين تأتي فكرة جديده،
يسحبها مثل دثار يحجب العيونا
فلا ترى. إن شاء أن يكونا
فليهدم الماضي، فالأشياء ليس تنهض
إلا على رمادها المحترق
منتثرا في الأفق..
وتولد القصيده.

درم ١٩٦٣/١/١٠

انشودة المطر

غريب على الخليج

الريح تلهث بالهجيرة، كالجثام، على الأصيل
وعلى القلوع تظل تطوى أو تنشر للرحيل
زحم الخليج بهن مكتدحون جوابو بحار
من كل حاف نصف عاري.
وعلى الرمال، على الخليج
جلس الغريب، يسرح البصر المحير في الخليج
ويهد أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج
"أعلى من العباب يهدر رغوه ومن الضجيج
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى: عراق،
كالمد يصعد، كالسحابة، كالدموع الى العيون
الريح تصرخ بي: عراق،
والموج يعول بي: عراق، عراق، ليس سوى عراق !
البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون
والبحر دونك يا عراق.
بالأمس حين مررت بالمقهى، سمعتك يا عراق..
وكنت دورة أسطوانه
هي دورة الأفلاك من عمري، تكور لي زمانه
في لحظتين من الزمان، وإن تكن فقدت مكانه.
هي وجه أمي في الظلام
وصوتها، يتزلقان مع الرؤى حتى أنام؛
وهي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب
فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب
من الدروب:
وهي المفلية العجوز وما توشوش عن "حزام"
وكيف شق القبر عنه أمام "عفراء" الجميله
فاحتازها.. إلا جديله.
زهراء، أنت.. أتذكرين
تنورنا الوهاج تزحمه أكف المصطلين ؟
وحديث عمتي الخفيض عن الملوك الغابرين ؟
ووراء باب كالقضاء
قد أوصدته على النساء
أيد تطاع بما تشاء، لأنها أيدي رجال –
كان الرجال يعربدون ويسمرون بلا كلال.
أفتذكرين ؟ أتذكرين ؟
سعداء كنا قانعين
بذلك القصص الحزين لأنه قصص النساء.

حشدٌ من الحيوات والأزمان، كُنا عُنفوانه،
كنا مداريه اللذين بينهما كيانه.
أفليس ذاك سوى هباء ؟
حلمٌ ودورةُ أسطوانه ؟
إن كان هذا كلُّ ما يبقى فأين هو العزاءْ ؟
أحببتُ فيك عراق رُوحي أو حببتك أنت فيه؛
يا أنتما، مصباحَ روحي أنتُما – وأتى المساء
والليلُ أطبق، فلتشعا في دُجاه فلا أتيهْ.
لو جئت في البلد الغريب إليّ ما كمُل اللقاءْ !
الملتقى بك والعراق على يديّ .. هو اللقاءْ !
شوقٌ يخض دمي إليه، كأن كلّ دمي اشتهاءْ،
جوعٌ إليه.. كجوع كلّ دمِ الغريق الى الهواء.
شوقُ الجنين إذا اشرأبّ من الظلام الى الولاده !
إني لأعجبُ كيف يُمكن أن يخون الخائنون !
أيخونُ إنسانٌ بلاده ؟
إن خان معنى أن يكون، فكيف يمكن أن يكونْ ؟
الشمسُ أجملُ في بلادي من سواها، والظلامْ
– حتى الظلام – هناك أجملُ، فهو يحتضنُ العراق.
واحسرتاه، متى أنامْ
فأحسَّ أنَّ على الوساده
من ليلك الصيفيّ طلاًّ فيه عطرُك يا عراق ؟
بين القرى المتهيبات خطاي والمدن الغريبه
غنيت تربتك الحبيبه،
وحملتُها فأنا المسيحُ يجرُّ في المنفى صليبه،
فسمعتُ وقعَ خطى الجياع تسيرُ، تدمى من عثار
فتذرّ في عينيّ، منك ومن مناسمها، غبار.
ما زلت أضرب، مترب القدمين أشعث، في الدروب
تحت الشموس الأجنبيه،
متخافق الأطمار، أبسط بالسؤال يداً نديه
صفراء من ذلّ وحمى: ذلّ شحاذ غريب
بين العيون الأجنبيه،
بين احتقار، وانتهار، وازورار .. أو "خطيّه"
والموتُ أهونُ من "خطيّه"،
من ذلك الإشفاق تعصره العيونُ الأجنبيه
قطرات ماء .. معدنيه !
فلتنطفي، يا أنت، يا قطرات، يا دمُ، يا .. نقودُ،
يا ريحُ، يا إبراً تخيطُ لي الشراع – متى أعودُ
إلى العراق ؟ متى أعودْ ؟
يا لمعة الأمواج رنّحهنّ مجدافٌ يرودْ
بي الخليج، ويا كواكبه الكبيرة .. يا نقودْ !

ليت السفائن لا تُقاضي راكبيها عن سفار
أو ليت أنّ الأرض كالأفق العريض، بلا بحار !
ما زلتُ أحسبُ يا نقودُ، أعدّكنّ وأستزيد،
ما زلتُ أُنقصُ، يا نقود، بكنّ من مدد اغترابي،
ما زلتُ أوقدُ بالتماعتكنّ نافذتي وبابي
في الضفة الأخرى هناك فحدّثيني يا نقودُ
متى أعودُ ؟ متى أعودْ
أتراه يأزفُ، قبل موتي، ذلك اليوم السعيدُ ؟
سأفيقُ في ذاك الصباح، وفي السماء من السحاب
كسرٌ، وفي النسمات برد مشبعٌ بعطور آب؛
وأزيحُ بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب
من الحرير، يشفّ عمّا لا يبينُ وما يبين:
عمّا نسيتُ وكدتُ لا أنسى، وشكّ في يقينْ.
ويضيءُ لي – وأنا أمدّ يدي لألبس من ثيابي –
ما كنت أبحثُ عنه في عتمات نفسي من جواب
لم يملأ الفرحُ الخفيُّ شعابَ نفسي كالضباب؟
اليوم – واندفق السرورُ عليّ يفجأني – أعودُ !

واحسرتاه.. فلنْ أعود إلى العراق !
وهل يعودُ
من كان تعوزه النقودُ ؟ وكيف تدّخرُ النقودُ
وأنت تأكلُ إذ تجوعُ ؟ وأنت تنفقُ ما يجودُ
به الكرامُ، على الطعام ؟
لتبكينّ على العراق
فما لديك سوى الدموعْ
وسوى انتظارك، دون جدوى، للرياح وللقلوعْ !
الكويت – ١٩٥٣

العودة لجيكور

١

على جواد الحلم الأشهب
أسريتُ عبر التلال
أهربُ منها، من ذُراها الطوال،
من سوقها المكتظّ بالبائعين،
من صبحها المتعب
من ليلها النابح والعابرين،
من نورها الغيهب،
من ربها المغسول بالخمر،
من عارها المخبوء بالزهر،
من موتها الساري على النهر
يمشي على أمواجه الغافيه.
أواه لو يستيقظ الماء فيه،
لو كانت العذراء من وارديه،
لو أن شمس المغرب الداميه
تبتلّ في شطيه أو تشرقُ،
لو أن أغصان الدجى تورقُ
أو يوصد الماخور عن داخليه.

٢

على جواد الحلم الأشهب
وتحت شمس المشرق الأخضر





في صيف جيكور السخي الثري
أسريت أطوي دربي النائي
بين الندى والزهر والماء
أبحث في الآفاق عن كوكب
عن مولد للروح تحت السماء
عن منبع يروي لهيب الظماء
عن منزل للسائح المتعب.

٣

جيكور، جيكور: أين الخبز والماء ؟
الليل وافى وقد نام الأدلاء ؟
والركب سهران من جوع ومن عطش
والريح صر، وكل الأفق أصداء.
بيداء ما في مداها ما يبين به
درب لنا وسماء الليل عمياء
جيكور مدي لنا بابا فندخله
أو سامرينا بنجم فيه أضواء !

٤

من الذي يسمع أشعاري ؟
فإن صمت الموت في داري
والليل في ناري.
من الذي يحمل عبء الصليب
في ذلك الليل الطويل الرهيب ؟
من الذي يبكي ومن يستجيب
للجائع العاري ؟
من ينزل المصلوب عن لوحه ؟
من يطرد العقبان عن جرحه ؟
من يرفع الظلماء عن صبحه ؟
ويبدل الأشواك بالغار ؟
أواه يا جيكور لو تسمعين !
أواه يا جيكور.. لو توجدين !
لو تنجبين الروح، لو تجهضين
كي يبصر الساري
نجما يضيء الليل للتائهين.

٥

نزع ولا موت،
نطق ولا صوت،
طلق ولا ميلاد.
من يصلب الشاعر في بغداد ؟
من يشتري كفيه أو مقلتيه ؟
من يجعل الإكليل شوكا عليه ؟
جيكور يا جيكور
شدت خيوط النور
أرجوحة الصبح.
فأولمي للطيور
والنمل من جرحي.

هذا طعامي أيها الجائعون
هذي دموعي أيها البائسون
هذا دعائي أيها العابدون:
أن يقذف البركان نيرانه،
أن يرسل الفرات طوفانه،
كي تشرق الظلمه،
كي نعرف الرحمه؛
جيكور يا جيكور
شدت خيوط النور
أرجوحة الصبح
فأولمي للطيور
والنمل من جرحي !

٦

هذا حرائي حاكت العنكبوت
خيطاً إلى بابه
يهدي إلى الناس. إني أموت
والنور في غابه
يلقي دنانير الزمان البخيل
من شرفة في سعفات النخيل.
جيكور، يا جيكور: خل وماء
ينساب من قلبي،
من جرحي الواري،
من كل أغواري.
أواه يا شعبي...
جيكور، يا جيكور هل تسمعين ؟
فلتفتح الأبواب للفاتحين
ولتجمعي أطفالك اللاعبين
في ساحة القرية. هذا العشاء.
هذا حصاد السنين:
الماء خمر، والخوابي غذاء
هذا ربيع الوباء.

٧

أقوى من الأسوار هذا الجواد
"أقوى جواد الحلم الأشهب"
لأن الحديد المغتذي بالحداد
وانخذل الموكب.
جيكور، ماضيك عاد.

....

هذا صياح الديك: ذاب الرقاد
وعدت من معراجي الأكبر:
الشمس أم السنبل الأخضر
خلف المباني، رغيف.
لكنها في الرصيف
أغلى من الجوهر.
والحب: " هل تسمعين
هذا الهتاف العنيف ؟
ماذا علينا ؟ إن عبد اللطيف
يدري بأنا... ما الذي تحذرين ؟
وانخطفت روحي، وصاح القطار
ورقرقت في مقلتي الدموع
سحابة تحملني، ثم سار.
يا شمس أيامي، أما من رجوع ؟

....

جيكور، نامي في ظلام السنين.

المسيح بعد الصلب

بعدما أنزلوني، سمعت الرياح
في نواح طويل تسف النخيل،
والخطى وهي تنأى. إذن فالجراح
والصليب الذي سمروني عليه طوال الأصيل
لم تمتني. وأنصت: كان العويل
يعبر السهل بيني وبين المدينه
مثل حبل يشد السفينه
وهي تهوي إلى القاع. كان النواح
مثل خيط من النور بين الصباح
والدجى، في سماء الشتاء الحزينه.
ثم تغفو، على ما تحس، المدينه.



حينما يزهر التوت والبرتقال،
حين تمتد "جيكور" حتى حدود الخيال،
حين تخضر عشبا يغني شذاها
والشموس التي ارضعتها سناها،
حين يخضر حتى دجاها،
يلمس الدفء قلبي، فيجري دمي في ثراها!
قلبي الشمس إذ تنبض الشمس نورا،
قلبي الأرض، تنبض قمحا، وزهرا، وماء نميرا،
قلبي الماء، قلبي هو السنبل
موته البعث: يحيا بمن يأكل.
في العجين الذي يستدير
ويدحى كنهد صغير، كثدي الحياه،
مت بالنار: أحرقت ظلماء طيني، فظل الإله.
كنت بدءا وفي البدء كان الفقير.
مت، كي يؤكل الخبز باسمي، لكي يزرعوني مع الموسم،
كم حياة سأحيا: ففي كل حفره
صرت مستقبلا، صرت بذره،
صرت جيلا من الناس: في كل قلب دمي
قطرة منه أو بعض قطره.

هكذا عدت، فاصفر لما رآني يهوذا...
فقد كنت سره.
كأن ظلا، قد اسود، مني، وتمثال فكره
جمدت فيه واستلت الروح منها،
خاف أن تفضح الموت في ماء عينيه....
(عيناه صخره
راح فيها يواري عن الناس قبره)
خاف من دفئها، من محال عليه، فخبر عنها.
– "انت ! أم ذاك ظلي قد ابيض وارفض نورا ؟
أنت من عالم الموت تسعى ! هو الموت مره.
هكذا قال آباؤنا، هكذا علمونا فهل كان زورا ؟"
ذاك ما ظن لما رآني، وقالته نظره.

قدم تعدو، قدم، قدم
القبر يكاد بوقع خطاها ينهدم.
أترى جاءوا ؟ من غيرهم ؟

قدم .. قدم . قدم
القيت الصخر على صدري،
أو ما صلبوني أمس ؟... فها أنا في قبري.
فليأتوا – إني في قبري.
من يدري أني ...؟ من يدري ؟؟
ورفاق يهوذا ؟! من سيصدق ما زعموا ؟
قدم .. قدم.
ها أنا الآن عريان في قبري المظلم:
كنت بالأمس ألتف كالظن، كالبرعم،
تحت أكفاني الثلج، يخضل زهر الدم،
كنت كالظل بين الدجى والنهار –
ثم فجرت نفسي كنوزا فعريتها كالثمار.
حين فصلت جيبي قماطا وكمي دثار،
حين دفأت يوما بلحمي عظام الصغار،

حين عرّيتُ جرحي، وضمّدتُ جرحاً سواه،
حطّم السورَ بيني وبين الإله.

فاجأ الجندُ حتى جراحي ودقات قلبي
فاجأوا كلَّ ما ليس موتاً وإن كان في مقبره
فاجأوني كما فاجأ النخلة المثمره
سربُ جوعى من الطير في قرية مقفره.

أعينُ البندقيات يأكلن دربي،
شرعٌ تحلم النارُ فيها بصلبي،
إن تكنْ من حديد ونار، فأحداق شعبي
من ضياء السماوات، من ذكريات وحبّ
تحمل العبء عنّي فيندى صليبي، فما أصغره
ذلك الموت، موتي، وما أكبره !

بعد أن سمّروني وألقيتُ عينيَّ نحو المدينه
كدتُ لا أعرف السهل والسور والمقبره:
كان شيءٌ، مدى ما ترى العين،
كالغابة المزهره،
كان، في كلّ مرمى، صليبٌ وأمٌّ حزينه.
قُدّس الربّ !
هذا مخاض المدينه.



النهر والموت

١

بويبُ...
بويب...
أجراسُ برجٍ ضاع في قرارة البحرْ.
الماء في الجرار، والغروب في الشجرْ
وتنضح الجرار أجراساً من المطرْ
بلورها يذوب في أنينْ
"بويبُ... يا بويبْ !"،
فيدلهمّ في دمي حنينْ
إليك يا بويبُ،
يا نهري الحزين كالمطرْ.
أودّ لو عدوت في الظلامْ
أشدّ قبضتيَّ تحملان شوق عامْ
في كلّ إصبعٍ كأني أحمل النذورْ
إليك، من قمح ومن زهورْ.
أودّ لو أطلّ من أسرّة التلالْ
لألمح القمرْ
يخوض بين ضفتيك، يزرع الظلالْ
ويملأ السلالْ
بالماء والأسماك والزهرْ.
أودّ لو أخوض فيك، أتبع القمرْ
وأسمعُ الحصى يصلّ منك في القرار
صليل آلاف العصافير على الشجرْ.
أغابةٌ من الدموع أنت أم نهرْ ؟
والسمكُ الساهر، هل ينام في السحرْ ؟
وهذه النجوم، هل تظلّ في انتظارْ
تُطعم بالحرير آلافاً من الإبرْ ؟
وأنت يا بويبُ...
أودّ لو غرقت فيك، ألقط المحارْ
أشيد منه دارْ
يضيء فيها خضرة المياه والشجرْ
ما تنضح النجومُ والقمرْ،
وأغتدي فيك مع الجزر إلى البحرْ !
فالموت عالمٌ غريبٌ يفتن الصغارْ،
وبابه الخفيّ كان فيك، يا بويبْ...

٢

بويبُ.. يا بويبْ،
عشرون قد مضين، كالدهور كلّ عامْ.
واليوم، حين يطبق الظلامْ
وأستقرّ في السرير دون أن أنامْ
وأرهف الضمير: دوحةً إلى السحرْ
مرهفة الغصون والطيور والثمرْ -
أحسّ بالدماء والدموع، كالمطرْ
ينضحهنّ العالم الحزينْ:
أجراسُ موتى في عروقي ترعش الرنينْ،
فيدلهمّ في دمي حنينْ
إلى رصاصة يشقّ ثلجها الزؤامْ
أعماق صدري، كالجحيم يشعل العظامْ.
أودّ لو عدوت أعضد المكافحينْ
أشدّ قبضتيَّ ثم أصفع القدرْ.
أودّ لو غرقت في دمي إلى القرارْ،
لأحمل العبء مع البشر
وأبعث الحياة. إنّ موتي انتصارْ !



أنشودة المطر

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر،
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر.
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الأضواء ... كالأقمار في نهر
يرجه المجذاف وهنا ساعة السحر
كأنما تنبض في غوريهما، النجوم...

وتغرقان في ضباب من أسى شفيف
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء،
دفء الشتاء فيه وارتعاشة الخريف،
والموت، والميلاد، والظلام، والضياء؛
فتستفيق ملء روحي، رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل إذا خاف من القمر!
كأن أقواس السحاب تشرب الغيوم
وقطرة فقطرة تذوب في المطر...
وكركر الأطفال في عرائش الكروم،
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
أنشودة المطر...
مطر ...
مطر ...
مطر ...
تثاءب المساء، والغيوم ما تزال
تسح ما تسح من دموعها الثقال.
كأن طفلاً بات يهذي قبل أن ينام:
بأن أمه – التي أفاق منذ عام
فلم يجدها، ثم حين لج في السؤال
قالوا له: "بعد غد تعود.." –
لا بد أن تعود
وإن تهامس الرفاق أنها هناك
في جانب التل تنام نومة اللحود
تسف من ترابها وتشرب المطر؛
كأن صيادا حزينا يجمع الشباك
ويلعن المياه والقدر
وينثر الغناء حيث يأفل القمر.
مطر ...
مطر ...
أتعلمين أي حزن يبعث المطر؟
وكيف تنشج المزاريب إذا انهمر؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟
بلا انتهاء – كالدم المراق، كالجياع،
كالحب، كالأطفال، كالموتى – هو المطر!

ومقلتاك بي تطيفان مع المطر
وعبر أمواج الخليج تمسح البروق
سواحل العراق بالنجوم والمحار،
كأنها تهم بالشروق
فيسحب الليل عليها من دم دثار.
أصيح بالخليج: "يا خليج
يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والردى!"
فيرجع الصدى
كأنه النشيج:
"يا واهب المحار والردى.."

أكاد أسمع العراق يذخر الرعود
ويخزن البروق في السهول والجبال،
حتى إذا ما فض عنها ختمها الرجال
لم تترك الرياح من ثمود
في الواد من أثر.
أكاد أسمع النخيل يشرب المطر
وأسمع القرى تئن، والمهاجرين
يصارعون بالمجاذيف وبالقلوع،
عواصف الخليج، والرعود، منشدين:
"مطر ...
مطر ...
مطر ..

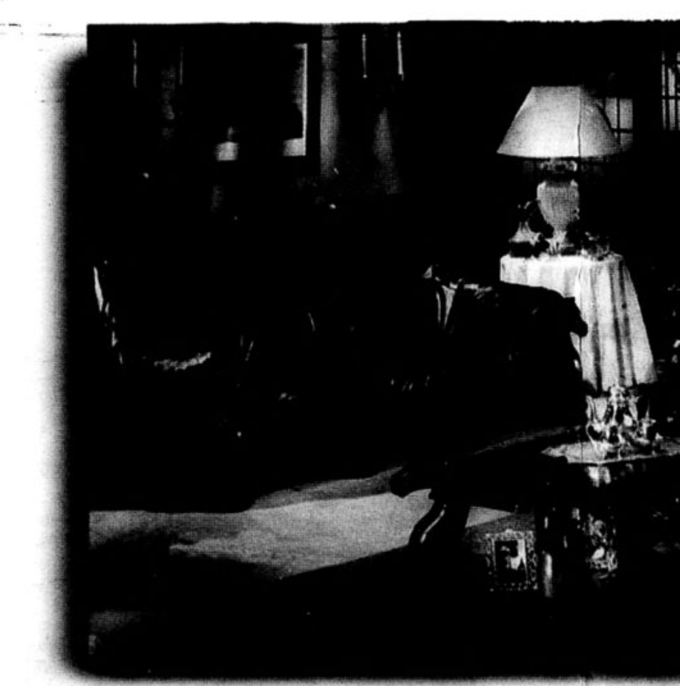
وفي العراق جوع
وينثر الغلال فيه موسم الحصاد
لتشبع الغربان والجراد
وتطحن الشوان والحجر
رحى تدور في الحقول ... حولها بشر
مطر ...
مطر ...
مطر ...
وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من دموع
ثم اعتللنا – خوف أن نلام – بالمطر ...
مطر ...
مطر ...
ومنذ أن كنا صغارا، كانت السماء
تغيم في الشتاء
ويهطل المطر،
وكل عام – حين يعشب الثرى – نجوع
ما مر عام والعراق ليس فيه جوع.

مفروشات بولص

الى المستهلك مباشرة

اوروبي بلجيكي - فرنسي - اسباني بسعر محلي





شركة دانونا في الشرق الاوسط

ة - اثاث من عالم الاساطير

مفاجأة كبرى بمناسبة الاعياد
تستطيع الحصول على صالون او
غرفة نوم **مجانا** التفاصيل في المعارض

جبر اسدي



روت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ١/ ٠٤-٨٤٢٤٠٦٠

كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٠٤-٩٩٦١٣٦٣

مطرْ ...
مطرْ ...
مطرْ ...
في كل قطرة من المطرْ
حمراءُ أو صفراءُ من أجنّة الزّهرْ.
وكلُّ دمعةٍ من الجياعِ والعراةْ
وكلُّ قطرةٍ تُراقُ من دمِ العبيدْ
فهي ابتسامٌ في انتظارِ مبسمٍ جديدْ
أو حلمةٌ توردتْ على فمِ الوليدْ
في عالَمِ الغدِ الفتيِّ، واهبِ الحياة !
مطرْ ...
مطرْ ...
مطرْ ...
سيُعشبُ العراقُ بالمطرْ ..."

أصيحُ بالخليج: "يا خليجْ..
يا واهبَ اللؤلؤ، والمحارِ، والردى !"
فيَرْجعُ الصّدى
كأنّه النشيجْ:
" يا خليجْ
يا واهبَ المحارِ والردى."
وينثرُ الخليجُ من هِباته الكثارْ،
على الرمالِ، رغوهُ الأُجاجَ، والمحارْ
وما تبقّى من عظامِ بائسٍ غريقْ
من المهاجرين ظلَّ يشربُ الردى
من لُجّةِ الخليجِ والقرارْ،
وفي العراقِ ألفُ أفعى تشربُ الرّحيقْ
من زهرةٍ يربُّها الفراتُ بالندى.
وأسمعُ الصّدى
يرنُّ في الخليجْ
"مطرْ ..
مطرْ ..
مطرْ ...
في كل قطرةٍ من المطرْ
حمراءُ أو صفراءُ من أجنّة الزّهرْ.
وكلُّ دمعةٍ من الجياعِ والعراةْ
وكلُّ قطرةٍ تُراقُ من دمِ العبيدْ
فهي ابتسامٌ في انتظارِ مبسمٍ جديدْ
أو حلمةٌ توردتْ على فمِ الوليدْ
في عالمِ الغدِ الفتيِّ، واهبِ الحياةْ."

ويهطلُ المطرْ..

الاسلحة والأطفال

١

عصافيرُ ؟ أم صبيةٌ تمرحُ
عليها سناً من غدٍ يلمحُ ؟
وأقدامُها العاريه
محارٌ يُصلصلُ في ساقيه.
لأذيالهم رفّةُ الشمأَلِ
سرتْ عبرَ حقلٍ من السُنبلِ،
وهسهسةُ الخبزِ في يوم عيدْ،
وغمغمةُ الأمِّ باسمِ الوليدْ
تناغيه في يومه الأولِ.
كأنّي أسمعُ خفقَ القلوعْ
وتصخابَ بحارةِ السندبادْ ...
رأى كنزَهُ الضخمَ بينَ الضلوعْ
فما اختارَ الاهُ كنزاً ... وعادْ !

صدىً عابرٌ من وراءِ العصورْ:
من الكهفِ، والغابِ، والمعبدِ،
سرى دافئاً من عروقِ الصخورْ
وإزميلِ نحاتِها المُجهدِ،
يُغنّي بأشواقه العاتيه
إلينا: إلى القمّة العاليه...
إلى أن يغلَّ الردى بالحياه
وتلقاهُ أجيالُها الآتيه

على صخرةٍ حملَتْها يداه
تحاياهُ : في بسمةٍ في الشّفاهْ
وفي أعينٍ حجرتْ مقلتاهْ
عليها دموعهما الجاريه.
صدىً رجّعتهُ الأكفُّ الصغارْ
يُصفقنَ في الشّارعِ المشرقِ
كخفقِ الفراشاتِ مرَّ النهارْ
عليها بفانوسه الأزرقِ.

وكم من أبٍ آيبٍ في المساءْ
إلى الدارِ من سعيه الباكرِ،
وقد زمّ من ناظريه العناءْ
وغشّاهما بالدم الخاثرِ؛
تلقّاهُ، في البابِ، طفلٌ شرودْ
يُكركرُ بالضحكةِ الصافيه،
فتنهلُ سمحاءَ ملءَ الوجودْ،
وتزرعُ آفاقَه الدّاجيه
نجوماً، وتُنسيه عبءَ القيودْ.

وهمْ في ليالي الشتاءِ الطّوالْ
ربيعٌ من الدفءِ والعافيه،
تلمُّ العجائزُ فيه الورودْ
ويلمحنَ عهدَ الصِبا ثانيه،
ويرقُصنَ بينَ التلالْ
يرجّحنَ أرجوحةً في الخيالْ:



بعذراء في ليلة مُقمره
وفي ظل تفّاحة مزْهره
تنام العصافير فيها ...
وهم في الصَّباح
خطى خافقاتٌ على السلّم،
وأيد على أوجه النوم
يدغدغنها في مزاح !
وأغنية من أغاني الطريقْ
بلحن سوى لحنها الأول
وشأو من الصوت مستعجل.
وهم رفقة الأم إذ تستفيق
وإذ تشعل النار في الموقد
كخيط ترى فيه بدء الغد !

٢

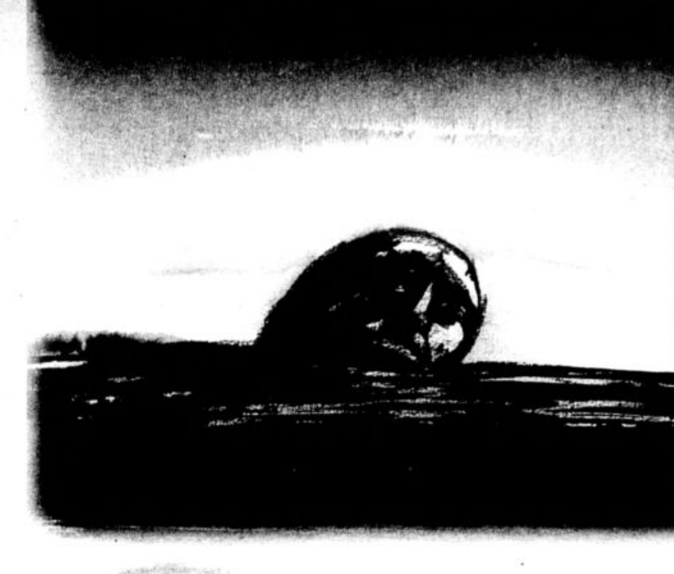
عصافيرُ ؟ أم صبيةٌ تمْرحُ ؟
أم الماء من صخرة ينضحُ
فيخضلُ عشبٌ وتندى زهور
زهورٌ ونور
وقُبّرة تصدحُ
وتفاحةٌ مزْهرة
لخفق العصافير فيها
صدى قُبلة الأم تلقى بنيها
– " دعيني.. فما تلك بالقبّره !
دعيني أقلْ أنه البلْبلُ
وإنَّ الذي لاح ليس الصَّباح"
أتلك السفين التي تعولُ
على مرفإ ناوحته الرياحُ ؟
تلوحُ منها أكفُّ الجنودْ
لألف كـ"جولييت" فوق الرَّصيف:
"وداعا وداع الذي لا يعودُ !"
وأم كما استوحشت في الخريفْ
وراء الدجى، دوحةٌ عاريه
وفرّت عصافيرها الشّاديه !

عصافيرُ ؟ أم صبيةٌ تمرحُ ؟
أم الماء من صخرة ينضحُ
ولكنْ على جثّة داميه ؟
وقُبرة تصدحُ
ولكنْ على خربة باليه ؟
عصافيرُ ؟!
بل صبيةٌ تمرحُ
وأعمارُها في يد الطّاغيه؛
وألحانُها الحلوة الصّافيه
تغلْغل فيها نداءٌ بعيدْ :
" حديد عتـ .... يق
رصا ...... ص
حديـ .... دْ "
وكالظّل من باشق في الفضاءْ
– إذا اجتاح، كالمدية الماضيه،
عصافير تشدو على رابيه –
ترامى إلى الصّبية الأبرياءْ
نداءٌ تنشقت فيه الدّماء
" حديدٌ عتيقٌ ...
حديدٌ عتيقْ !
رصا...صٌ " فحتى كأنَّ الهواءْ
رصاصٌ، وحتى كأنَّ الطريقْ
حديدٌ عتيقْ.
وينقضّ كالمعول الحافر،
صدى راعبٌ من خطى التاجر.
له الويل ... ماذا يريد ؟
" حديدٌ عتيقْ
رصا .....صٌ
حديدْ ! "
لك الويلُ من تاجر أشأم
ومن خائض في مسيل الدم
ومن جاهل أنّ ما يشتريه
– لدرء الطّوى والردى عن بنيه –
قبورٌ يوارون فيها بنيه !
" حديدٌ عتيقْ
رصا ... صٌ
حديدٌ ... "
حديدٌ عتيقٌ لموت جديد !

٣

" حد .... يدٌ "
لمن كلّ هذا الحديدْ !
لقيد سيلْوى على معصم،
ونصل على حلْمة أو وريدْ،
وقفل على الباب دون العبيد،
وناعورة لاغتراف الدّم.
" رصا ... صٌ "
لمن كلّ هذا الرّصاصْ ؟
لأطفال كوريّة البائسينْ،
وعمّال مرسيليا الجائعينْ،
وأبناء بغداد والآخرينْ
إذا ما أرادوا الخلاصْ
حديدٌ
رصاصٌ
رصاصٌ
رصاص !
(حديدٌ ....)
وأصغي إلى التّاجر،
وأصغي إلى الصبية الضاحكينْ
وكالنّصل قبل انتباه الطّعين،
وكالبرق ينقضّ في خاطري





ستار، وكالجرح إذ ينزف –
أرى الفوهات التي تقصف
– تسد المدى – واللظى، والدماء.
وينهل كالغيث، ملء الفضاء،
رصاص ونار: ووجه السماء
عبوس لما اصطك فيه الحديد.
حديد ونار، حديد ونار ..
وثم ارتطام، وثم انفجار،
ورعد قريب، ورعد بعيد
وأشلاء قتلى، وأنقاض دار!
حديد عتيق لغزو جديد
حديد ... ليندك هذا الجدار
بما خط في جانبيه الصغار
وما استودعوا من أمان كبار:
"سلام"
كأن السنا في الحروف
تخطى اليها ظلام الكهوف
بآمال إنسانها الأول
وما اختط من صورة في الحجار
تحدي بها الموت: فهي انتصار
وتوق إلى العالم الأفضل؟
"حديد
رصا.....ص
حديد عتيق
رصاص ...." ليخلو هذا الطريق
من الضحكة الثرة الصافيه
وخفق الخطى والهتاف الطروب.
فمن يملأ الدار عند الغروب
بدفء الضحى واخضلال السهوب؟
لظى الحقد في مقلة الطاغيه
ورمضاء أنفاسه الباقيه
يطوفان بالدار عند الغروب
وأطلالها الباليه!
حديد عتيق
نحاس عتيق"
وأصداء صفارة للحريق!

٤

"حديد، حديد"
وأم تبيع السرير العتيق،
تبيع الحديد الذي أمس كان
مهاداً عليه التقى عاشقان
وشد نداء الحياة العميق
ذراعاً بأخرى، فما تخفقان!
فيا حسرتا حين يمسي غدا
شظايا تدوي وبعض المدى
تنحي بها عن ذراع ذراع
وينهد مهد، ويخبو شعاع

أمن حيث كان التقاء الشفاه
على الحب: ينسجن خيط الحياه–
يحوك الردى غزله الأسودا
دماً أو دخاناً ؟. يحوك الردى
شباكاً من النار حول البيوت
على صبية أو صبايا تموت؟
ويرتد حتى حديد السرير
جناحاً عليه المنايا تغير،
وحتى الذي في عيون الدمى
من المعدن الزئبقي الحسير.
رصاصاً أبح الصدى مرزما

٥

"حديد، عتيق، حديد، حديد
وأقدامها العاريه
محار يصلصل في ساقيه،
ويعتاد بالي – كرعد بعيد –
ضجيج الخطى وانهيار الصخور
وخفق الفوانيس في المنجم،
وما نض من عاريات الظهور
وما انسح في سعلة من دم!
وملء السنا من غبار الحديد،
نواقيس فيها يرن السكون...
وأجراس مركبة من بعيد
يخف لها صبية يلعبون:
نواقيس في الفجر، واليوم عيد،
وفي الماء أظلال جسر جديد،
وهمس النواعير، والزارعون،
وفي كل حقل – كنبض الحياه–
تهز المحاريث قلب الثرى
وتبني القرى:
قرى طينها من رميم الطغاه.
وتخضل حتى الصخور الضنينه
ويثمر حتى سراب الفلاه
مدينه
فأخرى، فأخرى، إلى منتهاه!
"حديد .... حديد!"
وأقدامها العاريه،
وخفق الفوانيس في المنجم،
وأعماقه الرطبة الداجيه
كظل الردى – فاغرات الفم،
كبئر من الظلمة الطاميه
ستمتاح منها ألوف القبور،
ويهوي – مع الزعزع العاتيه –
عمى من دجاها على كل نور:
على النور من باب كوخ مضاء
ومن كوة في خيام الرعاء
ومن شرفة ظلها الياسمين
– "دعيني أقل انه البلبل
وان الذي لاح ليس الصباح" –
على النور من موقد السامرين
ومن مدرج بالسنا يغسل
على كل نور، تذر الرياح
ظلال الطواغيت في المنجم
كناعورة لاغتراف الدم.
تذر الرياح، الرياح، الرياح،
أراجيح في الملعب المظلم
وخفق الفوانيس والأنجم
وخفق الخطى والأكف الصغار
وخفق الفراشات مر النهار



عليها بفانوسه المعتم.
فمن يملأ الدار عند الغروب
بدفء الضحى واخضلال السهوب ؟
رصاص، حديد، رصاص، حديد
وآهات ثكلى، وطفل شريد !

ومن يفهم الأرض أن الصغار
يضيقون بالحفرة البارده ؟
إذا استنزلوها وشط المزار
فمن يتبع الغيمة الشارده ؟
ويلهو بلقط المحار ؟
ويعدو على ضفة الجدول ؟
ويسطو على العش والبلبل ؟
ومن يتهجى – طوال النهار –
ومن يلثغ الراء، في المكتب ؟
ومن يرتمي فوق صدر الأب
إذا عاد من كده المتعب ؟
ومن يؤنس الأم في كل دار ؟
أسى موجع أن يموت الصغار.
أسى ذقت منه الدموع، الدموع
أجاجاً ومثل اللظى في الفم،
وأحسست فيه اشتعال الدم
بعيني، من نازفات الضلوع:
عويل من القرية النائيه
وشيخ ينادي فتاه الغريق
بهذا الطريق وذاك الطريق،
ويسعى إلى الضفة الخاليه
يسائل عنه المياه
ويصرخ بالنهر ... يدعو فتاه:
ومصباحه الشاحب
يغني سدى زيته الناضب:
" محال تراه ! "
ويحنو على الصفحة القاتمه
يحدق في لهفة عارمه
فما صادفت مقلتاه

سوى وجهه المكفهر الحزين
ترجرجه رعشة في المياه
تغمغم: " لا، لن تراه ! "

٦

"حديد عتيق" ورعب جديد !
" حديد
رصا.....ص "
لأن الطغاه
يريدون ألا تتم الحياه
مداها، وألا يحس العبيد
بأن الرغيف الذي يأكلون
أمر من العلقم
وأن الشراب الذي يشربون
أجاج بطعم الدم
وأن الحياة الحياة انعتاق،
وأن ينكروا ما تراه العيون:
فلا بيدر في سهول العراق،
ولا صبية في الضحى يلعبون
ولا همس طاحونة من بعيد،
ولا يطرق الباب ساعي البريد
ببشرى، ولا منزل
يضيء الدجى منه نور وحيد
سخي كما استضحك الجدول،
ولا هدهدات، ولا جلجل
يرن بساق الوليد

وبين الربى في رقاب الجداء،
ولا وسوس الشاي فوق الصلاء،
ولا قصة في ليالي الشتاء.
لأن الطواغيت لا يسمعون
صداح العصافير في المغرب
– كما صلصل الفضة القامرون –
ولا زفة السنبل المذهب.
لأن الطواغيت لا يحلمون
بغير المبيعات والأسهم.
وان الطواغيت لا يسمعون
سوى رنة الفلس والدرهم.
لأن الطواغيت لا يبصرون
على الشاطئ الأسيوي البعيد
سوى أن سوقاً يباع الحديد
وتستهلك الريح والنار فيها.
تدر العطايا على فاتحيها.

٧

بأقدام أطفالنا العاريه
يميناً، وبالخبز والعافيه:

إذا لم نعفر جباه الطغاه
على هذه الأرجل الحافيه
وأن لم نذوب رصاص الغزاه
حروفاً هي الأنجم الهاديه
(فطنهن في كل دار كتاب

ينادي: قفي واصدأي يا حرابْ)
وان لم نضو القرى الداجيه
ولم نخرس القوهات الغضابْ
ونجل المغيرين عن آسيه...
فلا ذكرتنا بغير السبابْ
أو اللعن أجيالنا الآتيه !

سلامٌ على العالم الأرحبِ،
على الحقل، والدار، والمكتبِ،
على معمل للدمى والنسيج،
على العش والطائر الأزغبِ،
على التوت وسنان فيه الأريجْ
ووقع المجاديف في المغربِ،
على زهرة في وساد العروس،
على صبية في انتظار الأبِ،
على شاعر تستحم الشموس
بعينيه، يصغي إلى جندبِ
سلامٌ على العالم الأرحبِ.
سلامٌ على (الكنج) فاض النعيمْ
ورنت أغاريد، في ضفتيه:
قرى من سنا عاصرات عليه
عناقيد من ضوئهن العظيم.
سلامٌ على الصين والحاصدين
وصياد أسماكها الأسمر،
وما أنبتت من دم الثائرين
وما افتر في البيرق الأحمر
على صبية في قراها البعادْ
وفي ظل تفاحها المزهر
وما جررت في ليالي الحصادْ
ثياب العذارى على البيدر.
سلامٌ لأن الربيع
يمر بودياننا كل عامْ،
وما زال قوس الغمام.
ولولا الذي كدسوا من نضار
به يستضيئون دون النهار
تجوع الملايين عن جانبيه
وينحط، في كل يوم، عليه
دم من عروق الورى أو نثارْ
كذر الغبار –
لما هزت الأمهات المهودْ
على هوة من ظلام اللحود،
ولم تذرف الدمع عبر البحارْ
وعبر الصحارى، نساء الجنود،
ولم يرفع الزارع الاشيب
إلى مقلتيه، اليد الراجفه
يحدق في عتمة العاصفه
ويصغي وفي روعه "القاصفه"،
ولم يبك صرعى بنيه الأبْ
جزوعا بأن يثكل الآخرين،
ولا شردت نومة العاشقينْ
كوابيس من أعين الهالكينْ
وإرنان صفارة تنعب:
"وغى..."، فاستفاقوا ولا كوكبُ
ولا لمعة من سراج تبينْ
سوى قعقعات السلاح
وعصف الرياح،
ولا ساءل الأم طفلٌ غرير:
ألا بلدةٌ ليس فيها سماءْ ؟ "
– فلا قاذفات المنايا تغير
ولا من شظايا تسد الفضاءْ –
ولا اختض في الصرصر اللاجنون
ولألاء "يافا" تراه العيون
وقد حال من دونه الغاضبون
بما أشرعوا من عطاش الحرابْ
وما استأجروا من شهود كذاب
وما صفحوا بالردى من حصون.
سلامٌ على العالم الأرحب
على مشرق منه أو مغرب
سلامٌ لأفون روى عروق
شكسبير والزهر والداليه.
أفقْ شاعر النور، ان الشروق
تهدده غيمةٌ داجيه،
سعى "مكبثٌ" تحتها في احتراسْ
لقتل النعاس ...
لقتل النعاس البريءْ:
سلامٌ لباريس "روبسبير"
و "إلوار" والغابة الحالمه
وعشاقها في المساء الأخيرْ
تذريهم قوةٌ ظالمه
كدوامة من رياح السعيرْ:
على "تونس" من لظاها ظلالْ
وحول "الرباط" المدمى هدير

وفي جيرة الصين حلَّ انخذالْ
بقطعانها الفظّة الضاريه
لك المجدُ يا آسيه !
سلامٌ لفينيسَ والكرنفالْ
وأضوائه الثرّة الزّاهيه،
وهمس المحبين بين الظلالْ
وفي دفء قمرائه الضاحيه.

٨

عصافيرُ ؟ أم صبيةٌ تمرحُ ؟
أم الماءُ من صخرةٍ ينْضحُ ؟
وأقدامُها العاريه
مصابيحُ ملءَ الدّجى تلمحُ،
هتكنا بها مكمنَ الطّاغيه
وظلماءَ أوجاره الباليه.
علينا لها: إنّها الباقيه
وأنّ الدواليبَ في كلّ عيدْ
سترقى بها الريحُ ... جذلى تدورْ!
ونرقى بها من ظلام العصورْ
إلى عالمٍ كلُّ ما فيه نُورْ.

(رصاصٌ، رصاصٌ، رصاصٌ، حديدْ
حديدٌ عتيقٌ) ...
لكونٍ جديدْ !

✦✦✦✦✦✦

المومس العمياء

الليلُ يُطبقُ مرّةً أخرى، فتشربُهُ المدينه
والعابرون، إلى القرارة ... مثلَ أغنيةٍ حزينه.
وتفتّحت، كأزاهرِ الدفلى، مصابيحُ الطّريق،
كعيونِ "ميدوزا"، تحجّر كلَّ قلبٍ بالضغينه،
وكأنّها نذرٌ تبشّرُ أهلَ "بابلَ" بالحريقْ

من أيِّ غابٍ جاءَ هذا الليلُ ؟ من أيِّ الكهوفِ
من أيِّ وجرٍ للذئاب ؟
من أيِّ عشٍ في المقابرِ دفَّ أسفعَ كالغُراب ؟
"قابيلُ" أخفِ دمَ الجريمة بالأزاهرِ والشفوفِ
وبما تشاءُ من العطورِ أو ابتسامات النساء
ومن المتاجرِ والمقاهي وهي تنبضُ بالضياء
عمياءُ كالخفّاشِ في وضحِ النّهار، هي المدينه،
والليلُ زادَ لها عماها.
والعابرون:
الأضلعُ المتقوّساتُ على المخاوفِ والظّنونْ،
والأعينُ التعبى تفتّشُ عن خيالٍ في سواها
وتعدُّ آنيةً تلألأُ في حوانيتِ الخمور:
موتى تخافُ من النّشور
قالوا سنهربُ، ثم لاذوا بالقبور من القبور !
أحفادُ "أوديبَ" الضريرِ ووارثوه المبصرونْ.
(جوكست) أرملةٌ كأمس، وبابُ "طيبةَ" ما يزالْ
يُلقي "أبو الهول" الرّهيبُ عليه، من رُعبٍ ظلالْ
والموتُ يلهثُ في سؤالْ
باقٍ كما كانَ السؤالُ، وماتَ معناهُ القديمْ
من طولِ ما اهترأ الجوابُ على الشفاه.
وما الجوابُ ؟
" أنا " قالَ بعضُ العابرين ...
وانسلّت الأضواءُ من بابٍ تثاءبَ كالجحيم
تطفو عليهن البغايا كالفراشات العطاش
يبحثنَ في النّيرانِ عن قطراتِ ماءٍ .... عن رشاش.
لا تنقلنَ خطاك فالمبغى "علائيُّ" الأديم:



أبناؤك الصرعى تراب تحت نعلك مستباح،
يتضاحكون ويعولون.
أو يهمسون بما جناه أب يبرؤه الصباح
مما جناه، ويتبعون صدى خطاك الى السكون

الحارس المكدود يعبر، والبغايا متعبات،
النوم في أحداقهن يرف كالطير السجين،
وعلى الشفاه أو الجبين
تترنح البسمات والأصباغ ثكلى، باكيات،
متعثرات بالعيون وبالخطى والقهقهات،
وكأن عارية الصدور
أوصال جندي قتيل كللوها بالزهور،
وكأنها درج الى الشهوات، تزحمه الثغور
حتى تهدم أو يكاد. سوى بقايا من صخور.

جيف تستر بالطلاء، يكاد ينكر من رآها
أن الطفولة فجرتها، ذات يوم، بالضياء
كالجدول الثرثار – أو أن الصباح رأى خطاها
في غير هذا الغار تضحك للنسائم والسماء،
ويكاد ينكر أن شقاً لاح من خلل الطلاء
قد كان – حتى قبل أعوام من الدم والخطيئه –
ثغراً يكركر، أو يثرثر بالأقاصيص البريئه
لأب يعود بما استطاع من الهدايا في المساء:
لأب يقبل وجه طفلته الندي أو الجبين
أو ساعدين كفرختين من الحمائم في النقاء.
ما كان يعلم أن ألف فم كبئر دون ماء
ستمص من ذاك المحيا كل ماء للحياء
حتى يجف على العظام – وأن عاراً كالوباء
يصم الجباه فليس تغسل منه إلا بالدماء
سيحل من ذاك الجبين به ويلحق بالبنين –
والساعدين الأبيضين، كما تنور في السهول
تفاحة عذراء، سوف يطوقان مع السنين
كالحيتين، خصور آلاف الرجال المتعبين
الخارجين، خروج آدم، من نعيم في الحقول
تفاحة الدم والرغيف وجرعتان من الكحول
والحية الرقطاء ظل من سياط الظالمين
أتريد من هذا الحطام الآدمي المستباح
دفء الربيع وفرحة الحمل الغرير مع الصباح
ودواء ما تلقاه من سأم وذل واكتداح
المال، شيطان المدينه

وكأن ألحاظ البغايا.
إبر تسل بها خيوط من وشائع في الحنايا
وتظل تنسج، بينهن وبين حشد العابرين،
شيئاً كبيت العنكبوت يخضه الحقد الدفين :
حقد سيعصف بالرجال
والأخريات، النائمات هناك في كنف الرجال
والساهرات على المهود وفي بيوت الأقربين
حول الصلاء بلا اطراح للثياب ولا اغتسال



في الزمهرير، ودون عد لليالي والسنين !
ويمر عملاق يبيع الطير، معطفه الطويل
حيران تصطفق الرياح بجانبيه، وقبضتاه
تتراوحان : فللرداء يد وللعبء الثقيل
يد، وأعناق الطيور مرنحات من خطاه
تدمى كأثداء العجائز يوم قطعها الغزاه.
خطواته العجلى، وصرخته الطويلة : "يا طيور
هذي الطيور، فمن يقول تعال ... "
أفزعها صداه
يأتيه من غرف البغايا كاللهاث من الصدور.
ويد تشير إليه عن كثب، وقائلة تعال !
بين التضاحك والسعال :
عمياء تطفىء مقلتاها شهوة الدم في الرجال.
وتحسسته كأن باصرة تهم ولا تدور
في الراحتين وفي الأنامل وهي تعثر بالطيور،
وتوسلته: "فدى لعينك – خلني. بيدي أراها".
ويكاد يهتك ما يغلف ناظريها من عماها
قلب تحرق في المحاجر واشرأب يريد نور !

وتمس أجنحة مرقطة فتنشرها يداها،
وتظل تذكر – وهي تمسحهن – أجنحة سواها
كانت تراها وهي تخفق ... ملء عينيها تراها:
سرب من البط المهاجر، يستحث الى الجنوب
أعناقه الجذلى ... تكاد تزيد من صمت الغروب
صيحاته المتقطعات، وتضمحل على السهوب
بين الضباب، ويهمس البردي بالرجع الكئيب.
ويرج وشوشة السكون
طلق... فيصمت كل شيء... ثم يلغط في جنون.
هي بطة فلم انتفضت ؟ وما عساها أن تكون ؟
ولعل صائدها أبوك، فأن يكن فستشبعون.
وتخف راكضة حيال النهر كي تلقى أباها:
هو خلف ذاك التل يحصد. سوف يغضب إن رآها.
مر النهار ولم تعنه ... وليس من عون سواها
وتظل ترقى التل وهي تكاد تكفر من أساها.

... ...

يا ذكريات علام جئت على العمى وعلى السهاد ؟
لا تمهليها، فالعذاب بأن تمري في اتئاد.

قصّي علَيْها كيفَ ماتَ وقد تضرّجَ بالدماءِ
هُوَ والسّنابلُ والمساءْ –
وعيونُ فَلاحينَ ترْتجِفُ المذلّةُ في كُواها
والغمغماتُ: " رآهُ يسرقُ ... "، واختلاجاتُ الشفاه
يَخزين ميتَتَها، فتصرُخُ: " يا إلهي، يا إلهي ...
لو انّ غيرَ "الشيخِ" ، وانكفأتْ تشدُّ على القتيل
شَفتينِ تنتقمانِ منهُ أسىً وحباً والتياعا
وكأنّ وسْوسةَ السّنابلِ والجداولِ والنّخيل
أصداءُ موتى يهمِسونَ: " رآهُ يسرقُ " في الحقُول
حيثُ البيادرُ تفصدُ الموتى فتزدادُ اتساعا

... ...

وتُحِسّ بالدمِ وهوَ ينزفُ من مُكانٍ في عماها
كالماءِ من خَشَبِ السّفينةِ، والصّديدِ من القبور،
وبأدمعٍ من مقلتيها كالنِّمالِ على الصخور
أو مثلِ حباتِ الرِّمالِ مُبعثراتٍ في عماها
يهوينَ منهُ الى قرارةِ قلبِها أماً فأما.
ومَنِ الملومُ وتلكَ أقدارٌ كُتبن على الجبينْ ؟
حتمٌ عليها أنْ تعيشَ بعرضِها، وعلى سواها
من هؤلاءِ البائساتِ. وشاءَ ربُّ العالمينْ
ألا يكونَ سِوى أبيها – بينَ آلافٍ – أباها
وقضى عليهِ بأنْ يجوعْ
والقمحُ ينضُجُ في الحقولِ من الصّباحِ الى المساءْ
وبأنْ يلصّ فيقتلوه ... (وتَشرئِبُّ الى السّماء
كالمُستغيثةِ، وهي تبكي في الظّلامِ بلا دُموع)
واللهُ – عزَّ اللهُ – شاءْ
ان تقذفَ المدنُ البعيدةُ والبحارُ إلى العراقَ
آلافَ آلافِ الجُنودِ ليستبيحوا، في زُقاق
دونَ الأزقّةِ أجمعينْ
ودونَ آلافِ الصّبايا، بنتَ بائعةِ الرقاقْ:
تلكَ الشقيّةَ، ياسمينْ.
(ذاكَ اسمُ جارتِها الجديدُ، فليتها كانتْ تراها
هل تستحقُ اسماً كهذا: ياسمينُ وياسمينْ ؟)
يا ليتَ حمّالاً تزوجها يعودُ مع المساءْ
بالخبزِ في يدهِ اليسارِ وبالمحبّةِ في اليمين.
لكنّ بائسةً سِواها حدثتْها مُنذُ حين
عن بيتِها وعن ابنتيها، وهي تشهقُ بالبُكاء:
كالغيمةِ السّوداءِ تُنذِرُ بالمجاعةِ والرّزايا،
أزرارُهُ المتألقاتُ على مَغالقِ كلِّ باب
مِثلُ الذئابِ الجائعاتِ ترودُ غاباً بعد غابِ
وخطاهُ مُطرقةٌ تسمِّرُ، في الظّلامِ، على البغايا
أبوابهنّ، إلى الصّباحِ – فلا اتّجارَ بالخطايا
إلا لعاهرةٍ تُجازُ بأنْ تكونَ من البغايا...
ويظلّ يخفرهن من شَبحٍ، وينثرُ في الرّياح
أغنيّةً تَصفُ السّنابلَ والأزاهِرَ والصّبايا،
وتظلُّ تنتظرُ الصّباحَ وساعديهِ مع الصّباح
تُصغي – وتحتضنُ ابنتيها في الظّلامِ – إلى النباح
وإلى الرّياح تئنُّ كالموتى وتعولُ كالسّبايا
وتجمعُ الأشباحَ من حُفَرِ الخرائبِ والكُهوف
ومنَ المقابرِ والصّحارى بالمِئاتِ وبالألوف...
فتلفُّ من فزعٍ وتحجبُ مُقلتيها بالغِطاء،
ويَعودُ والغبشُ الحزينُ يرُشّ بالطّلِ المُضاء
سَعفَ النّخيلِ... يعودُ من سَهرٍ يئنُ ومن عَياء
– كالقِمةِ اعتصرتْ قِواها في القِفارِ، وترْتجيها
عَبرَ التِّلالِ قوى تجوعُ – لكي ينامَ الى المسَاء:
عيشٌ أشقّ من المنيّةِ، وانتصارٌ كالفَناء
وطوى يصبُّ من الدماءِ وسُمٌّ أفعى في الدّماء
وعيونُ زانٍ يشتهيها، كالجحيمِ يشعُّ فيها
سعرٌ وشوقٌ واحتقارٌ، لأحلتها كالوباء....
والمالُ يهمسُ أشتريكِ وأشتريكِ فيشتريها

... ...

... ...

يا لَيتها، إذنِ انتهى أجلٌ بها فطوى أساها !
"لو أستطيعُ قتلتُ نفسي.." همسةٌ خنقتْ صَداها
أُخرى تُوسوسُ: " والجحيمُ ؟ أتبصُرينَ على لظاها ؟
وإذا الكفرُ وضاقَ لحدُك، ثم ضاقَ، إلى القرارِ
حتى تفجّرَ من أصابعِكِ الحليبُ رشاشَ نارِ
وتَساءل الملكانِ: فيمَ قتلتِ نفسكِ يا أثيمه ؟
وتخطّفاكِ الى السّعيرِ تُكفّرينَ عن الجريمه.
أفتصرخينَ : أبي ! فينفضُ راحتيهِ من الغُبارِ
ويخفُّ نحوكِ وهوَ يهتفُ: قد اتيتكِ يا سليمه ؟ "
حتى اسمُها فقدتهُ واستترتْ بآخرَ مستعارِ
هي – منذُ أن عميتْ – " صباحٌ " ...
فأيُّ سخريةٍ مريره !
أينَ الصّباحُ من الظّلامِ تعيشُ فيهِ بلا نهارِ
وبلا كواكبَ أو شموعٍ أو كوى وبدونِ نارِ ؟
أو بعدَ ذلكَ ترهبينَ لقاءَ ربّكِ أو سَعيره ؟
القبرُ أهونُ من دُجاكِ دجىً وأرفقُ، يا ضريره





يا مستباحةً كالفريسة في عراء، يا أسيره
تتلفتين الى الدروب ولا سبيل إلى الفرار ؟

... ...

وتحس بالأسف الكظيم لنفسها : لم تستباح ؟
ألهر نام على الأريكة قربها ... لم تستباح ؟
شعبان أغفى، وهي جائعةٌ تلم من الرياح
أصداء قهقهة السكارى في الأزقة، والنباح
وتعد وقع خطى هنا وهناك: ها هو ذا زبون
هو ذا يجيء – وتشرئب، وكاد يلمس .. ثم راح
وتدق في أحد المنازل ساعة .. لم تستباح ؟
الوقت آذن بانتهاء والزبائن يرحلون.
لم تستباح وتستباح على الطوى ؟ لم تستباح ؟
كالدرب تذرعه القوافل والكلاب إلى الصباح ؟
الجوع ينخر في حشاها، والسكارى يرحلون،
مروا عليها في المساء وفي العشية ينسجون
حلما لها هي والمنون :
عصبات مهجتها سداه وكل عوقٍ في العيون،
والآن عادوا ينقضون –
خيطاً فخيطاً من قرارة قلبها ومن الجراح –
ما ليس بالحلم الذي نسجوه، ما لا يدركون ...
شيئاً هو الحلم الذي نسجوا وما لا يعرفون،
هو منه أكثر: كالحفيف من الخمائل والرياح،
والشعر من وزنٍ وقافيةٍ ومعنى، والصباح –
من شمسه الوضاء ... وانصرفوا سكارى يضحكون !
فليرحلوا. ستعيش، فهي من السعال ومن عماها
أقوى، ومن صخب السكارى.

فامض عنها يا أساها !

ستجوع عاما أو يزيد، ولا تموت، ففي حشاها
حقد يؤرث من قواها.
ستعيش للثأر الرهيب
والداء في دمها وفي فمها. ستنفث من رداها
في كل عرقٍ من عروق رجالها شبحاً من الدم والله
شبحا تخطف مقلتيها أمس، من رجل أتاها
ستردّه هي للرجال، بأنهم قتلوا أباها
وتلقفوها يعبثون بها وما رحموا صباها،
لم يبتغوها للزواج لأنها امرأةٌ فقيرة،
واستدرجوها بالوعود لأنها كانت غريره،
وتهامس المتقولون فثار أبناء العشيره
متعطشين – على المفارق والدروب – إلى دماها.
وكأن موجة حقدها وروّى أساها.
كانت تقرب من بصيرة قلبها صوراً علاها
صدأ المدينة وهي ترقد في القرارة من عماها:
كل الرجال ؟ وأهل قريتها ؟ أليسوا طيبين ؟
كانوا جياعا – مثلها هي أو أبيها – بائسين،
هم مثلها – وهم الرجال – ومثل آلاف البغايا
بالخبز والأطمار يؤتجرون، والجسد المهين
هو كل ما يتملكون، هم الخطاة بلا خطايا

وهم السكارى بالشرور كهؤلاء العابرين
من السكارى بالخمور كهؤلاء الفاجرين بلا فجور
ليس الذين تغصبوها من سلالة هؤلاء:
كانوا كآلهة مقطبة الجباه من الصخور
تمتص من فزع الضحايا زهوها ومن الدماء
متطلعين الى البرايا كالصواعق من علاء !
وتحس، في دمها، كآبةَ كل أمطار الشتاء
من خفق أقدام السكارى، كالأسير وراء سور
يصغي الى قرع الطبول يموت في الشفق المضاء.
هي والبغايا خلف سور، والسكارى خلف سور،
يبحثن هن عن الرجال، ويبحثون عن النساء،
دميت أصابعهن : تحفر والحجارة لا تلين،
والسور يمضغهن ثم يقيئهن ركام طين :
نصبا يخلد عار آدم واندحار الأنبياء،
وطلول مقبرة تضم رفات "هابيل" الجنين !
سور كهذا، حدثوها عنه في قصص الطفوله:
"يأجوج" يغرز فيه، من حنق، أظافره الطويله
ويعض جندله الأصم، وكف "مأجوج" الثقيله
تهوي، كأعنف ما تكون، على جلامده الضخام،



والسّور باقٍ لا يُثلُّ... وسوف يبقى ألفَ عام،
... ألطفلُ شابٌ وسورُها هي ما يزالُ كما رآه
من قبلِ يأجوجِ البرايا. توأمٌ هو للسّعير !
لصُّ الحجارة من منازلَ في السهولِ وفي الجبالْ
يتواثبُ الأطفالُ في غُرفاتها ويُكركرون...
والأمهاتُ يلدن والآباءُ للغدِ يبسمون،
لم يبقَ من حجرٍ عليها، فهي ريحٌ او خيال.
وأدار من حطمِ البلاطِ رحىً، وساطَ من البطون
ما ترتعيه رحاه من لحمِ الأجنّة والعظامْ،
وكشاطئين من النّجوم على خليجٍ من ظلام
يتحرّقانِ ولا لقاء ويخمدانِ سوى رُكام –
شقّ الرجالُ عن النّساء: سُلالتين من الانام
تتلاقيانِ مع الظلام وتفصلانِ مع الشّروق:
لو يقطعون الليلَ بحثاً والنّهارَ – على سواها
في حُسنِها هيَ ؟ في غضارةِ ناهديها أو صِباها
وبسعرِها هيَ ؟ أيّ شيءٍ غيرَ هذا يبتغون ؟
عمياءُ أنتِ وحظُّك المنكودُ أعمى يا سليمه.
... وتلوبُ أغنيةٌ قديمة
في نفسِها وصدىً يُوشوشُ: يا سليمه، سليمه

نامتْ عيونُ الناس. آه .. فمن لِقلبي كي يُنيمه ؟"
ويلُ الرجالِ الأغبياء، وويلُها هيَ، من عماها !
لمْ أصبحوا يتجنّبون لِقاءها ؟ أيُضاجعون
عيونَها، فيخلّفوها وحدَها إذ يعلمون
بأنّها عمياءُ ؟ فيمَ يكابرونَ ومُقلتاها
ما كانتا فخذين أو ردفين ؟
وهي بهؤلاءْ
أدرى، وتعرفُ أيَّ شيءٍ في البغايا يشتهونْ.
بالأمسِ، إذ كانتْ بصيرة،
كان الزّبائنُ بالمئات، ولم يكونوا يقنعون
بنظرةٍ قمراء تغصبُها من الرّوحِ الكسيرة
لِترشّ أفئدة الرجالِ بها، وكانوا يلهثون
في وجهِها المأجورِ، أبخرةَ الخمورِ، ويصرخون
كالرّعدِ في ليلِ الشتاءْ:
" إن كُنتِ لا تتجرّدين كما أتيتِ إلى الوجود،
إن كُنتِ لا تتجرّدين.. فلا نقود ! "
ولعلّ غيرة " ياسمين " وحقدَها سببُ البلاء :
فهي التي تضعُ الطلاءَ لَها وتمسحُ بالذّرور
وجهاً تطفأتِ النّواظرُ فيه ...

– " كيف هو الطّلاءْ ؟
وكيف أبدو ؟ "
– " وردةٌ.. قمرٌ.. ضياء ! "
زُورٌ.. وكلّ الخلقِ زُورْ،
والكونُ مينٌ وافتراءْ.
لو تُبصرُ المرآة – لمحةَ مقلتيها – لو تراها
– لمحَ النيازك – ثم تغرقُ من جديدٍ في عماها !
برقٌ ويُطفأُ... ثم تُحكم فرقها بيدٍ، وفاها
بيدٍ، وترسمُ بالطِّلاء على الشفاه لها شفاها.
شفتاكِ عاريةٌ وخدُّكِ ليس خدّكِ يا سليمه،
ماذا تخلّف منكِ فيكِ سوى الجراحاتِ القديمه ؟
وتضمّ زهرة قلبها العطشى على ذكرى أليمه :
تلك المُعابثة اللّعوب ... كأنّها امرأةٌ سواها !
كالجدولين تخوضُ ماءهما الكواكبُ – مُقلتاها،
والشّعر يلهثُ بالرّغائبِ والطّراوةِ والعبيرْ
وبمثلِ أضواءِ الطريقِ نعسْنَ في ليلٍ مطير،
تقتاتُ بالعسلِ النقيّ، وترتدي كسلَ الحرير.
ليتَ النّجوم تخرّ كالفحمِ المُطفأ، والسّماء
رُكامُ قارٍ أو رمادٌ، والعواصفُ والسيولْ
تدكّ راسيةَ الجبالِ ولا تخلّفُ في المدينة من بناء !
أن يعجزَ الإنسانُ عن أن يستجيرَ من الشّقاء
حتى بوهمٍ أو برُؤيا، أن يعيشَ بلا رجاء...
أو ليسَ ذاك هو الجحيمُ ؟ أليسَ عدلاً أن يزولْ ؟
شبعَ الذّبابُ من القُمامة في المدينة، والخيول
سُرّحنَ من عرباتهنّ إلى الحظائرِ والحقول،
والنّاسُ ناموا – وهي ترتقبُ الزّناة بلا عشاء.
هذا الذي عرضتْه كالسلعِ القديمة: كالحذاء،



من فاتح/ ومجاهد، ونبي !
عربيةٌ أنا: أمتي دمها
خير الدماء.. كما يقول أبي.
في موضع الارجاس من جسدي، وفي الثدي المذال
تجري دماء الفاتحين. فلوثوها، يا رجال
اواه من جنس الرجال... فأمس عاث بها الجنود
الزاحفون من البحار كما يفور قطيع دود
يا ليت للموتى عيوناً من هباءٍ في الهواء
ترى شقائي
فيرى أبي دمه الصريح يعبُ أوشال الدماء
كالوحل في المستنقعات. فلا يردّ الخاطبين
أبٌ سواه :



أو كالجِرار الباليات، كأسطوانات الغناء...
هذا الذي يأبى عليها مشترٍ أن يشتريه
قد كان عرضا – يوم كان – ككلِّ أعراض النساء !
كان الفضاء يضيق عن سعة، وترتخص الدماء
إن رنّق النظر الأثيم عليه. كان هو الإباء
والعزة القعساء والشرف الرفيع. فشاهديه
يا أعين الظلماء، وامتلأي بغيظك وارجميه
بشواظ عارك واحتقارك يا عيون الأغبياء !
– "لا تتركوني يا سكارى
للموت جوعاً، بعد موتي – ميتة الأحياء – عارا.
لا تقلقوا ... فعماي ليس مهابةً لي أو وقارا.
ما زلتُ أعرفُ كيف أُرعشُ ضحكتي خلل الرداء
كالقمح لونك يا ابنة العرب،
كالفجر بين عرائش العنب
أو كالفرات، على ملامحه
دعةُ الثرى وضراوةُ الذهب.
لا تتركوني.. فالضحى نسبي:

إلا العُفاةَ المُفلسينْ.
أنا زهرةُ المستنقعات، أعبُ من وَحْلٍ وطينْ
وأشعُ لونَ ضُحىً..."
وذكّرها بجعْجعةِ السّنين
سُعالُها. ذهبَ الشّباب !!
ذهبَ الشّبابُ !! فشيّعيه مع السّنين الأربعينْ
ومع الرجال العابرين حيال بابك هازئين.
وأتى المَشيبُ يلفُّ رُوحكِ بالكآبة والضّبابْ،
فاستقبليه على الرّصيف بلا طَعامٍ أو ثياب،
يا ليتكِ المصباحُ يخفقُ ضوؤُهُ القلقُ الحزين
في لَيْلِ مخدعكِ الطّويلِ، وليتَ أنكِ تُحرقين
دماً يجفّ فتشترين
سواهُ: كالمِصْباحِ والزّيتِ الذي تستأجرين.
عشرونَ عاماً قد مَضين، وشبتِ أنتِ، وما يزالُ
يُذرذرُ الأضواءَ في مُقَلِ الرّجال.

لو كنتِ تدّخرين أجْرَ سناهُ ذاكَ على السّنين
أثريتِ...
ها هُو ذا يضيءُ فأيَّ شيءٍ تملكينْ ؟
ويحَ العراق ! أكانَ عدْلاً فيه أنكِ تدفعينَ
سُهادَ مُقلتكِ الضّريره
ثمناً لملءِ يديكِ زيتاً من منابعه الغزيره ؟
كيْ يُثمرَ المصباحُ بالنورِ الذي لا تُبصرين ؟
عشرونَ عاماً قد مضين، وأنتِ غرثى تأكلينَ
بنيكِ من سغبٍ، وظمأى تشربينَ
حليبَ ثديكِ وهو ينزفُ من خياشيمِ الجنينْ !
وكزارعٍ لهمَ البذورَ
وراحَ يقتلعُ الجذورَ
من جُوعه، وأتى الربيعُ فما تفتّحتِ الزُّهورُ
ولا تنفّستِ السّنابلُ فيه...
ليسَ سوى الصُخورْ
سوى الرِّمالِ، سوى الفَلاه –
خُنتِ الحياةَ بغير علمكِ، في اكْتداحكِ للحياه !
كم ردَّ موتُكِ عنكِ موتَ بنيكِ. إنكِ تقطعين
حبلَ الحياة لتنقُضيه وتضفري حبلاً سواه،
حبلاً به تتعلّقين على الحياة: تضاجعين
ولا ثمارَ سوى الدّموع، وتأكُلين،
وتسهرين ولا عيون، وتصرخين ولا شفاه،
وغداً. وأمس... وألفُ أمسٍ – كأنما مسحَ الزّمان
حدودَ ما لكِ فيه من ماضٍ وآتٍ
ثمّ دار، فلا حدودْ
ما بين ليلكِ والنّهار، وليس، ثم، سوى الوجُود...
سوى الظلامِ، ووطءِ أجسادِ الزّبائن، والنّقود،

ولا زمانَ، سوى الأريكة والسّرير، ولا مكانْ !
لم تحْسبين ليالِيَ السأمِ المُسهّدةَ الرتيبه ؟
ما العُمرُ ؟ ما الأيامُ ؟ عندكِ، ما الشُهورُ ؟ وما
السّنين ؟
ماتت "رجاءُ" فلا رجاءَ. ثكلتِ زهرتكِ الحبيبه !
بالأمسِ كنتِ إذا حسبتِ فعُمْرُها هي تحسبين.
كانت عزاءكِ في المُصيبه،
وربيعُ قفرتكِ الجديبه.
كانتْ نقاءكِ في الفُجور، ونسمةً لكِ في الهَجير،
وخلاصكِ الموعودَ، والغبشَ الإلهيَّ الكبير !
ما كان حكمةُ أن تَجيءَ إلى الوجُود وأن تموت ؟
ألتشربَ اللّبنَ المرنّقَ بالخطيئة واللُّعابَ :
أو شالَ ما تركتْه في ثديكِ أشداقُ الذئاب ؟
... ...
ماتَ الضجيجُ.وأنتِ، بعدُ، على انتظاركِ للزُّناه،
تتنصّتين، فتسمعين
رنينَ أقفال الحديد يموتُ، في سأمٍ، صداه:
البابُ أوصد.
ذاك ليلٌ مرَّ ....
فانتظري سواه.





شناشيل ابنة الجلبي واقبال

شناشيل إبنة الجلبي

وأذكرُ من شتاء القرية النضّاح فيه النّور
من خلل السّحاب كأنّه النّغم
تسرّب من ثقوب المعزف – ارتعشتْ له الظّلم
وقد غنّى – صباحا قبل ... فيم أعدّ ؟ طفلاً كنت
أبتسم
لليلي أو نهاري أثقلتْ أغصانه النشوى عيون الحور.
وكنا – جدّنا الهدّار يضحك أو يغنّي في ظلال الجوسق
القصب
وفلاّحيه ينتظرون: "غيثك يا إله" وإخوتي في
غابة اللعب
يصيدون الأرانب والفراش، و (أحمد) الناطور –
نحدّق في ظلال الجوسق السّمراء في النّهر
ونرفع للسّحاب عيوننا: سيسيل بالمطر.
وأرعدتِ السّماء فرنّ قاع النّهر وارتعشتْ ذُرى السّعف
وأشعلهنّ ومض البرق أزرق ثمّ أخضر ثم تنطفئ

وفتّحت السماء لغيثها المدرار باباً بعد باب
عاد منه النهر يضحك وهو ممتلئ
تُكلّله الفقائع، عاد أخضر، عاد أسمر، غصّ
بالأنغام واللّهف
وتحت النّخل حيث تظلّ تمطر كلّ ما سعفه
تراقصت الفقائع وهي تفجر – إنه الرّطب
تساقط في يد العذراء وهي تهزّ في لهفه
بجذع النّخلة الفرعاء (تاج وليدك الأنوار لا الذّهب،
سيصلب منه حب الآخرين، سيبرئ الأعمى
ويبعث من قرار القبر ميتاً هدّه التعب
من السّفر الطويل إلى ظلام الموت، يكسو عظمه اللّحما
ويوقد قلبه الثلجي فهو بحبه يثب !).

◆◆◆

وأبرقت السّماء ... فلاح، حيث تعرّج النّهر،
وطاف معلّقا من دون أسّ يلثم الماء
شناشيل ابنة الجلبي نور حوله الزّهر
(عقود ندى من اللبلاب تسطع منه بيضاء!)
وآسية الجميلة كحّل الأحداق منها الوجد والسّهر.

◆◆◆

يا مطراً يا حلبي
عبر بنات الجلبي
يا مطرا يا شاشا
عبر بنات الباشا
يا مطراً من ذهب.

◆◆◆

تقطّعت الدّروب مقصّ هذا الهاطل المدرار
قطّعها ووراها،
وطوّقت المعابر من جذوع النّخل في الأمطار
كغرقى من سفينة سندباد، كقصّة خضراء أرجأها وخلاّها
إلى الغد (أحمد) الناطور وهو يدير في الغرفه
كؤوس الشّاي، يلمس بندقيته ويسعل ثم يعبر طرفه
الشرفه
ويخترق الظّلام.
وصاح "يا جدّي" أخي الثّرثار:
"أنمكث في ظلام الجوسق المبتل ننتظر ؟
متى يتوقف المطر ؟"

◆◆◆

وأرعدت السّماء، فطار منها ثمّة انفجرا
شناشيل ابنة الجلبي ...
ثمّ تلوح في الأفْق
ذرى قوس السّحاب. وحيث كان يسارق النّظرا
شناشيل الجميلة لا تصيب العين إلا حمرة الشّفق.
ثلاثون انقضت، وكبرت: كم حبّ وكم وجد
توهّج في فؤادي !
غير أني كلّما صفقت يدا الرّعد
مددت الطّرف أرقب: ربما ائتلق الشّناشيل
فأبصرت ابنة الجلبي مقبلة إلى وعدي !
ولم أرها. هواءٌ كلّ أشواقي، أباطيل
ونبت دونما ثمر ولا ورد !

لندن ١٩٦٣/٢/٢٤



المعول الحجري

رنينُ المعوَلِ الحجريِ في المرتجِ من نبْضي
يدمرُ في خيالي صورةَ الأرضِ
ويهدمُ برجَ بابلٍ، يقلعُ الأبوابَ، يخلعُ كلَ آجرّهْ
ويحرقُ من جنائنها المعلقةِ الذي فيها
فلا ماءٌ ولا ظلٌ ولا زهره
وينبذُني طريداً عند كهفٍ ليسَ تحمي بابه صخره
ولا تدمي سوادَ الليلِ نارٌ فيه يحميني وأحييها
تعالي يا كواسرُ يا أسودُ ويا نمورُ وممزّقي الإنسانْ
إذا أخذته رجفةُ ما يبثُ الليلُ من رعبِ
فضجي بالزئيرِ وزلزلي قبره
دماغي وارثُ الأجيالِ، عابرُ لُجّةِ الأكوانْ
سيأكلُ منه داءٌ شلَّ من قدمي وشدَّ يداً على قلبي
كلامٌ ذاكَ أصدقُ من نبوءةِ أيِ عرافِ
تُريه مسالكَ الشُهبِ
حمى الأسرارِ، تطلعُه على المتربصِ الخافي
إذا نطقَ الطبيبُ فأسكتوا العرافَ والقوّالْ
رنينُ المعولِ الحجريِ يزحفُ نحوَ أطرافي
سأعجزُ بعد حينٍ عن كتابةِ بيتِ شعرٍ في خيالي جالْ
فدونَكَ يا خيالُ مدىً وآفاقٌ وألفُ سماءْ
وفجرٌ من نجومِكَ، من ملايينِ الشُموسِ من الأضواءْ
وأشعلْ في دمي زلزالْ
لأكتبَ قبلَ موتي أو جنوني أو ضمورِ يدي من الإعياءْ
خوالجَ كلِ نفسي، ذكرياتي كلَ أحلامي
وأوهامي
وأسفحُ نفسيَ الثكلى على الورقِ
فيقرأُها شقيٌ بعدَ أعوامٍ وأعوامِ
ليعلمَ أن أشقى منهُ عاشَ بهذهِ الدُنيا
وآلى رغمَ وحشِ الداءِ والآلامِ والأرقِ
ورغمِ الفقرِ أن يحيا
ويا مرضي، قناعُ الموتِ أنتَ، وهل ترى لو أسفرَ الموتُ
أخافُ ؟ ألا دعِ التكشيرةَ الصفراءَ والثقبين،
حيثُ امتصتِ العينين
جحافلَ من جيوشِ الدودِ يجثمُ حولَها الصمتُ،
تلوحُ لناظري. ودعِ الدماءَ تسحُ من أنفي من الثقبين
فأينَ أبي وأمي ... أينَ جدّي. أينَ آبائي
لقد كتبوا أساميهم على الماءِ
ولستُ براغبٍ حتى بخطِّ اسمي على الماءِ
وداعاً يا صحابي، يا أحبائي
إذا ما شئتموا أن تذكروني فاذكروني ذاتَ قمراءِ
وإلاّ فهو محضُ اسمٍ تبدّدَ بينَ أسماءِ
وداعاً يا أحبائي...

الخميس
٥ شباط ١٩٩٨
٨ شوّال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4 vo229/5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حركة النساء الدمقراطيات تستعد لمؤتمرها القطري بعد غد
(ص١٦)

اغلاق مدرسة تيراسنطة في عكا امام الطلاب!!
(ص١٢)

(٤٧) عامل بناء قتلوا اثناء العمل في (١٩٩٧)!!
(ص٤)

العراق يوافق على المبادرة الفرنسية - الروسية



* قريبا، المراقبون الدوليون يستأنفون اعمالهم في تفتيش المواقع *

يلتسين: جميع الدول من اجل تغيير رأي كلينتون

□ «واشنطن تايمز»: انقسامات بين البيت الابيض و«البنتاغون» بشأن طبيعة الخيار العسكري □

الكولونيل غلعاد غولان لـ «الاتحاد»: الدفاع المدني لا يميز ضد العرب

مردخاي يهدد العراق بالرد العسكري!

(ص٢و٣و٧)

مواجهات بين أهالي بئر الحمام وقوات الشرطة و«الدوريات الخضراء»

(ص١٦)

اليوم، تبحث محكمة العمل قضية مصنع «غالي» وادارة مصنع «هأرغاز» تغلق المصنع امام العمال

(ص٤و١٠)

مردخاي يتوقع تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني خلال شهرين

□ وفدان – اسرائيلي وفلسطيني سيتوجهان الى واشنطن □ مظاهرة لـ «سلام الان» ضد الاستيطان في راس العمود □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يلتقي، يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في واشنطن، وفد من المفاوضين الفلسطينيين مع مسؤولين امريكيين بمبادرة من الولايات المتحدة التي تحاول وتحريك عملية السلام»، بعد فشل مهمة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في المنطقة الاسبوع الماضي.

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، في مؤتمر صحفي امس الاربعاء، بانه سيلتقي المنسق الامريكي لعملية السلام، دينيس روس، على مدى يومين يخصصان للبحث في اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وبانه سيطلب من الولايات المتحدة «وضع آليات لاجبار اسرائيل على احترام تعهداتها».

هذا وسيجري وفد اسرائيلي، يتوقع ان يضم عوزي أراد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، وداني ناڤيه، سكرتير الحكومة، لقاءات مماثلة في واشنطن، لكن موعد هذه المحادثات لم يعلن.

من جهة اخرى، قدّر وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، مساء امس، ان تقدما في عملية السلام مع الفلسطينيين سيتحقق خلال شهرين، بما في ذلك النبضة الثانية من الانسحاب. وكرّر عزمه على الاستقالة «اذا لم يحدث

(البقية على ص ١٠)

"سلام الان" و"الجبهة" و"ميرتس" تؤسس حركة لتحقيق السلام مع سوريا ولبنان

احد مؤسسي الحركة ،عوزي بورشطاين: ننطلق من الاعتراف الكامل بان الجولان وجنوب لبنان اراض محتلة يجب اعادتها الى السيادة الشرعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انطلقت في تل- ابيب، مساء امس الاربعاء، حركة نضالية مشتركة من عدة جهات سياسية، تهدف الى الكفاح من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان وجنوب لبنان المحتلين.

وبادرت الى تأسيس الحركة الجديدة، حركة «سلام الان» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ميرتس»، وانضمت الى الاجتماع التأسيسي، الذي عقد في مقر «سلام الان» في تل ابيب الشبيبة الشيوعية و«هشومير هتسعير» وحركات السلام النسائية.

وقال عضو اللجنة التأسيسية للحركة، عوزي بورشطاين، لـ «الاتحاد»، ان النشاطات التي قامت بها هذه الحركات على مدار عدة سنوات لتحقيق السلام مع الفلسطينيين ستتوسع الان، لضمان تحقيق السلام مع سوريا ولبنان، وان تأسيس الحركة جاء من منطلق الاعتراف الكامل بأن الجولان وجنوب لبنان اراض محتلة يجب اعادتها الى السيادة الشرعية.

وقال بورشطاين ان الحركة تخطط للعديد من الفعاليات الشعبية لنشر رسالتها، ومنها تنظيم اجتماعات ومظاهرات شعبية وارسال وفود الى الجولان لالتقاء الاهالي وتأكيد الموقف الداعم لعودتهم الى السيادة السورية. كذلك تخطط الحركة لاقامة لقاء سلام موسع في مجدل شمس وتنظيم ايام دراسية لشرح مبادئها.



فيما قال نتنياهو انه فهم من الامريكيين ان الازمة ستحل دبلوماسيا

مردخاي يهدد العراق بالرد العسكري

■ تذمر في الوسط العربي من انعدام مراكز لتوزيع الاقنعة ■ بلدية الناصرة: عدم تجديد فتح المركز في المدينة يشتم منه التمييز ■ براك يؤكد دعم المعــــراخ للحكومـــــة في كل خطواتهـــــا ■



□ المواطنون «يتجاوبون».. ويهرعون لتغيير الاقنعة □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدرت الاوساط السياسية «والامنية»، امس الاربعاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يملك امكانية قصف اسرائيل بالصواريخ، في حال تصاعد الازمة في الخليج، لكنها عادت وكررت اعتقادها بان هذه الامكانية ضئيلة.

وقال «مصدر امني» مسؤول، في اعقاب اجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان صدام حسين هو شخص غير متوقع، لكنه ليس مجنونا. فقد امتلك اسلحة كيميائية وجرثومية في حرب الخليج، لكنه لم يقصف بها اسرائيل.

من جهته قال رئيس الحكومة انه بناء على اتصالاته مع المسؤولين الامريكيين، فقد فهم ان الازمة ستنتهي بالحل الدبلوماسي ويسماح صدام حسين لقوات التفتيش الدولية بمواصلة مهامها.

لكن وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، واصل تهديداته امس، للعراق بالرد العسكري اذا ما تعرضت اسرائيل للقصف. وقال ان قرار الرد هو بأيدي الحكومة. «وان صدام حسين يعرف مدى قوة اسرائيل».

الى ذلك اعلن امس، رسميا، انه ستصل الى البلاد، خلال الايام القليلة القادمة، كميات كبيرة من الاسلحة واللقاحات والادوية، كهبة من الولايات المتحدة لاستعمالها في حال وقوع هجوم عراقي عليها. وقال مصدر في وزارة «الامن» ان هذه المعدات ستعاد الى الولايات المتحدة، اذا لم يتم استعمالها.

من جهتها واصلت الجبهة الداخلية استعداداتها لاي طارئ، فيما اعلن في ختام جلسة الطاقم الوزاري «الامني» - السياسي، ان المزيد من صواريخ «الباتريوت» سينشر في مركز البلاد ومواقع اخرى، في حال تلقي اشارة من الولايات المتحدة بشأن هجوم على العراق.

وفي ختام جولة قام بها وزير الصحة، يهوشواع ماتسا، في مستشفيات مركز البلاد، امس الاربعاء، اعلن ان الجهاز الصحي اعد كل ما يلزم لمواجهة اي طارئ، مضيفا انه سيتم، خلال ايام معدودة، استكمال المخزون المطلوب من الادوية والمعدات الطبية.

* نتنياهو يطلع براك على التطورات *

واجتمع رئيس الحكومة بعد ظهر امس، برئيس حزب العمل، ايهود براك، واطلعه على تطورات الوضع. واعلن براك عن دعم حزبه الكامل للحكومة والجهاز «الامني» في التحضيرات الجارية.

وقال براك انه ناقش مع رئيس الحكومة اهمية المتابعة الدؤوبة للامور وضرورة التنسيق فيما بينهما، وتحكيم العقل في كل خطوة قبل اجراء اي تحرك.

* ازمة العمال الاجانب *

وقال نائب وزير «الامن»، عضو الكنيست سيلفان شالوم، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة اصدر تعليماته الى وزير العمل باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة لضمان قيام المشغلين بتوفير الاقنعة الواقية لعمالهم الاجانب.

وكان رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، طالب الحكومة امس، بالاهتمام بالعمال الاجانب وعدم اهمالهم في هذه الازمة.

* المواطنون لم يهدأوا *

ورغم كل محاولات التهدئة، واصل المواطنون امس، التدفق على مراكز توزيع الاقنعة الواقية، فيما دعتهم «الجبهة الداخلية» الى عدم الهلع، والقيام باجراء الاتصالات الهاتفية مع مكاتبها للتأكد من فاعلية المعدات التي يملكونها، قبل وصولهم الى مركز التوزيع.

* وتذمر في الوسط العربي *

وابدى المواطنون العرب والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية تذمرا من عدم افتتاح مراكز لتوزيع الاقنعة الواقية في الوسط العربي.

وبعث نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، امس الاربعاء، رسالة الى قائد الجبهة الداخلية في منطقة الشمال، رافي شميدع، اكد فيها على ان طلبات البلدية المتكررة لتجديد عمل محطة توزيع الاقنعة في المدينة قوبلت بالرفض.

واكدت بلدية الناصرة انه من غير المعقول وغير المقبول، الزام سكان الناصرة، الذين يقدر عددهم بستين الف نسمة، بالسفر الى «مجدال هعيمق» لاستبدال الاقنعة.

وقال دياب ان عدم فتح محطة في المدينة يشتم منه التمييز ضد اهاليها. واضاف: علاوة على ذلك لا توجد مواصلات عامة بين الناصرة و«مجدال هعيمق»، حيث يضطر اهالي المدينة للسفر بباصات الناصرة - حيفا، والنزول في الشارع الرئيسي، بالرقب من «مجدال هعيمق»، ثم يقومون بتبديل عدة باصات حتى الوصول الى محطة توزيع الاقنعة.

* سليم وغوجانسكي يستجوبان وزير «الامن» *

واستجوب النائبان، صالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول قضية توزيع الكمامات في الوسط العربي.

وقال سليم ان اهالي «رهط» يذهبون الى بئر السبع للحصول على الاقنعة وهذا غير معقول.

وطالبت غوجانسكي الوزير باعادة فتح مركز توزيع الاقنعة في الناصرة، وعدم تكبيد اهاليها المعاناة في سبيل الوصول الى «مجدال هعيمق».

لقاء اليوم

□ □ مع: الكولونيل غلعاد غولان، المسؤول عن استبدال وتوزيع الاقنعة الواقية.

□ □ حول: الانتقادات لانعدام محطات لتوزيع الاقنعة في الوسط العربي.

الدفاع المدني لا يميز ضد العرب

□ في غمرة حالة الهلع التي اصابت المواطنين في البلاد، خوفا من تصاعد ازمة الخليج وتنفيذ واشنطن لتهديداتها بقصف العراق، وان يعرض ذلك اسرائيل لعمليات قصف بالصواريخ، على غرار ما حدث في حرب الخليج في العام ١٩٩١، يتذمر المواطنون العرب من عدم قيام «الجبهة الداخلية» و«سلطات الامن» بافتتاح محطات لاستبدال الاقنعة الواقية في الوسط العربي.

حول هذا الموضوع تحادثنا مع الكولونيل غلعاد غولان، المسؤول الاول عن استبدال الاقنعة الواقية.

• «الاتحاد» - يتذمر المواطنون العرب من عدم قيامكم بافتتاح محطات لاستبدال الاقنعة في الوسط العربي، وارسالكم السكان الى المحطات القائمة في الوسط اليهودي.

- غولان: «اريد ان اقول لك اولا انني كشخص يرتدي البزة العسكرية لا اعرف التمييز، ولست مستعدا للتمييز بين مواطن وآخر. بالنسبة لي لا يوجد مصطلح يقول هذا وسط عربي وذاك يهودي، فكلاهما يقعان في منطقة نفوذ الدولة وهم بالنسبة لي سواسية.

اما بالنسبة لما تقوله فنحن نعمل وفق برنامج عمل وتخطيط اعتقد انه يشهد له كل رؤساء السلطات المحلية العربية. في هذه الايام لا نملك برنامج عمل آخر ولذلك نحن نواصل تنفيذ الخطة السنوية.

لقد توجه الي، مساء الجمعة الماضي، رئيس بلدية الطيبة وطلب ان افتح محطة في المدينة. ولان الامكانيات كانت متوفرة قمنا بفتح هذه المحطة بعد يومين وهي تواصل عملها حتى اليوم. وفي وادي عارة مثلا اقمنا محطة في «بيت اليعزر» لخدمة كل سكان المنطقة بدون اي تمييز».

• «الاتحاد» - توجهوا اليكم من بلدية الناصرة لاعادة تفعيل المحطة في المدينة فرفضتم.

- غولان: «لقد توجه الي رئيس البلدية وتذمر لاننا افتتحنا محطة في «نتسيرت عيليت» ولم نفتح في الناصرة، وقلت له انني كانسان يرتدي البزة لا يمكنني ولن اسمح بان يتم المس بأحد. وشرحت له انه لا يمكنني فتح محطات الان في كل مكان لالتزامي بخطة عمل.

من جهتنا لم يحدث اي شيء خارق، ربما حدث هذا من جهة المواطنين، واقول لك بكل مسؤولية انني لا اميز بين مواطن وآخر، فنحن نعمل وفق توزيعة جغرافية للسكان، حسب مناطق وليس حسب مكان السكن كما حدث في المرة السابقة، وهذه هي احدى العبر التي استفدنا منها في حرب الخليج.

توجه الي، ايضا، رؤساء سلطات محلية يهودية وتذمروا لانني لم افتح محطات في بلداتهم وقلت لهم الشيء نفسه».

• «الاتحاد» - وهل عدم فتح محطات مرده نقص في القوى البشرية؟

- غولان: «بالتأكيد. نحن كما تعرف نعمل طوال ايام السنة، وحين نرسل دعوات للمواطنين لاستبدال الاقنعة فنحن نعرف ان بامكاننا تقديم الخدمة لكل من نستدعيه.

اعتقد انه في حالات الطوارئ يمكننا فتح محطات اضافية، لكن ما نريد الحفاظ عليه اليوم هو العبرة التي علمتنا اياها حرب الخليج. لا نريد لمواطن ان يحضر الى المحطة ويحصل على القناع ثم يذهب، ما نفعله الان هو اجراء المقاييس الكاملة والتأكد من معرفة المواطن لكل ما يجب ان يعرفه من معلومات، كي لا يصيبنا ما حصل في المرة السابقة».

• «الاتحاد» - رغم انك تقول انكم تسعون الى الاستفادة من العبر التي استخلصتموها من حرب الخليج، يلاحظ ان الازمة الحالية فاجأتكم وانتم غير مستعدين لها؟

- غولان: «نحن على استعداد كامل، واريد ان اذكرك بأننا ندعو سنويا عددا معينا من المواطنين، لكن غالبيتهم لا يحضرون. وانا مضطر للقول الان ان ٨٥٪ تقريبا من الذين يصلون اليوم الى المحطات كانوا قد استدعوا في السنة السابقة، لكنهم لم يأتوا».

• «الاتحاد» - الجمهور يتحمل المسؤولية حسب ما تقول؟

- غولان: «امتنع عن اتهام احد، وربما استغل هذه المناسبة لاتوجه عبر «الاتحاد» الى كل القراء العرب، وارجو ان تفعل ذلك، لاننا بالتالي نخدم بعضنا بشكل متبادل، اتوجه اليهم من كل قلبي ان يتجاوبوا مع الدعوات التي نرسلها اليهم، وانا اتعهد بتقديم الخدمة لكل من يصل الى اي محطة من محطات البلاد، دون تمييز ودون اعتبار لمكان السكن. يمكن لكل مواطن ان يدخل اي محطة وسيلقى هناك الاحترام والخدمة الكاملة».

• «الاتحاد» - مع ذلك هل تنوون فتح محطات في الوسط العربي للتسهيل على العائلات؟

- غولان: «مرة اخرى اقول ان الوسط بالنسبة لي هو العرب واليهود معا. وبالطبع سنواصل خلال هذه السنة تنقلاتنا في كل انحاء البلاد وستفتح المحطات في كل بلد وبلد في موعدها».

• «الاتحاد» - اريد ان نتطرق بشكل خاص الى منطقة النقب، تعرف ان غالبية السكان العرب يعيشون اوضاعا اسكانية مزرية، كيف ستتعاملون مع البيوت المبنية من الصفيح والخيام من ناحية الحماية؟

- غولان: «اذا سمحت لي، لكل واحد منا مهنته. في مجال توزيع الاقنعة ليست لدي اي مشكلة، فسيحصل كل مواطن، اينما يعيش على كامل المعدات.

اما بالنسبة لحماية الاماكن التي تشير اليها فاسمح لي ان اوجهك الى الشخص المسؤول في الدفاع المدني، طبعا اذا سمح الناطق بلسان الجيش بذلك، يمكنك اجراء لقاء مع هذا الشخص وسيفيدك بكل ما تطلبه من معلومات».

(وليد ياسين)

يلتسين: جميع الدول من اجل تغيير رأي كلينتون

● حيفا – وكالات الانباء – استخدم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الاربعاء، لهجة حادة غير مسبوقة مع نظيره الأمريكي، بيل كلينتون» واتهمه بانه قد يتسبب بحرب عالمية نتيجة تحركاته ازاء العراق.

وفيما يلي الفقرات الرئيسية من التصريح الذي ادلى به يلتسين، أمس، امام صحفيين، وفق ترجمة وكالة الصحافة الفرنسية:

«نتيجة اعماله يمكنه، بيل كلينتون ان يتسبب بنشوب حرب عالمية، انه يغالي كثيرا. ومع اسلحة من هذا النوع يجب التزام مزيد من الحذر وعدم التهديد «بصب الطائرات والقنابل على العراق». وان هذا ليس من اسلوب كلينتون».

«لقد اهتممت بالقضية العراقية كما لم يهتم بها اي شخص اخر. اثناء الازمة الاولى لم تتوفر لي الامكانية للاهتمام، الآن، ونظرا الى وضعي مع كلينتون وكرل وشيراك فان بامكاني ان العب دورا كبيرا. لقد اتصلت هاتفيا وارسلت مبعوثين، انا، وجميع الدول الاخرى، من اجل جعل كلينتون يغير رأيه».

«لقد قمت بكل ما امكنني. واعتقد الان ان المسألة اقفلت. ولقد شاركت دول اخرى في جهودنا، لقد افهمنا كلينتون اننا لسنا موافقين على مثل هذه السياسة وان مجلس الامن الدولي والامم المتحدة سيكونان ضدها».

بلير: التهديد بعمل عسكري ضروري!

□ لندن – الوكالات – اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، اكد، امس الاربعاء، للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ان «التهديد بعمل عسكري ضد العراق ضروري وان هذا التهديد يجب ان يكون حقيقيا».

هذا وغادر بلير الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع نظيره الامريكي.

الجيش الامريكي يملك «جيلا» جديدا من القنابل الاختراقية

● واشنطن – الوكالات – اكد مصدر عسكري في واشنطن ان الجيش الامريكي يملك قنابل اختراقية يستطيع استخدامها اذا قررت الولايات المتحدة اللجوء الى القوة ضد العراق.

واشار مسؤولون عسكريون الى ان الولايات المتحدة صممت رؤوس صواريخ قادرة على اختراق الارض والانفجار تحتها بدقة اكبر بكثير من تلك التي كانت تتمتع بها الصواريخ الامريكية الاختراقية في الماضي.

وبدأ تصميم هذه الصواريخ قبل حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن تم تسريع انتاجها بعد اكتشاف وجود عدد كبير من الاهداف تحت الارض.

وكان «بلو-١١٣» الرأس الاكبر قوة الذي استخدم خلال حرب الخليج وهو يوضع لقنبلة تزن طنين وتوجه من بعد بواسطة الليزر. اما الرأس الاحدث فهو «ادفانسد يونيتاري بينيتر ايتورم» القادر على اختراق الارض الى عمق اكبر وهو يوضع لقنابل تزن ٨٠٠ كيلوغرام. لكن قدرة هذا الرأس على الاختراق لا تزال سرا.

«الدوما» يدعو الى اعادة النظر في الالتزام بالعقوبات ضد العراق

□ موسكو – الوكالات – تبنى مجلس «الدوما» الروسي، امس الاربعاء، قرارا طلب فيه من الرئيس، بوريس يلتسين، اعادة النظر في التزام روسيا نظام العقوبات الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق في حال تعرض هذا البلد لهجوم امريكي – بريطاني من دون موافقة مجلس الامن.

البيت الابيض لا يعلق!

● واشنطن – وكالات الانباء – رفض البيت الأبيض التعليق على تصريح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، معتبراً ان الناطق باسمه، سيرغي ياستر جمبسكي، صحح الاقوال!.

وقال مايكل ماكاري، الناطق باسم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون «لقد قال ياستر جمبسكي ان تفسير هذه الملاحظة من جانب صحفيين امريكيين هو مضحك وعبثي، وسببه عدم المامهم باللغة الروسية»، وأضاف «اننا مقتنعون بان هدف الدبلوماسية الروسية هو البحث عن حل دبلوماسي».

العراق يوافق على المبادرة الفرنسية – الروسية

□ المبادرة تنص على السماح للمفتشين بدخول ثمانية مواقع رئاسية لمدة شهر □ واشنطن: العراق بدأ يفهم الرسالة! □ «واشنطن تايمز»: انقسامات بين البيت الابيض و«البنتاغون» بشأن طبيعة الخيار العسكري □



□ يجهزون الصواريخ على حاملة الطائرات البريطانية في الخليج □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – اثر موافقة العراق على الاقتراح الروسي – الفرنسي بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية، تراجع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مساء امس الاربعاء، عن اللهجة التهديدية ضد العراق واعرب عن امله في تحقيق حل دبلوماسي حقيقي للازمة! ولم يرحب بالمبادرة، الا انه قال ان «العراق بدأ يفهم رسالتنا»!

وكان العراق اعلن، امس، انه مستعد للسماح للخبراء الدوليين بدخول كامل لمدة شهر الى ثمانية مواقع رئاسية.

ويقضي الاقتراح بان يقوم كل عضو من اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ بتعيين خمسة مفتشين، ينضم اليهم عضوان آخران تعينهما الدول الـ ٢١ المشاركة في لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولن يمنع العراق المفتشين الدوليين الذين يعملون حاليا من المشاركة في الفرق الجديدة.

ويتخذ مجلس الامن القرار النهائي بشأن عمليات التفتيش هذه وليس اللجنة التي تتهمها بغداد بانها منحازة.

واجرى المبعوثان الفرنسي والروسي، برتران دوفورك وفيكتور بوسوفاليوك، مباحثات، امس الاربعاء، في اطار جهودهما الهادفة الى حل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وسلم الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الى الرئيس العراقي، صدام حسين، «اقتراحات ملموسة» تتعلق بدخول المفتشين الى المواقع الرئاسية.

وكان الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، قد قال ان هذه الاقتراحات ومهما كانت طبيعتها يتعين ان تستجيب للمعيار المحدد بوضوح من قبل اليونسكوم، وهو انهم يجب ان يدخلوا المواقع بلا شروط او عراقيل.

وفي السياق ذاته، اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو سوكريه، امس، ان فرنسا لا تزال تعارض اي عمل عسكري لتسوية الازمة العراقية.

وأكدت خلال مؤتمر صحافي «لا نريد الحل العسكري لتسوية هذه الازمة ولسنا متقلبي الرأي. نحن نبحث دوما عن الحل السياسي والسلمي والدبلوماسي». واضافت «نحن قلقون ازاء الوضع الراهن والازمة خطيرة جدا».

ويبدأ وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، اليوم الخميس، جولة تشمل المانيا وروسيا وقد تقوده، ايضا، الى الخليج حيث سيواصل ما بدأته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الدفاع عن سياسة الحزم ازاء العراق.

وتأتي جولة كوهين في وقت ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان انقسامات قائمة بين البيت الابيض و«البنتاغون» بشأن طبيعة احتمال هجوم عسكري ضد صدام حسين. وقالت ان العسكريين الامريكيين يفضلون ان يستهدف الهجوم مباشرة الزعيم العراقي اكثر من اي اهداف اخرى!

سوريا: العمل العسكري ضد العراق غير مبرر

□ دمشق – الوكالات – اعتبر نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، عقب اجتماع عقده مع رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر ناطق نوري، امس الاربعاء، في دمشق ان اي عمل عسكري ضد العراق سيكون امرا خطيرا. ورأى ان «مثل هذا العمل لا مبرر له على الاطلاق في وقت تقوم اسرائيل بممارسة العدوان ويخرق قرارات الامم المتحدة والاعتداء على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين والسوريين».

اتصال هاتفي بين مبارك وكلينتون

□ القاهرة – الوكالات – تحادث الرئيس المصري، حسني مبارك، هاتفيا، امس الاربعاء، مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون، بشأن الازمة العراقية.

وبحثا خلال الاتصال في الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وطلب مبارك، امس، من بغداد «تطبيق القرارات الدولية لحل ازمتها مع الولايات المتحدة».

واضاف الرئيس المصري «ليس لدينا استعداد للمشاركة العسكرية مع الولايات المتحدة في اي عمل ضد العراق» كما حدث العام ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

كوفي انان قد يزور بغداد

□ نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن السفير العراقي في الامم المتحدة، نزار حمدون، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بحث مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في امكانية القيام بزيارة الى بغداد. وعرض مرة جديدة بذل «مساعيه الحميدة» لحلحلة الازمة الراهنة.

المجلس الوطني العراقي يعقد جلسة طارئة اليوم

□ بغداد – الوكالات – علم من مصدر في المجلس الوطني العراقي ان المجلس يعقد، اليوم الخميس، جلسة طارئة «لتبني توصيات جديدة» في شأن ازمة عمليات التفتيش مع الامم المتحدة تأخذ في الاعتبار المساعي الدبلوماسية.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس، [illegible]

اليوم، تبحث محكمة العمل قضية مصنع "غالي"



□ عمال مصنع «غالي» يتظاهرون ويحرقون الاحذية □

* عمال المصنع تظاهروا امس في «نتسيرت» *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يتوجه عمال مصنع «غالي» في «نتسيرت عيليت»، اليوم الخميس، الى محكمة العمل في تل ابيب، للحصول على حقوقهم وراتب الشهر الاخير واغلاق المصنع.

وتظاهر العمال، امس الاربعاء، لليوم التالي على التوالي، احتجاجا على اغلاق المصنع، واغلقوا الشارع المؤدي الى المصنع ثم ساروا في مظاهرة بمشاركة عمال مصنع «كيتان»، والنقابيين بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت. وكمال ابو احمد ومحمد حبيب الله حتى وصلوا الى البلدية، وطالب غونين رئيس البلدية مناحيم ارياف، بالخروج من مكتبه والتقاء العمال، ولما خرج لامهم لانهم غير منتمين للهستدروت!!

واكد غونين في كلمة امام العمال على ضرورة استمرار النضال الموحد، ودعا عمال مصنع «عيليت» للانضمام الى نضال عمال المصانع المهددة بالاغلاق وقال: «للاسف فالدور سيصل الى جميع العمال، وليس امامنا اي مبرر سوى النضال المشترك والاضراب والتظاهرات، فبامكاننا تحقيق ما حققه عمال الكسارة في بيسان الذين اغلقوا الشارع الرئيسي ورفضوا التراجع حتى حصلوا على رسالة تؤكد عودتهم الى العمل».

وقال غونين لـ «الاتحاد»، المشكلة الاساسية عند عمال غالي، هي عدم انضمامهم الى الهستدروت فخلال سنوات طويلة لم تدفع عنهم هذه المخصصات، وبالتالي ستكون مشكلة عند بحث قضيتهم في القضاء، فلا يوجد اي جسم لحمايتهم».

واضاف غونين: «من جهتنا، سنبذل كل الجهود لضمان حقوق جميع العمال».

من جهة اخرى، عقدت جلسة مفاوضات خاصة مع عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت، ولم يتوصلوا الى حل يرضي العمال.

(٤٧) عامل بناء قتلوا اثناء العمل في (١٩٩٧)!!

■ في فرع البناء (٥٢٣٠٠) عامل عربي ■ الدولة خسرت نتيجة الاصابات في فرع البناء في عام (٩٧)، (٣٦٧) الف يوم عمل!! ■

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من بين (١٠٠) عامل قتلوا في العام الماضي، اثناء العمل هناك ٤٧ عامل بناء، (٢٣) منهم قتلوا نتيجة سقوطهم عن ارتفاع لعدم استعمالهم الاجهزة الواقية.

ويشكل العمال العرب نسبة (٤٥٪) من عمال البناء في اسرائيل، اذ يصل عددهم الى (٥٢) الفا و(٣٠٠) عامل من بين (١١٥) الفا و(٣٠٠) عامل.

وكشف عن تلك المعطيات وغيرها، امس الاربعاء، ممثلو مجلس الوقاية والسلامة في العمل، في مؤتمر صحفي عقدوه في الناصرة وقدموا فيه شرحا وافيا عن الاجهزة المتنقلة التي تقدم كافة الارشادات للعمال حول ضرورة الوقاية في العمل، وخطورة العمل بدون الاجهزة الواقية.

وقال رئيس المجلس، يسرائيل عراد: «البناء، واحد من اكثر فروع العمل الذي يشكل خطرا على حياة العمال اذا لم تستخدم كافة الاجهزة الواقية، ولضمان وصول المعلومات بدقتها الى جميع العمال، تقدم البرامج بلغات عربية وعبرية ورومانية، واليوم نعمل مشروعا خاصا باللغتين التركية والصينية، لوجود عدد كبير منهم في البلاد».

واكد مناحيم شفارتس، مدير الجمعية، على تجاوب العمال واقبالهم التدرب على هذه الاجهزة، الذي يتم بواسطة حوار بين العامل والشاشة بمجرد لمسها.

وكانت بداية الارشاد والوعي عن طريق هذه الاجهزة منذ حوالي سنة، وقال الناطق بلسان المجلس، دوف كرل، «ان المجلس يحاول الوصول الى جميع عمال البناء، لتقديم الارشادات لهم، في محاولة للتخفيف قدر الامكان من وقوع ضحايا ومصابين».

وتشير المعطيات الى ان مؤسسة التأمين الوطني دفعت في العام (١٩٩٧) (٢٦٣) مليون شيكل لمصابين منهم (٣٨) مليونا لمصابي فرع البناء، وبان معدل جيل مصابي العمل في البلاد (٣٨) عاما اما معدل جيل مصابي البناء، فلا يتعدى (٣٤) عاما.

ونتيجة اصابات العمل، خسرت الدولة (٢.٣٩٠.٠٠٠) يوم عمل منهم (٣٦٧) الفا من فرع البناء في عام (١٩٩٧).

ويشار الى ان الاجهزة المتنقلة هي الوحيدة من نوعها في العالم، كما قال مسؤولو المجلس ووصلت تكاليفها الى اربعمئة الف دولار. واشار المسؤولون الى انه بامكان كل عامل او لجنة عمال ترغب بالحصول على الارشادات عبر الاجهزة، والتي تقدم مجانا، الاتصال مع فروع المجلس.

□ عمال اجانب في اسرائيل يتحدثون الى الحاسوب □

مباريات هذا الاسبوع ٦-٩٨/٢/٧

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفارسابا	ب. القدس	السبت	١٤.٣٠	بلومفيلد يافا	حاييم ليفكوفيتش
م. تل ابيب	هـ. حيفا	السبت	١٦.٠٠	استاد رمات غان	داني كورن
م. عيروني اشدود	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	اشدود	ايال تسور
م. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	اريك حاييموفيتش
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	بيت شان	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	مئير ليفي
م. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	الون بيفت
هـ. القدس	هـ. تل ابيب (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	تيدي القدس	يوسي بنيشتي

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هكواح م. رمات غان	هـ. اللد	الجمعة	١٤.٠٠	وينتر رمات غان	حميد العبرة
هـ. الطيبة	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة البلدي	اشير كوهين
م. كفركنا	م. يفنه	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	موشيه اهارون
م. يافا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	يوحنان تشيسبرتارو
هـ. تسفريريم حولون	م. كريات جات	الجمعة	١٤.٣٠	تسفريريم حولون	طلال دراوشة
م. عكا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	دافيد مورينو
م. نتانيا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	موشيه دباح
هـ. اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	عميحاي مورس

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر «المنطقة الشمالية» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عسفيا	هـ. كرمئيل	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
م. الخضيرة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	جفعات اولغا	
م. طمرة	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	طمرة	
م. شفاعمرو	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
م. طرعان	هـ. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	طوبا	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر «المنطقة الجنوبية» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	ب. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	شباب يافا	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر - بداية جولة الاياب «المنطقة الشمالية (أ)» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. سخنين	هـ. عرابة	السبت	١٢.٠٠	سخنين	
هـ. دير حنا	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	دير حنا	
م. سكتسيا معلوت	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	معلوت	
هـ. كفرسميع	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٣.٠٠	بقيعين	
هـ. حرفيش	ب. حتسور	السبت	١٥.٠٠	حرفيش	
ب. طبريا	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	طبريا	
هـ. طوبا	بلدي عبلين	السبت	١٥.٠٠	طوبا	
هـ. البعينة	هـ. حمدان كابول				

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر - بداية جولة الاياب «المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	اكسال	
هـ. معين دالية الكرمل	م. بيت شان	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل	
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. الفريديس	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	الفريديس	
م. ام الفحم	م. اور عقيفا	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم	
هـ. نحلئيل	هـ. اسي جلبواع	السبت	١٢.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. كريات بياليك	هـ. برطعة	السبت	١٠.٣٠	كريات بياليك	
هـ. كفرقرع	م. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	كفرقرع	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر «المنطقة الجنوبية (أ)» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	م. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
هـ. هود هشارون	هـ. رعنانا	السبت	١١.٠٠	ناڤيه هدار هود هشارون	
م. حولون	م. قلنسوة	السبت	١٤.٠٠	حولون البلدي	
ب. كفاريونا	ب. نس طوبروق	السبت	١١.٠٠	كفاريونا	
هـ. هرتسليا	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	هرتسليا	
م. بات يام	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	بات يام الجديد	
هـ. ازور	ب. كفارسابا	السبت	١١.٠٠	ازور	
المنظمة الرياضية رمات الباهر	م. هشكما حين	السبت	١١.٠٠	رمات الباهر	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مفاسيرت تسيون	هـ.ابناء اللقية	السبت	١٢.٠٠	مفاسيرت تسيون	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نقتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٩٢٧٩

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبنا ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في معلي نقتالي اودعت خارطة مفصلة رقم ج/٩٢٧٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٨٢٧، ج/١٠٢٤، ج/١٨٣٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت ترشيحا. اجزاء الاحواض ١٨٤٣١
اهم تعليمات المخطط:
(أ) امكانية بناء طابق اول فوق الطابق الارضي في الخرائط المصادق عليها الموجودة في مساحة كانت معدة لمنطقة سكن من طابق واحد.
(ب) توسيع نسبة البناء
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها مكاتب اللجنة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وايضاً كل من له حق في ذلك استناداً الى المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال كريات هممشلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٥٠٨٥٠٨
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معلي نقتالي هارازيم ١٣١ ص.ب ٤٩١ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤-٩٩٧٨٠٣٠
وفقاً للمادة ٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقاً للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله ١٩٨٩).

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال

قداس وجناز الأربعين

أولاد وبنات الفقيدة وجميع آل داود وآل ابراهيم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جليلة نايف داود (أم نايف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٢/٧ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

• تعزية •

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والى اوروا، وامير، وجابي والى جميع آل طوبي لوفاة الرفيق

جورج طوبي

نتمنى له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم محمد بيادسي
ويوسف محمد بيادسي والعائلة

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم. ٩٨/٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم صالح محمد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:
١) زوجته: جميلة عبد الكريم خطيب.
٢) أولاده الثمانية: لطيفة، فاطمة، آمنة، ،محمد، ابراهيم، سعيد، علي، محمد.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معاليه هجليل - موشاف معونه
تلفون: ٠٤-٩٩٧٧٩١٣، ٠٤-٩٩٧٩٦٥٩
فاكس: ٠٤-٩٩٧٢٧٣٠
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل في معونه طلب لاستعمال مغاير في البناء في ملف ٩٧/٦٥٤ من السيد بيار فهد من قرية جت حوض ١٨٧٤٨ قسيمة ١٣. ماهية الاستعمال المغاير: تغيير الاستعمال في الطابق الارضي بدلاً من مطعم بموجب الخارطة المفصلة ج/٨٥٦٤ مقترح كراج للسيارات لنقل الكراج القائم في منطقة سكنية خارج القرية.
كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه هجليل، موشاف معونه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

آلي قرمغه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ معاليه هجليل

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع سخنين
ليالي اذار ١٩٩٨

اعلان

مسابقة في الرسم

لكي تبقى ذكرى يوم الارض خالدة ولكي نصون ارض الاباء والاجداد نهيب بالاخوان والاخوات للاشتراك في المسابقة السنوية حول يوم الارض.
* يتم تسليم الرسومات حتى تاريخ ٣/١٥ مع التفاصيل الشخصية + الهاتف.
* الرسومات لا تعاد الى اصحابها.

ترسل الرسومات على صندوق بريد ١٥٤٤ او الى اعضاء الشبيبة الشيوعية في نادي اميل توما في ساعات المساء للاستفسار الاتصال على هاتف ٦٧٤٢٧٨٣-٠٦.

هذا ويتم توزيع الجوائز على اصحاب الرسومات الفائزة في حفل اختتام فعاليات ليالي اذار.

مع تحيات
اللجنة المحلية

وزارة الداخلية — جبعوت الونيم ص.ب. ٥٠٥
لواء الشمال

مناقصة لوظيفة رقم ٩٧/٢

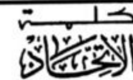
الوظيفة: مهندس/ة معماري ومخطط/ة مدن او مهندس/ة بناء مسجل في سجل المهندسين والمصممين المعماريين صاحب/ة خبرة ١٠ سنوات على الاقل في:
أ) ١- تخطيط مدن ٢- تحضير خرائط هيكلية وتفصيلية وكل الخرائط والمستندات المطلوبة لاهداف التنظيم والبناء المحلي واللوائي ٣- فحص الخرائط المقدمة للجنة من قبل مبادرين عموميين ومؤسسات ٤- اجراءات التنظيم والترخيص حسب قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. ٥- مسؤولية لتشغيل قسم المراقبة والتقنيات.
ب) ١- صاحب خبرة بتشغيل طاقم تقني اداري ٢- اجادة اللغة العبرية بصورة تامة ٣- رخصة سياقة اجباري ٤- معرفة قانون التنظيم والبناء بشكل تام ٥ صاحب خبرة سنتين على الاقل في السلطات او لجان التنظيم ٦- معرفة في تشغيل الحاسوب ومعرفة شبكة نظام WINDOWS, EXCELL, WORD, MAGIC

شروط العمل:
١) العمل بوظيفة كاملة بدون تصديق لعمل اضافي.
٢) عمل حسب عقد شخصي (تدريج مهندسين ٣٨ – ٤١) او حسب عقد وظائف كبيرة (حسب توصية رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وتصديق وزارة الداخلية).
لتفاصيل اضافية يرجى التوجه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جبعوت الونيم «ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ هاتف متعدد الارقام ٠٤-٩٥٠٢٠٢١ تقدم الطلبات لغاية ٩٨/٣/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً جلسة المقابلات بتاريخ ٩٨/٤/٢ في مكاتب اللجنة الساعة العاشرة صباحاً.

الطلبات تقدم الى بديع نكد - القائم باعمال رئيس اللجنة

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة





الموافقة العراقية!

❑ الموافقة العراقية على المبادرة الفرنسية - الروسية التي اعلنت امس لتسوية الازمة، لا تترك مجالا للشك، عند اي انسان عاقل صادق، في ان الرئيس صدام حسين معني بنزع فتيل الحرب وبالتوصل الى حل سلمي.

هذه الموافقة لا تعتبر نزولا عن الشجرة كما يقال، بل هي تعبير عن رضوخ للاملاء الامريكي الفظ والمهين والمتواصل خلال سبع سنين والمترافق مع ابشع حصار تجويعي قاتل في العصر الحديث، تسبب في مقتل مئات الالوف من العراقيين.. جوعا او مرضا او سوء غذاء او قتلا.

لقد بلغ السيل الزبى في هذا الحصار وتجاوزت الجريمة كل حد مقبول. ومع ذلك، فقد ظلت دول العالم تساير الادارة الامريكية وتنساق وراءها وتحقق لها ارادتها.. ايضا بشيء من الخنوع. ودفعت دول العالم، خصوصا العربي منه، ثمن مصروفات واشنطن مضاعفا طيلة هذه الفترة.. بينما العراق لا يتمتع ولو بقسط ضئيل من خيراته.

لهذا، خرجت القيادة العراقية بتمردها، محاولة الدفاع عن ارواح شعبها ورفع رأسها قليلا.. لعل العالم يلتفت الى المأساة الا ان هذا التمرد جاء في وقت كان فيه الرئيس كلينتون في وضع صعب. فاستغله ليخفف من ازمته الشخصية. ووضع العالم كله في ازمة، تهدد ارواح الملايين (من غير الامريكيين!).

والآن تراجعت القيادة العراقية. فما الذي يريده الامريكان؟!

في البداية زعموا ان المبادرة لا تتضمن بداية الخيط لحل المشكلة. ولكن، عندما رأوا الغضب العالمي على هذا الرد الحربجي، عدلوه برد آخر: «يبدو ان القيادة العراقية بدأت تفهم رسالتنا». الا ان الادارة الامريكية لم ترحب بعد بالمبادرة ولم تعط الضوء الاخضر للوسطاء بان يتفاوضوا حولها. وهذا يؤكد مرة اخرى ان هدفهم ليس العراق، بل الحسابات الداخلية.. مهما يكن الثمن.

ان هذا الموقف الامريكي يستحق ردا مناسبا، من دول العالم الحليفة ومن الدول العربية ومن كل أصحاب الضمائر. انه يحتاج الى رد جماهيري في كل مكان، ايضا في بلادنا وبمبادرتنا نحن، تطالب الرئيس الامريكي عبر سفاراته وقنصلياته في كل دول العالم بالنزول عن شجرته وقبول المبادرة ونزع فتيل الحرب.

(«الاتحاد»)



"أمن" الاستيطان ام امن الانسان!؟

بقلم: سهيل قبلان

● العراقيل التي تكدسها الحكومة في طريق السلام اكثر من ان تحصى، اخطرها الاستيطان. فالاستيطان بحاجة الى ارض. والارض ليست مهملة او متروكة، يعيش عليها وفيها شعب فلسطيني منذ مئات السنين. ولمصادرة الارض تستخدم سلطات الاحتلال القوة لطرد اصحاب الارض الشرعيين، معتمدة على حق القوة والتفوق العسكري، غير آبهة للحتمية التاريخية المتجسدة بميل الميزان لصالح صاحب الحق.

واقامة المستوطنات يحتاج الى اموال ومواد وناس. وتخطط الحكومة الحالية لاضافة (٣٠) الف وحدة سكنية جديدة الى المستوطنات واقامة مستوطنات جديدة، الامرالذي يعني مضاعفة عدد المستوطنين، ويحاول نتنياهو تبرير ذلك بضرورته «لاحتياجات التزايد السكاني في المستوطنات»، مع ان الواقع يشير الى وجود مئات الشقق الفارغة في المستوطنات.

وتقام المستوطنات لترسيخ الاحتلال ومنع تطور المدن والقرى الفلسطينية، ففي مصلحة مَن حشر الفلسطينيين في جيتوات وخنقهم؟ وتأتي المستوطنات بمثابة اعتداء على السيادة الفلسطينية ولفرض الامر الواقع لافشال الحل النهائي ولتقطيع اوصال الوطن الفلسطيني في محاولة لمنع اقامة الدولة المستقلة.

وامس الاربعاء، وامس الأول الثلاثاء، تصاعدت الاستفزازات الرسمية الاسرائيلية وتحرشات واعتداءات المستوطنين، على الفلسطينيين واراضيهم. فقد صادقت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم على اقامة (١٥٠) وحدة سكنية في رأس العمود للمستوطنين. واعتدت سوائب المستوطنين على الفلسطينيين بدعم من قوات الاحتلال وحمايتها، وذلك يشكل صب المزيد من الوقود على النار. وهو بمثابة تمهيد الطريق لانفجار كبير والدعوة للاقتتال!

ويحلو لرئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، الحديث عن «اقامة حي مشترك لليهود والعرب في رأس العمود»، وهو بذلك يشوه الحقائق ويضلل. فقد اشترط اولمرت اعطاء رخص بناء للفلسطينيين في رأس العمود، اقامة حي استيطاني يسكنه مستوطنون مسلحون، فأي تعايش هذا؟ وهل هكذا يحفظ الامن ويستتب السلام؟

يسود الهلع غالبية المواطنين خاصة في منطقتي تل - ابيب والجنوب، خوفا من الصواريخ العراقية التي قد تطلق على البلاد اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق. وامس الاول، تقرر تحويل مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لشراء ادوية وكمامات واجهزة واقية وتعزيز الدفاعات الصاروخية المضادة للصواريخ، فكيف تجد السلطات فجأة الاموال بهذا الكم للاغراض العسكرية، ولا تجدها لمكافحة البطالة وتوسيع وتطوير الشوارع وتجهيز المدارس والمستشفيات بالاحتياجات واقامة المدارس والمصانع؟

قد يساعد اخذ الاحتياط وتوفير الاجهزة الواقية في تخفيف الهلع وتهدئة الناس نفسيا، والذي سينجو من الاسلحة البيولوجية، ألن يخيم عليه خطر الموت من جراء سوء اوضاع الشوارع مثلا، وكثرة حوادث الطرق، او البقاء في جنوب لبنان المحتل، او التدهور الى عالم الجنوح والجريمة والمخدرات؟



❑ ما زال الاستيطان مستمرا ❑

ان الامن الاساسي الذي يريده المواطن الاسرائيلي، هو الامن النفسي وهدوء البال والاطمئنان على المستقبل ومكان العمل. فهل يمكن ضمان ذلك وميزانية الحرب والاحتلال تستحوذ على حصة الاسد من ميزانية الدولة سنويا؟ ولنفرض جدلا ان الدولة امتلكت احدث واذكى انواع الاسلحة واكثرها تطورا. وامتلكت احدث الطائرات ووضعت بجانب كل بيت مدفعا ودبابة، فهل ذلك سيوفر الامن الحقيقي والهدوء النفسي للعاطل عن العمل الذي لا يجد القوت لاطفاله؟ وهل سيمنعه ذلك من التفكير ثم التنفيذ، في اقتحام المحلات والسرقة؟ اليس من الافضل توظيف ما يبذر ويهدر سدى على الاستيطان ،في تطوير الشوارع واقامة المصانع والقضاء على البطالة والقضاء على نسبة التسرب من المدارس وتخفيض الاسعار، وتكثيف البرامج التثقيفية التربوية والانسانية، لبناء الانسان وافساح المجال امام تطوير قدراته واطلاق مواهبه؟

ان المطلوب هو فك كل المستوطنات واخراج المستوطنين واعادة الارض لاصحابها والغاء كل القوانين التي تجيز لامثال موسكوفيتش السيطرة بشتى الاحابيل القضائية والتنظيمية وملياراته، على الارض الفلسطينية، فبذلك تضمن السلطات امن مواطنيها الحقيقي. فالدبابات والمدافع والطائرات والبنادق المكدسة منذ عشرات السنين، او التي ستكدس سيتآكلها الصدأ وسيأتي الوقت لتتحول الى خرداوات، وبذلك تكون السلطات قد احرقت المليارات هباء. واذا كانت الدولة تستند في سياسة حكوماتها الى حق القوة، فالى متى ستستند الى ذلك؟ ولماذا لا تنفذ اليوم ما ستضطر الى تنفيذه مستقبلا وحتى لو بعد مئة سنة؟

وما المئة سنة في عمر التاريخ والشعوب؟

ان التخلي عن الاحتلال والاستيطان، معناه ضمان المستقبل والتطور وحفظ ارواح الناس، فالصدأ يتآكل الخرداوات، لكنه لا ولن يتآكل ارادات الشعوب المصممة على التحرر والاستقلال مهما كان الثمن، فليعتبر قادة اسرائيل من دروس التاريخ!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سقط من الطابق الـ ١٦ واصيب بكسور بسيطة

● دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاربعاء، ان طفلا في الثالثة من عمره سقط من الطابق الـ ١٦ في احدى بنايات ابو ظبي ولم يصب سوى بكسور ورضوض بسيطة، لا تشكل اي خطر على حياته.

وقالت الصحف ان الطفل الفلسطيني، محمد طالب هشام الكبرة، البالغ من العمر ثلاث سنوات سقط من شرفة منزل ذويه في الطابق الـ ١٦من بناية في ابو ظبي على مؤخرة سيارة كانت متوقفة امام البناية، واصيب بكسر مضاعف في ساقه اليمنى وبرضوض بسيطة.

وقالت والدة الطفل ان ابنها كان طريح الفراش بسبب اصابته بالجدري المائي، وانها تركته في المنزل لتتسوق من متجر في البناية ثم سمعت ضجة امام البناية، وفوجئت بان السبب هو ابنها الذي سقط عن ارتفاع ٤٥ مترا على سيارة متوقفة.

وقد اصيبت الام بالاغماء عندما شاهدت ابنها ولم تستفق الا في المستشفى الذي نقلت اليه مع طفلها.

وقال طبيب في المستشفى ان الفحوص الاشعاعية والتحاليل اظهرت ان الطفل لا يعاني سوى من كسور في ساقه اليمنى ومن رضوض بسيطة لكنه يتنفس بشكل طبيعي ويتمتع بوعي كامل.

في الكلية الارثوذكسية العربية الحيفاوية:

نسبة النجاح ٨٩٪

عدد المتخرجين (١٤٧) طالبا نجح منهم (١٤٤) طالبا



◻ احدى حفلات التخرج في الكلية الارثوذكسية ◻

● حيفا - لمراسل خاص - كما في كل سنة حققت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا هذه السنة ايضا نتائج باهرة في امتحانات البجروت اذ نجح (١٤٤) طالبا من مجموع الخريجين الـ (١٤٧).

اضافة الى ذلك فان مجرد النجاح في امتحانات البجروت لم يعد الهدف الاساسي للطلاب، بل النجاح بامتياز، مما يؤهل الخريجين للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا. وجدير بالذكر ان الكلية الارثوذكسية العربية تقدم جميع خريجيها لامتحانات البجروت.

وفيما يلي جدول بالنتائج مع اشارة الى العلامات التي تزيد عن المعدل العام للنجاح في البلاد:

الموضوع	عدد الوحدات	عدد الطلاب المتقدمين للامتحان	نسبة النجاح المئوية	معدل العلامات في الكلية	معدل النجاح العام في البلاد	الزيادة عن المعدل العام	عدد الطلاب الذين نالوا علامة امتياز
اللغة العربية	٣	١٤٧	١٠٠٪	٨٤.٦	٦٦.٧	١٧.٩	٧٦
اللغة العبرية	٥	١٤٧	١٠٠٪	٨٥	٦٨.٩	١٦.١	٨٧
اللغة الانجليزية	٣	٤	١٠٠٪	٨١.٤	٦٥.٦	١٥.٨	٢
اللغة الانجليزية	٤	١١٠	٩٦٪	٧٢.٦	٦٥.٨	٦.٨	١٢
اللغة الانجليزية	٥	٣٣	٩١٪	٧٢.٦	٧٨.٥	-٥.٩	٣
الرياضيات	٣	٤٨	٩١.٧٪	٨٠.٥٠	٧١.٧	٨.٨	٢٣
الرياضيات	٤	٥١	٩٨٪	٨٢.٧	٧٢.٤	١٠.٣	٢٧
الرياضيات	٥	٤٧	١٠٠٪	٩٢.٣	٧٨.٩	١٣.٤	٤٣
فيزياء	٥	٣٢	١٠٠٪	٨٥.٣	٧٩.١	٦.٢	١٩
كيمياء	٥	٤٨	١٠٠٪	٩٣	٧٩.٢	١٣,٨	٤٣
بيولوجيا	٥	٤٠	١٠٠٪	٨١.٤	٧٧.٣	٤.١	١٥
علوم اجتماع	٥	٢٠	١٠٠٪	٨٤.٣	٧٤.٦	٩.٧	١١
حاسبات	٥	١٤	١٠٠٪	٨٦.٣	٨١	٥.٣	٩
تاريخ	٢	١٤٧	١٠٠٪	٨٥.٣	٦٩.٤	١٥.٩	١١٤
مدنيات	١	٨٠	١٠٠٪	٨٩.٦	٧٠.٩	١٨.٧	٦٣
قواعد اللغة	١	٦٧	١٠٠٪	٨٧.٣	٨٦.٥	٠.٨	٤٨

امريكا اللاتينية أخطر قارة لممارسة مهنة الصحافة

● فيينا - «و.ص.ف» - جاء في تقرير سنوي اعده المعهد الدولي للصحافة ان امريكا اللاتينية تعتبر اخطر قارة لممارسة مهنة الصحافة، اذ اغتيل (٢٠) صحفيا فيها في ١٩٩٧.

واضاف التقرير ان سبعة صحفيين قتلوا في روسيا والعدد نفسه في آسيا.

وتابع بيان صادر عن المعهد، الذي يتخذ من فيينا مقرا له، ان سبعة صحفيين قتلوا في كولومبيا واربعة في المكسيك وثلاثة في غواتيمالا واثنين في البرازيل واثنين في البيرو وواحدا في سلفادور وواحدا في الارجنتين.

وتابع التقرير السنوي للمعهد الذي حمل عنوان «١٩٩٧ مجلة حرية الصحافة في العالم» ان «سبعة صحفيين او مسؤولين عن وسائل اعلام قتلوا في روسيا في ١٩٩٧، كما ان عمليات خطف الصحفيين تهز دعائم اتفاقات السلام في الشيشان»

وتابع المصدر ان سبعة صحفيين في آسيا: اثنان في اندونيسيا وثلاثة في باكستان واثنان في كشمير.

وجاء في التقرير ان «الحرب انتهت في دول البلقان، الا ان النضال من اجل حرية الصحافة لن ينتهي قريبا».

فحماوي يطالب بتوحيد الملفات في محاكمة سريعة!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة وادي عارة القبض على شاب من مدينة ام الفحم بتهمة حيازته سلاح غير مرخص.

وقال قائد شرطة وادي عارة دافيد بن روبي، ان المتهم اعترف وطلب اجراء محاكمة سريعة خاصة وانه متورط في عدة (قضايا) جنائية، على ان يتم توحيد جميع الملفات في ملف واحد.

اعتقال محام بتهمة النصب والاحتيال

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة احد محامي مدينة ام الفحم بتهمة النصب والاحتيال.

وفي حديث مع قائد شرطة وادي عارة دافيد بن روبي قال: «انه اثناء التحقيق مع المتهم اعترف بسبع قضايا اختلاس اموال من الزبائن ووضعها في حسابه الشخصي، وهو الآن رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق معه».

كارلا تاكر اول امر
في الولايات المتحـ

● هانتسفيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - نفذ فجر امس الاربعاء، حسب توقيتنا المحلي في هانتسفيل (ولاية تكساس) حكم الاعدام بالامريكية، كارلا فاي تاكر، وباتت بذلك اول امراة يتم اعدامها في الولايات المتحدة منذ (١٤) عاما، رغم الحملة الدولية لصالحها.

وطلب البرلمان الاوروبي والبابا يوحنا بولس الثاني والامم المتحدة والجمعيات المناهضة لعقوبة الاعدام، وحتى قسم من المسيحيين الاصوليين الامريكيين العفو عن كارلا تاكر. لكن المحكمة العليا وحاكم تكساس ردا، امس الاول الثلاثاء، التماس تاكر العفو بعدما كانت لجنة العفو في تكساس رفضت، يوم الاثنين الماضي، بأكثرية (١٦) صوتا مقابل صوتين تخفيف الحكم من الاعدام الى الحبس مدى الحياة.

واحتشد نحو الفي متظاهر في سجن هانتسفيل وراحوا ينشدون التراتيل رافعين لافتات كتب عليها: «انا ضد عقوبة الاعدام. لا تقتلوا من اجلي» و«انا اخجل من ان اكون من تكساس» و«الكاوبوي الحقيقيون لا يقتلون النساء». واجهش كثير من المتظاهرين بالبكاء لدى اعلان موت كارلا تاكر.

ونظمت قلة تظاهرة تأييدا لعقوبة الاعدام! ورفعت الطالبة جنيفر ليتشر شعار «العين بالعين والسن بالسن في تكساس» وقالت «انا سعيدة ان تاكر ماتت. كان يجب ان تدفع ثمن ما اقترفته».

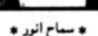
وكانت كارلا تاكر اكدت انها لا تخشى الموت، لكنها لم تأكل شيئا

بعد اتهامها بحيا

توقيف الممثلة سماح انور في

● القاهرة - «و.ص.ف» - قررت النيابة المصرية، امس الاربعاء، توقيف الممثلة سماح انور لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق، لاتهامها بحيازة مخدرات عثر عليها في سيارتها التي تعرضت لحادث اصطدام اودعت اثره المستشفى فجر السبت الماضي.

وقال المصدر ان الاطباء سمحوا للمحققين، امس الاربعاء، باستجواب



* سماح انور *

انطوني كوين لن يشارك في مهرجان طهران السينمائي

● طهران - «و.ص.ف» - علم لدى السفارة السويسرية في طهران، امس الاربعاء، ان الممثل الامريكي انطوني كوين رفض دعوة رسمية وجهت اليه للمشاركة في مهرجان طهران السينمائي السادس عشر. وقالت السفارة ان «كوين لن يأتي» من دون مزيد من الايضاحات.

ويشار الى ان سويسرا ترعى مصالح الولايات المتحدة في ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن في نيسان ١٩٨٠.

وكان الممثل تلقى دعوة رسمية من مسؤولي المهرجان الذي يفتتح، الاحد المقبل، في العاصمة الايرانية.

ويشارك عدد من السينمائيين الاجانب في هذه التظاهرة الثقافية التي تتضمن عرض (١٤) فيلما على الاقل يقوم بدور البطولة فيها انطوني كوين. ويعقد المهرجان ككل عام في الذكرى السنوية للثورة الآياتية لعام ١٩٧٩. ويعرض في إطار المهرجان حوالي (٦٠) فيلما طويلا بينها افلام كوين.

ويعتبر المهرجان لهذه السنة اختبارا للمسؤولين الجدد عن السينما الايرانية، الذين تسلموا مواقعهم بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، الذي يدعو الى الانفتاح الثقافي.



امرأة امريكية تعدم ... لتحدة منذ ١٤ عاما

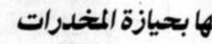
منذ نقلها، يوم الاثنين الماضي، الى سجن هانتسفيل، حتى انها رفضت تناول الوجبة الاخيرة التي طلبتها والمؤلفة من سلطة وفواكه.

وبعيد تنفيذ حكم الاعدام، رأى زوج تاكر، القس دانا براون، في موتها «دليلا على ان عقوبة الاعدام ، يجب ان تغير».

وكارلا تاكر هي الشخص الـ ٤٣٧ الذي يصدر في حقه حكم بالاعدام والمرأة الثانية التي يتم اعدامها منذ اعادت المحكمة العليا العمل بالعقوبة القصوى عام ١٩٧٦. وهي كذلك المرأة الاولى التي يتم اعدامها في تكساس منذ ١٨٦٣ واول سجين يتم تنفيذ عقوبة الموت فيه خلال السنة الجارية في هذه الولاية، التي تحتفظ بالرقم القياسي في مجال الاعدام.

وشهدت غرفة الموت نفسها في هانتسفيل العام الفائت اعدام ٣٧ شخصا جميعهم رجال.

* كارلا فاي تاكر *



...ها بحيازة المخدرات

... في المستشفى على ذمة التحقيق

المثلة الخاضعة للحراسة الشديدة بعد خروجها من تأثير الادوية المخدرة التي اعطيت لها خلال خمس عمليات جراحية اجريت لها لعلاجها من كسور خطيرة اصيبت بها في الكاحلين والذراع وجروح في الوجه. واصيبت الممثلة ايضا بكسر في الفقرة القطنية الرابعة لا يستدعي تدخلا جراحيا عاجلا.

وتحقق النيابة مع الممثلة حول حيازتها اكثر من نصف كيلوغرام من مخدر «البانغو» الشبيه بالحشيش، عثر عليه في صندوق سيارتها التي كان تقودها متوجهة من المسرح الى فندق «شيراتون» القاهرة للقاء اصدقائها عندما اصطدمت بعمود كهربا».

وقال المصدر ان سماح انور نفت التهم الموجهة اليها، في حين اكد والدها السيناريست، انور عبد الاله، في تصريحات صحافية ان «التهمة ملفقة، نظرا لان معاينة السيارة تمت بعد (٧) ساعات من الحادث».

ادارة مصنع «هأرغاز» تغلق المصنع امام العمال

● السبب، مطالبة العمال بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور ● النقابي الجبهوي، جهاد عقل، يتدخل لانهاء النزاع ●

● تسيرت عليت – لمراسل خاص– اقدمت ادارة مصنع «هأرغاز» لانتاج الاثاث المكتبي في «تسيرت عليت»، على خطوة مستهجنة، امس الاربعاء، حيث قامت باغلاق المصنع في وجه العمال، بعد ان طالب ممثلو العمال الادارة بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور معهم. الا ان الادارة رفضت هذا الطلب وبعد مماطلات متواصلة، قرر عمال المصنع عدم العمل ساعات اضافية، فكان رد الادارة باغلاق ابواب، المصنع في وجه العمال.

وتوجه رئيس لجنة العمال، ابراهام مرجيه، برسالة الى كل من مدير عام الشركة ورئيس الهستدروت مطالبا اياهما بالتدخل لوضع حد لهذا التصرف (المستهجن)، وبعد اجتماع عقد امس بين مرجيه والنقابي جهاد عقل واتصالات قام بها الاخير مع ادارة الشركة ومجلس عمال «تسيرت عيليت»، ظهرت بوادر ايجابية لحل الخلاف وعودة العمال الى عملهم كالمعتاد. وبالمقابل تجري مفاوضات حثيثة حول النقاط المختلف عليها لايجاد حل لها.

وصرح النقابي جهاد عقل معقبا على تصرف الادارة: «هذه خطوة خطيرة تشير الى التدهور العام في علاقات العمل في البلاد. لان الحديث يدور عن مطلب عادل للعمال. وفقا لاتفاقية العمل، وان تقوم الادارة، بدون اي اشعار، باغلاق ابواب المصنع امر في منتهى الخطورة».

تعيين الاشتراكي عبد الرحمن يوسفي رئيسا للوزراء في المغرب

□ الرباط – الوكالات – اعلن متحدث باسم وزارة الاتصال المغربية في الرباط، امس الاربعاء، ان الملك المغربي الحسن الثاني، عين الاشتراكي عبد الرحمن يوسفي رئيسا للحكومة بدلا من عبد اللطيف الفيلالي.

ويذكر ان يوسفي هو الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية. وهو محام ويبلغ من العمر (٧٤ عاما).

ويقول المراقبون في العاصمة المغربية ان تعيينه على رأس الحكومة يعكس ارادة الملك المغربي في اتباع «سياسة التناوب» على الرغم من ان الانتخابات التشريعية، في ١٤ تشرين الثاني الماضي، اعطت لليمين ووسط اليمين اكثر من (٧٠٪) من الاصوات. غير ان هذه الانتخابات اسفرت عن تقدم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الذي اصبح الحزب السياسي الاول في البلاد بحصوله على (١٧٪) من الاصوات وبفوزه بـ (٥٧) مقعدا في المجلس النيابي من أصل (٣٢٥) مقعدا.

وتوقع المراقبون ان يقترح يوسفي على الملك، حكومة ائتلافية يحتل فيها «التجمع الوطني» للمستقلين برئاسة رئيس الوزراء السابق، احمد عثمان، حيزا كبيرا.

ويشار الى ان يوسفي مولود في طنجه وهو يناضل سياسيا منذ الـ ١٩ من عمره في صفوف حزب الاستقلال، ومن ثم عام ١٩٥٣ في المقاومة المسلحة للاحتلال الفرنسي بعد خلع السلطان محمد الخامس.

وسجن يوسفي مرتين بسبب افكاره اليسارية عامي ١٩٥٩ و١٩٦٣. وكان الى جانب صديقه المهدي بن بركه الذي خطف وقتل في باريس عام ١٩٦٥.

وشارك عبد الرحمن يوسفي في تنظيم محاكمة خاطفي الزعيم الاشتراكي المغربي، وهو الامر الذي سيحول اقامته في فرنسا الى منفى لمدة (١٥ عاما).

وفي ٢٠ آب ١٩٨٠ اصدر الملك عفوا عن يوسفي فعاد الى المغرب في تشرين الاول من السنة نفسها، وانضم الى صفوف الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الذي كان تحول الى الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عام ١٩٧٥.

اليوم، افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ (٧٩) دولة و(٢٤٥٠) ناشرا و(٣،٧) مليون عنوان و(٤) ملايين زائر ■ شعراء من البلاد ومختلف الدول العربية يشاركون ■

□ القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – يفتتح الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء اليوم الخميس، معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الذي يشارك في فعالياته الثقافية عدد كبير من الادباء والفنانين العرب، ويتوقع ان يرتاده حوالي (٤) ملايين زائر.

ويفتتح المعرض هذا العام تحت شعار «مصر نهاية قرن وبداية قرن»، وتستمر نشاطاته حتى العشرين من الشهر الجاري. وتشارك في المعرض (٧٩) دولة و(٢٤٥٠) ناشرا يعرضون (٣.٧) مليون عنوان فوق مساحة (١٢٠) الف متر مربع شمال القاهرة.

ولوحظ، هذا العام، مشاركة جميع الدول العربية، بما فيها العراق، في حين تستبعد اسرائيل للمرة الثانية عشرة على التوالي.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد انتقد بشدة، الاسبوع الفائت، استبعاد اسرائيل، مشيرا الى ان ذلك يمنع القراء والمثقفين العرب من تعرّف النتاج الادبي العبري، وانتقد هيئة الكتاب العامة المنظمة للمعرض بسبب الندوة التي من المفروض ان يشارك فيها الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، بتاريخ ٢/١٥ وبمشاركة (٥٠) من كبار مفكري مصر، كما صرّح رئيس الهيئة العامة للكتاب، سمير سرحان.

ويذكر ان غارودي يحاكم، حاليا، في فرنسا بتهمة التشكيك في الكارثة التي ارتكبت ضد اليهود في اوروبا.

ومن الشعراء الذين دعوا الى المعرض، هذا العام، اليمني عبدالله البردوني، والبحريني قاسم حداد، والفلسطينيون سميح القاسم ومحمود درويش وعز الدين المناصرة ونزيه خير، والكويتية سعاد الصباح، والعراقي عبد الوهاب البياتي، والاردني امجد ناصر، والتونسيان المنصف الزغيني وجميلة الماجري، والمغربية مليكة العاصي، واللبناني الياس لحود.

غارة جوية اسرائيلية على سهل البقاع

□ اعمدة الدخان تتصاعد من مواقع استهدفتها الغارات الاسرائيلية □

□ راشيا (لبنان) – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن غارات، امس الاربعاء، على سهل البقاع اللبناني.

واوضحت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية انقضت ست مرات بفارق ربع ساعة بين المرة والاخرى، اعتبارا من الساعة ١٦.١٠ بالتوقيت المحلي، لتلقي ستة صواريخ جو – ارض على وادي زلايا.

واضافت ان مقاتلي المقاومة الاسلامية الجناح المسلح لـ «حزب الله» وجنود الجيش اللبناني المتمركزين في هذا القطاع، فتحوا مدفعياتهم المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات الاسرائيلية محاولين من دون جدوى اجبارها على الارتفاع.

وتأتي هذه الغارة بعيد قصف قام به «حزب الله» على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في زمريا، على تخوم القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ولم تتحدث اذاعة الميليشيات العميلة عن وقوع اصابات في هذه العملية.

مردخاي يتوقع تحقيق تقدم على المسار

(تتمة من ص١)

تقدم مع الفلسطينيين بسبب اسرائيل»، وعبّر عن امله في ان لا يكون رأيه رأي اقلية في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه ان غالبية سكان الدولة يدعمون ذلك.

وعلى صعيد الاستيطان في القدس، حذّرت السلطة الفلسطينية، امس، حكومة اسرائيل من مغبة بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في راس العمود في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة ان ذلك سيقود الى انفجار.

واعلن مكتب رئيس الحكومة انه لا نية، في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت اصوات يمينية تحث نتنياهو على «عدم تقسيم القدس»، وعبّر رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، عن دعمه للاستيطان في راس العمود «والبناء لليهود والعرب»!

واعلنت جمعية «عطيرت كوهنيم» المتطرفة انها ستحصل، قريبا، على مصادقة بلدية القدس الغربية على مشروع الاستيطان، بالتنسيق مع الحكومة!

وتظاهر، امس، عشرات نشطاء حركة «سلام الآن» في راس العمود، رافعين الشعارات المنددة بهذه الخطوة التي قد تدمر عملية السلام. وعبّر احد قادة الحركة، موسي راز، عن اعتقاده بان نتنياهو لن يصادق على قرار البناء، «فهو ليس متطرفا الى هذه الدرجة»! وأضاف: «نحن هنا مثل صواريخ «الباتريوت» ضد «سكاد» (الاستيطان) واذا دعت الحاجة سنمنع البناء بأجسامنا»!

هذا وجدد ممثل الصين في فلسطين، ليونتشي هيه، امس، تنديد بلاده بالسياسة الاستيطانية في فلسطين، مشددا على انها تشكل خرقا فاضحا للمواثيق والقرارات الدولية، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الالتزام بالاتفاقات الموقعة.

وفي بيان نشر في لندن، امس، قالت الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي ان «موقف الاتحاد من المستوطنات في الاراضي المحتلة واضح»، وطلبت من الحكومة الاسرائيلية منع البناء في القدس الشرقية المحتلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تدعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع السادس للجنة المركزية الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/٦ الساعة الرابعة مساءً في نادي درج الموارنة في حيفا :

نقاط البحث:

اولاً: الوضع السياسي والوضع الاجتماعي.

ثانياً: بيان من المكتب السياسي والسكرتارية

ثالثاً متفرقات

الحضور هام وضروري

شكر على تعاز

آل أبو الخير وآل غضبان وآل داود
وآل مصلح (عبد المجيد) في أبوسنان

يتقدمون باسمى آيات الشكر والعرفان الى رئيس وادارة المجلس المحلي والى جميع اهالي ابوسنان والقرى المجاورة والى كل من واسانا في مصابنا الاليم، سواء بالمشاركة في تشييع ابنائنا او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال باقات واكاليل الورد او البرقيات او النشر في الصحف للتعزية بوفاة فلذات اكبادنا:

هاني فضل ابو الخير، ميمون عمر غضبان،
مصطفى ياسين مصلح، نسيم حسين داود

لهم جنات الخلد ولكم العمر المديد

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

شعب الكرامة والتضحيات مع بلدية الكرامة والخدمات

*** بقلم: نضال موسى ***

لا شك بان مدينة الناصرة لها الدور التاريخي المميز في تاريخ جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد. فقد اطلق عليها منذ زمن بعيد باسم القلعة الوطنية الشامخة. وهذا الوسام الذي منحها اياه كل الشرفاء، وكل جماهيرنا لم يطلق عليها من خلال الصدفة.. بل لان الناصرة وشعبها الباسل اثبت وسيثبت ذلك، في معارك الماضي، الحاضر والمستقبل.

فمنذ قيام الدولة والسلطة لا ترغب بوجودنا وتمسكنا بارضنا ولم تتقبل ذلك بالرضى والسكوت. وبدأت بالمناورات والحيل مستخدمة اساليب القمع والابتزاز لترحيلنا عن ارضنا، وتحقيق حلم الصهيونية بترحيلنا... الا ان جماهيرنا فوتت عليها كل المناورات واساليب القمع والابتزاز، لتزداد جماهيرنا ايماناً وقوة مع كل محاولة جديدة للسلطة، حتى لو كان الثمن سقوط الشهداء والجرحى. وهذا ما حدث فعلاً، في يوم الارض الذي ما زالت ذكراه خالدة حتى يومنا هذا، وسيبقى الامر كذلك لكل جيل جديد من ابناء شعبنا.

ان كل شركة انتاج تريد ان تسوق منتوجاً جديداً لها تقوم بنشر الاعلانات والدعايات الخاصة بها بشكل يجذب جمهور المستهلكين، وتحاول قدر المستطاع البحث عن الوتر الحساس لدى المستهلكين، لتطلع عليه. وهذا المثل البسيط يشبه ما تحاول السلطة عمله تجاه جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد، فهي تحاول، تسويق منتوج «فرق تسد» وزرع بذرة الفتنة الطائفية والعائلية بين صفوفها لتستطيع ان تعوض فشلها الذريع في الماضي، وفي نفس الوقت لتحقيق رغبتها وحلم الصهيونية في تفريقنا، تفكيكنا وترحيلنا.

ولكن شعبنا اوعى من ذلك بكثير، فالسلطة يبدو أنها استثمرت الاموال الطائلة في اعداد دراسات وبحوث عن الجماهير العربية وكيف تبدأ؟ واين تنتهي؟ واين تسوق العائلية؟ واين تسوق الطائفية؟

وهكذا وبما انها تعلم علم اليقين ان عصب وقلب الجماهير العربية النابض هو مدينة الناصرة، وان استطاعت ان تسوق منتوجها الطائفي وزرع بذرة الطائفية فيها سيسهل عليها هذا تسويقه في باقي بقاع الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد. وقبل ان اكمل. اقول للسلطة «وفري فلوسك والعبي غيرها». لأن شعب الكرامة والتضحيات لنا يتخلى بهذه السهولة عن كرامته الوطنية. ولن يقبل ان ينحدر الى ادنى درجات الوعي والتفكير بما هو مرفوض عليه وعلى اخلاقياته ومثله العليا التي تمسك بها ودافع عنها طيلة الوقت. وسيبقى كذلك، يحمل هذه الراية ويُحمّلها للجيل اللاحق.

ان ما يحدث في الناصرة اليوم يثبت بالفعل ما ذكرته. و.. من محاولة السلطة زرع بذرة الطائفية في هذه المدينة، والمؤسف المخجل ان السلطة وجدت وكلاء لها من بين الذين يتسترون بقناع الدين وخلفه اغراض انتخابية ومصالح ذاتية وانتهازية. وهؤلاء ايضا لا يوجد احتمال لهم في تسويق غرائزهم ورغباتهم في هذه المدينة، وعليهم ايضاً ان يوفروا الجهد ويبحثوا عما هو خير لهذه المدينة. وان لا يكونوا يد العون للسلطة بما تحلم به. فخطاباتهم النارية والعدوانية ضد بلدية الكرامة والخدمات لاساس لها من الصحة، ومنهم اول من يعلم ويشهد. على ان ادارة البلدية عملت ليل نهار وطيلة الوقت. منذ تسلمها قيادة البلدية على ان تجعل من هذه المدينة مدينة عصرية بشتى المجالات، بما يليق بشعبها. وكانت رأس الحربة في اندفاعها نحو تحقيق المساواة، والمحافظة على كرامتنا الوطنية – رأس مالنا جميعنا. فلا توجد معركة الا وكان لهذه البلدية دورٌ بارز مساهم وفعالٌ من اجل انجاحها، من معارك المساواة والارض ودفاعاً عن الاوقاف في الناصرة وخارجها وغيرها. فلا داعي للمزاودة والمهاترات ومن الاجدر بكم ان تلتفوا حولها وتساندوها في تحقيق ليس رغبة ادارة البلدية فحسب، بل رغبة شعب الناصرة كله دون استثناء. وان توفروا كل خطاباتكم النارية التي تدعو الى تسخين وتصعيد الأجواء.


احدي مظاهرات السلام في الناصرة

ان السؤال البسيط الذي يطرح اليوم هو: هل ارض المدرسة الابتدائية (د) ارض وقف ام لا؟ هذا السؤال طرحته اللجنة الشعبية التي تبحث هذا الموضوع، والتي انبثقت عنها لجنة مصغرة لتقصي الحقائق، ودورها ان تجيب على هذا السؤال. ولكن هذا لا يعطي شرعية لأي انسان بان يقوم برفع الشعارات الرنانة والمغلوطة ضد بلدية الناصرة، ولا يعطي الشرعية لاي انسان بالقاء خطابات نارية تدعو الى التمسك بالارض وعدم الخروج منها «والا على جثثنا»!!!

فكفاكم.. ووفروا طاقة شبابنا لمعارك قادمة تستحق تقديم التضحيات. واذا كنتم تريدون ان تثبتوا ان ارض المدرسة ارض وقف، عليكم ان تحضروا الوثائق والمستندات ليقف الى جانبكم كل فرد منا، وعلى رأسهم ادارة البلدية، كما اقدر. ولكن ليس بالبلطجية والكلمات النابية التي لا تحل ولا تربط.. فالدين الاسلامي هو دين التسامح والحوار، يأمرنا ان ندافع عن الحجة بالحجة، وليس عن الحجة بالبلطجية والكذب والخداع!

اخيراً، اعيدوا النظر بما فعلتم. واحضروا كل ما تملكون من وثائق تثبت صحة قولكم، وكلنا معكم لتحريرها. واذا لم يكن الامر كذلك فعليكم ان تكفروا عما فعلتم، وان تقفوا الى جانب بلدية الكرامة والخدمات في خندق واحد، مع شعب الكرامة والتضحيات، لنواصل المسيرة معاً، من اجل مدينة عصرية متراصة متآخيه.

عاشت الناصرة موحدة، عاش شعب الكرامة والتضحيات، وعاشت بلدية الكرامة والخدمات.

(كاتب المقال هو سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة)

هل الوطنية حل للطائفية؟

بقلم: هشام نفاع

* في تفشي مظاهر الطائفية قيل الكثير. خاصة في مجال الأوصاف والنعوت. ولذلك لا املك الكثير مما اجدده. اللهم إلا الاشارة الى ان ما رأيناه من حوادث، وممارسات دل على وجود وعي طائفي، نعيه ونسكت عنه، وما ان يتبدى له مظهر واحد، حتى نكهر الصمت – ولكن حتى في هذه الحالة، نكسره بأسلوب لا يخلو من تردد.

ودليلي على ذلك التردد الحذر، هو العودة السريعة بعد المواجهة الى الحديث بلغة الرموز.. بدءاً من «تآخينا»، وحتى استغلال كل مناسبة للتذكر بأننا ضد الطائفية. رغم ان هذا التذكر فيه من المؤشرات القوية، حتى البرهنة أحياناً، على وجود الظاهرة المقيتة. وهكذا نفضل سترها وتغطيتها بدل مواجهتها.

الفنان زياد رحباني قال في مسرحيته «فيلم امريكي طويل» مناقشاً لغة الثرثرة المؤكدة على التآخي: بما انه كلنا أخوة، فلماذا نردد ذلك؟! وبرأيي هذا صحيح، لأن أحداً ليس بحاجة لتذكير شقيقه يومياً بأنه شقيقه. ولا صديقه/صديقته بانهما كذلك. ونفس الأمر بالنسبة للجار والقريب والرفيق والزميل.

ولكن في كل النقاش، اقترح التوقف عند الطرح المتمثل بعرض الوطنية دواءً لداء الطائفية. وافتراضي هو ان هذا امر مشكوك فيه. لان المفهوم الوطني المطروح يتشابه الى حد غير قليل، مع مفاهيم اصحاب التوجهات الطائفية.

ولنبدأ من لغة الرموز. التي تمت الاشارة اليها في مصطلحات «الاخوة» والمناسبات المشتركة، و«مسيرات مختلف الطوائف»، والافطارات والوجبات. فإلى جانب كل النوايا الطيبة الصادقة، كان هناك جانب اشكالي. تبدى اولاً بالتسليم، واعقبه رد الفعل، بنفس المصطلحات. مع فرق واحد، ان ذوي الافكار الطائفية يستعملون مصطلحات الاختلاف الطائفي للعداء. والرافضون لتلك الافكار. يستعملون نفس الاختلاف لتأكيد العكس. ولا ادعي باي شكل، ان هذا الفرق هامشي. بالعكس، من حيث النوايا، فهو فرق جوهري. ولكن لماذا يتم التأكيد اكثر من اللازم على الرموز؟ وادعائي هو ان الاكثار من استعمال الرموز هو تدليل على أزمة فهم وإفهام. لان الحوار الحقيقي يفترض به ان يتميز بالمباشرة والصراحة والعفوية وليس باستعمال مفاهيم ومصطلحات رمزية، والمبادرة الى مناسبات اخرى بهذا المعنى الرمزي.

وهنا، ترتبط الطروحات الوطنية المقصودة بتلك الرموز. ويمكن تقسيمها بالشكل التالي:

أ) الوطنية التقنية: الوطنية بمفهوم الجمّع التقني بين مجموعة طوائف. وهنا يكثر دمج الهلال والصليب مثلاً. او ربط الكنيسة بالمسجد والخلوة. او ظهور رجال الدين من مختلف الطوائف تأكيداً على الوحدة. ولكن السؤال يبقى: بماذا يختلف الانتماء الطائفي المباشر، عن الانتماء الوطني الذي يمر عبر الانتماءات الطائفية؟ وهل يمكن الاقتناع بأفضلية الوطنية، لمجرد الادعاء انها اوسع حجماً من الطائفية – طالما ان المنطلق غامض. ويعود بالأحرى الى نفس المكان: انتماء على اساس الدم والعرق؟!

ب) الوطنية التراثية: الوطنية بمعنى انها وحدة اللغة والثقافة والتراث. وهنا ايضا، يمكن لاصحاب التوجهات الطائفية والدينية القول، ان وحدة التراث والثقافة الدينيين، اهم بالنسبة لهم، من وحدة التراث والثقافة الوطنيين القوميين. ويصير هذا الادعاء اسهل، طالما ان الواقع يعلمنا، انه يمكن ان ينضوي تحت لواء الوطنية اياه، مختلف التيارات. وهي قد تضم العائلي، ومن لا يحترم حقوق المرأة، ومن يعتقد بحقيقة تفوقه على ابناء الوطنيات والقوميات الأخرى، ومن يعتقد ان المخزون الثقافي المتوارث فوق كل شيء. ومن يرفض اي فكر علماني، ويضع الله (كرب لكل الطوائف) في المراكز.. وغيرهم وغيرهم.

اي أن هذا المفهوم الوطني اشكالي الى حد بعيد، حتى حين يقارن بالطائفية. لأنه لا يزال يخرج من نفس القاعدة المفهومية. وهي قاعدة وحدة ما ورثناه دون اختيارنا. وفقط لكوننا ننتمي الى مجموعة عرقية محددة.. وهنا: كيف يشكل هذا حلاً للطائفية؟ وهل يحمل الطرح المذكور علاجاً لوضع تنشأ فيه مظاهر عنصرية باسم الوطنية نفسها؟ – وباعتقادي ان الجواب سلبي.

ج) الوطنية الاستعلائية. وهي التي باتت محجة اوساط متعلمة واكاديمية واسعة، تختار أن تؤكد الهوية الوطنية بمفاهيم ضبابية غير واضحة، تقتصر على الاعتقاد بان هذا هو الحل السحري للواقع السياسي المعقد. وهو الكفيل بان يوفر المخارج لكافة القضايا التي تواجه العرب مواطني اسرائيل، بفعل السياسة الحكومية.

وقبل التوسيع في هذا المجال، يجب الاشارة الى ان منطلق هذه الوطنية الاستعلائية، يعود اولاً الى الشعور المزدوج بالضعف والنقص. فازاء الطروحات القومية التي تسير قباطنة المؤسسة الاسرائيلية، بكل ما تحمله من مصائب اجتماعية، يختار كثير من الاكاديميين الذين يشعرون متوهمين بالتفوق على الاوساط الجماهيرية العربية، ان يتبنوا نفس المعادلة السلطوية من حيث المفاهيم. فتجدهم يكثرون من ترديد الشعارات الوطنية القومية البراقة، في تعرضهم للمشاكل والقضايا، ولكن من دون اي توجه عملي وسياسي يشكل برنامجاً واضح المعالم، بالإمكان الاستناد عليه للمواجهة السياسية.

وهنا يُسأل السؤال: اذا كان الاختيار هو وحدة الانتماء الموروث بالمفاهيم القومية، فبماذا يختلف عن اختيار البعض لوحدة الانتماء الموروث بالمفاهيم الطائفية – الاضيق؟!

قد يدعي البعض انني اتجاهل البعد الثقافي الحضاري في المفهوم الوطني. ولكن الأمر ليس كذلك. لان هذا البعد رغم خصوصياته الثقافية لدى كل شعب وشعب، لا يمكن اختزاله وصبغه بأي صبغة وطنية او قوميةٍ او عرقية ضيقة. فالثقافة، ما يميزها هو الانفتاح على كل ما هو خيرٌ وايجابي، وهذه من المستحيل حصرها في وحدة انتماء ضيقة. لأنها نتاج عملية فوق قومية وفوق – دينية، وبالمحصلة تشكل تجربة الانسانية بأكملها.. وإلا كيف سيفسر لنا القوميون والوطنيون على اختلاف توجهاتهم، حقيقة استعانتهم بأنماط غريبة تماماً عن الفلسطنة والعروبة. وفي اولها فكرة الوطنية حصراً، التي تعود الى تطور تاريخي تم في اوروبا في فترة زمنية محددة؟! وكيف يفسرون لنا حقيقة تقبلهم لمعظم نتاج الثقافات المسيطرة، التي تعود بغالبيتها الى الغرب – حيث الانظمة الرأسمالية الأكثر تفوقاً؟!

ويعاد هنا طرح سؤال سابق، يدور حول طروحاتهم لمواجهة اوضاع تتحول فيها الوطنية الى انتهاج مناهج عنصرية وقومجية وشوفينية بحق الآخرين. فاي طرح متوقع هنا، لا يمكن ان يتماشى مع رؤيتهم للانتماء القومي المحدد، كقمة الهرم!

وللتلخيص الأولي يمكن القول ان معادلة الوطنية في مواجهة مظاهر الطائفية والانغلاق الديني، سواء كان اصوليا ام لا، هي معادلة هشة. يكفي القليل من الامعان والتفكير فيها، حتى نرى أنها انما تؤكد نفس بذور وجذور الداء الذي نحاول (او ندعي) معالجته.

الفردية والاممية

ان مواجهة كافة اشكال الانغلاق، لا يمكن ان تتم بالاستناد الى وحدات ودوائر انتماء موروثة. لان ما يميزها هو وحدة الدم والعرق، وهي اشبه بدائرة تتوجه الانظار فيها نحو المركز، وليس نحو الخارج.

اما المواجهة الحقيقية التي اعتقد انها اوفر حظاً واكثر احتمالاً للنجاح والارتقاء، فهي التي تستند الى رؤية اكثر تحديداً من جهة، واكثر انطلاقاً من جهة اخرى. وهي تلك التي تجمع رؤية الانسان الفرد، بمعزل عن انتمائه الجنسي او الطائفي او الوطني او القومي او العرقي. بل تنظر اليه كوحدة قائمة بذاتها، تشكل عالماً قائماً بذاته. وهنا، لسنا بحاجة الى لغة الرموز المفتعلة، ولا الى خطاب يختلط فيه الحديث السياسي بالشعوري. بل الى توجه عقلاني معتدل، يرى في الانسان المنطلق والهدف الأخير في آن واحد. وهذه هي الرؤية المحددة.

اما انطلاق الرؤية فيتمثل في توجّه أممي جريء. يرفض اي ترتيب عامودي للأمم والقوميات والشعوب. بل يراها وحدة واحدة، رغم الاختلافات بينها. ففي النهاية، من يدعي (حتى لو كان مظلوماً ومضطهداً) بانه يتفوق من حيث القيمة على اي شعب آخر (حتى لو كان ظالماً ومضطهداً – بكسر الهاء)، فانه يعود على نفس الخطأ الكارثي، الذي لا يخرجه من دوائر العنصرية!

وبامكان كل من يرغب، ان يؤكد تميزه الثقافي، وخصوصيته الحضارية بشيء من الفخر. ولكن الشرط هو ان يكون هذا جزءاً من رؤية انسانية شاملة. لانه بدونها، سيجد نفسه يمارس الانغلاق، ويزج نفسه في نفسية التحصن الدونية بالضرورة.

وختاماً، لا بد من الاشارة الى التقسيمة الفعلية – باعتقادي – بين المجتمعات. وهي بالاحرى تجمع كل المجتمعات معاً. وهي التقسيمة الطبقية، التي تستند الى الرؤية الاجتماعية – الاقتصادية. فهذه الخلفية هي التي تبلور وتحدد مكان ومكانة الفرد، والعديد من المجموعات. وأي تجاهل لها، سيكون بمثابة نسف للقاعدة التي يقف عليها الواحد منا.. ومن يوافق على نسفها، لن يشفع له اعتبار نفسه وطنياً او قومياً او طائفيا. لان النتيجة ستكون مواصلة الدوران في نفس الحلقة المفرغة، ونفس وحدة الانتماء الضيق.

بسبب مشادة كلامية واستفزاز وتهديد المدير

اغلاق مدرسة تيراسنطة في عكا امام الطلاب!!

❐ محاولات لحل الازمة تتمخض عن امل بفتح المدرسة في الاسبوع القادم ❐

◻ عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مدرسة «تيراسنطة» في عكا، اغلاق المدرسة منذ امس الاول الثلاثاء، وعدم السماح لجميع الطلاب بالتعلم الى اشعار آخر، احتجاجا على تهديد بعض الاشخاص من عكا مدير المدرسة، واصرار احدهم على ادخال اخته الى المدرسة بالزي الديني، فوقعت مشادة كلامية وتهديدات للمدير.

وعقدت الهيئات الشعبية العكية اجتماعا موسعا ضم كل ممثلي الجماهير العربية في المدينة، تم فيه التداول حول. كيفية تجاوز الازمة واعادة فتح المدرسة.

وقرر المجتمعون اصدار بيان الى الاهالي جاء فيه: «وعلى اثر الظروف الخارجة عن ارادتنا والتي ادت الى اغلاق المدرسة، اجتمعت الهيئات والمؤسسات التمثيلية وتداولت في كيفية حل الازمة وتأمين الدراسة للطلاب وتقرر: * دعوة الادارة لفتح المدرسة فورا امام الطلاب الذين وجدوا انفسهم فجأة دون ذنب في الشوارع. * تعبير عن الاسف لما وصلت اليه الامور من تصعيد للمواقف التي تسيء لتقاليد الاحترام والتسامح والجيرة الحسنة التي سادت ولا تزال مدينة عكا. * يؤكد الاجتماع حرص الجميع على ضمان امن وسلامة المدرسة، من ادارة ومعلمين وطلاب. * يكرر المجتمعون تأكيدهم على كونهم دعاة تربية على الاحترام لقيم الحرية لكل انسان واهمية الحوار الحضاري المتبادل. * مطالبة ادارة المدرسة بابداء حسن النوايا والغاء الشكاوى التي قدمت الى الشرطة. ويؤكد الاجتماع ان قضية الطالبة هبة الشيخ وزميلاتها ستبقى قيد المعالجة القضائية من خلال الالتماس المقدم «للعليا».

تجدر الاشارة الى ان ما شهدته المدرسة، امس الاول، من مشادات كلامية جاء على خلفية المماطلة في حل قضية الطالبة هبة الشيخ التي ابعدت عن المدرسة لاعتمارها الحجاب.

واجرى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، بناء على طلب اللجنة الشعبية العكية اتصالات مع المسؤولين في وزارة المعارف عن التعليم المستقل ووعدوا بالعمل لفتح المدرسة. .

ومن المتوقع وفق مصدر عكي فتح المدرسة يوم الاثنين القادم.

«البديل» يستنكر نية رئيس الدولة العفو عن السجناء الذين ادينوا بالقتل

◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث ائتلاف البديل لمحاربة جريمة ما يسمى بـ «شرف العائلة» برسالة الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، يستنكر فيه نيته لاصدار العفو عن سجناء مجرمين ادينوا بالقتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» ومطالبا اياه بالتصدي لهذه الظاهرة وعدم تشجيعها.

وجاء في الرسالة ان «البديل» يرى في العفو عن هؤلاء القتلة خطوة من شأنها تشجيع استمرار هذه الظاهرة واعطاء الشرعية لها في المجتمع.

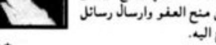
وجاء في الرسالة ايضا «ان قتل النساء على خلفية «شرف العائلة» ظاهرة آخذة بالازدياد. وأية خطوة مشجعة او تبدو مشجعة لهذه الظاهرة هي خطوة خطيرة خاصة اذا جاءت من شخصية ذات مركز مرموق كرئيس الدولة».

ومن ناحية اخرى، ارسل «البديل» رسالة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يثني فيها على موقفه الذي يعارض منح العفو لمرتكبي جرائم القتل والاغتصاب، ودعاه للاستمرار وتعميق موقفه والعمل على عدم منح مثل هذا العفو.

ودعا البديل الجمهور الواسع والهيئات التمثيلية والشعبية والسياسية للتصدي ومنع رئيس الدولة من منح العفو وارسال رسائل الاحتجاج اليه.



* فايتسمان *



بسبب موقف مكتب رئيس الحكومة

كتساب درس امكانية الاستقالة من الحكومة

* ويستقيل من لجنة التحضير لاحتفالات الذكرى الـ - ٥٠ لقيام الدولة *

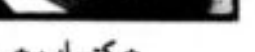
◻ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير السياحة موشيه كتساب، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، استقالته من مهمة منسق الحكومة لشؤون احتفالات الذكرى آل ٥٠ لقيام اسرائيل، وذلك على خلفية تصريحات رسمية وغير رسمية انتقدته بسبب اسلوبه في التعامل مع الجمعية الخاصة لاحتفالات «الذكرى الـ ٥٠». وكان رئيسان للجمعية قد استقالا من منصبيهما بسبب تعامل كتساب، كان اخرهما الوزير السابق يتسحاق موداعي.

وقال كتساب في المؤتمر الصحفي، انه شعر بالاساءة بسبب التصريحات التي اطلقت ضده، خاصة من مكتب رئيس الحكومة والمقربين من بنيامين نتنياهو، وانه كان على وشك الاستقالة من الحكومة، الا ان المستشار الاعلامي لنتنياهو بعث له برسالة، قبل دقائق قليلة من المؤتمر الصحفي، اعتذر فيها عما صدر من تصريحات ضده من مكتب رئيس الحكومة.

واعلن نتنياهو انه غاضب من تلك التصريحات، وان لديه ثقة كبيرة بالوزير كتساب.



* كتساب *



القاضي غولدبرغ يوافق مبدئيا على تولي منصب مراقب الدولة

◻ القدس - لمراسلنا البرلماني - اشترط قاضي المحكمة العليا، اليعيزر غولدبرغ، موافقته على تولي منصب مراقب الدولة بان يحصل على تأييد واسع في الكنيست.

وجاء هذا خلال لقاء تم، امس الاربعاء، بين غولدبرغ ورئيس لجنة المراقبة البرلمانية، يوسي كاتس (العمل).

واعلن كاتس انه سيطلب من كتلة «العمل» تأييد غولدبرغ، لدى ترشيحه لمنصب مراقب جديد للدولة بعد استقالة مراقبة الدولة الحالية مريام بن بورات.

النائب سليم يلقي محاضرة امام كبار رجال الدين اليهود الامريكان

◻ القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد، امس الاربعاء، في الكنيست لقاء بين ٢٥ رجل دين من قادة اليهود في الولايات المتحدة مع النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، وقد القى النائب سليم محاضرة حول علاقة السلطة مع الاقلية القومية العربية في البلاد وسياسة التمييز التي تعانيها الجماهير العربية.

وتوجه النائب سليم الى «الربانيم» اليهود بأخذ دورهم في الضغط على حكومة اسرائيل لكي تعمل على ازالة ظواهر التمييز والحرمان ضد المواطنين العرب. وجاء في كلمة النائب سليم: انكم تستطيعون ان تقوموا بهذا الدور خاصة «اننا نعرف انكم من الجناح الدمقراطي الذي يرفض الاكراه الديني، واذا اردتم ان تكون اسرائيل فعلا دولة دمقراطية فعليكم الضغط على حكومة اسرائيل لكي تحقق مبدأ المساواة لكل سكانها.

وفي نهاية اللقاء وجهت عدة اسئلة حول موقف الكتلة من قانون «التهويد» وحول عملية السلام، وموقفنا من القدس، والعلاقة بين الجماهير العربية ونظام الحكم في الدولة واسئلة اخرى.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الوفد الامريكي النائب سليم وقال: «لقد استمعنا الى العديد من الامور الجديدة التي لم نكن نعرفها من قبل، ونحن نريد توثيق العلاقة معكم للاطلاع اكثر واكثر على اوضاعكم.

❐ تعازينا الحارة ❐

الى آل عويضة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج عبد الفتاح محمود عويضة (ابو غانم)

والى عائلة جبارة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

احمد عارف جبارة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥١١٥٠ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات / استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة قسيمة	ماهية التسجيل
١٦٣/٩٧	عبد احمد واخوانه	٥/١١٦٥٧٧	للتسهيل بخط الارتداد الامامي بالطابق الارضي، الاول والثاني بموجب القائم بنفس القسيمة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

❐ تعزية ❐

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والموظفون والعاملون في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميلة فردوس غنايم بوفاة والدها المرحوم

الحاج سعد عبد الكريم جرامنه «من قرية المقيبلة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون

من ذاكرة الوطن

بقلم: جميل عرفات

صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي

– الحلقة الثانية –

٨ –في ١٩٣٨/٩/٥ قام فصيل عبد ابو الخير (فصيل الكابري) بهجوم على قافلة جنود على طريق نهريا، وحضرت نجدات انجليزية وحاولت تطويق الثوار لكن النجدات العربية للثوار لم تتاخر وجاءت من طرشيحا بقيادة «احمد علي الابراهيم» ومن سحماتا بقيادة يونس الجشي وصالح عصمان من صفورية وجميعهم تعرضوا لقصف الطائرات التي اشتركت في المعركة. استشهد في هذه المعركة سليمان الغضبان ومحمد علي الغضبان من البقيعة وثلاثة اخرون ونايف المبدا من سحماتا وصالح عصمان من صفورية.

٩– اوائل سنة ١٩٣٩: قام ابو ذيب المجدوب (عمقا) وفياض بيتم (الكويكات) بوضع لغم بين كفر ياسيف وابو سنان وقد اشرف على اللغم وركبه محمد الحمصي وسليم زهيه انفجر اللغم تحت سيارة عسكرية كان فيها (٨) جنود وعلى اثر ذلك قام الانجليز بقتل عشرة اشخاص من المصلين في جامع كويكات كما قتلوا عددا من سكان كفر ياسيف.

ويقول اكرم زعيتر في كتابه وثائق الحركة الوطنية ص ٥٠٣ ما يلي:–

قرية البصه تقع على الحدود الشمالية ومع انها في فلسطين الا ان سور (تيجارت) الشائك قد فصل نصفها عن فلسطين واقيم بطريق القرية من الجهة الجنوبية الغربية. معتقل للبوليس البريطاني لحراسة الباب ويسمى هذا المعتقل (معسكر رقم ١) يرئسه شاويش بريطاني. ومن هناك تمتد الطريق الشمالية المحاذية للشريط الشائك شرقا حتى تصل الى الحولة.

وعلى بعد سبعة كيلومترات من البصة وبالقرب من مستوطنة (حانوتا) انفجر لغم تحت سيارة عسكرية مصفحة فيها ستة جنود في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٩٣٨/٩/٦ فقتل الجنود الستة.

وجاء في تقرير بتوقيع اسعد (اي احمد العفيفي) ما يلي:

في صباح الاربعاء ١٩٣٨/٩/٧ داهمت القرية قوة كبيرة مع مدافعها الرشاشة وانتشرت في القرية وهي تطلق النار على السكان الامنين في المقاهي والشوارع والبيوت فقتل من جراء ذلك اربعة اشخاص هم:–

١– خليل حلقه.
٢– ركاد اللبوس.
٣– شكري اليوس.
٤– عودة اللبوس.

ثم بدأت عملية التفتيش والنهب فنهب من:

١– زوجة عطا الله كنعان خمسون جنيها.

٢– بسمة بنت ابو زيان عشرة جنيهات.

٣– كيسانة بنت شكري مصاغ يقدر بـ(٣٠) جنيها.

هذا عدا المنهوبات الاخرى، ثم ابتدات عملية جمع الناس من البيوت والشوارع وبسبب هذه العملية جرح ما يقرب من مئة شخص بالحراب والعصي وايدي البنادق من طفل ورجل، ثم سيقت هذه الجموع الى باب المعسكر القريب وهناك انتخب القائد اربعة اشخاص هم:–

١– صالح وردة.
٢– احمد كنعان.
٣– رجل غريب.
٤– سليم العانوثي.

ثم قام بعض الجنود بتجريد هؤلاء الاربعة من ملابسهم وطلبوا اليهم الركوع عراة حفاة على الاشواك والواح الصبر التي كانت معدة لتعذيبهم وركعوا على الاشواك ثم حضر بعض الجنود ومعهم عصي الخيزران والسياط وباشروا بعملية الضرب والتعذيب حتى تطايرت نتف اللحم من اجسامهم واغمي عليهم وكان طبيب الجيش يحس نبض من يلاحظ انه ضعيف. وهكذا استمرت عملية التعذيب حتى فقد الجميع الوعي والحس.

ثم سيقت الجماهير بقوة الى الجبال القريبة وتوجهت شرذمة من الجند الى القرية ونسفت دكانا ودارًا ومقهى وغرفة وثلاثة مخازن

التوقيع «اسعد»
«احمد العفيفي»

«وجاء في تقرير آخر بتوقيع علياء ما يلي: ٣–١٩٣٨/١٠/٦ عادت القوات البريطانية الى اعمالها البربرية في قرية البصة فقد طوقت القرية المذكورة قوات بريطانية كبيرة واخذت تطلق النار على سكان القرية وقد اسفر عن ذلك اصابة ثلاثة اطفال من اولاد القرية بجروح ثخينة ثم دخل الجيش القرية وعمل فيها تخريبا وتدميرا.

في سبيل الوطن ما يقاسيه سكان هذه القرية الجبارة من ظلم وهسترية.

التوقيع
(علياء)
اي عبد سليمان اللحام
(صفد)

كما حدثت عدة اشتباكات سنة ١٩٣٩ في المنطقة كان اشهرها:

١٩٣٩/١/٤–قتل الجيش يوسف سليم مبروكي من قرية المزرعة.

١٩٣٩/١/٩–استشهاد محمد الشيخ قائد فصيل السيمرية.

١٩٣٩/١/١٧–قرية السيمرية (كانت اكثر اراضيها ملكا لعائلة التويني)، جمع السكان في ساحة القرية امام دار محمود فتاح. (وكان الثوار قد قتلوا مختارها بتهمة الخيانة) وقع التعذيب على يوسف مبروكي ثم قتل علي مبروكي في الوادي.

١٩٣٩/٢/١٤–استشهاد انيس درويش.

وانفجار لغم ارضي تحت سيارة عسكرية بالقرب من قرية بركا نتج عنه مقتل جندي وجرح (اثنين).

بعد الظهر تم بتطويق قرية الكويكات. وفتشها الجند واتلفوا مؤنها وحطموا اثاثها واخرجوا سبعة شبان ومعهم الشيخ «علي بيتم» وقتلوهم امام الجميع.

كما جرحوا تسعة اشخاص اخرين وحرقوا خمسة بيوت.

القتلى

١– ابو علي الصفدي.
٢– صالح حسن ستونو.
٣– حمد محمد الحسين.
٤– محمد صالح اسكندر.
٥– الشيخ علي بيتم.
٦– حسين العرعور.
٧– احمد عبد اللطيف.
(شخص مجهول).

الجرحى

محمد خليل الدادي.
محمد شاكر القيّاض
ابراهيم الغضبان
(تسعة اخرون)

الدور المحروقة

درويش الصالح
نمر الشاكر
عوض البيتم
محمد حسن الخباص
محمود عبد القادر

في ١٩٣٩/٢/٢٠ استشهاد محمد خليل الشيخ من السيمرية ومعه العبد البشر «ابو كمال» من «مجد الكروم».

في ١٩٣٨/٩/١٦ قام الجيش البريطاني باجتياح القرية وعذبوا بعض السكان واغتصبوا البعض الاخر، وقتلوا شيخ القرية «الشيخ مصطفى» وعذبوا «ابراهيم البني» وزوجته واحمد ذياب وحسين احمد باب الله.

* ملاحظة – فاتنا ان نذكر في الحلقة الماضية من قادة الثورة مبدا فرحات وهو لا يزال حياً في كفر ياسيف، ومن الذين استشهدوا في معركة الليات الثانية سعدو موسى من ابو سنان.

المراجع

١– صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين – القاهرة سنة ١٩٦٧ ص ١٠١، ٥٠١، ٩٠١.
٢– اكرم زعيتر – وثائق الحركة الوطنية – بيروت سنة ١٩٧٩ ص٣٠٥، ٣٦٥، ٥٦٤.
٣– اكرم زعيتر يوميات الحركة الوطنية – ص ٦١٨، ٦٣١، ٤٥٦، ٤٤٩.
٤– مذكرات ابو ابراهيم الصغير «مخطوط».
٥– مقابلة شخصيات من منطقة عاشت الاحداث.

حملة نابليون بونابرت على مصر وفلسطين ١٧٩٩

الحلقة الثانية

بقلم: علي حمود



* خارطة حصار عكا عام ١٧٩٩ *



* نابليون وجيشه يحاصر اسوار عكا *

عكا تفشل نابليون:

في ١٩ آذار سنة ١٧٩٩م وصل الجيش الفرنسي بقيادة نابليون بونابرت الى مشارف مدينة عكا، وفرض الحصار على المدينة وباشر بضربها بالمدفعية. حاكم ووالي عكا والمنطقة في تلك الفترة، كان احمد باشا الجزار (١٧٧٥–١٨٠٤)، ولعل الاهتمام المسبق للجزار بتحصين المدينة، كان له الفضل في صد وردع القوات الفرنسية عن المدينة. فأهتم الجزار بتحصين عكا وشيد حولها اسواراً ضخمة، شملت مرابض للمدفعية وخندقا حول الاسوار وصل عمقه الى ثمانية امتار، واثبتت هذه الاسوار مناعتها فيما بعد. بصمودها امام حصار نابليون لعكا. تذكر المصادر التاريخية ان عدد المدافع على اسوار عكا بلغ نحو ٢٥٠ مدفعا، اثناء الحصار الفرنسي.

اثناء حصار قوات نابليون لعكا، تركزت قيادة الجيش الفرنسي، على هضبة الى الشرق من مدينة عكا تُسمى بتل الفخار (عرفت فيما بعد بتل نابليون) وتبعد قرابة كيلومتر واحد الى الشرق من اسوار المدينة.

في ٢٣ آذار ١٧٩٩، بدأت المعركة على عكا حيث طوّق نابليون المدينة وضرب حصارا حولها من كافة الجهات مستعملا اثناء ذلك القصف المدفعي المكثف، خاصة للجهة الشرقية والشمالية – الشرقية للمدينة، وكانت الاسوار التي شيدها ظاهر العمر الزيداني هي التي حمت المدينة من القصف، وبالرغم من محاولة الاقتحام لاسوار عكا التي قام بها الجنود الفرنسيون في ٢٨ آذار لكنها لم تنجح، بعدها اصدر نابليون اوامره لجيشه بالاستمرار بالمكوث وحصار المدينة وبالرغم من نجاح جنود نابليون، خلال فترة حصارهم لعكا من التصدي والحاق الهزيمة بالقوات العثمانية القادمة من دمشق بمعركة قرب طبريا حيث كانت تلك القوات قادمة لمساعدة الجزار، واثناء ذلك تمكنت القوات الفرنسية من احتلال الناصرة وصفد وطبريا .الواقع انه خلال فترة حصار جنود نابليون لعكا، والتي استغرقت اكثر من ٦٠ يوماً. سيطر الفرنسيون على منطقة نفوذ حول المدينة المحاصرة والتي امتدت من حيفا جنوبا وحتى مدينة صور شمالا، ومن البحر حتى شفاعمرو في الشرق، وبعد معركة جبل «تابور» في ١٧٩٩/٤/١٦ امتدت منطقة نفوذ الجيش الفرنسي، لتشمل الجليل ومرج ابن عامر،

وكان ميناء الطنطورة، هو الميناء الوحيد، على الساحل الفلسطيني الذي خدم الجنود الفرنسيين لمغادرة سفنهم ليافا ولاستقبال العتاد والمؤن والمحافظة على اتصالهم بيافا وغزة، ميناء حيفا في تلك الفترة كان مغلقا امام الفرنسيين نتيجة الحصار الذي فرضه الاسطول الانجليزي حوله، وميناء عكا كان تحت سيطرة قوات الجزار والقوات البحرية الانجليزية بقيادة الجنرال الانجليزي «سيدني سميث»(sidney smith)، الذي ساعد الجزار بتصديه لنابليون وبالدفاع عن عكا.

خلال حصار نابليون لعكا، استعمل واستغل دير الرهبان الكرمليين على جبل الكرمل، كمستشفى لمداواة ومعالجة الجرحى والمرضى الفرنسيين، في حين تم معالجة الجنود الجرحى والمصابين من الحصار حول عكا، في شفاعمرو، حيث أقيم هناك مستشفى عسكري في قلعة سرايا ظاهر العمر.

عندما أيقنَ نابليون انه ليس بمقدوره اختراق اسوار عكا ومقاومة عناد الجزار بدفاعه البطولي والمستميت عن المدينة، ولاسباب اخرى كتفشي الامراض وخاصة الطاعون بجيش نابليون وقلة العتاد والمؤن والخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش الفرنسي خلال فترة حصاره لعكا، بالارواح والعتاد، قرر نابليون في ٢٠ ايار عام ١٧٩٩، فك الحصار عن عكا، وأمر جنوده برمي المدينة بكافة ما لديه من قذائف، مما الحق دمارا مروعا في أبنية المدينة، لا سيما قصر الجزار والمنطقة المحيطة به، وعاد الفرنسيون، ادراجهم لمصر، حتى دون ان يشعر المدافعون عن عكا بذلك، بعد ان فك الجنود الفرنسيون مقر قيادتهم ومعسكرهم من تل الفخار والقوا بعتادهم العسكري واسلحتهم الثقيلة للبحر، وفي طريق عودتهم دمر الجنود الفرنسيون تحصينات الساحل وابادوا الحقول المزروعة وتكبدوا بعض الخسائر في الارواح خلال اشتباكهم مع ابناء العشائر والقبائل البدوية وسكان نابلس، اللذين تعرضوا لهم بطريق عودتهم، وفي شهر اغطس عام ١٧٩٩، غادرَ نابليون ميناء الاسكندرية سرا، بعد ان ترك قيادة «جيش الشرق» وادارة الامور في مصر بايدي الجنرال «كليبر»، ولتبقى مقولة نابليون المشهورة مدونه في صفحات التاريخ:– «لقد انستني عكا عظمتي».

(يتبع)

سيلين ديون

اشعر من تغني للحب الآن

■ عمرها (٢٩) عاما.. طولها (١٧٠) سم.. وزنها (٥٩) كيلوغراماً ■

*** من اصل عائلة كندية عمالية.. والآن تملك الف حذاء، خزانة ملابس مساحتها (٩٠) متراً مربعاً، ڤيلا في مونتريال واخرى في فلوريدا، ومنزلا في نيويورك، وسيارة «رولزرويس» وناديا للجولف! ***



* سيلين ديون اشهر المغنيات حول العالم انتشارا.. تتمتع بجاذبية خاصة جدا.. وموهبة غنائية اكثر خصوصية.. استطاعت تحقيق شعبية هائلة.. وحصلت على جائزة احسن توزيع لألبوماتها (خمسون مليون نسخة).

ديون كندية الاصل من اسرة تنتمي الى الطبقة العاملة، بدأت حياتها الفنية فوق طاولة في مطعم صغير تمتلكه عائلتها في مدينة مونتريال.. وكان عمرها خمس سنوات.

وهي الشقيقة الصغرى لثماني شقيقات.. كن يلقبنها «حلوة البلد».. وعن هذه المرحلة من حياتها تتذكر سيلين ديون: «رغم اننا اسرة فقيرة الا اننا اسرة مرتبطة الى اقصى درجة، لم يكن لدى والدي من المالما يشتريانه لنا من ثياب، وكانت أمي تصنع ملابسنا بيدها.. ومن اكثر الاشياء المحفورة في ذاكرتي، تلك الصورة اليومية التي اشاهدها ساعة استعدادنا للخروج للعمل، ثماني بنات في حمام واحد!!.. كنت اجلس في مقدمة البانيو، اثنتان معي تحت «الدش» ثلاث يكحلن عيونهن واثنتان يصففان شعريهما.. ولم أكن اجد مكاناً لنفسي أستعد فيه مثلهن.. وربما يكون هذا هو السر وراء ولعي الشديد بالحمامات!!

عندما بلغت الثانية عشرة وكانت تغني في مطعم العائلة الفلكلور الكندي.. ارسلت العائلة شريطا مسجلا الى رينيه انجيل وهو احد منتجي الشرائط المعروفين، والذي كان مبهوراً بذلك الصوت..وقبل ان يراها، قرر مساندتها، بل وراهن على نجاحها.. وفي عام ١٩٩٤ اتفق الاثنان رينيه وسيلين على الزواج.

ويقول رينيه: «كنت معجبا جدا بطموح ديونواصرارها على ان تكون المغنية الاولى، واتذكر ثورتها عندما كان عمرها ثمانية عشر، وطلبت منها ان تعطي صوتها فرصة سنة تعده خلالها، وقالت لي ان الاعداد والتطور سوف يأتي طبيعيا..

وتعلق ديون: «أنا مقتنعة تماماً بما قلته عندما كان عمري ثمانية عشر، لأنه من الطبيعي ان الانسان من سنة الى سنة يتغير ويتطور ولم يكن من الممكن ان أتوقف عاما كاملا.

سيلين ديون عمرها الآن (٢٩) عاماً.. صدر اول البوماتها منذ خمس سنوات، واحتلت اغانيها المراكز الاولى لاسابيع عديدة.. من اشهر اغنياتها ..pinkT woic.. uoy love me

..because I love you في الشهر الماضي صدر لها آخر البوماتها .let's talk about love

رغم ما حققته سيلين ديون من نجاح ساحق الا ان طفولتها، والتي حرمت فيها من اشياء كثيرة تركت بصماتها على المغنية الشهيرة، وولدت لديها رغبة مجنونة للشراء والاقتناء.

تقول ديون عن نفسها: «أحيانا أشعر بأنني كائن متخلف يقضي حياته كلها في الشراء».

لا تشتري ديون قطعة او قطعتين او حتى ثلاثاً، ولكنها تشتري خطوط انتاج كاملة!!.. تمتلك الف حذاء، خزانة ملابس اكبر من أية حجرة، مساحتها (٩٠) متراً مربعاً، فيللا في مونتريال، وأخرى في جنوب فلوريدا، ومنزلا في نيويورك، وأخيرا سيارة رولزرويس وناديا للجولف.

تتمتع سيلين ديون برشاقة نموذجية، طولها (١٧٠) سم، وزنها (٥٩) كيلوغراماً.. لا ترتدي الملابس الواسعة المريحة، ولا تنسى كلمات والدتها: «عندما تفكرين في الراحة سوف تبدو عليك علامات الكبر، ولاحظي بنفسك عندما ترتدين كعباً عالياً وانسامبل مطابقاً تماماً لمقاييس جسمك، وشعرك الى أعلى، لا شك تكونين اكثر جاذبية».

تعشق سيلين ديون خطوط ازياء كريستيان ديور.. وتعلق قائلة: «فستان ديور غاية في الجاذبية، ولكن لا ترتديه إن لم تكوني ترين زوجك لوقت طويل، لأنك سوف تقتلينه إذا لم يركع امامك في هذا الفستان، او يقتلك هو لأنك ارتديتيه».

بعدايامقليلة تحتفل سيلين ديون بعيد ميلادها الثلاثين، اما رينيه انجيل، والذي يعرف طريقه الى قلب زوجته، فقد اهدى لها منزلا جديدا، تلتف حوله الزهور من كل جانب، بطن حوائطه بالمرايا من الارض الى السقف، مع ارضية رخامية شفافة تضيء مع كل خطوة تخطوها سيلين ديون فوقه.

خصني و ½

نحن احباب الله

*... و«نحن» هذه لا تعود على الاطفال، فالاطفال ليسو احباب الله فقط، فهم احباب الجميع.. الاغنياء يحبون اطفالهم، والفقراء يحبون اطفالهم، السود والبيض والحمر والصفر يحبون اطفالهم، وحتى هؤلاء الذين يقتلون الأطفال في الحروب ويفرضون الحصار على الدول ويتسببون بموت الاطفال.. حتى هؤلاد يحبون اطفالهم.

***

اذا، من هم احباب الله؟ أو من هم «نحن»؟!

احدى الشخصيات التاريخية التي لا بد من تدريسها لطلاب المدارس، شخصية ابراهم لينكولن الامريكي.. لينكولن الذي دعا لتحرير العبيد، والذي طبعت صورته على الدولار الامريكي.. من اقوال لينكولن المشهورة والتي لا يدرسوننا اياها في الكتب المدرسية: «يظهر ان الله يحب الفقراء جدا، لذلك خلق منهم الكثير»!

* ابراهام لنكولن *

اذا، عرفتم من هم احباب الله؟.. هم نحن الفقراء، الذين نزداد بالمئات مقابل زيادة غني واحد فقط.. نحن الفقراء الذين نحمل كل جنسيات العالم، والذين يعمل الاغنياء من اجلنا كل شيء سوى النزول من على ظهورنا.. نعم نحن احباب الله الذي من شدة حبه لنا خلق منا الكثير. حسب لينكولن.

***

اظنكم اعزائي القراء ستسألونني، لماذا اخوض في مثل هذا الموضوع هذه المرة.. والجواب بسيط جدا، فمن منكم - الفقراء طبعا - لم يسأل نفسه مرارا: لماذا خلقني الله فقيرا؟ وبالتأكيد فانكم لا تطرحون السؤال في كل دقيقة، لكن لا بد انكم مقبلون على زواج، أو انكم متزوجون وتنتظرون مولودا، أو ان لديكم اولادا وتريدون تربيتهم وتعليمهم كما يلزم، أو انكم مجرد شباب انهيتم التعليم الثانوي وتريدون تكملة تعليمكم على مستوى اعلى، أو انكم ما زلتم طلابا في المدرسة واهاليكم لا يملكون المال لتطويركم كما يجب أو ليوفروا لكم بعض ما يتوفر لباقي الطلاب الذين «لا يحبهم الله» وابتلاهم بالمال الوفير.. أو انكم، أو انكم... فالسؤال يفرض نفسه بدون استئذان.

***

ساكون صريحا معكم.. لقد حضرني قول لينكولن هذا، عندما حاول احد زملائي اقناعي بان الله جعلنا فقراء ليختبر مدى ايماننا.. عندها سألت زميلي: ومتى سينتهي هذا الاختبار؟ يا أخي نحن جهلة وأميون.. سقطنا في الامتحان مرارا.. «كفينا»!!

***

دعوة - الى جميع اعضاء حزب الفقراء.. ندعوكم للاشتراك في دورة تحضيرية لدخول الاختبار العام في مدى ايمانكم.. يقدم الدورة شخص قرر - وبعد ان نزل عليه الوحي - ان يصبح غنيا، لذلك على كل مشترك في الدورة دفع رسوم شهرية، ومن لا يملك النقود، لن يشترك.

***

تحذير: الى القراء الذين يريدون معرفة المزيد عن المدعو ابراهم لينكولن، ارجو عدم الاكتفاء بالكتب المدرسية، فهناك لا يذكرون بان لينكولن امريكي ابيض، وبأنه ليس امريكي الاصل، لان مواطني امريكا الاصليين هم حمر البشرة، وبمعنى آخر فان لينكولن ينتمي لجذور المستعمرين.. ايضا لا يدرسون الدوافع الحقيقية والشخصية لمطالبة لينكولن بتحرير العبيد..!

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٢/٥

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ – قهوة كروس رود.
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٩,٤٠ – لحظة خضراء.
٩,٤٥ – دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – اليهود الى اين؟
١١,٣٠ – جغرافيا – الكرة الارضية.
١٢,٠٠ – مجتمع.
١٢,٣٠ – لست كذلك.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – موسيقى – بتهوفن.
١٥,٠٥ – في سر الاشياء.
١٥,٣٥ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة
١٦,١٠ – ثلاثون يوما في السجرة.
١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – كوسبي.
١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة: مكابي تل ابيب – تلكوم انقرة.
٢٢,٢٠ – مؤتمر صحفي. ستيلي يحيموفتش.
٢٣,٠٠ – اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٠٠ – يو بوغي.
٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح. غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – مصائر.
١٠,٥٠ – سلالة.
١١,٤٠ – وتشرق الشمس.
١٢,٣٠ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – دوريات المحمية.
١٣,٣٠ – الباب المفتوح.
١٤,٠٠ – قريب بعيد.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – الصوان – الحلقة (١٦٢).
١٥,٢٨ – ابي القائد – الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٨٤).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «الصراع على رخصة السياقة».
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٩١).
١٨,٣٥ – لمسة ملائكية – الحلقة العاشرة.
١٩,٢٥ – سبين سيتي – الحلقة (٢٩).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – شماش – الحلقة السادسة.
٢١,٣٥ – المساء الخامس.
٢٢,٣٣ – قصص حب قصيرة.
٢٣,٢٢ – حادثة ليلية.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – حادثة ليلية – تتمة.
٠,٢٢ – فيلم «حياة زيل».
٢,٠٠ – مهرجان للجتارة.
٢,٤٨ – عن رفوف المكتبة.

□ قصص حب قصيرة – القناة الثانية – ٢٢,٣٣ □

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢										
٣		■						■		
٤				■	■	■				
٥			■							■
٦	■				■				■	
٧			■				■			
٨					■					
٩				■					■	
١٠						■		■		

افقيا:
١) جبال غربي ايران – يشتم (معكوسة)
٢) اخت صلاح الدين الايوبي
٣) عاصمة اوروبية – سقي.
٣) شعب – مجمع ماء صغير.
٥) قهوة – اعلى جبال العالم.
٦) وجع – عاهل.
٧) للعطف – فارق – عند (معكوسة).
٨) آسف – العدد.
٩) يلح – اثاث.
١٠) غالية – للتأفف (معكوسة).

عموديا:
١) مغن اندلسي – صوت الوجع.
٢) والد – ممثلة سورية.
٣) سحابة – يجيب (معكوسة).
٤) ظاهرة طبيعية شتوية – احزان.
٥) في العود – حسم.
٦) كريم – بريق.
٧) غابات كثيفة – عتب.
٨) حسم – عالم وفيلسوف فرنسي.
٩) دولة عربية – قرع.
١٠) يضيء – ذوو علم.

حل لغز (٢٥)

افقيا:
١) القادسية.
٢) ليل – لي – بدل.
٣) يانسون.
٤) كبلت – يعد.
٥) ود – قتال – آب.
٦) ايلول – دافع.
٧) دنا – نادرة.
٨) هلال – ي.ي.ي.
٩) ربو – جراد.
١٠) تربح – متين.

عموديا:
١) الاكوادور.
٢) لي – بدين – بن.
٣) قليل – لاهور.
٤) اتلو.
٥) دين – الناجح.
٦) قعد – أم.
٨) تبني – فريدة.
٩) يتابع.
١٠) المداد – برن

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، الا ان الغيوم تتكاثر في ساعات المساء ويحتمل هطول امطار محلية .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥ ● السهل الداخلي ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية جنوبية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

و في بحيرة طبريا تهب رياح شرقية وتكون المياه هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٨٦٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٨ – ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مبلغ مالي يصلك هذه الايام فلا تبذره.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ايام جميلة تقضيها بصحبة من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تزداد مصاريفك في الفترة الاخيرة، حاول الاقتصاد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
امورك تسير على خير ما يرام على جميع الصعد.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول التخفيف من غيرتك وسيطرتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لقاء هام يغير مجرى حياتك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اضبط اعصابك فالتوتر لن يفيدك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تحسن على الصعيد المالي والعاطفي والعملي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اندفاعك وصراحتك يوقعانك في مطبات كثيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تكن لينا فتعصر ولا صلبا فتكسر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تشعر بالحزن بسبب ظروف قاسية مررت بها.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
رومانسيتك وعيشك بالاحلام يحبطانك بعض الاحيان.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٥) شباط



* جمال عبد الناصر *

١٩٤٩ – حل الحزب الشيوعي الايراني «توده».
١٩٥٨ – اعلان الوحدة بين مصر وسوريا باسم «الجمهورية العربية المتحدة».
١٩٦٥ – اطلاق سراح القس الامريكي الاسود مارتن لوثر كينغ (نوبل للسلام ١٩٦٤) داعية الحقوق المدنية، الذي كان اعتقل في الاول من شباط في ولاية الاباما.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣١١٨٩ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢١٨١ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٩,٢٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧,٦٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٤٠ شيكل

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٥ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

مواجهات بين أهالي بئر الحمام وقوات الشرطة و«الدوريات الخضراء»

*** المواجهات وقعت على خلفية قيام «الدوريات» بحرث أرض احد المواطنين بحجة كونها اراضي دولة ***
اصابة مواطن بكسور وجراح صعبة نتيجة الضرب المبرح واصابة شرطي واحد افراد «الدوريات» بجراح *



□ السلطات تريد النقب «صحراويا» من عربه □

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – شهدت قرية بئر الحمام، غير المعترف بها في النقب، صباح أمس الاربعاء، مواجهات بين الأهالي وقوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء»، اسفرت عن اصابة المواطن عبد الكريم ابو عصا (٣٥ عاماً) بجراح وكسور في مختلف انحاء جسده نتيجة تعرضه للضرب المبرح، وما زال المواطن يخضع للعلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وحسب ما أعلنه ناطق بلسان الشرطة، اصيب في المواجهات شرطياً، ايضا، على حد قول الناطق، ان احد المواطنين دهسه عمدا، كما اصيب احد افراد «الدوريات الخضراء» نتيجة انقلاب سيارة الجيب التي كان يستقلها لمطاردة احد المواطنين.

واعتقلت الشرطة العديد من ابناء القرية بتهمة عرقلة عملها.

وكان الحادث وقع على خلفية قيام افراد «الدوريات الخضراء» بحرث اراضي المواطن نبهان الخريطي، مدعية بانها اراض تابعة للدولة، فيما يؤكد صاحب الارض ملكيته لها أباً عن جد.

وقال رئيس اللجنة المحلية، حسين الرفايعة لـ «الاتحاد»، ان الاهالي تصدوا لاعتداء الشرطة و«الدوريات الخضراء» على اراضيهم، انطلاقاً من رفضهم القاطع للاعتداءات الهمجية التي يتعرض لها اصحاب الاراضي العرب في النقب. واضاف: سنواصل التصدي دفاعاً عن اراضينا وليعلم كل مسؤول اننا لن نرحل ولن نفرط باي شبر منها وسنموت دفاعاً عنها.

من جهة اخرى، علمت «الاتحاد»، ان اعتداء آخر استهدف، هذا الاسبوع، اراضي تابعة لعائلة ابو جابر بحجة انها اراض مصادرة ومشمولة في مخطط لتوسيع الشوارع في النقب.

وقال احد ابناء العائلة ان السلطات اخطرتهم قبل عامين بمصادرة مساحات من اراضيهم فقدموا اعتراضات رسمية على اوامر المصادرة، لكنهم فوجئوا في الاسبوع الماضي بدخول جرافات سلطات التنظيم الى اراضيهم وبدء عمليات تجريفها.

وحذرت الهيئات العربية الفاعلة في النقب من عواقب الهجمة التي تتعرض لها اراضي المواطنين العرب في النقب، وما تشنه شخصيات مسؤولة من تحريض عليهم.

وعلمت «الاتحاد» ان رؤساء السلطات المحلية وممثلي الهيئات الشعبية، سيطالبون رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، لدى زيارته الى النقب، اليوم الخميس، بالتدخل لوقف الهجمة الشرسة التي يتعرض لها عرب النقب واراضيهم وبيوتهم.

وفي تعقيبها على الاعتداء قالت «لجنة الاربعين»، ان السلطات تثبت بما قامت به ضد اراضي بئر الحمام، أمس، المرة تلو الاخرى موقفها المعادي لعرب النقب، وكذب نواياها ووعودها بالعمل لحل القضية من خلال تحقيق الاعتراف بعدد من القرى ومدها بالخدمات.

ونددت اللجنة بالاعتداء على اراضي المواطنين العرب، وطالبت بتحرك شعبي واسع للجم انفلات «الدوريات الخضراء» والتصدي لسياسة المصادرة الواسعة التي تستهدف اراضي العرب دون غيرهم، تحت حجج التطوير والمناطق العسكرية وغيرها.

حركة النساء الدمقراطيات تستعد لمؤتمرها القطري بعد غد

*** عقد اجتماع تحضيري في حيفا والتأكيد فيه على ان الحركة حاجة ماسة ***

● حيفا – من ميسون أسدي – عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً في حيفا، بحثت فيه الاستعدادات للمجلس القطري للحركة الذي سيعقد بعد غد السبت في نادي الأخوة في حيفا.

افتتحت الاجتماع، يوخيفد غونين. وتحدثت فيه فتحية صغير وسميرة خوري وأوديت نمر. وتمحور الحديث والنقاش حول كيفية تطوير أساليب العمل والكشف عن نقاط الضعف والقوة في الحركة.

وتم التأكيد على أن حركة النساء الدمقراطيات برزت على مدى سنوات ولا تزال في أعمالها بكونها حركة عربية – يهودية وبنشاطها وفعالياتها المتنوعة وبصلتها مع منظمات نسائية عالمية.

وأكدت المتحدثات ان الحركة ترى ان واجبها وواجب النساء بشكل عام هو التجند لكسب الحقوق والانخراط في العمل السياسي والاجتماعي.

وأصدرت الحركة دعوة وزعتها على عضواتها جاء فيها: «في هذه الأوضاع التي لم تتحقق فيها المساواة للمرأة، هناك حاجة ماسة للمحافظة على حركة النساء الدمقراطيات وعلى مبادئ الحركة وخبرتها، العمل من أجل تقوية رؤيتها الفكرية وتحليلها للأمور».

واستعرضت الحركة في دعوتها نشاطاتها واعمالها ومواطن ضعفها.

ايتسيك : الاوضاع الصحية لعرب النقب مذلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت عضو الكنيست، داليا ايتسيك (العمل)، ان الاوضاع الصحية في الوسط البدوي في النقب مخجلة، ولا يمكن لمن يراها عدم الشعور بالاذلال.

وكانت ايتسيك تتحدث في الكنيست، أمس الاربعاء، وقالت: بالتأكيد لا يمكن مقارنة الاوضاع الصحية في النقب بالاوضاع في الوسط العربي عامة، ناهيك عن انه لا يمكن مقارنتها بتاتاً مع الخدمات الصحية التي تقدم في الوسط اليهودي.

وطالبت ايتسيك وزير الصحة بمساواة الخدمات الصحية لبدو النقب بتلك التي يحصل عليها كل مواطن في الدولة، بدون اي تمييز.

الحكومة فشلت في تمرير ثمانية مشاريع قوانين في الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منيت الحكومة والائتلاف، امس الاربعاء، بفشل تلو الاخر في الكنيست، امام مشاريع القوانين التي قدمتها المعارضة، والتي نجحت بتمريرها في القراءة الاولى وتحويلها الى لجنة الكنيست لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عقد جميع الجلسات التشاورية للطواقم السياسية و«الامنية» المختلفة، في الكنيست، كي يتسنى للوزراء المشاركة في التصويت ضد مقترحات القوانين، لكن على الرغم من ذلك فشلت الحكومة بمنع تمرير ثمانية مشاريع قوانين على الاقل.

وشوهد رئيس الحكومة يدخل الى قاعة الكنيست قبل التصويت على اقتراح القانون الذي قدمه النائب رافي الول (العمل)، لكنه سرعان ما غادر القاعة، بعد ان ادرك ان توازن القوى ليس في صالحه.

مصرع شاب من الطيبة في حادث طرق

● الطيبة – لمراسلنا – لقي الشاب احمد عارف جبارة (١٩ عاما)، من الطيبة، مصرعه، أمس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق الطيبة – الطيرة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان السيارة التي كان يقودها الفقيد من نوع «سوبارو» اصطدمت وجها لوجه بسيارة «تندر رينو» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وذلك جراء انحراف احدى السيارتين عن مسارها.

وكان الفقيد في طريق عودته من المستشفى بعد ان نقل عمه الى المستشفى لعيادة احد المرضى.

وشارك حشد كبير من أهالي الطيبة والقرى المجاورة في تشييع جثمان احمد الى مثواه الأخير أمس.

في انتخابات تمثيلية لرئاسة الحكومة في مدرسة يهودية

براك يفوز برئاسة الحكومة!

*** «الليكود» يعتبر النتائج مكسباً له لكون المدرسة يسارية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز زعيم حزب «العمل» النائب ايهود براك بنسبة (٦٦٪) من أصوات طلاب المدرسة الثانوية «بليخ» في رمات غان، فيما حصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على نسبة (٣٤٪) من الأصوات.

وأجرى طلاب المدرسة البالغ عددهم (٨٠٠)، انتخابات تمثيلية للكنيست ورئاسة الحكومة. وحصل حزب «العمل» على (٣٨٪) من الاصوات و«الليكود» (١٨٪) و«ميرتس» (١٤٪) وبنينا روزنبلوم (٧٪)، و«شاس» (٢٪).

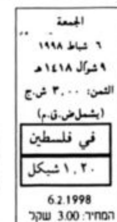
وقام الطلاب على مدى اسبوعين بحملات دعائية وعقد اجتماعات ونقاشات، كل مجموعة للحزب الذي تنتمي اليه.

والتقى الطلاب عدداً من قادة الاحزاب والشخصيات الاخرى، فقد وعدت بنينا روزنبلوم الطلاب باعادة القرعة لامتحانات «البجروت»! وأعرب الطلاب عن استيائهم من اسلوب «الطريق الثالثة» في الدعاية، فقد أحضر ممثلوها كميات من الثلوج من جبل الشيخ!! لتأكيد تمسكهم بالجولان. ولم يتورعوا عن قذف النائب ران كوهين بالثلج بشكل مهين!!

واعتبر النائب مئير شطريت «الليكود» النتائج مكسبا «لليكود» كون المدرسة معروفة بميول طلابها اليسارية وأنها من معاقل حزب «العمل» و«ميرتس»

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



الجمعة
٦ شباط ١٩٩٨
٩ شوّال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4 vo230/5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

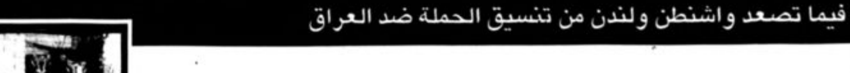
ادارة تيراسانطة في عكا تحذر من استغلال قضية الحجاب للتفسيخ الطائفي

(ص٨)

في قضية النصب الذي مارسته جمعية شعفاط الاستيطانية ضد شركة «ر.ا.م» النصراوية

الحارس القضائي يستعمل كلمات عنصرية

(ص٢)



فيما تصعد واشنطن ولندن من تنسيق الحملة ضد العراق

مبادرة روسية جديدة لحل الأزمة، دبلوماسيا



● عراقيون يتزودون بالمؤن ●

● صحيفة بريطانية: واشنطن ستقصف العراق في ١٧ شباط الجاري ● واشنطن تعزز قواتها في الخليج بحاملة طائرات جديدة وطراد وغواصة مجهزين بالصواريخ ● وزير الخارجية التركي يكشف عن المبادرة في بغداد ● يلتسين يعود على تحذيره من حرب عالمية ثالثة ● عبد المجيد يدعو الدول العربية الى اسماع صوتها ضد عدوان عسكري على العراق ●

(ص٣)

احتجاجاً على قرار خصخصة خطوط في «ايغد»

الآلاف يتظاهرون في منطقة طبريا ويغلقون الشوارع

(ص٨)

لدى زيارته الى النقب

رئيس الدولة يعلن تفهمه لقضايا عرب النقب ويتجند للدفاع عن الوزير كهلاني!

(ص٨)

اسرائيل ترفض التعهد بعدم الرد على هجوم عراقي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، التعهد للولايات المتحدة بعدم الرد في حال تعرضها لهجوم عراقي.

وقال المتحدث باسم رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق تأمين الدفاع عن نفسها تبعا لاحتياجاتها «الامنية».

كان ايلان يعقب على التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع الامريكي، وليم كوهين، لتلفزيون «سي.ان.ان»، والذي قال فيه ان الولايات المتحدة طلبت باصرار عدم رد اسرائيل في حال تعرضها لهجوم، مضيفا «نعتقد اننا نملك القدرة على معالجة هذه المشكلة وسنكون هنا لحماية اسرائيل والكويت والسعودية وكل دول المنطقة»!

وكان رئيس الحكومة نتنياهو اعلن الموقف نفسه، امس، الاول، قائلا انه رفض توجها امريكيا مماثلا طرحته وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

وواصل الجهاز «الامني» في البلاد، امس، اجتماعاته، التي اخذت طابع حالات الطوارئ، بهدف الاستعداد لاي هجوم محتمل.

وعقدت في مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب لقاءات بين المسؤولين الامنيين ورؤساء اجهزة الدفاع المدني والشرطة والانقاذ والصحة، نوقشت خلالها الامكانيات المتوفرة في المخازن الاسرائيلية.

واعلن ان الشحنة الاولى من المواد الطبية والعسكرية التي سترسلها واشنطن الى اسرائيل، ستصل في مطلع الاسبوع المقبل، وان وزارة «الامن» تناقش مع البنتاغون مطالب اخرى طرحتها اسرائيل.

على الصعيد الشعبي تواصل التدفق، امس، على مراكز توزيع الاقنعة الواقية في مختلف انحاء البلاد، فيما لوحظ ضغط معتدل على الصيدليات، التي امها مئات المواطنين لاقتناء الادوية الواقية.

في نداء مسؤول آخر

بلدية الناصرة تدعو المعتدين الى اخلاء ارض الساحة العامة في المدينة

* لن يبدأ العمل في الارض الا بعد الانتهاء من البت في ملكيتها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجهت ادارة بلدية الناصرة، امس الخميس، نداء مسؤولا اخر الى مجموعة المعتدين على الارض العامة في المدينة زاعمين انها ارض وقف، باللجوء الى الحكمة والتعقل والمسؤولية ومغادرة الموقع فورا.

واكدت ادارة البلدية مرة اخرى على موقفها من انها لن تبدأ العمل في الارض الا بعد الانتهاء من البت في ملكية الارض، مع ان كل الوثائق لديها تؤكد انها ارض ميري (عامة) وليست جزءا من ارض الوقف. وانها، اي البلدية، احتراما لقرار اللجنة الشعبية ولاعضائها، تنتظر ان يبتوا في الموضوع ولم تقدم على اتخاذ الاجراءات القضائية اللازمة لاخلائهم (اقرأ البيان على ص ٥).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تدعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع السادس للجنة المركزية الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٦/٢/٩٨ الساعة الرابعة مساءً في نادي درج الموارنة في حيفا:

نقاط البحث:

اولاً: الوضع السياسي والوضع الاجتماعي.
ثانياً: بيان من المكتب السياسي والسكرتارية
ثالثاً متفرقات

الحضور هام وضروري

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

بحث في جامعة حيفا يظهر

اذا ادين العربي واليهودي بنفس التهمة فاحتمال سجن الاول (٨١٪) والثاني (٦١٪)!

اذا كانا بدون سوابق فاحتمال سجن العربي (٢٠٪) واليهودي (٨٪) البحث اعتمد على فحص (١٠٠) الف ملف بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٢

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا كنت عربيا ومثلت امام المحكمة فان الاحتمال لادانتك هو (٨٠٪)، اما اذا كنت يهوديا فالاحتمال هو (٦٦٪)»! – هذا ما اظهرته النتائج التي اعلن عنها، امس الخميس، لبحث اجري في جامعة حيفا.

وقد توصل معدا البحث، البروفسور غدعون فتسمان والدكتور اريبه راتنر، الى هذه النتائج بعد فحص (١٠٠) الف ملف جنائي عولجت في المحاكم بين سنتي ١٩٨٠ و ١٩٩٢.

ومن النتائج المزعزعة الاخرى انه اذا ادين شخصان، يهودي وعربي، بنفس التهمة والظروف، فاحتمال الحكم على العربي بالسجن الفعلي هو (٨١٪)، بينما اليهودي (٦١٪). واذا ادين العربي بتهمة عنف ولم يكن له سوابق جنائية فاحتمال دخوله السجن (٢٠٪)، بينما اليهودي الذي يمر بنفس الظروف يكون الاحتمال لسجنه (٨٪)!

وبين البحث، ايضا، ان «حصة» العرب مواطني اسرائيل من «عالم الجريمة» اكبر من نسبتهم بين سكان الدولة، بقليل.

وقال د. اريبه راتنر: «لقد وجدنا بشكل لا لبس فيه انه في المحطات الثلاث: اغلاق الملفات، والادانة، وقرار الحكم بالسجن، يواجه العرب التمييز ضدهم. لكن لا يوجد في الواقع اي مبرر لفهم المعاملة الاقسى تجاه العرب».

واضاف: «وكما يبدو فان العربي يظهر في عيني المؤسسة كشخص اكثر خطورة، مما يجعل المؤسسة تواجهه بيد اكثر قسوة»! (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٢).

كلمة الاتحاد

حتى سلك القضاء؟!

● *التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل ليس جديدا. وان قلنا انه ينعكس في كل مجالات الحياة تقريبا، لا نجدد شيئا.*

لكن، ان يكون هناك تمييز في سلك القضاء ايضا، فهذا امر لا يمكن استيعابه او قبوله. ويحتاج الى علاج جذري وفوري. لان هذه الوصمة، تطعن في قدس اقداس كل جهاز قضائي، العدالة. وتشوه صورته، وتترك اثرها السلبي على كل مناحي الحياة في الدولة. وتصفي آخر اركان دمقراطيتها.

فالعربي يدخل السجن مدة اطول من اليهودي بنفس التهمة. وان كان تاريخه نظيفا من التهم، يكون احتمال سجنه حوالي ثلاثة اضعاف احتمالات اليهودي ذي التاريخ النظيف (٢٠٪ مقابل ٨٪). والامر نفسه ينطبق على اغلاق الملفات ومبدأ الادانات.. الخ.

لقد حاول معدو هذا البحث العلمي التخفيف من مصيبة هذا التمييز، فاعتبروه ناجما عن «ان العربي يظهر امام المؤسسة اكثر خطورة». ولكن هذا التفسير لا يقبل، خصوصا عندما تشتم منه رائحة التبرير. فالمشكلة اعمق من مشكلة «كيف يظهر العربي». المشكلة هي كيف ينظر القاضي الى المتهم. هل ينظر اليه نظره نزيهة مجردة من الآراء المسبقة ام لا ؟!

والفارق بين هذه النظرة وتلك كبير جدا.

ان المعلومات الواردة في هذا البحث تثير فينا الما شديدا، ونحن الذين توخينا دائما ان يكون الجهاز القضائي في اسرائيل منزها عن مويقات الحكومات ودوائرها السلطوية العنصرية القمعية.

لكنها يجب ان تثير الما اشد لدى المجتمع الاسرائيلي باسره عموما، ولدى سلك القضاء بالذات.

وهنا لا يقبل الرد التقليدي لجهاز القضاء: «السكوت». نريد ان نسمع رد رئيس محكمة العدل العليا. ونريد ان نسمع موقف اكاديميي القانون. ونريد بالاساس، ان نجد تغييرا جذريا في نهج القضاء جميعا وعلى جميع المستويات. ففي هذا حق لنا. وفي هذا تبييض لصفحة القضاء.

(«الاتحاد»)

في قضية النصب الذي مارسته جمعية شعفاط الاستيطانية ضد شركة «ر.ا.م» النصراوية

الحارس القضائي يستعمل كلمات عنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استعمل الحارس القضائي على «جمعية حي القبلات في شعفاط»، المحامي دافيد كرشنباوم، كلمات عنصرية موجهة ضد العرب في كتاب رسمي وجهه لاعضاء الجمعية قبل شهور وكشف النقاب عنه بالامس.

والجمعية المذكورة كانت منحت عطاء لاقامة حي يهودي في مشارف شعفاط، في منطقة محتلة قرب القدس. وهي تتألف من يهود متدينين اصوليين. وقد اشتهرت الجمعية خلال السنوات الاخيرة بورطات مالية تصل حد النصب والاحتيال. واتهمت بانها تعطي البيوت لمقربين حزبيين وسياسيين.

وقبلئذ، كانت الجمعية دخلت في مشكلة قضائية كبرى مع شركة «ر.ا.م» للاسكان، لصاحبيها ربحي وابراهيم عواد في الناصرة، التي قامت بتنفيذ المشروع. ولم تدفع الجمعية مستحقاتها المالية للشركة العربية. وحسب قرار محكم قضائي، القاضي المتقاعد حاييم شيبرا، على الجمعية ان تدفع للشركة العربية حوالي عشرة ملايين شيكل. وما زالت القضية في المحكمة.

وفي هذه الاثناء، عين المحامي كرشنباوم حارسا قضائيا، ليحاول حل مشكلة الجمعية. ومع ان هناك مكانة قضائية لهذا المنصب تلزمه باتخاذ موقف نزيه كما لو انه قاض، قام بارسال كتاب الى جميع اعضاء الجمعية (١٠٧ اشخاص)، عنونه بالآية التوراتية «تذكر ما فعله لك عماليق» واختتمه بالدعاء: «باذن الله، يفوز اليهود بالنجاح وبالنجاة».

و«عماليق» حسب التوراة، هم الاغنياء الذين امر الله الملك شاؤول ان «حاربهم حتى يفنوا». وقد جاء في التوراة حرفيا: «اضرب العماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل، رجلا وامرأة، طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا» (صموئيل الاول – الاصحاح الخامس عشر).

وحسب ما يعرف بالعبرية «حزال» (حكماء اليهود المرحومون) فان القضاء على «عماليق» هو ثالثة الفرائض اليهودية: «الملك (اي قوانين السلطة) واقامة بيت المقدس والقضاء على عماليق».

اقالة شرطيي «حرس حدود» بتهمة الاعتداء على (٣) فتيان فلسطينيين!

* (٥) آخرون قد يتعرضون لاجراءات تأديبية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، عن اقالة شرطيين من افراد حرس الحدود» من وظيفتهما، واتهامهما بالاعتداء على (٣) فتيان فلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة. بينما لم تتوفر ادلة كافية لتقديم (٥) شرطيين آخرين للمحاكمة، لكن قد يتعرضون لاجراءات تأديبية. وكان التحقيق لا يزال مستمراً حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وكان الفتيان الفلسطينيون الثلاثة، وتتراوح اعمارهم بين (١٢) و(١٣) عاما، قد تقدم اثنان منهم بشكوى الى الشرطة، امس الاول الاربعاء، بينما كان الثالث يرقد في المستشفى. وقال الفتيان في الشكوى «ان سبعة رجال شرطة اجبروهم بدون اي سبب على الصعود في شاحنة صغيرة، ثم ضربوهم وتركوهم في ارض مقفرة».

وقالت وزارة القضاء ان حوالي مئة شكوى رفعت، العام الماضي، ضد افراد «حرس الحدود» لممارستهم اعمال عنف ضد الفلسطينيين.

مجموعة كبيرة من القضاة تطالب وزير «الأمن» باطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين اداريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه عدد كبير من القضاة رسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يطالبونه فيها باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الاداريين، وبعدم السماح ان يقبع الانسان في السجن دون محاكمة او تهمة.

ومن بين الموقعين على العريضة القائم بأعمال رئيس المحكمة العليا سابقاً حاييم كوهين. ورئيسة حركة حقوق المواطن بروفيسور روت غبيزون وبروفيسور مردخاي كرمنيتسر. وغالبية عمداء كليات القضاء والمحاماة في الجامعات.

وجاء التوقيع على العريضة على خلفية استمرار اعتقال مئات الفلسطينيين اداريا دون تقديم أية تهمة، ومنهم من يقبع في السجن منذ سنوات. ولم تقدم السلطات لأي معتقل منهم أسباب اعتقاله. ولا يستطيع المعتقل او محاميه الاطلاع على المواد المتضمنة اسباب الاعتقال لأنها سرية!! ولا يعرف المعتقل اداريا متى يطلق سراحه لأن السلطات مخولة بتمديد الاعتقال الى ما لا نهاية.

وطالب القضاة في رسالتهم وزير «الأمن» باتخاذ اجراء من اثنين، لا ثالث لهما، تقديم المعتقلين اداريا للمحاكمة فورا ان كانت ضدهم أي تهم، واذا لم تكن ضدهم اي تهم ليطلق سراحهم فورا.

تجدر الاشارة الى أن عددا من الكتاب كانوا قد طالبوا قبل أشهر بما يطالب به القضاة بالاضافة الى مئات المواطنين. ومن الكتاب حاييم غوري وعاموس عوز وأ.ب. يهوشوع. سميلانسكي يزهار ويهوشوع كناز.

لقاء اليوم

مع: عوزي بورشطاين
حول: تأسيس الحركة من اجل السلام مع سوريا ولبنان

سنستغل ذلك لتطوير النضال من اجل سلام مع الفلسطينيين

● تأسست رسميا، امس الاول، الاربعاء، حركة نضالية مشتركة من «سلام الان» و«الجبهة» و«ميرتس» والشبيبة الشيوعية و«هشومير هتسعير»، هدفها النضال من اجل الانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني المحتلين.

حول الموضوع التقينا عوزي بورشطاين، المسؤول من قبل الجبهة عن العلاقات مع الحركة الجديدة.

● «الاتحاد» – النشاطات الجماهيرية للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان قليلة فكيف اقيمت الحركة؟

– بورشطاين: «رأت الجبهة، منذ مدة طويلة، حاجة ماسة لاقامة لجنة تضم عدة هيئات تناضل من اجل السلام على قاعدة الاعتراف بان الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا ويجب الانسحاب منه كليا. وان الجنوب اللبناني جزء لا يتجزأ من لبنان. وقبل سنة بادر وفد مشترك من الجبهة و«سلام الان»، برئاسة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، لالتقاء وفد من اهالي الجولان. وتمخض اللقاء عن دعوة وفد من اهالي الجولان الى تل ابيب لالتقاء ممثلي الاحزاب والمنظمات التي توافق على ان الجولان سوري. وعقد اللقاء، وحضره ممثلون من «الجبهة» و«ميرتس» و«هشومير هتسعير» و«سلام الان» و«الشبيبة الشيوعية»، وتنظيمات نسائية سلامية.

وتم الاتفاق على اقامة لجنة مشتركة تناضل من اجل الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، وقبل شهر عقد لقاء في مقر «سلام الان» في تل ابيب وفيه تقرر اقامة اللجنة».

● «الاتحاد» – وهل مبادئ وبرنامج اللجنة مقبولة على التنظيمات المنضوية تحت لوائها ام على الافراد، بالذات من «ميرتس» و«سلام الان»؟

– بورشطاين: «طلبت «سلام الان» ان تكون اللجنة الجديدة برئاستها، ومفتوحة لكل من يريد الانضمام اليها على اساس برنامجها واهدافها في الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان. ووافقنا على ذلك وان يتولى تركيز عمل الحركة موسى راز، مدير عام حركة «سلام الان»، وقبل تنظيم الوفد الذي سافر الى الجولان قبل سنة توجهت شخصيا الى ادارة «ميرتس» و«سلام الان» فيما اذا كانوا يقبلون مبدأ الانسحاب الكلي من الجولان وجنوب لبنان من اجل السلام الكامل والشامل مع سوريا ولبنان. وكان الجواب ايجابيا».

● «الاتحاد» – ولماذا لم تتوسع المطالبة لتشمل الانسحاب من المناطق الفلسطينية؟

– بورشطاين: «توجد خلافات في الآراء مع «ميرتس» وخلافات اقل مع «سلام الان»، بالنسبة للمناطق الفلسطينية، خاصة قضية القدس والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، وعلينا تصعيد النضال خاصة بعد الظروف الجديدة لكي تقبل الغالبية في «ميرتس» و«سلام الان» بموقفنا للانسحاب التام من كل المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية».

● «الاتحاد» – وهل تتوقع ان تؤثر الخلافات في المواقف حول قضية القدس، على نشاط اللجنة؟

– بورشطاين: «اكدنا منذ البداية على ان نضالنا في الحزب والجبهة من اجل فك كل المستوطنات، والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة والقدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، لا يؤثر على نشاطات اللجنة المشتركة. وانه من حقنا تطوير الامر للنضال من اجل سلام مع الفلسطينيين على اساس مبدأ دولتين للشعبين كما نراه نحن».

● «الاتحاد» – وهل ستتطور العلاقات بين مركبات اللجنة لخوض انتخابات معا.

– بورشطاين: «من السابق لأوانه الحديث عن ذلك. خاصة ان فوارق كبيرة بيننا وبين «ميرتس».

ونحن نؤكد على ان من لا يقبل مبدأ ان السلام العادل والثابت يترسخ فقط من خلال الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة، لا يريد للسلام ان يكون راسخا وثابتا وعادلا. ونتوخى ان يقود التعاون المشترك بيننا الى تنسيق معمق ومكثف وقبول برنامجنا الذي اثبت الواقع صحته. وان يؤثر ذلك ايجابيا على قوى مترددة في الوسط اليهودي».

● «الاتحاد» – وما هو موقفكم من حركة «الامهات الاربع»، لماذا ليست في اللجنة الجديدة؟

– بورشطاين: «تداولنا حول ذلك، ونحن نؤيد ونقدر نشاط «الامهات الاربع» للانسحاب من لبنان، والعائق هو ان حركة «الامهات الاربع» تطالب فقط بالانسحاب من جنوب لبنان ونطالبها بتوسيع نشاطها وقناعاتها بضرورة الانسحاب من الجولان».

● «الاتحاد» – ترفض سوريا حتى الآن سفر يهود مع الوفود التي تسافر اليها من اسرائيل، هل يؤثر ذلك على عمل الحركة؟

بورشطاين: «اعتقد ان ذلك بمثابة فشل في الموقف السوري. واود التأكيد على ان اقامة اللجنة هدفها الاول تصعيد النضال هنا من اجل السلام مع سوريا ولبنان.

واعتقد ان دعوة وفد عربي يهودي لزيارة سوريا ستنعكس ايجابيا على نضالنا وتدعمه، ونأمل ان يتم ذلك».

● «الاتحاد» – وما هو برنامجكم المستقبلي؟

– بورشطاين: «النشاط الاول الذي نسعى اليه هو تنظيم يوم دراسي قطري عربي يهودي، حول الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان. والعمل لضم اكبر عدد من العرب واليهود الى اللجنة والسعي لتحويل «سلام الان» الى حركة عربية يهودية مع برنامج واضح وشامل يضمن السلام الحقيقي».

(سهيل قبلان)

لبنانيان محتجزان في اسرائيل يلجآن الى «المحكمة العليا»

● القدس – لمراسل خاص – قالت مصادر عسكرية امس الخميس، ان مسؤولين لبنانيين محتجزين في اسرائيل لجآ الى «المحكمة العليا» للحصول على حق محاميهما في زيارتهما.

وهما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، المسؤولان في حزب الله. بشكوى ضد وزارة «الامن» التي ترفض السماح لمحاميهما بزيارتهما.

ومن المتوقع ان تعلن «المحكمة العليا» قرارها في الايام المقبلة.

يذكر ان الشيخ عبيد محتجز في اسرائيل منذ ان خطفته مجموعة اسرائيلية مسلحة من لبنان في (١٩٨٨) وخطف الديراني في ظروف مماثلة في ايار (١٩٩٤).

نعي

زوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وعموم آل متى وزريق واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون والبلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

لطيفة غنطوس متى (زريق)

التي وافتها المنية يوم امس الخميس ٩٨/٢/٥ عن عمر يناهز (٧٢ عاما)، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون

لا اراكم الله مكروها بعزيز



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٦٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

واشنطن ولندن تنسقان تصعيد الحملة ضد العراق!

●صحيفة بريطانية: واشنطن ستقصف العراق في ١٧ شباط الجاري ●واشنطن تعزز قواتها في الخليج بحاملة طائرات جديدة وطراد وغواصة مجهزين بالصواريخ ●مساع امريكية - بريطانية حثيثة للضغط على الدول العربية المجاورة ولضمان تأييدها للعدوان●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صعدت واشنطن ولندن، امس الخميس، من تهديداتهما بانزال ضربة قاصمة بالعراق، اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية.

ففي وقت دخلت فيه مياه الخليج الفارسي، امس، حاملة الطائرات الامريكية «اندبياندانس»، لتعزيز التواجد العسكري في المنطقة، اعلن في واشنطن ان وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، سيصل الى الخليج، بعد غد الاحد، في اطار جولة عربية ودولية سيقوم بها في اطار المساعي الامريكية الى تجنيد الدعم لعدوان امريكي على العراق.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع ان كوهين سيصل الاحد الى الكويت قادما من المانيا، ثم سيسافر الى السعودية والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان، ومنها الى موسكو، على ان يعود الى واشنطن في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وقالت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، امس الخميس، ان الضربات الجوية ضد اهداف عراقية ستبدأ في السابع عشر من الشهر الجاري، موضحة نقلا عن مصادر في واشنطن، ان مسؤولي التخطيط يعتبرون هذا الموعد افضل الاوقات لشن الهجوم.

واضافت الصحيفة ان اختيار هذا الموعد سيتيح لواشنطن ولندن «التأكيد انهما امهلتا الجهود الدبلوماسية، وخصوصا تلك التي قامت بها روسيا وفرنسا، الوقت الكافي».

ومع وصول حاملة الطائرات «اندبياندانس» الى الخليج يصبح عدد حاملات الطائرات الامريكية المرابطة هناك ثلاثا، تحمل على متنها معا ١٦٢ طائرة حربية، يضاف اليها طراد مجهز بصواريخ موجهة ومدمرة وغواصة هجومية مجهزة بصواريخ «توماهوك». ويضاف اليها حاملة الطائرات البريطانية «اينفينسيبل» المرابطة في الخليج منذ بدء الازمة.

وفيما قلل وليام كوهين من الامال المعلقة على نتائج العسكريين بأنه سيصعب على واشنطن الابقاء على وتيرة سريعة لهجماتها، دون استخدام قواعد برية، الامر الذي يوضح المساعي الحثيثة التي تبذلها واشنطن لاقناع الدول العربية المجاورة بدعم العدوان على العراق، والسماح للقوات الامريكية باستخدام القواعد البرية الامريكية في دول الخليج.

وبهذا الشأن اشار خبير عسكري تركي، امس الخميس، الى انه لن يكون بمقدور واشنطن استخدام قنابلها الاختراقية الجديدة، بدون قواعد برية في المنطقة، تقلع منها الطائرات التي ستحمل هذه القنابل ثقيلة الوزن.

وقال الخبير ان استخدام قاعدة «انجيرليك» التركية - الامريكية سيكون حاسما للولايات المتحدة اذا ما ارادت استخدام هذه القنابل.

ويشار الى ان انقرة اعربت عن تحفظها من استخدام واشنطن لقاعدة «انجيرليك» في عدوانها على العراق.

●طارق عزيز مع المبعوث الفرنسي، برتران دوفورك●

●لندن تدعم العدوان وبلير ينسق مع كلينتون●

وفي واشنطن، اجتمع الرئيس كلينتون امس، برئيس الحكومة البريطانية توني بلير، الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة تستغرق اربعة ايام.

وقال ناطق بلسان بلير ان لقاء القمة سيخصص بشكل اساسي للترتيبات اللوجستية، مضيفا «انه اذا آلت الازمة الى استخدام القوة فعلينا ان نكون متأكدين ان ذلك سيحصل بطريقة فاعلة».

واكد بلير في واشنطن عدم استبعاده لاي خيار ولا سيما خيار الضربات العسكرية ضد العراق. وقال: «المهم، ليس من اجل ابراز الرجولة انما من اجل مصلحة السلام العالمي، ان يتراجع صدام حسين ويمتثل لقرارات مجلس الامن»!

ويرأي بلير فانه لا يمكن للدبلوماسية ان تسير من دون

(البقية على ص٤)

مساع دبلوماسية حثيثة في العراق

مبادرة روسية تحمل افكارا جديدة لحل الازمة

وزير الخارجية التركي يكشف عن المبادرة في بغداد● يلتسين يؤكد تحذيره من حرب عالمية ثالثة● عبد المجيد يدعو الدول العربية الى اسماع صوتها ضد عدوان عسكري على العراق● انتقاد سوري - لبناني- فلسطيني لسياسة الولايات المتحدة ومجلس الامن في تعاملهما مع الازمة●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - كشف وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، في ختام زيارة لبغداد، امس الخميس، ان روسيا او فرنسا، سترفع الى مجلس الامن افكارا جديدة لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال جيم ان جهود الوساطة الجارية ستؤدي، على ما يبدو، الى اقتراح يعتبر نوعا جديدا من التعاطي مع الازمة في مجلس الامن، مؤكدا ان روسيا وبكين تدعمان المبادرة التركية.

وفيما رفض جيم الافصاح عمن يقف وراء هذه المبادرة، قالت مصادر دبلوماسية عربية، انها مبادرة روسية اطلع عليها المبعوث الفرنسي الى بغداد، برتران دوفورك، وسينقلها الى حكومته لدى عودته الى باريس.

وكان جيم عقد، امس، لقاء طويلا مع الرئيس العراقي صدام حسين، قال في ختامه انه خرج بانطباع بان العراق سيؤيد الاقتراح الجديد.

وقال المبعوث الفرنسي لدى مغادرته بغداد امس، ان محادثاته في بغداد كانت ايجابية ومفيدة واتاحت التوصل الى بعض الافكار التي من شأنها احراز تقدم نحو حل الازمة دبلوماسيا.

ووصل دوفورك امس، الخميس، الى القاهرة ثم واصل الى دمشق ومنها سيواصل الى الرياض والكويت، لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج مباحثاته في بغداد.

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ان بغداد قامت بخطوة الى الامام في تسوية الازمة، لكن ذلك لا يكفي.

واستبعد فيدرين المشاركة الفرنسية في عمل عسكري ضد العراق، مؤكدا ان ما تفعله فرنسا هو الحصول على حل بالوسائل الدبلوماسية وانها لم تفقد الامل بتحقيق ذلك.

واعتبر فيدرين بان الخيار العسكري لن يحل المشكلة المطروحة، مؤكدا ان هذا هو موقف كل الاوروبيين، باستثناء بريطانيا، وموقف روسيا والصين والدول العربية.

• روسيا تؤكد تحذيرها من حرب عالمية •

وفي موسكو عاد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الخميس، الى تأكيد تحذيره من ان تؤدي مهاجمة العراق عسكريا الى حرب عالمية ثالثة.

وقال يلتسين للصحفيين انه يجب عدم القبول في اي حال، بضربة امريكية للعراق، معربا عن تفاؤله بامكانية حل الازمة دبلوماسيا.

من جهتها، جددت الصين معارضتها الشديدة لاي عمل عسكري ضد العراق.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية ان وزيرة الخارجية الامريكية اتصلت بوزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، صباح امس، وبحثت معه الازمة مع العراق. وقال الناطق بأن كيان كيشين اكد معارضة بلاده لاستخدام القوة ضد العراق، وهي قلقة جدا من تفاقم الازمة.

• مساع دبلوماسية حثيثة في بغداد •

وتواصلت في العاصمة العراقية، بغداد، امس الخميس، مساع دبلوماسية دولية وعربية حثيثة لحل الازمة وتفويت الفرصة على واشنطن لتنفيذ تهديداتها بقصف العراق.

واستقبل الرئيس العراقي، امس، وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، الذي نقل اليه رسالة شفهية من الرئيس التركي، سليمان ديميريل، يطلب فيها منه احترام قرارات الامم المتحدة.

كما استقبل صدام حسين مبعوث الرئيس الفلسطيني، الوزير عزام الاحمد، الذي حمل اليه رسالة من عرفات يؤكد فيها دعم الشعب الفلسطيني للعراق ورفضه للتهديدات الامريكية باستخدام القوة العسكرية لحل الازمة الراهنة.

وواصل الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، مباحثاته في بغداد، امس، حيث التقى المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك والمبعوث الفرنسي، برتران دوفورك، والفلسطيني، عزام الاحمد، وبحث معهم الجهود المبذولة لحل الازمة.

واكد عبد المجيد رفض استخدام القوة ضد العراق، مؤكدا ضرورة ان تسمع الدول العربية صوتها في هذا الموضوع.

واعرب نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، عن ترحيب العراق بجهود الجامعة العربية، مشيداً بالرفض العربي للتهديدات الامريكية.

وكان عزيز يتحدث بعد استقباله لعبد المجيد، الذي كان وصل الى بغداد بتكليف من الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي قال في القاهرة امس، انه دعا صدام حسين الى التصرف بحكمة وموضوعية وفتح المواقع الرئاسية امام لجنة التفتيش الدولية.

واعرب مبارك عن امله في ان يستجيب العراق للوساطة المطروحة

(البقية على ص٤)

مصادر دبلوماسية: العراق يوافق بشروط على تفتيش جميع مواقعه

● نيقوسيا - الوكالات - اعلنت مصادر دبلوماسية في المنطقة، امس الخميس، ان العراق وافق على مبدأ تفتيش جميع مواقعه المشبوهة بما فيها المواقع الرئاسية شرط رفع الحظر بعد شهر من عمليات التفتيش.

واضافت المصادر ان العراق يوافق بمسعى من الوساطة الروسية على تفتيش ثمانية مواقع رئاسية مثيرة للجدل شرط ان يتم ذلك «دفعه واحدة».

ولا توافق الولايات المتحدة على هذه الشروط وتطالب بالوصول «غير المشروط وبلا عوائق» لمفتشي الامم المتحدة في مجال نزع السلاح الى جميع المواقع العراقية!

كلينتون يعلن استعداد بلاده لدراسة مقترحات انان

● واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، استعداد واشنطن لدراسة مقترحات الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، بشأن زيادة صادرات النفط العراقي، في اطار قرار «النفط مقابل الغذاء».

وقال كلينتون في رسالة في رسالة وجهها الى الكونغرس ان السماح للعراق بزيادة صادراته النفطية سيخدم «المصالح الانسانية والاستراتيجية» للولايات المتحدة مدعيا «ان الحظر موجه ضد التهديد الذي يمثله الرئيس العراقي، صدام حسين، وليس ضد الشعب العراقي»(!!)

على الصعيد نفسه حث منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة، اريك فالت، السلطات العراقية على قبول زيادة مبيعات النفط واعطاء فرصة لمساعدة الشعب العراقي.

وكان العراق استقبل باستياء توصية انان بزيادة كميات النفط واعتبرها محاولة من شأنها اضعاف موقف العراق الذي يطالب برفع الحظر كليا، مؤكدا ان هذا الاقتراح يخفي خطة امريكية - بريطانية لسرقة موارد العراق.

ايران: لا يمكننا الوقوف مكتوفي الايدي حيال ما قد يحصل بسبب التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا

● دمشق- الوكالات - اعتبر رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر ناطق نوري، امس الخميس، ان اي ضربة عسكرية للعراق ستكون سلبية، وتعد نقضا للاعراف الدولية وتدخلا في الشؤون الداخلية للعراق.

وقال نوري، خلال مؤتمر صحفي في دمشق، «انه لا يمكننا ان نقف مكتوفي الايدي حيال المسائل التي قد تحصل بسبب التعاون العسكري الاسرائيلي - التركي». واعتبر ان هذا التعاون خطوة في مجال الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة.

من جهة اخرى، علم من مصدر في السفارة الايرانية في بغداد، امس، ان وفدا ايرانيا وصل الى بغداد مساء امس الاول، الاربعاء، للبحث مع السلطات العراقية في مسألة اسرى الحرب بين البلدين (١٩٨٨-٨٠) وكان وزيرا خارجية العراق وايران، محمد سعيد الصحاف وكمال خرازي، اتفقا في ايلول الماضي على استئناف المحادثات لاقفال ملف الاسرى.

اطفال فلسطينيون يتظاهرون تضامنا مع اقرانهم العراقيين



●مظاهرة اطفال فلسطين تضامنا مع اطفال العراق●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك قرابة ٥٠٠ طفل فلسطيني، امس الخميس، في تظاهرة نظمت تضامنا مع اقرانهم اطفال العراق.

وقامت مجموعة من رياض الاطفال في مدينتي رام الله والبيرة بتنظيم التظاهرة التي انطلقت من مقر «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة الى مركز مدينة رام الله على بعد مسافة كليومتر واحد تقريبا.

وحمل الاطفال لافتات تقول «نحن اطفال فلسطين مع اطفال العراق» و «لا لاميركا ولا للموت» ونعم «لاطفال العراق».

وقالت سميحة خليل رئيسة الجمعية: «آن الاوان ليرفع الفلسطينيون والعرب والمسلمون اصواتهم حتى يتحرك العالم لايقاف اميركا التي تعاني الشعوب من سياستها ذات الوجهين».

صدام حسين يأمر بالافراج عن جميع السجناء العرب

● بغداد - الوكالات - اعلن التلفزيون العراقي، امس الخميس، ان الرئيس صدام حسين امر بالافراج عن جميع السجناء، وبوقف كل الاجراءات القضائية ضد المواطنين العرب سواء كانوا في الحبس الاحتياطي ام تجري محاكمتهم.

ويأتي قرار الرئيس العراقي بعد التماس قدمه اليه الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، امس الخميس، في بغداد.

مساع دبلوماسية حثيثة في العراق(تتمة من ص ٣)

دوليا وعربيا لايجاد حل للازمة. تساءل: «واذا لم يكن لدى العراق اسلحة جرثومية فلماذا الخوف من اتاحة الفرصة للجان التفتيش لتطبيق قرارات الامم المتحدة بموضوعية وبعيدا عن موضوع السيادة وتجنبا لما يمكن ان يتعرض له الشعب العراقي».

• سوريا ولبنان وفلسطين ينتقدون السياسة الامريكية •

واتهمت دمشق واشنطن بمواصلة سياسة الكيل بمكيالين في الشرق الاوسط محذرة من العواقب الوخيمة لاي عمل عسكري ضد العراق.

وكتبت صحيفة «البعث»، «ان التناقض في السياسة الامريكية واتباع اسلوب الازدواجية والكيل بمكيالين، ومحاباة طرف على حساب الاطراف الاخرى في المنطقة، عمق نظرة الامتعاض والنفور لدى الجميع تجاه سياسة لا تحرك ساكنا بحق حكومة اسرائيل العدوانية التي قتلت عملية السلام».

واضافت: «اننا نقول ان اي عمل عسكري ضد العراق ستكون له عواقب وخيمة وسوف يشكل وضعا معقدا اضافيا في المنطقة، من الصعب التغلب عليه بسهولة. فاللعب بالنار خطير جداً وقد لا تكتوي له اصابع المستهدفين فقط، بل قد تحترق ايدي اللاعبين بالبارود ايضا».

وانتقد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، السياسة الدولية تجاه العراق متسائلا عن السبب «والذي يجيز تطبيق قرارات الامم المتحدة بحق العراق، بينما تنام بسبات عميق عندما يصل الامر الى حقوق لبنان وسوريا».

واكد الهراوي رفض لبنان لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق داعيا الى اعلان موقف عربي رسمي موحد برفض استهداف العراق. كما انتقد السياسة الامريكية وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، مطالبا واشنطن بالعدل مع كافة الاطراف.

وقال شعث في تصريح صحفي اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى «اذا كانت جريمة العراق هي مخالفة قرار مجلس الامن فجريمة اسرائيل مخالفة مائة قرار».

واضاف شعث «والمطلوب من الولايات المتحدة الامريكية اذا كانت فعلا ستنفذ قرارات مجلس الامن ان تنفذها بالعدل والمساواة على كافة الاطراف المخالفة».

وقال شعث انه بحث مع موسى في نتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الاخيرة الى المنطقة. وتمحورت زيارة اولبرايت حول تبرير ضربة امريكية محتملة ضد العراق والسعي دون جدوى لتحريك عملية السلام.

واشنطن ولندن تنسقان تصعيد (تتمة من ص ٣)

التهديد باللجوء الى القوة او استخدامها.

واعتبر بلير صدام حسين «رجلا ينبغي لجمه بالقوة» قائلا: «واذا لم نلجمه فان المجتمع الدولي يكون قد اخل بواجبه»!

● ضغوط بريطانية في الخليج ●

وفيما سافر بلير الى واشنطن، اوفد وزير خارجيته، روبن كوك، الى الخليج، في اطار الضغوط التي تمارسها واشنطن ولندن لاقناع دول الخليج بدعم عدوانهما على العراق.

وقال كوك، في طريقه الى السعودية، ان توجيه ضربة جوية للعراق يمكنه ان يؤدي الى زعزعة نظام صدام حسين. لكنه امتنع عن القول فيما اذا كانت بريطانيا وامريكا تريدان الاطاحة بالرئيس العراقي.

وقال كوك ان العراق اقترح السماح لمفتشي الامم المتحدة باجراء زيارة واحدة الى ٤٥ موقعا رئاسيا، واعتبر هذا غير كاف، مطالبا السماح للمفتشين بالدخول غير المشروط الى كل المواقع!

وقال كوك انه اتفق مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، على انه لا ينبغي ان يكون لدى صدام حسين قدرة عسكرية قادرة على تدمير مدن باكملها.

لكن دبلوماسيا سعوديا قال ان السعودية ما زالت تتحفظ على الخيار العسكري وترى ضرورة تشجيع الجهود الدبلوماسية لحل الازمة واقناع الحكومة العراقية بالتعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

وحمل الدبلوماسي السعودي الرئيس العراقي مسؤولية ما سيحدث، اذا فشلت المحاولات الدبلوماسية.

هذا ووصل كوك، مساء امس الى الكويت للاجتماع باميرها جابر الاحمد الصباح واقناعه بدعم الموقف الامريكي.

وزارة الداخلية – مديرية الاطفاء والانقاذ
משרד הפנים - נציבות כבאות והצלה

مناقصة رقم ٦ / ٩٨

قبول عروض لتنفيذ دراسات احصائية تتعلق بالحرائق والحوادث في خدمات الاطفاء في اسرائيل واصدار تقارير عن الفترة ما بين ٩٨/٤/١ وحتى ٩٨/١٢/٣١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد الفترة حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ سنة في كل مرة

١. تعلن وزارة الداخلية ومديرية الاطفاء والانقاذ (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ دراسات احصائية حول الحرائق والحوادث في خدمات الاطفاء في اسرائيل (نشاطات تنفيذية) واصدار تقارير (فيما يلي: الخدمة).
٢. يحق لمن تتوفر لديه كافة الشروط التالية المشاركة في المناقصة:
أ. ذو معرفة وخبرة مهنية مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في اعداد دراسات احصائية على نطاق مماثل.
ب. تقديم توصيات الى طالب العمل من زبائن مؤسسات ينفذ لهم او كان قد نفذ لهم مؤخراً دراسات احصائية على نطاق مماثل، وتقديم نماذج ملائمة لهذه الدراسات.
ج. يشغل رجال احصاء حاصلين على اللقب الجامعي الاول على الاقل.
د. لديه دراية جزئية على الاقل بطابع النشاطات التنفيذية والتنظيمية لخدمات الطوارئ في اسرائيل.
هـ متطلبات أخرى مفصلة في مستندات المناقصة.
٣) أ. ينبغي ان يرفق بالعرض كفالة بنكية ذاتية من مقدم العرض بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
ب. مصادقة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (مسك حسابات) – ١٩٧٦.
ج. في حالة كون مقدم العرض اتحاداً، ينبغي ان يرفق بالعرض الشهادات الملائمة المتعلقة بتسجيل الاتحاد بما في ذلك نسخ من وثائق الاتحاد، حقوق الموقعين باسمه وصلاحية الزام تواقيعهم الاتحاد وفيما يتعلق ايضاً بصلاحياتهم بالالتزام باسم الاتحاد فيما يتعلق بموضوع المناقصة.
د. شهادة تتعلق بكون مقدم العرض مشتغلاً مرخصاً من قبل القيمة المضافة. تكون كافة المصادقات المطلوبة سارية المفعول لعام تقديم العرض.
٤. يمكن شراء المواصفات الفنية لدى السيد يوسف غرينسفايغ مدير البناء واللوازم والمرافق، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس غرفة ١٠٥ أيام الاحد – الخميس اعتباراً من ٩٨/٢/٥ وحتى تاريخ ٩٨/٢/١٥ مقابل ٤٠٠ شيكل جديد تدفع نقداً او بشيك موقع من محاسب الشركة. لن تقبل شيكات خصوصية او شيكات مؤجلة، يتم الدفع في المكان مقابل ايصال. هذا المبلغ غير مسترد.
٥. تقدم العروض باللغة العبرية على خمس نسخ ترفق بها كافة المستندات المطلوبة وتوضع في مغلف مغلق يكتب عليه اسم مقدم العرض ورقم المناقصة وموضوعها. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في وزارة الداخلية، دائرة البناء واللوازم والمرافق، شارع كبلان ٢ غرفة ١٠٥، دار الحكومة القدس في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٢/٢٦.
٦. مندوب الوزارة المسؤول عن طلبات العروض هو السيد منير هارنيل نائب مفتش اطفاء الحريق الرئيسي في مديرية الاطفاء والانقاذ، ويجب توجيه اية اسئلة او استيضاحات اليه خطيا فقط بفاكس رقم ٩٦٢١١١٨-٠٣ لن يعقد اجتماع للموردين.
٧. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او جزء منه

تحتفظ الوزارة لنفسها بحق عدم قبول اي عرض كان.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في اي وقت تشاء.

طلاب من دبورية و«عين دور» يلتقون ضمن مشروع «جذور مشتركة - عرب ويهود»



● الطلاب في نشاطهم المشترك – صورة خاصة بـ «الاتحاد»●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة جمعية مرج ابن عامر في دبورية، وضمن مشروع «جذور مشتركة – عرب ويهود في مرج ابن عامر»، جرى لقاء بين ستين طالبا عربيا ويهوديا من المؤسسة التعليمية «تابور، كيبوتس عين دور» والمدرسة الاعدادية – دبورية.

وقام الطلاب بورشة عمل للحفريات والتنقيب عن الاثار في المدينة الاثرية ، بيسان، تحت اشراف المرشد وهيب داوود. وكان قد افتتح اللقاء الاستاذ عبد الرؤوف شايب وتحدث عن اهداف اللقاء، ومن جهتها اشارت السيدة راحيل شيلو، مديرة مكتب القدس لصندوق ابراهيم، الى اهمية اللقاءات المشتركة والتعايش العربي- اليهودي.

وبعد اجراء جولة في المدينة الاثرية التقى الطلاب مرة اخرى واكدوا على ضرورة عقد مثل هذه اللقاءات، واشار رئيس جمعية مرج ابن عامر السيد عرفات سليم، الى ضرورة تكثيف اللقاءات المشتركة والمساواة بين الشعبين.

معرض رسومات الاخوات الثلاث في كيبوتس ناعن

● باقة الغربية – لمراسل خاص – سيقام في كيبوتس ناعن غدا، السبت، معرض الاخوات الثلاث المنتجات وهن رندة سعيد مجادلة ، ليلى محمد بيادسة، ساهرة جمال ابو مخ. وكانت المبدعات الثلاث قد قمن بعدة عروض قبل ذلك منها في المعرض الثقافي في باقة الغربية ودار الرسامين والنحاتين في تل-ابيب وفي بيت الكرمة وكذلك في صالة عرض ام الفحم (نساء مبدعات). والفنانات الثلاث من سكان باقة الغربية وخريجات معاهد للفنون مثل كلية منشه في الخضيرة.

بيزك - الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض
السلطة المركزية لتسليم اعمال الى مقاولين
شارع هتسفي ١٥ القدس
تلفون ٠٢-٥٣٩٥٤١٩/٢٨٠ فاكس ٠٢-٥٣٧٧٨٣٠

١) تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تطوير بنية تحتية للاتصالات في عقد اطار لعام ١٩٩٨ للمناقصة التالية

رقم المناقصة	منطقة العمل
٩٨/٣٠٠	حيفا شرق

٢) اختيار المقاولين يتم وفقاً للنسبة المئوية للتخفيضات التي سيمنحونها من سعر التعرفة التي ستعرضها بيزك في مستندات المناقصة.
٣) يحق المشاركة في المناقصة للمقاولين المسلجين بتصنيف ٢٠٠ (ج-١) و/او ٢٤٠ (أ-٢) ذوي خبرة سابقة في تنفيذ اعمال بنية تحتية للاتصالات..
٤) شرط اساسي للفوز في المناقصة هو تقديم مستندات تثبت خبرة وكفاءه وحجم نشاطات مقدم العرض، على مقدم العرض ان يقدم لشركة بيزك توصيات خطية من هيئات ومؤسسات حكومية او من بيزك تتعلق بتفيذ اعمال ذات طابع مشابه وحجم مماثل لهذه المناقصة في السنوات الاخيرة.
٥) يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب بيزك في القدس، شارع هتسفي ١٥ غرفة ٢٠٩ من خلال التنسيق المسبق على هاتف ٠٢-٥٣٩٥٤١٩ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة. يتم ايداع المبلغ في حساب شركة بيزك في بنك البريد رقم ٦-٣١٢٨٧-٥ وابراز ايصال ملائم. شراء مستندات المناقصة هو شرط اولي للمشاركة في المناقصة.
٦) على المقاول ان يرفق بعرضه:
أ. رخصة مقاول بالتصنيف المذكور اعلاه لعام ١٩٩٨/١٩٩٧.
ب. الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
ج. كفالة بحوالة مالية شخصية بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ شيكل جديد.
د. مستندات وتوصيات كما ورد في المادة ٤ اعلاه.
٧. لا تلتزم شركة بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان
٨. تقدم العروض يوم الاثنين ٩٨/٣/٢ بين الساعة ٨:٠٠ – ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في طابق المدخل قرب الحارس في شارع هتسفي ١٥ القدس. العروض التي تصل متاخرة او لا توجد في صندوق المناقصات في الموعد المذكور اعلاه تهمل ولا يبحث فيها.

تعزية

احر التعازي الى الرفيق العزيز توفيق طوبي وآل طوبي جميعا، بوفاة الرفيق المرحوم

جورج طوبي
(ابو أمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في بحث شمل (٧٩٩) شابا وفتاة
(٥٢٪) من الشبان و (٧٦٪) من الفتيات ضد اماكن بيع الكحول على جوانب الشوارع!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أجرت د. شوشانة ڤايس، مركزة الأبحاث في جمعية مكافحة الكحول، بحثا شمل (٧٩٩) من الشباب العرب، من حيفا وثلاث قرى عربية في الشمال، حول قوانين الرقابة على الكحول والسياقة بعد تعاطي الكحول.

وأعرب (٥٧,٦٪) من الشبان، و(٦٣٪) من الفتيات عن تأييدهم لتطبيق القانون وتخفيض نسبة الكحول في الدم. وأعرب (٥٨٪) من الشبان و(٦٥٪) من الفتيات، عن وجوب زيادة صلاحية الشرطي وتمكينه من فحص مدى نسبة الكحول عند السائق وفي أي وقت يشاء. وأيد (٥٢٪) من الشبان و(٧٦٪) من الفتيات تخفيض عدد الأماكن التي تبيع الكحول على جوانب الطرق.

ونظم ممثل جمعية مكافحة الكحول فوزي شعبان، مظاهرة رفع شعارات عند مفرق العياضية، على شارع عكا – كرمئيل، شارك فيها عشرات الطلاب من المدارس الثانوية، رفعوا فيها الشعارات ضد السياقة بعد تناول الكحول او تناول الكحول اثناء السياقة.

وأقيمت المظاهرة بالتنسيق مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

مدرسة سخنين الثانوية تفوز بجائزة افضل مدرسة في مجال البيئة

سخنين مكتب الاتحاد في البطوف – فازت مدرسة سخنين الثانوية بجائزة وزارة البيئة، كافضل مدرسة بين المدارس الثانوية عربية ويهودية في اسرائيل من بين (١٨٠) مدرسة لتعليم موضوع علم البيئة، وذلك بناء على قرار لجنة التحكيم وقيمة الجائزة (١٥) ألف شيكل. وقال المربي خليل خوري معلم الموضوع ان مدرسة سخنين الثانوية كانت من المدارس الاولى التي بدأت بتدريس موضوع البيئة، ويتعلم الموضوع اربعة صفوف (١٢٠) طالبا، ويشاركون في عدد من النشاطات على مدار السنة منها مخيمات البيئة والنظافة في المدرسة وحولها وتنظيف شوارع عامة. وبناء على هذه الفعاليات والنشاطات فازت المدرسة بالجائزة. وتجري النشاطات بدعم من مدير المدرسة محمد حيادري والهيئة التدريسية. وقال مدير وحدة جودة البيئة في سخنين ومنطقة البطوف حسين طربية انه اضافة لجائزة المدرسة الثانوية في سخنين، فاز طلاب من عيلبون يدرسون موضوع البيئة بجائزة (٥) الاف شيكل، وبمبادرة وحدة جودة البيئة حوض البطوف أدخل موضوع البيئة خمس وحدات الى مدارس سخنين وعيلبون.

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٤٠	حزام للستعمال العادي للشرطي اخضر وزيتي	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٢٥٥ غادي	٩٨/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠	٤٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٥/٢٦
٩٨/٤١	مكبر صوت زاوية وقطع غيار لمضخم صفارة انذار	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	١٠٠ شيكل	٠٣/٥١٢٤٢٥٥ غادي	٩٨/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠	٥٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٥/٢٦
٩٨/٤٢	خيمة منطوية لغرفة قيادة	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين اخرين	١٠٠ شيكل	٠٣/٥١٢٤٢٥٥ غادي	٩٨/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠	١٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٥/٢٦

شروط أولية

على مقدمي العروض لمكبر الصوت من غير انتاج اطلس الولايات المتحدة ان يرفقوا بعروضهم مستندات من معاهد مواصفات ومقاييسات معروفة في البلاد وخارجها تثبت استيفاء مكبرات الصوت للمعطيات الفنية الواردة في المواصفات الفنية المرفقة بالمناقصة

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والسريان المشار اليهما اعلاه شرط اولي وجزء من شروط المناقصة الواردة في مستندات المناقصة. عدم استيفاء كافة الشروط الاولية يؤدي الى الغاء العرض.
٣. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. ليس هناك التزام بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥. يحق لشرطة اسرائيل تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين او الغاء اي جزء منها (اذا اقتضت الضرورة ذلك).
٦. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب – يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٨ – ١٦ ايام الاحد – الخميس.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في نفس العنوان لدى ابراز قسيمة بدفع قيمتها الى حساب رقم ٧ – ٠٢٥١٠٦ في بنك البريد مع الاشارة الى رقم المناقصة. (هذا المبلغ لا يسترد).
٨. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الموجود في العنوان المشار اليه اعلاه (لا ترسل العروض بالبريد).

المقدم يتسحاق بفتاح
رئيس لجنة المناقصات

وفاة «شاعر النار» عالم البراكين الفرنسي هارون تازييف

● باريس - و.ص.ف. - أعلنت عائلة هارون تازييف أمس الخميس، ان عالم البراكين الفرنسي والوزير السابق الملقب ب «شاعر النار» توفي مساء الاثنين في باريس عن ٨٣ عاما.

وأضاف المصدر ذاته ان عالم البراكين توفي في احدى العيادات الباريسية نتيجة المرض، من دون أن يعطي ايضاحات.

وقد ارتبط اسم تازييف بالبراكين منذ ان شاهد للمرة الاولى في العام ١٩٤٨ انفجار بركان كيتورو في الكونغو حيث قاده عمله كخبير مناجم ومهندس جيولوجي وزراعي.

وكان تازييف اول من صور بركانا في حالة الانفجار. وفور عرض فيلمه الاول هذا في العام ١٩٤٩ اصبح من بين الشخصيات الاكثر شعبية في فرنسا.

ولد هذا المغامر في وارسو في العام ١٩١٤ من ام بولندية واب روسي، وبدأ حياته مهتما بالجغرافيا والمناطق القطبية والغابات الشمالية وتسلق الجبال.

استقر في العام ١٩٢٠ في بلجيكا مع والدته الواسعة الثقافة بعد وفاة والده خلال الحرب العالمية الاولى.

انخرط في المقاومة ضد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية قبل ان يمضي ثلاث سنوات في الكونغو للعمل في قطاع المناجم.

الا انه ما لبث ان كرس بقية حياته للبراكين بعد ان شاهد انفجار بركان كيتورو ورأى فيه اختصارا لكل ما هو شغوف به: الجمال والعلم والرياضة.

امضى تازييف الذي اشتهر بقامته الرياضية وعينيه الزرقاوين وبشرته السمراء، سنوات طويلة في تعريف الجمهور بالبراكين وساهم بشكل كبير في احياء الدراسات البركانية التي كان الاهتمام بها تراجع في اوروبا.

شارك في عدد من المؤتمرات والندوات والافلام ووضع كتبا والتقط آلاف الصور قبل ان يعمل خبيرا لدى اليونيسكو ثم مديرا للابحاث في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية.

وانخرط تازييف في العمل السياسي في الثمانينات واصبح مستشارا للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران ثم وزير دولة للوقاية من الكوارث بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦.

وفي مطلع التسعينات اسس مع بريس لالوند حزب «جينيراسيون ايكولوجي» (جيل البيئة) المدافع عن البيئة.

كما مارس وظائف اخرى عديدة في مجال اختصاصه. وكان آخر اعماله كتاب بعنوان «براكين» اصدره في العام ١٩٤٦ واختصر فيه نصف قرن من العمر امضاه على قمم وسفوح «جبال النار».

عدد سكان العالم سيستقر على ١١ مليارا في العام ٢٢٠٠

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - توقعت دراسة اعدتها الامم المتحدة ان يستقر عدد سكان الارض على ١١ مليار نسمة في العام ٢٢٠٠. واستندت الدراسة في توقعاتها هذه على فرضية «خصوبة معتدلة».

واوضحت الدراسة، التي نشرها قسم السكان في دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة، انه اذا ظلت معدلات الخصوبة على مستواها الذي سجل بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٥ خلال السنوات ال ١٥٥ المقبلة، فان عدد سكان الارض في العام ٢١٥٠ سيصبح ٢٩,٦ مليار نسمة.

لكن اذا كان معدل الخصوبة معتدلا اي أكثر بقليل من طفلين لكل امرأة فان عدد سكان الارض سيصل الى ١٠,٨ مليار في العام ٢١٥٠. ويفترض في هذا السياق ان يستقر على نحو ١١ مليار في العام ٢٢٠٠.

وأشارت الدراسة الى ان نمو عدد السكان سيستمر في كل مناطق العالم باستثناء اوروبا.

وقد بلغ عدد سكان اوروبا ٧٢٨ مليون نسمة في العام ١٩٩٥ الا انه سينخفض الى ٥٩٥ مليونا في العام ٢١٥٠ اي أنه سيتراجع بنسبة ١٨٪ في غضون ١٥٥ عاما.

وينتظر ان يشكل سكان اوروبا خمس عدد سكان افريقيا في العام ٢١٥٠.

واظهرت الدراسة ايضاً ارتفاعاً في عدد المتقدمين في السن بين السكان.

* مسرح *

«الغربال» يخلد ذكرى المخرج الراحل انطوان صالح

* شفاعمرو - لمراسلنا الفني - تخليدا لذكرى المخرج الراحل انطوان صالح، يقوم مسرح «الغربال» الشفاعمري، يوم غد السبت، في قاعة مؤسسة الغربال في شفاعمرو، بعرض مسرحية «نورا وصفوان»، والتي قام المرحوم صالح باخراجها خصيصا لمهرجان المسرح الآخر في عكا.

وقد قام مسرح «الغربال» بتغيير طاقم الممثلين الاصليين بتدريب الفنان اكرم خوري، الذي يدرس الاخراج المسرحي في جامعة حيفا.

المسرحية مأخوذة من قصة «العمر ليلة واحدة» للدكتور محمود عباسي وقام باعدادها عدنان طرابشة.

جولة عروض لمسرحية عارض الكاراكوز

* وجاءنا من مراسلنا في كفرياسيف ان مسرحية «عارض الكراكوز» للمسرح العربي في اسرائيل ستعرض يوم غد السبت في المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف، بعد ان تم عقد لقاء مع الاهالي حول المسرحية والمسرح بشكل عام شارك فيه الممثلان الرئيسيان غسان عباس ومحمود قدح، واللذان اجابا على اسئلة الجمهور وقدما مقاطع من المسرحية.

ويفيد مراسلنا بان ادارة المسرح تعمل جاهدة على اجراء لقاءات مسرحية مع الجمهور قبل المسرحية بحيث ستقوم بجولة عروض تشمل جميع المناطق العربية، منها في كرمئيل وطمرة وجفعات حبيبه وبيت بيرل ويافا واللد.

هذا وتجند جميع العاملين في المسرح من اداريين وتقنيين وممثلين لبيع التذاكر في كل قرية ومدينة لانجاح العروض المخطط لها.

المسرحية من تأليف اندريه شديد، اخراج فؤاد عوض تمثيل غسان عباس ومحمود قدح وخولة دبسي الحاج ومحمود ابو جازي.



• غسان عباس ومحمود قدح في مشهد من «عارض الكاراكوز»



بلدية الناصرة

نداء

تعالوا نحكم العقل والمنطق.. الارض باقية ولن «تهرب»!

من يصر على التعنُّت والمكابرة، يتحمل لوحده مسؤولية ما قد يحدث نتيجة تصرفاته غير المسؤولة والبعيدة عن اصول التعامل

يا أهلنا في الناصرة

يا جماهير شعبنا

بلدية الناصرة، ومنذ افتعال الاشكال حول ارض المدرسة الابتدائية "د" في المدينة، تعاملت مع الموضوع بكل مبدئية وحكمة وترو.

قلنا، منذ البداية، ونعود ونكرر القول هنا أيضاً:

نحن اكثر المعنيين بالحقيقة وباظهار الحقيقة على الملأ. من يملك وثائق ومستندات حول ملكية الارض، غير تلك المتوفرة في البلدية والتي حصلت عليها من مصادر مختلفة بما فيها مؤسسة دار الفتوى في القدس، فليخرجها ويطلعنا ويطلع الجمهور الواسع عليها. وفي حال الاثبات بان ارض المدرسة (قسيمة رقم ١٩ بمساحة ١٩٥٥ م٢ هي ارض وقف، فان البلدية، كما كانت دائما، ستكون في طليعة المدافعين والمطالبين باعادة الارض الى اصحابها. لكن، مع تأكدنا من صحة الوثائق والمستندات المتوفرة لدينا والتي تؤكد بان ارض المدرسة هي ارض «ميري» ولم تكن في اي يوم مضى ارض وقف، فمن حق البلدية وحق اهالي الناصرة تنفيذ مشروع الساحة العامة كما هو مخطط له لخدمة كل اهالي المدينة.

البلدية، كانت ولا تزال، على استعداد لفحص اي مستند او أية وثيقة. والوثائق المتوفرة منذ العهد العثماني ومن ثم الانتداب تشير الى ان ارض الوقف هي، فقط، الارض التي يقوم عليها المقام (١٣٤م) وارض الحواصل المحاذية لها (١٢٥م). فلماذا لم يجر الطلب بتحريرها رغم ثبوت وقفيتها التي لا تحتاج لا للجنة شعبية ولا ثلاثية ولا للجنة تقصي حقائق؟!

بلدية الناصرة، التزاماً منها بالحقيقة - وفقط الحقيقة - اكدت انها ملتزمة بقرارات اللجنة الشعبية، رغم تحفظها من بعض البنود، وانها تنتظر اللجنة الثلاثية لتقصي الحقائق التي أقيمت خصيصاً للبث في سؤال واحد وحيد وهو: هل ارض المدرسة ارض وقف أم لا.

قرار تشكيل اللجنة الثلاثية اتخذته اللجنة الشعبية بحضور مندوبين عن المتواجدين في الارض وبمباركتهم. وقد اتخذت هذه القرارات في بيت السيد سليم ابو احمد (الههس) وتمت قراءة الفاتحة في نهاية الاجتماع. الا ان المتواجدين في الارض خرقوا هذه القرارت، التي اتخذت بموافقتهم، بنداً تلو الأخر. وما زالوا يواصلون نهج الخروقات وعدم احترام القرارات.

البلدية واصلت تعاملها مع الموضوع بمبدئية وحكمة. اللجنة اللوائية المنطقية للتنظيم والبناء اعطت البلدية، في امر صادر عنها، مهلة (٧) ايام لاصدار أمر من البلدية بازالة الخيمة. فترة المهلة عبرت ومرت والبلدية لم تتخذ اي اجراء ولم تصدر اي أمر التزاماً بقرارات اللجنة الثلاثية واحتراما لاعضائها. عندها، اصدرت دائرة اراضي الدولة، بمبادرتها، امراً الى مندوبي المتواجدين في الارض باخلائها، كما نشرت وسائل الاعلام.

لقد حذرنا من البداية ان البلدية ليست الطرف الوحيد في الموضوع، ان هناك اطرافا اخرى لا يوجد للبلدية اي تأثير عليها وعلى تصرفها. لذلك فان من يحاول تحميل البلدية مسؤولية اجراءات تتخذها دائرة الاراضي او اللجنة اللوائية المنطقية، انما يحاول، بتصرفه هذا، تغييب الحقيقة والتهرُّب من المسؤولية المباشرة التي تقع على عاتقه، دون غيره، نتيجة الاعمال التي يقوم بها ونتيجة تصرفاته البعيدة، كل البعد، عن أصول التعامل وحفظ القانون.

الموضوع خطر جدا ولا يحتمل المراوغة او التعنُّت. هناك ضرورة قصوى لتحكيم العقل والمنطق. لذلك تناشد البلدية المتواجدين في الارض باخلائها بمحض ارادتهم ودون تدخل الشرطة. اذ ان اهالي الناصرة والبلدية وشعبنا كله يريدون تجنُّب الوصول الى مرحلة تتدخل فيها الشرطة لتنفيذ أوامر دائرة الاراضي باخلاء الارض. فالارض باقية ولن «تهرب». والتواجد فيها، او عدم التواجد، لن يغير اي شيء في الملكية. وبالمقابل تتعهد البلدية، امام كل شعبنا، وبشكل علني وصريح، بان توقف اي عمل في مشروع الساحة العامة بعد اخلائها الى حين البت نهائيا في ملكية الارض، ان كانت وقفاً أم لا.

مرة اخرى نكرر دعوتنا الى تحكيم العقل والمنطق ونحذر من الاصرار على التعنُّت غير المبرر وغير المقبول. ومن يحاول، بتصرفاته غير المسؤولة والبعيدة عن اصول التعامل، تصعيد الموقف وافتعال التوتر، يتحمل لوحدهمسؤولية ما قد يحدث وما تجنيه اعماله.

الرئيس عرفات وشخصيات فلسطينية يعزون برحيل الشيوعي جورج طوبي

* توفيق طوبي يبعث برسائل شكر الى المعزين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى القائدان الشيوعيان توفيق طوبي ومحمد نفاع، برقيات تعزية بوفاة القائد الشيوعي الراحل جورج طوبي، فقد تلقى توفيق طوبي، برقيات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومن رئيس المجلس التشريعي احمد قريع ومن ابو مازن ومن مدير دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف، د. مرعي عبد الرحمن ومن الكاتب محمود شقير . فيما تلقى محمد نفاع، برقية من د. احمد الطيبي،رئيس الحركة العربية للتغيير.

ومما جاء في برقية عرفات: «ببالغ التأثر والاسف علمت بنبأ وفاة المرحوم شقيقكم القيادي المناضل والصديق جورج طوبي، الذي انتقلت روحه الطاهرة الى مثواها الأخير بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء ونكران الذات من أجل نصرة القضايا الانسانية العادلة وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني».

وباسم دائرة العلاقات العامة قال د. عبد الرحمن في تعزيته ان «جورج طوبي فقيد الشعب الفلسطيني فقد كرس جزءاً كبيراً من حياته في خدمة النضال من أجل التحرر والاستقلال».

وجاء في برقية د. الطيبي: «لقد كان أبو الأمير مثالا للمناضل الوطني المخلص لابناء شعبه عبر نضاله طويل الأمد مع زملائه في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رموز الرعيل الاول الذين ساهموا في صمود هذا الشعب على أرضه وفي وطنه».

وجاء في برقية احمد قريع: «باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، ننقل اليكم تعازينا لغياب مناضل وقيادي وطني من قيادات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة التي كانت دائما سباقة للنضال الوطني من أجل خدمة شعبنا الفلسطيني وتحقيق أهدافه وعلى رأسها اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس».

واعتبر ابو مازن رحيل جورج طوبي، «خسارة فادحة لحقت بالساحة العربية، لكننا لن ننسى جهوده ومساهماته التي استغرقت عقودا طويلة في النضال من أجل احقاق الحق واشاعة السلام والمساواة والعمل الدؤوب لانصاف المظلومين».

واعتبر محمود شقير، جورج طوبي مثالا في النبل والتضحية..

هذا، وأرسل القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، رسائل شكر الى المعزين أعلاه عبر فيها عن شكره وشكر أبناء الفقيد وأفراد العائلة، لارسال برقيات التعزية.

وتمنى في رسالته الى الرئيس الفلسطيني بالصحة وطول العمر وباستمرار قيادة الشعب الفلسطيني نحو تحقيق الأهداف العادلة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

انخفاض نسبة التسرب من المدارس في فلسطين من ١٨٪ الى ٢,٢٪

● النسبة منخفضة عن الدول المجاورة ● الفضل للسلطة الفلسطينية ●

● غزة - وفا - سجلت نسبة التسرب من المدارس انخفاضاً واضحاً، منذ قيام السلطة الوطنية، اذ بلغت ٢,٢٪ في (١٩٩٦ - ١٩٩٧) مقابل (١٥ - ١٨) في سنوات الاحتلال.

ويؤكد الدكتور عبد الله عبد المنعم، وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم، ان نسبة التسرب في فلسطين، منخفضة عن الدول المجاورة، بما في ذلك الفلسطينيين داخل «الخط الأخضر» والذين تزيد نسبة التسرب من المدارس بينهم على (٥٠٪)!!

وتشير دراسة ميدانية اجريت في العام الدراسي (١٩٩٦ - ١٩٩٧) الى ان النسبة العامة لتسرب الطلبة من ذكور واناث تصل الى (٢,٢٪) مقابل (٢,٥) في العام الدراسي (١٩٩٥ - ١٩٩٦).

وترتفع نسبة التسرب عند الاناث بسبب الخطوبة والزواج المبكر، ابتداءً من الصف العاشر حتى تصل الى (٣,٢٪) تنخفض في الثاني الثانوي الى (٢,٥٪).

وتصل نسبة التسرب عند الذكور الى (٢,٥٪) في الصف الثامن، و(٢,٧٪)، في الصف التاسع، لتصل أوجها في الصف العاشر، اذ تبلغ (٢,٨٪) لتعود وتهبط الى نسبة أقل في الصفين الأول والثاني الثانوي.

ويعزو د. عبد المنعم، هذا الارتفاع بين الطلاب الى الفقر الشديد، وصعوبة الاوضاع الاقتصادية، اضافة الى ضعف التحصيل الدراسي عند الطالب، مما يدفعه الى الاتجاه الى سوق العمل، او ان ينحو نحو الاتجاه المهني.

وتبين الدراسة، أن نسبة التسرب عند الذكور في المرحلتين الأساسية والثانوية، أعلى من نسبتها عند الاناث. بخصوص نسبة التسرب حسب التوزيع الجغرافي للمديريات في فلسطين، فقد كان أقلها في القدس، اذ بلغت (٥,٠٪) وفي بيت لحم (٩,٠٪) وفي غزة (١,١٪)، بينما تراوحت باقي المديريات حول النسبة العامة، ومنها ما هو أعلى منها.

وتؤكد السيدة سعاد القدومي، رئيسة قسم التعليم الثانوي، في الادارة العامة للتعليم العام في الوزارة، ان الذروة في معدل نسبة التسرب هي عند الفئة العمرية من (١٥ -١٨) عاماً، علماً بأن هذا المعدل يختلف من محافظة لأخرى.

وتولي السلطة الوطنية، جل اهتمامها لموضوع تسرب الطلبة، وذلك من خلال الوقوف على الواقع التربوي والتعليمي في المدارس، ومعرفة العوامل التي تؤدي الى التسرب لتقديم حلول علاجية وخطوات اجرائية للحد منه، مع أنه لا يخلو اي واقع تربوي مهما كان متقدماً من هذه الظاهرة تماماً، لكن تتفاوت نسبها بين واقع وآخر، كما يؤكد د. عبد المنعم.

ويرى د. عبد المنعم، ان توفير الجو الدراسي الملائم للطلاب، يساهم بدرجة كبيرة في تقليص نسبة التسرب، وذلك من خلال توفير الأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية مثل الملاعب والصالات، والحاسوب والمختبرات.

واستعرضت السيدة القدومي، بعض الخطوات الاجرائية العلاجية للحد من هذه الظاهرة، ومن أهم هذه الخطوات تعليمات القبول في المرحلة الاساسية تسمح ببقاء الطالب حتى سن (١٨) او رجوعه الى التعليم الاساسي حتى سن (١٨)، والسماح للطالب في المرحلة الثانوية حتى سن (١٩) وافتتاح مدارس جديدة للبدو والرحل على شكل كرافانات او خيم، وافتتاح صفوف عليا جديدة في كثير من القرى النائية في الضفة.

واستطردت قائلة، ان الوزارة افتتحت مدارس جديدة لأول مرة في بعض التجمعات السكانية قليلة العدد مثل مغارة الضبعة، في قلقيلية، وقرية العصاعصة في جنين، علاوة على تطبيق «التعليم التقني»، بالاشتراك مع وزارتي العمل والتعليم العالي.

بالاضافة الى ذلك، تعمل الوزارة جادة لتنفيذ مشروع «التعليم الموازي» لاعادة الطلبة المتسربين الى المدارس، ضمن برنامج خاص يستغرق سنتين، ويتضمن تقديم الثقافة الاكاديمية والمهنية بشكل مدروس مما يساعد الطالب الدارس على الالتحاق بأسواق العمل بعد تخرجه من البرنامج.

كما باشرت الوزارة في تطبيق نظام التعليم المساند في المدارس، والذي يهتم بمعالجة الطلبة ذوي التحصيل المتدني في المعرفة والمهارات، حيث امتد عندهم هذا الضعف حتى الصفوف العليا، نتيجة الاغلاقات المتكررة للمدارس في عهد الاحتلال.

وتتفق السيدة قدومي، مع الدكتور عبد المنعم، على ضرورة نشر ودعم التوعية المجتمعية للحد من الزواج المبكر للفتيات، والتوجه الى سوق العمل للفتيان.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧)

أ- افقياً:
١- ملكة غساوية راحلة - احبس (معكوسة).
٢- اغنية لفيروز - للتعريف.
٣- منطقة في أقصى جنوب افريقيا.
٤- للسؤال - من الاقارب - يكتمل (معكوسة).
٥- الاسم الثاني لشاعر مصري - من جزر الانتيل.
٦- واحد بالاجنبية - عاصمة اسيوية - يقوم بأحد الاعمال الفنية.
٧- للنداء - جبل في القدس - مختلفان.
٨- حلّ - علم مذكر (معكوسة) - حرف مكرر.
٩- مَنَعَ - اندفع - شهر نيسان (بالاجنبية معكوسة).
١٠- خاصتي - ضمير متصل - مدينة جزائرية - من الحيوانات.
١١- تأكد - شاعر اموي.
١٢- على شاطئ البحر (معرفة) - متشابهان - متشابهان.
١٣- ركَعَ - انخفاض - عكس يميت.
١٤- اغنية مشهورة لمارسيل خليفة - اله روماني.
١٥- اغنية لفيروز - شُفي.
١٦- من الحيوانات - علم مذكر (معكوسة) - فيلسوف عربي (غير معرفة).

ب- عمودياً:
١- كاتب امريكي راحل مؤلف مغامرات توم سوير - سارق - واجب.
٢- اغنية لفيروز - مدينة لبنانية ساحلية - من فروع الرياضيات.
٣- جدار (معكوسة) - من ادوات الطرب (معكوسة) - دولة اوروبية.
٤- من الاحرف الهجائية - اغنية لفريد الاطرش - عمله البيع والشراء (معكوسة).
٥- «رلي» (مبعثرة) - ممثل مصري مشهور.
٦- قبائل قديمة كانت تسكن اواسط آسيا - من اكبر القبائل العربية القديمة - زمن طويل.
٧- اغنية لفيروز - دواء.
٨- دولة افريقية (معكوسة) - فاتح بلاد الصين.
٩- ابجل (معكوسة) يسحبوا - مختلفان - حيث تحبس الطيور.
١٠- اشاهد - عقل (معكوسة) - قادم - قرى.
١١- «شكسبير» - من سور القران الكريم - للتأفف (معكوسة).
١٢- احرف مختلفة - للسؤال - البحر.
١٣- علم مذكر - «... انطوانيت» (معكوسة) - عزل (معكوسة).
١٤- اغنية لفيروز - عاصمة اوروبية (معكوسة).
١٥- قصة للكاتب الامريكي المذكور.

اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة

حل لغز (٢٦)

افقياً:
١) زاغروس - يسب.
٢- ربيعة - خاتون.
٣- مدريد - ري.
٤- امة - غدير.
٥- بن - هملايا.
٦) ألم - ملك.
٧) أو - ودع - لدى.
٨) نادم - الرقم.
٩) يصر - بنات.
١٠) نفيسة - اف.

عمودياً:
١) زرياب - أنين.
٢) اب - منى واصف.
٣) غيمة - يرد.
٤) رعد - هموم.
٥) وتر - بت.
٦) سخي - لمعان.
٧) أدغال - لام.
٨) بت - ديكارت.
٩) سوريا - دق.
١٠) ينير - علماء.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة: ٩٨/٢/٦

*** القناة الاولى:**
٦.٣١- الاخبار بالعربية.
٦.٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠- وراء الكواليس - الحلقة الثانية «الجريدة الصفراء».
٩.٠٠- حديقة الالوان - الحلقة الثانية.
٩.٢٠- قراءة الطبيعة «شلمون الاطلسي».
٩.٤٥- مريانا - الحلقة الاخيرة «انقاذ العبيد».
١٠.١٠- اعمال النحلة - الحلقة (١٤).
١٠.٣٥- بنك المعلومات «الجلد».
١٠.٥٠- «الأذن».
١١.٠٥- وجدتها وجدتها - الحلقة الخامسة.
١١.٢٥- فن الخط العربي.
١١.٥٥- ١٩٢٢ - مسلسل جديد - الحلقة الاولى.
١٢.٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥- فيلم «البلوغ في ظل التغيرات». الولايات المتحدة (١٩٩٠).
١٥.٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠- حديث ديني.
١٦.٠٠- بتفكير ثان.
١٦.٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠- على الشاشة. استعراض البرامج.
١٦.٥٠- فيلم الجمعة العربي «ابو الذهب».
١٩.٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠- نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢.١٥- الخماسي الكاميري (اعادة).
٢٢.٤٠- «حوريات البحر» - فيلم.

*** القناة الثانية:**
٦.٠٠- دببة الغابة الخضراء.
٦.٣٠- نادي - الحلقة الخامسة.
٦.٤٣- مجلة الصباح.
٩.٠٠- لقاءات.
١٠.٠٠- أذواق.
١٠.٣٠- حياة بفرح.
١١.٠٠- بنات الذهب - الحلقة (١١) (اعادة).
١١.٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠- البلوغ في نيويورك - الحلقة الخامسة.
١٣.٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٤٠).
١٣.٣٠- الجديد في عالم الصغار.
١٤.٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٨٨).
١٤.٣٠- تيك تاك.
١٥.٠٠- من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٣).
١٦.٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠- رياضة.
١٨.٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٤٠).
١٨.٣٠- قبل كل شيء.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠- رمات افيف ج - الحلقة (٨٧).
٢١.١٥- الدمى - ترفيهي - ساخر.
٢١.٤٥- ليلة غوب - ترفيهي.
٢٢.٥٠- ملفات في الظلام - الحلقة (١٠١).
٢٣.٤٥- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٣) «خيانة».
٢٤.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥- قتل من احمر الى اسود - تتمة.

السبت: ٩٨/٢/٧

*** القناة الاولى:**
١٠.٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠- المجلة الشرق اوسطية «عرابيسك».
١١.٠٠- قهوم ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠- اوليمبيادة الشتاء. اليابان (٩٠).
١٤.٥٠- كليبات غنائية.
١٥.٢٠- دورية السواحل.
١٦.٠٠- النادي الادبي.
١٦.٣٠- تمام الصحة.
١٧.٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠- مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠- ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠- مذكرات نوال.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- «كلنا حكماء.. في الليل» - عشية عيد غرس الاشجار.
٢٠.٠٠- العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠- نهضة - في ظل الكارثة - (اعادة).
٢٢.٠٥- نشرة مبكرة.
٢٢.٥٠- لعبة السبت.
٢٣.٢٥- المتنكر.

*** القناة الثانية:**
٨.٠٠- نجم السبت.
١٠.١٥- من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠- ملف اعلامي.
١٢.٣٠- واجه الصحافة.
١٣.٠٠- الدائرة الصغرى - للثقافة.
١٤.٠٠- كساندرا - الحلقة (٦٢).
١٥.٤٥- غناء.
١٦.٠٠- حبيلة قاتلة - الحلقة الخامسة. «الاخوة».
١٧.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- مباراة السبت في كرة القدم.
١٩.٢٠- سبيل - الحلقة (٢٦).
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥- الدقيقة الـ (٩١).
٢١.١٥- يتسبان - ترفيهي.
٢١.٥٠- المتهم - دان شيلون.
٢٣.٣٥- فراشة الليل.
٠٠.٣٥- ناش بريدجز - الحلقة (١٥).
٠١.٣٠- «نعم سيدي رئيس الحكومة» - الحلقة (١٥) (اعادة).
٠٢.٠٠- عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

**** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء ولا تستمع للاشاعات.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لتكن افعالك مثل اقوالك. اخبار سارة من صديق.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد. اهتم باخبار العائلة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تخلص من الكسل. اعمال كثيرة بالطريق اليك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تبالغ في الاهمال. اناس كثيرون يعتمدون عليك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مثلما تعطي ستأخذ. فرصة جديدة لعمل جديد.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم. انتظر اخبار سارة.

فيلم الجمعة العربي:
ابو الذهب

ابو الذهب يخرج من السجن ويحاول ان يفتح صفحة جديدة في حياته، الا ان اوضاعه المهنية والعائلية تأخذ في التدهور والتعقد.

الممثلون: احمد زكي، رغدة، معالي زايد.

والفيلم مصري ومن اخراج كريم ضياء الدين.



* رغدة *

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٨/١/١ (سحب ١/٩٨)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 711459
فاز بسيارة الرقم 236981
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 256319، 679435، 168116، 782770، 585270، 539351، 137395، 637551
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 11502، 97144، 88301، 75046، 40841، 73673، 56312، 25316، 41261، 41447، 64158، 75143، 70350، 71801، 02745، 188882، 52378، 52215، 65643
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 531، 840، 021، 463
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 04، 05، 31، 85
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 79، 85
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 8

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار محلية في شمال البلاد وتصل في ساعات المساء الى مركز البلاد وتتواصل يوم غد السبت وتتوقف صباح يوم الاحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.
● القدس وضواحيها: -١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها -٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٣°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة..
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٥)

العملة	«يتسيغ» -
● دولار امريكي	٣.٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٩٩٤٩ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥.٩١٧٤ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٤ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢.٤٧٦٣ ش.ج.
● دينار اردني	٥.٠٤٧٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧٨٠٤ ش.ج
● «اسود»	-٣.٥٨ - ٣.٦٠ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ شباط ١٩٩٨ الصفحة ٨

احتجاجاً على قرار خصخصة خطوط في «ايغد»

الآلاف يتظاهرون في منطقة طبريا ويغلقون الشوارع

* المتظاهرون يهتفون: بالدم والنار سنطرد نتنياهو!! * داڤيد ليڤي: حكومة لا تبالي بقضايا العمال * بنيامين غونين: حكومة تقودنا الى الكوارث يجب ان تسقط * اشتباكات مع الشرطة واصابة عدد من المتظاهرين بجروح *

* طبريا – لمراسلة خاصة – اصيب عدد من عاملي شركة «ايغد»، بجروح، أحدهم نقل الى العلاج في مستشفى «بوريا» بعد تلقيه ضربة من عقب بندقية جندي. وذلك في المظاهرة الصاخبة التي نظمها، أمس الخميس، آلاف عاملي وسائقي «ايغد»، في المحطة المركزية للباصات في طبريا وعند مفرق «جولاني»، احتجاجا على قرار الحكومة خصخصة خطوط سير في الشركة، والذي من شأنه فصل مئات السائقين الأجيرين.

وتجمهر آلاف العاملين في «ايغد» من جميع انحاء البلاد في محطة طبريا المركزية للباصات، وشارك في التجمع التظاهري عدد من رؤساء واعضاء لجان العمال في المنطقة تضامنا مع نضال عاملي «ايغد».

ورفع المتجمهرون لافتات منها، «بيبي الى البيت»، و«معيشتي أهم من الخصخصة»، و«العنف لا يخيفنا» و«بالدم والنار سنطرد بيبي».

وحضر متضامنا النائب داڤيد ليڤي، الذي استقبل بحفاوة. وقوطعت كلمته بهتافات: «بيبي الى البيت» و«داڤيد ملك اسرائيل». واتهم ليڤي الحكومة باللا مبالاة ازاء قضايا العاملين وقال: «نشهد تدهورا سيئا في البلاد ووضعا اقتصاديا صعبا يتمخض عنه اغلاق مصانع وافلاس شركات وفصل عمال ولا يوجد من يهتم لقضايا العمال». واشار ليڤي الى انه ليس صدفة انه استقال من الحكومة التي لا تهتم بقضايا العمال والضعفاء».

وقال النقابي بنيامين غونين، «ان شعار الدولة في احتفالات مرور (٥٠ عاما) على اقامة الدولة هو الاطار المشتعل. والطامة الكبرى هي ضرب آلاف مصادر الرزق للعمال». وخاطب سائقي «ايغد» قائلا: «انكم تنقلوننا الى جميع انحاء البلاد وبذلك نصل الى حيث نريد، لكن مع حكومة كهذه وكما قال داڤيد ليڤي، فان بيبي يأخذنا ويطير بنا الى لا مكان»!!

وأكد غونين ان بيبي يقودنا بشكل مؤكد الى الكوارث الاجتماعية والاقتصادية. وهنا يوجد سائق خطير يجب ازالته فورا عن الشارع وعن الحكم، انه نتنياهو.

وقوطعت كلمة غونين بالتأييد والهتافات التقديرية، وقال ان وحدة العمال وتضامنهم واستمرارهم في النضال، أهم ما في المعركة. وأكد وقوف الهستدروت الى جانب العمال في نضالهم.

وبعد التجمهر، سار المتظاهرون في قافلتين، احداهما باتجاه مفرق سمخ والثانية باتجاه مفرق «جولاني»، واغلقوا الشوارع الرئيسة في المنطقتين، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية. واشعلوا حافلة فارغة عند مفرق «جولاني» ووضعوا الحجارة على الشوارع بشكل عشوائي.

وتحلق المتظاهرون حول الحواجز والحافلة المشتعلة وهم يهتفون ضد الحكومة.

وتدخلت قوات من الشرطة والجيش واشتبكت مع المتظاهرين.

وبعد ثلاث ساعات من التظاهر تفرق العمال مؤكدين انهم سيصعدون نضالهم وسيواصلون التظاهر حتى تتراجع الحكومة عن قرارها بخصخصة خطوط في الشركة.

●جانب من مظاهرة عمال «ايغد»، امس – تصوير: فيصل ابو يونس●

خطر الفصل يتهدد عمال «كيلت افيكيم» للاخشاب!!

● العمال وممثلو الهستدروت يبدأون النضال لمنع اغلاق المصنع ●

● طبريا – لمراسل خاص – يخيم خطر الفصل من العمل على عمال مصنع الاخشاب «كيلت أفيكيم» التابع للكيبوتس «افيكيم» قرب طبريا وعددهم (١٤٠) عاملاً من اليهود والعرب وذلك بسبب الأزمة المالية التي يعاني منها المصنع جراء هبوط الاسعار، وكشف السوق للاستيراد غير المراقب.

وعقد يوم أمس اجتماع مع ادارة المصنع باشتراك ممثلي مجلس عمال طبريا بيني كبالو وايتان غباي وآفي غباي، والنقابي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت. وأكد ممثلو الادارة ان الوضع المالي للمصنع صعب، والمواد الخام موجودة في الميناء. ولا يستطيعون تجنيد المبالغ من اجل تحريرها وتشغيل المصنع بشكل كامل.

بالمقابل رفض ممثلو الهستدروت أي مس بحقوق العمال خاصة وانهم لا يتحملون مسؤولية المشاكل الاقتصادية للمصنع.

وعقد عمال المصنع اجتماعاً احتجاجياً تحدث فيه ممثلو الهستدروت ولجنة العمال مطالبين الحكومة بمد يد العون لادارة المصنع من اجل ضمان استمرار عمل العمال.

وقال النقابي جهاد عقل: «اننا نرفض اي محاولة للمس بحقوق العمال، او فصلهم من العمل، ونتوجه للحكومة بأن تتحمل مسؤوليتها اتجاه العمال وتقدم كفالة بنكية لضمان استمرار عملهم» وأضاف: «هذه نتائج سياسة السوق الحرة والاقتصاد الحر فمن يدفع الثمن اولاً وقبل كل شيء العمال، لذا علينا العمل بوحدة من اجل صد هذا الهجوم على جمهور عمال المصنع». وبعث عقل برسالة الى رئيس الحكومة نتنياهو ووزير العمل يشاي ووزير التجارة والصناعة شيرانسكي مطالباً اياهم بتحمل المسؤولية وتقديم العون للمصنع لاخراج المواد الخام واستمرار عمل العمال وعدم فصلهم من العمل.

ادارة تيرا سانطة في عكا تحذر من استغلال قضية الحجاب للتفسيخ الطائفي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الأب حليم نجيم، باسم مدرسة تيراسنطة، بيانا وزع على الأهالي في عكا، يوضح فيه الأنظمة المعمول بها في مدارس تيراسنطة حول قوانينها خاصة بالنسبة للباس الموحد، وذلك على اثر منع الطالبة هبة الشيخ من الدخول الى المدرسة وهي تعتمر الحجاب. وردا على تطور الامور الى حد اغلاق المدرسة هذا الاسبوع، حتى اشعار آخر. وجاء في البيان. «قدمت الطالبة هبة الشيخ بتاريخ (٩٨/١/٩) الى المدرسة محجبة، مخالفة بذلك نظام المدرسة الذي يلزم جميع طلاب المدرسة بلبس الزي الموحد، وبناء على ذلك لم يتم ادخالها الى المدرسة حتى ترتدي الزي المدرسي الرسمي الموحد دون اضافة او نقصان. لكنها رفضت وقدمت بواسطة والديها التماسا الى المحكمة العليا بهذا الخصوص. وجدير بالذكر ان الطالبة هبة تتعلم في المدرسة منذ سنوات وتعلم حق العلم، بالاضافة الى والديها، بنظام المدرسة. وبدأت السنة الدراسية الحالية وهي تلبس الزي الرسمي الموحد للمدرسة كما في السنوات الماضية».

وأكد البيان «ان الموضوع آنف الذكر يتعلق فقط بنظام المدرسة وليس له علاقة بتاتا بالتدين او بالطائفية او بأي أمر آخر يود من يود ان يطرحه لمآرب في نفسه. و«حراسة الاراضي المقدسة» ترفض قطعيا تلك المحاولات الأثمة التي تسعى محمومة لزج الطائفية في موضوع تربوي».

وتابع البيان: «على الرغم من ان اولياء امور جميع الطلاب يعلمون بالنظام الداخلي للمدرسة ووقعوا على تعهد خطي يلزمهم بالتقيد بالنظام المدرسي. فقد قامت فئة قليلة من مواطني عكا بالدخول صباح يوم (٩٨/٢/٣) الى المدرسة وبالذات الى مكتب المدير كوبريكو وتهديده بالالفاظ البذيئة والمسبات وتحريض الطلاب على اعلان الاضراب. وحاولت تلك الفئة ادخال الطالبة ليلى غانم زكور متحجبة الى المدرسة تحت التهديد باستعمال القوة. وبعد ذلك اعلمت ادارة المدرسة الجهات الرسمية المختصة بالحادث وطالبتها باتخاذ جميع الخطوات لتأمين الحماية للطلاب والمعلمين، وبناء عليه قررت اغلاق المدرسة حتى تضمن الحماية».

واشار البيان الى ان المدير عندما كان مسؤولا عن تيراسنطة الناصرة، منع احد الطلاب المسيحيين من الدخول الى المدرسة بلباس ديني مسيحي. وامتنعت ادارة مدارس تيراسنطة عن اضافة شارة حراسة الاراضي المقدسة المكونة من صليب كبير تحيطه اربعة صلبان صغيرة الى الزي المدرسي الموحد. ولو سمحنا للطالبة هبة باعتمار الحجاب، سيكون من حق المسيحيين المجيء الى المدرسة بمختلف الأزياء».

وقدم الأب كوبريكو بواسطة المحامي معين خوري، شكوى الى الشرطة ضد الذين اقتحموا المدرسة وهددوه بادخال الطالبات محجبات الى المدرسة، خاصة الشيخ عباس زكور، رئيس الحركة الاسلامية في عكا.

تجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا ستبحث في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، التماس الطالبة هبة الشيخ.

لدى زيارته الى النقب

رئيس الدولة يعلن تفهمه لقضايا عرب النقب ويتجند للدفاع عن الوزير كهلاني !

* رئيسا بلدية رهط ومجلس تل السبع يندّدان بالتصريحات العنصرية ضد عرب النقب ويطالبان فايتسمان بالتدخل لحل قضاياهم الملتهبة *

* راهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – تجند رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الخميس، للدفاع عن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، قائلا انه يعرفه جيداً، «فهو ضابط وعسكري جريء، وله تاريخ طويل في الدفاع عن الدولة، وهو يقوم باداء عمله وواجبه على احسن وجه».

وكان فايتسمان يتحدث في مجلس تل السبع المحلي، تعقيبا على كلمات ممثلي عرب النقب الذين طالبوه باستنكار تهجم كهلاني على المواطنين العرب في النقب. وشملت زيارة فايتسمان مدينة رهط وقرى اكسيفة، وتل السبع وشقيب السلام، حيث قدم التهاني للمواطنين بمناسبة عيد الفطر. وفي بلدية رهط اطلع رئيس البلدية، فيصل الهزيل، رئيس الدولة على اوضاع عرب النقب، مشيرا بشكل خاص الى القرى غير المعترف بها، والبطالة المتفشية وحالات الفقر.

وقال: لسنا متطرفين كما تصورنا الاوساط الرسمية فنحن اصحاب حق ولا اعرف بماذا تتوقع الحكومة من مواطنين يعيش قرابة ٧٠٪ منهم تحت خط الفقر و٦٣٪ يعانون البطالة. واضاف: لقد حان الوقت لتحقيق المساواة الحقيقية والتوقف عن سياسة الوعود التي جربناها كثيراً.

وندد الهزيل بتصريحات الوزيرين رفائيل ايتان وافيغدور كهلاني ضد عرب النقب، وقال انها تصريحات عنصرية، وعلى اصحابها تقديم الاعتذار، لأن غير ذلك سيعمق الهوة ويمس جوهر العلاقات بين المواطنين العرب واليهود.

وطالب الهزيل رئيس الدولة بالتدخل الفوري لحل مشاكل عرب النقب والكف عن سياسة هدم بيوتهم والعمل لتحقيق الاعتراف بقراهم.

وتحدث الشيخ ابراهيم العمور فقال: لقد حان الوقت لمنح عرب النقب حقوقهم الكاملة وخاصة تمكينهم من ادارة شؤون مجالسهم المحلية. وعدم استيراد رؤساء يهود لادارتها. وفي مجلس تل السبع تحدث رئيس المجلس، قاسم ابو سريحان، فطالب فايتسمان بالضغط والتدخل لمنح الميزانيات التطويرية اللازمة لقرى النقب، والعمل لتحقيق الاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

وشجب ابو سريحان تصريحات رئيس مجلس عومر النائب بيني بداش (تسومت) ورئيس حزبه، الوزير رفائيل ايتان، ضد عرب النقب. ووقع نقاش حاد بين رئيس الدولة والقائم باعمال رئيس مجلس تل السبع، سالم ابو رقيق، الذي قال ان عرب النقب سيحاربون كل اصحاب التوجه العنصري. ووجه ابو رقيق كلامه الى النائب بداش، الذي تواجد في القاعة، مذكراً اياه بحربه ضد عرب ترابين الصانع ومساعيه لسلب اراضيهم. وقال رئيس الدولة انه يتفهم جيدا مشاكل عرب النقب، ووعد بنقل الصورة الى كل المسؤولين، لكنه قال: انا لا اعد باي حل لأن صلاحياتي محدودة!

وتطرق فايتسمان الى العملية السياسية في المنطقة فقال: «لاخيار لنا غير الذهاب في طريق السلام. لقد بدأنا مع مصر ونجحنا في ذلك، وعلينا مواصلة العملية مع الشعب الفلسطيني. وتحدث في اللقاء، ايضا النائب الصانع، داعيا رئيس الدولة الى العمل لالغاء اوامر الهدم الصادرة ضد كل البيوت العربية في النقب، ومنح العفو العام لكل السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل.

* رسالة من لجنة الاربعين *

وقام ممثل «لجنة الاربعين» في النقب، عبد عنايقة، بتسليم رئيس الدولة رسالة شخصية موجهة اليه من رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء، يطالبه فيها بالعمل لتحقيق الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ورفع المعاناة عن كاهل اهلها. ودعا ابو الهيجاء، فايتسمان الى زيارة القرى غير المعترف بها في النقب والجليل، والوقوف عن كثب على اوضاعها.

الجبهة تحصل على (٣٪) من اصوات طلاب مدرسة «بليخ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على (٣٪) من اصوات الطلاب الثانويين، في مدرسة «بليخ» في رمات غان، وذلك في الانتخابات التي جرت في المدرسة، وكانت بمثابة انتخابات تمثيلية لرئاسة الحكومة والكنيست.

وكان فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في تل أبيب، عملا على ايصال مواد دعائية عن الحزب والجبهة تضمنت شرحا عن طابع وسياسة وبرنامج وأهداف كل منهما. ويبدو ان الطلاب الذين اخذوا على عاتقهم نشر تلك المواد بين الطلاب في المدرسة قد اقنعوا نسبة (٣٪) من الطلاب للتصويت للجبهة. وتجول دعاة الجبهة من الطلاب في المدرسة وملصقات الجبهة والاعلام الحمراء على قمصانهم. وتبثوا في ساحة المدرسة لافتة كبيرة كتب عليها: «دولتان للشعبين، اسرائيل فلسطين». وتم بث مقابلة مع النائبة تمار غوجانسكي بواسطة «الڤيديو» استمع اليها حشد كبير من الطلاب.

عمال «هأرغاز» يعملون كالمعتاد، بعد وعد الادارة بالدخول في مفاوضات جدية

* جهاد عقل: نحيي وحدة العمال المتينة، عرباً ويهوداً *

* نتسيرت عليت – لمراسل خاص – تم الاتفاق، امس الخميس، على عودة عمال مصنع «هأرغاز» في نتسيرت عليت الى عملهم كالمعتاد، بعد المفاوضات التي جرت، صباح امس، بين ممثلي الادارة ولجنة العمال برئاسة السيد ابراهيم مرجية، وباشتراك النقابي جهاد عقل، نائب رئيس نقابة عمال البناء. وقد عاد العمال الى عملهم بعد موافقة الادارة على الدخول في مفاوضات جذرية ومتواصلة مع ممثلي العمال، من اجل التوصل الى حل للقضايا المختلف عليها.

وتلقى عمال المصنع خبر عودتهم الى العمل بارتياح بعد ان وافقت الادارة على التفاوض بجدية من اجل حل مطالبهم. وكان التوصل لهذا الاتفاق قد جاء بعد تدخل النقابي عقل. واشترك من قبل الادارة في المفاوضات مسؤول القسم، اليعزر بن يعقوب، ومدير المصنع، يهودا تسرفاتي. وعبّر الطرفان – العمال والادارة – عن رضاهما للتوصل لهذا الحل، وتعهدا بالعمل المشترك من اجل المحافظة على علاقات العمل.

وكانت ادارة المصنع قد قامت بخطوة مفاجئة قبل يومين عندما أغلقت ابواب المصنع في وجه العمال الذين اعلنوا انهم سيعملون ثماني ساعات وبدون ساعات اضافية بعد مماطلات الادارة في تنفيذ اتفاقية الاجور.

هذا وقد عبر رئيس لجنة العمال ابراهيم مرجية عن ارتياحه لهذا الاتفاق، معبرا عن أمله بالتوصل الى حل مستعجل للقضايا المختلف عليها.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلا: «اننا نعبر عن ارتياحنا لعودة العمال الى عملهم كالمعتاد ولتعهد الادارة بالدخول في مفاوضات ايجابية من اجل التوصل الى حل للنقاط والبنود التي ثار الخلاف عليها. وبهذه المناسبة نوجه تحياتنا لعمال المصنع جميعا يهودا وعربا على وحدتهم المتينة ووقوفهم معا مع لجنتهم من اجل التوصل الى حل لمطالبهم».

سكرتارية جبهة نقابة المعلمين تدعو لتحسين الاوضاع التعليمية في النقب

● حيفا – لمراسلنا الخاص – عقد، امس الخميس، في حيفا اجتماع لسكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، افتتحه رئيس الكتلة، مفيد صيداوي، الذي تحدث عن عمل الكتلة بين اجتماعين في مركز ومجلس النقابة واجتماعات رؤساء الكتل، واشار الى بعض النواقص التي تمثلت في تغيب بعض الاعضاء عن اجتماع مجلس النقابة الامر الذي لم تعتده الجبهة.

ثم تحدث عن العلاقة مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين قائلا ان هذه العلاقة مبنية على اساس واقعي وعقلاني بين تنظيمين منذ سنوات طويلة، وتعتز كتل الجبهة بهذه العلاقة التي بنيت بالاساس بسبب مواقف كتلة الجبهة المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب اسرائيل.

وتناول البحث عدة نقاط حول كتلة جبهة المعلمين، ومؤتمر الجبهة، وغير ذلك، وقد شارك في النقاش نبيل سمور وسعيد ابو ليل وسعيد ياسين وموفق خلايلة. وتقرر في نهاية الاجتماع:

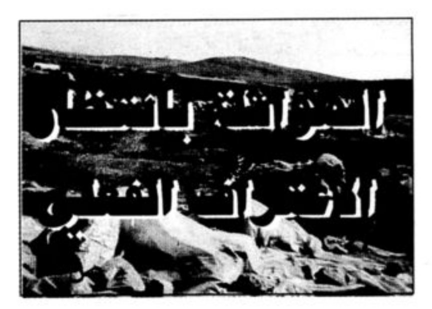
المطالبة بمساواة التعليم العربي في البلاد مع التعليم في الوسط اليهودي.

المطالبة برفع مستوى التعليم حالا لدى عرب الجنوب بسبب الازمة الصعبة التي تعانيها مدن وقرى الاشقاء من النقب.

انتخاب مندوبي جبهة المعلمين في مجلس الجبهة القطري مفيد صيداوي ونبيل سمور وسعيد ابو ليل.

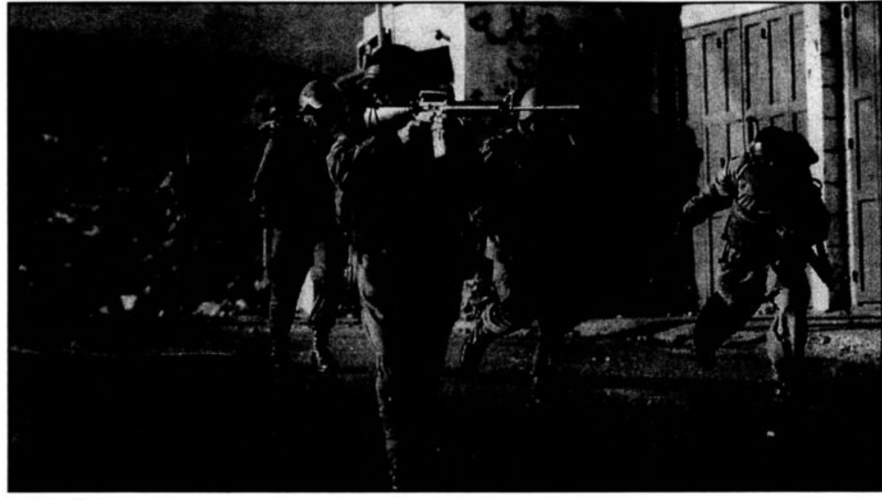
. الدعوة لاجتماع ادارة موسع وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٣/١٤ في مكتب الجبهة القطري – الاخوة.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٦ شباط ١٩٩٨

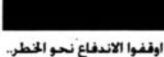



ملف "الشرف"
أحقا عفو رئاسي
عن القتلة؟
عمليات طبية لاعادة
«شرف العائلة»!
ص٤،٥،٦

ص٢و٣



اوقفوا الاندفاع نحو الخطر.



نظير مجلي

حرب على الابواب..

لا علاقة لها بالعراق!

□ نحن نخشى من حرب قادمة.

ولا نقصد ابدا قذف صواريخ عراقية على اسرائيل، تقليدية او غير تقليدية، بارودية او كيماوية او بيولوجية. بل نقصد حربا اخرى بين اسرائيل وجاراتها، سورية ولبنان وفلسطين.

فاذا كان الخطر بان يقذف العراق صواريخه على تل ابيب اليوم، ضئيلا، كما يؤكد كل المسؤولين في اسرائيل ويمكن القول انه بنسبة واحد في الالف، فاننا نعتقد ان هناك خطر نشوب حرب اخرى بنسبة اكبر. وحتى لو افترضنا ان نسبة احتمال نشوب هذه الحرب الاخرى هي واحد في المئة، فان ذلك يكفي ليثير قلقنا وليدفعنا الى رفع صوت النداء والمناشدة والكفاح لمنع نشوبها.

فالحرب في عصرنا، مدمرة اكثر من اي وقت مضى في تاريخ بلادنا ومنطقتنا. الحرب اليوم، صواريخ بعيدة المدى متوفرة بأيدي الجميع، حتى بمستوى «حزب الله». والحرب اليوم اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية. والحرب اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ليس فيها متفوقون ولا منتصرون.

لهذا، من المجدي ان نمنعها.

□□□□

لكن، قبل الحديث عن منع، لا بد من التطرق الى اسباب نشوبها، ومدى واقعية الحديث عن نشوبها.

الخوف من هذه الحرب ينبع من اخطار الحرب ضد العراق، لكنه ليس مرتبطا مباشرة مع العراق.

فمن الواضح ان الحرب «العالمية» التي شنت على هذا البلد العربي سنة ١٩٩١ دمرت قدراته العسكرية، واصبح من شبه المستحيل ان يستطيع العراق قصف اسرائيل. وحتى لو كانت لديه قدرات كهذه فانه ليس في مصلحته قذف صاروخ واحد كهذا، لا من الناحية السياسية ولا من ناحية الابعاد العسكرية (اذ ان العراق يزعم انه لم يعد يملك صواريخ كهذه) ولا من خطر الرد الاسرائيلي.

ففي اسرائيل يوجد من يتعطش لفرصة كهذه حتى يفش خلقه ويدغدغ غرائزه الحربية. يوجد اناس كهؤلاء. ومن اجل تحقيق هدفهم لا يتورعون عن الدخول في مواجهات مع عدة دول عربية.

هؤلاء، لا يحتاجون الى سبب وجيه لشن حرب. تكفيهم حجة يتذرعون بها.

وبالمناسبة، الحديث الكثير في الايام الاخيرة، ان حكومة يتسحاق شمير تصرفت بحكمة وعقل ابان الحرب السابقة ضد العراق سنة ١٩٩١، هو غير دقيق. والقول ان الضغط الامريكي الشديد على تلك الحكومة منعها من الرد على القصف الصاروخي العراقي، هو ايضا غير دقيق.

فقد كشف موشيه ارنس، وزير الامن في تلك الحكومة، خلال مقابلات اجراها في نهاية الاسبوع الفائت، ان الحكومة اتخذت قرارا بالرد على الصواريخ العراقية. وانها اعدت خطة متكاملة لهذا الغرض. وانها عينت قائدا للعملية. ولكن ما منع تنفيذها هو قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، المفاجئ بوقف الحرب بسرعة.

وليس هذا فحسب، بل ان مصادر سياسية عليا في اسرائيل، اهتمت بان تسرب الى الاعلام ان بنيامين نتنياهو رفض الطلب الامريكي، الذي نقلته اليه مادلين اولبرايت، في الاسبوع الماضي، بان تمتنع اسرائيل عن الرد على قصف صاروخي عراقي. وقال لها: «لن نبقى متفرجين».

وهكذا، فان مثل هذا القصف سيجر الى رد. وفي هذه الحالة، كل الاحتمالات مفتوحة ومتوقعة. ولن يكون غريبا ان تسعى قوى الحرب المذكورة آنفا الى توسيع حلقة الصدام العسكري وتستغل هذه الحرب لضرب قوى اخرى غير عراقية، مثل سورية او لبنان او الفلسطينيين.

□□□□

لكن الخوف لدينا ان يتم توجيه هذه الضربة وعملية الجر الى حرب شاملة، ايضا من دون قصف عراقي، اي من خلال استغلال الانشغال العالمي بضرب العراق.

ولماذا هذا الخوف؟

اولا - لان هناك قوى حربية كثيرة ومتنفذة في اوساط اليمين الحاكم في اسرائيل. هذه القوى ما زالت تعيش عقلية الحكم الاسرائيلي ما قبل اوسلو، التي حرصت على شن حرب بمعدل مرة كل خمس سنوات، وذلك ابان حكم العمل وكذلك الليكود (حرب ١٩٤٨، حرب العصابات ضد الفدائيين الفلسطينيين في مطلع الخمسينات، وكذلك في مطلع الستينات، حرب العدوان الثلاثي ١٩٥٦، حرب العدوان الاكبر في حزيران ١٩٦٧، حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحرب الاستنزاف التي سبقتها، غزوة الليطاني، حرب لبنان ١٩٨٢ المستمرة حتى اليوم، قمع الانتفاضة وتحويلها الى حرب).

تلك القوى تؤمن بنظرية التفوق العسكري الاسرائيلي، بكل ما في هذه النظرية من غطرسة وشراسة ومغامرة ومقامرة. ولا تؤمن بسلام عادل مع الفلسطينيين ولا مع اي طرف عربي آخر. وهي تضع امامها هدفا صريحا وواضحا: القضاء على عملية السلام الحالية والغاء الاتفاقيات. وترى ان السبيل الوحيد لذلك، ليس بالمفاوضات ولا حتى بالمماطلات، بل بالمواجهة. وتسعى لجر الفلسطينيين جرآ الى مثل هذه المواجهة، بواسطة توسيع الاستيطان والسيطرة على اراض عربية وبالاعتداءات الجسدية على الفلسطينيين، ليس فقط من جنود الاحتلال، بل من المستوطنين ايضا وبالاساس وبتخريب المزروعات. وهذا كله فضلا عن الحصار وآثاره. وفضلا عن وضع شروط تعجيزية امام الفلسطينيين لتحريك عملية السلام والتحريض عليهم بانهم لا يكافحون الارهاب.

وغني عن البيان، ان تلك القوى ترفض الانسحاب الكامل من لبنان ومن الجولان السوري حتى لو كان هناك سلام آمن بالنتيجة.

فهل غريب ان تقدم هذه القوى على دفع البلاد الى مغامرة عسكرية شاملة، تبدأ باستفزاز هنا واستفزاز هناك.. او حتى بضربة عسكرية شاملة؟!

ولو وضعنا انفسنا مكانها، لا سمح الله، فهل من توقيت لمثل هذه الحرب افضل من «شوشرة» الحرب ضد العراق، التي تثيرها ادارة كلينتون.

□□□□

.. والآن، من هي هذه القوى المغامرة؟ والى اي مدى متنفذة في الحكومة؟

الجواب نجده في التصريحات والتصرفات التي يقوم بها رئيس الحكومة نفسه وعدد من المقربين اليه والمتطرفين المحيطين به. ولا ندري ان كان بمقدور وزير متعقل مثل يتسحاق مردخاي، ان يردعهم، بالرغم عن انه المسؤول الاول عن الجيش.

لكن المؤكد ان هناك قوى تحاول منع مثل هذا التدهور. وبينها قوى عسكرية ايضا.

فليس صدفة ان يخرج حوالي اربعمئة ضابط في جيش الاحتياط، بينهم مئة جنرال، في هذا الوقت بالذات، برسالة علنية الى رئيس الحكومة نتنياهو يناشدونه فيها بان لا يضيع فرصة السلام القائمة. ويقولون له فيها ان الامن الحقيقي يكون في الاقتناع بان طريقنا صادقة ويكون في السلام الحقيقي. وان «لا تقدم على خطوات من شأنها ان تتمخض عن كوارث ومآس تبكينا لاجيال قادمة»، كما جاء في الرسالة.

وليس صدفة ان وزير الامن، مردخاي، يتكلم بلهجة اخرى تختلف عن لهجة نتنياهو.

وليس صدفة ان نتنياهو، الذي لم يدع رئيس المعارضة، اهود براك، الى اجتماع به منذ حوالي السنة، يدعوه اليوم بالذات (الاربعاء، امس الاول). ويخرج براك من الاجتماع ليتحدث عن ضرورة التعقل والتصرف بحكمة وبمسؤولية وبهدوء، وبالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة.

كل هذه اشارات ايجابية، لكنها تدل على وضع خطر قابل للتدهور نحو الانفجار، ويحتاج الى تحرك اوسع واشمل لمواجهة الخطر. فان كان منع الحروب السابقة مهمة عليا، فان منع هذه الحرب مهمة مقدسة.

ومن شدة اخطار هذه الحرب، ومن غلاوة الارواح التي يمكن توفيرها بواسطة منعها، ومن اهمية عملية السلام التي انطلقت بين اسرائيل والعرب عموما والفلسطينيين خصوصا، يمكننا ان نطلق صيحة.. نلفت النظر.. نستصرخ الضمائر.

فهذه المرة، يستحق الامر ان تخرج المعارضة، كل المعارضة الاسرائيلية.. من الجبهة الى حزب العمل، الى الشوارع في مظاهرات تنادي بالسلام وبالامتناع عن الحرب.. ضد العراق وايضا في هذه الرقعة من منطقتنا: اسرائيل وجيرانها. ويستحق الامر ان يرفع صوته ضدها كل المتعقلين وانصار السلام في اليمين الاسرائيلي الحاكم، على قلتهم.

فلا يجوز السكوت على جريمة حرب اخرى في هذه المنطقة.

سياسة الحكومة تسبب اضراراً استراتيجية للمنطقة

❑ هذا ما يقوله لـ «الاتحاد» مدير عام «مجلس السلام والامن» الجنرال (احتياط) موشيه غفعولي ❑ ورغم انه لا يتوقع حربا قريبة فانه يحذر من عدم الالتزام بالاتفاقيات، ومن ازدياد قوة العناصر المتطرفة – عامة ❑

هشام نفاع

❑ يتزايد القلق والخوف في هذه الفترة من امكانية اشتعال حرب.. قد تبدأ في الخليج، وتتسع. وهناك تقديرات تشير الى احتمال ان تستغل هذه الحكومة الوضع لتشن حربا، ربما على الفلسطينيين، وربما على سوريا.

ويتساءل الكثيرون عما يمكن ان ينتج عن وضع تجتمع فيه الازمة الحالية في الخليج، في ضوء التهديدات الامريكية بحملة عسكرية على العراق، والجمود السياسي الذي يطال كل ما يتعلق بالعملية السياسية في الشرق الاوسط.

ولسماع وجهة نظر اسرائيلية استراتيجية، تحدثت «الاتحاد» مع الجنرال (الاحتياط) موشيه غفعولي، مدير عام «مجلس السلام والامن» الذي يضم المئات من كبار جنرالات الاحتياط (جيش، شرطة ومخابرات). وقد كان في السابق الحاكم العسكري في نابلس، والضابط المسؤول عن التربية في الجيش.

■ السؤال الذي يقلق الكثيرين هو: في ضوء التطورات في الخليج، والجمود الذي يسود العملية السياسية والمفاوضات، هل نقف على عتبة حرب؟

– غفعولي: «خطر حرب؟.. لا اعتقد ذلك. ويبدو لي، ان وضع صدام حسين في العراق هو كمن يمسون بكرامة شعبه وبكرامته هو. ولذلك فانه يحاول استعراض عضلاته لاظهار انه لا يخاف الامريكان.. وعندما تصل الامور الى الخط الاحمر، ينفس البالون.. ويهدئ الامر حتى الازمة القادمة.. ورغم اني لا ارى حربا قريبة، اؤكد ان الحرب ليست في مصلحة احد».

– غفعولي لا يرى ان المسألة تتعلق بما يحدث خلال فترة قصيرة.. وعلى حد قوله: الامر ليس من اليوم الى الغد. لان هناك تطورا متواصلا لصراع في المنطقة بين توجه متطرف ديني وبين قوى اقرب للدمقراطية. وفي هذا الصراع اذا لم نتقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين، فاننا نسبب ضررا لجهود الدول العربية المجاورة في مواجهة تلك القوى المتطرفة. وهذا يشكل ضررا استراتيجيا كبيرا على المدى البعيد».

■ ما المقصود بالضرر الاستراتيجي؟

– غفعولي: «لا اقول اننا على ابواب حرب غدا. ولكن المقصود هو ان القوى المعتدلة تضعف، بينما المتطرفة تقوى».

■ سياسة الحكومة تصب في هذا الاتجاه؟

– غفعولي: نعم.

خطر مواجهة فلسطينية – اسرائيلية

مدير مجلس الامن والسلام يرى انه من الطبيعي ان يستعد الفلسطينيون لمواجهة عسكرية.. ويقول: «كل جهة من حقها الدفاع عن مصالحها. ولذلك تستعد لاسوأ الاحتمالات. واذا كان الاحتمال السيء هو عودة اسرائيلية الى نابلس، فلا استغرب ان يقوم الفلسطينيون بكل ما يلزم لمنع ذلك».

وهو يربط بين امكانية حدوث عملية انتحارية، وبين اقتحام عسكري اسرائيلي لمدن الضفة، والنتيجة – يؤكد – حرب اسرائيلية – فلسطينية.

■ انت تحذر من وضع تفقد فيه السيطرة على التطورات؟

– غفعولي: «حين لا يكون تعاون. نحن نقف امام سيناريوهات لا يريدها احد. ولم يخطط لها احد. وقد سمعت احد المستوطنين قبل فترة (اهرون دومب، رئيس مجلس المستوطنات) الذي تحدث بشكل صاخب عن ان الفلسطينيين يخزنون الاسلحة. ولكنه لا يفهم بالمرة، او انه لا يريد، ان السبب هو سلوك الحكومة الاسرائيلية التي لا تلتزم بالاتفاقيات ولا تنفذها».

■ وماذا بشأن الجبهة الاسرائيلية – السورية.. هل تؤدي هذه الاوضاع المتردية الى تدهور ما؟

– غفعولي: «لنبدأ بشكل معكوس.. اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان، فان هذا سينعكس ايجابيا على العلاقات مع سوريا. لان هذا سيعني رسالة مفادها ان اسرائيل لا تريد التوسع والسيطرة على اراض ليست لها. ولكن طالما اننا متواجدون على ارض لبنان فان هذا سيء دوليا. وانا ممن يعتقدون انه على الرغم من صعوبة تحقيق السلام مع سوريا، لان حافظ الاسد لا يريد ذلك»..

> الانسحاب من جنوب لبنان سينعكس ايجابيا على كل الدول العربية

■ الاسد لا يريد السلام؟

– غفعولي: «برأيي نعم. ولو اراد لكان بامكانه التقدم اثناء حكومة يتسحاق رابين. فهو بحاجة الى عدو. ويريد البقاء في لبنان. والوضع الحالي، ربما يكون جيدا له، وهو لا يريد تغييره».

■ ولكنه يؤكد: سلام مقابل الانسحاب من كل الجولان. كالانسحاب من كل سيناء!

– غفعولي: «صحيح، ولكنه يتحدث عن حدود السادس من حزيران (٦٧)، وليس عن الحدود الدولية. وهو يريد السيطرة على شواطئ طبريا والحمة. وباعتقادي ان مصلحته هي ان تكون اسرائيل متهمة».

حين اشرنا الى ان ما قيل اعلاه يخلق وضعا غير مفهوم، لانه يعني ان الاسد لا يريد السلام – كما يدعي غفعولي – وفي الوقت نفسه، لن يتحقق سلام شامل بدون سوريا، قال: برأيي انه اذا تعاملت اسرائيل بشكل جيد مع الفلسطينيين ومع الاردن ومصر، فان هذا قد يدفع الاسد الى تقبل تسوية سلمية. ولكنه طالما بامكانه اظهار اسرائيل كمذنبة ومتهمة، فانه سينتظر.

لا انتظر حكومة صهيونية في العراق..

«وماذا بشأن مفاوضات اسرائيلية – عراقية، واسرائيلية – ايرانية»؟ سألنا. فقال غفعولي: «بشأن ايران لا اعرف. وبخصوص العراق، برأيي ان صدام حسين يستطيع توقيع اتفاق مع اسرائيل، وفي نفس الوقت ان لا يتقيد به! وهذا خلافا لمصر، حيث ان اغتيال (الرئيس السابق انور) السادات لم يؤثر على استمرار العلاقات. ففي حالة العراق، السلام مع اسرائيل لا يعني اعادة اراض مثل سيناء». بل يعطي صدام امكانية لاعادة بناء قوته. ولا ادري ما سيحدث بعد (٥) سنوات.. واذا تغير نظام صدام، وقامت هناك حكومة معتدلة («لا انتظر حكومة صهيونية»، يقول) فلا يوجد اي سبب للحرب مع العراق».

> اذا كانت هناك حكومة معقولة في بغداد لا يوجد سبب لعدم اقامة علاقات معها

■ وكيف ترى السياسة الامريكية تجاه الخليج، وتجاه العملية السياسية؟

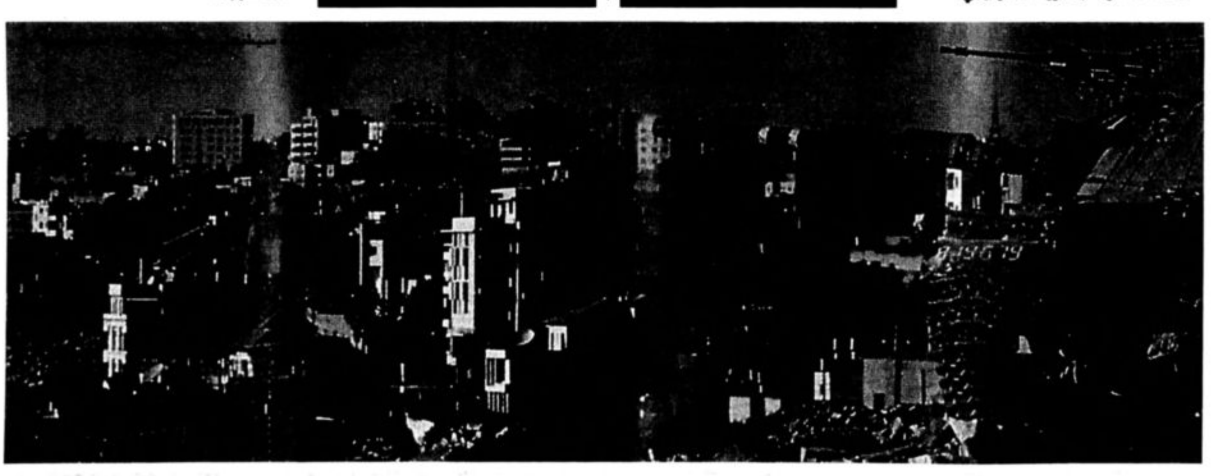
– غفعولي: «رغم ما قيل من ان الولايات المتحدة قامت بالحرب على العراق في (٩١)، بسبب المصالح النفطية، والتساؤلات عن سبب عدم تدخلها في افريقيا حيث سقط الملايين قتلا.. رغم ذلك، فهناك العديد من الصراعات، حتى لو كانت دموية جدا، بامكان العالم ان يتعايش معها، لانها ليس صراعات فيها خطر استعمال اسلحة دمار شامل.. فالاقتتال في افريقيا ويوغوسلافيا السابقة ادى الى مقتل مئات الآلاف، وهذا محزن جدا ومؤسف جدا، ولكنه لم يحمل في طياته خطرا على العالم.. ولكن في حالة العراق، هذا الخطر كان قائما. وكان سيؤدي الى تسليح ايران ايضا. وكان سيعني تشكيل خطر كبير جدا على المنطقة والعالم.. وقد رأينا كيف انه في حادثة بسيطة في المفاعل النووي الروسي «تشيرنوبل»، وصل تأثير الاشعاع حتى السويد. فالعالم اصغر من ان يسمح لدولة غير مستقرة بامتلاك سلاح ابادة شاملة».

■ لكنك تعرف انه في العالم العربي يشيرون الى ما تملكه اسرائيل.. خاصة مصر.

– غفعولي: «هذا سؤال معقد.. ولكن لو نظرت الى التاريخ، فان الدول الدمقراطية لم تبادر الى حروب.. ويمكن ان نفهم كيف ان اسرائيل (اذا كان لديها سلاح نووي فنحن لا نعلم – يقول!) لم تستعمل هذه الاسلحة في حروبها.. بينما صدام استعمله ضد الاكراد.. ولذلك اعتقد ان هناك فرقا».

■ لنقل ما يلي: عام (٨٢) بادرت دولة اسرائيل الدمقراطية الى حرب لبنان!

– غفعولي: «تقصد حرب سلامة الجليل؟.. نعم هذا صحيح. واعتقد انها كانت خطأ.. فالفلسطينيون خزنوا الكثير من الاسلحة، وحكومة اسرائيل في حينه، جعلت من اطلاق النار على السفير في لندن، ذريعة لتلك الحرب»..





مظاهرة امام احدى المحاكم احتجاجا على التساهل في الاحكام بحق قاتلي النساء..كأن هذا لا يكفي، فيأتي عفو الرئيس.



هل يفكر رئيس الدولة فعلا باصدار عفو عن عشرات قتلة النساء على خلفية "شرف العائلة"؟! في مكتبه لا ينفون ولا يؤكدون ● تحذير من ان هذه الخطوة قد تشجع على تعمق الظاهرة الدموية! ● الغضب والقلق يسود اوساطا واسعة.. وبالتأكيد الخوف لدى ضحايا العنف والضرب ● "هل هذه هي هدية الدولة في سنتها الخمسين للنساء العربيات"؟! يتساءلون...



تقرير: آمال شحادة

هل سيتحول الاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة اسرائيل الى كابوس للمرأة العربية فيها ؟

هذا السؤال، مترافقا مع شعور حقيقي بالقلق وبالصدمة وبالاستغراب،تطرحه اليوم الوف النساء العربيات... بسبب الاعلان عن نية رئيس الدولة، السيد عيزر ڤايتسمان، تحديد مدة السجن المؤبد لعشرات الرجال العرب الذين يمضون محكوميتهم، بعد ادينوا بقتل نساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» هؤلاء حكموا بالسجن المؤبد المفتوح، اي من دون تحديد المدة الزمنية. ورئيس الدولة يريد تحديد المدة، مما يعني تنزيل مدة الثلث واطلاق سراح معظمهم خلال السنة القريبة.

لاول وهلة لم يصدق الكثيرون النبأ. وكان الاعتقاد ان احد اعضاء الكنيست العرب الذي يكاد لا يحرك قتل المرأة فيه ساكنا، هو الذي بثه من اجل مصالح حزبية..والمعروف ان هناك طلبا واضحا لدى اعضاء الكنيست العرب من رئيس الدولة، بان يتعامل بمساواة مع السجناء السياسيين والامنيين، وان يصدر عفوا عن السجناء الامنيين من العرب في اسرائيل، ضمن «العفو الكبير» الذي يخطط له بمناسبة احتفالات الخمسين للدولة.. وهناك من يضع هذا المطلب شرطا.

فهل يعقل ان يكون هناك عضو او اعضاء كنيست عرب «تفاوضوا مع رئيس الدولة على حل وسط». اذ انه استصعب العفو عن الامنيين، فاختار «مجرمين محترمين» من نوعية قاتلي النساء لارضاء هذا النائب او اولئك النواب؟!

ام ان الخبر عار عن الصحة! فنحن في دولة «دمقراطية» و«حضارية» والقانون فيها لا يجيز التمييز ضد المرأة في حق الحياة، وليس من المعقول ان يكون رئيس الدولة، الذي يعمل على توحيد كلمة جمهور المواطنين بكل فئاتهم، قد قرر شن حرب على النساء العربيات بالذات. فيطلق سراح قتلتهن، مما يعني تشجيع الاخرين على ذلك!

وفحصنا... واذا بالرئيس ڤايسمان يفكر فعلا في هذا الاتجاه «لم يقرر بعد . لكن هذا هو توجهه. وسيفحص كل حاله على حدة». قالت لنا الناطقة بلسان رئيس الدولة، باتيا كينان. واضافت ان تحديد محكومية السجناء العرب ممن حكموا بالمؤبد على خلفية «شرف العائلة» يأتي ضمن برنامج عام قام خلاله الرئيس بتحديد محكومية اكثر من الف سجين مؤبد محكوم بجريمة القتل.

حسنا، ولكن لماذا العفو عن العرب قتلة النساء العربيات بالذات؟ هذا السؤال يقض مضاجع الكثير الكثير من النساء العربيات خصوصا وكل المتابعين لقضايا العنف ومكافحة العنف الممارس ضد المرأة.

وحقيقة اننا، خلال استطلاع الاراء وجدنا من يرى ان تحديد فترة المحكومية، لاي سجين، مهما تكن ظروفه هو امر مرفوض وتنفيذه سيشجع ظاهرة العنف ويمنع النساء من التوجه للاطراف المسؤولة لعلاج مشاكلهن. وهناك من يحاول تفهم بعض الحالات التي يعاني فيها القتلة من ظروف خاصة، واطلاق سراحهم يكون امرا شرعيا وحتى مقبولا. لكن الجميع اكدوا على خطورة الظاهرة المتعلقة باطلاق سراح قتلة النساء.

قالوا - هؤلاء قتلة يميزون بغالبيتهم قتلوا بدم

←

هدية الرئيس للمرأة العربية؟!

بارد. ومن خلال القناعة بأن القتل «قبضنة» وبانه يحل مشكلتهم الاجتماعية. المتمثلة بـ «العار».. وتكرار مثل هذه الجرائم يعمق القناعة لدى فئة المتخلفين والجهلة والمسيرين بتكريس الكبت ضد المرأة والتحكم بتصرفاتها، وكأنها اداة يمتلكها الرجل (الزوج او الاب او الاخ..) ويحركها كما يشاء. ومما لا شك فيه ان العفو عن القتلة، سيشجع هؤلاء على تفكيرهم.. وربما على ممارسته فعليا!

وثانيا- ان اطلاق سراح هؤلاء القتلة، قبل اتمام عقابهم قد يشجعهم هم انفسهم على مواصلة سبيل النف.

شهر عسل قبل جهنم

المحامية ناهدة شحادة، التي تعاملت مع اكثر من مئتي ملف قضائي لرجال اعتدوا على نسائهم وقابلت الكثير من النساء، من خلال نشاطها وعملها في جمعية «نساء ضد العنف» تقول: «في الكثير من الحالات، يخرج الرجل من السجن على اساس التفاهم ومنع تكرار العنف وضرب زوجته.. لكن سرعان ما يعود الى ممارسته هذه، وهناك الكثير من النساء، يقلن بشكل واضح: «بعد اطلاق سراح الزوج، نعيش فترة شهر عسل لمدة اسبوع اسبوعين ،لكننا نعود الى حياتنا الجهنمية بسرعة».

وتشير شحادة الى ان نوعية الرجال العنيفين تختلف من رجل لآخر، فنجدها بين جميع طبقات وشرائح المجتمع، واساليب العنف والتفنن فيه لا تقتصر على طبقة معينة، والعديدون يعودون على تصرفاتهم بسرعة بعد انتهاء المحكومية. وتضيف شحادة: «هناك معتدون يظهرون امام المحكمة بنوايا ايجابية لتحسين الوضع وبانهم لن يكرروا فعلتهم مرة اخرى، وانهم سيعاملون الزوجة بارق والطف ما يمكن، ولكن سرعان ما تنكشف حقيقتهم من خلال سؤالين او ثلاثة استفزازية خلال استجوابهم في المحكمة. ونجد ايضا الرجال الذين يشع العنف من عيونهم وهؤلاء، يكون واضحا للجميع، انهم سيكررون فعلتهم في اي ظرف كان.. فاذا كان هذا هو الوضع لدى معتدين لم يصلوا بعد الى حد القتل، ويشكلون خطرا بتكرار الاعتداء، والعنف، فكيف الحال بشأن من وصل الى حد القتل؟!

(٦٠) قتيلة بيننا

الاسماء المتوفرة في الجمعيات المختلفة التي تعالج قضايا العنف ضد النساء، تدل على قتل اكثر من ستين امرأة وفتاةعربية، خلال السنوات السبع الاخيرة بذريعة ما يسمى «شرف العائلة».

وهناك الكثير من القتلة ممن لم يعتقلوا او ما زالوا طليقين احرارا، والشرطة اغلقت الملف، والغالبية الساحقة من السجناء هي من داخل عائلة الضحية، (الاب او الاخ او السلف او ابن العم..) ومجرد التفكير لدى رئيس الدولة بتحديد فترة محكوميتهم او العفو عن بعضهم اثار القلق والاستياء.

العفو للسجناء الامنيين

رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست النائب صالح سليم، الذي اجتمع قبل حوالي الاسبوعين مع اخرين مع رئيس الدولة بطلب العفو عن سجناء امنيين يقول: «اذا تحول هذا التفكير الى قرار عند رئيس الدولة،فهو امر مؤسف وخطير ويجب بذل كل الجهود لمنع اصدار قرار كهذا».

ويضيف: «ففي السنوات الاخيرة، بات ملحوظا زيادة العنف في المجتمع وتنفيذ عمليات قتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»، واذا ما جرى تحديد محكومية لهؤلاء القتلى، فستكون هدية للمجرم وتشجيعا لهذه الظاهرة المعيبة في مجتمعنا. وبدون شك ستضر. فالقاتل يجب أن يحصل على عقابه، ومن جهتنا توجهنا مرارا وتكرارا لوزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، لاصدار تعليماته للشرطة للتعامل بشكل جدي اكثر مع قضايا العنف داخل العائلة».

ويضيف سليم: انا احذر من ان يساور البعض الشك بنوايا رئيس الدولة، حتى لو كانت غير مقصودة، خاصة واننا قد طرحنا مرارا على جدول اعمال الكنيست ضرورة ان تأخذ المحاكم والشرطة دورها في تشديد العقوبات لمنفذي عمليات القتل، وخصوصا تلك التي تنفذ بحجة «شرف العائلة». وتوجه رئيس الدولة هذا يأتي مناقضا لكل التوجه في الدولة عامة، والوسط العربي خاصة. فهو يضر بالمجتمع، لان القاتل يجب ان يحصل على عقاب لا على هدية نشجع فيها الاخرين».

خطوة خطيرة

نائلة عواد، من ائتلاف «البديل»، تقول: «ننظر بخطورة لتوجه الرئيس فايتسمان فهو بذلك يشجع ويساعد على استمرار هذ الظاهرة، واية عملية تشجيع او تفهم للقتل هي خطيرة، وخاصة اذا خرجت من شخصيات مسؤولة». وتضيف عواد: « من جهة اخرى فان اتخاذ قرار بهذا الاتجاه يفقد الثقة لدى المرأة المضروبة من اي طرف تتوجه له، وستتردد كثيرا قبل ان تقدم شكوى الى الشرطة بعد تعرضها للاعتداء، وهذا ينسف كل ما حققناه لزيادة الوعي حول خطورة هذه الظاهرة!

ولكن رئيس اللجنة البرلمانية التي تعالج ايضا قضايا العنف داخل العائلة، النائب صالح طريف يرى انه ليس من الخطأ فحص الحالات الخاصة لبعض المسجونين مثل حالة واحد في السبعين من عمره يعاني من وضع صحي صعب بحيث يعطى لهم العفو او تحديد فترة المحكومية. ويقول: «الخطأ ان يكون العفو عاما للجميع، فهذا يؤثر جدا ويوفر الضوء الاخضر لاخرين لاستعمال العنف، مما يؤدي الى تفشي الظاهرة اكثر. ومن جهة اخرى فانه يظهر التضامن والتماثل مع هذه الظاهرة الخطيرة مع ان الجميع يسعى للحد منها ومنعها ونحن في اللجنة عقدنا مؤخرا العديد من الجلسات مع الشرطة ووزارة القضاء، وكان لدينا الكثير من الانتقاد للسلوك المتهاون من قبل الشرطة تجاه المعتدين، واليوم نسعى لاقامة ممثلين من مختلف الوزارات لنعمل معا لمواجهة هذه الظاهرة، والحديث اليوم عن تحديد محكومية اكثر من مئة محكوم مؤبد على خلفية قتل هو امر مرفوض ويناقض كل ما نفعله وسعينا لتحقيقه لعلاج هذه الظاهرة.

الجمعيات النسائية بادرت الى ارسال احتجاجاتها للجهات المختلفة وتعمل من اجل عدم اتخاذ قرار كهذا، وستعبر عن استنكارها في تظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الدولة قريبا.

ووجه عضو الكنيست صالح سليم، طلبا مستعجلا للكنيست لبحث هذه القضية وسيطرح الموضوع بحدته في الكنيست. وقال: «اذا اراد رئيس الدولة اظهار نواياه الحسنة تجاه العرب، فليطلق سراح السجناء الامنيين الذين يقبعون في السجن منذ سنوات طويلة على خلفية صراع في طريقه الى الحل. فبين هؤلاء كبار في السن، وهناك من مر على فترة محكوميته اكثر من نصف المدة، ومنهم من يعاني من اوضاع صحية صعبة.. هؤلاء هم الذين يستحقون ليس تحديد فترة محكوميتهم وانما العفو واطلاق سراحهم.

بدعة العفو العام!

■ في هذه الفترة، يتزايد عدد الطارقين على ابواب مكتب رئيس الدولة. والهدف هو طرح الاقتراحات والعروض والبرامج من اجل «العفو العام» الذي قد يعطى بمناسبة مرور (٥٠) سنة على قيام الدولة.

وكانت كرة الثلج بدأت مع الكشف عن ان بعض المتنفذين سياسياً واقتصادياً، الذين تدور حولهم الشبهات او أدينوا بمخالفات جنائية، يسعون لاستغلال نفوذهم وقوتهم لتمرير قرار العفو .وقد توالت ردود الفعل التي تميزت بالغضب والرفض.

وهذا الاسبوع كشف عن نية رئيس الدولة تحديد فترات المحكومية والعفو عن العشرات ممن ادينوا بجرائم قتل، وعدد لا بأس به منهم، أدينوا بالقتل بذريعة ما يسمى «شرف العائلة».



صالح طريف: ليس من الخطأ فحص الحالات الخاصة!



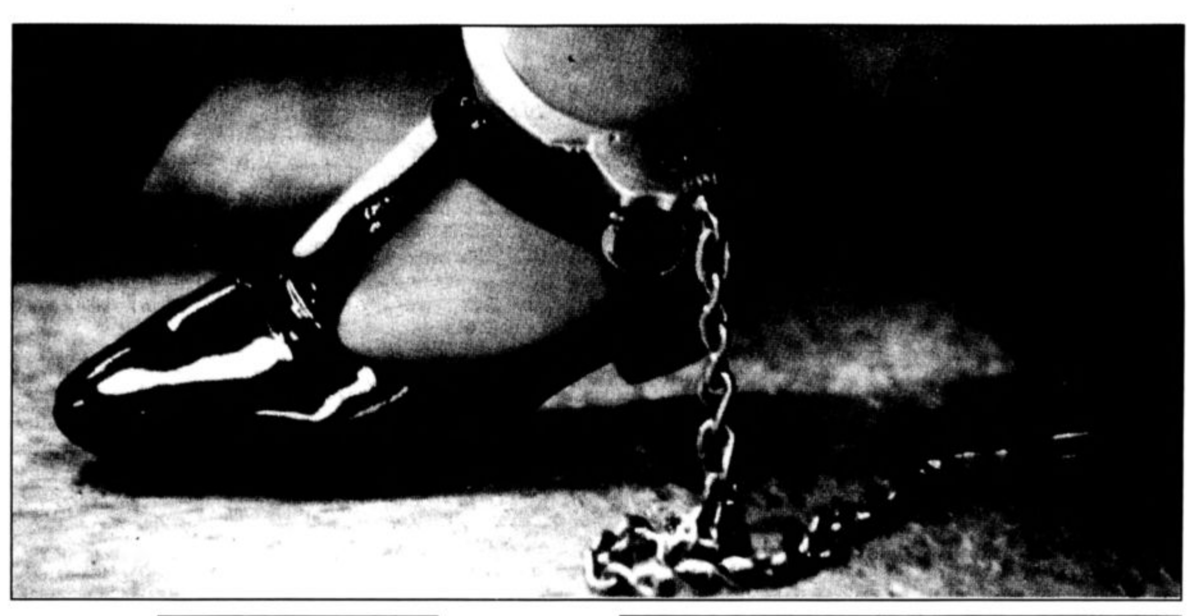
مكتب رئيس الدولة: هذا هو التوجه

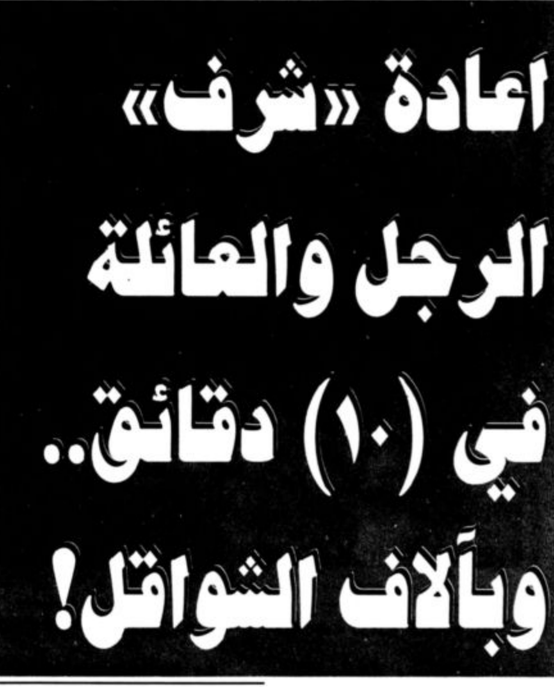


نائلة عواد (البديل): هذا العفو سينسف كل ما حققناه



المحامية ناهدة شحادة: اية رسالة ستصل من يمارسون العنف ضد زوجاتهم؟!





*** هذا الموضوع يعتبر من الملفات المحظورة.. فالعديد من الفتيات العربيات، تحت شبح الخوف، تتوجهن لاعادة بكاراتهن في عدة عيادات طبية * الفتاة العربية، تقف تحت عدة اشكال من الاستغلال: يلفون عنقها بمسؤولية الشرف الرجولي المزعوم.. واذا مارست الحب قبل الزواج عليها اصلاح ما فقدته من عذرية * احد الاطباء يتحدث عن القضية * العملية لاعادة غشاء البكارة تكلف آلاف الشيكلات.. وبعض الاطباء قد يتحين الفرصة للاستغلال! * معظم الحركات النسوية ترفض التعليق * واستطلاع لمواقف عدة شخصيات ***

تقرير: ميسون اسدي

● «الشرف».. هذه الكلمة تعني الكثير للانسان الذي يحترم نفسه ويحترم الاخر ومع ان الانسانية جمعاء اتفقت على معنى واحد لهذه الكلمة، الا ان اوساطا غير ضئيلة في مجتمعنا العربي تصر على ربط هذه الكلمة بموضع صغير جدا في جسد المرأة.. وكما كتب الاديب محمد علي طه، في احدى رواياته الساخرة، فان شرف العربي موجود في مكان به شعر، فالرجل يحلف بشاربه، وشرف المرأة بين فخذيها، عند موقع الشعر.. ويضيف - اعتقد ان الاعراب بنوا بيتا من الشعر من هذا المنطلق» والاقتباس هنا ليس حرفيا، لكن المعنى دقيق جدا..

لماذا هذه المقدمة.. ولماذا قررت الخوض في هذا الموضوع الذي يعتبر من المحرمات والاشواك تحيطه من كل جانب؟

فحتى احدى الحركات النسائية التي تدافع عن المرأة رفضت الادلاء برأيها بادعاء ان مجتمعنا ما زال غير جاهز للخوض في هذه المواضيع، مع انني تعهدت لجميع الذين حاورتهم بعدم ذكر اسمهم لو ارادوا.

قصة من الف قصة وقصة

قبل شهر تقريبا توجهت الي احدى الفتيات طالبة مساعدتها في البحث عن طبيب يستطيع ان يجري لها عملية تعيد لها بكارتها التي فقدتها، حتى تستطيع ان تتزوج.. على اعتبار ان الشاب العربي لن يقبل بفتاة فقدت بكارتها مع شخص آخر!!

*** كيف حدث وفقدت بكارتك؟**

- الفتاة: انا على علاقة مع شاب منذ اكثر من (٣) سنوات، وعدم ارتباطنا رسميا كان بسبب تجهيزه للبيت الذي كان يفترض ان نسكن به.. وقبل فترة اعلمني ان البيت اصبح جاهزا وباننا نستطيع تحقيق حلمنا الذي ننتظره طويلا.. وهكذا حصل، اتفقنا مع اهلي على تحديد موعد الخطوبة، وكنت معتادة ان ارافقه مرة في كل شهر خارج البلدة، وفي احدى المرات طلب مني ان نمارس الجنس وذلك على اعتبار اننا سنصبح زوجين بعد قليل. في البداية رفضت الا انه الح علي واصطحبني الى فندق كان قد حجز غرفة فيه مسبقا.. ودخلت معه الفراش ولم تستمر العملية اكثر من (٥) دقائق.. انا صرخت من الالم وهو شعر بالارتياح، بعدما رأيت بقعة كبيرة من الدم على الفراش..

وتتابع: بعد ايام اتصل بي وقال انه لا يستطيع الزواج مني، واخذ بالبكاء لانه رضخ لضغوطات اهله الذين اجبروه على ان يخطب فتاة من بلدته على طريقة البدل مع اخته التي ستتزوج اخ الفتاة.. وهكذا فقدت العريس والبكارة..

بعد ان انهت قصتها اجهشت بالبكاء، واضافت والدموع تبلل وجهها: غدا سوف يتقدم لخطبتي شاب اخر، واذا عرف انني فقدت عذريتي سوف يرفضني وربما ستكون فضيحة كبيرة.. لذلك ارجوك مساعدتي وتعريفي على طبيب يعيد لي بكارتي، فانا اعرف ان ذلك ممكن، ولا يهم كم سأتكلف من مال!!

"البريء" والمخدوع والمتخلف!

البريء - هو ذلك الشاب الذي مارس الجنس مع الفتاة، ولا يستطيع احد ادانته بذلك، لانه لا يملك بكارة

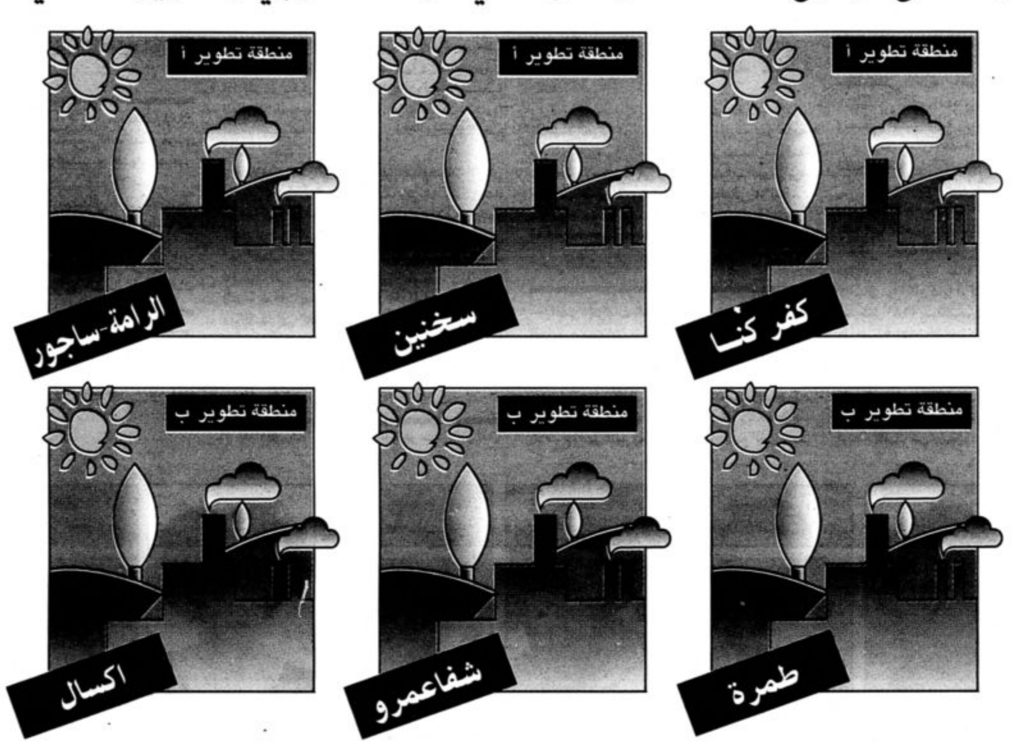
(البقية على ص٨)

شركة بولص جاد للمباني الصناعية م.ض

الصناعة مستقبلنا!

تقيم مباني صناعيـــة في ٦ مراكز عربيـــة "كمرحلـــة اولى"

تهدف الى تجميع الصناعات والحرف في الوسط العربي وتطويرهــا في :



تخطيط وتنفيذ بمستـــوى عـــال وشــــروط اقتصاديـــة مريحـــة

■ مساحات ابتداء من ٢٠٠ متر مربع فما فوق ■ ارتفـــاع من ٥ امتـــار فما فوق ■ تلبيس رخـــام للبنـــاء

■ تطويـر وبنيـــة تحتيةكاملـــة: شـــوارع، مجـــاري،كهربـــاء ، مياه ومـــواقف سيـــارات

خاص للمبــادرين ولرجـــال الاعمـــال

■ قروض بشروط سهلة لشراء المعدات واحتياجات المصلحة ،للمشترين والمستاجرين.

■ بالتعاون مع بنك مركنتيل ديسكونت م.ض والمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي.

■ نعنى ونقدم الاستشارة الاقتصادية والقانونيـــة للحصول على مشروع مصدق "מפעל מאושר"

■ قروض خاصة لتمويل شراء البناء للمشترين.

المستمرون يحصلون على اعفـــاءات من ضريبة الارنونـــا لمدة ٣ سنـــوات في بعض من المجـــالس المحليـــة وتعمل الشركـــة للحصول على الاعفـــاء ات للمستمرين من باقي المجالس والبلديات

لمزيد من التفاصيل:

* بولص جاد م٠ض. عكا . شارع بن عامي ٦٥، ت ٠٤\٩٩١٩٦٥٤\٥\٦ * وساطة الناصرة - نعمة نصير، الناصرة، النمساوي ت ٠٦\٦٥٧٠٢٤٦

شركة بولص جاد للمباني الصناعية م.ض- للتطويـــر، للعمل ولجـودة البيئة



(تتمة من ص٦)

تمزق وتترك اثرا على ممارسته للجنس، وباستطاعته فعل ذلك مرارا ومع اكثر من فتاة!

* **المخدوع** - ربما هو نفس الشاب فهل يعرف ان فتاته الجديدة التي اصبحت زوجته، كانت على علاقة مع غيره، وقامت باجراء عملية لاعادة البكارة قبل الزواج بايام!

* **المتخلف** - هو اي شاب يعتقد ان شرف المرأة وشرفه متعلق بممارسة الجنس او عدمه، «ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر».

حياة بعض الفتيات متعلق بكذبة

بعد سماعي قصة الفتاة قررت مساعدتها فعلا، واثناء بحثي عن العنوان الصحيح، بدأت كتابة تقريري هنا، خاصة بعد ان علمت ان العديد من الفتيات يتوجهن لاجراء مثل هذه العملية.

لقائي الاول كان مع طبيب نسائي عربي متخصص باجراء مثل هذه العملية منذ (١٥) عاما.. وطبعا مع طلب بعدم ذكر الاسم.

يقول الطبيب: كان يصل الى بيتي في ساعات الصباح الباكر اشخاص من قرى الشمال، الوالد يمسك ابنته بيد وبلطة باليد الاخرى، طالبا مني اجراء فحص لابنته ان كانت عذراء ام لا.. عندها كنت اعرض نفسي للخطر، لانني كنت اشرح للفتاة كيف تكذب على والديها وحماية نفسها، ثم العودة الي فيما بعد لوحدها لاجراء عملية خياطة البكارة واعادتها عذراء كما كانت، وكما يرغب الاهل (!!)

العملية قبل فترة قصيرة من الزواج، فالهدف النهائي واضح.. وهو اسالة الدم على الفراش ليفتخر العريس برجولته وطهارة زوجته «وانا اؤكد انه لا يستطيع اي رجل اكتشاف الزيف» يقول الطبيب.ويضيف: احيانا يصلني شاب وشابة مخطوبان مقبلان على الزواج، ارضاء للاهل الذين يريدون «ختم الدم» وهو الشرشف الملطخ.. عندها اعطيهم القليل من الدم ليسكبانه على الفراش في ليلة الدخلة(!!)

اما بالنسبة للتكلفة، يقول طبيبنا: كل طبيب وله سعره الخاص، فهذه عملية سوداء والمال هو اسود.. هناك طبيبة عربية تطلب (٦) الاف شيكل.. وهناك من يطلب من (٣) الى (٧) آلاف شيكل.

انا اعامل كل فتاة حسب وضعيتها هناك من اطلب منها مبلغا عاليا، حتى الّقن صديقها درسا، خصوصا اذا كان ممن يكررون هذه الفعلة، وهناك فتاة لا تستطيع الدفع،لا اطلب منها الكثير، والتي لا تملك نقودا بالمرة، اجري لها العملية مجانا، فانا اعرف ان الوضع حساس وخطير.

ملاحظة اخيرة يوجهها الطبيب للفتيات اللواتي يتوجهن لاجراء مثل هذه العملية، وهي ان تكون الفتاة صريحة مع الطبيب ولا تختلق الحجج والاعذار بانها وقعت او شيء كهذا.. ايضا على الفتاة الاستفسار عن ثمن العملية قبل اجرائها حتى لا تقع فريسة للاستغلال بالاضافة الى التأكد من جدارة الطبيب. وبالامكان التوجه لحركات نسائية تهتم بمثل هذه المواضيع لتوجيهها ومرافقتها الى الطبيب المناسب.

ما هو غشاء البكارة وما هي وظيفته

يقول طبيبنا: ان غشاء البكارة هو عبارة عن بقايا نسيج، ينتج خلال تطور المهبل، وموجود في القسم الخارجي منه (في الفتحة الخارجية) ومغطى بالشفرين الصغيرين، وفتحته غير متجانسة لتسهيل خروج دم الحيض.

الغشاء موجود بشكل مائل وعلى الاغلب دائري، يتركب من نسيج دون اوعية دموية (يشابه المادة المكون فيها الشفرين الصغيرين).. وهناك عدة انواع لغشاء البكارة، منها المطاطي والسميك الصلب، ومن الجدير بالذكر ان (٩٠٪) ينزفن عند فض الغشاء وما بين (١٠٪) الى (١٥٪) تنفض بكارتهن دون قطرة دم واحدة، والسبب في ذلك انه مطاطي وفي بعض الاحيان ينزل الدم في الجماع الثاني او الثالث. وهناك فتيات تركن الفندق في الليلة الاولى بسبب عدم نزيف الدم.

اما الغشاء - يقول الطبيب - فلا توجد له اية وظيفة معروفة من ناحية طبية، والوظيفة الوحيدة التي يقوم بها فقط لدى الشعوب الشرقية.. «من اجل خلق المشاكل»..

بالمناسبة - يضيف طبيبنا - بعض الفتيات لا توجد لديهن فتحة في غشاء البكارة ويكون مغلقا تماما.. مما يستدعي اجراء علاج له. وهناك احتمال بان لا ينجبن الاطفال في المستقبل.. وعادة لا يكون لهذه الفتاة دم الحيض (العادة الشهرية) مما يسبب الاما في اسفل البطن بشكل دوري مع تزامن موعد الحيض، وعندما يتراكم الدم في الرحم (احيانا لترين) تصاب الفتاة بحصر البول مما يضطرها للذهاب الى المستشفى.. وعلاج هذا الامر بسيط جدا. باجراء فتحة صغيرة، وهي الفتحة الموجودة عادة في الغشاء، والغشاء يبقى كما هو، بكرا.. مع ان البعض يخاف من اجراء هذه العملية لاعتقاده بانه سيفقد غشاء البكارة!

امر آخر يمكن ان يؤدي الى عدم نزول دم عند فض غشاء البكارة، هو استعمال «التمبون» وهو عبارة عن انبوبة اسفنجية تدخل في المهبل لامتصاص دم الحيض بدل القطن النسائي المعروف، مما يسبب في توسيع فتحة الغشاء ومن ثم عدم نزول الدم.. واحيانا يتسبب هذا «التمبون» بتلويثات جرثومية صعبة للمهبل والرحم.

* **كطبيب نسائي، ما هو رأيك بالموضوع كله؟**

- الطبيب: هذا الامر يثير لدي الغضب والالم. فالمجتمع العربي هو مسرح كبير، والجميع يمثل عليه، فالجميع يعرفون ولكنهم يتظاهرون بعدم المعرفة، والضحية الاساسية هي الفتاة.. الشاب العربي يريد فتاة غير مجربة لا تفهم بالجنس، وبالتالي هو الخاسر، لانه سيحرم نفسه من التمتع جنسيا!

حركات نسائية

احدى الحركات النسائية التي توجهنا اليها منذ البداية رفضت الخوض في هذا الموضوع رغم تأكيدنا على السرية وعدم نشر الاسماء وكان ادعاء مسؤولة الحركة: اننا نعمل على حماية الفتاة التي تصل الينا وتمنحنا ثقتها وبالتالي نوجهها الى الطريق الصحيح.. اما الحجة الثانية لعدم خوض هذه الحركة بمثل هذا الموضوع، فهي انهم رغم تنديدهم بالمجتمع الذي يضطر الفتاة لاجراء مثل هذه العملية، الا ان مجتمعنا العربي داخل اسرائيل غير جاهز لمناقشة هذا الموضوع اعلاميا!

توجهنا الى حركة نسائية، عربية - يهودية، وتحدثنا مع الاخصائية النفسية الآنسة اوديت فلاح، التي تعمل فيها، منذ نصف سنة فقالت:

- عادة تتوجه الفتاة العربية الينا بهدف اعادة غشاء البكارة، ولا تطلب مساعدة نفسية نستطيع توفيرها لها، والتي هي بحاجة اليها، خاصة اذا فقدت بكارتها نتيجة اغتصاب، فعندما تكون العملية على حساب احساسها وعواطفها، ويكون غشاء البكارة بالنسبة لها قضية حياة او موت.. والفتاة العربية التي لا توجد لها تجربة جنسية، لا تستطيع ان تتمالك نفسها امام الطبيب، فتخاف وترتعد، مما يضطر الطبيب الى تخديرها كليا، وهذا يتطلب استدعاء طبيب مبنج من المستشفى مما يزيد التكلفة كثيرا، واذا حدث لا سمح الله امر خطير للفتاة فهذا سيكلفها ويكلف الطبيب غاليا.

تضيف اوديت: ان «كوبات حوليم» لا تمول اجراء الفتاة هذه العملية، ولكن، تحاشيا للفضيحة، تذهب الفتاة الى العيادات الخاصة، وهنا لا احد يعرف حتى اسمها.

وانا انصح بالعلاج النفسي الى جانب مثل هذه العملية،فعلى سبيل المثال: الفتاة التي اغتصبت واجرت العملية بعد ذلك، تبدأ حياتها الزوجية بكذبة، ومن غير الممكن مشاركة الزوج في هذه الحالة بوضعها النفسي، ولهذا قد تكون ردود فعل سلبية حتى على العلاقات الجنسية، مما يؤدي بالتالي الى ضرر بالعلاقة الزوجية كلها.

الرأي العام

حول هذه القضية اجرينا استطلاعا بين الاشخاص والشخصيات العادية المعروفة وطلب البعض عدم ذكر اسمه.. احدى الامهات قالت: «ابنتي لا تفعلها واذا فعلتها ادعي عليها بالموت»، واخرى قالت: «ساذاري على ابنتي مهما كلفني الامر»، واخرى قالت: «انا لا افرق بين ابنتي وابني، وقد ربيت اولادي على ذلك، وتستطيع ابنتي فعل ما تراه مناسبا لها، فالعريس الذي يرفض ابنتي كما هي، غير ملائم لها ولا انصحها بقبوله».

النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية قال: اعتقد ان شرف الفتاة هو باحترامها للاخرين ولنفسها ولمجتمعها ولما وصلت اليه من درجات التعليم.. اما ما يتعلق بجسدها فهو امر خاص بها. فانا احترم فردية الانسان كانسان سواء كان شابا ام فتاة، واعتقد ان الشباب بعد جيل (١٨) يستطيعون ان يقرروا لانفسهم ما هو صالح لهم.. الموضوع بحد ذاته شائك ولا يمكن لمجتمع مثل مجتمعنا التعامل مع فتاة فقدت عذريتها قبل الزواج وكأنه امر طبيعي، لكن الزمن كفيل بتغيير هذه المفاهيم.

وتقول المربية دينيس اسعد التي تعمل في حقل ادب الاطفال من حيفا: هذا مظهر من مظاهر التلون في مجتمعنا العربي، فهو من ناحية يطلب من الفتاة الحفاظ على غشاء البكارة الذي يرضي غرور الرجل ويربط فقدان هذا الغشاء بشرف ابن العم وابن الخال والجد وكل افراد العائلة.. ومن ناحية اخرى يطلب من الفتاة ان تتعلم وتصبح اكثر حضارية..

اذا وصلت الفتاة الى جيل (٢٨) مثلا دون اقامة علاقة جنسية، فهذا امر طبيعي في مجتمعنا، اما بالنسبة للشاب فهذا غير طبيعي!

الفنانة سلوى نقارة - حداد، والتي عالجت مثل هذه المواضيع في اعمالها الفنية تقول: لا افهم كيف يمكن لاب ان يقتل ابنته بحجة ما يسمى «شرف لعائلة»، فهذه حجة رخيصة.. يحملونها مسؤولية شرف كل العائلة بدون استشارتها. المعادلة سخيفة والمجتمع يشمل اناسا اسخف يفكرون بهذه الطريقة فشرف العائلة ليس هو شرف المرأة.

«لقد سنحت لي فرصة الحديث مع والد قتل ابنته - تضيف سلوى - فسألته: كيف يمكنك قتل اقرب الناس اليك، فاجابني: اهم شيء عندي ان امشي في الشارع واقول لجاري صباح الخير

(البقية على ص١٠)







• صالح سليم • • سلوى نقارة • • انطون شلحت • • عبد الله نمر درويش • • ماجد خمرة • • شادي عبده •

دقائق وبضع الاف الشواقل

ويتابع الطبيب: التوجه الي يكون عادة عن طريق الشاب «المسؤول» او الفتاة، او الام، فالوالد في اغلب الاحيان «لا يعرف»!

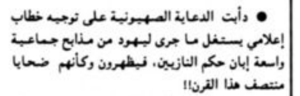
واريد التنويه انه ليس بامكان كل طبيب نسائي اجراء مثل هذه العملية، لا تدرس في دروس الطب.. والعملية عبارة عن بناء غشاء بكارة جديد من بقايا غشاء البكارة القديم حيث ان الانثى تحتفظ ببقايا الغشاء الى الابد.. وفي المستشفيات لا يجرون مثل هذه العمليات، الا بعد تدخل الشرطة والعاملة الاجتماعية، وفي باقي الحالات تحدث في العيادات الخاصة اضافة الى ان هناك اطباء يرفضون اجراء العملية اصلا.

العملية تستغرق دقائق معدودة، اذ يتم اجراء تخدير موضعي ثم يخاط الغشاء بالابرة والخيط، وهذا الخيط من نوع خاص اذ انه يذوب في الجسم بعد اسبوع، وبعدها باستطاعة الفتاة الوقوف على رجليها والسير بشكل طبيعي وكأن شيئا لم يكن..

وهناك امكانية «تصليح» غير مشروطة بان تكون قبل الزواج مباشرة وممكن اجراؤها قبل نصف سنة او سنة من الزواج، لكن من الافضل اجراء مثل هذه

العرب هم ضحايا هذا القرن

يحيى يخلف



● دأبت الدعاية الصهيونية على توجيه خطاب إعلامي يستغل ما جرى ليهود من مذابح جماعية واسعة إبان حكم النازيين، فيظهرون وكأنهم ضحايا منتصف هذا القرن!!

وقد تعرضت هذه المبالغة الى النقد الشديد، سواء من قبل باحثين يهود، او باحثين من مختلف دول العالم، والتغطية على جرائمها وعلى المجازر التي قامت بها، ولعلنا تابعنا في الآونة الاخيرة، حملة الارهاب الفكري التي تشنها الصهيونية على الكتاب والمفكرين الذين يخالفونها الرأي، من خلال قضية الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه غارودي!!

والواقع اننا بحاجة الى النظر الى الماضي بغضب شديد، لاننا اذا اردنا ان نحدد بدقة ضحايا هذا القرن الذي شارف على الانتهاء، فاننا سنصل الى استنتاج واضح مفاده ان العرب هم ضحايا هذا القرن، وربما كانوا ضحايا القرون الاخيرة التي سبقته.

خرج العرب في مطلع هذا القرن من (تحت الدلف) الى (تحت المزراب)، خرجوا من نير الاحتلال العثماني، ليدخلوا طاحونة الاستعمار الانجليزي الفرنسي، وبدلا من دولة عربية واحدة، تمت تجزئتهم من قبل سايكس بيكو الى دويلات، وتم اصدار وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

ومنذ مطلع هذا القرن، والقوى الاستعمارية تحاصر مختلف الاقطار العربية وتكبلها، وتفرض عليها اتفاقيات الحماية، ووثائق التدخل في شؤونها الداخلية، وفي نفطها بشكل خاص. واوقعت القوى الاستعمارية على الامة العربية اكبر مظلمة في التاريخ عندما هيأت المناخ لكارثة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وقيام اسرائيل على انقاضه. وعندما بدأت الامة بالنهوض، واندلعت ثورة يوليو في مصر، وبدأت مصر تتهيأ لتصبح مركز القومية العربية، جاء الغزو البريطاني الفرنسي الاسرائيلي عام ١٩٥٦ لتصفية روح النهضة العربية.

وفي مطلع الستينات، وبعد ان منيت القوى الاستعمارية القديمة بالهزائم اثر يقظة الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، جاءت القوة الاستعمارية الشابة ممثلة بالولايات المتحدة الامريكية، لتجدد البرنامج الاستعماري المناهض لطموحات الامة العربية وامانيها. ووجدت الولايات المتحدة في اسرائيل القوة الاقليمية التي تستطيع ان تلعب دور الشرطي في منطقة الشرق الاوسط، ومنذ حرب عام ١٩٦٧ قامت الولايات المتحدة بتضخيم القوة العسكرية الاسرائيلية كماً ونوعاً، واصبحت اسرائيل تخوض حروباً بالوكالة باسم كل القوى الاستعمارية ضد العرب، والعروبة، وفكرة النهضة العربية، وفكرة الاستقلال والوحدة.

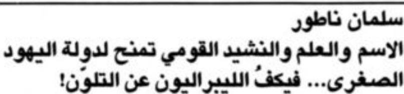


وهذه الحرب المعلنة لم تنته على الرغم من كل التحولات والمتغيرات التي طرأت على مسار الصراع العربي الصهيوني، وعلى الرغم من توقيع اتفاقيات سلام او الدخول في محادثات سلام. ان المعركة الدائرة الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وبين بقية الاطراف العربية، ليس لها سوى عنوان واحد، هو فرض الاستسلام الكامل على الامة العربية، وتكبيلها باتفاقيات الاذعان والاستلاب وفقدان الكرامة.

وما يحدث في الجغرافيا العربية، من جبل ابو غنيم الى مرتفعات مجدل شمس، الى اقليم التفاح، وانتهاء بالقصور الرئاسية في بغداد، ما يحدث لا يستهدف إلا فرض الاستسلام التام الكامل والشامل على الامة العربية.

من هنا نستطيع القول ان العرب هم اكبر ضحايا هذا القرن، وانهم تعرضوا لمذابح بشرية، ومجازر سياسية ليس لها مثيل، ولذلك فهم احق من غيرهم في اقامة متاحف الكارثة والمحرقة، وهم احق من غيرهم في اطلاق الحملات الدعائية التي تنادي بالانصاف، وتدعو الى التمرد على الواقع الفاسد، وتطالب بالحصول على تعويض من القوى الاستعمارية التي أثخنتهم بالجراح، منذ مجزرة دونشواي ومجزرة دير ياسين حتى مجزرة عاصفة الصحراء!!

دولة اليهود....



سلمان ناطور

الاسم والعلم والنشيد القومي تمنح لدولة اليهود الصغرى... فيكفُ الليبراليون عن التلوّن!

❑ النقاش الذي اثاره الحاخام الصحفي يسرائيل أيخلر في اقتراحه اقامة دولتين يهوديتين، واحدة لليهود الاصوليين (الحريديم) وواحدة لغيرهم من اليهود ودعوته «تعالوا ننفصل بمودة، لانه لا يمكن التقاء العالمين»، هذه الدعوة وهذا النقاش يثيران اصداء واسعة، ليس بين الاصوليين الذين التزموا الصمت، كما يبدو موافقة على الاقتراح، بل بين «غيرهم من اليهود» وعلى وجه الخصوص القوى الليبرالية واليسار الصهيوني العلماني الذين تكشف دعوة الحاخام أيخلر عن نزعتهم القومية اليهودية الصهيونية..

اليهود الاصوليون لا يعتبرون اسرائيل هي الدولة اليهودية التي انتظروها ألفي عام. لأن تلك الدولة/المملكة في عقيدتهم ستقوم مع حلول المسيح المنتظر الذي سيقيم الهيكل الثالث وهي المملكة اليهودية الخالدة. ولذلك فهم يرفضون النظرية الصهيونية ويعتبرونها خروجا عن الديانة اليهودية، ومنهم من لا يعترف قط باسرائيل ولا يتعامل مع مؤسساتها (النيتوري كارتا) ولا يتحدثون اللغة العبرية، وبالطبع يرفضون الخدمة في الجيش وحتى الاشتراك في الانتخابات، ولكن الحاخام أيخلر لا ينتمي الى هذه الجماعة بل الى جماعة اخرى تشارك في الانتخابات ولها ممثلون في البرلمان وكتلة برلمانية هي «ديغل هتوراه» (علم التوراة)..

في الانتخابات الاخيرة ازداد نفوذ المتدينين الاصوليين، (شاس، ديغل هتوراه وأغودات يسرائيل) وهم جزء من الائتلاف الحكومي، لهم نفوذ اكبر بكثير من حجمهم العددي، ولهم مؤسسات خاصة بهم ويحصلون على ميزانيات كبيرة ويستطيعون فرض شروطهم في كل كبيرة وصغيرة، حتى يبدو وكأن هذه الدولة محكومة بهذه القوى المتنفذة، الامر الذي يعمق التقاطب بينهم وبين قوى علمانية يهودية تدعو الى علمنة المجتمع الاسرائيلي وفصل الدين عن الدولة، ومن ينظر الى هذا الواقع المتناقض فلا بد ان يخلص الى استنتاج ان دعوة الحاخام أيخلر اصبحت واقعية وضرورية لمنع وقوع حرب اهلية ولاعادة «ترتيب البيت».

يخطئ اليهود الليبراليون والعلمانيون في هجومهم على هذه الدعوة، ولو انني كنت يهودياً علمانياً لرحبت بها ولدفعت الحكومة والمجتمع في اتجاه تحقيقها، فلتكن دولة اليهود هي دولة المتدينين الاصوليين او غيرهم من المتدينين والذين لا يشكلون اكثر من ثلاثين بالمئة من سكانها، ويعيش معظمهم في تجمعات واحياء وبلدات خاصة وعلى مساحات ضيقة، وليعلن من جهة اخرى عن دولة علمانية يكون معظم سكانها، بطبيعة الحال، من اليهود الليبراليين العلمانيين ومن العرب الذين سيشكلون حوالي ربع الدولة العلمانية، واذا كانوا ليبراليين حقا ويتمتعون بفكر علماني فسيعمل هؤلاء اليهود مع المواطنين العرب على اقامة مجتمع دمقراطي ودولة لكل مواطنيها نظيفة من النزعات الشوفينية والغيبية والاصولية، هذه الدولة تستطيع ان تكون عصرية وراقية وتقيم علاقات سلام حقيقي في الشرق الاوسط وبشكل خاص مع الدولة الفلسطينية المجاورة.

الدولة اليهودية الصغرى، اي الدولة الدينية بامكانها ان تأخذ من اسرائيل اليوم كل غيبياتها ورموزها، لتأخذ الاسم «اسرائيل» فهو اسم ديني وللدولة العلمانية يختار اسم عصري وحداثي، وحتى العَلم الازرق/ الابيض بنجمته السداسية يمكن ان يمنح للدولة الاصولية، وكذلك النشيد القومي «هتكفا» (الامل) يمكن ان يكون نشيد هذه الدولة الدينية للدولة الاصولية، لانه ذو مضامين مسيحية، فهو يتحدث عن «نفس يهودية لم تفقد الامل، بقيام دولة صهيون وبالقدس، «فهؤلاء اليهود الاصوليون لن يفقدوا الامل بقيام الدولة اليهودية حتى قيام الساعة. ويمكن ان تمنح هذه الدولة كل القوانين الدينية التي تحظر العمل في ايام السبت وتفرض نهج حياة دينيا على كافة السكان، لتكن لليهود الاصوليين ومن معهم من المتدينين دولتهم الصغرى، ليمارسوا فيها حياتهم كما تمليه عليهم عقيدتهم، هذا حقهم ويجب احترام هذا الحق، وعندما يكونون مستقلين في دولتهم بامكانهم ممارسة طقوسهم وحياتهم بحرية تامة، فتكون لهم حكومة وبرلمان ووزارات وجوازات سفر ومناطق سكن مغلقة في ايام السبت ولهم الحق في التنقل في كل مكان من العالم، ولأن هذه الدولة لا تطمح بالتوسع الاقليمي في هذه الدنيا، بل في الآخرة، فانهم لن يقيموا علاقات عدوانية مع شعوب المنطقة وستفتح لهم الدول العربية ابوابها لاقامة علاقات تجارية او لزيارة اماكن مقدسة، فاليوم ووسط هذا الخلط بين العلمنة والتدين يتعرض هؤلاء اليهود الى تحريض وتحقير من العلمانيين ويوصفون بأوصاف لو انها تقال عنهم في العالم العربي او في اي مجتمع آخر لارتفعت صرخات حكومات اسرائيل المندِدة باللاسامية، ولكنها تقال هنا دون تحفظ.اذا كان اليهود العلمانيون الليبراليون واليساريون يريدون العيش في دولة دمقراطية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى وبدون تلوّن ونفاق وشوفينية قومية مبطنة، فالاجدى بهم ان يتقبلوا دعوة الحاخام أيخلر ويبدأوا بالعمل على اقامة مجتمع علماني دمقراطي محرر من كل الشوائب والنزعات التي فرضها عليهم آباء الحركة الصهيونية، الذين بنوا ايديولوجيتهم على العقائد الغيبية والدينية لتضليل العالم واليهود أنفسهم ولممارسة سياسة ليست في مصلحة احد.

الفارق بين الحاخام أيخلر ومناهضيه، هو انه يعرف ماذا يريد وهو يتكلم بصدق مطلق استناداً الى عقيدته الثابتة، واما هم فيتلونون وينافقون ويريدون كما يقول المثل العبري ان يأكلوا الكعكة وان يبقوها سالمة».



غازي ابو ريا

«باب للنقاش الحضاري فقط»

"هل هناك علاقة بين العلم والدين؟"

□ لماذا تنتصر الفئة القليلة على الفئة الكبيرة؟ يقول البعض بالوحدة؟ ويعتقد الاخرون ان قوة العقيدة هي السبب: ويذهب الاخرون الى ان صاحب الحق هو الغالب وان قلّ حشده! هذه التفسيرات كلها صحيحة. لكنها، تخصّ عصورا سابقة. حيث القوة كانت الانسان مقابل الانسان.. السيف امام السيف. فلا يثبت في قتال او جهاد الا من توفرت لديه شروط الوحدة والعقيدة وصدق الهدف.

لكن الموازين السابقة، لا تنطبق على حروب اليوم اطلاقا.. فهذه الفئة القليلة جدا من الجنود الامريكيين، يبحرون نحو العراق ليفعلوا ما طاب لهم هناك.. طائرة واحدة، تكشف كل اسرار العراق.. والمهندس خلف محطة اطلاق الصواريخ يستطيع تدمير ما يشاء من مساكن وابادة ما يتمنى عليه قائده.

لا تنفع طرفا كثرته، لن تجدي صرخة مظلوم، وكل وحدة شعب العراق. وكل تمسكه بعقائده لن تعطي ثمارا. لم يثبت حتى اليوم ان دعاء اسقط طائرة واحدة.. او ان تعويذة منعت صاروخا من بلوغ غايته.. حتى ولو كانت آية الكرسي.

يجب ان يفهم عالمنا الشرقي.. اننا في عصر آخر.. لا بد من الصحوة بعد صياح كل الديكة.. لسنا في عصر «الخيل والليل والبيداء تعرفني».. ولسنا في زمن تخوض به الملائكة معارك البشر..

هذا زمن الفتوحات العلمية.. بالعلم تأكل خبزا وتطعم الكلاب. بالعلم تجعل الليل نهارا والنهار ليلا.. وتجعل الصيف في الشتاء، والشتاء في الصيف.. وتدوس على القمر وتُنزل المطر..

من الحمق والغباء ان نحسب العراق وايران وكل عالمنا العربي وظهيره الاسلامي ندا لامريكا.. او يستطيع ان يدخل حلبة الملاكمة.. يصمد للجولة الثانية.. كلا.. هذا العالم لا يستطيع الصمود ثانية واحدة.. لان المعركة منتهية قبل البدء. لان احد الاطراف يصنع الحرب بادواته التي كانت نتاج علوم متراكمة.. واذا كانت الهمجية تغلب المتحضرين قديما بالكثرة وحُب النهب.. كما حدث في حروب التتار وغيرهم.. لكن في هذا العصر - لا يمكن ان يغلب دولة العلم الا الدولة الاكثر علما..

ومن هنا نبدأ. ما هو العلم؟ من هو العالم؟ هل المتبحر في شعر العرب هو عالم؟ نعم. هل المتبحر في الدين هو عالم؟ نعم. لكن ليس هؤلاء هم العلماء الذين يحتاجهم شرقنا المهزوم والجائع والجاهل.

هؤلاء العلماء، لن يجعلوا دونم الارض ينتج غلالا اكثر. لن يصنعوا ابرة تخيط ملابسهم، ولن يغزلوا خيطا للابرة المستوردة.

اتحدث عن العلم الذي ينفع الناس في الارض. عن العلم الذي يخفف المرض، يهزم الجوع.. وحتى في هذا الباب، يتصدى علماء الدين للامر. وبجملة واحدة، يصادرون كل شيء! يقولون «كل شيء في الدين، والعلم كله من الدين»

الله اكبر! كيف تكون كل العلوم في الدين؟ السنا اكثر اهل دين من حيث علماء الدين؟ فماذا قدّم هؤلاء للعلم! وهيا يا كل علماء الاسلام.. اصنعوا شيئا ما يخلص العراق من محنتها! يدفع الاحتلال عن فلسطين. يفك الحصار عن ليبيا، يطعم الجياع، يشفي المرض.. افعلوا شيئا. فان لم تستطيعوا ولن تستطيعوا فاعترفوا ان لا علاقة للدين مع العلم.

لماذا نغرس اوهاما؟ لماذا نقول للناس ان من الدين تخرج العلوم كلها. ان من يقول هذا الكلام اما جاهل او كذاب. وقد دخلت نقاشات مع «علماء دين». وسألتهم، ما العلاقة بين الدين وكل العلوم الطبيعية؟ هاتوا برهانا على اننا يمكن ان نعالج هموم المسلمين بواسطة الدين. نعم. يمكن غرس قناعات لدى الناس بان الجوع من الله، والهزيمة من الله. وكل ما نحن عليه من الله.. ثم نبشر الصابرين، بان لهم الجنة.. وهذا التوجه يريح الناس كثيرا.. ويعطي اثرا جيدا في نفوس الناس. لكنه يثبّت الجوع والهزيمة والجهل.

وعندما يقول الانجيل «طوبى للفقراء»، لا ينهي مشكلة الجوع بل يخفف على الفقراء في ايام محنتهم.. وعندما يبشر الله في القرآن الصابرين، فانه يخفف من الالم الذي احاط بهؤلاء الذين يعدهم بأجر على صبرهم.. وهذا رائع.. هذا علاج نفسي لكل فرد منا او مجموعة في حالات ما. لكن ان تجوع امة كاملة.. او تبقى امة كاملة مهزومة وجاهلة ونطالبها بالصبر، فهذا تفسير غير منطقي.

لا استطيع مثلا فهم عالمنا الاسلامي بمعدل اعمار تحت الخمسين، بينما في السويد او سويسرا فوق السبعين!. لا استطيع فهم قوة الغرب الصناعية والتقنية، مقابل التخلف الاسلامي الفظيع. لا افهم من ذلك الا اننا على شقاق مع العلم. واصبحنا على كراهية للعلوم لانها اصبحت في مفاهيمنا مرادفة للغرب.. وكرهنا للغرب ينسحب على علومهم فنكرهها.

نفرح عندما تحترق مركبة مسافرة الى المريخ.. نتناقل اخبار الخطأ الذي وقع فيه الحاسوب.. وان لم يحدث الخطأ، نلفق حكاية عن خطأ تم وجرى معنا. نُكفّر علماء الغرب الذين جعلوا من الخلية تلقيحا.. وكلما اخترع الأخرون شيئا، تحديناهم بان الله صنع كذا.. يخترعون مركبة تصل الزهرة، فنقول لهم، لكن من خلق الزهرة؟ اليس الله؟ يخترعون «الفاكس»، فنقول لكن من الذي خلق صانع الفاكس؟! اليس الله؟! وهكذا.. وكأننا نحن الذين خَلقنا الله. والآخرون يحاولون اختراع اجهزة تغلب قدرات الهنا الذي خلقناه.. وكأن الله لا علاقة له بهؤلاء الاقوام؟! وجعلنا الله والدين ندا لكل العلوم. وهما معه في صراع مرير.

لقد اصبح الله ملكنا الشخصي.. وبالاخص ملك الاصولية الدينية. والله الذي نملكه لا ينصاع الا لمطالبنا. فالعراق بكل الملايين صاموا بكثافة، ويصلون بانتظام، لكنهم غير قادرين على حماية اطفالهم من حاملة طائرات تتبختر في الخليج العربي / الفارسي. وعلى ظهرها شباب عادوا قبل ايام من سهرة خليعة «خمرية». وسيقول لك العالم عندها..» لو كانت صلاة الناس في العراق من قلوبهم لتغير كل شيء»!

اقول بكل حسرة.. لا يمكن ان تتغير الاحوال، الا ساعة الصحوة. عندما نبدأ التفكير بموضوعية، وبعيدا عن الخوف من الناس والإمام.

عندما يغيب التكفير، عندما ندرك بان البشر يملكون عقلا وظيفته حمايتهم اولا، ولولاه لكنا طعاما للاسود والنمور وكل الحيوانات المفترسة.. لكن، بفضل العقل الانساني استمر بقاء البشر، وبفضل التطور العقلي، تمكن الانسان من جعل الارض كافية لغذاء الناس. والعقل نفسه يحمي من الامراض التي كانت قاتلة.. وما زال العقل يعمل.

العلم اولا وثانيا وتاسعا واخيرا. ولا اعرف كم عالما يبحثون الان عن علاج للسرطان.. لكن اتوقع ان يخرج مختبر في دولة ما يبشرى خلاص البشر من هذا المرض. لكن، اكون على ضلالة لو وجهت وجهي نحو كل علماء الدين لكل الاديان لاختراع الدواء.. ولو قرأوا كل الكتب المقدسة بكل اللغات وفهموها من اولها الى آخرها.

هذا العصر، تتفجر المعلومات فيه كالبراكين. والهاتف الذي ينقل الصوت من كل اطراف الكون اصبح متخلفا في مختبرات العلماء. وسينقلون اليك بعد سنوات الصوت والصورة عبر الهاتف.. وليس غريبا ان يتم تهجين نبتة بندورة تغرسها في بيتك وتطعمك العمر كله.

العلوم تتراكم.. الاجهزة الخارقة تتزاحم.. وهذا الملك القاعد في البيت الابيض يملك امرنا يتحكم بحياتنا. وبأمره موتنا.. يحمل حقيبة فيها عدة ازرار.. وكل زر وظيفته ابادة من شاء. والملك يلتسين يملك حقيبة مماثلة. وملك فرنسا. وملك بريطانيا وملك التتار ايضا. ونسخر من هؤلاء جميعا. لان الجنة لنا ولهم النار.. ونواصل الحياة مع الجوع والمرض والجهل وبافتخار. لان علمهم عداء لله وايماننا درب الفرار من النار!!!

قرأت عن الشعوب والامم والاديان.. لم اجد في عصرنا شعبا لا يحب دينه.. ووجدت في كل امة جماعة تعتقد ان الدين وحده كاف لحل كل المعضلات. في الديانة اليابانية والصينية والهندية، وكل اديان الامم. هناك جماعات تعتقد بان الدين يملك كل الحلول لكل المشاكل. والكتب الدينية تحوي كل العلوم السابقة والحاضرة واللاحقة.. في كل دين جماعات كهذه..

لكن، اليابان لا تحتاج الى تعريف. والصين دولة عظمى وقوتها النووية رهيبة. وكذلك الهند. لكن، لم اجد امة دين مثل امتنا الاسلامية. نحن امة كاملة ووحيدة على الارض، لم تصنع شيئا للدفاع عن نفسها الا الله. لم تعمل شيئا لدفع الجوع الا الاتكال على الله! لا تعالج المرض الا باذن الله. ولا تتحدث عن ساعة الشروق الا بمشيئة الله.

نحن امة اتكالية. واعلى عضو في جسدنا استعمالا هو المعدة. ولا نسأل الاخرين الا في قضايا دينية. والمحطات الفضائية يحتلها «علماء» الدين.. ومعهم نهرب الى قضايا العبادة حتى نريح نفوسنا من الم الجهل والهزيمة والتخلف.

وعندما يجرؤ كاتب او مفكر على اطلاق صرخة الحق، بان العلم يعني تحطيم الحواجز الفكرية جميعا، يصادر رجال الدين الكتب، ويصبح الكاتب كافرا.. حتى الذين يعرفون بان صيحة الكاتب هي الحق، ينحازون ضد الضمير لغاية في النفس.

قد يجعجع صدام حسين اليوم. ويجعجع غيره غدا. وان كان كتب «الله اكبر» بالامس على علم العراق، فقد يكتب شيئا اخر غدا.. لكن الله ليس شريكا في حروب البشر. لا علاقة له بجوع امة، ان الله بريء من امة أسلامية تحمّله باسم القضاء والقدر كل مصائبها، وتنتظر الجنة باسم الصبر.. هذه امة زائلة. واتمنى على هذه الامة ائمة يقفون في يوم واحد ويقولون، «ايها الناس: «انتم ادرى بشؤون دنياكم». انطلقوا، «الدين ركن، لكن الحياة تحتاج الى فكر واختراع واكتشاف..وعلماء الطبيعة هم احباء الله».



اعادة "شرف" الرجل والعائلة

(تتمة من ص٨)

برأس مرفوع!!

نحن مجتمع تنقصه المحبة والتفاهم خصوصا في موضوع المرأة، فكيف نستطيع الحكم على ابنة الجيران فقط من خلال نظرات عيوننا ؟!

وتنهي سلوى كلامها: اعرف الكثير من الفتيات اللواتي اجرين مثل هذه العملية من اجل الزواج، وانا احمل المرأة المسؤولية ايضا، فمن تؤمن بالحرية الجنسية، يجب ان تكون حرة بحياتها، وتملك القدرة على تحدي المجتمع وباجرائها للعملية تساعد المجتمع بالمحافظة على تلوثه!

الناقد والكاتب انطوان شلحت، والذي عالج مثل هذه القضايا مرارا في كتاباته الصحفية، يقول:هذه ظاهرة مقلقة اخرى مترتبة على تعامل مجتمعنا العربي مع قضايا المرأة. وهي ليست ابسط الظواهر التي بلغت، في احد جوانبها الاشد وحشية، حد القتل الفعلي في احيان عديدة.. ويبدو الحديث عنها هنا، اضعف الايمان لكنه يبقى من الاهمية بمكان لمجرد انه يجنبنا استمرار التعامي عن الظاهرة ذاتها جريا على طريقة «اقتلها بالاهمال» التي كانت حتى زمن قريب منهجا يحكم المسلكية الطاغية في رؤية المسائل الاجتماعية الملغومة.

«ولعل اكثر ما يثير الحنق في هذه الظاهرة هو كون موقف الرجل، وفي هذه الحالة الطبيب الجراح، يتميز برياء اجتماعي لا يعرف الحدود وبجشع يستعين بهذا الرياء. من هنا اهيب بجميع اطبائنا ان لا يتخلوا عن شرفهم الشخصي وعن شرف مهنتهم السامية من اجل مواجهة هذه الظاهرة وفي سبيل التصدي لخلفيتها الاجتماعية البائسة بما يتماشى مع شرفهم ومع حاجتنا المجتمعية الى تثبيت قيم انسانية تسد مسد الافكار المتوحشة التي تتحكم بنا وتفضي الى جعل المرأة ضحية على اكثر من مذبح.

د. ماجد خمرة، الذي يحمل الدكتوراة في الفلسفة يقول: اعتقد انه آن الاوان وبشكل لا يقبل التأويل لنبذ هذه الفكرة او مجرد التفكير بها. حتى متى سنربط مصائرنا وضمائرنا وافكارنا وافعالنا بتلك المنطقة من جسد المرأة؟ اهي منطقة مشاع، يسمح للقاصي والداني التدخل بشؤونها باسم العادات والمجتمع؟

واود التذكير ان عملية «التخطيط» هذه ليست حكرا على المجتمعات العربية بل انها موجودة في مجتمعات اخرى مثل ما وراء القفقاس وبعض الجاليات اليهودية. ولا اريد هنا ان ادخل في التفاصيل الانتروبيولوجية لهذه العادة او الاثار النفسية التي تواجه الفتاة في مثل هذه الحالات، بل اتوجه لكل شاب وشابة بعدم ايلاء الموضوع تلك الهالة والقداسة بتاتا فالعذراء عذراء بعقلها المتفتح وبشخصيتها القوية، وليس بغشاء بكارتها. والاجدر بنا ان نزود انفسنا واولادنا بالثقافة الجنسية العلمية بدلا من الخزعبلات والقشور السطحية. ولنفرض انه ولدت فتاة بدون غشاء بكارة فهل ستبقى منبوذة ويشار اليها بالبنان الى دهر الداهرين؟!!»

المهندس شادي عبده (حيفا): اعتقد ان المجتمع العربي، اعتمد لقرون طويلة غشاء البكارة، كمعيار لشرف وطهارة الفتاة. الا ان تطور الطب وتقدمه اسقطوا فعليا ونهائيا هذا المعيار كأسلوب للتعامل ولتقييم الفتاة. اما بالنسبة للجوء الفتاة لاجراء مثل هذه العمليات، فيمكن فهمه كمحاولة لدرء المخاطر على حياتهن ومن ردة فعل المجتمع على اقامتهن علاقات جنسية قبل الزواج.

ويجب ان يضطرنا هذا الى اعادة التفكير في «البكارة» من المنطلق الاخلاقي اولا، واعني بذلك اننا تجاهلنا عمدا قضية شرف وطهارة الرجل. بل اننا ربطنا شرف الرجل بسلوكيات اخته او زوجته وليس بسلوكياته هو.

وبرأيي ان السؤال اليوم لا يدور حول اقامة علاقات جنسية قبل الزواج او عدم اقامتها.. بل شكل هذه العلاقات سرية ام علنية.. لان هذا امر لا يمكن مواصلة تغليفه بالشعارات الاخلاقية الرنانة، التي غالبا ما تكون فارغة.

مواقف دينية

حتى اليوم، ورغم قراءتي القديمة للقاء الذي اجرته احدى الصحف مع رئيس تحرير مجلة «بلي بوي» الاباحية، لم افهم بالتحديد مدى تعلق هذا الرجل بالديانات. فقد اجاب ردا على سؤال: متى تعتقد بان مجلتك ستغلق ولن يبقى لها رواج عالمي مثل اليوم:

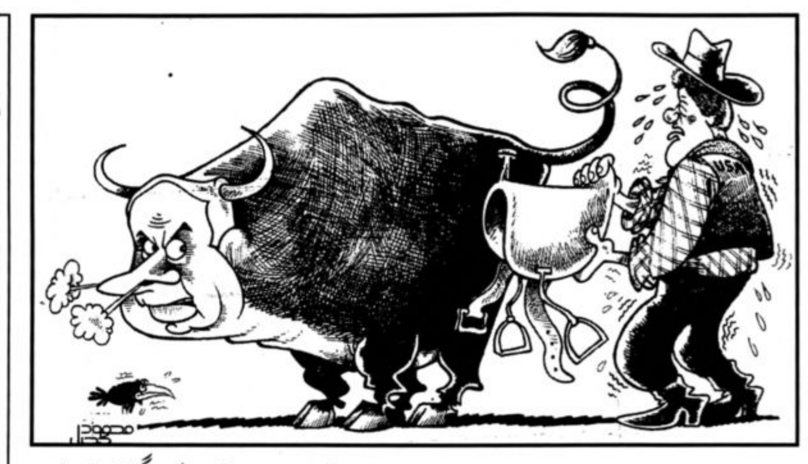
اجاب: ان افضل منطقة لمجلتي هي الشرق، واعتقد انها عندما لن تكون هناك ديانات وحين يختفي رجال الدين عن الساحة رغم ان معظمهم لا يرون مجلتي!!

يقول الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس: ان هذا الامر مناف للاخلاق ولكل تعاليم الديانات التوحيدية، ويعتبر مساسا بالكرامة الانسانية وبقيم الشرق الاصيلة التي نفتخر بانتمائنا اليها.

وعبر الارشمندريت عطا الله عن استنكار الكنيسة المسيحية لهذا الامر، واكد على التمسك بالايمان الذي يحفظ للانسان انسانيته، فاذا ابتعد عن الايمان والقيم الاخلاقية يفقد هذه الانسانية، ويصبح تائها ضائعا لا يعرف كيف يحل مشاكله.

وانهى الارشمندريت عطا الله حديثه بان الكنيسة المسيحية تمنع العلاقات الجنسية قبل الزواج وبان الزواج في المسيحية هو رباط مقدس.

اما الشيخ عبد الله نمر درويش فيقول: ان السقوط الاخلاقي الذي تعاني منه المجتمعات العلمانية المعاصرة هو الذي جرف الفتيات والشباب للوقوع في مصائد الرذيلة.. مع الاسف.. وبالتالي فان كل المحاولات التي تقوم بها الفتاة ام الشاب لترقيع ما افسدته الرذيلة هو خداع للنفس وخداع للاخرين، وهو امر يرفضه الدين، كما ترفضه كل الاخلاقيات.. وفي رأيي ان خداع العريس ليس الحل، لان القضية مهما طالت فستنكشف، واذا كشفت بعد الزواج وكان هناك اولاد، ستكون المشكلة مضاعفة.. واقترح على الشباب والفتيات معا بان يفكروا من جديد، وان يعودوا للفضيلة، ويحرروا انفسهم من شباك الرذيلة.. فالقضية ليست قناعات شخصية كما يدعي العلمانيون فهذا الجسد له اقارب.. اب وام واخ، له رحم وفروع واصول، له مجتمع، ويجب ان يعلم الجميع ان هذا الجسد يمكن ان يعود بالضرر على الاخرين اذا سلك مسلكا خاطئا..



ان صدتك حياً اكلتك وان صدتك ميتا....

❊ فل وفلفل ❊

يوسف فرح

❑ ريح سامة صرصر تهب على نخل العراق، وتوشك ان تجففه، ورقاً وتمراً وبلحاً. فأغلب الظن ان هذه العدة الحربية التي «كلفت خاطرها» وقطعت آلاف الأميال البحرية، لا يسعها ان تعود من حيث اتت، من غير ان تطمئن على فاعليتها. وكيف سترفع عينها امام قارعي طبول الحرب من برابرة هذا العصر «المتنور»!؟ واغلب الظن ان هؤلاء الصيادين سيأكلون العراق حياً او ميتاً، تماماً مثل ذلك العصفور الذي كنا تنصب له فخاخنا، قائلين ونحن غوه الشبك: ان صدتك حياً اكلتك، وان صدتك ميتا... اكلتك، فيأكل العصفور الطعم ونأكله نحن.

في مثل هذه الايام، او قبلها بقليل، ومنذ سبع سنوات «صُعقتَ» الادارة الامريكية من قيام العراق باحتلال الكويت، اواخر القرن العشرين واحتلال!! كيف يكون ذلك!؟ لو ان الاحتلال وقع في احد ايام حزيران من عام ١٩٦٧ لكان يمكن التغاضي عنه، اما ان يقع في سنة ١٩٩١، فالامر مرفوض، ويستدعي تدخل الشيخ بوش، وتدخل صواريخه «الحكيمة» لدك معاقل الاطفال «المجرمين» في ملجأ العامرية وغيره. وتنتهي «ام المعارك» الحمقاء باعلان صدام انصياعه للشرعية الدولية وانسحابه من الكويت، من غير ان تسعف الجيش العراقي عبارة «الله اكبر» التي راحت تتمايل على انغام ازيز صواريخ التوماهوك، المتساقطة على بغداد رطباً حارقة. و«تحتفل» البشرية بانتصار الشرعية، ويعلن جون ميجور البريطاني لا غيره، ان مدينة الكويت «حررت تماما» في ٩١/٢/٢٧، من غير ان يتمنى «والعقبى للنصف العربي المحتل من مدينة القدس»!

كانت الشرعية «الغالية» على قلب بوش يومها، الدافع وراء حملته الغربية العربية المشتركة، ولعلكم تلاحظون هذه الايام ان اكثر المتحدثين عن الشرعية والمطالبين بتنفيذ القرارات الدولية بكل حذافيرها، حكومة اسرائيل بالذات! لا تستغربوا، ولا تقولوا ان حكومات اسرائيل اتخذت من دوس قرارات الامم المتحدة نهجاً ومسلكاً. فهل انتم تعرفون وزعماء العرب لا يعرفون؟! فكيف اذن حاربوا نيابة عن «تصاهل»؟! ايهود براك طار سنة ٩١ الى واشنطن يعرض خطته في ضرب العراق على الادارة الامريكية، فاذا به يجد - يا للمصادفات الغربية السعيدة - خطة امريكية مطابقة، فامتثلت اسرائيل لتوصية عدم التدخل، لئلا تشوش على التحالف العربي الامريكي. بيبي يعلن انه لن يفعل ذلك اذا ما تعرضت اسرائيل لأي تحرش، فيبدو انه يعرف العرب اكثر من معرفة الامريكيين لهم!

لقد صبر العرب، وما زالوا صابرين على محاصرة شعب العراق، فلا تدخله لقمة خبز ولا قطرة أذن، الا بإذن السيد الامريكي. أفلا ينفع التفتيش عن الاسلحة بغير حصار وبغير جوع!؟ وهل يجب استمرار البحث والتفتيش الى ان يعثر جواسيس امريكا على ما يبحثون عنه، واذا لم يعثروا، فهل يستمر الحصار سبع سنوات أُخَر او ربما اكثر! صحيح، لماذا لا يقوم صدام (العراق حسب الاعلام الامريكي صدام وحده!) بتهريب بضعة صواريخ بيولوجية/ كيماوية/ نووية، ويدس من يشي بموقعها، لعلها تنتهي حكاية التفتيش! أم انهم عندها سيتخذون من ذلك «الاكتشاف» ذريعة جديدة لمواصلة التفتيش!!

في تلك الحرب سمحت لنفسي ان أنصح الزعماء العرب، المسحورين بالشرعية، ان يصروا على تطبيق الشرعية في كل مكان، وبما انني لا املك لا نفطاً ولا جواري، ضربوا بنصيحتي عرض الخليج، «وأصروا» على «شرف» المشاركة في «حرب التحرير» تلك «كرمال» الشرعية، و«كرمال» امريكا!

والشرعية قطعة مطاط، تطول وتقصر بحسب الحاجة، حاجة القوي. وها هو هذا القوي يعود الى عزف انغامها بعد ان فضحت انغام السكسفون (تبدأ الآلة بالسكس!!) التعاريس الرئاسية! (لم اجد لفظة اكثر تهذيبا) واين يجد الرئيس العاشق افضل من الشرق الاوسط مخرجاً! واذا بهذا الشرق الاوسط - حلم شمعون بيرس - متعلق بمونيكا ليفنسكي وصويحباتها «المصونات»! فعلا! ألم تلاحظوا ان اخبارهن وصورهن تراجعت مؤخرا، لافساح المجال امام القطع البحرية الهائلة، لتمخر عباب الخليج!

الا ان امريكا - والحق يقال - لا ترفع «شقة عن مطواها» بغير تنسيق مع الزعماء العرب. وها هي السيدة مادلين، تلف منديلا على عنقها وترتدي بنطلونا طويلا، احتشاما في حضرة مشايخهم، وتقنعهم بخطر صدام عليهم واحداً واحداً، حاشرة اسرائيل بين الكويت والشعب العراقي، وتخرج معلنة «ان العرب موافقون»! فهل تكذب مادلين؟ وهل الزعماء العرب لا يجرؤون على تكذيبها!! اذن لماذا يطلقون تصريحات ترفض ضرب العراق؟ وهل تحترم رفضهم، ام يظل هذا الرفض بيانات اعلامية معقدة عاجزة، قد ترافقها بعض شحنات غذائية وطبية، تضامنا مع «الشعب العراقي»!!

اغلب الظن ان امريكا وتابعتها بريطانيا، ستوجهان ضربة خاطفة قاتلة للقصور الرئاسية، ويكون انشطار عراقي، كانشطار الصواريخ الاختراقية، وتقف حاملات الطائرات على استعداد بعد ذلك لنقل طفل تقطعت اصابعه الى واشنطن للعلاج.. حرام. الا ترون نجمة داود الحمراء تتواجد في كل اشتباك بين الجيش المحتل والاطفال الفلسطينيين!!

يبقى سؤال آخر.. هل يضرب العراق اسرائيل؟! وهنا نأتي الى حكاية «بالع الموس». فان ضرب معناه انه ما زال يملك صواريخ تهدد المنطقة ويجب مواصلة البحث عنها لابادتها! وان امتنع عن الضرب، فمعنى ذلك انه يخشى كشفها - وقد اكد عدم وجودها - ولذا يجب استمرار التفتيش عنها!

واذا كانت اسرائيل ترمي من وراء رغبتها في ضرب العراق، تجاوز كأس العملية السلمية، واذا كانت ادارة كلينتون ترمي الى تجاوز غراميات الرئيس، فأي هدف للزعماء العرب! ألا يحبون التمر!!

كنت اتمنى، وما دام الزعماء العرب لا «يمونون» على شيء، وما دام اعتراضهم وعدمه واحد، ان يوافقوا على العملية الامريكية، اليس ذلك خير ذريعة للعجزة المقعدين!! وليدعوا توني بلير هذه المرة، يعلن عن تحرير بغداد من الاحتلال العراقي «تحريرا تاما»!

* ** * *

عالخفيف

للتشجيع!

يبدو ان بعضنا لاحظ هبوطا في معدل وقوع الشجارات العائلية/ الطائفية... فاقترح ان تقوم الحكومة بدفع تعويضات للمتضررين فيها!
اظن الوزير كهلاني سيتحمس لهذه الفكرة...

الزنابق وليس البنادق!

سهيل قبلان



● الرسالة التي وجهها مئات الضباط الكبار في الاحتياط الى رئيس الحكومة نتنياهو، يدعونه فيها للجنوح الى السلام وتجنيب الدولة كارثة محتمة، تحمل اكثر من دلالة هامة وايجابية، فالجيش هو العنصر الاساسي والأداة الحاسمة في تنفيذ اهداف السياسيين الماسكين بزمام الأمور. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى اي مدى سيتطور نشاط هؤلاء الضباط وهل سيؤثر على الحكومة للجنوح الى السلام الحقيقي والأمن الحقيقي والتخلي عن نهج العربدة والقوة؟

ومغرورة بنشوة الانتصارات العسكرية، خاصة في حرب حزيران العدوانية (٦٧) ضربت حكومات اسرائيل المتعاقبة هالة من التأليه والقدسية حول «الجيش الذي لا يقهر»، لدرجة ان موشيه ديان في حينه لم يتورع عن تهديد موسكو واعلانه عن الاستعداد لمحاربتها!!

واستغلت الحكومات المتعاقبة الخدمة في الجيش، حجة لتفضيل الذي خدم ومنحه الامتيازات على الذي لم يخدم! وعدم الخدمة كانت حجة للتمييز ضد الجماهير العربية خاصة في مخصصات الاولاد والقروض السكنية والتعليم والعمل.

وكانت الانتصارات العسكريةبمثابة شرائط اعمت عيون الجنود والقادة عن رؤية الحقيقة ومتغيرات الواقع، ان القوة لا تدوم. وان الشعوب لا يمكن ان تقبل الاذلال والاهانة والهزائم والانكسار الى الابد، ولا بد ان تتململ وتنهض وتنتفض لاسترداد حقوقها وحفظ كرامتها.

ويشهد التاريخ انه في جميع الحروب التي شنتها اسرائيل ضد الدول العربية، كان المعارض الوحيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد تأسيسها، لكن بعد ان بدأت اسرائيل تتكبد الخسائر الفادحة، نشأت حركات ومنظمات مثل «سلام الآن» و«يوجد حد» و«نساء بالسواد» و«خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، تعارض سياسة الحرب والاحتلال والتسلط على شعب آخربالقوة. ورغم اهمية نشاطاتها الا انها لم تصل الى القناعة التامة بوجوب الانسحاب الى حدود (١٩٦٧) والقضاء كليا على اسباب التوتر والحروب الكامنة في استمرار الاحتلال.

لقد غرست السلطات في اذهان الجنود مفاهيم سهولة الضغط على الزناد وتنفيذ الاوامر. ويبدأ ذلك منذ الطفولة ومناهج التعليم، خاصة انكار وجود شعب فلسطيني. ولكن عندما بدأ الجنود يصطدمون على ارض الواقع بمقاومي ومقاتلي ومكافحي الشعب الفلسطيني، ويشتبكون معهم ويقعون في اسرهم ويقتلون او في اوضاع اخرى، يحادثونهم ويطلعون على اوضاعهم «ويكتشفون» أنهم بشر وانسانيون ويطالبون بحقوقهم الشرعية. فصاروا يتساءلون، هل كتب عليهم ان يعيشوا على الحراب؟ وهل من منطق في استمرار الاحتلال؟ ولماذا يحاربون؟ وهل صدفة ارتفع بشكل هائل عدد المتملصين والهاربين من الخدمة تحت اعذار دينية او طبية او غيرها ؟!

لقد استهتر نتنياهو برسالة الضباط وتجسد ذلك في معارضته لاستقبال وفد عنهم. ونحن لا نستهين بقدرات نتنياهو والمؤسسة الحاكمة والاقدام على استخدام كافة الوسائل لثنيهم عن افكارهم التي تضمنتها الرسالة والتلويح بضرورة زيادة القوة العسكرية الرادعة والاجماع القومي، لمواجهة الخطر العربي، خاصة في ظل بعض المزايدات العربية لابادة اسرائيل وعدم الاعتراف بها ؟! فكيف سيرد هؤلاء الضباط على اهانة نتنياهو؟ هل يطوي العريضة ونصها وعدم الاستمرار في ولوج الآفاق الجديدة المنفتحة امام الدولة لانجاز سلام حقيقي، عادل وثابت؟ ام انهم سيصعدون المعركة لتجنيب الدولة كارثة فعلية؟ ان الحكومة ماضية في طريق تكثيف الاستيطان والتنكر لاتفاقات السلام ومتطلباته واستحقاقاته، فهل ذلك سيعمق الشكوك عند الضباط حول صدق طريق الحكومة، وبالتالي يعمق ادراكهم ان السلام الحقيقي يضمنه الامن الحقيقي والعكس هو الصحيح، ام انهم سيتبنون مقولة، «عندما تتكلم المدافع تصمت الانتقادات»؟!

لقد خاطب الجيش على مدى عشرات السنين، ابناء الشعب الفلسطيني من خلال فوهات المدافع والبنادق وجنازير الدبابات والرصاص والهراوات وقنابل الغاز، ومن خلال عقليات القمع وتكسير العظام والتسلط بالقوة، لكن ذلك لم يكسر روح الشعب الفلسطيني وارادته وتصميمه على التحرر والاستقلال، فهل يتطور تململ الضباط وتساؤلاتهم المشروعة الى قناعات راسخة ورغبات مبدئية صادقة، بضرورة حمل الزنابق البيضاء والضمائر الحية النظيفة، لأبناء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كلها؟ وبذلك يساهمون مساهمة هامة في المعركة الحقيقية من اجل التعايش الحقيقي بسلام ووئام.

ان رسالة الضباط بمثابة صفعة حقيقية لسياسة نتنياهو، المطلوب عدم الاكتفاء بنشرها كاعلان في الصحف، انما المبادرة الى عقد الاجتماعات وتقديم المحاضرات والنزول الى الشوارع بمظاهرات وتجنيد مئات ألوف الناس، دعما للسلام العادل والشامل الذي لن يكون الا على اساس الاعتراف بضرورة الانسحاب من كل المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية وحق اللاجئين في العودة وتقرير المصير والحفاظ على حسن الجوار.

اجمل التهاني واسعد الاماني نتوجه بها الى عموم المحتفلين بعيد الفطر السعيد
راجين ان تعود الاعياد وقد حل السلام العادل في المنطقة الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وآملين الاحتفال بالاعياد في ظل المساواة التامة للجماهير العربية

تهانينا وكل عام وانتم بخير

- ... المحلي — نمر مرق...
- مجلس ابو سنان المحلي — علي ...
- مجلس جديده - المكر المحلي — عفيف ...
- مجلس دير الأسد المحلي — ابراهيم ...
- مجلس ... المحلي — محمد ...
- مجلس الرامه المحلي — د. جريس ...
- مجلس بيت جن المحلي — المحامي ...
- مجلس يانوح - ... المحلي

بانتظار الاعتراف.. فعلاً!

❑ قرية عرب الهواشلة في النقب بانتظار ترجمة الوزير شارون لتصريحه بالاعتراف بها ❑ الحديث مع الاهالي يثير ذكريات تعود الى التدخل الاول عام (٤٨) ❑ الحكومة السابقة وعدت كثيرا، ولكن الوضع لم يتغير.. ❑ حاليا الاسئلة تفوق الاجابات، ووزارة شارون تقول ان الوعد بالاعتراف حقيقي ❑

الهواشلة:

- عدد السكان: اكثر من (٢٥٠٠) نسمة.
- مساحتها: حوالي (٣٠٠٠) دونم.
- مساحة الاراضي التي صودرت من القرية تصل الى (٣٦) الف دونم.
- عام (٩٧) هدمت فيها (١٠) بيوت.
- العيادة الطبية اقيمت قبل (٣) اشهر فقط..

تقرير: سالم ابو مديغم

❑ قرية عرب الهواشلة، هي احدى القرى العربية غير المعترف بها في النقب. وقد رُحّل اهاليها عام (٥٤) عن حوالي (٧٠٪) من اراضيهم، حيث اقيمت آنذاك مدينة «ديمونا» التي بدأت بالتوسع على حساب عرب الهواشلة.

هذه المدينة التي تضم شبكة للكهرباء، والماء، والشوارع والمباني العامة وغيرها، تطل على قرية الهواشلة من الجهة الشرقية، ولا سيما دخان مصانعها ومياه مجاريها التي تفصل القرية عن الشارع الرئيسي، وتسبب الكثير من المعاناة للاهالي، خاصة الرائحة الكريهة والبعوض في فصل الصيف.

وهذا المشهد المخزي قائم في دولة دمقراطية لا تهتم بكل مواطنيها، وما زالت تلعب دور الجلاد الذي يسعى لمصادرة ما تبقى من اراضي قرية الهواشلة، حيث تسلّم اهاليها اوامر اخلاء جماعية في العام الماضي. والسؤال: الى اين؟! لا احد يدري!

في نهاية العام الماضي اجلت المحكمة اوامر الاخلاء، بعد المظاهرة الحاشدة التي نظمت امامها، وشارك فيها العديد من الاحزاب والجمعيات الفاعلة في الساحة وايضا اهالي القرى غير المعترف بها، الامر الذي ادى الى عقد لقاء بين ممثلي القرية واعضاء من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها وشخصيات اخرى مع الوزير ارئيل شارون، الذي اعلن عن نيته الاعتراف بقرية عرب الهواشلة من ضمن خمس قرى سيُعترف بها مستقبلا.

ويأتي تصريح الوزير شارون بعد النضال المستمر لاهالي القرى غير المعترف بها وخاصة المظاهرة الحاشدة التي دعت اليها لجنة المتابعة امام مكتب رئيس الوزراء قبل عدة شهور، والتي بادر اليها المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب على ضوء الاخطار التي تواجه هذه القرى وخاصة قرية عرب الهواشلة. وهناك من يقدر ان تصريح الوزير شارون كان اعلان هدنة في اعقاب التصريحات الخطيرة التي اطلقها الوزير رفائيل ايتان ضد عرب النقب وايضا خطة ليبرمان (افيغدور ليبرمان مدير عام مكتب رئيس الحكومة سابقا) التي هدفت الى الاستيلاء على ما تبقى من اراض لعرب النقب.

وماذا يقول اهالي القرى غير المعترف بها عن هذا الاعلان او النية بالاعتراف بخمس قرى من ضمنها قرية الهواشلة؟! الجواب لا جديد. ولكن الامل والتفاؤل ما زالا قائمين ما دام النضال هو الرافد الاساسي في تحقيق الحقوق الاساسية. وفي الدفاع عن البقاء.

ولكن هذا الاعلان يذكر بباقي التصريحات التي صدرت عن مسؤولين ووزراء في حكومة «العمل» السابقة، مثل مساعد وزير الاسكان السابق، ايتان كابل (النائب الحالي) عندما وقع على مسودة اتفاق تقضي بالاعتراف واقامة قرية رعوية لاهالي جبل النقب (عبدات).

واعقب ذلك تنظيم اكبر اعتصام في حياة وتاريخ الاحتجاجات في الدولة. وهناك ايضا اتفاق وقع من قبل وزير الاسكان السابق، بنيامين بن اليعزر، ومسؤولين آخرين مع اهالي بئر هداج والقاضي باقامة قرية لهم، اي الاعتراف بهم بعد ان عادوا الى اراضيهم بالقوة في ثلاثة اعوام، الا ان هذا الاتفاق لم يترجم على ارض الواقع.

* فهل ينفذ الوزير شارون وعده بالاعتراف بقرية عرب الهواشلة. ام انها تصريحات كباقي التصريحات السابقة؟- يتساءل الاهالي!

رئيس اللجنة المحلية لقرية عرب الهواشلة، حسين الهواشلة، يقول: نأمل ان يفي الوزير شارون بوعده. وان يعترف بقريتنا التي ما زالت تواجه اوامر الترحيل والاخلاء والتي تفتقر الى ابسط الحقوق والخدمات الاساسية - كالكهرباء، والماء، والشوارع وغيرها.. لنطوي صفحة مليئة بالمآسي والتمييز.. فقد دفعنا الثمن دائما، وصادرت السلطات عام (٥٤) اكثر من (٧٠٪) من اراضينا واقامت عليها مدينة «ديمونا» ونحن نسكن اليوم فقط على مساحة (٣٠٠٠) دونم لا غير.

فهل نختلف عن سكان ديمونا؟ ولماذا لا يحق لنا البناء، والسكن والعمل في الزراعة وتربية المواشي؟ اهذا ممنوع علينا ومسموح للآخرين؟!

ويضيف قائلا: ان الامل الذي نتحلى به لا يعني توقفنا عن الاستمرار بالمطالبة والنضال لتحقيق حقوقنا لاننا اصحاب حق، نريد العيش الكريم في وطننا، فكفى للحرمان والمعاناة وعلى الوزير ان يكون جادا في تنفيذ وعده. ونحن بانتظار البدء بالتخطيط الذي اكدنا على حقنا بالمشاركة فيه، لاننا نريد قرية تلائم حياتنا ومتطلباتنا لتكون قرية زراعية صناعية لتوفير ظروف اقتصادية لسكانها، ولتلائم الحرف والمهن التي يعمل بها السكان، وليس ان نكون مخزنا للايدي العاطلة عن العمل.

نظرات الشيوخ

اما المأساة التي يحملها اهالي القرية ولا سيما الشيوخ الذين عاصروا قيام الدولة، وعانوا من التشريد ومن سياسة الحكم العسكري، فكانت تبرز من نظراتهم التي تحمل صفحات مريرة من التشريد والترحيل. والشيخ حماد الهواشلة - شيخ عشيرة الهواشلة كان واحدا منهم ويذكر اراضي العشيرة التي كانوا يزرعونها، هذه الاراضي التي شرد منها اهلها (والتي اقيم عليها المفاعل النووي شرقي ديمونا). وقد كانت تستعمل للسكن في فصل الشتاء لجميع اهالي المنطقة لكونها منطقة جبلية.

ويقول الشيخ حماد: لقد بحثنا عن البديل الا ان القائد العسكري آنذاك، وعد باقامة قرية في الموقع الحالي.

وعندما سألنا الشيخ عن هوية القائد قال: كان يدعى القائد غزالي ابراهام ميخا وكان هذا عام (١٩٤٨) وكان مسؤولا عن احتلال النقب.

وحول تصريحات شارون الاخيرة قال الشيخ حماد، نأمل ذلك لاننا بأمس الحاجة للاعتراف، فكفانا تنقلات وكفانا عذابا من سياسة المصادرة والهدم والترحيل وما نريده ان تتحول التصريحات الى بادرة خير فعلية. وان يكون شارون بعكس الوزراء السابقين.


● رئيس اللجنة المحلية حسين الهواشلة ●

اما سلمان فريج الهواشلة فقال: ان السلطات قامت في عام (٨٤) بمصادرة ما تبقى لنا من اراض والتي نسكن عليها الان. ومنذ تلك الفترة لم نرتح ولو للحظة واحدة. فمرة يصدرون امر هدم غير قانوني، على حد تعبيرهم، ومرة امر اخلاء.. وحتى قبل بضعة شهور، عندما سلموا اوامر اخلاء جماعية الى جميع اهالي القرية. والغريب انهم يريدون منا اخلاء بيوتنا والنزوح عن ارضنا بدون طرح اي بديل.. الا اننا ما زلنا نعقد الامل على تصريحات شارون والتي نرجو ان تكون واقعية ويختلف عن سابقيه من الوزراء. فنريد ضمان مستقبل جيد وطمأنينة لاطفالنا بدلا من الخوف والرعب من عمليات الهدم والمضايقة التي نعيشها.

حاليا المسألة متعلقة بالوزير شارون، وما اذا كان سيترجم اعترافه الى لغة الفعل. وقال مستشاره، سمير وهبة، بعد توجه «الاتحاد»: التصريح حقيقي ونحن الآن بانتظار ايجاد مكان بديل ملائم. وهناك خطة ملائمة في الوزارة، وهذا بموافقة رئيس الحكومة ولكنه مشروط بان يوافقوا جميعا على الانتقال الى مكان محدد.

نحو تحسين اوضاع المرأة العاملة

حق المرأة الحامل في ساعات العمل الاضافية

بقلم: النائبة تمار غوجانسكي

مكانة المرأة العاملة تحسنت نسبيا، على اثر اقرار الكنيست لعدد من التعديلات لقانون المرأة العاملة في الاسبوع الماضي.

وقانون العمل النسائي هو احد القوانين القديمة التي سنتها الكنيست، واولها في سنة (١٩٥٤)، وبسبب قدم القانون ظهرت الحاجة في تعديله عبر هذه السنين.

على سبيل المثال، ينص قانون عمل النساء على ان المرأة الحامل، ابتداء من الشهر الخامس فصاعدا لا تعمل ساعات اضافية. والهدف كان ايجابيا في حينه. اذ ان النساء عملن في تلك الايام في الاعمال الجسدية. لكن اليوم، بعد ان اصبح معظم النساء يعملن في الاعمال المكتبية او في التعليم والصحة، اصبح بامكان النساء الحوامل ان يعملن ساعات اضافية من دون المساس بوضعهن الصحي.

وهذا فضلا عن ان منع المرأة الحامل من العمل ساعات اضافية، قد يمس في مداخيلهن. وهناك نساء يشكل العمل الاضافي بالنسبة لهن ثلث الاجرة. وتقليص دخلهن خلال اربعة اشهر قبل الولادة يضر ايضا بمخصصات التأمين الوطني مقابل عطلة الولادة اذ انها تحسب وفق مدخولها في الاشهر الثلاثة الاخيرة قبل الخروج الى الولادة.

من هنا فان اقتراح القانون الذي قدمته الكنيست سوية مع عدد من النواب جاء ليحل هذه المشكلة. وهكذا، اصبح القانون، ابتداء من اليوم، ينص على السماح للمرأة الحامل في الشهر الخامس وصاعدا ان تعمل ساعات اضافية. والشرط لذلك ان توافق المرأة نفسها على هذا، خطيا، ومع رسالة من طبيب نساء يؤكد انها تستطيع العمل ساعات اضافية. بكلمات اخرى، تستطيع المرأة، حسب التعديل الجديد للقانون، ان تعمل ساعات اضافية وهي حامل في الشهر الخامس واكثر، لكن صاحب العمل لا يستطيع اجبارها على ذلك.

في بند آخر للقانون الذي جرى تعديله بمبادرة عضو الكنيست عنات مئور (ميرتس)، تستحق المرأة الحصول على رسوم ولادة، ايضا عندما تتبنى طفلا عمره حتى (١٠) سنوات.

الحكومة ايضا عرضت تعديلات للقانون (بواسطة وزارة العمل) تحسن وضع النساء العاملات لدى مقاولي القوى البشرية (او الشركات)، بحيث لا يستطيع صاحب العمل فصل هذه المرأة الحامل من العمل او نقلها الى عمل جزئي.

احد التعديلات الاخرى الذي اقترحته الحكومة يحسن وضع النساء العائدات الى العمل بعد عطلة الولادة. فحتى الآن كان صاحب العمل يستقبل هذه العاملة بعد اذن الولادة، لكنه يفصلها من العمل بعد اسبوع بحجة التقليصات وغير ذلك. وحسب هذا التعديل لا يستطيع صاحب العمل فصل عاملة خلال (٤٥) يوما من انتهاء عطلة الولادة. فاذا كان يصر على فصلها خلال عطلة الولادة او خلال فترة الـ ٤٥ يوما من انتهاء العطلة، فعلية ان يحصل على مصادقة خاصة من وزير العمل.

وهكذا، فان النساء العاملات وبفضل هذه التعديلات للقانون، يحصلن على تحسينات في شروط عملهن. ولكن حتى هذا القانون المعدل لا يحل المشاكل الاقسى التي لا تزال تواجه النساء في العمل وابرزها: ايجاد مكان عمل مناسب والحصول على اجرة مناسبة.





• المساواة للمرأة •



• برز في ازياء ٩٨ الجاكيت الضيق عند الخصر بخطوط نافرة تحدد تفاصيله. او الواسع قليلا مع حزام من نفس القماش او الجلد الطبيعي بنفس لون الجاكيت لتحديد الخصر. وقدم الجاكيت مع التنورة بجميع اشكالها فالطويلة الضيقة المستقيمة بدون اي تفاصيل او الضيقة من اعلى وتزداد اتساعا عند الاطراف والقصيرة البسيطة.. ومع البنطلون ايضا - اما اكثر ما ميز الطقم مجموعة من البلوزات من المخمل السادة او المطبوع مع الشيفون او الساتان حرير اضفت على التايير سحرا وجمالا.

بعيدا عن التجاعيد

للحفاظ على نضارة وجهك بعيدا عن التجاعيد اليك هذه التمارين.. السريعة والبسيطة.

* **تمرين لخطوط الفم والانف:** هذا التمرين يساعد على محو التجاعيد التي تتكون على جانبي الفم وصولا الى الانف.

* التمرين: اجلسي في وضع مستقيم.. ثم افتحي فمك حتى يصير شكله بيضويا.. ثم شدي زاويتي الفم الى اعلى كأنك تبتسمين بشفتك العليا مع تجعيد انفك.. وواصلي الضغط بشفتك العليا على اسنانك مع الضغط بها الى اسفل بقوة.. وسوف تشعرين باثار هذا الضغط على جانبي الانف.. وعليك ان تهتمي بتجعيد انفك في كل مرة تبتسمين فيها او تلقين شفتك العليا فيها الى الداخل، حتى تنقلي طاقة الحركة الى جانبي الانف.. وقومي باستخدام اطراف اصابعك لتركيز خطوط القوى على جانبي الانف.. استمري في اداء هذا التمرين حتى تشعري بحرقة خفيفة.. وفي كل مرة عدي حتى العشرين قبل ان تنتقلي الى التمرين الثاني.. وكرري هذا التمرين مرتين او اكثر يوميا..

* **تمرين للرقبة والذقن:** اذا مارست هذا التمرين بانتظام.. يمكنك التخلص من تجاعيد الرقبة والذقن عن طريق تقوية العضلات في هذه المنطقة

* التمرين: اجلسي منتصبة الظهر وارفعي ذقنك الى اعلى.. ضمي شفتيك وابتسمي فقط بالشفة العليا.. ضعي احدى يديك عند قاعدة الرقبة وشدي بها الجلد الى اسفل بقوة.. ثم التفتي برأسك الى الخلف حتى تشعري بشد قوي في منطقة الذقن والرقبة ثم عودي الى الوضع الاصلي.. كرري هذا التمرين ثلاثين مرة (في المرة الواحدة) ومارسيه اكثر من مرة يوميا اذا كنت تعانين من التجاعيد في هذه المنطقة.





طنين الاذن.. والشعور السيء!

طنين الاذت الذي يظهر على شكل اصوات حادة في الدماغ يؤثر على حياة الانسان كليا. ويعتبر هذا الطنين عارضا لمجموعة من الامراض الاذنية سواء تلك التي تصيب الاذن الخارجية مثل انسداد مجرى السمع الخارجي او اضطراب الاذن الوسطى او الاذن الداخلية.

كان الاعتقاد السائد بين الاطباء كل الوقت، ان مصدر طنين الاذن يبدأ في الاذن الداخلية. لكن الدراسة الحديثة حول هذا الموضوع اشارت الى نظرية اخرى مفادها ان الطنين يبدأ في منطقة محددة من الدماغ جرى اكتشافها مؤخرا.

ويرى المحللون ان هذا الاكتشاف الجديد قد يلعب دورا هاما في حل هذه المشكلة التي يعاني منها ما لا يقل عن (٥٠) مليون امريكي. وقد يقود الى علاج فعال في المستقبل القريب ويحل مشاكل الكثيرين من مصابي الطنين.

فقد قام علماء امريكيون في مركز لقدامى المحاربين الطبي، وجامعة معهد ولاية نيويورك في «بفالو» باستخدام التصوير الدماغي الطبقي لفحص ادمغة اربعة متطوعين للبحوث، يعانون من الطنين. وقورنت نتائج المسح الدماغي للمصابين مع صور ستة اشخاص طبيعيين يتمتعون بسمع طبيعي. ووجد في تحليل النتائج ان هناك اختلافا في منطقة دماغية محددة بين الصور الدماغية للمجموعتين.

د. آلان لوكوود الاخصائي في الامراض العصبية الذي قاد هذه الدراسة يقول: «انه من دون وجود معطيات ثابتة تشير الى منشأ حدوث الطنين، فليس من الممكن تطوير عقار دوائي لحل المشكلة». واكد ان تحديد المنطقة الدماغية التي تتوسط عمليات الطنين هي خطوة مهمة جدا في ايجاد الطريقة العلاجية الملائمة».

وقد درس لوكوود وطاقم الباحثين حالات المصابين بالطنين الذين يستطيعون خفض حدة الاصوات التي يسمعونها من خلال اطباق الفكين بقوة. فقاموا بمراقبة الجريان الدموي الدماغي بواسطة التصوير الدماغي في لحظة اجراء عملية اطباق الفك السفلي. وقد تقصى الباحثون اثر التبدلات على التصوير، فوجدوا ان اصل الطنين ينبع في الفصل الدماغي الصدغي الموجود في الجهة المعاكسة للاذن المصابة. كذلك وجدوا ان الذين يعانون من الطنين لديهم ارتباط غير مألوف بين الجزء الدماغي الذي يقوم بتحليل الاصوات وبين النظام العصبي الداخلي المسؤول عن العواطف والاحاسيس. وهذا قد يفسر الانزعاج العاطفي الشعوري الذي يحدث نتيجة الطنين المستمر.

هذا ويعاني المرضى المصابون بالطنين الذين تبلغ نسبتهم في المجتمعات الغربية ١٠٪ من مجموع المسنين، من حالات اكتئاب حاد وقلق واضطرابات في النوم واعراض اخرى تؤثر على نوعية الحياة التي يعيشونها. كذلك يعاني معظم المصابين بهذا العرض من فقدان جزئي في السمع. وقد وجد طاقم الباحثين تبدلات في الحلقة السمعية في الدماغ، او ما يدعى النظام السمعي الدماغي الداخلي الذي يمكن ان يضطرب اذا تعرض الدماغ او الاعصاب السمعية لاضطرابات مرضية معينة.

اخيرا يجب الاشارة الى ان نتائج هذا البحث نشرت في مجلة «الامراض العصبية» الامريكية. وقد اشار الى هذه الدراسة د. جيمس كيلتنباخ من جامعة وايت ستيت في ديترويت قائلا: ان هذه الدراسة هي بداية لطريق طويلة في مسيرة البحث عن المناطق الدماغية المسؤولة عن الطنين. وان القشرة الدماغية المكتشفة ما هي الا جزء من سلسلة دماغية كبيرة مسؤولة عن تفسير الاصوات الآتية من الاذن. لذا يجب مواصلة اجراء التجارب المكثفة على الحيوانات لكي تتوضح الصورة اكثر امام الباحثين.



الخلاف بين الزوجين قد يسبب المرض للمرأة!

الخلاف الحاد بين الزوجين قد يسبب شعورا سيئا واحباطا شديدا ولكن.. عند الزوجة فقط اذ يمكنه ان يحولها الى انسانة مريضة فعلا.

ففي بحث اجري في جامعة «اوهيو» الامريكية، شمل ازواجا شابة تم فحصها بعد نشوب خلافات فيها، وجد انه بعد مرور عدة ساعات من تبادل الكلمات القاسية اظهرت النساء فقط وليس الرجال تغيرات هورمونية مذهلة ادت الى اضعاف جهاز المناعة لديهن.

الباحثون رأوا ان سبب الاختلاف في رد الفعل بين النساء والرجال ناجم عن الاحباط الذي يصيب النساء بعد ان يتوقف الرجال عن الاصغاء لهن. فكلما غضبن اكثر، كلما ارتفعت نسبة الهورمونات في الدم وضعف رد فعل جهاز المناعة اكثر واكثر!



الكالسيوم والرياضة

التعرق قد يفقد الجسم بعضا من مادة «الكالسيوم» هذا ما اورده استاذ علم النفس والطب الوقائي في جامعة ممفيس تنسي د. روبرت كلسجارجي مضيفا: انه على الرغم من التدريب القاسي للاعبي كرة السلة والرياضيين عموما في الجامعة التي يعمل بها، الا ان كثافة عظام اولئك اللاعبين تتناقص بما يعادل ٣٪ خلال العام. ولتعويض ما فقدوه من كالسيوم يقومون بتناول الحليب والعصير الغني بالكالسيوم بعد كل تمرين رياضي.

ولاولئك الذين لا يتمكنون من الحصول على هذه المادة الحيوية للعظام بشكل خاص والضرورية للجسم، يقترح د. روبرت بتناول ادوية غنية بالكالسيوم مع الوجبات اليومية لضمان عملية امتصاصه جيدا في الجسم.

ومن الجدير بالذكر ان اقراص الكالسيوم كانت في الشهر الماضي مدار بحث في الساحة العلمية لضمان عدم احتوائها على نسبة عالية من الرصاص تكون مضمونة وصحية عند تناولها.

دواء جديد لتمييع الدم عن طريق الفم

● يتوقع الباحثون ان تقود الابحاث الدوائية التي دامت اكثر من عشر سنوات على العقار المعروف بخصائصه الكبيرة في تمييع الدم «هيبارين» الى انتاج مركب جديد منه يمكن اخذه عن طريق الفم بدل اخذه عن طريق الوريد او تحت الجلد على شكل حقن كما هو متبع حتى الان في اثناء عمليات جراحة القلب او في العمليات التي تحتاج الى ادخال اجسام غريبة في الشرايين والاوردة منعا لحدوث تخثر دموي.

والبحوث الجديدة تبشر بأمل انتاج الدواء على شكل اقراص تعطى عن طريق الفم. ومن يقوم بتطوير هذه الابحاث هو البروفيسور روبين كارول من جامعة «كامبردج» الذي يتوقع ان تقود ابحاثه انتاج عقار دوائي يعمل لمدة طويلة من الزمن. خاصة وان هناك مليون دولار امريكي خصص لفريق البحث دعما لهذا المشروع.

١٠٪ من حالات التهاب المثانة تعاود ثانية

● نشرت مجلة المرأة الفرنسية «فام» نتائج دراسية علمية اشارت، الى ان التهابات المثانة يصيب امرأة واحدة من بين كل اثنتين. والمرض يصيب جزءا من المسالك البولية تشفى سريعا. بينما (١٠٪) من الاصابات تعاود الظهور ثانية. لذلك نصحت الدراسة استشارة الطبيب عند الاصابة بمثل هذا الالتهاب. حتى لا تتعقد الامور في المستقبل في حالة معاودة المرض مرة ثانية او اكثر. اذ ان الاصابة بالتهاب المثانة (٤) مرات في العام يعد مؤشرا لوجود خلل ما في الجهاز البولي والمسالك البولية وقد يتطور المرض الى ابعد واخطر من ذلك بكثير. اذا لم يعط العلاج في الوقت المناسب.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* اذا تكرر الخطأ فيكون قد وقع في المرة الاولى نقلة المعرفة وسوء الحظ، اما في الثانية فبسبب الاهمال والحماقة.
* ينوي الاهوج على فعل شيء فيفعل شيئا آخر.
* من يتنكر بأزياء الناس العاديين لا يشك به احد. لكن من يتنكر بأزياء المشاهير فسرعان ما ينفضح امره.
* الاستعداد لطرح السؤال يكون، في كثير من الاحيان، اهم من السؤال ذاته.
* القرارات المفاجئة تصيب غير المستعد باللخمة.
* العلم في الكبر افضل من الجهل.
* شدة الورع تضيق الافق.

من اقوال الشعوب!

*** يقول البرتغاليون:**
– كل مد يتبعه جزر.
*** وتقول العرب:**
– كل طلعة قبالها نزلة.
*** يقول اليابانيون:**
– لا يعملون من اجل لا شيء.
*** وتقول العرب:**
– ما في ببلاش غير العمى والطراش.
*** يقول الفرنسيون:**
– منسجمان كاليد والقفاز.
*** وتقول العرب:**
– طنجرة ولاقت غطاها.
*** يقول الانكليز:**
– يلد قططاً.
*** وتقول العرب:**
– يتطاير الشرار من عينيه.
*** يقول الاسكيمو:**
– تحطم الجليد.
*** وتقول العرب:**
– انكسر الشر.

جاحظيات!

* الطبيعة الغدّارة، بزوابعها وأعاصيرها ووحوش الليل، أجبرت ابناءها البني آدميين على التسلح بمبدأ التعاضد التعاوني في مواجهة الوقعات غير المتوقعة.

واحتراساً من غدرات الطبيعة، اعتادت العرب العاربة، ومن لف حولها من عرب مُستعربة، اشعال النار على رؤوس التلال والجبال، ليهتدي بلهيبها المسافرون، ليلاً، على متن السفن الصحراوية السابحة نحو مراميها القبلية او التجارية بين الواحات. فلربما احتاج الانسان غداً لمساعدة من يساعده الآن.

واتقنت العرب فن حسن استقبال المسافر الضيف، وافردت له غرفة خاصة اسمتها المضافة، تكون عادة فسيحة وشرحة، ليشعر النازل بالارتياح، بعد الترحيب به بالقول: نزلتم اهلاً ووطأتم سهلاً، وبيت الضيق يتسع لألف صديق، والبيت بيتكم ونحن ضيوفكم.

واعتادت نساء العرب التأهيل بالضيف مزغردة:

– «مرحباً بكم يا ضيوف/ لو كنتم مية والوف/ لو يدري فيكم ابو عرسان/ كان ذبح لكم خروف».

ومع الانتقال من حياة البداوة والترحال الى مجتمع العمران والاستقرار، نشأت علاقات اقتصادية – اجتماعية على مستوى اعلى واكثر تعقيدا، ولم يعد الناس سواسية كاسنان المشط العربي، نعم العربي وليس الاعجمي، لا اسنان ومنها الوسط.

ومع هذا الانتقال الانعزالي الى الاحياء العمرانية نمت الحاجة للضيافة والتضييق، تكرماً لوجه الله واستُبدل شعار: «للضيف مفتوحة منازلنا» بشعار

لاقيني ولا تغذيني»!

* ومن قبائح التنكر للضيف في ضائقة، يورد ابو عثمان الجاحظ في «بخلائه» حكاية «جبل مع ابي مازن» ويقول:

– خرج جبل، ليلاً، من موضع كان فيه. فخاف الطائف، ولم يأمن من المستقفي. فقال: لو دققت الباب على ابي مازن، فبتُّ عنده في ادنى بيته او دهليزه، ولم الزمه من مؤنتي شيئاً، حتى اذا انصدع عمود الصباح، خرجت في اوائل المدلجين.

فدق عليه الباب دق واثق ودق مُدلّ، ودق من يخاف ان يدركه الطائف او يقفوه المستقفي، وفي قلبه عزُّ الكفاية والثقة باسقاط المؤنة. فلم يشك ابو مازن انه دق صاحب هدية. فنزل سريعاً.

فلما فتح الباب وبصر بجبل، بصر بملك الموت! فلما رآه جبل واجماً لا يحير كلمة، قال له:

– اني خفت معرّة الطائف وعجلة المستقفي، فملت اليك لابيت عندك!

فتساكر أبو مازن، وأراه ان وجومه انما كان بسبب السكر. فخلع جوارحه وخبّل لسانه. وقال:

– سكران والله، أنا والله سكران.

فقال له جبل:

– كن كيف شئت. نحن في ايام، الفصل لا شتاء ولا صيف، ولست احتاج الى سطح فاغم عيالك بالحر، ولست احتاج الى لحاف فاكلفك ان تؤثرني بالدثار، وانا كما ترى ثمل من الشراب، شبعان من الطعام، ومن منزل فلان خرجت، وهو اخصب الناس دخلاً، وانما اريد ان تدعني اغفي في دهليزك اغفاءة واحدة، ثم اقوم في اوائل المبكرين.

فأرضّ ابو مازن عينيه وفكيه ولسانه، ثم قال:

– سكران والله، انا سكران، لا والله ما اعقل اين انا، والله لا افهم ما تقول.

ثم اغلق الباب في وجهه..

مع المشاهير!

* تحت عنوان «للمعلومية وشحذ الهمم» كتبت مجلة «الجديد» الحيفاوية في عددها الصادر في تشرين الاول ١٩٦٠:

– «انه اول شاعر عربي في العصر الحديث، قذف الشعر جزلاً، حمماً، في وجه المستعمرين وخشبهم المسندة، والكذابين المرائين.. انه اول الشعراء العرب المجددين، واول شاعر عربي في الزمان الاخير بصق الحصوة وقال، بملء فيه، في المستعمرين والحكومات التي انشأوها، وفي الكذابين المرائين ما يستحقونه. ونحذر القارئ اللبيب: اذا وجدت تشابهاً بين حاضرك وبين ما يصفه في شعره من واقعه في زمانه، فذلك صدفة غير مقصودة مع ان الصدفة خير من الف ميعاد».

فمن هو هذا الشاعر الذي استحق هذه الاشادة والتبجيل والتمجيد من مجلة «الجديد»؟

انه شاعر العراق الاكبر في النصف الاول من القرن العشرين

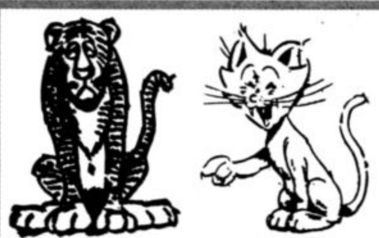
معروف الرصافي

* تجمع المصادر المختلفة على ان الرصافي رحل عن عالمنا في العام ١٩٤٥، لكنها تختلف في تحديد سنة ميلاده. فبينما تتفق مجلة «الجديد» مع حنا الفاخوري الذي يقول في مؤلفه «تاريخ الادب العربي» انه ولد في العام ١٨٧٥، يورد «المنجد» و«المورد» انه ولد في العام ١٨٧٧.

وتفيد المصادر ان الرصافي من اصل كردي. ولد وتعلم في بغداد. ثم وصل الى اسطنبول. وجاء الى فلسطين ليعمل مدرسا في معاهدها. وعلّم في دار المعلمين في القدس، وتعرف على خليل السكاكيني واسعاف النشاشيبي واصبح من اصدقائهما المقربين.

وترك الرصافي العديد من المؤلفات في اللغة والادب، نثراً وشعراً. ومن آثاره النثرية: «دفع الهجنة» و«نفح الطيب في الخطابة والخطيب» و«محاضرات في الادب العربي». اما اشهر اعماله فهو ديوانه الذي يعرف باسم «الرصافيات» الذي رُتب على اربعة ابواب: «الكونيات، الاجتماعيات، التاريخيات، الوصفيات». وبعد اعادة طباعته في بيروت في العامين ١٩١٠ و١٩٣١، واضافة الكثير اليه، رُتب على احد عشر باباً: «الكونيات، الاجتماعيات، الفلسفيات، الوصفيات، الحريقيات، المراثي، النسائيات، التاريخيات، السياسيات، الحربيات، المقطعات».

وتعكس «الرصافيات» سيرة حياة شاعر صاحب قلب انساني كبير مشبع بمشاعر التعاطف مع فقراء الشعب، وعقل مطلع على التطورات



العلمية والسياسية والاجتماعية، المحلية والعالمية، اضافة الى بصر حاد وبصيرة متقدة.

ومتسلحا بهذا، انتفض الرصافي ثائرا ضد الاستبداد الاجنبي والجور الطبقي، ضد الظلم والقيود، مآسي الفقراء والمحرومين، الى ان استحق ويحق لقب

شاعر الحرية

* تحت هذا العنوان، وفي الذكرى الـ (١٤) لرحيل الرصافي، نشرت مجلة «الجديد» الحيفاوية في عددها الصادر في آذار ١٩٥٩ مقالة تستعرض حياة الشاعر واعماله ومواقفه الكفاحية، بقلم «اديب كفاح – الناصرة»! ونعتقد انه اسم مستعار لكاتب لم تسمح له الظروف، في حينه، بتوقيع المقالة باسمه الحقيقي. ونتمنى ان يُعلمنا بالحقيقة احد عارفيها، خدمة للتاريخ والاجيال الصاعدة والقادمة.

وكتب «اديب كفاح» في مقالته:

– «ختم الرصافي سبعين عاما، حمل فيها مشعل الكفاح الجريء، الذي لا يهادن، من اجل حرية شعبه، مكافحاً الاستبداد العثماني وثائراً على الاستعمار واعوانه، وعلى الجور الاجتماعي والطبقي. ولذلك لم تكن حياة الرصافي بسيرة هينة، فهو مشرد عن اوطانه في كثير من الاحيان، يطارده الفقر فلا يلين امامه بالتزلف للحاكمين الخائنين ليكسب منصباً، فهو يقول لهم:

– «وان ابيتم سوى مَن عرضُه دنسٌ/ فلست معكم على شيء يتفق/ لا ابعد الله غيري عن مناصبكم/ إني بتدنيس عرضي غير مرتزق».

وفي مكان آخر، وتحريضا للمحكومين المسحوقين، ليهبوا ضد الحكام الساحقين، ينشد شاعرنا قصيدة ساخرة بعنوان

– «يا قوم لا تتكلموا/ ان الكلام محرم/ ناموا ولا تستيقظوا/ ما فاز الا النوّم/ وتأخروا عن كل ما/ يقضي بأن تتقدموا/ ودعوا التفهم جانبا/ الخير الا تفهموا»...

«واذا ظُلمتم فاضحكوا/ طرباً ولا تتظلموا/ واذا أهنتم فاشكروا/ واذا لُطمتم فابسموا/ ان قيل هذا شهدكم/ مُرٌّ فقولوا علقم/ او قيل ان بلادكم/ يا قوم سوف تقسم/ فتحمدوا وتشكروا/ وترنحوا وترنموا».

وتصل انسانية الرصافي ذروتها في تلك القصص الشعرية الابداعية التي يصف فيها اوضاع البؤساء وتعاستهم ومنها: «ام اليتيم» و«اليتيم في العيد» و«المطلقة» و«اليتيم المخدوع» وغيرها..

ولا يتوقف الرصافي عند وصف البؤس والتعاسة، بل يكشف عن جذورهما الطبقية ويقول:

– «ارى كل ذي فقر لدى كل ذي غنى/ اجيراً له مستخدماً في عقاره/ ولم يعطه الا اليسير، وانما/ على كده قامت صروح يساره/ ويلبس من تذليله العز ضافيا/ وينظره شزراً بعين احتقاره».

ويعرف الرصافي، بحسه الطبقي وفكره الثوري، ان هذا ما كان ليحدث لولا عملاء الاغنياء والضاربين بسيف السلطان الذين فيهم قال، تحت عنوان:

النواب الخرسان!

– «وشامخ الانف ما ينفك مكتسيا/ ثوب التكبّر في بحبوحة النادي/ قد لازم الصمت عيا في مجالسه/ كأنما هو من نواب بغداد».

ويعرف الرصافي الداخليين والخارجيين. وفيهم قال، تحت عنوان:

شيخ بلحية!

– «سوّد الله منك يا شيخ وجهاً/ غشّ حتى باللحية السوداء/ لو نتفنا من شعرها وغزلنا/ لنسجنا خمسين ثوب رياء».

ولضلوعه بما يجري على الساحة الدولية من صراعات سياسية، ينشد الرصافي قصيدة مطولة يقول فيها لابناء الشعب العراقي

تبلشفوا..!

* فتحت هذا العنوان يتحدث الشاعر عن امجاد العرب وتاريخ ابناء يعرب، ويُعري الحكومات المحلية وسياستها المعادية للجماهير الشعبية، وتآمرها مع القوى الاستعمارية، ويقول:

– «للانكليز مطامع ببلادكم/ لا تنتهي الا بأن تتبلشفوا»

وما اشبه اليوم بالبارحة، مع تغيير طفيف.



صد الجهل الفني.. او دفاع عن المسابقة!

● في البداية اريد ان انوه بان ما فعلته ادارة «المسرح العربي» بشأن المسابقة لا يليق بالمتسابقين وبان غضب الدكتور احمد هيبي في مقالته التي نشرت في «الاتحاد» (٩٨/٢/٣) مشروع ويحق.. واريد ان اضيف على ما قاله بان احد بنود الجائزة الاولى هو ان يقوم المسرح بتمثيل المسرحية الفائزة..

وهنا لا اريد ان ادخل في اسباب عدم تمثيل المسرحية، فانا لم اقرأ المسرحية، وذوقي لا يتماشى مع ذوق ادارة المسرح العربي في اختيار المسرحيات التي يمثلها، واحيانا يكون كذلك.. لكن القضية التي انا بصددها هي اتخاذ الممثل غسان عباس كجسر للهجوم على المسرح العربي، والصاق آرائه الشخصية (آراء عباس) وكأنها تعبر عن اراء ادارة ومخرجي المسرح العربي.. وهنا تضيع القضية المشروعة، والتي يثيرها د. احمد هيبي في اخر مقالته حول المسابقة، وتظهر وكأن كل الهجوم المطول في بقية المقالة جاء انتقاما لما فعلته ادارة المسرح العربي مع الكاتب بخصوص فوزه بالجائزة الاولى للمسابقة المذكورة.

في البداية لا اريد ان استعمل كلمة «السيد» ولا كلمة «الدكتور» مع أل التعريف ولا اي كلمة قد تفهم كسخرية من كاتب المقالة، والتي استعملها الكاتب نفسه.. لان هذا لن يفيد النقاش البتة، وسيحول القضية الى شخصية.. مع انني اعترف باني سوف استخدم مقالة د. هيبي كجسر ليس للرد على د. هيبي فقط بل على كل من يحمل مثل هذه الاراء، مستغلا بذلك عملي في الصحافة الفنية منذ سنوات عديدة، واطلاعي على الاعمال الفنية من خلال عملي في الصحافة وفي المسرح والتلفزيون والسينما، وككاتب مسرحي وسيناريو لبرامج فنية.

الأنا في "يتهمون الجمهور"

في بداية المقالة يستعمل د. هيبي عبارة «يتهمون الجمهور» مع انه يناقش فردا، او كلاما جاء على لسان الممثل غسان عباس والذي يسخر من لقبه «غوريلا المسرح»

استعمال الجمع في المخاطبة مع الفرد في هذا السياق، جاء حسب تحليلي، لابراز «الانا»، والانا هو كاتب المقالة الذي يحمل لواء الدفاع عن الجمهور.. لكني سأؤكد للكاتب ان جملته جاءت صحيحة بالصدفة، لان معظم المسرحيين والعاملين في المجال الفني يدركون ذلك، اما الذين لا يدركون، او انهم يدركون ولا يعترفون بذلك، فهم مفسدو الذوق الفني لدى جمهورنا وسنأتي على ذكرهم بالتفصيل فيما بعد.. يعني مقولة «الجمهور غير مثقف فنيا بشكل عام» لا تقتصر على غسان عباس لوحده، فانا موافق عليها، والفنان محمود قدح قالها في لقاء اجريته معه في «الاتحاد» (١٩٩٨/١/١٦) وقبل ايام قالها الفنان بسام زعمط في التلفزيون، وقبلها قالها الناقد المعروف انطوان شلحت في التلفزيون وفي كثير من المحاضرات والمقالات، وغيرهم الكثير.

تحريض على "وحش الخشبة"

فضلت هنا ان القب غسان عباس بـ «وحش الخشبة» على غط «وحش الشاشة» (فريد شوقي) ما دام د. هيبي لا تعجبه كلمة غوريلا وما دام معجبا جدا بالفن المصري والفنانين المصريين.

لا اريد ان امدح الفنان غسان عباس فاعماله تشهد له، ويكفي ذكر ما قاله الفنان الفلسطيني زهير نوباني عنه وعن طاقم مسرحية «الفوضوي» و«رابطة الدم».. «لديكم ممثلون يضاهون اكبر الفنانين في العالم العربي ان لم يكونوا افضل منهم» («الاتحاد» ٩٨/١/٢٣)..

لكن المقالة المذكورة [illegible] بعض الكلمات التي لم يقلها غسان عباس واظن ان د. هيبي اقحمها او غيرها بهدف جلب [illegible] «الذي يدافع عنه» الى صفه ضد غسان [illegible] وبالتالي ضد المسرح العربي.

من هذه الكلمات قوله: ان [illegible] المسرح العربي، وهو ليس كذلك.. وايضا [illegible] قال بان «الجمهور الواسع عندنا عديم الذوق الفني عموما». وهو لم يقل ذلك، بل قال «لا يوجد لجمهورنا وعي بالثقافة المسرحية او الفنية».. وعدم وجود وعي لا يعني ان الذوق مفقود، فربما كان هناك ذوق فني فاسد، عندها يستطيع د. هيبي او غيره اتهام عباس وزملائه الفنانين بافساد الذوق العام.. وعن الافساد سأتكلم كما قلت لكم.. ايضا.

يقول د. هيبي في مقالته بان عباس يقول صراحة: «كنت احلم برؤية جميع الممثلين العرب المحترمين (لاحظوا كلمة محترمين!)»، والاقواس هنا وضعها د. هيبي. ولو رجعنا للمقالة الاصل، لرأينا ان عباس لم يتكلم عن المحترمين ابدا، بل ذكر المحترفين! وهناك فرق كبير، فالاحترام هو للجميع، لكن الاحتراف للقلة، ويقصد عباس المحترفين، الذين درسوا المسرح، كما فعل الاطباء، والمحامون والمهندسون، وغيرهم من المهنيين.. وهنا يمكن الظن بان د. هيبي ما هو الا مغرض.. لكن بعض الظن اثم، فانا ايضا لم اظن ان رأي عباس باحتمال اغلاق المسرح، هو رأي القائمين على المسرح العربي جميعا، من ممثلين واداريين وفنيين.

اما بالنسبة لاتهام عباس بانه لا يجيد الرقص ويقول ان الارض مايلة، فهذا مجرد تقييم لا اريد ان اناقشه، فمن المؤكد ان هناك الكثير من الفنانين الذين يعجب بهم د. هيبي لا يعجبونني والعكس صحيح ايضا.. لكن حشر الجملة في هذا المقال الهجومي يعطي معنى اخر يضاف الى الهجوم على فن عباس ومن ثم فن «المسرح العربي».. ونفس التعليق ينطبق على ما ابكى عباس في المسرحية، ولم يبك د. هيبي.. فالاذواق تختلف وما يؤثر عليك ربما لا يؤثر علي انا ايضا.. وعلى سبيل المثال انا لا اتأثر من رؤية الامرات، ولا من الصراصير التي تخيف معظم الفتيات، فحياتي كانت مليئة بالامرات والصراصير وغيرها..

وفي النهاية انا ارفض كل كلمات السخرية التي استعملها الكاتب في مقالته عن الفنان غسان عباس، وقد شعرت انها موجهة الي شخصيا كقارئ، وكزميل وكمعجب بالفنان نفسه وارى في هذه السخرية مجرد تسخيف، كانت يمكن ان تكون كلمات احترام وتبجيل، لو ان نفس الفنان قام بتمثيل احدى مسرحيات د. هيبي التي كتبها..

"يتهمون الكتاب" ويتهمون الفنانين

مرة اخرى يستعمل د. هيبي صيغة الجمع باستعماله «يتهمون الكتاب»، وهذه المرة يحاول الصاق الكلام بلسان غسان عباس، ففي اللقاء المذكور، قال عباس: «نحن لا نملك كتاب مسرح محليين»، وهنا عباس لا يتهم بل ينفي وجود الكتاب، وهنا تعميم يستعمل عندما لا يكون محترفون في كتابة المسرحية، مثل سعد الله ونوس، او [illegible] او الفريد فرج، او سعد الدين [illegible] [illegible] [illegible] المسرحيات التي اخرجوها وانتجوها على خشبة المسرح، فهذا ليس لانهم كتاب مسرح بل لان كتاب المسرح في لبنان لم يلبوا متطلبات مسرح الرحابنة والتي يتوفر فيها الكثير من الشروط..

ومثل الرحابنة الكثيرون.. فعندنا على سبيل المثال ممثلون يكتبون لانفسهم المسرحيات، واشهرهم راضي شحادة وحتى مسرح «الحكواتي» الذي ذاع صيته وصيت مسرحياته الناجحة، كانت جميع مسرحياته من تأليف جماعي يقودها المخرج فرانسوا ابو سالم.

الكتابة المسرحية، خاصة في عهد التجريب والمسرح الاخر تتطلب كاتبا له اطلاع كبير على اللغة المسرحية وتطورات المسرح الحديث، وللمعلومية فقط فان مهرجان المسرح الاخر اعطى جائزته الاولى مرتين لمسرحيتين تفتقران للنص المسرحي الدارج، بحيث تعتمدان على الحركة الايقاعية والموسيقى، وبالطبع اداء الممثل الذي يستطيع عن طريق جسمه وتعابير وجهه ان يمرر الكثير وبدون اي كلمة، وانا لا اقصد هنا فن «البانتوميم».. ايضا هناك مسرحيات لا تعتمد خشبة المسرح المعروفة، فقبل سنوات شاهدت مسرحية داخل باص متحرك، وقبلها كانت مسرحية على ظهر سفينة واشكال عديدة تتطلب كتابة من نوع خاص.

والاطلاع على «اللغة المسرحية» يتطلب من الكاتب المسرحي، معرفة دقائق الفعل المسرحي، بمعنى آخر على الكاتب معرفة المؤثرات المسرحية والخدع ومعنى الدخول والخروج وموقع الممثل على الخشبة او في مكان اخر.. يعني مشاهدة الكثير من المسرحيات وحتى المراجعات، فالكتابة المسرحية لا تأتي من المكاتب المغلقة.. لذلك نرى ورأينا عمالقة المسرح يكتبون لانفسهم على غرار موليير وشكسبير وبريخت وتشيخوف وداريو فو بحيث يرون انفسهم على الخشبة.. وهكذا حصل مع العديد من المسرحيين العرب ومسرحيينا المحليين.

مسرح وصحيفة

رحم الله من قال: «اعطني مسرحا وصحيفة، اعطك ثورة»، وصاحب هذا القول لم يأخذ بالحسبان الصحف الصفراء التي تكرس الجهل وتنشر السخافات، وايضا لم يأخذ بالحسبان المسرح التجاري او المسرح السياحي، الذي يميز المسارح المصرية المعروفة، والتي يستشهد بها د. هيبي للدلالة على وعي جمهورنا المسرحي بالاقبال عليها.

انا اعتبر نفسي من المطلعين على المسرح المصري، باعتبار انني درست هناك لمدة سنة كاملة، وايضا كنت مراسلا لجريدة «الاتحاد» خلال هذه السنة، وتعرفت جيدا على نوعية المسرح هناك وعلى نوعية المشاهدين..

تعالوا معي لنتعرفوا على هذه النوعيات: عدد سكان مصر يتجاوز الـ (٦٠) مليونا، في القاهرة [illegible] (٢٠) مليونا، المسارح التجارية [illegible] تقدم للمصريين والسياح لا تتعدى [illegible] ثمن التذكرة لا يقل عن (٣٠) جنيها، [illegible] (١٢٠) جنيها، راتب الموظف الحكومي [illegible] لنقل مخرجا مسرحيا في القطاع العام [illegible] الكوفي، وهو صديق لي، راتبه لا يتجاوز (٢٠٠) جنيه، اكثر رواد المسرح هم، من [illegible] (السمكري، الميكانيكي، وحتى الزبالين.. والاغنياء طبعا) اضف الى ذلك السياح العرب، الذين يلهثون لمشاهدة نجومهم المفضلين.. وعلينا الاخذ بالاعتبار ان السياحة في مصر هي من اركان الاقتصاد المصري..

في الأونة الاخيرة، بدأ المسؤولون في المسارح المصرية يبكون حظهم، فالسياحة ضربت، والاقبال على المسارح اصبح ضئيلا مما يهدد اغلاق بعض المسارح - والكلام هنا ليس عن المسرح العربي الحديث في اسرائيل، الكلام عن مسارح عريقة تأسست منذ عشرات السنين - ومن الملفت للنظر ان احدى الممثلات قالت: ان عدم الاقبال على المسارح هو بسبب توجه السياح العرب الى لبنان، فهناك مسارح تجارية كثيرة وتنافس المسرح المصري، من حيث الانفتاح والجرأة، الى جانب ذلك توفر لبنان كل متطلبات السائح العربي بالذات، على عكس ما يحدث في مصر!!

افساد الذوق العام

وهنا نأتي على افساد الذوق العام والمفسدين.. واريد ان ابدأ حديثي باسئلة الى د. هيبي والى جميع القراء:

- اين الثقافة المسرحية، في الوقت الذي لا يدرس هذا الموضوع في مدارسنا العربية؟

- اين الثقافة المسرحية، في الوقت الذي يشاهد به طلابنا مسرحيات في الساحات العامة، والشمس هي الاضاءة؟

- اين الثقافة المسرحية، في الوقت الذي يشاهد فيه طلابنا مسرحيات مفروضة عليهم، وبدون تحضير لما هي المسرحية؟

- اين الثقافة المسرحية، في الوقت الذي يذهب الطالب والمعلم لمشاهدة مسرحية، هربا من التعليم المنفر؟

- اين الثقافة المسرحية، في الوقت الذي يدفع المواطن من (٢٥٠) شاقلا حتى (٥٠٠) شاقل لحفلة ساهرة، ولا يدفع حتى (١٥) شاقلا لمشاهدة مسرحية؟- وهذا السؤال مطروح قبل قيام المسرح العربي!

- هل تعرفون بان هناك مسرحيات في مصر، وفي الاردن يقدمها المسرح العام، وهذه المسرحيات تمثل الدولة في المهرجانات الدولية، لانها على مستوى عالٍ، والجمهور العربي الاسرائيلي لا يسمع بها ولا يعرف اين تعرض، مع ان ثمن التذكرة لا يتعدى الـ (١٠) جنيهات ولا يقل عن (٣) جنيهات؟

- هل الجمهور على علم مسبق بان مسرحيات المسرح العربي لا تمثله ولا تحكي عنه لذلك لم يأت الى المسرحيات؟

- لو كان الجمهور على علم مسبق، فهل يعتقد د. هيبي بان الجمهور سوف يأتي «زرافات زرافات» لو ان المسرح العربي اختار ان يمثل مسرحيته؟

وهناك اسئلة كثيرة الى ما لا نهاية، لكن اريد ان اقول للقراء وللدكتور هيبي باني اعمل في المسرح المحترف منذ (١٠) سنوات، ولم اعمل حتى الان مع المسرح العربي، ولن ادافع عن اختياره للمسرحيات، رغم ان مسرحية «موت فوضوي» كانت من اجمل ما اختار وقدمت على خشبات المسارح العربية في البلاد قاطبة.. وفي نفس الوقت انا اوافق على ان هناك اختيارات غير موفقة للمسرح.. ايضا انا معجب كثيرا بالقصص التي يكتبها د. هيبي للاطفال لدرجة اني اخترت واحدة منها لارويها في المدارس ضمن برنامجي لرواية القصص الممسرحة.. وانا غير معجب بالمجلة التي يصدرها د. هيبي رغم رواجها الاكيد، وعلى سبيل المثال فانا افعل امورا كثيرة سخيفة، في نفس الوقت رائجة جدا وتجلب لي المال الكثير، ولكن لا اتنصل منها، فنحن في زمن «الوعي المسرحي المنقطع النظير» لذلك تربح سخافاتي اكثر من المسرحيات الجادة التي اكتبها.. والمحترفون امثالي يريدون السترة!!

بالمناسبة هل يعرف القراء بان افلام سيلفستر [illegible] في الاكثر رواجا في دور السينما، في نفس [illegible] التي يفوز فيه هذا الممثل بجائزة اسوأ ممثل [illegible] الرابعة على التوالي؟!!

[illegible] اسئلة ولم ينته الرد!

(اسامة مصري)

«١٩٩٨ سنة لوركا»

قصائد للشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا

ترجمة: منير موسى (ابو سنان)

"الاتحاد" - مع حلول العام القادم ستحل الذكرى المئوية الاولى لولادة الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا، احد اكبر واشهر الشعراء العالميين، الذي قطع شعره حدود بلاده وجاب انحاء المعمورة دالا على نبوغ هذا الشاعر وتوثب خياله وبساطة تعبيره وصدق احاسيسه.

وليس سرا تأثير شعره في الشعر العربي، كما في سائر ابداعات الامم. الانه ارتكز بالاساس على تجربة بلاده المحلية المستقاة من معطيات التراث الاسباني؟ فجدد وابدع آبيا التقليد والمحاكاة، موفقاً بين ما هو شعبي وما هو رمزيٍ، بين الاغنية الغجرية والاسطورة؟

لقد قال عنه صديقه الشاعر بابلو نيرودا: "كان نابغة وفكها، كونيا وريفيّا. كان خلاصة اعمار اسبانيا وعهودها، صفوة الازدهار الشعبي، نتاجا عربيا - اندلسيا ،ينير ويفوح من ايكة ياسمين على مسرح اسبانيا. كان كل هذا... يا ويلي! لقد اختفى ذلك المسرح فأواه وآه!..".

لقد ابى الفاشيون - خلال الحرب الاهلية الاسبانية -إلا ان يغتالوا هذا الشاعر المبدع صبيحة يوم التاسع عشر من آب عام ١٩٣٦، وهو في السابعة والثلاثين من عمره. لكنهم لم يستطيعوا اغتيال ما لا يموت منه! واذ اعلنت اسبانيا، مؤخرا، بدء الاحتفاء بذكرى شاعرها تحت شعار "١٩٩٨ سنة لوركا"، على طول البلاد وعرضها، فاننا نحتفي ها هنا - نحن ايضا، بذكراه الخالدة، بهذه القصائد التي ترجمت خصيصا بهذه المناسبة.

أغنية عربية لملاحي الاندلس

من قادسَ حتى جبلِ - طارق
ما أجملَ الطريق
البحرُ يعرفُ خطواتي
يعترفُ بتنهدي
أيتها الصبيةُ، فتاتي
مَنْ يحصي سفُنَ ملاغا؟
من قادس حتى إشبيليةَ
مَا اكثرَ الليمونَ في الطريقِ
البُستانُ يعرفُني
يعرفني من تنهدي
أيتها الصبيةُ، فتاتي
مَنْ يحصي سفُنَ ملاغا!
من اشبيليةَ حتى كَرمونيا
لَا تجدُ سكيناً، ولا سيفاً
واحدٌ يجرحُ هو الهلالُ
والريحُ، تمرٍ مجروحةً
ايها الصبي، فتَايَ الغالي
جوَادي - سرَقَتْه الامواجُ
غاليتي، لقدْ نسيتُك
مَنْ يطلبْ قلباً، فليأت منْ فضله
اعطه قلبي مقابل النسيَانْ
ايهاَ الصبي، فتايَ الغالي
جوَادي - سرَقَته الامواج
قادس، لا تصلي لهذا المكان
لانَ البحر سيغَمرُ ابراجك
اشبيليةُ قومي على رجليكَ
لانَ النهرَ سيجرفُك بتياره
فتاتي
فتاي الغالي
ما اجملَ الطريقَ
منْ يحصي سفنَ اشبيليةَ!
وفي المرفأ - كم هي الرياحُ باردةْ

اغنية

اذا سمعتَ
العدوَ المزوجَ بمرارة البكاءْ
ماذا تفعل، يا حبي؟
- ابكي انا ايضاً
واذا رايتَ كيفَ انَّ النورَ
يناديكَ قبلَ انْ يختفي
ماذا تفعلُ يا حبي؟
- اتذكرُ البحر
وانْ قلتُ لكَ
انني احببتُكَ جداً
ماذا تفعلُ، ياحبي؟
- اطعنُ نفسي خنجراً!

هذي هي الحقيقة

آه، كمْ هوَ شاقٌ
انْ احبك كما افعلُ انا
بسبب حبِّي لك، الهواءُ يوجعني
وقلبي يوجعني
وقبعتي
مَنْ يشتري مني
هذا الحزامَ، الذي امتلكهُ
حزامَ الحريرْ
وعذابَ القماش الابيض
حتى يصنعَ له مناديل
آه، كم هو شاقٌ
انْ احبك كما افعلُ
انَا

حياة اخرى ورغبات

ظلُّهُ الذي آخى الخطوة طويلا
تمحوه القصيدة
رغم ذلك لا تغفر المدينة طيفاً
ولا تعطي من جعبتها لونا او سؤالاً
كانت ريح يابسة تهبُ وقد حملت ما اهمل
الحصادُ وبعضاً من تعب تكومَت حجارته
على الطاولة، حيث كتبٌ تفرجُ اوراقا بلا
شهوة لقلق، وبقايا خمر من الامس تراودُ.
فيماً عصاً، كانت تُطردُ بها افاعي البرد او
تجُعلُ سلما الى المخبأ السري، تقاعدت،
من زمنٍ، على الجدار
ليست فَراشات تلك التي
تطوف حول سراج ينوس ضوؤه،
انما الاحلام تسقط الى عتمة [illegible]
كانت ذئاب تأوي [illegible]
يتوهج [illegible]
عاليا [illegible]
يستند [illegible]
لكن [illegible] لا
نخل [illegible] ما ابيض ابيض
كان [illegible]
يعود [illegible] دى
حين اطـ[illegible] ـرق ضريرة
لم يكن [illegible] دا، عظيما بلا
معجزة [illegible] مهزلة
انما، طوى رؤى ثم علقها
على الاعمدة الاخرى لذلك
لم يجد ما يجدر بحق يستبده من قرصان
كان
ملكا فاسدا، ولا القمُ الضغينة من ذخر [illegible]
انه
سليل الهة قدامى ارضعته [illegible]، ربته
شقيقاتها
ولما انطقه الوجدُ
سمى القمر انثـ[illegible]
شقها من ضـ[illegible]
ونفخ فيها [illegible] روح النبع
قدر لها سماءها وشعبا من النـ[illegible]ـمات
اعد منازلها ثلاثة عشر واسكنها
عرجون حزنه البعيد.

نافذة

كان يتبع خيالاته الى البر. ينسج الصور
عباءات يعيد غزلها؛
وحين تأخذه غبطة يورف مثل شجرة
اخضرت اطرافها من الدهشة.
لما قذفته الحرب من رحمها
كانت اللحظة تتصدع في الوقت
[illegible] ماكر عسكر ملامحه القادمة
[illegible] وقريبا من نافذة لم تر الثلج،
[illegible] سبقته باعوام وذئاب عتمة

[illegible] ـقته مماش
[illegible] بطت به [illegible] ـة الاسلاف،
ولما اخرجته [illegible] ى شبه ضيق
اعتنقته الكآبة
ها هو الليل
علق نجمه [illegible] الاعواد
وصـ[illegible] ـغبة تجف

السيدة باتيست

قصة للكاتب الفرنسي موباسان

(« "الاتحاد" - قرن وحوالي (٥) سنوات من الزمان مضى على رحيل الرائد العالمي لفن القصة القصيرة، الكاتب الفرنسي غي دو موباسان، الذي توفي بتاريخ ١٨٩٣/٧/٦ في مستشفى "باسي" الباريسي في ظروف مأساويّة.

أما ابداع هذا الرجل الذي تميز عن معاصريه حتى أبعد حد من التميز والاختلاف، وأتى بما لم يكتبه احد قبله بحنافة بارعة. فما زال مفاجئاً مفعماً بالحياة، يترك على ألسنتنا القرائية طعماً يختلف قليلاً او كثيراً في كل مرة ولا ننساه.

ولنا من سيرته الذاتية ما ننصح به الادباء الشباب في شتّى العصور بأن لا يقلدوا أحداً، ولا ينشدوا الاّ الجديد دائماً. وهو القائل في احدى ادبياته عام ١٨٧٢: "اني لا أرغب الاّ في شيء واحد، هو ألا يكون لي ميلٌ، لأن الرجال الكبار لا يملكون ميلاً لكنهم يخترعون ميولاً جديدة".

من مجموعته القصصية "الآنسة فيفي" الصادرة بالعربية عن "دار منشورات عويدات - بيروت" بترجمة احمد خواجا، اخترنا لكم هذه القصة).

عندما دخلت قاعة المسافرين في محطة "لوبان" (*)، وقع نظري اول ما وقع على ساعة الحائط. فتبين لي انه عليّ ان انتظر نحو الساعتين وعشر دقائق قدوم قطار باريس.

واحسست فجأة بالضيق والتعب وكأنني قطعت على قدمي عشرات الفراسخ. ونظرت حولي علّي اكتشف شيئا على الجدران اقتل به الوقت. ثم خرجت ووقفت امام باب المحطة وقد اعملت فكري لاختراع شيء افعله.

كان الشارع متفرعا من بولفار مزروعا بالأكاسيا الهزيلة وبين صفين من البيوت المختلفة الحجم لهذه المدينة الصغيرة كانت ترتفع رابية صغيرة. وعلى اطرافها نشاهد بعض الاشجار لحديقة في آخر مرمى النظر.

من وقت لآخر كان يمر هر قاطعا عرض الطريق، ثم يتخطى السواقي الجارية بطريقة لطيفة حذرة. او ارى كلباً صغيراً مستعجلاً يمر وهو يتحسس بجنبه جذوع الاشجار باحثاً عن فضلات الاطعمة. ولم اشاهد اثراً لاي انسان.

وانتابني هم مثبط للعزيمة. ماذا افعل؟ ماذا افعل؟ رحت افكر سلفا في الجلسة التي لا بد منها ولا نهاية لها في قهوة الرصيف الصغيرة امام كأس من الجعة لا تُشرب. وجريدة محلية لا تقرأ. عندما لحت موكباً جنائزياً يطوف شارعاً فرعياً ليتوجه نحو المكان الذي اقف فيه.

مظهر عربة الموتى شكل لي عزاء مؤقتاً. ذلك انني سأربح عشر دقائق اضيعها في مشاهدة الموكب. فجأة تضاعف اهتمامي. لم يكن يمشي وراء الميت سوى ثمانية اشخاص، وواحد منهم فقط يبكي والباقون يتحادثون بلهجة رفاقية. ولا كاهن يرافقهم. وفكرت: "هذا دفن مدني". وفكرت ان مدينة كمدينة "لوبان" لا بد ان تحتضن على الاقل مئة من المثقفين الليبراليين الذين كان يجب ان يرافقوا موكبا كهذا.

اذاً ما الخبر؟ كان الموكب يمشي بسرعة بما يوحي ان الدفن سيتم دون اي احتفال، وبالنتيجة دون اية شعائر دينية.

واخذني الفضول الى شتى الافتراضات. ولكن بما ان عربة الجنازة كانت تمر امامي فقد خطرت ببالي فكرة غريبة وهي ان اتبع الاشخاص الثمانية. فاستطيع ان اضيع ساعة من الوقت. ودون تردد مشيت وراء الجنازة واتخذت هيئة حزينة. وكنت امشي وراء الجميع.

التفت الرجلان الاخيران نحوي بعجب. ثم تبادلا الكلمات بصوت منخفض وتساءلا بالطبع عما اذا كنت من سكان المدينة. وتشاورا مع رفيقين آخرين لهما بدأ بدورهما تفحص منظري. وبدأ هذا التفحص من قبلهم يضايقني. ولكي اضع حدا له، اقتربت من جيراني والقيت عليهم التحية قائلا: "اني اطلب المعذرة، ايها السادة، اذا كنت قد تدخلت في احاديثكم. ولكن لدى رؤيتي هذا المأتم المدني، وجدت نفسي مدفوعا وراءه دون ان اعرف من هو الميت الذي نواكبه".

واجابني واحد منهم: "انها ميتة". وفوجئت بذلك واردفت قائلا: "اذن هذا بحق مأتم مدني، اليس كذلك؟".

واجابني رجل آخر برغبة صادقة في تعريفي بالوضع القائم قائلا: "نعم، ولا. فقد رفض رجال الدين دخولنا الى الكنيسة". وانطلقت رغما عني كلمة آه! وانا مذهول فعلا. ولم افهم شيئا عندئذ مما يدور حولي.

وبما اني كنت حائراً فقد شجعني جاري بصوت منخفض قائلا: "اوه! انها قصة طويلة، هذه المرأة الشابة قتلت نفسها، لهذا لم نتمكن من دفنها بمراسم دينية. وها هو زوجها الذي تراه ماشيا في المقدمة، وهو وحده الذي يبكي".

عندئذ قلت مترددا: "لقد اذهلتني فعلا وهذا مثير جدا للاهتمام يا سيدي. هل استطيع ان ازعجك بالتفضل باخباري هذه القصة. واذا كان هذا يزعجك فعلا، فلا بأس من صرف النظر عن هذه الحكاية".

اخذ السيد بيدي بطريقة اخوية قائلا: "لا ابداً، بالعكس. لكن لنبق قليلا الى الوراء. اريد ان اخبرك ذلك. انها حكاية محزنة، وعلى كل لدينا الوقت الكافي قبل ان نصل الى المقبرة، حيث ترى الاشجار هناك. والطريق شاق على كل حال". وبدأ بالحكاية:

تصور ان هذه المرأة الشابة، السيدة "بول هامو"، كانت ابنة تاجر غني في المدينة، السيد "فونتانل". وعندما كانت بعد طفلة لا تتجاوز الحادية عشرة من عمرها وقعت لها حادثة رهيبة. ذلك بان خادماً اراد تشويه سمعتها فلفق لها تهمة شنيعة وابلغ عنها. وقد اثيرت قضية كبيرة بعد ذلك امام المحاكم انتهت بان الفتاة الضحية تعرضت خلال ثلاثة اشهر لممارسات مخزية من هذا الرجل الفظ. وحكم على الرجل بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكبرت الفتاة، تحمل عارها وصمة على جبينها. وعاشت وحيدة دون اصدقاء، وبالكاد يلمسها الاشخاص الكبار في السن التي كانوا يتصورون ان لطخة ستصيب شفاههم اذا هم قبلوها على جبينها. تحولت في نظر المدينة الى نوع من وحش، من مخلوق عجيب. كانوا يتهامسون: "تعرفون الصغيرة فونتانل". وفي الشارع، كان المارة يغيرون طريقهم لدى ملاقاتها. حتى ان والديها لم يجدا مربية اطفال واحدة ترعاها وتخرج بها الى النزهات. اما خادمات سائر العائلات فكن يبتعدن عنها كأنها مرض معد وكن يبعدن الاطفال بسرعة عنها خوفا من اقترابها منهم.

كانت تثير الشفقة حتماً، هذه الصغيرة المسكينة لدى تجمع الاولاد في الملعب وهم يلهون. كانت تقف وحدها بالقرب من خادمتها، تنظر بعينين حزينتين الى الاولاد وهم يلهون. واحيانا كانت تنتابها رغبة لا تقاوم للانضمام الى هؤلاء الاطفال، فتقترب بخجل وبحركات حذرة خائفة، وتنضم الى فريق منهم، بخطى واجفة، كأنها تعي عدم اهليتها. وعندها من جميع المقاعد كانت تهرع الامهات والمربيات والخالات والعمات، يلتقطن اطفالهن بايديهن، يضعنهم تحت حراستهن ومن ثم يبعدنهم بطريقة فظة. والصغيرة فونتانل تبقى معزولة، ضائعة حائرة، لا تفهم معنى هذه التصرفات. عندها كانت تبكي بصمت، وقلبها يكاد ينفطر من الحزن، ثم تهرب مخبئة وجهها وهي تنتحب في ثوب مربيتها.

وكبرت، الا ان الامور تطورت الى اسوأ. فقد ابعدت عنها الفتيات الشابات كأنها موبوءة. تصور حالة هذه الشابة التي لم يعد امامها شيء تتعلمه. لا شيء. تصور انها، ومن قبل ان تتعلم القراءة، ادركت ذلك السر الخطير الذي بالكاد تطلع الام ابنتها على شيء قليل منه ليلة عرسها فقط. وتطلعها وهي ترتجف. وعندما كانت تمر في الشارع، ومصطحبة حارستها، كان الجميع ينظرون اليها بحذر وخوف كما لو ان مغامرة جديدة ورهيبة ستحصل لها اثناء مرورها. اما هي فكانت تسير دائماً بعينين خافضتين تحت تأثير العار السري الذي يجثم على صدرها. اما الفتيات الأخريات اللواتي لسن ساذجات كما يتوهم البعض، فقد كن يتهامسن وهن ينظرن اليها بمداجاة وتكتم، يهزأن بها، يسارعن الى ادارة رؤوسهن ان هي سمرت نظرها بينهن.

كانت التحية تلقى عليها بصعوبة. قلائل هم الرجال الذين كانوا يرفعون قبعاتهم تحية لها. كانت الامهات يتحاشين رؤيتها. وقد سماها بعض الزعران "السيدة باتيست" باسم الخادم الذي اعتدى على عفافها وافسد حياتها.

لم يدر احد بالعذاب الخفي الذي كانت تعانيه في اعماق روحها. فهي لم تكن قط تتكلم ولم يشاهدها احد مرة تضحك حتى ابواها كانا يتضايقان امامها. كما لو انهما يأخذان عليها الى الابد اثماً لا يمكن محوه. من الصعب على الرجل الشريف ان يصافح شخصا كان محكوما بالاشغال الشاقة وافرج عنه. اليس كذلك؟ حتى لو كان المحكوم ابن ذلك الرجل الشريف. السيد والسيدة فونتانل كانا ينظران الى ابنتهما نظرتهما الى ابن لهما خارج من الاشغال الشاقة، لو كان لهما مثل هذا الابن.

كانت جميلة وشاحبة، طويلة ونحيلة، ذات جمال مميز ولولا هذه المسألة يا سيدي لكانت حظيت باعجابي الكبير.

قبل ثمانية عشر شهرا عين هنا عندنا وكيل حاكم جديد، فاحضر معه سكرتيره الخاص، وهو فتى غريب الاطوار، امضى حياته في الحي اللاتيني على ما يبدو.

وشاهد الآنسة فونتانل وأحبها. وقد تطوع الكثيرون لاخباره كل شيء. كان يجيب بدعابته المعهودة: "باه! هذا بالضبط ما اريده لانه يشكل ضمانا في المستقبل. افضل ان تكون تجارب الفتاة قبل الزواج على ان تكون بعده. مع هذه المرأة، سأنام قرير العين".

وراح يتردد على دار اهلها، ثم طلبها للزواج وتزوجها. وبما انه كان على قدر كبير من الجرأة، فقد قام بزيارات عدة، لمناسبة زواجه وكأن شيئا لم يكن، مما اضطر البعض الى رد الزيارة، بينما تمنع آخرون. واخيراً، بدأ الجميع ينسى الحكاية القديمة واخذت الفتاة مكانها في المجتمع وبين الناس.

يجب ان اقول لك انها كانت تحب زوجها، تعبده كأنه إله. لا تنس انه هو الذي اعاد اليها شرفها وكرامتها، وادخلها في سياق الحياة العامة، شجعها، وثبت رأيها، وقوى عزمتها، وبكلمة أقدم على عمل جسور ضد الرأي العام قلائل جدا كانوا سيقدمون عليه. ومن اجل ذلك كانت شغوفة به الى حد الغيرة الشديدة.

وما لبثت ان اصبحت حاملا. وعندما علم الناس بحملها، فتح جميع الناس لها بيوتهم بمن فيهم الاشخاص الاكثر تزمتاً، كما لو انها تطهرت نهائيا بعامل الامومة. "ان هذا يبدو غريبا ولكن هكذا سارت الامور".

وهكذا فقد بدأت الامور تتجه نحو الاحسن حتى كان ذات يوم، عيد شفيع البلدة. كان الحاكم محاطاً بهيئة اركانه ورجال السلطة يترأس الاحتفالات الغنائية، ثم القى خطابه المعتاد. وبدأ سكرتيره الخاص، بول هامو، بتوزيع الداليات وتعليقها على صدور اصحابها.

تعلم انه في هكذا احتفالات تكون المنافسة والمزاحمة والغيرة على اشدها، مما يفقد البعض تحفظهم.

كانت كل نساء المدينة هناك على المنصة، وبدوره تقدم رئيس الفرقة الموسيقية لقضاء "مورميون". ولم تنل فرقته الا مدالية من الدرجة الثانية لا تعطى المدالية من الدرجة الاولى اعتباطاً، اليس كذلك؟

وعندما هم السكرتير الاول بتعليق شعار الجائزة على صدره، صرخ هذا الرجل في وجه السكرتير قائلا: "تستطيع ان تحتفظ بها لباتيست مداليتك هذه، ويستحسن ان تعطيها مدالية من الدرجة الاولى فهي تستحقها مثلما استحقها".

واخذت مجموعة كبيرة من الشعب في الضحك، والشعب ليس متسامحاً ولا لطيفا، والتفتت الاعين جميعها ناحية هذه المرأة المسكينة.

ايه يا سيدي! هل رأيت في حياتك امرأة تحولت في لحظات الى مجنونة؟ كلا؟ حسنا، لقد حضرنا هذا المشهد! لقد نهضت وسقطت ثلاث مرات متتالية على مقعدها، كأنها تحاول الخلاص وكأنها ايقنت انها لن تستطيع اختراق هذه الجموع التي تحيط بها، وارتفع صوت من ناحية اخرى يصرخ في الجمهور: "اوه، سيدة باتيست". عندها شاعت ضجة وضوضاء في مكان الاحتفال بسبب صرخات الابتهاج والاستنكار معا. وحصل هرج ومرج وجلبة كبيرة، كانت الرؤوس تتحرك باستمرار، كانوا يرددون "سيدة باتيست" ويتطاولون علهم يرون صورة هذه البائسة. حتى ان رجالا بدأوا-يرفعون نساءهم على اذرعهم لكي يشاهدنها، وأناس كانوا يتساءلون: "ايها منهن، التي تلبس الازرق؟" وبدأ الصبية يطلقون صراخاً كأصوات الديكة، وضحكات كبيرة تصدح في مختلف الاماكن.

سكنت وجمدت مكانها، حائرة مشتتة على كنبتها، كأنها معروضة في واجهة للجمهور العريض. ولم يكن في استطاعتها الاختفاء ولا الحركة، ولا اخفاء وجهها، كان حاجباها يرفان بشكل متواصل كما لو ان ضوءاً عنيفاً احرق عينيها. وكانت تزفر كحصان يرتقي مرتفعاً كبيراً.

كان منظرها يدمي القلب حقا.

اما السكرتير السيد "هامو" فقد امسك بعنق هذا الانسان الفظ، وتدافعا طويلا وسط جلبة هائلة.

وتوقف الاحتفال.

ومضت ساعة وقد عاد الجميع الى بيوتهم، اما المرأة الشابة التي لم تنبس بكلمة واحدة منذ ان تلقت الاهانة، فقد كانت ترتجف كما لو ان اعصابها جميعا ترقص بواسطة نابض حساس.

وفجأة مدت رجلها فوق حاجز الجسر، ودون ان يتمكن زوجها من التقاطها، القت بنفسها في النهر.

كانت المياه عميقة تحت الجسر، وقد مضت ساعتان قبل التمكن من العثور عليها. "وكانت ميتة، طبعاً".

سكت محدثي ولكنه اضاف: "ربما كان ذلك افضل حل لها في الحالة التي كانت عليها. ثمة اشياء لا يمكن محوها.

اعرفت الأن لماذا رفض رجال الدين فتح باب الكنيسة؟ اذا كان المأتم دينيا فستأتي المدينة كلها. ولكنك تدرك ان الانتحار، مضافة اليه القصة القديمة، سيجعل عائلات المدينة تتغيب عن الاحتفال. وهكذا جرى. وانه لمن الصعب كما ترى ان يتبع احد جنازة دون كهنة".

وفتحنا باب المقبرة، وانتظرت بانفعال شديد انزال التابوت في الضريح. واقتربت من الشاب المسكين الذي كان يرتعد وشددت على يده بحرارة.

نظر إليّ بدهشة من خلال دموعه وقال: شكرا يا سيدي".

ولم أسف قط لاني تبعت تلك الجنازة.

حجر في الهواء

احمد دحبور

ثقافة على انكار على نتنياهو على...

كان علينا ان نتمتع بقدر اكبر من الذكاء والحدس، حتى نتوقع ما جاء في احدى خطب نتنياهو مؤخرا، وما اكثرها، من كلام يتعلق بالثقافة، فقد بات معروفا عن هذا الرجل، انه يفعل الشيء ويبشر بنقيضه، وبما ان وكالات الانباء تحدثت عن كتاب مدرسي صادر عن حكومته، يتجاهل الشعب العربي الفلسطيني كليا، فقد كان علينا - واعترف انه قد فاتني ذلك شخصيا - ان ننتظر منه خطابا حارا يدافع عن ضرورة التطبيع الثقافي! وقد فعل..

يشكو بنيامين نتنياهو من ان المثقفين العرب، الذين كان يجب ان يتصدروا امتهم في عملية التطبيع (هو يسميها عملية السلام)، هم الاكثر تطرفا وابتعادا عن زملائهم اليهود، ويدلل على ذلك بان معرض الكتاب العربي الدولي في القاهرة، لا يزال يرفض دعوة دولته للمشاركة، ولعله نسي ان مهرجان القاهرة السينمائي ايضا يرفض توجيه مثل تلك الدعوة ويضيف متفلسفا ومنظرا: لا اريد ان ازعم اننا بحضارتنا الغربية اليهودية متطابقون مع العرب بثقافتهم الاسلامية العربية، ولكنني ابحث عما هو مشترك بين الثقافتين والحضارتين.. ولا شك ان مستمعا طارئا بعيدا عن المشهد الحقيقي، كان سيصفق لرئيس الوزراء هذا الاكثر يمينية وشراسة منذ خمسين عاما، ولكن لا بأس في قراءة اولية للنص الغائب الذي ينطوي عليه خطاب نتنياهو.

فلسفة مبيتة

كان على نتنياهو، قبل ان يفكر، مجرد تفكير في الشأن الثقافي مع العرب، ان يفسر الفلسفة التلقائية التي تصدر عنها حكومته، فليس مصادفة ان يتلقى تلاميذه كتابا ينفي وجود العرب، او - حتى لا نبالغ - يتجاهل وجودهم في هذه المنطقة من العالم، وقد لا نبدي استغرابا كبيرا من ذلك، عندما نتذكر الجنرال رفول، احد وزراء نتنياهو، وتصريحاته الصرصورية عن العرب واصفا اياهم بالحشرات.. فاذا كانت هذه زلة لسان من جنرال متهور، فقد نستشهد بكاتب يتمتع باحترام كبير عند اليهود الذين ينحنون اكبارا لآلامه امام الكريماتوريوم النازي، وهو يحئيل دينور المعرف باسم كاتستنيك، ففي روايته «المواجهة» يحتفل اليهود باستقلال «بلادهم» ويمارسون الجنس في الهواء الطلق امتنانا للطبيعة ولله ولكل شيء، ولكنهم لا يرون اي احد من اهل البلاد الاصليين، حتى عندما يموت يهودي شاب برصاصة من الطرف الآخر، فان الكاتب يضن بذكر جنسية تلك الرصاصة، فهو يتجاهل وجود العرب حتى كأعداء.

ومع ذلك فان نتنياهو يتجاهل هذا الخطاب الثقافي الصهيوني، وينعى على المثقفين العرب انهم يرفضون مشاركة دولته في معرضهم او مهرجانهم، وواقع الامر ان الحروف التي تبحث عن نقاطها لا يمكن ان تشكل جملة مفيدة، ولكن حتى لو جارينا منطقه، وافترضنا اننا نتفهم دواعيه ونأخذها على النية الحسنة (المستحيلة عمليا) فاننا نرى الاشكال سياسيا بالاساس، بمعنى ان هناك قضايا معلقة تتعلق بالاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني والاعتراف وما الى ذلك، وان نتجاهل هذه الاشياء جميعها معناه اننا نتنازل عنها. ان المثقفين العرب لم يغمضوا اعينهم عن اسئلة الثقافة الصهيونية، بل انهم يرغبون في معرفة كيف يراهم عدوهم الحضاري والتاريخي، وكيف يرى نفسه، وكيف يرى العالم، وقد تمت ترجمة بعض هذا النتاج، وعندما كانت تلوح في الافق لحظات انسانية كالتي عبر عنها بنيامين تموز، وس. يزهار مثلا فقد كان يشار اليها، بل ان هذا الامر قد تم مبكرا نسبيا، في كتاب غسان كنفاني الرائد «في الادب الصهيوني» منذ مطلع السبعينيات.. اي ان عدم الدعوة الى معرض ما، هو امر مختلف عن المعرف والاطلاع، وقبل حديث المثقف نتنياهو عن مشاركة في معرض مصر، كان على السياسي نتنياهو ان يجيب عن اسئلة الاستحقاقات العربية التي اذا ذهبنا بها الى جذورها، وجدناها تعرّض شرعية وجوده على ارض فلسطين الى تساؤل لا يريد هو ولا جنرالاته ان يسمعوه..

قناعان لوجه واحد

لقد احسن بنيامين نتنياهو صنعا، عندما اشار الى الافتراق الحضاري، لا لانه كان مصيبا وانما لانه اتاح لنا ان نكشف المفارقة التي تبلغ حد الشيزوفرينيا في الخطاب الصهيوني بطبعيته اليمينية واليسارية على حد سواء..

فاذا صدقنا منطوق خطاب نتنياهو اليميني، وايمانه بحق مقدس لليهود، ووعد ابرمه يهوه باعطاء فلسطين لهم، وان هؤلاء اليهود هم سلالة اليهود القدامى الذين لا تتعدى حدودهم مصر والعراق، فمعنى هذا ان اليهود هم ابناء الشرق الاوسط، يشهد على ذلك شعارهم المؤجل سياسيا: من الفرات الى النيل. فكيف تكون هذه خلفية نتنياهو الايمانية، ثم يعلن بعظمة لسانه انه غربي الحضارة؟ هل يقول ان الدياسابورا اعطتهم فرصة التطبع بثقافة اوروبا حيث عاشوا؟ اليس معنى هذا انهم يلحقون بفئة الغويبم، يهود الشرق القادمين من المغرب واليمن والعراق وايران ومصر وسورية؟ ودعك من الفلاشا فتلك حكاية بحالها.. هل نتنياهو.. رئيس الوزراء هذه المرة، يمثل اليهود المجلوبين الى فلسطين جميعا؟ ام يمثل الاشكناز فقط؟ ان خطبته العصماء على انه وريث الحضارة الغربية مطالبة بالجواب.. ولست انا، العربي الفلسطيني، من يطالب بالجواب، بل هم..

ان هذا التناقض اليميني، يجد صداه، او وجهة نفسه تحت قناع آخر، عند الخطاب «اليساري العلماني» الصهيوني.. فعندما تبلغ الصراحة عند سياسي مثقف مثل شمعون بيرس حد مقاربة الالحاد، او على الاقل، حد التحفظ ازاء تاريخية التوراة، فما هو المنطق الذي يسمح له ان يسكن بأرض غيره؟ ما الذي يأتي بالبولوني والروسي والفرنسي والهندي والاثيوبي الى بلاد لا يعرفونها؟ وكيف يعتبرونها بلادهم اذا كانت «علمانيتهم» لا تعول على وعد يهوه؟ ام انهم - وهذه هي الحقيقة - مؤمنون بوعد يهوه، كاليمين الصهيوني تماما، وان الخلافات المذهبية هي خلافات انتقائية، تدور تدور وتعود الى مصادرة اصحاب الارض الشرعيين، ولما كان هؤلاء بشرا، فلا حل معهم الا باعتبارهم صراصير، حسب تعبير ايتان، او بتجاهل وجودهم حسب الكتاب التاريخي المقرر في مدارس نتنياهو؟ واين الحقيقة؟ ومن هو المشغول بها جديا؟ الا يعني هذا ان لليمين واليسار وجها واحدا مختبئا خلف قناعين؟

ثقافة الانكار

وانكار وجود الفلسطينيين، والعرب بالتالي، يتجاوز كونه حالة نفسية خبيئة في اللاوعي الصهيوني، الى الحضور مباشرة في الثقافة الصهيونية، فقد رأينا، مثلا، تغييب العرب في رواية كا. تستنيك، فاذا اعتبره بعضهم كاتبا تقليديا ينتمي الى مرحلة مبكرة يجب ان تؤخذ بشيء من التسامح، فماذا عن كاتب بارز، اقرب الى الموضوعية، مثل عاموس عوز، ان روايته القصيرة «الحروب الصليبية» تكاد تختصر اشهر حروب العصور الوسطى في التاريخ، الى مجرد ظلم اوقعته اوروبا المسيحية برعاياها اليهود، ولا مجال لاتهام هذا الكلام بالمبالغة، الا اذا افترضنا ما ليس موجودا في الرواية، وهو ان لها فصولا لاحقة تنصف العرب الذين وقع الاعتداء عليهم، والى ان نعثر على الفصول التي لم ولن يكتبها عوز، فاننا نردد المثل الشعبي التونسي: انطري يا دجاجة حتى يجيء القمح من باجه..

ان هذا الانكار موجود ايضا، حتى عند كاتبة مثل ياعيل ديان - ولنلاحظ انني لا ابحث عن اسماء يمينية تسهل علي المهمة - فرواية «غبار» مثلا تعرض لازمة وجودية اخلاقية عند مثقف يهودي مرهق بالاسئلة، ولكن السبب الحقيقي (انه ينقب عن آثار لن يجدها في ارض ليست له) لا يشار في الرواية بل يغطيه، حقا وفعلا، ركام «الغبار».

والانموذجان العربيان الانسانيان، اللذان قدمهما أ. ب. يهوشوع، ودافيد غروسمان: نعيم في رواية «العاشق» للاول، وحلمي في رواية «ابتسامة الجدي» للثاني، يؤكدان القاعدة بوصفهما استثناء، فنعيم يأتي بمثابة اعتذار من العقل الاشكنازي الذي يرفض ان يرى العرب، فكأننا امام البنت المدللة في البيت الارستقراطي التي تتحدث عن الفلاحين الظرفاء والشاطرين، اما حلمي فهو تجسيد للتصور الاستشراقي المحاط بالذهول والدهشة من العربي الغامض، انه حضور الغريب وغير العادي، مما يشبه الاقزام والجياد الناطقة في رحلات جلفر، ليكون يد الرب المنفذة لقرار اليهودي ذي الضمير المعذب..

قد لا يكون وضع اليهود في الثقافة العربية افضل، ولكن لاسباب موضوعية، فالعربي خارج فلسطين لم ير اليهودي الا لماما، ولكنه رأى (بالعين القومية اذا جاز التعبير) المجند الصهيوني، وطبيعي ان تكون الشخصية العسكرية المعادية ذات ملامح قاسية، ولكننا مع ذلك، عندما نكون في معرض التماس، نجد اليهود بشرا كالبشر من لحم ودم وعواطف متضاربة، كما هو الامر في متشائل اميل حبيبي، وقد نذكر «الصورة الاخيرة في الالبوم» لسميح القاسم، ولا يستطيع احد ان ينسى جندي محمود درويش الذي يحلم بالزنابق البيضاء..

انها معادلة غير عادلة: ينكروننا ونجهلهم، والخوف سيد الموقف.. على ان ما يحل المعادلة هو امر غير التطبيع الذي لا يعني بالنسبة الى العربي، غير التنازل، ويبقى عدم الخوف من المعرفة والاكتشاف هو المطلب الاول..

الثقافة والمسدس..

عادة ما يجن اليهودي، عندما تجري مقارنة، ولو من بعيد، بين جرائم النازي وبين التنكيل الذي تعرض له العرب الفلسطينيون على ايدي الاحتلال، واذا كان ذلك الغضب الجنوني عائدا الى فلسفة احتكار تاريخ الاستشهاد على يد نازي، واعطاء الجنسية اليهودية بامتياز للالم الانساني، فليس هذا ما يشغل الباحث عن الحقيقة المجردة، وهذه الحقيقة تقول ان غوبلز، القائد الاعلامي لجحيم هتلر، كان يقول انه كلما سمع بكلمة ثقافة تحسس مسدسه، ومما لا شك فيه ان القوى السياسية، على اختلاف عقائدها، قد اصبحت اكثر ذكاء من غوبلز المجنون هذا، فهي لا تتورط بتصريحات خرقاء من هذا النوع، ولكن ماذا يحدث على الارض فعلا؟

على امتداد تاريخ الصراع العربي الصهيوني لم تسجل حتى الدوائر الصهيونية، حالة اعتداء عربية واحدة على مثقف يهودي، فيما نراهم يدمنون قتل مثقفينا والاعتداء على مؤسساتنا الثقافية، صحيح ان بعض مبدعينا قد استشهدوا في ساحة المعركة، بمعنى ان من قتلهم لم يكن يقتل ادباء وشعراء، مثل نوح ابراهيم (١٩٣٧)، وعبد الرحيم محمود (١٩٤٨)، وعلي فودة (١٩٨٢)، ولكن الصحيح ان معظم مبدعينا الشهداء، انما اغتيلوا لانهم مبدعون فلسطينيون، والقائمة طويلة: غسان كنفاني، كمال ناصر، وائل زعيتر، ماجد ابو شرار، الكسندر عودة، بل ان الرصاصات التي ملأت فم الشاعر كمال ناصر كانت اشارة تتضمن رسالة واضحة الى المثقفين المندرجين في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، ولان الامر لم يكن عشوائيا فقد جرت محاولات صهيونية متعددة لتدمير مركز الابحاث الفلسطيني، ناهيك عن محاولة اغتيال رئيسه السابق، انيس صايغ بطرد ملغوم، او قتل احدى باحثاته الشهيدة حنة شاهين زوجة المدير التالي للمركز، صبري جريس، وكذلك محاولة تدمير دار الفتى العربي، ومحاولة اغتيال بسام ابو شريف، بعد اسبوع واحد من اغتيال الشهيد غسان كنفاني، ولا يستطيع مراقب محايد ان يبرئ الدوائر الصهيونية المعنية من دم الشهيد ناجي العلي، على كثرة ما اثير من لغط وتشويش على جريمة اغتياله، ويبقى ان الصحف البريطانية قد نشرت نبأ لا لبس فيه حول طرد دبلوماسيين يعملون في سفارة تل ابيب في لندن، وذلك في اعقاب جريمة اغتيال ناجي العلي.

فأي تطبيع يريده نتنياهو؟ تطبيع العلاقة بين المسدس والشهيد؟

خارج السياق

حين وصلت الى هذا الحيز من هذه الزاوية، نبهتني انباء التلفزيون، الى واقعة - عربية هذه المرة - فاخرجتني عن السياق.. انه النبأ المتعلق بمحاولة اغتيال المغني اللبناني راغب علامة، ولان الحكاية كلها خروج بخروج عن السياق، فقد اسمح لنفسي بالاعتراف بانني لا اطيق هذا المغني، وبانني اعتبره ينتمي الى جيل من المغنين الذين يرسمون علامة انحدار في مسار الفن العربي.. لكن هذا الامر، ومحاولة اغتيال فنان امر اخر..

سيخرج المحققون بنتائج وتفسير، قد يكون الجاني مهووسا يريد ان يلفت النظر، وقد تكون زوجته معجبة بالمغني الى حد زائد عن قدرة غيرته على الاحتمال، وقد يكون منحازا الى مغن منافس فاراد ان يزيح منافس نجمه عن الطريق.. هذا كله ممكن، ولكن الاكيد ان ظاهرة الاعتداء على الفنانين، في بلادنا، قد اصبحت ملحوظة، وهي ظاهرة مقلقة، تشير الى تدهور ثقافي وحضاري لا بد من السعي الى ايقافه..

ففي السنوات العشر الاخيرة، تعرض الفنان السوري نهاد قلعي الى اعتداء من احد السوقيين السكارى ترك الفنان مشلولا حتى آخر حياته، وتعرضت الممثلة المغربية اللامعة ثريا جبران الى اعتداء فظ وتقطيع شعر من احد المهووسين باسم الدين والدين من امثاله بريء، وتلقى الفنان المصري الكبير عادل امام تهديدات جدية بالقتل من ارهابيين يتمسحون باسم الاسلام ايضا، اما عدد المذيعين والكتاب الجزائريين الذين تمت تصفيتهم، فعلا، فهو كاف لان تطرق الامة خجلا وشعورا بالعار، وقد لا ننسى المطربة السورية الرائعة سحر، التي عبر احد المعجبين العسكريين عن اعجابه بها على طريقته الهمجية فمزق جسدها اشلاء بقنبلة يدوية قتلتها وهي تغني، على الفور..

ماذا يحدث لنا؟ لماذا يحدث هذا لنا؟ الا تجعل هذه الوقائع المخزية من مساجلتنا المنشورة في هذه الصفحة تحديدا، ضربا من العبث؟ وما الفرق في ان يتعرض المثقف للاعتداء البالغ حد القتل من العدو القومي او من العدو الداخلي؟

يجب ان نفعل شيئا، قبل ان نؤكل جميعا في وليمة ذئب الظلام على لحم الثور الابيض.


TIME
Lights
AMERICAN BLEND
TIME
20 Filter
CIGARETTES
KING SIZE
تايم - لكل اللحظات
TIME

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٨ شباط ١٩٩٨
١١ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo231/5 4

نداء للجبهويين بالاستعداد لانتخابات الهستدروت
(ص١٢)

احرار الجولان يشجرون اراضي جرفتها سلطات الاحتلال
(ص٤)

تيراسنطة عكا تفتح ابوابها غدا
(ص٢)

اصرار فرنسي - روسي - عربي على حل دبلوماسي لازمة الخليج

● المانيا تنضم للولايات المتحدة وبريطانيا.. ● باتلر: لم اقل ان بامكان العراق تدمير تل ابيب ● اصابة (٨) فلسطينيين تظاهروا تأييدا للعراق ● مظاهرات للجبهة: فلتسحب الاساطيل الامريكية من الخليج العربي ● (ص٢و٣و٥)



اطفال فلسطين مع اطفال العراق - مسيرة في رام الله ★

اعداد مخطط بديل لوادي سلامة

د. حنا سويد لـ«الاتحاد»: ممنوع الاكتفاء بالاعتراضات!
(ص٢)

مقتل جندي اسرائيلي وعنصرين من المقاومة ومدنيين لبنانيين (ص٢)

قتل والده واحرقه! محكمة الاستئناف تعفو عن كلب!
(ص٦و٧)

الحزب الشيوعي يحذر من جر شعوب المنطقة الى حرب مدمرة

● دعوة الجمهور الاسرائيلي، عربا ويهودا، الى النضال ضد السياسة الامريكية من اجل نزع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من جر شعوب المنطقة الى حرب مدمرة ، قد تستعمل فيها اسلحة الدمار الشامل، اذا ما واصلت الادارة الامريكية الاستعدادت لشن عدوان عسكري على العراق.

وجاء ذلك في بيان صدر في ختام اجتماع اللجنة المركزية، امس الاول الجمعة، الذي ادان سياسة الاملاءات العسكرية والتجويع التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي واضاف البيان: «ان هذه الدولة العظمى تثبت مجددا انها لا تتورع عن استعمال اية وسيلة في سبيل ضمان سيطرتها على النفط الشرق اوسطي.. وانه لتلون من الادارة الامريكية ان تدعي ان هدفها اخضاع صدام حسين، لان الولايات المتحدة دعمت ولا تزال تدعم كل دكتاتور يضطهد شعبه، واي هجوم على العراق سيقوي من نظام صدام حسين.

وذكرت اللجنة المركزية باستنكار الحزب الشيوعي لاحتلال العراق اراضي الكويت، واطلاق الصواريخ على اسرائيل.

وجددت رفضها لاي سياسة عدائية ولاي استعمال لاسلحة الدمار الشامل واكدت: ولكن العراق ليس الدولة الوحيدة التي من المعروف انها تملك هذا السلاح..!

وبشأن الجو الهستيري الحربي الذي يسود البلاد اكدت اللجنة المركزية على ان حكومة نتنياهو تقف من ورائه «بالذات في حين تعارض معظم دول المنطقة، ودول عظمى كفرنسا وروسيا، اي هجوم عسكري امريكي على العراق.. فحكومة نتنياهو تسرع الخطى نحو الحرب وتهدد صراحة بالسلاح النووي، رغم ان هذه سياسة انتحار قومي»!

واشارت الى ان حكومة نتنياهو تستغل اجواء الحرب في منطقة الخليج لتصعيد السياسة الاستيطانية ومواجهة السلطة الفلسطينية، وذلك بهدف خنق العملية السياسية.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجمهور في اسرائيل، عربا ويهودا، الى النضال ضد تغذية الهستيريا الحربية، وضد السياسة الامريكية بحق العراق، وضد الاستيطان. ومن اجل السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها. ومن اجل نزع كافة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط.

نهاية اسبوع دموية على الاراضي اللبنانية المحتلة

مقتل جندي اسرائيلي وعنصرين من المقاومة ومدنيين لبنانيين

● «حزب الله»، قام بعملية قرب الحدود بعد يوم على قصف اسرائيلي اسقط مدنيا لبنانيا ● اللجنة الدولية تقر ان اسرائيل قصفت المدنيين في الجنوب اللبناني●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتل فجر امس، السبت، جندي اسرائيلي وجرح (٧) آخرون في عملية نفذتها المقاومة اللبنانية، في عمق المنطقة التي تحتلها اسرائيل من الجنوب اللبناني، بينما افادت المصادر اللبنانية عن مقتل مقاتلين من «حزب الله» على الاقل.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية، ان اشتباكا وقع عند الفجر بين احدى مجموعات «حزب الله» ودورية اسرائيلية في محيط موقع للجيش الاسرائيلي في «بلاط» القريب من الحدود الدولية.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية، مضيفا ان احدى مجموعاته تسللت الى عمق المنطقة المحتلة حيث كمنت للدورية الاسرائيلية وفتحت عليها النار من مسافة امتار قريبة. واشار الى ان العملية تأتي في الذكرى السادسة لمقتل الامين العام السابق للحزب، عباس موسوي، الذي قتل عندما استهدفت مروحية اسرائيلية سيارته بصاروخ.

وقد ردت قوات الاحتلال بقصف مدفعي على قريتي كفرا وياطر، المواجهتين للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وقدرت الشرطة اللبنانية ان نحو (٣٠) قذيفة سقطت على القريتين.

وكان سبق عملية المقاومة، قصف اسرائيلي على مناطق عدة من الجنوب اللبناني. وقد قتل، امس الاول الجمعة، المواطن محمد ابراهيم (٤٦ عاما) في انفجار لغم انفجر به عندما كان يقطع الحطب في محيط قرية مجدل زون. وفي القصف الاسرائيلي، قتل ايضا المواطن ناظم قدوح (٤٠ عاما).

وذكرت الشرطة اللبنانية ان قدوح اصيب بشظايا قذيفة في بطنه وساقيه في بلدة ياطر. وكانت المدفعية الاسرائيلية اسقطت (١٥) قذيفة على المنطقة، طالت بعضها عدة منازل مدنية وادت الى تسبب الاضرار لها.

هذا وقد تزامن القصف الاسرائيلي، امس الاول، مع انعقاد اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، التي تضم مندوبين عن عدة دول.

واقرت اللجنة ان اسرائيل تقصف المدنيين في الجنوب اللبناني. وجاء في نص قرارها «ان القوات الاسرائيلية او ميليشيا الجنوبي اطلقت قذائف الهاون على بلدة مشغرة خارج المنطقة المحتلة مرتين، مما ادى الى اصابة مدني في (٢٧) من الشهر الماضي، وثلاثة مدنيين في مطلع شباط الجاري».

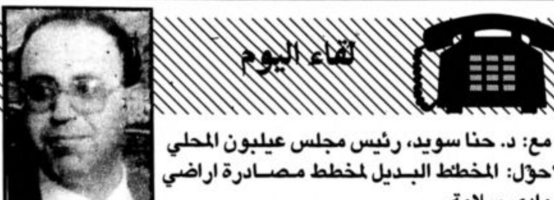
وبذلك ترتفع الحصيلة الدموية منذ مطلع العام، حيث قتل (٥) من عناصر المقاومة، بينما قتل جندي اسرائيلي واصيب (٢٢) آخرون بجروح.

تجدد القصف

هذا وقد علم لاحقا ان المقاومة اللبنانية قامت بتنفيذ عدة هجمات صاروخية استهدفت عددا من المواقع العسكرية الاسرائيلية. ولم يفصل المصدر العسكري الذي اورد ذلك النبأ ما اذا وقعت اضرار. ومن الجدير بالذكر ان المصدر العسكري اياه اشار الى ان احدى القذائف وقعت على مقربة من احدى البلدات الواقعة بمحاذاة الحدود.

وتعقيبا على احداث نهاية الاسبوع لم يجد القائد العسكري للمنطقة الشمالية، الجنرال عميرام، ليفين الا التعبير عن اسفه لمقتل وجرح مجندين اسرائيليين، واشاد في الوقت نفسه بالسلوك الذي قامت به القوة العسكرية الاسرائيلية في اعقاب عملية المقاومة.

وكان ليفين يتحدث في مستشفى نهاريا حيث زار الجنود الجرحى.



مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي
حول: المخطط البديل لمخطط مصادرة اراضي وادي سلامة

آلية مهمة يجب تعميقها..وليس تقديم الاعتراضات فقط!

● حتى الآن، لم تتوجه اي سلطة محلية عربية بخصوص الخريطة القطرية!●

● بادرت السلطات المحلية العربية في منطقة البطوف الى البدء بخطوة مهمة ولافتة للنظر، قد ترفد الاجراءات النضالية المعهودة لمواجهة غول المصادرة بآلية أخرى لم يتم استغلالها بالشكل اللازم، حتى الآن، رغم أهميتها. فقد تقرر البدء باعداد مخطط بديل عن مخطط مجلس «مسغاف» الاقليمي وسلطة الحدائق الوطنية، لانقاذ اراضي وادي سلامة من براثن المصادرة لصالح هذا المجلس (اقرأ الخبر ص ١٢).

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس عيلبون وعضو مجلس التخطيط القطري، د. حنا سويد.

● «الاتحاد»: ما هي اهم النقاط التي سيقدمها المخطط البديل؟

- سويد: «هذا المخطط ينحاز الى جانب مصالح الاهالي واصحاب الاراضي بالنسبة لمستقبل اراضيهم، في مواجهة المخطط الرسمي. ونقترح بواسطته عدم تجميد استعمال الاراضي بل افساح المجال امام اصحابها لاستعمالها إما كأراض زراعية او لأهداف سياحية تعود بالفائدة على مالكيها. بالاضافة الى هدف آخر وهو افساح المجال امام اصحاب البيوت القائمة على جزء من هذه الاراضي لترخيص بيوتهم وتوسيعها»،

●«الاتحاد»: أليس هنالك اي تجربة سابقة على هذا الصعيد؟

- سويد: «اذا استثنينا المخطط الذي كانت أعدته لجنة الاربعين كحلّ لمشكلة القرى غير المعترف بها، والذي لم يجيء كبديل عن مخططات رسمية، فان ما نقوم به هو تجربة أولى ننوي من خلالها تقديم نموذج لتعامل جديد مع المخططات الرسمية التي لا تأخذ موقف السلطات المحلية والأهالي بعين الاعتبار. في السابق كانت هنالك افكار ونوايا فقط حول الموضوع، ولم تتم معالجة القضايا المشابهة بهذا الاسلوب الذي نحن بصدد اتمامه، فقد كان أقصى ما يتم عمله هو تقديم الاعتراضات على الكثير من المخططات اللوائية والقطرية».

● «الاتحاد»: وكيف تتوقع ان يكون التعامل مع هذا المخطط البديل من قبل السلطات المعنية؟

- سويد: «التعامل مع السلطات لن يكون سهلاً، فقد نواجه بالرفض. الاّ أن قوة المخطط البديل تكمن في انه يعبر عن تطلعات ومصالح اصحاب الاراضي والسلطات المحلية، على عكس المخططات الرسمية التي تتجاهل ذلك في اطار سياسة التمييز».

● «الاتحاد»: أي انه يمكن التوجه الى القضاء، في حالة الرفض، بثقة؟

- سويد: «نعم. فموقفنا اقوى مع مخطط بديل. وهو مبنّي على أساس معقول ومنطقي مقابل مخطط لا يهتم بمصالح المواطنين».

● «الاتحاد»: وماذا بشأن الدعوة التي أطلقتها، قبل فترة، لحث السلطات المحلية العربية على اعداد مخططات تطويرية للسنوات القادمة لادراجها ضمن الخريطة القطرية؟

- سويد: «كان هناك توجه واحد من لجنة الاربعين بما يخص القرى غير المعترف بها في النقب. لكن لغاية الآن لم نسمع شيئاً حول الموضوع من اي سلطة محلية عربية. فلتكن هذه دعوة أخرى للتحرك، فالفرصة مواتية ويجب ان لا نفوتها بطرح القضايا التي نعاني منها ومعالجتها».

(سامر خير)

في مظاهرتين للحزب الشيوعي والجبهة في شفاعمرو ويافة الناصرة:

«اسحبوا الأساطيل الامريكية من الخليج العربي»!

□ رفض سياسة الكيل بمكيالين □ المطالبة برفع الحصار عن الشعب العراقي □ حركة «ابناء البلد» تظاهرت مقابل السفارة الامريكية □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس السبت، العشرات من اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية وأنصارهم في شفاعمرو تضامنا مع الشعب العراقي ضد الهجمة الامريكية الاستعمارية على العراق.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق وشعب العراق. ودعت الشعارات الى سحب الأساطيل الامريكية والبريطانية من منطقة الخليج العربي، ورفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقي.

كما دعا المتظاهرون الى حل الأزمة العراقية بالطرق الدبلوماسية، وطالبوا قادة الولايات المتحدة باتباع سياسة عادلة في الشرق الاوسط، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالعدل والمساواة على كافة الأطراف المخالفة، وليس الكيل بمكيالين.

وقد شارك في التظاهرات عضوا كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وجهاد سعد.

وفي يافة الناصرة تظاهر العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، امس السبت، على الشارع الرئيسي في القرية، ورفعوا الشعارات احتجاجا على التهديد باعلان الحرب على العراق ومن اجل السلام.

تأتي هذه التظاهرة ضمن سلسلة تظاهرات تقام كل يوم سبت في القرية، ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «من اجل الحياة لاطفال العراق» و«لا للحصار والتجويع على الشعب العراقي» و«لا لامريكا» و«لا للموت.. نعم للسلام». كما عبر المتظاهرون عن احتجاجهم لما تقوم به مجموعة من الناصرة.. بنصب خيمة على قطعة ارض المدرسة في الناصرة وعرقلة مشروع البلدية باقامة الساحة العمومية ورفعوا شعار: «الفتنة الطائفية مؤامرة صهيونية».

من جهة أخرى كانت حركة «ابناء البلد» نظمت مظاهرة احتجاجية مقابل السفارة الامريكية في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الفائت. وندد المتظاهرون بالسياسة الامريكية العدوانية تجاه العراق.

بعد تحسن الأجواء مدرسة تيراسنطة في عكا تفتح ابوابها غدا

● الحركة الاسلامية تتخذ موقفاً ايجابياً ● «أهالي عكا اكبر من أي تحريض طائفي» ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ تحسن ملحوظ على الاجواء في مدينة عكا، وذلك بعد توسع مكافحة النعرة الطائفية في المدينة، على خلفية قضية الطالبة هبة الشيخ ومدرسة تيراسنطة، التي اغلقت ابوابها منذ عدة ايام. واعلنت المدرسة في بيان اصدرته، مساء امس السبت، انها ستعيد فتح ابوابها غدا الاثنين.

وجاء في البيان، ان «حراسة الاراضي المقدسة - تيراسنطة بعد ما حصلت على تأكيدات من الجهات المعنية باحترام انظمة مدارس تيراسنطة العامة والداخلية، والمحافظة على سلامة كل العاملين فيها من ادارة وهيئة تدريسية وطلاب، قررت فتح المدرسة».

واصدرت جبهة عكا بياناً، أمس الاول الجمعة، شرحت فيه تطورات القضية، وأكدت على وجوب وقف النعرة الطائفية المرفوضة، وكانت عقدت اجتماعاً لها الخميس الفائت، وضعت فيه برنامج عمل لدرء هذا الخطر، ومن اجل تحسين الاجواء، وقدم عضو الجبهة فخري بشتاوي آخر التطورات محذراً من خطورة تصعيد الموقف.

وكان مجلس طلاب مدرسة تيراسنطة قد اصدر بياناً دعا فيه أهالي عكا الى الاتفاق ومنع التحريض وطالب بفتح ابواب المدرسة.

وقد تصدى خطباء الجوامع للتحريض الطائفي، واعتبروا ان قضية الطالبة الشيخ هي قضية ادارية لا أكثر، يتوجب حلها بالنقاش الحضاري، والمنطق مع ادارة المدرسة.

ومن جهتها اعلنت الحركة الاسلامية انها ترفض الاساءة للمدرسة، وانها ستتصدى لاي اعتداء او اساءة تستهدف حرمة الاب المدير او الطلاب او مدرسة تيراسنطة، وكان عضو البلدية من الحركة الاسلامية، عباس زكور، قد حاول ادخال اخته محجبة الى المدرسة عنوة.

هذا وقد اجتمعت اللجنة الشعبية، مساء امس الاول، مؤكدة على أهمية وضع حد لتوتر الاجواء، وقررت التوجه لادارة المدرسة حتى تفتح ابوابها غداً، الاثنين، وحل كافة الاشكالات مع المدرسة بواسطة شخصيات تربوية واجتماعية.

ويسود الارتياح أهالي عكا بعد هذه التطورات، وأكد العديدون ان عكا أرقى واكبر من اي نعرة طائفية وأي تحريض على هذه الخلفية. هذا وستقوم الاطراف المتعلقة بعدد من الخطوات في سبيل حصر القضية وايجاد الحلول بالنقاش الحضاري والاساليب الدمقراطية.

اصرار فرنسي وروسي وعربي على حل الازمة العراقية، دبلوماسيا

● المانيا تعلن عن دعمها العسكري لواشنطن ولندن ● بوسوفاليوك: مهما حصل، فسنفعل كل ما يمكن لعدم اللجوء الى القوة ● وزير الدفاع الفرنسي: العراقيون يقدمون اقتراحات، والحوار يثمر ● كلينتون: ضربة عسكرية ضد العراق لن تؤدي الى حرب عالمية●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – فيما لم يعلن عن التوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية وواصلت الولايات المتحدة وبريطانيا تعزيز وجودها العسكري في الخليج، اعلن المستشار الالماني هلموت كول، امس السبت، عن مساندة المانيا للولايات المتحدة، وشدد على ان «واشنطن تستحق دعما كاملا في حال توجيه ضربة للعراق»!

وهكذا تنضم المانيا الى بريطانيا في دعم واشنطن، بينما ما زالت فرنسا تصر على تسوية الازمة بالطرق الدبلوماسية. واعلن متحدث باسم الجامعة العربية ان فرنسا او روسيا او الدولتين معا ستتقدمان باقتراح قرار لمجلس الامن، بهدف منع توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وما زال نائب وزيرالخارجية الروسي، فكتور بوسوفاليوك، موجودا في بغداد بطلب من بلاده في محاولات متواصلة لحل الازمة. والتقى امس نائب الرئيس العراقي طارق عزيز.

وقد قال بوسوفاليوك في تصريح صحافي، امس الاول الجمعة، ان العمل جار للتوصل «الى حل مشترك مع العراق قد يظهر ان العراق يقبل ببعض الاجراءات التي يطالب بها المجتمع الدولي، وقد يؤدي الى معاودة عمليات التفتيش».

واضاف: «ومهما حصل، فسنفعل كل ما في وسعنا لتفادي اللجوء الى القوة، اذ ان ذلك ينذر بعواقب وخيمة جدا».

واعلن وزير الدفاع الفرنسي، آلان ريتشار، امس، ان فرنسا ذكرت الولايات المتحدة بـ «حدود اي عمل عسكري محتمل ضد العراق». وذلك في ختام لقاء ثنائيين بينه وبين نظيره الامريكي، وليم كوهين، في ميونيخ خلال مؤتمر حول الامن في اوربا. واضاف: «ان العراقين يقدمون اقتراحات والحوار ليس مجردا من اي معنى والامريكيون يعون ذلك»، مشيرا الى ان «الدبلوماسية ليست وهما بتاتا».

وفي واشنطن، كرر الرئيس الامريكي، بيل كليتنون، امس الاول، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في البيت الابيض، ان الولايات المتحدة وبريطانيا «مستعدتان للتحرك عسكريا ضد العراق اذا لم يمنح نظام بغداد خبراء الامم المتحدة حرية وصول تامة الى المواقع التي لا تزال محظورة». وشدد على ان الولايات المتحدة وبريطانيا تفضلان «حلا دبلوماسيا فعليا».

واوضح كلينتون ان اي ضربة عسكرية امريكية للعراق «لن يكون هدفها سوى الحد من قدرة الرئيس العراقي، صدام حسين، على صنع اسلحة الدمار الشامل و تأخير الوصول الى هذه القدرة»، لافتا الى ان مثل هذا العمل «لا يهدف البتة الى الاطاحة بالرئيس العراقي او اغتياله»!واضاف«ان اي عمل عسكري امريكي ضد العراق لن يؤدي الى حرب عالمية»، مؤكدا «اني اشك في حصول ذلك»!

هذا فيما اعتبر الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان «الضربة العسكرية ضد العراق يجب ان تكون الوسيلة الاخيرة»، «ويجب الوصول الى وضع يضمن «حرية الدخول بلا قيود الى اي موقع يريد المفتشون دخوله»، موضحا ان «بامكان اللجنة الدولية القيام بعملها مع احترام سيادة الدولة وكرامتها».

هذا ودعا مجلس الامة الكويتي، امس السبت، بعد جلسة طارئة، الى مواصلة الجهود الدبلوماسية محملا «النظام العراقي مسؤولية كافة النتائج السلبية التي قد تترتب على مواصلة تعنته وعدم امتثاله للقرارات الدولية».

وقالت الصحف السورية الرسمية الصادرة امس ان الولايات المتحدة تهدد منطقة الشرق الاوسط «بحريق جديد»، واضافت صحيفة «الثورة»: «وتطلب من العرب المباركة او الصمت في الحد الادنى»، وقالت «تشرين»: «ان اسرائيل اوهمت الولايات المتحدة بأنها عرضة للخطر في حين هي وحدها التي تشكل الخطر الكبير» في المنطقة.

بغداد: لا نملك غاز الاعصاب «في اكس»

● باتلر يوضح: «لم اقل ما نقلته الصحافة من ان العراق قادر على تدمير تل ابيب»!●



●جانب من اجتماع البرلمان العراقي في نهاية الاسبوع●

●بغداد – الوكالات – اكد مسؤول عراقي، امس السبت، ان العراق لا يملك غاز الاعصاب «في اكس» معربا عن الامل في ان تقتنع بذلك اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة.

وقال الفريق عامر السعدي، المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية، في مقابلة مع مجلة «المستقبل» الناطقة باسم الاتحاد العام لطلبة العراق ان «عنصر في اكس غير موجود على الاطلاق في العراق».

وكان السعدي ترأس الجانب العراقي في اجتماع فني لتقييم الاسلحة الكيميائية العراقية، ومنها غاز الاعصاب «في اكس»، خلال الاسبوع الحالي في بغداد، شاركت فيه اللجنة الخاصة وممثلون عن الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن اضافة الى المانيا.

واضاف السعدي «نأمل ان نوفق في تقديم الادلة العلمية والفنية والوثائقية التي تدعم اعلاننا عن خلو العراق من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية».

واستنادا الى اللجنة الخاصة فان على بغداد ان توضح ماذا حل بصواريخ «الحسين» التي يبلغ مداها ٦٥٠ كيلومترا، وان تكشف الجهود التي بذلت لانتاج غاز الاعصاب «في اكس» واستخدامه كسلاح. كما تريد اللجنة حصيلة عن القذائف الكيميائية التي تقول بغداد انها دمرت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، اضافة الى حصيلة اخرى عن معدات انتاج الاسلحة الكيميائية التي يملكها العراق.

هذا وكان رئيس اللجنة الخاصة، رتشارد باتلر، اوضح، في نهاية الاسبوع، انه لم يقل ما نقلته الصحافة من ان لدى العراق «القدرة على تدمير تل ابيب»! واوضح لمجلس الامن انه «حدث تشويش»!

جرح ثمانية متظاهرين بينهم شرطيان

جيش الاحتلال يطلق الرصاص على تظاهرة فلسطينية مؤيدة للعراق

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرح امس السبت،ثمانية فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، التي اطلق افرادها الرصاص على تظاهرة في بيت لحم، مؤيدة للعراق.

وانطلقت التظاهرة التي شارك فيها حوالي الف شخص، يرفعون الاعلام العراقية، من مدرسة في مخيم الدهيشة المجاور لبيت لحم، ووصلت حتى حاجز عسكري اسرائيلي شمال المدينة.

وقد ردد بعض المشاركين في المظاهرة شعارات تؤيد الرئيس العراقي صدام حسين، ورشقوا الجنود الذين وجدوا بالحجارة بشكل مكثف.

هذا واوضح بعض شهود العيان ان رجال الشرطة الفلسطينية تدخلوا فخفت حدة المواجهات بالتدريج، ولكن نقاشا ساخنا دار بين قوى الامن الفلسطينية الاسرائيلية.

ومن الشعارات التي رددها الشبان والفتيان: «يا كلينتون يا مفضوح ضرب العراق مش مسموح» و«يا كلينتون ياجبان روح دور على النسوان» ..وذلك في اشارة الى قضية العلاقة المفترضة بين الرئيس الامريكي والموظفة السابقة في البيت الابيض، مونيكا لينسكي.

الجيش التركي في حالة تأهب على الحدود مع العراق

●انقرة – (و.ص.ف) – اعلن نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت اجاويد، امس السبت، ان الجيش التركي في حالة تأهب اولية على الحدود مع العراق، تحسبا لمواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وهذا البلد.

واوضح ان خلية ازمة شكلت برئاسة وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة شوكرو غوريل، لبحث الاجراءات اللازمة لمواجهة تدفق محتمل للاجئين الاكراد العراقيين اذا حدث هجوم امريكي ضد العراق.

وتهدف الاجراءات المطروحة الى وقف تدفق اللاجئين الاكراد العراقيين «في الاراضي العراقية قبل وصولهم الى الحدود التركية».

واكد اجاويد بذلك، ضمنا، الانباء التي نشرتها الصحف عن مشروع الحكومة التركية بانشاء منطقة عازلة في شمال العراق. وقد اشارت الصحف الى ان المنطقة العازلة تستهدف منع اي تدفق جديد للاجئين الاكراد العراقيين باتجاه تركيا كما حدث في نيسان ١٩٩١.

المئات من احرار الجولان يعيدون تشجير ٤٥ دونما جرفتها سلطات الاحتلال

●الاهالي يحذرون السلطات من استمرار سياسة الاستيطان والتهويد●



●احرار الجولان في احدى المظاهرات الحاشدة●

● مجدل شمس - لمراسل خاص - اعاد المئات من اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة، صباح امس السبت، تشجير (٤٥) دونما، اذ غرسوا فيها اشجار الفاكهة. كانت سلطات الاحتلال، قبل اسبوع قد اقتلعتها.

وتعود ملكية الارض الى المواطنين سمير سليم ابراهيم من مجدل شمس، واحمد القيش وقاسم ابو عواد وسعيد عماشة وعاطف ابو عواد من بقعاثا، وعلي شعلان من عين قينيا، ومنير صبره من مسعدة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقدمت على جريمتها تمهيدا لمصادرة الارض، وحال معرفة الاهالي بهذه الجريمة، تنادوا لانقاذ الارض، وتطوع المئات، امس، مع معداتهم الزراعية لتشجيرها وهم ينشدون الاناشيد والاهازيج الوطنية.

واصدر الاهالي بيانا، حذروا فيه سلطات الاحتلال، من مغبة التمادي في سياسة المصادرة والاستيطان على ارض الجولان وتهويدها. واكدوا انهم لن يدخروا جهدا في سبيل التمسك بعروبة وهوية الجولان وحقهم باستعمال كل اراضيهم.

وقال الاهالي في بيانهم: «نحن - السكان العرب السوريين في الجولان المحتل - نملك اراضينا الخاصة بنا، كذلك الاراضي التابعة للاوقاف يتم التصرف بها، من قبل وكلاء الاوقاف المحليين فقط، ولن نسمح لاحد بالتصرف بما نملك، ولن تكون اراضينا الا لنا، ولن يزرعها غيرنا. واضاف البيان: ولن نسمح بتمرير سياسة المصادرة والاغتصاب للاراضي تحت اية حجة ولاي سبب كان، وسنعمل على رد اي اعتداء على حقوقنا، بكل ما نملك من طاقات وبحزم.

واضاف البيان، ان الاحتلال والاستيطان للجولان، عمل غير قانوني وغير اخلاقي، باطل من اساسه وحسب القوانين والمواثيق الدولية، يعتبر جريمة حرب. وان اقتلاع الاشجار في منطقة بيادر المعصرة خطوة استفزازية، اقدم عليها الاحتلال الاسرائيلي، ندينها ونرفضها رفضا قاطعا.

انتخاب لجنة لمعلمي السياقة في الناصرة و"نتسيرت عيليت"

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - انتخبت جمعية معلمي السياقة في الناصرة «ونتسيرت عيليت» لجنة من (١١) معلما، للاهتمام بقضايا المعلمين المختلفة.

وتشمل الجمعية (٨٤) معلما من اصل (١١٧) معلما في المدينتين، وشارك في الانتخابات (٧٤) معلما، وحصل يحيئيل تمير على (٦٠ صوتا)، وسيكون رئيسا ثم نايف عكاشة (٥٤ صوتا) ويتسحاق برعام (٥٠ صوتا) وحسن رجا (٤٩ صوتا).

وقال عكاشة في حديثه لـ «الاتحاد»: من «المهم جدا، ان تركز اللجنة عملها في العلاقة ما بين معلمي السياقة ومكتب الترخيص، بحيث تصل طلبات المعلمين والشكاوى الى مكتب الترخيص بشكل منظم». واشار الى العديد من المشاكل التي يعاني منها معلمو السياقة، بما يخص الامتحانات العملية واسلوب الممتحنين في الفترة الاخيرة، بعد الكشف عن فضيحة الرشاوى بين ممتحني السياقة.

وقال عكاشة: «اصبحنا نعاني من اسلوب قاس وفظ يروح ضحيته بالاساس الطالب، اذ ينتظر الممتحن اتفه الاخطاء، ليفشل الطالب في الامتحان».

وحسب ما تبين فان نسبة نجاح الطلاب في الامتحانات العملية انخفضت كثيرا، ففي حين كانت تصل قبل الكشف عن فضيحة الرشاوى الى (٥٠٪) لا تتعدى اليوم الـ (١٥٪)!

وستسعى اللجنة الجديدة الى اقامة برامج مختلفة للمعلمين، بينها صندوق مشترك، لضمان مخصصات للمستقبل.

ديدان وحشرات في طعام اسرى سجن نفحة!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - كشف «نادي الاسير الفلسطيني»، امس السبت، عن رسالة تسربت له من سجن نفحه، مؤخرا، تذمر فيها الاسرى من الطعام الفاسد الذي تقدمه لهم سلطات السجن.

وبحسب ما ذكره مدير النادي، راغب ابو دياك، فان الرسالة اشارت الى ان الاسرى يتلقون طعاماتنتشر فيه الديدان والحشرات، وفي الاونة الاخيرة تذمر الاسرى وقدموا شكوى لادارة السجن، التي استدعت طبيبا لفحص الطعام، فتبين ان مصدر الديدان هو القرنبيط (الزهرة) الفاسد، وان طول الديدان يصل (٢) سنتيمتر، وطلب منهم الطبيب وضع القرنبيط في مياه تغلي، لقتل الديدان، ويعني ان لبى الاسرى طلب الطبيب بقيت الديدان حيه. وتوجه الاسرى الى كافة الهيئات الشعبية ولجان حقوق الانسان لمعالجة قضيتهم.

من جهة اخرى، بادر الاتحاد "الوطني الدمقراطي الفلسطيني في جنين، امس السبت، لاقامة خيمة اعتصام، امام منظمة الصليب الاحمر في المدينة، احتجاجا على اوضاع الاسرى غير الانسانية في سجون الاحتلال.

بلدية شفاعمرو تنظر في ميزانيات التطوير الخاصة للاحياء العربية الدرزية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تتابع بلدية شفاعمرو مسألة تحويل ميزانيات التطوير للاحياء العربية الدرزية.

فعلى ضوء قرار المحكمة العليا بخصوص منح تطوير للاحياء العربية الدرزية، في شفاعمرو والرامة، والذي خصصت الوزارات بموجبه مبلغ (٦٠) مليون شيكل، اعتبارا من السنة المالية الحالية حتى سنة (٢٠٠٠)، وبعد مصادقة لجنة المدراء العاملين على هذه الميزانية، قبل اسبوعين، بادر امس رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، الى عقد جلسة خاصة، شارك فيها اعضاء البلدية، فرج خنيفس - نائب الرئيس، وجهاد سعد، وحاتم حسون، بصفتهم اعضاء اللجنة التي يترأسها نمر حسين، والتي من مهامها تخطيط المشاريع المنوي تنفيذها في الاحياء الدرزية.

هذا وعلم مراسلنا انه من ضمن هذه الاحياء احياء مختلطة يعيش فيها شفاعمريون من مختلف الطوائف.

دعوة رؤساء السلطات المحلية لدعم مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، امس السبت، الى تقديم المساعدة والدعم المالي، لمشروع مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع.

وجاء ذلك في رسالة وجهها حسين، الى رؤساء السلطات المحلية العربية، اطلعهم فيها على المشروع. وجاء في الرسالة «استمرارا لتوجه مؤسسة توفيق زياد، الذي تميز بالعطاء المتواصل لشعبنا ومجتمعنا وترك ثروة ادبية غنية وتاريخا حافلا بالنضال، اتوجه اليكم لتقديم المساعدة».

ونوه حسين، الى ان المؤسسة هي مركز دراسات وابحاث للثقافة الوطنية والابداع. وانه من خلالها يتم دعم الانتاج الادبي والثقافي الفلسطيني، وتقديم المنح الدراسية لطلاب الجامعات. واكد على اهمية انجاح المشروع، «بالشكل الذي يتلاءم مع مكانة ومنزلة المرحوم توفيق زياد في تاريخ شعبنا الفلسطيني».

كلمة الاتحاد

من الذي لا يفرّق...؟!

● كلما خرج بضع مئات من الفلسطينيين يتظاهرون احتجاجا على الحرب الامريكية - العالمية المتواصلة ضد العراق، تخرج التشويهات والاتهامات للفلسطينيين، شعبا وقيادة، وكأنهم يناصرون صدام حسين ويسيرون على طريقه. ويتفنن في هذه الاتهامات، ناطقون يمينيون في اسرائيل، وعدد من الاعلاميين ايضا. وفي هذا لا يتجنون على الحقيقة وحسب، بل يخدعون شعبهم ايضا ويؤججون فيه عداء غير مبرر للفلسطينيين.

ان الشعب العربي الفلسطيني، مثل سائر الشعوب العربية، والعديد من شعوب العالم، ومثل انصار السلام من كل الاقطار والشعوب، يتعاطفون ويتضامنون مع الشعب العراقي.

واذا كان بعض الصبية الفلسطينيين او كان العديد من البسطاء، لا يفرقون ما بين صدام حسين وبين الشعب العراقي.. فنحن لا نلومهم. لان الادارة الامريكية نفسها وشركاءها في هذه الحرب الهمجية، لا يفرقون بين صدام حسين وبين الشعب العراقي بل انهم خلال القصف المدمر سنة ١٩٩١، وإبان الحصار الخانق والقاتل على العراق، وكذلك في التهديدات الجديدة، عاقبوا الشعب العراقي وليس صدام حسين.

فان كان هناك من هو متهم بتقوية صدام حسين ونظامه القمعي الدكتاتوري، فالعنوان هو: واشنطن وكل من يأتمر بأوامرها ويخضع لتهديداتها او يحظى بدلالها.

اما الشعب الفلسطيني وقادته، فانهم يطلقون صرخة ابناء الحال الواحدة مع شعب العراق.

فهم ايضا ضحية سياسة الحصار والحرمان والقمع والاضطهاد والاحتلال ودوس الشرعية الدولية. وهم ايضا ضحية سياسة الادارة الامريكية وحلفائها. وهم ايضا بحاجة ماسة الى تضامن الآخرين معهم.

هذا هو جوهر مظاهرات التضامن الفلسطينية مع العراق. ولن يغير من هذه الحقيقة هتاف بائس لفتى او لمجموعة او تنظيم فلسطيني ايا كان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

هل «وراء الاكمة ما وراءها»؟

السقف الزمني ومغول القرن الـ ٢٠ في العراق

*** بقلم: صالح ابداح ***

● اعلن جميع الوسطاء الوافدون الى بغداد ان الحل الدبلوماسي للازمة العراقية، التي خططت لها الادارة الامريكية وباتقان، لا يلوح في الافق.

وقد أعلن هذا الموقف كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، الذي قال ان «وضع الازمة العراقية مقلق للغاية، واننا نبذل قصارى جهدنا للتوصل الى حل سلمي يتفق مع مجلس الأمن وايضا، مع السيادة العراقية». ولم يخف وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، قلقه من عدم موافقة العراق، بشكل حازم، على المبادرة الروسية - الفرنسية، وقال، رغم ذلك، «مهما حصل، سنفعل كل ما في وسعنا لتفادي اللجوء الى استخدام الخيار العسكري الذي تلوح به الادارة الامريكية، لان ذلك ينذر بعواقب وخيمة جدا».

هذا وتواصل الادارة الامريكية وبشكل منهجي، استفزاز القيادة العراقية، باصرارها على فتح جميع «القصور الرئاسية» امام لجان التفتيش الدولية دون قيد او شرط، وحسب ادعائها، هذا ما تنص عليه قرارات مجلس الأمن الدولي».

ومن نتائج محادثات الوسطاء العرب والروس والفرنسيين والاتراك، ايضا، انهم عادوا من بغداد «بخفي حنين» الامر الذي يترك «الميدان» للمخطط الامريكي، خاصة وان واشنطن لا تريد لا للدبلوماسية الروسية والفرنسية، على حد سواء، وكذلك العربية ان يكتب لها النجاح لان نجاحاً من هذا القبيل يجعل الدبلوماسية الامريكية على مختلف الاصعدة تغوص في وحل سلسلة من الاخفاقات. ابرزها، فشل الادارة الامريكية في اقناع حليفها الاستراتيجي في الشرق الاوسط، اسرائيل، وتحديداً رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالالتزام أقل ما يمكن بالاتفاقيات التي وقعها سلفه مع الفلسطينيين، وهي الاتفاقيات التي رعاها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لا بل وممهورة بتوقيعه ايضا.



● تأهب وقلق بانتظار قرارات واشنطن.. ●

ولا يبخل نتنياهو في انتهاز الثغرات في السياسة الامريكية ليتمرد على قرارات ومخططات البيت الابيض وسيدة الدبلوماسية الامريكية، مادلين اولبرايت، ويفشل برامجها التي هي في الاساس وعلى المدى البعيد تصب في خانة المصالح الامريكية والاسرائيلية على حد سواء، اذ رفض خلال زيارته الاخيرة في واشنطن الصيغة الاولبرايتية لتحريك العملية السلمية، ويدفع باتجاه اجهاض الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية،والانكى من ذلك، ففي اليوم الاخير من زيارته ظهرت فضيحة «مونيكا-غيت»، التي وضعت كلينتون في وضع لا يحسد عليه.

اذ انه في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده كلينتون مع نظيره البريطاني، توني بلير، بالأمس، اثر الاجتماع التنسيقي والتشاوري حول كيفية الاعتداء على الشعب العراقي الاعزل والمحاصر، اكثر الصحفيون من الاسئلة حول فضيحة «كلينتون-ليفنيسكي» الامر الذي غير من ملامح وجه كلينتون، وربما ان هذا الوضع يجعله اكثر اصراراً على شن حرب ضد العراق، لا تهمه النتائج المترتبة عنها، شريطة ان يخرج من دهاليز الفضائح الجنسية، التي قد تؤدي الى انسحابه من الحياة السياسية.

والامر الثالث الذي تسعى ادارة البيت الابيض للتخلص منه الى حد ما من خلال الاعتداء على الشعب العراقي ولو «بحرب صغيرة»، هي الازمة المالية - الاقتصادية التي تعصف بدول شرق آسيا، هونغ كونغ واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا، حيث انهارت مؤسسات مالية عدة في هذه الدول وقذف الاف العمال الى سوق البطالة. هذه الانهيارات المالية يمتد لهيبها الى الولايات المتحدة، اذ شهدت بورصة «وول ستريت» في نيويورك، ولا تزال، حالات من «الكريزا» الأمر الذي يهدد اقتصاد «زعيمة العالم الحر» فاوفدت وزير خزانتها في جولة الى تلك الدول،ولكن يبدو ان الوضع الاقتصادي في هذه المرحلة على الاقل، لا يبشر بالخير. والتاريخ علمنا، ان من اسباب نشوب اية حرب كانت كبيرة او صغيرة، هو الازمة الاقتصادية التي تعصف بالدولة المعتدية، طبعا هذا بالاضافة الى مطامعها السياسية الاخرى، او بمجموعة دول تكون مصالحها الاقتصادية متداخلة.

هذه الاسباب آنفة الذكر، تفرض على الادارة الامريكية، ان تتمسك بالمخطط العدواني الذي وضعته، لتكريس حصار الشعب العراقي وتجويعه، وحرمانه من ان يكون شعباً قادراً على الانشاء والانجاز. وتسعى الادارة الامريكية، لابقاء اطفال العراق جيلاً أميا، ينسى حضارة بلاده وتاريخها، منذ المملكة البابلية، مروراً بالفترة العباسية والمعارك ضد المغول والتتار، ولا يستطيع ان يلحق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي.

لا شك، ان جميع الدول الرافضة لذلك الخيار العسكري الامريكي، وتعمل على لجم سياسة واشنطن الحمقاء، وكأنها «الآمر الناهي» في هذه المعمورة، وتسعى لوقف قوانين «الغاب» و«الكاوبوي» التي تستوحي واشنطن سياستها منها، وقد وضعت سقفاً زمنياً للعدوان على العراق، السابع عشر من الشهر الجاري! لكي تدخل الدبلوماسية الناشطة لفض الازمة دبلوماسياً في سباق مع الزمن، وتعود من ثم الى حظيرة «الكاوبوي» الامريكية، محملة القيادة العراقية المسؤولية الاساسية عن الطريق المسدود الذي وصلت اليه صياغات حل الوسط.

اصابة طفل كناوي بعد سقوطه عن سطح البيت

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيب الطفل يزيد خطيب (٦ سنوات) من كفر كنا باصابات صعبة في رأسه، اثر وقوعه عن سطح البيت، حيث كان يلعب وشقيقه الذي يكبره سنا.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان المصاب وشقيقه (١٣ سنوات) كانا يلعبان على سطح بيت بارتفاع حوالي عشرة أمتار ولاسباب غير واضحة سقط الطفل وجاءت اصابته الصعبة في رأسه، ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، وتبين انه مصاب بكسور.

ويشار الى انه على سطح البيت يوجد جدار واق بارتفاع يحمي الموجودين، وقالت الشرطة، انه كما يبدو فان الطفل تدلى بشكل فقد فيه توازنه.

مداهمة كازينو في يكنعام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المروج، صاحبي كازينو في يكنعام و (١٨) زبونا وصادرت كميات كبيرة من الالعاب المنوعة والنقود.

وكانت قوة من الشرطة، قد وصلت الى الكازينو بشكل مفاجئ، واعتقلت ٢١ شخصا منهم صاحبا الكازينو وعثرت على (٦) آلاف دولار و (٤٠) الف شيكل و (١٣٣٢) «جيطونيم» من القيم المختلفة.

[السلطة في خدمة الشعب] ومرضى اطفال مستشفى الناصرة



● هشام يانس ونبيل صوالحة (من اليمين) ●

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا النادي النسائي «الاينرويل» الفنانين هشام يانس وامل دباس وطاقم مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» ليرصد ريعها لدعم قسم الاطفال في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

وستعرض المسرحية يوم ٩٨/٢/٢١ في المركز الثقافي في «باركوفتش» في نتسيرت عليت.

ونادي «الاينرويل» هو ناد عالمي تأسس في الناصرة قبل عشرين عاما، ويجتمع مرة كل شهر، وتلقى خلال الاجتماع محاضرة او يتم تقديم برنامج خاص.

ويتعاون النادي، مع العديد من المؤسسات، مثل: المركز الثقافي البلدي والمركز الثقافي الفرنسي وغيرهما ويقيم المشاريع والنشاطات المختلفة لدعم مؤسسات الناصرة، وقد سبق ان قدم الدعم للمستشفيات والمدارس ومركز الفتيات في ضائقة ومؤسسة البسمة ومدرسة «الاوتستم» وغيرها.

افتتاح معرض الرسامين شريف

اعمال صغيرة الحجم لكنها

● حيفا - لمراسل خاص - في قاعة بيت الكرمة في حيفا، افتتح ظهر امس (السبت)، معرض الفنانين شريف واكد وعميكام تورن، وقد ضم اكثر من خمسين عملا فنيا باحجام صغيرة بمساحة الملصق الصغير (ستيكر) ٥.٢١x٧سم- جميع اعمال شريف واكد. وباحجام مختلفة اعمال عميكام تورن الذي يعيش منذ اكثر من عشرين عاما في بريطانيا ويعتبر هناك من كبار الفنانين.

جميع الاعمال في المعرض صممت وانتجت على الحاسوب، وهي عبارة عن كولاج يجمع بين الصورة والرسم والكلمات، وفي كل منها صرخة مدوية ضد الغبن والظلم وما يمس بالانسان والبيئة. ومع ان كل عمل يعبر عما يختلج في نفس الفنان من احاسيس لكنها تخرج من دائرة الذاتية والمحلية الى الدوائر الانسانية الاشمل.

وفي كلمة الافتتاح التي قدمتها مديرة المعرض «حنه لكوبابر» اكدت على ان تجربة الجمع بين الفنانين- فنان عربي فلسطيني يعيش في حيفا وفنان يهودي اسرائيلي من بريطانيا. ليس فيها محاولة لوجود مشترك، بل لوجودين منفردين لكن تجمعهما الاصالة والتعبير الفني الصادق.

وقد حضر الافتتاح العشرات من الفنانين والادباء والمهتمين بالثقافة الجديدة التي اصبحت تلفت الانظار في الاونة الاخيرة، وفي مدينة حيفا بالذات.

مجلس شعبي لمكافحة ظاهرة المخدرات في الرينة

* الرينة - لمراسل خاص - عقد، أمس الاول الجمعة، جلسة موسعة في مجلس الرينة المحلي بحضور مسؤولين ومديري مدارس واعضاء مجلس واطباء من القرية، بالاضافة الى ممثل اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، فوزي شعبان.

افتتحت الجلسة وادارتها العاملة الاجتماعية المختصة في موضوع علاج السموم، فاتنة نابلسي، وتطرق المتحدثون الى ظاهرة تفشي المخدرات وتعاطيها من عدد من شبان القرية.

ووضع المجتمعون برنامج عمل لمكافحة هذه الظاهرة، اذ تبين انه يوجد حوالي (٩٠) مدمنا ومتعاطيا في القرية، وانه خلال العام الأخير لقي شخصان مصرعهما من ابناء القرية، احدهما لتعاطيه المخدرات والأخر لادمانه على الكحول.

وافاد شعبان ان الاجتماع قرر تأسيس مجلس شعبي لمكافحة المخدرات في قرية الرينة، وان رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، النائب الجبهوي، هاشم محاميد سيشارك في الاجتماع التأسيسي.

محكمة الاستئنا

* بلايماوث (بريطانيا) - الوكالات - ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في نهاية الاسبوع، ان محكمة استئناف بريطانية في بلايماوث (جنوب) الغت حكما باعدام الكلب هانكي بانكي، الذي يكن «كرها» شديدا لسعاة البريد، دفعه الى الاعتداء بالعض على عدد منهم.

وكانت محكمة البداية حكمت في تشرين الاول الفائت على هذا الكلب الصغير الأبيض والبني اللون، البالغ من العمر ١٢ عاما، بالاعدام بعدما دانته بتهمة عض سعاة بريد مرتين في اربعة اعوام.

وقضى الحكم على الكلب في المرة الاولى بوضع خطام له وامساكه بواسطة رسن في الاماكن العامة.

وتسبب هانكي بانكي، في تموز الفائت، بجرح يبلغ عمقه خمسة سنتيمترات في اسفل قدم احد سعاة البريد مما دفع المحكمة الى ان تقرر اعدامه.

ونجح محامو هانكي بانكي في دفع المحكمة الى العفو عن الكلب الجاني اذ قدموا للمحكمة

...يف واكد وعميكام تورن في حيفا

...ا صرخات مدوية ضد الغبن



● من اعمال شريف واكد ●



● من اعمال عميكام تورن – تصوير: وديع شحبرات ●

قتل والده العجوز بالساطور واحرق جثته

* عمان – الوكالات – اقدم شاب اردني في الثالثة والثلاثين من عمره على قتل والده البالغ من العمر ٧٥ عاما، ضربا بالساطور ثم احرق جثته بعد ان رماها بجانب تجمع للنفايات في احدى ضواحي عمان.

وذكرت صحيفة الدستور، امس السبت، ان المتهم الذي اعتقلته الشرطة يوم الجمعة ارجع دافع القتل الى «قساوة والده وامتناعه عن تزويده بالنقود».

وبحسب تحقيقات الشرطة، خطط المتهم الذي لم تحدد هويته، لقتل والده بعد ان رفض هذا الاخير منحه «ثلاثين دينارا لتسديد نفقة الى زوجته السابقة».

وضرب المتهم العجوز السبعيني بالساطور اربع مرات على رأسه اودت بحياته فورا.

ونقلت الصحيفة ان المتهم «نقل الجثة الى مكب للنفايات في منطقة القويسمة وسكب عليها وقودا واضرم النار فيها».

وكان الوالد يقطن في نفس المنزل مع القاتل وزوجته واطفاله الثلاثة.

عدد سكان فرنسا (٦٠,٩) مليون نسمة

* باريس – و.ص.ف. – قال المعهد الوطني للاحصاء ان عدد سكان فرنسا بلغ (٦٠,٩) مليون نسمة في مطلع كانون الثاني ١٩٩٨، بينهم (٥٨,٧) مليونا يقيمون في فرنسا نفسها والباقون في الاراضي الفرنسية عبر البحار.

وقد زاد عدد سكان فرنسا نفسها بمقدار (٢٣١) ألف نسمة في ١٩٩٧، اي ما نسبته (٠,٤٪)، وهو اضعف معدل يسجل في السنوات العشرين الاخيرة.

وبعد سنتين من الارتفاع، سجل معدل الولادات العام الماضي انخفاضا بنسبة (١,٤٪) وبلغ (٧٢٥) ألف ولادة في ١٩٩٧ في مقابل (٧٣٥) ألف ولادة في ١٩٩٦، بينما تابع معدل الوفيات تراجعه مسجلا (٥٣٤) ألف وفاة في ١٩٩٧ في مقابل (٥٣٦) ألفا و ٨٨٠ وفاة في العام الذي سبقه.

وللعام الثاني على التوالي زاد عدد الزيجات في ١٩٩٧ حيث بلغ ٢٨٤٥٠٠ زيجة، لكن بمعدل اقل من العام ١٩٩٦ زائد (١,٤٪) في مقابل زائد (١٠٪).

واخيرا، فان حصيلة الهجرة (الفرق بين الوافدين والمغتربين) بلغت (٤٠) ألف شخص في مقابل (٣٥) ألف شخص في ١٩٩٦.

مختل عقليا يسيطر على سيارة اسعاف ويتسبب بمقتل شخص

* الرياض – الوكالات – ذكرت صحيفة سعودية، في نهاية الاسبوع، ان مختلاً عقليا سعوديا سيطر على سيارة اسعاف جاءت لنقله في الدمام (شرق السعودية) قبل ان يصطدم بأحدى عشرة سيارة ويتسبب بمقتل شخص واحد.

وقالت صحيفة «الاقتصادية» السعودية ان المذكور خطف سيارة اسعاف حضرت الى منزله لنقله الى المستشفى، بعد ان غافل سائق السيارة والممرضين.

واضافت ان المختل «قاد سيارة الاسعاف بسرعة جنونية مخترقا اشارة ضوئية مما ادى الى اصطدام سيارة الاسعاف بسيارات أخرى»، مشيرة الى ان الحادث اسفر عن «مقتل شخص وجرح ستة اشخاص آخرين».

وخرج المختل سالما من الحادث وتم القاء القبض عليه.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

رامز قزموز

وعروسه فكتوريا افرام

بمناسبة الخطوبة السعيدة – الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة

الناصرة

...اف تعفو عن كلب

تقريرا أعده الطبيب البيطري، روجر ماغفورد، المتخصص في تصرفات الحيوانات والذي استعانت به الملكة اليزابيث الثانية مستشارا لتربية كلابها.

وعاين ماغفورد هانكي بانكي ولاحظ انه «كلب متسامح وليس على درجة غير طبيعية من الخطورة لكن يبدو انه لا يحب سعاة البريد».

وهذه المرة الاولى التي يمنح فيها كلب حكم عليه بالاعدام عفوا منذ تعديل القانون البريطاني الخاص بالكلاب الخطيرة.

ومن المتوقع ان ينقل هانكي بانكي الى منزل يصعب عليه الهرب منه، علما بانه اودع مركزا خاصا لرعاية الكلاب منذ توقيفه.

أما صاحبته، الإبن انتيكتاب التي تبنته وهو بعد في اسبوعه العاشر فحكم عليها بعدم اقتناء كلب مدى سنتين. وكانت منعت عليها زيارة هانكي بانكي طوال مدة المحاكمة.

اقمار التجسس الامريكية تستطيع نقل صور فَورية لاهدافها

● واشنطن - الوكالات - ذكرت شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية ان المكتب الوطني للاستطلاع، وهو كالة تجسس امريكية بالغة السرية، يمتلك اقمارا اصطناعية عسكرية في المدار حول الارض قادرة على نقل صور فوتوغرافية لاهدافها على الفور تقريبا.

وفي سلسلة تحقيقات بثتها الشبكة يومي الخميس والجمعة حول الوكالة التي كانت الحكومة الامريكية قبل ست سنوات فقط تنفي حتى وجودها. اعترف مدير المكتب الوطني كيث هال للاستطلاع للمرة الاولى بان الولايات المتحدة تمتلك القدرة على المراقبة الفورية لاهدافها بفضل نظام شديد .*تقان من اقمار التجسس الاصطناعية واقمار الربط المنشورة في الفضاء.

وقال هال «لدينا اقمار اصطناعية تستطيع التقاط الاتصالات، واخرى تلتقط صور الاستطلاع، واقمار تلتقط الارسال الالكتروني (الاشارات) من العالم كله».

وتضع الولايات المتحدة كل سنة في المدار ثلاثة او اربعة اقمار اصطناعية في برنامج تصل كلفته الى بضعة مليارات دولار ويسمح للحكومة الامريكية بان تراقب بدقة متناهية كل ما يجري على الارض، من تحركات القوات العراقية الى المجاعة في كوريا الشمالية.

آلاف القتلى في الزلزال الافغاني



● افغانستان: زلزال في منطقة جبلية صعبة! ●

* تدميـــر (١٥) الف منزل جـــراء الزلزال *

* اسلام اباد - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية التي تتخذ من باكستان مقراً لها، امس السبت، ان عملية انتشال الضحايا من تحت انقاض المنازل التي تهدمت، اثر الزلزال الذي ضرب افغانستان، يوم الاربعاء الماضي، ما زالت متواصلة.

وقالت الوكالة ان الزلزال ضرب مقاطعة تاخار الافغانية شمال البلاد وانه حتى، امس السبت، تم انتشال اكثر من اربعة الاف جثة. على الرغم من صعوبة ظروف المنطقة الجغرافية والثلوج. وتعتبر مقاطعة تاخار، التي ضربها الزلزال، منطقة معزولة، تقع بكاملها تحت سيطرة التحالف المعارض لحركة «طالبان» الاصولية، التي تسيطر على العاصمة كابول وعلى ثلثي افغانستان.

وتشير تقارير غير مؤكدة، ايضا، الى تدمير (١٥) الف منزل نتيجة الزلزال الذي يقع مركزه في المنطقة الحدودية بين افغانستان وطاجيكستان. وقدرت قوة الزلزال بـ (٦.٥) الى (٦) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح. واصبح آلاف الاشخاص بلا مأوى.

ماندِيلا: «التمييز الايجابي هو الحل الوحيد» لتصحيح آفات الفصل العنصري

● الكاب - الوكالات - أكد رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، أمس الاول الجمعة، في خطابه الى الامة ان «ما من سبيل اخر غير التمييز الايجابي» لتصحيح آفات سياسة الفصل العنصري والعوصل الى مساواة عنصرية فعلية في افريقيا الجنوبية.

وقال مانديلا امام البرلمان «ما من سبيل اخر لتجنب اشكال التمييز العنصري». ويدرس البرلمان خلال السنة الحالية قانونا اساسيا يلقى جدلا، يحسن عبر اعتماد نظام الحصص وفرض عقوبات، اوضاع السود والخلاسيين والهنود والطبقات التي كانت مهمشة في ظل نظام الفصل العنصري.

وتوقع مانديلا ان تظهر «نتائج التحول عن عقود عدة من الفصل العنصري اكثر» مع مناقشة «قانون العمل والانصاف» وتطبيقه.

ويفترض ان يثير هذا القانون الذي يعيد الى الواجهة المسألة العنصرية في الخطاب السياسي، نقاشات حامية هذه السنة في البرلمان.

من جهة اخرى، دعا مانديلا الجنوب افريقيين الى ان «يشمروا عن سواعدهم» والالتزام شخصيا بتحسين فرص العمل ومكافحة الجريمة.

وقال ان الحكومة «لا تملك علاجا سحريا لكل افات» الفصل العنصري.

يوم الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في قبرص

نيقوسيا - و.ص.ف. - يتوجه نحو ٥٠٠ الف قبرصي يوناني اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها سبعة مرشحين من بينهم الرئيس الحالي غلافكوس كليريدس البالغ من العمر ٧٩ عاما.

ويبدو كليريدس وخصمه الرئيسي جورج ياكوفو (٦٠ عاما) واثقين من خوض مواجهة ثانية في الدورة الثانية من الاقتراع المقرر اجراؤها في ١٥ شباط، حسبما كشفت استطلاعات الرأي التي اشارت الى حصول كل منهما على تأييد ٤٠٪ من الناخبين في الدورة الاولى.

ودلت استطلاعات الرأي على وجود عدد كبير من المترددين (ما بين ١٠ و١٥٪) بين القبارصة اليونانيين (البالغ عددهم ٦٥١ الفا في جنوب الجزيرة) في حال حصول مواجهة بين الرجلين في الدورة الثانية.

ويفترض ان يحصل كليريدس على ٩٥٪ من اصوات الحزب المحافظ (ديزي) الذي اسسه وتزعمه حتى ١٩٩٣. وقد حصل هذا الحزب على ٣٤٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٩٩٦.

كما يفترض ان يحصل على بعض اصوات الحزب الدمقراطي (ديكو ١٦.٤٪) اليميني المعتدل الذي ترشح احد قادته المنشقين عنه الكسيس غالانوس (٥٧ عاما) للانتخابات الرئاسية ايضا.

وافادت استطلاعات الرأي ان ياكونو الذي يلقى دعم الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل» (٣٠٪) سيحصل على ٤٠٪ من اصوات الحزب الدمقراطي.

ويتنافس لشغل منصب الرئاسة قادة اربعة احزاب اخرى هم فاسوس ليساريدس (٧٧ عاما)، زعيم الحزب الاشتراكي (ايديك) والرئيس القبرصي السابق جورج فاسيليو (٦٦ عاما)، زعيم حزب الدمقراطيين الاحرار، ونيكوس رولانديس (٦٥ عاما) زعيم الحزب الليبرالي، ونيكوس كوتسو (٥١ عاما) زعيم حزب الافاق الجديدة».

وافادت استطلاعات الرأي ان كلا من هؤلاء، يحظى بتأييد ٢٪ من الناخبين.



من اجل حضارية النقاش والحوار!

عن قبلية الأفكار وفكر القبيلة

هل حقا يداس المستقلون تحت الارجل وبين الكراسي؟!

* بقلم: سميح غنادري *

عاش الملك يسقط الملك

لم يصبح بعض الناس ماركسيين فجأة، فاخذوا يبحثون عن المصلحة الطبقية - الاقتصادية الذاتية - وراء فكرة هذا المقال او ذاك، وانما سمحوا لثقافة «اللقلقة» ان تسيطر عليهم فحاولوا - بحكم شهادات بعضهم الاكاديمية - ان يضعوا «اللقلقة» في قالب علمي - (فتش عن الاسباب - عن المصلحة)، علما بان ماركس، بعكس فهم البعض له، لم ير المصلحة الاقتصادية حلما وراء كل قول. وعلما بان هنالك قيما انسانية شمولية تبقى اوسع واكبر من اي تأطير لها، بما فيها التأطير «المصلحجي» الاقتصادي والماركسي ايضا.

لم نعتد تقاليد الدمقراطية والليبرالية في هذا الشرق، في التاريخ الحديث. لم نعش تجربة قرون عصر النهضة والثورة الصناعية والثورة العلمية - التكنيكية، وثورة الاتصالات ووسائل الاعلام وعصر الحداثة، وما بعد الحداثة. بقينا في شرقنا، وبغالبيتنا، مُتَلَقين ومستهلكين لهذه الثقافة، وبشكل سطحي، دون ان نعيش معاناة انتاجها. لذا لم تتأصل فينا بعد. وتتحمل انظمتنا ووسائل اعلامنا مسؤولية كبرى في هذا.

واعتقد ان ثقافة الصحراء، وصحراوية الفكر ما زالت تنخر، فينا رغم استبدالنا الجمل بالمرسيدس والساحة الرملية بالسويسرية لم نرم عن كواهلنا، بعد، حرب داحس والغبراء، وحرب البسوس وقيس ويمن.. وانصر اخاك ظالما او مظلوما. وبناء عليه: حارب من تختلف معه، ظالما او مظلوما.

تفكيرنا ما زال تفكيرا قبليا، إما مع، وعلى طول الخط. واما ضد، وعلى طوال الخط. والقبلية تعني التعصب الأعمى. يا اسود. يا آبيض! والتعصب يقود الى العنصرية والى الطائفية والى العائلية.

ويقود ايضا الى ازالة الآخر وفكر الآخر المغاير. دون ان يترك مجالاً لاحتمال الصواب، لدى الآخر وبناء عليه قد نحيي فلانا او نقتله، بناء على مقال. بل نقتله ونحييه، في الاسبوع الواحد، اكثر من مرة بناء على مقاليه المنشورين في أسبوع واحد. عاش الملك. يسقط الملك - في الاسبوع الواحد. و«الملك» هو نفسه لم يتبدل

اخته زانية، مع انهم ذكور!

صحيح اننا كاقلية قومية - في وطنها كنّا «محظوظين» بهامش الدمقراطية التي يتيحها لنا المجتمع الإسرائيلي. وصحيح ان ثقافة «الحزبية»، الأرقى طبعا من ثقافة القبيلة، غزت هذه الاقلية بحكم مافرضته حياتها من فعالية اجتماعية - سياسية. لكننا نجحنا ايضا في اضفاء بعض من ثقافة القبيلة والطائفة والعائلة على هذه الحزبية. حزبية القبيلة. او قبلية الاحزاب.

تكتب مقالا دفاعاً عن موقف معين «للتجمع الدمقراطي»، مثلاً، او ضد تجن معين بحق النائب عزمي بشارة، فتصبح «منافقا» لهما، وتبحث عن وظيفة في «فصل المقال»، وتريد تصفية حسابات قديمة مع الحزب الشيوعي والجبهة و«الاتحاد» وتكتب مقالا في نقد موقف اخر للتجمع او للنائب بشارة او لفصل المقال، فاذ بك «تنافق» للبلدية وللحزب وللجبهة وللاتحاد، وتبحث عن وظيفة عندهم. وفي الحالتين انت تبحث عن طريق للعودة الى عضوية الحزب، اي حزب. هنا او هناك، لا يهم! انت لا تفكر. انت لا تخطئ او تصيب. وانما «تهجو» او «تمدح» بسبب مصلحة!

ولا يفيدك، بالمرة، ان تثبت - مشفوعاً بالقسم - ان ابواب الاحزاب غير مغلقة في وجهك، حتى تأتيها من طاقة انتهازية وانك اقسمت، منذ ان طلّقت الحزبية وعاقبت ذاتك على اخطائك السابقة، انك لن تعود للتأطر في اي اطار حتى لو كان قفصا ذهبيا. ولا يفيدك ان تُظهر ايصال معاشك الاخير، لتؤكد انك تعمل ولا تبحث عن عمل، بل وترفض العمل الاحترافي - الحزبي، لدى اي حزب كان او العمل في اي «لسان حال». لا يفيدك الانكار ولا مقارعة الحجة بالحجة اذ ان «ثقافة اللقلقة» تبقى اقوى واسرع انتشارا من حججك. لذلك، ما لك والله الا الصبر والاصرار على الحقيقة، وفقط الحقيقة، بغض النظر عمن تخدم هذه الحقيقة. والا سيصيبك ما اصاب ذلك الذي قضى كل حياته، دون نجاح يُذكر، في اثبات بطلان شائعة ان اخته زانية.. علما انه لا اخت له. وكلهم في البيت ذكور!

بين «حانا» و«مانا»...

على صحن فول، في الصباح، نشلّ عرض الناس. وحول طاولة أنس، في المساء، نصلبهم على صنوبر بيروت. ويصبح الشخص نفسه - حسب «شلة الفول» او «شلة الأنس»، مبدئيا وخائنا، عميقا وسطحيا، شريفا ومنافقاً، شجاعاً في صراحته ونذلا في جبنه، يبصق في الصحن الذي اكل منه - ولا يخون الأمانة.. الخ (!). وبين مقال آخر تكتبه، تحصل على «النياشين» المتناقضة ذاتها من الشلة نفسها، وفي الاسبوع نفسه!

تكتب انك مع «الجبهة» ضد قوى رجعية ومتخلفة وعائلية وطائفية وتذنب للسلطة، - دون ان تبخل في نقد الجبهة في الوقت نفسه - فاذ بك، دون علمك، تهاجم «التجمع الدمقراطي»، لماذا؟ هكذا..! ولا يفيدك ان تناقش ان الصفات والمميزات التي وضعتها ضد الجهة التي تقف مع الجبهة ضدها، هي ابعد بعد السماء عن الارض من امكانية الصاقها بالتجمع. ولاّ يفيدك ان تشرح ان كل فحوى وجوهر مقالك يقومان على اساس رفض جعل الغضب الشخصي ورغبة الانتقام للذات الجريحة سياسة وبرنامج عمل ومبادئ، لا نفاقا للجبهة ولا طلبا لرضاها او العودة الى صفوفها.

وتكتب مقالا في نقد موقف للتجمّع، فاذ بك - حسب رأي البعض تتهم «التجمع» بالعنصرية وبالرجعية وبعدم الوطنية وبالتذيّل للحركة الاسلامية. لماذا؟ هكذا...! ولا يفيدك ان تثبت، انه تكرر في حلقات مقالك، عشر مرات على الاقل، انك تناقش التجمع بصفته «حزبك» ايضا وتناقش «فصل المقال» بصفتها «صحيفتك» ايضا وانك تعتبره حزبا وطنيا قلبا وقالباً، وعلمانيا وحضاريا وقوميا ومعاديا ومحاربا للأصولية وللعنصرية وهكذا هي منطلقاته.. وان كنت تختلف معه في هذه القضية التي تناقشه بشأن موقفه منها، وقد تتفق معه في مئة قضية وقضية اخرى.

مرة اخرى، لا يفيد الشرح والتوضيح. فالأمور، اصلا، واضحة ومشروحة في المقالات نفسها، لمن يقصد الحقيقة وعدم التجني. ثم وفرّ على نفسك صَدْمة اكتشافك، حين تشرح وتناقش، ان الذي يقف مقابلك لم يقرأ المقالات اصلا. لكنه متحمس في مدحك او هجائك، بناء على ما قالوا له.. وها هو يواصل، باصالة، تقاليد المديح والهجاء في تراثنا الادبي!

فما انت فاعل؟ «طلق الكتابة» هذا ما نصحني به زميل يحب مصلحتي. واضاف: تفرض مصالح الفئات، المتصارعة اليوم، ان تتفق، ويداس المستقلون تحت الارجل وبين الكراسي. لذلك جدْ لك قبيلة، او اخرس! لا مكان للمستقلين في مجتمعنا، اذا قرروا ان ينشطوا فكريا واجتماعيا وبصراحة

يوجد بَشَرْ يا بَشَرْ

هل حقا هذا هو الوضع؟ لا اعتقد ذلك رغم مرارة الواقع. واعتقد ان الاحزاب نفسها تتجه نحو المزيد من الانفتاح والتعددية، وهذا هو حال طليعة مجتمعنا. او على الاقل هذا هو المستقبل المنتصر. لذلك لن اعمل بنصيحة زميلي. وسأواصل الجهر بموقفي بغض النظر عمن يغضب او يفرح لهذا الموقف. واذا كتبت مادة لم تغضب احدا ولم تفرح احدا، اعتبر انك لم تكتب. وان كتبتَ واغضبت وافرحت، احمل صليب كلمتك بشرف.

واضح اني اتحدث عن ألم شخصي، لكنه ليس شخصيا فقط، والا لما افردتُ له مقالا. اني اتحدث عن مرض عام لا يسلم منه لاقادة الاحزاب ولا محررو الصحف وقد آلمهم وسيؤلمهم. وحبذا لو تنتبه كل جهة انها ليست محصنة ضده. وان الجهة الأخرى تملك حتى استعمال هذا السلاح الصدئ ضدها ايضا.

في ساعتين مختلفتين، في يوم واحد، ومن شخصين مختلفين، سمعت هذا الاسبوع هاتين البذاءتين. الاول «أفحمني» وهو يناقشني ان «فصل المقال» كتبت في حينه ما كتبته بخصوص ارض الوقف في الناصرة لانها جبانة ومهددة هي وقائدها، ولان قائدها يريد ان يكون المرشح الثاني في قائمة الحركة الاسلامية لانتخابات البلدية في الناصرة. (؟!). اما الثاني «فأفحمني» هو الآخر وهو يثبت ان المحامي وليد الفاهوم، الجبهوي، لم يتصد لاهانته الا لاعتبارات تصفية حسابات عائلية ولأنه يحلم بمنصب في البلدية. (؟!).

هذه هي ناصرتنا. هذا هو شعبنا، برأي البعض. لا بشر. ولا توجد افكار ولا اجتهادات ولا قيم ولا يحزنون. لا توجد إلا الانتهازية والفساد وطين المستنقعات واصحاب المصالح الذاتية الضيقة. ويوجد هؤلاء، طبعاً.. في المعسكر الآخر فقط. ويحاول كل معسكر ان يقنعك كم هم صغار في المعسكر الآخر، اذ قالوا ما قالوه عن معسكره. ولا يرتفع الى مستوى شجاعة سؤال ذاته: ماذا قال رجاله عن المعسكر الاخر؟

لسنا في حرب. ولا في خنادق ومعسكرات يا عسكر. نحن بشر يا بشر!

لنناقش الافكار لا الاشخاص

لن اسكت. ولن اطلي شفتي - قلمي - بالعسل المنافق، لقد حذرنا شاعرنا محمود درويش ان الذباب سيحط عليهما عندها. ولم أطل - شفتي بالشتيمة حين نشرت في «الاتحاد» ثلاثة مقالات عن فكر البير بستر ويكا، قبل شهر ونصف ومسست فيها قدس اقداس الفكر والتنظيم الشيوعيين. ولم انافق لها - عملاً - حين كتبت ما كتبته عن الجبهة او عن قضية الارض في الناصرة وموقف البلدية.

ومشكور كل انسان يمدح، او ينتقد، هذه المادة او تلك. لكن ليخفف من مبالغة مدحه على الاقل، تاركا فسحة لامكانية ذم مقال الغد. فلا يعقل ان يرسلني «دكتور» من «غرفة الطوارئ» رأسا الى غرفة المجاذيب او الى غرفة العمليات بناء على فقدان وعيي بسبب ما كتبته عن البير بستر ويكا، وان ينصبني في اليوم التالي سيد الواعين! ولا يعقل ان ينصبني زميل على عرش الفكر النير بسبب المقالات عن البير بستر ويكا، وان يرميني في مستنقع الضحالة الآسن والمنافق والسطحي بسبب المقالات عن قضية الارض في الناصرة. وانا ما زلت انا نفسي. والفكر الذي وجه قلمي، في المقالين، هو الفكر نفسه. ولم اقرأ، او اسمع بعد، اية مواجهة للحجة بالحجة، لما كتبته.

وبعد، تعالوا نناقش الفكر بالفكر والموقف بالموقف، بدون تكفير او تخوين. وبدون زج الشخص ومصالح الشخص وذاتية الشخص في ما يكتبه. اي لنناقش الافكار لا الاشخاص. وهل نتعامل بعكس هذا - دون اية مقارنة - مع روايات محفوظ وشعر درويش وغناء فيروز؟ ما رأيكم ان نقيم انتاجهم بناء على اشخاصهم وعلاقاتهم الشخصية، او بناء على الوظيفة التي كانوا يشغلونها حين ابدعوا هذا الابداع او ذاك، او حين قصروا في ابداعهم؟!

يؤكد علم النفس الاجتماعي ان المجموعات العنصرية والمعتدية بحاجة الى «ديهيومينيزاتسيا» - الغاء الصفة الانسانية البشرية - على الآخر لتبرير ظلمه او حتى قتله. فما بالنا - وكلنا مظلومون وفي الهوى سوا - ننفي أنسنة بعضنا البعض وأنسنة افكارنا واتفاقاتنا واختلافاتنا؟ لقد كتبت في مقالات سابقة، وها انا أكرر انه لا يقل اهمية عن اتفاقنا وتحالفنا بشكل حضاري، ان نختلف ونتناقش ونتحاور بشكل حضاري، لنبق بشرا يا بشر!

والبشر يواجهون الفكر بالفكر، الموقف بالموقف. هكذا نرتقي الى حضارية النقاش، بدلا من ان نرتد الى قبلية الفكر. علما بان هذه القبلية تكون احيانا سبيلا للهروب «السهل». ولا تُكسب اصحابها اي احترام. وانما ترتد كالبوميرانغ نحو رؤوسهم. اذ تفضح ضحالتهم وجبنهم وعجزهم عن مواجهة الحجة بالحجة.

الحياة اغنى، بتعدد الوانها، من.. «يا اسود. يا ابيض». وتأييد تصرف او موقف جهة ما لا يعني تبييض كل تصرفاتها ومواقفها على مدى كل تاريخها. ولا يعني المديح الكاذب او المنافق سعيا لمصلحة ما. ونقد تصرف او موقف جهة اخرى ما، لا يعني «تسويد» كل تاريخ تصرفاتها ومواقفها ولا يعني الهجاء اللاّمّ سعيا لتصفية حساب ما. وفي الحالتين ليس هنالك ما يستدعي البحث عن أصل وفصل وهدف ومصلحة الشخص الذي أيّد او انتقد.

بل نحن بحاجة الى الاقرار باننا نحمل جميعا، فوق اكتافنا، رؤوساً فيها دماغ للتفكير. لا بطيخا فيه بذور «للتقصقص» حول مائدة فول او عشاء سمر. لنعترف جميعاً بحقنا في ان نفكر. وبحقنا في ان نصيب او نخطئ في تفكيرنا. ودعونا نتركز في مناقشة افكار بعضنا - صوابها او خطأها. هذا اشرف وارقى واكثر فائدة من شلّ عرض الناس، اصحاب هذه الافكار. لنكشف «مراجلنا» في اثبات بطلان وشلّ والغاء الافكار المكتوبة - حجة بحجة - لا في الغاء اشخاص كاتبيها عن طريق «ثقافة اللقلقة». فالقادر على تحليل الآخرين نفسانيا وعلى رؤية ما يختبئ وراء الكلمات، وعلى تسخيف الآخرين، من المفروض ان يقدر - على الاقل - على فهم المقروء، ومن ثم على اثبات عدم مصداقية المكتوب.

دعونا نناقش المكتوب. بل دعونا، اولا، نقرأ المكتوب قبل ان نناقشه.

جزيرة الأمان

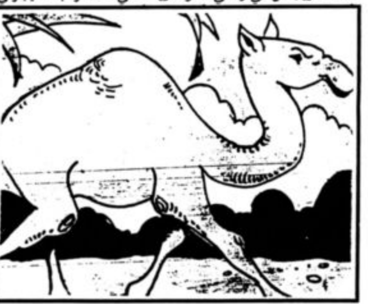
١- وصلت البَطةُ الكبيـرةُ الى شـاطئ جزيرة الأمـان، الّتي لم يصلْ إليْها إنسـان، فصاحتْ بأعلى صوتها، فتجمّعتْ حولها الحيواناتُ والطيور يَسألْنها عن سرِّ فزعها، فقالتْ إنّها هاربةٌ خوفاً على حياتها من ابنِ آدمَ.

٢- قالَ الأسدُ للبطةِ مُندهشا: مَنْ ابنُ آدمَ هذا؟ هل هو في قوّتي وشدةِ بأسي؟ هل هو أضخمُ من الفيـل؟ أو أسرعُ من الغزال؟ أو أمكرُ من الثّعلب؟.. لا تخافي.. إذا وصلَ إلينا فلنْ يقتُله غيري.

٣- قالت البطة: شكراً لحمايتك يا ملكَ الجزيرة؟! ولكنِ اعلمْ أنّ ابنَ آدمَ يحتالُ على الحيتان فيُخرجها من البحار، ويَصطادُ الطّيور فيذبَحُها، ولا تنجو من شرّه الوُحوش، وهو كثيرُ الحيَل، شديد المكرِ والخداع.!

٤- وبينما الجميعُ يَتشاوَرونَ إذ أقبلَ الحمارُ يعدو مَذعوراً، وقال للأسد: رأيتُ ابنَ آدمَ في الجزيرة، فالفرارَ الفرارَ، فكما حكَى لي جَدّي، لو أمسكَ بي ابنُ آدمَ لركِبَ ظهري واستعْبَدني وحمّلني ما لا أطيقُ حتّى أموت.

٥- ثمّ أقبلَ الجملُ يَجري لاهثاً وقال: وصلَ ابنُ آدمَ فلمْ يعُدْ لي مَقام، فكما حكَى لي جدي، لَو أمسكَ بي فسيضَعُ في أنفي خطاماً ويجعل في رأسي مقْوداً ويُسلّمُني لأصغر أبنائه يجرُّني



بالخطام، ويُحمّلونَني الأحمالَ الثّقال، ويُسافرونَ بي الأسْفار الطّوَل.!!

٦- سمعَ الفيلُ مقالةَ الجملِ والحمار، فقامَ من مكانه يَنوي الفرار، فقالَ له الأسدُ وقد ازدادت دهشَتُه: أنتَ أيضاً تخافُ ابن آدمَ؟!! فردَّ الفيل.. أخْشَى أنْ يتحقّق ما حكاهُ لي جدّي أن لو أمسكَ الإنسانُ بي لقتلني وأخذ أنيابي، أو حَبَسني خلفَ القُضبان، وأذلّني وأركبَ على ظهري أطفاله الصّغار!!



٧- غضبَ الأسدُ وغادر المكان، وربضَ في مشارف الجزيرة يَنتظِر الانسان - فمرَّ من أمامه شيخٌ قصيرٌ يحملُ في يَده مقْطفاً فيه عُدّةُ نجار، وعلى رأسه عددٌ من ألواح الخشب، واتّجه الى الأسد باكياً وقال: يا مَلكَ الجزيرة احْمني وأجرْني!!!

٨- سألَ الأسدُ النّجار: مَنْ يُهدّدكَ أيّها المخلوقُ الضّعيف؟ ومِمّنْ أحميك؟ فردَّ النّجارُ وهو يبكي: احمِني منَ ابنِ آدمَ فإنّه قادمٌ ورائي يُطاردني. فزأرَ الأسدُ زأرةً شديدة، وقالَ للنّجار: لا تخف، انتظِر معي فعندَ وُصوله سأقْتُله حتّى لا يُخيفَ أحداً بعد اليوم!!

٩- استفسرَ الأسدُ من النجّار: الى أين أنت ذاهب؟ فقال النجّار: أنا ذاهبٌ الى النمر الكَبير، لأنّه لمّا بلغه أنّ ابنَ آدمَ وصل الى الجزيرة، أرسلَ لي رسولاً من الطّيورِ لأصنَعَ له بيْتاً يسكُنُ فيه ويَحميه، حتّى لا يصلَ إليْه ابنُ آدمَ.

١٠- لمّا سمعَ الأسدُ كلامَ النجّار، أخذه الحسَدُ منَ النمرِ فقال: أنتَ مخلوقٌ ضعيفٌ كما ترى.. وإن لم تبدأ بِبناءِ مَسْكنٍ لي أقتُلْكَ وأمزّقْك شرَّ مُمزّق. فابتسمَ النّجّار وقالَ للأسد: وهل أستطيع أن أعْصي أمرَ مَلكِ الوُحوش؟!!

١١- صنعَ النجّار صُندوقاً مَتيناً من ألواحِ الخشب، وجعلَ بابَه مفتوحاً وطلبَ من الأسد الدُّخولَ فيه، فما إنْ دخل الأسدُ في الصُّندوقِ حتّى أسرعَ النّجّارُ فأقفلَ بابَ الصُّندوق عليه.

١٢- صاحَ الأسدُ غاضبا: ما هذا البيتُ الضيّقُ الذي أدخلتَني فيه؟ إذا لمْ تُخرجْني فمنْ يَحميكَ من ابن آدمَ يا نَجار؟ ضحكَ النجّارُ وقال: أنا ابنُ آدمَ يا قويَّ الأنْياب! لو كان جدُّكَ حكى لَك عنّي، لما أمكنني أن أقفلَ عليكَ الباب!!!

عليّ إبن ابو عليّ



انا علي ابن ابو عليْ من سخنين عمري سبع سنوات، في الصف الاول. مرات بقول في الصف الثاني لأني بحب اكبر بسرعة واصير دكتور اسنان عشان اصلح اسناني.

واليكم هذه النكتة.

سقطت قطعة كعك من يد الصبي. اراد ان ياخذها. نهتـه جدته لان «الشيطان لحسها»! بعد قليل سقطت الجدة. قالت لحفيدها: ارفعني يا حبيبي. قال لها: لا لحسك الشيطان..



انا محمد عنان عروق من مدينة الناصرة.. عمري ستة اشهر. لكن بعرف كل اقاربي. بيني وبينكم بأحب اكثر اللي يجبلي هدايا واللي بيحملني...

الى محمود الشيخ



"أحلى القبلات وأطيب التمنيات من العائلة الى الحبيب-محمود احمد الشيخ محمد/مجد الكروم، بمناسبة اطفائه الشمعة الثالثة (٩٨/١/٣١) وعقبال الـ١٢٠ سنة. من الوالدين والأهل.

نداء للجبهويين بالاستعداد

(تتمة من ص١٢)

وانتقد سياسة تجميد ميزانيات مجالس العمال.

وقدمت ردينة جرايسي تقريرا عن الكتلة في «نعمت»، والاستعداد للانتخابات، والاتصالات الخارجية اليوم بهذا الخصوص.

اما سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فقال: «اننا نستعد للانتخابات في الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال، ونخوضها كجبهة، وواضح ان الخط الذي وضعناه هو اننا لن نكون في قائمة يكون «الليكود» جزءا منها».

واقترح بركة تكثيف اجتماعات وعمل الدائرة النقابية لتكون محور النشاط الانتخابي، بالاضافة الى اتخاذ خطوات ادارية اخرى بهذا الخصوص.

وشارك في النقاش النقابيون كمال ابو احمد وماجد ابو يونس وموفق خلايلة، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

التوجه لنشطاء الجبهة وفروعها بالبدء بعقد اجتماعات وتشكيل طواقم محلية لقيادة المعركة الانتخابية للهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال، والنهوض معا من اجل تحقيق النجاح للجبهة.

توجيه التحية لمستخدمي «ايغد» وعمال «غالي» و«كيتان» و«هأرغاز» و«كيلت اوفكيم» ومصلحة الاستخدام والوقوف الى جانبهم في كفاحهم العادل.

التعبير عن القلق من ظواهر انتشار البطالة وزيادة عدد العاطلين عن العمل، جراء اغلاق المصانع، وفصل عاملين من شركات صغيرة، ايضا، وتوجيه اصبع الاتهام للحكومة لعدم قيامها بخطوات من اجل منع هذا التدهور.

المطالبة بالتوصل الى اتفاق يضمن دفع علاوة الغلاء كاملة للعاملين والتوصل لاتفاقيات أجور تضمن ارتفاعا حقيقيا في الاجور: فخلال السنوات الثلاث الاخيرة كان الغلاء بنسبة (٢٨٪) لم يحصل العاملون من هذا الغلاء سوى على (٥٠٪) اي ان قيمة اجورهم تآكلت.

التعبير عن القلق من مظاهر عدم دفع اجور مستخدمي سلطات محلية عربية في الموعد، مما يؤثر على حقوقهم، ومطالبة الوزارات المختلفة بالالتزام بدفع المستحقات المالية لهذه السلطات في الوقت المحدد، وعدم اجراء اي اشفاء على حساب حقوق العاملين.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاحد: ٩٨/٢/٨

❋ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - إلفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورة العلمية.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (٣٨) «يخفون الحقيقة».
٩,٠٠ - علوم: الجـسـم في فعالية.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - جودة البيئة: الجداول.
١١,٣٠ - طبيعة: الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - رياضيات: تحليل الى العوامل.

● فيرد ليفي - الاخبار الصباحية - ●

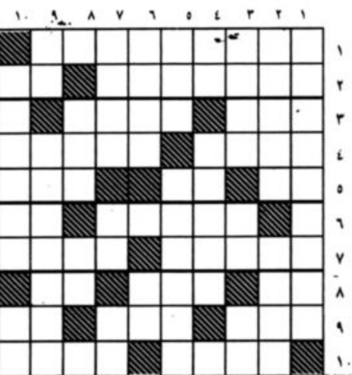
١٢,١٠ - مثلثات.
١٢,٢٠ - مثلثات قائمة الزاوية.
١٢,٣٠ - اعـلام: التلفـزيون ومؤسسة الرئاسة.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥ - ثمار الارض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - روكـي بـروكـي - مسلسل للأولاد حول جودة البيئة - الحلقة الاولى.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد. عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - إستوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نهضة - «قولوا نعم للشيخ». عن بن غوريون.
٢١,٥٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠ - بضمير المتكلم. رام عفرون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

❋ القناة الثانية:

٦,٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٤٥).
٦,٣٠ - «شوكر تلعاد» للاولاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١١).
٩,٤٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٣).
١٠,٤٠ - «بروفيت» - الحلقة الثالثة «البطل».
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٦٠).
١٢,٠٠ - «ليلك» للنساء بالعربية.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٢) «بأي ثمن».
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (١٠١).
١٥,٣٠ - اصدقاء بارني: «ان تكون صديقا».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - توائم.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤١).
١٩,٠٠ - السحر في السينما. «طائرات تتحطم».
١٩,٢٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة الرابعة.
١٩,٥٢ - برونو.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - خير ان شاء الله.
٢١,٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥ - برونو. (اعادة).
٢٢,٣٠ - المحققون - الحلقة الخامسة.
٢٣,٢٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - لقاء ليلي.
٠,٢٥ - فقاعات - الحلقة (٤٠).
٠,٥٥ - «قداسة وخطيئة» - فيلم.
٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٨)



افقياً:
١) عالم ومؤرخ عربي قديم.
٢) عاصمة قبرص - للتأفف (معكوسة).
٣) حرف هجاء - «.... امام» (اسم الممثل).
٤) يقترب (معكوسة) - عملة عربية.
٥) لا (بلغة اجنبية) - والد - وجع.
٦) صاروخ اوروبي - للتعجب.
٧) عكس «تعيسة» - نشاء (معكوسة).
٨) يشاهد (مجزومة) - فسد - مرتفع (معكوسة).
٩) للسؤال - اغنية لأم كلثوم - ثغر.
١٠) آسف - جزء من اليد.

عمودياً:
١) دولة اسيوية.
٢) آلة موسيقية - بيت الأسد.
٣) تحاكي - للسؤال - ضمير متصل.
٤) للعطف - وحدة قياس.
٥) شهد (معكوسة) - مدينة فلسطينية.
٦) خيول - من الازهار.
٧) مجرى ماء - مشبل - لمس.
٨) خاصتنا - يتبع (مجزومة).
٩) حرف جر (معكوسة) - العالي.
١٠) من الفواكه (معرفة) - «... وجذر».

حل لغز (٢٧)

افقياً:
١- ماريا تريزا - اسجن.
٢- اسوارة العروس - أل.
٣- رأس الرجاء الصالح.
٤- كم - عم - يتم.
٥- تيمور - جامايكا.
٦- ون - انقرة - ينحت.
٧- يا - الزيتون - ب-ف.
٨- فك - إياد - ي.ي.ي.
٩- صد - هب - ابريل.
١٠- لي - ينا - وهران - ايل.
١١- صدأ - ابو تمام.
١٢- الرمل - ل.ل. - س.س.
١٣- سجد - عمت - يحيي.
١٤- جواز السفر - مارس.
١٥- حييتك بالضيف - طابَ.
١٦- قرد - مجدي - فارابي.

عمودياً:
١- مارك توين - لص - حق.
٢- اسامينا - صيدا - جير.
٣- سور - دف - السويد.
٤- باء - وياك - تاجر.
٥- أ.ر.ل. - احمد زكي.
٦- تتر - أزد - ابد.
٧- راجعين يا هوى - علاج.
٨- مالي - قتيبة بن مسلم.
٩- اعز - جروا - ر.و. - قفص.
١٠- أرى - نهى - آت - ريف.
١١- وليم - النمل - اف.
١٢- ن.س.ص. - اين - اليم.
١٣- أمين - ماري - اطاحَ.
١٤- سألتك حبيبي - باريس.
١٥- الحياة في المسيسبي.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم غائماً جزئياً حتى غائم ويتوقع سقوط امطار متفرقة وتظل درجات الحرارة ادنى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● القدس وضواحيها: -١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ●ايلات - ٢١°● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ٣١°● السهل الساحلي - ٧١° ● النقب الشمالي -١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها -٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة -٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربيةمعتدلة ويكون البحر عالي الموج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٩٩٤٩ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٩١٧٤ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٤ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦٣ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٤٧٨ ش.ج
● للمسافرين» -	٣,٧٨٠٤ ش.ج
●واسود»	-٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
من محيطك القريب بحاجة الى التفاتة منك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الكلمات المعسولة تخدع احيانا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بعد الجدية لن تضرك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مفاجأة سارة ستصلك للتو.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ابتعد عن الاحاديث السخيفة

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تستمع الى لنصائح المقربين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قلبك سيخفق بشكل خاص قريبا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عائلتك بحاجة اليك بشكل خاص.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صديق قديم سيجدد الاتصال.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نقلة عاطفية جدية فيّ حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
امور العمل ستكون على ما يرام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
دعوة سارة لسهرة احباء.

الفروق السبعة







الدائرة النقابية الجبهوية في اجتماعها الاخير

نداء للجبهويين بالاستعداد لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

● بركة: لن نكون في قائمة يكون «الليكود» جزءا منها●

● حيفا - لمراسلنا - «نتوجه لجميع النشطاء الجبهويين في كافة الفروع بالبدء بالاستعدادات اليومية، لانتخابات الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال والتي ستجري بعد اربعة اشهر، بتاريخ ١٩٩٨/٦/٩، لن انطلاق القطار الجبهوي نحو تحقيق الجبهة النجاح في انتخابات الهستدروت و«نعمت» امر هام، لما فيه مصلحة العاملين كافة في البلاد، فنحن نلاحظ اهمية وجود ممثلي الجبهة في مختلف الكفاحات العمالية، حيث يكون الجبهويون في طليعة هذه الكفاحات العمالية، للمحافظة والدفاع عن حقوق العاملين جميعا». جاء هذا النداء، في نهاية الاجتماع المطول والهام للدائرة النقابية الجبهوية والذي عقد ليلة الخميس الماضي، وشارك فيه سكرتير عام الجبهة، محمد بركة.

في بداية الاجتماع، قدم النقابي جهاد عقل عرضا لمختلف القضايا العمالية المطروحة على جدول الاعمال، ووجه التحية والتضامن للعمال الذين يخوضون كفاحات عمالية، مثل مستخدمي «ايغد» ومصلحة الاستخدام، ومصنع «كيلت اوفكيم» وغيرهم.

واستعرض عقل النشاطات الجبهوية، على الساحة الهستدروتية والعمالية وموضوع الاتصالات الجارية بخصوص الانتخابات والاستعداد الجبهوي لهذه الانتخابات.

ثم قدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين، مداخلة هامة، بخصوص الكفاحات العمالية، وقضايا البطالة، وموضوع اتفاقيات الاجور وقضية التعويض عن الغلاء، التي كانت جزئية واشار الى ان الجبهة طالبت دائما بدفع تعويض كامل عن هذا الغلاء. وبتوقيع ثلاث اتفاقيات اجور، واحدة محلية على نطاق مكان العمل واخرى على مستوى الفرع - النقابي وثالثة قطرية شاملة. كما طرح ايضا موضوع ميزانية الهستدروت والمشاكل المالية والتقليصات المتوقعة في جهاز العاملين في الهستدروت وتقارير المراقب والاتصالات الانتخابية.

والاستعداد للانتخابات.

وقدم النقابي جميل ابو راس، تقريرا عن عمل لجنة الانتخابات في الهستدروت، وعن موضوع ميزانية الهستدروت، وقال هناك احتمال بان يستقيل بعض اعضاء لجنة المالية بسبب الخروقات التي تحدث في الميزانية.

(البقية على ص ١٠)

خلال الاسبوع الفائت

(١٢) قتيلا في (٦٥٠) حادث طرق!!

❋ ارتفاع عدد قتلى حوادث الطرق منذ (١/١/٩٨) الى (٦٤) قتيلا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٢) شخصا مصرعهم وأصيب (١٧) آخرون بجروح خطيرة، و(٨٣٥) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في (٦٥٠) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد خلال الاسبوع الفائت، حتى ظهر أمس الأول الجمعة، وبذلك ارتفع عدد الذين قُتلوا في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٦٤) شخصا!!

وتبين من معطيات قسم السير في الشرطة ان القتلى في الشهر الماضي كانوا كالتالي: (٩) سائقين و(٢٣) من المسافرين في وسائل النقل و(١٧) من المشاة و(٣) من سائقي الدراجات النارية والهوائية.

وتبين ان سائق الجرار الزراعي الذي لقي مصرعه في الاسبوع الفائت في بساتين القرية الزراعية «رموت نفتالي» هو فارس حمدان (٣٥ عاما) من لبنان، وقاد الجرار الزراعي بدون رخصة، وقال الضابط غادي رون من شرطة السير في الشمال، ان المشغل الاسرائيلي كان يعرف ان حمدان لا يملك رخصة ومع ذلك سمح له بقيادة الجرار الزراعي!!

وأشار رون الى وجود ظاهرة في البلاد وهي قيادة وسائل النقل، خاصة الجرارات الزراعية بدون رخص، وقال، في مثل هذه الحالات يضطر المصاب للبقاء في المستشفى على حسابه الخاص لأن التأمين لا يعترف بتلك الاصابات.

هذا وتواصلت، أمس الاول، الجمعة، نشاطات حركة «نساء بالاحمر» بالتعاون مع اعضاء المراكز الجماهيرية، الذين انتشروا على (٨) مفارق طرق ووزعوا المواد الارشادية على السائقين والتي تدعوهم للسياقة الحذرة وحسب القانون.

لانقاذ الارض من المصادرة

ممثلو السلطات المحلية في البطوف يعدون مخططاً بديلاً لوادي سلامة

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تباحث رؤساء وممثلو السلطات المحلية العربية في البطوف، امس السبت، خلال اجتماع لهم عقد في بلدية سخنين في مسألة اعداد مخطط بديل لمخطط مجلس مسغاف الاقليمي لانقاذ اراضي وادي سلامة من المصادرة لصالح مجلس مسغاف.

وحضر الاجتماع رؤساء السلطات المحلية محمد غنايم (سخنين) د. حنا سويد (عيلبون) وفضل نعامنة (عرابة) والقائم باعمال رئيس مجلس الرامة، سامي القاسم، ومهندس مجلس المغار غسان قرواني، وآخرون.

واتفق المجتمعون على تخويل مخطط المدن، المهندس اديب داود، اعداد مخطط بديل للارض التي يسعى سلطة الحدائق الوطنية ومجلس مسغاف لتحويلها الى حديقة وطنية وتصبح تابعة لمجلس مسغاف.

ومن اهداف المخطط البديل منع المصادرة المباشرة وغير المباشرة، وتمكين اصحاب الاراضي من تحديد استعمال اراضيهم والاستفادة منها، ومساعدة اصحاب البيوت القائمة ضمن المخطط وغير المرخصة، على ترخيصها وعدم اتخاذ اجراءات قانونية ضدها.

اليوم، اعتصام عمال مصنع «كيلت اوفكيم» في طبريا

● طبريا - لمراسل خاص - تلقى عمال مصنع «كيلت اوفكيم» في طبريا، رسائل فصل من العمل مساء امس الاول الجمعة، ارسلتها الادارة بواسطة شركة خاصة الى بيوت العمال وعددهم (١٥٠) عاملا. وجاءت رسائل الفصل هذه بسبب سيولة نقدية لمواصلة تشغيله!

بالمقابل قرر عمال المصنع المباشرة بالاعتصام في المصنع، منذ فجر اليوم الاحد. ويهدد عدد من عمال المصنع باتخاذ خطوات قد تؤدي الى الحاق الاضرار بهم وفي المصنع، خاصة وان جزءا منهم يعمل في هذا المصنع منذ (٣٨) عاما.

ويشارك النقابي الجبهوي جهاد عقل عمال المصنع اعتصامهم، مع ممثلي مجلس عمال طبريا.

وصرح عقل بهذا الخصوص«لقد توجهنا الى رئيس الحكومة، مطالبين بتقديم كفالة مالية لا غير، من اجل مواصلة تشغيل المصنع، لم نفقد الامل، حتى الآن، ونتوقع ان تقوم الحكومة بواجبها، للمحافظة على المصنع كمكان عمل لهؤلاء العمال، وهم من اليهود والعرب.

واضاف عقل: اننا نحاول تهدئة الوضع، لكن ما نلمسه لدى العمال، هو احتمال وقوع انفجار قد لا تحمد عقباه، فاليأس قد يؤدي الى وقوع مصيبة.

وفي حالة عدم قيام الحكومة باي خطوة ايجابية، سوف يقوم العمال بتصعيد اجراءاتهم، والتظاهر امام الكنيست. كما ارسل مجلس العمال رسالة يرفض فيها رسائل الفصل من العمل.

الشبيبة الشيوعية فرع مجد الكروم

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٨/٢/٩ الساعة السادسة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

نقاط البحث: - الوضع التنظيمي

- الغد

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في المحاضرة السياسية في موضوع:

التطورات السياسية - ومتطلبات الوضع الجديد

المحاضر: عصام مخول - عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاثنين ١٩٩٨/٣/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب (على اسم اميل توما). درج الموارنة ١٦ - حيفا



بتريسيو سياغ كفّر عن اداء كفركنا وانقذ النقاط الثلاث

(ص٣)

مباراة القط والفأر..؟!

(ص٤)

الطيبة تخسر نقطتين في الوقت القاتل

(٥)

قطار الاخاء الناصرة لن يتوقف الا في القطرية

ص ٧



سباع مجد الكروم تفترس كفرقاسم

(ص ٧)

فوز طرعان على ناشئي هـ. كفركنا بشق الأنفس

(ص ٧)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

(ص ٣)

درجة ثانية: هزيمة نكراء تعقبها اعمال شغب.. واخيراً يوقف هبوعيل الفريديس سلسلة الخسارات.. عقل وسليم في فوز سليم.. الحظ في العارضة ثم معتز اشقر - (ص ٩ و ١٠)

تقرير ليفين لتحديد مبنى الرياضة في اسرائيل

(ص ١١)

اخبار رياضية (ص ١٢)

كل النتائج (ص ٢)

توقيف نشاط هبوعيل عرابة لكرة القدم!!

□ قرر الاتحاد العام لكرة القدم ايقاف نشاط هبوعيل عرابة لعدم تسديده ديونه للاعبين من السنتين الماضيتين، حيث يبلغ حجم الديون حوالي ١٣٠ الف شيكل. وبعد ان تلقت الادارة انذارا بالدفع حتى يوم الخميس وعندما لم يتم ذلك اصدر الاتحاد العام قرارا بايقاف نشاط الفريق وعليه فان مباراته امام هبوعيل سخنين لم تجر يوم امس. وفي حالة عدم الدفع حتى موعد اقصاه يوم الخميس القادم واذا لم يحضر الى المباراة القادمة امام شباب نحف فان الايقاف سيصبح نهائيا وتلغى نتائج الفريق ويحل الفريق نهائيا مما يعني اختفائه عن الخارطة الرياضية!!!

هذا وتقوم الادارة بعمل شاق لجمع المبلغ عن طريق التبرعات لانقاذ الفريق الذي يعتبر رمز الرياضة في عرابة.

هذا وناشد المشجع الاول لهبوعيل عرابة، جبر دراوشة، اهالي البلدة بعدم السماح لحل الفريق الذي يعتبر الشيء الوحيد الذي يشغل الشباب ويلهيهم عن كل الامور السلبية. وناشد كذلك المسؤولين في قرية عرابة لمساعدة الفريق من اجل منع انحلاله.

(عزات شلاعطة)

افشال مؤامرة ثانية للاطاحة بهبوعيل كفرياسيف من صورة المنافسة

(ص ١١)

في بطولة اسرائيل للسباحة الشتوية:

نتائج مشرفة لهبوعيل دولفين الناصرة

● في كيبوتس هجوشريم، جرت الاسبوع الماضي بطولة اسرائيل للسباحة الشتوية بتنظيم من اتحاد السباحة الاسرائيلي.

وشارك في هذه البطولة فريق هبوعيل دولفين الناصرة مسجلا انجازات رائعة عن طريق السباح عنان حريجي،فقد حصل حريجي على المرتبة الرابعة في سباق ٥٠ مترا (سباحة حرة) وعلى المرتبة الثالثة في سباق ١٠٠ متر (سباحة حرة ايضا).

وشاركت في هذه البطولة ايضا السباحة ميري حكيم لاول مرة وحققت نتائج جيدة.

(هشام بشارات)

الدرجة الممتازة

هـ. كفارسابا - ب. القدس (١:صفر)
م. تل ابيب - هـ. حيفا (١:١)
ع. اشدود - ريشون لتسيون (٢:٢)
م. بيتح تكفا - هـ. بئر السبع (١:١)
هـ. بيت شآن - هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
بني يهودا - هـ. اشكلون (صفر:صفر)
م. حيفا - م. هرتسليا (٢:٢)
هـ. القدس - هـ. تل ابيب (١:صفر)

الدرجة القطرية

هكواح رمات غان - هـ. اللد (٢:١)
هـ. الطيبة - نس تسيونا (١:١)
م. كفركنا - م. يفنه (١:صفر)
م. يافا - اتحاد سخنين (١:١)
تسفريريم حولون - م. كريات جات (١:صفر)
م. عكا - ب. تل ابيب (١:صفر)
م. نتانيا - هـ. بات يام (٢:صفر)
هـ. اشدود - هـ. رمات غان (١:٤)

الدرجة الاولى
(المنطقة الشمالية)

م. الخضيرة - هـ. عكا (١:صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. كفرقاسم (١:٣)
م. طرعان - هـ. كفركنا (١:٢)
م. العفولة - م. الاخاء الناصرة (٢:١)
م. طمرة - هـ. ام الفحم (٢:٢)
م. عسفيا - هـ. كرمئيل (٤:صفر)
م. شفاعمرو - هـ. الخضيرة (١:صفر)
نتسيرت عيليت - كريات شمونه (١:١)

الدرجة الاولى
(المنطقة الجنوبية)

هـ. شباب يافا - ب. بئر السبع (صفر:٣)

الدرجة الثانية
(المنطقة الجنوبية «أ»)

هـ. الطيرة - م. كفرقاسم (١:١)
هـ. هود هشارون - هـ. رعنانا (١:صفر)
م. حولون - م. قلنسوة (١:٣)
ب. كفاريونه - ب. طويروق (صفر:١)
هـ. هرتسليا - غ. شموئيل (صفر:صفر)
م. بات يام - هـ جلجولية (صفر:١)
هـ. أزور - ب. كفارسابا (٢:١)
رمات الباهر - م. هشكما حين (٢:٢)

الدرجة الثانية
(الشمالية «أ»)

هـ. سخنين - هـ. عرابة (لم تجر) وقف فعاليات هبوعيل عرابة
هـ. دير حنا - شباب نحف (٥:١)
م. معلوت - هـ شباب الناصرة (توقفت د/ ٢٠)
هـ. كفرسميع - هـ. مغدال هعيمق (٢:١)
هـ. حرفيش - ب. حتصور (١:٤)
ب. طبريا - هـ عين ماهل (١:٥)
هـ. طوبا - ع. عبلين (صفر:صفر)
هـ. البعينة - هـ. كابول (٢:١)

الدرجة الثانية
(الشمالية «ب»)

هـ. اكسال - هـ. النجيدات (٢:صفر)
هـ. دالية الكرمل - م. بيت شآن (١:٢)
م. طيرات هكرمل - هـ. بئر المكسور (٢:٢)
هـ. الفريديس - هـ. الرينة (٢:صفر)
م. ام الفحم - م. اور عقيبا (٢:٢)
هـ. نحليئيل - هـ. آسي غلبواع (١:٢)
م. كريات بيالك - هـ. برطعة (٢:٢)
هـ. كفرقرع - م. باقة الغربية (لم تجر) وقف فعاليات كفرقرع

الدرجة الثالثة
(الجليلا الغربي)

هـ. كسرى - ب. البعنة (١:٧)
هـ. المغار - ع. جولس (٢:٣)
هـ. نهريا - ع. شلومي (صفر:١١)
هـ. شعب - م. شعب (صفر:صفر)
هـ. البقيعة - م. كفرسميع (لم تجر)
هـ. ترشيحا - ب. معارت (توقفت بالنتيجة ٢:٣ لمعلوت)
هـ. جت الجليل - ع. نهريا (صفر:١)
هـ. ابوسنان - م. البعنة (١:٧)

الدرجة الثالثة
(الجليل الغربي)

م. كابول - م. بيت جن (١:٣)
هـ. دير الاسد - م. بركا (٣:١)
هـ. فسوطة - هـ. الريحانية (٢:صفر)
هـ. الجليل الاسفل - ب. كفركنا (٢:صفر)
م. كريات شمونه - هـ. ساجور (٢:٢)
ب. صفد - ب. مغار (صفر:٢)
هـ. المكر - هـ. كتسرين (١:١)

الدرجة الثالثة
(يزراعيل)

هـ. كفرمصر - هـ. دبورية (٢:صفر)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. يافة الناصرة (٣:٢)
م. عين ماهل - م. المشهد (توقفت د/٤٥ صفر:صفر)
هـ. عيلوط - هـ. كفركما (٧:صفر)
ب. مغدال هعيمق - ب. العفولة (١:٣)
هـ. طمرة المرج - هـ. عرب الشبلي (٢:صفر)
هـ. يوكنعام - ب. اكسال (صفر:صفر)

الدرجة الثالثة
(مفراتس)

هـ. شيخ دنون - هـ. خلة الشريف (صفر:١)
هـ. وادي سلامة - هـ. المزرعة (٣:٧)
سبورتيك حيفا - هـ. كوكب (صفر:٤)
ب. الاتحاد شفاعمرو - هـ. شفاعمرو (١:٤)
هـ. كفرمندا - شباب عكا (٤:١)
هركفوت كريات آتا - هـ. الجديدة (لم تجر)
هـ. طمرة - هـ. الكعبية (٩:صفر)

الدرجة الثالثة
(شومرون)

هـ. باقة الغربية - هـ. كفرقرع (١:٣)
هـ. عرعرة - هـ. المشيرفة (٢:٦)
م. مصمص - هـ. رمات منشه (توقفت د/ ٢٠ بالنتيجة ١:صفر لرمات منشه)
ب. برديس حنا - ع. سعيد ام الفحم (١:٢)
هـ. نين - م. الفريديس (لم تجر)
هـ. عين السهلة - ب. ام الفحم (٢:٢)
هـ. معاوية - م. عرعرة (٤:٢)
زخرون يعقوب - هـ. هيوغيف سالم (٢:٤)

الدرجة الثالثة
(حيفا)

م. الكعبية - هـ. بسمة طبعون (٢:صفر)
هـ. الاخوة حيفا - م. نفيه شأنان (٢:٥)
م. كشافة حيفا - م. تسور شالوم (٢:٣)
شباب كفرياسيف - ب. حيفا (٣:صفر)
هـ. سولم - هـ. تل حنان (لم تجر)
م. بئر المكسور - هـ. طيرات هكرمل (٢:١)
ب. عتليت - ب. العمل (١٠:صفر)
ب. كريات يام - هـ. الكبابير (صفر:١)

الدرجة الثالثة
(منطقة الشارون)

هـ. تلموند - هشرون نتانيا (١:صفر)
شمشون الطيرة - شمون ابناء الطيبة (٢:صفر)
هـ. قلنسوة - م. كفاريونا (٣:صفر)
هـ جت المثلث - هـ. جسر الزرقاء (١:صفر)
م. عميدار نتانيا - م. جت المثلث (لم تجر)

الدرجة الثالثة
(منطقة دان)

م. رأس العين - هـ. كفربرة (١:٢)

نتائج الشبيبة
(درجة ممتازة)

هـ. حيفا - م. نتانيا (صفر:١)
هـ. تسفريريم حولون - م. حيفا (٤:٢)
هـ. بئر السبع - نفيه يوسف (٣:صفر)

نتائج الشبيبة
(درجة قطرية)

هـ. شباب الناصرة - هـ. بئر المكسور (٢:٢)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. رعنانا (١:٢)
هـ. الخضيرة - هـ. سخنين (صفر:٢)
هـ. عكا - م. عكا (١:٢)
هـ. نتسيرت عيليت - م. الخضيرة (صفر:صفر)
هـ. بيت شآن - هـ. الطيبة (١:٢)
هـ. ام الفحم - هـ. الاخوة حيفا (١:٢)

(اعداد: عادل طربيه)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تل ابيب	١١	٥	٢	٨:١٨	٣٨
٢) ب. القدس	١٠	٧	١	١٨:٤١	٣٧
٣) هـ. حيفا	٩	٧	٢	١٦:٣١	٣٤
٤) م. حيفا	١٠	٤	٤	٢٠:٣٢	٣٤
٥) هـ. بيتح تكفا	٨	٤	٦	٢١:٢٥	٢٨
٦) هـ. القدس	٦	٧	٥	٢٣:٢٢	٢٥
٧) هـ. كفارسابا	٧	٤	٧	٢٣:٢٢	٢٥
٨) م. عيروني اشدود	٦	٧	٥	٢٨:٢٣	٢٥
٩) م. هرتسليا	٥	٧	٦	٢٢:٢٣	٢٢
١٠) م. بيتح تكفا	٤	٩	٥	١٧:١٤	٢١
١١) م. تل ابيب	٤	٧	٧	٢٢:١٩	١٩
١٢) هـ. ريشون لتسيون	٤	٥	٩	٣٠:٢٢	١٨
١٣) بني يهودا تل ابيب	٣	٦	٩	٢٢:١٥	١٦
١٤) هـ. بيت شآن	٣	٦	٩	٢٨:١٦	١٤
١٥) هـ. اشكلون	٣	٥	١٠	٢٨:١٦	١٤
١٦) هـ. بئر السبع	٢	٧	٩	٣٣:٢٠	١٣

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١١	٥	١	١٤:٤٠	٣٨
٢) هـ. كريات شمونه	٨	٦	٣	١٣:٢١	٣٠
٣) هـ. ام الفحم ***	٨	٥	٤	١٨:٢٧	٢٩
٤) هـ. نتسيرت عيليت	٨	٤	٥	١٩:٣٤	٢٨
٥) هـ. كفركنا	٧	٦	٤	٢٢:٢٨	٢٧
٦) م. عسفيا	٧	٦	٤	١٦:١٩	٢٧
٧) هـ. عكا	٨	٣	٦	١٩:١٩	٢٧
٨) هـ. الخضيرة	٥	٨	٤	١٤:١٧	٢٣
٩) م. طمرة	٦	٥	٦	٢٥:٢٤	٢٣
١٠) هـ. احمد مجد الكروم	٦	٤	٧	١٨:١٨	٢٢
١١) م. طرعان **	٥	٧	٥	١٩:١٥	٢٢
١٢) م. ابناء شفاعمرو	٥	٤	٨	٢٤:١٦	١٩
١٣) هـ. كفرقاسم *	٣	٧	٦	٢٠:١١	١٦
١٤) م. العفولة	٣	٤	١٠	٢٦:١٣	١٣
١٥) هـ. كرميئيل	٣	٣	١١	٣٠:١٦	١٢
١٦) م. الخضيرة *	٢	٣	١١	٢٦:١٦	٩

* مباراة ناقصة.
** توقيف نشاط الفريق بواسطة محكمة الطاعة لمباراة واحدة.
*** فوز اداري.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السادس عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. مجدال هعيمق	١٢	٢	٢	١٨:٣٤	٣٨
٢) هـ. طوبا	٩	٥	٢	٨:٢٧	٣٢
٣) شباب نحف	٨	٤	٤	١١:٣٢	٢٨
٤) هـ. عرابة *	٩	١	٥	١٨:٢٤	٢٨
٥) هـ. شباب الناصرة *	٧	٤	٤	١٤:٢٥	٢٥
٦) هـ. كفرسميع	٥	٨	٣	١١:٢٣	٢٣
٧) بلدي عبلين	٥	٨	٣	١٥:١٨	٢٣
٨) هـ. حرفيش	٦	٤	١	١٣:٢١	٢٢
٩) هـ. البعينة	٥	٥	٣	١٤:٢٨	٢١
١٠) ب. طبريا	٥	٣	٨	٣٠:٢٤	١٨
١١) هـ. سخنين *	٤	٥	٦	٢٣:١٦	١٧
١٢) هـ. حمدان كابول	٣	٦	٧	٢٥:١٦	١٥
١٣) هـ. دير حنا	٤	١	١١	٣٥:١٩	١٣
١٤) م. معلوت *	٣	٢	١٠	٣١:١٢	١٢
١٥) هـ. عين ماهل	٢	٤	١٠	٢٧:١١	١٠
١٦) ب. حتسور	٢	٢	١٢	٣٦:١١	٨

* مباراة ناقصة.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

اسياغ كفر عن اداء كفركنا في التسعين وابقى يقنه تعاني لهيب القاع

* مكابي كفركنا - مكابي يقنه (١:صفر) *

* سجل لكفركنا - بطريسيو سياغ (٩٠).
* ملعب كفركنا - ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - ضعيف.
* حكم المباراة - موشيه اهرون (جيد).
* افضل لاعب - سعيد خطيب.

❑ **تركيب م. كفركنا:**
تسكتاكوف ڤيطال (٥)، كايد عباس (٤)، {امير راضي}، سامي مسلم (٥)، موشيه نحماني (٤)، ناتي تحاوخو (٤)، {بطريسيو سياغ}، سعيد خطيب (٦)، وسام عباس (٥)، هيثم عواودة (٥)، جاكي سرجون (٤)، محمود جبر (٥)، ماريو بودانيك (٥).

❑ **تركيب يقنه:**
يتسحاق حلفون (٤)، يسرائيل شفيلي (٥)، غاي بنيامين (٤)، عاموس (٤)، افي شاي (٥)، كفير دهان (٤)، شمعون بيرس (٤)، {دنينو}،، يوسي افلالو (٤)، لؤور داڤيد (٤)، نير ليفي (٤)، شمعون بيرس (٤).

* هيثم عواودة *



* فيصل خطيب *

❑ الاداء الضعيف الذي قدمه لاعبو كفركنا امس امام يقنه لا يكفي مطلقا امام مكابي يافا في مباراة النهائي لكأس التوتو يوم الثلاثاء ولا امام سخنين يوم السبت القادم. صحيح بان مكابي كفركنا لعب من غير داني مالكن، رامي عزيز وسرغي ناني، ولكن لا ندري مدى ضعف اداء الاخرين وكيف نفسر ذلك، وخاصة امام فريق قاع ومتذيل اللائحة. بداية المباراة جاءت حماسية من قبل المحليين وشاهدنا فرصا عديدة. الدقيقة (١٠) نحماني سدد كرة برأسه والمدافع من على خط المرمى ينقذ الموقف وفي الدقيقة الـ (١٢) وسيم عباس صوب كرة قوية لكنه لم ينجح في هز الشباك. الدقيقة (١٣) ماريو بودانيل يسدد كرة قاتلة باعجوبة الحارس يتصدى لها وينقذ مرماه.

الفرصة الاكثر جدية كانت من نصيب محمود جبر في الدقيقة (١٤) عندما اهدر فرصة لا تعوض امام الحارس. استمر الحال في اهدار الفرص وصمود يقنه حتى نهاية الشوط الاول والذي انتهى بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني كان ضعيفا جدا ولم نشاهد فرص تذكر. الفرصة التي كانت اكثر جدية في هذا الشوط للاعب محمود جبر في الدقيقة (٦٠) عندما اهدر فرصة لا تعوض عن بعد (٧).م.بعدها شاهدنا بعض الفرص ليقنه وكاد شمعون بيرس ان يسجل هدفا عندما سدد كرة قوية تصدى لها الحارس تسكناكوف.

الدقائق المتبقية كانت مملة للغاية حتى جاءت الدقيقة الـ (٩٠) وبعد ان بات وشيكا بان يقنه ستفرض نتيجة التعادل لكن بطريسيو سياغ كان له رأي اخر عندما سيطر على كرة ونجح في ترجمتها الى هدف وقطع آمال فريق القاع بالعودة بنقطة واحدة على الاقل.

(يزيد دهامشة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تسفريريم حولون	١٢	٤	١	١١:٣٢	٤٠
٢) م. يافا	١٠	٧	٠	١٣:٣٧	٣٧
٣) هـ. اشدود	١١	٣	٣	١٦:٣٨	٣٦
٤) م. نتانيا	٨	٧	٢	٢١:٢٨	٣١
٥)هكواح رمات غان	٨	٤	٥	١٢:١٩	٢٨
٦) م. كفركنا	٧	٤	٦	١٧:١٩	٢٥
٧) ب. تل ابيب	٧	٢	٨	٢٣:١٨	٢٣
٨) م. عكا	٥	٦	٦	٢٢:١٦	٢١
٩) هـ. وهيب الطيبة	٥	٥	٧	١٨:١٥	١٩
١٠)م. كريات جات	٦	٣	٨	٢٢:٢١	١٨
١١)اتحاد ابناء سخنين	٤	٧	٦	٢٠:١٩	١٨
١٢)هـ. بات يام	٤	٦	٧	٢٧:٢٤	١٨
١٣)هـ. اللد	٤	٦	٧	٢٩:٢٢	١٨
١٤)هـ. رمات غان	٤	٥	٨	٣٠:٢٠	١٧
١٥)سكتسيا نس تسيونا	١	٨	٨	٢٤:١٢	١١
١٦)م. يقنه	٠	٣	١٤	٤٢:٧	٣

• صفر: صفر بدون نقاط.
•• محكمة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية

❑ **الدرجة القطرية:**

• فوز كناوي بشق الانفس وفي الوقت القاتل ضد متصدر اللائحة. • تعادلان لهبوعيل وهيب الطيبة ولاتحاد ابناء سخنين.

فريق م. كفركنا استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره، متذيل القاع فريق م. يقنه واستطاع الفوز عليه في الوقت القاتل وبشق الانفس من هدف باتريسيو سياغ. وحسب المعلومات التي وصلتني تدل على ان عقول لاعبي فريق م. كفركنا مشغولة بمباراة الفريق النهائية ضد م. يافا بعد غد الثلاثاء للفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية لذا ظهر الفريق باداء متدن.

فريق اتحاد ابناء سخنين سافر الى يافا لملاقاة فريق القمة وعاد الى سخنين بنقطة دورية ثمينة بالرغم من غياب ثلاثة لاعبين اساسيين، حنا فرهود، ايمن خلايلة وسامر ميعاري، حينما سجل قلب الدفاع المتأخر الكسندر بوليكاروف هدف التعادل في الوقت القاتل في مباراة دراماتيكية. فريق هـ. وهيب الطيبة استضاف على الملعب البلدي في الطيبة في اول مرة دورية فريق القاع سكتسيا نس تسيونا ولم يفلح في محافظته على التفوق من هدف اوفير حلواني، حيث سجل يوڤال بيلوس هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة في مباراة اهدر فيها لاعبو الفريقين فرصا اكيدة للتسجيل.

❑ **الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية:**

• فريق م. الاخاء الناصرة يواصل اندفاعه للدرجة القطرية.

• م. عسفيا يلحق هزيمة نكراء بفريق القاع هـ. كرميئيل.

• فريق م. طرعان يلحق الهزيمة الثانية المتتالية لهبوعيل كفركنا.

• التعادل سيد الاحكام بين فريقي م. طمرة وهـ. ام الفحم.

• فريق م. شفاعمرو يوقف اندفاعة هـ. الخضيرة بفوزه.

تلامذة المدرب مومو زعفران لاعبو م. الاخاء الناصرة، سافروا الى العفولة لملاقاة فريق م. العفولة الجار في مباراة اقطاب واستطاعوا الحاق هزيمة بيتية بهم من هدفي ايرز ازولاي وموشيه فعنونو مقابل هدف يسرائيل تسرفاتي. التعزيز الجديد في م. العفولة والذي انتقل من صفوف فريق القمة هـ. تسيرت عيليت وفي الموسم السابق سبق له اللعب في فريق اتحاد ابناء سخنين. فوز م. الاخاء الناصرة ادى الى ارتفاع رصيده لـ ٣٨ نقطة بفارق ثماني نقاط عن المرتبة الثانية مستغلا تعادل فريقي القمة هـ. نتسيرت عيليت وهـ. كريات شمونه.

تلامذة المدرب احمد وهب، لاعبو فريق م. عسفيا الحقوا هزيمة نكراء بفريق القاع هـ. كرميئيل من اهداف رضا وهب، كميل برانسي، ايمن ايوب وعوني كيوف. خسارة هـ. كرميئيل لمكابي عسفيا ورطته في قاع اللائحة بصورة جدية.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. احمد مجد الكروم، ضربوا تلامذة المدرب اهارون كابيطولنك، لاعبي هـ. كفرقاسم ضربة قاسية حيث هزموهم في مباراة راديوس جرت احداثها على الملعب البلدي في الناصرة من اهداف بسام سلام واحمد السبع الكبير واحمد السبع الصغير.

تلامذة المدرب سمير عيسى لاعبو م. طرعان الحقوا الهزيمة الثانية المتتالية بلاعبي المدرب معاد نصر الدين الذي يدرب فريق هـ. كفركنا . هدفا علي عدوي واياد زرعيني كانا كافيين لابقاء النقاط في طرعان بالرغم من انها جرت في شمالي البلاد وعلى ارض ملعب طوبا في مباراة راديوس ضد الفريق الطرعاني ولم يكف هدف محمد الراكد لفريق هـ. كفركنا بالخروج والعودة الى كفركنا بنتيجة ايجابية.

تلامذة المدرب زاهي ارملي لاعبو م. طمرة وتلامذة المدرب سعيد طاهر لاعبو ام الفحم، انهوا لقاءهم بالتعادل الايجابي، حيث افتتح علي سليم الفحماوي التسجيل وعادل الطمراوي راسم ياسين بل تفوق الطمراويون من هدف البديل طارق ابو رومي وعادل الفحماوي تيسير ابو دية في الوقت القاتل . اذا استاد طمرة شهد مباراة دراماتيكية ومتقلبة في نتيجتها.

تلامذة المدرب حاييم ليفي لاعبو م. ابناء شفاعمرو، اوقفوا اندفاعة لاعبي فريق هـ. الخضيرة نحو القمة حيث فازوا عليهم بهدف وائل بشناق. الفوز الشفاعمري ابعد الفريق عن القاع الملتهب اذ تفصل سبع نقاط بينه وبين وصيف متذيل اللائحة هـ. كرميئيل، اضافة لخسارة م. العفولة. ولا ننسى الفوز الثاني لمتذيل اللائحة م. الخضيرة والذي ينقصه مباراة ستجري بعد غد الثلاثاء ضد هـ. كفرقاسم على الملعب البلدي القساوي.

• احصائيات:

• احرز لاعبو الفرق ٢١ هدفا بمعدل ٢.٦٢ هدفا للمباراة.

• خمس مباريات انتهت لفوز الفرق المضيفة.

• مباراتان انتهتا للتعادل.

• مباراة واحدة انتهت لفوز الفريق الضيف.

• امين عامر لاعب هـ. كفرقاسم ابعد بالبطاقة الحمراء كذلك اللاعب العربي رامي محاميد الذي يلعب في صفوف هـ. الخضيرة ابعد هو الآخر بالبطاقة الحمراء.

رغم التركيب الناقص، اتحاد ابناء سخنين كاد يحدث مفاجأة كبرى ويفوز على يافا في مباراة التعادل مع فريق القمة



● نضال شلاعطة ●



● المدرب عزمي نصار ●



● الكسندر بوليكاروف محرز هدف التعادل ●

● «المغرورون» ظنوا انهم قطط! فخرجوا فئراناً شبه مهزومين ●

● تقرير: رشيد فاعور ●

م. يافا – اتحاد ابناء سخنين (١:١)
سجل ليافا: اوفير حاييم (د. ٨٧)
سجل لسخنين: الكسندر بولوكاروف (د. ٨٨)
ملعب يافا: ٥٠٠ متفرج.
حكم اللقاء: يوحنان تشيبوتيرو (جيد جداً)
افضل لاعب: نضال شلاعطة وبسام الحمولة.

● **تركيب م. يافا:**
دافيد بيله (٥)، شاؤول ميمون (٥)، نضال محاميد (٥)، راز ربينوفيتش (٥)، رون افيحاي (٢)، غال هرشليكوفيتش (أبعد د. ٦٣)، دافيد ليبرمان (٤,٥)، أوفير حاييم (٦)، نيسيم سدان (٤,٥)، ايغور شكفيرين (٤,٥)، اورن كوخافي (٥).

● **تركيب اتحاد ابناء سخنين:**
يعقوف اسباغ (٦)، نضال شلاعطة (٧)، الكسندر بولوكاروف (٦,٥)، فايز سيّد احمد (٦)، نزيه حلاحلة (٦)، دانييل تسابار (٦)، شادي زيبدات (٦) [معمر غنايم د.٤٦ (٦)]، ايتسيك دادون (٥,٥) [بهاء ميعاري د. ٩]، عباس صوان (٦)، نادر همّام (٦)، بسام ابو الحمولة (٧).

رغم تغيب ثلاثة لاعبين أساسيين من اتحاد ابناء سخنين: حنا فرهود، المهاجم الخطر الذي بدا غيابه واضحاً وأيمن خلايلة المايسترو الذي يساعد خط الدفاع والهجوم على حد سواء وسامر ميعاري الفعّال الذي يتمتع بلياقة بدنية عالية ووجوده على ارض الملعب كثيراً ما يربك الخصوم، هؤلاء الثلاثة المركزيون تغيبوا لتجميعهم ثلاث بطاقات صفراوات وتوقّع المحللون الرياضيون ان تغيبهم هذا سيؤدي الى هزيمة نكراء لفريقهم امام الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية وينافس على بطاقة الصعود للممتازة.

ولكن المدرب الذي حصل على الكثير من المديح والاطراء من المعلقين وخاصة من طاقم التلفزيون الذي قام بنقل المباراة على الهواء مباشرة، وضع خطة رائعة للوقوف على ارض الملعب حين أغلق منطقة الجزاء من جميع الجوانب ودافع عن المرمى بعدد كبير من اللاعبين، وبالمقابل اعطى التعليمات ليعقوف اسباغ لارسال كرات طويلة الى دادون ونادر همام اللذين اربكا دفاع يافا مراراً.

اما نضال شلاعطة فقد أدّى وظيفته على خير ما يرام وكان بامكانه تسجيل هدف الفوز لسخنين في الدقيقة ٨٩ ولكن الكرة التي سدّدها صدّها الحارس اليافاوي في اللحظات الأخيرة.

تلامذة عزمي نصّار استبسلوا على ارض الملعب وكانوا عاقدي العزم على العودة الى سخنين بنقطة واحدة على الأقل.

منذ بداية المباراة سيطر لاعبو سخنين على احداثها ولكنه لم يفلح في تسجيل هدف السبق ليتحوّل الضغط في ربع الساعة الاخيرة للشوط الأول على المرمى السخنيني بعد ان أخذ لاعبو م. يافا زمام السيطرة ولولا وقفة الدفاع السخنيني لاهتزت شباكهم مبكراً خصوصاً وقفة الحارس اسباغ والمدافع بولوكاروف اللذين وقفا بالمرصاد امام هجمات م. يافا لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

مع بداية الشوط الثاني استبدل المدرب عزمي نصّار شادي زيبدات المصاب بلاعب مصاب آخر معمّر غنايم (تبديل اضطراري) وبالمقابل ادخل المدرب اليافاوي ايلي كوهين اللاعب المخضرم نيسيم كوهين بديلاً ليوسي شوشاني وايتسيك روزلان بدلاً من ايغور شكفيرين الضعيف.

بداية الشوط الثاني جاءت مشابهة للشوط الاول، فأحكم اتحاد ابناء سخنين اغلاق منطقة الجزاء ولم يجازفوا بالهجوم وذلك بسبب النقص في التركيب ولكن مع اقتراب عقارب الساعة نحو الدقيقة الـ ٩٠ دخل لاعبو م. يافا الى ضغط عصبي خصوصاً بعد ان بقي الفريق بعشرة لاعبين ابتداءً من الدقيقة ٦٣ اثر ابعاد الحكم تشيبوتيرو اللاعب اليافاوي غال هرشليكوفيتش بعد ان ارتكب مخالفة قاسية بحق لاعب اتحاد ابناء سخنين بسام ابو الحمولة الفعّال جداً في هذه المباراة ونال اعجاب كل من حضر الى ملعب يافا.

في هذا الشوط بدا للجميع ان السيطرة على مجريات اللعب هي سخنينية الى ان جاءت الدقيقة الـ ٨٧ ليحتسب حكم المباراة مخالفة ضد ابناء سخنين عن بعد ١٨ متراً. نيسيم كوهين رفع الكرة الى منطقة الجزاء، الكسندر بولوكاروف تباطأ في ابعاد الكرة ليزجها اوفير حاييم اليافاوي في لشباك سخنين معلناً تفوق يافا ١: صفر وسط فرحة يافاوية عارمة ظانين ان المباراة احُسمت لصالحهم.

بعد ذلك بدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح سخنين عن بعد ٣٠ متراً. الكسندر بولوكاروف يترك موقعة في الدفاع ويخرج لمؤازرة خط الهجوم. ومعّمر غنايم يرفع كرة قوسية باتجاه بولوكاروف الذي سددها قوية برأسه الى داخل الشباك مسجلاً هدف التعادل قاطعاً فرحة اليافاويين ومحيياً المقعد السخنيني لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين ولولا يقظة الحارس اليافاوي لكان الفوز من نصيب سخنين بعد ان سدّد نضال شلاعطة في الدقيقة ٨٩ كرة قوية ابعدها الحارس في اللحظة الاخيرة الى ركنية غير مستغلة.

* ردود فعل:

عزمي نصّار (مدرب اتحاد سخنين): كل الاحترام لجميع لاعبي سخنين الذين استبسلوا على ارض الملعب بالرغم من التركيب الناقص، بسام ابو الحمولة اثبت مقدرة كروية رائعة وهو أحد النجوم السخنينيين الواعدين، مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد سخنين): طيلة الاسبوع المنصرم آمنت بأننا سنخرج من هذا اللقاء بنتيجة طيبة، انا راضٍ عن النتيجة وفخورٌ بلاعبي سخنين الذين اثبتوا ان فريقهم ليس فريسة سهلة لأحد.

حنا فرهود/ (مهاجم سخنين الذي لم يشارك في المباراة): لست راضياً عن النتيجة ، كان بامكاننا كسب المباراة ادى زملائي مباراة ممتازة كل الاحترام.

افيثي زوهر (لاعب يافا الذي لم يشارك في اللقاء هو الآخر): أشعر بخيبة امل كبيرة ، اعتقدنا ان بامكاننا كسب نقاط المباراة الثلاث بسهولة ولكن اتحاد ابناء سخنين فاجأنا. آمل ان نصحّح الاخطاء في طريقنا للدرجة الممتازة.

مباراة القط والفأر...؟!

أول أمس، الجمعة ، استمتع مشجعو اتحاد ابناء سخنين والوسط العربي بمشاهدة مباراة الدرجة القطرية والتي جمعت فريق القمة صاحب المرتبة الثانية والمعزز بالنجوم، مكابي يافا والذي يطمح بالعودة الى مستوى فرق الدرجة الممتازة هذا الموسم، وفريق اتحاد ابناء سخنين دون ثلاثة من اعمدته الاساسيين وهم ايمن خلايلة حنا فرهود وسامر ميعاري بسبب تجميعهم للبطاقات الصفراوات والانكى من ذلك انه شارك في تركيب الفريق ثلاثة مصابين، وهم عباس صوان شادي زيبدات الذي لم يستطيع اكمال المباراة واصيب مرة اخرى اصابة بالغة ستبعده لعدة اسابيع عن الملاعب مما اضطر مدرب الفريق عزمي نصار الى اشراك اللاعب معمر غنايم المصاب هو الآخر بديلاً لشادي وعندها لم يبق على دكة احتياط سخنين سوى اللاعب البديل بهاء ميعاري والذي شارك في الدقائق الاخيرة للمباراة.

قبل بداية المباراة وفي مقابلة تلفزيونية مع مدير فريق مكابي يافا والذي بدا واثقاً و«مغروراً» بنفسه وبفريقه مما حدى به الى نعت المباراة بمباراة القط والفأر حيث قصد من وراء ذلك ان فريق مكابي يافا هو القط (الاقوى) واتحاد ابناء سخنين هو الفأر (الاضعف).

ولكنْ من شاهد المباراة شاهد عكس ما قاله مدير مكابي يافا والحظ فقط ساعد فريق مكابي يافا من التخلص من مخالب اتحاد ابناء سخنين الذي ظهر بمثابة القط في هذه المباراة ومكابي يافا كان الفأر الذي بدى متوتراً ولم يحسب حساب خصمه بشكل جيد وهذا ما أكده ايضاً معلق المباراة في التلفزيون المدرب تسفي روزين الذي اثنى على رجولة وعطاء لاعبي سخنين في المباراة كما اثنى روزين على خطة المدرب عزمي نصّار ووصفه بمدرب كبير في هذه المباراة حيث استطاع ان يتحكم بسير المباراة طيلة ٩٠ دقيقة وفرض نتيجة التعادل على فريق القمة مكابي يافا والذي يضم في صفوفه عدد من اللاعبين البارزين امثال نيسم كوهن، اوفير حاييم، نضال محاميد، افيثي زوهر هداف دورة اسيا الاخيرة اللاعب الاجنبي ايغور شكفيرن.

(عادل طربيه)

الاداء الطيباوي السيء سبب التعادل في المباراة البيتية

*** خطأ قاتل للظهير الايمن ضيّع الفوز على الطيباويين * اهدار فرص اكيدة للتسجيل ساعد فريق نس تسيونا في اقتناص نقطة دورية * الحماس والاستبسال على ارض الملعب منح لاعبي نس تسيونا نقطة دورية ثمينة ***

* هبوعيل وهيب الطيبة - سكتسيا نس تسيونا (١:١) *

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* سجل للطيبة - اوفير حلواني د/٦٤.
* سجل لنس تسيونا - يوڤال بيلوس د/٨٨.
* الملعب البلدي في الطيبة - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اشير كوهين (٨).
* مستوى الاداء - دون المتوسط (الطيبة) رجولي وحماسي (نس تسيونا).
* احسن لاعب - ناشد عازم (الطيبة).
* ضربات ركنية - ٣:٣.
* بطاقات صفراء - عنان عبد القادر، موشيه جولدنبرغ، نسيم اغبارية، ماهر مصاروة، صالح حصارمة ورامي ظاهر (الطيبة). يسرائيل حاييم واريك شريكي (نس تسيونا).

❑ تركيب هـ. وهيب الطيبة:

شلومي ممان (٥.٥)، [يوسي باتصلنيل د/٤٩ (٥.٥)]، البشاع اياس (٥.٥)، ناشد عازم (٧)، عنان عبد القادر (٥.٦)، مراد ابو كشك (٥.٥)، [صالح حصارمة د/٣٩ (٥.٥)]، موشيه جولدنبرغ (٥.٥)، ماهر مصاروة (٦)، ماريوس كيريجي (٦)، علاء ربيع (٦)، [رامي ظاهر د/٧٤]، نسيم اغبارية (٦)، اوفير حلواني (٦).



● اوفير حلواني محرز هدف الطيبة ●

❑ تركيب سكتسيا نس تسيونا:

بوريس تاكاتشيڤ (٥.٥)، يعقوڤ بار شالوم (٥.٥)، [ايال باروخ د/٧٠]، شارون عمار (٥.٥)، اوفير موبال (٥.٥)، تومر عمار (٥.٥)، [شلومي باروخ د/٧٤]، نيسيم ملكا (٥.٥)، يسرائيل حاييم (٥.٥)، ايال حاييم (٥.٥)، اريك شريكي (٥.٥)، يوڤال بيلوس (٦)، موشيه ايزنبرغ (٥.٥)، [داني موشيه د/٦٣ (٥.٥)].

◻ هدفا المباراة:

د/٦٤ هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة.

في تلك الدقيقة استلم نسيم اغبارية كرة من زميله، صالح حصارمة، في الجناح الايسر، راوغ الظهير الايمن لنس تسيونا ورفع كرة لعمق منطقة حرام نس تسيونا وصلت لرأس زميله اوفير حلواني المندفع باتجاه عمق منطقة حرام نس تسيونا فنطح اوفير حلواني كرة قوية، عجز حارس مرمى نس تسيونا تاكاتشيڤ فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه ليعلن اوفير حلواني تقدم فريق هـ. وهيب الطيبة بهدف للاشيء.

● ناشد عازم الافضل في المباراة ●

د/٨٨ عادل يوڤال بيلوس النتيجة.

داني موشيه لاعب نس تسيونا البديل، مرر كرة لزميله يوڤال بيلوس، في الجناح الايسر المتواجد دون رقابة (من البشاع اياس الظهير الايمن الطيباوي؟؟؟) فدحرج يوڤال بيلوس كرة شقت طريقها لمرمى هـ. وهيب الطيبة معادلة النتيجة وسط فرحة عارمة لا توصف في معسكر نس تسيونا ودهشة واستغراب وخيبة امل في المعسكر الطيباوي.

* اجمال المباراة:

*** تعادل في الوقت القاتل.**

*** لاعبو هـ. وهيب الطيبة تفوقوا ولم يحافظوا على تفوقهم ***

في اول مباراة دورية خاضها فريق هـ. وهيب الطيبة بعد عودته للملعب البلدي الطيباوي بعد غياب سنة مضت لم يفلح لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة بالمحافظة على تفوقهم، حيث استطاع لاعب نس تسيونا يوڤال بيلوس معادلة النتيجة في الوقت القاتل من المباراة بعدما تفوق لاعبو هـ. وهيب الطيبة من هدف اوفير حلواني.

جمهور طيباوي غفير حضر الى الملعب البلدي في الطيبة لمشاهدة فريقه العائد الى ملعبه البيتي بعد غياب دام اكثر من موسم ونصف. هذا الجمهور المتعطش لمشاهدة فريقه المحبوب غص جنبات الملعب، حيث لم يتوقف ولو للحظة واحدة عن تشجيعه للاعبي فريقه ولكن التشجيع الذي حظى به اللاعبون من قبل الجمهور لم يكن كفيلا لفوز طيباوي.

فريق هـ. وهيب الطيبة نزل الى ارض الملعب وفي نيته الفوز، حيث لعب الفريق بتركيبه القوي متغيبا عنه اللاعب الواعد، محمد ياسين ولاعب التعزيز ايال عمار للاصابة وكذلك لعب مراد ابو كشك الظهير الايسر مصابا حتى اضطر المدرب، عامي الحداد، تبديله في وقت مبكر بصالح حصارمة.

الفريق الطيباوي ظهر في الشوط الاول في اسوأ عرض كروي له حيث استغل لاعبو نس تسيونا الضعف غير المفهوم الذي لازم لاعبي هـ. وهيب الطيبة وامتلكوا منتصف الملعب وبدأوا بشن الهجمات الخطرة على مرمى شلومي ممان الذي كان مترددا اذ لم يحافظ على مستواه الكروي الرفيع من مباريات سابقة وكان بامكان قلب هجوم نس تسيونا، موشيه ايزنبرغ احراز هدف السبق لفريقه بعد مضي عشر دقائق، الا ان قدم اللاعب الطيباوي المتألق ناشد عازن افشلت محاولة ايزنبرغ وقلد ايزنبرغ اللاعب الطيباوي علاء ربيع حيث فشل في زج الكرة العرضية التي مررها نسيم اغبارية له في شباك مرمى نس تسيونا وفرصة العمر سنحت للاعب نس تسيونا ايزنبرغ مرة ثانية في الفوت القاتل من الشوط الاول حيث وجد نفسه وحيدا امام ممان فسدد كرة قوسية تخطت ممان لكن قدم ماهر مصاروة انقذت الموقف عندما شتت الكرة من على خط المرمى مفوتا فرصة ذهبية على لاعبي نس تسيونا من احراز التفوق.

في الشوط الثاني اجرى المدرب الطيباوي، عامي الحداد تغييرا حيث دفع الحارس البديل باتصلنيل للذود عن مرمى الطيبة وخلال الدقائق الاولى للشوط الثاني افلح باتصلنيل في افشال جميع محاولات نس تسيونا لتسجيل هدف السبق حتى جاءت الدقيقة الرابعة والستين وفيها سجل اوفير حلواني هدف السبق للطيبة اثر رفعة من الجهة اليسرى لنسيم اغبارية واستمر الضغط الطيباوي على مرمى نس تسيونا على امل تعزيز النتيجة لان لاعبي الطيبة تلقوا دفعة معنوية بتسجيلهم الهدف وتفوقهم في المباراة وفشل نسيم اغبارية في تعزيز النتيجة في الدقيقة الحادية والثمانين عندما سدد كرة لجسم الحارس وقلده زميله موشيه جولدنبرغ عندما انفرد بالحارس تاكاتشيڤ وسدد كرة لجسمه. آخر خمس دقائق شهدت ضغطا للاعبي نس تسيونا على امل تسجيل هدف التعادل حيث كثف لاعبو نس تسيونا هجماتهم على مرمى الطيبة بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. وهيب الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة وفي الوقت القاتل من المباراة ارتكب الظهير الايمن لهبوعيل وهيب الطيبة البشاع اياس خطأ قاتلا وفادحا عندما لم يراقب يوڤال بيلوس الذي دحرج كرة لعمق مرمى هـ. وهيب الطيبة مسجلا هدف التعادل وسط فرحة عارمة من قبل لاعبي نس تسيونا لا توصف وخيبة امل ودهشة واستغراب في المعسكر الطيباوي.



● مدير الفريق عبد القادر حاج يحيى ●

* ردود فعل:

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة): لم يفلح لاعبو هـ. وهيب الطيبة المحافظة على تفوقهم مع العلم اننا اهدرنا عدة فرص اكيدة للتسجيل. كان بامكاننا الفوز ولكن الحظ لم يحالفنا.

الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة): اسوأ مباراة شاهدتها لهبوعيل وهيب الطيبة، من يهدر فرصا اكيدة للتسجيل يتلقى اهدافا ليس لها في الواقع اي اساس، خطأ قاتل من الظهير الايمن كلفنا خسارة نقطتين.

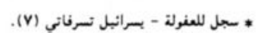
عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة): لم ترتفع المباراة للمستوى المطلوب. عدم انتشار اللاعبين الطيباويين على ارض الملعب بصورة حسنة سبب لنا خسارة نقطتين ثمينتين. علينا تصحيح الاخطاء والاستعداد لمباراتنا ضد م. يفنه.

قطار الاخاء لن يتوقف الا في القطرية

❋ عقبة اخرى تخطاها فريق مكابي الاخاء الناصرة في مشواره نحو الصعود للدرجة القطرية ❋

❋ مكابي العفولة - مكابي الاخاء الناصرة (١:٢) ❋





● ايرز ازولاي ●

* سجل للعفولة - يسرائيل تسرفاتي (٧).
* سجل للاخاء - ايرز ازولاي (١٦)، موشيه فعنونو (٤٠).
* ملعب العفولة - ١٥٠٠ متفرج.
* الحكم - ينيف تساحكو.
* ضربات ركنية - ٢/٣ للعفولة.
* مستوى الاداء - جيد (٧).
* افضل لاعب - سمير ابو نصرة (٧).

❑ تركيب م. العفولة:

نضال نجيدات (٥.٥)، موشيه جولان (٥)، شلومو ادري (٦)، قاديم الكسيبيف (٦)، ران تميم (٥)، ايلي دهان (٦)، چاي بيرتس (٥.٥)، شادي فارس (٦)، [رونن (٥) د/٦]، عاموس عيدان (٥.٦)، يسرائيل تسرفاتي (٥.٦).

❑ تركيب الاخاء الناصرة:

موطي ازولاي (٥.٥)، اشرف سليمان (٥.٥)، خالد سليمان (٥.٥)، احمد عابد (٥)، فبيان غرينبرغ (٦)، موشيه فعنونو (٥.٦)، سمير ابو نصرة (٧)، نضال عودة (٦)، [مؤيد لوابنة د/٩٠]، نداف اڤيطال (٦)، [شيران فعكنين د/٨١]، يوسي الفياه (٥.٦)، ايرز ازولاي (٦).

* مباراة اقطاب شهدها ملعب العفولة يوم اول امس الجمعة، والتي جمعت بين متصدر اللائحة فريق مكابي الاخاء الناصرة، والذي حل ضيفا على فريق القاع، مكابي العفولة. المباراة جاءت مثيرة وحماسية من كلا الفريقين، حيث تبادل الفريقان الهجمات والنتيجة في النهاية كانت صغيرة لان الفريقان اديا اداء جيدا يستحقان عليه كل تقدير وثناء.

ارضية الملعب الرديئة والسيئة اثرت سلبا على اداء لاعبي الفريقين، ورغم ذلك قدموا عرضا جيدا، كذلك الرياح في الشوط الاول كانت ضد الاخاء.

الى ان اعتاد لاعبو الاخاء لارضية الملعب، كان فريق مكابي العفولة قد احرز هدف السبق لصالحه وكان ذلك بسبب غفوة في دفاع الاخاء، ولكن لاعبي الاخاء استفاقوا بسرعة من سباتهم واستطاعوا معادلة النتيجة بسرعة، مما اتاح للاعبيه اللعب بدون اعصاب متوترة.

برز في الاخاء اللاعب موشيه فعنونو، لاعب خط وسط الفريق، حيث سجل هدفا وطبخ اخر، ولكن سيد الملعب في هذه المباراة كان لاعب خط الوسط المتأخر، سمير ابو نصرة، والذي قام بمهمات دفاعية جبارة وعند الحاجة ساند خط الهجوم. سمير قدم ربما افضل مباراة له هذا الموسم، حيث قام ببناء هجمات الفريق من الخلف.

من الجهة الثانية، برز في العفولة، ثنائي خط الهجوم، عاموس عيدان ويسرائيل تسرفاتي، التعزيز الجديد القادم من هبوعيل نتسيرت عيليت. كما وساندهم من الخلف اللاعب العربي شادي فارس، ثلاثتهم خطروا مرمى الاخاء مرارا وتكرارا ولوحظ مدى التفاهم الكبير فيما بينهم.

فريق الاخاء استغل نتيجة التعادل لنائبه هبوعيل كريات شمونه امام هبوعيل نتسيرت عيليت (١:١) ليوسع الفارق عنه لمسافة (٨) نقاط، وفي الناصرة يؤكدون بان حلم الصعود نحو الدرجة القطرية اصبح قريبا جدا اكثر من اي وقت مضى، خاصة وان فرق القمة تتعثر من اسبوع لآخر وتفقد النقاط.

* **احداث المباراة:**

في الدقيقة (٧) يرفع ران تميم ضربة حرة مباشرة من الجهة اليسرى لداخل منطقة الجزاء وهناك انتظرها يسرائيل تسرفاتي غير المغطى وهذا حولها برأسه عن بعد (٨) امتار لاعماق الشباك ليعلن (١:صفر) للعفولة.

في الدقيقة (١٥) يرفع سمير ابو نصرة كرة لرأس ايرز ازولاي وهذا سددها للمرمى الا ان الحارس نضال نجيدات استطاع من صدها وعلى الكرة المرتدة انقض موشيه فعنونو وهذا قام بإعادتها لايرز ازولاي والاخير لم يفشل هذه المرة وزج الكرة في الشباك ليعلن التعادل (١:١).

في الدقيقة (١٩) يفشل فبيان غرينبرغ بابعاد كرة سهلة لتصل الكرة ليسرائيل تسرفاتي ولكنه يفشل امام الحارس موطي ازولاي. في الدقيقة (٢٦) يسدد نداف اڤيطال من (١٣) مترا تسديدة ارضية كان لها الحارس بالمرصاد.

في الدقيقة (٤٠) يستلم موشيه فعنونو كرة عن بعد (٣٠) مترا عن مرمى العفولة ويتقدم بها دون مضايقة احد، ويدخل منطقة الجزاء ويواجه الحارس وعن بعد (١٢) مترا يدحرج الكرة للشباك ليعلن (٢:١) للاخاء ويعطي الاشارة لحدوث الانقلاب في النتيجة. وبهذه النتيجة ينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطر لاعبو على وسط الملعب وضغطوا مرمى الاخاء طول وقت هذا الشوط. وكانت قريبة من ادراك التعادل. في الدقيقة (٥٨) يجد نداف اڤيطال نفسه وحيدا امام الحارس الا انه تباطأ بالتسديد ليتيح الفرصة امام مدافعي العفولة بابعاد هذه الكرة.

في الدقيقة (٦٠) يسدد موشيه فعنونو من قرب لخارج المرمى. بعد ذلك بدقيقة اي في الدقيقة (٦١) يسدد شادي فارس ضربة حرة من (١٩) مترا كان لها الحارس موطي ازولاي في المكان المناسب، وليمنع بذلك هدفا محققا.

في الدقيقة (٦٩) ينقذ فبيان غرينبرغ مرمى فريقه الاخاء من هدف محقق بعد ان قام بابعاد تسديدة عاموس عيدان من على خط المرمى.

بعدها بدقيقة اي الدقيقة (٧٠) يعبر نداف اڤيطال الحارس ويسدد من زاوية صعبة كرة لولبية الا ان الكرة مرت بجوار القائم.

في الدقيقة (٧٥) اخطر فرصة العفولة وذلك عندما قام يسرائيل تسرفاتي برفع كرة من الجهة اليسرى لداخل منطقة الجزاء ومن هناك حولها عاموس عيدان برأسه للمرمى الا ان الحارس موطي ازولاي وبقفزة أكروباتية يخرج الكرة باطراف اصابعه لضربة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (٨٠) يخلص موطي ازولاي الكرة من قدمي چاي بيرتس ليمنعه من احراز التعادل. وليعطي الاشارة لجماهير الاخاء ببدء الاحتفالات.

* **ردود الفعل:**

مومو زعفران (مدرب الاخاء): مباراة قوية، ارضية الملعب اثرت سلبا على اداء لاعبينا.

يوسي الفياه (لاعب الاخاء): ارضية الملعب السيئة لم تساعدنا ولكن رغم ذلك حققنا الفوز.

نداف اڤيطال (لاعب الاخاء): رغم اننا لم نقدم اداء كبيرا الا اننا حققنا الفوز. الفوز اهم من تقديم اداء جيد.

كلود دهان (مدرب العفولة): اليوم اثبتنا للجميع بان مكاننا ليس في القاع. قدمنا اداء جيدا ولم نكن بعيدين من احراز التعادل.

شادي فارس (لاعب العفولة): مباراة قوية وجميلة، فريقنا بتقدم مستمر.

(حجاج رحال)



● موشيه فعنونو ●



● فرحة اخائية ●

مدينة الناصرة ترافق الاخاء الى القطرية

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعت جمعية دعم الرياضة في الناصرة، اصحاب المصالح الخاصة ومشجعي الرياضة واهالي المدينة، الى التجاوب مع حملة التبرعات التي تقوم بها لدعم الفرق الرياضية، وبشكل خاص دعم ومرافقة فريق الاخاء الى الدرجة القطرية.

وقال السيد سمير مجلي، رئيس الجمعية: «نتطلع بأمل كبير الى صعود الاخاء الى القطرية، ووقوفنا الى جانبه بدعم ومساندة من مشجعي الرياضة والجمهور الواسع واهالي المدينة، سيساعد اعضاء الفريق في تحقيق الفوز الكبير».

ودعت الجمعية الى دعم الفرق الرياضية ماديا ومعنويا، وذلك بالاشتراك في المباريات الهامة في بقية الموسم.

سباع مجد الكروم تفترس كفرقاسم

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل كفرقاسم (٣:صفر)

سجل لمجد الكروم - بسام سلامة (٣٦) احمد سبع الكبير (٦٨) احمد سبع الصغير (٧٥)

ملعب الناصرة/ راديوس بدون جمهور.

حكم اللقاء/ اورن بورشطاين (جيد)

مستوى الاداء/ جيد من قبل مجد الكروم.

افضل لاعب/ احمد سبع الكبير

● تركيب هـ. مجد الكروم

يعقوب بوسكيلا (٥)/ نصري كيوان (٦) روني ملكا (٦)/ يعقوب ليفي (٦) امين قداح (٦)/بلال فرحات (٥) {علاء ايوب (٧٧)} شارون عمار (٦) بسام سلامة (٦)/احمد سبع (٧)/ايغل الكسلاسي (٥) [نصير كيوان [٨٣]] وائل حريكي (٥) [احمد سبع الصغير [٦٢]]

● **تركيب هـ. كفرقاسم:**

زياد عامر (٦)/ اوفير بين حايم (٤)/عيدان سوف (٤) [جودت صرصور [٤٣]] يارون ليفي (٤)/حسن عيسى (٤)/ مرسي فخري (٤.٥)/ رأفت حمودة (٤.٥) تساهل ادموني (٥)/ امين عامر [ابعد] اشرف عيسى (٤.٥) [رغيد بدير [٨٠] ايغور سرغيف (٤)

هذا الاسبوع كان من المفروض ان يعود الفريق المجدلاوي الى ملعبه البيتي لاجراء المباراة امام هبوعيل كفرقاسم، ولكن قرار اللجنة السلوكية الصادر بحق الفريق والذي يقضي بابعاد الفريق لمباراة واحدة بدون جمهور واخرى مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شاقل، هذا القرار الزم ادارة الفريق المجدلاوي التفتيش عن ملعب بديل وفي النهاية تقرر اجراؤها على ملعب الناصرة.

في نصف الساعة الاول من المباراة شاهدنا اداءً متكافئاً ، لفريق مجد الكروم اتيحت خمس فرص محققه على الاقل لتسجيل الاهداف لكن الحارس القسماوي العملاق زياد عامر تطاير من زاوية لاخرى لانقاذ مرماه. في الاولى بلال فرحات يهيئ لألكسلاسي وزياد عامر ينقذ ببراعة.

الدقيقة ال (٤) وائل حريكي يهدر وفي الدقيقة ال (١٠) احمد سبع الكبير يسدد كرة بجانب القائم كما واتيحت فرصٌ لنصري كيوان وشارون عمار في الدقيقة (٣٥).

للفريق الضيف من كفرقاسم اتيحت ثلاث فرص رأفت حمودة يتحرر من حارسه ويسدد بجانب القائم وذلك في الدقيقة ال ١٠ وفي الدقيقة ال ٢٠ وائل حريكي يعرقل رأفت حمودة القسماوي والحكم يحتسب ضربة حرّة لكفرقاسم على بعد ٢٠م من مرمى مجد الكروم. تساهل ادموني يسدد هذه الضربة متقنة والحارس المجدلاوي ينقذ ببراعة.

تساهل ادموني نفسه فاجأ الحارس المجدلاوي في الدقيقة ٢٧ عندما سدد كرة من الهواء انقذها بوسكيلا بصعوبة.

الدقيقة (٣٦) رجحت كفة المجدلاويين: الكسلاسي يقود هجمة متقنة من الجهة اليمنى ويمرر كرة ذهبية الى اللاعب بسام سلامة الفعال والذي انضم الاسبوع الاخير لمجد الكروم ويشارك لاول مرة، وهذا من عشرة امتار سدد الى الشباك مسجلاً التفوق. حتى نهاية الشوط الاول حاول الضيوف من معادلة النتيجة لكن دون جدوى لينتهي الشوط الاول بتفوق للمجادلة بالنتيجة ١:صفر.

الشوط الثاني ومنذ بدايته ضغط المجدلاويون ضيوفهم بغية تعزيز النتيجة وكاد ان يحدث ذلك في الدقائق (٥٢) (٥٤) عندما اتيحت فرصة لبلال فرحات ولاحمد سبع الكبير ولكن زياد عامر الحارس القسماوي كان بالمرصاد لجميعها. وفي الدقيقة ال (٦٢) سجلنا امامنا اهدارة المباراة بالنسبة لكفرقاسم لمعادلة النتيجة عندما وجد اشرف عيسى نفسه في وضع انفراد تام بالحارس وعن بعد (١٠)م سدد لجسم الحارس مضيعاً فرصة للتعادل، بعد هذه الفرصة حدث انقلاب في الاداء لصالح مجد الكروم الدقيقة (٦٨): بسام سلامة يمرر كرة ذكية لاحمد سبع الكبير الذي سددها متقنة الى الزاوية البعيدة لمرمى كفرقاسم مسجلاً الهدف الثاني لمجد الكروم. لم تمض سوى ثلاث دقائق فقط والحكم يبعد امين عامر القسماوي بالبطاقة الحمراء بعد تعمده عرقلة شارون عمار المجدلاوي ليبقى فريق هبوعيل كفرقاسم يلعب بعشرة لاعبين. هذا الوضع استغله المجدلاويون وفي الدقيقة (٧٥) احمد سبع الكبير يرفع كرة لداخل منطقة جزاء كفرقاسم لتصل الى رأس ابن عمه اللاعب البديل احمد كمال سبع (الصغير) وهذا تطاير وأسكن الكرة الشباك مسجلاً الهدف الثالث لمجد الكروم.



● احمد سبع الكبير ●

وفي الدقائق الثلاث الاخيرة للمباراة اتيحت فرصتان لكفرقاسم من قبل ايغور سرغيف وتساهل ادموني لتقليص النتيجة لكن الحارس المجدلاوي انقذ مرماه ببراعة ليحافظ على شباك نظيفه لتنتهي المباراة بفوز هام للمجادلة دفع بهم نحو اواسط اللائحة، ومن الجدير ذكره بان مدرب وادارة الفريق المجدلاوية تعتمد اشراك اكبر عدد من اللاعبين المحليين حيث افتتح المباراة مع لاعبين ناشئين وخلال المباراة اشرك آخرين.

● بعد المباراة:

* علي سبع لاداري (اداري الفريق): لقد تكهنت النتيجة قبل المباراة باننا سنفوز بثلاثة اهداف وفعلاً هذا ما حدث اتمنى التوفيق لكفرقاسم.

* احمد سبع (الكبير) (لاعب مجد الكروم): قدمنا مباراة رجولية وقوية امام فريق قوي وعنيد، اتيحت لنا عدة فرص وامكننا مضاعفة النتيجة لكن يحرس مرمى كفرقاسم حارس عملاق منع هزيمة اكبر لكفرقاسم.

* انور فرحات (مدير الفريق): ستعتمد اشراك اكبر عدد من لاعبي الشبيبة لاكسابهم الخبرة والتجربة للموسم القادم بعد هذا الفوز الذي دفع بالفريق الى بر الامان.

(عدنان طربيه)

فوز طرعاني على ناشئي هبوعيل كفركنا بشق الانفس!!!

● م. طرعان يفوز على كفركنا باداء فاتر ويقترب من شاطئ الامان!!

مكابي طرعان: هـ. كفركنا (١:٢)

• تقرير: عزات شلاعطة •

ملعب طوبا: راديوس بدون جمهور

حكم المباراة: حاييم بن حمو (جيد)

أفضل لاعب: عماد ابو ركن (٦)

سجل لطرعان: علي عدوي د. (٦٥) اياد زرعيني د. (٨٤)

سجل لكفركنا: محمد واكد د(٦١) من ضربة جزاء ١١.

ملاحظة: هـ. كفركنا لعب بتركيب محلي بدون لاعبي تعزيز وادوا اداء جيدا مما يبشر بالخير للموسم القادم!!

تركيب م. طرعان: اشرف داموني (٥) نسيم جلام (٥) علي عدوي (٥.٥) عماد ابو ركن (٦) زياد نصار (٤.٥) مراد سلامة (٥) يوسي كادوش (٤.٥) اياد زرعيني (٥.٥) عامر عدوي (٥) وسام حاج يحيى (٤.٥) خالد كبابو (٥) واشترك كل من وائل عدوي وربيع عدوي.

* تركيب كفركنا:

طارق عباس (٥) ياسين اسعد (٤.٥) فايد حسون (٤.٥) نبيل حكروش (٥) حسين نعسه (٤.٥) خير الدين طه (٥) فخري عساقلة (٤.٥) محمد واكد (٥.٥) مأمون طه (٥) عيران كناتو (٤.٥) نسيم حماد (٥) واشترك كل من اياد امارة (٥) نائل حمزة ونايف ابو داود.

أحداث المباراة:

في اعقاب قرار محكمة الطاعة بابعاد مكابي طرعان عن ملعبه استضاف الفريق الطرعاني فريق هبوعيل كفركنا الجار على ملعب طوبا في مباراة راديوس بدون جمهور. تركيب هبوعيل كفركنا كان محلياً، ولاعبو التعزيز جلسوا على دكة الاحتياط مما يقول ان حلم الصعود زال في كفركنا، ويوسف طه بدأ يفكر بالموسم القادم. بالمقابل م. طرعان اراد الفوز لكي يضمن بقاء في الدرجة الاولى مبكراً.

بداية المباراة جاءت ضعيفة من الفريقين ولم يظهر اداء جيد من الفريقين.

● اياد زرعيني محرز هدف الفوز لطرعان ●

الدقيقة الاولى، هدف لطرعان لكن الحكم يلغيه بعد ان كان خالد كبابو متسللا.

د.١١: اياد زرعيني يتلقى كرة من عامر عدوي لكنه يهدر امام الحارس.

د. ٣٧: ضربة حركة لطرعان، نسيم جلام يمرر لخالد كبابو والاخير من زاوية صعبة يسدد للقائم ثم يبعدها الدفاع.

د.٤٣: ضربة حرّة لطرعان يرفعها لاعب طرعان تصل لرأس مراد سلامة من ١٠ امتار يسدد ليبعدها مدافع كناوي عن خط المرمى.

وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني: يستمر كالاول حتى الدقيقة ٥٩ عندما سجل نيسم حمّاد هدفاً يلغيه الحكم بعد ان كان متسللاً.

د. ١٦: علي عدوي يعرقل نيسم حمّاد داخل الصندوق والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م يحولها محمد الواكد لهدف التفوق لكفركنا.

بعد الهدف مكابي طرعان ضغط بشدة وأحرز هدف التعادل.

د. ٦٥: ضربة حرة لطرعان يحولها يوسي كادوش لرأس علي عدوي والاخير من خمسة أمتار برأسه للشباك ١:١ وبذلك يعوض عن العرقلة داخل صندوق جزاء فريقه.

بعد هدف التعادل م. طرعان حاول حسم اللقاء وفي الدقيقة ٨٣ حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء بعد عرقلة خالد كبابو لكن حكم الراية يشير للحكم المركزي بان اللاعب المخالف هو خالد كبابو فيقوم الحكم المركزي بالغاء قراره وسط دهشة الجميع، ولكن بعد دقيقة واحدة اي الدقيقة (٨٤) م. طرعان حسم المباراة عندما مرّر يوسي كادوش لاياد زرعيني والاخير تخطى مدافعين كناويين وعبر الحارس وارسل الكرة للشباك الحالية ٢:١ لطرعان وينتهي اللقاء بفوز طرعاني هام امام ناشئي كفركنا.

بعد المباراة:

سمير عيسى (مدرب طرعان): مباراة مهمة لطرعان، رغم التراجع في الاداء والنتائج الاخيرة، لهذا الفوز طابع معنوي هام لمسيرة الفريق. نأمل تحقيق نتائج ايجابية في المباريات القادمة، غياب الجمهور اثر سلباً على حماس واداء اللاعبين .

يوسف طه (مدير فريق كفركنا): حلم الصعود للدرجة القطرية زال لذلك بدأنا نحضر الفريق للموسم القادم. رغم قلة التجربة لدى اللاعبين الناشئين ادى الفريق اداءً جميلاً يليق بفريق كفركنا وسنشاركهم اكثر لاكتساب الخبرة.

عماد دحلة (محاسب مجلس طرعان): مباراة مهمة جداً للفريق والفوز جاء في وقته ليعطي دفعة للامام لضمان البقاء في الدرجة الاولى.

طال الانتظار حتى حققوا الانتصار

● مكابي عسفيا - هبوعيل كرميئل (٤- صفر)
سجل لعسفيا - رضا وهب (٢٥)/ كميل برانسي (٧٠)/ ايمن ايوب (٧٢) عوني كيوف (٨٠)
حكم المباراة/ غولوشطاين هيغاي ملعب دالية الكرمل/ (٢٠٠ متفرج)



* عوني كيوف *

مستوى الاداء - جيد مكابي عسفيا. افضل لاعب ايمن ايوب

● تركيب م.عسفيا:

اودي ليفي (٥ .٦)/ ايمن ايوب (٧)/ ايمن فرو (٦)/ انور حلبي(٥ .٦) طال اسرف(٦)/ سليمان ابو ركن (٦)/ نادر روحانا (٦)/ امل ملاك (٦)/ [كميل برانسي (د. ٦٥) (٦)/ رضا وهب (٥ .٦)/ زاهر اسدي (٦)/ [كنفورتي/ (٦٥)] عوني كيوف (٦).

● تركيب هـ كرميئل:

بيني افراهام (٥)/ غولان برامي (٥ .٤)/ يوسي تسرفاتي (٥)// ايلي اسوس (٥ .٤)/ يودا مزراحي (٥)/ يوسي اسوس (٥،٠)/ افي غينزبورغ (٥)/ موشه كوهن (٥ .٦)/ غاي روزون ٥٠)/ نهاد مداح (٥ .٥)/ ليف اوحانا (٥ .٤).

بعد ثلاث خسارات متتالية جاء الفوز البيتي ليخرج مكابي عسفيا من ازمته وكان ذلك على حساب فريق القاع هبوعيل كرميئل اداء رائع للفريق العسفاوي ونتيجة ممتازة اشترك في تحصيلها معظم لاعبي الفريق ابتداء من اودي ليفي المتألق في حراسة المرمى الى الدفاع المتماسك وخط الوسط الفعال وهجوم مكابي عسفيا الممثل بعوني كيوف.

بداية الشوط الاول كانت السيطرة لصالح الفريق العسفاوي الذي حاول احراز التفوق في الدقائق الاولى من هذا الشوط حيث شن الهجمات السريعة والمباغته على مرمى كرمئيل حيث اتيحت فرص عديدة لرضا وهب وسليمان الذان لم يترجما هذه الفرص الى لغة الاهداف واستمر باضاعة الفرص حتي جاءت الدقيقة (٢٥) عندما استغل رضا وهب كرة واسكنها الشباك. كان بامكان عسفيا تسجيل هدفين اخرين على الاقل لكن وقفة حارس مرمى كرمئيل منعتهم من ذلك لينتهي الشوط الاول بتفوق عسفيا بالنتيجة ١-صفر.

الشوط الثاني استمر لاعبو عسفيا في شن الهجمات وذلك لتقرير النتيجة وامر فريق شاهدناه على ارض الملعب عندما قام المدرب احمد وهب

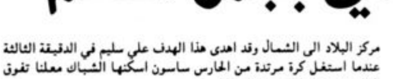


* كميل برانسي *

بادخال اللاعب كميل برانسي بدلا من اللاعب امل ملاك ومع دخول كميل برانسي ارض الملعب مباشرة سيطر كميل على كرة في الدقيقة الـ ٦٥ سجل على اثرها الهدف الثاني لعسفيا. هذا الهدف جاء مغايرا حينما كان يحاول لاعبو كرمئيل في الهجوم على مرمى عسفيا بغية المعادلة. وفي الدقيقة (٧٢) ايمن ايوب سيطر على كرة من وسط الملعب وتقدم بالكرة وعلى بعد ١٦ م سدد كرة قوية عانقت الشباك مسجلا الهدف الثالث. هذا الهدف احبط معنويات لاعبي كرمئيل مما اتاح لعسفيا تسجيل الهدف الرابع في شباكهم في الدقيقة (٨٠) عندما اندفع كميل برانسي وعوني كيوف بهجمة سريعة والاخير نجح في دق المسمار الرابع في شباك كرمئيل. وهكذا حقق فريق مكابي عسفيا فوزا كبير انتظره المشجعون والاداريون على احر من الجمر.

(وسام ابو ركن)

الكبش الاسود طُهي بجمر الفحم



مكابي طمرة - هبوعيل ام الفحم (٢ - ٢)
ملعب طمرة - ١٠٠ متفرج
سجل لطمرة: راسم ياسين (١٨) طارق ابو رومي (٥٨).
سجل لأم الفحم: علي سليم (٣)، تيسير ابو ديمي (٨٩)
حكم المباراة: محمود تجيدات (متوسط)

تركيب مكابي طمرة:

نيسم ساسون (٥ .٥)، سرغي بركوفيتش (٥ .٥)، ايهاب ياسين (٥ .٥)، راسم ياسين (٥ .٦)، آفي عكيفا (٥ .٥)، احمد حجازي (٥ .٥)، حمودي ياسين (٦)، اسي حايون (٦)، يان ترايغر (٥ .٦) [موسى ابو عيد (٨٤)]، شارون افيزوهر (٥ .٥) [زاهي ارملي (٦٥)]، انيس ابو رومي (٥ .٥) [طارق ابو رومي (٥٨)]

تركيب هبوعيل ام الفحم:

علاء عاطف (٥)، تيسير ابو ريمي (٦)، جابر احمد (٥)، فريد طاهر (٥)، محمود سليم (٥)، محمد كبها (٥ .٥)، ابراهيم جمعة (٥)، مهند فندي (٥ .٤) [محمد عزايزة (٨٣)]، طال برنيل (٥ .٥)، نائل طلال (٧٤)، علي سليم (٦)، اشرف العال (٦).

المباراة المركزية في الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية جمعت يوم امس على ملعب طمرة البلدي بين فريقي مكابي طمرة وهبوعيل ام الفحم. زاهي ارملي وتلامذته ليس من السهل الفوز عليهم في عقر دارهم وخصوصا انهم ارادوا الفوز في هذه المباراة ليضمنوا بقاءهم في الدرجة الأولى مبكرا. بالمقابل، هبوعيل ام الفحم ومدربه سعيد طاهر الذي يشهد له القاصي والداني على الانجازات التي حققها ويحققها مع كادر الفريق المحلي، كان يطمع بعدة اهداف منها اصطياد الكبش الاسود اي مكابي طمرة الذي انتهت معظم اللقاءات معه بخسارات فحماوية آخرها في جولة الذهاب على ارضية استاد السلام في ام الفحم حينها خسر الفريق الفحماوي بالنتيجة (٢ - ٣). كما يطمع الفريق الفحماوي بالاقتراب اكثر من صاحب المرتبة الأولى مكابي الاخاء الناصرة بتقليص فارق النقاط.

قبل المباراة سلم رئيس الادارة (ابو صالح) كأسا تقديريا لرجل الاعمال سليمان ذياب رئيس الادارة السابق وذلك لتصفية النفوس بين الطرفين.

المباراة بدأت بحماس والدقيقة الأولى اتت بفرصة ذهبية لمكابي طمرة عندما اندفع آسي حيون من الجهة اليمنى وصوب كرة قوية ارتطمت بالعارضة مكملة مشوارها الى الخارج.

الجمهور الكبير من ام الفحم استحق هدف في المسافة التي قطعها من مركز البلاد الى الشمال وقد اهدى هذا الهدف علي سليم في الدقيقة الثالثة عندما استغل كرة مرتدة من الحارس ساسون اسكنها الشباك معلنا تفوق الضيوف من ام الفحم بهدف للاشيء.

بعد هذا الهدف عاد الحذر ليسود مجريات الامور وبعد مرور ربع ساعة من المباراة استفاق الطمراويون عندما وقع راسم ياسين برأسه على كرة رفعها له سرغي بركوفيتش معانقة الشباك لتعلن التعادل بين الفريقين بالنتيجة (١ - ١).

الشوط الأول لم يكن حافلا بالهجمات الخطرة لأن الحذر وعملية جس النبض استغرقت الوقت بأكمله لينتهي الشوط الأول بالتعادل الايجابي (١ -١).

الشوط الثاني بدأ بلعب مفتوح حيث قدم كلا الفريقين كرة قدم جميلة مع تفوق للمحليين بالاداء ومن هنا بدأت سلسلة الاهدارات: الدقيقة (٤٦) اشرف العال من خارج منطقة الجزاء يصوب كرة قوية تمر بمحاذاة القائم. الدقيقة (٤٨) يان ترايغر يصوب كرة عن بعد (٢٠م) ببراعة صدها الحارس علاء عاطف.

التفوق في البداية كان في الشوط الاول لأم الفحم وفي الشوط الثاني جاء دور مكابي طمرة ليتفوق هو الآخر في الدقيقة (٦٠) طارق ابو رومي



* طارق ابو رومي *



* علي سليم *

لم يمر على دخوله دقيقتان وكان الحارس علاء عاطف خارج مرماه متجها ليلتقط كرة عالية اتجه هو الآخر ليجد الحظ حليفه ولتفلت الكرة من بين يدي الحارس مستقرة بحوزة ابو رومي الذي صوبها مباشرة الى الشباك معلنا مكابي طمرة ٢ هبوعيل ام الفحم ١.

الدقيقة (٦٧) اشرف العال عن بعد (٥ م) يخفق من زج الكرة الى الشباك.

الدقيقة (٧٠) دربكة في منطقة جزاء مكابي طمرة علي سليم يصوب كرة عن قرب احمد حجازي بمهارة مدافع كبير يخرجها عن خط الدفاع.

الدقائق العشر الأخيرة من اللعبة كانت للسيطرة الطمراوية الا آن هذا لم يمنع الفحماويين من تسجيل الهدف المعادل. الدقيقة (٨٩) حكم المباراة يحتسب ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٠ م) يتصدى لهذه الضربة نائل طلال، الكرة اصطدمت بأحد مدافعي مكابي طمرة لتستقر بحوزة اللاعب تيسير ابو ريمي الذي ارسلها عن قرب في الجهة المعاكسة لساسون معلنا (٢ - ٢).

وبهذا ينتهي لقاء الأقطاب بحصول هبوعيل ام الفحم لأول مرة منذ خمس مباريات جمعت بين الفريقين نقطة واحدة.

ردود فعل:

طال برنيل (ام الفحم): مباراة جميلة وقوية استطعنا الحصول على نقطة بشق الأنفس.

يان ترايغر (مكابي طمرة): مباراة رياضية بكل معنى الكلمة الحكم كان متحيزا لهبوعيل أم الفحم في فترات متباعدة من المباراة. المهم ان التعادل كان سيد الاحكام وانا اشكر المشجعين على الروح الرياضية.

(محمد ذياب)

الدرجة الاولى

فوز هام في الوقت المناسب

* شفاعمرو وجدت الدواء للشفاء *

مكابي شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة (١ - صفر)

سجل لشفاعمرو - وائل بشناق (٣٢)

ملعب شفاعمرو (٣٠٠) متفرج

حكم المباراة: اهرون ارئيل

مستوى الاداء - متوسط

افضل لاعب - بلال قادرية

تركيب م. شفاعمرو:

شادي صبح (٦)، محمد صبح (٦)، ايلي مزراحي (٦)، اوري عشور (٦)، حسين حسنين (٦)، بلال قادرية (٦.٥)، عماد عنبتاوي (٦)، وائل بشناق (٦) [نفاع نفاع (٨٦)]، ايهاب جعفري (٦) [ايليا مباريكي (٦٥)]، احمد حجاج (٦)، تساحي تيار (ابعد (٨١).

تركيب هـ. الخضيرة:

غيلي اوحانا (٥.٥)، باروخ اشكنازي (٥.٥)، تساحي بتغرياني (٥)، رامي محاميد (ابعد (٨١))، يوسي يفرح (٥)، كيرن بيطن (٤.٥)، ران حبش (٥)، نيبيم سباغ (٥.٥)، غلعاد يوفال (٤.٥) [رون شوشاني (٥٧)]، شيمي جان (٤.٥)، هدار يعقوبوفسكي (٥) [ساسون مسايف (٧٥)].

واخيرا وبعد طول انتظار استطاع فريق مكابي شفاعمرو من تحقيق الفوز في الوقت المناسب واعتبروه في شفاعمرو فوز احلى من العسل. الفريق قدم مباراة فوق المتوسط وسيطر في دقائق كثيرة. لأول مرة اشاهد الفريق في معظم الوقت يضغط ويشن الهجمات وهذا ما يقوم به المدرب الذي يخطط ويلعب بطريقة الهجمات المكثفة وفعلا الفريق لعب بصورة هجومية وكان باستطاعة الفريق تسجيل اكثر من هدف ولكن سوء التركيز والحظ منعهم من ذلك. اللاعبان الجديدان في صفوف الفريق مزراحي واوري عاشور قدما اداء جيدا وحطما هجمات الضيوف واعطوا الأمان للحارس شادي صبح الذي حافظ على شباك نظيفة وتعلم من اخطاء المباراة الماضية امام ام الفحم. قبل المباراة الجميع تحدث عن اهمية اللقاء وحاجته للنقاط للهروب من القاع الملتهب ولكن الفريق استطاع المحاربة على كل كرة واستبسال اللاعبين لم يذهب سدى. جاءت ساعة الفرج بتفجير البركان بتسجيل الهدف الوحيد في المباراة من قبل وائل بشناق. في الخطة التي يتبعها المدرب حايم ليفي الهجومية شاهدنا حتى لاعبي الدفاع وصلوا الى مرمى الخضيرة وكان بامكانهم تسجيل الاهداف لكن الحظ لم يحالفهم.

خط الوسط كان ممتازا، بلال وعماد ووائل تحركوا جيدا ومرروا عدة كرات الى خط الهجوم. اللاعب ايهاب جعفري كان رائعا حتى خروجه. اجمالا معظم الفريق كان في يوم جيد بالرغم من هطول الامطار خلال المباراة.

احداث المباراة:

بداية المباراة كانت بمثابة جس نبض من قبل الطرفين ورويدا رويدا لمسنا ان الفريق الشفاعمري بدأ يسيطر على مجريات اللعب ففي الدقيقة الـ ١٢ هجمة رائعة لشفاعمرو تصل الكرة الى اللاعب بلال قادرية الذي صوبها قوية لكن حارس مرمى الخضيرة ابعدها بأطراف اصابعه بعد ذلك تركز اللعب في وسط الملعب مع هجمات شفاعمرية حتى جاءت الدقيقة (٣٢) وعندما قامت شفاعمرو بهجمة سريعة ومنسقة تصل الكرة الى عماد عنبتاوي الذي مرر الكرة الى ايهاب جعفري مما احدث دربكة في دفاع الخضيرة مستغلا ذلك وائل بشناق الذي زج الكرة في الشباك بعد تسجيل الهدف لم نر ولو فرصة واحدة تذكر للفريقين حتى نهاية الشوط الاول.

هذا الشوط شاهدنا خلاله احداث متنوعة. الدقيقة (٦٥) اصيب اللاعب ايهاب جعفري مما اضطر المدرب حايم باستبداله باللاعب ايليا مباريكي وعلى اثرها حسين حسنين صوب كرة قوية عن بعد ٣٠ م باعجوبة الحارس ابعدها الى ركنية غير مستغلة. الدقيقة (٦٨) شفاعمرو كانت قريبة جدا من تسجيل الهدف الثاني عندما رفع تساحي تيار كرة الى اللاعب وائل بشناق والذي وجد نفسه امام الحارس ليصوبها الى جسم الحارس مهدرا فرصة لا تعوض. وفي الدقيقة (٨١) حكم المباراة الجانبي كايد طه وبالتشاور مع الحكم المركزي اهرون الذي قام بابعاد اللاعبين رامي محاميد وتساحي تيار وذلك نتيجة للمشادة الكلامية بينهم ليلعب الفريقان كل منهما بعشرة لاعبين وحتى نهاية المباراة اي الدقائق العشر المتبقية، انتظر الشفاعمريون صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة على أحر من الجمر ومع انطلاق صافرة الحكم معلنا نهاية المباراة عمّت الفرحة في المدرجات والملعب بالفوز الهام.

بعد المباراة:

حايم ليفي (مدرب شفاعمرو): لعبنا بصورة جيدة كان باستطاعتنا تسجيل اهداف اخرى لكن الهدف كان الفوز، مبروك للجميع.

شادي صبح (حارس مرمى شفاعمرو): لعبنا مباراة رجولية والفوز جاء في الوقت المناسب وصححنا اخطاء المباراة الماضية.

محروس خواجة (مشجع من سخنين): الفريق الشفاعمري لعب بصورة جيدة والفوز كان احلى من العسل نأمل للفريق الشفاعمري الاستمرار في تحقيق الانتصارات.

(حسين الشاعر)

الدرجة الثانية

الحظ في العارضة ثم معتز اشقر

* مكابي ام الفحم - مكابي اور عكيفا (٢:٢) *

* سجل لام الفحم - محمد عاطف (١٨)، عبد الكريم علاوي (٧٦).
* ملعب ام الفحم - ١٠٠ متفرج.
* الحكم - شمونيلوفيتش ايتان.

□ **تركيب مكابي ام الفحم:**

معتز اشقر، محمد فوزي، [يحيى صدقي]، عوني جعص، ايهاب جمال، شاهين عصام، برهان عبد القادر، زيدان عبد الرحمن، يوسف بسام، وائل عاطف، [عبد الكريم علاوي]، محمد عاطف، عبودي حسن.

□ اربعة اهداف، هدفان هنا وهدفان هناك وثلاثة عارضات للفحامنة حصيلة لقاء القاع الملتهب والذي جمع بين مكابي ام الفحم واور عكيفا في مباراة خيم عليها التوتر وكان سيدها طوال دقائق المباراة الفحماويون. فبعد التعادل الايجابي في الاسبوع الماضي امام بئر المكسور ادرك الفحماويون خطورة الموقف وبذلوا جهودا جبارة لابقاء النقاط في البيت، وامام فريق جار له في اللائحة يحارب بكل قوة من اجل عدم الهبوط مستغلين بذلك خبرتهم الفنية وعاملي الارض والجمهور. الا انهم اخفقوا في ذلك لاخطاء قاتلة للحارس معتز اشقر.وفي يوم اسود له خسر كرة سهلة في الدقائق الاولى للمباراة وكلف فريقه هدفا آخر، وقد قام بارتكاب مخالفة غير مبررة عندما افشل لاعب للضيوف داخل صندوق جزائه. واذا كان معتز اشقر صاحب الاسهم الكبيرة في خسارة فريقه نقطتين، فان الحظ الذي يعاند الفحامنة منذ بداية الموسم قد حطم رقما قياسيا يوم امس السبت وتجلى ذلك بوضوح لان عارضة الضيوف حالت دون احراز ثلاثة اهداف محققة لكل من محمد عاطف، زيدان عبد الرحمن ويحيى صدقي.

الهدف المبكر للضيوف جاء خلافا لما يحدث في الملعب وبعد ان كان الفحماويون قريبين من شم الحبق في احراز هدف سريع الا ان لاعب الضيوف عوديد شمونيل قام في الدقيقة الثامنة بجهود فردي رائع وتخطى لاعبين من ام الفحم، واطلق الاشارة لقدمه اليمنى وارسل كرة قوية افلتت من يدي معتز اشقر وشقت طريقها للمرمى معلنة (١:صفر) لاور عكيفا. ولان لكل فعل ردة فعل بالمقدار ومعاكسة له في الاتجاه فقد نجح محمد عاطف من ادراك التعادل في الدقيقة (١٨) عندما تابع كرة رأسية لعبودي حسن وشيخ اللاعبين محمد عاطف مرابط الزاوية اليمنى لصندوق الجزاء، نطح الكرة برأسه معادلا النتيجة.

احداث الشوط الثاني حملت في طياتها وثناياها تفاصيل مماثلة للشوط الاول ومع مطلع الدقائق الاولى فقد معتز اشقر اتزانه وقام بعرقلة لاعب داخل صندوق الجزاء مما حذا بحكم المباراة للاشارة الى النقطة البيضاء حولها المجرب ايلي بن حون الى هدف ثان لاور عكيفا و(٢:١). ضغط مكابي أم الفحم ومحاولته المستميتة مع عشرة لاعبين بعد ان ابعد عوني زعوط بالبطاقة الحمراء.

في الدقيقة (٥٠) احتسبت ضربة حرة مباشرة لمكابي ام الفحم عن بعد (٢٥)م من مرمى اور عكيفا انبرى لها عبد الكريم علاوي والذي ارسلها ماكرة وقوية الى الحارس معادلا بذلك النتيجة ومفجرا بركانا في المدرجات. وفي الدقائق المتبقية للمباراة اغلق لاعبو اور عكيفا صندوق جزائهم وتقوقعوا امام مرماهم ولم تشفع للفحامنة التغييرات المجدية بدخول يحيى صدقي بدلا من محمد فوزي رغم الزخم الذي اصاب الهجمات الفحماوية.

* **ردود فعل:**

محمد مصطفى (مدرب مكابي ام الفحم): نتيجة غير عادلة خسرنا نقطتين لضعف بارز في الحكم والحظ الذي يطاردنا ويلازمنا كظلنا. لا ننسى ان ارتفاعا وتحسنا في الاداء طرأ على الفريق في الآونة الاخيرة.

كمال شحادة (اداري): قدمنا مباراة جيدة وعلى ضوء الاداء استحقينا ثلاثة اهداف اخرى. الوضع مريح وسنبقى في الدرجة الثانية.

(عامر محاميد)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السادس عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	١٤	١	١	٤:٣٧	٤٣
٢)هـ. دالية الكرمل	٩	٤	٣	٢٦:٤٢	٣١
٣)م. طيرات هكرمل	٧	٦	٣	٢٠:٢٦	٢٧
٤)هـ. نحليئيل	٧	٥	٤	١٦:٢١	٢٦
٥)هـ. عرب النجيدات	٧	٤	٥	١٨:٢٠	٢٥
٦)م. باقة الغربية ***	٨	٤	٢	١٦:٢٣	٢٤
٧)هـ. الرينة	٧	٣	٦	٢٢:٢٣	٢٤
٨)هـ. الفريديس	٧	٢	٧	١٦:٢٣	٢٣
٩) اسي جلبواع	٥	٤	٧	١٩:١٨	١٩
١٠)هـ. بئر المكسور	٥	٤	٧	١٨:١٧	١٩
١١)م. اور عكيفا	٤	٤	٨	٢٤:١٥	١٦
١٢)م. ام الفحم	٢	٩	٥	١٥:١٣	١٥
١٣)هـ. كفرقرع *	٤	١	١٠	٢٠:١١	١٣
١٤)م. بيت شآن	٣	٤	٩	٣١:١٤	١٣
١٥)م. كريات بيالك	٢	٥	٩	٣٦:١٧	١١
١٦)هـ. برطعة **	٢	٤	٩	٣٢:١١	١٠

* مباراة ناقصة.
* * صفر:صفر بدون نقاط.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

هزيمة نكراء تعقبها اعمال شغب

* شباب نحف يسحق هبوعيل دير حنا بنتيجة ثقيلة *

* هبوعيل دير حنا - شباب نحف (٥:١) *

* ملعب دير حنا - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه جولان (جيد).
* سجل لدير حنا - باسم ابو الحمولة (د/٩٠).
* سجل لنحف - عبد السلام مصري (د/٩) آفي ابو طبول د(٣٠، ٨١، ٨٦)، محمد فطوم (د/٣٧).
* افضل لاعب - افي ابو طبول (٧.٥).

□ تركيب دير حنا:

احمد عباس (٤)، فوزي ابو الحوف (٤)، منير علي (٤)، ريمون نخلة (٥)، محمود خطيب (٤)، [غادي دغش]، مشهور نعيمة (٤)، وسام خطيب (٤)، [بدله ابراهيم منصور]، منذر سالم (٥)، مفيد مريسات (٤)، [بدلة نائل مغربي]، ناظم عاصلة (٥)، باسم ابوالحمولة (٥).

□ تركيب نحف:

محمد فطوم (٦.٥)، ياسر اسعيد (٦)، ايرز غوطمان (٦)، شحادة حسين (٦)، ابراهيم عبد الغني (٦)، حاييم بيرتس (٦)، [بدله وليام سرحان]، خالد غنايم (٦)،[بدله يائير فعنونو]، محمد فطوم (٧)، جمال فطوم (٦)، عبد السلام مصري (٧)، [بدله توفيق منصور]، آفي ابو طبول (٧.٥).

□ مباراة غنية بالاهداف والاثارة جمعت فريق القمة من نحف امام فريق يصارع على بقائه في الدرجة الثانية، انتهت بنتيجة ثقيلة لصالح نحف ويفوز كبير بالنتيجة ٥:١ مما يدفعه للقمة بينما يؤزم وضع دير حنا في قاع اللائحة.

بداية المباراة جاءت لصالح نحف حيث ان دير حنا لعبت بشكل عشوائي. وفي الدقيقة (٩) استطاعت نحف ان تسجل اولا من هدف للاعب الناشئ عبد السلام حصري الذي سدد من ٢٠م كرة ارضية باغتت الحارس والشباك. بعد الهدف نحف تزيد الضغط ودير حنا تبدأ اللعب العصبي.

د/١٤ ابو طبول يحضر لمحمد فطوم والذي سدد برأسه بجانب القائم.

د/٣٠ ابو الزوز يرفع لرأس افي ابو طبول الذي يسبق المدافع ومن ٥ امتار برأسه كرة ماكرة للشباك ٢:صفر.

د/٣٧ محمد فطوم يقوم بمجهود فردي رائع بمراوغة مدافع دير حنا منير علي وامام الحارس من ١٦ متر للشباك ٣:صفر لنحف.

وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني كالاول ضغط نحفاوي ولكن دير حنا تصل لفرصتين عن طريق المهاجم ناظم عاصلة الوحيد الذي حاول فعل شيء دون جدوى.

د/٦١ + ٦٧ ناظم عاصلة يسدد صاروخين يبعدهما الحارس محمد فطوم لركنية غير مستغلة.

د/ ٧٥ منذر سالم يمرر لناظم عاصلة الذي يفشل امام الحارس.

د/٨١ افي ابو طبول يتلقى كرة من ابراهيم عبد الغني وبرأسه مرة اخرى للشباك ٤:صفر لنحف.

د/٨٦ ياسر اسعيد المندفع من الجهة اليمنى ويمرر كرة مقشرة لافي ابو طبول من ٥ امتار للشباك ثانية و٥:صفر لنحف.

د/٨٩ ناظم عاصلة يسدد برأسه ترتد من القائم.

د/٩٠ هدف الشرف لدير حنا عندما يتلقى باسم ابو الحمولة كرة داخل صندوق الجزاء ويسراه للشباك وينتهي اللقاء بفوز ساحق لنحف على دير حنا ٥:١.

● بعد المباراة:

محمود سرحان (مدير الفريق): نشكر ادارة ولاعبي دير حنا على حسن الاستقبال والضيافة! فوز مهم لنحف لن نرفع الراية البيضاء، سننافس حتى الدقيقة (٩٠).

محمد فطوم (حارس مرمى نحف): فوز كبير باداء جيد. نتمنى بقاء دير حنا في الدرجة الثانية وان لا يهبطوا للدرجة الثالثة.

(عزات شلاعطة)

احداث شغب في لقاء دير حنا ونحف!

● خلال المباراة بين دير حنا وشباب نحف على ملعب دير حنا تم تبادل الشتائم بين جمهوري الفريقين وفي نهاية المباراة تم رجم قافلة نحف العائدة لبيتها بالحجارة من قبل نفر من جمهور دير حنا وتم تكسير عدد من السيارات وإصابة بعض المشجعين بجروح-وقامت الوحدة الخاصة والشرطة بتفرقة المخالفين واعادة النظام وتم اغلاق الشارع بين دير حنا وعرابة لبعض الوقت الى ان هدأت الاجواء.

ويذكر ان ملعب دير حنا يشهد اعمال شغب للاسبوع الثاني على التوالي وفي الاسبوع الماضي كان العراك بين جمهوري عرابة ودير حنا. فالى متى؟!!

(عزات شلاعطة)

واخيرا يوقف هبوعيل الفريديس سلسلة الخسارات

* هبوعيل الفريديس - هبوعيل الرينة (٢:صفر) *

* ملعب الفريديس - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - حاييم اوفير.
* مستوى الاداء - ضعيف.
* افضل لاعب - شكري بركاني.
* سجل الاهداف - عزمي محاميد (٣)، نعيم حواشة (٤٩).

□ تركيب الفريديس:

شكري بركاني (٦)، حسن غنام (٥)، نعيم حواشة (٥)، عزمي محاميد (٦)، نور صح (٤.٥)، نوري اتياس (٥.٥)، نشأت خليل (٤.٥)، صبري ابو ندا (٥)، [ابراهيم جوابرة (٨٧)]، ايال كوهين (٥.٥)، نزار غنام (٤.٥)، [جمال حصادية (٨٣)]، آفي ليبرتي (٤)، [وائل ياسين (٧٥)].

□ تركيب الرينة:

محمد ابو فنه (٥)، ايليميلخ (٥)، احمد شحادة (٥)، اشرف طاطور (٤.٥)، جنول شكران (٥.٥)، عامر عشامنة (٥)، فراس حلاحل (٥)، اوري مزراحي (٥.٥)، كايد طاطور (٤.٥)، نسيم بطول (٤)، عايد مصاروة (٥).

□ مباراة ضعيفة المستوى جرت عصر امس السبت بين هبوعيل الفريديس وهبوعيل الرينة على ملعب الفريديس وانتهت بفوز هبوعيل الرينة (٢:صفر).

بداية المباراة كانت سريعة من قبل هبوعيل الفريديس الذي استغل ضربة حرة من بعد (٣٠م) في الدقيقة الثالثة، يقوم بتمثيلها عزمي محاميد المصوب كرة صاروخية لتخذل حارس المرمى والى الشباك معلنة تفوق الفريديس.

ولم تمر ثلاث دقائق، حتى كانت الفرصة جيدة لاحراز هدف التعادل عندما رفع محاميد طرطور كرة الى عايد مصاروة الا ان براعة حارس المرمى في ابعادها الى ضربة ركنية غير مستغلة بعد هذه الفرصة بدأ اداء الفريقان يتراجع الى الوراء ولم نلاحظ ابة خطورة على مرمى الفريقين لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني نزل لاعبو الفريديس وقد صمموا على تعزيز النتيجة ولم تمر ثلاث دقائق لينجح اللاعب نعيم حواشة من تسجيل الهدف الثاني ولتنتهي المباراة بالنتيجة (٢:صفر) للفريديس.

* ردود فعل:

فايز فحماوي (اداري هبوعيل الفريديس): بعد سلسلة خسارات استطاع الفريق ان يعود الى مسار الانتصارات التي تعودنا عليها وكلي امل بان تكون فاتحة خير.

(اداريو الرينة): النقص في التركيب هو سبب خسارتنا.

(محمد ابو عابد)

عقل وسليم في فوز سليم

هبوعيل اكسال - هبوعيل عرب التجيدات (٢-صفر)
ملعب اكسال - ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - ايتان غرينبرغ
مستوي الاداء - متوسط
افضل لاعب - رمزي شدافنة (اكسال)
سجل لاكسال - سليم دراوشة (٤٥) (ضربة جزاء ١١م) علي عقل (٧٦)

● تركيب اكسال:

اسعد اسعد (٦)، نيسم ادري (٥.٥)، احمد دراوشة (٦)، محمود اسعد (٥.٥)، ايمن عسلي (٥)، [احمد خليليه (٦٧)] سليم دراوشة (٦)، سامر مسعود (٥.٥)، رمزي شدافنة (٦.٥)،



* علي عقل *

عبد الوهاب دراوشة (٥)، [ابراهيم دراوشة (٥٧)]، علي عقل (٦) [علي دراوشة (٧٨)]، عوغن كوربي (٥).

● تركيب عرب النجيدات:

نوي كوهين (٥)، شارون سويسه (٥.٥)، عوفر دان (٥.٥)، خالد نجيدات (٥)، عيسى نجيدات (٥.٥)، عمران نجيدات (٥)، نجيدات نجيدات (٥.٥)، سليمان نجيدات (٥)، [علي نجيدات (٤٥)، (٥)]، ابراهيم ابو زهرة (٦)، ايتسيك بورطال (٦)، [كوجان (٨٠)]، عادي رفينوفيتش (٥.٥).

الفريق الكسلاوي يستمر في سلسلة الانتصارات وشق طريقه في سبيل العودة الى الدرجة الاولى. المباراة بدأت بجس نبض من كلا الفريقين حيث كانت المباراة في الشوط الاول متكافئة حيث قام اللاعب سامي نجيدات بحراسة مشددة على لاعب خط الوسط سليم دراوشة الذي منعه من تغذية خط الهجوم بالكرات.

الدقيقة (٢١) سامي مسعود يركل كرة طويلة تصل للاعب رمزي شدافنة الذي يرسلها عالية فوق شباك المرمى.

في الدقيقة (٣٥) اللاعب ابراهيم ابو زهرة ينفرد بالحارس الكسلاوي لكن الشديدة كانت ضعيفة.

في الدقيقة (٤٠) اتيحت فرصة اكيدة للتسجيل للفريق الكسلاوي من قبل علي عقل الذي فشل بزج الكره الى داخل الشباك وفي الدقيقة (٤٥) اللاعب سليمان نجيدات يعرقل رمزي شدافنة داخل صندوق الجزاء وامام حكم المباراة الذي اعلن بدون تردد عن ضربة جزاء (١١)من يتصدى لها اللاعب سليم دراوشة معلنا تفوق الفريق الكسلاوي بهدف واحد ولينتهي الشوط الاول بالنتيجة (١-صفر) لاكسال.

في الاستراحة ما بين الشوطين تلقى تلاميذ المدرب الكسلاوي كامل حلبي التعليمات والارشادات من اجل الفوز وتقديم اداء افضل على ارض الملعب ومن بداية الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء الفريق الكسلاوي وبالمقابل الفريق الضيف لعب بطريقة حذره واعتمد على الهجمات المرتدة في محاولة لـ تسجيل هدف التعادل.

في الدقيقة (٦٠) سليم دراوشة ينفرد بالحارس نوي كوهين ويسجل الى داخل الشباك ولكن المدافع خالد نجيدات في اللحظة الاخيرة ينقذ الموقف من تسجيل الهدف الثاني.

وفي الدقيقة (٧٥) اللاعب البديل محمد خليلية يرسل كرة ذكية للاعب علي عقل الذي ينفرد بالحارس ويسجل الهدف الثاني لاكسال.

في الدقيقة (٩٠) علي دراوشة يتلقى كرة طويلة من المدافع محمود اسعد وينفرد بالحارس الضيف ويرسلها ضعيفة الى الخارج لتنتهي المباراة بفوز كسلاوي (٢-صفر).

ردود فعل: كامل حلبي (مدرب اكسال): افضل من هذا لم يكن على الادارة البدء بالتخطيط للموسم القادم.

(مراسل خاص)

تقرير ليفين لتحديد مبنى الرياضة في اسرائيل

* فرق الدرجة الاولى وما دون لا تحظى بميزانيات *

□ هذه هي احدى التوصيات في التقرير الشامل الذي سيوضع بين يدي نائب وزير المعارف والرياضة موشيه بيلد، اقتراحات بارزة وواضحة اخرى: زيادة ٩٥ الى ١٥٠ مليون شيكل لميزانية الرياضة لتنفيذ التقرير. اتحاد (كونفدراتسيا) لادارة الرياضة والتي تضم ٤١ عضوا. درافت لخريجي الصف الثاني عشر في جميع الفروع الرياضية بما فيها كرة السلة.

* انقلاب في مبنى الرياضة الاسرائيلية *

اذا تم تبني توصيات تقرير رقم (٢) للجنة ليفين يتوقع حدوث انقلاب في الرياضة الاسرائيلية. توصيات واضحة وبارزة: هيئة عليا رسمية جديدة فقط ١١ من ٤١ اعضائها من اللجنة الاولمبية يسيطر على الرياضة. تحدد عدد الفرق في فروع الرياضة. يقام درافت في دوري المدارس. اللجنة تطالب زيادة ٩٥ - ١٥٠ مليون شيكل لتطبيق وتنفيذ التقرير.

من المحتمل ان تخسر اللجنة الاولمبية مركزها الكبير في الرياضة الاسرائيلية فيما اذا تم تبني توصيات تقرير رقم (٢) للجنة ليفين. اقامة اتحاد لهيئة عليا رسمية جديدة للرياضة الاسرائيلية فقط ١١ عضوا من اعضائها الواحد والاربعين يكونون اعضاء في اللجنة الأولمبية.

وتوصي اللجنة ايضا بتحديد عدد الفرق التي تتلقى الميزانيات في كل واحد من فروع الرياضة واقامة درافت لخريجي صفوف الثاني عشر في دوري المدارس المختلفة في كرة السلة، كرة الطائرة وكرة اليد.

وتطالب اللجنة باضافة مبلغ يتراوح ما بين ٩٠ الى ١٥٠ مليون شيكل لميزانية الرياضة لسنة ١٩٩٨ من اجل تطبيق وتنفيذ القرار.

يضم التقرير ثلاثين فصلا، ومن المتوقع ان يحدث انقلابا حقيقيا في الرياضة الاسرائيلية فيما اذا تم تبني توصياته. سيوضع التقرير بين يدي نائب وزير المعارف والرياضة موشيه بيلد، ليقرر ما هي التوصيات التي من الممكن تطبيقها.

وهذه الاشياء المهمة في التقرير:

* مبنى الرياضة *

مبنى جديد للرياضة الاسرائيلية الذي يقف على رأسه اتحاد (كونفدراتسيا) يحوي ٤١ عضوا في التركيب التالي: الرئيس ويكون شخصية جماهيرية مقبولة. سبعة اشخاص من الجمهور. احد عشر ممثلا للجنة الاولمبية. خمسة رياضيين وخمسة رجال علم وخريجي جامعات وسبعة اشخاص اعضاء رياضيين مهنيين وخمسة اشخاص من مؤسسة في مجال الرياضة والتربية البدنية.

من المحتمل ان يثير هذا الفرع ضجة كبيرة لانه سيلغي مركز اللجنة الاولمبية كجسم عال للرياضة الاسرائيلية كما يلزم قانون ودستور اللجنة الدولية. مع ذلك اللجنة ليس بامكانها البت والحسم وتضع امام بيلد الامكانية في الاستمرار في المبنى وعلى ضوئه اللجنة الاولمبية المؤسسة العليا. هذا الفرع رصد له ميزانية قيمتها مليون شيكل سنويا.

* الرياضة في المدارس *

بالاضافة للفروع الموجودة، تفحص امكانية ادخال فروع جديدة. يقام دوري منظم لجميع المدارس التي من خلالها لاعبو صفوف الثواني عشر يلعبون في دوري النوادي والفرق للشبيبة وايضا في دوري المدارس وفي نهاية السنة يجري اختيار لاعبين في طريقة الدرافت للوجود والكيان. هذا الفرع يتطلب ميزانية مقدارها ستة ملايين شيكل.

* نوادي ومنظمات *

تقسم الى ثلاث سنوات: ممتازة قطرية والباقي. في المستوى الممتاز تلزم النادي تركيب جهاز تليفزيونات. اقامة غرفة اجتماعات. بناء مراحيض على مستوى عال. تركيب جهاز تليفون ومكتب ملائمة. يتطلب تنفيذ هذا الفرع ميزانية تصل الى ٣٤ مليون شيكل.

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

* المراكز *

موضوع اهمية وضرورة المراكز هذه الايام يتطلب تشخيص جذري واساسي اذا وافقنا انه لا يوجد بعد مكان لمراكز ذي ارتباط وصلة سياسية (هبوعيل وبيتار يحملان هوية سياسية) توصي اللجنة بصورة واضحة جدا بان المراكز (نفسها سوية مع عنصر موضوعي وذي اهمية يشخصون الحاجة الماسة باستمرارقيام المراكز يعني ذلك ان المراكز تقرر "مستقبلها لوحدها».

* الاتحاد الدوري *

فرع مهم جدا الذي يحدد عدد الفرق في كل من فروع الرياضة ما عدا كرة القدم وكرة السلة. فقط ١٢ الى ١٦ منظمات سباحة، رياضة خفيفة، تنس، مبارزة بالسيف، رياضة الجمباز، مثلا تكون لها الحق في استلام ميزانيات. توصي اللجنة اقامة ١٦ الى ٢٠ منظمة لتنس الطاولة، ١٠ الى ١٤ منظمة للتجذيف / لرفع الاثقال، ٨ الى ١٢ منظمة للمصارعة الحرة واصابة الهدف، ٤ الى ٨ منظمات للجذف.

اية منظمة لا يسمح لها بتشغيل فرق اكثر من العدد المسموح لها والهدف هنا واضح: منع وضع فيه الاف المنظمات والنوادي الرياضية القائمة نظريا من اجل تسلم ميزانيات من منظمة التكهنات.

اذا تم قبول الاقتراح يكون في البلاد ليس اكثر من ٧٠٠ منظمة رياضية في جميع فروع الرياضة. كل الفرق والرياضيين في الدرجات الواطئة (الدنيا) الاخرى تنضم الى الرياضة الشعبية. وفرق الدرجة الاولى وما دون في كرة القدم لا تتسلم ميزانيات وتمول احتياجاتها بنفسها. السلطات المحلية تضع تحت تصرفها فقط منشآت. التكاليف ٢٤ مليون شيكل اضافة لكرة القدم وكرة السلة، ٢٠ ملايين شيكل للفروع الاخرى.

* السلطات *

«سلة الرياضة» في السلطات المحلية تزداد وايضا النصيب والقسم الذي يحول للمنظمات. توصي اللجنة على وثيقة بين السلطات المحلية وبين مؤسسات الرياضة اضافة مبلغ عشرين مليون شيكل.

* مراكز تدريب قومية *

ستة اماكن يعلن عنها كمراكز تدريب ويخصص لها ميزانية ملائمة ومناسبة من اجل عدم جبي اموال من الرياضيين الذين يجرون تدريباتهم فيها كما يحدث الان في هدار يوسف. المراكز هي: وينجيت، استاد رمات غان، هدار يوسف، ميدان الرماية في هرتسليا، المركز البحري في قيساريا ومركز كندا. مجموعة التكاليف ٨. ٢٢ مليون شيكل.

* تقسيم الموارد *

التوصية في زيادة ٩٥ الى ١٥٠ مليون شيكل للميزانية السنوية لمنظمة التكهنات وسلطة الرياضة وتوحيد منظمة هبايس والتوتو. ميزانية الشرطة لحفظ الامن (٢٥ مليون شيكل سنويا تقريبا) لا تمول من الرياضة وانما من ميزانية خارجية.

* الخدمة في الجيش *

يؤكد التقرير ان احد الاسباب لوضع الرياضة التحصيلي السيء في البلاد تعود للخدمة في الجيش. هنالك العديد من الرياضيين الممتازين الذين اختفوا خلال خدمتهم الاجبارية في الجيش. جاء في التقرير: اللجنة توصي باقامة وحدة رياضيين ممتازين في الجيش وزيادة اصحاب المراكز الرياضية الفعالة ورياضيين ممتازين الى ٦٠٠ مقرر.

ويوصي التقرير اقامة جسم يبدأ هذه الايام في تحضير الرياضيين لاولمبيادة ٢٠٠٤ في اثينا العاصمة اليونانية وتقوية دور المبيت في وينجت في فروع اضافية. اقامة دور للمبيت اضافية وزيادة الميزانيات لرياضة المقعدين والزام كل نادي كبير ان يكون له فريق شبيبة.

المدير العام لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي يعد برنامجا لتغيير مبنى الدوري العام لكرة القدم الاسرائيلي

حسب الاقتراح المبلور في الاتحاد العام لكرة القدم يقام دوريين صغيرين ويزداد عدد لاعبي التعزيز الاجانب وتحدد لكل فريق ميزانية ادناها عشرة ملايين شيكل.

اقامة دوري / درجة عليا يضم ١٠ الى ١٢ فريقا مع ميزانية ادناها عشرة ملايين شيكل لكل فريق التي كانت ميزانية قصوى وهذه الامور هي قسم من المبنى المعد للتحضيرات والاستعدادات لتغيير مبنى الدوري والدرجات العليا في كرة القدم مع نهاية الموسم الكروي القادم ٩٨ - ٩٩.

وقد اوعز رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي جافري ليفي الى يعقوف اراتيبل المدير العام لاتحاد كرة القدم باعداد وتحضير عدة برامج لتنفيذها. المبنى المبلور هو اقامة دوري يضم عشرين الى اربع وعشرين فريقا وجميع الفرق تحظى بنفس الهبات من ميزانيات، هبات من مجلس التكهنات، التلفزيون الخ... يقسم الدوري لقسمين علوي وسفلي او باسماء اخرى درجة او دوري علوي ودرجة او دوري ممتاز.

فرق الدوري العلوي لا تحدد بميزانيات قصوى لكن عليها اثبات بان في سلطتها مصادر دخل مؤكدة لميزانية دنيا تصل الى عشرة ملايين شيكل اضافة الى زيادة عدد لاعبي التعزيز الاجانب. في الدوري الممتاز او الدوري السفلي تبقى فرقه خاضعة لنظم مراقبة الميزانيات المعمول بها ماليا. وصرح جافري ليفي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم بان اي برنامج عملي لا ينفذ دون مصادقة القائم باعماله، عزريقام ميلتشان، ونوابه، شطيرن حلويا وميكي ماندلبايت وبمشاركة مجلس التكهنات ورئيسه الجديد، روني بار اون، وجميع الاطراف لاننا متأكدون بان الحديث يدور لمصلحة تحسين مستوى كرة القدم وتمويله الى محفز اقتصادي وهذا الامر سيتم عرضه للمصادقة والموافقة عليه في سكرتارية وادارة الاتحاد العام لكرة القدم.

اتفاقية جديدة بين الاتحاد العام لكرة القدم ومجلس التكهنات

□ يحظى كل فريق في الدرجة الممتازة الموسم الكروي القادم، على مبلغ ٧٤٠ الف شيكل من منظمة التوتو، حسب الاتفاق الذي صودق عليه الاسبوع الفائت، بين الاتحاد العام لكرة القدم ومجلس التكهنات. الاتفاق لمدة ثلاث سنوات بين مجلس التكهنات والاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ومن المحتمل التوقيع عليه خلال الايام القريبة بعد اجراء التعديلات فيه.

وحسب الاتفاق الذي صودق عليه تحظى الفرق، الموسم الكروي، بالهبات الآتية: ٧٤٠ الف شيكل لفريق يلعب في الدرجة الممتازة. ٣٧٠ الف شيكل لفريق يلعب في الدرجة القطرية و٣٨ الف شيكل لفريق يلعب في الدرجة الاولى. هبات الاشتراك في مباريات كأس التوتو في الموسم الكروي القادم تصل الى ١٥٠ الف شيكل لفريق الدرجة الممتازة و١٢٠ الف شيكل لفريق الدرجة القطرية.

(عبد اللطيف مصاروة)

افشال مؤامرة ثانية للاطاحة بهبوعيل كفرياسيف من صورة المنافسة

● هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها فريق هبوعيل كفرياسيف من مستوى فرق الدرجة الثالثة في منطقة حيفا والذي ينافس على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية هذا الموسم. فريق هبوعيل كفرياسيف يحتل المرتبة الاولى ويفارق ثلاث نقاط عن منافسيه طيرات هكرمل وتل حنان وتنقصه مباراة مؤجلة. وفي حديث مع اداري الفريق زهير الياس قال انه في الاسابيع الاخيرة اكتشفنا ان بعض المؤامرات تحاك من قبل الفرق المنافسة أمثال تلحنان نفيه شأنان وطيرات هكرمل وذلك لوضع العراقيل للاطاحة بهبوعيل كفرياسيف من قمة اللائحة وابعادها عن صورة المنافسة. فقبل اسبوعين قرر فريق نفيه شأنان استضافة هبوعيل كفرياسيف على ملعب الفريق المنافس تل حنان حيث فوجئ اداريو كفرياسيف بذلك واشتمو رائحة كريهة فما كان بوسعهم سوى اجراء الاتصالات بالمسؤولين وخاصة بعضو الاتحاد العام محمود الصح الذي هب لمساعدة هبوعيل كفرياسيف ونجح في نقل المباراة الى ملعب آخر لكن الامطار الغزيرة وارضية الملعب الموحلة ادت بحكم المباراة الى تأجيلها وتقرر اجراء المباراة يوم الثلاثاء ٣/٢/٩٨ مع باقي المباريات المؤجلة. ولكن ولدهشة ادارة كفرياسيف بعد ان تلقت برقية من الاتحاد العام بتاريخ ٩٨/١/٢٩ على ان المباراة تقرر تأجيلها الى يوم الاربعاء الى تاريخ ٩٨/٢/٤ وذلك على ملعب طيرات هكرمل هذا الامر وقع كالصاعقة على اداريي كفرياسيف وفعلاً ايقن المسؤولون في كفرياسيف بان مؤامرة اخرى احيكت ضد الفريق لكون جميع المباريات المؤجلة تقرر اجراؤها يوم الثلاثاء ماعدا مباراة كفرياسيف ونفيه شأنان على ملعب طيرات هكرمل حيث قامت ادارة الفريق بالتوجه الى عضو الاتحاد العام محمود الصح ثانية لمساعدتهم في افشال هذه المؤامرة المحاكة من الفرق المنافسة. وبمساعدة احد العاملين في الاتحاد العام باشر محمد الصح باتخاذ الاجراءات والاتصالات واحدث ضجة كبيرة في مكاتب الاتحاد العام والتقى برئيس الاتحاد العام غفيري ليفي وكبار المسؤولين في الاتحاد العام واصر على عدم اجراء المباراة على ملعب طيرات هكرمل والاتفاق على اجراء المباراة على ملعب محايد وهو ملعب كريات حايم وفاز في هذه المباراة فريق هبوعيل كفرياسيف على نفيه شأنان بالنتيجة ٣:١ بعد كل هذا لا يسع ادارة وجمهور ولاعبي كفرياسيف الا ان يتقدموا بالشكر الجزيل الى عضو الاتحاد العام محمود الصح على يقظته وعلى ما قدمه من مساعدة لافشال مثل هذه المؤامرات غير الرياضية.

(عادل طربية)

اربع ميداليات مشرفة لفريق العاب القوى سخنين!!



● حصد فريق العاب القوى السخنيني كالعادة بعدائيه نتائج مشرفة في بطولة غور الاردن الاخيرة والتي اشترك فيها ابطال اسرائيل من شتى المسافات. وجرى السباق في جو ماطر وحصل عداؤوه على النتائج التالية:

● العداء عمر غازي خلايلة حصل على المرتبة الثالثة بالقفز العريض وقفز لمسافة ٥,٩٢ متراً.

● العداء انور غالية حصل على المرتبة الثالثة لـ ٢٠٠٠ متر بزمن ٦,١٠ دقائق.

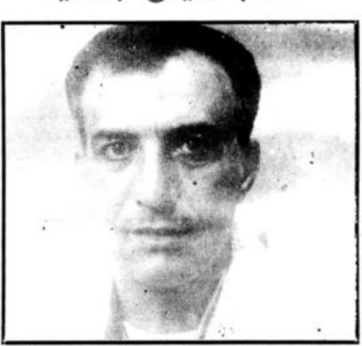
● وحصل العداء ربيع سيد احمد على المرتبة الرابعة وبزمن ٦,١٣ دقيقة.

وفي البطولة نفسها حقق العداء ناطر طعمة ابو صالح زمناً جيداً لمسافة ٦٠ متراً بزمن ٧,٦٨ ثانية.

● العداء فادي وجيه خلايلة حصل على المرتبة الرابعة في مرمى الكرة الحديدية لمسافة ١٠,٣٠ م. اما مدرب الفريق احسان خلايلة فقال ان هذه البطولة كانت بمثابة مباراة عادية للخروج من العامل النفسي وتحضيراً لدوري العاب القوى علماً بان دوري الدرجة القطرية اصعب.

(عزات شلاعطة)

علي دغيم ينوي الاستقالة من منصب رئيس الجمعية



● مشاورات مكثفة تجري بين اعضاء ادارة اتحاد سخنين بعد ان قام رئيس جمعية فرق كرة القدم في سخنين، علي دغيم، باعلامهم عن نيته في الاستقالة من منصبه لاسباب شخصية لم يصرح عنها ويحتفظ بها لنفسه. كما وعلمنا من مصدر مقرب بان ادارة الفريق السخنيني تحاول جاهدة من العمل على اقناع علي دغيم ومنعه من تقديم استقالته وابقائه رئيسا لادارة الجمعية. هذا وكان من المفروض عقد جلسة لادارة الفريق امس لكنها تأجلت للبحث بقضية استقالة علي دغيم وثنيه عنها.

(عادل طربيه)

خسارة اولى لفتيات مكابي سخنين لكرة السلة

● فريق فتيات مكابي سخنين في كرة السلة ومتصدر اللائحة مني بخسارة اولى هذا الموسم امام فريق فتيات هبوعيل صفد. حيث جرت المباراة على ملعب الاخير وفاز بالنتيجة (٦٢-٥٩). ورغم هذه الخسارة ما زال فريق فتيات مكابي سخنين يحتل المرتبة الاولى ويتصدر اللائحة وفي حديث مع مدرب الفريق غانم غنايم قال بان خسارة الفريق كانت بسبب تغيب لاعبتين عن تركيب الفريق الاول بسبب الاصابات وهما علا غنايم وختام خلايلة. المدرب غانم قال: «رغم الخسارة فانا راضٍ من اداء الفريق وهذه الخسارة لن تؤثر على اندفاع ومسيرة الفريق.

(عادل طربيه)

بعد غد الثلاثاء

مباراة كفرقاسم المؤجلة

تقام بعد غد الثلاثاء، الساعة الثالثة عصرا، المباراة المؤجلة بين هـ. كفر قاسم وم. الخضيرة على ملعب هـ. كفرقاسم ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى.

(مجد صرصور)

منشيه مزراحي بدل الياس فراج مدربا لهبوعيل الفريدس

● بعد استقالة المدرب الياس فراج من تدريب فريق هبوعيل الفريدس اتفقت ادارة الفريق مع المدرب منشيه مزراحي ليشرف على تدريبات الفريق. والجدير بالذكر ان الادارة قامت ايضاً بتحرير اللاعب سامي ابو فنة والتعاقد مع لاعب الفريق (سابقا) ايال كوهين الذي بدأ موسمه في شباب الناصرة. كذلك الامر للمدرب منشيه مزراحي. والهدف يتجه الى احتلال مرتبة محترمة في القمة بعدما فقد الفريق الامل في ارتقائه الى الدرجة الاولى.

(محمد ابو عابد)

عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة

يفنّد ويكذب ما وجهته احدى الصحف بشأن مكان اقامة مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين

□ فنّد رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، ما روجته ونشرته احدى الصحف بان مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين والمقرر اقامتها في نهاية الاسبوع القادم، ستجري على ملعب م. نتانيا واردف عبد القادر حاج يحيى قائلا، بان الادارة الطيباوية عملت المستحيل وكل ما بوسعها لتحضير الملعب البلدي في الطيبة لاستقطاب مباريات جولة الاياب في الدرجة القطرية بعد غياب استمر موسما ونصف. واستمر عبد القادر حاج يحيى قائلا بان جمهور فريق هـ. وهيب الطيبة متعطش لمشاهدة مباريات فريقه البيتية على ارض ملعبه ولن اسمح لنفسي بحرمان هذا الجمهور من مشاهدة مباريات فريقه خارج الملعب البلدي بعد اجراء الترميمات فيه وبناء الجدار الشرقي. واختتم عبد القادر حاج يحيى قائلا، ان الخبر الذي نشر عار عن الصحة لانه لم يقم هو شخصيا او اي عضو من اعضاء الادارة الطيباوية بالاجتماع مع ادارة اتحاد ابناء سخنين لتهدئة الخواطر لانه يرى في الفريق السخنيني شقيقا للفريق الطيباوي وسيتم استقباله احسن استقبال. وتطرق عبد القادر الى يوم المباراة فقال ان المباراة ستجري عصر يوم الجمعة في العشرين من الشهر الجاري.

تكريم رجال الاعمال والمقاولين الطيباويين الذين ساهموا في اعمال الترميم التي جرت في الملعب البلدي الطيباوي

□ في استراحة ما بين شوطي مباراة هـ. وهيب الطيبة البيتية ضد سكتسيا نس تسيونا، والتي انتهت بالتعادل، قام رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى، بلفتة طيبة حيث كرم رجال الاعمال والمقاولين الطيباويين الذين ساهموا ماديا في اعمال الترميم التي جرت في الملعب البلدي في الطيبة، والتي نتيجتها عاد الفريق الطيباوي لاجراء مبارياته البيتية عليه، بعد غياب دام اكثر من سنة ونصف، حيث قدم لهم الكؤوس التقديرية على تبرعهم ودعمهم السخي كما شكر كل من ساهم في اعمال الترميم التي شملت اعادة بناء الجدار الشرقي من الملعب. وطلب عبد القادر حاج يحيى من رجال الاعمال والمقاولين الاستمرار في مساعدة الفريق مستقبلا.

سباق سلام اسرائيلي - فلسطيني

□ يشارك رياضيون اسرائيليون وفلسطينيون في الخامس من شهر نيسان القادم في سباق ينطلق من اسرائيل ويستمر في قطاع غزة.

ومن المحتمل اقامة «سباق السلام» الاول من نوعه في الخامس من شهر نيسان القادم على حدود اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

في سباق لاثني عشر كيلومترا والذي سيقام في اراضي اسرائيل وغزة يشارك ثلاثين رياضيا عشرة من اسرائيل وعشرة من قطاع غزة وعشرة من اوروبا. ينظم هذا السباق هيئة ايطالية والتي قامت بدعوة سبعة رياضيين من اسرائيل وسبعة رياضيين من قطاع غزة، جميعهم من الشبيبة للمشاركة في سباق يقام في نفس اليوم في ايطاليا. الهيئة الايطالية تنظم سباقات في نفس اليوم في مناطق حساسة في جميع انحاء العالم وفي خمسين مكانا في شتى ارجاء ايطاليا.

يسمى السباق «عابر الحدود» ويبتدئ من ارض اسرائيل طريق حاجز ايرز حتى قطاع غزة ويعود من قطاع غزة لارض اسرائيل.

مكتب الخارجية اعطى موافقته لهذا الحدث وتبقت مصادقة جيش الدفاع الاسرائيلي.

(عبد اللطيف مصاروة)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٩ شباط ١٩٩٨
١٢ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
9.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo232/5 4

المحامية ليئة تسيمل لـ«الاتحاد»:

«قانون» الشاباك يجب ان يتبنى الميثاق الدولي لمنع التعذيب

(ص٢)

(١٠) ملفات سرقة سيارات في يوم واحد!

ذهبا ليخطبا فتاة.. فنقلا الى المستشفى!

(ص٨و٩)

روسيا تدعو انان الى زيارة بغداد لايجاد مخرج للازمة

* بريماكوف يقترح اغلاق قسم من ملفات التحقيق لدفع العراق الى التعامل مع اللجنة الدولية * واشنطن تصعد تهديداتها واولبرايت تمهل العراق اسابيع *الصحاف يبدأ اليوم جولة عربية لشرح الموقف العراقي * خمسة آلاف جندي تركي دخلوا الاراضي العراقية! * لقاء سري بين مردخاي وكوهين في ميونخ* (ص٣)



* طائرة امريكية تتأهب .. لقصف الشعب العراقي *

عمال «كيليت افيكيم» يعتصمون في المصنع احتجاجا على فصلهم!

● بيت منتخبي الهستدروت يتضامن مع العمال ●

(ص٧و١٦)

كل (٥٦) ساعة يقتل شخص في البلاد!

● وكل (١٧) ساعة تغتصب امرأة!! ● (ص٧و١٦)

الزام نادية فودة بالعمل في خدمة الجمهور اربعة اشهر!!

(ص٢)

قبل توجهه، اليوم، الى المحادثات في واشنطن

عريقات: لا بديل عن المرجعيات المتفق عليها

● «لا بدّ من تنفيذ مراحل الانسحاب الثلاث حتى موعد لا يتجاوز منتصف العام، حسب الاتفاقيات» ● «اي مقترحات يجب ان تتضمن وقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، كالاستيطان وهدم البيوت» ● وفد اسرائيلي يتوجه الى واشنطن، ايضا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - يصل وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، اليوم الاثنين الى واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين في وزارة الخارجية الامريكية، ومن المتوقع ان ينضم الى عريقات ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن، وستستمر المحادثات غدا وبعد غد، الثلاثاء والاربعاء.

واوضح عريقات، قبل سفره، انه سيتم خلال المباحثات «الاستمرار في بحث الافكار التي تقدمت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، خلال لقائها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واشار عريقات الى ان «تعليمات القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات هي وجوب ارتكاز اي افكار لاخراج العملية التفاوضية من مأزقها على المرجعيات المتفق عليها»، وحدد المرجعيات التي قال انه لا بد لأي افكار ان تستند اليها وهي «الاتفاق المرحلي الذي شارك الرئيس الامريكي بالتوقيع عليه في البيت الابيض في العام ١٩٩٥، وتعهد دينيس روس، ورسالة الضمانات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي الاسبق، وارن كريستوفر، بعد توقيع اتفاقية الخليل بداية العام المنصرم».

واضاف «كذلك نعتبر البيان الذي القته الوزيرة اولبرايت، في شهر ايلول من العام الماضي، احد المرجعيات التي ينبغي الرجوع اليها».

وقال عريقات ان السلطة الفلسطينية «متمسكة بتنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة الغربية حسبما ورد في اتفاقية الخليل» مشددا على ان «الفلسطينيين سيرفضون اية افكار او مقترحات تدعو الى الغاء المرحلة الثالثة او دمجها بالمرحلة الثانية».

وكشف في هذا السياق ان السلطة الفلسطينية ستطلب خلال مباحثات واشنطن «تشكيل لجنة ثلاثية امريكية - فلسطينية - اسرائيلية للاتفاق على تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار».

واضاف «كما سنؤكد على انه لا بد من ان يتم تنفيذ المراحل الثلاث في موعد لا يتجاوز منتصف العام الحالي، حسب ما ورد في الاتفاقيات.

(البقية على ص١١)

الزام نادية فودة بالعمل في خدمة الجمهور اربعة اشهر!!

●وفرض غرامة مالية ●السلطات تتراجع عن اتهام نادية بالتجسس لصالح العراق● المحامي وليد الفاهوم: قرار الحكم يثبت براءة نادية●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في حيفا امس، الاحد، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل والعمل اربعة اشهر في صالح الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ (٣٢) شهرا لثلاث سنوات، على نادية فودة من عكا، وذلك بعد ادانتها «بنقل معلومات الى العدو»!!

وتم الحكم بناء على صفقة ادعاء بين الدفاع والنيابة قبلتها المحكمة، وجاءت بعد تعديل لائحة الاتهام ضد نادية.

ففي اللائحة الاولى كانت خمسة بنود منها «المس بأمن الدولة»! وفي اللائحة المعدلة شطبت الدولة هذا البند.

وتبين من ملف التحقيق ان تهمة نادية الوحيدة كونها شقيقة فايزة فودة التي ادينت «بالتجسس لصالح العراق قبل تسع سنوات»،



●نادية فودة●

وحكم عليها بالسجن الفعلي في حينه!! وقد ترددت القاضية في قبول لائحة الاتهام كون المعطيات المعتمد عليها من النيابة غير دقيقة.

وترافع عن نادية المحامي وليد الفاهوم وقال لـ «الاتحاد»، تعقيبا على نزول النيابة عن الشجرة في القضية: «لقد ادانت الصحافة العبرية نادية قبل ان تنظر المحكمة في القضية. واكدت في جلسة المحكمة انه لا توجد حتى لائحة تجسسّ كما ادعت السلطة، وقلت منذ البداية انه تمخض الجبل فولد فأرا. وقرار المحكمة اليوم - (امس الاحد)، بمثابة براءة تثبت ما قلناه منذ البداية وذلك اذا ما قارناه بالتهم الموجهة في لائحة الاتهام الاولى التي تراجعت عنها السلطات».

واشار الفاهوم الى حقيقة ان نادية تسلمت اثناء عودتها من مصر الى البلاد ومكوثها خمسة اشهر امرا للتوجه الى التحقيق في مركز شرطة عكا، وفي التحقيق وجهوا التهمة، فلو كانت التهمة صحيحة لماذا انتظرت السلطات خمسة اشهر حتى بدأت التحقيق مع نادية؟

مقتل مدني لبناني وجرح آخر جراء القصف الاحتلالي على بلدة ياطر

❐الجنرال ليفين: الجيش اللبناني ساعد «حزب الله» في عملية يوم الجمعة الماضي!❐

●صور- (لبنان) - الوكالات - اصيب فتى لبناني، امس الاحد، بجروح في قصف اسرائيلي استهدف قرية تقع خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الفتى (١٦ عاما) اصيب بشظايا في ساقيه وبارتجاج في الدماغ في ياطر المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة عندما استهدفت المدفعية الاسرائيلية هذه القرية بـ (١٥) قذيفة. وتم نقل الجريح الى احد مستشفيات صور.

وافادت الشرطة ان مواطنا آخر من ياطر فارق الحياة في طريقه الى المستشفى اثر تعرضه لنوبة قلبية خلال القصف الاسرائيلي الذي استهدف القرية خلال الليل قبل الفائت.

وكان مدني لبناني اصيب بجروح في القرية نفسها، يوم الجمعة الماضي، في قصف اسرائيلي ادى كذلك الى اصابة حسينية ومنزل باضرار مادية.

وبذلك ترتفع حصيلة الاصابات المدنية في اعمال العنف في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى قتيلين وتسعة جرحى وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

من جهة اخرى اتهم قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عمرام ليفين، الجيش اللبناني بمساعدة «حزب الله في زرع قنبلة ادى انفجارها الى مقتل عنصرين من الميليشيات اللحدية العميلة، يوم الجمعة الماضي، في جزين في جنوب لبنان.

وقال ليفين ان «حزب الله يعمل دائما في منطقة جزين بمساعدة الجيش والحكومة اللبنانيين».

وقال ليفين ان الحكومة اللبنانية «تعتبر منطقة جزين حلقة ضعيفة منذ ان انسحب منها الجيش الاسرائيلي». وتابع «ولدينا اسباب للاعتقاد بأن الجيش اللبناني تعاون مع حزب الله في حادث» الجمعة الماضي.

الملك حسين يعوض ضحايا حادث الباقورة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، من الملك الاردني حسين، شيكا بقيمة مليون دولار، اي (٣.٥٨) مليار شيكل. تعويضا لعائلات الطالبات السبع اللاتي قتلهن جندي اردني في آذار الماضي، والخمس الاخريات اللاتي اصبن بجراح في الباقورة.

وارفق الملك حسين الشيك المهور بتوقيعه رسالة الى رئيس الدولة يوكله توزيع التعويض على عائلات الضحايا.

ويذكران محكمة عمان العسكرية حكمت في تموز الماضي على القاتل احمد الدقامسة بـ «السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة».

وكان احمد الدقامسة، اطلق النار بالاسلحة الاتوماتيكية في ١٣آذار الماضي على تلميذات كن في نزهة في الباقورة في الاراضي الاردنية التي كانت تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ واعادتها الى الاردن بعد توقيع اتفاقية السلام العام ١٩٩٤.

وتوجه الملك حسين بعد الحادث شخصيا الى اسرائيل حيث قدم تعازيه الى عائلات الضحايا.

لقاء اليوم

مع: المحامية ليئة تسيمل، عضو اللجنة الشعبية ضد التعذيب

حول: مصادقة الحكومة على قانون «الشاباك»

المطلوب تبني الميثاق الدولي لمنع التعذيب!

● صادقت الحكومة في جلستها، أمس الأحد، على اقتراح قانون «الشاباك»، بموجبه يتم تنظيم عمل جهاز «الشاباك» بحيث يتضمن قواعد اشراف الحكومة والكنيست على عمله وطريقة تعيين مسؤوليه.

حول الموضوع التقينا المحامية لينة تسيمل، عضو اللجنة الشعبية ضد التعذيب في البلاد.

● **«الاتحاد» - ما هي اهمية مصادقة الحكومة على الاقتراح؟**

- تسيمل: «وأخيرا بعد (١٢) سنة من فكرة اخضاع عمل الشاباك» للرقابة، صادقت الحكومة على ذلك وهذه اهميته الأولى. و «أهميته الثانية» سلبية، تكمن في اعطاء المحققين شبه حصانة لممارسة الضغوط او التعذيب لابتزاز اعترافات. وهذا البند لا مكان له في دولة دمقراطية وينافي الأعراف الانسانية. واعطاء المحققين شبه حصانة تفرغ الاقتراح من مضمونه. والمطلوب هو تبني الميثاق الدولي لمنع التعذيب وادخاله كبند رسمي الى القانون».

● **«الاتحاد» - يفهم انك لست راضية؟**

- تسيمل: «هناك تناقض، وأكرر ان مجرد المصادقة بمثابة اعطاء رقابة على نشاط «الشاباك» والاعتراف بوجود «شاباك» كجسم يعمل، وحتى قبل سنوات كانت السلطات تنكر وجود «الشاباك» كجسم وانما كانت تقول عن وجود اوساط. واخيرا تم الاعتراف بوجود جسم وسيتخذ الآن بعد الاقتراح صفة قانونية وسيحدد حقوق المواطن، وما هو المسموح وما هو الممنوع».

● **«الاتحاد» - وهل الرقابة على عمل «الشاباك» تمنع استخدام التعذيب؟**

- تسيمل: «لا تمنع ممارسة التعذيب. والقانون اشكالي، لكن اخضاع جهاز «الشاباك» للمراقبة يفقده بعض القوة العظيمة التي تمتع بها ويجعله حاليا لينا اكثر ومكشوفا الى حد ما للانتقاد الجماهيري. ويذكر ان «الشاباك» عمل على مدى (٥٠) سنة بشكل غير قانوني بأيدي سلطة قانونية».

● **«الاتحاد» - ومتى سيبدأ العمل بموجب اقتراح القانون الجديد؟**

- تسيمل: «الاقتراح سينقل الى لجنة الوزراء للتشريع، ثم الى الكنيست للمصادقة عليه وهذا سيستغرق وقتا».

● **«الاتحاد» - ماذا كان الدافع الذي غير موقف الحكومة وصادقت على الاقتراح؟**

- تسيمل: «لقد اثيرت ضجة على صعيد محلي وعالمي ضد السلطات الاسرائيلية، خاصة من «أمنستي» وغالبية منظمات حقوق الانسان في أسرائيل والعالم، ومورست الضغوط وكانت الاحتجاجات الكثيرة والالتماسات الى «العليا»، وتحت الضغط الجماهيري ومنظمات حقوق الانسان، لم يشمل الاقتراح الجديد بندا يجيز التعذيب، وعدم ادخال موضوع التحقيقات الى القانون هو بمثابة نافذة في الاقتراح بعد اغلاق الباب، يمكن الولوج من خلالها لاستخدام اساليب التعذيب. وذلك اسوأ ما في الاقتراح لأنه بمثابة منح الحصانة لرجال «الشاباك» ومنحهم صلاحية تحديد مدى اهمية الانسان المعتقل وما هي المعلومات التي يعتقدون أنها بحوزته، الأمر الذي يجيز لهم استخدام ما يرونه مناسبا لاخراجها منه».

● **«الاتحاد» - لنفرض ان الاقتراح تضمن بند منع التعذيب، لكن هناك قانون منع الارهاب، الن يستغلوا ذلك للالتفاف على القانون الجديد؟**

- تسيمل: «وهذا هو السيء في الوضع الحالي في الدولة، ان عدم ادخال بند واضح يمنع التعذيب اسوأ من الاستناد على قانون منع الارهاب، لأن الاستناد لقانون منع الارهاب يتم في حالات معينة، بينما اجازة التعذيب تسمح «للشاباك» بتعذيب كل معتقل لابتزاز اعترافات. وهناك عدد من المعتقلين لقوا مصرعهم في أقبية التعذيب التابعة «للشاباك».

(سهيل قبلان)

تضامنا مع الإسرى الفلسطينيين

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة يشارك في اعتصام في جنين

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي تتواصل فعاليات خيمة الاعتصام مقابل الصليب الاحمر في جنين تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، والتي ينظمها اتحاد العمل الوطني الديمقراطي.

وانضم الى خيمة الاعتصام امس السبت، وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية صالح سليم وتوفيق كناعنة عضو المكتب السياسي للحزب واحمد حمدي رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو وعمر سعدي عضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

واستمع الوفد من اهالي وذوي الاسرى والشخصيات الوطنية المشاركين في خيمة الاعتصام الى معاناة ابنائهم الاسرى وما يتعرضون له داخل السجون من تعذيب وقمع واضطهاد وناشدوا صالح سليم ان يقف بجانب قضيتهم العادلة من خلال الضغط على حكومة اسرائيل وفضح سياستها في الشارع الاسرائيلي.

● محافظ جنين يستقبل وفد الحزب والجبهة ●

هذا واستقبل محافظ جنين العميد زهير المناصرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقد استعرض الطرفان آخر المستجدات على الساحة السياسية في ظل استمرار تعنت حكومة نتنياهو المعادية للسلام، والحصار الامريكي على العراق والهجمة الاستعمارية الامريكية على المنطقة.

روسيا تدعو انان الى زيارة بغداد لايجاد مخرج للازمة

*** بريماكوف يقترح اغلاق قسم من ملفات التحقيق لدفع العراق الى التعامل مع اللجنة الدولية * واشنطن تصعد تهديداتها واولبرايت تمهل العراق اسابيع * لندن تحضر للعدوان وتهدد بضربة قاصمة * تركيا: واشنطن تسعى الى تقسيم العراق * ايران: العدوان بات وشيكاً ومدمراً***

● حيفا - مكتب "الاتحاد" - الوكالات - دعا وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى زيارة بغداد لايجاد مخرج للازمة.

وقال بريماكوف، في مقابلة تلفزيونية، ان روسيا ترحب بخطوة من هذا النوع، لكن القرار يعود الى انان نفسه.

واقترح بريماكوف ان يغلق قسم من ملفات التحقيق التي تجريها الامم المتحدة حول ازالة الاسلحة العراقية، لدفع بغداد الى التعامل بطريقة افضل مع عمليات التفتيش. وقال: "بالامكان اغلاق الملف النووي على الاقل، من بين الملفات الاربعة التي تتابعها الامم المتحدة".

وأكد بريماكوف ضرورة ان تعمل لجنة التفتيش الدولية بطريقة اكثر فعالية واكثر توازناً. وحذر من عملية عسكرية ضد العراق قد تكون لها نتائج سلبية، مؤكداً وجود الكثير من الاسباب التي تدفع الى الاعتقاد بامكانية التوصل الى تسوية دبلوماسية ملازمة.



● مراقب من قبل الامم المتحدة يدمّر اسلحة عراقية ●

وفيما تواصلت الجهود الدبلوماسية، دولياً وعربياً، أمس الاحد، صعدت واشنطن من تهديداتها للعراق، وتعزيز قواتها العسكرية في الخليج. فقد "امهلت" وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، العراق اسابيع للامتثال لقرارات الامم المتحدة، قائلة ان الضربة العسكرية ستكون "مولمة وقاسية"!"

من جهته اتهم وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، الرئيس العراقي، صدام حسين، بالكذب بشأن اسلحة الدمار. وقام خلال "مؤتمر الامن في اوروبا" بعرض تقارير لوكالة الاستخبارات الامريكية وصور تدعي واشنطن انها التقطت في العراق بعد حرب الخليج.

وجاءت تصريحات كوهين هذه، قبل مغادرته المانيا، في زيارة الى ست دول خليجية لاقناعها بدعم عدوان امريكي على العراق.

على الصعيد نفسه، عاد السفير الامريكي في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، امس، الى الاعلان بأن امريكا ليست بحاجة الى قرار من الامم المتحدة للبدء بعمل عسكري ضد العراق، قائلاً "ان هناك دعماً دولياً قوياً للتحرك ضد صدام حسين"!

ورأى ريتشاردسون ان الولايات المتحدة ستتوصل مع روسيا وفرنسا الى حل الخلافات حول الموقف من الهجوم على العراق، ووصف تحذير الرئيس، بوريس يلتسين من مخاطر حرب عالمية ثالثة، بأنها تضخيم!

(البقية على ص٦)

الصحاف يبدأ اليوم جولة عربية لشرح الموقف العراقي

●مصدر يمني: العراق يوافق على التفتيش شريطة رفع الحظر عن اراضيه● انعقاد مجلس التعاون الخليجي خلال ايام● عمرو موسى في الرباط وباريس ●البحرين تؤيد الحل الدبلوماسي والرياض ترفض ضرب العراق كشعب وامة وتؤيد عدوانا امريكيا يستهدف الرئيس العراقي●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، امس الاحد، ان مجلس التعاون الخليجي سينعقد خلال الايام المقبلة في الكويت، لبحث الازمة في الخليج. ودعا بن علوي جميع الاطراف الى التحلي بالحكمة في حل اسباب النزاع، تحت مظلة الامم المتحدة.

وكان بن علوي يتحدث بعد استقباله لوزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز الدخيل، الذي نقل رسالة من امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، الى سلطان عمان، بشأن الازمة الخليجية.

من جهة اخرى، افاد مصدر دبلوماسي في العاصمة الاردنية، عمان، امس الاحد، ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، سيزور دمشق، اليوم الاثنين، في بداية جولة عربية تشمل مصر والاردن.

واوضح المصدر ان جولة الصحاف تهدف شرح وجهة نظر العراق حيال ازمة الخليج، والجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا وفرنسا لتسويتها

وفي القاهرة، افاد مصدر في الجامعة العربية ان الصحاف سيصل الى القاهرة، بعد غد الاربعاء، حاملا رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين الى الرئيس المصري، حسني مبارك.

وسيجتمع الصحاف، خلال تواجده في القاهرة، بنظيره عمرو موسى والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

وفي صنعاء، قال مصدر يمني رسمي، امس، ان العراق ابلغ اليمن استعداده للسماح بتفتيش جميع مواقعه شريطة ان يؤدي ذلك الى رفع الحظر المفروض عليه منذ اب ١٩٩٠.

وقال المصدر ان هذا الاعلان العراقي جاء في رسالة بعث بها الرئيس العراقي، صدام حسين، الى نظيره اليمني علي عبد الله صالح، امس الاول السبت.

واوضح المصدر اليمني ان صالح ابلغ السفيرة الامريكية في صنعاء، باريره بودين بالاقتراح العراقي.

وعلى صعيد التحركات الدبلوماسية العربية، وصل الى الرباط، بعد ظهر امس، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حاملا رسالة الى الملك الحسن الثاني من الرئيس حسني مبارك.

(البقية على ص١١)

خمسة آلاف جندي تركي دخلوا الاراضي العراقية!

● انقرة - الوكالات - افادت محطة التلفزيون التركية الخاصة «اي.تي.في» مساء امس، الاحد، ان اكثر من خمسة آلاف جندي تركي دخلوا، امس الاحد، شمال العراق من اجل اقامة منطقة امنية، تحسبا لاحتمال تدفق اللاجئين الاكراد العراقيين في حال حصول مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة وبغداد.

واضافت المحطة ان القوات التركية دخلت الاراضي العراقية فجرا من منطقتي اولوديري (اقليم سيرناك) وتشوركوكا (اقليم هكاري) التركيتين الواقعتين على الحدود مع العراق.

البابا يدعو الى مواصلة الحوار لتفادي الحرب

● الفاتيكان - «و.ص.ف»- وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، نداء بمواصلة العمل الدبلوماسي والحوار من اجل تجنب استخدام السلاح في الازمة العراقية.

وفي كلمته الى المؤمنين المحتشدين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بعد صلاة الاحد التقليدية شجع البابا «المسؤولين عن حياة الشعوب على اللجوء الى الوسائل الدمقراطية والى الحوار لتجنب اي شكل من اشكال اللجوء الى السلاح» في العراق.

واعتبر البابا انه «ما زال لدى الاطراف المتنازعة امكانية التفاهم» ورأى ان التاريخ يظهر ان النزاعات المسلحة في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط «لم تحل اية مشكلة وانما اثارت المزيد من سوء التفاهم بين الشعوب». وختم بالقول ان الفاتيكان «لا يسعه الا تشجيع كل من يواصلون بذل الجهود للحؤول دون وقوع اية عملية عسكرية وتشجيع السلام».

وكان البابا وجه عشية حرب الخليج عام ١٩٩١ نداء مماثلا.

ايطاليا لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعد «الناتو» لضرب العراق

● روما - الوكالات - اكد مصدر سياسي مطلع، امس الاحد، في روما ان ايطاليا لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعد حلف شمال الاطلسي الموجودة في اراضيها للقيام بعملية عسكرية ضد العراق.

وتعارض ايطاليا اية عملية عسكرية امريكية ضد العراق وتؤيد حلا تفاوضيا مثل فرنسا وروسيا.

وهذا ما اكده، من جهته، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي، اكيلي اوتشيتو، الذي يزور القاهرة.

وقال اوتشيتو لوكالة الانباء الايطالية ان «الجديد في الازمة العراقية هو ان مواقف الدبلوماسية الفرنسية والروسية، بالاتفاق على ما يبدو مع العراق كما يبدو، تجعل التفاوض ممكنا وبالتالي فان استخدام القوة العسكرية سيكون امرا يصعب تفسيره».

وتابع «اننا نشاطر المصريين التنديد الواضح لسياسة صدام حسين وضرورة وقفها من دون الاضرار بالشعب العراقي والهدف هو فرض احترام العقوبات بحزم». وقال «ولكن في الوقت نفسه ونظرا الى الوضع الحالي للامور يجب بالضرورة تفادي عملية عسكرية» في العراق.

واوضح اوتشيتو ان ايطاليا «تدعم بشكل كامل مهمة الوساطة التي قام بها الامين العام لجامعة الدولة العربية، عصمت عبد المجيد، في بغداد والذي اعلن عن مشروع قرار للامم المتحدة لتجنب عملية عسكرية وضمان تطبيق القرارات المفروضة على العراق».

لقاء سري بين مردخاي وكوهين في ميونخ

●الدفاع المدني يفتتح موقعا ارشاديا على الانترنت● القاء القبض على لص اقنعة في نهاريا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء امس الاحد، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بعد زيارة قصيرة الى المانيا، التقى خلالها سرا، بنظيره الامريكي وليام كوهين، في مطار ميونخ.

وقال مصدر في وزارة «الامن»، ان لقاء كوهين- مردخاي، تناول اخر تطورات الازمة في الخليج وانعكاساتها على اسرائيل. كما تناول المساعدات العسكرية التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة، تحسبا من وقوع هجوم عليها.

وكان مردخاي، الذي غادر البلاد صباح امس في طائرة خاصة، اجتمع مع نظيره الالماني فولكر روهي وشكره على قرار حكومته تقديم كمية من الاقنعة الواقية لاسرائيل.

وقدرت «اوساط امنية» امس، ان الولايات المتحدة لم تحدد بعد موعد الهجوم على العراق، ونفى المتحدث باسم الجيش، عوديد بن عامي، وجود حالة ذعر بين الاسرائيليين، مضيفا انه حصلت بعض المشاكل على مستوى الاقنعة، وانه تم تجاوزها.

وكانت الحكومة بحثت خلال اجتماعها، امس، الوضع في الخليج واستمعت الى تقارير «امنية» حول الاستعدادات الجارية تحسبا لقصف عراقي.

● موقع على الانترنت ●

وفي اطار حملة التوعية التي بدأها الجيش، في الاسبوع الماضي، افتتح امس الاحد، موقع على شبكة الانترنت، يشمل معلومات حول سبل الحماية في حال تعرض البلاد للقصف باسلحة غير تقليدية.

وقلل الدفاع المدني، في المعلومات التي يشملها الموقع، من مخاطر حصول هجوم كهذا، داعيا السكان الى عدم تغيير نمط حياتهم اليومي.

● لص اقنعة ●

وكشفت الشرطة النقاب، امس، عن القاء القبض على اسرائيلي سرق اقنعة واقية من المواطنين ومراكز التوزيع في نهاريا ليبيعها الى العمال الاجانب.

وقالت الشرطة ان المتهم، وهو من اصحاب السوابق المعروفين لدى الشرطة، اعترف بالتهمة.

غزة تحتفل بالانطلاقة السادسة عشرة لحزب الشعب الفلسطيني

● غزة - من مصطفى البربار - نظمت منظمات حزب الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة، امس الاحد، مهرجانات احتفالية بمناسبة الذكرى السنوية السادسة عشرة لاعادة تأسيس الحزب.

واقيم المهرجان المركزي في مدينة بيت لاهيا، بحضور مئات المواطنين وبمشاركة ممثلي القوى الوطنية.

وتحدث في المهرجان «ابو نضال المسلمي» مشيدا بالتجربة الدمقراطية الفريدة لحزب الشعب قائلا ان انطلاقة الحزب السادسة عشرة هي ابتداء لتراث الشيوعيين الفلسطينيين منذ اكثر من ٧٥ عاما.

ودعا القوى الفلسطينية الى الوقوف مع السلطة الفلسطينية، في مواجهة المؤامرات وغطرسة حكومة بنيامين نتنياهو.

والقى رفيق المصري كلمة حزب الشعب داعيا القوى الوطنية الى الوحدة والتصدي للمؤامرات ومظاهر الفساد. ثم تحدث عارف ابو جراد، ممثل حركة «فتح»، ود. فاروق دواس، ممثل الجبهة الدمقراطية، ومحمد عليان، ممثل الجبهة الشعبية فقدموا التهاني الى الحزب واشادوا بدوره في نضال الشعب الفلسطيني.

وتخلل المهرجان فقرات فنية قدمتها ريم خضير وانهار السلطان ورنا السلطان. وعرف الحفل د. غازي عودة.

واقيم بهذه المناسبة ايضا مهرجانان في حي الشيخ رضوان وحي الرمال في غزة، القيت خلالهما الكلمات الوطنية وتخللتهما فقرات فنية.

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية بحجة البناء غير المرخص!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، امس الاول السبت، بيتين فلسطينيين بالقرب من مدينة خان يونس، بحجة بنائهما في منطقة تخضع للاشراف العسكري المشترك، وبمحاذاة طريق عسكرية ومستوطنة اسرائيلية.

وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش «اضطر» الى هدم المنزلين، بعد ان طلب مرارا من الفلسطينيين هدمهما! لكن مصدرا فلسطينيا قال ان المندوبين الفلسطينيين في لجنة الاتصال المشترك، احتجوا لدى الجيش الاسرائيلي على عدم ابلاغهم بالأمر قبل تنفيذ الهدم. واحتجاجا على هذا التصرف امتنع رجال الشرطة الفلسطينية عن المشاركة في الدوريات المشتركة لعدة ساعات.

ومن جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال داهمت قرية طورة الغربية وقامت، دون سابق انذار، بهدم منزل المواطن يوسف كيها. كما قامت قوات الاحتلال بهدم منزلين اخرين في بلدة اليامون، في محافظة جنين، بحجة عدم حصولهما على تراخيص رسمية. وتعود ملكية المنزلين لمهند عادل ابو الهيجاء، واحمد رفيق ابو الهيجاء، اللذين اكدا انهما باشرا العمل بانشاء منزليهما، بعد رفض سلطات الاحتلال مرارا، منحهما تراخيص بالبناء.

عائلة عربية من النقب تعود الى اراضيها التي شردت عنها عام ٧٤

● بئر السبع - لمراسل خاص - قام اكثر من (٥٠) شخصا من ابناء عائلة ابو جابر، امس الأول السبت، بزيارة الى اراضيهم في النقب، معلنين تمسكهم بها ورفض التخلي عن اي شبر منها.

وكانت السلطات شردت ابناء العائلة من ديارهم في العام ١٩٧٤ فلجأوا الى قرية كفرقاسم في المثلث، لكنهم رفضوا التخلي عن اراضيهم التي تبلغ مساحتها ١٣٠٠ دونم.

وجاءت الزيارة الجماعية لافراد العائلة الى اراضيهم، لتعريف الاجيال الشابة عليها ولتأكيد تمسكهم بها ورفضهم لأعمال التجريف التي قامت بها السلطات قبل اسبوعين، لشق طريق عام عليها، وتمهيد مصادرتها وضمها الى مستوطنة «لهبيم».

وكان احد ابناء العائلة اكتشف صدفة اعمال التجريف، لدى قيامه بزيارة الى النقب، علما بان العائلة كانت قدمت في العام ٩٤ اعتراضا على المخطط الذي يهدد اراضيها بالمصادرة. ولدى اكتشاف اعمال التجريف بادرت العائلة الى الاتصال بالجمعيات والمؤسسات الشعبية الفاعلة في النقب ودعتها الى التضامن معها في مواجهتها لاعمال التجريف. وشارك الأهالي في عودتهم الى اراضيهم وفود من «لجنة الاربعين» وجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو.

واعلنت العائلة انضمامها الى رابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب، التي كانت بادرت الى تأسيسها «لجنة الاربعين» والعديد من اصحاب الاراضي العربية، بهدف التصدي لمخططات المصادرة والمشاريع السلطوية الساعية الى تشريد عرب النقب والاستيلاء على املاكهم وحقوقهم.

واصدرت «لجنة الاربعين» و «رابطة اصحاب الاراضي» وجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو بيانات، اكدت من خلالها وقوفها الى جانب العائلة في كفاحها من اجل العودة الى اراضيها واقامة قرية زراعية.

اهالي حوسان يفشلون محاولة الاستيلاء على اراضيهم

● بيت لحم - «وفا» - افادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم، امس الأحد، ان عشرات الفلسطينيين تصدوا لمحاولة قام بها مستوطنون للاستيلاء على مساحات شاسعة من اراضيهم وضمها الى احدى المستوطنات في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان «مستوطنين من مستوطنة بيتار عليت احضروا عبر متعهد اسرائيلي جرافتين وبدأوا بتمهيد اراض تابعة لقرية حوسان المجاورة وذلك بهدف شق شارع يربط المستوطنة بالاراضي التي يريد المستوطنون ضمها الى مستوطنتهم».

واضافت هذه المصادر «ان حوالي (٢٥٠) مواطنا من سكان حوسان توجهوا الى الاراضي المهددة وشكلوا سدا امام الجرافات ومنعوها من العمل كما وقعت مشادات بين السكان والمستوطنين».

وتواجدت في مكان الحادث دوريتان من الاحتلال الا انها لم تتدخل في الأمر.

وقال سكان من قرية حوسان انهم لم يتلقوا اية انذارات مسبقة بمصادرة الاراضي واعربوا عن اعتقادهم بأن المستوطنين يريدون استغلال الظروف السائدة ودعم الحكومة الاسرائيلية للنشاطات الاستيطانية لتوسيع مستوطنتهم.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بان قوات الاحتلال اقتلعت مئتي غرسة زيتون من اراضي قرية بلعين قضاء رام الله، مؤخرا.

وعلم ان اغراس الزيتون مضى على زراعتها اكثر من عام في اراضي مهددة بالمصادرة لشق الطرق الالتفافية وتعود ملكية هذا الغراس للمواطن محمد منصور.

وتقع الارض غرب قرية بلعين، وقال المواطنون بأن اعمال التخريب هذه لم تكن المرة الأولى، اذ تعرضت اراضي القرية للتخريب من جراء شق الطريق الالتفافي رقم (٤٥).

السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بتقديم أدوية ومعدات لمواجهة الغازات اسوة باسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الصحة في السلطة الفلسطينية، رياض الزعنون، امس الأحد، الولايات المتحدة بتقديم «ادوية ومعدات لمواجهة مخاطر الغازات الكيماوية» وذلك اسوة بما قدمته لاسرائيل.

وقال الزعنون ان السلطة الفلسطينية تابعت المعلومات التي تحدثت عن جسر جوي امريكي لاسرائيل يحمل كميات من اقنعة الغاز ومضادات حيوية ولا اعتقد انه يمكن للولايات المتحدة والشعب الامريكي ان يتصرفوا بمثل هذا التمييز ويهملوا الفلسطينيين».

واشار الزعنون الى انه التقى، أمس، مع القنصل الامريكي وابلغه ان «السلطة الفلسطينية تملك عددا كافيا من فرق الدفاع المدني ولكنها تفتقر للامكانيات المادية وخاصة الاقنعة الواقية من الغازات والمضادات الحيوية للسموم والغازات».

واوضح الزعنون ان وزارته وجهت رسائل الى «منظمة الصحة العالمية ووكالة المساعدات الامريكية (يو. اس. ايد) والقنصلية الامريكية توضح فيها الوضع في المناطق الفلسطينية»، وتطالبهم بارسال خبراء في «المجالات الكيماوية والبيولوجية».

جبهة طمرة تقر موعدا لعقد مؤتمرها الثاني

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية اجتماعا لها، امس الاول السبت، بحثت فيه الاستعدادات للمؤتمر، والذي اقرت عقده بتاريخ ٩٨/٤/٢٥.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، محمد كنعان، الذي قدم بيانا لخص فيه التحضيرات للمؤتمر وعمل اللجان الفرعية. وعرض كنعان على الحضور مسودة الدستور التي اعدتها اللجنة الدستورية. وناقش الحضور الاقتراحات وادخلوا بعض التعديلات على مسودة الدستور التي ستعرض على المؤتمر لاقرارها نهائيا.

هذا وتعقد جبهة طمرة الدمقراطية هذه الايام العديد من اجتماعات الاحياء، والحلقات البيتية لمناقشة مواضيع مختلفة والاستماع الى الكادر الجبهوي في الأمور المطروحة للنقاش.

ومن جهة اخرى تستمر حملة الانتسابات للجبهة التي اقرتها اللجنة التحضيرية على شرف المؤتمر، وتدعو اللجنة جميع المواطنين للانتساب للجبهة بيتهم الدافئ وموقعهم الطبيعي.

حكم الاعدام على الصحفي الايراني مرتضى فيروزي!

● طهران – وكالات الانباء – ذكرت صحيفتان ايرانيتان، امس الاحد، ان المحكمة العليا في ايران اكدت حكما بالاعدام صدر عن محكمة بدائية على الصحفي الايراني مرتضى فيروزي، رئيس التحرير السابق لصحيفة «ايران نيوز».

واوضحت صحيفتا «جمهوري اسلامي»، القريبة من الاوساط الاصولية، و«القدس» المحافظة، ان تنفيذ الاعدام بهذا الصحفي المعروف وهو في العقد الرابع من العمر سينفذ خلال الايام المقبلة.

واشارت صحيفة «جمهوري اسلامي» الى ان فيروزي متهم بالتجسس لثلاثة بلدان لم تسمها. وكانت صحف اخرى ذكرت ان الولايات المتحدة بين هذه البلدان.

وكانت منظمات عديدة لحقوق الانسان في العالم بينها منظمة العفو الدولية والرابطة الفرنسية لحقوق الانسان و«مراسلون بلا حدود» احتجت على حكم الاعدام.

ويشار الى ان فيروزي وهو من المحللين السياسيين المعروفين شارك عام ١٩٩٤ في تأسيس صحيفة «ايران نيوز» التي تتابعها الاوساط الدبلوماسية في طهران.

وقد اختفى اسم فيروزي من لائحة مسؤولي الصحيفة في تشرين الاول ١٩٩٧ في الوقت الذي ظهرت فيه اول الانباء عن اعتقاله.

في ندوة نيو دلهي الدولية

سيادة موقف دعم الحق الفلسطيني وإدانة سياسة نتنياهو الرفضية

النائب د.احمد سعد: اهمية الندوة تكمن في نقل الموقف العادل والواقعي لاوساط واسعة من الرأي العام العالمي بهدف تجنيدها* المطالبة بعدم شن عدوان على العراق وحلّ "الإشكال" بالطرق الدبلوماسية

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – عاد من نيودلهي، امس الاحد، النائب احمد سعد الذي مثّل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الندوة الدولية الخاصة التي عقدت هناك واختتمت مساء الخميس، بدعوة من الامم المتحدة للتداول حول "مستقبل السلام وآفاق القضية الفلسطينية".

وجاء عقد هذه الندوة على خلفية قرارات هيئات الامم المتحدة الداعمة للسلام العادل وللحق الفلسطيني المشروع والتي دانت السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة اسرائيل. وكان الهدف من عقدها نقل المواقف والآراء حول مستقبل السلام وقضية الحق الفلسطيني لممثلي وسائل الاعلام من بلدان القارة الاسيوية. وانسجاماً مع هذا الهدف دعي للمشاركة ولنقل الموقف محاضرون من الخبراء والاختصاصيين والساسة والباحثين.

فعن السلطة الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف. شارك وفد مؤلف من سليمان النجاب والدكتور حنا ناصر والدكتور حسن الليدي والدكتور محمد حمزة والأديب اسعد الاسعد والصحفي عبد السلام عسكر، ومن الاردن الدكتور مصطفى حمارنة والمسئول الاعلامي في ديوان الامير حسن، وليد الصفدي، ومن مصر البروفيسور محمد عبد السلام، ومن اسرائيل يوسي اولمرت (الليكود) ورون كلياك ("من العمل"، ومن مهندسي اتفاقات اوسلو) والصحفيان من "هآرتس" – اميرة هس ويعقوب إلدار.

وشارك ممثلو وسائل اعلام من (٣٧) دولة اسيوية بينها الصين والهند واليابان وتركيا وايران واندونيسيا والجمهوريات السوفييتية الاسيوية السابقة والباكستان والفلبين وغيرها، ووفود امريكية وبريطانية وممثلو السلك الدبلوماسي من مختلف البلدان المتواجدون في الهند.

وفي تعليقه على الندوة، أكد النائب احمد سعد، الذي كان من المدعوين لتقديم المحاضرات: "اذا استثنينا مساهمة يوسي اولمرت (الليكود) الذي غمغم وتأتأ بموقف يميل الى تبريرات سياسة نتنياهو الرفضية والتي لم تقنع احداً وواجهت انتقادات لاذعة من المشاركين الاسرائيليين ومن الفلسطينيين وممثلي وسائل الاعلام. اذا استثنينا ذلك، فإن الموقف السائد الذي سيطر على الندوة وبشكل منطقي وواقعي ومقنع هو الموقف المنسجم مع قرارات الهيئات الدولية الذي عبر عنه سليمان النجاب وزملاؤه والدكتور احمد سعد وبشكل جوهري كل من رون كولياك واميرة هس. الموقف الذي يدين سياسة نتنياهو الممارسة ويؤيد الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة، وانه من الاهمية بمكان الانطلاق من انه رغم ازمة العملية السلمية التي سببها النهج الممارس لحكومة اسرائيل، فإنه يجب انقاذ العملية السلمية ودفعها من خلال تجنيد مختلف الوسائل لكبح جماح سياسة الرفض الاسرائيلية، ويضمنها تجنيد وسائل الاعلام في نقل الحقيقة للرأي العام لتفعيله في نصرة الحق والسلام العادل".

وأكد عدد من المحاضرين والمشاركين في الندوة على اهمية الموقف الواقعي التاريخي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة كأول من رفع شعار "دولتان للشعبين" على ساحة النضال كحل ومخرج من الازمة والصراع. كما شدد عدد من المشاركين على اهمية حل "الإشكال" مع العراق بالطرق الدبلوماسية السياسية والعمل لمنع عدوان امريكي جديد على العراق.

وهذا ما أبرزه ممثلو وزارة الخارجية الهندية أثناء اللقاء الذي دعت اليه وزارة الخارجية مع النائب سعد.

ويمكن الاشارة والتأكيد ان اهمية هذه الندوة تكمن في نقل الموقف العادل والواقعي لحل القضية الفلسطينية بشكل عادل وفضح حقيقة الموقف الرفضي الاسرائيلي لممثلي وسائل الاعلام الاسيوية صاحبة التأثير على بلورة الرأي العام في بلدانها، وبهدف التجنيد لنصرة الحق الفلسطيني والعادل والسلام العادل.

الصليب الاحمر الدولي: ضحايا زلزال افغانستان ٣٣٠٠ قتيل

● كابول – وكالات الانباء – افادت حصيلة جديدة غير نهائية للجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاحد، ان الزلزال الذي ضرب يوم الاربعاء الماضي، مقاطعة تاخار الافغانية، اوقع (٣٣٠٠) قتيل ومئات الجرحى.

واوضح المتحدث باسم اللجنة، خوان مارتينيز، ان هذه الحصيلة وضعها فريق منظمة «اطباء بلا حدود» استنادا الى معلومات جمعت من القرى المجاورة لمركز الزلزال.

واوضح مارتينيز ان الفريق وصل، امس الاول السبت، الى قرية روستاق حيث مركز الزلزال والتقى ممثلين عن كل القرى التي تضررت اشاروا الى حصيلة جديدة بلغت (٣٣٠٠) قتيل.

واضاف المتحدث ان قرية روستاق نفسها لم تتضرر كثيرا الا ان الابنية المجاورة لها المصنوعة من الطين لم تقاوم الهزة.

واشار مارتينيز، اخيرا، الى انه لن يكون بالامكان وضع حصيلة نهائية قبل وصول جميع فرق الانقاذ الى المكان.

وكانت الارقام الاولى عن ضحايا الكارثة اشارت الى سقوط اكثر من اربعة الاف قتيل حسب مصادر المعارضة الافغانية.

في دوشانبه، عاصمة طاجيكستان، اعلن، امس الاحد، وصول مسؤولين اثنين في الامم المتحدة للاشراف على توزيع المساعدة الانسانية في المنطقة المنكوبة.

واعلن طارق الجندي من البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة لدى وصوله «من الضروري جدا في الوقت الحاضر اجراء تقييم سريع لتحديد الخط العام للمساعدة التي ننوي تقديمها».

كأس الأمم الافريقية ٩٨

الكاميرون فازت في المباراة الافتتاحية على بوركينا فاسو المضيفة

* ١٦ منتخبا تتنافس على اللقب * المغرب وتونس يدخلان اجواء المنافسة ضد زامبيا وغانا
* ١٤٥ لاعبا محترفا فى الخارج يشاركون فى البطولة *

● واغادوغو - الوكالات ومكتب «الاتحاد» في حيفا - انطلقت منافسات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم، امس الأول السبت، على ملعب «٤ أغسطس» في واغادوغو امام نحو ٤٠ الف متفرج بلقاء بين بوركينا فاسو المضيفة والكاميرون ضمن المجموعة الأولى التي تضم الجزائر وغينيا ايضا.

ويشارك في البطولة ١٦ منتخبا وزعت على اربع مجموعات كالتالي:
المجموعة الأولى بوركينا فاسو والجزائر والكاميرون وغينيا
المجموعة الثانية: غانا وتونس وتوغو وجمهورية الكونغو
المجموعة الثالثة: جنوب افريقيا وساحل العاج وناميبيا وانغولا
المجموعة الرابعة: مصر والمغرب وزامبيا وموزامبيق

ويجمع المحللون الرياضيون ان هناك فرقا شاسعا بين سجلي بوركينا فاسو والكاميرون التي سبق ان فازت باللقب مرتين (٨٤ و ٨٥) وشاركت في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات وستشارك للمرة الرابعة في مونديال فرنسا ٩٨. وقد فازت الكاميرون على بوركينا فاسو بهدف للاشيء، احرزه المهاجم المخضرم الفونس تشامي في الدقيقة الـ ٢٠.

- وسبق المباراة الافتتاحية عروض متواضعة ضمت رقصات محلية وعملية انزال بواسطة المظلات.

ويدخل المغرب وتونس، المشاركات في البطولة، اجواء المنافسة الحقيقية بلقاءي قمة مبكرين ضد زامبيا في بوبو ديولاسو (المجموعة الرابعة) وغانا في واغادوغو (المجموعة الثانية) على التوالي، اليوم الاثنين، وتلعب ايضا جمهورية الكونغو الدمقراطية وتوغو (المجموعة الثانية).

ويشارك اللاعبون المحترفون في الخارج بكثافة في نهائيات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين، وعددهم الاجمالي ١٤٥ من اصل ٣٥٢ لاعبا (مجموع المشاركين في البطولة).

وتضم الاندية الاوروبية وحدها ١٠٤ لاعبين موزعين على: فرنسا (٤٢) والبرتغال (١٨) والمانيا (١٨) وايطاليا (١٢) وبلجيكا (١٠) واسبانيا (٨).

ولم تعد الاندية الاوروبية او غيرها قادرة على منع لاعبيها من خوض المسابقة لأن الاتحاد الدولي تدخل في هذا الأمر بقوة ووجد له التشريع اللازم.

ويقول الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر «باتت الاندية مرغمة على التخلي عن لاعبيها قبل ١٤ يوما من بداية المسابقات المعترف بها من قبل الاتحاد الدولي وفي حال رفضها فانها لا تقدر على الاستعانة بهم على مدى ١٤ يوما في الأحوال العادية وطيلة ايام المسابقة الافريقية.

ومثل هذا التشريع ادى الى نوع من الاستياء من قبل عدد من الاندية الاوروبية التي هددت بعدم ضم لاعبين افارقة في المستقبل. ويعلق رئيس الاتحاد الافريقي، عيسى حياتو، على هذا الموقف بقوله «لاحظت رغم انني ان عددا من الاندية الاوروبية تتصرف بطريقة انانية تجاه الافارقة وحدهم وليس تجاه الامريكيين الجنوبيين مثلا. واعلم ان عددا من هذه الاندية يريد ان تقام كأس الأمم مرة كل اربع سنوات وليس مرة كل سنتين، وهذا الأمر غير وارد طالما ان كأس الامم تمثل المحرك الرئيسي لتطوير اللعبة في القارة».

اما البرنامج الكامل لجميع مباريات البطولة التي تمتد من ٧ شباط الى الثامن والعشرين منه (حسب التوقيت المحلي) فهو:

- الدور الأول:

السبت ٧ - ٢: بوركينا فاسو - الكاميرون (١٨.٠٠) انتهت بالنتيجة ١:صفر للكاميرون.

الاحد ٨ - ٢: جنوب افريقيا - انغولا (١٧.٠٠)، وساحل العاج - ناميبيا (٢٠.٠٠)، والجزائر - غينيا (٢٢.٠٠).

الاثنين ٩ - ٢: توغو - الكونغو الدمقراطية (١٧.٠٠)، وزامبيا - المغرب (٢٠.٠٠)، وغانا - تونس (٢٢.٠٠)

الثلاثاء ١٠ - ٢: مصر - موزامبيق (٢٠.٠٠)

الاربعاء ١١ - ٢: الكاميرون - غينيا (١٧.٠٠)، وجنوب افريقيا - ساحل العاج (١٩.٠٠) وبوركينا فاسو - الجزائر (٢٢.٠٠)

الخميس ١٢ - ٢: تونس - الكونغو الدمقراطية (١٨.٠٠)، وانغولا - ناميبيا (٢٠.٠٠)، وغانا - توغو (٢٢.٠٠)

الجمعة ١٣ - ٢: زامبيا - مصر (١٩.٠٠) والمغرب - موزامبيق (٢٢.٠٠)

الاحد ١٥ - ٢: بوركينا - غينيا (١٨.٠٠)، والكاميرون - الجزائر (١٨.٠٠)

الاثنين ١٦ - ٢: غانا - الكونغو الدمقراطية (١٩.٠٠)، وتونس - توغو (١٩.٠٠)، وانغولا - ساحل العاج (٢٢.٠٠)، وجنوب افريقيا - ناميبيا (٢٢.٠٠).

الثلاثاء ١٧ - ٢: المغرب - مصر (١٨.٠٠)، وزامبيا - موزامبيق (١٨.٠٠)

- ربع النهائي:

الجمعة ٢٠ - ٢: اول المجموعة الأولى ضد ثاني المجموعة الثانية (١٨.٠٠ في بوبو يولاسو).

السبت ٢١ - ٢: اول المجموعة الثانية ضد ثاني المجموعة الأولى (١٨.٠٠) في واغادوغو)، واول المجموعة الثالثة ضد ثاني المجموعة الرابعة (٢٢.٠٠ في واغادوغو).

الاحد ٢٢ - ٢: اول المجموعة الرابعة ضد ثاني المجموعة الثالثة (١٨.٠٠ في واغادوغو).

- نصف النهائي:

الاربعاء ٢٥ - ٢: في واغادوغو وبوبو ديولاسو

- مباراة المركز الثالث: الجمعة ٢٧ - ٢

- المباراة النهائية: السبت ٢٨ - ٢

الدورة الاولمبية الشتوية ناغانو ٩٨

الامبراطور اكيهيتو افتتح دورة الانتقال الى القرن الـ ٢١

بقلم: بيار تاييفير

● ناغانو (اليابان) - و.ص.ف - افتتح امبراطور اليابان، اكيهيتو، امس الأول السبت، الساعة ١٥.٠٠ (بالتوقيت المحلي) دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة في مدينة ناغانو امام نحو ٥٠ الف متفرج، بعد ٢٦ عاما من افتتاح والده الامبراطور هيروهيتو دورة سابورو الحادية عشرة.

وتعتبر دورة ناغانو جسر عبور الى القرن الحادي والعشرين، ومهرجان افتتاحها اراده اليابانيون جسر سلام الى عالم آمن ومسالم، لكن مثل هذه الطموحات الاتية بددتها المخاوف من اندلاع حرب امريكية - عراقية جديدة تخردق الهدنة الاولمبية، وبددتها ايضا القذائف التي اصابت مطار طوكيو على يد مجموعة يابانية يسارية.

وكلف مخرج المسرحيات الموسيقية كايتا اساري اخراج مهرجان الافتتاح ليس للحاضرين في قصر مينامي للرياضة فقط وانما ايضا لمئات الملايين من مشاهدي التلفزيون الذين شاهدوا اول صورة على الشاشة الصغيرة وهي صورة معبد زينكوجي الذي بناه البوذيون قبل ١٤ قرنا والجرس البرونزي الذي زود به المعبد عام ١٦٦٩، يدقه عجوز اسمه موتويشو غودو احد الطيارين الانتحاريين (كاميكاز) في الحرب العالمية الثانية.

وتركزت في زوايا ساحة المهرجان ٤ جذوع ضخمة من اشجار الصنوبر ارتفاع كل منها ١٢ مترا لتشكيل مساحة «طاهرة» طيلة ايام الدورة وهو تقليد يعمل به سكان المنطقة نحو قرن كامل. وغنّى الأطفال للسلام «عندما يحكم الأطفال العالم» في حضور الامريكية جودي ولياميس حاملة جائزة نوبل للسلام.

وفي المهرجان الافتتاحي فقرات كثيرة منها فقرة وضع الشعلة الاولمبية في الوعاء الكبير، واخر حملة الشعلة كانت ميدوري ايتو صاحبة فضية اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢ في التزحلق الفني على الجليد، و «انشودة الفرح» لبيتهوفن بمشاركة جوقة تضم ٣٠٠٠ من الاوبراليين في نيويورك وبكين وسيدني والرأس الأخضر وبرلين.

ويشارك في الدورة ٢٠٠٠ رياضي ورياضية من ٧٢ دولة ويغطيها نحو ٩ آلاف من رجال الاعلام، مقابل ٢٥٨ و ١٦ و ٨٠ في الدورة الشتوية الأولى عام ١٩٢٤ في شامونيكس بفرنسا. ويبلغ عدد الميداليات ٢٠٤ وعدد السباقات النهائية ٦٨.

من اخبار الملاكمة:

منتخب الملاكمة الى تركيا

● يغادر منتخب الملاكمة الاسرائيلي البلاد، اليوم الاحد، متوجها الى تركيا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة ويتكون المنتخب من ملاكمين اثنين فقط هما: توفيق بسيسي - الكفوف الذهبية شفاعمرو بوزن + ٩١ كغم والذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف قاسم بركة والملاكم الروسي من الكفوف الذهبية نهاريا ارتور كورجنيان بوزن ٥٧ كغم وسيرافق المنتخب محمود ترشحاني والحكم فلاديمير بيايف. ويذكر ان اتحاد الملاكمة لم يتمكن من ارسال ملاكمين اكثر بسبب شهر رمضان وتأثيره على التدريبات.



* توفيق بسيسي *

مخيم تدريبي في ايلات

سينظم اتحاد الملاكمة مخيم تدريبي في ايلات لمدة عشرة ايام متتالية من ١٨ - ١٩٩٨/٢/٢٨ وذلك تحضيرا لمهرجانين دوليين سيقامان في ايطاليا والمانيا وذلك في تاريخ ٣ - ٩٨/٣/٨ (المانيا) ٩ - ٩٨/٣/١٦ (ايطاليا). ويذكر ان الملاكمين يستعدون حاليا لهذه المهرجانات.

الناصرة تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل للشبيبة ١٩٩٨

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وبالتنسيق بين الاستاذ سهيل ذياب، نائب رئيس البلدية والاستاذ راجي سروجي، مدير قسم الرياضة والمدرب غانم محروم، مع د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل تم الاتفاق على تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة بتاريخ ١٢ - ١٩٩٨/٣/١٤ في القاعة الرياضية. وتأتي هذه البطولة ضمن البرنامج العام لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

دورة تحكيم ملاكمة في كفرياسيف

استلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، رسالة من السيد دافيد شيطريت، مدير قسم الاستكمال في معهد وينجت الرياضي يعبر فيها عن موافقته على فتح دورة حكام في الملاكمة للشباب والشابات في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف.

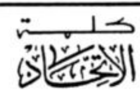
وستنظم الدورة ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ - ١٩٩٨/٣/٧ على مدار (٣٠) ساعة وقد بدأ المعنيون بالتسجيل لهذه الدورة الأولى التي يسمح للفتيات المشاركة فيها.

الدكتور وليم شحادة عضو في اللجنة الاولمبية الاسرائيلية

استلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل رسالة من السيد تسفي فارشفياك، رئيس اللجنة الأولمبية الاسرائيلية، يعلمه فيها عن تعيينه في اللجنة الاولمبية الاسرائيلية كممثل لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي. واكد السيد فارشفياك بان د. شحادة سيعطي الكثير في عمل اللجنة الاولمبية الاسرائيلية بسبب خبرته.

كفرياسيف تبحث عن متمول لبناء بركة سباحة في كفرياسيف

استلم السيد نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي رسالة من السيد ايتمار ليفتين، ادريخال سلطة الرياضة، يعلمه بها عن موافقته على الخرائط لبناء بركة سباحة في كفرياسيف هدفها تعليم الاطفال والطلاب في المدارس السباحة. ويذكر ان البركة وضعت وخططت من السيد الاستاذ محمود قباني وساعده مهندس المجلس الاستاذ يوسف الياس. ويبحث المجلس حاليا عن متمول لبناء بركة السباحة في كفرياسيف.



هل توجد شرطة..؟!

●السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن لدى الاطلاع على التقرير السنوي للشرطة حول الجريمة، والارتفاع بنسبتها في كل المجالات، هو: هل توجد شرطة فعلا في اسرائيل؟

والجواب معروف توجد شرطة، تعتبر من اكبر القوات البوليسية نسبيا في العالم. وفي حوزتها احدث الآليات، وميزانيات ضخمة. وفي كل عملية تتعلق بما يسمى بالامن.. او بأية نشاطات سياسية احتجاجية، خصوصا بين الجمهور العربي، تظهر الشرطة بكل جبروتها وامكانياتها وحزمها. ونسمع قادتها يعلنون انهم سيقطعون دابر العنف والارهاب. لكن هذه الجبروت تتقزم الى ادنى حد، عندما يتعلق الامر في قضايا الاجرام الاقتصادي - الاجتماعي. فتنتشر العصابات وتزدهر جرائم الاغتصاب والقتل. وتنتعش تجارة المخدرات.. الخ..

لهذا، فان الشرطة تحتاج الى اجراء عملية حساب نفس عميقة والى تغيير سلم افضلياتها.

لكن المسألة ليست مسألة الشرطة وحسب. فالمجتمع الاسرائيلي برمته يحتاج الى علاج من الآفات الاجتماعية المتفاقمة في مختلف نواحي الحياة.

احدى اخطر هذه الآفات تتعلق بالنظرة الدونية للمرأة واستسهال ممارسة العنف الجنسي والجسدي معها. اذ ان فتح ٢٢ الف ملف ضد رجال اعتدوا على زوجاتهم (وهناك عشرات الالوف من النساء اللواتي لا يجرؤن بعد على تقديم شكاوى ضد ازواجهن، بسبب الخوف او بسبب عدم الثقة بالشرطة) وتنفيذ جريمة اغتصاب واحدة كل ١٧ ساعة وقتل ٢٣ امراة، كل هذه ظواهر مرض سرطاني في هذا المجتمع لا بد من اتخاذ القرارات والدراسات والاجراءات الجدية العلمية لاستئصاله. وهذه قضية ملحة، خصوصا في هذه الحقبة من حياة الدولة، حيث تتنامى قوى ونفوذ الحركات الدينية الاصولية (العربية-اليهودية) المعروفة بعدائها الجاهلي للمرأة.

ولكن ليس في هذا الموضوع وحده، انما هناك حاجة لاعادة تقييم الاوضاع في كل المجالات الاخرى. لان استمرار هذه الظواهر وبهذه النسبة العالية يهدد كل ما بقي خيرا في الدولة.

(«الاتحاد»)



● مظاهرة عمالية ضد الضريبات الاقتصادية -صورة من الارشيف ●

سياسة الحكومة الاقتصادية ستؤدي الى انفجار اجتماعي

● اغلاق مصانع وخصخصة.. والعمال هم الضحية ●

بقلم: جهاد عقل

● ظواهر اغلاق المصانع وفصل العاملين فيها تزداد من يوم لآخر، وها نحن نعيش اليوم احداثا مؤلمة جدا تتعلق بفصل العاملين في عدة مصانع في منطقة الشمال في آن واحد، وهي مصنع «كيتان» و «غالي» و «تانغو» و «دودج» في نتسيرت عليت، ومصنع «كليت اوفكيم» للأخشاب في منطقة طبريا. وهذه المصانع تشغل حوالي (٧٠٠) عامل وعاملة من اليهود والعرب سيجدون انفسهم خلال ايام يطرقون ابواب مكاتب مصلحة الاستخدام بحثا عن عمل او من اجل الحصول على مخصصات البطالة.

السبب لاغلاق هذه المصانع يكاد يكون واحدا وهو عدم تمكنها من مواصلة العمل في ظل الاوضاع القائمة والتنافس غير المتكافئ مع سياسة الاستيراد المفتوح وكشف السوق للتنافس.

في جميع هذه الحالات من يدفع الثمن الغالي، ومن يكون الضحية هم العمال، وليس غيرهم. فأصحاب هذه المصانع سيجدون الطريق المناسب للمحافظة على مصالحهم، وربما يتحولون من صناعيين الى مستوردين، وقد ينقلون صناعتهم الى بلاد اخرى بسبب تدني تكاليف الانتاج، لكن العمال فقدوا مكان العمل، فقدوا الحقوق، واصبحوا الضحية هم وعائلاتهم، لسياسة اقتصادية رأسمالية، أتت عليهم بالكارثة وظلام المستقبل.

● «ايغد».. والخصخصة ●

من جهة ثانية انطلق جمهور العاملين في «ايغد»، شركة المواصلات العامة، في خطوات كفاحية متواصلة بدأت في مدينة «ديمونة» جنوبا وانتقلت الى طبريا شمالا. وقد شهدت مظاهرة منطقة طبريا وحدة لا مثيل لها في كفاحات مماثلة، ووصل الأمر الى حد الاشتباك الفعلي مع قوات الشرطة.

ان كفاح المستخدمين الأجيرين في شركة «ايغد» ضد سياسة خصخصة بعض خطوط الشركة، قد يتحول الى كفاح عنف تتسع دائرته من يوم لآخر لمواجهة السياسة الحكومية بالنسبة لقضية الخصخصة بشكل عام، خاصة وان هذه الخطوة الحكومية تهدف الى استدرار العطف من المواطنين، وكأن الحكومة تريد ايجاد منافسة في هذا المجال، قد تؤدي الى تخفيض الأسعار، الا اننا نستطيع القول ان هذا مجرد وهم وسراب سيتبخر خلال فترة قصيرة، خاصة وان نهج الخصخصة في مجال المواصلات العامة قد تم منذ فترة، ولم يشعر اي مواطن بأن اسعار المواصلات العامة انخفضت، فالحكومة فتحت المجال امام اصدار ترخيص لسيارات الأجرة باعداد كبيرة والتي تعمل وبكثافة على مختلف الخطوط في البلاد. ونجد انه خلال الثماني سنوات الأخيرة، ارتفعت اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٤١.٤٪ بينما كان ارتفاع الوقود بنسبة ٢٣٪ فقط. وبالمقابل بدلا من ان تقوم الحكومة بتقديم الدعم (سوبسيديا) للمواصلات العامة، تقوم بالغائها حيث قامت بتخفيض نسبة الدعم من ٥١.٦٪ في العام ١٩٨٩ الى ٣٠.١٪ في آب ١٩٩٧. وعندما نفحص نسبة الدعم للمواصلات العامة في دول اخرى نجد ان النسبة تتعدى ال ٥٠٪.

وهكذا تقوم الحكومة بالقاء كاهل المواصلات العامة على الفئات الشعبية من جهة، وتقوم بضرب العاملين فيها عن طريق الخصخصة، وفصل جزء كبير من العاملين.

● وسياسة الاقتصاد الحر ●

عمال مصنع الاخشاب «كيليت افيكيم» وعددهم (١٥٠) عاملا تلقوا رسائل الفصل من العمل الى بيوتهم، عشية يوم الجمعة الأخير. هذا المصنع تأسس سنة ١٩٣٠، وكان يعتبر فخر صناعة تصنيع الاخشاب في البلاد. لكن منذ انتهاج سياسة الاقتصاد الحر وكشف الاسواق للاستيراد، دون اي رقابة او جمارك، وحتى قضية الجودة لا تراقب، بدأ التدهور في فرع الاخشاب عامة. وهبط عدد العاملين في هذا الفرع منذ العام ١٩٩٣ من ستة آلاف عامل الى الفين اليوم، ومع اصدار قرار اغلاق مصنع «كيليت افيكيم»، وهناك مصنع «عيتس لفود» ايضا، فسوف ينخفض عدد العاملين الى حوالي الف عامل فقط. وهكذا نجد ان من يدفع الثمن لهذه السياسة هم جمهور العاملين.

لكن الأمر المقلق جدا هو تغافل الحكومة عما يجري، وكأن ما يحدث ليس ضمن مسؤوليتها، والأمر المضحك المبكي، هو قيام احد المسؤولين الحكوميين بالتصريح يوم امس، بأنه لا يُعقل ان تقوم الحكومة بتقديم الأموال لاصحاب مصانع اعلنت افلاسها، ولا بد من القول لهذا المسؤول الحكومي، بأنه من مسؤوليات الحكومة، اي حكومة، ايجاد اماكن عمل للعاملين، خاصة وان السبب لاغلاق هذه المصانع وفصلهم من العمل، هو السياسة الاقتصادية الحكومية، هذا ما يحدث في فرع النسيج والاخشاب والبناء والاغذية والاحذية ودائرة الركود الاقتصادي تتسع من يوم لآخر، واذا لم تقم الحكومة بقراءة مستعجلة لما هو آت، فان الانفجار الاجتماعي لا بد وسيحدث، فطابور العاطلين عن العمل لن يواصل الصمت، وسيخرج مطالبا بحقه بالعيش بكرامة، وبتوفير مكان العمل والرزق.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جائزة اضافية لمسابقة الاتحاد الرمضانية

● حيفا - مكتب "الاتحاد" - بناء على طلب عـدد من القراء، نعيد نشر اسئلة مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك كاملة (٣٠ حلقـة) في ملحق الجمعة القادمة.

وبالمناسبة، أضفنا جائزة اخرى على مجموعة الجوائز القائمة، هي:

تذكرة سفر الى شرم الشيخ وقضاء ٣ ليال في فندق درجة اولى، مقدمة من سخنين تورز.

هذا بالاضافة الى:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.

- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.

- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين.

مولود وزنه (٦,٢٥) كغم

● بودابست - الوكالات - ذكرت صحيفة "ماي ناب" ان امرأة وضعت مولوداً وزنه (٦,٢٥) كيلوغراماً وطوله (٦٢) سنتيمتراً في مستشفى في جنوب المجر.

وأطلق على المولود الذكر ماتي ناغي وهو على اسم مسمى، اذ ان ناغي تعني (الضخم) في صحة جيدة.

وقال الطبيب اندراس جاكاب ان المولود اجريت له عملية فتق، لكنه في صحة جيدة.

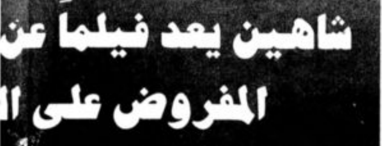
الراقصة فيفي عبدة تغيب عن المسرح

● القاهرة - الوكالات - دخلت الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبدة المستشفى لمعاناتها من التواء في القدم وآلام في الظهر اصيبت بها أثناء تقديم مسرحيتها "قشطة وعسل" على مسرح الفن في وسط القاهرة، أواخر الاسبوع الماضي.

وأكد مصدر طبي، امس الاحد، ان فيفي عبدة، التي نقلت الى المستشفى مساء الجمعة، "تخضع لفحوصات طبية وتتبع علاجاً طبيعياً لاصابتها بالتواء في القدم وآلام في الظهر".

وتدور المسرحية، التي تقدمها فيفي عبدة منذ تموز الماضي، حول شقيقتين توأم احداهما راقصة فقيرة والثانية صاحبة كباريه، وهي مسرحية راقصة من اخراج جلال الشرقاوي، الذي اخرج مسرحيتها الاولى "حزمني يا"، التي استمر عرضها اربع سنوات ولقيت نجاحاً كبيراً.

وتأتي فيفي عبدة في رأس قائمة دافعي الضرائب في مصر.





● القاهرة - الوكالات - يقوم المخرج المصري يوسف شاهين باعداد سيناريو فيلم يتناول الوضع في المنطقة العربية عموماً ولا سيما الازمة العراقية وعملية السلام.

وقال احد المقربين من شاهين، امس الاحد، "نحن في طور اعداد سيناريو عن فيلم يتحدث عما يجري في أيامنا هذه في المنطقة العربية"، مشيراً الى الازمة بين العراق والامم المتحدة، وجمود عملية السلام.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الفيلم سيعرض وجهة النظر العربية في الاحداث الجارية وفي الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى في فرض ارادتها على المنطقة العربية.

ذهبا ليخطبا فتاة فنقلا الى المستشفى!!

● الناصرة - مكتب "الاتحاد" - العريس الذي وصل لطلب يد عروسه من أهلها، عاد ومرافقه الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وكان شابان من الرينة قد وصلا الى بيت في عرب الشبلي، لطلب يد الفتاة، وكما قال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين: "بشكل مفاجيء، دخل خمسة ملثمين وتوجهوا مباشرة الى العريس ومرافقه وانهالوا عليهما بالضرب المبرح وولوا هاربين، وقد فوجئت العائلة بما شاهدته ولم تتمكن من التعرف على احد منهم!".

ونقل الاثنان الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج، فيما لم تتمكن الشرطة حتى كتابة هذه السطور من اعتقال احد!!

في محكمة الصلح في عكا

(١٠) ملفات حول سرقة ال

● عكا - مكتب "الاتحاد" - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، في (١٣) ملفاً، للاشتباه بأن أصحابها مارسوا العنف ضد زوجاتهم أو اقتحموا محلات وسرقوها او سرقوا سيارات، ولفت الانتباه ان (١٠) ملفات حول سرقة سيارات!!

وقرر فلاح تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٣٥ عاماً) أربعة أيام لاستكمال التحقيق، قدمت زوجته ضده شكوى قالت فيها انه يعتدي عليها بقسوة ويتصرف بشكل غريب في البيت، واضطرت عدة مرات لتلقي العلاج!

وقال المشتبه به ان ما جرى هو بمثابة امور خاصة بين رجل وامرأته!!

اوراق نقدية مزورة بقيمة (١٢٦٠٠) شيكل منتشرة في عكا

* اعتقال قادم جديد للاشتباه بترويج العملة المزورة*

● عكا - مكتب "الاتحاد" - اعتقلت الشرطة شاباً قادماً جديداً، من جمهوريات رابطة الدول المستقلة، من عكا (٣٥ عاماً)، للاشتباه بترويج العملة المزورة من فئتي (١٠٠) و (٢٠٠) شيكل.

واحضرته، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعطى لاخر، في اوائل الشهر الماضي، مبلغ (٧٦٠٠) شيكل من فئة المائة شيكل، تبين انها مزورة. وفي المرة الثانية في أواخر الشهر، اعطى للشخص ذاته مبلغ (٥٠٠٠) شيكل من فئة (٢٠٠) شيكل مزورة.

وضبطت الشرطة المشتبه به في المنطقة الصناعية في عكا وبحوزته مبلغاً من العملة المزورة. وتحقق معه في محاولة للوصول الى مصدر نشر العملة المزورة، خاصة ان المشتبه به ادعى بأنه حصل على الاموال من البنك!

وقرر القاضي موشيه ألتر، تمديد اعتقاله اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

هذا وتحذر الشرطة المواطنين من العملة المزورة وتدعوهم الى فحص كل ورقة نقدية يحصلون عليها، فالعملة المزورة باهتة اللون وينقصها الخيط الذهبي، الواضح في العملة الرسمية غير المزورة.

...عن الحصار التجويعي ... الشعب العراقي



ورداً على سؤال اكتفى شاهين، من جانبه، بالقول أنه يعد فيلماً "يتناول الاوضاع الراهنة" رافضاً تقديم اي توضيحات مؤكداً ان "الفكرة لم تنضج بعد".

وقال مقرب من شاهين، ان الفكرة جاءت المخرج الكبير اثناء زيارته للعراق في نهاية كانون الاول الماضي على رأس وفد يضم فنانين ومثقفين وصحفيين مصريين لاعلان تضامنهم مع أطفال العراق. وبعد عودته من هذه الزيارة، وجّه شاهين رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، طالبه فيه السماح لطائرة مصرية بنقل أدوية وأغذية الى العراق عن طريق القاهرة.

وكان شاهين (٧٢ عاماً) حاز العام الفائت على الجائزة الخمسينية لمهرجان "كان" السينمائي عن مجمل اعماله التي بلغت (٣٥) فيلماً.

قلق سائقي التاكسيات من "عصابة المرسيدس"

● بئر السبع – لمراسلنا – قال مصدر في الشرطة أن عصابة، كما يبدو تحمل اسم "عصابة المرسيدس"، تعمل في منطقة بئر السبع، لسرقة سيارات الاجرة العمومية او الاعتداء على السائقين.

وتبين من معطيات الشرطة ان ست سيارات اجرة عمومية تعرضت للاعتداء على السائقين أو سرقت، في الاسبوع الفائت لوحده.

وقال السائق البرت مزّوز، ان سائقي السيارات يرفضون اخذ مواطنين من تل السبع معهم في السيارات. وذلك جراء الخوف. وأشار الى ان سائقي السيارات العمومية يتلقون اتصالات هاتفية للوصول الى تل السبع لنقل مسافرين، وما ان يصلوا ويأخذوا "المسافرين"، يقولون لهم أنهم يريدون الوصول الى المكان الفلاني وفي وسط المسافة، يشهرون المسدس أو السكين ويسرقون السائق ويجبرونه على النزول من السيارة ويسرقونها ويهربون!!

ورغم تحريات الشرطة الا أنها لم تعتقل أي شخص.

وأمس الأحد، عقدت قيادة الشرطة في منطقة بئر السبع اجتماعاً بحثت فيه كيفية مواجهة الازمة وتوفير الحماية للسائقين.

على الحدود اللبنانية

تلقفا (٣٠) كغم حشيش فتلقفتهما الشرطة!

● عكا – مكتب "الاتحاد" – اعتقلت شرطة الشمال، في حملة خاصة، مواطنين من الجديدة، وهما بالقرب من المطلة، وفي حوزتهما (٣٠) كيلوغراماً من الحشيش!

وكانت قوة من الشرطة، قد اوقفت الاثنين بعد حصولهما على كمية الحشيش من الطرف اللبناني، وفي ساعة متأخرة من مساء الأول، قدمتهما الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما.

ويشار الى ان احد المشتبه بهما، صاحب خلفية جنائية غنية وخصوصاً في مجال المخدرات، حيث سبق وسجن سجناً فعلياً.

"تفاصيل حقيقية" تؤدي الى سرقة ناقلة جند مجهزة بأسلحة ثقيلة!

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – افادت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان مجهولا تمكن، أمس الاول السبت، من سرقة ناقلة جند مجهزة برشاشات ثقيلة وذخائر وأجهزة اتصال من قاعدة للجيش على مقربة من رأس الناقورة داخل الاراضي الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان السارق، الذي كان يرتدي زيّاً عسكرياً، اتصل بجنود مناوبين في موقع قريب من رأس الناقورة على الحدود الاسرائيلية، وادعى بأنه يريد الناقلة لسحب سيارة جيب غرزت عجلاتها في الوحل.

واضاف المصدر نفسه، ان السارق قدم "تفاصيل حقيقية" تتعلق بالانتشار العسكري في المنطقة لكسب ثقة جنود الموقع، واقترح عليهم الاتصال عبر هاتف خليوي بضابط رفيع تبين انه مختلق.

وتستخدم هذه الناقلة عادة في عمليات الدورية الروتينية على طول الحدود بين لبنان واسرائيل.

وقام الجيش على الفور بعد كشف عملية الاحتيال بنصب الحواجز على طرقات منطقة شمال اسرائيل بحثاً عن الناقلة المسروقة.

وقد تم العثور على الناقلة، صباح أمس الاحد، في الجليل الاعلى وقد نزعت منها الرشاشات الثقيلة والهاون والذخيرة وأجهزة الاتصال.

...تة السيارات في يوم واحد

من جهة اخرى، قرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراح شاب من عكا (٤٥ عاماً) بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، ومنعه من الدخول الى معلوت لفترة ستة أشهر.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به، بعد تقديم شكوى من امرأة تسكن في معلوت، قالت فيها أنه دخل الى البيت، بعد نقاش بينهما ضربها وهددها بالقتل ثم اغتصبها!!

وعلى صعيد سرقة السيارات، وقع القاضي فارس فلاح، (٧) أوامر لاعتقال اشخاص للاشتباه بأنهم سرقوا سيارات، فيما قرر تمديد اعتقال (٦) لفترات تراوحت بين (٣-٤) أيام لاستكمال التحقيق وهم من عكا وكفرياسيف والمكر ونهريا وشفاعمرو ومعلوت.

اليوم افتتاح اسبوع الغذاء الاسرائيلي

❋ شركتان عربيتان تشاركان فيه

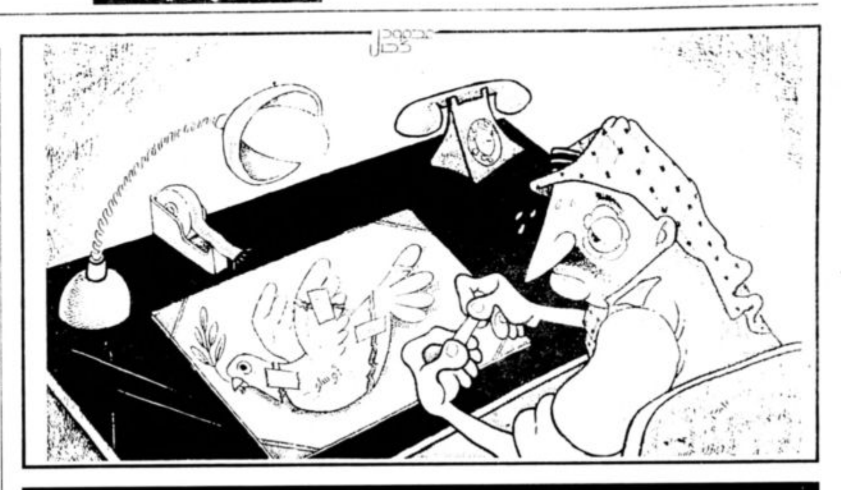
● الناصرة – مكتب "الاتحاد"، امال شحادة، يفتتح اليوم الاثنين، اسبوع الغذاء الاسرائيلي الدولي بمشاركة عشرات مندوبي الشركات المحلية والعالمية.

واختيرت من الوسط العربي، شركة "بن الرينة" و"حلويات ابو دياب المحروم"، لعرض منتوجاتهما ومحاولة عقد صفقات لتصديرها الى خارج البلاد.

وقال السيد علي مغربي، صاحب شركة "بن الرينة": علما ان دولاً اجنبية كثيرة ستشارك في المعرض من بينها دول خليجية، في محاولة لتسويق البضاعة الاسرائيلية للخارج، بواسطة عقد صفقات خاصة، وخلال الاسبوع الماضي، وصلتني رسائل من مسوّقين من فرنسا والشارقة يعبرون فيها عن رغبتهم في الالتقاء معنا في هذا المعرض للاطلاع على بضاعتنا وخصوصاً بما يتعلق بالقهوة العربية.

وكان السيد مغربي، على وشك انهاء صفقات عديدة مع اصحاب شركات من أبو ظبي لتصدير القهوة العربية التي تلاقي استحساناً من العديد من الدول، ولكن العراقيل في المسيرة السلمية حالت دون انهاء الصفقات.

وسيستمر المعرض، الذي يقام في تل ابيب، حتى يوم الخميس القادم.



اسرائيل والأزمة العراقية

بقلم: نعيم الاشهب



تجهد حكومة نتنياهو لاستثمار الازمة التي تقودها واشنطن ضد العراق لخدمة مخططاتها ضد الشعب الفلسطيني بخاصة، وضد بقية البلدان العربية بعامة، فهذه الازمة التي يمكن لها ان تتحول الى نزاع عسكري، قد طغت على ازمة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المستعصية ودفعت بها الى الظل وهذا ما يلتقي مع استراتيجية نتنياهو الذي يراهن على عامل الزمن لقتل العملية السلمية وفرض الامر الواقع على الارض، علما بأن ازمة هذه المفاوضات التي طالت، راحت تخلق قلقا عالميا متزايدا على مصير العملية السلمية برمتها، وعلى نحو راح يشكل احراجا متزايدا لادارة كلينتون ويتسبب لدبلوماسيتها في المنطقة بالنكسات. كما يشهد على ذلك فشل مؤتمر الدوحة اواخر العام الماضي، وفشل تشكيل جبهة دولية او اقليمية ضد العراق حتى الآن، رغم الجهود المكثفة التي بذلتها وتبذلها هذه الادارة الامريكية.

على صعيد آخر، وانتهازا لاجواء الازمة العراقية، اعلنت الدوائر الرسمية الاسرائيلية، مؤخرا، عن موافقتها على بناء مستوطنة يهودية جديدة وسط حي رأس العامود في شرقي القدس المحتلة. ومعروف ان ازمة حول هذه القضية انفجرت العام الماضي، واضطرت، في حينه، السلطات الاسرائيلية الى التراجع امام شجب المجتمع الدولي، وتصدي السكان العرب الفلسطينيون وتضامنت معهم قوى السلام الاسرائيلية. وفي هذه الاجواء، ايضا يجري تكثيف العمل لانجاز ربط مستوطنة «معالية ادوميم» وهي اكبر تجمع استيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بمدينة القدس لتغدو جزءا من القدس الكبرى.

وجنبا الى جنب مع هذه النشاطات على الارض، تروج حكومة نتنياهو في وسائل الاعلام الاسرائيلي بأن السلطة الفلسطينية تعد للاشتباك مع الجيش الاسرائيلي، اذا ما بدأ الهجوم على العراق وانه في اطار هذا الاعداد تهرب هذه السلطة وتخزن كميات كبيرة ومتنوعة من الاسلحة، بما فيها مدفعية ومضادات للدبابات! وهذا يوحي بأن حكومة نتنياهو قد تنتهز فرصة وقوع عدوان على العراق وانشغال العالم بذلك، وتقوم بأعمال عدوان عسكرية على مناطق السلطة الفلسطينية. هذا، ولا يستبعد كذلك، في اجواء عدوان كهذا ضد العراق ، ان تقوم حكومة نتنياهو بعدوان على سوريا، لارغامها على القبول بالاملاءات الاسرائيلية، بما في ذلك التخلي عن موقفها الحازم من ضرورة استعادتها لهضبة الجولان المحتلة. وغني عن القول، في هذا المضمار، ان ضرب العراق من جديد، ترى فيه اسرائيل اضعافا آخر لقدرات وطاقات العالم العربي، مما يسهل طموحاتها ويحسن فرص تطلعاتها لقيادة المنطقة، بما ينسجم ومتطلبات التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي.

ولذلك كله: فلا غرابة ان تصدرت اسرائيل في المنطقة حملة التحريض ضد العراق ومن اجل توجيه ضربة عسكرية له، بدعوى انتاجه وتخزينه لأسلحة ابادة شاملة، وما يشكله ذلك من تهديد لاسرائيل وسكانها.

لكن هذه الحملة المسعورة، التي تقودها، على النطاق العالمي الادارة الامريكية، يساهم فيها حكام اسرائيل بنشاط محموم، عادت بآثار جانبية على الجمهور الاسرائيلي، حين خلقت لديه الاعتقاد بامكانية تعرضه مجددا لضربات الصواريخ العراقية، ولكن مع رؤوس بيولوجية او كيماوية هذه المرة. وقد تفاقم الوضع عقب تصريحات رئيس هيئة التفتيش على الاسلحة في العراق، ريتشارد بتلر، لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية يوم ٩٨/١/٢٧ والتي عبر فيها عن قناعته بامتلاك العراق لاسلحة بيولوجية، وصور فيها ان صاروخا عراقيا يحمل هذه الاسلحة الفتاكة كاف لابادة سكان تل ابيب

وتحت تأثير هذه الحملات الدعائية المنفلتة والمكرسة لتبرير ضرب العراق، راح الجمهور الاسرائيلي يقع اسير حالة من الحمى، بدأت بالترقب، فالقلق، حتى وصلت الى حالة من الرعب الهستيري. وقد تجلى ذلك في الطوابير الطويلة للمواطنين الاسرائيليين المفزوعين امام مراكز توزيع الاقنعة الواقية، واكتظاظ مكاتب السفر بغيرهم من الاسرائيليين الذين قرروا ترك البلاد هربا من اية احتمالات حتى تتضح الامور وتنجلي الازمة. وكان على حكومة نتنياهو ان تواجه هذه الاشكالية التي خلقتها بنفسها فبدأت حملة مكثفة من البيانات والتصريحات التي تؤكد ان العراق اليوم ليست لديه امكانات عام ١٩٩١ عندما اطلق عددا من الصواريخ على اسرائيل، كما صاحب ذلك الاعلان عن تركيب بطاريات صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ والاعلان المتكرر عن عقد الصفقات لشراء اجهزة الكشف المبكر عن اية اصابة من الاسلحة البيولوجية او الكيميائية.

وعلى كل حال، فاذا كان فشل او نجاح المحاولات الاسرائيلية للاستفادة من اجواء الحرب لصالح المخططات الاسرائيلية العدوانية والتوسعية، رهينا بالتطورات الخارجية وبمقدار فشل الادارة الامريكية في توجيه ضربة الى العراق، وحل الازمة سلمياً، فان الشيء الكثير في تحديد مسار هذه الازمة وتداعياتها رهين بالموقف العربي العام.

واذا كان هذا الموقف العربي يختلف اليوم نوعيا عما كان عليه عام ١٩٩١. فانه مع ذلك ما زال يحتاج الى التطور والارتفاع الى مستوى مواجهة السياسة الامريكية المتحيزة بشكل سارخ، فهي في الوقت الذي تطارد فيه العراق، لمجرد الشبهات، وتنكل بشعبه وتعرضه للتجويع على مدى سنين، مع الحرص على الاعلان (كما اكدت تصريحات وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي مؤخرا) بأن حملتها العسكرية على العراق، ان وقعت، لا تستهدف اسقاط نظام صدام، بينما تتواطأ - وهي الراعية للعملية التفاوضية - مع حكومة نتنياهو المتمردة على قرارات الشرعية الدولية ونكوصها حتى عن الالتزامات التي وقعتها بنفسها.

اما على الصعيد الفلسطيني، فالمتوقع من السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ان نشحذ اليقظة الى حدها الاقصى هذه الايام ونستعد لكل الاحتمالات، مع التصدي الشعبي ميدانياً للهجمات الاستيطانية الجديدة وبخاصة في القرى العربية المحتلة.



ليفتح ملف سحماتا!

في رسالة الى هيئة تحرير صحيفة «هارتس» بتاريخ ٩٨/١/٢١ تناول اسحاق رامون ما بثه التلفزيون الاسرائيلي من سحماتا في احدى حلقات النهوض «התקומה» بتاريخ ١١-١-٩٨ والتي اظهرت جانبا ضئيلا من الحقيقة. لقد ادعى حضرته ان ما ورد على لسان احد اهالي سحماتا في هذا البرنامج من ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي قد شردوا الاهالي ونهبوا البيوت ليس له اساس. وان فرقته التي كان يقودها دخلت سحماتا لملاحقة جيش القاوقجي وطرده، وانه لم يكن في القرية احد، وانهم لم يطردوا اي انسان او ينهبوا شيئاً.. وان عمليات النهب جرت على ايدي قوات القاوقجي.

لقد طرد اهالي سحماتا من قريتهم بعد ستة اشهر من قيام الدولة تماماً في ٤٨/١٠/٢٨ بعد قصف الطائرات الحربية للقرية من الجو، مما تسبب بمقتل عدد من الاهالي وطرد، في ٤٨/١٠/٢٩ دخل الجيش القرية وقتل عدداً آخر من الاهالي وطرد السكان ولكن قسما من الاهالي التجأ الى كروم الزيتون التي تلف القرية، وكل طلباتهم من السلطات بارجاعهم الى قريتهم لم تثمر شيئاً. وبعدما يئسوا، ترك آخرهم المكان في كانون الثاني - شباط ١٩٤٩، وبعد سنتين دمرت القرية عن بكرة ابيها بما فيها مسجد القرية والقلعة، ولم يبق الأ بقايا كنيسة.

اذا كان الكاتب اسحاق رامون يدّعي انهم لم يطردوا أحدا فلماذا اذا أعلن عن القرية منطقة مغلقة؟!

ولماذا لم يسمح للسكان بالعودة الى القرية؟! ولماذا احتلت القرية بعد نصف سنة من قيام الدولة؟!

بناء على كل هذه التساؤلات، فاننا نطالب بفتح ملف القرية، وان تقوم لجنة تحقيق رسمية لبحث كل ما جرى لقرية سحماتا..

اميل نعيم سمعان
جمعية ابناء سحماتا-البقيعة

محمود الأصالة!

الحديث عن حبيبنا، طيب الذكر محمود خالد جبارين، بلغة الحاضر الغائب، ليس بالامر الهيْن.

مشيناها خُطىً!

طريق حياة وكد وتعب وكفاح واجتهاد ومقاعد دراسة.

اعذرك، يا محمود، وأنا العارف من انت، لأنك وضعتني بمثل هذا الموقف المفجع والمربك في آن واحد.

اعذرك - لان هذا هو انت - هذا هو محمود.. المفاجئ دائما.

لن اتحدث عن اخلاقك الحميدة، وهدوء طبْعكَ. هذه تفاصيل للجوهر والجوهر هو انت بانسانيتك وصلابة مواقفكَ. انتميت الى هذا الوطن وحب الوطن - الى الفكر التقدمي النيّر - والى الانسان الذي فيك بمبادئه وقيَمه. بكدّه وعطائه، بمواقفه واجتهاداته.

الغُربه - هكذا كنا نقولُ دائما يا محمود، عمقت وجَذّرت فينا الانتماء الحقيقي للانسان والوطن والارض والشعب والهوية.

حَلْمنا كثيرا في تلك الايام حَلْمنا في التحصيل العلمي والعودة، انت الى ام الفحم وانا الى الناصرة وصديقنا صديقك نادر الى عيلبون. رَسَمْنا في مخيلتنا، استقبالَ الاهل لنا - وحضن الام ودموع الفرحة... والزغرودة.

حَلْمنا بمجتمع العدالة الاجتماعية وانهاء الظلم والاضطهاد وحرية الشعوب بحق الشعوب.

سرنا بالمظاهرات - وتجمعنا في قاعات جامعات موسكو - دفاعا عن شعبنا العربي الفلسطيني - ومن اجل تحرره واستقلاله وكفّ العدوان عنه. ساهمنا بدورنا المتواضع بمعارك شعبنا، وبفضح الاحتلال وكشف موبقاته وجرائمه ضد شعبنا.

ذوو القربى - هل تذكرهم يا محمود - ادخلونا في نقاش حول هويتنا الفلسطينية - مشككينَ بما هو مُتجذر ومتأصل فينا أبا عن جد.

سرنا معاً - بُحلوِ الغربة ومُرّها، على طريق شعبنا - طريق الوحدة والتآخي والمحبة والأُلفَة والانتماء الواحد الذي يربط هذا الشعب الانتماء الى الارض والوطن والتاريخ والحاضر والمستقبل والمصير الواحد المشترك.

الآن والآن بالذات، اتذكر صيحتك: «الدين لله والوطن للجميع»..!

انه شريطٌ من الذاكرة، سَيبقى فينا ونبقى فيه الى الى الابد ما دامت جبالنا وسهولنا ووديانا تُنبتْ البرقوق والنعنع والزعتر والميرمية والفيجن واشجار الصّبار - الشاهدة الوفية على الاصل، وما دامت جذوع الزيتون محفورة - عميقا، في قلب الارض الطيبة.

من حب الارض الى الارض تعود. ودعناك بالورد.
وردة على صدرك.
ووردة على صدرنا
الى ان نلتقي.

باسم زملاء الفقيد في الدراسة الجامعية في موسكو.
عماد ابو احمد

□□ مصر...

اقتصاديون مصريون يحذرون من الوقوع في مطب الازمة الاسيوية

□ حذر اقتصاديون مصريون من وقوع الدول النامية ولا سيما مصر في مطب الازمة الاسيوية التي ادت الى انهيار اسواق المال والتي نسبوها الى الاعتماد بشكل كبير على الاستثمارات الخارجية والمبالغة في تحرير العملة الوطنية.

واكد استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية في القاهرة، مدحت حسنين، ان ازمة النمور الاسيوية تشكل «تحذيرا لكل الدول النامية من موضة العولمة والاندفاع نحو التحرر الاقتصادي ومن النموذج الاقتصادي الرأسمالي برمته».

ودعا حسنين الى تشكيل مجموعة من الخبراء، على اعلى المستويات وبمشاركة مسؤولين حكوميين لدراسة تجارب النمور الاسيوية حتى لا نقع في المحظور ونستوعب الدرس جيدا. وقال: علينا الا نطبق الراسمالية الغربية بكل حذافيرها لا بد من وضع مجموعة من المحاذير والمعايير ووقفة مدروسة امام «الغات» واتفاقات منظمة التجارة العالمية.

هذا في حين اكد علي نجم، محافظ «البنك المركزي المصري» السابق، ان الازمة الاسيوية لن تصيبنا ولن نقع في ما وقعت فيه دول النمور التي نحاول ان نقلدها، على الاقل في المدى القصير لان اقتصادنا اكثر توازنا وتماسكا ولدينا احتياطي نقدي كبير. الا انه اطلق «صيحة تحذير من المبالغة في الجري وراء الاستثمارات الاجنبية والاعتماد عليها بصورة كبيرة في عملية التنمية مطالبا بوضع ضوابط عليها في قطاعات مهمة كالسيارات والادوية.

وقال ان الطفرة التي حدثت في اقتصاديات الدول الاسيوية ارتكزت على تدفق الاستثمارات الاجنبية وزيادة كبيرة في الصادرات نتج عنها زيادة متواصلة في معدلات النمو ولكن نسبة المكون الاجنبي في الاستثمارات كانت كبيرة وغير متوازنة مع حزم السياسات المالية ما ادى الى حدوث اضطرابات في السوق.

وقال نجم ان الاستثمارات الاجنبية يجب الا تزيد عن الربع من قيمة الاستثمارات الكلية كما حذر من تحرير العملة الوطنية بشكل مبالغ فيه.

وتنتهج مصر منذ ١٩٩١ سياسة الخصخصة والسعي لجذب الرساميل الاجنبية، التي باتت تشكل حاليا (١.٢٪) من اجمالي الناتج الداخلي، وهي نسبة ضعيفة في رأي الخبراء.

وتصل الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر الى (٦٤٣) مليون دولار اضافة الى (٩١٠) ملايين دولار موظفة في البورصة.

□□ لبنان...

السلطات اللبنانية تستخدم مادة الاميانت في شبكات مياه الشرب اللبنانية

□ استنكرت منظمة البيئة العالمية «غرين - بيس» اعتماد السلطات اللبنانية انابيب الاسبست (الاسمنت الذي يحتوي مادة الاميانت) الخطرة في تركيب شبكة مياه الشرب في شمال لبنان.

واكد ممثل «غرين-بيس» - البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان، ان هذه الانابيب ستستخدم لمد شبكة مياه الشرب في طرابلس ثاني مدن لبنان الكبرى والبترون ومنطقة عكار بتمويل واشراف كل من مجلس الانماء والاعمار الرسمي ووزارة الموارد المائية والكهربائية.

ولفت حمدان الى ان هذه الانابيب، التي بدأ استخدامها في طرابلس ستستعمل كذلك في انظمة الصرف الصحي في كل من مدن طرابلس وصور (٨٣ جنوب بيروت) بالاضافة الى منطقة كسروان الى الشمال من العاصمة اللبنانية.

واوضح الناشط البيئي «ان الواح الاسبست تتفتت مع الوقت لا سيما في المناطق ذات الرطوبة المرتفعة كلبنان بحيث يؤدي استعمالها في شبكات مياه الشرب الى امراض سرطانية في الجهاز الهضمي، مشيرا الى ان العديد من الدول منعت استخدامها ومنها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي والسعودية، اما سوريا فقد سمحت باستخدامها فقط في انظمة الصرف الصحي.

وقال حمدان ان «مجلس الانماء والاعمار يخاطر بحياة مئات الاف المواطنين باصراره على استعمال انابيب الاسبست في منطقة مياه الشرب»، مشيرا الى ان المجلس رفض مناقشة الموضوع مع غرينبيس «واقفل الباب امام اي حوار لاستبدال كافة الانابيب التي تحتوي مادة الاميانت ببدائل متوفرة»، واضاف «ان السياسة التي يتبعها مجلس الانماء والاعمار يمكن وصفها بكلمة واحدة: الجنون».

ولفت حمدان الى ان سلطات مرفأ بيروت قررت الغاء قرار بوضع سقوف من الواح الاسبست لعدد من الهنغارات الجديدة بعد تدخل غرينبيس.

الصحاف يبدأ اليوم جولة

(تتمة من ص ٣)

واوضح مصدر دبلوماسي في الرباط ان مصر والمغرب تشعران بالقلق ازاء جمود العملية السلمية في المنطقة وترغبان بحل الازمة العراقية بالطرق الدبلوماسية.

وقال موسى ان الموقف المصري والعربي يتمثل في العمل بكل الوسائل لتغليب الخيار الدبلوماسي والتوصل الى حل عادل ومقبول من جميع الاطراف.

ومن المنتظر ان يجتمع موسى في باريس، اليوم، بنظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، ويبحث معه في تطورات المساعي الدبلوماسية لحل الازمة الخليجية.

• البحرين تؤيد الحل الدبلوماسي •

وفي المنامة اعرب مجلس الوزراء البحريني، امس، عن امله في تسوية دبلوماسية للازمة، وتجنيب المنطقة الخيارات العسكرية والمخاطر التي يمكن ان تنجم عن تداعيات الموقف.

غير ان وزير الخارجية، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، «حذر» الرئيس العراقي من انه سيتحمل المسؤولية الكاملة «عن النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن».

وفي الرياض، اكد دبلوماسيون غربيون ان السعودية تعارض توجيه ضربة امريكية الى العراق «الا اذا كانت موجهة ضد الرئيس صدام حسين»(ا ا).

وكان وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، اعلن ان بلاده لا تحبذ ضرب العراق كشعب وامة، لكنها تقول لصدام حسين ان يرضخ لقرارات مجلس الامن، حتى يحمي شعبه ويتجنب المحن التي تعرض لها قبل سبع سنوات».

يذكر ان وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، وصل مساء امس، الى الرياض في اطار جولة خليجية، لاقناع دول الخليج بتأييد توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وفي عمان اعتبر رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، ان ضرب العراق عسكريا سيؤثر سلبا على عملية السلام. وجدد المجالي موقف بلاده الهادف الى تسوية الازمة دبلوماسيا.

وكان المجالي يتحدث لدى استقباله لمساعد وزير الخارجية البريطاني، دون كير.

• الكويت تستدعي الاحتياط •

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزارة الدفاع قررت استدعاء العسكريين الاحتياط، تحسبا لتفاقم ازمة الخليج، علما ان الكويت اعلنت عن دعمها للولايات المتحدة وبريطانيا في حال وجهتا ضربة عسكرية للعراق.

وبث التلفزيون الرسمي، امس، سلسلة من التعليمات داعيا السكان الى التقيد بها في حال وقوع هجوم عراقي.

وعلى هذا الصعيد، نصحت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، المواطنين امس، الى عدم الثقة بالأرشادات الامنية. وجاء في رسم كاريكاتوري نشرته الصحيفة ان «الصافرة المتقطعة تدل على قرب حدوث الخطر، الصافرة المموجة تدل على حدوث الخطر والصفارة المستمرة تدل على انتهاء الخطر، وعدم سماع الصافرة يدل على غزو عراقي»!



□□ الكويت..

الحكومة الكويتية تخصخص شركة الخطوط الجوية الكويتية!

□ تعتزم الحكومة الكويتية بيع ٦٠٪ من شركة الخطوط الجوية الكويتية على ان يتم التخلص من الـ ٤٠٪ الاخرى بشكل تدريجي.

وحددت الخطة التي وضعتها الهيئة العامة للاستثمار نسبة ١٠٪ من الاسهم لموظفي الشركة على ان تعرض باقي الاسهم، حوالي ٥٠٪، للقطاع الخاص.

وقد سجلت شركة الخطوط الجوية الكويتية خسائر بلغت ٣٥ مليون دينار (١١٥ مليون دولار) خلال السنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٦ ولم تعلن حتى الان نتائج سنتها المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ التي اقفلت في حزيران الماضي.

وتعزو الشركة التي تملك حاليا (١٧٧) طائرة خسائرها الى عملية اعادة تكوين اسطولها الذي دمر اثناء الاحتلال العراقي للكويت بين اب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١.

عريقات: لا بديل عن المرجعيات

(تتمة من ص ١)

وعلى ان تشمل الانسحابات الاسرائيلية كافة الاراضي الفلسطينية باستثناء المناطق التي سيتم بحث وضعها في مفاوضات الوضع النهائي».

وحسب الاتفاقيات الموقعة فان هذه المناطق تشمل القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية والتي يقول الفلسطينيون ان مساحتها لا تزيد عن (١٠٪) من مساحة الضفة الغربية. واكد عريقات رفض السلطة الفلسطينية لتقسيم اي مرحلة لاعادة الانتشار الى مراحل، مشيرا الى انه «لا يوجد في الاتفاقيات شيء من ذلك».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت ان اولبرايت اقترحت على عرفات، خلال لقائها معه، انسحابا اسرائيليا بنسبة (١٢٪) على ثلاث مراحل، ويرتبط تنفيذ كل مرحلة باتخاذ السلطة الفلسطينية لاجراءات محددة ضد «الارهاب». وحسب هذه المصادر فقد رفض عرفات هذه الاقتراحات وان اولبرايت طلبت منه دراستها والرد عليها خلال اسبوعين.

وقال عريقات «سنؤكد في الوقت ذاته ان اي مقترحات ينبغي ان تتضمن وقفا للاجراءات احادية الجانب، وحسب العناصر التي حددتها الوزيرة اولبرايت، وهي الاستيطان وهدم البيوت واحداث تغييرات جغرافية وديمغرافية في القدس».

واشار عريقات الى انه «سيتم خلال مباحثات واشنطن طرح مسألة تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي، والتي تعطل اسرائيل عمل اللجان المختصة بها»، مضيفا انه ستتم المطالبة «بتكثيف اجتماعات هذه اللجان بمشاركة امريكية فاعلة».

ويشمل عمل لجان الاتفاق الانتقالي قضايا المطار والميناء في قطاع غزة والممر الآمن واطلاق سراح المعتقلين والزون الاقتصادية والمدنية.

وحول مسألة البدء الفوري بمفاوضات الوضع النهائي التي يطالب بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال عريقات «موقفنا هو اننا على استعداد للبدء بمفاوضات الوضع النهائي بعد تنفيذ مراحل اعادة الانتشار وتطبيق الاتفاق الانتقالي».

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيتم عقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي في واشنطن اجاب عريقات ان مثل هذا اللقاء «ليس مطروحا على جدول الأعمال».

يذكر ان وفدا اسرائيليا يضم سكرتير الحكومة، داني نافيه، ومستشار نتنياهو، عوزي اراد، سيتوجه الى واشنطن لاجراء مباحثات منفصلة مع المسؤولين الامريكيين وذلك في نفس الموعد الذي سيتواجد به الوفد الفلسطيني هناك.

الكاتب الفلسطيني العائد وليد ابو بكر لـ «الاتحاد»:

آمل ان اعبّر عن سعادتي بالعودة.. بعمل روائي

اجرى اللقاء:
ثائر ابو بكر

● اصدر الكاتب الفلسطيني العائد وليد ابو بكر، حتى الآن، (١٣) كتابا تتوزع بين الرواية والنقد الادبي والمسرحي. وخلال العقود الثلاثة التي قضاها في الكويت عمل محررا ثقافيا في صحيفتي «الوطن» ثم «القبس»، وساهم بالكتابة في عدة صحف ثقافية متخصصة.

«منذ بدأت احتمالات العودة الى الوطن سعيتُ اليها، بسبب احساسي بأن الوطن – رغم كل ظروفه – لا بديل له. واستطيع القول ان عودتي جاءت على شكل زيارة» – هذا ما يقوله ابو بكر لـ «الاتحاد». ويضيف: «لكني منذ اتجهت الى الوطن قطعت كل احتمالات الانفصال عنه بعد ذلك، لأنه المحطة الوحيدة الحقيقية في حياة الانسان. وهو الذي يجسد حنينا طال حوالي اربعة عقود. ولم يعد سرا ما اقوله عن مشاعري: في الشتات، رغم كل الظروف السهلة، كان هناك طائر يرفرف في القلب كل تلك السنين، هدأ بمجرد الوصول الى الوطن. وهذا الوصف، بالنسبة لي لا يشكل صورة شعرية، انه حقيقة فزيولوجية، لمسها كل معارفي. ان الراحة النفسية التي اشعر بها داخل الوطن، تشكل حالة لم اشعر بها قط خارجه، وانا اتمنى ان اعبر عن هذه الحالة بعمل روائي حين استطيع».

● **«الاتحاد» – عرفنا ان عملا روائيا صدر لك داخل الوطن، وان لهذا العمل قصة تساند الهدوء النفسي، فما قصة ذلك؟**

– ابو بكر: الذاكرة هي مصدر الكتابة الروائية بالنسبة للفلسطيني في الشتات، وهي مصدر رواياتي الثلاث الأولى (العدوى، الخبوط، الحنّونة). رواية (الوجوه) كانت حصيلة ما استعاده الحنين من سنوات عشتها في رام الله اواخر الخمسينات، وكان مقررا لها ان تصدر في شهر آب ١٩٩٠، لكن حرب الخليج لم تحرمها من الصدور وحسب، وانما تسببت في ضياع جميع نسخها المخطوطة. لحظة عدت، علمت ان صورة من احدى النسخ، احتفظت بها امرأة صديقة، وصلت الى الشاعر احمد دحبور، الذي اصدر الرواية من وزارة الثقافة، فكانت اجمل هدية اتلقاها مع عودتي الى الوطن.

● **«الاتحاد» – انت مقل في كتابة الرواية؟**

– ابو بكر: رغم انني املك خططا لأكثر من عشر روايات، يمكنني كتابتها لو تفرغت لذلك. الا ان سعة اهتماماتي الثقافية، وسعة الحياة، تجعل الوقت يضيق. ان من يكرس نفسه لمتابعة النشاط الثقافي العربي، والتعريف به، ونقده، منذ العام ١٩٦٠ حتى الآن، يكون قد كرس جلّ جهده من اجل غيره. وقد فعلت هذا.

على كل حال، لقد نظرت الى اعمالي الروائية نظرة نقدية، ظهرت في اساليبها ألتي تختلف بين رواية واخرى، ليس عفوا، وانما نتيجة دراسة واجتهاد. ان «العدوى» مجموعة اصوات، تروي احداثا متكاملة، وكل شخصية من شخصياتها تملأ الفراغات الحديثة والسببية التي تركتها الشخصيات الأخرى، حتى تكتمل دائرة الحدث. ولهذا السبب كان هناك اهتمام باللغة ذاتها في هذه الرواية، اضافة الى دلالات هذه اللغة. اما «الخبوط» فهي على حد ما اعرف وما كُتب، اول رواية يجري سرد احداثها على لسان الشخص الثاني – (أنت). وقد جرت العادة ان يكون الشخص الأول (الأنا) او الشخص الثالث (الهو) من يقوم بالسرد. وهذه الرواية لفتت انظار دارسي السرد، وحظيت باهتمامهم، وكانت اساسا لرسالة دكتوراة حصل عليْها الباحث التونسي د. محمد اخريف، حول السرد في الرواية العربية. اما «الحنّونة» فهي تخلط الأزمنة والأمكنة في مزيج وصفه النقاد بأنه حداثي، تتم من خلاله قراءة التاريخ القديم والحديث لبلدة يعبد، استنادا الى ثورة عز الدين القسام على مشارفها. ثم تأتي (الوجوه) ليقول الشاعر دحبور على غلافها الأخير انها تلاحق شرطيا متعاونا مع السلطة قبل الاحتلال، ومع الاحتلال مباشرة بعد ذلك «وتسهم في تعميق ملامحه، والى ذلك فالكاتب لم يقدم شخصية نمطية.. فهذا الشرطي من لحم ودم وذاكرة، واذا عاقبته قوانين الحياة.. فلم يكن ذلك تشفيا من الكاتب او مشاركة منه في انزال العقوبة، فالعلاقات التي تشكل الرواية، تنبثق من صميم العمل، في نمو درامي تغذيه قدرة (الكاتب) على السرد، وتحويل الحكاية الى رواية حديثة».

● **«الاتحاد» – ولك، ايضا، عشرة كتب نقدية؟**

– معظم هذه الكتب بدأ من خلال مشاركة في مؤتمر ادبي او ثقافي: ان مؤتمرات الاتحاد العام للكتاب العرب كانت وراء ثلاثة كتب: الواقع والتحدي في رواية الارض المحتلة، صورة العربي في الادب الاسرائيلي، احزان في ربيع البرتقال (دراسة في ادب سميرة عزام). وبعض الندوات الادبية، ومهرجانات المسرح، كانت وراء كتب عن الثقافة في منطقة الخليج العربي، خاصة عن القصة وعن المسرح. وبعض المهرجانات المسرحية العربية، التي ساهمت في تأسيس معظمها، وشاركت في معظم دوراتها، كانت وراء كتب صدرت، واخرى ستصدر، حول المسرح العربي، الذي حصلت على جائزة افضل ناقد فيه عام ١٩٨٦.

لقد بقيت لدي آمال كتابية متعلقة بأمرين: اولهما ان اتمكن من القيام بدور ثقافي في الوطن، بعد ان سرقت الظروف القاهرة معظم العمر والجهد خارجه، والثاني هو ان تتاح لي امكانية كتابة تجربتي الفنية في الكويت، في عمل روائي، لن احس بأنني انجزت شيئا اذا لم أنجزه.

●وليد ابو بكر●

بمناسبة معرض القاهرة الدولي

«شرف» لصنع الله ابراهيم افضل رواية للعام ١٩٩٧ في مصر

● (٢١) جائزة اخرى لكتاب آخرين في مختلف المجالات الابداعية ●

● القاهرة – و.ص ف – فازت رواية «شرف» لصنع الله ابراهيم بجائزة افضل رواية صادرة العام ١٩٩٧ في مصر، وهي واحدة من ٢٢ جائزة للابداع توزع سنويا بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح الرئيس المصري، حسني مبارك، دورته الثلاثين يوم الخميس الماضي.

وتشكل رواية «شرف» الصادرة عن «دار الهلال» الحكومية، محاكمة للفساد السياسي والاقتصادي الذي تعاني منه مصر، نتيجة لسياسة الانفتاح المطبقة منذ السبعينات. والرواية التي تقع في ٥٤٥ صفحة من القطع الوسط، هي من ابرز اعمال صنع الله ابراهيم الذي كتب ايضا «اللجنة» و «نجمة اغسطس» و «ذات» و «تلك الرائحة».

وفي قائمة المبدعين المكرمين هذا العام منى رجب، عن مجموعتها القصصية «وجوه بلا رتوش» ونجيب محفوظ في المقال الادبي عن «وطني مصر»، والكاتب الصحافي انيس منصور عن «شارع التنهدات» الذي يروي من خلاله تجربته الصحافية منذ ١٩٤٨، ومحمود امين العالم عن دراسته «الابداع والدلالة».

كما حصلت هذا العام اربع نساء على شهادات تقدير هن فاطمة موسى عن «قاموس المسرح» الصادر في اربعة مجلدات في مجال الموسوعات، و «الحب في صدر الاسلام» في الدراسات الانسانية لاقبال بركة، و «الشخصية المصرية في الامثال الشعبية» في الدراسات الفولكلورية لعزة عزت، و «الشباب المصري وازمة القيم» في الدراسة الاجتماعية لنادية رضوان».

وفي الاقتصاد تم تكريم حازم بلاوي عن «الاقتصاد والدولة» ورمزي زكي عن «وداعا للطبقة المتوسطة». وفي الدراسات الاستراتيجية حمدي الكنسي عن «الحرب طريق السلام» وعبد الجليل شلبي عن «اليهود واليهودية».

وفي الترجمة تم تكريم الفريق الذي ترجم كتاب «اثينة السوداء» لمارتن برنال والذي اشرف عليه احمد عثمان، وفي العلوم عبد الباسط الجمل عن «اسرار علم الجينات» وعبد الوهاب مصباح عن «الاستنساخ بين العلم والدين. وفي مجال الموسوعات فازت هذا العام موسوعتا «مصر الحديثة» و «دائرة المعارف الاسلامية».

واستحدثت هذا العام جائزتان للدراسات السياسية والمقالات، فاز بالأولى سمير رجب عن «قال فصدق» وهي مجموعة مقابلات مع الرئيس المصري، وفي الثانية ابراهيم سعدة عن «مقالات ساخنة».

هذا واختيرت «الدار المصرية اللبنانية» التي يديرها محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين المصريين، والأمين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب، كأفضل ناشر عن ١٩٩٧. وكانت الدار حصلت على هذا اللقب ايضا في معرض الشارقة الاخير للكتاب.

وشارك «الدار المصرية اللبنانية» في الجائزة دار الشروق التي يديرها الأمين العام لاتحاد الناشرين العرب ابراهيم المعلم.

وفازت «دار السفير» بجائزة افضل ناشر لكتب الأطفال. واحتفظت «وكالة الاهرام للتوزيع» بلقب افضل موزع في مجال التسويق الداخلي والخارجي.

ويسجل المعرض هذا العام عودة العراق والسودان بعد غياب سبع وثماني سنوات على التوالي، مع استمرار رفض مشاركة اسرائيل للسنة الثانية عشرة.

وينظم المعرض الذي يتوقع ان يزوره اربعة ملايين شخص سلسلة من النشاطات الثقافية بمشاركة عدد كبير من الكتاب والادباء العرب.

اصدارات جديدة

«عبير الورود» لنقولا مسعد



● صدرت للشاعر نقولا مسعد، مؤخرا، مجموعته الشعرية الخامسة بعنوان «عبير الورود»، عن دار الشعاع للصحافة والعلاقات العامة وبدعم من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

يهدي الشاعر مجموعته «الى التي من حُسنها/ استلهمتُ شعراً رائعا/ الى التي من حُبّها/ استوحيتُ حُبّا جامعا/ أهدي أفانين الهوى/ والشّعر سفراً نافعا».

تحتوي المجموعة على اكثر من ثلاثين قصيدة على النسق العمودي التقليدي، وتقع في (١٢٣) صفحة من الورق الصقيل، وتزيّن غلافيها صورة لورود يانعة من تصميم وليد حسن، اما الصف والتنفيذ فلغادة اسعد.

«طريق أسيل» كتاب للأطفال من تأليف عايدة خطيب





● صدر للكاتبة عايدة حمادة – خطيب، من شفاعمرو، مؤخرا، كتاب للأطفال بعنوان «طريق اسيل»، رسمت لوحاته الفنانة جهينة حبيبي – قندلفت.

تهدي الكاتبة قصتها الى «حفيديها اسيل ويزن والى كل صغار العالم». اما القصة فتتحدث عن الطفلة أسيل التي تذهب الى الروضة مع بدء العام الدراسي، وما يواجهها خلال الايام الأولى.

قصص ومقالات للقذافي تصدر بالفرنسية في كندا

● مونتريال – الوكالات – اعلن الناشر، آلان ستانكي، ان كتابات للزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، صدرت عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ ترجمت الى الفرنسية وجمعت في كتاب عنوانه «الفرار الى جهنم» ينشر خلال الاسبوع الجاري في كندا على ان تصدر نسخة منه بالانكليزية في آذار المقبل في الولايات المتحدة.

ويتضمن «الفرار الى جهنم» المجموعة القصصية «القرية القرية والارض الارض وانتحار رائد الفضاء» الصادرة في ١٩٩٣ و «تحيا دولة الحقراء» التي كتبها القذافي في ١٩٩٥ وصدرت في مصر عام ١٩٩٦.

واخذ عنوان الطبعة الفرنسية «الفرار الى جهنم» عن عنوان اول قصة قصيرة كتبها القذافي ونشرت في مجموعته القصصية الأولى «القرية القرية والارض الارض وانتحار رائد الفضاء». وتتضمن هذه المجموعة قصة قصيرة اخرى بعنوان «الموت».

وكانت دار النشر السويسرية «فافر» اصدرت هذه النصوص بالفرنسية للمرة الأولى العام ١٩٩٦ مع حقوق توزيعها في فرنسا ايضا. اما ستانكي فيملك حقوق التوزيع بالفرنسية في بقية انحاء العالم والحقوق الحصرية للتوزيع باللغة الانكليزية.

وكتب الصحافي الامريكي، بيار سالينجر، مقدمة «الفرار الى جهنم»، فأشاد فيها «بالعقلية الفريدة» للكاتب، ولاحظ انه متأثر «بالثقافة الاسلامية التقليدية والعقيدة العروبية والمفكرين الحديثين كنيتشه وفرويد».

وقال سالينجر الذي كان المتحدث باسم الرئيس الامريكي الاسبق، جون كينيدي، ان «المجتمعات الغربية رأت في القذافي شخصا استفزازيا وخصما للسياسة الخارجية الامريكية وغبيا، بينما نكتشف فيه اليوم كاتبا».

ويتطرق القذافي في كتابه هذا الى «قضايا فلسفية معاصرة» ويتساءل في احدى هذه المقالات «هل انتهت الشيوعية فعلا؟». وهو يؤكد ان قيام «ثورة الحقراء» سيجعل «الشمس تبلج بلا توقف والذباب تطير بأجنحة الفرح» وعندها «سيشفى الأوزون من شرخه الذي سببته رائحة الأغنياء والطغاة لأن دواء الأوزون رائحة اجسام الحقراء عندما ينتصرون».

حي بن يقظان على المسرح المصري

اسقاط عصري لقصة ابن طفيل في مواجهة المتمسكين بحرفية الشريعة * اصدار كتاب يجمع (٤) نصوص لاسطورة «حيّ بن يقظان»

* القاهرة - اختار المخرج عصام السيد ترانيم الكورال الديني مدخلا لمسرحية «حي بن يقظان»، التي تقدم وبنجاح كبير منذ ثلاثة اسابيع على مسرح «قصر الغوري» الاثري وسط القاهرة، في إطار عصري يبرز الفارق بين جوهر الدين والاطر المؤسساتية.

وينطلق الكاتب المسرحي سعيد القرماوي من القصة التي كتبها الفيلسوف ابن طفيل، في أواخر القرن الثاني عشر ميلادي، وشكلت الاساس الذي استوحى منه دانيال ديفوي قصة «روبنسون كروزو» الشهيرة، ليعيد طرح الاسئلة حول جوهر الكون والخلق.. وهي قصة طفل يولد من انثى بقعة طين على جزيرة معزولة، وتلتقطه غزالة تتولى تربيته.. ويكبر حي بن يقظان، ويبدأ بالتساؤل حول جوهر الكون، حتى يهبط الجزيرة ناسك يبدأ بتعليم الكتابة للشاب الذي يتفوق عليه في تقواه ودرايته.

ومن خلال الصراع بين «عفان بن عفان» مرافق الناسك صاحب الشخصية الضيقة الافق، وحي بن يقظان، يبرز الصراع بين المتمسكين بحرفية الدين، والداعين الى الالتزام بالجوهر. ويتبلور هذا الصراع مع انتقال الثلاثة الى المدينة، حيث يكشف حي فساد الواقع ويبدأ بالدعوة الى العودة الى البدايات، ويبشر باخلاقية مثالية بعيدة عن الغش والخداع، والارتفاع بعلاقة المخلوق بالخالق والطبيعة.. ورغما عنه يتحول حين بن يقظان في الوجدان الشعبي الى ولي من اولياء الله الصالحين، يحاربه عفان الذي يرهب الناس بارغامهم على التقيد بحرفيات الحلال والحرام دون فهم لمحتواهما.

وتنتقد المسرحية ظاهرة تعدد الاولياء في مصر، وتعزوها الى الخيال الشعبي والرغبة في التطهر والهروب من الواقع وايجاد السند الذي يلقي الناس على عاتقه متاعبهم، وكيفية استغلال المؤسسة الدينية لهذه الظاهرة التي تستفيد منها اقتصاديا، وتعمق في الوقت نفسه القهر والخضوع عند الجماهير البسيطة. كما تحمل المسرحية نقدا لاذعا للفكر الديني الاجتماعي السياسي وللعنف و«الارهاب» الذي يمارس باسم الدين في الوقت نفسه.

وتلعب شخصية الراوي دورا في اشراك الجمهور بالعمل من خلال التذكير بان ما يروي قصة لها امتدادها في الواقع الراهن.

والمسرحية التي تقدمها فرقة «قصر الغوري للتراث»، تنجح في شد انتباه المشاهدين طيلة الساعة والنصف، التي يستغرقها العرض، لا سيما بفضل الاداء المتميز لخالد الذهبي في دور حي بن يقظان، وعبدالله الشرقاوي في دور الناسك، بالاضافة الى الانشاد الديني الذي يشارك في تقديمه حمدي هاشم ومهى البدري.

(٤) نصوص للاسطورة

«حي بن يقظان. اربعة نصوص تراثية» هو عنوان الكتاب الجديد الذي اصدرته الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة في مصر. للباحث د. يوسف زيدان. والقصة كما هو معروف تقوم على قضية التوحيد الفطري في عقل الانسان الاول حيث نشأ وحيدا في الارض، وتؤكد على اهمية الاحتياج الى الشرائع السماوية التي تقوم ضلال المرء حيث تتشتت به السبل، وفي الوقت ذاته تطرح على اختلاف صيغها العديد من القضايا التي شغلت مفكري المسلمين في قرون الاسلام الاولى، واهمها توافق الفلسفة مع الدين.

ويضم الكتاب اربعة نماذج ادبية فلسفية لهذا النص الذي يعتبر فريدا ليس في الثقافة العربية، وانما في عموم الثقافة الانسانية. وقد جمع زيدان هذه النصوص وحققها بما عرف عنه من حماسه وأناة وانضباط علمي، مقدما بذلك رؤية جديدة، وليعيد ايضا بعث هذه القصة الفلسفية الدالة في زمن يحتاج الى وقفة متأنية لبلورة الهوية العربية وتثبيت أركانها من جديد .

الناقد المصري سمير فريد يصدر كتابا عن السينما الفلسطينية

* القاهرة-عن هيئة قصور الثقافة في القاهرة صدر كتاب عن السينما الفلسطينية وضعه الناقد سمير فريد تحت عنوان «السينما الفلسطينية في الارض المحتلة».



●سمير فريد●

يتضمن الكتاب دراسات نقدية حول سبعة افلام طويلة تناولت القضية الفلسطينية وتم تصويرها جميعا داخل الاراضي الفلسطينية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٦، والافلام هي: «صور من مذكرات خصبة»، و«عرس الجليل»، و«نشيد الحجر»، و«حكاية الجواهر الثلاث» اخراج ميشيل خليفي، و«حيفا»، و«حتى اشعار آخر» اخراج رشيد مشهراوي، و«سجل اختفاء» لإليا سليمان. والملاحظ ان جميع هذه الافلام انتجت بتمويل اجنبي، ولم يحظ اي منها بتمويل اي جهة او دولة عربية، على رغم انها تتناول ابرز قضية عربية واكثرها خطورة هي القضية الفلسطينية

المُمثل محمد خير (البقيعة):

من يملك الاتقان والاحساس يحصل على لقب فنان



* محمد اسعد خير (٤١ عاما)، ممثل من قرية البقيعة، يعمل في مسرح «شروق»، بعيدا عن الاضواء الاعلامية، بهدوء ومواظبة وبدون الركض وراء الصحفيين.. وها نحن نكشف عن بعض جوانب حياته الشخصية والفنية.

يقول محمد: عندما كنت في العاشرة من عمري، احببت كثيرا آلة العود، وطلبت من ابي ان يشتريها لي، عندها رفض بشدة وهددني بتحطيم العود على رأسي لو رآني اعزف عليه.. لكني لم اخنع للتهديدات وقررت ان اعمل حتى اجمع النقود لشراء العود... وعندما اشتريته خبأته في الحظيرة بين اكوام القش، وكنت اتوجه الى الحظيرة سراً لاعزف عليه.. الى ان جاء يوم وقامت امي باقناع ابي بحصولي على العود، فتوجه ابي إلي في الحظيرة اثناء قيامي بالعزف، فطلبت منه ورجوته ان لا يكسر العود، عندها، سمح لي بادخال العود الى البيت والعزف علانية.

حالياً - يضيف محمود - اعزف على العود للهواية فقط، واعمل كممثل في مسرح «شروق»، وشاركت في عدة اعمال مسرحية منها «العيادة» و«زعامة مشوهة» و«الديوان» وآخر اعمالي «تع تنضحك»، تأليف واخراج فراس سويد.. وقد شاركت في اعمال للتلفزيون، منها في برنامج «شؤون عائلية» على القناة الاولى، وبرنامج «الديوان» للقناة الثانية.. كما شاركت في مهرجان عمان للمحترفين مرتين.

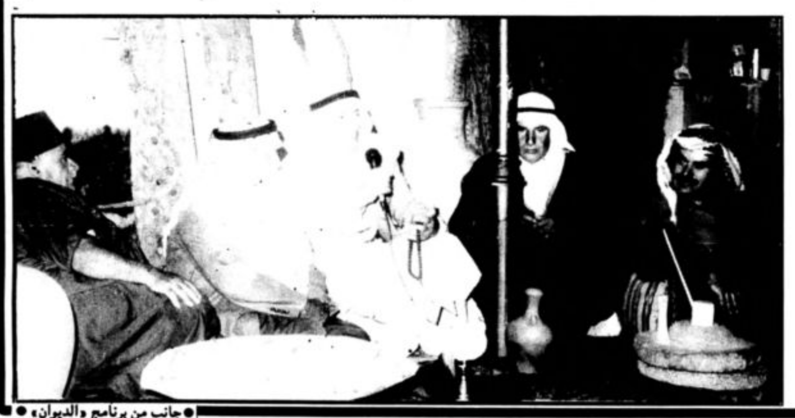
حول اعماله اليوم يقول محمد: من برامجي الحالية المشاركة في عروض مسرحية «تع تنضحك» والتي نعرضها في انحاء البلاد، كما سنعرضها في رومانيا بعد فترة.. وقريبا سأشارك في الفيلم الروائي «العقاب» من تأليف واخراج مدير مسرح «شروق» وليد سويد، الى جانب العديد من الممثلين العرب المحليين ومن الخارج.. بالاضافة الى اني اقوم بعمل غنائي مشترك مع عدة ممثلين، ونقدم من خلاله قصصاً شعبية اجتماعية، تراثية.

عن المفضلين لديه في الساحة الفنية يقول محمد: انا احترم جميع الفنانين، وكل واحد له قدراته واسلوبه الخاص، لكني معجب بشدة بالفنان السوري دريد لحام، والفنان الامريكي تشاك نوريس.. اما بالنسبة للمطربين فما زلت افضل ملك العود الراحل فريد الاطرش.

عن رأيه بالفن والمسرح في البلاد يقول محمد: الفن اتقان واحساس ومن يحمل هاتين الصفتين يستطيع حمل لقب فنان.. في نفس الوقت ارفض تسخير الفن للتجارة، والذي اصبح صبغة في مجتمعنا اليوم - مع الاسف.

اما بالنسبة للمسارح العربية في البلاد، فانا احترمها كلها، لكن معظمها تنقصها الحقوق المادية والمعنوية والتفاف الجمهور حولها، واتمنى ان تكون لدينا نقابة تحمي جميع الفنانين.

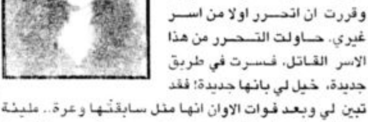
(حاورته: نوال ابراهيم)



●جانب من برنامج «الديوان»●

التحرر من الصمت

استقلال هيبي



منذ نعومة اظفاري وانا اشعر كغيري من بني امتي.. اسيرة لنفسي.. واسيرة لغيري.. مكبلة.. لا حيلة لي.. لا ارى امامي سوى اللون الاسود.. فكرت كثيرا وقررت ان اتحرر اولا من اسر غيري. حاولت التحرر من هذا الاسر القاتل، فسرت في طريق جديدة، خيل لي بانها جديدة! فقد تبين لي وبعد فوات الاوان انها مثل سابقتها وعرة.. مليئة باشواك سنين كثيرة مضت. اشواك صمدت رغم مرور اكثر من ربيع عليها وحاول ان يحصدها باخضراره وحيويته..

اسير والى جانبي يسير شيء ما.. لا ادري ما او من هذا؟! أهو خيال شبح قد سقط صاحبه في انتفاضة باسلة..؟!

لم شبح جزائري قد انفصل رأسه عن جسده لسبب ما؟!

لم اجرؤ على الكلام.. فساد الصمت زمنا بيننا..

خفت من الصمت القاتل رغم العلاقة الوثيقة التي قد توطدت بيني وبينه.. فقد ولدت والصمت يرافقني!..

ارى الاشياء امامي ولا شيء يشدني لاتفوه بكلمة واحدة..

ارى اشياء تغضبني.. تقتلني في داخلي.. ولكن كان الصمت دائما حليفي.. بل حليفنا كلنا!!

لم افكر ان اكسر هذا الصمت بصرخة مدوية فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة، لذلك قررت وبعد اجتهاد ان ابدأ بسؤالين.. سهل.. لا يقطع رؤوسا ولا يسبب مجاعة!

– من انت؟

– «لا شيء».

– ماذا تريد؟

– «لا شيء».

– ما هذا الذي مكتوب على جبينك؟!

– «لا شيء».

– هل عندك شيء غير «لا شيء»؟

– «لا شيء».

– حسنا.. هل تعرف ماذا يدور هنا في بلادنا..؟ هل تعرف شيئا عن هذه الدنيا..؟

– «لا شيء».

– ماذا تريد اذا؟

– «لا شيء».

– هل انت شيء؟

– «لا شيء».

– ما انت اذا؟

– «لا شيء».

استشطت غضبا وحاولت ضربه.. وصرخت في وجهه:

– قل لي شيئا!

– «لا شيء».

اخذت اركض بين الاشواك، «اللا شيء» هذا يطاردني.. حاولت ان اقلد اطفالا قد نالوا شهرة عالمية، فبدأت ارجم «اللا شيء» بالحجارة! لكن لا شيء قد نفع.. اخذت اصرخ بالناس:

– بني امي! من يخلصني من هذا الـ « اللا شيء»..

لكن لا حياة لمن تنادي.

هزتني امي بعنف وهي تصرخ لكثرة ما نادتني وانا غارقة في تفكيري.. وسالتني ان اصحو لاحتسي القهوة.. نهضت رغم كل شيء.. امعنت نظري في ارض الغرفة الفارغة ولا شيء في يدي.. ورأسي ما زال يفكر «باللا شيء».

اخذت بعد استراحة قصيرة افسر الامور من حولي.. عرفت ان هذا الذي لاحقني هو الصمت ذاته.. فايقنت انه لا تحرر من الغير قبل التحرر من النفس.. ولا تحرر من النفس قبل التحرر من الصمت.

(كابول)

مملكتي العشق الابدي

عفو سعيد بطاطا

آه يا مملكتي
ذاك الجمال يهيمن على
مقلتي حتى البكاء
مع انفاس الرمان
استشعرك
احبك بكل شذى الازهار
اليانعة..
ولكن!!
اقف مكتوف الايدي
بسلاسل التتار
يريدون اغتيال عشقي
كجزاء سنمار
سامحو كل مواقع التاريخ
والعصور
وارحل اليك..
كرحيل السفن والاطيار..
بلا ميعاد
آه يا حبيبتي..
انثريني خميرا على جسدك
لانبت كشجرة السنديان
وتكوني انت خبزا يطعمني
يا فاكهتي
ادخليني اوان الصنوبر في
عمرك
لانيرها بنار العشق الابدي
ليتصاعد حبنا كالدخان
ويعلو
كالغيوم الداكنة
يهطل المطر يا حبيبتي
ليغمر سواحلي، وتعوم
قواربي
فدعيني
اهيم في كل العصور
فما زلت مقيدا بالقانون
لتفجير قصيدتي
بلغة الشفاه.

(عرابة)

الوثبة الخالدة

اسحق جفلاوي

قف على الجسر وحيّ الشهداء ... وارفع الراس اعتزازا واباء
فتية ضاق بهم يوم الفدا ... ارخصت ارواحها حتى الفداء
لعلع الرشاش فيها لاحبا ... كان ظمآن فاروته الدماء
وثبة شماء تبقى جذوة ... في سبيل الحق تابى الانطفاء
ان ذكراها حنين ثابت ... يذكر العهد ويذكي الشعراء
حزب فهد خالد وحّدها ... هدهد المجد فهز العملاء
عاشق الروح اذا غاب اختفى ... عاشق المجد اذا غاب اضاء
حيوا ذكرى باسم* ومحمد* ... ويهودا* نوروا العهد اخباء
يا رفاقي كان شرقا مظلما ... فاحترقتم كوكبا اوهى السماء
عجز الجلاد ان يردعكم ... خائر القوة وهنا وعياء
اننا حزب امين خالد ... رغم انف ظالم فقد الحياء
ايها الشعب الذي شرب القذى ... طيلة العمر فقرا وعراء
ينعم الشيخ جوار حوله ... ما سعى الفلاح كدا وعطاء
وكأن الجوع اضحى نعمة ... سنة الله وما كان قضاء
ايه بغداد يا ام الوفى ... من تفانيك تعلمنا الوفاء
واذا ما انتابنا يوما اذى ... قد جعلناك مثالا واقتداء

(رمات غان)

* الوثبة الخالدة وقعت في بغداد في ١٩٤٨/١/٢٨ واطاحت بنظام صالح جبر رئيس الوزراء، حينذاك واسقطت معاهدة بورتسموث الجائرة وكانت معركة الجسر الحاسمة لصالح الشعب العراقي بقيادة الحزب الشيوعي والاحزاب التقدمية.
* فهد – يوسف سلمان رئيس الحزب الشيوعي العراقي
* باسم – زكي بسيم

محمد – محمد حسين الشعيبي

يهودا – يهودا صديق

اعضاء اللجنة المركزية والذين اعدموا في يوم واحد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩/٢/٩٨

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: انبعاث اللغة العبرية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٢١).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
٩,٥٥ - لغة انجليزية: GOGO'S Adventures with English.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٨).
١١,٤٥ - من الادب العالمي: فرانس كافكا - الجزء الثاني.
١٢,١٥ - علوم: اجسام محددة.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصورة المتحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى: شريان.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٥ - روكي بروكي - بيئة.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ذئاب ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - «حياة كهذه» - غولدة مئير.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٠٠ - يوغي في الفضاء - الحلقة الاولى.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - مصائر - الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٧٥).
١١,٤٠ - روج جليلية.
١٢,٢٠ - موسيقى.
١٢,٣٥ - بوني - الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٣).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «الكفاح من اجل رخصة السياقة».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة أدامز الحلقة - (١٥) «تحقيق الاحلام».
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٣٦) «الحب في حرب».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة (١١).
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٩٢).
١٨,٣٢ - ووكر - الحلقة (٣١٤).
١٩,٢٣ - بات يام نيويورك - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (٦٨).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٢٨ - فيلم «مربية من جنس المذكر».
١,٥٨ - شوارع نيويورك - الحلقة (٢١) «تصفية الوسيط».
٢,٤٢ - عن رفوف المكتبة.



●الاول في الترفيه-دودو طوباز، القناة الثانية●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													■
٢					■								
٣						■	■					■	
٤			■	■						■	■		
٥						■		■	■				
٦						■		■					
٧					■			■					
٨						■	■						
٩		■		■							■	■	
١٠				■					■				■
١١			■		■							■	
١٢	■	■								■	■		
١٣	■												■

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقياً:

١) واضع بحور الشعر.
٢) علم مؤنث - ملحن مصري راحل (معكوسة).
٣) يحتويها الجسم (معكوسة) - نسقا وزينا (معكوسة).
٤) من الامراض - من الطيور (معكوسة ومعروفة) - نزل.
٥) دولة اسيوية - أسرا (معكوسة).
٦) علم مؤنث - المعركة بين علي وعائشة.
٧) ندهن - من الاقارب - من مؤلفات احمد شوقي.
٨) العاقبة - (معكوسة) - الضعيف.
٩) «ان.... من الاشارة يفهم» (معكوسة).
١٠) نبت وكبر - قاعدة - مخلوقات مائية (معكوسة).
١١) للتعريف - طائر مغرد (معرفة).
١٢) اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) - بسط.
١٣) من مؤلفات ايليا ابو ماضي.

عمودياً:

١) ابو نواس.
٢) من مؤلفات حافظ ابراهيم النثرية - ضجر.
٣) نقص وعطل - رمز احدى الديانات (معكوسة ومعرفة) - عبقري.
٤) عتب - الاسم الاول لروائي راحل - هز.
٥) لفظ الجلالة - رفض - افهم (معكوسة ومجزومة).
٦) اوقف عن الحركة (معكوسة) - يجامل.
٧) «... مثل ما بك يا حمامة» - من الطيور - خاطرنا.
٨) «... السعداوي» (اسم الكاتبة المصرية) - الطريق.
٩) أسمى - عكس «ازيد» - مضجر (معكوسة).
١٠) عكس «هجاء» (معكوسة) - من مؤلفات جبران خليل جبران.
١١) عكس «قرى» - أخفيا - ضجر.
١٢) من الاطراف (معكوسة) - «ليالي الـ...» اسم المسلسل المصري - علم مؤنث.
١٣) من مؤلفات ابي العلاء المعري - هدم.

حل لغز (٢٨)

افقياً:

١) ابن الجوزي.
٢) نيقوسيا - ال.
٣) دال - عادل.
٤) يفتر - دينار.
٥) نو - اب - ألم.
٦) اريان - ما.
٧) سعيدة - تريد.
٨) بر - تلف - تل.
٩) ابن - حلم - فم.
١٠) نادم - ساعد.

عمودياً:

١) اندونيسيا.
٢) بيانو - عرين.
٣) نقلد - اي - نا.
٤) او - باردة.
٥) عسل - بيت لحم.
٦) جياد - قل.
٧) وادي - تد - مس.
٨) لنا - بل.
٩) في - المرتفع.
١٠) الرمان - مد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اسبوع مليء بالمفاجآت، احباط في المجال العاطفي.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
امامك مهمة صعبة، تمهل وفكر ملياً قبل التنفيذ.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
تتمتع بصحة جيدة، حافظ على رشاقتك الجسدية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تكن متشائماً. كن جميلاً ترى الوجود جميلا.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
هذه الفترة تحتاج الى بذل جهود كثيفة لتنال مبتغاك

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
حالتك المادية صعبة، لكن توقع انفراجاً ورفاهية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تلتقي صديقا قديما غير متوقع، مما يسبب لك السعادة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تكن صعباً وقاسياً في قراراتك لئلا يعود عليك بالضرر.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
فرح كبير يطرق باب بيتك فاستعد له.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
حاول ان تنظم وقتك، فالنظام اساس النجاح.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
شريك حياتك يمر في فترة عصيبة، كن سنداً له.

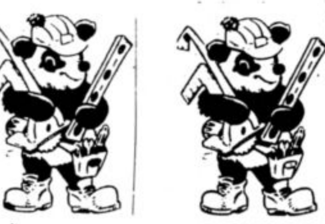
**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
انت خيالي جداً، آن الأوان لتنزل الى ارض الواقع.

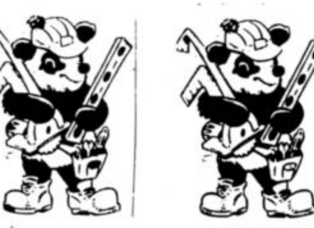
حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) شباط

١٩١٩ - اول رحلة طيران تجارية بين باريس ولندن خلال ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة.
١٩٣٤ - توقيع اتفاق البلقان بين اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا الذي يضمن حدود هذه البلدان.
١٩٦٢ - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتبادلان قائد طائرات التجسس الامريكية «يو تو» فرنسيس باورز، والجاسوس السوفياتي رودولف ابيل.
١٩٧٠ - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الاولى.
١٩٧٩ - ايران.. رئيس الوزراء شهبور بختيار يختفي من مكتبه ويغادر البلاد سرا في العاشر من شباط، ومهدي بازركان يتسلم السلطة في الثاني عشر منه.
١٩٩٢ - اعلان حالة الطوارئ في الجزائر.

الفروق السبعة.







● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركزها، ثم تخف الامطار خلال يوم الثلاثاء، ويكون يوم الاربعاء باردا فوق المعدل مع احتمال هطول الامطار في مركز البلاد وجنوبها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● القدس وضواحيها: ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٩٩٨ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٤ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٧٢٢ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٤٥٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٣٨٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج



الاثنين ٩ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

عمال «كيليت افيكيم» يعتصمون في المصنع احتجاجا على فصلهم!

● بيت منتخبي الهستدروت يتضامن مع العمال ●



●من مظاهرة عمال «ايغد» - تصوير: فيصل ابو يونس●

●طبريا- القدس - لمراسل خاص - باشر عمال مصنع «كيليت افيكيم» للاخشاب اعتصامهم يوم امس الاحد، في غرفة تناول الطعام في كيبوتس «افيكيم» في منطقة طبريا وبعد ذلك في ساحة المصنع، وتظاهر العمال على شارع طبريا - بيسان، واشعلوا الاطارات المطاطية، واغلقوا الشارع لفترات متقطعة.

وينفذ العمال الاجراءات اعلاه منذ اسبوع احتجاجا على ارسال ادارة المصنع رسائل فصل من العمل لـ (١٥٠) عاملا، بادعاء ان المصنع يعاني من مشاكل مالية ولا تتوفر لديه السيولة النقدية، والبنك يمنع منحه كفالة لاخراج المواد الخام من ميناء حيفا.

وحضر الى المكان متضامنا العديد من المسؤولين في المنطقة من رؤساء بلديات ونقابيين واعضاء كنيست، بينهم دافيد ليفي، وطالبوا الحكومة بتقديم العون للمصنع من اجل ان يواصل عمله.

واتخذ بيت منتخبي الهستدروت قرارا بالاجماع لدعم العمال، بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي استعرض ما يجري في المصنع، وتسلسل الاحداث، واقترح ان يتضامن بيت منتخبي الهستدروت مع عمال المصنع المعتصمين، والتوجه للحكومة بتحمل مسؤوليتها لانقاذ المصنع وتقديم كفالة مالية بمبلغ خمسة ملايين شيكل ليواصل المصنع عمله.

مجهولون يحرقون غرفة مساعدي مدير ثانوية كفرمندا

●شفاعمرو- مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، امس الاول السبت، بمحاولة حرق غرفة مساعدي مدير المدرسة الثانوية في كفرمندا. اذ تم حرق كرسي وبدت آثار الدخان الاسود على السقف والجدران.

ويذكر ان هذا العمل المخزي ليس الوحيد من نوعه، فقبل حوالي الشهر سرقت اجهزة كمبيوتر وتلفزيون واجهزة اخرى من مختبر الفيزياء في المدرسة.

واجرت الشرطة تحقيقا في الحادث، اذ اخذت بعض البصمات والعينات للكشف عن الجناة.

هذا واعلن رئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، ان المجلس لن يقف مكتوف الايدي امام هذه الاعمال التخريبية وسيعمل على منعها في المستقبل.

الحكم بالسجن سنتين على زوج من الزرازير اعتدى على زوجته.

●الناصرة- مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنتين على زوج من عرب الزرازير بعد اعتدائه على زوجته.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الزوج يوم ٩٧/١٢/٢، بعد ان تقدمت الزوجة بشكوى ضده اثر اصابتها في مختلف انحاء جسمها نتيجة اعتدائه عليها.

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج، بالضرب المبرح على زوجته، وفي ذلك اليوم حطم محتويات عديدة في البيت واثار الرعب في نفوس افراد العائلة.

من جهة اخرى، مددت المحكمة اعتقال زوج آخر من الناصرة، حتى يوم ١٩٩٧/٢/١١ للاشتباه بانه اعتدى على زوجته.

من معطيات عام ١٩٩٧

كل (٥٦) ساعة يقتل شخص في البلاد!

● وكل (١٧) ساعة تغتصب امرأة!! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت نسبة ممارسة العنف في جميع مجالاته بشكل مقلق في عام (١٩٩٧) مقارنة مع العام الذي سبقه.

وتبين من المعطيات التي نشرتها الشرطة امس، الاحد، انه في كل دقيقة ونصف الدقيقة يقع عمل جنائي! وفي كل (٥٦) ساعة يقتل شخص! وكل (١٧) ساعة يقع حادث اغتصاب!! وفي كل (١١) دقيقة تسرق سيارة!!

وشهد عام (٩٧) ارتفاعا بنسبة (٢٥٪) في عدد السيارات المسروقة عن عام (٩٦). وبلغ عدد السيارات التي سرقت (٤٥) الف سيارة!!

وقال مفتش الشرطة العام يهودا فيلك، ان اتجاه العنف يتصاعد في البلاد، خاصة في السنوات الاربع الاخيرة. وفي عام (١٩٩٧)، ارتفعت نسبة العنف في المجالات جميعا خاصة العنف ضد النساء، وقتلهن. فقد تم فتح (٢٢) الف ملف في (١٩٩٧)، ضد رجال اعتدوا على زوجاتهم!! وقتلت (٢٣) امراة، فيما قتل (١٩٢) شخصا على خلفيات جنائية بينما قتل في (١٩٩٦) (١٢٢) شخصا للسبب ذاته!

ومن الامور التي تضمنتها معطيات الشرطة ارتكاب عمل مشين كل خمس ساعات!! وفي كل (١٠) دقائق تقتحم سيارة وتسرق منها آلات تسجيل او اغراض اخرى.

وقال فيلك ان الشرطة لا تملك حلولا سحرية لمعالجة تفشي ظاهرة العنف والجريمة، وانتقد المحاكم لانها تفرض احكاما خفيفة على المخالفين والجناة. واوصى ممثلي الشرطة بالاستئناف على كل قرار محكمة يرونه خفيفا.

ولفت الانتباه نسبة تورط القادمين من «رابطة الدول المستقلة» في اعمال العنف، حيث ارتفعت نسبتهم بـ (٢٧٪) عنها في عام (٩٦).

دعوة خاصة

ندعو كل رفاق الحزب في فرعي جديدة والمكر الى الاجتماع المشترك الذي سيعقد اليوم الاثنين ٩٨/٢/٩ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في المكر.

بحضور كل اعضاء سكرتارية المنطقة لبحث قضية العمل البلدي والتنظيمي في الفرعين.

سكرتير المنطقة - نايف سليم

اعتبارا من الخميس المقبل

تسهيلات جديدة للمسافرين خارج البلاد

●شراء مبلغ حتى (١٠٠٠) دولار على المعابر الحدودية بدون عرض وثائق، لدى السفر ● ويمكن فتح حساب بنكي في الخارج بشرط اغلاقه قبل العودة ● تسهيلات اخرى للشركات●

●حيفا - مكتب «الاتحاد»- اعلن بنك اسرائيل، امس الاحد، عن تسهيلات اضافية بخصوص التعامل مع العملة الصعبة في الخارج، وستدخل هذه التسهيلات حيّز التنفيذ اعتبارا من يوم الخميس القادم.

ووفق هذه التسهيلات سيتمكن المواطن الاسرائيلي الذي يمكث خارج البلاد من فتح وتفعيل حساب في البنك، ولكنه سيضطر لاغلاقه قبل عودته الى البلاد. بينما المتبع- حتى الآن- السماح للاسرائيلي بفتح حساب في الخارج فقط بعد الاقامة لمدة نصف سنة هناك.

هذا وسيتمكن المسافر من شراء وحيازة مبلغ مالي حتى الف دولار، على جميع المعابر الحدودية بدون عرض وثائق ولا حاجة للتعريف بنفسه وهويته.

اما الشركة الاسرائيلية التي تجند الاموال في الخارج، فسيمكنها ايداع ربع اسهمها في بنك خارج البلاد، لكن ستضطر الى تبليغ مراقب العملات الصعبة بكل اجراءات الحساب البنكي واستعمالاته. وكذلك سيتم الغاء التحديدات الزمنية بخصوص تسلم مدخولات التصدير ودفع سلفيات مقابل الاستيراد.

الشبيبة الشيوعية فرع مجد الكروم

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك اليوم الاثنين ٩٨/٢/٩ الساعة السادسة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

نقاط البحث: - الوضع التنظيمي

- الغد

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في المحاضرة السياسية في موضوع:

التطورات السياسية - ومتطلبات الوضع الجديد

المحاضر: عصام مخول - عضو المكتب السياسي

وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب (على اسم اميل توما). درج الموارنة ١٦ - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٠ شباط ١٩٩٨
١٣ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
10.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo233/5 4

استئناف الدراسة في تيراسنطة عكا كالمعتاد

(ص١٦)

د. بشارات لـ «الاتحاد»

لا داعي للهلع من فيروس «الصين» المسبب «للانفلونزا»

(ص٦)

مساع لعقد قمة عربية لبحث سبل احتواء الازمة العراقية



• والد عراقي يحمل طفلته المريضة.. كل يوم يتوفى ثلاثة او اربعة اطفال بسبب نقص الدواء •

● عصمت عبد المجيد: العراق وافق على تفتيش (٦٨) من المواقع الرئاسية ● الصحاف يبدأ جولته العربية في دمشق ويؤكد: التهم الموجهة الى العراق عارية عن الصحة ● سوريا تؤكد مساندتها لوحدة العراق وشعبه ● واشنطن ترسل قوات برية الى الكويت ● ولندن تعزز اسطولها البحري بقاذفات موجهة باشعة الليزر ● كلينتون يطلب دعم كندا وهولندا●

(ص٢و٣و٧)

احتجاجاً على عدم زيادة القوى العاملة

اغلاق مكاتب التشغيل كليا اليوم

*تشويشات في «دائرة اراضي اسرائيل» * ركود في فرعي البناء والماس * تخفيض اسعار الكهرباء * خلافات حول التقاعد التراكمي* (ص٥)

في ظل ازمة الخليج

تقديرات فلسطينية واسرائيلية بان محادثات واشنطن ستفشل

(ص٥)

ليبرر عدم التزامه بعملية السلام

نتنياهو يحذر الفلسطينيين من مغبة التضامن مع الشعب العراقي!

*ويقول: "دعم الفلسطينيين للعراق يعتبر امراً مناقضاً لرغبة السلام مع اسرائيل!" * ويكرر حديثه عن حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، من «مغبة تأييد العراق»! بقوله عليهم الاختيار بين السلام مع اسرائيل وبين ما اسماه «دعم الرئيس العراقي، صدام حسين»، في اشارة الى المظاهرات الفلسطينية التضامنية مع الشعب العراقي واحتجاجاً على التهديد الامريكي بضرب العراق.

وزعم نتنياهو بأن دعم الفلسطينيين للعراق يعتبر امراً مناقضاً لرغبة السلام مع اسرائيل. وقال «من البديهي القول ان الازمة العراقية لا تدفع بعملية السلام الى الامام، الا انه حان الوقت كي يختار الفلسطينيون اذا كانوا يريدون العيش بسلام مع اسرائيل او يريدون دعم صدام».

وطلب نتنياهو من السلطة الفلسطينية «بذل جهود في المجال الثقافي للحد من مظاهر العداء لاسرائيل، معرباً عن الامل في ان تنتهي الازمة العراقية من دون الاضطرار للجوء الى القوة! وأكد انه يريد اعطاء دفع لعملية السلام مع الفلسطينيين على اساس المعاملة بالمثل، الا انه اوضح ان اسرائيل تنوي تحديد شروط الامن وحدها!

وعلى صعيد الازمة العراقية اكد رئيس الحكومة مجدداً حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة العراق، وذلك غداة «اللقاء السري» بين وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الحربية الامريكي، وليام كوهين.

واكد نتنياهو امام (١٣٠) حاخاماً امريكياً في القدس «نحن مقتنعون بأن علينا الدفاع عن انفسنا». واضاف ان هنالك «مخاطر هجوم عراقي على اسرائيل. ولكن علينا اتخاذ كافة الاستعدادات الضرورية، تحسباً»!

من جهته حمل وزير "الامن"، يتسحاق مردخاي، على مظاهرات التضامن الفلسطينية مع العراق، وقال ان غالبية الدول العربية لا توافق على الطريق الذي اختاره صدام وتندد بتصرفاته، ومن الاجدر بالفلسطينيين ان يبحثوا عن طرق ووسائل اخرى لاعلان التضامن، فصدام ونظامه ليسا مثلاً يحتذى به!

تعزيزا لحملتها ضد العراق

واشنطن ترسل قوات برية الى الكويت

●ولندن تعزز اسطولها البحري بقاذفات موجهة باشعة الليزر● كلينتون يطلب دعم كندا وهولندا●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - في خطوة تعزز نوايا واشنطن تنفيذ تهديداتها بشن عدوان عسكري على العراق، اعلن عسكريون امريكيون، امس الاثنين، عن نيتهم ارسال تعزيزات برية الى الخليج الفارسي بدعوى الدفاع عن الكويت.

وقال العسكريون الامريكيون ان قوات يتراوح تعددها بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ جندي سترسل الى الكويت في غضون عشرة ايام، فيما اعلن مسؤول عسكري، طلب عدم الكشف عن اسمه، بأن (١٥٠٠) جندي وصلوا مؤخرا الى الكويت، مدعيا انهم ارسلوا للمشاركة في مناورات عسكرية.

من جهتها، عززت بريطانيا قواتها البحرية في الخليج، امس، بثماني قاذفات من طراز تورنادو «جي أر-١» المزودة بقنابل موجهة باشعة ليزر. وقال الليفتنانت كولونيل اندرو ستيوارت ان القاذفات ستتمركز في قاعدة علي السالم على بعد ٧٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة الكويتية.

واعلنت بريطانيا، امس، رفضها للمقترحات العراقية، التي نقلها امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، بشأن تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية «ان لندن ترحب بمؤشرات تظهر ان الضغط الذي تمارسه على صدام حسين يشجعه على القيام بمقترحات جديدة لكنه ذكر ان لندن، على غرار واشنطن، تشترط السماح للمفتشين الدوليين بالعمل دون قيود والوصول الى كل المواقع الرئاسية.

وتواصلت التهديدات الامريكية للعراق، امس، من خلال وزير دفاعها وليام كوهين، الذي يقوم بجولة خليجية لتجنيد الدعم للعدوان الامريكي.

فقد حمل كوهين صدام حسين مسؤولية حل الازمة وقال «انه يمسك بمفتاح حل الازمة بشكل يجنب العراق ضربة عسكرية».

وعاد كوهين «واكد» عدم حاجة واشنطن الى قرار دولي بضرب العراق، قائلا ان قرارا جديدا بهذا الشأن سيكون مفيدا لكنه ليس ضروريا.

وادعى ان العملية ضد العراق «سيكون هدفها الحد من قدرته على انتاج واستخدام اسلحة الدمار الشامل، وليس التخلص من نظام صدام حسين»!

وكرر كوهين القول ان الولايات المتحدة تملك ما يكفي من نقاط القوة في المنطقة للقيام بعملية عسكرية.

وكان كوهين يتحدث في الكويت التي وصل اليها، امس، بعد زيارة قام بها الى السعودية، والتي لم ينجح خلالها على ما يبدو، باقناع المسؤولين السعوديين بدعم العدوان ضد العراق.

فقد عادت الرياض واكدت رغبتها بالتوصل الى حل دبلوماسي للازمة، الامر الذي دعا كوهين الى الاعلان عن عدم نيته تقديم طلب باستخدام القواعد الامريكية في السعودية لضرب العراق، قائلا ان ذلك ليس ضروريا!

لكن الرياض اوضحت، في بيان مشترك سعودي- امريكي، مسؤولية الرئيس العراقي صدام حسين عما سينتج عن عدم انصياعه الى قرارات مجلس الامن!

من جهته، اعتبر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون ان السعودية ستتعاون تماما مع الولايات المتحدة في حال توجيه ضربة عسكرية الى العراق. الا ان وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، عاد واكد امس، ان بلاده لم تبحث مع وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، مسألة تقديم التسهيلات لواشنطن في حربها ضد العراق.

● واشنطن تطلب دعم كندا وهولندا●

واعلن ناطق باسم رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان، ان الولايات المتحدة طلبت رسميا دعم كندا العسكري في الازمة مع لعراق، لكنها لم تطلب مشاركة جنود او طائرات حربية كندية.

واوضح المتحدث ان الرئيس بيل كلينتون اتصل هاتفيا، بعد ظهر امس الاول الاحد، بكريتيان وان المحادثة استمرت عشر دقائق.

وقال كريتيان للرئيس الامريكي انه يحتاج الى موافقة البرلمان قبل ان يعطيه ردا.

اتصل كلينتون برئيس الوزراء الهولندي ويم كوك للتأكد من دعم هولندا.

وقال المكتب الصحافي لرئيس الوزراء، ان كوك صرح بان «الطريق السياسية والدبلوماسية التي تتبعها الولايات المتحدة في العراق يجب ان تستمر اطول وقت ممكن» بهدف تشديد الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف المصدر نفسه «انها ليست مسألة دعم عسكري او لوجستي» مشددا على ان هولندا لا ترغب في التعليق على الموقف الذي ستتخذه في حال هاجمت الولايات المتحدة العراق عسكريا.

وكان كوك قد صرح، يوم الجمعة الماضي، انه لا يرغب في التكهن حول امكان حصول هجوم على العراق لكي لا يعرض للخطر الجهود الدبلوماسية المبذولة.

مظاهرات فلسطينية تضامنا مع الشعب العراقي

●الآلاف في جنين ورام الله وغزة: «ليرفع الحصار الظالم» و«الدماء العربية وسيلة لغسل فضائح كلينتون» ●جريح في رام الله برصاص الاحتلال●

● جنين - من ثائر ابو بكر - شارك، امس الاثنين آلاف الفلسطينيين في مظاهرة طافت شوارع مدينة جنين، تضامنا مع الشعب العراقي واستنكارا للهجمة الامريكية البريطانية الالمانية على العراق.

وتحت الامطار الغزيرة رفع المتظاهرون عشرات الشعارات وهتفوا الهتافات التضامنية مع شعب واطفال العراق، رافعين الاعلام الفلسطينية والعراقية. وعبروا ايضا عن تنديدهم بالسياسة الاسرائيلية المتعنتة. وفي نهاية المسيرة الاحتجاجية اقيمت حلقات الزجل الشعبي والغناء دعما للشعب العراقي.

وفي رام الله تظاهر مئات المواطنين رافعين العديد من الشعارات منها: «ليرفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي الشقيق» و«الدماء العربية كي تغسل فضائح كلينتون».



● مظاهرة فلسطينية تضامناً مع الشعب العراقي ●

وفي نهاية التظاهرة اقيم مهرجان خطابي تضامني مع شعب العراق.

واشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال، واصيب فلسطيني بجراح في ساقه نتيجة اطلاق الرصاص المطاطي عليه.

هذا واقيمت تظاهرة مماثلة في غزة تضامنا مع الشعب العراقي وضد العدوان الامريكي.

لقاء اليوم

مع: سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميره خوري
حول: المجلس القطري للحركة.

ثلاثة اجيال.. واستمرار للمستقبل!

خرج المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات، في اجتماعه السنوي، بالاجماع على ضرورة تكثيف الجهود لادخال اكبر عدد من الفتيات والنساء لصفوف الحركة، واقامة الاطر الخاصة للاهتمام في مختلف انواع مجالاتهن.

حول ابحاث المجلس واعماله، التقينا سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري.

● «الاتحاد» - ما هي ابرز القضايا التي تناولها المجلس في ابحاثه؟

- خوري: اضافة الى القضايا السياسية التي نعالجها في برامجنا اليومية، من اجل السلام وتنفيذ الاتفاقيات والتضامن مع النساء الفلسطينيات وضد الاستيطان وسلب الارض بحثنا، بشكل مكثف، القضايا اليومية التي تعاني منها المرأة في البلاد والعربية بشكل خاص وضرورة مساواتها في كافة المجالات مع المرأة اليهودية، في العمل والتعليم. ولم ننس قضية العنف ضد النساء وايضا الاطفال.

● «الاتحاد»- ما الذي ميز هذا المجلس عن سابقيه؟

- خوري: حقيقة ان مالفت انظار الجميع واشرن اليه، مشاركة الفتيات والنساء من ثلاثة اجيال، المخضرمات، اللواتي واكبن عمل الحركة منذ قيام الدولة، والنساء في الجيل المتوسط اللواتي نشطن في صفوف الحركة وايضا الفتيات الصغيرات في السن، وهذا امر، بدون شك، يبعث الامل بنا ويساعد كثيرا في اعمالنا وتنفيذ برامجنا بنجاح.

● «الاتحاد» - وماسر بقاء حركة النساء الدمقراطيات على مدار خمسين عاما، دون الحركات النسوية الاخرى؟

- خوري: نحن نعمل لاهداف اجتماعية سياسية واضحة، ونربط بين القضايا الاجتماعية والسياسية التي نعيشها يوما ويشرفنا ان نقولها صراحة، اننا لا نعمل لحركة وتنظيم طائفي او عنصري، انما كحركة تشمل جميع النساء من كافة الطوائف ومن الشعبين اليهودي والعربي، وما يميزنا هنا اننا نعمل ونخدم القضايا بمساواة بين العربيات واليهوديات، وهذا لا يغذي النساء روحيا فقط انما فكريا ومعنويا.

● «الاتحاد» - باية طريقة عملت الحركة بين صفوف النساء خلال الفترة ما بين المجلسين؟

- خوري: لقد ركزنا خلال السنة الاخيرة على عقد الحلقات البيتية والمحاضرات وسماع رأي المشاركات لافضل البرامج واساليب العمل التي يفضلنها للانضمام للحركة وزيادة النشاط فيها.

● «الاتحاد» - يتضح للعيان، ان المشاركة النسائية في النشاطات والبرامج المختلفة تتراجع في الفترة الاخيرة؟

- خوري: هذه المشكلة نجدها ايضا لدى النساء اللواتي لا يستطعن العمل بسبب المسؤوليات العائلية التي تقع عليهن، وخصوصا ما يتعلق بالاطفال، وذلك ينبع من عدم وجود الحضانات لساعات طويلة وكذلك يوم التعليم الطويل وغيرها من الاطر والبرامج للاطفال والاولاد التي تساعد المرأة على الخروج من البيت.

● «الاتحاد» - هناك نقاش واسع حول تشكيل المجلس القطري للنساء، خصوصا بعد فرض شخصية سريا لحجيدات لرئاسة المجلس، فما موقفكن من هذا الموضوع؟

- خوري: هذا كان ايضا احد القضايا التي ناقشناها في المجلس وتقرر ان نبعث بطلب الى رئيس لجنة السلطات المحلية، لعقد اجتماع واسع وانتخاب رئيسة للمجلس بدون فرضها، فالمجالس النسوية، التي تقام الى جانب السلطات المحلية، لها دور سياسي اجتماعي من الدرجة الاولى، وليس كما تفرض بعض المسؤولات على عضوات المجلس عدم التدخل في السياسة فانتخاب مجلس بشكل دمقراطي سيحفظ المكانة الخاصة لرسالة وعمل هذا المجلس وكافة المجالس التي باشرت العمل.

● «الاتحاد»- اقل من شهر ويحل يوم المرأة العالمي فكيف تجري الاستعدادت للاحتفال بهذا اليوم؟

- خوري: حاليا تقررت اقامة مظاهرة قطرية في تل ابيب، وطبعا هناك نشاطات فرعية ومنطقية سنحاول فيها شمل اكبر عدد ممكن من النساء والفتيات.

(آمال شحادة)

دورة ثانية ياكوفو وكلير يديس في الانتخابات الرئاسية القبرصية

● نيقوسيا - الوكالات - يتواجه الرئيس القبرصي المنتهية مدة ولايته، غلافكوس كليريديس، والمرشح المستقل، جورج ياكوفو، مجددا في الخامس عشر من شباط الجاري في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بعدما حصل كل منهما، امس الاول الاحد على حوالي (٤٠٪) من الاصوات كما افادت النتائج الرسمية.

ومن بين سبعة مرشحين حصل ياكوفو (٦٠عاما) على (٦. ٤٠٪)من الاصوات مقابل (١. ٤٠٪) لكليريديس (٧٩ عاما) كما ذكرت وزارة الداخلية.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات - الالزامية تحت طائلة دفع غرامة -(٧. ٩١٪) من ال ٧٣١. ٤٤٦ ناخبا مسجلا من اصل (٦٥١) الف قبرصي يوناني يعيشون في الشطر الجنوبي من الجزيرة المقسومة، منذ احتلال الجيش التركي شطرها الشمالي في ١٩٧٤.

ويحظى ياكوفو بدعم حزب «اكيل» اليساري القوي (الشيوعي السابق) الذي حصل على (٣٤٪) من الاصوات في الانتخابات النيابية في ١٩٩٦ والحزب الدمقراطي ديكو (وسط اليمين).

اما كليريديس فيحظى بمساندة حزب «ديزي» المحافظ الذي اسسه وتولى رئاسته حتى ١٩٩٣ وحصل على (٣٤٪) من الاصوات في الانتخابات النيابية في ١٩٩٦.

ومن المرشحين الخمسة الاخرين الزعيم الاشتراكي فاسوس ليساريديس، الذي حصل على (٦. ١٠٪) من الاصوات متخطيا نتيجة حزبه ايديك (١. ٨٪) في ١٩٩٦ وبات المرجع الابرز لكفة الفائز في الدورة الثانية.

وحصل المنشق عن ديكو، اليكسيس غالانوس، على (٤٪) من الاصوات، وزعيم الدمقراطيين الاحرار جورج فاسيليو على ٣٪ فيما حصل نيكوس كوتسو ونيكوس رولانديس على اقل من (١٪).

مساع لعقد قمة مصرية - سورية - سعودية لبحث سبل احتواء الازمة العراقية

● عصمت عبد المجيد: العراق وافق على تفتيش (٦٨) من المواقع الرئاسية● الصحاف يبدأ جولته العربية في دمشق ويؤكد: التهم الموجهة الى العراق عارية عن الصحة● سوريا تؤكد مساندتها لوحدة العراق وشعبه●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس الاثنين، جولة عربية تهدف الى توضيح الموقف العراقي من استمرار الحظر الدولي عليه والتهديدات الامريكية - البريطانية بشن عدوان عسكري على اراضيه، بحجة عدم التزامه بقرارات الامم المتحدة.

ويبدأ الصحاف جولته في دمشق وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية عراقي الى سوريا منذ قطع العلاقات بين البلدين في مطلع الثمانينات.

وقال الصحاف، لدى وصوله دمشق، انه يحمل رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى نظيره السوري، حافظ الاسد، ولاحظ ان تطورا ايجابيا كبيرا طرأ على الموقف العربي.

واعتبر الصحاف ان الاتهامات الموجهة الى العراق لا اساس لها، مشيرا الى ان بلاده قدمت افكارا عملية وجدية الى روسيا وفرنسا والامين العام للامم المتحدة والجامعة العربية، وقال: «وانا هنا اليوم في دمشق لاعرض كل التفاصيل والاراء والافكار على المسؤولين السوريين».

من جهته اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، من جديد رغبة سوريا في ان تجد ازمة الخليج حلا سياسيا.

واكد رفض سوريا لاي عمل عسكري ضد العراق، ومساندتها لوحدته ارضا وشعبا، ورفض اي محاولة للنيل من سلامته ووحدة اراضيه.

وتشمل جولة الصحاف، اضافة الى دمشق، القاهرة وعمان، وربما بيروت، حسب ما ذكره مسؤول عراقي امس، مضيفا، ان العديد من المبعوثين العراقيين سيتوجهون الى العواصم العربية الاخرى» لنقل رسائل من صدام حسين الى الملوك والرؤساء العرب.

● عبد المجيد: العراق وافق على تفتيش ٦٨ موقعا●

وتواصلت امس الجهود العربية والاوروبية لتطويق الازمة الخليجية، في وقت واصلت فيه واشنطن قرع طبول الحرب ومساعيها لتوسيع رقعة التأييد لعدوان عسكري على العراق.

ففي القاهرة، اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ان الرئيس العراقي وافق على السماح للامم المتحدة بتفتيش (٦٨) موقعا من المباني والقصور الرئاسية، خلال شهرين، وان الرئيس العراقي طلب من المفتشين الدوليين تفتيش جميع المواقع باستثناء ثمانية، كما طلب من السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، تعيين فريق خاص برئاسة شخصية دولية مرموقة، على ان يكون نائبه رئيس اللجنة الحالية، ريتشارد باتلر.

واضاف عبد المجيد خلال مؤتمر صحفي، ان العراق يطالب بأن يضم الفريق الخاص مفتشين من جنسيات مختلفة وممثلين للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. واكد ان العراق اظهر مرونة في التفتيش والسماح بالتالي برفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

● مبارك وعبد المجيد يتباحثان في خطر الحرب على العراق ●

● قمة عربية ثلاثية●

واعلن في القاهرة، امس، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، يجري اتصالات مع نظيره السوري، حافظ الاسد، والملك السعودي، فهد، لعقد

(البقية على ص ١٢)

كوفي انان يلغي جولته في الشرق الاوسط

***دبلوماسي عربي: انان الغى الجولة لأنه لم يحصل على تفويض بالتوجه الى بغداد * روسيا وفرنسا تؤكدان اصرارهما على مواصلة الجهود الدبلوماسية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاثنين، عن الغاء الجولة التي كان من المقرر ان يقوم بها في الشرق الاوسط، والغاء زيارة اخرى لايطاليا، كانت مقررة ليوم امس، قائلاً ان وجوده في نيويورك ضروري لمتابعة تطورات الازمة في الخليج.

واضاف انان انه لا يعتزم التوجه الى بغداد في الوقت الراهن، خلافاً لما كان اعلنه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، لدى وصوله الى ايطاليا، امس، من «ان انان سيقوم بمهمة التنسيق في الازمة العراقية وسيتوجه الى بغداد».



* كوفي انان *

وقال دبلوماسي عربي في عمان، «ان جولة انان في الشرق الاوسط الغيت، لأنه لم يحصل على تفويض واضح بالتوجه الى بغداد، ومن ثم فإن جولته في الشرق الاوسط لم يعد لها معنى».

وواصلت روسيا وفرنسا، امس، جهودهما الدبلوماسية لحل الازمة الخليجية. وأكد يلتسين لدى وصوله روما للاجتماع بالبابا، يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين الايطاليين، رفض بلاده لأي عمل عسكري ضد العراق، مضيفاً ان ايطاليا ودول اخرى عديدة تؤيد هذا الموقف.

واضاف انه اتفق مع الرئيس العراقي على مراقبة بعض المواقع الرئاسية «على ان نواصل في الوقت نفسه جهودنا لرفع العقوبات عن العراق».

وفي باريس اكد وزير الخارجية، هوبر فيدرين، ان بلاده لن تتخلى عن جهودها، وانها تستخدم كل ما لديها من وسائل لمحاولة ايجاد مخرج سياسي ودبلوماسي للأزمة. واوضح ان باريس تتفق تماماً في هذه القضية مع القاهرة.

وكان فيدرين يتحدث بعد استقباله لنظيره المصري، عمرو موسى، الذي أكد ضرورة التحرك نحو صيغة مقبولة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة مع احترام سيادة العراق.

ورداً على سؤال عن مشروع القرار الذي تعده الجامعة العربية، قال موسى ان الموقف المصري يستند الى الوساطة والتقدم الذي جرى في اطار التفاهم العربي - الفرنسي - الروسي.

ورداً على سؤال عن احتمال تغيير رئيس لجنة التفتيش الدولية، ريتشارد باتلر، قال موسى: «ليس على مصر طلب تغيير باتلر، ولكن هذا لا يمنع ان نقول بأنه لم يكن موفقاً في تصريحاته».

وفي ايطاليا، قال الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء، ان رئيس الحكومة، رومانو برودي، كلف القائم بالاعمال الايطالي في بغداد، ان يطلب من السلطات العراقية السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الرئاسية. وأضاف: ان برودي بذل كل الجهود الدبلوماسية الممكنة.

على الصعيد نفسه، رفض برودي، امس، ايضاح الموقف الذي ستتخذه بلاده في حال قررت واشنطن توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وكان مصدر سياسي مطلع اعلن ان ايطاليا لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعد الحلف الاطلسي الموجودة على اراضيها في هجوم على العراق.

غونين: اقتراح منع الكمامات عن العمال الاجانب هو اقتراح عنصري!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين، امس الاثنين، اقتراح رئيس مجلس عمال حيفا باروخ زالتس، بعدم توزيع كمامات على العمال الاجانب بهدف دفعهم لمغادرة البلاد، بأنه اقتراح عنصري وفاشي.

وأضاف غونين، ان من يرى حاجة في تقليص عدد العمال الاجانب، يجب ان يعرف ان الطريقة الوحيدة هي مساواة شروط وظروف عملهم واعطائهم حقوقهم التي تنص عليها المواثيق الدولية، فعندها سيفكر المشغل الاسرائيلي مرتين قبل ان يستغلهم ويشغلهم في ظروف صعبة.

واشار غونين الى الانتقادات الحادة في اوساط النقابات المهنية في العالم لاسرائيل بسبب الظروف القاسية التي يعيش فيها العمال الاجانب.

الاذاعة العراقية: توني بلير «كذاب ومخادع»

● بغداد - الوكالات - وصفت الاذاعة العراقية، امس، الاثنين، رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، بأنه «كذاب ومخادع» بعد التصريحات التي أدلى بها بلير، امس الاول، والتي قال فيها ان العراق يملك اسلحة كيميائية «قادرة على القضاء على العالم بأسره».

وكان المعلق يرد على كلمة لبلير القاها في مهرجان لحزب العمال البريطاني، امس الاول الاحد، وصف فيها الرئيس العراقي بأنه «رجل بلا ذمة» و«ديكتاتور يملك من الاسلحة الكيميائية ما يكفي للقضاء على سكان العالم».

وجاء في التعليق ان «هذا الكذاب المخادع يعرف تمام المعرفة ان العراق لم يعد يمتلك، بعد سبع سنوات من اخضاع برامج اسلحته المحظورة للتفتيش، اي اسلحة من هذا النوع».

واضاف: ان بلير «يريد بهذه الجعجعة السخيفة ان يثير الرأي العام العالمي ضد العراق، وان يغطي على الحقائق الموضوعية التي باتت لجان الامم المتحدة تعترف بها وتقر بحقيقة ان العراق لم يعد قادراً على تهديد احد بهذه الاسلحة».

عبد المجيد: لجنة باتلر غير محايدة وواشنطن منحازة لاسرائيل

«اسرائيل تتدلل وتتدلع ويجب وضع حد لسياسة الكيل بمكيالين في التعامل معها ومع العراق»●

● القاهرة - الوكالات - رأى الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ان لجنة باتلر المكلفة بنزع السلاح في العراق غير محايدة، وان تصريحات رئيسها، ريتشارد باتلر، بشأن قدرة العراق على انتاج اسلحةجرثومية تدمر تل ابيب، غريبة جدا.

واضاف عبد المجيد ان مجلس الامن عقد جلسة، استمرت ثلاث ساعات، وبخ خلالها باتلر على موقفه هذا، الذي اثار استياء العديد من العواصم العربية.

من جهة اخرى استنكر عبد المجيد بشدة سياسة المعايير المزدوجة التي تتعامل بها واشنطن والامم المتحدة في موضوع الاسلحة العراقية من جهة، واسرائيل من جهة اخرى. ودعا المجتمع الدولي الى التعامل مع اسرائيل كتعامله مع العراق.

وقال عبد المجيد: «ان اسرائيل تتدلل وتتدلع ويجب وضع حد لسياسة الكيل بمكيالين في التعامل معها ومع العراق». واوضح: «ان الجامعة العربية مع الحظر الشامل لاسلحة الدمار في المنطقة ولا يجب ان يكون هناك تفرقة في التعامل مع دول الشرق الاوسط».

خبير عراقي:

اسرائيل بدأت سباق التسلح الكيميائي في المنطقة

● بغداد - الوكالات - قال عامر السعدي، المستشار العلمي للرئيس العراقي صدام حسين، ان اسرائيل هي التي تسببت بسباق التسلح الكيميائي في المنطقة، عندما بدأت ابحاثا في هذا المجال في الخمسينات.

واضاف السعدي، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، امس الاثنين، انه لو لم تكن اسرائيل تملك هذه الاسلحة لما كان من الضروري ان تمتلكها البلدان الاخرى. وتابع: ان بلدانا تملك اسلحة دمار شامل كاسرائيل، تدفع دول المنطقة الى بذل جهود مماثلة.

واعرب السعدي عن اعتقاده بأن العراق سيتمكن في اجتماعات لجنة التقييم الفنية، من اقناع اللجنة الدولية لنزع الاسلحة بأنه دمر جميع مخزوناته من اسلحة الدمار.

وقال: ان التهديدات الامريكية والبريطانية الى العراق لن تساهم الا في تعقيد الامور، مضيفا: «اذا تركنا السياسيون بضعة اسابيع فقط، فانني اعتقد باننا سنحل المشكلة».

يذكر ان السعدي يمثل العراق امام لجنة التقييم الفنية التي تضم اعضاء من اللجنة الدولية للتفتيش عن الاسلحة (اليونسكوم) وخبراء اختارتهم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

منع شركة «ايغد» من تعليق لافتات على حافلاتها تهاجم نتنياهو



● الشعار الذي علّق على باصات «ايغد» ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في أعقاب وضع اللافتات التي تهاجم سياسة رئيس الحكومة نتنياهو، على باصات شركة «ايغد» قرر المفتش العام في وزارة المواصلات، الكس لنغر، اضافة بند في اتفاقية المواصلات يمنع فيه وضع أي منشورات سياسية على باصات «ايغد» ابتداء من اليوم الثلاثاء.

وكانت معظم الباصات قد حملت لافتة كتب عليها «ايغد في طريقك.. وبيبي لا».

وقرر المفتش العام اضافة التعديل بعد ان رفض سائقو «ايغد» ازالة الملصقات عن الباصات والتي تهاجم رئيس الحكومة شخصيا.

وقال لنغر ان «ايغد» شركة تقدم خدمات شعبية بدعم الدولة ولا يمكن استعمال باصاتها لنضال سياسي او اقتصادي.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات، افنير عوفاديا لـ«الاتحاد»: في حالة عدم تجاوب الشركة والسائقين مع التعديل الذي اعلنه المفتش، سنرفع دعوى قضائية ضد الشركة.

في لقاء بين وفد جبهوي و د. عبد الشافي

توحيد الجهود لرفع جاهزية الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات



● د. حيدر عبد الشافي ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» اكد الدكتور حيدر الشافي رئيس المجلس الفلسطيني للعدل والسلام على ضرورة توحيد الجهود لرفع جاهزية الشعب الفلسطيني لمواجهة الاخطار والتحديات التي تقف امامه واستمرار التنكر لحقوقه المشروعة من قبل حكومة اسرائيل وذلك من خلال العمل من اجل تلبية حاجاته الاساسية الحياتية واشاعة الدمقراطية.

جاء ذلك في لقاء عقد امس في رام الله في مقر المجلس الفلسطيني للعدل والسلام بين الدكتور حيدر عبد الشافي ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم محمد بركة سكرتير الجبهة وناظم بدر مركز عمل الكتلة في الكنيست وعوزي بورشطاين مركز عمل الجبهة في حركات السلام في اسرائيل.

واستعرض الدكتور حيدر عبد الشافي الاوضاع التي آلت اليها العملية السياسية وضرورة تفعيل الكفاح الشعبي الاسرائيلي والفلسطيني على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على اساس حدود الرابع من حزيران عام (٦٧).

وجرى في اللقاء التداول في الوضع على الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية وضرورة خلق آلية للعمل المشترك على اسس وثوابت السلام العادل، كما ادان المشاركون في اللقاء المعايير المزدوجة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية في تعاملها مع العراق وادانوا التهديد باستعمال القوة ضد شعب العراق.

واستعرض المشاركون عددا من اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية غير الرسمية التي جرت مؤخرا حيث اشاروا الى افتقارها لعناصر اساسية من مركبات السلام العادل، لا بل ان بعضها يدعم التوجه الى تطبيع حالة الابتزاز التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل حكومة اسرائيل، كلقاء اتينا قبل عدة اشهر واللقاء الذي عقد في كوبنهاجن قبل اكثر من سنة.

من جهة اخرى تداول المشاركون في آليات عينية لتنشيط تعاون اسرائيلي فلسطيني سلامي يقوم على اساس مبادئ السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

المدعية العامة تنتقد تبرئة شخصيات شعبية رغم تقديم الادلة ضدها!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت المدعية العامة للدولة عدنه اربيل، اجهزة القضاء التي تميل بشكل واضح للامتناع عن ادانة شخصيات شعبية، وذلك على الرغم من تقديم النيابة ادلة تثبت التهم الموجهة الى هذه الشخصيات.

جاء ذلك في محاضرة القتها اربيل، امس الاثنين، في الجامعة العبرية في القدس.

وقالت اربيل: ان الامتناع عن تقديم الشخصيات الشعبية الى المحاكمة يمس بالعملية الدمقراطية وبقدرة تطبيق ووضع قواعد متفق عليها بالنسبة للقياديين.

واشارت اربيل الى ان تبرئة الشخصيات الشعبية دون ايجاد بديل او اليات جديدة للتعامل لا يساعد على مكافحة الفساد.

احتجاجاً على عدم زيادة القوى العاملة

اغلاق مكاتب التشغيل كليا اليوم

***تشويشات في «دائرة اراضي اسرائيل» * ركود في فرعي البناء والماس * تخفيض اسعار الكهرباء * خلافات حول التقاعد التراكمي ***

● حيفا - «مكتب «الاتحاد» - تغلق مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد ابوابها اليوم، الثلاثاء، وتمتنع عن استقبال الجمهور. وتشمل الاجراءات النضالية عدم عقد جلسات للجان الطبية او لجان الاستئناف وعدم الرد على الهواتف.

ويجيء ذلك احتجاجا على عدم استجابة وزارة العمل لمطالب الموظفين بزيادة عدد القوى العاملة في المكاتب وعدم تعيين حراس فيها.

وتعقد لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اليوم الثلاثاء، جلسة خاصة لبحث اجراءات موظفي مكاتب التشغيل المتواصلة منذ اكثر من اسبوع.

* وتشويشات في «دائرة اراضي اسرائيل» *

ويبدأ عاملو وموظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، اليوم الثلاثاء، في تنفيذ تشويشات في العمل، احتجاجاً على عدم استجابة الادارة لمطالبهم المتجسدة بعدم اجراء تغييرات تنظيمية من شأنها التسبب بفصل عشرات الموظفين. وتشمل تشويشات اليوم عدم الرد على الهواتف وعدم استقبال الجمهور وعدم معالجة اتصالات من خارج البلاد.

* استمرار الركود في فرع البناء *

توقعت دائرة الاحصاء المركزية استمرار الركود في فرع البناء، استناداً الى هبوط اعمال البناء بنسبة (٢.٥٪) في الربع الاخير من العام الماضي.

ودفعت تلك المعطيات والتوقعات وزارة العمل لاتخاذ قرار بتخفيض عدد العمال الاجانب في البلاد. وقال مدير عام وزارة العمل يغآل بن شالوم، أنه اعطى التعليمات لمكاتب التشغيل لتقليص عدد العمال الاجانب في فرع البناء الى النصف، من (٦٠) الفاً الى (٣٠) الفاً، بالمقابل استقدام عمال فلسطينيين للعمل في الفرع، محذراً في الوقت ذاته من بطالة تصل الى نسبة (٩٪).

* أزمة في فرع صقل الماس *

انخفض تصدير الماس المصقول في الشهر الماضي بنسبة (٣٢٪)، وذلك بسبب الازمة المالية التي شهدتها وتشهدها دول شرق اسيا، الامر الذي يهدد عشرات العاملين بالفصل!!

* لا تقدم في المفاوضات حول التقاعد التراكمي *

فشل الاجتماع الذي عقد امس، الاثنين، بين وزير المالية يعقوب نئمان ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، في تقريب وجهات النظر للتوصل الى اتفاق حول التقاعد التراكمي. وتم الاتفاق فقط على استئناف المفاوضات في (٢٨/٢/٩٨) في محاولة اخيرة للتوصل الى حل.



● مظاهرة عمال مصنع «كيليت افيكيم» ●

وقال بيرتس انه في حال فشلت المفاوضات في الجولة القادمة، يتوجه الطرفان الى محكمة العمل القطرية للبت في الموضوع.

وتجسدت نقاط الخلاف الاساسية في اصرار الهستدروت على شمل جميع العاملين في الدولة خاصة اعضاء الكنيست والوزراء والمدراء العامين، في برنامج التقاعد التراكمي، فيما تعارض وزارة المالية ذلك. وتطالب الهستدروت ايجاد حل لمشكلة العمال الذين لم يحصلوا على صفة «العامل الدائم»، مع ما يترتب عن ذلك من حقوق، رغم ان للعمال ثلاث سنوات اقدمية. وتصر الهستدروت على ايجاد حل لقضية شمل عدة مركبات في الراتب كالساعات الاضافية والزيادة الممنوحة لعمال الورديات، الى الراتب التقاعدي التراكمي.

*تخفيض اسعار الكهرباء *

قرر المجلس الشعبي لاستهلاك الكهرباء، تخفيض اسعار الكهرباء، ابتداء من الشهر الجاري بنسبة تتراوح بين (٣٪ و ٣.٥٪)، وذلك في اعقاب انخفاض اسعار الوقود وتكلفة انتاج الكهرباء وبرامج النجاعة التي طبقتها الشركة.

سوق العبيد في اسرائيل

*** استيراد ١٦٠ عاملاً من تايلاند للخدمة في زراعة الموشابيم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يتسع فيه نطاق البطالة في اسرائيل تزداد بشكل طردي عملية استيراد العمال الاجانب وتغذية سوق العبيد في البلاد.

فوفق ما أكده النائب د. احمد سعد، فإنه في طريق العودة من الهند الى اسرائيل يوم الاحد ٢/٨ تواجد في الطائرة مجموعة كبيرة من الشباب التايلندي تلبس قمصاناً زرقاء، وبينة فاتحة كتب عليها «اتحاد الموشابيم في اسرائيل»!!

فسأل النائب سعد احد «المرافقين» الاسرائيليين للوفد: «هل هذه المجموعة تدخل في اطار تبادل زيارات شبابية؟»، فتبسم المرافق وقال: «ليس تماماً، جلبناهم (١٦٠ عاملاً) للعمل في الزراعة في الموشابيم»!!

فقال له النائب سعد: هذا اثبات آخر على حقيقة موقف حزب «العمل» في معالجته للقضايا الاساسية، واحداها البطالة الواسعة؟ فجلب هؤلاء للعمل، وبأجرة بخسة وبدون اية ضمانات اجتماعية لا تعني سوى المشاركة في توسيع سوق العبيد في اسرائيل وعلى حساب ضرب مستوى معيشة وأماكن عمل العاملين اليهود والعرب!!

فأجاب وسيط السمسرة: بالطبع انت شيوعي!!

بأصوات المعارضة (١٧:٢٤)

الكنيست تسقط مشروع قانون «موليدت» لالغاء ضريبة التلفزيون

*** هدف القانون: «ضرب مؤسسة الاعلام اليسارية»**

*** هدف المعارضة: حماية الاعلام من الخصخصة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، باكثرية ٢٤ صوتاً مقابل ١٧، مشروع القانون الذي تقدم به عضو الكنيست، بيني ايلون، من حزب الترانسفير «موليدت» والذي حظي بدعم الائتلاف الحكومي، لالغاء ضريبة التلفزيون.

وكان القانون قد نجح في القراءة الاولى، قبل بضعة اشهر. لكنه سقط، امس، اثر فشل الائتلاف في تجنيد الاصوات، مع ان بعض نواب المعارضة (من القائمة العربية الموحدة) انضموا الى النائب بيني ايلون في التصويت.

وأوضح صاحب القانون بصراحة ان الهدف من مشروع قانونه هذا ليس العامل المادي في الضريبة بقدر ما هو ضرب مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لأنها «يسارية وتخدم الاهداف اليسارية. ولا حاجة لأن يمولها السكان». وتضمن مشروعه خصخصة هذه المؤسسة.

وقد رفضت المعارضة هذا المشروع، لأنه ذو ابعاد سياسة قاسية على حرية واستقلالية الاعلام وجعله اداة بايدي الحكومة، تربط من خلاله بين التمويل والتعبير، فضلاً عن كونه جزءاً من سياسة الخصخصة.

وكان بين معارضي القانون نواب الجبهة ايضاً. وقد تكلم عنهم رئيس الكتلة، النائب صالح سليم، والنائبان تمار غوجانسكي واحمد سعد. ومما قاله سليم، ان من يسمع اقوال بيني ايلون في الموضوع يحسب انه يمثل مصالح العمال والفقراء. لكن نواياه الحقيقية سياسية. فهو يضع نفسه في خدمة سياسة الخصخصة، اضافة الى موقفه اليميني المتطرفة. والخصخصة تعني وضع هذه المؤسسة تحت سيطرة الاغنياء، الذين سيمارسون سياسة البطالة ويريدون اعلاماً يمثلهم ويمثل مصالحهم. وهذا يضر بالتالي بتلك الفئات الفقيرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. واما بالنسبة للمواطنين العرب فإنه يضر بهم مرتين، اولاً لكونهم عرباً واليمين يعادي العرب وثانياً لكونهم شريحة كبرى من الفقراء والمسحوقين.

لجنة «المراقبة» الدولية تنظر في ثلاث شكاوى لبنانية ضد اسرائيل

● بيروت - الوكالات - تواصل اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، اليوم الثلاثاء، اجتماعها للنظر في ثلاث شكاوى تقدم بها لبنان ضد اسرائيل.

وذكر مصدر من الوفد اللبناني ان اللجنة بدأت اجتماعها الرابع لهذا العام، امس الاثنين، بحضور مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان في مقر عملها في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وتتهم بيروت، وفق المصدر نفسه، تل ابيب بخرق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ الذي ينص على عدم المساس بالمدنيين على جهتي الحدود اللبنانية- الاسرائيلية بسبب مقتل مدني لبناني واصابة اثنين اخرين بجروح.

فامس الاول الاحد اصيب الفتى محمود طعمه (١٦ عاما) بشظايا في ساقيه وبارتجاج في الدماغ في ياطر المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة، عندما استهدفت المدفعية الاسرائيلية هذه القرية بـ (١٥) قذيفة.

ويوم الجمعة الماضي قتل محمد ابراهيم (٤٦ عاما) عندما انفجر به لغم ارضي، فيما كان يقطع الحطب في محيط قرية مجدل زون التي تبعد ٥٠٠ متر عن حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة. كما اصيب ناظم قدوح (٤٠ عاما) بشظايا قذيفة في بطنه وساقيه في بلدة ياطر، خلال القصف الاسرائيلي الذي ادى كذلك الى اصابة قرية حسينية ومنزل باضرار مادية.

في ظل ازمة الخليج

تقديرات فلسطينية واسرائيلية بان محادثات واشنطن ستفشل

●الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي يجريان، اليوم، محادثات منفصلة مع المسؤولين الامريكيين● ابو ردنية: بدون ضغط امريكي على اسرائيل لن يحدث تقدم● رئيس المفوضية الاوروبية بعد اجتماعه بعرفات: «يجب ضمان امن اسرائيل، والوسيلة الافضل لذلك بتحقيق تنمية اقتصادية في فلسطين●

● حيفا- مكتب «الاتحاد» والوكالات - غادر البلاد، الليلة الماضية، سكرتير الحكومة، داني نافيه، ومستشار رئيس الحكومة، عوزي اراد، متوجهين الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين في وزارة الخارجية الامريكية في محاولة لتحريك عملية السلام، وسط تقديرات اسرائيلية رسمية توقعت، مسبقا، ان تفشل هذه المفاوضات في ظل ازمة الخليج.

هذا ويتواجد في واشنطن، منذ امس الاثنين، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، الذي ينضم اليه سفير فلسطين في واشنطن، حسن عبد الرحمن، لاجراء مباحثات منفصلة مع المسؤولين الامريكيين. ومن المتوقع ان تبدأ هذه المحادثات، اليوم الثلاثاء، في ظل تصريحات فلسطينية رسمية بان هذه الاجتماعات «لن تسفر عن اي تقدم، وانها مجرد استمرار لاسلوب الادارة الامريكية التي تريد الايحاء بان المفاوضات تسير قدما».

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، امس، انه «لا يمكن تحقيق اي تقدم جدي بدون ممارسة الادارة الامريكية ضغوطا على اسرائيل لالزامها بتنفيذ ماتم توقيعه من اتفاقات».

هذا واجتمع رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، امس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. وقال سانتير بعد اللقاء،: «اننا خائبو الامل وقلقون من عدم حصول تقدم في عملية السلام، ولذلك اعتقد ان بامكاني الطلب بكثير من الالحاح من جميع الاطراف التزام تعهداتهم لاعطاء دفع جديد لهذه العملية».

وتابع «اننا نطالب بضمان امن اسرائيل ونعتقد من جهة اخرى ان الوسيلة الافضل لضمان امن اسرائيل هي تحقيق تنمية اقتصادية في فلسطين».

وقال سانتير انه يعارض فرض عقوبات او ممارسة ضغوط اقتصادية اوروبية على اسرائيل، واكد ان الاتحاد الاوروبي «سيواصل تعاونه الاقتصادي من اجل ان تشهد المشاريع التي جرى اطلاقها بداية تنفيذ».

وكرر عرفات دعوة اسرائيل الى «احترام الاتفاقات الموقعة لا اكثر ولا اقل». وانتقد استمرار السياسة الاستيطانية وعدم تحقيق اي تقدم في مشروعي ميناء ومطار غزة او في موضوعي «الممرات الآمنة» بين غزة والضفة الغربية، والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

دعوة خاصة

ايها الرفيق العزيز.. ايتها الرفيقة العزيزة

تدعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الخاص ببحث العمل البلدي في المنطقة الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٢ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا بحضور الرفاق اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب والشبيبة وكل الرفاق النشيطين والمهتمين في العمل البلدي وبحضور الرفيق محمد بركة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ايها الرفيق.. ايتها الرفيقة:

ان حضورك لهذا الاجتماع الهام جدا واسماع رأيك فيه ومعرفتك لقضايا وتجارب بقية فروع حزبك ورفاقك مهم جدا ومساعد جدا لنا ولك خاصة في سنة الانتخابات المصيرية هذه.

ولهذا نطلب منك ونستحث همتك ان تلزم نفسك هذه المرة وان تتفرغ من كل موعد اخر والمساهمة في هذا الاجتماع الهام.

سكرتير المنطقة - نايف سليم

د. بشارة لـ «الاتحاد»

لا داعي للهلع من فيروس «الصين» المسبب «للانفلونزا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» على الرغم من التوقعات الصائبة لمنظمة الصحة العالمية ومركز الامراض في اطلنطا حول نوعية فيروسات «الانفلونزا» التي قد تظهر من عام الى عام وبناء عليها يتم تركيب مصل مضاد لها، الا ان توقعاتها هذه السنة لم تكن كاملة. فقبل ايام قليلة اعلنت المنظمة والمركز عن وجود فيروس جديد يدعى فيروس الصين» يسبب «الانفلونزا» ولم يدخل في مصل التطعيم الذي اعطي للمرضى للعامين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وتم التأكيد على عدم خطورته وعلى عوارضه التي لا تختلف عن عوارض فيروسات «الانفلونزا» الاخرى.

وقال د. بشارة بشارات ،المدير الطبي للواء الشمال في «صندوق المرضى للعام» في حديث للاتحاد»: لا داعي للقلق او الهلع فهذا الفيروس قد يصيب مرضى طعموا ضد «الانفلونزا» وآخرين لم يطعموا، لكنه غير ضار ولا يعتبر من الفيروسات الخطرة او المسببة للموت. والتعامل معه يجب ان يكون كما التعامل في حالة الاصابة بفيروسات «الانفلونزا» الاخرى. اي الخلود للراحة وتناول السوائل والمسكنات ضد الحرارة والالم حتى اختفاء عوارض المرض التي تصيب بالاساس الجهاز التنفسي الاعلى، الحلق والانف وقد تسبب أوجاع في كافة انحاء الجسم.



● د. بشارة بشارات ●

واكد د. بشارة على ضرورة تهوئة البيت جيدا.

اما بالنسبة للمرضى المزمنين خاصة مرضى الامراض الرئوية والقلب وضغط الدم، فينصح د. بشارات بالتوجه للطبيب في حالة الاصابة «بالانفلونزا».

واشار د. بشارة بشارات الى ان الراحة حتى انتهاء عوارض المرض تماما، هو امر ضروري لاختفاء المرض وعدم تواصله لفترة طويلة.

(٢٥) جمعية تطالب رئيس الدولة بالعفو عن (٣٩) اسيرا امنيا عربيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت (٢٥) جمعية برسالة الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، تطالبه باصدار العفو عن السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل.

وجاء في الرسالة: «نتوجه اليك ونطالبك بتحرير (٣٩) اسيرا امنيا من المواطنين العرب في الدولة، والذين معظمهم قضى محكوميات متواصلة على مدى (١٠) او (١٦) سنة».

وجاء ايضا: «باعتقادنا ان عملية المصالحة بين الشعبين، رغم كل الصعوبات، من شأنها اتاحة المجال لاطلاق سراح الاسرى المذكورين، فاسباب عقوبتهم مرتبطة بفترة لا يرغب الشعبان في العودة اليها».

واضافت الرسالة: «للاسف الشديد، ايضا في موضوع السجناء الامنيين يوجد تمييز. فمن المعروف ان افراد المنظمة اليهودية السرية تلقوا العفو، مثل سجناء يهود اخرين قتلوا عربا». ومضت الرسالة تقول ان العفو عن السجناء العرب من شأنه تعزيز الثقة المتبادلة بين الشعبين في الظروف الجديدة.

اما الجمعيات التي ارسلت الرسالة فهي: «اتجاه»، لجنة الاربعين، جمعية الجليل للبحوث، جمعية الدفاع عن حقوق المشردين الفلسطينيين، جمعية البيت للدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل، السوار، دار الطفل العربي، منظمة الاكاديميين - شفاعمرو، المنظمة العربية لحقوق الانسان، جمعية متابعة قضايا التعليم العربي، صندوق رقية بيادسة، جمعية متابعة قضايا التعليم العربي، صندوق رقية بيادسة، صندوق تطوير التربية التكنولوجية في الوسط العربي، المنظمة المسيحية العالمية، مركز الجليل لابحاث المجتمع، الطفولة، جمعية مرج ابن عامر- دبورية، نساء ضد العنف، جمعية التقدم والتطوير ،الامل - شعب، الوفاء والامل - باقة، العين- مجد الكروم، جمعية التطوير الاجتماعي - حيفا، جمعية برطعة الجماهيرية، جمعية اصدقاء السجين، جمعية «صدقة» - الناصرة.

لاول مرة في اسرائيل

استئصال كلية وتفتيتها بواسطة المنظار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لاول مرة في اسرائيل، اجريت عملية استئصال كلية وتفتيتها بواسطة المنظار، لتضاف بذلك الى الكثير من العمليات التي اجريت في البلاد بواسطة المنظار بدلا من العمليات الجراحية.

واجرى اطباء المركز الطبي في (بلنسون) العملية لفتاة في الثامنة عشرة من عمرها ولدت مع مشاكل في احدى كليتيها، وكما قال د. جاك بنيبل الذي اشرف على العملية «اجريت للمريضة في طفولتها عملية جراحيّة لعلاج المشاكل التي تعاني منها، وضع الكلية بقي صعبا فوصلت الى حد يتم استئصالها».

واضاف: د. بنيبل ان العملية اجريت بواسطة عدة فتحات صغيرة في البطن، وتمكنت المريضة من مغادرة المستشفى في اليوم التالي.

واشار د. بنيبل الى ان اجراء العملية بواسطة المنظار لا يعرض المريض لالام شديدة ويتماثل للشفاء خلال فترة قصيرة جدا.

كلمة الاتحاد

تل ابيب.. ام العراق!

● بألم كبير وباستغراب شديد، استمعنا للهتافات التي انطلقت من بعض المظاهرات الفلسطينية، امس وامس الاول، في جنين ورام الله وبيت لحم، وفيها يدعو عدد من المتظاهرين الرئيس العراقي صدام حسين الى ضرب تل ابيب بالسلاح الكيماوي.

نحن نعرف ان هذه الهتافات لا تعبر بأي حال عن موقف او رغبة السلطة الوطنية الفلسطينية او فصائل منظمة التحرير. انما هي هتافات بعض القوى العصبية والمتعصبة او المتطرفة، هتافات طائشة كما الصواريخ العمياء، ليس فيها اية خدمة لمصالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. بل لا نستبعد ان تكون وراءها اصابع مشبوهة. لان الشعب الفلسطيني ينشد السلام بصدق وليس على خراب تل ابيب ولان المستفيد الوحيد من هذه الهتافات هم اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام العادل في منطقتنا.

ولن نتردد في القول، ان مثل هذه الهتافات لا تخدم حتى العراق، لا شعبا ولا قيادة.

فهي اولا، تحول الانظار عن الضحية الاساسية لجريمة التهديد بحرب جديدة على العراق. فبدلا من مطلب رفع يد العدوان على شعب العراق، الضحية المستنزفة منذ سنوات، تصبح الضحية تل-ابيب، الآمنة والهادئة والمحمية بالباتريوت وبالكمامات والادوية والحقن. ويصبح المطلب العالمي: ضد العدوان العراقي المتوقع على تل-ابيب.

وهي ثانيا، تحوّل الفلسطينيين من ضحية للاحتلال وللقمع للارهاب وللاستيطان، الى شركاء للمعتدي العراقي.

الشعب الفلسطيني، اكثر شعوب العالم معاناة من عدم تطبيق الشرعية الدولية، يصبح شريكا للعراق الذي يعاقبونه اليوم بحجة عدم تطبيق الشرعية الدولية.

وهي ثالثا، ضربة لقوى السلام اليهودية، التي تبذل الجهود من اجل تغيير موقف الرأي العام وصبه في مصلحة السلام. فالهتافات الطائشة في فلسطين تسمع جيدا في اسرائيل، وتترك اثرا سلبيا لدى الانسان العادي والانسان الوسطي. لذلك رأينا رئيس الحكومة بنفسه، السيد بنيامين نتنياهو، يستغل هذه الهتافات ويطلق بجريرتها الاتهامات على الشعب الفلسطيني كله بأنه «لم يقتنع بعد بعملية السلام». وقد حمل الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن، امس، اشرطة الفيديو التي تخلد تلك المظاهرات لتبرير مطلب الحكومة اليمينية في اسرائيل، بابطاء وتيرة التقدم في العملية السلمية «حتى تنضج رغبة الفلسطينين بالسلام».

ان العراق يحتاج ويستحق مظاهرات تضامن، خصوصا من شعبنا. ولكن، مظاهرات ذات مضمون ثوري ذكي، لا يعود بالضرر على احد.

(«الاتحاد»)

وليد ياسين

بين سمور وعمور



* قايتسمان *



* عمور *

انتخبت كتلة الليكود - تسومت - غيشر، امس الاثنين، النائب شاؤول عمور، مرشحا عنها لمنصب رئيس الدولة، لينافس بذلك الرئيس الحالي، عيزر قايتسمان، الذي يسعى اليمين، في خطوة غير مسبوقة، الى الاطاحة به وعدم تمكينه من شغل هذا المنصب لفترة اخرى.

ورغم تمكن عمور من الفوز على منافسه، الليكودي دوف شيلانسكي، وفوزه بأصوات ١٧ نائباً (من أصل ٣٢)، فإن امكانية نجاحه بتسلم هذا المنصب تظل غير مؤكدة، ذلك ان العديد من نواب الليكود، وفي مقدمتهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، وروبي رفلين، وربما وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يرون في قايتسمان مرشحهم لهذا المنصب، ولذلك طالب بعضهم الكتلة بمنحهم حرية التصويت في الانتخابات التي ستجري في الكنيست، الاسبوع المقبل. وأعلن اولمرت امس انه سيصوت لڤايتسمان رغم قرار الكتلة. والخلاف حول من يكون الرئيس القادم لدولة اسرائيل ليس محوراً للنقاش في حزب الليكود فقط، ففي حزب العمل ايضاً، يدور النقاش حول الموضوع. فهناك يطالب بعض النواب ايضاً بمنحهم حرية التصويت ليتمكنوا من دعم شاؤول عمور. ومن بين هؤلاء النواب ابقي اوشعيا الذي يخوض حملة داخل حزبه لدعم عمور.

وفيما يتنافس النواب، في اليمين واليسار في طرح التسويفات التي يرتأونها لتعليل دعمهم لهذا المرشح او ذاك، يرى ڤايتسمان من جهة، وعمور من جهة اخرى، بنفسه الرئيس القادم للدولة. فكل منهما يعلن ان غالبية النواب تؤيده، ويسوغ هذا الاعلان بالقول ان في حوزته رسائل موقعة من غالبية النواب تؤيد انتخابه لهذا المنصب (ڤايتسمان يقول معه تأييد ٨٠ نائباً وعمور يتحدث عن ٦١ نائباً. اي ان هناك ٢١ نائباً على الاقل وعدوا كلا المرشحين بالتصويت له).

وبعيداً عن النقاش الدائر في الحزبين الكبيرين، ومن خلال نظرة عامة الى منصب رئيس الدولة، الذي يعتبر فخرياً وخالياً من مضمون، فإنه من الواضح ان سعي الليكود الى ايصال مرشحه الى هذا المنصب، يهدف اولاً واخيراً الى تحويل مؤسسة الرئاسة الى مؤسسة يمينية مثل الكثير من المؤسسات التي يديرها اليمين.

فالليكود غير راض عما اجراه ڤايتسمان من تحول في المنصب الرئاسي، وتدخله مراراً في قضايا يعتبرها الليكود تجاوزاً لصلاحيات الرئيس التي حددها القانون، كتدخل ڤايتسمان في العملية السياسية والمفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وفيما يحوم الشك حول تمكن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو من الاطاحة بڤايتسمان وتجنيد اعضاء حزبه والشركاء من تسومت وغيشر لدعم مرشحه، فإنه لا بد من تأكيد بعض الامور ذات الصلة بڤايتسمان نفسه.

فڤايتسمان ورغم كل ما اصبغه عليه مؤيدوه من مديح، ليس افضل رئيس للدولة، فهو لم يحسم في الكثير من القضايا، على الاقل تلك الواقعة في اطار صلاحياته. ومشهود انه لم يقدم، في حينه، على منح العفو للأسيرات الفلسطينيات، تجاوباً مع اتفاقيات اوسلو، كما لم يتجاوب حتى الان مع الدعوة الى منح عفو للأسرى من المواطنين العرب، الذين اعتقلوا على خلفية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

ولم يثبت ڤايتسمان، كونه رئيساً لكل مواطني الدولة، فاهتمامه بالاقلية العربية لم يتعد زيارات التهنئة بالاعياد، وغيرها من زيارات المجاملة. فهو لم يرفع صوتاً ضد سياسة سلب الاراضي وضد سياسة التمييز والبطالة واغلاق المصانع في الوسط العربي، لا بل لم نسمع صوته ضد التصريحات العنصرية التي اطلقها بعض المسؤولين ضد الجماهير العربية، بل فعل العكس، في الاسبوع الماضي، عندما زار النقب وسمع تذمر الاهالي من تصريحات وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، وتهديده لهم، فبدل ان يستنكر هذه التصريحات خرج للدفاع عن كهلاني ووصفه بالمحارب الشجاع دفاعاً عن «امن» الدولة ومستقبلها.

وهناك الكثير من القضايا الاخرى التي كان يمكن لڤايتسمان، ان يثبت من خلالها كونه رئيساً لكل سكان هذه الدولة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، قضية الازمة المالية للسلطات المحلية العربية، قضية الجهاز التعليمي في الوسط العربي، قضية القرى غير المعترف بها وغيرها الكثير.

ولكن، هل عمور هو البديل الافضل عن ڤايتسمان؟! هذا هو السؤال.

والحقيقة، ان عمور، احد صقور الليكود واليمين الاسرائيلي. لم يكن مبدعاً في عمله السياسي ولم يكن شخصية مستقلة تضيف الى رئاسة الدولة شيئاً. مواقفه في السياسة وفي العلاقة مع العرب، هي نفس مواقف الليكود التقليدية، التي جاء منها ڤايتسمان ايضاً، الا انه غيّر وبدّل فيها، خصوصاً بعد توقيع اتفاقيات السلام مع مصر. وخلال حكم نتنياهو، ورغم الاهانات المتواصلة التي تلقاها منه، ظل شاؤول عمور موالياً وفي بعض الامور خانعاً ايضاً.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

"الغربال" الموسيقية تسجل برنامجاً للفضائية الاردنية



● شفاعمرو - لمراسلنا الفني - تغادر فرقة «الغربال» الموسيقية، صباح يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/١٣، الى العاصمة الاردنية عمان، لتسجيل وتصوير (٧) حلقات للقناة الفضائية الاردنية، بالتعاون مع الفرقة العربية الاردنية، حيث يقوم الفريقان بانتاج برنامج اسبوعي عن الموسيقى العربية والغناء بشتى مجالاته ومنها: الاغنية الطربية، الموشح، الدور، الدويتّ (الثنائي)، القصيدة، القدود الحلبية، المقام والاغنية العراقية.

وتضم الفرقة مجموعة من المطربين، وهم: مصطفى دحلة، وليد عابد، عصام قادري، ماجد عزام، هينية قمر، علاء عزام، فتح الله مشانة، جهاد عبليوني، سلمى خشيبون/مطر، خالد عكر، وفي الكورال - صافي اشقر وخالد نجيب.

اما الفرقة الموسيقية فتضم: زيوار بهلول (قائد الفرقة وعازف اورغ)، فضل مناع (كمان)، علاء عزام (عود)، فؤاد عبليوني (قانون)، مشلوة مداف (رق) وصالح هيبي (ايقاع).

● يظهر في الصورة قائد الفرقة الموسيقية الفنان زيوار بهلول ●

امرأة تدعي انها والدة طفلة لدودي الفايد

● لندن - الوكالات - قالت امرأة تدعي انها والدة طفلة لدودي الفايد، امس الاثنين، في اول مقابلة لها مع الصحافة البريطانية انها كانت قد اتفقت مع الملياردير على ان تجهض لكنها غيرت رأيها بعد ذلك، بدون ان تعلمه، ووضعت الطفلة.

ويبلغ عمر الطفلة التي تحمل اسم مارني ١٥ شهراً. وقد تم تبنيها في احد المستشفيات الامريكية الخاصة منذ ولادتها في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقالت دايان هوليداي (٣٦ عاما)، في تصريحات نشرتها صحيفة "ميرور" ان الفايد "اتهمني بالخيانة وبأنني لم اكن صادقة معه. وقال لي انه يمكنني الاحتفاظ بالطفلة ولكنه لا يحب ان يستغل".

واوضحت ان دودي الفايد كان "حينذاك يمضي عطلة مع الاميرة ديانا وقال لها انه يريد ان يلتقيها في لندن ليتحادثا عن ابنته عندما تنتهي الرحلة اي بعد ثلاثة اسابيع". لكن، في هذه الاثناء، توفي الفايد في حادث سير مع الاميرة ديانا.

واضافت هوليداي ان والد دودي الفايد، الملياردير محمد الفايد، سر في بداية الامر عندما عرف انه اصبح جدّاً.

واكدت انها تلقت اموالاً من محمد الفايد لمساعدتها على استرداد الطفلة، وانها وافقت على ان تخضع لفحص الحمض النووي (دي.ان.اي) لتثبت ابوة الطفلة.

اما اليوم فيؤكد الفايد انها تكذب. وقال المتحدث باسمه، مايكل كول، لصحيفة "ديلي تلغراف" ان اي فحص للحمض النووي لم يجر. وذكرت الصحيفة ان هوليداي ترفض ابراز شهادة ولادة الطفلة.

ذكرت صحيفة "ذي صن" ان الشرطة البريطانية (سكوتلند يارد) فتحت تحقيقاً في كانون الاول الماضي لمعرفة ما اذا كانت هوليداي تقوم بعملية ابتزاز. وترفض الشرطة ذكر المزيد من التفاصيل حول هذا التحقيق.

وفي حال اثبتت ابوة دودي الفايد، يمكن ان تصبح الطفلة مارني بين ورثة ثروة جدها محمد الفايد.

طالب من يافة [الناصرة يصنع] سيارة، [...]

*بدأ يحاول عندما كان في [...]

● الناصرة - مكتب "الاتحاد"، آمال شحادة - ارخص سيارة للعام (١٩٩٨)، موجودة في يافة الناصرة، وثمنها لا يتعدى (٥) الاف شيكل، ولكن تبقى المشكلة الوحيدة، منع قيادتها على الشارع، الا ان صانعها الطالب محمد علي محروم سيفعل ذلك، حتى يتمكن من توصيلها الى المدرسة.

ونجح الطالب محمد محروم، ابن الصف العاشر من المدرسة الشاملة في يافة الناصرة، في صنع سيارة من الخشب تتحرك بمساعدة محرك لدراجة نارية، وكانت بداية الفكرة في عام (٩٣) عندما كان لا يزال في الصف الخامس، ويقول محمد: «رغبت كثيراً في صنع سيارة، صنعت مجسماً من الكرتون بحجم صغير وشعرت بأن بامكاني تطوير الفكرة الى صنع سيارة تتحرك، حاولت ثانية وبحجم اكبر من مادة "الكلكل" ووضعت له محركا صغير الجسم لكن كانت المشكلة اني لم اقدر على

في محكمة صلح عكا تمد[يد ...]

واحد اعتدى ع[لى ...]

على امه واثنان [...]

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يكاد لا يمر يوم لا ينظر فيه قضاة محكمة الصلح في عكا، في ملفات حول قضايا العنف في العائلة.

فامس الاثنين، نظر القاضي فارس فلاح في (٤) ملفات، اعترف عدد من اصحابها بممارسة العنف في العائلة، وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (٣)و (١٠) ايام.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من نحف (٣٨ عاما) خمسة ايام، قدمت زوجته ضده شكوى مرفقة مع تقرير من مكتب الرفاه في القرية، تؤكد انه اعتدى عليها بقسوة وهددها باحراقها للتخلص منها!!

واشار ممثل الشرطة الى ان الاعتداء وقع في (٩٨/١/٢٨)، لكن افراد الشرطة تمكنوا من اعتقال المشتبه به امس - امس الاول- لانه نجح في الهروب من



الناصرة يصنع لكن...!!

في العاشرة من العمر *



تحقيق رغبتي بقيادة السيارة لأنها اضعف من ان تتحملني ففكرت عندها بصنع سيارة تتحمل اكثر من واحد، وقررت ان اصنع سيارة من الخشب. وبدأت بتوفير النقود حتى تمكنت من صنعها هذه السنة بالتعاون مع الاستاذ جمال بدرية ووصلت تكاليفها الى حوالي (٥) آلاف شيكل».

وفاة الشاعر ميشيل طراد احد رواد الشعر اللبناني باللغة المحكية

● بيروت – الوكالات – غيب الموت، امس الاول الاحد، الشاعر ميشيل طراد لاحد ابرز مؤسسي الشعر اللبناني باللغة المحكية، الذي شكلت دواوينه منعطفاً في القصيدة المكتوبة باللغة المحكية وتركت بصماتها على كل من كتب بها.

امس الاثنين ووري في زحلة (شرق) جثمان الفقيد الذي رحل عن (٨٦ عاما) وكان له «قلب طفل ونضج عبقري» كما يصفه رفيق دربه وابن مدينته الشاعر سعيد عقل فهو «ليس أيما شاعر، انه فريد، انه الفرادة».

والى خارج لبنان حمل صوت المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز العديد من قصائد طراد، الذي نقل الزجل اللبناني الى مرتبة الشعر مخلفاً دواوين شكلت علامات رائدة في الحساسية الشعرية العامية اللبنانية.

ورأى الشاعر والمسرحي اللبناني الصحافي، بول شاوول، ان ميشيل طراد «كتب القصيدة العامية الرائدة ذات الاناقة والجمالية والبنية المتجوهرة، والنبض الشفيف، والضربة اللاحقة، كجوهرجي، وكصائغ اشكال، ونحات نفائس. لكن من دون الوقوع في خواء الجماليات، او في جفاف اللعبة الخارجية، او حتى في مهارات اللغة كي لا نقول في بهلوانياتها». واضاف: «عرف كيف يحول الارث الشفوي المتراكم صفاء مكتوباً. قصيدة اقتحمت ما يسمى بالحادثي» ونتبين بصماته في شعر سعيد عقل ونزار قباني وطلال حيدر والاخوين رحباني.

الموسيقار اللبناني وليد غليمة اعتبر ان طراد «ارتقى باللغة المحكية الى افاق لم تعرفها من قبل واعطاها نبلا وعمقا».

ورأى الشاعر اللبناني باللغة العامية، عصام عبد الله، ان طراد «اسس مزاجاً وفضاء، ولغة انفصلت عن المنبر الزجلي. فقبله كان الشعر بالعامية مبثوثاً في مطارحات الزجالين. ومعه ومع سعيد عقل بدأت القصيدة بالمحكية».

الشاعر عباس بيضون رأى ان طراد «اقام القطيعة الاولى بين الزجل والشعر ونزه الشعر المحكي عن المناسبة فقدم المحكية كمثال ونموذج».

وقال الشاعر الشاب الصحافي زاهي وهبي "انه واحد من الحراس، حراس اللغة وحراس الكلمة اللبنانية في صيغتها الالقة الدائفة. انه احد المؤسسين الكبار لقصيدة لبنانية خالصة ذات لغة طالعة من صلب الحياة اليومية ومن قاع الاحاسيس الانسانية».

وللشاعر طراد الذي ترجمت بعض كتبه الى الفرنسية والانجليزية عشرة دواوين صدر آخرها منذ بضعة اشهر وعنوانه «المركب التائه». ومن ابرزها منذ الخمسينات «جلنار»، «ليش»، «كاس عا شفاف الدني»، «دولاب»، «عربيي مخلعة»، «الغراب الاسود»، «وردة بايد الريح».

عمل طراد موظفاً في المكتبة الوطنية ثم موظفاً في المتحف الوطني وبقي اكثر من ثلاثين عاماً مديراً لقلعة بعلبك الاثرية (شرق).

ومن المال.. ما سبب الجنون!

● طهران – الوكالات – افادت صحيفة «رسالات»، امس الاثنين، ان قروياً ايرانياً لم يسبق ان رأى في حياته مبلغاً كبيراً من المال، اصيب بمس من الجنون بعدما امرت له احدى المحاكم بمبلغ ضخم.

والقروي المتحدر من قرية همدان (غرب ايران) فقد عقله، فجأة، عندما تم تسليمه مبلغ خمسة ملايين ريال (١٢٠٠ دولار) كودية دم» دفعتها عائلة سائق دهس شقيقة القروي بسيارته وقتلها.

ولم يسبق للقروي ان رأى مبلغاً كبيراً من المال، اذ كان اكبر مبلغ رآه بين يديه هو ٣٠٠ الف ريال (٦٠ دولارا). واوضحت الصحيفة أن عائلته انفقت قرابة مليوني ريال (٥٠٠ دولار) لمعالجته ولكن دون جدوى حتى الان.

تمديد اعتقال اربعة اشخاص
على ابنته وآخر على زوجتيهما!

البيت عدة مرات!!

واعترف والد من كيبوتس «لوطم»، (٤٠ عاما) بأنه ضرب ابنته (١٤ عاما) بالحزام لانها وفق ادعائه «تعمل مشاكل كثيرة وتصرفاتها لا تعجبه»!

وقدمت الفتاة القاصر شكوى الى الشرطة قالت فيها ان والدها ينكل بها دائما ويعتدي عليها بالحزام والعصا واحيانا لاتفه الاسباب!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله خمسة ايام وافساح المجال امام الهيئات المختصة لايجاد اطار مناسب لاستيعاب الفتاة وابعادها عن البيت.

وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة ايام.

وفي شفاعمرو اعترف شاب (٢٨ عاما) بالاعتداء على والدته لانها منعته من الدخول الى البيت.

وقدمت الوالدة شكوى قالت فيها ان ابنها لا يكتفي بالاعتداء عليها انما يحطم اغراض البيت!!

وقرر فلاح تمديد اعتقاله خمسة ايام.

ولعشرة ايام قرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو اعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالقتل.

جورج طوبي: ما زلنا بحاجة الى عطائك

بقلم: عصام مخول

جورج يا رفيقي ويا صديقي العزيز، من اين لي ان انجح في رثائك، وانت لم تعطنا الفرصة لأن نستوعب موتك وغيابك المفاجئ. وانك إن نجحت ان ترحل فلن تستطيع ان تموت لان في كل منا بعضا منك، في حزبك بعض منك، في تاريخ النضال الوطني لشعبنا بعض من بصماتك، وفي المعركة الدمقراطية والتقدمية هذه البلاد بعض من عطائك، واليوم، نحن ما زلنا بحاجة الى سماع رأيك السديد، ومشورتك الصائبة وقراءتك الواضحة للواقع، مرة واحدة اخرى على الاقل.

فهلا تشير علينا كيف نقبل موتك؟ وكيف نحمل الحزن عليك؟ وكيف نحسن رثاءك؟ وكيف نحفظ عهدك؟ وكيف نقنع انفسنا بان نبدأ اجتماعنا القادم، او مشروعنا القادم، او معركتنا القادمة قبل حضورك، او الرجوع اليك؟

وكنا اعتقدنا بأنك تحصنت امام الموت، وتمنعت عليه وانت تمضي السنوات الاخيرة بصحبته، تعاركه وتتصدى له، لحظة بلحظة، تصده عن رفيقة دربك تسبورا، في تجل انساني رقيق وعميق، الى ان حسم الامر معها، فحسمه معك؟

نحن ما زلنا بحاجة الى عطائك، بحاجة الى تجربتك الواسعة، بحاجة الى قدراتك المتميزة. واذا كانت حياتك، قد ارتبطت، على مر السنين، ارتباطا يوميا وثيقا بانجازات الحزب الشيوعي ومكاسبه الوطنية والدمقراطية، وترسيخ جذوره، وتعميق تأثيره، ونشر قيمه، وبناء تحالفه وتوسيع صلاته عالميا ومحليا، فان عطاءك الزاخر في كل ميادين الكفاح، يجعلنا نودع برحيلك وفيك قائدا شيوعيا اصيلا منفتحا ومبادرا، ومناضلا، ووطنيا، وتقدميا بارزا. يجعلنا نودع فيك، قائدا منظما من الطراز الاول، قائدا للمهمات والتحديات الكبيرة المستعصية، شيوعيا عريقا، لا تقصر رؤيته السياسية والفكرية على ما يستطيع ان يحتويه الافق. ولا يتوقف ادراكه لما يستطيع ان يطفو على السطح. انسانا واسع الاطلاع، امميا بدون حدود، وطنيا واثق الخطوة، راسخ الاقتناع بالحزب وبالطريق وبالخيار. قائدا اسهم بشجاعة وثقة في اختراق الحواجز، وتأسيس التحالفات في المعارك الوطنية والدمقراطية، واقامة الاطر الكفاحية الشعبية المشتركة، والعمل الجبهوي الواسع اليهودي العربي.

لقد اسهم جورج طوبي، بطريقة متميزة، في تنشئة اجيال من الشيوعيين والجبهويين، من الوطنيين والتقدميين الامميين، في اجواء بلادنا القاتمة، منذ ان كان قائدا بارزا في الشبيبة الشيوعية، ورئيسا للدائرة الطلابية في اللجنة المركزية، وقائدا في هيئات الحزب العليا، ومنذ ان ترك بصماته الخاصة المضيئة على منطقة حيفا للحزب الشيوعي والجبهة، والاطر الشعبية الدمقراطية فيها، حين شغل منصب سكرتير المنطقة الحزبية.

سنذكر جورج دائما، قائدا بعيد النظر، لا يتوقف عن تحديد الاهداف، وتعريف الحاجات النضالية بدقة، وبوعي وادراك. لقد كان منبها، فكانت اي معركة في نظره، تحمل اكثر من دورها الآني. بل كانت تجربة في التثقيف السياسي والفكري، وساحة لتدريب القادة وخلق القيادات الجديدة. تحفظ مستقبل الحزب، ومستقبل الجبهة، تحفظ التواصل، وتحفظ العهد وتحمل الرسالة.

لقد كان جورج يؤمن حتى آخر ايامه، بمستقبل مضيء ومتجدد للحزب الشيوعي والجبهة. لا ينكسر غصن من غصونها، الا لتنطلق البراعم اليانعة من جديد تبشر بربيع قادم فياض، ما دام هناك من يحفظ العهد ويستقدم الربيع.

لقد عاش جورج سياسيا معطاءً قديرا. ومات وهو لا يزال يزخر بالتجربة الغنية والاستعداد للبذل والمساهمة في النضال، حتى آخر ايام حياته. رحل وهو يعد برنامجا سياسيا وتثقيفيا لجبهة حيفا، لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة شعبنا الفلسطيني وقيام اسرائيل. فغدر به الموت قبل ان يتم له ذلك، كما غدر القدر بشعبه من قبل.

لقد كان جورج يملك ما يعطيه. وكان يعرف ان يعطيه.وسيبقى عزاؤنا ان الاعزاء راحلون - واما الطريق فباق ومنتصر. فوداعا ايها الرفيق الصديق، وداعا ايها الصديق الوفي، وداعا يا اخي الكبير ويا معلمي!

ايام لا تنسى مع ابي الامير..!

بقلم: محمد ابو اصبع

تعرفت الى أبي امير، جورج طوبي، منذ السنة الاولى لانضمامي الى صفوف الشبيبة الشيوعية في اواخر سنة ١٩٥١. كانت الاوضاع الاقتصادية صعبة فاضطرت للخروج الى العمل الجسدي مبكرا بعدما حرمت من الالتحاق بالدراسة فوق الابتدائية.

وفي سنة ١٩٥٢ قرر فرع الحزب في الطيبة ارسالي مع عدد من رفاق الشبيبة والاصدقاء، للعمل في حيفا بالتنسيق مع فرع مؤتمر العمال العرب هناك، والذي كان يقوده الشيوعيون. ولا اريد الدخول في كيفية الوصول الى حيفا في ذلك الوقت، حيث منعت تصاريح التنقل من قبل الحاكم العسكري للمثلث الذي سُلم لاسرائيل عام ١٩٤٩ بموجب اتفاقية رودوس مع الملك عبد الله في حينه. فكان المثلث منطقة مغلقة على سكان اسرائيل العرب من خارج المثلث، حتى تنقل قرية الى قرية داخل المثلث نفسه من رابع المستحيلات في السنوات الاولى للحكم العسكري. فذهبت ورفاقي بدون تصريح اي بالخفية، وحللنا ضيوفا على الحزب في حيفا، رفاقي الآخرون مكثوا قليلا من الوقت وعادوا الى بيوتهم لعدم التأقلم ووجود العمل المناسب لهم. اما انا فأعطيت فرصة للعمل في جمعية «قوت الكادحين» في حانوت الجمعية الى جانب داود تركي، صديقي ايضا، وفي مطعم قوت الكادحين في زاوية شارع صهيون والخوري، بادارة علي عاشور طيب الذكر. وهناك حملت معي بطاقة انتقال الى صفوف فرع الشبيبة الشيوعية في حيفا. وحينها كان الرفيقان عودة الاشهب وجورج طوبي في قيادة الشبيبة في حيفا وفي قيادة اللجنة المركزية قطريا.

هذه الفترة امتدت خمسة اشهر متتالية، قبل ان اعود الى بلدي الطيبة، تعرفت خلالها جيدا الى الرفيق الراحل فكان قائدا مخلصا ساعدني مع الصديق الراحل الشاعر عصام العباسي على التتلمذ والانخراط في صفوف فرع الشبيبة الشيوعية فانضممت الى خلية بقيادة «ابراهيم تركي» والذي لازالت أكن له عميق احترامي ومحبتي لاخلاصه وصدقه في العمل. وتطورت العلاقة مع الرفيق أبي الامير عندما اقمنا منطقة المثلث الممتدة بشكل مستطيل من ام الفحم وقراها شمالا حتى كفر قاسم جنوبا، وقبلها كنا منطقة المثلث ومنطقة السهل اليهودية في منطقة واحدة ومركزها مدينة بيتح تكفا وبقيادة الشيوعي، البرت فوحمان، الذي غادر البلاد منذ زمن طويل الى اوروبا.

وكان جورج نعم القائد ونعم الاخ ونعم الصديق. واستطاعت منطقتنا العمل والكفاح والنجاح، رغم قسوة الظروف وصعوبة التنقل والسفر آنذاك زد على ذلك قيود الحكم العسكري وانظمته البغيضة وحرمان الشيوعيين من التنقل بحرية (بسبب ادراجنا في القوائم السوداء).

وبموجب هذه القوانين كان حاكم المنطقة الوسطى الذي لا يزال حياً يرزق رحبعام زئيفي، يوقع اوامر الاقامات الجبرية والسجون والنفي واذكر أنه في سنوات معينة منع الشيوعيين اليهود والعرب سكان مناطق خارج المثلث من الزيارات الى قرانا. فكان جورج طوبي مهندس اللقاءات السرية مع منطقة المثلث فنبحث معاً في اساليب العمل السري المختلفة مرة في بدحنا القريبة، البعيدة ومرة في جفعات اولغا داخل مطعم، ومرة اخرى في نتانيا وهكذا.. كنا نعقد اجتماعاتنا «حول طاولة اصدقاء»، حتى سمح للشيوعيين بزيارة المثلث

اثر الغاء الحكم العسكري سنة ١٩٦٥

لقد كانت تلك اياما صعبة، لكنها جميلة وممتعة. انها ايام الكفاح المخلص والتفاني اللا محدود، التي كنا فيها رفاق درب واكثر من أخوة، متعاونين متلاحمين. دفعنا ثمنها برضى. لذلك نذرف عليها دمعة.

وداعا يا أبا أمير



اسفل الشجرة ام اعلاها؟!

١٩٩٧ عاما أفلحنا في طرد ذكرياتها المرة ويهتاجنا الحنين الى فرحاتها الحلوة.هكذا هي الحياة... عادلة يوما ظالمة يومين، حاضنة ساعة قاتلة في الاخرى.. «ويخلف على» النسيان الذي هو منقذنا!!!

- زينة الشجرة لم تتغير.. اخرجناها من «السدة». حتى الشجر صار صناعة.. ففي غالبية البيوت ترى الاشجار اصطناعية تضحك لك... او بالاحرى تضحك منك.. لا شيء تغير سوى مكان الطابة الحمراء الذي كان في السنة الماضية في اسفل الشجرة، هذه السنة «تقدمت مرتبه» واصبحت في اعلاها...!!

لكن، لحظة من فضلكم، ربما نحن نستعمل الاشجار الاصطناعية حفاظا على الاشجار الطبيعية.. خوفا على البيئة والطبيعة.. ربما.. ربما.. وماذا عن البيئة الانسانية الا تحتاج لجيوش تمنع المس بها...؟؟

- في العام الماضي شهدنا ولادة قضية الاستيطان في جبل ابو غنيم الفلسطيني في القدس العربية المحتلة، كما شهدنا فضيحة بار-اون ثم فضيحة الموساد التي ادت الى الافراج عن الشيخ احمد ياسين ليس بسبب «طيبة قلبهم»، بل من اجل الافراج بالمقابل عن عميلي الموساد اللذين ملكا احدث الاسلحة الكيماوية ورغم ذلك فشلا في المهمة الملقاة على عاتقيهما، «يا عيب الشوم عليكو.. بهدلتو الموساد»!!!

وصلنا الى حل قضية اقتلاع الاشجار وذلك باستبدالها بالاصطناعية، لكن ماذا مع من يصر على اقتلاع الارواح وبث الخوف؟!

- نسبة الوفيات كل سنة في ازدياد نتيجة الانفجارات، وحوادث الطرق وقتلى الطوش العائلية والطائفية، والقتل على خلفية شرف العائلة... من الجدير بالذكر ان السببين الاخيرين مميزان لعروبتنا...!! الانسان هو الذي اوجد هذه القيم:- «طائفية»، «عائلية»، «شرف».. لذا من المفروض عليه ان يجعلها طوع بنانه هادفا من ورائها الوصول الى حياة افضل يسودها السلام والاخوة.. لكننا نأبى الا ان نراها كمصدر اختلاف وخلاف بيننا، وبدل ان نتوحد في ظلها، نخضع لها خضوعا كليا لتصبح اسلحة فتاكة تودي بنا... سيطرت الطائفية على عدد من اهلنا في القرى والمدن العربية (من اهمها طرعان والناصرة) لتُمسي ساحة قتال بين اخوة، كثر «الشرفاء» الذين انقضوا على نسائهم او اخواتهم هادفين استرداد الشرف.. مشرف جدا اليس كذلك؟!

- انقضت سنة كغيرها من السنين الحافلات بالاحداث، انتهت بموائد حافلة بالاطعمة وشوارع تبعثر عليها الزجاج المكسر كقطع ماسية لامعة رغم تدفق الظلمة.. ارتجت الطابة الحمراء من على الشجرة... ووقعت لتنكسر...! يا خسارة لم تلحق ان «تتهنى» بمكانها في اعلى الشجرة... ربما فضلت لو ابقيناها في مكانها المعهود في اسفل الشجرة مثل السنة الماضية...؟

لا يهم.. انكسارها يدل على ان «الشر انكسر» (مثل ما بقولو) وانه راح تكون السنة سنة خير على البشرية والانسانية (ان شاء الله...!!)!

- هل نريد نحن ايضا ان نبقى في اسفل الشجرة... هل نخاف التسلق الى اعلى، هل نخاف الوقوع والكسر..؟ لماذا لا نتجرأ... نتحرر... نهتف ... ننادي؟ واذا «فشلنا» فلا بأس لاننا نكون قد كسرنا قيود الخوف والصمت.. كبت المرأة، الاعتداء على مقدسات عربية، العنصرية، اللامساواة.. التي اذا لم نحطمها حطمتنا سنوات اخرى عديدة وحطمت حصون البيئة الانسانية!!! الخيار لنا وحدنا: هل نبقى في اسفل الشجرة... ام «نتسلق» الى اعلاها؟؟

(رباب صياغة - جامعة حيفا)

الفطر للدروز ايضا!

* بعد ان انقضّت يد السلطة على اراضينا، لم يردعها وازع من ضمير من الانقضاض على مقدساتنا، ومن بينها مصادرة عيد الفطر. شأنه كشأن اراضي الخيط، واراضي قرى مختلفة في الجليل والكرمل.

ولفت انتباهنا هذه السنة بهذه المناسبة العطرة، ان معظم الاخوة المهنئين بالعيد في «الاتحاد» وكل العرب، بعثوا بتهانيهم لابناء الطائفتين «المسلمين والدروز»، ومن بين المهنئين رؤساء المجالس المحلية في المغار، يانوح جت، جولس، ابو سنان، وتيفن، هذا ناهيك عن الاخوة في الوسط العربي عامة.

وإنها بادرة طيبة لتذكر من يميل الى النسيان ولسان حاله يقول: «مين اخذ امي صار عمي». ان ما تفعله السلطة بالتآمر مع نفر من المستفيدين، لن يغير من الواقع شيئاً، «وما بتروح دينه وو راها مطالب»!

وهناك من هنأ بالعيد، بشكل حذر: المحتفلين بالعيد، او ابناء شعبنا، او ابناء الأمة الاسلامية، وهذه الصيغ تشمل كذلك ابناء الطائفة الدرزية العربية، رغم انف السلطة.

ولسنا بحاجة للتذكير بأن العيد من صلب المذهب والعقيدة الدرزية، وما زالت القاعدة الشعبية هي المقياس والمؤشر، وليس ما تُخطط له الدوائر من دسائس ومؤامرات لتفريق ابناء الشعب الواحد والبلد الواحد الى شيع ومذاهب وشعوب وأمم!

فهذا العيد برموزه، معانيه، أبعاده وما ينطوي عليه، ليس بالصيام عن الغذاء والماء فقط، بل عن الفحشاء والمنكر، هو في صلب المذهب الدرزي الاسلامي الحنفي. منذ عهد الحاكم بأمر الله وحتى يومنا هذا.

واخيراً، تحياتنا لكافة المحتفلين بالعيد كل سنة من مسلمين ودروز، وتحيات اخرى للمهنئين على هذه المبادرة، ولمن يضع النقاط على الحروف بالشكل الصحيح بعيداً عن الرياء «ومسح الجوخ».

وكل عام والجميع بخير

(نمر نمر - حرفيش)

الادب وقضية النساء بين «النسوية» والماركسية

بقلم: سهير ابو عقصة

في المدة الاخيرة طالعتنا بعض الصحف بمقالات تتحدث عن الحركة النسائية وعن تحرير النساء وعن الادب النسائي والذكوري. وهذا بصورة سطحية احيانا وساخرة احيانا تسيء الى القضية الادبية والانسانية، ومن هنا رأيت انه من المفيد القاء الضوء على جوانب اخرى تتعلق بهذا الموضوع الهام.

ان الذي يطلق تسميات كهذه «أدب النساء» فلا بد ان يكون بمفاهيمه في المقابل ما يسمى «ادب الذكور» ومن ينطلق من هذا التقسيم يكن كالذي يقسم العالم الى مستعمرتين احداهما للرجال والاخرى للنساء. ويعيش كل من النساء والرجال في عالم مختلف، عالي الاسوار لا تداخل فيه ولا حركة، وعلى كل صنف تتحدد مسؤوليات لا سبيل للجنس الآخر للقيام بها. وفي هذا العالم المقسم بحسب علم السياسة والاجتماع الى «خاص» وهو عالم المرأة ومملكتها (الأسرة)، واهم واجباتها تتمثل بالانجاب والتربية والقيام بمتطلبات الرجل وتحمل المرأة فيه صفات خاصة فعليها ان تكون رقيقة.. مطيعة مسكينة وضعيفة، والعالم الآخر هو عالم الرجل والمسمى «العام» وهو عالم تحكمه الجدية والقوة والعقل والمصالح والتنافس وغيرها من الصفات التي الصقت للرجل..

إن الذي يؤمن بهذا التقسيم الاجتماعي ويرى الكون على انه منقسم الى قسمين يتحددان بالهوية الجنسية للانسان والذي يؤمن ويتكلم ويطلق التسميات مثل «ادب النساء» و«ادب الرجال»، يكون انسانا بعيداً عن اصل التاريخ وفهم الانسان والطبقية والمادية والاقتصاد. لكن للاسف، فان من هذا التقسيم تستقي معظم الحركات النسائية والاتجاه البارز بها ما يسمى «بالفمنزم»، والذي انتشر في اوروبا الغربية وامريكا في ستينات القرن الحالي، تحليلها لوضع النساء المتدني، وكانت بوعي او بدون وعي تؤصل الخطأ في فهم التاريخ والانسان وتقع في خطأ السلطة الذكورية التي اكتسبت نتيجة لعوامل اقتصادية وتاريخية. وتناقض كهذا في الحركات النسائية هو الذي يجعل من هذه الحركات منشلاً في عملية التغيير الاجتماعي الحقيقي والتوجه الثوري في التعامل مع قضية اضطهاد المرأة باختلاف درجاتها وتفاوت احجامها..

وعلى امتداد المائتي عام الماضية او يزيد عملت حركتان مختلفتان على تحرير النساء وهما الحركة النسائية والماركسية، وكلتاهما ترغبان في القضاء على الاضطهاد والغبن الواقع على النساء في المجتمع.

الحركات النسوية رأت ان الانقسام الاساسي في العالم هو القائم بين الرجال والنساء، وان سبب الاضطهاد الواقع على النساء هو نزوع الرجال للسيطرة عليهن والتحكم فيهن، وان التاريخ هو قصة البنى البطرياركية الازلية التي من خلالها اخضع الرجال النساء، وان الطريق الوحيد لتقويض هذه البُنى هو اتحاد النساء من جميع الطبقات ضد الرجال من جميع طبقات المجتمع.

اما الماركسية فقد رأت ان الصراع الاساسي في المجتمع يقوم بين الطبقات لا بين الاجناس، وانه على مدى آلاف السنين اجتمعت قلّة من الرجال والنساء على العيش من عمل الغالبية الساحقة من الكادحين رجالاً ونساءً. وهذا الصراع الطبقي هو القوة المحركة للتاريخ ولا يمكن فهم اضطهاد المرأة الا في علاقات اشمل، علاقات الاستغلال الطبقي، ومن هنا استطاع ماركس وانجلز ان يبينا بمفهوم مادي ان النضال الطبقي هو الوحيد القادر على تحرير النساء وكافة المجتمع. وكان انجلز، الفيلسوف الكبير، اول من كشف عن العلاقة الوثيقة بين الاضطهاد الجنسي والاضطهاد الاقتصادي واوضح ان النشاط الاقتصادي والعلاقات الجنسية (بقاء النوع البشري) هما الأساس المادي للحياة الاجتماعية البشرية. وان العامل الحاسم في التاريخ هو انتاج البشر وانتاج الطعام والشراب والمسكن والملبس. ولقد وضع انجلز انتاج البشر وانتاج وسائل الحياة في مستوى واحد: الاقتصاد والجنس كشرطين اساسيين لتطوير المجتمع، كما وضع التحرير الاقتصادي والجنسي في مستوى واحد ايضا كأساس لتحرير المجتمع.

وفي بلادنا على مر سنين طويلة، حاول المستعمرون الاجانب والباحثون الادعاء بان وضع المرأة العربية المتدني يرجع الى الدين الاسلامي، وهذا بهدف التغطية على الأسباب الحقيقية المتمثلة بالاستعمار والاستغلال الطبقي داخل المجتمع العربي نفسه.

وفي تاريخ الحضارات القديمة كمصر واليونان لم تكن الآلهة تفرق بين الذكر والانثى وكانت الالهة عبارة عن ذكور واناث. والآلهة الانثوية القديمة ترمز للحياة والخضرة والخير والخصوبة. وكانت الأم هي عصب الأسرة ولها يُنسب الاطفال، وقد تغير هذا بتغير النظام الاقتصادي ببدء الملكية الخاصة وظهور الأسرة الابوية والطبقات. وقد استخدم الدين في النظام الأبوي لقمع طبيعة النساء واخضاعهن للرجال.

وقد برر العديد من الرجال والباحثون ورجال الدين والاحزاب المحافظة والمتدينة: ان القيود المفروضة على المرأة ووضعها المتدني في الأسرة والمجتمع يرجع الى الطبيعة. فالمرأة بطبيعتها سلبية وأقل من الرجل عقلاً وحكمة. ونجد ان بعضا من حزب العمال البريطاني في التاريخ السياسي الانجليزي يقولون ان «النساء، مثلهن في ذلك مثل الاجناس السوداء من عينة ادنى» وهذا شائع لدى الحركة النسائية التي تحاول تشبيه وضع النساء بوضع العبيد والاقليات العنصرية المضطهدة والجماعات المقهورة اقتصاديا. ولكن اوجه الشبه محدودة في الواقع، فالنساء لا يكوّن جماعة منفصلة بل ينتشرن وسط كل قطاعات السكان. واذا كانت النساء هن الاكثر تعرضاً للاستغلال بين جمهور العمال فانهن موجودات في صفوف المستغلين ايضا. وتختلف علاقات النساء بالرجال في الاسرة اختلافا جذريا عن العلاقات بين العمال والرأسمالية او بين السود والبيض. فهنالك علاقات عميقة ومعقدة اقتصادية وجنسية ونفسية تدفع النساء الى المشاركة في الاسرة في حين يحاصر السود في جيتوات بعيدا عن البيض. وبينما يتداخل الحنان مع علاقات السيطرة والخضوع بين الازواج والزوجات والامهات والابناء فإن علاقة البيض بالسود هي علاقة عنصرية عدائية في حين ان النساء مرغوبات من الرجال.

من هنا فإن النساء يُشكلن جزءاً من المجتمع الذي يعشن فيه، ولذلك لا يمكن دراسة وضعهن في الفراغ، ولا يمكن تفسير وضعهن بأنه ناتج عن نزعة السيطرة الرجالية كعامل مستقل عن المجتمع الطبقي أو الرأسمالي. وعند طرح السؤال: من المستفيد من اخضاع المرأة؟ تجيب الحركات النسوية باتجاهاتها المختلفة، ان الرجال هم المستفيدون من اضطهاد النساء، في حين تجيب عنه الماركسية بأن المستفيد هو الرأسمالية والمستفيدون من الاستغلال الطبقي. فهذا النظام تستفيد منه القلة: رجال متفردون في السلطة يسيطرون على المؤسسات والعلاقات الانتاجية والرأسمال، يشاركهم نساء يعشن حياة مترفة قمعية ويلعبن دورا مماثلا في استعباد واستغلال الكادحين رجالا ونساء. ومن هنا خطأ تقديم كل النساء في كلمة واحدة ومن هنا خطأ «النسوية» التي تبرز النساء بصورة مثالية كأنهن ضحايا سيادة الذكور لا كشريكات مع المضطهدين في النضال ضد الاستغلال. وفي هذا النظام الذي يشوه كل البشر في جميع المجتمعات حرم النساء والرجال والاطفال من القدرة على تطوير امكاناتهم وانسانيتهم وتتحول الأسرة الى مركز صراعات شخصية وغضب وغيرة وخوف وشعور بالذنب.

وفي حين يُرجع الدين الجرائم البشعة المتزايدة الى غياب الدين والاخلاق، وترجعها الحركات النسوية الى سيادة الذكور، يغيب عن الاثنين حقيقة ان الاستغلال الطبقي، هو العدو الحقيقي للانسان.

اما الحركة النسوية والتي ترى العالم من منظور «انثوي» لا ترى فيه سوى اضطهاد الذكر للانثى، فانها غير قادرة قبل اي شيء على تحرير المرأة تماما بقدر ما يفقدها هذا الهاجس من التعاطف مع المضطهدين عنصريا ودينيا وطبقيا من كل لون، ويجعلها فريسة التحيز الجنسي ويطبع نضالها بالاثانية لتصبح جزءاً مكملا لآلية الاضطهاد المنظم الذي يتحكم بالعالم. وفي حين تردد نصيرات الحركة النسوية انهن يردن المساواة بالرجال فانهن يتجاهلن ان الرجال ليسوا متساوين في المجتمع الرأسمالي. والفكرة السائدة لدى هذه الحركات بأن على النساء تحرير انفسهن من المواقف الابوية القمعية، في حين بين ماركس ان المواقف ليست هي التي تتحكم في حياتنا وانما الظروف الاجتماعية والقوة الواقعية للرأسمالية والدولة الرأسمالية وهي التي يجب على النساء والرجال والاطفال ان يتحرروا منها، بينما تكون النساء الضحية الرئيسية لعنف الرجال في الاسرة فانهن يتحولن الى مركز العنف الرئيسي ضد الاطفال وتصب الأم عدوانيتها وهمومها في اطفالها كما يصب الرجل عقده وهمومه في زواجتهم.

ومن هنا فإن تقسيم العالم الى «خاص» و«عام» هو تقسيم وهمي. وتقسيم الادب الى ذكوري ونسائي هو خطأ فادح آخر. فالادب لا يمكن ان يكون حكرا على نوع واحد من البشر وهو صنف الذكور، وهو لم يكون يوما كذلك، وكون شهرة النساء الاديبات ضيقة لا يعني بالضرورة ان عددهن بالاصل قليل. ومن هنا فأن بروز نساء مبدعات في المستوى العربي والغربي ليس حديثا ولا غريبا. وفي حين تشكو الحركات النسائية من مكانة النساء في التاريخ بأنهن «محجوبات عن التاريخ والسحاقيات» وبحق، فهي لا تربط هذه الحقيقة بالطبيعة الطبقية لطريقة كتابة التاريخ وتعليمه في مجتمعنا. فهي التي تركز مع نشاط النخب والملوك واصحاب المصانع والعلماء والفلاسفة العظام وتغيب بالمقابل دور الجماهير، بمن فيها النساء.

ولقد كانت المرأة في مطلع الاسلام فعالة ونشيطة اجتماعيا وسياسياوأدبيا فكانت تاجرة وقائدة سياسية وشاعرة، وفي انشط العصور الاسلامية ادبا وفكرا لم يظهر تقسيم ادب الذكور وادب النساء؟

فمن اين اتتنا هذه البدعة وما المقصود بها اصلا؟ فهل الصفات الجنسية هي التي تحدد مستوى العمل الادبي؟ وهل الادب النسائي هو الذي يكتب بقلم امرأة ام الذي يُكتب عنها وعن معاناتها واضطهادها. كيف يتعامل هؤلاء مع ادب اللواط والسحاقيات؟؟ كيف يتعاملون مع ادب لم يُعرف كاتبه بهويته الجنسية؟؟ هل يكفي ان يكون الكاتب انثى لنحكم بتدني المستوى الادبي؟ كيف يتعامل هؤلاء مع الاديب الفمنست؟

ان الكاتب، رجلا كان ام امرأة، يعبر عن نفسه ومجتمعه وعالمه المليء بالتناقضات المادية والحياتية والنفسية. فلا يمكن للرجل ان يكتب عن عالم الرجال فقط ولا المرأة عن عالم النساء فقط. لانه في الحقيقة لا توجد عوالم كتلك. والادب يعبر عن الطبقات عن وضعها وطرحها.. ادب يعبر عن هموم الشعب، فقره، ذله، جوعه، ضيقه، ودرجات الاستغلال فيه. وبالمقابل عن بشاعة الرأسماليين والمستغلين والحكام بجبروتهم وفجورهم وتفككهم. وليس اروع من الكاتب مكسيم غوركي الروسي العظيم في تصوير للنساء والعمال، النساء كمناضلات سياسيات والامهات مجاهدات يشاركن في عملية التاريخ، ومن رؤيته وتحليله الطبقي الثوري لابطاله وواقعهم على مسرح الحياة.

ان التقسيم الجنسي لكل شيء حياتنا بالذات كعرب يرجع الى مفاهيم مشوهة ومنتقوصة تنطلق من التعامل مع المرأة كضلع قاصر، ومع الحرية بنفاق وازدواجية، ومع الدمقراطية والتنور كمفاهيم استعمارية مستوردة. وللاسف الكثير ممن يدعي العلم والثقافة والادب يتعاملون مع قشور الحضارة وليس مع روحها.. مع الدين بتفسيرات تخدم مصالحهم وتفوقهم وليس مع روح الدين. وهم يتعاملون مع الادب بقوالب باردة جافة وليس مع روح الأدب.. هؤلاء يتعاملون مع زيف الاشياء وليس مع حقيقتها وبهذا ينتجون مفاهيم مزيفة ويسوقونها في عصر يتقن تسويق الزيف والخداع. يقولون ادب المرأة تابع لأن المرأة لا تملك الحرية ومن هنا فلا يرقى الى مستوى ادبي جيد.. ولكن هل هناك انسان يملك الحرية؟ هل كون الانسان رجلا يحوله الى حر؟! اذا لا يمكن لعامل ان يكون اديبا.. ولا لفلاح ولا مستضعف فمن تبقى اذن؟! اتكون الكتابة عمل الاغنياء والهواة والمتسكعين على دروب الانسانية؟ وهؤلاء الذين يقولون ان الشعر لم يخلق للعامة يحرفون حقيقة التاريخ بأن الادب هو حلم الحرية للمظلومين والمضطهدين وان هذا الواقع هو خبز الابداع؟ هل ينحصر عندهم الابداع في طبقة معينة؟!

بالطبع ان هذا غير صحيح واذا كان الشعراء قديما عاشروا السلاطين والملوك وعاشوا من النفاق في قصورهم فلا يعني هذا ان الشعر يقف عندهم. ان الادب يعبر عن الاضطهاد الانساني الذي يمزق النفس البشرية والعالم ويحوله الى صراع يعكس الحياة القاتمة على الاستغلال بغض النظر عن هويته الجنسية، ومن لا يفعل كذلك فهو لم يفعل شيئا للانسانية ولا للأدب. والادب ليس ديكورا فهو عمق وهو ليس شيئا انما مفتاح للحرية. والذي يزيد الاسوار ويتكلم عن ادب ذكور واناث فانما يعبر عن الاسوار العالية والقاتمة داخله



بركة تحت الشمس

يصر القائمون على صحيفة «فصل المقال» على تحويل كل نقاش او خلاف مع الحزب الشيوعي والجبهة الى عداء.. وهذا ما تثبته مقالاتهم المليئة بالتحريض وتزوير الحقائق والتاريخ.

في الاسبوع الماضي استقبل سكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، في بيته زعيم حزب «العمل» ايهود براك بهدف المعايدة بمناسبة عيد الفطر السعيد، وفحوى الزيارة والكلمات التي القيت خلالها نشرت في صحيفة «الاتحاد»، فما يفعله بركة وحزبه وجبهته يتم كله تحت الشمس وليس لديهم ما يخجلون منه. ولكن وكما كان متوقعاً بالطبع، فقد تحولت الزيارة الى موضوع مزايدة في هذه الصحيفة.

انا لا اعلم كيف يستطيعون المزايدة في الوقت الذي يتجاهلون فيه بعض تحركات زعيمهم، النائب عزمي بشارة، الغريبة والعجيبة، واليكم بعضا منها:

النائب الدكتور وقع على عريضة مع ٦٩ نائبا من الاحزاب الصهيونية يستجدون فيها وزير البوليس السابق، موشيه شاحل، عدم الاستقالة من الكنيست «نظرا لخدماته الجليلة لدولة اسرائيل» بحسب ما نصت عليه العريضة.

النائب الدكتور غاب عن جلسة كنيست لدى التصويت على بعض بنود ميزانية الدولة ليسمح لوزير الامن، يتسحاق مردخاي، بحضور احتفال في «جيش الدفاع الاسرائيلي»، علما بان الوزير بحث بسراج وفتيلة عن نائب من الاحزاب الاخرى فلم يجد من يسهل له مهمته سوى النائب بشارة.

النائب نفسه اصر على ان ضاحية الرام في القدس المحتلة جزء لا يتجزأ من بلدية القدس الغربية (الموحدة)! وينطبق عليها القانون الاسرائيلي ليستفيد من أجرة البيت التي تدفعها له الكنيست (٥٠٠ دولار)، فهل من اجل الدولارات نعترف بضم القدس؟؟؟؟.

هل يجرؤ كتبة «فصل المقال» على تناول اي من هذه المواضيع بكلمة؟!

احزاب... وشؤون عائلية

عندما انظر الى العائلات المالكة في العالم العربي والعائلات «الرئاسية» التي لا تختلف عن الملكية في عدد من الجمهوريات العربية والاحزاب العربية في البلاد التي تخضع لزعامة شخص، اشعر حينها بأننا جزء لا يتجزأ من «الامة» العربية الواحدة.

فتجد بعض زعماء الاحزاب، والزعامة شغلة كبيرة، يتصرفون باحزابهم كما يتصرفون في بيوتهم، فيفصلون من يشاءون ويوظفون من يشاءون، والمهم ان الشقيق او الابن او الاخ في اهم المناصب، فهذا ما تتطلبه الدمقراطية المتنورة... قد يكون الامر صحيحا، ولكنني لا افهم بالتنور الفلسفي.

اعلان.. علان.. اعلان.. اعلان..

كمامات للبيع

للبيع ٤ كمامات ضد الغازات الكيماوية من النوع الفاخر العتيق ما زالت بعلبتها الاصلية منذ العهد الصاروخي الاول... كمامات تصلح لعدة استعمالات عدا عن استعمالها الاصلي، فهي تصلح لحماية العيون لدى تقشير البصل. وغيرها من الشؤون المطبخية والصحية.

الكمامات ما زالت بعلبتها الاصلية وكل ما في العلبة يباع مع الكمامة مجاناً.

للبيع، ايضا، كمامتان، على ذمة الجيش فانها تصلح للاطفال الرضع، والكمامتان في حقيبتين من البلاستيك الفاخر، يمكن استغلال الحقيبة للرحلات والنزهات وهي ضد الصدمات.

البيع نقدا وللعمال الاجانب بالعملة الصعبة.

حملة.. كل من يشتري كمامتين يحصل على بطاقة للحصول على كمامة جديدة، مباشرة من «جيش الدفاع الاسرائيلي».

الدنيا حظ... وحظك «شاس»

والله الدنيا حظوظ.. فهل تعلمون ان كل «زعيم» عربي التقط صورة مع زعيم «شاس» النائب، اريبه درعي، خلال زيارة المعايدة «اياها» يستطيع بيع الصورة لدى انتهاء محاكمة درعي، بعد عمر طويل، كصورة تذكارية لها ثمنها.

المفدال يعتذر

يعتذر حزب المفدال عن عدم اجراء حفلة معايدة لاحبائه العرب بمناسبة عيد غرس الاشجار بسبب تزامنه مع فترة الحداد، على امل ان لا ينسى الاحبة ان وزارة المعارف ستبقى في يد المفدال.

تقدم طلبات الانتساب لدى من يبحث عن واسطة في وزارة المعارف.

من ملفات «الحامي»

شاكر خطيب



اولبرايت هنا.. عندي انا ؟!!!
يا ارض هبا رَحبي
ولتحضروا احلى العبي
ولتفرشوا لي مكتبي
ولتجلبوا نفح العرار الطيب
حتى اقابلها بفكر نجب
ولتجتمع من اجل دحر الغاصب
من اجل تحقيق المنى

* * *

اولبرايت هنا... في أرضنا!!!
يا شعب ردد مرحبا
فالنور عندي قد خبا
لما بدتْ بدر الرُبى
هيا اتركونا وحدنا
لأعيد ايام الصبا
فأنال باقات الثنا

* * *

اولبرايت هنا.. في شرقنا
يا اخوتي لبوا الندا
قد جاءكم صوت الفدا
فالطائرات بارضكم
كالبلبل الشادي شدا
والحاملات ببحركم
من اجل تكسير العرا
وجيوشهم من اجلنا
ذاقوا الردى
يا رب بارك جمعنا
فيهم قد ازددنا غنى

* * *

اولبرايت هنا.. عندي انا
في ارضنا من اجلنا.. في شرقنا
مرحى لها.. مرحى لها.. طوبى لنا

(شعب)

على كرسي حالم

رندة زريق سمعان

عيناك مغمضتان لكنك لست بنائم..!
فمك مفتوح، لكنك لا تتكلم - لا تصرخ - ولا تضحك-!
تشعر وحيدا مع ان هناك شخصا بجانبك-!
بالرغم من ان العمل مستمر طيلة وجودك هنا، الا
انك تشعر بالهدوء يخيم على المكان والزمان..
هي ساعة او اقل من الوقت تقضيها مع خيالات، وتزداد حظًا كلما كان خيالك خصبا
حيث تسرح بافكارك.. تتأمل الحياة في زمان ومكان لم ولن تقصد ان يكون مكان او زمان تأمل..
تعود بك الذاكرة الى الماضي.. تقف بك مع حاضرك.. كما انك تتوق من خلالها الى مستقبل افضل..
قد تحزن.. قد تفرح، وقد تبتسم.. وقد يحدث العكس.. ولا يعكر صفو مزاجك سوى ازيز سرعان ما يزول.. او وخزة صغيرة لا تلبث ان تتلاشى هي الاخرى.. وهكذا تعود لافكارك وخيالاتك الممتعة..
انها ساعة تبتعد فيها عن كل ضجيج في حياتك..
انها ساعة تبتعد فيها عن كل ما يزعجك او يضايقك..
والمثير في الموضوع ان كل ذلك غير مقصود..
فانت لم تدخل سريرك لتنام..
كما انك لم تختر موسيقى هادئة لتريح اعصابك... فقد جئت الى هنا مجبرا بعد ان تحملت الكثير الكثير في ليلة الامس..
اتيت الى هنا حتى تتخلص من كل ما آلمك في الليلة الماضية، فلا احد يأتي هنا مستمتعا وانما رغما عنه... املا في التخلص من آلامه واوجاعه..
لكنك سرعان ما تنسى كل ما عانيته قبل ان تصل الى هنا وتعيش مع خيالاتك التي طالما ارادت ان تحلق، وان تطير بعيداً - لكنها هي الاخرى مشغولة جدا في مشاكل الحياة وهمومها - ولا وقت لها حتى تطير وتحلق.. لكن يا للمفاجأة فهنا هي تجد الوقت من حيث لا تدري..
فتحظى بساعة من صفاء الذهن..
ساعة من الخيال - والتفكير بل من التقسيم والتخطيط لمستقبل افضل واجمل..
فجأة، وانت في قمة التفكير.. تستفيق على صوت يقول: «بامكانك ان تغسل فمك»..
فتفتح عينيك - تتحرك ببطء - تبتسم اذ تتذكر اين انت - تغسل فمك كما طُلب منك.. تدفع الحساب - تقول شكرا الى اللقاء.
وتخرج من الغرفة متمنيا على نفسك ان يعاودك ذلك الالم اللئيم، حتى ترجع مرة اخرى لتجلس على ذلك الكرسي.
تغمض عينيك
دون ان تنام
تفتح فمك دون ان تتكلم
وتطلق العنان لافكارك وخيالاتك تتمنى ان تعود مرة اخرى في زيارة اضطرارية لعيادة طبيب الاسنان...!!

(طرعان)

عروستي المتَجدِّدة!

نمر فرج نصار



أجلسُ في انتظارك،
على مقعدي الهزاز...
فأعزُ اللحظات عندي،
هي الانتظارْ،
أتصَفّح فلسفة،
ما بين اللازِ والحجازْ...
انتهازْ. انتهازْ. انتهازْ...
استمتع بالثواني،
تَهُبُ على عمري،
تدللني بامتياز...
تُرَبِّتُ على نواياي،
وتوقظُ الطيبات منها،
والخبيثاتُ تَضمَحلُ وتفنى،
تَمُرُّ الأيام تتهادى،
باعتزازْ...
إنجاز، انجاز. انجاز...
ما بين غوص في لُجَج افكار
لكاتب فذ،
او انسيابٍ مع نسائم
اغنيات يفردها صادحٌ ممتازْ...
ما بين لوعة في القلب،
وغصة في الحلق،
وابتزاز...
وتنافس غير مهذب
على جودة الحياة
تطفو كالزبد
على شبكات التلفازْ...
استفزازٌ... استفزاز...
وتأتينَ ترفُلين،
بالنكهة المعتقة،
الأسرة!
يتعالى الرفيف راقصا
فوق الاميرات
أليُحطنك بالبسمات
الساحرة!
تتسكبينَ فوقَ شهوتي،
ساخنة حاضنة
ماكرة، باهرة!
فتذوبُ الصحاري،
في مضارَمَة أزلَبَديّة *
يُولَدُ فيها الأعجازْ...
إيجاز، إيجازْ.. إيجازْ...
هي دُنيا...
تتزوبعُ في فنجان قهوة،
فتسحَقُ مظلوماً،
وعلى سطح الحياة يرنو ظالمٌ
قدْ فازْ...
ألغازْ. ألغازْ. ألغاز...

- * ازلبديه - اختصار أزل - أبد.

(طرعان)

مساع لعقد قمة مصرية

(تتمة من ص٣)

قمة ثلاثية للبحث في سبل احتواء الازمة العراقية.

واشير الى ان هذه القمة تأتي في ضوء تقرير وتوصيات الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، واستعداد الرئيس العراقي لقبول ما يراه رئيس القمة، ومن حيث المبدأ دخول فرق التفتيش الى المواقع لانجاز مهمتها خلال مدى زمني محدد.

واضاف مصدر مطلع في القاهرة، ان اتصالات الرئيس المصري تجري بتنسيق مع روسيا وفرنسا، من اجل التوصل الى صيغة مقبولة لحل الازمة، تحقق الجوهر بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتتعاطى مع المطالب المشروعة للعراق.

والى القاهرة وصل امس، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عز الدين العراقي، للمشاركة في اجتماعات لجنة الخبراء التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال العراقي ان المنظمة تسعى جاهدة للحيلولة دون تعرض العراق لضربة عسكرية، مضيفا انها «مثلما تحاول تجنيب العراق ازمة عسكرية فهي ايضا تؤكد على ضرورة امتثال بغداد للشرعية الدولية وتنفيذ كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة».

واكدت قطر والامارات والاردن، امس الاثنين، رغبتها بحل الازمة سلميا وتحاشي استخدام القوة.

ودعا الملك حسين، في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الى بذل اقصى الجهود لتجنب استخدام القوة. واضاف: لا اعتقد انني سادعم اي عمل يمكن ان يؤثر سلبا على الشعب العراقي، لكنه اكد ضرورة التزام الرئيس العراقي بقرارات الامم المتحدة.

واستقبل ولي عهد الاردن، الامير حسن، امس، الموفد الفرنسي جان كلود كوسران، الذي يقوم بجولة في المنطقة لاطلاع قادتها على الخطوات الفرنسية حيال ازمة الخليج.

• ايران تطلب السماح لطائرة معونات روسية بالوصول الى العراق •

وطلبت ايران من الامم المتحدة، امس، السماح لطائرة روسية تحمل مساعدات انسانية الى العراق، بعبور المجال الجوي الايراني ودخول العراق.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد محمدي، ان ايران طلبت من المسؤولين عن لجنة العقوبات الدولية عدم عرقلة هذا العمل الانساني.

وكانت الطائرة الروسية، التي تحمل عددا من النواب الروس، حطت في مطار يريفان في ارمينيا، ليل الاحد/ الاثنين بانتظار السماح لها باختراق الاجواء الايرانية في طريقها الى بغداد.

المعلمة عبير

سلمان زين الدين

عالصف فاتت والغضب فيها خطير
وصرخت باعلى صوت إنزل يا امير
وطلّع المدير وفات عالصف العثير
بالامتحان الفشلْ محصولو كبير
راشد صفر ساري صفر مثلن تمير
لك كيف بدك ينجحوا بالامتحان

المعلمه الاسمها السنيوره عبير
بسرعة برقْ مجنون ناديلي المدير
وقالت إلو استاذ طلابك «بعير»
احمد صفر نادر صفر مثلن منير
وصار المدير يقلها ويضحك كثير
ومرّة بتجيبهن زركشه ومرة بقصير

(البقية)

قبرص

الجزيرة المشطورة منذ ثمانية وعشرين عاما

– الوضع الجغرافي والمساحة:

جزيرة قبرص جزيرة استراتيجية تقع في شرق المتوسط، عند نقطة التقاء بين اوروبا وآسيا وافريقيا. تبلغ مساحة قبرص (٩٢٥١)كم مربعا، وهي تبعد ٦٠ كيلومتر عن السواحل التركية، و٢٠٠ كيلومتر عن سواحل سوريا ولبنان.

ومنذ آب ١٩٧٤، قسمت الجزيرة الى قطاعين يفصل بينهما «خط اتيلا»، الذي يمتد من الشرق الى الغرب. وتتمركز قوات تركية تضم (٣٥) الف جندي تقريبا في المنطقة الشمالية التي تشكل ٣٨٪ من اراضي الجزيرة.



– السكان:

يبلغ عدد السكان في الجزيرة ٧٦٠ الف نسمة حسب تقديرات رسمية للعام ١٩٩٧، من بينهم (٦٥٠) الفا في الجنوب الذي يقطنه القبارصة اليونانيون. ومن اصل ٢٠٠ الف والف قبرصي تركي تم احصاؤهم في ١٩٩٦ في الشمال هناك اكثر من ٤٥٪ من المستوطنين الاتراك جاءوا من الاناضول بعد ١٩٧٤.

* العاصمة: نيقوسيا. يبلغ عدد سكانها (٢٥٠) الف نسمة ويقسمها «خط اتيلا» الى شطرين.
* اللغات الرسمية: اليونانية والتركية. وتستخدم اللغة الانجليزية.
* الديانات: المسيحية الارثوذكسية (٨٠٪ من السكان) والاسلام (١٨٪). وهناك طوائف صغيرة مارونية وارمنية ومن اللاتين.

– لمحة تاريخية:

تولى ادارتها او استعمرها على التوالي الاغريق والفرس والمصريون والرومان والبيزنطيون والفرنج وامراء البندقية ثم العثمانيون (١٥٧١-١٨٧٨). انتقلت الى الادارة البريطانية في ١٨٧٨، واصبحت مستعمرة في ١٩٢٥. حصلت على استقلالها في ١٩٦٠ وكان الاسقف مكاريوس اول رئيس لها.

– النظام:

لم يعد الدستور مطبقا منذ الاضطرابات بين المجموعتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في نهاية ١٩٦٣. ويقضي النظام السياسي الرئاسي بأن يشغل قبرصي يوناني منصب الرئيس، وقبرصي تركي منصب نائب الرئيس. كما يخصص ٣٠٪ من مقاعد البرلمان والحكومة للقبارصة الاتراك.

انتخب الرئيس الحالي غلافكوس كليريدس في ١٩٩٣. وتولى الرئاسة قبله جورج فاسيليو (١٩٨٨-١٩٩٣) وسبيروس كيبريانو (١٩٧٧-١٩٨٨) والاسقف مكاريوس (١٩٦٠-١٩٧٧).

وفي الشمال، اعلنت في ١٩٨٣ «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها حتى الان سوى انقرة. ويرئسها رؤوف دنكطاش وتتمتع ببرلمان يضم ٥٠ مقعدا وممثلي اربعة احزاب.

– الاقتصاد:

اجمالي الناتج الداخلي: تسعة مليارات دولار ومتوسط دخل الفرد حوالي ١٣ الف دولار سنويا (١٩٩٧) مقابل اربعة آلاف دولار في الشمال.

دولة عضو في الامم المتحدة والكومنولث وحركة عدم الانحياز ومجلس اوروبا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا ومنظمة التجارة العالمية. ويفترض ان تبدأ قبرص في نيسان القادم مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

– الامم المتحدة:

تنتشر في قبرص قوة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام في الجزيرة شكلت في ١٩٦٤. وهي تضم ١٢٠٠ رجل، وتشرف على منطقة فاصلة تمتد على طول خط اتيلا (١٨٠ كيلومترا). وما زالت بريطانيا تحتفظ بقاعدتين تتمتعان بالسيادة في جنوب الجزيرة يتمركز فيهما حوالي ٤٢٠٠ جندي.

هدفي

نجاح عبد الحليم

ابصرت عيناي وردة، لونها احمر قان، بارز لعين الناظر. وسط ارض قاحلة، ارض صفراء، لا يوجد فيها نبتة واحدة، او حتى عشبة صغيرة، الا وردتي الحمراء الجورية، وسط البقعة القاحلة الدائرية الشكل، نعم، اردت ان اصل الى هذه الوردة الحمراء، لانها هي هدفي، نعم هدفي! في الحياة، والبقعة القاحلة هي المصاعب والعثرات التي يجب ان ادوس عليها واتغلب عليها للوصول الى هدفي– الوردة الحمراء.

نعم..: اخيرا ساصل الى هدفي، بتفاؤلي، بتصميمي، بارادتي، وبعزمي. ساصل الى وردتي الحمراء، بعد تغلبي على المصاعب والعثرات التي ستكون في طريقي، سوف آخذ وردتي الحمراء.

(ثانوية كفرمندا الجماهيرية)

أبداً.. لن اخضع!

يارا ايوب



لن اركض خلفك!
واخضع لأمرك!
وأتوه في ظلمات حبك!
لن ابكي على ما مضى!
لن يهزني ما جرى!
سأتألم من الذكريات!
لكنها لن تقتلني!
سأحزن علي ما فات!
لكنه لن يخضعني!
لن امنع نفسي من البكاء على الحب الذي مات!
لن آمر قلبي بألا يحزن
ولكني ابدا.. لن اخضع!

(اعدادية ابو سنان)

اين الماضي ومتى المستقبل!!

حنين شهاب طربيه

واحترقت الاحلام
ولم يَعُد لها ماضٍ
ولم يبقَ منها شيء للمستقبل
وضاعت الاصوات الجريحة
بين تلكَ الاصوات الصارمة
وضاع المساكين والحيارى
بين متاهات الحياة
نبتت الاشواكُ بدلَ الرياحين
وسيطرت الانانية والاطماع على الجميع
فلم يعد لهم ماضٍ
ولم يبقَ منهم شيء للمستقبل
والحياةُ رمادية
وكوابيسها مستتبة
اين الماضي؟
ومتى المستقبل!!

(الصف العاشر – ثانوية سخنين)

متى ينتهي الحبر

ليلى خالد شناوي



عدة سنوات وانا اعمل بالحبر. اصابعي تعمل ولا تدري متى تتوقف. حبر القلم سائل لا ينتهي. يعمل كمجرى المياه بدون توقف. ترى كم عدد الاماكن التي يستعمل فيها القلم والحبر. اينما تكن واينما تذهب تجد قلما، الحبر لا يستغنى عنه. حتى الآن الآلات الحديثة مثل الحاسوب، لا ينقل اي كلمة على ورقة دون ان يكون فيه حبر. جميع الكتب المدرسية، وكل شيء مطبوع ومكتوب عليه، كلها بالحبر.

نقول اننا نكتب بالقلم، لكن القلم ليس هو مصدر الكتابة، انما هو مظهر خارجي لمصدر الكتابة وهو «الحبر». القلم استعماله حديث. وايضا ليس القلم المهم انما الحبر لأنه لولا الحبر لما كان هناك شيء اسمه قلم.

واخيرا اكتب واكتب ولا اعرف كيف انهي لأن حبر قلمي اخذ ينضب، ولا بد لي من الحصول على مزيد من الحبر.

(الصف العاشرج– مدرسة كفرمندا الجماهيرية)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للبيع بالمفتاحية
دار بمساحة ١١٠م في الناصرة ساحة سيف الدين .
(خلف المسكوبية)
تلفون المحل:
٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

للايجار
دكان فيشارع الخوري - حيفا
هاتف رقم
٠٤/٨٣٨٦٨٨٨
(٣٥٥٦)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ٠٦
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

محلات للايجار
في كفرياسيف
مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٠٥٠ - ٤٩٣٩٨٧
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسبنلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٢١٧١٨٦ - ٠٥٠
محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع
فورد كوريير
ديزل يد اولى ٤٠ كم
وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧١
(٣٥٧٥)

للبيع سيارة
سيات مالاجا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠ شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة، البيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

للبيع
جولف بحالة ممتازة
موديل ٨٨. تست لمدة سنة
٠٤ - ٩٩٤٦٧٢١
(٣٥٦٤)

للبيع
معمل بوظة بمعدات كاملة تشمل خط تعقيم حليب وخط انتاج مثلجات وبوظه وماكنة تغليف اوتوماتيكية.
برادات وقوالب وكمبرسرات تبريد
للمراجعة ت:
٠٦/٦٥٧١٩٠٥
(٣٥٥٩)

مطلوب
للبيع كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل.
ابو سنان المدخل الرئيسي ٠٥٠٣٨٣٠٧٤ . المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب
في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل
موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

مطلوب
عُمال لدكان بمفرق بيلان للعمل في المبيعات يوم السبت. أوران
٠٨ - ٩٣٥٣٩٠٢/٣
(٣٥٦٠)

مطلوب
موظفة لتجيد الطباعة والجرافيكا على الكمبيوتر والماكنتوش للاتصال:
٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥٠/٩٤٢٨٤١
(٣٥٦١)

مطلوب
مقاولين مع أجهزة لبناء قبلات في منطقة حيفا
ملزم بتوصيات
تليفون: ٠٤/٨٤٢٠٣٧٠
بيليفون:
٠٥٠/٥٨٧٦٢٢
(٣٥٦١)

مطلوب
لمحل تجليد كتب في بيتح تكفا
معتني + خبرة
شروط جيدة
٠٣ - ٩٢١١٩٨٢
(٣٥٦٣)

مطلوب من الشمال
نادل رئيسي (מלצר ראשי) + طواقم نوادل (מלצרים) + فرقة تنظيف
تلفون ٩٥٧٠٧٩٩
٠٥٠٢١١٨٨١
(٣٥٦٨)

مطلوب
مساعدة باعمال بيتية مختلفة في منطقة حيفا
ت: ٠٤/٨٤١٤٨٨٧
(٣٥٦٩)

مطلوب
لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٠٦ - ٦٣١٥٩٣٥
٠٦ - ٦٣١٥٥٥٧
(٣٥٧٢)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات للكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت
اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

للبيع
سوبارو ٩١ ستيشن
اوتومات הגה כוח
يد ثانية
تل: ٩٨٠١٠٢١
٠٥٢ ٩٨٩٢١٠
(٣٥٦٦)

للبيع طابو
غرفتين وصالون ومنافع وبلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٠٥٢ - ٦٦٦٤٣٤
(٣٥٨١)

للبيع
في شارع إحاد هعام
٤ غرف الطابق الثاني واسعة + مكيف للسكن/ مكاتب
٠٤ - ٨٦٧٣٨٢٢
(٣٥٦٧)

للبيع بالمفتاحية
محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ايجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٦٩٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

للبيع
هوندا سيفيك DX - ٩٢
جير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء.
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع
G. M. C
سفاري ٩٥ درجة ٣
يد اولى. وضع ممتاز
ت ٦٧٤١٥٩٢ - ٠٦
(٣٥٦٥)



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٠/٢/٩٨

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة (١٤).
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: Keep the world green Kindergarten.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا - موريشوش وريونيون - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.



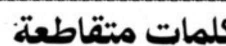
● «قتل بالعيون» - جيمس بوند، القناة الاولى ●

١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد، امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - من افلام جيمس بوند.

القناة الثانية:

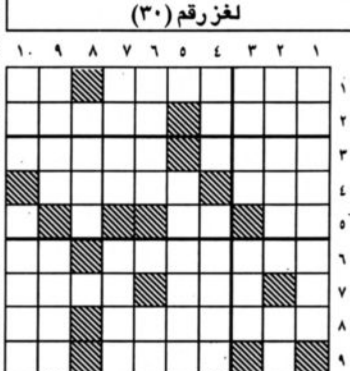
٦,٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٥٤).
٦,٣٠ - نادي - الحلقة السادسة.
٦,٤٣ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٩٩).
١١,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - غابة الاساطير - الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٤).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٨).
١٦,٠٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تحقيق الاحلام.
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجيش (١) - الحلقة (٣٣).
٢١,٠٥ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - السفيرة - الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - السفيرة - تتمة.
٠٠,٤٠ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٢٤) «القطار».
١,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

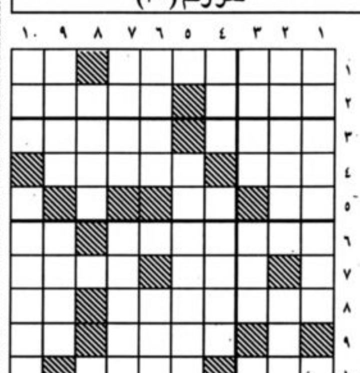
الراصد الجوي



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٠)





افقياً:

١) دولة اسيوية-عشق.
٢) مرشد - من الحجارة الكريمة.
٣) صائن - آمال.
٤) تشاهد - قبيحة.
٥) دفع ورد - عكس «خير».
٦) ولاية امريكية - للتعريف.
٧) سخاء (معكوسة)-واجة.
٨) ممثل مصري - احسان.
٩) نلعب - حرف نصب.
١٠) حيوان مفترس - ناعم.

عمودياً:

١) مطرب مصري.
٢) دولة عربية - عكس «حرب».
٣) عاصمة بيرو - نبسط (معكوسة).
٤) يتبع - ممثلة مصرية.
٥) مصاص الدماء.
٦) من الطيور - يوضع في القوس.
٧) أقذف - من الحبوب (معرفة).
٨) مسجد.
٩) خمارة - عكس «أدبر».
١٠) من الالوان - من الحيوانات (معرفة).

حل لغز (٢٩)

افقياً:

١) الخليل بن احمد.
٢) ليلى - سيد درويش.
٣) املاح - نقا.
٤) سل - الحجل - حط.
٥) نيبال -ألحا.
٦) بسيمة - الجمل.
٧) نطلي.- عم - قمبيز.
٨) الصحة - الراهن.
٩) اللبيب.
١٠) نما - اساس - سمك.
١١) ال - البلبل.
١٢) مين يعرف - مد.
١٣) تذكار - الماضي.

عمودياً:

١) الحسن بن هانئ.
٢) ليالي - سطع - مل.
٣) خلل - الصليب - فذ.
٤) لام - اميل - حرك.
٥) الله - أبى - أع.
٦) شل - يساير.
٧) بي - حمام - بالنا.
٨) نوال - السبيل.
٩) ارقى - أقلل - مل.
١٠) مرح - المواكب.
١١) مدن - حجبا - مل.
١٢) يد - حلمية - مي.
١٣) سقط الزند - هد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك ان تتحلى بالجرأة في حديثك مع الشريك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ما زلت بحاجة الى عطاء الحبيب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ايام لا تنسى ستعود اليك قريباً.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتهاود في المطالبة بحقك في التعبير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول ان تتخطى الصعاب بالاستعانة بأحد الاصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تهتم بالاتهامات الموجهة اليك، الحق سيظهر قريباً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
محاولتك في التقرب صادقة فلا تخاف وتتردد.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مغامرة جديدة تتطلب منك المبادرة والصراحة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تابع اخبار برج الاسد لأنه سيحتاجك كثيراً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
المهمة الملقاة عليك تتطلب الدقة وكثيرا من الحذر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تنس شؤون افراد العائلة في زحمة العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج الى القليل من الجرأة حتى تحقق احلامك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٠) شباط

١٩١٧- بدء المحادثات في لندن بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة البريطانية لاقامة وطن يهودي في فلسطين.
١٩٧٩- فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد اربعين الفا.
١٩٨١- الرئيس المصري انور السادات يطلب من البرلمان الاوروبي ان يدعم «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والكرامة الانسانية».

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

استئناف الدراسة في تيراسنطة عكا كالمعتاد

● الطالبة هبة الشيخ تنتقل للتعلم في عبلين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت الدراسة كالمعتاد، أمس الاثنين، في مدرسة تيراسنطة عكا، بعد اغلاقها لمدة اسبوع بقرار من ادارتها، احتجاجاً على اقتحامها من بعض الاشخاص في عكا وعلى رأسهم الشيخ عباس زكور، رئيس الحركة الاسلامية في المدينة.

وأما بالنسبة للطالبة هبه الشيخ التي منعتها ادارة المدرسة من الدخول الى المدرسة معتمرة الحجاب، فقد انتقلت للتعليم في عبلين، على أن يستمر النظر في قضيتها.

وبعد استئناف الدراسة أمس، عقد اجتماع بين ممثلي الحركة الاسلامية وادارة المدرسة ود. عادل بربارة عضو اللجنة الشعبية، تم فيه التداول حول كيفية تعميق التفاهم والأخوة بين جميع أهالي عكا مع احترام حرية الايمان والتفكير.

وأصدر المجتمعون بيانا الى الأهالي أكدوا فيه ابعاد أي صبغة طائفية عما جرى في المدرسة وان تغيير انظمة مدارس تيراسنطة لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها، وتبقى القوانين المدرسية الحالية سارية المفعول الى ان تتم دراسة الموضوع مستقبلا.

وأشار المجتمعون في بيانهم الى ان قضية الالتماس الذي قدم الى «العليا» بشأن الطالبة هبة الشيخ، تبقى معلقة بيد من قدم الالتماس.

استمرار حمام الدم في الشوارع

(٤) قتلى و (١٨٠) جريحاً امس!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاثنين، عن مصرع (٤) اشخاص، احدهم جريس مقلشي (٥٥ عاما) من الناصرة، وأصيب (١٨٠) شخصاً بجروح في (١٣٠) حادث طرق!!

واستناداً الى معطيات الشرطة، اصطدمت شاحنة على الشارع الرئيسي قرب «بيت حورون»، في منطقة القدس بسيارة خاصة، وأسفر الحادث عن مقتل شخصين واصابة ثالث بجروح خطيرة، من ركاب السيارة الخاصة. وذلك بعد ان فقد سائق الشاحنة السيطرة عليها!!

وفقد سائق شاحنة آخر، السيطرة على الشاحنة قرب جسر قريب من التلة الفرنسية في منطقة القدس، فاصطدمت الشاحنة بعدة سيارات، وأسفر الحادث عن اصابة عشرة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وفي منطقة تل ابيب قُتل شخصان في حادثي طرق، احدهما نجم عن انحراف سيارة خصوصية عن مسارها واصطدامها بأخرى كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وقال مصدر في الشرطة ان غالبية الحوادث كانت بسبب السرعة الزائدة والتجاوز غير الصحيح في احوال جوية سيئة.

في عام (١٩٩٧)

(٧٤) الف مخالفة سير لسائقين لم يحملوا رخص السياقة!!

● منها عشرة الاف رخصة لم تجدد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة، أمس الاثنين، ان الشرطة سجلت في عام (١٩٩٧) (٧٤) الف مخالفة لسائقين لم تكن بحوزتهم رخص سياقة اثناء القيادة أو ان الرخص لم تجدد!!

ويبلغ عدد الرخص التي لم تجدد (١٠) آلاف رخصة، فيما (٦٤) ألفا من السائقين قالوا أنهم لا يحملون الرخص معهم.

وبسبب تراكم الملفات في محاكم السير، اقترح النائب يونا ياهف، سن قانون يمنع تقديم مخالفة ضد سائق لا يحمل رخصة السياقة معه اثناء القيادة. ومن يضبط وهو لا يحمل الرخصة يستوضح الشرطي في قسم المعلومات فيما اذا كانت رخصته سارية المفعول، واذا كانت المعلومات صحيحة لا تحرر ضده مخالفة. ووافق وزير المواصلات يتسحاق ليفي على الاقتراح الذي سيقدم قريباً ليأخذ صيغة قانون في الكنيست.

على الصعيد ذاته رفضت وزارة المواصلات اقتراح ياهف، عدم اعطاء مخالفات للسائقين ذوي الخبرة والذين لهم أقدمية في السياقة، اذا كانت المخالفات سهلة، والاكتفاء بتوجيه تحذير.

هايل جمال معدي يرفض الخدمة الالزامية لاسباب قومية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض الشاب هايل جمال معدي (١٧ عاما) من يركا، الخضوع للفحوصات الطبية او تعبئة اي نموذج يتعلق بالتجنيد الالزامي، مؤكداً رفضه الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

جاء ذلك في مكتب التجنيد في حيفا، امس الاثنين، فقد مثل هايل في المكتب، لكنه رفض التجاوب كلياً مع طلبات المسؤولين لاجراء الفحوصات الطبية او تعبئة اي نموذج. وهددوه بالاعتقال، فقال لهم: الاعتقال افضل من الخدمة في الجيش.

وقال هايل لـ«الاتحاد» انه يرفض الخدمة في جيش يحتل ارض شعبه الفلسطيني بالقوة. وأكد انه تربى على الانتماء والاعتزاز بعروبته وفلسطينيته ولن يرفع السلاح في وجه ابناء شعبه وأمته.

وبذلك ينضم هايل الى اشقائه، فؤاد واياد وعناد، الذين رفضوا الخدمة الاجبارية كلياً، وفضلوا السجن عليها لاسباب مبدئية وقومية.

شرطة الناصرة تهدد بعقوبات قاسية ضد المعتدين على زوجاتهم!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، وصلت الى شرطة الناصرة، خلال اسبوع واحد، ست شكاوى حول العنف داخل العائلة، في احداها اعتدى الزوج على زوجته وطفليه واصابهم باصابات صعبة اضطرتهم لتلقي العلاج في المستشفيات.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان: الشكاوى وصلت من الناصرة وعدة قرى مجاورة وبالنسبة للام واطفالها فقد عانوا فترة طويلة من العنف والاعتداءات ونحن نتعامل مع هذه القضايا بحزم» وقال ان المعتدين الستة معتقلون، وخلال اليومين القادمين، ستقدم ضدهم لوائح اتهام لتقديمهم الى محاكم سريعة، وسنطالب بانزال اقسى العقوبات كما فعلنا مع الزوج من الزرازير الذي سجن لمدة سنتين».

وفي احدى الحالات، تعرضت الزوجة لضرب مبرح من زوجها وهو مدمن مخدرات لأنها رفضت اعطاء النقود لشراء وجبات المخدرات، ولم يكتف الزوج «بمعاقبة» زوجته فانهال بالضرب على طفليهما وتبين من افادة الزوجة، ان زوجها يعتدي عليهم دائماً ولكنها وصلت الى حد لم تعد تحتمل فيه العيش معه، لذلك قررت تقديم شكوى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع مجد الكروم

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٢/١١، الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي

٢) العمل البلدي

حضوركم هام وضروري

باحترام

اللجنة المحلية

جبهة كفرقرع الدمقراطية

دعوة

تدعو اعضاء الجبهة المحلية لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٢/١١ الساعة السابعة مساء في بناية نادي الحزب والجبهة

● نقاط البحث:

١) انتخاب مندوبين لمجلس الجبهة القطري

٢) متفرقات

حضوركم هام وضروري

مع احترام

سكرتارية جبهة كفرقرع

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١١ شباط ١٩٩٨
١٤ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo234/5 4

توفيق طوبي.. عزيز حيفا.. وأكثر!

(ص٧)

نتنياهو يعكّر فرحة عرس في عكا!

(ص٥)

بتأكيد من مصادر أمنية اسرائيلية وصمت من الحكومة

صدام في رسالة الى نتنياهو: لن نضرب اسرائيل

الرئيس العراقي وعد بذلك، وروسيا طلبت وضغطت حتى يسجل الوعد في رسالة

- ناطق عراقي نفى وجود الرسالة
- روسيا تحذر الادارة الامريكية من العواقب الوخيمة لقصف العراق
- فرنسا: الوسائل الدبلوماسية لم تستنفد بعد
- بعد ان حصل على تاكيد التأييد السوري للعراق، الصحاف يصل اليوم الى القاهرة
- واشنطن تواصل البحث عن دول «مرتزقة»

• الشرع يستقبل الصحاف لدى وصوله الى دمشق •

عشرات آلاف العاطلين عن العمل لن يحصلوا على مخصصات البطالة!

(ص١٦)

نقل (١٣٦٠٠) شخص من «صندوق المرضى العام» الى صناديق اخرى دون معرفة المؤمنين!!

(ص٦)

نتنياهو يتجاهل المستوطنات ويدعي بأن مظاهرات الفلسطينيين لا تنسجم مع السلام!!

(ص٥)

امنستي تنتقد مشروع قانون الشاباك

(ص٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- منطقة عكا -

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجاً على التحضيرات الاستعمارية الأمريكية المحمومة للعدوان على الشعب العراقي، وذلك يوم الجمعة ٩٨/٢/١٣، الساعة الثالثة عصراً على مفرق العياضية - شارع عكا صفد.

- ارفعوا أيديكم عن الشعب العراقي!
- احترموا سيادة العراق على أراضيه!

امنستي تنتقد مشروع قانون الشاباك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان، امنستي، امس الثلاثاء، مشروع القانون الذي وضعته الحكومة لتنظيم عمل جهاز «الشاباك».

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان سن هذا القانون سيؤدي بشكل غير مباشر الى ادامة التعذيب في حق المعتقلين الفلسطينيين، خلال عمليات الاستجواب التي يقوم بها «الشاباك».

وقال البيان «لا يبدو ان لدى اسرائيل النية في رفض استخدام التعذيب، بل على العكس، فعملاء «الشاباك» الذين يتسببون بوفاة او يلحقون اذى نفسياً او جسدياً، لا يعاقبون على اعمالهم».

وقالت المنظمة المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان ان «اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم المعروف بأنه سمح بالتعذيب غير التصريح ببعض وسائل الاستجواب».

في اول زيارة لاحد افراد العائلة المالكة السعودية الى غزة

الوليد بن طلال يتبرع بطائرة بوينغ للطيران الفلسطيني

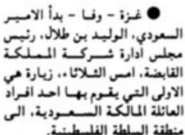
* عرفات وبن طلال يضعان حجر الاساس لمشروعين في غزة *

● غزة – وفا – بدأ الامير السعودي، الوليد بن طلال، رئيس مجلس أدارة شركة المملكة القابضة، امس الثلاثاء، زيارة هي الاولى التي يقوم بها احد افراد العائلة المالكة السعودية، الى منطقة السلطة الفلسطينية.

وكان الوليد بن طلال وصل الى غزة، ظهر امس، وتوجه الى مكتب الرئيس ياسر عرفات، حيث تباحثا في الاوضاع الاقتصادية في فلسطين وسبل دعم الاقتصاد الوطني.

وقام عرفات وبن طلال بوضع حجر الاساس لمشروع إسكان ضاحية المشتل، في منطقة السودانية شمال غزة، ولمقر «جمعية الحق في الحياة للاطفال المنغوليين».

وشارك في حفل وضع حجر الاساس، العديد من المسؤولين في السلطة الوطنية وقناصل الدول الاجنبية والعربية.





* عرفات *



* الوليد بن طلال *

كما قام بن طلال بزيارة موقع «مطار غزة الدولي»، يرافقه وزير العدل، فريح ابو مدين.

واعرب بن طلال في مؤتمر صحفي، عن سعادته للانجاز الكبير معرباً عن امله باقتراب موعد تشغيل المطار. وقال ان فرص الاستثمار في الخطوط الجوية الفلسطينية ستكون كبيرة.

وقال بيان صادر عن شركة المملكة القابضة السعودية، ان الامير بن طلال سيقدم للطيران الفلسطيني طائرة من طراز بوينغ ٧٢٧.

رجل اعمال اسرائيلي: شركات اسرائيلية تقيم علاقات تجارية مع العراق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رجل اعمال اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أمس الثلاثاء، ان شركات اسرائيلية عدة تقيم بشكل منتظم علاقات تجارية مثمرة مع العراق، تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات سنويا.

واوضح رجل الاعمال هذا، ومقره الاردن حيث يعمل في اطار جمعية الصداقة الاسرائيلية – العربية ان «مبيعاتنا الى العراق تتم بواسطة شركات وهمية في دول اخرى ويسدد العراقيون قيمة هذه المبيعات اما نفطا او نقدا عبر مصارف في الخارج».

وقال ان الشركات العراقية تشتري خصوصا «سلعا اساسية مثل الارز والطحين والزيوت اضافة الى قطع غيار للسيارات وسيارات الاسعاف والشاحنات والحافلات والمعدات الطبية لتجهيز المستوصفات والمستشفيات».

واوضح ان هذا التبادل التجاري تواصل في ذروة الازمة التي اندلعت بين العراق والولايات المتحدة.

من جهته اكد زوهر بيري، المسؤول عن دائرة الصادرات في وزارة التجارة والصناعة في القدس انه ليس «على علم بتاتا بهذه الاتصالات التجارية التي تنتهك الحظر الدولي المفروض على العراق وهو دولة في حال حرب مع اسرائيل».

مبعوث فرنسي التقى مسؤولين اسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، جان كلود كوسران، امس الثلاثاء، لقاء مع مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، للبحث في الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأفاد مصدر فرنسي ان كوسران شدد على ضرورة استمرار الجهود الدبلوماسية لتسوية الازمة العراقية والسماح للمفتشين الدوليين المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بمواصلة عملهم. واعتبر انه يجب التركيز على ازالة القدرات العراقية على انتاج هذه الاسلحة.

هذا والتقى الدبلوماسي الفرنسي مسؤولين في وزارة «الامن» في تل ابيب.

وكان كوسران قد سلّم، مساء امس الاول، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة عاجلة جداً من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

لقاء اليوم

مع: النائب الفلسطيني زياد ابو زياد
حول: المفاوضات في واشنطن وتأثير الازمة الخليجية

لا أمل في مفاوضات واشنطن !

• بعض المظاهر الانفعالية في المظاهرات التضامنية مع العراق تستغل بشكل بشع لتأليب الرأي العام ضدنا •

● من المفترض أن تبدأ، اليوم، في واشنطن جولة لقاءات تفاوضية، بين وفدين، اسرائيلي وفلسطيني، وذلك استكمالاً للقاءات التي اجرتها الوزيرة الامريكية، مادلين اولبرايت، خلال جولتها في المنطقة قبل أسبوعين، وفي الوقت نفسه تتواصل تفاعلات الازمة الخليجية بفعل الاصرار الامريكي على شن عدوان عسكري على الشعب العراقي. وحول هذا الموضوع تحادثت «الاتحاد» مع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد:

□ **«الاتحاد»: كيف ترى احتمالات اللقاءات التفاوضية، في ظل الازمة التي تلبد غيومها في الشرق الاوسط؟**

● ابو زياد: اولاً بالنسبة للازمة الخليجية فان اسرائيل تحاول توتير الاجواء اكثر مما يحتمله الوضع، والنزوع نحو المبالغة بهدف تحقيق عدة مكاسب. وخاصة استدرار عطف العالم ونيل مساعدات امريكية واوروبية بحجة الخطر الكيماوي والبيولوجي من العراق.. وهذا بمثابة تذكير مجدد للعالم من الاوساط الاسرائيلية، بدورها الدائم كضحية. أما بالنسبة للمفاوضات فان اسرائيل تواصل التهرب من التزاماتها ولذلك لا اعلق عليها آمالاً كثيرة.

□ **«الاتحاد» هذا رغم الاحاديث الامريكية بضرورة الحسم واتخاذ مواقف جريئة.**

● ابو زياد: نعم. لأن الحسم بالمفهوم الفلسطيني مختلف عن الحسم بالمفهوم الامريكي.

□ **«الاتحاد»: أي؟.**

● ابو زياد: الامريكان يتحدثون عن انسحاب بنسبة (١٠٪) او (١١) او (١٢) وهذا لا يلبي الحد الادنى للمطلب الفلسطيني، لان اعادة الانتشار بنظرنا هي الانسحاب التام من الضفة الغربية، فنحن قبلنا بمبدأ تقسيم فلسطين، لكن نتنياهو يريد اليوم تقسيم الضفة.

□ **«الاتحاد»: ويلاحظ استغلاله لبعض الشعارات في المظاهرات الفلسطينية المتضامنة مع العراق.**

● ابو زياد: للأسف، فان هذه المظاهرات تستغل لتشويه صورة شعبنا وتضليل الرأي العام العالمي وتأليبه ضدنا، والعديد من الممارسات في المظاهرات لا داعي لها.

□ **«الاتحاد»: وكيف تعتبرها؟**

● ابو زياد: انها شعارات عاطفية وليست سياسية. فالمظاهرة هي وسيلة احتجاج سياسية وليس عاطفية ويجب ان يكون لها هدف سياسي، اما تلك الشعارات كالتي تتحدث عن ضرب تل أبيب، فهي شعارات انفعالية لا تعبر عن نضج سياسي.

□ **«الاتحاد»: سكرتير الحكومة، داني نفيه، اخذ معه بعض الاشرطة الى واشنطن. فكيف تتوقع ان تتعاطى معها الاذن والعين الامريكيتين؟**

● ابو زياد: «بالطبع ستصغي لها جيداً. فاللوبي اليهودي نشيط جداً وسيستغلها بشكل بشع ضدنا. ونتنياهو كان اخذ معه في زيارته الاخيرة، عدداً من أهالي ضحايا العمليات العنيفة، ولمّ وسائل الاعلام وصور اسرائيل – الدولة التي تمارس الاحتلال – كضحية!

(هشام نفاع)

اساتذة في العلوم السياسية والعسكرية في جامعة تل ابيب يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● غزة – وفا – اعلن عشرة اساتذة في العلوم السياسية والعسكرية والعلاقات الدولية في «جامعة تل ابيب» تأييدهم المطلق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال هؤلاء، خلال اجتماع، جرى امس الثلاثاء، مع الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، في مقر الوزارة في غزة، انهم يدركون ان اي حل سيكون اقل من دولة فلسطينية مستقلة لن يحقق الاستقرار والامن في المنطقة. وشددوا على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للخروج من المأزق الذي تمر به عملية السلام في المنطقة.

وجرت خلال الاجتماع مناقشة الوضع السياسي الراهن والاسباب التي أدت الى تفاقم المشكلة الفلسطينية – الاسرائيلية، وكيفية الخروج منها.

وأوضح الدكتور شعث انه تم التطرق الى المماطلة التي تقوم بها حكومة بنيامين نتنياهو في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة. واشار الى انه تم الاتفاق على «ان هناك مسؤولية كبرى ملقاة على عاتق الشارع الاسرائيلي والفلسطيني لمحاولة الخروج من المأزق بتنفيذ الاتفاقيات».

وأشار د. شعث الى ان الوفد الاسرائيلي اشار الى انه مستعد للمضي قُدماً واستخدام طاقاته لاقناع الشارع الاسرائيلي للضغط على الحكومة الاسرائيلية وحثّها على طريق السلام.

وقد مثّل الوفد الاسرائيلي «مؤسسة التعاون الاقتصادي»، وضم، البروفيسور رون بوندك، استاذ العلاقات الدولية والاستراتيجية العسكرية في «جامعة تل ابيب»، وأحد الاشخاص الذين شاركوا في صياغة «اتفاق اوسلو»، اضافة الى البروفيسور عزرا جان، استاذ العلاقات الدولية والاستراتيجية في «جامعة تل ابيب» والدكتور جيل ماروم، استاذ الدراسات الشرق اوسطية، ود. ريفن بدهاتسور، ود. يوسي شين، ود. البرتو سبكتوروفسكي، وبروفيسور ديفيد فيتال، وبروفيسور نيسان اورين، ود. يواف بيليد، وبروفيسور باتير افروم، وباري برستمن.

مصادر امنية تؤكد رسالة صدام ونتنياهو يرفض التعليق

* روسيا تحذر واشنطن من العواقب الوخيمة لقصف العراق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - تواصل الادارة الامريكية البحث عن مرتزقة يشاركون في تنفيذ مخططها ضد العراق، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لانهاء الازمة بالوسائل السلمية وتأكيد العراق في رسالة الى الحكومة الاسرائيلية، انه ليست لديه الامكانية ولا يرغب او ينوي ضرب اسرائيل. واكدت مصادر امنية تلقي رسالة عراقية في هذا الصدد. ونفى ناطق عراقي وجود رسالة كهذه.

وأفاد دبلوماسيون غربيون في عمان، امس الثلاثاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، تعهد بعدم ضرب اسرائيل، وذلك في رسالة بعث بها، يوم الاحد الماضي، الى الحكومة الاسرائيلية عبر روسيا التي تصر على الحل الدبلوماسي للأزمة.

واوضح المصدر الدبلوماسي ان موسكو طلبت هذا التعهد في اطار مساعيها الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة بين العراق والولايات المتحدة. وقال ان بلاده اطلعت على مضمون الرسالة. واشار الى ان الرئيس العراقي اخذ في عين الاعتبار ان من مصلحة اسرائيل ضرب العراق كذريعة لوقف عملية السلام العربية-الاسرائيلية.

وأكد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، خلال مقابلة في القناة الثانية «هناك رسائل علنية واخرى سرية تصلنا من العراق، ونحن ندرسها، لكننا لا نثق سوى بالتقييمات التي تجريها وزارة «الامن» وهيئة الاركان».. وقال «ان العراق تلقى، ايضاً، رسائل واضحة من جانبنا، نأمل فيها في البقاء خارج النزاع بالرغم من مصلحتنا في حصول الولايات المتحدة على عودة مفتشي اللجنة الدولية الى بغداد»!



● متطوعة عراقية تحمل البندقية في بغداد ●

مكتب نتنياهو يرفض التعقيب..!

ورداً على سؤال «الاتحاد» حول ما اذا كان مكتب رئيس الحكومة تلقى رسالة الرئيس العراقي، وماهية الرد عليها، قال الناطق بلسان نتنياهو، شاي بزاك: «لا رد لدينا!».

وكان السفير الروسي في تل ابيب، ميخائيل بوغدانوف، التقى، امس، رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، لمناقشة الازمة العراقية وآخر تطورات جهود الوساطة الروسية.

وفي ختام اللقاء، صرح تيخون بأن الرسالة العراقية الى الروس هي ان الازمة لن تطال اسرائيل، الا انه لم يعتبر هذا التطمين رسالة من القادة

(البقية على ص ١٠)

الملك حسين: العراق ضرب العراق عسكرياً سيؤثر على عملية السلام

● عمان - الوكالات - حذر الملك الاردني حسين امس الثلاثاء، من ان ضرب العراق عسكرياً سيكون له «آثار سلبية في المنطقة وعلى عملية السلام» ودعا الاتحاد الاوروبي الى السعي «لتسوية المشكلة العراقية بالطرق السلمية».

وبحسب مصدر رسمي اكد الملك حسين خلال لقائه رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، «على اهمية الدور الاوروبي في تسوية المشكلة العراقية». واعرب عن «القلق العميق من الآثار السلبية التي يمكن ان تحدث في المنطقة وعلى عملية السلام نتيجة اية مواجهة عسكرية محتملة».

وتنفرد فرنسا بين الدول الخمس عشرة في بذل مساع حثيثة لتجنيب العراق ضربة عسكرية محتملة، في حين تقف بريطانيا - الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي - الى جانب الولايات المتحدة.

نشر انظمة لكشف المواد البيولوجية في الخليج

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية ان الجيش الامريكي بدأ ينشر في الخليج انظمة متطورة جداً لكشف المواد الجرثومية لحماية جنوده في حال تعرضوا لهجمات عراقية بالاسلحة البيولوجية.

وقال مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية ان اجهزة الاستخبارات العسكرية ترى ان مخاطر وقوع مثل هذه الهجمات ضئيلة جداً لكن الحكومة الامريكية تأخذ هذا الاحتمال على محمل الجد.

وتشمل الاجراءات التي اعلنتها في نهاية الاسبوع الماضي وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، ارسال فريق الى المنطقة مكلف تشغيل شبكة مؤلفة من ٢٤ لاقطاً متصلة بجهاز قيادة مركزية بواسطة خطوط برية.

وهذه اللواقط قادرة على كشف ثمانية عوامل بيولوجية خطيرة جداً تنقل بواسطة الكمبيوتر المعلومات الى مركز القيادة في اقل من ١٥ دقيقة. وتتطلب عملية تحقق مستقلة نقل عيّنات يدوياً الى مختبر تابع للقاعدة العسكرية وتستغرق بدورها ٢٠ دقيقة.

اسبانيا ستسمح لواشنطن باستخدام قاعدة مورون

● مدريد - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «ال بايس» (الاسبانية)، امس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر حكومية ان الحكومة الاسبانية ستسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة «مورن» العسكرية (الاندلس) في حالة نشوب نزاع مسلح مع العراق.

واوضحت الصحيفة ان واشنطن ترغب في وضع (٣٠) طائرة تموين في القاعدة، لكن تزود الطائرات المتجهة الى الخليج بالوقود جواً. كما يبدو ان الولايات المتحدة طلبت من اسبانيا السماح بتوقف المعدات والقوات المرسلة الى منطقة الخليج في مورون في طريقها الى هذه المنطقة.

ولم يؤكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية، ميغيل انخيل رودريغيز، او ينفي هذا النبأ. وقال ان مدريد تفضل «حلاً دبلوماسياً للنزاع على ان يضمن احترام الشرعية الدولية».

وفي اليوم نفسه صرح وزير الخارجية الاسبانية، ابيل ماتوتيس، بأن مدريد ستبحث «كحليف وفي» طلباً من الولايات المتحدة باستخدام قاعدة مورون.

مردخاي يدعي أن العراق يملك كميات كبيرة من الاسلحة الجرثومية

● مصدر عسكري يكشف عن نقص ٢٥٪ من الكمامات الواقية للاطفال ● نشر ٣٥٠ صفارة انذار اوتوماتكية في البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، ان العراق مازال يملك كميات كبيرة من اسلحة الدمار الشامل، رغم الجهود التي تبذلها الامم المتحدة منذ سبع سنوات لنزع هذه الاسلحة!

واعرب مردخاي في محاضرة القاها في جامعة بار ايلان، عن ثقته بأن العراق يملك عددا من منصات اطلاق الصواريخ البالستية «سكاد» واسلحة كيميائية وبيولوجية.

وعاد مردخاي الى التقليل من احتمال شن هجوم عراقي على اسرائيل اذا ما تعرض الى ضربة عسكرية، مضيفاً انه لا يمكن التكهن بما يمكن ان يفعله صدام حسين اذا ما تعرض لهجوم واسع النطاق.

وكرر مردخاي التهديد بالرد اذا ما تعرضت البلاد لهجوم عراقي قائلاً ان الحكومة وحدها هي التي تقرر ماذا تفعل وكيف، في اشارة الى رفض دعوة الولايات المتحدة للحكومة بالحفاظ على ضبط النفس، اذا ما تعرضت اسرائيل لقصف عراقي.

وادعى مردخاي ان الولايات المتحدة تبذل كل الجهود في سبيل التوصل الى حل سياسي للازمة، قائلاً ان اسرائيل تتعاون مع واشنطن وتنسق عملها معها.

ارجاء زيارته لهولندا

وأعلن متحدث رسمي، امس، ان مردخاي ارجأ زيارة كان من المقرر ان يقوم بها، غدا الخميس، الى هولندا. وقال المتحدث انه نظرا للوضع في الخليج فقد فضل الوزير ان يكون موجوداً في البلاد في الوقت الراهن.

نقص في الاقنعة الواقية للاطفال

وكشف مصدر عسكري، أمس، عن وجود نقص كبير في الاقنعة الواقية للاطفال من جيل صفر حتى ثماني سنوات.

وقال المصدر ان نسبة النقص تصل الى ٢٥٪، وان الدفاع المدني يعالج الموضوع من خلال استيراد الاقنعة من الخارج والانتاج المحلي. وقال المصدر ان مرد النقص، عدم قيام الجمهور باعادة واستبدال الاقنعة الواقية التي كان حصل عليها للاطفال.

على الصعيد نفسه قال الوزير مردخاي ان الاقنعة الواقية التي بدأت بالوصول من الخارج، ستسد احتياجات اسرائيل الكاملة.

وبالنسبة للعمال الاجانب والمواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق التي مازالت تحتلها اسرائيل، قال المصدر العسكري، ان مسألة توزيع الاقنعة الواقية لهؤلاء، ستتم بالتنسيق مع وزارتي «الأمن» والعمل.

واشار المصدر الى عدم تسلم الجهاز العسكري الميزانية الخاصة التي كانت قررتها لجنة المالية البرلمانية، الاسبوع الماضي، لدعم حملة توزيع الاقنعة وتوعية الجمهور.

نشر ٣٥٠ صفارة انذار .

وافاد المصدر العسكري، ان ما لا يقل عن (٣٥٠) صفارة انذار نشرت في مختلف انحاء البلاد، ستطلق صفيرها في آن واحد، في حال حصول هجوم عراقي على اسرائيل.

وحسب المصدر ستبلغ اسرائيل اتوماتيكياً وعلى الفور باطلاق صواريخ عراقية باتجاهها، بواسطة نظام خاص يقيم اتصالا مباشرا مع شبكة الاقمار الاصطناعية الامريكية.

رداً على استجواب النائب سعد

مردخاي: «احتياجات الأمن» العامل وراء استغلال الارض في منطقــة نابلس!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني- رداً على استجواب قدمه النائب الجبهوي د. احمد سعد، الى وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، حول قيام اذرع الامن باغلاق منطقة مؤلفة من (٩٠) الف دونم من اراضي قرى «طوباس» و«طمون» و«تياسيرة» و«عقبة» و«تبردش» و«بيت دجن» و«زبيدات» و«مزح» تحت يافطة «احتياجات الامن»، وقيام القوات بهدم البيوت والبراكيات الزراعية وخزانات المياه، اجاب الوزير «ان المنطقة المذكورة مُعرفة كمنطقة عسكرية مغلقة لخدمة احتياجات التدريبات والمناورات الحية. وما حدث هو ان الادارة المدنية تقوم بواجبها بمنع سيطرة أهالي القرى على هذه الارض».

وقال مردخاي «انه في الفترة الاخيرة لوحظت عدة محاولات للتسلل والسيطرة على الارض من قبل الفلسطينيين في هذه المنطقة وفي غيرها، وذلك بهدف رسم وقائع على الارض تؤثر على الحل الدائم. فاخراج المتسللين يجري وفقاً للقانون وحسب ما هو متبع»!!

انذار باخلاء (١٣) عائلة من اراضيها في منطقة طوباس

● جنين – ثائر ابو بكر – سلّمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انذارات لـ(١٣) عائلة فلسطينية من اصحاب الاراضي في منطقة طوباس، وأبلغتها بان الجيش وضع أيديه على الأرض بموجب امر عسكري من اجل استخدامها للمصلحة العامة!!

ووقع على الانذارات ما يسمى مسؤول املاك الدولة والغائبين. وأشار الى ان من حق اصحاب الاراضي الحصول على تعويض مقابل اراضيهم بعد احضار الطابو!!

وأفاد د. عمرو دراغمة، منسّق اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي في محافظة جنين، ان المواطنين رفضوا تسلم التعويضات.

وطالبت سلطات الاحتلال عدداً من اصحاب الاراضي المجاورة لمستوطنة «محولا» المقامة على اراضي طوباس بإخلائها من أجل توسيع المستوطنة!!

في نطاق فعاليات مجلس طلاب الكرمليت الثقافية:

محاضرة ادبية سياسية للكاتب محمد نفاع

● حيفا – لمراسل خاص – في نطاق الفعاليات الثقافية التي يقوم بها مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الحيفاوية، دعي الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي لالقاء محاضرة ادبية سياسية.

افتتح اللقاء الاستاذ بسام سبيت، مركّز التربية الاجتماعية، وأثنى على مجلس الطلاب ونشاطه، وقدم رئيس مجلس الطلاب، سعيد عمل، نبذة عن الكاتب محمد نفاع ونشاطه الادبي والسياسي.

وتحدث المحاضر عن النكبة قبل خمسين عاماً وعن العرب الفلسطينيين الذين صمدوا في وطنهم والذين لم يزد عددهم على (١٥٠) الفاً، وذكر معاناتهم في جميع المجالات، مصادرة الاراضي والحكم العسكري، وتطرّق الى الادب الذي نشأ في هذه الاجواء، والشعراء والكتّاب الذين انبتهم هذا الشعب في هذه الظروف القاسية، ثم جرى نقاش مفتوح شارك فيه العديد من الطلاب. وقد تطرقوا في اسئلتهم الى القضايا السياسية الراهنة، اضافة الى السؤال عن عنوان يرعى المواهب الأدبية والشعرية الجديدة.

اتحاد الكتاب العرب: واشنطن تريد تدمير ما تبقى من ارادة الشعب العراقي

● دمشق – الوكالات – شجب الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، امس الثلاثاء، التهديدات الامريكية والبريطانية ضد العراق.

واكد البيان الصادر عن الاتحاد وزع، امس، في دمشق «لقد اصبح واضحاً ان الولايات المتحدة الامريكية تنفذ اوامر الحركة الصهيونية واسرائيل في ملاحقة كل من يفكر من العرب والمسلمين بامتلاك العلم والتكنولوجيا والقوة لتحرير ارضه وارادته».

واضاف البيان «ان الادارة الامريكية التي تدرك استحالة تقسيم العراق والتي اخفقت في تغيير نظامه تعمل الآن على تدمير ما تبقى من ارادة الشعب وكرامته وسيادته»، معتبراً ان «تدمير هذه الامكانيات والتطلعات عربياً واسلامياً هو مطلب صهيوني واسرائيلي». ودعا العراق الى ...

أهالي الجولان يضربون ويتظاهرون تضامنا مع شعب العراق



● احدى المظاهرات في الجولان السوري المحتل ●

● مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل أمس الثلاثاء، مظاهرة حاشدة تضامنا مع الشعب العراقي الذي يتعرض لتهديد أمريكي.

وأعلن في القرى الاربع – مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، الاضراب الشامل. وطافت المظاهرة شوارع مجدل شمس وهتافات الجماهير تشق العنان منددة بالتهديد الأمريكي الامبريالي.

ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات التي تهيب بالأمة العربية وبالقادة العرب، الوقوف الى جانب شعب العراق والارتفاع لمستوى المسؤولية القومية الذي تتطلبه كرامة العرب.

وردد المتظاهرون الأهازيج الوطنية والقومية المعبرة عن الولاء العميق للأمة العربية والتأييد للرئيس السوري حافظ الأسد. واختتمت المظاهرة في ساحة بلدة مجدل شمس بالنشيد الوطني السوري.

وقرأ أحد الحاضرين بيانا باسم أهالي الجولان، تضمن دعوة شعوب العالم وأحراره والعالم العربي لدعم شعب العراق وجاء فيه: «اننا في الجولان المحتل نقف خلف قيادتنا السورية في شجبها العدوان الامريكي ضد العراق، وتقديم كل دعم ومساعدة للشعب العراقي».

جبهة الناصرة تقرر القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية تضامناً مع الشعب العراقي وضد العدوان

● التدريبات العسكرية الامريكية لاحتلال بغداد، التي بدأت منذ الصيف الماضي، تؤكد بطلان الادعاءات الامريكية ● امريكا تواصل سياسة الكيل بمكيالين ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية، في اجتماعه الاخير، القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية في المدينة تضامناً مع الشعب العراقي وضد التهديد الامريكي باشعال فتيل الحرب وشن عدوان جديد على العراق، بلداً وشعباً.

وأكدت جبهة الناصرة، ان الولايات المتحدة بادرت الى افتعال ازمة مع العراق تمهيداً لشن العدوان الجديد عليه بهدف ضرب الشعب العراقي من جديد، والاستمرار في المخطط الامريكي لتقسيم الاراضي العراقية وتدمير البنية الاقتصادية – العلمية للعراق. وأشارت جبهة الناصرة الى الانباء التي تحدثت عن ان القوات الامريكية تقوم منذ الصيف الماضي بتدريبات عسكرية لاحتلال بغداد. وأكدت ان هذا الامر يشير الى ان الولايات المتحدة افتعلت الازمة الاخيرة لتنفيذ مخططها القديم، وان هذه التدريبات تؤكد بطلان الادعاءات الامريكية حول قرارات الامم المتحدة.

وندّدت جبهة الناصرة بسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الولايات المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة. وقالت في الوقت الذي تتعامل فيه الحكومة الامريكية بشفافية مع الحكومة الاسرائيلية التي تقوم يومياً بخرق قرارات الامم المتحدة وبالتنكر للاتفاقيات المبرمة مع القيادة الفلسطينية وبفرض الامر الواقع على الارض من خلال مخططات التهويد والاستيطان المستمرة، وآخرها قرار بناء المستوطنات على جبل ابو غنيم، وفي الوقت الذي تهدد السياسة الاسرائيلية المتعنتة بتفجير كل المنطقة – في الوقت نفسه تقوم امريكا بافتعال ازمة مع العراق وتعبئة الرأي العام لشن العدوان على الشعب العراقي، رغم ان العراق اعلن اكثر من مرة التزامه بقرارات الامم المتحدة وأنه وافق على تفتيش (٦٨) موقعا من المواقع الرئاسية، ضاربة بذلك، عرض الحائط، مصالح الشعب العراقي والشعوب العربية وغير آبهة بالاجماع العربي المدعوم من اكثرية دول العالم بمعارضة الحرب.

ودعت جبهة الناصرة اهالي المدينة الى المشاركة في سلسلة النشاطات التي ستقيمها تضامناً مع الشعب العراقي وضد العدوان، من بينها تظاهرة رفع شعارات وتوزيع منشور، السبت القادم، وتنظيم ندوة جماهيرية احتجاجية في الاسبوع القادم، وكذلك طباعة ملصقات اعلامية (بلاكارد) استنكاراً للمغامرة الامريكية الجديدة في المنطقة.

في محاولة لتجنيد التأييد لهما

عيزر ڤايتسمان ينشط بين اليمين وشاؤول عمور بين العرب!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ومرشح «الليكود» لرئاسة الدولة، شاؤول عمور، جهودهما ولقاءاتهما، امس الثلاثاء، لتجنيد مؤيدين لهما من اعضاء الكنيست.

وبين استطلاع للرأي، أجرته الاذاعة العبرية «غالي تساهل»، ان (٦١٪) من الجمهور يؤيد انتخاب الرئيس الحالي ڤايتسمان، لكن المطلوب اكثرية في الكنيست وليس بين الشعب.

وقررت كتلة «المفدال» الاعلان رسمياً في الاسبوع القادم من ستؤيد عمّن المرشحين، فيما اعلن النائب يغآل بيبي (مفدال)، انه يدعم ڤايتسمان بغض النظر عن موقف كتلته.

والتقى شاؤول عمور، امس الثلاثاء، اعضاء كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية. ولفت الانتباه أنه فيما ينشط عمور بين اعضاء الكنيست العرب، ينشط ڤايتسمان بين اعضاء اليمين لتجنيدهم الى جانبه.

. وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، هناك آراء مختلفة في الكتلة، لكننا لسنا في جيب ڤايتسمان. ولم نقرر بعد ما هو موقفنا النهائي. وأكد على ان كل شيء لا يزال مفتوحاً.

نعي وجيه فاضل

** وبمزيد **

آل ادريس وعبد القادر واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن وفي الخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

عميد العائلة المرحوم

«الحاج عبد المنان عبد العزيز ادريس»

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (١٠٧) أعوام قضاها في عمل البر والتقوى وشُيع جثمانه الطاهر من «مسجد عمر بن الخطاب» (المسجد القديم قرب مقهى ابو محمود الذيب) في مدينة الطيبة بعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٢/١٩٩٨

انا لله وانا اليه راجعون ولا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في بيت نجل الفقيد الاستاذ محمود ادريس (ابو سامر) وللنساء في بيت نجل الفقيد الاستاذ عبد العزيز ادريس (ابو وائل).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طمرة اتحاد الشبيبة الشيوعية - طمرة

- دعوة -

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في المحاضرة الهامة حول:

الحركة الشيوعية العالمية على أعتاب القرن ال -٢١

انطباعات من مؤتمر الحزب الشيوعي النيبالي واللقاء مع وفود الاحزاب الشيوعية العالمية المشاركة فيه والزيارة للهند، بنجلادش والباكستان.

المحاضر: الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعائد من مؤتمر الحزب الشيوعي النيبالي والزيارة لدول جنوب شرق آسيا.

وذلك يوم الخميس الموافق ١٢/٢/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة في المدينة.

نأمل مشاركتكم

خلال احتفال توزيع منح للطلاب الجامعيين في عكا

نتنياهو يتجاهل المستوطنات ويدعي بأن مظاهرات الفلسطينيين لا تنسجم مع السلام!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - هاجم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، الجماهير الفلسطينية التي انطلقت في مظاهرات عديدة تضامناً مع الشعب العراقي، مدعياً أن هذه المظاهرات لا تنسجم مع السلام!!

جاء ذلك في سياق كلمة القاها اثناء توزيع المنح من مكتب رئيس الحكومة للطلاب الجامعيين الدروز والشركس في احتفال اقيم في عكا، أمس الثلاثاء.

وادعى نتنياهو في كلمته انه يأمل في ايجاد مسار سريع للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين وقال: «علينا الجلوس وجها لوجه والتطلع الواحد في عيون الآخر، وعلى كل واحد ان يتنازل للآخر. وللتوصل الى سلام على الفلسطينيين الذهاب فورا لمفاوضات حول الحل النهائي لأن ذلك أفضل. والسلام الذي نريده هو السلام الآمن وقبل ذلك الأمن الثابت لأنه بدون أمن لا يوجد سلام»!!.

وتجاهل نتنياهو في كلمته المشاريع الاستيطانية التي تتصاعد وتيرتها في الآونة الاخيرة، خاصة في رأس العمود والعزم على البدء ببيع البيوت في جبل ابو غنيم.

● بناء مستمر في المستوطنات ●

* توزيع المنح *

قبل توزيع المنح التقى نتنياهو رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية والعديد من الوجهاء والقضاة والمدعوين، مُنع الصحافيون من المشاركة فيه!! وافتتح احتفال توزيع المنح اسعد اسعد، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بالتأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم وتطوير المباني والمدارس، وقال، ان «الاستغناء عن نصف ثمن طائرة فانتوم يحسن أوضاع التعليم في القرى الدرزية».

وأشار اسعد الى أنه سعى لاقناع رئيس الحكومة بتقديم المنح لرفع مستوى التعليم. ومن بين (١٢٠٠) طلب منحه، ووفق على (١١٧٨) طلبا، كانت كما يلي: للطالب في الكلية (٧٠٠) شيكل. للطالب في الجامعة الف شيكل. وللطالب من عائلة كثيرة الاولاد (١٥٠٠) شيكل. وبلغ عدد المنح التي وزعت لطلاب من المغار (١١٢) ومن بيت جن (١٠٤) ومن حرفيش (٨٧) ومن جولس (٨٦) ودالية الكرمل (٧٦) وعسفيا (٧١). وللشركس (٥٥) منحة.

وقال اسعد، ان نسبة الطلاب الجامعيين الدروز هي (٤,٥٪) فقط. والذين حصلوا على المنح من كل الاحزاب والاتجاهات السياسية والعائلات.

وباسم الطالبات الجامعيات الحاصلات على المنح، تحدثت نهاية صلالحة من بيت جن، فاعربت عن اعتزازها بكونها فتاة جامعية، مشيرة الى ان ارتفاع نسبة الفتيات الجامعيات الدرزيات يؤكد ان الفتاة قادرة على اثبات ذاتها والتحصيل اذا ما اتيح لها المجال. ودعت رؤساء المجالس المحلية الدرزية الى تشجيع تعليم الفتاة. ودعت الحكومة الى توظيف الاموال والموارد لتشجيع التعليم.

وباسم الطلاب الجامعيين تحدث وسيم شله من يركا، ودعا الى جسر الفوارق بين العرب واليهود وتحقيق المساواة للطلاب الدروز في تكافؤ الفرص.

واقترح اقامة دورات خاصة لطلاب الثانويات من اجل مساعدتهم للنجاح في البسيخومتري ودخول الجامعات.

وتحدث مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، سكرتير لجنة رؤساء المجالس الدرزية. والشيخ موفق طريف، رئيس المجلس الديني الدرزي، عن أهمية الاستثمار في التعليم.

ويذكر ان نتنياهو كان قد استهل كلمته بالحديث عن العجز المالي الكبير الذي تركته الحكومة السابقة مدعياً ان هذا الأمر اضطره الى تقليص الميزانيات في جميع المجالات ما عدا للدروز!! وذلك بهدف جسر الفوارق بين اليهود والدورز!! ووعد بمضاعفة عدد المنح للطلاب الجامعيين في السنة القادمة.

نتنياهوَ يعكر فرحة العرس

● في الوقت الذي انتظر فيه بفرح أكثر من ألف شخص قدوم رئيس الحكومة لتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين، كان قدوم رئيس الحكومة أمس الى فندق «حوف هتمريم» في عكا، بمثابة مأساة لعروسين من عكا. فقد تأخر رئيس الحكومة عن الموعد المقرر ساعة وربع الساعة. وكانت قاعات الفندق ملأى بالجماهير. وحضر العروسان، العريس يحمل بدلته والعروس بكامل زينتها ومكياجها وتحمل البدلة البيضاء، لكنهما لم يستطيعا الاحتفال بسبب الجمهور الغفير وتأخر رئيس الحكومة عن الموعد. ونفد صبر العروس، خاصة عندما أبلغوها في الحادية عشرة الا عشر دقائق، ان رئيس الحكومة أقلع بطائرته من القدس. ومر الوقت والرئيس لم يحضر فنفد صبر العروس وأطلقت الشتائم، خاصة أنها وشريك حياتها على ارتباط بموعد الطائرة!! وأدى تعكر مزاج العروس الى الامساك بفستان الفرح ورميه على الأرض، وكانت الريح هوجاء في الخارج، وبالصدفة فتح باب الفندق فسحبته الريح عدة امتار وركضت العروس خلفه!!

▭▭ في اللجنة المالية البرلمانية

وزير المالية يستعرض الاوضاع الاقتصادية دون تقديم حلول لمظاهر الازمة

● النائب احمد سعد: سياستكم الاقتصادية السبب في زيادة البطالة والركود الاقتصادي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة المالية في جلستها أمس، وبحضور وسائل الأعلام التقرير الذي قدمه امامها وزير المالية، يعقوب نئمان.

وركز وزير المالية في تقريره على رسم صورة جميلة للمستقبل، قائلاً ان الناتج القومي سيزداد عام ١٩٩٨ بنسبة ٣,١٪ وسيتم استيعاب ٦٠ الف مهاجر يهودي جديد وتخفيض عجز الموازنة الى ٢,٤٧٪ من الناتج القومي، اما بالنسبة لمظاهر ازمة الركود وانخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة فكل ما اكده انه لا توجد عصا سحرية لحل سريع فقال سنواجه تدريجيا هذه المشاكل، ووعد باصلاح ضرائبي قال انه سيساعد الاقتصاد على الشفاء من امراضه.

وفي سياق النقاش تصدى له اعضاء المعارضة، بايغا شوحط (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وفي سياق نقاشه اكد د. احمد سعد وان تقرير الوزير بمضمونه يشبه قصة الملاح الذي يشرف على الغرق، فيما يطمئنونه بأن الشركة ستبني قصراً، فالاقتصاد في تدهور مستمر، البطالة تصل اليوم الى أكثر من ٩٪، بينما يتجاهل الوزير في تقريره برنامج وزارته وحكومته لمواجهة البطالة والركود. والواقع - يتابع النائب سعد، انه لا توجد لدى الحكومة خطة لمواجهة البطالة بل بالعكس فسياستها الاقتصادية مبنية على زيادة البطالة، حيث ان السياسة المالية المدمرة ونسبة الفائدة البنكية العالية والخصخصة بتوجيه الرساميل الى الاستيطان الكولونيالي، وليس لمواجهة الفقر والبطالة وتشجيع الانتاج، هذا اضافة الى سياسة الحكومة التي نسفت الاستقرار السياسي بسبب سياستها المعادية للسلام، مما ادى الى نسف قواعد الاستقرار الاقتصادي وضرب فروع السياحة والبناء وغيرها، وقلة الاستثمارات الاجنبية وغيرها، ولهذا فانه لمواجهة ازمة الركود والبطالة يجب اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية المنتهجة وبناء سلم اولويات جديد يضع في درجاته الاولى مواجهة الركود والبطالة والفقر.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

عاملو مجلس البعنة المحلي يتظاهرون على الشارع العام في القدس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عاملو وموظفو مجلس البعنة المحلي، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الأشهر الثلاثة الأخيرة. وذلك مقابل مكتب وزارة الداخلية في القدس.

ويعاني مجلس البعنة المحلي من أزمة مالية خانقة بسبب عدم تحويل الميزانيات من الوزارات المختلفة خاصة وزارة الداخلية.

وبعث النائب احمد سعد، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبه فيها بالتدخل لحل أزمة مجلس البعنة المالية وتحويل الميزانيات اللازمة.

النائب احمد سعد في الكنيست
واقع التعليم في البلاد لا يدعو للافتخار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، بناء على اقتراح قدمه النائب احمد سعد، موضوع، نسبة الطلاب المنخفضة الذين ينهون الدراسة الثانوية.

وقال سعد في سياق كلمته ان الزفة التي ترافق الاحتفال بالذكرى الخمسين للدولة في مجال التعليم، جاءت كما يبدو للتغطية على الحقيقة المؤلمة وهي ان غالبية الشباب الاسرائيلي غير مؤهلة لمواجهة مواضيع تاريخيه واجتماعية وتربوية في المستوى الثقافي النقدي.

وأشار سعد الى ان الواقع الصعب ينعكس في عدة مشاكل كالبنى التحتية المتردية ورواتب المعلمين وتفريغ قانون التعليم الالزامي من مضمونه والغرف المستأجرة في الوسط العربي. كذلك وجود معلمين لا يحملون شهادات أكاديمية.

وقال سعد، ان من يريد تنشئة أجيال على حب السلام والخير والتسامح والتفاهم المشترك، لا يدخل مواضيع تاريخيه مشوهة. وأكد أنه في ظل واقع تسرب عشرات آلاف الطلاب من المدارس ونسبة قليلة من خريجي الثانويات، لا يمكن لجهاز التعليم ان يفتخر.

حواجز عسكرية واستفزازية ضد أهالي الخليل

عودة التوتر الى البلدة القديمة

● الخليل -وفا - نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، حواجز على شارع السهلة، وفي حي المشارقة والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، فقام افراد من «حرس الحدود» باستفزاز المواطنين وخاصة الشبان منهم، واعتدوا بالضرب على عدد من الموجودين والمارين في تلك المناطق.

وتأتي هذه الاعتداءات امتداداً لما قامت به قوات الاحتلال قبل يومين في حي المشارقة.

وكانت اجواء التوتر والاستفزاز عادت، أمس، الى البلدة القديمة، بعد اسبوع من الهدوء النسبي، حينما قام عدد من المستوطنين المتطرفين بتنظيم مسيرة استفزاز في منطقة السوق، وادوا طقوسهم الدينية امام المحال التجارية.

ولم تكتف قوات الاحتلال باغلاق المنطقة أمام المواطنين واجبارهم على اغلاق محالهم، بل انتشر جنود الاحتلال بكثافة في المنطقة، واقاموا نقاطاً عسكرية فوق اسطح المباني وعلى المفترقات، فيما كان عشرات المستوطنين يشهرون اسلحتهم الاتوماتيكية الى جانب هذه القوات، وردد هؤلاء شعارات عنصرية ضد العرب.

من جانب آخر، هدمت جرافات الاحتلال، صباح امس، منزلين ومغارة في منطقة سومرة، بين البرج والظاهرية دون سابق انذار، وتبلغ مساحة كل منزل ١٤٠ متراً مربعاً، ويعودان للمواطنين انور محمود ابو شرح واحمد نمر منسية.

وبررت سلطات الاحتلال اعمال الهدم بعدم حصول صاحبي المنزلين على التراخيص المطلوبة.

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان في ختام اجتماعها:

اسرائيل مسؤولة عن مقتل وجرح مدنيين لبنانيين

● بيروت -الوكالات - حملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الثلاثاء، اسرائيل مسؤولية مقتل مدني لبناني في السادس من شباط الحالي.

وفي بيان وزعته في ختام اجتماعها الذي بدأته، اول امس، الاثنين، في الناقورة اوضحت اللجنة (فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل) ان المدني محمد ابراهيم (٤٦) قتل في انفجار «لغمين زرعتهما القوات الاسرائيلية والقوات المتعاونة معها»، في اشارة واضحة الى «جيش جنوب لبنان» العميل.

وشدد المندوب الاسرائيلي على ان هذا الحادث لا يشكل انتهاكا لاتفاقات نيسان ١٩٩٦ «لان القوات الاسرائيلية لم تفجر اللغمين اضافة الى انهما كانا في منطقة تستخدمها مجموعات مسلحة لبنانية».

وردت اللجنة في بيانها ان «اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن طريقة استخدامهم لهذه العبوات الناسفة».

وحملت اللجنة اسرائيل، ايضا، مسؤولية جرح مدني في السادس من شباط الجاري خلال قصف لبلدة ياطر.

وفي شكوى لبنانية ثالثة تتعلق باصابة راع في الثامن من شباط الجاري في قصف اسرائيلي، اعتبرت اللجنة ان العمل «لم يكن متعمدا».

ثلاثة قتلى واربعة جرحى خلال محاولة فاشلة لاغتيال شفاردنادزة

● تبليسي - الوكالات - ذكر التلفزيون الجورجي، امس الثلاثاء، ان محاولة الاغتيال الفاشلة، التي استهدفت الرئيس ادوار شفاردنادزة، امس الاول الاثنين، ادت الى مقتل مهاجم وعنصرين من قوات الحماية الرئاسية والى جرح اربعة من مرافقي الرئيس.

واكد الرئيس الجورجي، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي، مقتل احد مرافقيه وعنصر من القوات الخاصة المكلفة بحمايته.

وافيد ان احد المهاجمين قتل خلال تبادل اطلاق النار الذي تلى محاولة الاغتيال. وقال نواب جورجيون، انه عثر على جواز سفر شيشاني مع المهاجم القتيل.

واعتبر شفاردنادزه ان الاعتداء يرتدي طابعا عسكريا بسبب حجمه موضحا «انها عملية عسكرية محضرة بشكل جيد. لقد نجوت باعجوبة».

ويشار الى ان الرئيس الجورجي كان نجا من محاولة اغتيال بعد انفجار سيارة مفخخة في آب ١٩٩٥.



نقل (١٣٦٠٠) شخص من «صندوق المرضى العام» الى صناديق اخرى دون معرفة المؤمنين!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في اعقاب الكشف عن نقل اكثر من (١٣٦٠٠) مريض من «صندوق المرضى العام» الى صناديق مرضى اخرى، معظمهم الى صندوق المرضى «متوحيدت» بدون معرفتهم، قدمت ادارة «صندوق المرضى العام» شكوى الى الشرطة للتحقيق في الموضوع.

وتبين في الكثير من الحالات ان عملية النقل التي فاجأت كل مريض انتقل بدون معرفته او توقيعه على اي طلب انتقال، اثرت على الذين عانوا من مشاكل صحية ولم يتمكنوا من تلقي العلاج، لعدم معرفتهم احيانا «الصندوق» الذي نقلوا اليه!!

وتوجهت هالة زعبي، من الطيبة الزعبية في منطقة الناصرة، امس الى شرطة العفولة لتقديم شكوى بعد ان اكتشفت انها نقلت الى «صندوق المرضى لئوميت» بدون معرفتها، وهالة حامل في الشهر الخامس وتملكها القلق من وجود مشاكل للجنين لم تكتشفها لعدم اجرائها الفحوصات اللازمة، خصوصا وان العائلة تعاني من مرض «التلاسيميا» الذي يحتم اجراء بعض الفحوصات الضرورية.

وقالت هالة لـ «الاتحاد»: منذ اكثرمن شهر فوجئت بعدم وجود ملفي في «صندوق المرضى العام»، عندما توجهت لاجراء فحوصات خاصة بالحمل.

وتوجهت الى وزارة الصحة في القدس وتبين انني مسجلة في «صندوق المرضى لئوميت» وبعد الاستفسار في «لئوميت»، وقعت على طلب لنقل اسمي، مع انني لم اوقع على اي طلب، وخلال هذه الفترة حاولت جاهدة العودة الى «صندوق المرضى العام» لاجراء الفحوصات لكنني لم اتمكن، واليوم، انا في الشهر الخامس من الحمل ولم اجر اي فحص ولم يعد بامكاني اجراء بعض الفحوصات اللازمة.

وتبين انه وصلت الى الشرطة في المناطق المختلفة عشرات الشكاوى، والغالبية الساحقة من المؤمنين الذين نقلوا من «صندوق المرضى العام» هم من شرق القدس ووصل عددهم الى (١١٦٠٠) مؤمن، بينهم موظفون واطباء وعاملون في «صندوق المرضى العام».

ومن التحقيقات التي اجرتها الشرطة تبين ان رجل مبيعات من شرقي القدس، عمل مع وكلاء آخرين على تزوير تواقيع مرضى من «صندوق المرضى العام» ونقلهم الى «متوحيدت» مقابل دفع مبلغ لكل طلب نقل.

ومن جهتها اعلنت وزارة الصحة ان الموعد الاخير لالغاء العضوية في «صندوق المرضى» والعودة الى الصندوق الذي كان ينتمي اليه المؤمن يوم (٢٠/٢/٩٨) ولكن، كما يرى المسؤولون في «صندوق المرضى العام»، فان الوقت قصير جدا ولا يمكن ان يتمكن خلاله جميع المؤمنين من الغاء عضويتهم والانضمام مرة اخرى الى «صندوق المرضى العام»، فطالبوا وزارة الصحة بتمديد الفترة حتى شهر اذار القادم.

وقال مدير عام «صندوق المرضى العام»، د. يتسحاق بطربوغ، ان تكاليف تشغيل وكلاء في «صندوق المرضى العام»، لاعادة المرضى تتجاوز ٣ ملايين شيكل.

واستهجن مسؤولو «صندوق المرضى متوحيدت»، ما اعلنه «صندوق المرضى العام» وقالوا:« قانون التأمين الصحي وجد لتقديم خدمة للجمهور وليس لاستغلاله واستعماله في الطرق غير السليمة، واذا كان هناك اطباء وموظفون بين الذين انتقلوا من «صندوق المرضى العام» يبدو ان هناك سببا لذلك.



كلمة الاتحاد

رسالة السلام من صدام!

● *الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي، السيد صدام حسين، الى رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وطمأنه فيها بأنه لن يطلق الصواريخ باتجاه اسرائيل حتى لو تعرض لقصف امريكي، تسحب البساط من تحت أقدام كل مروجي الحرب في بلادنا.. الذين يتملكهم شغف ضرب العراق.. حتى لو كان ذلك بثمن قصف صاروخي على اسرائيل.*

أجل، ان هذه القوى موجودة في اسرائيل. ومتنفذة في الحكومة. ورسالة الرئيس العراقي تلبكها، وتلخبط حساباتها. واذا خرجت الى الجمهور، غدا، بالادعاء انها لا تستطيع ان تثق بأقوال صدام حسين، فان ادعاءها لن يكون مقنعا. واذا استمرت في جهودها الحربية، ضد العراق او غيره (السلطة الفلسطينية مثلا او سورية ولبنان)، فانها تتحمل كامل المسؤولية عن مغامرتها العسكرية امام الجمهور. ونحن وهم نعرف ان المغامرة العسكرية السابقة لهم لم تكن «ببلاش»، وكلفت ثمنا باهظا، ليس للبنانيين والفلسطينيين في لبنان فقط بل للشعب في اسرائيل ايضا. وما زال يدفع الثمن حتى اليوم.

لقد جاءت الرسالة العراقية لاسرائيل بالغة الوضوح، ولا يمكن تأويلها. وكانت، حسب المصادر الغربية والاسرائيلية، قد وصلت مساء الاول من امس الاثنين. ومع ذلك خرج رئيس الحكومة، بالتصريحات التهديدية للعراق، صباح أمس، ولم يكتف بهذا، فراح يهاجم الفلسطينيين ويتهمهم بعدم الصدق في توجههم نحو السلام، بذريعة المظاهرات المؤيدة للعراق في بيت لحم ورام الله وجنين.

وهذا يدلّ على ان رئيس الحكومة لا يقف بعيدا عن معسكر هؤلاء الشغوفين بالحرب.

ها هي القيادة الفلسطينية تقرر منع المظاهرات، لانها تضمنت شعارات معادية للعملية السلمية (دعوة صدام حسين الى تدمير تل أبيب بالسلاح الكيماوي). ونحن لسنا مؤيدين لقمع حرية التظاهر، ولكن ماذا فعل السيد نتنياهو لأولئك الذين يطالبون بتدمير عملية السلام في اسرائيل وباعادة احتلال مدن الضفة وغيرهم من مروجي الحرب والعدوان والعداء ضد الفلسطينيين؟!

ان رسالة الرئيس العراقي وتوجه الرئيس الفلسطيني ضد شعارات الابادة، يدلأن مرة اخرى على صدق النوايا العربية تجاه السلام مع اسرائيل. والمطلوب ان يظهر السيد نتنياهو صدقا في توجهه هو لعملية السلام، التي ما زالت معطلة منذ تسلمه الحكم وبسبب تسلمه الحكم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

●●●

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توفيق طوبي.. عزيز حيفا... واكثر!

نظير مجلي

● عندما تشاهد توفيق طوبي (مساء امس الثلاثاء) يتسلم وسام «عزيز حيفا» من رئيس بلديتها، عمرام متسناع، لا تستطيع ان تتحرر من هجوم ذلك الخليط العجيب من المشاعر الانسانية العاطفية والافكار السياسية العلمية، فان ذرفت دمعة، لا تخجل. وان اغتصبت ابتسامة في هذا الزمن القاسي، لا تندم.

اننا في عهد جديد.

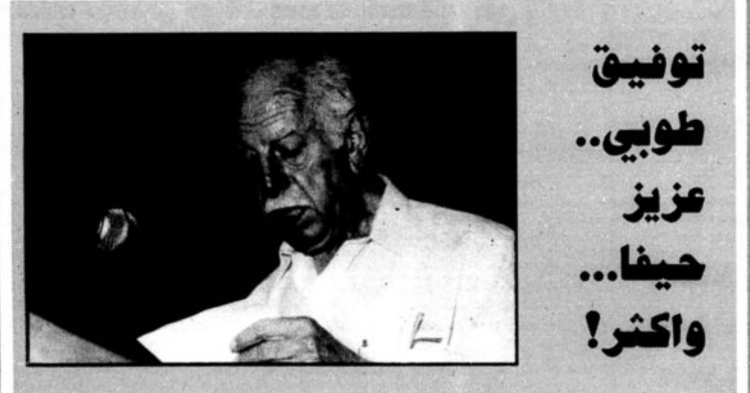
الوسام بحد ذاته ليس الموضوع. وهو مهم جدا جدا بالنسبة لظروف بلادنا. لكن توفيق طوبي اكبر منه، فمثل هذا الانسان، يستحق جائزة نوبل للسلام، للاسباب نفسها التي منح لاجلها وسام «عزيز حيفا».

ولا نقول هذا لكي نقلل من شأن الوسام او بلدية حيفا التي منحته اياه، بل بالعكس. فاذا نظرنا الى قيادة بلدية حيفا (بادارة حزب العمل، عبر كل سني قيام الدولة)، والى العداء الذي ناصبوه لتوفيق طوبي وحزبه وجبهته وشعبه، بسبب مواقفه وكفاحه المبدئي المخلص، جـ) ضمان الحقوق والرخاء لجماهير العمال، يهودا وعربا على السواء».

واضافوا: «كابن لمدينة حيفا، المدينة التي يعيش فيها اليهود والعرب، عمل توفيق طوبي على التعاون والتعايش بين الجمهورين وبناء علاقة نموذجية من اجل السلام وتقدم المصالح المشتركة للشعبين، اليهود والعرب».

ولم تخف اللجنة، التي تضم ايضاً المحامي الشيوعي جول جمال، حقيقة الدور القيادي لتوفيق طوبي في الحزب الشيوعي. بل اكدت على هذا الدور باعتباره الاساس لعطاء الرجل ونشاطه الجماهيري.

لقد كان توفيق طوبي، حزيناً، عندما تسلّم الوسام مساء امس. فقبل اسبوع فقد شقيقه الغالي جورج. وقد سبق وفقد تسيبورا، رفيقة درب جورج، وشفيق، شقيقه الاوسط، ووالدته وأحد نجليه. ضربات قاسية جداً، بالنسبة لإنسان مثل توفيق طوبي. فهذا الرجل العظيم حقاً،



واذا راجعنا قائمة اسماء الذين فازوا في الماضي بلقب «عزيز حيفا»، بل واذا راجعنا قائمة اسماء الفائزين هذه المرة ايضاً (٢٥ من شخصيات حيفا البارزة)، نجد اختيار توفيق طوبي اعترافا به وبدوره وبما يمثله من عمل وقيم ونجده ايضاً دليلا على ان شيئاً ما يتغيّر في هذه الدولة. وتخيلوا ذلك المشهد..

عندما استعرض رئيس البلدية الانجازات التي حققها الفائزون بلقب «عزيز حيفا»، لم نجد مكانا فيها لتوفيق طوبي. فقد تحدث عن استيعاب ملايين القادمين الجدد الى اسرائيل عبر ٥٠ سنة من قيامها «وانتم كنتم حملة المشعل امام الموكب»، قال. وتحدث عن حيفا التي «عبقت بشذا تجدد الشعب العبري». ولا كلمة عن العرب.

ثم جاء مجلس عزيزنا توفيق طوبي على المنصة، بالصدفة (بسبب الترتيب الابجدي) بين شخصيتين تمثلان النقيض السياسي والايديولوجي له.

فمن يمينه الطيار العسكري، البروفسور يوسف زئجر، رئيس التخنيون سابقاً والمستشار في وزارة الامن واحد مؤسسي دائرة الهندسة في سلاح الجو واحد مؤسسي الصناعات العسكرية الجوية، ومن يساره جلس الحاخام رفائيل طوليدانو، عضو اللجنة المركزية لحزب «المفدال».

واختيار توفيق طوبي مع هاتين الشخصيتين وغيرهما، لم يكن من باب وضعه في خانة واحدة معهم بسبب تغير في مواقفه او بسبب وجوده في خندق سياسي او ايديولوجي معهم. انما جاء بسبب التغيير في توجه هذا الاطار ايضاً، بلدية حيفا، والحزب الذي يديرها (حزب العمل)، نحو ما يمثله توفيق طوبي: العرب في المدينة والحزب الاول الفاعل بين صفوفهم، الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة.

وفي هذا، تمتعت ادارة البلدية والمجلس البلدي ولجنة التحكيم، بالشجاعة.

فهكذا جاء تفسير منح اللقب له:

«في نشاطه الجماهيري - السياسي عبر كل السنين، وهب نفسه من اجل تحقيق ثلاثة اهداف مركزية.

أ) دفع السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بين دولة اسرائيل والدول العربية، على اساس احترام الحقوق المشروعة لكل طرف والتعاون بين الشعوب والدول.

ب) المساواة الكاملة لمواطني الدولة العرب والغاء التمييز بكل صوره المختلفة ودمج الجماهير العربية في كل المؤسسات الجماهيرية كمواطنين متساوي الحقوق.

بكل مفاهيم عظمة الانسان والقائد، يملك قلباً رقيقاً للغاية ويلف عائلته الصغيرة ايضاً، مثلما عائلته الكبيرة، بالحب والحنان وبالعطف وبالرعاية. وليس من السهل عليه ان يفقد هذا الحشد من الاعزاء. لكنّه يصبر ذلك الصبر الاسطوري، المميز للعظماء.

ومع هذا، فقد مشى على المسرح حزيناً متأسياً. ولا احد يدري ما الذي يشغل باله بالضبط.

ونحن من بعيد، لم نخف عليه. فقد عرفنا ان هذا ضعف المرحلة. وهن اللحظة. بل كنا مشغولين بشيء آخر.. بأهمية هذا التاريخ، الذي اضيف الى وسام (نوط) القدس وقد تسلمه قبل حوالي الشهرين في احتفال مهيب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووسام «التعايش والسلام» من الهستدروت وغيرهما.

كنا مشغولين بالتفكير في هذا الرجل، وكيف نكرّمه نحن، رعيل اولاده.. الذين يعترفون له ولأمثاله بفضل الهداية الى طريق الكرامة اولاً، طريق الانتماء والتمسك بالوطن وبالعطاء اللامحدود للانسانية. فنحن ما زلنا مجتمعاً فقيراً في حضارة التكريم. عادة، نكرم الاموات، بعض الاموات. لكن الاحياء من العظماء.. الاحياء من الناس المعطائين والذين ليسوا بالضرورة عظماء.. كيف نقول لهم - شكراً؟

ولماذا يكون هناك عزيز حيفا وعزيز نيويورك وعزيز مدريد ولا يوجد عندنا عزيز الناصرة وعزيز اكسال وعزيز ام الفحم؟

وهل التكريم يكون باعطاء الوسام فحسب، ام بالمحافظة على هؤلاء المكرّمين، معنا وعلى رأسنا، اخوة ورفاق درب نطلب منهم النصيحة ومواصلة العطاء..؟

الافكار كثيرة. لكن تغلبها دمعة فرح.. تعيدنا الى توفيق طوبي، الشخصية والتاريخ والمستقبل. فنرفع رأسنا. نغادر قاعة الاوديتوريوم في قمة جبل الكرمل، بشموخ. ونشاهد توفيق طوبي مثل هذا الجبل.. شامخاً وجميلاً، أخضر وعظيماً. ونتمنى لو نستطيع الهتاف بصوت يصل الى جبل الشيخ صدحه:

توفيق طوبي..

ايها الرفيق والأب والأخ والقائد. ايها الانسان الكبير. ايها الشرف. ايها الاستقامة. ايها الشيوعي. ايها الحبيب.

نهنئ انفسنا بك.

نهنئ حيفا، لأنها اختارتك عزيزا.

ولا تبخل علينا بما عندك من طاقة العطاء وبما عندك من خبرة وحكمة.

اطلاق سراح مواطن من الناصرة وفرض الحبس المنزلي عليه

المواطن كان اعتقل بشبهة الاعتداء على طبيب في المستشفى الانجليزي

● الناصـــرة - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، سراح شاب من المدينة كان قد اعتقل بشبهة الاعتداء على طبيب في المستشفى الانجليزي في ٢٥/١٠/٩٧.

واطلقت المحكمة سراح المشتبه به، لكنها فرضت عليه الحبس المنزلي الليلي، حتى يوم ١/٣/٩٨، وبكفالة طرف ثالث بقيمة ١٢ الف شيكل، على ان تنظر في قضيته ثانية في ١٨/٢/٩٨.

ويشار الى ان المستشفى الانجليزي وفي اعقاب العديد من الحوادث التي وقعت فيه وتعرض طاقم عامليه الى اهانات واعتداءات من قبل مواطنين، اتفق مع الشرطة وبالتعاون مع بلدية الناصرة، على وضع شرطي بالقرب من غرفة الطوارئ، الامر الذي خفف بنسبة عالية وقوع مثل هذه الحالات.

تمديد اعتقال مواطن يشتبه باعتدائه على والده

● الناصـــرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال مواطن من المدينة الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، للاشتباه بانه اعتدى على والده واحد افراد الشرطة.

وكان المشتبه به اختلف مع والده، فضربه ثم هدده بحرق البيت. ولما وصلت الشرطة الى المكان، اعتدى على احد افرادها.

«العليا» تقرر زيادة الحكم من سبع سنوات الى (١١) على قاتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة امس الثلاثاء، زيادة السجن الفعلي على رونين بن شطريت، من سبع سنوات الى (١١) سنة، بعد ادانته واعترافه بقتل ريموند سماجا قبل (١٧) سنة.

جاء ذلك بعد النظر في استئناف بن شطريت على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان زوجة بن شطريت قدمت في عام (١٩٩٥) شكوى ضده لأنه يضربها بقسوة. وأثناء فحص بصمات الاصابع في المعهد الطبي، تفاجأ الاطباء بان بصمات اصابع شطريت هي البصمات ذاتها التي وجدت في مكان جريمة قتل سماجا!!

ووقع شطريت في تناقض، هل يعترف ويساعده قانون التقادم في حكم مخفف او عدم الحكم، خاصة انه مرّت (١٤) سنة على جريمة القتل دون معرفة الجاني، او التأكيد على انه بريء، وستتواصل ضده اجراءات التحقيق. واختار الخيار الثاني، لكنه انكسر في التحقيق واعترف انه القاتل.

وقال محامي بن شطريت، موشيه ميروز، انه سيستأنف على قرار العليا الى هيئة اوسع.

طعن زوجته وذهب الى المستشفى للاطمئنان عليها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طعن شاب من كفرياسيف زوجته ونقلت في وضع صعب الى مستشفى نهريا للعلاج.

وذهب الزوج الى المستشفى للاطمئنان على وضعها، الا ان الاطباء والممرضات عندما عرفوه وانه الذي طعنها، منعوه من الدخول الى حيث ترقد. واتصلوا بالشرطة بعد ان احتجزوه، فحضر عدد من افرادها واعتقلوه.

وكان الزوج اعتقل قبل فترة بعد ان اشتكته الزوجة لاعتدائه عليها وتم تمديد اعتقاله خمسة ايام.

وتبين انه يعاني من مشاكل نفسية وكان مكث في مستشفى المزرعة للامراض النفسية عدة اشهر.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقاله.

خطفا الفتاة ونزعا ثيابها ليتأملاها عارية

● القاهرة - الوكالات - قام عاملان مصريان بخطف طالبة في الرابعة عشرة من عمرها واحتجازها في غرفتهما حيث اكتفيا بتأمل جسدها عارية دون ان يصيباها باذى، وفق ما اكدت صحيفة «الجمهورية» المصرية اليومية، امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان الفتاة، التي تبلغ من العمر ١٤ عاما، كانت متوجهة لزيارة اقاربها في منطقة الهرم جنوب غرب القاهرة عندما احاط بها ثلاثة شبان محاولين اقتيادها معهم بالقوة، واثناء استغاثتها تدخل العاملان اللذان كانا في الطريق نفسه وتعاركا مع الشبان الثلاثة وتمكنوا من ابعادهم عنها.

وقام العاملان على الاثر باصطحاب الشابة المذعورة الى غرفتهما حتى تغسل وجهها وتشرب بعض الماء. الا انهما أسقياها مادة منومة لتفيق في صباح اليوم التالي وتجد نفسها عارية.

وانكر العاملان ان يكونا اعتديا على الفتاة مؤكدين على انهما ارادا فقط تأمل جسدها عارية. وامرت النيابة، امس الاثنين بسجنهما اربعة ايام على ذمة التحقيق.

مواطن من جنين مشتبه بسرقة سيارة

● الناصـــرة - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة، امس، اعتقال مواطن من منطقة جنين، لتمكين الشرطة من انهاء الاجراءات القضائية ضده.

وكانت الشرطة احضرت المشتبه به الى المحكمة بعد ان ضبطته يقود سيارة سرقت من الناصرة. وتبين اثناء التحقيق انه لا يحمل رخصة سياقة ولا يملك تصريحا لدخول البلاد.

انتحار مليونير مصري لاحجام ابنائه عن زيارته في عيد الفطر

● القاهرة - الوكالات - اقدم مليونير مصري على الانتحار بالقاء نفسه من شرفة شقته القائمة في الدور العاشر في مدينة الاسكندرية شمال مصر بسبب احجام ابنائه عن زيارته في عيد الفطر المبارك.

واكدت الصحف المصرية، اليوم الثلاثاء، ان نيابة الاسكندرية صرحت، امس الاثنين بدفن جثة التاجر الكبير البالغ من العمر ٥٠ بعد انتهاء التحقيقات التي كشفت عن انه اصيب بحالة اكتئاب شديدة بعد انتظاره بلا جدوى زيارة ابنائه له يوم العيد.

وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية ان التاجر الذي لم تذكر اسمه كان بدأ قبل مدة بتعاطي المخدرات، وان ابناءه وزوجته غادروا المنزل بعد ان فشلوا في اقناعه بالعدول عن ذلك.

فريد شوقي يستعد لمغادرة

● القاهرة - و.ص.ف- يتوقع ان يغادر الفنان المصري فريد شوقي المستشفى خلال يومين، بعد تعافيه من اضطراب في ضربات القلب اصيب به قبل اسبوع.

وقال فريد شوقي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، انه في صحة جيدة ويتوقع خروجه من المستشفى خلال «يومين او ثلاثة ايام».

ويحمل فريد شوقي (٧٤ عاما) جهازا لتنظيم ضربات القلب (بيس ميكر) تم تركيبه له قبل شهر في لندن. وكان اصيب بنزلة برد حادة قبل اسبوع تصاحبت مع حدوث اضطراب في ضربات القلب واستدعت نقله الى المستشفى.

وكان فريد شوقي المعروف في الوسط الفني المصري باسم «الملك» او «وحش الشاشة»، بدأ مشواره الفني في ١٩٤٧. ويعتبر فريد شوقي اهم الفنانين المصريين المعاصرين وفي رصيده ٢٢٥ فيلما عدا عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية والمسرحيات.

وكان حاز جائزتين كأفضل ممثل عن فيلمي «جعلوني مجرما» (١٩٥٤) و«بور سعيد» (١٩٥٧).

مواجهة ساخنة بين ... والاصوليين في ...

● القاهرة - و.ص.ف - تحولت ندوة وزير الصحة المصري، اسماعيل سلام، التي نظمها معرض القاهرة الدولي للكتاب الى مواجهة ساخنة بينه وبين عدد من الاصوليين المتشددين الذين اتهموا الوزير بمخالفة الشريعة الاسلامية لمنعه ختان الاناث في مصر.

فبعد ان قدم الوزير مداخلته حول الوضع الصحي واثناء اجابته عن اسئلة الجمهور التي تمحور عدد كبير منها حول ختان الاناث، تعرض الوزير للمقاطعة من قبل عدد من الحاضرين الذين اتهموه «بالتعدي على حرمة الشريعة» و«الاساءة الى الاسلام» و«التعدي على حق الناس في تقرير خيارهم».

ومع تكرر المقاطعة استمد الغضب بالوزير الذي صاح بالمعترضين قائلا «من انتم حتى تطلقوا الفتاوى. ليس لكل من اطلق لحيته الحق في الافتاء. الفتوى هي فقط للمفتي والمفتي اكد على ان الختان ليس فرضا اسلاميا».

وواصل الوزير بصوت عالٍ ادى الى اسكات كافة الاصوات في القاعة «علينا حماية بنات فقراء وفلاحي مصر. كل كبار مصر واغنيائها لا يقومون بختان بناتهم، بمن فيهم كبار علماء الدين. انا سألت احد هؤلاء مباشرة واكد لي انه لم يختن ايا من بناته الخمس».

واضاف «ونحن ندرك ان قرار منع الختان لن يؤدي الى وقف الختان بصورة تلقائية، لكنها خطوة على الطريق الصحيح لحماية المرأة وعدم السماح

لقاءات مشتركة بين شبـ... عيليت" لتوثيق الت...

● الناصـــرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في محاولة لتوثيق العلاقات والتعايش بين شبيبة الناصرة و«نتسيرت عيليت»، بادرت وحدة النهوض بالشبيبة التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة، لعقد لقاءات وبرامج مشتركة مع شبيبة «نتسيرت عيليت» شملت برامج التوعية وفعاليات تثقيفية مختلفة.

وتأتي هذه البرامج للحؤول دون وقوع مشاكل بين الشبيبة من الناصرة و«نتسيرت عيليت» خصوصا في المجمعات المشتركة، حيث شهدت مؤخرا، العديد من حوادث العنف والشجارات.

وقرر المسؤولون في وحدة النهوض بالشبيبة توعية الشبيبة والتأكيد على خطورة مثل هذه التصرفات التي قد تمس بمستقبلهم واهمية العلاقات الحسنة بين شبيبة

جائزة اضافية لمسابقة الاتحاد الرمضانية

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – بناء على طلب عدد من القراء، نعيد نشر اسئلة مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك كاملة (٣٠ حلقة) في ملحق الجمعة القادمة.

وبالمناسبة، أضفنا جائزة اخرى على مجموعة الجوائز القائمة، هي:
تذكرة سفر الى شرم الشيخ وقضاء ٣ ليالٍ في فندق درجة اولى، مقدمة من سخنين تورز.

هذا بالاضافة الى:
– تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوعٍ مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
– تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيّام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
– مجموعة أجهزة كهربائية
مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

...ادرة المستشفى خلال يومين



...ن وزير الصحة المصري
...قضية ختان الاناث

بالتعرض لجسدها».

وكان اعلان مفتي مصر، الشيخ نصرفريد واصل، ان الختان ليس فرضا دينيا، وترك امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، القرار بشأنه للاطباء، واعلانه هو نفسه انه لم يختن ابنته، مهد الطريق امام تأييد المحكمة الادارية العليا قرار وزير الصحة المصري بمنع ختان الاناث.

وكان الوزير واجه اثر صدور قراره في صيف ١٩٩٦ معارضة شديدة من قبل الاصوليين المتشددين الذين رفعوا دعوى قضائية ضده ربحوها في ١٩٩٧. الا ان الوزير استأنف القرار لدى المحكمة الادارية العليا، التي تعتبر اعلى هيئة قضائية في مصر والتي ايدت في ٢٨ كانون الاول الماضي قراره واعتبرت الختان جريمة يعاقب عليها القانون.

الا ان القرار لقي معارضة من قبل اطباء وناشطين اجتماعيين، لانهم اعتبروا انه سيدفع مزيدا من الناس للذهاب الى حلاقي الصحة لختان بناتهم بدلا من الاطباء. وهذا يعني ممارسة هذه العادة في ظروف غير صحية.

وتؤكد دراسة حكومية نشرت العام الماضي ان عمليات الختان التي يمارسها المسلمون والمسيحيون على السواء تشمل ٩٧٪ من المصريات. ويجرى اكثر ن ٧٠٪ منها خارج المستشفيات او العيادات الطبية.

وينظم معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي افتتح في الخامس من شباط ويستمر اسبوعين ،لقاءات يومية بين المسؤولين المصريين والجمهور.

...شبيبة الناصرة و"نتسيرت
...التعاون ونبذ العنف!

المدينتين.

ويذكر ان ظاهرة العنف بين الشبيبة داخل المجمعات باتت ملحوظة، وتذمر عدد كبير من ظاهرة تعاطي السموم وانزلاق بعض شبان الناصرة لعلاقات مع قادمات جدد مقابل مبالغ نقدية او وجبات مخدرات، الامر الذي يشكل خطرا على مجموعة واسعة من هؤلاء الشبيبة.

تهنئة



نتقدم بأحر التهاني الى الرفيق
مروان بشارات
بمناسبة افتتاح مكتب الهندسة الجديد في يافة الناصرة
والى الرفيق
عمران كنانه
بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة الجديد في يافة الناصرة.
الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

نهائي كاس التوتو في القطرية

م. يافا يفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية

* ضعف كناوي غير مفهوم سبب الخسارة * فوّتوا على انفسهم الفوز بكاس التوتو – لاعبو فريق م. كفركنا *

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

□ اهداف المباراة:

د/٢٨ هدف السبق للفريق م. يافا.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح م. يافا، رفعها افيڤي زوهر، متخصص الضربات الركنية لعمق منطقة حرام م. كفركنا مباشرة لرأس يتسحاق روزوليو الذي نطح كرة قوية لعمق شباك مرمى كفركنا.

د/٤٥ عزز اوفير حاييم او يمكن القول لاعب م. كفركنا ناتي تحاوخو هدف روزوليو.

نيسيم كوهين مرر كرة للاعب م. يافا المتألق الون المكابيس، الظهير الايمن الذي مرر كرة متقنة لاوفير حاييم الموجود في عمق منطقة حرام كفركنا فسدد اوفير حاييم كرة ارضية زاحفة قوية ارتطمت بقدم الظهير الايسر لمكابي كفركنا ناتي تحاوخو غيرت اتجاهها وشقت طريقها لمرمى ڤيتالي تسيجانكوف الذي عجز عن فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من مرماه.

د/٥٦ قلّص موشيه نحماني النتيجة.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح م. كفركنا من الجهة اليسرى لمرمى م. يافا رفعها اللاعب البديل باترسيو سياغ بقدمه اليسرى لعمق منطقة حرام يافا، وصلت لقلب الدفاع المتقدم الكناوي، موشيه نحماني، الذي نطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى م. يافا مقلصا النتيجة.

* **اجمال المباراة:**

المباراة النهائية في الدرجة القطرية للفوز بكأس التوتو والتي جرت احداثها على استاد بيتح تكفا لم ترتفع الى مستوى كروي رفيع وانما طغى عليها اداء متوسط من الفريقين.

اهدر لاعبو الفريقين فرصا عديدة للتسجيل من اوضاع ركنية جيدة. افتتح لاعبو م. يافا المباراة بضغط مكثف على مرمى تسيجانكوف الذي صد كرتين خطيرتين لالون المكابيس واوفير حاييم من م. يافا، بعدها قلد اللاعب الكناوي وسيم عباس الون المكابيس واوفير حاييم عندما اهدر التسجيل من وضع مريح وعاد اوفير حاييم ليهدر فرصة اكيدة وعاد وسيم عباس ليهدر فرصة اخرى مقلدا اوفير حاييم حتى احرز الهدف الاول في الدقيقة الثانية والعشرين. بعد الهدف سيطر لاعبو م. يافا على مجريات المباراة واستطاعوا تعزيز النتيجة في الوقت القاتل من الشوط الاول. الشوط الثاني افتتحه لاعبو م. كفركنا بضغط مكثف على مرمى م. يافا مستغلين تراجع لاعبي م. يافا واكتفائهم بهدفين، الامر الذي سمح لهم بتسجيل هدفا مقلصا من رأس موشيه نحماني. وحتى نهاية المباراة شاهدنا مباراة بين كر وفر، هجمة يافاوية تلتها هجمة كناوية واستطاع تسيخانكوف تفويت فرصة تعزيز النتيجة امام لاعب م. يافا افيڤي زوهر في آخر عشر دقائق المباراة حيث انفرد زوهر تسيجانكوف وسدد كرة قوية صدها تسيجانكوف بأعجوبة.

في نهاية المباراة تسلم نضال محاميد كابتن م. يافا كأس التوتو وشيكلا بمبلغ ٨٠.٠٠٠ شيكل من رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جاڤري ليڤي وتسلم لاعبو م. يافا الميداليات وسبقهم لاعبو م. كفركنا عندما صعدوا الى منصة الشرف التي ضمت حاييم تسيمر، نائب المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم وجاڤري ليڤي، رئيس الاتحاد العام، وموشيه شيني، المدير العام لمجلس تكهنات السبورتوتو وناتان سلوڤتيك، عضو الاتحاد العام لكرة القدم من قبل منظمة مكابي وتسلموا الميداليات اضافة لشيك بمبلغ ٣٠.٠٠٠ شيكل.

في مباراة كفرقاسم المؤجلة:

هـ. كفرقاسم يخسر المباراة ويقترب من القاع الملتهب

تقرير: مجد صرصور

□ خسارة بيتية أليمة مني بها فريق هبوعيل كفرقاسم، امام مكابي الخضيرة بهدف يتيم احرز في الدقيقة السادسة والخمسين للمباراة، ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد ابعد لاعبا كفرقاسم اوفير بن حاييم ورأفت حمودي، بالبطاقة الحمراء، وليصبح عدد المبعدين خلال ٤ ايام ثلاثة لاعبين بعد ان سبقهما امين عامر في ذلك. اضف الى كل ذلك، اهدار الفريق لضربة جزاء ١١م.

كان الشوط الاول لصالح الفريق القسماوي، الذي اهدر الفرص العديدة كان اهمها في الدقيقة الـ ٢٦: رأفت حمودي وحيدا امام حارس مرمى مكابي الخضيرة وعن بعد ١٥م يرسل قذيفة في الهواء. الدقيقة الـ ٤٢: مرسي فخري يهدر فرصة ثمينة حين انفرد الآخر بحارس المرمى وسدد فوق العارضة.

الدقيقة الاخيرة للشوط الاول (٤٥)، ايغور سرجييڤ يسيطر على كرة مرتدة يرسلها قوية ولكن فوق العارضة.

في الشوط الثاني للمباراة، كان القسماويون السباقين في الهجوم على مرمى مكابي الخضيرة ولكن هجمة منفردة وخطيرة حسمت نتيجة المباراة. كان ذلك في الدقيقة السادسة والخمسين، حين صدّ حارس مرمى كفرقاسم زياد عامر كرة لترتد الى ايبعاد زرڤيڤ وهذا يصدها عن قريب يسكنها الشباك و (١:صفر) لمكابي الخضيرة. حاول لاعبو كفرقاسم معادلة النتيجة ولكن بدل احراز الاهداف جاء ابعاد لاعبين خلال دقيقتين فقط: الدقيقة الـ ٧٨ اخرجت البطاقة الحمراء للاعب اوفير بن حاييم بعد اصابة متعمدة للاعب مكابي الخضيرة يوحنان يسرائيلوڤ، لم تمض سوى دقيقتين اي الدقيقة الثانية ورأفت حمودي يبعد بالبطاقة الصفراء ثانية (حمراء) وكفرقاسم تبقى بتسعة لاعبين، ومع كل ذلك فقد تحسن اداء الفريق بعد ابعاد لاعبيه الاثنين.

فرصة ثمينة اعطيت لفريق هبوعيل كفرقاسم لمعادلة النتيجة في الدقيقة الـ ٨٥ حين احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح الفريق القسماوي بعد ان سدد تصاهل ادموني كرة لمست اللاعب دورون تيرتشي. تصاهل ادموني نفسه تصدى للكرة الا انه ارسل كرة ضعيفة الى يدي حارس مرمى مكابي الخضيرة.

بعد انتهاء المباراة مباشرة، وخسارة الفريق، اعلن مدير الفريق عز الدين صرصور عن اقالة المدرب اهرون كابيتولنيك بعد فشله في تدريب الفريق واحراز النتائج الايجابية.

* **ردود فعل:**

كابيتولنيك (مدرب كفرقاسم): مصير قاس، هجمة واحدة فقط حسمت المباراة. اضف الى ذلك اهدارنا لضربة جزاء ١١م.

عز الدين صرصور (مدير الفريق): يجب اتخاذ خطوة حازمة. لقد تم اقالة المدرب بعد تدهور وضع الفريق في اللائحة. تأمل خيرا.

رمزي سميكو (سكرتير الفريق): يجب احداث هزة للفريق. الوضع غير مريح بتاتا.

نبيل ابو هلال (الخضيرة): لقد انتظرنا الفوز طويلا. المسألة كانت مسألة وقت. استمتنا على ارض الملعب واستحققنا النقاط الثلاث.

مصادر امنية تؤكد رسالة صدام ونتنياهو يرفض التعليق

(تتمة من ص ٣)

العراقيين الى اسرائيل!

روسيا تحذر واشنطن مرة اخرى

ورداً على التصعيد الامريكي، وجّهت وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، تحذيراً الى واشنطن من العواقب المحتملة للضربات الجوية للعراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، غينادي تاراسوف، ان روسيا تعارض بشكل قاطع استخدام القوة ضد العراق في النزاع القائم بشأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية. وقال «ان اي عملية عسكرية تنطوي على مخاطر واستخدام القوة غالباً ما يكون عشوائياً، الامر الذي يؤدي الى سقوط العديد من الضحايا الابرياء».

وتابع تاراسوف «ان موسكو منذ بداية الازمة اتخذت وما زالت تتخذ تدابير لكي يتم التوصل الى حل مرض، ما زالت هناك امكانيات جيدة للنجاح، وان البدائل التي تطرحها واشنطن هي مقترحات غير بناءة».

ووجهت ايطاليا وروسيا، امس، نداء مشتركاً الى الرئيس العراقي معلنين امام المجتمع الدولي موقفهما المشترك الداعي الى حل الازمة بالطرق الدبلوماسية.

وقال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، «المهم ان نتفادى الحريق الكبير وان نبذل قصارى جهدنا لحل هذا النزاع سلمياً».

وقال الرئيس الايطالي، رومانو برودي، «نحن في مرحلة دقيقة بالنسبة للسلام العالمي. ولا يسعنا عدم المساهمة والمساعدة في تحقيق السلام. وان الطريق الدبلوماسي ليس مفيداً وحسب، ولكنه واجب».

الصين: الحل العسكري يزيد الوضع خطورة

واعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس، في اعقاب لقاء مع سفراء سبع دول عربية ان بكين ما زالت ترى ان هناك امكانية للوصول الى حل للأزمة العراقية بالوسائل السلمية، وانها لا تؤيد حلاً عسكرياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، زهو بانغ زاو، ان «اللجوء الى القوة لن يكون من شأنه سوى التسبب بخسائر بشرية فادحة وزيادة الوضع خطورة في المنطقة بدل تشجيع التعاون بين العراق واللجنة الدولية، بل من شأن ذلك، ايضاً، ان يفجر نزاعات اشد خطراً».

فرنسا: الوسائل الدبلوماسية لم تستنفد

وأكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ان بلاده ستواصل جهودها الدبلوماسية، وآمل في ان لا يكون السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، قد صرف النظر عن القيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط. واضاف لا نستطيع القول ان كل الحلول وكل الوسائل الدبلوماسية استنفذت ما لم يحاول انان بنفسه التوصل الى اتفاق منسجم مع قرارات مجلس الامن، وهذا الامر يتطلب قيامه بزيارة في المنطقة.

الجامعة العربية تواصل الاتصالات

وواصل الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اتصالاته الدبلوماسية التي تتمحور حول الدفع في اتجاه الحل السلمي، اذ التقى مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عز الدين العراقي، وأكد بيان مشترك ان كافة المحاولات الرامية الى انتهاك سيادة العراق الاقليمية مرفوضة، وان اللجوء الى القوة سيزيد الازمة تعقيداً ويعرض المنطقة لمخاطر جسيمة.

الصحاف في القاهرة اليوم، بعد دمشق

ويصل وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، اليوم الاربعاء، الى القاهرة قادماً من دمشق حيث اطلع، امس، المسؤولين السوريين على وجهة نظر العراق. ناقلاً رسالة شفوية من الرئيس العراقي الى نظيره السوري، حافظ الاسد، تتعلق بالازمة القائمة.

وحصل الصحاف على تأكيد التأييد السوري للعراق.

واشنطن تواصل التهديد

وحذر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مجدداً من انه «في حال اصرار العراق على عدم السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع التي يشتبه بأنها تحتوي على اسلحة الدمار الشامل فعلينا ان نستعد للتحرك».

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الولايات المتحدة ستواصل حشد شراكاتها وحلفائها ضد العراق، وأنها ستنتظر تأمين الدعم الكافي قبل ضرب بغداد.

وأعرب وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، عن شعوره بالرضى ازاء الدعم الذي قدمته كندا واستراليا الى الولايات المتحدة ضد العراق.



وزارة الحربية الامريكية تطالب بميزانية خيالية

● كشفت وزارة الحربية الامريكية عن ميزانيتها المقترحة للعام المالي ١٩٩٩ (الاول من تشرين الاول ١٩٩٨ الى ٣٠ ايلول ١٩٩٩) مطالبة برفعها الى ٢٥٧.٣ مليار دولار.

وتتضمن هذه الميزانية اغلاق قواعد عسكرية اضافية وشراء اسلحة جديدة.

وبلغت ميزانية «البنتاغون» ٢٤٧ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٨.

وسيخصص مبلغ ٤٨.٧ مليار دولار من المبلغ المقترح للعام ١٩٩٩ لشراء اسلحة جديدة. ولا يشمل مشروع الميزانية هذا كلفة المهمة الامريكية في البوسنة والانتشار العسكري الامريكي الحالي في الخليج.

وافاد مسؤول عسكري رفيع المستوى ان وزارة الحربية تنوي الطلب من الكونغرس الموافقة على تمويل منفصل لهاتين المهمتين. وقدر كلفة هاتين المهمتين بنحو ثلاثة مليارات دولار.

الانتقال الى العام الفين ومشاكل الكمبيوتر

● وصلت عدوى «جرثومة القرن ٢١» التي تهدد بوقف برامج الكمبيوتر مع الانتقال من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠ الى البطاقات المصرفية الصادرة حديثاً في فرنسا، في حين تخوض ادارة الطيران المدني الامريكية سباقاً مع الزمن لتفادي مشكلات محتملة قد تطرأ بسبب هذا الانتقال الزمني.

وقال خبراء فرنسيون ان حوالي عشرين الى ٣٠ الفاً من الاجهزة الالكترونية في المتاجر الفرنسية ترفض البطاقات المصرفية الصادرة هذا العام والتي تستمر صلاحيتها الى العام الفين.

واضاف هؤلاء انه تم اصدار حوالي ٤٠٠ الف بطاقة جديدة في فرنسا منذ مطلع الشهر الحالي، وبما ان هذه البطاقة تكون عادة صالحة لمدة عامين فإنها تتجاوز تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٩، وهذا ما يؤدي الى رفضها من قبل البرامج غير المعدة «لفهم» هذا الانتقال.

ويؤكد هؤلاء انه يتعين على اصحاب المتاجر الفرنسية تغيير البرامج المعتمدة في اجهزتهم الالكترونية للتغلب على جرثومة «٢٠٠٠»، وتكمن المشكلة في ان «وظائف قراءة الزمن» في معظم برامج الكمبيوتر تسجل الرقمين الاخيرين من السنة باعتبار ان الرقمين الباقيين هما «١٩»، ولذلك فإن الاجهزة غير المعدلة تتعامل مع البطاقة التي تنتهي في العام ٢٠٠٠ وكأنها تعود الى العام ١٩٠٠.

وقال الخبراء ان معظم الاجهزة الطرفية عدلت لفهم الفرق الا انه لا يزال هناك ٤٪ منها تعمل. وتبلغ كلفة تعديل كل جهاز حوالي ٣٠ دولارا.

وتتجاوز المشكلة التي يتوقع ان تتفاقم مع الاقتراب من العام الفين حدود باعة التجزئة والبطاقات المصرفية كونها تهدد بتعطيل اجهزة الكمبيوتر في عديد من الشركات والمؤسسات الكبيرة كالمستشفيات وادارات التأمين الاجتماعي وأجهزة الكمبيوتر المسيرة للمصانع وبعض وسائل النقل.

ويؤكد معظم الشركات المعلوماتية ومعدي البرامج أنهم لا يملكون اليد العاملة الكافية لتعديل ملايين البرامج المرتبطة بالتواريخ. ولا تقتصر هذه المشكلة على فرنسا، اذ طلبت احدى شركات البناء البريطانية الكبيرة من السلطات السماح لها بتوظيف سجناء للعمل على حل هذه المشكلة.

هذا في حين ارسلت شركة «اي.بي.ام» رسالة الى هيئة الطيران المدني الامريكية تؤكد فيها ان عدداً من اجهزة الكمبيوتر الضخمة والاساسية التي تنظم النقل الجوي لن تكون قابلة للاستخدام بعد كانون الاول ١٩٩٩ لأنه لن يكون من الممكن تعديل هذه الاجهزة قبل حلول العام الفين، ولذلك فإنها لا تستطيع توقع اثر ذلك على حركة الطيران.

وتقول ادارة الطيران المدني الامريكية ان التغلب على هذه المشكلة التي تشمل ٤٠ معالجاً مركزياً (ماينفريم) سيشكل «معجزة» في وقت يخوض خبراء شركة «اي.بي.ام» سباقاً مع الزمن للتعرف الى المشكلات التي



يمكن ان تنشأ، قبل الانقلاب الزمني.

الا ان الخبراء يقولون ان المعالجات المركزية التي اشارت اليها «اي.بي.ام» قد ترفض على سبيل المثال قبول ادخال معلومات عن رحلات تقلع في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ وتهبط في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠، فهذه الرحلة تكون «من وجهة نظر الكمبيوتر هبطت قبل ٩٩ عاماً».

ويضيف هؤلاء «قد لا تحدث اي مشكلة، لا احد يعرف، ولكن المجازفة غير ممكنة».

والى ذلك عشر فريق من مبرمجي ادارة الطيران المدني على امر في البرنامج يتيح للكمبيوتر الانتقال في اخر الشهر من مضخة تبريد الى اخرى، واذا لم يصلح هذا الرمز، فإن الامر لن يصدر ما سيتسبب في ارتفاع حرارة الجهاز وتوقفه عن العمل. ويقول الخبراء انه قد تكون هناك «عدة الغام مماثلة مدفونة داخل ملايين الرموز والتي يمكن ان تؤدي الى تعطيل الكمبيوتر لأيام او لأسابيع او اشهر بعد ٣١ كانون الاول ١٩٩٩».

ويتوقع ان يتوصل معدو البرامج خلال تسعين يوماً الى معرفة ما اذا كان من الممكن «تطهير» الكمبيوترات من «جرثومة ٢٠٠٠». والمشكلة ان الرمز الزمني ليس مكتوبياً بلغة «كوبل» او «فورتران» وانما بلغة الكمبيوتر (ماشين لانغوج) الشديدة الصعوبة.

ايران خففت رقابتها على اسعار الصرف لاعادة اطلاق صادراتها

● قررت الحكومة الايرانية التي تواجه تراجعاً كبيراً في ايرادات مبيعاتها من النفط تخفيف رقابتها على اسعار الصرف، بهدف اعطاء دفع لصادراتها غير النفطية.

وفتح قانون جديد ثغرة اضافية في نظام الرقابة الحالي المتشدد جدا اذ سمح للمصدرين بعدم اعادة ايراداتهم بالعملات الصعبة الى البلاد لصرفها وفق السعر الرسمي، وهو ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد، اي ما يوازي ثلثي سعر الصرف الموازي.

وبات في وسع المصدرين الايرانيين ان يبقوا هذه المبالغ من العملات الصعبة في الخارج لاستخدامها مباشرة في شراء سلع «اساسية»، يخضع استيرادها هي الاخرى لقوانين مشددة منذ ثلاث سنوات.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان هذا القرار الذي اعلنه الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بدأ تطبيقه فوراً وسيكون صالحاً الى نهاية السنة الايرانية المقبلة على الاقل، اي الى آذار ١٩٩٩.

وتشكل هذه الاجراءات خطوة جديدة في طريق تخفيف الرقابة الشديدة على اسعار الصرف. وكانت ايران قررت البدء بعملية التليين هذه في ايار ١٩٩٥، بهدف التصدي لظاهرة هرب رؤوس الاموال والوصول الى سعر مستقر للريال والحد من الاستيراد والتمكن تاليا من تسديد الدين الخارجي المقدر بنحو ٣٠ مليار دولار.

واعلن المصرف المركزي الايراني في نهاية ١٩٩٧ تحريراً جزئياً للعمليات المالية بالعملات الصعبة بين الافراد ولكن ليس للمؤسسات.

واتخذت اجراءات قبل ذلك بأشهر عدة سمح بموجبها لمصدري السجاد (أبرز الصادرات الايرانية بعد النفط) بعدم اعادة مداخيلهم من العملات الصعبة الى ايران ليشتروا بها مباشرة مواد اولية في الخارج.

ولكن صحيفة «رسالات» نقلت عن مسؤول في المصرف المركزي هو سعيد نباصي، ان «هذا التليين لم يؤد الى تحسين الوضع اذ لا يزال هذا القطاع يعاني جموداً شديداً». ويتصدر تنشيط الصادرات غير النفطية لائحة الاهتمامات الاقتصادية للسلطات الايرانية اكثر من أي وقت، اذ ان ٨٠٪ من ايرادات التجارة الخارجية الايرانية هي من النفط.

وعادت هذه المسألة الى الضوء خلال الاشهر الاخيرة بسبب هبوط سعر النفط، مما أدى الى اعادة النظر في العائدات النفطية المتوقعة للسنة الايرانية المقبلة (آذار ١٩٩٨ - آذار ١٩٩٩) على اساس ١٦ دولارا للبرميل الواحد، علما بأن مشروع الموازنة الاصلي كان قدّر الايرادات النفطية على اساس السعر السابق وهو ١٧.٥ دولارا للبرميل الواحد.

وستواجه ايران بسبب انخفاض سعر النفط عجزاً في الموازنة قيمته ٢.٦ مليار دولار خلال السنة الجارية التي تنتهي في آخر آذار المقبل.

ولم تنجح الصادرات غير النفطية قط في تحقيق تحسن كبير والوصول الى محاولة اخراج ايران من وضع الاعتماد على النفط. فالخطة الخمسية ١٩٩٤-١٩٩٩ كانت تتوقع صادرات غير نفطية بقيمة ٢٧ مليار دولار لكن الرقم الذي سجل في الاعوام الثلاثة الاولى لم يبلغ سوى ١٢ مليارا.

وما يزيد في طين القطاع غير النفطي بلة، زراعياً كان ام صناعياً، ان ثمة تشريعات تفرض عليه ان يسد اولاً حاجات السوق المحلية، وغالباً بأسعار محددة تظلم المنتج، مما يحد من القدرة على التصدير.

وقال النائب محسن قهقان الخبير في الشؤون التجارية «ما ان يرتفع سعر سلعة في السوق المحلية، تسارع الى منع تصديرها. هذا ليس سوى تجميل للمشكلة الحقيقية». وأعلن رئيس الجمارك الايرانية، مهدي كاريازبان، في مطلع كانون الثاني الماضي تخفيفاً كبيراً لاجراءات الحصول على شهادة تصدير، وذلك بهدف تشجيع الصادرات غير النفطية. وبات ممكناً بفضل هذه الاجراءات الحصول على الشهادة في يوم واحد.

وغالباً ما يؤدي بطء اجراءات الجمارك الايرانية وعدم شفافيتها الى تشكيل عائق جدي امام عمليات التصدير.

الدول الصناعية تضع مشكلة المعلوماتية في العام ٢٠٠٠ ضمن اولوياتها

● وضعت بريطانيا «مشكلة المعلوماتية في العام ٢٠٠٠» بين اولويات قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي من المقرر عقدها من ١٥ الى ١٧ ايار في برمنغهام (وسط)، وذلك على امل اثارة الاهتمام الدولي بهذه النقطة الكبيرة المجهولة في مرحلة الانتقال الى القرن الجديد.

وتريد لندن التي كشفت خلال الاعوام الماضية من التحذيرات في الهيئات الدولية، الاستفادة من ترؤسها لمجموعة الدول الثماني وللاتحاد الاوروبي في الوقت نفسه، من اجل ايجاد حلول لهذه المشكلة التي ينظر اليها الخبراء عامة بتشاؤم.

وترى بريطانيا انها من بين الدول الاولى التي تحركت لحث شركاتها على اتخاذ اجراءات وقائية. وقد شكلت منذ عامين مجموعة عمل اطلق عليها اسم «تاسك فورس ٢٠٠٠»، لمساعدة الشركات ومعرفة مدى تقدمها في هذا المجال.

ورسم مدير هذه المجموعة، روبين غوينير، صورة سلبية للوضع في بريطانيا وخصوصاً في بقية انحاء العالم. وقال ان ٢٥٪ فقط من الشركات البريطانية الكبرى شكلت فرقاً متخصصة وعلى استعداد لمواجهة «فيروس الالفية» هذا.

واضاف ان «الامر اسوأ على الارجح في دول اخرى»، مؤكداً على ان «مستوى ادراك المشكلة هنا اعلى بكثير مما هو عليه في بقية دول العالم». واشار الى ان «شركات كثيرة تنوي القيام بالعمل نفسه في ١٩٩٩ ولكن عملها سيكون متأخراً جداً».

واعترف الخبير نفسه بأن آثاراً اقتصادية ستنجم عن مواجهة هذا التحدي المعلوماتي لكنه لم يتمكن من ذكر ارقام. وقدرت صحيفة «ذي اندبندنت» نقلاً عن مصدر قريب من رئاسة الحكومة البريطانية، امس الاثنين، هذه الكلفة بحوالي ٤٢٠ مليون دولار.

وقد حذرت دراسات عدة اجريت مؤخراً من وضع الشركات غير المستعدة لهذا التغيير.

وكشف تحقيق اجري نهاية العام الماضي وشمل الف شركة خاصة وعامة في ١٥ بلداً اوروبياً، ان ٥٥٪ فقط من هذه الشركات مستعدة لمواجهة هذه المشكلة.

ومؤخراً سألت شركة «بريتيش تيليكومونيكيشنز» التي تعتقد انها متقدمة في حل المشكلة، ٢٣٠ شركة تعمل في هذا المجال في العالم، وتوصلت الى نتيجة مفادها ان ٤٦٪ من شركات الاتصالات في امريكا و ٤٢٪ في اوروبا و ٢٦٪ في جنوب شرق آسيا بلغت مستوى الاستعداد نفسه الذي وصلت اليه الشركة البريطانية لمواجهة هذه المشكلة.

واعتبر روبين غوينير ان «قسماً كبيراً من العالم قد يحرم من الاتصالات اذا لم يتغير هذا الوضع»، واضاف ان «الحلول التقنية في هذا القطاع لا يمكن ان تخضع لأي اختبار جدي مسبق وقبل العام ٢٠٠٠ لا يمكن ضمان اي شيء».

د. حافا اشكنازي تتحدث عن:

المعلم والتربية والحلم بتحقيق التعايش

اجرى اللقاء: منير موسى

* في نطاق دراستي لموضوع التربية للقب الثاني، تعرفت على الباحثة والانسانة المثقفة د.حافي اشكنازي، مركزة موضوع ادارة التربية، في معاهد جامعة «لينكولن شاير» الانجليزية. وكانت لنا جلسة هادئة في الكامبوس، ودار بيننا حديث طويل، ارتأيت ان أنقل قسما منه للقارئ، وذلك لاهمية الدور والنشاط الذي تقوم به اشكنازي، من اجل دفع التربية والتعليم وخاصة في الوسط العربي، الى الامام، ودورها البنّاء في التعايش بين الشعبين.

تعريف

د. حافي هي ابنة لعائلة من اصل بولوني، كانت قد نجت من الكارثة التي حلت باوروبا، أيام الحكم النازي البغيض. وعاشت كأقلية ملاحقة، في وضع لاساميّ، معاد. وقد عاشت العائلة في المنفى مباهيةً بدينها وقوميتها، وهذه احدى ذرائع النازيين، التي أدّت الى جرها الى معسكرات الإبادة في أوشفيتس وبوخينفالد. وقد فقدت العائلة الكثيرين من الاقارب والمعارف ولكنها نجت بعد عذابات كثيرة.

نشأت الباحثة في بيت متدين محافظ وكان ذلك بتأثير الأب، ومن جهة ثانية كان بيتها اشتراكياً، بسبب تأثير أمّها بالايديولوجيا الاشتراكية، وكانت تعمل ممرضة، وهي انسانة فخورة بانتمائها، لكنها تنادي بالمساواة في الوقت نفسه. وكانت للعائلة لقاءات واتصالات مع المجتمع العربي. وعاشت حافي منذ نعومة اظافرها، في ظل هذه الاجواء، التي اصبحت نهج حياة لديها، إنْ كان ذلك عن طريق عمل أمها في مستشفى «أساف هاروفيه تسريفين»، في الرملة، او عن طريق اللقاءات التي عايشتها في حداثتها وشبابها – والتي كانت تجمع عربا ويهود، ومن ضمن اللقاءات، تلك التي كانت تجري سنويا في ذكرى النصر على النازية، في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس، والتي نمت فيها روح التعايش والاخوة اليهودية – العربية.

إن حياة اليُتم التي عاشتها حافي منذ صغرها، أدت بها، لأن تختار مهنة إنسانية تفيد المجتمع. حيث أنهت تعليمها الثانوي في فرع البيولوجيا، ولكنها احتارت بين تعلم الصيدلة او التربية، وفي النهاية، تغلبت الفلسفة الانسانية واختارت ان تتعلم التربية والمدنيات. ومنذ سنوات تعمل بهذه المهنة كمحاضرة في الجامعات، وحصراً، ومن خلال حساسيّة الموضوع، اختارت ان تكتب أطروحة الدكتوراة في امريكا، لدى البروفيسور الفلسطيني المعروف إدوارد سعيد، وكان موضوعها عن التربية والتعليم في الوسط العربي في اسرائيل، بين سنوات الـ(٥٠) حتى الـ(٦٠)، ومركز المعلم كقائد في مجتمع تقليدي، آخذ في التطور والتمدن، وتلك مسألة تتعلق بالهوية والقومية.

وللصُدف والمصادفات، دورها في الحياة العامة والعملية والجامعية.. وقد سنحت الفرصة لاشكنازي، ان تندمج في عملها كمركّزة تربوية، وتولي اهتمامها وتعطي قواها، من أجل تقدم التربية والتعليم واعلاء مستواهما عن طريق منح الفرصة للتعليم الجامعي، للقب الاول في التربية، وللقب الثاني في ادارة التربية، في حين وصل التعليم الاكاديمي الى بيت المعلم والمثقف البعيد عن المدينة.

وترى الباحثة في عملها، رسالة انسانية ومهمة أتت لتقلص الفجوات والفوارق المختلفة، في المجتمع الاسرائيلي، ولدعم التعايش والسلام والمحبة والاخوة بين الشعوب، كما يليق بالمجتمعات الدمقراطية المتطورة والمتمدنة. وترى بأن الثقافة والعلم، هما الطريق الصحيح لكسر دائرة الفشل والفقر والذي يوصل الى التقدم والتطور.

تسكن حافي مع عائلتها في مركز البلاد وتكرس جهدا ووقتا كبيرين، من اجل دفع التربية والتعليم في الوسط العربي، الى الأمام، وهذه رسالتها الحقيقية.

وهذه بعض الاسئلة والمواضيع التي تناقشنا فيها:

* هل تحبين موضوعك، ولماذا، ولأي مدى؟

– اشكنازي: أحب عملي بصورة خاصة، لاني أرى به رسالة وطنية وشخصية، وتلك غارقة ومندمجة في آرائي وعالمي الخاص، وكموضوع إنساني، يقرب التعاون والتعايش والاخوة والمساواة بين الشعبين في هذه البلاد.

فعن طريق التربية والتعليم، أبْني جسرا للسلام بين الشعبين، وطريقاً للتفاهم، وخاصة مع الجيل الشاب، وذلك هو مستقبلنا، في اقامة وتحقيق الاتفاقيات، السلمية في المنطقة.

* ما رأيك في مهنة التدريس في المدارس والجامعات؟

الحصول على الثقافة وخاصة في التربية، يساعد على توثيق وادخال رسالة التقدم والتطور والتمدن ايضا للمجتمع التقليدي والمحافظ. ويساعد على رقي المرأة في المجتمع العربي، لأنه يعطيها الادوات كوكيل للعملية الاشتراكية في العائلة، من أجل الانتعاش. فامتلاك وتعلم المهَن المختلفة في الجامعات، يرفع من مستوى الحياة ويمنع التبعيةَ ويخلف الاستقلالية التي تؤدي الى التقدم والرفاه من ناحية اقتصادية، وذلك في حين نتطلع الى سنوات الألفين، ونخطوا نحو القرن الـ(٢١).

ومن المهم جدا، ان نساعد على امتلاك مهنة من جيل مبكر، وفي نطاق التأهيل المهني للرجال والنساء على السواء، لأننا نعيش في ظل مجتمع عربي رأسمالي مادي، ولجاعة المهنة تمنح التقدم في الحياة.

وتضيف اشكنازي: في عملي الذي أحبه جداً، أجد مهمة ورسالة، وهذا يساعدني شخصيا حتى أحقق تطلعاتي، ليس فقط بواسطة الكلام والكتابة والاحلام، بل بالعمل الفعليّ في الحقل، «فالعمل هو كلمة البداية». يجب عليّ ان أرسخ واوزع الصلاحيات كمركزة أكاديمية، ولكن العلاقة القريبة هي الوسيلة للتوجيه والارشاد، حيث تتعاظم وتتطور العلاقات الوديّة، التي تتجاوز برنامج التعليم الجاف والصعب، وهذا هو عطائي الشخصي.. فبيتي مفتوح دائما امام جميع الطلاب وابناء عائلاتهم. والهيئة التدريسية على استعداد دائم للخدمة، وهذا بدافع التوجه للمساعدة من أجل النجاح والتقدم.

* كيف ترين التعليم والتربية في الوسط العربي في البلاد؟

أشكنازي: التعليم العربي تضرر بسبب غياب الميزانيات والمصادر المادية.. نقص في الابنية الملائمة والاجهزة والوسائل وفي المكتبات وفي المستشارين والخبراء النفسيين في المدارس. ولكن هنا حصراً، توجد للمعلم أهمية خاصة، كمربٍ وموجهٍ ومبادر وخلاق، فهو قائد في مجتمعه، لذلك نرى أن شخصيته ومعرفته فيها، إغناء وإثراء وهذا ينعكس على برامج التعليم عندنا. فالمعلم هو مصدر المعرفة للطالب والمثال الشخصي للارادة والدافع والحافز.

* حدثينا عن دور التربية في تطور المجتمعات قديما وحديثا، ولا سيما في المجتمع العربي؟

– اشكنازي: هناك يقظة في الوسط العربي، للتعلم للألقاب العالية وهناك تفهم كبير لاهميته. والاحظ الجهود الجدية في التعليم.. فهو مهم جداً حاضرا ومستقبلا والمواضيع هامة، وتوجد توجهات وابحاث علمية جديدة، في برامج التربية العالمية والتطلعات نحو القرن الحادي والعشرين.

* بماذا فشلت التربية. حدثينا عن المجتمع اليهودي بالمقارنة مع مجتمعات آخرى؟

– اشكنازي: برامج التعليم والتربية في اسرائيل، غيرت حسب رأيي اتجاهها منذ أواسط الثمانينات، عندما أخذ الاستشراف اتجاها غربيا – امريكيا واضحا، من ناحية الاستيعابات التربوية والحوسبة، والمختبرات، والتشديد على تحقيق التفكير المستقل والمبادر والدينامية. واصبحت هناك قفزة في التوجهات المحافظة، التي شكلت برنامج التربية في اسرائيل حتى سنوات الثمانين.

وهناك تأثير من موروثات الانتداب البريطاني ومن التقاليد.

وفي عملي وابحاثي، افتش عما يشكل مزجا للترابط بين تقاليد التراث والتطور والمستقبلية. وبدون شكّ هناك انقلاب في التربية في اسرائيل، مثل قلب المدارس الى مراكز جماهيرية، والانتقال الى الحكم الذاتي والاستقلالية، والمزج بين تدخل الأهل وبرامج التعليم والدينامية وتطوير وسائل التكنولوجيا. ولكن المشكلة الاساسية في برامج التعليم والتربية، هي غياب الميزانيات وضعفها. فالمتضررون من ذلك هم الطلاب والمعلمون والمجتمع الواسع.

وتختتم د.اشكنازي: ان هذا اللقاء فرصة مفرحة لان يتعرف القارئ العربي عليّ. وأعرف أنني كامرأة وباحثة ومحاضرة، لا زالت صغيرة ولدي الامكانية وبواسطة طلابي، أن أحقق حلمي وايديولوجيتي وأن ابني واعمل وأسعى، من أجل الأخوة والتعايش بين الشعوب.

* حافي اشكنازي *

٩٤٥٣

أين العدالة واقرار الحق؟

نحن شعبٌ محب للسلام، وللحق واقراره، فلا كلينتون ولا اي رئيس امريكي كان عادلا مع قضية شعبنا الفلسطيني، بشكل خاص، ولا مع اية قضية من قضايا الشعوب العربية كلها، وتحيزهم ظاهر وواضح كوضوح الشمس في كبد السماء.

ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة لتدمير العراق واذلاله بسبب وجود صدام حسين، وحكامها يعتمدون على التضليل وعلى احجار الشطرنج، حكام هذه المنطقة، الذين لم يطرف لهم جفن، حين كانوا متكاتفين مع الولايات المتحدة التي كانت السبب في موت الالوف من الاطفال والمسنين، بشكل خاص وغيرهم، اما جوعا او مرضا بسبب قلة الطعام والدواء.

فلم نسمع ولو مرة واحدة، صوت اي رئيس من الرؤساء الامريكيين يطالب الحكومات الاسرائيلية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، بل على العكس، فان المندوب الامريكي كان الوحيد الذي يستعمل حق النقض (فيتو) لكل قرار كان يدين اسرائيل او ضدها.

وكل عربي شريف وواعٍ يشمئز ويكره الشماتة والتشفي الباطل لاننا نحب الحق واقراره وقوله. وبناءً على هذا قررت ان ارسل ما يلي الى السيد كلينتون، رئيس الولايات المتحدة، تعبيراً عن رأي معظم سكان حيفا العرب ولا شك انها تعبر عن رأي الاكثرية من المواطنين العرب هنا وفي جميع انحاء العالم العربي:

ان قضية «مونيكا غيت»، برأيي هي قضية مفبركة وملفقة من قبل الصهيونية هنا واللوبي الصهيوني الامريكي، مدعومين من قبل الاكثرية في الكونغرس الامريكي من حزب الجمهوريين وذلك لمنع السيد كلينتون من الضغط على رئيس حكومة اسرائيل لتنفيذ جميع بنود اوسلو رغم هزالته والموقع عليه من قبل الزعماء: كلينتون وعرفات ورابين وبعده بيرس.

ونفي الرئيس كلينتون من انه لم تكن له أية علاقة جنسية مع مونيكا، ودفاع زوجته عنه لهو دليل على ان قضية «مونيكا غيت» مفبركة وملفقة.

وعلى كل عربي امريكي او امريكي من اصل عربي ان يشرح لاصدقائه الامريكان هذا الرأي وذلك لاضعاف النفوذ الصهيوني وتاثيره على السياسة الامريكية الموالية للحكومات الاسرائيلية، التي هي الطفل المدّلل للحكام الامريكان في الشرق الاوسط، ولانها الحربة المقواة والقوية الموجهة ضد شعوب هذه المنطقة.

ففي امريكا هنالك عرب من جميع الدول العربية وكل قسم له تنظيمه وجمعياته وكما ان شرقنا العربي مفسخ هنا، فهو مفسخ هناك، بكل اسف. واناشد ابناء شعوبنا هنا وهناك وفي كل مكان، بان انسوا الطائفية لان الدين لله وحده وهذه الطائفية تفرقنا كما تفرقنا الاقليمية. وكلنا عرب، وعرب فقط.

ان سكان الجزيرة العربية وشمال افريقيا، من المحيط الى الخليج، كلهم عرب ناطقون بالضاد. وهذه المنطقة عبارة عن وحدة جغرافية متماسكة، قسمها المستعمرون معتمدين على من يباعون ويشترون كي لا نكون قوة موحدة. لان مثل هذه الوحدة خطر عليهم وعلى مصالحهم. ولكن اقسم لكم بالله وجميع رسله بان وحدتنا وتنظيم أمورنا سيجعلاننا من الشعوب المحترمة وعندها سيقال فينا «يا امة تعلمت من وعيها الامم».

(يوسف عبدة–حيفا)

السلام في ظل المزايدات «سوق دلالة»

هل اصبح السلام الذي تتوق وترنو اليه شعوب المنطقة اضافة الى شعبي هذه البلاد سوق «مزايدات ودلالة»؟.. كلٌ يزايد على هواه.. وكلٌ يدلي بدلوه ويرسم ما شاء وأراد من الخطط والخرائط.. يزايد ويرفض.. يخطط ويبخل ويتكارم.

هذا يقتطع من هنا.. وذاك يلغي من هناك.. هذا يعارض وذاك يوافق.. لا شرعية ولا حقوق.. على «اونه على دويه».. لا رادع ولا رابط.. لا اتفاقيات ولا معاهدات وكأن الكيان الفلسطيني ليس في نظرهم سوى ملجأ يأوي شعباً مغلوبا على أمره، وليس وطناً ككل الأوطان يعيش فيه شعب له كرامة يتعامل بها مع جاره الشعب الاسرائيلي، ومع إخوانه من الشعوب المجاورة والبعيدة.

كأن اولئك ايضا لا يريدون ان يستوعبوا انه من الافضل لهم ولقاعدة التعايش مع شعب يتوق لكيان مستقل، ان يتعاملوا معه باسلوب حضاري لأن العبودية في هذه الحالة لا تعود على كلا الشعبين إلا بالمشاكل والخلافات التي تجر الى ما لا تحمد عقباه.. هذا هو كلام العقل والمنطق الذي لا ينكره إلا من اراد ان يتعامى ويغمض عينيه عن الحق وعن نوره الساطع.

وكل الاحترام للعقلاء من اخواننا الكثيرين في اوساط الشعب اليهودي الذين يقرون هذه القاعدة ويعترفون بان انصاف الحلول التي لا تستند الى الشرعية لا يكتب لها البقاء والنجاح.. وكل الاحترام ايضا للذين آمنوا ان الحل يبدأ من هنا.. من حق كلا الشعبين في ان يطالبا بضمان الامن.. وهل هناك اوثق ضمانا للأمن من حل القضية حلاً يعطي لكل ذي حق حقه؟. فالأمن يبدأ من هنا.. نعم من هنا نبدأ.. اولا بالاعتراف ان الأمن والشرعية توأمان أنجبهما الحق ورعتهما العدالة.. وإلا فاين المنطق بان نطلب الأمن في اجواء التنكر لكل ثوابت السلام، وفي اجواء المصادرة والاستيطان، والدعوة الى اقتطاع اكثر من نصف الكيان الفلسطيني بل كله كما يطالب غلاة المستوطنين المتعصبين.

أيها السادة اعضاء «حكومتنا الرشيدة» دعونا نعيش اجواء السلام.. واعجب من نفسي اذ اطلب ذلك منكم، وكلي اقتناع بانكم لا تؤمنون بهذه الاقوال.. اذن هل كتب على شعبي هذه البلاد على ضوء شعاراتكم وسياستكم ان يعيشا هذه المعاناة وهذه الاجواء الساخنة الى ما لا نهاية؟.. خمسون سنة قبل قيام الدولة وخمسون سنة بعد قيامها مرّت ألا يكفي هذا؟.. لقد طفح الكيل.. وانصار السلام على حق حين تظاهروا حاملين شعارات تنادي وتقول «كفى، نريد سلاماً الآن.. لا حروب بعد اليوم».

إن اصواتهم المحقة ستنضم اليها في النهاية كافة الاصوات.. اصوات الشرفاء والعقلاء ليعم السلام جميع الأرجاء.. السلام العادل والدائم الذي يرتكز على الشرعية ومبدأ الارض مقابل السلام.. وحق الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير.

(مشيل جبور جمال–حيفا)

بركة شعبنا في قيادته

* بقلم: المحامي عمر الغزاوي *

الجماهير العربية ليست بحاجة الى وصاية من اي اطار او وزير لتحقيق المساواة. وحفلة العرس التي دعت اليها حركة «شاس» او البعض من رؤساء مجالسنا المحلية ما هي إلا «نقرة طبلة» لبدء الغزل الانتخابي للسلطات المحلية القريبة. فبعد ان حققت حركة «شاس» نجاحا في انتخابات الكنيست الاخيرة وضعت امامها هدف الوصول الى السلطات المحلية، وايصال اكبر عدد ممكن من اعضائها الى موقع رئاسة هذه السلطات، ومنها الساحة العربية.

وهذا الغزل الشاسي - العربي ما هو إلا زوبعة تلفزيونية اظهرت تقارب البعض من رؤسائنا وشخصيات عربية من «شاس» وذلك لهدفين: فهدف «شاس» يكمن في التفتيش عن اصوات ومقاولي اصوات، وهدف عرب «شاس» يكمن في المصلحة الشخصية فقط.

وساحتنا العربية لا ينقصها التنظيم السياسي. فهناك الجبهة، والعربي الدمقراطي، والتجمع الوطني والحركة الاسلامية وغيرها وهي على كفاءة لتخوض المعركة وتعمل لبلدها واهلها.

وبالون «شاس» كبالون «المفدال»، و«العمل» و«الليكود» وغيرها من الاحزاب الصهيونية، «يفقع» ويتطاير بلمح البصر وشعبنا يبقى كما هو أصيلا بعاداته وبتفكيره وتوجهه.

واعتقد ان المهام مطروحة على اكتاف احزابنا وعليها ان تبدأ بشحن الطاقات منذ الآن وألا تنتظر تغلغل الاحزاب الصهيونية الى ساحتنا العربية.

فحركة «شاس» السياسية الطابع والتصرف لم تقدم لشعبنا أية فائدة. وهي اليوم ممثلة في حكومة اسرائيل وبيدها وزارتي الداخلية والاديان فاية فائدة قدمتها الى عرب النقب الذين يعانون من مصادرة حقهم كمواطني دولة اسرائيل، ومن سياسة عدم منح المواطنة الحقيقية لهم رغم مرور (٥٠) عاما على قيام اسرائيل؟! ان حركة شاس، وللاسف، تنطلق من قاعدة التوراة وتتسلح بالفكر الصهيوني ولا تستطيع ان تعطي لشعبنا شيئا، ما دام التناقض قائما من الناحية الفكرية بين شعبنا وحركة «شاس» وكافة الأطر الصهيونية الاخرى.

ان شعبنا يدرك تمام الادراك ان احدا لا يمكن ان يمثل مطالبه سوى قيادته واحزابه السياسية القائمة على الساحل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية. فكل قرية عربية كانت الجبهة في قيادتها أنجزت الكثير لجماهيرها من ناحية التطوير وبناء المشاريع الحيوية الهامة. وهدف الجبهة يكمن في تطوير كافة قرانا ومدننا وهي لا تسعى لخدمة مصالح اعضائها او مصوتيها فقط، وانما خدمة كافة الاهالي بغض النظر لمن صوتوا.

فالجبهة تسعى دائما الى اقامة اوسع تحالف بين كافة العناصر والاطر التي تقرر خوض الانتخابات المحلية، ومسألة الوحدة تقع على سكانها اولا لكونها الاطار الاكبر والاكثر اخلاصا لقضايا شعبنا.

والتحضير للمعركة الانتخابية يجب ان يبدأ من الآن وليس الانتظار حتى آخر فترة، ومن يدعي أنه «بكير» يكون مخطئاً وذلك لان الاحزاب الصهيونية ستلهث وراء احتلال مواقع لها على ساحتنا العربية وما زيارات «شاس» والراب عوفاديا يوسيف وتقبيل يديه، الا اشارة الى بدء المعركة.

ان بركة شعبنا ليست في تقبيل الايادي وانما في احزابها وقيادتها الوطنية وبوحدتها.

(عبلين)

انتخابات السلطات المحلية المقتربة

بقلم: احمد محمد خطيب

تُجرى انتخابات السلطات المحلية، في اواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ففي اية ظروف واجواء ستجرى تلك الانتخابات؟

على الصعيد السياسي العام، تتعثر مسيرة السلام، والخطر يُحدق بعملية التسوية والمصالحة التاريخية، بين شعبي هذه البلاد. وتتأزم الاحوال على صعيد المنطقة ويزداد الجو اختناقا واحتقانا، في ظل اجواء متفجرة، نتيجة لتعنت حكومة اليمين في اسرائيل بزعامة «الليكود» وشركائه من احزاب اليمين المتطرف، واصرارها على سياسة خلق حقائق ناجزة على الارض، على صعيد توسيع الاستيطان ومصادرة الارض وتقطيع اوصال الضفة الغربية ومنع اي تواصل جغرافي فيها، وتحويل الحكم الذاتي، لحكم للسكان وعلى السكان، دون سيطرة على الارض وعلى مواردها.

اما على الصعيد المحلي، على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، فإن جماهيرنا التي صمدت بوحدة كفاحية، في ظل اعتى العواصف، عواصف الحكم العسكري وعواصف الاجتثاث من ارض الاباء والاجداد، والتي نجحت في التجذر في مدنها وقراها، وبنت مؤسساتها وأطرها السياسية المحلية والاجتماعية، وانتصرت على سياسة التجهيل والعدمية القومية، واصبح لديها كوادر من المثقفين والمتعلمين والاكاديميين والمهنيين والحرفيين في شتى المجالات..

وبعد مضي قرابة الخمسين عاما من تلك المعارك والتضحيات والمكاسب والانجازات، كدنا نحسب اننا لسنا ابناء شعب واحد وحسب، بل ابناء اسرة واحدة كبيرة، يسودها الحب والاحترام، تسخر المفاهيم الاجتماعية للاسرة والعائلة والطائفية، لتصب في مصلحة بناء المجتمع الواحد، متماسك الاطراف، ومتراص الصفوف والنابذ لكل عناصر الفرقة والتشرذم؟!

فماذا نجد الان وما الذي حدث في السنوات القليلة الماضية؟!

عادت عنجهيات الجاهلية الاولى لتطل على مجتمعنا برأسها المسموم، ولتحاول اعادتنا عشرات بل ربما مئات السنين الى الوراء.. الى الاحتراب العائلي والى «الطوش» العمومية، بين العائلات من نفس القرية، او بين القرى او بين الاحياء داخل المدن. وغني عن البيان ذكر الاسماء. فمن يريد ان يذكر او يتذكر بينه وبين نفسه، يستطيع بسهولة ان يسترجع تلك الاحداث المؤسفة.

وزاد الطين بلّة بروز من ركب شيطان النزاعات الطائفية.. كي تكتمل سياسة تقطيع الاوصال المتبعة، في محاصرة الضفة الغربية وتمزيق اشلائها بواسطة الاحتلال، بشخير العنجهيات الجاهليه من احتراب عائلي او قروي او نزاع طائفي ليجهز على اوصالنا نحن، المجتمع العربي في اسرائيل، ويمزقنا إربا إربا!

فهل نحن مدركون حقا لما يحيق بنا؟ وهل نعمل على محاصرة هذه الظواهر وتطويقها تمهيدا للقضاء عليها، بمنع اسبابها وبواعثها، عن طريق معالجتها ومداواتها؟

ان بعض الاحتراب العائلي وغيره، برز على السطح كنتيجة وانعكاس لنتائج انتخابات السلطات المحلية.

وبعضها برز كنتيجة وانعكاس لمصالح انانية ضيقة لفرد او مجموعة افراد، ظنت انه بركوبها حصان العائلية و/او الطائفية يمكن لها ان تحقق اهدافها.

وهذا الامر خطير وخطير للغاية. والنار التي تبدأ بحرق الاصابع، اذا لم يتصد لها النفر الصالح لاخمادها ستلتهم الجسد بكامله. ويومها لا ينفع الندم، وسينطبق على واقعنا الاليم القول المأثور «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

فياكل اهلنا في قرانا ومدننا وسائر تجمعات سكننا يا جماهيرنا العربية في هذه البلاد، يا قادة هذه الجماهير من سياسيين ورجال دين ومؤسسات اقتصادية واجتماعية وقوى خير من كل حدب وصوب.. المزيد المزيد من اليقظة والحذر والتنبه، للمرحلة الدقيقة المصيرية والخطيرة التي نمر بها. فلا تدعوا اصحاب الاهواء والنفوس الضعيفة والانانيات الضيقة والمكاسب الفردية، مهما عظمت في نظر اصحابها، ان تنقض على مصالحنا العليا، كجماهير عربية في هذه البلاد.. لقد ناضلنا وما زلنا نناضل - وما زال المشوار طويلاً والطريق صعبة - من اجل حقوقنا القومية واليومية، ورغم تجذرنا في مدننا وقرانا ما زالت ريح صرصر الاجتثاث والتشريد تتربص بنا.

وان اسباب وحتمية وحدتنا ورص صفوفنا هي وحدها سفينة النجاه في هذا البحر المتلاطم الامواج، العاصف الصاعق. وهي اقوى واهم واعلى شأنا واعظم امراً من كل ماعداها وكل أمر غيرها، مهما عظم وعلا، من عضوية كنيست الى رئاسة سلطة محلية او اي منصب اخر سياسي او اجتماعي او وظيفي، يجب ان لا يسمح له بان يعتلي حصان العنجهيات الجاهلية كوسيلة للوصول الى ذلك الكرسي او المنصب السياسي او البلدي او المركز الوظيفي.

فلنتق الله في أنفسنا ومن أجل مستقبل اجيالنا ومجتمعنا، ولنطرد الوسواس الخناس من صدورنا. وكل خسارة فردية مهما بلغت وعظمت، تهون وتصغر، امام خسارتنا كمجتمع وكشعب. وافدح خسارة لمجتمعنا وشعبنا وآفة مقتلنا، تكمن في عنجهيات الجاهلية الاولى، من احتراب عائلي ونزاع طائفي.

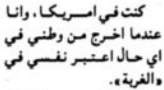
«فلنخشَ ان تذهب ريحنا، ويتبدد شملنا، وقُل اعملوا فسيرى الله عملكم».

(المكر)

نتنياهو زار امريكا

تلاحقني للغربة يا «غراب البين»

* بقلم: موسى حوري *





كنت في امريكا، وانا عندما اخرج من وطني في اي حال اعتبر نفسي في «الغربة».

وقد زرت امريكا اولا لارى بعض عيالي وأحفادي وعشيرتي وثانيا لكي استريح قليلا من مشاهدة صورة رئيس حكومتي في التلفاز فتتعب نفسي من صورته وكلامه المعسول الفارغ التافه. وما ان تخلصت من تلك الصورة واذا بي استيقظ عليها في صباح احد الايام هناك في امريكا.

آه.. آه.. انت ايضا امامي، ماذا جاء بك الى هنا، لاحقني «بتوثية»؟ والتوتيه هي قطعة من خشب التوت يحملها الزعران والمعتوهين للاعتداء على الناس.

لو كنت معي، لرأيته وهو يتكلم مع كلينتون ويتكئ على الكرسي، لا رصانة ولا احترام وكأنه هو رئيس الولايات المتحدة، كلينتون يعني إيه؟!

لتعلم يا عزيزي القارئ، وانا اكتب في غاية الجد ان نتنياهو يزور امريكا والمسيرة السلمية ليست غايته الاولى، ولكن له غاية اخرى. هي ضرب شخصية كلينتون. فنتنياهو هو انسان «جمهوري» وكل سنده يستخلصه منهم وهو احد عملائهم الاقحاح.

وهو عندما يزور امريكا يستقبلونه استقبال الملوك، فقد دعاه سندي بيرغر المستشار لشؤون الامن القومي الى وليمة غذاً على شرفه.

ثم نظموا له اجتماعا حافلا وكان من حضوره نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنيت لوت، ورئيس العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور حيسي هيلمز.ورئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب بنيامين غولمن.

وفي الاجتماع كان يشعر وكأنه صاحب البيت وقد قوبل بالتصفيق قبل ان يصل الى القاعة وعندما دعاه عريف الاجتماع لالقاء خطابه، أخذ بيده اليمنى ورقة عدّد بها واجبات منظمة التحرير الفلسطينية التي نكتبها، وعند ذكر ياسر عرفات علا الضحك والاستهزاء والتصفيق لنتنياهو، ثم ذكر اسم صدام حسين واغرق المجتمعون بالضحك والسخرية والهتاف لنتنياهو اياه، حتى زحف على كلينتون نفسه. وهناك ايضا علا الضحك.

والسخرية والتصفيق الحاد للبطل المغوار نتنياهو.

عفارم عليك يا نتنياهو! جئت تعلمنا درساً في كيفية الاستيلاء على الحكم في امريكا كما استوليت عليه انت في اسرائيل.

غاب نتنياهو عن الانظار فجاء دور ياسر عرفات بعد يومين، فقابله كلينتون وهو منكس الرأس ويغور في تفكير عميق سببه الفضيحة الجنسية التي اتهم بها، ومن يدري لعل الفضيحة ملعوبة ايضا ؟!

لست من المدافعين عن كلينتون وضعفه وانحيازه لاسرائيل هو ايضا في جميع مراحل المسيرة السلمية. والمهم ان الزعيمين عادا كل الى بلاده، اسرائيل وفلسطين بخفي حنين.. نتنياهو لم يعط شبرا من الارض، بالعكس اخذ يبني العمارات للمستوطنين. اما ياسر عرفات، فلا شبر ارض، ولا قطار ولا اي شيء آخر. وهكذا فالمسيرة السلمية الى نهايتها ولو لم اكن شيوعيا وحزبي وجبهتي يدعوان الى ابعد حد من الصبر والواقعية لأنهيت كلمتي هذه كالآتي.

دق الحديد على الحديد واسمع له رنّة.

طريق آخر؛ ربما يحيي المسيرة السلمية وهي رميم.

هل حقا.. اسرائيل تسعى لاقناع أرباب العمل باستيعاب العمال الفلسطينيين

* زعم المتحدث باسم «الادارة العسكرية» في الاراضي الفلسطينية، شلومو درور، بان اسرائيل ترغب في تشجيع ارباب العمل، على تشغيل الفلسطينيين بدلا من العمال الاجانب!

وقال انه سيسمح، في هذا الاطار، لنحو الفي فلسطيني اضافي، معظمهم من قطاع غزة، بالمبيت في اسرائيل، من دون ان يكون عليهم العودة الى منازلهم كل مساء.

ويستفيد نحو ثلاثة الاف فلسطيني حاليا، من هذا الاجراء المطبق منذ بضعة اسابيع. واوضح درور انه «كان يتوجب على الفلسطينيين حتى الآن، مغادرة مكان عملهم في نهاية كل يوم للعودة الى منازلهم، من دون ان يتمكنوا احيانا من انجاز عملهم»! واضاف ان الاجراء الجديد سيشجع ارباب العمل، على تشغيل فلسطينيين، وانه بات بامكان ارباب العمل هؤلاء، ان يقترحوا على الفلسطينيين، ساعات عمل اضافية او تشكيل فرق عمل ليلية. واضاف «الاولوية بالنسبة الينا، جعل الفلسطينيين مفضلين على العمال الاجانب الذين ينافسونهم». ويقضي الاجراء الجديد، بان يتعهد ارباب العمل الذين يشغلون فلسطينيين، خصوصا في قطاعات البناء والزراعة والخدمات، ان يؤمنوا لهم سكنا مناسبا وان يعينوا مسؤولا مكلفا بمراقبتهم.

من جهة اخرى، تعهدت وزارة «الامن» لارباب العمل، ايضا، بالسماح لنحو (٣٠) الف فلسطيني بالمجيء الى اسرائيل للعمل في حالات اغلاق الاراضي المحتلة، علما بان الفلسطينيين ممنوعون من دخول الدولة العبرية في مثل هذه الحالات.

ويعمل في اسرائيل حاليا نحو (٥٠) الف فلسطيني، اي نصف ما كان عليه عددهم في مطلع التسعينات. وقال درور «ان ارباب العمل يشتكون من ان الاغلاقات تؤدي الى شلل الانتاج ووقف العمل في الورش، بسبب نقص اليد العاملة الفلسطينية».

ويتقاضى العمال الاجانب اجورا يومية، اقل من تلك التي يتقاضاها الفلسطينيون، تتراوح بين ١٥٠ دولارا و٢٠٠ دولار للعامل الواحد شهريا.

واضاف «هذه الانقطاعات التي تتسبب بها قرارات الاغلاق تشكل احد الاسباب التي تجعل رؤساء المؤسسات يفضلون الاجانب». واعترف بان الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة، عاملان ليس من شأنهما تسهيل الجهود الرامية الى زيادة عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

وتعتبر «الادارة العسكرية» ان لاسرائيل مصلحة، في رفع مستوى معيشة الفلسطينيين، الذي تدهور بشدة في السنوات الاخيرة!

وقال درور «ان السياسة الجديدة تهدف الى خفض معوقات تشغيل الفلسطينيين قدر الامكان، لاننا نريد خفض عدد العمال الاجانب».

ويضاف الى ذلك، ان السلطات الاسرائيلية، تريد التخفيف من المشاكل الاجتماعية الناجمة عن التدفق الهائل للعمال الاجانب، وخصوصا الرومانيين والاسيويين والارفاقة، ابتداء من العام ١٩٩٥.

ويمثل هؤلاء اليوم، نحو عشرة في المئة من القوى العاملة في اسرائيل. ويبلغ عددهم حاليا نحو مئتي الف عامل نصفهم تقريبا مقيم بصورة غير قانونية.

وتخشى السلطات ان يعمد هؤلاء العمال، الى الاقامة في اسرائيل بصفة دائمة، الامر الذي يضعف الطابع اليهودي للبلاد. ولذلك شرعت السلطات في سياسة ابعاد، للمقيمين بصورة غير شرعية.



● صاحب العمل يتفاوض مع عمال فلسطينيين ●

قطر تستغني عن العمال المصريين

* صرفت قطر (١٦٠) مواطنا مصريا (١٣٤) منهم كانوا يعملون في وزارة الداخلية و(٢٣) اخرين يعملون في وزارة الدفاع وثلاثة في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وقد صرفوا من الخدمة بشكل تعسفي وغادر بعضهم البلاد فعلا وحل محل العمال المصريين اردنيون وسودانيون وعراقيون او يمنيون.

واعربت مصر عن اسفها «للشروط اللا انسانية لعملية الصرف، وذكرت على سبيل المثال حالة موظف صرف من وزارة الداخلية، فيما كانت زوجته حاملا وعلى وشك الولادة، وحالة موظف آخر اضطر الى ان يغادر البلاد، من دون ان تتمكن ابنته التي كانت تدرس في مدرسة قطرية، من ان تقدم امتحانات آخر السنة في حزيران الماضي.

ويقيم ما بين (٢٠) الى (٢٥) الف مصري حاليا في قطر.

والغت قطر في تشرين الثاني عقودا لـ(٥٣) مدرسا وسبعة موظفين مصريين تعاقدوا مع جامعة الدوحة اضافة الى الغاء عقود (٢٨) آخرين كانوا يريدون العمل مع دائرة الحسابات الحكومية.

ويشار الى ان العلاقات بين مصر وقطر تدهورت، بسبب مقاطعة مصر للمؤتمر الاقتصادي في الدوحة، الذي شاركت فيه اسرائيل في تشرين الثاني الماضي.

الا ان البلدين تصالحا خلال قمة مصرية قطرية عقدت في الثالث من كانون الاول الماضي برعاية الملك السعودي، فهد. وفرضت القاهرة في ٢٠ كانون الاول، تأشيرة الدخول على الرعايا القطريين الذين يرغبون في التوجه الى مصر.

واتى هذا الاجراء، ردا على قرار قطر منع رعايا سبع دول عربية وبينها مصر، من الدخول الى البلاد من دون تأشيرة. وعللت قطر هذا القرار، بالاجراءات الامنية التي اتخذتها قبل المؤتمر الاقتصادي.

واكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر الـ ثاني، ان لقاء القمة في الرياض، بين الامير الشيخ حمد بن خليفة الـ ثاني والرئيس محمد حسني مبارك، قد ازال كل اسباب القطيعة وعليه فاننا نجري اتصالات مع الاشقاء في مصر حيال ذلك ونشعر اننا والاشقاء في مصر نتبادل نفس التوجهات.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «نحن لا نجبر اي دولة على التعاقد مع مصريين، لكننا نتحدث عن الفصل الجماعي التعسفي وهذا مسلك غير رشيد لان ردود الفعل العصبية التي تخلق ازمات بين الشعوب، مسألة لا يمكن قبولها». وقال «يجب الا يكون رد فعلنا عصبيا وسريعا ولا نريد لمثل هذه التصرفات غير الرشيدة من بعض الاشخاص او الجهات في قطر، ان تؤثر على العلاقات العامة بين مصر وقطر او العلاقات العربية في عمومها، لكن يجب احترام حقوق المصريين وكرامتهم ولا شك انه سيكون هناك رد فعل مناسب لهذا».

من اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل

اضراب عمال صناعة الشاي في سيريلانكا

* اضرب (٥٠٠) الف من العاملين في صناعة الشاي في سريلانكا، احتجاجا على رفض النقابات تسوية تتعلق بالاجور ودعوة ارباب العمل الى اجراء مفاوضات جديدة.

وقد تأثرت كل مزارع الشاي في البلاد بهذا الاضراب وكذلك بعض مزارع الكاوتشوك الذي انخفضت اسعاره حاليا، بسبب تراجع سعر الكاوتشوك الماليزي، الناجم عن انخفاض قيمة العملة المحلية الرينغيت.

وقالت نقابة «سي.دبليو.سي»، التي تقف وراء الاضراب وتعتبر اقوى النقابات في البلاد، انها لن تتفاوض بعد اليوم مع وزير العمل، جون سينيفيراتني، لان اتفاقا وقع معه لم يحترم، بل مع ارباب العمل مباشرة.

وعرض ارباب العمل زيادة نسبتها (١٢٪) معتبرين انهم قد يواجهون الافلاس، اذا لبوا مطالب النقابات. ورأى ارباب العمل، ان الاضراب يمكن ان يؤثر على سعر الشاي في الاسواق العالمية، اذا لم تتم تسوية النزاع في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وتأتي حركة الاضراب هذه، بينما تواجه كينيا - المنافس الرئيسي لسريلانكا - مشاكل كبيرة في الانتاج، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت النقابة نفسها ذكرت، انها ستواصل الاضراب، حتى تتم تلبية جميع مطالبها.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

❊ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق.
٨,٣٠ - ألبوم عائلي - الحلقة (١٨).
٩,٠٠ - علوم: عن الحاسوب.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: old macdonald
٩,٤٠ - حساب.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان، غصن الزيتون، كان ياما كان.
١١,٠٠ - علوم: كونراد سوزي والحاسوب، اغلاق مناجم قديمة، السرعة والأمان، البحر المتوسط ومحيطه، الجبهات الهوائية والعواصف.
١٢,٣٠ - موسيقى: كرنفال الحيوانات.
١٣,٠٠ - فن: يوجين دلكاروا.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - نقل مباشر لمباراة نهائي كرة اليد ضمن تصفيات بطولة المدارس الثانوية.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لوين رايحين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة تسجيلات.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - «الاولمبيادة الاولى للأم». فيلم.
٢٢,٢٠ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:

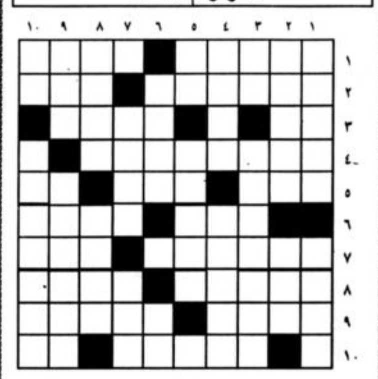
٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٧).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد. للاولاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٢).
٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٢).
١١,٠٥ - زقاق الرعد - الحلقة (١٩).
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٦١) «طلقة في الظلام».
١٢,٠٠ - حب أخوي - الحلقة (١٩) «لقاء كلير».
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة السادسة «رسم جداري».
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٥).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار التربوي.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٢).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء. مجلة الاسرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٨٨).
٢١,١٥ - الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة غوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٢).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٤) «ضمير».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود. (تتمة).
٠٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤١).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● من مسلسلات والت ديزني - الساعة ١٥:٠٠ القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣١)



افقياً:

١) دولة اسيوية - هواء خفيف.
٢) من الاعشاب الطبية - من اقسام الفعل
٣) متماثلان - جبل في لبنان.
٤) ممثلة مصرية راحلة.
٥) نكمل - مركز - قاعدة (معكوسة).
٦) اقترب - عكس «حرب».
٧) الشقة - «... في بلاد العجائب».
٨) وحدة دفاع - احزان.
٩) علم مذكر - اغنية لأم كلثوم.
١٠) تلاحق - للنداء.

عمودياً:

١) حارق عاصمته - أستر.
٢) وحدة قياس - عتب.
٣) قهوة - مدينة سودانية.
٤) علم مذكر - عكس «سمينة».
٥) للتمني - من الطيور.
٦) نتوغل - احد الوالدين.
٧) ابحث واقرأ - خوف شديد.
٨) «محمود ... البارودي» - من الحيوانات.
٩) يضجر - مسرحية بطلتها رغدة.
١٠) علقم - يلزم للبناء (معكوسة ومعرفة).

حل لغز (٣٠)

افقياً:

١) ماليزيا - حب.
٢) دليل - مرجان.
٣) حامي - اماني.
٤) ترى - دميمة.
٥) صد - ضر.
٦) انديانا - ال.
٧) كرم - لاقى.
٨) حسن يوسف - بر.
٩) تلهو - لن.
١٠) نمر - أملس.

عمودياً:

١) مدحت صالح.
٢) الاردن - سلم.
٣) ليما - غد.
٤) يلي - شيرين.
٥) دراكولا.
٦) يمام - سهم.
٧) ارمي - الفول.
٨) جامع.
٩) حانة - أقبل.
١٠) بني - الارنب.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ماطرا ويخشى من حدوث فيضانات، ويحتمل سقوط الثلوج في ساعات المساء على القمم الاعلى من ٩٠٠ متر وسيتم سقوط الامطار يوم غد الخميس، وتخف حدتها يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٢° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٤° ● المروج الشمالية - ١٢° ● جبال المركز والجنوب - ٧° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٤٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٠٢٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ثمة تناقض في المواقف بين الحلفاء اليوم يجب ان تنهيه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اصغ الى من يريد فعلا خيرك عبر ارشادك الى الطريق الصحيح.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تمسك بحقك ولا تهتم بالمترثرين الذين يريدون ثنيك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا داعي لان توجه اللوم الى الأخرين دائما على اخطائك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مغامرة جديدة تنعشك وتمدك بطاقة كنت تظن انك لن تنعم بمثلها

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا يمكنك ان تفرض موقفك على كل الناس، بل لكل رأيه.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قد تتعرض لنوبات غضب متتالية اذا لم تسارع الى التخلص.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خابر صديقا يحتاج الى مساعدة ولا يتجرأ الى التخلص.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لماذا لا تنظر الى الماضي لتتجنب تكرار الاخطاء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ثمة مشكلة عالقة لن تعرف طعم الراحة قبل ان تطوي ملفها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك من سيعمل على استغلالك وهو يرسم لك على شفتيه ابتسامة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا بد من بذل جهد كبير للوصول الى ربع ما تصبو اليه..

نتائج اللوطو

٦ ٢٥ ٢٧ ٤٤ ٤٥ ٤٩ الرقم الاضافي (١٩)

نتائج اللوطو لرحلة باريس

٤ ٢٠ ٢٥ ٣٠ ٣٢ ٣٩ الرقم الاضافي (٢٢)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ شباط ١٩٩٧ الصفحة الاخيرة

منع السلطات المحلية من استصدار بطاقات اعتماد خاصة من البنوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي، أمراً يمنع بموجبه أي رئيس سلطة محلية وبلدية في البلاد، من التوجه الى البنوك لاستصدار بطاقات اعتماد باسم السلطة المحلية لمثليها وموظفيها الكبار.

جاء ذلك بعد توجه عدد من السلطات المحلية الى البنوك لاستصدار بطاقات اعتماد، تلزم السلطة المحلية بمصروفات المنتخبين والموظفين الكبار فيها.

وتجدر الاشارة الى ان كل تعهد مالي للسلطة المحلية يجب ان يكون موقعاً من رئيس السلطة المحلية والمحاسب ولا يمكن إلزام السلطة المحلية بتوقيع واحد فقط.

وجاء في أمر مدير عام الوزارة «ان التجربة تعلم عن وجود صعوبة للفصل والتمييز بين المصروفات الشخصية والمصروفات العامة لاحتياطات الجمهور، لذلك يمنع منعاً باتاً استصدار بطاقات اعتماد».

المطالبة بادخال عرب لمراكز توزيع الكمامات

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، برقية الى قائد الدفاع المدني في لواء الشمال، رافي تمداع، يطالبه فيها بأن تضم طواقم توزيع الكمامات والاقنعة الواقية ومراكز الاستعلامات الهاتفية في الشمال اشخاصاً يجيدون اللغة العربية، ليتسنى للمواطنين العرب التعامل مع أفراد تلك الطواقم وابلاغهم استفساراتهم وفهم التوجهات المطلوبة.

ويذكر ان حوالي (٥٠٪) من سكان لواء الشمال هم من المواطنين العرب، فيما تقدم خدمات الاستعلامات لغاية الان باللغة العبرية فقط.

وبعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة الى ضابط الجبهة الداخلية، غابي اوفير، حول عدم افتتاح مراكز لتوزيع الكمامات في النقب، وطالبته بفتح مراكز فورية في القرى البدوية العربية في النقب.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

(١) سيعقد مجلس الجبهة يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة، وعلى جدول اعماله:

أ- بيان سياسي حول آخر التطورات المحلية والعالمية - يقدمه الاخ **رامز جرايسي** رئيس البلدية.

ب. بيان حول مهمات المجلس القطري يقدمه الاخ **محمد بركة** سكرتير الجبهة القطرية.

ج- انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمجلس الجبهة القطرية.

(٢) يحق لكل عضو جبهة، ورد اسمه في قائمة المنتسبين، ان يكون مرشحا لعضوية المجلس ويحق لاعضاء المجلس فقط المشاركة في التصويت.

(٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح ونظام الانتخاب من اعضاء لجنة المراقبة، كذلك من سكرتير الجبهة - في القاعة الصغرى - بيت الصداقة (تلفون ٦٥٦١٧٧٦).

(٤) تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى اعضاء لجنة المراقبة او الى سكرتير الجبهة في بيت الصداقة (تلفون ٦٥٦١٧٧٦) في موعد اقصاه الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت ٩٨/٢/١٤.

(٥) قائمة المرشحين ستعرض في قاعة بيت الصداقة منذ ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦.

مع الاحترام
مصباح زياد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

بسبب اضراب الموظفين

عشرات الوف العاطلين عن العمل لن يحصلوا على مخصصات البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد موظفو مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، امس الثلاثاء، اجراءاتهم النضالية في اليوم العاشر من التشويشات في العمل، احتجاجاً على عدم زيادة الملاكات وتوفير الحراسة في المكاتب.

ونفذ، امس، الاضراب الشامل المفتوح في جميع المكاتب. ويشمل ذلك عدم استقبال الجمهور وعدم تسجيل العاطلين عن العمل وعدم الرد على الهواتف او عقد اجتماعات للجان الطبية.

وازاء الاضراب لن يتمكن العاطلون عن العمل من تلقي مخصصات البطالة، عن الشهر الجاري. وقال اهرون حويطلي، رئيس لجنة عمال مكاتب التشغيل، ان الموظفين في جميع المكاتب خاصة المكتب الرئيسي لن يصدروا وصولات للعاطلين عن العمل ولن يُحولوا المخصصات، مشيراً الى ان القانون يلزم العاطل عن العمل بالمثول يومياً في مكتب التشغيل للتسجيل.

وتوجه امس، آلاف العاطلين عن العمل الى مكاتب التشغيل للتسجيل فوجدوها مغلقة الابواب، ولم يعرفوا أنها مغلقة.

ورغم الاوضاع الملتهبة، غادر وزير العمل، الياهو يشاي، الى فرنسا لأمور شخصية كما قالت مصادر مقرّبة منه!!

● جماهير العاطلين عن العمل بين غول البطالة وتأخير المخصّصات ●

وتشويشات في دائرة الاراضي

ويواصل عمال «دائرة اراضي اسرائيل»، اليوم الاربعاء، التشويشات في العمل التي بدأوها امس الثلاثاء، احتجاجاً على توحيد عدة ألوية، الامر الذي يعني فصل عشرات العمال والموظفين.

تفجر مفاوضات «ديسكونت»

وفيما قال رئيس لجنة عمال بنك «ديسكونت»، ريكي بخر، ان ممثلي العمال تركوا الاجتماع مع الادارة امس، احتجاجاً على موقفها، مؤكداً على ان المفاوضات حول اسبوع عمل من خمسة ايام تفجرت، قال مدير ادارة البنك، ان المفاوضات لم تتفجر وتم الاتفاق على استئنافها في الاسبوع القادم.

وهدد رئيس لجنة العمال ببدء تنفيذ اجراءات نضالية اذا لم تتراجع الادارة عن موقفها.

رئيس لجنة عمال «كيلت اوفكيم» في الكنيست:

اعيدونا الى البلاد التي اتينا منها فلا مستقبل لعائلاتنا في هذه البلاد

*** النائبة تمار غوجانسكي: الحكومة لم توفر مكان عمل واحد بل تقوم باغلاق المصانع وانتهاج سياسة المصائب الاجتماعية * جهاد عقل: سياسة الاقتصاد الحر اثبتت فشلها ***

● القدس - لمراسل خاص - «اعيدونا الى الدول التي أتينا منها، انا اريد العودة للمغرب، لا يوجد مستقبل لي ولعائلتي في هذه البلاد»، هذه الكلمات قالها نسيم بن شمعون، رئيس لجنة عمال مصنع «كيلت اوفكيم» للاخشاب، امس الثلاثاء، امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية، والتي خصصت جلستها لبحث موضوع اغلاق المصنع، وامكانية تقديم المساعدة لإنقاذه.

وكان النائب مكسيم ليفي رئيس اللجنة، هاجم الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية وانغلاقها الاجتماعي. واتهمت النائبة تمار غوجانسكي الحكومة بعدم ايجاد مكان عمل واحد وقالت، ان ما يحدث هو العكس، فهي تقوم بإغلاق المصانع وانتهاج سياسة اقتصادية تؤدي الى الكثير من المصائب الاجتماعية.

اما ممثلو ادارة المصنع فقالوا انهم لن يواصلوا تشغيل المصنع في الوضع القائم، ويطالبون بايجاد حل جذري للمشكلة.

وكان شارك في الجلسة النقابي الجبهوي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب، وقال: «يتعرض الفرع منذ عدة سنوات لسياسة الاستيراد غير المراقب، والمنافسة غير المتكافئة. وقد ادى هذا الوضع الى فصل حوالي ثلاثة آلاف من عمال تصنيع الاخشاب، وحتى هذا المصنع «كليت اوفكيم»، كان يشغل (٦٥٠) عاملاً قبل عدة سنوات ويعمل فيه اليوم (١٥٠) عاملا فقط، والمطلوب هو اجراء تغيير جذري في السياسة الحكومية في المجال الاقتصادي، فسياسة الاقتصاد الحر اثبتت فشلها، وما ينتج عنها هو فقط اغلاق المصانع وفصل عمالها، وعلى الحكومة تحمل مسؤوليتها وتقديم الدعم للمصنع لمواصلة تشغيله.

واتخذت اللجنة قرارات تطالب الحكومة بالغاء سياسة الاستيراد غير المراقب، وتقديم العون للعاملين عن طريق توفير الدعم المالي او الكفالة للادارة.

من جهة ثانية، قام عمال المصنع بمسيرة احتجاجية نحو الحدود الاردنية، احتجاجاً على السياسة الاقتصادية الحكومية القائمة على اساس اغلاق المصانع ونقلها للدول الاخرى.

وجاءنا، مساء امس، ان المحكمة وافقت على طلب البنك وقامت بتعيين حارس قضائي للمصنع.

جبهة كفرقرع الدمقراطية

دعوة

ندعو اعضاء الجبهة المحلية لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الاربعاء ٩٨/٢/١١ الساعة السابعة مساء في بناية نادي الحزب والجبهة

* نقاط البحث:

١) انتخاب مندوبين لمجلس الجبهة القطري
٢) متفرقات

حضوركم هام وضروري

مع احترام
سكرتارية جبهة كفرقرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع مجد الكروم

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٢/١١، الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي
٢) العمل البلدي

حضوركم هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية . אל - אתיחאד - יומון
الخميس
١٢ شباط ١٩٩٨
١٥ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.2.1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo235/5 4

طوبي: من دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا يمكن اقامة سلام حقيقي

(ص٤و٧)

تأجيل تنفيذ امر اخلاء الارض أمام شهاب الدين

(ص١٦)

مقتل مستوطن في القدس المحتلة في ظروف غامضة

(ص٢)

بغداد تفتح جميع المواقع الرئاسية امام الفريق الدولي

لقاء انان مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

● واشنطن: السماح بعمليات تفتيش حرة هو مفتاح الحل السلمي ● باريس: المواقف العراقية تشكل تقدما ● روسيا: الهدف الرئيس منع توجيه ضربة للعراق ●

(ص٣)



* اطفال العراق يطالبون بحياة انسانية كاترابهم في مختلف دول العالم *

في خطوة غير مسبوقة

اخراج مستخدمي مجلس عرعرة المحلي الى عطلة غير مدفوعة الاجر!

● مسؤول السلطات المحلية العربية في الهستدروت: سنعلن الاضراب الشامل في جميع السلطات المحلية في البلاد ● غضب عارم يسود اهالي عرعرة ● (ص١٦)



الفلسطينيون يرفضون اقتراحا امريكيا لاعادة الانتشار

● الوفد الاسرائيلي يحذر من ضغط امريكي على اسرائيل لدفع عملية السلام
● وزير السياحة يدعو لاقامة حي في راس العمود ● (ص٢)

الاضرابات تشل عددا من المرافق الاقتصادية

(ص١٦)

«الاتحاد» تنشر غدا تقريرا مرعبا من قلب العراق

التموين لا يكفي لنصف شهر.. والمستشفيات تستعمل الحقنة الواحدة عدة مرات.. وسوء التغذية يلقي بشبح الموت على ربع الاطفال.. والنفايات النووية تفتك بالالوف..

(النص الكامل للتقرير ولقاء مع شخصية عراقية دمقراطية: غدا في ملحق الجمعة)

مقتل شابين من عائلة كراجا في الجواريش

حراسة مكثفة في بلدة الجواريش تحسبا لاندلاع مواجهات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، أمس الاربعاء، الشابان تميم كراجا وربيع كراجا، من بلدة الجواريش في الرملة. أثناء وجودهما عند مدخل مدينة «ريشون لتسيون».

وقال مصدر في الشرطة، ان مجهولين، كانوا يستقلون سيارة، أطلقوا الرصاص على شابين كانا في سيارة أخرى في طريقها الى محطة وقود عند مشارف «ريشون لتسيون».

وبعد اطلاق الرصاص هرب الفاعلون الى بيارات القرية الزراعية «بنير يعقوب» حيث تركوا السيارة وهربوا سيرا.

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة، واستعانت بمروحية للتفتيش عن القتلة. وأقامت الحواجز عند مداخل بلدة الجواريش والمنطقة المحيطة بها في محاولة لاعتقالهم.

وكثفت الشرطة الحراسة في بلدة الجواريش لمنع اندلاع مواجهات أو توتر الأجواء.

وارسلت الشرطة الجثتين الى معهد التشريح الطبي، في محاولة لمعرفة نوع الرصاص ونوعية اداة القتل.

الفلسطينيون يرفضون اقتراحا امريكيا لاعادة الانتشار

●ويؤكدون: رغم فشل مفاوضات واشنطن سنستمر في عملية السلام●الوفد الاسرائيلي يحذر من ضغط امريكي على اسرائيل لدفع عملية السلام ●وزير السياحة يدعو لاقامة حي في راس العمود●



❑ احدى مظاهرات «سلام الآن» ضد الاستيطان ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رفض د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، الاقتراح الامريكي لاعادة الانتشار في مناطق الضفة الغربية المحتلة، الذي قدمته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

وسوغ عريقات الاقتراح بأنه غير واقعي ويتناقض مع المرجعيات الموقعة.

وتبين ان الاقتراح يتضمن انسحابا اسرائيليا لا يتجاوز نسبة (١٣٪) على ثلاث مراحل وقد تمتد الى اربع مراحل!!

وقال عريقات: المطلوب تنفيذ الاتفاقات الموقعة وليس تقديم اقتراحات جديدة.

وعبر عدد من القادة الفلسطينيين عن عدم تفاؤلهم في التقدم في مفاوضات واشنطن.

وقال د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي الفلسطيني: رغم عدم التقدم في المفاوضات ستستمر مفاوضات السلام.

واعلن مستشار الرئيس الفلسطيني، مروان كنفاني: «نريد ان نصل الى تفاهم لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بيننا، وليست هناك مقترحات وافكار جديدة، وما يجري في واشنطن هو مناقشة للاتفاقيات القائمة وكيفية تطبيقها».

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، حذر داني نفيه، رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات واشنطن، من اي ضغط امريكي على اسرائيل من اجل تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين، وقال: «لا احد يستطيع ان يفرض على اسرائيل ما يتناقض مع مصالحها الحيوية»! واضاف «الاطراف المعنية وحدها يمكنها التوصل الى اتفاق، وان الاطراف الراغبة في دفع العملية السلمية قدما لا تستطيع القيام بذلك عبر تقديم افكار غير مقبولة».

في واشنطن، اختار عدد من المسؤولين الاسرائيليين التأكيد على ضرورة واهمية الاستيطان في جبل ابو غنيم وراس العمود.

وقال وزير السياحة، موشيه كتساب، انه من اجل البدء فورا في بناء حي جديد في راس العمود، على ان يسكنه العرب واليهود معا»!!

واقترح وزير الداخلية، الياهو سويسا، تأجيل البناء في جبل ابو غنيم الى عدة اشهر اذا كان ذلك يساعد في دفع عملية المفاوضات الى الامام، وقال: «انا من اجل الاستيطان في كل مكان من القدس. وفي ضوء انهاء كل اعمال البنى التحتية والمصادقة على الخرائط والمخططات في جبل ابو غنيم، فلا مانع من تأجيل بدء البناء، خاصة ان وجودنا في المكان حقيقة منتهية وناجزة»!!

واثار اقتراح سويسا النائب حنان بورات «مفدال» ودعا الى بدء البناء فورا، وقال: «من يدع لتأجيل البناء فهو يشكك في حقنا في السكن في القدس وأنها عاصمتنا الابدية الموحدة»!!

لقاء اليوم



مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين حول: تحالف «العمل» و«الليكود» للانتخابات القادمة في الهستدروت

إذا حصل ... يجب تشكيل بديل حقيقي مكافح

● اعلن، امس الاربعاء، عن نية كتل «العمل» و«حياة جديدة» (اللتين يمثلهما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس) و«الليكود»، خوض الانتخابات القادمة للهستدروت، بعد حوالي (٤) اشهر، في قائمة مشتركة.

حول هذا الموضوع وتأثيره على الهستدروت وعملها ومصالح العمال والفئات الضعيفة، التقينا عضو قيادة الهستدروت رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

● «الاتحاد» - ما هي تشكيلة الكتل المختلفة في الهستدروت، اليوم؟

- غونين: «حتى الآن، يوجد ائتلاف بين كتل «العمل» و«الجبهة» و«حياة جديدة»، وهذه الاخيرة تضم «ميرتس» و«شاس» ومجموعة رامون، اما كتلة «الحزب العربي» فكانت خاضت الانتخابات ضمن كتلة «العمل» ثم انفصلت عنها، اما في المعارضة فليس هناك سوى كتلة «الليكود».

● «الاتحاد» - وما الذي يجعل عمير بيرتس بحاجة لكتلة مثل «الليكود»، حسب رأيك؟

- غونين: «لا اعرف، بل استغرب. واقول انه ما دامت الهستدروت تمارس سياسة لصالح العمال وحقوقهم فسوف يدعمها، ايضا، عمال كانوا منضوين، تحت «الليكود». وهكذا كان عمير بيرتس نفسه يقول، ايضا. ومن جهتنا لا يمكن احتمال وجود «ليكود» في الحكومة و«ليكود» في الهستدروت. فالليكود يمثل السياسة المعادية للعمال والفئات الضعيفة، وهو نفسه الذي يمارس السياسة المعادية للسلام والداعمة لاستمرار الاحتلال والاستيطان، هذا هو الليكود الحقيقي..».

● «الاتحاد» - اي انك تدعو الى عدم التفريق بين الليكوديين في الحكومة والهستدروت..

- غونين: «من يحاول التمييز بين هذا وذاك، لا يخدم مصالح العمال. ومن جهتنا لن نستطيع ان نمد يدا لهذا الخداع. بل على البعض ان يتعلم من تجربة تاريخية سابقة، فعندما ادخلوا مناحيم بيغن حكومة وحدة قومية عام ١٩٦٧ واوصلوه الى الحكم، كان ذلك مقدمة لاحتلال بيغن للسلطة بعد عشر سنوات ورمي «العمل» جانبا. انهم يتنازلون لليمين ويحاولون الغاء الفروقات بين اليمين واليسار».

● «الاتحاد» - وما هو حجم التأييد الذي يلاقيه هذا الامر؟

- غونين: «حتى الآن كتلة واحدة اعلنت بتلهف انها مستعدة للانضمام لائتلاف كهذا، وهي كتلة «الحزب العربي» التي اعلنت انها المرة الاولى التي تنشأ فيها حركة اجتماعية في اسرائيل.. وهذا مضحك. ولكنهم يحاولون بعد ذلك تصحيح موقفهم باشتراط قبول الليكود ببرنامجهم الانتخابي!

اما كتلة «ميرتس» فلم تعبر عن موقفها بعد.. ولكن من نقاشات شخصية مع اعضائها لمست انهم يعارضون وكذلك بعض الاشخاص في كتلة «العمل».

● «الاتحاد» - وكيف يمكن التصدي لائتلاف كهذا اذا حدث؟

- غونين: «حتى الآن لم تُقل الكلمة الاخيرة في الموضوع.

لكن ان كان لا مفر من قيام ائتلاف كهذا، فلا شك عندها انه سيكون من الضروري توحيد كل القوى الاخرى في الهستدروت، العربية واليهودية، الداعية للسلام وحقوق العمال، وتشكيل بديل حقيقي مكافح قبالة الليكود والعمل. وآسف جدا لان بيرتس يفعل ذلك، بعد ان اثبتت الهستدروت نفسها، في الآونة الاخيرة، في نضالاتها من اجل العمال. وبكل تواضع اقول انه كانت لكتلة «الجبهة» مساهمة كبيرة في ذلك، وما زالت الحاجة ملحة لمواصلة هذا الطريق».

(سامر خير)

اسرائيل تتخلى عن سياسة الحصص المعتمدة مع العمال الفلسطينيين

❑ القدس - لمراسل خاص - اوضح منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، الجنرال يعقوب اور، امس الاربعاء، ان اسرائيل تفضل تشغيل عمال فلسطينيين بدلا من العمال الاجانب الذين يثير وصولهم بكثافة منذ سنتين مشاكل اجتماعية وسياسية كبيرة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في القدس، قال اور «اننا نضع حدا لسياسة الحصص وعدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل يحدده فقط طلب اصحاب الشركات الاسرائيلية».

وافاد انه على ارباب العمل بموجب هذا القرار، الذي اصبح ساريا على الفور، ان يتقدموا بطلبات لمكاتب العمل المختلفة في البلاد.

وشدد الجنرال اور على ان اسرائيل «تفضل تشغيل الفلسطينيين بدلا من العمال الاجانب الذين سيتراجع عددهم تدريجيا». لكنه اقر، ان الركود الذي يعاني منه اقتصاد البلاد قد ادى في الشهر الاخير الى انخفاض عدد الطلبات التي قدمها اصحاب الشركات الاسرائيلية لتشغيل فلسطينيين. وقال ان عدد الفلسطينيين الذين يعملون حاليا في اسرائيل، يصل الى خمسين الفا بينما كان عددهم يشكل ضعفي ذلك مطلع التسعينات.

فقد اعتمدت اسرائيل اعتبارا من العام ١٩٩٣ تدريجا، سياسة حصص تحدد عدد الفلسطينيين الذين يدخلون اراضيها، والقدس الشرقية تبعا لحالات اغلاق الاراضي الفلسطينية.

وقال الجنرال اور ان «الحكومة قررت، ايضا، ان تقوم بمجازفة محسوبة عبر سماحها لثلاثين الف فلسطيني الاستمرار في العمل في اسرائيل حتى خلال فترات الاغلاق».

مقتل مستوطن في القدس المحتلة في ظروف غامضة

❑ القدس - لمراسلنا - ما زالت الشرطة تحقق في ملابسات مقتل شاب متدين يهودي، فجر امس الاربعاء، في مستوطنة «ريخس شعفاط» شمال القدس العربية المحتلة. وقالت انها تحقق في الاتجاهين الجنائي والقومي.

وكان الشاب دافيد كورتسا (٣٠ عاما) في طريقه الى الكنيس، وهو اب لثلاثة اولاد وهاجر من فرنسا قبل عامين، وقد وجد مقتولا بعد اصابته بثلاث طعنات.

وتميل الشرطة للاعتقاد بان القتل تم على خلفية قومية، وقد قال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، لوسائل الاعلام «ان جميع العناصر، بعد ثلاث او اربع ساعات على وقوع الاعتداء، تدفع الشرطة الى الاعتقاد بانه لم يكن عملا اجراميا، لكنها لا تستطيع الجزم في الوقت الراهن ان الدوافع كانت سياسية».

وقال شهود عيان انهم رأوا شخصين يلوذان بالفرار من مكان الحادث لكنهم لا يستطيعون القول ما اذا كان الشخصان فلسطينيين.

بغداد تفتح جميع المواقع الرئاسية امام الفريق الدولي

●واشنطن: السماح بعمليات تفتيش حرة هو مفتاح الحل السلمي● باريس: المواقف العراقية تشكل تقدما ●روسيا: الهدف الرئيس منع توجيه ضربة للعراق●

● حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – ازال العراق كل الاسباب التي دفعت الادارة الامريكية الى التهديد باستخدام الخيار العسكري باعلان وزير خارجيته، محمد سعيد الصحاف، امس الاربعاء، ان بلاده توافق على السماح لفريق التفتيش الدولي الخاص بتفتيش كل المواقع الرئاسية، وعلى الفور اعلنت مصادر في البيت الابيض ان «البنتاغون» اوقف قطار المساعدات الجوي لاسرائيل.

وقال الصحاف للصحفيين اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، ان العراق وافق على المبادرة الروسية–الفرنسية لحل الازمة مع الولايات المتحدة «وخلاصة المبادرة هي ان يفتح العراق كل المواقع الرئاسية الثمانية، وعندما نقول ثمانية نعني كل المواقع».

واضاف الصحاف ان بلاده تريد فتح هذه المواقع امام «فريق خاص يعينه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ويضم خبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية ومن ٢١ دولة هي هيئة اللجنة الخاصة» (يونسكوم).

(اقرأ خبرا منفصلا عن اهم النقاط التي اعلنها الصحاف في المؤتمر الصحفي في القاهرة، امس الاربعاء، على الصفحة الرابعة).

وقال وزير الخارجية العراقي، ايضا، «هذا هو الجهد الذي يسانده العراق ونأمل ان تجد هذه الجهود التأييد الكافي وان يتم تحاشي الصدام العسكري. نحن سنواصل دعم الجهود الدبلوماسية لاننا لا نرى مصلحة لاحد في ان يستخدم السلاح في موضوع يمكن ان يسوى بالجهود الدبلوماسية».

وقال الصحاف انه اذا ما اعتمدت المبادرة الروسية، التي اكد موافقة العراق عليها لحل الازمة «فسيقوم السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بتشكيل لجنة خاصة للتفتيش تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وعددا متساويا من الخبراء من كل دولة ومن اعضاء اللجنة الخاصة (بنزع اسلحة العراق) وهم ٢١ دولة».

وبصدد ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة الذي اتهمه العراق بالانحياز للجانب الامريكي، قال الصحاف ان المبادرة تنص ايضا على ان يعين السكرتير العام للامم المتحدة باتلر «مبعوثا له» بحيث لا يعود «رئيسا تنفيذيا للجنة».

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال المؤتمر الصحفي المشترك ان «المجال لا يزال مفتوحا لبعض المرونة التي يمكن ان تؤدي الى حل الازمة بين العراق والامم المتحدة وتفادي ضربة عسكرية».



الشعب العراقي يتشبث بالحياة رغم الحصار التجويعي

وعقب مستشار الرئيس المصري اسامة الباز، الذي شارك في المحادثات، وهي الاولى التي يجريها الرئيس المصري مع وزير خارجية عراقي منذ حرب الخليج (١٩٩١)، على تصريحات الصحاف قائلا: «اذ تم توسيع الاقتراح وتعزيزه، عندها يمكن ان يقود الى حل للازمة العراقية. الولايات المتحدة يمكنها ان تتحقق من اي تفاصيل».

● باريس: تفتيش المواقع يشكل تقدما●

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان موافقة العراق على تفتيش ثمانية مواقع رئاسية تشكل «خطوة الى الامام، تقدما».

واكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو سوكرية، ان «العراقيين يتحدثون عن ثمانية مواقع رئاسية، انها خطوة الى الامام، انه تقدم».

● روسيا: الهدف الرئيسي منع حدوث تطور عسكري●

واكد نائب وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانووف، امس، ان الهدف الرئيسي للجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا هو منع حدوث تطور عسكري للازمة العراقية.

وقال: «ان روسيا تبذل كل ما في وسعها وهي تجري محادثات معقدة للتوصل الى تسوية سياسية.

وكلما اسرعنا في التوصل الى تسوية سياسية منعنا مخاطر حدوث تطور عسكري للنزاع».

هذا ويبدأ وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، اليوم الخميس، محادثاته مع وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، التي تتناول بشكل خاص الازمة العراقية.

● كلينتون: مستعدون للتحرك!●

وقال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، مسؤول عن تجنيب بلاده هجوم امريكي، واكد، عليه ان يؤمن للمفتشين الدوليين دخولا تاما وغير مشروط الى المواقع المشبوهة.

وقال كلينتون «نأمل جميعا ان نتمكن من تجنب استخدام القوة ولكن في نهاية الامر على صدام حسين ان يفعل ذلك». واضاف «اذا لم يتصرف الرئيس العراقي فان علينا ان نكون مستعدين للتحرك»!.

ورفض البيت الابيض، امس، الاقتراح العراقي! واوضح الناطق باسمه، مايكل ماكاري، «ليس العراق هو من يحدد شروط عمليات التفتيش». وقال ان «السماح بعمليات تفتيش حرة من دون اي عراقيل مفتاح التوصل الى حل دبلوماسي»!.

عزيز: العراق لا يعتزم مهاجمة جيرانه

● بغداد – وكالات الانباء – صرح نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاربعاء، بان العراق لا يعتزم مهاجمة اسرائيل او الكويت في حال تعرضه لضربة عسكرية امريكية.

وفي مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» قال عزيز «ليست لدينا اي خطة ولا نعتزم قط مهاجمة اي بلد باستثناء المعتدي والمعتدي وحده وداخل اراضينا».

وكان عزيز يرد على سؤال عن احتمال شن هجوم عراقي على الكويت او اسرائيل في حال وجهت الولايات المتحدة ضربات عسكرية الى العراق.

كوهين: لا لجوء الى القوة ضد العراق الا اذا كان ذلك ضروريا!

●حاملة الطائرات جورج واشنطن – الوكالات – اعلن وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس الاربعاء، انه لن يكون هناك استخدام للقوة ضد العراق الا اذا اصبح ذلك ضروريا.

وقال كوهين امام مئات من جنود البحرية الامريكية على متن حاملة الطائرات «جورج واشنطن»، التي تبحر في الخليج «اننا لا نريد ان نجد انفسنا مضطرين لاستخدام القوة الا اذا كان ذلك ضروريا فعلا». واضاف «من دونكم لايستطيع الدبلوماسيون النجاح في التفاوض على تسويات مقبولة».

مجلس التعاون الخليجي يدعو العراق الى «الغاء القيود على المفتشين الدوليين»

● الكويت – الوكالات – طلبت دول مجلس التعاون الخليجي، امس الاربعاء، من العراق رفع العراقيل التي يضعها امام مفتشي الامم، لنزع الاسلحة، وحملت النظام العراقي المسؤولية الكاملة عن الازمة الحالية بينه وبين الامم المتحدة.

ودعا مجلس التعاون في بيان تلاه امينه العام، جميل الحجيلان، في ختام الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول المجلس في الكويت، امس، العراق الى «التجاوب مع المساعي المبذولة لتنفيذ كافة الالتزامات المطلوبة منه» مؤكدا ان «الازمة الراهنة هي من صنع النظام العراقي».

ويدعو البيان بغداد الى «الغاء القيود التي فرضها على المفتشين الدوليين».

لقاء انان مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

● اتصال هاتفي بين انان وعبد المجيد●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، سيلتقي الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ليبحث معهم في تطورات الازمة العراقية.

وكان انان اعلن انه قد يزور العراق اذا توصل الاعضاء الدائمون – الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا – الى توافق على اقتراح يمكن ان يقبله العراق.

وقد طلب انان، يوم الاثنين الماضي، من جميع الاطراف المعنية التحلي بـ «المرونة».

لكن مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، اشار، امس الاول الثلاثاء، الى انه «لن يكون هناك ترتيبات او تسوية» وان واشنطن لن توافق على اي منها حول مسألة دخول المواقع العراقية او تشكيل فرق الامم المتحدة للتفتيش.

واعلنت الجامعة العربية ان امينها العام، عصمت عبد المجيد، اجرى مساء الثلاثاء، محادثات هاتفية مع السكرتير العام للامم المتحدة حول الازمة العراقية.

وجاء في بيان للجامعة انه تم خلال هذا الاتصال بين عبد المجيد وانان «تبادل الرأي حول الازمة العراقية الراهنة وبذل كل المساعي الممكنة من اجل العمل على احتوائها».

وكان عبد المجيد قد تلقى، امس الاول، رسالة «عاجلة» من وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، اطلعه فيها على جهود بلاده لايجاد حل سلمي للازمة العراقية.

الطاقم الوزاري المقلص يبحث كيفية ردع الفلسطينيين عن الرقص على السطوح!

●وفد حكومي الى الاردن لنقل رسالة حول ازمة الخليج●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث الطاقم الوزاري المقلص برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، ازمة الخليج وتمحور البحث حول كيفية ردع السلطة الفلسطينية عن تشجيع اعمال العنف ضد اسرائيل في حال اندلعت الاعمال العدائية في المنطقة، بعد العدوان الامريكي على العراق!!

وتم التداول بعمق في مسألة كيفية ردع الفلسطينيين عن الرقص على السطوح اذا قصف العراق اسرائيل!!

وشارك في جلسة الطاقم بالاضافة الى نتنياهو، وزراء «الامن»، يتسحاق مردخاي والبيئة، رفائيل ايتان. والبنى التحتية، ارئيل شارون. ونائب وزير «الامن»، سيلفان شالوم.

وتقرر ان يغادر البلاد، اليوم الخميس، وفد برئاسة مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، الى الاردن، لنقل رسالة من الحكومة الاسرائيلية الى القيادة الاردنية حول ازمة الخليج والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

النقاط الرئيسية من تصريح وزير الخارجية العراقي في المؤتمر الصحفي

● القاهرة – وكالات الانباء – قدم وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس الاربعاء، توضحيا لرؤية بلاده لسبل حل الازمة القائمة مع الولايات المتحدة بسبب رفض العراق السماح للجنة نزع الاسلحة الدولية بتفتيش مواقعه الرئاسية. وفي ما يلي ابرز ما اعلنه الصحاف في اليوم الاول من زيارته للقاهرة.

● انشاء فريق خاص لتفتيش المواقع الرئاسية ●

«يقوم السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بتشكيل فريق خاص يضم عددا متساويا من الخبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومن الدول الاحدى والعشرين اعضاء اللجنة الخاصة» بنزع اسلحة العراق (يونسكوم).

● المواقع الرئاسية الثمانية ●

«ان خلاصة المبادرة الروسية – الفرنسية هي ان يفتح العراق كل المواقع الرئاسية الثمانية. وعندما نقول ثمانية نعني كل المواقع ولا نستثني بيتا او مرآبا، فالموقع الواحد قد يتضمن عشرات الفيلات والقصور».

«وعندما نقول ثمانية نعني كل المواقع، وهذا يعني ثماني مناطق مختلفة المساحات: فموقع البصرة مثلا يضم ثلاثة مبان في حين ان



* الصحاف *

احد المواقع في بغداد يضم اكثر من ٢٠ فيلا».

«هذه المواقع متوزعة في كل انحاء البلاد: هناك موقع في محافظة البصرة في الجنوب، وآخر في الموصل في الشمال، واخر في منطقة مكحول الجبلية في الشمال، واخر في محافظة تكريت في الشمال، ومواقع في بغداد وضواحيها».

«عندما نتحدث عن المواقع، نتحدث عن منطقة توجد فيها عشرات الفيلات لاستقبال ضيوف الرئيس والقيادة العراقية وعدد من القصور».

● مدة تفتيش المواقع الرئاسية ●

«نحن في رأينا ان شهرا او شهرين (هي مدة) اكثر من كافية (لتفتيش المواقع الرئاسية)، ويترك الموضوع للفريق الخاص، ونحن نعتقد بأن اسابيع قليلة ستكون كافية للانتهاء من هذا الموضوع والفريق سيكتشف المدة التي تكفيه».

«ويمكن ان يزور الفريق موقعا معينا مرة واحدة او مرتين او عشر مرات انما ضمن مدة واحدة وبعدها ينتهي عملهم.

● مجالات عمل فريق التفتيش ●

«المفتشون لن ينظروا فقط، سيتحققون بكل الوسائل الفنية والتحاليل المختبرية واجهزة الرادار والمجسات الالكترونية وسيأخذون عينات من الحشائش والاشجار والتربة والهواء، سيحللونها في مختبر تابع للجنة «يونسكوم» التي سيستمر عملها ولن يتوقف (في المواقع غير الرئاسية). نحن ازاء المواقع الرئاسية الآن». «وفي ختام عملهم يرفع المفتشون تقريرا مفصلا الى مجلس الامن».

● تأييد العراق للمبادرتين الروسية والفرنسية ●

«نحن موافقون على المبادرة الروسية»، «هناك اجزاء كبيرة من المبادرتين الروسية والفرنسية هي افكار عراقية ولذلك فنحن نؤيد وندعم هاتين المبادرتين، والجهود الفرنسية (والروسية) بكل قوتنا. هذا هو الجهد الذي يسانده العراق ونأمل ان تجد هذه الجهود التأييد الكافي وان يتم تحاشي الصدام العسكري. نحن سنواصل دعم الجهود الدبلوماسية لاننا لا نرى مصلحة لاحد في ان يستخدم السلاح في موضوع يمكن ان يسوى بالجهود الدبلوماسية».

خلال الجلسة الاحتفالية للكنيست باليوبيل الذهبي، امس

نتنياهو: في هذه الدورة، ستوقع اتفاقية سلام مع دولة عربية اخرى

● اعضاء كنيست سابقون، بينهم توفيق طوبي، يشاركون لاول مرة في الجلسة ●طوبي: من دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا يمكن اقامة سلام حقيقي●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، في الكنيست، ان حكومته سوف تنجح في توقيع اتفاقية سلام مع دولة عربية اخرى، خلال هذه الدورة.

ولم يفصح عن اسم هذه الدولة، وان كان يقصد فلسطين او دولة اخرى.

بل عاد وهاجم الفلسطينيين على ما اسماه «التأييد الاعمى المتعصب الذي ابدوه للرئيس العراقي صدام حسين، والذي يبدو انه وصل الى درجة العبادة».

وكان نتنياهو يتكلم في نهاية الجلسة الاحتفالية الخاصة، التي اقامتها الكنيست بمناسب اليوبيل الذهبي لقيام دولة اسرائيل وبمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لتأسيس الكنيست. وقد دعا رئيس الكنيست مجموعة من قدامى النواب، في سابقة هي الاولى من نوعها، للتكلم امام الجلسة. وبينهم القائد الشيوعي العريق والنائب المخضرم توفيق طوبي، وكذلك رئيس الدولة الاسبق، يتسحاق نافون، ورئيس الحكومة





* نتنياهو *

الاسبق، يتسحاق شمير، وسكرتير عام الهستدروت الاسبق، يتسحاق بن اهرون، والوزير وقائد حزب مبام سابقا فكتور شمطوف وزعيم المفدال الاسبق، د. يوسف بورغ، والوزيرة سابقا سارة دورون.

وقد دعت غالبيتهم الساحقة الكنيست الحالية الى انجاز عملية السلام مع الفلسطينيين والدول العربية. ورد نتنياهو عليهم بتصريحاته تلك.

وحافظت الكنيست، في هذه الجلسة، على الاجواء الاحتفالية الهادئة. الا عندما تكلم توفيق طوبي. فقد كسر هذه الاجواء بانتقاداته الحادة لسياسة نتنياهو وحكومته. وقال: انها سياسة



* طوبي *

حربية معادية للسلام. وللعمال وتكرس سياسة التمييز ضد المواطنين العرب.

فقاطعه النائب حايم ديان (ليكود) بقوله: «جئت لتهنئ الكنيست هنا، لا لمهاجمة الحكومة». وغادر القاعة ثم غادرها عدد من الوزراء ونواب الليكود واليمين الآخرين.

وقال طوبي، في كلمة ذكرت بأيام عمله البرلماني قبل عشرات السنين، انه من دون احقاق الحقوق المشروعة الكاملة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، لا يمكن ان يتحقق السلام العادل والحقيقي في المنطقة.

كتلة الجبهة - التجمع لم تقرر بعد، موقفها من انتخاب رئيس الدولة

●اجتمعت مع الرئيس فايتسمان ودعت شاؤول عمور الى جلسة الكتلة، وستبت في الموضوع، الاسبوع القادم●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد رئيس كتلة الجبهة –التجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان الكتلة لم تقرر بعد موقفها النهائي من التصويت لانتخاب رئيس الدولة القادم (الذي سيجري في الرابع من آذار القادم).

وان الكتلة ستبحث الموضوع في جلستها، في الاسبوع القادم، لتلخص نتائج الجلستين اللتين عقدتهما مع كلا المرشحين.

وكانت كتلة الجبهة – التجمع، مثل بقية الكتل البرلمانية، لبت دعوة رئيس الدولة الحالي، عيزر فايتسمان، وعرضت عليه عددا من المطالب بخصوص المساواة والعفو عن السجناء السياسيين العرب من مواطني اسرائيل وقضية السلام. وفي يوم الاول من امس، الثلاثاء، دعت الكتلة المرشح الثاني لهذا المنصب، شاؤول عمور للاستماع الى مواقفه من دون اي التزام من جانبها. وقد اعلن عمور انه يؤيد العملية السلمية واستمرارها ولا يرضى عن البطء الحالي فيها.

وانه سيتركز في عمله، اذ انتخب رئيسا للدولة، حول القضايا الاجتماعية والفقراء، الذين معظمهم من العرب، وسيهتم اهتماما خاصا بقضية المساواة.



* فايتسمان *

الجالية العربية الامريكية تنظم نشاطات تضامنية مع الشعب العراقي

●واشنطن لا تبحث في العراق عن اسلحة للدمار الشامل بل تحاول تدميره وتقسيمه●

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – وكالات الانباء – يثير اصرار واشنطن على موقفها في الازمة مع بغداد، غضب واحباط الامريكيين من اصل عربي الذين يشكون في ان الولايات المتحدة تريد تدمير العراق من دون ان تبالي بمعاناة الشعب العراقي.

وقالت مها جراد، مديرة جمعية شبكة العرب الامريكيين، التي تتخذ من شيكاغو مقرا لها «لماذ يعاقبون بلدا باسره؟». واضافت ان الامر «لا يتعلق بالاعجاب بصدام حسين، لكن العرب الامريكيين مصدومون فعلا بالطريقة التي تستخدمه بها الولايات المتحدة كذريعة لتدمير العراق».

ورأت جراد ان «التهديد بتوجيه ضربة عسكرية جاء بعد الفضيحة (ليفينسكي) في البيت الابيض والناس يعتقدون بان لهذه القضية علاقة بالامر. انهم يرون في التهديدات محاولات للعثور على كبش فداء لالهاء الرأي العام عن مشكلة كلينتون».

وفي منطقة ديترويت (ولاية ميشيغن) وشيكاغو (ايلينوي) حيث يعيش قسم كبير من حوالي مليوني امريكي من اصل عربي، بدأ زعماء هذه الجالية التحرك بهدف منع شن عملية عسكرية امريكية على بغداد.

وقال يعقوب منصور، رئيس الاتحاد الكلداني في امريكا الذي يمثل مئة الف عراقي كاثوليكي كلداني، «اتصلنا بوزارة الخارجية ونظمنا امسيات وسنستمر في الضغط من اجل حل دبلوماسي».

وكان عشرات الآلاف من العراقيين لجأوا الى منطقة ديترويت منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال منصور ان الروايات التي جاءوا بها تتعلق كلها بالمعاناة وسوء التغذية واليأس.

واكد اسامة سبلاني المسؤول عن النشرة الاسبوعية التي تصدر باللغتين الانكليزية والعربية «اراب اميركان نيوز» وهي اهم نشرة عربية تصدر في الولايات المتحدة، ان «صدام اخطأ بغزو الكويت، لكن العراق اصبح اليوم ضعيفا جدا لتهديد اي بلد».

الا ان ما يثير شعورا بالاحباط لدى الامريكيين من اصل عربي هو الانطباع بوجود سياسة امريكية مؤيدة لاسرائيل.

وقالت جراد «لماذا لا يقوم خبراء الامم المتحدة بتفتيش المنشآت الاسرائيلية مع ان الاسرائيليين يملكون اسلحة نووية واحتلوا اراضي لجيرانهم؟».

وقال سبلاني «نعتقد بأن الولايات المتحدة، لا تبحث عن اسلحة للدمار الشامل، انها تحاول تدمير العراق وتريد العراق مقسما لتتمكن من فرض آرائها عليه».

لكن المسؤولين في الجالية العربية للخدمات الاجتماعية والاقتصادية في ديربورن في ضاحية ديترويت «نحن قلة لنشكل وزنا سياسيا، لكن عددنا الكافي يجعل من الصعب تجاهلنا».

الاحتلال يمنع السلطة الفلسطينية من شق طريق زراعية في سلفيت

□ أعمال تجريف واقتلاع اشجار في اراضي شوفا ويطا □ هدم ثلاثة منازل وكهف في الظاهرية وحلحول □

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» - اغلق مستوطنون من مستوطنة (افني حيفتس) القريبة من قريه شوفه، أمس الاربعاء، الطريق الوحيدة المؤدية الى قرية الحفاصي بالسواتر الترابية، مما حال دون تنقل المواطنين من والى القرية.

وذكر شهود عيان ان عمليات التجريف في اراضي المواطنين تواصلت في محيط المستوطنة بهدف توسيعها، وقام عدد من المستوطنين بنقل الصخور والاتربة من المناطق التي جرى تجريفها الى مدخل قرية الحفاصي، الامر الذي حال دون وصول المدرس الوحيد، الذي يعمل في مدرسة القرية وبالتالي الى تعطل الدراسة فيها، ولجأ الأهالي الى استخدام وسائل تنقل بدائية للوصول الى اراضيهم والقرى المجاور.

من جهة ثانية، هبطت طائرات مروحية خلال اليومين الماضيين فوق اراضي وادي التين، التي تشهد عملية مسح شاملة للمنطقة منذ عشرة أيام من قبل مساحين اسرائيليين بحماية قوات عسكرية، ولم تعرف طبيعة مهمة هذه الطائرات.

وفي الخليل، قامت جرافات الاحتلال بتجريف مساحات شاسعة من اراضي المواطن، محمد احمد ابراهيم عادي، من بلدة بيت امر.

واتهم المواطن عادي احد المستوطنين من «مستوطنة كفار عتصيون» المجاورة بسرقة التراب وهدم ما طوله حوالي (٢٠٠) متر من السلاسل الحجرية والجدران الاستنادية.

وفي منطقة الاسيفر شرقي بلدة يطا، قطع مستوطنون من «ياثير» اشجار الزيتون واللوزيات من الاراضي التي تعود للمواطن محمد خليل محمود ابو قبيطة وتقدر مساحة الاراضي بحوالي (٥٥) دونماً.

وكانت سلطات الاحتلال قامت خلال اليومين الماضيين بتجريف ما مساحته (٢٠) دونماً من الاراضي في مدينة الخليل يعود (١٨) دونما منها لعائلة عيدة في منطقة بيت عينون، أما البقية فهي للمواطن داود الجمل.

كما هدمت سلطات الاحتلال أمس الاول، ثلاثة منازل وكهفاً في بلدتي الظاهرية وحلحول وذلك بحجة عدم الترخيص.

وفي رام الله، ذكرت وزارة الزراعة الفلسطينية ان مفتش التنظيم في «مستوطنة كفر قدوم» المقامة على اراض في منطقة سلفيت، سلم احد المقاولين العاملين في مشروع شق الطرق الزراعية كتاباً خطياً بالتوقف عن العمل. وقام المفتش بتهديد المقاول بمصادرة المزيد من الاراضي، اذا لم يتوقف عن العمل وكذلك الآليات التي يعمل بها.

وكان المقاول يقوم بشق طريق زراعية في قرية كفر الديك في منطقة سلفيت في اطار مشروع تنفذه وزارة الزراعة، وقد تم تنفيذ (٧٠٪) من هذه الطريق.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد منعت وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية الاهلية من تنفيذ العديد من الطرق الزراعية في مختلف مناطق المشروع المذكورة، حيث يعتبر الاكثر حيوية لتطوير القطاع الزراعي وخدمة المزارعين.

ومنعت سلطات الاحتلال الدكتور يحيى جبر، الاستاذ في «جامعة النجاح الوطنية» ورئيس «اللجنة العلمية الفلسطينية»، من التوجه الى الاردن واعادته من «معبر الكرامة» دون تفسير مقبول.

وقال د. جبر لـ «وفا» ان سلطات الاحتلال، كانت منعته قبل اسابيع من التوجه للقدس للمشاركة في مؤتمر حول السلام.



□ الجرافات الاحتلالية تواصل تجريف الاراضي الفلسطينية في ظل عملية السلام □

شوكولاطة اسرائيلية فاسدة في اسواق الضفة الغربية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حذرت لجنة حماية المستهلك في مناطق السلطة الوطنية المواطنين من شراء نوع من الشوكولاطة الاسرائيلية المتداولة في الاسواق، وذلك لوجود تزوير واضح لتاريخ انتهاء صلاحيتها المدون على الغلاف الخارجي.

واوضحت اللجنة ان المنطقة السوداء على ظهر غلاف الشوكولاطة تخفي التاريخ الحقيقي لانتهاء الصلاحية وهو ١٩٩٥/٣/٣١، فيما تمت طباعة تاريخ مزور وهو ١٩٩٨/١٠/٣٠.

وحذرت لجنة حماية المستهلك المواطنين من هذه البضاعة التي تأتي من داخل الخط الاخضر، واوضحت ان كمية سربت الى مقاصف المدارس وتباع باسعار زهيدة. وحذرت اللجنة مسوقي هذه الشوكولاطة.

اجبار عمال فلسطينيين على الركوع والزحف على بطونهم

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اجبرت قوة من جيش الاحتلال، وبعد الاعتداء بالضرب المبرح، اربعة عمال فلسطينيين على الركوع على الارض تحت تهديد السلاح وعلى الزحف على بطونهم لمسافة اكثر من (٥٠) مترا في ارض موحلة بسبب الشتاء، وذلك بعد عودتهم من العمل في اسرائيل. ورغم توسل العمال الا ان هذه التوسلات لم تشفع بل ضحك افراد الدورية بصوت عال معبرين عن مدى ساديتهم.

هذا ما قاله احد العمال من بلدة عانين في محافظة جنين، حيث كان برفقته ثلاثة عمال، وقام جنود الاحتلال بالقاء القبض عليهم في كمين نصبوه في جبال عانين المحاذية لمدينة ام الفحم.

النائب سليم يحذر من النية لاغلاق مكتب التأمين الوطني في شفاعمرو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر النائب الجبهوي، صالح سليم، من نية اغلاق مكتب التأمين الوطني في مدينة شفاعمرو الذي يخدم المدينة والقرى المجاورة. وطالب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، باعادة كافة الاقسام التي تم تحويلها من مكتب شفاعمرو الى مكتب التأمين الوطني في الناصرة.

وقال سليم ان نقل قسمي معالجة حوادث الطرق والمعاقين الى الناصرة يخلق مشاكل عديدة، خاصة المواصلات وبعد مكتب الناصرة عن اماكن سكنى المعنيين.

توزيع المهام في منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، مساء أمس الاول الثلاثاء، قدم خلاله السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية سليم مراد، بيانا سياسيا وتنظيمياً شاملاً.

وناقش معظم اعضاء لجنة المنطقة البيان، ومن ثم جرى انتخاب حسين بقاعي سكرتيراً لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، بالاجماع، وابراهيم ابو يونس سكرتيراً لقطاع البطوف، وصبري حمدي سكرتيراً لقطاع شفاعمرو، ونضال موسى سكرتيراً لقطاع الخط.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها: استنكار مخطط العدوان الامريكي على الشعب العراقي المحاصر. واستنكار الهجمة الشرسة على حقوق العمال وسياسة الحكومة الاقتصادية القائمة على اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

العاروري في مهرجان شعبي في قلقيلية بمناسبة تاسيس حزب «الشعب» الفلسطيني

حزب «الشعب» سيواصل البقاء لانه حزب المستقبل في تعامله مع الماضي والحاضر

□ قلقيلية - لمراسل خاص - اقام حزب «الشعب» الفلسطيني في منطقة قلقيلية، احتفالا سياسيا وفنيا على شرف الذكرى الـ ١٦ لاعادة تأسيس الحزب، شارك فيه عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، تيسير العاروري، ومحافظ قلقيلية. كما شارك وفد عن منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم كل من، عادل عامر، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث، والمحامي فتحي شبيطة وسعيد طه.

والقى محافظ قلقيلية كلمة اشاد فيها بدور حزب «الشعب» وتاريخه النضالي العريق.

اما العاروري، عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، فأشار الى ان حزب «الشعب» الفلسطيني له تاريخ نضالي عريق عمره (٧٤ عاما) من النضال والكفاح والاستمرار، في حين اندثرت العديد من الاحزاب السياسية في عدد من المراحل. واضاف ان حزب «الشعب» سيواصل البقاء والاستمرار والتطور لانه حزب المستقبل في تعامله مع الماضي والحاضر.

وقدم عادل عامر، تحية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اشاد فيها بالتاريخ المشترك بين الحزبين الشقيقين والعلاقة الرفاقية الاخوية التي تربط بينهما في نضالهما من اجل مستقبل افضل لشعبي هذه البلاد.

وقدم العديد من ممثلي التنظيمات الفلسطينية تحياتهم لحزب «الشعب» بمناسبة ذكرى اعادة تأسيسه.

وفي الختام قدم الفنان ثائر البرغوثي فقرة فنية.

دعوة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة

يقيمان تظاهرة شعبية ضد العدوان الامريكي المبيّت على شعب العراق.

امريكا تلعب دور الارهابي الدولي

* كفى شعب العراق سبع سنوات من الحصار والتجويع وموت الاف الاطفال.
العدوان الامريكي يحوّل الشرق الاوسط الى ساحة حرب وسفك دماء.
تجري التظاهرة الاحتجاجية الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة القادم ٩٨/٢/١٣

في الشارع الرئيسي مقابل المجمع التجاري لصاحبه يونس ابو عمر

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم: م ح/١٠٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ح/١٠٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ش د/ ١٠٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورشيم. شارع ٥٢٣٣ - الثقافي حورشيم. حوض ٧٦٣٨ جزء من القسائم ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ حوض ٧٦٤٠ جزء من القسيمة ٧ حوض ٧٦٤١ قسائم ١، ٢٥ حوض ٧٦٤١ جزء من القسائم ٢، ٣، ٢٦، ٢٧ حوض ٨٨٩٤ جزء من القسائم ٩، ١٠ حوض ٨٨٩٥ جزء من القسائم ١٦، ٢٠ حوض ٨٨٩٦ جزء من القسائم ١، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ حوض ٨٨٩٧ جزء من القسائم ١، ٢، ٤، ٤١.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة زراعية وحرش الى شارع اقليمي ٥٢٣٣ يتجاوز كيبوتس هحورشيم لاخراج شارع قائم من القرية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٧/١/٢٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٧ صفحة ١٣١ بتاريخ ٩٦/١٠/١٠ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية - اللوائية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

جبهة كفر مندا الدمقراطية

ندعو اعضاء الكادر لحضور اجتماع الكادر العام الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/١٣ الساعة السادسة مساء، وذلك في نادي الجبهة (بيت محمود فضل عالم).
على بساط البحث
١) بيان تنظيمي - يقدمه سكرتير الجبهة - موفق زعبي
٢) بيان عن عملنا البلدي يقدمه ممثلنا - مصطفى حوش.
٣) بيان سياسي يقدمه سكرتير الجبهة القطرية - محمد بركة.
عريف الاجتماع - انيس شناوي
حضورك يعني التزامك بالخط والعمل الجبهوي.
ملاحظة: سيقر في الاجتماع مجلس جبهة كفرمندا الدمقراطية

مع الاحترام
سكرتير الجبهة

مجلس محلي جديدة - المكر

اعلان عن وظائف شاغرة

مناقصة رقم ٩٨/١

اسم الوظيفة: مرشد/ه للعمل في مركز التأهيل المهني (מעו"ש).
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة ١٠٠٪ شروط الوظيفة: شهادة انهاء الصف الثاني عشر على الأقل بالاضافة لدورات تأهيل مهني

مناقصة رقم ٩٨/٢

اسم والوظيفة: مرشد/ه للعمل في نويديه عائلية.
نسبة الوظيفة: ٦٦٪.
شروط الوظيفة: شهادة مرشد مؤهل/معلم مؤهل، تجربه في الارشاد.
اسم الوظيفة: مرشدة للعمل في نويديه عائليه (אם בית).
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة ٥٠٪.
شروط الوظيفة: شهادة انهاء الثاني عشر، تجربة في الارشاد.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لسكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية حتى تاريخ ٩٨/٢/٢٠.

باحترام
عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي

أهلنا في حيفا..

تلفت انتباهكم انه بموجب القانون يمكن تقديم طلبات اعفاء او تخفيض ارنونا للبلدية حتى يوم ٩٨/٣/١٣

فعلى المعنيين بالامر ان يسارعوا في تقديم طلباتهم.

للاستفسار والمساعدة:

يمكن التوجه الى العاملة الاجتماعية ميسون اسدي كالتالي:

ايام الاربعاء من الساعة ٩،٠٠ - ١٣،٠٠ ظهرا

ايام الجمعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ ظهرا

ومن الساعة ١٧:٠٠ - ١٩:٠٠ مساء

هاتف رقم: ٨٦٢٤٣٩٢

في نادي المؤتمر - مار يوحنا ٣٩

جبهة حيفا الدمقراطية
الحزب الشيوعي - حيفا

רשות הנמלים והרכבות נמל חיפה

اعلان الى زبائن ميناء حيفا

تعلن ادارة ميناء حيفا الى الجمهور الكريم

انه في نطاق زيادة الامان على معبر خطوط السكة الحديدية سيتم اعتباراً من ١٥ آذار ١٩٩٨

اغلاق البوابة رقم ٥ (بوابة فلمر) التي كانت مستعملة للمشاة، ويفتح بدلا منها بوابة جديدة تقع على الجسر العلوي (فوق خطوط السكة الحديدية) تؤدي الى قاعة المسافرين في ميناء حيفا.

الوصول الى البوابة الجديدة يكون من الساحة بالقرب من قطارات المركز.
البوابة الجديدة مفتوحة طوال ايام السنة وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميا

الدكتور موشيه نافه
مدير ميناء حيفا

נמל חיפה שער לעולם

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل
רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم ٩٨/٤٣ MS تعاقد سنوي

تجديد عام لمحركات من طراز BF 8 L 513 CP

تعلن سلطة الموانيء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتنفيذ ترميم عام لمحركات من انتاج DEUTZ من طراز BF 8 L 513 CP
١ - ترميم عام لمحركات DEUTZ من طراز BF 8 L 513 CP
الكمية السنوية التقديرية - ١٢ وحدة تقريبا.
تحتفظ السلطة لنفسها بحق تجديد كل الوحدات المذكورة او جزء منها حسب ما ترتئيه هي مناسبا فقط.
٢ - تحتفظ السلطة بامكانية طلب كمية اخرى بحجم سنوي مماثل بنفس الاسعار وشروط الدفع لمدة عامين اخرين على الاقل (ما مجموعه ٣ اعوام)
٣. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. يجب ان يكون الترميم العام للمحركات مطابقا للمواصفات الفنية المفصلة في مستندات المناقصة.
ب. ينبغي على المصنع الذي ينفذ تجديد المحركات ان تكون لديه خبرة في تنفيذ التجديدات العامة لمحركات مماثلة ذات تبريد هوائي خلال السنوات الثلاث الاخيرة..
٤. تقديم كافة المستندات و/او الشهادات المطلوبة لاثبات استيفاء مقدم العرض الشروط الاولية.
٥. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة المشتريات واللوازم - قسم المشتريات الموجود في خليج حيفا، مفترق فولكان - شارع هحروشت مقابل ١١٧٠ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد).
لتنسيق موضوع شراء نماذج المناقصة يرجى الاتصال بهاتف: ٨٥٦٤٢٥١ - ٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٣٠
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية باللغة العبرية او الانجليزية مرفقة بكامل المستندات المطلوبة داخل مغلف مكتوب عليه رقم المناقصة. توضع المغلفات التي سيتم تزويدها مع مستندات المناقصة في صندوق المناقصات رقم ٢ الموجود في محطة قطارات حيفا شرق، مبنى الشعبة المالية.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩٨/٣/١٨
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
يحق للسلطة اختيار عدد من العروض الملائمة من خلال تقسيم العمل فيما بينها او اختيار جزء من العرض.



سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل
רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم ٤٥ - MS/٩٨

انتاج وتوريد قطع عازلة لـ u- 50

١) تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي - السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لانتاج وتوريد قطع عازلة لـ u - 50
الكمية التقديرية - ١٢٥ وحدة تقريباً.
ملاحظة: يتم توريد كل قطعة وهي مركبة
تحتفظ السلطة لنفسها بحق شراء كل الكمية المذكورة او جزء منها حسب ما ترتئيه هي مناسبا فقط.
٢) تحتفظ السلطة بامكانية طلب كمية اخرى بحجم سنوي مماثل بنفس الاسعار وشروط الدفع لمدة عامين آخرين على الأقل (ما مجموعه ثلاثة اعوام)
٣) الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ينبغي ان تتلاءم القطع العازلة والمواصفات الفنية الواردة في مستندات المناقصة.
ب. يجب ان يكون المنتج ذا خبرة في انتاج قطع عازلة وفقا للمواصفات خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٤) على مقدم العرض تقديم كافة المستندات و/او الشهادات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٥) يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة المشتريات واللوازم - قسم المشتريات الموجود في خليج حيفا مفترق فولكان - شارع هحروشيت مقابل ٥٨٥ شيكلا جديداً تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد). لتنسيق موضوع شراء نماذج المناقصة يرجى الاتصال بهاتف ٨٥٦٤٢٥١ - ٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٣٠.
٦) عل الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية باللغة العبرية او الانجليزية مرفقة بكامل المستندات المطلوبة داخل مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة. توضع المغلفات التي سيتم تزويدها مع مستندات المناقصة في صندوق المناقصات رقم ٢ الموجد في محطة قطارات حيفا شرق، مبنى الشعبة المالية.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩٨/٣/١١.
٧) لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
يحق للسلطة اختيار عدد من العروض الملائمة من خلال تقسيم العمل فيما بينها او اختيار جزء من العرض.

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل
רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم ٤٤ - ٩٨ MS تعاقد سنوي

لتجديد عام لغيارات (چير) من طراز

ZF-ECOMAT 5Hp600

تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ تجديدات عامة لغيارات السرعة (چير) من طراز ZF-ECOMAT 5Hp600
١) تجديد عام لغيارات من طراز ZF-ECOMAT 5Hp600
الكمية السنوية التقديرية - ١٢ وحدة تقريبا.
تحتفظ السلطة لنفسها بحق تجديد كل الوحدات المذكورة او قسم منها وفقاً لما ترتئيه هي مناسباً فقط.
٢) تحتفظ السلطة بامكانية طلب كمية اخرى بحجم سنوي مماثل بنفس الاسعار وشروط الدفع لمدة عامين آخرين على الأقل (ما مجموعه ٣ اعوام).
٣) شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ينبغي ان يكون التجديد العام للغيارات مطابقا للمواصفات الفنية المفصلة في مستندات المناقصة.
ب. يجب على المصنع الذي ينفذ تجديد الغيارات ان يكون لديه خبرة في تنفيذ تجديدات عامة لغيارات مشابهة لمدة ثلاث سنوات على الأقل.
٤) على مقدم العرض تقديم كافة المستندات و/او الشهادات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٥) يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة المشتريات واللوازم - قسم المشتريات الموجود في خليج حيفا مفترق فولكان - شارع هحروشيت مقابل ٥٨٥ شيكلاً تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد). لتنسيق موضوع شراء نماذج المناقصة يرجى الاتصال بهاتف ٨٥٦٤٦٠١ - ٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٣٠.
٦) على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية باللغة العبرية او الانجليزية مرفقة بكامل المستندات المطلوبة داخل مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة. توضع المغلفات التي سيتم تزويدها مع مستندات المناقصة في صندوق المناقصات رقم ٢ الموجود في محطة قطارات حيفا شرق، مبنى الشعبة المالية.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٩٨/٣/١٨.
٧) لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
يحق للسلطة اختيار عدد من العروض الملائمة من خلال تقسيم العمل فيما بينها او اختيار جزء من العرض.

كلمة الاتحاد

مهاويس الجواريش..!

● على الرغم من كل ما جرى لوقف جرائم سفك الدم في حي الجواريش في الرملة، فان عددا من المهاويس القتلة لا يشبعون.

ونفذوا، يوم امس، جريمتي قتل اخرين ليصبح عدد ضحايا هذه المجزرة الداخلية اكثر من عشرين قتيلا.

وهذا عدا عن الجرحى وعن الخسائر المادية وعن اجواء الرعب التي تكتنف البلدة بكل اهلها، رجالا ونساء، شيوخا واطفالا، ناهيك عن الخزي الذي يشعر به كل منا، جراء انتماء اولئك القتلة لشعبنا.

ليس اسهل من القول ان الشرطة لم تقم بواجبها في حماية امن المواطنين، وهي متهمة فعلا بالتقصير. ولكن الشرطة ليست المتهم الوحيد. فهناك من هو مستعد لاقتحام سور الصين، حتى يمارس غريزته اللا انسانية في القتل، بدافع الحق الاعمى والمفاهيم الرجعية الجاهلية المتخلفة والاستهتار بالقيم الانسانية والحضارية.

هؤلاء موجودون بين ظهرانينا، وليس فقط في الجواريش. يظهرون تارة بالقتل على خلفية الصراعات الحمائلية او العائلية او الطائفية او الشخصية، وتارة يقومون بتصفية حسابات على اساس الزعرنة واللصوصية وتجارة المخدرات، وتارة يظهرون «قبضناتهم» الكذابة على النساء.. وتتهاوى الضحايا يوما بعد يوم. ومع التدهور في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية تزداد اخطار الجريمة اكثر. ومع تزايد نسبة الجريمة في اسرائيل عموما (القتل زاد في سنة ١٩٩٧ بنسبة ١٦٪ عما كان عليه في ١٩٩٦)، تتفاقم الاخطار اكثر واكثر.

ولهذا، فان الامر بات يحتاج علاجا اكثر جذرية وجدية من كل الاوساط المعنية في مجتمعنا وفي الدولة: الشرطة، القضاء، اهل الخير، الجهاز التعليمي والتربوي، المؤسسات الاجتماعية، الاعلام، وكل جهة ذات علاقة بحياتنا.

واما القتلة انفسهم، وكل من يشجعهم ويساندهم ويتعاطف معهم، فيجب ان يلقى اشد العقوبات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سهيل قبلان

الاحتفال بالذكرى الخمسين مستمر والاحتلال مستمر!!



□ الفلسطينيون في الشتات يحتفلون بالذكرى الخمسين لتشريدهم عن وطنهم □

□ تحت شعار: «معا باعتزاز وفخر ومعا بأمل»، وبزراعة الاشتال في بعض الاماكن وبالتوقيع مجددا على وثيقة «الاستقلال»، انطلقت رسميا في البلاد، امس الاربعاء، الاحتفالات بخمسينية الدولة. وستتواصل الاحتفالات بشتى الاشكال حتى (١٥/٥/٩٨) ذكرى قيام الدولة. وللاحتفالات هنا، وجه آخر مؤلم وحزين، وهو نكبة الشعب الفلسطيني الذي طُرد من ارضه بالقوة واحتلت اسرائيل اراضيه ومسحت عن وجه الارض المئات من القرى الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب. ولم تكتف بتشريده في عام (١٩٤٨) فواصلت ملاحقته في المنافي واحتلال المزيد من الارض الفلسطينية في عام (١٩٦٧).

ولو حاولنا استعراض الاوضاع على كافة الاصعدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الدولة، بالذات في الذكرى الخمسين، فهل من مجال للفرح او للاحتفال؟ فهل وجود اكثر من مئة الف عاطل عن العمل في الدولة مبعث فخر واعتزاز؟ وهل وجود نسبة عالية من تسرب الطلاب من المدارس، سبب للاحتفال والتباهي؟ وهل المعطيات التي نشرتها الشرطة هذا الاسبوع عن الجريمة والعنف في المجتمع مبعث فخر واعتزاز وارتياح؟ وهل وجود مئات الالوف تحت خط الفقر يشرف الدولة؟ وهل استمرار سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية واوضاعها ينسجم مع بنود وثيقة «الاستقلال»؟ ولماذا هذا الواقع المر والمزري؟

ان زرع الاشتال امر جيد خاصة انه يضمن توفير المناظر الجميلة، ولكن الى جانب زرع الاشتال وضمان نموها وتحولها الى اشجار وارفة، أليس من الافضل زرع مبادئ التسامح والمحبة والتعاون والمساواة والسلام الحقيقي؟ ويجيء زرع الاشتال في السعي المحموم لامتلاك الكمامات وتكثيف الاستيطان وتهديد العراق والفلسطينيين، فهل سياسة الاحتلال والعربدة واغتصاب حقوق الغير وارضهم، يضمن نمو الاشتال بدون خطر احتراقها بنيران الحرب التي تهدد الحكومة بتفجيرها؟

ان المميز في احتفالات الخمسين، هو غياب السلام العادل والأمن والهدوء، وذلك بسبب تعنت الحكومة واصرارها على انتهاج سياسة الاحتلال وعدم الانسحاب من المناطق السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة. ولكي يكون للاحتفالات مضمونها الحقيق والانساني، يجب ان تكون شاملة، ولكي تكون شاملة يجب ان تكون مشتركة، فلسطينية اسرائيلية. وبامتزاج الفرح الفلسطيني الاسرائيلي، يحق للدولة ان تفتخر وتعتز فعلا. وامتزاج الفرح يكون عندما ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وباعتراف اسرائيل بحق لاجئيه في العودة او قبول التعويضات. بانسحابها التام من الاراضي المحتلة وعودتها الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة معناه توطد امل الشعب الاسرائيلي بالمستقبل الآمن والتطور والازدهار.

وبناء على الواقع المعاش، يحق لنا ان نغير شعار: «معا بفخر واعتزاز ومعا بأمل»، الى شعار: «معا لارتداء الاقنعة الواقية»!! او «معا لانتظار الجريمة القادمة»!! فبموجب معطيات الشرطة يقتل كل (٥٦) ساعة في البلاد شخص. وتوقع ايها القارئ ان تقع جريمة قتل في الفترة بين كتابة هذه الاسطر ولحظة وصول الجريدة اليك، في ظل هكذا اوضاع خطيرة وصعبة. فبالامس فقط قتل ثلاثة اشخاص في أقل من خمس ساعات!! ولكن عليك التساؤل، هل هذا الواقع حتمي ومنزل لا يمكن تغييره؟ وكيف يمكن تغييره؟ ومن القادر على تغييره؟

نعتقد ان ارتباط اسرائيل السياسي والاقتصادي بالولايات المتحدة الامريكية، وقبولها ان تكون شرطي حماية مصالحها في الشرق الاوسط، مع كل ما يترتب على ذلك من اخطار، يفقدها الاعتزاز بالحديث عن الاستقلال، وهل التبعية العمياء للولايات المتحدة وخدمة احتكاراتها وشركاتها يضمن الاستقلال الحقيقي؟

ان الثمن الذي دفعته اسرائيل وتدفعه وستدفعه، جراء الاستمرار في التنكر لاستحقاقات السلام الحقيقي وحقوق الشعب الفلسطيني والتمسك بالاحتلال والاعتداء على السيادة الفلسطينية من خلال تكثيف الاستيطان ومصادرة الارض، هو ثمن باهظ جدا. وبالاضافة الى الثمن الذي يدفعه الشعب الاسرائيلي في المجالات كافة، بسبب هكذا سياسة، هناك ثمن ابهظ يدفعه الشعب الفلسطيني ضحية سياسة الاحتلال، ففي صالح من ذلك؟

وفي الذكرى الخمسين لقيام الدولة، يحق لنا ان نسأل: هل التعامل مع الجماهير العربية واوضاعها، ووجود قرى عربية غير معترف بها وحرمانها من الخدمات الانسانية الاولية عمدا، مبعث فخر للدولة ام وصمة عار في جبينها؟

يحلو لرئيس الحكومة ان يرد في احتفالات الخمسين «ان الشعب اليهودي بنى دولته قوية وعظيمة»، وهل بناء دولة على انقاض شعب آخر مبعث فرح؟ ان الذي يفرح على مآسي ومصائب غيره يجب أن يفحص نفسه ومدى انسانيته. وبدلا من زراعة شجرة السم والاحقاد وتغذيتها بالتحريض والكراهية والاحقاد للغير والتعامل معه كصراصير وحيوانات تدب على اربع وحتى انكار وجوده، يجب زراعة شجرة الحياة والمحبة والجمال وتغذيتها بالاخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل والتعاون والتعايش المشترك، وعندها يحق للدولة فعلا ان تعتز وتفتخر. فالفرح والاحتفال والبهجة لا تلتقي مع استمرار الاحتلال والعربدة والتلويح بالقوة والتهديد بالحرب.

تمديد اعتقال (٤) اعتدوا على زوجاتهم!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، في (٤) ملفات حول اشخاص اعتدوا على زوجاتهم، وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين يومين وخمسة ايام.

واعترف شاب من بشر المكسور، (٣٩ عاما) بانه شد زوجته من شعرها ليدخلها من الشارع الى البيت! وقال ان زوجته ترفض الكف عن اهانة اخوتها!! ودائما تتخاصم مع الجيران. ونفى ان يكون اعتدى عليها بقسوة.

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها يضربها دائما وفي المرة الاخيرة اضطرت لتلقي العلاج.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به عنيف واعتقل عدة مرات ومفروض عليه السجن مع وقف التنفيذ.

وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام.

وليومين تقرر تمديد اعتقال شاب من عكا (٤٠ عاما)، قدمت زوجته ضده شكوى قالت فيها انه شتمها وسكب عليها الماء الساخن وهددها بالقتل وبقتل ابنتها.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم لائحة اتهام اثناء فترة اعتقاله.

وتقرر نقل الشاب من كفرياسيف الذي طعن زوجته، يوم الاثنين الاخير، الى الفحص النفسي. وكان جدال نشب بين الزوجين انتهى بالطعن، لان الزوجة ارادت ترك البيت لعدم تحملها العيش مع زوجها.

وقدمت زوجة من نهريا شكوى ضد زوجها قالت فيها انه اعتدى عليها وسجنها في البيت وهددها بالقتل.

وتقرر تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

في شهر شباط الجاري

معارض وافلام ومسرح وندوات في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

□ الناصرة – لمراسلنا – افتتح المركز الثقافي البلدي برنامجه الثقافي لهذا الشهر بمعرض للفنان النصراوي، فكري بطحيش، الذي يستمر حتى الـ ٢٨ من الشهر الجاري، تحت رعاية نائب رئيس البلدية، سهيل دياب.

ويفيد مراسلنا بان برنامج المركز للشهر الجاري حافل بالنشاطات الفنية والثقافية، وستعرض (٣) افلام وثائقية: «الناظرون» اخراج حيان الجعبة، مراسل (MBC) في القدس، عن



* محمود درويش *

هضبة الجولان والنضال من اجل الاستقلال والحفاظ على الهوية. وفيلم «عندما عدنا لم يكن شيئا هنا»، اخراج بنينا چريتسر، عن مجزرة عيلبون. وفيلم «والارض تورث كاللغة» عن سيرة الشاعر محمود درويش، اخراج الفرنسية سيمون بيتون.

كذلك ستقدم مسرحية «رقصة الشياطين» لأحمد دخان وروحي عيادي، انتاج جمعية «ممر»... وسيختتم البرنامج الشهري بندوة فكرية بعنوان «الجزائر الى اين» باشتراك مجموعة من المختصين.

مهرجان الفلكلور الاول للرقص والدبكات الشعبية في عبلين

* الكشاف الاسلامي والكاثوليكي وفرقة من بولندا في مسيرة الافتتاح *

□ عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – بمشاركة الكشاف الاسلامي والكشاف الكاثوليكي وفرقة من بوندا، و(٦) فرق عربية محلية، افتتح امس الاول، مهرجان الفلكلور الاول للرقص والدبكات الشعبية في عبلين، بمسيرة احتفالية كبيرة طافت شوارع القرية واختتمت في القاعة الرياضية في كلية «مار الياس»، بمهرجان كبير، برعاية المجلس المحلي.

وتولى عرافة المهرجان الشاعر زهير دعيم.

واكد الاب الياس شقور مدير الكلية، على روح التآخي في القرية متمثلا في هذا المهرجان الذي جمع كل الفئات والطوائف.. وألقيت كلمات قصيرة من مدير قسم المعارف في المجلس المحلي جابر داوود، ومدير قسم الثقافة والفنون العربية موفق خوري، ومدير فرقة «جفرا» ومدير المركز الثقافي في القرية يوسف حيدر.

وقدمت الفرق المشاركة عروض الدبكة والرقص الشعبي، وهي: فرقة يافة الناصرة، فرقة البعينة النجيدات، فرقة «النجوم» – عبلين، فرقة كابول، فرقة عين ماهل، فرقة «جفرا» – عبلين، والفرقة البولندية التي تحل ضيفة على فرقة «جفرا»، والتي ستقوم بجولة عروض في البلاد مع الفرقة المضيفة.

سحب رخصة سائق، دهس

* ضبط سائق يقود سيارة بلا

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة السير في الناصرة سحب رخصة حسام سلمان عزام، من ابوسنان لمدة (١٥ عاما) بعد ادانته بدهس طفلة في العفولة ووفاتها.

وفرضت المحكمة على عزام العمل في خدمة الجمهور ستة اشهر.

على الصعيد ذاته، ضبطت شرطة السير، فؤاد طليعة من عرب

(١٦٧) الف شيكل لشاب تعويضا ع

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ١٤ عاما من اصابته في يده، سيتقاضى شاب عربي (١٨ عاما) من تتسيرت عيليت، (١٦٧) الف شيكل، تعويضا للنقص الذي اصيب به.

واصيب الشاب حين كان في الروضة (٤ سنوات)، اذ سقط اثناء

المخرج جيمس كاميرون يرد اعتبار

* اول فيلم في تاريخ السينما تتجاو

□ لوس انجلوس – الوكالات – قبل ستة اشهر، توقعت هوليوود ان يكون فيلم «تايتانيك» للمخرج الكندي، جيمس كاميرون كارثة شبيهة بمأساة غرق السفينة، التي تحمل هذا الاسم.

واليوم يعتبر كاميرون مخرج فيلم قد يندرج في فئة الافلام الاعلى ايرادا وان كانت تكاليف انتاجه الاغلى في تاريخ السينما.

وبعد ان انتزع حصة الاسد من الترشيحات الى جوائز الاوسكار بحصوله، امس الاول الثلاثاء، على (١٤) ترشيحا يتوقع أن تستمر ايراداته في الارتفاع. وغير الخبراء رأيهم اذ قد يصبح فيلم «تايتانيك» الان اول فيلم في تاريخ السينما تتجاوز ايراداته المليار دولار.

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان فيلم تايتانيك «واحد من الافلام النادرة التي تشكل ظاهرة ثقافية عالمية». وذكرت مجلة «فارايتي» المتخصصة، من جهتها، انه «ظاهرة تبعث السرور والحيرة في عالم صناعة السينما».

وكانت المواقف مختلفة العام الفائت، اثناء تصوير فيلم «تايتانيك». كما انه تم مضاعفة الميزانية المخصصة اصلا لانتاج الفيلم (قدرت بـ ١٠٠ مليون دولار) ويبدأ عرضه في ١٩ كانون الاول الماضي عوضا عن تموز الماضي كما كان مقررا اصلا.

وسرت شائعات عن تبادل اللكمات خلال مهرجان «كان» بين المسؤولين من شركتي «فوكس» و«باراماونت» اللتين تقاسمتا انتاج وتوزيع الفيلم.

وانتقد جيمس كاميرون، الذي انتج في وقت سابق، فيلمي «ترمينيتور ٢» و«ترو لايز» لنوبات الغضب التي كانت تعتريه ولتدقيقه المفرط في التفاصيل، ولشروط العمل الخطرة اثناء تصوير بعض لقطات الفيلم. وقالت الممثلة كايت وينسليت، التي ادت دور البطولة الى جانب الممثل ليوناردو دي كابريو «علي ان اتقاضى اجرا مرتفعا لاعمل مجددا مع جيم».

وفي رسالة مفتوحة نشرتها الصحيفة المذكورة، في الخامس من ايار الماضي، رد كاميرون على منتقديه قائلا «بالنسبة لي كان فيلم تايتانيك عملا مشحونا بالعاطفة يختلف تماما عن الافلام الاخرى التي اخرجتها. وتعهدت بان انتج فيلما يجسد هذه المأساة العظيمة». واكد ان «تصرفه اثناء التصوير مشحون».

واليوم يحقق فيلم تايتانيك، ارقاما قياسية بالرغم من ان فترة عرضه الطويلة (ثلاث ساعات و١٤ دقيقة) تحد من عروضه اليومية. ومنذ بدء عرضه في ١٩ كانون الاول الماضي، اصبح «تايتانيك» الفيلم الوحيد الذي جمع اكبر قدر من العائدات في صالات امريكا الشمالية بعد ان جمع

بمناسبة مرور (٥٠) عاما على النكبة

اسبوع فعاليات ثقافية لاطفال حيفا

□ حيفا – من ميسون اسدي – بمناسبة مرور (٥٠) عاما على النكبة، ينظم في حيفا، ابتداء من غد الجمعة، اسبوع لتشجيع القراءة الوطنية، تحت شعار: «حيفا – من ١٩٤٨ حتى ١٩٩٨»، وذلك بمبادرة مجموعة من نساء حيفا وبالتعاون مع مؤسسة «تامر» الفلسطينية للتعليم المجتمعي في رام الله.. والاسبوع مخصص لاطفال حيفا العرب، موزعا بين وادي النسناس والحليصة.

يفتتح الاسبوع يوم الجمعة ٢/١٣ الساعة الرابعة بعرض مسرحية «يويا» في نادي المؤتمر للحزب الشيوعي في وادي النسناس لاجيال من (٣) حتى (٦) سنوات. وفي يوم السبت ستنظم رحلة الى عين حوض، حيث سيجري لقاء بين اطفال حيفا واطفال عين حوض.. وتعرض يوم الاحد الساعة الرابعة مسرحية «عيد قنديل» الفلسطينية لاجيال (١٢) سنة وما فوق في نادي المؤتمر.. وفي مقر حزب «التجمع» تقدم دينيس اسعد قصة وفعالية لاجيال (٣-٦) سنوات وذلك يوم الاثنين.. وحول كتابة «ما نسينا» يجري يوم الثلاثاء لقاء مع الكاتب سلمان ناطور في مقر حزب «التجمع».. ويوم الاربعاء يتم عرض فيلم «المخدوعون» في نادي المؤتمر.

ويوم الخميس تقدم دينيس اسعد حكايات جدتي وايضا قراءة في كتاب «شوارع حيفا العربية» لجوني منصور، وذلك في نادي جمعية تطوير الحليصة.

وينتهي الاسبوع يوم الجمعة القادم في لقاء مع ميشيل جمّال (ابو جبور) الذي يقدم في بقالته في الواد قصصا من الذاكرة الحيفاوية، وبعدها ستكون ورشة ابداعية مع الكاتب سلمان ناطور في مقر حزب «التجمع».

□ ابطال مسرحية «يويا» مع الاطفال والدمى شخوص المسرحية □

بشيكات مزوّرة بقيمة (٣) ملايين شيكل..
اشتروا بضائع وباعوها بنصف الثمن!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحقق شرطة الشمال في قضية تزوير كمية كبيرة من الشيكات بقيمة حوالي ثلاثة ملايين شيكل. واعتقلت ثلاثة من صفد للاشتباه بعملية التزوير.

وقال المحقق حاييم سومخ، في حديثه لـ «الاتحاد»: «منذ حوالي ثلاثة اشهر، نجح مزيفون، ضبط حتى الآن ثلاثة منهم، بشراء كمية كبيرة من الادوات الكهربائية على مختلف انواعها من عدة شركات كبيرة، مقابل شيكات بدون رصيد او بتواقيع مزيفة، ثم توجهوا لعدة مناطق في الشمال وخصوصا في القرى وباعوا الكميات وقبضوا ثمنها نقدا، بنصف السعر». واشار سومخ الى ان التقديرات الاولية تدل على ان خسارة الشركات وصلت الى حوالي ثلاثة ملايين شيكل، وان الشرطة لا تزال في بداية التحقيق، ومن المتوقع اعتقال آخرين.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الثلاثة حتى يوم الاحد القادم.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

(١) سيعقد مجلس الجبهة يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة، وعلى جدول اعماله:

أ- بيان سياسي حول آخر التطورات المحلية والعالمية – يقدمه الاخ **رامز جرايسي** رئيس البلدية.

ب. بيان حول مهمات المجلس القطري يقدمه الاخ **محمد بركة** سكرتير الجبهة القطرية.

ج- انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمجلس الجبهة القطرية.

(٢) يحق لكل عضو جبهة، ورد اسمه في قائمة المنتسبين، ان يكون مرشحا لعضوية المجلس ويحق لاعضاء المجلس فقط المشاركة في التصويت.

(٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح ونظام الانتخاب من اعضاء لجنة المراقبة، كذلك من سكرتير الجبهة – في القاعة الصغرى – بيت الصداقة (تلفون ٦٥٦١٧٧٦).

(٤) تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى اعضاء لجنة المراقبة او الى سكرتير الجبهة في بيت الصداقة (تلفون ٦٥٦١٧٧٦) في موعد اقصاه الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت ٩٨/٢/١٤.

(٥) قائمة المرشحين ستعرض في قاعة بيت الصداقة منذ ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦.

مع الاحترام
مصباح زياد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الرفيق العزيز اياد علي الصالح وزوجته رينا بالمولود البكر

• يعاد •

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

الحزب والشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

دعوة خاصة

ايها الرفيق العزيز، ايتها الرفيقة العزيزة

تدعوك للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الخاص ببحث العمل البلدي في المنطقة، الذي سيعقد اليوم الخميس ١٩٩٨/٢/١٢ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا، بحضور الرفاق اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب والشبيبة وكل الرفاق النشيطين والمهتمين في العمل البلدي وبحضور الرفيق محمد بركة السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ايها الرفيق.. ايتها الرفيقة:

ان حضورك هذا الاجتماع الهام جدا واسماع رأيك فيه ومعرفتك بقضايا وتجارب بقية فروع حزبك ورفاقك مهم جدا ومساعد جدا لنا ولك خاصة في سنة الانتخابات المصيرية هذه.

ولهذا نطلب منك ونستحث همتك ان تلزم نفسك هذه المرة وان تتفرغ من كل موعد آخر والمساهمة في هذا الاجتماع الهام.

سكرتير المنطقة – نايف سليم

...ق، دهس طفلة، لـ (١٥عاما)

...يارة بلا رخصة منذ (١٥ عاما) *

...الشبلي، يقود سيارة بدون رخصة. وتبين من التحقيق انه يقود السيارة بدون رخصة منذ (١٥ عاما)!

وقررت المحكمة فرض السجن الفعلي عليه ستة اشهر يقضيها في اعمال لخدمة الجمهور.

تعويضا عن النقص الذي اصيب به

...اللعب وتضررت يده وحصل فيها نقص بنسبة (١٤.٥٪).

من جهة اخرى، الزمت محكمة الصلح في الناصرة، شركة التأمين التابعة لمجمع «باروخ» دفع تعويضات لمواطن (٤٠ سنة) اصيب في ساقه اثناء تزلجه في القاعة، بقيمة (٣٠) الف شيكل.

...رد اعتباره بعد نجاح فيلمه «تايتانيك»

...السينما تتجاوز ايراداته المليار دولار *

...عائدات فاقت (٢٥) مليون دولار في نهاية سبعة اسابيع على التوالي.

وحقق «تايتانيك» نجاحا مماثلا في الولايات المتحدة وكندا، اذ حقق ايرادات زادت عن (٢٥٠) مليون دولار ثم عن (٣٠٠) مليون دولار محطما الرقم القياسي الذي حققه فيلم «جوارسيك بارك» (الحديقة الجوارسية) لستيفن سبيلبرغ. وحقق هذا الفيلم نجاحا عالميا بعد ان بلغ اجمالي ايراداته في السوق الامريكية الشمالية (٣٣٧.٤) مليون دولار وفي باقي انحاء العالم اكثر من (٣١٢) مليون دولار.

واليوم يرى الخبراء الذين توقعوا نتائج كارثية للفيلم انه سيكون قادرا على ضرب الرقم القياسي الذي حققه فيلم «ستار وورز» (حروب النجم) الذي بلغت عائداته (٤٦٠) مليون دولار في اسواق امريكا الشمالية و«جوراسيك بارك» الذي بلغت عائداته (٩١٤) مليون دولار في الاسواق العالمية.

ويضاف الى ذلك العائدات الاضافية الناجمة عن بيع اشرطة الفيديو وحقوق العرض التلفزيوني. ويعتبر شريط اغاني الفيلم وخصوصا الاغنية التي تؤديها المغنية الكندية سيلين ديون، الاكثر مبيعا في تاريخ السينما والكتاب المخصص لتصوير الفيلم يحتل المرتبة الاولى لافضل المبيعات.

وبعد ان تأكد بيل ميكانيكس، احد كبار المسؤولين في شركة «فوكس» من الحفاظ على منصبه قال «اعرف اننا نجحنا وسنحقق ارباحا». وقال كاميرون ردا على اسئلة عما اذا كان يشعر بانه اعاد اعتباره «من المستحسن ان يكون الانسان مترفعا في حال الفوز. ان هؤلاء لم يروا مترا من الفيلم قبل انتقاده».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

– منطقة عكا –

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجاً على التحضيرات الاستعمارية الأمريكية المحمومة للعدوان على الشعب العراقي، وذلك يوم الجمعة ٩٨/٢/١٣، الساعة الثالثة عصراً على مفرق العباضية – شارع عكا صفد.

– ارفعوا أيديكم عن الشعب العراقي!

– احترموا سيادة العراق على أراضيه!

لحظة قبل «اغتيال العقل»!

*** هل يستطيع العقل ان يتغلب على الذاتية المنفلتة من عقالها؟!**

*** وهل بمقدور «المسؤولية الوطنية» ان تغطي على اعصاب عزمي بشارة المكشوفة؟!**

*** بقلم: عصام مخول ***

«دبابة يلتسين»!

في صيف عام (١٩٩٢) لم يكن في شوارع موسكو يانايبف وانقلابه فقط، كما حاول النائب عزمي بشارة ان يوهم في مقالته (فصل المقال ٤/٢/١٩٩٨) بعنوان «يانايبف». بل كانت هناك «دبابة يلتسين»، وكان يلتسين هذا ايضا، افرازاً لما اعتور الحركة الشيوعية واحزابها والنظام الاشتراكي، من قصورات وتشويهات واخطاء على مر عقود من الزمن، سمحت لطامحين، لا ننكر على بعضهم قدراته البارزة، انتهاز الفرصة للاستفادة الشخصية الى اقصى الحدود من النظام الاشتراكي واحتلال المراكز من خلال الدفاع عن النظام والترويج له. فأجزي على ذلك من خيرات النظام ذاته.

وأصبح يلتسين مثلا، اذا اخذنا الحالة الروسية، رئيسا للمنظمة الحزبية في موسكو، عاصمة الاتحاد السوفيتي وعضوا في قيادة الحزب الشيوعي. إلا انه وحين شعر بحسه وبأنفه المتطور ان الرياح تهب في غير اتجاه، تحت وطأة الاخطاء التي رافقت عملية الاصلاح الضرورية والمراجعة الذاتية، واعادة البناء، والتي هدفت اصلا الى تطوير الاشتراكية وليس تقويضها، خاف يلتسين، ان تفوته فرصة الاستفادة من العداء للشيوعية والنظام الاشتراكي، التي بدت أوفر حظاً في تلك اللحظة، فانبرى يزايد على قيادة الاصلاح وباع فكره «بثلاثين من فضة» وبات يجتر مقولات «الليبرالية الجديدة» الزاهية التي اعتبرها بدوره ايضا، المستقبل، ولا مستقبل للبشرية من دونها، وبات النظام الاشتراكي «من اسوأ الانظمة التي عرفها التاريخ»، وبات الشيوعيون «لا يؤمنون بالقيم الانسانية العليا» بل بالنظام، واصبح الحديث عن التقاطب الطبقي، والصراع الطبقي والاجتماعي، اساءة الى طهارة الفكر الليبرالي المغلف البراق، وانحصر ملاذ البشرية في الارتداد الى الفكر والاحتراب القومي، والانتماءات الاجتماعية الضيقة.. وايغالا في الالتزام بالليبرالية الجديدة ودمقراطيتها، فقد اعتلى دبابته المشهورة في شوارع موسكو، ونفذ انقلابه الدمقراطي.

بدوره، اخذ يلتسين ايضا على نفسه، في الحالة الروسية، ان يكون رمزا «للدمقراطية» ومعبرا عنها، والحبيب المدلل لعالمها الليبرالي، الحر، القائم على الايمان «بالقيم الانسانية العليا» - بالمطلق.. على اعتبار ان «العليا» في عرف امثاله، ليست وصفا للقيم، بل «للانسانية» بحسب موقعها في تدرج المداخيل. وكان يكفيه، خطاب واحد «دمقراطي» (على الحل)، امام مجلس السوفييت والبرلمان، تنقله شبكة C.N.N - التي كانت خرجت لتوها منتصرة من حرب الخليج - خطاب واحد ببث «دمقراطي» مباشر يلغي به الاتحاد السوفييتي، ويلغي الحزب الشيوعي السوفييتي، ويقيل رئيس الدولة المنتخب، ويغلق الصحف، ويصادر الاملاك، في تجل «دمقراطي» «ليبرالي» لا مع، يقضي من خلاله على «احد اسوأ الانظمة في التاريخ»!! ليحل مكانه نظام المافيا والفساد، ومصادرة انسانية الانسان، والتذلل لامريكا وعالمها الحر، واخضاع كل ادوات الضبط الدمقراطي وآليات ضبط التعددية ووسائل الاعلام تحت قبضته الشخصية وفي خدمته هو حفاظا على الدمقراطية من «اعدائها الشيوعيين»، ولكن، أليس حريا بدعاة الدمقراطية في بلادنا الابتعاد عن افتراض تصنيف الناس وفق خيارات «انقلاب ينايبف» و«دبابة يلتسين»؟!

نحو «قاموس تحالف جديد»!

ويبقى يلح السؤال - ما الذي اراده عزمي بشارة من هجومه «الدمقراطي» العنيف على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في «قوله الفصل» من خلال استحضار انقلاب «يانايبف» (فصل المقال - ٤/٢/١٩٩٨) هل ابتغى حليفنا ان يلغي الحزب الشيوعي والجبهة، وان يخرجهما خارج نطاق القانون، والاخلاق (القيم العليا)، وخارج التاريخ والمكان؟! في تجل «دمقراطي» باهر، وبمجرد مقالة في صحيفة «لا تساوم» كثيرا؟! آخذا على قيادة الحزب الشيوعي والجبهة، انها «لم تتعلم قاموسا سياسيا جديدا».

واذا كانت مدارك القارئ العادي، لا تتسع لتخيل القاموس «الدمقراطي»، «والوفي»، «والعقلاني»، «والمسؤول»، «والعلمي»، «والوطني» و«اللائق باطراف الحلف الواحد»، الذي يقترحه عزمي بشارة، فما على هذا القارئ الا ان يستعرض معنا، اصطلاحات د.بشارة في انفلاتته المذكورة اعلاه، حيث يكتب:

«نشرت الاكاذيب في افتتاحية الصحيفة هذه المرة («الاتحاد»-ع.م) وليس عن طريق احد المرتزقة السياسيين» (هؤلاء «المرتزقة السياسيين»، كان عزمي بشارة قد اشاد بهم بشكل رسمي، لتغطيتهم الموضوعية لنشاطه البرلماني). واضاف: «قيادة الحزب الشيوعي باتت اعصابها مكشوفة، واخذت تفقد بوصلتها السياسية والوطنية».. «وليكن اسبوعنا خاليا من جنسيات كلينتون واشاعات الجبهة عن حلفائها»... وتتالى الدرر من قاموس بشارة في هجومه المتطاول وغير المبرر على قيادة الحزب الشيوعي والجبهة فلنستعرض:

«امتدحوا الدمقراطية دون قناعة».. «وفي لحظة واحدة تبين انه لم يتغير لديهم شيء».. و«المتدين الاصولي لا يقتنع بالحجج العقلانية»..«ولديهم عالمهم الذي يعيشون فيه»... «والطامة الكبرى ان الايمان هنا، ليس بقيم انسانية عليا، وانما بنظام من أسوأ الانظمة التي عرفها التاريخ الحديث». ويضيف بشارة: «لم يتحول اولئك الى دمقراطيين.. «ولقد اكتفوا بالتغيير.. اما الشعب فما هو إلا القطيع بالنسبة لهم.. ثم يعتصر فكره، ليستعرض آليات ووسائل العمل السياسي لدى حلفائه الشيوعيين والجبهويين، فيجود بوصفها مثل زخات المطر:

«من ليس معهم فهو ضدهم».. «يا ويل الذي يناقشهم او يجرؤ على التعبير عن رأي مختلف».. (لو ان احد «المرتزقة السياسيين» كتب ذلك، لاعتبر عزمي بشارة انه «غمز على احد النواب العرب» واخذ على خاطره). وبعد ذلك يستفيض في عرض وسائلهم في العمل السياسي فيكتب: «التحريض الشخصي».. «نشر الاشاعات» «الهجوم على المنطلق وليس على النص».. «التشكيك بالنوايا» .. و«التكفير» و«الدياغوغيا».. و«المهاترة».. و«الشحن العاطفي».. و«الافتراء على الغير زورا وبهتانا».. و«السخرية والتهكم».. و«الشتيمة».. و«القذع والتشهير».. و«قلة الحياء».. و«المغالطات».. و«التعصب والعصبية».. وما ان استعرض عزمي بشارة، عينة من قاموسه السياسي التحالفي الجديد، وشتائمه الرخيصة التي لا تحتاج الى جهد كبير لترتد على اصحابها، حتى وصل الى خلاصة شفافة مفادها: «لقد بدأت الجبهة بالتعامل مع التجمع كأنه خصم تجوز ضده كل الاساليب».. (كيف؟ متى؟اين؟).. «ولا يجوز التعامل مع التحريض السافر على التجمع الوطني الدمقراطي كأنه حوار بين حلفاء يقارع بالحجة».. هكذا إذن، ودون ان ترف للنائب عين؟! وهل يجوز التعامل مع التحريض السافر على الجبهة والحزب الشيوعي، الذي حشوت به مقالتك وصحيفتك، وكأنه حوار بين حلفاء يقارع بالحجة يا عزيزي؟! وهل يجوز اعتبار التحريض على بلدية الناصرة الدمقراطية، ووصم رئيسها رامز جرايسي بالسير على نهج سيف الدين الزعبي، حوار بين حلفاء يقارع بالحجة؟ وهل يمكن اعتباره اسهاما لصحيفة «لا تساوم»، في بلورة وعي وطني؟ ان مثل هذا الطعن لم يجرؤ عليه الد اعداء الجبهة وبلدية الناصرة، واكثرهم فظاظة وعداء للوطنية على مر السنين. وهل يجوز التعامل مع التحريض المتخبط والتقييمات المتناقضة «لفصل المقال» وقيادة التجمع فيما يخص جبهة حيفا ومعركتها التي فرضت التراجع على الموقف العنصري في قضية رئاسة لجنة المعارف البلدية مؤخرا، وكأنه حوار بين حلفاء يقارع بالحجة؟! وهل يجوز اعتبار محاولة «فصل المقال» الاصطياد في المياه الضحلة والآسنة، لاولئك الذي يفتعلون تناقضا مزيفا ومفضوحا بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في داخل الجبهة، قوامه «الوطني» انه بحث عن استمرار تأمين مقعد شخصي وثير لانفسهم في الكنيست القادمة، وكأنه حوار بين حلفاء يقارع بالحجة.؟!

لا زال بمقدور العقل ان ينتصر!

ثم تأتي بشارة عزمي فيقول: «هذه بداية الحكاية فقط. التجمع الوطني الدمقراطي، لم يقل كلمته بعد، الفترة ليست فترة السبعينات وشعبنا سئم مثل هذه الاساليب وعافها وعاف اصحابها». والآن أليس من حق حليفنا علينا ان ننصحه بالاقلاع عن هذه الاساليب «والتي سئمها شعبنا.. الخ.» اليس من حق عزمي علينا، ونحن بكل تواضع اصحاب اطول واغنى تجربة سياسية تقدمية وطنية في هذه البلاد، ان نهمس في اذنه همسة حلفاء واصدقاء، ان ينظر حواليه مباشرة، يمنة ويسرة»، ليتعلم (والتعلم مش عيب) أنه ما من حركة سياسية حاولت ان تطرح نفسها بديلا للحزب الشيوعي والجبهة، ومنت النفس-العربية-بالنمو والانتعاش على انقاضهما، باسم «الوطنية» او «فلسطينية الجذور» او «موت الشيوعية ونهاية التاريخ»، وافتعلت المبررات للتهويش عليهما وعلى قيادتهما والطعن في مصداقيتهما، الا واندثرت وصح فيها قول ابي الطيب المتنبي:

قد كان شاهد دفني قبل موتهم   جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا

واذا كان حليفنا، يستذكر في مقالته ان: «ما استخدمته الجبهة ضد الحركة التقدمية، لم يعد صالحا الا بالنسبة لمن انفصم عن الواقع...» فمن الجدير ان نهمس في اذنه الاخرى، ان ما استخدمته الحركة التقدمية من اساليب القذع والتطاول والتهويش ضد الحزب الشيوعي والجبهة، في حينه، ومحاولة اعادة كتابة التاريخ ليبدأ بهم وحيث بدأت حركتهم، قد اثبت تاريخيا انه وصفة للانتحار السياسي، وهو ما لا نريده للتجمع، ولا لصديقنا عزمي بشارة.

لقد كنا اقدمنا في الحزب الشيوعي والجبهة، على التحالف مع التجمع، ليس في غفوة من الزمن بل في صحوة واعية وكنا نؤمن بامكانية تطور هذا التحالف وتعميقه وتحوله الى تحالف استراتيجي، ولا زلنا نجدّ لانقاذ هذه الامكانية، لو نجح حلفاؤنا في تحكيم العقل ولجم الذاتية، قبل فوات الأوان، والامتناع عن القراءة الخاطئة لموقف الجبهة والحزب. ان انقاذ التحالف، لا يتم الا بوقف الانزلاق الخطير نحو «اغتيال العقل» (وعذرا من د.برهان غليون على استعارة اسم كتابه) ووقف المواجهة المفتعلة والمنفلتة مع الحزب الشيوعي والجبهة. فليس بهذه المواجهة تبنى الوحدة الوطنية، ولا بهذه المواجهة يتغلب التجمع على مشاكله الداخلية كما يفهم من مقالة عزمي بشارة: «والرد الوحيد الآن هو توسيع الحركة الوطنية وتوحيدها»، فالمعادلة تقتضي تعميق الوحدة الوطنية، بتعميق التحالف مع الحزب الشيوعي والجبهة للمواجهة مع المهمات الوطنية، والتقدمية والدمقراطية التي تتطلبها اوضاعنا. بينما التهويش على الحزب الشيوعي والجبهة يصلح مقدمة لتمزيق الوحدة الوطنية فقط وليس بمقدوره ان يكون وطنيا ولا دمقراطيا ولا تقدميا.

فهل تنتصر المسؤولية الوطنية وتنجح في التغطية على الاعصاب المكشوفة؟!

السلام بحاجة الى القوة ايضاً..!

● بقلم: زاهد عزت حرش ●

اسرائيل المدللة اخذت ما اخذته ولم تكتف بعد.. فمنذ قيام الدولة على حساب تشريد شعب استوطنت ارضه وسلبت مقدراته، وعلى امتداد نصف قرن عملت كجهاز شرطة، ضاربة بذراعها العسكري الطويل، للسيطرة على بلدان الشرق، بايعاز من الامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا.

وقد داست بواسطة جنودها او بمساعدة جنود الانظمة الرجعية المجاورة، كل محاولات التحرر الوطني والانبعاث الثوري... ومع ظهور التغيرات على الساحة العالمية والشرق اوسطية ايضا طرأ تغيير، او لنقل تطور على النظرة السياسية لليسار الاسرائيلي، ابان عهد رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين. تمحور بالاستعداد للتنازل، مقابل اقامة علاقات حسن جوار مع العالم العربي، من اجل السيطرة عليه من الناحية الاقتصادية.

فاسرائيل تعتبر نفسها الدولة الاقوى عسكريا، فلماذا لا تكون الاقوى اقتصاديا، بواسطة فتح اسواق جديدة امام المنتجات الاسرائيلية ورأس المال الاسرائيلي، كما حدث على الساحة الاردنية في السنة الماضية. ومرد ذلك يعود لدخولنا للقرن الواحد والعشرين بفكر استعماري جديد يعتمد على السيطرة الاقتصادية بدل الكولنيالية، وهكذا تسعى الدول المتقدمة الى اغراق الاسواق في الدول النامية والفقيرة، بمنتجاتها الاستهلاكية، ليتسنى لها السيطرة على هذه الدول ومقدراتها البشرية والطبيعية.

في لقاء تلفزيوني مع (يوسي بناي) مخرج مسرحي وفنان اسرائيلي، قال «ان الشعب اليهودي خرج من الغيتو، لكن الغيتو لم يخرج من الشعب اليهودي»..!! وهذا الغيتو الذي تعاني منه اسرائيل، هو الذي اطاح بذلك اليسار بعد مقتل رابين، واتى باليمين الى سدة الحكم، فما كان من اليمين الا ان تنكر لكافة الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين خاصة، باعتماده على غطرسته وتطرفه العنصري، ما دام يسانده اليمين الاثني الديني المتطرف، والذي يبث دعايته وقدراته المتزايدة في التأثير على الاوساط الشعبية، لانه يملك الكثير من الاساليب المغرية والمؤثرة على عقول الناس وجيوبهم ايضا. وهذه الاحزاب ومؤيدوها تقوى على حساب الدولة ومواطنيها العاديين، كما فضحت ذلك الاحصائيات التي اعلن عنها في اوساط كانون الثاني الماضي.

ان حكومة اليمين الحالية، وبالاحزاب الداعمة لها، وبايمانها بالقوة العسكرية، والغطرسة والغرور الاعمى يمكنها ان تمضي مدة سلطتها. كما ان هناك امكانية لفوزها في الانتخابات القادمة ايضا، لان اليسار المزعوم بقيادة ايهود براك، لا يختلف من ناحية الجوهر عن اليمين، وليست له طروحات وبرامج تتناقض مع ما تطرحه الحكومة الحالية، سوى بعض الشعارات الاستهلاكية والمتمحورة حول الفصل بين الشعبين، مع الحفاظ على المستوطنات واقامة الجيوب الأمنية للجيش الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية المحررة. وهذا الواقع ليس له سوى تفسير سياسي واحد، هو ان اسرائيل ما زالت تتعامل مع العالم العربي ومع الشعب الفلسطيني خاصة، من منطلق فرض سياسة الامر الواقع، المستند الى القوة العسكرية والبطش والغطرسة الاستعمارية. وذلك قد يعني ان اسرائيل استولت على هذه الارض بالقوة، واذا ما اراد العرب استردادها، فليس من وسيلة امامهم سوى القوة... او ان يرتضوا بما تمنحهم اياه اسرائيل دون قيد او شرط. وهذا يذكرني بمقولة للزعيم الراحل جمال عبد الناصر غداة حرب الاستنزاف حيث قال «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة».

ان هذا الهدوء المشحون، هدوء ما قبل العاصفة، يذكّر بسنوات ما قبل تشرين (١٩٧٣)، والمشابه لحالة اللاّ حرب واللاّسلم وربما ان اسرائيل مطمئنة لحال العالم العربي الذي يغوص الى قمة رأسه بمشكلاته الداخلية، ومطمئنة ايضا، الى ان الولايات المتحدة ستقوم باستمرار بافتعال التوتر في المنطقة، بحرب محدودة او شاملة ضد العراق أولا وايران لاحقاً، اضافة الى الحلف مع تركيا، والمعد لضرب كل دولة في الشرق الاوسط، يمكن ان تشكل خطرا على الأمن القومي الامريكي - الاسرائيلي. وهذا يزيد تعنت اسرائيل ويعمق سعادتها بالسيطرة والنصر ويزيد من غطرستها، ازاء اي تحرك سياسي سلمي يمكنه ان يخدم شعوب المنطقة. لكن هذه اللعبة لن تستمر الى ما شاء الله... فقد تعلمنا من دروس التاريخ، وعبر تجربة مآسيه الدامية، انه لن تكون هناك اجابات صحيحة لمعادلة خاطئة، وان هذه المعادلة الاسرائيلية خاطئة، بحق شعبها وبحق شعوب المنطقة ايضا، ولا بد ان يأتي يوم تعيد الأمة العربية، عاجلا ام آجلاً، كتابة المعادلة التاريخية بشكلها الصحيح، ووفق ما ستكتسبه من خبرة هذه المرحلة المذلة من تاريخها. عندها ستمتلك القوة للدفاع عن نفسها وعن السلام العادل الذي يخدم مصالح شعوبها. عندها ايضا سنعرف ما قد تجنيه اسرائيل من جراء تعنتها وغطرستها هذه.

(شفاعمرو)

مباريات هذا الاسبوع ١٣-١٤/٢/٩٨

• الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٥.٠٠	تيدي القدس	ألي برينتس
هـ. تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد يافا	داني كورن
م. هرتسليا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	هرتسليا	عميت كلاين
هـ. اشكلون	هـ. بيت شآن (راديوس مع جمهور ٣٠كم)	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	سابي الناكافيه
هـ. بيتح تكفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	بيتح تكفا	يعقوف بن حيمو
هـ. بئر السبع	م. عيروني أشدود	السبت	١٥.٠٠	بئر السبع	نير بعيور
هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	رمات غان	اريك حاييموفيتش
هـ. حيفا	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	ايال تسور

• الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	اللد الجديد	لحسين أبريق
هـ. رمات غان	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	تسفريريم حولون	ياريف يعقوف
هـ. بات يام	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	دافيد ابو القسيس
ب. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٠٠	جاژون يافا	عيران فروست
م. كريات جات	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	ايال غابيزون
اتحاد ابناء سخنين	م. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	سخنين	شارون ايشل
م. يفنه	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	يفتال روبين
سكتسيا نس تسيونا	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	ايلان فعاكتين

• الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر «المنطقة الشمالية» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. كرميئيل	هـ. تتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	كرميئيل	
هـ. كريات شمونه	م. طرعان	الجمعة	١٤.٠٠	طوبا	(راديوس مع جمهور ٥٠كم)
هـ. كفركنا	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	
هـ. الخضيرة	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	الخضيرة	
هـ. ام الفحم	م. الخضيرة	السبت	١٥.١٥	السلام ام الفحم	
هـ. عكا	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٤.٣٠	عكا	
هـ. كفرقاسم	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	كفرقاسم	
م. الاخاء الناصرة	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	

• الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر «المنطقة الجنوبية» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. رمات عميدار	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٣٠	رمات عميدار

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر - «المنطقة الشمالية (أ)» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. البعينة	هـ. سخنين	السبت		
هـ. كابول	هـ. طوبا	السبت	١٣.٠٠	كابول
بلدي عبلين	ب. طيريا	السبت	١١.٠٠	عبلين
هـ. عين ماهل	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	عين ماهل
ب. حتسور	هـ. كفرسميع	السبت	١٠.٣٠	حتسور الجليلية
هـ. مجدال هعيمق	م. سكتسيا معلوت	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق
هـ. شباب الناصرة	هـ. دير حنا	السبت	١١.٣٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	نحف

• الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر - «المنطقة الشمالية «ب» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. كفرقرع	هـ. اكسال	السبت	١٥.٠٠	كفرقرع	
م. باقة الغربية	م. كريات بياليك	السبت	١١.٠٠	كفاريونا	(راديوس مع جمهور)
هـ. برطعة	هـ. تحليتيل	السبت	١١.٠٠	كفرمصر	(راديوس)
هـ. اسي جلبواع	م. ام الفحم	السبت			
م. اور عكيفا	هـ. القريديس	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا	
هـ. الرينة	م. طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	الرينة	
هـ. بئر المكسور	هـ. دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
م. بيت شآن	هـ. عرب التجيدات	السبت	١٢.٣٠	بيت شآن	

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع «المنطقة الجنوبية (أ)» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
رمات الباهو	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	رمات الباهو
م. هشكما حين	هـ. ازور	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان
ب. كفارسابا	م. بات يام	السبت	١١.٣٠	شيكون كبلان كفارسابا
هـ. جلجولية	هـ. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	جلجولية
جلعات شمونئيل	ب. كفاريونا	السبت	١١.٠٠	جلعات شمونئيل
ب. نس طوبروق	م. حولون	السبت	١٠.٣٠	طوبروق نتانيا
م. قلنسوة	هـ. هود هشارون	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	م. كفرقاسم	السبت	١١.٠٠	رعنانا

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ .ابناء اللقية	م. بئر السبع			

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٣٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم سميح صبحي محمد كيوان باجله الموعود بتاريخ ١٦/١١/١٩٩٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والديه: صبحي محمد كيوان وصبرية علي كيوان، وبزوجته لبيبة محمود كيوان، وبابنتيه: آلاء وحلا فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سميح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل بدارنه في سخنين وخارجها بوفاة الماسوف عليه المرحوم

عوض صالح بدارنه - «ابو صالح»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

ساحفر رقم كل قسيمة ... من ارضنا سلبت
وموقع قريتي وحدودها ... وبيوت اهليها التي نسفت
واشجاري التي اقتلعت ... وكل زهرة برية سحقت

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

ليالي اذار 1998

اعلان

على شرف الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض الخالد تقيم الشبيبة الشيوعية في سخنين دوري تنس طاولة في نادي اميل توما .

امكانية الاشتراك في الدوري للافراد والمجموعات.

كل مشترك يسدد رسوم اشتراك ٢٠ شاقلا.

للاشتراك والاستفسار يرجى الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

- نادي اميل توما – ٠٦-٦٧٤٢٧٨٣
- امير بدارنه – ٠٦-٦٧٤٤١٨٧
- بلال عثمان – ٠٥١-٩٥٧٥٩٤

آخر موعد للاشتراك ٩٨/٢/٢٥

هذا ويتم توزيع الجوائز على الفائزين بعد انتهاء جميع مباريات الدوري

مع تحيات
اللجنة المحلية

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم ال بكر سليمان في سخنين والناصرة بوفاة الماسوف عليه المرحوم

محمد طه سليمان

«ابو صبري»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

حملة نابليون بونابرت على مصر وفلسطين عام ١٧٩٩

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

بقلم: علي حمود



* الأدميرال سيدني سميث *

نتائج الحملة وتقييمها:

في ٢٢ آب ١٧٩٩، غادر نابليون مصر قائدا خاسرا ورجلا مغلوبا على أمره، وخلّف وراءه جيشا فاقد الأمل حتى بالعودة الى فرنسا، وفي اوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص، تبقى فيما بعد حلبة الصراع والتفوق والعبقرية العسكرية والقيادية للقائد والامبراطور نابليون بونابرت، لكن حملته وغزوته للشرق، لمصر وفلسطين، فقد كان مصيرها الخسران والفشل الذريع. فأذا كانت عكا وحاميتها في تلك الفترة، نجحت بالتصدي لنابليون وقهرت الجيش الفرنسي، مما اضطره فيما بعد للانسحاب والاندحار، سواء كان ذلك بفضل مناعة أسوار المدينة وحصانتها او بفضل صمود احمد باشا الجزار ومساعدة الأسطول الانجليزي له، الحقيقة التاريخية هي انه امام هذا النصر البطولي للجزار والقائد الانجليزي «سيدني سميت» وفشل نابليون والجيش الفرنسي، فقد تلاشت احلام نابليون بالاستيلاء على بلاد الشام والشرق قاطبة، فنجاح الجزار بالدفاع عن عكا وصد نابليون وجيشه، رفعت من منزلة الجزار عند السلطان العثماني والسكان المحليين، لذا نراه يرقى من قبل الباب العالي العثماني لباشا على دمشق بالاضافة لحكمه على صيدا وطرابلس والجليل، عمليا اصبح الجزار نتيجة انتصاره الحاكم المطلق لبلاد الشام وفلسطين واصبحت عاصمته الرسمية مدينة عكا. في حين اعتقد نابليون في بداية حملته، ان عكا، لن تصمد امام جيشه اكثر من



* منظر عام لمدينة عكا عام ١٨٠٠، بعد انسحاب نابليون *

بضع ايام، أثبتت الحملة خيبة أمله، فسكان المدينة وحاميتها تصدوا للغزو الفرنسي ببسالة وشجاعة، كذلك خابت أماله من مساعدة ومناصرة السكان المحليين له، والأمير بشير الشهابي الثاني رفض التحالف مع نابليون وسكان نابلس قاوموه.

الغزو والحملة الفرنسية لفلسطين، تعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ بلادنا والشام، فبعد الحملة الفرنسية، لم تعد فلسطين وعكا مجرد ولاية عثمانية نائية واصبحت محطا للأنظار ومركزا للصراعات الدولية في اوروبا وفي سباق التنافس والصراع بين الدول الاوروبية الكبرى - بريطانيا وفرنسا - للسيطرة والتأثير في الشرق الاوسط.

تعتبر حملة نابليون لمصر وفلسطين، اول حملة عسكرية اوروبية مسلحة على الشرق الادنى العربي منذ الحملات الصليبية، وبالرغم من قصر مدة الحكم الفرنسي عمليا في مصر (١٧٩٨-١٨٠١)، وفي فلسطين، سوى بضع اشهر، الا ان هذه الحملة، فتحت حقبة جديدة ومهمة بتاريخ الشرق الاوسط الحديث وبلادنا بالتحديد، ففي مصر انهار وتحطم حكم المماليك بمصر. وقيام دولة «محمد علي باشا»، الحاكم والوالي العثماني الطموح والذي يعتبر وبحق، مؤسس مصر الحديثة.

لحملة نابليون على مصر وفلسطين، أدت الى تركيز اهتمام الدول العظمى الاوروبية على منطقة الشرق الادنى والى بداية التدخل الفعّال في شؤون المسألة الشرقية، اي اقتسام أرث الامبراطورية العثمانية، وحيثُ برهنت حملة نابليون ان اقتسام ارث هذه الامبراطورية، لن يتم لدولة واحدة، ولا تستطيع فرنسا بمفردها تحقيق ذلك، دون التحالف مع بقية الدول الاوروبية. فاذا كانت من نتائج الحملة الفرنسية القضاء على اسطولها البحري وخفض مكانة فرنسا كدولة بحرية وخسارتها لصداقتها القديمة مع الدولة العثمانية تبقى النتيجة الاكثر اهمية والاكثر اثرا وعمقا، الا وهي، بفشل نابليون على مشارف عكا واندحاره ورجوعه خاسرا لفرنسا، تم في الواقع القضاء على مطامع نابليون الشخصية بالسيطرة على الشرق والطريق التجارية للهند واحتلال اوروبا الشرقية، بعد ان يقضي على السلطنة العثمانية في استانبول وتحقيق حلمه بأقامة امبراطوريته العظمى في اوروبا والشرق.

المصادر والمراجع:

١- الموسوعة الفلسطينية. (المجد الثاني)، (عكا،١٩٨٦).
٢- الحويل، الياس طنوس، تاريخ نابليون الاول. (بيروت،١٩٨١).
٣- زين،زين نور الدين، الصراع الدولي في الشرق الاوسط (بيروت،١٩٧٧).
٤- كوهين، أهرون، الشرق العربي (ترجمة جبرا نقولا)، (عكا، ١٩٧٠).
٥- יחיאלי, מ'. ואלה תולדות... עכו. (עכו)
٦- גרן, ויקטור. תיאור גיאוגרפי, היסטורי וארכיאולוגי של פלשתינה. (פריס,1880).

ملاحظات على *«من ذاكرة الوطن»*

صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي - الحلقة الثانية

بقلم: نمر مرقس

حضرة الاستاذ اسكندر عمل المحترم - الاتحاد

تحية وبعد،

شكرا لك على الزاوية التي تحررها في «الاتحاد» «اعرف وطنك وتاريخك»، واملي أن تستفيد منها اجيالنا الجديدة والمهتمون بها. وان يهتم من لديهم معلومات وذكريات بان يضيفوا الى ما ينشر او يصححوا او يعدلوا. وحيث انني عايشت في طفولتي المبكرة الاحداث التي كتب عنها الاستاذ جميل عرفات في عدد الخميس ١٩٩٨/٢/٥، واذكر بعض التفاصيل، فاني اود بهذا تصحيح بعض المعلومات واضافة بعضها حول امرين وردا في الحلقة المذكورة (من ذاكرة الوطن-صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي-الحلقة الثانية). اولهما عن «وضع لغم



بين كفرياسيف وابو سنان» وما تبع ذلك من عقوبات جماعية. والتالي عن شهداء «معركة الليات الثانية».

فبالنسبة للموضوع الاول، هنالك خطأ عن مكان وضع اللغم. فقد جرى وضع اللغم المذكور ليس بين كفرياسيف وابوسنان، وانما في الشارع الجنوبي المؤدي الى كفرياسيف وعلى مشارف القرية (قرب محطة الوقود القائمة اليوم).

وكانت سيارات جيش الانتداب البريطاني تعبر هذا الشارع يوميا من والى معسكرها الذي كان قائما في اراضي قرية يركا للشرق من كفرياسيف. اما تاريخ انفجار هذا اللغم فهو على الغالب ١٢/٢/ ١٩٣٩، ذلك لان جيش الانتداب البريطاني قام بتطويق كفرياسيف يوم ١٩٣٩/٢/١٣ واخلائها من سكانها وتجميعهم في مكانين (الرجال والاولاد في مكان، والنساء والبنات في مكان آخر)، ثم بدأ يحرق بيوت القرية بكل محتوياتها. وحرق في ذلك اليوم ٧٥ بيتا منها. اي حوالي نصف بيوتها انذاك. وعن هذه الجريمة دفعت حكومة الانتداب في السنة التالية تعويضات مالية لمجلس القرية المحلي واستعملها في بناء مدرسة (قائمة حتى اليوم) ومكاتب للمجلس المحلي (قائمة حتى اليوم) وابنية حوانيت للايجار لصالح المجلس والقرية (قائمة حتى اليوم).

في نفس يوم حريق كفرياسيف ارتكب الجيش البريطاني جرائم القتل في قرية كويكات المجاورة. اي ان «العقوبات الجماعية تعود الى تلك الايام وليست اختراعا اسرائيليا.

وجدير بالذكر ان صانع اللغم كان حدادا من ترشيحا كان يمارس مهنة في كفرياسيف، وكان معروفا عندنا باسم جريس الحداد.

اما بالنسبة لمعركة الليات الثانية فقد استشهد فيها بالاضافة لمن ذكرهم الاستاذ جميل عرفات، كل من خليل طه (من كفرياسيف) وفرحات احمد (الذي كان من سكان كفرياسيف الجدد آنذاك وعمل في دقاقة الحجارة)، وسعدو موسى (من ابو سنان) الذي استدرك كاتب الحلقة ونشر اسمه الذي لم يذكر في الحلقة الاولى، وقد تم دفنه في قريته. اما الاثنان المذكوران فقد تم دفنهما في موقع المعركة عند اقدام جبل قرب الليات معروف عندنا باسم «الحناولي». والليات هي تعرجات في شارع عكا-صفد غربي مجد الكروم.

لعلوميتكم ولعلومية كل المهتمين

باحترام

كفرياسيف ١٩٩٨/٢/٥

ملاحظة المحرر: نتوجه الى ابناء شعبنا الذين واكبوا الاحداث التي تنشر ان يرسلوا بمواد اضافة الى ما ينشر او تصحيحات اذا توفرت لديهم وتوخي الدقة في المعلومات. وكان الرفيق كمال غطاس قد ارسل لنا الملاحظة التي اضيفت للحلقة الثانية بخصوص استشهاد سعدو موسى وكذلك عن احد قواد الثورة مبدا فرحان وهنا اود ان اشكر الرفيق نمر مرقس على معلوماته التي اضافها، لاننا في نهاية المطاف نريد الحقيقة والمعلومات الدقيقة.

فليعد الينا ايمان البحر درويش بدون تصريحات!

* يستعد ايمان البحر درويش لاصدار البومين جديدين بعد فترة توقف دامت فترة طويلة.. وعلى الرغم من الغياب الطويل، وعلى الرغم من إعلانه الاعتزال اكثر من مرة، وعلى الرغم من ان المثل يقول «بعيد عن العين، بعيد عن القلب».. إلا انني اجد نفسي كثيرا اشتاق الى صوته واغانيه، اجد نفسي ابحث عن البوماته بشغف شديد استمع اليها، فاشعر انني انصت الى صوت حميم، استرجع ابتسامته الطيبة وكلماته المميزة.



وهذا ليس حالي وحدى، وانما حال كثيرين من عشاق ايمان، لان اعماله من النوع الذي يمكن ان تعود اليه.. فالجديد لا ينفي اعماله، الزحمة الموجودة و«اللخمة» التي اصابت المستمع من كثرة الاصوات والالبومات، لم تستطع ان تنفي اعمال ايمان الثابتة.. فقد كان نموذجا لمطرب قريب من القلب، على الرغم من انه ليس من الاصوات التي يقال عنها قوية، او من الاصوات التي تستعرض عضلاتها، الا ان يتحلى بصفة يفتقدها كثيرون، وهي حلاوة الطلة، او قوة الحضور .

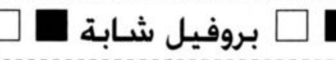
اما على مستوى اعماله فإنه من الذين ارادوا ان يقدموا اغنية مختلفة «انا وانت كل يوم.. كل يوم.. نطوي شال الهموم.. وندور جوه منا على ضوء وسط الغيوم.. انا وانت»، في هذه الكلمات يشبه الهموم عندما تجتاح ارواحنا بالشال عندما يلفنا ويحتوينا.

من الاغاني الجميلة الجميلة كذلك: «مكتوب لي اغنى لك.. واغزل مواويلك وان جف دمع الحب.. برويه عسل نيلك.. عشقك في قلبي ابتدى وانا دمعى قطرة ندى.. علمني اول ندا.. يا غالية ادعي لك..»، واغان اخرى كثيرة لا يمكن ان ننساها، منها «نفسي» و«ضميني» و«ولا عمرك وحشتيني» و«الحدود»، وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

وتصاحب الصوت الدافئ والحضور القوي موسيقى مختلفة تماما، وهذا الاختلاف ليس مقارنة بالجديد فقط، لكنه بالقديم كذلك.. ومع ذلك لا تشعر «بالفذلكة»، وانما ايمان يمثل السهل الممتنع الذي لا يستطيع احد ان يقدم ما يقدمه.. ولكن عند ايمان مشكلة كبيرة.. ظهرت في الفترة التي سبقت توقفه.. فعلى الرغم من انه عندما يغني يقول احلى الكلام واعذب النغمات، الا انه عندما يتحدث في حديث تليفزيوني او صحفي فانه كما يقولون «بيبوظ الدنيا»، فيصيب هذا ويسب ذاك، ويطلق اراء غريبة، كان يقول مثلا ان المرأة ليس لها إلا البيت مثلا، ما حاجتي انا لان اسمع مثل هذا الرأي من مطرب، وانا اذكر انه بسبب مثل هذه الأراء توقفت كثيرا عن سماعه.

هذه هي مشكلة ايمان البحر درويش، فحتى تكتمل الصورة الجميلة يجب ان يكون حريصا على ما يقوله، وخاصة اننا نسمعه بقلوبنا، ونصدقه، فعليه ان يتجنب مثل هذه التصريحات عندما يعود الينا مرة اخرى.

(منى فوزي – صباح الخير)



بروفيل شابة

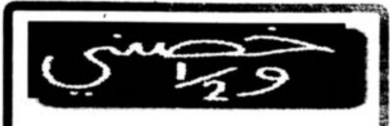
نوال من حيفا . . تكتب الشعر الغنائي والمسرح تمكيج وتصفف الشعر . . تذيع وتريد التمثيل!

* الاغنية المحلية تعيسة الحظ، فالاقبال عليها غير مشجع، ولا تلاقي الرواج، مقابل الاغنية المستوردة من البلدان العربية، والتي يرافقها اعلام مكثف في كل وسائل الاعلام.. وتعاسة الاغنية المحلية ليست مرتبطة بالمنافسة العربية فقط، فاحيانا يكون اللوم على الاغنية نفسها، ان كان ذلك في الكلمات أم في اللحن أم في الاداء، لذلك ابتعد المغنون المحليون عن الاغنية المحلية وتشبثوا بكل ما هو مستورد.. إلا ان شعراء الاغنية لم يستسلموا وما زالوا يكتبون، احيانا لمطربين مجهولين، واحيانا لمطربين مغامرين.. ومن هؤلاء الشعراء، الشابة نوال ابراهيم (٢٨ عاما) من حيفا.

تقول نوال: حتى الآن تعامل مع اشعاري المطرب نبيل عوض والمطرب هشام مصالحة والمطرب بشارة ديب، وقريبا سيكون تعاون مع المطربين سمير ابو فارس وهيثم جشي، واخرين.. وهناك تخطيط للسفر الى الاردن من اجل الاتفاق مع عدة ملحنين لبعض ما اكتب، وحتى تحقق اغاني انتشارا اوسع، فانا اكتب جميع الالوان الغنائية، وكلماتي تستهوي العديد من المطربين.

ومن الاطلاع على كلمات اغاني نوال، نرى انها تتصف بالجرأة ايضا، وليس فقط بالتنوع، اضافة الى انها تتعاطى بعض الوان الفن، وتقول نوال عن نشاطاتها الأخرى: انا حاصلة على شهادة في تصفيف الشعر والماكياج، وعلى شهادة حاضنة اطفال وشهادة طباعة على الكمبيوتر، بالاضافة الى انني عملت لفترة كمذيعة في الراديو، وحاليا اعمل وكيلة اعلانات مستقلة للاذاعات والصحف.. ومؤخرا اتفقت مع احد المسارح لكتابة مسرحيتين، وما زال الحديث عنها مبكرا، لكن قريبا سوف تكون المسرحيتان في حيز التمثيل.

وعن طموحاتها تقول نوال: اتمنى ان اكتب اغاني لجميع مطربينا المحليين، وحتى العرب في الدول العربية، كما انني اطمح الى توسيع نشاطي المسرحي وحتى دخول مجال التمثيل، فانا اشعر بانني موهوبة وقادرة على القيام باي دور.. وسأكافح حتى احقق جميع طموحاتي.



الحبس الالزامي وهدم الجدار

*.. والحبس الالزامي» هو المرحلة المكملة للتعليم الالزامي، لبعض الشباب من الطائفة العربية الدرزية في البلاد، الذين يرفضون الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش الاسرائيلي لدوافع مبدئية.

اعتقد ان العديدين منكم اعزائي القراء، خاصة الشباب، قرأوا عدة مرات عن: «السجن الفعلي على فلان معدي، او علان نفاع وآخرين، بسبب رفضهم التجنيد الاجباري..» لكن كم منكم تأثر لهذه الاخبار..؟ وهل تعرفون ان هذا السجن يأتي مباشرة بعد انهاء الطالب تعليمه الثانوي.. أي في سن الثامنة عشرة، وهي سن الخدمة العسكرية الالزامية المفروضة على المواطنين اليهود والدروز في البلاد؟

● برتولد بريخت ●

لا اريد ان ادخل في سبب رفض هؤلاء للخدمة العسكرية، فهذا أمر بديهي، والولوج فيه يعد استخفافا بعقل القارىء.. لكني اريد ان اسأل الشباب، هل منكم من فكر مرة انه على استعداد للدخول الى السجن – لو تطلب الأمر– مقابل عدم التنازل عن مبادئه؟

والمبادئ ليست سياسة فقط، فربما تكون مؤمناً بحرية الايمان أو الالحاد، ولا تسمح لأحد بأن يمنع ذلك.. أو ربما تكون من المطالبين بحرية المرأة ومساواتها بالرجل، ولا تسمح لأحد بأن يفعل عكس ذلك.. والمبادئ السامية كثيرة.

***

اما بالنسبة لـ «هدم الجدار» فهي قصيدة للشاعر الالماني برتولد بريخت، الذي تحتفل البشرية بمرور مئة عام على ميلاده.. وبصراحة انا لا اذكر كلمات القصيدة حرفيا، لكن معانيها تتملكني كلما قرأت خبرا عن سجن احدهم لاسباب ضميرية، وبريخت هذا من الذين ذاقوا السجون مرارا، أو من الذين «شموا الوردة»، فقديما قال المناضلون في سبيل الحرية: «والسجن وردة، كل شاب لازم يشمها»، ودخول بريخت الى السجن كان بسبب ما كان يحمل من افكار تقدمية ومناهضته للنازية، وبسبب انتمائه للحزب الشيوعي.. وفي قصيدته يقول انه كتب على جدار السجن الاسود بالدهان الاحمر: «عاش لينين»، فاستشاط السجان غضبا، وأمر بطلاء الجدار بالكلس الابيض، لكن الكلس الابيض جعل الحروف الحمراء اكثر بروزا، فاستشاط السجان مرة اخرى، وأمر بمحو الكلمات بالازميل، فبرزت جملة «عاش لينين» محفورة على جدار السجن وظاهرة بقوة، فاستشاط السجان اكثر واكثر، وامر بهدم الجدار كليا!!

هكذا هم خريجو الحبس الالزامي و«شامو الوردة»، يقهرون السجان باضعف الايمان الذي لا يتزحزح.

***

اهداء: وردة حمراء اهديها لكل سجناء الفكر والحرية.. واطالبكم جميعا بارسال وردة حمراء الى كل سجين يرفض التجنيد الاجباري لاسباب ضميرية، فلعل ضمائركم ترتاح قليلا وتساهمون في هدم الجدار، الذي ربما سيقوم هذا السجين برسم الوردة الحمراء عليه.

***

معلومة: برتولد بريخت ليس شاعرا فقط، بل هو مسرحي عالمي وصاحب مدرسة في المسرح.. ولمزيد من المعلومات عنه، انصحكم بهدم الجدار الذي بنيتموه بينكم وبين القراءة بشكل عام! والحديث لمن لا يقرأون بالطبع.

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٢/١٢

* **القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٠٨,٣٠ - قهوة كروس رود - الحلقة (٢٠).
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٠٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١٠,٥٥ - اليهود الى اين؟ الهجرة الاولى.
١١,٢٥ - جغرافيا - النقب صحراء وبشر.
١١,٥٥ - اولمبيادة الشتاء في اليابان: التزلج على الجليد.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - قصة مهاجرة جديدة.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اولمبيادة الشتاء في اليابان.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفتش.
٢١,٣٠ - كرة سلة: البرتغال ضد مكابي تل ابيب.
٢٣,٠٠ - اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٠٦,٠٠ - يوغي في الفضاء - الحلقة الثانية.
٠٦,٣٠ - برنامج الاولاد.
٠٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - مصائر - الحلقة الرابعة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٧٦).
١١,٤٠ - «حياة زواج» - الحلقة الاولى.
١٢,٣٠ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٦).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٦٣) «غيرة».
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٣٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مكشوفة. «المحاربون لأجل جودة البيئة».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٩٣) «فرصة ثانية».
١٨,٣٤ - لمسة ملائكية - الحلقة (١١) «العودة الى البيت» الجزء الاول.
١٩,٢٥ - سبين سيتي - الحلقة (٣٠) «ايام الراديو».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - شمناش - الحلقة السابعة.
٢١,٣٥ - المساء الخامس. برنامج تحقيقي.
٢٢,٣٥ - قصص حب قصيرة.
٢٣,٢٢ - حادثة ليلية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - حادثة ليلية (تتمة).
٠٠,٢٥ - فيلم «الجوهرة البراقة».
٠٢,٠٨ - مهرجان - القيثارة - عرض برنامج «ديوان».
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

□ مهرجان - القيثارة - عرض برنامج «ديوان». القناة الثانية - ٠٢,٠٨ □

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٣٢)

ع	ق	ذ	ا	خ	ف	ا	م	س	ن
ر	ف	ي	ف	ح	ل	ر	ي	ا	ن
و	ل	ق	ل	ا	م	ع	ز	ب	ر
غ	ض	ن	م	ع	ن	د	ي	ن	د
ا	ا	ل	ي	ل	ي	م	ا	س	ب
ط	ع	ل	ي	ن	ا	ن	د	ي	ع
ب	ي	ك	ا	س	و	ن	ه	ن	ن
ا	ل	ج	ا	ح	ظ	ن	ب	ا	ب
س	ي	د	د	ر	و	ي	ش	ا	ا
ر	ا	ط	ي	ب	ل	ا	ن	ب	ا

اعداد: مروان عاطف حنا - المغار

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف تشكل معا علما مؤنثاً:
ابن المقفع - سيد درويش - مي زيادة - ابن عبدون - بيكاسو - ابن سينا -ابن البيطار - طاغور - احمد - علي - الجاحظ - منافذ - عليق - أف - لي - خلع - لنين - ال - ض.

حل لغز (٣١)

افقياً:
١) نيبال - نسيم.
٢) يانسون - امر.
٣) ر.ر - عامل.
٤) وداد حمدي.
٥) نتم - مقر - اس.
٦) دنا - سلام.
٧) الرحمة - ألس.
٨) حامية - هموم.
٩) جمال - الأمل.
١٠) تتابع - يا.

عمودياً:
١) نيرون - احجب.
٢) باردة - لام.
٣) بن - ام درمان .
٤) اسعد - نحيلة.
٥) لو - حمامة.
٦) نعمق - أب.
٧) ادرس - هلع.
٨) سامي - لاما .
٩) يل - سالومي.
١٠) مر - المسمار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩٨/٢/١٢، بين غائم وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل -٨° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣,٦٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٦٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٦ ش.ج
● للمسافرين» -	٣,٨٠٥٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦١ - ٣,٦٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول التقرب من الحبيب فهو بحاجة لك الان بالذات.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
انت عنيد وعنادك سيقودك الى طريق شائك وصعب.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
النواحي المادية تتحسن، ولكنك تهمل النواحي العاطفية والاجتماعية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
نهاية فترة صعبة.حاول تنظيم حياتك من جديد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انت ناجح في اعمالك ولكن على حساب اقرب الناس منك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
موضوع يقلقك في هذه الايام سوف تجد له حلا في نهاية الاسبوع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
فكر بمستقبلك مرة اخرى وحاول تغيير نظرتك لحياتك الزوجية.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
نهاية اسبوع صعب والثمار التي ستجنيها منه طيبة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
علاقة حب كنت قد قمت بالمبادرة اليها، فاعمل على استغلالها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اتق شر من احسنت اليه، ولا تكن طيبا لدرجة ان تُستغل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول استغلال هذه الايام، فهي ايام لن تعود لانها اجمل ايامك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فاحذر من حولك وكن واقعيا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٢) شباط

١٩٤٧- بعد فشل مؤتمر في لندن حول فلسطين، بريطانيا تقرر عرض القضية على مجلس الامن الدولي.

١٩٥٣- توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا يقضي باعطاء السودان حق تقرير المصير خلال ثلاث سنوات على ابعد حد.

١٩٥٣- الاتحاد السوفياتي يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل بعد اعتداء على البعثة الدبلوماسية السوفياتية في تل ابيب.

١٩٧٧- مقتل تسعة مدنيين من الاقباط وجرح ستة اخرين في هجوم نفذه متطرفون اسلاميون ضد كنيسة قبطية في مدينة قرقاص المصرية (المنيا بصعيد مصر).

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير، الذي جرى، مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ١٢٧٩٣٣٦٩ شيكلا..

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٤١١٣٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٨٥٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٢٧,٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٤,٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣,٨٠ شيكل.



يـا عـمـال العـالـم اتـحـدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

الاضرابات تشل عددا من المرافق الاقتصادية

موظفو مؤسسة التأمين الوطني يضربون بشكل فجائي

●موظفو وزارة المواصلات يهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية ●استمرار اعتصام عمال مصنع «كيليت افيكيم» ●موظفو مكاتب التشغيل يواصلون الاضراب المفتوح●



□اضراب عمال احد المصانع □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضرب موظفو مؤسسة التأمين الوطني، امس الاربعاء، بشكل فجائي دون التنسيق المسبق مع الهستدروت، واغلقوا ابواب مكاتب المؤسسة في جميع انحاء البلاد امام الجمهور، وذلك احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة (١٥٠) وظيفة لتخفيف الضغط عن العاملين.

وقرر موظفو وزارة المواصلات، امس الاربعاء، البدء باجراءات نضالية احتجاجا على قرار الوزارة تنفيذ الخصخصة، الامر الذي سيؤدي الى فصل (٢٥٠) عاملا وموظفا.

وتبدأ الاجراءات النضالية بعقد اجتماعات لشرح ابعاد الخصخصة السلبية، وبعد الشرح، ينفذ العاملون اضرابات اذا لم تتراجع الوزارة عن قرارها.

وتواصل، امس، نضال عمال مصنع «كيليت افيكيم»، احتجاجا على قرار اغلاق المصنع وفصل جميع عماله. واعتصم العمال في ساحة المصنع، امس، واحرقوا الاطارات ووضعوا الحواجز الحجرية ومنعوا دخول الشاحنات اليه لتحميل البضاعة.

ولليوم الثاني عشر على التوالي واصل موظفو مكاتب التشغيل الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم زيادة الموظفين وتوظيف حراس في مكاتب التشغيل.

ويحرم اضراب مكاتب التشغيل عشرات آلاف العاطلين عن العمل، من مخصصات البطالة للشهر الجاري.

ونفت ادارة «دائرة اراضي اسرائيل»، ان يكون توحيد الوية الدائرة هدفه فصل موظفين، انما تحسين وتجويع العمل.

وقررت محكمة العمل، امس، الزام منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ووزارة المعارف الخضوع للجنة تحكيم بشأن قضية الخلاف بينهما. فقد اعلنت منظمة المعلمين عن تجديد التشويشات المتجسدة في عدم مرافقة الطلاب الى رحلات ونشاطات لامنهجية.

واصدر رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء الطلاب العرب، محمد ملحم، بيانا ناشد فيه اولياء امور الطلاب العرب والطلاب، التوجه الى المدارس وعدم المشاركة في الاضراب الذي قد تنفذه منظمة المعلمين.

الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل ارتفعت بنسبة ٤٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر في وزارة المالية، امس الاربعاء، ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل ارتفعت في العام الماضي بنسبة (٤٤٪)، على الرغم من الجمود في العملية السلمية، لتصل الى (٩.٣) مليار دولار.

وبلغت الاستثمارات المباشرة على شكل مساهمات في المؤسسات والشركات الاسرائيلية (٨.١) مليار دولار مقابل (٣.١) مليار دولار في العام ١٩٩٦.

وارتفعت عمليات شراء الاسهم في بورصة تل ابيب او نيويورك، حيث يتم تداول اسهم قرابة مئة شركة اسرائيلية، من (٤.١) مليار الى (١.٢) مليار دولار في العام الماضي.

وغالبية الاستثمارات تتم في حقل التكنولوجيا والالكترونيات والمعلوماتية.

يوم تعليمي مطول في رهط في أيام العطلة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي، صالح سليم، برسالة الى نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، طالبه فيها بالغاء قرار الوزارة القاضي بفرض يوم تعليم مطول في مدارس مدينة رهط ايام الجمعة، والتي هي أيام عطلة اسبوعية.

وقال سليم ان يوم الجمعة هو يوم عطلة ويوم عبادة لسكان المدينة، وان لجنة اولياء امور الطلاب قررت ان يتم تطبيق هذا اليوم في أيام السبت ودعت الطلاب الى عدم التوجه للمدارس ايام الجمعة.

نمر حسين يطالب بفتح مراكز توزيع كمامات في المدن العربية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ،برسالة احتجاج الى قيادة الجبهة الداخلية، احتج فيها على تجاهل الجماهير العربية في عملية توزيع الكمامات الواقية من الغازات.

وقال نمر حسين انه من غير المعقول تجاهل (٢٠٪) من مواطني الدولة. وطالب بفتح عدة مراكز لتوزيع الكمامات في الوسط العربي وخاصة في المدن العربية.

بطلب من المعتدين من الحركة الاسلامية

محكمة صلح الناصرة تقرر تأجيل تنفيذ امر اخلاء الارض امام شهاب الدين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وافقت قاضية الصلح في الناصرة، دينا مويال، امس الاربعاء، على تأجيل تنفيذ امر اخلاء المعتدين على ارض الساحة العامة في الناصرة (ساحة المدرسة «د» سابقا، مقابل مقام شهاب الدين) حتى الثامن من آذار القادم، حيث ستعقد جلسة بحضور الاطراف.

وكان مبعوثو الحركة الاسلامية الى الاعتداء على هذه الارض بحجة انها بملكية الوقف، قد تقدموا الى المحكمة على اثر قيام دائرة اراضي اسرائيل باصدار امر اخلاء لهم. فتوجهوا بواسطة محام، باسم «الوقف الاسلامي» واحمد صلاح حمودة (ابو نواف) الى المحكمة، وتراجعوا عن تصريحاتهم السابقة بانهم سيبقون في الارض بالقوة. وقالوا انهم مستعدون لاخلاء الارض وازالة الخيمة جنبا الى جنب مع تقديم طلب الى لجنة التنظيم والبناء لاقامة مسجد. واختتموا في هذا الطلب بدولة اسرائيل وشعب الناصرة (الذي حاولوا تفسيخه) بالقول: «اننا واثقون ومؤمنون بان بناء المسجد هو لمصلحة دولة اسرائيل ولكل سكان الناصرة. ولا يوجد فيه تضارب مصالح». وقد اعترفوا في الدعوى ضمنا بان الارض بملكية «دائرة اراضي اسرائيل»، لكنهم عادوا على الادعاء بان هناك فتاوى تقول انها ملك للوقف، دون ان يقدموا اية وثائق لاثبات الملكية.

وقد ترافع عنهم المحامي دان شفرير، وليس محامي الحركة الاسلامية او غيرها في الناصرة.

من الجدير ذكره ان بلدية الناصرة كانت اكدت على ان الوثائق تحدد مساحة وقف شهاب الدين بوضوح. وسعت بكل قوتها لأن تحل المشكلة بالتفاهم على اساس اثبات الملكية. مؤكدة انه فيما لو تبين انها ارض وقف، فستكون اول من يدافع عن تسليمها للوقف وتحريرها من دائرة اراضي اسرائيل. لكن الحركة الاسلامية رفضت ذلك. وسيطرت على الارض بالقوة. وراحت تهدد وتعكر صفو علاقات التآخي بين اهل المدينة. ولم يتراجعوا الا في المحكمة.

في خطوة غير مسبوقة

اخراج مستخدمي مجلس عرعرة المحلي الى عطلة غير مدفوعة الاجر!

●مسؤول السلطات المحلية العربية في الهستدروت: سنعلن الاضراب الشامل في جميع السلطات المحلية في البلاد ●غضب عارم يسود اهالي عرعرة●

● عرعرة - لمراسلنا - صرح وزير الداخلية، الياهو سويسا، امس الاربعاء، لمراسل صوت اسرائيل باللغة العربية اسامة محاميد، بانه قرر اخراج مستخدمي مجلس عرعرة المحلي الى عطلة غير مدفوعة الاجر حتى شهر تشرين الثاني القادم. وجاء تصريح الوزير هذا خلال جولة ميدانية قام بها في قرى المثلث الشمالي.

وقد اثار هذا التصريح الغضب العارم لدى سكان عرعرة، واعتبروه اعتداء «على حقوق البلدة والمستخدمين في المجلس المحلي، خاصة وان الامور بدأت تعود للهدوء بعد دفع اجور المستخدمين بعد تأخير ستة اشهر».

وصرح محمد ملحم رئيس لجنة المستخدمين في المجلس المحلي معقبا على هذا القرار قائلا: «اننا نستنكر اقوال الوزير التي تهدف المس بحقوق المسخدمين، خاصة واننا كنا ابدينا مسؤولية كبرى، رغم سياسة التجويع التي انتهجتها الوزارة تجاه الموظفين وعائلاتهم بعدم دفع الاجور بالموعد المحدد. واليوم وبعد ان دفعت الاجور كنا قد اعددنا برنامج اشفاء للخروج من الازمة، ونتفاوض لهذا الغرض مع رئيس المجلس، مصطفى جمال، حول الموضوع فجاء تصريح الوزير كالصاعقة علينا».

اما الاستاذ خضر عقل، مدير المدرسة الثانوية، فقال: «نستغرب مثل هذا التوجه من الداخلية، هل هذه هي الهدية التي تقدمها لاهالي عرعرة للموظفين والمعلمين بمناسبة احتفالات الخمسين لاسرائيل، هل يعقل مثل هذا الاجراء، فأين سيذهب العمال في مثل هذه الحال، لهذا نطالب بالغاء الاجراء فورا، وكلنا امل في ان تكون اقوال الوزير زلة لسان لا غير».

هذا واعلن شالوم بن آفي مسؤول من السلطات المحلية العربية في الهستدروت، أن مثل هذه الخطوة من قبل الوزير لا سابق لها، «ولن نسكت على ذلك وسنعلن الاضراب الشامل في السلطات المحلية في البلاد».

وعقب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، على اقوال الوزير سويسا، قائلا: «هل كان حضرة الوزير يتجرأ على اصدار مثل هذا التصريح لو ان الامر يتعلق بمستخدمين في سلطة محلية يهودية، وهل نسي حضرته ان هناك اتفاقيات عمل في البلاد، ان تصريح الوزير يعتبر اعتداء فظا على حقوق العاملين جميعا في عرعرة وعلى حقوق مواطني هذا البلد، ونطالب بالتراجع فورا عن هذه الاقوال».

وقد ادى تصريح الوزير سويسا لاثارة ردود فعل غاضبة في البلدة، وحاولنا الحصول على تعقيب رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى جمال، الا انه تعذر ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا! ٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٣ شباط ١٩٩٨
١٦ شوّال ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo236/5 4

دراسة عن أسير اداري فلسطيني تفوز بجائزة دولية

(ص٢)

قتيلان و(٢٨) جريحا في انفجار ثلاث عبوات ناسفة في الجزائر

(ص٢)

جامعة حيفا تقرر استقبال (١٠) جامعيين فلسطينيين

(ص٨)

سرغييف يحذر كوهين:

روسيا: النزاع ليس بين واشنطن وبغداد فقط!

العراق: الولايات المتحدة تبحث عن الحرب



• امرأة عراقية وطفلها المصاب بسرطان الدم، الامم المتحدة تحذر من نقص المواد الطبية •

● كوفي انان وممثلو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن يتفقون على مواصلة المبادرات الدبلوماسية ● واشنطن تواصل استعداداتها لشن العدوان وتطلق عليه اسم «رعد الصحراء» ●

(ص٣)

المعارف خصصت نصف وظيفة اخصائي نفسي لتل السبع التي تستحق ثلاث وظائف

(ص٨)

تماس كهربائي اشعل حريقا فأصاب اربعة من عرب الحجاجرة

(ص٨)

سفير فلسطين في واشنطن، حسن عبد الرحمن لـ«الاتحاد»:

المفاوضات لم تتمخض عن نتائج محددة!!

(ص٢)

سلطات الاحتلال اعتقلت (١٩٥٠) عاملا فلسطينيا في الشهر الماضي

* تحويل ٢٥٠ عاملا الى مراكز التحقيق بتهم امنية، وفرض الاحكام بالسجن ودفع الغرامات على ٥٠٠ عامل آخر بدون محاكمة *

● جنين - لمراسلنا - ثائر ابو بكر - ذكرت جبهة العمل النقابي التقدمية، في بيان لها صدر امس، الخميس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت خلال الشهر الماضي (١٩٥٠) عاملا فلسطينيا، بحجة دخولهم للعمل في اسرائيل بدون تصاريح رسمية.

واشار البيان الى قيام قوات الاحتلال بحملة تفتيش واسعة النطاق، خلال اليومين الماضيين، في مراكز ومنشآت عمل عربية واسرائيلية تم خلالها اعتقال (٧٨) عاملا.

وجاء في البيان، ايضا، ان سلطات الاحتلال حولت (٢٥٠) عاملا فلسطينيا الى مراكز التحقيق بتهم امنية، وفرضت احكاما بالسجن والغرامات الحالية على (٥٠٠) عامل آخر، بدون تقديمهم الى القضاء.

ودعت جبهة العمل المجتمع الدولي ومنظمة العمل الدولية الى التحرك لحماية وانقاذ العمال الفلسطينيين، ووضع حد للحرب الاسرائيلية ضد لقمة العيش.

اعتقال خمسة من الجواريش للاشتباه بمسؤوليتهم عن جريمة قتل الشابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت حراسة مكثفة شارك فيها عشرات افراد الشرطة المدججين بالاسلحة، شيع في بلدة الجواريش، قرب الرملة، امس الخميس، الشابان تميم وربيع كراجا، اللذان قتلا، امس الاول الاربعاء، بالقرب من مدينة ريشون لتسيون.

واعلنت الشرطة عن اعتقال خمسة من سكان البلدة للاشتباه بمسؤوليتهم عن جريمة القتل، فيما اعرب ناطق بلسان الشرطة عن تخوفه من ان يؤدي قتل تميم وربيع الى فشل الاتفاق، الذي قال بأن الشرطة توصلت اليه مع قادة العائلتين، والذي يقضي برحيل عائلة كراجا، كونها العائلة الاقل عددا عن البلدة.

من جهتهم، اتهم العديد من سكان البلدة السلطات بتشجيع الاجرام والبطالة في البلدة، وحملوها مسؤولية ما يجري، في ظل تفشي البطالة واتساع ظواهر المتاجرة بالمخدرات والتسلح.

في اجتماع مهيب، امس، في رام الله

انطلاق فعاليات احياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين

(ص٥)

جنود الاحتلال يشهرون السلاح في وجه افراد الشرطة الفلسطينية في خان يونس

● خان يونس - «وفا» - وقع في منطقة المواصي في خان يونس، قطاع غزة، امس الخميس، اشتباك بالايدي بين رجال الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي، التي كانت تقوم بحراسة سوائب المستوطنين الذين حاولوا الاستيلاء على قطعة ارض تابعة لخان يونس وتسييجها.

وقال مسؤول في لجنة الارتباط المشتركة، ان الحادث وقع عندما حاول مواطنون من خان يونس منع المستوطنين من تسييج الارض، فقام جنود الاحتلال بالاعتداء عليهم، وتدخلت الشرطة الفلسطينية لحماية المواطنين، فوقع عراك بالايدي بين الطرفين.

واوضح المسؤول ان العراك توقف، لكنه تجدد بعد استدعاء تعزيزات عسكرية اسرائيلية ومطالبة افراد الشرطة الفلسطينية بمغادرة المكان. وقال المسؤول الفلسطيني ان جنود الاحتلال شهروا اسلحتهم في وجه افراد الشرطة الفلسطينية.

اولمرت: بناء مستوطنة «هار حوما» سيبدأ خلال ايام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، امس الخميس، ان الحكومة ستعلن خلال ايام بدء بناء المساكن في مستوطنة «هار حوما» على جبل ابو غنيم، في القدس الشرقية المحتلة. وهدد اولمرت، بأنه اذا لم تعلن الحكومة عن بدء العمل خلال فترة مقبولة، فانه سيشن حملة سياسية، لدفعها الى ذلك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- منطقة عكا -

ندعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجاً على التحضيرات الاستعمارية الأمريكية المحمومة للعدوان على الشعب العراقي. وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٢/١٣، الساعة الثالثة عصراً على مفرق العباضية - شارع عكا صفد.

- ارفعوا أيديكم عن الشعب العراقي!
- احترموا سيادة العراق على أراضيه!

انتظر الغد انظر الصفحة الاخيرة

كلمة الاتحاد

اسرائيل والنكبة

● احياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني بالنشاطات السياسية والثقافية والتربوية، كما اقرت، امس، في اجتماع «الهيئة الوطنية العليا» برئاسة الرئيس ياسر عرفات، هو واجب وطني واخلاقي وانساني وحضاري للشعب الفلسطيني وقيادته ومثقفيه. ومن ينظر اليه كخطوة عدائية لاسرائيل، يكن اما «غير فاهم» او يقصد التشويه.

فالنكبة حقيقة تاريخية لا يستطيع الغاء وجودها احد. ففي اليوم الذي اعلن فيه عن قيام دولة اسرائيل (١٥ ايار ١٩٤٨)، بموجب قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى دولتين، كان الشعب الفلسطيني يعيش اوج نكبته. طرد من وطنه بقوة المجازر. وخلال سنوات طويلة جرت محاولات استعمارية بشعة لتصفية آثاره (هدم المئات من قراه) ولتصفية قضيته (برفض الاعتراف بحقوقه الشرعية وشن حرب للقضاء على نضاله السياسي المسلح) وحتى لانكار وجوده (سؤال غولده مئير الشهير: اين هو الشعب الفلسطيني).

وقد جرت مياه كثيرة في انهار بلادنا منذ ذلك الحين، وسالت دماء كثيرة، وما زالت النكبة متواصلة. وعلى الرغم من الاعتراف المتبادل والتوقيع على اتفاقية سلام مرحلية دولية، ما زال الكثير من مفاهيم صانعي النكبة سائدة.

ومن حق الشعب الفلسطيني وواجبه، ليس فقط ان يحيي ذكرى النكبة، بل ان يوثقها ويدرسها للاجيال الصاعدة ويوظفها في الحياة والمفاهيم اليومية للاستفادة من دروسها وللكفاح من اجل منع تكرارها.

ونحن نعتقد ان من واجب الشعب والقادة في اسرائيل ان يفعلوا هم ايضا شيئا في هذه الذكرى. فليس من المنطق والاخلاق ان يتم الاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام دولة اسرائيل، من دون الاشارة الى النكبة التي رافقت قيام هذه الدولة، واضرت وما زالت تضر بالشعب الآخر، الجار، الشريك في الارض وفي المصير، صاحب الحق وصاحب الوطن.

وفي الوقت الذي سنسعى فيه لأن تكون نشاطات الهيئة الوطنية العليا ذات طابع حضاري، تعرف كيف تخاطب عقل وضمير الرأي العام الاسرائيلي، ندعو ان يقابل ذلك نشاطات واجراءات اسرائيلية، تعترف بدور القادة السابقين في احداث النكبة وتتعهد بعدم تكرارها وتلتزم بانجاح العملية السلمية، حتى نتوصل الى السلام العادل. فهذا السلام وحده الذي يضع حدا للنكبة.

(«الاتحاد»)

* ردا على استجوابات النائب سعد:

وزير الامن: لم يكن اي استفزاز في «تل سلطان»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردا على استجواب كان قد قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول عدوان قوات الامن على اهالي «تل سلطان» الذين تصدوا لمحاولات نهب اراضيهم، اجاب وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي: «انه حسب المعلومات التي نقلت اليه فان الاعمال لم تستهدف اثارة اي استفزاز بل استهدفت الاعمال (نهب الارض) تأمين امن القاعدة والطرق الامنية المؤدية اليها. وانه خلال الاحداث لم يجر اطلاق الرصاص باتجاه السكان الفلسطينيين. وانه بعد توجه مصادر الارتباط الفلسطينية اوقفت الاعمال بهدف فحص قضية الملكية على الارض، ومن خلال الالتزام انه اذا كان هنالك خطأ فان الوضع يرجع الى ما كان عليه سابقا. رغم ذلك فقد جرت محاولات للصدام مع الجيش والتي عولجت بشكل مناسب للاوامر!!

● **وزير الامن: نفحص قضية انفجار اللغم بالشابين من المكر**

وفي رد على استجواب آخر للنائب سعد اجاب وزير «الامن»، معتذرا على تأخير جواب عن استجواب من (٩٧/٩/٨)، وانه حسب المعلومات التي نقلت اليه في اعقاب انفجار اللغم بالشابين من عائلة الدسوقي من المكر على الشاطئ قرب نهاريا، فان الحادث قيد التحقيق في الشرطة العسكرية والتي عقب انتهائها سينتقل الملف الى النيابة العسكرية. وانه في المكان نفسه وضعت لافتات «منطقة نار» واعطيت الاوامر المشددة لجمع الذخيرة بعد المناورات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حصاد الدم في الجزائر

قتيلان و٢٨ جريحا في انفجار ثلاث عبوات ناسفة في العاصمة

● الجزائر - الوكالات - انفجرت ثلاث عبوات يدوية الصنع، امس الخميس، في العاصمة الجزائرية مما ادى الى مقتل شخصين على الاقل واصابة (٢٨) بجروح.

وانفجرت العبوات بالقرب من مدرسة في بيرخادم (الضاحية الجنوبية) وفي مقهى في ساحة الشهداء، (وسط العاصمة) وفي احدى حانات حي باب الواد الشعبي.

وفي بيرخادم قتل شخص واصيب اربعة بجروح عندما انفجرت عبوة في وقت دخول الصفوف. ولم توضح اجهزة الامن ما اذا كان القتيل والجرحى من التلاميذ او من المارة.

وبعد وقت قصير، انفجرت عبوة اخرى داخل مقهى في ساحة الشهداء، واسفرت عن مقتل شخص واصابة (١٧) بجروح. وانفجرت عبوة ثالثة قرابة الظهر داخل حانة في حي باب الواد مما اوقع سبعة جرحى.

وتزامنت هذه الانفجارات مع انتهاء الزيارة التي بدأها، الاحد، تسعة برلمانيين اوروبيين، غادروا الجزائر، امس الخميس.

دراسة عن أسير اداري فلسطيني تفوز بجائزة دولية

● بيت لحم - «وفا» - فازت المحامية الفرا باتشيكو، التي تعمل في مجال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، بالجائزة الاولى في مسابقة «كان» الفرنسية لحقوق الانسان، عن دراسة اعدتها عن موكلها الاسير الاداري، عبد الرحمن الاحمر (٣٠ عاما) الذي كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلته اثناء عودته من دراسته في جامعة بيت لحم، في ٩٥/١١/١٥، وتواصل منذ ذلك الوقت اعتقاله اداريا.

واشارت باتشيكو، في ورقة العمل التي فازت عنها بالجائزة، الى الممارسات التعسفية التي يتعرض لها موكلها على ايدي رجال المخابرات، وتعارض اعتقاله الاداري مع القوانين والمعاهدات الدولية.

وتقول باتشيكو في ورقتها: «يدعى الاسير عبد الرحمن، اسير السلام، اسير الضمير، كما يوصف بذلك الاسرى الاداريون، ولكنني سوف ادعوه بشيء اكثر خوفا، فهو الاسير الذي لا توجد ادانة او دليل او شهود ضده، باستثناء دليل سري، لا يكشف عنه في المحاكم الاسرائيلية والمحكمة العليا. انني اسمي عبد الرحمن الاحمر، ضحية القرن العشرين».

مقتل نائب الرئيس السوداني وعدد من القيادات في حادث تحطم طائرة

● الخرطوم - الوكالات - اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، امس الخميس، مقتل نائبه، الفريق الزبير محمد صالح، في حادث سقوط طائرة في النيل جنوب السودان.

واكد بيان رسمي سوداني مقتل وجرح «عدد من القيادات» السودانية في الحادث الذي وقع عندما ارغمت الطائرة، التي كانت تقل ثمانية على الاقل من كبار المسؤولين السودانيين، على الهبوط اضطراريا في مطار ناصر، على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقال التلفزيون السوداني ان المياه الموجودة في مدرج المطار ادت الى انزلاق الطائرة وسقوطها في نهر سوباط، المتفرع من النيل.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الطائرة كانت تقل بشكل خاص وزير الاعلام، العميد ركن الطيب ابراهيم، وموسى الملك كور، وزير الثروة الحيوانية، واروك طون اروك، زعيم مجموعة «بور» التي انضمت الى الحكومة في ١٩٩٧، وموسى سيد احمد، مدير عام المجلس الاعلى للسلام.

وكانت الطائرة اقلعت صباح، امس الخميس، من الخرطوم متجهة الى ولاية اعالي النيل حيث وقع الحادث.

والفريق صالح كان عضوا في مجلس قيادة الثورة الذي حكم السودان بعد انقلاب ١٩٨٩ وتم حله في العام ١٩٩٣.

لقاء اليوم

مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن
حول: نتائج مفاوضات واشنطن

لم تتمخض عن نتائج محددة!!

● اختتمت أمس، الخميس، جولة مفاوضات، فلسطينية - اسرائيلية - امريكية، لم تؤد الى تقريب وجهات النظر وضمان التقدم في عملية السلام.

حول الموضوع التقينا السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن، الذي شارك في اللقاءات.

● **«الاتحاد» - كيف تقيم جولة المفاوضات في واشنطن؟**

● عبد الرحمن: «بصراحة لا استطيع الحكم بالنجاح او بالفشل على المفاوضات. وكل ما استطيع قوله انها لم تتمخض عن نتائج محددة، لأن الهدف من هذه الجولة كان تقديم الرد الفلسطيني للجانب الامريكي على المقترحات، غير الرسمية، التي عرضتها علينا مادلين أولبرايت، بشكل غير رسمي، في واشنطن ولندن».

● **«الاتحاد» - لكن اولبرايت وزيرة خارجية، فلماذا المقترحات غير رسمية؟**

● عبد الرحمن: «لأنها لم تكن محددة، وطرحت ليس كمبادرة امريكية محددة وواضحة، بل بشكل أفكار».

● **«الاتحاد» - وما هي الافكار التي طرحتها اولبرايت؟**

● عبد الرحمن: «مقترحات تتعلق باعادة الانتشار على مراحل واجراءات اسرائيل أحادية الجانب والأمن الاسرائيلي. ولا زلنا نتفاوض في هذه القضايا».

● **«الاتحاد» - وما هو الرد الذي قدمه الوفد الفلسطيني؟**

● عبد الرحمن: «انطلق ردنا من حرصنا على عملية السلام واستمرارها، وهذا يتطلب التنفيذ الأمين والتام للاتفاقات الموقعة خاصة من الجانب الاسرائيلي، الذي يتملص ويتهرب من الالتزام بالاتفاقات بشتى الذرائع والحجج».

● **«الاتحاد» - هناك اتفاقات موقعة بحضور امريكي، ألا تعتبر مقترحات امريكا الجديدة بمثابة التفاف على اوسلو وتشجيع للمتملص الاسرائيلي منه ولماذا تسوغها امريكا؟**

● عبد الرحمن: «في الواقع هذه المقترحات الامريكية ليست مبادرة جديدة. وهي من وجهة النظر الامريكية محاولة تدخل، طالما ان الجانبين - الفلسطيني والاسرائيلي لم يستطيعا من خلال اسلوب المفاوضات الثنائية تقريب وجهات النظر والتقدم في المفاوضات، فهناك حاجة لدور امريكي اكثر فاعلية يتجاوز دور الوسيط الى دور الشريك».

● **«الاتحاد» - وكيف تقيم هذا الدور؟**

● عبد الرحمن: «هذا الدور يتطلب من الولايات المتحدة ان تقدم اقتراحات جوهرية وليس اجراءات. ونحن نصر ان تستند تلك المقترحات الى مرجعية اوسلو ورسالة التطمينات من كريستوفر وقرارات مجلس الأمن (٢٤٢ و٣٣٨) وتتعلق بالتوقيت واعادة الانتشار المتفق عليها ووقف الاستيطان والاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب التي تعرقل التقدم في المفاوضات».

● **«الاتحاد» - أعلن الرئيس الفلسطيني اليوم - أمس - ان فشل العملية السلمية وانهيارها سيدفعه للاعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية، كيف ترى انعكاس ذلك؟**

● عبد الرحمن: «نحن لنا حقوق لا يمكن التنازل عنها في اي حال من الأحوال. واخلال اسرائيل بالاتفاقيات سيدفعنا لاتخاذ ما نراه مناسبا لاستعادة حقوقنا».

● **«الاتحاد» - ونتنياهو قال لو كان الفلسطينيون صادقين وجديين لشهدنا تقدما في عملية السلام؟**

● عبد الرحمن: «العالم كله يعرف ونتنياهو يعرف، ان الأخير يتكلم عن السلام وعلى الارض يعمل ضد السلام والتقدم لإنجازه. والحديث عن السلام يتعارض كليا مع اجراءات الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الارض والتنكر للاتفاقات والقيام باجراءات تنسف ثقتنا بالسلام الذي يريده نتنياهو. ونحن أبلغنا امريكا رفضنا لتلك الاجراءات ودعوناها للتدخل الجدي من اجل وقفها، ان كانت تريد فعلا انجاز السلام الحقيقي والشامل والعادل».

● **«الاتحاد» - وامريكا مشغولة بالاعداد لضرب العراق، كيف ترى تأثير ذلك على المفاوضات؟**

● عبد الرحمن: «بالرغم من ان الولايات المتحدة تؤكد انه لا يوجد اي علاقة بين أزمة الخليج وعملية المفاوضات، إلا انه مما لا شك فيه ان أزمة الخليج تلقي بظلالها على عملية السلام، وسيكون لفشل الدبلوماسية العالمية لحل الازمة الأثر السلبي على المفاوضات».

● **«الاتحاد» - وهل تم الاتفاق على موعد لاستئناف المفاوضات؟**

● عبد الرحمن: «لم يتم الاتفاق على ان تكون لقاءات أخرى».

● **«الاتحاد» - والى أين وصلت جهود عقد قمة عربية بناء على الدعوة الفلسطينية؟**

● عبد الرحمن: «هناك تحرك بهذا الاتجاه والاتصالات مستمرة. والعديد من الدول العربية ردت بالايجاب لعقد القمة. والامر متروك لأمين عام الجامعة العربية لاستكمال المشاورات والتحضيرات».

(سهيل قبلان)

انتخاب هنغبي رئيساً لمركز «الليكود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز وزير القضاء، تساحي هنغبي، مساء امس، برئاسة مركز «الليكود»، بعد ان حصل على ٦٠٪ من الاصوات مقابل ٤٠٪ حصل عليها منافسه يسرائيل كاتس.

وشارك في التصويت ٨٢٪ من اعضاء المركز.

ويعتبر فوز هنغبي انتصارا لقيادة «الليكود»، التي كانت منيت بهزيمة في المؤتمر الاخير، حين قرر المركز الغاء طريقة الانتخابات التمهيدية في الحزب واعادة القرار اليه، وكان هنغبي اعلن، قبل اعلان النتائج، مساء امس، ان القضية الاولى التي سيعمل لتحقيقها هي اعادة طريقة الانتخابات التمهيدية.

اللجنة الخاصة اجرت أمس ثماني عمليات تفتيش

● بغداد - الوكالات - اعلن مسؤول عراقي، امس الخميس، ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية قامت بثماني عمليات تفتيش في العراق. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن اللواء حسام محمد امين، مدير عام دائرة الرقابة الوطنية، التي تتولى التعامل مع اللجنة الخاصة قوله ان مجموعة صيانة قامت باجراء «الصيانة الروتينية لمنظومات الكاميرات في ثمانية مواقع تنتشر في مختلف مناطق العراق».

واوضح اللواء امين ان عمليات التفتيش جرت «بشكل طبيعي دون اية اشكالات وباسناد تام من ممثلي الجانب العراقي».

المواقع الرئاسية العراقية الثمانية

● بغداد - الوكالات - ذكر دبلوماسيون في بغداد ان العراق وضع لائحة بالمواقع الرئاسية الثمانية التي لا يزال يرفض السماح لخبراء الأمم المتحدة بدخولها، وأعلن أن مساحتها الاجمالية ٧٠ كيلومترا مربعا بما في ذلك القصور وتوابعها. والمواقع هي الآتية.

● ثلاثة مواقع في العاصمة: قصر الجمهورية الذي كان مقرا لملوك الأسرة الهاشمية، وقصر الحبانية القريب من المطار، وثالث في وسط بغداد لا يزال موقعه الدقيق مجهولا.

● موقعان في تكريت، وهي مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين ومركز محافظة صلاح الدين.

● موقع واحد في البصرة، ثاني كبرى المدن العراقية، عند مصب نهري دجلة والفرات (محافظة البصرة).

● موقع واحد في الموصل، كبرى مدن شمال العراق (محافظة نينوى).

● موقع في الثرثار، على ضفاف بحيرة تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا الى شمال غرب بغداد (محافظة صلاح الدين).

وتحوط أسوار ضخمة القصور مع توابعها: منازل الضيوف والخدم والحراس وغرف تجهيزات التدفئة والتبريد.

وتؤكد لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان في القصور كذلك مراتب وملاجئ ومستودعات ومخازن ذخيرة ومراكز استخبارات وتجهيزات للاتصالات.

وأشار نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى ان اجمالي مساحة المواقع الثمانية يبلغ ٧٠ كيلومترا مربعا.

سرغييف يحذر كوهين:

روسيا: النزاع ليس بين واشنطن وبغداد فقط!

● ضرب العراق يمس المصالح الحيوية لروسيا ودول اخرى في المنطقة ●انان وممثلو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن يتفقون على مواصلة المبادرات الدبلوماسية ●واشنطن تواصل استعداداتها لشن العدوان وتطلق عليه اسم «رعد الصحراء»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات- حذر وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، امس الخميس، بشدة نظيره الامريكي، وليام كوهين، من انعكاسات ضربات محتملة على العراق، مؤكدا ان الازمة العراقية «تمس مصالح روسيا الحيوية».

وقال الماريشال سيرغييف، الذي دعا الصحافيين الى حضور الدقائق الاولى من اللقاء مع كوهين، ان «الازمة تمس للاسف مصالح روسيا الحيوية، اضافة الى دول اخرى في المنطقة». وقال «اريد ان اعتبر عن قلقنا العميق للثمن المحتمل الذي ستتكبده العلاقات الروسية - الامريكية في المجال العسكري في حال شن عملية عسكرية» ضد العراق.

واضاف ان «المشكلة العراقية متعددة الجوانب ويجب الا تعتبر نزاعا بين الولايات المتحدة والعراق»، وتساءل عن مدى ملاءمة «موقف الولايات المتحدة المتشدد والمتصلب» في هذه الازمة.

وتساءل سيرغييف امام كوهين، الذي بدت عليه الدهشة بسبب حدة التصريحات، «هل الولايات المتحدة مستعدة لكل النتائج المحتملة، وهل الموقف المتصلب والمتشدد حول المسألة العراقية يساعد على تعزيز الاستقرار والامن في العالم»؟

ورد كوهين عندها بقوله «ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تحلى بحذر كبير» في معالجة هذ القضية مضيفا «ان السؤال حول النتائج المحتملة لعمل عسكري في مكانه».

لكن من المناسب ان نطرح السؤال التالي ايضا: ماذا سيحصل اذا لم نتمكن من التحرك واذا تركنا الرئيس العراقي صدام حسين، يواصل انتهاكه لقرارات الامم المتحدة ويلعب لعبة القط والفأر مع مفتشي الامم المتحدة»؟

على الصعيد نفسه، اعلنت الامم المتحدة، امس، ان امينها العام، كوفي انان، ومندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن (امريكا، روسيا، الصين، بريطانيا وفرنسا) اتفقوا على مواصلة المبادرات الدبلوماسية لضمان تطبيق العراق لقرارات الامم المتحدة.

لكن المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، رفض ايضاح ما اذ كان المشاركون في الاجتماع ناقشوا احتمال قيام آنان بمهمة في بغداد، تهدف الى تجنب توجيه ضربة امريكية الى العراق.

●رعد الصحراء●

وكانت واشنطن رفضت المقترحات العراقية، التي نقلها وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الى المسؤولين المصريين، امس الاول الاربعاء، لحل الازمة دبلوماسيا.

وقال وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، في موسكو ان قائد القوات الامريكية المنتشرة في الخليج، الجنرال انتوني زيني، سيحصل قريبا على كل ما يحتاج من معلومات للقيام بأي مهمة. وجاءت تصريحات كوهين هذه في وقت اعلن فيه زيني، ان واشنطن ستكون جاهزة للهجوم خلال اسبوع، وانها اطلقت على هجومها المحتمل ضد العراق اسم «رعد الصحراء».

وتوقع زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ترينت لوت، امس، ان واشنطن لن تهاجم العراق قبل الرابع والعشرين من الشهر الجاري، معللا ذلك بالقول ان واشنطن لن تهاجم العراق اثناء عطلة مجلس الشيوخ، التي

(البقية على ص ٦)

مصر والسعودية تؤكدان مساندتهما للجهود الدبلوماسية

بغداد: واشنطن تبحث عن الحرب



* الرئيس مبارك ووزير الخارجية العراقي، الصحاف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - شددت مصر والسعودية، امس الخميس، على اهمية مساندة كافة الجهود المبذولة لحل الازمة العراقية وعلى ضرورة ان ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة.

واوضح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان ولي عهد السعودية، الامير عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس المصري، حسني مبارك، ناقشا هذا الموقف خلال المحادثات التي جرت بينهما امس.

على الصعيد نفسه، اعتبر مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، انه من غير الجائز تحديد مهلة محددة للجهود الدبلوماسية لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة. وقال ان مصر تحث القيادة العراقية على ابقاء موقفها متسما بالمرونة المستمرة لان الموقف يتطلب ذلك لتجنب الضربة العسكرية.

وفي بغداد، قال نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، ان الحل الدبلوماسي وصل الى مرحلة فيها قدر كبير من النضج، مؤكدا ان العراق لم يلغ من حساباته احتمال تعرضه لعدوان عسكري.

ونفى رمضان، في مقابلة مع قناة التلفزيون الاماراتية، ان يكون الحل الدبلوماسي قد وصل الى مرحلة غير مجدية، مضيفا «ان الترويج لذلك نابع من طريقة الدعاية الامريكية من اجل جلب الدعم العدواني».

وتابع رمضان: «ان موضوع العدوان من قبل الادارة الامريكية لا يرتبط بقرارات مجلس الامن ولا في موضوع التفتيش او الاطلاع على مكونات الابنية الرئاسية، وانما الهدف منه هو ضرب العراق واستنزاف قدراته وامكانياته».

وفي المجال نفسه، قال رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي، ان الولايات المتحدة، رفضت المقترحات العراقية، لانها تريد اخضاع العراق والظهور امام العالم بان لا ارادة الا ارادتها، ولا رأي الا رأيها.

واضاف: «والولايات المتحدة، لا تبحث عن حل سلمي وانما تدفع الامور الى المجابهة والحرب».

ووصل الى عمان، امس، وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، حيث سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين. وكان في استقباله نظيره الاردني فايز الطراونة.

واشاد الصحاف بالتحذير الذي اطلقته روسيا امس، وقال انه يعكس موقف معظم الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

واضاف: ان توجيه ضربة عسكرية سيلحق دمارا في العراق، لكنها ستؤدي الى نتائج سلبية بالنسبة للسياسة الامريكية ومصالحها في المنطقة. ورأى الصحاف انه اذا عملت الدول الاعضاء في مجلس الامن وفقا لميثاق الامم المتحدة، وبحسب التفسيرات القانونية لقرارات المجلس بدون ازدواجية في المعايير فسيتم تطبيق القرارات دون مشاكل.

روسيا تنفي ابرام اتفاق مع العراق بشأن الاسلحة البيولوجية

● موسكو - الوكالات - نفت روسيا، امس الخميس، ان تكون ابرمت اتفاقا، العام ١٩٩٥، مع العراق ينص على بيع هذا البلد تجهيزات يمكن استخدامها لتطوير اسلحة بيولوجية، رغم الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على تزويد بغداد بتجهيزات حساسة.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، ان الولايات المتحدة لا تملك اي تأكيد بشأن تعاون بين روسيا والعراق في مجال الاسلحة الجرثومية.

كانت صحيفة «واشنطن بوست» ادعت، أمس الخميس، نقلا عن «مصادر مطلعة» ان مفتشي الامم المتحدة اكتشفوا في العراق وثائق تتعلق بهذا الاتفاق.

وأضافت الصحيفة التي اشارت الى انها غير متأكدة من تسليم هذه الاجهزة، ان الاتفاق يشكل احد العناصر التي تدل على قيام تعاون بين روسيا والعراق.

واوضحت ان هذه الاتفاقات المفترضة تقلق المسؤولين الامريكيين، ومن شأنها ان تؤدي الى تفسير آخر للجهود الدبلوماسية الروسية لمساعدة بغداد في ازمتها مع مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

اطلاق سراح اول مجموعة من السجناء العرب في العراق

● بغداد - الوكالات - علم من مصدر في شعبة رعاية المصالح المصرية في بغداد ان العراق اطلق، امس الخميس، سراح مجموعة اولى من السجناء العرب تضم ٢٤ سجينا مصريا تنفيذا لقرار من الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال المصدر «ان ٢٤ سجينا اطلق سراحهم من اصل ٥٧٨ سجينا مصريا» واضاف ان المصريين المفرج عنهم «راجعوا القنصلية المصرية لغرض استكمال اجراءات وثائق السفر للعودة الى بلادهم» مشيرا الى «ان البقية سيتم اطلاق سراحهم على دفعات».

وكان الرئيس العراقي قد امر باطلاق سراح هؤلاء السجناء، استجابة لطلب تقدم به الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي زار بغداد الاسبوع الماضي.

وكان رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، مانويل بيسلر، قد صرح، مؤخرا، ان السلطات العراقية ابلغته ان عدد السجناء العرب المشمولين بالعفو يتراوح ما بين ١٢٠٠ و١٣٠٠ شخص.

واضاف بيسلر ان السجناء المصريين يشكلون القسم الاكبر من السجناء العرب في العراق، اذ يبلغ عددهم حوالي ٥٨٠ سجينا يليهم الفلسطينيون.

واوضح ان ٧٦ سجينا ينتمون الى بلدان لا تملك تمثيلا دبلوماسيا في العراق ستتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر امرهم، وهم ٦٥ سوريا واربعة لبنانيين وثلاثة كويتيين وسعوديان وبحريني واحد اضافة الى اريتري واحد.

على الرغم من حظر المظاهرات

مسيرات حاشدة تأييدا للعراق في مدن فلسطينية

●حيفا- مكتب «الاتحاد» والوكالات - بالرغم من الحظر الذي فرضته السلطة الفلسطينية على التظاهر تأييدا للعراق، شهدت الخليل ونابلس وجنين ورام الله، امس الخميس، مظاهرات حاشدة تأييدا للعراق واستنكارا للتهديد الامريكي بضربه.

وشارك زهاء الف شخص، غالبيتهم من طلاب المدارس، في مظاهرة نابلس التي انطلقت من مركز المدنية وجابت عدة شوارع، واختتمت بمهرجان خطابي امام مكاتب الامم المتحدة.

ورفع المتظاهرون في جميع المظاهرات الاعلام الفلسطينية والعراقية واطلقوا الهتافات المؤيدة للعراق والشاجبة للرئيس الامريكي، ودعته لرفع يده عن العراق.

واحرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية والامريكية وصور كلينتون.

ووقعت مواجهات بين المتظاهرين في الخليل وجنود الاحتلال، في ختام المظاهرة، اسفرت عن اصابة شابين فلسطينيين بجروح من رصاص الجنود.

فقد القى عدد من المتظاهرين زجاجات حارقة على موقع للجنود ورشقوا الحجارة، فردوا باطلاق الرصاص.

نتنياهو في تهديد مبطن للعراق

لدينا قدرات رادعة وهائلة آمل أن لا نستخدمها!؟

*** ويتهم الجانب الفلسطيني بعدم الصدق في التوجه للسلام !!**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، «ان الدولة تملك القدرات الجيدة والهائلة للدفاع عن نفسها. وهناك قدرات أخرى ايضا رادعة وقوية، لكنني آمل أن لا نضطر لاستخدامها»!!

جاء ذلك ردا على تأكيدات القيادة العراقية أنها لن تقصف اسرائيل، وانها غير معنية بذلك. وأضاف نتنياهو في تصريح إعلامي: «لا يمكنني الاتكال على تطمينات العراق. ولا يمكن ان نبني أمننا على تأكيدات صدام حسين التي نقضها مرارا في مواقع أخرى. وعلينا الاتكال على انفسنا فقط ولذلك نتخذ كل الاجراءات لمواجهة كل الاحتمالات».

وأشار نتنياهو الى ان قيادة الجبهة الداخلية وكل الهيئات تتخذ كل الاجراءات لحماية المواطنين من أي طارئ قد يقع!

وعلى الصعيد ذاته حطت في مطار بن غوريون، أمس الخميس، (١٢) طائرة تحمل اقنعة واقية واجهزة أخرى، ابتاعتها اسرائيل من الدول الأوروبية.

وتطرق نتنياهو في تصريحاته الى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، موجها الاتهام للفلسطينيين بعرقلة المفاوضات!! وقال، «لو كانوا صادقين وجديين لتقدمنا في المفاوضات»!!

وقال: «وفي موضوع «الأمن» لن نتنازل بتاتا، كذلك سأصر على موضوع التبادلية والالتزام الفلسطيني بتنفيذ الاتفاقات والغاء الميثاق».

وقال أيضا: «طلباتنا واضحة وسهلة. ومن واجبنا الوقوف بحزم لتحقيق أمور عادلة وصحيحة تتعلق بوجودنا»!!

الامريكيون يعتزمون استخدام الاسلحة «الذكية» بكثرة ضد العراق!!

* طائرة امريكية (اسرع من الصوت)، مصممة للاستطلاع الاستراتيجي *

● واشنطن - و.ص.ف - اكد البنتاغون ان الولايات المتحدة ستستخدم بكثافة القنابل شديدة الدقة التي يطلق عليها اسم القنابل «الذكية» والصواريخ عابرة القارات، في حال قررت توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

وقد استخدمت هذه الاسلحة ذات التقنية العالية للمرة الاولى خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. لكن مسؤولين في سلاح الجو الامريكي قالوا ان ٩٪ فقط من القنابل التي القيت على العراق، يومذاك، تدخل في هذه الفئة من القنابل التي توجه عن بعد.

وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته «ان هدفنا ان يكون الامر افضل وافضل بكثير هذه المرة». واضاف «هدفنا الدقة».

وذكر مسؤول آخر ان «نحو ٨٠٪ من القنابل المعدة لقصف العراق هي من جيل الاسلحة الذكية»!

واوضح ان كل الطائرات الامريكية الموجودة حاليا في الخليج مجهزة لاستخدام هذه الاسلحة، خلافا لما كان عليه الامر في العام ١٩٩١ حين اقتصر استخدام القنابل الذكية على المقاتلات من طراز اف-١١٧ التي يطلق عليها اسم المقاتلات الخفية او «الشبح»، والمقاتلات القاذفة اف -١١١ والمقاتلات اف-١٥ اي.

والطائرات التي تنشرها الولايات المتحدة في الخليج اليوم هي المقاتلات اف-١١٧ واف-١٦ و اف-١٤ تومكات و اف/اي-١٨ والقاذفات الاستراتيجية بي- ١ بي و بي-٥٢ ومطاردات.

ومن ابرز خصائص هذه القنابل قوتها ودقتها المتناهية العائدة الى نظم توجيه مختلفة تمتد من اشعة الليزر الى التوجيه بواسطة الاقمار الاصطناعية او بواسطة الاشعة ما تحت الحمراء او كاميرات التلفزيون او الرادارات.

الحشود العسكرية البريطانية والامريكية في الخليج

* بعض الاسلحة الامريكية المعدة للهجوم على العراق *

● واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي لائحة بالقوات التي حشدتها بريطانيا والولايات المتحدة منطقة الخليج، استنادا الى المعلومات التي اذاعها البنتاغون.

الولايات المتحدة

القوات البحرية:

● حاملتا طائرات: جورج واشنطن واندبياندنس.

● ١٤ قطعة بحرية (منها ثمان مجهزة بصواريخ عابرة، موزعة كما يلي: طرادان، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصتان هجوميتان، سفينة امداد للقتال السريع، كاسحتا الغام.

● ١٤٧ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات): ٢٤ مطاردة اف - ١٤ تومكات، ٧٠ مطاردة هجومية اف/ايه - ١٨ هورنت، ٩ طائرات للحرب الالكترونية اي ايه - جي بي برولر والباقي طائرات أستطلاع وامداد وتموين.

● ١٥ الف عسكري.

القوات البرية:

١٠٢٠٠ جندي.

سلاح البر: ١٥٠٠ جندي في الكويت ومعظم الباقين في السعودية.

سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك نحو الف في تركيا).

المدفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ دبابة ام -١ ايه ١ ابرامز، ٦٠ الية قتالية برادلي) لواء ثان في قطر، لواء ثالث مع فرقة انزال تابعة لمشاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

٢٠٩ طائرات:

في السعودية (٩٣): ٣٠ مطاردة اف - ١٥ ايغل، ١٨ مطاردات اف -١٦ ،٣ طائرات رادار اواكس، ٤ مطاردات قاذفات اف -١١١، طائرتا استطلاع ار سي - ١٣٥، طائرتا استطلاع يو-٢ (وما تبقى طائرات شحن وامداد).

في الكويت: ٦ مطاردات شبح الف-١١٧، ٦ اف-١٦، ١٨ طائرة هجومية اي - ١٠ وارثغ.

في البحرين: قاذفتان استراتيجيتان من طراز بي-١، ١٢ اف - ١٥، ١٨ اف-١٦ واربع طائرات امداد كي سي - ١٣٥.

في تركيا: ٥٠ طائرة.

القوات الاستراتيجية (خارج الخليج)

● طائرات: ٨ قاذفات بي - ٥٢ في دييغو غارسيا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، ٧ طائرات امداد في الجو كي سي-١٠.

القوات البريطانية

سلاح البحرية:

● حاملة الطائرات انفنسيبل وعلى متنها:

● ٢٢ طائرة ومروحية منها ٧ مطارات - قاذفات هاريير جي ار ٧، ٧ مطاردات سي هاريير اف ايه ٢، ٤ مروحيات هجومية سي كينغ.

● سفينتان: فرقاطة ومدمرة

سلاح الجو:

● طائرات: ٦ مطاردات قاذفات تورنادو مجهزة بقنابل موجهة بالليزر في تركيا، ٦ اخرى في السعودية و ٨ تورنادو في الكويت.

العثور على جثة شاب في أحراش الكرمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة ،أمس الخميس، على جثة شاب (٣٦ عاما) ملقاة في أحراش «المحرقة» في جبل الكرمل.

وتبين من التحقيق الأولي ان مجهولا أطلق عدة رصاصات على الشاب وأصابه في رأسه وعنقه.

والشاب القتيل من حيفا معروف للشرطة، فقد اعتقل عدة مرات في السابق بسبب الادمان على المخدرات.

وأقامت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق في ملابسات الحادث، ولم تعتقل الشرطة اي شخص.

في مهرجان طهران السينمائي

الجائزة الاولى لفيلم عن الحرب الايرانية العراقية

● طهران – الوكالات – نال فيلم «وكالة الزجاج) للمخرج ابراهيم حاتمي كيا، أمس الاول الاربعاء، جوائز أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل وممثلة في دور ثانوي، فضلا عن الجوائز الاولى للسيناريو والتوليف والموسيقى، في المهرجان السينمائي السادس عشر في طهران.

و«وكالة الزجاج» الذي تنافس مع ٢١ فيلما يتناول موضوعا دقيقا عن الباسدجي، وهم «المتطوعون» الذين قاتلوا مدى ثمانية أعوام ضد العراق من دون حساب، وباتوا اليوم متروكين في مجتمع تغلب عليه المادية أكثر فأكثر.

وتتمحور القصة حول مقاتل سابق يضطر الى احتجاز رهائن، في مكتب احدى وكالات السفر، للحصول على بطاقة ومبلغ مالي من اجل تأمين سفر صديقه، الذي أصيب في الحرب، الى لندن لاجراء عملية جراحية، وذلك بعدما فشل في الحصول على مساعدة لهذا الغرض من مؤسسات حكومية تهتم بمن قاتلوا خلال الحرب العراقية الايرانية.

خلال جلسة عمل في دار البلدية

جرايسي يطرح قضايا الناصرة امام وفد وزارة الداخلية

● مدير عام الوزارة يعد بفحص طلبات البلدية واستمرار الاتصالات ●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، مساء امس، الخميس، بزيارة الى بلدية الناصرة يرافقه يغئال شاحر، متصرف اللواء الشمالي، ومسؤولون كبار في الوزارة. وقد استقبلهم رئيس البلدية ونوابه ومدير عام البلدية ومسؤولون في البلدية.

وشملت الزيارة جولة لبعض المشاريع في المدينة، وزيارة معرض «الناصرة ٢٠٠٠» المقام حاليا في المدرسة المعمدانية في المدينة. ثم عقدت جلسة عمل في البلدية استعرض خلالها رئيس البلدية، رامز جرايسي، مشاكل وقضايا مركزية تتعلق بالعلاقة بين البلدية ووزارة الداخلية، من بينها مشاريع التطوير في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، ميزانيات تطوير لمعالجة قضايا البيئة والنظافة العامة، تمويل لمواصلة مشروع القرية الرياضية الناصرة – عيلوط على ضوء توقع ارتقاء فريق الاخاء الى الدرجة القطرية وحاجة الناصرة لمثل هذه القرية الرياضية، تسديد العجز في الميزانية العادية وميزانية التطوير لعدد من المشاريع، الميزانية العادية لسنة (١٩٩٨) وخطة الاشفاء، وطلب البلدية باستعادة منطقة شبرينتساك (حدائق الناصرة ومبنى الدفاع المدني السابق في العمارة) الى منطقة نفوذ الناصرة. كذلك جرى بحث مطلب بناء مبنى لبلدية الناصرة، بدلا من المباني المستأجرة التي تستخدمها البلدية، حاليا.

ووعد مدير عام الوزارة بفحص طلبات البلدية واستمرار الاتصالات مع البلدية بهذا الشأن.





* جرايسي *

الاحتلال يهدم آبارا ارتوازية في قباطية ومحلا تجاريا في كفل حارس

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال، بصحبة مهندسي شركة المياه الاسرائيلية، بلدة قباطية في محافظة جنين، وقامت بردم العديد من الآبار الارتوازية، بحجة تعارض حفرها مع الاتفاقيات.

كما قامت القوة نفسها بمداهمة بلدة برقين واجرت اعمال تفتيش عن آبار مشابهة لردمها.

من جهة ثانية، افادت وكالة «وفا»، ان قوات الاحتلال هدمت، صباح امس، محلا لبيع لوازم البناء في قرية كفل حارس، قرب سلفيت.

ومنع الجنود صاحب المحل، نادر مرعي، من اخراج البضاعة قبل تنفيذ عملية الهدم.

ووصل الى المكان مندوب الارتباط الفلسطيني، الذي نجح بمنع قوات الاحتلال من هدم منزل الحاج عبد القادر محمود شقور، الذي تقيم فيه ثلاث عائلات.

تمديد اعتقال خادمة سرقت مشغلاتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الخميس، فترة اعتقال خادمة فلبينية أربعة أيام لاستكمال اجراءات طردها من البلاد.

وكانت الشرطة اعتقلتها بعد شكوى مشغلتها الفنانة والمذيعة، أوريت بورات شوفال، وقالت فيها انها سرقت لها مجوهرات وملابس.

وبعد التفتيش في بيت الفلبينية عثر على كميات كبيرة من الحلى والمجوهرات والملابس الكثيرة، تبين ان جزءا كبيرا من الملابس سرقته من عدة بيوت عملت فيها.

وتبين ان الفلبينية تقيم في البلاد بدون تصريح

حملة توعية للسياقة الحذرة في منطقة سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف– قام فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بالتعاون مع قسم الأمان على الطرق في بلدية سخنين، وشرطة «مسغاف» بحملة توعية وفحص للسيارات على الشارع الرئيسي في سخنين.

وفي حديث مع غالب الحاج، عضو المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا ومنطقتها، قال: المجلس برأسه القاضي فارس فلاح ويضم في صفوفه الكثيرين من الوسطين اليهودي والعربي من مختلف أصحاب المهن ومجالات العمل، وله العديد من الفعاليات والنشاطات الهادفة للارشاد والتوعية في المدارس وعلى الطرقات، والسلطات المحلية والمراكز الجماهيرية.

وأضاف: يقوم متطوعو الفرع بالقاء المحاضرات المصحوبة بالافلام والصور، وهدفها التأكيد أنه بالامكان التقليل من حوادث الطرق في البلاد بشكل عام ومنطقة الجليل الغربي بشكل خاص.

وناشد الحاج السائقين قيادة مركباتهم بصبر وتأن وبمزاج هادئ ليساهموا في التقليل من حوادث الطرق، لأن القتل الذي نشهده على الطرقات هو خسارة فادحة لا تعوض.

وقال مروان سيد أحمد، مدير قسم الأمان في بلدية سخنين، هذه الحملة هي احد النشاطات التي يقوم بها قسم الأمان عل الطرق في بلدية سخنين في هذا الموعد من كل سنة. والهدف من ذلك هو زيادة الوعي لدى السائقين وابراز أهمية صلاحية أجهزة الأمان في السيارة مثل المقود والعجلات والاضواء والفرامل. وكل هذا، طبعاً، يتم باشراف فاحصين مختصين من قبل وزارة المواصلات وبمساعدة متطوعين من مراقبي حركة السير في سخنين.

السجن المؤبد على قاتل الممرضة سلوى جريس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا السجن المؤبد على احمد نجمي (٢٢ عاما) من قرية كابول، بعد أدانته بقتل سلوى جريس (٣٠ عاما) من كفرياسيف، التي كانت تعمل ممرضة في مستشفى الكرمل.

ووفق لائحة الاتهام خرج نجمي في نيسان (٩٧) الى عطلة (٢٤) ساعة، حيث يقضي سجنا فعليا من (١١ عاما) بسبب اعتداءات جنسية. وهو صديق عائلة سلوى جريس، واستنادا الى ذلك توجه اليها في حيفا وسمحت له بدخول الدار.

وتبين من لائحة الاتهام أنه بعد جريمة القتل أحرق نجمي الدار لطمس معالم الجريمة وهرب، لكن الشرطة مستعينة بروحية لاحقته واعتقلته في بيته.

وادعى مصدر في الشرطة ان نجمي اغتصب سلوى قبل قتلها، لكنه نفى ذلك واعترف بالقتل واحراق الدار.

وطالبت النيابة بفرض السجن المؤبد عليه، مشيرة الى الضحية التي تفانت كممرضة في معالجة والد القاتل الذي أصيب بنوبة قلبية.

وقرر قضاة المحكمة المركزية ان يضاف السجن المؤبد الى فترة السجن الفعلي (١١) عاما.

اقتحام مدرسة في شعب وسرقة أجهزة التعليم!!

● شعب – لمراسلنا – اقتحم مجهولون فجر، أمس الأول، الاربعاء، المدرسة الابتدائية الجماهيرية (أ) في قرية شعب، وسرقوا منها أجهزة الحاسوب والتلفاز والفيديو والتسجيل ومطبعة بقيمة عشرات آلاف الشواقل.

وحطم المقتحمون باب المدرسة الرئيسي وأبواب الغرف. وحضرت الى المدرسة قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

وشجب مدير المدرسة، ياسر فاعور، في حديث لمراسلنا، اقتحام المدرسة مشيرا الى ان من يفعل ذلك فهو معدوم الضمير.

وشهدت المدرسة في اليوم ذاته اضرابا ليوم واحد احتجاجاً على السرقة.

وأصدرت المدرسة ولجنة أولياء أمور الطلاب بيانا مشتركا تشجبان فيه «العمل الاجرامي والمشين» وأهابتا بالأهالي «الى التعاون معنا وابلاغنا عن أي معلومات من الممكن ان تفيدنا لكشف هؤلاء الأشرار الذين أضروا بالماضي والحاضر. كما نهيب بشرطة المنطقة ان تكثف تحقيقاتها لكشف الجناة وتقديمهم للقضاء».

اسرائيليون يسرقون الآثار من قرية عانين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد شهود عيان من قرية عانين، محافظة جنين، ان سبعة اسرائيليين مسلحين، ومزودين بالخرائط، قاموا خلال الايام الماضية، بالبحث والتنقيب في منطقة اثرية تابعة للقرية.

وقال شهود العيان انهم شاهدوا الاسرائيليين يحفرون في الكهوف القديمة ويسرقون ما عثروا عليه من آثار فيها.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٤٥	ترميم منشآت كهربائية في مركز السيارات والملاحة البحرية والجوية بيت دجن	خلال ٣ اشهر	١٠٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٢٢٨ ميخائيلي	٩٨/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠	٧٥٠٠شيكل جديد سارية حتى٩٨/٥/٢٦

شروط أولي

على مقدم العرض ان يكون مسجلاً (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الفرع ١٦٠ درجة أ (١) على الاقل ومرخصا لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (مقاول مع نجمة)

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٤٦	خدمات تصليح لاجهزة مطابخ كهربائية في منطقة القدس	عام ٩٨+ امكانية التمديد بعامين آخرين	بدون مقابل	٠٣/٥١٢٤٣٢٦ ميريت	٩٨/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠	٥٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٥/٢٦

شروط أولي

لمقدم العرض سابقة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات تصليح اجهزة مطبخ اجهزة مطبخ مع هيئات و/او مؤسسات.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٤٧	خدمات صيانة لشبكات التبريد في غرف التبريد في انحاء البلاد	عام ٩٨+ امكانية التمديد بعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٤٥٥	٩٨/٣/١٠ الساعة ١٢:٠٠	١٠٠٠٠شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٦/٥

شروط أولية:

أ. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلاً (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الفرع ١٧٢ بدرجة ب١ على الاقل.
ب. لمقدم العرض خبرة سابقة مدة ٣ سنوات في صيانة شبكات تبريد لغرف تبريد مع هيئات/مؤسسات على غرار الشبكات الموجودة في الشرطة.
ج. لمقدم العرض فروع خدمات عاملة ويشغل بصورة دائمة طواقم قوى بشرية مع سيارات تشمل فني تبريد مرخص او كهربائيا مرخصا ومساعدا في كل طاقم في كل منطقة مقترحة.

٢. رفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والسريان المشار اليهما اعلاه شرط اولي وجزء من شروط المناقصة الواردة في مستندات المناقصة. عدم استيفاء كافة الشروط الاولية يؤدي الى الغاء العرض.
٣. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. ليس هناك التزام بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥. يحق لشرطة اسرائيل تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين او الغاء اي جزء منها (اذا اقتضت الضرورة).
٦. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب – يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٨ – ١٦ ايام الاحد – الخميس.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في نفس العنوان لدى ابراز قسيمة بدفع قيمتها الى حساب رقم ٧ – ٠٢٥١٠٦ في بنك البريد مع الاشارة الى رقم المناقصة. (هذا المبلغ لا يسترد).
٨. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الموجود في العنوان المشار اليه اعلاه (لا ترسل العروض بالبريد).

المقدم يتسحاق يفتاح
رئيس لجنة المناقصات

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتوريد البضائع و/أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/١٧	خدمات صيانة لشبكات التكييف والتهوية في وحدات الشرطة	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	٣٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٤٥٥ شاؤول	٩٨/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠	٣٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى٩٨/٥/٢٨

شروط أولية

أ. على مقدم العرض ان يكون مسجلاً (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الفرع ١٧٠ تصنيف ب ١ على الاقل.
ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في صيانة شبكات التكييف والتهوية مع هيئات/مؤسسات على غرار الشبكات الموجودة في الشرطة.
ج. على مقدم العرض ان يشغل بصورة دائمة ٣ طواقم من القوى البشرية مع سيارات تشمل فني تبريد يحمل شهادة كهربائي مرخص ومساعد في كل طاقم.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٤٤	ترميم منشآت كهربائية في مباني الشرطة	خلال ٥ اشهر	٧٠٠ شيكل	٠٣/٥١٢٤٢٢٨ ميخائيلي شمعون	٩٨/٣/٢٤ الساعة ١٢:٠٠	٦٥٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٦/١٩

شرط أولي

على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلاً (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الفرع ١٦٠ بدرجة أ (٢) على الاقل، ومرخصا للعمل في الدوائر الحكومية (مقاول مع نجمة)

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والسريان المشار اليهما اعلاه شرط اولي وجزء من شروط المناقصة الواردة في مستندات المناقصة. عدم استيفاء كافة الشروط الاولية يؤدي الى الغاء العرض.
٣. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. ليس هناك التزام بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥. يحق لشرطة اسرائيل تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين او الغاء اي جزء منها (اذا اقتضت الضرورة).
٦. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب – يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٨ – ١٦ ايام الاحد – الخميس.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في نفس العنوان لدى ابراز قسيمة بدفع قيمتها الى حساب رقم ٧ – ٠٢٥١٠٦ في بنك البريد مع الاشارة الى رقم المناقصة. (هذا المبلغ لا يسترد).
٨. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الموجود في العنوان المشار اليه اعلاه (لا ترسل العروض بالبريد).

المقدم يتسحاق يفتاح
رئيس لجنة المناقصات

تعزية

أحر التعازي الى الرفيق الاستاذ والمعلم والقائد والمدرس العزيز توفيق طوبي وآل طوبي جميعاً لوفاة الرفيق المرحوم

جورج طوبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آسف لعدم حضوري تشييع الجنازة اذ انني لم اعلم بوفاة الرفيق الا عن طريق «الاتحاد» عدد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٦.

حسين العبد

قداس وجناز الأربعين

أولاد الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون جميع الأصدقاء والمعارف لمشاركتهم بقداس وجناز الأربعين،راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جاكي عودة واكيم

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٨/٢/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل فرد

في اجتماع مهيب، امس، في رام الله

انطلاق فعاليات احياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين

● مئات الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية يشاركون في الاجتماع الاول لـ «الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة» ● عرفات: الفلسطينيون هم الحقيقة الازلية فوق هذه الارض المباركة ● عبد ربه: ذكرى النكبة مناسبة لتحقيق السلام واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ● الدعوة الى الاستفادة من جريدة «الاتحاد» التي باتت معلما تاريخيا يوثق تاريخ شعبنا ونضاله ضد النكبة وآثارها ●



● لاجئون فلسطينيون من منطقة المثلث - اين وصل بهم المطاف؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت امس، الخميس، في رام الله فعاليات احياء الذكرى الخمسين لـ «نكبة فلسطين».

وشارك المئات من الشخصيات الفلسطينية، السياسية والثقافية والاجتماعية، في الاجتماع الاول للهيئة الوطنية العليا لاحياء الذكرى.

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة في الاجتماع اعلن فيها افتتاح فعاليات المناسبة، واكد ان الفلسطينيين هم «الحقيقة الازلية فوق هذه الارض المباركة».

وجدد عرفات التأكيد انه «رغم الصعوبات والالم الذي يعتصرنا، سنواصل الطريق، حتى ترفع زهرة فلسطينية، او شبل فلسطيني، علم فلسطين فوق مآذن وكنائس القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، التي سنعلن عنها في ١٩٩٩ فوق الارض الفلسطينية».

واستعرض معاناة الشعب الفلسطيني جراء المؤامرات التي حيكت ضده منذ مؤتمر بازل، منتقدا محاولات نتنياهو زج الشعب الفلسطيني في الازمة العراقية ليتهرب من تنفيذ الاتفاقيات، واكد في نهاية كلمته ان الارض ستبقى فلسطينية.

ثم القى وزير الثقافة، ياسر عبد ربه، كلمة في الاحتفال اشار فيها الى ان هذا اللقاء يؤكد ان شعبنا، شعب واحد في الداخل والخارج، ولا يزال متمسكا بحقوقه وفق قرارات الشرعية الدولية، والتي في مقدمتها حقه في تقرير مصيره والعودة والاستقلال، واقامة دولته المستقلة.

واشار الى ان شعبنا قام بمفخرة في تاريخ الشعوب، حين مد يده من اجل مصالحة تاريخية تحقق سلاما عادلا.

ودعا عبد ربه الى ترسيخ الهوية الفلسطينية، وطنيا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا في مختلف الاشكال وشتى الميادين، بجهد مشترك مع جميع فئات وشرائح شعبنا. واكد، ان ذكرى النكبة، هي مناسبة لتحقيق السلام واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما فيها حق العودة وتقرير المصير.

وحيّا الاحتفال الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، وقال: «اننا لم نتوقف عن ذكر النكبة والكفاح ضد نتائجها في اي يوم من الايام. وجريدتنا «الاتحاد» باتت معلما تاريخيا يوثق تاريخ شعبنا ونضاله ضد النكبة وآثارها ومن اجل السلام العادل».

ودعا نفاع الى ان تتضمن نشاطات الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة دراسة خاصة لموضوع صمود الجماهير العربية الفلسطينية في الوطن وعدم الرحيل، والاستفادة من هذه التجربة للمستقبل.

وتحدث مدير مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع ونائب رئيس الجبهة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، واكد ان المؤسسة بدأت القيام بنشاطات استذكار النكبة. واشار الى اهمية الاستفادة من جريدة «الاتحاد» في هذا المضمار.

هذا، وناقش الحضور مهام «الهيئة الوطنية العليا» والفعاليات والنشاطات المطلوبة خلال العام الجاري. وتركزت مختلف الفعاليات حول ورقة العمل التي وزعتها الهيئة، والتي اشتملت على النشاطات المقترحة على الصعيد المحلي والعربي والدولي، وعلى صعيد قوى السلام في اسرائيل.

وستشمل الفعاليات انشاء متحف يضم مجسمات للمدن والقرى الفلسطينية، وتجميع التاريخ الشفهي للنكبة واقامة معارض وعرض افلام ونشر كتب صدرت قبل العام ١٩٤٨، اضافة الى انشطة اخرى ستمتد على مدار العام.

ويذكر، ان «الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة»، التي يترأسها الرئيس عرفات، تضم اعضاء في السلطة الوطنية، وشخصيات ومؤسسات وجمعيات ومراكز واندية بارزة في المجتمع المدني.

الى ذلك، تم تشكيل «لجنة صياغة لنداء الشعب الفلسطيني» الى العالم الخارجي مكونة من الشاعر محمود درويش والدكتور حنا ناصر، والكاتب محمد علي طه، والشاعر علي الخليلي، والدكتور سمير شحادة والدكتور علي مهنا.

كما تم تشكيل «لجنة سكرتارية تنفيذية» تضم عددا ن المؤسسات الحكومية والشعبية والفكرية والسياسية، وتضم من المواطنين العرب في اسرائيل، رئيس لجنة المتابعة العربية، ابراهيم نمر حسين، ومحمد بركة، سكرتير عام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والكاتب محمد علي طه.

وزارة الزراعة والتطوير الريفي

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات

(اسعار قصوى لبيض الأكل) (رقم ٢) - ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦ (١)، ووفقا للمادة ١٥ (أ) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥ (٢) فاننا نوعز بما يلي:

تعريف — ١. في هذا الامر - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥ (٣)

السعر الاقصى للبيض في كافة انحاء البلاد وايلات — ٢. (أ) السعر الاقصى للبيض -

(١) كرتونة من ١٢ بيضة وزنها كما هو وارد في العمود ا من الاضافة الاولى وحجمها كما هو وارد في العمود ب في كافة انحاء البلاد باستثناء منطقة ايلات - السعر كما هو مفصل في العمود ج وفي منطقة ايلات - السعر المفصل في العمود د

(٢) كرتونة من ٦ بيضات - نصف السعر المذكور - في الفقرة (١) وفقا لمقتضى الامر. كرتونة من ١٥ بيضة - السعر المذكور في الفقرة (١) وفقا لمقتضى الامر باضافة ٢٥٪. وفي كرتون ١٨ بيضة السعر المذكور في الفقرة (١) وفقا لمقتضى الامر باضافة ٥٠٪.

(٣) كرتونة من ٣٠ بيضة وزنها كما هو وارد في العمود ا من الاضافة الثانية وحجمها كما هو وارد في العمود ب في كافة انحاء البلاد باستثناء منطقة ايلات - السعر كما هو مفصل في العمود ج وفي منطقة ايلات - السعر المفصل في العمود د.

العمود — (ب) البيض الموجود في منطقة ايلات ويباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمؤشر عليها بالسعر المحدد في ج من الاضافة الاولى او الثانية وفقا لمقتضى الامر، تباع وفقا لما هو مؤشر بسعر لا يزيد على السعر المحدد في العمود د من الاضافة المذكورة وفقا لمقتضى الامر.

اعفاء من السريان — ٣. تعليمات هذا الامر لا تسري على البيض المسمن في اوميغا ٣ التي يطلق عليها «بيضة بلوس» او البيض العضوي التي صادقت عليها المنظمة الاسرائيلية للزراعة العضوية.

الغاء — ٤. امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لبيض الاكل) - ١٩٩٨ لاغ (٤).

السريان — ٥. يسري هذا الامر اعتبارا من ٢٣ فبراير ١٩٩٨.

الاضافة الاولى مادة ٢ (أ) (١) (٢)

السعر بالشيكل الجديد لكرتونة من ١٢ بيضة

عمود ا: وزن البيضة بالغرام	عمود ب: حجم البيضة	عمود ج للبيع: بالمفرق بدون ض.ق.م	عمود ج للبيع: للمستهلك مع ض.ق.م	عمود د للبيع في منطقة ايلات: بالمفرق في منطقة ايلات	عمود د للبيع في منطقة ايلات: للمستهلك في منطقة ايلات
اكثر من ٧٠	١	٦,٠٥	٨,٤٠	٦,٠٥	٧,٢٠
من ٦٥ حتى ٧٠	٢	٥,٧٠	٧,٩٠	٥,٧٠	٦,٧٥
من ٦٠ حتى ٦٥	٣	٥,١٠	٧,١٠	٥,١٠	٦,٠٥
من ٥٥ حتى ٦٠	٤	٤,٦٠	٦,٤٠	٤,٦٠	٥,٥٠
من ٥٠ حتى ٥٥	٥	٣,٦٥	٥,٠٥	٣,٦٥	٤,٣٥

الاضافة الثانية مادة ٢ (أ) (٣)

السعر بالشيكل الجديد لكرتونة من ٣٠ بيضة

عمود ا: وزن البيضة بالغرام	عمود ب: حجم البيضة	عمود ج للبيع: بالمفرق بدون ض.ق.م	عمود ج للبيع: للمستهلك مع ض.ق.م	عمود د للبيع في منطقة ايلات: بالمفرق في منطقة ايلات	عمود د للبيع في منطقة ايلات: للمستهلك في منطقة ايلات
اكثر من ٧٠	١	١٣,٧٠	١٩,٠٥	١٣,٧٠	١٦,٣
من ٦٥ حتى ٧٠	٢	١٢,٨٠	١٧,٨٠	١٢,٨٠	١٥,٢
من ٦٠ حتى ٦٥	٣	١١,٣٠	١٥,٧٠	١١,٣٠	١٣,٤
من ٥٥ حتى ٦٠	٤	١٠,١٠	١٤,٠٥	١٠,١٠	١٢,٠٠
من ٥٠ حتى ٥٥	٥	٧,٧٠	١٠,٧٠	٧,٧٠	٩,١٥

١١ فبراير ١٩٩٨

رفائيل ايتان — وزير الزراعة والتطوير الريفي

يعقوب نئمان — وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤
(٣) مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢
(٤) مجلد الانظمة ١٩٩٨

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٨/٥

تنفيذ اعمال كهربائية ضغط عال وضغط منخفض «في المركز الطبي - رمبام»

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول. ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٢/٩ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩ - ٠٣٨٠٧ - ٠ الرسوم لا تعاد.

فترة تنفيذ العمل: ٨ اشهر

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٢/٢٢ الساعة ١٣:٠٠ الملتقى: في دائرة الهندسة في مستشفى رمبام.

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة ٩٨/٥

١ - مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول بتصنيف ١٦٠أ٢.

٢ - مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة محطات الضغط العالي لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة. ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

٣ - المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤ - كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم اتلعرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.

٥ - الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) - ١٩٩٥

أخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٣/١٥.

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع أرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي العروض. ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

مجلس ابوسنان المحلي

مناقصة رقم ٩٨/١

بناء قاعة عامة في ابوسنان

١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض لتنفيذ بناء قاعة عامة في ابوسنان بمساحة ١٠٠٠ متر مربع.
٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في اوقات الدوام مقابل -٢٥٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٣) يجب ارفاق كفالة بنكية بالعرض حيث تكون مرتبطة بجدول الغلاء بمقدار ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض (بما فيه ض.ق.م) على ان تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤) تسلم العطاءات بطريقة الظرف المختوم وذلك بادخال المناقصة صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/٢٦ لغاية الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. لا تقبل اي مناقصة تصل بواسطة البريد او تصل بعد هذا الموعد.
٥) لا يتم النظر بالعطاءات التي تصل بعد اغلاق الصندوق وكذلك الامر بالنسبة للعطاءات التي لا تشمل شهادة مقاول او كفالة بنكية.
٦) تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/١٩، نقطة الانطلاق - مكاتب المجلس المحلي وذلك في تمام الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.
٧) يشترك في المناقصة مقاولون مسجلون في سجل المقاولين في فرع رئيسي ١٠٠ وبتصنيف مالي ج - ٣ فما فوق.
أ. يجب ارفاق صورة من الشهادة - سارية المفعول.
ب. يجب ارفاق مستندات بخصوص ادارة حسابات قانونية.
٨) للمجلس المحلي الحق القانوني بالاخذ بعين الاعتبار الامكانيات المالية والخبرة السابقة للمقاولين المشتركين.
٩) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

علي هزيمة

رئيس المجلس المحلي

رغم التهديدات بالحرب... الاطفال يلهون في بغداد

* بغداد – و.ص.ف – في قلب بغداد، ذات الشوارع العريضة، هناك ميادين لهو للاطفال تنتشر فيها عربات ملونة، يطلق فيها الاطفال العنان لضحكاتهم التي تغطي للحظات اصوات طبول الحرب التي تقرع.

وتخرج العائلات بثياب مهندمة للنزهة بعد ظهر ايام العطل للتمتع ببعض وسائل اللهو، التي توفرها مدن الملاهي، مثل السيارات الكهربائية الصغيرة والمراجيح الدوارة السريعة الحركة، التي يطلق عليها هناك اسم غريب هو «المكوك الفضائي»، وتطلق الفتيات الصغيرات صرخات فيها مزيج من الخوف والمتعة عندما يتسارع دوران الدولاب.

وفي السيارات الكهربائية الصغيرة المصنوعة في العراق، يركب اطفال في سن الخامسة او السادسة، اثنان في كل سيارة غالبا. ويجد بعضهم صعوبة في استخدام دواسات الفرامل وزيادة السرعة، لكنهم يجدون متعة كبيرة في عبور ميدان السباق المخصص لهذه السيارات، رغم ان عبوره يكاد لا يستغرق دقيقة واحدة.

وامام كل ميدان للهو يصطف اشخاص في صفوف لشراء التذاكر التي يبلغ ثمن الواحدة منها مئة دينار للشخص (الدولار يساوي ١٦٠٠ دينار). ويقول مدير مدينة الملاهي، غانم الربيع، بوجهه المحمر وشعره الابيض ان «جميع الدواليب الدوارة صنعت في العراق» مبديا شعوره بالفخر.

وفي مكان غير بعيد تجتذب حديقة الحيوانات مئات العائلات. ومنذ ان بدأ الحظر على العراق اثر دخول قواته الكويت عام ١٩٩٠ فقدت حديقة الحيوانات الكثير من حيواناتها المتوحشة وقرودها. لكن النسور والببغاوات والحيوانات الداجنة ما زالت تجتذب الصغار.

وتقدم حديقة الحيوانات مكانا للنزهة داخل العاصمة العراقية التي يبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين شخص، والتي رسمت بشكل منظم يذكر بمدن الاتحاد السوفييتي السابق بشوارعها العريضة الطويلة التي يغطيها الغبار والرمل..

يشار الى ان العراق كان اقرب الحلفاء العرب الى الاتحاد السوفييتي.

وفي حديقة الحيوانات تمتد الممرات المتعرجة بين احواض المياه واقفاص الحيوانات والطيور وتظللها اشجار النخيل والاوكاليبتوس. وتفترش بعض العائلات العشب فيما تضع النساء غطاء الرأس الابيض على شعرهن المصبوغ بالحناء، ويرتدين العباءات السود. ويتدافع الاطفال صارخين لاعتلاء الزلاقات وتلتمع عيونهم بالفرح.

ويصطف رواد الحديقة في صفوف امام دكان لبيع الـ «بوب كورن» والبسكويت والعلكة التركية وبذور دوار الشمس.

ويقوم بعض المصورين بأخذ لقطات للحظات السعادة هذه. ويأتي قاسم محمد علي (٣٤ عاما) كل يوم متسلحا بآلة تصوير قديمة من نوع «زينيت» ويعرض على رواد الحديقة التقاط صور لهم بسعر ٥٠٠ دينار للصورة الصغيرة و٧٥٠ دينارا للصورة الاكبر.

ويقول قاسم «خلال ايام الاسبوع لا يأتي الى هنا سوى العشاق. لكن في هذه الايام المباركة اصبح العمل افضل» في اشارة الى ايام عيد الفطر والايام التي تليه.

وفوق بحيرة اصطناعية تطفو مراكب تدور بدفع القدمين فيما تقذف مكبرات الصوت ضجيج الموسيقى الشعبية التي تقطعها من آن الى آخر اقوال للرئيس العراقي صدام حسين.

ومن البعيد تبدو اقواس كبيرة مكونة من سيوف متقاطعة ترمز الى الانتصار على ايران عام ١٩٨٨، بعد ثمانية اعوام من الحرب.

اما حارس مرآب الحديقة فهو مسلح ببندقية كلاشينكوف، ذلك انه بعد سبع سنوات من الحظر اصبح القتل سهلا في بغداد.

وعند هبوط الليل تندد الاذاعة بـ «العدو» الامريكي الذي يهدد بقصف العراق، لارغامه على السماح لمفتشي الامم المتحدة بالبحث عن الاسلحة المحظورة حيث يشكون بوجودها.

محمد الفايد على يقين ان «مؤامرة» اودت بديانا وابنه

* لندن – الوكالات – قال محمد الفايد انه «على يقين ٩٩.٩٪» ان الحادث الذي اودى بحياة اميرة ويلز ونجله عماد في ٣١ آب الماضي في باريس كان نتيجة «مؤامرة وليس مجرد حادث». وصرح بذلك المليونير المصري صاحب هارودز الشهيرة في لندن، في مقابلة نشرتها صحيفة «ذا ميرور» امس الخميس، واضاف «ولن يهدأ لي بال قبل ان اعرف الحقيقة».

واضاف الفايد ان ديانا وعمادا كانا في طريقهما الى منزل ابنه، لكي يحتفلا بخطوبتهما، عندما لقيا حتفهما في نفق الما في باريس في حادث اودى ايضا بحياة سائقهما هنري بول، وانهما كان يعتزمان الاقامة في القصر الذي كان يملكه دوق ودوقة ويندسور في العاصمة الفرنسية. وتابع «اعتقد ان هناك اشخاصا كانوا لا يريدون عمادا وديانا معا.. انني اثق بالمحققين في باريس واعتقد انهم سيكتشفون الحقيقة».

واوضح الفايد ان ديانا وافقت على طلب الزواج الذي تقدم به ابنه، وان هذا الاخير كان يعتزم اهداءها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل الحادث.

يشار الى ان الشرطة الفرنسية تبحث منذ ايلول الماضي عن سيارة فيات بيضاء اللون، يعتقد انها اصطدمت بسيارة المرسيدس التي كانت ديانا تستقلها مع عماد الفايد وحارسها الشخصي تريفور ريس جونس، الوحيد الذي نجا من الحادث ولم يستطع ان يقدم شيئا جديدا للمحققين.

ونفى الفايد من جهة اخرى ان يكون السائق قد تسبب بالحادث، على الرغم من ان تشريح جثة هنري بول (٤١ عاما) اكد وجود كمية من الكحول والادوية في دمه. وقال «انكم تعرفون ان تناول الكحول جزء من نمط الحياة في فرنسا.. هناك الكثيرون يقودون السيارات مع نسبة من الكحول في دمهم لكن ذلك لا يعني ابدا انهم غير قادرين على القيادة».

وكانت احدى الصحف البريطانية تحدثت للمرة الاولى، الاسبوع الماضي، عن موضوع كان يعتبر من المحرمات هو احتمال ان تكون ديانا حاملا. وقد نشرت «التايمز» مقتطفات من كتاب «التحقيق في موت اميرة» الذي اعده صحافيان من مجلة «تايمز» الامريكية.

واوضح الصحافيان ان الفرضية التي تحدثت عن احتمال كون الاميرة حاملا «تعطي مصداقية للشائعات التي انطلقت من الشرق الاوسط وانتشرت في انحاء العالم».



روسيا: النزاع ليس بين واشنطن وبغداد فقط!

(تتمة من ص ٣)

تبدأ اليوم وتستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري.

وواصلت واشنطن، امس، تعزيز حشوداتها العسكرية في الخليج. وذكر مصدر عسكري ان اكثر من اربعين طائرة حربية وطائرة تزويد بالوقود ستصل، اليوم الجمعة، الى منطقة الخليج في اطار التحضيرات لعدوانها على العراق.

وقال الناطق باسم قاعدة شاو في كارولاينا الجنوبية ان ست مقاتلات «اف ١٦» تابعة للقاعدة غادرت، امس، الاراضي الامريكية تنفيذا لاوامر وزير الدفاع، وليام كوهين، بهدف تعزيز القوات الامريكية في الخليج.

وقال مسؤولون عسكريون ان طائرات اخرى، بينها ست مقاتلات شبح «اف ١١٧» وقاذفة «بي ١» وخمس طائرات تزويد «كي.سي ١٠» ستتوجه اليوم الى الخليج بينما ستتجه ست قاذفات «بي ٥٢» الى جزيرة دييغو غرسيا (المحيط الهندي)، هذا اضافة الى طائرات القوات الخاصة، وبينها طائرتا «اس.سي ١٣٠- كوماندو سولو» المتخصصتان في الحرب الالكترونية وطائرتا نقل «ام.سي – ١٣٠» وطائرتا تزويد بالجو «اتش.سي – ١٣٠» وثلاث مروحيات «ام.اتش – ٥٣ بيف لو» ومروحيتا ملاحقة وانقاذ من طراز «اتش اتش ٦٠ جي».

وقال ناطق باسم الجيش البري ان سلاح البر الامريكي ارسل الى الخليج في مطلع الاسبوع بطارتي دفاع مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» مجهزة كل منها بفريق من ٨٠ عسكريا.

وينتظر وصول نحو ثلاثة آلاف جندي اضافي الى الكويت الى جانب الجنود الـ ١٥٠٠٠ الموجودين هناك بناء على طلب من قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال انطوني زيني.

واتهمت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الرئيس العراقي بارتكاب جرائم حرب (!) وقالت ان الولايات المتحدة تدرس امكانية تقديمه الى محكمة دولية، وانها تجمع الادلة اللازمة لاثبات التهمة!

وفيما اعلنت واشنطن ان كندا وبريطانيا واستراليا والمانيا وهولندا والارجنتين وبولندا وهنغاريا وتشيكيا، تدعم الموقف الامريكي، اعلن رئيس الحكومة الاسبانية، خوسيه ماريا ازنار، امس، ان بلاده ستقف الى جانب واشنطن في غياب حل دبلوماسي للازمة العراقية.

وفي القاهرة، رفض سكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيت، للمقترحات العراقية الاخيرة حول تفتيش مواقع الاسلحة. وطلب من الرئيس العراقي صدام حسين «الايفاء بالتزاماته» عبر تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي التي وافق عليها.

وفي فيينا عبر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، مجددا، امس، عن قناعة فرنسا بـ «ضرورة بذل كل ما هو ممكن لتجنب حل عسكري» للازمة العراقية معربا عن الامل ان يتم التوصل الى «حل سلمي» لها.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، بعد محادثات بينهما ان «فرنسا تعتقد انه ينبغي بذل كل ما هو ممكن لتجنب الحل العسكري، وهي بالتالي تبذل كل جهودها لاعطاء الافضلية للحل السلمي».

الامم المتحدة تخشى انقطاع عملية توزيع الاغذية والادوية

واعربت الامم المتحدة، امس الخميس، عن خشيتها من ان يؤدي شن عملية عسكرية ضد العراق، الى انقطاع عملية توزيع الاغذية والادوية على العراقيين. وقال المتحدث باسم منسق الانشطة الانسانية في بغداد، اريك فالت، انه تحسبا لاحتمال وقوع هجوم عسكري قامت وكالات الامم المتحدة بتخفيض عدد موظفيها في العراق وطلبت من الموجودين في الخارج، في اجازات سنوية، عدم العودة الى العراق.

واضاف فالت، ان الحكومة ستواصل توزيع المواد الغذائية والمواد الاخرى طالما استطاعت ذلك، لكنه قال ان المخزون من هذه المواد محدود.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ١٣/٢/٩٨

• القناة الأولى:

٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – وراء الكواليس – الحلقة الثالثة «كله كلام».
٩,٠٠ – حديقة الألوان – الحلقة الثانية.
٩,١٥ – مهرجان القصة القصيرة – الحلقة الأولى.
١٠,١٠ – اعمال النحلة – الحلقة (١٥).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات: «الهيكل العظمي».
١٠,٥٠ – : الغابات
١١,٠٥ – وجدتها وجدتها – الحلقة السادسة.
١١,٢٥ – فن الخط العربي – الحلقة (١٧).
١١,٥٥ – الاولمبيادة الشتوية في اليابان (٩٨) بث مباشر.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان.
١٦,٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – استعراض البرامج العربية.
١٦,٥٠ – «عفواً ايها القانون» – فيلم الجمعة العربي.
١٨,٣٠ – الأولمبيادة الشتوية في اليابان.
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع، امنون ليفي.
٢٢,١٥ – الخماسي الكاميري (اعادة).
٢٢,٤٠ – «امرأة جهنمية» – فيلم فرنسي.

• القناة الثانية:

٦,٠٠ – صور متحركة «دببة الغابة الخضراء» الحلقة (٥٥)
٦,٣٠ – نادي – الحلقة السابعة.
٦,٤٣ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – لقاءات.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – حياة بفرح.
١١,٠٠ – بنات الذهب – عودة ستين.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق اعيننا. للتربية والمجتمع.
١٣,٠٠ – مع الأفلام.
١٤,٠٠ – المجلة الاخبارية العبرية.
١٤,٣٠ – رياضة فقط.
١٥,٠٠ – اتجاه الريح.
١٥,٣٠ – الكراسي. حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٩١).
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام. «طبيب في الشمال».
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – توائم «اناث جميلات».
١٨,٣٠ – نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ – استديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٥٠ – هذا هو – ترفيهي.
٢٢,٠٠ – فيلم «على ارض محترقة».
٢٤,٠٠ – فيلم «حقول الحب».
٢,٠٠ – هاري – الحلقة (١٣).
٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ١٤/٢/٩٨

• القناة الأولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت. حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ – مجلة لشؤون الشرق الاوسط «عريسك».
١١,٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,١٥ – الأولمبيادة الشتوية في اليابان (٩٨). بث مباشر.
١٦,٠٠ – مراسيم.
١٦,٣٠ – المجلة الفنية.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات – زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مذكرات نوال.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الاولمبيادة الشتوية في اليابان (٩٨)
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهضة وقولوا نعم للكهل – (إعادة).
٢٢,٠٥ – نشرة مبكرة.
٢٢,٥٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٣,٢٥ – المتنكر.

• القناة الثانية:

٨,٠٠ – نجم السبت . برنامج منوعات.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – واجه الصحافة.
٢٣,٠٠ – الدائرة الصغرى للثقافة.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٦٣).
١٥,٣٥ – غنا.
١٦,٠٠ – «حيلة قاتلة «FX» – الحلقة السادسة.
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – مباراة السبت في كرة القدم.
١٩,٢٥ – سيبيل – الحلقة (٢٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٥ – بتسبان ترفيهي.
٢١,٤٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢,٤٠ – ناش بريدجز – الحلقة (١٦): «زودياك».
٢٣,٣٥ – فراشة الليل.
٠,٣٥ – تشخيص قاتل – الحلقة (١٤) «الملاك الحارس».
١,٣٠ – القزم الاحمر – الحلقة الأولى.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

عفوا ايها القانون

هدى وعلي محاضران في الجامعة يتزوجان بسعادة .
وفي ليلة الدخلة يكشف علي لزوجته انه عاجز جنسياً. تفاجأ هدى الا انها تصمم على اكتشاف سبب المشكلة. وفي النهاية تنجح كذلك في تخليص زوجها من تعقيدات خلقت عنده تلك المشكلة، فيتماثل للشفاء. الا ان ذلك لم يكن نهاية المشاكل، وربما بالعكس.
فقد نشأت مشاكل جديدة.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٥
الممثلون: محمود عبد العزيز، نجلاء فتحي وفريد شوقي.
والفيلم من اخراج ايناس الدغيدي.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٣)

اعداد: سهاد عمر نعامنة

افقيا:

١) رئيس وزراء بريطاني راحل.
٢) عاصمة الارجنتين – للتأفف (معكوسة).
٣) قرية عربية – يعثر على – قرية عربية مهدومة.
٤) طووا (معكوسة) – متشابهان – الاسم الثاني لاديب وشاعر لبناني (معكوسة).
٥) جمهورية امريكية – تَمسك واهتمام – «وكل» (مبعثرة).
٦) كتاب مقدس – كلام.
٧) مثيل – فيلم سوري.
٨) سقي – للسؤال (معكوسة).
٩) عكس «لاتنا» (معكوسة) – جزيرة كوبية اكتشفها كريستوفر كولمبوس.
١٠) اغنية لفيروز.
١١) رئيسة وزراء اسرائيلية راحلة.
١٢) محامية شيوعية دافعت عن ضحايا الاحتلال.

عمودياً:

١) رئيس فرنسا.
٢) آلهة البحر والملاحة عند الرومان – ما الحدث بها (معكوسة).
٣) مختلفات – وحدة مساحة – «... شلبي» (معكوسة).
٤) مملكة آسيوية – تكلمت.
٥) واحد (بالاجنبية) – أرض (معكوسة).
٦) علم مذكر – يتبع مجزومة – «.. ازاي ازاي اوصف لك يا حبيبي ازاي»
٧) ضريح مشهور في الهند – شعوب (معكوسة).
٨) تبنى – كثير ومفزع.
٩) متشابهان – جرائد – وعاء.
١٠) احرف مختلفة – مدينة امريكية (معكوسة).
٢٢) عاصمة آسيوية – «يغرك» (مبعثرة).
١٢) ملك عراقي قُتل بانقلاب عسكري – كبرتا.
١٣) رسام هولندي مشهور عاش في فرنسا – من الأشجار.

حل لغز (٣٢)

الكلمة الضائعة كانت: **نسرين**

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): تمر بأيام يسودها التوتر ولكن كل شيء سينتهي على احسن حال.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): اذا اخطأت في تعاملك مع الحبيب هذه المرة فستفقده الى الابد.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): نجاحك في العمل مرهون بمثابرتك واخلاصك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): احلامك ستتحقق اذا عرفت كيف تستغل الظروف جيداً.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): حيوي وناجح في عملك ولكن هذا على حساب اقرب الناس اليك.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): بعض المشاكل في العمل تزول اذا تصرفت بحكمة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): لا تعامل الحبيب بقسوة فهو متعلق بك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): كبرها بتكبير. حاول ان تبسط المشاكل كي ترتاح اكثر.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تتمتع بحيوية ونشاط افتقدتهما منذ فترة طويلة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): شجار مع الطرف الآخر تلحقه قطيعة لا رجعة فيها.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): حاول التخفيف من مصاريفك فوضعك لا يسمح بذلك.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): الضغط في العمل لا يجب ان يمنعك من معاملة الحبيب جيداً.

يوم السبت، القناة الاولى

– «الخالة ريم»

● ضمن برنامج «المجلة الفنية»، على القناة الاولى، يوم السبت الساعة ١٦,٣٠، يقدم التلفزيون الاسرائيلي فيلماً وثائقياً عن مسرحية «الخالة ريم» بطولة عبير حداد وضرار سليمان، والتي تقدم باللغتين العربية والعبرية، والحاصلة على (٣) جوائز من مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا، والفيلم عبارة عن لقاء مع الفنانة عبير حداد ومشاهد من المسرحية.

* عبير حداد *

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٢/٢/٩٨ (سحب ٧/٩٨)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 009334
فاز بسيارة هوندا الرقم 770081
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 281348، 455352، 279388، 890282، 372802، 697608، 125846، 149485
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 79141، 44868، 85551، 87112، 54459، 60824، 46747، 16855، 56608، 83078، 07934، 77775، 56536، 22087، 22357، 37904، 73942، 53063، 63169
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 831، 217، 981، 779
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 91، 43، 74، 32
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 41، 31
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 6

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، غائماً جزئياً، وترتفع درجات الحرارة بنسبة طفيفة. اما غداً فتسقط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد وتمتد خلال اليوم الى شمال النقب، وتتوقف الامطار صباح الاحد ويتحول الجو الى غائم جزئياً حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها ١٧° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ١٠° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١١° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٢/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٥٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٩٩٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٩–٣,٦١ ش.ج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل

سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان وفقاً للبند ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروطه ورسوم) – ١٩٧٠
انا الموقع ادناه سميح كايد عاصلة رقم هوية ٢٣٢٠٤٢٦٥ من قرية عرابة رقم الطلب ٩٧٠٣١١
اعلن بهذا انني اطلب اغلاق طابق اعمدة + طابق مقترح بحوض ١٩٣٤٥ قسيمة ٦٣ في عرابة
كل من يدعي ان له حقاً في الارض المذكورة ويعترض على طلبي فليعلن خطياً عن اعتراضه خلال ٣٠ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان.
يقدم الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
• فيترو دورين
• مهندس اللجنة

المحكمة الشرعية

اعلان وراثة

ملف رقم ٢٣/٩٨
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية عيلوط، تشعر بوفاة المرحوم حسن سعيد ابو راس، بتاريخ ٢٩/٥/١٩٨٨، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عليا، وباولاده منها وهم: فاضل، امينة، سهيل، ابراهيم، وفيقة، زهير، محمد، نجلاء، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٣ شباط ١٩٩٨ الصفحة ٨

«البديل» يباشر جمع التواقيع ضد منح العفو عن مجرمين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – باشر ائتلاف «البديل»، لمحاربة جريمة ما يسمى «شرف العائلة»، جمع التواقيع احتجاجا على نية رئيس الدولة منح العفو وتحديد محكومية سجنا، ادينوا بالقتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

وكان رئيس الدولة، قد بعث برده الى ائتلاف «البديل» على رسالة الاحتجاج التي ارسلها له وطالبه فيها بالتراجع عن نيته منح العفو عن مجرمين ادينوا بالقتل على خلفية «شرف العائلة» والعمل على ردع هذه الظاهرة وليس تدعيمها، خاصة وان مثل هذا العفو يشجع على تفشي الظاهرة ويخفف من حدة الردع القانوني.

وجاء في رد مكتب رئيس الدولة: «لم يقرر بعد بخصوص العفو، وميول الرئيس الآن تتمحور حول الامتناع عن تحديد مجالات العفو وفحص كل قضية بشكل عيني وبشكل منفرد».

ووعد الرئيس في رده بأخذ موقف «البديل» بالحسبان.

تماس كهربائي اشعل حريقا فأصاب اربعة من عرب الحجاجرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب اربعة اشخاص من عائلة حجاجرة، من عرب الحجاجرة، بحريق، اثنان منهم حروقهم صعبة، وذلك اثر حريق نشب بسبب تماس كهربائي داخل البيت.

وروت قريبة عائلة سالم حجاجرة، الذي نشب الحريق في بيته ما حدث فقالت لـ «الاتحاد»: «بعد عودة الاولاد من المدرسة، قدمت لهم امهم طعام الغداء في المطبخ، فيما كان الابن الصغير محمد (١٠ اشهر) نائما في سريره، وفجأة علا صراخه فدخل شقيقه للاطمئنان عليه واذ بالنيران تلتهم السرير والفراش المجاور له. عندها راح افراد العائلة يصرخون ودخلت الام لاخراج الطفل فأصيبت بحروق في يديها.

وهرع الاقارب على صراخ افراد العائلة، لتقديم المساعدة.

واصيب جراء استنشاق الدخان عدة اشخاص، احدهم ابن عم رب العائلة حسين حجاج، الذي اصيب باصابات صعبة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، فيما نقل الطفل مجد الى مستشفى العفولة.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدبرغ، ان (٢٠٪) من جسم الطفل اصيب بحروق ما بين خفيفة ومتوسطة، ونتيجة استنشاقه كمية من الدخان نقل الى غرفة العلاج المكثف.

وعولج في المستشفى ايضا اثنان من افراد العائلة.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية للحادث، فان تماسا كهربائيا في جهاز التلفزيون ادى الى اشتعال الحريق.

بلدية الناصرة تعتبر قرار المحكمة حول المدرسة «د» اعاقة مؤقتة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت بلدية الناصرة، توجه المعتدين من الحركة الاسلامية على موقع ساحة المدرسة الرسمية «د»، الى محكمة الصلح لتأجيل تنفيذ امر اخلاء الارض، اعاقة مؤقتة لتنفيذ الاخلاء، ووضع كل هذه الازمة المفتعلة في مسارها الصحيح.

وجاء في بيان اصدرته البلدية بهذا الخصوص: «اننا مع تحكيم القضاء في هذه المسألة ومع تحكيم العقل والمنطق، وتجنيب هذه المدينة الغالية، علينا وعلى شعبنا كله، اي توتر. الوجود ام عدم الوجود في الارض لن يغير اي شيء يتعلق بالملكية، فالارض باقية ولن تهرب».

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

(١) سيعقد مجلس الجبهة يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة، وعلى جدول اعماله:
أ- بيان سياسي حول آخر التطورات المحلية والعالمية – يقدمه الاخ رامز جرايسي رئيس البلدية.
ب. بيان حول مهمات المجلس القطري يقدمه الاخ **محمد بركة** سكرتير الجبهة القطرية.
ج- انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمجلس الجبهة القطرية.

(٢) يحق لكل عضو جبهة، ورد اسمه في قائمة المنتسبين، ان يكون مرشحا لعضوية المجلس ويحق لاعضاء المجلس فقط المشاركة في التصويت.

(٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح ونظام الانتخاب من اعضاء لجنة المراقبة، كذلك من سكرتير الجبهة – في القاعة الصغرى – بيت الصداقة (تلفون ٦٥٦١١٧٧٦).

(٤) تعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها الى اعضاء لجنة المراقبة او الى سكرتير الجبهة في بيت الصداقة (تلفون ٦٥٦١١٧٧٦) في موعد اقصاه الساعة الواحدة من ظهر غد السبت ٩٨/٢/١٤.

(٥) قائمة المرشحين ستعرض في قاعة بيت الصداقة منذ ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦.

مع الاحترام
مصباح زيا[د]
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

احتجاجا على الخصخصة والفصل من العمل

مظاهرة عمال مشتركة من عدة مرافق أمام «حدائق المعرض» في تل ابيب

● استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل ومؤسسة التامين و«دائرة الاراضي»



●«لا كرامة بدون مصدر رزق»، مظاهرة عمالية ضد البطالة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الخميس، المئات من عمال وسائقي «ايغد»، مع المئات من عمال مصانع «كيتان» و«كيليت أفيكيم» و«غالي»، مقابل «حدائق المعرض» في تل ابيب، حيث جرت الانتخابات لرئاسة مركز «الليكود».

وكانت مظاهرة عاملي «ايغد» احتجاجا على خطة الحكومة خصخصة الشركة وطرح مناقصات لتشغيل خطوط أخرى في المواصلات الشعبية، للتنافس مع «ايغد»، الامر الذي يعني فصل المئات من الشركة، فيما تظاهر عمال المصانع الثلاثة، احتجاجا على اغلاقها وفصلهم من العمل. وهتف العمال: «بيبي و«الليكود» الى الأردن»، في إشارة الى نقل المصانع الى الاردن.

وأغلق عاملو «ايغد» الشارع المؤدي الى «حدائق المعرض» بعشر حافلات، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة واستخدام القوة لاخلائهم.

وعقد ممثلو لجان عمال شركات «مكوروت» و«بيزك» و«دان» والبنوك و«ايغد»، اجتماعا مشتركا في تل ابيب، لاعلان التضامن مع نضال عاملي «ايغد».

على الصعيد ذاته تواصلت أمس الاضرابات في عدة مرافق اقتصادية. فلليوم الثالث عشر على التوالي، واصل موظفو مكاتب التشغيل في جميع أنحاء البلاد، عدم استقبال العاطلين عن العمل للتسجيل وعدم الرد على الهواتف، الأمر الذي يعني حرمان (١٥٠) الف عاطل عن العمل وطالب عمل من مخصصات البطالة وضمان الدخل عن الشهر الجاري في الموعد.

واغلقت مكاتب التأمين، لليوم الثاني على التوالي، ابوابها امام الجمهور امس، باستثناء مكاتب تل ابيب، احتجاجا على عدم استجابة السلطات المختصة لطلباتهم بزيادة (١٥٠) وظيفة للتخفيف عن العاملين في المكاتب.

وواصل عاملو «دائرة اراضي اسرائيل» الاضراب، لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على توحيد الألوية الامر الذي يتهدد مئات الموظفين بالفصل.

اختتام اسبوع الغذاء الاسرائيلي

* غياب مشاركة الدول العربية بسبب الاوضاع السياسية وازمة الخليج *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اختتم، امس الخميس، اسبوع الغذاء الاسرائيلي الذي عقدته وزارة التجارة والصناعة، بغياب الدول العربية التي سبق وشارك عدد منها في مثل هذه البرامج سابقا.

وقال بنحاس كونتشر، مدير قسم الغذاء في الوزارة لـ «الاتحاد»: «ان الاوضاع السياسية الراهنة وازمة الخليج كانتا العائق الاساسي امام حضور ممثلين من الدول العربية اذ لم يشارك سوى وفد فلسطيني وآخر من السفارة المصرية، فيما كنا نشهد حضور مئات ممثلي الدول العربية في مثل هذه البرامج».

وتبين من احصائيات العام ٩٧، ان هناك هبوطا في نسبة المواد الغذائية التي صدرتها اسرائيل الى الخارج، مقارنة مع العام (١٩٩٦)، ويعود السبب في ذلك، كما قال السيد كونتشر: «الى الخضار والفواكه التي واجهت مشكلة خاصة بسبب الاحوال الجوية».

ودلت احصائيات الوزارة ان في البلاد (١٦٠٠) مصنع للمواد الغذائية يعمل فيها (٥٦٥٠٠) عامل.

وبلغت قيمة الصادرات الغذائية في اسرائيل في العام ١٩٩٧ (١,١٠٥) مليار دولار منها (٥٧٦) مليون دولار من المواد الطازجة و(٥٢٩) مليونا من المواد الجاهزة، وحسب التقسيمة فان (٤٨٪) من المواد الجاهزة تصل الى السوق المشتركة و(١٢٪) الى الولايات المتحدة و(٢٠٪) الى شرق اوروبا و(٤٪) الى روسيا.

ويأتي هذا الاسبوع كوسيلة لتشجيع شركات عالمية لاستيراد المواد الغذائية الجاهزة وغيرها.

وشارك في الاسبوع اثنان من الوسط العربي، السيد علي مغربي صاحب شركة «بن الرينة»، وحلويات ابو دياب المحروم من الناصرة، وقال السيد مغربي لـ «الاتحاد»: «ان مثل هذه البرامج، تساعدنا بدون شك على عقد صفقات لتصدير البضاعة وبالفعل نجحنا في عقد صفقات مع اصحاب شركات من الخارج».

جولة استطلاعية للنائبة تمار غوجانسكي في تل السبع والهواشلة

المعارف خصصت نصف وظيفة اخصائي نفسي لبلدة تستحق ثلاث وظائف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، «ان الجهود التي يبذلها مجلس تل السبع المحلي، لتطوير روضات الاطفال تستحق كل تقدير خاصة في ضوء تجاهل وزارة المعارف وتهربها من التزاماتها واهتمامها لتعليم الاطفال في جيل قبل الالزامي».

جاء ذلك في سياق جولة قامت بها، امس الخميس، في تل السبع، للاطلاع على اوضاع التعليم بالذات.

والتقت غوجانسكي رئيس المجلس المحلي، قاسم ابو سريحان، واعضاء المجلس ومربيات الروضة واستمعت الى ما يعانونه من مشاكل. وتبين لها وجود نقص في مربيات الروضات المؤهلات، وشروط وظروف تعليم غير انسانية، خاصة وجود عدة روضات في براكيات، يحشر فيها الاطفال فوق العدد المسموح به.

وزارت غوجانسكي مدرسة ابو بكر المكونة من براكيات غير ملائمة ووقفت على اوضاعها الصعبة. وقالت انه يحق لجهاز التعليم في البلدة ثلاث وظائف لاخصائيين نفسيين، لكن السلطات خصصت نصف وظيفة فقط.

وفي مكتب الرفاه في البلدة أثنى مسؤول المكتب على جهود غوجانسكي وتدخلها لتحسين الأوضاع. فقد صودق على حضانة عائلية تضم (٣٠) طفلا، لكن هناك (٩٠) طفلا بحاجة لحضانات لا توجد الأطر لاستيعابهم.

وزارت القرية غير المعترف بها، الهواشلة، التي تفتقر الى الخدمات الانسانية الاولية. وقالت ان عدد سكان القرية يتجاوز ٣ الاف نسمة، لكن مع ذلك فهي تعاني من نقص كامل في الخدمات، وعلى سبيل المثال، لا توجد في القرية عيادة لرعاية الام والطفل، الامر الذي يضطر الامهات السير الى ديمونا، لتلقي الرعاية.

استمرار الاضراب في المدارس فوق الابتدائية، اليوم

* المعلمون يرفضون قرار محكمة العمل * تناقض بين الآباء ووزارة المعارف حول نجاح الاضراب أمس ● المعلمون يهددون بتجديد التشويشات ● الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب يعارض الاضراب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اقتراح محكمة العمل القطرية بشأن التحكيم في قضية الخلاف بينهم وبين وزارة المالية، حول تمويل النشاطات اللامنهجية كالرحلات وزيارة المسارح او نشاطات أخرى خارج إطار المدارس. وطلبت منظمة المعلمين التفاوض مباشرة مع وزارة المالية وليس من خلال وسطاء او تحكيم.

ومن الأمور المختلف عليها أيضا، رفض الوزارة الاعتراف بحقوق المعلم إذا مرض مثلا أثناء الرحلة.

واحتجاجا على اجراءات المعلمين المستمرة منذ خمسة اشهر وتتجسد بعدم مرافقة الطلاب الى نشاطات لامنهجية، شهدت المدارس الاعدادية والثانوية العربية واليهودية اضرابا يستمر اليوم الجمعة، بدعوة من منظمة الطلاب القطرية، احتجاجا على تشويشات المعلمين التي توقفت قبل حوالي شهر، وهددوا هذا الاسبوع بتجديدها احتجاجا على عدم تطبيق الاتفاق معهم.

وهاجم نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، المعلمين ودعاهم الى «اتخاذ موقف تربوي مسؤول لأن اجراءاتهم تضر بالطلاب». وهاجم منظمة الآباء على قرار الاضراب وقال انه غير مبرر.

وهاجم رئيس قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، قرار منظمة الآباء بالاضراب وقال أنه قرار متسرع وغير مسؤول.

وقدمت النائبة دالية إيتسيك «العمل»، اقتراحا مستعجلا لجدول أعمال الكنيست طالبة فيه عقد جلسة طارئة لمناقشة مطالب المعلمين ومن أجل الضغط على كل الاطراف المتعلقة بالموضوع للجلوس معا والتوصل الى حل خلال عشرة أيام على الاكثر. وحملت ايتسيك المسؤولية لوزارة المالية.

وتناقضت التصريحات حول مدى نجاح الاضراب، ففي الوقت الذي اكدت فيه منظمة الآباء، ان الاضراب كان شبه شامل، قالت مصادر وزارة المعارف ان نصف الطلاب تقريبا توجهوا الى المدارس الحكومية الرسمية، فيما كان الحضور في المدارس الرسمية الدينية شبه كامل.

واستغل المعلمون غياب الطلاب لعقد جلسات عمل والتداول في الاوضاع. ويهددون بالعودة الى الاجراءات النضالية اذا لم تتجاوب وزارة المالية مع مطالبهم.

وسوغ رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب، محمد ملحم، معارضة الاضراب في بيان عممه على وسائل الاعلام، «بأن الاتحاد لا يرى أي حق للمعلمين بالمطالبة بأجر مقابل مرافقة الطلاب لأنه مشمول في رواتبهم الشهرية وعلاوة على ذلك يتقاضون مقابل مرافقة الطلاب في الرحلات. واذا كانوا يرغبون في زيادة رواتبهم فهناك اساليب أخرى يمكن اللجوء اليها دون المس بالطلاب. ولاننا كأولياء امور طلاب عرب بحاجة لادخار جهودنا للنضال ضد سياسة التمييز وأمور جوهرية اخرى نعاني منها».

وكرر ملحم الدعوة لاهالي الطلاب عدم المشاركة في الاضراب.

جامعة حيفا تقرر استقبال عشرة طلاب جامعيين من محافظة جنين

* الجامعة تمول الرسوم الدراسية الكاملة وجمعية «انسان» ومحافظة جنين تؤمنان نفقات المواصلات والسكن *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وافقت جامعة حيفا على استقبال عشرة طلاب فلسطينيين من محافظة جنين، ثمانية منهم لنيل شهادة الماجستير، واثنان لنيل شهادة الدكتوراة. وستعفي الجامعة الطلاب العشرة من كافة رسوم الدراسة، على ان تتولى جمعية «انسان» ومحافظة جنين مسؤولية ايجاد سبل تغطية نفقات المواصلات والسكن.

وكان وفد من محافظة جنين، ضم المحافظ، العميد زهير المناصرة، ومدير التربية والتعليم، لطفي كتانة، ومدير مكتب المحافظ، موفق دراغمة، اجتمع أمس، في جامعة حيفا، بالبروفيسور ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات التعليم العربي، والبروفيسور اهارون بن زئيف، عميد البحث العلمي، والبروفيسور آفي ساغي، عميد الدراسات العليا في الجامعة.

واتفق الجانبان على بلورة برنامج مشترك لانشاء مركز ابحاث في محافظة جنين وتبادل الخبرات الاكاديمية وعقد ندوات علمية مشتركة.

يذكر انه تم اختيار عشرة طلاب من بين حوالي ٥٠ طالبا تقدموا بطلبات للاستفادة من المنح بناء على إعلان نشره مكتب المحافظ.

وفي اطار التعاون مع «جمعية انسان»، تم الاتفاق على نقل تجربة الجمعية في مجال الابداع اللامنهجي لطلبة المدارس في جنين.

واكد مناصرة ان التعاون يهدف الى تعميق مفهوم السلام الشامل والعادل والدائم، الذي يمثل مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، على أساس اتفاقيات اوسلو، وتعزيز المؤسسات في دعم عملية السلام وخلق عوامل لدفع تنفيذها.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء التي تعقدها جبهة شفاعمرو على شرف انعقاد مؤتمرها
تدعو الجمهور لحضور اجتماع الحي في بيت الاخ مروان بركة وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٢/١٣ الساعة السابعة مساء بمشاركة اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

أهلاً وسهلاً بكم

باحترام سكرتارية جبهة شفاعمرو

دعوة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة

يقيمان تظاهرة شعبية ضد العدوان الامريكي المبيّت على شعب العراق.

امريكا تلعب دور الارهابي الدولي

● كفى شعب العراق سبع سنوات من الحصار والتجويع وموت الاف الاطفال
العدوان الامريكي يحوّل الشرق الاوسط الى ساحة حرب وسفك الدماء.
تجري التظاهرة الاحتجاجية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٨/٢/١٣

في الشارع الرئيسي مقابل المجمع التجاري لصاحبه يونس ابو عمر

جبهة كفر مندا الدمقراطية

ندعو اعضاء الكادر لحضور اجتماع الكادر العام الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٨/٢/١٣ الساعة السادسة مساء، وذلك في نادي الجبهة (بيت محمود فضل عالم).

على بساط البحث
١) بيان تنظيمي – يقدمه سكرتير الجبهة – موفق زعبي
٢) بيان عن عملنا البلدي يقدمه ممثلنا – مصطفى حوش.
٣) بيان سياسي يقدمه سكرتير الجبهة القطرية – محمد بركة.
عريف الاجتماع – انيس شناوي
حضورك يعني التزامك بالخط والعمل الجبهوي.
ملاحظة: سيقر في الاجتماع مجلس جبهة كفرمندا الدمقراطية

مع الاحترا[م]
سكرتير الجبه[ة]

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم

ندعوك بهذا للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات ضد العدوان الامريكي على الشعب العراقي، وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٢/١٣ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مدخل مدينة ام الفحم.

مع الاحترام
سكرتارية جبهة ام الفحم
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي – فرع ام الفحم

بمناسبة ٥٠ عاماً على النكبة

البرنامج الثقافي لشهر ٩٨/٢

ندعو بهذا جمهور الشابات والشباب للاشتراك في الفعاليات التالية:

* (دفاعاً عن الجذور) محاضرة يلقيها الاستاذ فتحي فوراني وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٢/١٣ الساعة ١٨:٠٠ مساءً.
* محاضرة حول (ادب المقاومة) يقدمها الكاتب نبيه القاسم وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/٢٠ الساعة ١٨:٠٠ مساءً.
* محاضرة حول (مسيرة الجماهير العربية على مدى ٥٠ عاماً) يقدمها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عصام مخول وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٢/٢٧ الساعة ال ١٨:٠٠ مساءً.

ملاحظة: (جميع هذه الفعاليات تقام في نادي المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩ حيفا

شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية – حيفا

انا باقون على العهد

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي – حيفا

* ارفعوا ايديكم عن الشعب العراقي
* مع الشعوب العربية ضد الامبريالية
* شلت يد المتآمرين على ارواح العراقيين
* لا سلام مع اركاع الامة العربية

هلموا للمشاركة في:

التظاهرة الاحتجاجية

لنرفع صوتنا عاليا احتجاجا على التحضيرات الاستعمارية الامريكية المحمومة للعدوان على الشعب العراقي، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٢/١٤ عند الساعة ١٢,٠٠ ظهرا، في شارع الخوري – حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفر ياسيف

دعوة لكادر الفرع

ندعو اعضاء كادر الفرع الى لقاء مفتوح حول الاوضاع السياسية العامة وقضايا تنظيمية حزبية وجبهوية مع الرفيقين:

* محمد نفاع – سكرتير عام الحزب
* محمد بركة – سكرتير عام الجبهة

وذلك اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء في دار الصداقة.

نرجو الحضور لأهمية اللقاء!

باحترام
لجنة الفرع





تقرير خاص بـ من بغداد (ص٢،٣،٤،٥،٦)

في العراق يموتون بصمت والطائرات الأمريكية وعنها تدوّي...

جمعة ... ويوم

٥٠ عاما .. العار والمعيار!

نظير مجلي

رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، قام هذا الاسبوع بلفتة انسانية حضارية مليحة. لكنه ندم عليها. ومن المشكوك فيه ان يعيدها مرة اخرى.

كان ذلك، اول امس الاربعاء، الذي يصادف عيد غرس الاشجار حسب التقويم العبري. في مثل هذا اليوم قبل ٤٩ عاما، قامت الكنيست (البرلمان) الاولى في اسرائيل. وكان قد تقرر ان تبدأ فيه، وبدأت رسميا فعلا، الاحتفالات باليوبيل الذهبي لقيام دولة اسرائيل. وقد اراد تيخون ان يكون الاحتفال غير عادي. وبالاضافة الى كعكة العيد والخمسين شمعة، عقد جلسة احتفالية للكنيست، دعا اليها كل اعضاء الكنيست القدامى، واختار منهم ثمانية لالقاء الخطابات، وذلك لاول مرة في تاريخ هذا البيت.

ولكي يكون الاحتفال رسميا وذا هيبة، دعا رئيس الدولة وعقيلته، ورئيس الحكومة وعقيلته، ومجموعة شخصيات جماهيرية من المثقفين والمبدعين والصحفيين وفرقة مختارة من الجنود. واختار الخطباء من كل القيادات السياسية: يتسحاق شمير في اليمين الاقصى وتوفيق طوبي العربي من اقصى اليسار. وبينهما فكتور شمطوب من «مبام» ويتسحاق بن اهرون ويتسحاق نافون من العمل ويوسف بورغ من «المفدال» (الحركة الدينية الصهيونية) وشلومو لورنس (الحركة الدينية الاصولية) وسارة دورون (ليكود) كامرأة وهكذا..

كانت الفكرة، ان يكرم الاوائل من جميع الشرائح والتيارات.

وكان الامل ان تكون تلك جلسة مؤثرة، يخرج منها النواب من جميع الاحزاب راضين ومرتاحين ويمتدحها الصحفيون ويحظى تيخون في نهايتها بتربيت على كتفه، من النواب القدامى.. والاهم.. من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي منح شرف القاء الكلمة الختامية في هذه الجلسة.



فايتسمان ونتنياهو يزرعان.. بعد (٥٠) سنة بدأت باقتلاع وتشريد

وبسبب هيبة الموقف، حرص نتنياهو وثمانية من ابرز وزرائه (مردخاي وشارون وكتساب ونئمان..)، على البقاء في اماكنهم ينصتون الى الكلمات حتى نهاية الجلسة.

ومن هنا بدأت المشكلة. فتضايق نتنياهو. فتضايق وزراؤه. وتضايق بالتالي رئيس الكنيست، وبدأ «يأكل اصابعه ندامة».

كانت الضربة الاولى، حين قارن كل الخطباء، بين اليوم والامس. فالنواب القدامى، ذكرونا بأيام الكنيست الاولى «حين كان النقاش على مستوى» وكان مطعم الكنيست يفرغ من الناس خلال انعقاد الجلسات» (بينما اليوم تجد معظم النواب خارج القاعة، في المطعم او الممرات). وحين «كانت للكنيست صلاحيات اوسع» و«الحكومة تحترمها اكثر» (بينما اليوم، بعد قانون انتخاب رئيس الحكومة بالانتخاب المباشر، انتقصت صلاحياتها وزادت صلاحيات رئيس الحكومة على حسابها واصبح وجود رئيس الحكومة في القاعة نادرا..).

واشد انتقادات الغمز واللمز في هذا المجال، جاءت من يتسحاق شمير، رئيس الليكود الذي حارب من اجل ان يخلفه نتنياهو، لكنه اليوم نادم. ويقف ضد نتنياهو وسياسته داخل الحزب.

واما الضربة الثانية، فجاءت من الامنية التي اسمعها سبعة من قدامى النواب، بأن تتمكن هذه الكنيست في دورتها الحالية (تبقى منها سنتان ونصف السنة) من انجاز السلام الحقيقي مع الفلسطينيين (بعضهم وسع الأمنية لتشمل كل الدول العربية). وكان بينهم من لمح الى ان نتنياهو يتحمل مسؤولية عرقلة العملية السلمية.

لكن هذا كله ظل في اطار المعقول. فهذه ضربات طبيعية بالنسبة للسياسيين. يتلقون مثلها كل يوم. وجاءت الضربة المفاجئة من توفيق طوبي.

رفيقنا الغالي ابو الياس عكر الاجواء الاحتفالية بخطاب سياسي مباشر حاد، بدا فيه كأنه ما زال عضو كنيست في عز شبابه وقتاليته، لدرجة ازعجت حتى عددا من نواب اليسار والوسط الذين يحترمون توفيق طوبي ويؤيد بعضهم مواقفه الاساسية. وقد اثارت كلماته عن «سياسة نتنياهو الحربية» و«تراجعه عن اتفاقات اوسلو لاجهاضها». حفيظة النائب حاييم ديان (الذي يحاكم اليوم في القضاء بتهمة ممارسة العنف مع زوجته) فصاح به: «انت جئت لتهنئ الكنيست، لا لمهاجمة الحكومة». وقامت ضجة، غادر على اثرها القاعة عدد من نواب ووزراء اليمين.

لكن نتنياهو ظل صامدا في مقعده، من دون القدرة على اخفاء ضيقه، وراح يتبادل كلمات التذمر من كل هذا البرنامج، مع نائبه (الذي هاجمه وكاد يستقيل من الحكومة، قبل ايام). بيد انه لم يستطع تجاهل ما قاله توفيق طوبي.

فكان خطابه، بغالبيته الساحقة جدا ردا عليه. وفعل ذلك بشكل مؤدب للغاية، كمن يحاول ان يقنع الطرف الآخر برأيه بكل صدق، هكذا:

«اريد ان اذكر النائب توفيق طوبي، بأن المتراجعين عن عملية السلام، كما تسمينا، عندما تسلمنا، عندما تسلمنا الحكم، نحن الذين صنعنا السلام مع مصر. ونحن الذين شاركنا في مؤتمر السلام في مدريد. وانا امل ان نتوصل الى السلام خلال هذه الدورة مع دولة عربية واحدة على الاقل».

لكنه من هنا راح يعايرنا بـ:

– الفلسطينيون ينزلون الى مظاهرات التأييد والتمجيد لنظام صدام حسين، فبدوا وكأنهم يقدسونه ويسجدون له. فكيف نصنع السلام معهم. لقد هتفوا لابادة اسرائيل.

– نظام صدام حسين، دكتاتوري اعمى.لا يهمه الا كرسيه. مستعد للالقاء بشعبه في اتون جهنم.

– نحن نريد السلام بصدق. ونعرف اننا نصنع السلام مع دول بعيدة عن الدمقراطية وعن الحرية الحقيقية، انظمتها الدكتاتورية ليست ثابتة وقد يتغير حاكم فتتغير السياسة.. ولذلك نضع الامن في رأس اهتماماتنا ونحرص على توفير شروطه بالغ الحرص ولا نفرط به ابدا.

وفي اليوم نفسه لاحظنا اهتماما من وزير هام آخر في الحكومة، يحاول اقناع نائب عربي في الكنيست بنظرية الامن هذه. ويعرض عليه القيام بجولة ميدانية في الضفة الغربية يطلعه خلالها على الاحتياجات الامنية لاسرائيل والاخطار المتوقعة من الطرف الآخر..

تصوروا .. كيف تنقلب الامور

ما يقوله نتنياهو، مبدئيا، صحيح.. ولو في بعض القضايا. فالمظاهرات الفلسطينية التي هتفت لاجل قصف تل ابيب بالكيماوي، مخجلة ومشينة. وتسيء كثيرا، على كل الاصعدة. تضر حتى الشعب العراقي الذي ينتظر من ينقذه من العدوان، فنأتي نحن ونحوله الى قاذف صواريخ ابادة على تل ابيب. ونظام صدام ومعظم الانظمة العربية دكتاتورية فعلا. وحجة نتنياهو بأن تغيير النظام قد يغير الموقف مقنعة، خصوصا في العالم العربي. وصدام لا يستحق عطفا، لانه يرتكب الجرائم المرعبة بحق شعبه. وحتى لو لم يكن مجرما لكن وجوده يتسبب بكوارث كهذه لشعبه، فان الواجب الوطني والاخلاقي يحتم عليه تخليص شعبه من حكمه. فليستقل. او يعلن انه سيتنحى في حالة ازالة الحصار. او يتعهد بانتخابات دمقراطية تحت المراقبة الدولية، بعد سنة او سنتين. فالشعب العراقي عانى كفايته. وهذا الشعب بالذات، الذي وقف على مر العصور في طليعة الشعوب العربية، من حيث المساهمة في الحضارة الانسانية العلمية والثقافية، يستحق حاكما آخر ونظاما آخر، يحترم الانسان ويمارس الدمقراطية.

فلماذا نعطي نتنياهو وامثاله السلاح الذي يحاربنا به، امام العالم؟!

لقد قررت السلطة الوطنية منع المظاهرات لانها تناقض روح الاتفاقيات. هذا بحد ذاته سيء. فنحن نريد سلطة وطنية تطلق الحريات لا تضيقها. فلماذا نسيب لانفسنا هذا العسف، بجريرة بضعة متعصبين متطرفين قصيري النظر، يدمغون شعبا كاملا بلطخاتهم؟!

ولكن، رغم كل ما سبق، فاننا من جهتنا، العرب في اسرائيل، نستطيع مناقشة نتنياهو وكشف عورات تصريحاته. فنحن لسنا بريئين من تقاليد التخلف الدكتاتوري في حياتنا اليومية، لكننا لم نتظاهر من اجل ابادة تل ابيب ولم نفعل مثل صدام حسين ولم نشكك في السلام وحيويته، بل رفعنا علمه منذ ان فتحنا عيوننا على الدنيا.

لذلك، يحق لنا ان نتساءل، ونحن نعرف الجواب، كيف يجرؤ نتنياهو على الحديث عن انظمة يتغير حكامها فتتغير مواقفها، وهو نفسه عندما تسلم الحكم من شمعون بيرس قام بتغيير الموقف الرسمي للحكومة فداس على اتفاقيات موقعة واقرت في الكنيست.

وهل يجرؤ على مهاجمة الفلسطينيين، بينما في داخل حزبه وائتلافه من يهاجم الرئيس الفلسطيني عرفات ويعتبره «كبير الارهابيين» (كما قال الوزير شارون ومن قبله الوزير هنغبي، خلال هذه الدورة)، وفي داخل حزبه وائتلافه من يقدس السفاح باروخ غولدشتاين، مرتكب مذبحة الخليل، ومن ينفذ سياسة نهب الارض وهدم البيوت، والعقوبات الجماعية والتعذيب والحصار والاذلال، بل يكفي ان اسرائيل تحتل اراضي الشعب الفلسطيني، لكي يصمت السيد نتنياهو الى الابد .. فهل يحق لمن يحتل اراضي الاخرين ووطنهم ان يهاجمهم لانهم يمارسون الحق الشرعي التاريخي المثبت، المتمثل في مقاومته؟!

واي امن هذا الذي يمكن تحقيقه من دون سلام؟ الم تعلمهم التجربة التاريخية للانسانية؟ ثم ماذا عن امن الطرف الآخر؟!

لذلك نقول، ان نتنياهو يحمل عار الخمسين سنة من سياسة الحرب والقمع والتمييز العنصري. ولا يحق له ان يعايرنا. وشتان ما بين العار والمعيار.

فقد قامت اسرائيل بقرار من الامم المتحدة، لكن اسرائيل اكثر دولة في العالم تتنكر لقرارات الامم المتحدة، والمواثيق الدولية. واسرائيل الدمقراطية تضيق الخناق على دمقراطية مواطنيها العرب، على مر التاريخ كانت هناك وسائل قمع ضد العرب اقسى من بعض وسائل القمع التي يستعملها صدام حسين ضد شعبه.

فلماذ المزايدة؟

لكن، يبقى امر اساسي لا بد من ان يقال: اجل، هناك ما نخجل به. ونقبل معايرتنا به، ولكن بالمقابل هناك عار لا يمكن محوه بالكلمات. انه عار بل جريمة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني، تمارسها حكومات اسرائيل منذ نشوئها.

من هنا، قد لا يكون موفقا ان يتكلم النائب طوبي بهذه الحدة الصارخة، في هذ الجلسة الاحتفالية بالذات. ولكن هذا الكلام يجب ان يقال للسيد نتنياهو وباعلى صوت واليوم قبل الغد.

واما نحن، فنجد انفسنا في طليعة مرددي هذه الكلمات ومواصلة طرحها يوما بيوم وساعة بساعة. لاننا نداقع بحق وباخلاص عن مصالح كلا الشعبين على السواء.



■ سوء التغذية يلقي بشبح الموت على ربع الاطفال ■ اربعة ملايين عراقي لم يجدوا امامهم الا المنافي ■ في المستشفيات يستعملون الحقنة الواحدة عدة مرات..والنتائج قاتلة ■ صورة لشعب عربي يفتك به المرض والفقر والحصار..والانسانية عاجزة عن ردع الامريكيين! ■

(٣٥٠) طنا من النفايات النووية ألقيت على العراق خلال الحرب

■ فيما يلي التقرير الذي اعد خصيصا لـ«الاتحاد» من قلب العراق.وهو يتناول الاوضاع الرهيبة التي يعيشها الشعب العراقي. ونمتنع عن ايراد تفاصيل حول معدّي التقرير لاسباب مفهومة!

لا يخفى على احد ان الشعب العراقي قد عانى الكثير منذ تولى صدام حسين وزمرته الحكم، وجرّهم البلاد الى حربين كارثيتين، اكلتا بنيرانهما كل ثمار التقدم والمدنية وتركتا الشعب لقمة سائغة للفقر والجوع والتشرد والمرض والموت.

والحالة المأساوية التي يعاني منها العراقيون بعد حرب الخليج الثانية تتفاقم يوما بعد يوم فرض الحصار الدولي على الشعب منذ ١٩٩٠ وحتى الأن. وهي لا تقتصر في تأثيرها على ميدان واحد بل تشمل جميع الميادين من اقتصادية وصحية واجتماعية وعلمية وثقافية. ويلاحظ ان هذه التأثيرات تشمل الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب التي تواجه طيلة هذه الفترة المعاناة والظروف المعيشية الصعبة بسبب ضعف القوة الشرائية، وارتفاع اسعار السلع بسبب التضخم الهائل، وانهيار قيمة الدينار العراقي في السوق العالمية للاوراق المالية.

وحجم التضخم يزداد ارتفاعا وانخفاضا تبعا للتطورات المتلاحقة، حيث بلغ سعر الدولار الامريكي حوالي ثلاثة آلاف دينار في وقت من الاوقات وعاد وهبط الآن الى ١٥٠٠ دينار.

ويتحمل عبء هذا التضخم بشكل خاص ذوو الدخل الثابت من عمال وموظفي الدولة والاطباء والمهندسين، وغدت رواتبهم ضئيلة جدا لا تتناسب مع معدلات ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة.

←

←

واذا كان اعتماد العائلة العراقية بشكل اساسي على البطاقة التموينية الشهرية فان حصيلتها بالكاد تكفي لنصف المدة المحددة، وعلى العائلة بعد ذلك ان تواجه تكاليف العيش بمداخيلها الضئيلة. ويلاحظ ان المواطن العراقي اصبح يعاني الكثير من مشاعر الاحباط واليأس نتيجة التحولات التي طرأت على حياته، وهو لا يفتأ يتذكر حياته الماضية التي كان يعيشها في رفاه نسبي قبل الثمانينات بحسرة والم.

الحصار القاتل

وتشير التقارير الى ان المرأة العراقية عانت وتعاني الكثير من ويلات الحروب التي مرت على الشعب العراقي، وخاصة الحصار الذي فرضته الامم المتحدة على العراق عقب حرب الخليج الثانية وتحاول جاهدة تحدي الفقر والجوع ببيع مصنوعاتها وحليها، حتى ان الكثيرات اضطررن الى بيع خواتم الزواج لتوفير لقمة العيش والى جمع قصاصات القماش او اعادة استعمال الملابس ليخطنها لهن ولاولادهن. ومعظمهن يزرعن حدائقهن المنزلية بالخضروات ويخبزن الخبز ويحضرن معجون الطماطم في بيوتهن واعمال كثيرة لم تكن امرأة الطبقة الوسطى تقوم بها من قبل. وكل هذه الاعباء الاضافية للمرأة اضطرتها الى ترك العمل في الوظيفة، لذلك انخفضت نسبة النساء العاملات بعد ان كانت نسبتهن تشكل حوالي (٣٣٪) من القوى العاملة في العراق.

ويلاحظ ان اكثر النساء تأثرا في المجتمع هن الارامل (ارامل الحرب العراقية - الايرانية) اللواتي يبلغ عددهن حوالي ٩٠٠ الف امرأة. وكذلك ازدياد حالات الطلاق والاجهاض وتفكك الاسرة نتيجة لاضطرار الكثير من الرجال للعمل في الخارج لاعالة عوائلهم في الوطن. هذا بالاضافة الى هجرة الكثيرين ولجوئهم الى دول اوروبا المانحة للجوء، وغالبا ما تتم الهجرة للعائلة على مراحل كأفراد متفرقين، مما يؤدي الى فراق بعضهم البعض سنين طويلة وحرمانهم من الاتصال بأقاربهم وذويهم والاضطرار الى العيش في كنف مجتمعات غريبة عليهم وعلى عاداتهم وتقاليدهم الامر الذي يبعث في نفوسهم الاحساس بالكآبة والقلق على افراد عوائلهم المتبقين في الوطن. هذه الهجرة الجماعية الهائلة لم يكن يعرف معناها اي عراقي في الثمانينات. اما كلمة اللجوء، فقد كانت مصطلحا يسمع عنه في الاخبار العالمية، ولم يكن حتى يعرف معناه او شروطه. اما الآن وبعد انتهاء حرب الخليج واستمرار النهج الارهابي للنظام وفرض الحصار على العراق فقد اصبحت الهجرة واللجوء هاجس معظم افراد الشعب العراقي، للتخلص من حالة الفقر والجوع والاضطهاد التي تمارسه السلطة ضد ملايين العراقيين..

حتى سمك القرش..

وتشير التقارير الرسمية الصادرة عن مؤسسة الاغاثة البريطانية الاخيرة ان حوالي اربعة ملايين مواطن عراقي قد هاجروا من بلادهم الى دول المنافي. ويذكر ان من ضمنهم ثلاثة ملايين عراقي قد غادروا العراق بطرق غير رسمية هربا عبر هجرات جماعية وفردية، وان آلافا منهم قد تحولوا الى فرائس لجشع المهربين ولاسماك القرش في عرض البحار كما حدث في بحر ايجه حيث لقي (٣٦) عراقيا حتفهم بعد انقلاب زورقهم المتجه الى اليونان في شهر تموز الماضي. وتوضح التقارير المنقولة عن جهات رسمية من داخل نظام الحكم وتقارير المعارضة العراقية ان معدلات الجريمة قد ارتفعت الى ما يقارب ٧٥٪ بعد منتصف التسعينات، اي بعد طول فترة الحصار المفروض على العراق واتخذ طابع الجريمة شكلا مختلفا عن السابق. فقد اكدت جميع المصادر بأن عناصر الشرطة غالبا ما تشترك في هذه الجرائم. ومما يذكر انه في شهر تموز (٩٥) وفي وضح النهار هاجم مسلحون احد محلات المجوهرات في منطقة المنصور وسرقوا كل محتويات المحل دون تدخل احد. واتضح فيما بعد ان المهاجمين كانوا من عناصر البوليس السري (الامن) وفي نفس الفترة ايضا هاجم مسلحون حفلة عرس كانت قد اقيمت في صالة (هلا) في بغداد ايضا وامر المسلحون جميع النساء بخلع حليهن، وجمع المهاجمون بعدها الحلي وتواروا عن الانظار دون تدخل الشرطة.

ومما يذكر ان عصابات منظمة تختص بسرقة حاجات محددة كالسيارات واطارات السيارات والبيوت وغيرها.. ظهرت في الأونة الاخيرة وان السلطات الرسمية قد شكلت مكاتب خاصة تابعة لوزارة الداخلية لمكافحة كل نوع من هذه الانواع من السرقات، كمكتب مكافحة سرقة السيارات ومكاتب مكافحة السطو على المنازل. واضطر السكان بعد انتشار ظاهرة السرقات الى التعاون فيما بينهم لتعيين حراس خاصين لكل مجموعة من المنازل لقاء اجر معين لهؤلاء الحراس يتقاضون من المشتركين من السكان. ومن الظواهر الملفتة للنظر التي تؤثر على النسيج الثقافي والاجتماعي هي ظاهرة التحاق طلبة الثانويات والكليات بالقوات الخاصة التي تؤسسها السلطة لحمايتها، وترك مدارسهم وكلياتهم نتيجة للفاقة التي تعانيها عوائلهم مثل (فدائيو صدام)، و(جيش ام المعارك)... وغيرها ويدير هذه المؤسسات العسكرية ابناء صدام حسين.

وعلى صعيد آخر تفيد التقارير الخاصة بشؤون العراقيين في دول المنافي عن معاناة لا تقل عن تلك التي يعيشها العراقيون داخل وطنهم، فالعراقي خارج الوطن يتخبط على ابواب السفارات وهيئات الامم المتحدة للحصول على اللجوء، وغالبا ما يكون مرفوضا فيضطر الى تسليم مصيره بأيدي المهربين بعد بيع كل ممتلكاته ثمنا لعملية التهريب التي كثيرا ما تفشل وتؤدي به الى ابواب الشرطة والسجون او الهلاك في اثناء رحلته الطويلة. اما الكوادر العراقية من خريجي الجامعات والمعاهد فتعج بهم ارصفة الدول المجاورة ليمارسوا البطالة او بيع السجائر او الخضار لاصطدامهم برفض سلطات دول اللجوء منحهم موافقات العمل او حتى موافقة الاقامة مما يدفعهم الى القبول بأعمال دنيا خلسة عن اعين الشرطة. واصبح شيئا مألوفا ان نجد خريجا (مهندسا او مدرسا) يحمل صناديق البصل وحزم الخضار و(بسطات) الخواتم والسبح مفترشا الارصفة ومناديا المارة لعرض بضاعته.

وتصل الى الاسماع الكثير من الشكاوى التي تمس الجانب الاخلاقي فضلا عن الاقتصادي والتسول في الشوارع والجريمة الفردية نتيجة البطالة والعوز.

الوضع الصحي

اما اطفال العراق، فهم يكابدون النصيب الاوفر من المعاناة، وتفيد التقارير الاخيرة لسنة ١٩٩٧ الصادرة عن «منظمة اليونيسيف» ان واحدا من كل اربعة اطفال عراقيين اصبح يعاني من مرض سوء التغذية بعد ان كانت هذه النسبة لا تتجاوز الـ ٩٪ فقط عام (٩١). اي ان ربع اطفال العراق مهددون بالموت نتيجة لسوء التغذية. وقدّرت مصادر محايدة صادرة من مركز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الامريكية حالات الوفيات التي حدثت في العراق بعد ازمة الخليج الثانية نتيجة الحصار الدولي، مشيرة الى ان مجمل عدد الضحايا يبلغ حوالي مليون شخص اغلبهم من الاطفال وكبار السن. اما عدد الضحايا من الاطفال فتبلغ حسب تقدير هذا المركز نصف مليون طفل مما يضاهي عدد الضحايا الاطفال الذين قتلوا نتيجة القنابل النووية التي اسقطت على هيروشيما ونجازاكي اثناء الحرب العالمية الثانية.

نسبة وفيات الاطفال (٢٠٪)

اما نسبة وفيات الاطفال حديثي الولادة فتصل الى (٢٠٠) طفل بين كل الف مولود. بينما يقدر عدد الايتام بمليون يتيم ومشرد وذلك حسب ما نشرته «القدس بريس» نقلا عن تقرير المؤسسة الاغاثية البريطانية الاخير.

وادت حرب الخليج الى التسبب في تدمير (٥٥٠٠) مؤسسة تعليمية في العراق، الذي اشتهر في السابق بكفاءة خريجيه علميا حسب تقرير مؤسسة الاغاثة البريطانية. كما ان المدارس غدت خرائب تعوزها ابسط وسائل الايضاح والالواح والكتب والدفاتر والاقلام واصبحت تعاني في معظم مناطق العراق لا سيما المناطق الاقل رفاها اصلا من قلة المناضد الدراسية والالواح الزجاجية للنوافذ في معظم قاعات الدراسة فضلا عن انعدام وسائل التهوية من تبريد او تدفئة حتى في صفوف التلاميذ الصغار.

وقد ادى الهزال والضعف الحي الى تعويق قدرة الكثير من التلاميذ واعاقتهم عن المشي الى مدارسهم لمسافات طويلة على الاقدام، بل ان ضعف القدرة على الاستيعاب او تحمل الم الجوع والبرد ورقة الملبس ونقص الوسائل التعليمية والكادر التعليمي دفعت كثيرا من الطلاب الى ترك مقاعد الدراسة والتسول في الشوارع، او العمل في اعمال دنيا لا تتفق والمعايير الدولية لاحترام الطفولة.

وقد وصلت الجامعات ايضا الى مستويات ادنى منها في السابق حيث ان الحصار العلمي يؤدي الى تعذر وصول النشرات والدوريات. وان معظم الباحثين والاساتذة تركوا البلاد وهاجروا الى بلدان المنافي بسبب قلة الرواتب بالرغم من فرض السلطة قوانين صارمة على كل من يترك وظيفته ويغادر البلاد.

ومعظم حالات الوفيات المسجلة هي نتيجة الاسهال وامراض الصدر وسوء التغذية والضغط والسكري والاورام الخبيثة حسب الجدول التالي وفق الدراسات التي وثقها المركز الامريكي للبحوث الاجتماعية والاقتصادية لسنة ١٩٩٧:

جدول يبين نسبة الوفيات في اطفال العراق (باعمار اقل من (٥) سنوات) حسب تقرير البعثة الدائمة للامم المتحدة في العراق

المرض	الوفيات-نيسان٨٩	الوفيات-نيسان٩٧	الزيادة
الاسهال	١٢٢	١١٦١	١٠٣٩
امراض الصدر	١٤٥	١٢٧٥	١١٣٠
سوء التغذية	٧١	١٣٧٤	١٣٠٣
الضغط	١٠٥	٥٨٣	٤٧٨
السكري	٩٢	٣٧٠	٢٧٨
الاورام الخبيثة	٢٥٧	١٠١٤	٧٥٧

النساء يعدن خياطة الملابس الرثة لاولادهن..والحرب تركت (٩٠٠) الف ارملة تبكي!

وكشفت الدكتورة ميسون كامل حسن، الباحثة العراقية في جامعة بغداد عن وجود اعلى نسبة بأحد امراض السرطان النادرة الحدوث في العراق تدعى «السرطان النخاعي». وهذا هو احد ثمانية انواع من سرطان الغدة الدرقية، وقد سجل ارتفاعا كبيرا في الوقت الحاضر يبلغ (١٣٪) في حين لم تتجاوز نسبته الـ (٥٪) في العراق خلال السنوات الماضية. واشارت الباحثة الى ان اعلى نسبة مسجلة لهذا المرض في العالم هي الولايات المتحدة الامريكية وتبلغ (٩٪)، ولا تتجاوز نسبة هذا المرض الذي يعد من السرطانات النادرة الـ (١٪) من بين سرطانات الغدة الدرقية في اليابان.

وتفيد معظم التقارير الرسمية وغير الرسمية ان الوضع الصحي في العراق اصبح مزريا للغاية كما يتضح من التقارير والجداول والارقام التي توضح فداحة المأساة، هذه المأساة التي يتحمل كيلها الاعظم اهالي المحافظات الجنوبية في الاهوار والعمارة والناصرية والبصرة الذين امتلأت مشافيهم بأطفال لا يمكن مقارنتهم الا بأطفال الصومال (كما صرح مدير الغذاء العالمي هولد بروك آرثر بعد زيارته الاخيرة للعراق لتطبيق برنامج النفط مقابل الغذاء).

وحيث ان اهالي هذه المناطق اغلبهم يمتازون بمناهضتهم للسلطة الحاكمة فيتحملون الامرين: الحصار الدولي المفروض عليهم من قبل الامم المتحدة والحصار الداخلي الذي تفرضه سلطة النظام الحاكم. هذا الحصار الذي يشمل قطع الحصة التموينية عن كل فرد مناهض لسياسة النظام وعن كل اهله وذويه وعوائل الهاربين من الخدمة العسكرية والذين تركوا العراق الى الخارج. هذا بالاضافة الى ما تقوم به السلطة من قطع التيار الكهربائي وعدم توفير مياه الاسالة لهذه المناطق مما يؤثر على وضع المشافي التي يفسد فيها الدواء واللقاح، الامر الذي يؤدي الى تفشي الامراض بالاضافة الى اضطرار الاهالي في هذه المناطق لاستخدام مياه النهر الملوثة لعدم توفر مياه الاسالة مما يؤدي الى تفشي الكثير من الامراض كالاسهال والتيفوئيد وغيرها...

يجرون العمليات الجراحية بدون تخدير

وبصورة عامة يلاحظ ان المشافي العراقية عاجزة عن اجراء اي عملية جراحية او تقديم ابسط علاج، كما اعلنت المؤسسة الاغاثية البريطانية التي زارت مناطق مختلفة من العراق مؤخرا بعد اشهر من تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء. كما لاحظت ان المشافي العراقية قد امتلأت بحالات من الامراض السرطانية وامراض القلب وموت الاجنة وان العمليات الجراحية تجرى بدون استخدام التخدير او المسكنات او المضادات الحيوية. كما ان المشافي تفتقر الى الخيوط الجراحية والقطن والمعقمات ويتكرر استعمال الحقنة الواحدة لعدة مرات مما يؤدي الى مخاطر صحية خطيرة.

اما انقطاع التيار الكهربائي الذي يتم لفترات طويلة بسبب عدم تحمل الكابلات التي لم تتعرض للصيانة طيلة مدة سنوات الحصار، ولعدم وجود قطع الغيار والمعدات الضرورية يؤدي الى انعدام وسائل التهوية والتبريد التي تؤثر على القدرة في خزن اللقاحات والامصال واكياس الدم، مما يؤدي الى انتشار كثير من الامراض التي يمكن تفاديها باستخدام اللقاحات مثل شلل الاطفال والحصبة والخانوق والطاعون والكوليرا بين آلاف الاطفال بشكل ينذر بآثار خطيرة على الشعب العراقي وعلى دول الجوار.

وتمتلئ المستشفيات بآلاف الحالات نتيجة تلوث مياه الشرب واختلاطها بمياه الصرف الصحي المتدفقة من قساطل مهترئة تفتقر للصيانة اللازمة، وكذلك نتيجة عدم وجود المعقمات الكيماوية مثل الكلور المحظور استيراده على العراق منذ عام (٩٠).

ويلاحظ انتشار حالات الضعف والهزال وتأخر النمو

←

نشيط المعارضة العراقية والخبير في القانون الدولي د. حامد ايوب يتحدث لـ «الاتحاد» عن

المأساة الرهيبة التي يعيشها العراقيون

□ في الاعتداءات العسكرية الامريكية.. (٧٠٪) من الضربات طالت المواطنين العراقيين الابرياء □ دخل العائلة السنوي تراجع من (٤) الاف دولار الى (٥٠٠)... □ الدينار العراقي انخفض بـ (٥٠٠٠) مرة منذ مطلع التسعينات! □ الخوف والقلق يسيطر على العراقيين وهم يسمعون طبول الحرب الامريكية.. ويتساءلون: كيف سأرى عائلتي تقتل امامي؟! □

اجرت المقابلة: آمال شحادة

□ د. حامد ايوب، متخصص في القانون الدولي، وواحد من مئات العراقيين، غير المرغوب فيهم بسبب نشاطاتهم في صفوف معارضة سياسة الحكومة العراقية. وهو ينظر بقلق للوضع الذي تعيشه العراق في هذه الايام العصيبة، وما يختبئ لها من ويلات اذا ما نفذت الولايات المتحدة الامريكية تهديدها العسكري بضرب العراق.

وحاولنا من خلال الحوار معه الاطلاع على الوضع العام الذي يعيشه العراق ولم يتطرق له التقرير الذي ننشره حول الوضع هناك.

وكما يقول د. حامد ايوب فان الشعب العراقي يعيش اليوم حالة من الخوف والذعر والقلق لانه يدرك تماما ماذا تعني الهجمات العسكرية الامريكية، خصوصا وان امريكا تلوح باستعمال اسلحة اشد فتكا وتدميرا من تلك التي استعملتها في العام (٩١). وهذا القلق لم يأت صدفة، ففي حينه عندما ضربت امريكا العراق، جاءت (٧٠٪) من ضرباتها مباشرة على المناطق السكنية وقتلت المواطنين الابرياء، و(٣٠٪) منها وجهت الى المنشآت.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع المواطن العراقي، اليوم؟**

- د. حامد: «يعيش ازمة اقتصادية وسياسية واجتماعية وايضا اخلاقية، وذلك نتيجة ازمات متعاقبة منذ زمن طويل جراء ما حدث للعراق من حروب مع ايران وغزو الكويت. وكذلك فان الحصار الاقتصادي الدولي المفروض عليه ساهم في هذه الازمة وضاعفها كثيرا. والمواطنون يعانون من اوضاع معيشية مزرية».

*** «الاتحاد» - هل توزع بطاقات التموين على جميع المناطق؟**

- د. حامد: «نعم، بدون اي استثناء. وفي السابق كانت تحجب البطاقات عن عائلات المعارضة والهاربين من الخدمة العسكرية. ولكن اليوم تتحمل الامم المتحدة مسؤولية الرقابة والاشراف على توزيع البطاقات».

*** «الاتحاد» - وفي كردستان العراقية؟**

- د. حامد: «هناك، ولضمان توزيع جميع البطاقات، ومنعا لاي تلاعب من قبل السلطات العراقية، تنفذ الامم المتحدة، مباشرة، عملية توزيع البطاقات والادوية ايضا».

*** «الاتحاد» - هل معدل دخل العائلة العراقية، يكفي لتدبير امورها طوال الشهر؟**

- د. حامد: «كلا. البطاقة لا تكفي الا لاواسط الشهر ودخل العائلة العراقية في السنة وصل هذه الفترة الى (٥٠٠) دولار فقط. نعم (٥٠٠) دولار.. في حين كان قبل حرب الخليج (٤) آلاف دولار. وهذا الوضع بدأ يتدهور منذ الحرب الايرانية العراقية الى ان وصل الى ما هو عليه اليوم».

*** «الاتحاد» - ما هو سعر الدولار اليوم وكم كان سابقا؟**

- د. حامد: «قبل غزو الكويت كان سعر الدولار يساوي (٣٠) قرشا. واليوم اصبح يساوي (١٥٠٠) دينار (اي انخفض بنسبة ٥٠٠٠٪)، وهذا يعني ان الاقتصاد العراقي تقريبا مدمر ومهشم. وحسب تقرير للامم المتحدة، صدر بعد حرب الخليج عن لجنة خاصة وصلت لفحص الوضع برئاسة نائب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الاقتصادية، فان وضع العراق، وكما قال ذلك المسؤول حرفيا: «عاد الى عهد ما قبل الصناعي» فكيف الحال اليوم بعد هبوط الدولار اكثر؟».

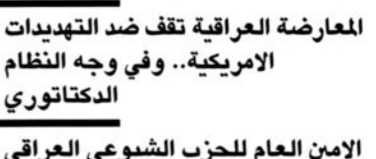
*** «الاتحاد» - هل باستطاعة العراق برأيك خوض الحرب في مثل هذه الاوضاع؟!**

- د. حامد: «لان صدام حسين لا يأبه لمستقبل شعبه ومما سيحصل له، ولا يهمه سوى الحفاظ على كرسيه، فهو على استعداد لخوض اي حرب كانت. صحيح ان وضع الشعب مزر وقاس وصعب، لكن وضع الحكومة غير ذلك، وباعتقادي فانها تملك الاسلحة التي تعلن عنها».

*** «الاتحاد» - وما الذي تفعله المعارضة تجاه الازمة الاخيرة؟**

- د. حامد: «المعارضة، والتي تشمل الكثيرين من اسلاميين وشيوعيين ودمقراطيين وتركمان وغيرهم، اعلنت بشكل واضح انها ضد التهديدات الامريكية والحرب على العراق، وضد الدكتاتورية الحاكمة في بلادنا. فنحن ندعو الى الحل السلمي للازمة الراهنة، والاستجابة للدعوات السلمية العربية

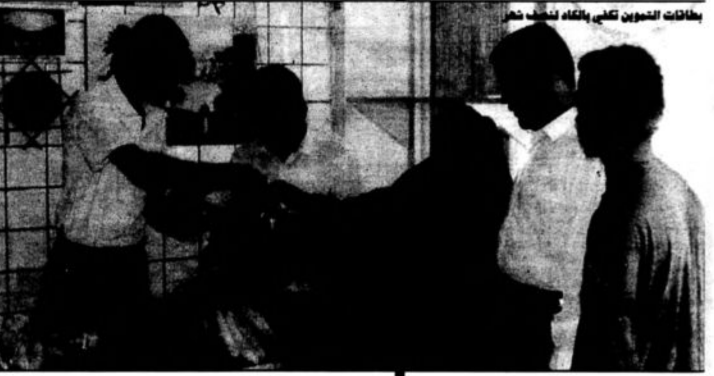
(البقية على ص٢٧)



المعارضة العراقية تقف ضد التهديدات الامريكية.. وفي وجه النظام الدكتاتوري

الامين العام للحزب الشيوعي العراقي عزيز محمد ساهم بشكل اساسي في وقف الاحتراب الكردي

نائب الامين العام للامم المتحدة كان وصف الوضع بعد العدوان الدولي: العراق عاد الى عهد ما قبل الصناعي


بطاقات التموين تكفي بالكاد لنصف شهر

← ...الاطفال نتيجة قلة الغذاء، وعدم تناول الحد الادنى ...القيتامينات والبروتينات والاملاح وغيرها... كذلك ظهور امراض كانت في نطاق السيطرة سابقا ...العراق كالملاريا...

هذا وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من انهيار ...ظام الصحة العراقي بلسان رئيسها هيروشي ناكاجيما، ...الذي قام بزيارة المنشآت الصحية في النجف وكربلاء، ...بابل وبغداد، الذي ناقش تنفيذ القرار ٩٨٦ الصادر عن ...مجلس الامن مع السلطات العراقية موضحا دور ...منظمة الصحة العالمية التي تقوم كرقيب يحاول ضمان ...توزيع المنتجات الصحية بشكل متكافئ. وتبلغ قيمة ...هذه المنتجات ٢١٠ ملايين دولار يتم استيرادها على ...مدى ستة اشهر.

وتفيد آخر التقارير ان حالات مرضية جديدة بسبب ...الذبابة او الدودة الحلزونية قد ظهرت في مناطق ...مختلفة من العراق. والمعروف ان هذه الذبابة تصيب ...الحيوان بالدرجة الاساسية وهي تسبب مرضا وبائيا ...ينتشر بسرعة كبيرة نظرا لقدرتها على الطيران لمسافات ...بعيدة تتراوح ما بين (١٥٠) و(٣٠٠)كم، وقد ظهرت ...اول مرة في منطقة التاجي بالقرب من بغداد وشملت ...اصاباتها مساحة (٨٠)كم طولا و(١)كم عرضا على ...جانبي نهر دجلة، ثم انتشرت في محافظات ديالى ...كربلاء، واواسط بابل والقادسية والانبار والنجف في ...اقل من شهرين.

وقد حذرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية من ...مخاطر انتشار هذه الذبابة في الدول المجاورة للعراق.

الوضع الاجتماعي

وتشير التقارير الخاصة بالوضع الاجتماعي للعراقيين ...في دول المهجر الى ضعف الجانب الاجتماعي والخلقي ...لديهم نتيجة لضعف العلاقات الاجتماعية ومحدوديتها، ...بحيث تقتصر العلاقة على عدد محدود جدا من ...الاصدقاء، بل ان الكثير من العوائل العراقية اصبحت ...منغلقة على ذاتها نتيجة لمعاناتهم الاقتصادية. وهذا ...وضع غريب جدا على الفرد العراقي المعروف بانفتاحه ...على الاجواء الاجتماعية وبالولائم والسفرات التي تمتد ...طولا وعرضا وتضم افراد العشيرة والاصدقاء المقربين ...والبعيدين على حد سواء. وهذه النتيجة تنعكس على ...الاطفال بشكل خاص، الذين اصبحوا يعانون من حالات ...كثيرة من الاضطراب نتيجة حدوث خلل في نموهم ...الانفعالي.

وفي دراسة نشرتها «دراسات عراقية» في عددها ...الثالث، تموز ١٩٩٧ حول « مشكلات الطفولة العراقية ...في الاغتراب» للدكتورة غيداء العراقي اشارت الى ...الاغتراب الذي يعانيه الطفل العراقي في داخل الوطن ...وخارجه، موضحة مشاكل الاغتراب نتيجة الانخراط ...في مجتمعات غريبة عن المواطن العراقي وما يعانيه

(البقية على ص ٢٧)

بتأييد جميع الدول الراغبة في نظام عالمي حقيقي

الحق الذي تسلبه واشنطن واصرار الشعب العراقي على انتزاعه

☐ عدم انجرار العراق وراء الاستفزازات الامريكية يزيد من احتمالات فشل المؤامرة ضده ☐ «وباء حمى الحرب» الامريكي اجتثاثه ممكن عبر نجاح الوساطة الروسية – الفرنسية – العربية في حل الازمة بالوسائل الدبلوماسية ☐

بقلم: صالح ابداح

● تعيد التهديدات الامريكية لشن عدوان جديد على العراق الى ذاكرة شعوب الشرق الاوسط ذلك الشريط المذهل والمروع عندما تمكنت ادارة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، من تنفيذ مخططها ضد العراق وتحت غطاء التحالف الثلاثيني.

وتحاول ادارة كلينتون احياء التحالف الثلاثيني العدواني بنفس السيناريو والاسلوب، دون ان تعي ان احد ابطال تلك «الملحمة» بات غير مرغوب فيه بعد ان بدأت تتضح كل اوراقه ومؤامراته، وان الابطال الثانويين الذين شاركوه في تلك «الملحمة» لم يعودوا يشقون بادعاءاته خاصة وان الضحية، العراق، التي كانت «بوز مدفع» عام ١٩٩٠، لاخطاء لا حاجة لذكرها، فهمت انه آن الاوان للخروج الى العالم وشرح موقفها ومطلبها العادل، بأنه لا يمكن ان يبقى العراق متهما وتحت رحمة اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، وتحت مزاج رئيسها الى ما لا نهاية. فهو يريد ان يرى ضوءا في آخر النفق وتخليص الشعب العراقي من كابوس الموت البطيء، الذي تفرضه القرارات الدولية التي ابتزتها الادارة الامريكية من مجلس الامن الدولي، دون ان تتطرق تلك القرارات الى السقف الزمني لانهاء عمليات التفتيش ولرفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي، والتي هي من المآخذ على اعضاء مجلس الامن.

وغاب عن بال الادارة الامريكية وواضعو ايديولوجية «زعامة العالم الحر» و«النظام العالمي الجديد» ان التاريخ قد يعيد نفسه ولكن بأشكال اخرى، وان الشعب العراقي من حقه الطبيعي ان يطالب بحقوقه الانسانية..

تجويع ٢٢ مليون عراقي، قضية حاضرة (٢٤) ساعة

ازمة «المواقع الرئاسية»، افتعلتها الادارة الامريكية، ومن خلالها ارادت تكريس سياستها المزدوجة في منطقة الشرق الاوسط، واتهمت فيها العراق بأنه يخرق قرارات مجلس الامن الدولي بمنعه المراقبين الدوليين من تفتيش هذه المواقع... وان هذا التصرف يتطلب اجراء عملياتيا عسكريا... فصالت وجالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الاساس بين دول الخليج لكسب تأييدهم في الخيار العسكري الذي ترغب وتتمنى واشنطن تنفيذه ضد العراق بغض النظر عن الوساطات الدبلوماسية ونتائجها. الا انها كما جاءت عادت..

وهكذا اوفدت الادارة الامريكية وزير حربيتها. ويليام كوهين، في جولة «كر وفر» ابتدأت، هذه المرة، من اوروبا وتنتهي في دول الخليج، لعله يتمكن من ابتزاز تأييد عربي - خليجي للمخطط الامريكي، بينما تتواصل حاملات الطائرات الامريكية والبريطانية في شق عباب المحيطات والبحار لترسو قبالة شط العرب العراقي محاولة ابتزاز الدعم الخليجي تحت هدير الطائرات الامريكية المختلفة.. ولكن حتى هذه «المناورة» الامريكية لم يكتب لها حتى الآن النجاح.

وباتت بغداد «قبلة» الدبلوماسية العربية والاوروبية، لايجاد حل للازمة العراقية.. ووافقت القيادة العراقية هذه المرة، ايضا، على الوساطة، التي استلتها الخارجية الروسية (المرة الاولى كانت في تشرين الاول الماضي) وتبعتها فرنسا والدول العربية المتمثلة بجامعة الدول العربية ومصر بصفتها رئيسة آخر قمة عربية عقدت.

وتحول موضوع الحظر والحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي منذ سبع سنوات الى موضوع ساخن فرض نفسه على المحادثات والمؤتمرات، بعكس ما كان عليه الوضع سابقا عندما كان موضوع رفع الحظر يناقش مرة كل شهرين في مجلس الامن الدولي فقط، وبناء على التقارير التي يرفعها اليه رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي في كثير من الاحيان لم تكن تمت بصلة للموضوعية، بل كانت تعكس رغبة الادارة الامريكية في تكريس سياسة تجويع الشعب العراقي والمس بسيادة ووحدة الاراضي العراقية، وتحويله الى كنتونات صغيرة تسيّرها الادارة الامريكية.

«الطاولة المستديرة في روسيا تؤتي ثمارها

لا شك ان هناك اثرا للزيارة التي قام بها الرئيس المصري، حسني مبارك، الى العاصمة الروسية موسكو، والطلب الى نظيره الروسي، بوريس يلتسين، ان تجدد روسيا، وهي الدولة العظمى الثانية في العالم، تلك العلاقات التاريخية مع الدول العربية، وتدعم القضايا العربية العادلة ولا «تدع الميدان لحميدان»، الذي يهدد ليس فقط الدول العربية، لا بل يعمل على طمس روسيا بحد ذاتها كدولة عظمى لها مصالحها ايضا في هذه المنطقة.

هذه الزيارة التي جاءت بموافقة السعودية وسوريا، كان لها وقع، ولقيت آذانا صاغية لدى القيادة الروسية، وخاصة الخارجية الروسية، فبدأ الكرملين بعد اعوام من الفوضى «والهيش والنبش» يصغي، ايضا، الى مطالب الشيوعيين، التي هي في الاساس مطالب تحافظ على هيبة ومصالح روسيا القومية والامنية، وتضمن حرية وكرامة المواطن الروسي، الذي كان تحت طائلة الطغمات المالية والمافيا والجوع والتشرد، واتفق يلتسين وقيادة الكتلة الشيوعية البرلمانية، على «الطاولة المستديرة» التي يتم خلالها مناقشة جميع القضايا الملحة وفي اساسها القومية والامنية.

لقد اعطت «الطاولة المستديرة» روحا جديدة للدبلوماسية الروسية، التي بدأت وبالتنسيق مع فرنسا والى حد ما مع الصين، تقف ضد سياسة الادارة الامريكية الحمقاء، وذات المعيار المزدوج في الشرق الاوسط. وبالطبع فان روسيا تنشط من خلال موقفها الحالي من الازمة العراقية وتحذير يلتسين نظيره الامريكي، بيل كلينتون، من مغبة استخدام الخيار العسكري ضد العراق.

ويواصل الموفد الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، ويقرار من موسكو جهوده لوضع الصيغ والبدائل التي لا تجعل العراق ينحشر في الزاوية وحده كما تريد له الادارة الامريكية، وكما لاحظت هذه الادارة «زعيمة العالم الحر الدمقراطي» ان الجهود الدبلوماسية تحقق الانجازات والتقدم، وان العراق يوافق على المبادرات المطروحة لحل الازمة دبلوماسيا لتصعّد اولبرايت من وتيرة التهديدات الامريكية، وان الخيار العسكري الامريكي لا بد من تنفيذه!

فبالاضافة الى الاصرار الروسي على اسقاط الخيار الامريكي الذي لا يزيد القضية الا تعقيدا، جاء التأكيد الفرنسي على الموقف الرافض للخيار العسكري، وبذلك يكون العراق حقق مكسبا بارزا تمثل في وصول مبعوث من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بعد قطيعة طويلة بين البلدين، الامر الذي يعني احتمالات وشيكة لعودة الحرارة الى العلاقات بين البلدين.

وعلى الصعيد الدولي ينبغي الاشارة، ايضا، الى انقسام الآراء بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي والرفض العلني لثلاثة اعضاء، روسيا وفرنسا والصين، لاستخدام قوة السلاح لمعالجة الازمة، وتأييد العراق في بعض طروحاته حول اصلاح عمل اللجنة الدولية وخاصة تركيبتها والتقارير التي ترفعها.

ويبدو ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بات غير مقتنع بالادعاءات الامريكية بشأن العراق، واصبح يعتمد اكثر على الرأي الآخر في مجلس الامن، ويميل اكثر الى الاستماع الى رأي العراق «المتهم»، ميدانيا، وليس الاعتماد على تقارير اللجنة الدولية وهو جالس في «برجه العاجي» في نيويورك.

وبعد ان ازدادات الانتقادات من مختلف دول العالم والتي عبرت شعوبها عن تعاطفها مع الشعب العراقي في معاناته، نتيجة الحصار التجويعي المفروض منذ العام ١٩٩٠ باصرار امريكي، تقدم السكرتير العام للامم المتحدة باقتراح زيادة مبيعات النفط العراقي في اطار «النفط مقابل الغذاء»، لاحظت سيدة الدبلوماسية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان سياستها تتجه للسير في حقل الغام الانتقادات والهزائم، فسارعت، ليس من منطلق انساني، الى الاعلان عن ان الادارة الامريكية تعي معاناة الشعب العراقي اكثر من القيادة العراقية، وهي بصدد دراسة الاقتراح المطروح، وفي الوقت ذاته واصلت البحث عن

(البقية على ص ١٠)



تقرير: هشام نفاع
تصوير: وديع شحبرات

اذا كان المشبوه الواقف امام المحكمة عربيا فإنه سيكون في وضع صعب. فقط لانه عربي! هذا ما يستنتج عند النظر الى نتائج بحث اكاديمي اجري في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا، واتضح منه ان احتمال ادانة العربي هو (٨١٪)، بينما اليهودي (٦١٪) فقط. اي اقل بـ (٢٠٪).

هذا البحث قام به كل من بروفيسور غدعون فيشمان ود. اريبه رتنر. وقد فحصا حوالي (١٠٠) الف ملف، لاشخاص ليس لهم اية سوابق. والملفات من فترتي (١٩٨٠) و (١٩٩٢). وقد اجرت «الاتحاد» لقاء مع الباحثين، تحدثا فيه عن معنى هذه المعطيات، وتطرقا الى تعامل المحاكم مع العرب انطلاقا من الآراء المسبقة التي تسود المجتمع الاسرائيلي عامة.

اين تبدأ الفروق؟

في مكتبه بمبنى جامعة حيفا، قال بروفيسور فيشمان، مستعرضا الخطوط العريضة للبحث: لقد كان بين ايدينا عدد كبير من المعطيات الاحصائية، عن حوالي (١٠٠) الف ملف. وبعد الفحص ابقينا عشرات الآلاف منها، كانت كافية للبحث الذي نجريه. وهذ الملفات هي التي تم فتحها لاول مرة لنفس المواطن. اي لمن لا توجد سوابق له. وهي تؤلف مجموعتين: ملفات منذ سنة (٨٠)، والاخرى منذ سنة (٩٢). وما اردنا فحصه هو العملية التي مرت بها الملفات، اي هل تم اغلاقها قبل الادانة، ام نظرت فيها المحكمة لاحقا. واحد المعطيات الهامة انه لايوجد فرق بين العربي واليهودي من ناحية عدد سنوات السجن التي تفرضها المحكمة. وهذا متعلق بنوعية المخالفة فقط. ولكن هناك فروقا قبل وبعد.

الفرق يبدأ في المرحلة الاولى عند اغلاق الملفات. ويشار هنا الى ان نسبة العرب في المخالفات والجنايات قريبة جدا من نسبتهم العامة بين مواطني الدولة. اي انه لا يوجد مبرر لان تتخذ المحاكم موقفا متشددا منهم، فهم لا يشكلون مشكلة خاصة في مجال الجنايات والمخالفات -يؤكد فيشمان- ولكن في مرحلة اغلاق الملفات فان الفرق البسيط يكبر كلما توغلنا اكثر داخل العملية القضائية، مثلا في مرحلة الادانة. وهنا يبدأ تأثير الانتماء القومي بالظهور بشكل بارز.

ارقام واضحة

احد المعطيات التي يشملها البحث، والمتعلقة بالفرق عنه اغلاق الملفات، اذا كانت متعلقة بعربي او يهودي، كالتالي:

في الملفات من مطلع الثمانينات، احتمال اغلاق ملف ليهودي في الـ (٢٥) من عمره، والذي لا يوجد له ماض جنائي، هو (٣٧٪). بينما احتمال العربي هو (٣٥٪) اي ان احتمالاته اقل بـ (٢٪). وفي الملفات بالنسبة للمواطن في جيل (٤٥) عاما، احتمال اغلاق الملف لليهودي (٤٥٪)، بينما للعربي (٤٣٪).

ويلاحظ فيشمان ان الفرق هنا بسيط، رغم انه واضح. ويقول: في الثمانينات كان احتمال اغلاق الملفات عامة اقل بكثير منه في التسعينات. (للعرب واليهود)، والسبب هو زيادة عدد الملفات وبالتالي نشوء ضغط على الجهاز حيث صار البحث يستمر اكثر في الملفات التي تتضمن ادلة قوية وواضحة.

وبالطبع فان الاختلافات الكبيرة تتضح بفرق (٢٠٪) لصالح اليهود في مرحلة الادانة. اي امام المحكمة نفسها. وبعد ان كان الانطباع السائد ان تعامل الشرطة هو الاشكالي، يتضح ان هذا الامر لا يتجاوز المحاكم.

الصراع السياسي

فيشمان يقول ان هذه النتائج نابعة من الاختلاف القائم، والصراع السياسي السائد، الذي لا يمكن فصل العرب في الدولة عنه. وهذا الامر يؤدي الى تطور الاراء المسبقة.. وكلما ازداد التباعد تعمقت



في بحث اجري في جامعة حيفا تتضح فروق في تعامل جهاز المحاكم مع العرب واليهود ● احتمال ادانة العربي يزيد عن اليهودي بـ (٢٠٪) ● الباحثان بروفيسور غدعون فيشمان ود. اريبه رتنر تحدثا لـ«الاتحاد» عن هذا البحث وما يحمله في طياته.. بدءا بنظرة المجتمع الاسرائيلي للمختلف / الاخر وحتى تاثير الوضع السياسي على تعميق النظرة المسبقة

تلك النوعية من الآراء اكثر. وقرارات المحاكم بدورها ليست منفصلة عن تلك النظرة التي تتشابك فيها الانماط الجاهزة والآراء المسبقة، وهكذا بقدر ما يحاول القاضي ان يكون موضوعيا، فان اعتباره للمشبوه الواقف امامه خطرا ام لا، متأثر بتلك النظرة. وهذ احدى المشاكل الجدية.

ويتذكر فيشمان حادثة وقعت لاحد معارفه، الذي صف سيارته في احد الاماكن، واتى احدهم ووضع سيارته بشكل منعه من الخروج... وبعد ان استعمل زامور السيارة لاكثر من نصف ساعة ونادى وانتظر وانتظر.. كسر زجاج السيارة التي تسد عليه، وبدأ بتحريكها من مكانها فاشتغلت صفارة الانذار.. وهنا رأى احد المارة ما يجري فاتصل بالشرطة التي احتجزت الشاب.. وعندما سألوه عما جرى روى لهم ما حدث وكيف انه اضطر لفعل ما فعله.. وقررت الشرطة الا تحاسبه وان تغلق الملف..

ويضيف فيشمان: لوكان الشاب عربيا فان الاحتمال (ربما) ان يتم اعتقاله. وذلك لان النظرة السائدة ان العربي خطر، وربما اراد سرقة السيارة.. وهكذا لا يمكن الفصل بين ما يدور في الاذهان وبين المعايير والاعتبارات حتى في الجهاز القضائي الذي يحاذر الا يمارس التمييز. بل ان النضال ضد التمييز يتم احيانا بالتوجه الى هذا الجهاز بالذات. ورغم ذلك ،فمن يعيش في هذا الوضع لا يمكنه الا ان يتأثر به، بمن في ذلك القضاة.

قبل عدة سنوات اجرى فيشمان ورتنر بحثا شمل عددا من الطلاب الجامعيين وقد جرى توزيع مجموعة صور لعرب، ويهود غربيين وشرقيين. وكان السؤال: اي من بين هؤلاء الاشخاص قام بجناية او مخالفة.. وما حصل هو ان الغالية من بين الذين سئلوا، عربا ويهودا، اشاروا الى صورة العربي!

رتنر: هذا نابع من النظرة الى العربي بوصفه عنيفا وشاذا. وهناك بحث معروف جرى في الولايات المتحدة، وقد طُلب من مواطنين واحد ابيض والاخر اسود ان يمثلا وكأنهما يتشاجران في احدى عربات قطار الانفاق (المترو). وقد صرخا وتهددا بعضهما ولكن لم يمس احدهما الاخر فعليا.. وبعد فترة غادرا العربة،



وعندما سئل من تواجد فيها من الركاب عن الذي كان يحمل شفرة حلاقة بيده، الاسود ام الابيض... اجاب (٧٥٪) منهم ان الاسود هو الذي رفع الشفرة.. رغم انه لم يحمل احد من بين الاثنين اية شفرة!!

ومثال آخر: وزعوا صورا على مجموعة من الامريكان، احداها لمواطن اسود يرفع يده ويمسك بها احد الاعمدة في عربة القطار.. وبعد فترة سأل الباحثون: ماذا رايتم في الصورة؟ وقد اجاب البعض انهم رأوا اسود يحمل سكينا يريد بها طعن احدهم!

في البحث المذكور بين الجامعيين الاسرائيليين، اشار الطلاب العرب انفسهم بمعظمهم الى صورة العربي كمشبوه.

● ولماذا اثار العربي التهمة على نفسه - عمليا ؟!

- فيشمان: لان الآراء المسبقة تؤثر ايضا على ضحيتها. فلا يمكن فصل العربي عن الاوضاع القائمة والمؤثرة.

- رتنر: ان الذي يعاني من النظرة المسبقة يتأثر ايضا..

● هل تم فحص التعامل في المحاكم المختلفة: الصلح المركزية او العليا؟

- فيشمان: كلا ورغم ان المخالفات الصعبة تبحث في المحاكم المركزية عادة، فإن هذا الامر ليس ذا اهمية كبيرة. فالسؤال يطال كل جهاز المحاكم.

المعايير ليست نقية تماما

على السؤال بشأن الدافع او المحرك للقيام بهذا البحث يقول رتنر: هذا البحث بدأ من بحث اصغر منه من ناحية الحجم، عام (١٩٨٩). وقد حاولنا فيه فحص الفرق في احكام السجن التي تفرض على العرب مقارنة باليهود. واتضح ان هناك تمييزا. وفي تلك الفترة كانت الانتفاضة بأوجها، وتساءلنا: هل اثرت الانتفاضة باتجاه تعميق التطرف في المواقف؟ وقد قال المحامي المتقاعد حاييم كوهين في نفس تلك الفترة ان المجتمع الاسرائيلي ازداد تطرفا من ناحية النظرة للآخر، المختلف، الغريب- العربي. وقد عبر عن قلقه من هذا الاتجاه، الذي قد يتسرب الى الجهاز القضائي ايضا. و

قد قررنا حينها انه من المناسب اجراء هذا البحث.

فيشمان: لقد حاولنا ايضا فحص اذا ما كانت علاقة مباشرة بين الانتفاضة وتكوين الآراء المسبقة. ولكن لم نتمكن من اثبات ذلك. ولكن يمكن الافتراض ان الاحداث المختلفة تترك اثرها، خاصة وان العنف فيها بارز.

رتنر اجاب على السؤال بشأن القاضي حين يلتقي بالمشبوه امامه، ونظرته اليه اذا كان عربيا بالقول: ربما انه في اللاوعي العام، المتأثر بالاحداث والآراء المسبقة، هناك ما يؤدي الى نظرة كهذه. وقد تكون حاجة مرة في اجراء بحث حول هذه المسألة بالذات. وهناك ابحاث عديدة تدور حول ما يقف من وراء المعايير التي يستعملها الفرد عندما يتخذ قراراته. وهل هي معايير عقلانية مجردة فقط..

فيشمان: ان المعايير مختلفة ايضا بشأن اصدار القاضي لحكم علاجي او حكم عقابي على المشبوه. ومن المعروف ان الشكل الذي يظهر به المشبوه امام المحكمة يؤثر على نظرة القاضي اليه.

رتنر كان اجرى بحثا حول الاخطاء التي يرتكبها القضاة في اقرار الاحكام. ويقول ان القاضي يميل اكثر الى تصديق رواية ضابط الشرطة الرسمية، وليس رواية من يقف امامه كمشبوه. وهذا حتى لو كان هناك بعض الشك في رواية الشرطة لدى القاضي. ويضيف فيشمان: ان القضاة بشر، لحم ودم، وهم ليسوا مخلوقات فوق آدمية. ويتأثرون بالانماط والآراء المسبقة. فالقاضي متأثر كأي واحد منا. وفي الحقيقة لقد تفاجأنا بعض الشيء من نتائج البحث، لاننا اعتقدنا ان الوضع اسوأ بكثير..

● كيف يؤثر تغيير الوضع السياسي القائم على تغيير هذه النظرة المسبقة؟

- رتنر: لا شك انه سيؤثر بشكل ايجابي. فالتقارب الاجتماعي وتخفيف التوتر سيساهم فعلا. ودولة اسرائيل تعيش في توتر دائم اجتماعيا وسياسيا وامنيا ايضا. وانا بالطبع لا اقول هذا للتبرير، بل اعتقد انه يؤثر. واؤكد ما قاله القاضي بنيامين كوهين في اعقاب نشر نتائج بحثنا: ان المجتمع الاسرائيلي ينظر بشكل عدائي الى المختلف والغريب والآخر. ونتيجة لذلك فانا لست متفاجئا من النتائج.

بروفيسور فيشمان يستذكر الصورة التي كانت سائدة بشأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد صوروه بشكل بشع جدا، بينما اليوم يتم النظر اليه كسياسي مثل الآخرين. ويضيف: ان كل دعاية سياسية تحاول تصوير العدو بشكل بشع. ولكن التقارب السياسي يغير من هذه الصورة.

كيف ردوا على البحث؟

ردود الفعل على البحث كانت متباينة ولكن الاوساط القضائية والاكاديمية لم تتفاجأ كثيرا. فالاكاديميون يقدرون النتائج ويعرفون ان هناك مصداقية للبحث والمعطيات. بينما القضاة يقولون: انا اعرف اني لا اميز!. وهذا صحيح - يقول فيشمان - ليس هناك تمييز مباشر، ولكن القاضي متأثر بالجو السائد.

- رتنر: اعتقد ان اهمية هذا البحث هي بمجرد طرحه ووضعه على الطولة. لانه يزيد من الوعي، وربما يؤثر باتجاه زيادة الانتباه والحذر. طبعا الى جانب النواحي الاخرى فيه.

فيشمان: نحن، لا نتهم الجهاز القضائي بالتمييز. ولكن نشير الى ما يجري، حتى دون قصد. وهو يحمل نتائج سلبية احيانا. كما رأينا ومقارنة بالعالم ،فإن الفروق واضحة، ولكنها اقل حدة وخطورة مما هو عليه الوضع في الولايات المتحدة مثلا. حيث يشكل السود (١١٪) من السكان، بينما نسبتهم في الجنايات والجرائم حوالي (٥٠٪). وهم يملأون السجون.

وختاما يشير الباحثان الى ان الظروف مختلفة من مكان لاخر. ومن الافضل عدم اجراء المقارنات، لان كل مكان له مشاكله الخاصة.. فالعرب في اسرائيل لا يشكلون مشكلة جنائية خاصة بشكل يجعل السلطات تدعي انها بحاجة للتشديد عليهم .. والحل او العلاج هو بالتقارب والتعرف كل على الآخر/المختلف...

الحق الذي تسلبه واشنطن

(تتمة من ص٦)

مطبات لايقاع العراق وتنفيذ مؤامرتها ضد العراق شعبا وسيادة... ورفضت القيادة العراقية الاقتراح من منطلق ان الموافقة عليه يعني ان الحصار سيبقى، حسب المخطط الامريكي، الى ما لا نهاية، ففهم انان الرسالة العراقية وقرر ان يتوجه الى العاصمة العراقية ليقف عن كثب على معاناة الشعب العراقي، بأطفاله وشيوخه ونسائه، بمدارسه الخالية من الطلاب ومستشفياته التي تغص بالمرضى الاطفال، ولكن العلاجات الطبية غائبة والاطباء لا حول لهم، ليس لانهم غير قادرين على تحديد المرض.. ففهمت الادارة الامريكية بكل مستوياتها ان زيارة انان الى بغداد ستبعث بالسياسة الامريكية الى الجحيم، والى حقل الغام آخر، ويبدو انها مارست الضغوط عليه كي لا يقوم بمثل هذه الزيارة رغم انها تجري بالتنسيق مع روسيا وفرنسا، ويبقى بذلك اسير الابتزازات الامريكية، اذ ان واشنطن مدينة للامم المتحدة بمئات ملايين الدولارات.

وعلى الصعيد العربي، عكست زيارة الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد الى بغداد مبعوثا من قبل الرئيس المصري، حسني مبارك، امرا جديدا في ظروف التعامل العربي مع العراق، اذ انها تعني الكثير بالنسبة للعراق وقد تكون مفتاحا لتحول بارز في مجال تطبيع العلاقات بين العراق وبعض الدول العربية.

وكان سبق هذه الخطوة وثيقة المليون توقيع، التي رفعت في وقت سابق الى الامين العام لجامعة الدول العربية، تطالب برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي. وسلمت هذه الوثيقة الى السكرتير العام للامم المتحدة تمهيدا لرفع دعوى ضد الولايات المتحدة باعتبارها المسؤولة الاولى عن معاناة الشعب العراقي الذي يحتضر حيا. ولا شك ان امهار مليون انسان عربي مصري راشد بتواقيعهم عكس رسالة واضحة لعبد المجيد والقيادات العربية الاخرى يمكن اجمالها كالتالي: ان «واشنطن تريد قتل اطفالنا وندفع ايضا، نحن العرب تكاليف هذا القتل المتعمد، وندير ظهرنا لهذه المجزرة التي تنفذ بحق شعب بأكمله بدعوى عدم الالتزام بقرارات مجلس الامن».

كما ان الدبلوماسية العراقية اخترقت المقاطعة بقيام وزير خارجيتها محمد سعيد الصحاف، بجولة في عدة دول عربية استهلها بزيارة الى سوريا، وهي اول زيارة لوزير خارجية عراقي الى سوريا منذ ١٧ عاما، عرض خلال جولته وجهة النظر العراقية ازاء افضل السبل لسحب البساط من تحت اقدام الامريكيين في الازمة الحالية انسجاما مع قرارات مجلس الامن، وفي الوقت نفسه التزام سيادة العراق وكرامة شعبه.

يبقى ان اشير، في هذا السياق، الى ان مجمل التحرك الدبلوماسي العربي والدولي قائم على المبادرة الروسية، والصيغة التي قدمتها الدبلوماسية الروسية وتلقى تأييدا عربيا ودوليا واسعا بلجم وباء «حمى الحرب» الذي يحاول «البنتاغون» تسويقه في العالم، وكسب تأييد اولئك الزعماء المترددين او الذين يطربون عندما يرون شعوبا اخرى تنتهك حقوقها وتداس كرامتها، ويأملون في ان توزع كعكة المصالح مناصفة مع الادارة الامريكية.

لماذا في ٢١ شباط!

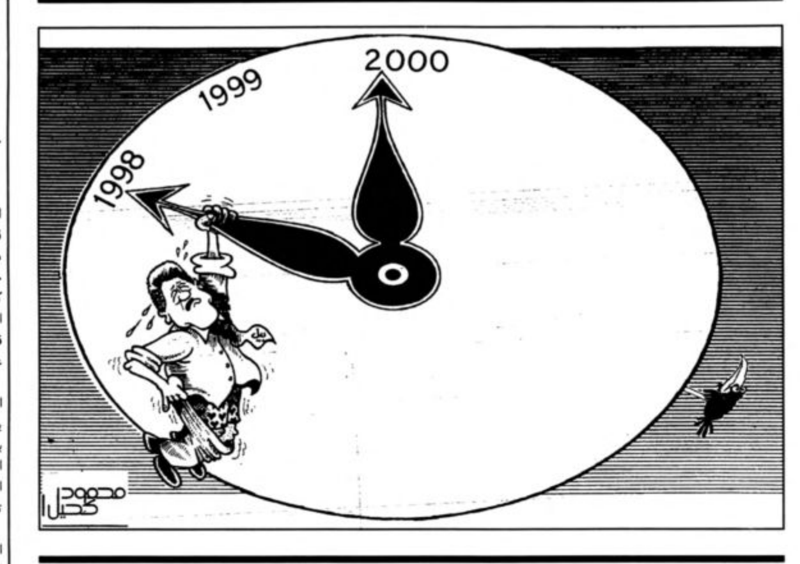
بعد ان فشلت سيدة الدبلوماسية الامريكية في اقناع دول الخليج بتوجيه ضربة ضد العراق، والخلاف في وجهات نظر الدول الاوروبية بشأن الخيار العسكري الذي تصر واشنطن على تنفيذه، اضافة الى الخلاف القائم بين مسؤولي وزارتي الحربية والخارجية الامريكيتين بشأن الهدف من وراء العدوان على العراق، هل هو جعل العراق يلتزم بقرارات مجلس الامن او القضاء على الرئيس العراقي.. اوفد البيت الابيض وزير الخارجية، وليام كوهين، الى جولة خليجية اخرى لاقناع ملوك هذه الدول بمصداقية الموقف الامريكي، وان نواياها طيبة تجاه الدول الخليجية، وانه من غير المعقول ان ترسو كل حاملات الطائرات الامريكية والبريطانية في مياه الخليج اضافة الى آلاف الجنود ومئات الطيارين دون ان يقوموا باي «تدريب» صغير ضد العراق لمعرفة مدى جاهزية القوات الامريكية والبريطانية لاي «طارئ»، خاصة وانه لم يبق في العالم سوى منطقة الخليج التي تعتبر بؤرة ساخنة!

وتسعى واشنطن لابتزاز دول الخليج واستباق المبادرة الروسية في حال كتب لها النجاح، وحتى الآن هذا هو التوقع السائد، وعودة القطع الحربية الى اوكارها، فكما تحملت دول الخليج خلال العدوان الثلاثيني ضد العراق كل التكاليف المالية لذلك العدوان ولا تزال تلك الدول تعاني، رغم انها دول غنية ومصدّرة للنفط، عجزا في ميزانياتها، تريدها ان تتحمل هذه المرة، ايضا، التكاليف، وكما يقول المثل العربي «من كيس غيرك يا مذري ذري».

اما الاحتمال الآخر لتنفيذ الضربة ضد العراق، فليس المبادرة الروسية ولا موقف دول الخليج او العالم اجمع، خاصة وان واشنطن مقتنعة او واهمة بانها فعلا زعيمة العالم ولا احد يمكن ان يردعها، هو ذلك السلاح الجديد الذي تنوي ان تجربه على الشعب العراقي، وكما قالت مصادر عسكرية، فهو سلاح جديد من نوعه، على شكل قنابل عندما تنفجر لا تؤثر الا على الاسلحة والمواد الكيميائية والبيولوجية التي يخفيها العراق، اذ انه «يتسلل» الى هناك ويدمر هذه الاسلحة! ويبدو انه حتى الان لم تنجح التجربة على هذا «الجيل» الجديد من القنابل، وان هناك تجربة اخرى ستتم في غضون الايام القادمة! ولكن يسأل السؤال: عندما يتم تدمير ذلك السلاح، هل من المعقول ان انسانا لن يصاب باذى؟ الن تكون، اذا وجد لدى العراق كما تدعي واشنطن اسلحة كيميائية وبيولوجية. هيروشيما ونغازاكي ثانية ولن يكون ملجأ عامرية آخر؟!.. وهل هذه هي الانسانية التي تدافع عنها ادارة كلينتون، وهل تريد ان تدخل الالفية الثالثة بسلاح جديد مدمر يقضي على البشرية وحضارتها حسب قوانين النظام العالمي الجديد!

خلاصة

لا شك ان وتيرة الاحداث تتسارع في هذه الازمة وهناك سباق مع الزمن بين العاملين على انهائها بالوسائل السلمية وهم كثر، وبين المصابين بحمى الحرب. وقد تتسع صفوفهم لكثرة الوعود المغرية، التي تقطعها على نفسها ادارة كلينتون لهؤلاء.. ولكن.. نحن نعرف من «سيرة كلينتون الذاتية، قبل ان يصبح حاكما لولاية اركنسو ومن ثم رئيسا للولايات المتحدة انه رفض الانضمام الى القوات الامريكية التي تحارب في فيتنام، وان هذا الموقف اعطاه تأييدا شعبيا في المنافسة الى البيت الابيض ضد الرئيس الامريكي السابق، صانع حرب الخليج الثانية، وبغض النظر عن منطلقات كلينتون، ضميرية كانت او خوفا، فلماذا لا يفعل ذلك هذه المرة ويُغلّب صوت السلام ويسود العالم فعلا نظاما عالميا حقيقيا، يجعل الشعب العراقي يعيش حياة انسانية، يبني ويعمر ويتقدم في الركب الحضاري، ويساهم، ايضا، مع الشعوب العربية الاخرى في اللحاق بركب التطور والتقدم التكنولوجي في الدول العربية والتخلص من ظواهر الفقر والأمية والاصولية، وغيرها من الظواهر السلبية التي تمس بالشعوب العربية.



باب الشمس: رواية عن النكبة

بقلم: يحيى يخلف

شكرا للكاتب اللبناني الكبير الياس خوري، شكرا له، وهو آخر العمالقة العرب الذين ظلت فلسطين جمرة نصهم الابداعي، شكرا له لمواظبته على منحنا هذا الحب الرائع، هذا الحب الذي يؤكد ان القضية الفلسطينية على الرغم من كل مالحق بها ما زالت مقدسة.

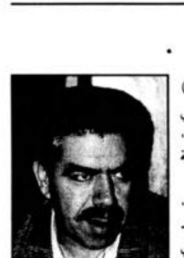
في السنوات الاخيرة تكسرت اجنحة الاحلام، ولم يعدالزمن مديدا وفسيحا، لم يعد السقف السياسي العربي عاليا، ولم تعدقامات السياسيين عالية، مرت سنوات عديدة، بعضها اكل لحمنا، وبعضها الآخر اتى على عظامنا ودمائنا، ولم نعد نرى سوى الحصار، ولم نعد نلمس سوى الحصار الروحي، والحصار النفسي، والحصار الامريكي الاسرائيلي.

ووسط هذه الاجواء الدافعة لليأس، ظلت الثقافة تمنحنا فسحة الامل، وظل ايماننا بجدوى الكتابة لا يتزعزع.

بعد ان عاد بعضنا الى ارض الوطن عام ٩٤، وانخرطنا بالعمل وبالتفاصيل اليومية، انقطع الكثير من صلاتنا العربية مع محيطنا القومي، وضرب حولنا تعتيم يشبه التعتيم الذي ضرب حول ادباء فلسطين الذين صمدوا داخل الخط الاخضر بعد كارثة عام ٤٨، وقد غبنا عن المشهد الثقافي العربي طوال هذه الفترة. صحيح اننا لم نتوقف عن الكتابة وظللنا ننشر نتاجنا في الصحف المحلية، غير ان صوتنا لم يعد يصل الى الخارج، وهناك من يعتقد اننا لم نعد مفهومين له، خاصة وانه يحلو للبعض ان يسقط اواهمه ورغباته على مواقفنا، بل ان هناك من نصب نفسه عضوا في محاكم التفتيش الثقافية التي عقدت تحت ظلال الاتحاد العام للادباء العرب، ووجه الينا تهمة التطبيع، ووجه الينا التعليمات والنصائح التي من شأنها ان ترشدنا على كيفية حب الوطن.

ومع ذلك، فان مثقفين آخرين ظلوا يتحلون بالنبل والنزاهة، واثبتوا ان الضمير الثقافي العربي لم يمت، ويقف في طليعة هؤلاء الياس خوري، الكاتب اللبناني، الذي نضج وترعرع تحت شمس الثورة الفلسطينية، والذي يرمز بالنسبة لنا الى حنين جيل عربي باكمله الى دروب الحرية والديمقراطية والمعرفة.

شكرا للكاتب الكبير الياس خوري، على روايته الاخيرة، (باب الشمس)، التي سمعنا عنها والتي لم تصلنا بعد، فالكتاب العربي ما زال يتعرض للحواجز و (المحاسيم) في بلادنا، ولعلنا نحتفي بها، في معرض فلسطين الدولي للكتاب، الذي سيقام في غزة في نهاية هذاالعام.



وتصدر رواية (باب الشمس)، التي تستعيد الماضي، وتستعيد حكايا نكبة ٤٨، في الوقت الذي تتهيأ فيه بعض الاوساط السياسية والثقافية الفلسطينية والعربية لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني في حرب ١٩٤٨.

ولا ننسى كذلك ان الاسرائيليين سيحتفلون هذا العام بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام دولة اسرائيل.

يقول الياس خوري حول روايته عن فلسطين (القضية الفلسطينية تمر الآن في منعطف خطير يشبه منعطف عام ١٩٤٨، وقد احسست فجأة، ان كل الحكايات التي لم تكتب ولم تقل، بدأت تتدافع لتقدم رواية الفلسطينيين لحكاية بلادهم اليوم.. وفي العالم بكامله، هناك رواية واحدة سائدة عن فلسطين، هي الرواية الاسرائيلية...لذلك كان لا بد ان تكون هناك حكاية فلسطينية).

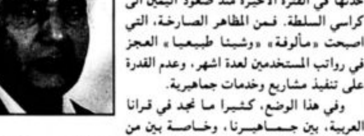
ان يكتب الياس خوري رواية عن فلسطين قد يعتبر من الامور العادية والطبيعية بالنسبة للكثيرين، ولكنها بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين لحظة صدق تهز مشاعرنا، وتعيد الاعتبار الى صورة العروبة في وجداننا، وتذكرنا بطهر ونقاء مراحل النهوض القومي.

عندما كنا في بيروت كان الياس خوري مقاتلا في صفوف الثورة، وكان الياس خوري مقاتلا في صفوف الحرية والعدالة والكرامة الانسانية، وكانت احلام الياس خوري واحلام جيله تشكل خميرة وبعدا ثقافيا للثورة العربية.

لم اقرأ رواية باب الشمس بعد، ولكن مجرد صدورها اثار في اعماقي تداعيات زمن عربي مضى، وتداعيات مرحلة عشناها في بيروت، وكانت منطقة الفاكهاني، الباب المفتوح، في وجه كل اولئك الذين تغلق في وجوههم الابواب، وكانت بيروت خيمتنا الاخيرة، بل وخيمة كل اطراف حركة التحرر الانساني.

المستوطن اولا والعربي أخيراً!

د. احمد سعد



□ توجد حقائق صارخة من المهم ان يدرك المواطن العربي مضمونها وابعادها الجوهرية. فحقيقة هي ان مجالسنا المحلية العربية تعاني من ازمة خانقة منذ سنوات عديدة، وزادت حدتها في الفترة الاخيرة منذ صعود اليمين الى كراسي السلطة. فمن المظاهر الصارخة، التي اصبحت «مألوفة» «وشيئا طبيعيا» العجز في رواتب المستخدمين لعدة اشهر، وعدم القدرة على تنفيذ مشاريع وخدمات جماهيرية.

وفي هذا الوضع، كثيرا ما نجد في قرانا العربية، بين جماهيرنا، وخاصة بين من يفصلون البدلات استعدادا لانتخابات السلطات المحلية، من يوجه اصابع الاتهام بالاساس الى ادارات السلطات المحلية والى رؤسائها بتحمل المسؤولية عن تردي الاوضاع، وبأن السبب سوء ادارة وتفشي فساد المحسوبية وغيرها! يعني وكأن السلطة المحلية عبارة عن حكومة مستقلة تقوم بادارة دولتها في هذه القرية او تلك اعتمادا على مصادرها ومداخيلها المستقلة!!

لا انفي انه قد تكون في هذه القرية او تلك ادارات ورؤساء ليسوا على قدر المسؤولية، وتوجد امكانيات لادارة افضل في صيانة الامانة والحرص على خدمة المصالح الحقيقية لجماهير القرية ولتطور القرية، ولكن المشكلة الاساسية والمركزية التي يجب ان لا نغض الطرف عنها، ولو للحظة واحدة، هي سياسة التمييز القومي المنهجية التي تمارسها السلطة المركزية - الحكومة - ضد سلطاتنا وجماهيرنا العربية.

فقطار تطور السلطات المحلية، العربية واليهودية، يعتمد بالاساس على مصدرين اساسيين للدخل، الاول - على السلطة المركزية، وما تخصصه من ميزانيات وهبات لتطوير المدن والقرى، والمصدر الثاني هو دخل السلطات المحلية من الضرائب المتعددة، وخاصة من الارنونا وضريبة الاملاك.

وبالنسبة للمصدر المركزي لتطور المدن والقرى، اي الميزانيات المخصصة من وزارة الداخلية وغيرها، يبرز التمييز الصارخ ضد السلطات المحلية العربية.

ففي درجات سلم اولويات توزيع ميزانيات التطوير والهبات من الحكومة على السلطات المحلية «تحتل» البلديات والمجالس المحلية العربية الدرجة الدنيا من السّلم. وهذا ما يبرزه التقرير المالي الذي نقلته السلطات المحلية الى وزارة الداخلية عن السنة المالية ١٩٩٦. فوفقا لهذا التقرير تحظى المستوطنات الكولونيالية في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة، بالمرتبة الاولى من حيث الدعم الحكومي، حيث يتلقى النفر ضعفي ما يتلقاه النفر الواحد في المدينة او القرية العربية. فوفقا لهذا التقرير يبلغ معدل الدعم الحكومي للنفر الواحد في المستوطنات (٢٩١٠) شيكل سنويا وفي مدن وبلدات التطوير اليهودية (٢١٠٠) شيكل للنفر سنويا، اما في الوسط العربي فلا يتعدى الـ (١٥٤٠) شيكلا سنويا. وهذا عكس اثره السلبي على تقديم الخدمات للمواطن في المدن والقرى العربية (بالطبع بشكل متفاوت). فحسب التقرير المذكور فان معدل مصروفات السلطة المحلية على المواطن الواحد (سلة الخدمات) تبلغ في المستوطنات (٤٢٢٠) شيكلا وفي بلدات التطوير اليهودية (٣٣٤٠) شيكلا وفي المدن اليهودية (٣٢٧٠) شيكلا، اما في الوسط العربي فانها لا تتعدى اكثر من (٢١٢٠) شيكلا سنويا، اي ان المواطن العربي تبلغ حصته من الخدمات نصف ما يتلقاه المستوطن الكولونيالي وحوالي ٦٠٪ مما يحظى به المواطن اليهودي في اسرائيل.

صحيح ان سياسة الحكومة تعطي الاولوية لدعم الاستيطان الذي ينسجم مع سياستها الكولونيالية لتشجيع الاستيطان ونهب الحق الفلسطيني والسوري، بواسطة خلق وقائع استيطانية على الارض، ولكن ما تؤكده المعطيات يعكس حقيقة التمييز الصارخ ضد المواطنين العرب وبالمقارنة مع المواطنين اليهود. وهذا الامر يستدعي اولا وقبل كل شيء توجيه السهام الاساسية الى صدر سياسة التمييز القومي الحكومية التي تبرمج منهجيا اعاقة تطورنا وتطور قرانا حضاريا. كما ان هذا الامر، يستدعي، ولمواجهة سياسة الموازنة التمييزية للحكومة، ان نقوم بدورنا، بواجبنا تجاه مجالسنا ومجال تطورنا بدفع مستحقاتنا من الضرائب. فالسلطات الرسمية، من وزارة الداخلية وغيرها تتذرع دائما ظلما بنسبة الجباية المنخفضة نسبيا في الوسط العربي لتمرير عدم ايفائها بالتزاماتها في مجال ميزانيات التطوير والهبات. فحقيقة هي ان الجماهير العربية بالمقارنة مع الجماهير اليهودية تشغل حوالي ٥٠٪ من السكان تحت خط الفقر، مما يؤلف احد اسباب انخفاض حجم الجباية. كما انه بسبب سياسة التمييز الحكومية في عدم تصنيع الوسط العربي فقد فقدت المجالس المحلية والبلديات العربية مصدر دخل هام تحظى به المجالس اليهودية ويعكس اثره على حجم ونسبة الجباية.

ورغم كل ذلك فان القضية الجوهرية تتمحور في حقيقة ان التمييز في مجال الميزانيات يعتبر مظهرا اساسيا وجزءا عضويا من مظاهر وسياسة التمييز القومي التي تستدعي وحدة كفاح الجماهير العربية ومجالسها المحلية لانتزاع حقنا بالمساواة والتطور الحضاري بكرامة في وطننا الذي لن نقبل ابدا ان نكون غرباء او مواطنين مع وقف التنفيذ على ترابه.

العدوان الثلاثي: "الجهل وامريكا وصدام حسين"

غازي ابو ريا

□ صدام بخير، العراق بخير. صدام بخير، امريكا بخير.. كلهم ضد صدام، كلهم يحبون صدام.. تماما، كالبطل الشرير في الافلام، يكره الجميع سلوكه على الشاشة او فوق المسرح. لكن الجميع ايضا يحب تمثيله وقدرته الفائقة على اغاظة المشاهدين.

والتاريخ يعيد نفسه، التاريخ الذي يحدثنا عن الدعم الذي حظي به المغول من المعارضة العراقية حين اجتاحوا الخلافة والمملكة الاسلامية.

ولا يمكن ان تكون حالة احباط او يأس اشدّ من تحالف القوى الوطنية مع اعداء بلادها لاسقاط النظام في بلادها. والمواطن العربي في كل مكان، يشعر بالذلّ والمهانة والضعف من الاسوار العربية الهشّة.. من قوة عربية اضعف من الزبدة في يوم ساخن..

والانسان العربي، يشعر باهانة اكثر حين يضطر بسبب العداء لامريكا ان يجد نفسه مدافعا عن نظام عربي لم يشهد التاريخ العربي له مثيلا في الحمق والقسوة على شعبه.

ولو عدنا الى العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، لشاهدنا الامة العربية مع ناصر ومصر شعبا وزعيما.. لكن، في هذا الزمن، الناس ضد امريكا وصدام ومع شعب العراق.. وهذا لغز.. او هذه بلبلة او متاهة عاطفية لا نهاية لها.

وفي تقديري، ان السياسة الامريكية، كاذبة بنسبة ١٠٠٪. حين تتذرع بنظام صدام لضرب العراق.. وكانت قادرة وما زالت على تصفية صدام، او قلب نظام حكمه.. لكنها، لا تفعل ذلك.. ولا تنوي فعل ذلك.. لان غياب صدام عن خشبة المسرح.. يفقد امريكا اسباب وجودها العسكري في الخليج. وفوق آبار البترول. وهي.. هي التي نصبت له كل شباك الصيد حتى اصطادته في الكويت.. والادارة الامريكية.. تتسلى على صدام معتبرة اياه عدو الغرب.. وخطرا على الغرب.. حتى تواصل الادعاء بانها الحامية لمصالح الغرب والشمال.

لقد وضعت امريكا على صدرها شارة الشرطي الذي يحفظ الامن. وهي، تحظى بامتيازات خاصة في كل العالم نظير هذه الخدمة الهامة.. ولو فرضنا ان الامن قد استتب في العالم، وتحولت الدبابات الى حصادات، وطائرات الحرب الى طائرات سفر تمتع اطفال العالم برحلات جوية، عندها لن تصبح لهذا الشرطي قيمة.. ولن يحتاجه احد. وهذه حالة تصر امريكا على عدم بلوغها..

لا بد من حرب هنا، صراع هناك، شريرٌ يتجول في الاحياء.. قبيلة تقاتل جارتها.. لا بد من احداث تجعل مهمة الشرطي حيوية، ونهاية القرن الحالي تضاف اليها بداية القرن القادم.. سيعمل فيها الشرطي الامريكي وحيدا.. ولن يصعب على هذا الشرطي ايجاد الاسباب المقنعة لحاجة الكرة الارضية اليه.

هذا الشرطي، بدأ منذ اعوام، ينصب «فخاخا» للنظام الايراني.. لكن الانتخابات الايرانية الاخيرة، افرزت زعامات اكثر حكمة.. وبدأ الرئيس الايراني الجديد، بتفكيك «الالغام» الامريكية، مدركا ان انجراره خلف الاستفزازات الامريكية سيوقع بلاده في حرب لا يحتاجها الا عدوه، ولا تعني الحرب مع امريكا الا خسارة كاملة لايران، والربح الصافي للطرف الآخر..

والرئيس الايراني.. بحكمته وحنكته السياسية.. وبتعابيره التي تصل العالم اجمع، جعل الدنيا سوداء بعين الادارة الامريكية، و،هذا هو المهم بالنسبة للعالم، ان تطلق تصريحات مدروسة، متزنة، تتحدث عن حقك بعقلانية.. تشرح سياستك السلمية نحو العالم..

استطاع «خاتمي» ان يطوي الملف الايراني في الحسابات العدوانية الامريكية. وكل هذا الى اشعار آخر.. لكن الآلة الحربية الامريكية تتطور.. ولا بد من تجربة هذه التقنية.. وهذا الصاروخ. واذا كان عالم الطب يجرّب طرق علاجه على الحيوانات. فان عالم التقنية العسكرية لا يستطيع تجربتها الا على البشر.

ونعرف جميعا ان سنوات سبعا مضت على حرب الخليج.. واقول حربا.. مع الكثير من الخجل، لانها لم تكن الحرب، بل ضربات امريكية على العراق. في هذه السنوات تأخر العراق كثيرا، وتأخر الشرق كثيرا. وامريكا ايضا كثيرا تقدمت. وترغب في قياس مقدار تقدمها. وهل هناك ساحة افضل من ساحة العراق!! هناك اطلقوا نفس الصاروخ. وهناك حلقت نفس الطائرة.. لكن، ما مقدار التطور؟ لا يمكن ان تعرفه امريكا على وجه اليقين الا في مباراة اخرى وامام نفس الفريق، وعلى الملعب نفسه.. ولو تغيّر عدد المتفرجين.

قلت بان النظام الايراني يحاول تفويت الفرص على امريكا، وعدم اعطائها ذرائع لضرب ايران. واذا كانت ايران قد استفادت من التجربة العراقية، فان صدام لم يستفد من تجربته الشخصية. وما يثير غيظي وغضبي، ان صدام لا يقرأ في السياسة صفحة واحدة الى امام.. وبعد ان جهزت امريكا حشودها وراحت تجند العالم، يعلن الصحاف ان كل المواقع مفتوحة! بمعنى انه يقول، وبعد ان رأى الحشود واصبح الخطر على الباب، يقول: اتراجع عن موقفي! فماذا فعل سيادته؟ تراجع تماما، ثم قدم العراق ضحية لآلة الحرب الامريكية التي لن تتراجع، بل تتخذ من تراجعه حجة عليه بان تسأل كل معارض، لضرب العراق: وهل تضمن ان صدام حسين لن يطرد الخبراء او يمنعهم من التفتيش في مواقع معينة بعد عودة الاساطيل والجيوش؟. ولن تجد دولة واحدة تتعهد بذلك..

العراق كله. سيكون حقل تجارب للاسلحة الامريكية، ولن ينجو الا صدام الذي اوقع شعبه في فخ اعظم دولة عسكرية ولؤماً.. اكثرها دمقراطية في سياستها الداخلية واشدها ظلما وعربدة في السياسة الخارجية.

هذه ايام محاسبة النفس العربية، الولايات المتحدة لا تكثر امة العرب بشرا وارضا وثروات، لكنها قادرة على محو العرب جميعا وليس فقط العراق. والعرب غير قادرين على شيء الا الصلاة للاله في السماء، فتصطدم طائرة امريكية باخرى. ونفرح، ونشعر بالارتياح. فالله معنا!

ان قوة امريكا ليست بهبة ربانية في طول شعر شمشون. وليست عصا موسى، قوتها في علمها. وهذا يلتسين الذي يحسب البعض ان تصريحاته جادة، هذا الرجل يحمل حقيبة تبيد الارض ويبقي امريكا للتسلية. كيف؟ بالعلم. ونحن في الامة العربية نسخر من روسيا التي وضعت منظرة في الفضاء.

ستبقى الامة العربية ذليلة، ومعها ما يسمى الامة الاسلامية، وجيلنا هذا، يعيش ليأكل ويعمل وينام ويواصل هضم الجهل والاهانة. جيلنا هذا، يتجند في افغانستان والبوسنة والشيشان والسودان. جيلنا هذا يحتفل بانتصارات معركة بدر وينسى كل هزائم اليوم. جيلنا هذا لا علاقة له بالحاضر، لا يجاهد الا في الدعاء ليلة القدر. ويسقي السيوف للقتال، يطعمُ الخيل ويزحف بالاحلام!

جيلنا هذا، اكثر تخلفا من الجيل السابق، في الجيل السابق، طردنا الاستعمار.. وتلقينا الدعم من الكتلة الشرقية.. واتكلنا على انفسنا.

هذا الجيل يشعر باحباط كامل وحولّ الامور الى الله. حتى يستريح.. واجيالنا القادمة، بدأت في الاذعان والاستسلام. وذهب كل فرد الى عبادته ليحظى بالآخرة بعد ان سقط الامل في تحقيق كرامته الآن.

ونرجع الى الولايات المتحدة.. هذه الامبراطورية تهدف الى حشرنا في مجال الدين.. تهدف الى جعل الشرق يكفر الذين يدعون الى علمانية الدولة..

ان الآخرة لا تعني شيئا بالنسبة للدول الغربية. لكنها كل شيء بالنسبة للشرق.. وهذا هو الفارق الذي لا يمكن اهماله. الصراع الحالي والسابق والقادم، لا يخرج عن دائرة المصالح الاقتصادية للشعوب. وهذه المصالح لا يمكن دعمها الا بالعلم.والعلم هو الضمان الوحيد لقدرات الشعوب.

ولا اجد وصية اكثر اهمية من العلم.. العلم.. الابداع.. الاختراع.. هذه مجالات القوة البشرية. العلوم.. العلوم، هي الامل الوحيد لخروج امتنا من هزاتها.. ولو تحول مشايخ الدين في لحظة الى علماء طبيعة لكانت امة العرب على احسن الاحوال..

ركبة مونيكا

محمود ابو شنب

□ ما يخفيه الرئيس كلينتون تحت هذا المظهر الناعم المالس، هو تجسيد دقيق لوحشية الامبريالية وشراستها، فما بالك عندما تكون هذه الامبريالية واقفة وحدها في الساحة، تنادي: «هل من مبارز.. هل من مناجز!!»

اما وزيرة الخارجية السيدة مادلين اولبرايت، فقد ضربت رقما قياسيا، وبزت السابقين واللاحقين في الوقاحة والاستهتار بالعالم كله، باستعمالها الفاظا يخجل اي دبلوماسي من التفوه بها، مهما بلغ جبروت بلاده، ذلك انها قالت: على صدام ان يخضع.. والاّ سنضرب العراق سواء وافق المجتمع الدولي ام اعترض!

ورافق هذا العنف الكلامي السوقي، تجييش الجيوش والاساطيل وحاملات الطائرات وكل آلة الحرب والدمار، وتركيزها في مياه الخليج، وراحت التهديدات تأخذ بخناق بعضها بعضا، واذا لم يعجبك وزير خارجية في جولته على دول الخليج لتبصم موافقة على ضرب العراق، أتاك وزير دفاع، مرة في ثوب بريطاني واخرى في ثوب امريكي، والولايات المتحدة تواصل تصوير الامر وكأنه خلاف بين العراق والامم المتحدة، بينما الواقع ان الخلاف هو بين العراق والولايات المتحدة.

وامريكا رفضت اقتراح تفتيش ثمانية مواقع رئاسية، ثم رفضت اقتراح تفتيش اكثر من اربعين موقعا، ثم رفضت اقتراح تفتيش اي موقع يشتبه فيه المراقبون (مجموعة عناصر مخابراتية امريكية).

لماذا رفضت امريكا كل الاقتراحات بما فيها الاقتراح الاخير؟ ذلك لان العراق اشترط ان يتزامن ذلك مع تحديد سقف زمني، فترة محددة، يجري بعدها فك الحصار الاقتصادي الذي يخنق شعب العراق. ولكن الولايات المتحدة تريد ابقاء الحصار والرقابة الدولية (!!!) الى ما شاء الله، حتى لو ان العراق استجاب لجميع الشروط بدون قيد او شرط.

لم تقف الى جانب الولايات المتحدة اية دولة عدا بريطانيا وكندا واستراليا. فروسيا وفرنسا والصين يعارضون استخدام القوة التي تلوح بها امريكا ضد العراق، واعلنوا مواقفهم بشكل واضح، وخصوصا روسيا، اي ان ثلاثا من خمس دول مجلس الامن دائمة العضوية، ترفض منطق القوة الامريكي، بينما وقفت بريطانيا وكندا واستراليا مع الولايات المتحدة، ويبدو ان لا فرق بين حكومة العمال وحكومة المحافظين في هذه الناحية، والخطر الاكبر يكمن في انضمام حكومة ميكرونيزيا الى هذا الثنائي الحربجي، وعندئذ ترجح الكفة..!!

اصبح واضحا ان المسألة لا تقف عند وجود ام عدم وجود اسلحة بيولوجية لدى العراق، وحتى اولئك الذين يدعون وجود مثل هذه الاسلحة، يقوم ادعاؤهم على مجرد الشك والشبهة، ولكنهم هم الذين يصرون على ضرب العراق.. الا يخشون ان تصيب قذائفهم مخزنا لهذا السلاح غير العادي؟ فماذا يحدث في العراق حينئذ؟ وما الفرق بين تفجيرهم لسلاح موجود (حسب رأيهم) وبين ضرب العراق بمثل هذا السلاح او غيره من الاسلحة غير العادية؟

وزير الدفاع البريطاني يقول: اننا سنضرب بشدة وبشكل يكون من المشكوك فيه ان يبقى صدام وحكومته على قيد الحياة!!! كيف؟ هل سيطلق هذا التابع قنابل ذكية!! لها عيون تعرف صدام وافراد حكومته، فتحيد عن كل ما يصادفها، ولا تصيب غير هؤلاء؟

الامبريالية الامريكية تستهدف اسقاط النظام العراقي واقامة نظام مذدنب لها، وهي تعرف ان هذا لن يتأتى عن طريق الدبلوماسية والحوار والوساطات، وانما عن طريق القوة فقط. ولهذا ترفض كل الاقتراحات لاجتياز الازمة سلميا، لتخلق مبررا لها للهجوم على العراق «لان كل المفاوضات قد فشلت!!»

الولايات المتحدة ترفض حتى الأخذ بالمقولة الدمقراطية (وهي التي تدعي انها ام الدمقراطية»، بان تغيير نظام او قائد او زعيم هي مسألة تخص الشعب المعني، وليس لاحد آخر التدخل في هذا. ولكن السيدة حاكمة الدنيا، الولايات المتحدة، تريد ان تخلع من تشاء متى تشاء، وان تنصب من تشاء متى تشاء.

هناك رأي يقول بان المخطط الامريكي الجديد، هو نفسه المخطط القديم، اي تقطيع اوصال العراق الى ثلاث دويلات، كردية في الشمال، وسنية في الوسط، وشيعية في الجنوب، وكلها مذدنبة لامريكا، ويبدأ ذلك بضرب العراق جوا بقسوة تكون اضعاف ما كانت قبل سبع سنوات، والقضاء كليا على بنيته التحتية. ولكن تركيا التي توافق على ثلثي المخطط المذكور، ترفض الثلث الثالث. اي قيام دولة كردية في شمال العراق، حتى ولو كانت تابعة للولايات المتحدة، ذلك انها تخشى انضمام اكراد تركيا الى هذه الدويلة وتشكيل كيان يطالب بانفصال الاقليم الكردي التركي عن تركيا.

وهناك رأي آخر، وهو على فكرة، رأي شوارسكوف، قائد قوات التحالف اياه ضد العراق قبل سبع سنوات، وهو: ان من الخطأ الاعتقاد بان الغارات الجوية مهما كانت مكثفة وطويلة وان الدمار والخراب والتقتيل مهما بلغ، يمكنها ان تسقط صدام ونظامه، فقد جربت الولايات المتحدة ذلك في العراق، وسبق ان جربته في فيتنام قبلها ولم تستطع اسقاط النظام، وهي اذا فعلت الآن، فانها ستزيد الامور تعقيدا بدل حلها، وستقوي صدام بدل اضعافه.

واذا كان اجتهادنا الشخصي يهم احدا، فاننا نقول ان الولايات المتحدة قد زجت نفسها في مأزق حرج، لن تخرج منه سليمة معافاة، بل ستخرج خاسرة في كلتا الحالتين: فهي اذا ضربت، وفي مقدورها بالطبع ان تفعل، ولكنها لن تخرج منتصرة لا في العراق ولا في الرأي العام العالمي، ولا لدى الرأي العام العربي بشكل خاص.

واذا هي تراجعت ولم تضرب، حتى لو تنازل العراق، فانها ستبدو مهزومة، وستسقط عظمة الولايات المتحدة وهيبتها، فوق ركبة مونيكا لفينسكي.

حرب الشوارع!

سهيل قبلان

● في الشهر الماضي، لقي (٥٢) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق. واصيب عدد كبير بجروح. وفي الشهر الحالي قتل حتى ساعة كتابة هذه الاسطر، صباح امس الاول الاربعاء، (١٩) شخصا واصيب عدد آخر بجروح. وحمام الدم في الشوارع مستمر، لكن الحكومة تتعامل مع الامر بلا مبالاة وتجلس في غرفة مأطومة.

وفي الاسبوع الجاري نشرت الشرطة معطيات عن ممارسة العنف في جميع مجالاته عام (١٩٩٧)، حيث يقع في كل دقيقة ونصف الدقيقة عمل جنائي!! ففي كل (٥٦) ساعة تحدث جريمة قتل! وكل (١٧) ساعة تغتصب امراة وفي كل (١١) دقيقة تسرق سيارة، الامر الذي يؤكد تصاعد اتجاه ممارسة العنف وتفشي سلوكياته! فكيف تتعامل السلطات مع ذلك ؟

مصانع تغلق. ونسبة التسرب من المدارس في ارتفاع.

وانضمام عمال المصانع المغلقة الى جيش العاطلين عن العمل، او تسرب الطلاب من المدارس، يرفع احتياطي القوى التي ستتدهور عاجلا الى عالم ممارسة العنف والجريمة. فما هي البرامج والحلول والخطط التي تضعها الحكومة بالذات لمواجهة ذلك؟

يحلو لرئيس الحكومة التذرع بأنه ورث عن الحكومة السابقة عجزا ماليا يزيد عن (٢٠) مليار شيكل. لذلك كان مجبرا على تقليص ميزانيات الصحة والعمل والتعليم!! ولكن لماذا لم يقلص في ميزانية وزارة «الامن»؟ لماذا يجد المليارات للاستيطان؟

في الشهر الجاري، شهدنا كيف تعاملت الحكومة مع موضوع العراق والتهديد الوهمي بضرب اسرائيل. فقد قامت الدولة ولم تقعد، وانشغلت في كيفية الاستعداد لمواجهة الخطر العراقي المزعوم! فجأة تتوجد الملايين لشراء الكمامات والاجهزة الواقية. وتطلق التهديدات ضد العراق في حال قصف اسرائيل برد الصاع صاعين.

ويفهم من الموقف الاسرائيلي انه في حال سقوط صاروخ عراقي في البلاد وسقوط ضحايا، فان اسرائيل سترد بضربة غير تقليدية!! اي بسلاح نووي!! والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا كل هذا الاستعداد والتهديد والاهتمام للرد على امر تؤكد كل الدلائل انه لن يحدث، ولا يجري الاهتمام الجدي للرد على امور اقسى تحدث هنا ؟ لماذا امكانية سقوط صاروخ عراقي فرضا، تدفع الحكومة للرد بضربة جنونية من شأنها اشعال المنطقة كلها وتوتير الاجواء العالمية، بينما مقتل (٧١) شخصا في حرب حوادث الطرق، لا يثير في الحكومة تحركا جديا ؟ ثم اليس ادخال الجمهور في حالة من الهلع والتوتر النفسي والقلق، يساهم في عدم استقرار السائق نفسيا وبالتالي زيادة امكانية تورطه في حادث طرق سيؤدي الى مصرعه او مصرع غيره؟ لماذا لا تنتفض الحكومة والهيئات المختصة ازاء تفشي وتجذر العنف، حيث تقع الضحايا ويسقط القتلى، بنفس المقدار الذي انتفضت فيه للرد على الخطر العراقي المزعوم، خاصة ان العراق ارسل رسميا بواسطة مبعوث روسي رسالة للحكومة الاسرائيلية، يؤكد فيها انه لن يعتدي على اسرائيل وانه لا يملك القدرة لذلك؟

ولنتصور لو ان الحكومة استثمرت ما تصرفه على الاحتلال والاستيطان وتكديس اسلحة الحرب والدمار، في مجالات البنى التحتية وتوسيع الشوارع وضمان العمل لكل طالبيه وتطوير المدارس ووضع البرامج التثقيفية وعقد الدورات وتكثيف فعاليات ونشاطات ترسيخ التسامح ونبذ العنف، الا يساهم



هذا في تحسين الاوضاع في المجالات كافة؟

واذا كانت الحكومة تتعامل مع المعطيات اعلاه على انها مجرد ارقام جافة، فعلى الجمهور التحرك والانتفاض ورفض هذا الواقع المر، والتأكيد ان تلك الارقام تعبر عن مأس ومصائب وآلام لبشر يستحقون الحياة!! و (٧١) قتيلا في حوادث الطرق خلال (٤٠) يوما معناه مئات الاطفال اليتامى. وعشرات الزوجات اللواتي ترملن. وفي العام الماضي لقي (٦٢٦) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق بالاضافة الى آلاف الجرحى، فما هو عدد الجنود او الاشخاص الذين قتلوا في المناطق المحتلة، ان كان في الجنوب اللبناني او الجولان او على الحدود مع مصر او الاردن او غزة والمناطق الفلسطينية الاخرى؟ في اعتقادي ان العدد لا يتجاوز المئة، فأين الحرب الحقيقية التي تولد المآسي والكوارث والنوائب والضحايا، هنا داخل البلاد ام هناك في الدول المجاورة؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي مصلحة اسرائيل في وضع قدراتها وخدماتها ومواطنيها، في خدمة مخططات الولايات المتحدة الاستعمارية؟ لماذا لا تعارض امريكا في تهديدها للعراق؟ لقد بينت الابحاث مؤخرا، ان الولايات المتحدة اخترعت وطورت عدة انواع من الاسلحة لم تجربها بعد وتريد فحص مدى فاعليتها وقوتها، فلذلك تصر على حشد اساطيلها في الخليج العربي لضرب العراق العربي!! وبذلك تكرر التاريخ على شكل مأس، ففي عام (١٩٩١) جربت الولايات المتحدة سلاحا «ذكيا» ولاول مرة، فكانت النتيجة ملجأ العامرية! فأي ملجأ سيضاف في عام (٩٨)، وصمة عار في جبين وحيد القرن، الولايات المتحدة الامريكية؟ ولماذا لا تجرب اسلحتها في البحار والصحاري؟ لماذا فقط في العراق؟! وضرب العراق هذه المرة سيكون وصمة عار للعالم العربي اولا وللعالم ثانية، وستعطي الضربة، اذا ما تمت، الدليل على عجز العالم العربي وقادته، فمجرد ان يستقبلوا اولبرايت من اجل بحث كيفية تجنيد الدعم والتأييد لضربة امريكية، هو تعبير عن واقع التشرذم. هناك عدة دول عربية تعارض العدوان على العراق لكن قادتها يحملون الرئيس العراقي عواقب عدم الانصياع لقرارات الامم المتحدة!! وعلى مسافة قصيرة توجد اسرائيل التي ترفض بشدة قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي!!

ان حل القضايا الاجتماعية ووقف حرب حوادث الطرق، يرتبط ارتباطا وثيقا مع باروميتر مواقف الحكومة السياسية وتصريحات رئيسها ووزرائها، فكلما كانت عدوانية، تحريضية، تهديدية، للشعوب العربية وحكوماتها، ستزداد نسبة ممارسة العنف وتنفيذ الجرائم في البلاد. والتخفيف من حرب حوادث الطرق مرتبط ارتباطا وثيقا، بوقف التهديد بالحرب ضد الدول العربية والانسحاب من المناطق المحتلة، فاستمرار الاحتلال يغذي ويعمق القلق النفسي والتوتر الدائم فالى متى؟

الحكاية ليست حكاية صدام، بل حكاية الكرامة العربية المهيضة

يوسف فرح

فل وفلفل

شعبية كلينتون

■ كأنك تقف عاريا في يوم زمهريري تحت كرات الثلج المتساقطة على عُريك. هكذا تشعر، وأنت تسمع التهديدات التي يطلقها كل زناة الارض ضد شعب من شعوب أمتك العربية من المحيط الى الخليج.

ولست وحدك عارياً. كل حكام وطنك العربي عراة او شبه عراة. لا يفعلون شيئا لتستير عوراتهم، غير مناشدة مغتصب عفافهم، ان يطفئ الانوار، وان يكبت بعض الشيء من تنهدات نشوته!

ونحن في زمن تتغير فيه المفاهيم كما تتغير المواقف السياسية، بل اسرع. فمن كان مع العراق في سَحْقه الاول، بدا اشد ممالأة للكولا فيما بعد، حتى ممن ارسل جيشه لنصرة امريكا «الضعيفة» على العراق «الجبار»!

كان من يمارس حبا ممنوعا، او محرما، يُعرف بصاحب «الفاينة» (ولعلها الشائنة) ويصبح موضع «معايرة» ومعايبة هو ونسله من بعده على اجيال. اما هي فتلحق بها لعنة الانثى المستمرة، وقد «تلاقي وجه ربها» غير مأسوف عليها من احد، وربما على يد صاحب «فاينة» «شهم»، لم تفتضح «عَمْلته» بمحض الصدفة. (كانت ايضا تسمى «العَملة» عندنا).

اما عندهم، في بلاد الغرب «الراقي»، فليس فقط ان «العملة» لم تعد مدعاة للخجل، بل صارت مناسبة للمفاخرة! وصاحبة «العملة» تعلن بكل «إباء وشرف» انها ضاجعت الرئيس، واذا انكر فانها «ستقلع عينه» في قاعات المؤسسات القضائية. هكذا مع كلينتون، وهكذا مع عماد الفايد، وهكذا مع الكثيرين ممن يملكون الثروات، فحيث توجد ثروة يوجد فساد.

وعليه لم افهم ما داعي القلق على شعبية الرئيس، واجراء الاستطلاعات للاطمئنان على تلك الشعبية، وانها لم تتأثر بحشد النساء الواقفات بالدور لاثبات «عملتهن».

٧٩٪ من الامريكيين ما زالوا يؤيدون الرئيس! فما الغريب؟ اليس نصف المجتمع من النساء؟ فما المانع في ان تحلم كل سيدة «مصون» بغفوة - بصحوة - رئاسية، ربما تتلوها ثروة تهبط عليها من المكتب «البيضوي» في البيت الابيض!

اذن الرئيس - وقد نطلق عليه بلغتنا «ابو الفاينات» - يحظى بتأييد نصف المجتمع الناعم، اضافة إلى المنتفعين والطامعين، وربما الغلمان ايضا!

تدفق من الجنوب

الرئيس يحبذ الحل الدبلوماسي مع العراق. وفي نفس الوقت لا ينقطع تدفق القطع البحرية على الخليج جنوبي العراق. فصدام خطير على جيرانه، وخطير على العالم أجمع، ولا يقيم وزنا للشرعية الدولية! وهذه الشرعية الدولية دخلت سنتها الثامنة، وهي تبحث عن مواقع «الخطر» العراقية، وكلما وجدت موقعا دمرته، من غير ان يكون للتفتيش حد، ومن غير ان تكلف خاطرها بمعرفة اين تقع «ديمونة» على سطح هذه الارض!

والرئيس متأكد من ان العالم معه! ويبدو ان العالم هو امريكا وبعض المجرورات كبريطانيا واستراليا وكندا، لكن من فضلكم لا تنسوا «الكويت العظمى»! وأما روسيا والصين، واما ايران و(٢١) دولة عربية مع جامعتها، واما فرنسا وبلجيكا والنرويج.. فيبدو انها انتقلت الى كوكب آخر تنفيذا لامر رئاسي!

المظاهرات المندّدة بالعدوان الامريكي تجتاح اقطارا كثيرة في العالم، تخرج بشكل عفوي، برغم انظمة الحكم الدكتاتوري لدرجة منع المظاهرات بقوة القانون او قوة البطش، في حين لم تخرج مظاهرة واحدة مؤيدة لامريكا، ومع ذلك فبيل ومادلين لا يكذبان!

وتدفق من الشمال

وما دام «الهرش قد وقع» فلماذا لا تسحب جحافل الترك سكاكينها وتتهالّ على خاصرة العراق الشمالية! تركيا «تضع عينها» على كركوك والموصل الغنيتين بالذهب الاسود، من ناحية، ومن ناحية اخرى تود «تأديب» (او محو) «الانفصاليين» الاكراد الذين تحميهم امريكا منذ سنة ٩١. لكن اياكم ان تسيئوا الظن بهذا البلد، الذي تولى خلافة المسلمين قرونا طويلة، فتركيا - يؤكد قادتها - ضد تقسيم اراضي العراق! تماما كما يؤيد كلينتون الحل الدبلوماسي!

الموقف العربي

والعرب يجمعهم موقف واحد «صامد». كلهم مع وحدة اراضي العراق! كلهم مع الحل الدبلوماسي! كلهم يعارضون ضرب العراق! ولكن... كلهم... يناشدون العراق ان «يتعرى» ويتنازل عن كرامته وشرفه.

لماذا ؟

لتزع المبرر والذريعة من فوهات مدافع الدبابات، وفتحات الليزر على حاملات الطائرات! وإسرائيل من جهة الغرب مستعدة، بل منهمكة في اتخاذ اجراءات قد «تضطرها» الى انتهاك اكثر من حرمة عربية (على الاقل السعودية والاردنية) والدول العربية كأنها المحيط «في احشائه الدر كامن»! وجندي واحد لم يتحرك من موقعه بعيداً عن الحدود مع العدو، ولو من باب اثبات الوجود! ترى ما الفرق بين مواقف هذه الدول «الشقيقة» وبين موقف اية دولة اخرى مثل مكرونيزيا مثلا (تذكرونها!؟).

اما زالت هذه الدول لا تملك سوى التعبير عن ضعفها!؟ لماذا لا يخوضون كفاحا «شعبيا» مثلا، كأن يوقع (٢١) صاحب سموٍّ وجلالة وسيادة وعطوفة، «عريضة شفاعة» يرفعونها الى كلينتون، يقولون له فيها: ارفع غضبك عن العراق، ونحن نتكفل بمعالجة الازمة! ولك من «لحانا» (المحلوقة والمرخية) ألا تُطلق قصاصة ورق باتجاه اسرائيل! وهذا اهم شيء في المسرحية الحالية. ام انهم واثقون من انتصار العراق، ومطمئنون الى فتح الفتّاحات وتخرصات المنجمين!!

الخاتمة

الطوق مكتمل على العنق العراقي، وصمت الليل في شباط، يغري بالمفاسد. ازرار تكنولوجية في الجنوب، وجحافل غزو تركية في الشمال، وطيران اسرائيلي متأهب في الغرب، والشعب العراقي، والكرامة العربية في الوسط، ولم يبق غير ان يطلق ابو الـ.. اشارة البدء من احد اصابع يديه، كي يضغط جنرالات كوهن على الازرار، ليس مهما اين تقع قذائفها، المهم ان تصيب شيئا من الجسد العربي والكرامة العربية، فهي اسلحة بِكر، لم تجرب فاعليتها بعد.

ويكون ان «ينتصر» العراق مرة اخرى، وينهزم الشعب العراقي، ومعه الشعوب العربية جمعاء، وتتبدى العورات الرئاسية على قبحها.. ثم تنشغل الامة بمناقشة ختان المرأة وموقعه من الشريعة الاسلامية...

***

عالخفيف

١-١

وزير اعلام الكويت اكد ان احدا لم يطلب من بلده المساهمة في تمويل الحشود الامريكية استعدادا لضرب العراق.

عيب يا شيخ!
وهل سموكم بحاجة الى من «يلكشه»!
وكلكم نظر!!

-٢-

عزت زوجة شفرنادزة نجاة زوجها من محاولة الاغتيال الى «ارادة الله» سبحانه وتعالى! ويبدو ان ثمة عداوة مستحكمة بين «الله سبحانه وتعالى» وأحد حراس شفرنادزة الذي لاقى مصرعه وهو يدافع عن رئيسه...

نقول لاسرائيل: بيت تسيّجه الحراب لا يصلح للسكن..!

الجولان في الذكرى السادسة عشرة لمعركة الهويات



مجدل شمس هذا الاسبوع:ارفعوا الحصار عن العراق

●معركة الهويات انطلقت في ١٤ شباط ٨٢، وطوال ستة شهور جوّع الاحتلال الجولانيين وعطّشهم، زج بالمئات منهم في السجون، اغلق المدارس، لكنهم ما ذلوا ●"حركة التضامن مع الجولان كانت عجلة هامة في عربة نضالنا" ●"الموقف السوري المتمسك بالجولان يتعزز بهذا الفيلق الباقي على ارضه من الجولان الى بغداد: امة عربية واحدة"●

تقرير: وليد ياسين

لم يكن القرار الذي اتخذته الحكومة، ومن ثم اقرته الكنيست، في ١٤/١٢/١٩٨١، بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل، وليد فكرة وضعتها حكومة مناحم بيغن، في حينه، وانما جاء هذا القرار بغرض تحقيق المطامع الاسرائيلية التي سعت اليها الحكومات المتعاقبة منذ ما قبل احتلال العام ١٩٦٧.

فالجولان، اضافة الى موقعه الاستراتيجي العسكري، حيث يضم مرتفعات جبل الشيخ الذي يمكن لمن يسيطر عليه رصد الاراضي السورية والاسرائيلية واللبنانية والاردنية، يعتبر من اكثر مناطق الشرق الاوسط غنى بالمياه ومزودا اساسيا بهذه الثروة الطبيعية للدول المحيطة.

وقد سعت اسرائيل منذ اللحظات الاولى لاحتلال هضاب الجولان الى السيطرة على هذ الثروة، فصادرت معظم مصادر المياه ومنعت السكان من استخدامها، الا مقابل ثمنها. واصبح الجولان احد المصادر الاساسية لتزويد السوق الاسرائيلية بالمياه المعدنية، دون ان يعود لاصحاب هذه الثروة اي مردود اقتصادي. بل سعت اسرائيل الى القضاء على اقتصاد الجولان ووضع العراقيل الجمة لمنع تطوره اقتصاديا واجتماعيا.

وخلال سني الاحتلال واجهت السلطات الاسرائيلية مقاومة باسلة من الجولانيين الذين اصروا على الاحتفاظ بهويتهم السورية وعروبة ارضهم، ولم تجد نفعا كل محاولات ضرب الاقتصاد المحلي ومحو الهوية والانتماء القومي لسوريا.

فمقابل استبدال مناهج التعليم في مدارس الجولان بمناهج اسرائيلية، تزور التاريخ والجغرافيا، بادر الجولانيون الى اقامة نواد ثقافية، هدفها الاول ترسيخ الانتماء الوطني لسوريا وتوفير ما يمكن توفيره من الخدمات للاهالي ومنع تعلقهم بالمؤسسات الاحتلالية.

والجولان يضم اليوم ست قرى سورية، خمس منها في المنطقة اللبنانية. لكنه كان يضم حتى العام ١٩٦٧ قرابة ١٢٠ قرية، اقدمت سلطات الاحتلال على هدم غالبيتها وازالة اثارها، وانشاء مستوطنات على انقاضها.

وتزويرا للجغرافيا، قامت باستبدال اسماء مواقع تاريخية واطلاق تسميات عبرية عليها، كتل «ابو الندى» الذي اصبح «هار بن ابيطال»، وتلة الشيخ التي اصبحت «هارحارمونيت»، وحرش مسعدة الذي اصبح «يعار اودم»، وقرية جباتا الزيت التي صار اسمها «نفيه اتيف».

قبل معركة الهويات

واستكمالا لمخططاتها، سعت السلطات الاسرائيلية في مطلع العام ١٩٧٩ الى تزوير إرادة السكان والادعاء بأنهم راضون عن الاحتلال ويريدون الانضمام الى دولة اسرائيل. وكشفت الحكومة عن نيتها اصدار بطاقات هوية اسرائيلية للسوريين وتجريدهم من جنسيتهم العربية السورية. فتصدى لها السوريون واصدروا في ١٦/١/٧٩ بيانا عاما، اعلنوا فيه رفض الهوية الاسرائيلية واصرارهم على الاحتفاظ بهويتهم السورية وكرامتهم الوطنية.

واعلن موقعو البيان، الذين تجاوز عددهم ١٢٠٠ مواطنا من قرى الجولان، استنكارهم الشديد للمساعي التي قام بها في حينه، النائب امل نصر الدين (ليكود) لدمجهم باسرائيل. كما اعلنوا براءتهم من كل من يوافق على حمل الهوية الاسرائيلية، واعتبروه «خارجا عن الارادة الوطنية وخائنا يستحق الاحتقار والسخط وغضب المجتمع عليه».

وازاء هذا الموقف الصلب، تراجعت سلطات الاحتلال عن نواياها، واعلنت بانها ستمنح الهوية فقط لمن يوافق على ذلك، وقام موظفو وزارة الداخلية بجمع الهويات التي ارسلت الى من يرفضها.

لكن حكومة الاحتلال عادت في ١٤/١٢/١٩٨١ وقررت ضم الجولان وفرض القانون والهوية الاسرائيلية على سكانه، لتبدأ معركة الهويات المتواصلة حتى اليوم.

فغداة مصادقة الكنيست على القرار، اجتمع

←

←

الجولانيون في خلوة مجدل شمس، في ٨١/١٢/١٥، واعلنوا الاضراب التحذيري لمدة ثلاثة ايام، وانضمت المرأة الجولانية الى المعركة، فاصدرت مجموعة من النساء بيانا، اكدن فيه تمسكهن بالهوية السورية واصرارهن على جلاء الاحتلال.

لكن سلطات الاحتلال واصلت العمل لتنفيذ القانون وفرض الهوية بالقوة على السكان، وتعزيز حربها ضد لقمة عيش المواطنين.

وفي ١٠ شباط ٨٢، ارسل سكان الجولان كتابا الى رئيس الحكومة مناحم بيغن، اكدوا فيه رفضهم للقرار الاسرائيلي، مؤكدين اعتبار انفسهم شعبا تحت الاحتلال، لا بد ان يعود الى حضن وطنه.

١٤ شباط.. المعركة

وازاء حملة الاعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال، ردا على الموقف الوطني، عقد السوريون في ١٣ شباط ٨٢ اجتماعا عاما في مجدل شمس، تقرر فيه اعلان الاضراب المفتوح، احتجاجا على الممارسات التعسفية الاسرائيلية، واصرارا على رفض الهوية.

وتواصل الاضراب حتى ٢٠ تموز من العام نفسه، تعرض الجولانيون خلاله الى حملات قمع رهيبة، لكنهم لم يركعوا، وحتى حين هاجمت قوات الاحتلال بيوتهم ليلا وفرضت عليهم تسلم الهويات الاسرائيلية، القاها الجولانيون عند اقدامهم، وواصلوا المضي الى مظاهرة هنا واخرى هناك، ومعركة في قينية واخرى في مجدل شمس... ولم يردعهم، لا الحصار طويل الامد ولا اعتقال النساء والاطفال والشيوخ، ولا منع الحليب عن الرضع، ولا حرق البيوت والمزارع.

وفي مثل هذا التاريخ من كل عام، يخرج الجولانيون السوريون الى شوارع وساحات قراهم، رافعين علمهم السوري، ومرددة حناجرهم الاهازيج الوطنية:

يا سوريا لا تذلي ولا تقولي الباشا مات
ع فراش الموت وصى وصى بتحرير الجولان.

بيت تسيجة الحراب لا يصلح للسكن

سلمان فخر الدين، احد المناضلين من ابناء الجولان، والذي رافق المعركة منذ بداية الاحتلال، يقول ان معركة الهويات نجحت في الجزء الاساسي منها، وان المؤامرات السياسية التي حيكت ضد الجولان بسكانه وارضه، والتي كان الهدف منها، تكريس حالة الهيمنة والتوسع الاسرائيلية، فشلت.

ويضيف: نحن على اقتناع تام بأن افضل اسلوب لحماية الارض هو البقاء عليها، واكل العكوب والزيت والزعتر. وبقاء هذا الجزء الحي من العرب السوريين على ارضهم هو ضمان عروبة هذه الارض التي نقف عليها.

ويستعيد فخر الدين التاريخ ليقول ان حتى نصف الاعمى لا يمكنه الا ان يقر بأن الاحتلال ليس الا خرقا للقواعد والاخلاق الدولية وان مصيره الفشل. فاباطرة الاستعمار القديم اصبحوا اليوم من كبار الواعظين ضد الاحتلال العسكري. والاسرائيليون جاءوا متأخرين في هذا القرن ويحاولون الذهاب الى الحج اثناء عودة الحجاج. ولن يجدوا الا خواء اذ ان مسالة اعتماد القوة لن تجديهم نفعا.

ويضيف: لقد كانت اسبارطة اقوى مملكة محاربة وطارت.. ومشروع انشاء اسبارطة شرقية، اسرائيلية، هو مشروع فاشل وخطير اولا على من يقيم فيه. ونحن نستشعر الخطر من الذهنية التوسعية الاسرائيلية ليس علينا وانما على الاسرائيليين انفسهم. فالبيت الذي يقام مسيجا بالحرب لا يصلح للسكن. وقد ينام الحق العربي سنوات اخرى، وربما قرونا لكن في النهاية سيقوم طفل من اقاصي الدنيا، قد يكون لاجئا فلسطينيا او نازحا سوريا او مهجرا لبنانيا، ويقول هذه ارضي وساعود اليها.. ولن يمنعه احد.

نلعب في المرمى الاسرائيلي

ويتحدث سلمان فخر الدين عن نضال الجولانيين ضد الاحتلال ويرى بانهم قطعوا شوطا هائلا وعظيما. «لقد احكمنا الخناق على الحلم الصهيوني بضم الجولان. واذا كانت وقفة سوريا اعاقت تحقيق الاطماع الصهيونية، فنحن سكان الجولان، ومعنا اخوتنا في الاراضي العربية المحتلة كلها، نعتبر لاعبي خط الـ (١٦)، اي اننا نلعب بجانب المرمى الاسرائيلي. واشتباكنا مع الاحتلال هو حدث يومي وعلى مدار السنة كلها.





هايل ابو جبل

ويرى فخر الدين بأن اسرلة الجولان فشلت نتيجة المفاجأة التي واجهت الاسرائيليين، الذين لم يتوقعوا ان يقف هذا العدد القليل من السكان في مواجهة «برنامج متكامل قوي وصلب». (ويؤكد فخر الدين وضع هذه المقولة بين قوسين)، لكن هذا الامر لم يكن مفاجئا لكل الذين يفهمون طبيعة ومنطق حركة التاريخ تجاه التحرر والعدالة.

ويثمن فخر الدين دور حركة التضامن التي تشكلت في الوسط العربي في البلاد وفي المناطق الفلسطينية، ومؤازرة قوى السلام الاسرائيلية لوقفة اهالي الجولان. ويقول: انا لا انسى ان لجنة التضامن التي كان مقرها في حيفا، ويركزها الاخ سلمان ناطور، كانت عجلة هامة جدا في عربة نضالنا، كذلك الامر بالنسبة للجان التضامن في القدس ونابلس والمثلث، فقد كانت مؤشرا لنا على اننا نسير في الاتجاه الصحيح، واننا لسنا وحدنا الذين نعادي الاحتلال.

تعزيزا لموقف سوريا

ويتحدث سلمان فخر الدين عن الممارسات التعسفية للاحتلال الاسرائيلي للجولان، مشيرا الى سياسة مصادرة الاراضي والتضييق على السكان وعدم خلق حالات من التطور، ومحاولات تقنين كل العناصر المادية للحياة لخدمة المصالح الاسرائيلية.

«حتى المشاعر الانسانية حاولوا خنقها.. فهناك من لم يتمكن منذ الاحتلال من رؤية ابناء عائلته في دمشق، وهذه واحدة فقط من الاجراءات التعسفية اليومية، التي تواجه اهالي الجولان»، يقول فخر الدين. ويضيف: «لكن القضية الاهم هي ان نحافظ على عروبة هذه الارض رغم كل المعاناة. والمسألة الاساسية التي يجب الحفاظ عليها هي خلق حالة من عدم الاستقرار للاحتلال. ولسنا وحدنا في هذه المعركة.

ثم يعود سلمان الى التاريخ ليقول: اذا نامت العرب اليوم فلن تنام قرونا، واذا انتكست عزتها عشر سنوات فهذا لا يعني انها انتكاسة ابدية.

ويضيف: عندما غزا التتار بغداد ازرقت مياه دجلة بفعل حبر الاف الكتب التي القيت فيها.. لكن بغداد قاومت ونهضت وها هي تواصل حربها ضد الاستعمار.

ثم يقول باصرار: نحن لم نولد في العام ٤٨، ولم نبدأ بعد الاحتلال، فنحن حضارة تمتد جذورها الى ماقبل الاسلام.. وفي الاخير نذكر ونذكّر بأن جدودنا هم الذين بنوا سد مأرب. ولا خوف علينا. ولكن يجب ان تتعاضد جهود الخيرين والنيرين وثوار هذه الامة متعالين عن صغائر الامور. فهذا هو الاساس ويجب ان يكمل ذلك جهدا من الخارج، سواء من قبل الحكومات في دمشق وبيروت وبغداد والقاهرة. وما يجري الان بالتحديد، يشير التفاؤل بان القضية بايد تستطيع التعامل معها بدقة وبشكل جيد.

فما نلمسه الان هو ان الموقف السوري المتمسك بعروبة الجولان يتعزز بهذا الفيلق الباقي على ارضه. واتخيل ان موقفنا هو احد نقاط الارتكاز التي تعتمدها دمشق في موقفها التفاوضي القوي. اذ لا شك بأن موقفنا يعطي بعدا نفسيا للمفاوض السوري ويؤكد له بأنه لا خوف على الجولان، فالوديعة بخير الى حين.. ومن هنا يحدونا التفاؤل باننا نعيش في حالة اقل من مؤقتة في ظل الاحتلال، ومهما طال الزمن فالاحتلال بالنسبة لنا سيظل حالة مؤقتة مزيفة وباطلة.

راسخون كجبل الشيخ

وسألنا فخر الدين ان كان لجمود المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي انعكاس على ثقة الجولانيين بالمستقبل؟ فاكد ان الواقع يثبت عكس ذلك. واضاف: ثوابتنا في الجولان راسخة واساسية، كرسوخ جبل الشيخ. فموقفنا هو موقف سياسي واضح، معاد للاحتلال في كل مظاهرة.

ويشير فخر الدين الى المظاهرة التي جرت يوم الثلاثاء الاخير تضامنا مع العراق ويقول: لقد كانت تعبيرا عن حس انساني تجاه مصلحة سياسية ابعد من الجولان. ولكن يمكن القول ان المشاركة الواسعة تؤكد بأن جمهور الجولان عربي اصيل يحركه حماس العزة العربية من المحيط الى الخليج، وهذا يؤكد ان المستقبل هو للشعوب التي تناضل وتقف باعتزاز، لا تلك التي تذل.

من الجولان الى بغداد

هايل ابو جبل، شخصية اخرى من المناضلين لتثبيت الهوية السورية في الجولان يرى في المظاهرة الحاشدة التي شهدتها مجدل شمس تضامنا مع العراق: تعبيرا عن الانتماء الى الوطن والامة العربية.

ويقول معقبا على الموقف العربي من الحشود العسكرية الامريكية ضد العراق: المسألة تختلف اليوم عما كانت عليه في حرب الخليج في العام ١٩٩١، في حينه دخل الجيش العراقي الكويت، لكنه يدافع اليوم عن ارضه وكرامته، لا يهدد احدا. والحشود العسكرية في الخليج هي عدوان سافر على اطفال وشعب العراق، ولا يمكننا الوقوف موقف المتفرج من هذا الغزو الاستعماري. فمن الجولان الى بغداد، نحن امة عربية واحدة..

ويري ابو جبل ان الموقف العربي من الازمة غير كاف، فيقول: الموقف العربي يجب ان يكون اكثر صراحة ووضوحا. ونشعر بأن علينا ان نطلب من اخواننا العرب اينما كانوا اعلان موقفهم الواضح والصريح ضد العدوان على العراق، وان يطالبوا امريكا بأن تكون اقل انحيازا للموقف الاسرائيلي المتعنت. فكيف يمكن مطالبة العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية في وقت لا تطالب فيه اسرائيل باحترام حتى توقيعها على الاتفاقيات الدولية.

ويعتبر ابو جبل التضامن العربي مع الجولان غير كاف ايضا، ويقول «ان العالم العربي لم يتحرر بالكامل من السيطرة والهيمنة الامريكية، التي هي بالتالي سيطرة اسرائيلية ايضا.. ونحن نثمن التضامن العربي مع قضيتنا، لكننا للاسف ما زلنا نرى بعض الدول العربية لا تبالي تجاه قضيتنا، وعمليا لا وجود لدعمها او تأثير لموقفها».

بالنسبة لجمود المفاوضات على المسار السوري، يقول ابو جبل: نحن نشعر بخيبة امل من الموقف الاسرائيلي المتعنت، ونعرف ان اسرائيل غير راغبة بالسلام اصلا.

ويتطرق الى المفاوضات على المسار الفلسطيني ليقول: اننا مع اخوتنا الفلسطينيين في خندق واحد حتى تحرير كل شبر من الاراضي العربية، واي انجاز يتم تحقيقه على المسار الفلسطيني نعتبره انجازا لبقية المسارات، وسيسعدنا ان يحقق اخواننا في فلسطين مطالبهم، حتى لو كان ذلك على حساب تأخير المسار السوري او اللبناني.

الهوية سورية من الطفل الى الشيخ

في العام ١٩٨٢، واثناء الاضراب التاريخي للجولانيين، صدر بيان يحمل توقيع اطفال الجولان، تبعث كلماته الاسى والتفاؤل في آن واحد..

فالاطفال الذين قطع الاحتلال عنهم المياه، وزج باترابهم في السجون، كانوا في بيانهم ينقلون الى العالم جزءا من المأساة.. لكنهم كانوا يدبون في نفوس الاباء بارقة الامل ويمدونهم بحجارة التصدي..

وخلال سني الاحتلال، دأبت المؤسسات الثقافية والوطنية في الجولان المحتل على زرع روح الصمود والتصدي في نفوس الاطفال وتعزيز ارتباطهم بالوطن الام.

ويقول هايل ابو جبل:الهوية سورية من الطفل الى الشيخ ونحن نولي اطفالنا اهتماما بالغا وحيزا كبيرا من المعركة ضد الاحتلال. فنحن نربيهم على الانتماء للوطن، في البيت والشارع ومن خلال النشاطات الوطنية التي يجري تنظيمها على مدار السنة.

ومن هذه النشاطات يقول ابو جبل، تنظيم مخيمات صيفية ورحلات الى القرى المدمرة لتعريف الاجيال الجديدة على تاريخ وجغرافيا الجولان، كي يمحو من ذاكرته التاريخ المزيف، الذي تسعى اسرائيل الى زرعه فيهم من خلال مناهجها التعليمية.

ومن يقرأ بيان اطفال الجولان يشعر جليا بهذا الانتماء.. «نحن عرب سوريون.. ولا يمكن للارادة الا ان تكون اقوى من كل العراقيل، فلنتعلم بأن درس النضال طويل وشمس الحرية لا بد وان تشرق من جديد، لذا فإن في ايدينا وحدها يكمن اعظم بناء في التاريخ. وليكن شعارنا: دائما وابدا يا اطفال شعبنا العربي اتحدوا..»

روشـــــات بـولـص

المستهلك مباشرة

بي بلجيكي - فرنسي - اسباني بسعر محلي



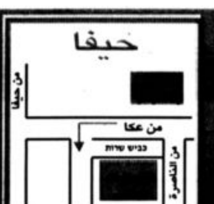




مفاجأة كبرى بمناسبة الاعياد
تستطيع الحصول على صالون او
غرفة نوم **مجانا** التفاصيل في المعارض

كة دانونا في الشرق الاوسط

أثاث من عالم الاساطير



ت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ٠٤-٨٤٢٤٠٦٠/١

ل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٠٤-٩٩٦١٣٦٣

جبر اسدي

مسابقة رمضان

تلبية لرغبة العديد من القراء، نعيد فيما يلي نشر اسئلة مسابقة رمضان كاملة بالاضافة الى المصادر التي يمكن الاستعانة بها لحل الاسئلة، وذلك لاتاحة الفرصة امام القراء الذين فاتتهم متابعة بعض حلقات المسابقة التي اثارت اهتمامهم.

ولا يخفى عليكم اننا، لدى وضع الاسئلة، اردنا لها ان تكون اسئلة تطمح ان تنهج نهجا مميزا، وترتقي الى مرتبة تحفز القارئ على البحث والتنقيب في بطون الكتب الادبية، التراثية والتاريخية للوصول الى الكثير من عيون الادب والتراث الفكري والمواقع المضيئة في الفكر الاسلامي فضلا عن التعرف على بعض الملامح البارزة للادب الفلسطيني. وذلك لتعزيز الهوية الثقافية ومشاعر الانتماء لدى اجيال كاملة تعيش حالة من الغربة الثقافية بعيدا عن لغتها القومية وتراثها الفكري والحضاري.

نرجو ان تساهم هذه المسابقة، ولو مساهمة متواضعة، في تحقيق الهدف الذي وضعته نصب عينيها.

ويهمنا في هذا السياق ان تبعثوا لنا بملاحظاتكم حول اسئلة هذه المسابقة حتى يتسنى لنا تقييم مادتها ورصد مدى تفاعل القارئ معها، وذلك للاستفادة منها لدى التخطيط لمسابقات اخرى مستقبلا.

آخر موعد لارسال الاجوبة الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا هو ٩٨/٣/١٥، ويكتب على الغلاف: مسابقة رمضان، «الاتحاد»، شارع الحريري ٩ - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤

فتحي فوراني

السؤال الأول

شهر رمضان الكريم هو الشهر التاسع من الشهور القمرية.
عدّد هذه الشهور، واذكر معنى كل منها.

السؤال الثاني

قوموا اسمعوا من كل نا   حية يصيح دم الشهيد
قوموا انظروا فرحان   فوق جبينه اثر السجود
يمشي الى حبل الشها   دة صائما مشي الأسود

١) من هو فرحان المذكور في الأبيات أعلاه؟
٢) ما اسم الشاعر الذي نظم هذه الأبيات؟
٣) اذكر الأبيات الثلاثة الأولى والأبيات الثلاثة الأخيرة من القصيدة.

السؤال الثالث

بتاريخ ١٩٣٥/٨/١٤ مرّ الأمير سعود بن عبد العزيز بقرية عنبتا. فنظم احد الشعراء العنبتاويين قصيدة بعنوان «نجم السعود» يسخر فيها من الأمير، ويتنبأ بوقوع المسجد الأقصى في الأسر.

١) من هو هذا الشاعر، وماذا كانت نهايته؟
٢) اذكر الأبيات الأربعة التي يشير فيها الشاعر الى ضياع المسجد الأقصى والتي تبدأ بمخاطبة الأمير: يا ذا الامير..

السؤال الرابع

قالها في السجن ليلة كان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه صباحا ليلحق بآخرين قبله كانا قد اعدما .

وقد تمثل في هذه الليلة وجه الحاكم العسكري وقد جمدت عيناه ..

وتمثل وجه اخيه الاول وحبل المشنقة منعقد على عنقه .. ثم وجه اخيه الآخر الذي علق على المشنقة ايضا .. ثم ارتسمت صورة اطفاله وزوجته .

من يطعم اطفاله بعده ، وقد سبقه اخواه الى هذا المصير ؟! انه لم يترك الاسورة لزوجته .. لقد باعها ليشتري السلاح .. حبذا لو ترك لزوجته واولاده سوارا واحدا !

لقد افرغ عوض كل هذه الخواطر الليلة الاخيرة في قصيدة شعبية رائعة ، ومضى في الصباح الى حبل المشنقة مطمئنا .. وقد وجدت تلك القصيدة مكتوبة بفحمة على حائط السجن.

***

١- من هو عوض؟
٢- ما هي القصيدة؟ اكتبها كاملة.

السؤال الخامس

احد رجال الفكر السوريين، اصدر كتابا في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ أثار ردود فعل عاصفة، وفيه انتقاد للفكر الذي ادى الى الهزيمة العسكرية.
١) من هو هذا المفكر، وما اسم كتابه؟
٢) في الكتاب نصّ هام عن «الشخصية الفهلوية».
ابعث بهذا النصّ.

السؤال السادس

النار التي اوقدتها هذه القصيدة حولها في المجتمع العربي خاصته وكافّته ..كانت شيئا لم يعرفه تاريخ النار .. ولا تاريخ القصائد .

قيل في هذه القصيدة اشياء كثيرة، وقيل في صاحبها اشياء اكثر، وتجمع حولها طوفان من القول والنقد طغى على كثير من الحوادث السياسية الهامة التي رافقت ظهور هذه القصيدة .

وبين رضى الراضين وسخط الساخطين فتحت هذه القصيدة دربها في الدنيا العربية الكبيرة .. تكسر الصقيع عن التابوت الذي حبسنا فيه حياتنا.. وتحطم القمقم المسحور الذي فسد هواؤه منذ الف قرن .. وتمزق نسيج الخيمة الكبرى التي نسجتها لنا اصابع الوهم والاتكال فجعلتنا لا ندري ان وراء جدران الخيمة زرقة تولد من زرقة ..وبحيرات للصحو لا تنتهي .. ومزارع للنجوم بغير حدود..

هذه القصيدة كتبتها في سبيل شرق اجمل واشرف .. شرق يرمي بخوره وتعاويذه وقماقمه وقرقرة نراجيله.. الى الشيطان ، وينتصب كالمارد في موكب الحضاره التي لا تنتظر الحالمين .

(من ديوان الشاعر)

* * *

١- ما هي هذه القصيدة ؟ (ابعث بها كاملة) ، ومن هو الشاعر ؟
٢-ما اسم المجموعة الاولى التي اصدرها الشاعر ، وفي اي سنة صدرت ؟

السؤال السابع

في عهده فتحت بلاد الشام . وقد اوصى قوّادها : ان لا يعتدوا ولا يقتلوا طفلا ولا شيخا كبيرا ولا امراة ، ولا يقطعوا شجرة مثمرة ..
١- من هو هذا الخليفة ؟
٢- ما هي الطريقة التي بواسطتها تم تنصيبه خليفة ؟

السؤال الثامن

جاء في كتاب "تاريخ الامم والملوك " للطبري عن احد الخلفاء الذين تم في عهدهم فتح فلسطين ما يلي:

هذا ما اعطى (اسم الخليفة) اهل ايلياء (اسم القدس الروماني) من الامان: اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها (طوائفها)، انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من حيزها (حدودها)، ولا من صليبهم ولا من شيء من اموالهم.. لا يكرهون على دينهم ولا يضارّ احد منهم...

١- من هو الخليفة الذي كتب هذا «الامان»؟
٢- ما اسم هذا «الامان»، وفي اي سنة تم ذلك؟

السؤال التاسع

أ- قال: شاعر:

يا مسلمون ويا نصارى دينكم   دين العروبة واحد لا اثنان
اني على دين العروبة واقف   قلبي على سبحاتها ولساني
داء التعصب في بلادك دونه   في الغرب داء السل والسرطان
الحق سلطاني ولست بحاذر   في الحق سلطانا سوى سلطاني

وقال في مناسبة عيد الفطر الابيات التالية:

اكرمْ هذا العيد تكريم شاعر   يتيه بأيات النبي المعظم
ولكنني اصبو الى عيد امة   محررةُ الاعناق من رق أعجمي
الى علم من نسج عيسى واحمد   وآمنة في ظله اخت مريم
هبوني عيدا يجعل العرب امة   وسيروا بجثماني على دين برهم
فقد مزقت هذه المذاهب شملنا   وقد حطمتنا بين ناب ومنسم
سلام على كفر يوحد بيننا   واهلا وسهلا بعده بجهنم!

***

ب- وقال شاعر آخر:

اذا الشيخ والقسيس لم يكرما النهى   واحكامه، فليبرأ الدين منهما
اذا انت اديت الفرائض كلها   ولم تحو حسن الخلق لم تكن مسلما

\######

فيم التقاطع بيننا والاوطان تجمعنا ؟
قم نغسل القلب مما فيه من وضَر
ما دمت محترما حقّي فأنت اخي
آمنت بالله ام آمنت بالحجر!

***

في الابيات المذكورة اعلاه يسمو الخطاب الوطني القومي على الخطاب الطائفي. والشاعران لا يؤمنان بدين غير دين العروبة.

فكل ما يبعث على رفعتها ووحدتها ومجدها، فهو عيدهما وهو مهرجانهما. وهما من شعراء المهجر الجنوبي، الذين كانوا، على مختلف طوائفهم، يؤمنون بأن الدين لا يفرق بينهم ما داموا اخوانا في العروبة واللسان والموطن وبأن الرسول مفخرة للامة التي نشأوا فيها، والتي يجمعهم لواؤها تحت ظلاله.

١- من هو الشاعر قائل الابيات في المجموعة أ، وما هو لقبه؟
٢- من هو الشاعر قائل الابيات في المجموعة ب؟

السؤال العاشر

(ابو محمد) كاتب وناقد لبناني، ينتمي الى الطائفة العربية المارونية. سمى ولده البكر محمدا والثاني عيسى والثالث موسى.

وفي هذه التسميات ما يشي بتوجهات الشاعر ومنطلقاته الفكرية ذات الابعاد الانسانية والتقدمية.

وفي عام ١٩٢٦ نظم قصيدة يفخر فيها بتسمية ابنه البكر باسم الرسول العربي، ويرد فيها على دعاة الطائفية الذين لم ترق لهم هذه اللغة الانسانية المشرقة.

١- من هو هذا الكاتب؟
٢- ابعث لنا بهذه القصيدة.

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الاستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ - حياة الادب الفلسطيني الحديث - عبد الرحمن الباغي.
٢ - تاريخ التمدن الاسلامي - جورجي زيدان.
٣ - فجر الاسلام - ضحى الاسلام - ظهر الاسلام - أحمد امين.
٤ - وحدة العرب في القرن العشرين - عبد اللطيف شرارة.
٥ - سلسلة «الجديد في الادب العربي» - حنا فاخوري.
٦ - تاريخ الادب العربي - حنا فاخوري.
٧ - العقد الفريد - ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ - تاريخ الامم والملوك - الطبري.
٩ - الشعر العربي في المهجر - محمد عبد الغني حسن.
١٠ - ادب المهجر - عيسى الناعوري.
١١ - قصة الادب المهجري - محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ - رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٣-من الادب الفلسطيني:دواوين شعرية، روايات، مجموعات قصصية.
١٤-المنجد في اللغة والاعلام.
١٥-الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦-المشوق في المطالعة والادب.
١٧ - تاريخ الأدب العربي (٣ اجزاء) - عمر فروخ
١٨ - الكافي - عبد الرحيم الشيخ يوسف
١٩ - الجواهر في الادب - السيد أحمد الهاشمي
٢٠ - «اقواس» - في النص الادبي والثقافي - فتحي فوراني.

جوائز مسابقة رمضان

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر الى شرم الشيخ+٣ليال في فندق درجة اولى.
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الحادي عشر

قصيدة شهيرة نظمها الشاعر سنة ١٨٦٨. وكانت البلاد العربية باسرها في قبضة العثمانيين. غشي البلاد فساد اداري واجتماعي، فتمنى الاحرار ان ينفضوا عن كاهلهم ذلك النير الثقيل. ونشرت هذه القصيدة سرا، وكان لها اصداء واسعة في جميع انحاء البلاد العربية، الامر الذي اثار حكومة الأستانة ودفعها للبحث عن ناظمها، فاخفقت ولم تهتد اليه.

وقد جاء في هذه القصيدة:

فشمروا وانهضوا للامر وابتدروا
من دهركم فرصة ضنت بها الحقب
لا تبتغوا بالمنى فوزا لانفسكم
لا يصدق الفوز ما لم يصدق الطلب
خلوا التعصب عنكم واستووا عصبا
على الوئام لرفع الظلم تعتصب

١) من هو الشاعر الذي نظم هذه القصيدة؟
٢) اذكر البيتين الاولين والبيتين الاخيرين منها.

السؤال الثاني عشر

اعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا
انما اصل الفتى ما قد حصل
تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم، اذ اجشع القوم اعجل

**

الابيات المذكورة اعلاه مأخوذة من قصائد مشهورة تسمى كل منها «لامية».
١- اذكر اسم كل «لامية» ومطلعها.
٢- اذكر اسماء الشعراء اصحاب هذه «اللاميّات».

السؤال الثالث عشر

ومنذ صدور «الناقد» و(.....) كاتبها الاكثر اثارة للجدل على الاطلاق، وكاتبها الاكثر جرأة للتصدي للمفاهيم الغيبية السائدة عن الاسلام، وكاتبها الاكثر استفزازا لاصحاب الافكار المسطحة. ناهيك بكونه الكاتب الذي شغل كل رقيب في الاعلام العربي، ربما اكثر من اي كاتب اعرفه حتى الآن، حتى بعد موته.

هذا الرجل الذي تدب الحياة في كتاباته... ويثير الذهول والدهشة والاستغراب والتأمل والنقد والترحيب.. هذا الرجل النابش للتاريخ والأيات والاحاديث والوقائع..كم واحدا مثله يا ترى في العالم العربي، قادر ان يجمع حول طروحاته، الجديدة والسباقة دائما، هذا العدد الهائل من اصوات الناس؟ في علمي .. لا احد!

(رياض نجيب الريس - «الناقد»، العدد الثالث والثمانون، ايار ١٩٩٥)

١- من هو هذا الكاتب الذي يتحدث عنه رياض نجيب الريس؟
٢- اذكر اسم اثنين من مؤلفاته الخمسة؟

السؤال الرابع عشر

قال الشاعر:

إنّا لقوم أبت اخلاقنا شرفًا أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا، سود وقائعنا خضر مرابعنا، حمر مواضينا

* * *

هذان البيتان مأخوذان من قصيدة معروفة لشاعر من شعراء عصر الانحطاط.

١- من هو هذا الشاعر؟

٢- ما هو مطلع هذه القصيدة؟

السؤال الخامس عشر

❑ لقد عبّر الرجل عن سياسته في خطبته التي القاها بعد مبايعته في المسجد. وجاء في هذه الخطبة:
اما بعد، ايها الناس، قد ولّيت عليكم ولست بخيركم. فان احسنت فأعينوني، وان اسأت فقوموني.
الصدق امانة، والكذب خيانة. الضعيف فيكم قويّ عندي حتى ارجع عليه حقه ان شاء الله.
لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الاّ ضربهم الله بالذلّ، ولا تشيع الفاحشة في قوم الاّ عمّهم الله بالبلاء.
اطيعوني ما اطعت الله ورسوله، فان عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله.

**

١- من هو هذا الرجل؟

٢- بعد سماع هذه الخطبة، رد عليه احدهم بعبارة مشهورة تدلّ على الروح الدمقراطية في الاسلام. ما هي هذه العبارة؟

السؤال السادس عشر

- انت مسلم او مسيحي .. او سني او شيعي .. درزي او علوي او قبطي او ماروني .. روم كاثوليك او روم ارث.. ؟

* * *

عبارة وردت في لوحة فنية مشهورة من ابداع رسام فلسطيني ولد عام ١٩٣٨ في قرية الشجرة الواقعة بين الناصرة وطبريا ..
١٩٤٨عام التشرد..
وتبدأ الرحلة في درب الآلام الممتدة من الوريد الى الوريد .. من الشجرة الى مخيم عين الحلوة في لبنان .. ومن لبنان الى الكويت .. ومن الكويت الى لبنان .. ثم الى الكويت. وفي عام ١٩٨٤ انتقل الى لندن ..
في عام ١٩٨٧ طالته يد الغدر .. فسقط شهيدا!
انه رسام الفقراء .. ورسام القضية ..
كانت ريشته تقطر سخرية ومرارة .. وزلزلت بسخريتها تنابل النظام العربي الرسمي !
كانت صليبه الذي حمله على كتفه ..وسقط عليه!

**

١- من هو هذا الرسام ؟

٢- ما هو الاسم الفني الذي وقع به لوحاته؟

السؤال السابع عشر

.. ايها الناس ان ربكم واحد، وان اباكم واحد ،كلكم لآدم ، وآدم من التراب . ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، وليس لعربي فضل على اعجمي الا بالتقوى.. الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد "..

***

١- من صاحب هذا النص ؟

٢- ما هو السياق الذي ورد فيه النص كاملا ؟

السؤال الثامن عشر

هناك الضياع والقصور والثروات تفتن البقية الباقية من جملة الدعوة، فليدرك الرجل الخطر قبل ان يحيق ويدمر..

وحسر زعيم المعارضة رداءه المتواضع عن ساقيه، وسابق الريح الى الشام..

ولم يكد الناس العاديون يسمعون بمقدمه حتى استقبلوه في حماسة وشوق، والتفوا حوله اينما ذهب وسار..

ويلقي على الجموع حوله نظرات فاحصة، فيرى اكثرها ذوي خصاصة وفقر. ثم يرنو ببصره نحو المشارف القريبة فيرى القصور والضياع.. ثم يصرخ في الحافّين حوله قائلا جملته المشهورة:

عجبت لمن لا يجد القوت في بيته، كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه..؟!!!

وفي أيام قلائل كانت الشام كلها كخلايا نحل وجدت ملكتها المطاعة. ولو أعطى الرجل اشارة عابرة بالثورة لاشتعلت نارا، ولكنه حصر اهتمامه في خلق رأي عام يفرض احترامه، وصارت كلماته حديث المجالس والمساجد والطريق..

(من كتاب لخالد محمد خالد)

***

١- من هو هذا الرجل؟

السؤال التاسع عشر

من هم الشعراء مؤلفو الدواوين الشعرية التالية:

١- أشدّ على اياديكم.

٢- احبكم لو تعرفون كم.

٣- الفارس يترجل.

٤- دمي على كفّي.

٥- عاشق من فلسطين.

السؤال العشرون

- اذكر أسماء الكتاب مؤلفي الكتب التالية:

١- نجران تحت الصفر.

٢- جسر على النهر الحزين.

٣- باط بوط.

٤-ظل الغيمة.

٥- رواية اوجاع البلاد المقدسة.

السؤال الحادي والعشرون

وبينما هما يضحك اذا بعليا وقد أدمى مباسمها اللطامُ
فقالت: يا عصام أبي قتيل ألا فاثأر لعليا يا همامُ
فمن لي غير زندك في الرزايا اذا عمّ البلا وطمّ العرامُ
فقلت لها: أبشري عليا فإني لأهل العهد في الدنيا إمامُ

* * *

هذه ابيات من قصيدة مشهورة.

١- ما هو مطلع هذه القصيدة؟

٢- من هو الشاعر الذي نظمها ؟

السؤال الثاني والعشرون

ريم على القاع بين البان والعلم
أحلّ سفك دمي في الاشهر الحرم
لما رنا حدثتني النفس قائلة
يا ويح جنبك بالسهم المصيب رُمي
جحدتها وكتمت السهم في كبدي
جرح الاحبة عندي غير ذي ألم
يا لائمي في هواه والهوى قدر
لو شفّك الوجد لم تعذل ولم تلُم
لقد أنلتك أذنا غير واعية
وربّ منتصت والقلب في صمَم
يا ناعسَ الطرف لا ذقت الهوى ابدا
أسهرت مضناك في حضن الهوى فنَم

* * *

هذه الابيات مأخوذة من قصيدة مشهورة لأمير الشعراء احمد شوقي.

١- ما اسم هذه القصيدة؟

٢- لماذا سميت بهذا الاسم؟

السؤال الثالث والعشرون

❑ ولد عام ١٩١٢ في قرية الرامة. انتقلت العائلة الى حيفا بعد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٩. التحق بالجامعة الوطنية في عاليه (لبنان) عام ١٩٢٧. في هذا المعهد تعلم الوطنية والاخاء والمحبة. ونهل حب اللغة العربية من ينابيع الكاتب اللبناني مارون عبود (ابو محمد). درس في الجامعة الامريكية في بيروت. وفي عام ١٩٣٠ انتسب الى معهد الحقوق في دمشق، ونال شهادة مجاز في القانون عام ١٩٣٣. كان من قادة جمعية النهضة الأرثوذوكسية التي تأسست في حيفا عام ١٩٣٨، والتي خاضت معارك كفاحية من أجل تغيير الاوضاع نحو الافضل.
بعد عام ١٩٤٨ لعب دورا مشرفا دفاعا عن الارض والشعب، وعن الهوية الوطنية للجماهير العربية في البلاد. في عام ١٩٧٥ تأسست لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، وكان من مؤسسيها ومبلوري ادواتها الكفاحية.
كان احد صانعي يوم الارض، ومن اشد المدافعين عن الاوقاف والمقدسات الاسلامية. وفي الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي قادتها جمعية المبادرة الاسلامية، كان يطلق صرخته المشهورة: لا عروبة بلا إسلام ولا إسلام بلا عروبة.
من اصدقائه ابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ووديع البستاني وغيرهم من الشخصيات والاعلام البارزة في فلسطين والعالم العربي.
كان الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٨٤ شاهدا على نهاية هذا الرجل! وكان لحيفا عروس الكرمل شرف احتضان رفاته الطاهر.

* * *

من هو هذا الرجل؟

السؤال الرابع والعشرون

❑ لقد اصبح هذا اليوم يوما عالميا.
كانت قرى الجليل، عرابة وسخنين ودير حنا مسرحا لاحداثه الدامية وشاهدا على ميلاده. هزت احداثه الجماهير العربية وتركت اصداءها في جميع انحاء العالم العربي. وقد كانت هذه الاحداث علامة فارقة وشكلت نقلة سياسية واجتماعية في تاريخ الجماهير العربية في البلاد. انه يوم الارض!

* * *

١- متى وقعت احداث «يوم الارض»؟

٢- ما هي اسماء الشهداء الستة الذين سقطوا في هذا اليوم؟

السؤال الخامس والعشرون

ولد في مدينة غزة عام ١٩٢٧، عند انطلاق الثورة ضد الانتداب البريطاني، كان مع رفاقه في غزة يقاتلون قوات البوليس البريطاني في شوارع المدينة. في عام ١٩٤٤ بدأ ينشر قصائده التي تعبّر عن طموحاته نحو الحرية والحياة الأفضل.

في عام ١٩٤٨ كان يتابع نضاله مع القوى الوطنية والتقدمية في مصر. وهناك اعتقل وادخل السجن الحربي في القاهرة. بعد ان اطلق سراحه عاد الى غزة.

رحل الى بيروت في اواخر عام ١٩٧٢، وبقي على ارض لبنان الطيبة مع جماهير شاتيلا وعين الحلوة وتل الزعتر، وكان يقاتل في صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.. يقاتل بالقلم والسلاح. وفي عام ١٩٨٢ يكون حصار بيروت.

وعندما تخفت أصوات الرصاص والمدافع يبقى صوت الشاعر يدوّي ولا يتوقف..

ترجمت اعماله الادبية الى عدة لغات، وحصل على عدّة أوسمة وجوائز، منها جائزة اللوتس لعام ١٩٨٠.

بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٣ كانت الذكرى الرابعة عشرة لرحيل الشاعر وبهذه المناسبة كتب أخي أحمد دحبور:

هذا الشاعر الفارع المشحون بالغضب والعذوبة، كان طفلاً وداهية، فارساً ورجل مناورات، شاعراً خطابياً ومبشراً بالحداثة.

«المجد للمقاومة».. هاتان الكلمتان العفويتان اللتان اصبحتا شعاراً.. هما هويّة الشاعر.

●●●

(١) من هو هذا الشاعر؟

(٢) للشاعر ديوانان وردت في اسم كل منهما كلمة «فلسطين» وكلمة «الاردن»
ما هما هذان الديوانان؟

السؤال السادس والعشرون

❑ يقال ان الشاعر مدح احد ملوك الاندلس، فأجازه بجائزة ضئيلة. فعاد الشاعر الى الخان الذي كان ينزل فيه، ونظم قصيدته العينية المشهورة. وقيل ايضا ان صاحب الاندلس كان قد اراد امتحان نفس الشاعر بالجائزة الضئيلة فطلبه بعد بضعة ايام، فوجده في الخان ميتا والقصيدة عند رأسه.
وقد اهتم الادباء بهذه القصيدة اهتماما كبيرا.
جاء في هذه القصيدة:

..جاوزت في حدّه لوماً اضرّ به
من حيث قدّرت ان اللوم ينفعُهُ
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً
من عذله، فهو مضنى القلب مُوجعُهُ
يكفيه من لوعة التأنيب انّ له
من النوى كلّ يوم ما يردّعه

***

استودعُ الله في بغداد لي قمراً
بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودّي لو يودعني
صفو الحياة واني لا أودعُهُ
كم قد تشفّع بي الاّ افارقه
وللضرورات حالٌ لا تشفعُهُ
وكم تشبث بي، خوفَ الفراق، ضُحىً
وأدمعي مستهلات وأدمعُهُ
أعطيتُ ملكًا فلم أحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعُهُ!

* * *

١- من هو الشاعر صاحب هذه القصيدة المشهورة؟

٢- ما هو مطلع القصيدة؟

السؤال السابع والعشرون

شاعر صوفي وفيلسوف. كان ذا مسلكين في الحياة: فهو رصين تقي امام الناس، ومرح متساهل امام انداده واصحابه. ولهذا اعتبره البعض واحدا من الاولياء، واعتبره الأخرون ملحداً.

شطح الشاعر امام العامّة يوما فقال: انتم وما تعبدون تحت قدمي هذه! وفهم العامّة جملته على ظاهرها فقتلوه. وباطن الجملة ان الناس يعبدون المال، وهذا ما قصده الشاعر.

يعتبر اعظم متصوّف في الاسلام. وكان لكتبه اثر بالغ في العرب وفي الفرس وفي الافرنج. وقد كانت خيالات هذا الفيلسوف في «الفتوحات المكية» عنصرا اساسيا في بناء الكوميديا الالهية لشاعر الطليان دانتي. من ألقابه: الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر وابن افلاطون والبحر الزاخر في المعارف الالهية. توفي عام ٦٣٨هـ (١٢٤٠م).

ومن ابياته المشهورة:

ومن اعجب الاشياء ظبي مبرقعٌ
يشير بعنّاب ويومي بأجفانِ
لقد صار قلبي قابلاً كل صورة
فمرعى لغزلان، ودير لرهبانِ
وبيت لأوثان، وكعبة طائف
وألواح توراة، ومصحف قرآنِ
أدين بدين الحب أنّى توجهت
ركائبه، فالحب ديني وإيماني

* * *

من هو هذا الشاعر المتصوّف؟

السؤال الثامن والعشرون

❑ في صدر الدولة العباسية وما بعده، ظهر علم تفسير القرآن الكريم، وصنفت التفاسير العديدة.

**

اذكر خمسة من اصحاب تفاسير القرآن المشهورين.

السؤال التاسع والعشرون

.. ذلك المكان يطلق عليه اسم «زفرة العربي الاخيرة»، وهو المكان الذي وقف عليه (...) عام ١٤٩٢ م. عندما خرج واهله من قصر الحمراء. فقد وقف على رأس التلة، والقى نظرة اخيرة على غرناطة وقال:
وداعا غرناطة!
وسقطت دموع غزيرة من عينيه.
لم يدافع عن مملكته دفاع الابطال فسقطت في ايدي الاعداء.. وبكى بكاء مرا لانه خسر ذلك الملك.
فقالت له امه عائشة تلومه على ذلك :
ابك مثل النساء ملكا مضاعاً ....
(بيت شعر)

* * *

١- من كان هذا الرجل؟ وما اسمه؟

٢- اذكر عجز البيت.

السؤال الثلاثون

قال الشاعر: اشتهر كسرى بالعدل، وكان اعدل ما يكون الملك المطلق اليد في احكام بلاده. فان كان ما وصفناه في هذه القصيدة احدى جنايات مثله من العادلين، فما حال الملوك الظالمين؟!
جاء في هذه القصيدة المشهورة:

وادارَ كسرى في الجماعة طرفهُ
فرأى فتاة كالصباح جمالا
تسبي محاسنها القلوب، وتنثني
عنها عيون الناظرين كلالا
بادٍ محياها، فأين قناعها؟
وعلامَ شاءت ان يزول فزالا
لا عارَ عندهم كخلع نسائهم
استارهن ولو فعلن ثكالى

***

ويختم الشاعر القصيدة بالبيت المشهور:
ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو ان في هذي الجموع رجالا

* * *

١- ما اسم هذه القصيدة؟

٢- ما اسم الشاعر ناظم القصيدة؟

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

احذروا ڤيروس الكبد "سي"!

*** اول التهاب ڤيروس للكبد اكتشفه الطبيب اليوناني القديم هيبوقراط، وقبل (١٠) سنوات اكتشف التهاب الكبد «سي» * فيما يلي استعراض لعوارض المرض ونسبة انتشاره وطرق انتقاله، والاهم - العلاج والوقاية... التي ربما تكون بدايتها: المعرفة! ***

لـ نشرت صحيفة «الاتحاد»، في الاول من شباط الجاري، خبرا تضمن آخر تقرير طبي عن هذا المرض، والذي نُشر في مجلة «ذي لانسيت». ان هذا التقرير الطبي الهام جاء لتوضيح مدى انتشار هذا المرض ونسبة المصابين به في نواح مختلفة من العالم. كما وتطرق الى طرق انتقاله وتقسيمه مفصلاً بالنسب المئوية كل طريقة واخرى. كما وخص بالذكر التجمعات السكانية والاثنية الاكثر تعرضا للاصابة. ونظرا لاهمية الموضوع فقد اخترت كتابة هذه العجالة بهدف تسليط بعض الاضواء على ماهية المرض، مميزاته، اعراضه وطرق الوقاية.

ان امراض التهاب الكبد عديدة، ويتميز كل نوع منها بخصوصيات العامل المسبب لها. واحد اكثر انواع الالتهابات الكبدية انتشارا هو التهاب الكبد الڤيروسي، والذي يضم انواعا مختلفة من ڤيروسات المسببة (G,E DELTA, C, B, A).

● **لمحة تاريخية:** ان اول التهاب ڤيروس للكبد عُرف، هو الڤيروس - «اي» (A) او «هيباتايتس - اي»، والذي سمي باليرقان. وكان الطبيب اليوناني القديم هيبوقراط اول من ذكر هذا المرض في مراجعه، وفيما بعد كتب بطريرك مدينة مينز الالمانية سنة (٧٥١) ميلادية عن اول موجة لهذا المرض والتي انتشرت كالوباء في اوروبا الغربية آنذاك. وفي سنة ١٩٦٥ اكتشف العالم الامريكي بلاومبرغ من فيلادلفيا، ڤيروسا آخر لالتهاب الكبد من نوع - «بي» (B) وعلى اثر هذا الاكتشاف الهام، حاز على جائزة نوبل عام (١٩٧٧).

اما ڤيروس التهاب الكبد - سي (HCV) فقد تم اكتشافه قبل عشر سنوات تقريبا، حيث تم تشخيص حالات من التهاب الكبد عند مجموعة من المرضى الذين تلقوا وجبات من الدم لسبب او لآخر. وبعد اجراء الفحوصات اللازمة، لم يجدوا اي عامل ڤيروسي، وكانت الفحوصات سالبة لڤيروس (A) وليڤيروس B) ولهذا سمي هذا الالتهاب في البداية ,Non A Non I. ولكن في مرحلة متأخرة اكثر، وعلى اثر تطور الطرق المخبرية تم اكتشاف تركيب جسم هذا الڤيروس وقد سمي عندها (C).

● **الانتشارية الوبئية:** تقدر الاحصائيات الطبية ان (٠.٥٪ - ١.٥٪) من المتبرعين بالدم في انحاء العالم، يحملون ڤيروس التهاب الكبد - سي (HCV).

وفي اليابان كشفت الابحاث ان (١.٣٪) من مجموعة السكان يحملون اجساما مضادة للڤيروس - (anti HVC - AB). اما في مدينة نيويورك فان هذه الاجسام المضادة وجدت عند (٠.٩٪ - ١.٤٪) من المتطوعين للتبرع بالدم.

وفيما يلي جدولا بالعدد من المواقع:

الموقع	نسبة وجود - anti HCV - AB(٪)
• المتبرعون بالدم:	
الولايات المتحدة	٠.٥٪ - ١.٠٪
كندا	٠.٣
ايطاليا	١.١٥٪
بريطانيا	٠.٥
اليابان	١.٥
افريقيا	٦.٠
• مجموعات اخرى خطرة:	
مرضى الهيموفيليا	٧٠
المدمنون على المخدرات	٧٦
اللوطيون	٤

ان الخطورة في انتشار المرض عن طريق الدم، تكمن في وجود متبرعين بالدم، كانت الفحوصات لديهم سالبة لفترة طويلة من الزمن، حيث اكدت عدم وجود الڤيروس لديهم وبالرغم من ذلك تم تشخيص اصابات بالمرض لدى الاشخاص الذين تلقوا وجبات من الدم تابعة لهم. هذا الغموض حثّ العلماء على استنباط طرق مخبرية ادق واكثر امانة لاكتشاف المصابين ومنعهم من التبرع بالدم.

اما بالنسبة لانتقال الڤيروس في اطار العائلة او عن طريق العلاقات الجنسية، فهناك خلاف بالرأي. هناك بحثان واسعان في الولايات المتحدة الامريكية تطرقا لهذه القضية. البحث الاول نشر في مجلة «انالز اوف انتيرنال مديسين» سنة (١٩٩٠). والآخر في مجلة «جسترو انترولوجي» سنة (١٩٩١). ولكن القضية لم تحسم بالنسبة لانتقال الڤيروس بهذه الطرق. كما ونشرت مجلة «ذي لانسيت» سنة (١٩٨٩) نتائج بحث اجري في اسبانيا كشف عن نسبة (٦٪) من اللوطيين والمدمنين على المخدرات عن طريق الحقن بالإبر، يحملون «الڤيروس - سي».

في غالبية الابحاث التي اجريت على مستوى التجمعات السكنية والاثنية لم يثبت وجود هذا الڤيروس عند اجيال ما دون السادسة عشرة من العمر. ويمكن لهذه الملاحظة ان تدعم الرأي او الفرضية عن انتقال الڤيروس بالعلاقات الجنسية. كما وما زالت، الآراء متضاربة، لغاية اليوم، حول امكانية انتقال الڤيروس من الام الحامل الى الجنين، في حين ان الابحاث اثبتت انتقال الاجسام المضادة لهذا الڤيروس من الام الى الجنين (بطريقة المناعة السلبية)، حيث تعود وتختفي من جسمه بعد مرور ستة اشهر من عمره.

بالاضافة الى ذلك فان الافرازات الطبيعية لحاملي الڤيروس (اللعاب، البول، البراز، السائل المنوي وحليب الرضاعة)، غير معدية ولا توجد اثباتات لغاية اليوم عن وجود الڤيروس فيها. ان ڤيروس التهاب الكبد - «سي»، اقل قدرة على العدوى من ڤيروس التهاب الكبد «بي»، حيث ان الاخير يتميّز بقدرة عدوى عالية جدا تفوق قدرة ڤيروس الايدز بألف مرة.

اشكال المرض

(١) التهاب الكبد - سي (الحاد): يدخل الڤيروس الى جسم المصاب كما ذكرنا عن طريق الدم وبالاخص عن طريق نقل الدم. ويمر في فترة حضانة - اي فترة يكون بين الاصابة وظهور اعراض المرض - من (٥-١٢) اسبوعا. يظهر اليرقان او الصفري عند (٢٥٪) من المصابين فقط ويمكن ان نجد العديد من المرضى بدون اعراض بتاتا.

في فترة الاصابة بالمرض يمكننا اكتشاف فقر دم وهبوط في عدد كريات الدم البيضاء، واوجاع عصبية في الاطراف خاصة. اما من الناحية المخبرية فنجد ارتفاعا في نسبة انزيمات الكبد المسماة «ترانس اميناز» تصل الى (١٥) ضعفا من المعدل المطلوب.

اما اكتشاف الڤيروس عند المريض فيأتي متأخرا اي بعد اسبوعين من الاصابة ويختفي من دم المصاب، في حين تأخذ الاجسام المضادة لهذا الڤيروس بالارتفاع وتبقى على مدار عدة اشهر. في السنة الاولى من الاصابة تبقى عند (٥٠٪) من المصابين انزيمات الكبد مرتفعة فوق المعدل المطلوب، وهذا يُعتبر مؤشرا لدى اولئك المرضى لتطوير حالة الالتهاب المزمن (ChronicH). كما ويصل (٢٠٪) من المرضى منين الى مرحلة تشمُّع الكبد (Cirrhosis).

ان احد اوجه الخطورة لهذا المرض، هو تطوره وانتقاله من مرحلة الى اخرى اصعب، بشكل بطيء وساكن، حيث تنعدم الاعراض المنبهة لوجود المرض وان ظهرت، فان المصاب يصل الى درجة متأزمة او الى مرحلة نهائية ومعقدة، وهي تشمُّع الكبد. وقد تبين ان هناك علاقة مباشرة وسببية بين «التهاب الكبد - سي» وبين تطور احد انواع سرطانات الكبد.

اهم طرق الوقاية من الاصابة بالمرض، هي اجراء الفحوصات الدقيقة بحثا عن الڤيروس - «سي» او عن الاجسام المضادة له في جسم المتبرعين بالدم. وبهذا نقوم بتقليص حالات الالتهابات الكبدية ما بعد لدم (Post Transfusion).

لا يوجد لغاية اليوم لقاح ضد هذا المرض وذلك لسببين: الاول لان الڤيروس - «سي» يمر في تغييرات عديدة ومتنوعة عن طريق احداث طفرات متتالية في المادة الوراثية المكونة من حامض الريبوز النووي.

والسبب الثاني لان الزلاليات المولدة للقاح (الانتيجين) الخاصة بهذا الڤيروس توجد بكميات قليلة جدا. كما وتظهر في جسم المريض وتختفي في فترة زمنية قصيرة.

(٢) التهاب الكبد سي (المزمن): لدى (٥٠٪) من حالات الاصابة «بالتهاب الكبد - سي» الحاد، ما بعد نقل الدم، يظهر «التهاب الكبد - سي المزمن»، و ٢٠٪ منهم يصلون الى مرحلة تشمّع الكبد. وكل هذا يحدث ببطء، وبشكل ساكن حتى بعد مرور (٢٥) عاما من نقل الدم.

احد اعراض المرض في هذه الحالة (ويمكن ان يكون العارض الوحيد) هو الشعور بضعف عام في الجسم. وفي غالب الاحيان يتم اكتشاف المرض عن طريق الصدفة، وذلك عند ظهور ارتفاع في انزيمات الكبد (ترانس - اميناز) من خلال فحص روتيني للدم. وعند استجواب المريض يمكن اكتشاف امكانية نقل للدم في الماضي البعيد او معلومات اخرى مثل تعاطي المخدرات عن طريق الحقن بالإبر.

يمكن لهذه المرحلة ان تطول الى مدى سنوات عديدة لا يلاحظ فيها سوى ارتفاع وانخفاض على التوالي بنسبة انزيمات الكبد. اما في المرحلة المتقدمة اكثر، حيث يأخذ الكبد بالتشمّع، فتظهر اعراض الهزال، اوجاع البطن، انتفاخ في الطحال وانكماش في الكبد، حيث يأخذ بفقدان قدراته على العمل واهمها انتاج عوامل هامة لتجلط الدم، ولذلك يبدأ بالظهور نزيف حاد من الجهاز الهضمي وخاصة من المريء. ويمكن لهذه المرحلة ان تطول او ان تقصر بشكل خاص لكل حالة واخرى.

طرق العلاج

قبل عام (١٩٨٩)، اقتصر العلاج على الراحة واضافة العديد من الڤيتامينات واتباع حمية خاصة باولئك المرضى، ولكن كل هذا لم يثبت اي فائدة او نتيجة.

ومنذ بداية عام (١٩٨٩) بدأت الابحاث على استعمال مادة الانترفيرون المستحضرة بطرق الهندسة الجينية، في علاج مرضى التهاب الكبد - سي، عن طريق حقنها تحت الجلد ثلاث مرات في الاسبوع، لمدة ستة اشهر، او حتى لسنة كاملة.

ان نتائج هذا العلاج ونسبة نجاحه في لجم «التهاب الكبد - سي»، فحصت في اطار ابحاث واسعة النطاق اهمها البحث الذي قام به ديڤيس - بلارت - شفت، ونشرت نتائجه مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين» عام (١٩٨٩)، حيث وجدوا ان (٤٦٪) من المرضى المعالجين «بالانترفيرون» اظهروا تراجعا ملحوظا في نسبة انزيمات الكبد في الدم حتى المستوى الطبيعي. اما العينات التي اخذت من كبد هؤلاء المرضى فقد اظهرت بالفحص المجهري تراجعا في مركب الالتهاب، ولكن لم يظهر اي تحسن على انسجة كبد التي تعاني من التليّف (Fibrosis).

وفي بحث آخر قام به فريق آخر من الاطباء في ايطاليا ونشرته نفس المجلة، في نفس العام، اظهر ايضا التحسن الملحوظ على مستوى انزيمات الكبد في الدم خلال فترة العلاج بالانترفيرون. وقد ظهرت نفس النتائج من خلال بحث اجراه فريق من الاطباء الفرنسيين، ونشر في مجلة (هيباتولوجي) سنة ١٩٩١. ولكن في ابحاث اخرى مكمّلة تبين ان (١٢٪ - ٥٠٪) من هؤلاء المرضى الذين اظهروا تحسنا في وضعهم بعد اعطاء العلاج، حصل لديهم تراجع وظهرت علامات النكسة على المعطيات المذكورة اعلاه بعد ستة اشهر او سنة من توقف العلاج.

لذلك فان العلاج الوحيد المستعمل اليوم، هو «الانترفيرون» ما زال في طور الابحاث، واستراتيجية استعماله تختلف من مريض لآخر. كما وما زالت الآراء متضاربة حول كمية الدواء التي يجب اعطاؤها وبأية وتيرة افضل يجب ان يعطى، لاي فترة من الزمن. اما الرأي السائد اليوم فهو اعطاء كميات قليلة من هذا الدواء، على شكل حقن، تحت الجلد، لمدى الحياة، ورفع هذه الكمية بشكل متقطع كلما تحصل ارتفاع في نسبة انزيمات الكبد في الدم.

احترنا

النيكوتين داء ودواء

□ في الماضي القريب، اجمع العلماء والباحثون، على اضرار التدخين على صحة الانسان، نظرا لاحتواء السجائر على مواد ضارة مثل القطران والنيكوتين. لكن وبعد ان تمكن علماء امريكان من استخدام النيكوتين في تركيبة دوائية جديدة مسكنة للألم تغير الوضع! اذ اكد بعضهم على ان هذا الدواء الجديد اكثر فعالية من الادوية التي يدخل في تركيبها المورفين. كما انه يمتاز بانه لا يؤدي للادمان كتلك الادوية التي يستخدم فيها المورفين..!!



ضحية الاعتداء الجنسي بحاجة احيانا لحمايتها.. من اهلها!

اجرى اللقاء: سهيل قبلان

☐ من (٣٣) حالة اعتداء، فقط عائلة عربية واحدة وفرت الدعم لابنتها الضحية! ☐ هذا ما تقوله لـ «الاتحاد» اميمة غرزوزي - دكور المحققة العربية الاولى (والوحيدة) في قضايا العنف العائلي والجنسي ☐



اسئلة عن دور الشرطة، والمحققة تقول انه في تحسن مستمر..

عام (٩٧) (٣٣٨١) زوجة قدمن شكوى: زوجي اغتصبني!

«المحققة العربية تتفهم حساسية وضع الفتاة في مجتمعنا اكثر»!

☐ العنف كلمة صغيرة من عدة احرف، لكنها رهيبة وبشعة المضمون والنتائج. والعنف آفة المجتمع وسرطانه الخطير. وهو متعدد الاشكال والممارسة والاهداف. وأحد اشكاله، العنف داخل العائلة، خاصة الممارس ضد المرأة جسديا وجنسيا ونفسيا.

واذا كانت معطيات الشرطة تشير الى وقوع عمل جنائي كل دقيقة ونصف الدقيقة، فالامر رهيب وفظيع، خاصة اذا اضفنا الاعمال الجنائية التي لم يبلّغ عنها، فتكون النتيجة انه كل بضع ثوان، يمارس العنف!!

وظيفة الشرطة بشكل عام هي المحافظة على القانون ومنع اعمال العنف، فهل تقوم بدورها كما يجب؟ وكيف تتعامل مع قضايا العنف خاصة التي تتعرض لها النساء؟

السيدة اميمة غرزوزي - دكور، (٢٧ عاما)، متزوجة، هي المحققة العربية الاولى والوحيدة في الوسط العربي في لواء الجليل، في قضايا العنف العائلي والجنسي. وأميمة تحمل شهادة جامعية - اللقب الاول في علم الاجرام. انهت الدراسة في جامعة بار - ايلان. وتدرس حاليا للحصول على اللقب الثاني من الجامعة العبرية في القدس، في الموضوع ذاته. وقد التقيناها لالقاء الضوء على طبيعة عملها والقضايا التي تعالجها.

*** «الاتحاد» - منذ متى بدأت ممارسة العمل وماذا يشمل؟**

- اميمة: «بدأت ممارسة عملي في تموز (١٩٩٦). ويشمل التحقيق في قضايا العنف العائلي، الجسدي والجنسي ضد المرأة العربية في لواء الجليل. وهذه اول مرة في الدولة تخصص وظيفة من هذا النوع تشغلها عربية، هي الوحيدة في كل البلاد حاليا. وفي حينه طُلب تعيين عربيات في ألوية الشرطة لمثل هذه القضايا، لكن تم تجميد الطلبات بعد ذلك بسبب قلة الميزانيات».

*** «الاتحاد» - وما هي طبيعة العمل؟**

- اميمة: «طبيعة العمل عبارة عن مكتب تحقيقات في عكا. وانا على اتصال مع كل مراكز الشرطة في اللواء. فاذا وُجد اي حدث يتعلق بقضايا العنف الجسدي او الجنسي ضد المرأة، اذهب الى المركز واحقق مع المرأة. كذلك هناك توجهات من مكاتب الرفاه او توجه النساء مباشرة. وحسب وضع المرأة اطلبها الى المركز او الى مكتب الرفاه او المكان الافضل لها. وعملي متواصل (٢٤) ساعة، وارافق المعتدى عليها حتى الى المستشفى».

*** «الاتحاد» - هل تقتصر ممارسة العنف في العائلة على الرجل أم ان هناك نساء معتديات، وماذا تفعلين ان وجد ذلك؟**

- اميمة: «كان هناك اكثر من توجه من الرجال حول اعتداءات الزوجات، وفي حالات كهذه اطلب الزوجين معا ونجلس معا في محاولة لاصلاح ذات البين».

*** «الاتحاد» - وهل يقتصر التعامل مع المعتدى عليها على التحقيق فقط؟**

- اميمة: «في احيان كثيرة، اتلقى اتصالات من نساء يردن الاستشارة ويمتنعن عن تقديم شكاوى وذلك بسبب الخوف او العادات والتقاليد والمجتمع والسمعة او الاولاد. وأشرح للمعتدى عليها عن حقها وعن القانون وكيف يجب عليها التصرف والى اين تذهب. وانا في اتصال مع مراكز الاعتداءات الجنسية وملاجئ حماية النساء المضروبات وضحايا الاعتداءات الجنسية».

*** «الاتحاد» - الاعتداء على المرأة عربية كانت ام يهودية هو نفسه، فلماذا يتم تعيين محققة عربية للعربيات؟**

- اميمة: «التعامل مع الفتاة العربية المعتدى عليها جنسيا، له حساسية خاصة بسبب قضايا «شرف العائلة»، وخطر قتل الفتاة. فالاغتصاب على سبيل المثال يجري التعامل معه كاجراء جنائي. والعربية المغتصبة بحاجة الى حماية خوفا من تعرض الاهل لها، وتجري المفاوضات مع الاهل لكي لا يمسوها، بينما التعامل في الناحية اليهودية يختلف بسبب العادات والتقاليد».

*** «الاتحاد» - وما هو مصير المغتصبة العربية وهل من حالات تفهم فيها الاهل الاعتداء وتعاملوا مع ابنتهم كضحية بحاجة الى حنان؟**

- اميمة: «خلال عشرة اشهر وقعت (٣٣) حالة اعتداء جنسي، تم الابلاغ عنها، وفي حالة واحدة فقط، وقف الاهل الى جانب ابنتهم واحتضنوها وحافظوا على علاقة جيدة معها. وفي حالات تكون فيها المعتدى عليها معرضة للخطر، نخرجها من البيت، وبعد مرور فترة تجري فيها مفاوضات مع الاهل، نقرر مصيرها، فاذا استتبت الامور ترجع الى البيت، واذا رفض الاهل، اما ان تتزوج الفتاة او نرسلها الى مدرسة داخلية او مؤسسة اخرى بعيدة عن مكان سكناها».

*** «الاتحاد» - كيف يؤثر وجود محققة يهودية على فتيات عربيات تعرضن للاعتداءات؟**

- اميمة: «افضلية وجود محققة عربية تكمن في ان المعتدى عليها تفتح قلبها كليا للحديث عن معاناتها. وهناك عامل اللغة، والمحققة اليهودية مع فتيات عربيات لا تفيدهن كالعربية بسبب نظرتها المختلفة للقضايا وذلك انطلاقا من مفاهيمها وعاداتها، فهي تأخذ الامر بشكل مختلف، بينما العربية تدرك مدى حساسية العادات والتقاليد والمجتمع والعقلية السائدة».

*** «الاتحاد» - هناك اتهامات للشرطة بانها لا تتعامل كما يجب مع قضايا الاعتداءات على المرأة ولا تبحثها بعمق. ماذا تقولين؟**

- اميمة: «في مراكز الشرطة اليوم يوجد عشرات المحققين الخاصين لقضايا العنف في العائلة. والموضوع في اعتقادي يستحوذ على اهتمام كبير في الشرطة. ودائما نزود بمعلومات وتعليمات حول كيفية التعامل مع المعتدى عليها. واي شكوى نتلقاها تعالج ويتم اعتقال المعتدي. فالعنف بالنسبة لنا جريمة. والشرطة اليوم في طريقها لايلاء الموضوع الاهتمام الاكبر. وذلك ينعكس في النتائج المتجسدة بارتفاع نسبة اللواتي يتوجهن الى الشرطة بالشكاوى، وذلك من منطلق ان المعتدى عليها تجد في الشرطة الجهاز الذي يمكنه مساعدتها وحمايتها. وتكثر طلبات الشرطة في المحاكم لابعاد المعتدي عن البيت او مصادرة سلاحه، كذلك تعقد في الشرطة اجتماعات كثيرة تقدم فيها المحاضرات والارشادات والتعليمات».

*** «الاتحاد» - وما هي علاقة الشرطة مع المراكز الاخرى كمكاتب الرفاه؟**

- اميمة: «العنصر الرادع الذي تستغله الشرطة هو فرض الغرامات او السجن. وهناك علاقة دائمة بين الضباط وافراد الشرطة ومكاتب الرفاه. وفي الشرطة ضابط احداث يقدم محاضرات تربوية لطلاب المدارس او المراكز الجماهيرية، وللعنصر التثقيفي التربوي الارشادي في الشرطة اهمية خاصة».

*** «الاتحاد» - من خلال عملك فمن هو المعتدي عادة على الفتاة؟**

- اميمة: «في كل الحالات التي حققت فيها، كان المعتدي من المعروفين او القريبين للضحية. وكانت بين المعتدي والضحية علاقات جيدة، يكونان معا لوحدهما، يتحدثان ويستغل الشاب حب الفتاة له او انهما سيتزوجان، يطلب ممارسة الجنس، ترفض، فيحصل الاعتداء. وهناك سفاح القربى ايضا».

*** «الاتحاد» - وما هي الشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها المعتدي، من ناحية التحصيل العلمي مثلا؟**

- اميمة: «في لواء الجليل، الأعتداءات منوعة وتشمل كل الاوساط والفئات، خاصة من المثقفين والاغنياء. ونسبة ملموسة للاسف، من المثقفين هي التي تمارس العنف في العائلة».

*** «الاتحاد» - وما هي نوعية التأهيل لكوادر الشرطة للتعامل مع قضايا العنف؟**

- اميمة: «في القيادة القطرية يوجد قسم لضحايا الاعتداءات، وفيه يتم تأهيل الكوادر وعقد دورات مكثفة لكل المحققين في البلاد، خاصة كيفية التعامل مع ضحايا الاعتداءات الجنسية والجسدية. لذلك تقدم المحاضرات الارشادية بكثرة».

*** «الاتحاد» - ما هي النواقص التي تصطدمين بها اثناء عملك؟**

- اميمة: «استغرق الامر وقتا في البداية حتى تعمق التعاون مع مراكز الشرطة وحتى خرجت الوظيفة الى حيز التنفيذ. واصطدمت بارتفاع نسبة الضحايا وقلة الاطر او المراكز لاستيعابهن. ولكثرة المعتدى عليهن في لواء الجليل مع وجود ملجأ واحد للنساء المضروبات، نضطر لارسال الضحايا الى الخضيرة وحيفا واماكن اخرى!! وتكمن المشكلة خاصة اذا كانت المعتدى عليها متزوجة ومع اولاد».

*** «الاتحاد» - ينسب ارتفاع نسبة تقديم الشكاوى الى زيادة الوعي، وهذا يثبت ان العنف في ازدياد، ما هو المطلوب للتخفيف من الظاهرة؟**

- اميمة: «المطلوب زيادة التوعية عن طريق المراكز الجماهيرية والتربية في المدارس والبيوت، وتقديم المحاضرات وعرض الافلام وزيادة التعاون المشترك بين المؤسسات والشرطة. وهناك عامل الجرأة والوعي وان يأخذ موضوع مكافحة العنف حقه في وسائل الاعلام. وهناك طبعا العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

*** «الاتحاد» - هناك نساء كثيرات يترددن في الذهاب الى الشرطة لقناعتهن انها لا تقوم بما يجب لحمايتهن؟**

- اميمة: «هناك نساء لا يتوجهن الى الشرطة لاعتقادهن ان الشرطة لا تتعامل كما هو لازم. لكن الوضع اليوم في تحسن مستمر والاهتمام بقضايا النساء يزداد ويتعمق».

*** «الاتحاد» - في بعض الحالات قد تكون شكوى الفتاة كاذبة، كيف تكتشفين ذلك وهل يؤثر ذلك على شكاوى الفتيات؟**

- اميمة: «نتعامل مع كل شكوى باهتمام، يبدأ باعتقال المشتكى عليه، ثم تكثيف التحقيق مع الفتاة المشتكية، ويكون التحقيق مع الفتاة متواصلا ومكثفا ونعيد طرح السؤال عدة مرات. وفي حال تبين ان الشكوى كاذبة يفتح ملف ضد الفتاة».

*** «الاتحاد» - هل من احصائيات عن الاعتداءات وانواعها؟**

- اميمة: «في (١٩٩٦ - ١٩٩٧) عمل (١٢٠) محققا في قضايا العنف داخل العائلة و(٦٠) محققا في قضايا الاعتداءات الجنسية. وتجدر الاشارة الى وجود عدة ملفات فتحت في عام (١٩٩٦) لم تغلق حتى اليوم، وكذلك ملفات عديدة من عام (١٩٩٧) لا تزال في اطار التحقيق. اي ان جزءا من الملفات يجري البت فيه في السنة القادمة، لذلك فان عدد الملفات التي تم البت فيها لا تعكس الواقع. وقد قتلت في عام (٩٧) (١٦) امرأة على ايدي ازواجهن منهن (٣) عربيات. ومن المعطيات يتضح انه في (٩٧) تم فتح (٣٣٨١) ملفا ضد رجال اغتصبوا زوجاتهم. و(١٢٤) ملفا حول اعتداءات جنسية كممارسات مشينة. بينما بلغ اجمالي ملفات العنف التي فتحت في مختلف المجالات كالضرب والاخلال بالنظام والازعاج الجنسي (١٧٢٩٢) ملفا. ومن (٩٦) حتى (٩٧/١٠) فتح (٢٩٩٩٩) ملفا، (٢٧١٢٨) ملفا منها في الوسط اليهودي، و(٢٨٧١) ملفا في الوسط العربي. واغلق منها (١٥٧٩٠) ملفا لليهود و(١٠٧٥) ملفا للعرب. وقيد الاجراءات القضائية (١١٠٤٢) ملفا، منها (٩٧٢٨) عند اليهود و(١٣٢٤) عند العرب. وتم البت في (١٦٩٠) ملفا، عند اليهود (١٤٤٣) وعند العرب (٢٤٧) ملفا.

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للبيع بالمفتاحية
دار بمساحة ١١٠م في الناصرة ساحة سيف الدين . (خلف المسكوبية)
تلفون المحل:
٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٠٦ - ٦٥٥٥٦٩٠
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء . وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

محلات للايجار
في كفرياسيف
مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٠٥٠ - ٤٩٣٩٨٧
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار
في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون٢١٧١٨٦ - ٠٥٠

محلات الحايك للأثاث
في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تنجيد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع
سيارة من نوع كود دوفا موديل ٩٧ . ١٦٠٠٠ كيلو ١٠٠٦ الجكشن
ت: ٠٦ - ٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع
فورد كوريير
ديزل يد اولى ٤٠ كم
وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧١
(٣٥٧٥)

للبيع سيارة
سيات مالاچا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠ شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة. البيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

للبيع
جولف بحالة ممتازة
موديل ٨٨. تست لمدة سنة
٠٤ - ٩٩٤٦٧٢١
(٣٥٦٤)

مطلوب
للبيع كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل.
ابو سنان االمدخل الرئيسي٠٥٠٣٨٣٠٧٤
المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب
في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل
موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

مطلوب
لمحل تجليد كتب في بيتح تكفا
معتني + خبرة
شروط جيدة
٠٣ - ٩٢١١٩٨٢
(٣٥٦٣)

مطلوب من الشمال
نادل رئيسي (מלצר ראשי) + طواقم نوادل (מלצרים) + فرقة تنظيف
تلفون٩٥٧٠٧٩٩
٠٥٠٢١١٨٨١
(٣٥٦٨)

مطلوب
مساعدة باعمال بيتية مختلفة في منطقة حيفا
ت: ٠٤/٨٤١٤٨٨٧
(٣٥٦٩)

مطلوب
لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٠٦ - ٦٣١٥٩٣٥
٠٦ - ٦٣١٥٥٥٧
(٣٥٧٢)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات للكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت
اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

للبيع
سوبارو ٩١ ستيشن
اوتومات הגה כוח
يد ثانية
تل: ٩٨٠١٠٢١
٠٥٢ ٩٨٩٢١٠
(٣٥٦٦)

للبيع طابو
غرفتين وصالون ومنافع وبلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٠٥٢ - ٦٦٦٤٣٤
(٣٥٨١)

للبيع
هوندا سيفيك DX - ٩٢
جير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء.
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع
G. M. C
سفاري ٩٥ درجة ٣
يد اولى. وضع ممتاز
ت ٠٦ - ٦٧٤١٥٩٢
(٣٥٦٥)

للبيع
في شارع إحاد هعام
٤ غرف الطابق الثاني
واسعة + مكيف
للسكن/ مكاتب
٠٤ - ٨٦٧٣٨٢٢
(٣٥٦٧)

للبيع بالمفتاحية
محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ايجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٦٩٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

مطلوب
لشركة رائدة في مجالها
רב זרועות בע"מ
رجل مبيعات نشيط وامين،صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة
(٣٥٨٥)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

الفردوس للتنظيف
تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد . تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦-٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠-٩٠٤٢١٠
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) فولفو 940 GLF 2300 1995. 1992
٢) مارسيدس E190 + شوفورليت كورسيكا 1990
٣) دايهو سوپر رايسير 1995 + فيات أونو 1994 1400 يد اولى
٤) بي. ام. في 520 1989 + 318 1989 + 316 1990 اتومات.
٥) مازدا سادان 1992 + F 323 1993.
٦) ميتسوبيشي لانسر 1992 GLX اوتومات + ديهاتسو أبلاوز 1993.
٧) سوبارو تاكسي 1600 اوتومات 1992 + 1987 غيار عادي.
٨) بيجو 306 X N 1400 + ألفا 33 1992.

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
لصاحبته: ردينة بشوتي

• بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ «ينقصك بسيخومتري او بجروت»؟

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

اخر فرصة للتسجيل للدورات التالية:
• دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
بجروت لموعد الصيف ١٩٩٨
• بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ . بيلفون رقم٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٥٧٧)





بقلم: د. ادوار الياس

جاحظيات!

* الى جانب اهميته وضرورته الحياتية، يحتل الطعام وسلوكياته مكانة مرموقة في آداب الشعوب، المثيرة للعبسة والبسمة.

ويشهد التاريخ على ان كل شعب بلور، عبر العصور، مطبخه المتميز وعاداته البطاينية، التطبيقية والنظرية.

وادلت العرب، في المجال الطبايخي النظري، بدلوها وابدعت في الجمع بين عالم الحيوان وعالم الانسان، انطلاقا من بيت السبع الذي لا يخلو من العظام، مرورا بوكر النمس الذي لا يطلبون من قفاه الدبس، وصولا الى المأثور القائل: «لا سلام على طعام».

وهذه الـ «لا سلام» مرتبطة ارتباطا وثيقا بعادة المصافحة والمعانقة التي تبعثر الفيروسات والجراثيم، مجانا وبالملايين. فما بالك اذا كان مصافحك، ساعة تناولك لطعامك، قد خرج لتوه من «بيت الخارج» الذي يطلق عليه ابناء الذوات لقب «بيت الادب»، مع العلم انه يخاف، المصافح وليس «بيت الادب»، المياه كخوف المصاب بداء الكلب؟

واضافة الى الموانع الصحية فان الـ «لا سلام» هذه ذات جذور اقتصادية بالغة الاهمية، على الرغم من ان كارل ماركس لم يتطرق اليها في «رأس المال». وتمتد هذه الجذور الى

البطيخ!

* ولا بأس، في هذا المجال، من العودة والتذكير بحكاية فلاحية تفيد:

- يُحكى ويُقال ان مكارياً تعباً مرّ، راكباً على ظهر بغلته الختيارة، بمقثاة بطيخ. وكان حارس البطيخ الكهل جالسا، متربعا، امام عريشته، منشغلا في تفلية كلبه الهرم من البق والقمل. فانشرح صدر المكاري وشكر الرب المعبود، ايمانا منه ان حارس الكون والكائنات ارشده الى حيث يسد الرمق ويلطي من ضربة الشمس. وتشجع وطرح السلام.

وبعد برهة من الصمت المطبق، واعتقادا منه ان الشيخ لم يسمعه، نزل المكاري عن بغلته وتقدم خطوتين وقال بصوت مسموع:

- السلام عليكم يا شيخ!

وبعد «ضربة سهم» من سيادة السكون، وتخمينا منه ان الشيخ خفيف السمع ولم يسمع سلامه، تشجع المكاري وسار خطوات الى الامام وصاح:

- السلام عليكم يا شيخ!

ولان الشيخ لم يرد، انحنى المكاري فوق رأسه وزعق في اذنه:

- السلام عليكم..

فاهتزت جوارح الشيخ غضبا، ولكز كرش المكاري بكوعه وصرخ:

- انا لست بأطرش. لقد سمعت دعسات حوافر بغلتك وهي نازلة على طلعة وادي سلامة. فتوسلت الى رب الارباب ان تأتي العواقب سليمة.

ففغر المكاري فاه، اندهاشا، ثم اطبق شفتيه. ثم عاد وفتحهما وسأل الشيخ عن سبب عدم رده على سؤاله!

وكان الشيخ قد فرغ من تفلية كلبه الهرم من البق والقمل. فحك قرعته وقال:

- لان السلام يجر الكلام.. والكلام يجر البطيخ.

فهل جر الكلام شيخ المقثاة الى شقع بطيخة؟ ام انه اقتدى بفحوى حكاية الجاحظ التي تتحدث عن

غمزات!

* ازدحام الافكار في رأس الغبي يحوله الى اهوج.
* متعدد الشخصيات لا شخصية له.
* اذا احتدم النقاش بين حكيم واحمق ضاعت الحكمة.
* اصعب الاخطاء هي التي يرتكبها غيرك وتحمل اسمك.
* اسرار المهن تنفضح على بسطات الاسواق.
* اذا كان الرمد احسن من العمى فان الشوف احسن من السمع.
* من يخف الخوف يستلبسه خوف مخيف.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهنود الحمر:
- ضربة سهم.
* وتقول العرب:
- رمية حجر.
* يقول الانكليز:
- الوقاية خير من العلاج.
* وتقول العرب:
- لا سلام على طعام.
* يقول البرتغاليون:
- يبيع السمك للصيادين.
* وتقول العرب:
- يبيع الماء في حارة السقايين.
* يقول الفرنسيون:
- انطري يا جاجة حتى يجي القمح من باجه.
* وتقول العرب:
- كل يا حمار والشعير على السدة.
* يقول الصينيون:
- صديقك لا يبيعك.
* وتقولِ العرب:
- الصديق وقت الضيق.

الكلام والافعال!

* كتب ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥ - ٨٦٨م) في موسوعته «البخلاء»:

- حدثني ابراهيم بن السندي وقال:

كان على ربع الشاذْرْ وان شيخ لنا، من اهل خراسان. وكان مصححا، بعيدا من الفساد ومن الرشا ومن الحكم بالهوى. وكان حفيا جدا، وكذلك كان في امساكه وفي بخله وتدنيقه في نفقاته. وكان لا يأكل الا ما لا بد منه، ولا يشرب الا ما لا بد منه. غير انه كان في غداة كل جمعة حمل معه منديلا فيه جردقتان، وقطع لحم سكباج مبرّد، وقطع جبن، وزيتونات، وصرةً فيها ملح، واخرى فيها اشنان، واربع بيضات ليس منها بد، ومعه خلال.ومضى وحده، حتى يدخل بعض بساتين الكرخ، ويطلب موضعاً تحت شجرة وسط خضرة وعلى ماء جار. فاذا وجد ذلك جلس، وبسط بين يديه المنديل، واكل من هذا مرة ومن هذا مرة..

فبينا هو يوما من ايامه يأكل في بعض المواضع، اذ مرّ به رجل فسلم عليه، فرد السلام، ثم قال له:

- هلمّ عافاك الله.

فلما نظر الى الرجل قد انثنى راجعاً، يريد ان يظفر الجدول او يريد ان يعبر النهر، قال له:

- مكانك فان العجلة من عمل الشيطان.

فوقف الرجل، فأقبل عليه الخراساني وقال: تريد ماذا؟

- قال: اريد ان اتغدى.

- قال: ولم ذاك؟ وكيف طمعت في هذا؟ ومن اباح لك مالي؟

- قال الرجل: اوليس قد دعوتني؟

- قال: ويلك، لو ظننت انك هكذا احمق ما رددْتُ عليكَ السلام. الآيين فيما نحن فيه ان تكون، اذا كنت انا الجالس وانت المار، ان تبدأ انت فتسلم بالسلام، فأقول انا حينئذ مجيبا لك: وعليكم السلام. فان كنت لا اكلاً شيئا سكتُّ انا وسكتُّ انت، ومضيتَ وقعدتُ انا على حالي.

وان كنت آكلُ فها هنا آيين آخر، وهو ان ابدأ انا فأقول: هلمّ، وتجيب انت فتقول: هنيئاً. فيكون كلام بكلام، فاما كلامٌ بفعال وقولٌ بأكل فهذا ليس من الانصاف، وهذا يخرج علينا فضلاً كبيراً.

وقال ابراهيم بن السندي:

- فورد على الرجل شيء لم يكن في حسابه. فشُهّر بذلك في تلك الناحية، وقيل له:

- قد اعفيناك من السلام ومن تكلّف الرد.

مع الصعاليك!

* حيث يوجد اثرياء يوجد فقراء. وحيث يوجد «ادب» لحس النعال يوجد ادب المحرومين من الرغيف والسروال. وحيث يوجد «ادباء» مماليك يوجد ادباء صعاليك.

واذا علمنا ان «الادباء المماليك» هم من اشتراهم الملوك والسلاطين في سوق النخاسة، نفهم ان الادباء الصعاليك كالوقف، غير قابلين للبيع والشراء، ولا يجوز لهم الوقوف الا الى جانب جماعتهم الفقيرة.لانهم، اي الصعاليك، من الفقر طلعوا وعن الفقراء يدافعون.

ويقول «المنجد» ان صعاليك العرب هم فقراؤهم، ومفردها صُعلك. ومنها اشتقوا: صُعالك، اي الفقير، وتصعلك، اي افتقر، وصعلكه، اي افقره.

ولان الفقر يؤدي الى الجوع، والجوع كافر، ولان الامام «ابو ذر الغفاري» قال: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه» خرج العديد من شعراء فقراء العرب الى ساحات العراك، مقاتلين الانس والجان، في سبيل تحصيل لقمة العيش ومواصلة الوجود، وتوزيعه على المحتاجين من الموجودين، تحت راية «الصعلكة».

ولقد افرد ابو العلاء المعري في ادبه مكانة مرموقة لصعاليك العرب، وتعمد التقاءهم في «رسالة الغفران» ورفع من شأنهم، على الرغم من وجودهم في «الجحيم».

وكان المعري قد التقى في «جحيم» رسالته الغفرانية بأحد اشهر صعاليك العرب المعروف بلقب «تأبط شراً»، وسأله:

- «احق ما رُويَ عنك من نكاح الغيلان؟».

فقال «تأبط شراً»:

- «لقد كنا في الجاهلية نتقول ونتخرص (نكذب) فما جاءك مما ينكره المعقول (العقل) فانه من الاكاذيب. والزمن كله على سجية واحدة..».

وينقل المعري في «جحيم» رسالته الغفرانية عن «تأبط شراً» قوله:

- «انا الذي نكح الغيلان في بلد/ ما طلّ فيها سماكيٌّ ولا جادا/ في حيث لا يَعْمتُ الغادي عَمايتَهُ/ ولا الظَّليمُ به يبغى تهبادا/ وقد لهوتُ بمصقول عوارضُها/ بكر تنازعُني كأساً وعنقادا/ ثم انقضى عصرها عني واعقبه/ عصر المشيب فقل في صالح بادا».

وسنعود في حلقة قادمة الى الحديث عن «تأبط شراً» واسمه الحقيقي ومصدر لقبه وبعض اخباره واشعاره الطريفة.



تزيين السيارات
أهلا وسهلا بكم
كفر ياسيف - الشارع الرئيسي ، نهريا ، بجانب محلات المعطي
052-833729 050-344951 04/9563267

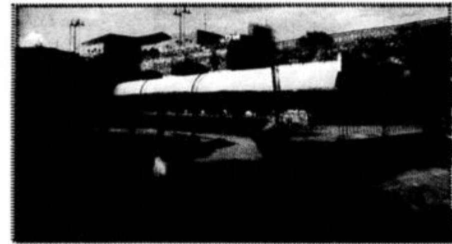


شركة محمود عبد القادر ١٩٩٣ م . ض
استيراد معسل وأراجيل - كفرياسيف
تنزيلات 50% على جميع انواع المعسل
جميع انواع معسل النخله 250 غرام
بدل 10 ش.ج - 5 ش.ج
جميع انواع معسل النخله 500 غرام
بدل 20 ش.ج - 10 ش.ج
فحم حجم كبير بدل 2 ش.ج - 1 ش.ج
فحم حجم صغير بدل 1 ش.ج - 1/2 ش.ج
معسل تفاحي
كفرياسيف -
050-510449 04/9965244

الميناء البيزاني

مركز سياحي وترفيهي على اسوار عكا القديمه









مطعم غليليو
جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن اقامة حفلات واحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه

رصيف الفرسان
أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة
الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا
وجبات لذيذه على انغام الامواج

مقهى توسكانا
يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
على الطبيعه الخلابه لمينا، حيفا ولخليج عكا
ومينائها
باحه واسعه بتمتع روادها باشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه

تلفون : 04/9914610 04/9914620

قاعات داود للافراح

✓ افخم قاعات الافراح
✓ احدث التصاميم الهندسية للقاعات
الحديثه الفخمه والمكيفه
✓ ألذ المأكولات والمازات والسلطات
✓ موقف سيارات واسع











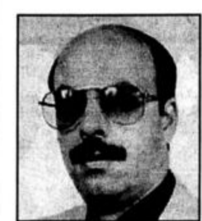
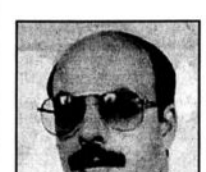
للحجز والاستفسار:
050-235393 04/9563001/2/3 050/625212

مجلس الشعب المصري يراقب فيلم "جمال عبد الناصر"


عبد الناصر



برلنتي عبد الحميد



علي ابو شادي

*** الفيلم من اخراج السوري انور القوادري وانتاج مصري * ابنة عبد الناصر وزوجة المشير عامر يتهمان مخرج الفيلم * المخرج توقع استفزاز اطراف كثيرة ***

□ قررت لجنة الثقافة والاعلام في مجلس الشعب المصري، مشاركة الرقابة المصرية في مشاهدة العرض قبل النهائي لفيلم «جمال عبد الناصر»، الذي اتهمه احد النواب بالاساءة الى مصر.

وقال رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية، علي ابو شادي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان رئيس اللجنة صلاح الطاروطي اتخذ هذا القرار خلال اجتماع عقد لبحث «طلب احاطة»، تقدم به النائب محمد سعد الدين شوقي النجار، قبل اسبوع، بناء على الاتهامات التي وجهت الى الفيلم بالاساءة الى تاريخ مصر.

وحول امكانية ان يطلب النواب حذف مشاهد من الفيلم، او حتى منعه، قال ابو شادي: «ان اللجنة العليا للرقابة التي اجازت تصوير الفيلم في مصر، هي المخولة باتخاذ اي قرار يتعلق بالمصنفات الفنية، واي قرار مخالف لها يحتاج الى سلطة اعلى منها»، دون ان ينفي امكانية ان يلجأ النواب في حال عدم موافقتهم على قرار الرقابة الى مجلس الشعب.

وقال ان «لجنة الثقافة لها دور استشاري وسلطة القرار هي لمجلس الشعب» قبل ان يضيف ان الاتهامات الموجهة الى الفيلم هي «زوبعة لا اساس لها».

وقال النائب النجار، الذي اقر بانه لم يقرأ السيناريو، ان ما دفعه الى ذلك، هو الاتهامات التي وجهتها، هدى عبد الناصر، ابنة الزعيم الراحل، وبرلنتي عبد الحميد، ارملة المشير الراحل عبد الحكيم عامر، الى الفيلم.

وكانت برلنتي عبد الحميد، اتهمت مخرج الفيلم السوري، انور القوادري، بانه يتلقى «تمويلا مشبوها»، اما ابنة عبد الناصر فاعترضت على عدة مشاهد تتعلق بظهور والدها بالبيجاما، او لقائه بضابط اسرائيل في ١٩٤٨، ومشاجرته وخلافاته مع عامر.

وكان انور القوادري اكد انه على وشك الانتهاء من مونتاج الفيلم، الذي سيعرض على الرقابة المصرية قبل طبع نسخة منه لارسالها الى لجنة اختيار الافلام في مهرجان «كان» السينمائي.

ويلغت ميزانية الفيلم الذي انتجته شركة «البطريق» المصرية خمسة ملايين جنيه (١.٥ مليون دولار)، وهي ميزانية ضخمة قياسيا بميزانيات الافلام العربية.

وقال القوادري، ان الفيلم الذي توقع ان «يستفز اطرافا كثيرة» كونه «مليء بالالغام»، حسم قضايا رئيسية في سيرة عبد الناصر، مثل موقفه من مبادرة روجرز سنة ١٩٧٠، وموقفه من اليهود والصهيونية، وحادث المنشية الذي تعرض خلاله لمحاولة اغتيال سنة ١٩٥٤، وانتحار المشير عامر.

والفيلم يتناول حياة عبد الناصر منذ دخوله الكلية الحربية في ١٩٣٥ وحتى وفاته في ١٩٧٠ على خلفية «الصراع العربي الاسرائيلي».

(و.ص.ف)

"٤٨ ساعة في اسرائيل" فيلم على خلفية العداء للتطبيع مع اسرائيل



*** الفيلم بطولة نادية الجندي، وينافس فيلم عادل امام ***

بقلم: رياض ابو عواد

□ تقدم الممثلة المصرية نادية الجندي، التي تحظى باقبال كبير على افلامها، من خلال فيلم «٤٨ ساعة في اسرائيل»، عملا ينتمي الى عالم الاثارة والمطاردات، ويستفيد الى حد كبير من معارضة الشارع المصري للتطبيع مع اسرائيل، ليحقق مكاسب شعبية وتجارية.

يروي الفيلم الذي تدور احداثه بين ١٩٦٧ و١٩٩٣، اي ما بعد هزيمة ١٩٦٧ وعبور الجيش المصري لقناة السويس، قصة اختراق الاستخبارات المصرية لرئاسة الاركان الاسرائيلية من خلال «الميجر ديفيد عيزرا»، الذي يسلم المصريون فيلما عن الخطة الدفاعية والهجومية في سيناء الى رجل المخابرات المصري «نصر» (محمد رياض) المقيم في اثينا. وتنكشف اللعبة، ويقتل عيزرا وزوجته، ويبدأ رجال الموساد بمطاردة «نصر» للحصول على الميكروفيلم قبل ارساله الى القاهرة، وينجحون في القبض على الشاب وتهريبه الى اسرائيل.

وتلعب نادية الجندي في الفيلم دور «امل» (شقيقة نصر) التي تذهب الى اثينا بحثا عنه، فتتحول الى طرف في الصراع بين المخابرات المصرية والاسرائيلية مع حصولها على الميكروفيلم، الذي تستخدمه لارغام الاسرائيليين على اعادة شقيقها الى اثينا، ومساعدة المخابرات المصرية على الانتصار على خصومهم بعد سلسلة من المطاردات.

الفيلم الذي كتب السيناريو له، عثمان بسيوني، عن قصة جابر عبد السلام، يعطي دور بطولة مطلقة لنادية الجندي، التي تحظى بنجومية معادلة تقريبا لنجومية عادل امام، طبقا لمعادلة حققتها من خلال مواصفاتها الخاصة: اللعب على ضعف المرأة التي تستخدم مختلف اسلحتها الانثوية للتغلب على اعدائها، فالفيلم وان كان بعيدا عن افلام الاغراء، فانه لا يخلو ككل افلام نادية الجندي، من مشاهد الرقص والعري على قدر ما تسمح به الرقابة المصرية، بغض النظر عن انسجام المشهد مع اللغة السينمائية.

وتقول الارقام الواردة من شركات العرض، ان «٤٨ ساعة في اسرائيل» حل ثانيا بعد فيلم عادل امام «رسالة الى الوالي»، من حيث الايرادات.

هواجس مسرحية

تميم تمام التّمام

راضي د. شحادة



□ في تلك الحفلة، زادت قناعتي بان قدرة الشاعر الفلسطيني الشعبي على الارتجال متخزنة بنفس جينات مسرحنا، الذي يميل الى الارتجال والذي يثبت قدرة الممثل على نقل تجربته الفنية بأقصى سرعة وبأكثر ما يمكن من ثقة وبالاعتماد على فراسته البدوية وسرعة بديهته.

هذه الثقة بالنفس، التي تمتع بها الشاعر الشعبي تميم الاسدي، قوّت لدي الشعور بسمو معنى ارتجالاتنا في مسرح «السيرة»، وسابقا في تجربتنا الفنية في مسرح «الحكواتي» الفلسطيني، التي من خلالها ومن خلاله انتجنا كل اعمالنا المسرحية الجماعية، وزادت من دافعي لتقصّي هذه الظاهرة التي يمكن ان تشكل عاملا مشتركا بين مذهبنا المسرحي، الذي يستوحي الكثير من تقنية حكواتينا، الذي كان ايضا عازفا وزجالا وشاعرا، وبين امكانيّة ان يكون هذا الشاعر احد العناصر المشتركة في احد اعمالنا كممثل او كعازف او كشاعر. انها صفاتنا الابداعية المتوارثة ولكنها ايضا المتطورة مع الزمن.

كان بثّ الحفلة، التي قدمنا من خلالها مشاهد من سيرتنا «اصيلة»، وقدّم تميم الاسدي ارتجالات شعرية بثا مباشرا لجميع العالم. وقلت في نفسي، كيف سيجرؤ تميم على الارتجال، ثم الن «يلتخم» ويخاف بسبب ضغط البث المباشر امام ملايين المشاهدين في العالم، مما يجعله يحضّر قبل ايام ما سيقول من شعر، قبل البث وقبل القدوم الى الحفلة؟ لقد اعتمد على الاجواء المحيطة به كي يستوحي منها مواضيعه وارتجالاته، وكان شبيها بممثلي «الكوميديا دي لارتيه»، الذين بنوا فلسفة مسرحهم على الارتجال وعلى قدرة الممثل على تقديم فنّه مباشرة للجمهور، معتمدا فقط على الموضوع المطروح وليس على النص المحفوظ مسبقا، وهذه تجربة تحتاج الى الثقة بالنفس وسرعة البديهة والتجربة الحياتية الغنية.


تميم الاسدي

ولان النتيجة كانت حميمة وصادقة فقد دعي تميم لتقديم المزيد من فنه في امسية اخرى مباشرة، وارتجل شعره الشعبي، مرة اخرى مباشرة، ودعينا نحن مرات اخرى لتقديم صيغة جديدة من حكواتيّنا الجد الاكبر والممثل الاول.

ثم اليس تميم الاسدي جسدا وروحا امتدادا جينيا لمواصفاته المتواصلة منذ جذوره ما قبل جده «ابو سعود الاسدي»، امتدادا بجينات والده سعود الاسدي اطال الله في عمره واكثر من زراعته لجيناته في القادمين من بعده من ابنائه وتلامذته؟ واذا استمر الامر على هذا النحو مع تميم وسعود فان كل شيء سيكون تمام التمام وسيزيد السّعد سعود.

(٣٥٠) طنا من النفايات النووية ألقيت على العراق

(تتمة من ص٥)

الفرد من عقبات التكيف لغة ونظاما تعليميا وحنينا الى الوطن والشعور بالعوز. وقد اختارت الباحثة عينات عشوائية لدراسة نمو الشخصية لدى الطفل من جوانبها المختلفة، الجسمية واللغوية والاجتماعية والخلقية، حيث تم توزيع (١٠٥) استمارات اعيد منها (١٠١) وكانت نتائج البحث ان هناك مشكلات واضطرابات عدة يعاني منها الاطفال العراقيون، اضافة الى اغترابهم.

وظهر ان هناك سبع حالات تعاني من النحافة وفقر الدم. وثلاث حالات تعاني من اضطراب النمو الجسمي. وثماني حالات تعاني من مشكلة الحواس كالصم والعمى وقصر او طول النظر. واربع حالات تعاني من الكساح وتقوس الساقين. وحوالي (٤٨) حالة تعاني من امراض الاسنان. و(٨) حالات من مشكلات التنفس. واربع حالات شلل اطفال. اما مشكلات الجانب الاجتماعي والخلقي فأظهرت الدراسة ان هنالك حالتي سرقة فقط وثماني حالات مص الاصابع (الابهام) وثلاث حالات كذب وثلاثين حالة عدوان وعشر حالات كلام بذيء، وان هنالك (٢١) حالة تبول لا ارادي، وحالتي مشاكسات وايذاء الآخرين، وخمس حالات تدمير وتخريب، وخمس حالات عصيان وعدم طاعة، وحوالي (٣٦) حالة عدم تكيف مع المجتمع... وغيرها.

الوضع البيئي

وتشير الكثير من التقارير الرسمية وغير الرسمية الى ان كارثة بيئية قد عمت ارجاء العراق منذ حرب الخليج الاولى وتفاقمت بعد حرب الخليج الثانية. وان النظام الحاكم في العراق يحاول جاهدا اسدال ستائر التعتيم حول حقائق كثيرة تكمن وراء هذه الستائر، وسواء اكانت للنظام اليد الكبرى في هذه الكارثة ام لا لكنه يبقى المسؤول الحقيقي المباشر او غير المباشر لهذه الحالة المزرية التي وصلت اليها البيئة في العراق ويمكن تلخيص الاسباب والعوامل التي ادت الى هذه الحالة كالتالي:

* (١) حرق آبار النفط بواسطة النظام بعد حرب الخليج الاولى وما ترتب عليه من آثار صحية خطيرة نتيجة الدخان الكثيف الاسود المتصاعد من تلك الآبار المحترقة، التي ادت الى تلوث الجو ومن ثم الى ازدياد حالات الربو والحساسية الصدرية وغيرها. ويفيد تقرير الامم المتحدة لعام (٩١) بعنوان (تسرب المواد السامة الى البيئة العراقية) ان (٨٩) مليون لتر من النفط الاسود ومختلف انواع الوقود قد تسرب خلال تلك الحرب وان (٣٢٥، ١١٩) الف لتر من النفط الاسود والكبريت ومشتقاتها قد تسربت الى اجواء العراق.

* (٢) القاء النفايات النووية على العراق اثناء حرب الخليج الثانية: يبلغ حجم ما القي على العراق من نفايات اليورانيوم المخصب في المفاعلات النووية العراقية حوالي (٣٥٠) طنا، هذه النفايات تتحول الى غبار «ايروسول» مما يؤدي الى تلوث البيئة بشكل قد يمتد الى اجيال عديدة، والمعروف عن هذه المادة ان لها القدرة الكبيرة على الانتقال لمسافات بعيدة ويؤدي استنشاقها ودخولها الجسم الى تجمعها في العظام والكلى والرئتين مكونة راسبا دائما في الجسم، مما يؤدي فيما بعد للاصابة بالسرطان والامراض التنفسية ومن ثم الى الموت البطيء، كما يمكن انتقال هذه المواد السامة الملوثة الى الاجنة عبر المشيمة مما يؤدي الى تأثيرات سمية عالية اضافة الى امراض اللوكيميا في الاطفال والامراض الليمفاوية ومرض هوجكن وتشوهات جينية وراثية مختلفة.

* (٣) تفجير مستودعات المواد المخزونة من الاسلحة الكيماوية بواسطة النظام العراقي كما حدث في مخزن الاخيضر في السماوة جنوب العراق يوم ١٤ شباط عام ١٩٩١، والذي كان يحتوي على مئات الصواريخ المملوءة بغاز الخردل والاعصاب والذي تعرض نتيجة تدميره عدد كبير من الجنود الامريكان اثناء حرب الخليج الاولى للاذى. كذلك ما حدث من آثار نتيجة تدمير مستودع اسلحة الخمسينية في ١٠ شباط عام ١٩٩١ الامر الذي عرّض (٩٨ الف) للمخاطر الصحية الناجمة عن ذلك.

* (٤) استخدام النظام الحاكم القنابل الكيماوية في ضرب بعض المدن العراقية مثل ما حصل في حلبجة ابان حرب الخليج الاولى عام ١٩٨٧ والتي راح ضحيتها ٥٠ الف مواطن كردي عدا اصابة الكثير من الحيوانات والنباتات الموجودة في تلك البيئة.

* (٥) عمليات الاسلحة البيولوجية والكيماوية التي تقوم بادائها الامم المتحدة كجزء من نظام العقوبات الذي فرضته على العراق منذ نهاية حرب الخليج الثانية.

* (٦) القاء نفايات او فضلات الصناعة العسكرية التي قامت بها هيئة التصنيع العسكري بمياه نهر دجلة او دفنها تحت التراب، الامر الذي ادى الى تلوث المياه مما ادى الى اصابة الاحياء المائية كالاسماك بأمراض غريبة من نوعها.

* (٧) بناء مصانع الاسلحة البيولوجية والكيماوية في مناطق اهلة بالسكان للتمويه عليها وخوفا من انكشافها هذا. وتتوارد في الأونة الاخيرة انباء عن انتشار حالات مرضية عديدة نتيجة هذا التلوث منها العقم في الرجال والنساء، كذلك السرطان وبالاخص السرطان النخاعي، وهذا نوع غريب ونادر من انواع سرطانات الغدة الدرقية الذي لم يكن معروفا في العراق كما ان امراضا غريبة ظهرت لاول مرة على النخيل والاحياء المائية. ومن اعراض مرض النخيل انه يصيب قلب النخلة فيتساقط سعفها ويبقى الجذع فقط وهذا ما حدث لغابات النخيل في البصرة والعمارة والناصرية والسماوة.

ويلاحظ ان معظم الامراض تتركز في اهالي المناطق الجنوبية التي كانت ارضهم مستودعا للاسلحة الكيماوية ومسرحا للعمليات الحربية. وتفيد آخر التقارير ان موجات من الرعب يعيشها المواطنون العراقيون نتيجة هذه الامراض والاصابات الغامضة خاصة في العاصمة ومناطق الجنوب. وقد علم من مصدر طبي اخر من ذوي احد المصابين ان الاطباء يقفون حائرين امام هذه الحالات الغريبة. وقد تم اكتشاف عدة حالات من الاصابات الجرثومية الخطيرة التي تؤدي الى تعفن الخصيتين بشكل مفاجئ. وتعجز المضادات الحيوية مهما كانت فعالة في السيطرة عليها، الامر الذي يستوجب استئصالهما بعمل جراحي فوري. وقد اوضحت المصادر ان هذه الحالات تحدث نتيجة السباحة في الانهار والمسابح، الامر الذي يثير الشكوك حول تلوث المياه نتيجة اخفاء اسلحة الدمار والقاء فضلاتها في المياه.

* (٨) تجفيف الاهوار: يعاني آلاف السكان من اهالي الجنوب من مشكلة بيئية كبيرة بعد قيام السلطة بتجفيف مساحات كبيرة من الاهوار. ويذكر ان اكثر من (٧٠٪) من مساحة الاهوار قد جففت ولم يبق يسكنها سوى (٥٠) الف من اصل (٧٥٠) الف شخص ويعتقد باحثون وخبراء في شؤون البيئة ان من شأن تجفيف الاهوار ان يترك آثارا بعيدة المدى على التوازن البيئي وعلى ديمغرافية المنطقة، التي مر على الحياة فيها اكثر من خمسة آلاف سنة وستظهر آثار ذلك على المناخ وعلى انقراض انواع معينة من النباتات والحيوانات والمسطحات المائية التي تعيش على مياه الاهوار، فضلا عما تركته آثار مدمرة على سكانها الذين اضطروا الى ترك المناطق التي يسكنونها من آلاف السنين الى مناطق اخرى مما يتطلب تغيير مهنهم وعاداتهم وتقاليدهم بما يتناسب مع البيئة الجديدة مع ما سيتركه ذلك من شعور بالاغتراب.

* (٩) تعرض مصافي النفط للقصف المباشر وحرق الغاز الطبيعي اثناء حرب الخليج الثانية: يذكر ان دول التحالف قد احرقت خلال هجماتها على العراق لغرض تدمير البنية التحتية له ما يعادل (٢٨٩، ٢٢٦، ٢) مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، و(٣٠) مليون متر مكعب من غاز كبريتيد الهيدروجين، وتعرضت للقصف اربعة مصاف كبيرة للنفط واقعة في بيجي والشعيبة والناصرية هذا بالاضافة الى القاء (٨٨) الف طن من القنابل على العراق، وتوضح دراسة للدكتور حسين علي السعدي، الاستاذ في كلية التربية في جامعة بغداد، الآثار المترتبة على ذلك مبينة ان المياه الصناعية غير المعالجة المتسربة الى الاراضي المجاورة او الى المياه السطحية قد بلغت (٤٠٠، ١٤) الف متر مكعب يوميا خلال فترة القصف الذي تعرض له العراق.

الجدير بالذكر ان السلطة الحاكمة في تقاريرها عن تلوث البيئة في العراق تركز على التلوث الناجم عن الصناعات المدنية متجاهلة الدور المهم للصناعات العسكرية في تلوث البيئة ولا تنوه الى اهمية مشاركة اي جهود عربية او اقليمية لدراسة الامر والعمل على تحسينه مستقبلا.

المأساة الرهيبة التي يعيشها العراقيون

(تتمة من ص٥)

وتنفيذ القرارات الدولية. تلك الموافقة التي تفضح زيف ادعاءات الدكتاتورية بالدفاع عن السيادة الوطنية والتي ضربت بها عرض الحائط من اجل الحفاظ على حكمها. كذلك نطالب المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الانسان بالضغط من اجل منع الامبريالية الامريكية وحلفائها من استخدام القوة ضد بلادنا وشعبنا».

*** «الاتحاد» -.. وكيف تعمل المعارضة؟**

- د. حامد: «هناك بعض التنسيق في اقطار خارج العراق في دمشق ولندن وكردستان ولكن للاسف، هذه العلاقات والتنسيق المشترك لم تصل بعد الى الاطار المناسب الذي يمكنه توجيه الضربة الى النظام الدكتاتوري».

*** «الاتحاد» - ما رأيك بالاتصالات التي تمت بين احد تيارات المعارضة العراقية والادارة البريطانية؟**

- د. حامد: «هذه الاتصالات، التي تمت بحضور موفد امريكي، لا اعتقد انها ضرورية. فالعراق لا يحتاج لها، والازمة العراقية لا تحتاج الى رعاية ووساطة اجنبية، فقد اثبت سابقا ان التدخل الاجنبي لعب دورا سلبيا، وباعتقادي فالمعارضة العراقية بامكانها خلق حالة من التعاون بينها. والعراقيون يعرفون اكثر من غيرهم وضع بلادهم والسبل لخلق وضع افضل».

*** «الاتحاد» - حديثنا عن المعارضة يعكس وجود معارضة واسعة ضد صدام حسين وسياسته، بينما نشاهد في وسائل الاعلام المظاهرات المؤيدة له والتي يحضرها الالوف؟**

- د. حامد: «من بين اكثر من (٢٠) مليون انسان، يمكن للحكومة ان تجمع مليون من مؤيديها. ومن خلالهم، تظهر كل ما تريده امام الرأي العام العالمي، من مظاهرات مؤيدة وداعمة له. كذلك فهو يجند الحرس الجمهوري الى جانبه، بتقديم افضل الخدمات لافراده. فكل شخص هناك يتقاضى راتبا شهريا اكثر من الطبيب، وهذا ليس الا لتجنيده. وهنا اود الاشارة الى ان صدام حسين يستعمل الشعب العراقي كاداة للضغط والشفقة، مثلا عندما اعلن عن وفاة (٧٠) طفلا عراقيا في يوم واحد. فهذه لم تكن حقيقة. صحيح ان هناك اطفالا يموتون يوميا، ولكن ما حدث هو احضار (٧٠) نعشا في يوم جنازة لاقل من عشرة اطفال توفوا. اما في الداخل فهو لا يعرف هذه الشفقة بتاتا، فخلال اشهر قليلة اعدم صدام حسين (٥٩١) سجينا عراقيا، بينهم اربعة اردنيين والبقية معظمهم من المعارضة العراقية من شيوعيين واسلاميين ومن مختلف احزاب المعارضة، وقلائل من المتهمين بتهم جنائية مثل السرقة والتعامل بالممنوعات والتلاعب والتزوير. وقد كان الدافع وراء الاعدام «تنظيف» السجون من السجناء الامنيين تحاشيا لحضور هيئات دولية الى العراق، ولينفي كل حديث عن ارهاب داخل العراق. ومن جهة اخرى، حاول ان تمر الازمة الحالية مع الامم المتحدة، بدون تحرك شعبي كما حصل في اعقاب الغزو على الكويت، فبالارهاب وسياسة الاعدام يحصل على ما يريده».

*** «الاتحاد» - رغم كل هذه المآسي، ما هو سر بقاء نظام صدام حسين طوال هذه المدة؟**

- د. حامد: «بالاساس ضعف المعارضة وتشتتها وتمزقها. فهي لم تنجح في ايجاد خطاب موحد لها. ولو انها تشترك في اسقاط النظام لنجحت. وهناك ايضا الصراع الدموي بين الفصيلين الكرديين، الدمقراطي والاتحاد الوطني. وطبعا الى جانب التدخل الاجنبي، فامريكا لها اليد الطويلة في ذلك. اضافة الى ان صدام حسين استطاع ان يكسب الى جانبه اكثر من خمسة من الاجهزة الامنية بعد ان قضى على جميع المنظمات المعارضة في الوسط والجنوب. فالاجهزة الامنية تشكل درعا مسلحا لصدام حسين، فهي تجوب في كل مكان. ولا ننسى الحصار الاقتصادي وانعكاساته على المواطنين، فهو يلعب دورا كبيرا في اشغال المواطن بكيفية توفير قوته بعيدا عن التفكير بالسياسة».

*** «الاتحاد» - ونحن بصدد الحديث عن صراع الفصيلين الكرديين، ما هو حال كردستان العراقية اليوم؟**

- د. حامد: «حاليا الوضع هادئ. بعد توقف القتال، واعتقد ان الفضل بذلك يعود الى سكرتير عام الحزب الشيوعي، عزيز محمد، الذي لعب دورا اساسيا لتقريب وجهات النظر بين قادة الحزبين، من خلال جولاته المكوكية بين الطرفين. وكانت بطاقات المعايدة المتبادلة بين الطرفين التي ارسلت خلال شهر رمضان وعيد الفطر، قد خلقت جوا ايجابيا، وهذا الوضع يبشر بالوصول الى المصالحة بين الطرفين».

*** «الاتحاد» - لنعد قليلا الى الازمة الحالية في العراق والتهديد الامريكي. هل توجد قرارات لدى صدام فعلا لان يضرب اسرائيل؟**

- د. حامد: «من الصعب على احد معرفة وجود هذه القرارات لانه سبق وتبين من خلال حروب سابقة، ان القرارات كانت فردية وتقتصر معرفتها على ثلاثة او اربعة اشخاص، ولا يعرف عنها احد الا وقت التنفيذ».

*** «الاتحاد» - يقال في اسرائيل ان صدام حسين ليس متهورا وهو اذكى من ان يوجه ضربة الى اسرائيل هذه المرة. فما رأيك؟**

- د. حامد: «تقديراتنا ان صدام حسين ممكن ان يضرب القاصي والداني، القريب والبعيد. واذا كان صدام حسين استعمل الاسلحة الجرثومية والكيماوية الخطيرة ضد الشعب الكردي في مجزرة حلبجة (بلدة كردية)، وضد الايرانيين، فلا ادري ما الذي سيمنعه من ضرب اسرائيل، فالضحية ستكون في اعقاب ذلك الشعب العراقي الذي لا يوفر صدام حسين الحد الادنى من الحماية له في اثناء الحرب».

*** «الاتحاد» - لدي سؤال قد يبدو غريبا ولكن: هل توجد فرحة لدى الناس؟ اقصد....**

- د. حامد: «اية فرحة هذه.. كيف تتصورين وجود فرحة اذا كان الشعب يعيش حالة من الخوف والرعب».

*** «الاتحاد» - اقصد، هل تقام اعراس او احتفالات ؟**

- د. حامد: «حياة الشعب العراقي كلها غير اعتيادية.. الناس يفكرون فقط بماذا سيجري لهم اذا نفذت امريكا تهديدها.. تصوري كيف ستكون حال الناس اذا فكروا بانهم حتما سيموتون من الحرب.. كل واحد يفكر بعائلته وبأطفاله وبأية طريقة سيقتلون.. فلا حماية لهم ولا امل ايضا بتغيير الوضع.. وحتى المدارس قبل ايام قليلة عادت وفتحت ابوابها بعد اغلاقها خوفا من الحرب.. باختصار الخوف والفزع والرعب والقلق هو ما يسيطر على كل عراقي.. من طفل وفتى وشاب وامرأة ومسن...».

في الذكرى العاشرة لرحيله

قصيدتان للشاعر فوزي عبدالله

(لـ «الاتحاد» - في الخامس والعشرين من شهر شباط عام ١٩٨٨ رحل عن عالمنا الشاعر الفلسطيني المبدع فوزي عبد الله وهو في أوج عطائه، مخلفاً لشعبه خمس مجموعات شعرية مطبوعة هي: «موعد مع المطر» - ١٩٦٩، «الطيور المهاجرة» - ١٩٧٣، «الفارس يترجل» - ١٩٧٤، «شدوا الخطى» - ١٩٧٩، و«قصائد عن الخروج والعودة» - ١٩٨٧، بالاضافة الى بحثه القيم «التجديد والرومانسية في شعر ابراهيم ناجي» الذي صدر في كتاب عام ١٩٨٨، وكان الشاعر نال عليه شهادة الماجستير في الادب العربي من جامعة تل ابيب.

وقد صدرت، مؤخرا، في الناصرة الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر في مجلد واحد، عن رابطة الكتاب الفلسطينيين ومجلة «المواكب». وقدم لها الدكتور عبد اللطيف البرغوثي، المحاضر الفلسطيني في جامعة بير زيت، بدراسة في شعر الشاعر الراحل، اشار فيها الى اسلوبه «الذي يتسم بالسهولة والوضوح والعناية بجماليات القصيدة وبرقي عباراتها» الى جانب «نغمة الفخر بعراقة الانتماء للارض الفلسطينية مع نغمة الفخر بالانتماء للأمة العربية». واضاف: «يكفيه تقديرا واعتزازا انه على الرغم من مواصلته للتجريب خلال مسيرته الشعرية، ظل قائماً على مسرح الشعر ولم يختف كما اختفى الكثيرون غيره، بل ظل يواصل المسيرة وعلى خط واضح ثابت في الشكل والمضمون. فهو في الشكل يجرب الانواع المختلفة ويعيد التجريب، وهو في المضمون شاعر مقاومة وطنية على طول الخط، وهو في الاسلوب يستهدف البساطة والوضوح حرصاً على ايصال الرسالة الى الجماهير الواسعة التي آمن بها، وقد أدى به هذا الاعتبار الى الاعتدال في صنع الصور الشعرية».

وفي الذكرى العاشرة لرحيله، يقام احتفال في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر. ومساهمة في احياء ذكرى الشاعر ننشر بعضاً من شعره.)

في نعي عام

(١)

لم يبقَ يا حبيبتي
على وفاة الشيخ
غير ساعتين،
اقضيهما وحدي
احسّ النزع يا صديقتي
اعيشه في نظرتين:
امس انتهى،
وشال رمسه الغريب
غيبه في لُجتين:
للحزن والذكرى
يلوح ظلها الكئيب...
ونظرة تطل من بعيد
لعالم المجهول
في غد قريب.

(٢)

ماذا يقول الطيبون
يا حبيبتي؟
- عيونهم تستنجدُ السماءْ
قلوبهم تستمطرُ الرحمة من خالقهم،
رموشهم مظلة
من غضب الفراغ في الفضاء،
«الحب.... والسلام
في بيتنا الصغير،
وخبزنا كفافنا
وبسمة تضيء وجهَ طفلنا الصغير
وأرضنا تُرضعنا السلام
والخيرُ كل الخير للأنام...»

ماذا يقول الطيبون،
اهلي، احبتي،
شيوخ شعبي الطيبون،
وجوههم تجمع الاحزان حين يبسمون
يصافحون بعضهم... يتمتمون:
هذا الغد المجهول لو يكون
يا رب.. يا الله
عدلا... ونورا لو يكون.

(٣)

وعدتُ للشيخ العجوز قبل ان يموت
اسألُه حكمته..
ارجوه احرفا لها اجنحة
تنير في كل البيوت،
وكان ملقى.. لا يرى،
لحيته البيضاء طالت فوق صدره،
والموت شاحب.. يمور حول ثغره...
فاهتز شيخنا الجليل
وقال في صوت عميق
كأنه يخرج من كهف عتيق:
«العدل.. يبكي الجن..»
لم يكمل.. وغاب صوته
في ردهة الليل الثقيل..
العدل.. يبكي الجن..
والصدى... يعيد
يا من يبكي يوما على العدل الفقيد،
العدل وهم كان.. في قلوب اهلي
الطيبين.

فلسطين

لا تعذُليني اذا اشركتُ في ديني ... ديني الهوى وهوى ديني فلسطيني
قال انتماؤك؟! قلتُ اليوم تنكرني؟! ... يا للعدالة من احكام مأفون
كانت هنا منذُ فجر الدهر كرمتنا ... ولم تزل ها هنا من قبل تكوين
شربتُ خمرتَها حتى انتشيتُ وما ... دمي سوى دمِها يُحيي شراييني
كانت وتبقى وصال الروح - ان دعيت ... وان دعت - ابداً روحي تُناجيني
عرفتها حين شاء الله يخلقها ... هدي لمن ضل - تهديه وتُغويني
انا هنا لم ازل اهوى مفاتنها ... مصلياً عابداً من عهد قابين
واليوم يسألني: من انت؟ سُخرية!! ... سؤال علج بوهم الوعد مجنون
يا نفس كوني سلاماً في ذُرى وطني ... كوني غراماً.. وكوني العزّ. او كوني..
ولا تلومي اذا اشركت في ديني ... ديني الهوى - وهوى ديني فلسطيني

رسالةُ شوق غير عادية لابراهيم باشا

نزيه خير

(تمر هذه الايام ذكرى كذا سنين لوحدة مصر وبلاد الشام)



مسكونٌ بالعشق الشرقيِّ أنا
منذُ تناهى بصري
وأطلّ على بحر ونخيلْ
ويدي مرّت في وطن الليلَك
وانتزعت شوكةَ عبّاد الشمس
ومالتْ...
وسبيلي ضلَّ الى غير سبيلْ..
من يُشفي عشقَك هذا؟
بصري - قلتُ لها -
يتكحلُ في صبحِ الهرمِ الاكبرْ
ويدي..
أغسلُها في ماء النيلْ

***

مسكونٌ بالعشق الشرقيِّ انا
منذُ تناهى بصري
ورأى قافلةَ اللازورد داخلةً
بوابةَ برّ الشامْ
ورأى اثوابَ الغسانيات
على مرأى جبلِ الروحِ
حريراً هندياً
ورأى أجندةَ الحرس الامويِّ
على مدخل قصر هشامْ
مسكونٌ بالعشق الشرقيِّ أنا
منذُ تناهى بصري
ورأى في الحلم العائد ساحلَ سوريا
ورأى في الحلم العائد كلَّ بلاد الشامْ

***

يا سُفُنَ القهوة والتمْر
ويا ليلَ البلّور
لماذا تسقطُ عن شجري السريّ
ثمارُ الشهوة لآمرأة
ما كانت من نسغي الشرقيّ
وما دخلت شريانَ تفاصيلي الصغرى..
أخذتني في غفلة مفترق الحزن
فصحتُ بأنّ الصحراءَ تقاسمني جسدَ النخلِ
ولونَ القمحِ البنيّ..
فلم تَسمعْ..
وكذلك لم يسمعْ قومي
كانوا خلفي في عتمة مفترق الحزن
فصحتُ بأن الصحراءَ تقاسمني جسدَ النخلِ
وصحتُ لماذا..؟
يتكئُ التاريخ العربيُّ على صيحة... وامعتصماه...؟!

ذاكرة الجسد

بقلم: وليد الفاهوم

ذاكرة رجل يرفض ان ياكل خبزاً ملوثا (رواية: احلام مستغانمي – عن «دار الآداب» – الطبعة الثانية ١٩٩٦)

□ تقع في (٤٠٤) صفحات من الحجم الصغير، وهي حالة استرجاع مضنية لمقاتل جزائري، حصل على مرتبة الشرف المستديمة في بتر ساعده الايسر باحدى المعارك ضد المستعمر الفرنسي. يتحول الى رسام ثم الى كاتب، ومن هنا الذاكرة التي يحملها او بالاحرى يفتقد حملها من جسده "ذاكرة الجسد".

يقدم للراوية الشاعر نزار قباني، على الصفحة الاخيرة، بخط يده، بلندن (٢٠/٨/١٩٩٥). ويعترف ان هذه الرواية دوّخته فالنص "مجنون، ومؤثر، واقتحامي، ومتوحش، وانساني، وشهواني.. وخارج على القانون".. والرواية على حد قوله "قصيدة مكتوبة على كل البحور.. بحر الحب، وبحر الجنس وبحر الايديولوجية وبحر الثورة الجزائرية بمناضليها ومرتزقيها، وابطالها وقاتليها، وملائكتها وشياطينها، وانبيائها وسارقيها.."

اغراء القارئ

في معرض الكتابة عن هذه الرواية ارى نفسي ملزما بتوضيح بعض الامور.

اراني اكتب لانني مفتون بالرواية هذه اولا، واراني واصلا لانني مفتون بالادب في المغرب العربي.

واراني قبل ذلك وقبل كل شيء ملزما بالتصريح المشفوع بالقسم لانني لست ناقدا، انما قارئ اعلى قليل من المتوسط، وان ما اتناوله من معالجات "نقدية" يعتمد في البدء على الذوق الخاص المبني على ما امتلكه من ادوات هي اللقب الاول في الفلسفة وعلم النفس واجازة الحقوق والكثير من المطالعات والاهتمامات الادبية على مدار (٣٥) سنة.

اذن فعلى هذه الخلطة اعتمد، لا على مناهج النقد، كالمنهج الاجتماعي الماركسي او المنهج البنيوي او المنهج التأثري الصرف، لذلك اراني لا اغتصب المعنى على حساب مغازلة الشكل الفني او العكس ولا اهيم بالانطباعي او بالتأثري.

انما "النقد" عندي اقرب لان يكون تقريضا لا تقويضا، جاء لكي يضيف شيئا من المعرفة او لكي يغري ويحث القارئ على قراءة النص الاصلي اذا استطعت الى ذلك سبيلا. والكتابة في هذا المعنى هي في اعتقادي كتابة ابداعية يجب ان تكون على اقل تعديل في مستوى النص الاصلي.

هنا النص – نص نزار، والنص الذي يليه – نص احلام ولغتها الجميلة وجرأتها في الطرح، دفعني لكي ابحث عن تلك الانسانة. وبمساعدة احدى الصديقات الفنانة كيتي جرجورة التي دفعت بهذه الرواية الي ثم بعد ان ادركت اعجابي دفعت بنص اخر للكاتبة احلام مستغانمي عن "الزمن المضاد للكتابة" والذي ظهر في مجلة "الكاتبة"، عدد نيسان ١٩٩٤، وهو عبارة عن شهادة حول الكتابة قدمت الى معهد العالم العربي في باريس... وكانت هذه الشهادة الصارخة بصمت والتي تحتوي على الما وراء الذي يطغى على المضمون اكبر عون لي في فهم فكر احلام.

امرأة من ورق

اذن من هي احلام مستغانمي؟؟ من هي هذه المخلوقة ذات الاسم الغريب التي لم نسمع عنها في هذه البلاد؟ انها جزائرية ولدت لاب ساهم في الثورة مساهمة عسكرية كما يمكن ان نستنتج من النص الثاني. هو شاعر يكتب بالفرنسية ولا يجيد اللغة العربية. وقد استغلت احلام جهل والدها فبدأت حياتها كشاعرة. وفي سنة ١٩٧٣ كان لها حضور في امسية شعرية. استغلت احلام وجود ابيها في المستشفى العسكري وكانت المفاجأة عندما رأته في القاعة وحوله بعض الممرضين بعد ان غادر المستشفى دون اذن من الطبيب. وكانت المفاجأة الاكبر عندما انبرى والدها يدافع عنها امام من هاجموها "بتهمة غياب الثورة الجزائرية" عن اشعارها.. "لن تقتلوا الشعر ايضا باسم الثورة. اذا شئتم التحدث عن الثورة سأحدثكم عنها انا. فانا مجاهد اما هي فمن جيل اخر له اليوم هموم اخرى.

وتتدرج الاحلام فتعترف قائلة في شهادتها: "يومها بكيت وانا اراه ينسحب بالكبرياء نفسه ويتركني اعود وحدي الى البيت وكأنه شرح لي انني بدأت يومها قدراً سأمشيه وحدي".

هكذا انقذها الوالد رغما عنها من "مسلختي الاولى" بتلك الظروف وفي تلك الامسية حسدها الشاعران الطاهر جعوط ويوسف سبتي لما سرقت من اضواء ولم يدريا انهما سوف يحتلان الصفحات الاولى من الجرائد والمجلات بعد عشرين سنة اي سنة ١٩٩٣ "لا كشاعرين، وانما كشهيدين للشعر الجزائري بعد ان يقتلا نيابة عنا ذبحا ورميا بالرصاص بتهمة الكتابة لا غير".

وتمضي احلام في شهادتها... فتغادر الجزائر الى فرنسا لتدخل في دوامة الحياة الزوجية والامومة والالتزامات الاجتماعية والجامعية ولكي تصبح فيما بعد دكتورة في علم الاجتماع وزوجة واما لثلاثة صبيان وطباخة وغسالة وجلاية ومربية في كل ساعات النهار. ولنتركها تقول: "ولا اقول انني تخليت عن الشعر وانما هو الذي تركني وتخلى عني لانني اصبحت ادنى منه.. ان تكون شاعرا يعني ان تكون انسانا حرا حرية مطلقة.. في وقتك.. فهو ككل حالات الابداع يأتيك متى شاء ويقلب برنامجك متى شاء".

ولكونها "امرأة من ورق" خافت ان يتركها الحبر وتخونها الكلمات فلجأت الى الرواية. وكان الحبر والورق والوطن قضيتها الاولى اما الانوثة فكانت مشكلتها وحدها.. وتعلمت الا تخاف من رؤية نفسها عارية. وكان كتابها الثاني سنة ١٩٧٤ "الكتابة في لحظة عري".. وفيما بعد اصبحت الكتابة مسروقة من حياتها الشرعية "اصبحت حالة مرضية وعكة حبر وحالة خوف وذعر". واصبحت بالتالي الكتابة بالنسبة اليها مواجهة مع الواقع المضاد، والمغامرة الوحيدة التي تستحق المجازفة.

وكان كتابها الثالث بعد عدة سنوات من الانقطاع على شكل رواية، "ذاكرة الجسد".

ويقيناً ان لدى الكاتبة احلام مستغانمي قدرة هائلة على استشفاف احاسيس الرجل كانسان، وتقنعنا انها لا تختلف عن احاسيس المرأة. فهو يلبس بدلته الاجمل للموعد المحتمل ويختار بذوق ربطة العنق ويضع عطره المفضل.. تماما كالمرأة التي ترتدي اجمل فساتينها وتنتعل اروع احذيتها وتترشرش بأكثر عطورها عبقا و.. شبقا. هيه يا صاحب بلقيس. اليس كذلك؟ اولست القائل: "حتى فساتيني التي اهملتها، فرحت به، رقصت على كتفيه..." وفعلا كما قال نزار عن احلام التي جاءت لكتبه.. لكن من الطرف الآخر وبأكثر من جرأة.. بحلاوة جارحة كعنب الجزائر يجرح الحلق ويجترح الذاكرة.

اما السؤال الذي دوخني فهو لماذا تختبئ احلام وراء رجل.. لماذا هو البطل وليست هي البطلة؟ الأنه "يكفي كاتبة ان تكتب قصة حب واحدة، لتتجه كل اصابع الاتهام نحوها، وليجد اكثر من محقق جنائي اكثر من دليل على انها قصتها..؟ انها لا تنكر أنها كاتبة لروايات اخرى لكن لماذا في هذه الرواية اختارت ان تقف في الظل؟ وتدع كلام البطل موجها اليها على طول الرواية وعرضها. اهو تكنيك جديد؟ غير عادي وغير مسبوق فيما اظن! واحلام تطل علينا هنا وهناك لتقول بحزم: "لا تبحث كثيراً.. لا يوجد شيء تحت الكلمات. ان امرأة تكتب هي امرأة فوق كل الشبهات.. لانها شفافة بطبعها. ان الكتابة تطهر مما يعلق بنا منذ لحظة الولادة.. أبحث عن القذارة حيث لا يوجد الادب!" (ص٣٣٥).

ان الروائية احلام مستغانمي غير معروفة للمشرق العربي واحسنت دار الادب صنعا حين عرفتنا عليها من خلال هذا العمل الرائع الذي كان واضحا لي فيه عنصر الفجاءة والدهشة والجنون والتطرف والعقلانية والاتزان في آن واحد. وفي هذا العمل ايضا كل شيء في محله.. حتى الجنون وتمرد الكلمات والمقارنات مع شخصيات روائية خالدة واماكن واساطير وشهداء جفّت دماؤهم وآخرين لم تجف بعد. حقا ان الكتابة عن الناس العاديين عادية لكن الكتابة عن غير العاديين غير عادية!

والكتابة بالنسبة لاحلام هي عملية يقوم بها الكاتب المبدع لافراغ ذاكرته/ها فحين نكتب او نرسم او ننحت او نقوم بأي عمل ابداعي فيه خلق، انما لكي نشفى من ذاكرتنا، وعملية الخلق هي في الواقع عملية قتل.. والورق في الكتابة "مطفأة للذاكرة" وحين اكتب في الواقع اكون "أنكتب".. اننا نكتب لنقتل ابطالنا وننتهي منهم لانهم اصبحوا "عبئا على حياتنا فكلما كتبنا عنهم فرغنا منهم. وامتلأنا بهواء نظيف.." (ص ١٨) والرواية الناجحة هي جريمة قتل ناجحة نرتكبها تجاه الذاكرة والروايات الفاشلة ليست سوى جرائم فاشلة ربما ضد الذات وحتى ضد القراء ضجرا!

و"ذاكرة الجسد" هي فعل ما نقص، فعل اليد المبتورة التي تذكرك دائما ان شيئا ما غير كامل... منقوص، لا يمكن له ان يعود فيحوّل الرصاصة الى فرشاة ثم تتحول الفرشاة الى قلم. فما معنى الكتابة هنا؟

العشق أساس المعرفة

اولا وقبل كل شيء، حتى نكتب يجب ان نقرأ.. "القراءة.. تودي تلقائيا الى الكتابة" (ص ٦١) و... نحن نكتب لنستعيد ما اضعناه وما سرق خلسة منا.." (ص ١٠٥) تماما كتملية الرسم "كنت ارسم بيد لاستعيد يدي الاخرى (ص ١٠٥) فوحدها الكتابة هي التي سوف تبقى.. هي الادب الباقي او الباقي ادبيا... ماتت الزا التي كان يعشقها اراغون وبقيت "عيون إلزا". ثم ماذا عن ضفائر بلقيس؟ وماذا عن بسمة الموناليزا؟ التعبير الخالد عن الاحاسيس المتناقضة الساذجة الغامضة الفرحة الحزينة لليوناردو ديفينشي. وكذلك نحن نكتب "لنضع أضرحة لاحلامنا" (ص ١٢٦) لنحترف الحلم ولنكذب بصدق مدهش (ص١٢٨). أليس اعذب الشعر اكذبه؟ نحن نكتب لنكذب لنرتاح، نرسم لنرتاح ونبدع لنرتاح ولنبلغ "تلك اللحظة الفاصلة بين الابداع والجنون" (ص ١٣٤) ولنخرج عن المنطق في لحظة تستحق التأمل والانبهار ولكي نستعيد توازننا تدريجيا (ص ١٩٠) فننقذ انفسنا من الانهيار.. نحن نبدع كي لا نتحول الى مرضى نفسانيين. (ص٣٢٧) "فمن الجرح وحده يولد الادب" (ص٣٨٧).

واي جرح اكبر من جرح العشق؟ لامهاتنا مزاج عشقي، انهن متطرفات في الحب. فهل ينبع ذلك من تطرف آبائنا في القسوة؟ وهذه الظاهرة الانسانية (الحب) لا تبحث عن مبرر، انه لا يأخذ موعدا حين يأتي (ص ٨٤) ولا منطق للعشق..."



كلما ازددنا عشقا كبرت حماقاتنا... تعرف انك عاشق عندما تبدأ في التصرف ضد مصلحتك الشخصية" كما قال برنارد شو (ص ٩٨).. فينتهي المنطق حين يبدأ الحب (ص ٩٩). لكن لا يكون الحب حيث يكون الاحتقار او الشفقة، انا احبك لانني اليوم احترمك اكثر (ص ١٥٥). الحب يروّض الوحوش الضارية. وبعد، الم يقع نيتشه فيلسوف القوة والرجل صريع قبلة واحدة، سرقها مصادفة في زيارة سياحية الى معبد، صحبه "LOU" المرأة التي احبها اكثر من كاتب وشاعر في عصرنا...

والعشق ثنائي في اغلب الاحيان اذا دخله ثالث اصبح كمثلث "برمودا" الذي يبتلع كل البواخر والطائرات التي تعبره خطأ.. "والعشق لا يولد الا في وسط حقول الالغام، وفي المناطق المحظورة لكنه يموت كما يولد.. في الخراب الجميل فقط!" (ص ٣٧٩) وفي العشق توحّد وتوغل في الحبيب.. وهنا، في هذه الرواية توحّد وتوغّل في المرأة على علاتها وفي المدينة على علاتها وفي الوطن على علاته.

الرجل الذي يرفض اكل الخبز الملوث

اننا نرى البطل "خالد" – وذلك الذي يحمل ذاكرته على جسده، الذي يحترم جسده فلا ينام على فراش امرأة متزوجة (٣٣٥) – ذلك الشقي الذي كان في خانة معطوبي الاحلام، ذلك الذي كانت تجربته الاولى مع السجن ولما بلغ السادسة عشرة، اثر مظاهرات ٨ آذار ١٩٣٥ حين بدأ يتحول على يد الثورة الى رجل ثم بترت ذراعه لاستحالة استئصال الرصاصتين.. فطرده القدر الى ساحة اخرى ليست للموت وليست للحياة، هي ساحة الالم (ص ٣٥)، رفضه الموت ورفضته الحياة (ص ٦٠). فأخذ يعيد النظر في علاقته مع العالم ومع الاشياء كلما تغير شيء في حياته لكونه مثقفا.. يحمل ذاكرته على جسده وتأخذ ذراعه الناقصة بُعدا فنيا (ص ٧٢) ولا يجلس في الاماكن المحجوزة لمعطوبي الحرب والحوامل لانه يعيش في بلد يحترم الموهبة ويرفض الجرح الخاص به.. ينتمي الى بلد يحترم الجرح ويرفضه هو... وهو هو الرجل والجرح في آن واحد (ص ٧٣) الرجل الذي يرفض الاكل من الخبز الملوث ولا شفاء له من الحساسية تجاه كل ما هو قذر (ص ٨٣) ويكره ان يجلس في القمم التي يسهل السقوط منها وكذلك الكرسي الذي يحوله الى شخص آخر لا يشبهه (ص ١٤٧).

وخالد هذا ليس العاشق الوحيد الذي يتوحد ويتوغل في المرأة/ المدينة/ الوطن، هو. وهو وحده يعطي المحبوبة المرأة اسم "حياة".. وحياة هي الكل.. الوالدة/ العشيقة/ قسنطينة/ الجزائر. "ان الذي مات ابوه لم يتيتم.. وحده الذي ماتت امه يتيتم.. فالجوع الى الحنان، شعور مخيف وموجع، يظل ينخر فيك من الداخل..." (ص ٢٧). وهذه المرأة التي احب تكره ان تجزم بشيء او تلتزم به مثل قسنطينة والوطن.. انها وضع شاذ.. هي في عمر ابنته، وهي ابنة سي الطاهر معلمه الاول

(البقية على ص ٣٠)

في لحظة...



معتز ابو صالح

في لحظة يعتكر المزاجْ
ما هذه العتمة!
من يشعل السراجْ!
ينصهر المعنى كأفق من جليدْ
ولا بريدَ يطرقُ الرأس لأمشي
لا بريد..

أحومُ حولَ جذوة المعنى
مثلَ فراشة تحومُ في العراءْ
تجذبني مائدةٌ يولمها سقراطْ
لكن هباءْ..
رجلايَ لا تلامسان تحتَها البساطْ
تزدحم الأكتافْ..
لا مطرحٌ تغفو به كمنجتي
كي ينهض المغنى..

في لحظة
أطيرُ كالنورس عن قمح السفينةْ
تلفني فقاعة من الهواء تَركتْ تحتي طينا
أهوى ولا ألقى لأشيائي هنا..
إلاّ حنينا

أقول: لا ترفعني نفس ابن سينا
فطائراً كنتُ ونيزكاً حططتْ
أجنحتي اذابها ليل الشموسْ
شموسنا..
تمقتنا إذ بين نارها نجوسْ..

في لحظة
أموتُ واقفاً كما السياجْ
تلبسه الورودْ
تقطفُها الزنودْ
ولا أحدْ
يزجي وروداً للسياجْ
اقول: كي أحيا مع المعنى
لأتفه الاشياء
لا بدَّ من سجودْ

في لحظة
يكثِر الفراغ عن زيارة لحانة
أجر روحاً سادره
ارى فتاةً لا ترى

تُشعل نفساً ماكره
.. ايتها الحسناء
لا تدعي الخمرةَ تنزع الخمار بيننا
لا تلبسي جلدك
لن أضاجع المعنى
لن أقطف الثمار عن صدرك
لن اكون آدماً لمعنى..

في لحظة
يحتقنُ الفراغُ بالدموع
أبحث عن برق يسوس مقلتيّ
فأشكر الجدار.. اذ تشوقني دمشق
دمشق يا دمشق
ومن سواك الدمعَ يستحق..
...
..
.. ابحث في جيبي عن تذكرة
توصلني اي مكان
سيجارتي ترغب ان اشعلها
وقهوتي في الكأسِ ترفع الأذانْ

(مجدل شمس)

دموع

كاظم ابراهيم

دمعُك...
هذا القطرُ المسكوبُ على قطعة حلوى
أيقظَ في اعماقي طفلاً..
كان ينام وفي يده قرشٌ أبيضُ..
- ينفع لليوم الاسود -
دمعُك... هذا الطفل الصارخُ
في وجه المادة والماديّين
حرّك في البحر الابيض امواجا
كانت تختبئ الحيتانُ بها
ومعك هذا المظلوم يريد الانصافَ
من الحاكم والظالم
هذا الخبز المعجونُ بدقات القلب
يسائل هذا العالم عمّا يمكن ان يحدث
دمعُك... هذا الشعرُ الواقف
بين الفقراء وبين الحيتان
بين الازهار وبين الاشواك
بين الباقي والفاني
بين الخير وبين الشر
يسائل هذا العالم عن حلٍ
او رسمٍ للمستقبل

ذاكرة الجسد

(تتمة من ٢٩)

في مدرسة التحرر والثورة، هي ابنة تلك المدرسة. انظر/ي معي وحدّق/ي كيف يصور شعوره، كيف يرسم شعوره المشابه لابتسامة الموناليزا:

"كنت اشعر انني أتحمل وحدي مسؤولية ذلك الوضع العاطفي الشاذ وانحدارنا السريع والمفجع نحو الحب (ص ١٠٠) كنت هنا اعرض عليك ابوّتي، وكنت تعرضين علي امومتك. انت الفتاة التي كان يمكن ان تكون ابنتي، والتي اصبحت دون ان تدري، امي! (ص ١١٨).

"كنا نكتشف بصمت اننا نتكامل بطريقة مخيفة". (ص ١٠٢) وتكتمل الحلقة "سي الطاهر" وما يمثل. "حياة" وما تمثل وهو، هو الذي يرفض ان يأكل من الخبز الملوث قائلا:

"كان جرحي واضحا وجرحك خفيا في الاعماق. لقد بتروا ذراعي، وبتروا طفولتك. اقتلعوا من جسدي عضوا، واخذوا من احضانك اباً. كنا اشلاء حرب.. وتماثيل محطمين داخل اثواب انيقة لا غير" (ص ١٠٢).

تتسع الحلقة المحكمة ويحدث التماهي، القمة التي تقف على رأسها كل التناقضات والصراعات الداخلية والخارجية، فيه وفيها وفي سي الطاهر وفي قسنطينة وفي الوطن.

"فالمدن كالنساء.. نحن لا نمتلكها لمجرّد اننا منحناها اسمنا.. (ص ٢٩١) وهناك مدن منافقة.. واخرى اقل نفاقا.. تختبئ الازقة الضيقة الملتوية، وقصص الحب غير الشرعية.. (و) الرغبة المكبوتة من قرون". (ص ٣١٥) حيث تعودت النساء منذ قرون على الكبت الذي يتفجر وهما في المآتم والاعراس، وجعا ولذة، وكم تكون الدهشة ان يصل الانسان بفجائعه حد الرقص، وبعد قليل سيحضر زوربا ليمسك بكتفه ويبدأن الرقص معا، فهو يقرر ان يرقص في زمن الردة والرقص عبادة! (٣٩٢) وسلاما.. ايها المثلث المستحيل. ايها الثالوث المحرّم شهي الاغراق الدين والجنس والسياسة في قسنطينة - كمثلث برمودا!.

حياة تتزوج من احد العسكريين المتنفذين، ونلاحظ الرمزية بهذا الزواج.. يكون عرسها مأتما له، هي تلبس البدلة البيضاء وهو البدلة السوداء، ذلك اللون المدهش الذي يليق للافراح وللمآتم.

وبعد غياب عشر سنين يعود الى الوطن ليحضر ذلك العرس/ المأتم.. ثم بعد ذلك ليعود مرة ثانية في اثر مصرع اخيه حسّان برصاصة على قارعة الطريق... موجعة تلك الغربة.. موجعة هذه العودة.. لما يرافق كل منها من نزيف لذاكرة (ص ٢٨٤) وللذاكرة عطر الوطن.

ايه ايها الوطن/ العرس/ المأتم ترى هل انت داخل في "سن اليأس الجماعي"؟ ترى لماذا تأكل ابناءك؟ ترى لماذا يبنيك بنوك ويشيدون المصانع والمنشآت الضخمة ويتركون الانسان الى الآخر؟

الرموز تتشابه وليس من حقها ان تتهشم

كثيرة هي الرموز في هذه الرواية.. وكثيرة هي الالوان التي لا يعلو صوتها على صوت الانسان.. كثيفة هي الروائح، من لوركا الى كاتب ياسين الى زوربا الى نزار الى محمود درويش.. الا نشم رائحة محمود؟

"وما لي سواك وطن
وتذكره للتراب.. رصاصة عشق بلون كفن
ولا شيء غيرك عندي
مشاريع حبّ.. لعمر قصير!" (ص ٢٠٢) وبعد، الا نشم ايضا رائحة محمد علي ابن صفورية، الرمز الذي اجلي عنها اهلها سنة ١٩٤٨، الذي قال والدموع تترقرق من عينيه ما قاله خالد:

"سئلت اعرابية يوما: "من احب اولادك اليك؟" قالت: "غائبهم حتى يعود.. ومريضهم حتى يشفى.. وصغيرهم حتى يكبر"..

وكنت انا غائبها الذي لم يعد.. ومريضها الذي لم يشف.. وصغيرها الذي لم يكبر".

فهل قرأت احلام عن احلام طه؟ حين يكون الرمز لا تكون صفورية مجرد حجارة وبيوت مهدومة ومياه نبع القسطل ولا تكون الجزائر مجرد وطن ولا قسنطينة! انما صفورية وقسنطينة تغدوان الغائب والمريض والصغير الذي لم يكبر!

كثير هو الزيف وكثيرة هي الحقيقة.. فبغل الحنانة يتحول في المغرب العربي الى جمل الساقية، يدور ويقطع آلاف الكيلومترات وهو في محله، وهذه الجرائد تحمل لنا وعودا بغد افضل وهي "ليست سوى رباط عينين.. و.. نحن "لم نمت ظلما.. متنا قهرا، فوحدها الاهانات تقتل الشعوب.. مذ اصبح هذا الوطن لبعضنا فقط". (ص ٣١٩).

ما اكثر شبه الثورات وما اشبه زياد الذي نافس خالد على حب حياة، لاحظ/ي الرمز، زياد هو شاعر فلسطيني لم تروّض صوته الانظمة العربية فبعد ان درس ودرّس في الجزائر.. تخلى عن كل شيء وعاد الى بيروت ليلتحق بالعمل الفدائي، انه يكره انصاف الحلول، متطرف كأي رجل يحمل بندقية وفي سنة ١٩٨٢ يجتاحه الموت.. رحل زياد اذن. "ومن ادراني على يد من مات زياد؟ على يد المجرمين "الاخوة".. ام على يد المجرمين الاعداء"؟ (ص ٢٥٤) ان موته هذا ليس كموت حسان المدرّس شقيق خالد، مات الاخير برصاص جزائري مؤكد. "وما افظع هذا الدمار، وما احزن جثة اخي الملقاة على رصيف، يخترقها رصاص طائش!؟ (ص ٣٩١) ايه ايتها الثورة التي تأكل ابناءها.. ففيك من يتمتع باخلاق نضالية عالية وفيك من كان يتمتع بها حتى يتقلد المناصب الحلوب..

اي والله ما زلنا نصمت عن جرائمنا باسم الصمود ووحدة الصف... وكل مدينة عربية اسمها قسنطينة وكل عربي ترك خلفه كل شيء وذهب ليموت من اجل قضية اسمها سي طاهر و.. زياد، اولائك هم الذين يكتبون التاريخ، لكن للاسف يأتي غيرهم ويوقع".

ها هو ذا سجن الكُديا.. مدرسة الثورة، مات فيه الشهداء دون اعتراف وتخرج منه المناضلون اشد بأسا وقوة، واليوم.. تبدل فيه الجلاد، واصبح جزائريا.. مات سي طاهر على يد الفرنسيين وعلى يد الاسرائيليين مات زياد... وها هو حسّان يموت على يد الجزائريين اليوم، (ص ٣٩٦) موتا رخيصا على قارعة الطريق في صراع ليس فيه، ما بين العسكريين والاسلام السياسي.

اما انت يا حياة فلك عند البطل الوصية الحادية عشرة "انك اكثر من امرأة، انت وطن بأكمله.. هل تعين هذا؟ "ليس من حق الرموز ان تتهشم.. هذا زمن حقير، اذا لم ننحز فيه الى القيم سنجد انفسنا في خانة القاذورات والمزابل، لا تنحازي لشيء سوى المبادئ: لا تجاملي سوى ضميرك.. لانك في النهاية لا تعيشين مع سواه!" (ص ٣٨١).

وانت يا ايها الناقد الذي يقول ان هذا الكتاب ليس رواية انما هذيان رجل لا علم له بمقاييس الادب... فلهذا الناقد ولأمثاله يقول الكاتب، وفي الواقع الكاتبة:

"اؤكد لهم مسبقا جهلي، واحتقاري لمقاييسهم، فلا مقياس عندي سوى مقياس الالم، ولا طموح لي سوى ان ادهشك انت، وان ابكيك انت، لحظة تنتهين من قراءة هذا الكتاب" (ص ٣٨٦).

هذا الكتاب الجدير بالقراءة لانه يطرح الكثير الكثير من الاسئلة!

"الرواية هي مفتاح الغرف الممنوعة في بيتنا". كما يقول اراغون.

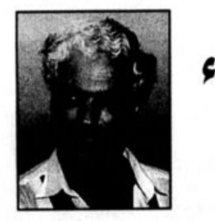
وفي هذه الرواية - ذاكرة الجسد لا تتردد احلام مستغانمي في فتح الغرف السرية وهي تدعوك (بفتح وكسر الكاف) لزيارة الطابق السفلي في البيت والقبو وكل الاماكن المغلقة التي تكدس فيها الغبار والاثاث القديم والذاكرة... وكل دهاليز النفس التي لم تدخلها الكهرباء بعد والتي تنبعث فيها رائحة العفونة المشبوهة كما تقول في شهادتها المذكورة في اول هذه المقالة.

هي تدرك تماما انه "منذ الازل.. نحن نكتب وندري تماما انه في نهاية كل كتاب ينتظرنا حاجز تفتيش ينبش في افكارنا بفسر احلامنا يتربص بنا... يحكم علينا حسب مزاجه".

وهي تقر في شهادتها: كنا نحلم ان نعيش يوما بما نكتب، اصبحنا نحلم الا نموت يوما بسبب ما نكتب.

كنا نكتب ونحن نحلم بوطن نموت من اجله.. فأصبحنا نكتب لوطن نموت على يده.





عن السمك والصحراء والكذب العربي...

روى لي ضابط فلسطيني كبير، هو الآن من قيادة المنشقين عن المنظمة وفلسطين، أنه خلال المعارك المجنونة في لبنان، باسم الحرب الأهلية تارة، وباسم الانعزالية تارة، كانت تقع حالات من الهدنة، يفرضها الواقع او البحث عن استراحة المحارب، ليعاد الاشتباك بعد ذلك أكثر ضراوة وشراسة، ويتدخل اطراف جديدة في ذلك الصراع العبثي الذي أحرق الأخضر واليابس وما بينهما، ومن أشهر التدخلات العربية، ما شهدته الأحداث العنيفة التي لا يحب شريف في الدنيا ان يذكرها، وقد دارت ١٩٧٦، الا أن الطرف العربي المتدخل، سرعان ما دخل في هدنة هو الآخر، وكانت تلك مناسبة لاجتماع الغريمين: ضابطنا الفلسطيني (الذي ما عاد ضابطنا، وما عاد لنا) والضابط العربي المتدخل، وقد جرى بينهما حوار عجيب، لعل مافيه - حسب رواية الضابط الفلسطيني - ان الضابط العربي، قد أسرّ له بأمر يحرجه، هو أنه كان قد لقم المدفعية الثقيلة وجهزها قبل الهدنة، وان اخراج الذخيرة من حجرات التلقيم امر متعذر فنياً، مما يشكل خطورة اذا بقيت «الحبة في بيت النار»، ولا سيما اذا تحركت القطعات، ويضيف الضابط الفلسطيني، أنه تأمل وجه غريمه الحائر وبادره بالقول:

- اذا لم ينقصني الذكاء، فأنا أفهم أنك تساومني على افتعال أزمة لخرق الهدنة، حتى تتخلص من الذخيرة العالقة في المدافع، وتصبها على المخيمات؟

وارتبك الضابط العربي المتدخل الحائر، فقد بدا ان هذا ما يجول في راسه فعلاً، ونهض الضابط الفلسطيني معلناً بذلك نهاية اللقاء، لكنه قبل ان يغادر باب الخيمة التي شهدت اجتماعهما، التفت الى غريمه و«أخيه في القومية العربية» قائلاً:

- يا أخي ما أقلّ حيلتك. ها هو البحر امامك، فلتوجه مدفعيتك الملقمة اليه، وليس حراماً أن تحمل الاسماك كتفاً عن الفلسطينيين، فقد أكلت منهم كثيرين..

لاسمك في الصحراء

ما الذي أعاد رواية الضابط الفلسطيني المنشق، الى ذاكرتي بعد هذه السنوات؟ سؤال لن يطول انتظار جوابه، فالولايات المتحدة الأمريكية توقف سكان العالم، هذه الأيام، على اصابع أقدامهم، ولاحوار بين اثنين من غير تساؤل عن العراق، وهل ستضربه امريكا ضربة سريعة مكثفة، أم تخطط لحرب منهكة مهلكة، وقد تعددت الأسباب والهدف واحد، لكن من أغرب أسباب التربص الأمريكي، ما أوردته بعض الدوائر المطلعة، من أنباء خاصة بانتاج أسلحة أمريكية جديدة تحتاج الى فحص، أي بصريح العبارة: ان فئران التجارب هذه المرة هم العرب، بعد أن كانوا يابانيين في نهاية الحرب العالمية الثانية، وفيتناميين في الستينات والسبعينات من هذا القرن، ولهذا فعلى العراقيين الا يكونوا انانيين ولا ثقلاء دم، وان يتفهموا الرغبة الامريكية المخلصة في تجريب الأسلحة الحديثة: واذا كانت الدولة الأعظم تورطت بشحن أسلحتها وناقلاتها الى منطقتنا، فهي لا ترى جدوى من القائها في البحر، اولاً لأن الخليج ضيق ولا يتسع لفائض الموت الأمريكي، وثانياً لأن جمعيات حماية البيئة سيعز عليها تلوث البحر، كما عزّ عليها عام ١٩٩١، وربما سيضطر الممثل المعروف فريد شوقي الى البكاء على الأوز المسكين من جديد (للتذكير: بكى الممثل الشهير على الهواء مباشرة، أمام كاميرات وكالات الأنباء، على أوزة تسبب صدام حسين بموتها عند ما لوّن مياه الخليج عام ١٩٩١ اثر تدمير احدى ناقلات النفط)، ولن يبقى أمام أمريكا، في هذه الحالة، الا احدى فرصتين: اما ان تجرب أسلحتها في الصحراء، واما أن تجربها في شعب العراق، ولكن علم الأحياء يقول انه لاسمك في الصحراء، ليأخذ كتفاً عن العراقيين كما أخذ سمك البحر المتوسط كتفاً عن الفلسطينيين قبل اثنتين وعشرين سنة، والمشكلة الثانية ان الصحراء - كما تشهد هوليود - مليئة بالنوق والمها والصقور، وهذه توابل ضرورية لرسم صورة شرق الحريم في المخيلة الأمريكية الاوروبية، ولهذا لا يجوز التفريط بها، وهكذا فان الأمريكي المسكين مضطر الى ان يركب الصعب، وان يجرب اسلحته الجديدة بضربة جديدة للعراق، ولنا ان نتخيل الفوائد التي سيجنيها هذا التجريب، فمصانع الأسلحة ستشتغل وتوظف المزيد من التقنيين والأيدي العاملة، وشركات السينما ستنتج افلاماً مثيرة عن افناء الشعب العراقي، وحتى نكون منصفين فان بعض هذه الأفلام ستكون انسانية، مثل بعض الأفلام الأمريكية التي أبدت شفقة علنية على الهنود الحمر، فلماذا يعرقل العراقيون الغلظاء مشروع أمريكا الفني خفيف الدم؟ من المأساة الى المسخرة

بالدهشة والاستهجان، وببعض السخرية السوداء، استقبل العالم في مطلع ثمانينات هذا القرن، نبأ المعتوه الأمريكي الذي أطلق النار على الرئيس الكاوبوي ورنالد ريغان،لا لشيء الا ليلفت نظر ممثلته المفضلة جودي فوستر. وقد لفت نظرها فعلاً، وعن جدارة، كما لفت أنظار العالم كله، لكنه لم يتمتع بشهرته الحمقاء تلك، فقد كان مزروباً بين قضبان السجن ونظارات الأطباء النفسيين والمشعوذين على حد سواء.. أما نحن، اي بقية البشر من غير الامريكيين، فقد فردنا الجرائد التي نشرت النبأ، على موائد الطعام، ثم طويناها على الفضلات، وقلنا: انها أمريكا!!

لكن امريكا، أم العجائب، لا تكرر نفسها دائماً، فهي، وان اعادت انتاج الحكاية، لا تلبث ان تعيد ترتيب الوقائع، بحيث تقلبها عقباً على رأس، وهكذا، بعد ان كان الرئيس ضحية للعاشق الولهان الأهبل في مطلع الثمانينات، يصبح الرئيس، في أواخر التسعينات، هو العاشق، لكن غير الولهان. فهو ينكر ما جرى، ويستر فتحة بنطلونه بيديه عن كاميرات العالم المضاءة باعترافات مونيكا ودعاى ليندا وملاحقات غولدبرغ، ولكننا هذه المرة لن نفرد الجرائد على الموائد، بل سنحتفظ بها، تاركين لمراهقات ايطاليا ومتصابيات امريكا ان يتنهدن ويتلمظن على فحولة كلينتون، ثم يقلن قولتنا الاولى: انها امريكا.

ولكن لماذا فاتنا قطار النميمة المتصلة برئيس أقوى دولة في العالم؟ وهل كان لا بد من مصيبة اسمها نتنياهو وجرح اسمه العراق حتى ننشغل عن المسخرة الامريكية التي جعلت العالم كله مسخرة سياسية؟

كان من المفهوم، بصعوبة، أن يتعرض الرئيس الأمريكي لمحاولة اغتيال من مخبول، فالمسألة فردية، وان كانت نتائجها، لو تحققت، ستشغل امريكا بمراسيم بروتوكولية لن تصل الى الانتخابات المبكرة، فنائب الرئيس منتخب هو أيضاً، ويمكن ان يشغل المنصب في حال شغوره، حتى موعد الانتخابات الجديدة.

ولكن ماليس مفهوماً، حتى بالصعوبة البالغة، ان يتورط الرئيس الشاب بفضيحة جنسية، تلهب خيال المراهقين وقراء مجلة بلاي بوي، فيكون الثمن، وضع قضية الشرق الاوسط على الرف، ثم توتير هذا الشرق الأوسط بالتهديد بتدمير العراق، على أمل ان يصرف الجمهور الفضولي انظاره عن فتحه بنطلون كلينتون وفم مونيكا ليفنسكي.

من هو المهان في هذه الكوميديا السوداء؟ هل هو الشعب الفلسطيني وحده؟ أم الشعب العراقي معه؟ ام العرب جميعا؟ ام الرأي العام الامريكي الذي يراد له أن يستمتع بمشروع حرب عالمية ليعطي فضيحة رئيسه هدنة.

تعالوا نتخيل النساء العراقيات الملتفات حول جثث أبنائهن الموتى من الجوع، وهن مهلوعات على ابنائهن الباقين الذين قد يموتون بين لحظة ولحظة، لأن الرئيس الأمريكي مزنوق في مشكلة شخصية؟ تعالوا نتأمل طلاب جامعاتنا، وهم لا يغامرون بزيارات أهاليهم، خوفاً من طوق جديد يحرمهم من العودة الى دراستهم، وذلك بفضل اطمئنان نتنياهوالى انحياز كلينتون الى سياسته على أمل ان يحنّن هذا الانحياز قلوب ملوك الصحافة من اللوبي الشهير في أمريكا، فينجو من فضيحة مونيكا؟

فعلاً، هذا هو النظام العالمي الجديد.. وبعد كل حرب عالمية كان العالم على موعد مع نظام جديد.. فبعد العالمية الأولى، ونتائج فرساي، تجمع العالم في رقعة شطرنج يتقاسم بيارقها المستعمرون، فيرسم السيدان سايكس وبيكو خرائط بلادنا بالمسطرة، ويقرر كل منهما نصيبه المسطور.. وكانت تلك مأساة القرن العشرين، ثم كانت الحرب العالمية الثانية، وخلصت البشرية من الطاعون النازي، لتشهد حرباً باردة جعلت عصافير الكون ترقص على ايقاع الرعب النووي، وكانت تلك ذروة المأساة المؤرخة بغياب احد القطبين..
وجاء العدوان على العراق، المسمّى بحرب الخليج الثانية، ليرسم مخططاً أولياً لصورة العالم الجديد، فيعيد التاريخ نفسه، ولكن كما قال ماركس بحقّ: تجيء أحداث التاريخ بصورة مأساة، وتعاد بصورة مسخرة.. وهل هناك مسخرة أكثر من أن تقرر فتحة بنطلون كلينتون مصير الحرب والسلام؟

الكذب بالفطرة

«يولد الجزائري كذاباً بالفطرة...» لا تزال هذه الجملة ترنّ في ذاكرتي، وقد سمعتها من المرحوم المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك، وكان ذلك في العراق عام ١٩٧١، أيام مهرجان المربد الشعري الاول، كان جاك بيرك يتحدث، باشمئزاز وتقزز عن دهاقنة العنصرية الفرنسيين الذين كانوا لا يتورعون عن التفكير في ابادة نصف الشعب الجزائري، وتشغيل النصف الآخر عبداً لفرنسا على أساس ان ارض الجزائر فرنسية، وعندما كان اولئك العنصريون ينظّرون للكذب الجزائري بالفطرة، فانما كانوا يضعون شعب الجزائر البطل دون مستوى البشر، وبالتالي فقد كانت عمليات الابادة مشروعة بل وربما ضرورية.

وتشاء المفارقة ان اسمع هذا الكلام من المستشرق الانساني العظيم، في العراق، وان اتذكر كلامه هذا لأسباب عراقية... والفاجع في الأمر انه اذا كان العنصريون الفرنسيون نكرات ليس لهم وزن رسمي، فان من أعاد انتاج تصريحاتهم - ولكن ضد العرب بالاجمال هذه المرة - هو شخصية دولية مرموقة يمثل مجلس الأمن الدولي.. فقد صرح السيد ريتشارد بتلر، ان لديه تفسيرا لتناقضات الرئيس العراقي، ولا يخرج هذا التفسير «العفوي» عن كون صدام حسين عربياً، ولما كان العرب لا يعرفون الصدق اصلاً، ومن عادتهم أن يقولوا الشيء، ويفعلوا نقيضه، فان حاكم بغداد لم يشذ عن هذه القاعدة.

صحيح ان بتلر عاد واعتذر، لكن الصحيح أيضا انه لم ينكر هذه التصريحات، وبذلك تكون كلمة الحق قد سبقت.. وليس المقصود لا سمح الله ان ترهات بتلر العنصرية القبيحة هي كلمة الحق، ولكن المقصود ان التفكير العنصري هو ما يحكم السيد بتلر، فقد كشفت تصريحاته هذه وجهه الحقيقي، مما يثير سؤالاً مشروعاً حول شرعية وجوده على رأس منصب يتقرر بموجبه مصير ملايين البشر.

لا مناص لنا، ازاء تصريحات ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، من عزمها على اعادة العراق الى ما قبل العصر الصناعي، وبقليل من التأويل الممكن، وفي ضوء الوقائع المروعة اليومية، تصبح الغاية، من وجهة النظر الامريكية، هي اعادة العراقيين العرب الى اصولهم المتمترسة في العصر الحجري،

فما دام العرب كذابين بالفطرة حسب «افادة» شخصية مرموقة تمثل هيئة الامم المتحدة، فلا جناح على أمريكا، بل ربما كان من واجبها، ان تبيد هذه المخلوقات، وهذا الكلام المهين يتناغم تماماً مع مجريات الأحداث، منذ بدء الأزمة بين العراق والكويت، وعلينا الا ننسى ما قاله جيمس بيكر، وزير الخارجية الأسبق، لوزير خارجية دولة عربية شاركت الأمريكيين في العدوان على العراق: لا تظنوا أنفسكم منتصرين بوصفكم حلفاء لنا.. بل أنتم مهزومون بوصفكم عرباً. وهذا ما مارسه شوارزكوف، عملياً، وعلى الارض، مع الرجل السعودي الذي هو من الشهرة والاهمية بحيث اني نسيت اسمه وهو يحمل صفة القائد الأعلى لعملية عاصفة الصحراء، فمع ان شوارزكوف، من باب البروتوكول على الأقل، كان تحت امرة ذلك القائد العربي الهمام، الا انه كان أكثر من رئيس له، فقد كان يتصرف - وهو الأمريكي السيد بوصفه الآمر المطلق للقوات، وما ذلك القائد - وان كان حليفاً - الا واحدا من العرب الذين يولدون كذابين كما يقول بتلر..

قد يبدو هذا الكلام رسماً بالكاريكاتور، وقد يوصف بالسخرية المرة، لكن المر في الأمر انه حقيقة، كحقيقة ان الماء ماء والهواء هواء، فهذه تصريحات علنية، وجادة، ومتكاملة، يدعم بعضها بعضاً، ولهذا فان علينا انتظار المزيد من تصريحات بتلر العنصرية، ان لم يكن منه شخصياً، فمن صاحب اي منصب بمستواه..

لقد أدهش نتنياهو العالم بقدرته على قول الحقيقة وممارسة نقيضها، ولكن لم يخطر لعربي واحد عاقل ان يطلع بنتيجة عنصرية تنال من اليهود الذين أثروا الانسانية بفلسفات ونظريات واكتشافات رائعة، اما الرئيس العراقي فاذا كانت تصريحاته قابلة للاخذ والردّ، بمعنى ان البحوث لم تجزم انها غير صحيحة، فهذا كاف ليوصف العرب جميعاً بالكذب.

ترى عندما يصرح بتلر بقدرة العراق على تدمير تل أبيب، وعندما يظهر على الملأ ان هذا التصريح الطائش غير اللائق لا يتمتع بمزية الصدق، فهل سيكون رد فعلنا بأن الغربي يولد كذابا؟..الغربي بالمطلق..لا، ولكن بتلر شخصيا هو شأن آخر.



TIME
Lights
AMERICAN BLEND
TIME
20 Filter
CIGARETTES
KING SIZE
تايم - لكل اللحظات
TIME
تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة

الاحد
١٥ شباط ١٩٩٨
١٨ شوّال ١٤١٨هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
15.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo237/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

محامي «جماعة شهاب الدين» شريك في معركة قضائية لصالح مزرعة خنازير في الناصرة

(ص١٢)

كاتيوشا على الجليل الغربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط ليلة امس السبت، عدة صواريخ كاتيوشا، على بلدات اصبع الجليل والجليل الغربي.
ولم تعلن الاذاعة عن سقوط ضحايا او اضرار بالممتلكات.
وقالت: يبدو ان الصواريخ سقطت بالقرب من البلدات في مناطق مفتوحة حيث سمعت اصوات الانفجارات بشكل واضح.

استمرار الاضرابات في عدة مرافق اقتصادية

(ص٢)

زيارة انان الى العراق منوطة بنتائج اجتماع مجلس الامن، غدا



* احدى تظاهرات التضامن التي ينظمها الحزب والجبهة مع الشعب العراقي المهدد بعدوان امريكي *

واشنطن ترفض مسبقا المقترحات الروسية - الفرنسية للخروج من الازمة

■ العراق يدعو انان الى زيارة بغداد ومستعد للتعاون معه ■ بمبادرة جبهوية حملة تواقيع على عريضة تضامنا مع الشعب العراقي ■ تظاهرات في الناصرة وحيفا والطيبة ومنطقة عكا والرملة ■

(ص٢و٣و٥)

انفجار لغم قرب الحمة يودي بحياة خالد عاصلة من عرابة

(ص١٢)

قرية سان فالنتاين تتفنن باحتفالات عيد العشاق

(ص٨و٩)

السلطات الاسرائيلية تواصل اجراءاتها لضرب الصيادين الفلسطينيين

(ص٤)

سحر وحجب في ملابس فريق هـ. كفرقاسم

(الاسبوع الرياضي)

في رده على تصريحات نتنياهو حول الجوار الديكتاتوري

موسى: ابشع الممارسات الديكتاتورية هو احتلال اراضي الغير ورفض السلام

●القيادة الفلسطينية تطالب بعقد قمة عربية عاجلة ●وتتهم حكومة اسرائيل باستغلال تظاهرات التضامن مع العراق لشن حملة دعائية مسعورة ضد الشعب الفلسطيني ●عرفات اليوم الى عمان للاجتماع مع الملك حسين● (ص٣)

في الذكرى السادسة عشرة لـ «معركة الهويات»

الآلاف في مجدل شمس ينددون بالاحتلال وبسياسة المكيالين الأمريكية

● الاضراب عم كل قرى الجولان المحتلة، وقوات الاحتلال انتشرت على مداخلها ● اطلاق القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين ●

● مجدل شمس - لمراسلنا - عمّ الاضراب الشامل، أمس السبت، قرى الجولان السوري المحتل، في الذكرى السادسة عشرة لبدء اضراب احرار الجولان عام ١٩٨٢ رافضين الهويات الاسرائيلية، والتي صادفت أمس. وجرت بهذه المناسبة تظاهرة كبرى في مجدل شمس شارك فيها الآلاف رغم الجو الماطر. وحدثت اشتباكات مع قوات الاحتلال أسفرت عن اصابة ثلاثة من افراد الشرطة بجراح، واطلقت على المتظاهرين قنابل مسيلة للدموع.
وبدأ احياء الذكرى، أمس، على جانبي خط وقف اطلاق النار شرقي مجدل شمس، فمن الجانب الآخر حضرت الى موقع عين التينة وفود عديدة من انحاء الوطن الأم سوريا ومن محافظة القنيطرة بشكل خاص، وتبودلت الكلمات بواسطة مكبرات الصوت من الجانبين، معبرة عن صمود مواطني الجولان المحتل وولائهم لوطنهم.
وبعد اختتام الاحتفال بالنشيد العربي السوري، سارت الجماهير وجابت شوارع مجدل شمس في مسيرة مهيبة علت فيها الهتافات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي والسياسة الامريكية العدوانية التي تكيل بمكيالين، وحدثت في ختامها اشتباكات مع قوات الاحتلال التي كثفت من وجودها بالمئات على مداخل القرى المحتلة.

بمبادرة جبهوية

حملة تواقيع على عريضة تضامنا مع الشعب العراقي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الى تكثيف النشاطات الشعبية التضامنية مع الشعب العراقي في الوسطين اليهودي والعربي، احتجاجا على التهديد الامريكي بعدوان عسكري على العراق.

واكدت الجبهة ان هذا النفاق الامريكي، هدفه اشعال فتيل الحرب والتوتر الدائم من اجل صيانة مصالحها الاقتصادية في المنطقة، ولفرض سيطرتها على دول الخليج.

كما حذرت الجبهة حكومة نتنياهو من مغبة القيام باي خطوة استفزاز من شأنها توتير الامور وجر المنطقة الى صدام عسكري واسع بهدف صرف النظر عن محاولات مستمرة لقتل عملية السلام، والتنكر لقرارات الامم المتحدة والاتفاقيات الموقعة بشأن القضية الفلسطينية.

وحيت الجبهة جميع الفروع في المناطق المختلفة بمبادراتها القيام بنشاطات وتظاهرات تضامنا مع الشعب العراقي، وقررت الجبهة تنظيم تظاهرة امام السفارة الامريكية لادانة النهج العدواني الامريكي والمعايير المزدوجة.

ويجري نشيطو الجبهة القطرية اتصالات مع قوى سياسية عربية ويهودية للخروج بعريضة ترقيع لشخصيات سياسية واكاديمية، عربية ويهودية، الامر الذي يلقى تجاوب العديد من القوى.

وجاءت هذه القرارات في اجتماع قيادة الجبهة متمثلة باللجنة التحضيرية لاجتماع مجلس الجبهة الاول.

سننشر غدا الاثنين، التفاصيل الكاملة عن هذا الاجتماع.



* جانب من تظاهرة رفع الشعارات عند مفرق العياضية *

تظاهرات في الناصرة وحيفا والطيبة ومنطقة عكا والرملة تضامنا مع شعب العراق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت عدة تظاهرات، أمس السبت وأمس الاول الجمعة، بتنظيم فروع الجبهة والحزب الشيوعي في العديد من القرى والمدن، تضامناً مع الشعب العراقي وتنديداً بالتهديد الحربي الامريكي ضد العراق.

ففي منطقة العين في الناصرة تظاهر، أمس، عشرات الجبهويين والشيوعيين، بمشاركة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونائبيه، سهيل دياب، وسهيل الفاهوم، ورفعت في المظاهرة العديد من الشعارات بينها: «لا لكمامة تقرع طبول الحرب في اسرائيل» و«اطفال العراق بحاجة للدواء وليس للقنبلة» و«لا للمغامرة العسكرية الامريكية نعم للحلول الدبلوماسية» و«لا لتقسيم الاراضي العراقية» و«ماذا مع قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية».

ووزع المتظاهرون بياناً اصدرته الجبهة تحت عنوان لا للعدوان الامريكي على شعب العراق». وجاء فيه: «ان الولايات المتحدة التي تحاول الظهور بمظهر المدافع عن قرارات الامم المتحدة تواصل اعتماد سياسة الكَيل بمكيالين، فاسرائيل تواصل، يوميا، خرق قرارات الامم المتحدة وتتنكر للاتفاقيات مع القيادة الفلسطينية، التي وقعت تحت الرعاية الامريكية، وتحتل الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية ولا تكترث لمئات القرارات الدولية التي دعتها للانسحاب وكف العدوان. وقبل اسبوعين فقط، في غمرة الانشغال العالمي بالازمة المفتعلة مع العراق، قررت بدء بناء المستوطنات على جبل ابو غنيم».

وتابع البيان: «اطفال العراق الذين يقتل منهم العشرات يوميا بدم بارد، وبصمت عالمي رهيب، بحاجة الى الادوية والمواد الغذائية، وليس الى القنابل والصواريخ الاختراقية والقتل والدمار».

وجاءنا، من ميسون اسدي – ان العشرات تظاهروا في شارع الخوري في حيفا، بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة، رافعين الشعارات المنددة بتصعيد لهجة العدوان ضد العراق. ومن الشعارات باللغتين العربية والعبرية: «مطلوب سياسة سلام وليس اقنعة واقية» و«نعم للحل الدبلوماسي» و«العدوان على العراق هو المشكلة وليس الحل». وقد لازمت قوة من الشرطة المتظاهرين طول المظاهرة.

وافاد مراسلنا، محمد ابو اصبع – بان عشرات الجبهويين تظاهروا في مدينة الطيبة، امس، ضد التهديد الحربجي الامريكي، ورفعوا الشعارات العديدة المنددة بسياسة النفاق الامريكية التي تكيل بمكيالين. ومنها: «امريكا تجرب اسلحتها على الشعب العراقي» و«ضرب العراق سيضرب عملية السلام».

وجاءنا من مراسلنا، اياد الحاج – ان عدة مظاهرات نظمت، أمس الاول، في منطقة عكا، فبدعوة من الحزب والجبهة في المنطقة جرت تظاهرة على مفرق العياضية، رفعت خلالها الشعارات المنددة بالتحضيرات الامريكية للعدوان، منها: «لا لسياسة المكيالين الامريكية العدوانية» و«لتنتزع اسلحة الدمار الشامل من اسرائيل أيضاً». ومن المشاركين في التظاهرة النائب الجبهوي، د. احمد سعد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ورئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، وسكرتير منطقة عكا الحزبية، نايف سليم، ونائب رئيس مجلس ابوسنان، رفيق نصرة، وبحضور وفود من كفرياسيف وابوسنان ومعليا وترشيحا والبقيعة والرامة ومجد الكروم والبعنة وجديدة والمكر وعيلبون وسخنين.

وعلى مفرق الكابري تظاهرت، أمس الاول، مجموعة من النساء اليهوديات، تحت شعار «أوقفوا الحرب». وتظاهر على مفرق البروة نشطاء من حركة ابناء البلد والتجمع الوطني الدمقراطي.

وجرت تظاهرة عربية – يهودية نظمها الحزب والجبهة في الرملة، أمس، تضامنا مع شعب العراق.

وحضرت قوة من الشرطة زاد عدد افرادها على (٦٠) شرطياً مطالبة من المتظاهرين التفرق بحجة ان التظاهرة بدون تصريح، الا ان المتظاهرين واصلوا التظاهر والتعبير عن تضامنهم واستنكارهم للمخطط الأمريكي.

لقاء اليوم

مع: د. تيسير مرعي، احد احرار الجولان

حول: الذكرى الـ (١٦) لـ «معركة الهويات» وتجديد تمسك احرار الجولان بوطنهم

لا نؤيد قصف بغداد.. ولا قصف تل ابيب!

لا نشعر بعملية السلام بل بتكثيف الاستيطان اكثر.. وصمودنا يفشل كل المخططات

تظاهر، امس السبت، آلاف الاحرار العرب السوريين في الجولان المحتل في الذكرى السادسة عشرة لـ «معركة الهويات» واعلان الاضراب العام، مؤكدين على انتمائهم لوطنهم الام سوريا وحتمية العودة للانضواء تحت علمها.

حول مشاعر الجولانيين في هذه الذكرى، وتضييق الخناق الاحتلالي عليهم، والعملية السلمية، اجرينا اللقاء التالي مع احد احرار الجولان، عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين هناك «د. تيسير مرعي».

● «الاتحاد» – لقد طال الاحتلال وما زال احرار الجولان – كما هم دائما – يرفعون الصوت ضد الاحتلال. كيف تشعرون الآن بعد حوالي (٧) سنوات على انطلاق عملية السلام؟

– د. مرعي: لا نشعر بأي تقدم، بل ان تعنت السلطات الاحتلالية يزداد. اذ نلاحظ – مثلا – تكثيف الاستيطان اكثر. حتى في زمن حكومة «العمل» استمر الاستيطان، والآن الوضع اصعب. بالاضافة الى المضايقات المتواصلة بخصوص مياه الري ومصادرة الاراضي..

● «الاتحاد» – قبل فترة قصيرة تصدى احرار الجولان لاحد مخططات المصادرة..

– د. مرعي: نعم، قبل اسبوعين، غرس اهالي الجولان آلاف غرسات التفاح مكان الاشجار التي اقتلعها الاحتلال من ارض بمساحة (٤٥) دونما، قرب قرية بقعاثا بحجة انها اراضي دولة. ونحن مصرون على افشال هذا المخطط، فارضنا ستبقى عربية.

● «الاتحاد» – في مظاهرة جرت في الاسبوع الماضي في الجولان تضامنا مع العراق، اسمعت بعض الهتافات التي تدعو لقصف تل ابيب.. وتلاها تحريض عليكم من وسائل الاعلام الاسرائيلية.. بماذا تعلق على ذلك؟

– د. مرعي: موقفنا الثابت هو ضد قصف المدنيين اينما كانوا. لكننا نتساءل لماذا لا ترتفع اصوات من يحرضون علينا ضد قصف بغداد، مثلا؟ هؤلاء آخر من يحق له الكلام في هذا الموضوع، فنحن لا ننسى قصف بيروت ولا مجزرة قانا وغيرها. ولكن موقفنا يبقى موقفا انسانيا، ضد ادخال السكان المدنيين في الصراعات. ولا نؤيد لا قصف بيروت ولا بغداد ولا تل ابيب.

لكن السلطات الاسرائيلية تفقد صوابها كلما رفعنا صوتنا الوطني الحر، مؤكدين فشل محاولتهم للسيطرة على الجولان. فهم يحاولون تجريدنا من انتمائنا القومي بالمناهج التعليمية في المدارس، مثلا، ولكن تمسكنا بوطننا الام سوريا، جيلا بعد جيل، يفشل مؤامراتهم. وفي كل ذكرى وطنية عربية نعبر عن موقفنا الثابت هذا.. حتى قلع الاحتلال.

(سامر خير)

الهستدروت تبحث، اليوم، قضية مصنع «كيلت افيكيم»

● لقاء نقابي تضامني مع العمال المعتصمين في المصنع ● بيرتس: الهستدروت مستعدة لدفع (٤٠) مليون شيكل كفالة مالية لضمان استمرار العمل في المصنع اذا التزمت الحكومة بتقديم كفالة مماثلة ● استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل ودائرة اراضي اسرائيل ووزارة المواصلات ● التامين الوطني يستقبل «اليوم» الجمهور ●

● طبريا – لمراسل خاص – «نحن على استعداد لتقديم كفالة مالية بمبلغ ٤٠ مليون شيكل من اجل ضمان استمرار تشغيل المصنع وعدم فصل العمال رغم وضعنا الصعب، وعلى الحكومة الالتزام بتقديم كفالة مماثلة وتحمل مسؤولياتها». هذا ما صرح به رئيس الهستدروت عمير بيرتس، مساء امس الاول الجمعة، خلال اللقاء الذي عقد في مصنع «كيلت افيكيم» بحضور العمال وعائلاتهم، حيث جرت مراسيم استقبال السبت.

وكان حضر اللقاء، ايضا، نقابيون ورؤساء مجالس محلية وبلدية، ورؤساء مجالس عمال ورؤساء لجان عمالية، حيث كان هناك سامي كوهين، سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب، ونائبه جهاد عقل، وسكرتير مجلس عمال منطقة الناصرة، محمد ابو احمد، والنقابيون كمال ابو احمد ومحمد ابو احمد، ورئيس مجلس عمال منطقة الجليل الاعلى، يونه فارتوك، واعضاء قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، وميشيل المليح وبيني كبالو، ورؤساء المجالس المحلية من المغار وكفركنا، ورئيس المجلس الاقليمي في المنطقة، وممثلو لجان عمالية من مصانع المنطقة، وعدد من المسؤولين النقابيين، ورئيس لجنة مستخدمي مجلس عرعرة المحلي محمد ملحم.

وتحدث خلال الاجتماع، بالاضافة لرئيس الهستدروت عمير بيرتس.

ومن المتوقع ان تبحث قيادة الهستدروت، اليوم، الموضوع وقد عينت الهستدروت المحامية عليلة هورنشطاين لمتابعة الموضوع قضائيا.

وعلى صعيد الاضرابات والاعتصامات في المرافق الاقتصادية الاخرى يواصل، اليوم الاحد، موظفو مكاتب التشغيل اضرابهم المفتوح، كما ان اللجان الطبية في اطار مكاتب التشغيل لن تعمل، اليوم، بالاضافة الى فروع اخرى خاضعة لمكاتب التشغيل.

ولن يتعامل موظفو دائرة اراضي اسرائيل مع طلبات الجمهور اليوم، ولن يجيبوا على الهواتف ولن يتم اي تعاون بينهم وبين ادارة «الدائرة»، ويعرب الموظفون عن تخوفهم من فصلهم من العمل.

كما ان (٧٥٠) موظفا في وزارة المواصلات لن يستقبلوا الجمهور، ومكاتب الترخيص في القدس لن تفتح ابوابها اليوم لتقديم خدمات لجمهور السائقين.

اما موظفو مؤسسة التأمين الوطني فقد اوقفوا اضرابهم وسيستقبلون اليوم، الجمهور.

زيارة انان للعراق منوطة بنتائج اجتماع مجلس الامن، غدا

■ واشنطن ترفض مسبقا المقترحات الروسية – الفرنسية للخروج من الازمة ■ العراق يدعو انان الى زيارة بغداد ومستعد للتعاون معه ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – اعربت معظم دول العالم عن تأييدها لقيام السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بزيارة للعراق بهدف البحث عن تسوية مقبولة على جميع الاطراف لتأمين التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي وفعالية عمل اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. واعلن ان مجلس الامن سيجتمع غدا الاثنين، لمواصلة البحث في الخطط المهمة التي اتفق اعضاؤه الخمسة عليها في اجتماع، أمس الاول الجمعة.

وعلى صعيد التحرك الدبلوماسي، اعلنت وزارة الخارجية الروسية انها تجري اتصالات من اجل عقد اجتماع للدول المؤيدة لحل دبلوماسي للازمة العراقية.

هذا ويصل الى العاصمة العراقية، فريق فني دولي مكلف بالقيام بعمليات مسح للمواقع الرئاسية. وقال انان في تصريح، اثر لقاء مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ان الخبراء سيعملون مع العراق لوضع خريطة للمواقع الرئاسية بشكل عاجل، واتوقع ان ينجزوا مهمتهم في غضون اربعة ايام.

وقال المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة ان زيارة انان للعراق منوطة بنتائج اجتماع مجلس الامن، غدا الاثنين.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي ان واشنطن لا تسعى للتفاوض، وترفض مسبقا المقترحات الروسية والفرنسية للخروج من الازمة الحالية.

من جانبه، كرر وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، امس، ان الصين تعارض الموقف الامريكي، وان بلاده والولايات المتحدة كعضوين في مجلس الامن يتحملان مسؤولية العمل لحل الازمة سلميا.

وحذر رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، من انعكاسات عدوان امريكي على العراق على استقرار المنطقة.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان «الخيار الدبلوماسي لحل الازمة بدأ يتحرك وستكون له نتائج من خلال المقترحات المطروحة، خاصة وان الموقف الامريكي مشارك في المناقشات السياسية الجارية بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن». واكد ان «المهم هو تجنيب الخيار العسكري الذي يجنب، بدوره، العراق والمنطقة الكثير من التداعيات». وشدد على ضرورة التوصل الى اتفاق على الحل الدبلوماسي الذي يقبله الجميع ويكون في اطار الشرعية.

ويواصل وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، جولته، اذ يصل غدا الاثنين، الى بيروت المحطة الرابعة في جولته العربية، المحطة الثالثة كانت الاردن، حيث يشرح وجهة النظر العراقية من الازمة وتقييم الجهود الدبلوماسية المبذولة لاسيما من جانب روسيا وفرنسا.

ومن المتوقع ان يصل الصحاف بعد غد الثلاثاء، الى باريس وسيستقبله الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، حيث سيسلمه رسالة جوابية من الرئيس العراقي، صدام حسين.

واعلن العراق عن استعداده للتعاون والمرونة مع السكرتير العام للامم المتحدة لحل الازمة.

وتواصل الادارة الامريكية، الى جانب دفع المزيد من القطع الحربية البحرية الى مياه الخليج، ارسال المبعوثين الى دول العالم لكسب التأييد لشن حرب ضد العراق.

وقررت وزارة الخارجية الامريكية ايفاد، دافيد نيوتن، السفير الامريكي السابق في اليمن، الى الدول العربية لشرح السياسة الامريكية ازاء العراق!.

وقال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها لحمل العراق على تطبيق القرارات الدولية بشأن نزع سلاحه رغم معارضة موسكو لاستخدام القوة.

واعرب الزعماء الجمهوريون والدمقراطيون في الكونغرس، عن تأييدهم التام للرئيس كلينتون في مواجهته مع العراق.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين، ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ووزير «الحربية» ويليام كوهين، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، ساندي بيرغر، «سيشرحون للرأي العام الامريكي تبعات الازمة مع العراق». وذلك في اطار حملة لتعبئة الرأي العام الامريكي.

واكد وزير الخارجية الروسي، ايفغيني بريماكوف، انه ينبغي انتظار قيام السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بزيارة محتملة للعراق قبل التحدث عن نجاح الجهود الدبلوماسية او فشلها. واضاف ان «الموقف الروسي واضح جدا، اذ يكمن في انه من الضروري التوصل الى حل دبلوماسي سياسي واننا نعارض اللجوء الى القوة».



في رده على تصريحات نتنياهو حول الجوار الديكتاتوري

موسى: ابشع الممارسات الديكتاتورية هو احتلال اراضي الغير ورفض السلام

● القيادة الفلسطينية تطالب بعقد قمة عربية عاجلة ● وتتهم حكومة اسرائيل باستغلال تظاهرات التضامن مع العراق لشن حملة دعائية مسعورة ضد الشعب الفلسطيني ● عرفات اليوم الى عمان للاجتماع مع الملك حسين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، امس، السبت، ان احتلال اسرائيل لاراضي الغير هو «ابشع الممارسات الدكتاتورية».

وقال موسى، في تصريح للصحافيين تعليقا على تصريحات لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان «ابشع الممارسات الدكتاتورية هو احتلال اراضي الغير والاخطر هو رفض الدخول في سلام متوازن وعادل».

واضاف الوزير المصري ان «الدمقراطية الحقيقية لا بد ان تستند الى سلام والى علاقات متوازنة سليمة مع الجيران، ولا تقوم على تجاهل حقوق الشعوب مثل تجاهل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته».

ودعا موسى نتنياهو الى «مراجعة كبيرة لافكاره ومعتقداته التي تقوم في ما يبدو على معتقدات وافكار خاطئة».

وكان نتنياهو قال، امس الاول الجمعة، «عندما نكون محاطين بجوار ديكتاتوري فان الضمان الوحيد او بالاحرى الاساسي للسلام هو الردع وهو ما نسميه نحن الامن». واضاف ان اسرائيل وهي «الدمقراطية الحقيقية الوحيدة في منطقة شاسعة جدا» لن تقدم «ابدا ومطلقا اي تنازل بشأن امنها لان ذلك يسير عكس السلام».

وقال نتنياهو، ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بـ «مناطق امنية» واسعة في الضفة الغربية، المنطقة الجبلية التي شبهها بـ «حصن واق» للدفاع عن اسرائيل ضد اي هجوم بري.

وقال نتنياهو «من غير المعقول ان يحصلوا (الفلسطينيون) على ٩٠ او ٩٥ او٩٨٪ من مساحة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) لانه اذا لم يكن لدينا مناطق امنية مركزية على هذا الحصن الواقي فاننا لا نستطيع الدفاع عن البلاد». واعتبر موسى من جانبه انه «من المنطقي جدا ان يستعيد الفلسطينيون ١٠٠٪ من الضفة الغربية كاملة، وليس فقط ٩٠٪ في من اراضي الضفة، لان هذا هو الذي يضمن السلام». وشدد علي ان «الامن لن يضمن بالتهديد العسكري، ولكنه يعتمد على السلام العادل الذي ترضى به الشعوب».

من ناحيتها، انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة امس، السبت، تصريحات نتنياهو هذه وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «هذه التصريحات تكشف النوايا الحقيقية للسياسة الاسرائيلية الحالية والتي تسعى لتدمير العملية السلمية».

واضاف ابو ردينة «ينبغي ان يفهم نتنياهو ان تحقيق السلام هو الذي يوفر الامن وهو الرادع الحقيقي وليس القوة العسكرية التي لن تقود سوى الى التوتر وانعدام الاستقرار والامن».

من جهة اخرى ذكر ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه اليوم، الاحد، الى الاردن للقاء الملك حسين «ليبحث معه اخر التطورات وخصوصا بعد محادثات واشنطن التي لم تحقق اي تقدم بذكر نتيجة التعنت الاسرائيلي».

وكانت القيادة الفلسطينية قد طالبت في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته ليلة امس الاول الجمعة، في مدينة رام الله، بعقد قمة عربية عاجلة.

وجاء في البيان ان «الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية وبالشعب الفلسطيني تستدعي التنادي العاجل لقمة عربية طارئة تتولى معالجة كافة القضايا الراهنة ومواجهة التحديات التي تهدد المصير القومي برمته».

واكدت القيادة الفلسطينية في بيانها ان «الحكومة الاسرائيلية ليست جادة في احترام اتفاق السلام وفي تنفيذه»، مشيرة الى «الفشل المتلاحق الذي لحق باللقاءات الفلسطينية- الاسرائيلية رغم المشاركة الامريكية على اعلى المستويات، ونتيجة للتعنت الاسرائيلي».

وشددت القيادة الفلسطينية على «ضرورة السعي الجاد لايجاد حل سياسي للازمة مع العراق واستبعاد الخيار العسكري»، موضحة انها «تتحرك على كافة المستويات للوصول الى حل سلمي يعتمد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وتجنيب الشعب العراقي ويلات الحرب».

واتهمت القيادة الفلسطينية حكومة اسرائيل باستغلال تظاهرات التضامن الفلسطينية مع العراق «لشن حملة دعائية مسعورة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في المحافل الدولية» معتبرة ان هذه الحكومة «ترى في الازمة مع العراق فرصة للقضاء على عملية السلام».

المعارضة العراقية تندد

● دمشق – الوكالات – نددت احزاب معارضة عراقية، أمس السبت، في بيان وزع في دمشق باحتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق.

وقالت احزاب اسلامية وكردية وشيوعية «نشجب بشدة اي عدوان امريكي على بلادنا وشعبنا كما نرفض كل المبررات، التي تتذرع بها واشنطن، ونطالب المجتمع الدولي بالضغط على الادارة الامريكية من اجل منعها من القيام بعمل عسكري».

«صوت في البرية» يزور العراق تضامناً

● بغداد – الوكالات – وصل الى بغداد، أمس السبت، وفد من منظمة «صوت في البرية» الانسانية الامريكية المناهضة للحظر المفروض على العراق، لتقديم دعمه الى هذا البلد في مواجهة التهديدات الامريكية.

والوفد الذي يضم تسعة اعضاء حمل معه ادوية بقيمة مئة الف دولار سيوزعها على المستشفيات في بغداد والبصرة (جنوب).

وقد انضم الى الوفد الانساني الامريكي، بريطانيان، حسبما ذكر بيان، أكد على «معارضة» المنظمة للجوء الى القوة ضد العراق.

تظاهرة في لندن ضد تدخل عسكري محتمل في العراق

● لندن – الوكالات – اكدت الشرطة البريطانية ان نحو (٧٠٠) شخص تجمعوا، امس السبت، في مكان قريب من «داونينغ ستريت»، مقر رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، احتجاجا على توجيه ضربة عسكرية محتملة ضد العراق، واكدت انها اعتقلت تسعة اشخاص.

وتجمع المتظاهرون في جادة وايتهول حيث اهم الوزارات والتي تشكل زاوية مستقيمة مع «داونينغ ستريت» التي اغلقت مداخلها بشبكة من الاسلاك. وشارك في التظاهرة النائب توني بن، العمالي الذي ينتمي الى الجناح اليساري للحزب وهو من دعاة السلام المتشددين.

وكانت الشرطة اغلقت الشارع امام السير فيما كان المتظاهرون يهتفون بشعارات مؤيدة للسلام. وتمكن نحو مئة شخص في الساعات الاولى من التظاهرة من كسر حاجز الشرطة فاجتاحوا الشارع حيث قاموا بتنظيم اعتصام. ولكن رجال الشرطة وبعضهم كان على صهوة أحصنة، تمكنوا من تفريقهم واوقفوا تسعة «مخالفين».

احباط محاولة جديدة لترويج الدولارات المزورة في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن جهاز المباحث العامة في الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين من احباط عملية جديدة لترويج عملة مزورة في اسواق مدينة جنين من فئة الدولارات.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» افاد المقدم تيسير طهبوب، مدير المباحث العامة، ان الجهاز ضبط امس الاول الجمعة، عصابة اسرائيلية متلبسة خلال محاولتها ترويج (٤٥٠٠) دولار امريكي في المحلات ولدى الصيارفة، وقال طهبوب ان افراد العصابة دخلوا جنين خصيصا لتهريب هذه العملة، مما يؤكد وجود مخططات تنفذها المافيا الاسرائيلية المنظمة لاغراق اسواقنا بهذه الكوارث لتدمير اقتصادنا.

واضاف طهبوب قمنا، مؤخرا، بتشكيل قسم خاص لرصد موضوع التهريب والتزوير الذي يستهدف المواطنين والمجتمع والسلطة الفلسطينية.

انتخاب سمير قبلان سكرتيراً لجبهة بيت جن الدمقراطية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخب الكادر الجبهوي في قرية بيت جن، مساء يوم الجمعة، سمير قبلان سكرتيرا لفرع الجبهة في القرية، وسكرتيرية من سبعة اعضاء.

وكان الكادر قد عقد اجتماعه بحضور العشرات من نشيطي الجبهة وافتتحه سمير قبلان بكلمة مؤكداً فيها ان الجبهة حاجة موضوعية في القرية، وتحدث عن اهدافها وبرنامجها.

والقى سكرتير العام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة سياسية شاملة عن تاريخ نضالات الجبهة محليا وقطريا واستعرض الاحداث والقضايا التي تواجهها القرية ودور الجبهة فيها.

ثم دار نقاش بين الحضور حول آلية العمل الجبهوي.

جبهة الرامة تدعو لاقامة تحالف بلدي واسع لتطوير القرية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهة الرامة الدمقراطية بيانا على الأهالي، أطلعتهم فيه على أبحاث وأهداف مؤتمرها الأخير الذي عقدته في (٩٧/١٢/١٣). واستعرضت في البيان الاوضاع في القرية، من الشوارع المحفرة الى العجز المالي الكبير في المجلس المحلي، الذي يحول دون تنفيذ المشاريع الحيوية خاصة استكمال مشروع المجاري.

وأكدت الجبهة في بيانها انها كانت ولا تزال وستظل تسعى لتوحيد الاهالي من اجل مصلحة القرية وتطويرها وتضمن البيان قرارات مؤتمر الجبهة ومنها: استنكار احراق السيارات في القرية ومطالبة المجلس المحلي بالضغط على الشرطة للكشف عن الجناة، وتدعو الجبهة كافة القوائم من مختلف الاحزاب والطوائف لاقامة تحالف موحد على اساس برنامج بلدي واضح لتغيير الادارة الحالية، لاعتقادها ان الخروج من الوضع المالي الحالي يتم بايصال ادارة تقدمية للمجلس المحلي.

السلطات الاسرائيلية تواصل اجراءاتها لضرب الصيادين الفلسطينيين

*** احتجاز اكثر من ٤٠ قاربا لفترات طويلة * احتجاز القوارب يؤثر على كميات الانتاج * اسرائيل تخرق الاتفاقيات المبرمة في هذا المجال ***

● غزة - «وفا» - بلغ عدد قوارب الصيد الفلسطينية التي قامت السلطات الاسرائيلية باحتجازها في الموانئ الاسرائيلية، خاصة «ميناء اسدود» خلال العام الماضي، اكثر من «٤٠» قاربا من مختلف الانواع.

وتزيد عدد ايام الحجز لهذه القوارب على ١٠٠٠ يوم، بواقع ٢٥ يوما في المتوسط لكل قارب، علما بأن بعض القوارب يتم احتجازها لفترات طويلة تزيد على ١٥٠ يوما بصورة متواصلة.

ويشير السيد محمد زقوت مدير «جمعية التوفيق» للصيادين الى ان بعض القوارب احتجزت لعدة اشهر، دون وجه حق مثل، مركب الصياد حسن ابو ريالة، ويحمل رقم ٥-١٣-١، والذي احتجز لفترة تصل الى سبعة اشهر، وكذلك مركب الصياد اسماعيل العمودي ويحمل رقم ٥-١٦٩-١، والذي تم احتجازه لفترة مماثلة ايضا.

ولا تقتصر الممارسات الاسرائيلية ضد صيادي الاسماك على احتجاز القوارب، بل تشمل ايضا اعتقال الصيادين، وسرقة الشباك، واطلاق النار على القوارب في المنطقة المحددة للصيد، وسحب رخص الصيد، ومنع الصيادين من الصيد دون سابق انذار، ناهيك عن محاصرة مرافئ الصيد، وتفتيش المراكب فيها، وغير ذلك من الممارسات.

ويؤكد الصيادون ان السلطات الاسرائيلية عندما تحتجز قاربا، تقوم بمصادرة الآلات الموجودة فيه، البوصلة، وشباك الصيد، وجهاز كشف الاسماك والاسماك، وغير ذلك من معدات وآلات، الامر الذي يلحق خسائر فادحة بالصيادين.

ويضيف السيد طارق صقر مدير عام الادارة العامة للثروة السمكية في وزارة الزراعة الفلسطينية ان الممارسات الاسرائيلية بحق الصيادين متواصلة، وتلحق خسائر فادحة، رغم صعوبة الاوضاع التي يمر بها الصيادون.

ويروي صقر ان السلطات الاسرائيلية تحاول دائما التنكيل بالصيادين بحجة تجاوزهم المنطقة المسموح الصيد بها، رغم ان الصيادين في جميع الاحوال لا يتجاوزون المسافة التي تحددها الاتفاقية المبرمة بين الجانبين بهذا الخصوص.



□ قوارب في ميناء غزة □

يذكر ان الاتفاقية المرحلية التي وقعتها م.ت.ف، واسرائيل في أيار ١٩٩٤، قد نصت في المادة «١١» من البروتوكول الملحق على حق قوارب الصيد الفلسطينية الابحار في المنطقة المعرفة بـ«ل»، والتي تمتد لمسافة ٢٠ ميلا بحريا في البحر من الشاطئ، وعلى بعد ميل بحري واحد من الجنوب، ابتداءً من الحدود المصرية باتجاه غزة.

ويتهم السيد زقوت الجانب الاسرائيلي بتجاهل هذه الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، موضحا ان السلطات الاسرائيلية تصر على ممارسة سياسة الاضطهاد والعنف ضد الصيادين، حيث قامت بإزاحة العلامات البحرية التي وضعتها لجنة الارتباط الفلسطينية-الاسرائيلية المشتركة في المنطقة الجنوبية لأكثر من ميلين بحريين، دون التنسيق مع الجانب الفلسطيني، بحجة المحافظة على الامن.

ويعتبر السيد صقر ان السياسة الاسرائيلية ضد الصيادين، تؤثر بدرجة خطيرة على الكمية المنتجة من الاسماك، والتي لا تسد الا جزءا صغيرا جداً من احتياجات شعبنا، خاصة وان كمية الانتاج تصل الى حوالي ٣٠٠٠ طن سنويا من مختلف انواع الاسماك بينما يتم استيراد حوالي ١٠ آلاف طن من الاسماك المجمدة والطازجة من الخارج سنويا.

اقتلاع (٣٠٠) شجرة زيتون في جلبون

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال، امس السبت، بمداهمة قرية جلبون المحاذية للخط الاخضر، واقتحمت ارض المواطن توفيق طاهر ابو الرب، ودون سابق انذار واي صبر قام الجنود باقتلاع حوالي (٣٠٠) شجرة زيتون.

وقال سمير ابو الرب، انهم يملكون طابو باسم والدهم المتوفى والارض تقع بمحاذاة مستوطنة «الملك يشوع».

من جهة ثانية، افاد المواطن فايق شريف ابو الرب، من القرية نفسها، ان جرافات الاحتلال قامت، مؤخرا، باقتلاع اشجار زيتون من ارضه وباشرت بجرف ارضه. وبعد اقتلاع الاشجار جرى نقلها الى جهة غير معلومة.

واوضح اهالي قرية جلبون ان سلطات الاحتلال باشرت مؤخرا باقتلاع اشجار الزيتون وشق الطرق بهدف الاستيلاء على اراضي القرية المحاذية للخط الاخضر والعمل على توسيع ثلاث مستوطنات تحيط بالقرية وهي مستوطنة «الملك يشوع» و«ميراف» و«معالية جلبواع».

هدم منزل ومعمل طوب في رفح ودير بلوط

تواصل الاعتصام فوق اراضي المواصي

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال، امس الاول، منزلا وسورا في مواصي رفح يعودان للمواطن محمد جميل الندى.

ويذكر ان قوات الاحتلال وجهت العديد من الانذارات بهدم منازل في منطقة المواصي من بينها انذار بهدم المقر المؤقت لمحافظة رفح علما بأنه قد بني عام ١٩٤٥ اي قبل قيام دولة اسرائيل، وعلى ارض خاصة تم التعاقد على تمليكها مع الحاكم المصري عام ١٩٦٥.

واستنكر السيد عبد الله ابو سمهدانة، محافظ رفح، الممارسات الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية، وخاصة سياسة هدم المنازل والاستيطان.

وفي سلفيت، هدمت قوات الاحتلال، ايضا، بركسا ومعمل طوب في دير بلوط مساحته (٦٠) مترا مربعا تعود ملكيتها للمواطن عبد الله ابو خير.

كما هدمت في الموقع نفسه سطحا من الصفيح لمعمل شايش مساحته (٣٠) مترا مربعا يعود للمواطن عودة جودة.

كلمة الاتحاد

الخطاب الحربجي..!

❑ تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، امس الاول، حول ضرورة تقوية قوة الردع الاسرائيلية لان الدول المحيطة بنا تحكم بالدكتاتورية، هي بمثابة عودة الى الخطاب الحربجي المناهض لكل مفاهيم السلام. وقد سبق وان تمت تجربته خلال عشرات السنين ولم يعد بالفائدة على احد. انما ادى فقط الى حصد ارواح عشرات آلاف العرب واليهود والى الاعاقة الدائمة لمئات الألوف..

نحن لا ندافع عن الدكتاتوريات العربية، بالطبع، ونعتبرها من اخطر مآسي امتنا العربية ونقف مع الشعوب العربية في كفاحها من اجل الدمقراطية. هذا الكفاح الذي اثمر في السنوات الاخيرة بفتح ابواب الدمقراطية والتعددية في الكثير من هذه الدول، ونتوخى ان يتطور لتوسيع هذه الابواب وازالة كل العقبات في طريقها.

لكننا نعتقد ان السيد نتنياهو هو آخر من يحق له ان يعايرنا على هذه الدكتاتوريات. فهو لا يعطي النموذج الامثل في الدمقراطية، حتى داخل حزبه. وسياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومته ضد جماهيرنا العربية هي ابعد ما يكون عن الدمقراطية. والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وما يفرزه من سياسة تطهير عرقي (في القدس) وتهويد عنصري (الاستيطان) وسلب للارض وقمع للانسان، هو من اسوأ الدكتاتوريات في هذا العصر.

لكن ليس هذا فقط. فالخطورة الاكبر في تصريحات نتنياهو تكمن في ابعادها الحربجية. وقد كان نتنياهو اطلقها قبل ٢١ شهرا، عندما انتصر في الانتخابات، ثم تراجع عنها على اثر الامتعاض العربي منها. واختيار هذا الوقت، في ظل التهديد بحرب ضد العراق، للعودة الى تلك التصريحات ليس بريئا. بل يحمل في طياته اشارات خطرة.. تذكرنا بالتهديدات الاسرائيلية عشية الحروب التي خاضتها حكومات اسرائيل. فهل يدرك الشعب في اسرائيل هذا الخطر؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمثال الحرية يطأطئ رأسه وتنطفئ شعلته خجلا

● بقلم: صالح ابداح ●

● كل مجموعة اثنية او عرقية او شريحة اجتماعية تنتخب مسؤولا ليرد على الكثير من القضايا والمشاكل التي ينبغي فضها دون المس بمصير هذه المجموعة او تلك الشريحة، والمصير لا يعني حتما الحفاظ على مصلحة ذاتية ضيقة، وانما مصلحة التطور والتقدم بسلام وامان. وهذا ينطبق على رؤساء حكومات الدول، ايضا. ولكن عندما يتضح ان هذا الرئيس او ذاك لا يلبي متطلبات الشعب بأكمله وان تصرفاته تهدد ليس فقط مصلحة الشعب الذي انتخبه، وانما البشرية على وجه الكرة الارضية، تخرج هذه الشعوب في مظاهرات احتجاجية منبهة الى ومحذرة من ابعاد خطوة كهذه تهدد البشرية، مذكرة بما حصل عبر مراحل تاريخ تطور البشرية وضرورة الاعتبار منها.

وبعد ان لاحظت قوى السلام في مختلف دول العالم ان واشنطن ترفض، وعن سبق اصرار وترصد، التعامل مع الجهود الدبلوماسية الرامية الى حل الازمة العراقية بالوسائل السلمية، وتعمل على تطوير قنابل «ذكية» وصواريخ «اذكى» خرجت هذه الجماهير في مظاهرات شعبية تحذر من ابعاد الحرب ضد العراق، خاصة وان العالم انقسم الى محورين، محور مؤيد وآخر يرفض الحرب.

ويبدو ان الشعوب وخاصة قوى السلام فيها مثقفة هي، وواعية لتاريخ البشرية اكثر من الرؤساء، وان مسألة المحاور الكبرى بين الدول تذكرنا بحدثين سابقين ترفض البشرية ان يتكررا، هذان الحدثان هما الحربان العالميتان الاولى والثانية، وخاصة الاخيرة التي راح ضحيتها اكثر من (٥٠) مليون انسان، ناهيك عن الدمار والخراب الذي لحق بمختلف دول اوروبا وعلى وجه الخصوص بالاتحاد السوفييتي السابق.

قوى السلام على مختلف تنظيماتها وانتماءاتها تتظاهر تضامنا مع الشعب العراقي ومع العراق سيادة، الا ان بين المتظاهرين لا بد الا وان تظهر اصوات نشاز قد تكون مغالية او متطرفة او لها اهداف اخرى منها الانسانية المحضة. ومنها تلك التي تحاول النيل والمس بقوى السلام وتحجيم دورها من اجل السلام. الا ان وسائل الاعلام التي تخضع لاوامر تجار الاسلحة ولواضعي مخططات الدوس على سيادة الدول وكرامة الشعوب، تحاول اعطاء الوجه الاخر لاهداف هذه المظاهرات من خلال تسليط الاضواء على ذلك الصوت النشاز وفي هذه الحالة، وكأن المظاهرات هذه هي مظاهرات تأييد للرئيس العراقي، صدام حسين، ولكن هذه القوى قادرة على التمييز بين الغث والسمين وبين الابيض والاسود، اذ انها تعرف من هو صدام حسين، وما هي ابعاد سياسته الداخلية على الشعب العراقي، وان سياسته تشكل عبئا ثقيلا على الشعب العراقي الذي يدفع ثمنها منذ حرب الخليج الاولى، ولكن يبقى القرار الاخير للشعب العراقي ذاته. اما الخطر الحقيقي وهو ما تعيه قوى السلام، فيأتي من دولة تدعي الحرية والدمقراطية، من دولة تمثال الحرية المنتصب عاليا في نيويورك، ولو ان هذا التمثال كان بامكانه لاحنى انتصابته ولربما انتحر غرقا، معبرا عن خجله من سياسة الادارة الامريكية، وهي التي لا تستمتع، كما يتضح، الا بهدير اساطيلها وحاملات طائراتها التي تبحر عبر المحيطات باتجاه الخليج العربي، حاملة تلك القنابل «الذكية»، والصواريخ «الاذكى».

قوى السلام التي تتظاهر في كل دول العالم تعي انه مهما كانت هذه الاسلحة ذكية، فلن تكون حريرية عندما تنفجر وسط بغداد او البصرة او كربلاء او تكريت والموصل والثرثار، وقد تسقط من شدة ذكائها وتنفجر في السليمانية وقد يتجاوز ذكاؤها حدود الاراضي العراقية. وان انفجارها لن يلاطف الطفل والمسن والمرأة ويعطيهم وجبة غذائية أو علاجا.

حتى التحذيرات من الاطراف الداعية الى انهاء الازمة بالوسائل الدبلوماسية لم تغير كما يبدو من الموقف الامريكي، الذي تردح له، ايضا، بريطانيا واسرائيل، بشكل قوي، اذ قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ردا على التحذير الروسي الاخير، ان هجوما امريكيا على العراق سيضر بالتعاون الامريكي - الروسي وخصوصا في مجال الحد من التسلح، وان خطوة من هذا النوع ستعيد العلاقات سنوات الى الوراء.، وقال ان كلمة «نييت» new (لا - باللغة الروسية) «لا» تعني بالنسبة للادارة الامريكية في هذه الظروف «لا»!

وزعم كلينتون ان الرئيس العراقي يملك مفتاح التطورات المقبلة و«اذا وقع في اطار هذه القضية عمل عسكري فسيكون بقرار اتخذه صدام حسين، وليس انا»!!.

هل هكذا تحل النزاعات الدولية في اواخر القرن العشرين؟ هل هكذا يفهم رؤساء فترة ما بعد الحرب الباردة الدبلوماسية؟ واذ احصل وكانت الـ «نييت» الروسي تعني «نييت» حقيقة وبتأييد من الصين وفرنسا، ويقع «الفاس في الراس» ماذا سيحصل في العالم الذي يستعد للاحتفال بالعام ألفين! وقد يكون هدف جيل ما بعد الحرب الباردة من مسؤولي الادارة الامريكية «وداونينغ ستريت» على مختلف مستوياتهم ومهامهم، يريدون ان ينتهي هذا القرن، الـ ٢٠، بما بدئ به!! وتحميل المسؤولية للرئيس العراقي، انه المسبب لذلك، فيريدون معاقبته قبل فوات الاوان! الا ان الشعوب وقوى السالم تحمل زعيم الدولة العظمى الاولى في العالم مسؤولية هذه الازمة، التي تعكس مدى معاناة الشعب العراقي الذي يعيش في ظل الحصار التجويعي منذ سبع سنوات، ويطالب ويعمل بالوسائل السلمية على التحرر من ابقائه متهما مدى الحياة. هذا الامر لم يعجب الادارة الامريكية، لان واشنطن ترفض التعامل مع «الخارجين عن طوعها» بالوسائل السلمية، وهي لا تجرؤ على ان تعطي فرصة للدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن لحل القضايا بالوسائل السلمية، تحسبا من خسارة موقعها «زعيمة للعالم الحر»!

❑ اطفال فلسطينيون يتضامنون مع اطفال العراق ❑

اختتام اسبوع التراث النصراوي في المدرسة المعمدانية

* مجموعة من النشاطات والمحاضرات والمعارض لتعميق معرفة الطلاب بمدينتهم وتراثهم *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس السبت، في المدرسة المعمدانية في الناصرة، اسبوع التراث النصراوي، الذي يشمل البرامج السياسية والثقافية المنوعة عن تاريخ الناصرة.

وكانت اولى البرامج التي قدمت، بحضور رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، الذي استعرض في محاضرة تاريخ الناصرة خلال ٥٠ عاما، والتقدم الذي شهدته، وتخطيط بلدية الناصرة لمستقبل المدينة ضمن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وخصص، امس الاول الجمعة الشاعر شكيب جهشان محاضرته حول الشاعر القائد الراحل توفيق زياد ودوره الادبي والثقافي كشاعر فلسطيني.

اختتم امس السبت، البرنامج، بمجموعات نقاش بين الطلاب حول تطلعاتهم لمستقبل مدينة الناصرة بحضور نائب رئيس بلدية الناصرة السيد سهيل دياب.

وكانت عضو البلدية، السيدة سامية حكيم قد قدمت للطلاب محاضرة حول مخيمات العمل التطوعي، التي بادرت بلدية الناصرة باقامتها في المدينة منذ تسلم الجبهة الادارة.

وقدمت نائلة لبس محاضرة حول التراث الفلسطيني.

واقيم معرضان في المدرسة حول مشاريع الناصرة العمرانية ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وكان قد بادر لهذا البرنامج، مجلس الطلاب، وقال رئيس المجلس الطالب اشرف اشتيوي: لقد اخترنا ان يكون هذا الاسبوع عن التراث النصراوي ومدينة الناصرة، في محاولة لزيادة انتماء الطلاب لمدينتهم، الامر الذي لاحظنا نقصا فيه لدى بعض الطلاب، ونعتبره امرا ضروريا في شخص كل واحد منهم».

ومن جهته، اكد الاستاذ جوزيف عبدالله، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، على دعم المدرسة لمثل هذه البرامج، ودعا اولياء الامور الى تشجيع ابنائهم للمشاركة في الفعاليات والبرامج اللامنهاجية التي تؤثر ايجابا على كل طالب.

(١٦) ألف شخص يصابون يوميا بالايدز في العالم

بوينوس ايرس - الوكالات - اكد رئيس «المؤسسة العالمية للبحث والوقاية من الايدز»، الفرنسي، لوك مونتانييه، نقلا عن ارقام للمنظمة العالمية للصحة، في نهاية الاسبوع، في بوينوس ايرس ان ستة عشر الف شخص، يصابون في جميع انحاء العالم يوميا بفيروس الايدز.

وقال البروفسور مونتانييه الشريك في اكتشاف فيروس الايدز في ١٩٨٢ ان ٩٠٪ من المصابين بالايدز لا يمكنهم الحصول على الادوية.

وسيفتح قريبا في العاصمة الارجنتينية، مركز اقليمي للبحث والوقاية من الايدز، يغطي الارجنتين والبرازيل وباراغواي والاورغواي.

اكتشاف شبكة دعارة من دول اوروبا الشرقية في جنوب فرنسا

نيس (فرنسا) - و.ص.ف - علم في نهاية الاسبوع من مصدر في الشرطة، ان ثمانية اشخاص يديرون شبكة دعارة، تتألف من نساء من اوروبا الشرقية، احيلوا الى التحقيق، ثم سجنوا من تشرين الاول الماضي حتى الاثنين الماضي.

وقد اشتبه منذ تموز الماضي، بأن هؤلاء الاشخاص ارغموا حوالي ١٥ فتاة في العشرينات من العمر على تعاطي الدعارة، في حي يقع قرب مطار نيس في الكوت دازور.

وقد اوقف في تشرين الثاني الماضي في نيس، الكرواتي زيليكو بوبوفيتش (٣٦ سنة) وخليلته الروسية اولغا ماروسينا (٢٤ سنة) واحيلا الى التحقيق بتهمة القوادة المتكررة ثم سجنا.

وبعد خمسة اشهر اوقف ريمون فانارا (٥٤ سنة) الذي تسلم ادارة قسم من الشبكة برفقة امرأتين سلوفاكيتين. وسجنوا هم ايضا.

واوضح المصدر ان اختيار الفتيات كان يتم بمعظمه بعد نشر اعلانات عن طلب «مضيفات» للعمل في الكوت دازور، او في ايطاليا حيث يجري الان تحقيق حول هذه الشبكة.

محمد الفايد يواجه حم... تصريحاته حول مقتل ا...

* المحققون ينفون ادعاءات محامي الفايد د... البريطانية تعتقل امرأة اد...

لندن - الوكالات - يواجه محمد الفايد حملة انتقادات قوية بسبب التصريحات التي ادلى بها في نهاية الاسبوع عن حادث مصرع الاميرة ديانا ونجله دودي في حادث سيارة في آب الماضي في باريس مؤكدا وجود مؤامرة وراء هذا الحادث.

فقد اعرب شقيق اميرة ويلز الكونت سبنسر عن غضبه الشديد لنظرية المؤامرة التي طرحها الملياردير المصري، الذي ترفض السلطات البريطانية منحه الجنسية.

وفي بيان ارسل الى صحيفة «ذي ميرور» قال الكونت سبنسر ان اتهامات محمد الفايد «تسبب الكثير من الاذى». وقال «نحن عائلة ديانا نطالب باحترام ذكراها وبوضع حد للرغبة العلنية في الاثارة». وقد ارسل الكونت سبنسر هذا البيان من مدينة الكاب (جنوب افريقيا) التي يقيم فيها .

كما انتقدت الصحف البريطانية بشدة تصريحات صاحب محلات «هارودز».

واعربت «الديلي تلغراف» عن القلق من انعكاسات مثل هذه الاتهامات على نفسية نجلي الاميرة الراحلة ويليام وهاري.

وكان والد دودي قال في مقابلة نشرتها صحيفة «ذي ميرور» «اعتقد بنسبة ٩٩.٩٪ ان الامر لم يكن مجرد حادث. انا على يقين ان البعض لم يكن يريد ديانا ودودي معا».

وفي مقال شديد اعتبرت «ذي صن» ان «حماقة الفايد تثير الاشمئزاز». وقالت «نظرا لكونه رجلا فقد ابنه العزيز فهو يستحق العطف والتفهم. لكن تعريض الاميرين الشابين لهذه التخيلات المخيفة سيضر بذكرى دودي بقدر ما يضر بذكرى ديانا».

وقد اعرب الفايد عن احساسه بالمرارة في رسالة نشرتها امس الاول الجمعة «ذي ميرور» لان الكونت سبنسر والامير تشارلز ودوق ادنبره لم يبعثوا اليه بأي برقية تعزية منذ تاريخ الحادث والادهى، على حد قوله، ان ولدي ديانا تلقيا امرا بعدم التحدث اليه.

وقال «جريمتي الوحيدة انني والد الرجل الذي احبته ديانا والذي غمرها بسعادة لم تشعر بمثلها ابداً».

ووجهت الديلي ميل نداء «بوضع حد لترويج مثل هذه الشائعات والتكهنات».

• سيارة الفيات •

من جهة أخرى افاد مصدر مقرب من المحققين امس الاول الجمعة ان سيارة الفيات اونو البيضاء، التي اشار اليها محامو محمد الفايد وكان يملكها صحفي يعمل في وكالة مصورين باريسية كبيرة «ليست ضالعة في الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا».

واوضح المصدر ذاته ان «عناصر مادية» اظهرت ان هذه السيارة التي خضعت لعمليات تدقيق كبيرة «وكذلك سائقها لم يكونا في باريس يوم وقوع الحادث».

وجاء في استنتاجات رفعها محامو محمد الفايد اخيرا الى القاضي المكلف بالتحقيق ان هذا المصور كان، الصيف الماضي، في سان ترويي

اطلاق سراح اربعة فتيان تعا...

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الاول الجمعة اطلاق سراح اربعة فتيان في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر من قرية في الشمال، وذلك بعد ان وقع والد كل واحد منهم على كفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل.

وكانت الشرطة اعتقلت الاربعة بعد تقديم فتاة شكوى قالت فيها ان واحدا منهم اغتصبها بقسوة ووحشية، فيما ساعده اصحابه على ذلك.

وتبين من ملف التحقيق، ان الاربعة رأوا الفتاة ١٧ عاما) على الشارع العام وأخذوها معهم الى مكان مهجور. وبدأوا بملاطفتها وممارسة الأعمال المشينة ضدها. وأخذت تتوسل اليهم ان يتركوها طالبة اخلاء سبيلها،

حملة انتقادات بسبب
ل الاميرة ديانا ودودي

آيد حول ضلوع سيارة فيات اونو * الشرطة
أة ادعت انهــــا رزقت بطفل من دودي *



محمد الفايد

(جنوب فرنسا) حيث استأجر مركبا لالتقاط صور لاميرة ويلز ودودي الفايد بالاضافة الى مصورين اخرين كانا موجودين ليلة مقتل الاميرة، عند مخرج فندق ريتز في باريس.

ويفيد تقرير التحقيق الخاص الذي رفعه برنار دارتيفيل احد محامي محمد الفايد ان هذه السيارة بيعت منتصف تشرين الثاني الماضي، اي بعد الحادث الذي وقع في ٣١ آب الماضي، الى صاحب مرآب لتصليح السيارات في تور (الوسط الغربي).

وقام عناصر الشرطة القضائية بعمليات تدقيق لتحديد ما اذا كانت هذه السيارة هي الفيات اونو التي قد تكون اصطدمت بسيارة الاميرة.

لكن تحقيقهم خلص الى عكس ما خلص اليه التحقيق الذي رفعه الفايد.

الطفل المزعوم

وحول القضية ذاتها، فقد اعلنت الشرطة البريطانية سكوتلنديارد انها اطلقت مساء الجمعة، بعد يوم كامل من الاستجواب سراح ديان هاليداي المرأة التي اكدت في معلومات نشرتها الصحف انها رزقت طفلة من دودي الفايد.

وكانت اعتقلت صباح الجمعة وتم استجوابها بتهمة «الخداع».

واكدت هاليداي (٣٦ عاما) انها رزقت طفلة هي اليوم في شهرها الـ١٥ ولديها ادلة تثبت ان دودي والد الطفلة.

واضافت ان عائلة امريكية تبنت الطفلة مارني.

ونفت عائلة الفايد هذه الادعاءات شأنها في ذلك شأن والدي مارني بالتبني.

وعلى هاليداي ان تمثل مجددا امام الشرطة بعد ستة اسابيع.

ـاونوا على اغتصاب فتاة!!

لكنهم رفضوا ومنعوها من الهرب وفجأة جرها أحدهم الى مكان وراء جذع شجرة طالبا من أصحابه مراقبة المنطقة!! وبدأ بممارسة الاعمال المشينة ثم اغتصبها بالقوة وأصحابه يقهقهون!!

ونفى الاربعة التهمة. وكانت النيابة طلبت تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، إلا ان المحامي رفض ذلك، مشيرا الى ان عدم منع الثلاثة الاغتصاب لا يبرر طلب النيابة.

وسينقل الاربعة للبت في قضيتهم في محكمة للأحداث.

احد المطاعم المصرية يمنع دخول الاسرائيليين!

■ حيفا - مكب «الاتحاد» - ذكرت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير، ان محل اطعمة ومشروبات في المبنى التجاري في حي المعادي في القاهرة، علق شعارا كتب عليه باللغات العربية والانجليزية والعبرية: «ممنوع دخول الاسرائيليين منعاً باتاً».
وذكرت المجلة ان المبنى التجاري يقع بالقرب من أكبر تجمعات للاسرائيليين في القاهرة.

يوم السبت القادم

مهرجان شبابي في الناصرة تحت شعار «الوحدة النصراوية»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «الوحدة النصراوية» تستعد الشبيبة الشيوعية في الناصرة والنوادي البلدية والسرايا الكشفية ومجالس الطلاب، لاقامة مهرجان فني سياسي.

ويقام المهرجان يوم السبت القادم ٩٨/٢/٢١ في قاعة بيت الصداقة في المدينة بمشاركة نخبة من الفنانين، وسيقدم المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، كلمة مركزية.

المحكمة ترفض طلب الشرطة بتشريح جثة شاب نصراوي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة الصلح في الناصرة، طلب الشرطة بتشريح جثة خالد بريور من المدينة، متجاوبة مع طلب الاهل.

وكان بريور قد توفي ظهر امس الاول الجمعة، على الشارع الرئيسي، حيث سقط على الارض بشكل مفاجئ دون ان يتمكن طاقم الاسعاف من انقاذه.

واعتبرت الشرطة ان وفاة الشاب بريور غير طبيعية اذ شوهد يخرج من منطقة تعتبر وكراً للمخدرات في المدينة وطالب تشريح الجثة الامر الذي راقبه الاهل وثم المحكمة.

قرية سان فالنتاين الكندية الصغيرة تحتفل بعيد العشاق

*** سكان القرية الـ(٥٥٠) نسمة يتفننون باحتفالاتهم ***

سان فالنتاين (كندا) - و.ص.ف. - لم تمنع العاصفة التي اجتاحت الشهر الماضي جنوب شرق كندا قرية سان فالنتاين الصغيرة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من مونتريال من تنظيم الاحتفال التقليدي بعيد شفيعها والعشاق.

وتكثر في امريكا الشمالية القرى التي تنظم احتفالات او استعراضات في مناسبة عيد العشاق. لكن القرية الزراعية الكندية التي تحمل اسم القديس فالنتاين وتقع على بعد نحو ١٥ كيلومترا من الحدود بين كندا والولايات المتحدة يعتبرون ان احتفالاتهم هي الافضل، ويقولون ان في العالم قريتين اخريين تحملان اسم سان فالنتاين، احداهما في فرنسا والثانية في النمسا.

لكن سكان سان فالنتاين التي تقع في مقاطعة كيبيك الكندية والبالغ عددهم ٥٥٠ نسمة كانوا منشغلين في المدة الأخيرة بهموم اخرى اذ ان العاصفة التي اجتاحت منطقة مونتيريجي ضربت قريتهم بقوة فحرمتها التيار الكهربائي قرابة شهر.

ولا تزال بقع الجليد تغطي حقول القرية التي شلّع الثلج اشجارها او احناها الى الحضيض ويعمل مشذبو الاشجار على قطع اغصانها التي تشكل خطرا على المارة. وفي باحة مقر البلدية الذي كان مركزا لايواء السكان خلال العاصفة، بقيت كميات مكدسة من الحطب الذي كان السكان يستعملونه للتدفئة.

لكن مناسبة ١٤ شباط لا يمكن ان تمر مرور الكرام في سان فالنتاين رغم كل الظروف. فالقرية نفضت عنها الجليد وبث عيد الحب الحرارة في شوارعها والدفء في منازلها من جديد اذ ازدانت بالقلوب الحمر والملائكة من كل حجم ونوع. وتدلت على طول مبنى البلدية لافتة تزينها قلوب قرمزية اللون وكتب عليها بالاحمر والابيض «اهلا وسهلا في سان فالنتاين قرية العشاق»

وارتفعت احدى اللافتات على الكنيسة وكتب عليها «سان فالنتاين تحتفل بالحب». وأصدر مكتب البريد في القرية طوابع خاصة للمناسبة بشكل قلب، هي خير زينة لرسالة غرام. وقالت مديرة المكتب «تلقينا العام الماضي ٥٧٠٠ رسالة لختمها بهذا الطابع» وتوقعت ان «يكون الامر مشابها هذه السنة».

وتتعدد الأنشطة المستوحاة من المناسبة في سان فالنتاين، وبينها نحت الجليد للاطفال ومحاضرة عن «العلاقة العاطفية» تلقيها متخصصة في العلاج النفساني وسباق لدراجات الثلج النارية (نوع من الدراجات النارية بمقعدين يستعمل للتنقل على الثلج وينتشر بكثرة في كندا). وينظم الصليب الاحمر حملة تبرع بالدم تحت شعار «قدّم هبة القلب». كذلك تعرف سكان القرية هذا الاسبوع الى بعض الفنون اليابانية التقليدية بمناسبة زيارة وفد من «عاصمة الحب» اليابانية ساكوتو-شو.

وللاحتفاظ بتذكار، يمكن الزائر ان يشتري من قرية سان فالنتاين نبيذا من صنع محلي يحمل عبارة «خمرة الحب» او ان يشتري مغزلاً مزينا برأسين بينهما قلب وكل هذا مستورد من ايطاليا.

واقيم مساء امس السبت، «عشاء رومانسي» في ضوء الشموع يرقص العشاق بعده على انغام فرقة موسيقية وقد حجز ٢٠٠ شخص اماكنهم لهذا العشاء. وسيكون عرسان المستقبل قبلة الأنظار في قداس اليوم الاحد، وختم العيد بمباراة في نشر الاغصان الكبيرة التي كسرتها العاصفة.

ونظمت القرية ايضا مباراة على شبكة انترنت لاجمل رسالة حب، وكتب احدهم «بيني وبينك أنهر ومحيطات لكي اسمع صوتك مع كل هبة ريح».

لدى المحكمة المركزية بحيفا

دعوة

ليكن معلوماً انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او حصر ارث و/او تثبيت وصيه و/او تعيين مدير تركه كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٨/٣٣١	لطيفة نصرالله	٥٩/٣	مطانس قوز
٩٨/٣٣٣	حمد موشلف	١٩٧٠/٧/٤	ميسر موشلف
٩٨/٣٥٣	بديع خوري	٨٣/١٠/٩	طوني بديع خوري
٩٨/٣٩٣	محمد عوض	٩٥/٥/٢٣	جهاد عوض
٩٨/٣٣٩	ايريزا قرمان	٧٤/١٠/٢٤	كمال قرمان
٩٨/٤٠٠	عبد الرؤوف قرمان	٧٥/١٠	كمال قرمان
٩٨/٤٠٧	محمود عطارة	٨١/٣/٢٦	انيسه ابو سعده
٩٨/٤١١	محمود اغباريه	٩٦/١١/٩	خالد اغبارية

عودة چرشون
حاكم مسجل

مصور جزائري يهدي جائزته الى الامهات الجزائريات المعذبات



□ أمهات جزائريات يبكين على شهداء المجازر المرعبة □

الجزائر – و.ص.ف. – اعلن حسين مصور مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في الجزائر الذي منح جائزة «وورلد برس فوتو» للتصوير الصحافي، امس الاول الجمعة، انه يهديها الى «كل الذين يتعذبون وكل ضحايا العنف في الجزائر وخصوصا الى جميع الامهات».

وقال المصور الذي منحته لجنة تحكيم دولية في امستردام الجائزة عن صورة امرأة تنتحب لمقتل اولادها امام احد مستشفيات الجزائر غداة وقوع مجزرة «انني سعيد ومتأثر جدا». واضاف «اشعر بان منحي هذه الجائزة مصدر اعتزاز ايضا لزملائي المصورين الجزائريين». وتابع «انني افكر ايضا بكل الصحفيين الذين اغتيلوا هنا وافكر خصوصا باحدهم هو يوسف مجيد».

وحسين (٤٥ عاما) المولود في الجزائر يعمل مصورا في وكالة الصحافة الفرنسية، منذ خمس سنوات. وحاز على الجائزة الاولى للصور عن مدينة الجزائر وهو في الـ٢٢.

ويفضل حسين التقاط صور عن المعاناة والالام على وجوه الناجين وسط انقاض المنازل وعن كرامة الشعب الجزائري في وجه الشدائد على صور الجثث المشوهة.

مجلس اوروبا يطلق شراكة من اجل السلام في الشرق الاوسط

ستراسبورغ – و.ص.ف. – قرر مجلس اوروبا امس الاول الجمعة في ستراسبورغ تشكيل مجموعة غير رسمية تضم كل الاطراف الاوروبية والعربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ووافق المشاركون الاوروبيون والاسرائيليون والفلسطينيون والعرب في اجتماع طاولة مستديرة اوروبي-متوسطي للتعاون والمصالحة في الشرق الاوسط نظمه مجلس اوروبا، بالتصفيق على اعلان اطلق عليه اسم «اتفاق ستراسبورغ» ويقضي بتشكيل مجموعة الاتصال هذه.

وجاء في بيان صادر عن الاجتماع ان هذه المجموعة ستنظم لقاءات منتظمة «تهدف الى تسهيل عملية السلام وحشد القوى الاقتصادية والثقافية والسياسية بالاعتماد على توجهات برنامج شمعون بيرس للسلام ومؤسسات اخرى».

وبين المؤسسات المشاركة في هذه المجموعة المعهد النروجي للقضايا الدولية والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار.

وتتمثل مهمة المجموعة الاولى بتحديد مبادرات لوضع برنامج اوروبي-متوسطي للتنمية والتعليم المتعدد الثقافات وكل المشاريع التي تساهم في تسهيل عملية السلام.

وشارك في هذا الاجتماع رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وعضو المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار محمد اشتي والرئيس البرتغالي السابق ماريو شواريس.

مطالبة خامنئي بالعفو عن صحفي ايراني محكوم بالاعدام

طهران – الوكالات – طلبت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية للدفاع عن الحريات الاعلامية من مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية علي خامنئي «العفو» عن الصحفي الايراني مرتضى فيروزي الذي حكم عليه بالاعدام.

وجاء هذا الطلب في رسالة وجهت الى خامنئي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها وقالت الرسالة ان «مراسلون تناشدكم العفو عن مرتضى فيروزي».

وأوقف مرتضى فيروزي رئيس تحرير صحيفة «ايران نيوز» في أيار ١٩٩٧ بتهمة «التجسس» وحكم عليه بالاعدام في كانون الثاني الماضي.

وتقول الصحف الايرانية ان المحكمة العليا أكدت عقوبة الاعدام التي كانت أحدى محاكم الدرجة الاولى نطقت بها بحق فيروزي الاربعيني. وذكرت صحيفتا «جمهوري اسلامي» و«القدس» الايرانيتان ان الحكم سينفذ قريبا.

وكانت الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان طلبت من الرئيس الايراني محمد خاتمي معارضة تنفيذ حكم الاعدام بالصحافي.

وذكرت الرابطة أن الرئيس خاتمي الذي انتخب في أيار ١٩٩٧ تعهد بتشجيع «دولة القانون واحترام حقوق الانسان» مضيفة ان «الصمت وعدم المبالاة لا يمكنهما ان يكونا ردا حين يعلم العالم بانتهاكات القانون».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل هـ/١٠٠٠/٩ ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ل هـ/١٠٠٠/٩ ب التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ل هـ/١٠٠٠/١٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الرملة، المنطقة الصناعية نيشر حوض ٤٣٧٨ جزء من القسائم ٢٥، ٣٠، ٤٩، حوض ٤٣٧٩ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، حوض ٤٣٨٠ قسائم ٩، ١٢، حوض ٤٣٨٠ جزء من القسيمة ٦
حوض ٤٤٢٨ جزء من القسائم ٩٠-١٠٧.
أهم تعليمات الخارطة أ) تغيير وتوسيع المنطقة الصناعية امتداداً للمنطقة الصناعية الواقعة غربي نيشر الرملة ب) تحديد تخصيصات الارض وقيود البناء في نطاق الخارطة: ج) تخصيص موقع لدفن النفايات وبعد استنفاده يتم استعماله كمساحة لمبنى عام د) تخصيص موقع لاغراض مساحة عامة مفتوحة و/او شارع وترتيب ناحل غيزر في المقطع المذكور هـ) ترتيب شوارع مؤدية لربط الشوارع القائمة بالمنطقة الصناعية وتحديد تعليمات بشأن شق طرق وصول و) توحيد وتقسيم بموجب الفصل «ج» الشارة «ز» من القانون.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٣/٦/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٤٣ صفحة ٣٩٧٧ بتاريخ ١٩/٦/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢٢٩٨ حوض ١٢١٦٦ قسيمة ١٧ قطعة ١٦ باسم السيد حسين فلاحين من عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٣٩٠
تسهيل اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسبة البناء المسموحة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل اشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ٠٢٨٣/٩٧ من كيبوتس يسعور لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٨٥١٢ قسيمة ٢٤ في كيبوتس يسعور. ماهية الطلب: استعمال مغاير - تحويل من منجرة الى دكان للأسماك في مساحة كلية تبلغ ١٠٩.٨٤ متراً مربعاً.
يحق لكل من يهمه الأمر تقديم اعتراض على الطلب المذكور خطياً مع بيان الأسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شيطِ
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٣٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة، خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٣٣٠ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١/٠، ط ر/١٣٤٨
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٣ جزء من القسيمة ٢٢ حوض ٧٧٧٤ جزء من القسائم ١، ٢
أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة مبان عامة ٢) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى طريق ٣) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مسلك ٤) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى سكن ج ٥) الغاء طريق وتحويلها الى سكن ج ٦) تخطيط طريق جديدة ومسالك ٧) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني ماس الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة. مجلس الطيرة المحلي تلفون ٩٣٨٩٢-٠٩
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل اشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان كيبوتس يسعور قد تقدم بثلاثة طلبات لترخيص استعمال مغاير في كيبوتس يسعور حوض ١٨٥١٢ قسيمة ٢١.
ماهية الطلب: تحويل من بيوت سكنية الى غرف ضيافة
طلب ٠٢٨٥/٩٧-٦ وحدات ضيافة بمساحة كلية تبلغ ١٣٧ متراً مربعاً.
طلب ٠٢٨٤/٩٧ - ٤ وحدات ضيافة بمساحة كلية تبلغ ١٢٢.١٣ مترا مربعاً.
طلب ٠٢٨٢/٩٧ - ٨ وحدات ضيافة بمساحة كلية تبلغ ٢٠٩.٢٧ مترا مربعاً.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شيطِ
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شمعونيم
المكتب حفات ايفيم، المجلس الاقليمي شاعر هنيجف
ص.ب. ٥٠ شدروت تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧
اعلان بموجب المادة ١٤٩ (١)
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية شمعونيم، طلب لمنح رخصة لاستعمال مغاير - ابو القيعان داوود وساره - حي ١٠ قطعة ١٢٦ حوره. ماهية الطلب: استعمال مغاير في الطابق الارضي
من سكن الى كوبات حوليم لئوميت. حي ١٠ قطعة ١٢٦، حوره.
مقدم الطلب: ابو القيعان داود وساره (كوبات حوليم لئوميت).
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم في حفات ايفيم في ساعات الدوام الرسمي (٨-١٢)
يحق لكل من يرى نفسه متضرراً او قد يتضرر من الطلب، تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

أ. روزنمان
رئيس اللجنة المحلية
شمعونيم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه اشير
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٨٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٨٥١ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٥١٣٥.
المساحات المشمولة في الخارطة وامكانها: نتيف هشيره حوض ١٩٩٤٢ جزء من القسيمة ٢٣
أهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحة العزبة رقم ٦ من الحوض ١٩٩٤٢ في نطاق نتيف هشيره
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٢/٩/٩٧ والوقائع الرسمية ٤٥٧١ صفحة ٥٧٢٧ بتاريخ ٢٤/٩/٩٧. الخارطة للتنظيم المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه اشير. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٥/٩٨	صالح اشتيوي	١٦٥٣٤	١١/٨/ب	زيادة عدد الطبقات زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
٢)	٨/٩٨	ميخائيل كردوش سوسن كردوش	١٦٥٠٨	٢٦/٢٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٣)	١٦/٩٨	اسعد شحادة	١٦٥٦٤	٢/ب/١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤)	١٩/٩٨	احمد عون الله	١٦٥٤٣	١/٤٥	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٥)	٣٢٣/٩٧	ابراهيم احمد ليلى احمد	٦٥٨٢	٥/٢٨	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

دائرة الاجراءات حيفا
ملف رقم ٦-٩٦-٢٢٨٩٨-٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء عقارات

١) نعلن بهذا استعدادنا لتلقي عروض لشراء ارض في بلوك ١٠٥٠٢ قسيمة ١٢٤ المعروفة كبيت خاص على ارض بير المسكور.
٢) البيت سيباع في وضعه القائم والقضائي الحالي، ومسؤولية فحصه والديون المتراكمة عليه والرسوم والضرائب والارنونا تلقى على صاحب العرض.
٣) ضريبة الشراء وكل دين او الرسوم المفروضة على البيت وعلى تحويل الملكية وكذلك اجرة المحامي لتنفيذ البيع بنسبة ٢٪ يضاف اليها ض.ق.م من سعر البيت ،يدفعه صاحب العرض (المشتري).
٤) زيارة البيت ستتم بالتنسيق مع الموقع ادناه المحامي - ا. كولس.
٥) تقدم العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من المبلغ المعروض، وتقدم العروض الى مكتب الموقع ادناه حتى يوم ١٧/٣/٩٨ الساعة ١٢ ظهراً.
(المبلغ المقترح بالشيكل حسب سعر صرف الدولار الرسمي يوم تقديم العرض).
٦) يتم صرف الشيك البنكي في حال ان مقدم العرض الذي فاز بالمناقصة لم يدفع اجرة البيت بحسب اقتراحه.
٧) على مقدمي العروض ان يشرحوا في عرضهم مواعيد الدفع.
٨) يحق للموقع ادناه اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض وهو لا يلتزم باعلى سعر او اي عرض آخر.
٩) البيع سيكون تحت ادارة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

مساد جدعون
حارس قضائي
مكتب المحامي كولام
تلفون: ٠٤-٨٤٠٠٦٢٢ فاكس: ٠٤-٨٤٠٠١٣٧ بلفون: ٠٥٢-٨٤٣٥٨٤

نظامان مختلفان.. ونتائج مختلفة!

لماذا يسير الوضع الاقتصادي في بيلو روسيا نحو الافضل، خلافا لروسيا؟! - الجواب يكمن في اعتماد بيلوروسيا على نظام الملكية العامة وليس على «السوق الحرة الليبرالية» واملاءات «صندوق النقد الدولي»

*** بقلم: موشيه بن حورين ***

* نشرت صحيفة برافدا مؤخرا معطيات حول تطور الاقتصاد خلال عام (١٩٩٧) في كل من بيلو روسيا ودولة روسيا الاتحادية. فيما يلي بعض المعطيات المثيرة التي تتناول نسبة التغيير مقارنة بالعام (١٩٩٦).

القطاع	بيلوروسيا	روسيا
الناتج المحلي الخام	٪١٠	٪٠.٣
الانتاج الصناعي	٪٧.٦	٪١.٧
الاستهلاك الشعبي	٪٢١.٢	٪١.٧
الاغذية	٪١٤	٪١.٥-
التجهيزات النهائية للاسكان	٪.٢٦	- ٪٤.٦

* استنادا لتلك المعطيات تجدر الاشارة الى ان ربع الميزانية الرسمية في بيلو روسيا لا تزال تصرف للتغلب على آثار كارثة «تشرنوبيل» (المفاعل النووي الذي وقع انفجار فيه). وبالاضافة الى ذلك، ففي بيلو روسيا لا تزال اجور العمل والمخصصات والمنح المختلفة على ما هي، ولم يطرأ اي تراجع عليها. والبطالة في تناقص جدي. بينما في روسيا يقل عدد السكان، حيث ان نسبة الولادة هي ٨.٨ لكل الف نسمة، ونسبة الوفيات ١٣.٨ (لكل الف). اي ان نسبة السكان تقلص بنسبة (٥) لكل الف نسمة.

ويقدر المراقبون ان تعود بيلو روسيا الى المستوى الجيد الذي كانت عليه عام (١٩٩٠) خلال ٣-٤ سنوات، وهذا بينما تقول الحكومة الروسية ان العودة الى مستوى العام نفسه (٩٠)، لن تتم قبل عام (٢٠١٥).. اي بعد (١٨) عاماً!

فما هو مصدر هذه الفروق؟!

- لقد تنازلت بيلو روسيا عن «الاصلاحات» على طريقة بوريس يلتسين وعادت لتؤسس اقتصادها على الخط السوفييتي الاشتراكي، وعلى الادارة الاقتصادية المخططة من قبل الدولة، والملكية العامة والمشتركة في الصناعة والزراعة وذلك بشكل مخالف تماماً للمتبع في روسيا، التي تتميز «بالاقتصاد الليبرالي»، و«السوق الحرة» التي تتحدد عملياتها حسب املاءات «صندوق النقد الدولي»!



* يلتسين *

(تل أبيب)

«فهد» الذي استشهد واقفا..

□ بعد غد السبت (١٤/٢/٩٧)، تحل الذكرى الـ (٤٩)، لاستشهاد القائد الشيوعي العراقي يوسف سلمان (فهد). الذي كانت آخر كلماته على عود المشنقة خطاباً ثوريا تحرريا لا يزال يجلجل □

* في ٣١ آذار عام ١٩٣٤ شارك يوسف سلمان في عقد اجتماع سري في احد بيوت بغداد القديمة، لتأسيس اول منظمة شيوعية مركزية في العراق باسم «لجنة مكافحة الاستعمار والاستغلال». وفي نهاية العام ١٩٣٤ قررت هذه اللجنة ايفاد يوسف سلمان للدراسة في الجامعة الشيوعية لكادحي الشرق في موسكو. وبعد عودته بات يعرف عالمياً باسمه الحزبي «فهد» وحضر في خريف عام ١٩٣٥ اجتماعا لممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق، كرس لدراسة قضية الوحدة العربية وقد اشار الى ذلك بنفسه في كتاباته.

وفي ذلك الوقت كانت التحولات الاقتصادية الجارية في العراق تسير بالمجتمع تدريجيا من الانتاج الزراعي البدائي الى عالم المكننة والصناعة. وفي سياق هذا الانتقال كانت التناقضات الاجتماعية - الطبقية تزداد حدة، ويزداد من جراء ذلك البؤس والفقر ليشمل فئات واسعة من الناس، ويترافق ذلك مع تطور الوعي في اوساط الطبقات الكادحة الرازحة تحت وطأة الاستغلال وبشكل خاص في اوساط عمال الصناعة والطبقة العاملة عموماً.

فالاستعمار البريطاني عمل في العراق على تميز صلته بكبار الموظفين والاقطاعيين والعسكريين والتجار. ورغما عن ذلك ومقابله نما الوعي السياسي الطبقي بوتائر متسارعة على ارضية تزايد المدارس واتساع دائرة الشباب المتعلم، فأفاد هذا في ولادة مناخ مناسب لبدء الطبقة العاملة بتنظيم نفسها ويخلق تعبيراتها السياسية الأولية.

وعلى الصعيد العربي والعالمي. كانت تلك الحقبة حافلة بالاحداث وبالتغيرات، منها صعود النازين الى الحكم في المانيا، واعقب ذلك عدوان ايطاليا الفاشية على اثيوبيا واحتلالها. وكانت الحرب الاهلية في اسبانيا الجمهورية في عام ١٩٣٦. وتوسع اليابان على حساب الصين الضعيفة آنذاك، في ظل نظامها الاقطاعي وقيادتها العاجزة، ثم اندلاع الحرب العالمية الثانية. اما على الصعيد العربي فقد اجتاحته موجة ثورية معادية للاستعمار في العالم العربي بين (١٩٣٥) و (١٩٣٧) تميزت بالعنف وبالمد الجماهيري الثوري.

ففي مصر كانت قد اندلعت عام (١٩٣٥) انتفاضة شعبية تطالب بالاستقلال وجلاء الانجليز عن مصر. وفي سوريا كان الشعب ايضا في حالة غليان وطني مماثل. وفي فلسطين اندلعت ثورة (١٩٣٦) ضد بريطانيا والهجرة اليهودية ولمنع بيع الاراضي للأجانب. وفي العراق،طالت الاعتقالات غالبية اعضاء المنظمة التي تشكلت بقيادة يوسف سلمان، تحت اسم «لجنة مكافحة الاستعمار والاستغلال». وادرك هذا القائد الحقيقي بثاقب بصره، ان عليه وعلى رفاقه وكافة الوطنيين العراقيين التقدميين ان يذودوا عن القضية التي نذروا انفسهم لها. وكقائد شيوعي ضليع، ادرك انه ليس للطبقة العاملة سلاح أمضى من سلاح التنظيم. فشرع في تنفيذ ذلك.

وورد في التقرير الذي قدمه للمجلس الحزبي الاول (الكونفرس) عام ١٩٤٤ «وبالرغم من عدم وجود احصائية رسمية عن نسبة الطبقة العاملة في العراق، بأنها تؤلف اليوم اكثر من ربع سكان القطر. فطبقة كهذه، يمكن حسب المفاهيم الماركسية، ان تقوم بوظيفتها الثورية لتصحيح المسار الاجتماعي. لكنها غير واعية كما يجب لموقعها في المجتمع العراقي،



وهي بالتالي عاجزة عن ادراك مصالحها وحقوقها المسلوبة بيد البرجوازيين والاقطاعيين. لذا فإن انضاج وعيها يتم بواسطة التنظيم، والتنظيم هو سلاحها واداتها على تطوير دورها السياسي، وهذه هي مهمة الحزب الشيوعي. وعلى هذا الاساس، كان تأسيس الحزب الشيوعي في العراق ضرورة موضوعية تاريخية ولكنها من نوع الضرورات التي لا يتسنى رؤيتها وادراكها والتعاطي معها لأي كان. ولأنه لا يمكن الوقوف ضد الضرورات التاريخية بل قيادتها. فقد قام فهد بذلك. فهو لم ير هذه الضرورة فحسب، بل قادها ايضا.

ويوسف سلمان ولد في بغداد عام ١٩٠١، بعيدا عن صخب العاصمة وعن المناظرات الاكاديمية في المقاهي والاندية. وعندما كان في الثامنة عشرة من عمره، عمل في معمل للثلج في مدينة الناصرية. وفي هذا المعمل الصغير، انكب على مطالعة الكتب المتوفرة. وقد تمكن خلال فترة قصيرة من تثقيف نفسه ثقافة عامة والاشتغال بمراسلة الصحف الصادرة في العاصمة بغداد. وعندما اندلعت الثورة في العام ١٩٢٠، كان يوسف سلمان من الشباب المشاركين فيها وبين عامي ١٩٢٨ و١٩٣٠ اهتدى الى النظرية الماركسية - اللينينية. واخذ يتحدث عن ضرورة النهوض بوجه الاقطاع واصحاب المزارع والاراضي الواسعة والكبيرة.

وفي شباط عام ١٩٣٣، تعرض يوسف سلمان للاعتقال لاول مرة بعد توزيع بيانات ومنشورات تفضح الاوضاع المعيشية المزرية للقطاع الواسع من الشعب. فبقي رهن الاعتقال لشهور. ولفتت محاكمته النظر، حيث أصر على موقفه المدافع عن الشيوعية ولم يتراجع عن موقفه. فكان اول عراقي يعترف علنا انه شيوعي ويدافع عن الشيوعية على المكشوف.

ان من راجع كتابات يوسف سلمان «فهد» ويدرس مقالاته العديدة والادبيات الحزبية التي كانت تصدر عنه اثناء قيادته للحزب، يجد في افكاره التي يطرحها روحا عروبية نفاذة ومن صلب الواقع. لقد كان «فهد» بفضل استيعابه العميق للماركسية اللينينية قد ادرك في وقت مبكر العيوب التي تحويها الاحزاب الوطنية الناشئة بقيادة البرجوازية. فكشف مستلزمات الكفاح الوطني الناجح، شارحا الجذور الاقتصادية للاستعمار الحديث وركائزه السياسية والايديولوجية. ويشخص «فهد» اشكال وطرق النضال ضد الاستعمار والحكم الرجعي والذي لا تفيد معه اساليب النضال القديمة ولا يفيد معه الصراخ والمطالبة بالحق كما تفعل وتكتفي الاحزاب البرجوازية. بل على الشعب وعلى منظماته التي تضم طلائع الطبقات الشعبية المظلومة والتي لها مصلحة فعلية في طرد هذا العدو الغاشم، عليها ان تقيم تنظيماتها، بالشكل الذي يمكنها من زج الاكثرية الساحقة من الشعب في المعركة. وبالأضافة لذلك، التنسيق مع الحركات التحريرية والحكومات الصديقة الملتزمة بمساندة نضالات الشعوب ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والعدالة الاجتماعية. وان النضال ضد عدو منظم ومسلح من اسفله حتى قمته، يتطلب قيادة حكيمة وجريئة لا تتردد ولا تضيع الفرص بانتظار الفرص.

وفيما يتعلق بإقامة العدالة الاجتماعية فهو يناضل ضد التيارات الفوضوية والعدمية القومية وضد الانتهازية والميول البرجوازية. وهو يحذر من الاكتفاء بالنضال من اجل تحسين الرواتب والاجور وشروط العمل دون النضال السياسي الهادف الى أخذ السلطة والاستيلاء على الحكم. وهو بنفس الوقت يناضل ضد الانحرافات في الحركة العمالية وكان لا يتوقف عند الطبقي والاممي. بل كان يتناول الوطني بارتباطه القومي. وفي كتاباته الكثير من تعابير «الامة العربية» و«القومية العربية» و«الوحدة العربية» والربط الوثيق الصلة بين الطبقي والوطني والقومي والاممي. وقد بحث «فهد» في قضايا الوحدة العربية والاتحاد العربي وفي القضية الفلسطينية. ورغم كثافة التمثيل الاقلياتي في الحزب، كانت قيادته الحكيمة الفذة، ضمانة للتفاعل الدمقراطي الاصيل في الحزب الشيوعي العراقي الذي يقوده. وفي السنوات التي سبقت استشهاده كان مخططا وقائداً ومساهماً في الاضرابات العمالية وفي المعارك والانتفاضات الجماهيرية. وكان واعياً لدور الحزب وعياً علمياً وثورياً ولذلك لم يكن الحزب تحت قيادته مجرد تنظيم سياسي ثوري فحسب، بل تياراً اجتماعيا وشعبياً جداً على درجات النضج التي بلغتها الحركة الشعبية الدمقراطية بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي.

تلك هي ركائز البرنامج الثوري الذي وضعه الرفيق «فهد» وليس من قبيل الصدف، ان يثير هذا النضال، هلع السلطات العراقية الحاكمة آنذاك ومن ورائها سلطات المستعمر البريطاني الذي لم تكن ارض العراق تطهرت منه بعد. فبذل هؤلاء الحكام واسيادهم كل جهودهم من اجل اعتقال الرفيق «فهد» ومن ثم اعدامه.

- ففي الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين (١٤) شباط عام ١٩٤٩ وبعد محاكمة صورية سرية وخاطفة لم يدر بها احد، تحدثت عنها الصحف بعد تنفيذ الحكم في ذلك اليوم القبيح المنكود. فقد احضر الى ساحة الملك فيصل يحيط به رجال البوليس المدججين بالسلاح، ومنعوا الناس من الاقتراب منه. وعندما وقف الرفيق فهد على خشبة المشنقة تكلم بصوته الجهوري محافظا على رباطة جأشه وكأنه يلقي كلمة في احتفال جماهيري تكريما له. وسمعه الناس القلائل الذين تسربوا الى قرب الساحة على الرغم من منع البوليس وأنهى كلامه بقوله: «ان الشعب العراقي لن يموت بأعدامي، فإن هناك في الشعب فهوداً واسوداً فوداعاً أيها الرفاق».

(مجدل شمس- الجولان العربي السوري المحتل)

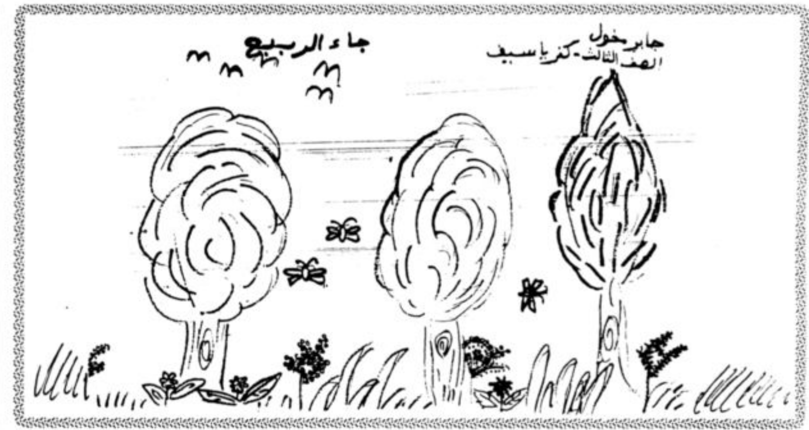
دار الأمباشي



محمود احمد امباشي من مدينة سخنين بتاريخ ١/٣٠ بلغ عمره سنتين.



شيراز عادل امباشي من مدينة سخنين في يوم ١٧/٥ عيد ميلادي الآن عمري سنتان وسبعة اشهر.





نسرين عاطف حنا

الاول «ب» - المغار

مقتطفات من حديقة الضحك

اعداد كيان تميم منصور
الطيرة-المثلث

١

المعلم: كيف يتكوّن النّدى؟

التلميذ: عندما تَتْعب الارض من كَثْرة الدّوران واللّفّ حَوْلَ نَفْسها يَتصبَّبُ مِنْها العرق فيتكوّن الندى.

٢

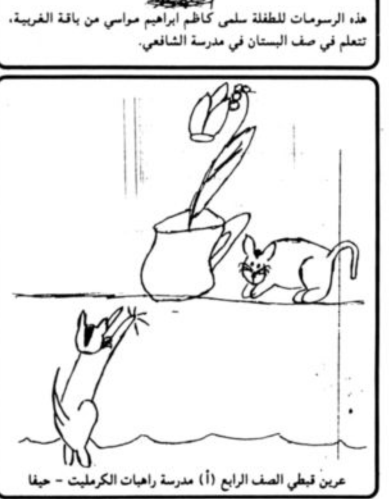
سُئل جحا عن عُمْره فاجاب: اربعون سنة. وبعد عشر سنوات عن عُمره

فأجاب: ٤٠ سنة. فقالوا له: كيف يكون ذلك؟ قال جُحا: الرّجل الحُرّ لا يُغيّر كلمتهُ طالما هو حَيّ!

٣

الشّحاذ الاول: ماذا جرى لصديقنا عُثمان، لماذا لم نَعُدْ نراه؟ الشحاذ الثاني: يا سيدي كان صدْره بيوجْعُه، والطبيب قال له لازم يشحد في صَقَد لِمدَّة شهْرين على الأقلّ!

هذه الرسومات للطفلة سلمى كاظم ابراهيم مواسي من باقة الغربية، تتعلم في صف البستان في مدرسة الشافعي.



عرين قبطي الصف الرابع (أ) مدرسة راهبات الكرمليت - حيفا

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاحد: ٩٨/٢/١٥

* القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: الثورة العلمية: مزايا الحديقة.
٨,٣٠- مصائر - الحلقة (٣٩) «نفس البسمة».
٩,٠٠- علوم: آباء ونسل.
٩,١٥- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- جودة البيئة.
١١,٣٠- طبيعة: الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١١,٥٥- الأولمبيادة الشتوية من اليابان (٩٨). بث مباشر.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد. عنات طال - شير.
١٧,٣٤- عربة اذاعة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- الأولمبيادة الشتوية من اليابان (٩٨).
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة - خط قضية المياه.
٢١,٥٠- كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠- بضمير المتكلم. رام عفرون.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

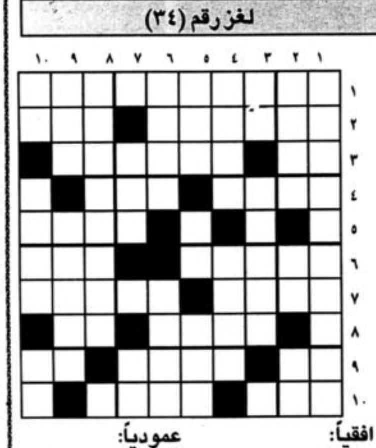
□ مشهد من الاولمبيادة الشتوية من اليابان (٩٨) - القناة الاولى □

* القناة الثانية:

٦,٠٠- سبيدرمان - الحلقة (٤٦) «شركاء».
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- رمات افيف ج - الحلقة (١٣).
٩,٤٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٤).
١٠,٤٠- «بروفيت» - الحلقة الرابعة.
١١,٣٠- العش الفارغ - الحلقة (٦٢).
١٢,٠٠- «ليلك» - بالعربية. «النساء في الانتفاضة».
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٤٧).
١٣,٣٠- رياضة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٩٥).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (١٠٢).
١٥,٣٠- «اصدقاء بارني».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٢).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- توائم: «عندما يحب رجل امرأتين».
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٤٣).
١٩,٠٠- السحر في السينما.
١٩,٢٠- كلهم يحبون ريموند - الحلقة الخامسة.
١٩,٢٥- برونو.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- خير ان شاء الله.
٢١,٣٠- حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥- برونو (اعادة).
٢٢,٣٠- المحققون.
٢٣,٢٥- لقاء ليلي مع كوبي ميدان.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٥,٠٠- لقاء ليلي - تتمة.
٠٠,٢٥- فقاعات - الحلقة (٤٢) (اعادة).
٠٠,٥٥- «السباق المصيري» - فيلم سينمائي.
٠٢,٣٥- عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٤)



افقياً:
١) ملك اوروبي.
٢) مطربة عربية راحلة - سكان الصحراء (معكوسة).
٣) من العملات (معكوسة) - مدينة ايطالية (غير معرفة).
٤) «قبل بني العباس كان بنو.....» - من الفواكه.
٥) علم (معكوسة).
٦) نهاية - رفض.
٧) عكس «خفيف» (معكوسة)- الجشع.
٨) اخضر يانع - متماثلان.
٩) حرف جزم - اقرأ وابحث - حرف جر.
١٠) يقرع - تغير.

عمودياً:
١) سوق شعبي في القاهرة.
٢) جميل - للسؤال - علقم.
٣) احد الوالدين - يثأر.
٤) سلبت - قبر.
٥) مدينة فرنسية - حسم - أجابت.
٦) آسف - عكس «أبعد».
٧) مقدرة - اغلق.
٨) ولاية امريكية.
٩) حبه - احد أصابع اليد.
١٠) شتم - مراد - مثيل.

حل لغز (٣٣)

افقياً:
١- ونستون تشرشل.
٢- بوانس ايرس - أف.
٣- جت - يجد - حطين.
٤- لفوا - م.م. - غصوب.
٥- كندا - حرص - ك.ل.و.
٦- إنجيل - حَكي.
٧- ند - كفرون.
٨- ري - كم.
٩- قستا - هايبتي.
١٠- كان الزمان وكان.
١١- غولدا مائير.
١٢- فليتسيا لانغر.

عمودياً:
١- جاك شيراك.
٢- نبتون - لغاتي.
٣- س.و - فدان - يونس.
٤- تايلاند - قالت.
٥- وَن - سَدَلّ.
٦- نسيم - بل - إزاي.
٧- تاج محل - أمم.
٨- شيد - هائل.
٩- ر.ر. - صُحُف - إناء.
١٠- ش.س.ح.ب - نيويورك.
١١- طوكيو - ي.ك.ر.غ.
١٢- فيصل - غنا.
١٣- فان غوخ - كينا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
هناك تأثيرات متضاربة تهب هذا العام على مواليد برج الحمل.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
سيكون يومك رائعا ومليئا بالتغيرات الايجابية والتجديدات.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
يجب عدم الافراط في الجهد والاثارة لإن تجاوز الحدود يسبب القلق والتوتر

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تقعون ضحايا وعود كاذبة او تستسلمون لبعض الانفعالات.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
يجب الاحتراس من الافراط في التعلق باشياء وهمية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تشهد بعض التوترات وتهتز صورة الشريك او الشريكة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تتطلب بذل المجهود لان الاشخاص لن يطيعوا اوامرك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
سوف تبتسم الكواكب لمواليد هذا البرج ويعمّ الرخاء والسعادة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
ستعاني في هذه الفترة من بعض الاضطرابات وعدم الاستقرار.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
سوف تتوجون معظم العلاقات العاطفية بالزواج، فرصة للتجديد.

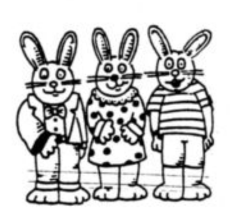
**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تأخذون على عاتقكم بعض المسؤليات والالتزامات الجديدة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
السعادة ستكون في انتظاركم ويمكن ان يترجم ذلك بتغيير الاقامة.

□ تنويه □

ورد خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاول الجمعة، حول قاتل المرحومة الممرضة سلوى جريس، والصحيح ان القاتل احمد نجمي من حيفا وليس كما نشر انه - من كابول، كذلك لم تكن له اية علاقة مع عائلة المرحومة.
لذا اقتضى التنويه والاعتذار

الفروق السبعة





الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٢/١٥/ ٩٨، غائماً جزئياً. وتتوقف الامطار عن الهطول وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير عليها يوم غد الاثنين ،وتسقط امطار محلية بعد غد الثلاثاء وتتوقف يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ١٩° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجاً.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٢- ٩٨/٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٣٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٩٨٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦١ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ شباط ١٩٩٨ صفحة ١٢

محامي «جماعة شهاب الدين» شريك في معركة قضائية لصالح مزرعة خنازير في الناصرة

☐ قضية المزرعة مقدمة باسم زوجة المحامي شفرير، وهو نفسه اجتمع مع رئيس بلدية الناصرة باشتراك اصحاب المزرعة ☐

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتضح ان المحامي دان شفرير، الذي يمثل المجموعة التي تعتدي على ارض الساحة العامة في الناصرة بدعوى انها ارض وقف لمقام شهاب الدين، شريك في قضية اخرى ضد بلدية الناصرة تتعلق بالابقاء على مزرعة خنازير شمالي المدينة.

والمحامي شفرير يعمل في الخضيرة، في عنوان واحد مع زوجته المحامية رفائيله شفرير. ومنذ ان قامت تلك المجموعة، التي تعمل باسم الوقف الاسلامي وباسم الاسلام وترفع الشعارات الاسلامية في معركتها بدعوى «استعادة ارض الوقف الاسلامي»، وهو يتجند للمرافعة عنها، تاركين كل محامي الناصرة الآخرين، بمن فيهم المحامون اعضاء الحركة الاسلامية.

وفي الوقت نفسه، ومنذ عدة اشهر، يشارك هذا المحامي زوجته المحامية شفرير في ادارة القضية الاخرى ضد بلدية الناصرة، لأنها ترفض تجديد رخصة لمزرعة خنازير تقوم على ارض داخل نفوذ مدينة الناصرة، بمحاذاة صفورية. ومع أن قضية مزرعة الخنازير مقدمة الى المحكمة باسم رفائيله شفرير، زوجة محامي الحركة الاسلامية، الا انه يشاركها العمل في القضية. وقد قام بزيارة بلدية الناصرة واجتمع مع رئيسها من دون زوجته باشتراك اصحاب مزرعة الخنازير. وفي الجلسة نفسها ايضا تطرق الى موضوع شهاب الدين.

وقد وصلت القضية الى المحكمة العليا، بمبادرة المحامية شفرير، لاستصدار امر يلزم البلدية باعطاء رخصة لمزرعة الخنازير. لكن المحكمة رفضت ذلك.

وكان محامي البلدية، الاستاذ محمد ابراهيم، اكد موقف بلدية الناصرة المعارض لترخيص المزرعة وقال للمحكمة ان وجود هذه المزرعة يضر بالبيئة ويخلق مكرهة صحية، خصوصا وانها غير موصولة بشبكة المجاري وتسبب مجاريها تلوثا في وادي صفورية.

وقد دعمت الدولة موقف البلدية بهدف تحسين بيئة وادي صفورية.

وعلى ضوء ذلك رفضت المحكمة التماس المحامي شفرير وصادقت على موقف بلدية الناصرة، والزمت المستدعية بمصاريف عشرة آلاف شيكل للبلدية وللدولة.

انفجار لغم قرب الحمة يودي بحياة خالد عاصلة من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – عم الحزن والأسى قرية عرابة أمس الاول الجمعة، لدى سماعهم نبأ وفاة الشاب خالد محمد سليمان عاصلة (٥٠ عاما)، وذلك اثر انفجار لغم خلال تنزهه وأحد أصدقائه في هضبة الجولان السورية المحتلة بالقرب من منطقة الحمة، كما اصيب مرافقه، مصطفى صالح عاصلة، بجراح فقد على اثرها القدرة على الكلام جراء الصدمة، ونقلا الى مستشفى «بوريا».



* خالد عاصلة *



وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً وقد استمرت عملية الاخلاء أكثر من ساعتين، وأعطى المستشفى تقريراً بوفاة خالد عاصلة الذي جرى تشييع جثمانه الى مثواه الأخير مساء يوم الجمعة بعد صلاة العشاء.

وقد خلف المرحوم زوجة وسبعة أبناء وبنات.

وفي حديث مع نجله البكر جلال، الذي تحدث بانفعال، قال :لقد انتظرنا أكثر من ثلاث ساعات حتى تمكنوا من اخراج جثة والدي رغم توسلي لقوات الجيش بالمساعدة، وانقاذه اذا امكن.

«الحركة العربية للتغيير» تؤيد اعادة انتخاب فايتسمان رئيسا للدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «الحركة العربية للتغيير» برئاسة، د. احمد الطيبي، بيانا اعلنت فيه تأييدها اعادة انتخاب عيزر فايتسمان رئيسا للدولة لدورة ثانية، ورفضها المطلق لمرشح اليمين، النائب شاؤول عمور.

وقال المحامي اسامة سعدي، الناطق باسم الحركة «انه الى جانب مطالبنا المتكررة للرئيس فايتسمان باطلاق سراح السجناء الامنيين العرب مواطني دولة اسرائيل، وبالرغم من عدم تجاوبه حتى الآن مع هذا المطلب وغيره من المطالب العادلة للجماهير العربية». وناشد الجميع بعدم تكرار خطأ الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وطالبت الحركة فايتسمان الايفاء بوعوده في حال انتخابه رئيسا للدولة.

استمرار حمام الدم في الشوارع (١١) قتيلا في حوادث طرق الاسبوع الفائت!

❋ المفتش العام للشرطة: برنامج تثقيفي يبدأ من الروضة حتى الجامعة كفيل بتخفيف الظاهرة ❋

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد في الاسبوع الفائت (٦٩١) حادث طرق أسفرت عن مقتل (١١) شخصا واصابة (١١) بجروح خطيرة و(٢٦) بجروح متوسطة و(٨٤٠) بجروح خفيفة.

وانتشر العشرات من حركة «نسا» بالأحمر» وأعضاء المراكز الجماهيرية، على (٦) مفارق طرق في مختلف أنحاء البلاد، أمس الاول الجمعة، ووزعوا مواد ارشادية على السائقين، من أجل السياقة الحذرة.

وقال المفتش العام للشرطة يهودا فيلك، تعقيبا على حوادث الطرق «للأسف تعوّد المجتمع على ظاهرة حوادث الطرق. ومن فترة لأخرى يقوم احتجاج هنا وآخر هناك».

وانتقد فيلك السلطات المختصة لأنها لا تعمل بما فيه الكفاية لمكافحة الظاهرة وقال: «الشرطة لا تستطيع منع حوادث الطرق، كل ما تفعله هو تطبيق القانون وتحرير مخالفات. والمطلوب لتخفيف الظاهرة وضع برنامج تربوي يبدأ تعليمه من جيل (٣) سنوات للأطفال في الروضات ويستمر حتى الجامعة، يكون هدفه اقناع الانسان بضرورة السياقة الحذرة وتجنب التهور في السياقة».

وقال فيلك، ان يقود السائق سيارته بحذر من خلال قناعة ووعي، أفضل من ان يقودها بحذر خوفا من دورية شرطة او تحرير مخالفة.



☐ مشهد لحادث طرق مروع ☐

وكشف النقاب عن ان (٣) آلات تصوير نصبت في منطقة الخضيرة ضبطت في (١٠) ساعات (٤٠) سائق يقودون سياراتهم بسرعة (١٢٠)كم.

اعتقال شخصين بتهمة اقتحام المدرسة الجماهيرية في شعب

● شعب – لمراسلنا – اعتقلت شرطة مسغاف شابين من قرية شعب للاشتباه بتورطهما في اقتحام المدرسة الجماهيرية في القرية، وسرقة عدة اجهزة تعليمية منها اجهزة حاسوب وتلفزيون وفيديو ومسجل وآلة طباعة.

وقال قائد شرطة مسغاف، نيسيم عيدان، ان المحكمة مددت اعتقال المتهمين لاربعة أيام بحق كل منهما لمواصلة التحقيق معهما، وان الشرطة ستعتقل اشخاصا آخرين متورطين في عملية الاقتحام.

«لجنة تشيخانوفر» تحمل ياتوم مسؤولية تبعات «عملية الموساد» في عمان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتفت لجنة التحقيق الرسمية «لجنة تشيخانوفر» المكلفة بتحديد المسؤوليات عن فشل عملية «الموساد»، التي استهدفت احد قادة حركة «حماس» في الاردن د. خالد مشعل، بتوجيه لوم الى رئيس جهاز «الموساد»، الجنرال داني ياتوم، فيما لم تحمل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اية مسؤولية بصفته المسؤول الرئيسي عن جهاز «الموساد».

واخذ اعضاء اللجنة على جهاز «الموساد» عدم الانتباه الى سلسلة من الثغرات التي اعترت التحضيرات للعملية، التي حدثت في ٢٥ ايلول الماضي في العاصمة الاردنية.

وتطرق تقرير اللجنة الى تقصير على الصعيد العملاتي وصفه بالخطير. وحمل رئيس «الموساد» المسؤولية، بل طالب عدد من اعضاء اللجنة بتنحية ياتوم عن منصبه.

ويذكر ان صحيفة «هآرتس» كشفت في عددها، أمس الاول الجمعة، عن ان لجنة التحقيق البرلمانية التي تحقق في القضية حملت نتنياهو مسؤولية فشل العملية.

وبحسب الصحيفة، فان اللجنة المتخصصة بشؤون المخابرات اعتبرت ان نتنياهو ارتكب خطأ عندما سمح لجهاز «الموساد» بالاعداد لتنفيذ عملية اغتيال مشعل، وذلك لان العملية اساءت للعلاقات بين الاردن واسرائيل.

الا ان اللجنة لم تقدم توصية بإقالة نتنياهو، ودعت لانشاء «مجلس للامن القومي» داخل مكتب رئيس الحكومة.

وسيقدم تقرير اللجنة النهائي في بحر الاسبوع الحالي، كما ستنشر «لجنة تشيخانوفر» جزءاً من تقريرها في الايام المقبلة.

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو اعضاء ادارة الجبهة لاجتماع الادارة، غداً الاثنين ٩٨/٢/١٦ الساعة السابعة مساءً في نادي المؤتمر.

نقاط البحث:

- انتخاب مندوبي مجلس الجبهة
- عمل اللجان المنتخبة
- قضايا بلدية

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان ودعوة لحضور اجتماع مجلس الجبهة

سيعقد مجلس الجبهة يوم الاثنين ٩٨/٢/١٦ الساعة السابعة في قاعة بيت الصداقة وعلى جدول اعماله:

ا) بيان سياسي حول آخر التطورات المحلية والعالمية – يقدمه الاخ رامز جرايسي – رئيس البلدية

ب) بيان حول مهمات المجلس القطري – يقدمه الاخ محمد بركة – سكرتير الجبهة القطرية.

ج) انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لمجلس الجبهة القطرية

اجتماع المجلس مفتوح لجميع اعضاء الجبهة

مع الاحترام – مصباح زياد

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية



الاخائيون ينفردون بقمة اللائحة بفارق (٩) نقاط في الطريق الى القطرية - (ص٦)



□ لنبدأ التعوّد على لاعبي الاخاء في طريق الاوتوستر ادا الى القطرية □

سمفونية فحماوية بقيادة المايسترو سعيد طاهر (ص٧)

في الدرجة القطرية

خمسة بعين الحسود

هـ. الطيبة يسحق م. يقنه (ص٤)

بهمة الهمّام وقوة الصوّان

اتحاد سخنين يفوز على م. كفركنا

(ص٣)

مكابي طرعان يُبعد هـ. كريات شمونة - في خدمة الاخاء

هبوعيل احمد مجدالكروم تفوق في الآداء واكتفى بنقطة تعادل واحدة

(ص ٥)

انقاذ هبوعيل عرابة من الانحلال!!!

□ في الدقيقة التسعين، تم انقاذ هبوعيل عرابة من خطر الانحلال الذي كان يهدده نتيجة الديون المتراكمة على الفريق للاعبين من سنين فائتة وتراكم. وقد تم جمع التبرعات، خلال ندوة تلفزيونية بُثّت ببث مباشر في عرابة عبر تلفزيون «البيارق»، تم جمع مبلغ ٨٠ الف شيكل، خلال ثلاث ساعات. وكذلك تبرع المقاول النصراوي، عبد الله ابو ادريس، بمبلغ ٧٠ الف شيكل، وبذلك تم جمع المبلغ لمطلوب، ليسلم للاعبين ويستمر نشاط عرابة على الخارطة السياسية.

وبذلك تشكر الادارة كل من تبرع من عرابة واهلها وكذلك من مدينة سخنين، امثال السيد مازن غنايم وعلي دغيم الذين تبرعا ايضا، اضافة للسيد عبدالله ابو ادريس الذي سيكرم في حفل خاص سيقام قريبا، وسيطلق عليه لقب «عزيز هبوعيل عرابة».

(عزات شلاعطة)

هبوعيل كفرياسيف قاب قوسين او ادنى من الدرجة الثانية!!

❋ هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل تل حنان (١:٢) ❋

❋ بعد فوزه امس على منافسه اللدود، زاد هبوعيل كفرياسيف الفرق بينه وبين تل حنان الى ٨ نقاط ❋

□ مباراة جمعت الفريقين، كانت مواجهة جرت على ملعب تل حنان واستطاع الفريق الكفرساوي من تحقيق الفوز الخارجي على تل حنان بالنتيجة (١:٢) من اهداف احمد الحاج ويائير بيرتس.

وكما افادنا الاداري زهير الياس، بان هذا الفوز سيعطي الاشارة للاحتفالات في كفرياسيف، وستتوج الاحتفالات بالصعود للدرجة الثانية.

(عزات شلاعطة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تل ابيب	١٢	٥	٢	٨:١٩	٤١
٢) ب. القدس	١٠	٨	١	٢٠:٤٣	٣٨
٣) هـ. حيفا	٩	٨	٢	١٨:٣٣	٣٥
٤) م. حيفا	١٠	٤	٥	٢١:٣٢	٣٤
٥) هـ. بيتح تكفا	٩	٤	٦	٢١:٢٧	٣١
٦) هـ. كفارسابا	٧	٥	٧	٢٣:٢٢	٢٦
٧) هـ. القدس	٦	٨	٥	٢٣:٢٢	٢٦
٨) م. عيروني اشدود	٦	٧	٦	٣٠:٢٤	٢٥
٩) م. هرتسليا	٥	٧	٧	٢٤:٢٣	٢٢
١٠) م. بيتح تكفا	٤	٩	٦	١٩:١٤	٢١
١١)هـ. ريشون لتسيون	٥	٥	٩	٣٠:٢٣	٢١
١٢) م. تل ابيب	٤	٧	٨	٢٣:١٩	١٩
١٣) بني يهودا تل ابيب	٤	٧	٨	٢٢:١٧	١٩
١٤) هـ. بئر السبع	٣	٧	٩	٣٤:٢٢	١٦
١٥) هـ. بيت شأن	٣	٧	٩	٢٨:١٦	١٦
١٦) هـ. اشكلون	٣	٦	١٠	٢٨:١٦	١٥

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

نتائج (الدرجة الممتازة)

هـ. القدس - هـ. كفارسابا (صفر:صفر)
هـ. تل ابيب - م. حيفا (١:صفر)
م. هرتسليا - بني يهودا (صفر:٢)
هـ. اشكلون - هـ. بيت شان (صفر:صفر)
هـ. بيتح تكفا - م. بيتح تكفا (٢:صفر)
هـ. بئر السبع - ع. اشدود (١:٢)
ريشون لتسيون - م. تل ابيب (١:صفر)
هـ. حيفا - ب. القدس (٢:٢)

الدرجة القطرية

هـ. اللد - هـ. اشدود (صفر:٢)
هـ. رمات غان - م. نتانيا (١:١)
هـ. بات يام - م. عكا (١:٣)
ب. تل ابيب - تسفريريم حولون (صفر:صفر)
م. كريات غات - م. يافا (٢:صفر)
اتحاد سخنين - م. كفركنا (٢:صفر)
م. يفنه - هـ. وهيب الطيبة (٥:٢)
نس تسيونا - هكواح رمات غان (٢:٣)

الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

هـ. كفركنا - م. شفاعمرو (٢:صفر)
هـ. ام الفحم - م. الخضيرة (٤:صفر)
م. الاخاء الناصرة - م. عسفيا (١:٣)
هـ. كفرقاسم - م. العفولة (صفر:صفر)
هـ. عكا - هـ. مجد الكروم (صفر:صفر)
هـ. الخضيرة - م. طمرة (١:صفر)
هـ. كرمئيل - تتسيرت عيليت (٣:١)

الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية)

م. رمات عميدار - شباب يافا (١:صفر)

الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. البعينة - هـ. سخنين (١:١)
هـ. كابول - هـ. طوبا (لم تجر)
ع. اعبلين - ب. طبريا (١:١)
هـ. عين ماهل - هـ. حرفيش (٤:٢)
ب. حتصور - هـ. كفرسميع (٥:٢)
هـ. مغدال هعيمق - م. معلوت (٢:صفر)
هـ. شباب الناصرة - هـ. دير حنا (١:٤)
شباب نحف - هـ. عرابة (٢:صفر)

الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. كفرقرع - هـ. اكسال (لم تجر وفق فعاليات كفرقرع)
م. باقة الغربية - م. كريات بيالك (٤:٤)
هـ. برطعة - هـ. نحليئيل (٣:١)
هـ. اسي غلبوع - م. ام الفحم (١:صفر)
هـ. اورعقيبا - هـ. الفريديس (صفر:١)
هـ. الرينة - م. طيرات هكرمل (١:٥)
هـ. بئر المكسور - هـ. دالية الكرمل (.:صفر)
م. بيت شان - هـ. التجيدات (.:صفر)

الدرجة الثانية (المنطقة الجنوبية - «أ»)

م. هشكما حين - هـ. أرور (١:١)
ب. كفارسابا - م. بات يام (٣:صفر)
رمات الياهو - هـ. الطيرة (١:صفر)
هـ. جلجولية - هـ. هرتسليا (١:صفر)
جفعات شموئيل - ب. كفاريونا (٢:١)
ب. طوبورق - م. حولون (صفر:٢)
هـ. رعنانا - م. كفرقاسم (٥:صفر)
م. قلنسوة - هـ. هود هشارون (١:٣)

الدرجة الثالثة (حيفا)

ب. كريات يام - م. كعبية (١:٦)
هـ. الكبابير - ب. عتليت (١:٣)
ب. العمل - م. بئر المكسور (صفر:٥)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. سولم (١:صفر)
هـ. تل حنان - هـ. كفرياسيف (٢:١)
ب. حيفا - كشافة حيفا (صفر:١)
م. تسور شالوم - الاخوة حيفا (٣:٣)

م. نفيه شأنانا - هـ. بسمة طبعون (صفر:٢)

الدرجة الثالثة (شومرون)

م. زخرون يعقوب - هـ. باقة الغربية (١:١)
هـ. سالم - هـ. معاوية (١:صفر)
م. عرعرة - هـ. عين ماهل (٣:١)
ب. ام الفحم - هـ. نين (٣:٢)
م. الفريديس - ب. برديس حنا (٢:١)
ع. ام الفحم - م. مصمص (١:٢)
هـ. مجيدو - هـ. عرعرة (٣:٣)
هـ. المشيرفة - هـ. كفرمندا (١:١)

الدرجة الثالثة (مفراتس)

هـ. طمرة - هـ. الشيخ دنون (١:٣)
م. دالية الكرمل - هركفوت كريات اتا (صفر:١)
هـ. الجديدة - هـ. كفرمندا (صفر:٢)
هـ. شباب عكا - هـ. الاتحاد شفاعمرو (١:٢)
هـ. شفاعمرو - هـ. سبورتيك حيفا (٣:صفر)
هـ. كوكب - هـ. وادي سلامة (٢: صفر)
هـ. المزرعة - هـ. خلة شريف (صفر:٣)

الدرجة الثالثة (يزراعيل)

هـ. يوكنعام - هـ. كفرمصر (٣:صفر)
ب. اكسال - هـ. طمرة المرج (توقفت د/٣٥ بالنتيجة (١:٢) لاكسال
م. يافة الناصرة - ب. مجدال هعيمق (١:٣)
ب. العفولة - هـ. عيلوط (لم تجر)
هـ. كفركما - م. عين ماهل (٢:٣)
م. المشهد - هـ. الاخاء الناصرة (٢:٣)
هـ. يافة الناصرة - هـ. دبورية (١:١)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

هـ. المكر - م. كابول (٢:صفر)
ب. المغار - م. كريات شمونه (لم تجر)
هـ. ساجور - هـ. الجليل الاسفل (صفر:٣)
ب. كفركنا - هـ. فسوطة (١:٣)
هـ. يانوح - هـ. دير الاسد (١:٦)
م. يركا - م. بيت جن (٢:٥)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - هـ. كسرى (١:١)
م. البعنة - هـ. جت الجليل (صفر:٤)
ع. نهريا - هـ. ترشيحا (١:١٢)
ب. معلوت - هـ. البقيعة (١:٢)
م. كفرسميع - هـ. شعب (١:٣)
م. شعب - هـ. نهريا (١:٣)
م. شلومي - هـ. المغار (٢:١)
ع. جولس - ب. البعنة (٢:٨)

نتائج درجة ثالثة - منطقة الشارون

مكابي الطيرة - مكابي عميدار نتانيا (٢:٣)
مكابي جت - هبوعيل قلنسوة (جت الحل حتى نهاية الموسم)
شمشون الطيبة - مكابي كفاريونا (١:٢)
شمشون الطيرة - هبوعيل غبعات اولغا (٢:صفر)
هبوعيل جت - هبوعيل بيت اليعزر (٢:صفر)
هبوعيل تلموند - هبوعيل جسر الزرقاء (١:٣)

نتائج الشبيبة (درجة ممتازة)

م. الاخاء الناصرة - هـ. بئر السبع (صفر:٧)
م. نفيه يوسيف - م. بيتح تكفا (٣:٣)
م. حيفا - هـ. القدس (١:١)
م. تل ابيب - هـ. حيفا (صفر:٣)

نتائج الشبيبة (درجة قطرية)

هـ. سخنين - هـ. طيرات هكرمل (٨:صفر)
هـ. بئر المكسور - هـ. ام الفحم (٣:٣)
هـ. الاخوة حيفا - هـ. بيت شان (لم تجر)
هـ. الطيبة - هـ. نتسيرت عيليت (٢:١)
م. الخضيرة - هـ. عكا (٢:١)
هـ. رعنانا - هـ. الناصرة (١:٢)

* اعداد: عادل طربيه *

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تسفريريم حولون	١٢	٥	١	١١:٣٢	٤١
٢)هـ. اشدود	١٢	٣	٣	١٦:٤٠	٣٩
٣) م. يافا	١٠	٧	١	١٥:٣٧	٣٧
٤) م. نتانيا	٨	٨	٢	٢٢:٢٩	٣٢
٥)هكواح رمات غان	٨	٤	٦	١٥:٢١	٢٨
٦) م. كفركنا	٧	٤	٧	١٩:١٩	٢٥
٧) ب. تل ابيب	٧	٣	٨	٢٣:١٨	٢٤
٨) هـ. وهيب الطيبة *	٦	٥	٧	٢٠:٢٠	٢٢
٩)م. كريات جات **	٧	٣	٨	٢٢:٣٣	٢١
١٠)اتحاد ابناء سخنين	٥	٧	٢	٢٠:٢١	٢١
١١)هـ. بات يام	٥	٦	٧	٢٨:٢٧	٢١
١٢) م. عكا	٥	٦	٧	٢٥:١٧	٢١
١٣)هـ. اللد	٤	٦	٨	٣٠:٢٢	١٨
١٤)هـ. رمات غان	٤	٦	٨	٣١:٢١	١٨
١٥)سكتسيا نس تسيونا	٢	٨	٨	٢٦:١٥	١٤
١٦)م. يفنه	.	٣	١٥	٤٧:٩	٣

* صفر: صفر بدون نقاط.
** محكمة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. مجدال هعيمق	١٣	٣	١	١١:٣٩	٤٢
٢)هـ. طوبا *	١٠	٥	١	٨:٢٩	٣٥
٣) شباب نحف	١٠	٤	٣	١٢:٣٥	٣٤
٤)هـ. شباب الناصرة *	٩	٤	٣	١٦:٣١	٣١
٥) هـ. عرابة *	٩	١	٦	٢٠:٢٤	٢٨
٦) هـ. كفرسميع	٦	٨	٣	١٥:٢٩	٢٦
٧) هـ. حرفيش	٧	٥	٥	٢٨:٣٥	٢٦
٨) بلدي عبلين	٥	٩	٣	١٦:١٩	٢٤
٩) هـ. البعينة	٥	٦	٦	١٥:١٩	٢١
١٠) ب. طبريا	٥	٥	٧	٣٣:٢٧	٢٠
١١) هـ. سخنين *	٤	٦	٦	٢٤:١٧	١٨
١٢) هـ. حمدان كابول *	٣	٦	٧	٢٥:١٦	١٥
١٣) هـ. دير حنا	٤	١	١٢	٣٩:٢٠	١٣
١٤) م. معلوت *	٣	٢	١١	٣٤:١٢	١١
١٥) هـ. عين ماهل *	٢	٤	١٠	٣١:١٣	١٠
١٦) ب. حتسور	٢	٣	١٢	٤٣:١٥	٩

* مباراة ناقصة.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال *	١٤	١	١	٤:٣٧	٤٣
٢)هـ معين دالية الكرمل	٩	٤	٤	٢٧:٤٢	٣١
٣)هـ. الفريديس	٩	٢	٦	١٧:٢٦	٢٩
٤) هـ. نحليئيل	٨	٥	٤	١٧:٢٤	٢٩
٥) هـ. الرينة	٨	٣	٦	٢٣:٢٨	٢٧
٦) م. طيرات هكرمل	٧	٦	٤	٢٥:٢٧	٢٧
٧) م. باقة الغربية **	٨	٥	٢	٢١:٢٧	٢٥
٨) هـ. عرب التجيدات	٧	٤	٦	١٩:٢٠	٢٥
٩) اسي جلبواع *	٦	٤	٦	١٩:١٩	٢٢
١٠) هـ. بئر المكسور	٦	٤	٧	٢٠:١٨	٢٢
١١) م. اور عكيفا	٤	٤	٩	٢٥:١٥	١٦
١٢) م. بيت شان	٤	٤	٩	٣١:١٥	١٦
١٣) م. ام الفحم	٢	٩	٦	١٦:١٣	١٥
١٤) هـ. كفرقرع **	٤	١	٩	٢٠:١١	١٣
١٥) م. كريات بيالك	٢	٦	٩	٤٠:٢١	١٢
١٦) هـ. برطعة **	٢	٤	١٠	٣٥:١٧	١٠

* مباراة ناقصة.
** صفر:صفر بدون نقاط.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

بقوّة الصوان وهمة الهمّام اتحاد سخنين فاز بالنقاط

*** بعد نتيجة التعادل امام فريق القمة، م. يافا، وعودة اللاعبين المبعدين، الاداء السخنيني ارتقى الى مستوى رفيع * يمكن اتخاذ الروح الرياضية التي سادت المباراة نموذجا للقاءات المستقبلية ***

❑ تقرير: عادل طربيه ❑

* اتحاد ابناء سخنين – مكابي كفركنا (٢:صفر) *

* سجل لسخنين – عبّاس صوآن (٤١)/ نادر همام (٦٢)
* ملعب سخنين – (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – شارون ايشل (جيد).
* مستوى الاداء – جيد من قبل سخنين.
* افضل لاعب – عبّاس صوآن (سخنين).

■ تركيب اتحاد سخنين:

يعقوب أسياغ (٥,٥)، الكسندر بلكاروف (٦)، نضال شلاعطة (٦)، دنيئيل تسبار (٦,٥)، نزيه حلاحلة (٥,٥) [بسام الحمولة (٢٩) (٦)]، سامر ميعاري (٦,٥)، ايمن خلايلة (٥,٥)، عباس صوان (٧)، ايتسك دادون (٦)، نادر همام (٦,٥)، حنا فرهود (٥,٥).

■ تركيب م. كفركنا:

ڤيطال تسكناكوف (٥)، سرجي ناني (٥,٥)، موشيه نحماني (٦)، ناتي تحاوخو (٥)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، سعيد خطيب (٥,٥)، بطريسيو سياغ (٥)، هيثم عواودة (٥,٥) [رامي عزيز (٥٤) (٥)]، ماريو غايدونيك (٥)، محمود جبر (٥,٥).

● نقاط مباراة الدربي العربي التي جمعت بين فريقي اتحاد سخنين ومكابي كفركنا والتي جرت احداثها على ملعب سخنين البلدي بحضورما يقارب (١٥٠٠) متفرج. كانت من نصيب الفريق السخنيني الذي هو بأمس الحاجة لها ليدفع بنفسه الى اواسط اللائحة.

الفريق السخنيني وبعد احراز نتيجة التعادل الخارجية امام فريق القمة، مكابي يافا، ومع عودة جميع اللاعبين المبعدين (باستثناء اللاعبين معمر غنايم وشادي زبيدات وفايز السيد احمد بسبب الاصابات، ومعمر غنايم سيخضع لعملية جراحية في جلسة يوم الجمعة ستبعده عن الملاعب لاكثر من شهر)، بالمقابل عاد مع معنويات عالية جدا الفريق الكناوي، بدا عليه التعب بعد ان خاض مباراة نهائي كأس التوتو في وسط الاسبوع الماضي. وكانت هنالك عدة اخطاء من الدفاع ادت الى خسارته.

هذه المباراة تميزت بالروح الرياضية العالية والاخلاق الحميدة والتي اضفت جوا رائعا على سير المباراة.

الشوط الاول افتتحه الفريقان بحذر وتمركز اللعب في وسط الملعب وشاهدنا بعض المحاولات الضعيفة من الطرفين للوصول كل الى مرمى الآخر وتسجيل هدف مبكر. اتحاد سخنين كان افضل في هذا الشوط من الضيوف من كفركنا، والجميع لم يصدق اذ لم نشاهد منذ الدقيقة الاولى وحتى الدقيقة (٣٣) اي فرصة جدية وخطرة من الطرفين. اتحاد سخنين ضغط وهاجم مرمى كفركنا محاولا اختراق دفاعه والوصول الى الشباك، لكن دفاع الضيوف وقف وقفة رائعة امام محاولات سخنين ونجح في احباطها.

مدرب سخنين ، عزمي نصار، قام باجراء تبديل مبكر حيث قام باخراج المدافع نزيه حلاحلة وادخل اللاعب بسام الحمولة ليعزز خط الوسط، وفي نفس الوقت اعاد لاعب خط الوسط سامر ميعاري الى الدفاع.

هذا الاداء والحال استمر حتى الدقيقة ٣٣، بسام الحمولة اندفع بالكرة من الجهة اليسرى ومرر كرة الى ايتسك دادون ولكن في اللحظات الاخيرة موشيه نحماني، مدافع كفركنا، نجح في تخليص هذه الكرة. وفي الدقيقة ٣٤ عباس صوان تلقى كرة ومررها الى نادر همام، لكن مرة اخرى نحماني ابعد الكرة التي ارسلها دادون ضعيفة.

في الدقيقة الـ (٣٩) م. كفركنا قام بأول هجمة خطرة على مرمى سخنين عندما تلقى وسيم عباس كرة في



* عباس صوان *

وسط الملعب مررها طويلا الى بطريسو سياغ المتواجد في وضع تسلل ولدهشة الجميع حكم المباراة الجانبي ابراهيم تجيدات لم يحرك ساكنا لينفرد سياغ بالحارس السخنيني الذي خرج لملاقاته ونجح في السيطرة على الكرة. بعدها بدقيقتين اي في الدقيقة (٤١)، هجمة سريعة لسخنين، ايتسك دادون مرر كرة مدروسة الى عباس صوان المتواجد في وضع مريح داخل منطقة الجزاء، ليسدد الى الشباك مسجلا هدفا جميلا. هذا الهدف جاء نتيجة خطأ في دفاع كفركنا وبهذا انتهى الشوط الاول بتفوق سخنين بالنتيجة (١:صفر).

الشوط الثاني جاء مغايرا لسالفه، فهذا الشوط كان شوطا مثيرا وشاهدنا العديد من الهجمات والتمريرات الرائعة لكن الاهداف كانت من نصيب سخنين: الدقيقة الـ ٤٨ حنا فرهود تلقى كرة مرفوعة انزلها برأسه الى بسام الحمولة داخل منطقة الجزاء، والاخير سدد لكن موشيه نحماني ابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة. د/٥٣، لاعبو كفركنا كادوا ان يسجلوا هدف التعادل عندما مرر سامي مسلم كرة الى محمود جبر داخل منطقة الجزاء، لكن حارس مرمى سخنين اسياغ كان اسرع منه ليلتقط الكرة من امام محمود جبر. كفركنا دفعت بجميع لاعبيها للهجوم بغية تسجيل التعادل، حينها استغل لاعبو سخنين انشغال لاعبي كفركنا في الهجوم تاركين الدفاع عن المرمى.

في الدقيقة الـ ٥٥، ايتسك دادون رفع كرة الى داخل منطقة جزاء كفركنا لتصل الى رأس بلوكاروف الذي حولّها قوية لكن الحارس نجح في تخليص هذه الكرة.

في الدقيقة (٦٠) سدّد ايمن خلايلة كرة قوية عن بعد ١٨ مترا ومرة اخرى الحارس تسكناكوف كان له بالمرصاد.

في الدقيقة الـ (٦١) هجمة منسقة لسخنين: حنا فرهود راوغ مدافع كفركنا ومرر الكرة الى بسام الحمولة ومنه الى نادر همام الذي وجد نفسه محاطا بمدافعين من كفركنا ونادر التف حول نفسه وسدد كرة استقرت في الشباك مسجلا الهدف الثاني وسط فرحة لا توصف. والجدير ذكره بأن هذا هو اول هدف لنادر همام في الدوري هذا الموسم.

في الدقيقة (٦٩) لاعب كفركنا ماريو غايدونيك سدد كرة قوية، حارس سخنين صدها لتفلت منه ولكن نضال شلاعطة ابعدها عن منطقة الخطر.

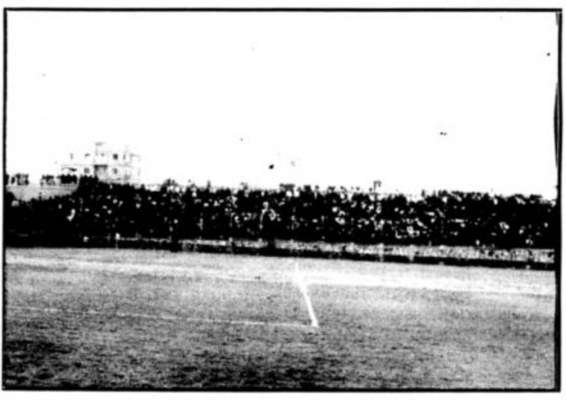
وفي الدقيقة (٧٧) هجمة مرتدة لسخنين: دادون انطلق من وسط الملعب مع الكرة ومرر الى حنا فرهود الذي دخل منطقة جزاء كفركنا وسدد كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة والى الخارج.

في الدقيقة الـ (٨٠) حنا فرهود ارسل كرة الى نادر همام الذي انفرد



* نادر همام *

بالحارس الذي لم ينجح في التقاط الكرة لتعود الى بسام الحمولة ولكن الحارس الكناوي انقذها للمرة الثانية من على خط المرمى، لتنتهي المباراة بفوز سخنين بالنتيجة (٢:صفر).



❑ بعد المباراة:

* فيصل حطيب (رئيس ادارة اتحاد سخنين): – اتحاد سخنين لعب افضل واستحق الفوز. مبروك لسخنين، الفريق الافضل فاز.

* رفعت ترك (مدرب م. كفركنا): كل الاحترام لسخنين استحقوا الفوز بجدارة. الفريق الذي يستغل الفرص هو الذي يفوز واتحاد سخنين وصل الى عدة فرص ونجح في تسجيل هدفين.

* عزمي نصار (مدرب اتحاد سخنين): مباراة جيدة سادتها الروح الرياضية العالية، الفريق في الطريق الصحيح.

* عباس صوان (لاعب سخنين): مبروك لجمهور سخنين على هذا الفوز. نحن مستعدون للمباريات المتبقية ونحن في المسار الصحيح. اهدي هذا الفوز لزميلي اللاعب فايز سيد احمد واتمنى له الشفاء العاجل.

* مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد سخنين): مباراة ممتازة. النقاط والنتيجة لم يكونا اهم من الروح الرياضية العالية. الفريقان اثبتوا كم هي مهمة الروح الرياضية.

خمسة بعين الحسود:

فريق هـ. وهيب الطيبة يدق خمسة مسامير في خسارة م. يقنه

* بروفه لمباراة الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين * لاعبو هـ. وهيب الطيبة ورّطوا يقنه في القاع الملتهب * هزيمة نكراء يلحقها لاعبو هـ. وهيب الطيبة بمتذيل اللائحة *



● اوفير حلواني ●


● نسيم اغبارية ●



● محمد ياسين ●

م. يقنه - هـ. وهيب الطيبة (٥:٢)

■ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ■

* سجل ليقنه يوڤال افلالو (د/٣١) وينير ليڤي (د/٥١).
* سجل للطيبة: اوفير حلواني (د/٢١) نسيم اغبارية (د/٢٧، ٤٤، ٨٥) عبد المنان التيتي (د/٧٦).
* ملعب يقنه: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يغئال روبين (٥).
* مستوى الاداء: رفيع.
* احسن لاعب: نسيم اغبارية.
* ضربات ركنية: ٣:٤ للطيبة.
* بطاقات صفر: ليئور دافيد وداريوس ڤزانا (يقنه). اليشاع اياس (الطيبة).

❑ **تركيب م. يقنه:**
يتسحاق حلفون (٤)، يسرائيل ميخا شڤيلي (٤) جاي بنيلين (٤)، عاموس ڤزانا (٤)، [ينير ليڤي د/٤٦ (٤.٥)]، كفير كوهين (٤)، اڤيشاي شڤارتس (٤)، [ساهر سعدو د/٤٦ (٤)]، يوڤال افلالو (٤.٥)، نيسيم جيطر (٤)، ليئور دافيد (٤)، شمعون بيرتس (٤)، ايلان دانينو (٤) [مردخاي بيغوا د/٨٣].

❑ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
شلومي ممان (٦)، اليشاع اياس (٦)، ناشد عازم (٦.٥)، عنان عبد القادر (٦.٥)، محمد ياسين (٧)، ماريوس كيريجي (٦.٥)، علاء ربيع (٦)، [عبد المنان التيتي د/٥٩ (٦)]، ماهر مصاروة (٦)، [صالح حصارمة د/٥٩ (٦)]، موشيه غولدنبرغ (٦.٥)، اوفير حلواني (٧)، [بشار حاج يحيى د/٨٣]، نسيم اغبارية (٨).

اهداف المباراة:

د/ ٢١ هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة.

لاعب هبوعيل وهيب الطيبة محمد ياسين العائد من الاصابة والذي لعب كظهير أيسر، اندفع بالكرة من الجناح الايسر ورفع كرة لعمق منطقة حرام م. يقنه هناك تواجد زميله اوفير حلواني الذي استعجل الكرة ونطحها بقوة لعمق شباك مرمى يقنه مسجلا هدف السبق لهـ. وهيب الطيبة.

د/ ٢٧ عزّز نسيم اغبارية النتيجة.

موشيه غولدنبرغ لاعب وسط هـ. وهيب الطيبة مرّر كرة ذكية لزميله نسيم اغبارية المندفع باتجاه عمق منطقة حرام يقنه سيطر نسيم على الكرة وسددها بيده اليسرى قوية شقت طريقها لمرمى يقنه لتصبح النتيجة (٢:صفر).

د/ ٣١ قلّص افلالو لاعب م. يقنه النتيجة.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة المهزوز والضعيف ضربة حرة مباشرة لصالح م. يقنه على بعد ٢٥ م من مرمى شلومي ممان رفع شمعون بيرتس كرة الضربة الحرة المباشرة لعمق منطقة حرام الطيبة شقتهالاعبو خط الدفاع الطيباوي، وصلت الى يوڤال افلالو المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد افلالو كرة ارضية شقت طريقها لمرمى شلومي ممان مقلصا النتيجة لـ (١:٢).

د/٤٤ عزّز نسيم اغبارية النتيجة لتصبح (٣:١) لصالح هـ. وهيب الطيبة.

لاعب هـ. وهيب الطيبة اوفير حلواني اندفع بالكرة من الجهة اليمنى ورفعها لعمق منطقة حرام يقنه مباشرة لرأس نسيم اغبارية الذي نطح كرة قوية عانقت شباك مرمى يقنه مسجلا هدف فريقه الثالث وهدفه الثاني.

د/٥١ (٣:٢) لهبوعيل وهيب الطيبة.

اللاعب البديل لمكابي يقنه ساهر سعدو والذي انتقل لمكابي يقنه من بيتار القدس مرر كرة من الجناح الايمن لعمق منطقة حرام الطيبة لزميله البديل ايضا ينير ليڤي الذي لم يجد صعوبة في تسديد كرة قوية عانقت مرمى هـ. وهيب الطيبة.

د/٧٦ (٤:٢) لهبوعيل وهيب الطيبة.

اوفير حلواني لاعب هـ. وهيب الطيبة استقبل كرة في الجناح الايسر من محمد ياسين لدفعها لعمق منطقة حرام يقنه مباشرة لنسيم اغبارية الذي سدد كرة قوية شقت خط دفاع يقنه وصلت لرأس البديل عبد المنان التيتي الذي نطحها برأسه قوية لتعانق شباك مرمى يقنه.

د/٨٥ اختتم نسيم اغبارية مهرجان اهداف المباراة.

محمد ياسين الظهير الايسر لهبوعيل وهيب الطيبة استلم كرة من زميله ناشد عازم واندفع بها في الجناح الايسر ورفع كرة لعمق منطقة حرام يقنه استقبلها نسيم اغبارية وسيطر عليها وسددها قوية لتستقر في شباك مرمى يقنه معلنا نهاية واختتام اهداف المباراة ونتيجتها ٥:٢ لصالح هـ. وهيب الطيبة.

اجمال المباراة:

كل من لم يحضر الى ملعب يقنه لمشاهدة مباراة الدرجة القطرية والتي جمعت فريق م. يقنه وفريق هـ. وهيب الطيبة الضعيف خسر مباراة ارتقت الى مستوى كروي رفيع اضافة لعدم مشاهدته سبعة اهداف وقلما نرى في الدرجة القطرية مباريات تسجل بها كمية اهداف كهذه.

فريق هـ. وهيب الطيبة وصل الى يقنه متغيبا منه مراد ابو كشك واياك عمار للاصابة ومعنوياته ليست على ما يرام نتيجة التعادل في مباراته البيتية الاخيرة التي فرضها عليه وهيب متذيل اللائحة سكتسيا نس تسيونا. لذا كان على الفريق الطيباوي وفي العودة من يقنه بنتيجة ايجابية من شأنها اعادة الثقة للاعبين بأنفسهم وان مباراتهم ضد سكتسيا نس تسيونا والتي ابدى بها اللاعبون الطيباويون ضعفا غير مفهوم كان مجرد كبوة. لذا افتتح اللاعبون الطيباويون المباراة بعزم واصرار على تحقيق نتيجة ايجابية بالرغم من كون م. يقنه متذيل اللائحة، لم يفز منذ بداية الموسم الكروي الحالي الا في مباراة واحدة اضافة لصموده في مباراته الخارجية الاخيرة ضد فريق م. كفركنا حتى آخر دقيقة من المباراة.

بداية المباراة شهدت سيطرة طيباوية على منتصف الملعب بفضل انتشار اللاعبين الصحيح والسليم على ارض الملعب حيث تناقل اللاعبون الكرة باتقان وكانت خطوط الفريق الثلاثة متقاربة وكانت قصة الهدف مسألة وقت ليس الا. وبعد مضي واحد وعشرين دقيقة سكنت الكرة مرمى يقنه اثر هجمة منسقة قادها اللاعب الواعد العائد لتركيبة الفريق محمد ياسين حين رفع كرة لعمق منطقة حرام يقنه مباشرة لرأس اوفير حلواني الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك يقنه. هدف اوفير حلواني اعطى الطمأنينة وبعث الامل في نفوس اللاعبين الطيباويين ان بامكانهم العودة بنقاط المباراة الثلاث ومن ظن ان هذا الهدف سيكون كافيا له. الطيبة فقد خاب ظنه بل بالعكس، اراد لاعبو هـ. وهيب الطيبة تعزيز النتيجة حيث ادوا اداء جميلا. وبعد مرور ست دقائق عزز نسيم اغبارية هدف اوفير حلواني اثر تمريرة ذكية من موشيه غولدنبرغ لكن بعد اربع دقائق تلقى افلالو لاعب يقنه، النتيجة اثر خطأ ارتكبه خط الدفاع الطيباوي في الوقت القاتل من الشوط الاول عاد نسيم اغبارية ليعزز النتيجة بعدما رفع زميله اوفير حلواني الكرة من الجناح الايسر لينتهي الشوط الاول فيتقدم فريق هـ. وهيب الطيبة بثلاثة اهداف لهدف لمكابي يقنه.

بداية الشوط الثاني شهدت استفاقة للاعبي يقنه حيث تناقلوا الكرة بدقة واحكام واستطاع اللاعب البديل ينير ليڤي تقليص النتية (٣:٢) اثر تمريرة من زميله البديل ساهر سعدو لكن سيطرة م. يقنه لم تدم طويلا حيث عاد لاعبو هـ. وهيب الطيبة واستلموا زمام المباراة واستطاعوا تسجيل هدفين في الدقيقة السادسة والسبعين من رأس البديل عبد المنان التيتي وفي الدقيقة الخامسة والثمانين من هدف نسيم اغبارية الذي سجل هدفه الثالث وهدف فريقه لخامس ولا ننسى ان حكم المباراة يغئال روبين الغى هدفا قانونيا سجله نسيم اغبارية وتغاضى عن ضربة جزاء ١١م صحيحة مئة بالمئة بعد افشال الظهير الايمن الطيباوي اليشاع اياس واهدار لاعبو هـ. وهيب الطيبة فرصا اكيدة للتسجيل من اوضاع مريحة. وكان بامكان لاعبي هـ. الطيبة مضاعفة النتيجة ولكن قلة الحظ وسوء التسديد وقلة التركيز منعت ذلك.

في نهاية الاسبوع الحالي وبالتحديد بعد يوم الجمعة يستضيف فريق هـ. وهيب الطيبة الفريق الشقيق من سخنين اتحاد ابناء سخنين ويأمل اداريو هـ. وهيب الطيبة استمرار الفريق في تحقيق النتائج الايجابية.

ردود فعل:

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة): مباراة رفيعة المستوى اداها لاعبو هـ. وهيب الطيبة في مباراتهم ضد م. يقنه امتاز فيها معظم اللاعبين وخاصة نسيم اغبارية الذي سجل ثلاثة اهداف والغى له الحكم هدفا رابعا قانونيا.

الحاج رائد ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة): فوزنا على م. يقنه هو مؤشر لمستقبل زاهر، ظهر الفريق الطيباوي بمستوى كروي رفيع استطعنا الحاق هزيمة بمتذيل اللائحة لتعود الثقة والطمأنينة للاعبين بعد ادائهم الضعيف امام سكتسيا نس تسيونا.

عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة): مباراة جيدة اداها لاعبو هـ. وهيب الطيبة ونتيجة الفوز لم تكن غريبة بالنسبة لي لان اللاعبين ادوا اداء جيدا ونفذوا تعليماتي على اكمل وجه.

يفغيني شاحوف (مدرب م. يقنه: كل الاحترام لفريق هـ. وهيب الطيبة الذي استطاع الفوز. حضرت فريق م. يقنه للفوز على هـ. هـ. وهيب الطيبة، لكن الاصرار والعزيمة للاعبي الطيبة منعت ذلك.

تعادل م. طرعان امام كريات شمونه = ربح صاف للاخاء

* كريات شمونة تقتنص نقطة من طرعان * م. طرعان استحق الفوز وكاد يحققه لولا قلة الحظ *

* ملعب طويا - ٣٠٠٠ متفرج. (راديوس مع جمهور).
* حكم المباراة - دوري الون (ممتاز).
* افضل لاعب - وسام حاج يحيى وعامر عدوي (٧).
* ملاحظة - الحماس والمعنويات العالية التي يدبها مدرب م. طرعان، سمير عيسى، بلاعبيه، تؤتي بثمارها وبالنتائج الجيدة امام الفرق القوية!!

☐ **تركيب طرعان:**
اشرف داموني (٦.٥)، عماد ابو ركن (٦.٥)، نيسم چلام (٦)، علي عدوي (٦.٥)، مراد سلامة (٦.٥)، عامر عدوي (٧)، اياد زرعيني (٦.٥)، ربيع عدوي د/٨٩، عاد نجم (٦)، [عمر زرعيني د/٤٠ (٦)]، وسام حاج يحيى (٧)، خالد كبابو (٦)، سامر عدوي د/٩٠.

☐ **تركيب هبوعيل كريات شمونة:**
ايال فكراط (٦)، الون ايلوك (٦)، چيلي ميمون (٥)، بيني يتسحاكوف (٦)، ميكي ممان (٥)، (ايتمار هلفرت)، شمعون بيطون (٥)، موشيه لنكاري (٥)، عوفير جاكوتو (٥)، (ايلان عزاريا)، ايلان حكيم (٦)، اودي ادري (٦)، رون اوهاد (٦)، (شلومي كابيسا).

☐ احداث المباراة:

مباراة الراديوس التي استضاف بها هبوعيل كريات شمونة على ملعب طويا، فريق مكابي طرعان، جاءت بعكس التوقعات، حيث ظن الجميع قبل المباراة، ان م. طرعان سيكون لقمة سهلة امام الفريق القوي من كريات شمونة، الذي يطمع بالمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. لكن التحضير الصحيح للمدرب سمير عيسى والتكتل الممتاز اتى بثماره، حيث ان م. طرعان كان اقرب للفوز وكان بامكانه حسم المباراة خلال الشوط الاول لولا قلة التركيز وسوء الحظ . وبذلك يكون فريق طرعان قد حصل على ٤ نقاط من فريق كريات شمونة خلال مباراتيه في جولتي الذهاب والاياب، وبذلك يكون قد ساعد مكابي الاخاء الناصرة بشكل غير مباشر لتوسيع الفارق والابتعاد عن الفرق المنافسة.

▫ تقرير: عزات شلاعطة ▫

بداية المباراة جاءت طرعانية. الدقيقة الاولى عامر عدوي مرر لاياد زرعيني والاخير بدل ان يسدد امام الحارس فضّل التمرير لكن الدفاع قطع الكرة.

د/٢، وسام حاج يحيى، في يوم ممتاز، يسدد لجانب القائم.

د/٨، وسام حاج يحيى، يرفع ركنية لرأس علي عدوي والاخير كرته تعلو القائم بعدة سنتيمترات.

د/١٨، فرصة ذهبية تهدر عندما سدد اياد زرعيني من ٣ امتار كرة ضعيفة امام المرمى الخالي لكن القائم كان لها بالمرصاد.

د/٢٣، اياد زرعيني يراوغ مدافعين ويسدد من وضع مريح ليدي الحارس..

د/٣٦، اول فرصة لكريات شمونة، ميكي ممان الفعال يرفع لاوهاد رون والاخير امام الحارس يسدد فوق القائم.

د/٤١، الون ايلوك يمرر لايلان حكيم والاخير يسدد بعشوائية فوق القائم.

د/٤٤، هات وخذ بين وسام حاج يحيى واياد زرعيني يسدد الاول كرة قوسية يبعدها الحارس بأعجوبة لركنية غير مستغلة. وينتهي الشوط الاول كما بدأ.

الشوط الثاني، افضلية بسيطة لكريات شمونة الذي فضل تناقل الكرات القصيرة لكن دون جدوى اذ ان جميع هجماته كانت عاقرة. بالمقابل م. طرعان يقود هجمات مرتدة سريعة وخطرة لكنها عاقرة هي الاخرى.

د/٥٢ اودي ادري يرفع لرأس رون اوهاد والاخير للخارج.

د/٧١ هدف طرعاني يلغى (قرار صحيح للحكم دوري الون الذي كان ممتازا). اذ اثر ضربة حرة سدد يوسي كادوش كرة للقائم تعود لمراد سلامة الذي كان متسللا وسجل لكن الحكم الغى الهدف وبحق!!

وتستمر الهجمات المتبادلة وتنتهي المباراة بتعادل كله خسارة لكريات شمونة ونقطة ثمينة لطرعان. وهذه النتيجة تعود بالفائدة على مكابي الاخاء الناصرة في طريقها نحو الدرجة القطرية.

* بعد المباراة:

سمير عيسى (مدرب م. طرعان): الفريق الافضل لم يفز. واقصد مكابي طرعان. ادينا مباراة جميلة وروح قتالية استحقينا اكثر من نقطة ولكن هذا هو حال كرة القدم، نأمل لتحقيق الفوز الاسبوع القادم امام تسيرت عيليت.

شمعون هداري (مدرب كريات شمونة): يبدو ان حلم الصعود للقطرية قد تلاشى. م. طرعان فريق جيد، حارب من اجل النقطة.

عدنان عدوي (اداري طرعان): الحظ خاننا وكان بامكاننا الفوز. كل الاحترام للجميع، ادارة، لاعبين ومدرب.



* سمير عيسى *

تفوّقوا بالاداء ولم يحرزوا الاهداف - لاعبو مجد الكروم

* هبوعيل عكا - هبوعيل مجد الكروم (صفر:صفر) *

* ملعب عكا - ٣٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شموئيل شطايف.
* افضل لاعب - احمد سبع.

☐ **تركيب هبوعيل عكا:**
رامي ميمون (٥)، ايلان درعي (٤)، شمعون عمار (٥)، مكيتون المكايس (٦)، رونين ليفي (٥)، ايتسك طويزر (٦)، نيسان شفنديف (٥)، فيطال رفينوفيتش (٦)، ليؤن غؤون (ابعد)، اوريان ازولاي (٥)، دودو بن شوشان (٥).

☐ **تركيب هبوعيل مجد الكروم:**
كوبي بوسكيلا (٦)، نصري كيوان (٥)، روني مالكا (٦)، يعكوف ليفي (٥)، [احمد سبع الصغير د/٨٠]، امين قداح (٥)، شارون عمار (٦)، بلال فرحات (٦)، بسام سلامة (٥.٥)، [وهيب كيال د/٦٥]، احمد سبع (٧)، يتشال الكسلاسي (٥)، حمودي كيال (٥).

▫ احداث المباراة:

مباراة متوسطة المستوى، سيطر فيها الفريق المجدلاوي سيطرة شبه تامة ووصل لاعبوه الى فرص اكيدة للتسجيل عندما انفرد الكسلاسي وحمودي كيال امام الحارس العكي رامي ميمون ولكنهما لم يحسنا ترجمة الفرص الكثيرة الى اهداف. ولا بد من الاشارة الى الخطة الرائعة التي لعب فيها المدرب نضال عاقلة ووقفة لاعبيه الجيدة على ارض الملعب، حيث شكل ضغطا متواصلا على وسط الملعب وحرر لاعبو خط الوسط كرات طويلة باتجاه خط الهجوم، الذي تحرر من مصيدة التسلل للدفاع العكي ووصل الى فرصة اكيدة للتسجيل ولكن خط الهجوم عانى من قلة الحظ وسوء التسديد. اخطر هذه الفرص كانت في الدقيقة (٢٨) عندما مرر شارون عمار كرة الى يغئال الكسلاسي المنفرد بالحارس، رامي ميمون، ولكنه ركل الكرة الى جسم الحارس العكي مضيعا فرصة رائعة للتسجيل.

في الدقيقة (٣٠) تلقى حمودي كيال كرة رائعة من الكسلاسي ووجد نفسه وحيدا امام الحارس العكي، عندما تخطى مصيدة التسلل للفريق العكي وكان بامكانه ان يسأل الحارس في اية زاوية يريد الكرة الى داخل الشباك ولكنه سدد مرة اخرى الى جسم الحارس الذي ارتمى ارضا وصد هذه الكرة الى ضربة ركنية غير مستغلة. تجدر الاشارة الى ان الحارس العكي لم يتمتع بقدرات رائعة خلصت هذه الكرات من خط الهجوم، ولكن خط الهجوم للفريق المجدلاوي سدد الكرة مباشرة الى جسم الحارس اي ان الحارس لم يتمتع بيوم كبير ولم يطير من زاوية الى اخرى ليخلص كرات اكيدة، الا ان الكسلاسي وحمودي كيال سددا كرات باتجاه جسم بوسكيلا مباشرة.

في الشوط الثاني طرأ تحسن ضعيف على اداء هبوعيل عكا وكانت هجماتهم اكثر خطورة ولكن لاعبو مجد الكروم قاموا بهجمات مرتدة لمباغتة الدفاع العكي وهذه الهجمات لم تثمر عن اي شيء.

نقطة الضوء في هبوعيل مجد الكروم، لاعب التعزيز بسام سلامة، الذي يتمتع بتحكم رائع في الكرة ويرسل تمريرات جيدة لخط الهجوم ولكن تنقصه اللياقة البدنية وبسبب النقص في دقائق المباراة. ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر) وليخرج الفريق المجدلاوي خائبا بعد ان اضاع نقطتين ثمينتين، لضمان بقائه مبكرا في الدوري. الفريق المجدلاوي استحق النقاط الثلاث ولكنه لم يجد المعادلة الصحيحة لاستغلال الفرص وزج الكرات الى داخل الشباك.

* ردود فعل:

نضال عاقلة (مدرب مجد الكروم): قلة الحظ وسوء التسديد حالا دون ان نسجل اهدافا. انا راض من الاداء وغير راض عن النتيجة. آمل ان نضمن البقاء مبكرا في الدوري.

* **ملاحظة:**

بالرغم من ان هبوعيل مجد الكروم يلعب لاول مرة في الدرجة الاولى ولكنه يتمتع بكادر لاعبين رائع يكفيه الانخراط في المراكز الست الاولى في الدوري.

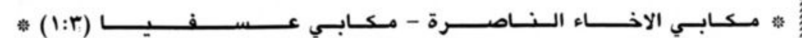
(رشيد فاعور)



* احمد سبع *

الطريق نحو القطرية مفروشة بالورود للاعبي الاخاء

* خطوة اخرى خطاها فريق مكابي الاخاء الناصرة في طريقه نحو الصعود للدرجة القطرية مستغلا تعثر منافسيه *



* مكابي الاخاء الناصرة – مكابي عسفيا (١:٣) *

تقرير: حجاج رحال



● متى ينتهي الدوري طال انتظار القطرية ؟! – باسم سليمان ●

* سجل للاخاء – يوسي الفياه (٢٣ . ٧١)، نداف اڤيطال (٨٨). سجل لعسفيا، لؤي عبد القادر (٧٧) (ذاتي).
* بطاقات صفراء – انور حلبي (عسفيا)، احمد عابد، موشيه فعنونو ونضال عودة (الاخاء).
* الحكم – اوري بيطون.
* ملعب الناصرة – ٢٠٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية – ٥/٦ للاخاء.
* مستوى الاداء – جيد.
* افضل لاعب – يوسي الفياه (٧).

□ تركيب مكابي الاخاء الناصرة:

لؤي عبد القادر (٦.٥)، اشرف خليلية (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٥.٥)، فبيان غرينبرغ (٦)، موشيه فعنونو (٥)، (مؤيد لوابنة د/٨٩)، سمير ابو نصرة (٥.٥)، نضال عودة (٥)، ايرز ازولاي (٥.٥)، نداف اڤيطال (٦)، (شيران فعكتين د/٨٩)، يوسي الفياه (٧) [توفيق سندياني د/٩٠].

□ تركيب عسفيا:

اودي ليفي (٦)، زاهر اسدي (٥.٥)، ايمن فرو (٥)، نادر روحانا (٥.٥)، طال اسرف (٥)، انور حلبي (٥.٥)، سليمان ابو ركن (٦)، [اسي كومفورتي د/٦٢ (٦)]، كميل برانسي (٥.٦)، [ليئور بچمان د/٧٣]، عوني كيوف (٥.٦)، رضا وهب (٥.٦).

□ اجمال المباراة:

عقبة اخرى تخطاها فريق مكابي الاخاء الناصرة في مشواره نحو الصعود للدرجة القطرية. المباراة امام عسفيا ارتفعت لمستوى عال حيث قدم الفريقان كرة قدم جميلة وادى الفريقان اداء كرويا عاليا.

عن تركيب الاخاء، تغيب كل من: الحارس موطي ازولاي والمدافع الايمن اشرف سليمان وذلك لتجميعهما ثلاث بطاقات صفراوات ولعب مكانهما الحارس البديل لؤي عبد القادر والذي لعب جيدا (رغم الهدف الذاتي الذي سجله في مرمى فريقه) واشرف خليلية.

عن تركيب عسفيا تغيب كل من: ايمن ايوب (بطاقات صفراء)، جميل منصور، بيني بليطي، عماد سلامة (اصابات).

في الشوط الاول من المباراة قدم الفريقان اداء يوازي اداء فرق درجة قطرية، وفي الشوط الثاني واصل الفريقان على هذا الحال. نداف اڤيطال اهدر الكثير من الفرص العديدة التي اتيحت له وعوضا عن ذلك بالهدف الذي سجله.

سذاجة مهاجمي مكابي عسفيا منعت منهم تسجيل هدف مبكر وذلك ربما بسبب عدم وجود مهاجم طبيعي.

جماهير الاخاء اضفت لونا مميزا على المباراة وذلك بقيادة قائد الاوركسترا وليد سندياني، المصحوب بدربكته، عموما، فوز آخر للاخاء في طريقه للدرجة القطرية، وذلك في ظل تعثر منافسيه ويستمر الفريق بتوسيع الفارق عنهم حيث يبتعد الفريق عن اقرب منافسيه مسافة (٩) نقاط. واذا استمر الفريق بتسجيل الانتصارات من اسبوع لآخر فمن غير المستبعد ان يضمن الفريق صعوده قبل نهاية الدوري بأسابيع عديدة.

* احداث المباراة:

في الدقيقة (٨)، يسدد ايرز ازولاي كرة قوية عن بعد (١٦م) مرت بجوار القائم.

في الدقيقة (١٥) سليمان ابو ركن يسدد تسديدة قوية من (٣٠م) صدها الحارس لؤي عبد القادر لضربة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (١٨) يسدد رضا وهب تسديدة من الجهة اليسرى من داخل منطقة الجزاء، ظن الجميع ان الحارس سيلتقطها الا انها افلتت بين يديه وعلى الكرة المرتدة انقضى امل ملاك وهذا ارتبك امام الحارس ولتضيع فرصة سانحة لصالح مكابي عسفيا.

في الدقيقة (٢٠)، نضال عودة يسدد فوق العرضة من (١٨م)، وفي الدقيقة (٢٣) تسجل الاخاء، الهدف الاول لصالحها وذلك حين رفع نضال عودة ضربة ركنية الى خارج منطقة الجزاء، لتصل ليوسي الفياه وهذا من بعد (٢٠م) اطلق قذيفة صاروخية لاعماق الشباك ليعلن تفوق الاخاء (١:صفر). ولعطي الشارة للجماهير بقيادة وليد سندياني باطلاق فرحتهم. في الدقيقة (٢٦) عوني كيوف يسدد من (١٣م) الا ان الحارس يصد هذه الكرة، وفي الدقيقة (٢٨) سليمان ابو ركن يسدد من قرب (٥م) ومرة اخرى الحارس لؤي عبد القادر يفشل هذه المحاولة.

حتى نهاية الشوط الاول استمرت الهجمات بين كر وفر لكن بدون خطورة تذكر، لينتهي الشوط الاول بتفوق الاخاء (١:صفر).

الاخاء، بدأ الشوط الثاني مهاجما مرمى عسفيا بكل ما اوتي من قوة. في الدقيقة (٤٨) يمرر ايرز ازولاي كرة بينية من خلف الدفاع لنداف اڤيطال وهذا امام الحارس عجز عن التسجيل وبدل ان يسدد للشباك سدد للخارج.

في الدقيقة (٥٢) يطلق رضا وهب قذيفة من (١٦م) يصدها الحارس.



● يوسي الفياه على الاكتاف بعد تسجيله الهدفين ●

في الدقيقة (٧٠) سليمان ابو ركن يسدد من (٢٣م) كان لها الحارس بالمرصاد. بعدها بدقيقة اي في الدقيقة (٧١) يسجل هدف الاخاء الثاني. موشيه فعنونو يحول كرة مرفوعة برأسه للمرمى الا انها تصطدم بالقائم لتعود الكرة ليوسي الفياه وهذا يطلق صاروخا من (١٨م) على يمين الحارس ليعلن (٢:صفر) للاخاء.

في الدقيقة (٧٥) ينفرد اڤيطال بالحارس الا انه يفشل بالستجيل مرة اخرى. في الدقيقة (٧٧) تقلص عسفيا النتيجة وذلك عندما رفع سليمان ابو ركن ضربة ركنية امام مرمى الاخاء، الحارس لؤي عبد القادر في باكورة مبارياته، هذا الموسم، حاول ابعاد الكرة الا انه سجل بالخطأ في مرماه ليساعد عسفيا على تقليص النتيجة (٢:١) للاخاء.

في الدقيقة (٨٧) كانت عسفيا قريبة جدا من التعادل وكادت ان تحققه وذلك عندما رفع سليمان ابو ركن ضربة ركنية لداخل منطقة الجزاء، ومن بعد (٧م) يحولها رضا وهب برأسه للمرمى الا ان موشيه فعنونو يبعد هذه الكرة من على خط المرمى ليمنع هدف التعادل.

في الدقيقة (٨٨) يمر نداف اڤيطال من لاعبين ويُلقي بالحارس ارضا ويسدد من (١٢م) للشباك ليعلن (٣:١) للاخاء، وليعطي الشارة لجماهير الاخاء بيدء الاحتفالات.



● فرحة المقعد النصراوي تتجدد بعد كل فوز ●

* ردود الفعل:

وليد سليمان (مشجع الاخاء): فوز احلى من العسل، القطرية قريبة منا.

رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة): خطوة اضافية نحو مشوار الصعود للدرجة القطرية، الفوز يعطينا حافزا لمواصلة العمل في ملعب عيلوط لتجهيزه للموسم القادم.

احمد وهب (مدرب عسفيا): كنا قريبين من التعادل. الفريق الذي لا يسجل تُسجل الاهداف في مرماه.

كميل برانسي (لاعب عسفيا): مباراة قوية، لعبنا جيدا رغم الخسارة.

نداف اڤيطال (لاعب الاخاء): اجتزنا عقبة اخرى نحو الصعود للقطرية.

يوسي الفياه (لاعب الاخاء): فوز كبير. اقتربنا جدا من الصعود.

سمفونية فحماوية بقيادة المايسترو سعيد طاهر

*** هـ. ام الفحم سجّل اربعة اهداف في جولة الذهاب واربعة أخر في جولة الاياب في شباك م. الخضيرة ***

* هبوعيل ام الفحم - مكابي الخضيرة (٤:صفر) *

* سجل لام الفحم: محمد كبها (١١)، ابراهيم جمعة (٦٣)، علي سليم (٦٦)، نائل طلال (٧٠).
* حكم المباراة: حايم حيزكي (جيد).
* ملعب ام الفحم: (١٠٠٠) متفرج.
* مستوى الاداء: جيد من قبل ام الفحم.

❑ **تركيب هـ. ام الفحم:**
علاء عاطف (٦)، جابر احمد (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد سليم (٧)، تيسير ابو ريمي (٦)، ابراهيم جمعة (٦)[نيسم طاهر (٧٦)]، مهند فندي (ابعد (٧٧))، محمد كبها (٧)، وائل طلال (٦) [حمودة عزايزة (٨٠)]، اشرف العال (٦) [نائل طلال (ابعد)]، عليم سليم (٦).

❑ **تركيب م. الخضيرة:**
طرابلوس (٤)، ايلي اوحانا (٤)، طبريتسي (٤)، اياد هدبه (٥)، نبيل ابو هلال (٤)، يوفال كلر (٤)، يوحنان يسرائيل (٥)، ليران نيون (٤) [زوهر (٤٦)]؛ شاي فرينغر (٤)، ايلي عاز (٤) [نعكتين (٦٠)]، طوني مردخاي (٤).

● هبوعيل ام الفحم يدق المسمار الاول ويلحق خسارة غير متوقعة بفريق مكابي الخضيرة الذي ظن الجميع بأن المباراة ستكون صعبة وخاصة بعد سلسلة من الانتصارات للفريق الضيف من الخضيرة. لكن الفحماويين كان لهم شأن ورأي آخر وكانوا واثقين من الفوز ليحتل المرتبة الثانية.

اللعب الجماعي والطريقة الهجومية السريعة والضغط المكثف الذي يتبعها المدرب سعيد طاهر وتلامذته تجني ثمارها. واكبر دليل على ذلك فوزه امس واحتلال المرتبة الثانية في اللائحة. وحقا هذه المرتبة لم يتواجد بها الفريق الفحماوي من قبل ولكن تليق بهم ويستحقونها على عطائهم. رغم تغيب صانع الالعاب طال بارئيل ومحمود سليم بسبب الاصابة قدم الفحماويون افضل مباراتهم هذا الموسم. المباراة بدأت في جو ممطر وعاصف وهدف السبق لام الفحم لم يكن سوى مسألة وقت. في الدقيقة (١١) الضغط الفحماوي يثمر عن ضربة ركنية رفعها وائل طلال لتصل الى محمد كبها مستغلا بلبلة في دفاع الخصم ليسجل الهدف الاول وسط فرحة لا توصف في المدرجات. هذا الهدف المبكر زاد من معنويات لاعبي ام الفحم اتيحت لام الفحم من تسجيل اهداف اخرى في هذا الشوط لكن هذه الفرص لم تستغل لينتهي الشوط الاول بتفوق بالنتيجة والاداء مع سيطرة تامة لام الفحم على ارض الملعب.


● نائل طلال دخل.. أحدث انقلابا.. سجل هدفا وخرج بالبطاقة الحمراء ●

الشوط الثاني استمر لاعبو ام الفحم في شن هجماتهم ونجحوا في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٦٣) محمد كبها نفذ ضربة ركنية وابراهيم جمعة من داخل منطقة الجزاء يزج الكرة في الشباك معززا النتيجة ومسجلا الهدف الثاني. هذا الهدف احبط من عزيمة لاعبي الضيوف مما اخذ لاعبي ام الفحم في تكثيف هجماتهم على مرمى الخضيرة. وفي الدقيقة الـ (٦٦) وائل طلال يمرر كرة الى علي سليم والاخير يدق المسمار الثالث في شباك الخضيرة وبعد تسجيل الهدف الثالث بدا على الضيوف الاستسلام ورفع الراية البيضاء. لكن لاعبي ام الفحم لم يكتفوا بذلك، ففي الدقيقة الـ (٧٠) نائل طلال يسدد كرة رائعة وقوية استقرت في الشباك مختتما مهرجان الاهداف بهدف رابع. ام الفحم فازت في النقاط، الا انها خسرت لاعبين اساسيين وهم مهند فندي ووائل طلال بعد ابعادهم بالبطاقات الحمراء لتعمدهم الخشونة الزائدة ضد لاعبي الضيوف.


● علي سليم - هدف في كل مباراة! ●

بعد المباراة:

وائل طلال: فريقنا من افضل فرق الدرجة الاولى، اهدي الفوز للجمهور.

عامر احمد (اداري): المباراة كانت رائعة وفزنا. لكن خسارة اننا خسرنا لاعبين بالبطاقة الحمراء.

(عامر محاميد)

نتائج التوتو*

توتو (١٥)

×
١
٢

×
١
١

٢
×
٢

×
١
×

١
١
١

توتو (بلوس)

×
×
×

×
×
١

×
١
٢

×
١
×

×
١

توتو (تيكو)

١ - ٤ - ٨ - ١٠ -
١٢
٣٠ - ٣٣

٧× -
٤×٦
٥×٣٦٨
٤×٥٩٠٦

توتو (١٥):
١٥× -
١٤×٨
١٣×٢٠٣
١٢×١٦٥٢
١١×١٠٩٥١

توتو (بلوس):
١٤×٣
١٣×٢٤
١٢×٢٥٧
١١×١٥٣٨
١٠×٦٠٢٠

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٢	٥	١	١٥:٤٣	٤١
٢) هـ. ام الفحم ***	٩	٥	٤	١٨:٣١	٣٢
٣) هـ. تسيرت عيليت	٩	٤	٥	٢٠:٣٧	٣١
٤) هـ. كريات شمونة	٨	٧	٣	١٣:٢١	٣١
٥) هـ. كفركنا	٨	٦	٤	٢٢:٣٠	٣٠
٦) هـ. عكا	٨	٤	٦	١٩:١٩	٢٨
٧) م. عسفيا	٧	٦	٥	١٩:٢٠	٢٧
٨) هـ. الخضيرة	٦	٨	٤	١٤:١٨	٢٦
٩) هـ. مجد الكروم	٦	٥	٧	١٨:١٨	٢٣
١٠) م. طمرة	٦	٥	٧	٢٦:٢٤	٢٣
١١) م. طرعان **	٥	٨	٥	١٩:١٥	٢٣
١٢) م. ابناء شفاعمرو	٥	٤	٩	٢٦:١٦	١٩
١٣) هـ. كفرقاسم	٣	٨	٧	٢١:١١	١٧
١٤) م. العفولة	٣	٥	١٠	٢٦:١٣	١٤
١٥) م. الخضيرة	٣	٣	١٢	٣٠:١٧	١٢
١٦) هـ. كرميئيل	٣	٣	١٢	٣٣:١٧	١٢

** توقيف نشاط الفريق بواسطة محكمة الطاعة لمباراة واحدة.
*** فوز اداري.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

ما يحك جسمك الا ظفرك

هـ. كفركنا يفوز على الابناء بتركيب محلي شبه تام

هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو (٢:صفر)

* سجل لكفركنا - محمد خمايسي (٧٠) - عيران كنافو (٨٩)
* ملعب كفركنا - (١٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - دنيئيل بار نتان (جيد)
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - محمد خمايسي

□ تركيب هـ. كفركنا:

علي امارة (٥)، نائل حمزة (٤)، اياد امارة (٥)، ياسين اسعد (٤)، نبيل حكروش (٤)، خير الدين طه (٤)، ياسر خمايسي (٤)، مأمون طه (٥) [عيران كنافو (٦٩)]، محمد واكد (٥) [نسيم حماد (٨٥)]، يعقوب زغوري (٥)، محمد خمايسي (٦).

□ تركيب م. شفاعمرو:

شادي صبح (٤)، ايلي مزراحي (٤)، اوري عشور (٤)، محمد مراد (٤)، ايهاب جعفري (٤)، بلال قادريه (٤)، محمد كركبي (٤)، ايليا مباريكي (٥)، وائل بشناق (٥)، احمد حجاج (٤)، نايف خطيب (٤).



* محمد الواكد *

● العزاء الوحيد في هذه المباراة هو التركيب المحلي الخالص الذي لعب به هبوعيل كفركنا. واذا كان ما يعتز به القائمون على الفريق هو هذا التركيب الرائع. المباراة بدأت ضعيفة واستمرت هكذا حتى نهاية الشوط الاول في الدقيقة السادسة، ايهاب جعفري من ابناء شفاعمرو صوب كرة قوية ويقظة على امارة منعته من ذلك، وبالمقابل هجمة مرتدة لهبوعيل كفركنا، محمد خمايسي، قطع الملعب بطوله لوحده وحولها الى محمد الواكد الذي حولها الى المرمى ضعيفة.

د/٢٥، محمد خمايسي يصوب كرة قوية وحارس المرمى يصدها فوق القائم الى ضربة ركنية غير مستغلة.

بين الحين والآخر شاهدنا بعض اللقطات الفنية ومحاولات عابرة من ابناء شفاعمرو حتى الدقيقة (٤٣) حين شن هبوعيل كفركنا هجمة منسقة التي انتهت بضربة رائعة لمحمد الواكد من الهواء فوق العارضة.

بين الحين والآخر، خلال الشوط الاول وصل ابناء شفاعمرو الى محاذاة خط حرام كفركنا، ولكن من غير تخطير المرمى. في الشوط الثاني تحسّن الاداء من قبل هبوعيل كفركنا وفي الدقيقة (٥٦) اهدر خمايسي فرحة تسجيل وتلاه خير الدين طه في الدقيقة (٦١) وفي الدقيقة (٦٥)، اهدر امام المرمى وصوبها بمحاذاة القائم.

استمر ضغط كفركنا حتى الدقيقة (٧٠) عندما تخطى محمد خمايسي لاعبين من شفاعمرو وصوب كرة ذكية دخلت الشباك. شاهدنا فريق واحد على ارض الملعب وهو هبوعيل كفركنا الذي عزز فوزه بالدقيقة ٨٩ عندما سجل عيران كنافو الهدف الثاني.

والملفت للنظر كان اشراك عدد كبير من الاولاد الى ارض الملعب محتفلين بالفوز. ونستطيع القول ان الاولاد هزموا الابناء!!

(يزيد دهامشة)

تغيير المدرب.. تحسن في الاداء ونقطة دورية لهبوعيل كفرقاسم

* هبوعيل كفرقاسم - مكابي العفولة (صفر:صفر) *

□ تقرير: مجد صرصور □

* ملعب كفرقاسم - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - روني ايجل.
* سيد الملعب - زياد عامر (حارس مرمى كفرقاسم).
* مستوى الاداء - متوسط.

□ **تركيب هبوعيل كفرقاسم:**

زياد عامر (٧)، بارون ليڤي (٥)، ايغور سرچيبڤ (٦)، طارق صرصور (٦)، (عيدان سنوف د/٧٥)، جودات صرصور (٦)، مرسي فخري (٦)، حسن عيسى (٦)، تساهل ادموني (٥)، امين عامر (٥)، محمد حسن عامر (٥)، (بلال صرصور د/٦٨)، اشرف عيسى (٥).

□ **تركيب مكابي العفولة:**

نضال نجيدات (٦)، كارتسيڤ (٥)، مومو ادري (٦)، تميم (٦)، فريدمان (٥)، شادي فارس (٦)، سنتبويم (٥)، ديسطا (٥)، غولان (٥)، [دهان د/٤٦ (٥)]، بيرتس (٥)، عاموس عيدان (٦).

□ ما الذي يفعله القسماويون في سبيل الخروج من ازمتهم؟! فالفريق لعب بدون ستة من لاعبي التركيب الاول، مدرب جديد خلفا لكابيتولنيك هو عادي ليڤي، التعامل بالسحر بعد ان وجدوا الحجابات في غرفة الملابس، وذبح الدجاجة «البلدية» قبل بداية المباراة. ومع ذلك فقد لمسنا تحسنا في اداء الفريق القسماوي بالرغم من التركيب الناقص.

وبالرغم من ان هذه هي المباراة الثانية عشرة التي لم يذق فيها الفريق طعم الفوز وبالرغم من ان هذه هي المباراة الثامنة التي لم يحرز فيها لاعبو الفريق هدفا في مرمى الخصم، ومع كل ذلك، فقد شاهدنا الحماس باديا في نفوس اللاعبين وهدفهم الفوز، او عدم الخسارة على الاقل، مع فريق قاع جاء بهدف اقتناص نقطة على الاقل ونجح في ذلك باحراز هدف الفوز في الدقائق الاخيرة للمباراة.

سيطر لاعبو هبوعيل كفرقاسم على ارض الملعب منذ الدقيقة الاولى، احيانا شنوا الهجمات المكثفة الواحدة تلو الاخرى بالرغم من الرياح الشديدة التي حالت دون اداء عرض جيد. الدقيقة الثلاثون جودات صرصور وعن بعد ٢٥م ارسل كرة قوية الا ان حارس مرمى العفولة اخرجها وبصعوبة في اللحظة الاخيرة.

بعدها بادر لاعبو العفولة لشن بعض الهجمات منذ الدقيقة الـ ٣٥ وعلى مدى ثماني دقائق.

في الدقيقة الثالثة والاربعين فرصة ثمينة للقسماويين لاحراز هدف حين ارسل بارون ليڤي كرة متقنة الى اشرف عيسى وهذا عن بعد خمسة امتار فقط سددها ضعيفة الى يدي حارس المرم من العفولة، نضال نجيدات. ضغط مكثف من كفرقاسم وهجمات مرتدة للعفولة التي اعتمدت على تسديدات من مسافة بعيدة.

في الشوط الثاني كان لاعبو العفولة هم الذين بدأوا بسن الهجمات على مرمى الفريق القسماوي. فرصة ذهبية كانت للعفولة في الدقيقة الثامنة والاربعين، عاموس عيدان ارسل كرة برأسه باتجاه المرمى القسماوي وظن الجميع ان الكرة في طريقها الى الشباك الا ان الرياح الشديدة حولت اتجاه الكرة ولتنقذ الرياح الفريق القسماوي من هدف محقق.

بعدها هاجم لاعبو كفرقاسم وخطروا مرمى العفولة في محاولات يائسة كان لها حارس مرمى العفولة ودفاعه بالمرصاد.

في النصف الثاني للشوط الثاني حاول لاعبو العفولة حسم النتيجة لصالحهم الا ان حارس المرمى القسماوي، زياد عامر، المتألق افشل جميع هجماتهم.

كان بامكان الفريق القسماوي احراز هدف الفوز في الدقائق الاخيرة الا ان امين عامر وادموند اكتفيا بالتعادل.

* **قالوا بعد المباراة:**

شادي فارس (العفولة): العفولة كانت تستحق الفوز، كنا الافضل .على كل حال اتمنى لكفرقاسم النجاح.

رمزي بدير (سكرتير كفرقاسم): مباراة رجولية، كان يهمنا ان لا نخسر في المباراة وحققنا ما نريده.

عادي ليڤي (مدرب كفرقاسم): انا راض عن النتيجة. هدفنا ايقاف الخسائر المتتالية، كنا قريبون من الفوز. مع تركيز وعمل شاق. يحتل هـ. كفرقاسم مكانته التي تليق به في المرتبات الاعلى.

مدرب جديد لكفرقاسم

□ تعاقدت ادارة هبوعيل كفرقاسم مع المدرب عادي ليڤي، لاعب مكابي يافا وازور سابقا، ليكون مدربا للفريق خلفا للمدرب اهرون كابيتولنيك.

وقد باشر المدرب الجديد بتدريبات منذ يوم الاربعاء الماضي.

من الاشياء الغريبة التي واجهها لاعبو الفريق كانت في منتصف الاسبوع الماضي، حين وجد لاعبو الفريق والادارة الحجابات واعمال السحر ضمن اوراق شملت اسماء لاعبي الفريق وارقامهم في غرفة الملابس الخاصة باللاعبين، ومن يغرق يتشبث بأي شيء. فقد توجهت الادارة القسماوية الى من يبطل مفعول هذا السحر (الحجابات) وتم ذلك. اين؟ في يافا. وقبل بدء المباراة ذبحت الادارة دجاجة لكسر النحس. على كل حال ما تغير هو الاداء الجيد والحماس بدل الاداء الرديء. اضف الى ذلك الى انه في الاسبوع القادم سيعود معظم اللاعبين المبعدين بالبطاقة الحمراء.

كل ذلك ليس في السحر، وانما من الناحية النفسية للاعبين، اكدت الادارة القسماوية. بقي ان اذكر ان ادارة الفريق قد دعت لاعبيها ليلة السبت الى حفلة عشاء لرفع معنوياتهم وهكذا كان.

(مجد صرصور)

طارق ابو رومي اهدر فرصة العمر في الدقيقة التسعين

* هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة (١:صفر) *

* ملعب الخضيرة - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - حاييم بن حيمو.
* مستوى الاداء - ضعيف.
* افضل لاعب - هدار يعكوفوفسكي.
* هدف المباراة - هدار يعكوفوفسكي (٥٩).

□ تركيب الخضيرة:

غيلي اوحانا (٥.٥)، اورن بن نعيم (٥.٥)، باود بن غوريانى (٦)، يحتور بن تريبون (٥)، يفرح يوسي (٥.٥)، باروخ اشكنازي (ادري موساري (٥.٥)]، عوفر كادوش (٥)، يتسم شباغ (٥)، كيلل بيلي (٥)، شيمي جان (٦)، هدار يعكوفوفسكي (٧).

□ **تركيب مكابي طمرة:**

نيسيم ساسون (٥)، موسى ابو عيد (٥.٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥.٥)، روني حمري (٥)، آفي عكيفا (٥)، احمد حجازي (٥.٥)، آسي حايون (٥)، يان ترايغر (٥)، شارون اڤيزوهر (٥.٥)، انيس ابو رومي (٥.٥). كما واشترك [نيسم ترزي (٦٥)]، بدلا من آسي حايون، زاهي ارملي (٦٥). بدلا من يان ترايغر (وطارق ابو رومي (٦٢)] بدلا من انيس ابو رومي.

الفريق الطمراوي سافر الى الخضيرة آملا بعدم العودة بجيوب فارغة خاصة وانه يفتقد الى اربعة لاعبين من تركيبته الاساسية، وهم حمودي ياسين، سرغيه بركوفيتش، ايهاب خطيب، ساغي رملر، لكن خطأ فادح من نيسم ساسون كان كفيلا بعودة الطمراويين بدون النقاط الثلاث. ومن الجدير ذكره ان مكابي طمرة خسر امام هبوعيل الخضيرة في جولة الذهاب بهدف يتيم سجله موشيه غباي العجوز.

* احداث المباراة:

الشوط الاول كان بمجمله ضعيفا مملا ولم تكن احداث جديرة بالذكر، سوى تسديدتان من شارون اڤيزوهر، في الدقيقة (٨) عن بعد (٢٠م) ببراعة متناهية يصدها الحارس غيلي اوحانا في الدقيقة (٣١). آسي حايون يمرر كرة ذكية لشارون آڤيزوهر والاخير عن (١٨م) يصوب كرة صاروخية تتحرك فوق العارضة بقليل. بعد ذلك انحصر اللعب في منتصف الملعب حتى نهاية الشوط الاول. بدا واضحا تأثير تغيب عدد من اللاعبين عن التركيب وارضية الملعب الرديئة على اداء اللاعبين. الشوط الثاني افتتحه المحليون بضغط مكثف على مرمى مكابي طمرة وقد عكر هدار يعوكوڤوفسكي وشيمي جان صفو الدفاع الطمراوي في اكثر من هجمة حتى سجل هدار يعكوفوفسكي الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة (٥٩) عندما قدم نيسيم ساسون هدية سهلة المنال لهدار يعكوفوفسكي والاخير عن بعد خمسة امتار اسكن الكرة في الشباك معلنا هبوعيل الخضيرة واحد ومكابي طمرة صفر.

بعد هذا الهدف فتش لاعبو الفريق الطمراوي عن هدف التعادل لذا كان على المدرب زاهي ارملي اجراء تبديلات تكتيكية تخرج الفريق من سباته العميق. وبالفعل فقد قام باجراء ثلاث تبديلات في آن واحد، حيث دخل هو بالاضافة الى طارق ابو رومي ونيسم نزري .هذه التبديلات اعادت الفريق نوعا ما وقد سنحت له عدة فرص للتهديف.

د/٧٤، زاهي ارملي مرر كرة ذكية الى آفي عكيفا والاخير حولها مباشرة عن بعد (١٦م) ارتطمت بالعارضة ومن ثم شتتها الدفاع. فرصة العمر في هذه المباراة في الدقيقة التسعين آفي عكيفا لمح طارق ابو رومي وحيدا امام مرمى غيلي اوحانا، رفع له الكرة لكن طارق ضيع امال الطمراويين بعد ان سدد الكرة برأسه خارج المرمى لينتهي اللقاء بخسارة طمراوية بهدف مقابل لا شيء.

(محمد ذياب)

فوز كبير وبنتيجة ساحقة وكبيرة

* فوز آخر لشباب الناصرة ليواصل ملاحقته لمجدال هعيمق في المنافسة على بطاقة الصعود *

* هـ شباب الناصرة - هـ دير حنا (١:٤) *

☐ تقرير: حجاج رحّال ☐

* سجل للناصرة: بسام شاما (٢٥)، تمير حلبي (٢٨)، رسيتو (٤٦)، فادي حلبي (٦٨).
* سجل لدير حنا: ناظم عاصلة (٣٠).
* ملعب الناصرة: (٢٠٠) متفرج.
* الحكم: اودي ناكف.
* ركنيات: ١٠/٥ للناصرة.
* مستوى الاداء: جيد.
* افضل لاعب: بسام شاما (٧,٥)

☐ **تركيب شباب الناصرة:**

سيزار صبابغة (٦)، ربيع زيدان (٦)، هشام منصور (٦,٥)، يعقوب ليفي (٥)، ادهم ماير (٦)، الياس عزام (٦) [امير نصار (٧٢)]، عدنان شاما (٦)، مروان ابو سنة (٥) [سيتو (٣٢) (٦,٥)]، بسام شاما (٧,٥)، فادي حلبي (٧)، تمير حلبي [عبد موعد (٤٣) (٥)].

☐ **تركيب هـ. دير حنا:**

الياس سكر (٥)، [احمد عباس (٥٤) (٥)، وسام خطيب (٥)، فوزي ابو الحوف (٥,٥)، غادي دغش (٥) [ابراهيم منصور (٤٦) (٥)]، ريمون نخلة (٦)، منذر سالم (٥,٥)، عرسان حجوه [مفيد مريسات (٣٥) (٥)]، نهاد خطيب (٥)، محمود خطيب (٥)، ناظم عاصلة (٦)، باسم ابو الحمولة (٥).



* تمير حلبي *

اجمال المباراة:

فوز مقنع حققه فريق شباب الناصرة على فريق هـ. دير حنا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

اللاعب فادي حلبي سجل احد هذه الاهداف وذلك في باكورة مبارياته مع الفريق بعد قدومه من هـ. معين دالية الكرمل. الفريق قدم اداء جيدا واستحق الفوز بكل جدارة، وليواصل الفريق مطاردته لفريق مجدال هعيمق. اللاعب سيتو تألق في هذه المباراة وغير مجريات اللعب عند دخوله سوية مع بسام شاما وفادي حلبي.

احداث المباراة:

في الدقيقة (٢٥) مرر تمير حلبي كرة لبسام شاما وهذا سدد بيساره كرة ارضية قوية على يسار الحارس للشباك ليعلن (١:صفر) للشباب.

في الدقيقة (٢٨) سبعة تمريرات متقنة بين لاعبي شباب الناصرة يمرر في نهايتها عدنان شاما كرة بينية لتمير حلبي وهذا من (١٠) امتار سدد على يمين الحارس للشباك ليعلن (٢:صفر) للناصرة.

في الدقيقة (٣٠) دير حنا تقلص النتيجة بعد ان انفرد ناظم عاصلة بالحارس وسدد على يمينه للمرمى ليقلص (٢:١) للناصرة.

في الدقيقة (٤٦) يمرر فادي حلبي كرة عرضية لسيتو يعقوڤيان وهذا لم يفشل امام الحارس يهز الشباك ويعلن (٣:١) للناصرة.

في الدقيقة (٦٨) فادي حلبي يسجل الهدف الرابع بعد تمريرة من عبد موعد.

حتى نهاية المباراة استمر الفريقان بشن الهجمات كلٌ على مرمى الآخر لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز شباب الناصرة (٤:١).

كفرسميع تورط حتسور في القاع

* بيتار حتسور – هـ كفرسميع (٢:٥) *

* سجل لحتسور: ايلان د/٣، ايلي د/٨٨.
* سجل لكفرسميع: بهجات خطيب د/٥، ركاد فلاح د/٢٣و٢٦، يوسي د/٦٦ و٦٨.
* افضل لاعب – ركاد فلاح (٧).

☐ **تركيب كفرسميع:**

ايڤي (٥.٥)، ايمن فلاح (٥)، حسام فلاح (٦)، زاهر فلاح (٦)، اياد طرودي (٥.٥)، بهجات خطيب (٦)، رامز خطيب د/٦٨، ايال (٥)، رامي خطيب د/٧٠، آڤي عياش (٦)، ركاد فلاح (٧)، محمد فلاح (٦)، يوسي (٦).

☐ كفرسميع لعبت منذ الدقائق الاولى للمباراة بصورة دينامية وسريعة - خطأ تحكيم في الدقيقة (٣) وعلى خلفيته احرزت حتسور الهدف الاول.

في الدقيقة (٥) بهجات خطيب يسيطر على كرة في منطقة الجزاء ويضربها قوية داخل الشباك. بعد هدف التعادل زاد الحماس لدى لاعبي كفرسميع، وفي الدقيقة (٢٣) حسام فلاح ينظّم كرة ركنية تصل الى ركاد فلاح والذي يضربها بشكل لولبي فوق حامي المرمى وداخل الشباك، محرزا الهدف الثاني لفريقه. د(٢٦) آيال يرفع الى بهجات خطيب والذي يحولها برأسه لقدم ركاد فلاح والذي يدخل قوية داخل الشباك مسجلا الهدف الثالث لفريقه والثاني في الشوط الثاني.

كانت سيطرة مطلقة لكفرسميع وهجماتها المنسقة ادت الى احراز اهداف وذلك في الدقائق (٦٦) و(٦٨) من يوسي الذي استغل جيدا الكرات التي ارسلها اليه ركاد فلاح وآڤي عياش. وقد كان بامكان كفرسميع احراز الكثير من الاهداف، ولكن الحظ لم يحالف اللاعبين، رامز ورامي خطيب.

(عماد فلاح)

مكابي باقة تفوق وتأخر وعادل في الـ(٩٠)

* مكابي باقة الغربية – م. كريات بيالك (٤:٤) *

* سجل لباقة: مجدي ابو مخ، فراس عويسات، سامر عنبوتي (٩٠).
* ملعب: كفاريونا.
* حكم المباراة: غباي.

☐ **تركيب باقة:**

مهند بيادسي (٥)، شادي ابو حسين (٥)، حسن قدعوس (٦)، احمد عويسات (٥)، سامر غنبوسي (٥)، مجدي ابو مخ (٥,٥)، اسعد صيباوي (٥)، فراس عويسات (٥)، مهند غنايم (٥)، اشرف مصاروة (٥,٥)، وائل مجادلة (٤).

● يبدو ان فريق مكابي باقة بعد ان فقد امله في المنافسة على بطاقة الصعود لم يهتم بشكل جدي لاهمية مباريات الدوري والمباريات بالنسبة له تحصيل حاصل. هذا ما بدا واضحا للعيان في مبارياته الاخيرة والتي ظهر واضحا امس في مبارياته امام بيالك الذي لعب الشوط الثاني. ومنذ الدقيقة ٦٠ بتسعة لاعبين .

بعد ابعاد حارس المرمى والمدافع فريق باقة تفوق مرتين خلال المباراة ولكن نجح فريق الخصم للمعادلة قاطعا تفوقهم. هذا وبعدها نجح الضيوف بالتفوق بالنتيجة (٤:٣). ولكن في الدقيقة الـ (٩٠) نجح سامر عنبوسي من تسجيل هدف التعادل. هذا وتغيب عن المباراة حارس المرمى منير طالبي غير معروف سبب تغيبه وشريف مواسي وسامر ليواني بسبب تجميعهم ثلاث بطاقات صفر، ولعب لاول مرة في صفوف الفريق اللاعب مهند غنايم القادم من فريق هبوعيل باقة الغربية.

(شاكر مواسي)

هـ. شباب نحف يفوز على هـ. عرابة

* اوشري ليڤي يمنع هزيمة ثقيلة اكثر من هبوعيل عرابة *

* هبوعيل شباب نحف – هبوعيل عرابة (٢:صفر) *

* ملعب نحف – ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يوسي كوهين (ضعيف) وساعده خالد عبد الغني وآڤي اتياس.
* سجل لنحف – محمد فطوم (ابو الزوز) (د/٢٣، ٦٠).
* افضل لاعب – اوشري ليڤي ومحمد فطوم (٧).
* ملاحظة: لولا اوشري ليڤي لكانت النتيجة اكبر بكثير!!!!

☐ **تركيب شباب نحف:**

محمد فطوم (٥.٥)، ابراهيم عبد الغني (٥.٥)، ايرز غوطمان (٥) بدله وليم سرحان، حاييم بيرتس (٥.٥)، حسين شحادة (٥.٥)، ياسر سعيد (٥.٥)، خالد غنايم (٦)، عبد السلام مصري (٦.٥)، محمد فطوم (٧)، جمال فطوم (٥)، [ياثير فعنونو د/١٠٠ (٥)]، اڤي ابو طبول (٥)، [نافذ ابو صاعد].

☐ **تركيب عرابة:**

اوشري ليڤي (٧)، زهير عاصلة (٥)، رافي بيطون (٥)، طارق لهواني (٦)، سمير عاصلة (٥)، ساسامة بكرية (٥)، محمد عوض (٥.٥)، سعيد نعامنة (٥)، سامي عوض (٥)، [جودات رباح (٥)]، دورون ايلوز (٥)، عبد رباح (٦).

☐ **احداث المباراة:**

مباراة حماسية جمعت بين فريقي قمة. الفريق المضيف هبوعيل شباب نحف لا زال يحلم بالصعود للدرجة الاولى بالمقابل هبوعيل عرابة بعد حل ازمته المالية ظهر في نحف بدون مدرب (المدرب محمد ابو جازي قدم استقالته بعد مباراة دير حنا) وقاد المباراة رافي بيطون.

المباراة كانت قوية جدا واستطاع شباب نحف تسجيل هدفين وكان باستطاعته تسجيل اهداف كثيرة اخرى لولا وقفة الحارس العملاق، اوشري ليڤي الذي منع ذلك.

د/٢٣ هجمة لنحف قادها محمد فطوم والذي دخل صندوق الجزاء وسدد للقائم لتعود له الكرة ومرة اخرى للشباك و(١:صفر) لنحف.

بعد ذلك هـ. عرابة حالو الرد لكن الهجوم كان عاقرا.

د/٢٦ عبد رباح يسدد من (١٦م) بجانب القائم.

د/٤٠ اوشري ليڤي ينقذ مرماه من هدف اكيد نتيجة خطأ دفاعي.

د/٤٢، زهير عاصلة يمرر لاسامة بكرية ومن زاوية صعبة يسدد للخارج.

د/٤٤ مرة اخرى اوشري ليڤي ينقذ مرماه من كرة رأسية لآڤي ابو طبول، وينتهي الشوط الاول بالنتيجة (١:صفر) لنحف.

*** الشوط الثاني كالاول، هجمات متبادلة ***

د/٤٨، ايلوز يمر من مدافعين ومن ٢٠ مترا فوق القائم.

د/٥٠ عبد السلام مصري يسدد صاروخا لكن الحارس يصده ببراعة.

د/٦٠ محمد فطوم يقود هجمة ومن ٢٠ مترا يطلق صاروخا يباغت الحارس وللشباك (٢:صفر) لنحف.

د/٧٣ محمد عوض من ٢٠ مترا بعد مجهود فردي رائع للخارج.

د/٧٦ آڤي ابو طبول ينفرد بالحارس ولكن الحارس ينقذ مرماه.

د/٨٥ خالد غنايم يسدد من ١٥ مترا لكن الحارس ينقذ مرماه مرة اخرى. وينتهي اللقاء بفوز نحفاوي على عرابة.

*** بعد المباراة:**

يوسف ابو دية (مدرب نحف): فوز آخر لنحف .كان بامكاننا مضاعفة النتيجة واكثر من ذلك، لولا الحارس العملاق لعرابة الذي ابلى بلاء حسنا .

محمود سرحان (اداري نحف): مباراة قوية. تحية لجميع لاعبينا الذين استماتوا على ارض الملعب، ونشكر الجمهور الذي شجع دون انقطاع.

رافي بيطون (لاعب عرابة): خسارة اليمة في مباراة عادية. سنستمر في المشوار ونتطلع لاحتلال مرتبة متقدمة.

اوشري ليڤي (حارس مرمى عرابة): نشكر الادارة والجمهور العرابي لحل المشاكل المادية. لعبنا اليوم مباراة ضعيفة وخسرنا .

(عزات شلاعطة)

ثلاث انتصارات خلال اسبوعين

* مكابي اور عكيڤا – هبوعيل الفريديس (صفر:١) *

* ملعب اور عكيڤا – ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء – ضعيف.
* افضل لاعب – صبري ابو ندى.
* احرز الهدف – ايال كوهين د/٨٢.

☐ **تركيب الفريديس:**

شكري ورقاني (٥)، عزمي محاميد (٥.٥)، نور صالح (٥)، جميل مواسي د/٨٦، حسن غنام (٥)، اياد مصري (٥)، نشأت خليل (٥,٥)، صبري ابو ندى (٦)، نوري اتياس (٥)، ايال كوهين (٥.٥)، نضال غنام (٤.٥)، نعيم حراسة د/٧٢، آڤي ليبرتي (٤)، عايد خليل د/٨٣.

☐ مباراة ضعيفة الاداء جمعت بين فريقي اور عكيڤا وهبوعيل الفريديس، والتي انتهت بفوز هبوعيل الفريديس، بهدف يتيم مقابل لا شيء.

المباراة كانت ضعيفة من قبل الفريقين ولم تشكل اية خطورة على كلا المرميين، بل تمركز اللعب في وسط الملعب لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني لاحظنا تقدم بسيط في اداء هبوعيل الفريديس الذي سيطر على الكرة اكثر من فريق اور عكيڤا.

في الدقيقة (٨٢)، يخطف صبري ابو ندى الكرة من وسط الملعب ويمررها لنعيم حراسة الذي يعيدها الى صبري ابو ندى، الذي اخترق لاعبين ومررها لايال كوهين المصوب كرة صاروخية عن بعد (٢٠م) الى داخل الشباك ليعلن تفوق الفريديس بالنتيجة (١:صفر).

والجدير ذكره ان هذا الفوز هو الفوز الثالث على التوالي خلال اسبوعين. حيث قام هبوعيل الفريديس باللعب مع بئر المكسور وفاز عليهم بهدفين مقابل لا شيء، من اهداف آڤي ليبرتي ورائد ياسين.

(محمد ابو عابد)

بمناسبة الدورة الاولمبية الشتوية:

الدورات الاولمبية الشتوية السبع عشرة في سطور

❑ بقلم: كريستيان كولان ❑

● ناغانو (اليابان) - «و.ص.ف» - طرقت الدورات الاولمبية الشتوية باب الرياضة العالمية بحياء، حيث نظمت الدورة الاولى في شامونيكس في فرنسا عام ١٩٢٤ اي بعد ٢٨ عاما من تنظيم اول دورة اولمبية صيفية (١٨٩٦ في اثينا).

وبرغم تحفظات البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان باعث الدورات الاولمبية الحديثة فان مسابقات شتوية عدة ادرجت في برنامج الدورات الصيفية (تزحلق فني في اولمبياد لندن عام ١٩٠٨ وتزحلق فني وهوكي على الجليد في اولمبياد انفرس ١٩٢٠).

وبعد مداولات حادة، قررت اللجنة الاولمبية الدولية تنظيم اسبوع دولي للرياضيات الشتوية على سبيل التجربة في شامونيكس عام ١٩٢٤ قبل اسابيع عدة من الدورة الاولمبية الصيفية في باريس. ولم يعجب القرار الدول الاسكندنافية لانها رأت في الحدث الجديد «مضاربا» لدورتهم السنوية.

وفي العام ١٩٢٥ في براغ اعتبرت اللجنة الاولمبية الشتوية الاسبوع الذي اقيم في شامونيكس الدورة الاولمبية الشتوية الاولى، وقررت ايضا تنظيم الدورة مرة كل اربع سنوات على ان تقام دائما قبل الدورة الضيفية بأشهر قليلة في العام ذاته.

١) - دورة شامونيكس (فرنسا ١٩٢٤:

اقيمت من ٧ كانون الثاني الى ٥ شباط بمشاركة ٢٥٨ رياضيا (٢٤٧ لاعبا و١١ لاعبة) من ١٦ دولة، وتضمنت مسابقات في التزحلق الفني والتزحلق السريع على الجليد والزحافات (بوبسليغ) والهوكي والتزلج الطويل والقفز والكومبينيه (تزلج وقفز)، ولم تتضمن التزلج الالبي (تعرج وانحدار). وحصدت النرويج وفنلندا ٢٧ ذهبية من ٤٣ في حين لم تفز فرنسا المنظمة الا ببرونزية، وحصل كل من الفنلندي كلاس تونبرغ (تزحلق سريع) والنرويجي ثورليف هوغ (تزلج وقفز) على ٣ ذهبيات. وفازت كندا على سويسرا (٣٣:صفر) وتشيكوسلوفاكيا (٣٠:صفر) والسويد (٢٢:صفر) والولايات المتحدة (١:٦) واحرزت ذهبية الهوكي.

٢) سان موريتز (سويسرا) ١٩٢٨:

اقيمت بمشاركة ٤٦٣ رياضيا (٤٣٧ و٢٦) من ٢٥ دولة، وكانت مقررة اصلا في امستردام التي تخلت عن حقها في الاستضافة باعتبار انها منظمة الدورة الصيفية. اما البرنامج فكان مشابها تماما لدورة شاموتيكس. وبرزت في الدورة الجديدة النرويجية سونيا هيني (١٥ عاما) التي فازت بذهبية التزحلق الفني على الجليد علما بأنها شاركت في شامونيكس وحلت اخيرة قبل أن تحرز بطولة العالم عام ١٩٢٧ في سن الرابعة عشرة. وحصلت النرويج على ٦ ذهبيات مقابل ٢ لكل من الولايات المتحدة والسويد وفنلندا.

٣) لايك بلاسيد (الولايات المتحدة) ١٩٣٢:

اقيمت من ٤ الى ١٣ شباط بمشاركة ٢٥٢ رياضيا (٢٣١ و٢١) من ١٧ دولة. وقد عانى الجميع من بعد المسافة في هذه المحطة الواقعة في ولاية نيويورك الامريكية على الحدود مع كندا حيث الثلج قليل وكذلك الجليد لانها ترتفع ٦٠٠م فقط عن سطح البحر. ووسط التخبط فرضت اسماء عدة نفسها كالامريكيين ايرفينغ جافي وجاك شي وقد احرز كل منهما ذهبيتين في التزحلق على الجليد والنمساوي كارل شافر والنرويجية سوني هيني في التزحلق الفني، وفاز الكنديون بذهبية الهوكي للمرة الثالثة. وحصلت الولايات المتحدة على ١٢ ميدالية منها ٦ ذهبيات مقابل ١٠ ميداليات للنروبج و٧ لكندا.

٤) غارمِش بارتنكيرش (المانيا) ١٩٣٦:

اقيمت من ٦ الى ١٦ شباط بمشاركة ٦٦٨ رياضيا (٥٨٩ و٨٠) من ٢٨ دولة، وللمرة الاولى نظمت مسابقات في التزلج الالبي. وحضر الزعيم الالماني ادولف هتلر عددا من المسابقات باعتبار ان الدورة كانت ضمن برنامجه الدعائي لحركته النازية، وكادت الدورة ان تلغى، وهذا ما هدد به رئيس اللجنة الاولمبية الدولية آنذاك هنري دو بابيه، الا اذا نزعت الشعارات المعادية للسامية (مثلا: يمنع دخول الكلاب واليهود الى المرحاض). وقد نزعت. واستعادت النروبج المركز الاول برصيد ١٥ ميدالية منها ٧ ذهبيات حصل على ثلاث منها بطل التزحلق السريع ايفار بالانغرود، مقابل ٦ ميداليات لالمانيا منها ٣ ذهبيات بفضل ابطالها في التزلج الالبي، وانهت بريطانيا مع لاعبيها ذوي الاصل الكندي حدى لاحتكار كندا ذهبية الهوكي، وانتزعت سونيا هيني لقبا ثالثا في سن السادسة والعشرية قبل ان تحترف في الولايات المتحدة علما بأنها عندما توفيت عام ١٩٦٩ عن ٥٧ عاما تركت ثروة بقيمة ٤٥ مليون دولار.

٥) سان موريتز (سويسرا) ١٩٤٨:

اقيمت من ٣٠ كانون الثاني الى ٩ شباط بمشاركة ٦٦٩ رياضيا (٥٩٢ و٧٧) من ٢٨ دولة لم يكن منها المانيا واليابان حيث لم توجه اللجنة الاولمبية اليهما الدعوة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. وتألق الفرنسيون في التزلج الالبي فحصلوا على ثلاث ذهبيات وبرز الامريكي ديك بوتون في التزحلق الفني بقفزاته الجديدة واستعادات كندا ذهبية الهوكي على حساب تشيكوسلوفاكيا التي ضم منتخبها ياروسلاف دروبني قبل ان يحرز الاخير بطولة ويمبلدون في كرة المضرب.

٦) اوسلو ١٩٥٢:

اقيمت من ١٤. الى ٢٥ شباط بمشاركة ٦٩٤ رياضيا (٥٨٥ و١٠٩) من ٣٠ دولة فحظيت بنجاح كبير حيث حضرها ١٥٠ الف شخص (رقم قياسي حتى اليوم). وتألق النرويجي هيالمار اندرسون صاحب الذهبيات الثلاث في التزحلق السريع في ٣ ايام والامريكي ميد لورنس الذي احرز للمرة الاولى ذهبيتي التعرج الخاص والتعرج الطويل واحتفظ الامريكي ديك بوتون بذهبية التزحلق الفني وانتزعت كندا ذهبية الهوكي للمرة الاخيرة «حتى اليوم»، وجمعت النرويج ١٦ ميدالية منها ٧ ذهبيات فحلت اولى للمرة الخامسة في ست دورات وجاءت بعدها الولايات المتحدة (١١ منها ٤ ذهبيات).

٧) كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) ١٩٥٦:

اقيمت من ٢٦ كانون الثاني الى ٥ شباط بمشاركة ٩٣١ رياضيا (٧٨٥ و١٤٦) من ٣٢ دولة منها الاتحاد السوفييتي الذي شارك للمرة الاولى، واتخذت الدورة بعدا جديدا مع ادخال التوقيت الالكتروني وبث المسابقات تلفزيونيا. ومنذ البداية ضرب الاتحاد السوفييتي بقوة واحرز ١٦ ميدالية منها ٧ ذهبيات امام النمسا (١١) والسويد (١٠) وانتزعت من كندا ذهبية الهوكي، وتأخر الترتيب العام للنرويج الى المركز السابع. ومن نجوم الدورة: النمساوي طوني سايلر (٢٠ عاما) الذي انتزع ثلاث ذهبيات في التزلج الالبي.

٨) سكاو فالي (الولايات المتحدة) ١٩٦٠:

اقيمت من ١٨ الى ٢٨ شباط بمشاركة ٦٦٥ رياضيا (٥٢١ و١٤٤) من ٣٠ دولة، وتضمنت للمرة الاولى مسابقة البياتلون (تزلج مسافات طويلة ورماية) وسباقات التزحلق السريع للسيدات ولم يكن هناك حلبة للزحافات فالغيت المسابقة، واخرج حفلة الافتتاح والت ديزني. وبرز الفرنسي جان فورانيه باستخدامه معدات معدنية في التزلج فضلا عن اسلوب التقوقع المعروف باسم «البيضة» لاكتساب السرعة والأمريكي ديفيد جنكينز ومواطنته كارول هيس في التزحلق الفني والروسي يفغيني غريتشين ومواطنته ليديا سكوبليكوفا في التزحلق السريع، وبقي الاسكندينافيون ملوك المسافات الطويلة لكن الالمان (الغربيون والشرقيون تحت راية واحدة) انتزعوا منهم ذهبيات الكومبينيه الشمالي والقفز في حين انتزعت الولايات المتحدة للمرة الاولى ذهبية الهوكي. ومرة جديدة احتل الاتحاد السوفييتي صدارة لائحة الميداليات (٢١ منها ٧ ذهبيات مقابل ١٠ للولايات المتحدة و٨ لالمانيا.

٩) اينسبروك (النمسا) ١٩٦٤:

اقيمت من ٤ الى ١٥ شباط بمشاركة ١٠٨٩ (٨٨٩ و١٢٠٠) من ٣٦ دولة، وعادت مسابقة الزحافات وادخلت مسابقة المركبات. وقد تألق ابطال كثيرون في الدورة كالشقيقتين الفرنسيتين كريستين وماريل غواتشيل في التزلج الالبي والسوفييتية ليديا سكوبليكوفا في التزحلق السريع (٤ ذهبيات) ومواطنتها كلاوديا بويارسكيخ في التزلج الطويل (٣ ذهبيات)، ولم تحرز الولايات المتحدة اي لقب في التزحلق الفني لان ١٨ عضوا من منتخبها قتل في حادث تحطم طائرة عام ١٩٦١ في بلجيكا. وحل الاتحاد السوفييتي في المركز الاول برصيد ٢٥ ميداليات منها ١١ ذهبية مقابل ١٥ للنروبج و١١ للنمسا.

١٠) غرينوبل (فرنسا) ١٩٦٨:

اقيمت من ٦ الى ١٨ شباط بمشاركة ١١٥٨ رياضيا (٩٤٧ و٢١١) من ٣٧ دولة، وقد افتتحها الرئيس شارل ديغول واحتكر فيها جان كلود كيلي الذهبيات الثلاث في التزلج الالبي (الانحدار والتعرج القصير والطويل) على غرار ما فعل من قبل النمساوي طوني سايلر. والطريف ان النمساوي كارل شرانتس احرز ذهبية التعرج القصير ثم استبعد بعدما اثبتت مراجعة شريط الفيديو انه لم يعبر بابين من ابواب السباق، وانهى الايطالي فرانكو نونيس احتكار الاسكندينافيين لذهبيات المسافات الطويلة بفوز بسباق ٣٠كم، وللمرة الاولى اجريت فحوصات للكشف عن المنشطات وللكشف عن الانوثة. وحلت النروبج اولى (١٤ ميدالية منها ٦ ذهبيات) امام الاتحاد السوفييتي (١٣) والنمسا (١١).

١١) سابورو (اليابان) ١٩٧٢:

اقيمت من ٣ الى ١٣ شباط بمشاركة ١٠٠٦ رياضيين (٨٠٠ و٢٠٦) من ٣٥ دولة، وقد منع من الاشتراك فيها قبل انطلاقها بثلاثة ايام البطل النمساوي كارل شترانتس لثبوت احترافه وتقاضيه ٥٠ الف دولار من احد مصانع التزلج. وبرز السويسريون في التزلج الالبي والهولندي ارد شيند صاحب الذهبيات الثلاث في التزحلق السريع على غرار السوفييتية كولاكوفا في التزلج الطويل، واحتفلت اليابان طويلا باحتكارها ميداليات مسابقة القفز من مضمار ٧٠ مترا، واكتشفت اول حالة تناول منشطات من قبل الالماني الغربي الويس شلودر، وقد حل الاتحاد السوفييتي في المركز الاول برصيد ١٦ ميدالية منها ٨ ذهبيات امام المانيا الشرقية (١٤) والنروبج (١٢).

١٢) اينسبورك (النمسا) ١٩٧٦:

اقيمت من ٤ الى ١٥ بمشاركة ١١٢٣ رياضيا (٨٩٢ و٢٣١) من ٣٧ دولة، علما بأن مدينة دنفر الامريكية كانت ستنظم الدورة قبل ان تعتذر بعدما تدخل انصار البيئة. وفازت الالمانية روزي ميترماير بذهبيتين في التزلج الالبي وافلتت منها واحدة ثالثة بفارق ١٨ في المئة من الثانية، وبرز النمساوي الشهير فرنتس كلامر، وانتزع السوفييت المركز الاول مرة جديدة برصيد ٢٧ ميدالية منها ١٣ ذهبية بفضل ابطال التزحلق الفني وتزلج المسافات الطويلة والهوكي وحل بعدهم الالمان الشرقيون (١٩ و٧) والامريكيين (١٠ و٣) والالمان الغربيين (١٠ و٢).

١٣) لايك بلاسيد (الولايات المتحدة) ١٩٨٠:

اقيمت من ١٣ الى ٢٤ شباط بمشاركة ١٠٧٢ رياضيا (٨٣٩ و٢٣٣) من ٣٧ دولة، ولم تتأثر بقرار دعوة الامريكيين لمقاطعة دورة موسكو الصيفية، وشاركت الصين للمرة الاولى، وبلغ الامريكي اريك هايدن (٢١ عاما) القمة بفوزه بالذهبيات الخمس في التزلج الالبي والسويدي اينغمار ستنمارك بذهبيتين ايضا والسوفييتي نيكولاي زيماتوف بثلاث ذهبيات في التزلج الطويل (٣٠ و٥٠كم والتتابع ٤ مرات ١٠كم)، واحتفلت الولايات المتحدة بفوزها «اخيرا» على الاتحاد السوفييتي في نهائي مسابقة الهوكي (٣:٤).

←

متفرقات من ملاعب العالم

«عيد الحب» في الملاعب البرتغالية

مصرع اربعة لاعبين من ناشئي الشروق السعودي

☐ هدد نجم كرة القدم البلغاري خريستو ستويتشكوف بترك برشلونة الاسباني في حال بقي الهولندي لويس فان غال مدربا له في الموسم المقبل. وقال انه لن يمدد عقده الذي ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل مع برشلونة اذا بقي فان غال «مديرا فنيا».
يذكر ان ستويتشكوف (٣٢ عاما) لم يلعب اساسيا منذ قدوم فان غال وهو في صراع مفتوح منذ اشهر عدة مع المدرب الذي ضم الى برشلونة عددا من الهولنديين يعتمد عليهم في تشكيلة الفريق.

☐ عيّن الليبيري الدولي السابق اولي شتيليكه (٤٣ عاما) مدربا في الاتحاد الالماني لكرة القدم. ولم تعرف بعد وظيفته. ويملك شتيليكه (٤٢ مباراة دولية) سجلا غنيا كلاعب حيث احرز مع منتخب بلاده بطولة اوروبا عام ١٩٨٠ والمركز الثاني في مونديال ١٩٨٢ وحصل على بطولة المانيا ٣ مرات مع بوروسيا مونشغلا دباخ (٧٣-٧٧) وبطولة اسبانيا ٣ مرات ايضا مع ريال مدريد (٧٧-٨٥) وبطولة سويسرا مرتين مع نوشاتيل (٨٥-٨٩).
وعمل شتيليكه كمدرب لمنتخب سويسرا (٨٩-٩١) ولنوشاتيل (٩٢-٩٣) ثم مع اندية من الدرجة الثانية الالمانية.

☐ مدد لاعب ارسنال الانكليزي الشاب ستيفن هيوز عقده مع ناديه ٥ سنوات حتى عام ٢٠٠٣. ولم يلعب هيوز اساسيا الا في ٧ مباريات منذ بداية الموسم، وقد سجل الاحد الماضي هدفي فريقه في مرمى تشلسي (٢:صفر).

☐ افتتحت ملاعب ٥ اندية برتغالية هي تشافيز وسالغيروش وماريتيمو وبوافيستا وبيلينتسيش ابوابها لدخول السيدات مجانا في مناسبة «عيد الحب» لحضور المباريات التي استضافتها، مما امكن المتفرجين الذكور اصطحاب نسائهم معهم لتمضية العيد في المدرجات.

☐ خسر منتخب انكلترا الثاني امام منتخب تشيلي، الذي يستعد لنهائيات كأس العالم ٩٨، بهدف لهيسكي (٩٠) مقابل هدفين لنيرا (٧٠ و٨٢) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في وست بروميش (وسط انكلترا).
وكانت تشيلي فازت على استراليا (١:صفر) السبت الماضي في ملبورن.

☐ تلقت محكمة بوينس ايرس شكوى ضد الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم قدمتها «مؤسسة اللعب النظيف من اجل القضاء على العنف في الرياضات الجماهيرية» وطالبت فيها بالغاء الدور النهائي من بطولة الدوري المحلي «لاسباب امنية».
وتأتي هذه الشكوى بعد اعمال الشغب المتكررة التي شهدتها الملاعب الارجنتينية في الآونة الاخيرة.
وقال مدير المؤسسة المحامي غوستافو رومانو اننا نطالب بالغاء المباريات «طالما ان امن الجمهور واللاعبين والصحفيين والحكام والمسؤولين غير متوفر».
ورغم تعزيز اجراءات الامن في الملاعب وتشدد الحكومة في معاقبة المشاغبين بعد موت احد مشجعي فريق هيوراكان والاعتداء على مصور صحفي من تشيلي، وقعت ٩ اعمال عنف اثبتت عدم كفاية هذه الاجراءات.

☐ خضع الاوكراني سيرجي كاندوروف، لاعب مكابي حيفا سابقا (٢٥ عاما) لاعب وسط بنفيكا البرتغالي لعملية جراحية في ركبته اليمنى اثر اصابته خلال التدريب، وسيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام لقاء مليون دولار.

☐ عيّن الاسباني رامون اليسانكو، نجم برشلونة السابق، مدربا لفريق كرايوفا الروماني صاحب المركز الثامن في الدوري لمدة عام لقاء ٧٥ الف دولار.

☐ تعادل النجم الساحلي ثالث التونسي وتاوريس رابع الدوري السلوفاكي (٢:٢) في لقاء ودي اقيم في سوسه (وسط تونس).

☐ لقي ٤ لاعبين من ناشئي فريق الشروق السعودي حتفهم واصيب ٧ آخرون بجروح عندما انقلبت الحافلة التي كانت تقلهم، الاربعاء الماضي، الى مدينة الاحساء بعد ان لعبوا مباراة خارج ارضهم.

الكأس الذهبية: فوز تاريخي للولايات المتحدة على البرازيل (١:صفر)



* روماريو *

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - حققت الولايات المتحدة فوزا تاريخيا على البرازيل (١:صفر) وبلغت المباراة النهائية من مسابقة الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل بريكي رادوسافيفيتش الهدف في الدقيقة ٦٤، وهو هدفه الثاني في هذه المسابقة بعد الهدف الاول في مرمى كوستاريكا في الجولة الثانية من الدور الاول والتي فازت فيها الولايات المتحدة (٢:١).

وبريكي هو من اصل يوغوسلافي وحصل على الجنسية الامريكية.

والفوز هو الاول للولايات المتحدة في اللقاءات الثمانية بين المنتخبين والتي سجلت خلالها البرازيل ٢٣ هدفا مقابل ٣ اهداف دخلت مرماها. وفي اللقاءات الثلاثة الاخيرة بينهما فازت البرازيل بنتيجة واحدة (١:صفر) وديا عام ١٩٩٦، وفي نصف نهائي كأس الامم الامريكية (كوبا امريكا) عام ١٩٩٥، وفي الدور الثاني من نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ التي استضافتها الولايات المتحدة نفسها.

واهدر روماريو فرصا عدة في الدقيقة ١١ عندما ارتطمت تسديدته بالمدافع الخبير اليكسي لا لاس وتمكن الحارس كايسي كلير من امساكها، ثم في الدقيقة ٢٣ من تمريرة لعب الوسط فلافيو، وايضا في الدقيقة ٣١ بعدما فشل في السيطرة على الكرة داخل منطقة الجزاء.

وفي المباراة النهائية، اليوم الاحد، في لوس انجلوس، تلتقي الولايات المتحدة المكسيك التي تغلبت على جمايكا يوم الخميس في نصف النهائي.

بمناسبة الدورة الاولمبية الشتوية:

١٤) ساراييفو (يوغوسلافيا) ١٩٨٤:
اقيمت من ٨ الى ١٩ شباط بمشاركة ١٤١٠ رياضيين (١١٢٣ و٢٨٧) من ٤٩ دولة، وفرضت المانيا الشرقية نفسها وتمكنت من انتزاع المركز الاول للمرة الاولى برصيد ٩ ذهبيات منها اثنتان بواسطة التزحلق السريع كارين انكه وواحدة بواسطة بطلة التزحلق الفني كاتارينا فيت، تاركة المركز الثاني للاتحاد السوفييتي الذي حصل على ٦ ذهبيات منها واحدة في الهوكي. اما في التزلج الالبي فان الامريكيين حصلوا على ثلاث ذهبيات، وتألق السويدي غوندي زفان (٤ ميداليات منها دهبيتان في التزلج الطويل) والكندي غايتان بوشيه (٣ ميداليات منها ذهبيتان في التزحلق السريع) والفنلندية ماريا ليزا هامالاينن (٤ ميداليات منها ذهبيات في التزلج الطويل)، والبريطانيان كريستوفر دين وجاين تورفيل في الرقص الفني وجملتهما الرائعة على موسيقى «باليرو رافيل».

١٥) كالغاري (كندا) ١٩٨٨:
اقيمت من ٢٣ شباط الى ٦ آذار بمشاركة ١٤٢٧ رياضيا (١١١٢ و٣١٥) من ٥٦ دولة. ومع الارتفاع في عدد المشاركين ارتفعت حقوق النقل التلفزيوني الى ٣٠٩ ملايين دولار اي ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في دورة ساراييفو. وتألق الفنلندي ماتي ميكانن في القفز (٣ ذهبيات على مضماري ٧٠ و٩٠م وللفرق) والهولندية ايفون فان جينيب (٣ ذهبيات في التزحلق السريع) والايطالي البرتو تومبا (ذهبيتان في التعرج الخاص والطويل) والالماني الشرقي فرانك بيتر روتش (ذهبيتان في البياتلون اي تزلج ١٠ و٢٠كم مع رماية) والسويدي غوندي زفان والسوفييتية تامارا تيخونوفا (ذهبيتان في التزلج الطويل) والسويدي توماس غوستافسون (ذهبيتان في التزحلق السريع) والالمانية كاتارينا فيت (ذهبية التزحلق الفني) والفرنسي جان كلود كيلي والسويسري بيرمين تسوربريغين (تزلج البي) والبريطاني ادي ادواردز (القفز من سلمي ٧٠ و٩٠م). واحتل الاتحاد السوفييتي المركز الاول برصيد ٢٩ ميدالية منها ١١ ذهبية مقابل ٢٥ لالمانيا الشرقية منها ٩ ذهبيات.

١٦) اليبرفيل (فرنسا) ١٩٩٢:
اقيمت من ٨ الى ٢٣ شباط بمشاركة ١٨٠٤ رياضيين (١٣١٢ و٤٩٢) وهو رقم قياسي من ٦٤ دولة. وللمرة الاولى تألق الشماليون الاسكندنافيون في التزلج الالبي (النروجيان فين كريستيان ياغه في التعرض الطويل وكييتيل اندريه اموت في التعرج العملاق والسويدي برنيللا فيبرغ في التعرج الخاص)، وتألق الايطالي البرتو يومبا (تعرج طويل) ومواطنته ديبورا كومبانيوني (تعرج عملاق)، وللمرة الاولى احرز الفرنسي فابريس غي ذهبية البياتلون، وانتزع كل من النرويجيين فيغارد اولفانغ وبيورن داهلي ثلاث ذهبيات في التزلج الطويل، وصار النمساوي طوني نيمينن (١٦ عاما) ذهبية القفز من مضمار ١٢٠ مترا) اصغر بطل اولمبي شتوي، وحققت الامريكية بوني بلير ذهبيتين في التزحلق السريع، وانتزعت المانيا الموحدة صدارة لائحة الميداليات (٢٦ منها ١٠ ذهبيات) امام مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا).

١٧) ليهامر (النرويج) ١٩٩٤:
اقيمت من ١٢ الى ٢٧ شباط بمشاركة ١٧٣٧ رياضيا (١٢١٥ و٥٢٢) من ٦٧ دولة وهو رقم قياسي. وللمرة الاولى تقام دورة شتوية في منتصف المسافة بين دورتين صيفيتين. وكانت من انجح الدورات الشتوية وقد تألق فيها النرويجي يوهان اولاف كوس صاحب ٣ ذهبيات في التزحلق السريع مع ٣ ارقام قياسية عالمية، وحزنت النرويج لخسارتها ذهبية تتابع ٤ مرات ١٠كم لانها كانت من نصيب ايطاليا، وان عوض لها كوس، وكذلك بطل تزلج المسافات الطويلة بيورن داهلي (ذهبيتان). وفازت الامريكية بوني بلير مرة جديدة بذهبيتين في التزحلق السريع والروسية ليوبوف ايغوروفا بذهبيتين في التزلج الطويل وحصل الالماني ماركوس فاسماير على ذهبيتين في التزلج الالبي (التعرج الطويل والتعرج العملاق) ومواطنتها كاتيا سايتسينغر على ذهبية الانحدار)، ولم تحرز فرنسا على اي ميدالية في التزلج الالبي للمرة الاولى منذ ١٩٥٦.

عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، يصرح لـ«الاسبوع الرياضي»:

سنستقبل الفريق السخنيني احسن استقبال



* عبد القادر حاج يحيى *

☐ يحتضن الملعب البلدي، عصر يوم الجمعة القادم، مباراة الدرجة القطرية للاسبوع التاسع عشر، والتي تجمع الفريقين الشقيقين، هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين. وسبق للفريقين بان تقابلا في مباريات جولة الذهاب والتي جرت احداثها على ملعب سخنين بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٠ وتوقفت في الدقيقة الرابعة والعشرين من قبل حكم المباراة، عميحاي موزيس، للاحداث غير الرياضية والفوضى واعمال الشغب التي شهدتها المدرجات. وبناء على تقرير حكم المباراة، تم دعوة الفريقين للمثول امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، حيث انزلت المحكمة عقوبات صارمة وقاسية بحق الفريقين، اهمها احتساب نتيجة المباراة (صفر:صفر) بدون نقاط وابعاد الفريقين عن ملعبهما البيتي ورفض محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، الاستئناف الذي تقدم به الفريقان وعن استعدادات الادارة والفريق الطيباوي لهذه المباراة.

وقد قامت «الاسبوع الرياضي»، حديثا، باجراء هذا اللقاء مع عبد القادر حاج يحيى، رئيس اتحاد ادارة هـ. وهيب الطيبة:

• «الاسبوع الرياضي»: كيف تودون استقبال الفريق السخنيني؟

– حاج يحيى: «سنستقبل فريق اتحاد ابناء سخنين استقبالا حارا نظرا للعلاقة الحميمة والصداقة المتينة التي تربطنا باللاعبين والاداريين والطاقم المهني».

• «الاسبوع الرياضي»: هل في نية الادارة الطيباوية اتخاذ خطوات لهذه المباراة؟

– حاج يحيى: «نعم ستقوم الادارة الطيباوية بتوزيع منشور على الجمهور الرياضي الطيباوي، لحثه على حضور المباراة ولتشجيع فريقه والتحلي بالاخلاق الرياضية لان فريق اتحاد ابناء سخنين، هو فريق شقيق. واية اعمال غير رياضية يتصرف بها الجمهوران شأنه الحاق الضرر والاذى بالفريقين وخاصة الفريق الطيباوي الذي عاد لاجراء مبارياته البيتية بعد غياب اكثر من سنة ونصف عن الملعب البلدي الطيباوي.

• «الاسبوع الرياضي»: عدتم من يفته بفوز، ما هي الاسباب؟

– حاج يحيى: «كان الفوز على م. يفته ضروري لامر الساعة لتقدم الفريق الطيباوي في اعلى اللائحة ولاعطاء اللاعبين الهدوء واللعب بأعصاب هادئة خاصة ان الفريق الطيباوي يعتمد على اللاعبين المحليين لاكسابهم الخبرة».

• «الاسبوع الرياضي»: ما هو توقعاتك بالنسبة لنتيجة مباراة هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين؟

– حاج يحيى: «لا بديل لنا عن الفوز ليدفع بنا الى اعالي اللائحة».

(عبد اللطيف مصاروة)

جافري ليفي، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، يجتمع برؤساء ادارات فرق الدرجة القطرية

☐ عقد يوم الخميس الفائت، في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، في مدينة رمات غان، اجتماع دعا اليه رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جافري ليفي مع رؤساء ادارات فرق الدرجة القطرية باشتراك رؤساء ادارات الفرق العربية الثلاثة والتي تلعب في الدرجة القطرية، عبد القادر حاج يحيى هـ. وهيب الطيبة، فيصل خطيب م. كفركنا ومازن غنايم اتحاد ابناء سخنين، لاطلاعهم على الميزانية الجديدة المخصصة لفرقهم من مجلس تكهنات السبورتوتو بعد الاتفاقية الجديدة التي ابرمت ووقعت بين الأتحاد العام لكرة القدم ومجلس تكهنات السبورتوتو. حيث صرح جافري ليفي للحاضرين بان مجلس تكهنات السبورتوتو تعهد والزم بدفع مبلغ (٣٧٠) الف شيكل لكل فريق من فرق الدرجة القطرية بدلا من مبلغ (٢٥٠) الف شيكل المبلغ الذي كان سيدفعه مجلس تكهنات السبورتوتو لفرق الدرجة القطرية لغاية الان، كذلك بيّن جافري ليفي بان مجلس تكهنات السبورتوتو التزم وتعهد ايضاً بدفع مبلغ (١٢٠) الف شيكل بدلا من (٦٠) الف شيكل لكل فريق من فرق الدرجة القطرية مقابل اشتراكه في سباق الفوز بكأس التوتو. واوضح جافري ليفي خلال اجتماع لرؤساء ادارات فرق الدرجة القطرية الى انه تم الاتفاق ايضا بين الاتحاد العام لكرة القدم ومجلس تكهنات السبورتوتو، انه في حالة زيادة تعبئة استمارات ونماذج السبورتوتو ووصولها لاكثر من (٣٠٠) مليون عمد سنويا فان مجلس تكهنات السبورتوتو سيقوم بتقسيم المبلغ الزائد بالتساوي بين فرق الدرجة القطرية.

(عبد اللطيف مصاروة)

من ملفات الاتحاد العام

● في نهاية الاسبوع الماضي، عقدت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام جلستها مع بعض الفرق من اداريين ولاعبين ومدربين، وذلك نتيجة لاعمال الشغب والاخلال بالنظام خلال المباريات فمثلا فريق هبوعيل عرابة، امام المحكم بسبب اعمال الشغب التي قام بها جمهور هبوعيل عرابة في مباراة فريقه امام هبوعيل دير حنا. وكما ورد في تقرير ضابط الشرطة وحكم المباراة واستنادا لذلك انزل المحكم عقوبة بحق الفريق العرابي حيث تم تغريمه بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل وابعاده عن ملعبه اربع مباريات راديوس بدون جمهور مع وقف التنفيذ في حال القيام بمثل هذا العمل حتى نهاية الموسم.

هذا وتم تغريم فريق الدرجة الثالثة مكابي شعب بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل وايقاف نشاط الفريق حتى نهاية الدوري مع وقف التنفيذ.

وكذلك فريق الدرجة الاولى هبوعيل ام الفحم تم تغريمه بمبلغ (٢٠٠٠) شيكل.

وفريق هبوعيل عيروني عبلين وهبوعيل البعينة تم تغريم كل منهما بمبلغ (٢٠٠٠) شيكل ومباراة راديوس لكل فريق مع وقف التنفيذ.

وغُرم فريق هبوعيل سولم بـ (٣٠٠٠) شيكل وتخسيره مباراة واحدة اداريا.

ومثل ايضا امام محكمة الطاعة فريق الدرجة الممتازة مكابي حيفا وتم تغريمه بمبلغ (١٢٠٠) شيكل. وهبوعيل القدس (٢٥٠٠) شيكل.

وتم تغريم وابعاد لاعبين ومدربين واداريين من فرق مختلفة وكل ذلك نتيجة قيامهم بأعمال الشغب والاخلال بالنظام ومشادات كلامية مع طاقم الحكام. وفي كل اسبوع ومساء يوم الاربعاء يتوافد الكثير من مخلي النظام للمثول امام المحكم فالى متى يستمر هذا؟! دفع مبالغ في المحاكم وابعادات. نأمل ان تكون مثل هذه الاحكام رادعا للفرق والجمهور كي تستغل هذه الاموال في امور اخرى خاصة، وان الفرق تعاني من ازمة مالية خانقة.

(عادل طربيه)

عشية لقاء الطيبة سخنين

معمر غنايم سيخضع لعملية جراحية في رجله وفايز سيد احمد يتعرض لاصابة عمل

● الظهير الايسر لاتحاد ابناء سخنين، معمر غنايم، سيخضع، يوم الجمعة، لعملية جراحية في فخذه، وذلك نتيجة لاصابته بشد عضلي في فهذه ستبعده عن الملاعب لاكثر من شهر. وسيتغيب ايضا اللاعب فايز سيد احمد عن تركيبة الفريق لعدة اسابيع بسبب تعرضه لاصابة عمل. الجميع في سخنين يتمنون الشفاء العاجل للاعبين والعودة سريعا الى الملاعب.

(عادل طربيه)

مدرب مكابي يافا ايلي كوهن تعرض للاعتداء من قبل مجهولين

● تعرض مدرب مكابي يافا ايلي كوهن الاسبوع الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل اربعة مجهولين ملثمين والذي تبين بأنهم من مشجعي احد اللاعبين لعدم اشراكه في تركيبة الفريق الاول. هذا وقام المدرب ايلي كوهن بتقديم شكوى للشرطة بحق هؤلاء المجهولين!!

(عادل طربيه)

فكرة نقل المباريات ليوم الاحد تلقى معارضة شديدة من قبل رؤساء الفرق العربية الثلاثة في الدرجة القطرية

☐ فكرة نقل المباريات من يومي الجمعة والسبت، ليوم الاحد، تلقى معارضة شديدة من قبل رؤساء الفرق العربية الثلاثة التي تلعب في الدرجة القطرية. عبد القادر حاج يحيى، هـ. وهيب الطيبة، فيصل خطيب م. كفركنا ومازن غنايم اتحاد ابناء سخنين، لانهم يرون انه ليس من الممكن الخضوع للمتدينين اليهود الذين بامكانهم اقامة دوري خاص بهم ايام الاحد، اضافة الى انه اذا تم نقل المباريات ليوم الاحد، فان الغالبية العظمى والساحقة من الجماهير الرياضية العربية ستحرم من مشاهدة مباريات في كرة القدم، خاصة لفرقهم المحبوبة لانشغالهم في اعمالهم.

وتم الاتفاق بين الثلاثة على اقامة لجنة خاصة لبحث الفكرة وتضم بالاضافة اليهم، رؤساء ومدراء فرق عربية من مختلف الدرجات.

(عبد اللطيف مصاروة)

امم افريقيا ٩٨: مصر بقيادة حسام حسن لقنت زامبيا درسا وبلغت ربع النهائي

* المغرب فاز على موزمبيق (٣:صفر) *

● واغادوغو – الوكالات – لقن المنتخب المصري نظيره الزامبي درسا في فنون اللعبة عندما سحقه (٤:صفر) وبات اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي، امس الاول الجمعة، في بوبو ديولاسو ضمن المجموعة الرابعة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وتألق حسام حسن فسجل ٣ اهداف في الدقائق ٣٣ و٥٦ و٧١ واضاف ياسر رضوان الرابع في الدقيقة ٧٨.

وسبق لمصر ان تغلبت على موزمبيق (٢:صفر) سجلهما حسام ايضا فرفعت رصيدها الى ست نقاط مقابل نقطة واحدة لزامبيا من تعادل مع المغرب (١:١). وباستطاعة المدرب محمود الجوهري ان يريح عددا من لاعبيه للمباراة الاخيرة ضد المغرب، بعد غد الثلاثاء، وادخار جهودهم للدور ربع النهائي.

وثأر المصريون بالتالي لخسارتهم امام الزامبيين في ربع نهائي المسابقة قبل عامين في جوهانسبورغ وفرضوا انفسهم مرشحين لاحراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم غانا.

وفاز منتخب المغرب على منتخب موزمبيق (٣:صفر)، امس الاول الجمعة، في بوبو ديولاسو في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل سعيد شيبا (٣٨) وعلي الخطابي (٤٠) ويوسف فرتوت (٨٢) الاهداف الثلاثة.

وفيما يلي ترتيب المجموعة الرابعة بعد فوز مصر على زامبيا (٤:صفر) والمغرب على موزمبيق (٣:صفر).

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – مصر	٢	٢	–	–	٦	–	٦
٢ – المغرب	٢	١	١	–	٤	١	٤
٣ – زامبيا	٢	–	١	١	١	٥	١
٤ – موزمبيق	٢	–	–	٢	–	٥	–

الدورة الاولمبية الشتوية

ناغانو ٩٨: لائحة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم السابع

● ناغانو (اليابان) – «و.ص.ف» – في ما يلي لائحة الميداليات في ختام مسابقات اليوم السابع من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو، امس الاول الجمعة:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	٥	٤	٤	١٣
روسيا	٤	٣	–	٧
النرويج	٣	٥	٣	١١
الولايات المتحدة	٢	١	٣	٦
فنلندا	٢	١	٢	٥
اليابان	٢	١	–	٣
فرنسا	٢	–	–	٢
النمسا	١	٢	٦	٩
هولندا	١	٢	١	٤
كندا	١	١	١	٣
سويسرا	١	–	١	٢
بلغاريا	١	–	–	١
ايطاليا	–	٣	١	٤
تشيكيا	–	١	١	٢
اوكرانيا	–	١	–	١
بيلاروسي	–	–	١	١
بلجيكا	–	–	١	١
	٢٥	٢٥	٢٥	٧٥